

فيصل الحسيني يدعو الدول الغربية الى حماية الفلسطينيين

* ويطالب اسرائيل باستنكار مقتل الشاب الفلسطيني في البيرة، امس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، امس الثلاثاء، من القناصل العامين للدول الغربية في القدس ان يحضوا حكومات دولهم على التدخل لحماية الفلسطينيين.

كذلك وجه الحسيني رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، طلب فيها من اسرائيل ان تدين مقتل الطالب الفلسطيني رامي عزت الغزاوي، امس الثلاثاء، برصاص جنود الاحتلال امام مدخل مدرسته في البيرة.

● البقية على صفحة ٨ ●

في الجولة الثانية لانتخابات رؤساء السلطات المحلية، أمس

الجبهة تفوز في ٣ من ٥ مواقع خاضت فيها انتخابات الرئاسة

كفرياسيف والبعنة على العهد.. ودير الاسد ايضاً

* الجبهة تخسر في الرينة ودبورية والحركة الاسلامية تخسر في رهط * حزب العمل يفوز في الرينة ورهط والدمقراطي العربي في عرعرة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت الجبهة برئاسة ثلاثة من خمسة مواقع خاضت فيها انتخابات الرئاسة في الجولة الثانية، امس الثلاثاء. فقد جدد الناخبون الثقة بمرشحي الجبهة، رئيسي المجلسين المحليين في كفرياسيف، نمر مرقس، والبعنة، د. محمد بكري، وفاز مرشح التحالف الذي تدعمه الجبهة في دير الاسد، ابراهيم اسدي.

وبهذا تكون الجبهة قد عززت قوتها في السلطات المحلية العربية، رغم الخسارة المؤلمة في الرينة، اذ فاز مرشح حزب العمل، راجح طاطور، على مرشح الجبهة، حسن محمود خطبا. كذلك خسر المرشح الذي دعمته الجبهة في الرينة د. عز الدين مصالحة، وفاز سكرتير المجلس المحلي، عبد المجيد اكتيلات.

وخسرت الحركة الاسلامية رئاسة المجلس في احد مواقعها الاساسية، رهط، اذ فاز مرشح حزب العمل، طلال القريناوي، على رئيس المجلس الحالي، جمعة القصاصي، المدعوم من حركته الاسلامية ومن الحزب الدمقراطي العربي.

ولوحظ ان حزب العمل، فاز في عدد من المواقع مثل الرينة وكفركما ورهط. بينما فاز مرشح الحزب الدمقراطي العربي في عرعرة. (التفاصيل ص٨).

في اعتداء عسكري دموي على طلاب ثانوية الهاشمية في البيرة:

استشهاد الطالب رامي عزت الفزاوي (١٧ عاماً)!

● اصابة ثلاثة طلاب آخرين بجراح وحملة احتجاج واسعة على جريمة قوات الجيش ● احد المدنيين الاسرائيليين يقتل شاباً فلسطينياً على حاجز «ايرز» بعد ان حاول طعن شرطي ● (التفاصيل ص٣) ●

عمليات حربية واسعة النطاق في الجنوب اللبناني!

● عشرات صواريخ الكاتيوشا تسقط في «الحزام الامني» المحتل ● اسر ١٢٠ عنصراً من الميليشيا العميلة ● اسرائيل تحمل سوريا المسؤولية وتشن الغارات على مواقع حزب الله المتاخمة للبقاع ●

● الجنوب اللبناني – الوكالات – ذكرت مصادر عسكرية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة، صباح امس الثلاثاء، نتيجة انفجار صاروخين من نوع كاتيوشا اطلقا من جنوب لبنان على شمال اسرائيل وذلك للمرة الاولى منذ العملية الواسعة التي قامت بها اسرائيل في لبنان في تموز الماضي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الصاروخين سقطا على الخط الحدودي فيما كان الجنود الاسرائيليون يقومون بدورية في كيبوتس المنارة. كما تم تسجيل سقوط عشرات الصواريخ الاخرى على منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت الاذاعة ان الجيش الاسرائيلي يقوم بالتحقيق لمعرفة ما اذا كان الصاروخان اطلقا عمداً على الاراضي الاسرائيلية او ان الامر مجرد «خطأ» او «مبادرة محلية من الارهابيين» في حزب الله.

* اسرائيل تحمل سوريا المسؤولية *

وحمّل نائب وزير الدفاع الاسرائيلي، مردخاي غور سوريا مسؤولية اطلاق صواريخ الكاتيوشا على الحدود الاسرائيلية والهجمات التي شنها حزب الله في جنوب لبنان.

وقال غور في تصريح للاذاعة والتلفزيون ان «سوريا تقف وراء هذه الاعمال الارهابية لانها تريد، ولاسباب سياسية، اثبات ان السلام لا يمكن ان يسود في المنطقة بدونها».

واضاف ان «سوريا لا ترغب في خوض نزاع مسلح مع اسرائيل وانما تريد ان تصبح شريكاً كاملاً في مفاوضات السلام». ولم يعط غور

● البقية على صفحة ٩ ●

● هذا ما خلفه العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني ●

(صورة – من الارشيف)

بيرس يطلب من جوبيه العمل على عقد لقـاء مع مسؤولـين سـوريـين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن راديو «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، طلب من نظيره الفرنسي، الان جوبيه، العمل من اجل عقد لقاء بين القادة الاسرائيليين والسوريين «على ارفع المستويات».

واضاف المصدر ذاته ان جوبيه سيبدأ اليوم الاربعاء، جولة في الشرق الاوسط ستقوده تباعا الى سوريا والاردن ولبنان.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية ان بيرس اتصل هاتفيا، مساء امس الاول الاثنين، بجوبيه واحاط هذا الاخير علما بموقف بلاده بشأن عملية السلام ورفض الناطق تقديم اية معلومات اضافية.

وذكر الراديو من جهته ان بيرس اشار الى ان اسرائيل لا تعتزم على الاطلاق «استثناء سوريا من المفاوضات» بعد ابرام الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

واضاف بيرس ان اسرائيل لن تتعهد بالانسحاب الشامل من هضبة الجولان التي احتلتها عام ١٩٦٧ وضمتها الى اراضيها عام ١٩٨١ كشرط اساسي لاستئناف المفاوضات مع سوريا.

ويشار الى ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية تراوح مكانها منذ عامين. وتطلب اسرائيل من سوريا التعهد باقامة سلام شامل يقضي بتبادل السفراء بين البلدين مقابل الانسحاب من هضبة الجولان. وتطالب دمشق من جهتها بالانسحاب الشامل من هضبة الجولان قبل اجراء اي مفاوضات بشأن السلام في المنطقة.

تركيـا تدعـو اسرائيـل لمساعدتهـا في مكافحة «الارهاب الذي تدعمه سوريا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، اسرائيل الى التعاون مع تركيا لمكافحة «الارهاب الذي تسانده سوريا» في المنطقة، على حد قوله.

وقال تشيتين «لا نعتقد انه من الممكن التوصل الى سلام عادل ودائم بدون وضع حد للنشاطات الارهابية في المنطقة».

وقال «وهنا يكمن الخطر الحقيقي وعدو السلام. لا يمكننا ان نصل الى سلام حقيقي اذا كانت هناك بين عشر الى عشرين مجموعة ارهابية مختبئة في سهل البقاع» في اشارة الى الانفصاليين الاكراد الاتراك من «حزب العمال الكردستاني» ومقاتلي «حزب الله» او «الجهاد الاسلامي»!

وقال تشيتين ان تركيا طلبت من سوريا التوقف عن مساندة حزب «العمال الكردستاني» ولكن دون جدوى. واوضح ان انقرة طلبت من واشنطن عدم شطب اسم سوريا من قائمة الدول المتهمة بمساندة الارهاب!

وخلال زيارته لاسرائيل بحث تشيتين مسألة التعاون بين اسرائيل وتركيا في المجال الامني لكن الاسرائيليين ابدوا تحفظا ازاء ذلك.

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس، صرح في ختام لقائه بتشيتين بان تركيا «لم تطلب منا مساعدة عسكرية ضد أي كان بشكل خاص وانما تحدثنا عن المخاطر المتمثلة في الارهاب والحرب الاهلية وستتعاون ضد هذه المخاطر».

وتشيتين الذي عاد الى انقرة، مساء امس الاول الاثنين، هو اول وزير خارجية تركي يزور اسرائيل منذ قيامها في العام ١٩٤٨.

بسبب نشاطاته السياسية وللمرة العاشرة

المحكمة السلوكيـة في حيفـا تؤجل النظر في قضية الشيـخ جمال معدي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت المحكمة السلوكية في حيفا، يوم امس الثلاثاء، جلسة للمرة العاشرة، نظرت فيها في قضية الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، المتجسدة بنشاطاته السياسية وكتاباته في جريدة «الاتحاد» ونشرات لجنة المبادرة الدرزية، ومشاركته في كفاحات الجماهير العربية في اسرائيل.

وتمحورت جلسة يوم امس، حول الشهادة التي قدمها المحقق يوسف عزرا.

وقدم عزرا تقريرا مرفقا بصور عن المقالات التي نشرها معدي في جريدة «الاتحاد» خاصة في عام (١٩٨٨) والداعية الى رفض التجنيد الاجباري والمؤكدة على عروبة الدروز. وعشرات الاخبار عن مشاركة معدي، في نضالات الجماهير العربية.

وبعد ان اعترض المحامي سليم واكيم الذي يرافع عن معدي، على اقوال المحقق، تقرر تأجيل النظر في القضية وعقد ثلاث جلسات في (٦/٢/٩٤ و٢٠/٢/٩٤ و٦/٣/٩٤).

لقاء اليوم

مع: نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق
حول: تهديده بالاستقالة من منصبه

الموضوع بمثابة «هزة رسن» لاعطائي صلاحيات أوسع

● هدد نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، بالاستقالة من منصبه.

وحول هذا الموضوع تحدثنا معه.

● «الاتحاد» – ما هو الدافع للاستقالة؟

– صادق: في الواقع، التهديد بالاستقالة هو بمثابة «هزة رسن». وكاحتجاج على الميزانيات المعطاة للوسط العربي من وزارة الزراعة. واعطائي صلاحيات للعمل اكثر، ولتسريع معالجة وحل عدة قضايا، كضريبة الاملاك ورفع الميزانيات ورفع سقف مخصصات المياه وغير ذلك.

● «الاتحاد» – هل قدمت رسالة تهديد بالاستقالة ولمن؟

– صادق: في الحقيقة لم اقدم رسالة خطية. وكان التهديد اعلامياً. فأنا غير مستعجل وآمل ان تولي الوزارة اهتماماً اكبر بالزراعة في الوسط العربي.

● «الاتحاد» – المطالبة باعطائك صلاحيات للعمل، هل يعني ذلك ان صلاحياتك مقيدة ومحددة؟

– صادق: حتى أكون فعالاً اكثر يجب ان تعطى صلاحيات اوسع، خاصة في مجالات مشروع البطوف ومياه الشرب ومخصصات مياه الري وذلك للقضاء على التمييز التاريخي والكبت والغبن، وما تعرض له العربي من مظالم. ومنحي صلاحيات اوسع يساعد على تقليص الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

● «الاتحاد» – وهل يعني هذا عدم التجاوب مع طلباتك من المسؤولين في الوزارة؟

– صادق: رغم ما تحقق، منذ تسلم الحكومة الحالية مقاليد الحكم، الا انه لا يكفي. وآمل ان تتقلص الهوة بيني وبين الوزير. وعلينا عدم الاستهانة بما تحقق خاصة في مجال مخصصات المياه ودعم المزارعين ومساعدتهم على تسويق المنتوج واعطائهم رخص التسويق والتصدير والدعم المادي. كذلك فان موضوع سهل البطوف كان بمثابة حلم وبدأ يتحقق. واعود واكرر، رغم التقدم الحاصل الا انه يسير في خطوات بطيئة.

● «الاتحاد» – بالنسبة لمشروع البطوف، هل من جديد في الموضوع واين يقف المشروع اليوم؟

– صادق: لقد انهينا التخطيط والبرمجة والامور المهنية والهندسية. ونحن بصدد اخراج مناقصة. ولكن العقبة التي تواجهنا هي طبيعة الارض المقسمة الى موارس طويلة وضيقة. وملاءمتها للزراعة العصرية وزراعة سنوات الالفين. فالمطلوب اعداد الارض لذلك. فترتيبها الجغرافي لا يناسب الزراعة العصرية. فهناك موارس طولها (٧٠٠) متر وعرضها اقل من عشرة امتار. وتكييفها للزراعة العصرية يتطلب اقتطاع حوالي (٥٪) من الارض للقنوات والبرك وتربيع الارض. وهذا يتطلب ايضاً تغيير الملكية للارض بين اصحابها.

● «الاتحاد» – وهل اصحاب الاراضي على استعداد لذلك؟

– صادق: من الاجتماعات المتعددة التي عقدت مع اصحاب الاراضي لمسنا الاستعداد للتجاوب مع المشروع المقترح. ويجب اعداد خارطة حتى يوقع صاحب الارض على امر معروف وان ارضه كانت كذا واصبحت هكذا.

● «الاتحاد» – موسم الشتاء بدأ، فهل من خطوات اتخذت لمنع غمر السهل بالامطار؟

– صادق: بالنسبة للموسم الحالي لم نعمل اي شيء لمنع الغمر. فما قمنا به كان في مجال التخطيط والقانون والهندسة، فاذا لم نعمل البرك والقنوات فستبقى المياه في السهل. وتخطيطنا لحل المشكلة جذرياً هو لعام (٩٤ – ٩٥).

● «الاتحاد» – ما دمنا في الحديث عن الزراعة، كثر النشر هذا الاسبوع عن انعدام الرقابة على الخضراوات والفواكه وتسويق كميات كبيرة ملوثة جراء الرش، ماذا تقول؟

– صادق: تقوم وزارات الزراعة والصناعة والبيئة بمراقبة المبيدات الحشرية والتقليل من اخطارها. ونراقب المنتوج. وبصراحة اقول ان موضوع المبيدات الحشرية «سقط بين الكراسي» وضاع بين الوزارات ولم يجر الاهتمام في تلك الوزارات بتشديد الرقابة. وحالياً هناك جهود لمراقبة المواد المبيدة.

● «الاتحاد» – سقوط الموضوع بين الكراسي هو بمثابة فوضى؟

– صادق: نعم. فوضى في الرقابة لانعدام وجود جسم واحد مسؤول بشكل خاص لمراقبة الموضوع. وكذلك لا يوجد تنسيق بين وزارات البيئة والصحة والزراعة حول موضوع الرقابة.

● «الاتحاد» – في تقرير مراقب الدولة حول الموضوع جاء «ان المصلحة الزراعية للمزارع فوق صحة المواطن»؟

– صادق: بالضبط هذا واقع. والمطلوب مراقبة توقيت رش المبيدات. فهناك مبيدات يجب رشها قبل سبعة ايام من القطف. وفي هذا هناك فوضى. والمزارع يعمل وفق مصلحته احياناً. لذلك هناك حاجة لاقامة جسم واحد وسلطة رقابة.

● «الاتحاد» – وما هو المطلوب لالزام المزارع بالرش في الوقت؟

– صادق: المراقبة والوعي. وعلى المزارع ان يعي خطورة الانتاج الموبوء جراء الرش. والتنسيق بين السلطات لمنع ذلك.

● «الاتحاد» – ولكن المبيدات الحشرية مصادق عليها من وزارة الزراعة رغم معارضة وزارة الصحة؟

– صادق: صحيح ان اسرائيل متقدمة ومتطورة في نواح عديدة، لكن في مجال الاغذية هناك الكثير الذي مطلوب عمله وتطويره. هناك مواد حرمت ومنعت في اوروبا وامريكا، لكنها تسوق في اسرائيل. وذلك ناتج عن عدم وعي وانعدام الاحتجاج الجماهيري على ذلك.

● سهيل قبلان ●

الاحد القريب

الجامعة العربية تقيم الاجتماعات بين مسؤولين اسرائيليين وعرب

● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت الجامعة العربية ان اجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين سيعقد الاحد المقبل بطلب من ليبيا للبحث في بداية ازالة الجليد بين بعض الدول العربية واسرائيل وخاصة اللقاءات التي تحصل بين مسؤولين عرب واسرائيليين.

ويهدف الطلب الليبي الذي ايدته السودان وسوريا الى حث الدول الاعضاء على «الالتزام بروح نص ميثاق الجامعة العربية».

ونددت ليبيا التي تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط باللقاءات العربية الاسرائيلية وخاصة الاجتماع الذي عقد في تشرين الاول الماضي في نيويورك بين وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ونظيره الاسرائيلي شمعون بيرس.

يذكر ايضا ان ولي عهد الاردن، الامير حسن بن طلال، التقى وزير الخارجية الاسرائيلي في مطلع تشرين الاول الماضي في واشنطن.

وقال مساعد الامين العام للجامعة العربية، احمد عادل، ان ليبيا طلبت في ٢٠ تشرين الاول الماضي من الامين العام للجامعة العربية توجيه الدعوة لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب ولكن ذلك تعذر لعدم حصوله على موافقة الحد الادنى المطلوب وهو ثلثا الاعضاء الـ ٢١.

في اعتداء عسكري دموي على طلاب ثانوية الهاشمية في البيرة

استشهاد الطالب رامي عزت الفزاوي (١٧ عاماً)!

*** اصابة ثلاثة طلاب آخرين بجراح وحملة احتجاج واسعة على جريمة قوات الجيش * احد المدنيين الاسرائيليين يقتل شاباً فلسطينياً على حاجز «ايرز» بعد ان حاول طعن شرطي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد، يوم امس الثلاثاء، شابان فلسطينيان، احدهما طالب في الصف العاشر من مدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة. واصيب ثلاثة آخرون بجروح بين خطيرة ومتوسطة.

وافاد شهود عيان ومصادر طبية في مستشفى رام الله ان الشهيد رامي عزت الفزاوي (١٧ عاماً)، اصيب برشقات من الرصاص في مختلف انحاء جسمه.

ووصف احد طلبة المدرسة حادث القتل لمراسلنا مؤكداً انه في حوالي الساعة الثامنة صباحاً، بينما كان الطلاب في طريقهم الى المدرسة، توقفت فجأة دورية احتلالية بشكل استفزازي امام المدرسة، الامر الذي ارعب الطلاب. واثار تحرش الجنود بالطلاب الغضب، الامر الذي دفع الطلاب الى رشق الدورية بالحجارة، فتراجعت الدورية واستدعت قوات اضافية من قوات الاحتلال، فهرعت الى المكان قوات معززة، حاصرت المدرسة، فاعتلى الطلاب سطح المدرسة ورشقوا الجنود بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائياً باتجاه الطلبة فاصيب اربعة طلاب، احدهم الطالب رامي الذي اصيب بعدة عيارات في جميع انحاء جسمه.

واضاف الطالب قائلاً: قام بعض الطلبة بمحاولة نقل رامي من المدرسة الى المستشفى، الا ان الجنود اخلوه بحجة نقله الى المستشفى لانه في حالة خطيرة، الا ان الجنود ألقوه على رصيف الشارع وهو ينزف ودون تقديم الاسعاف له، الامر الذي اثار غضب الطلاب فواصلوا رشق الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الجنود.

ووفق ما افادنا به مكتب رام الله الصحفي، قامت ادارة المدرسة باستدعاء سيارات الاسعاف وابلغت قسم التربية والتعليم في رام الله، بما يدور في محيط المدرسة وعن الحصار واطلاق الرصاص والجرحى، فهرعت سيارات الاسعاف الى المكان. وعملت الطواقم الطبية بعد جدال مع الجنود على تقديم الاسعافات للجرحى.

وهرع اهالي الطلاب بناتهم الى المدرسة بعد ان تنامت الى اسماعهم الانباء عما يدور فيها. وعندما رأى الجنود تجمهر الاهالي انسحبوا من محيط المدرسة.

واعلن الاضراب الاحتجاجي في المدرسة احتجاجاً على ممارسات الجنود.

وقال مدير المدرسة محمد اسعد، ان رامي قتل عند مدخل المدرسة.

واصدرت جامعة بير زيت بياناً شديد اللهجة استنكاراً للجريمة التي اقترفها الجنود اعربت فيه عن غضبها الشديد ازاء استخدام الجيش الاحتلالي للقوة المميتة ضد الطلاب، الامر الذي يشكل انتهاكاً لحقوق الانسان.

واشار البيان الى ان المدارس يجب الا تكون ابداً ساحات قنص للجنود.

واصيب الطالب ايهاب حسان (١٨ عاماً) بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى رام الله للعلاج.

واعلن الاضراب العام يوم امس الثلاثاء في مدينتي رام الله والبيرة. وتحول تشييع جثمان الشهيد رامي الى مثواه الاخير الى مظاهرة عارمة اشتبك خلالها المشيعون مع قوات الاحتلال التي تواجدت بكثافة في المكان دون احترام ومراعاة لمشاعر المشيعين.

وقتل على حاجز «ايرز»، صباح امس الثلاثاء، الشاب الفلسطيني سامح مصلح (١٧ عاماً).

وحاول الشاب سامي مصلح قبل استشهاده، طعن شرطي اسرائيلي على حاجز «ايرز»، الا ان مدنياً اسرائيلياً، اطلق الرصاص على الشاب الفلسطيني وارداه قتيلاً.

واصيب اربعة فلسطينيين من حي الشيخ رضوان في غزة مساء امس الثلاثاء، اثناء تشييع جثمان الشهيد سامي الى مثواه الاخير، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين المشيعين وجنود الاحتلال، قمعها الجنود بالحديد والنار.

عرفات يبحث مع وزير خارجية النرويج تسريع وصول المساعدات الدولية وانشاء هيئة لادارة هذه المساعدات

● تونس - «و.ص.ف.» - تركزت محادثات وزير الخارجية النرويجي، يوهان يورغن هولست، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على سبل تسريع وصول المساعدات الدولية الى الفلسطينيين وقيام منظمة التحرير الفلسطينية بانشاء هيئة لادارة هذه الاموال.

وافاد تقرير لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اللقاء جرى، مساء امس الاول الاثنين، في مقر منظمة التحرير في تونس وتركز على اعمال اللجنة التي كلفها مؤتمر واشنطن حول تمويل الحكم الذاتي بتنسيق المساعدات المرسلة الى الفلسطينيين.

ويترأس هذه اللجنة وزير الخارجية النرويجي، ابرز صانعي مفاوضات اوسلو السرية، التي ادت الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والتوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في الثالث عشر من ايلول الماضي.

واوضحت الوكالة ان هولست وعرفات، ناقشا ضرورة التوصل الى اتفاق لاطلاق مشاريع اقتصادية في الاراضي التي ستخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية. واضافت ان اللقاء اتاح البحث في تشكيلة المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار الذي اقامته منظمة التحرير في مطلع الشهر الجاري لادارة المساعدات المالية.

كما شدد عرفات على اهمية الالتزام بموعد الثالث عشر من كانون الاول المقبل لانسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا ونقل السلطات الى الفلسطينيين واكد على ضرورة التزام الاسرائيليين باتفاق الثالث عشر من ايلول «نصاً وروحاً».

كما بحث عرفات وهولست ما آلت اليه عملية السلام العربية - الاسرائيلية ككل وخاصة النتائج الاولية للمحادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول سبل تطبيق الاتفاق الموقع بينهما. وتم التطرق ايضاً الى العراقيل التي تصطدم بها هذه المفاوضات «بسبب تعنت اسرائيل».

وقد جاء اللقاء المفاجئ بين عرفات وهولست عشية افتتاح الاجتماع الاول في باريس للجنة الاقتصادية الاسرائيلية - الفلسطينية الذي اعتبر حاسماً بالنسبة لنجاح خطة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وانضم الى لقاء عرفات - هولست فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار.



اتصال هاتفي بين الرئيس السوري والملك الاردني

● دمشق - قالت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا»، امس الثلاثاء، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تلقى مساء امس الاول الاثنين، اتصالا هاتفيا من الملك الاردني، حسين، تم خلاله عرض المسائل التي تهم البلدين.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية عربية فان الملك الاردني قد يزور دمشق قريبا جدا. وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، حذر الاردن نهاية تشرين الاول الماضي من اي سلام منفصل مع اسرائيل.

كما اجرى الرئيس السوري اتصالا هاتفيا بالرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، وعرض معه قضايا ثنائية. وكان اتصل، ايضا، بالرئيس اللبناني، الياس الهراوي.

تقرير لجنة حقوق الانسان الدولية:

ايران مطالبة بوضع حد لعمليات اغتيال المعارضين

*** اكثر من (٢٠) الف سجين سياسي في ايران ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - دعا تقرير نشرته لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ايران الى اعتماد «تدابير فاعلة» حتى لا تقوم عناصر المخابرات التابعة لها باغتيال معارضيها من الايرانيين في الخارج.

وقال التقرير ان على النظام الايراني «ليس فقط وضع حد لهذه النشاطات وانما ايضا، التحقيق في الوقائع التي تكشفت وتحديد المسؤوليات قضائيا والتعاون مع الحكومات الاجنبية التي تطلب التعاون بشأن هذه المخالفات ومعالجتها».

واضاف التقرير ان بين الجرائم الحديثة التي تم ارتكابها في الخارج من قبل الاستخبارات الايرانية اغتيال المعارض بهران الطاهر وهو من اصل اذربيجاني في ٢٨ اب الماضي غداة اختطاف معارض اخر هو محمد غديري في كيرشهر في تركيا.

واشار التقرير، ايضا، الى اغتيال محمد حسين نجدي، القائم بالاعمال الايراني السابق في ايطاليا وممثل المجلس الوطني للمقاومة الايرانية في هذا البلد في ١٦ اذار الماضي.

وذكر التقرير ان اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق، شهبور بختيار، في باريس عام ١٩٩١ كان عملية شارك فيها واعد لها عشرات الاشخاص في مختلف البلدان.

وجاء في التقرير، ايضا، ان السجون الايرانية تضم حوالي (٢٠) الف سجين سياسي.

قداسة البابا بحث مع نبيه بري الوضع في لبنان وعملية السلام

● الفاتيكان - و.ص.ف - علم ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اجتمع، امس الثلاثاء، مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لمدة ١٥ دقيقة.

ولم يتمكن البابا، الذي وقع واصيب بكسر طفيف في ذراعه اليمنى الخميس الماضي، من الاجتماع مع بري، الجمعة الماضي، كما كان مقررا. وكان بري عقد اجتماعات مع امين سر الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو وكبار المسؤولين في الفاتيكان.

وتم التطرق خلال الاجتماع، الذي عقد في المكتبة الخاصة للحبر الاعظم، الى الوضع الحالي في لبنان ومستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط واحتمال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، التي قد يحدد موعدها في اذار المقبل، حسب ما ذكرت مصادر الفاتيكان.

النائب ايلي غولدشميت يطالب نائب وزير الخارجية بالاستقالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب ايلي غولدشميت (العمل) نائب وزير الخارجية يوسي بيلين الى الاستقالة بمبادرته قبل ان يبادر الاخرون الى اقالته.

وجاءت دعوة النائب غولدشميت هذه على ضوء تصريحات نسبت الى بيلين في واشنطن ومفادها ان مسألتي غور الاردن والجولان ليستا مقدستين وان على المستوطنين هناك ان يستعدوا لكل احتمال.

وقال غولدشميت ان تصريحات بيلين المتكررة بهذا الشأن ليست زلة لسان او خطأ، انما تصريحات متعمدة ومحسوبة جيدا هدفها جس نبض الرأي العام واعداده لتسويات سياسية تقضي بالتنازل عن الجولان.

وكان غولدشميت شارك، امس الثلاثاء، مع ثلاثة زملاء له وهم رعنان كوهن ويورام لاس وافيغدور كهلاني في اجتماع اللوبي البرلماني من اجل الجولان الذي يواصل اتصالاته ونشاطه لاقرار قانون «تطويق الجولان» الذي يقضي بتصعيب الانسحاب الاسرائيلي من الجولان. وينص القانون المقترح على وجوب ان يحظى مشروع انسحاب من الجولان بغالبية ٧٠ نائبا على الاقل.

وفد النقابات الفرنسية يلتقي وفداً عن النقابات الفلسطينية

* لقاء في مجلس عمال الناصرة ومجلس «نعمت» فيها *

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - جرى لقاء نقابي ثلاثي مشترك، يوم امس الاول (الاثنين) في مدينة الناصرة ضم كلاً من وفد منظمة النقابات الفرنسية «السي.جي.تي» الذي حلّ ضيفاً على كتلة الجبهة في الهستدروت ووفد اتحاد النقابات الفلسطينية في الضفة الغربية. وشارك عن الوفد الفرنسي كل من الفونس فيرونيز، رئيس دائرة العلاقات الخارجية ومرسيل اومبه، رئيس دائرة الشرق الاوسط ووفد الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضم الامين العام، شاهر سعد، واعضاء اللجنة التنفيذية نبيل العزة ومحمد العارودي وبابر سعيد ووفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ضم كلا من بنيامين غونين، سهيل دياب، كمال ابو احمد، بنيامين شنيتسر، سامي الحاج، سليم الشيخ ومحمد حبيب الله.

وبعد ان استعرض كل طرف الاوضاع النقابية والعمالية التي تسود بلاده، وبعد مناقشات طويلة هدفت الى تعميق التفاهم حول القضايا التي تتعلق بالحركة العمالية العالمية وما يجري في الاراضي العربية المحتلة ايضاً، قام الاطراف الثلاثة باصدار بيان مشترك.

وكان الوفد النقابي الفرنسي قد قام، في وقت سابق، بزيارة الى مجلس عمال الناصرة حيث استقبله هناك سكرتير المجلس الاخ محمد ابو احمد وسكرتيرة مجلس «نعمت» ردينة جرايسي ولفيف من العاملين في مجلس العمال.

واستعرض ابو احمد نشاطات مجلس العمال امام الوفد النقابي الفرنسي، وتطرق الى بعض المشاكل. وتحدثت ايضاً ردينة جرايسي عن نشاط حركة «نعمت» في الناصرة.

وشارك في النقاش عدد من الحضور، وتبادل الاطراف وجهات النظر وقدمت الهدايا التذكارية.

مشروع قرار امريكي يهدف الى تعليق كل التحركات ضد عيديد في الصومال

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن الدولي تلقى مشروع قرار يهدف الى تعليق «اي تحرك» ضد الجنرال الصومالي محمد فارح عيديد بانتظار نتائج تحقيق في الاعتداءات التي استهدفت جنود الامم المتحدة في الصومال.

وينص مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة على ان يسمح مجلس الامن بانشاء لجنة تكلف بالتحقيق في الاعتداءات التي استهدفت جنود الامم المتحدة.

ووفق مشروع القرار يعود الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تعيين اعضاء هذه اللجنة بالتشاور مع مجلس الامن.

وقال دبلوماسي غربي انه من الممكن ان يوافق مجلس الامن على القرار في الايام المقبلة بعد مناقشته واحتمال تعديله.

وبانتظار استنتاجات اللجنة يطلب مجلس الامن من الممثل الخاص للامم المتحدة في الصومال الاميرال الامريكي جوناثان هاو، وبالتنسيق مع القيادة العسكرية لـ «يونوصوم» «تعليق كل الملاحقات ضد الاشخاص» المعنيين بقرار الامم المتحدة رقم (٨٣٧).

وهذا الاجراء لا ينطبق على الاشخاص الذين اعتقلتهم «يونوصوم» والذي يعود للاميرال هاو ان يحدد مصيرهم. يذكر ان (٧٤٠) صوماليا اعتقلوا خلال عمليات «يونوصوم» اطلق سراح (٦٩٨) منهم حتى الان.

واوضح غالي في تقرير رفعه الى مجلس الامن انه سيتخذ قرار قريبا بشأن الـ ٤٢ المتبقين.

رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة العراق

رفع الحظر النفطي يتعلق بشكل اساسي بالعراق!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعتبر رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة العراق، ان رفع الحظر النفطي الذي تسعى اليه بغداد «يتعلق الى حد كبير بالعراقيين».

وكانت بدأت مساء امس الاول الاثنين، في مقر الامم المتحدة سلسلة جديدة من المفاوضات التقنية بشأن تفكيك الترسانة العسكرية العراقية بين اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة العراق ووفد وصل من بغداد برئاسة عامر رشيد، مدير برامج التصنيع العسكري في العراق.

وقال ايكيوس «لقد حددنا اليوم المشاكل الرئيسية المرتبطة بالاسلحة المتنوعة، نووية وكيمياوية وبالستية، التي ستبحث هذا الاسبوع وفق خطة تقنية وبانتظار ان يصل الاسبوع المقبل نائب رئيس الحكومة العراقية، طارق عزيز، للبحث في المسائل السياسية».

واوضح ان مشكلة الرقابة لاجل طويل من قبل الامم المتحدة لنزع الاسلحة العراقية «ستبحث، ايضا، هذا الاسبوع الى حد ما».

ويأمل العراق في الحصول على رفع للحظر النفطي الذي فرضته الامم المتحدة في اب ١٩٩٠ مقابل ان يتعاون مع المنظمة الدولية بشأن مواضيع نزع الاسلحة ولكنه يرفض الرقابة الطويلة الامد لانه يعتبر انها تمس بسيادته الوطنية.

واضاف ايكيوس ان موضوع احتمال رفع الحظر «يتعلق الى حد كبير بالعراقيين اذا ما اعطونا كل ما هو ضروري» تجاوبا مع مطالب الامم المتحدة.

منظمة «اطباء بلا حدود»:

عشرات الاف القتلى في بوروندي!

● نيروبي - «و.ص.ف.» - افاد الطبيب روجيه تيك من منظمة «اطباء بلا حدود» البلجيكية، امس الثلاثاء، ان «عشرات الالاف من الاشخاص» قتلوا في بوروندي خلال وبعد الانقلاب الفاشل في ٢١ تشرين الاول الماضي.

وقال الطبيب، في مؤتمر صحفي عقده لدى عودته من بوروندي، انه تمت معاينة ٤ الاف جريح بعد المواجهات العرقية التي تلت محاولة الانقلاب، لكن هذا الرقم اقل بكثير من الحقيقة، لانه لم يتم تسجيل سوى اولئك الذين توجهوا الى المستشفيات.

واستنادا الى منظمة «اطباء بلا حدود» فان اكثر من ٤٠٠ الف من سكان بوروندي، التي تشهد وضعا مأساويا، لجأوا الى رواندا و٢٥٠ الفا الى تنزانيا. وقالت المنظمة ان عددا غير محدد من الاشخاص لجأوا الى زائير و١٣٠ الفا هجروا داخل البلاد.

اسواق المال

ارتفاع.. أمن.. انخفاض!!!

* سوق الاسهم *

● البورصة تفتقد الاستقرار ووضوح الرؤية. هذه المقولة دائما صحيحة وينطبق على اساسها المستثمرون والمضاربون في سوق الاسهم. فبعد ارتفاعات امس الاول الحادة توقع العديد من المستثمرين ان تواصل اسعار الاسهم ارتفاعها. وهذا ما حصل في القسم الاولي من جولات التداول يوم امس.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء متوسطة. ففي اطار (مقتضيا) بلغ فائض طلبات البيع (٤٥) مليون شيكل وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا متواضعا بلغ (٠.٢٪). لكن مع استمرار التداول عادت الارتفاعات لتسيطر على السوق وتحول المؤشر من الانخفاض الى الارتفاع حيث سجل في ساعات الظهيرة ارتفاعا بنسبة (٠.٨٣٪) وتوقع المستثمرون ان ينتهي اليوم بارتفاع يتجاوز الـ (١٪). في الجولات الاخيرة من التداول وردت الى سوق الاسهم انباء على التصعيد العسكري والامني في الحدود الشمالية، والغارات الاسرائيلية على مواقع حزب الله. فاخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضا حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٠.٥٨٪) ليصل الى (٢٥١.٥٢) نقطة. اما مؤشر (معوف) فقد سجل ارتفاعا متواضعا جدا بلغ (٠.١٣٪). وكان حجم التداول متوسطا اذ بلغ (٣٨١) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (ناسيونال) بنسبة (٤٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (فروترون) بنسبة (٤٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٤٪) واسهم (الرون) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بنك لئومي) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (بنك العمال) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بنك بينلئومي) بنسبة (٢٪) واسهم (جولان) (٢.٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣٪) واسهم (مطاحن شمير) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (حيراء ليسرائيل) بنسبة (٢٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (اريت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بسيورت) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٦.٧٥) واسهم (حناد) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٧.٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت اسهم اطار كرام اوفر حظا اذ سجلت منذ الصباح ارتفاعات حادة على اثر تقديم طلبات شراء بقيمة (٩٩) مليون شيكل مقابل (٧٢) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٤٣) سهما وانخفاض (٢١٢) سهما وبقاء (٤١٠) اسهم بدون تغيير.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
رسكو٢	٢١.٨	يام تيخون٢	- ١٥.٢
اوليمسكو١	١٩.٨	سيناي١	- ١٤.٥
مل حكشو١	١٦.٢	دوميكارو	- ١١.٥
سيترلسه١	١٥.٢	ريبرج٣	- ١٠.٠٠
سيتاكو١	١٥.٠٠	الياشو١	- ١٠.٠٠
بوسيدون٢	١٣.٥	اير	- ١٠.٠٠
ميكوربه١	١٣.٠٠	تعرا١	- ١٠.٠٠
زانيه١	١٢.٠٠	ديلك نفط	- ١٠.٠٠
تيتاو١	١٢.٠٠	ايتا	- ٩.٨
بن بكارو١	١١.٨	الكترو١	- ٩.٠٠
كسريد	١١.٠٠	يام تيخون	- ٩.٠٠
ميكوربه٢	١٠.٨	اطياب	- ٩.٠٠
ليكو١	١٠.٥	ملرب	- ٨.٨
بيرمليو٢	١٠.٥	اوحرته١	- ٨.٥
تسرلاتي١	١٠.٢	فيسو٢	- ٨.٠٠
مرليل١	١٠.٠٠	كيل	- ٨.٠٠

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

اسم المستند	القيمة بالشواقل
البيت	١٣٩٥٣.١
الرون	١٣٦٨٥.٧
لئومي	١٢٨٥٣.٨
بيزك	١٢٣٨٦.٩
ايديبي احاز	١١٨٠٦.٢
كور	- ١١٣٣٣.٤
ديسكونت هشكعوت	- ٩٢٥٥.٦
يسرامكو يهش	- ٨٢٣٣.٩
كلال تعسيوت	- ٧٤٥٨.١
كلال يسرائيل ١	- ٧٠٩٤.٥
معابل	- ٦٧٠٩.٤
طمبع	- ٦٥٧٦.٨
برطيم	- ٦٢١٣.٨
كيل	- ٦٠٧٩.٦
كلال الكترونيكا	- ٥٩٧٤.٦
ميليت ٥	٤٧٩٢.١

● فيصل جبلي ●

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة عقدت، امس، بلجنة موسعة

● باشتراك رؤساء اللجان الفرعية التي تقرر تشكيلها في طابا ● من اصعب المشاكل التي تواجهها المفاوضات مشكلة حدود منطقة اريحا ● المفاوضات ستستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري وتحاط بأكبر قدر من السرية ●

● القاهرة - «و.ص.ف.» - استؤنفت، امس الثلاثاء، في القاهرة المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول شروط وترتيبات انسحاب اسرائيل من غزة واريحا. ومن المقرر ان تستمر هذه المفاوضات، التي تحاط بأكبر قدر من السرية، حتى نهاية الاسبوع الحالي.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، ان الجانبين يناقشان، منذ امس الاول، مشكلة حدود منطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة، التي ينبغي ان ينسحب الاسرائيليون منها ومن قطاع غزة قبل ١٣ نيسان القادم.

واضاف شعث انها «من اصعب المشاكل التي تواجهها المفاوضات» موضحاً ان الخلافات في وجهات النظر لا تزال قائمة بشأن مساحة وحدود منطقة اريحا.

واستناداً الى مصادر مطلعة فان الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية، التي بدأت امس الاول في اطار لجنة مصغرة تضم اربعة اعضاء من كل جانب، عقدت، امس، في لجنة موسعة ومن المقرر ان تستمر حتى نهاية الاسبوع.

وكانت اللجنة المصغرة قد شكلت، بعد تعليق مفاوضات طابا (مصر) منذ اسبوعين، بناء على طلب الفلسطينيين الذين اعتبروا ان الاسرائيليين قدموا خطة «اعادة انتشار» وليس «انسحاباً» من غزة.

وذكرت مصادر مطلعة ان رؤساء اللجان الفرعية الاربع التي تقرر تشكيلها في طابا يشاركون في المفاوضات.

واللجان الاربع هي لجنة فرعية لاجراءات الثقة مكلفة ضمن قضايا اخرى مشكلة المعتقلين الفلسطينيين ولجنتان فرعيتان لمعالجة الشؤون الامنية ولجنة رابعة لحل مشاكل نقل السلطات الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وينص الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول الماضي على انسحاب من «منطقة اريحا» دون ان يوضح حدودها.

وبالنسبة لاسرائيل تقتصر هذه المنطقة على الـ ٢٥ كم مربعاً التي تشكل حالياً بلدية اريحا كما تحددها الادارة العسكرية الاسرائيلية. ومن جهة اخرى يؤكد الفلسطينيون ان هذه المنطقة يجب ان تشمل قضاء اريحا كما كان في عهد الادارة الاردنية (قبل احتلال اسرائيل للضفة الغربية سنة ١٩٦٧) اي حوالي ٣٤٥ كم مربعاً.

وطوال الاسبوع الماضي طرح الفلسطينيون مسألتين اخريين على انهما من المشاكل الرئيسية التي تتعثر بشأنها المفاوضات: امن المستوطنات اليهودية في قطاع غزة حيث يقيم اكثر من اربعة الاف اسرائيلي واطلاق سراح ١١ الف معتقل فلسطيني تحتجزهم اسرائيل.

ولم يتسن الحصول على اية معلومات بشأن المفاوضات الخاصة بهاتين المشكلتين حيث يلزم الاسرائيليون والفلسطينيون اكبر قدر من التكتم.

وبموجب الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني يتعين على اسرائيل ومنظمة التحرير توقيع بروتوكول اتفاق حول الانسحاب من غزة واريحا في موعد اقصاه ١٣ كانون الاول القادم.



● شاحك ●



● شعث ●

الا ان محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس دائرة الشؤون العربية والدولية للمنظمة اكد، امس الثلاثاء، في تصريح للصحف القطرية بأنه «من الافضل ان يحصل تأخير في موعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا المقرر في ١٣ كانون الاول المقبل وان تحقق منظمة التحرير نتائج ايجابية في مفاوضات طابا على ان نتمسك بالمواعيد ولا نحصل على ما نريد».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

جولة وزير الخارجية الفرنسي لتنشيط العملية السلمية في الشرق الاوسط

● كشفت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية شمعون بيرس، طلب من نظيره الفرنسي، ان تقوم فرنسا بدور فاعل في العملية السلمية خاصة فيما يتعلق بتنظيم مباحثات سرية بين سوريا واسرائيل. الامر الذي تعلن سوريا اكثر من مرة انها ترفضه رفضا باتا. وافادت هذه المصادر مؤكدة، ان الخارجية الفرنسية رحبت بهذه الفكرة، وبدأت تتحرك على هذا المسار.

حيث يقوم وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه للمرة الاولى ابتداء من اليوم الاربعاء بجولة، في الشرق الاوسط ستكون مناسبة للاعراب عن اهتمام فرنسا بتسوية سلمية شاملة في المنطقة في اقرب وقت.

وسيزور الوزير في جولته التي تستغرق ٤٨ ساعة، دمشق وعمان وبيروت على التوالي. وتترجم المرحلة الاخيرة كما يقول المتحدث باسم الخارجية الفرنسية «الاهمية الكبرى» التي تعلقها باريس على الشق اللبناني على رغم الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري الى فرنسا منتصف تشرين الاول الماضي.

ويسبق جوبيه في جولته على هذه الدول الثلاث نظيره الاميركي وارن كريستوفر الذي ينتظر ان يزورها في مطلع كانون الاول المقبل لتنشيط مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

واكد جوبيه للصحافة الاجنبية أنه سيشدد في لقاءاته مع المسؤولين الذين سيلتقيهم على رغبة فرنسا «بان يؤدي الزخم الذي ولده توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن الى التوصل الى اتفاقات أخرى».

واضاف جوبيه «يجب ايجاد مناخ سلام وتعاون في جميع انحاء المنطقة في اقرب وقت ممكن. واعتقد ان الامور مع الاردن تسير في الطريق الصحيح». واشار الى انه سيعرض للمسؤولين السوريين «وجهة نظر فرنسا حول هذه المسألة».

واوضح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه، ان جوبيه سيؤكد للرئيس السوري حافظ الاسد ايضا ان فرنسا «ترغب بانسحاب اسرائيلي شامل من هضبة الجولان».

وسيحيط الوزير الفرنسي محادثيه علما بـ «استعداد فرنسا لتقديم مساهمتها» بشكل مساعدة اقتصادية او ضمانات امنية.

وعلى الصعيد الثنائي اضاف المتحدث ان فرنسا تتمنى ان تقيم مع دمشق «علاقات مكثفة ومباشرة وواضحة». لكن اقامة علاقات اقتصادية جيدة بين البلدين متعلقة بتسديد دمشق مبلغا متأخرا قيمته ١.٢ مليار فرنك (٠.٢١ مليون دولار).

وفيما يتعلق بلبنان تلاحظ باريس - كما ذكر جوبيه - ان السلام يسوده الان وان «الطريقة الفضلى لبلوغ هدف الحكومة الفرنسية (عودة لبنان الى استقلاله التام واحترام وحدة اراضيه وانسحاب القوات الاجنبية منه) هي «ان تتوج عملية النهوض بالبلاد واعادة اعمارها بالنجاح».

ولهذه الغاية سيقترح جوبيه ان ينخرط لبنان في تسوية شاملة من شأنها ان تفتح له افاقا جديدة وخصوصا مواصلة العملية الدمقراطية لمصلحة جميع اللبنانيين وامكان عودة الذين غادروا لبنان للمشاركة في اعادة اعمار البلاد.

وفي هذا الصدد قال جوبيه ان الحريري «قدم عددا من المطالب المعقولة» يذكر ان فرنسا وقعت في ايلول الماضي بروتوكولا ماليا قيمته ١٦٦ مليون فرنك (١٤،٢٨ مليون دولار) مضاعفة بذلك مساعداتها للبنان.

وخلال زيارته القصيرة الى الاردن سيبدي جوبيه «اهتماما خاصا بالاستماع الى تحليل الملك حسين المتعلق باتفاق السلام». وسيشيد ايضا بـ «ما حققه الاردن على طريق الدمقراطية» في اعقاب الانتخابات النيابية الاخيرة.

(عن و.ص.ف. بتصرف)

تعازينا القلبية الحارة

نقدمها الى اعزائنا ابناء وبنات المرحوم وجميع انسباء وأقرباء وعموم آل حبيب الله بوفاة الحاج

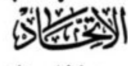
احمد محمد حبيب الله

(ابو عاطف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

كلمة



لماذا بعد «نفاد الصبر» ؟

■ الجريمة المروعة التي اقترفها جنود الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء، ضد طلبة احدى المدارس الثانوية في مدينة البيرة المحتلة تنضاف الى مسلسل دموي من الاعتداءات ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لم ينقطع خلال الايام القليلة الماضية.

وهي تشكل، من باب اولي، دليلاً آخر على هوية الطرف الذي يحتاج، حقاً وفعلاً، الى حماية حازمة تكف عنه يد التقتيل والتنكيل والارهاب.

ومن حقنا، وواجبنا ايضاً، تذكير المحافل المسؤولة السياسية والعسكرية بأن مواصلة اجراءات القمع وسياسة «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة بمقدار ما تكبد الشعب الفلسطيني خسائر فادحة فانها تقدم خدمة كبرى لسوائب المستوطنين وحماتهم من مختلف القوى السياسية والحزبية اليمينية والفاشستية في هيجانهم المنفلت من كل عقال ضد الفلسطينيين كجزء من هيجانهم ضد عملية السلام.

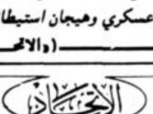
ونقول هذا الكلام بعد ان شبعنا، شأننا شأن جميع انصار السلام، تصريحات رسمية في توصيف «نفاد صبر» المسؤولين من ممارسات المستوطنين الاخيرة. وآخر هذه التصريحات استمعنا اليها امس، بكل انصات، من لدن وزير القضاء وهو يحذر المستوطنين من مغبة تجاوز «خطوط حمراء» يتعين على الحكومة، عندها وبها، ان تتحرك لوضع حد لتلك الممارسات.

ومع كل الاهمية التي نعلقها على هذه التصريحات فاننا نتساءل: ماذا بعد «نفاد الصبر»؟

ان الوضع مختلف هذه المرة. ولهذا فان رد فعل الحكومة والمحافل المسؤولة ينبغي ان يكون مختلفاً، ان ينتقل من مرحلة التصريح والتحذير الى مرحلة اتخاذ الاجراءات الملموسة الرامية الى حقن الدماء.

لم يعد محتملاً، في مواجهة ما ارتكب امس ضد طلبة البيرة، استمرار الركون الى تصريحات ليس بمقدورها، مع كل اهميتها وجديتها، ان تمنع قطرة دم فلسطينية واحدة ان تسفك تحت وطأة ما تشهده المناطق المحتلة من قمع عسكري وهيجان استيطاني.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٩٥، ٥٢٦ و ٤/٥١٤٠٥ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهنان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في استجواب الى الوزيرة الوني

النائب محاميد يسأل عن حجم الميزانية لدعم الفنون في الوسط العربي



● هاشم محاميد ●

● شولميت ألوني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد باستجواب الى وزيرة الاتصالات والفنون، شولاميت الوني يسألها فيه عن حجم ميزانية وزارتها المخصصة لدعم الفنون في الوسط العربي.

وجاء في استجواب محاميد: تلقيت شكاوى من منتجي افلام عرب، ورجال مسرح تتحدث عن حالتهم المادية القاسية وعدم تمكنهم من دفع الفن والثقافة في الوسط العربي.

وسأل محاميد الوزيرة عن حجم الميزانية، خلال العام الحالي للثقافة بشكل عام، وللوسط العربي بشكل خاص، وما اذا كانت هذه الميزانية ستتغير في العام القادم ام لا.

اتحاد علماء الآثار الاسرائيليين ينتقد بشدة حملة التنقيب الاثرية في منطقة اريحا

* «اساءة للطرف الفلسطيني ومناقضة للمواثيق الدولية» * روبنشطاين ودروري يدعوان علماء الآثار الفلسطينيين الى الانضمام الى الحملة الاسرائيلية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر اتحاد علماء الآثار في اسرائيل، امس الثلاثاء، بياناً انتقد فيه بشدة حملة التنقيب عن الآثار التي بدأتها سلطة الآثار في منطقة اريحا عشية تطبيق اتفاق الحكم الذاتي واعتبر الحملة اساءة غير مبررة للجانب الفلسطيني.

واكد المتحدثون باسم اتحاد علماء الآثار الاسرائيلي انهم توصلوا الى جملة من الاتفاقات مع نظرائهم الفلسطينيين حول مبادئ التعاون في المستقبل مهما كانت التسويات السياسية. واكدوا ان حملة التنقيب لا تفسر الا على انها محاولة لوضع اليد على ما امكن من موجودات اثرية في منطقة اريحا قبل اخضاعها للسيطرة الفلسطينية، الامر الذي يتناقض مع المواثيق الدولية.

ودعا اتحاد العلماء الاسرائيليين الى وقف الحملة فوراً ووضع حد للاساءة بالجانب الفلسطيني.

وفي ضوء البيان وصوت الاحتجاج دعا وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ورئيس سلطة الآثار، امير دروري، علماء الآثار الفلسطينيين الى الانضمام للطواقم الاثرية الاسرائيلية التي تواصل نشاطها من مطلع الاسبوع في المواقع الاثرية في منطقة اريحا.

وكان ١٦ طاقماً يضم عشرات علماء الآثار الاسرائيليين بدأوا منذ مطلع الاسبوع بتمشيط المواقع الاثرية في منطقة اريحا بدعوى اجراء استطلاع للمواقع الاثرية في المنطقة وانقاذ ما يمكن من موجودات فيها تحسباً من سطو محترفي سرقة الآثار والتحف الاثرية، في غياب سلطة قوية عشية بدء مرحلة الحكم الذاتي.

اما المصادر الفلسطينية فاعتبرت الحملة الاسرائيلية سطواً مكثفاً في وضح النهار على معالم اثرية فلسطينية يتناقض مع المواثيق الدولية.

نائب مدير عام كوبات حوليم يزور قرى لجنة عمال ابو سنان

● ابو سنان – لمراسل خاص – بدعوة من سكرتير لجنة العمال نجيب صعب استضافت اللجنة يوم امس الثلاثاء نائب مدير عام صندوق المرضى العام «كوبات حوليم» السيد تسفي مؤور والمسؤول عن الوسط العربي في الصندوق.

واستمع الضيف، في ساعات الصباح، الى شرح مفصل عن لجنة العمال في قرى ابو سنان، كفرياسيف، جديدة والمكر والفعاليات التي تنظمها اللجنة بشكل عام في مجالات عدة والنواحي الثقافية والتربية والعمل الاجتماعي وغير ذلك.

ومن ثم قام نائب مدير عام كوبات حوليم برفقة سكرتير اللجنة السيد صعب بجولة في عيادات صندوق المرضى في كفرياسيف وجديدة والمكر كما تجول في انحاء قرية ابو سنان ووقف عن كثب على الاحتياجات الطبية التي يترتب توفيرها في ابو سنان فيما يخص تشغيل اطباء مستقلين في الاحياء الشرقية والغربية من القرية.

كما اجتمع بطواقم العمل في العيادات الطبية المذكورة واستمع الى مطالبهم، كما اجتمع في مقر اللجنة بطاقم العاملين باشتراك نائب رئيس المجلس المحلي بديع عزام، واعلن السيد مؤور في نهاية الزيارة عن الاستجابة الى مطالب سكرتير لجنة العمال بالعمل على امكانية اضافة اطباء مستقلين في نطاق كوبات حوليم في ابو سنان وتحسين وضع القوى العاملة وزيادتها في كوبات حوليم في كفرياسيف وكذلك في قريتي جديدة والمكر، مشيرا الى ان سياسة كوبات حوليم هي العمل على مساواة العيادات الطبية من حيث الملاك والادوية وطواقم العمل في جميع انحاء البلاد، واثنى على الجهود والتعاون المشترك بين كوبات حوليم ولجنة العمال، الامر الذي اثمر عن زيادة اكثر من ٣٠٠٠ عضو في المنطقة.

واعرب السيد صعب عن تقديره لادارة وطاقم العمل في عيادة صندوق المرضى في كفرياسيف لفوزها بالمكانة الثانية في نوعية الخدمات والتعامل مع الجمهور في الوسط العربي من بين العيادات الكبرى.

بمشاركة وفد عن اتحاد الكتّاب العرب

مهرجان شعبي بمناسبة ذكرى اعلان الاستقلال في بيت لحم

● بيت لحم – لمراسل خاص – جرى، امس الاول الاثنين، في قاعة العمل الكاثوليكي في بيت لحم، احتفال جماهيري حاشد بمناسبة الذكرى الخامسة لاعلان الدولة الفلسطينية. وقد القى في اثناء هذا الاحتفال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كلمة هاتفية اكد فيها حتمية النصر واستمرارية النضال من اجل احقاق الحق حتى يكون «على الارض السلام وفي الناس المسرة».

وألقى كل من عضو الكنيست طلب الصانع والسيد لطيف دوري ورئيس البلدية الياس فريج كلمات تضمنت الدعوة لاطلاق سراح المعتقلين وضرورة التحام الشعب الفلسطيني في معركته حتى يطل الحوار ديمقراطيا.

وقد رحب عريف المهرجان، السيد نائل ديراوي، بوفد الاتحاد العام للكتّاب العرب في اسرائيل، ودعا الشاعر د. فاروق مواسي لالقاء كلمة الاتحاد فهنأ الشعب الفلسطيني على هذه الخطوة التي لا بد ان تؤدي الى تحقيق الآمال باقامة الدولة الفلسطينية، واشار الى تضامن العرب في اسرائيل وهم الاهل ووقوفهم سنداً لاخوتهم في الضفة والقطاع. ثم قرأ قصيدته «عزم سيزيف»، وتلاه الشاعران ادمون شحادة وطه محمد علي فقرآ من قصائدهما الانسانية والوطنية.

اما الشاعر سعود الاسدي فقد نثّر الجو برونق الشعر العامي واللهجة الفلسطينية ليحث الحيوية في النفوس، وسرعان ما عادت الاغنيات الفلسطينية يشدوها مطربون محليون ويرددها الحاضرون.

في تقريرها الذي ينشر، اليوم الاربعاء،

لجنة العفو الدولية: ال...

للجلد لعدم ارتدا...

● لندن – و.ص.ف. – اتهمت لجنة العفو الدولية عملاء النظام الايراني بتنفيذ «احكام الاعدام» بصورة متزايدة بالمعارضين في المنفى واتهمت طهران ايضاً باضطهاد الاقليات العرقية والدينية بصورة منهجية.

وقالت اللجنة، في تقرير ينشر اليوم الاربعاء في لندن، ان «العديد من الايرانيين في المنفى يعيشون في خوف دائم من التعرض للاغتيال. كما ان هذا التهديد يطول ايضاً مواطنين اجانب كسلمان رشدي على سبيل المثال». ويذكر انه تم اهدار دم رشدي بسبب كتابه (آيات شيطانية).

وعرضت لجنة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان في تقريرها قائمة باسماء المعارضين الذين قتلوا خارج بلادهم خلال الاشهر الـ ١٨ الماضية.

– الامين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني، صادق شرفكندي، الذي اطلق عليه ملثمون النار في احد شوارع برلين في ايار ١٩٩٢.

– ممثل لمجاهدي الشعب يدعى علي اكبر قرباني خطف في اسطنبول في حزيران ١٩٩٢ واكتشفت جثته بعد ثمانية اشهر مشوهة.

– اثنان من قبيلة بالوشية قتلا امام منزلهما في كراتشي في آذار ١٩٩٣.

– ممثل المعارضة الايرانية في روما، محمد حسين نافدي، الذي وجد مقتولاً في آذار ١٩٩٣ في العاصمة

اختطاف طفلة عمرها شهر ونصف الشهر من المستشفى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خطفت من قسم الولادة في مستشفى «...» في ... مساء امس، طفلة عمرها ... شهر ونصف الشهر ... [illegible]

...في لندن

...نساء في ايران يتعرضن ... «الـزي الاسـلامي»!



الايطالية.
- عنصران من الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني قتلا في آب الماضي في تركيا.
وتعرض لجنة العفو الدولية لعدد من المعارضين في المنفى الذين اختفوا منذ اشهر عدة ويخشى ان يكونوا قد فقدوا حتفهم.
وجاء ايضاً في التقرير ان «الطريقة التي استخدمت لتنفيذ هذه الاعتداءات توحي بأن عملاء الحكومة الايرانية نفذوا عدداً منها على الاقل». واعتبر ان «النفي الروتيني للحكومة لا يبدو في محله».
واشارت لجنة العفو الدولية الى الوضع الداخلي في ايران، ونددت بالاستخدام المتكرر للتعذيب وبالاعدامات من دون محاكمة وبالمحاكمات غير العادلة. واشارت الى ان افراداً من الاقليات العرقية والدينية كانوا من اوائل ضحايا هذه الممارسات.
ويشير تقرير اللجنة الى اتباع المذهب البهائي والى المسيحيين والاقليات الكردية والعربية والبالوش (من اصل افغاني) كضحايا لهذه الممارسات بالاضافة الى المعارضين السياسيين الفعليين او المزعومين.
واضاف التقرير ان «النساء يتعرضن للجلد لعدم ارتداء الزي الاسلامي ويتعرض السجناء للتعذيب والمنشقون السياسيون للاعدام».
واشار التقرير الى حالة رسام الكاريكاتور مانوشهر كريم زاده الذي حكم عليه بالسجن لمدة عام ثم لمدة عشرة اعوام في محاكمة ثانية في تشرين الاول الماضي بسبب رسم كاريكاتوري نشره في العام ١٩٩٢ في مجلة «فاراد».

منظمة الصحـة العالميـة تحـذر من الاهمال في مواجهـة داء السـل

*** ثلاثة ملايين شخص يموتون سنويا بداء السل * المرض يصيب شخصا من كل ثلاثة اشخاص في العالم * السل يصيب بشكل خاص الفقراء ومرضى الايدز في الولايات المتحدة ***

● واشنطن - و.ص.ف - شجبت منظمة الصحة العالمية في واشنطن «اهمال» الحكومات في مواجهة داء السل الذي كان يعتقد ولفترة طويلة انه تم اجتثاثه والذي يذهب ضحيته ثلاثة ملايين انسان سنويا.

وقال اراتا كوشي، مدير برنامج السل في المنظمة، ان عودة السل ناجمة عن «الاهمال في مواجهة هذا المرض من قبل مختلف الحكومات في جميع انحاء العالم اضافة الى تراجع الاهتمام العلمي بالامراض المعدية التي بدا وكأنها لم تعد تشكل خطرا على الدول الصناعية».
وحذر كوشي من تجاهل هذا المرض الذي «بات يصيب شخصا من كل ثلاثة اشخاص في العالم».
وقال مساعده ريتشارد بومغارنر ان الانذار الذي وجه في نيسان الماضي حول خطورة السل لم يلق تجاوبا.
وتفيد منظمة الصحة ان السل الذي كان قد اختفى عمليا في الدول المتطورة عاد للظهور فيها تدريجيا منذ العام ١٩٨٥. وقال كوشي «ولا يمكن القضاء على مرض معد في مكان ما من العالم وتركه ينتشر في مكان اخر». وتشكل شبه القارة الهندية وافريقيا جنوب الصحراء الكبرى اكثر المناطق التي ينتشر فيها هذا المرض.
وحتى العالم ١٩٨٥ كانت حالات السل تتراجع بمعدل ٦٪ سنويا في الولايات المتحدة في حين ان هناك حاليا حوالي (٣٠) الف حالة معلنة.
ويقدر عدد الاميركيين الحاملين للجرثومة بـ (١٥) مليونا.
وكان معدل انتشار المرض (٢٨٪) بين ١٩٨٨ الى ١٩٩٠ في ايطاليا و(٣٠٪) بين ١٩٨٦ و١٩٩٠ في سويسرا.
ينتقل السل عبر الهواء لكنه مرض يسهل علاجه نسبيا. وتبلغ كلفة العلاج (١٣) دولارا ويمكن انقاذ حياة (٢٩) شخصا في افريقيا بمئة دولار من الادوية وفق منظمة الصحة العالمية.
وتطالب المنظمة التي احصت عددا متناميا من الحالات المقاومة للادوية المتوفرة حاليا بوضع برامج للمعالجة والوقاية تبلغ كلفتها مئة مليون دولار سنويا على مدى عشر سنوات «لتفادي حدوث كارثة صحية».
وكان الكونغرس الاميركي حذر السلطات في تقرير نشر في تشرين الاول الماضي من سرعة انتشار المرض الذي بلغ معدله (٢٠٪) منذ ١٩٨٥. ورأى ان ذلك عائد لمقاومة الجرثومة للقاحات العائدة للاربعينات مضيفا ان السل يصيب بشكل خاص الفقراء ومرضى الايدز في الولايات المتحدة.

المغني مايكل جاكسون يتلقى العلاج من الادمان على المسكنات

*** محاميه يرفض الكشف عن مكان وجوده ***

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن محامو مايكل جاكسون في لوس انجلوس (كاليفورنيا) ان المغني سيتلقى علاجاً يدوم من ستة الى ثمانية اسابيع لوضع حد لادمانه للادوية المسكنة، قبل عودته الى الولايات المتحدة، حيث فتحت بحقه تحقيقات بتهمة التعرض جنسياً لصبي في الـ ١٣ من العمر.

واعلن المحامي بيرترام فيلدز ان جاكسون سيتلقى هذا العلاج خارج الولايات المتحدة حفاظاً على حياته الشخصية. وقال: «ان جاكسون لا يختبئ ولا يهرب من اي شيء وانه يعتزم اثبات براءته وسيعود الى الولايات المتحدة للمشاركة في التحقيقات في غضون ستة الى ثمانية اسابيع» غير انه رفض الكشف عن مكان وجود المغني وما اذا كان في فرنسا».
واضاف قائلاً: «لو ان جاكسون كان يريد حجة للبقاء خارج الولايات المتحدة فقد كان بوسعه متابعة جولته الغنائية بكل بساطة».
وكان جاكسون الغى، الجمعة الماضي، جولة عالمية مشيراً الى انه يريد تلقي العلاج للتخلص من ادمانه الادوية المسكنة، التي كان يتناولها اثر عملية جراحية أجريت له بعد اصابته بحروق اثناء تصوير اعلان تلفزيوني عام ١٩٨٤.
وكان محامي الصبي ريتشارد هيرد، اعتبر ان المغني قد يكون قرر عدم العودة الى الولايات المتحدة لكي لا يخضع للاستجواب من قبل المحققين الاميركيين. وذكر ان المغني طلب من القضاء تأجيل موعد استجوابه بعد الفترة التي يفرضها القانون في كاليفورنيا.
من جهة اخرى اشارت شركة «بيبسي كولا» العالمية، امس الثلاثاء، انها لم تتخذ حتى الآن اية اجراءات بشأن العقد الذي ابرمته مع جاكسون بعيد اعلان هذا الاخير الغاء جولته العالمية «دانجيروس» التي ترعاها شركة المشروبات العالمية الاميركية.

تحطم طائرة شحن روسية في ايران

● طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان طائرة شحن روسية من طراز «انطونوف ١٢٤» تحطمت مساء امس الاول الاثنين في منطقة كرمان (جنوب شرق ايران) وقتل جميع افراد طاقمها (١٧ شخصا).
واضافت الوكالة ان طائرة الشحن الروسية كانت متوجهة من دبي الى طشقند.
ووقع الحادث في حوالي الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي في منطقة خابوتار خان على بعد ٥٠ كم من كرمان. وكان قائد الطائرة طلب قبل ذلك بقليل الاذن للهبوط الاضطراري في مطار كرمان.
واشارت الوكالة الى ان المروحيات تقوم الان بالبحث عن حطام الطائرة في هذه المنطقة الجبلية شبه الصحراوية من ايران.

الشرطة الفلسطينية الناشئة تتدرب على الجوانب الانسانية لمهمتها

● عمان - و.ص.ف - افاد مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان ان اللجنة نظمت دورة تدريبية لخمسين ضابطا في «الشرطة الفلسطينية الناشئة» التي تتدرب حاليا في الاردن، لتعريفهم «بالجوانب الانسانية لمهمتهم».
وقال المصدر ان الدورة التي استغرقت ثلاثة ايام واختتمت، امس الثلاثاء، تضمنت «محاضرات عن القانون الدولي الانساني وعن اللجنة الدولية والدور الذي تؤديه» في الاراضي المحتلة. وتتصل المحاضرات بـ «حقوق الانسان في عمل الشرطة، منها عمليات التوقيف والاعتقال واستعمال القوة».
ومن المقرر عقد دورة مماثلة في عمان بين ٢١ و٢٣ تشرين الثاني الجاري، كما وضعت اللجنة الدولية برنامجا مماثلا لتدريب ضباط الشرطة الفلسطينية في مصر. يشار الى ان الاردن ومصر ينظمان، منذ خمسة اشهر، برامج تدريبية مدة كل منها ثلاثة اشهر لتشكيل نواة قوات الامن التي ستكلف بالحفاظ على الامن في مناطق الحكم الذاتي استنادا الى الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.
واعربت اللجنة الدولية عن املها في ان «تساهم دوراتها التدريبية في احترام مبادئ حقوق الانسان في الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي مستقبلا خاصة غزة واريحا».

كفرياسيف باقية على العهد



● في كفرياسيف احتفظ، رئيس المجلس المحلي الجبهوي، نمر مرقس برئاسة المجلس المحلي بعد حصوله على ١٨٢٣ صوتاً.
وحصل منافسه مرشح حزب العمل السيد جورج سعيد على ١٧٩١ صوتاً وكان هناك ٥٦ صوتاً لاغياً.

في الناحية اليهودية

تعادل بين «الليكود» و«العمل» في الجولة المعادة من الانتخابات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يستطيع اي من الحزبين «الليكود» و«العمل» الادعاء بأن الجولة الثانية من الانتخابات البلدية قد احسنت اليهما. فقد ربح «الليكود» الرئاسة في خمس بلدات جديدة وربحها العمل في خمس بلدات جديدة بينها رحوبوت.

واذا اخذنا بالاعتبار الناحية العربية فان «العمل» يستطيع الادعاء بأنه كسب الجولة المعادة. اذ ان مرشحيه من رهط والرينة قد فازا بالرئاسة. وهكذا يصبح عدد مرشحيه الفائزين سبعة يضاف اليهم المرشح في عكا، ايلي - دي كاسترو.

● في ميتار فاز المرشح المستقل الياهو شبيرا على مرشح حزب العمل سلومون كوهن.

● في صفد فاز مرشح المفدال (صفد هي السلطة المحلية الوحيدة الباقية في ايدي المفدال)، موشيه حانيا على رئيس البلدية الحالي (مستقل) زئيف فيرل.

● وفي كريات موتسكين حدث انقلاب بفوز مرشح الليكود سمحا ميلر على مرشح العمل حاييم تسووري.

● وفي متسبيه رامون فاز مرشح «العمل».

● وفي رحوبوت كان التنافس على اشده بين مرشح «العمل» يعقوب ستدلر ومرشح الليكود يهوشع فورر مع تقدم للاول وفي حال فوزه فان ذلك يعني انقلاباً في السلطة المحلية.

● وفي عكا فاز رئيس البلدية الحالي، ايلي دي - كاسترو (العمل) على منافسه الليكودي دافيد بارليف الذي حظي بدعم الحركة الاسلامية في المدينة.

● في بلدة ابن يهودا في الشارون فشلت المرشحة الوحيدة في البلاد، لرئاسة سلطة محلية، زيفا بن درور في التربع على كرسي الرئاسة في بلدتها. وقد فاز في الانتخابات المعادة مرشح «العمل» غاد كرميل برئاسة السلطة.

● وفي رمات يشاي فاز برئاسة السلطة المحلية مرشح حزب «العمل» زئيف شفارتس ليحل محل يتسحاق نير حفكين (ليكود).

● في شلومو فاز مرشح الليكود يسرائيل ايكورت على مرشح «العمل» دافيد حزان.

● في لهفيم فاز يعقوب عكو على ابراهام روتام.

● في الخضيرة فاز مرشح الليكود نحاميا لاهف على مرشح حزب العمل سندو اليكس فاران.

● في بيتئيل (الشمال) فاز ابراهام كوستيتسكي (مستقل) على رئيس السلطة المحلية الحالي عزرا مُعلم.

● وفي غديرة (جنوب) فاز مرشح الليكود الياهو رديع على مرشح العمل غاد هراري.

● في طيرة هكرمل حدث انقلاب بهزيمة رؤوبين بيتر الذي يقف على رئاسة السلطة المحلية منذ عشر سنوات وفاز منافسه من الليكود آريه طال.

فوز مرشح «التحالف الدمقراطي» برئاسة المجلس المحلي في دير الاسد



● فاز السيد ابراهيم قاسم اسدي مرشح «التحالف الدمقراطي» برئاسة المجلس بعد حصوله على ١٧١٠ اصوات مقابل ١٣٨٠ صوتاً حصل عليها منافسه السيد رباح اسدي.

● نحف ●

● في نحف فاز السيد سامي سرحان برئاسة المجلس بعدما حصل على ١٥٢٤ صوتاً مقابل ١١٥٢ صوتاً حصل عليها منافسه احمد عباس.
وبذلك يصبح السيد سرحان رئيساً للمجلس المحلي بعد ان ادارت لجنة معينة من قبل وزارة الداخلية عمل المجلس المحلي خلال الفترة الماضية.

فوز مرشح حزب العمل برئاسة مجلس الرينة.. واحتفالات باطلاق الرصاص

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فاز مرشح حزب العمل، راجح طاطور، برئاسة مجلس الرينة المحلي بفارق ٢١٦ صوتاً عن منافسه المرشح الجبهوي، حسن محمود خطبا. وما ان ظهرت النتائج حتى خرج مؤيدو الرئيس الفائز للاحتفال باطلاق زخات من الرصاص من مختلف انواع الاسلحة المرخصة.
وكانت نسبة التصويت قد بلغت ٨٠٪ وحصل مرشح حزب العمل على ٢٠٥٩ صوتاً (٥٣٪) فيما حصل مرشح الجبهة على ١٨٣٣ صوتاً (٤٧٪).
ويذكر ان حسن محمود خطبا قاد المجلس المحلي طيلة ١٨ عاماً. وكان راجح طاطور ينافسه في كل انتخابات.

● دبورية ●

● عبد المجيد كتيلات - قائمة «الوحدة»، حصل على ١٨١١ صوتاً (٦٠٪)، اما الدكتور عز الدين مصالحة - قائمة «المستقبل»، الذي دعمته الجبهة الدمقراطية، فقد حصل على ١١٩١ صوتاً (٤٠٪).
وبذلك يصبح السيد كتيلات، الذي عمل سكرتيراً للمجلس المحلي مدة ٣٠ سنة، رئيساً للمجلس للفترة القادمة.

فيصل الحسيني يدعو الدول الغربية

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الحسيني للصحفيين انه التقى في القدس الشرقية القناصل العامين لعشر دول واطلعهم على «تدهور الوضع» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعرب عن امله في ان يحض الدبلوماسيون ولا سيما منهم قناصل بريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وتركيا حكوماتهم على «نشر قوة دولية منذ اليوم في الاراضي المحتلة لحماية الفلسطينيين».

وفي ختام الاجتماع، قال الحسيني للصحفيين «اردت ان اطلعهم (اي القناصل) على الحقيقة التي نعيشها يومياً. فمنذ توقيع اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثالث عشر من ايلول الماضي قتل ٢٣ فلسطينياً برصاص جنود او مستوطنين اسرائيليين».

من جهة ثانية اخذ الحسيني على الحكومة الاسرائيلية استمرارها في «سياستها الاستيطانية» في الاراضي المحتلة معرباً عن امله في ان تسفر تحذيرات وزير العدل الاسرائيلي، دافيد ليبائي، الى المستوطنين عن «نتائج ملموسة».

البعنة تعيد انتخاب الرئيس الجبهوي



● فاز رئيس المجلس المحلي، ومرشح الجبهة الدمقراطية، د. محمد بكري، برئاسة المجلس المحلي بعد ان حصل على ١١٦٧ صوتاً. وحصل منافسه السيد علي حصارمة على ١١٣٧ صوتاً.

مرشح حزب العمل يفوز على رئيس مجلس رهط من الحركة الاسلامية

● رهط - لمراسل خاص - فاز مرشح حزب العمل، طلال قريناوي، برئاسة مجلس رهط المحلي وذلك بعد ان هزم مرشح الحركة الاسلامية، جمعة القصاصي، بفارق يزيد عن الف صوت.
فقد حصل القريناوي على ٤٢٩٩ صوتاً (٥٨٪)، بينما حصل القصاصي على ٣١٢٨ صوتاً (٤٢٪).
ويذكر ان القريناوي حظي بدعم تحالف واسع يضم ١٠ اعضاء من ١٥ عضوا في المجلس. وبموجب الاتفاق سيتقاسم القريناوي رئاسة المجلس مع فيصل الهزيل، الذي سيكون الآن قائماً بالاعمال، وموسى ابو صعيبان، الذي سيكون نائباً للرئيس. القريناوي يكون رئيساً لسنتين ونصف السنة، والباقيان سيتقاسمان الفترة المتبقية ١٥ شهراً. وهناك نائب ثالث، هو السيد سلمان ابو قريع، سيبقى في منصبه.
وكان الحزب الدمقراطي قد دعم في المعركة مرشح الحركة الاسلامية، جمعة القصاصي. ولكن قائد هذا الحزب ومرشحه لرئاسة المجلس، السيد موسى ابو صعيبان، رفض موقف حزبه، وعقد الاتفاق مع القريناوي.

● عارة وعرعرة ●

● حصل السيد مصطفى مسعود جمال على ٣٠٠٨ اصوات مقابل ٢٦٢٢ صوتاً حصل عليها السيد محمد مصلح يونس الرئيس الحالي للمجلس. وبذلك يصبح السيد مسعود جمال رئيساً للمجلس المحلي المنتخب لقريتي عارة وعرعرة.

● بير المكسور - المكمان ●

● فاز الشيخ عبد الباسط حجيرات برئاسة المجلس المحلي المنتخب في اول انتخابات للسلطة المحلية تجري في هذه القرية بعدما كانت تدار من قبل لجنة معينة منذ انشاء المجلس المحلي فيها.
وحصل الشيخ عبد الباسط حجيرات وهو امام مسجد القرية ومرشح التحالف الدمقراطي على ١١٧٠ صوتاً، فيما حصل منافسه السيد عبد المجيد غدير على ١٠٩٩ صوتاً.

كفركنا: صوتوا للاتفاق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كما كان متوقعاً فاز برئاسة مجلس كفركنا المحلي، السيد واصل طه، رئيس المجلس الحالي.. وذلك بعد ان تنازل له منافسه من الحركة الاسلامية.
ويذكر ان اتفاقاً بين الطرفين قد حصل، وبموجبه يبدأ واصل طه الرئاسة لثلاث سنوات، ثم يستقيل ليحل محله مندوب الحركة الاسلامية.

● كفركما ●

● بلغت نسبة التصويت (٩٢٪). وفاز مرشح حزب العمل نارشيك اشمرز برئاسة المجلس المحلي بعدما حصل على ٦٦١ صوتاً بينما حصل منافسه خليل جنجر على ٤٠٦ اصوات.
وبهذا يصبح السيد نارشيك رئيساً لمجلس كفركما وكذلك رئيساً للطائفة الشركسية في البلاد.

منظمة العفو الدولية

المملكة العربية السعودية والتعصب الديني! (٤)

٦ – القبض على المسلمين الشيعة وتعذيبهم

(أ) خلفية عامة عن التمييز ضد الشيعة

لم يظهر الانقسام المذهبي في الاسلام الى تيارين رئيسيين هما السنة والشيعة الا بعد وفاة الإمام علي بن ابي طالب، ابن عم الرسول وزوج ابنته، في عام ٦٦١م. ومحور الاختلاف الجوهري بين الشيعة والسنة هو اعتقاد الشيعة بأن «الإمامة» (الخلافة) في الأمة الاسلامية حق شرعي لمن ينحدرون من نسل النبي، والذين يُنظر اليهم بكل إجلال وإكبار.

ووفقا للمذهب الشيعي المعاصر، يُدعى المؤمنون الى اختيار واحد من كبار الفقهاء، (آيات الله)، لكي يصبح مرشدا و «مرجعا» لهم. ويلتزم اتباع هذا «المرجع» بكل ما يتفوه به من اقوال، فيما يتعلق بشتى الأمور بدءا من سلوك المؤمنين في حياتهم اليومية وحتى القضايا الدينية والسياسية المعقدة. وتتبع الغالبية العظمى من الشيعة في المملكة العربية السعودية واحدا من ثلاثة «مراجع» هم الفقيه الراحل آية الله العظمى سيّد ابو القاسم الخوئي، الذي كان يقيم في مدينة النجف الشيعية المقدسة في العراق، وكان يدعو الى فصل الدين عن السياسة، وآية الله سيد محمد الشيرازي، وهو فقيه عراقي يعيش في منفاه في مدينة قم الايرانية، ثم آية الله الخميني، الزعيم الروحي للثورة الايرانية.

ويُمنع الشيعة في المملكة العربية السعودية عموما من بناء بيوت الدين المعروفة باسم «الحسينيات»، ومن نشر او توزيع الكتب الدينية الشيعية. وبالاضافة الى ذلك، فقد قامت «هيئة كبار العلماء» في السعودية في مناسبات عدة بإصدار فتاوى تسيء الى الشيعة وتحط من شأنهم. كما ان الكتب المدرسية المقررة في المدارس الحكومية تشوه صورة الشيعة فتنعتهم بـ «الرافضة». وخلال السنوات الاخيرة، تلقت منظمة العفو الدولية انباء عن محاولات جرت لارغام بعض الشيعة على اعتناق المذهب الوهابي. ومن ناحية اخرى، تُفرض رقابة صارمة على الأنشطة الدينية والسياسية للشيعة، التي تُعتبر انشطة محظورة بوجه عام. وقد دأبت السلطات على توقيف من ينتقدون سياسة الحكومة السعودية تجاه طائفتهم، واعتقالهم واساءة معاملتهم.

ويُحظر على افراد الأقلية الشيعية في السعودية اداء الشعائر الدينية الخاصة بهم بصورة علنية، شأنهم في ذلك شأن غير المسلمين. فحتى عهد قريب، على سبيل المثال، كان ثمة حظر صارم على اقامة موكب عاشوراء التقليدي (الذي يقام احتفالا بذكرى معركة كربلاء التي وقعت عام ٦٨٠ م واستشهد فيها الإمام الحسين). وعندما امر الزعماء الدينيون للشيعة في مدينة القطيف على اقامة موكب عاشوراء، في تشرين الثاني ١٩٧٩، سعت سلطات الأمن الى ايقاف الموكب باطلاق الرصاص على الجماهير المحتشدة، مما اسفر عن مصرع ١٧ شخصا على الأقل. وثمة انباء، غير مؤكدة الى انه قد سُمح منذ عام ١٩٩٠ باقامة الموكب شريطة الا تُرفع اية رايات والا يسمح باللطم او ضرب القامات، كما جرت العادة في مثل هذه المناسبة.



● زهراء حبيب منصور الناصر

وقد قامت السلطات السعودية بهدم عشرات الحسينيات او اغلاقها او وقف بنائها، اذ تقضي التعليمات الرسمية الصادرة عن السلطات بضرورة الحصول على تصريح بالبناء من اجل اقامة مثل هذه الحسينيات، الا ان زعماء الشيعة يدعون ان الحصول على مثل هذه التصاريح امر مستحيل. ومن ثم لجأ الشيعة من مواطني المملكة الى بناء منازل ثم تحويلها الى حسينيات، الا ان ذلك لا يمنع السلطات من اغلاقها او هدمها. ففي غضون الاسبوع الثالث من كانون الثاني ١٩٩٣، على سبيل المثال، قام ضباط الشرطة والمباحث العامة بمداهمة منزل عبد الله المرهون في القطيف، بزعم انه يستخدمه كحسينية، وقد طُرد عبد الله المرهون من المنزل، واغلقت ابوابه وخُتمت بالشمع الأحمر. كما القي القبض على مقاول البناء المسؤول عن تشييد المنزل، ويُدعى حسين صالح عبد الجبار، واحتُجز لفترة قصيرة بغرض استجوابه.

كما تتدخل السلطات السعودية في طريقة اداء شعائر العبادة لدى الشيعة. ففي رسالة موجهة الى جميع المؤذنين الشيعة، ومؤرخة في ٢٤ شباط ١٩٨٤، قال رئيس «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في القطيف محذرا ان كل من يؤذن للصلاة على الطريقة الشيعية سوف «ينال عقابه دون هوادة» باعتبار ان هذه الطريقة تعد في نظره «مخالفة للإسلام الصحيح». وفي شباط ١٩٩٣ قام افراد من «المباحث العامة» باستجواب العلامة سيد منير الخباز، وهو فقيه شيعي معروف من المنطقة الشرقية، حيث طُلب منه الاقلال من الخطب الدينية التي دأب على القائها في مساجد المنطقة. وبوجه عام لا يُسمح للشيعة في السعودية باستخدام «التربة» علنا اثناء الصلاة. وقد يتعرض الأفراد الذين يُشاهدون وهم يستخدمون «التربة» للمضايقة والضرب فضلا عن مصادرة «التربة» نفسها.

وتُحظر في المملكة العربية السعودية جميع الكتب وغيرها من المطبوعات التي تتعلق بأية عبادة مغايرة للمذهب الوهابي، ولا سيما الكتب التي تستحسن او تحبذ المذهب الشيعي. وتتولى وزارة الإعلام رسميا مسؤولية الرقابة على جميع الكتب والمجلات والصحف والأشرطة السمعية والمرئية. وتحظر المادة ٧ (أ) من «قانون المطابع والمطبوعات الداخلية» الصادر في عام ١٩٨٢، طبع او نشر او تداول المطبوعات التي تحتوي على اي شيء «يخالف اصلا وشرعا او يمس قداسة الاسلام وشريعته السمحاء، او يخدش الآداب العامة». وتُفسّر هذه المادة في الواقع الفعلي بحيث تعني فرض رقابة على جميع المؤلفات الدينية غير الوهابية. فعلى سبيل المثال تُحظر جميع كتب الشيخ حسن موسى الصفار، وهو احد فقهاء الشيعة البارزين في السعودية، رغم انها تتناول قضايا ثقافية ودينية في المقام الأول. ومن بين هذه الكتب الممنوعة كتاب «الحرية والتعددية في الاسلام»، الذي منع في عام ١٩٩٠.

وبالاضافة الى ذلك، تعرض عدة اشخاص للتوقيف والاعتقال والتعذيب بسبب حيازتهم للكتب والمطبوعات الدينية المتعلقة بالمعتقدات الشيعية. فقد ورد ان محمد جعفر الشيخ قد قُبض عليه يوم ١١ اب ١٩٨٨ في الدمام، لقيامه بطبع احد كتب الأدعية الشيعية في مطبعة محلية. كما القي القبض على علي احمد الشهاب في عام ١٩٨٩ لدى وصوله الى السعودية قادما من البحرين، حيث اتهم بتهريب ١٧ نسخة من كتابين مختلفين، احدهما كتاب ادعية شيعية. وتم حرق جميع هذه النسخ قبل بدء التحقيق والمحاكمة، واصدرت «محكمة الأمور المستعجلة» التي نظرت القضية حكما بحبس علي الشهاب لمدة ثمانية اشهر وبجلده ١٨٠ جلدة. ومن المعتقد انه تم الافراج عنه بعد انقضاء مدة الحكم وتنفيذ عقوبة الجلد.

وفي تموز ١٩٨٩ توفيت زهراء حبيب منصور الناصر وهي ربة بيت من قرية الاوجام في المنطقة الشرقية وتبلغ من العمر ٤٠ عاما، اثناء وجودها تحت تحفظ الشرطة، وذلك من جراء التعذيب حسبما ورد. وكان قد القي القبض عليها هي وزوجها صالح الأكبري في ١٥ تموز ١٩٨٩ عند نقطة تفتيش الحديثة على الحدود السعودية الاردنية، حيث كانا في طريق عودتهما بعد اداء الشعائر الدينية في مقام السيدة زينب في سوريا، وهو احد المزائر المقدسة لدى الشيعة. وقد قامت الشرطة بتفتيشهما وعثرت على صورة لآية الله الخميني وكتاب شيعي للأدعية بحوزة زهراء الناصر، فتم احتجازها مع زوجها في معتقل نقطة تفتيش الحديثة، حيث تعرضت للتعذيب حسبما ورد، ثم توفيت في ١٨ تموز ١٩٨٩، بعد ثلاثة ايام من القبض عليها، وتم تسليم جثتها الى ذويها، وكان عليها آثار التعذيب، فيما زُعم. اما زوجها فقد أطلق سراحه في وقت لاحق.

وفي اب ١٩٩٢ قبض ضباط الشرطة في بلدة القطيف بالمنطقة الشرقية على زهاء ٢٠ شخصا، للإشتباه في قيامهم بتوزيع صور آية الله العظمى سيد ابو القاسم الخوئي إثر وفاته في العراق. وافادت الأنباء الواردة ان الشرطة اعتقلت هؤلاء الاشخاص لمدة ليلة واحدة، وانهم اجبروا، قبيل اطلاق سراحهم، على التوقيع على تعهد بعدم توزيع مثل هذه الصور مرة اخرى.

الانتخابات البلدية وما بعدها:

السبع «اللي يحط» بالصندوق واوات

بقلم: موسى حوري

● اما اصل المثل فهو ليس كالعنوان بل «السبع اللي يحط بالعريشة بطيخ».. وقد قيل هذا المثل «للجدعان» في شتى المناسبات. اما جبهة الناصرة فقد فعلتها وكانت بذلك «جدعا».

هناك الكثير ممن قيموا نتائج الانتخابات البلدية، وكانت جميع التقييمات ان المعركة كانت سلبية بصورة عامة في كافة انحاء البلاد. فاليمين قد استولى على البلديتين الهامتين والرئيسيتين جدا وهما القدس وتل ابيب.

اما في الشارع العربي فقد اختلفت التقييمات ووسائل الاعلام «شطبت» الجبهة وكأنها خسرت المعركة. اما الاوساط الموضوعية ومنهم اخوان لنا ورفاق، فقد قيموا بأنها «نجاح يعني» او «نجاح مش ولا بد».

اما في تقديري انا ومعي الكثير من الاخوان فقد كانت نجاحا باهرا. لماذا؟

اولا: للإنتصار اللامع في «القلعة» الناصرة، وانا فخور بأنني من الأوائل الذين اعطوها هذا اللقب، لانها وبحق، «قلعة» الاقلية العربية في اسرائيل، واكثر من ذلك فقد اصبحت اليوم من اهم قلاع الشعب الفلسطيني كله ولست مبالغا.

انني لا اقلل من اهمية النكسة التي حصلت في بعض القرى العربية، وفقدان الجبهة فيها لموقع الرئاسة، او ضعف تمثيلها في المجالس المحلية. ولكن اذا «مرض» احد الاولاد واصيب بوعكة صحية وكانت الام صحيحة معافاة فهي سرعان ما تستطيع العناية بأولادها لكي تعيد لهم صحتهم. وهكذا ستفعل الناصرة في الأماكن التي اصابها الضعف والهزال.

ونتيجة ثانية تجعلني اقيم النتائج بايجابية، فتلك هي ارتفاع نسبة التصويت في الشارع العربي وذلك يدل على ان اخواننا العرب قد شعروا بأهميتهم وموقعهم في هذه البلاد، وخاصة في الايام الأخيرة التي تبحث فيها قضايا السلام بيننا وبين البلاد العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة واثبتوا بذلك انهم سيكونون جسرا متينا تسير عليه قوى السلام المنشود.

اما في الشارع اليهودي فقد دل هبوط نسبة المصوتين على ان اليأس قد دبّ في ضلوع هذا الشعب المسكين واصبح شعاره، لأسفنا الشديد، «خربت عمرت، خارج عن ظهري»، او شعار آخر مؤسف وخاصة في الانتخابات البلدية الأخيرة، وكأن «الواحد شكل الثاني والثاني لا يقى».

وهنا يا عزيزي القارئ الخطر بعينه فعندما يدب اليأس في شعب ما تضعف قواه للنضال، واذا خرجنا عن اطار الانتخابات البلدية، فهناك علائم خطرة على خمول شديد في الاوساط الخيّرة الطيبة والمؤيدة للسلام في حين ان اليمين يقلب الدنيا، يحرق يسكر ويجرح، ويقاوم قوى السلطة ايضا. واليسار؟ لأسفي يغط في سبات عميق.

اننا في خضم مسيرة سياسية مصيرية في هذه البلاد، وقد كانت الانتخابات البلدية احدى اشاراتها، وهي اشارة حمراء تنذر بخطر محدق بمسيرة السلام التي تجري حاليا، واذا استمر هذا السبات من قبل الاوساط التقدمية، فلا ابالغ ان قلت ان المسيرة في خطر، لأن اليمين قد استولى على الشارع، يسرح ويمرح دون ان يوقفه احد.

واعود للانتخابات البلدية، ومن جهتي انا فلست من السباع الذين، ملأوا الصناديق بالواوات، فلم يكن في بلدتي قوى تريد ان يمثلها «الواو» او الجبهة، فكان بذلك «نفعي لغيري» حيث دعوت لانتخاب اقرب القوى للجبهة وتلك كانت قوتي وذلك كان حولي.

وهكذا ترى يا عزيزي القارئ انني لم اكن «سبع» حتى ولا اقل من ذلك، بل كنت «الفرع» يتباهى بشعر اخته. الا انني بعد الانتخابات قد تحسست صلعتي واذا ببعض الشعيرات قد نبتت فيها.. كيف؟

ذلك ان اخا عربيا من يافا قد انتخب عضوا في بلدية تل ابيب، وذلك للمرة الاولى في تاريخها.

فهل انتظر «شعيرات» اخرى تنبت في صلعتي؟
ربما فقد قيل «تفاءل بالخير يأتيك».

(رمات غان)

عمليات حربية واسعة

● تتمة من صفحة ١

مزيداً من الابتعاد.

وقال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، في تصريح للاذاعة ان «سوريا تسعى الى ممارسة ضغوط على اسرائيل عبر اطلاق يد حزب الله. لكني لا اعتقد ان ذلك يشكل خطة للتصعيد الذي تم في ٣٠ تموز اذ لم يسقط اي صاروخ على التجمعات السكنية الاسرائيلية».

وكانت المصادر العسكرية ان قوات من حزب الله قامت، صباح امس، بشن هجمات واسعة النطاق على مواقع اسرائيلية واخرى لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، عن اسر ١٢ من عناصر هذه الميليشيا.

ولكن حزب الله من اسر هذا العدد الكبير من عناصر الميليشيا، التي لا مثيل لها منذ سنوات عدة، في عملية واسعة استهدفت ثمانية مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا داخل الشريط الحدودي المحتل.

وتأتي عملية، امس، بعد الاعلان عن جولة جديدة لوزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط في مطلع الشهر المقبل لتحريك مفاوضات السلام وخصوصاً بين اسرائيل وسوريا التي تدعم حزب الله المعارض لعملية السلام.

واكد حزب الله، في بيان له، انه قصف عند الساعة ٥٫٣٠ بالتوقيت المحلي قرى الطيبة وطلوسه ومركبا وحولا والقنطرة وبرعشيت وحداثا وبيت ياحون، في القطاع الغربي للشريط الحدودي، ما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. كما اكد انه اسر عدداً من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بعد ان احتل مواقعهم لها كاملة.

واعلن حزب الله، مساء امس، ان اثنين من مقاتليه اصيبا بجروح خلال غارة للطيران الاسرائيلي على مواقعه في ضواحي بعلبك شرق لبنان حيث تتمركز قوات سورية.

وقد شن الطيران الاسرائيلي الغارة بعد بضع ساعات من العملية الواسعة التي شنها حزب الله.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اربع مطاردات تابعة لاسرائيلية اطلقت ثمانية صواريخ جو - ارض على اهداف لحزب الله تبعد خمسة كيلومترات عن مدينة بعلبك في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري منذ العام ١٩٧٦.

وفيما بعد اعلنت مصادر حزب الله ان مدنياً لبنانياً قتل خلال الغارات الاسرائيلية. وقد سقط القتيل وهو راع كان موجوداً على مقربة من المواقع التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية، متأثراً بجراحه في احد مستشفيات المنطقة.

مجلة «نعاديم»

تحول في علاقات العمل

*** هذه اول مرة منذ ثلاث سنوات يهبط عدد نزاعات العمل في البلاد وعدد الاضرابات والاجراءات الاحتجاجية ***

● بقلم: جهاد عقل ●

● تجري مجلة لجان العمال الشهرية بحثا من فترة لأخرى، حول نزاعات العمل والاضرابات والأعمال الاحتجاجية، وتعتمد المجلة في معطياتها هذه على استطلاع ميداني تجريه بشكل مستمر.

ووفقا لآخر استطلاع في هذا المجال فقد حدث تحول مثير، فبينما كانت الاستطلاعات السابقة تشير الى حالات ارتفاع دائم، جاء الاستطلاع الأخير بنتيجة عكسية مبينا حدوث هبوط في عدد النزاعات في اماكن العمل ولأول مرة منذ ثلاث سنوات، والأمر نفسه حدث في موضوع الاضرابات المعلنة والاجراءات الاحتجاجية الأخرى ووفقا لمعطيات البحث المذكور فقد حدث هبوط في الربع الثالث من هذه السنة بنسبة ٤٧٪ في عدد نزاعات العمل بالقياس مع الربع نفسه من السنة الماضية، مع انه ومنذ بداية العام ١٩٩٠ سُجلت ارتفاعات في عدد نزاعات العمل في كل ربع من السنة، وفي السنة كلها، «ومن السابق لأوانه الاستنتاج بان هذا الهبوط يعني تحولا في علاقات العمل في الاقتصاد» الاسرائيلي.

ويبدو من البحث المذكور ان عدد نزاعات العمل هبط في الربع الثالث (تموز - ايلول) لهذه السنة من ٧٨ نزاعا في الربع الثاني (نيسان - حزيران) الى ٣٨ نزاعا. وكان العدد في الفترة نفسها العام الماضي (١٩٩٢) ٧٢ نزاعا.

وفي الاضرابات حدث تحول كبير ايضا فبينما وصل عدد الاضرابات في الربع الثاني من العام الحالي ٩٣ الى ٣٢ اضرابا وصل عددها الى ١٢ اضرابا في الربع الثالث، وكان العدد قد وصل في الربع الثالث من العام ١٩٩٢ الى ٢٩ اضرابا، الأمر الذي اعتبره البعض آنذ رقما قياسيا، ووصلت نسبة الهبوط للفترة نفسها ما بين ٩٢ و ٩٣ الى ٥٩٪، وكان ابرز اضراب في الربع الثالث من العام الحالي هو اضراب مستخدمي الدولة، والذي ضم حوالي ٥٠ الف مستخدم، واستمر الاضراب لمدة اسبوعين متواصلين، مما ادى الى شلل المؤسسات والمكاتب الحكومية.

اما في مجال نزاعات العمل ما بين الربع الثاني والثالث من العام الحالي في القطاع الصناعي فقد وصلت نسبة الهبوط الى ٤٥٪ وفي الخدمات العامة ٥٣٪ وهذا يعتبر هبوطا كبيرا.

والأمر المثير للإنتباه في هذا البحث، وعلى الرغم من ازمة الصناعات العسكرية وفصل عدد كبير من العمال هناك، انه حدث هبوط ايضا في عدد الأماكن التي فصل منها عمال في الربع الثالث من العام الحالي ٩٣ بالقياس مع الربع نفسه من العام ١٩٩٢ بنسبة ٥٣٪ ويعزو معدو البحث هذا الهبوط الى حدوث حالة استقرار معينة في الاقتصاد الاسرائيلي وخاصة القسم الصناعي منه.

ويبدو من الرسوم البيانية للبحث ان هناك هبوطا في عدد الاجراءات الاحتجاجية (عمل تباطؤي، وقف العمل لساعة العمل وفقا للإتفاق بدون ساعات زيادة وغيرها من الاجراءات) في اماكن العمل خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة ٣٣٪ بالمقارنة مع الربع نفسه من العام ١٩٩٢ (انظر الرسوم البيانية المرفقة) وبنسبة ٤٣٪ بالقياس مع الربع الثاني للعام الحالي، ووصل عدد نزاعات العمل التي اتخذ خلالها العمال اجراءات احتجاجية الى ٢٦ نزاعا في الربع الثالث من العام الحالي.

لكن لا بد من الاشارة، الى ان الاوضاع في مجال علاقات العمل من اضرابات، ونزاعات عمل واجراءات احتجاجية، ما زالت متفاقمة، وما التغيير الحالي في الارقام والاحصائيات الا تغيير عددي، فما زالت هناك مشاكل جدية في علاقات العمل، وسيكون لهذا اثر سلبي على الاحصاء في الربع الأخير بسبب ما يحدث في الصناعات الجوية، حيث سيفصل حوالي ثلاثة الاف عامل من عملهم.

علاقات العمل بالمقارنة للربع الثالث في السنوات الثلاث الاخيرة

نزاعات عمل
اضرابات
اجراءات احتجاجية
فصل من العمل

مقارنة في نشاط العلاقات العمل في الارباع الثلاثة لسنة ١٩٩٣

نزاعات عمل
اضرابات
اجراءات احتجاجية
فصل من العمل

عن اجتماع الاتحاد العام الموحد لنقابات العمال في الضفة الغربية

● اصدر الاتحاد العام الموحد لنقابات العمال في الضفة الغربية، بيانا حول اجتماع اللجنة التنفيذية الأخير، وقرارات هذه اللجنة، وقد وصلتنا نسخة عن هذه القرارات، نقوم بنشرها كاملة هنا لأهميتها، حيث تتناول القرارات قضايا نقابية عمالية، وكفاحات عمّال بلدية الخليل، وعمال وموظفي مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس، وافتتاح دورات تأهيل مهني نقابي في مقر الاتحاد الجديد في مدينة اريحا يوم السبت القادم، بالاضافة الى قرارات اخرى في مقدمتها تثمين اللقاء مع الهستدروت واعتراف الاخيرة بالنقابات الفلسطينية بعد ان رفضته بشكل دائم، مدعية بان النقابيين الفلسطينيين هم «مخربون»، ولاحظ مراسلنا النقابي بان «الاتحاد العام» يقوم بخطوة فريدة من نوعها، بنشر قرارات اللجنة التنفيذية كاملة.

وفيما يلي نص القرارات كاملا:

عقدت اللجنة التنفيذية للإتحاد العام الموحد لنقابات العمال في الضفة الغربية اجتماعها الدوري بحضور الأمين العام شاهر سعد وكافة اعضاء اللجنة التنفيذية للإتحاد ما عدا عضوي اللجنة التنفيذية عماد الشريف وصلاح ابو قطيش اللذين تغيبا للمرة الثانية. وقد ناقشت اللجنة التنفيذية عددا من القضايا الهامة واتخذت بشأنها القرارات ومنها:

١ - متابعة قضية عمال بلدية الخليل حيث سيتم لقاء موسع بين العمال وعدد من ممثلي المؤسسات بحضور الأمين العام شاهر سعد وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للإتحاد.

٢ - متابعة قضية عمال وموظفي مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس، حيث تم تشكيل لجنة من قبل الاتحاد برئاسة الامين العام شاهر سعد واعضاء اللجنة التنفيذية للإتحاد المتواجدين في نابلس وهم ناصر يونس، مصطفى حنين ووليد الاخير. وستعمل هذه اللجنة وبالتنسيق والتعاون مع لجنة مؤسسات نابلس واللجنة العمالية ونقابة الخدمات الصحية على متابعة القضية.

٣ - بناء على طلب منظمة العمل الدولية تم تأجيل افتتاح دورة التأهيل النقابي التي ستقام في اريحا الى يوم السبت الموافق ٩٣/١١/٢٠ ودورة نابلس الى يوم الخميس الموافق ٩٣/١١/٢٥.

٤ - تم مناقشة اجتماع اتحاد عمال فلسطين الذي سيعقد في تونس في نهاية هذا الشهر وانتداب عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لحضور الاجتماع.

٥ - تم اقرار محضر اجتماع اللقاء الذي تم بين وفد يمثل الاتحاد العام الموحد في الضفة والاتحاد العام لعمال فلسطين في غزة - بناء على قرار من القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية للاتحاد، وبين الهستدروت. وقد ثمنت اللجنة التنفيذية الدور الذي قام به الوفد النقابي الفلسطيني الذي حضر الاجتماع ممثلا لاتحاد عمال فلسطين.. ونظروا بايجابية الى التغير في مواقف الهستدروت وخاصة اعتراف الهستدروت باتحاد عمال فلسطين والنقابات الفلسطينية بما فيها نقابات القدس.

وقد استهجنت اللجنة التنفيذية الحملة الظالمة والمسعورة التي يشنها بعض النقابيين من كتلة جبهة العمل ضد الاتحاد العام الموحد لنقابات العمال في الضفة وضد امينه العام واللجنة التنفيذية وضد اتحاد عمال غزة وامينه العام راسم البياري واللجنة التنفيذية، وضد الوفد النقابي الذي مثل الاتحاد في اللقاء مع الهستدروت، واستغربوا موقف كتلة جبهة العمل حيث انهم حتى قبل توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي قد شاركوا في لقاء نقابي مع عدد من اعضاء سكرتاريا الهستدروت قبل اشهر.

٦ - تمت مناقشة التقرير المالي المقدم من امين الصندوق وتم تشكيل لجنة مالية للاتحاد من كل من ناصر يونس، حسين الفقهاء، محمد

● البقية على صفحة ١١ ●

الجبهة تعزي بوفاة النقابي ابراهيم زكريا رئيس اتحاد النقابات العمالية العالمي

● ابراهيم زكريا ●

● بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ببرقية تعزية لاتحاد النقابات العمالية العالمي ومركزه براغ، واخرى لعائلة النقابي العربي السوداني العريق ابراهيم زكريا، الذي توفي بشكل مفاجئ يوم ٢/ ٩٣/١١.

ولد النقابي ابراهيم زكريا سنة ١٩٢٩ في السودان وبدأ حياته كعامل في السكك الحديدية في بلاده، ومنذئذ باشر نشاطه النقابي. وقد تعرض النقابي ابراهيم زكريا الى اعمال تعذيب وتنكيل من قبل السلطات السودانية وتم اعتقاله لعدة فترات وزجه في الزنازين وتعذيبه بسبب نشاطه النقابي ودفاعه عن العمال وحقوقهم في بلاده، وايضا لمواقفه السياسية التقدمية

لكن ابراهيم زكريا لم ينكسر امام عنف السلطة والحكم الظلامي في السودان وواصل مسيرته الكفاحية، وبعد سنوات انتخب عضوا في سكرتاريا الاتحاد العام للنقابات العمالية العالمي في براغ، وبعدها انتخب رئيسا لهذا الاتحاد، وكانت تربطه علاقات خاصة بالنقابيين الجبهويين، وعمل كثيرا من اجل ضم الجبهة ودائرتها النقابية للاتحاد وعمل كثيرا من اجل الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومن اجل دمجهم في المحافل الدولية النقابية وغيرها.

ان وفاة النقابي ابراهيم زكريا ضربة للنقابات العمالية السودانية والعربية والدولية خاصة وانه افنى حياته في الدفاع عن حقوق العمال والعاملين في العالم العربي والعالم.

مؤسسات الهستدروت، ما هي؟ وكيف تعمل؟

● **المؤتمر العام:** هو اعلى هيئة منتخبة في الهستدروت، قرارات هذه الهيئة تُلزم جميع اعضاء الهستدروت، فروعها، مؤسساتها وكل ما ينبثق عنها. الانتخابات للمؤتمر العام تجري مرة كل اربع سنوات، وهي انتخابات عامة مباشرة وسرية ونسبية.

تلزم اللجنة التنفيذية (السابقة) بعقد اجتماع للمؤتمر العام للهستدروت في فترة لا تزيد عن ثلاثة اشهر، بعد يوم الانتخابات، بالامكان تأجيل موعد عقد الاجتماع الى فترة لا تزيد عن ثلاثة اشهر اخرى. والمخول بذلك هو اللجنة التنفيذية.

● **مجلس الهستدروت:** ينتخب المؤتمر العام المنتخب (١٥٠١ عضو)، مجلسا من (٥٠١) عضو وهم من أعضاء المؤتمر العام. وهذا المجلس يُصبح الهيئة المنتخبة العليا بين مؤتمر وآخر. ويقوم المجلس المنتخب بعقد اجتماع له بعد انتخابه، لانتخاب اللجنة التنفيذية، ولانتخاب سلطة القضاء في الهستدروت، ومراقب الهستدروت ولجنة المراقبة فيها. من صلاحيات المجلس ايضا تحديد عدد اعضاء اللجنة التنفيذية، واجراء تغييرات في دستور الهستدروت بأكثرية ثلثي الأصوات من الأعضاء المشاركين في الاجتماع.

● **اللجنة التنفيذية:** هي المؤسسة العليا التي تدير شؤون الهستدروت، عدد اعضاء هذه اللجنة (١٨٩) عضوا: تعقد هذه اللجنة اجتماعا شهريا لها في مقرها بتل ابيب في الطابق السابع من بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت الواقعة في شارع ارلوزوروف بتل ابيب. جميع مؤسسات وفروع وهيئات الهستدروت المختلفة تكون خاضعة لمراقبة واوامر اللجنة التنفيذية، عدا مراقب الهستدروت وسلطة القضاء فيها.

اللجنة التنفيذية تنتخب سكرتير عام الهستدروت واللجنة المركزة فيها بـ (ثلثي الأصوات)، ومن مسؤوليات اللجنة التنفيذية ايضا تحديد موعد انعقاد المؤتمر العام، وتحديد جدول الأعمال للمؤتمر ومكان انعقاده، والأمر نفسه بالنسبة لمجلس الهستدروت وتقدم تقريرا عن نشاطها للمؤتمر العام.

● **اللجنة المركزة (حكومة الهستدروت):** تنتخب من قبل اللجنة التنفيذية، عدد اعضائها (٤١) عضوا (حتى العام ١٩٩٣)، تجتمع مرة كل اسبوع (ايام الأحد)، وتتخذ القرارات في المواضيع التي يطرحها سكرتير عام الهستدروت او اي عضو من اعضائها.

ويجري تشكيل هذه اللجنة وهي بمثابة (حكومة الهستدروت) من اعضاء احزاب الائتلاف، وكان تمثيل الاعضاء العرب فيها حتى الدورة الأخيرة قليلا جدا. واليوم هناك ٤ اعضاء هم: خالد المهارية، يوسف قرا، محمود يونس ونبيلي كركبي التي تم تعيينها في هذه السنة بعد انتقال عدد من اعضاء اللجنة المركزة الى اشغال منصب عضو كنيست وغيره.

ويشارك في عضوية هذه اللجنة رؤساء الاقسام في الهستدروت، وسكرتيرة عام «نعمت» وعدد من سكرتيري النقابات المهنية وبعض سكرتيري مجالس العمال، ويوجد تمثيل للحركة «الكيبوتسية» و «الموشافيم».

● **السكرتير العام للهستدروت:** هو أعلى منصب في الهستدروت، ينتخب السكرتير العام من قبل اللجنة التنفيذية، يشغل منصبه لمدة اربع سنوات. يكون مسؤولا عن ادارة جلسات اللجنة المركزة، اللجنة

● البقية على صفحة ١١ ●



* الاربعاء ٩٣/١١/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - صباح الخير يا اسرائيل
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب. اصطلاحات ومهارات
٨.٤. - تاريخ الاستيطان
٩... - اليهودية
٩.٢٥ - علوم الطبيعة. القمر
٩.٤. - ببساطة قالوا لا
٩.٤٣ - الفراشة اللطيفة
١..١. - تلتكست
١..١٥ - حكاية اللغة الانجليزية. الحلقة التاسعة
١١.١. - مراقبة في الطبيعة
١١.٢. - علوم وتكنولوجيا. مغامرات العلم
١١.٤. - لغة فرنسية
١٢... - البيئة. ما وراء الخيال. من عمل ذلك؟
١٢.٢٥ - رياضيات
١٢.٣٥ - رياضيات للمجروت
١٣... - فيزياء عملية. قوانين الحركة. الجزء الثاني
١٣.١٥ - مكرو الكترونيكا. مراقبة وضبط
١٣.٣. - بعين جغرافية. برلين
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - هيه بينيا. الكعكة
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣. - سنوات السحر. عيد المحبين
١٥... - زومبيط
١٥.٣. - صور متحركة. كسوف الشمس
١٥.٥٥ - تربية البنات
١٦.٢. - علاقة اسرية. البحث عن زوجة
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. - حفلة في الحديقة. العاب
١٨.١. - صور متحركة
١٨.٣. - المواسم الاربعة، برنامج للزراعة
١٩... - الأخبار بالعربية
١٩.٣. - اطارات. ولشؤون المواصلات ووسائط النقل»
٢.... - الأخبار بالعبرية
٢١... - تيدي كوليك. برنامج عن حياته
٢٢... - القيصر الأخير (٨٧) يتناول آخر القياصرة في الصين
٢٣... - الاخبار بالعبرية
٢٣..٥ - متابعة فيلم «القيصر الأخير»
٢٤.٤. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - رحلة بين الكواكب. الجيل القادم
١٥..١ - حول العالم في (٨.) حلما. صور متحركة للصغار
١٥.٣. - قصص عن الشبيبة
١٦... - فيلم من الطبيعة
١٧... - المجلة الفنية
١٧..٥ - السلام عليكم. شؤون الساعة يقدمها محمد بكري
١٧.٣. - الأمير الجذاب
١٨..١ - نيتسا شاؤول وسمفونية رعنانا
١٨.٣. - شاطئ برادايز
١٩... - خمسة خمسة. مسابقة
١٩.٣. - كول بوديك
٢.... - الأخبار بالعبرية
٢..٣١ - «هجشاش هحفير»، ترفيهي
٢١... - بث مباشر. دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. - برنامج ترفيهي
٢٣.٢. - بين الأغطية. نساء يتحدثن عن الجنس
٢٣.٥. - الاخبار بالعبرية

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - الدرس الديني
١٨... - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣. - مسلسل المساء
١٩.٣. - برنامج المستهلك
٢.... - الأخبار الثانية
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.٢. - المصارعة
٢٣... - الأخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة المصارعة وآخر المشوار



● جون لون في «القيصر الاخير» القناة الاولى ...٢٢ ●

نتائج مسابقة «اللوطو»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي الارقام الفائزة في مسابقة «اللوطو» الاسبوعية التي جرت مساء امس الثلاثاء:
٧، ٩، ١٨، ٢٣، ٤٣، ٤٨ والرقم الاضافي ٤٢.



افقيا:
١ - ولاية امريكية
٢ - يطلق على الشيء - طريق
٣ - ملكي - يسأم
٤ - ممثل عربي كوميدي
٥ - «.... عصي الدمع شيمتك الصبر» (معكوسة) - بيت الطير - اسم اشارة
٦ - علم مؤنث - حكم الاردن قبل استقلاله
٧ - صاحب «كتاب البلدان» (معكوسة)
٨ - ميدان (معكوسة) - رف طيور (معكوسة)
٩ - الاسم الثاني لعضو في الوفد الفلسطيني المفاوض
١. - حسن - كف»

عموديا:
١ - من روائع نجيب محفوظ
٢ - ظاهرة طبيعية
٣ - بحر - أطمر (معكوسة)
٤ - تراب - الاسم الثاني لمن آمن بأن الدين لله والوطن للجميع (غير معرفة)
٥ - فحص - اترك - للنفي
٦ - يشتري - يهمي
٧ - سقي - ملأ
٨ - علم مذكر - دولة اجنبية (معكوسة)
٩ - صاحب - اعطى وزوّد
١. - الاسم الثاني لممثل مصري راحل

*** حل لغز رقم (١٥٨) ***

افقيا:
١ - توفيق زياد - مر
٢ - ندي - جرو - ادوخ
٣ - زال - الى - يهرم
٤ - ادي - لوزان - زي
٥ - فهد - حري - ج.د
٦ - السلبي - دام
٧ - اوف - أجبْ - ابرم
٨ - ريال - لي
٩ - اميع - ي.ي - اس
١. - بن - الغزالي
١١ - برودايست
١٢ - بشار بن برد

عموديا:
١ - تنزانيا - جب
٢ - وداد جبور - نيش
٣ - فيلادلفيا - وا
٤ - سد - أ.ع.ث.د.ر
٥ - قران - جلال - اب
٦ - الرز - اج - ابن
٧ - يجازي - ي.ل.س.ب
٨ - ورد - يخفر
٩ - دخيل حامد
١. - هر - مر - اب
١١ - مدريد - بلال
١٢ - رامز جرايسي

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
لا تقطع من كلام قريب ستسمعه، راجع نفسك بموضوعية.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
احذر من قضية تشغلك كثيرا، ان لا تتحول الى قضية شخصية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
عاطفة الآخرين تجاهك تضعك في تحد مع الغرور.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
مغامرة على غاية الاهمية ستجعلك من الخاسرين ان لم تنتبه.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
موعد قريب مع من تمنيت طويلا، كن كما يجب والا ستندم.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
الاشمئزاز والخوف من المستقبل لا تفسير له، عند شخص مثلك.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
لم يبق لديك ما تخسره، حاول لآخر مرة.. وربما تجد المفتاح.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
رسالة لا تضيف شيئاً وخبر يكشف الصورة جلياً.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
صديق قديم يعرض عليك فتح صفحة جديدة، وازدهار مادي في الطريق.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
الغموض الذي تعاني منه في الوقت الحاضر سينتهي لصالحك.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
الوقت الآن مناسب جداً لخوض تجربة مصيرية، لا تتردد.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
اعد محاولة ما فشلت به سابقا، الظروف تغيرت لصالحك.

مؤسسات الهستدروت، ما هي؟ وكيف تعمل؟

● تتمة من صفحة ١. ●

التنفيذية، مؤتمر الهستدروت، مجلس الهستدروت، ادارة شركة العمال، وهو مسؤول عن ادارة وعمل الهستدروت اليومي ويوجه سياستها. ويشغل بشكل طبيعي منصب رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس الهستدروت (سلطة التشريع) وهذا يمنحه قوة كبيرة.

وله صلاحية كبيرة اخرى، وهي كون ميزانية الهستدروت خاضعة لصلاحياته المباشرة، ويحق له اجراء تغييرات في بنود الميزانية، ونقل ميزانية من بند لآخر، حتى لو كانت هذه الميزانيات خاضعة لصلاحيات بعض رؤساء الاقسام من اعضاء اللجنة المركزة.

يمثل السكرتير العام، الهستدروت في جميع المفاوضات مع الحكومة والمشغلين، وهو المخول لأية مفاوضات خارجية. عدم وضع خطوط واضحة لصلاحيات السكرتير العام يؤدي الى تدخله في معظم القضايا والأمور المطروحة مما يعطيه قوة وصلاحية فردية في جميع نشاطات الهستدروت.

منذ تأسيس الهستدروت سنة ١٩٢. وحتى ١٩٩٣ شغل هذا المنصب عشرة اشخاص وهم:

دافيد بن غوريون (١٩٢١ - ١٩٣٥)، دافيد ريمز (١٩٣٥ - ١٩٤٤)، يوسف شبرينتساك (١٩٤٤ - ١٩٤٩)، بنحاس لافون (٤٩ - ١٩٥.) وكذلك (١٩٥٦ - ١٩٦١)، مردخاي نمير (١٩٥. - ١٩٥٦)، اهرون بيكر (١٩٦١ - ١٩٦٩)، يتسحاق بن اهرون (١٩٦٩ - ١٩٧٣)، يروحام ميشل (١٩٧٣ - ١٩٨٤)، يسرائيل كيسار (١٩٨٤ - ١٩٩٢)، حاييم هبرفيلد (١٩٩٢ وحتى اليوم).

عن اجتماع الاتحاد العام

● تتمة من صفحة ١. ●

العاروري، وليد الاغبر، سهيل خضر، يوسف ابو جدي (محاسب). وكلفت اللجنة المالية بانجاز التقرير المالي لعام ٩٣ وعمل موازنة تقديرية لعام ١٩٩٤.

وقد ناقشت اللجنة التنفيذية عددا من الكتب الواردة واتخذت بشأنها القرارات المناسبة وقد حددت اللجنة التنفيذية اجتماعها القادم بعد اسبوع لمناقشة عدد من القضايا الهامة الاخرى وخاصة خطة العمل..



الـوزير ليبائي يؤكد حزم الحكومة في لجم كل نشاط عنفي غير قانوني يقوم به المستوطنون

● «الحكومة ستضطر لقمع كل نشاط مخالف للقانون»● المستوطنون يواصلون انفلاتهم ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان الحكومة ستضطر في مرحلة معينة الى قمع كل نشاط مخالف للقانون وكل محاولة للتأثير على الرأي العام من خلال نشاط غير قانوني.

وكان الوزير ليبائي يعقب في قوله هذا على انفلات المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، وعلى النشاط غير القانوني الذي قام به معارضو الاتفاق مع الفلسطينيين.

وجاءت اقواله هذه في مستوطنة «معليه افرايم» شمالي البحر الميت حيث قام بجولة بناء على دعوة من مسؤول المستوطنة.

واكد الوزير ليبائي ان هناك خطا احمر ينبغي على المستوطنين وكل معارضي الاتفاق مع الفلسطينيين الامتناع كليا عن تجاوزه. وقال ان حفظ الامن العام هو من مسؤولية الحكومة وحدها وهي عازمة على حماية الجميع من الاسرائيليين والفلسطينيين والحفاظ على حياتهم.

وقال ليبائي، الذي بدا حازما، ان الحكومة ترفض وبحزم ان يحاول البعض التأثير عليها من خلال استخدام العنف او القوة وستعمل على لجم كل من يحاول ذلك.

وكان المستوطنون واصلوا انفلاتهم، امس الثلاثاء، لا سيما في الخليل حيث اقاموا الفوضى واثاروا الشغب وقلبوا بسطات الخضار وعربات الباعة المتجولين واعتدوا على السيارات المارة والواقفة. وقد تصدى لهم الاهالي واشتبكوا معهم في كثير من المواقع حيث انفلتوا وعاثوا خرابا.

وفي ضوء الاصابات والخسائر التي نجمت عن انفلات المستوطنين وعنفهم ارتفعت اصوات في الحكومة تطالب بلجمهم ووضع حد لاعمال التخريب المنهجية التي يقومون بها، فيما ارتفعت اصوات في اليمين تبدي تفهما لـ «غضبهم» و«قلقهم» و«ردود فعلهم».

هذا، واكد المستشار القضائي للحكومة يئير ليفي على موقف الوزير ليبائي واعتبر نشاط المستوطنين غير القانوني خطورة تستدعي الرد الحازم من الحكومة. وقال ان مكتبه سيبحث بالتعاون مع وزارة القضاء في انجع السبل لضمان سلطة القانون وتطبيقه ازاء المستوطنين، ايضا.

لدى استقباله وفد النقابات الفرنسية، زياد:

طريق السلام ما زال في بدايته وهناك عقبات وهي بالاساس اسرائيلية

* وتتمثـل فـي مشكلة القدس واللاجئين والحدود الثابتة *

● الناصرة – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – «منذ العام ١٩٤٨ وضعنا في برنامجنا قضية السلام العادل بين الشعب الفلسطيني واسرائيل والدول العربية. وقضية المساواة لجماهيرنا العربية، كاساس لكفاحنا وبرنامجنا السياسي، ونحن مسرورون للتطور ولتحقيق برنامجنا السياسي الذي ناضلنا من اجله على مدار السنوات.. ونحن على دراية بان طريق السلام ما زال في بدايته وهناك عقبات في هذا الطريق وهي بالاساس اسرائيلية وتتمثل في مشكلة القدس واللاجئين من العام ١٩٤٨ والحدود الثابتة».

● رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد والنقابي سهيل دياب خلال استقبالهما لوفد النقابات الفرنسية (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: جهاد عقل) ●

هذا ما صرح به رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، خلال استقباله الوفد النقابي الفرنسي من اتحاد النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي»، الذي حل ضيفا على بلدية الناصرة، يوم امس الاول.

وضم الوفد كلا من الفرنس فيرونيز رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الـ «سي.جي.تي». ومرسيل اومبه، رئيس دائرة الشرق الاوسط في النقابة ذاتها.

وكان في استقبال الوفد بالاضافة الى رئيس البلدية ونائبه، النقابي سهيل دياب، ورئيس نقابة المستخدمين في البلدية عضو مركز نقابة الموظفين، دخيل حامد، والنقابي كمال ابو احمد رئيس قائمة الجبهة في نقابة عمال النسيج.

وقدم رئيس البلدية استعراضا للوفد الضيف عن تاريخ الناصرة، المدينة التاريخية العريقة ذات التقاليد المميزة، وعن مسيرة النضال التي خاضتها ادارة البلدية منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم من اجل الحصول على الميزانيات وتطوير الناصرة لتصبح مدينة عصرية، يليق بمدينة مثلها.

وقدم زياد نبذة عن الانتخابات البلدية الاخيرة ونتائجها. وقال: «والزيادة التي حصلنا عليها من شعب الناصرة في هذه الانتخابات هي شهادة من هذا الشعب بانه يريدنا في ادارة البلدية وتأكيد لشعارنا باننا نجسد وحدة ابناء الناصرة، فهذا النصر له اهمية على اطار الدولة وله اهمية عالمية ايضا».

وقد اثنى اعضاء الوفد الفرنسي على الدور الذي يقوم به رئيس البلدية والادارة الجبهوية وقال الفرنس فيرونيز: «نجاحكم في الناصرة له اهمية عالمية ونحن بحاجة للتعلم من تجربتكم هنا» وبعدها قدم زياد هدايا تذكارية لاعضاء الوفد الذين قاموا بزيارة لمختلف انحاء المدينة.

الرفض اثمر

اعفاء الشاب فؤاد جمال معدي من الخدمة العسكرية

* وشقيقه اياد على طريق الرفض صامد *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اثمر رفض الشاب فؤاد جمال معدي، الخدمة في جيش الاحتلال، عن انتزاعه اعفاء كليا من الخدمة الاجبارية في الجيش.

وتسلم الشاب فؤاد، امر الاعفاء، الذي يؤكد انه غير مجد للجيش، بعد رفض متواصل من منطلقات مبدئية وقومية وانسانية.

ويذكر ان الشاب فؤاد، سجن مرتين لرفضه الخدمة الاجبارية.

على صعيد رفض الخدمة الاجبارية، يصر النجل الثاني للشيخ جمال معدي، اياد، على رفض الخدمة الاجبارية. فقد تلقى امرا للمثول في مكتب التجنيد في حيفا لاجراء الفحوصات الطبية. وقال انه لن يمثل في المكتب لرفضه الخدمة من منطلقات مبدئية وقومية وانسانية.

نقابة المعلمين فـوق الابتدائيين ضـد خصخصة المـدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضمت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، الى نقابة المعلمين العامة في المعركة ضد توصيات «لجنة غفني» الداعية الى تخويل المدارس صلاحيات واسعة في مجال جمع التبرعات وتجنيد الاموال من جهات خاصة.

واكدت سكرتيرة النقابة، شوشانه اورن، ان التوصيات قدمت دون ان تكون مرفقة بموقف نقابتها المعارض، هذا الموقف الذي ابلغ خطياً لرئيس اللجنة المحامي ارنون غفني. وقالت ان التوصيات، في حال تطبيقها، ستؤدي بالضرورة الى زيادة قوة المدارس ميسورة الحال واضعاف المدارس الضعيفة اصلاً.

وبعثت النقابة الى جميع الجهات المعنية بتوصيات لجنة غفني مع التسويغات لرفضها.

مجلس دالية الكرمل المحلي يقرر منح مـواطنة شـرف للملك الاردنـي، حسين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس دالية الكرمل المحلي منح الملك الاردني، حسين بن طلال، مواطنة شرف في دالية الكرمل تقديرا منه للمساعي الحثيثة التي يقوم بها الملك الاردني «من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط».

هذا، ودعا رئيس المجلس السيد فهمي حلبي الملك الاردني لزيارة دالية الكرمل حتى يتسنى لمجلسها منحه مواطنة الشرف.

وجاء في رسالة بعث بها السيد حلبي الى الملك الاردني: «رأينا مناسبا، في مجلس دالية الكرمل المحلي، كمجلس عربي درزي، في دولة اسرائيل، ان نتقدم الى جلالتكم بعظيم تقديرنا وجزيل احترامنا لمساعيكم الحثيثة من اجل السلام في منطقة الشرق الاوسط، هذه المنطقة التي عاشت حروبا ومعارك قاسية عانت جراحها جميع دول المنطقة».

وجاء ايضا: «ان توجه جلالتكم، من شأنه ايجاد اجواء جديدة لحياة افضل في هذه المنطقة، وعلى ذلك تستحقون الاجر والثواب».

حملة مداهمة استهدفت مقاولي البناء في بلدات الشارون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – داهم حوالي مئتين من محققي الضريبة وموظفيها، امس الثلاثاء، مئات ورش البناء في كفارسابا وكفار شمرياهو وهود هشارون ورعنانا والطيرة ورمات هشارون بحثا عن مقاولين يتهربون من دفع مستحقاتهم لسلطات الضريبة.

وقد سبق هذه الحملة نشاط استخباري عن مقاولين يخفون مداخيلهم ولا يهتمون بتسجيل حساباتهم وفواتيرهم كما هو مطلوب.

وتقدر سلطات الضريبة ان المقاولين الذين جرت مداهمة الورش التي يعملون فيها يخفون مدخولات بملايين الشيكلات.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٨ تشرين الثاني ١٩٩٣
٤ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

18.11.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 160/50 vol

الوزير شاحل انضم، امس، الى مفاوضات القاهرة

(ص ٣)

رئيس بلدية ايلات يدعو الملك حسين لمشاهدة سباق القوارب، يوم السبت

(ص ٨)

وفد من اعضاء حزب «العمل» العرب يتوجه، اليوم الى المغرب

(ص ١٦)

غليان شعبي في المناطق المحتلة احتجاجا على جرائم الجيش والمستوطنين!

● اضراب في مدينتي رام الله والبيرة ومسيرة طلابية حاشدة احتجاجا على جريمة قتل الطالب رامي الغزاوي ● حركة «فتح» في بيان عممته على وسائل الاعلام: «اذا كان الطرف الاسرائيلي لا يلتزم بوقف العنف، فلا نرى ما يلزمنا بذلك» ● بيرس يعطي اوامر بتشديد التدابير الامنية في المناطق المحتلة ● مئات المستوطنين يتظاهرون في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت حركة «فتح» في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس الاربعاء بيانا عممته على وسائل الاعلام في اعقاب استشهاد الطالب رامي عزت الغزاوي، عند مدخل المدرسة الثانوية في مدينة البيرة يوم امس الاول الثلاثاء، ونددت فيه بشدة بسياسة الحكومة الاسرائيلية وعربدات المستوطنين مشيرة الى ان «الوضع الخطير الذي اصبح لا يحتمل يفرض علينا اعادة حساباتنا من جديد» ومؤكدة «ان الانتفاضة لم تنته ولم تتوقف».

وجاء في البيان: «لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى ولم يعد اي مجال للانضباط. واذا كان ما يسمى بالسلام سيسير على جثثنا وسيكون

● البقية على صفحة ٥ ●

مصرع جندي في الاحتياط بطعنات شاب من غزة!

● مصادر عسكرية: الشاب المعتدي ينتمي الى «الجهاد الاسلامي» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الجندي في الاحتياط، حاييم دوريئا من كرمئيل مصرعه، امس الاربعاء، متأثراً بجراحه التي اصيب بها بعد ان طعنه الشاب اياد العرعير من حي الشجاعية في مدينة غزة بسكين بينما كان الجندي جالساً في المقصف الواقع عند حاجز «ناحل عوز». هذا ما صرح به الناطق العسكري مساء امس

● البقية على صفحة ٢ ●











□ ترقبوا في «الاتحاد»، غدا الجمعة □

فصل من رواية جديدة (مخطوطة) بعنوان «نجوم اريحا» للكاتبة الفلسطينية المعروفة ليانة بدر

(خاص بـ «الاتحاد» من تونس)

بيرس: سوريا ترفض نزع سلاح «حزب الله» في لبنان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم وزير الخارجية، شمعون بيرس، صباح امس الاربعاء، سوريا بانها تحول بشكل متعمد دون نزع سلاح مقاتلي «حزب الله» الناشطين في جنوب لبنان. وذلك في محاولة منها «لابقائهم كورقة في يديها في حال فشلت المفاوضات الثنائية في المسار السوري – الاسرائيلي».

وقال بيرس «لم نقل ابداً للسوريين ان ينتظروا الى ان ننجز اتفاق المبادئ مع الفلسطينيين». وانهم يسعون تحت هذه الذريعة الى تبرير ما اسماه بـ «تصلبهم، خاصة وان الوفد السوري في المفاوضات الثنائية اتخذ مواقف متشددة جداً».

واضاف وزير الخارجية ان اسرائيل تسعى لبناء شرق اوسط جديد وان يتم التوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي. وقال «الا ان ذلك لا يعني ان يكون التقدم في مختلف المسارات في المفاوضات الثنائية مترابطاً».



في اجتماع اللجنة الاقتصادية الفلسطينية – الاسرائيلية في باريس

التشديد على الترابط بين انجاز الفلسطينيين لمشاريعهم الاقتصادية وبين نجاح العملية السلمية

* واجتماع مجموعة البيئة، الذي انعقد في القاهرة، توصل الى العديد من الاتفاقات العربية – الاسرائيلية *

● باريس، القاهرة – الوكالات – لقاء اللجنة الاقتصادية الفلسطينية – الاسرائيلية، الذي انعقد في العاصمة الفرنسية، تم في اجواء ايجابية. ولقاء القاهرة في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول البيئة تمخض عن العديد من الاتفاقات.

واصدرت اللجنة الاقتصادية التي انهت اجتماعها الاول، يوم الثلاثاء، بياناً جاء فيه ان اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي قررت الاسراع في انجاز اعمالها لتحقيق الاهداف التي حددها اتفاق الحكم الذاتي. وان الجانبين قررا، في سبيل ذلك، عقد الاجتماع المقبل لهذه اللجنة واللجان المصغرة الثلاث، التي انبثقت عنها، في الفترة ما بين ٢٣ و٢٥ من الشهر الجاري في باريس.

وشدد الجانبان على ضرورة احراز تقدم سريع بالنسبة للوضع الاقتصادي للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، كما شددا على الترابط بين التنمية والعلاقات الاقتصادية المتينة في المنطقة وانجاز الفلسطينيين لمشاريعهم الاقتصادية وبين نجاح خطة السلام.

واتفق الوفدان على ان تقيم اسرائيل والسلطة الفلسطينية اطاراً للتعاون الاقتصادي يقوم على مبادئ التبادل والعدالة والعلاقات الاقتصادية الصادقة، اضافة الى دور القطاع الخاص في تشجيع التنمية الاقتصادية.

واشار البيان ايضاً الى ضرورة احترام كل من الطرفين لعلاقات الطرف الآخر الاقتصادية مع اطراف اخرى.

واشار الطرفان الى اهمية التقدم الذي تم احرازه في اطار مجموعات العمل في المفاوضات متعددة الاطراف.

هذا وترأس الوفد الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) بينما ترأس الوفد الاسرائيلي وزير المالية ابراهام شوحط.

وفي القاهرة انهت مجموعة العمل الخاصة بالبيئة اعمالها، مساء الثلاثاء، واعلنت عن التوصل الى اتفاق اسرائيلي – عربي لمكافحة التلوث النفطي.

وقد اعلن يوسي غال، باسم الوفد الاسرائيلي، انه تم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والاردن ومصر، للعمل في اطار مشروع لمراقبة التلوث في خليج العقبة.

كما تم التوصل في اطار هذه المجموعة الى اتفاق يشمل حوالي عشرين مشروعاً لتحسين شروط البيئة في المنطقة. غير ان المسائل المتعلقة بتخزين النفايات النووية الاسرائيلية لم يتم اي اتفاق بشأنها.

علاقات دبلوماسية وشيكة بين الفاتيكان واسرائيل

● روما – وكالات الانباء – قال مصدر رسمي في الفاتيكان، امس الاربعاء، ان الفاتيكان واسرائيل على وشك الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية متبادلة.

واضاف ان اللجنة الثنائية على وشك الانتهاء من اعمالها الا ان الطريقة والتوقيت والشكل الذي سيتخذه الاتفاق سيتحدد فيما بعد.

مصرع جندي في الاحتياط بطعنات

● تتمة من صفحة ١ ●

الاربعاء.

وقال الناطق العسكري انه في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً هاجم شاب يبدو من التحقيق الاولي انه من مدينة غزة جندياً كان جالساً في المقصف القريب من الحاجز. وان جراح الجندي كانت بالغة وتوفي بعد عدة دقائق من طعنه.

واضاف ان صاحب المقصف والجنود الذين تواجدوا عند الحاجز تمكنوا من القاء القبض على الشاب.

وقال قائد كتيبة لجنود الاحتياط انه كانت في حوزة الشاب سكين نصلها بطول (٢٠) سنتيمتراً وان المعتدي، على ما يبدو، انتظر وترقب الوضع في المقصف لمدة اكثر من ساعتين وانه قام بهذه العملية وحده.

واضاف القائد ان طاقم الاسعاف، الذي حضر الى المكان لم يستطع انقاذ الجندي الذي طعن في عنقه، من خلال ايقاف نزيف الدم.

وقالت مصادر مسؤولة في «جهاز الامن» في الجنوب ان الشاب ينتمي الى منظمة «الجهاد الاسلامي».

وقال رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، الذي يواصل زيارته في كندا، امس الاربعاء، تعقيباً على مقتل الجندي، ان «الارهاب لن يمنعنا من العمل على وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق المبادئ الموقع بين اسرائيل وم.ت.ف». وقال: «انه رغم عملية القتل هذه سنواصل المفاوضات، من جهة، وسنكافح الارهاب، من جهة اخرى».

ودعا رابين المواطنين الاسرائيليين الى ابداء اليقظة ووعد بان الحكومة ستبذل قصارى جهدها للحؤول دون وقوع اصابات.

قداس وجناز الاربعين

اولاد وبنات المرحومة وانسباؤها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

بديعة حبيب دكور
(ام فرج)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠/١١/١٩٩٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في فسوطة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لقاء اليوم

مـع: النائب عبد الوهاب دراوشة
حول: مطالبته بحقيبة وزارية

كيف نقاوم الاحتلال والاضطهاد.. اذا بقينا خارج الحكومة؟!

● اثيرت امس، مجددا قضية مطالبة الحزب الدمقراطي العربي بحقيبة وزارية ودخوله الائتلاف الحكومي مع حزب العمل، ويذكر ان هذا الموضوع ينتظر عودة رئيس الحكومة يتسحاق رابين الذي بحث الامر بشكل اولي مع النائب عبد الوهاب دراوشة.

حول مطالبته بحقيبة وزارية، التقينا النائب عبد الوهاب دراوشة زعيم الحزب الدمقراطي العربي:

● «الاتحاد» – اين وصلت قضية دخولكم الائتلاف الحكومي؟

– دراوشة: نحن الان بانتظار عودة رئيس الحكومة. فقد وعدنا بدعوتنا للتفاوض، وطلب مهلة وافقنا من طرفنا على منحه اياها. وقد التقيت وزير الخارجية شمعون بيرس الذي عبر عن موافقته على الامر وستتفاوض حول الموضوع.

● «الاتحاد»: عن اي وزارة يجري الحديث؟

– دراوشة: في هذه المرحلة نتحدث عن دخول الائتلاف، ولا نطرح موضوع الوزارة. ومن الطبيعي ان نتطرق الى ذلك خلال المفاوضات.

● «الاتحاد»: هنالك وزارات معينة غير واردة في الحسبان، وهذا الامر معروف لكم، ففي اي وزارة ترغبون؟

– دراوشة: يهمنا الجانب المبدئي اكثر من نوعية الوزارة. نطالب ان يأخذ المواطنون العرب حقهم الشرعي بالمشاركة الفعلية في القرار السياسة في البلاد. ولا معنى لبقائنا في الكتلة المانعة دون دخولنا الحكومة.

● «الاتحاد»: وهل الحقوق لا تؤخذ الا في الوزارة فقط؟

– دراوشة: نحن نناضل من اجل حقوقنا القومية واليومية، ولكن بعد عام على الكتلة المانعة ارى انها استنفدت مهامها ككتلة مانعة، حيث منعت الليكود من العودة الى الحكم. الآن جاء دورنا للمشاركة في الحكم. ومن ناحيتنا قضية دخولنا الحكومة ستكون خطوة على الطريق الصحيح.

● «الاتحاد»: وهل الظروف نضجت باعتقادكم لدخول الوزارة؟

– دراوشة: نعم. فالحكومة اليوم تسير في الطريق الصحيح. من حيث مفاوضات السلام والعمل على دفع المساواة للجماهير العربية. رغم الصعوبات الموجودة. لكن هذا يسير بطريق لا رجعة عنه. ومن جهتي اقترحت على الوزير بيرس ان تقام حكومة من ٦١ عضوا بما في ذلك الجبهة. وانا طبعا لا اتحدث باسم الجبهة. ولكن لا ارى مانعا في ان تكون الكتلة المانعة قوة ائتلافية.

● «الاتحاد»: وماذا قال لك بيرس حول اقتراحك هذا؟

– دراوشة: انا لا اتحدث باسم الجبهة. ولكن الاقتراح لم يرفضه بيرس بل وعد بدراسة الامر.

● «الاتحاد»: هنالك من يعارض من بين نواب «العمل» مشاركتكم في الحكومة لان ذلك يعني كشف الامور الامنية امامكم؟

– دراوشة: هذا توجه عنصري مرفوض. فالامور الامنية لا تبحث في الحكومة بل في الكابينيت.

● «الاتحاد»: اذا كانت هنالك اصوات عنصرية داخل حزب «العمل»، فكيف توافق على ان تكون شريكا في حكومته؟

– دراوشة: نحن نريد ان نقاوم هذا التوجه العنصري. لان قبول عرب في الحكومة يعني مكسبا لنا وضربة للتوجه العنصري. فاذا كان في المغرب هنالك وزير يهودي فلماذا لا يكون هنا وزير عربي؟

● «الاتحاد»: ولكن المغرب لا تضطهد اليهود ولا تحتل جزءا من شعبهم!

– دراوشة: وكيف نقاوم الاحتلال والاضطهاد اذا بقينا خارج الحكومة. وخارج اطار المشاركة في صنع القرار. نحن نريد ان نشارك في صنع القرار. فوزير في الحكومة يعني ميزانيات ووظائف للمواطنين العرب ومنع اتخاذ قرارات حكومية ليست في صالح الجماهير العربية.

● «الاتحاد»: لكن وزيرا واحدا ليس بامكانه ان يمنع اتخاذ قرارات ولدينا مثال موقف الوزير ليباني من قضية طرد نشطاء «حماس»؟

– دراوشة: وماذا يعمل عدد من الاعضاء العرب في الكنيست. الوزير له دوره وشخصيته ومن ناحيتنا سنعمل من اجل الوصول الى ذلك.

● «الاتحاد»: لو طرح عليك صفقة، ان تعود الى حزب «العمل» مقابل حقيبة وزارية. هل تقبل؟

– دراوشة: هذا الامر مرفوض. خرجت من حزب العمل ليس لاعود اليه. ولدي قناعة ان لا تأثير لاي عضو عربي في اي حزب صهيوني. بل علينا العمل داخل اطرنا القطرية الوطنية. وهذا يمهد طريقنا الى دخول الحكومة.

● «الاتحاد»: ولكنك تركت حزب «العمل» احتجاجا على سياسة رابين والاحتلال. واليوم تقول ان الظروف تغيرت، وها هو رابين يلتقي عرفات. اذن، زالت الظروف التي بسببها تركت حزب العمل، فهل تعلن حل الحزب الدمقراطي العربي وتنضم مجددا انت وزملاؤك الى حزب العمل؟

– دراوشة: هذا الامر مرفوض. فلا احد يتجرأ ان يطرح علينا مثل هذا الامر ونحن قوة صاعدة في الوسط العربي.

● «الاتحاد»: انت تتحدث عن ظروف مناسبة وفي المقابل يهدد زميلك النائب وليد صادق بالاستقالة من الحكومة احتجاجا على السياسة الممارسة بحق الجماهير العربية وبحقه شخصيا الا ترى تناقضا في الامر؟

– دراوشة: الزميل وليد صادق، وانا احترم موقفه، يحتج على التعامل الشخصي معه بسبب عدم منحه صلاحيات من قبل الوزير المسؤول عنه. ولذلك نحن نرفض منصب نائب وزير. لان صلاحيات نائب الوزير محدودة.

● «الاتحاد»: اذا عرض عليك حقيبة وزير بلا وزارة مثلا؟

– دراوشة: المبدأ هو الاهم بالنسبة لنا.

● «الاتحاد»: يعني انك مستعد ان تقبل بذلك؟

– دراوشة: سنبحث كل ما يعرض علينا بشرط ان نحصل على حقيبة وزارية، فنحن نتحدث عن مبدأ منح حقيبة وزارية للجماهير العربية بعد ٤٥ سنة من قيام الدولة وهذا المطلب عادل ولا تراجع عنه.

● «الاتحاد»: فلتكن وزارة لوزير عربي، فاذا منحت الوزارة لنائب عربي من حزب «العمل»؟

– دراوشة: نحن مع ذلك. ولكن نتحدث عن مبدأ دخولنا الائتلاف. فلماذا لا يكون اكثر من وزير عربي واكثر من نائب وزير ايضا.

□ حسين سويطي □

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى العزيزين باير وطارق شابطة واخوانهما وعموم آل شابطة في الداخل والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المناضل الوطني الكبير المرحوم معين سعيد شابطة الذي وافته المنية غدراً في الخارج. للشهيد الرحمة ولاهله واحبائه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في عرابة

تعزية

تعازينا الحارة القلبية الى العزيز سليمان يوسف خوري واولاده وبناته وعموم آل خوري وسرور واقربائهم وانسبائهم في عرابة وعيلبون بوفاة المرحومة لطفية رشيد سرور خوري. لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – عرابة

عرفات، اليوم، في اسبانيا

● الاسبوع القادم في اليونان والسويد ●



● تونس - الوكالات - علم هنا، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم اليوم الخميس بزيارة رسمية الى اسبانيا يلتقي خلالها الملك الاسباني خوان كارلوس ورئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزاليس.

وفي اثينا اعلن متحدث باسم الرئاسة اليونانية ان الرئيس عرفات سيزور اليونان الاسبوع القادم حيث يلتقي كلا من رئيس اليونان قسطنطين كارمانليس ورئيس الوزراء باباندريو ويجري محادثات تتعلق بالشؤون ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم المسيرة السلمية.

هذا وعلم ايضا ان عرفات سيزور السويد في ٢٦ و٢٧ الجاري لبحث المساعدات الاوروبية لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

للاطلاع على الترتيبات الامنية التي اتفق عليها

الوزير شاحل انضم، امس، الى مفاوضات القاهرة

● الجانب الاسرائيلي وافق على الخطة الفلسطينية لنشر الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا ● وهناك خلافات حول ثلاثة مواضيع رئيسية ● شاحل نقل رسالة من بيرس الى مبارك ● واوضح ان زيارته تهدف الى دفع عملية السلام مع سوريا ولبنان بواسطة مصر ●

● القاهرة - الوكالات - افادت الانباء، ان وزير الشرطة والطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل، انضم امس الاربعاء، الى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تجري في مكان سري في العاصمة المصرية.

وقالت مصادر مقربة من المفاوضات ان شاحل سيطلع على التفاصيل التقنية لترتيبات الامن التي اتفق عليها الجانبان حتى الآن، لضمان امن المستوطنات في قطاع غزة.

ونشرت الوكالات تفاصيل عن الترتيبات الامنية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين. وجاء ان الجانب الاسرائيلي وافق على الخطة الفلسطينية الخاصة بنشر خمسة آلاف شرطي فلسطيني في قطاع غزة والف شرطي آخر في منطقة اريحا. كما اتفق الطرفان على المشاركة في السيطرة المشتركة على الطرق في قطاع غزة. وستقوم الشرطة الفلسطينية بتسيير دوريات على الطرق الرئيسية في القطاع، التي تمر من الجنوب الى الشمال، على ان تكون هذه الدوريات مدعومة من قبل جنود اسرائيليين. بينما تحتفظ القوات الاسرائيلية بالسيطرة على الطرق المؤدية الى المستوطنات، وسيكون للشرطة الفلسطينية وجود معين على هذه الطرق.

واضافت المصادر المقربة من المفاوضات ان اسرائيل وافقت على ان تسيطر الشرطة الفلسطينية على الخط الاخضر الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل، بينما تراقب القوات الاسرائيلية هذا الخط من مواقع تقام داخل الاراضي الاسرائيلية. كما تم الاتفاق على ان يوفر الجيش الاسرائيلي حماية مشددة لمستوطنتين هما «موراغ» و«نتسيريم».

وسيسمح للفلسطينيين باستخدام مياه البحر حتى مسافة ٢٠ ميلا من شواطىء القطاع، غير ان البحرية الاسرائيلية ستقوم بتسيير دوريات في هذه المنطقة ايضا.

واكدت المصادر ذاتها ان هناك ثلاثة مواضيع رئيسية ما زالت الخلافات قائمة حولها وهي: السيطرة على مراكز الحدود بين القطاع ومصر ومسألة تحديد منطقة اريحا، اضافة الى تحديد مساحة الاراضي التابعة للمستوطنات في القطاع.

وكان وزير الشرطة والطاقة موشيه شاحل قد توجه، صباح امس الاربعاء، الى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الكهرباء والطاقة محمد طاهر اباظة ووزير الداخلية اللواء حسن الالفي.



● موشيه شاحل ● — ● حسني مبارك ●

وحمل الوزير شاحل رسالة من القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية شمعون بيرس الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وستتناول مباحثات شاحل مع الوزراء المصريين عدة مواضيع بينها المشروع المقترح لربط شبكتي الكهرباء الاسرائيلية والمصرية وامكانية اقامة محطة لتوليد الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية شمال ايلات، اضافة الى دراسة امكانية التعاون بين قوات الشرطة المصرية والاسرائيلية لمكافحة تهريب المخدرات، وتصدير الغاز الطبيعي من مصر الى اسرائيل.

واوضح شاحل ان زيارته تهدف ايضا الى دفع عملية السلام الشامل مع سوريا ولبنان بواسطة مصر.

المعارك بين «المجاهدين» تقطع الطريق الاستراتيجية بين افغانستان وباكستان

● كابول - وكالات الانباء - ادت المعارك الطاحنة بين فصائل «المجاهدين» المتنازعة، امس الاربعاء، الى قطع الطريق الاستراتيجية التي تربط بين باكستان والعاصمة الافغانية، كابول.

وقال مصدر افغاني ان قافلة مكونة من (١٦) شاحنة تنقل مساعدات قدمها برنامج الغذاء العالمي الى سكان العاصمة لمواجهة فصل الشتاء، توقفت نتيجة القصف الذي تعرضت له ساروبي التي يسيطر عليها «الحزب الاسلامي» بزعامة رئيس الوزراء الافغاني، قلب الدين حكمتيار.

بعد عام ونصف عام من الضغوط والجهود المتواصلة

السلطات الاسرائيلية تطلق سراح المعتقل الغزي موسى ابو القمصان، الذي يعاني امراضا نفسية

● رابطة الاطباء لحقوق الانسان: اطلاق سراح ابو القمصان امر ممتاز ولكن ينبغي استمرار العمل من اجل الافراج عن جميع السجناء المرضى ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعد اكثر من عام ونصف عام من النزاع والعمل المتواصل والتوجهات الى وزارة «الامن» ووزارة الصحة والقضاء ومصلحة السجون، وممارسة الضغوط من عدة اعضاء كنيست اطلقت السلطات الاسرائيلية، هذا الاسبوع، سراح المعتقل الغزي موسى ابو القمصان الذي يعاني من امراض نفسية.

ومن الجدير ذكره ان موسى ابو القمصان كان قد تسبب بوفاة مواطن اسرائيلي واصابة جندي آخر اصابات خطيرة عند مفترق طرق «غوش قطيف» يوم ٣٠/١١/١٩٨٩. وقام ابو القمصان بتسليم نفسه للشرطة الاسرائيلية في ليلة يوم الحادث.

ومن المعروف ان ابو القمصان يعاني من امراض نفسية شديدة، وبالرغم عن فحصه من قبل اخصائيين داخل السجن وقرارهم بأنه مريض جدا وانه من غير الممكن احتجازه في السجن بقي ابو القمصان سجينا مدة اربع سنوات متواصلة.

وخلال مكوثه داخل السجن (تنقل بين عدة سجون) قام الطبيب النفساني د. بادوم وكذلك د. بارتيل، اخصائي الامراض النفسية، بفحصه واكدا انه يعاني من امراض نفسية شديدة واوصيا بعلاجه المتواصل في احد مستشفيات الامراض النفسية، الا ان هذه التقارير لم تجد نفعا في محاولات اطلاق سراحه.

وبعد ثلاثة شهور من اجراء الفحوصات هذه وتقديم التوصيات قررت المحكمة العسكرية في قطاع غزة ان ابو القمصان مريض نفسانيا ولا يجوز مواصلة اعتقاله داخل السجن. الا ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت امرا بحقه بموجبه لمدة ثلاث سنوات.

وهنا جاء دور رابطة الاطباء لحقوق الانسان في ممارسة كل وسائل الضغوطات والاتصالات من اجل اطلاق سراحه.

وفي احدى البرقيات الى الجهات المختلفة كتب نيف غوردون مدير الرابطة: «لا يجوز في اي دولة في العالم اعتقال شخص غير معافى لمدة ثلاث سنوات وان هذا الامر ملغى من اساسه وان النظام العسكري الذي بموجبه يجوز اعتقال مريض نفساني يعارض كل اشكال الدمقراطية وكل القيم الانسانية وان هذا القرار هو اهانة واضحة للمحكمة العسكرية وللاطباء الذين قرروا عدم احتجازه في السجن».

وقالت رئيسة الرابطة د. روحاما مارتون: «كطبيبة نفسانية فانني اعارض بشدة حبس مريض نفسي في السجن وان موسى ابو القمصان مريض جدا ولم يأخذ اي شخص مرضه بعين الاعتبار وان اتخاذ قرار باعتقاله لثلاث سنوات من شخص غير طبيب هو امر محزن للغاية ومن الصعب هضم الانظمة العسكرية التي بموجبها يقرر قائد عسكري اعتقال مريض من هذا القبيل».

وقال صلاح الحاج يحيى، الناطق الاعلامي للرابطة، ان الخطوة الاخيرة في محاولات رابطة الاطباء لاطلاق سراح المعتقل المريض ابو القمصان كانت التوجه الى د. مريم تستفن رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل والتي بدورها ابرقت جميع المعلومات التي تلقتها من الرابطة وتوجهت بها الى ضابط الصحة الرئيسي في الجيش الاسرائيلي حيث تساءلت كيف يحتجزون مثل هذا المريض؟ وبالفعل بعد اسبوع اطلق سراح المعتقل موسى ابو القمصان الى اهله.

وتقول رابطة الاطباء، ان اطلاق سراحه ممتاز ولكن غير كاف وان هناك امرين يجب العمل عليهما: ١ - الغاء المادة ٣٦ (ب) التي استغلها قائد المنطقة الجنوبية الجنرال فلنائي وتقديمه للقضاء.

٢ - لا يمكن احتجاز واعتقال مرضى نفسيين في السجون ولذلك فان على دولة اسرائيل سن قانون بهذا الخصوص وبالمقابل يطلق سراح جميع المرضى الموجودين في السجون الاسرائيلية والمعتقلات في المناطق المحتلة.

اسرائيل وافقت على اعادة رفات شهيدين فلسطينيين

● القدس - وافقت السلطات الاسرائيلية اخيراً على اعادة رفات فلسطينيين اثنين كانت ترفض تسليم جثتيهما بعد اكثر من عشر سنوات على استشهادهما.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، قالت المحامية لينا تسيمل ان السلطات الاسرائيلية وافقت على اعادة رفات علي الجعفري وعلي شحادة وكلاهما من جنوب الضفة الغربية المحتلة وكانا استشهدا تباعاً عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٥.

وكان الجعفري استشهد في اثناء اضراب عن الطعام نفذه معتقلون فلسطينيون في سجن نفحة الصحراوي في آب عام ١٩٨٠ بعد ان اجبره احد الممرضين الاسرائيليين على تناول الطعام قسراً.

ولقي شحادة وهو من قرية السموع (جنوب) مصرعه في كمين نصبه الجيش الاسرائيلي عام ١٩٨٥ بالقرب من قرية صوريف القريبة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت تسيمل ان السلطات الاسرائيلية كانت ترفض دوما اعادة رفات الاثنين «بحجة ان ذلك يمكن ان يؤدي الى اعمال عنف»! واضافت ان السلطات ما زالت تصر على تسليم الرفات ليلاً الامر الذي اكدت انها رفضته مطالبة بأن يتم ذلك نهاراً.

وتقوم السلطات العسكرية الاسرائيلية عادة بدفن جثث الفلسطينيين الذين يقضون في ظروف مشابهة في مقابر خاصة تتولى الاشراف عليها.

القبض على افراد خلية تابعة لـ «فتح» متهمة بقتل (٤) اسرائيليين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت قوات الاحتلال وجهاز «الشين بيت»، خلال الايام الماضية، القبض على اعضاء خلية فلسطينية متهمة بقتل اربعة اسرائيليين خلال السنوات الثلاث الماضية. وسمح بالنشر عن ذلك صباح امس الاربعاء، فقط.

وقال الناطق العسكري ان اعضاء الخلية، المكونة من ثلاثة اشخاص جميعهم من عائلة شماسنة، ينتمون الى حركة «فتح»، ونشطوا انطلاقا من قرية قطنة (قضاء رام الله).

ووجهت الى اعضاء الخلية تهمة قتل الشابين ليئور طوبول (١٧ عاما) ورونين كرماني (١٨،٥ عاما) طعنا بالسكين في ٤ آب عام ١٩٩٠ بعد ان اقلهم اعضاء الخلية بسيارتهم من حي راموت في القدس العربية المحتلة.

وبعد يومين من البحث عن الشابين عثر على جثتيهما في واد يقع بين حي راموت وبيت حنينا.

واضافت المصادر ذاتها ان اعضاء الخلية قتلوا سائق سيارة الاجرة رافي ابراهاموف دورون بالرصاص وذلك في الثامن من تشرين الاول من العام ١٩٩٠ في اليوم نفسه الذي نفذت فيه قوات الاحتلال المجزرة في حرم المسجد الاقصى والتي استشهد فيها (٢٠) فلسطينيا وجرح العشرات.

وقالت المصادر انه تم العثور على جثة السائق في سيارته على الشارع الرئيسي القدس - تل ابيب بالقرب من قرية ابو غوش. واشارت الى ان الخلية ذاتها قتلت في السابع من اذار الماضي الجندي يهوشواع فريدبيرغ، وهو قادم جديد من كندا.

ولقد عثر في حوزة اعضاء الخلية على بندقية من طراز «غاليلي» تعود للجندي فريدبيرغ بالاضافة الى المسدس والسكين اللذين استخدموهما في العمليتين الاخريين.

واشارت المصادر الامنية، ايضا، الى انه تم توجيه الخلية من قبل قيادة «فتح» في عمان.

غوجانسكي تحتج على ادراج مشروع اقتراح ترانسفيري ضمن جدول اعمال الكنيست وتطالب بشطبه

● مشروع الاقتراح لنائب «موليدت» باغاد ويدعو الى انزال عقوبات جماعية بالفلسطينيين في المناطق التي ترتكب فيها «اعمال ارهابية»! ● مطالبة وزير الشرطة بوقف ممارسات «حرس الحدود» بحق العاملين الفلسطينيين في اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بشدة على المصادقة من قبل رئاسة الكنيست على وضع مشروع اقتراح عنصري للنائب الترانسفيري، يوسف با - غاد، وطالبت بشطبه.

وفي رسالة قدمتها الى رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، اشارت غوجنسكي الى مشروع الاقتراح الخاص الذي قدمه با - غاد، من كتلة «موليدت» بعنوان «العقاب الاقليمي» تضمن، جوهراً ونصاً، تحريضاً عنصرياً، خاصة ما جاء في البند الثالث منه، الداعي الى ترانسفير للفلسطينيين، ذنبهم الوحيد انهم يسكنون في منطقة وقع فيها حادث قتل.

واكدت ان وضع مشروع الاقتراح على جدول اعمال الكنيست يتناقض ومبادئ العدل والاخلاق الاساسية والقانون الذي يمنع التحريض العنصري.

ومما جاء في مشروع اقتراح با - غاد، وفي كل حادث ارهاب يؤدي الى سفك دماء يجب على الحكومة اتخاذ الخطوات التالية كعقاب اقليمي بالاضافة الى معاقبة المتهم: أ - فرض حظر التجول حتى القاء القبض على «المخربين». ب - بعد فرض حظر التجول يجب العمل على ايقاف وسائط النقل ما عدا الدراجات الهوائية والبهائم كما كان في زمن الانتداب البريطاني. جـ - يجب اخلاء السكان في الشوارع المحاذية لمكان الحادث ونقلهم الى اماكن نائية وتوطين يهود في تلك الاماكن. د - هدم بيوت المخربين. هـ - التوصية امام المحاكم بفرض حكم الاعدام للقتلة».

من ناحية اخرى بعثت تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، تطالبه بوقف تنكيل شرطة حرس الحدود بالعاملين الفلسطينيين في اسرائيل لدى عودتهم الى بيوتهم في المناطق المحتلة.

وجاء في رسالة غوجانسكي انه يتضح من شكاوى العاملين الفلسطينيين، العاملين في اسرائيل، والتي وصلت الى جمعية «خط للعامل»، ان قوات حرس الحدود تنكل بهؤلاء العمال في اثناء انتظارهم في نقاط تجمع وسائط النقل التي تقلهم لدى عودتهم الى المناطق المحتلة.



● تمار غوجانسكي ●

وتضيف الرسالة ان رجال حرس الحدود يقومون بأعمال تفتيش مهينة تستمر وقتاً طويلاً مما يؤدي الى تأخير العمال لساعة واكثر.

واضافت: بما ان هؤلاء العاملين الفلسطينيين يتم تأخيرهم ليس في طريقهم الى اسرائيل، بل من اسرائيل، فان تصرف رجال حرس الحدود لا يحمل اية ذريعة «امنياً».

وختمت غوجانسكي رسالتها بالتوجه الى وزير الشرطة مطالبة اياه باصدار اوامره الى افراد حرس الحدود لوقف التنكيل المهين بالعاملين الفلسطينيين العائدين الى بيوتهم بعد يوم عمل شاق.

اسواق المـــال

الانظار تتحول الى الدولار!!

● العالم الاقتصادي واسواق النقد والاسهم في جميع انحاء العالم تنتظر بترقب نتائج التصويت على معاهدة (نفطا) لدول شمال القارة الامريكية. التي سيعلن عن نتائجها في حوالي الساعة الثالثة من صبيحة هذا اليوم (الخميس). والجميع يراهن على ان نتيجة التصويت ستكون ايجابية. ويشير الى ذلك الارتفاع الحاد في اسعار الاسهم في بورصة (وول ستريت)، حيث سجلت امس الاول ارتفاعا تجاوز (٣٠) نقطة.

وكان مركز الاهتمام لدى المستثمرين اسعار الدولار حيث سجل الدولار في اسواق النقد الاوروبية ارتفاعا حادا وتخطى الدولار حاجز الـ (١,٧١) مارك. حيث سجلت سعر صرف (١,٧١٥) مارك في اسواق المال في لندن.

وفي اسرائيل اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض اضافي في سعر صرف الشيكل بنسبة (٠,٢٧٪) حيث بلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٥١٠) شيكل للدولار الواحد. وقدمت الاوساط الصناعية فائض مبيعات للدولار بلغت حوالي (١٢) مليون دولار.

* سوق الاسهم *

ساد سوق اسهم اطار (مشتنيم) استقرار ورتابة وفضل غالبية المستثمرين البقاء على الجدار ولم يتدخلوا في جولات التداول مما اثر سلبا على احجام التداول.

ففي بداية التعامل في اطار (ميرتس) قدمت طلبات بيع بقيمة (٢٩) مليون شيكل مقابل (٢٠) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بلغ (٠,١٢٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع واخذ المؤشر يسجل انخفاضا من جولة الى اخرى حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,٧٦٪) ووصل الى (٢٤٩,٦٠) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا مماثلا بلغ (٠,٧٧٪). وكان حجم التداول قليلا نسبيا مقارنة بالايام الماضية وبلغ (٣٢٢) مليون شيكل.

وظهر جليا ان غالبية الاهتمام تركزت في اطار (كرام) حيث تحول قسم كبير من الاموال المستثمرة من قبل المتعاملين وصناديق الائتمان الى هذا الاطار. ويرى المراقبون ان اسعار الاسهم ستراوح مكانها بحيث لا يتعدى المؤشر حاجز الـ (٢٥٤) نقطة ارتفاعا و(٢٤٥) نقطة انخفاضا. وسيبقى على هذا الحال من المراوحة في انتظار تطورات جديدة على الساحة السياسية او فيما يتعلق بتقدم ملحوظ في احدى مسارات مفاوضات السلام.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم (عيليت) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (١,٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٢٪) واسهم (ابجك) و(الفير) بنسبة (٢٪) لكل منهما، واسهم بنك (العمال) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٣٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٣٪) واسهم (نهار حديره) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٣,٢٥٪).

اما الاسهم التي سجلت ارتفاعا فكانت اسهم (تلطا) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٢٪) واسهم (تات) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (ايتورنج) بنسبة (٣٪) واسهم (بيتلتوس) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (ميحسوه) بنسبة (٣٪) واسهم (بسراومكر) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٢٪) واسهم (كرور) بنسبة (٢٪) واسهم (اريت) بنسبة (٢,٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكما ذكرنا تركز اهتمام المستثمرين في سوق الاسهم في اطار اسهم (كرام). ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٦٩) مليون شيكل مقابل (٣٧) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٩٢) سهما وانخفاض (٩٥) سهما وبقاء (٣٧٩) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا حادا بلغ (١,٥٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (٠,١٣٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفع بنسبة (١,٦٩٪). ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) سجل ارتفاعا بنسبة (١,٦٩٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٦,٧٥	- ٠,٩٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٢,٢٤	٠,٥٨
شركات تأمين	٣٣٥,١٣	١,٦٢
تجارة وخدمات	٢٤٤,٦٨	٠,٢٧
شركات بناء وزراعة	٢٥٦,٢٩	١,٠١
الشركات الصناعية		
كهربا،، الكترونيكا وبصريات	٢٢٥,٥٨	٠,٢٦
كيميا،، مطاط وبلاستيك	٢٦٢,٣٣	- ٠,٥٥
شركات استثمار	٢٩٩,٥٣	- ٠,٣٧
تنقيب عن النفط والغاز	٢٦١,١٢	٠,٢٥

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
درلون	٤٠,٠٠	بن يكار * ١	- ١٠,٥
فيخا * ١	٢٥,٠٠	كيليم ** ب	- ١٠,٠٠
ليزريم * ١	٢٣,٢	لوحوت جليل	- ١٠,٠٠
ميلومور * ١	١٧,٠٠	كاتس ** أ	- ١٠,٠٠
ليبدي * ٣	١٦,٥	نفيه اريل	- ٩,٠٠
ايتام * ٤	١٤,٨	كرمتاك	- ٨,٢
بار * ١	١٢,٢	كلال محشفيم **١	- ٨,٠٠
جيلتاك * ١	١٢,٢	الوميت	- ٨,٠٠
ميغب عراد *١	١٢,٠٠	كاتس	- ٨,٠٠
الياتس * ١	١١,٠٠	تارو	- ٧,٢
تيخم * ١	١٠,٢	ميتيلين * أ	- ٥,٠٠
ويلار * ١	١٠,٢	تسيتور دروم	- ٥,٠٠
بترح تعسياه	١٠,٠٠	مرختيم * ١	- ٥,٠٠
يحسور	١٠,٠٠	ديلك نفط	- ٥,٠٠
بري اور	١٠,٠٠	دنيار ١	- ٤,٨
ارجمان	١٠,٠٠	عيليت ١	- ٣,٨

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

اسم السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو ياهش	١١,٣٠٠٠
كيل	- ٧٤١٦,٦
بيزك	- ٦٧٣٨,٧
الرون	٦٤٦٨,٨
كور	- ٦,٩٧٠٠
بوتيل	- ٥٨٨٥,٣
لئومي	- ٥٧٤٤,٠٠
كلال الكترونيك	٥٣٢٤,٦
كلال تعسيوت	- ٤٣٥٢,٨
اي دي بي احاز	- ٤٢٨٨,٤
تات ٥	٤٢٥١,٦
اليت	- ٤١٢١,٢
ديسكونت هشكعوت	- ٣٧٥٩,٧
مبني تعسياه	- ٣٥٤١,٢
مختشيم	٣٤٩٩,٨
طبيع	- ٣٤٣٦,٦

يلاحظ ان اقل ارتفاع كان (٠,١٪) واعلى انخفاض بلغ (١٠,٥٪) مما يشير الى نسبة الاسهم الكبيرة التي سجلت ارتفاعا وبنسبة حادة).

● فيصل جبيلي ●

الرئيس الصيني يتوجه الى واشنطن للقاء كلينتون

● بكين تترقب انطلاقة جديدة في علاقتها مع الولايات المتحدة ●

● بكين – غادر الرئيس الصيني يانغ زيين، امس الاربعاء، بكين متوجها الى الولايات المتحدة. واعرب عن امله بأن يؤدي اللقاء المقرر عقده الجمعة المقبل مع نظيره الامريكي بيل كلينتون في سياتل الى اعطاء العلاقات الصينية الامريكية الصحة «وانطلاقة جديدة».

غير ان يانغ، الذي يقوم بأول زيارة له الى الخارج منذ تعيينه رئيسا في آذار الماضي، ندد بالانتقادات الامريكية حول مسألة حقوق الانسان وبحزم واشنطن ربط تجديد منح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية باحراز تقدم في قضية احترام حقوق الانسان.

وقال للصحفيين قبل توجهه الى سياتل (شمال غرب): «ان العلاقات الصينية الامريكية تشهد مرحلة حاسمة ودقيقة».

واضاف: «اتمنى ان يؤدي الاجتماع مع الرئيس كلينتون الى تعزيز التفاهم المتبادل واننا ننظر الى العلاقات الصينية الامريكية كعلاقات طويلة الامد بغية تطبيعها ومنحها انطلاقة جديدة».

ورأى يانغ، وهو ايضا زعيم الحزب الشيوعي الصيني، ان وضع شروط لتقديم امتيازات اقتصادية «يعتبر من مخلفات الحرب الباردة».

وكان كلينتون ربط تجديد منح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية لعام ١٩٩٤ باحراز تقدم في ميدان حقوق الانسان.

واكد: «ان مفهومنا لحقوق الانسان يولي اهمية اكبر لحقوق السواد الاعظم من الشعب الصيني».

ورأى ان الانتقادات الامريكية تتركز «على عدد ضئيل من الاشخاص الذين انتهكوا القوانين الصينية وهددوا الامن الوطني والذين يجب بالطبع ان يحاكموا».

وذكر ان المصالح التجارية لا تقف وراء قبول الصين اخيرا بالسماح لمفتشين تابعين للصليب الاحمر الدولي بزيارة سجونها كما يزعم الكثيرون.

وقال اخيرا: «ان خلط مسألتين بعيدتين كل البعد الواحدة من الاخرى من شأنه زيادة الامور تعقيدا».

فرنسا تتوقع مبيعات سلاح تفوق الخمسين مليار فرنك لعام ١٩٩٤

● باريس – توقع وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار ان تفوق مبيعات فرنسا من السلاح لعام ١٩٩٤ الخمسين مليار فرنك فرنسي (حوالي ٨.٥ مليارات دولار).

وقال ليوتار، في مقابلة مع صحيفة «لا تريبون» نشرتها امس الاربعاء، ان «عام ١٩٩٤ وبالتأكيد ١٩٩٥ يجب ان يتجاوز رقم» الخمسين مليار فرنك الذي تحقق عام ١٩٩٢ في مبيعات السلاح. واشار الى برامج جديدة في هذا المجال منها دبابات لوكليرك وطائرات رافال.

واضاف «جغرافيا لدينا منطقتان قويتان في الخليج واوروبا واحاول خلق منطقة ثالثة في جنوب شرق اسيا». لكنه اوضح ان فرنسا تعتبر شبه غائبة عن امريكا اللاتينية.

وتوقع ليوتار ان يتم التوصل الى عقد مع السعودية لبيع الرياض فرقاطات فرنسية جديدة ولم يستبعد ان يتم التوقيع على هذا العقد خلال الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء الفرنسي، ادوار بالادور، الى السعودية.

افتتاح سفارة لجنوب افريقيا في البحرين!

● المنامة – و.ص.ف. – اعلنت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، اعلن عن افتتاح سفارة لجنوب افريقيا في البحرين هي الاولى في بلد عربي خليجي.

واعلن الامير هذا النبأ في اثناء لقاء عقده، امس الاربعاء، في المنامة مع وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، الذي وصل الى المنامة ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في زيارة رسمية للبحرين تستغرق بضعة ايام.

واضافت الوكالة ان الشيخ عيسى «اشاد بافتتاح سفارة لجنوب افريقيا في البحرين» واعرب عن رغبته في «تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات».

ولم يشر المصدر الى مستوى التمثيل الدبلوماسي لجنوب افريقيا في البحرين، اول بلد من بلدان «مجلس التعاون الخليجي» يقيم علاقات دبلوماسية مع بريتوريا.

وذكرت الصحف المحلية ان بوتا سيفتتح بنفسه السفارة الجديدة في المنامة.

ويذكر ان البحرين، على غرار باقي بلدان مجلس التعاون (السعودية والكويت وقطر والامارات وعمان)، لم تقم حتى الآن اية علاقات دبلوماسية مع بريتوريا. غير ان معظم الدول الخليجية عززت اتصالاتها مع جنوب افريقيا منذ سنتين ثم تكثفت هذه الاتصالات مع رفع الامم المتحدة العقوبات الاقتصادية عن هذا البلد بداية الشهر الماضي.

وكانت السعودية اعلنت، الاحد الماضي، رسمياً رفع القيود عن الاستيراد من جنوب افريقيا.

مجلس الامن يعلق رسميا قراره بملاحقة الجنرال الصومالي عيديد

● تشكيل لجنة للتحقيق في الهجمات التي استهدفت موظفين تابعين للامم المتحدة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قرر مجلس الامن الدولي فجر امس الاربعاء رسميا تعليق مذكرة التوقيف الصادرة بحق الجنرال محمد فارح عيديد في محاولة لاحراز تقدم في الحوار السياسي بين مختلف الاطراف والتوصل الى مصالحة وطنية في الصومال.

وعدل مجلس الامن عن قراره اذ علق «اجراءات التوقيف» ضد الاشخاص الذين يشتبه بأنهم متورطون في تنفيذ الهجمات على قوات الامم المتحدة وذلك بعد خمسة اشهر من تقدمه بطلب لالقاء القبض على الجنرال عيديد ومحاكمته، اذ حمل هذا الاخير مسؤولية مقتل ٢٤ جنديا باكستانيا تابعين للامم المتحدة في الخامس من حزيران الماضي.

وشكل مجلس الامن بناء على طلب الولايات المتحدة لجنة «مكلفة بالتحقيق في الهجمات المسلحة التي استهدفت الموظفين التابعين لقوة الامم المتحدة والتي تسببت في سقوط عدد من الضحايا في صفوفها».

وكلف الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بتعيين اعضاء اللجنة «في اقرب وقت ممكن».

وطلب مجلس الامن من غالي ايضا «اتخاذ التدابير اللازمة لتسوية مسألة الاشخاص الذين تم توقيفهم». وذكر دبلوماسيون ان الاشخاص الـ ٣٢ الذين ينتمون الى حركة الجنرال عيديد والذين ما تزال الامم المتحدة تحتجزهم في مقرها العام في جنوب مقديشو سيتم الافراج عنهم في وقت قريب جدا.

ويشير القرار رقم ٨٨٥ الذي تبناه مجلس الامن بالاجماع الى انه «من الضرورة بمكان بأن تجري جميع الاطراف مشاورات واسعة النطاق وان يتم التوصل الى اتفاق على مبادىء رئيسية تفسح المجال للتوصل الى مصالحة وطنية وارساء اسس الدمقراطية في الصومال».

وكانت قوة الامم المتحدة حتى الآن تعرض مكافأة لمن يساهم في القاء القبض على الجنرال عيديد، غير ان الجنود الامريكيين عدلوا عن ملاحقة الجنرال عيديد بعد مصرع ١٨ جنديا امريكيا في مواجهات مع انصاره في ٣ تشرين الاول الماضي.

وقررت الولايات المتحدة إثر وقوع هذا الحادث سحب مجموع قواتها المتمركزة في الصومال قبل ٣١ آذار المقبل.

يذكر ان واشنطن اعلنت عدولها عن المشاركة في الحملة التي تشنها الامم المتحدة لالقاء القبض على عيديد على الرغم من ان الولايات المتحدة هي التي تقدمت في الاساس بهذا الطلب لدى مجلس الامن وقامت بتنفيذ هذه الحملة من خلال عمليات عسكرية ادت الى سقوط مئات من القتلى في صفوف الصوماليين.

واعلنت المندوبة الامريكية لدى الامم المتحدة مادلين والبرايت ان «الهدف الرئيسي في الصومال هو اجراء حوار سياسي بين مختلف الاطراف يسمح بالتوصل الى مصالحة وطنية».

وافاد دبلوماسيون حضروا المشاورات التي جرت في جلسة مغلقة قبل ان تبنى القرار، ان المستشار السياسي لبطرس غالي، شينمايا غاريخان، ذكّر اعضاء المجلس ان الامين العام اقترح بعد مجزرة الخامس من حزيران الماضي تشكيل لجنة تحقيق قبل اعطاء الضوء الاخضر «لملاحقة» الجنرال عيديد.

واعلن غالي للصحفيين عند مغادرته مقر الامم المتحدة انه يؤيد قرار مجلس الامن، تعليق ملاحقة الزعيم الصومالي «طالما يسمح هذا الاجراء بتحسين الوضع القائم في الصومال». ومن المتوقع ان يجدد مجلس الامن لقوة عملية الامم المتحدة في الصومال لمدة ستة اشهر، اليوم الخميس.

انتقادات سودانية لمصر بشأن مسألة حلايب

● وزير الخارجية المصري لم يتجاوب مع اقتراح سوداني لعقد اجتماع في الخرطوم لبحث النزاع الحدودي بين البلدين ●

● الخرطوم – «و.ص.ف» – اسف وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح امس الاربعاء، لعدم تجاوب نظيره المصري عمرو موسى مع اقتراحه الداعي الى عقد اجتماع في الخرطوم للبحث في الخلاف الحدودي على منطقة حلايب.

وفي تصريح ادلى به في الخرطوم اشار ابو صالح الى ان هذا اللقاء كان من المقرر ان يعقد الاحد الماضي في العاصمة السودانية. واسف لكون نظيره المصري الذي، كما قال، زار اديس ابابا امس الاول الثلاثاء عن طريق الخرطوم، لم يعتذر عن عدم رده على الاقتراح السوداني.

من جهتها افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية المصري غادر امس الاول الثلاثاء، القاهرة متوجها الى العاصمة الاثيوبية عبر جدة في المملكة العربية السعودية.

ويشارك موسى في اديس ابابا في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية المخصص للبحث في وضع آلية لتفادي اندلاع النزاعات الافريقية وحلها.

وكان صرح في ٦ تشرين الثاني بأن عقد لقاءات مصرية سودانية «مرتبط اساسا بحسن نوايا» الجانب السوداني وانتقد تصريحات ابو صالح التي اكد فيها ان بلاده لن تتنازل ابدا عن حلايب.

يذكر ان آخر اجتماع بوزيري خارجية مصر والسودان بشأن قضية حلايب عقد في آب الماضي في القاهرة ولكنه لم يسفر عن احراز اي تقدم.

وسبق ذلك الاجتماع لقاء عقد في آخر حزيران الماضي في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان الفريق عمر حسن البشير.

واشتد الخلاف على منطقة حلايب الحدودية على البحر الاحمر في نهاية ١٩٩١ بعد ان منح السودان شركة كندية امتيازا للتنقيب عن النفط في هذه المنطقة.

غليان شعبي في المناطق المحتلة احتجاجا على جرائم الجيش والمستوطنين!

● تتمة من صفحة ١ ●

على حساب كرامتنا فانه سلام مرفوض. ومنذ توقيع الاتفاق في (٩٣/٩/١٣) وم.ت.ف والشعب الفلسطيني ملتزمون بالاتفاق والذي اكدته قيادة م.ت.ف من خلال دعوتها للجماهير في المناطق المحتلة ومختلف اجهزتها النضالية، بالتوقف عن كافة اشكال العنف ضد اسرائيل، في مقابل ذلك فان الطرف الاسرائيلي لم يبد اي التزام يذكر فيما يخص الاتفاق. وما يحدث على الارض يناقض ويدحض ادعاءات اسرائيل، حول الالتزام بعملية السلام. ومنذ توقيع الاتفاق ويدل ان تحاول اسرائيل ابداء حسن النية وتغيير تعاملها مع الفلسطينيين الى الاحسن، فالعكس تماما ما يحدث وتجسيدا لذلك، فان حجم عمليات القتل في الجانب الفلسطيني من قبل قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، منذ توقيع الاتفاق ازداد عما كان عليه قبل توقيع الاتفاق».

واكد البيان «لا يمكن ان نقبل السكوت بعد اليوم ونحن نرى الدم الفلسطيني اصبح مباحا. ومنذ هذه الساعة ندعو جماهير شعبنا الى اعلان المواجهة بمختلف الوسائل والسبل. واذا كان المستوطنون وقوات الاحتلال يعتقدون بان انتفاضتنا قد انتهت وانتفاضتهم قد بدأت فهم واهمون في ذلك فانتفاضتنا لم تنته ولم تتوقف. واذا كنا احترمنا قرار قيادتنا بوقف اعمال العنف واعطاء فرصة لانجاح المفاوضات فقد التزمنا لاننا كنا نعتقد بان الطرف الاسرائيلي سيلتزم هو الاخر بوقف العنف ولكن ما دام الطرف الاسرائيلي لم يلتزم فلا نرى ما يلزمنا بذلك. وقسما ان نبقى على درب الثورة سائرين حتى طرد اخر جندي ومستوطن وتحرير اخر ذرة تراب من وطننا المحتل الغالي».

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة، يوم امس الاربعاء، حالة من الغليان احتجاجا على قتل الطالب رامي الغزاوي. فقد تعطلت الدراسة في جميع مدارس المدينتين. واغلقت المحلات التجارية ابوابها، فيما سارت مظاهرة طلابية حاشدة في شوارع مدينة البيرة.

وقام افراد دورية عسكرية باعمال استفزازية استهدفت عددا من الطلاب وتجسدت بايقاف الطلاب في ميدان المغتربين في رام الله وتفتيشهم وصلبهم على الجدران واعتقلوا ثلاثة طلاب.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان قوات الاحتلال اغلقت مدرسة البيرة الهاشمية لمدة اسبوع، في اعقاب الهجوم الاحتلالي الدموي على المدرسة.

واعتصم اهالي المبعدين الى مرج الزهور، يوم امس الاربعاء، امام مقر الصليب الاحمر الدولي، في رام الله وطالبوا بالعمل على اعادة المبعدين فورا خاصة وان فصل الشتاء على الابواب.

وندد المعتصمون بسياسة الحكومة الاسرائيلية ومماطلاتها في قضية المبعدين.

وفي جنين اعتصم اهالي المبعدين في مقر الصليب الاحمر الدولي، احتجاجا على مماطلات الحكومة الاسرائيلية. ورفع المعتصمون وغالبيتهم من النساء اللافتات المنددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية والمطالبة باعادة المبعدين فورا.

على صعيد اخر قررت المحكمة تأجيل النظر في قضية قائد مجموعة الفهد الاسود في جنين احمد عوض كميل، الى (٩٣/١٢/٨).

ورافع عنه في جلسة الامس عشرة من المحامين. وطالب المحامون باعتبار كميل ورفاقه اسرى حرب.

وفي اعقاب تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة الناجمة عن عربدات المستوطنين، اعطى وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، اوامره بتشديد التدابير الامنية في المناطق المحتلة، اثر التجاوزات التي اقترفها المستوطنون ضد الفلسطينيين.

واعطى بيرس، الذي يتولى مؤقتا منصب وزير «الامن» نيابة عن رابين الموجود في الولايات المتحدة وكتدا توجيهاته الى رئيس هيئة الاركان العامة، ايهود براك ووزير الشرطة، موشيه شاحل، «من اجل فرض احترام النظام والقانون».

على صعيد اخر تظاهر مئات المستوطنين، يوم امس الاربعاء، في القدس، احتجاجا على سياسة الحكومة وتدهور اوضاعهم الامنية، دون ان يحصلوا على رخصة للمظاهرة من الشرطة. وعقب مصدر موثوق في الشرطة حول ذلك: «انه تجمهر عفوي احتجاجي وليست مظاهرة».

كأس الكؤوس الافريقية

الاهلي المصري مصمم على هزم ابيدجان فــي عقر داره



● احمد شوبير ●

● القاهرة - و.ص.ف - غادر النادي الاهلي المصري لكرة القدم القاهرة امس الاربعاء متوجها الى ابيدجان، حيث سيلعب ضد افريكا سبور حامل كأس ساحل العاج، الاحد المقبل، في ذهاب الدور النهائي لكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

ويرئس بعثة الاهلي عضو مجلس الادارة سفير نور. وهي تضم ايضا مدير الكرة طارق سليم والمدير الفني الانكليزي الن هاريس والمدرب شوقي عبد الشافي واللاعبين احمد شوبير ومصطفى كمال وابراهيم حسن وجمال السيد وعلاء عبد الصادق وعمرو الحديدي ومحمد يوسف ومشير حنفي واحمد فهمي وياسر ريان ومحمد عبد الجليل وهادي خشبة واسامة عرابي وعمرو انور وحسام حسن ومحمد رمضان وايمن شوقي وتامر حنفي وعادل عبد الرحمن.

وكان الجهاز الفني كثف تدريبات اللاعبين في اليومين الاخيرين لرفع مستوى اللياقة البدنية والتركيز على الخطة الفنية. وكان هاريس وضع خطة المباراة بعد مشاهدته شرائط فيديو تضمنت مباريات خاضها افريكا سبور على المستوى المحلي.

واكد هاريس على صعوبة اللقاء، لكنه اوضح انه تعرف على نقاط القوة والضعف لدى الفريق المنافس الذي يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين. وارجع هاريس صعوبة المباراة الى امرين. اولهما ان افريكا سبور هو حامل اللقب، وثانيهما انه الفريق الذي اخرج الاهلي من البطولة ذاتها في العام الماضي.

واكد احمد شوبير حارس مرمى الاهلي ان اللاعبين مصممون على تحقيق نتيجة جيدة لتسهيل مهمتهم في مباراة الاياب . وقال نجم الدفاع ابراهيم حسن ان اللقاء ليس مباراة نهائية لبطولة كبيرة وحسب وانما هو ايضا مباراة رد اعتبار. وذكر محمد عبد الجليل لاعب خط الوسط ان اللاعبين عقدوا العزم على تقديم مباراة قوية تحقق نتيجة ايجابية تمحو هزيمة الاهلي في الموسم الماضي. اما محمد رمضان نجم الهجوم فصرح انه يحلم منذ انضمامه الى صفوف الاهلي بمشاركة زملائه في الحصول على بطولة كبيرة وان الفرصة حانت لتحقيق هذا الحلم.

تجدر الاشارة الى ان الفريقين التقيا اربع مرات من قبل. في المرتين الاولى والثانية عام ١٩٨٧ في ربع نهائي ابطال الدوري خسر الاهلي في ابيدجان صفر/٢ وفاز في القاهرة ٢/صفر وتأهل بركلات الترجيح. اما اللقاءان الثالث والرابع فكانا عام ١٩٩٢ في ربع نهائي ابطال الكؤوس حيث فاز الاهلي ٢/صفر في القاهرة وخسر صفر/٢ في ابيدجان وخرج بركلات الترجيح.

اليـــوم، انـــطلاق دورة كـــأس الكؤوس العربية الثالثة في جدة

● فلسطين يمثلها فريق نادي حيفا الرياضي ● غياب الاندية المصرية ●

● الرياض - و.ص.ف - تنطلق اليوم الخميس في مدينة جدة البطولة الثالثة للاندية العربية ابطال الكؤوس في كرة القدم بمشاركة سبعة فرق بغياب واضح للاندية المصرية المنشغلة بالبطولة الافريقية.

ووزعت الفرق في المسابقة التي تستمر عشرة ايام على مجموعتين. تضم الاولى: الاتحاد السعودي ومستقبل المرسى التونسي والرمثا الاردني، وتضم الثانية حيفا الفلسطيني والسد القطري والمريخ السوداني والاولمبي البيضاوي المغربي.

وكان الترجي التونسي استضاف قبل اسابيع عدة على ارضه البطولة الثامنة للاندية العربية ابطال الدوري وفاز بها.

ورغم الجهود التي يقوم بها الاتحاد العربي لكرة القدم لاستمرار المسابقات التي يشرف عليها فان هناك تخلفا مبكرا او متأخرا عن المشاركة والالتزام بالحضور، الامر الذي يعرقل اقامتها ويعرضها للتأجيل.

ويعتبر الامين العام المساعد للاتحاد العربي وليد كردي ان الصعوبات التي تواجه اقامة البطولات العربية تعود الى صعوبة التنسيق بين الاتحادات الافريقية والاسيوية والعربية وتداخل المسابقات التي تشرف عليها. ويؤكد كردي ان الاتحاد العربي لا يرى جدوى من فرض عقوبات مالية بحق الفرق المختلفة وان اقصى ما يقدر عليه هو حرمان هذه الفرق من المشاركة في البطولات العربية لفترات محدودة.

وفي الافتتاح سيقام احتفال مبسط ثم ستقام مباراة واحدة بين فريقي الاتحاد ومستقبل المرسى.

كأس ٨٩

وسبق لنادي الاتحاد السعودي ان احتضن المسابقة الاولى من ٢٥ الى ٣١ ايلول ٨٩ بمشاركة ٨ فرق هي الاتحاد السعودي والزمالك المصري والرشيد العراقي والملعب التونسي والفتوة السوري والهلال السوداني وشباب بلكور الجزائري والكويت الكويتي. وقد انتزع الملعب التونسي الكأس الاولى.

كأس ٩١

استضافها نادي النصر الاماراتي على ستاد آل مكتوم في مدينة دبي من ٣ الى ١٦ كانون ١٩٩١، وشاركت فيها ١٠ فرق هي النصر السعودي والمقاولون العرب المصري والنصر الاماراتي والانصار اللبناني وكاظمة الكويتي والاولمبي البيضاوي المغربي والملعب التونسي والعربي القطري والمحرق البحريني واتحاد مدني السوداني. واحرز الكأس الاولمبي المغربي.

ومنحت خلال المسابقة جوائز لابرز اللاعبين، فنال فيصل عبد العزيز لاعب المحرق كأس هداف البطولة وفاز زكا عزيز لاعب الاولمبي المغربي بلقب افضل لاعب ومنح حمود سلطان جائزة افضل حارس وهو من المحرق ايضا.

● برنامج الكأس الثالثة - الحالية ●

- الخميس ١١/١٨: الاتحاد - مستقبل المرسى.
- الجمعة ١١/١٩: الاولمبي البيضاوي - السد، وحيفا - ضد المريخ.
- السبت ١١/٢٠: الرمثا - مستقبل المرسى.
- الاحد ١١/٢١: الاولمبي البيضاوي - المريخ، وحيفا - السد.
- الاثنين ١١/٢٢: الاتحاد - الرمثا.
- الثلاثاء ١١/٢٣: المريخ - السد، والاولمبي البيضاوي - حيفا.
- الخميس ١١/٢٥: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة ٢ واول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة ١.
- السبت ١١/٢٧: المباراة النهائية.

قضية الفساد في الدرجة القطرية تصل الى النهاية

خلال عشرة ايام يصدر قرار الحكم

● حيفا - للمحرر الرياضي - قضية فضيحة الرشاوى في الدرجة القطرية الموسم الماضي، وصلت الى مرحلة حاسمة، بعدما استمعت هيئة محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في جلستها الاخيرة امس الاول الى مجموعة من الشهود من بينهم شهود دفاع.

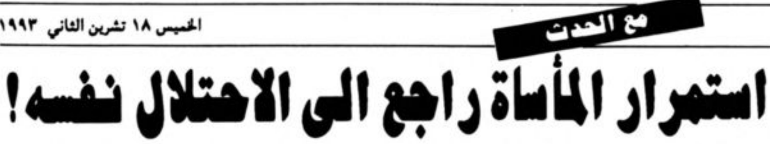
فتحدث امام المحكمة عدد من لاعبي فريق مكابي يفنه وفريق هكراح رمات غان وكذلك مدير فريق هكراح، شلومو بيليس. وتحدث لاعبو يفنه عن مباراتهم امام هكراح، فشهد اثنان منهم ان المباراة لم تكن «سهلة» من جانب هكراح، «فقد لعبنا بأسناننا لمنع سقوطنا من الدرجة القطرية»، حسب اقوال مازوز والكابيتس.

من جهته ادعى مدير فريق هكراح شلومو بيليس ان هناك امكانية لفحص حسابات الفريق للتأكد من عدم فقدان اي قرش من اي جهة كانت بشكل غير شرعي.

في تلخيصه لاقوال اللاعبين قال المدعي العام من قبل اتحاد كرة القدم، شمرئيل هرتسيغ، ان كافة الشهادات لم تضف شيئا جديدا الى معلوماتنا، والى القضية نفسها. واضاف: في الاسبوع القادم نبدأ مرحلة تلخيص اقوال كافة الشهود من الجانبين، واتوقع خلال عشرة ايام، ان تنتهي القضية ويصدر القرار.

ادارة هكراح عبرت عن استيائها، وعبر محامي الفريق، يتسحاق بوران، عن مخاوفه من امكانية ادانة الفريق. وذكر انه في هذه الحالة سيجد الفريق نفسه مضطرا للتوجه الى المحكمة العليا لمنع المساس بالفريق.

هذا، وستكون الجلسة القادمة يوم الاحد القادم في مقر الاتحاد العام.



مع الحدث

استمرار المأساة راجع الى الاحتلال نفسه!

● المطلب الملح الان: العمل على تسريع وتعجيل عملية المفاوضات. وهذا يتطلب من الحكومة ان تنفذ التزاماتها وتعمل على اطلاق سراح المعتقلين لخلق جو اكبر من الثقة في المناطق المحتلة ●

● بقلم: تمار غوجانسكي ●



● عندما تتنامى الى مسامعنا الانباء عن الضحايا التي تسقط والتي سقطت مؤخرا يحز ذلك في نفوسنا ويؤلمنا الامر جدا. ووددنا ان تتقدم عملية السلام بدون عراقيل ومواجهات وبتفاهم متبادل وبروح الاتفاق الذي انجز بين رابين وعرفات، لكن القول المأثور: من يزرع الريح يحصد العاصفة، يفرض نفسه هنا، فقد عملت حكومات اسرائيل المتعاقبة بمنهجية، على مدى عشرات السنوات، ليس فقط للتمسك بالارض المحتلة، وانما لاقتلاع اهل الارض المحتلة، من خلال اقامة المستوطنات التي مولتها بكثافة الحكومات المتعاقبة في اسرائيل.

واقيمت المستوطنات من منطلق الوهم بان الاحتلال ابدي. وابدية استيلاء اسرائيل على المناطق المحتلة. ومن منطلق الوهم بان الشعب الفلسطيني سيظل للابد تحت الاحتلال. ومن منطلق الوهم انه يمكن بالقوة استعباد شعب اخر.

لذلك فان هذه الروح المرعبة السائدة وكارثة المستوطنات، تخلقان بشكل مؤلم المعارضين الاساسيين والمخربين الاساسيين لعملية واحتمالات السلام.

اعرف ان ليس كل من يسكن في المستوطنات يشارك في اعمال الارهاب الموجهة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة. لكن بدون شك فان النواة الرئيسية للذين يمارسون الارهاب ويشاغبون اليوم هي من المستوطنين.

ويأتي ممثلو اليمين ويدعون ان المفاوضات الجارية هي سبب المواجهات الحاصلة والمفاوضات هي التي تتسبب بسقوط الضحايا، وكأنه لم تسقط ضحايا خلال السنوات الماضية ولم يقتل الاطفال والشباب والنساء. وكأنه لم يقتل من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وكان الرجوع الى الوراء سيثمر شيئا اخر غير المواجهات. ان استمرار المأساة يرجع الى الاحتلال نفسه. ومن الواضح انه مطلوب العمل لتسريع وتعجيل عملية المفاوضات. وهذا يتطلب ان تنفذ الحكومة التزاماتها، وتعمل على اطلاق سراح المعتقلين لخلق جو من الثقة اكثر في المناطق المحتلة.

بودي القول لك، سيدي وزير الخارجية، من خلال ما اسمعه وسمعته في اثناء زياراتي للمناطق المحتلة، يتساءل الناس هناك: ماذا تغير؟ وفي المناطق المحتلة ذاتها، العلاقات بين الجيش وسلطات الاحتلال والفلسطينيين، لا تزال علاقات مشوهة. وهذه العلاقات السيئة والمشوهة تتجسد باستمرار الماركات القديمة من التوجه والتعامل مع اهالي المناطق المحتلة والاهانات وممارسات الاذلال والتعامل الذي يسعى الاحتلال من خلاله للتأكيد للفلسطينيين ان الاستقلال بعيد، وكذلك اللجوء الخطير الى السلاح واطلاق الرصاص.

ان الجنود على الحواجز يطلقون الرصاص من اجل القتل، لماذا؟ والجنود الذين يحاولون تفريق التجمعات والمظاهرات، هل من المفروض ان يقتلوا طالبا عند مدخل المدرسة؟ لماذا والى اين سيقود ذلك؟

والانكى من كل ذلك سيدي الوزير انه اضافة الى تصرف الجنود وممارساتهم هناك تسامح وغض طرف لا يطاق عن ممارسات وتصرفات ارهابية لتنظيمات «كلجنة الامن في الطرقات»، التي ليست الا تغطية لعصابات «كهانا» و«كاخ»، والمثير للسخرية فرض حظر التجول على اهالي الخليل، بينما في الوقت نفسه، يسمحون لعصابات المستوطنين بالعربدة والانفلات. والهدم والاعتداء على الممتلكات. وليس فقط ان السلطات لا تردعهم ولا توقفهم عند حدهم، بل لا تعتقلهم وتترك الحبل لهم على الغارب للقيام بممارسات قاسية وبشعة ضد الاهالي والممتلكات.

عندما يقتل - واقول ذلك بألم - مواطن اسرائيلي وبعد ذلك تندلع المشاغبات يقولون: انها بسبب الحادث، لكن الحقيقة ان العربدات وقعت قبل ذلك وبدون اية علاقة بالاعمال المؤلمة المتجسدة بقتل الانسان.

واذا لم يجر اعتقال المستوطنين الذين يمارسون الاعمال الارهابية، فان النتيجة ستكون، استمرار دوران عجلة العنف. فقد وصلت ممارسات المستوطنين الى حد حرق مدرسة في مخيم الجلزون ولم يعتقل اي واحد وحتى لم يحقق مع اي مستوطن، على الرغم من ان الامور معروفة وحتى ان الذين فعلوا ذلك تفاخروا بعملية حرق المدرسة. وعندما يبدي الجيش وجهاز الامن العجز في الموضوع فانهم بذلك يلمحون الى نقص الثقة في عملية السلام.

ان الامر الاساسي المطلوب من الحكومة ترسيخه حاليا وفورا هو زرع الثقة بالعملية السلمية. وفي صلب ومقدمة ذلك، اعتقال كل من يحاول التخريب على عملية السلام. وكل تردد في التعامل بجدية مع عنف المستوطنين، سيؤدي الى هدم العملية السلمية، لذلك فان تعجيل المفاوضات واحراز تقدم في العملية السلمية مع الفلسطينيين وسوريا، مرتبط بالجانبين، وبدون شك مرتبط بشكل قوي بموقف الحكومة الاسرائيلية من عربدات المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة.

(الكلمة التي القتها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي امس الاربعاء في الكنيست في اثناء تقديمها اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال حول المفاوضات وعربدات المستوطنين).



كلمة الاتحاد
ماذا تغيّر؟

□ عاد وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، على تصريحات رسمية مفرطة في مهاجمة سوريا بذريعة نشاط مقاتلي «حزب الله» في لبنان. ولم يخفف من غلواء هجومه، وهجوم غيره من المسؤولين، ما سبق ان اعلنوه بشأن تعليقهم الآمال على زيارة وزير الخارجية الفرنسي في دمشق (بدأت امس) بأن تسفر عن احراز تقدم ما في المفاوضات الثنائية للتوصل الى سلام بين الطرفين.

سنترك مسألة حل التناقض بين تلك الآمال وبين لهجة الهجوم، التي اخذت جانبا تصعيديا في الايام القليلة الماضية، لبيرس نفسه ولمن سبقوه الى ذلك. غير انه في تصريحاته التي غلبت عليها نزعة الهجوم يتجاهل وزير الخارجية امرين ترتبط بهما مسألة تقدم المفاوضات الاسرائيلية - السورية ارتباط «المعلول بالعلة».

● الامر الاول: ان التعنت الاسرائيلي، لجهة عدم التعهد بالانسحاب الشامل من هضبة الجولان السورية المحتلة، كان ولا يزال العائق الرئيسي امام حصول اختراق في تلك المفاوضات شبيه بالاختراق الذي حصل في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. ونقول لا يزال لكون بيرس نفسه قد مهّد لهجومه على سوريا بتصريح جدد فيه رفض حكومته لتقديم مثل هذا التعهد! ورغم ذلك ما زال هناك اصرار اسرائيلي على استحثاث سوريا لدفع المفاوضات الى الامام.

اننا نتساءل: ماذا تغيّر في جوهر الموقف الاسرائيلي، بما يفضي الى تطور في الموقف السوري؟

● الامر الثاني: ان نشاط مقاتلي «حزب الله» ومقاتلي حركة المقاومة الوطنية اللبنانية يتم على الجزء المحتل من وطنهم. ولا نحسب انسانا عاقلا من ينكر على هؤلاء المقاتلين حقهم في خوض معركة هدفها حرية وطنهم، في وقت يماطل اصحاب هذا الاحتلال والمذنبون لهم في تقديم استحقاق منصوص عليه في قرارات الشرعية الدولية، وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان.

اننا نقدر عاليا ما تم تحقيقه من اختراق في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. لكن ذلك لا يشكل، بأية حال، بديلا عما ينبغي بالمسؤولين الاسرائيليين ان يقدموه على سائر جبهات التفاوض. ومحاولة المسؤولين هنا ان يجيّروا ذلك الاختراق لصالح ابتزاز سوريا ولبنان تشكل انكفاء عن وضع جديد نسعى جميعا لارساء بنيانه.

ويجدر بهؤلاء المسؤولين تذكر ان عيون اصحاب القضية وعيون جميع انصار السلام، عربا ويهودا، ليست غافية عن الامرين المذكورين مثلما هي ليست غافية عن مطلب ان يكون السلام عادلا وشاملا لكي يصبح مستحقا لمثل هذه التسمية العظيمة والرفيعة.

(«الاتحاد»)

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ريخس هكرمل
اعلان بخصوص المصادقة على الخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا انه بحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على الخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم ج د/ ١٦٢

برج ماء في حي ابو الهيجاء عسفيا
التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ج/ ٦.٤ - خارطة هيكلية عسفيا
ج/ ٥.١ - جنوب غرب عسفيا
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها
البلدة: عسفيا في ابو الهيجاء
بلوك ١٧١٤٣ قسم من القسائم ١٦، ٤٨، ٥٤
اسس تعليمات الخارطة - تخصيص ارض لاقامة بركة برج لمياه الشرب.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في ملف الاعلانات ٤٠٧٩ صفحة ١٣٤٩ بتاريخ ٩٣/١/٢٨
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ريخس هكرمل وكل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

د. حاييم كرفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء (امر ساعة) لسنة ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون - وادي عارة
اعلان عن ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراء التخطيط والبناء (امر ساعة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة اللوائية - لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عيرون وادي عارة - اودع تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع د/ ٢٢٤ (ب م) ابو لاحم ام الفحم. وهذه الخارطة تغير الخرائط التالية: ج/ ٤٠٠ - خارطة المنطقة الهيكلية لواء حيفا، ع د/ ١٢٠ المصادق عليها للايداع.

هذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة: المكان: ام الفحم، شمالي شارع س - عبر حوض ٢٠٤٠٧ قسائم ٧ - ٢٥، ٣٣ - ٣٤، ٣٨ - ٧٣، ٧٤، ٧٦ - ٧٧
حوض ٢٠٤٠٧ قسم من القسائم ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٧٥
حوض ٢٠٤٠٨ قسم من القسائم ١، ١٢، ١٤، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣
حوض ٢٠٤١٢ قسائم ٢٥، ٤٦ - ٩٥، ١١٨
حوض ٢٠٤١٢ جزء من القسائم ٢٣ - ٢٤، ٢٦، ٣٤، ٦٦، ٩٥، ١٠٧، ١١١
حوض ٢٠٤١٢ جزء من القسائم ١١٣، ١١٥
حوض ٢٠٤٥٦ قسيمة ٣٧
حوض ٢٠٤٥٦ جزء من القسائم ٥، ٣٨

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من ارض زراعية لارض للبناء، وترخيص المباني القائمة، تخصيص ارض للبناء بحسب بناء مختلفة، لمبان عامة، لمساحات خضراء، طرق.
وحدات سكنية ٤٧٩ وحدة سكنية. مساحة الخارطة ١٨٧ دونما.

كل معني بالخارطة، بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر وكل من يرى نفسه متضررا من جراء التخطيط وكل من يحق له ذلك وفقا للبند ١٠٠ من القانون يمكنه الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة اعلاه ويمكنه ان يقدم اعتراضا خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة اللوائية لواء حيفا ميكره ٤٨، ٣١ تلفون: ٨٦١٦٢٢٢-٠٤.

٧ يقبل ولا يبحث الاعتراض الا اذا قدم خطيا مشفقا مرفقا بتصريح يصدق جميع الحقائق التي ارتكز عليها.

د. حاييم كرفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء حيفا

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٥، و٥١٤٠٥٠-٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

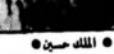
رئيس بلدية ايلات يدعو الملك حسين لمشاهدة سباق القوارب الذي سيجري يوم السبت المقبل!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس بلدية ايلات، غابي كدوش، امس الاربعاء، دعوة الى الملك الاردني حسين كي يزور المدينة، يوم السبت المقبل (١١/٢٠)، ليستمتع بمشاهدة مباراة سباق القوارب الدولية التي ستجري بعد غد (السبت) في ايلات.

وسيشارك في المباراة ١٨ قاربا من طراز «فورمولا ٣»، وسرعة كل منها (٢٠٠)كم/ ساعة. وتم انزالها، امس الاربعاء، الى مياه خليج ايلات/ العقبة.

وفي يوم السبت يقوم بطل العالم في هذا السباق، اضافة الى ١٧ شخصا من افضل المجدفين في العالم، بقيادة القوارب.

وتجدر الاشارة الى ان هذا السباق هو الاول من نوعه في البلاد. وسيحصل الفائز على مبلغ (٣٠) الف شيكل، المبلغ الذي يعتبره المتسابقون مصروف جيب.



● الملك حسين●

تعويضا عن القذف ضد عطاالله منصور

المحكمة تغرم «صوت الحق والحرية» بمبلغ ٢٨ الف شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيبدأ محررا صحيفة «صوت الحق والحرية»، علي صالح جبارين وخالد احمد مهنا، منذ بداية شهر كانون الاول القادم، بدفع القسط الاول من المبلغ الذي امر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يغآل غريل، بدفعه الى الصحفي عطاالله منصور وقيمته ٢٤ الف شيكل اضافة الى اربعة آلاف شيكل مصاريف محكمة واتعاب محاماة.

وقد صدر هذا القرار اثر الدعوى التي رفعها الصحفي منصور ضد محرري الصحيفة على النشر الذي صدر في يوم ٩٢/٢/١٤ تحت عنوان «عطاالله منصور مرخرانا الطائفية» وفيه اتهمه بالتحريض الطائفي على النساء المسلمات والدين الاسلامي.

وفي حينه اصدر القاضي قرارا بالزام الصحيفة نشر اعتذار واضح للصحفي منصور. وفيما بعد تقدم منصور بدعوى الى المحكمة بواسطة المحامي فرج سلمان حول التعويض المادي عن الضرر الذي لحق به.

وكما جاء في القرار فسيدفع المبلغ بثلاثة اقساط متساوية.

اعتقال مسؤول مدرسة للسياقة اصدر رخصا بالاحتيال!

● واعتقال موظف في المدرسة ذاتها ●



● عكا – مكتب «الاتحاد» – «شمعون يوسف كلاين، (٣٤ عاما)، هو المسؤول عن مدرسة المجلس الاقليمي «حوف هكرمل» وفي اطار منصبه زور نماذج السياقة النظرية ودروس الاستكمال ونماذج دروس السياقة العملية. ومقابل ذلك استصدر رخص سياقة للطلاب الذين دفعوا اموالا مقابل الحصول على الرخص».

هذا ما جاء في بند الاتهام ضد شمعون كلاين، صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا. وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق.

وقال المشتبه به ردا على التهمة «افرجوا عني لا علاقة لي بالموضوع».

واشار ممثل الشرطة ان المشتبه به لا يتعاون مع محققيه رغم الادلة الكثيرة القائمة ضده.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ثمانية ايام.

كذلك مدد فلاح فترة اعتقال الشاب محمود موسى وحش (٢٧ عاما) من الفريديس، لثمانية ايام بتهمة «التزوير وتلقي الرشاوى».

والمشتبه به يعمل، ايضا، في المدرسة المذكورة، مرشدا لتعليم السياقة على «التراكتور». ووفق بند الاتهام، بموجب صلاحياته وفي اطار منصبه زور نماذج التعليم وحصل على رخص بالاحتيال للطلاب مقابل تلقي الاموال منهم».

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق يتشعب لكثرة المتورطين في القضية.

ورغم الادلة القائمة ضد المشتبه به انكر التهمة وقال انه لم يتلق الرشاوى ولم يصدر الرخص.

الرابي طلب، والجيش الاسرائيلي وافق على منع المجندات من الغناء في باحة حائط المبكى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الرابي يهودا غيتس، الرابي المسؤول عن حائط المبكى، امس الاربعاء، بأنه توصل الى اتفاق مع قيادة الجيش الاسرائيلي يمنع بموجبه ظهور فرق غنائية مؤلفة من مجندات الجيش خلال طقوس اداء القسم في باحة حائط المبكى.

وكان الرابي كاتس قد منع، قبل حوالي الشهر، فرقة مجندات من الظهور في باحة حائط المبكى، الامر الذي اثار ضجة كبيرة.

وقال الرابي غيتس ان غناء النساء يمس بمشاعر المصلين.

واعرب نائب وزير «الامن» مردخاي غور، مساء امس، عن معارضته لهذا الاتفاق. وقال انه ينظر بخطورة شديدة للتفاهم الذي تم التوصل اليه بين الرابي غيتس والجيش.

اكتشاف ثلاث خلايا لتهريب السجائر والبيرة عبر ميناء ايلات الى داخل البلاد

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب يوم امس الاربعاء، ان سلطة الجمارك في ميناء ايلات، اكتشفت ثلاث خلايا تهريب تعمل في الميناء وفي المنطقة. وقامت هذه الخلايا بتهريب كميات كبيرة من السجائر والبيرة وغيرها من المشروبات المستوردة، مستغلة عدم خضوع ميناء ايلات لضرورة دفع ضريبة القيمة المضافة وضريبة الشراء.

وافادت مصادر مطلعة ان خلية من قرية جلجولية في المثلث واخرى من مدينة الخليل في المناطق المحتلة قامتا بتهريب كميات كبيرة من السجائر تعادل ثلث ما يستهلك من السجائر في البلاد. وعلم انه تم بيع هذه الكميات في منطقة المثلث وفي المناطق المحتلة.

اما البيرة فقد قام بتهريبها اعضاء خلية ثالثة وتم بيعها بالاساس في مركز البلاد.

عرض فرعوني في افتت

● لم يصدق ضيوف افتتاح فندق «الاقصر» بمدينة لاس فيج الامريكية اعينهم وهم يرون المكان وكأنه جزء من هضبة الهرم، يخلله نس النيل، ويفوح باريج وعبق التاريخ الفرعوني.. فقد تم بناء الفندق على هرم ضخم، بتكلفة قدرها ٣٧٥ مليون دولار. كما اقيم نصب تذكاري عل

ارتفاع ملحوظ في

يطلبن من المحاكم ابـ

القضاة في محكمة صلح الناصرة

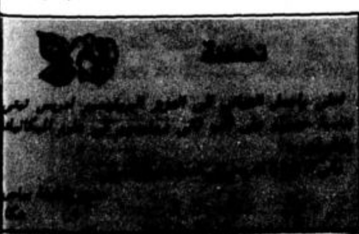
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استجاب قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، لطلب احدى نساء الناصرة، بابعاد زوجها عن البيت نتيجة اعتدائه عليها وعلى اولادها.

وكانت الزوجة قد تقدمت الى المحكمة بطلب حماية، حسب القانون الذي صدر قبل سنتين لمنع العنف في العائلة. وجاء في طلبها انها تعرضت للضرب المبرح من طرف زوجها هي واولادها في البيت. وفي احدى المرات حاول خنق ابنه.

وتبين من الطلب ان المشا بدأت في البيت قبل حوالي ا سنوات. وهناك شكوى اخرى م الزوج في المحكمة المركزية في الناص لدفع نفقة لاولاده.

وقال المحامي جميل الياس، ال يترافع عن الزوج، في اثناء دفاع «لا يمكن لكل امرأة تريد طرد زوج من البيت ان تحضر الى المحك وتطلب ذلك حسب قانون منع العن في العائلة».

ويبدو ان القاضي لم يقتنع م الدفاع فاصدر قراره بابعاد الزوج ل شهر عن البيت وقال: «ان الهدف م هذا القانون هو تقديم علاج مؤقت ل



اح فندق الاقصر بامريكا



هيئة ابي الهول.. بالاضافة الى اشجار النخيل الباسقة التي تحيط بالفندق لتضفي على المكان نكهة مصرية خالصة.

وقد شهد حفل الافتتاح شخصيات امريكية وعالمية على مستوى عال في جو مهيب، وفقرات مصرية وفرعونية تتواءم مع شخصية البناء المعماري، وطبيعة المكان الذي كان اشبه بقطعة من بلاد النيل.

ـدد النسـاء اللواتي اد ازواجهن عن البيت

لم يرفضوا اي طلب كهذا حتى الآن

استمرار الاحتكاك بين الطرفين».

ويذكر ان هناك ارتفاعاً في عدد الملفات التي فتحت في الآونة الاخيرة في محكمة الصلح في الناصرة بخصوص تقديم طلبات من الزوجة لابعاد الزوج عن البيت. والملفت للنظر ان القضاة لم يرفضوا اي طلب بعد سماع الطرفين.

سرقة ٤٧٦ شيكلا تكلفه ٢٢ شهرا في السجن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فرصتان اعطيتا في الماضي، للشاب عمر سيد احمد (٢٤ عاما) من الناصرة لمنعه من الاستمرار في المخالفات الجنائية، فلم تصدر المحكمة قرارا بحبسه. الا انه لم يستفد من ذلك. وقام مرة ثالثة بالسرقة. وهذه المرة مبلغ ٤٧٦ شيكلا. «خ الحامي». وقدم الى محكمة سريعة وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا.

ففي يوم ٩٣/١١/١٢، اقتحم المتهم حانوت خالد خطيب في سوق الناصرة. ومع ان صاحب الحانوت كان في داخله، فقد نجح بسرقة النقود من الصندوق وقيمتها ٤٧٦ شيكلا. وفي اللحظة الاخيرة انتبه الاخير لذلك ولحق بالشاب الى ان ضبطه والنقود في جيبه.

ولم يكن امام الشاب الا الاعتذار امام القاضي بعد ان اعترف بالتهمة. وتبين من ملف التحقيق ان قرارين صدرا في محكمتي الصلح في العفولة وتل ابيب ضد المتهم بسجنه، مع وقف التنفيذ. بعد ادانته بتهم جنائية.

المضافة غداً الجمعة (١١/١٩) في المركز الثقافي البلدي

● يعود برنامج المضافة غدا الجمعة (٩٣/١١/١٩) الساعة ٨... مساء الى المركز الثقافي البلدي مشحوناً بمواده وفنانيه وضيوفه.

ضيوف المضافة: مربي الخيل جبور جبور يتحدث عن الفروسية وتربية الخيل، البروفيسور جورج قنازع عن الخيل والفروسية في الادب العربي، راضي شحادة وفارسه عنتر عبس في مقاطع من مسرحية عنتر في الساحة خيّال، عماد جبارين في مقاطع من مسرحية ذاكرة للنسيان لمحمود درويش والكاتب رياض بيدس عن الكتابة والكتّاب.

اما ميلاد عازر فسيغني ما في جعبته من التراث.. حيّد عن الجيشي يا غبيشي.. مع العازفين جهاد خميس، يوسف مطر ورايق بشارات.

ورنين نخلة في مجموعة من الاغاني بمرافقة نسيم نخلة وحبيب شحادة.

اصحاب المضافة الفنانان اميل روك وسعيد سلامة.

بروك شيلدز تفضل صحبة القطط



● اثارت النجمة بروك شيلدز ضجة مؤخرا في هوليوود بسبب اقتنائها نمرا بنغاليا تقوم باصطحابه في الجولات التي تقوم بها حاليا ضمن حملة تشجيع تبني الامريكيين القطط الاليفة الضالة في شوارع لوس انجلوس وتؤكد على حبها للقطط اكثر من حبها للبشر.

كانت شيلدز قد اصطحبت معها النمر بعد رحلتها الاخيرة الى افريقيا لتمثيل مشاهد فيلمها الاخير الذي يدور حول الحياة البرية التي كان يعيشها زعيم يطلق عليه جون فارتي.

اكدت شيلدز ان النمور ليست متوحشة بطبيعتها كما يعتقد البعض بل هي مثل القطط تحب اللعب والملاطفة ومخاطرها تأتي بالصدف البحتة.

كلينت ايستوود.. من اكثر الشخصيات احتراما



● الامير «تشارلز» ولي عهد بريطانيا منح النجم السينمائي «كلينت ايستوود» شهادة زمالة معهد السينما البريطاني تكريما له واعترافا بجهده الكبير والفريد في مجال التمثيل والاخراج.. تسلم كلينت ايستوود الجائزة التي تعتبر ارفع جوائز المعهد البريطاني وسط حفل كبير ومجموعة من كبار الشخصيات.. وقال «جيرمي توما» رئيس المعهد في الوقت الذي يحتفل فيه المعهد البريطاني بالعيد الستين لانشائه، يسعدنا ان نكرم واحدا من اكثر الشخصيات احتراما في صناعة السينما.. من بين الذين حصلوا على هذه الجائزة من قبل اللورد اوليفيه وبيتي ديفيز وارسون ويلز وفانيسيا ريدجريف.

كيم باسينجر.. ومتاعب مالية



● تعرضت الممثلة الامريكية، كيم باسينجر، لموقف حرج مؤخراً عندما اعترفت انها انفقت على شراء الملابس الجديدة خلال الشهور الاخيرة ما يعادل ١٥ . الف استرليني وخمسة الاف اخرى اتعاب محاماة بالرغم من انها اعلنت افلاسها منذ فترة طويلة.

وقد حذرت القاضية الامريكية جير الدين ماند.. الممثلة الامريكية من انها ستواجه متاعب شديدة اذا اكتشفت انها كاذبة فيما يتعلق بافلاسها ومنحتها شهرا لتقديم عرض لكيفية رد الاموال المدينة بها لاحدى شركات الانتاج السينمائي.

كانت باسينجر قد اعلنت افلاسها هرباً من دفع الشرط الجزائي للعقد الذي وقعته بسبب تراجعها عن بطولة فيلم «هيلينا الملاكمة» وحكمت القاضية على ان تدفع لشركة الانتاج ما يعادل ٥ . ٥ مليون استرليني.

معرض في لندن لاشهر الوحوش التي ظهرت في السينما!

● ربما لا يعرف الكثيرون ان المخلوقات والوحوش الغريبة التي يتم تصميمها خصيصاً للسينما لا تنتهي او تعدم بمجرد تصوير الفيلم بل يتم الاحتفاظ بها في مخازن الاستوديوهات العالمية الضخمة.

ولان الجماهير تحب رؤية هذه المخلوقات على الطبيعة فقد اقام المسؤولون عن صناعة السينما في انجلترا معرضاً كبيراً بالتعاون مع ستوديوهات هوليوود.. لعرض اعداد من اشهر واغرب الوحوش التي ظهرت على شاشة السينما.

وقد شارك في المعرض مئات المشاهير من الفنانين، والفنانات تتقدمهم الممثلة الجميلة سيغورني ويفر التي تظهر في الصورة.

اليسار والحصار ضد كوبا

● بقلم: يوسف ليفسكي ●

● بذهول كبير قرأت مقال، مونيكا بولاك في «عل همشمار» ١٠/١٧ بعنوان «كوبا الشيوعية تنهار»، ان عنوانا كهذا في جريدة حزب يعتبر حزبا يساريا واشتراكيا، ليثير التساؤل، بالرغم من صعوبة النقاش مع الكاتبة، التي زارت كوبا واوردت انطباعاتها، ومع ذلك فانا استأنف ضد توجهها.

● الحقيقة هي، ان الوضع في كوبا صعب جدا وان الشعب هناك يعاني: لا توجد ادوية كافية، لا يوجد وقود، لا توجد الحاجيات الضرورية، وبدل الجرارات يستعملون الثيران، لا يوجد وقود للباصات ولمعامل الصناعة، فانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا كان ضربة قاسية جدا بالنسبة لكوبا، التي باعت، عبر سنين طويلة منتوجاتها، وخصوصا السكر، لاقطار شرق اوروبا، واخذت بالمقابل، الوقود والبضائع الأخرى.

لقد قالت الكاتبة وبحق، ان «كوبا قبل الثورة كانت عبارة عن بيت دعارة للولايات المتحدة. وفي فترة السلطة الشيوعية في كوبا لم يكن هناك، بل كان تعليم وعمل وسكن مناسب لمواطنيها». ولكن هذه كلها هي انجازات هائلة للثورة الكوبية، ولا مثيل لمثل هذه الانجازات في كل بلدان امريكا الجنوبية والوسطى. ففي البرازيل الغنية يموت ملايين الاطفال جوعا في كل سنة، وحتى في الولايات المتحدة الغنية، التي تريد أن تكون المثل في ادارة الاقتصاد الرأسمالي في كل العالم، هناك عشرات الملايين من الناس الذين يعيشون تحت خط الفقر.

فيروس الديمقراطية

اتفق مع الكاتبة بأن القيادة الشيوعية في كوبا قد اقترفت اخطاء، وتقترف الاخطاء اليوم كذلك. الا ان الشعب الكوبي يذكر جيدا الوضع في كوبا قبل الثورة، عندما كانت كوبا تستغل من قبل الولايات المتحدة، ولا يريد الشعب العودة الى «جنة» تلك الأيام، ويعرف الشعب الكوبي كم ساء وضع العاملين كذلك في اقطار مثل نيكاراغوا وانغولا، التي اسقط فيهما النظام الشعبي.

والقضية الاساس، هي التقييم الذي اوردته، مونيكا بولاك للحصار ضد كوبا: «والحصار الامريكي ضد كوبا هو غلطة».. غلطة؟ ان هذا الحصار هو جريمة تجاه الانسانية وتجاه الشعب الكوبي. ولكن الكاتبة تضيف ضغثا على ابالة بقولها، انه «وبالنسبة لكاسترو فالحصار هو ذريعة مريحة جدا». اي تشويه فكري هذا؟ لقد كان من واجبها ان تشجب حكام الولايات المتحدة الذين يفرضون المقاطعة على بلد صغير، قام قادتها بتصفية الفوارق الاجتماعية في بلدهم وبتصفية الجوع فيها، ومنحوا التأمين الصحي لكل مواطنيها - وهذه الانجازات غير قائمة حتى في الولايات المتحدة. فبأي حق تأخذ الولايات المتحدة مهمة شرطي العالم وتقدم على تجويع شعب صغير، قام بأعمال كبيرة لصالح العاملين ولصالح الاطفال، لصالح المستوى الصحي والتعليمي؟

انتقاد عالمي

انني مذهول بصدد المقال في «عل همشمار»، وكيف بالذات في وقت تصادق فيه الأمم المتحدة باغلبية هائلة على الطلب من الولايات المتحدة بفك الحصار عن كوبا. ممثلو ٨٨ دولة وبينهم ممثلو الاقطار الغربية، ايدوا طلب فيدل كاسترو بان ترفع الولايات المتحدة المقاطعة عن كوبا. ولكن حكام الولايات المتحدة، الذين يلوحون بالديمقراطية، رفضوا هذا المطلب الصريح من الغالبية الحاسمة لدول العالم. واتضح ان الرئيس كلينتون، الذي اعلن عن تغيير في السياسة الامريكية، يواصل الحصار المعادي للإنسانية وتجويعه لشعب، من اجل «تقويض كوبا الاشتراكية».

واريد ان اضيف، انه ليس فقط في الأمم المتحدة تتعاظم وتتسع المقاومة لفرض الحصار على كوبا من جانب حكام امريكا، انما ايضا ترفع صوتها قوى ديمقراطية وليبرالية في ارجاء العالم، احتجاجا على سياسة المقاطعة المعادية لكوبا. والاوساط الديمقراطية والليبرالية في العالم تنظم مساعدة طبية لكوبا. وفي هذه الايام، نظمت ١٥ شخصية معروفة في فرنسا، تنتمي لاوساط مختلفة، حملة اعلامية واسعة ضد الحصار الامريكي على كوبا. وقد سافروا الآن الى الأمم المتحدة، ليعملوا من اجل فك الحصار.

ان النضال من اجل الغاء الحصار عن كوبا هو واجب كل ذي ضمير وكل محب للديمقراطية، والذين يندّدون بجريمة خرق حقوق الانسان وحقوق الشعوب في العيش كما تريد. وهناك مكان وحق لانتقاد اجراء او آخر لقادة كوبا، ولكن اساس الاستصراخ والاحتجاج يجب ان يوجه ضد قادة الولايات المتحدة.

بألم وقلق قرأت، ان ممثل اسرائيل صوت الى جانب الولايات المتحدة (وممثلو البانيا وباراغوي) ضد رفع حصار الولايات المتحدة لكوبا. فكيف يصح هذا الأمر الغريب؟ فاسرائيل نفسها تقاتل لرفع الحصار العربي وتطالب، وبحق، بأن يرفع الحصار عنها. فكيف يمكن لممثليها ان يصوتوا مع الولايات المتحدة ضد رفع الحصار عن كوبا؟ مع ان هذا يضر بمصالح اسرائيل. فهل قادة «العمل» وميرتس تابعون الى هذا الحد للولايات المتحدة، ولدرجة انهم لا يجرؤون على التصويت ضد الحصار المعادي لكوبا؟ وحسب رأيي كان يجب على مونيكا بولاك، وبالذات بعد زيارتها لكوبا، ان تفضح ذرائع بيرس.

ان تصويت ممثل اسرائيل، الذي يستحق التنديد، لصالح استمرار الحصار الامريكي على كوبا، كان موضوع الاستجواب الذي طرحته عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) على وزير الخارجية، شمعون بيرس في ١١/١٠.

فقد سألت وزير الخارجية، لماذا لم تنضم اسرائيل الى الغالبية المطلقة من دول العالم التي طالبت الولايات المتحدة مرة اخرى برفع الحصار، وفضلت ان تعزل نفسها بانتسابها الى مجموعة من ثلاث دول فقط ايدت الموقف الامريكي، الذي يخرق القانون الدولي ومبدأ حرية التجارة العالمي.

وهذا الموقف المخجل، يناقض مصالح اسرائيل التي تطالب برفع الحصار العربي المفروض عليها.

وقد حاول وزير الخارجية تبرير التصويت المخزي لصالح استمرار الحصار بذريعة، ان كوبا لا تقيم علاقات مع اسرائيل وتبدي كراهية تجاهها. وقد تجاهل بيرس الاستجواب الآخر لغوجانسكي، التي قالت، ان عدم وجود علاقات دبلوماسية هو ذريعة فيها فضيحة لتأييد اسرائيل تسبب تجويع شعب وتمنع عنه التزود بالمواد الضرورية. واضافة الى ذلك فقد اعترف بيرس بأن اسرائيل لا تجرؤ على مخالفة الادارة الامريكية.



لحظات مواجهة مع العصر!

مخاطر الانسان المعاصر

● بقلم: عبد عنبتاوي ●

● للمرة الأولى في التاريخ تنهض حركة مناهضة للعلم، حيث يدعمها ليس الرجعية بل اليسار!! وقد بدأت تتبلور هذه الحركة في السنوات الأخيرة في الغرب وتحديدا في فرنسا، ويقودها مجموعة من المفكرين والباحثين الفرنسيين والأوروبيين،.وما زالت هذه الحركة رغم أهمية موضوعاتها وبحوثاتها وطروحاتها في جنين نشأتها، تسير ببطء، بسبب محدودياتها وبسبب «القوة الاعلامية التي يملكها الطرف الآخر»..؟! فكيف يكون ذلك في الغرب؟! مناهضة للعلم؟!! وبقيادة مثقفين يساريين.

ان هذه «الحركة» تعمل على ابداع جواب متجدد وطروحات عديدة على مشاكل الانسان المعاصر المتجددة في عصر الطرح التراكمي، المتزايد الحدة، لمشكلات الحضارة المعاصرة (خصوصا الغربية منها..).. في ظل «النظام العالمي الجديد» وتأثير تلك الحضارة بمشكلاتها على جميع الميادين الحياتية: الاجتماعية والفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وعلى الرغم من «غربية هذه المخاوف» (بشكل ضيّق ومحدود حتى الآن)، اساسا، الا انها في اطار المواطنية العالمية الواحدة المشروطة بظروف المرحلة التاريخية المقبلة، هي ايضا مخاوف عالمية تمس مستقبل كل شعوب العالم (بأشكال مختلفة ومتباينة) في الشرق كما في الغرب وفي الجنوب كما في الشمال.. مخاوف في محلها تماما لأنها ترافق نقلة نوعية في التاريخ الانساني. ان ما يعمم عالمية هذه المخاوف والمخاطر، ويركزها، كون التطور التكنولوجي الكاسح للصحافة ووسائل الاعلام العالمية (خاصة المرئية منها)، «ودورها» الاساسي في بلورة «الرأي العام»، جعل من كوكبنا الارضي ومن المجتمع البشري «دولة واحدة» «ومجتمعا واحدا»، مما يسهل على القائمين على «النظام العالمي الجديد» تسخير هذه «الامكانيات» لتمرير مصالحهم العليا هنا وهناك في آن واحد على الرغم من وجود بعض الآثار الايجابية، بالمقابل، لهذا التطور الاعلامي.

وانه لمن العسير المرور على كافة جوانب هذه «الازمة» التي يمر بها المجتمع البشري والولوج الى جميع تفاصيل وتشعبات هذه المخاطر بمجرد مقال كهذا انما نحتاج من اجل ذلك الى العديد من الوقفات والى المقالات والدراسات المتعددة الجوانب والاسس بغلايين البحوث كافة. الا اننا الآن بصدد مرور عام على تلك «المخاطر» بدون تسطيحها، قدر الامكان، على امل ان نلتقي لاحقا بالعديد من المقالات التي قد نستعرض عبرها بعض الجوانب التفصيلية «للأزمة».

رغم الانجازات الباهرة في العلم والتكنولوجيا والطب الا ان رجل القرن العشرين لا يزال قلقا في فكره وروحه، وقد اكتنف الابحاث الموضوعة لتحديد التاريخ، شعور بالتشاؤم.. لقد ظهر عند مطلع القرن العشرين ان مجتمعا راقيا مهذبا كان في طور التكوين. فالخطوات الهائلة التي خطاها العلم والصناعة والمواصلات والاتصال قد امتد تأثيرها الى جميع قارات الارض. وكان ثمة امل ان الجنس البشري بعد امد طويل من الزمن قضاه في المشاحنات والصراع الدامي سوف يشعر بحضارته المشتركة وتراثه المشترك وسينبذ اخيرا عبادة القوة باعتبارها وسيلة غير ملائمة للمجتمع المتحضر، وسوف توضع الحرب، وهي من مخلفات البربرية، في محلها المناسب لكي تصبح اثرا من آثار الماضي كعادة أكلي لحوم البشر. هذا على كل حال ما كان يبدو للناس العقلاء،. ومن الواضح الآن أن تلك الاماني الرفيعة قد هدها استمرار نظام العداء المستحكم بين الدول والشعوب والافراد. وفي سياق ذلك، من الضروري التأكيد ان هذه المواقف وتلك الحركة موجهة اصلا ليس ضد العلم بل ضد التكنولوجيا، اي ليس ضد المعرفة بل ضد استغلالها، وتحديدا ضد الرأسمال. لأن الذي يخيف الحرف اليوم من «العلم» كونه ارتبط بالرأسمال عبر التكنولوجيا ارتباطا شديدا جعل التقدم التكنولوجي (بهذه الصيغة) كارثة على العمل الانساني.

فالعلم والعالم يفلتان شيئا فشيئا من سيطرة الايديولوجيات والثقافات الكبرى متجهين الى فوضى «غير واضحة» المخارج ولا الآفاق وتاركين المجال واسعا لاحتكارات رأس المال، بحيث يبدو جليا اليوم ان المجتمع قد تحوّل، بحكم دوغمائية المادة والماديات والمال، الى مجرد جمهور في سوق. اضافة الى بروز ظواهر اخرى، غير ظاهرة للعين المجردة، كمكننة الانسان (اي تحويل الانسان الى مجرد ماكنة وآلة) وامركته (اي تحويله الى «امريكي»!) وهذه الظواهر تبدو اكثر وضوحا في هذه الحقبة الزمنية، في الغرب (اوروبا..). هذه المخاطر لا تقل خطورة عن تلك «الظاهرة للعيان».

وهناك الوجه الحربي الذي لا يزال شبحه يطل على ابواب القرن العشرين رغم انتهاء الحرب الباردة. فالحروب الاقليمية انتشرت اكثر مما في السابق، بسبب «المصالح العليا» في بلقنة العالم وتمزيقه وبسبب بروز النزعات القومية والشوفينية والتطرف الديني، مما يعني المزيد من الرأسمال المقتطع للحرب من المدنيين بسبب غياب الوجه الحقيقي للسلام في مخططات «المشرفين» على ما يسمى «النظام العالمي الجديد»، كما ان احادية الهيمنة في ظل هذا «النظام» لن تمهل مجلس الأمن (هيئة الأمم المتحدة) كافيا لحل هذه المعضلات لأن محدودية قدراته وامركته ستلجمه. وبذلك سيفقد شرعيته مع الوقت في فوضى «النظام» الجديد الذي نقل العالم من «الثنائية» - بالرغم من مرارتها - الى الفوضى المنظمة. نلاحظ ايضا ان البؤس والفقر المدقع والبطالة والتعاسة في تزايد مستمر في معظم بلدان العالم، الى جانب بروز مشكلات الديموغرافيا والهجرات.

ان اكثر المتضررين من هذا «النظام» هي بلدان وشعوب العالم الثالث التي تعاني الأمرين، لأن قدرة هذه البلدان محدودة في المدى القريب وعاجزة في المدى البعيد عن اي تطور. وسينعكس ذلك سلبا على الدول المتطورة نفسها، بحيث تساهم على هدر الطاقة الانتاجية في دول العالم الثالث، تلك الديون المستحقة للبنك الدولي والرساميل العالمية التي تشبه السيوف المسلطة على الدخل القومي مما يتطلب المزيد من ارهاق الاراضي المنتجة. ويعود هذا التدهور ليس فقط الى جشع الرأسمالية في البلدان المتطورة بل ايضا الى عدم التضامن - المفتعل - بين بلدان المواد الاولية - العالم الثالث - (عدم الوحدة الى جانب الجهل والتخلف والتضليل) لتحديد السعر الذي يسمح بجعل المداخيل من التصدير كفيلة بالتنمية والتطور فيما تظل البلدان الغنية تتحكم بالأسعار.

لذلك فان هذه المعضلات جميعها متداخلة بشكل مركب ودقيق، وتلقي بظلالها على المجتمعات الديمقراطية، الغربية منها بوجه خاص. حيث معظم المجتمعات الديمقراطية مهددة على ابواب العام ....٢، لأنها تعيش فراغا لم يملأ. ويلاحظ انها في الوقت نفسه تعاني ازمة بنيوية في علاقة الدولة بالمواطنين (الافراد)، وذلك نتيجة انصراف المواطن عن الشأن العام الذي هو جوهر الديمقراطية، مما يفسح المجال لمزيد من تطرف الاحزاب اليمينية وتاليا اخطارها.

ان الديمقراطية نظام معقد لا «يشبع» الذين يتطلعون الى ابعد من الحياة اليومية. وهي دوما مهددة بتطورها نفسه، خاصة اذا ما اعتمدت على حركة رأس المال.. فان مقولة «النمو للنمو» التي تتخذها الحضارة الغربية شعارا دون اعطائها اي هدف انساني حقيقي، اي دون غائيات، يقود البشرية الى مزالق قاتلة، لأن الرأسمالية لا تستطيع ان تبقى على قيد الحياة الا اذا استنشقت هواء الاستغلال والاحتكار والتضليل والا اذا ضاعفت الاستخدامات «اللامجدية» او خلقت الحروب وصناعة الاسلحة والتجارة بها وايجاد البيروقراطيين والطفيليين.

اذن، يحق لنا ان نستنتج ان بعض الانظمة قد يشكل خطورة كبيرة «بنجاحه» ابعد من الخطورة التي تنتج عن فشله. ويتمثل ذلك في النمط الغربي (الحالي) في التقدم والنمو، والذي لا يبرره غرض انساني سام، حيث تعبر عنه رأسمالية تفرز الاستعمار (المستحدث والمتجدد) والحروب والازمات الداخلية والخارجية.

وبناء عليه، فان العلم والعقلنة لم يحررا الانسان لأنه ظلّ يعاني من استلاب

● البقية على صفحة ١٢ ●

عن الكلب في المثل الشعبي

● بقلم: د. منعم حداد ●

● الكلب، هذا الحيوان الاليف، الذي يعتبره الانسان صديقا امينا وفيا، والذي كان الاقدمون لا يجدون غضاضة في التسمي باسمه والانتساب اليه، كابن الكلبي، وكليب، وبني كلاب، وسواهم، لا يظهر في المثل عامة، والمثل الشعبي خاصة، بشكل ايجابي، وانما بشكل سلبي مثير للإحتقار والازدراء.

واستكلب..

واستكلب (كما جاء في لسان العرب، الجزء الخامس، ٣٩١١) - ضري وتعوّد اكل الناس، وكلب الكلب كلبا فهو كلب.. اكل لحم الانسان، (ومن يدري، فقد يكون هذا المعنى مجازيا ايضا!!)

وكلبٌ: سفهَ فاشبه الكلب!

وكلب الرجل واستكلب: اذا كان في قفر، فينبح لتسمعه الكلاب فتنبح، فيستدل بها.

واجمعت العرب على ان دواء المصاب بالكلب قطرة من دم ملك يخلط بماء فيُسقاه..

لذا، كما قال احدهم، فقد تحمل العزلة امرأ على الاستكلاب، فينبح، وعندما لا يرد عليه احد، يروح «يتحرّش» بهذا وذاك.. وان اضن عليه بنقطة من دمي لشفائه من كلبه..

وقد يتكالب قوم فيما بينهم، فيتشارّون، اي يتواثبون على بعضهم بعضا، وقد لا يكالبون بعضهم بعضا، ويثبون على من يتوسّمون فيه الخير ليلقمهم لفضلة.

ذمّ

ومن اقسى ما جاء من الذم على ألسنة الشعراء، قول احدهم:

اذا رأيت الكلب في ايام دولته/ فاجعل لرجليك اطواقا من الذهب.





كما ان ذلك الشاعر الذي وفد على بغداد وعمد الى مدح الخليفة، لم يجد ما يشبهه به، افضل من الكلب، فخاطبه قائلا: «انت كالكلب في البقاء على الود..».

ورغم نواياه الطيبة، ورغبته الصادقة في مدح الخليفة، الا انه كاد يفقد رأسه، لجهله ان الكلب يبقى كلبا، وفي اكثر الدركات انحطاطا وتدنيا.

وفاء ام غباء!

واصبحت الكلاب مثالا للوفاء.. او نموذجا للغباء.. في الادب. فها هو كلب يجري وراء ظبي ليضيّق الخناق عليه، كي يمكّن سيّده من اصطياده، واذ ذاك، فيقف الظبي ويلتفت الى هذا الكلب ويخاطبه قائلا: انا اجري لنفسي، ايها الكلب، ولأنجو من شر هذا الصياد اللئيم، اما انت، فمن اجل من تجري وتطاردني، هل من اجل نفسك؟ ام لمصلحة من؟

والمعنى واضح وجلي!

وكثيرة هي الامثال التي اشارت الى الكلب للتدليل على عدم الجدوى وعدم الاكتراث والخيبة، فقالوا: وهل يضير السحاب نباح الكلاب؟ فالذين يكثرون من النباح غيرة وحسدا وغدرا، لن يضيروا الذين يتربعون على القمة.

والقافلة تسير، والكلاب تنبح، فالنباح لا يعيق تقدم القافلة، ولا يعدو كونه تعبيرا شفهيا عن الاعتراض لمجرد الاعتراض، والقرقرة والجعجعة، التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

والافضل - تجاهل الكلاب ونباحها، لأنه:

لو كل كلب عوى القمته حجرا/ لأصبح الصخر مثقالا بدينار.

ورغم ان ابن الكلبي، وكليب بن وائل، وسواهما، يعتزون بكناهم يبقى الكلب حقيرا صغيرا، ويبدو ذلك في الشتائم والنعوت البذيئة التي يُكَم بها البعض.

ومن المؤسف انه ان لم يجد المتكالبون على بعضهم من يتكالبون عليه، «هشّرا»، واظهروا انيابهم على الآخرين الى ان يلقي اليهم هؤلاء حجرا او عظمة.

ذنب الكلب..

وقالوا في الامثال الشعبية انهم وضعوا ذنب الكلب في القالب اربعين عاما وما استقام، بل ظل معوجا، لأنه ذنب كلب، يضرب هذا المثل في الشخص المعوجّ السيء السلوك والسيرة، لا يستقيم ولا ينفع معه تقويم لأن اصله سيء و «معدنه» اسوأ، كما يبدو، وكل محاولة لاصلاحه سوف تبوء بالفشل الذريع، وحاله ميؤوس من اصلاحها!

والكلب اذا سمن..

وقد يثري احد الأشرار ويملك من المال ما لم يكن يحلم به - ويتوقع منه الناس ان يقوم بعمل خير وبر واحسان، لكنه سرعان ما يخيب آمالهم ولا يقوم بأي شيء مما توقعوا منه فيصفونه عند ذلك بقولهم، ان «الكلب ولو سمن بتاكلش لحمه»، لأنه يبقى كلبا، ويبقى لحمه لحما منتنا غير صالح للأكل.

الكلب والقمر

ويقول المثل «الرسمي»: «وماذا يضير السحاب نباح الكلاب»، وتندر رواية شعبية مشابهة الى الاستصغار والاستخفاف بالكلب الذي يعوي على القمر، فماذا يعيب القمر لو عوى عليه الكلب؟ فعواء الكلاب ونباحها قد تزعج السمع - لكنها لا تؤذي ولا تصل الى القمر، على اية حال.

«وتهر الكلاب على من لا كلاب له»، وتبرز انيابها على عابري السبيل، لكن حجرا او لقمة تبعدها عن الطريق، وقد يشترى صمتها بعظمة، فيقولون انهم استرضوه بعظمة القوها له.

والكلاب الطامعة في عظمة.. كثيرة!

الوراثة

وينطبق قانون الوراثة على الكلاب ايضا، كما يبدو، ويسري عليها، فان الجذور عليها ينبت الشجر، او كما يقولون: «كلب خلّف جرو، طلع «اسفل» من «ابيه»»، يقال في الخلف الذي يقتفي آثار السلف ويفوقه في الشرور والآثام وقلة الحياء.

ويعرف الناس قيمة امثال هؤلاء، فيقولون عن الواحد منهم: «كلب ابن كلب!! فماذا تتوقعون منه بعد ذلك!».

لا خير في الكلب..

وكان احدهم «يسرح ويمرح» في ذمّ قريب له، كان قد سبق ورأف به ورقّ قلبه له، وساعده على الارتزاق، «فتمسكن هنا حتى تمكّن» وفور تمكنه راح يقدح في ذلك القريب ويذمّه ويشتمه، رغم انه رقّ لحاله وساعده على الارتزاق والتكسب، كما سبق، ولم يراع هذا، «المتمسكن المتمكن» لقريبه حرمة.. فلطالما استغابه وكال له التهم والنقد وحتى الشتائم.

ومرّ به شيخ فقال: «اذا لقيت الكلب يعقر بأخوه - لا خير فيه ولا بأخوه»..

ولم تنقض فترة طويلة، حتى تصالح «الكلب مع اخوه»، فقال الشيخ.. يلا.. رماه بعظمة هزيلة.. فعلا، الكلب يفُعش/ يرميش ذيله..

وجارى هؤلاء نفر من الناس، فقال الشيخ: «يلا.. قرطوا ورا بعضهم، مثل جنزير الجمل.. كلب يجر كلب..».

بوس..

ويقول المخنوع الذليل، الخبيث المرائي المنافق في سرّه: «بوس الكلب بثمّه تتنال مرادك منّه»، ولا يجرؤ ان يجهر بذلك طبعا، وفي هذا القول تعريض بذلك «الكلب» الذي يضطر المرائي الى مسايرته للحصول على مأربه منه، وفيه اذلال وخداع، وتدليس وانتهازية، اكثر من انتهازية «الامير» الذي كتبه نيقولا ميكيافيلي، فالغاية - على حد زعم هؤلاء المنافقين - تبرر الوسيلة، وهذا نهج في الحياة لا يلجأ اليه الأقوياء، الشجعان، ذوو الجرأة، والصراحة، لأنه اسلوب مواربة ورياء وخداع وتضليل.

الكلب الأسود

وللمغرور شأن في سيرة الكلاب، فقد يرافق حقير قوما اجلاء، ويقبلون به رأفة وتواضعا وعطفا وشفقة، وينشأ لديه الغرور الذي سرعان ما يقوده الى الصلافة والغطرسة، ويبدأ يظن نفسه واحدا من هؤلاء القوم، فيقولون له ان الكلب الأسود الذي لا يشبه الماعز اولا في سواد اللون يدفعه غروره ليحسب نفسه من الماعز، بينما لا يجمع بينهما الا اللون، واللون وحده لا يزيده رفعة ولا يرقى به الى مصاف الناس «الأوادم» ابدا.

كلب عرابة وسخنين

وحكاية الطبل الذي قرع في احدى قريتين ثم في القرية الاخرى، فضلّلت الكلب الذي حسب ان في كل منهما فرحا ولحما وشحما وعظما، فراح يجري بينهما - مرّت بعملية «فلكلرة» ونسبت الى قريتي عرابة وسخنين المعروفتين، فصار هذا المثل يضرب لمن يريد ان يلعب على الحبلين فيعود بخفي حنين، ويخرج خاسرا، ولا يفوز بعنب الشام ولا ببلح اليمن، ويطلع «لا من هين ولا من هين، مثل كلب عرابة وسخنين».

(البقية)

نحن شركاء وانداد في صنع السلام!

● بقلم: محمد الجعيني - جامعة بيرزيت ●



● ان كنا سنستخدم المفهوم الاسرائيلي الذي كثر ترداده في الأونة الأخيرة من جانب الاوساط الرسمية الاسرائيلية، والذي يصف ابناء شعبنا ممن شاركوا في النضال الوطني التحرري ضد الاحتلال، في ايقاع خسائر بشرية في صفوف الاسرائيليين في خضم حالة الحرب التي شهدتها المنطقة، وفي ظل غياب الفرصة الحقيقية لابراز السلام نتيجة لتنكر حكام اسرائيل لحقوق شعبنا المشروعة. فان هذا المفهوم بالتأكيد له تبعاته المنبثقة من العقلية الاسرائيلية التي تستثني هذا القطاع الهام والفاعل وتحرمه من فرصة المشاركة في صنع السلام وارساء دعائمه. هذه الحالة التي لم تخرج بعد من عنق الزجاجة وهي لا زالت بحاجة للعديد من الادلة. ولعل ابسط هذه المقومات هو التعامل مع الشعب الفلسطيني كشريك كامل وند حقيقي في صنع السلام وبناء على ذلك فاننا ان كنا سنسلم بأن حالة الحرب السابقة قد فرضت على ابناء شعبنا اختيار طريق الحرب الشعبية كخيار وحيد لاثبات وجودنا وهويتنا واحقاق حقوقنا المشروعة وما رافق ذلك من خسائر فادحة بالأرواح والممتلكات، فان كنا سنسلم بأن ايادي جزء من ابناء شعبنا الذين رفعوا راية الثورة لتحقيق اهداف سياسية اقرتها الشرعية الدولية للشعوب التي تخضع تحت الاحتلال واجازت اشكال واساليب ووسائل النضال العنيف لتحقيق تلك الاهداف واحقاق تلك الحقوق، وان كنا سنسلم بحقيقة ان ايادي جنودنا ومناضلي وقادة ثورتنا قد تلطخت بدماء عدد من الاسرائيليين في غمرة الصراع، الا يجدر بحكومة وشعب اسرائيل ان يسلموا بحقيقة ان ايادي جنودهم وضباطهم وقياداتهم قد تلطخت بدماء اعداد مضاعفة من ابناء شعبنا. هذا ان كنا سنتحدث بلغة الاعداد والارقام، ومن السهل الرجوع الى الاحصائيات والوثائق والابحاث المقارنة التي توضح مستوى وحجم الخسائر والاضرار التي الحقها اطراف الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ببعضهم البعض.

وفي اللحظة التي قرر فيها شعبنا التسامي على جراحه وآلامه ومعاناته الطويلة وطيّ صفحة الماضي والتشبث بالسلام مع اول فرصة نجد ان الجانب الاسرائيلي لا زال يتمسك بمفاهيم خالية من اي مضمون عقلي ومنطقي ولا زال يتعامل بفوقية واستعلاء مع شعبنا.. ولا زال يحاول اظهار نفسه وكأنه كان دوما ضحية «للإرهاب» الفلسطيني ولا زال يتحدث عن عدم استعداده لاطلاق سراح جميع الأسرى بعد ان اعلنوا التزامهم بقرار قيادة ثورتهم بوقف اطلاق النار وعبروا عن رغبتهم بالسلام واستعدادهم للتعايش مع «اعداء الأمس». يجب على جميع المعنيين بتقدم مسيرة السلام توجيه هذه العملية وبقاء استمرارها في الطريق الصحيح، هذا الطريق الذي بدأ بصورة عملية منذ اللحظة التي قررت فيها حكومة اسرائيل التفاوض مباشرة مع (م.ت.ف) الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وهذه الخطوة الشجاعة يجب ان تتبعها خطوات بذات الاتجاه. وقد كان قادة الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم الأخ القائد ياسر عرفات في نظر الاسرائيليين حتى فترة قصيرة جدا، قتلة ومخربين وفي ذات الوقت ونفس المستوى كنا نحن دائما ننظر لقادة اسرائيل ولجنودها بأنهم قتلة ومجرمون.

ان كانت هذه الصورة القاتمة والمستوحاة من مجمل فهم اللوحة الدموية التي صورت حالة الصراع بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي قد تغيرت الآن وبدت اقل سوءا فيفترض ان يكون هذا التغيير شامل ويطال مفاهيم الاسرائيليين فيما يخص شعبنا وقادتنا وجنودنا ومن ضمنهم من في داخل السجون الآن.. مثلما يطال مفاهيمنا فيما يخص الشعب الاسرائيلي وقادته وجنوده. فان كنا سنتحدث عن السلام، فنحن نتحدث عن السلام الشامل والعادل الذي يشارك فيه الجميع وينتفع منه الجميع بغض النظر عن اية تصنيفات ثانوية كمستوى «نظافة اليدين» او مستوى تأييد او معارضة ما يجري لأن السلام يجب ان يكون اكبر بكثير من هذه التصنيفات الضيقة.

ولهذا السبب مطلوب من الطرف الاسرائيلي الآن التعامل بوضوح وجرأة مع شعبنا بعد ان اعترف بهذا الشعب واعترف بقيادته الشرعية، عليه الآن ان يعترف بحقوقه الوطنية الثابتة على ارضه وبحقوق ابنائه في العيش بحرية وكرامة، والابتعاد عن اية تصنيفات من شأنها اثارة حساسية الشارع الفلسطيني، والشروع فورا في تنفيذ جملة من الاجراءات التي من شأنها اثبات مصداقية في التعامل مع شعبنا.. وعلى رأس هذه الاجراءات يجب ان يتم الافراج الفوري وغير المشروط عن كافة الاسرى والمعتقلين الموجودين في سجون الاحتلال على اعتبار انهم جنود حرب. يجب اطلاق سراحهم فورا دون اي تمييز بينهم وبمعزل عن اية تصنيفات باطلة من الاساس.. وعليه ايضا الكف عن ملاحقة المطاردين من ابناء شعبنا وفسح المجال امامهم للعيش بأمن وامان بين اهلهم وذويهم.. وان يسمح بالعودة غير المشروطة لكافة المناضلين الذين تم ابعادهم عن وطنهم ظلما وتعسفا.

(سجن جنيد المركزي)

المملكة العربية السعودية والتعصب الديني (٥)

● وتحتوي الكتب المدرسية الدينية المقررة في المدارس الحكومية في السعودية على بعض المواد التي تسيء الى غير الوهابيين، ولا سيما الشيعة. فقد اشار احد هذه الكتب اشارة واضحة الى الممارسات الدينية للشيعة بقوله: « وقد خالف اكثر الناس هذه النواهي.. فوقعوا بسبب ذلك في الشرك الأكبر. فبنوا على القبور مساجد واضرحة ومقامات. وجعلوها مزارات تمارس عندها كل انواع الشرك الاكبر من الذبح لها ودعاء اصحابها والاستغاثة بهم». اما كتاب «الثقافة الاسلامية» الذي يعد جزءا من منهج الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، فهو اكثر صراحة في انتقاد الشيعة. ففي الفصل المعنون «الأسس الرئيسية التي قام عليها الشيعة الامامية الاثنا عشرية»، يتحدث الكتاب عن الشيعة بقوله: «ولقد شك بعضهم في صحة القرآن الكريم وطعن فيه». وقد تلقت منظمة العفو الدولية في هذا الصدد انباء عديدة تفيد بأن معلمي المدارس حاولوا حمل طلابهم الشيعة على اعتناق المذهب الوهابي بالترهيب والاكراه. فمن بين من تعرضوا لمثل هذا، طالب ثانوي من بلدة العوامية يدعى محمد احمد الربيعي، ويبلغ من العمر ١٦ عاما، فقد هُدد بالرسوب في الامتحان بعد ان جادل مدرس مادة الدين. وورد ان هذا المدرس اتصل بالطالب المذكور فيما بعد، واخبره انه سيجتاز المادة بنجاح اذا ما اعتنق المذهب الوهابي. هذا ولم ينم الى علم منظمة العفو الدولية ما يفيد باتخاذ اية اجراءات تأديبية ضد اولئك المدرسين، رغم كثرة الشكاوى التي قدمها الطلاب الشيعة وذووهم الى السلطات التعليمية العليا.

وخلال السنوات الأخيرة، اصدر علماء الدين الوهابيون في المملكة عددا من الفتاوى الرسمية التي تسيء الى المعتقدات الشيعية. ولما كانت هذه الفتاوي تُعد ملزمة في نظر كثير من الوهابيين، فقد اثار محتواها كثيرا من "القلق في اوساط الشيعة. ففي ٣ ايلول ١٩٩٠، اصدر الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين، الذي كان آنئذاك عضوا في «هيئة كبار العلماء»، الفتوى التالية، ردا على سؤال عما اذا كان يحل اكل اللحوم التي قام بذبحها احد الشيعة:

«.. فلا يحل ذبح الرافضي ولا اكل ذبيحته. فان الرافضة غالبا مشركون حيث يدعون علي بن ابي طالب دائما في الشدة والرخاء.. وهذا شرك اكبر وردة في الاسلام يستحقون القتل عليها..».

كما صدرت فتاوي اخرى موقّع عليها من الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رئيس «هيئة كبار العلماء»، وتقضي بأن الشيعة (او «الرافضة» كما يشار اليهم عادة في الخطاب الديني الرسمي) مشركون ومرتدون. فعلى سبيل المثال، تنص الفتوى رقم ٨..٢٠ على ان الشيعة مشركون، ولا يحل للنساء السنيات الزواج منهم. كما تتضمن الفتوى رقم ١٦٦١ نصا مشابها.

وفي ٣ ايلول ١٩٩٢، اعدم مسلم شيعي يدعى صادق عبد الكريم مال الله (انظر الصورة)، بقطع رأسه علنا في بلدة القطيف، بعد ادانته بتهمة الردة والتجديف. وكان قد القي القبض عليه في نيسان ١٩٨٨، واتهم في بادئ الأمر بالقاء الحجارة على دورية للشرطة. وورد انه لبث فترات طويلة رهن الحبس الانفرادي، خلال الشهور الأولى من اعتقاله، كما تعرض للتعذيب قبيل مثوله امام احد القضاة في تموز ١٩٨٨. وورد ان القاضي وجه



الى صادق مال الله تهمة تهريب «الكتاب المقدس» الى المملكة العربية السعودية، الا انه انكر هذه التهمة. ثم طلب منه القاضي اعتناق المذهب الوهابي، لكنه رفض. وقد ظل محتجزا في سجن «المباحث العامة» في الدمام حتى نيسان ١٩٩٠، ثم نقل الى سجن «المباحث العامة» في الرياض، ولبث فيه حتى تاريخ اعدامه. ويعتقد ان صادق مال الله كان يشارك في الجهود الرامية الى احقاق حقوق الاقلية الشيعية في المملكة العربية السعودية.

ولقد ادى التعصب الديني من جانب الحكومة والسلطات الدينية في السعودية، المتمثل في رفض اية ممارسات مغايرة للمذهب الوهابي، الى قيام محاولات لحمل الشيعة وغير المسلمين، على حد سواء، على اعتناق المذهب الوهابي. وفي بعض الأحيان، كانت تلك المحاولات تتم بشكل شخصي من جانب بعض الافراد، ولكنها في الأغلب والأعم كانت تجري بموافقة الحكومة ورضاها، فيما يبدو. وورد ان بعضا من هذه المحاولات جرى في مخيم رفحة للاجئين الواقع شمالي المملكة. وكان هذا المخيم قد اقيم بعيد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١، وكان يضم قرابة ...٢٨ لاجئ عراقي، معظمهم من الشيعة الذين فروا من جنوب العراق الى المملكة العربية السعودية بعد انتهاء حرب الخليج، وفي اعقاب الانتفاضة الناهضة للحكومة العراقية التي اندلعت في جنوب العراق. ويوجد بين هؤلاء اللاجئين كثير من النساء والأطفال. وقد تم الفصل بين سكان هذا المخيم حسب انتمائهم المذهبي، بحيث تم ايواء اللاجئين الشيعة والسنة كل في منطقة منفصلة. وتردد انه في عام ١٩٩٢ وُزّعت على المقيمين في المخيم وثيقة بعنوان: «هذه نصيحتي الى كل شيعي» من تأليف الشيخ ابو بكر الجزائري، وكانت قد نُشرت اصلا في عام ١٩٨٥، وجاء فيها ان الشيعة مرتدون عن الإسلام وينبغي تحويلهم الى المذهب السني. وقد ادلى احد المقيمين السابقين في مخيم رفحة بشهادة الى منظمة العفو الدولية في ١٠ اب ١٩٩٢، قال فيها ان ضباط الأمن السعوديين الذين كانوا يحرسون المخيم سبوهم ونعتوهم بالمرتدين، ووركلوا «التربة» التي يصلون عليها.

ويُحظر في المملكة العربية السعودية القيام بمظاهرات جماهيرية كوسيلة للتعبير السياسي، كما يُحظر كذلك انتقاد الاسلام او الأسرة الحاكمة او الحكومة، ولا يسمح بقيام اية احزاب سياسية. ومن ثم فقد القي القبض على عشرات الاشخاص بسبب انتمائهم او تأييدهم لمنظمات سرية تنادي بحقوق متساوية للشيعة. ومن بين هؤلاء اعضاء في «منظمة الثورة الاسلامية في الجزيرة العربية» التي يقال انها تأسست في عام ١٩٧٥. وقد حددت المنظمة هدفها الاساسي بأنه يتمثل في «توعية وتثقيف الجماهير»، وليس في تصريحاتها او انشطتها ما يدل على انها تستخدم العنف او تدعو الى استخدامه.

وفي ٢٨ تموز ١٩٩٣ افرجت السلطات السعودية عن ٢١ سجينا سياسيا من الشيعة، كان بعضهم معتقلين بسبب اعرابهم السلمي عما وقر في ضمائرهم من معتقدات دينية وغير ذلك. والجدير بالذكر انه قبل ذلك بأقل من شهرين كانت السلطات قد اطلقت سراح ستة آخرين من السجناء السياسيين الشيعة، بموجب عفو صدر بمناسبة انتهاء موسم الحج. وقد اعربت منظمة العفو الدولية عن ترحيبها بهذا الافراج في خطاب لوزير الداخلية، كما افصحت عن املها في ان يكون ذلك مؤذنا بانتهاء ما يتعرض له الشيعة في السعودية من قبض تعسفي واعتقال وتعذيب.

(ب) حالات اعتقال وتعذيب المسلمين الشيعة

في كانون الثاني ١٩٩٠ اصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا بعنوان: «المملكة العربية السعودية: الاعتقال دون محاكمة لمن يشتبه انهم معارضون سياسيون» (رقم الوثيقة: ٨٩/٠٤/ MDE ٢٣). وقد عرض التقرير نمطا واضحا من توقيف واعتقال واساءة معاملة المشتبه في معارضتهم السياسية للحكومة، ومعظمهم من الشيعة، وبعضهم من سجناء الرأي الذين لم يقبض عليهم الا بسبب اعرابهم السلمي عن معتقداتهم الدينية والسياسية. ومن بين هؤلاء المعتقلين علماء دين وطلاب وتجار وفنيون، تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عاما. ومنذ نشر هذا التقرير، واصلت منظمة العفو الدولية توثيق حالات الشيعة الذين القي القبض عليهم بسبب معتقداتهم الضميرية ليس الا. وفيما يلي امثلة عن هذه الحالات:

● ذكر سيد طاهر الشميمي انه تعرض للتعذيب مرارا عقب القبض عليه في ١٥ حزيران ١٩٨٩، وهو عالم دين يبلغ من العمر ٣٣ عاما، وزعم انه من مؤيدي «منظمة الثورة الاسلامية في الجزيرة العربية»، وقد افرج عنه بموجب عفو ملكي في ١٥ نيسان ١٩٩٠. وشملت اساليب التعذيب التي تعرض لها حرمانه من النوم، ودفع وجهه داخل مرحاض. كما امضى ١٣٠يوما رهن الحبس الانفرادي في سجن «المباحث العامة» بالدمام. وبعد الافراج عنه استدعت حالته تلقي العلاج في المستشفى من الاصابات التي لحقت بعموده الفقري.

● في عام ١٩٩٠ اعتقل ما لا يقل عن ٨٣ من منتقدي الحكومة ومعارضيها، واعتبروا من سجناء الرأي، وقد اطلق سراح معظمهم في غضون فترة وجيزة. وكان من بين المقبوض عليهم عبد الله جابر شاهين، وزعم انه عضو في «منظمة الثورة الاسلامية في الجزيرة العربية»، من بلدة صفوى، ويبلغ من العمر ٣٠ عاما. وقد قبض عليه في الكويت في الاسبوع الاخير من كانون الثاني، وتم تسليمه للسلطات السعودية في ٤ شباط، حيث ورد انه ظل محتجزا بدون تهمة ولا محاكمة في سجن «المباحث العامة» في الدمام حتى اطلاق سراحه في نيسان ١٩٩٠.

لحظات مواجهة مع العصر!

مخاطر الانسان المعاصر

● تتمة من صفحة ١٠ ●

مزدوج كمتنعج وكمستهلك، في ظل مجتمع مسّم بالاعلام الموجّه، جاهل ومضلّل بالعوامل الاقتصادية والسياسية الاساسية، غير واع لحتمية احكامه التقييمية، جاهل وغير واع معا باللعبة التي هو موضوعها، تدجين الانسان في الشرق ومكننته في الغرب، ويكتفي ان «يطيع».

ان العالم يمر في ازمة، هي اساسا من ازمة الحضارة الغربية، هذه الازمة بديناميكيتها وديمومتها تترك اثرها على المجتمع البشري وعلى مجمل الصراعات والتوازنات الاقليمية (كمنطقتنا الشرق اوسطية بشكل خاص).. ولكن بنظرة ديناميكية ثاقبة قادرة على ادارة الحوار بين الواقع والانسان، بين الفرد ومعطيات العصر من حوله، نستطيع ابداع وتطوير مسار عيني لفكر ولعمل على مستوى مشكلات عصرنا، الا نتذكر ونذكر في مثل هذه اللحظات: فرانز كافكا، وتوماس ستيرنس اليوت، وسينكلر، وجورج اورويل، وبرناردشو، وجان بول سارتر (وابن خلدون حول رؤيته لتطور المجتمعات واندثارها..) وغيرهم الكثيرين، فتصدح اصواتهم بصرخة الفيلسوف الهولندي سبينوزا: «ويل لهذا العصر الذي لا يشذّ فيه الا القليلون»، فبينما لا نجد اثرا للشكوك في كمالية الانسان عند فلاسفة وادباء القرن الثامن عشر نجد ان فلاسفة ومفكري وادباء القرن العشرين ينظرون الى المجتمع وكأنه في معضلة وان الجنس البشري لا هدف له غارق في بحر من المشاكل، وقد اعتبروا هذا القرن قرنا مريعا هائلا يئن تحت وطأة القوى المتزايدة والمخاطر والقلق والمشاكل المعلقة. وواقعنا كأفراد وكمجتمعات يؤكد على ذلك.. تلك هي علامة ان الانسانية لا تزال تخوض بأقدامها في الوحل رغم ان عينيها تحدقان الى السماء.

ما يمكن استخلاصه، انه من الواجب ان نتساءل (لماذا؟!) وليس فقط (كيف؟) وان هنالك حاجة لأن نحاول ان «نوجد»، اي الا نكون حلقة في سلسلة من الاسباب والنتائج، والا نسمح للمستقبل ان يُصنع من دوننا او بنا، ولكن كائنات آخذة في الولادة، تنبثق منها كل لحظة بهدف واضح، قوى اكثر حيوية ويقظة.. بدلا من الفصام «والفراغ» الذي يولّد «والفقر».. وبدلا من هذه الحياة الفقيرة المجهولة من سياسة فقيرة، وعلم فقير، وفكر فقير، وادب فقير، وفن فقير، وحب فقير.. ومن اجل ان نخلق طريقة «اغنى» في الحياة وللحياة..

(شفاعمرو)

علينا الا ننسى انفسنا يا رابين!

خلية من جماعة فتح، التي يقودها ياسر عرفات، قتلت مستوطنا اسرائيليا.

حكومة اسرائيل - وبحق! - طالبت عرفات بشجب الحادث.

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية استجاب فورا للطلب الاسرائيلي فشجب الحادث واصدر تعليمات لا تقبل التأويل لكل جماعات م.ت.ف التي يقودها، بالكف عن اية اعمال عنف ضد الاسرائيليين.

وفي اليوم ذاته الذي كشف فيه عن هذه القضية، قتل فلسطينيان شابان برصاص جنود الجيش الاسرائيلي - الجنود التابعون لصلاحية حكومة اسرائيل، بالذات كما ان جماعة فتح تابعة لياسر عرفات.

حتى هذه اللحظة لم نسمع من فم السيد رابين كلمة واحدة تشجب أعمال القتل التي نفذها الجنود. ولا حتى عن امر لجنود الجيش الاسرائيلي ما اذا كانت هناك حاجة اطلاقا، لاطلاق النار، او على الأقل محاولة الامتناع عن *اطلاق النار بقصد القتل*.

جميل ان تطالب، وجميل ان لا ننسى انفسنا يا سيد رابين.

آدم كيلر
(حولون)

توارد خواطر مع «ابو العباس»

● صباح الخير يا ابو نقولا - يا اهلا وسهلا يا ابو العباس. ها خير ان شاء الله؟ - والله ما في الا الخير. جاي اهنيك واهني الجميع والدكتور عيسى نقولا وكل هالشباب والناس الطيبين هللي تعاونوا ومرت هالانتخابات بخير وسلامة وجاي اقترح عليك ان تتصلوا مع كل انسان واعي ان كان عامل او صاحب دكان او صاحب حرفة ومن الاكاديميين والطلاب والوطنيين الشرفاء، وتعملوا على توحيد الصفوف ووحدة الكلمة بين سكان حيفا العرب. وممكن هذا يخلي سكان ومدن اخرى يعملوا مثلنا، وهيك منصبح قوة شعبية بتدعم وتساعد اعضاء البلديات هللي انتخبناهم حتى تنال حقوقنا. بدناش نظل مثل الحطب المشلخ وهيك بتقدر نبحث وندخّل عدد اكبر من العرب للبلدية وكمان الى الكنيست وبامكاننا ان نضغط اكثر حتى تنال حقوقنا.

- شوف يا ابو العبس، هاي نسخة عن رسالة كتبتها وارسلتها للأخوة هللي اساميهم مسجلين فيها وطلبت منهم ان ينسوا الانتخابات واللي صار فيها ونقول عفا الله عن ما مضى ويجتمعوا ويقرروا خط عمل سياسي واجتماعي يسيروا عليه، لا طائفي ولا قومي كلنا عمال وكادحين ونركض وراء الرغيف ولما منلحق ونمسكه ومنقعد نتوكلو سبحتها لازم نزيد السرعة حتى نمسك الرغيف الثاني. علينا كمان ان نتصل بابناء الشعب اليهودي لأنه ايد لوحدها ما بتزقف (تصفق). فشو رايك بهالرسائل؟ والله انك ابن جد يا ابو نقولا، طيب في شي ثاني بدي اولك عنه وحتى انت ذكرته في الاجتماع اللي صار على البرنده في بيتك وهو لجنة لحارتنا (لجان احياء).

- شوف اقرأ هذه الرسالة الثانية موجهة لسكان الاحياء، بس بدنا نشوف وين بيجتمعوا وينتخبوا لجنة حي لكل حي وهاي اللجان بتجتمع وتنتخب لها لجنة عامة وكل لجنة حي بتعمل على جلب مطالب حارتها للجنة وبتعمل على المساعدة في انجاحها وهاي اللجان بتكون لجان استشارية للأحياء، وهي بتتصل مع كل اعضاء البلدية هللي انتخبناهم ونقدم لهم المطالب حتى يعملوا على حلها. علشان ايش انتخبناهم وان لزم الأمر بنروح بطالبنا الى الكنيست. لازم يعملوا على تطوير العلم والصحة وحل ازمة السكن واهم شيء البطالة.

- بتعرف يا ابو نقولا والله انه في توارد خواطر بيني وبينك كل ما بفتح باب بلاقيك بتفكر فيه زهقتني.

- يا ابو العبس يا حبيبي يا روحي، احنا كلنا اولاد حي واحد وشايفين كل شيء لذلك هللي بتفكر فيه انا وغيري منفكر فيه - يا ابو نقولا شارعنا بآخر الوادي شارع خطر واولادنا في خطر وخصوصا هالشباب بتسرع والله يستر لأنه ان لحق وولد اندعس يمكن تقع جريمة فورة دم.

- هاي بسيطة يا ابو العبس بكره منطلب من البلدية تضع اشارة تحديد للسرعة مش في حارتكم بل في كل المناطق هللي الاولاد بتلعب في الشوارع، وهللي بخالف منوخذ رقم السيارة ومنحاول نتصل فيه او مع اهله ونبههم للسرعة ونطلب منهم تخفيض السرعة وان ما تلهدوا بهالأمر منقدم تقرير عنهم لدائرة السير وهي بتعمل واجبها. انا حاضر ان اتجول معك ومنشوف شو المشاكل والنواقص في الاحياء، ونقدمها مش بس للدكتور عيسى بل لرئيس البلدية والاعضاء، هللي انتخبوهم العرب - بس انت يا ابو نقولا بتقدرش تمشي كثير علشان وجع باجريك - مش مهم كثير، مش رايحين نمشي بكل الشوارع دفعة وحدة، بل كل يوم في منطقة صغيرة.

- طيب شو رايك لو شفنا هالشباب الطيباب وطلبنا منهم يساعدونا.

- ممتازة هالفكرة. في عندنا شباب احرار بس لازم نوجههم ونطلب منهم المساعدة وانا متأكد انه عندهم نخوة وحماس لخدمة شعبهم وبلدهم واحيائهم.

- بالنسبة للرسائل التي ارسلتها للناس هل راجعك احد منهم؟

- نعم راجعني القس شحادة شحادة راعي طائفة البروتستانت وقال انه موافق على الفكرة وهو مستعد ان يكون الاجتماع في «بيت العائلة» في سانت لوكس في اي يوم من الاثنين - وحتى الخميس وغيره كمان اتصلوا. بس انا رايح اتصل مع الجميع واسمع رأيهم وان شاء الله بصير خير.

- والله برافو يا قسيسنا. والله انه صاحب نخوة الله يوفقه ويوفق الجميع.

- سلامات يا ابو العبس. حل عني بدنا نشتغل ونوكل خبز وانشوف وجهك على خير.

يوسف عيده
(حيفا)

من تاريخ فلسطين الحديث

مرحلة التبلور (١٩٢. - ١٩٢٣)

المؤتمر الفلسطيني الثاني

لقد انتفاضة القدس خلال شهر نيسان ١٩٢. انظار مؤتمر السلام (سان ريمو) الى النزاع العربي الصهيوني في فلسطين. ولكن المؤتمر، بدلا من ان يعيد النظر في سياسة بريطانيا بشأن الوطن القومي اليهودي في فلسطين، منح بريطانيا حق الانتداب على فلسطين الذي تعهدت فيه (بريطانيا) - بموجب تصريح بلفور - بانتهاج سياسة انشاء هذا الوطن القومي اليهودي مقابل التعاون والمساندة الصهيونية في فلسطين.

وجاء تعيين صموئيل مندوبا ساميا ضربة للفلسطينيين.

وقد اجتاحت البلاد موجة من احتجاجات العرب الفلسطينيين ضد السياسة البريطانية وضد فصل فلسطين عن سوريا، وظهرت بوادر القلق والتمرد. ووقعت عدة اشتباكات بين القبائل العربية والحرس البريطانية على طول الحدود التي تفصل فلسطين عن سوريا في المنطقة المعتدة بين بيسان وسمخ.

في تلك الظروف عقد المؤتمر الفلسطيني الثاني في القدس - وارسلت - كما جاء في صحيفة «الكرمل» - وفود الى منطقتي الجليل وعكا لحث السكان على تقديم المساعدة في هذا المؤتمر.

وكانت القيادة الفلسطينية تسعى جاهدة الى تجنب الاصطدام مباشرة بالسلطات البريطانية. وكان هدفها احداث تغيير في السياسة البريطانية (في فلسطين) من خلال «التصميم السلمي» و «الاقناع الودي». وراحت، في الوقت نفسه، القلة من الوجهاء، السياسيين تتعاون مع الصهيونية.

وكتبت «الكرمل» التي اخذت تبدي ميلا نحو الانجليز «ان الحكومة البريطانية حكومة قوية ومن ثم من الصعب علينا ان نحاربها، فلا بد اذن من جعل ثورتنا تقتصر على محاربة خصومنا» اي الصهيونيين.

ولكن على الرغم من هذه الاشارات الودية حظرت السلطات البريطانية عقد المؤتمر الفلسطيني (الثاني).

وباقتراب موعد تسليم السلطة في فلسطين لحكومة مدنية اشتدت حدة احتجاجات العرب الفلسطينيين ضد قرارات مؤتمر «سان ريمو»، وضد تعيين هربرت صموئيل مندوبا ساميا. ورجا الأمير فيصل الجنرال اللنبي بأن «يعمل على الغاء هذا التعيين» (تعيين هربرت صموئيل).

الخطة الصهيونية البريطانية

وكان صموئيل قد قرر قبل وصوله الى البلاد ان ينتهج سياسة ذات حدين ترمي الى حمل العرب على الاذعان لسياسة بريطانيا في انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. فهو، من جهة، قرر ابلاغ العرب ان انشاء الوطن القومي لليهود بالتدريج هو امر واقع، مفروغ منه بقدر ما يتعلق الأمر بالحكومة البريطانية. وهو، من جهة اخرى، قرر كسب تأييد «الفلسطينيين المعتدلين» - اي ذوي المصالح الثابتة المستقرة وذلك من خلال ابداء المودة الشخصية والتساهل السياسي و «عدم التحيز» ضمن اطار تصريح بلفور) وذلك كله في الوقت كان يجري فيه تنفيذ الخطة البريطانية - الصهيونية لتهويد فلسطين على اساس الغزو التدريجي القائم على تشجيع الهجرة اليهودية ونقل ملكية الاراضي لليهود وتعليق «الحكم الذاتي» الذي ينص عليه صك الانتداب على فلسطين.

وسارع صموئيل بعد وصوله الى استدعاء وجهاء القدس وضواحيها الى اجتماع يعقد في السابع من تموز (١٩٢.) والى استدعاء وجهاء حيفا الى اجتماع يعقد في اليوم التالي. ولبى هؤلاء الوجهاء الدعوة وحضروا جميعا باستثناء عدد ضئيل جدا على الرغم من دعوة الحركة الفلسطينية الى مقاطعة الاجتماعين.

وفي كلا الاجتماعين قرأ صموئيل رسالة موجهة من الملك (البريطاني) الى شعب فلسطين. والقى كلمات وعد فيها بالحرية والمساواة لجميع الأديان وباحداث تطوير اداري واقتصادي ممتاز، واعلن العفو عن جميع من كانوا في السجن بسبب اضطرابات عيد الفصح في القدس. وكشف عن خططه بشأن «المرحلة الأولى من قيام مؤسسات الحكم الذاتي» التي بدأت باقامة «مجلس استشاري» برئاسة صموئيل نفسه!

وعقد اول اجتماع للمجلس الاستشاري المذكور في السادس من تشرين الاول ١٩٢.. وكان يتألف (بالاضافة الى رئيسه صموئيل) من عشرين عضوا نصفهم من الموظفين البريطانيين والنصف الثاني من الفلسطينيين - سبعة من العرب (اربعة مسلمين وثلاثة مسيحيين) وثلاثة من اليهود.

وكان من بين اعضائه العرب: اسماعيل الحسيني، الشيخ فريح ابو مدين، سليمان ناصيف وعبد الرزاق طوقان.

المؤتمر الفلسطيني الثالث

كان سقوط الحكم العربي في دمشق، خلال شهر تموز ١٩٢.، ضربة قوية للحركة الوطنية الفلسطينية. وكان على المؤتمر الفلسطيني الجديد (الثالث) المقترح عقده ان يقوم بمهمة ثقيلة الا وهي استحداث استراتيجية جديدة تتصدى للحالة الجديدة.

وهكذا عُقد المؤتمر الفلسطيني العربي الثالث في حيفا في الثالث والعشرين من كانون الاول ١٩٢.. وحضره ممثلون عن الجمعيات الاسلامية المسيحية والجمعيات الاخرى في مختلف انحاء البلاد، وتولى رئاسته موسى كاظم الحسيني.

وشجب المؤتمر المجلس الاستشاري واعتبره «محاولة باطلة لاظهار وجود مجلس في فلسطين يتمتع بسلطات تشريعية ويمثل السكان». واعلن عن ثلاثة مبادئ - ميثاق وطني - للحركة الوطنية العربية في فلسطين وهي:

١ - شجب السياسة الصهيونية التي تنطوي على اقامة وطن قومي لليهود والمبنية على تصريح بلفور.

٢ - رفض مبدأ الهجرة اليهودية.

٣ - اقامة حكومة تمثيلية وطنية.

وانتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من الوجهاء الفلسطينيين «المعتدلين» برئاسة موسى كاظم الحسيني وعهد اليها الاشراف على تنفيذ مقررات المؤتمر.

بيد انه على الرغم من اعتدال مقررات مؤتمر حيفا فان الحكومة ارتأت ان مندوبي المؤتمر اختارتهم القلة صغيرة من الجماعات ورفضت بالتالي الاعتراف بأنه يمثل الشعب، الأمر الذي ادى الى عودة حالة التوتر في البلاد.

وفي محاولة للتخفيف من حدة التوتر دعا صموئيل موسى كاظم الحسيني وخمسة من زملائه السياسيين الى دار الحكومة ليبحث معهم على صعيد شخصي! «الأمور التي تشغل بالهم»!

وفي رده على مطالب موسى كاظم الحسيني اوضح صموئيل بجلاء ان صلاحيته لا تشمل السياسة التي وضعتها «حكومة صاحبة الجلالة البريطانية» ولا تصريح بلفور وانما هي تنحصر في تنفيذ هذه السياسة. واعرب عن استعداده للإعتراف بأية هيئة من «الذوات» تمثل قطاعا هاما من الشعب بنفس الطريقة التي اعترف فيها بالمجلس الوطني اليهودي وبنفس الشروط اي ان لا تكون هنالك اية قرارات تتناقض مع شروط الانتداب.

المؤتمر البريطاني في القاهرة

وعندما تسلم ونستون تشرتشل، بوصفه وزيرا للمستعمرات، زمام المسؤولية عن دائرة الشرق الاوسط سارع الى استدعاء ضباطه العسكريين والموظفين الاداريين والسياسيين الذين يشغلون مناصب حساسة في المنطقة وعقد معهم مؤتمرا في القاهرة.

واوصى هذا المؤتمر - على ضوء احتلال فرنسا لسوريا والاحوال غير المستقرة في شرق الاردن والعراق - بأن تشكل في الاردن مقاطعة عربية من فلسطين بقيادة الأمير عبد الله شقيق فيصل بحيث يكون مسؤولا امام المندوب السامي (في فلسطين) ولكن دون ان تكون هذه المقاطعة مشمولة في النظام الاداري لفلسطين وبالتالي دون ان تنطبق عليها شروط الانتداب. وفي مقابل ذلك كله، وكذلك في مقابل تلقي مساعدة مالية، تعهد الامير عبد الله - بعد عدة اجتماعات عقدها مع تشرتشل في القدس - باحترام الالتزامات البريطانية الاولية، سواء منها ما كان نحو فرنسا بشأن سوريا او نحو الصهيونيين بشأن فلسطين. وكان الهدف الرئيسي من انشاء امارة في شرقي الاردن ايجاد مأوى ومستوطن للفلسطينيين العرب الذين سوف يضطرون الى مغادرة فلسطين بسبب البرنامج الصهيوني.

وكان في الثاني عشر من آذار ١٩٢١ قد غادر فلسطين وفد فلسطيني برئاسة كاظم الحسيني للاجتماع بتشرتشل وعرض ظلامات العرب الفلسطينيين عليه. ولكن على الرغم من ان تشرتشل، استقبل الوفد على كره منه الا انه رفض ان يبحث معه المشكلات السياسية وقال له انه ينوي استقباله في القدس في الثامن والعشرين من اذار ١٩٢١.

وفي غضون اقامة اعضاء الوفد في مصر اقامت الشخصيات السياسية البارزة هناك من سورية ولبنانية حفلات تكريم لهم.

وفي اثناء وجود موسى كاظم الحسيني في القاهرة اجتمع بالدكتور اسماعيل صدقي، من الحزب الوطني، الذي نصح الزعيم الفلسطيني بأن يشكل حزبا وطنيا في فلسطين يعمل لنيل البلاد استقلالها التام.

اضرابات ومظاهرات واصطدامات

وعندما زار تشرتشل فلسطين (وكان برفقته المندوب السامي) ولدى وصوله الى غزة استقبلته حشود غفيرة من الناس وهي تهتف بشعارات ضد الصهيونية وضد وعد بلفور.

وفي حيفا حيث كان حاكمها قد امر في الخامس والعشرين من آذار بحظر المظاهرات وبفرض العقوبات على من يشتركون فيها، تحدى المتظاهرون تلك الأوامر واصطدموا بالبوليس مما ادى الى مقتل صبي (مسيحي) ورجل (مسلم) واصابة وجرح مسيحي برصاصة كما اصيب عشرة يهود بجروح نتجت من ضربات بالعصي والحجارة واصيب كذلك خمسة من رجال البوليس باصابات طفيفة.

وبعد ثلاثة ايام رفض حاكم يافا بدوره منح الاذن باقامة مظاهرة سلمية. ونتيجة لذلك اقفلت جميع المتاجر في المدينة ابوابها. وفي اليوم نفسه سارت في القدس مظاهرة ضخمة ولكنها منظمة للإعراب عن الاحتجاج ضد تصريح بلفور.

المطالب العربية

وفي الثامن والعشرين من آذار اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر حيفا بتشرتشل في دار الحكومة بالقدس وقدمت له مذكرة شاملة تضمنت المطالب العربية التي تلخصت بالمطالبة بالغاء الوطن القومي اليهودي ووقف الهجرة وبيع الاراضي واقامة حكومة وطنية فلسطينية مسؤولة امام برلمان وعدم فصل فلسطين عن الدول الشقيقة.

وابلغ تشرتشل الزعماء الفلسطينيين، الذين خلت معاملته لهم من الاحترام، ان تصريح بلفور هو «امر واقع» نشأ من الحرب وليس في وسع العرب في فلسطين ان يفعلوا شيئا غير الموافقة عليه!

وكانت صرامة الجنود والارواح التي أزهقت خلال تظاهرات حيفا (٢٨ آذار) قد أججت نار العداء للحكومة وعززت اواصر الوحدة بين المسيحيين والمسلمين لا في حيفا وحدها بل في المناطق الاخرى ايضا. ففي [illegible] المتظاهرين محتجين ضد [illegible] الهجرة اليهودية في اثناء الزيارة التي قام بها صموئيل الى البلدة. وفي لواء السامرة لاحظ الحاكم تزايد نفوذ الزعماء المعادين للصهيونية في صفوف الفلاحين.

(في يوم الخميس القادم: مشكلة انتخاب المفتي وثورة يافا)

قيساريا

● تقع على بعد ٤٢ كيلومترا الى الجنوب الغربي من حيفا. وهي من المدن الفلسطينية ذات التاريخ العريق. واول من بناها الكنعانيون (الفينيقيون) واسموها «برج ستراتون». وستراتون تحريف للإسم الفينيقي «عبد عشتروت». ولما جدد هيرودوس الكبير بناءها عام ١٠ ق.م اسماها قيصرية نسبة الى القيصر الروماني اوغسطس.

كانت قيساريا من المدن المزدهرة في العهد الروماني اذ كانت مقرا للأسطول الحربي الروماني في سورية. واشتهرت بنسج الحرير وصبغة الارجوان وضمت مدرسة للحقوق واخرى للاهوت. وكان المؤرخ الفلسطيني «يوسابيوس» مطرانا لها. وحدث فيها زلزال في القرن السادس الميلادي. وفي عام ٦١٣م احتلها الفرس بقيادة شهربراز، ولكن الرومان استرجعوها ثانية. وفي عام ٦٣٤ حاصرها العرب المسلمون بقيادة عمرو بن العاص. ولكنها لم تفتح الا في عام ٦٤. م على يد معاوية بن ابي سفيان. وكانت آخر ما احتل من مدن الشام.

وفي عام ٩٧٥ م احتلها البيزنطيون واخرجوا الفاطميين منها. ثم ما لبث الفاطميون ان استعادوها. وقد تداولها المسلمون والافرنج بين عامي ١١٠١ م - ١٢٦٥ م فاحتلها الظاهر بيبرس بعد حصار وقتال شديدين وامر بتدميرها وتدمير قلعتها. وبقيت قيساريا خربة حتى عام ١٨٧٨ م عندما نزلها الشناقنة (البوشناق) وهم من مسلمي البوسنة والهرسك في يوغوسلافيا فعمروها وبدأت تنمو من جديد.

وينسب الى قيساريا عبد الحميد الكاتب المتوفى عام ٧٥. م.

انشئت قيساريا الحديثة في السهل الساحلي الفلسطيني على شاطئ البحر المتوسط على ارتفاع قرابة عشرة امتار عن سطح البحر في منطقة تعد جزيرة بين الكثبان الرملية التي تحف بالشاطئ على مسافة تتراوح بين ١ - ٢ كيلومترا تاركة ١.٥ كيلومترا هي المنطقة التي تقع وسطها البلدة. وتغطي الكثبان الرملية قسما كبيرا من اراضيها الداخلية. واما شاطئ البحر الواقع ضمن اراضيها فمتعرج وصخري من الطرف الشمالي لاراضيها حتى مسافة كيلومتر جنوبها ورملي فيما بقي.

تمتد القرية بصورة عامة على امتداد الشاطئ من الشمال الى الجنوب. وقد بنيت بيوتها من الحجارة والاسمنت او الحجارة او الطين.

بلغت مساحة القرية عام ١٩٤٥ نحو ٢٧ دونما ومساحة اراضيها ٣١,٧٨٦ دونما. فكانت السادسة في قرى قضاء حيفا من حيث مساحة ما تملكه من اراض. ولم يكن اليهود يملكون سوى ٨٧٤ دونما من اراضيها اي ٢.٧٪ منها.

بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ نحو ٩٦. نسمة.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وكان فيها ١٨ دونما مزروعة برتقالا.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب ودمرتها في عام ١٩٤٨.

وكان كيبوتس «سدوت يام» قد اقيم في عام ١٩٤. على بعد كيلومتر واحد الى الجنوب من قيساريا. وفي عام ٥١ - ١٩٥٢ اقيم ايضا موشاف «اور عقيفا» على بعد ٣ كيلومترات شرقي الشمال الشرقي من قيساريا وهو الآن مدينة اصبح عدد سكانها عام ١٩٧. نحو ٦,٣٥. نسمة.

(المعلومات المذكورة عن قيساريا مقتبسة من الموسوعة الفلسطينية).



● دراسة جديدة عن الفتية الامريكيين في سن المراهقة، ما بين ١٣ - ٢٠، اظهرت حقائق مثيرة، منها: ان واحدا من بين ٣ يعرض عليه المخدرات وهو قبل سن ١٦، وان ٣٠٪ من الفتيات في عمر ١٥ سنة يمارسن الجنس هذه الايام، وبالمقابل فان المراهقين الامريكيين ينضجون ويتحملون مشاكل الحياة قبل غيرهم في العالم الغربي بسبب سوء الاوضاع الاقتصادية والطلاق. وفيما يلي بعض الارقام من هذه الدراسة:

عدد المراهقين: ٣٤،٨١٩،٠٠٠.

عدد المراهقين والبالغين الشباب الذين يقتلون يوميا بأسلحة نارية: ٢٣.

عدد طلبة المدارس الثانوية الذين يشربون الكحول مرة في الاسبوع: ٨ ملايين.

عدد المراهقين الناشطين جنسيا كل يوم: ٧،٧٤٢.

عدد المراهقين الذين قالوا انهم على غير استعداد للمشاركة في حرب الكويت ٧٥٪، عدد الموافقين: ٢٤٪.

عدد زجاجات النبيذ التي يستهلكها المراهق الامريكي سنويا: ١،٥ زجاجة.

عدد المراهقين بين كل الف، الذين قالوا ان التعليم يسعدهم: واحد فقط.

عدد المراهقين الذين يتركون مدارسهم كل يوم من ايام الدراسة: ٢،٧٤٨.

حجم مصروفات الفتية على انفسهم (غير مصروف عائلاتهم عليهم): ١٤ مليار دولار.

نشرت الدراسة مجلة «اومني».

* اعرف نفسك * زاوية يحررها:

راوي ابو خيط - الطيرة *

اي نوع روح دعابة لديك؟

ما هي النكات التي تضحكك؟ يضايقك حين يضحكون على أناس معينين؟

أ - رجل وزوجته ذهبا الى السينما، في منتصف الفيلم قالت الزوجة لزوجها: «انظر، المرأة التي تجلس أمامنا قد نامت، اجابها الزوج: «ومن اجل هذا كان يجب ان توقظيني من نومي؟».

ما رأيك بهذه النكتة؟

١ - جيدة

٢ - سمعتها قبل ذلك، واكره سماع النكتة اكثر من مرة.

٣ - رسمت ابتسامة على شفتي

٤ - ممتازة

ب - يوم شتاء بارد. في الخارج يسمع صوت الرعد والمطر والبرق. ارضية الصف مغطاة بطبقة رقيقة من الطين من ارجل التلاميذ. وفجأة يدخل احد اصدقائك الى الصف الذي تأخر عن الدرس، وبسبب اندفاعه وسرعته لم يلاحظ الطين في الصف فتزحلق ووقع على طوله. فاتسخ واتسخت حقيبته وفتحت وامتلأت ملابسه بالطين (رمال مبللة).

كيف يكون رد فعلك؟

١ - اقوم في الحال وارى ما اذا اصيب ام لا وكيف يمكن مساعدته.

٢ - اشفق عليه، هذا ليس بجيد

٣ - اضحك كثيرا واساعده على ان يقوم.

٤ - آمل من كل قلبي الا اتهوّر من كثرة الضحك الجنوني.

ج - ما رأيك بالنكات العالمية: «كيف ينتحر الجورجي (من جورجيا)؟ يعطر إبطه». «كيف ينتحر البولوني؟ يقول هذه النكتة للجورجي».

١ - سيئة ودنيئة. ما المضحك في المسخرة على الناس لمجرد انهم من شعب معيّن؟

٢ - ليس كل هذا.

٣ - لطيف. اضحكني.

٤ - مفتخرا

د - ها نحن قد بدأنا السنة الدراسية. تذكر معي: «كم من مرة قرر نكتة على اصدقائك لتسلي وتضحك «الشلة» في المدرسة؟

١ - ولا حتى مرة واحدة. ماذا هل انا مهرج الساحة؟

٢ - في اوقات نادرة. لا يوجد لدي الاحساس او الحس الكثير لمثل هذه الأمور.

٣ - مرة - مرتين في اليوم.

٤ - الكثير. ومن اصلا سيضحكهم؟

هـ - احدهم يضحك عليك في الاستراحة، عندما تكون «الشلة» على «الديكة» والكل يرد مقاطع ونكات. كيف تتقبل هذا؟

١ - اقهر، ولكن لا اظهر هذا.



٢ - اضحك على الجميع.

٣ - يتعلق: اذا كان احدهم يضحك علي من منطلق سيء - اغضب

٤ - ماذا تعني؟ بالطبع سأرد عليه ليتعلم الا يبدأ معي مرة اخرى!

و - انت واصدقاؤك ذهبتم لزيارة احد ابناء الصف الذي امّه او جدّته هي احد الناجين من الكارثة. هنا يذكر احد اصدقائك بنكتة حول الحروب والناجين منها وهي نوعا ما غير مقبولة وخاصة لأن معاصري الحرب. وقد كان يحكي لكم النكات بصوت عال حتى سمعت الأم، ما رأيك؟

١ - مغيظ جدا جدا جدا. ستكون مظاهرة ضد عدم الاحساس، ولسوف اغضب جدا على من يحدث النكات.

٢ - عديم الأدب، وعديم الانضباط، والنكتة ايضا غير مضحكة بالتأكيد.

٣ - انا اعرف؟ هذا ليس جيدا، ولكن على ما يبدو ان هذا الولد لم يفكر مرتين.

٤ - من حق اي شخص ان يحكي النكتة التي يريدها ومن لا تضحكه النكتة فلا يضحك!

ز - من برامج التلفزيون العالمية، اي برنامج الاكثر ترفيها وكوميديا بالنسبة لك؟

١ - «هذا سرّي».

٢ - «باركر لويس».

٣ - «والكل يلي في العائلة».

٤ - «ونيس جيا».

ح - ضع علامة على النكتة التي ستضحكك اكثر من غيرها من النكات العالمية:

١ - «بابا، كيف جئت الى هذا العالم؟»

الاب: «على جناح الطير».

راني: الا تخجل، اكنت مع امي على جناح الطير؟».

٢ - شخص، مشى، مشى، مشى وتعب

- بدأ يركض.

٣ - «ماما، انا لا احب الجدة!»

- «جيد، اذن كل الرز فقط».

٤ - ما الفرق بين مغربي وفيلم؟

- الفيلم يمكن ان يُفتح!

ط - عندما تحصل على مجلة للشباب، اي من الزوايا الآتية تقرأ اولا؟

١ - اختبر نفسك.

٢ - مشاكل وحلول لها.

٣ - اضحك معنا.

٤ - محادثات مضحكة على الهاتف.

ي - في خلال وجبة عائلية احد اقربائك (عمك او خالك) يحكي نكتة غير مضحكة بالمرة والكل يعرفها. ماذا تفعل؟

١ - اضحك حتى تنزل الدموع.

٢ - ابتسم ابتسامة طويلة بعض الشيء.

٣ - كل ما يحدث، فقط، انني لا اضحك.

٤ - لا اخجل واقول له: «اتريد ان تسمع نكتة مضحكة فعلا؟» واحدثه احدى النكات المضحكة جدا من اللاتي اعرفها.

.. والآن اجمع النقاط واكتشف اي نوع روح دعابة لديك؟

١٠ نقاط وحتى ١٦ نقطة: لديك روح دعابة محافظة. اي انك تضحك من بعض النكات، وتتمتع في الحفلات، تتدحرج من شدة الضحك في المسالي في التلفاز، ولكن بحدود الذوق الجيد لديك. الضحك، في رأيك، هو هواية لطيفة. وليس مسلكا في الحياة.

١٧ نقطة وحتى ٢٤ نقطة: انت تعرف كيف تتمتع في الحياة، تحب الضحك. روح الفكاهة لديك منفتح وغير محدود لنوع واحد فقط من الفكاهات. انت تستمتع لكل نكتة تسمعها تقريبا، الضحك مع الاصدقاء الذين يحكون النكات والمقاطع الهزلية، وحتى انك تحكي احيانا نكات من التي لديك. لكن - لديك حدود. كلا، لا تضحك على الناس الذين يعانون ولا تضحك على المسخرة والمهزلة لبعض الناس الجيدين في نظرك والذين مرور الزمن طعم حياتهم. ابدا لا.

٢٥ نقطة وحتى ٣٣ نقطة: بالنسبة لك الحياة بدون الضحك اشبه بجهنم. لديك روح فكاهة عالية جدا، انت تحب الضحك وتحب ان تضحك. ولا تأخذ الحياة بجدية بدرجة عالية جدا. تعرف كيف تتمتع في الأمور كما يجب. تحب ان تكون «نجم الصف» وتجعل الناس يستلقون من شدة الضحك. مختصون من جميع انحاء العالم توصلوا لاتفاق والذي ينص على أن الضحك جيد ويساعد الصحة وهذا يعتمد على بحوث علمية دقيقة. انت صاحب حظ جيد، لأنك تملك روح الفكاهة المحبذة.

٣٤ نقطة وما فوق: تحب ان تضحك، تستمتع مع النكات، تريد ان تتسلى مع كل العالم كل الوقت - ولكن اليس هذا مبالغ فيه؟ الفكاهة، وهي شيء رائع، لا شك، ولكن عندما ينقلب من رابطة جيدة للصداقة الى جهاز حربي، وبواسطته تسخر من الآخرين وتقلل من قيمتهم وتحتقرهم، هنا يوجد فيه شيء مضر. وبالذات حين تستعمله ضد الناس الضعفاء، والذين لا يستطيعون ان يدافعوا عن انفسهم.



* الخميس ٩٣/١١/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - صباح الخير يا اسرائيل
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٥ - حساب. الضرب والجمع
٨.٤٥ - رياضيات
٩.١. - مجتمع. يهود اثيوبيا
٩.٣٩ - ببساطة قالوا لا. دلني على الطريق
٩.٤. - نرسم ونشاهد اكثر. بين الاشجار
١.... - كان ياما كان. قصص عربية. العجوز والعنزة
١..١. تلتكست
١..١٥ - العودة الى مونغرانس. الحلقة الخامسة
١١.١. - لغة انجليزية
١١.٢. - اليهودية
١١.٤. - ادب وفيلم. الشرطي والترنيمة
١٢..٥ - علوم الحياة. جسم الانسان. الدماغ
١٢.٣. - لغة انجليزية
١٢.٤. - جغرافيا. قارات وشعوب. اسبانيا وسكانها
١٣..٥ - تاريخ عام. تاريخ الانسانية في مرآة التلفزيون
١٣.٣. - جيمس غالوي يستضيف
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - قصص موش. صور متحركة. الحلقة الرابعة
١٤.٣. - بلنكو. الحلقة الرابعة. العين بالعين
١٥... - رحلات جيلفر
١٥.٢٥ - مسابقة
١٦... - اميلي. الحلقة الثالثة
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - ساعة بسط
١٨..٥ - نورث وود. اسس تربية الوالدين
١٨.٣. - لقاء
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - فرستو. مسابقة موسيقية
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢١... - مفكرة تربوية
٢٢... - فيلم وثائقي عن اليابان
٢٣... - ساعة منتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - العالم في نظر ذاته
٢٤... - مزدحم معا. الحلقة السادسة
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - استراحة الظهيرة
١٥... - برنامج الاطفال
١٥..٥ - عصر ديزني. الحلقة الثالثة
١٥.٣. - اجنحة الرعد. الحلقة الثالثة
١٦... - عائلة طوركلسون. الحلقة الثالثة
١٦.٣. - بلوسوم - توجد واحدة فقط. الحلقة الثالثة
١٧... - كعكة للسبت
١٧..٥ - عربسك. برنامج بالعربية
١٧.١٥ - لقاءات
١٧.٣. - الأمير الجذاب. الحلقة الخامسة. نادي القدرة والسعادة
١٨... - قريب بعيد والحلقة (٧١٧)
١٨.٣. - بعض الراحة. مجلة الآباء المضغوطين
١٩... - نشيد الانشاد. لعبة تلفزيونية
١٩.٣. - برايا يستعرض البرامج
١٩.٣٣ - دوري آخر. مجلة الرياضة
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - مكان دافئ في القلب. مسلسل كوميدي جديد
٢١... - حقيقة - برنامج تحقيقات
٢١.٣. - برايا
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس. برنامج حي
٢٢.٣. - ستيفن. الحلقة الثانية
٢٣.٣. - الحماسي الكاميري. ترفيهي ساخر
٢٤... - الاخبار الاخيرة بالعبرية
٢٤..٥ - ليلة دافئة. برنامج موسيقي

التلفزيون الاردني

٨.٥٥ - ١٣.٣. - التلفزيون التربوي
١٣.٣. - مجلة التلتكست
١٥... - القرآن الكريم والتفسير
١٥.٢. - عرض البرامج
١٥.٢٥ - Tinny match - برنامج الالعاب تيني
١٦.١. - ستوديو الاطفال
١٧.١. - دو.. ري.. مي - ح/١٧
١٧.٣٥ - الحيوانات والطبيعة
١٨... - نشرة الصم والبكم واقوال الصحافة
١٨.٢. - مسلسل المساء
١٩.٢٥ - المجلة الصحية
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. - المسلسل اليومي - كل شيء يهم - الحلقة ٧
٢١.٤٥ - عرض برامج الجمعة
٢١.٥. - ريبورتاج
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - فيلم عربي

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :**
الهواية وحدها لا تكفي اذا اردت النجاح فعليك الاحتراف.

**** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :**
هويتك الشخصية غير واضحة، حاول ان تكون صاحب القرار.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :**
شريكك بحاجة اليك كثيرا في هذه الايام، لا تتركه يتعثر.

**** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :**
مزاجك متعكر بعد الحادثة الاخيرة، قريباً ستحل جميع المشاكل.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :**
واظب على ما انت فيه، ولا تدع الحساد يحبطون من عزيمتك.

**** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :**
كرس وقتك للعائلة، انهم بحاجة اليك في هذه الظروف.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
انت متشدد اكثر من اللازم مع زملائك في العمل، جرب المرونة تنجح.

**** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :**
علاقتك مع مرؤوسيك يشوبها توتر شديد، ابتعد عن النرفزة.

**** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :**
الكرة الآن في ملعبك، حاول ان تؤدي اجمل اداء.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :**
انت متسرع في الاحكام على شريكك، تعلم الاصغاء.

**** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :**
لا تدع المظاهر تتحكم بقرارات حياتك المصيرية.

**** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :**
التسامح وحده الدواء لكل الاحداث العصيبة التي تعيشها.

مرشد السير والسيارات

● عن مكتب «الرائد» للدعاية والنشر بادارة نادر نصراوي صدر مؤخرا «مرشد الناصرة» للسير والسيارات.

ويحتوي المرشد على معلومات تتعلق بوكالات السيارات وكراجات التصليح وقطع الغيار ومكاتب التأمين ونظام المخالفات والنقاط، وارشادات لمشتري السيارات المستعملة، اسعارا ومشاكل.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٦٠) *****

افقيا:
١ - قائد لبناني - اشاهد (مجزومة)
٢ - وزير خارجية اوروبي
٣ - يأسفن - عبودية
٤ - ضمير - طل
٥ - مدينة اسيوية - عندما
٦ - جواب - من مصادر الطاقة
٧ - احساس - قرية عربية (معكوسة)
٨ - متماثلان - الرد (معكوسة) - سائل العين
٩ - مدينة فلسطينية
١. - «نهج....» القصيدة المشهورة في الرسول

عموديا:
١ - ينفي - وكالة الأنباء الفلسطينية
٢ - فيلسوف ساخر
٣ - يوضع على الجروح - شتم
٤ - زعيم الماني
٥ - من الأشجار - من مؤلفات توفيق الحكيم
٦ - قرع - رمز العبودية - سبب
٧ - الاسم الأول لعضو كنيست تقدمي (معكوسة) - قهوة
٨ - حرف جر - منزل الرهبان
٩ - قذف (معكوسة) - اجتماع عام
١. - رصدا - بيرة

***** حل لغز رقم (١٥٩) *****

افقيا:
١ - نيوجيرسي
٢ - اسم - سهيل
٣ - لي - يل
٤ - سمير غانم
٥ - اراك - عش - ذا
٦ - رلى - قلوب
٧ - الهطريس
٨ - ساحة - سرب
٩ - الطريقي
١. - جمال - ند

عموديا:
١ - السكرية
٢ - نسيم البحر
٣ - يم - اواري
٤ - ارى - قسام
٥ - جس - دع - لا
٦ - يعاع - يهطل
٧ - ري - تشغل
٨ - سليم - تيبال
٩ - ذو - رقد
١. - النابلسي

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٨، بين غائم جزئيا وغائم وتسقط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٣ ● السهل الداخلي - ٢. ● السهل الساحلي - ٢. ● حيفا والساحل الشمالي - ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٩ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١..) الى (١٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١١/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٥٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٩٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٥٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٥٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١١٦٢ ش.ج
● واسرو -	٣... - ٣..٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) تشرين الثاني



● جورج برناردشو●   ● البرت اينشتاين ●

١٩٢٢ - وفاة الكاتب الفرنسي مارسيل بروست عن ٥١ عاما.
١٩٢٦ - الكاتب الايرلندي جورج برنارد شو يرفض المبلغ الذي يمنح عادة للفائز بجائزة نوبل.
١٩٣٦ - المانيا وبريطانيا تعترفان بالحكومة الوطنية التي يرئسها الجنرال فرانكو في اسبانيا.
١٩٤١ - بريطانيا تشن هجوما فاشلا على ليبيا من الاراضي المصرية لضرب القوات الالمانية المدرعة المرابطة في طبرق.
١٩٥٢ - عالم الرياضيات البرت اينشتاين يرفض عرض بن غوريون بأن يصبح رئيسا لاسرائيل.
١٩٥٢ - وفاة الشاعر الفرنسي بول اليوار.
١٩٥٧ - المانيا الغربية تقطع علاقاتها بيوغوسلافيا بعد اعترافها بالمانيا الشرقية.
١٩٨٢ - وفاة السياسي الفرنسي بيار منديس فرانس.
١٩٩١ - اطلاق سراح الرهينتين الامريكي توماس ساذرلاند والبريطاني تيري وايت في لبنان. الاول كان خطف في ٩ حزيران ١٩٨٥ والثاني في ٢. كانون الثاني ١٩٨٧.



بترتيب شخصي من وزير الخارجية

وفد من أعضاء حزب «العمل» العرب يتوجه، اليوم، الى المغرب

*** احد اعضاء الوفد لـ «الاتحاد»: الهدف توطيد العلاقات بين البلدين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد متوجهاً الى المغرب عن طريق روما، صباح اليوم الخميس، وفد من اعضاء حزب «العمل» العرب مؤلف من (١٦) عضواً من رؤساء سلطات محلية وصحفيين واصحاب رؤوس اموال وتجار، في زيارة رسمية الى المغرب تستغرق اسبوعين.

وعمل وزير الخارجية، شمعون بيرس، على ترتيب الزيارة شخصياً.

وقال السيد حسين الهيب، رئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي واحد اعضاء الوفد، لمراسلنا عن الزيارة واهدافها: يتألف الوفد من عدة شخصيات من الجليل والمثلث والناصرة، وهدفنا توطيد العلاقات بين البلدين. وسنزور ونلتقي شخصيات سياسية مغربية من وزراء ورؤساء بلديات، للاطلاع عن كثب على الاوضاع في المغرب.

وقال: كان من المقرر ان نلتقي الحسن الثاني، ملك المغرب، لكن اللقاء الغي بسبب ارتباطات اخرى للملك.

واشار الى ان الوفد هو اول بعثة رسمية الى المغرب بعد زيارة رابين والوفد المرافق في طريق عودته من واشنطن الى البلاد بعد توقيع اعلان اتفاق المبادئ، وهدفها التأكيد على اهمية علاقات حسن الجوار.

وقال رداً على سؤال حول دلالة كون الوفد يضم اصحاب رؤوس اموال: لا يوجد في البرنامج اي لقاء مع تجار مغربيين او اجراء مفاوضات تجارية. والهدف هو تطبيع العلاقات.

وحول اختيار وفد عربي قال: يبدو انه توجه جديد في وزارة الخارجية وسياسة انفتاحية جديدة تجاه العرب للتأكيد على دورهم ووزنهم في عملية السلام.

وفد منظمة «كل نساء الصين» يتجوّل في البلدات العربية، ضيفاً على حركة النساء الدمقراطيات

*** الوفد بدأ زيارته في اريحا * رئيسة الوفد: للنساء دور كبير في صنع السلام ولذلك علينا ان نتعاون معاً في سبيل السلام ***



● وفد النساء الصينيات في احتفال الناصرة، وتظهر في الصورة (من اليسار) كل من: سميرة خوري وكاو كاسونسي، والصحفية لين كرا نسكينغ ورئيسة الوفد، ليو هيرونغ، وتشو اكسياكو، ثم سامية حكيم واوديت نمر ●

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حل، يومي امس وامس الاول، وفد من منظمة «كل نساء الصين» ضيفاً على حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، وذلك في اطار زياراته التي يقوم بها منذ بداية الاسبوع على فروع حركة النساء في البلاد.

ويضم الوفد نائبة رئيسة المنظمة، ليو هيرونغ، وسكرتيرة منطقة شنغهاي للمنظمة، كاو كاسونسي، ورئيسة لجنة العلاقات الخارجية في منظمة «كل نساء الصين»، تشو اكسياكو، ومحررة صحيفة «نساء الصين» باللغة الانجليزية، لين كرانكسينغ.

وقد اقام فرع الناصرة حفل عشاء بحضور عشرات نساء المدينة افتتحته وادارته سكرتيرة منطقة الناصرة، اوديت نمر، فأكدت على اهمية تقوية العلاقات ما بين منظمة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ونساء الصين. وتكلمت رئيسة الوفد، ليو هيرونغ، وقالت: «حال نزولنا من سلم الطائرة وجدنا امامنا النساء الاسرائيليات والفلسطينيات معاً، وهذا امر يسعدنا. فاعلموا ان جميع الهيئات النسائية عندنا وحكومة الصين رحبت بالخطوة الجريئة في التوقيع على اتفاق مبادئ السلام».

واضافت هيرونغ: «لا شك ان للمرأة دوراً كبيراً في تحقيق السلام.. ولهذا هنالك حاجة لتوثيق العلاقات بيننا، لنتمكن من تقوية عملنا من اجل المساواة والسلام».

وتكلمت عضو السكرتارية القطرية للحركة، يافا غبيش، عن اهمية التعاون النسائي والدور الذي تقوم به المرأة العربية الى جانب اليهودية في سبيل احقاق حقوقهن.

وتكلمت عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم، فاشارت الى الوضع المقلق للنساء في مجتمعنا العربي كما ظهر في نتائج انتخابات السلطات المحلية الاخيرة اذ لم تفز في عضوية المجلس سوى امرأة واحدة: «وهذا امر غير طبيعي اذ ان لدينا نساء قادرات على قيادة العمل البلدي والسياسي. وهناك حاجة لتحضير النساء ودمجهن في العمل ضمن لجان البلدية وغيرها، الامر الذي سيساعد اكثر في ايجاد نساء اعضاء في المجلس في الدورة المقبلة».

وفي يوم امس، حل الوفد ضيفاً على بلدية الناصرة واستقبله نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، وقدم له لمحة عن وضع الناصرة ووضعية الجماهير العربية والمشاكل التي تعاني منها.

واكمل الوفد طريقه الى ام الفحم ومن ثم الى تل ابيب. وكان منذ اليوم الاول له قد قام بزيارة الى اريحا سوية مع مندوبات عن حركة النساء، وهناك زار بعض المخيمات والتقى اهلها. ثم عقد لقاء مع قيادات نسائية في المناطق المحتلة. ثم لقاء مع عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، ثم لقاء رسمياً مع قيادة حركة النساء.

هنا، وكانت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، قد استقبلت الوفد منذ البداية ورافقته الى عدة اماكن. واكدت، في حديث مع «الاتحاد»، على اهمية هذه الزيارة وتوثيق الصلة مع منظمة «كل نساء الصين».



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٣/١١/٢١، الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية.

البحث:

- الوضع السياسي
- نتائج انتخابات السلطات المحلية
- الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطرية
- متفرقات

تجار من الناصرة وجولس يقذفون بالنفايات.. قرب البيوت!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف العاملون في قسم الصحة في بلدية الناصرة، عن ظاهرة يتبعها بعض المواطنين وخاصة التجار من الناصرة والخارج، وهي رمي كميات كبيرة من النفايات بالقرب من بيوت السكن، بدلا من رميها في الاماكن الخاصة لمثل هذه النفايات، الامر الذي يعتبر مخالفة جنائية.

وتبين من خلال فحص قام به د. يوسف جليلي، مدير قسم الصحة، وبعض العاملين في القسم ان هناك كميات كبيرة من النفايات ترمى في المنطقة التي تقع بالقرب من حي بلال وتربط مدينة الناصرة بقرية الرينة. وقد ظهرت من بين النفايات بقايا فواكه وخضروات وعلب من كرتون وبعض ومنتوجات الحليب، وحسب التحقيقات تبين ان اثنين من الناصرة وثالثا من جولس قذفوا بهذه النفايات.

وعليه بعث، امس الاربعاء، د. جليلي برسالة الى وزارة البيئة في لواء الشمال يطالبها بالتحقيق في الموضوع، لتقديم شكوى ضد المتهمين الثلاثة.

وقد حذر قسم الصحة في بلدية الناصرة، من تكرار مثل هذه الاعمال التي من شأنها ان تضر اولا بصحة السكان وكذلك اعلن انه سيقدم شكوى قضائية ضد كل من ينفذها.

اعتقال ثلاثة اشخاص في الرينة بسبب اطلاق الرصاص بعد ظهور نتيجة الانتخابات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة ثلاثة من سكان الرينة بتهمة اطلاق الرصاص عند ظهور نتائج الانتخابات للمجلس المحلي، بعد منتصف ليلة امس الاربعاء.

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر: «لا يوجد اي مبرر لاطلاق الرصاص مهما كانت الفرحة، ومن جهتنا تعاملنا مع الموضوع بكل حزم، كما سبق ان تعهدنا للمواطنين».

وبعد التحقيقات اطلقت الشرطة سراح احد المعتقلين امس الاربعاء، وستبحث اليوم الخميس في تمديد اعتقال المتهمين الآخرين او اطلاق سراحهما.

بمبادرة من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»

شحنة من المواد الغذائية لاهالي المعتقلين في منطقة جنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين بزيارة الى عدد من ذوي المعتقلين في منطقة جنين. وقدم دعما ماليا وشحنة من المواد الغذائية من الارز والسكر والطحين والزيت لاهالي المعتقلين المسحوقين. ووزع الملبوسات الشعبية بالمئات لابناء المعتقلين.

وزار الوفد بيوت عدد من الموقوفين تضامنا.

وقوبل الوفد بتقدير وحفاوة بالغة.

كيسار: الفلسطينيون يطلبون تسيير رحلات جوية وبرية بين غزة واريحا وعمان وتل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير المواصلات يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، بأن مستثمرين واصحاب رؤوس اموال من الفلسطينيين تقدموا الى وزارته بطلب تسيير رحلات جوية داخلية بين غزة واريحا، اضافة الى تسيير باصات من عمان الى مدينتي القدس وتل ابيب.

وقال كيسار، في مؤتمر صحفي عقده امس: «هنالك اهتمام من قبل فلسطينيين لتسيير رحلات جوية وصفقات سياحية، ولكن من السابق لاوانه التحدث عن ذلك، نظراً لان هذه الطلبات يجب ان تتماشى وتتزامن مع سرعة تقدم المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية».

واضاف كيسار ان وزارة المواصلات لا تنوي ان تسبق الاحداث، وانه بعد ان تضع الحكومة الاسس النهائية لاقامة الحكم الذاتي ستحدد الشروط لتسيير هذه الرحلات.



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

الجمعة ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٣ — ٥ جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ — الثمن: ٢٫٠٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة شيكل واحد — 19.11.1993 המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) — العدد 161/50 vol

اليمن السعيد في خطر شديد!

*** الازمة السياسية بدأت تأخذ بعداً عسكرياً! * الجنوبيون والشماليون يحشدون القوات! * الحزب الاشتراكي اليمني يقترح خطة للخروج من الازمة ***

● المنامة – «و.ص.ف.» – ذكرت مصادر موثوق بها في عدن وصنعاء، امس الخميس، ان وحدات عسكرية من جنوب اليمن غادرت ثكناتها، بعد ظهر الاربعاء، واتجهت نحو شمال البلاد.

وافادت هذه المصادر انه سجلت «تحركات لمجموعة من الدبابات والمدافع وكتيبة صواريخ من معسكري صلاح الدين والعند (جنوب)» واضافت ان هذه المجموعة شوهدت «تتجه نحو الشمال لتعزيز الوحدات الجنوبية المتواجدة في مناطق الاطراف» اي الخط الفاصل بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي سابقاً.

واضافت المصادر في العاصمة اليمنية ان هذه التحركات اثارت قلقاً شديداً في الاوساط السياسية والعسكرية في صنعاء، حيث يعقد مجلسا النواب والوزراء اجتماعاً مشتركاً منذ الاربعاء لبحث سبل الخروج من الازمة الحالية بغياب وزير الدفاع هيثم قاسم (جنوبي).

تجدر الاشارة الى ان الازمة السياسية اليمنية قائمة بين الحزبين الرئيسيين في الائتلاف الحكومي: المؤتمر الشعبي العام (في الشمال) بقيادة الرئيس صالح والحزب الاشتراكي اليمني (في الجنوب) بقيادة نائبه علي سالم البيض، المعتكف في عدن منذ ١٩ آب الماضي احتجاجاً على ادارة الحكومة للشؤون السياسية والاقتصادية. ويضم الائتلاف الحكومي ايضاً التجمع الاسلامي للاصلاح.

وافادت صحيفة «صوت العمال» الجنوبية (الناطقة باسم النقابات)، امس الخميس، نقلاً عن مصادر سياسية ان التحركات بدأت، الاثنين الماضي، في عدة مناطق من البلاد. واضافت ان الوضع كاد ان ينفجر بين لواء «باصحيب» الجنوبي المنتشر قرب الحدود بين شطري اليمن وقوات شمالية تابعة للحرس الجمهوري التي حاولت ارسال ست شاحنات ذخيرة الى الجنوب لو لم يتدخل العقيد علي محمد صالح.

وجاء، لاحقاً، ان مسؤولاً رفيع المستوى في الحزب الاشتراكي اليمني، اعلن ان الحزب قدم اربعة اقتراحات من بينها عودة العسكريين الى ثكناتهم «وللتوصل الى انهاء الازمة السياسية في اليمن».

واكد هذا المسؤول انه يجب ان

● البقية على صفحة ٢ ●

وساطة امريكية - فرنسية - مصرية مكثفة بين اسرائيل وسوريا

الوزير شاحل ود. شعث: تقدم جدي في مفاوضات القاهرة

* ومع هذا يقول د. شعث: لن أوقع، شخصياً، اي اتفاق مع عدم وجود تعهد خطي باطلاق سراح جميع المعتقلين * ويضيف: لا يوجد زعيم اسرائيلي واحد يده غير ملوثة بالكثير من الدماء * وزير الخارجية الفرنسي يؤكد على ضرورة ان لا تتعطل المسيرة السلمية * ويدعو الى انسحاب اسرائيل من الجولان واقامة علاقات دبلوماسية وسياسية وتجارية وسياحية طبيعية بين اسرائيل وسوريا * ملك اسبانيا ورئيس حكومتها يستقبلان عرفات في مدريد * (التفاصيل ص٣) *

السلطات المحلية العربية ١٩٩٣

١٨ جبهة، ٩ العمل، ٧ الدمقراطي العربي، ٦ الحركة الاسلامية، ١ الليكود، ١ التقدمية و١٧ مستقلون

في الوسط اليهودي: ٤٧ ليكود، ٣٩ العمل، ١٠ مستقلون، ١ مفدال، ١ تسومت



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد استعراض نتائج انتخابات السلطات المحلية في الجولتين، الاولى (١١/٢) والثانية (١٧/١١/٩٣)، واضافة المجلسين المحليين اللذين لم تجر فيهما الانتخابات (ابو سنان وكابول) تكون نتيجة انتخابات الرئاسة على النحو التالي:

*** الوسط العربي ***

ظلت الجبهة محافظة على موقعها، بوصفها القوة الاساسية والاكبر، اذ انها تضم ١٢ رئيساً جبهوياً و٦ رؤساء دعمت الجبهة انتخابهم (المجموع: ١٨)، يليها حزب العمل، الذي ينتمي اليه ٩ رؤساء، علماً (بينما يعلن سكرتير حزب العمل ان ٢٦ رئيساً عربياً تابعون لحزب العمل) ويليه الحزب الدمقراطي العربي، الذي اعلن عن انتماء سبعة رؤساء اليه، ثم الحركة الاسلامية (٦ رؤساء) فالليكود والتقدمية، رئيس لكل منهما.

واليكم التوزيع، حسب القرى والبلدات:

■ الجبهة: الناصرة، يافة الناصرة، عرابة، دير حنا، البعنة، كفرياسيف، عيلبون، الطيرة، المكر – جديدة، طرعان، عيلبون، كوكب ابو الهيجاء. والمدعومون مباشرة من الجبهة او في تحالف مسبق مع الجبهة: ابو سنان، دير الاسد، المغار، الجش، قسرطة،

● البقية على صفحة ٣ ●

لاول مرة في المحكمة العليا:

المطالبة باقالة ثيوذوروس وتعيين بطريرك فلسطيني

مقدمو الالتماس يطالبون بوقف صلاحيات غبطة البطريرك ووقف تصرفه باملاك طائفة الروم الارثوذكس

المحامي عماد دكور، لـ «الاتحاد»: هذه معركة كرامة، مطالبنا جزء من نضال شعبنا الفلسطيني للاستقلال في شتى المجالات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم امس الاربعاء، الى المحكمة العليا، طلب التماس، ضد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، والحكومة، ووزير الاديان ووزير الداخلية وبطريركية الروم الارثوذكس في فلسطين والشرق، يطالب بالغاء صلاحيات البطريرك ثيوذوروس الاول بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في فلسطين والشرق، وبانتخاب بطريرك فلسطيني بدلا منه، يجيد اللغة العربية، وذلك وفقا للقانون العثماني المعتمد في البلاد في هذا الموضوع.

ويطالب مقدم الالتماس، المحامي عماد دكور باسم جمعية الطائفة المسيحية الارثوذكسية في قرية كفر سميع بالغاء تعيين البطريرك والغاء المصادقة على تعيينه التي كانت اصدرتها وزارة الداخلية سنة ١٩٨١ والاعلان الى ان المصادقة والتعيين وطريقة الانتخاب كانت غير قانونية.

ويقتضي تعيين البطريرك تعيينا واقامة المؤسسات الدينية بما في ذلك مجلس السينوذوس المقدس (المجلس الذي ينتخب البطريرك) والمجالس المختلطة المكونة من رجال دين وشخصيات علمانية، وبالتالي المجالس المحلية المنتخبة للطائفة، ان ترسل هذه الهيئات مندوبيها للمجلس والسينوذوس لانتخاب البطريرك، الامر الذي لم يتم لدى انتخاب



● ثيوذوروس ●

● البقية على صفحة ٢ ●

تعاونه مع الاحتلال شفع له عند القاضي

المتهم اعترف بتزوير بطاقة هوية ورخصة سياقة وبحمل سكين.. والقاضي اكتفى بتغريمه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، السيد ايتان مجين، بفرض غرامة على مواطن من سكان المناطق المحتلة ادين بتهمة تزوير بطاقة هوية ورخصة سياقة وحمل سكين.. وذلك لانه اخذ بعين الاعتبار كونه مشتبهاً بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

وهكذا كتب القاضي في قراره، امس الخميس: «استمعت الى تفسيرات المحامي حول دوافع المتهم لما قام به وهي مقبولة عليّ. بالطبع اعمال المتهم غير مبررة، لكن في الواقع الصعب الذي نحياه، ويخيل بأن لي رأياً قضائياً على ما ينتظر كل من يتعاون مع السلطات. ويصعب عليّ عدم اخذ ذلك بعين الاعتبار. واقبل بأن السكين وجدت مع المتهم ليس لاهداف سيئة. لذلك امتنع عن فرض السجن الفعلي».

وكان ممثل النيابة قد طلب فرض السجن الفعلي على المتهم، لكون تهمة التزوير خطيرة، وكذلك حيازة السكين. كما طلب فرض غرامة مالية رادعة عليه. الا ان القاضي اكتفى بفرض غرامة ١٨٠٠ شيكل (او السجن الفعلي ٦٠ يوماً) والسجن الاحترازي ستة اشهر (مع وقف التنفيذ لسنتين) وابادة السكين.

والمتهم المدان اسمه محمد احمد طاططة وعمره ٢٤ عاماً. وهو من احدى قرى المناطق المحتلة. وقد هرب من بلدته للاشتباه به هناك بالتعاون مع الاحتلال. فجاء للسكن لدى شقيقته المتزوجة في المكر. وحسب لائحة الاتهام، عثر قبل سنة على بطاقة هوية ورخصة سياقة تعودان للسيد محمود عكر من المكر. فأخذهما. ونزع صورة العكر عن بطاقة الهوية ووضع صورته الشخصية مكانها. واستعملها واستعمل رخصة السياقة ايضاً. وفي ٩٢/١١/١٧ اجرت الشرطة تفتيشاً في البيت فعثر على البطاقة المزورة وعلى سكين مطبخ كبيرة.

هذا واكد المحامي الذي ترافع عن المتهم ان موكله اقدم على المخالفات المذكورة فقط لكي يضمن البقاء لدى شقيقته ولا يضطر الى العودة الى قريته، اذ انه ادين هناك بالتعاون. وهذا يعني تعريض حياته للخطر. وقال ايضاً ان السكين استعملها موكله فقط لتصليح سيارته. واشار الى انه تعاون مع محققيه ولم تكن لديه نوايا سيئة.

جمعية حقوق المواطن تطالب بمنع اي مسّ بالمقبرة الاسلامية في بلد الشيخ

● المحامي حسن جبارين: المس يتعارض مع قانون اساس كرامة الانسان وحريته ● اليوم الجمعة حملة تنظيف في المقبرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب المحامي حسن جبارين من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل الى مدير عام وزارة الاديان د. زئيف روزنبرغ، التدخل فورا لمنع كل مس بالمقبرة الاسلامية في بلد الشيخ «نيشر».

وشرح المحامي جبارين من خلال رسالة مسوّغة الابعاد القانونية للمس الممكن بالمقبرة. واتضح منها ان مجلس نيشر المحلي يُماطل في تزويد الجمعية بمعطيات ومعلومات عن مشروع شق الشارع وسط المقبرة.

واتضح من الرسالة، ايضا، ان المسؤولين عن تخطيط الشارع لم يتشاوروا مع وزارة الاديان قبل وضع التخطيط الامر الذي ينطوي – حسب المحامي جبارين – على تعارض مع قانون التخطيط والبناء.

واكد المحامي جبارين على قدسية المقبرة ووجوب صيانة هذه القدسية بما يتماشى مع احكام قانون اساس كرامة الانسان وحريته. واشار المحامي جبارين في هذا الصدد الى قرار للقاضي اهرون براك صادر عن محكمة العدل العليا.

● اليوم، اعمال تنظيف في المقبرة ●

هذا، ومن المفترض ان تجري في المقبرة الاسلامية في نيشر، اليوم الجمعة، اعمال تنظيف دعت اليها جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا والفعاليات الاهلية التي اهتمت بالقضية.

اعتقال ناشطين في «كاخ» تهجما على رئيس الدولة في «كريات اربع»

● متظاهرون يثيرون الشغب ويصفون فايتسمان بانه «خائن» ● فايتسمن: ينبغي الاخذ بالاعتبار تواجد (١٥٠) الف مستوطن في المناطق ●

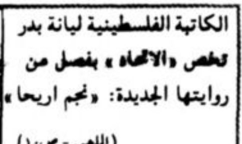
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، ظهر امس الخميس، ناشطي حركة «كاخ» العنصرية، باروخ مارزل ونوعم فيدرمن، اللذين شاركا في اثارة الشغب وخرق النظام لدى زيارة رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، لمستوطنة «كريات اربع» في قلب مدينة الخليل.

وكان لفيف من نشطاء «كاخ» وغلاة المستوطنين قد عمدوا الى التخريب على زيارة رئيس الدولة الى «كريات اربع» بالهتاف والتظاهر. وقد وصف المتظاهرون رئيس الدولة بانه «خائن» و«عميل م.ت.ف». وكان هؤلاء كتبوا على الجدران والاسوار في المنطقة شعارات تندد برئيس الدولة وزيارته.

ولم تفد محاولة رئيس الدولة تهدئة خواطر المتظاهرين واسكات هتافهم. وقد اشار عليه مسؤولو الامن الدخول الى سيارته ومغادرة المكان فيما عمدت قوات الشرطة و«حرس الحدود» الى اعتقال مارزل، من خلال استخدام القوة ضد الذين حاولوا منع ذلك.

وكان الرئيس فايتسمان اعلن انه اتى الى «كريات اربع» للتأكيد على انه رئيس لكل الاسرائيليين بمن فيهم المستوطنون في «كريات اربع». وقال الرئيس فايتسمان انه مهما كانت الاحتمالات السياسية فانه ينبغي الاخذ بالاعتبار مسألة (١٥٠) الف اسرائيلي يعيشون في المناطق المحتلة. ووعد المستوطنين بانه سينقل مطالبهم ومشاعرهم الى المسؤولين.

اما المستوطنون فقد اعربوا عن ارتياحهم الشديد من زيارة رئيس الدولة الى «كريات اربع»، وقال المتحدثون باسمهم ان الزيارة اكدت لهم ان شعب اسرائيل لن يهملهم.



الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر تخص «الاتحاد» بفصل من روايتها الجديدة: «نجم اريحا»

(الملحق - ص١٠)

الوزير ليبائي: لا بد من مواجهة التجاوزات القانونية للمستوطنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان المستشار القضائي للحكومة يبحث مع الشرطة واجهزة الامن، في انجع السبل لوضع حد للتجاوزات القانونية التي يقدم عليها المستوطنون في المناطق المحتلة.

وقال ليبائي الذي كان يتحدث للاذاعة، امس الخميس، ان الحكومة التي كرست كل جهدها لمعالجة الانتفاضة ومظاهرها، ستخصص الان جهدا لمواجهة نشاطات غير قانونية يقوم بها الاسرائيليون الذين يعيشون في المناطق.

شاحاك: لن نسمح!

وعقب رئيس لجنة الارتباط الامني مع الفلسطينيين، الجنرال امنون شاحاك على انفلات المستوطنين ضد الفلسطينيين وقال، «اننا لن نسمح لاي كان باخذ القانون الى يديه». واضاف قد تكون هناك صعوبة للجنود الشبان في مواجهة اعمال شغب يقوم بها المستوطنون لكن اجهزة الامن ستعرف كيف تواجه الامر وسيكون لديها الرد المناسب على تجاوزات يقوم بها اسرائيليون في المناطق.



الانتخابات من ورائنا..!

□ انتخابات السلطات المحلية، قد انتهت واصبحت من ورائنا. ولكن في نتائجها عددا من الدلالات الهامة، التي يجب ان تظل ماثلة امامنا من اجل التقدم نحو اهدافنا الوطنية والتطويرية.

اولا: لقد قرر الناخبون تعزيز مكانة الجبهة كأكبر قوة في السلطات المحلية العربية، للعضوية وللرئاسة. وفي هذا تعبير عن دعم النهج الجبهوي الرامي الى توحيد صفوف السلطات المحلية العربية في المعركة من اجل المساواة والمساهمة في معركة السلام. وهذا يجب ان ينعكس في تركيبة اللجنة القطرية للرؤساء ومؤسساتها وطريقها.

ثانيا: قرر الناخبون تحجيم قوة الحركة الاسلامية في حدود ما يقل عن ١٠٪ من اعضاء ورؤساء السلطات المحلية العربية. وعليها ان تبدأ بالتعامل من هذا الواقع، وان تكف عن التعامل (او اخذ المعاملة) كما لو انها «القوة المركزية في مواجهة الجبهة».

ثالثا: على الرغم من مظاهر التقوقع العائلي والطائفي، فان الغالبية الساحقة جدا من الرؤساء العرب، يعتبرون من مؤيدي اتفاق اعلان المبادىء ما بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهذا يعني ان السلطات المحلية العربية، لها وزن كبير ينبغي الالقاء به في معركة السلام. ولا يجوز لمعارضي الاتفاق، اللذين يشكلون اقلية ضئيلة (الحركة الاسلامية والليكود بالاساس اذ ان ابناء البلد لم يحصلوا على اية رئاسة مجلس)، ان يفرضوا موقفهم الرفضي على اللجنة القطرية.

رابعا: هنالك نمو ما في قوة حزب العمل في رئاسة السلطات المحلية. وينبغي العمل مع الرؤساء المنتمين لهذا الحزب حتى يقرروا مكانهم في معركة المساواة، ليس مع حزبهم وقيادته بل مع شعبهم وزملائهم في السلطات المحلية.. عند حدوث اي تناقض. والتجربة تعلم، بأن هنالك تناقضات عدة.

خامسا: للرؤساء العرب وزن كبير في اقرار شكل وتركيبة قيادة مركز السلطات المحلية في اسرائيل. يجب استغلال هذا لاحراز مكاسب جدية لمصلحة السلطات المحلية العربية، في الوظائف والميزانيات، في شركات المركز ومؤسساته المختلفة. فالليكود يطالب بالرئاسة لانه يسيطر على معظم السلطات المحلية اليهودية، وكأن العرب لا وجود لهم. والعمل يطالب بالرئاسة، لانه يضمن تأييدا اوتوماتيكيا من الرؤساء العرب المنتمين الى حزب العمل. ويجب زعزعة موقفي الحزبين، بحيث يشعران بوجود العرب وقوتهم ويعطيانهم حقهم. ولا نطالب بأكثر من هذا الحق.

بقي ان نقول، ان الجهود في العمل والليكود، قد بدأت، بل اصبحت في مرحلة متقدمة جدا. ومن الطبيعي ان تبدأ جهود موازية في الطرف العربي، حتى لا نصل الى وضع نجد فيه انفسنا نتعامل مع وقائع واقتراحات جاهزة من الليكود والعمل.

(«الاتحـــاد»)

تغييرات تنظيمية واسعة في الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

*** المنطقة تصبح ٣ مناطق: الناصرة، البطوف، شفاعمرو * اسعد يوسف يستقيل * انتخاب سكرتير جديد لفرع الناصرة * «اترك مهامي في قيادة هذه المنطقة وانا مطمئن الى حقيقة كون جذور حزبنا قوية في ذاكرة وحياة شعبنا. وقد ثبت هذا ايضاً في الانتخابات الاخيرة» ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صادقت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صباح امس الخميس، على اجراء تغييرات تنظيمية واسعة كانت مقررة منذ مطلع السنة وتم تأجيل تنفيذها الى ما بعد الانتخابات البلدية.

وبموجب هذه التغييرات جرى تقسيم المنطقة الى ثلاث مناطق حزبية هي:

● منطقة الناصرة - وتضم الناصرة والقرى المحيطة بها حتى طرعان ودبورية وقرى المرج.

● منطقة البطوف - وتضم سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون والمغار ووادي الحمام والبعينة - نجيدات.

● منطقة شفاعمرو - وتضم شفاعمرو وطمرة وكابول وعبلين وشعب وكفرمندا والمكمان وبئر المكسور.

وتقرر ان تقوم القطاعات الحالية ببحث السبل لانتخاب هيئاتها الدستورية واقرار موعد مؤتمراتها وسلم اولوياتها.

*** استقالة اسعد يوسف ***

واعلن سكرتير المنطقة، عضو مكتب اللجنة المركزية، اسعد يوسف كنانة، في الاجتماع استقالته من قيادة المنطقة.. شاكراً الرفاق الذين تعاونوا معه طيلة السنوات العشر الماضية في قيادة الحزب، وابرز معارك الجماهير في المنطقة. وقال: انني اترك مهمتي في قيادة المنطقة وانا مطمئن



● اسعد يوسف كنانة ●

بأن جذور الحزب الشيوعي قوية في ذاكرة هذا الشعب وحياته اليومية. وقد ثبت هذا بكل وضوح وبروز ايضاً في معركة الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية.

وخلال النقاش اجمع الحاضرون على الاشادة بدور اسعد يوسف كنانة، في حياة الحزب وقيادة معاركه ببطولة منذ ايام شبابه الاولى، وقيادته للمجلس المحلي وانتخابه المرة تلو المرة، وضربه المثل في التواضع.. اذ استقال مفسحاً المجال للاجيال الشابة من المجلس واليوم من قيادة المنطقة، وحفاظه على جذوره الشعبية والتواجد الدائم مع الناس، وعمله في قيادة الحزب القطرية على مدى سنوات طوال.

وكان اسعد يوسف كنانة قد قدم بياناً لخص فيه المعركة الانتخابية الاخيرة مؤكداً على ان الجبهة رغم خسارتها لبعض المواقع الهامة والغالية، فانها بقيت القوة السياسية الاكبر والاساس في السلطات المحلية العربية. واشار الى ضرورة اجراء تلخيصات محلية في كل فرع، من اجل دراسة الاخطاء لتفاديها في المستقبل وتعزيز نقاط القوة حيث كانت. وقال: من الواضح ان المد الشعبي للحركة الاسلامية قد توقف، بعد ان نجحنا في ازالة قناعها واظهارها امام الناس على حقيقتها كحركة حزبية تستغل الدين لمآربها الحزبية والشخصية.

وقرر الاجتماع تحية الجماهير التي منحت ثقتها للجبهة وهنأ الفائزين الجبهويين وغير الجبهويين متمنياً للجميع خدمة مصالح الجماهير التي انتخبتهم والعمل المخلص من اجل تحقيق المساواة ودعم قضية السلام.

*** فرع الناصرة ***

هذا وكانت اللجنة المحلية لفرع الناصرة للحزب، قد انتخبت سكرتيراً جديداً للفرع، هو الشيوعي العريق سليم ابو الشيخ، عضو لجنة المراقبة المركزية.

وتم هذا الانتخاب، في اعقاب استقالة سكرتير الفرع السابق، سامي الحاج، عضو اللجنة المركزية.. الذي سيضطر الى مغادرة البلاد لفترة معينة. وقد اشادت اللجنة المحلية بدور الرفيق الحاج في قيادة الفرع في احدى الفترات العصيبة في تاريخه ومحاولاته الصادقة للنهوض بعمله. وكان ابرز نشاطاته، عمله في قيادة المعركة الانتخابية الاخيرة، ضمن قيادة الجبهة، والتي تحقق فيها انتصار كبير.

لقاء اليوم

مع: القاضي الشرعي زكي مدلج

حول: الاتصالات لتسوية مشكلة المقبرة الاسلامية في نيشر

كل تسوية ينبغي ان ترضي المسلمين

● مسألة مقبرة بلد الشيخ شرق حيفا، حيث يريد مجلس نيشر المحلي شق شارع يأتي على جزء من المقبرة، لا تزال معلّقة. فالمجلس لم يعدّل في مشروع شق الشارع وسط المقبرة ويتحدث عن نقل قبور «حسب الشريعة الاسلامية». والهيئات الشعبية والنواب العرب وجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، لا تزال مصرة على حرف مسار الشارع بحيث لا يمرّ في المقبرة، وبذلك تحفظ قدسيتها ويمنع المس بمشاعر المسلمين.

عن الموضوع، تحدثنا مع القاضي الشرعي زكي مدلج الذي يتابع الموضوع عن كثب.

س ● انتم في صلب الاتصالات لمنع تدنيس حرمة المقبرة ومنع المسّ بمشاعر المسلمين، اين وصلت اتصالاتكم؟!

ج - ز. مدلج: «لقد توجهنا الى وزارة الاديان في الموضوع، وقد ابدى المسؤولون فيها تفهما لطلبنا ووجهة نظرنا. وقد تقرر عقد اجتماع مع مجلس نيشر المحلي، وسيتم ذلك يوم الاثنين القادم، وكلي امل ان نستطيع اقناع المجلس بتعديل مشروعه وبحرف مسار الشارع خارج المقبرة».

س ● هنالك من يتحدث عن فتاوى شرعية تجيز نقل القبور؟!

ج - ز. مدلج: «امر الفتاوى غير وارد هنا فالقضية ليست دينية بالاساس. المسألة مسألة مشاعر المسلمين واولئك الذين ووري اعزاؤهم الثرى في المقبرة المذكورة. ومطلبنا الاساسي الا يجري المس بمشاعر الناس. وهنالك زاوية اخرى في الموضوع. فالمقبرة تابعة لوقف الاستقلال في حيفا ومن حق متولي الوقف وهو القاضي الشرعي في حيفا ان يدافع عن هذا العقار ويمنع اي مس فيه».

س ● لكن الامر يطرح على انه مسألة تتعلق بمقبرة القسّام؟!

ج - ز. مدلج: «القضية هي قضية قبور المسلمين ومشاعرهم. فعدا قبر القسام هناك قبور اخرى، والمقبرة مقبرة للمسلمين ينبغي صيانتها ومنع اي مس بها. ولاحظت ان هناك من يريد تحويلها الى قضية سياسية. فالمقبرة لا تخص احدا ما ولا حزبا او اطارا. المقبرة موقع تابع للوقف الاسلامي والمسألة مسألة مشاعر الناس واعتقد ان مسؤولي وزارة الاديان انتبهوا الى ذلك».

س ● وماذا تقولون في سعيكم الى الاقناع بوجهة نظركم؟!

ج - ز. مدلج: «ببساطة، المقبرة موجودة قبل الشارع وكان على المخططين ان ينتبهوا الى المقبرة وقدسيتها والى مشاعر اصحابها. واحدى القضايا التي اوردناها على سبيل المثال، ان الراب آريه درعي سافر الى مصر عندما برزت قضية مقبرة يهودية قديمة ظهرت في مسار شارع يجري شقه حول مدينة القاهرة. وتباحث هناك مع المسؤولين الذين اقتنعوا بوجهة نظره وحرفوا مسار الشارع قصد تجاوز المقبرة وعدم المس بها. وفي وادي عارة وجدوا آثار تاريخية في مسار الشارع فغيّروا مساره.. اعتقد ان العقل السليم لا يقبل في موضوعنا، اي مس بالمقبرة وقد اقترحنا حرف مسار الشارع ليتجاوز المقبرة».

س ● ماذا يوجهكم في مسعاكم؟!

ج - ز. مدلج: «نسعى الى ايجاد حل يرضي المسلمين، ومشاعرهم وهنا اؤكد اننا لا نخلط هذا الامر بالسياسة او بأية اعتبارات اخرى. الحل يجب ان يضمن مشاعر المسلمين.

(مرزوق حلبي)

مجلس عمال الطيبة يبحث اضراب عمال النظافة

● الطيبة - لمراسلنا النقابي - عقد، يوم امس الخميس، اجتماع في مجلس عمال الطيبة باشتراك وفد نقابي عن الكتل اليسارية في الهستدروت. وقد استمع اعضاء الوفد الى تقرير من سكرتير المجلس، عبد الله مصاروة ومن السيدين محمد طبّاخ وجميل ابو راس حول اضراب عمال النظافة في بلدية الطيبة، الذي دخل يومه الرابع، على خلفية عدم قيام البلدية بدفع اجورهم عن فترات تتراوح ما بين شهرين واربعة اشهر. ويصل عدد العمال المضربين الى (١٤) عاملاً من الاراضي المحتلة واربعة عمال من ابناء الطيبة. وتتراوح القدمية هؤلاء العمال ما بين سبعة اشهر و١٨ عاماً.

وقد طالب العمال النقابيين ومجلس العمال بأن يقفوا الى جانبهم من اجل ان تقوم البلدية بدفع معاشاتهم المتأخرة منذ عدة اشهر. واكد سكرتير مجلس العمال، عبد الله مصاروة، ان مجلس العمال يقف الى جانب العمال لان مطلبهم عادل. ورفض ان يكون دعم العمال سببه قضايا سياسية محلية، وقال: «ولو كان هدفنا كذلك لقمنا باتخاذ اجراءات واعلان الاضراب قبل المعركة الانتخابية وليس بعدها.. وما قمنا به تمّ بعد ان توجه الينا العمال الذين توقعوا دفع اجورهم المتأخرة بعد انتهاء «المعركة الانتخابية».

وقرر الحضور التوجه الى رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى، والطلب اليه التدخل من اجل حل المشكلة ودفع اجور العمال المستحقة لهم عن عدة اشهر، لان الحديث يدور عن قوت العمال واولادهم.

هذا وقد وصلت لمراسلنا نسخة عن رسالة وجهت الى احد العمال المضربين مؤرخة بتاريخ (٩٣/١١/١٥) تهدد فيها البلدية العامل المذكور «باتخاذ الاجراءات اللازمة ضدكم» لانه قام بالاضراب مع [illegible] عمال النظافة ولم يتجاوب مع طلب المسؤول في البلدية الحضور الى العمل.

وكان الناطق بلسان بلدية الطيبة، السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى، قد نفى انباء تحدثت عن محاولة كسر اضراب عمال النظافة مؤكداً: «لا توجد لدي اية معلومات حول محاولة كهذه».

روبنشطاين: ٤١٪ من ميزانية البناء في المعارف خصصت للوسط العربي

*** تكلم في الناصرة وفي غفعات حبيبه حيث عقد لقاءان هامان، للمربين اليهود والعرب، بروح اجواء السلام وفي سبيل تعزيزها ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ان نسبة ٤١٪ من ميزانية البناء والتطوير للمؤسسات والمباني والمدارس التعليمية، لهذا العام كانت من نصيب الوسط العربي. وذلك وفق الخطة التي وضعتها الوزارة لسد الفجوة في هذا المجال، مع الوسط اليهودي، وايفاءً للعهد الذي قطعته على نفسها الحكومة الحالية بالعمل المتواصل والمشترك للنهوض بكل اشكال ومجالات التربية والتعليم والثقافة في هذا الوسط».

هذا ما جاء به وزير المعارف والثقافة، امنون روبنشطاين الى الناصرة، لدى مشاركته، امس الخميس، في لقاء هو الاول من نوعه بين مربين عرباً ويهوداً من المنطقة تحت شعار: «ابعاد السلام وتأثيره على جهاز التربية والتعليم في اسرائيل».

وتحدث بعد ذلك الدكتور ماجد الحاج، رئيس جمعية انسان للابحاث والاستشارة والخدمات التربوية، الذي عاد واكد على الفوارق العديدة التي ما زالت قائمة في مجال التعليم والتربية بين الوسطين العربي واليهودي. واضاف: «ومن المؤسف انه لدى مطالعتي لبنود الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني جميعها لم يجر هناك التطرق او الاشارة الى موضوع التبادل المشترك للثقافة والتربية والتعليم للشعبين وهذا امر سيء».

وتحدث بعد ذلك سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، الذي اكد على ان مجلس عمال الناصرة ونقابة المعلمين فيها على استعداد لتمويل دورات تعليمية لمعلمي المنطقة يهوداً وعرباً لتعميق لغة التفاهم والمحبة بين الشعبين.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد ابراهام بن شبات، سكرتير نقابة المعلمين الذي اكد على انه من خلال كل المتغيرات والتفاعلات التي تجري في المجتمع الاسرائيلي يجب الاخذ بعين الاعتبار اجراء تغييرات جذرية في كل برامج التعليم في الوسطين العربي واليهودي التي يجب ان تعتمد في صلبها على وضعية السلام الجديدة في المنطقة.

وكان افتتح اللقاء، وتولى عرافته السيد اهرون عفروني من المعهد اليهودي - العربي في بيت بيرل الذي خطط لهذا اللقاء، واعلن عن اقامة اول فرع للمعهد في منطقة الناصرة والمرج بالتنسيق مع فرع نقابة المعلمين ومجلس عمال الناصرة هناك.

وكان وزير المعارف، اعلن ان وزارته تعد العدة لفتح دورات تؤهل معلمين عرباً من البلاد لتدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية. واضاف ان وزارته طلبت من وزارة المالية تخصيص الميزانيات اللازمة لتوظيف (٢٠) عربياً في وظائف مسؤولة في جهاز التربية والتعليم.

وجاءت هذه الاقوال في الاجتماع القطري السابع لمعلمي اللغة العربية في المدارس اليهودية الذي عقد امس الخميس في «غفعات حبيبه» بحضور الوزير ورئيس السكرتارية التربوية في الوزارة ومفتشي تعليم اللغة العربية. وشارك في الاجتماع اكثر من خمسمئة معلم ومعلمة.

المطالبة باقالة ثيوذوروس

● تتمة من صفحة ١ ●

البطريرك ثيوذوروس.

ويطالب اصحاب الالتماس بانتخاب بطريرك فلسطين من اب فلسطيني ويجيد اللغة العربية قراءة وكتابة. كما يطالبون بمنع البطريرك، بالتالي، من استعمال الصلاحيات البطريركية بما في ذلك بيع وتأجير اراضي الطائفة والعقود والتصرف فيها.

ويرتكز المحامي عماد دكور في التماسه الى قانون عثماني صدر عام ١٨٧٥ بعنوان «قانون الامبراطورية العثمانية الاساسي». وينظم هذا القانون طريقة انتخاب البطريرك وتعيينه والمصادقة على التعيين والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المرشحين لهذا المنصب السامي.

ومن اهم هذه الشروط، الشرط الاساسي في ان يكون البطريرك «فلسطينيا من سلالة فلسطينية وان يجيد اللغة العربية قراءة وكتابة» وعليه يرى مقدم الالتماس استنادا الى هذا القانون (لا يوجد قانون اسرائيلي بهذا الخصوص - المحرر) ان طريقة الانتخاب كانت غير قانونية من اساسها، وان المؤسسات القانونية للطائفة لم تكن منظمة وبالتالي لم يكن اجراء عملية الانتخاب شرعيا.

ويعود المحامي عماد دكور في التماسه الى قانون صادر عن الانتداب البريطاني على فلسطين سنة ١٩٤١ (قانون البطريركية الارثوذكسية - تعيين البطريرك) اذ يحدد هذا القانون بين شروطه لانتخاب بطريرك، ان يكون البطريرك فلسطينيا ويجيد اللغة العربية قراءة وكتابة.

ويرى الالتماس ان المصادقة التي اصدرها وزير الداخلية على تعيين البطريرك سنة ١٩٨١، كانت غير قانونية ذلك ان القانون يلزم وزير الاديان وليس الداخلية كما حصل، ان يطرح الموضوع على جلسة للحكومة بكامل هيئتها وهي التي تصدر او لا تصدر قرارا بالمصادقة. وهذا الامر ايضا لم يتم في حالة المصادقة.

وفي تسويغه تقديم الالتماس يشرح الاستاذ عماد دكور ركائز ادعائه بان مؤسسات البطريركية القانونية لم تكن قائمة. وبالتالي كل تصرفات البطريرك اصبحت انفرادية، بدون مجلس تنفيذي يدير شؤون الطائفة، وتنعدم الميزانيات القانونية السنوية ويتهم البطريرك بانه يتصرف بشؤون الطائفة وكأنها شؤون خاصة لا دخل لاحد فيها، كما ان تصرفه باملاك الطائفة يثير الشكوك من خلال تجاهل البطريرك القانون.

ويدعي ايضا ان البطريرك قام ببيع وتأجير املاك الطائفة في منطقة الناصرة ويافا والقدس ورام الله وغيرها دون مراقبة او عودة الى مؤسسات الطائفة.

واستنادا الى كل ما ذكر قامت جمعية الطائفة الارثوذكسية في كفر سميع بواسطة المحامي عماد دكور بتقديم التماسها مطالبة بالغاء تعيين البطريرك، وتعيين بطريرك فلسطيني ووقف صلاحيات البطريرك الحالي كافة، ومنع تصرفه باملاك وشؤون الطائفة.

وفي حديث لمراسلنا، صرح المحامي عماد دكور ان هذه القضية مبدئية فالطائفة العربية الارثوذكسية في فلسطين ناضلت منذ عشرات السنين من اجل الاستقلال عن هيمنة اليونانيين على بطريركيتهم واملاكهم. والمطالبة اليوم بتعيين بطريرك فلسطيني في الظروف السياسية الحالية هي جزء لا يتجزأ من نضال شعبنا الفلسطيني للاستقلالية في شتى المجالات.

واضاف: نرى في هذه القضية، مع كل المصاعب القانونية معركة كرامة، ليس فقط للطائفة الارثوذكسية في اسرائيل وفلسطين والشرق بل ان هنالك رمزا معينا في الالتماس، كونه تقدم باسم اصغر طائفة ارثوذكسية في البلاد وهي طائفة كفرسميع وتعد ٣٩ عائلة فقط.

ادارة مجلس عبلين الجبهوية تكمل مشوارها لتطوير القرية

● وتناشد الاهالي لتسديد مستحقاتهم من ضرائب واثمان مياه ●

● عبلين - محمد جبر قسوم - بعد يوم الانتخابات مباشرة بدأ المجلس المحلي في عبلين مواصلة المشوار التطويري للقرية، حيث اخذ على عاتقه اتمام كل المشاريع الحيوية والتطويرية في القرية، والعمل الان يجري على قدم وساق على اتمام مشروع المجاري الذي نفذ منه المرحلة الاولى حتى الان. ويبدأ العمل في الشوارع التي فرشت بالكركار واشترى المجلس المحلي اكثر من ١٨٠ طاولة للمدارس الابتدائية الثلاث ووزعت امس الخميس، حسب احتياجات كل مدرسة ويقوم المجلس بتزويد المدارس بالقرطاسية واللوازم الاخرى. ويبدأ العمل في تنظيف ساحة المدرسة الابتدائية أ وتصفيدها حيث صفوف البساتين ويعمل المجلس المحلي كذلك على فرش المساحة الزراعية للمدرسة بالتراب الاحمر الصالح للزراعة.

كما شرع المجلس باقامة حدائق عامة في القرية من اجل تجميل وجه القرية الطبيعي وانارة الشارع الرئيسي بالكهرباء وزرع الجزر المقامة في وسطه بالزهور والورود لاعطاء صبغة حقيقية لوجه القرية الجمالي.

وتتوجه ادارة المجلس الى جمهور القرية للاسراع لتسديد الضرائب المستحقة عليهم واثمان المياه للمساعدة على دعم صندوق المجلس ودفع عجلة تطور القرية.

اليمن السعيد

● تتمة من صفحة ١ ●

يسبق استئناف الحوار «اعادة الوحدات العسكرية الى مواقعها قبل الازمة الاخيرة ومنع اية تعزيزات عسكرية بشرية ومادية».

ويطالب الحزب الاشتراكي في اقتراحاته ايضاً بـ«توسيع آلية الحوار باشراك اوسع للقوى السياسية والاتحادات النقابية والمهنية والشخصيات الوطنية الى جانب الائتلاف الحاكم».

كما يقترح الحزب الاشتراكي «البحث في اسباب وخلفيات الازمة السياسية التي رافقت الوحدة منذ قيامها بين شطري اليمن».

واقترح الحزب الاشتراكي ايضاً انه «عند وصول الحوار الى الاتفاق على وثيقة وطنية شاملة تتضمن الحلول والمعالجات مع اجراءات عملية للتنفيذ يتم التوقيع عليها من قبل الامينين العامين للمؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي ورئيس التجمع اليمني للاصلاح وقادة القوى والمنظمات والشخصيات المشاركة في الحوار».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

●●●

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وساطة امريكية - فرنسية - مصرية مكثفة بين اسرائيل وسوريا

الوزير شاحل ود. شعث: تقدم جدي في مفاوضات القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - على الرغم من العنف الجسدي والكلامي، الذي يطفو على سطح الاحداث في المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل اسرائيل، بفعل غلاة التطرف اليميني المعارض للعملية السلمية فان كل الدلائل تشير الى ان مفاوضات السلام احرزت تقدماً جدياً على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني من ناحية، والى تكثيف وازدياد ثقل الوساطة المصرية - الامريكية - الفرنسية الهادفة الى دفع العجلة على المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري واللبناني من الناحية الاخرى.

فبالاضافة الى جولة الوساطة السلمية التي قام بها وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، امس وامس الاول، وشملت سوريا والاردن ولبنان، سيقوم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في مطلع الشهر المقبل، بجولة مماثلة في المنطقة وللهدف ذاته.

وكان وزير الشرطة والطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل، قد وصل، امس الاول، الى القاهرة حاملاً رسالة من القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الى الرئيس المصري،حسني مبارك، تتعلق بدور الوساطة التي تقوم به مصر بين اسرائيل وسوريا.

وعلى صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية في القاهرة افادت الوكالات ان الوزير شاحل انضم الى الوفد الاسرائيلي ليطلع على تفاصيل الترتيبات الامنية التي تم التوصل اليها بين الطرفين. وصرح،امس الخميس، انه «متأكد» ان الفلسطينيين والاسرائيليين «سيجدون» حلاً للخلافات القائمة بينهم بشأن «الترتيبات الامنية في قطاع غزة بحلول ١٣ كانون الاول المقبل».

وذكرت مصادر مقربة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية ان الطرفين توصلا الى اتفاق بشأن ثلاث مشاكل ملموسة هي: الاشراف على الطرقات وحدود غزة - اسرائيل والمياه الاقليمية لقبالة غزة.

وافادت المصادر نفسها ان اربع مسائل اخرى لا تزال تنتظر حلاً وهي: حدود منطقة اريحا والاشراف على نقاط العبور في رفح وجسر اللنبي والترسيم الدقيق لحدود المستوطنات الاسرائيلية داخل غزة وعدد القوات الاسرائيلية التي ستتواجد فيها وعملية الافراج عن ...١١٤ معتقل فلسطيني.

ورحب شاحل، بحسن سير مفاوضات القاهرة التي توفر «اجواء مؤاتية». وشدد على ان الطرفين يستفيدان ايضاً من «مساعدة الحكومة المصرية ونصائحها».

من ناحيته اعلن د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات، امس الخميس، ان الفلسطينيين والاسرائيليين احرزوا «تقدماً جدياً» غير انه اشار الى ضرورة تحقيق «سلام شامل» واحراز تقدم في المفاوضات بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان والاردن من جهة اخرى.

واكد شعث، اثناء مؤتمر صحفي، ان ثمة «ثلاث نقاط خلاف» يجب حلها قبل ١٣ كانون الاول المقبل.

وذكر شعث ان هذه النقاط الثلاث تتعلق بـ «مسألة الحدود ونقاط العبور» باتجاه الاردن وبين غزة ومصر و«مسألة منطقة اريحا» اضافة الى قضية الاسرى الفلسطينيين.

وبالنسبة لقضية الاسرى الفلسطينيين طالب شعث بتعهد «خطي» من اسرائيل باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين قبل توقيع اتفاق مع اسرائيل.

واكد شعث، في مؤتمر صحفي عقد في القاهرة «اقولها صراحة: لن اوقع، شخصياً، اتفاقاً» مع اسرائيل «مع عدم وجود تعهد خطي وجدول زمني لاطلاق سراح جميع المعتقلين».

وفي اشارة الى الذريعة الاسرائيلية بعدم الافراج سوى عن المعتقلين الفلسطينيين «الذين لم يلوثوا ايديهم بالدماء» قال شعث «ولا يوجد زعيم اسرائيلي واحد يده غير ملوثة بالكثير من الدماء».

واضاف شعث «ولم نحصل حتى الآن سوى على تعهدات شفهية» في اوسلو وواشنطن والقاهرة خلال اجتماع لجنة الاتصال الاسرائيلية - الفلسطينية حول اطلاق سراح الاسرى.

وقال ان «الاسرائيليين كرروا التأكيد بأنه عندما يتم التوصل الى اتفاق سيصدر بالتأكيد عفو عام،وانهم سيسلموننا المعتقلين عندما نتولى السلطة في اراضي الحكم الذاتي».

واكد شعث «كل ذلك قيل شفهياً. لكن عندما حضرنا الى طابا (مصر) لتجسيد الاتفاق وجدنا تصلباً شديداً» فالجانب الاسرائيلي «يكاد، حقاً، يستخدم المعتقلين كرهائن» مضيفاً «كفانا اتفاقات شفهية».

واشار الى ان «جميع المعتقلين من السجناء السياسيين» موضحاً ان الكثيرين حكم عليهم «لامور اصبحت مشروعة الآن» مثل رفع العلم الفلسطيني او كتابة شعارات على الجدران.

وقال شعث انه عندما تعقد «سلام شجعان» فاننا «نلقي السلاح ونتصالح.. وهؤلاء الاشخاص يجب الافراج عنهم قبل التوقيع على اتفاق».

ولا تزال اسرائيل تحتجز ١١ ألفاً و...٤ معتقل يطالب الفلسطينيون باطلاق سراحهم منذ بدء المفاوضات بين الجانبين في ١٣ تشرين الاول الماضي. ومنذ ذلك الحين لم يفرج سوى عن ..٦٠ منهم معظمهم من القصّر.

وعلى صعيد الوساطة السياسية السلمية، اكد وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، امس الخميس، في دمشق، في ختام لقاء مع الرئيس السوري حافظ الاسد، استغرق ساعتين، انه من «الضروري بل من الملح الا تتعطل» عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح جوبيه الى الصحفيين، قبيل مغادرته الى عمان ومن ثم الى لبنان «نأمل الا يتوقف الدفع الجديد الذي شهدته عملية السلام قبل اسابيع قليلة، لذا نأمل ان تستأنف المفاوضات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان والاردن في اطار صيغة مديد وفي اقرب وقت ممكن».

وذكر جوبيه بأن فرنسا تأمل بأن يتم التوصل الى تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي كافة «مما يعني الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان» السورية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ واعلنت ضمها في العام ١٩٨١.

وقال ان «هذا الانسحاب يجب ان يترافق مع اقامة علاقات دبلوماسية وسياسية وتجارية وسياحية طبيعية» بين اسرائيل وسوريا.

واضاف «نحن نعلم جيداً ان بعض القوى السياسية من كل الجوانب تسعى الى افشال عملية السلام ودورنا يقضي ببذل كل الجهود اللازمة لانجاحها».

عشراوي: على اسرائيل ادانة قتل الفلسطينيين على ايدي الجنود والمستوطنين

● وتطالب بفتح ملفات تحقيق حول عمليات القتل ونشر نتائجها ●

● القدس - وكالات الانباء - دعت حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام مع اسرائيل، امس الخميس، اسرائيل الى ادانة عمليات قتل الفلسطينيين على يد الجنود والمستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

وقالت عشراوي في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية «يجب على اسرائيل ان تستنكر هذه العمليات» واضافت «وعلى اسرائيل ايضا فتح تحقيق حول عمليات القتل ونشر نتائجها للعلن».

وكانت حركة فتح، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت امس الأول الاربعاء، في بيان هو الأول من نوعه، ان الارتفاع الملحوظ في عدد القتلى الفلسطينيين مؤخرا، يمثل خرقا لاتفاق السلام، ودعت الفلسطينيين الى مواجهة المستوطنين.

ورأت عشراوي ان البيان «يعبر عن ردة فعل عاطفية وليس عن موقف سياسي مدروس». لكنها قالت أن عمليات القتل الاخيرة «دفعت بالرأي العام الفلسطيني الى التشكيك في نية اسرائيل تجاه تحقيق سلام».

ومنذ الثالث عشر من شهر ايلول الماضي عندما وقع الفلسطينيون والاسرائيليون اول اتفاق سلام بينهم، قتل في الاراضي المحتلة ١٨ فلسطينيا برصاص الجيش والمستوطنين الاسرائيليين.

الى ذلك رأت عشراوي ان المرحلة الحالية تتطلب قدرا كبيرا من ضبط النفس والحكمة والتعقل من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

بيان مشترك عن لقاء وفود الجبهة والنقابات الفلسطينية والفرنسية

* الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني نجاح وتجسيد للمبادىء التي كافحنا من اجلها * دعوة الهستدروت للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل اطلاق سراح النقابيين الفلسطينيين المعتقلين *

● الناصرة - لمراسل خاص - صدر بيان مشترك عن اللقاء الذي عقد بين وفود عن كل من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت والاتحاد العام الموحد للنقابات الفلسطينية في الضفة واتحاد النقابات الفرنسية الـ «سي. جي. تي». وصدر هذا البيان بعد الاجتماع الثلاثي الذي عقد في مدينة الناصرة يوم الاثنين ١٩٩٣/١١/١٥ بحضور:

عن النقابات الفرنسية: الفونس فيرونيز - رئيس دائرة العلاقات الخارجية، ومارسيل اومبه - رئيس دائرة علاقات السكرتارية في الـ (سي. جي. تي)

عن النقابات الفلسطينية: شاهر سعد، الامين العام، واعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد - نبيل العزة، وبايز سعيد ومحمد العاروري.

عن الجبهة: بنيامين غونين، سهيل دياب، كمال ابو احمد، محمد حبيب الله، سامي الحاج وبنيامين شنيتسر.

وقد جرت محادثات بين الاطراف استعرضت خلالها الاوضاع السياسية والنقابية في اسرائيل والاراضي المحتلة والعالم. واتفق على البيان التالي:

١ - يرى الاطراف الثلاثة بان المسيرة السلمية تشكل خطوة هامة وضرورية، خاصة وانه لاول مرة يتم الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م.ت.ف ويأتي هذا الاعتراف تجسيدا ونجاحا للمبادىء التي كافح من اجلها الاطراف الثلاثة الجبهة والنقابات الفلسطينية والـ «سي.جي.تي» وايضا م.ت.ف ونقابات وهيئات عمالية عالمية واخرى.

٢ - ينظر الاطراف الثلاثة الى الاعتراف المتبادل ما بين الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة والهستدروت بايجابية معتبرين هذا الاعتراف خطوة هامة. خاصة التغيير الذي حصل في موقف الهستدروت، والتي كانت تعتبر النقابات والنقابيين في الاراضي المحتلة بانها حركات «ارهابية». ولا بد من التأكيد بان هذا الاعتراف سيبقى حبرا على ورق او مجرد تصريحات تطير مع الاثير في حالة عدم التقدم في المطالب التي طرحتها النقابات الفلسطينية. ويدعو الاطراف الثلاثة الهستدروت الى:

* الضغط على الحكومة من اجل وضع جدول زمني لاطلاق سراح النقابيين والعمال الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية * ارجاع كافة العمال الفلسطينيين المطرودين من اماكن عملهم في اسرائيل خلال الانتفاضة والحصار الامني وحرب الخليج. ووصل عدد هؤلاء العمال الى مئة الف عامل، مع ضمان حقوقهم النقابية ومستحقاتهم * اعادة جميع المقتطعات المالية التي خصمت من اجور العمال الفلسطينيين على مدار سنوات الاحتلال، من اجل ضمان حقوق العمال من ضمان اجتماعي وتقاعد وغيرها. واعادة المقتطعات للتأمين الوطني وضريبة الدخل وغيرها من المقتطعات الحكومية ورسوم التنظيم التي وصلت الى صندوق الهستدروت ايضا * ضمان حرية العمل النقابي في ظل المرحلة الانتقالية ووقف عمليات التنكيل والمضايقة ضد النقابيين الفلسطينيين * اغلاق جميع مكاتب وفروع الهستدروت في الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية ايضا.

الوضع الجديد يفرض علينا مواصلة المعركة من اجل التوصل الى حل دائم وكامل على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على كامل الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، بما فيها القدس العربية. ويؤكد الاطراف الثلاثة على ضرورة ان يعتمد هذا الحل على قرارات الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والتي تؤكد ما جاء اعلاه، ويرى الاطراف ايضا ضرورة وجود امكانية لابناء الديانات الثلاث لان يمارسوا شعائرهم الدينية مع ضمان حرية العبادة والوصول الى الاماكن المقدسة في القدس.

ان من يواصل وضع العراقيل في الطريق الى مواصلة التحرك السلمي وتقدم المسيرة السلمية هي حكومة اسرائيل، لهذا هناك اهمية لمواصلة الكفاح والضغط على هذه الحكومة من اجل انتهاج سياسة واضحة تهدف الى التوصل لاتفاق نهائي وسلام شامل على اساس ما جاء اعلاه.

٣ - يعبر الاطراف عن تقديرهم للرؤيا المبكرة التي ارتأوها لمجمل تاريخ الكفاح. وكان ذلك بارزا خلال عملهم المتواصل على مدار السنين، خاصة الاجتماع الذي عقد يوم ٨ - ١٩٨٨/٤/٩ في العاصمة الفرنسية باريس بمبادرة منظمة الـ (سي. جي. تي) التي كان لها دور فعال في التضامن مع العاملين الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي ورفع كلمتهم العادلة في العالم اجمع. واعتبر الاطراف الثلاثة ذلك اللقاء الريادي ما بين كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت وبين اتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية المحتلة بانه كان اللبنة الاولى في بناء هذه العلاقة المميزة وكان الاساس في تعميق المسيرة الكفاحية المشتركة لصالح العمال الفلسطينيين في ظل الاحتلال، وشكل حجر الاساس لما يجري اليوم من اعتراف متبادل ما بين الهستدروت والاتحاد العام للنقابات العمالية في الاراضي المحتلة.

٤ - يثمن الاطراف الدور الكفاحي والنضالي الذي قامت به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل من اجل احقاق حقوق العمال والشعب الفلسطيني العادلة. وستواصل الجبهة معركتها داخل اسرائيل لضمان السلام والمساواة واحقاق حقوق العاملين العرب واليهود خاصة وان كفاحها كان وسيبقى مشتركا للعمال اليهود والعرب.

٥ - اتفق على مواصلة توثيق العلاقات النقابية العمالية الثنائية والثلاثية والاقليمية لما فيه مصلحة جمهور العاملين في العالم والمنطقة، خاصة في هذه المرحلة الحساسة والتي تحتاج لمثل هذه العلاقات اكثر من اي وقت سابق. وعليه نؤكد دعوتنا لضرورة عقد اجتماع مشترك لجميع النقابات العاملة في دول حوض البحر المتوسط والمنطقة وتشكيل تنظيم نقابي عمالي يشمل جميع النقابات في حوض البحر المتوسط وانشاء مركز مشترك لها، يعمل بشكل دائم على تطوير العلاقات المنطقية والعالمية. كل ذلك له اهمية خاصة في ظل تقدم المسيرة السلمية ما بين اسرائيل والدول العربية.

النواب الجمهوريون يُنجحون مشروع كلينتون باقامة المجموعة الاقتصادية في امريكا الشمالية

● نقابات العمال: البطالة ستتضاعف ● المراقبون يعتبرون المشروع مدخلا جيدا لاتفاق «الجات» ● جهود لاقامة مجموعة المحيط الهادي التي تضم ملياري انسان ●



● واشنطن - الوكالات - حقق الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، نجاحا سياسيا اقتصاديا هاما، فجر امس الخميس، عندما اقرّ مجلس النواب بأكثرية (٢٣٤) نائبا مقابل (..٢) نائب مشروع اقتراحه لاقامة سوق حرة في امريكا الشمالية يضم الولايات المتحدة الامريكية وكندا والمكسيك. وقد اعرب قادة النقابات، امس، عن قلقهم من هذا المشروع لانه سوف يزيد من حجم البطالة بشكل خطير.

والملفت للنظر ان مشروع الرئيس كلينتون اقرّ بدعم من النواب الجمهوريين بينما تخلّف عشرات النواب الدمقراطيين عن تأييد مشروع رئيسهم.

وينص اتفاق السوق الحرة على تحويل امريكا الشمالية الى مجموعة اقتصادية متكاملة اسوة بالمجموعة الاوروبية، وعلى حركة تجارية حرة بين الدول الثلاث اعضاء السوق. وقد سوّغ الرئيس كلينتون مشروعه بأنه سيُسهم في اخراج الاقتصاد الامريكي من ركوده، الذي يتخبط فيه منذ بداية الثمانينات.

اما المعارضون في الولايات المتحدة فقد اكدوا ان الاتفاق سوف يُحسن الى المكسيك وكندا على حساب الاقتصاد الامريكي.

ويرى المراقبون في اقرار مشروع السوق الحرة في امريكا الشمالية مدخلا جيدا لاقرار اتفاقيات التجارة الحرة الدولية «الجات» التي ينبغي الانتهاء من وضعها قبل الخامس عشر من الشهر القادم.

وفور اقرار المشروع غادر الرئيس الامريكي ومسؤولو المالية الى مدينة سياتل حيث تجري مفاوضات اقتصادية لاقامة مجموعة المحيط الهادي الاقتصادية التي تضم (١٥) دولة بما فيها الصين واليابان والولايات المتحدة الامريكية.

ويُقصد المبادرون الى هذه «المجموعة» توقيع اتفاق للسوق الحرة الخالية من انظمة الحماية والقيود التجارية في ١٥ دولة يعيش فيها نحو ملياري انسان.

يوم الاثنين المقبل في تونس

الرئيس الفلسطيني عرفات يلتقي الموفد الامريكي دنيس روس

● تونس - و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيصل الى العاصمة التونسية، الاثنين المقبل، للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان المنسق الامريكي قام في التاسع عشر من الشهر الماضي بزيارة الى تونس لعدة ساعات التقى خلالها عرفات وبحث معه تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وشكلت زيارة روس في حينه مرحلة من جولة شملت القاهرة وعمان والقدس ودمشق من اجل الاعداد للزيارة القادمة، لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى المنطقة.

ويأتي لقاء عرفات بالموفد الامريكي، الاسبوع المقبل في تونس، في وقت يعقد فيه الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني محادثات في مصر للاتفاق على تنفيذ مختلف بنود اتفاق الحكم الذاتي.

---

١٨ جبهة، ٩ العمل، ٧ الدمقراطي

● تتمة من صفحة ١ ●

جسر الزرقاء.

■ العمل: الطيبة، رهط، الرينة، المشهد، طرعان، شعب، الرامة، بيت جن، عسفيا.

■ الدمقراطي العربي: الفريديس، تل السبع، عرعرة، اكسال، سخنين (كان عضوا في راتس ثم تحول الى هذا الحزب قبيل الانتخابات)، جت (هنالك خلاف شديد بين الرئيس المنتخب، احمد ابو عصبة، والدمقراطي العربي. لكن الحزب يؤكد انتماءه له)، بير المكسور (الحالف يدعمه الحزب الدمقراطي العربي).

■ الحركة الاسلامية: كفرقاسم، جلجولية، كفربرا، ام الفحم، كفرقرع، كابول.

■ الحركة التقدمية: كفركنا (مع ان رئيس المجلس هناك خاض المعركة في قائمة عائلية).

■ الليكود: البعينة.

■ مستقلون: شفاعمرو، دبورية، نحف، قلنسوة، زيمر، باقة الغربية، عين ماهل، طمرة، كفرمندا، بسمة طبعون، مجد الكروم، معليا، يركا، دالية الكرمل، جولس، حرفيش، البقيعة.

* الوسط اليهودي *

اما في الوسط اليهودي فان الليكود يقود ٤٧ سلطة محلية والعمل ٣٩. وهنالك ١٠ رؤساء مستقلين، ورئيس للمفدال (صفد) وآخر لتسومت (عومر).

وكان الليكود قد فاز في ٧ سلطات محلية كانت بأيدي حزب العمل هي: القدس وايلات وبيت شيمش ونس تسيونه وجبعات شموئيل وكريات ملاخي وكريات موتسكين. وفاز العمل بـ ١١ سلطة محلية كانت بأيدي الليكود، هي: نتانيا، حولون، اوفكيم، اور يهودا، مجدال، رمات يشاي، متسبيه رمون، بيتشان،بردس حنه، ابين يهودا، وغني تكفا.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

* مركز السلطات المحلية *

هذا، وبنظرة عامة الى النتائج، يبدو بوضوح انه في الوسط العربي، عززت الجبهة مكانتها بوصفها القوة الاكبر والاساس وزادت رئيسين عن انتخابات ١٩٨٨. وان حجم الحركة الاسلامية بقي كما هو في الرئاسة، بل تراجع في العضوية في بعض الاماكن. واتخذت هذه الحركة موقفاً غريباً في عكا، اذ ايدت مرشح الليكود لرئاسة البلدية ودعت للتصويت اليه علناً.

وحقق حزب العمل تقدماً طفيفاً. فيما حقق الحزب الدمقراطي العربي تقدماً كبيراً. علماً بأن الحزبين دعما بالاساس مرشحين خاضوا المعركة في قوائم عائلية، وقلما ظهروا باسم حزبهم.

اما على الصعيد العام في الدولة، فان المعركة قد بدأت حول قيادة مركز السلطات المحلية. فالليكود يريد المحافظة على موقعه في رئاسة المركز (مكسيم ليفي) باعتبار انه يقود غالبية السلطات المحلية اليهودية (!!)، بينما يطالب العمل برئاسة المركز باعتبار انه بحساب اعضائه العرب (٢٦ حسب ادعائه) يتفوق على الليكود.

ومن الواضح ان اصوات الرؤساء العرب عموماً ترجح الكفة، اذا ما اتحدوا في موقف واحد. والسؤال: هل سيتوحدون، وبذلك يحققون المكاسب لسلطاتهم المحلية العربية، ام يلتزم اعضاء حزب العمل بمصالح حزبهم ويتركون سلطاتهم؟!

تصفيات كأس العالم:

سقوط دراماتيكي لفرنسا وغياب الدنمارك وانكلترا

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ستغيب منتخبات بارزة عن نهائيات كأس العالم في كرة القدم الصيف المقبل في الولايات المتحدة منها، الدنمارك (بطلة اوروبا ٩٢) وانكلترا وفرنسا واسكتلندا التي كانت بين ثمانية منتخبات شاركت في نهائيات كأس الأمم الاوروبية صيف العام ١٩٩٢ في السويد.

واقيمت مساء امس الأول الاربعاء ١١ مباراة في ١١ مدينة اوروبية، واحدة جرت فجر امس الخميس في بوينس ايرس.

ففي العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس تخطت الارجنتين عقبة استراليا بصعوبة وفازت عليها ١ - صفر (مباراة الذهاب في سيدني اسفرت عن التعادل ١ - ١). وضمن كابتن الارجنتين دييغو مارادونا الاشتراك في نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي.

وكانت الكرة البريطانية الخاسرة الابرز في التصفيات، لأنها لن تتمثل في النهائيات بأكثر من منتخب واحد هو منتخب جمهورية ايرلندا. وهذا الاخير شارك في مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا مع منتخبي انكلترا واسكتلندا.

وخرجت انكلترا من التصفيات من دون ان تتحقق المعجزة التي كانت تتمناها. واذا حقق منتخبها فوزا كاسحا على منتخب سان مارينو ٧ - ١، فان الشرط الثاني لبلوغه النهائيات وهو خسارة هولندا امام بولندا لم يتم. وقد فازت هولندا بالمباراة ٣ - ١ وانتزعت مع النرويج بطاقتي المجموعة الاوروبية الثانية.

وخاضت اسكتلندا مباراتها الاخيرة امام مالطا وهي خارج اطار المنافسة في المجموعة الاولى. وهذا ما حصل لايرلندا الشمالية في لقائها بجمهورية ايرلندا في المجموعة الثالثة. اما ويلز فاهدر لها يودين فرصة العمر عندما فشل في ترجمة ركلة الجزاء، التي احتسبت له في الشوط الثاني امام رومانيا الى هدف عندما كانت النتيجة ١ - ١. وقد كانت بطاقتا المجموعة الرابعة من نصيب بلجيكا ورومانيا، مع العلم بأن بلجيكا عانت امام تشيكوسلوفاكيا بعدما طرد مدافعها فيليب البير في مطلع الشوط الثاني.

وسقطت الدنمارك سقوطا دراماتيكيا امام اسبانيا من دون ان تستغل طرد الحارس الاسباني زوبيزاريتا منذ الدقيقة العاشرة من مباراة المجموعة الثالثة التي اقيمت في اشبيلية.

وثبتت البرتغال امام ايطاليا الى ان فازت الاخيرة بهدف يتيم وحجزت مع سويسرا بطاقتي المجموعة الأولى.

● فرنسا تخرج بالضربة القاضية ●

واذا جاز اختيار المباراة الاكثر دراماتيكية في التصفيات ٩٤ فستكون مباراة فرنسا وبلغاريا. وبعدما لعب الفرنسيون ٩٠ دقيقة (عشر مباريات) الا ست ثوان في التصفيات كان املهم كبيرا في احراز احدى البطاقتين (البطاقة الاخرى للسويد) لأن المباراة كانت تسير الى التعادل ١ - ١. لكن اميل كوستادينوف مهاجم بورتو البرتغالي كان له رأي آخر، لأنه سجل هدف الفوز الصاعق قبيل انتهاء اللقاء بعشر ثوان وطرح المنتخب الفرنسي بالضربة القاضية. فلم يجد مدرب فرنسا جيرار هوييه بدا من القول: «انه السيناريو الابشع لمباراة في كرة القدم».



● مارادونا ●

قائمة الدول الـ ٢٤ المشاركة في كأس العالم ١٩٩٤

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اختتمت تصفيات كأس العالم في كرة القدم رسميا، صباح امس الخميس، وفيما يلي هويات المنتخبات الـ ٢٤ المشاركة في النهائيات التي ستقام من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين في الولايات المتحدة.

- ● الدولة المنظمة: الولايات المتحدة.
- ● الدولة حاملة اللقب: المانيا.
- ● آسيا: السعودية وكوريا الجنوبية.
- ● افريقيا: المغرب ونيجيريا والكاميرون.
- ● امريكا الجنوبية: البرازيل وكولومبيا وبوليفيا والارجنتين.
- ● امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: المكسيك.
- ● اوروبا: سويسرا وايطاليا والنرويج وهولندا واسبانيا وجمهورية ايرلندا وبلجيكا ورومانيا واليونان وروسيا والسويد وبلغاريا.

تسحب قرعة الدور الأول في ١٩ كانون الأول المقبل في لاس فيجاس، ولاية نيفادا.

ضبطوه مع «حمله» على الحدود!

انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الخميس، ان الشرطة التركية ضبطت ٥٧ الف ورقة نقدية مزيفة من فئة ٥٠٠ مارك الماني (١٦,٧ مليون دولار) و١,٤ كيلوغرام من الهيروين على الحدود التركية - السورية واعتقلت مواطنا سوريا.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية ان اجهزة الجمارك على مركز تشيلفيغوزو الحدودي بين تركيا وسوريا تلقت معلومات من الشرطة فاوقفت حافلة وفتشت ركابها القادمين من سوريا.

واضاف المصدر نفسه انه تم توقيف السوري مصطفى قدور ويحوزته الاوراق النقدية المزيفة والمخدرات ووضع قيد المراقبة.

ويبدو انها اكبر عملية لضبط اوراق نقدية مزيفة في تركيا، وكانت الشرطة التركية ضبطت ٥٠ الف ورقة نقدية مزيفة من فئة ٥٠٠ مارك الماني خلال سلسلة من العمليات في كانون الاول في اسطنبول.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل شبايطة في الداخل والخارج بوفاة الأسرف على شبابه القائد الوطني البارز المرحوم

معين سعيد شبايطة

الذي وافته المنية غدرا في الخارج.
للشهيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.
الحزب والجبهة الدمقراطية - عبلين

امرأة من كفرمندا ستضطر لدفع غرامة ١٥٠٠ شيكل لانها تراجعت عن شكواها ضد زوجها

*** اشتكت عليه انه ضربها. ثم تراجعت قائلة: «كذبت» * حكم آخر على امرأة من عكا اتهمت صديقها بضربها ثم اتهمت صديقها ثم تراجعت ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «١٥٠٠ شيكل او السجن الفعلي (٥٠) يوماً. والسجن الاحترازي خمسة اشهر لسنتين».

هذا هو العقاب الذي فرضه صباح امس الخميس، قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، على امرأة من كفرمندا (٢٤ عاماً)، قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها ضربها، ثم تراجعت وقالت انها قدمت شكوى كاذبة.

ووفق لائحة الاتهام: وبتاريخ (٩٠/٤/١٩) قدمت امرأة من كفرمندا شكوى ضد زوجها في مركز شرطة شفاعمرو، بأنه ضربها بشكل قاس. وبتاريخ (٩٣/٧/٣)، في محكمة الصلح في عكا، امام القاضي التر، تراجعت وقالت انها كذبت».

وعادت صباح امس الخميس في محكمة الصلح في عكا واكدت امام القاضي انها كذبت.

وامتنع القاضي مغين، عن فرض السجن الفعلي لان للمرأة طفلاً في الثانية من عمره.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، فرض (١١٠) ساعات عمل في بيت للعجزة على طفيانا مناحم (٣٨ عاماً) من عكا، التي قدمت بتاريخ (٩٢/٥/٢٩) شكوى في مركز شرطة عكا، قالت فيها ان صديقها اعتدى عليها. وبتاريخ (٩٣/٦/٢٨) قدمت شكوى ثانية قالت فيها ان الذي ضربها هو زوجها وليس صديقها. وبتاريخ (٩٣/٨/١) قدمت شكوى ثالثة قالت فيها ان صديقها هو الذي ضربها وليس زوجها. وسوغت ذلك انها خافت من زوجها.

وقرر فلاح تمديد فترة اعتقال فتى من القادمين الجدد (١٤ عاماً)، لثمانية ايام، بعد ان اعترف بأنه اعتدى على والدته وجدته وجده.

واتضح ان المشتبه به لا يسيطر على نفسه ودائماً يعتدي على من يتواجد في البيت خاصة والدته ووالديها.

افتتاح فرع لبنك «طفحوت» للاسكان، في الناصرة



● افتتح امس الاول الاربعاء، لاول مرة في مدينة الناصرة، فرع لبنك «طفحوت» للاسكان بحضور العشرات من المدعوين من رجال الاعمال والشخصيات الرسمية من الناصرة وخارجها وبحضور رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ونوابه.

ويظهر في الصورة: رئيس بلدية الناصرة زياد (الثاني من اليمين) والى يساره المدير العام للبنك، السيد اوري فيرتسبورغر، والى يمينه مدير الادارة، السيد حايم كوبارسكي ومدير لواء الشمال، السيد يعقوب روتير.

٢٢٦ فحصا في جهاز «سي. تي» خلال شهر واحد في الناصرة

*** مدير المستشفى: هذا يدل على الحاجة الكبيرة لهذا الفحص في منطقتنا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اجري خلال الشهر الماضي ٢٢٦ فحصا بواسطة جهاز «سي. تي»، الذي ادخل الى المستشفى الفرنسي في الناصرة لخدمة مرضى من المدينة والقرى المجاورة.

ويقول د. سليم نخلة، مدير المستشفى: «لقد فوجئنا بالعدد الكبير الذي سجل لاجراء الفحوصات في القسم، وهذا يدل على وجود مشكلة كان يعاني منها عدد كبير من المرضى سواء بانتظار دور طويل او الحاجة لاجراء مثل هذا الفحص لكن الوضع القائم لم يسمح في ذلك».

ويضيف د. نخلة: «ونتيجة تسجيل عدد كبير لاجراء الفحوص اضطررنا للعمل في القسم لمدة ستة ايام في الاسبوع بدل يومين كما كان قائما. اضافة الى العمل ورديتين خلال يومين».

ومن الملفت للنظر ان غالبية الفحوصات التي اجريت كانت للعامود الفقري بسبب الام متواصلة لدى المرضى، وللرأس.

وكان الجهاز قد ادخل قبل حوالي الشهر بعد مطالبة المسؤولين في وزارة الصحة لمدة سنتين ويؤكد د. نخلة على الدور الذي قام به نائب وزير الصحة السيد نواف مصالحة، حتى وافقت الوزارة على تمويل تكاليف الجهاز. وتلفت نظر المرضى ان جميع صناديق كوبات حوليم وضمنها الهستدروت وقعت على اتفاق لتحويل مرضاها الى المستشفى الفرنسي لاجراء فحص الـ «سي. تي».

بعد اعتقال مسؤول وموظف

اعتقال مدير مدرسة سياقة اصدر رخصاً لطلاب لم يتعلموا الدروس العملية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعد اعتقال مسؤول وموظف، في مدرسة «حوف هكرمل» لتعليم السياقة على «التراكتور»، اعتقلت الشرطة يوم امس الاول الاربعاء، مدير المدرسة، فيدر يعقوب يتسحاق (٤٤ عاماً).

وصباح امس الخميس، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لسبعة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

واعترف المشتبه به بجزء من التهم الموجهة اليه.

ووفق ادعاء الشرطة: «وخلال السنة الاخيرة، عمل المشتبه به مديراً في مدرسة السياقة «حوف هكرمل». وبالتعاون مع آخرين حصل على الاموال من الطلاب مقابل اصدار رخص سياقة للطلاب بدون ان يشاركوا في دورات الاستكمال المقررة ومدتها (٤٤) ساعة وحتى بدون ان يتعلموا دروساً عملية».

غدا، المهرجان الادبي الاول لجامعة الازهر في غزة

● تحيي جامعة الازهر في غزة، غدا السبت، مهرجانها الادبي الاول بمشاركة وفد من الادباء والشعراء العرب من داخل اسرائيل.

ويتضمن برنامج المهرجان، الذي سيبدأ في الساعة الحادية عشرة صباحا، قراءات شعرية لمجموعة من الشعراء والشاعرات الشبان من ابناء وبنات غزة ولشعرائنا طه محمد علي وسعود الاسدي وسلمان مصالحة ومحاضرات للدكتور محمود غنايم والكاتب اميل حبيبي.

وبعد الظهر يقدم الفنان محمد بكري مسرحية «المتشائل». ثم يختتم المهرجان بحوار مفتوح مع الروائي اميل حبيبي.

ضمن فعاليات مركز الخدمات النفسية البلدي

ايام دراسية في الصحة النفسية لمعلمي ومديري مدارس الناصرة

*** ابتداء من السنة الدراسية القادمة، يتم التعامل ليس فقط مع الطلاب الذين يعانون من وضع خاص، بل في اطار اوسع ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اقام مركز الخدمات النفسية في الناصرة ثلاثة ايام دراسية لمدراء ولمعلمي مدارس المدينة حول موضوع الصحة النفسية، وذلك بهدف خلق جو تربوي واجتماعي يساعد على صحة نفسية افضل للاطفال والطلاب والمجتمع.

والهمت، خلال الايام الدراسية، عدة ورشات متوازية لمناقشة الموضوع وكيفية تناوله بين المعلمين والطلاب.

وكان طاقم مركز الخدمات النفسية قام خلال الايام الدراسية بتمرير ثلاثة انواع من الفعاليات الجماعية وهي: فعاليات التدريب على السلوك الاصراري والمقصود بهذه الفعالية كيفية التعامل مع الفرد عندما يتعرض لحالات ضغط نفسي سواء شعر بمس او اهانة من قبل الآخرين ولا يستطيع الدفاع عن حقوقه. وفيها تم التأكيد على ضرورة الوصول الى صحة نفسية جيدة واحترام حقوق الفرد وحاجاته واحترام حقوق وحاجات الآخرين والتعبير عن مشاعر الفرد، رغباته وافكاره بشكل صريح ولائق دون ايذاء الآخرين او المساس بحقوقهم. • فعاليات صحة نفسية من خلال معالجة النص، وهذا النوع من الفعاليات يوفر للطالب امكانية التفاعل بين عالمه النفسي والداخلي وبين الشخصيات والمضامين العاطفية والاخلاقية الموجودة في النص، وان فتح امكانية التعبير عما احدثه النص في عالم الطفل النفسي يحقق عدداً من عوامل الصحة النفسية من حيث فهم ذاته ومشاعره وصراعاته النفسية ومخاوفه ومن ثم هضمها والسيطرة عليها بشكل افضل، الامر الذي يساعد المربين على فهم الطالب اكثر وتفهم سلوكه الظاهر وبالتالي تقديم المساعدة التربوية له. • فعاليات تعميق الوعي للذات وللآخر، والهدف من هذا البرنامج حث المعلم على التقرب من عالمه الداخلي كمرب وكانسان ليتعرف على ذاته، ومساعدته على فهم علاقته مع طلابه او الآخرين وفهم سلوكياتهم ودوافعها الداخلية واحتياجاتهم الانسانية. كذلك فان فهم العالم الداخلي يساعد على فهم دوافع السلوك الظاهر للمعلم او الطالب مما يعطي امكانية ايجاد فرص جديدة لاحداث تغيير خارجي في سلوكيات الطرفين وعلاقتهما مع بعضهما البعض الى جانب اعطائهم راحة نفسية وعلاقة فيها قبول واحترام متبادل.

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت الاخصائية النفسية، حنان خميس، احدى مركزات هذا المشروع: ان الهدف من عقد الايام الدراسية هذه هو ان يلمس المعلمون البرنامج الذي اعد هذه السنة تحت عنوان «من اجل صحة نفسية واجتماعية لاطفالنا» بمبادرة مركز الخدمات النفسية وقسم المعارف في بلدية الناصرة ووزارة المعارف. فهذه السنة سيتم العمل مع مدارس المدينة بشكل يختلف عما كان عليه سابقاً. فحتى الآن كان التعامل يتم مع طلاب يعانون من وضع خاص، ولكن الحاجة تتطلب ان نطرق موضوع الصحة النفسية بشكل اوسع. وعليه بدأنا العمل مع المعلمين اذ لا يمكن لاي مرب ان يحصر علاقته مع الطالب في ضبط سلوكه او في تعليمه المواد الدراسية دون مشاركته عالمه النفسي الداخلي ومساعدته في فهم من حوله والوصول الى تعايش صحي بين عالمه الداخلي وبين من حوله.

عشرة اطفال ومعلمتهم ماتوا حرقا في حادث سير في بريطانيا

● وارويك (بريطانيا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة امس الخميس، ان عشرة اطفال في حوالي العاشرة من عمرهم، قضوا مع معلمتهم حرقا واصيب اربعة اخرون بجروح خطيرة ليل الاربعاء - الخميس في بريطانيا في حادث سير على الطريق السريع في وارويكشير (وسط).

ووقع الحادث قبيل الساعة الواحدة بتوقيت غرينيتش في منطقة وارويك جنوب برمينغهام عندما كان ١٤ تلميذا من مدرسة في منطقة هاغلي ترافقهم معلمتهم عائدين من حفلة موسيقية في لندن.

وصدمت الحافلة الصغيرة التي كانت تقلهم سيارة تابعة لمصلحة ترميم الطرقات كانت متوقفة على الطريق السريع. وقد اندلعت النيران سريعا في الحافلة واتت عليها كلها.

ووصل رجال الأطفاء فورا الى مكان الحادث واضطروا الى نشر سقف الحافلة لانتشال جثث الاطفال.

ولكن اربعة اطفال فقط من الخروج من الحافلة قبل اندلاع النار فيها واصيب هؤلاء بجروح خطيرة وتلقوا العلاج في مكان الحادث اولا ثم نقلوا الى احد مستشفيات المنطقة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

يوم ١٩٩٣/١١/١٨ (سحب ٩٣/٤٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 428861

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 270824

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 088247, 778190, 670571, 507735, 063099, 592879, 498571, 567639, 804097, 558940, 001012, 520578, 608665, 481622, 410640, 758940, 805461, 581584, 157123, 089063, 397107, 649496, 366883, 738117, 079549, 639618.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 99493, 73946, 04496, 61048, 54050, 28614, 98671, 59139, 05275, 36451, 06247, 61972, 20405, 66811, 49697, 03807, 84194, 96711, 65521.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 382, 610, 063, 102.

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 28, 71, 66, 52.

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: 85, 36, 75, 71, 99, 29, 02.

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4.

اليوم وغداً على ملاعب الكرة

● مباراتان خارجيتان لممثلينا في الدرجة القطرية - هبوعيل الطيبة وهبوعيل دالية الكرمل - امام مكابي يفنه ومكابي عكا.

بالنسبة لهبوعيل الطيبة فهذه نقطة انطلاق اما ان تكون للاعلى او للاسفل.اما هبوعيل الدالية المتراجعة في اسفل اللائحة والقفر النقاطي فهذه فرصة لتنهض من سباتها.

اما فرقنا في الدرجة الاولى فنأمل لها التوفيق في مبارياتها غداً.

الاخاء سيحل ضيفاً على فريق (هبوعيل رمات غان) واية نتيجة غير الخسارة تعتبر نتيجة جيدة.

ام الفحم في الطيرة وطمرة في طبريا، وفريقانا يستطيعان الرجوع بالنقاط. وشفاعمرو ما زالت بانتظار الفوز الاولي والجمهور الشفاعمري على احر من الجمر فلا تخيبوه (هل سمعتما يا مجيد وزاهي).

اما عسفيا فستستضيف - مكابي اور عقيبا ونأمل ان يطرد النحس البيتي هذه المرة.

(الاسبوع الحادي عشر)

الدرجة الممتازة

هـ. تسفريريم حولون - م. عيروني اشدود	٢.٣.
هـ تل ابيب - هـ. حيفا	٤...
م. بيتح تكفا - م. هرتسليا	١٢.٣.
هـ. بيتح تكفا - ب. القدس	٢.٣.
هـ. بئر السبع - بني يهودا تل ابيب	٢.٣.
هـ. كفارسابا - م. تل ابيب	٦... (هرتسليا)
م. حيفا - م. نتانيا	٤...

(الاسبوع السادس)

الدرجة القطرية

هـ. اشدود - هـ. الخضيرة	٢.٣. (الجمعة)
ب. تل ابيب - هـ. بات يام	٢.٣. (الجمعة)
هـ. القدس - سكتسيا نس تسيونا	٣.٣.
هكواح رمات غان - هـ. اشكلون	٢.٣.
م. يفنه - هـ. الطيبة	٢.٣. (الجمعة)
هـ. ريشون لتسيون - شمشون تل ابيب	٢.٣. (الجمعة)
هـ. بيسان - م. يافا	٢.٣.
م. عكا - هـ. دالية الكرمل	٢.٣. (الجمعة)

(الاسبوع الثامن)

درجة اولى - المنطقة الشمالية

هـ. رمات غان - م. اخاء الناصرة	٢.٣. (بني يهودا)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. ام الفحم	٢.٣. (الجمعة)
م. الخضيرة - ب. نهريا	٢.٣. (الجمعة)
م. شفاعمرو - هـ. غفعات اولغا	٢.٣.
هـ. طبريا - م. طمرة	٢.٣. (الجمعة)
م. عسفيا - م. اور عقيبا	٢.٣.
هـ. كريات شمونه - هـ. الناصرة العليا	٢.٣.

المنطقة الجنوبية

هـ. مرموك - هـ. اور يهودا	٢.٣. (نس تسيونا)
م.هشكما - شباب يافا	١١...
ب. الرملة - هـ. يروحام	٢.٣.
م. لزروس حولون - م. شعرايم	٢.٣.
هـ. كفار شاليم - ب. بئر السبع	١١...
م. كريات جات - هـ. كريات اونو	٢.٣.
هـ. بئر يعقوب - هـ. اللد	١٢... (الرملة)
هـ. كريات ملاخي - م. رمات عميدار	١١...

(الاسبوع السادس)

الدرجة الثانية - الشمالية (أ)

هـ. البعينة - م. سكتسيا معلوت	
م. كفركنا - هـ. دبورية	٢.٣.
هـ. صفد - ك. طبريا	٢.٣.
هـ. كفرسميع - شباب نحف	١..٣. (معلوت)
هـ. مجد الكروم - هـ. عرابة	٢.٣.
شباب عكا - م. جلعات هركفوت	١..٣.
هـ. كرمئيل - ابناء سخنين	٢.٣.
هـ. شباب الناصرة - م. بني حتصور	٢.٣. (الناصرة العليا)

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية (ب)

م. دالية الكرمل - هـ. مجدال هعيمق	١..٣.
هـ. اكسال - ب. كفار يونا	٢.٣.
هـ. قلنسوة - هـ. كفرقرع	٢.٣.
هـ. عرب التجمعات - م. تسور شالوم	١١... (طبريا)
هـ. يافة الناصرة - استراحة	
هـ. عرعرة - هـ. كابول	٢.٣.
م. ام الفحم - هـ. تل حنان	٢.٣.
هـ. نحلئيل - هـ. كفركنا	٢.٣. (الخضيرة)

الدرجة الثانية - المنطقة الجنوبية (أ)

هـ. يهود - ب. بيتح تكفا	٢.٣.
هـ. رعنانا - م. كفرقاسم	٢.٣.
م. بات يام - هـ. ازور	٢.٣.
غفعات شموئيل - ب. حولون	٢.٣.
هـ. هرتسليا - هـ. عليا كفارسابا	١١...
ب. كفارسابا - هـ. نحلات يهودا	١١... (غفعات شموئيل)
هـ. كفرقاسم - ب. بات يام	٢.٣.
هـ. محني يهودا - هـ. رمات هشارون	١١...

الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية (ب)

م. اشكلون - هـ. ديمونه	٢.٣.
م. تسيون اورشليم - م. رملة	٢.٣.
ب. اللد - هـ. مرحفيم	١..٣.
م. شيكون همزراح - هـ. عراد	١١...
ب. اور يهودا - ب. بيت شيمش	١١...
م. رحوبوت - ب. اشدود	١١...
هـ. الفاكيم - هـ. تسيون	٢.٣.
هـ. ايلات - رمات الياهو	٢.٣.

■ ماهر عواودة ■

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، غائما جزئيا الى صحو. ويكون الجو، غدا السبت، غائما جزئيا الى صحو مع ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم، الجمعة.

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية الى غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا الى مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وهادئة الى مائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة ويكون البحر هادئا



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١١/١٧)

العملة	«يمسوغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٤٥٠. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٤٩٠. ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٧٦.. ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٩٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٥٢٥ ش.ج
●* للمسافرين -	٢.٩٩.٩ ش.ج
●«واسره» -	٣.٠٠٠ - ٣.١ ش.ج

---

* الجمعة ٩٣/١١/١٩ *

التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الأولى:

٦.٣. - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - صباح الخير يا اسرائيل
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة العاشرة. الامبراطورية الرومانية
٨.٤٢ - تلتكست
٨.٤٥ - فشوش. بوب والبس
٩... - شارع سمسم
٩.٣. - بنات الذهب. كنار على الاخشاب
١.... - يحنيني
١..٥ - واهمية الجدية«. فيلم عن رواية لأوسكار وايلد
١٢.٣. - زومبيط
١٣... - صف فنان. الحلقة الثالثة. الدرس اللي احبه
١٣.٣. - الفترة اللامعة. الحلقة الثالثة. الحد الشمالي الطويل
١٤.٣. - قصص شكسبير. الحلقة الثالثة«العاصفة»
١٥... - سيحرون وجها
١٥.٣. - ملحق الملاحق. يسرائيل سيغل
١٦... - الأخبار بالانجليزية
١٦.١. - حصاد الأثام. الحلقة (١٨)
١٦.٥٥ - عرض البرامج
١٧.١. - الكاميرا الخفية
١٧.٢٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩... - الاسبوع في ساعة. اخبار بالعربية
٢..... - تم التصوير في يوم عادي
٢..٣. - الأخبار بالعبرية
٢١.٤. - نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.٥. - فيلم «تعلب النار». الولايات المتحدة (٨٢)
١.... - آخر الأخبار ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١..٣. - ملهى الاحلام مع مكرم خوري. الحلقة الثانية
١١... - مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. - الفضائيون. وثائقي. الحلقة الثالثة
١٢.٣. - انا والحاسوب
١٣... - كتب مع سامت والكاتب داني دوتان
١٣.٣. - ٨.. والحرب ضد الانسانية. مسلسل اثارة
١٣.٣٥ - رجال المستقبل، للصغار، الحلقة الثالثة
١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - كرة قدم. بث مباشر
١٦... - نجوم الـ W.W. F مسلسل
١٧... - من اجل البسط. دليل رحلات
١٧..٥ - في صالون يارون لندن. حوار مع الصغار حول الافلام
١٧.٣. - هذا هو
١٨.٢. - جمعة حية. مجلة نهاية الاسبوع
٢..... - جابي غزيت. استعراض احداث الاسبوع
٢١.١٥ - برنامج ترفيهي. ساخر مع طوفيا تسفير وآخرين
٢١.٤٥ - «رسالة قاتلة ٢». الولايات المتحدة (٩١)
٢٤.١. - اخر الاخبار بالعبرية
٢٤.١٥ - حياة الأسرة والجنس. مع د. روث
١.... - احداث تاريخية. وتأثيرها على اسرائيل
١.١. - فندق بولتي. المرمون

التلفزيون الاردني:

١.... - القرآن الكريم ومن فيض النبوة.
١..١. - عرض البرامج.
١..١٥ - فقرة الاطفال.
١١.١٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢... - موجز الاخبار.
١٢.١٥ - حديث الجمعة.
١٢.٤٥ - المجلة الرياضية.
١٣.٤٥ - مباراة بكرة القدم.
١٥... - المجلة الاخبارية.
١٥.١٥ - متابعة المباراة.
١٦... - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. - مسلسل الوصية - (ح/٧).
١٩.١. - اغنيات في السباق.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - اجيال من بلدي.
٢١.٤٥ - اهلا اخبار.
٢٢.٣. - قضايا ومحاور.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - حكاية من التراث.
و.. آخر المشوار.

على الشاشة الصغيرة

فيلم الجمعة

صرخة ندم

● نادية تضبط زوجها اثناء خيانته لها، فتصاب بصدمة نفسية، وترفض ان تنبس ببنت شفة. تتلقى علاجا في مستشفى الأمراض النفسية لفترة طويلة، وخلال هذه الفترة يجد احمد - زوجها - نفسه مضطرًا الى التدبير مع طفليه. واحمد الذي تعود على ان زوجته هي المسؤولة عن شؤون البيت والطفلين لا ينجح في مهمته، ولذا فهو يستنجد بندى شقيقة نادية لمساعدته. ندى تبدي اخلاصا للبيت والطفلين، واحمد يعرض عليها الزواج منه. وبعد كثير من الضغط توافق ندى على العرض. بعد فترة قصيرة من الزواج تفيق نادية من جمودها، تتماثل للشفاء، وتعود الى البيت، الى الزوج والطفلين، بعد ان تحولت قلوبهم عنها.

الفيلم بطولة يسرا، عزت العلايلي، وسميرة محسن. واخراج محمد عبد العزيز.

فيلم السبت

لا انام



● نادية ابنة لوالدين مطلقين، تعيش مع والدها الذي يكرس لها حياته. وعندما تكبر وتصبح فتاة بالغة يقرر الوالد ان يتزوج لكي يوفر لنادية امرأة تكون لها بمثابة الأم وتشاركها حياتها الخاصة. هذه الخطوة تدفع نادية الى الزاوية ويوقظ فيها الجانب الانساني السيء، فتعمل على اثارة الخلاف بين والدها وزوجته، فيما بعد تعاقب نادية على عملها هذا وعلى اعمال اخرى. فتلقى معاملة قاسية، وكأن الناس ينتقمون منها بسبب ما اقترفته من اساءات في حياتها.

الفيلم بطولة فاتن حمامة، يحيا شاهين، مريم فخر الدين، عماد حمدي ورشدي اباظة.

واخراج صلاح ابو سيف.

---

* السبت ٩٣/١١/٢. *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

١..... - حول العالم في (٨.) يوما. الحلقة السادسة
١..٢. - مفتاح القلب مع مكرم خوري
١..٥. - المجلة الفنية
١١.١. - مخالب مخملية
١..٥. - المجلة الفنية
١١.١. - عقد مخملية. الحلقة السادسة
١٣.٤. - فيلم السبت العربي (انظر الاعلان)
١٤.٤. - الكمنجات الذهبية. الحلقة الثانية
١٤.٣. - صدق اللي قال. امثال بالعربية
١٤.٤. - فيلم سينمائي «مسافر في المطر»
١٦.٣. - عائلات. الحلقة (١.٥)
١٧... - مجلة التلفزيون
١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. - دردشات مع زهير بهلول
١٨.٣. - الأخبار بالعربية
١٩... - الخان والقدة
١٩..٥ - محتالون كاملون
٢.... - مباراة السبت
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - العالم من حولنا.
٢٢... - حفلة بوب اسرائيلية روسية
٢٣... - فيلم «لن تأخذه معك» (٣٨)
١..٥. - آخر الأخبار بالعبرية
١.١. - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨..١ - السبت صباحا
٨..٥ - برهم في بلاد الاحلام
٨.٣. - رسوم متحركة
٩... - حول العالم في (٨.) حلما
٩.٣. - اولاد في الاستوديو
١..... - كويبدو. رسوم متحركة
١..١٥ - لغة المرايا. قصص عبرية
١١... - «انغام الهبة» في استراليا
١١.٣. - نقل مباشر لحفلة مادونا في استراليا
١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - «غضب وثناء». اسرائيل (٨٤)
١٦... - في طرف الصولجان. الفلهارمونية الاسرائيلية
١٧... - السلام عليكم مع محمد بكري
١٧.٣. - ما يطلبه المشاهدون
١٨.٣. - خيول وحمقى فقط. مسلسل كوميدي بريطاني
١٩... - مجموعة برامج ريشت
١٩.١٥ - عرض حي
٢.... - الأخبار بالعبرية
٢...٦ - يحملون الأخبار
٢١... - شبكة تحقيق. وثائقي
٢١.٤٥ - دوري في الهواء. ترفيهي
٢٢.٢٥ - متزوجة من المافيا. كوميديا ساخرة
٢٤..٥ - آخر الأخبار بالعبرية
١.... - افلام لمخرجين صغار

التلفزيون الاردني:

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال..
١٧.٣. - آفاق المعرفة.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.٢. - العين الساحرة.
١٩.١. - مع الشباب.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي - كل شيء يهم - (ح/٨).
٢١.٤. - وجهة نظر.
٢٢.٣. - سهرة تلفزيونية.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة.
وصلاة قلب (برنامج ديني)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦١) ***

افقيا:
١ - دولة عربية - مدينة فلسطينية
٢ - قاتلات الزواجين (معكوسة) - وعرو
٣ - نزيل ونجري - اشتهر به أيوب (معكوسة) - نقاش
٤ - هيا - احرسه (معكوسة) - لهيب النار
٥ - متماثلان - من مؤلفات شكسبير - حرف نصب (معكوسة)
٦ - للاستغراق - من الأشهر الأجنبية (معكوسة)
٨ - اكلة شعبية - بحر
٩ - حل - اغنية لأم كلثوم - متماثلان
١٠ - صغير الكلب (معكوسة) - مجمع ماء - صغير - اداة موسيقية
١١ - مانع - والدي (معكوسة) - من الاشجار
١٢ - يسابق - عكس «النهار»
١٣ - قرية عربية (معكوسة) - عملة اجنبية

عموديا:
١ - صحيفة اردنية - قرية عربية مهدمة
٢ - معركة اسلامية (معكوسة) - يهنئ (معكوسة)
٣ - الاسم الأول لمطرب عربي - حائط
٤ - اسد - الناس - تقي (معكوسة)
٥ - للنداء - للسؤال - فتى (معكوسة) - فيّ (معكوسة)
٦ - يسرح بالغنم - علم مذكر
٧ - امر (معكوسة) - الاسم الثاني لأحد مستشاري عرفات
٨ - من الحشرات - علم مؤنث (مبعثرة)
٩ - قلب - استيقظ - اشاهد (مجزومة)
١٠ - عكس «دخل» - قاتل اخيه - عشب
١١ - «الورد» (مبعثرة) - ضروري - تركن (معكوسة)
١٢ - عكس «ليلي» (معكوسة) - مرسى (معكوسة)
١٣ - منطقة شمالي البلاد (معكوسة) - قصة لطه حسين (معكوسة)

● اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة ●

*** حل لغز رقم (١٦٠) ***

افقيا:
١ - تيه بري - ار
٢ - رولان دوما
٣ - يتندمن - رق
٤ - نا - ندى
٥ - كراتشي - لما
٦ - رو - كهرباء
٧ - شعور - جث
٨ - و.و - عزل - دمع
٩ - البيرة
١. - البردة

عموديا:
١ - يتكر - وفا
٢ - برنارد شو
٣ - يرة - سب
٤ - هلبرت كرل
٥ - بان - شهرزاد
٦ - رن - نير - طلة
٧ - «ادي - بن
٨ - الي - دير
٩ - رس - مؤلر
١. - رانيا - جمة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تزر في العلاقة مع شريكك فكن حذرا.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة، حاول التركيز.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه من مشاغل العمل.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تستمع لشخص يحاول اثارة المتاعب مع شخص عزيز عليك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا، لا تغامر.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
صديق يفي بالوعد ويقدم لك مساعدة، حاول رد الجميل.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
مزحة ثقيلة من احد الاصدقاء، ستعكر مزاجك هذا اليوم.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
وفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص تعرفت عليه مؤخراً.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
نهاية فترة حرجة من حياتك وتحسن تدريجي في وضعك المالي.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
علاقتك العاطفية الحالية ليست ذات جدوى.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة القلق.

اسواق المال

فتور يؤدي الى انخفاض متوسط!!

* سوق الاسهم *

● استمرت اجواء الفتور والركود تسيطر على سوق الاسهم وخصوصاً اطار (مشتنيم) حيث دلت احجام التداول عن عزوف المستثمرين من اطار (مشتنيم) وتحولهم الى اطار اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام). ويفسر المراقبون هذه الحالة برغبة المستثمرين في البقاء على الجدار وعدم خوض غمار التداول في انتظار وضوح الرؤية في المجالين السياسي والاقتصادي في اسرائيل والمنطقة.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٥٤) مليون شيكل مقابل (١٢) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاول (ميرتس) انخفاضاً بنسبة (٤..٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً من جولة الى اخرى حيث انخفض المؤشر في ساعات بعض الظهر بنسبة (١.٤٪) لكن في الجولات الاخيرة حدث تحسن وتقلص الانخفاض حيث سجل عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (.٧..٪) وبلغ المؤشر (٢٤٧.٨٦) نقطة. وكان مؤشر اسهم الشركات الكبيرة (معوف) مساوياً في انخفاضه حيث بلغ (٦٣..٪). وبلغ حجم التداول (٣١٢) مليون شيكل، وهو حجم قليل نسبياً مقارنة بالاسبوع الماضي.

وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦٢) سهما وارتفاع (٢٨) سهما وبقاء (٦) اسهم بدون تغيير.

* ملخص اسبوعي *

سجلت غالبية اطر التداول انخفاضاً في حصيلة التداول لهذا الاسبوع. فيوم الاحد سجل المؤشر انخفاضاً حاداً استمر في يوم الاثنين صباحاً ليحدث تحول بعض الظهر. ويسجل المؤشر ارتفاعاً في يوم الثلاثاء، ليعاود الانخفاض في اليومين الاخيرين. وكانت حصيلة التداول انخفاض مؤشر (مشتنيم) بأقل من (١٪). ومؤشر (معوف) بنسبة (٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تصير • ١	٤.	الكتمس • ٣	- ٢١.٥
تصير	٣.	لزنتمس • ١	- ١٥
ليفسكي • ١	١٦.٢	ميتيلين • أ	- ١٣.٨
جيس • أ	١٥	مزفلك	- ١.
نيا • ١	١٣.٢	الرميت	- ١.
يروش • ج	١٢.٨	ليدن	- ١.
الفروت • ١	١٢.٨	الايام • ١	- ١.
ان ام سي • ١	١٢.٢	غما	- ١.
كورنتهل • ١	١٢	مندلسون	- ٩.٥
كومترنس • ١	١٢	يروش	- ٩.٥
دوميكار •	١١.٨	فيسيبي	- ٩
يفزوره • ١	١١.٢	كردن •• ٢	- ٨.٥
انترغاما ١	١.	اطيباب	- ٨.٥
انترغاما ٥	١.	نهار • ١	- ٨.٢
كللمحش •• ١	١.	ولفسن ١	- ٨
درعد	١.	القار	- ٨

• امكانية شراء (אופציה)
•• سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
اي دي بي احز	- ١.٨٨..٥
يسرمكو يهش	٧٤٧٢
الرون	٧.٢٤.١
البيت	٦٩١١
كيل	- ٦٥٤٢.٣

● فيصل جبيلي ●

سيماء السلام اتحدوا!

الجمعة ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ٦

١٥ مؤسسة في الناصرة تتعاون لمكافحة العنف ضد المرأة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – خرج ممثلو ١٥ مؤسسة واطار نسائي في مدينة الناصرة، في اجتماع هو الاول من نوعه، عقد امس الخميس في مجلس عمال الناصرة، بحضور عضو الكنيست تمار غوجانسكي ورئيس المحكمة الكنسية الكاثوليكية في الناصرة الأب جورج خوري وفضيلة قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة، حسن حسين الاسدي ومندوب الشرطة جريس داموني، بالاتفاق على العمل المشترك من اجل مساعدة النساء اللواتي يتعرضن للعنف والاعتداءات الجسدية والجنسية وايجاد افضل السبل لتقديم العلاج لهن.

واتفق في ختام الاجتماع على اقامة لجنة مصغرة متمثلة بجميع المؤسسات المشاركة لاستمرارية العمل واتخاذ خطوات عملية من شأنها ان تخفف من مشكلة العنف ضد المرأة.

وقد عقد الاجتماع بمبادرة جمعية «نساء ضد العنف» والأب جورج خوري، ومجلس «نعمت» في الناصرة وذلك على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، والذي يصادف يوم ٩٣/١١/٢٥ (اقرأ عنه في صفحة المرأة في الملحق).

افتتحت الاجتماع وادارته سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي فقالت: لقد حان الوقت لاتخاذ خطوات جدية لمساعدة النساء ضحايا العنف.

وتكلم الأب جورج خوري وقال: «لا يوجد في القانون اي اعوجاج او خطأ انما هناك مشكلة في تطبيقه». واضاف: «يجري البحث حاليا عن اقامة بعض الفعاليات في اعطاء الارشاد القانوني والنفسي والاجتماعي لمن يتوجه لطلب المساعدة، وعلى صعيد شخصي هناك مبادرة في الكنيسة لتحضير الازواج الشابة خلال ستة لقاءات».

وتلاه القاضي حسن حسين الاسدي فشرح عن القانون في المحكمة الشرعية وقال: «ان هناك عنفا ليس فقط ضد النساء، انما ضد الرجال ايضا. ومن جهتنا نحاول في البداية حل المشكلة عن طريق الصلح بين الطرفين».

وتكلمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي فأشارت الى الارتفاع الذي طرأ في الآونة الاخيرة في المجتمع الاسرائيلي في مجال العنف واكدت على اهمية توعية المرأة في نظرتها الى نفسها ونظرة الآخرين لها بأنها ليست اقل منهم وان من حقها ان تعيش مستقلة وبدون ان تتعرض لاي اعتداء. وقالت: «والى جانب ذلك هناك حاجة لتوعية الطلاب في المدارس على موضوع العنف في العائلة وخطورته وكيفية التصرف لحل المشاكل. وبالطبع فالتعاون بين جميع المؤسسات المسؤولة والاطر النسائية سيساعد في التخفيف من هذه المشكلة».

وقال الشرطي جريس داموني، ان شرطة الناصرة فتحت ٨٦ ملفا خلال العام الماضي ضد ازواج، بعد ان قدمت النساء شكاوى نتيجة تعرضهن للضرب.

وقد طرحت العديدات من العاملات الاجتماعيات اللواتي حضرن الاجتماع المشاكل التي تعانينها لعدم ايجاد صلة مع بعض الجهات المسؤولة سواء في المحكمة الكنسية او الشرعية الامر الذي يمنع ايجاد الحل السريع لضحايا العنف.

وقالت العاملة الاجتماعية راضية قبطي، والتي تعمل في مستشفى الانجليزي، ان هناك حالات كثيرة تتعرض فيها المرأة لاعتداءات داخل البيت ويتم علاجها الاجتماعي في قسم خاص في المستشفى والذي يعمل ٢٤ ساعة.

اعضاء الكنيست العرب: تصويتنا على ميزانية الدولة مربوط بتعديل قانون ضريبة الاملاك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة العمل لشؤون قضية ضريبة الاملاك سلسلة من الاجتماعات مع اعضاء الكنيست العرب، جرى التداول فيها حول تعديل قانون ضريبة الاملاك.

وكانت الاجتماعات بناءة. واعلن اعضاء الكنيست، هاشم محاميد ووليد صادق وطلب الصانع واسعد اسعد وصالح طريف، الذين التقاهم اعضاء اللجنة، ان اعضاء الكنيست العرب ليسوا في جيب الحكومة وان احد شروطهم الاساسية للتصويت الى جانب قانون ميزانية الدولة الجديدة، هو تعديل قانون ضريبة الاملاك، بما يتجاوب مع مطالب الجماهير العربية المتضررة الاساسية من قانون الضريبة القائم.

واتفق الجانبان على بدء خطوات عملية للضغط على الحكومة ومنها: عقد اجتماع قريب مع وزير المالية وعقد جلسة للجنة المالية البرلمانية.

ودرس المجتمعون مسودة اقتراح لتعديل القانون الذي تنوي الحكومة تقديمه وتوصلوا الى النتيجة ان اقتراح الحكومة لا يحل القضية وبناء عليه فهو مرفوض.

واوضح اعضاء الكنيست ان هذه القضية هي بمثابة امتحان لنوايا الحكومة تجاه الجماهير العربية وجديتها في التعامل مع اعضاء الكنيست العرب.

وتدارس المجتمعون امكانية اجراء مظاهرة جماهيرية امام الكنيست لدعم موقف اعضاء الكنيست العرب في القضية.

في بيان لـ «لجنة الاربعين» تضامنا مع عرب النقب

لتكف السلطات وعصابات الدوريات «الخضراء» اياديها عن اهلنا في النقب



● حيفا – لمراسل خاص – «منذ قرابة ثلاثة اشهر يضرب امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، عدد من ابناء العائلات العربية الذين تم ترحيلهم من اراضيهم في منطقة البقار في النقب في آب المنصرم.

«وهذا الاسبوع اقدمت السلطات على هدم احد البيوت في عشيرة الدريجات تاركة عائلة مكونة من ١٤ نفرا في العراء عرضة للبرد القارس» هذا ما جاء في بيان اصدرته «لجنة الاربعين» تضامنا مع عرب النقب.

واضاف البيان «لقد تم هدم بيوت اهلنا ابناء عشيرة العزازمة وترحيل السكان بالقوة من اراضيهم رغم انهم يملكون الوثائق التي تثبت ملكيتهم للارض التي طردوا منها ضمن المخطط الحكومي الساعي الى ترحيل اهلنا المقيمين في منطقة «الخط الاحمر» في النقب الجنوبي وبالتحديد بالقرب من «سديه بوكير» و«متسفيه رمون».

واشار البيان ان «هذا الترحيل الى المجهول رغم وعود الدوائر الرسمية بوضع سياسة رسمية وشاملة تعطي حلا لمجمل المشاكل التي يعاني منها اهلنا في النقب وتأخذ بالاعتبار الاحتياجات المستقبلية للسكان والاعتراف بقراهم. الا ان الوعود شيء، والتنفيذ شيء آخر..

فعمليات مطاردة اهلنا في النقب، وهدم منازلهم وترحيلهم من اراضيهم، ومصادرة مواشيهم وفرض الحصار على مراعيهم تتصاعد يوما بعد يوم دون ان يتحرك احد المسؤولين لوضع حد لهذه المعاناة..»

واكد ان «لجنة الاربعين» ترى في ملاحقة اخوتنا واهلنا في النقب عملية اجرامية تستهدف الوجود العربي في النقب... واذ تستنكر بشدة كل ما يتعرض له اهلنا هناك من تدمير ومصادرة فاننا نعلن تضامننا الكامل مع اهلنا في النقب واستعدادنا لدعمهم في كل ما تتطلبه المعركة من اجل البقاء على اراضي الاباء والاجداد والعيش بكرامة في وطنهم..

وطالب البيان رئيس الحكومة وجميع وزراء حكومة اسرائيل التدخل لاصدار اوامرهم بكف يد سلطات التنظيم وعصابات الدوريات «الخضراء» عن اهلنا في النقب، داعية، ايضا جميع اعضاء الكنيست وجميع الهيئات التي تقف مع «لجنة الاربعين» في معركتها من اجل تحصيل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، ودعت الى مساندة اهلنا في النقب في معركتهم من اجل اعادتهم الى اراضيهم وكف الايادي السوداء عنهم.

التوقيع على اتفاقية اجور جديدة لعمال سلطة المطارات

*** وتمديد اتفاقية الاجور لعمال شركة باز حتى (٩٤/١٢/٣١) ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – جرى التوقيع على اتفاقية اجور جديدة بين ادارة سلطة المطارات في البلاد وقسم التنظيم المهني في الهستدروت ومجلس عمال اللد ولجنة عمال سلطة المطارات.

ويشمل الاتفاق حوالي (٢٤٠٠) مستخدم في المطارات، باستثناء المهندسين والهندسيين. وتتضمن اتفاقية الاجور الجديدة دفع اجرة شهر (١٣) للعمال، الامر الذي يعني زيادة في اجورهم بنسبة (٨.٣٪).

على الصعيد ذاته، وبعد نزاع عمل واضراب مفتوح، جرى التوصل يوم امس الخميس، الى اتفاق بين لجنة عمال شركة «باز» وادارة الشركة والهستدروت على تمديد اتفاقية العمل القائمة حتى (٩٤/١٢/٣١).

واتفق على شروط التقاعد المبكر للعمال وتشمل دفع منحة خاصة لكل من يرغب في التقاعد المبكر.

في اجتماع صاخب للجان العمال في الشركات الحكومية

الاعلان عن نزاع عمل احتجاجا على استمرار الحكومة في سياسة الخصخصة

*** ممثلو العمال يهددون بالاضراب الشامل اذا لم تستجب الحكومة لمطالب العمال ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – بعد اجتماع صاخب، شارك فيه رؤساء واعضاء مجالس لجان العمال في الشركات الحكومية الكبيرة والتي يعمل فيها اكثر من مئة الف عامل، تقرر الاعلان عن نزاع عمل لخمسة عشر يوما وفقا للقانون، ابتداء من بداية الاسبوع القادم. وعقد اجتماعات للعمال في اماكن العمل لشرح اهداف نزاع العمل.

وتقرر اعلان الاضراب الشامل اذا لم تستجب الحكومة لمطالب العمال.

وشارك في الاجتماع الذي عقد يوم امس الخميس، في تل ابيب، ممثلو لجان العمال في شركات «الكهرباء» و«بيزك» و«مكوروت» و«البحر الميت» و«تاعل» و«مصانع السفن» و«سلطة البث» و«المطارات» و«ضباط البحرية» و«البروم» و«خيميكاليم».

وتحدث شلومو شني عن الخطوات التي اتخذتها لجنة المبادرة وما واجهته من تعنت في سياسة الحكومة بخصوص الخصخصة.

واعلن جميع المتحدثين ان الحكومة تنفذ سياسة ضرب العمال ودعوا الى اتخاذ خطوات جدية لافشال تلك السياسة الهادفة الى القضاء على القطاع العام وبيعه.

اجتماع في الفريديس لحل قضايا الصيادين العرب

*** نائب وزير الزراعة: مشاكل الصيادين ابناء القرية في طريقها الى الحل ***

● الفريديس – خاص بـ «الاتحاد» – عقد امس الخميس، في مبنى المجلس المحلي في الفريديس اجتماع حول قضية الصيادين العرب ابناء القرية، بادر اليه نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق وحضره ايضا رئيس المجلس المحلي، السيد عبد الرؤوف مراسي ورئيس المجلس الاقليمي «حوف هكرمل» ومسؤولو قسم الصيد في وزارة الزراعة وممثل «ادارة اراضي اسرائيل» وجمع غفير من الصيادين.

وبعد مداولات بين المجتمعين اتفق الاطراف كافة على ضرورة ضمان حق الصيادين العرب في البقاء في منطقة ساحل «دور – حوف هكرمل» وتطوير اوضاعهم عن طريق شملهم في جميع التخطيطات الجارية والقادمة سواء من حيث التنظيم او تحسين الخدمات.

وفي اعقاب هذا الاجتماع اعرب نائب الوزير صادق عن ارتياحه الشديد لكون قضية الصيادين العرب في قرية الفريديس سائرة في طريقها الى الحل الذي يمنع تهجيرهم ويرضي الطرفين.

شكر على تعاز

زوجة الفقيد وداد بندلي اندراوس وابناؤها وبناتها واحفادها وعموم آل اندراوس وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي

الخال فايز اندراوس نصرة (ابو ناصر)

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او بارسال الاكاليل او الحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٣/١١/٢١، الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية.

البحث:

- الوضع السياسي
- نتائج انتخابات السلطات المحلية
- الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطرية
- متفرقات



●● عبد المجيد حمدان يواصل تقارير، عن تونس:

فلسطين.. هونغ كونغ.. في كوكب آخر

(ص٣)

●● علي عاشور يكتب في الذكرى الـ ٥٨ لاستشهاد الشيخ المناضل عز الدين القسام

(ص٥)



ملحق الاتحاد

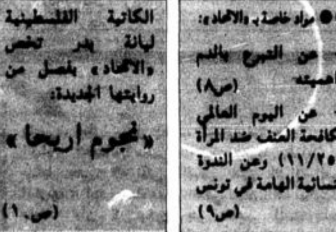
الجمعة ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١



●● مواد خاصة بـ «الاتحاد»:

- عن التبرع بالدم واهميته (ص٨)

- عن اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة (١١/٢٥) وعن الندوة النسائية الهامة في تونس (ص٩)



الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر تخص «الاتحاد» بفصل من روايتها الجديدة:

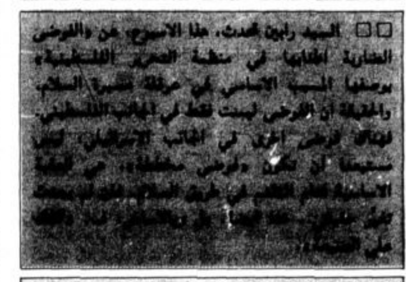
«نجوم اريحا»

(ص.١)



.. هكذا.. نقتل.. السلام!



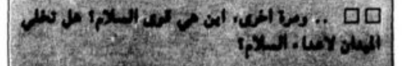


□□ السيد رابين تحدث، هذا الاسبوع، عن «الفوضى الضاربة اطنابها في منظمة التحرير الفلسطينية» بوصفها السبب الاساسي في عرقلة مسيرة السلام. والحقيقة ان الفوضى ليست فقط في الجانب الفلسطيني. فهناك فوضى اخرى في الجانب الاسرائيلي، [illegible] «فوضى مختلفة» [illegible] الاساسية [illegible] في طريق السلام [illegible] على [illegible]

□□ في الطرف الفلسطيني توجد الكثير من الامور التي تحتاج الى تصحيح وتغيير. ولكن، لماذا يتشاطر الجميع على الفلسطينيين؟ سوريا، الاردن، مصر، لبنان، الادارة الامريكية، الحكومة الاسرائيلية.. لقد بات الفلسطينيون بلا ظهر. والكل يستغل ذلك. الامر الذي لا يدركونه بعد، هو ان ايدي الجميع قد تحترق بهذه النار. ولن يكون هناك اي رابح، ابدا..

□□ .. ومرة اخرى، اين هي قوى السلام؟ هل تخلي الميدان لاعداء السلام؟

● بقلم: نظير مجلي ●



● في الاسبوعين الاخيرين، بدا وكأن بركانا من الدم والغضب انفجر في المناطق الفلسطينية المحتلة (انتبه، وهذا مهم، ليس في حدود دولة اسرائيل). قتل عدة مواطنين ومستوطنين وجنود (عربا ويهودا). طعن وجرح، بالسكاكين او بالبلطات او بالعصي او بالحجارة، عشرات المواطنين والمستوطنين والجنود (ايضا من العرب واليهود). وانفلت المستوطنون انفلاتا غير مسبوق، من حيث تنظيمه وسعة نطاقه وشموليته.

من الطبيعي جدا ان يقال في هكذا حال، ان هذه الاوضاع لا يمكن ان تشكل ارضية مناسبة لخلق اجواء السلام. مع ان هناك من يرى في هذه الاوضاع بالذات انسب اوضاع لتحقيق السلام. كل من وجهة نظره. ولكن، من غير المشكوك فيه، ان هناك ممارسات واجراءات وتصرفات وتصريحات من الجانبين (ولا مجال الآن للقياس من اكثر من الآخر)، من شأنها اذا استمرت ان تدمر عملية السلام وتحطم الآمال المعقودة عليها. لا نقصد فقط، تلك الاعمال، القتل والاعتداءات وانفلات المستوطنين، انما نقصد ما يدور حولها من ممارسات وتصريحات.

□□ لا مقارنة..□□

لعل اخطر ما يحدث في الساحة اليوم، هو ذلك الاصرار من المسؤولين في الحكومة (بالاساس، يتسحاق رابين ومردخاي غور) ومعظم الصحف، خصوصا «معريب» و«يديعوت احرونوت» و«حدشوت» على «عدم المقارنة ما بين افعال الارهابيين العرب وبين رد فعل المستوطنين عليه». حتى الوزراء العقلانيون، امثال دافيد ليبائي، الذي ظهر حادا في رفض انفلات المستوطنين، انجر الى «عدم المقارنة» هذا.

لقد نجحوا في خلق الانطباع بأن المسألة هي مسألة «اعمال قتل يقوم بها المخربون الفلسطينيون» - «ويرد عليها المستوطنون.. بغضب». وهذا تشويه ما بعده تشويه، تحول الى ستار يخطون فيه على ابشع اعمال القتل والاعتداءات المنفذة ضد العرب.

فاذا كان هناك اولا وثانيا في احداث المناطق المحتلة، فان المعتدي الاول هو ذلك الذي يحتل الارض الفلسطينية. ينهبها. يستوطنها. يقمع اهلها ويزج بألوفهم داخل السجون (حوالي نصف مليون فلسطيني دخلوا السجون الاسرائيلية منذ الاحتلال عام ١٩٦٧)، يذلهم يوميا، في بيوتهم وفي شوارعهم وعلى حواجز الطرقات او في اماكن العمل التي يؤمونها بحثا عن لقمة عيشهم.

واذا كان هناك غضب شرعي لدى احد، فهو الغضب الشرعي لكل ابناء وبنات الشعب الفلسطيني الذين يذوقون المر كل يوم ولا يعيشون عيشة الانسان العادي مثل بقية شعوب الارض. كل يوم يسقط منه قتيل. وفي كل يوم تنهب ارضه وتجهض خيراته وتداس حقوقه وتمس كرامته وتهان مقدساته.

ولكن لنترك التاريخ.. ولنترك الخلاف على «البادىء». فهل صحيح ان عمل المستوطنين هو مجرد رد فعل على اعمال قتل؟ ولماذا لا يكون العكس؟

لقد اعترف رئيس مجلس مستوطنات الضفة والقطاع (ييشاع)، بيني كاتسوفر، في لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي العبري بوضوح بأن اعمال المستوطنين «الفوضوية» هذه، تتم وفق خطة جاهزة ومدروسة، تعطى لها الاشارة فتنفذ في عدة مواقع وفي آن واحد.

والاشارة، لا تكون بالضرورة بحجم الرد او بما يتناسب معه. فيكفي ان يضرب مستوطن بحجر، قد يكون افلت من سيارة «بحص» تمر في الشارع، حتى يقرر ان هذا اعتداء «ارهابي فلسطيني». فتنفذ الخطة. ولكن الحقيقة في الواقع هي ان المستوطنين انفسهم هم الذين يبادرون الى الاعتداءات، بغض النظر عن وجود قتل وعمليات اخرى من الفلسطينيين.

وهاكم شهادة على ذلك من جنود وضباط اسرائيليين يخدمون في المناطق المحتلة، معظمهم من مصوتي الليكود وتسومت، المتعاطفين مع المستوطنين، والذين توجهوا بمبادرتهم الى صحيفة «هعولام هزه» لتنشر اقوالهم. وهكذا كتبت (٩٣/١١/١٧): «العنوان: مراسل «هعولام هزه» كان مع كتيبة مظليين ادت الخدمة في الخليل في نفس فترة قتل المرحوم افرايم ايوبي (المستوطن الذي كان يقود سيارة الراب حايم دروكمن في الاسبوع الماضي، واصيب كلاهما جراء اطلاق الرصاص عليهما من مجموعة فدائية تابعة لحركة حماس. فقتل ايوبي ونجا دروكمن). قبل هذا القتل بيوم واحد كان المستوطنون قد انفلتوا. وقد حرقت ١٥ سيارة عربية. المظليون يقولون: «قتل المرحوم ايوبي كان بمثابة انتقام من المستوطنين على افعالهم».

واكثر من ذلك. قال احد المظليين، الممنوعين من الكشف عن اسمائهم حاليا لكونهم ما زالوا في الخدمة: **«لا توجد حاليا انتفاضة من تلك التي عرفناها الى حد ما قبل شهرين. لا توجد هناك حجارة ولا زجاجات حارقة. لذلك اصبحنا مثل قوات الامم المتحدة الحيادية، التي تقيم الدوريات وتفصل بين الفرقاء، اليهود والعرب».**

ويضيف: **«تصرفات المستوطنين اليهود تجاه العرب، تستهدف اثارة الاستفزازات. انهم يخربون عملنا بشكل**



مقصوره. على سبيل المثال؛ لقد عرفوا دائما ومسبقا عن الخطط لاعتقال مجموعات من حركة حماس، فعرقلوا عملنا حتى لا نلقي القبض على النواة الصلبة من المخربين. ان مصلحتهم تقضي بأن لا يكون الشارع هادئا. وان لا يكون جو تفاهم. للمستوطنين توجد مصلحة في المشاغبات، لكي يثبتوا انه على الرغم من مسيرة السلام فلا يوجد نظام في الخليل. لقد تولد عندي انطباع بأنهم يسلمون حتى بالموت، كثمن ضروري، مستعدون لدفعه قربانا في سبيل اجهاض المسيرة السلمية».

ثم يكتب المراسل، عميت غوريتس، ما كان رآه بنفسه من اعتداءات المستوطنين او سمعه من الجنود والضباط، فيقول: «وفي عدة حالات قام المستوطنون بالتنكيل بالمواطنين العرب في الخليل امام اعين جنود الجيش. قلبوا الصحاحير في السوق. ركلوا المسنين الذين يحملون السلال. بصقوا عليهم. داسوا الفواكه والخضار. قلبوا عربات بيع الفواكه ودلقوا ما حمل عليها في السوق. وداسوا البندورة. وراحوا يباركون لعائلة عربية وهي تدفن ابنها الميت بالصراخ: مبروك. مبروك».

فاذا كان هذا ما يقوله الجنود والضباط، وسوف يكتبونه في رسالة الى رابين، كما ذكرت الصحيفة، فماذا يقول المواطنون العرب؟

■ رابين يعرف ام لا ■

ان القضية واضحة وضوح الشمس. فالمستوطنون هم اول المخربين على جهود السلام، قبل «حماس» و«الجهاد الاسلامي» واكثر منهما. واذا كان الجنود والضباط الصغار، في الميدان، يعرفون هذه الحقيقة ويحكونها.. بل ويتمعض منها حتى مؤيدو اليمين من بينهم، فهل يمكن ان يكون السيد رابين ووزراؤه لا يعرفونها؟! وها هم الجنود اصبحوا يتذمرون منها. ويصبحون جزءا من ضحاياها - والمستوطنون يعلمون اولادهم على مناداة الجنود الاسرائيليين بـ «ايها النازيون». الراب ليفنجر بنفسه يناديهم - «يا خونة اسرائيل».

لن نصدق بأن رابين لا يعرف هذه الحقائق. انه يعرف، ومع ذلك، يزعم ان «هناك عربا معادين للسلام ويهودا معارضين للسلام». يعرف ويتحدث عن «فعل عربي ورد فعل يهودي». فما القصد من هذا؟

اذا كان القصد التستير على المستوطنين وجرائمهم، فهذا يعني انه يشجعهم. واذا كان القصد الالقاء بالذنب على الطرف الآخر، فانه يشجع معارضي السلام ايضا في الطرف الآخر. وفي الحالتين يكون شريكا في المحاولات لقتل مسيرة السلام.

وهذا هو الخطر الذي نواجهه اليوم.

■ ادوات القتل.. ■

ان مشكلة مسيرة السلام، اليوم، لا تقتصر على نجاح او عدم نجاح المفاوضات في طابا والقاهرة ولا حتى في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقد لا تكون هنالك مشكلة في الوصول الى الموعد المقرر (١٣ كانون الاول ٩٣)، اي بعد اقل من شهر، لتبدأ القوات الاسرائيلية بالانسحاب من غزة واريحا، تمهيدا لتطبيق اتفاق اعلان المبادىء. وسنغض الطرف عن الامور العالقة.. التي سيتواصل التفاوض بشأنها.

الا ان المشكلة الاساسية في نظرنا هي في القضايا الجوهرية التي تطرح على طاولة المفاوضات.. وفي اذهان الناس، ولا يوجد عليها جواب كاف وحقيقي او توجد لها صورة مسلية جدا:

- رابين دخل في مغامرة مع نفسه ومع قسم كبير من جمهوره ومع الجمهور الذي يخافه (في اليمين) حينما كشف امر التفاوض المباشر مع منظمة التحرير. وعندما عاد من واشنطن، بعد ان صافح عرفات، حاول اقناع خصومه بأنه وصل الى قناعة بأن منظمة التحرير هي رأس النبع، ولذلك فهي العنوان للتفاوض. وخصومه يهاجمونه طول الوقت على انه اعطى شرعية لمنظمة التحرير، وهي «المنظمة الارهابية» و«التي اقل لمسها فأحييتها يا رابين وهي رميم».. الخ.

وفجأة، نسمع رابين نفسه يهاجمها في واشنطن «هذه منظمة ارهابية» و«تنخر بالفساد المالي» و«الفوضى فيها ضاربة اطنابها وقيادتها لا تسيطر على كل شيء فيها».. اذن، كيف تفاوض منظمة كهذه؟ اما كنت تعرف عنها هذه «الحقائق» في السابق؟ ثم، وهذا الاهم: هل وراء هذه الاتهامات نية للتراجع؟! ام ماذا؟!

- بيرس، المعروف بأنه الاكثر حماسا للاتفاق والاكثر عقلانية في التعامل مع م.ت.ف والاوضاع في المناطق المحتلة، يركز حديثه في قضية السلام على موضوع اساسي واحد هو: الاقتصاد. ويفهم من كلامه ان اسرائيل ستغزو العالم العربي واسواقه. وستستعمل الفلسطينيين والسلام معهم، جسرا لهذا الغزو.

.. وهكذا نراه يخيف الفلسطينيين، ومن ورائهم العرب اجمعين، من هذا السلام. وبدأنا نقرأ في العالم العربي عن تحليلات تتحدث عن استعمار اسرائيلي جديد، هو الاستعمار الاقتصادي. والفلسطينيون يرفضون بالطبع ان يكونوا مطية لمثل هذا الاستعمار.

- نضيف الى هذا، ممارسات الاحتلال القمعية المستمرة، اذ ينفذ اعمال القتل بوتيرة «قتيل كل يوم». وقد بلغ اوجه همجية هذا الاسبوع حين اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة ثانوية وقتلت احد التلاميذ. وفي الوقت نفسه نشاط المستوطنين واعتداءاتهم واستفزازاتهم، التي تحظى بشرعية رابين عندما يقول: «رد فعل على الارهاب العربي».

ازاء هذا، يسأل كل فلسطيني نفسه: هل حكومة اسرائيل تتجه فعلا للسلام؟! وهل هذا الخداع، يمكن ان يكون متوافقا مع نوايا صادقة للسلام؟ اليست المسألة لعبة اسرائيلية اخرى لافتراس الشعب الفلسطيني؟

ان مثل هذه المسالك التي تتراوح ما بين التآمر والفوضى، هي ببساطة.. وبا لهول هذه البساطة، هي ادوات قتل لمسيرة السلام.

■ في الجانب الفلسطيني ■

لدينا ايضا في الجانب الفلسطيني ادوات لقتل السلام، ربما تكون اخطرها.. تلك الكامنة في بعض اتهامات رابين لها: الفوضى والفساد المالي.

ان هذه ليست اقوال رابين وحده. ونحن ان كنا نعيب على رابين قولها، لاننا نرفضها حجة او ذريعة لتغيير موقفه من منظمة التحرير، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ولكن من المعروف ان هذه الاتهامات موجهة لمنظمة التحرير في القاعدة الفلسطينية. ووصلت ايضا الى الرأي العام الاسرائيلي، من خلال لقاءات وتصريحات لاوساط فلسطينية. ووصلت الى الرأي العام العالمي عندما تحدث الرئيس الامريكي كلينتون، عن رفضه ارسال اية مساعدات مالية، الا اذا تغيرت آلية القبض والصرف في م.ت.ف.

فحتى لو كان كل قادة م.ت.ف بريئين من هذه الاتهامات، فانها لصقت وعلقت بها. وفي هذه الحالة توجد حاجة للرد عليها ودحضها، ليس بالكلام، بل بالافعال والممارسة. بالاعلان مثلا عن ميزانية رسمية. وطمأنة الناس بأن الميزانية ستنشر على الملأ، مثلما تفعل كل دولة. وباجراء آلية دمقراطية لاتخاذ القرارات، خصوصا في المسائل المالية.

وبالنسبة للفوضى، هناك مشكلة واضحة تنعكس في كثرة الناطقين باسم م.ت.ف وكثرة المفاوضين. واليد اليمنى لا تعرف ماذا تفعل اليد اليسرى. عناصر في «فتح» تتمرد على قيادة فتح. عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الرسمي المفاوض يحتجون على طريقة المفاوضات وعلى تعامل القيادة مع الموضوع. وعنصر اساسي من عناصر دعم المفاوضات، حزب الشعب، يجمد مشاركته في المفاوضات ويتهم القيادة بالارتجالية، وهي الكلمة الملطفة للفوضى. والدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد المفاوض، واحد الشخصيات الوطنية التي لا غبار عليها وعلى استقامتها ابدا، يوجه انتقادات قاسية جدا للقيادة واسلوب عملها.

وهنالك حاجة للتعامل مع هذا الواقع بشكل آخر. هنالك ما يحتاج الى تصحيح وتغيير، على الرغم من حساسية المرحلة وكثرة الانشغالات في امور التفاوض وغيرها. بل ان هذه مناسبة لقيادة م.ت.ف ان تصحح امورا قديمة وتستوعب حلفاء ومؤيدين جددا، ان هي وضعت الاصبع على الجرح. فهذا يقوي مكانتها ليس فقط في صفوف الشعب الفلسطيني ويعزز من قوتها امام المفاوض الاسرائيلي.

■ نار تحرق الجميع ■

ولكن، المشكلة في الجانب الفلسطيني، لا تقتصر على الفلسطينيين. فهناك حملة ضغوط واستفزازات يتعرض لها المفاوض الفلسطيني وقيادته من جميع الجهات. الكل يتشاطر على الفلسطينيين.

سوريا، تؤيد اتفاق المبادىء امام الرئيس كلينتون لكنها تعارضه وتهاجمه في وسائل الاعلام المحلية وتقدم كل الدعم لمعارضيه والمعادين له في الجانب الفلسطيني.. هذا الدعم الذي يصل الى درجة المبادرة والترغيب ان لم يكن التهديد. ولبنان، حتى لبنان، يفعل مثلها.

مصر، تنسق كل شيء مع الامريكان والاسرائيليين. وعندما يطالبونها «بضغطة» على م.ت.ف لا تتأخر. وتتشاطر: لا تضيعوا الفرصة. لا تفوتوا القطار.

الاردن، يتهم الفلسطينيين مباشرة بالمماطلة في دفع عملية السلام الى الامام.

الادارة الامريكية، تتعامل بالسوط. ففي الوقت الذي تمنح فيه اسرائيل احدث الاسلحة المتطورة (خلال زيارة رابين هذا الاسبوع)، راحت تهدد عرفات بالويل والثبور اذا لم يستنكر قيام اربعة افراد من فتح بقتل المستوطن المرحوم حاييم مزراحي. وهي لا تفوت فرصة للضغط والابتزاز تجاه م.ت.ف.

وحكومة اسرائيل، من جهتها، تمارس كل ما ذكرناه آنفا.. في المناطق المحتلة وفي طاولة المفاوضات. وحتى عندما تتخذ مواقف ايجابية، من المفاوضات ومن قيادة م.ت.ف (وتوجد مواقف كهذه) تلحقها بجملة من العراقيل والتهديدات.

لقد بات الفلسطينيون بلا ظهر يستندون اليه باطمئنان في كل هذه المعركة.

والامر الذي لا يدركه، كل الشركاء في هذه الضغوط على م.ت.ف. والشعب الفلسطيني، هو ان الجميع قد تحترق ايديهم بهذه النار. ولن يكون هناك اي رابح، ابدا، سوى اعداء السلام في الطرفين.

ان معركة السلام، تبدو اصعب بكثير من معركة الحرب. وللاسف، فان جنود السلام، انصار السلام يبدون كمن يخلي الميدان لاعداء السلام.. في الجانبين.. وبغض النظر عن مدى تقصير اي من الجانبين. فقوى السلام في اسرائيل مثلا، لا تتحرك كقوة مواجهة مقابل اعداء السلام من اليمين ولا كقوة ضغط على حكومة اسرائيل حتى تغير نهجها وموقفها من مفاوضات السلام ومن التعامل مع م.ت.ف ومع الشعب الفلسطيني. وقوى السلام الفلسطينية، التي تشكل اكثرية ساحقة في الشعب الفلسطيني، لا تظهر في مواجهة العناصر المعادية للسلام في الطرف الفلسطيني. والحكومات العربية لا تصب جهدها الى جانب القيادة الفلسطينية في معركة السلام.

□□ عبد المجيد حمدان

فلسطين..
هونغ.. كونغ الشرق الاوسط؟
اجل..
ولكن في كوكب آخر!

□□ كنت هناك، في تونس. عندما استمعت الى ابو عمار وابو العلاء، خيّل اليّ ان هناك جدية ومسؤولية في معالجة موضوع تخصيص الاموال والاستثمارات في الضفة والقطاع. ولكن، حينما وضعت على الرف الخطط والمقترحات المتعوب عليها، رأيت ان التعامل مع هذه المسألة الحساسة مستمر بنفس روح الارتجال التي برزت في اختيار مفاوضي طابا وتوجيههم. وفعلت كما فعل ابو مازن، وضعت يدي على قلبي.

(الحلقة الرابعة)

● سبق، ورافق، اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي تصريحات واحاديث عن تنمية المناطق الفلسطينية المحتلة، ورفع مستوى معيشة اهلها، والى وضع مقارب لمثيله في اسرائيل، وعن تنمية شاملة لمنطقة الشرق الاوسط، لضمان الديمومة للسلام الذي فتح الاتفاق بابا له.

وبعد توقيع الاتفاق جرى الحديث عن مليارات الدولارات، من البنك الدولي ودول مانحة اخرى، اللازم جمعها لاستثمارها في بناء وتطوير البنية التحتية في الضفة وقطاع غزة، وكذلك عن فتح الابواب امام الاستثمارات الفلسطينية والاجنبية، وبما يبشر بحل سريع لمشاكل البطالة ونهوض سريع للاقتصاد وارتفاع مواز في مستويات المعيشة.

واحتل موضوع الاقتصاد والتعاون في المجالات المختلفة حيزا كبيرا في اتفاق اعلان المبادىء نفسه. وتتطلع الشركات الاسرائيلية لشراكات في الارض المحتلة، والى العبور على الجسر الفلسطيني الى الوطن العربي الواسع.. زيادة عن الدور المخصص للجانب الفلسطيني في دمج اسرائيل في مشروعات التنمية والتعاون الاقليمية.

وبديهي ان يحوز موضوع التنمية والاستثمار على جانب غير قليل من اهتمامات الذهن الفلسطيني في تونس، وان تحتل النقاشات والحوارات فيه، وعنه، حيزا مناسبا من النقاشات والحوارات التي دارت هناك، وما زالت تدور.

في احدى الحوارات اكد ابو علاء، ووافقه عرفات، على ان السنة الاولى من سنوات المرحلة المؤقتة الخمس هامة وحاسمة، وانها يمكن ان تؤدي الى مزيد من تخصيص الاموال واستثمارها في البنية التحتية، من البنك الدولي ومن الدول المانحة، واما ان تؤدي الى وقفها كليا او جزئيا، الامر يتوقف، كما اكد الاثنان، على قدرتنا على استيعاب هذه الاموال واستثمارها. والا فلسنا بأكثر اهمية من روسيا، او بولندا، او.. التي قام البنك الدولي والدول المانحة بلحس وعودهم لها.

وللحقيقة وحينما سمعت هذه الاقوال خيل لي ان هناك جدية ومسؤولية في معالجة هذا الامر. لكن حينما وضعت الخطط والمقترحات المتعوب عليها على الرف، واستمر التعامل مع هذه المسألة الحساسة بنفس روح الارتجال التي برزت في اختيار مفاوضي طابا وفي توجيههم، فعلت، كما فعل ابو مازن، بأن وضعت يدي على قلبي.

صحيح ان المتحاورين يصرحون بحلمهم في ان تتحول الارض المحتلة الى سنغافورة جديدة، او هونغ كونغ اخرى، او كوريا جنوبية.. الخ، ولكن دون ان تتم خطوة واحدة في الاتجاه الصحيح.

فمثلا تم اقرار تشكيل لجنة تقوم بدراسة قوانين الاستثمار في بلد ذي تجربة مع البنك الدولي، مصر او الاردن، او دولة اخرى، لوضع قوانين استثمار للارض المحتلة.

والحديث عن تطوير البنية التحتية، واحداث نهضة صناعية، بالرأسمال الفلسطيني على الاقل، تجاهل حقيقة الوضع الملموس عندنا، حتى خيل لي، واظنه كان سيخيل لاي سامع، انه ورغم وفرة التقارير التي يجري تصديرها على غير علم بأبسط الحقائق الموضوعية في الارض المحتلة. وبمعنى آخر، ورغم المعرفة بنجاح السياسة الاحتلالية، في الحاق اقتصاد المناطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي فان احدا لم يتوقف عند معنى كلمة الحاق، او تبعية اقتصادية.

وكمثال جرت مناقشات ساخنة حول التطبيع الاقتصادي الفلسطيني - الاسرائيلي وضرورة منع هذا التطبيع. ولو كان الامر يتعلق بخطة ذات مدى لفك روابط التبعية، والتخلص من ربقة الالحاق لكان منطقيا ومشروعا. ولكن ان يجري الحديث عن اتمام ذلك بقرار فلا يعود الامر مفهوما.

قلت لاحدهم يخيل لي انكم لا تعرفون شيئا عنا، ليس هناك شطارة في القول بأن الصناعة تحتاج الى كهرباء وماء، ولا نملك ايا من الاثنين. ان الزيادة بأي نسبة كانت لما نستهلكه الآن تحتاج الى اتفاق مع اسرائيل. واذا صح القول كما سمعت بأنكم تستعدون للمباشرة في بناء محطات توليد للطاقة، وانكم ابرمتم اتفاقا مع الاردن، او مع اسرائيل لتزويدها المستمر بالوقود والاحتياجات الاخرى، وانكم ستباشرون العمل مع بدء سريان تطبيق الاتفاق وفورا فانها لن تدخل حيز العمل قبل نهاية المرحلة المؤقتة.

وعليه وطوال هذه الفترة ستضطرون للتعامل مع اسرائيل، وبالاخص في موضوع الماء حتى يتوفر له حل مناسب في المفاوضات.

وقلت ايضا سمعتكم تركزون على العمال في اسرائيل، ويبدو لي انكم تعتقدون ان معيشة هؤلاء الـ ١٢٠ الفا تعتمد على السوق الاسرائيلية. واذا اراكم تتجاهلون حقيقة ان معيشة اضعافهم ترتبط بالسوق



الاسرائيلية اذ ينتج هؤلاء صناعات تكميلية للسوق الاسرائيلية، صناعة الاحذية، الملابس، التريكو، الحجر.. الخ، غير وكلاء الشركات والمسوقين.. وغيرهم حيث يقفز العدد الى ما يزيد على نصف مليون. واضفت هل تعلمون ان قرابة نصف منتوج البيض في الضفة مخصص للسوق الاسرائيلية؟

وعليه يجب ان نتوقع، وما دام الحديث بهذا التبسيط عن الحل والسلام، وما يرافقه من اوهام، بأن تعاقدات كثيرة قد وقعت بين شركات اسرائيلية ومستثمرين من الارض المحتلة. وكل ذلك اضافة الا اننا لا نملك موانىء رغم الحديث عنها وكأنها موجودة، ومثل الكهرباء حتى اذا بدأنا العمل في ميناء غزة غدا، فسنظل نحتاج لموانىء اسرائيل للاستيراد طيلة المرحلة الانتقالية.. والامر مماثل بالنسبة للمطارات ولا تنسوا ان مطار القدس، مثل القدس مؤجل الحديث عنه الى بداية السنة الثالثة.

وبالتدقيق اكثر في مضمون الحوارات يخيل للسامع ان هونغ كونغ الشرق الاوسط المطروح بها، تقع في مكان ما خارج كوكبنا. اذ يعترف الجميع بأن جذب الاستثمارات، فلسطينية واجنبية، يحتاج الى تثبيت الاستقرار، الى مناخ دمقراطي حقيقي والى مراعاة اكثر دقة، وضمانة لا تقبل التأويل، لحقوق الانسان. وانه في ظل استمرار الغموض حول الدمقراطية، والرغبة الواضحة في استبعاد انتخاب مجلس للسلطة الفلسطينية في المرحلة المؤقتة، واستمرار التلويح بحقبة من القمع على يد قوة الامن الفلسطينية المنوي تشكيلها، انه في ظل كل ذلك، فان رأس المال، فلسطينيا كان ام اجنبيا ليس على استعداد للمغامرة، ما دام يضمن فرصا افضل في بلدان اخرى.

وقلت لاحدهم، مهما تصورتم فانكم اعجز عن صنع نظام مستقر، بما تعربون عنه، من سوريا مثلا. ولا شك ترون ان الاستقرار هناك لا يشكل عامل جلب للاستثمارات، ومهما غالينا فلسنا اهم من سوريا.. كما لسنا اهم للمصالح الاستراتيجية الامريكية من روسيا او حتى من بلغاريا.. واظنكم تعرفون ان الاستثمار والدمقراطية غدوا وجهين لعملة واحدة.

في كل الحوارات هناك امر واضح تماما لمن يستطيع القراءة لما بين السطور. وهو ان العقل الفلسطيني في تونس لا يتقبل فكرة الخضوع الى المراقبة والمساءلة البرلمانية، وبالتالي فقدان الحصانة فالمحاسبة القانونية للمخالفين للقانون.. وفي المقدمة الثراء غير المشروع.

قال سليمان النجاب مرة تسمع هنا من يحاولون القفز على الحقائق او الوقائع وبينها تجارب اهل الارض المحتلة مع كل من صندوق اموال الصمود والصندوق القومي. واضاف وصلت مئات ملايين الدولارات لدعم الارض المحتلة ولكنها لم تصل الى اهدافها، ولم تخلق فرص عمل، والتي كانت ممكنة، في الزراعة مثلا، رغم المضايقات الاسرائيلية، صحيح ان مشاريع للاسكان قامت لكنها لم تكن للمحتاجين. والشعب بتجربة شاهد وسمع كيفية تسربها بطرق غير مشروعة لاثرياء الانتفاضة، على وزن اثرياء الحروب، واضفت من عندي ان الشعب يعرف عن السرقات لمواد الاغاثة من الجهات المتبرعة، عبر الوكالة وغيرها والتي كانت تتسرب الى السوق، والى بعض الجيوب، دون ان تصل الى محتاجيها.

وعاد النجاب يقول ايضا للناس تجربة مع الصندوق القومي. وقاطعته اقول: لقد دخله عشرات المليارات ولم يكن عمله يقتصر على الدفع فقط. وكان من المفترض ان يتم استثمار هذه المليارات، وان لا يقع في الازمة التي يتردى فيها الآن. ولقد سمعنا كثيرا عن الاستثمارات الفلسطينية، بمليارات كثيرة، والآن تباع المزارع الفلسطينية في افريقيا للاسرائيليين بأسعار زهيدة.. وكذلك يحكى عن بيع عقارات واسهم وسندات للخروج من الضائقة المالية.

وتتردد اسماء مسؤولين عن محنة اموال الصمود ومحنة الصندوق القومي لتسلم مناصب رفيعة ومواقع مسؤولة في هيئات التنمية والاستثمار الفلسطينية وعن مخططين للاقتصاد.. الخ، فهل تظن القيادة الفلسطينية بأن الشعب سيسلم ذقنه لها فعلا؟! اليست هذه التجارب بالذات تشكل دافعا قويا للمطالبة بالدمقراطية وبفصل السلطات وكي تراقب السلطة التشريعية السلطة التنفيذية، وكي تخضع الاخيرة لمسألة القانون بعد تجريدها من الحصانة المسبغة عليها الآن؟!

قبل الاتفاق عرض حزب الشعب على القيادة الفلسطينية خطة للاشراف على الصندوق القومي لتخليصه من محنة العجز المطبقة على خناقه. اقترح تشكيل هيئة من كبار المتمولين والمستثمرين الفلسطينيين الناجحين، وحيث نجاحهم يبعدهم عن شبهات مد اليد للمال الفلسطيني العام، للاشراف على الصندوق، وجرد موجوداته من عقارات واسهم وسندات، وبيع بعضها، والتعامل مع الادارات الفلسطينية تعامل البنك مع زبائنه هؤلاء باستطاعتهم استعادة ثقة المستثمر الفلسطيني، ووصل ما انقطع مع الممول العربي، او المانح العربي مثل دول الخليج.. واستثمار اموال الصندوق بشكل يدر له دخولا ثابتة، بل متزايدة.. وبالتالي نتخلص من الازمة.. وايضا في الظروف الجديدة، واذا ما شكلنا هيئات اقتصادية على درجة عالية من الكفاءة المهنية يمكن توفير فرصة حقيقية لاستيعاب واستثمار ناجع للاموال المرصودة من البنك الدولي، والدول المانحة.. وتطوير هذه المنح حتى تنجز البنية التحتية التي نتمناها وننهض باقتصادنا متغلبين على ازمة البطالة، ورافعين لمستوى المعيشة الى حدود الامل المنشود..

ومرة اخرى وقعت هذه المقترحات على آذان طرشاء واستمر الارتجال بالشكل الذي سبق عرضه مع استمرار الحديث عن غزة سنغافورة وضفة كوريا جنوبية او هونغ كونغ اخرى.. وكان هذا بين الاسباب التي دعت حزبنا (حزب الشعب الفلسطيني) الى تعليق مشاركته في كل من السلطة ولجان المفاوضات.

فشو اللحن ونشوء الشكل والاعجام في العربية

● بقلم: حمد
محمد خلايلة ●

● فور ان خاف العرب على القرآن من اللحن وضعوا له النحو والشكل والاعجام، وقد اضطروا الى ذلك باسرع مما اضطر اليه اليونان والرومان التماسا للدقة في ضبط معاني القرآن ●

● كان من اثر الاسواق والحج وزعامة قريش ان انتشرت لهجتها بين العرب. ولما جاء الاسلام ونزل بها القرآن الكريم وتصدر رجالاتها زعامة العرب والمسلمين تمت لها الغلبة فقد اصبحت لسان النبوة والملك ولغة الحضارة والعلم في اقطار المسلمين كافة. ولما كانت اللغة ظاهرة اجتماعية تتأثر بحال المتكلمين بها، قوة وضعفا وتقدما وتأخرا، فقد نالها ما نال من جوانب الحضارة العربية الاسلامية فاتسعت مادتها وتشعبت اغراضها بالتعبير عن عقائد الدين وانظمة الملك ومقتضيات الحضارة ومصطلحات العلوم.

ولم تعد العربية بعد الفتوح واستبحار العمران لغة اقليم واحد ولا لسان شعب واحد وانما رافقت العرب شرقا الى خراسان وشمالا الى الشام وغربا الى شمال افريقيا والاندلس واستفاضت على السنة المسلمين عامة. يقول ابن خلدون في هذا المعنى ولما هجر الدين اللغات الاعجمية وكان لسان القائمين بالدولة الاسلامية عربيا هجرت كلها في جميع ممالكها لان الناس تبع للسلطان وعلى دينه. فصار استعمال اللسان العربي من شعائر الاسلام وطاعة العرب وهجر الامم لغاتهم والسنتهم في جميع الاقطار والممالك وصار اللسان العربي لسانهم حتى رسخ ذلك لغة في جميع امصارهم وصارت الالسنة الاعجمية دخيلة فيها وغريبة.

وبالطبع لم يكن في مقدور ابناء كل تلك الممالك ان ينطقوا بالعربية كاهلها فاحدثوا انواعا من الخطأ ثم انتقلت الى السنة المستعجمين من العرب والناشئين منهم بين الموالي لذلك ظهر اللحن في الحواضر والمدن دون البادية. وقد بدت اعراض هذا الداء مبكرا، فشا في الدولة الاموية فشوا تناول الخلفاء والخاصة. يروي صاحب العقد الفريد على لسان عبد الملك بن مروان الخليفة المشهور وقيل لعبد الملك: لقد اسرع اليك الشيب! قال شيبني صعود المنابر والخوف من اللحن». وكان اللحن عندهم في غاية القبح. وقد خاف العرب على القرآن من اللحن فوضعوا له النحو والشكل والاعجام.

يتعلم الفرد نحو لغته من البيئة التي يعيش فيها دون ان يقصد احد تعليمه ذلك. اذ بدونه لا يحسن التعبير عن افكاره. اما اذا اراد ان يتعلم لسانا غير لسانه فدرس قواعد النحو يسهل عليه تناوله. لذلك فالامة قد تقضي قرونا طويلة وهي تتكلم وتخطب وتنظم الشعر قبل ان تدون قواعد النحو وتجهله علما. فاليونان لم يبدأوا بضبط قواعد لسانهم - كما يقول المختصون الا في القرن الخامس قبل الميلاد وكذلك فعل الرومان نحو اللغة اللاتينية فانهم لم يدونوا قواعده الا في القرن الاول قبل الميلاد.

فاليونان نبغ فيهم الشعراء والخطباء والادباء والفلاسفة قبل تدوين قواعد النحو في لغتهم. فنظم هوميروس الياذته وأوذيسته وهو لم يتعلم قواعد النحو فلم يضره ذلك شيئا لان اللغة كانت ملكة فيه. وكتب هيرودوتس الرحالة تاريخه المشهور قبل وضع النحو. كذلك فعل الرومان فقد نبغ فيهم جماعة من الشعراء والخطباء والادباء قبل تدوين النحو.

وينطبق الامر كذلك على العرب فقد نظموا الشعر والقوا الخطب وتناشدوا الاشعار وتراسلوا قبل تدوين النحو لان ملكة اللغة كانت طبيعة فيهم. على انهم اضطروا الى ضبط تلك القواعد وتدوينها باسرع مما اضطر اليه اليونان والرومان، التماسا للدقة في ضبط معاني القرآن كما تقدم، فلم يمض على دعوتهم نصف قرن حتى شعروا بالحاجة الى النحو.

من المتفق عليه ان اول من شرع في تدوين النحو في العربية ابو الاسود الدؤلي وهنالك روايات مختلفة في السبب المباشر الذي دفع ابا الاسود هذا على الشروع في التدوين. يقول احمد حسن الزيات في كتابه «تاريخ الادب العربي»: «دخل ابو الاسود يوما على زياد وهو والي العراقيين فقال له «اصلح الله الأمير! اني ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم فتغيرت السنتهم افتأذن لي في ان اضع لهم ما يقيمون به كلامهم». فابى عليه ذلك زياد ثم عاد فامره بما نهاه عنه لانه سمع اللحن باذنه من رجل دخل عليه يقول: «اصلح الله الامير. توفي ابانا وترك بنون»!

على ان هنالك رواية اخرى يوردها نيكلسون في كتابه «تاريخ العرب الادبي» يقول: تعلم ابو الاسود الدؤلي مبادىء النحو، كما قال هو من الامام علي بن ابي طالب، ولم يذع شيئا مما افضى به اليه الامام كرم الله وجهه حتى ادلى اليه زياد بن ابيه بامره ان ينشىء للناس ما يمكنهم من فهم كتاب الله. وقد طلب الى الامير في البداية ان يعفيه من ذلك. ولكنه عندما سمع رجلا يتلو قوله تعالى «ان الله بريء من المشركين ورسله» بكسر اللام في رسله - وهو خطأ شنيع، تعجب من ذلك وقال «ما كنت اظن ان الامر سيصل الى هذا الحد». عندها رجع الى زياد وقال «سأفعل ما امرتني به». وقد فعل. فوضع باب التعجب، ثم باب الفاعل والمفعول. واخذ كلما سمع لحنة وضع القاعدة التي تصلحها. ثم تناوله منه علماء البصرة والكوفة فكملوه وفصلوه، كما سنذكر في مقالة آتية.

قال ابو الاسود نفسه - كما ذكرنا آنفا - انه تلقى مبادىء النحو من الامام علي بن ابي طالب، والامام علي على تمام فضله قد لا يكون المنهل الوحيد الذي ورد منه الدؤلي. ويرى كافة المؤرخين ان ابا الاسود ذلك قد ألم بالسريانية - وقد وضع نحوها قبل وضع نحو العربية فوضع ما وضع لان اللغتين شقيقتان. ويؤيد ذلك ان العرب بدأوا بوضع النحو وهم في العراق بين السريان والكلدان. كان الخط في اول امره خاليا من الاعجام (نقط الباء والتاء والجيم والخاء) والشكل حتى نشأ اللحن وخاف اولو الامر منه على القرآن فضبط ابو الاسود الدؤلي اواخر الكلمات في المصاحف بالنقط فجعل علامة الفتحة نقطة فوق الحرف، وعلامة الكسرة نقطة من اسفله وعلامة الضمة نقطة بين يديه واستعمل الناس هذه النقط وكتبوها بمداد (حبر) مخالف. وهكذا فقد وضع نقطا تمتاز بها الكلمات او تعرف بها الحركات ولذلك توهم بعضهم ان وضع نقط الاعجام والحقيقة انه وضع نقطا تميز الاسم من الفعل والحرف، ولضبط الحركات وليس تمييز الباء من التاء او الجيم من الخاء. والارجح انه - كما يرى العارفون - اقتبس ذلك من السريان او الكلدان جيرانه في العراق. ويقول جورجي زيدان انه «شاهد في دار الكتب المصرية مصحفا كوفيا منقطا على هذه الكيفية وجدوه في جامع عمرو بجوار القاهرة وهو من اقدم مصاحف العالم مكتوب على رقوق كبيرة بمداد وفيه نقط حمراء اللون. فالنقطة فوق الحرف فتحة وتحته كسرة وبين يدي الحرف ضمة، كما وضعها ابو الاسود. والظاهر ان المسلمين بعد ان استخدموا الحركات المذكورة رأوا انها تخفف اللحن ولا تمنعه وقد التبست القراءة عليهم لتكاثر القراء من الاعاجم والعربية ليست لغتهم.

ويقال ان الحجاج امر نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر تلميذي ابي الاسود فوضعا الاعجام بالمداد (الحبر) الذي تكتب به الكلمة تمييزا للحروف بعضها من بعض. ثم جاء بعد ذلك الخليل بن احمد فوضع الشكل على هذا النمط المعروف. فحل محل نقط ابي الاسود. وهكذا نرى ان النقط استعملت في بادىء الامر للدلالة على الحركات فعل ابي الاسود المذكور آنفا ثم استعملت بعد ذلك للدلالة على الاعجام فعل تلميذيه من بعده.

اما الحركات التي يقال ان الخليل واضعها وهي الفتحة والضمة والكسرة فقد اختصرت من الحروف فالفتحة اختصرت من الالف والضمة من الواو والكسرة من الياء وان تباعد شكلاهما في البداية.

ولم تعجم الحروف كلها في وقت واحد ولكنهم تدرجوا في ذلك حسب الحاجة في ازمنة مختلفة ويتضح ذلك لمن يتأمل في المخطوطات العربية القديمة فانك تجد ان الاعجام لم يبلغ ما هو عليه الآن الا بتوالي الاجيال، وآخر حرف اعجم هو الياء لتمييز الياء من الالف المقصورة. واول من فعل ذلك - كما يقول زيدان - المرسلون في بيروت اوائل القرن الماضي.

وفي النهاية نصل الى المدة والشدة والوصلة والهمزة وهذه العلامات احدث استنباطها من الحركات التي تقدم ذكرها. ولكنها وضعت قبل القرن الخامس الهجري. المدة «آ» مقطوعة من (مد) والشدة من (شد) والوصلة من (صل) وذلك ان الكاتب كان اذا اراد ضبط ما يكتبه كتب فوق الحرف الذي يريد مده قوله (مد) بصيغة الامر. وفوق الحرف المدغم لفظ (سد) والشين بلا نقط وفوق الالف المراد وصلها كلمة «صل» وكانوا يرسمون هذه الالفاظ صغيرة كما يفعلون حتى اليوم في علامات ضبط القرآن فيكتبون فوق الحرف «قف» او «ج» او «ص» او «ط» وكل منها مقتطعة من لفظ يراد به تعيين درجة الوقف او الوصل.

اما همزة القطع فانها بصورة العين مصغرة (ء) ولعلهم رمزوا عنها بالعين لتقارب لفظيهما وكثيرا ما يتبادلان او انهم رسموا العين مقطوعة من لفظ «قطع» كما بقيت الضاد من «صلْ» والشين من (شدّ).

(سخنين)

اليوم
١٩٩٣/١١/١٩

٥٨ عاما على استشهاد عز الدين القسّام

● الرجل القائد، الذي عرف كيف يقاتل العدو الاساسي، الاستعمار البريطاني، في حين حسب القادة التقليديون ان بريطانيا صديقة ● .. لذلك سارع البريطانيون لقتله ● مناضل عريق ضد الاستعمار، في وطنه سوريا اولا، ثم في فلسطين ●

● اعداد: علي عاشور ●

● في مثل هذا اليوم قبل ٥٨ عاما - أي في التاسع عشر من تشرين الثاني ١٩٣٥ - سقط برصاص القوات البريطانية الشهيد الشيخ عز الدين القسام الذي ارتبطت باسمه تلك الحركة الثورية صاحبة اول مواجهة مسلحة جريئة في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية مع سلطة الانتداب البريطاني. وسقط معه نفر من اخوانه الشهداء الابطال في حين جرح وأسر آخرون وذلك في معركة غير متكافئة دامت ست ساعات في داخل احراج «يعبد» في منطقة جنين، قتل فيها اكثر من خمسة عشر جنديا بريطانيا.

وكانت الحركة التي نظمها الشهيد عز الدين القسام البداية الحقيقية لثورة ١٩٣٦ الكبرى (١٩٣٦ - ١٩٣٩). وقد فصلت بينهما اشهر خمسة، وكان معظم قادتها من القساميين.

واذا كان الشهيد عز الدين القسام حصر نشاطه السياسي والتنظيمي في منطقة واحدة (المنطقة الشمالية من فلسطين)، مما سهل القضاء عليها، واذا كانت الحركة التي نظمها لم تستطع ان تحقق اهدافها ولم تتمكن من حشد القوى الشعبية اللازمة، واضطرتها الظروف الى مواجهة القوات البريطانية المحتلة علنا قبل اكتمال نموها ونضجها، فان اثر حركته لم يضع، فقد حرك البلاد وأثار كوامن الاحقاد. وبفضله عرف الشعب الفلسطيني عدوه الحقيقي والاسلوب الذي يجب ان يواجهه به وفرض على الزعامات الفلسطينية انتهاج سياسة متصلبة مع بريطانيا.

فمن هو هذا الرجل الذي اقلق اسمه بريطانيا سنوات عديدة ولا يزال هذا الاسم يتردد حتى الآن في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة؟

نبذة عن حياة القسام

ولد الشيخ عز الدين القسام في العام ١٨٨٢ في بلدة «جبلة» السورية جنوب اللاذقية من اسرة متدينة متوسطة الحال.

كان ابوه صاحب كتّاب يعلّم فيه اصول القراءة وحفظ القرآن، وتلقى دراسته الابتدائية في بلدته، وذهب وهو في الرابعة عشرة الى القاهرة للدراسة في الازهر برفقة اخيه فخر الدين. وامضى في الازهر سنوات اخذ فيها العلم على ابرز ائمته ومنهم الشيخ محمد عبده ونال الشهادة الأهلية.

وقد تركت سنوات الدراسة في نفسه آثارا عميقة لأنها كانت مرحلة غليان وطني عاشتها مصر بعد الاحتلال البريطاني وهزيمة ثورة عرابي.

عاد الشيخ عز الدين الى «جبلة» سنة ١٩٠٣، بعد ان زار تركيا للاطلاع على احوالها ليحل محل والده في الكتّاب. واخذ يعلّم الاطفال العلوم الحديثة واصول القراءة والكتابة الى جانب تحفيظ القرآن. ثم اصبح اماما لمسجد المنصوري في «جبلة». وغدا بخطبه ودروسه وسلوكه موضع احترام السكان. وامتدت شهرته وسمعته الحسنة الى المناطق المجاورة وربطه بكثير من سكانها صداقات متينة.

القسام الثائر ضد الاستعمار الايطالي والفرنسي

ويذكر ان القسام قاد مظاهرة طافت شوارع بلدته تأييدا للعرب الليبيين يوم هاجم الايطاليون ليبيا. وفي هذه المظاهرة دعا الناس الى التطوع لقتال الايطاليين. وانتقى ٢٥٠ متطوعا وقام بحملة جمع تبرعات لتأمين ما يلزمهم ويلزم أسرهم. ولكن السلطات العثمانية لم تسمح لهم بالسفر.

ورفع القسام راية مقاومة فرنسا في الساحل الشمالي لسورية. وكان في طليعة المجاهدين الذين حملوا السلاح في ثورة جبال صهيون في سوريا (١٩١٩ - ١٩٢٠) مع المرحوم عمر البيطار.

وترك قريته على الساحل وباع ما يملك وانتقل مع اسرته الى قرية «الحفة» الجبلية، ذات الموقع الحصين، في سبيل الثورة. وكانت هذه الثورة (ضد فرنسا) مدرسة عملية صقلت الشيخ القسام وعلمته الكثير من الدروس. وقد حكم عليه الفرنسيون بالاعدام لما عرفوا من قوة نفوذه واعماله في مقاومتهم.

القسام ينقل ثورته الى فلسطين

التجأ القسام بعد اخفاق الثورة (في سوريا) الى فلسطين مع ستة من جماعته ووصل الى حيفا في اواخر صيف ١٩٢١، ثم لحقت به اسرته بعد حين.

وقد لفت اليه انظار المصلين في المسجد الذي لجأ اليه في حيفا مع جماعته في اليوم الأول لوصوله، حين انبرى بعد صلاة المغرب لتعليمهم درس ديني.

بدأت حياة القسام النضالية منذ ١٩٢٢ فعمل مدرسا في المدرسة الاسلامية في حيفا. وكان خطيبا واماما لجامع الاستقلال فيها، وانتسب الى جمعية الشبان المسلمين في حيفا سنة ١٩٢٦ ثم اصبح رئيسا لها، وعين منذ سنة ١٩٢٩ مأذونا شرعيا من قبل المحكمة الشرعية فصار يخرج الى القرى ويعرفه الناس ويعرفهم. وازدادت شعبيته وذاعت شهرته.

شخصية القسام

التقت في القسام مجموعة من المؤثرات (سنوات الدراسة في مصر ودروس الثورة السورية) كوّنت شخصيته المميزة وجعلته صاحب مدرسة في النضال تركت اثرها في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية في اثناء اقامته في حيفا وبعد استشهاده سنة ١٩٣٥.

والجديد الذي ميّز القسام عن غيره، واعطى حركته او ثورته صفة خاصة هو تركيزه على الاستعمار البريطاني وادراكه بجلاء ان هذا (الاستعمار) هو العدو الرئيسي الذي يجب محاربته ومقاومته، وقد ملك القسام هذا الوضوح في تحديد العدو في الوقت الذي كانت فيه الحركة الوطنية الفلسطينية تتجنب الصدام مع بريطانيا وتسعى الى مفاوضتها وتركّز كل هجومها على اليهود والحركة الصهيونية.

آمن القسام، مستفيدا من دروس النضال التي عاشها ان الثورة المسلحة هي وحدها القادرة على انهاء الانتداب والحيلولة دون قيام الدولة الصهيونية في فلسطين. ومن الطبيعي ان الثورة المسلحة تحتاج الى تخطيط سياسي وعسكري والى تعبئة الجماهير نفسيا لتأييد الثورة والاشتراك فيها والى تنظيم سري ثوري يُعَدّ فيه المقاتلون عسكريا وسياسيا. وكان دائما يحذّر من القيام بالثورة المسلحة قبل ان تنضج كل عواملها المذكورة. وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان ثوار فلسطين في مطلع الثلاثينات كانوا من تلامذة القسام واعضاء في تنظيماته السرية ولكنهم لم يوافقوا على ما ذهب اليه من ضرورة المزيد من التحضير والاستعداد قبل اعلان الثورة. ولعل ذلك هو الذي ادى الى فشلها (ثورة القسام) واستشهاد القسام واخوانه المأساوي. فالثورة المسلحة المنظمة التي كان يدعو اليها القسام كانت امرا غير مألوف، بعد، في الحركة الوطنية الفلسطينية آنذاك لأن النضال لم يتعدّ الاضرابات والمظاهرات التي يسقط فيها القتلى والجرحى.

القسام يربط الجانب النضالي بالجانب الاجتماعي

اتصف الشيخ عز الدين القسام بقدرة فائقة على التنظيم واختيار الاعضاء والقيادة وسبل الامداد والتسليح.

وقد ربط القسام الجانب النضالي بالجانب الاجتماعي فكان يهتم بتحسين احوال الفقراء، ومساعدتهم ويسعى الى مكافحة الأمية بينهم (من خلال اعطاء دروس ليلية) ايمانا منه بأن ذلك يعمق الوعي بين الجماهير ويزيدها ايمانا بالثورة ويشحذ عزمها للكفاح المسلح ولا سيما جماهير الحي القديم في حيفا حيث كان القسام يقيم وحيث كان يقيم العمال او فقراء الفلاحين الذين طردوا من اراضيهم ولجأوا الى مدينة حيفا طلبا للعمل.

ولم يكن القسام يرى اتباع اسلوب الاكراه لجمع الأموال من الشعب، لهذا اكتفى بأن يدفع الأعضاء، المنظمون بكل دقة، اشتراكات مالية لتغطية نفقات التسلح والتدريب. وكان مؤمنا بأن الشعب سيندفع بسخاء بعد اعلان الثورة (في الوقت المناسب) وسيمدها بكل ما تريد بعد ان يعرف اهدافها ويشاهد انتصاراتها.

اعلان الثورة واستشهاد القسام

لما ازداد الوضع في فلسطين سوءا، وشددت السلطات البريطانية الرقابة على تحركات القسام في مدينة حيفا، خشي القسام من انكشاف امر جماعته. فعقد في ليلة ١٢/١١/ ١٩٣٥ آخر اجتماع لجماعته في

● البقية على صفحة ١٥ ●



● د. احمد سعد ●

كفرياسيف المتكفرسة دائما

● انتهت الجولة الثانية لانتخابات السلطات المحلية المعادة بانجازات ومكاسب هامة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عززت من خلالها الطابع الوطني الكفاحي للجماهير العربية الذي رسخت رايات نصره في ناصرة الجبهة وجديدة - المكر والطيرة وعرابة وغيرها. ففي منطقة عكا ابت الجماهير العربية تزوير ارادتها واصرت على صيانة هويتها الوطنية التقدمية ومعانقة ناصرة الجليل في عرس الاحتفال بنهج الوحدة الوطنية الكفاحية المجرب. ففي البعنة، زهرة الشاغور الحمراء، حافظت على اعلامها المرفوعة واستعادت على اكف التحالف الجبهوي - الدمقراطي الرئيس الشيوعي الجبهوي د. محمد بكري الى رئاسة المجلس المحلي. وفي جارة البعنة وتوأمها دير الاسد ثأرت جماهير القرية لكرامتها من مؤامرة الحل وتعيين لجنة الوصاية واستعادت وجهها الوطني المشرف بايصال التحالف الجبهوي الدمقراطي الواسع ومرشحه للرئاسة الاخ ابراهيم اسدي الى رئاسة وادارة المجلس المحلي. وفي قرية نحف الجليلية استعاد الأخ سامي سرحان، المعروف بمواقفه وميوله الوطنية، رئاسة المجلس المحلي. وفي كفرياسيف كانت المعركة الاساسية، التي حاولوا من خلالها تشويه هوية الجماهير العربية في الجليل الغربي وخارج حدوده. فكما استشرسوا في الناصرة كشفوا عن انيابهم في كفرياسيف ففي الجولة الأولى، نجحوا تحت ستار تعدد القوائم وانتشار وباء الطائفية والعائلية والمشاكل الداخلية التي واجهت جبهة كفرياسيف الدمقراطية في طمس الجوهر السياسي الحقيقي للمعركة الانتخابية ولم تنجح الجبهة في حسم معركة الرئاسة من الجولة الأولى. ولم يستطع المتنمرون في الجولة الثانية اخفاء حقيقة وجوههم والابعاد التي ينشدونها. وبرز بشكل واضح ان من يريد السوء لكفرياسيف، هذا المركز الحساس السياسي والثقافي الوطني الهام، يتمترس خارج حدود كفرياسيف ويعمل على نسج خيوط التآمر من خلال بعض الركائز وجر قوى اخرى الى المصيدة المنصوبة لأهالي كفرياسيف ومستقبل تطورها وتحت غطاء «التغيير» بالمفهوم السلطوي. فحزب «العمل» كشر عن انيابه في كفرياسيف وحاول استعادة شبابه المفقود منذ سنوات الخمسينات والستينات بالعودة الى نهج «الترهيب والترغيب» لحزب يتربع على عرش السلطة، فتارة ينشر الوعود العرقوبية بتوزيع وظائف موعودة وتارة يهدد بقطع الارزاق وينشط لشراء الضمائر. ولم يخف حزب «العمل» ووسائل اعلام السلطة هدفهم في كفرياسيف. ففي التعليق على سير وطابع المعركة الانتخابية المعادة خصوصا في وسائل الاعلام التركيز على كفرياسيف ففي ساعات الصباح ركزوا على طرح السؤال «هل ستغير هذه القلعة الحمراء لونها بعد ان رسخت اقدامها في الادارة مدة ١٥ سنة»؟ وبعد ساعات الظهر، وقبل بدء عملية الفرز، بدأت وسائل الاعلام تؤكد، وبناء على معطيات ركائز السلطة في كفرياسيف، وعلى ما جندته السلطة من وسائل ارهاب تتجول في القرية واموال طائلة انفقت لتزوير الارادة والموقف بدأت تؤكد ان الدلائل تشير الى «ان الاعلام الحمراء» ستنكس في كفرياسيف، وان احتمالات النجاح هي من نصيب رجل «العمل» والسلطة وليس لممثل التحالف الجبهوي - الدمقراطي. ولم يستهدفوا في دعايتهم فقط المس بكانة الجبهة والحزب الشيوعي، بل كانت السهام موجهة الى النهج. هل ستختار كفرياسيف مواصلة نهج الوحدة الوطنية الكفاحية على قاعدة اوسع تحالف من كل الغيورين فعلا على مصلحة كفرياسيف وشعبها ام ستدير ظهرها لهذا النهج وتقبل التدجين في معتقل السلطة؟

وانبعث النتائج في كفرياسيف ان الكفارسة رفضوا تغيير لونهم او تنكيس اعلامهم، فارادتهم المنتصرة تحتم على الجبهة وقفة طويلة فاحصة مع الذات.



● محمود ابو شنب ●

المماطلة .. فرصة لمعارضي السلام



● الحدث، الذي استجد على ساحة الصراع في منطقتنا، والمتمثل في الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول اعلان المبادىء، واعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية - وقع كالصاعقة على رؤوس احزاب عديدة في اسرائيل وقوض نظريات وايديولوجيات، واربك قادة هذه الاحزاب وقواعدها على السواء.

الاحزاب التي تعتمد الايديولوجية الصهيونية، الاكثر تطرفا او الاقل تطرفا، فوجئت «بالاتفاق والاعتراف» بشكل غير متوقع وبدون سابق انذار، كما يقولون، وهي تحاول ان تلائم نفسها، فكرا وممارسة مع هذا الوضع الجديد، وبصورة تخرج منه بأقل الاضرار، من جهة، وبمحاولة تطويع الواقع الجديد بشكل بمجمله، او بجعل ضرره محدودا ما امكن، من جهة اخرى، وازاء هذا الوضع الجديد قد تحدث اصطفافات سياسية جديدة. وربما بدأت هذه فعلا.

ولكن هذه الفسحة، المسافة بين توقيع الاتفاق المذكور وبين تطبيقه على ارض الواقع، وضعت امام المعترضين، الاكثر والاقل تطرفا، وخصوصا، الاخيرين الذين كانوا قبلوا بالاتفاق على مضض، وكمنوا في الزاوية، ازاء التأييد الشعبي الهائل للاتفاق، بانتظار الفرصة المناسبة للانقضاض عليه وتمزيقه اربا.

وقد سنحت الفرصة لهؤلاء واولئك، في هذه الفسحة المسافة، التي اتاحتها الحكومة بمماطلاتها ومداوراتها، حيث استرد المعارضون وعيهم من الضربة التي تلقوها في «الاتفاق» وراحوا يتغطرسون، يتظاهرون ويتسللون في المناطق المحتلة بهدف تدمير الاتفاق، وزاد من تماديهم في ذلك تراخي الحكومة والجيش عن ردعهم وشكمهم، مما شجع العناصر الاقل تطرفا، صقور حزب العمل، على البدء بالمجاهرة باعتراضهم بدورهم، على الاتفاق، وان اتخذت معارضتهم هذه شكلا غير مباشر حتى الآن.

مما لا شك فيه ان معارضي الاتفاق في الطرف الآخر، الفلسطيني، وممارسات العنف والقتل التي يقومون بها، وضعت بأيدي المتطرفين في الطرف الاسرائيلي ذريعة قوية وسببا للتمادي في معارضتهم العنيفة.

حكومة اسرائيل والذين يفاوضون باسمها، يحاولون القفز عن الاتفاق، ويريدون، منذ البداية الحصول على مواقع لكتهم، لدى المفاوضات على الحل النهائي، من الحصول على الخلبيات لاحقة. ولكن هذه المماحكة والمماطلة تستنزف وقتا ثمينا يستغله معارضو السلام ابشع استغلال حتى بات واضحا ان الدعم والتأييد لاتفاقية السلام الذي كان بالامس، لم يعد بنفس الوزن والثقل اليوم.

فلا معنى اطلاقا لاصرار المفاوض الاسرائيلي على «الانسحاب» من قطاع غزة مثلا، وعودة «الانتشار» من جديد بشكل يقطع اوصال القطاع ليجعله ثلاث مناطق دون الوصول من احداها الى الاخرى عقبات ومصاعب مضاعفة عما عليه اليوم.

ويبدو ان المفاوض الاسرائيلي ينطلق من خلفية ان مثل هذا «الانتشار» والبقاء، هو ما ستنتهي اليه المرحلة الانتقالية ليصبح في المرحلة النهائية امرا واقعا، فيما يحلم حق الحلم ان هذا الامر هو خرق لمبدأ «الارض مقابل السلام» الذي قام عليه اتفاق اعلان المبادىء ونصت عليه الدعوة لمؤتمر مدريد.

واذا ما كان الحديث عن «تنازل» اسرائيلي، فنحن نرجو ان لا يعتبره المفاوض الاسرائيلي منّة او «جميلة» من قبله تجاه الشعب الفلسطيني، انما هو حق تنص عليه المعاهدات والاتفاقات الدولية.

واذا كان يحدث مثل هذا الامر في قطاع غزة، الذي يكاد يجمع الشعب الاسرائيلي وقادته على ضرورة الانسحاب منه، وحتى بدون قيد او شرط، حسب بعضهم، ترى ما الذي سيكون حين تصل المفاوضات الى منطقة اريحا؟

ان المماطلات والفذلكات الاسرائيلية التي تستهدف منها اطالة الوقت لقطف ثمار مجرد «الاتفاق»، لتطبيع العلاقات مع العالم العربي وعقد اتفاقات تجارية وربما علاقات دبلوماسية الى جانب الغاء المقاطعة على اسرائيل، قبل ان تعطي شيئا.

الا ان هذه المماطلة، في الوقت ذاته، سلاح ذو حدين، لانها تخدم معارضي السلام لدى الطرفين، وتتيح لهم فرصة لالتقاط الانفاس وتخطيط تدمير الاتفاق.

من الواضح، ان احدى الذرائع لدى اسرائيل، هي قضية امن المستوطنات، التي تحاول اسرائيل ابقاءها «مسمار جحا» في المناطق الفلسطينية الامر الذي شجع صقور حزب العمل على المطالبة بالابقاء على تواصل جغرافي في غور الاردن، لكي يبقى النهر حدود اسرائيل بعد الاتفاق النهائي.

لن تستطيع حكومة اسرائيل اختراق العالم العربي وتطبيع علاقاتها معه وفي الوقت نفسه تكريس احتلالها للمناطق الفلسطينية ورفض سيادة الدولة الفلسطينية عن طريق محاصرتها في اوتونوميات مفككة الى مجموعات هنا وهناك تحت الحراب الاسرائيلية.

سيبقى الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في خطر اذا لم تسارع حكومة اسرائيل في الاتفاق مع الفلسطينيين في قطاع غزة واريحا وتسليمهم السلطة وبسرعة، والكف فورا عن تحميل م.ت.ف مسؤولية اعمال ارهابية يقوم بها افراد او مجموعات لا يد ولا سلطة لـ م.ت.ف عليها، وهي بعيدة هناك في تونس.

● فايز زعبي ●

القسام والمقبرة الاسلامية ليسا شأنا اسلاميا فقط!

● «وفي فجر اليوم احاطت قوة من بوليس نابلس وطولكرم وجنين بقرية الشيخ زيد - شمال يعبد - وعلى بعد عشرة اميال غرب جنين حيث اعتقد ان العصابة متجمعة هناك.. وقد قتل اربعة او خمسة من افراد العصابة المسلحة.. وقد عرف من افراد العصابة المسلحة الشيخ عز الدين القسام..».

(من بلاغ سلطات الانتداب)

في مثل هذا اليوم وفي الساعة العاشرة والنصف بالضبط قبل ثمانية وخمسين عاما، انتهت المعركة وبدأت الثورة.

شرطة الانتداب الانجليزي حاصرت (١٩٣٥/١١/١٩) الشيخ عز الدين القسام ومجموعة الثوار القلائل الذين معه. وقد رفض الاستسلام وفضل الاستشهاد مع عدد من زملائه. كان ذلك حدا لمجموعة المتمردين او «عصابة الاشقياء» بلغة السلطات الانجليزية. السلطات وضعت حدا لحياة القسام ولكن ليس لروحه النضالية. مسيرة هذا المجاهد الذي قال لا للانجليز واعلن الثورة ونادى بالجهاد، وقصة استشهاده البطولي فتحت شارة النضال القومي وادت لاندلاع «الثورة» واحداث ١٩٣٦ - ١٩٣٩.

لا نعالج هنا عوامل اخرى مهمة مثل اكتشاف شحنة الاسلحة الموجهة لتاجر تل ابيبي على انها بضائع تجارية مما يعني تسلح اليهود، وازدياد العاطلين عن العمل والتائسين بعد تسارع عملية بيع الاراضي، وانتقالها من «الافندية» الى «الوكالة».

استشهاد القسام بعد مسيرة نضالية، اعطى الوحي والالهام للثورة ووضع حتى عائلات البلاد الكبيرة والقرية في الزاوية. فهل كان القسام وحيا والهاما لمن يلقبون باسمه من حماسيين وجهاديين؟! اليوم.

هل القسام حسينهم واحراش يعبد كربلاؤهم؟

ام انه قميص عثمان فحسب؟

عمليات كثيرة ودامية غالبا - تحدث في فلسطين المحتلة وحتى داخل اسرائيل تقود اثارها الى جماعة عز الدين القسام، «الفرقة الضاربة» في جماعة حماس، بلغة الاجهزة الأمنية الاسرائيلية. هل من الحكمة طرح هذا السؤال في هذا الوقت؟ هذا وقت تتسلل فيه عظام القسام في قبره الذي يشهد زوارا متزايدين كل يوم في ما يعرف بـ «نيشر» - قرب حيفا - بدءا من مهندسي البلدة ومسؤوليها ومقاولي شق الشوارع واتبعها، بالوفود العربية المحتجة والمتضامنة مع بقاء القبر والمقبرة.

المقبرة الاسلامية في هذا البلد معرضة للزوال كما زال غيرها، وهي مقبرة تكتسب، بالاضافة لحرمتها، اهمية خاصة لكونها تحوي رفات المجاهد الكبير الشيخ عز الدين القسام. يخططون لاقامة شارع يأتي على عدة قبور منها قبر الشيخ الذي يبرز هناك ويعاني من اهمال فظيع.

وفود اسلامية وعربية كثيرة هبت لوقف هذا التطاول على حرمة موتانا وتاريخنا. رؤساء مجالس وبلديات، اعضاء كنيست، جمعيات حقوق الانسان وخيرية اخرى، رئيس مجلس «نيشر» لا يتسرع ازاء ذلك بالتنفيذ. جميل ان نرى هذه الوقفة بغية انقاذ ما يمكن انقاذه من وقف اسلامي مهمل او مصادر او مضيّع. جميل أن نرى صحوة لانقاذ القليل من كثير ضاع في حيفا ويافا وتل ابيب وطبريا وصفد، وهل من مكان لم تصادر اوقافه وموتاه ومعابده؟! الحفاظ على قبر القسام والمقبرة الاسلامية في «بلد الشيخ»، هو حفاظ لنا، وجودنا جميعا، لكرامتنا كبشر. لا كرامة لامرئ في حياته اذا امتهنت حرمة موتاه.

هذا مجال لفتح صفحة الاوقاف الاسلامية خلال السنين الاسرائيلية الماضية، وهو مجال لمناقشة القائمين

● البقية على صفحة ٧ ●

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

لا يدوسون على البرغل!



● ايها الفلسطينيون
سدوا المنافذ والمداخل
أحكموا إغلاق ابوابكم
فالمستوطنون قادمون.

والمستوطنون غاضبون. ويكاد الشرر المنطلق من عيونهم يفجر الشاشة الملونة! يستغلون غياب السلطة والشرطة، فيجوبون الشوارع والازقة، ابطالا صناديد، لا يجرؤ على الوقوف في طريق عاصفتهم احد!

تهب ريح شرقية باردة، ترتجف النوافذ، ويرتعش الاطفال خلفها.. تموء قطة وتحرك ذيلها متوارية وراء بقايا بيت هدمته صواريخ الدبابات قبل ايام، لأن صاحبه متهم بمقاومة الاحتلال! (هل احد يعقل ولا يؤيد الاحتلال!!).

ويتبع القطة كلب لم يحظ مثل تلك المجموعة بتغطية اعلامية مصورة! وتتواصل المراجل في الشوارع الخالية!

ترى لو علمت الشرطة بأمر خارقي القانون هؤلاء، ماذا كانت تفعل بهم! اذا كان مجرد التهديد الكلامي حسب قوانين بلادنا، يعرض صاحبه للمحاكمة والمعاقبة، فكيف اذا وصل الأمر الى تكسير السيارات وتحطيم المدارس واحراق البيوت واهراق الدماء!

انه حظهم الذي لم يكن يحالفنا في مسيرات يوم الأرض، فما نكاد نعود الى بيوتنا، حتى تكون سيارات الشرطة قد سبقتنا اليها، ومعها صورنا «التذكارية» التي تفضح مواقعنا في المسيرة وطبيعة هتافاتنا القومية! فلا نخرج منها الا «بحسن سلوك» سنتين ثلاثا!!

والمستوطنون يوزعون غضبهم على الفلسطينيين والحكومة سواء بسواء. واذا كانوا حتى الآن لم يفجروا مصرفا او يحطموا سيارة اسرائيلية، فانهم قد هددوا بقتل رئيس الحكومة بقدره وجلاله!

- «هيّ حصّلت»!!

صرخ وزير الخارجية، وطالب بمحاكمة من اصدر ملصق التهديد بالقتل. فألقي القبض عليه.. و.. عوتب عتاب عشم، فاعتذر الرجل «واستسمح خاطرهم» ووعد بألا يعود الى ذلك ثانية، «وهل يمكن ليهودي أن يقتل يهوديا»! لا بل أكد الرجل انه لم يقصد لا قتلا ولا يطيخا اصفر! والله من وراء القصد!

قد تتهمونني بسوء النية، ولكنني سررت بهذا التوازن، فالفلسطينيون يهددون عرفات والاسرائيليون يهددون رابين ولا يجوز للطرفين ان يهددوا عرفات فقط.

يقول الراوي ايها القرب الدمقراطي المتحضر، انه في شهر آذار من سنة الانتفاضة السادسة، قام جرليات فلسطيني ما، بطعن يهودي في سوسيا من اعمال الضفة كاد يموت في التعايش! أمسكوه، فيدوه بالحبال من يديه ورجليه، لكن خطر تهديم الهيكل «عليّ وعلى اعدائي» ظل قائما! ولا يمكن للهيكل ان يصان بغير اعجوبة، واذا بيورام شكرلنيك يظهر!

شكرلنيك لاحظ ارتخاء في الحبال، ولاحظ ان يدي جرليات ورجليه تكاد تتحرك، وكان جمع من اليهود سكان تلك المنطقة يحيطون به، معرضين انفسهم لخطر انتفاض هذا المقيّد من قوائمه الاربع.

وشكرلنيك ظن ان الحبال قد انحلت عقدها، واكثر من ذلك فقد ندّت عن جرليات حركة مريبة، «فكن انت مكاني يا سعادة القاضي! ماذا تفعل؟». وهكذا كان «فقد اشهرت مسدسي و.. اطلقت النار»!

- «ولكنني - يقول شكرلنيك - في الثانية التي اطلقت النار، لا قبلها ولا بعدها - لم اقصد القتل»! «لم اقصد»!!

ترى من اين تعلم المستوطنون هذا المنطق؟!

قبل ستة وعشرين عاما قامت حكومة اسرائيل بالتأكيد، وللمرة المليون، انها تريد السلام مع العرب، واثباتا لنواياها قامت بارسال «طلائع هذا السلام» الى الضفة الغربية وقطاع غزة، ولعلهم اعتبروها هي الأخرى ارضا بلا شعب!

وبأمر الحكومة ومالها شرعوا ببناء البيوت وتعبيد الشوارع واقامة الحدائق والدفيئات والمزارع، وحيث كانت مدينة عربية قام تجمع يهودي، «واللي خلقه ابوك الله ولأخوك»، فما اللي عدا فيما بدا!!

اليست هذه ارض اسرائيل!

أوليس من حق كل يهودي ان يقيم بيته حيثما شاء في ارض اسرائيل وفي غيرها حتى!

اليست هذه الحكومة نفسها هي صاحبة هذا المنطق وهي معلمته!!

الم تذهب الى ان اقتسام الارض الفلسطينية والثروة الفلسطينية يسمى تعايشا في قاموس هذا العصر!!

ان حكومة هذا منطقها، لا يجوز لها بأي حال ان تستهجن ان اليهودي لا يقصد القتل حتى لو قتل. كما لا تستهجن ان تمر كل اعمال الشغب دون ان يحرك احد ساكنا، بينما تنطلق مظاهرة امام كيبوتس حيفتس حييم احتجاجا على قتل ذكور الصيصان.

● مرزوق حلبي ●

سوريا.. الورقة الاستراتيجية!

● كانت منظمة التحرير الفلسطينية ومعها انصار الحق الفلسطيني يؤكدون فيما مضى على الرقم الفلسطيني الصعب الذي لا يمكن لأية تسوية في الشرق الاوسط ان تتجاوزه. وقد طرحت مشاريع حل في اثر مشاريع وكلها اما ان غيبت الشعب الفلسطيني او حاولت الالتفاف على ممثله، منظمة التحرير. لكن كل هذه المشاريع وصلت عند الرقم الفلسطيني الصعب وقفلت راجعة وتلقي بنفسها في خانة الاحصاء التاريخي والذكروي. الى ان اتت ايامنا لتشهد فيها ان اسرائيل شعبا وحكومة اقتنعت بأن تدخل في محاولة اقرار التسوية عبر الرقم الفلسطيني بالذات. ويبدو لنا من سير المفاوضات في المسار الفلسطيني ان «الرقم الصعب» الذي مثلته «م.ت.ف» ليس عسيرا ولا هو معضلة.

ويبدو لنا، ايضا، ان «الرقم الصعب» المناوب هو سوريا التي تمسك قريبا من الصدر ثلاث اوراق لعب حاسمة وهي الجولان، ولبنان، والتهديد الاستراتيجي الوحيد المباشر على اسرائيل. وقد رأينا خلال الايام القليلة الماضية كيف يمكن للسوريين ان يوظفوا في اللعب الورقة اللبنانية. وهي في نهاية الأمر واضحة ومعروفة الاحتمالات. ونعرف، كذلك، الدور المكرس للجولان في السياسة السورية. فالمطلب السوري الواضح غير القابل للمساومة هو «الجولان حتى آخر شبر». وهي الصيغة الوحيدة التي تشفي غليل السوريين وتعيد لهم حقهم على ارضهم.

اما الورقة الاستراتيجية، فهي تلك الورقة التي لا تسرع سوريا في استخدامها علما بادراكها الكامل بحساسيتها ودورها الحاسم في كل تسوية ممكنة مع اسرائيل وفي الشرق الاوسط. ويجدر الاشارة الى ان المسؤولين الاسرائيليين لا يفعلا لون مع هذه الورقة الا تلميحا ويفضلون الانشغال باحتمالاتها بهمس او في الاروقة رغم الحاحها. الا ان العصبية التي تعالج فيها اسرائيل مسألة التفاوض على المسار السوري، كشفت حجم الضغط الذي يعيشه المسؤولون الاسرائيليون بسبب الورقة السورية الثالثة. فحضور الرقم السوري كان حاسما في زيارة رابين الى واشنطن وفي محادثاته مع مسؤوليها. وفي صفقة التسلح التي وقعها رئيس الحكومة يتسحاق رابين تأشير واضح لسوريا وتعاط في المستوى الاستراتيجي مع سوريا مباشرة.

ان التهديد الاستراتيجي السوري لاسرائيل هو الاكثر فاعلية ونفاذا بعد زوال التهديد الاستراتيجي العراقي. ويتمثل التهديد السوري في حقائق ثلاث وهي: ● تملك سوريا اقوى الجيوش في المنطقة بعد اسرائيل وهو مسلح بأنظمة متطورة من السلاح في مختلف المجالات القتالية لا سيما المدرعات ناهيك عن الجاهزية القتالية العالية للجيش السوري الذي يحافظ على مستوى عال من التدريبات ● امتلاك سوريا لسلاح الفقراء النووي، انظمة السلاح الكيماوية جنبا الى جنب مع عدد كبير من الصواريخ البالستية، متوسطة وبعيدة المدى قادرة على حمل الرؤوس الكيماوية او المتفجرة والوصول الى كل مدينة وبلدة اسرائيلية وفي كل عمق. السلاح غير التقليدي يضيف الى القوة التدميرية الهائلة اصلا، المتاحة للجيش السوري ● حقيقة ان العلاقات الوطيدة بين سوريا وايران تجعل من ايران ظهرا استراتيجيا لسوريا يمكن ان تستند اليه وتستفيد من موارده ومقدراته.

وما من شك في ان تضافر العوامل الثلاثة آنفة الذكر لجعل سوريا ندا استراتيجيا لا يستهان به لاسرائيل، لا يغيب البتة عن اعين المسؤولين الاسرائيليين بل انهم يراقبونه ويرصدون كل حركة في آلياته. ولا عجب، كونه التهديد العربي الأول والمباشر على كيان اسرائيل ووجودها.

فرغم ما احدثته الصواريخ العراقية التي سقطت على اسرائيل ابان حرب الخليج في النفسية الجماعية الاسرائيلية، الا انها في نهاية الأمر لم تهدد كيان اسرائيل ووجودها. ومهما بلغ تأثير الانتفاضة الفلسطينية على الاسرائيليين والسياسة الاسرائيلية، فانها ربما كانت هزت مشروع الاحتلال من اساساته لكنها لم تشكل خطرا على وجود اسرائيل. ولم يبق بعد اتفاق ١٣ ايلول مع منظمة التحرير الفلسطينية والاتفاق المتبلور مع الاردن سوى «الرقم السوري الصعب».

والرئيس السوري يدرك لا شك، موقع بلاده على الخارطة الاستراتيجية في الشرق الاوسط، وهو يحدد سياسته انطلاقا من موقعه هذا.

وقد فشلت حكومة اسرائيل، حتى الآن، في جر سوريا الى مفاوضات سرية او الى احداث اختراق تفاوضي هذا على الرغم من كون الطرف الاسرائيلي مستعدا اكثر من اي وقت مضى، للانسحاب من هضبة الجولان السوري المحتل. وعليه، رأينا المسؤولين الاسرائيليين يستقدمون الضغط الدولي ولا سيما الامريكي، على سوريا. مرة، بحجة الصواريخ البالستية وصفقة الصواريخ مع الصين ثم مع كوريا الشمالية. ومرة لاقتنائها طائرات «سوخوي ٢٤» الفاذفة ذات القدرة التدميرية العالية، ومرة بسبب دعمها للثوار الاكراد في تركيا، ومرة بسبب تعاونها مع ايران (رئيس الحكومة يدأب على التذكير بالخطر القادم من ايران وبالشر الكامن في متانة العلاقة بين ايران وسوريا)، ومرة بسبب دعمها حزب الله. ومرة بسبب استضافتها الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق ١٣ ايلول، ومرة بسبب كون ميناء اللاذقية محطة لشحن السلاح الايراني الى الجنرال الصومالي فارح عيديد. وقد استعدى الاسرائيليون بطروحاتهم الامريكيين والاتراك على سوريا. ولم يكتفوا بذلك بل استطاع رابين في واشنطن ان يقنع الامريكيين بتزويده بكميات هائلة من انظمة السلاح المتطورة حفظا للتفوق العسكري الاسرائيلي على الجيوش العربية مجتمعة بما فيها الجيش السوري، بل وبالذات على الجيش السوري، لقد كان في هذه الصفقة رد اسرائيلي على الورقة الاستراتيجية في ايدي سوريا وعملية تأشير واضحة للرئيس الاسد، ان «اذعن للشروط الاسرائيلية!».

وباعتقادي المتواضع ان الضغط على سوريا لاحداث تقدم في المفاوضات سيؤدي الى نتائج عكس المتوخى، فسوريا ليست في وضع تقبل فيه جرها من انفها الى طاولة المفاوضات، ولا يشبه حالها في شيء حال «م.ت.ف» و «الرقم الفلسطيني» عشية اتفاق اوسلو الذي افضى الى اتفاق ١٣ ايلول.

(«الية الكرمل)

● فايز زعبي ●

القسام والمقبرة الاسلامية

● تتمة من صفحة ٦ ●

على هذه الاوقاف و «المعنيين» والهائمين والموقعين باسمنا جميعا واسم ارواح اجدادنا وتاريخنا!

هذا مجال لحملة تضامن واسعة، لحركة جماهيرية عريضة تضم مختلف قطاعات شعبنا السياسية والدينية والفكرية والاجتماعية.

القسام كان لنا جميعا، انه ليس وقفا على فئة لذا لا يجب ترك الساحة لمن يدعي القربى له والتكرس، على الجبهة بمؤسساتها ان تكون في اول الصف لا داخله فحسب - وخيرا فعل هاشم محاميد هذا الاسبوع وآمل الا يتوقف.

وابعد من ذلك: كنت اقول ان القسام والمقبرة الاسلامية في «نيشر» ليسا شأنا اسلاميا فقط.

رغم كل ما قيل يكاد قسامو اليوم لا يختلفون عن قسامي الأمس من حيث مجيئهم من طبقات مسحوقة فقيرة، ولكن مع فارق اساسي: تمتع جماعة القسام سابقا حظي باجماع وتضامن عام، بعد استشهاده على الأقل، فيما لا يحظى قسامو اليوم الا بتأييد قلة.

اخصائي امراض الدم، د. مازن الياس:

التبرع بالدم ضروري، على الاقل مرة في السنة

□ الامر ليس فقط يُمثل عملا انسانيا بل صحيا ايضا، لخدمة المتبرع □ هناك نقص في وجبات الدم في اسرائيل □



● اعلنت وزارة الصحة في الاسبوع الماضي، انه بامكان كل مريض في البلاد، الحصول على وجبات الدم التي يحتاجها، مجانا، عند اجراء عملية جراحية.. والغاء ما كان متبعا في السنوات الماضية حيث كان اهل المريض يقومون بالتبرع بوجبات الدم اللازمة او بدفع مبلغ مائة وخمسين شيكلا مقابل كل وجبة يحتاجها المريض من الدم.

هذا القرار الجيد والهام والضروري سيخفف من دون شك من عبء المرضى وذويهم من الناحية المالية، لكن بالمقابل هناك حاجة ماسة لزيادة وجبات الدم في بنوك الدم المختلفة في البلاد.. وفي المستشفيات وغيرها، لتوفير احتياجات المرضى والجرحى والمصابين. وهذا الامر لا يمكن ان يترجم الا بطريقة واحدة: زيادة عدد الاشخاص المتبرعين. فاضافة الى ان وجبة الدم المتبرع بها هي عمل انساني من الدرجة الاولى، وبامكانها انقاذ انسان، فانها ايضا تساعد صاحبها على تجديد دمه.

ولتحضير السكان المتمكنين من التبرع بالدم، يضع مركز «نجمة داوود الحمراء» منذ سنوات طويلة برنامج تأمين للدم لكل متبرع ولجميع افراد عائلته. وهذا يعني توفير كافة وجبات الدم اذا ما احتاجها احدهم.

ونحن بدورنا ولتشجيع مثل هذه الظاهرة الانسانية والصحية ولتوضيح بعض الامور والمعتقدات الخاطئة التي تمنع العديد من التبرع، التقينا اخصائي الامراض الباطنية وامراض الدم، الدكتور مازن الياس.

● هناك اعتقاد ما زال شائعا بين بعض الناس، بأن فقدان وجبة من الدم يضر بالصحة ويشكل خطرا على الانسان.. ما هو ردك على هذا الاعتقاد؟!

د. الياس: هذا الاعتقاد خاطئ، من دون شك، لان الدم يجدد بشكل طبيعي في الجسم كل ثلاثة اشهر. فكريات الدم الحمراء تعيش مدة محددة وتستمر وتتجدد بدم نظيف سواء فقد المرء وجبة من الدم ام لم يفقدها.

● ما هو مقدار وجبة الدم؟

د. الياس: وجبة الدم عبارة عن نصف لتر من الدم. وفي الجسم خمسة لترات من الدم أي انه يفقد ١٠٪ منها.

● من هو الشخص الملائم للتبرع؟

د. الياس: كل من تتوفر فيه شروط معينة اهمها عدم المعاناة من مشاكل صحية كضغط الدم او التهاب الكبد، وان يزيد عمره عن السبعة عشر عاما.

● ما هي الفائدة التي تستخرج من وجبة الدم؟ وكم من الوقت بامكانها ان تخدم؟

د. الياس: في الدم هناك عدة مركبات منها الدم الاحمر الذي يخدم مدة (٣٥) يوما. ومادة البلازما التي نأخذها ونحفظها في التبريد بامكانها ان تخدم لمدة سنة كاملة. وهذه نستعملها في علاج الالتهابات والحروق الجلدية وغيرها. كذلك فان هذه المادة تحتوي على تركيز هائل من المضادات الحيوية التي تقوم بتركيزها بدرجة كبيرة من عدد كبير من الوجبات. نستعملها في علاج امراض عديدة كدواء. مثل معالجة بعض مشاكل النزيف والالتهابات والتلوثات التي تصيب الجسم.

● هل على المتبرع ان يتناول وجبة من الطعام قبل التبرع بوجبة الدم، خوفا من اصابته بالدوخان او ما شابه؟!

د. الياس: من المفضل تناول بعض الطعام قبل عملية التبرع، لكن اذا ما كان يتناول ادوية معينة فعليه ابلاغ المسؤولين في مركز التبرع. وبعد الانتهاء من تلك العملية يعطى المتبرع قليلا من القهوة كتعويض عن بعض السوائل التي فقدت مع الوجبة. وليس شرطا ان يحدث الدوخان او اية اعراض اخرى لدى كل شخص، ومع ان هذه ليست مشكلة الا انه وللاسف نواجه في وسطنا العربي اشخاصا يخافون حتى من فحص دم عادي..

● هل يتم فحص كل وجبة من الدم للتأكد من عدم تلوثها بأحد الامراض الخطيرة؟!

د. الياس: في الفترة الاخيرة تفحص كل وجبة دم تصل الى بنوك الدم للتأكد من عدم تلوثها خاصة بمرض الايدز والتهاب الكبد، الريقان نوع B و C.

● هل هناك مشكلة نقص في الدم في البلاد؟

د. الياس: نعم.. والسبب يعود الى عدد العمليات الكبيرة كعمليات القلب المفتوح وغيرها. اضافة الى العمليات التي تجرى لضحايا حوادث الطرق والحروب.. الخ. فهذه تحتاج الى كميات هائلة من الدم، ولعدم توفرها يتم استيراد الوجبات الناقصة من دول اخرى.

● في وسطنا العربي لا توجد محطة واحدة للتبرع، فأين يمكن فعل ذلك؟

د. الياس: هذا صحيح.. مع انه في السنوات الماضية كانت مستشفيات الناصرة تقوم باستقبال متبرعين. لكن موضوع التبرع لم يلاق تجاوبا فتوقف هذا الامر.. ومؤخرا جرى الحديث عن فتح المجال مرة اخرى واعادة فعالية بنوك الدم ثانية. في الوقت الحاضر يمكن التبرع في محطات «نجمة داوود الحمراء» القريبة من اماكن السكن.

● ما هي كلمتك الاخيرة حول الموضوع؟

د. الياس: اتوجه لكل من تتوفر فيه الشروط اللازمة.. عدم التردد والتبرع بوجبة دم على الاقل مرة واحدة في السنة، مع العلم انه بالامكان التبرع بوجبة دم واحدة كل ثلاثة اشهر. فلكل وجبة اهميتها.. ونحن بحاجة لها.

(ابتهاج مجلي)

الناطق بلسان نجمة داود الحمراء، لـ «الاتحاد»:

الوعي لمسألة التبرع بالدم، غير كاف في الوسط العربي

● في اعقاب قرار وزارة الصحة توجهنا الى الناطق الرسمي في «نجمة داوود الحمراء»، ان ارنون، نسأله عن قضية التبرع بالدم، النظام والاحصائيات، ووضع وسطنا العربي الخ.. فأجاب:

١) بلغت نسبة المتبرعين بوجبات من الدم من سكان البلاد ٣,٤٪.

٢) خلال سنة ١٩٩٢ جمعت «نجمة داوود الحمراء» (١٨٠) الف وجبة دم.

٣) منذ سنة ١٩٨٩ طرأ ارتفاع طفيف على عدد الاشخاص المتبرعين بالدم بنسبة ١٪.

٤) مقارنة مع الدول المتطورة، تأتي دولة اسرائيل في موضوع التبرع بالدم في وسط اللائحة. ففي تلك الدول ٦-٨٪م من سكانها يتبرعون بالدم، بينما اذا قارنا مع الدول النامية فان اسرائيل تحتل الاماكن الاولى.

٥) في الوسط العربي هناك عدم وعي كاف لموضوع التبرع بالدم ولامكانية الانضمام لتأمين الدم السنوي ضمن اطار «نجمة داوود الحمراء».

٦) كل من يتبرع عن طريق احد مراكز «نجمة داوود الحمراء» في البلاد يستحق تأمين دم سنوي. له ولجميع افراد عائلته. ويحصل كل واحد منهم على كافة وجبات الدم المطلوبة عند الحاجة. يبدأ التأمين بعد شهرين من اليوم الذي تم فيه التبرع.

٧) كل مواطن معني بالتبرع عليه الاتصال بأقرب محطة «لنجمة داوود الحمراء» من مكان سكناه حتى يتعرف على مكان التبرع القريب وعلى الموعد الذي يمكن فيه الحضور للتبرع. بعد الاستفسار بامكانه التوجه الى هناك.

٨) في الماضي غير البعيد وبسبب افتقار الوسط العربي لمثل هذه المحطات، اقيمت حملات للتبرع في عدد من المدن والقرى العربية.

٩) كل شخص من جيل (١٨ - ٦٥) عاما، لا يعاني من اي مرض حاد، بمقدوره التبرع. والشباب من جيل (١٧ - ١٨) عاما، يمكنهم التبرع بعد تصريح الوالدين. كذلك كل شخص يزيد عمره عن (٦٥) عاما بتصريح من الطبيب المعالج.

لمقاومة ظاهرة الجفاف في فصل الشتاء

دهن الجسم والمناطق المكشوفة بالكريمات والزيوت المطرية

* اكثر الاشخاص عرضة لجفاف الجلد الاطفال والمسنون * استعمال صابون بدون مواد قلوية يمنع الجفاف * في الحالات المرضية يجب التوجه للطبيب *

● «البرد وانخفاض درجة حرارة الجو في هذا الفصل البارد يؤديان الى جفاف الجو، وبالتالي الى جفاف الجلد، خاصة عند الاطفال والمسنين والمصابين بأمراض حساسية في الجلد، وامراض جلدية اخرى كداء «السمك» (*) او «السمكية». فهؤلاء يعانون من جفاف كبير في مثل هذا الطقس، وهذا الداء يحمل طابعا وراثيا، احد مقوماته زواج الاقارب».

هذا الامر اكده د. انور جمّال اخصائي امراض الجلد في اثناء حديثنا معه حول الفضل السبل لمواجهة ظاهرة جفاف الجلد خاصة المكشوف منه كالوجه واليدين، في اثناء فصل الشتاء، والتي تظهر على شكل تشققات وفي احيان اخرى على شكل طبقات خشنة نعرفها بالعامية «بالقشب».

لمنع هذه الظاهرة نصح د. جمّال في البداية كل الذين يعانون من اية امراض جلدية مراجعة الطبيب عند ظهور حالات الجفاف لأخذ العلاج الملائم «لمنع حدوث اية مضاعفات قد تصل الى حد الالتهاب.

وللاشخاص العاديين نصح باستعمال الكريمات والزيوت المطرية الخاصة للمحافظة على رطوبة الجلد وليونته ونضارته خلال هذه الفترة بالذات. لكنه عاد واكد على اهمية التعامل مع الاطفال والمسنين في هذا الموضوع بشكل خاص بسبب المقاومة الضعيفة لاجسامهم. فاضافة الى الكريمات والزيوت المطرية يفضل استعمال صابون سائل خال من المواد القلوية للحفاظ على الطبقة الدهنية في الجلد.

كذلك يمكن اضافة بضع نقاط من تلك الزيوت في ماء الحمام، او دهن الجسم بها بعد الحمام مباشرة، فالزيت قادر على تكوين طبقة دهنية مانعة للجفاف. كذلك دهن الجسم بالكريمات المطرية كفيل بتليين الجلد وجعله نضرا.

يظهر الجفاف على شكل احمرار ايضا ترافقه حكة شديدة وهذه تسبب التلوث الذي بالتالي يؤدي الى التهاب الجلد ومضاعفات اخرى.

ومع ان الجفاف يصيب بالاساس المناطق المكشوفة في الجسم، الا انه بشكل عام يصيب باقي مناطق الجسم غير المكشوفة ايضا، يقول د. جمّال: «كالمرفقين والكوعين بسبب الاحتكاك بالملابس. من هنا تعود اهمية دهن المناطق المكشوفة وغير المكشوفة بالزيوت والكريمات المطرية يوميا».

وعن دور السوائل في منع ظاهرة الجفاف قال د. انور جمّال: «والسوائل في هذه الحالات لا دور لها، والحل فقط بما ذكر آنفا».

اخيرا.. يمكن شراء الزيوت والكريمات من الصيدليات والاسواق دون حاجة الى وصفة طبية للحالات الطبيعية.

(*) داء «السمك» - «السمكية» - lahthyosis - مرض خلقي تخشوشن فيه البشرة وتتقشر باستمرار.

سم النحل في علاج الامراض

● اثبتت الابحاث العلمية انه يمكن تطوير سم النحل الى ادوية لعلاج امراض القلب والاوعية الدموية وضغط الدم العالي والبرد.

وسم النحل صعب الاستخراج وهو غالي الثمن. وقد تم تطويره الى دواء يستخدم في علاج امراض (الروماتيزم)، التهاب المفاصل والتهاب الاعصاب.

البروفيسور يانغ قوان هوانغ من المعهد الصيني للبحوث الزراعية قال: «ان الدراسات السريرية بينت ان فعالية سم النحل في تخفيف الالام اشد من الاتنيبرين لكنه اقل من المورفين».

ويعتقد في الغالب ان سم النحل ينظم الجهاز العصبي المتوتر للانسان ويعيد نشاط اللحاء المخي الى حالته الطبيعية. ويمكنه ان يعدل الايض علاوة على فوائد اخرى كثيرة.

الصين تحقق انجازا كبيرا في علاج الحروق والجروح والرضوض

● «تعد الصين واحدة من اكبر الدول في العالم التي تعالج الحروق والرضوض والجروح».

هذا ما اعلنه نحو اربعين متخصصا في مؤتمر اكاديمي دولي عقد مؤخرا في قوانغتشو. وقد اعلن في بيان صحفي انه بعد جهود شاقة استمرت ثلاثين عاما بلغ معدل شفاء الجروح والحروق في المراكز الرئيسية للعلاج ومعاهد البحث الثلاثة عشرة ٩٦٪ وارتفع معدل شفاء الحروق الشديدة الى ٨٥٪ بالاضافة الى ذلك اقامت الصين اكبر بنك للجلد في العالم، كما اقامت معظم المستشفيات الصينية معامل لابحاث البيولوجيا الجزيئية وابحاث الميكروبات.

المنظمات النسائية في العالم العربي تتعاون في تشكيل قوة ضغط لتحصيل حقوق المرأة

● في نشاط فريد من نوعه، قررت المنظمات النسائية التي شاركت في مؤتمر «القاهرة» في تونس، قبل ثلاثة اسابيع، التنسيق المشترك بينها وتشكيل قوة ضغط نسائية عربية للتضامن وتنسيق الجهود من اجل اهدافها.. فيما يتعلق بحقوق المرأة.

واصدرت المنظمات بيانا على هامش المؤتمر، جاء فيه:

«تثمينا وتكميلا للمبادرة الهامة المتخذة من طرف مجموعة من المنظمات النسائية العربية غير الحكومية المستقلة بمناسبة انعقاد مؤتمر فيينا الخاص بحقوق الانسان - والمتمثلة في خلق شبكة عربية للمنظمات النسائية غير الحكومية، فان المنظمات النسائية العربية غير الحكومية المشاركة في تونس في ورشة القاهرة حول العالم العربي، بعد تدارسها للارضية الموضوعية بفيينا وللاولويات المتعلقة بالنهوض بأوضاع النساء العربيات واستراتيجيات العمل النسائي في البلدان العربية قررت ما يلي:

١ - توسيع شبكة المنظمات غير الحكومية النسائية في مختلف الاقطار العربية هدفها تشكيل قوة ضغط نسائية عربية للتضامن وتنسيق الجهود سواء على المستوى العربي او الدولي بما في ذلك التحضير لمؤتمر بكين ١٩٩٥ الدولي حول حقوق المرأة.

٢ - تشكيل لجنة متابعة في تونس من مسؤولات الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات.

٣ - اختيار منسقات بالنسبة لمختلف الاقطار العربية مهمتهن التنسيق مع لجنة المتابعة ومع الجمعيات النسائية العاملة في مجال حقوق المرأة شريطة ان تكون جمعيات غير حكومية على مستوى كل قطر عربي.

٤ - العمل على اصدار نشرة اتصال للاعلام والتنسيق والتضامن.

٥ - العمل بالنسبة لكل قطر على ضبط قائمة الجمعيات النسائية غير الحكومية، وانجاز تقرير عن اوضاع النساء واستراتيجية العمل النسائي محليا في افق تقرير عام حول اوضاع المرأة العربية واستراتيجيات العمل على المستوى النسائي العربي.

٦ - تسهر لجنة المتابعة على مواكبة وتنسيق العمل على المستوى القطري وعلى الاعداد للقاءين عربيين للمنظمات المنخرطة في الشبكة قبل انعقاد مؤتمر بكين والبحث عن موارد مالية لتغطية اللقاءات ومصاريف اصدار النشرة ومشاركة المنظمات النسائية العربية غير الحكومية في المؤتمر الدولي حول المرأة».

١١/٢٥، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

□ العالم يحيي هذا اليوم منذ ١٢ سنة، وفي اسرائيل فقط منذ سنتين □ نشاطات متنوعة في الوسط العربي، في مركزها مظاهرة لكل من يعارض العنف □

●يصادف يوم ٢٥ تشرين الثاني، من كل سنة، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء. بهذه المناسبة تقوم الحركات والمؤسسات النسائية عالميا ومحليا برامج مختلفة حول موضوع العنف ضد النساء. وفي اسرائيل، بوشر منذ سنتين باقامة البرامج في جميع انحاء البلاد.

حول هذا الموضوع التقينا العاملة الاجتماعية رغدة مصالحة، مركزة جمعية «نساء ضد العنف» لتعطينا لمحة عن هذا اليوم العالمي واحيائه في اسرائيل. فقالت: «تقررت اقامة هذا اليوم على خلفية قتل مجموعة من النساء في «مونتريال» (كندا) بسبب افكارهن الفيمينية (التعصب للمرأة) وذلك يوم ١٩٨٠/١١/٢٥. وقبل ذلك بسنوات، في ضواحي يوم ٢٥/ ١١، قتلت راهبة في الجمهورية الدومينيكانية. وعليه اجتمعت مجموعة من حركات النساء في العام ١٩٨١ وقررت الاعلان عن هذا اليوم كيوم عالمي تتم فيه التوعية حول ظاهرة العنف وكيفية مكافحتها».

● ولماذا في اسرائيل باشرن العمل في هذا اليوم، فقط قبل سنتين؟

- يبدو انه لم يكن لهذا اليوم ترويج اعلامي اضافة الى ان قضايا المرأة والعنف ضدها لم تأخذ حقها من اهتمام المسؤولين. على اي حال، فان المؤسسات والجمعيات النسائية تعمل طوال ايام السنة على التوعية والمساعدات للنساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف اضافة الى العمل في شتى مجالات التوعية.

● وماذا سيجري هذه السنة؟

- في الوسط العربي، تم التنسيق بين جمعية «نساء ضد العنف» و«مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية» و«مركز مساعدات ضحايا العنف» في حيفا. وتقرر اقامة مجموعة فعاليات في عدة اماكن. ففي يوم ٩٣/١١/٢٥ ستقام مسيرة في حيفا بدعوة من ضحايا الاعتداءات الجنسية والخط لمساعدة ضحايا العنف و«ايشا لنيشا» (المرأة لناصرة المرأة) والفنار. وفي الوقت نفسه سيقام في الناصرة لقاء بين مجموعات نسائية للحديث عن هذا الموضوع. وستقدم المحاضرات في عدد من القرى حيث يصعب على النساء المشاركة في هذين البرنامجين. وسيتم توزيع مواد مكتوبة تتضمن معلومات عن هذا اليوم بشكل خاص وموضوع العنف بشكل عام.

● هل تعتقدين ان هناك ارتفاعا في عدد ضحايا العنف؟

- ما نلمسه ان هناك ارتفاعا في عدد النساء والفتيات اللواتي يتوجهن لطلب المساعدة وليس الارتفاع في عدد الضحايا، فهذه الظاهرة موجودة منذ سنوات ولكن الضحايا كن يرفضن الحديث عنها، خوفا من الفضيحة، كما يقولون، او انها ستتعرض لاعتداءات مضاعفة فيما لو كشفت الامر. اضافة الى ذلك فان القانون الذي صدر قبل عامين لحماية المرأة ومنع العنف ساعد في وصول عدد اكبر من النساء الى مراكز المساعدة او الشرطة، ليبلغن عن تعرضهن للعنف.

● وما هو دور النساء في هذا اليوم؟

- هناك حاجة الى مشاركة اكبر عدد ممكن من النساء والفتيات في جميع البرامج التي تقام، الامر الذي يعود بالفائدة على الضحايا اولا وعلى مجتمعنا كله. اضافة الى ذلك فاننا نتوجه عبر جريدة «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والجمعيات النسائية واي اطار يرغب في اقامة حلقة او محاضرة في هذا الموضوع الاتصال بنا ومن جهتنا فاننا على استعداد للتعاون وتقديم المحاضرات وكل ما يرونه مناسبا. الاتصال بنا ممكن بالهاتف، على النحو التالي:

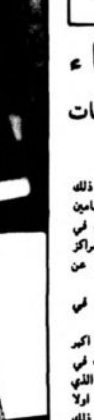
جمعية نساء ضد العنف ٦/٥٦٦٨١٣. مع رغدة مصالحة او اهيلة شومر او مركز ضحايا الاغتصاب ٤/٦٦.١١١. مع ايهان فندلفت - ايراني.

(آمال شحادة)

● ازياء - اعداد: غصوب سرحان ●

لدى جان لوي شيرار

الاحمر.. سيد الالوان



JEAN-LOUIS SCHERRER
HAUTE COUTURE

جان لوي شيرار، مصمم باريسي قدير ويقف بين مصممي الازياء الاوائل في العالم، وتعتبر عروضه دائما بمثابة حدث يناقشه عالم الازياء لمدة طويلة لما تحمل ابتكارات وابداعات غريبة واصيلة، كما انه مرجع لخطوط الموضة وتنبؤاتها بشكل عام. واخر ما اتانا به بيت شيرار، كمية كبيرة من السواريهات تعتمد على قماش اللامية (LAME') الذهبي، دمج بشكل خاص مع اللون الاحمر مما جعل الموديلات دراماتيكية الى حد كبير وخصوصا ان الاحمر جاء بمثابة بطانة للون الذهبي. وفي الصورة نرى احد هذه الموديلات وهو عبارة عن فستان بخطوط بسيطة جدا وعليه جاكيت مفتوح طويل بطن ايضا باللون الاحمر.

تضامن نسائي عربي لمكافحة العنف ضد المرأة في الجزائر

□ اهتمام خاص في ندوة تونس، بنشاط حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل واوضاع المرأة العربية هنا □

●في الفترة ما بين ١١ و٩٣/١١/١٣، عقدت في العاصمة تونس ندوة بعنوان «العنف المسلط على النساء» بمشاركة نساء من مختلف الدول: تونس والجزائر والمغرب وفرنسا وكندا واسبانيا والسودان ومصر وزمبابوي وفلسطين.

افتتحت الندوة بمشاركة كاتبة الدولة لدى وزيرة الشؤون الاجتماعية السيدة نزيهة فرهود ورشيد ادريس رئيس الهيئة العليا لحقوق الانسان في تونس وامينة عليش عضو المجلس الوطني التونسي.

واكتسبت الندوة اهمية خاصة وتغطية اعلامية واسعة لكونها الاولى من نوعها على صعيد العالم العربي وتأتي تفجيرا لقضية العنف المسلط على النساء، السياسي والقانوني والجسدي والجنسي والنفسي.

وقدمت المشاركات في الندوة مداخلات مختلفة اعتمادا على حقائق الموضوع في بلادهن وتجاربهن الخاصة وتجارب جمعياتهن في مكافحة الظاهرة. كما قدمت عايدة توما - سليمان عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، مداخلة حول اساليب مكافحة ظواهر العنف ضد النساء على مختلف الاصعدة الاعلامية والتوعوية وتقديم الخدمات للنساء المعنفات.

ولوحظ الاهتمام الخاص بقضايا المرأة الجزائرية التي تعاني من العنف الاجتماعي وبشكل خاص عنف الجماعات الاصولية الذي يصل الى حد الملاحقات والاغتيالات على خلفية محاربة كل ما هو تقدمي ويعطي وجها حضاريا للجزائر. كما عولجت قضية المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال والعنف السياسي والاجتماعي الذي تتعرض له بشكل واسع (من المناطق المحتلة شاركت هدى عبد الهادي ومها ابو دية شماس).

خرجت المجتمعات بمجموعة توصيات اكدت فيها على رفضهن القاطع لجميع اشكال العنف ضد النساء، ودعون جميع التقدميين والتقدميات والهيئات الرسمية وغير الرسمية لمكافحته ومحاربته. كما اعلن تضامنهن وتأييدهن لحركة النساء الجزائريات والتقدميين الجزائريين من اجل الجزائر الدمقراطية والجمهورية. كما اعلن تضامنهن مع النساء الفلسطينيات في معركتهن من اجل حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية ونضالهن من اجل بناء دولة دمقراطية تكفل المساواة للجنسين وتلغي جميع اشكال العنف ضد النساء.

واكدت المشاركات من خلال مداخلاتهن ونقاشاتهن على اهمية معالجة النصوص القانونية المسيئة والتي تميز ضد المرأة او التي تعطي للتمييز ضدها شرعية وضرورة طرح مشاريع قوانين بديلة.

ولقد قوبل اشتراك السيدة سليمان، اول امرأة عربية اسرائيلية تدعى رسميا للمشاركة في اعمال مثل هذه الندوة بترحيب بالغ واستمعت النساء من مختلف الدول العربية والاجنبية الى شرح واف عن اوضاع النساء العربيات في اسرائيل وابدين اهتمامهن بمعرفة المزيد والمزيد. واثار الاعجاب عمل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بمرافقها السياسية الاجتماعية الواضحة وكذلك بريادة جمعية نساء ضد العنف في معالجتها للظاهرة في الوسط العربي في اسرائيل.

هذا بالاضافة الى محاضرة قدمتها عايدة سليمان لاعضاء الامانة العامة في اتحاد المرأة الفلسطيني عن اوضاع المرأة الفلسطينية في اسرائيل.

خاص بـ الاتحاد من تونس

حجر رصاص

[فصل من رواية جديـدة (مخطوطة) بعنوان «نجوم اريحا» للكاتبة الفلسطينية ليانة بدر]



● تعريف:

■ في اواخر شهر آب الفائت فرغت الكاتبة الفلسطينية المعروفة ليانة بدر من كتابة رواية جديدة اعطتها عنوان «نجوم اريحا». ويتوقع ان تصدر الرواية، قريبا، اما في بيروت او في القاهرة.

وقد حصلت «الاتحاد» من كاتبة الرواية، التي تقيم حاليا في تونس، على احد الفصول (وهو الفصل السابع من حيث موقعه التسلسلي) وتنفرد بنشره هنا على قسمين.

(«الاتحاد»)

[١٩٦٧]

● الأبواق تزعق، الصرخات تندلع. صفارات الدفاع المدني تناشد اطفاء الانوار. لماذا يتحكمون بنا؟ ما لهم ولنا، نحن القاعدين لهفة وانتظارا في بيوتنا. منذ الصباح تتعالى اعداد الطائرات الساقطة. منذ الظهر ومكعبات الثلج المذابة في الماء تتكاثر. من الذي يعلك وقتا لمسح النوافذ وطلائها بالقيش الكحلي؟ الاطراف تتحرك، والافواه تنطلق لكن الشلل يكبل القلوب والاعين. نعيد ذكر الارقام التي تعرض علينا بالشك العميق الذي يرسب في اعماق النفوس مثل طين لزج. لهجة المذيع الحارة تؤكد النصر، وتحمل الارقام الفلكية اعلى واعلى، لكن شيئا مرا يحفره العقل داخل النبرة. مثل دودة تشق طريقها خارج التفاحة. لا احد يتساءل بصوت عال لان ابدا. الشك سوف يخرب التميمة السحرية التي تطوق الهامنا. وربما لو تذمرنا لانقض السخط علينا من مكان لا ندريه. لنستمع الى اذاعاتهم جميعا ونسكت، لهذا افضل. كنا نخبر انفسنا خفية كما لو ان التفكير بالسر قد يستجلب الخراب. هل هذا معقول؟ هل ان ما يجري حقيقي؟ هل يمكن القضاء على دولة عدوة بغمضة عين كما لو ان الامر كله احتفال شعائري في مسرح. هل.. وهل..

يومان، ثلاثة، اربعة او اكثر. افواج النازحين تتضاعف حولنا متجهة صوب الجسر. لا احد يصدق ما يجري. فلا نحن نستطيع تأكيد النصر المعلن في الاذاعات العربية، ولا كان بامكاننا تصديق نزوح الناس امام اعيننا.

بالنسبة لي، لمرمرة، عايدة، وبقية الفتيات كان الامر كله اشبه بلعبة. ان الاطراف كلها تلعب الاستغماية، وقد ينتبهون الينا في اللحظة الاخيرة مع انهم لا يروننا. من الذي كان يفكر في بلدة وديعة ارضها من نعناع وبرتقال، وترابها مدعوك بزهرات الياسمين البيضاء؟ كنا نعيش تحت مستوى البحر باكثر من مئتي كيلومتر، وربما لهذا نسينا الله، او انه اغمض عينيه عنا والمخيمات الثلاثة الكبيرة تفرغ من سكانها شيئا فشيئا.

ثم وصلت العدوى الينا. الى الحي ذاته. الى وسط البناية. والى قلب البيت.

لم تتفتح العينان بعدها الا على اصوات الرصاص الهاطل بغزارة من طائرات حربية. وقعنا جميعا اسرى خديعة ولّدها الرعب. فبعد ان امتلأت سماء المدينة بقصاصات بيضاء شبيهة بالطيور المذبوحة تهبط علينا ناشرة التهديدات بالقتل والانتقام ان لم نرفع شراشف بيضاء على الاسطحة والنوافذ. وبعد ان وجف الاهلون من لعبة رفع الملاءات البيض وايديهم اصلا عارية من السلاح. ارادوا ان يجربوا طريق الامان الذي يربط ضفتي النهر الغربية والشرقية، ولم تكن اكثر من سبعين كيلومترا.

اكتشفت الجموع الهلعة ان الطريق خارج اريحا هو الرعب الاقصى الذي يصل اليه انسان. ولم يكن قد عاد من ذلك الطريق احد كي يخبر اهل المدينة عن الاهوال القائمة فيه على قدم وساق. لم يكن الا دربا باتجاه وحيد.

ولم يكن المطهر الذي يؤدي الى خيارين. ما كان الا الجحيم.

لذا..

كانت الطائرات المعتوقة الانوف تحوم كالجوارح فوق الراكضين. تصطادهم بشتى انواع الصنانير. فمن قنابل النابالم التي احرقت سيارات كاملة بما فيها من عوائل مدنية، الى القنابل الفوسفورية التي تهري الجلد، الحارقة، والخارقة، وجميع انواع المتفجرات التي لم نكن ندري بوجودها قط في العالم. نحن اهل البيوت الرخية التي تغضي اسيجتها محصنة بذور البطيخ من الملح ومسحوق الفلفل، او متداولة انباء الحقول وحشرات الموسم الزراعي، كيف كان لنا ان ندري بوجود تلك الانواع والامكانيات المتنوعة في الموت حرقا، او رصاصا متفجرا او شظايا محشوة بالسموم على الطريق. كيف كان للناس ان يعرفوا جحيما لم يقرأوا بوجوده حتى في الكتب؟ كان الامر بالنسبة لهم اقل شأنا من ان تحرق فيه قنبلة ذرية هي الوحيدة التي سمعوا عنها في الماضي عبر الاذاعات. فكيف يمكن لهم التصور ان خروجهم الى مسافة تفوق الخمسين كيلومترا بقليل، وانتظارهم بعيدا عن سخط الطائرات المهددة او القاذفة في سماء مدينتهم سوف يستدعي مساومتهم على الحياة نفسها؟ لم تسأل المعارك الحماسية التي سمعوا بها في اجهزة مذياعاتهم اكثر من الابتعاد عن مسرح مشكوك في مستوى ادائه، الى ان يتولى الفرقاء. تنبهت عدة تكف شرورهم عن الناس العاديين الذين لم يحاربوا ولم يتح لهم او يسمح بالمشاركة في صنع القرار. فما ادراك بالحرب نفسها اذاعية ام في الميدان؟ لم تكن نظرتهم الى الغزاة تتعدى سخرية ام قليل من الزوجة الانجليزية التي تجاهلت وجودهم، ولم يزد رعبهم عن ان يكون عدم ثقة في جنون هؤلاء الصهاينة الذين يعدون بالموت والدمار او رفع الشراشف على الاسطحة. وهل يمكن هذا القتل ان يصدقه عقل؟

لذا لم استوعب منظر القتلى المرميين على جوانب الطريق وسط الالاف الارجل التي تركض فوقهم، وتعدو الى حيث لا موت او اصابات.

ولا.. جثث النساء، الاطفال، الرجال المشلوحة على الاتربة والمراسح وبين الصخور. ولم اقتنع بان الركض بعيدا عن اهداف القصف الجوي سوف يؤدي الى طريق كاملة من الدماء اللحمية، والجلود الادمية المحترقة. بل لم اصدق رائحة شواء اللحم البشري التي كانت تحوم حولنا كلما ارتمينا على قارعة الطريق باحثين عن صخرة او صخرتين قد تحمينا من عيون سيكلوبات الجو الهادرة، المتعقبة لخطواتنا.

لذا. لم. ابدا. لم استطع، الا رغما عني الاصغاء الى ان مر..مر..ة، لم تحظ بالفرصة التي وهبت لنا في عبور الطريق.

كانت في سيارة جديها اللذين املا في السفر الى عمان لزيارة احد اولادهما، ولخشية بضعة ايام بعيدا عن هذا الجحيم. ولان خالتي ام سمير مقتنعة بالخشية على حبيبتها مرمرة فقد عرضت على الجدين اصطحابها الى ان تخفت ويلات الحرب التي لا ندري لها اصلا من فصل. كما ان عمي ابو سمير الذي يغرم بابنته غراما يفوق الحياة اصر عليها كي ترافق جديها الى بيت خالها الموظف في وكالة الغوث، رغم ممانعتها بسبب اعتمادهم عليها مع الام في اشغال البيت.

صرخ عليها عمي ابو سمير:

- معقول الدنيا حرب، والحال بالويل، وانت وامك ما عم بتفكروا الا بالنظافة والترتيب؟ انا رح امنع امك انها تشتغل لحد ما ترجعي.

كلمة من هنا، وكلمة اخرى من هناك حتى ذهبت مرمرة بسبب حرصهم عليها مثل فلقة العين. من الذي استطاع التكهن بان العجوز لم تستطع ايقاف السيارة والهرب منها قبل ان تكب الطائرة عليهم محتوى خزان كامل من النابالم. ربما انه احسن الظن بنوايا الكابتن الجوي الذي لن يتعرض لسيارة فورد «كركوبة» من الاريحيات. ربما.. وربما.. لكن الاكيد انه لم يعد هناك مرمرة.. ابدا.. ابدا..

ولم يتبق لها جسد ايضا كي تبكي عليه ام سمير وتغسله بدموعها، او كي يغمر ثراه ابو سمير وهلاً شاهدته خطوطا وآيات تحض على العزاء والتعزية.

لم يعد هناك مرمرة..

كان ذلك في العام السابع والستين بعد الالف والتسعمائة من زمن اريحا.

وكان ذلك هو الزمن الاخير الذي عشناه قبل ان تتفتح ارواحنا السجل المخطوط بكلمة «البلاء». صرنا بعدها الريح، التي جعلت لها اجنحة لا يعلم كثرتها الا الله، ومكثنا في اللامكان كما حدث قبل سفر التكوين. تطير بين سماوات متعددة الاشكال ذكرها ابن عباس:

فالسماء الاولى من زبرجدة خضراء، وسكانها ملائكة على صورة البقر.

والثانية من ياقوتة حمراء، وسكانها ملائكة على صورة العقبان.

والثالثة من ياقوتة صفراء، وسكانها ملائكة على صورة النسور.

والسماء الرابعة من فضة بيضاء، وسكانها ملائكة على صورة الخيل.

والخامسة من ذهب وسكانها ملائكة على صورة الحور العين.

والسادسة من درة بيضاء، وسكانها ملائكة على صورة الولدان.

والسابعة من نور يتلألأ وسكانها ملائكة على صورة بني آدم.

لكنا خسرنا السماء الوحيدة التي احسنا العيش فيها فلم يعد في الروح مطرح لغيرها. سماء تجلل دوار المدينة المزروع بورود البانسيه ونبت القنصل. وتتحلق فوق دير اللاتين حيث الراهبات الملفعات بالابيض يعلمن عزف البيانو في غرف مترامية لا يصلها صوت عدا زقزقة العصافير على شجرة السنديان الهائلة في الباحة. سماء تطلق ام فضل لسانها ويديها صوبها بالدعاء والتعاويذ متشبثة باسرار الطبيعة الخفية وايقونات النباتات. سماء هي سطح دارنا، ورونق النجوم في هضاب سكنتها الانسان النطوفي القديم، واسس تحتها البيت الاول في التاريخ البشري. فضاء تتعفش فيه خمر الورود الحمراء، البيضاء والصفراء المسكرة الشذى. وتتنافس فيه الاقمار على مدنا بتسغ دوراتها الصنمية حول الكواكب. وهواء حوائط تضيء عتمة ايدينا بما تضمه من جيرة نستمد منها ظلال وجودنا، ولألاء، متعتنا بالوقت والحياة.

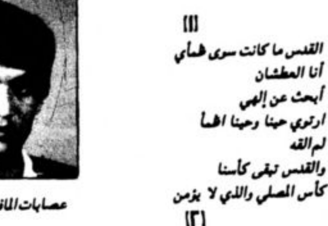
وايضا لم يعد هناك بستان الاحلام.

كانت البساتين محاطة في العادة باشجار السيسبان. تسور فروعها واوراقها الرفيعة ارضا غامقة، وتكسوها باخضرار. داكن راسمة ظلالا جديدة امام النظر. لكن بستان الاحلام الذي كان يحرس خطوات المعبود الشاب لم يكن محاطا الا بشباك معدنية تبين اشجار البرتقال، اليوسفي، الليمون، الاسكي دنيا، والكباد خلفها. شكل الوضع منفعة خاصة بالنسبة لي، اذ ان الاسلاك تفسح مجالا لرؤية البستان من الشارع، وكشف من بداخله في اي حين. قليلا ما كان يحضر من القدس الى بيت جديه، ونادرا ما كان يكشف وقوفي هناك. حين يكون المرء داخل بستان فانه لا يعنى برؤية ما هو خارجه، اما اختلاس النظر من وراء السياج فانه يعني ان مهجة القلب تذوب شوقا وحنينا. أكان يستطيع النظر الى ما وراء الشباك المعدنية ليرى عناقيد الحصرم الصغيرة متدلية على دالية الجيران؟ اكان يمكنه النظر بعينيه الشهديتين المرشحتين بالاخضر المائي الى ما هو ابعد من ذاته؟ لم اعتب على بصره الحسير، ولم اكترث لانحباسه وراء ذاك السياج؟ هل يمكن للفتية مهما بلغوا من الجمال او المهارة ان يدركوا حساسية الصبايا او ان يتوصلوا اليها؟ فحين تكون الفتيات منشغلات باكتشاف دقائق الاشراق، وتفاصيل الازمان، ونبض الامواج وراء المرايا، لا يفعل الاولاد شيئا غير مشاهدة مباريات كرة القدم، التغني بمجد الذات، واستعراض عضلات الرجولة المبكرة. كان ابنا لايريس التي خالفت تعاليم دينها المسيحي وتزوجت شابا من عائلة كبيرة ومحافظة. لم يستطع اهل الرجل قبول انتهاك تاريخ العائلة المتحدرة من اصول ارستقراطية ابا عن جد. وبدورهم رفض اهلها التعرف عليها، ولم يرضوا مكالمتها بعدها ابدا. ظل طفل ايريس وحيدا دون اشقاء تلبية لشروط عائلة الزوج المسلمة التي لم تذعن للوضع الا بضمان عدم النسل. الزواج وحدث، لا نريد اولادا اخرين. كان ابنا استودعته المسيحية الفاتنة ملامح جمالها الهالك في زواج محظور لم تقبل به العائلتان. تلك الجميلة ذات الشعر البني الطويل المرتد على نحرها. احبه لانه هو، ولانه ابنها. اتلوع كي اراه من بعيد بسترته الزيتونية التي فصلتها امه وحاكتها على ماكينة خياطتها اليدوية. اختارت اللون بعناية كي تبرز لون الزيتون الهارب من حدقتيه. كأنها تريده ان يزداد جمالا كي يفهم الناس سر زواجها المرفوض. فرغم جميع الدعوات الشريرة التي احاطت بحملها المحسود من الفريقين الا ان المعجزات نفسها لن تقدر على وصف صورته. ليست من اوصاف تشابه حسنه. تحمله التعاويذ ولا تقبل ابدا بخلع الخرزة الزرقاء عن ملابسه حتى عند وصوله الى بداية الشباب. تطنب امي في وصف معاناة ايريس فتجعلني احبه رغما عني. الا تعرف امي ان فتنة الممنوع سوف تطيح بعقلي؟ اقتربت من السياج، وارتددت على عقبي لاهثة لالقى عايدة الضاحكة من اضطرابي. تقوم بهامها الكشفية في رصد تحركاته وكشف رحلاته لان قرابتها البعيدة لهم تسوغ لها هذا: نرصد المنعطفات، ونحصل النظر بحثا عن اثاره. المحه انئذاك بقية كنزته السوداء الطويلة، سترته الخضراء، وهالة الضوء الكريستالية التي تتوهج حوله. كانت هالة مكونة من الوان عينيه

● البقية على صفحة ١١ ●

● كاظم ابراهيم ●

ست معزوفات



[١]

القدس ما كانت سوى ظمأي
أنا العطشان
أبحث عن إلهي
ارتوي حينا وحينا اظمأ
لم الله
والقدس تبقى كأسنا
كأس المصلي والذي لا يؤمن

[٢]

يتمزق وجداني
....
....
نحن الانسان
ونحن الحيوان
نقاتل كي نحيا
....
وصراع بقاء

[٣]

روسيا تخرج من بئر الخير
لكل الناس
الى بئر الجوع
لبعض الناس
وتخرج
من هذا البئر
عصابات المافيا

[٤]

من علّم طفلتنا الحبّ؟
....

[٥]

لِمَ يا ربي
في الاسعار المعقولة والمتوقعة
لا نقدر ان نبتاع؟

[٦]

في عينيها، بوح مرايا
في عينيها، لحن خفايا
في عينيها، سر هنايا
في عينيها....
....
لا اعرف معنايا

(باقة الغربية)

مرحبا ايها النيل...

● عبد الناصر صالح ●

مثل لؤلؤة عمدتها الشواطئ،
في مائها السرمديّ،
لتطبع في القلب هذا الحنين المفاجئ،
حطت يداي على موجة،
دثرتني جدائلها المستحمة
فانثال عطر البساتين،
شعشع نور الميادين
رفت طيور الحدائق تستمطر اللحن
بين حرير الاصابع،
قلت: تخطّفني العشق
ها جسدي مرتع للصهيل،
وها كلماتي قلائد للاغنيات التي تتنزل
كالمطر الارجواني،
اني تعشقت ماء يمده النيل
كل صباح،
فداويت روحي به
وتوضأت في ضوء امواجه السابحات،
وحطت عصافير قلبي عليه
ارتقيت لسدته،
قلت: يا ملك النبع
للطير رقصتها فوق عشب القرى
للقواقع اعراسها في مرايا الاناشيد
للرمل نخل الجزيرة،
للطمي بيدر ايامه القادمات
انتظرني قليلا،
لاحجب عن شمس عينيك قوس الغبار
انتظرني،
ساشرب نخبك هذا المساء،
وامضي الى طلل الراحلين
(الذين اضاعوا توابيتهم فرحين
وعادوا،
الى عرس هذا الندى البكر)
يا سيدي النيل
كيف استعدت رمادي من سطوة النار
وانقذت عمري من الاندثار؟
لقد ضقت ذرعا بهذي الخفافيش
يا سيدي،
ضقت ذرعا بهذا الصراخ المعلب
آتيك ثانية..
سوف آتيك
يا شهوة الارض،
يا موسمي المرتجى..
عاريا كان صوتي
منطفئا،
والحروف امامي مغاليقها
فادخل الان مملكتي
مرحبا،
مرحبا ايها النيل
يا ملكي ورفيق دمي
في الفصول الجديدة.

(طولكرم - فلسطين)
١٩٩٣/٣/٢٤م

خاص بـ الاتحاد من تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

الخضراوين الفضيتين، ومن توق امه الهائل لان تراه ينمو ويشتد ساعده رغما عن كيد الاعداء، وهم الجميع. اشتهرت امه بحياكة السترات الصوفية، وباعداد الرز مع الحليب والمستكة العربية. تزورها امي وانا في الاعياد والعطل التي تقضيها في بيت اهل زوجها الشعري فتقدم لنا بادب ومودة زائدين حلوياتها المميزة. يقطر طعم المستكة الشذي في حلقي فلا اجرؤ على اخبارها عن ان طعم الانتظار خارج السياج يشبه صنع يديها، حلو شذي وبارد يحلق في الحلق لشدة حلاوته المختلطة بالمرارة.

منذ ١٩٦٧ وطعم الانتظار يتكثف في الحلق متحولا الى ما يشبه النبيذ المعتق. لم يعد سائلا، بل قطعا من طعوم غايرة. حلاوة تهرب من طرف اللسان، حرقة عميقة نائمة من الزمن الطويل، وبرودة يشعل الذاكرة لشدة الحياد.

منذ عام ١٩٦٧ لم يتح لي رؤيته ابدا. قد اكون. ربما كان هو الذي لمحته في برنامج تلفزيوني يعرض الابنية التاريخية في بيت المقدس. كبر، تدلى الشيب على سالفيه، وانطفأت هالة الكريستال الخضراء، التي تتوهج حوله. بدا اقل طولا، واكثر سمنة بما لا يقاس. لم يعد لبشرته تلك النضاعة التي تومض متحدية الريح. لم يكن الا كهل اخر قد اراه صدفة في الطريق. لتخونني الذاكرة ان كان واحد من معلمي المدرسة الثانوية ام لم يكن. ماتت امه كما سمعت، وهو تزوج ورزق بعائلة ما لم تكن لها ادنى علاقة بالانتظار وراء السياج. كان قد تخرج وعمل في مجال ترميم الاثار التي ما زلت اغمض عيني كي اعيشها من جديد مثل ايام طفولتي. يحافظ عليها اكي اجدها كما تركتها عندما اعود. ادراج المدينة العتيقة التي لا اكف عن صعودها في مناماتي. عقبة المفتي، وعقبة التكية. دكان كمال بالمفتاح الكبير الذي لا يمكن حمله لدى خروجنا. بوابة الدار الكبيرة التي زار حكام جميع الازمنة مصطبتها الحجرية. الرواس الحرم الشريف. عين ستنا مريم. وكنيسة قيامة الابن. جدارية كنيسة الجثمانية الملونة. احجار طريق باب خان الزيت، وزوايا حارة النصارى. كل هذا. كل هذا لم اره ولم يقدر لي ان الج المعبود الذي تحول الى كهل غير محدد المعالم والعمر الا على شاشة صغيرة وهو يشير بيديه صوب المباني التي وهبها العمر كله، ربما اشياء كثيرة ايضا، لا اعرفها. في الزمن المتقدم او الراجع الى وراء. يطالب العالم جميعه بصيانتها، وعدم العبث فيها. يشكو من تعديات المستوطنين، من تجاوزاتهم الفظة، من امتهان اصحاب البيوت القديمة، طردهم ورميهم في سبيل عيني متدين يهودي يريد ان يظفر بما لم يكن يوما له. سمعته يطالب. يد كلتا يديه ويشير بكفه، باصابعه، وبجماع قبضته. رأيته فقط على شاشة التلفزيون.

كان هو هناك، ولم اكن انا.

كان هو، وهو كان.

كالبرق عبرت في الرأس صورة ابي الذي يطالب مع رجال البلدة بالسلاح، يصطفون طابورا امام مخفر الشرطة، ولا احد هناك كي يجيبهم الى ما طلبوه.

لا احد. كانت الهزيمة، وربما هي اشد وامضى اليوم في العام الالف وتسعمائة وثلاثة وتسعين من هذا القرن الذي وصل حقا الى العشرين، حيث يفتش الناس عن ملكية القمر فيما نحرم نحن من امتلاك ارضنا... وكل شيء.

(يتبع في الاسبوع القادم)

تكريم الدكتور منعم حداد في هنغاريا

● شارك الدكتور منعم حداد، خلال شهر تشرين الاول الماضي، في المؤتمر الخامس للدراسات الاثنوغرافية للقوميات، والذي عقد في مدينة بيكيشتشابا في شرق هنغاريا، بمبادرة وزارة الثقافة الهنغارية والجمعية الاثنوغرافية الهنغارية ومؤسسات علمية اخرى.

وكان الموضوع الرئيسي للمؤتمر «التعايش بين الاقليات العرقية»، والقى الدكتور حداد محاضرة حول التعايش والتآخي بين مختلف طوائف الشعب الفلسطيني على انتماءاتها المختلفة. كما ترأس احدى اهم جلسات المؤتمر.

وخلال المؤتمر قامت الجمعية الاثنوغرافية الهنغارية بتكريم الدكتور حداد، حيث قدم له رئيسها الدكتور فيلموش فويجت، في امسية خاصة، شهادة مكتوبة باللاتينية تشير الى اختياره عضوا فخريا في الجمعية، تقديرا لنشاطاته وجهوده، ودراساته على الصعيد العالمي.

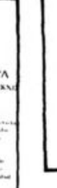
ومن الجدير ذكره ان هذه الجمعية كانت تأسست عام ١٨٨٩، اي قبل مائة وخمسة اعوام، ولقد منح شرف عضويتها الفخرية هذه خلال الاعوام المائة والخمسة الماضية الى سبع شخصيات فقط من مختلف انحاء العالم، والدكتور حداد هو الشخصية الثامنة التي تنال هذا الشرف.



● د. منعم حداد ●

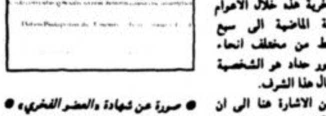
ولا بد من الاشارة هنا الى ان الدكتور حداد كان قد شارك في عدة مؤتمرات عالمية في السنوات الاخيرة، والقى خلالها عشرات المحاضرات، وكان اخرها تلبية دعوة خاصة من جامعة لودج، في بولونيا، حيث حل ضيفا عليها، برفقة قرينته السيدة ليلى حداد، خلال شهر نيسان الماضي، حيث القى ثلاث محاضرات عن التراث الفلسطيني على اساتذة الجامعة.

وما زالت تنتظر الدكتور حداد دعوات عديدة للعام القادم منها الى فيينا والهند والبرازيل.

SOCIETAS
ETHNOGRAPHICA HUNGARICA

Dr Mun m Haddad



● صورة عن شهادة «العضو الفخري» ●

اليوم الاخير للوسواس الخناس



● بقلم: زكريا تامر ●

■ اعتقل ابليس زهاء الساعة السابعة صباحا بينما كان يهم بركوب الباص المتجه الى خارج المدينة حيث منطقة المعامل، وكان متنكرا آنئذ في هيئة عامل فقير، متعب، زري الثياب، يداه خشنتان متشققتان، ووجهه مليء بالتجاعيد.

وقد حاول ابليس وهو في مخفر الشرطة ان يضلل المحققين معه ويستدر عطفهم بالادعاء انه مجرد رجل مسكين مسؤول عن اطعام اسرة كبيرة، ويشتغل في احد المعامل، ولا يقلقه سوى تأخره عن الوصول في الوقت المحدد لبدء العمل، وقدم وثائق تثبت انه حقا عامل في معمل، ولكن محاولته الخداع لم يكتب لها اي نصيب من النجاح، فابليس قادر على كل شيء، والاقدام على تزوير اخطر الوثائق بالنسبة اليه ليس سوى عبث اطفال.

وما ان صدر الامر الى رجال الشرطة بايقاف ابليس عن التمادي في كذبه المفضوح المهين للاذكياء، حتى انقضوا عليه فرحين بما سينالون من اجر وثواب، فالحسنات تمحو السيئات، وصحائفهم ملأى بالسيئات، وكلهم راغب في محوها، وما ضرب ابليس الا الحسنة الكبرى التي لا تعادلها اية حسنة اخرى.

وظل الضرب ينهال على ابليس قاسيا موجعا حتى صاح مستغيثا واعدا بالصدق والامتثال والطاعة ونبذ المراوغة والخداع والغش، فتوقف آنئذ رجال الشرطة عن ضربه، وتكلم ابليس واقر بغير ضغط او ارغام بصحة كل ما وجه اليه من تهم، واعترف بكل الجرائم المنسوبة اليه.

واحيل ابليس الى المحكمة عملا بالانظمة والقوانين المرعية، وكان يوم محاكمته يوما مشهودا لا ينسى، فالقاضي كان رجلا جليلا ونزيها، لا يهمه الا العدل والحق، ولا شيء غير العدل والحق. وقد انصت لكثير من الشهود الذين تباروا في الادلاء بشهاداتهم التي تفضح الجرائم النكراء التي كان ابليس سببها والمحرض عليها.

الشهادة الاولى: «لم اكن ارغب في القتل، ولكن ابليس لاحقني بعناد واصرار، وزين لي ان القتل وسيلة رائعة للتخلص مما اكره وابغض، وحضني على اعتبار من اريد ازهاق ارواحهم اشبه بخراف حلال ذبحها».

الشهادة الثانية: «عندما رأيتها تسير في الشارع قلت انها امرأة جميلة مغرية، واكتفيت بمتابعتها والنظر اليها ببراءة وحسرة متمنيا لو انها كانت زوجتي، ولكن ابليس غضب، وسخر مني، واتهمني بالجبن، ودفعني الى الانقضاض عليها واغتصابها علانية امام عيون الناس كأني حيوان ولست بانسان يحمر وجهه حياء اذا نظر الى امه».

الشهادة الثالثة: «ظللت طوال عمري محبا للصدق، كارها للكذب، فتسلل ابليس الى رأسي باسلوب ما زلت اجهله، واقام به، ولم يغادره الا بعد ان صرت من اشهر الكذابين».

الشهادة الرابعة: «كنت اكره الاحزاب السياسية سواء اكانت علنية ام سرية، فجاء الي ابليس، والتصق بي، ولم يتركني الا بعد ان انتسبت الى حزب سياسي معارض ومحظور».

الشهادة الخامسة: «كانت زوجة لاخي وقبيحة، يأنف الكلب من لمسها، وكنت ادرك انها زوجة اخي وقبيحة، فشرع ابليس في الوسوسة لي حتى جعلني اراها اجمل امرأة وانسى انها زوجة اخي، واتسلل الى فراشها كلما كان اخي خارج البيت».

الشهادة السادسة: «كنت سجانا اعذب الناس واتعذب، ولكن ابليس هاجم قلبي، فصرت اعذب الناس وانا اضحك مسرورا، وصار الناس يتعذبون وحدهم».

الشهادة السابعة: «كنت قانعا باني ولدت فقيرا، واعيش فقيرا، وساموت فقيرا، ولكن ابليس ظل يغريني حتى ضعفت وصرت احسد من هم ليسوا بفقراء، وامقتهم واحقد عليهم واتمنى ان يموتوا كلهم اجمعين».

الشهادة الثامنة: «كنت دائما امرأة مطيعة لزوجها، امرت اذا طلب الي ان امرت، فسخر ابليس مني حتى تحولت امرأة مرفوعة الرأس، متعجرفة، تزعم ان لها كيانها المستقل وقرارها الشخصي».

الشهادة التاسعة: «اشتهرت اسرتي منذ ان وجدت باحترام كل حكومة وتأييدها في السراء والضراء، ولكني كنت مختلفا، انتقد كل الحكومات انتقدها في الليل والنهار، انتقدها وانا قاعد وانا واقف وانا ماش، وانتقدها وانا نائم، ولا احد مسؤول سوى ابليس القبيح الفعال».

الشهادة العاشرة: «كانت زوجتي تحبني وتعاملني كأن كل الرجال ماتوا وانا الرجل الوحيد الحي المتبقي على وجه الارض، فغار ابليس مني، وتدخل في حياتنا، واغوى زوجتي بان تعشق سائق سيارتي. وعندما اكتشفت علاقتها به طلبت اليها ان تختار بيننا، فقالت لي بوقاحة لا سبب لها سوى ابليس: اتخيرني بين حمار وغزال؟ وتركتني لتعيش مع سائق سيارتي في غرفة ايجارها في الشهر اقل من ثمن سيجار واحد من النوع الذي اعتدت تدخينه».

الشهادة الحادية عشرة: «يسخر مني كل الناس الذين اعرفهم، ويقولون عني اني ذليل لم يرفع رأسه يوما، ويتناسون المذنب الحقيقي الذي هو ابليس. وما ذنب التلميذ اذا كان معلمه قد لقنه معلومات مخطئة ومضللة؟».

الشهادة الثانية عشرة: «كنت اجن اذا رأيت عصفورا ينقر تفاحة على شجرة من دون ان يستأذن صاحبها، واعتبر فعلته سرقة يجب ان يعاقب مرتكبها اقسى عقاب، ولكن ابليس لجح في تغيير طباعي، واصبحت اسرق النهر حالما بيوم اسرق فيه البحر».

الشهادة الثالثة عشرة: «كنت منذ صغري اكره النفاق والمنافقين حتى اني لحظة ولدتني امي وسمعت القابلة تهنئها وتقول لها انها انجبت اجمل صبي، صحت بها مؤنبا وقلت لها: يلا نفاق! قولي لها انها انجبت اقبح صبي. هكذا كنت دائما العدو الاول للنفاق، ولكن ابليس احتلني في يوم مشؤوم، وحولني منافقا مختصا بالنفاق للخسيس والحقير والوضيع والجبان والنذل».

الشهادة الرابعة عشرة: استطيع ذكر اسماء الف شخص واكثر، وهم مستعدون للشهادة باني كنت تقيا ورعا، اعبد الله واطيعه. وما ان دهمني ابليس حتى صرت ملحدا فاجرا داعرا».

الشهادة الخامسة عشرة: وانا لا احب سوى شرب الماء، وابليس شرح لي باسلوب بليغ الفوائد الصحية لشرب الخمرة، وكنت شابا ساذجا، فصدقته، وادمنتها، ولم يعد ما يجري في عروقي يصلح لان يوصف بانه دماء».

الشهادة السادسة عشرة: والتقيت بابليس في احد الايام، وكان متنكرا في صورة طفل رجاني ان امسك يده حتى يعبر الشارع من رصيف الى رصيف، ولا ادري ما الذي حل بي، فصرت منذ تلك اللحظة اكره كل طفل حتى لو كان طفلي الاوحد الذي لن يكون لي غيره طوال عمري».

ولما تبين للقاضي الجرائم المروعة التي ارتكبها ابليس، امره بالسجود، فبادر ابليس الى الاطاعة متوهما ان سجوده سيكفل له النجاة، ولكن القاضي تكلم بصوت مرتعش مصدرا حكمه باعدامه.

ولم يعرف احد كيف اعدم ابليس. بعضهم قال انه شنق ذات فجر، وبعضهم قال انه احرق وذر رماد جثته فوق البحر، وبعضهم قال انه قطع بالسكين قطعا صغيرة ودفن في مكان مجهول، وبعضهم قال انه قد اطلقت عليه مئات العيارات النارية من البنادق حتى غدا جسمه اشبه بالغربال، وتعددت الروايات واختلفت، ولم يتفق اثنان على رواية واحدة، ولكن الشر لم يعد له اي وجود على الارض، وكف الناس عن ارتكاب الذنوب والآثام، ونبتت في ظهورهم اجنحة بيضاء اللون حيرت الاطباء والعلماء.

● داود تركي ●

سلام على «السلم»



سلام من القلب الرجيع بمدمع ... على «السلم» والرأس المخنوع بهمهم
من الشمس آت، من ذرى شهدائنا، ... الى الحزن يجتاز الفضاء ويدهم
دماء الضحايا عيشكم وشرابكم ... ودمع الحصى رزق يفيض وينعم
يبيت الكفاح المستقيم على الطوى ... ويحظى سقوط بالرفاه ويتخم
فمنّا شهيد للنضال مؤجج ... ومنكم جيوب بطنها يتورم
ومنا سجين يكتوي بغياهب ... لغار ملذات المناصب سلم
يعاني اليتامى والارامل عوزهم ... وضم الجواري الفاتنات منعم
وفود على استقبالها ووداعها ... معاش فداه يستميت متيم
بنى البغي من جهد النضال زعامة ... تحاشى الفدى محمودها ومزعم
تعيشون لهوا والقصور مضيئة ... وعيش الاهالي في النهار معتم
اذا البذخ نادى عيشكم وتهتكا ... بنا فردكم يأبى «النضال» ويشتم
الا قل لهاتيك القصور واهلها ... كفى ما جناه بذخكم وتوهم
لحتام يبقى عهدكم وظلامه ... العيش يغتال النفوس وينهم
ستجنون من حزم الكرام نهاية ... اليها دنا رقاصكم ومسنم
سيأتي زمان قاتل لتآمر ... لكم عيشه السم الزعاف وعلقم
فلسطين داري والعروبة امتي ... من الشام، حيتها الشموس والهم
الى الشام يرنو صبرها ومودة ... وما من ملب رغبة تتلظم
تمر الليالي والدماء فراشها ... وايد تشظت والعدو «ويهندم»
لهمها عليها للغزاة تشابكت ... اياد تسوم المخلصين ستضرم
ومهما رياح الحزن واعتمد الاذى ... فنسيان خزان الحصى ومسخم
ففي غزة الاحرار ثورة امة ... على الغدر والحزان حيث جهنم
وفي القدس ريح محرق لمفرط ... ستطرد خنوع المتخمين وتحطم
لها شعبنا يردي العدى وتأسكرا ... عليهم سهود والجراح تدمدم
عريق على التقسيم جرد ثورة ... اصيل لجهد الثائرين منظم
سيبقى على طول الزمان مقاتلا ... عداة على الحق السليب تولموا
لحرية حمراء واجه شدة ... أبته فرختها العزائم والدم
ابت الا هبات مجرد شجاعة ... بها راح رشاش الندى يتكلم
لقد اسمعت صما زغاريد ناره ... وفكت بكاما قد شكاه مجمجم
وللوحدة الغراء كرس عمره ... فعول لقول الاكرمين متمم
فعول من الحق استمد جسارة ... تداوي مجانين العدى وتفهم
فيا ايها الشعب العظيم محملا ... لك المجد في دنيا الشعوب معظم
لك المجد في شم النفوس مخلد ... تليد بعزم المخلصين يفخم
أبيٌّ يقض الخائنين شموخه ... وفيّ لكل الجانحين، مقوم
ويا امة هاب الزمان وجودها ... ونامت شظايا تستباح وتظلم
امير عليه ارتاح نهر حماته ... ونفط باسعاد الاجانب يحكم
وملك اذا العرب الاباة تأهبوا ... رأيت الاذى منه عليهم يقدم
ويسعى كبرق للعدو مخبرا ... بما العرب في الحرب العوان ستقحم
الا ايها العادي على نسماتنا ... «لسلم» بانسام العدى تتنسم
تمهل، علام العدو؟ انك مسرع ... الى الحتف مجتاح المجال وتهجم
لنا الحق، للعرب الكرام بعهده ... كفاح بإذلال الغاصبين ويعزم
لنا الشرق، في الوسط اللهيب، وضاده ... لغرب واعلام العلوم، معلم
وضعنا اساسا للحضارة مهتدى ... واشبالكم قد هدموه فهدموا
فشتان بين المكبرين شهادة ... وبين الذي من دربها يتألم
هنيئا لكم بالعار يغمر عيشكم ... وبالجبن «يحمي» بيتكم «ويسلم»
فللشعب درب يستريها اكارم ... بها نأخذ الحق السليب ونغنم

الناقد المصري حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

حول مهرجان بالنثيا لسينما حوض البحر المتوسط (٢)

الخروج من التيه لمواجهة اخطار الغد

● رحلات ورحلات مضادة، تحملنا السينما، بقدرتها الفذة على الرحيل في الزمان والمكان، على خوض غمارها ومشاركة أبطالها في مغامراتهم الوجودية، فيأخذنا الفيلم البرتغالي «الناظر للقمر» الى الجبولا اليوم لنبحث مع بطله الاوروبي عن ابيه الغائب في الارض السمراء، ونبحر مع شابنا الجزائري الفقير، في الفيلم الفرنسي «قصص الحب تنتهي عامة نهاية مؤلمة» نبحث معه عن الاستقرار المادي والنفسي في طرقات باريس الليلية، ويصحبنا الفيلم الجزائري «التيه» مع فتاته الارستقراطية، روسية الاصل، فرنسية اللغة، لتتعرف على سيرتها الشخصية ومغامرتها الوجودية على ارض الجزائر في السنوات الاخيرة من القرن الفائت والاولى من هذا القرن، ثم يأتينا الفيلم المصري «ثلاثة على الطريق»، اول افلام المخرج محمد كامل القليوبي الروائية، بعد فيلمه الوثائقي الطويل «وقائع الزمن الضائع» الذي اثار الاعجاب به جماليا وفكريا واكد على موهبة هذا المخرج العاشق للسينما القومية.

فمن عناصر السينما المصرية التقليدية صاغ بنية فيلمه الحالي، وعبر اسلوب «سينما الطرق» المعروف عالميا اسس رحلته وسط مجتمع محدد وزمن معين، يصبح معهما الفيلم وثيقة تاريخية عما يدور في هذا الزمن الردي، حيث تتجاوز احداث الفتنة الطائفية في مصر، مع احداث القتل والاغتصاب في البوسنة والهرسك، ويتضاد موقف التضامن الاسلامي المسيحي في مواجهة احداث العنف في مصر، مع موقف التمزق العالمي امام الجرائم الانسانية التي تحدث علنا في البوسنة وتنقلها عدسات التلفزيون لعيون العالم دون ان تهتز ضمائره.

* سواق منتصف الليل *

انها رحلة سائق شاحنة بسيط الاسطى (محمود) - محمود عبد العزيز - تضطره الظروف الصعبة، وشخصية (الفهلاوية) على حمل كمية صغيرة من المخدرات من مدينة الاقصر باقصى جنوب مصر، الى طنطا بوسط الدلتا في شمالي البلاد، مما يجعله دوما مرتحبا من اي شرطي يقترب منه، لكن ظروف الواقع تجعله دائما في اقتراب مع الشرطة، فاحداث الفتنة الطائفية قد جلبت الى جنوب مصر الالاف من جنود الشرطة، فضلا عن الاستحكامات واعلان حالات الطوارئ في فترة من الفترات، انسان بسيط، يحمل ما يعاقب عليه القانون، يجد نفسه وسط عالم اكبر منه، ومواجهات لم يفكر مطلقا انها يمكن ان تحدث بين المصريين بعضهم وبعض، ولكن تتماس على طريق الرحلة هموم الوطن بهموم مواطن صغير، وتبدأ الحياة تظهر امام عينيه بشكل اخر، مما يتطلب دورا مغايرا في هذه الحياة غير ما كان يتصور انه دوره الاساسي فيها.

لم يبدأ الاسطى محمود رحلته وحده، وانما اصطحب معه الصبي (خليل) - نادر حسن - ابن الثالثة عشرة من عمره، الذي يهرب من ابيه وقسوة زوجة ابيه بالاقصر، هابطا الى



● الفيلم المصري «ثلاثة على الطريق» لمحمد كامل القليوبي ●

مدينة المحلة بوسط الدلتا بحثا عن امه وحنانها، وعلى الطريق تبرز لهما الرفيقة الثالثة الغازية (الهية) - عايدة رياض - راقصة شعبية تطوف بالموالد والاحتفاليات الشعبية تبحث عن لقمة عيشها مع فرقتها التي تفككت بفعل ظروف الحياة، ولم يبق منها سوى تابعين لصين صغيرين، تمارس معهما عمليات نصب صغيرة ايضا، ثم تهرب منهما، حينما تلتقي بالاسطى محمود، بحثا عن منهج اخر للعمل في ذات الطريق، متوجهة في ذلك الى من علمتها الرقص وفتحت لها الطريق.

شخصيات صغيرة، لا بطولة فذة لاية منها فلا محمود عبد العزيز (الاسطى محمود) هو فريد شوقي في فيلمه الشهير «سواق نص الليل»، ولا عايدة رياض (الهية) هي هدى سلطان ولا جمهور التسعينات هو ذاته جمهور الخمسينات، لم تعد بطولة العقل ولا بطولة القوة الجسدية، واصبحت بطولة (الفهلوة) هي المحك الاساسي للاحتكام الى الشخصية وابراز دورها في الحياة، وان كان للفهلوة والشطارة درجات ومستويات، فهناك من يستطيع ان يصل بها الى اعلى المستويات، واخرون يظفرون بها على اعتاب سرقة محفظة نقود صغيرة.. صغار يعيشون باحلام صغيرة ويمارسون اعمالا صغيرة، فيظلون كما هم، يدخلهم الطريق الى محك الاحداث الكبيرة، ويضعهم وسط حركته، فيخرجون منه دون تغيير، الى ان يصيبهم الواقع في مقتل، فيقررون التصدي.

لقد صاغ الطريق من هؤلاء الثلاثة اسرة واحدة، محمود لا اسرة له، وخليل هارب من ابيه بحثا عن امه دون معرفة لماهية هذه الام، والهية منبتة الصلة بجذورها العائلية، تعيش لحظتها في اي مكان تجد قوتها فيه، ومن ثم فهي تظل حتى نهاية الفيلم دون تغيير، هدفها الوحيد في الحياة متمحور حول ذاتها، تركب العربة عابرة بها الطرقات مارة بالاحداث المختلفة، وهابطة منها في النهاية دون ان تحرك تلك الاحداث شيئا في قناعتها بان طريقها قد حدد منذ البداية، وعليها ان تسير فيه كانه مقدر عليها ان تسيره دون تفكير في تغييره لما هو افضل.

* «الاخوان الشيوعيون»

يدخل الاسطى محمود والصبي خليل التجربة بقوة، يتعرضان للموقف تلو الاخر، ويجبران على اتخاذ موقف ما تجاه ما يتعرضان له، في البدء تركب معهما فتاة وفتى في طريقهما لبلدة اخرى، يتم فيها اجهاض الاولى التي حملت سفاحا من الثاني، والرعب مسيطر عليهما في محيط اجتماعي قاس بالنسبة لموضوع البكارة وممارسة الحب، فيتدخل الاسطى محمود ويجبر الفتى على الزواج بالفتاة، وان تم ذلك بمركز الشرطة، وهو موقف تختلط فيه الشهامة بالتهور، ويتحقق فيه الفعل الصحيح اخلاقيا، بغض النظر عن ملابساته ونتائجه الحياتية. ثم يلتقيان باحد مقاهي الطرق، يستمع الطفل لحوار مباشر بين شابين احدهما ينتمي للجماعات الاسلامية وخلفيتها الشهيرة الاخوان المسلمين، والاخر ينتمي للجماعات الشيوعية دونما تحديد لهويتهما التنظيمية، وهو تحديد نابع من غياب تلك التنظيمات بشكل رسمي من الحياة المصرية منذ اواسط الستينات، وبشكل عملي منذ اواسط السبعينات وكل اشكالهما فيما بعد هي اشكال سرية يكتنفها الغموض، واصبحت تهمة الانتساب للفكر او تنظيمات شيوعية مثل تهم مراكز القوى او العلمانية شديدة الشيوع، شديدة الغموض في آن واحد، كما اضحى تصنيف معاداة الدولة بين تهمتين لا ثالث لهما: الاخوان المسلمين والشيوعيين سابقا، والجماعات الاسلامية والعلمانيين اليوم، ومنذ فيلم علي بدرخان المعد عن رواية نجيب محفوظ المعروفة «الكرنك» في اواسط السبعينات اصبح تبادل اطلاق تهمتي الاخوانية والشيوعية على الشباب المصري المقهور شيئا عاديا ومتكررا، ومن هذا التكرار يلتقط القليوبي شابين هاربين من الشرطة، كل واحد منهما متهم بالتهمة القديمة، لا الجديدة، الاخوانية او الشيوعية، يجلسان بالمقهى ليتحدثا بصورة مباشرة عن هروبهما المشترك رغم اختلافهما الفكري، مما يشير الى استمرارية سريان تلك التهم في الحياة المصرية، والى عدم قدرتنا على تحديد مسارنا الصحيح من ناحية، والى تعمد الخلط بين الاوراق من ناحية اخرى بطرح تهم لا وجود لها ولا تأثير لاصحابها، فالتخريب القائم في مصر اليوم خلفه فكر محدد وتنظيمات واضحة التكوين، متغلغلة في كل مكان ومخترقة معظم المؤسسات، واعادة طرح تهم مثل الاخوانية والشيوعية هو من قبيل العجز عن مواجهة الحقائق والاكتفاء بالسخرية من الامر، بوضع الجميع في سجن واحد مثلما حدث مع السادات في سبتمبر ١٩٨١، قبيل اغتياله بشهر واحد، ومثلما اعاد الفيلم التقاط هذه الفكرة وصياغتها في مشهد محكم يجد بطلنا الاسطى محمود نفسه داخل حجرة الحجز باحد اقسام الشرطة بين معتقلين من الشيوخ والقساوسة والاخوان المسلمين والشيوعيين وعندما يسألونه عن تهمته يرد ساخرا: انها «الاخوان الشيوعيون».

ينفجر الضحك في صالة العرض، ويحترق العقل من جراء موقف وجد فيه المواطن البسيط نفسه وسط تهم متبادلة تفتت المجتمع، ولا تضع الى جانب الدولة احدا في مواجهتها الدامية للارهاب، فالكل مطارد، والكل متهم، وامراء العصر ما زال الكثير منهم يرفض الاصغاء لكلمات مهران (عبد الرحمن الشرقاوي) وفتيانه، ويلقون بهم جنبا الى جنب المخربين في سلة واحدة، ويتركون المواطن البسيط، كمحمود والصبي خليل، نهبا للتساؤلات المريرة: من معي؟ ومن ضدي؟ ويضعهما، كما وضعهما الفيلم، فريسة لتجار المخدرات ومطاردات الشرطة ورصاصات الارهاب التي لا تعرف التمييز، وتطاردهما غربة في نهاية الفيلم، تطلق الرصاص عليهما، لكنهما يقرران المواجهة، فمحمود يكتشف انه قد خدع في صفقة حمل المخدرات، والصبي خليل يكتشف ان امه التي راح يبحث عن الحنان بين احضانها، تعمل راقصة موالد، وتنصاع لزوجها الجديد الرافض لوجود الصبي معهما، فيقرر خليل ان يواجه حياته بنفسه، كتفا بكتف الاسطى محمود، وهما معا في مواجهة العربة الغامضة فيهجمان عليها، ويحطمانها، وتلك بالنسبة لهما هي البداية للدخول في طريق جديد مليء بالاخطار، ومواجهتها هو الحل الوحيد للقضاء عليها.

* «روكي: رجل الثلاجة» *

هذا هو عنوان الفيلم الاسباني وان كان من الافضل ترجمته «الرجل ذو الثلاجة» فبطلنا (روكي) هنا، ذلك المواطن الاسباني البسيط، لا علاقة له البتة بروكي «سلفستر ستالوني»، لم ينتسب يوما لتلك الثلاجة الكهربائية التي يبدأ الفيلم وينتهي بها، ولم يرد ان تسحق حياته ولا تغتال زوجته من اجل عيون هذه الثلاجة، وان لم يكن رافضا لها، وهو المعنى الهام الذي يطرحه هذا الفيلم البسيط والاول في حياة مخرجه بيثينتي تاماريت، والذي يبدأ في ظلمة الليل وبطلنا (روكي) - باكو الجورا - عائد الى منزله في صحبة ابن اخي زوجته، مخبرا اياه انه يعد مفاجأة لجدة الصبي، والدة زوجة (روكي) حيث قد تم شراء ثلاجة كهربائية بها، وهو امر ليس معتادا بكثرة في تلك القرية الجبلية التي ولد ويعيش فيها بطلنا (روكي) بمنطقة (المايسترائجو) باقليم بالنثيا في شرق اسبانيا، قرية عاشت زمنا طويلا على صيد الحيوانات الجبلية وبيعها او مخلفاتها لسكان الاقليم باسفل القرية، بل ان اسم القرية - وهو ذو دلالة في فيلمنا هنا - يعني دائرة رهبانية عسكرية قديمة، تغلف بدلالاتها تلك الاطار المكاني الذي تدور فيه الاحداث: عقب الحديث عن الثلاجة الكهربائية الجديدة للجدة،



● الاسبانية «اليثيا ارميدا» الحائزة على جائزة افضل ممثلة في مهرجان بالنثيا عن دورها في «رجل الثلاجة» ●

يضعنا الفيلم في المشهد التالي وسط اجتماع لعمدة القرية مع اهلها، وهو يعلن لهم سياسة العمدية الجديدة، والتي تتسق مع حركة الواقع المتغاير، ويحث عبرها الاهالي على بيع بيوتهم مقابل تعويضات مجزية، من اجل تحويل هذه البيوت الى فنادق صغيرة للاوروبيين القادمين للصيد واعادة استغلال القرية الجبلية بما يتعلق والسياسات الاقتصادية للسوق الاوروبية المشتركة.. موقف اكبر مما اعتاد عليه مواطن القرية البسيط، وتهب الجدة، وهي في نفس الوقت ام العمدة الحالي، وزوجة العمدة السابق، ترفض ما يطرحه ابنها، فهي متمسكة بارضها وبيتها وهي كزوجة لعمدة سابق عمل فكريا وتنظيميا في خدمة الجنرال فرانكو، ترفض اي تغيير يحدث في حياتها، ولا تعرف عن اوروبا التي يتحدثون عنها في نشرات الاخبار شيئا، فهي مفهوم بعيد عن متناول يدها وقدرات عقلها الذي عاش طوال فترة ديكتاتورية فرانكو - منذ انتصاره على الجمهوريين عام ٣٩ وحتى موته في ١٩٧٥ - متقوقعة داخل قريتها الجبلية البعيدة عن معترك الاحداث، لذا تعلن رفضها لمشروع اعادة تخطيط القرية وتذهب الى بيتها، تحمل حقيبتها وصورة وبندقية زوجها وتخرج بعربتها ساقطة بها من اعلى الجبل، معلنة بصورتها الحاد هذا اصرار العقليات القديمة على رفض اي جديد، مفيدا كان ام سيئا، دون تمحيص ومناقشة.

تموت الجدة - اسونثيون بالاجير - تاركة ثلاثة ابناء: عمدة القرية النشط في تنفيذ المخططات الجديدة (تومبو) - خوامكين كليمنت - واخ ثوان (كيلو) - جيرمو مونتيسينوس - يدير كباريه بالمدينة ويقف الى جانب اخيه في تنفيذ مخططاته حتى على اقرب الناس اليه: اختهما (كونستانتينا) - قامت بالدور الممثلة المسرحية اليثيا ارميدا، وحصلت على جائزة افضل ممثلة في مهرجان بالنثيا - وهي زوجة (روكي) سيدة بسيطة تعيش مع زوجها ببساطة الحياة الجبلية ذاتها، داخل المنزل الذي كانت تعيش فيه امها، جدة الصبي المنتحرة، والذي يرغب العمدة واخوه في اخراجهما منه، لتحويله الى فندق صغير يستقبل الاوروبيين الجدد.

وتلتقي الخيوط النابعة من الموقف الجديد على القرية، تموت الجدة لرفضها مخططات التغيير، ويطرد (روكي) من عمله كحارس للحيوانات المصطادة، فالصيادون الجدد لديهم اساليبهم المتطورة للمحافظة على الحيوانات، فضلا عن احتياجهم لشباب قوي، وهو قد تجاوز الخمسين من عمره، وصار غير قادر على المطاردة والحراسة، لذا يقدم الاخ (كيلو) لاخته وزوجها فرصة جديدة للحياة بالمدينة، حيث يجد لـ (روكي) عملا كبواب باحدى عمارات المدينة، وسكنا بسطح العمارة به مستلزمات الحياة المعاصرة، وابرزها ثلاجة كهربائية وتحت هذا الضغط المادي والنفسي الناتج عن عدم وجود عمل بالقرية، واغراءات العمل الثابت بالمدينة، يقبل (روكي) الرحيل، وتقبل (كونستانتينا) التوقيع على اوراق تجديد منزلها لاخيها دون ان تنتبه انها توقع على بيعه.

● البقية على صفحة ١٥ ●

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨. ☎

مرسيدس ٢٨. SEL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

مرسيدس ..٣ SE موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

مرسيدس ٢٣. E تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٢٣. E اوتومات تكسي سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

اودي ٨. ..١٦ مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اودي ٨. ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اودي ٢ .١ I ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

فيات ١٢٧ ..٩ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اوريون ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورد اريكا ..١١ المانية موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

فورد سييرا ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد سييرا ..١٦ GL + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٧)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

فولفو ستيشن ...٢ GL اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٣.٥ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٢.٥ ..١١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ..١٦DL اوتومات+ مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦ GL موديل ١٩٨٨اوتومات ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ٩ ر ..١١ موديل ١٩٣٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ١٩ ..١٧ غيار عادي موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

دايهاتسو ...١ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

سيترون TRS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

سيارات

BMW موديل ١٩٨٧ بوضع ممتاز مع اضافات ت: ٦/٣٥٣١٢. ٦/٣٥٣١٢. (١٣٨٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٨٢٣٥. مساء ٤/٥١١٢٩٦. العمل (١٣٨٧)

فولفو ٧٤. GLE موديل ١٩٩١ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٤٤٢٧. وفي ساعات النهار ٤/٣٢٢٣٤٤. (١٣٨٤)

ميتسوبيشي دبل كابينا يد اولى ت: ٤/٩٤٨٢٩٧. ٤/٩٤٦.٢٦. (١٤٢٠)

رينو ١٩ ..١٧ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧.٧٣. (١٤٢١)

اودي ..١٣ ١٩٨٦ ت: ٦/٧٨٦١١.٦. صباحا ٦/٧٨٦٩٤٧. بعد الثامنة مساء (١٣٧٢)



للبيع دار في المكر من طابقين مساحة كل طابق ١١٥ م٢ للاتصال في ساعات المساء ت: ٤/٩٦٤٦٨٦.

للبيع دار في يافة الناصرة طابق ارضي ٩٠م٢ طابق اول ١٩٠ م٢ طابق ثاني ١٩٠م٢ للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال ت: ٦/٥٥١٧٢١. (١٤٢٣)

دار للبيع في حيفا في الحليصة شارع غوش عتسيون ٣ غرف + زاوية طعام ٨٠ م٢ طابق ٤ مرتبة ت: ٤/٢٣٨٦.١. (١٣٨٦)

مطلوب

مقاولون ثانويون

لاعمال تطوير في مركز البلاد

ت: ٤/٧٦٩٩٢٧. ٤/٧٦٩٩٣٢.

اطلبوا قريبا

ستصدر مجلة مرايا الدولية تعني بشؤون الفكر والسياسة والادب في العدد الاول. ملف خاص «سلام فلسطين اسرائيل والسلام العالمي»

رئيس تحرير المجلة

د. عمر محاميد

الدراسة في روسيا

التسجيل مستمر للراغبين في الدراسة في روسيا سفر الفوج القادم اواخر ٩٣/١١ للاستفسار ت: ٦/٣١٥٦٤٩. ٦/٣١٥٩٨. ام الفحم

معدات للبيع

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225، 229، 235 شوفل 250E، 950B، 950، 920، 910، T12 ا، 980C، 988B

ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات للرد المخلوطة من نوع ١٤.G

امكانية طلب بروسبكت وكالة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٢٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١. D موديل ٧٢٤٤٢٢/ ٤. من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

للبيع ماكنات لانتاج معدات المنيوم للحدائق ت: ٣/٥٤٦٢٩٣٦. ٣/٦٨٣٢.٤١. (١٣٨٠)

متاجر مكاتب

للايجار

رخصة كراج ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٣٧٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلسر سيارات مع تجربة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٨/٥٦.٦٦٤. داليد ٨/٥٢٣٨.٢. آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٤/٩٦١١٦٤٢. (١٤٢٦)

مطلوب للعمل مقاولو حداده ثانويون لبناء. קונסטרוקציות ומיכל 3.6 בע"מ מעלות ت: ٤/٩٧٣٢.٥. مع موشيه (١٤٢٤)

مطلوب للعمل فرقة طوبارجية + حدادين + مساعدين + فرق قصارة للعمل في كريات شمونة ت: ٦/٥١٨١٥١. ٦/٥١٩٥٥٤. مع ايهاب (١٣٨٥)

مطلوب لشركة ٦.א אינסטילציות اصحاب خبرة وتجربة في مجال البناء. شروط جيدة للملائمين ت: نهارا ٤/٧٢٢٦٣٩. ٤/٧١٣٤٣٩. (١٣٨٣)

مصطفى السعدي
عرابة
مقاول تزفيت، سطوح وملاجئ
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

جديد في عرابة والمنطقة

كهربائي لجميع انواع السيارات

مكيفات هواء

مقابل باطون نعامنة في كراج علي طحيبش

بادارة ادوار دراوشة

يوفل هندساه تعسيوت (١٩٩٢)

مطلوب سائق رافعة وسائق شاحنة سينجل

ت: منير ٤/٩١٨١٣٣.

مطلوب وكيل مبيعات مستقل

شركة امريكية للاثاث (تركيب بيتي) تبحث عن وكيل مبيعات مستقل للوسط العربي والشرق الاوسط صاحب خبرة وقدرة على هذا العمل للاتصال بـ ليبر ٣/٩٣٢٧١١٦.

على المتقدم ان يملك ضمانات مالية

ارباح عالية للمعنيين

البيت

مكتب للتعارف بهدف الزواج

بادارة ايلانه غوطمان

مسلمة ١٦٧/٢٢ سكرتيرة معنية باعزب ولطيف (١٢.٣)

مسلمة سكرتيرة ١٦٥/٢٥ معنية بشاب أنيق ومتعلم (١٢٦٦)

مسلمة ١٦./٣٨ تعمل في الحلاقة معنية باعزب او مطلق بدون اولاد (١٢.٤)

مسيحية ٣٢ سنة عزباء، سكرتيرة لطيفة ومن عائلة كريمة معنية بشاب مثقف (١٢.٥)

مسيحية ٣١ سنة مديرة حسابات معنية بشاب مثقف من عائلة محترمة (١٢.٦)

مسلمة ٢٣ سنة معلمة من عائلة محترمة معنية بشاب مثقف (١٢.٧)

مسيحية ٣٨ سنة موظفة معنية بشاب اعزب (١٢.٨)

مسلمة ٣٤ سنة موظفة اكاديمية معنية بشاب مثقف (١٢.٩)

مسلمة ٢٤ سنة موظفة في جريدة معنية بشاب أنيق جدا مؤدب (١٢١٠)

مسلمة ٣٢ سنة ممرضة معنية بشاب بمستوى عال ومؤهل (١٢١١)

شباب

مسلم ١٧٤/٢٢ جميل جدا ١٢٦٤ معني بشابة جميلة جدا من جيله

مسلم ١٧./٢٥ معني بشابة من جيل ٢٠ وما فوق (١٢٦٥)

مسلم ١٨./٣٤ مثقف معني بشابة مثقفة وجميلة (١٢١٢)

مسلم ٢٩ سنة/١٧٥ محام معني بفتاة على مستوى من ناحية ثقافية ومن عائلة محترمة (١٢١٣)

مسيحي ١٧./٣٥ معلم معني بفتاة موظفة حتى ٢٥ سنة (١٢١٤)

مسلم ١٧./٣٥ مهندس بفتاة مثقفة وخلوقة حتى ٢٧ سنة (١٢١٥)

مسلم ١٨./٣٢ موظف معني بفتاة جميلة ولطيفة (١٢١٨)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2

تل ابيب ☎ 03/5239531 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس *فلا تبق وحيداً*

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

فيات طمبرا موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٦٣)

سوبارو تندر ..١٦ ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٨)

فيات اونو ٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٠)

لانتسيا ..١٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٤٧)

رينو ١٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٦٩)

فولفو ٧٤. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٦٤)

اوستن مونتيجو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٣)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٨٩)

فورد سييرا ..١٦ ٤ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٦٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧١)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٥)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٦١)

ستروين BX اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٩)

فيات ريجاتا ٧. S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٠)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٤٦)

فيات ريجاتا ..١٣ S + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٠)

اوستن مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٢١)

BMW ٣١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٤٥)

رينو ٩ GTC موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٧)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٩٠)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣١٤)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٢٧٨)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٣)

اودي ٨. موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٣٦٥)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٢٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣١٧)

تراكتور FM موديل ١٩٨٢ بعد ماتور ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٩١)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٨٤)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٣٥١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٢٧٥)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد

الناقد المصري حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

حول مهرجان بالنثيا لسينما حوض البحر المتوسط (٢)

الخروج من التيه لمواجهة اخطار الغد

● تتمة من صفحة ٥ ●

لقد باعت، في خدعة، المنزل الذي يؤسس وجودها مع زوجها في قريتها، وضاع العمل القديم، ولم يبق لهما غير اعادة زرع انفسهما في المدينة التي لا تعرف القيم الانسانية التي اعتادا العيش فيها من قبل، وفي المدينة تخطفهما (نداهة) اخرى، لم تسع هي ولا زوجها اليها، وانما دفعا اليها وهما في الخمسينات من عمرهما، ويقعان في المأزق تلو الاخر، حتى يقبض على (روكي) حاملا صندوقا فيه مخدرات، كان يحمله الى احد سكان العمارة، وتفاجىء كونستانتينا بالشرطة وهي تقبض عليه فتهرع الى اخيها (كيلو) لتكتشف لاول مرة انه يدير كباريه ويشرف على سالطات كما انه بالمصادفة تجد على مكتبه بالكباريه الاوراق التي وقعت عليها، فتدرك انها قد خدعت وانها باعت ما يربطها بالقرية مقابل لا شيء.. فتسقط مغشية عليها، وتعطيها فتيات الصالة جرعة قوية من الفاليوم تزيد من تدهور صحتها ويعود اليها زوجها ليجدها في حالة موات، سرعان ما تسلم الروح تاركة اياه مختنقا داخل الحجرة الصغيرة اعلى المنزل الذي يعمل فيه، ولا يعرف كيف يعود بها الى قريتهما لتدفن هناك حسب رغبتها قبل الموت، وفجأة يقرر ان يعود بها محمولة داخل الثلاجة، دون ان يثير الانتباه الى ما بداخلها وبالفعل يضعها داخلها، ويهبط بها الى شوارع المدينة بحثا عن عربة تقلهما معا الى القرية لكن الشرطة ومجموعة من لصوص البنوك يخترق الثلاجة، واصلا الى قلب المرأة التي اغتالتها المدينة من قبل، ولا يستطيع زوجها نقلها الى القرية الجبلية، الا بمساعدة الرجل الذي دفعها الى المدينة القاتلة اخوها (كيلو) الذي يعمل ايضا الى جانب الكباريه على عربة نقل الموتى ويقود الثلاجة/النعش الى القرية، ويقرر (روكي) البقاء، فهو لم يجن من القرية سوى الموت والضياع.

* ليل وانقلابات وذاكرة خصبة *

ومن المدينة الظالمة بشرق اسبانيا يحملنا المخرج السوري محمد ملص الى مدينته «القنيطرة» بجنوب سوريا، تلك المدينة الطيبة التي دمرتها القوات الاسرائيلية عام ٦٧، والتي كتب عنها ولها محمد ملص عمله الادبي الاول «اعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب»، ثم قدم فيلمه الوثائقي «القنيطرة ٧٤» وفيلمه الروائي الحالي «الليل» الحائز على السعفة الفضية في مهرجان بالنثيا مستعيدا به مدينة يحاول بعث كل تفاصيلها وزمنا يسعى لاعادة تأسيسه بمفهوم جديد، انه زمن النضال الذي ولى وزمن التصدي الذي اصبحنا نعتذر به، بدلا من ان نفخر به.

وكما يبدأ الفيلم الاسباني بالحديث عن الثلاجة، كرمز للحياة العصرية المادية، وينتهي بالموت داخلها، يبدأ الفيلم السوري باحد العسكريين واقفا تحت قوس النصر وينتهي بذات المشهد، مغلقا فيلمه بادانة انقلاب حسني الزعيم وكافة الانقلابات العسكرية التي مزقت سوريا في زمن سابق، ووقفت في طريق صياغة متحررة وقوية للانسان العربي، ورغم ان الفيلم في مجمله لا علاقة له بموضوعة الانقلابات العسكرية، الا ان هذا التأطير للفيلم بالحديث عن الانقلابات العسكرية يحمل دلالات هامة، كدلالات الثلاجة في الفيلم الاسباني، وحفرة «الناظر للقمر» في الفيلم البرتغالي، والحرية مطلقة الرصاص في الفيلم المصري، فتلك الانقلابات العسكرية هي السبب المباشر، وغير المشار اليه صراحة، لاخفاقات والعنا المتجسدة في الفيلم، فالحديث عن ثورة القسام في فلسطين عام ٣٦ التي جاءت بالمقاتل والد راوي في فيلمنا من وسط سوريا الى مدينة القنيطرة توجها الى فلسطين ثم مستقرا بها، ومشاركا فيما بعد في جيش الانقاذ وضياع فلسطين عقب الهزيمة العربية في ٤٨، وموت المقاتل ودفنه في القنيطرة ونزوح راوي الفيلم الى خارج المدينة على اثر اجتياح اسرائيل لها عام ٦٧، كل ذلك لا يمكن ان يرد الى جبن المقاتل العربي، ولا الى عدم قدرته على التصدي لحضارة القرن العشرين، وانما هو تابع ودائر حول تلك الانقلابات والانقلابات المضادة التي سادت حياتنا العربية خلال ما يقرب من نصف قرن من الزمان، والى ذلك الفساد والافساد المتعمد في حياتنا من قبل الساسة والحكام.

وامام هذا الافساد تبقى للذاكرة العربية حيويتها، ويبقى للامس وجوده داخلنا، يأخذنا الشاب الراوي الى انقاض المدينة، لنقف معه امام قبر ابيه، ولنتدلف معه في ذاكرة امه المضطربة، ولنعيد معه ذكريات الامس، يختار منها ما يود تثبيته، ويعيد صياغة المجزوء منها اعادة جديدة، يدخلها في سياق اخر يصبح الماضي معه بطوليا، وشخصياته قادرة على العطاء الثوري، ويضحي الفيلم باكمله هذه العملية الابداعية التي تعيد صياغة الماضي صياغة جديدة في بنية جمالية تحملنا على التفكير، واضعة الشاب الراوي والحدث الماضوي الذي يحكيه داخل نفس المشهد، وصياغة التدفق التلقائي للذاكرة في بناء محكم يجمع بين الرواية والتوثيق، ويجعلنا نتابع حركة الفيلم، ليس بهدف القبض على الحكاية، وانما سعيا لالتقاط القضية المطروحة في ظلمة الليل والساطعة سطوع القمر.

* «ريح الاقدار» و«البطيخة الكبيرة» *

من التراث القولي والحواديث الشعبية والافلام الميلودرامية، يلتقط المخرج التونسي احمد الجماعي موضوعة فيلمه «ريح الاقدار»: (نبيل) شاب يعيش مع من يظن انها امه، يتعرف على فتاة يحبها ويتزوجها، ويعيش معها في دار امه، لكن الام ترفض ان تدخل حياتها امرأة اخرى، تريد ان تصبح «سيدة القصر» الصغير، فتسعى بالنميمة وراء الشاب، حتى تحدث القطيعة بينه وزوجه. هكذا يبدأ الفيلم وينتهي، مضيفا شخصية رابعة، على هذا الثالوث الشهير هو شخصية (منصور) صديق (نبيل) العجوز، والذي ينصحه دائما لتحطيم قيود امه، ونفاجأ في نهاية الفيلم أن والد نبيل كان غائبا زمنا في السجن، وان ام (نبيل) قد ماتت وتركته صغيرا لتقوم اختها بتربيته واحتضانه كانه ابنها هي، ورغم محاولات السيناريو الذي كتبه المخرج نفسه عن قصة لهرقلي دوجناك، تعميق دلالات هذه القصة التقليدية، والتفتيش عن معان اخرى غير ما هو مطروح امامنا على الشاشة، الا ان ذلك المطروح يظل مسطحا وغير قادر على تجاوز دلالاته القديمة، للوصول الى عمق العلاقة بين سيطرة مفاهيم الماضي على احداث الحاضر، وعلى سبر نفسيات شخصياته والكشف عن اعماق الصراع المعتمل داخلهم.

على حين يستطيع الفيلم الايطالي «البطيخة الكبيرة» ان يتجاوز حدود مستشفى الامراض النفسية والعصبية، والعلاقات التقليدية بين الطبيب والمريضة الصغيرة، لتقدم لنا مخرجته الشابة فرانشيسكا اركيبوجي رؤيتها الثاقبة لفتاة في سن البلوغ ولتحصل به على الجائزة الاولى (السعفة الذهبية) - زائد ٢ مليون بسيتا، حوالي ٢٠ الف دولار - لمهرجان بالنثيا الاخير، مقدمة لنا شخصية فالنتينا، والمشهورة باسم (بيبي)، فتاة صغيرة، في الثالثة عشرة من عمرها، مثل عمر الفتى الصغير (خليل) في الفيلم المصري «ثلاثة على الطريق» لكنها لا تقوم مثله على اقتحام الطريق بحثا عن حنان الام، رغم ان امها التي تعيش معها في نفس الوقت، منشغلة عنها بقراءة المجلات ومتابعة برامج التلفزيون، (بيبي) لا تعاني من قسوة زوجة الاب، وانما تعاني من قلق البلوغ ودخول عالم الانوثة التي لا تعرف شيئا متكاملا عنه، وتفتقد الحوار مع اقرب الناس اليها، تشعر بالوحدة القاتلة، فتدافع عن نفسها دفاعا لا شعوريا بالسقوط في حالات صرع مؤقتة تلفت الانظار اليها، فهي تواجه خبرة جديدة عليها، تثير انفعالات عنيفة في اعماقها، تتداخل مع تغيراتها البيولوجية فتضخم من حدة مواجهتها لهذه الخبرة الجديدة، خاصة وهي تشاهد امها وهي تستعد للدخول الى فراش ابيها، وفي احدى نوبات صرعها، تحمل الى مصحة للامراض النفسية والعصبية ونتيجة لعدم وجود اسرة، توضع في قسم العلاج العصابي والعقلي.

في المصحة، من هذا القسم الذي دخلته خطأ، تبدأ (بيبي) رحلتها مع عالم اخر غير ما اعتادت عليه بالمنزل او المدرسة، مجموعة من البشر تعاني من حالات نفسية وعصابية وعقلية عديدة، تعيش حياة غريبة داخل مصحة كالسجن، تحرسه وتقوم بالخدمة المعاونة فيه سيدة بدينة كانها سجانة تدخل يدها الغليظة في لقطات الفيلم الاولى، لتوقظ الصبية بعنف من نومهم كي تسجل لهم درجات حرارة اجسادهم.

داخل هذه المصحة الكئيبة تجد الفتاة التي تدخل عالم المراهقة موضوعين توجه اليهما احاسيسها وافكارها، الاول هو الطبيب (ارتورو) الذي يهتم بحالتها، ويقع في البدء في خطأ معالجتها باستخدام طريقة الاستبطان الداخلي، مما يزيد من حالة اكتئابها، فيقرر تغيير طريقته في المعالجة بالبحث في واقعها البيئي والاسري وتحليله، وصياغة علاقات عاطفية بسيطة وجديدة بينها وبين المحيطين بها، وهنا يظهر الموضوع الثاني الذي توجه له فتاتنا مشاعرها وهو طفلة صغيرة تعاني من حالة ارتخاء كامل في الاعصاب وعدم القدرة على الكلام وتحريك جسدها بسبب التهاب عصبي في المخ، فتحاول (بيبي) ببساطتها تحريك مشاعرها ودفعها لتذكر اسمها والغناء لها مع الاخرين، الا ان الطفلة تموت عقب اجراء عملية جراحية لمخها، مما يحدث صدمة لـ (بيبي) تزيد من حدة قلقها، فيأخذها الطبيب مع مجموعة من المرضى الصغار في رحلة الى بيت امه الريفي، وهناك وذات فجر صاف، تبلغ بيبي الحلم، فتخرج الى الطبيعة، بعد ان تخلصت من اضطرابات البلوغ، داخلة في صحبة الطبيب الى حقل بطيخ، مثل ذلك الذي قرأت عنه معه في احد كتب الحكايات المصورة، عالم جديد تدخله بلا قلق، فقد عرفت انها تحولت واصبحت فتاة، بينما يدخل الفتى (خليل) في الفيلم المصري، وهو في مثل سنها، عالما يمتلىء بالقلق ويبدأ برصاصات على الطريق، لا يعرف متى وكيف يواجهها ويقضي عليها.

(انتهى)

(*) الحلقة الاولى من هذا المقال نشرت في عدد يوم الجمعة الماضي من «الاتحاد» (١٩٩٣/١١/١٢).

٥٨ عاما على استشهاد عز الدين القسّام

● تتمة من صفحة ١٣ ●

المدينة وانتقل مع عشرات من جماعته الى قضاء جنين الذي كان على معرفة بالقرويين من سكانه خلال عمله مأذونا شرعيا. وكانت القرية الاولى التي نزل فيها «كفردان»، ومنها ارسل رسله الى القرى الأخرى لشرح اهداف الثورة. فاستجاب كثيرون لدعوته وانضموا الى جماعته لثقتهم به، وبالحاح من جماعته قرر الابتداء بالثورة في الجبال (جبال جنين).

ولكن السلطات البريطانية كشفت امر القسام وعرفت مكانه وذلك بعد صدام عرضي بين عدد من جماعته وبين البوليس الأمر الذي نبه السلطات الى وجود «عصابة مسلحة» فسارعت في ١٩٣٥/١١/١٥ الى ارسال قوات كبيرة من الجيش والبوليس الى المنطقة (قرب قرية البارود) وضربت نطاقا حولها وعزلتها ثم اشتبكت مع جماعة القسام. وتطورت الأمور بسرعة بعد ان فقد القسام وجماعته عنصر المفاجأة وانكشف امرهم، وكان الشيخ القسام مع احد عشر شخصا من رفاقه في قرية الشيخ زايد، داخل احراج يعبد، فطوقتهم القوات البريطانية صباح ١٩٣٥/١١/١٩ وقطعت بينهم وبين القرى المجاورة. وقد ثبت القسام مع جماعته في المعركة مع هذه القوات الى ان استشهد ورفاقه.

ويذكر ان القسام كان قد جنّد نحو ٢٠٠ من المسلحين ونظم نحو ٨٠٠ من الانصار الا انه لم يقم اتصالات فعلية بالفلاحين - الذين عليهم كان اعتماده - في جنوب فلسطين واوسطها، ويستفاد مما كتبه صبحي ياسين - من اتباع القسام - ان الشيخ (القسام) ارسل بالفعل احد اتباعه (محمود سالم) الى المفتي طالبا منه اعلان الثورة في الجنوب في نفس الوقت الذي يعلنها هو في الشمال. وقيل ان الحاج امين اجاب انه يؤثر التوصل الى حل سياسي على اللجوء الى ثورة مسلحة.

الاثر المباشر لاستشهاد القسام

لقد اصاب حادث استشهاد القسام واخوانه فلسطين كلها بالألم والحزن. وخرجت الصحف تشيد بالشهداء، وتكتب فيهم المقالات الوطنية، التي تحيي بطولاتهم وثباتهم.

وقد نقل الشهداء الى مدينة حيفا حيث كرّمهم سكان المدينة ووفود عرب فلسطين من مختلف انحائها. ولفّ الشهداء بالاعلام العربية وشيعوا في جنازة مهيبة تحدت السلطات وتحولت الى مظاهرة وطنية عارمة اصطدمت بالقوات المحتلة.

ويذكر ان الزعماء السياسيين التقليديين تخلفوا عن السير في الجنازة باستثناء قادة حزب الاستقلال - رشيد الحاج ابراهيم وصبحي الخضرا وعادل واكرم زعيتر. وكانت برقيات التعزية التي ارسلها هؤلاء الزعماء، فاترة اذ لم يفتهم التنبّه الى ان ثورة القسام - بمثابة دليل على عقم اساليبهم كما ان تضحية القسام وجماعته فضحت تلعثمهم وانانيتهم.

الأثر الذي تركته ثورة القسام

لقد القت ثورة القسام ظلا كبيرا على المسرح السياسي الفلسطيني واصبحت كل محاولة لاقامة تقارب بين الفلسطينيين والسلطات الحكومية مكتوبا عليها الفشل. ووجد الزعماء السياسيون انفسهم مكرهين على انتهاج سياسة اقل تقربا من البريطانيين.

وبعد اقل من شهر من اصطدام الجيش بالقسام اصبحت دائرة التحقيقات الجنائية (البريطانية) تعرب عن قلقها من تطور الاحداث وعمّ الحقد على الحكومة لدى باكملها. واصبح الرأي العام ينظر الى القسام واتباعه نظرة تقدير بالغ ويعتبرهم ابطالا وشهداء. وظهرت كتل سياسية من الشبان بقيادات ثورية جديدة اخذت تحل محل القيادات السياسية القديمة التي ساءت سمعتها.

وظهرت التشكيلات الجديدة في المدن الكبيرة بقيادة عناصر الشباب. فكان اكرم زعيتر ابرز افراد كتلة نابلس وحمدي الحسيني وميشيل متري (رئيس جمعية العمال العرب في يافا) ابرز افراد كتلة يافا (كان حمدي الحسيني من زعماء غزة الا انه كان له نشاط سياسي هام في يافا). وفي قلقيلية تشكلت كتلة جديدة من الشباب الثوري. وفي طولكرم تولى سليم عبد الرحمن وقادة الكشافة العرب زعامة كتلة جديدة. اما في حيفا فتولى عاطف نور الله حركة مماثلة. وكان يساند هذه الكتل عزت دروزه وعجاج نويهض من زعماء حزب الاستقلال.

لقد نبهت ثورة القسام السلطات البريطانية الى الحالة الخطيرة التي يجتازها الرأي العام العربي في فلسطين فتحركت بعد شهر من هذه الثورة المندوب السامي صلاحية اصدار بيان يتناول انشاء مجلس تشريعي. وتبع ذلك اقتراح بتحديد نطاق بيع الاراضي. الا ان الحكومة تخلت حالا بعد ذلك عن فكرة انشاء المجلس التشريعي ورفضت احداث اي تغيير في سياستها. وبالتالي اصبح الشكل الذي ستتطور اليه الأمور واضحا وغدت المجابهة بين البريطانيين والفلسطينيين العرب مسألة وقت فقط.

● المصادر: الموسوعة الفلسطينية
- كتاب «تاريخ فلسطين الحديث» لمؤلفه د. عبد الوهاب الكيالي.



الاحد
٢١ تشرين الثاني ١٩٩٣
٧ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
21.11.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 162/50 vol



تركيا وسوريا توقعان على اتفاق امني يستهدف المتمردين الاكراد

(ص ٤)

مدّ انبوب غاز من دلتا النيل الى اسرائيل يضخ مليوني طن سنويا

(ص ١٢)

شاحل: الشرطة الفلسطينية ستنتشر في الشهر القادم



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة موشيه شاحل في حديث للاذاعة امس السبت ان اسرائيل تزيد تشكيل شرطة فلسطينية قوامها ١٥ الف رجل في الاراضي المحتلة.

وقال ان رجال الشرطة الفلسطينية سينتشرون في قطاع غزة ومنطقة اريحا على مدار خمسة اشهر ابتداء من ١٣ كانون الاول القادم وحتى ١٤ نيسان.

وافاد شاحل بأن افراد الشرطة الفلسطينية سوف يزودون «بأسلحة خفيفة وآلية» مشيرا الى ان الحكومة لا تعارض فكرة تزويد افراد الشرطة الفلسطينية بعدد من المدرعات ايضا.

ونوه شاحل بأن الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية «ستتعاونان فيما بينهما بحيث ستكونان قادرتين على ضمان الامن للسكان اليهود والعرب المقيمين في الاراضي المحتلة».

عرفات: اسرائيل تضع العراقيل لتأخير الانسحاب!

اجتمع مع السفير الامريكي في تونس وسفير المجموعة الاوروبية مطالباً بالتدخل لضمان الانسحاب في ١٣ كانون القادم

الرئيس الفلسطيني يحمل الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية عن الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة

● تونس - الوكالات - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حكومة اسرائيل بوضع العراقيل امام مفاوضات السلام بهدف تأخير الانسحاب من قطاع غزة واريحا عن الموعد المقرر في اتفاق اعلان المبادئ، ١٣ كانون الاول القادم. وحمل هذه الحكومة مسؤولية الاعتداءات الدموية التي ينفذها المستوطنون اليهود في المناطق المحتلة.

ففي نبأ بثته، امس السبت، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» جاء ان عرفات اجتمع الى كل من السفير الامريكي في تونس، جون مكارتي، والسفير البلجيكي، غيدو كورتوا، التي تقود بلاده المجموعة الاوروبية حالياً، واطلعهما على «العراقيل التي تضعها اسرائيل لتأخير انسحاب قواتها من الاراضي المحتلة حسب اتفاق واشنطن ١٣ ايلول».

واوضحت الوكالة ان الاجتماعين اللذين عقدا يومي الجمعة، امس الاول (مع السفير الامريكي) وامس السبت (مع السفير البلجيكي)، في مقر قيادة منظمة التحرير في تونس تمحورا حول النتائج الاولية للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتعلقة بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحول المساعدة الدولية لاعادة اعمار هذه الاراضي.

وقد تحدث الزعيم الفلسطيني في هذا المجال عن ضرورة التعجيل بتسريح الاموال الضرورية لاعادة اعمار البنى التحتية وتشكيل قوات الشرطة والامن الفلسطينية المنصوص عليهما في الاتفاق الموقع في ١٣ ايلول الماضي بين م.ت.ف واسرائيل.

وذكرت الوكالة ان عرفات تحدث ايضاً مع الدبلوماسيين الغربيين عن خطر ممارسات المستوطنين اليهود حيال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة وضع حد لها ومحملاً مسؤوليتها الكاملة للحكومة الاسرائيلية.

قيادة الجيش تحذر من مواجهات عنيفة مع المستوطنين!

● المواجهات ستأتي من التناقض بين الصهيونية كما يفهمها المستوطنون وبين قرارات مصيرية تتخذها الحكومة ● التقرير يوصي باعداد الجنود للمرحلة الجديدة ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر تقرير داخلي اعد في قيادة الاركان العامة للجيش من حدوث عصيان مدني يبادر اليه المستوطنون في المناطق المحتلة ومن مواجهات عنيفة بينهم وبين الجيش ومن امكانية اتساع الرفض بين الجنود لاوامر القيادة، وذلك في ضوء بدء تطبيق اتفاق ١٣ ايلول مع منظمة التحرير الفلسطينية في الشهر القادم.

● البقية على صفحة ٢ ●

رابين يقترح على لبنان نشر جيشه جنوبا حتى الحدود الدولية

● واشنطن - الوكالات - نُقل عن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في واشنطن، اقتراحه الى الحكومة اللبنانية نشر الجيش اللبناني جنوبا حتى الحدود الدولية الاسرائيلية - اللبنانية.

وجاء في اقتراح رابين الذي كان يتحدث مع الصحفيين ان في مثل هذه الحالة سينسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان خلال ثلاثة اشهر من خلال التأكيد على ضمانات لحفظ امن المستوطنات الاسرائيلية.

سوريا اوصدت باب الاتصالات السرية مع اسرائيل

رابين: طلبت من كلينتون ان ينظم لي لقاء مع الاسد، لكن الرئيس السوري رفض تماما

● دمشق - الوكالات - اوصدت سوريا كل الابواب امام المحاولات الاسرائيلية اجراء اتصالات سرية حول مستقبل السلام في المنطقة. واعلنت انها لن تتبع هذا الاسلوب ابدا. وانها تحبذ المفاوضات الرسمية التي يوضع فيها كل شيء على الطاولة.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد كشف في نيويورك، امس، انه طلب من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التدخل لتنظيم لقاء بينه وبين الرئيس السوري، حافظ الاسد. الا ان الاخير رفض الفكرة بشكل قاطع. وقال انه لا يرى جدوى من هكذا لقاء.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان هناك افكارا جديدة لدى دمشق حول امكانية دفع المسيرة السلمية الى الامام، وسوف نعرضها على وزير الخارجية الامريكي، وورن كريستوفر، عندما يصل الى المنطقة. ونأمل ان نجد تجاوبا لدى الطرف الآخر مع هذه الاقتراحات».

هجوم على موقع للميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني

* لوبراني يحمل سوريا مسؤولية تصعيد عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني *

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان التنظيمين الشيعيين اللبنانيين حركة «امل» و«حزب الله» شنا هجوما مشتركا صباح امس السبت، في جنوب لبنان على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

واكد مصدر عسكري في هذه الميليشيات العميلة ان موقعها في علمان - الشومرية، في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، تعرض لهجوم بمدفعية الهاون عند الساعة ٦.٣٠ بالتوقيت المحلي.

واعلن «حزب الله» و«امل» مسؤوليتهما عن هذا الهجوم في بيان مشترك واكدا انهما «اوقعا عددا من القتلى والجرحى» في صفوف الميليشيات العميلة.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدفعية الميليشيات العميلة ردت بقصف القطاعات المتاخمة للمنطقة المحتلة من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

وكان حزب الله اسر (١٢) عنصرا من الميليشيات العميلة في سلسلة هجمات استهدفت يوم الثلاثاء الماضي ثمانية مواقع للميليشيات في جنوب لبنان. ورد الطيران الاسرائيلي في اليوم ذاته بشن غارة على مواقع لحزب الله في سهل البقاع مما اسفر عن مقتل شخص واحد.

من جهة أخرى حمل منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس الاول الجمعة، سوريا مسؤولية تصعيد عمليات الاصوليين المناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان.

واكد ان الزيارة الاخيرة التي قام بها القائد العام لحراس الثورة الايرانيين (باسدران) محسن رضائي الى دمشق لم تكن عن طريق «الصدفة».

وقال لوبراني لاذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات العميلة ان سوريا «تفعل ذلك كونها تشعر بخيبة امل وتحاول اثبات قدرتها على المس بالمسيرة السلمية عن طريق المنظمات المعروفة وفي مقدمتها حزب الله».

واضاف ان ايران من جهتها «ترغب في عرقلة العملية السلمية وتلعب بورقة «حزب الله» لهذه الغاية».

ورأى لوبراني ان توقيت الزيارة التي قام بها رضائي الى دمشق «لم يأت بالصدفة، مشيرا الى ان العملية الاخيرة التي شنها حزب الله، يوم الثلاثاء، على طلوسة في جنوب لبنان المحتل «يجب اعتبارها حادثا غير عادي».

في جو احتفالي وحدوي الجبهة تتسلم ادارة مجلس طرعان

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، نبيل سلامة - بدأ المجلس المحلي في طرعان دورته الجديدة برئاسة السيد ناجي نصار، مرشح الجبهة الذي فاز في الانتخابات الاخيرة. وقد دخل الرئيس الجديد والاعضاء المنتخبون، صباح امس السبت، لاول مرة الى المجلس في اجواء احتفالية بمشاركة المئات من الاهالي ونشيطي الجبهة والعديد من الشخصيات المحلية وكان حدثا فريدا لم تألفه طرعان منذ اقامة المجلس المحلي فيها، حيث تبودلت الكلمات والتهاني من قبل الاعضاء بجو اخوي عارم.

وقد القى الرئيس المنتخب ناجي نصار كلمة قصيرة رحب فيها بالاعضاء الجدد وشكر باسم الجبهة الاهالي على دعمهم وثقتهم مؤكدا حرصه على وحدة طرعان واعدا ببذل اقصى الجهود من اجل النهوض بطرعان الى الامام. اما عريف الاحتفال سعيد بدر سكرتير الجبهة في طرعان فقد القى كلمة شاملة ومعبرة شكر فيها الناخبين على ثقتهم وقال «نرحب بالرئيس وبالاعضاء الجدد ونهدي نصر الناخب لروح المرحوم الدكتور غسان خوري في افتتاح هذه الدورة الجديدة، على طريق التسامي والتسامح والاخوة ووحدة اهالي طرعان ورعاية مصالحهم من كل الطوائف والعائلات».

وقد اقترح بدر تشكيل لجنة شعبية من الهيئات الرسمية والشعبية في القرية لمساعدة المجلس المحلي ودعا لترجمة رغبة الاهالي بالتغيير بائتلاف شامل على اساس كسب شرف خدمة الاهالي وتوحيدهم. «قبل خمس سنوات قلنا للموظفين، سوف نلتقي بعد خمس سنوات وها نحن نلتقي من جديد، لن نسمح بان يكون المجلس وكرا للدسائس انما بيتا دافئا وعلنيا للجميع وهذا هو مصدر قوتنا».

ومن ثم القى كل من السيد عصام حداد عن قائمة «التغيير» وصبري دحلة عن قائمة «الشروق» واسامة عدوي عن قائمة «النهضة» وصباح صباح عن قائمة الحرية بكلمات ترحيب وتهنئة للرئيس الجديد دعوا فيها الى التعاون والاخلاص في خدمة القرية واكدوا على استعدادهم للتضحية وترجمة رغبة الناخبين في التغيير. كما تكلم سكرتير المجلس المحلي، السيد اميل سعد.



● ناجي نصار ●

ومن بين الذين تحدثوا ايضا بعض الشخصيات المحلية ومنهم السادة يونس نصار وحنا حداد وعجاج عدوي والشيخ عبد المعطي نصار واكدوا في كلماتهم عن تفاؤلهم بالتغيير نحو الافضل وتمنوا للرئيس والاعضاء النجاح والمزيد من العطاء وترجمة وعودهم الانتخابية وتجسيد روح التغيير الجديد على ارض الواقع.

بدء مهمة البعثة الدولية حول الاسلحة الكيميائية في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - علم من مصدر مقرب من الامم المتحدة ان بعثة الامم المتحدة التي تحقق بشأن احتمال استعمال الجيش العراقي اسلحة كيمائية ضد بلدات في الاهوار غادرت بغداد صباح امس السبت متوجهة الى جنوب البلاد.

وكان الاسترالي روجير هيل، رئيس بعثة التحقيق هذه قد صرح بان الخبراء «لديهم فكرة عن المواقع الاولى» التي سيتوجهون اليها وسيقومون «باخذ عينات في المناطق المجاورة».

واتهمت بغداد امس الاول الجمعة، الامم المتحدة بتعمد اطالة التحقيق في الانباء عن استخدام الجيش العراقي اسلحة كيميائية في جنوب البلاد بهدف عرقلة المفاوضات الجارية في نيويورك حول رفع الحظر الاقتصادي الاقتصادي المفروض على العراق منذ اجتياحه للكويت في اب ١٩٩٠.

وقال وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في تصريح الى وكالة الانباء العراقية الرسمية ان اطالة التحقيق تهدف الى «خلق اجواء من الغموض والتشكيك حول التزام العراق ببنود القرار ٦٨٧».

واضاف ان ذلك يهدف، ايضا، الى «خلق اجواء من التشويش في مجلس الامن الدولي عندما يبين الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، موقف العراق الواضح والمدعم بالوثائق والبيانات في هذا الصدد».

لقاء اليوم

مع: يوسف قرا، عضو اللجنة المركزة للهستدروت والمسؤول عن رعاية شؤون العمال العرب وعمال الضفة والقطاع في الهستدروت

الهستدروت لا تعارض بعثات تقصي الحقائق عن عمال الضفة والقطاع

● في يوم الخميس الفائت عاد السيد يوسف قرا من جنيف بعد ان شارك في اعمال مجلس ادارة منظمة العمل الدولية بصفته عضواً في هذا المجلس ممثلاً عن العمال في اسرائيل.

وقد اجرينا مع السيد قرا الحوار التالي:

● «الاتحاد» - هل تعطينا لمحة عما يعنيه ويمثله مجلس ادارة منظمة العمل الدولية؟

- يوسف قرا: منظمة العمل الدولية تضم ممثلين عن حكومات واصحاب عمل وعن العمال من دول عديدة في العالم بما فيها الدول المتطورة والنامية. والتمثيل على النحو التالي: ٥٦ ممثلاً عن الحكومات و٢٨ ممثلاً عن اصحاب العمل و٢٨ ممثلاً عن العمال. ومن هذا التركيب يمكن الاستنتاج بأن اي فريق من العمال او اصحاب العمل لا يستطيع فرض آرائه على المنظمة بدون موافقة ممثلي الحكومات، بمعنى انه من اجل تنفيذ موضوع معين يجب ان يوافق عليه مندوبو الحكومات..

● «الاتحاد» - ما هي المواضيع التي بحثها مجلس الادارة المذكورة؟

- يوسف قرا: اهم شيء هو وضع جدول اعمال المؤتمر العام الذي سيعقد في عام ٩٥، ومن بين المواضيع:

● العمل في المنزل، التعاقد في العمل (الاتفاقيات) وهذا الموضوع غير مغطى نقابياً. وهذا امر هام. فهناك اتجاه للانتقال من الاتفاقيات الجماعية الى اتفاقات فردية، خاصة. ومثل هذه الاتفاقيات تضعف العمل النقابي ونحن نعارضها.

● موضوع الامومية: الذي يخص عمل النساء، وحقوقهن في فترات الحمل والولادة وغيرها.

● موضوع المراقبة في اماكن العمل، والمقصود تشديد المراقبة للحيلولة دون استغلال العمال خصوصاً في الدول النامية.

● «الاتحاد» - من الذي يقرر الاولويات في بحث المواضيع؟

- يوسف قرا: عادة، السكرتاريا تقترح مواضيع البحث، لكن كل فريق من المشاركين يحاول وضع سلم اولويات تخدم مصالحه. فمثلاً في هذه الدورة طلبنا نحن ممثلي العمال بأن يتصدر جدول الاعمال موضوع التعاقد في العمل، وقد ووفق لنا على ان يكون من بين المواضيع الاولى التي ستطرح للبحث.

● «الاتحاد» - هل بحثتم مواضيع سياسية؟

- يوسف قرا: منذ عام ١٩٩٠ اعتادت المنظمة ان تعقد جلسة خاصة لبحث شؤون عمال الضفة والقطاع وذلك على ضوء تقرير تقدمه بعثة منظمة العمل الدولية التي تزور الضفة والقطاع سنوياً. وهذه الجلسة ليست في صالح اسرائيل بطبيعة الحال. لكن على ضوء تقدم عملية السلام اقترحنا حلاً وسطاً يقوم على مواصلة ارسال بعثة من منظمة العمل لتقصي الحقائق من الضفة والقطاع، وتقديم تقرير، وبحث الموضوع كأي موضوع آخر. خصوصاً بعد اللقاء الذي جرى بين ممثلي الهستدروت وممثلي النقابات الفلسطينية برئاسة شاهر سعد، الذي تم فيه الاعتراف المتبادل بين الطرفين وتم وضع جدول اعمال للقاءات اخرى في المستقبل، وانطلاقاً من ان عقد جلسة خاصة قد تزيد من التوتر في وقت يسعى فيه الطرفان للتفاهم وتطوير العلاقات بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية.

● «الاتحاد» - وهل وافقت منظمة العمل الدولية على اقتراحكم؟

- يوسف قرا: من المفروض ان يبحث الاقتراح في المستقبل. نحن لا نعارض بعثات تقصي الحقائق ولكننا نريد الحفاظ على مناخ للتفاهم. فمثلاً مؤتمر العمل الدولي قرر ارسال بعثتين لتقصي الحقائق الاولى انهت عملها اليوم (امس) وهي مكونة من السادة شكري الدجاني وسمير رضوان وفلوقان ومهمتها دراسة وضع فعاليات لخدمة العمال في الضفة والقطاع. ومن بعدها ستأتي بعثة اخرى من الاخصائيين لوضع تقرير حول المساعدات التي يجب ان تقدم للعمال الفلسطينيين في كل مجال ومجال. وقد رصدت المنظمة ٢٥٠ الف دولار لهذه المساعدات. وانا طالبت بزيادة هذا المبلغ، كما طرحت قضية استعداد الهستدروت للمساعدة في اعداد كوادر مهنية للنقابيين الفلسطينيين واعربت عن استعداد الهستدروت لفتح معاهدها لتأهيل هؤلاء النقابيين من خلال الاعلان عن عدم التدخل في شؤونهم الداخلية.

● «الاتحاد» - ألم تعقد لقاءات مع ممثلين عرب خارج نطاق الجلسات الرسمية؟ وهل حدثتم عن مواضيع اخرى؟

- يوسف قرا: خلال فترة وجودي في جنيف التقيت مع العديد من الممثلين العرب، ووجدت انهم متفائلون بامكانية تحقيق السلام، حتى انني ادركت بأن مطالبتهم بعقد جلسة خاصة لبحث شؤون عمال الضفة والقطاع نابعة من ايمانهم بأن الجلسة ستسهم في تقدم عملية السلام..

● «الاتحاد» - هل كان لك اسهام بارز في الدورة؟

- يوسف قرا: لقد تعلمت الكثير من مشاركتي في اعمال منظمة العمل الدولية، ومن جهتي طلبت عقد دورة عالمية لبحث موضوع الضمان الاجتماعي الذي يبحث في امور التقاعد والتأمين الصحي وما شابه وقدمت برنامج عمل للدورة. وقد ابدى المسؤولون استعدادهم لعقد هذه الدورة، واختير تشرين اول القادم (١٩٩٤) موعداً لها.

● نسيم ابو خيط ●

قيادة الجيش تحذر

● تتمة من صفحة ١ ●

ويؤكد التقرير الذي اعده الرائد يعقوب كاسعل (في اطار استعدادات القيادة العامة وقسم التربية فيها للمرحلة القادمة من العلاقات مع الفلسطينيين) ان التسوية الآخذة بالتبلور مع الفلسطينيين تشكل نقطة مفصلية في تاريخ الصراع الاسرائيلي - العربي وان لهذا التطور ابعاده النفسية والتربوية والتوعوية واسقاطاته على وظيفة الجنود وسلوكهم.

واكد التقرير ان على ضوء وجود مجموعات صلبة من المستوطنين مؤدلجة ومسيسة جدا مع استعداد لنشاط كفاحي فان مسألة سلطة القانون وقوانين اللعبة الدمقراطية ستوضع في امتحان صعب.

ولا يستبعد التقرير ان تلجأ هذه «المجموعات الصلبة» الى العصيان المدني رفضا للقرارات الحكومة وان يتطور هذا العصيان الى معارضة عنيفة لتطبيق قرارات مصيرية. ويقول معد التقرير ان الامر سينشأ من حقيقة المواجهة بين الصهيونية كما تفهمها هذه المجموعات وبين قرارات تتخذها الاغلبية الدمقراطية وان الامر سيتطور بالاحتمال الى مخالفة القانون واستخدام العنف بمبادرة المستوطنين او جراء تنفيذ الجيش للقرارات الحكومة.

ويشير التقرير الى امكانية ان يؤدي النقاش العام حول سلطة القانون في ضوء تطبيق الاتفاق مع «م.ت.ف» الى ضغط من جهات سياسية على الجنود كي لا ينفذوا الاوامر العسكرية بدعوى انها غير قانونية بالاصل.

ويقدر التقرير ان تطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين قد يترك اثره على روح التضامن داخل وحدات الجيش كونه اطارا يعكس صورة المجتمع والتعددية فيه. ويؤكد التقرير ضرورة الاهتمام بان ينفذ الجنود على اكمل وجه الاوامر الصادرة لهم. ويوصي باقامة طاقم للمتابعة يقوم بمهمة التوعية بين الجنود ومساعدتهم على التأقلم لوضع جديد يتحول فيه عدو الامس الى صديق اليوم.

ويشير التقرير الى التغيير الحاصل في مكانة العدو الفلسطيني اذ ان «قسما منه تحول بصورة مفاجئة الى حليف محتمل ضد عدو مشترك يتمثل في «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، كما جاء في التقرير.

الصحف السورية:
سوريا ليست مستعدة للاستمرار في المفاوضات بدون التزام اسرائيلي

* نفي فتح معبر في القنيطرة *

● دمشق - «و.ص.ف» - اكدت الصحف السورية امس السبت، قبل اسبوعين من جولة وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، في الشرق الاوسط ان سوريا «ليست على استعداد للاستمرار في مفاوضات» السلام في واشنطن اذا لم تلتزم اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «اي استئناف لمحادثات السلام يجب ان يكون مسبقا بالتزام اسرائيلي واضح وعلني بعملية السلام وشرايتها ومبادئها».

ومن بين هذه المبادئ «مسألة الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة لان استمرار هذه المحادثات من دون وجود مثل هذا الالتزام الاسرائيلي الواضح لن يعطي اي نتائج ايجابية».

ورأت صحيفة «الثورة» الرسمية ان «كريستوفر سيجد امامه في المنطقة مفاوضا اسرائيليا اشد صلفا وعنادا واقل استجابة لفرصة السلام مما كان عليه في السابق».

وكانت قد نفت امس السبت، ما اعلنه التلفزيون الاسرائيلي عن فتح معبر في القنيطرة في الجولان، المحتل، منذ ثلاثة اشهر امام المشايخ الدروز من جانبي خط فك الاشتباك.

واكد احمد الحريري، الموظف في وزارة الاعلام السورية، ان هذا الخبر «غير صحيح على الاطلاق والعبور لا يزال صعبا جدا لاي كان».

وكان التلفزيون الاسرائيلي اشار الى فتح هذا المعبر في هضبة الجولان وان عشرة مشايخ دروز سوريين قاموا بزيارات اخيرا لذوي القرباء لهم في الجولان وقام في المقابل مشايخ دروز يعيشون في الهضبة بزيارات الى سوريا.

ووصف التلفزيون هذه العملية بانها بادرة حسن نية من البلدين.

وقال الحريري «ولم تجر اية محادثات بين البلدين بالنسبة الى هذا الموضوع. وما زال من الصعب جدا على الناس الحصول على اذن للعبور من الاسرائيليين».

مئات العراقيين يجتازون الحدود العراقية - الكويتية

● الكويت - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة للعراق والكويت ان بين ٥٠٠ و٦٠٠ عراقي اجتازوا، امس السبت، الحدود مع الكويت احتجاجا على حفر الكويتيين خنادق على طول الحدود.

وقال الناطق عبد اللطيف القباج، ان العراقيين ومعظمهم من النساء والاطفال كانوا يرفعون صورا للرئيس صدام حسين واعلاما عراقية ودخلوا الى شمال الكويت واجبروا العمال المكلفين بحفر الخنادق على وقف اعمالهم.

وهو الحادث الثاني من هذا النوع خلال خمسة ايام.

اتهام السلطات المغربية بتقييد حقوق الانسان

● الرباط - «و.ص.ف» - وجهت المنظمة المغربية لحقوق الانسان انتقادات جديدة للسلطات المغربية متهمة اياها بمواصلة تقييد حقوق الانسان.

وطالبت المنظمة السلطات المغربية «بوضع حد لسياسة تقييد حرية الرأي والنشاطات السياسية عبر ايجاد حل للملفات المفقودين والمنفيين والسجناء السياسيين».

وقالت المنظمة تعليقا على انشاء وزارة لحقوق الانسان ان مصداقية الوزارة الجديدة تعتمد على حجم التدابير الملموسة التي ستتخذها لتحسين وضع حقوق الانسان في المغرب.

سليمان النجاب

مسؤولون في م.ت.ف. يطالبون بوضع دستور لضمان الدمقراطية للسلطة الفلسطينية

* تقديم مذكرة الى عرفات بهذا الشأن.. * المذكرة تطالب، ايضاً، بتطوير الاداء القيادي لـ م.ت.ف. ووضع خطة تفاوضية واضحة تستند الى اتفاق المبادىء *

● عمان - «و.ص.ف.» - قال مسؤول فلسطيني في عمان ان مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية طالبوا «بوضع دستور لضمان دمقراطية السلطة الفلسطينية» المقترحة في اطار اتفاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واكد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، انه اطلع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على هذه المطالب. كما قدم له نسخة عن مذكرة يتم حالياً جمع تواقيع عليها من قبل شخصيات فلسطينية مؤيدة لهذه المطالب.

واوضح النجاب، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول الجمعة، ان المذكرة هي «تلخيص امين لمطالب عدة اعضاء في المجلس المركزي الفلسطيني الذين يؤيدون الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الحكم الذاتي. لكنهم يؤكدون على ضرورة تطوير الاداء السياسي للمنظمة بما يتفق مع المرحلة الجديدة والانفتاح على جميع الجهات والكفاءات الفلسطينية وتجنيدها في عملية البناء الوطني».

وقال ان المذكرة تدعو في خطوطها العريضة الى «تطوير الاداء القيادي للمنظمة ووضع خطة تفاوضية واضحة استناداً الى الاتفاق وتشكيل لجنة مرجعية للعملية التفاوضية وتعيين اعضاء اللجان المفاوضة على اساس الكفاءات السياسية والمهنية والابتعاد عن عقلية الفئوية والترضية».

واشار النجاب الى تأييده «لهذه المطالب» مضيفاً ان «الدستور المقترح لا بد وان يؤكد على الصيغة الدمقراطية للسلطة الفلسطينية واحترام حقوق الانسان وتكريس هذه المبادئ».

وبعد استكمال كافة التواقيع على المذكرة سترفع الى اللجنة التنفيذية. واعتبر النجاب ان هذه الاخيرة «لا بد وان تأخذها بعين الاعتبار وان تتفاعل معها بايجابية».

واوضح النجاب ان بين الشخصيات الفلسطينية التي وقعت على المذكرة حتى الآن رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، د. حيدر عبد الشافي، ونبيل عمرو، احد مستشاري عرفات وسميح عبد الفتاح، سفير دولة فلسطين في براغ وعضو المجلس الثوري لحركة «فتح».

كذلك وقع على هذه المذكرة امين عام حزب «الشعب» الفلسطيني، بشير البرغوثي، واحد مستشاري الوفد الفلسطيني المفاوض انيس قاسم وابراهيم ابو عياش عضو المجلس المركزي.



● سليمان النجاب ●

التوقيع على وثائق انضمام جزر القمر الى الجامعة العربية

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الجامعة العربية ان جمهورية جزر القمر وقعت، امس السبت، وثائق انضمامها الى جامعة الدول العربية مما يرفع عدد الاعضاء في هذه المنظمة الى ٢٢ (٢١ بلدا ومنظمة التحرير الفلسطينية).

وبهذه المناسبة جرى احتفال في مقر الجامعة العربية في القاهرة حضره الامين العام د. عصمت عبد المجيد والمندوبون الدائمون للدول الاعضاء.

وبعد التوقيع على وثائق انضمام جزر القمر الى الجامعة مع عبد المجيد رفع وزير خارجية جزر القمر مسلم بن موسى علم بلاده في مقر الجامعة.

وفي كلمة له قال عبد المجيد «ارجو ان يكون انضمام العضو الثاني والعشرين الجديد دعما فعالا لكل الجهود المبذولة من اجل تحقيق مبادىء واهداف ميثاق جامعة الدول العربية».

مقتل ٣٩ شخصا من بينهم تسعة جنود اتراك في جنوب شرق الاناضول

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلنت السلطات المحلية امس السبت، ان ٣٩ شخصا قتلوا، من بينهم تسعة جنود خلال مواجهات في جنوب شرق تركيا بين قوات الامن التركية ومتمردين اكراد.

وورد في بيان صادر عن مديرية الامن في ديار بكر ان ١٨ كرديا وتسعة جنود اتراك واحد العناصر الموالين للحكومة قتلوا خلال هجوم شنه المتمردون الاكراد مساء يوم الجمعة على مركز بيرينجيكين للدرك التركي بالقرب من تشركورجا على الحدود مع العراق.

ومن جهة اخرى اضاف البيان ان ١١ متمردا من بينهم امرأة قتلوا منذ يوم الاربعاء. خلال عمليات عسكرية جرت في منطقة سيرناك على الحدود مع سوريا والعراق.

وافادت حصيلة وضعتها وكالة فرانس برس استنادا الى ارقام قدمتها مديرية الامن في ديار بكر المكلفة تنسيق مكافحة حركة تمرد حزب العمال الكردستاني ان عدد القتلى الذين سقطوا منذ مطلع الشهر الحالي وصل الى ١٥٢ شخصا من بينهم ١٠ عناصر من قوى الامن.

ويشار الى ان حزب العمال الكردستاني يقوم بتمرد مسلح ضد السلطة المركزية في انقرة منذ ١٥ آب ١٩٨٤ بهدف اقامة دولة «كردستان المستقلة» في جنوب شرق الاناضول على الحدود المشتركة مع سوريا والعراق وايران حيث تعيش اغلبية كردية.

اعتصام طلابي امام مقر التربية والتعليم في مدينتي رام الله والبيرة

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي، عبد الرحيم الريماوي - نظم طلبة المدارس في مدينتي رام الله والبيرة، صباح امس السبت، اعتصاماً طلابياً امام مقر التربية والتعليم في مدينة رام الله شارك فيه العديد من طلبة وطالبات المدارس، احتجاجاً على اغلاق مدرسة الهاشمية الثانوية اثر استشهاد الطالب رامي عزت غزاوي، واعتبر المعتصمون اغلاق المدرسة اجحافاً بحق طلبة المدرسة.

ونظم الطلبة تظاهرة جماهيرية حاشدة انضم اليها الاهالي حيث طافت شوارع مدينة رام الله وتحولت الى مواجهات مع سلطات الاحتلال.

احراق سيارة صاحب مزرعة الدواجن التي خطف منها المستوطن حاييم مزراحي

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي، ملكي سليمان - اضرم مجهولون الليلة قبل الماضية النيران في سيارة المواطن ابراهيم النجار من سكان رام الله، ولم يتمكن اصحابها والاطفائية من اخمادها وقد اتت النيران عليها بالكامل، والسيارة من نوع بيجو صالون، موديل ١٩٨٢ ويذكر ان صاحب السيارة المحروقة يملك مزرعة الدواجن في مدينة البيرة التي اختطف منها المستوطن حاييم مزراحي وتم قتله قبل ثلاثة اسابيع.

تقرير لمؤسسة مانديلا يؤكد تردي الاوضاع الصحية للمعتقلين الفلسطينيين

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي، ملكي سليمان - افاد المحاميان نقولا حاوي وموسى الصياد من مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين بعد زيارة قاما بها لمستشفى الرملة وقسم العزل «نيتسان»، ان وضع المعتقلين المرضى هناك بات يهدد حياتهم بالخطر نتيجة الاهمال الطبي حيث مستوى العلاج متدني، وتأخير اجراء العمليات الجراحية، رغم ان لجنة شاؤول ليفي التي شكلها وزير الشرطة موشيه شاحل الرت عقب اضراب المعتقلين الاخير في نهاية ايلول من العام ٩٢ بالاسراع في اجراء العمليات والفحص الطبي.

واشار المحاميان الى ان عدد الحالات المرضية في مستشفى الرملة ٢٤ حالة من بينها عشر حالات مرضية دائمة وست حالات مرضية خطيرة جداً تحتاج الى عناية مكثفة.

وافادا بأن المعتقلين في قسم العزل يعانون من ظروف قاسية. وانهم يحتجزون في زنازين انفرادية تحت الارض حيث باتت حياتهم في هذا القسم رهن التعذيب المنظم الذي تمارسه ادارة السجون ضدهم.

هذا ويبلغ عدد المعتقلين في عزل «نيتسان» ٣٠ معتقلاً اضافة الى خمسة جدد.

تركيا وسوريا توقعان على اتفاق تعاون امني!

■ الاتفاق يستهدف المتمردين الاكراد في تركيا ■

● انقرة – «و.ص.ف.» – وقعت تركيا وسوريا، امس السبت، بعد يومين من المحادثات بين وفود البلدين في انقرة وثيقة تعاون في مجال الامن تستهدف على ما يبدو المتمردين الأتراك الاكراد.

ووقع الوثيقة محمد اغار، المدير العام للامن العام التركي، ورئيس قسم الامن في وزارة الداخلية السورية، اللواء عدنان بدر الحسن، الذي وصل الى انقرة الخميس الماضي.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن اغار، خلال حفل التوقيع، ان جميع الاتفاقات والوثائق الموقعة بين انقرة ودمشق في ما يتعلق بالامن قد استعرضت وكان «تقارب كامل في وجهات النظر» لتطبيقها.

واكد مسؤول تركي ان مجموعات عمل تركية وسورية ستجتمع كل شهرين لتعزيز التعاون القائم في المجال الامني، ومن اجل «تبادل فاعل للمعلومات». وقال «لقد اجرينا محادثات ايجابية لتبني موقف مشترك ضد إرهاب حزب العمال الكردستاني».

وقال اللواء عدنان بدر الحسن من جهته ان «سوريا تولي اهمية قصوى على حماية سيادة الاراضي والاستقرار في تركيا»!

واضاف ان «سوريا لن تكون ابداً ملجأ او ممرا لعناصر تهدد امن واستقرار تركيا» في اشارة الى اتهامات السلطات التركية الموجهة ضد سوريا باستضافة ناشطين من حزب العمال الكردستاني على الاراضي السورية.

وتأتي زيارة الوفد السوري بعد زيارة قام بها وفد تركي الى دمشق في مطلع الشهر الحالي، وسلم رسالة من رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر الى الرئيس حافظ الاسد حول الامن على الحدود المشتركة التي يبلغ طولها ٨٧٧ كم وتحذيرات متكررة من انقرة الى دمشق وطهران من الدعم المتهمتين بتقديمه لحزب العمال الكردستاني.

وفي منتصف تشرين الثاني الحالي استقبلت السلطات التركية نائب وزير الخارجية الايراني، علاء الدين بوروجردي، الذي توصلت معه تركيا الى اتفاق حول عمليات تركية – ايرانية ضد حزب العمال الكردستاني في المنطقة الحدودية.

وكان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، نفى الثلاثاء الماضي، الانباء التي تحدثت عن ان انقرة ابلغت طهران بأنها قد تشن عمليات عسكرية ضد اكراد تركيا الانفصاليين اللاجئين في ايران.

تخفيض رسوم تأشيرات السفر لفلسطينيي الاراضي المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، ردا من منسق شؤون المناطق المحتلة، على رسالة كانت ارسلتها اليه، حول ترتيبات السفر الى الاردن، لاهالي المناطق الفلسطينية المحتلة.

واستعرضت في رسالتها الصعوبات التي تحول دون السفر واولها تكاليف تأشيرة الخروج. وتساءلت الجمعية في رسالتها حول المبرر لالزام المواطنين بالتوجه شخصيا الى مقرات «الادارة المدنية» وليس من خلال استيضاح هاتفي مثلا، وغير ذلك من امور.

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يتطرق فيها جسم قانوني رسمي الى مفاوضات السلام في رده على توجهات الجمعية.

واشار منسق شؤون المناطق في رسالته الجوابية الى ان السلطات خفضت رسوم تأشيرة الخروج من (٣٦٠.) شيكلا الى (١١٨) شيكلا.

وحول الزام المواطنين بالتوجه الى مقرات «الادارة المدنية» قال: لضمان ان المعني بالسفر ليس ممنوعا من السفر. ووعد المنسق بفحص امكانية اجراء الاستيضاحات حول الخروج هاتفيا.

في الكنيست

مطالبة وزير «الامن» بوقف عملية اقتلاع عائلات بدوية من ارضها







● تمار غورجانسكي● ● هاشم محاميد● ● توفيق زياد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتج النائب الجبهوي هاشم محاميد، بشدة في رسالة بعث بها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، على عمليات اقتلاع عائلات بدوية، تسكن بالقرب من مدخل مستوطنة «معاليه ادوميم»، وتسوية الارض.

واشار محاميد في رسالته الى ان عائلة الجاهلين، تملك الارض. وقبل حوالي شهرين سلمت الى «الادارة المدنية»، رسالة موقعة بامضاء مختار قرية ابوديس. وقال: لقد حضر ضباط الادارة المدنية واحتالوا على المختار ووقع لهم على ورقة بيضاء، عبئت فيما بعد بشكل ملفق وعرضوها كوثيقة وكان المختار وقعها وتنازل فيها عن الارض.

وطلب محاميد من الوزير العمل فورا لوقف اعمال تجريف الارض.

اوضاع المعتقلين في سجن الخليل جيدة!

● في رده على رسالة النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل المركزي، اكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان اوضاع المعتقلين جيدة. وان ظروف اعتقالهم شبيهة بظروف اعتقال باقي المعتقلين في السجون الاخرى.

وسرغ قضية نقص المياه والانقطاع في تزويد السجن بالمياه، بانه في كل سنة خاصة في فصل الصيف، تجري تشويشات في تزويد كل منطقة الخليل بالمياه وليس فقط للمعتقلين وقال ان احدى المشاكل الاساسية لانقطاع المياه هي «التخريب» من جانب القرويين لانابيب المياه!

وبالروح نفسها رد شاحل على رسالة بعث بها محاميد حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاخرى.

وزارة الاسكان ترمم منازل المستوطنين!

قدم النائب توفيق زياد، استجوابا خطيا، الى وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، تساءل فيه هل مولت وزارة الاسكان تكاليف ترميم منزل في الخليل للمستوطنين واذا كان الامر كذلك فلماذا؟!

وجاء ذلك في اعقاب بث المستوطنين من خلال القناة السابعة الخاصة بهم، نبأ اكدوا فيه انه تم ترميم بيت في الخليل يدعى «بيت شنيئور رسون»، بتكاليف بلغت (٢,٥) مليون شيكل. وستقطنه ست عائلات من المستوطنين قريبا.

● اسرائيل يجب ان تكون دولة لكل مواطنيها ●

«ممنوع في قانون حرية التعبير عن الرأي والتنظيم، استعمال المصطلح المبهم والغامض: «قيم دولة اسرائيل» معيارا، فتمييز المرأة والاكراه الديني، على سبيل المثال يعتبران «قيما»، لذلك من الضروري تضمين القانون ان المعايير هي: «قيمها الدمقراطية لدولة اسرائيل».

هذا ما اكدته النائبة تمار غورجانسكي، خلال النقاش في الكنيست حول القانون الاساسي للدولة.

وطالبت باضافة تعريف «دولة كل مواطنيها» الى تعريف طابع الدولة الموجود في قانون الدولة.

لقاء عربي يهودي في عبلين من اجل التعايش

● عبلين – لمراسلنا، محمد جبر قسوم – بدعوة من نادي الاخوة في عبلين عقد امس الاول الجمعة، لقاء عربي يهودي في المركز الثقافي التابع للمجلس المحلي من اجل التفاهم والعمل المشترك لكلا الشعبين.

وتحدث في اللقاء يوسف حيدر سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية حيث رحب بالمبادرة وقال انطلاقا من كون هذه البلاد هي بمثابة موطن للشعبين العربي الفلسطيني والشعب اليهودي لذلك لزاما علينا ان نقبل بالطروحات السياسية والتي باتت مقبولة على الطرفين وهي شعار – دولتان لشعبين، والتي سيتحقق عاجلا ام آجلا لان فيه يكمن الحل الذي سعت من اجله الجماهير في هذه البلاد.

وقدم الاخ هاري رودس تقريرا سياسيا حيث تحدث عن الوضع في الناحية اليهودية والنشاط الذي يقوم به دعاة التآخي والمحبة بين شعبي هذه البلاد مشيرا الى ان الفرصة بين شبيبة الشعبين للتفاهم والمحبة والاخاء تقع علينا. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي صالح مرشد فقال: لقد رحبنا سابقا ونرحب الآن في هذه اللقاءات التي تجمع شخصيات عربية ويهودية من اجل التفاهم والعمل المشترك لمصلحة شعبي بلادنا واشد على ايدي المبادرين لهذه اللقاءات. وقال: نؤمن بطريق السلام العادل والشامل في هذه المنطقة.

واخيرا اعرب عن استعداده للتعاون من اجل انجاح مسيرة التعايش والتفاهم والتقارب بين شعبي بلادنا عربا ويهودا.

اثر حملة لجنة الاطباء المشتركة

تخصيص ٤,٦ مليون شيكل لشراء الادوية للمستشفيات الحكومية في قطاع غزة

تل ابيب – لمراسل خاص – قرر منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة الامن الجنرال داني روتشلد، تخصيص مبلغ ٤,٦ مليون شيكل من اجل شراء وتزويد الادوية لقطاع غزة للاشهر الثلاثة الاولى من العام القادم ١٩٩٤.

جاء هذا القرار إثر الحملة التي شنتها رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين المشتركة لحقوق الانسان قبل اقل من اسبوع حول النقص الشديد للادوية في المستشفيات والعيادات الصحية الحكومية في المناطق المحتلة.

وكانت الرابطة توجهت الى وزير الصحة، حاييم رامون، ومكتب منسق شؤون المناطق المحتلة والى عضوي الكنيست، نعومي حازان وتمار غورجانسكي، اللتين قدمتا استجوابات الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» بهذا الشأن.

وترى رابطة الاطباء المشتركة ان هذه الخطوة هي خطوة اولى وتأمل بان تكون فاتحة خير لسياسة اسرائيلية جديدة في مجال الصحة في المناطق المحتلة.

من جهة اخرى فان قضية تحويل المرضى المؤمنين صحيا الى اسرائيل ما زالت مستمرة.

وقد توجهت رابطة الاطباء المشتركة الى المحامي دان اسان (مكتب امنون زخروني) حيث بعث بكتاب مستعجل الى منسق شؤون المناطق المحتلة والى ضابطي الصحة في الضفة والقطاع حيث طالبهم «بايجاد حل مبدئي لقضية تحويل المرضى».

جبهة الطيبة تقيم نتائج الانتخابات للسلطة المحلية

● د. زهير الطيبي: نبعث باحر التهاني لجبهة الناصرة على الانتصار الرائع ● عبد الحميد ابو عيطة يدعو الى الحفاظ على التحالف الدمقراطي والاعداد لانتخابات الهستدروت ●

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقد، مساء يوم الخميس الماضي، في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة اجتماع لكادر الجبهة، لتقييم المعركة الانتخابية للسلطة المحلية.

وتحدث سكرتير جبهة الطيبة د. زهير الطيبي، وقال في بداية كلمته: باسم هذا الكادر الجبهوي وجماهير الطيبة الواسعة نبعث باحر التحيات والتهاني الى جبهة الناصرة، قلعة الجماهير العربية، لمناسبة الانجاز الرائع والانتصار الكاسح في الانتخابات للسلطة البلدية.

وانتقد د. الطيبي بعض جوانب العمل، خلال المعركة الانتخابية. كما انتقد غياب الجبهة عن العمل البلدي خلال الدورة مما جعل ادارة البلدية تسرح وتمرح.

ثم تحدث في الاجتماع مركز المعركة الجبهوي عبد الحميد ابو عيطة وقال ان اقامة التحالف، بحد ذاته، انجاز هام. ودعا الى الحفاظ عليه وتقويته والاعداد لمعركة الانتخابات للهستدروت ومجالس العمال. وقدم شكر الجبهة لجمهور الشباب وجميع الناس الذين ساندوا التحالف. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة وتوسيع صفوفها.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه العديد من الحاضرين.

وزير الزراعة يسعى لخصخصة شركة «اغريسكو»

● تل ابيب – لمراسلنا، جهاد عقل – وخلال السنة القريبة ستقوم بوضع خطة لتسويق شركة «اغريسكو» في البورصة، مع فحص امكانية بيع اساس السيطرة على اسهم الشركة الى مستثمر خاص».

هذا ما اعلنه وزير الزراعة يعقوب تسور، في جلسة لجنة الميزانية التابعة لوزارة الزراعة وعقدت في مكتب الوزير في تل ابيب.

وجاء الاعلان ليؤكد ان تسور يعمل على خصخصة شركة التصدير الزراعي الحكومية «اغريسكو» وبيعها الى جهات خاصة.

وكان تسور صرح في وقت سابق بأنه سمح في السنة الحالية لشركات تصدير خاصة بتصدير بعض المنتوجات الزراعية بشكل مستقل وليس بواسطة «اغريسكو». وكشف النقاب عن الاستعداد الجاري لاقامة شركة خاصة للمزارعين في منطقة غور الاردن لتصدير العنب بشكل مستقل في الموسم القادم.

ونوه الى ان ميزانية وزارة الزراعة سترتفع في العام القادم (١٩٩٤) بنسبة (٢٥٪).

كلمة الاتحاد

حرب اهلية..!

□ التقرير الداخلي الذي اعد في قيادة الجيش عن اخطار حصول مراجهات عنيفة بين جنود وبين المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة، جاء متأخرا جدا.. ولكن، كما يقول المثل: «متأخر.. افضل من بلاش».

فالمستوطنون يعيشون في المناطق المحتلة منذ بداية الاحتلال. وقد ارسلتهم حكومة اسرائيل آنئاك (بزعامة حزب العمل) لهدف سياسي واضح، يتناقض بشكل جوهري مع اجواء السلام القائمة اليوم، وهو تخليد الاحتلال ومنع الاستقلال الفلسطيني. وبعد ذلك قامت كل حكومات اسرائيل بتعزيز هذا الموقف عن طريق تعزيز مكانة المستوطنات. فأعطيت ميزانيات طائلة. واعطي المستوطنون دعما بالغا، ماليا ومعنويا. ووضعت امامهم كل الامتيازات والمغريات للسكن في هذه المستوطنات. وخلال احتكاكاتهم مع الفلسطينيين، لقوا دعما هائلا من الاحتلال.. لدرجة بات فيها ممكنا ان يقتل المستوطن مواطنا فلسطينيا ولا يجلس في السجن سوى بضعة ايام او شهور. وتم اعطاؤهم السلاح. وفسح لهم المجال لنهب الاراضي (في كل المناطق المحتلة) ونهب البيوت والاماكن المقدسة (في القدس العربية وفي الخليل) بل وحتى نهب المقابر والآثار (نابلس واريحا وبيت لحم والقدس العربية وغيرها..).

وقد استغل المستوطنون جيدا، هذا الدعم. فأصبحوا دولة داخل دولة. قسم منهم اقام عصابة ارهاب منظمة سميت «بنظمة الارهاب اليهودية» ونفذت اعمال اغتيال (الرؤساء البلديات في نابلس ورام الله والبيرة) ومحاولة احراق المسجد الاقصى. وقسم منهم اقام جيشا نظاميا اقل نظاظة، هو الذي نراه اليوم ينفذ الاعتداءات المخططة سلفا ضد المواطنين العرب في عدة اماكن في آن واحد، بحجة التعرض لاعتداءات عربية. وقد وصلت هذه الاعتداءات الى درجة عالية من الاستفزاز، حتى اصبح ينتقدها ضباط في الجيش الاسرائيلي نفسه (اقرأ «الاتحاد» - ١١/١٩، نقلا عن «هعولام هزه» - ١١/١٧). فقد تحدث هؤلاء الجنود عن اهانات يوجهها المستوطنون لهم واتهامات بالخيانة. وقال احد الضباط: «انهم - اي المستوطنين - باتوا يحلمون بالموت في سبيل افشال الاتفاق».

اذن، ليس غريبا ان يبادر هؤلاء الى حرب اهلية. وعلى من تسبب في وصول هؤلاء الى هذا الدرك الخطير من العداء والكراهية والتمرد، ان يعترف اولا بالخطأ، ومن ثم ان يعالجهم بالشكل الصحيح. واول واهم علاج هو منعهم من الاستقواء على العرب، اي وقف اعتداءاتهم تماما وعقاب كل من ارتكب جريمة او مخالفة ضد العرب. والا - فانهم يواصلون انفلاتهم ويطورونه ضد الجيش الاسرائيلي وضد بعض العقلاء من زملائهم المستوطنين الرافضين للصدام وللعنف.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥.٥١٤.٠ ٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على الرغم من مرور ٣٠ عاما على اغتيال جون كنيدي

الرواية الحقيقية لعملية الاغتيال ما زالت طي الكتمان

● تم قبل ثلاثين عاما في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ اغتيال جون فيتزجيرالد كنيدي الرئيس الامريكي الخامس والثلاثين وهو في سن السادسة والاربعين خلال زيارة رسمية لمدينة دالاس (تكساس).

ففي ذلك اليوم حطت الطائرة الرئاسية الامريكية «اير فورس وان» عند الساعة ١١.٤٠ بالتوقيت المحلي في مطار دالاس. وكان جون كنيدي الرئيس الامريكي منذ تشرين الثاني ١٩٦٠ يقوم بجولة في تكساس تحضيرا للانتخابات الرئاسية التي كانت ستجري العام المقبل.

وكان برنامج زيارة دالاس يقضي بأن يقوم كنيدي بجولة في المدينة تستغرق (٤٥) دقيقة في موكب قبل حضور مأدبة غداء يلقي خلالها الرئيس الامريكي خطابا.

وقد جلس جون كنيدي ذلك اليوم في المقعد الخلفي من سيارة الليموزين الرسمية المكشوفة من طراز لينكولن زرقاء داكنة. وجلست الى جانبه زوجته جاكلين التي تلقت لدى وصولها باقة كبيرة من الورود الاحمر. وجلس في المقعدين الجانبيين حاكم تكساس جون كونالي وزوجته.

وعند الساعة ١١.٥٠ تحرك الموكب ترافقه دراجات نارية تابعة لشرطة المطار وتوقف مرتين بطلب من الرئيس لمصافحة الجموع.

وفي وسط المدينة بدأت السيارة تسير ببطء عند مفترق طرق يؤدي الى شارع ايلم ستريت. ويشرف مبنى «تكساس بوك ديبوزيتوري» المؤلف من ستة طوابق على مفترق الطرق هذا.

وكانت الساعة ١٢.٣٠ تماما عندما سمعت ثلاث طلقات نارية. عندها رفع الرئيس الامريكي يديه الى عنقه وسقط الى الامام. فقد اصابته من الخلف رصاصة في رقبته خرجت من عنقه. واصيب حاكم تكساس برصاصة في ظهره. واصابت الرصاصة الاخيرة كنيدي في رأسه وادت الى تحطم الجمجمة. فانهار على زوجته ملطخا ثيابها بدمائه.

عندها خرج كلينت هيل مرافق كنيدي من السيارة التي كانت تلي الرئيس وتمسك بالسيارة الرسمية التي كانت لا تزال تسير ببطء. وقد جلست جاكلين كنيدي القرفصاء على صندوق السيارة الخلفي. وكانت اشلاء من جمجمة زوجها قد تطايرت على الصندوق.

واتجهت السيارة الرسمية بأقصى سرعة الى مستشفى باركلاند على بعد سبعة كيلومترات من مكان الحادث. ووصلت اليه عند الساعة ١٢.٣٦. وعلى الرغم من محاولة (١٤) طبيبا انقاذ كنيدي، فقد تم الاعلان رسميا عند الساعة (١٣) عن وفاة الرئيس الامريكي. وقد نجا الحاكم جون كونالي.

وعند الساعة (١٤) تم في احد دور السينما توقيف لي هارفي اوزوالد، العامل في مخزن الكتب المدرسية من حيث انطلقت الرصاصات القاتلة. وقد عثر بحوزته على خريطة مفصلة عن المدينة. وبعد (٤٥) دقيقة على اغتيال الرئيس كنيدي قتل اوزوالد الشرطي تيبيت الذي كان يحاول توقيفه. فاستخلص المحققون سريعا انه منفذ عملية اغتيال الرئيس الامريكي.

وفي الرابع والعشرين من تشرين الثاني بعد اقل من (٥٩) ساعة على اغتيال كنيدي قام جاك روبينشطاين صاحب الملاهي الليلية والمرتبط بأوساط المافيا باطلاق النار على اوزوالد وهو في مركز الشرطة فأرداه قتيلا. وقد توفي روبينشطاين الملقب «روبي» في العام ١٩٦٧ في السجن بمرض السرطان.

(عن «و.ص.ف.»)

وثائق سرية

حكومة كنيدي خططت لاغتيال قادة اجانب

● كشفت وثائق سرية نشرتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ان حكومة الرئيس جون كنيدي طلبت من وكالة الاستخبارات المركزية الـ «سي.آي.ايه» بعيد تسلمها زمام الحكم في الولايات المتحدة ان تشكل وحدة متخصصة باغتيال قادة اجانب.

ونقلت هذه الوثائق عن ريتشارد بيسل، مدير التخطيط في الـ «سي.آي.ايه» مطلع الستينات قوله ان «البيت الابيض طلب مني ان اتخذ اجراءات لهذه الغاية».

فقد ورث الرئيس كنيدي عن ادارة ايزنهاور مشروعا يرمي الى اغتيال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. لكن مساعديه فكروا بطريقة عامة ولفترة وجيزة على الاقل ان الاغتيال ينبغي ان يصبح جزءا لا يتجزأ من سياستهم الخارجية.

ووردت هذه المعلومات في تقرير وضعه العام ١٩٦٧ المفتش العام لل «سي.آي.ايه»، جي. اس. ارمان، ونشرته الوكالة المركزية. وخلص ارمان الى ان الجهاز الذي انشأته الوكالة بات غير مجد بعد محاولات عدة فاشلة لاغتيال الرئيس الكوبي.

وكان ويليام هارفي احد ابرز مساعدي ريتشارد بيسل، المصدر الرئيسي للمعلومات التي جمعها ارمان. وجاء في التقرير: «في مستهل عهد ادارة كنيدي قام بيسل بدعوة هارفي الى مناقشة ما يصفه هارفي بأنه «فعالية العمل التنفيذي» اي القدرة على القيام بعمليات اغتيال عندما تدعو الحاجة». وقد عهد بيسل الى هارفي بالمسؤولية في هذه العملية التي اطلق عليها اسم «زد.ار-رايفل».

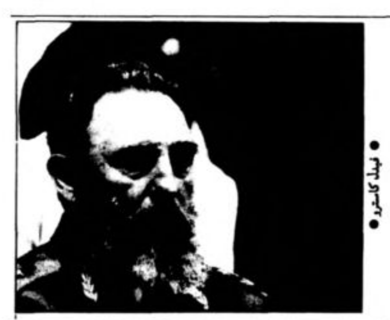
واكد التقرير انه عهد الى هارفي بمهمة قتل فيدل كاسترو «وانه وافق على القيام بهذه المهمة باعتبارها احد جوانب عملية «زد.ار-رايفل»». واضاف ان العملية لم توضع فعلا قيد التنفيذ لان هارفي سرعان ما توصل الى اقتناع بأن عملية «زد.ار-رايفل» ومحاولة اغتيال الزعيم الكوبي عملية واحدة لا تتجزأ.

ويفيد تحقيق اجرته احدى لجان مجلس الشيوخ العام ١٩٧٥ ان الحكومة الامريكية حاولت ثماني مرات قتل فيدل كاسترو. اما الزعيم الكوبي فانه يتحدث عن خمس وعشرين محاولة لاغتياله.

ففي احدى هذه المحاولات سعت وكالة الاستخبارات الامريكية الى تجنيد مجرمين يرغبون في فتح كازينوهات في كوبا. كذلك اعتمدت الوكالة الامريكية مرة على احد مساعدي كاسترو المقربين وقد فاتها انه عزل من منصبه.

وحاولت الوكالة الامريكية القيام بمشاريع تجعل من الرئيس الكوبي مثار سخرية بدلا من قتله. لذلك قررت الوكالة الامريكية ان ترش في الاستوديو الذي يلقي فيه خطاباته مادة تؤدي الى ردات فعل مماثلة لردات الفعل التي تنجم عن حامض اللسرجيك. ووضعت خطة اخرى باستخدام مادة كيميائية تجعل شعر لحية كاسترو يتساقط. كذلك تخيل الامريكيون ان يجعلوا الرئيس الكوبي يدخن سيجارا محشوا بمواد كيميائية..

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



● فيدل كاسترو ●

تنفيذ حكم الاعدام شنقاً بحق ثلاثة اشخاص بينهم امـــرأة قتلت زوجها واحـرقــت جثته

● عمان – افاد مصدر امني في عمان، امس السبت، انه تم تنفيذ حكم الاعدام شنقاً بحق ثلاثة اشخاص ادينوا بتهمة القتل، من بينهم امرأة في الـ ٢٦ من العمر قتلت زوجها واحرقت جثته.

واعدم، ايضاً رجل في الـ ٥٤ من العمر اقدم على قتل شريكه في العمل وآخر عمره ٢٢ عاماً قتل زوجة عمه وشخص آخر ظن انه عشيقها.

وبتطبيق هذه العقوبات يكون قد نفذت في الاردن عشرة احكام بالاعدام منذ بداية هذا العام تتعلق بجرائم قتل وحالات تجسس لصالح اسرائيل. ونفذ آخر حكم بالاعدام في ٢٣ تشرين الاول الماضي بحق رجل قتل ثلاثة اشخاص قبل عامين.

اطـلاق المـركـبة الفضائية اريان الـ ٦١

● كورو (غويانا الفرنسية) – اطلقت المركبة الفضائية اريان الـ ٦١ من مركز غويانا الفضائي في كورو في الساعات الاولى من فجر امس السبت.

وقد وضعت هذه المركبة الاوروبية في المدار قمر الاتصالات المكسيكي «سوليداريداد – ١» لشركة مكسيكو للاتصالات وقمراً للرصد الجوي الاوروبي «متيوسات – ٦» التابع لبرنامج «متيوسات» المشترك مع وكالة الفضاء الاوروبية والمنظمة الاوروبية للارصاد الجوية عبر الاقمار الاصطناعية.

فتوى تحظر التعامل باليانصيب في الامارات!

● ابو ظبي – حظرت دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاول الجمعة، اصدارات اليانصيب باعتبارها من اعمال الربا، بعدما اخذت هذه الظاهرة في الانتشار وصارت الشركات الاجنبية ترسل بطاقات السحوبات بالبريد.

ودعت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف (قسم الفتوى) السكان الى عدم التعامل في ما اطلق عليه محلياً اسم «الدولار الصاروخي».

وقالت الوزارة انه «كثرت الاسئلة عن التعامل في ما يسمى «الدولار الصاروخي» وعليه فان الشريعة الاسلامية تحرم التعامل بهذا الدولار المذكور حيث ثبت بالدليل القرآني والحديث النبوي الصحيح ان التعامل فيه ربا محض وباطل وفاسد لما فيه من الغرر والضرر».

واضافت ان في مثل هذه العمليات «تعطيل وتجميد للايدي العاملة التي تفيد المجتمع وضرر آخر وهو التجارة في العملة بدون استثمار هذه الاموال والاتجار فيها بالطرق الشرعية».

وقالت مصادر رسمية ان الفتوى اصدرت بعدما كثرت الشكاوى من ان العديد من الاشخاص اصبحوا متورطين في الترويج لبطاقات اليانصيب التي ترسلها بالبريد شركات في النمسا والمانيا وغيرها.

يذكر ان السلطات في الامارات تحظر، ايضاً، اصدارات اليانصيب المحلي ما لم يكن منظماً بهدف الترويج التجاري.

فضيحة «السكس سكاد» تطفو على شطآن الصحف

*** احد المخمنين في ضريبة الاملاك يضاجع .٥ امرأة مقابل ضم منازلهن الى قائمة البيوت التي تضررت من صواريخ السكاد العراقية ***

● حيفا – نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي تفاصيل الفضيحة التي يطلق عليها «السكس سكاد» التي وصفتها محافل الشرطة بأنها «خداع يوازي الخداع الصناعي الذي اغترف مئات آلاف الشواقل».

وفي اعقاب انكشاف ستر هذه الفضيحة اعتقلت الشرطة مخمنا في ضريبة الاملاك وسماسرة ومقاولي بناء، متهمين بأنهم قدموا تقارير كاذبة او مبالغ فيها عن منازل يدعون بأنها تضررت في اثناء سقوط السكاد ابان حرب الخليج.

وبالاضافة لذلك اعتقلت الشرطة ايضاً عدداً من النساء المتهمات ممن «دفع» لهن بالمقابل في تقديم تقارير كاذبة لضريبة الاملاك حول «الاضرار» التي اصابت منازلهن وحصلت على مئات الالاف الشواقل.

ويذكر ان الدولة دفعت من خزينتها، بعد حرب الخليج، اكثر من مليون دولار على شكل تعويضات لاصحاب المنازل التي تضررت في منطقة «غوش دان» ممن تقدموا بشكوى حول الاضرار التي لحقت بمنازلهم واثاثهم في الحرب بفعل صواريخ السكاد العراقية.

ويتضح من تحقيقات الشرطة ان قسماً كبيراً من الحالات التي وردت في تقارير المخمن لم يلحقها اي اذى وفي قسم آخر كانت الاضرار اقل بكثير مما ورد في التقارير. وتشك الشرطة ايضاً في كون المخمن تلقى رشاوى من السماسرة مقابل التقارير الكاذبة والمبالغ فيها. لكن المخمن لم يكتف بالرشاوى وانما انساق ايضاً للاغراءات.. فقد مارس علاقات جنسية مع لا يقل عن .٥ امرأة مقابل تقارير كاذبة عن اضرار لحقت منازلهن تتراوح بين .٢ الى .٦ الف شيكل لكل واحدة منهن. وفي غالبية الحالات تمت المضاجعة في منازل النساء.

ومن خلال وساطة السماسرة.. اخيراً اعتقلت الشرطة عدداً من هؤلاء النساء للتحقيق وهن يتعاون مع المحققين بصورة جيدة!

الـعـثـور على لـوحـة لمونيه

● لوس انجلوس – ذكر مصدر في الشرطة الامريكية ان لوحة للرسام الفرنسي كلود مونيه يقدر سعرها بمليوني دولار كانت قد سرقت في آب الماضي من احد المنازل في هوليوود (كاليفورنيا) عثر عليها وقد اعتقل احد السارقين الثلاثة المفترضين.

واضاف المصدر نفسه ان وندل ويليامز (٢٦ عاماً) وهو طالب من كاليفورنيا اعتقل، يوم الثلاثاء الماضي، في نيوبورت بيتش.

وحاول الطالب مع رفيقين له بيع اللوحة بعشرة آلاف دولار فقط لاحد هواة جمع اللوحات، لكن هذا الاخير ابلغ المؤسسة الدولية للبحث الفني التي ابلغت بدورها الشرطة.

*** تهانينا ***

احر التهاني نتقدم بها الى الرفيقين شاهرة وسامي غطاس بالمولود الجديد «ايهاب». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الحزب الشيوعي – منطقة الناصرة

*** تهنئة ***

اجمل التهاني القلبية الحارة تقدمها الى ابنتنا الغالية ايمان وزوجها جميل بمناسبة ولادة المولود الجديد «شادي». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الوالدان حسين وعايدة الوني

شفاعمرو

«بفضل العسل وزيت الزيتون»

.٩٪ من مسني

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف فحص طبي ان .٩٪ من مسني حرفيش يتمتعون بصحة جيدة. «فالعسل وزيت الزيتون هما السبب»، قالوا بعد ظهور نتائج الفحوصات.

المحكمة تقرر حرمان الاب

*** الرجل اعتاد ان يضربهم.. فقرر القا... بعدها، بشرط الا يعود على فعلته ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قرر القاضي حرمان اب من الناصرة من رؤية اطفاله لمدة اسبوع ثم العودة اليهم بشرط الا يستعمل معهم اي نوع من العنف حتى انتهاء المحكمة. والا فانه سيعود الى السجن.

والاب (٤١ عاماً) اعتاد على ضرب زوجته وطفليه (٨ و.١ سنوات) منذ فترة طويلة. وقد كشف في المحكمة النقاب عن تفاصيل فظيعة حول ضربه لافراد عائلته. وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي تحرمه فيها المحكمة من رؤية اطفاله. وفي المرة الاخيرة كشف اعتداؤه بعد ان ذهبت طفلته الى المدرسة وآثار الضرب ظاهرة على عنقها، مما لفت نظر المربي والذي ابلغ بدوره العاملة الاجتماعية فأبلغت الشرطة.

وحاول الاب تبرير اعتداءاته بذريعة انه يقصد منها تربية اولاده.

العلماء مختلفون حول ما تبقى من فيروس

● واشنطن – يختلف العلماء حول تدمير آخر ما تبقى من فيروسات الجدري، اول مرض تم اجتثاثه نهائياً في العالم. وفي حين يرى بعضهم في ذلك خطأ علمياً يعتبره آخرون ضمانة ازاء احتمال استخدامه كسلاح جرثومي.

ومن المقرر تدمير هذه الفيروسات قبل ٣١ كانون الاول المقبل بموجب اتفاق ابرم في العام .١٩٩ بين الولايات المتحدة وروسيا اللتين توجد فيهما آخر عينات من الفيروس في مختبرات اتلنتا وفي موسكو.

ويكتسب الجدال القائم بين العلماء اهميته لكونها المرة الاولى التي يكون فيها الانسان قادراً على ازالة كل اثر لمرض كان يذهب ضحيته (..٦) الف شخص سنوياً في اوروبا في القرن السادس عشر. كما ادى المرض الى قتل نصف السكان الهنود الاصليين في القارة الامريكية بعد ان حمله المستكشفون الجدد اليها.

وطالبت منظمة الصحة العالمية بتدمير هذا الفيروس تفادياً لاية محاولة اجرامية مؤكدة ان من الممكن وضع لقاحات للوقاية من هذا المرض في حال عودته (غير المحتملة)، اذ يمكن انتاج لقاحات مضادة جديدة بواسطة فيروسات اخرى.

ويؤيد فريق من الباحثين من ست دول يرئسه الطبيب بريان ماهي من مركز مراقبة الامراض في اتلنتا تدمير عينات الفيروس تفادياً «لخطر عسكري محتمل قد تلجأ اليه مجموعة ارهابية تتمكن من الاستحواذ على الفيروسات».

ويضيف الفريق ان «في العالم ملايين الاشخاص غير الملقحين الذين يمكن ان يعانوا الكثير في حال افلات

*** تهنئة ***

اجمل التهاني نرفعها للدكتور جهاد حسن بشارة بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي للامراض الباطنية. قدماً والى الامام.

يوسف ويحيى بشارة

الطيرة

ـرفيش - اصحاء

وكانت الفحوصات الطبية والتي شملت ضغط الدم العالي ونسبة السكر في الجسم، اجريت ضمن يوم صحي الهم بمبادرة من شركة «حنان» للخدمات الصحية والبيئية ومكتب الشؤون الاجتماعية في القرية. وخلال هذا النشاط، قدم د. عبد الهارية، اخصائي امراض الشيخوخة، محاضرة عن امراض المسنين.

ـن رؤية اولاده.. لحمايتهم!

ـي ابعاده عنهم لفترة معينة، يعود اليهم

وانه في بعض الاحيان يعيش ضغوطات صحية في عمله. واعلن استعداده الصادق لتغيير اسلوبه وطلب تقديم المساعدة من الاخصائيين لحل مشكلته.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله مرة اخرى بعد ان انتهت المدة التي قررتها محكمة الصلح في العفولة الاسبوع الماضي. وقال: «وان خلفية المتهم في مجال العنف غنية واطلاق سراحه قد يعرض افراد عائلته الى خطر اعتداءاته».

واصدر القاضي رابق جرجورة قراره باطلاق سراح المتهم بشرط عدم دخوله الى البيت من يوم ٩٣/١١/٢٥ وان يبقى خلال هذه الفترة في بيت احد اقربائه. وان يوقع على كفالة شخصية بقيمة ١٥٠٠ شيكل وعدم استعمال اي نوع من العنف مع افراد عائلته الى حين انتهاء المحكمة.

واشار القاضي في قراره الى ضرورة الاهتمام بتقديم المساعدة الاجتماعية له.

لم يستوعبوه هنا.. فحاول الهرب الى سوريا.. وايران

*** قادم جديد ذو اصل يهودي، لم يعترفوا بيهوديته، فلم يعطوه بيتاً ولا مساعدة * نام لمدة سنة في الحدائق.. ولما يئس من الحل، قرر العودة الى وطنه ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وامر مذهل هو ان يكون سكان في البلاد ،بدون مأوى ومكان ثابت للسكن، مما يضطرهم الى العيش في حدائق عامة وان يصلوا في نهاية المطاف الى هذه الدرجة من اليأس، بالتفتيش عن طريق، مهما كانت خطورتها، حتى يغادروا البلاد».

هنا ما جاء في القرار الذي سجله قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رابق جرجورة، في اثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال الايراني، فرهود شكر الله سلقة (٣٩ عاماً)، الذي ضبط وهو يحاول اختراق الحدود الاسرائيلية - السورية ليصل فيما بعد الى بلده ايران، كما قال في رده امام القاضي.

والشاب سلقة يهودي الاصل، كما يدعي، حضر الى البلاد قبل سنة ضمن مجموعة من الايرانيين كقادمين جدد، لكنه لم يتوفق. اذ لم يعطوه مكاناً للسكن ولا اية مساعدة اخرى من اية جهة كما يتم التعامل مع بقية القادمين الجدد، الامر الذي استدعاه للعيش بشكل غير ثابت والنوم في حديقة عمومية. وفي يوم ٩٣/١١/١٧، قرر مغادرة البلاد فتوجه الى الحدود الاسرائيلية - السورية: «وصلت الى هناك لاستفسر اذا ما كان مسموحاً لي الوصول الى سوريا لانني لم اعد احتمل العيش هنا. وارغب في العودة الى وطني اذا وافقوا على قبولي هناك»، قال امام القاضي جرجورة وطلب عدم تمديد اعتقاله، «لانني لم اقم بأية مخالفة».

ورفض القاضي جرجورة، طلب الشرطة تمديد اعتقال المتهم لمدة ثمانية ايام. وقال: «بسبب الوضع الذي يعانيه، بعدم وجود مأوى، او اي مستند عن تفاصيله الشخصية، هناك حاجة لتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام، ترسل خلالها نسخة من قرار الحكم الى مركز استيعاب القادمين الجدد والمؤسسات المسؤولة عن علاج وضعه ومنها وزارة الداخلية وذلك لايجاد العلاج المناسب له اذ لا يمكن رمي انسان في الشارع».

تقدم جديد في فهم السرطان

● بوسطن (الولايات المتحدة) - اعلن باحثون امريكيون احراز تقدم جديد في مجال فهم مرض السرطان معلنين اكتشاف مورثة يعتقد انها تساهم في تسريع نمو الخلايا السرطانية.

وجاء في مقالين نشرتهما مجلة «سل» (خلية) العلمية، امس الاول الجمعة، للطبيبين برت فوجلستاين من جامعة جون هوبكنز وستيفن الهدج من معهد هوارد هيوغ الطبي في جامعة بايلور الطبية ان هذه المورثة قد يكون لها دور في التسبب بنصف السرطانات.

واوضح الباحثان ان المورثة (ب ٥٣) تقوم بتنظيم نشاط مورثة اخرى مهمتها ابطاء نمو الخلايا. ووصف الباحثان هذه المورثة الاخيرة بـ «المورثة - الهدف».

وقال الباحثان انه عندما لا ترسل المورثة (ب ٥٣) الاشارة المناسبة الى «المورثة - الهدف» فان ذلك يؤدي الى نمو خلايا سرطانية.

وقال الطبيب الهدج ان الاكتشاف يعطي املاً ضعيفاً بامكانية التقليل من الاثار الضارة الناجمة عن وجود خلل في المورثة (ب ٥٣). لكن الباحثين اكدا ان عمل هذه المورثة شديد التعقيد وربما يكون لها تأثير على مورثات اخرى غير «المورثة - الهدف» وقد يكون عمل هذه المورثة الاخيرة نفسها موجها من قبل مورثات اخرى غير (ب ٥٣).

رغم التهمة الموجهة اليها

السماح لامرأة امريكية بقضاء عطلة الاعياد مع زوجها واولادها

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - سمحت احدى محاكم لوس انجلوس (كاليفورنيا) لامرأة متهمة بقطع عضو زوجها التناسلي بقضاء عطلة عيد الشكر في نهاية الشهر الجاري وعيد الميلاد ورأس السنة معه واولادهما الثلاثة.

وقد وجهت الى اوريليا ماسياس (٣٥ عاماً) التي ستمثل امام القضاء ابتداء من السادس من كانون الثاني المقبل تهمة قطع عضو زوجها التناسلي براسطة مقص. وافادت اوريليا التي تدعي انها بريئة وان زوجها عاد ثملاً الى البيت واغتصبها ليلة الحادثة. وقد يحكم عليها بالسجن (١٢) سنة كحد اقصى.

وذكر جيمس ماسياس (٣٩ عاماً) انه تم قطع عضوه التناسلي عندما كان نائماً ليلة ٢٠ ايلول ١٩٩٢.

وقد اعرب عن رغبته بالعودة الى زوجته التي اقترن بها قبل ١٧ عاماً وطلب الافراج عنها.

لكن نائب المدعي العام طلب ابقاءها في السجن قائلاً ان «مشاعر الزوج لا تهم. اننا امام جريمة».

وكانت القاضية مارشل ريفيل رفضت طلباً تقدم به الدفاع برفع تهمة قطع العضو التناسلي بعد ان قدم نائب المدعي العام تقريراً طبياً حول هذه العملية.

رقم قياسي!

الجمارك الاسبانية تضبط ٢٧ طناً من القنب

● الجزيرة الخضراء (اسبانيا) - اعلنت الجمارك الاسبانية انها ضبطت ٢٧ طناً من القنب على متن سفينة شحن على بعد (١٨) ميلاً من سواحل الجزيرة الخضراء (الخيراس) في جنوب اسبانيا.

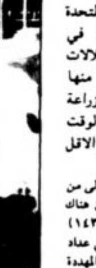
واضافت ان القيمة التجارية لهذه البضاعة تبلغ (٨٠) مليار بيزيتا (٦١٥ مليون دولار) وان الافراد الثمانية لطاقم السفينة «برازاليل» التي ترفع علم سان فنتسان (جزر الانتيل) والتي كانت آتية من داكار قد اعتقلوا.

وقد ابلغت الجمارك الاسبانية قبل ثمانية ايام بان سفينة شحن ابحرت من مرفأ العاصمة السنغالية ويشتبه بأنها تنقل حاويات ذرة فسارعت الى فرض اجراءات مراقبة واسعة في مضيق جبل طارق وسيرت دوريات استخدمت فيها مروحيات وطائرات. واكدت الجمارك ان السفينة «برازاليل» التي يبلغ طولها (٥٨) متراً وتنقل (٢١) حاوية توقفت في عرض البحر ونقلت القنب الى سفينة اخرى.

وذكرت ان عناصر الجمارك اقتحموا سفينة الشحن المشبوهة عندما هبطت احدى المروحيات على ظهرها وقفز منها ثلاثة عناصر فيما فاجأ خمسة اخرون جاؤوا بحراً المهربين الثمانية الذين لم يبدوا اية مقاومة.

سلالة واحدة من الحيوانات الداجنة تنقرض كل اسبوع

*** ٣٩٠ سلالة من اصل (١٤٣٣) سلالة صنفت في عداد السلالات المفقودة او المهددة بالانقراض * ٢٤٧ سلالة مهددة بالانقراض في القارة الاوروبية ***



● روما - «و.ص.ف.» - حذرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) في دراسة لها من ان السلالات الحيوانية التي يستفاد منها لاغراض الاغذية والزراعة تتعرض للانقراض في الوقت الحاضر بمعدل واحدة على الاقل في الاسبوع الواحد.

وجاء في الدراسة وهي الاولى من نوعها على الصعيد العالمي ان هناك (٣٩٠) سلالة من مجموع (١٤٣٣) سلالة في العالم تم تصنيفها في عداد السلالات المفقودة او المهددة بالانقراض.

وقالت الدراسة ان اكثر السلالات المهددة بخطر الزوال توجد في قارة اوروبا وتبلغ (٢٤٧) سلالة، علماً بأن ربع السلالات في العالم من الابقار والاغنام والخنازير والخيول توجد في هذه القارة.

واضافت المنظمة ان هذا الوضع عائد الى الضغوطات السكانية والاقتصادية والى النزاعات والكوارث الطبيعية اضافة الى سوء التغذية والجوع والجفاف الذي يساهم بتقليل عدد الحيوانات المجترة بنسبة (٥٠٪).

وعزا الدكتور ادوار صوما، المدير العام للمنظمة، انقراض الحيوانات الداجنة الى «التربية الاصطناعية المكثفة التي ادت الى التركيز على نوعيات محدودة فقط بقصد تحقيق انتاجية عالية». وقال ان المطلوب التركيز على تنوع الحيوانات الداجنة التي يتعذر الاستعاضة عنها.

وقال كيث هاموند، المسؤول عن تربية الماشية والثروة الحيوانية في المنظمة، ان «حوالي (٣٠٪) من (٤) الاف سلالة تمت تربيتها على مدى عشرة الاف سنة مهددة بالانقراض الآن».

واضاف ان «التقنيات الحيوية مثل التلقيح الاصطناعي ونقل الاجنة يشجع على استبدال السلالات الطبيعية على نحو سريع» كما يحدث بالنسبة للعديد من سلالات الخنازير والابقار المنتجة للحليب داعياً الى ترشيد هذه التقنيات.

ـدمير آخر ـت الجدري

الفيروس من المختبر».

لكن فريق الطبيب ماهي يقر في الوقت نفسه بأن تدمير عينات الفيروس الامريكية والروسية لا يشكل ضمانة تامة «اذ ان هناك احتمال ان يكون فيروس الجدري محفوظاً» في مكان ما من العالم لدى حكومات او مجموعات تنوي الاحتفاظ به كسلاح جرثومي.

وهذه الحجة هي الحجة الرئيسية التي يستند اليها فريق الطبيب وولفغانغ جوكليك من جامعة ديوك في معارضته لتدمير الفيروس.

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى كل من

- د. جهاد حسن بشارة بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص النهائي في الامراض الباطنية.
- المحامي يوسف سمارة بمناسبة حصوله على اجازة المحاماة.
- المحامي نشأت شيطة بمناسبة حصوله على اجازة المحاماة.

قدما والى الامام.

اعضاء الجبهة الدمقراطية في الطيرة

جبهة الرامة، النهاية ام الانطلاق؟

● بقلم: اسامة دوخي ●

● قبل ان ابدأ بالموضوع اود مسبقا بأن هذا المقال ربما سوف يضايق بعض الاشخاص شخصيا بشكل او بآخر. ولكنني لا اقصد سوى التعبير عن رأيي، لخدمة مصلحة جبهتنا ومبادئها.

والى الموضوع، الفشل لجبهة الرامة، في انتخابات المجلس المحلي، لم يكن فشلا عاديا. انما هو هزيمة. فليس طبيعيا ابدا ان تسقط الجبهة في الرامة بعد ان كانت القوة الأكبر في القرية خلال سنوات طوال.. واظن ان القارئ يوافقني الرأي بان انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية ليس له اية علاقة بالموضوع بدليل نجاح الجبهة في تجمعات عربية اخرى ولا طائل من الدخول في نقاش لا يرتكز على مقومات المنطق.

اما اسباب الفشل الحقيقية فهي برأيي:

(١) المجلس الجبهوي السابق فشل في ادارة امور القرية كما يجب. فالخمول في العمل وانعدام الانجازات تقريبا خلال السنوات الأخيرة ادى الى نفور الناس من هذا المجلس وبالتالي رئاسته وبالتالي الجبهة. فعدم التصويت للجبهة هو بمثابة عقاب لادارتها. وقد وصلت علاقة الناس بالجبهة الى درجة عالية من العداء، حيث شهدت القرية تكتلات بين فئات مختلفة لم تتفق يوما على هدف واحد ووحيد، الا هدف اسقاط الجبهة واضعافها.

ورغم ذلك فلا نستطيع ان ندعي بأن المجلس لم يفعل شيئا بتاتا خلال السنوات الاخيرة ولكن الامور التي انجزها لم تكف لحث الناس على القبول به مرة اخرى. فمن يريد ان يدعمه الناس ويأتمنوه على مصلحتهم عليه ان «يقتل نفسه» في خدمتهم لا ان يجلس في بيته لا مباليا بهم.

(٢) - انعدام الدمقراطية وعدم اعتماد الاسلوب الدمقراطي في تعيين المرشحين للرئاسة والعضوية. فقد اخذت العائلية والطائفية والمصالح الشخصية تتسرب الى صفوف الجبهة. وبعد ان كانت الجبهة قد حذرت وحذرت (بكسر الذال وفتحها) منها منذ عقود، نراها اليوم وقد وقعت في فخها. وقد وصلت درجة التعصب والتمييز الطائفي الى التفريق ليس بين مسيحي ومسلم ودرزي فحسب (بالرغم من خطورة الموضوع) بل بين كاثوليكي ورومي ايضا. فهذا كاثوليكي لن نرشحه للرئاسة لأن الروم الشرقيين لن يصوتوا له والعكس صحيح. وبالمناسبة، فهذا الجو موجود في كل القرية بشكل عام وكثيرا ما يطفو على السطح بين الفينة والأخرى ويؤثر على مجريات الأمور، واخال بأن انكار هذا الأمر من باب التهرب منه وليس علاجه. لكن ان تقع به الجبهة، ام المبادئ، فهذا غير طبيعي.

٣ - يقول البعض بأن فشل الجبهة نابع من انشقاق بعض الجبهويين عن جبهتهم الأم، وهذا منطقي، ولكن السؤال الذي يجب ان يسأل هو لماذا انشقّ هؤلاء؟! اوليس انسحابهم بهذه النسبة الكبيرة يشير الى ان امرا جللا قد جعلهم ييأسون من امكانية الاصلاح؟ ونعود الى الدمقراطية، حيث يحاول بعض المتزمتين في قيادة الجبهة كبتها واضعافها بشكل متحجر. وبالمناسبة ليس هذا الكلام معناه ان هؤلاء المنشقين غير فاشلين بل هُم كذلك والايام سوف تثبت ان من يبدأ بلا اساس متين وبدون فكرة او مبدأ يسير حسبه فنهايته السريعة اكيدة.

اما اننا نريد ان نقيم حدائق للأطفال او نتم مشروع مجار او نعبد شارعا، فهذا لا يوحد الناس تحت راية واحدة خصوصا اذا اتوا من انتماءات فكرية ودينية مختلفة ومتنوعة، واسألوا التاريخ ينبئكم.

وبعد، فالاسباب كثيرة منها المتعلق بالجبهة ومنها اسباب خارجية كاستعمال اساليب ديماغوغية من الفئات الأخرى، مثل تسويد الصورة بدرجة مبالغ فيها لزيادة نفور الناس من المجلس بالاضافة الى اساليب اخرى تؤدي- الى نتيجة لا تعبر عن رأي المصوتين.

ولكن الأمر البديهي هو ان الفشل ليس نابعا من مبادئ الجبهة بل هو بالاساس لأخطاء ارتكبها جبهويون بحق جبهتهم بدليل نجاح الجبهة العام في الوسط العربي.

واخيرا، فالمجتمع جهاز حساس جدا لقياس الاستقامة ومتى اعوج نهجنا قليلا اضاء الضوء الأحمر، اما مشكلة هذا الجهاز فهي انه مجرد جهاز يكشف الخطأ وليس جهازا لاختيار الجيد والحسن، وهنا بالذات تكمن أهمية حرصنا عليه. والناس يا اخوتي لم تدعمكم في السابق لزرقة عيونكم او لتدكم الماس بل لعملكم الدؤوب في خدمتهم، وهكذا فقط يتم النجاح وهكذا فقط يتم البناء والعمران، والسلام على من اتبع الهدى.

(الرامة)

مسيـــرة الارقـــام - (١)

● اعداد: ليلى ياسين فودة ●

● ثمة اشكالية يواجهها الاطفال الناطقون بلغات ذات اصول لاتينية، خلال سنوات دراستهم الأولى، لدى تعلمهم كتابة الارقام الحسابية، لها دلالات ابعد واعمق من كونها اشكالية اكاديمية بحتة، فعلى سبيل المثال حينما يعلمهم مدرس مادة الحساب كتابة الرقم (٣٤) يطلب منهم ترك مسافة صغيرة، ثم كتابة الرقم (٤) ليعودوا ويملأوا الفراغ المتروك بالرقم (٣).. ويجد المدرس بعض المشقة حتى يوصل الى مداركهم انه لا بد من كتابة الرقم (٣) اي الثلاثين في موقع يسبق الرقم (٤) الى اليسار على عكس ما يسمعون.، فهو يقرأ (اربع وثلاثون) وليس (ثلاثون واربع) ولو كانت الاستجابة العملية ونقل المسموع كما هو تلقائيا، لوجدنا ان الاطفال سيكتبون (٤٣) بدلا من (٣٤). اي ان مصدر الاشكالية هنا، مرده الى عملية نقل ما هو سمعي كتابة.. حيث تكتب الارقام بصورة معاكسة لطريقة كتابة الأحرف حسب تسلسل نطقها في تلك اللغات من اليسار الى اليمين.

اما الدلالة الابعد لهذه الاشكالية فتعود الى ان الارقام المستخدمة كما هو معروف، هي الارقام العربية، وهي ذات نظام يلائم طريقة النطق والكتابة العربية. رغم ان شرقنا لا يستخدم هذا النظام بل استعاض عنه بما يعرف اليوم بالشكل الهندي للأرقام.

في الواقع كلا الشكلين هندي الأصل، لكن العرب طوروا الشكل المستخدم في اللغات اللاتينية وغيرها، حيث يقول عالم الرياضيات والفلك الشهير البيروني (٩٧٣ - ١٠٤٨) ان والعرب اخذت الارقام الهندية دون ان تأخذ عنهم شكلها» ويوضح انهم حددوا الارقام العشرية الاساسية من الصفر الى التسعة، وليس كما يظن البعض. اذ اعتمد العرب الزوايا الحادة والقائمة، كأساس لبناء شكل واحد منها، واعطوا رمزا لكل رقم دليلا على قيمته حسب تعداد الزوايا المكون منها.

ربما كان الصفر اهم تطوير عربي في هذا المضمار، وقد عبروا عنه شكلا بالرمز (O) ويلاحظ ان هذا الشكل بلا زوايا حادة او قائمة كما هي حال نظامهم المبتكر. ودلالة ذلك انه فراغ محدد.

ليس معروفا على وجه الدقة متى ظهرت الارقام والترقيم، كما ان البحوث الميثولوجية القديمة تعاملت مع هذا الحقل الهام كجزء من حضارات الشعوب في العصور الغابرة، وكأحد مكونات اساطيرها الميثولوجية، وتجمع معظم الفرضيات ذات الصلة ان الارقام كحقل مستقل نسبيا ظهرت في مرحلة متأخرة من التطور الحضاري، حين اخذت علوم الفلك والرياضيات وغيرها تتبلور كعلوم مستقلة، حيث قاعدتها الاساسية هي الارقام. وهذا لا ينفي بطبيعة الحال ان الارقام واشكال الاحصاء البدائية قد سبقت ذلك لضرورات موضوعية قائمة، كاحصاء المواشي، الغنائم، اشكال الانتاج الاخرى. وقد ظهرت في الكشوفات الاثرية وعلى الألواح الطينية وغيرها في بلاد ما بين النهرين كما في اثار الحضارة الفرعونية في مراحلها المبكرة، رموز تدل على وجود انظمة ترقيم بدائية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، كتب المصريون الرقمين واحدا واثنين على شكل حدوة حصان، والألف على شكل زهرة اللوتس فالعدد ١٫٢٥ مثلا كان يكتب على هذه الصورة:

بينما كتب البابليون ارقامهم مستخدمين اشكالا مسمارية افقية وعمودية، الواحد اخذ الشكل التالي V والعشرة هكذا:

فالرقم ١٦٤٦٨ مثلا، كان يكتب على الشكل التالي:

اي ٢٨ + ٦٠ X ٣٤ + $٦٠^{٢}$ X ٤ (المزيد من التفصيل انظر المصدر (١)).

كما هو واضح من الشكلين اعلاه تتضح العلاقة الوثقى بين طرق الكتابة المستخدمة لدى كل شعب وبين نظام الترقيم عنده. فالارقام المصرية امتداد للغة المعتمدة على رسم او تجسيد الصورة/ الفكرة في حين اعتمدت شعوب ما بين النهرين النظام المساري (البابليون حسب المثال/ وهم امتداد للغة السامرية).

وتقول بعض الفرضيات النظرية ان الفارق بين اسلوبي الكتابة، ربما عاد الى حقيقة ان المصريين القدماء بلوروا رؤيا اكثر وضوحا وتطورا عن العالم الآخر، من شعوب ما بين النهرين، وتاليا حاولوا تجسيد الصورة/ الفكرة كتابة.. بينما اعتمدت شعوب الهلال الخصيب الصوت اساسا للكتابة، فاعطوا كل مقطع او نبرة صوتية رمزا عددا، فبلغ مجموع تلك الرموز في البداية حوالي (٥٠٠) رمز الى ان تم تكثيفها بعدة رموز ما بين (٢٠٠ - ٣٠٠) رمزا. ما هي صلة ذلك بنظم الترقيم؟ سؤال يصعب تقديم اجابة شافية عليه اللهم لجهة التشابه الشكلاني فقط كما اسلفت!

اما الاغريق، فقد استخدموا الحروف الأولى لكلمات الاعداد في كتابة الاعداد ذاتها.

والارقام الرومانية التي لا زالت تستخدم احيانا، فهي عبارة عن خطوط عمودية تصفّ بجوار بعضها ويرمز كل خط منها الى الرقم (١) وتوحدت كل عشرة خطوط وحل محلها الرمز (X)، ثم استخدم نصف هذا الرمز محل الرقم (٥) فصارت تكتب بهذا الشكل (V)، وتطورت تلك الرموز لاحقا فاخذت شكل الحروف الابجدية: واحد (I)، خمسة (V)، عشرة (X) خمسون (L) مائة (C)، خمسمائة (D)، والالف (M). على سبيل المثال لدى كتابة الرقم (٤٨٧)، بالنظام الروماني يكتب بهذا الشكل: (CCCCLXXXVII).

ويقرأ: (مائة - مائة - مائة - مائة - خمسون - عشرة - عشرة - عشرة - خمسة - واحد - واحد).

وعلى الرغم من وضوح تلك

● البقية على صفحة ٩ ●

كتلة السلام تشجب بشدة لقاء رابين بالمستوطنين

● «انه لقاء ابتزاز وخنوع مخجل لاتفلات المستوطنين العنيف والمدمر» هكذا جاء في بيان كتلة السلام الذي نشر لشجب لقاء رئيس الحكومة رابين مع رؤساء وقادة المستوطنين. «على رئيس الحكومة ان يختار بين السلام مع المستوطنين وبين السلام مع الفلسطينيين والعالم العربي كله».

ان هدف اقامة المستوطنات هو منع الانسحاب من المناطق المحتلة، وبدون انسحاب كهذا لا يمكن احلال السلام مع العرب. وعليه فان اي تنازل من جانب رئيس الحكومة للمستوطنين سيقوض احتمالات السلام.

ان جذر السوء يكمن في مطلب رئيس الحكومة بقاء المستوطنين واسلحتهم كجيوب عنف في داخل المنطقة الفلسطينية. وهذا مطلب مستحيل يحول سنوات الاتفاقية المؤقتة الخمس الى فترة جهنمية، قالت كتلة السلام. «وعلى الحكومة ان تعلن للمستوطنين بأن عليهم الانصياع لتعليمات الشرطة الفلسطينية، التي ستستلم المنطقة لها، وان كل من لا يقبل بهذا يحصل على مساعدة حكومية للعودة الى منطقة دولة اسرائيل. وهذا هو الموضوع الوحيد الذي على رئيس حكومة محب للسلام ان يتحدث عنه مع المستوطنين».



الارهـاب واستـنـكـاره

● رابين يطلب من عرفات ان يستنكر اعمال الارهاب رسميا وان يعطي اوامره بوقفه والا فلا فائدة من مواصلة مفاوضات السلام والاعتراف بالمنظمة!؟ يا سيد رابين، منظمة التحرير بقيادة رئيسها عرفات ومعظم الشعب الفلسطيني في وطنه وفي الشتات استنكر دائما ويستنكر الارهاب بشتى صوره ومن جميع الاطراف بما فيها اعمال قتل او طعن يقوم بها افراد لا ينتمون الى منظمة التحرير او في الغالب يعادونها، ولا على عمل فردي هنا او هناك لا علاقة للقيادة الفلسطينية ولا علم لها به. لذا، لا يستطيع عرفات ان يوقف بشكل مطلق هذا الارهاب الموجه ايضا، ضد المنظمة بشكل خاص وضد عملية السلام بشكل عام طالما بقي تنفيذ المبادئ، التي اتفق عليها لا يزال حبرا على ورق وتعترضه منذ البداية شتى العقبات والعراقيل التي تضعونها في طريق تنفيذ الخطوات الاولى من هذا الاتفاق وهي الانسحاب الكامل من قطاع غزة واريحا وليس مجرد اعادة انتشار الجيش داخل القطاع (وكأنك يا تيتي لا رحتي ولا جيتي).

اما الاحباط الذي تراه يا سيد رابين على وجوه الشعب الفلسطيني كباره وصغاره، نسائه واطفاله فمرجعه استمراركم بتنفيذ سياستكم العنجهية حياله وكأنه لم يكن هناك اي اتفاق سلام، وما زلتم تطاردون شبابه بمستعربيكم ولا يمر يوم دون اطلاق النار على شاب بقصد القتل وبحجج واهية يختلقها جنودكم، مثل الهرب وعدم الانصياع لاوامر الوقوف وغيرها مما يعطيهم الحق باطلاق النار عليه وقتله بينما بالامكان اللحاق به والقبض عليه او على الاقل اطلاق النار على الارجل فقط، هذا اذا كان لا بد منه واذا كان يشكل خطرا على حياتهم كما يدعون عادة وليس بقصد القتل كما حصل يوم الجمعة ٩٣/١١/١٢ عندما اطلق جنودك النار على محمد عدنان عبد اللطيف بحجة عدم الانصياع لاوامر الوقوف وأردوه قتيلا، الظاهر يا سيد رابين ان جنودك يجهلون مكان الارجل من جسم الانسان ولا بأس من ادخالهم دورة خاصة يتعلمون بها ان مكان الارجل هو في اسفل الجسم وليس في وسطه ولا اعلاه!!

من حقك ان تطلب من الاخ عرفات اعطاء الاوامر بوقف الارهاب ولكنك لم تأخذ بالاعتبار انه ما زال بعيدا عن وطنه، ولكن ماذا بشأنك وانت رئيس حكومة اسرائيل وبيدك الامر والنهي ومع ذلك، لا تعطي الاوامر لجنودك للوقوف في وجه غلاة المستوطنين ولجمهم بالقوة قبل ان يكرروا ويصبوا جام غضبهم ويربيتهم على الشعب الفلسطيني الاعزل ويعيثوا فسادا وخرابا بكل ما تطاله اياديهم من ممتلكاته لدى اي عمل فردي من طعن او قتل يقوم به اي مهووس هدفه تخريب عملية السلام، هذا مع علمك التام بأن غالبية الشعب الفلسطيني تستنكر هذه الاعمال. وفي وقت تعلنون فيه عن تفهمكم لاعمال المستوطنين وردود فعلهم الهمجية وتصرفكم الوحيد تجاههم هو تهدئة خواطرهم ليس الا.

الهم يا سيد رابين، وحتى يخرج الجميع من الدوامة عليكم ان تتجهوا للسلام باخلاص وتبدأوا بتنفيذ الاتفاق بحذافيره وبسرعة والكف عن وضع العراقيل بتفسيراتكم المحرجة لبنوده، فالشعب الفلسطيني تواق للسلام ويود ان يرى خطوات جدية في طريق تحقيقه تثبت له ان نواياكم سليمة وليس مجرد كلام بدون رصيد. فانهاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات واحلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل هو وحده الكفيل بانهاء الارهاب وكل مظاهر العنف، واخراج الجميع من حلقة الدم والنار هذه نهائيا، وكل تفكير بغير هذا الطريق هو مجرد مضيعة للوقت.

(جان زهر - حيفا)

اسم الله عليها الأميرة ديانا

● بقلم: مفيد مهنا ●

● الأميرة ديانا، اسم الله عليها، اشغلت مؤخرا بال وسائل الاعلام، بصورها وملابسها وتصرفاتها، اكثر مما اشغلت ذات يوم «الست رهيجة» بال اعضاء الحكومة السورية. ورغم جلال وعظمة تلك الحكومة الا انها سقطت، على غير ذمتي، كرمال ست اسمها رهيجة، ولا اعرف اكثر من ان المخفي اعظم.

وظاهرة هذا النوع الخاص والفريد من «الستات» اصبح، في عالم السياسة، موضة فهل تذكرون الممثلة تشاتشولينا عضو البرلمان الايطالي كيف كانت توقف جلسة مجلس النواب متى يحلو لها ولمجرد..؟

وانا كغيري اميل للإعتقاد انه لولا غراميات بيل كلينتون والترويج لعلاقاته المشهورة من خلال الدعاية الانتخابية، وسكوت زوجته هراليون على «حكي الناس»، لما وصل كلينتون الى سدة الحكم ولا اصبحت هراليون السيدة الأولى للبيت الأبيض، الأمر الذي غارت منه الأميرة ديانا وقالت انها ستنافس هذه الزوجة على حب سيادة الرئيس!!

اما ما يربط رئيس حكومتنا بالأميرة ديانا فهو سقوط اقتراحات نزع الثقة عن حكومته مثل سقوط الملابس عن جسم الأميرة في النادي الرياضي حتى اصبح لون الملابس الداخلية لابنة الملوك، وملابسها الحقيقة بالنسبة لبعض وسائل الاعلام، اهم من نتيجة التصويت على نزع الثقة عن الحكومة، ولا تقل أهمية ايضا عن اخبار «زعل» رئيس حزب الليكرد على النائب رفائيل ايتان لترشيح الأخير نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات العامة القادمة.

ونحن عامة الشعب صار يهمنا كذلك مصير ابنة الأسرة المالكة: اين ذهبت؟ ومن اين اتت؟ ومن كان يتلصلص عليها ويصورها في النادي الخاص؟! تماما كالاهتمام بالقبلة التي طبعها بنيامين نتنياهو على خد زوجته امام وسائل الاعلام يوم انتخب رئيسا لحزب الليكود في محاولة لدحض قصة «الشريط الملتهب» او لتقليد الرئيس الامريكي او لمجرد رد جميل قدمته له زوجته المحترمة في تلك المنافسة الحامية على رئاسة الحزب.

قد يقول لي البعض ان خشخشة المصاري هي التي قد تكون اوصلت بلاطر شارون الى عضوية الكنيست وليس قصة حب او صوت قبقاب حرمه المصون. لكن الحديث يدور عن مناصب اعلى وارفع والتي اخذت «الموضة الجديدة» تشكل احد اركانها وانا منذ اليوم (قلقان) على المرشح الجديد لرئاسة الحكومة العتيدة الجنرال رفول، فالرجل كبير ووجهه لا يضحك للرغيف السخن، ورغم كون رفول هنا مشغولا بالسياسة، الا انه نجار في مهنته. فلماذا لا يبحث اذن عن النعش الذي وضعت فيه الممثلة مارلين مونرو، وفي اية مقبرة دفنت يوم انتحرت؟! وقد يساعده هذا على دفن المسيرة



السلمية اذا وصل الى رئاسة الحكومة. اما اذا لم يتمكن هذا «الجنرال» من عبور نسبة الحسم، فقد تسرح به وسائل الاعلام اكثر من انشغالها بالأميرة ديانا. وعندها لا يسعني الا القول: سقط؟.. اذن الى حيث الفت.

(البهمة)

امتحان لسلطة الحكومة

● ما حدث البارحة في الخليل وفي رام الله قد يثير الانطباع بأن حكومة اسرائيل لم تنجح في تثبيت سيطرتها، لا على جزء معين من جمهور المستوطنين ولا على جزء من الشبان العرب. مجموعة من اليهود، التي يتزعمها الراب موشيه ليفنجر، قامت بالعربدة في سوق الخضار العربي في الخليل، كاحتجاج لتبكير الجيش الاسرائيلي في انهاء نظام حظر التجول الذي فرض على المدينة في اعقاب محاولة الاعتداء على حياة ابراهام زربيب. ولدى دفن رامي غزاوي، الذي قتل برصاص الجيش الاسرائيلي في اثناء حادثة، احتل رفاقه، طلاب المدرسة «الهاشمية» في رام الله ساحات رام الله والشارع المؤدي الى مستوطنة «بيسغوت».

ينبغي ان ينظر الى هذين الحادثين، في السياق السياسي، فاوساط معينة من المستوطنين يتخذون من كل حادث قتل، يكون ضحيته يهودي او كاد يقتل في مجراه، ذريعة، تبرر حسب رأيهم، استعمال العنف ضد العرب لا لشيء الا لكونهم عربا. والمعربدون يأملون في ان يثنوا الحكومة بهذا عن مواصلة العمل في العملية السلمية. وقد ارسل مجلس «ييشع» مرتين حتى الآن، جماعات من - جنوده - لاحتلال عشرات مفارق الطرق على شوارع الضفة الغربية، ولم يمنع الجيش الاسرائيلي هذا الأمر، بل اكتفى بتحذير المارة الفلسطينيين من محاولة المرور بهذه الحواجز التي اقامها المستوطنون. وغض الطرف هذا يشجع الزعران القاطنين في الحي اليهودي في الخليل وفي كريات اربع، فالى متى يسمح الجيش الاسرائيلي لهذه الجماعات بمواصلة العربدة؟

الأعمال العنيفة التي يقوم بها معسكر المستوطنين تستهدف ردع الحكومة عن التقدم في طريق اعطاء الحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق. وجماعة الشبيبة المتفرعة من فتح، «الشبيبة»، الذين طاردوا مستوطنين مروا من رام الله في طريقهم الى بيت ايل وبيسغوت، يستهدفون طرد اسرائيل من المناطق قبل ان يجري الاتفاق على ترتيبات نقل السلطة، حسب ما جاء في وثيقة المبادئ، ومنشورهم يعلن حتى عن استئناف الانتفاضة، او تفعيلها من جديد.

لا ينبغي لحكومة اسرائيل ان تتراجع امام مظاهر العنف التي يبديها احد الأطراف، ويتوجب عليها ان تقنع كلا الطرفين، بأنها حتما ستكون عند اعلانها، بأنها هي وليس اي جسم آخر، تتحمل المسؤولية عن الأمن في طول المناطق وعرضها. والجيش لا يمكنه منع كل حادث طعن بالسكاكين، ولكنه يستطيع، ويجب ان يطبق القانون والنظام في المدن وعلى مفارق الطرق.

ان الحزم المطلوب في هذا الموضوع لا يجب ان يوجه لطرف واحد فقط، ولا تستطيع اسرائيل ان تقمع اية محاولة لاحياء الانتفاضة العربية، طالما بقيت قواتها تنظر الى الانتفاضة اليهودية بعيون متسامحة، لأن كبار الضباط يقدرون بأن الحكومة تمتنع عن المواجهة مع العناصر التي تحركها، فالحرب ضد الارهاب لا يحرر الحكومة من واجب الاهتمام بسلامة وأمن الفلسطينيين، لا اقل من الاهتمام بسلامة وامن اليهود.

نقل جزء من صلاحيات الادارة المدنية الى مؤسسات الحكم الذاتي يتطلب وقتا، وعلى الفلسطينيين ان يتذرعوا بالصبر، مثلما هو مطلوب من المستوطنين انتظار نتائج المفاوضات وعدم الانشغال بتخويف السكان العرب. وحكومة اسرائيل تنوي منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، حسب اتفاقية، تحافظ على سيطرتها في كل البلاد، وحتى توقيع التسوية الدائمة. والمكانة التي استحقتها في اعقاب حرب الأيام الستة تمنحها حقوقا، ولكن ايضا، تلقي عليها واجبات، ولكي تقوم بهذه الواجبات يحق لها ان تطلب الاذعان من الفلسطينيين ومن اليهود على السواء.

(افتتاحية «هآرتس» ١٨/١١/٩٣)

المملكة العربية السعودية والتعصب الديني (الحلقة قبل الأخيرة)

● التشريع المنظم لعمليات القبض والاعتقال السابق على المحاكمة ●

(أ) مواد مختارة من «لائحة اصول الاستيقاف والقبض والحجز المؤقت والتوقيف الاحتياطي»

اصدر وزير الداخلية هذه «اللائحة» في تشرين الثاني ١٩٨٣ ويعتقد انها لا تزال سارية. ونظرا لعدم وجود اية قوانين اخرى تنظم اجراءات القبض والاحتجاز، فان هذه اللائحة تطبّق في جميع الحالات على ما يبدو، بما في ذلك حالات المشتبه في ارتكابهم جرائم سياسية او جنائية. وتعتقد منظمة العفو الدولية ان كثيرا من نصوص اللائحة لم تطبّق في حالات سجناء الرأي وغيرهم من المعتقلين السياسيين. فوفقا للشهادات التي تلقتها المنظمة من المعتقلين السياسيين كانوا يحتجزون في كثير من الحالات رهن الحبس الانفرادي قبل استجوابهم وخلاله، وذلك لفترات تجاوزت ستة اشهر في بعض الحالات، وادعى كثير من المعتقلين انهم تعرضوا اثناء تلك الفترات للتعذيب او المعاملة السيئة، بغرض انتزاع اعترافات منهم، حسبما ورد. كما ذكر بعض العمال الأجانب في السعودية، ممن لا يستطيعون التحدث او القراءة باللغة العربية، انهم اجبروا على التوقيع على وثائق محررة باللغة العربية دون اطلاعهم على محتواها، وغالبا ما كانت هذه الوثائق اعترافات بارتكاب الجريمة المنسوبة اليهم.

لائحة اصول الاستيقاف والقبض والحجز المؤقت والتوقيف الاحتياطي

مادة (١):

لرجال الدوريات وغيرهم من رجال السلطة العامة حق استيقاف كل من يوجد في حال تدعو للإشتباه في امره.

مادة (٣):

يجب على المرجع المختص اجراء التحقيق فور وصول المقبوض عليه وفي جميع الاحوال يجب استجواب المقبوض عليه وسماع دفاعه مع اثبات ذلك في محضر رسمي في خلال مدة لا تتجاوز الاربع والعشرين ساعة التالية لضبطه.

مادة (٥):

اذا تأيدت الشهادات نحو المقبوض عليه امرت جهة التحقيق كتابة باحتجازه لاستكمال التحقيقات مدة لا تتجاوز ثلاثة الايام التالية لضبطه.

مادة (٧):

في جميع الاحوال يجب استكمال التحقيقات خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة الايام التالية لضبط الشخص المحتجز.

مادة (٩):

في نهاية المدة المشار اليها بالمادة السابقة (ثلاثة ايام) اذا توافرت بحق الشخص المحتجز ادلة ترجح ارتكابه جرما محددا فيجب.. ثانيا: اذا كان الجرم من الجرائم الكبيرة:

(أ) توجيه الاتهام الى المقبوض عليه واصدار مذكرة بتوقيفه احتياطيا واحالته الى السجن العام.

مادة (١٠):

الجرائم الكبيرة هي:

القتل العمد وشبه العمد - تعطيل بعض المنافع البدنية - جرائم الحدود الشرعية - مهاجمة المنازل - السرقة - الاغتصاب - التعدي على الأعراض - اللواط - صنع المسكر او تهريبه او الاتجار فيه او تقديمه للغير او تعاطيه - تهريب المخدرات وما في حكمها وصنعها وزراعتها وحيازتها والاتجار فيها وتقديمها للغير وتعاطيها بدون ترخيص - تهريب الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة وصنعها والاتجار فيها واستعمالها وحيازتها بدون ترخيص - المهاوشات التي تستعمل فيها اسلحة نارية او بيضاء. - المشاغبات الجماعية او التي تقع بين القبائل - احداث الحريق العمد في المساكن او المحال التجارية او الغابات- قتل حيوانات الغير عمدا - تزييف النقود والأوراق المالية - التزوير - الرشوة - انتحال شخصية رجال الاستخبارات العامة او المباحث العامة او من في حكمهم - مقاومة رجال السلطة العامة - اختلاس الأموال الحكومية - التعامل في الربا - جميع الجرائم التي تقتضي الأوامر السامية او التعليمات بالرفع عنها قبل التصرف فيها.

مادة (١٢):

تكون مذكرة التوقيف الاحتياطي الصادرة من جهة التحقيق بحق متهم بارتكاب جرم من الجرائم الكبيرة سارية المفعول مدة لا تتجاوز واحدا وعشرين (٢١) يوما من تاريخ ضبطه.

مادة (١٣):

(أ) اذا تعذر استكمال التحقيق قبل انتهاء المدة المحددة بالمادة السابقة فيجب على جهة التحقيق ان ترفع - قبل ثلاثة ايام على الأقل من تاريخ انتهاء تلك المدة - خلاصة عن القضية والبينات والأدلة القائمة قبل المقبوض عليه والتي دعت لتوقيفه احتياطيا واوجه النقص في التحقيقات والاسباب التي حالت دون استكمالها والمدة التي تقدر جهة التحقيق انها لازمة لاستكمال التحقيقات مع طلب الاذن لها باستمرار توقيف المقبوض عليه خلال تلك المدة ويشرط الا تتجاوز (٣٠) يوما اعتبارا من تاريخ انقضاء مدة سريان امر التوقيف المحددة بالمدة السابقة.

(ب) يكون الرفع المشار اليه بالفقرة السابقة لأمير المنطقة او لمن يفوضه امير المنطقة من الأمراء التابعين للمنطقة.

مادة (١٩):

دون اي مساس بحق الموقوف في التظلم في اي وقت شاء للمقامات السامية للوزارة ولإمارة المنطقة، يجوز للموقوف احتياطيا ان يقدم اعتراضا على طلب الشرطة من الإمارة والاذن باستمرار توقيفه احتياطيا بعد انتهاء مدة سريان مذكرة التوقيف الصادرة من جهة التحقيق والمحددة بالمادة (١٢).

مادة (٢٠):

لإمارة المنطقة او الإمارة المفوضة في نظر طلب جهة التحقيق الإذن باستمرار سجن الموقوف احتياطيا ان تشكل لجنة - اذا رأت مقتضى لذلك من مستشار شرعي او نظامي بها ومندوب عن الشرطة لنظر اعتراض الموقوف احتياطيا وسماع اقواله وتقديم توصياتها.

مادة (٢١):

اذا انقضت مدة الثلاثين يوما المشار اليها بالفقرة (و) من المادة (١٣) وقدم الموقوف احتياطيا اعتراضا على استمرار توقيفه فيجب على إمارة المنطقة تشكيل لجنة حسبما اشير اليه بالمادة السابقة لنظر اعتراضه وتقديم توصياته وذلك ما لم تقرر الامارة احالته الى المحكمة او رفع المعاملة للوزارة.

مسيرة.

● تتمة من صفحة ٨ ●

الاعداد وسلاستها عند التحدث بها، فقد كانت صعبة ومربكة وتحتمل الخطأ. هذا عدا عن ان استخدامها في العمليات الحسابية قد يصبح امرا مستحيلا احيانا، بعدما تطورت - حتى خلال القرون الماضية علوم الرياضيات والفلك وغيرها بحيث باتت تستخدم الكسور واجزاء الرقم العشرية او المئوية.. وما الى ذلك. وهي تطورات فرضتها الحياة نفسها، والامثال في هذا المضمار لا تحصى..

على اي حال، المتعارف عليه ان الهنود، ربما كانوا اول الشعوب التي حاولت التخلص من نظم الترقيم العقيم واوجدت نظاما يسهل معه اجراء كافة العمليات الحسابية بيسر، وان كان ليس معروفا على وجه الدقة متى ابتكرت تلك النظم، ولكن العلماء العرب استفادوا في مرحلة متقدمة من تلك النظم وطوروها.

(يتبع)

«التربية بلا عنف»



● هذا هو عنوان لكراس اصدره المجلس الوطني لسلامة الطفل، والكراس عبارة عن مرشد يرشد الأهل الى الطرق السليمة الواجب اتباعها في تربية الاطفال وتنشئتهم، بعيدا عن اي شكل من اشكال العنف.

والكراس الذي اعد مواده د. يتسحاق كدمون ومريم غيلات، يتناول الاضرار النفسية والمعنوية التي تتأتى من استعمال العنف والاساليب غير التربوية مع الاطفال والصغار والذين تتراوح اعمارهم من سنة الى ١٨ سنة.

ويضع القيمون على المجلس الوطني لسلامة الطفل انفسهم في خدمة الاطفال والأهل لدى ظهور اية مشكلة سلوكية او تعليمية او مسألة تستدعي مساعدة مهنية صحيحة، اذ يمكن التوجه الى المجلس وعنوانه شارع طبريا ١٩ - القدس ٩٤٥٤٣ ويمكن للنوادي والمدارس والسلطات المحلية المعنية باقتناء الكراس الاتصال ايام الأحد والاثنين والاربعاء بالارقام:

.٠٢/٢٥٦٠٩٩

٢٥٦١٠٢

٢٥٦١٠٣

رسالة سلام



● الى صفحة الطفل في جريدة «الاتحاد». انا ريم نسيم بشارة حلوة وشاطرة وغندورة. بحب الكل وكلهم بحبوني. وشو ما طلبت بيعطوني. عمري ٣ سنين وفي الروضة دخلوني. خالتو لميس بعثت صورتي عشان انتم كمان تشوفوني وتحبوني. بتمنى للاتحاد الازدهار ويتحقق السلام ونحس احنا الاطفال بالفرح والأمان.

(ترشيحا)

الخير لكل الناس



● انا اسمي رنين فخري نجمي من عبلين اتعلم في المدرسة وفي الصف الرابع اتمنى الخير والسعادة لكل الناس كما احب امي وابي

صحة للجميع



● اسمي احلام ابراهيم سكران من عبلين. احب البابا والماما وجميع جيراني. اتمنى للجميع صحة جيدة.

كثيرة الحكي



● اسمي مرام ناصر خطيب من عبلين. احب البابا والماما وسيدي محمد. ويقول لسيدي محمد مبروك الانتصار في الرئاسة والعضوية للجبهة.

صغار وانتخابات!



● اسمي امير مصطفى حاج من عبلين. احب البابا والماما وسيدي عاطف وسيدي محمد علي طه ويقول لسيدي عاطف مبروك للقائمة التي حصلت على مقعدين ولابو مرشد للرئاسة.

«العفو يا ربيع»



● اسمي ربيع ابراهيم سكران من عبلين. احب الأغاني واحب معلمتي والبابا والماما وشكرا لجريدة «الاتحاد» التي تنشر صور الاطفال.

زرزور



● انا اسمي محمد فخري نجمي من عبلين. في الصف الأول احب بابا وماما واولاد صفي ومعلمتي ويقولولي زرزور للدلع.



التلفزيون الاسرائيلي
القناة الأولى :

٦.٣٠ – الأخبار بالعبرية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٤٠ – لغة انجليزية
٩.٠٥ – فهم المقروء. الحلقة السادسة
٩.٢٥ – اليهودية
٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة. انا هو انا
١٠.٠٥ – ببساطة قالوا لا

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٢) ***

افقيا:
١ – ممثلة مصرية
٢ – الاسم الثاني لرئيس دولة عربية – بخل
٣ – نام – تابع (معكوسة)
٤ – متماثلان – يطيلا (معكوسة)
٥ – ممثلة مصرية قدمت مسابقات رمضان
٦ – مطربة سورية – تجوال
٧ – والدة – ارشد (معكوسة)
٨ – «المثير» (مبعثرة)
٩ – ممثلة مصرية .
١٠ – الاسم الثاني للمطربة السورية المذكورة في رقم (٦) (معكوسة)

عموديا:
١ – ممثلة عربية (معكوسة)
٢ – اسم طائرة فرنسية (معكوسة)
٣ – علم مذكر (معكوسة) – للنداء – مجوهرات
٤ – خاصتي – مباح – للتنبيه (معكوسة)
٥ – يسجله اللاعب – للتأوه – حرس واهتم به
٦ – آلة موسيقية شرقية (مجموعة) – نستجيب (معكوسة)
٧ – رياضي (معكوسة) – من ارتبط اسمه بالطوفان
٨ – ممثلة مصرية (معكوسة)
٩ – جلب (معكوسة) – قدم
١٠ – ممثل عربي مصري

*** حل لغز رقم (١٦١) ***

افقيا:
١ – الكويت – الخليل
٢ – ارامل – براري
٣ – ليرد – صبر – جمال
٤ – حلم – ارجاء – وجع
٥ – أ.أ – العاصفة – لن
٦ – بل – مايو
٧ – م.م – ارقبه
٨ – فلافل – يم
٩ – فك – الاطلال – أ.أ
١٠ – جرو – غدير – ناي
١١ – رادع – ابي – كهنا
١٢ – بيارق – الليل
١٣ – دبورية – دراهما

عموديا:
١ – النهار – صفورية
٢ – الجبل – يبارك
٣ – كارم – جدار
٤ – ورد – الملأ – درج
٥ – يا – حل – غلام – بي
٦ – راعي – نادي
٧ – امير – الطيبي
٨ – صرصور – ل.د.ا
٩ – لب – البق – ار
١٠ – خرج – هابيل – كلا
١١ – ل.أ.د.و – مهم – خلين
١٢ – نهاري – ميناء
١٣ – الجليل – الأيام

على الشاشة الصغيرة

*** الأحد ٩٣/١١/٢١ ***

١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – علاقة اسرية – البحث عن زوجة
١٠.٤٥ – تربية البنات
١١.١٠ – بعين رياضية. العدو
١١.٣٠ – لغة انجليزية
١١.٥٠ – لغة انجليزية
١٢.٠٥ – علوم الحياة. مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.٢٥ – رياضيات للمجروت
١٣.٠٥ – لغة فرنسية
١٣.٢٠ – موسيقى
١٤.٠٠ – تلتكست
١٤.٠٣ – شارع سمسم. ساكن جديد في الشارع
١٤.٣٠ – من قصص الملك بيبر. الحلقة الرابعة. بناء مدينة
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٠ – جزيرة العاصفة. الحلقة (١٢). عندما يفيق العمالقة
١٦.٠٠ – بعنيني. صفوف
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – نهاية الغد. الحلقة السادسة
١٨.٠٥ – فوكر
١٨.٣٠ – مع النجوم مع جورج مايكل
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – اولوية اولى. عاموس اربيل
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢١.٠٠ – كل عام وأنتم بخير
٢١.٣٠ – برنامج خاص بمناسبة مرور (٢٠) سنة على وفاة بن غوريون
٢٢.٣٠ – رياضة
٢٣.٠٠ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ – عدالة فاتقة. الحلقة السابعة
٢٤.٠٠ – حب وحرب. الحلقة (١٤)
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٤.٠٠ – الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ – هذا هو
١٥.١٠ – كاست وكليه. للصغار والشبيبة
١٥.٣٠ – كرة قدم ايطالية. بث مباشر
١٧.٢٥ – ابرام كوهن. مسلسل
١٧.٣٠ – مسألة وقت
١٨.١٠ – حلم عليكم. للصغار
١٨.٣٠ – شاطئ برادايس
١٩.٠٠ – سترتس. مسابقة مع آكي افني
١٩.٣٠ – بيلي على الطرقات
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.١٣ – هجشاش هحفير. ترفيهي
٢١.٠٠ – بث مباشر. دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٢.٣٥ – فيلم «كأنه لم يكن» (٨٥)

التلفزيون الاردني :
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.١٥ – العالم من حولنا
١٨.٣٥ – معالم اردنية
١٩.٣٠ – برنامج المزارع
٢٠.٠٠ – الأخبار الثانية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – ليالي جرش. ترفيهي
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة وآخر المشوار



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٢١، بين غائم وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم.

● جبال الجليل – ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● القدس وضواحيها – ٢٠ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٧ ● البحر الميت – ٢٦ ● ايلات والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي خليج حيفا تهب رياح جنوبية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة في الضفة الشرقية وبين مائجة ومائجة جدا في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩.٢٠-١٩٩٣/١١/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٥٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٥٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٥٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٥٠٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١١٩٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٠٠٠ – ٣,٠٥٠ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠) :**
رغم انك حظيت بما تحلم به الا انك غير سعيد.

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١) :**
الشمس في حياتك سوف تشرق، بعد معاناتك الطويلة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١) :**
امس كنت شبه يائس، حاول الخروج من هذه الدائرة.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢) :**
لا تهتم بالهجوم عليك، فالنصر حليفك ولن يتأخر.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣) :**
مفاجأة بانتظارك تتعلق بمشروع بدأته مؤخراً.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢) :**
مبلغ من المال يصلك قريباً ويساعد في حل مشاكلك.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣) :**
السعادة الكاملة لن تجدها فقط في البيت والعمل.

**** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢) :**
لا تبذر مالك فانت مقبل على مشروع يحتاج لكل قرش.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١) :**
ادرس جيداً طبيعة شريكك قبل الارتباط به الى الابد.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠) :**
فاتك ان تبحث عن صديق جيد، حاول في مجال العمل.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩) :**
لا تتحامل على زملائك كثيراً فانهم يريدون لك الخير.

**** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠) :**
تمسك بآرائك لانك على صواب، قريباً ستشهد نجاح كبير.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

شاحل يوقع اتفاقا في القاهرة يقضي بـ:

مدّ انبوب غاز من دلتا النيل الى اسرائيل يضخ مليوني طن من الغاز سنويا

* واعادة ربط الشبكات الكهربائية الاسرائيلية والمصرية في طابا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الطاقة والشرطة، موشيه شاحل، ان مصر واسرائيل اتفقتا على البدء الفوري بالتحضيرات الضرورية لمد انبوب لنقل الغاز بين البلدين.

وقال شاحل الذي عاد يوم الجمعة الماضي من زيارة الى مصر استغرقت يومين «لقد اتفقنا مع وزير النفط المصري، حمدي علي عبد الوهاب البنبي، على مد انبوب غاز يصل الى اسرائيل ويستخدم لنقل الغاز الطبيعي المصري».

وذكرت مصادر مطلعة ان البلدين سيطلبان في اليومين المقبلين من شركة اوروبية ان تحضر الجانب الفني للعملية.

من جهة اخرى اعلن شاحل عن اعادة ربط الشبكات الكهربائية الاسرائيلية والمصرية في طابا. وقال «سيسمح لنا هذا الاتفاق حالياً بتأجيل اتفاق ...٢ مليون دولار لبناء خط بربط بيجع تكلا (ضاحية تل ابيب) بايلات على البحر الاحمر».

كذلك وافق المسؤولون المصريون على ان تنضم اسرائيل الى برنامج يقضي بربط شبكات كهربائية بين كل الدول من افريقيا الشمالية الى تركيا. وسيسمح هذا البرنامج لكل بلد بأن يشتري كمية الكهرباء التي يحتاج اليها.

وقال شاحل ان «المصريين يعتبرون ان هذا المشروع سيطبق من الآن وحتى ثلاث سنوات وفي غضون ذلك يكون السلام (بين اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن) قد حلّ».

من جهة اخرى اعلن شاحل ان حاكم البنك المركزي المصري الغى، يوم الجمعة الماضي، كل القيود على العلاقات المالية بين المصارف الاسرائيلية والمصرية. وقبل ذلك كان يتعين على المؤسسات المصرفية في كلا البلدين المرور عبر مصرف اوروبي لفتح اعتمادات.

● اتفاق تعاون سياحي بين مصر وتركيا واسرائيل

واعلن وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي، لدى عودته الى القاهرة، امس الاول الجمعة، ان وزراء السياحة في مصر واسرائيل وتركيا وقعوا في لندن اتفاقاً للتعاون في مجال السياحة في بلدان شرق المتوسط.

وقال البلتاجي ان ميثاق هذه المنظمة السياحية في بلدان شرق المتوسط «مفتوح لاستقبال بلدان المنطقة كافة» واصفاً هذه المنظمة بأنها «نتيجة ايجابية لعملية السلام» الجارية.

والهدف من المنظمة – الاولى من نوعها للتعاون السياحي في الشرق الاوسط – تطوير البنى التحتية السياحية في الدول الموقعة وتنسيق خططها لتطوير البيئة والتراث.

وقال الوزير المصري ان الاتفاق وقع على هامش اجتماع السوق الدولية للسياحة «وورد ترافل ماركت» الذي عقد في لندن خلال الايام الاخيرة بمشاركة ١٣٠ بلداً.

وقال البلتاجي الذي تولى منصبه في تشرين الاول ان بوادر انتعاش ظهرت خلال الشهرين الاخيرين بعد فترة تراجع بلغت (٥٠٪) تقريباً في القطاع السياحي في الفصل المنصرم في مصر.

في الناصرة

هاجما امرأة وسرقا رجلها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في حادثة غريبة من نوعها، قام مجهولان بسرقة الساق الاصطناعية لامرأة من الناصرة بعد ان هاجماها واعتديا عليها، ولم يكن امامها الا السير بساق واحدة بدون اية اداة للمساعدة الى ان وصلت بيتها.

وتبين من ملف التحقيق في الشرطة، ان الضحية (٤١ عاما) كانت تسير في ساعات المساء في منطقة الخانوق، ويبدو ان المعتديين كانا يراقبانها وعندما وصلت الى مكان بعيد عن انظار عابري السبيل والشارع الرئيسي انقضا عليها وضرباها بقوة، ثم انتزعا ساقها الاصطناعي (بروطيزا) وتركاها ملقاة على الارض ووليا الادبار بسيارتهما.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر، «منذ ٣٢ عاما وانا اعمل في سلك الشرطة ولم تصادفني حادثة كهذه، اذ انه لا يمكن لاحد ان يستفيد من الساق الاصطناعية الامر الذي يثير العديد من التساؤلات حول دوافع هذه السرقة والقصد منها».

ولم تتمكن الضحية من كشف هوية المعتدين. وحتى ساعات مساء امس، لم تعتقل الشرطة اي متهم.

صندوق المرضى الهستدروتي يوسّع تمويل عمليات الاخصاب المخبري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت ادارة صندوق المرضى الهستدروتي العام تمويل عمليات الاخصاب المخبري للمولود الثاني، ايضاً، في الاسر الراغبة في ذلك وكذلك للامهات غير المتزوجات.

وكان الصندوق يموّل حتى الآن عمليات الاخصاب المخبري للمولود الاول في الاسر الراغبة في ذلك.

ويعتبر القرار الجديد اعترافاً آخر بحق الامهات غير المتزوجات.

ما زالت الاوضاع المعيشية في غزة بائسة والاحتلال يعرقل نشاطات الاغاثة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة امس الاول الجمعة بزيارة الى مخيم البريج مقدما لبعض اسر الشهداء، والمعتقلين بعض المواد الغذائية مثل السكر والرز، والطحينة ومبلغ مال بسيط كانت جمعته الجمعية الشعبية للفنون في عبلين. وقد تصدى للوفد اكثر من حاجز وتحرش الجنود به اكثر من مرة وفتشوا السيارة والوفد تفتيشا دقيقا. وعلى آخر حاجز عند مدخل البريج اضطر الوفد ان ينتظر اكثر من نصف ساعة ووقعت مشادة كلامية بين رئيس الوفد احمد حسن حبيب الله والمسؤول عن الحاجز وابرز لهم ورقة ترخيص الجمعية، عندها فقط سمحوا للوفد بالدخول. وقال السيد حبيب الله ان الوضع في القطاع سيء جدا من الناحية المعيشية ويقدرون تقديرا عاليا دورنا هنا في اسرائيل بالنسبة للدعم الذي يصلهم من طرفنا».

دائرة الجمارك تدرس الغاء الاعفاء الضريبي على السجائر في ايلات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مدير الجمارك، اريه زايف، ان دائرته تدرس في الغاء الاعفاء من ضريبة القيمة المضافة على السجائر في ايلات وذلك بسبب اتساع ظاهرة تهريب السجائر من ايلات الى اوساط البلاد.

واكد زايف ان تجار مدينة ايلات يتعاونون مع المهربين الذين ضبطت مؤخرا عدة شبكات منهم. وقال استنادا الى ما لديه من معطيات ان مواطني ايلات وزائريها يستهلكون ثلث كمية السجائر في البلاد الامر الذي يعني ان كل مواطن في المدينة حتى المواليد الجدد يدخنون اكثر من اربع علب من السجائر وهو امر غير معقول – حسب زايف.

وقال زايف ان قيمة السجائر المهربة من ايلات تصل الى ملايين الشيكلات وان دائرة الجمارك لن تقبل بتحويل ايلات الى غزة عبر تفتيش كل سيارة خارجة من المدينة.

---

٥١٢ قتلى حوادث الطرق منذ مطلع العام!

● ١٧ شخصا قتلوا في حوادث الطرق، الاسبوع الماضي ● سحب رخص السياقة من ٦٧ سائقا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد قتلى حوادث الطرق في الايام الثمانية الماضية (١٧) قتيلا و(٤٦) اصابة بالغة. وبذلك يكون عدد قتلى حوادث الطرق منذ مطلع العام (٥١٢) قتيلا اضافة الى مئات الجرحى.

* مقتل شخص واصابة آخرين!

وكان قُتل في حادثة طرق وقعت فجر امس السبت، الشاب يرون سعادة من بلدة هود هشرون واصيب صديقان له شاب وفتاة كانا معه في السيارة.

وكان الثلاثة عائدين من سهرة في تل ابيب عندما انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت بشجرة فقتل سعادة على الفور (عمره ١٨ عاما وقد تجند قبل شهر ونصف الشهر). واصيب صديقه وهو ايضا، جندي في عمره وصديقته وهي طالبة في الثانوية.



* مخالفات وسحب رخص السياقة!

وفي حملة قامت بها الشرطة فجر امس السبت، في منطقة تل ابيب، سجلت المخالفات لـ (٢٦٠) سائقا قاد نصفهم سياراتهم بسرعة فاقت المسموح به.

وسحبت الشرطة على الفور رخص السياقة من ٦٧ سائقا.

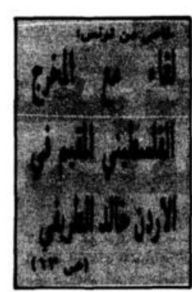
■ تعزية ■

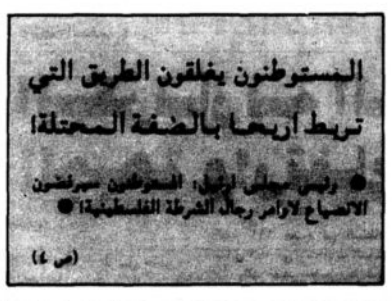
احر التعازي القلبية للزميل مازن خميس والعائلة بوفاة فقيدهم الغالي الوالد سعيد خميس الذي وافته المنية امس الاحد.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وطول البقاء.

فايز زعبي







استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، اليوم الاثنين

● ابو مازن يتوقع التوصل الى اتفاق قبل ١٢/١٣ وتتويجه بلقاء عرفات ورابين ● (التفاصيل ص ٣)

لدى عودته من جولته الامريكية - الكندية، امس:

رابين: اي مسار في المفاوضات لم يصل الى مرحلة متقدمة!

● «هدف المفاوضات مع سوريا والاردن ولبنان هو التوصل الى معاهدات سلام وليس الى اتفاقات انتقالية» ● الحكومة تتمتع باغلبية في الكنيست لتنفيذ سياستها وهي ماضية في ذلك ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس الاحد، ان اي مسار في المفاوضات، حتى مع الجانب الاردني، لم يصل الى مرحلة متقدمة تمكن من اعلان اية نتيجة.

واضاف رابين، لدى عودته من جولة في الولايات المتحدة وكندا استغرقت عشرة ايام، ان «المفاوضات يجب ان تجري بالطريقة التالية. اجراء اتصالات بعيدة عن الاضواء ومحاولات من اجل التوصل الى اتفاق والاعلان عنه ما ان يصبح كل شيء جاهزا».

واوضح انه «في ما عدا اعلان المبادئ (الموقع مع الفلسطينيين) لم تصل اية مفاوضات، حتى مع الاردن، الى المرحلة التي تسمح لنا بالقيام باعلان ما».

وتابع قائلا «ان الهدف من المفاوضات مع البلدان العربية الثلاثة، سوريا والاردن ولبنان، ليس التوصل الى اتفاقات انتقالية انما الى معاهدات سلام يجب ان تكون مفصلة وواضحة. والهدف ليس التوصل الى اعلانات مبادئ معها».

وذكر رابين ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيصل الى المنطقة في النصف الاول من كانون الاول القادم لعقد لقاءات مع كل الاطراف المعنية في المفاوضات.

واوضح ان هذه الزيارة تهدف الى ايجاد السبل الكفيلة باستئناف المفاوضات مع الاطراف العربية المعلقة منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ مع الفلسطينيين.

وفي الحديث عن المفاوضات مع سوريا قال رابين «اتوقع من السوريين ان يفاوضوا بجدية بما في ذلك عن طريق قنوات سرية. واعتقد انه يمكننا التوصل الى نتائج افضل عبر المفاوضات السرية».

اما في ما يتعلق بالمساعدة العسكرية الامريكية الى اسرائيل، فصرح رابين «آمل في ان نحصل خلال السنتين المقبلتين على نحو ٥٠ طائرة من طراز (اف ١٦ - اي) مجانا تقريبا وان نواصل تعاوننا في مشروع صاروخ حيتس المضاد للصواريخ».

● الحكومة تتمتع باغلبية لتنفيذ سياستها ●

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين قال رابين انه كان من المتوقع ان يعترض تطبيق اتفاق المبادئ وترجمته على الارض مصاعب

● البقية على صفحة ٥ ●

على خلفية المعلومات القائلة بقرب ابرام اتفاق اسرائيلي - اردني

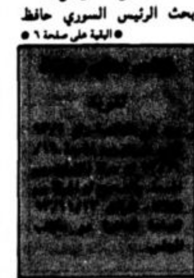
قمة سورية - اردنية عقدت، امس، في دمشق

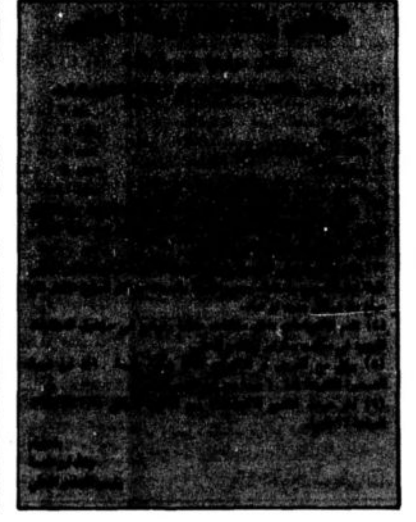
● لدراسة الوضع الاقليمي والعالمي وعملية السلام، عشية وصول كريستوفر الى المنطقة
● الملك حسين: عملية السلام تحرز تقدما ●

● دمشق - و.ص.ف - بحث الرئيس السوري حافظ

● البقية على صفحة ٦ ●







السكرتارية القطرية للجبهة تشيد بزيادة قوة الجبهة وارتفاع تمثيلها في السلطات المحلية

● حيفا - لمراسل خاص - ولقد فقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قبل قرابة الشهر احدى الشخصيات الجبهوية البارزة المرحوم طارق عبد الحي، الرئيس السابق لبلدية الطيرة الذي رغم جميع الضغوطات التي مورست عليه بقي صامدا ومصرا على مواقفه الجبهوية ونحن باسم جميع الجبهويين والجبهويات نقلنا تعازينا الحارة لاهل الفقيد». هكذا افتتح محمد بركة، سكرتير الجبهة، اجتماع السكرتارية القطرية يوم امس الاحد، ولقد وقف اعضاء السكرتارية دقيقة حداد احتراما لذكرى المرحوم.

وكانت سكرتارية الجبهة القطرية قد عقدت اجتماعها لتلخيص المعركة الانتخابية للسلطات المحلية. ولقد افتتح الاجتماع وقدم البيان حول الانتخابات محمد بركة فأشار الى ظاهرتين لمعركة الانتخابات في اسرائيل، الاولى كانت ان امال حزب العمل باحتلال اكثر ما يمكن من المواقع في رئاسة السلطات المحلية، فشلت ولكن في الوقت ذاته لم يرتفع تمثيل الليكود في السلطات المحلية. ظاهرة اخرى هامة ويجدر ان تلفت الانتباه هي التغيير الذي حصل في بلدية القدس وانتصار الليكود وفوز ايهود اولمرت على تيدي كوليك مع كل ما يحمله ذلك من معنى سياسي وخاصة ان اولمرت هو من اعضاء الليكود اصحاب الآراء المتطرفة حتى داخل الليكود.

بعد ذلك استعرض سكرتير الجبهة نتائج الانتخابات بشكل عام فأضاف بأن الجبهة اليوم ممثلة في ٣٦ سلطة محلية من ضمنها ٤ سلطات محلية لمدن مختلطة يهودية عربية ١٣ منها نحن في رئاسة السلطة و٤ اضافيات نحن ندعم رئيس السلطة. وللجبهة اليوم ١١١ عضوا في السلطات مقابل ١٠٧ في الانتخابات السابقة.

ولقد خصص محمد بركة شكره باسم الجبهة القطرية لجميع الجبهات المحلية واعضائها ومؤيديها للعمل الدؤوب الذي قاموا به في انتخابات السلطات المحلية وهنأ جميع الجبهات على انجازاتها.

واكد انه لا يمكن ان لا نذكر النصر الباهر لجبهة الناصرة الدمقراطية وهو انتصار للجبهة بمؤسساتها ولتنظيمها وخطها السياسي والنجاح والنجاعة في الخدمات التي قدمتها الجبهة في ادارة البلدية. وخص الرفيق توفيق زيّاد وجبهة الناصرة بالتهنئة.

واسهب بركة في تفاصيل الانتخابات في كل قرية ومدينة مشيرا الى الانجازات والفشل في كل موقع وموقع والاسباب المؤدية الى ذلك. واشار بشكل خاص الى الاماكن التي حدث فيها خلاف داخل الجبهة المحلية على خلفية الانتخابات مؤكدا ان الاحتكام في هذا الحالات يجب ان يكون الى الحسم الدمقراطي داخل كل جبهة.

وتطرق الى عمل مكتب الجبهة القطرية الذي قدم كل مساعدة وتوجيه بالاضافة الى محاولات حل المشاكل ورأب الصدع حيث وجد وكذلك المشاركة في اجتماعات شعبية واصدار منشور قطري يدعو ويجند الجمهور الى جانب الجبهات.

وبعد ذلك قدم تحليلا عاما للمعركة الانتخابية وخصائصها واكد بروز تعددية في القوائم لم تشهدها الانتخابات المحلية من قبل بالاضافة الى النزعات العائلية والطائفية. وكذلك فلقد جرت المعركة الانتخابية من جديد في ظل حكم حزب العمل مرة اخرى منذ سنوات عديدة واستغلال كل طرقه المعهودة في اثارة النزعات العائلية والطائفية. كما ان استمرار اغلاق المؤسسات الحكومية امام كوادر المثقفين واصحاب المؤهلات بين الجماهير العربية جعلت العديد من بينهم من ذوي الرغبة باحداث تغيير ينشدونه برمي ثقلهم في معركة الانتخابات عن طريق قوائم جديدة. بالاضافة الى ذلك الانهيارات التي حدثت في العالم والتي قادت الى حالة من التسيب السياسي واعطت شرعية لكسر جميع المسلمات الوطنية التي ارستها الجبهة حتى اليوم وغلبت المصلحة الحياتية اليومية للافراد على التوجه الوطني والسياسي واكد ان الجبهة نفسها تحمل قسطا من المسؤولية في هذا التسيب.

ورغم ان الجبهة كانت الوحيدة بين القوى السياسية التي خاضت الانتخابات وربطت بين الطرح والبرنامج السياسي وبين الخدمات البلدية، كان اهتمام الجمهور بالاساس بالقضايا الخدماتية والعلاقات الانسانية بين السلطة المحلية والمواطن. ومن هنا علينا ان ندرس هذا الواقع الجديد والتشديد على ان تكون السلطات المحلية برئاستنا ساحة خدمات عصرية متفوقة وادارات نظيفة. وعلينا ايضا تفعيل لجنة الرؤساء بشكل يليق بالدور المناط بها والاستعداد للمعارك السياسية القادمة ومن ضمنها انتخابات الهستدروت القادمة.

جرى بعد ذلك نقاش واسع وشامل بين اعضاء السكرتارية القطرية شارك فيه كل من: صالح دراوشة، صالح مرشد سليم، نمر مرقس، تمار غوجانسكي، عايدة توما - سليمان، موسى حوري، محمود محاميد، عصام مخول، جمال ابو راس، محمد بكري، عبد الحميد ابو عيطة، الياس ابو عقصة، عفو اغبارية، محمد عبري نصار، وسام اغبارية، هاشم محاميد، بنيامين غونين وتوفيق طوبي.

واتخذت القرارات التالية:

● السكرتارية القطرية تشيد بزيادة قوة الجبهة وتمثيلها في السلطات المحلية وتحيي جمهور مؤيدي الجبهة على جهودهم. وتبارك التحالفات التي عقدتها الجبهات وتدعو لتقويتها ودعمها بعد الانتخابات.

● تعبر السكرتارية عن اسفها ومرارتها لبعض الانقسامات التي جرت في بعض الجبهات. والجبهة القطرية تدعو الى الالتزام في كل موقع بقرار الاغلبية الدمقراطي وتشير بأسف الى ان هذه الانقسامات اضرت بالجبهة وضربت بعض المواقع الهامة.

الجبهة تشجب التوجه الاستعلائي لحكومة رابين فيما يتعلق بالمفاوضات مع سوريا وتدعو الى المباشرة في اجراء مفاوضات جدية وجوهرية في مركزها الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل.

● وتدعو الجبهة الحكومة الى وضع حد لانفلات المستوطنين في الاراضي المحتلة.

الجبهة تؤكد موقف الكتلة في الكنيست من قضية ميزانية الدولة والمطالب العينية التي وضعتها وتدعو الى تخصيص الميزانيات في الميزانية القادمة لدعم ٦٠٠ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر.

قررت سكرتارية الجبهة تخصيص جلستها القادمة للاستعداد لانتخابات الهستدروت وقررت عقد الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطرية في كانون ثاني ٩٤.

لقاء اليوم

مع: نائب وزير الخارجية الدكتور يوسي بيلين

حول: المسيرة السلمية في المنطقة

لن ننسحب الى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧

● اثيرت في الايام الماضية انتقادات شديدة ضد نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين حول تصريحات نسبت اليه في امريكا تتعلق بعدم اعتباره نهر الاردن «حدودا آمنة» لاسرائيل. حول هذا الموضوع وما وصلت اليه المسيرة السلمية التقينا الدكتور بيلين.

● «الاتحاد»: تنسب اليك القول ان نهر الاردن ليس «حدا امنيا» لاسرائيل، الى اي مدى هذا القول صحيح وما معنى الحدود الآمنة في عصر السلام؟

- د. بيلين: ما قلته هو ان نهر الاردن لا يستطيع ان يضمن «حدودا آمنة». لانه ضيق جدا، واضيق من قناة السويس. والحل حسب رأيي ليس في جعله «حدا آمنا» بالمعنى العسكري. بل في نزع سلاح المناطق التي ستنسحب منها في الضفة والقطاع.

● «الاتحاد»: اسمعك تقول من «المناطق التي ستنسحب منها»، هذا يعني انكم لن تنسحبوا من كل المناطق المحتلة؟

- د. بيلين: لن ننسحب من ١٠٠٪ من هذه المناطق.

● «الاتحاد»: من اي مناطق سيكون الانسحاب. او بالعكس من اي المناطق لن تنسحبوا؟

- د. بيلين: لن نعود الى حدود ٤ حزيران ٦٧. ويجب ان نصل الى تسوية اقليمية تضمن عدم دخول جيش آخر عبر الاردن من الشرق.

● «الاتحاد»: الجانب الفلسطيني والعربي، يتحدث عن انسحاب شامل وكامل.

- د. بيلين: نعم، من الممكن ان تنسحب من غالبية المناطق. ولكن يجب ان نصل الى تسوية حل وسط.

● «الاتحاد»: وهل تطرقت الى هذا الموضوع في لقائك مع ياسر عرفات، المقصود هل تطرقتم الى المرحلة النهائية من الحل كما تراها؟

- د. بيلين: تطرقنا الى المرحلة النهائية. وقلت وجهة نظري لهذه المرحلة. ففي الوقت الذي يتحدث فيه الفلسطينيون والاردنيون عن اقامة كونفدرالية فلسطينية اردنية، والجانب الاسرائيلي، في قرارات حزب العمل، يتحدث عن حل في الاطار الثلاثي، الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني. وعلى هذا الاساس تحدثت مع ياسر عرفات حول المرحلة النهائية مما يضمن هذا التوجه.

● «الاتحاد»: ولكن هذا الحل بالمفهوم الفلسطيني والاردني يعني كونفدرالية بين دولتين؟

- د. بيلين: لنترك التسميات. المهم ان نصل الى حل يضمن وقف سفك الدماء، والانتقال الى حياة طبيعية وسلمية لشعوب المنطقة. بما فيها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي.

● «الاتحاد»: وهل هذا ما تم التطرق له في لقاء بيرس - مع الامير حسن.

- د. بيلين: كان هناك لقاء بين بيرس والحسن بشكل علني. وتم فيه الاتفاق على اقامة لجنة اقتصادية مشتركة تبحث في كافة جوانب التعاون بين الجانبين.

● «الاتحاد»: الحدث عن الجانب السياسي في اللقاء؟

- د. بيلين: معروف انه لا مشكلة سياسية مع الاردن، وبعدما وقعنا اتفاق جدول الاعمال في ١٤ ايلول الماضي بالامكان التوصل الى عقد اتفاقية سلام خلال عدة اشهر.

● «الاتحاد»: اليوم (امس. ح.س) التقى الملك حسين مع الرئيس الاسد، هل تطرق الجانبان الى المسار السوري الاسرائيلي ام ان الحسين طلب مباركة الاسد لاتفاق اسرائيلي اردني قريب؟

- د. بيلين: لا ادري عم تحدث الحسين مع الاسد. ولكن على الجانب السوري استطيع ان اؤكد ان الوضع لا يزال على حاله . ولم يحصل اي تقدم حتى الآن. واعتقد ان الامر يحتاج الى طرف ثالث. وتستطيع الولايات المتحدة او مصر ان تلعبه وهما يلعبان فعلا مثل هذا الدور.

● «الاتحاد»: الا توجد اتصالات سرية بين الجانبين؟

- د. بيلين: يا ليتها كانت. وانت تعلم ما تم التوصل اليه عبر الاتصالات السرية في اوسلو.

● «الاتحاد»: على الصعيد الداخلي، وضع الائتلاف غير مستقر، والنائب عبد الوهاب دراوشة يطالب بحقيبة وزارية وبانضمامه الى الائتلاف كشرط لمواصلة دعمه الحكومة، هل ترى امكانية في منح حقيبة وزارية للنائب دراوشة ام تعتقد انه من المفضل ان تمنح هذه الحقيبة لاحد النواب او القياديين العرب في حزب «العمل»؟

- د. بيلين: غداة الانتخابات صرحت بأنه من المفضل ان يعين حزب العمل وزيرا عربيا. ولا زلت اتمسك بهذا الموقف.

● «الاتحاد»: ولكن هل تعتقد ان هذه الحقيبة يجب ان تكون من نصيب النائب دراوشة ام من نصيب الاعضاء العرب في حزب «العمل»؟

- د. بيلين: لم اشارك في المفاوضات بين قيادة حزب «العمل» والنائب دراوشة. وعلى كل حال هذا الموضوع متروك للتفاوض. وموقفي بقي على ما هو.

☐ حسين سويطي ☐

اسرائيل توافق على ربط شبكتي الكهرباء المصرية والاردنية عبر اراضيها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت اسرائيل على ربط شبكة الكهرباء المصرية بالشبكة الاردنية بواسطة خط للضغط العالي يعبر اراضيها.

وقال راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان هذا الامر سيتيح لمصر الارتباط بالشبكة الاردنية المرتبطة بدورها بشبكتي سوريا وتركيا وتوفير عشرات الملايين من الدولارات كانت ستنفقها على بناء محطات لتوليد الكهرباء.

وامتنعت المتحدثة باسم وزارة الطاقة، ياعيل نعمان، عن تأكيد هذا الخبر او نفيه. لكنها ذكرت في المقابل ان وزير الطاقة موشيه شاحل ابرم اتفاقا مبدئيا مع مصر لربط شبكات كهربائية اسرائيلية ومصرية وذلك خلال الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى القاهرة.

واضافت ان مسؤولين في مؤسسة الكهرباء الاسرائيلية سيزورون القاهرة الاسبوع المقبل لدراسة تفاصيل عملية الربط هذه.

واعلنت المتحدثة من جهة اخرى ان مؤسسة النفط المصرية عرضت للمرة الاولى المشاركة في عمليات التنقيب عن النفط في اسرائيل او مياهها الاقليمية.

واوضحت المتحدثة ان شاحل سلم الرئيس المصري، حسني مبارك، خريطة جيولوجية لنصف شبه جزيرة سيناء انجزها باحثون اسرائيليون بين بداية الاحتلال الاسرائيلي لسيناء في العام ١٩٦٧ حتى الانسحاب منها في العام ١٩٨٢.

واضافت ان هذه الخريطة التي بلغت كلفتها ملايين الدولارات تحدد بدقة مواقع مختلف مناجم المعادن.

وكانت السلطات الاسرائيلية رفضت تسليم هذه الخريطة الى مصر بعد توقيع اتفاقات السلام بين البلدين في ١٩٧٩.

وقالت المتحدثة ان رئيس الحكومة، اسحاق رابين، قرر القيام بذلك «ليشكر الرئيس مبارك على الجهود التي بذلها من اجل التوصل الى الاتفاق المعقود بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

رابين في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي. ان. ان» الامريكية

توقيع اتفاق مع سوريا سيكون له اهمية استراتيجية كبرى

*** ويضيف: طلبنا من جميع الاطراف ترتيب عقد لقاءات مع كل الاطراف العربية بعيدا عن وسائل الاعلام * رفض الرئيس السوري اجراء محادثات هادئة وسرية يعقد الامور بالنسبة لاسرائيل! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، اسحاق رابين، ان توقيع اتفاق بين اسرائيل وسوريا سيكون له «اهمية استراتيجية كبرى»، وشدد مجددا على ضرورة اجراء مفاوضات سرية بين البلدين من اجل التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

وقال رابين في حديث ادلى به الى شبكة التلفزيون الامريكية (سي. ان. ان)، الليلة قبل الماضية، ان «الاتفاق مع سوريا يرتدي اهمية استراتيجية كبرى بالنسبة الى بلدينا والى الاستقرار في المنطقة».

واضاف، ردا على سؤال حول ما اذا طلب تدخل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لمحاولة اقناع دمشق بالقبول باجراء محادثات سرية «ولقد طلبنا من الجميع ترتيب عقد لقاءات مع كل الاطراف العربية بعيدا عن وسائل الاعلام».

واوضح انه لا يعتبر بان الرئيس السوري، حافظ الاسد «لا يريد السلام لانه يرفض اجراء محادثات هادئة وسرية» لكن هذا الرفض «يعقد الامور بالنسبة الى اسرائيل».

وشدد رابين من جهة اخرى على انه منذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي «كان يعي تماما انه ستبرز معارضة شديدة من الجانب الفلسطيني لا سيما من قبل المجموعات الاسلامية المتطرفة والمنظمات العشر التي تشكل جبهة الرفض ومقرها سوريا التي تدعمها».

وذكر رابين انه ليس على علم بوثيقة داخلية في الجيش نشرت صحيفة «هآرتس» مقتطفات منها، يوم الجمعة الماضي، وتحذر من مخاطر اندلاع حرب اهلية بين الاسرائيليين المدنيين والعسكريين اثر الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية. لكنه اكد انه «لا ينفي وجود مشاكل مع المستوطنين وغيرهم من الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة» وشدد على ان «الجيش استخدم كقوات شرطة من اجل المحافظة على الامن في الجانب الاسرائيلي».

وفي ما يتعلق بادانة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مؤخرا لمقتل مستوطن اسرائيلي على ايدي عناصر من حركة «فتح»، اشار رابين الى ان عرفات تعهد، في رسالة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير التي ارسلها اليه، ليس فقط بالادانة وانما باتخاذ الاجراءات التأديبية اللازمة بحق الذين ينتهكون الاتفاق.

وكرر رابين اقتراحه بانسحاب اسرائيل من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان وتوقيع معاهدة سلام «شرط ان ينتشر الجيش اللبناني خلال ستة اشهر في شمال هذه المنطقة وينزع سلاح «حزب الله» ويحافظ على الامن». واشترط ايضا، التوصل الى «ترتيبات امنية» بين البلدين واعادة عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل.

وحذر رابين مؤخرا من خطر التيار الاسلامي في العالم العربي مؤكدا انه يشكل «تهديدا لكل الانظمة العربية المعتدلة التي يمكن لاسرائيل ان تتوصل الى السلام معها».



● رابين ●

ياسر عرفات يتلقى دعوة رسمية لزيارة البرازيل

● تونس – «و.ص.ف» – استقبل ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في تونس المبعوث البرازيلي الخاص بيدرو باولو بينتو، الذي حمل اليه دعوة من الرئيس البرازيلي اتامار فرانكو، لزيارة ريو دي جانيرو.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان موعد هذه الزيارة سيحدد في وقت لاحق. علما بقرار حكومته رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في البرازيل. وافاد المصدر ذاته ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تملك حتى الآن «مكتبا للاعلام» في هذا البلد ستمثل بـ «مندوبية عامة» في البرازيل.

واكد المبعوث البرازيلي لعرفات من جهة اخرى دعم بلاده لعملية السلام و«عزمها» على المساهمة في تطوير واعادة اعمار الاراضي المحتلة في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويشار الى ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي، حضر الاجتماع الذي عقد في المقر العام للمنظمة.



● عرفات ●

الرئيس اليمني يوافق على مشاركة المعارضة في الاجتماعات المخصصة لحل الازمة

● المنامة – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر مقربة من الرئاسة اليمنية ان الرئيس اليمني، الفريق علي عبدالله صالح، وافق على مشاركة المعارضة في اجتماعات الائتلاف الحاكم المخصصة للنظر في الاصلاحات الهادفة الى ايجاد حل للازمة السياسية القائمة في البلاد. وذلك بناء على طلب الحزب «الاشتراكي» اليمني.

ورحب الرئيس اليمني بمبادرة قادة المعارضة الذين طلبوا اليه المشاركة في الاجتماعات التي قد يعقدها الائتلاف الحاكم المؤلف من حزب «المؤتمر الشعبي العام» (بزعامة الرئيس صالح) والحزب «الاشتراكي» اليمني، (بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض)، وحزب «التجمع اليمني للاصلاح»، (اسلامي – بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر).

وذكرت المصادر ذاتها ان هذه الاجتماعات قد تبدأ اليوم الاثنين.



● علي عبدالله صالح ●

استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، اليوم الاثنين

● القاهرة – و.ص.ف – اكد محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بشأن ترتيبات انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا، اليوم الاثنين، في القاهرة.

واعلن عباس في مقابلة مع الصحفيين في ختام اجتماعه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان جميع المشاكل التي تعيق احراز تقدم في هذه المفاوضات ستبحث «بصورة مفصلة».

واضاف انه لم يتم تحديد اي موعد للقاء بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين.

وكان سعيد كمال، سفير فلسطين لدى القاهرة، اعلن ان عرفات ورابين سيلتقيان بين العاشر والثاني عشر من كانون الاول المقبل «على الارجح في القاهرة» قبل التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا.

وتوقع ابو مازن «التوصل الى هذا الاتفاق قبل ١٣ كانون الاول وتتويجه بلقاء عرفات ورابين».

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه شرح للرئيس مبارك اخر التطورات التي شهدتها المفاوضات ونتائج اجتماعات اللجنة الاقتصادية الفلسطينية – الاسرائيلية التي عقدت في باريس. واضاف انه تم التطرق، ايضا، الى الدور الذي تلعبه مصر دعما لمنظمة التحرير في مفاوضاتها مع اسرائيل.

قصف متبادل في الجنوب اللبناني!

● مرجعيون – و.ص.ف – ذكر مصدر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان موقعين لهذه الميليشيا تعرضا للقصف، امس الاحد، من دون وقوع ضحايا.

وقد استخدم المقاتلون المناهضون لاسرائيل في جنوب لبنان مدافع الهاون من عيار ٨١ و ١٢٠ ملم لقصف موقع سجد، على حدود القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، حيث توجد مواقع مشتركة للجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي».

وقد اطلقت النار باتجاه مروحيات اسرائيلية كانت تمشط المنطقة بالاسلحة الاوتوماتيكية الثقيلة من دون ان تصيبها.

واوضح المصدر نفسه انه بعد ساعات قليلة تعرض موقع علمان – الشومرية للقصف بقذائف الهاون. وكان ثلاثة عناصر من «جيش لبنان الجنوبي» اصيبوا، يوم السبت، في هذه المنطقة خلال اشتباك مع مقاتلين مناهضين لاسرائيل.

وقد رد الجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي» بقصف اعالي اقليم التفاح معقل «حزب الله» الموالي لايران في جنوب لبنان، بالاضافة الى محيط عدة بلدات حيث «لحزب الله» وجود كثيف. ولم يعلن «حزب الله» مسؤوليته عن عمليات القصف امس.

ولم تعلن الشرطة اللبنانية سقوط ضحايا.

تشكيل لجنة متابعة لوضع دستور يضمن دمقراطية السلطة الفلسطينية العتيدة

*** التأكيد على التزام الموقعين على المذكرة بمؤسسات م.ت.ف الشرعية ومواصلة العمل انطلاقا من هذه المؤسسات ***

● عمان – و.ص.ف – اعلن مسؤول فلسطيني في عمان، امس الاحد، ان اربعا من الشخصيات الفلسطينية التي طالبت بوضع دستور لضمان دمقراطية السلطة الفلسطينية المقبلة شكلت لجنة متابعة للاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية وحثها على تبني الافكار التي عبرت عنها.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان اوضح نبيل عمرو، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، ان «وظيفة هذه اللجنة المؤقتة هي ان تجري اتصالات مع القيادة السياسية لـ «م.ت.ف» لحثها على تبني الافكار والمطالب الواردة في المذكرة» التي يتم حاليا جمع التواقيع عليها في الاوساط السياسية الفلسطينية.

وتطالب هذه المذكرة خصوصا بوضع دستور يضمن دمقراطية السلطة واحترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة التي سيطبق فيها نظام الحكم الذاتي.

وفضلا عن نبيل عمرو تضم لجنة المتابعة عضوي المجلس المركزي لمنظمة التحرير ابراهيم ابو عياش وتيسير عاروري وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، توفيق بكر.

واضاف عمرو ان «من ضمن المطالب الواردة في المذكرة استحداث جهاز داخل منظمة التحرير لجمع الطاقات الفنية والكفاءات وتوجيهها في مرحلة البناء القادمة وتأسيس المجالس المتخصصة لكل شؤون العمل تحت اشراف القيادة السياسية لسلطات الحكم الذاتي».

كما اكد مجددا «التزام (الموقعين على المذكرة) بمؤسسات منظمة التحرير الشرعية ومواصلة العمل من ضمن هذه المؤسسات».



● نبيل عمرو ●

المستوطنون يغلقون الطريق التي تربط اريحا بالضفة المحتلة!

● رئيس مجلس ارئيل: المستوطنون سيرفضون الانصياع لاوامر رجال الشرطة الفلسطينية
● اصابة صبيين فلسطينيين برصاص الجنود في القطاع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، يوم امس الاحد، الادلاء باي تعليق حول ما ذكره شهود عيان من غزة عن بدء اجلاء قاعدة عسكرية رئيسية اسرائيلية من مدينة غزة. وقال لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: «ليس لدينا ما نقوله في هذا الشأن. وان هذه المسألة تعالج على المستوى السياسي».

وذكر شهود عيان، يوم امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي بدأ الليلة قبل الماضية باجلاء قاعدته الرئيسية في مدينة غزة.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه شاهد هذا الامر من شرفة تطل على القاعدة العسكرية في حي الرمال في مدينة غزة.

وروت ام سامي، التي يطل منزلها على الموقع العسكري، قائلة: «في الساعة العاشرة والنصف ليلا، سمعت ضجيجا كبيرا، ففتحت النافذة ورأيت آليات لنقل الجنود ودبابات وشاحنات تغادر القاعدة».

ويتعلق الامر بقاعدة «هوف» حيث يوجد معسكر للجيش وموقع لحرس الحدود وسجن يحتجز فيه حوالي (٢٥٠) معتقلا.

وكان شهود عيان ذكروا ان الجيش الاسرائيلي عمل خلال الاسبوع الفائت على اجلاء آليات وخيم من معسكر الشيخ رضوان في مدينة غزة.

واعلن قادة المستوطنين، يوم امس الاحد، انهم يرفضون الانصياع لاوامر رجال الشرطة الفلسطينية. واعلن رئيس مستوطنة ارئيل، في مؤتمر صحفي عقده في القدس، امس الاحد، «ان المستوطنين سيرفضون الانصياع لاوامر رجال الشرطة الفلسطينية في ظل الحكم الذاتي وسيطلقون النار عليهم اذا شعروا بانهم مهددون».

وحذر رون نحمان، رئيس مجلس ارئيل، من احتمال «ظهور لبنان جديد على بعد بضعة كيلومترات من تل ابيب اذا اصبح بامكان الفلسطينيين التنقل في كل مكان حاملين المسدسات والرشاشات».

وعلى صعيد آخر قام المستوطنون، صباح امس الاحد، باغلاق الطريق التي تربط اريحا بالضفة الغربية المحتلة، ومنعوا السيارات الفلسطينية من المرور لاكثر من ساعة.

واحرق المستوطنون الاطارات واقاموا الحواجز وعرقلوا حركة السير، الى ان عملت قوات الاحتلال على ازالة الحواجز.

● اصابة فلسطينيين بجروح في غزة ●

اصيب، يوم امس الاحد، صبيان فلسطينيان في الثانية عشرة من العمر، برصاص جنود الاحتلال، في قطاع غزة، احدهما حالته صعبة.

واطلق الجنود النار عشوائيا بعد ان تعرضت دورية احتلالية للرشق بالحجارة.

ومن جهة ثانية القيت قنبلة يدوية على دورية عسكرية في غزة، شنت في اعقابها قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة.

واعتقل طالبان في جنين هما: غسان امين وتيسير اسعد، رسما على حقيبتيهما العلم الفلسطيني.

اسواق المال

استقرار مع ميل نحو الارتفاع!!

* سوق الاسهم *

● استمرت اجواء الفتور تسيطر على اطار (مشتنيم) في سوق الاسهم. كما استمرت التحويلات والاثارة الى سوق الاسهم الصغيرة والمتداولة في اطار (كرام)، وتأتي هذه التحركات في الاطارين لتؤكد ما توقعه العديد من المراقبين لسوق الاسهم بان اسعار هذه الاسهم ستراوح مكانها في انتظار متغيرات خارجية من الجانب السياسي حول انطلاق جديد في عملية السلام مع احد اطراف المفاوضات مع اسرائيل.

ففي بداية التداول كانت النتيجة سلبية. حيث قدمت طلبات بيع بقيمة (٤٥) مليون شيكل مقابل (٣٦) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا متوسطا بلغ (٠٫٧١٪) ومع استمرار التداول استمرت طلبات البيع حيث سجل مؤشر (معوف) في ساعات الظهيرة انخفاضا تجاوز نسبة (١٪). لكن في الجولات الاخيرة حدث تحسن حيث ازدادت طلبات الشراء، وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠٫١٤٪) ليصل الى (٢٤٨٫٢٠) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا بنسبة ٠٫١٧٪) وكان حجم التداول قليلا نسبيا اذ بلغ (٣١٨) مليون شيكل.

وكان في تداول امس ارتفاع حاد في اسهم شركات التنقيب عن النفط. فقد سجلت اسهم (يسرامكو) و(حنال) ارتفاعا بنسبة (١٠٪) وهو الحد الاقل المسموح به في يوم واحد. كذلك سجل العديد من الاسهم ارتفاعا برز من اسهم (ناسيونال) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٤٫٢٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥٫٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٥٫٧٥٪) واسهم (اليبت) بنسبة (٢٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٢٫٢٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (ميشور حروف) بنسبة (٤٫٢٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٣٫٧٥٪) واسهم (ايفونغ) بنسبة (٢٫٧٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٤٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣٫٥٪) واسهم (بوئيل) بنسبة (٥٫٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣٫٥٪) واسهم (نهار حديرة) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٦٪) واسهم (بريون) بنسبة (٤٫٩٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٢٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (تات) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (اوسم اويتسياه) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٣٪).

اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات في اسهم اطار (كرام). فمع بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٣٢) مليون شيكل مقابل (٦٧) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٨٨) سهما وانخفاض (٢٠٢) اسهم وبقاء (٣٧٨) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠٫٨٦٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠٫٢٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١٫٥١٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠٫٤٪).

مؤشرات فروع الانتاج ليوم امس

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٤٫٧١	٠٫١٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٢٫٧٦	٠٫٠٧
شركات تأمين	٣٤٣٫٢٧	١٫٥١
تجارة وخدمات	٢٤٦٫٦٣	٠٫٧٦
شركات بناء وزراعة	٢٦١٫٢٧	١٫٥٩
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٢٨٫٥٣	٠٫٨٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٨٫٧٨	٠٫٦٦ -
شركات استثمار	٢٩٨٫٣٢	٠٫٠٧
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٦٫٩٧	٥٫١١

ويلاحظ ان اسهم شركات التنقيب عن النفط سجلت ارتفاعا حادا بلغ في المعدل (٠٫١١٪) ويليه في الارتفاع قطاع شركات التأمين بارتفاع معدله (١٫٥١٪).

* الدولار يتعاظم امام الين ايضا *

في الاسابيع الماضية ونتيجة لتوقعات المستثمرين في اسواق النقد في العالم، عن مصادقة الكونغرس الامريكي على اتفاقية (نافتا) سجل الدولار ارتفاعا ملحوظا امام ابرز العملات الاوروبية والعالمية ولكن في نهاية الاسبوع بعد ما تبين امام هنالك تحول في السياسة الامريكية فيما يتعلق بسعر التداول بين الدولار والين الياباني لصالح الدولار، سجلت اسواق النقد تهافتا هائلا لشراء الدولار وبيع الين الياباني، وسجل الين تراجعا مقداره (٢٪) امام الدولار في نهاية الاسبوع.

ويتوقع المستثمرون ان يستمر الدولار الامريكي في تصاعده امام كافة العملات في العالم خصوصا الاوروبية والشرق اوسطية. كما انه من المتوقع ان يسجل الدولار ارتفاعا امام الشيكل.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تسبار ١٠	٢٥٫٠٠	يردن٥٠	- ١٢٫٠٠
ايكر١٠	٢١٫٠٠	امت١٠	- ١١٫٢
رتسين١٠	١٩٫٥	جرتبرغ١٠	- ١٠٫٥
اليت٢٠	١٧٫٠٠	غيبور	- ١٠٫٠٠
جيلين	١٧٫٠٠	ليدن١٠	- ١٠٫٠٠
تسور٣٠	١٦٫٢	ايتام	- ١٠٫٠٠
يسرامكو٢٠	١٦٫٠٠	يونيبار١	- ١٠٫٠٠
فيتالجو١٠	١٥٫٠٠	يونيبار٥	- ١٠٫٠٠
كرنتهل١٠	١١٫٥	ريشف١٠	- ٩٫٢
تاخو١٠	١٠٫٢	مركزيت	- ٩٫٢
ادنيم	١٠٫٠٠	شيلح	- ٨٫٥
بار	١٠٫٠٠	تال٢٠	- ٨٫٢
يونا	١٠٫٠٠	راب كارها	- ٧٫٥
درعد	١٠٫٠٠	اوردع	- ٧٫٢
يشلرو	١٠٫٠٠	ليبسكي١٠	- ٧٫٠٠
موشكوبيتس	١٠٫٠٠	اقار١٠	- ٧٫٠٠

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
اليبت	٩٢١٤٫٦
يسرامكو باهش	٨٦٣٩٫٢
بوئيل	٧٢٤١٫٧
بيزك	٥٤٢٠٫٤
كور	٤٨٠٣٫١
كيل	٤٥٥٥٫٨ -
تات ٥	٤٥١٢٫١ -
ايديبي احاز	٤٣٨٢٫٨ -
اجيس	٣٥٩٦٫٢ -
ايفونغ	٣٣٦٨٫١
كلكيت يام	٣٣٢٩٫٦
كلال الكترونيكا	٣١٢٢٫٧ -
ليئومي	٣٠٨٣٫٢
نفطا	٣٠٧٨٫٨
طبيع	٣٠٢٢٫٩ -
ميشور حروف	٢٨٨٥٫٩

● فيصل جبيلي ●

احزاب المعارضة الروسية تندد بتجاوزات الوزراء المرشحين للبرلمان لاستغلالهم مناصبهم في المعركة الانتخابية

الف مرشح و١٣ حزبا يتنافسون على ٦٢٨ مقعدا في البرلمان الروسي * اللجنة الانتخابية ترفض ترشيح الرئيس السابق للبرلمان * مرسوم يلتسيني يحرم (٢١) مسؤولا من خوض المعركة الانتخابية

● موسكو – و.ص.ف – يتنافس زهاء الف مرشح منهم حوالي ستين من البرلمان المنحل وثلاث عشرة قائمة للاحزاب السياسية الاصلاحية منها والشيوعية على المقاعد النيابية الـ (٦٢٨) في المجلس الفدرالي الروسي الاول الذي سينبثق من انتخابات الثاني عشر من كانون الاول المقبل.

وستنشر اللجنة الانتخابية، يوم السبت المقبل، اللائحة النهائية لجميع المرشحين الذين سجلوا في الاسابيع الاخيرة. ولا يزال امام المرشحين الذين بدأ عدد منهم حملته الانتخابية اكثر من ثلاثة اسابيع لاقناع ناخبيهم ببرامجهم السياسية وهم يتحركون في ظروف غير متكافئة على الاطلاق في الاستفادة من وسائل الاعلام التي اصبحت باهظة التكاليف.

وقال مرشح «الاتحاد المدني» اوليغ روميانتسيف، ان «الحملة الانتخابية العام ١٩٩٣ لا تشبه بشيء حملة العام ١٩٩٠، عندما انتخب برلمان الاتحاد الروسي الذي حله بوريس يلتسين في ايلول الماضي.

وباستثناء بعض المرشحين المستقلين فان اكثرية المرشحين كانوا من الشيوعيين. واضاف «كنا انذاك في زمن الاندفاع السياسي عندما كنا نعقد اجتماعات في الشارع ويتحلق حولنا الناس للاستماع الينا». واضاف «اما اليوم فان الحيلة كبيرة ووحدهم المرشحون الذين يملكون وسائل مادية كبيرة سيتمكنون من «حشو دماغ» ناخبيهم بفضل الشعارات التي تتولى الاذاعات بثها والترويج لها».

وقد رفضت اللجنة ترشيح الرئيس السابق للبرلمان الروسي، رسلان حسبولاتوف، والزعيم المحافظ لجبهة «الخلاص الوطني» (محظورة)، ايليا كونستانتينوف، ورئيس اتحاد الضباط، ستانيسلاف تريكوف، وذلك بموجب مرسوم رئاسي يستبعد ٢١ مسؤولا عن «التمرد المسلح» الذي وقع في موسكو في الثالث والرابع من تشرين الاول الماضي.

وهؤلاء المسؤولون الثلاثة معتقلون الان في سجن «ليفورتوفو» في موسكو بانتظار محاكمتهم بتهمة «تنظيم اعمال فوضى جماهيرية».

وفي المقابل قبلت اللجنة الانتخابية ترشيح النائبين السابقين في البرلمان المنحل فلاديمير ايساكوف



● حسبولاتوف ●



● يلتسين ●

الزعيم السابق «لجبهة الخلاص الوطني» عن منطقة سفيردلوفسك (اورال) وسيرجي بابورين عن منطقة اومسك في سيبيريا!

ومن بين المعارضين لبوريس يلتسين الذين يطمحون الى احتلال مقاعد في البرلمان الجديد سفيتلانا غورياتشيفا والرئيس السابق للبرلمان السوفييتي الشيوعي، اناتولي لوكيانوف، الذي حوكم لمشاركته في انقلاب اب ١٩٩١ وافرج عنه مؤقتا.

وقد ندد عدد كبير من احزاب المعارضة بشروط الحملة الانتخابية. وحمل قادة الحزب «الدمقراطي» في روسيا بزعامة نيكولاي ترافكين على «تجاوزات» الوزراء المرشحين على قائمة التحالف الرئاسي المسمى بـ «خيار روسيا» الذين يستغلون مناصبهم للقيام بحملاتهم الانتخابية.

وقال يفغيني مالكين في مؤتمر صحفي «انهم يستخدمون طائرات دفع ثمنها المواطنون».

وتقلق الشروط المالية للظهور على شاشة التلفزيون المرشحين ولا سيما «غير الحكوميين» منهم. فقد حدد القانون الانتخابي مواعيد المداخلات التلفزيونية المجانية في (٢٢) و(٢٣) و(٢٤) تشرين الثاني الجاري اي قبل ثلاثة اسابيع من موعد الانتخابات.

الرئيس الصيني يقوم بزيارة الى كوبا

كاسترو: انها زيارة تاريخية.. كوبا تتابع باهتمام محاولة الصين، اقامة اقتصاد سوق اشتراكي

● هافانا – «و.ص.ف» – وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين، امس الاحد، الى هافانا في زيارة رسمية هي الاولى لرئيس صيني الى كوبا، في الوقت الذي تحاول فيه هذه الجزيرة ادخال اصلاحات طفيفة على الطريقة الصينية للخروج من الازمة الاقتصادية.

وسيخصص الرئيس الصيني الجزء الاكبر من زيارته لاجراء محادثات مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وكان جيانغ اجرى محادثات، يوم الجمعة، مع نظيره الامريكي بيل كلينتون، على هامش المؤتمر الخامس لمنتدى التعاون الاقتصادي آسيا – المحيط الهادئ، الذي عقد في سياتل (الولايات المتحدة).

وكان الرئيس الكوبي وصف زيارة جيانغ بأنها «تاريخية»، خلال لقاء مع وفد من الحزب الشيوعي الصيني في هافانا منذ فترة قصيرة.

وتأتي زيارة جيانغ الى كوبا بعد ان قامت عدة وفود حكومية كوبية بزيارة الصين. ويتوجه الرئيس الصيني، اليوم الاثنين، الى البرازيل.

وقال فيدل كاسترو ان كوبا «تتابع باهتمام» محاولة الصين اقامة «اقتصاد سوق اشتراكي». وقد ادخلت كوبا بعض الاصلاحات الى نظامها في محاولة لاخراج البلاد من الازمة التي خلفها انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية.

وكانت كوبا اول دولة امريكية لاتينية تعترف بجمهورية الصين الشعبية في العام ١٩٦٠. لكن العلاقات بين البلدين تدهورت بسبب النزاع الصيني – السوفييتي. ولم يتم تطبيع هذه العلاقات الا في العام ١٩٨٨ مع تشكيل لجنة تعاون اقتصادي وتجاري مشتركة. وتطورت العلاقات بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وذكرت مصادر رسمية صينية ان المبادلات التجارية بين البلدين وصلت الى ٣٨٠ مليون دولار في العام ١٩٩٢.

لدى عودته من جولته الامريكية –

● تتمة من صفحة ١ ●

وان تظهر خلافات وسوء فهم وتعارض في المصالح. واضاف ان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي ما هو الا اتفاق عام حول المبادئ وليس اتفاق سلام مفصلا. ومن الطبيعي ان يرافقه مد وجزر وازمات ليست سهلة. واشار رابين الى ان حكومته تتمتع بالغالبية في الكنيست لتنفيذ سياستها وهي ماضية في ذلك.

● لا شروط مسبقة حول قضية الاسرى الفلسطينيين ●

وقال رابين انه لم يقبل ولن يقبل في المستقبل اي شرط مسبق حول استمرار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني وامكانية التوقيع على اتفاق السلام بين الجانبين، وذلك في رده على سؤال حول اشتراط الجانب الفلسطيني بتعهد خطي من جانب اسرائيل يضمن اطلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين قبل التوقيع على الاتفاق النهائي.

واشار الى ان لكل طرف الحق في ان يطرح اي موضوع يتلاءم مع اتفاق المبادئ من وجهة النظر التي ينظر بها الى الاتفاق.

● مظاهرة للمستوطنين ●

وحول تصرفات المستوطنين وطرق مواجهتهم قال رابين ان كل ما يتعلق بالمظاهرات هو تعبير قانوني ويضمن ذلك القانون. اما ان ينتقل الامر الى الانفلات والمس بالمواطنين العرب لكونهم عربا فان هذا مرفوض. وقال انه اعطيت تعليمات لكافة قوات الامن لمواجهة انفلات المستوطنين. وقال انه لا يعتقد بان هنالك حاجة لتعليمات جديدة في المرحلة الحالية.

من جهة اخرى قامت مجموعة من المستوطنين من المناطق المحتلة بالتظاهر على مدرج المطار في اللد لدى هبوط طائرة رئيس الوزراء، ورفع المتظاهرون اللافتات التي تدين سياسة حكومة رابين وتوقيعه على اتفاق المبادئ مع م.ت.ف. في الوقت الذي كانت تنتظر خارج المطار مجموعة من المستوطنين. ربما عددها عن المئة نفر، قام بعضهم بمحاولة التعرض لركب رئيس الوزراء، مما دفع بقوات الشرطة الى التدخل واعتقال اثنين من المتظاهرين.

حكام الكويت يستعدون الغرب ضد العراق!

● القوات الدولية الجديدة ستخول باستخدام السلاح اذا ما اقتضى الامر! ●

● الكويت – و.ص.ف – صرح عبد اللطيف قباح، الناطق الرسمي باسم قوات الامم المتحدة المنتشرة على الحدود العراقية الكويتية (اليونيكوم)، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية، بان الجنود البنغلادشيين، الذين ستصل الدفعة الاولى منهم خلال اسبوع لتعزيز القوات الدولية، سيخولون باستخدام اسلحتهم «اذا استدعى الامر ذلك».

وقال قباح ان الجنود البنغلادشيين ستكون «لديهم السلطة لاتخاذ اجراءات عملية اذا ما استدعى الامر ذلك».

ومن المقرر ان تصل كتيبة مشاة مؤللة تضم ٧٧٥ جنديا لتعزيز فريق المراقبين الدوليين غير المسلحين المنتشرين، منذ نيسان على الحدود بين العراق والكويت.

واضاف قباح ان الدفعة الاولى من هذه التعزيزات وقوامها مئة رجل تقريبا ستصل خلال الاسبوع الجاري.

واكد ان الهدوء ساد، امس الاحد، على طول الحدود العراقية الكويتية غداة عبور ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ متظاهر عراقي احتجاجا على الترسيم الحدودي الجديد الذي وضعته الامم المتحدة.

ودعت الكويت من جهتها، امس الاحد، مجلس الامن الدولي الى اتخاذ «اجراءات فاعلة» من اجل منع تكرار «الانتهاكات العراقية» لاراضيها!!

احياء الذكرى الـ ١٨ لوفاة الجنرال الفاشي فرانكو!

● مدريد – «و.ص.ف» – احيا ثلاثة آلاف شخص حسب ما ذكر الحرس المدني امس الاول السبت، الذكرى الثامنة عشرة لوفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو في احتفال ديني اقيم في كاتدرائية فال دو لوس كايدوس بالقرب من مدريد.

وقد نظمت مؤسسة «فرانشيسكو فرانكو» الاحتفال الذي يجري سنويا في مدريد منذ وفاة الجنرال فرانكو في العشرين من تشرين الثاني العام ١٩٧٥. وقد ترأسته كارمن ابنة الجنرال فرانكو.

وفي ختام الاحتفال ردد مئات من انصار اليمين المتطرف شعارات معادية للملكية والاحزاب السياسية في فناء الكاتدرائية.

نازيون جدد يتظاهرون في غوتيبرغ في السويد

● غوتيبرغ (السويد) – «و.ص.ف» – ذكرت الشرطة ان حوالي (٣٠٠) من النازيين الجدد تجمعوا مساء امس الاول السبت في غوتيبرغ (جنوب غرب السويد) رافعين اعلاما سويدية مزينة بالصليب المعقوف ورددوا هتافات نازية واوضحت انها اعتقلت عشرة من المتظاهرين.

فقد تجمع المتظاهرون تلبية لنداء منظمة «المقاومة الآرية البيضاء» اليمينية المتطرفة في احدى ساحات المدينة. وقد طوق اكثر من (٥٠٠) شرطي المكان واغلقوا الطرق المؤدية اليه.

واضافت الشرطة ان قوى الامن منعت مئة آخرين من المتظاهرين المتنكرين بثياب القديس نيقولا والمنتمين الى حركة «اوقفوا العنصرية» من الوصول الى ساحة المدينة لتجنب حدوث مواجهات بين المتظاهرين من الجانبين.

مجلس النواب يصوت على ميزانية اجهزة الاستخبارات الامريكية

● واشنطن – و.ص.ف – صوت مجلس النواب الامريكي، ليلة امس الاول (السبت)، على الميزانية السرية التي تقدر بـ ٢٨ مليار دولار، لاجهزة الاستخبارات الامريكية (وكالة الاستخبارات سي. اي. اي وغيرها من الوكالات) وسيدرس مجلس الشيوخ نص هذا القرار.

ورأى رئيس لجنة الاستخبارات في المجلس دان غليكمان (دمقراطي عن كنساس) ان اجهزة الاستخبارات يجب ان تكرس الان بعد انتهاء الحرب الباردة لمكافحة الارهاب ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل ومساندة الجيش ومكافحة المخدرات.

واضاف ان «التزاما مهما مثل الذي كنا نحتاج اليه للوقوف في وجه الاتحاد السوفييتي لم يعد ضروريا في عالم ما بعد الحرب الباردة».

ويدين عدد من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ الابقاء على ميزانية الاستخبارات الامريكية سرية. وقد رفض مجلس النواب في شهر آب تعديلا يطالب برفع السرية عن الميزانية. كما فشلت محاولة اخرى في هذا الاتجاه في مجلس الشيوخ بـ ٥٢ صوتا مقابل ٨٨ يرفضون ذلك.

الهيئة الاسلامية العليا تشجب الاعتداء على المقبــرة الاسلامـية فــي «نيــشر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا، يوم امس الاحد، عممته على وسائل الاعلام حول شق شارع سليم في المقبرة الاسلامية التي تضم ضريح الشهيد عز الدين القسام في «نيشر».

واكدت الهيئة في بيانها ان «هذا العمل الذي يسيء الى حرمة الاحياء قبل حرمة الاموات وينتهك كرامة الانسان وآدميته، التي رعتها كل الشرائع السماوية والمواثيق الانسانية، لم يكن العمل الاول الذي تقدم عليه السلطات الاسرائيلية، فقد وقعت اعتداءات وانتهاكات كثيرة لمقابر المسلمين».

واكدت الهيئة الاسلامية رفضها لتلك الاعمال التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية دون اية مراعاة لمشاعر المسلمين. ونوهت الى ان المقابر الاسلامية وقف لا يجوز تحويله او العبث به وانتهاك حرمة الاموات.

وطالبت السلطات الاسرائيلية بالكف عن كل ما يثير المشاعر ويؤذي العقائد ويهين الانسان حيا كان ام ميتا.

في اطار مكافحة المخدرات

اجتمـاع في تل ابيب لمئات المرشدين المتطوعين للحد مـن انتشار الظاهرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت وحدة الارشاد لمكافحة المخدرات في تل ابيب، في نهاية الاسبوع الفائت، اجتماعا حضره مئات المرشدين من مختلف مناطق البلاد، افتتحته وترأسته مايا عيدن، مديرة مركز الارشاد لمكافحة المخدرات.

ودار النقاش حول اهمية تكثيف المحاضرات والدورات والندوات لمكافحة المخدرات.

وجرى الحديث عن المشاكل التي تواجه الذين يودون الاقلاع عن تعاطي المخدرات والكحول في الوسطين العربي واليهودي.

وقدّم المرشدون بيانات عن نشاطاتهم في البلاد والمشاكل التي تواجههم في العمل مع المدمنين.

وتلقى المرشدون في الاجتماع تعاليم جديدة حول كيفية مكافحة المخدرات والكحول ومساعدة المدمنين للاقلاع عن تلك الآفات.

وتحدث المرشد فوزي شعبان عن نشاطاته في الوسط العربي مشيرا الى الصعوبات التي تعترض عمله.

لوبـراني: لـن ننسحب من لبنـان ما لم يـوقف «حزب الـلـه» نشاطـه المسلح!

● القدس – اعلن اوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل، امس الاحد، ان اسرائيل لن تنسحب من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان «ما لم يتم وضع حد كامل لنشاطات حزب الله وتنظيمات جبهة الرفض او ما لم توقف هذه الحركات نشاطها المسلح».

وقال لوبراني «نحن لا نفكر بالانسحاب من الحزام الامني اذا لم يتم وضع حد كامل لنشاطات كافة التنظيمات كحزب الله وتنظيمات جبهة الرفض».

واضاف لوبراني الذي نقلت تصريحاته الاذاعة الاسرائيلية «هذه هي قاعدة سياستنا في لبنان ونحن لن نتراجع عنها».

تجدر الاشارة الى انه منذ بدء مفاوضات السلام الثنائية في تشرين الاول ١٩٩١ ولبنان يطالب بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من شريط حدودي يمتد على طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية بعمق عشرة كيلومترات.

المشكلة السكـانية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

والنظرية على نظرية مالتوس، والمحققة في جزء كبير منها، الا ان ازدياد السكان بنسبة تزيد عن الامكانات الاقتصادية، وهي زيادة تلغي كل ما امكن تحقيقه من تقدم اقتصادي، وهي الظاهرة التي نشاهدها حاليا في عدد من الاقطار العربية كمصر والجزائر والمغرب، هذه الظاهرة – النتيجة تتقل على آراء د. رمزي زكي وتكاد تحول دون اقتناعنا بها.

وهناك حاليا تيار قوي في الفكر الاقتصادي يعيد بعض الاعتبار لآراء مالتوس، وتبقى مشكلة ازدياد السكان بلا حساب هي احد اهم التحديات التي تواجه العالم الثالث.

(عن «الجيل»)

على خلفية المعلومات القائلة بقرب ابرام اتفاق اسرائيلي – اردني

قمة سورية – اردنية عقدت، امس، في دمشق

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسد والملك الاردني حسين، امس الاحد، في دمشق عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان سرت معلومات عن قرب ابرام اتفاق بين الاردن واسرائيل.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الاسد التقى الملك حسين على انفراد، واعقب هذا اللقاء اجتماع موسع شارك فيه نائبا الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيسا الوزراء السوري محمود الزعبي والاردني عبد السلام المجالي. وذكرت الوكالة ان الملك الاردني غادر العاصمة السورية في ختام هذه المحادثات.

ويأتي لقاء القمة هذا بعدما سرت معلومات عن عقد اجتماعات رفيعة المستوى بين مسؤولين اردنيين واسرائيليين وقرب ابرام اتفاق اسرائيلي – اردني. لكن الملك حسين اكد ان بلاده «تعهدت منذ العام ١٩٧٤ بعدم توقيع اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل وقد احترمت تعهداتها» في هذا الاطار.

وقال الملك الاردني «هناك عملية سلام تحرز تقدما. وآمل ان تؤدي الى سلام شامل».

وكان مصدر مأذون له في عمان ذكر ان الملك حسين سيدرس مع الرئيس الاسد الوضع الاقليمي والعالمي ولا سيما اخر تطورات عملية السلام، قبل جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة، المقررة مطلع كانون الاول، والتي تهدف الى اخراج المسار السوري – الاسرائيلي من الطريق المسدود.

لجنة الصداقة «اسرائيل – كوبا» تحتج على تصويت اسرائيل الى جانب استمرار الحصار الامريكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الصداقة «اسرائيل – كوبا» برسالة احتجاج الى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، احتجت فيها على تصويت ممثل اسرائيل في الجمعية العامة للامم المتحدة الى جانب استمرار فرض الحصار الامريكي على كوبا.

واكدت اللجنة ان مصلحة اسرائيل تتطلب تحسين العلاقات مع كوبا. ودعت الى تغيير موقفها الى الاحسن، مشيرة الى ان تصويت اسرائيل الى جانب استمرار الحصار مخز ومعيب.

اقامـة مسجد في قرية الشيخ دنون

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتهى العمل، مؤخرا، في اقامة وتشييد مسجد في قرية الشيخ دنون، وتسنى تشييد المسجد بعد ان قدم المتبرعون دعما ماليا سخيا، حيث زادت تكاليف المرحلة الاولى عن (٤٠٠) الف شيكل.

وعلم مراسلنا ان الطابق الاول سيستخدم مكانا لروضة اطفال ومكتبة.

وتحتاج اللجنة، التي بادرت الى اقامة المسجد، الى (٤٠٠) الف شيكل اضافية لاتمام الطلاء والقصارة والتبليط.

ويذكر ان قرية الشيخ دنون تابعة للمجلس الاقليمي «مطيه آشر». وكل ما قدمه هو منحة مقدارها (٦) الاف شيكل.

«السنديانة» – جمعية خيرية جديدة في عكا

● حركة النساء الدمقراطيات في عكا بادرت لاقامة الجمعية. ولها روضة وحضانة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترفت وزارة الداخلية بجمعية «السنديانة» كجمعية خيرية. وسجلتها في سجل الجمعيات الخيرية.

واسست الجمعية حركة النساء الدمقراطيات في عكا.

وفي اعقاب الاعتراف الرسمي لوزارة الداخلية بدأت وزارة العمل والرفاه تعاونها وتعاملها رسميا مع الجمعية.

وللجمعية روضة للاطفال وحضانة. الروضة تعمل منذ خمس سنوات والحضانة للسنة الثانية على التوالي. وقد اقيمتا بجهود وعمل عضوات حركة النساء الدمقراطيات في عكا خاصة ابتهاج خوري، مسؤولة الروضة.

وقام وفد نسائي من جمعية «الامل والرفاء» برئاسة الحاجة رقية بهادسة، بزيارة الى مقر الروضة والحضانة في عكا، وقدمت الحاجة بهادسة دعما ماليا رمزيا للروضة وكمية من الالعاب والملابس للاطفال المعوزين.

وتلقت الروضة من جمعية «الروتري» في عكا، مبلغا متواضعا دعما لجمعية «السنديانة» بتوصية من القاضي سليم جبران، كتقدير للجمعية على جهودها ونشاطاتها.

وقالت السيدة ابتهاج خوري، مسؤولة الجمعية، انه لامر جميل ومفرح ان تقوم هيئات بدعم الروضة والحضانة، حيث يعمل فيهما طاقم متطوعات منذ (٥) سنوات. ونأمل ان يقتدي كل ميسور ومتمول بالمتبرعين من «الروتري» و«الامل والرفاء» وتقديم العون للروضة والحضانة.

كلمة الاتحاد

ما الذي يؤخر البشائر ؟

● حرص يتسحاق رابين، لدى عودته امس الاحد من زيارته الامريكية - الكندية، على الاقتصاد في اطلاق بشائر من شأنها فتح الافق على احتمال حصول تقدم جدي في مسارات المفاوضات الاخرى، مقابلا وموازيا للتقدم الحاصل في مسار المفاوضات مع الفلسطينيين.

ومع ان رئيس الحكومة اكتفى بالالماح الى عدم حصول مثل هذا التقدم، بقوله انه يتعين التفاوض من الان فصاعدا على «نار هادئة» في انتظار الوصول الى شيء ما جاهز يمكن الاعلان عنه على رؤوس الاشهاد، فان الاشارات الصادرة، خلال الايام القليلة الماضية، فيها من الدلائل ما يؤكد من غير لبس انه ما زالت تنتظرنا على جبهات المفاوضات المعلقة، وخصوصا مع سوريا، ايام صعبة يمكن مع تذليلها الاعلان بملء الفم عن التوصل الى معاهدات سلام بالمعنى الحقيقي لا الاعلامي فقط.

وعند هذا الحد يجدر بنا ان نذكر من نسي او تناسى ان الوصول الى معاهدات سلام مع الاطراف العربية يتطلب استحقاقات يتوجب على الجانب الاسرائيلي تقديمها. ويبقى في مركزها التعهد بالتخلي عن الاحتلال والانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة، السورية واللبنانية.

وعلى هذا الضوء لا يستصعب المرء اعتبار التصريحات الصادرة عن منسق «الشؤون اللبنانية»، اوري لوبراني، وقبلها التصريحات المؤكدة على رفض الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية دلائل بليغة كفايتها على استمرار التعنت الاسرائيلي في عدم تقديم الاستحقاقات اللازمة لدفع المفاوضات المعلقة خطوات كبيرة الى الامام.

والشيء الاكيد هو ان مواصلة التهرب من خوض مفاوضات جدية يكون في مركزها مطلب تحقيق انسحاب اسرائيلي كامل من لبنان والجولان يجعل عملية السلام تراوح في مكانها ويؤخر البشائر بتحقيق انفراج يكون في مصلحة جماهير الشعب في اسرائيل بمقدار ما يصب في مصلحة شعوب المنطقة المتعطشة للسلام ولحياة الاستقرار مرة واحدة والى الابد.

(«الاتحاد»)

■■ مع عودة رابين من واشنطن:

اية خيوط نسجتها استراتيجية التنسيق الامريكي - الاسرائيلي «لدفع» عجلة السلام في المنطقة؟

● بقلم: د. احمد سعد ●



● غادر امس رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، واشنطن، بعد انتهاء زيارة عمل استغرقت حوالي الاسبوع. وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة، حيث انها تندرج في اطار التنسيق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لبلورة هوية التطور في المنطقة ورسم طابع وحدود السلام المرتقب في المنطقة وبشكل يخدم أهداف المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط مربوط بحبال المصالح الامريكية والاسرائيلية.

ولعل احد الاهداف المركزية لهذه الزيارة يتمحور في بلورة التكتيك المشترك لمواجهة العقبات التي تعترض نجاح برنامج السلام الامريكي في المنطقة وصياغة الموقف الاسرائيلي بشكل ينسجم مع هذا البرنامج ويضمن تعزيز مواقع اسرائيل ومصالحها في هذا الاطار.

ومن الاهمية بمكان التأكيد على المخاطر الجدية للنهج المرتقب، والذي برزت دلائله على الساحة السياسية، للتكتيك الامريكي - الاسرائيلي في قيادة عجلة التطور في المنطقة وستبرز اكثر عندما يزور وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، المنطقة في الاسبوع المقبل. ويعتمد هذا النهج على تعزيز مكانة اسرائيل من جهة وبناء قواعد السلام الامريكي قبل حل القضايا الجذرية من جهة اخرى، وخاصة القضية المفصلية الفلسطينية. فأثناء زيارة رابين اكدت الادارة الامريكية ان اسرائيل لا تزال حليفها وذراعها الاستراتيجي الاساسي في المنطقة. وتعهدت ادارة كلينتون لرابين بضمان بقاء التفوق الاسرائيلي العسكري على جيرانها العرب، وذلك من خلال تزويد اسرائيل بأحدث الاسلحة المتطورة ودمجها اكثر في اطار البرنامج الاستراتيجي الامريكي للتجسس الفضائي الكوني وتزويدها بأحدث كومبيوترات الانتاج العسكري. وتستهدف واشنطن من وراء كل ذلك التأكيد لسوريا وغيرها ان اسرائيل ستواصل دورها كمخفر اساسي للمصالح الامريكية في اطار النظام الاقليمي الجديد، كما تستهدف واشنطن ايضا تعزيز موقف اسرائيل بالتفاوض اكثر مع العرب ومن مركز القوة.

كما يستهدف التكتيك الامريكي - الاسرائيلي اضعاف الوزن النوعي السياسي للموقف العربي عن طريق بناء جسور تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبعض البلدان العربية بهدف الضغط والابتزاز للانتقاص من الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية والاردنية، وقبل التزام اسرائيل بحل القضايا الجذرية للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي.

فتحت ستار توقيع اتفاق المبادىء الاسرائيلية - الفلسطينية وبضغط من الولايات المتحدة الامريكية وبنشاط عرابيها في المنطقة يجري بناء قواعد التطبيع الاقتصادي والتجاري وغيرهما بين اسرائيل والمغرب والعربية السعودية ومصر (اتفاقية الغاز والدمج الكهربائي مؤخرا) والاردن... والهدف من وراء ذلك اضعاف ورقة الضغط العربية المتبقية والمتعلقة بالمقاطعة العربية والضغط على قيادة م.ت.ف وسوريا للقبول بالموقف الاسرائيلي من التسوية.

ان مؤشرات زيارة رابين الى واشنطن تشير الى ان الادارة الامريكية تضغط باتجاه اعطاء الاولوية لدفع عجلة التسوية مع سوريا وذلك بموافقة اسرائيل رسميا على سيادة سوريا على جميع اراضي هضبة الجولان المحتلة، مقابل تجريدها من السلاح واقامة قواعد ومحطات عسكرية ومحطات انذار امريكية فيها. فتوقيع سلام مع سوريا واقامة علاقات متعددة الجوانب يسهل عملية عقد اتفاق مع الاردن ولبنان. ومصلحة اسرائيل في ذلك هي خلق عوامل واوضاع جديدة للضغط على الفلسطينيين وبلورة حل نهائي للقضية الفلسطينية يجعلهم «يفطرون على بصلة» ويحرمهم من اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. ولهذا، نرى، ان اسرائيل تلجأ الى المناورة والمراوغة في موقفها من تنفيذ الاتفاق مع م.ت.ف. فمن المفروض ان تباشر السلطة الفلسطينية الانتقالية في «غزة واريحا اولا» عملها في ١٢ ديسمبر القادم. والعديد من الدلائل تشير الى ان اسرائيل تضع العراقيل امام تنفيذ المتفق عليه في الموعد المذكور. وتلجأ الى عدة وسائل للعرقلة واجهاض المرحلة الانتقالية من مضمونها. فتحت ستار الاجراءات الامنية تعمل على تحويل المناطق المحتلة وغزة واريحا اولا الى كنتونات يفصل فيما بينها انشطة من جيش الاحتلال ومن المستوطنات الكولونيالية. كما تعمل وبشكل منهجي لربط المناطق المحتلة بحبال الهيمنة الكولونيالية في المجال الاقتصادي وبشكل يمنع تبلور القاعدة الاقتصادية لقيام دولة فلسطينية مستقلة (سنعود على هذا الموضوع في معالجة مقبلة). وحتى كتابة هذه السطور لم تنفذ اسرائيل مطلب اطلاق سراح سجناء الحرية وارجاع المبعدين.

وبرأينا ان احد المخاطر الجدية يكمن في الهيجان العربيد لعصابات المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة وجرائمهم الدموية التي تغذيها قوى اليمين والفاشية في اسرائيل وعدم جدية حكومة «العمل» في لجمها، ولا نستبعد ان يكون احد اهداف عدم جدية الحكومة في كبح جماح المستوطنين استغلال «عدم الاستقرار» كغطاء لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني واعطاء المبرر لدفع عجلة التفاوض مع سوريا اولا وتأجيل وجرجرة التفاوض والتقدم في المسار الفلسطيني وعدم البدء في تنفيذ مشروع غزة واريحا اولا.

ان افشال هذا النهج التكتيكي ودفع العملية السلمية بالاتجاه الصحيح يعتمد الى حد كبير على مدى تمسك العرب بموقف استراتيجي موحد يعتمد على عدم التنازل عن التسوية السلمية العادلة والشاملة، وبمدى تمسك الفلسطينيين بموقف موحد مبني على اساس برنامج استراتيجي مدروس يتمسك بثوابت الحق المشروع. فأمام الاستراتيجية المبرمجة والتنسيق المشترك الامريكي - الاسرائيلي فلا مفر امام العرب والفلسطينيين من تنسيق المواقف. ولا مفر لقوى السلام الاسرائيلي اليهودية والعربية من تصعيد كفاحها لمواجهة المخاطر الجدية التي تعترض الطريق نحو السلام العادل، الشامل والثابت.

وامام العرب والقيادة الفلسطينية فرصة لبلورة استراتيجية واضحة لمواجهة كريستوفر الذي سيزور المنطقة خلال الاسبوع القادم في جولة مكوكية جديدة يأمل من خلالها تمرير ما اتفق عليه كلينتون ورابين في واشنطن.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اطار مكافحة المخدرات

اعتقال (٢٠) تاجرا من الشمال

● اكتشاف (١٥) شجرة «كانابوس»، ارتفاع الواحدة منها (٣) امتار، في يركا ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استطاع عميل سري للشرطة الكشف عن عشرات تجار المخدرات من: شفاعمرو وعكا والمكر وجديدة وعبلين، بعد ان ابتاع منهم المخدرات باسعار بلغت حتى (٣٠٠) شيكل للوجبة الواحدة.

واحضرت الشرطة (٢٠) تاجرا منهم، الى محكمة الصلح في عكا صباح يوم الجمعة الاخير، حيث قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين (١٠ - ١٥) يوما.

واستجاب فلاح لطلب الشرطة باصدار اوامر اعتقال لعشرين تاجرا اخر، لم تتمكن الشرطة من اعتقالهم ضمن الحملة التي شنتها في اواخر الاسبوع الفائت في اطار مكافحة المخدرات.

على الصعيد ذاته فرض القاضي فارس فلاح، صباح امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر والسجن الاحترازي سنة لسنتين. ودفع غرامة (٣) الاف شيكل وابادة كمية الحشيش. وذلك على شاب من يركا (٣٦ عاما)، ضبطت الشرطة في بيته (٥٩) كغم من الحشيش و(١٥) شجرة «كانابوس» (القنب).

ووفق لائحة الاتهام: «في عام (١٩٨١) احضر المتهم معه من مصر بذور «كانابوس» وزرعها في ساحة بيته. وبتاريخ (٩٣/٩/٢٧) اجرت الشرطة تفتيشا في بيت المتهم وضبطت اوراق «كانابوس» مجففة ونارجيلة ضمت بقايا مخدرات من نوع الحشيش. وعثر كذلك على (١٥) شجرة «كانابوس» ارتفاع الواحدة (٣) امتار.

وطلب ممثل الشرطة بعد ان اكد ماضي المتهم الغني بتجارة المخدرات، فرض السجن الفعلي وغرامة والسجن الاحترازي. واستجاب القاضي بذلك، على ان يحسب السجن الفعلي ابتداء من (٩٣/٩/٢٧)، يوم اعتقال المتهم.

حشد جماهيري كبير في مهرجان الغناء والعزف للاطفال في عكا



● عكا - لمراسل خاص - برعاية شركة عبد الغني الشيخ للجباية بادارة، سعيد الشيخ، نظم المركز الجماهيري في عكا القديمة يوم الخميس الماضي (٩٣/١١/١٨) مهرجان الغناء والعزف للاطفال من صفوف الثالث حتى السادس وهو المهرجان الخامس الذي اعتاد المركز الجماهيري ان ينظمه كل عام وذلك في قاعة الاوديتوريوم في عكا والتي امتلأت عن آخرها بالجمهور الغفير.

بدأ المهرجان بكلمة ترحيب للجمهور من السيد محمد الاسدي مدير المركز الجماهيري - ثم تلاه السيد موشيه ليزون مدير شركة المراكز الجماهيرية في عكا - وبعدها كلمة السيد حلمي الشافعي نائب رئيس بلدية عكا.

ثم بدأ السيد ميلاد خليل عريف المهرجان والعامل الجماهيري في تقديم فقرات المهرجان والتي بدأت بقصيدة شعر للطالبة عودة كمال، ثم مقطوعة موسيقية لفرقة «الكواكب» الموسيقية والتي صاحبت المشتركين بالفقرات الغنائية، هذا وقد اشترك اربعة عشر مشترك/ة وهم:

صافيناز بيرومي، جمانة سعدي، مهادة عمار، هلال سالم، نانيت الاسدي، اسماء ابو ديوس، روزالين ماضي، هميس بغدادي، انتصار منصور، ولاء آغا، نورا منصور، حامد حجازي، سهى ضو، ونسرين حلو.

وقد اشترك في عرض مواهب العزف خمسة مشتركين وهم: ايهاب منصور على الطبلة، فخري ارناؤوط على الاورغ، وسيم خليفة على الطبلة، جبر صفية على الاورغ، غسان بيرومي على الطبلة

وقبل اعلان نتائج مسابقة الغناء، قدمت الطالبة سوزان دندت فقرة راقصة، ثم قدم المطرب سهيل فودي قائد فرقة «الكواكب» اغنية شاركه الجمهور فيها بحماس بالغ.

بعدها اعلن عن اسماء لجنة التحكيم السرية وهم السادة: نبيلة ابو شقارة مركزة موضوع الموسيقى في كلية اعداد المعلمين العرب ورئيسة اللجنة بالمهرجان، وعلي قدورة استاذ الموسيقى في الرامة، وسارة مصاروة معلمة الموسيقى بالمدارس الابتدائية.

هذا وقد فاز بالمرتبة الاولى حامد حجازي والمرتبة الثانية نانيت الاسدي والمرتبة الثالثة انتصار منصور.

ويذكر ان المركز الجماهيري سوف ينظم اسبوعا للكتاب العربي بالتعاون مع مكتبة «ابداع» لصاحبها سليمان قحاوي وذلك من يوم الخميس (٩٣/١١/٢٥) حتى السبت (٩٣/١٢/٤) في قاعة المركز الجماهيري في عكا القديمة.

كلب مجرم!

● ميدلسبروه (بريطانيا) - اعلنت الشرطة ان كلبا هاجم طفلا في السابعة من العمر، صباح امس الاحد، بينما كان يلهو في ملعب مدرسته في ميدلسبروه في مقاطعة كليفلاند (شمالي انجلترا).

واوضحت الشرطة ان الطفل كان يلهو في الملعب، مع طفل آخر من العمر نفسه، عندما اقترب منه ولدان آخران ومعهما كلب ضخم هاجم الضحية من دون سبب ظاهر وتسبب بقتله.

في يوم واحد وبالمئات

اصدار رخص سياقة بالجملة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «هناك تخوف بأن القضية تستوجب وتبرر اعتقالات اخرى، خاصة افراد الشبكة، فالحديث يجري عن اصدار رخص سياقة بالجملة لشباب تنقصهم الخبرة والمهارة ويشكلون خطرا على الجمهور».

هذا ما كتبه قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، صباح امس الاحد، في تبريره لتمديد اعتقال الشاب رأيق موفق عكاوي، (٢٤) عاما، من طمرة، بتهمة «تلقي الرشاوى»، ردا على طلب المحامي باطلاق سراح المشتبه به بالشروط التي تراها المحكمة. وقرر مفين تمديد اعتقاله حتى (٩٣/١١/٢٦) مع التوصية للشرطة بانهاء التحقيق مع المعتقلين الذين من الممكن ان يؤثر عليهم المشتبه به فيما اذا اطلق. وذلك حتى (٩٣/١١/٢٦).

واتضح من ملف التحقيق انه تم اصدار رخص سياقة بالجملة مقابل تأهيل رمزي للطلاب الذين لم يُمتحنوا بتاتا ولم يتلقوا اية دروس نظرية او عملية.

ووفق ادعاء الشرطة: «في السنة الاخيرة درج المشتبه به على جلب زبائن

السوق السوداء لبيع الاطفال

● تشهد البرازيل منذ سنوات سوقا سوداء يبيع فيه الفقراء ابناءهم لاغنياء العالم خصوصا القادمين من الولايات المتحدة الامريكية. ويقدر العارفون بأن اكثر من عشرة آلاف طفل قد تم بيعهم في السنوات الخمس الماضية لازواج لا ينجبون ويجدون صعوبة للتبني في بلادهم. ورغم ان السلطات البرازيلية تعارض هذه السوق الا انها فاشلة تماما في الحد منها حتى الآن.

وكثير من الذين يبيعون اطفالهم هم من الايتام الضائعات اللواتي اضطررن الى بيع اجسادهن، وحملن بأطفالهن بصورة غير شرعية.. ولا يستطعن اعالة الابناء الجدد ويجدون من الافضل بيع اطفالهن!

في الصورة: فتاة مرمس، ١٤ سنة، تقوم بعرض طفلها آملة في بيعه الى زوج قادمين من الغرب!

الفيضانات تغمر ا

● الامطار الغزيرة غمرت عدة منازل وعطلت

● اثينا - و.ص.ف - اعلن رجال الاطفاء، امس الاحد، ان الامطار الغزيرة المتهاطلة على اثينا، منذ السبت، الحقت فيضانات في الضواحي الجنوبية الشرقية الساحلية حيث غمرت المياه عدة منازل وتسببت في تعطيل حركة السير وجرف عشرات السيارات.

وتم عقد جلسة استثنائية، صباح امس الاحد، في وزارة البيئة والاشغال العامة لمواجهة هذا الوضع. وعزت الصحف الصادرة امس سبب هذه الفيضانات الى رداءة شبكة المجاري التي لا تتم صيانتها بالشكل المناسب.

واضافت المصادر نفسها ان الفيضانات غمرت الاحياء السكنية في ضواحي غليفادا وفولا وفولياغميني. وانقطع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف في عدد من الاحياء. ويشار الى ان الشارعين الرئيسيين اللذين يربطان وسط المدينة بالساحل مقطوعان في عدة نقاط ودعت الشرطة السكان الى الامتناع عن التوجه الى المنطقة الواقعة جنوب شرق المدينة.

الفائزون في جائزة التوتو

٤ X ١٤ = ١.٧٧٦٩ شيكلا.
٥٧ X ١٣ = ٢٧٤٢.٥ شيكلا.
١٨١. X ١٢ = ٢٣٧ شيكلا.
١٣١١٨ X ١١ = ٣٢ شيكلا

● توتوتيكو ●

١ X ٧ = ٢٥٠. الف شيكل.
٤ X ٦ = ١.٧٦٦ شيكلا.
٤.٧ X ٥ = ٥٢ شيكلا.
٥٥٣. X٤ = ١١ شيكلا.

ة ودون امتحان الطلاب

من منطقة الشمال، الى مدرسة السياقة للتراكتورات، «كيرم مهرال» التابعة للمجلس الاقليمي «حوف هكرمل» وذلك مقابل الف شيكل من كل شاب، المقابل نظم للشباب رخص السياقة».

وقدم المحقق صباح امس الاحد الادلة ومواد التحقيق وقال انه يجري الحديث عن مئات المشتبه بهم للوهلة الاولى حصلوا على الرخص في اليوم ذاته. واضاف: لقد حققنا مع العشرات حتى الآن.

واستناداً الى التحقيق مع المعتقلين قال المحقق: قالوا واعترفوا ان المشتبه به احضرهم الى المدرسة وساعدهم في الحصول على رخص سياقة مقابل الاموال. وادعى العديد من الذين حقق معهم انهم حضروا ليوم واحد الى المدرسة ولم يُمتحنوا بتاتا لا عمليا ولا نظريا.

ونوه المحقق الى ان المدير المهني للمدرسة ادعى انه والمشتبه به من طمرة، ساهما في استصدار الرخص المزورة.

تجدر الاشارة الى ان المدير المهني معتقل منذ (٩٣/١١/١٧) والمشتبه به منذ (٩٣/١١/١٠). والمدير المهني هو ممتحن مؤهل من قبل مكتب الترخيص الرئيسي.



لعاصمة اليونانية

حركة السير وجرفت عشرات السيارات ●

قانون الماني!



● في بلدة هام، في المانيا، صدر منع بنباح الكلاب كل يوم خارج فترتي ٨ صباحا الى ١ ظهرا، و٣ الى ٧ بعد الظهر. كذلك لا يسمح للكلب ان ينبح في اليوم اكثر من نصف ساعة.. كذلك.. ان لا ينبح اكثر من ١٠ دقائق مرة واحدة!

بيع ماسة بـ ٦,٤ مليون دولار!

● جنيف - بيعت ماسة تاريخية وزنها (٧٨,٥٤) قيراطاً كان يملكها ارشدوق النمسا جوزف بـ (٩,٦) ملايين فرنك سويسري (٦,٤ ملايين دولار) في جنيف خلال مزاد نظمته مؤسسة «كريستيز» وبلغ ريعه (٦٢) مليون فرنك سويسري (٤١,٥ مليون دولار).

وبيع مشبك من الماس والسفير (ياقوت ازرق) للممثلة اودري هيبورن بـ (٦١) الف دولار لصالح جمعية للمسنين في لوس انجلوس بناء على رغبة الممثلة التي توفيت في سويسرا الشتاء الماضي.

وبيعت ماسة وردية نقية وزنها (١٠) قيراط بـ (٤,١) مليون دولار.

واعلنت مؤسسة «سوثبيز» ان مبيعاتها في (١٥) و(١٨) من الشهر الحالي في جنيف بلغت ارقاماً قياسية لقطع الماس وبلغ ريحها (٧٧,٦) مليون دولار والمجوهرات (٧٠) مليون دولار.

وكانت اهم ماسة وزنتها (١٠٠,٣٦) قيراط بيعت بـ (١٧,٨) مليون فرنك سويسري (١١,٩ مليون دولار) وهو رقم قياسي لقطعة مصاغ.

تحطم طائرة في مقدونيا ومقتل ١١٦ من ركابها

● سكوبيي - و.ص.ف - ذكر مسؤول في مطار اوهريد (جنوب مقدونيا) ان طائرة تابعة لشركة «افيو ايبك» المقدونية كانت آتية من جنيف تحطمت مساء امس الاول السبت بالقرب من المطار المذكور وان (١١٦) من ركابها قد قضوا.

واضاف انه تم العثور على شخص واحد على قيد الحياة.

بهدف الانتقام

طالب نيويوركي يلقي حامض الاسيد على مجموعة من زملائه

● نيويورك - ذكرت الشرطة ان طالباً في السابعة عشرة من عمره ألقى صباح يوم الجمعة الماضي، مادة الاسيد على مجموعة من الطلاب في ممشى مدرسة شارع كوينز في نيويورك فاصاب (١٧) منهم بحروق.

واضافت ان احد اعضاء ادارة المدرسة اصيب بحروق من الدرجة الثانية في وجهه فادخل مع ثلاثة من الطلاب المستشفى للمعالجة.

وكان الطالب اندريا هنري الذي اعتقل يريد الانتقام من احد زملائه لكنه لم يتمكن منه.

وغالباً ما يحصل هذا النوع من الحوادث في مدارس الاحياء النيويوركية الفقيرة.

وقد اصيب اربعة وعشرون تلميذاً واستاذاً هذا الاسبوع من جراء القاء قنابل مسيلة للدموع في اثنتين من مدارس برونكس.

باقة ورد

تقدمها للعروسين العزيزين آمال ابراهيم ومحمود ادريس بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبى للفرحة التامة.

رباب محاميد - والعائلة ام الفحم

قميص ثان يهديه مارادونا الى كاسترو



● هافانا - ذكرت وكالة الانباء الوطنية الرسمية في هافانا ان نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا، اهدى للمرة الثانية في اقل من شهر واحد قميصاً من قمصانه الرياضية الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

والقميص الثاني وهو الذي ارتداه مارادونا عندما فازت الارجنتين على استراليا (١ - صفر) يوم الاربعاء الماضي، في بوينس ايرس، الامر الذي اهلها لبلوغ نهائيات كأس العالم التي ستقام الصيف المقبل في الولايات المتحدة. ووقع مارادونا كلمة الاهداء، التي جاء فيها: «الى فيدل الاعظم، مع كل حبي وصداقتي».

وكان مارادونا قدم قميصه الاول الى كاسترو في ٢٤ تشرين الاول الماضي. وهو القميص الذي ارتداه عندما خاض مباراته الاولى مع فريقه الجديد نيولز اولد بويز، احد فرق مدينة روزاريو الارجنتينية. وكتب على القميص الاول: «الى فيدل، مع كل مودتي، من صديقه دييغو».

ونقلت الوكالة عن الصحفي الارجنتيني، دانيال فان در بيكين، الذي تولى للمرة الثانية نقل القميص الى هافانا ان مارادونا يعتزم زيارة كوبا في اواخر كانون الاول المقبل.

بحجة عدم احترام القواعد الاسلامية

اغلاق ناد لليوغا في ايران!

● طهران - اعلنت صحيفة «ابرار» الايرانية، امس الاحد، ان احد نوادي اليوغا في شمال طهران اغلق وتم توقيف اصحابه لعدم احترامهم القوانين الاسلامية.

وذكرت الصحيفة التي لم تشر الى الاسباب الحقيقية لاغلاق النادي (الذي يديره افراد عائلة واحدة) ان النادي لم يكن مسجلا بصورة رسمية وانه «لم يطبق احكام الشريعة» اي القانون الاسلامي.

وقد تزايد الاهتمام برياضة اليوغا والتأمل الاستعلائي في صفوف الطبقة الوسطى في ايران خلال السنوات الماضية، وتم فتح عدد كبير من مراكز اليوغا في طهران ومدن اخرى في البلاد.

ولا تعارض السلطات الايرانية عادة نشاطات هذه المراكز طالما انها تحترم القوانين الاسلامية وتؤمن قاعات منفصلة للرجال والنساء.

ويشار الى ان عدة مراكز عدة للقمار اغلقت خلال الاسابيع الماضية في طهران. كما تم توقيف عدد من الاشخاص المشاركين في «حفلات راقصة» لان «الراقصات» لم يكن محجبات.

انذار بوجود قنبلة تسبب في اغلاق متحف اللوفر!

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة الفرنسية، امس الاحد، ان متحف «اللوفر» في باريس اغلق ابوابه امس الاول السبت قبل الموعد الاستثنائي المحدد لمناسبة افتتاح جناح جديد فيه، وذلك نتيجة تلقي انذار بوجود قنبلة في المبنى.

وتم اجلاء اكثر من الفي شخص من المبنى واغلق المتحف ابوابه عند الساعة ٢١,٣٠ بالتوقيت المحلي بدلا من منتصف الليل كما كان مقررا.

وكان عشرات الالاف من الزائرين توافدوا، امس الاول الى القاعات الجديدة في جناح ريشوليو، المقر السابق لوزارة المالية، والذي فتح امام الجمهور مجانا وبصورة استثنائية حتى منتصف الليل.

واشارت التقديرات الى ان اكثر من (٤٠) الف زائر توافدوا الى المتحف لمشاهدة القاعات الـ (١٦٥) الجديدة التي اقيمت على مساحة (٢١٥٠٠) متر مربع.

طرعان.. آفاق جديدة وتصورات مستقبلية

● بقلم: محمد خليل ●

● أما وقد وضعت الانتخابات للسلطات المحلية والبلدية اوزارها راصبحت نتائجها من وراتنا، فلا بأس من محاولة، نلقي خلالها الضوء، على الخريطة الجديدة للمجلس المحلي العتيد، ومن ثم تصورنا المستقبلي للدورة القادمة

كما هو معروف فان الجبهة فازت في الانتخابات الأخيرة بثلاثة مقاعد للعضوية، اضافة الى رئاسة المجلس المحلي. وهذه النتيجة وحدها كفيلة بأن تجعل الجبهة اكبر كتلة، وصاحبة اكبر قوة تمثيلية في المجلس المحلي.

اننا ونحن نذكر هذا الانجاز الرائع الذي احرزته الجبهة، نستلهم كذلك الدعم والتأييد الذي حصلت عليه الجبهة، من كل الناس الطيبين في طرعان، وايضا التعب والعرق الذي اعطى اكله، وكذلك تلك السواعد القوية التي ما ادخرت جهدا او وسعا في سبيل صنع هذا الانتصار، الذي كان محصلة عمل وسهر متواصلين في الليل والنهار، وتجسيدا للإرادة والوعي لدى جمهورنا الجبهوي والوطني. ان هذا الانتصار الذي تحقق في الثاني من تشرين الثاني سوف يكون له ما بعده، كما كان له ما قبله، على حد سواء.

ان النتائج الاخيرة التي اسفرت عنها الانتخابات، انما جاءت لتؤكد مرة اخرى الحقيقة الراسخة، وهي: ان الجبهة كانت ولا زالت وستبقى هي العنوان، لأنها المعبّر الصادق والأمين، لكل آمال وآلام، وهموم وتطلعات الأهلين.

من هذا المنطلق نهيب بكل الجبهويين والمؤيدين وكل الناس الغيورين على مصلحة قريتنا، الارتقاء الى مستوى الحدث، كل من موقعه، من اجل مضاعفة الجهود وتكثيفها اكثر فأكثر، على طريق الخدمات والانجازات الوطنية، لنعيد الى قريتنا مكانتها المرموقة التي تليق بها ونصبو اليها جميعا.

واذا كنا نمضي قدما ونحن نمتلك الثقة والأمل بالمستقبل، وبالاحتفاظ بهذا المكسب، فيجب ان نمتلك ايضا الجرأة الأدبية لوقفة صادقة، نراجع فيها حساباتنا، ونعيد معها ترتيب اوراقنا من جديد، ونستخلص الدروس والعبر، بشكل يتناسب والمرحلة المستقبلية. ويقيننا بأن الجبهة قيادة وكوادر لقادرة على استيعاب هذا الانجاز الكبير، وتعمل على ترسيخه وتعميقه في وعي كل واحد من اهلنا، لأنها تدرك تماما وتعي جيدا المهام والتحديات والمسؤوليات التي تنتظرها، ويترجب عليها النهوض بها منذ الأن فصاعدا.

واني انتهز هذا المنبر لاقترح على الأخوة في الجبهة البدء فورا بوضع خطة متكاملة مدروسة، على جدول أعمالها، لتعمل على تقوية الجبهة من الداخل والخارج، بانفتاح اكثر، وبعيدا عن اي تشنج او عشوائية، تراعي الواقع الحالي، وتستقرئ الواقع المستقبلي، كأن نذكر على سبيل المثال ونطالب بأن تتاح في المرة القادمة فرصة الترشيح للعنصر النسائي، اسوة ببقية الشعوب والمجتمعات المتحضرة.

وفي هذا السياق نؤكد: ان الأمال المعقودة على المجلس المحلي لكبيرة وكبيرة جدا، خاصة اذا علمنا انه تم مؤخرا، رفد هذا المجلس بـ ٩ اعضاء، جدد ولأول مرة، من بين ١١ عضوا، نجد بينهم: العامل والمعلم والمحامي والطبيب. ان هذه الطاقات وهذه العناصر لتبشر بالخير، كل الخير، وانها لفرصة مناسبة ومثالية حتى، تجعلنا نناشد كافة اعضاء المجلس المحلي ومن دون استثناء، العمل على اقامة ائتلاف شامل، خدمة لمصلحة القرية واهلنا، وبنفس الوقت يراعي هذا الائتلاف، ميزان القوى للكتل الممثلة داخل المجلس المحلي. ويعكس بصدق ارادة الجماهير التي قالت كلمتها يوم الانتخابات وعبرت عن رغبتها ومنحت ثقتها في مجلس محلي ذي طابع جبهوي وطني مميز، محليا وقطريا.



واذا كان من نافل القول ان نذكر بأن الجبهة من جهتها كانت دائما ولا تزال المبادرة والسباقة من اجل اقامة ائتلاف شامل، فاننا نعود لنؤكد هذه الحقيقة الآن ايضا، وكلنا أمل ان تبادر بقية القوائم والكتل الى التجاوب والتعاون بشكل بناء وايجابي من اجل تحقيق هذا المطلب الحيوي.

ان المجلس المحلي اليوم، اعضاء ورئيسا، يشتمل على عناصر شابة واعدة، واذا ما تضافرت الجهود تصبح ولا شك قادرة على احداث التغيير المطلوب.

اننا نطالب الجميع بالترفع عن المصلحة الشخصية الضيقة، والأنانية البائسة، في سبيل المصلحة العامة لقريتنا واهلنا.. اما اذا كان لا يزال هنالك من يطالب «بحصة» او «نصيب»، فاننا ننصحه ان يكف عن هذا الاسلوب ونقترح عليه ان يطالب بما هو اسمى، كأن يسأل: «كيف لي ان اخدم اهلي وبلدي؟» وما هو دوري في خدمة مجتمعي؟ ولندع جانبا التقاسم الوظيفي المصلحي، ولنجعله في آخر درجات السلم، بل وآخر شيء يجري الحديث عنه، حتى لا نعيق مسيرة العمل الهادف والبناء..

واما عن سير العمل داخل اطار المجلس المحلي في دورته القادمة، فاننا نعتقد بعدم وجود اي سبب يمنع المجلس المحلي من اعتماد المقاييس العلمية الحديثة والمتطورة، بشكل علمي ومنهجي، على غرار ما يجري في كثير من المجالس المحلية والبلدية، وخير مثال على ذلك، مدينة الناصرة وادارتها الجبهوية، التي حظيت بتقدير واحترام المسؤولين الحكوميين الذين زاروها مؤخرا حين ابدوا دهشتهم للمستوى العلمي الرفيع لسير العمل في المدينة وبلديتها حتى قالوا عنه: انه يضاهي ارقى المستويات العالمية في الدقة والتنظيم!! ان كل واحد منا بامكانه مع مكسب كهذا ان يشعر بالاعتزاز والشموخ.

كذلك نرى من الواجب والضروري ان يضع المجلس المحلي خطة خماسية تقوم على اساس من التخطيط المدروس، بشكل علمي ومتطور، تجيب على متطلبات القرية واحتياجاتها، الأنية والمستقبلية، طبعا وفق سلم اولويات مناسب.

بالمقابل هنالك حاجة ماسة لتنظيم عمل رئيس المجلس المحلي، من ساعات استقبال الجمهور، الى مراقبة العمل داخل وخارج المجلس المحلي بصورة ناجعة، وضبط الأمور بشكل صارم نافذ. يجب توفير اكبر قدر ممكن من المناخ المناسب لكي يستطيع الرئيس المنتخب مزاولة عمله ونشاطه بكل واجب ومسؤولية. كذلك توجد امكانية لتوزيع المهام على لجان مختصة من اصحاب الكفاءة والمقدرة على العمل باخلاص واتقان، زيادة في نجاعة العمل، داخل المجلس المحلي وخارجه على حد سواء.. اننا نرغب ونتطلع ان نرى رئيس المجلس المحلي يمارس صلاحياته بأعلى قدر ممكن من الواجب والمسؤولية.

كذلك نرى من المناسب ان ننوه بالحاجة الملحة للإهتمام بالفعاليات التربوية والانشطة الثقافية والعلمية في القرية: المدارس، الطلاب، المكتبة، الرياضة، الشباب.. الخ.

ثمة حاجة اخرى لتنظيم عملية الخدمات، وتحسين الجباية من جديد. كذلك نريد ان نرى اهتماما ملحوظا بتحسين البيئة، داخل القرية ومن حولها ايضا. هنالك حاجة متزايدة لخدمات اكثر، وميزانيات اكثر. ايضا من حقنا على المجلس المحلي العتيد ان نطالبه بإعادة تنظيم عملية التوظيفات التي تمت قبيل الانتخابات، لجعلها صالحة وفق الشروط الصحيحة، والمتعارف عليها، مثل: الكفاءة، فرص متكافئة للجميع، ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب.. كما يجب احياء مشروع العمل التطوعي من جديد، لما فيه من قيم ومثل اجتماعية وتربوية.

من حقنا على المجلس المحلي العتيد رئيسا واعضاء، ان نطالبهم بالقيام بواجبهم خير قيام، وعلى ما يرام، خاصة اذا علمنا ان الامكانيات اليوم متوفرة والظروف مهيأة لفتح صفحة جديدة في العلاقات، تتيح لنا جميعا الانطلاق بقريتنا واهلنا نحو آفاق جديدة تواكب روح العصر، ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين.

هذا هو تصورنا لسير العمل وانتظامه داخل المجلس المحلي في دورته القادمة. والمستقبل بدوره كفيل بأن يثبت صحة واصابة ما ذهبنا اليه او حذرنا منه، و... فان غدا لناظره قريب»!!

(طرعان)

رأي في انتخابات ام الفحم!

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● يحز في قلبي اننا في ام الفحم لم نستطع زيادة قوتنا رغم لجوء الجبهة الى التحالف مع قائمة اخرى هي قائمة «النهضة» العائلية، برئاسة السيد وجيه القياض، لا يوجد لدي اي شيء ضد السيد وجيه القياض كانسان - ولكن اشير هنا الى ان العائلية في ام الفحم لم تعد هي المؤشر للنجاح - وهذا لم يظهر في هذه الانتخابات فقط وانما ظهر في الانتخابات السابقة. انا لا انكر ان العائلة تلعب دورا ربما في القرى الصغيرة كما لا انكر ان العائلة هي الحضن الاجتماعي الذي يعمه الحب والدفء لافراده - ولكن انا ضد تشجيع «السلطة» او الرأي الواحد في العائلة.

وهناك عدة اسباب لعدم مصداقية الارتكاز للعائلة كمؤشر او مساند للنجاح في ام الفحم. وهي:

١ - عندما كان التنافس بين السيد وجيه القياض والجبهة - كانت كل الفئات من عائلات وفئات سياسية معادية للجبهة تدعم قائمة السيد وجيه فياض مقابل الجبهة. (عدا عن ان العائلة كانت في ذلك الوقت مؤثرة اكثر من اليوم) ولهذا السبب كان للسيد وجيه القياض رصيد من الأصوات - ولكن عندما ظهر البديل عن السيد وجيه في الحركة الاسلامية توجهت تلك الفئات للحركة الاسلامية.

٢ - لم يعد «عميد» العائلة يجمعها كما كان في البداية - لأن في الحمولة الواحدة هناك عدة اتجاهات سياسية. حتى في البيت الواحد احيانا لا يوافق الابن اباه او العكس بالنسبة للرأي السياسي او الاجتماعي. وهذا برأيي صحي جدا لبناء مجتمع مستقل في رأيه ولبناء اجيال ديناميكية.

٣ - اثبتت هذه الانتخابات بأن الجماهير تدلي بأصواتها حسب الموقف وليس حسب (عائلة) ودليل على ذلك نجاح قائمة «ابناء البلد والانصار - القائمة المشتركة». فمعظم مرشحي هذه القائمة الاوائل لا ينتمون لعائلات كبيرة وانما كسبوا اصواتهم من جميع انحاء البلد.

٤ - (أ) البعد الزمني: واقول بكل الم ان قيادة جبهتنا في ام الفحم توهمت ان من الممكن احداث طفرة في قوة الجبهة عن طريق التحالف مع قائمة «النهضة العائلية» - رغم ان الجماهير استهجنت الفكرة. فان البعد الزمني يلعب دورا في تهيئة الجماهير لشكل تحالف معين. اننا لم نلجأ الى القوى السياسية الملائمة للتحالف مثل ابناء البلد والانصار بحجة ان لا رصيد لهم من الاصوات وحجج اخرى. ولجأنا الى طريق ظننا بأنها سهلة ومريحة. وغاب عن بالنا وجود تيارات مختلفة في نفس العائلة. فهناك حركة اسلامية وهناك صراع. والصراع في نفس العائلة منقسم الى تيارين - تيار دعم السيد وجيه وتيار لم يدعمه، هذا من جهة. ومن جهة اخرى اعتقد اننا لم نر ونفحص الأمر من وجهة نظر الجماهير. ان الكثير من الناس غير المنتمين لم ينظروا الى الايديولوجية والسياسة. انما نظروا الى مسألة الربح والخسارة. وكما قال لي احد المواطنين: «كان امامي مرشحان - السيد وجيه والشيخ رائد صلاح - جربنا الأول وجربنا الثاني - فمن نختار. اخترت الثاني لأنكم لم تطرحوا لي بديلا افضل. لم تطرحوا بديلا جبهويا».

(ب) مرة اخرى للبعد الزمني - غاب عن بال قيادتنا اننا نحارب قوة لم تظهر كل عيوبها للجماهير البسيطة بعد (اقصد الحركة الاسلامية في ام الفحم بالذات). ظهرت ايجابياتها ولم تظهر كل سلبياتها على ارض الواقع - ولهذا فلم يكن حزمها عن طريق تحالف غير رابح منذ البداية. وكأن قيادتنا ارادت المجازفة بأي ثمن. والادهى من ذلك ان نحاول خلق المبررات بأنه لم يكن بديل. مع العلم كان بإمكاننا ان نخوض المعركة بمرشح جبهوي او آخر ضمن اطار الجبهة - وحتى مع الخسارة سنستطيع مواجهة الجمهور بأن لنا برنامجا واضحا.

وانني اسأل: كيف جرى ما جرى؟ هل نكتفي بالقول ان اكثرية الجبهة قررت؟ حسنا. لكن كيف نفسر هذه النتيجة اذن؟ تقدير غير صحيح؟!

انني الوم قيادة لم تستطع تقدير الأمور. فهناك بعض القادة الذين اوهموا ان هناك «س» من الأصوات في حي معين بينما لم تحصل من هذا الحي او ذاك على ربع الاصوات المقدرة - وهذا يدل على عدم رؤية الصورة بالشكل الصحيح. والبعض يحاول ان يعزي نفسه بالفشل ويقول «على الأقل فتحنا شباكا نطل منه على عائلة فلان او علان وكسرنا حاجز رؤية الجبهة «بعبع» عندهم».

وانا اتساءل - من قال لنا ان لا نخترق هذه العائلة او تلك حتى الآن؟ وهل كنا قد وضعنا انفسنا في «غيتو» حارة معينة ولم ننطلق منها؟!

المشكلة هي ان البعض لا يريدون الاعتراف بجرأة ومسؤولية بالفشل وعدم التقدير الصحيح. وذلك ربما من منطلق الخوف من خسارة اصوات آل فلان او آل علان بالكنيست. يجب ان ندرك انه اذا كنا مقتنعين ببرنامجنا وواضحين فلن يؤثر هذا على دعمنا. وان ام الفحم لا تقتصر على عائلة فلان من الناس. ام الفحم هي ام الفحم واثبتت انها تريد الوضوح - وان جمهورها يستطيع الفرز (لا اقصد بذلك الجمهور الذي صوت للحركة الاسلامية) ذلك الجمهور الذي احب الجبهة - احبها لوضوحها - وبمجرد التحالف غير الموفق عاقبنا الجمهور وكثير من الاصوات التي كانت جبهوية (مؤيدة للجبهة) ذهبت الى ابناء البلد كبديل.

انني بهذا الحديث لا اريد التهجم على عائلة معينة- وانما آن الأوان لنواجه الأمور بجرأة. واوجه كلماتي هذه الى الشباب في عائلة السيد وجيه فياض والعائلات الاخرى، ان برنامج الجبهة واضح والجبهة ترحب بكل من يقتنع بها. آن الأوان لأن نرفض الانجرار وراء العائلة دون تفكير مستقل.

ما العمل؟!

أ) ارى ان نتعلم من تجربة جبهة الناصرة التي استخلصت النتائج بعد الانتخابات الماضية عندما هبطت نسبة المصوتين لها. جبهة الناصرة درست مواطن الضعف فيها - وبنت نفسها وتماسكت رغم خروج بعض القادة البارزين منها الا انها بقيت متماسكة. واثبتت بأن النجاح ليس على اساس عائلي او طائفي بل على اساس جبهوي. ولهذا جدير بنا ان نفحص قوتنا (حسب نسبة الأصوات في الصناديق) واين ضعفنا - ومواجهة المناطق الضعيفة والصلة معها. تجديد القاعدة وتوسيعها - والقول بصوت عال.. وعال جدا اننا اخطأنا وليس اسقاط الفشل على المعارضين.

ب) هناك من يتذرع بالقول «يا عمي لا يوجد معنا مصاروي لنؤثر ولنواجه الحركة الاسلامية».

اوافق على ذلك بأن «المصاروي» كان لها دور كبير كبلدية وكحركة اسلامية في الوجود على الساحة. ولكن في المقابل نحن غبنا عن الساحة تماما الا من بعض المناسبات القليلة - ومعارضتنا في البلدية كانت مشلولة. والمطلوب في هذا الوقت معارضة بناءة - متيقظة - لا تنام مع الاعلام الجماهيري عن كل ما يحصل في البلدية.

ج) احترام رأي الجبهويين الذين اتخذوا موقفا معارضا.. لكنهم ظلوا داخل الجبهة والتزموا بقراراتها. والمحافظة على الفصل بين العلاقة الشخصية وبين الاختلاف في الرأي. ليس كل من يعارضنا هو عدو لنا. والابتعاد عن «القرقلة» السلبية التي تدعو الى تهديم الشخصية من منطلق «انه عارضنا» «ومن هو فلان» «وماذا يسوى فلان». وانا ادعو من هنا الى استطلاع عام حول سؤال واحد «لماذا تعتقد ان الجبهة لم تحافظ على قوتها في هذه الانتخابات». لن يضرنا مثل هذا الاستطلاع بل من الممكن ان يزودنا بمعطيات كانت غائبة عن بالنا للمستقبل.

د) انا لا اوافق تماما مع الادعاء القائل انه لا توجد رابطة بين انتخابات الكنيست والبلدية - البرنامج هو نفس البرنامج - ولكن اوافق ربما بأنه ليس هناك علاقة مباشرة - انما العلاقة موجودة بشكل غير مباشر.

وفي ام الفحم الوضع مختلف - فعندنا بؤرة نجاح من خلال عضو الكنيست هاشم محاميد الذي نستطيع تجنيده للبقاء على الساحة (كجبهة). فعندما يزور هاشم محاميد المصانع ويتحدث للعاملات ويزور المدارس ويبقى في الصورة فان هذا يؤثر كثيرا على الناس ايضا في الانتخابات البلدية. سيقول الناس «يحق له - انه دائما بيننا ومعنا». وهذا ليس عملا شخصيا وانما هذا العمل هو انعكاس لبرنامج الجبهة. وانا لا انكر بأن النائب هاشم محاميدكان فعالا جدا ومن انشط اعضاء الكنيست. ولكن المطلوب زيادة دوره المحلي على مستوى ام الفحم.

● البقية على صفحة ١٣ ●

■ ■ العراق..

«الانسانية الدولية» تفرض على العراقيين اشهرا اخرى طويلة من الحصار

● يستعد العراقيون لمواجهة اشهر طويلة اخرى من شح المواد الغذائية والادوية وغيرها اثر قرار مجلس الأمن الدولي يوم الخميس الماضي تمديد الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات.

ويردد السكان في كل مكان وهم يتتبعون ارتفاع الاسعار من دون اية زيادة موازية في رواتبهم «كل شيء متوفر لكن بأسعار باهظة».

وتوزع الحكومة بطاقات تموين على العراقيين تسمح بشراء كميات محدودة من السلع التي تدعمها الدولة: مثل الحليب المجفف والسكر والشاي والارز والزيت والطحين. لكن ارباب الاسر يقولون ان هذه البطاقات بالكاد تكفي حاجات الاسرة حتى منتصف الشهر.

وبعد ذلك يتوجب شراء هذه السلع في السوق الحرة حيث تصل الاسعار الى معدلات خيالية - ففي سوق بغداد كانت علبة الحليب المجفف التي تحتوي (٤٥٠) غراما تباع بـ (٧٥) دينارا مقابل (٧٥٠) فلسا (١٠٠٠ فلس تساوي دينارا) مع البطاقة. وتباع كيلو الارز بـ ٣٠٠ فلس بالبطاقة وبـ ١٨٠ دينارا من دون البطاقة. وتباع البيضة بـ (٤) دنانير وكيلو اللحم بـ (١٠٠) دينار على الأقل.

لكن شهادات عديدة تفيد ان العراقيين لا يعانون من المجاعة. وقال دبلوماسي عربي «الوضع الاقتصادي صعب جدا. الناس في بعض المناطق الريفية يعانون من سوء التغذية لكن ليس من المجاعة».

واعلن مسؤول عن المساعدات الانسانية ان كميات الادوية غير كافية واسعار بعضها مرتفعة جدا مثل الانسولين مما يؤدي الى وفاة عدد من مرضى السكري.

يشار الى ان الاغذية والادوية لا تخضع للحظر الدولي. لكن العراق يؤكد انه يفتقر الى الأموال اللازمة لاستيرادها نتيجة تجميد ودائعه في الخارج.



■ ■ في الذكرى الـ ٥٠ لاستقلال لبنان

افتتاح المتحف الوطني الذي يؤكد على الذاكرة الوطنية الواحدة



● لمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال لبنان التي تصادف اليوم الاثنين (٢٢) تشرين الثاني الجاري فتح المتحف الوطني ابوابه للمرة الأولى منذ بداية الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ واقام معرضا يحكي بالصور والوثائق سيرة المتحف بين اليوم والأمس.

ونظمت هذا المعرض، الذي افتتحه مساء الخميس الماضي، رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، تحت شعار «فلنحتضن تراثنا المشرد»، المديرية العامة للآثار وجمعية اصدقاء المتحف الوطني التي تأسست العام ١٩٩١ بهدف اعادة ترميم المتحف وتأهيله «لاحياء التراث وابراز الثروة الحقيقية للبنان واعادة مركزه الحضاري».

ورأى وزير الثقافة والتعليم العالي، ميشيل اده، في كلمة الافتتاح، في فتح ابواب المتحف قبل انتهاء اعمال الترميم «تعبيرا عن الاصرار اللبناني الواحد على الذاكرة الوطنية الواحدة». واكد بأن تكاليف ترميم المتحف تبلغ اربعة ملايين ونصف المليون دولار.

واشار الوزير اده الى ان عرض هذه الصور والوثائق عن مجموعات المتحف الاثرية يشكل «دعوة لاستعادة المتحف عافيته حتى يصبح من الممكن اخراج الآثار الفينيقية والرومانية والبيزنطية والعربية وغيرها من صناديق الاسمنت والحديد» التي صبت عليها خلال سنوات الحرب اللبنانية.

واشار كميل اسمر، المدير العام لمديرية الاثار الى ان الهدف من افتتاح المتحف قبل التمكن من اعادة عرض القطع الاثرية، هو «تعريف الشباب اللبناني الذي لم يعرف المتحف صرح حضارة وتراث وثقافة، بل عرفه خط تماس ونقطة تقسيم وتبادل قذائف ومكانا للقنص والقتل».

وفي البهو الارضي لمبنى المتحف المؤلف من طبقتين، والذي ما زالت جدرانه تحمل فجوات القذائف، علقت الصور والوثائق على قوالب كبيرة من الباطون وعلى مكعبات من الاسمنت تحتضن النواويس والمنحوتات والافاريز والفسيفساء، التي خبئت داخلها.

ويشار الى «ان المديرية تجهل ظروف ترضيب هذه المجموعات الاثرية ويخشى عليها من التلف».

■ ■ مصر..

تبادل تجاري وثيق مع اسرائيل منذ خمس سنوات!

● منذ ان وقعت اسرائيل اتفاق اعلان المبادئ مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ايلول الماضي في واشنطن بدأت حكومة اسرائيل تبحث عن الوسائل لانهاء المقاطعة العربية. ووجدت الاتصالات الاسرائيلية بهذا الشأن ترحيبا عربيا حذرا خاصة من دول الخليج. ووقعت صفقات عربية - اسرائيلية معلنة وسرية بينها صفقة النفط القطرية مؤخرا، كما وقعت مصر يوم الخميس الفائت اتفاقية مد انبوب غاز من دلتا النيل الى اسرائيل يضخ مليوني متر مكعب من الغاز سنويا. وذلك على الرغم من تصريحات المسؤولين في الجامعة العربية التي تؤكد ان الاسباب التي ادت الى المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل ما زالت قائمة.

اذن الكل يتعامل مع اسرائيل ومنذ سنوات.

وكشفت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية في عددها الأخير عن حجم وهيكل التبادل التجاري بين مصر واسرائيل بالتفصيل خلال الخمس سنوات الاخيرة من خلال وثيقة رسمية حصلت عليها من الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء.

ويلغ حجم صادرات مصر لاسرائيل ٣٦٥ مليون جنيه وذلك عام ١٩٨٩، بينما بلغ حجم وارداتها من اسرائيل ٥٠ مليون جنيه، وهذا الفرق الضخم يرجع الى النفط الخام الذي وصلت قيمته الى نحو ٣٥٠ مليون جنيه من اجمالي قيمة الصادرات المصرية.

وقد ارتفع حجم الصادرات المصرية عام ١٩٩٠ الى ما قيمته ٤٥١.٥ مليون جنيه وذلك ايضا، بسبب ارتفاع حجم تصدير النفط، بينما بلغ حجم الواردات ١.٩ ملايين جنيه بسبب ارتفاع حجم الواردات من السولار الى نحو ١.٦ ملايين جنيه.

ثم ارتفع حجم الصادرات المصرية لاسرائيل عام ١٩٩١ بنسبة ٥٠٪ تقريبا لتصل الى مليار و ١٨٧ مليون جنيه بسبب النفط ايضا، بينما بلغ حجم الواردات ١٣.٥ مليون جنيه تقريبا يمثل السولار نحو ٩٠٪ من اجمالي هذه القيمة (١٢ مليون جنيه تقريبا).

وفي عام ١٩٩٢ بلغت الصادرات المصرية ٩٦٧ مليون جنيه تقريبا وارتفع حجم الواردات من اسرائيل بنسبة تزيد على ٥٥٪ لوصلت الى ٤١ مليون جنيه، ٧٠٪ منها هي قيمة السولار (٢٨ مليون جنيه) كما تم



استيراد زيوت نباتية بنحو ٨.٥ مليون جنيه.

اخيرا في عام ١٩٩٣ شهدت قائمة الاصناف المصدرة والمستوردة اتساعا ملحوظا رغم انخفاض قيمة الصادرات التي بلغت ١٤ مليون جنيه تقريبا حتى آب الماضي غير ان هذا الانخفاض الملحوظ يعود الى خلو الاحصائية من قيمة النفط.

اما الواردات فقد بلغت قيمتها حتى آب الماضي ٥٢.٧٤٤ مليون جنيه.

وتعد وزارتا النفط المصرية والطاقة الاسرائيلية دراسة فنية لمشروع مصفاة نفط مشتركة في العريش ويخصص معظم انتاج المشروع للتصدير الى اسرائيل.

وتأتي الزراعة في المركز التالي للنفط في قائمة الصادرات المصرية لاسرائيل، كما ان وزارة الزراعة في مقدمة المتعاملين مع نظيرتها الاسرائيلية في شكل اتفاقيات رسمية يتم بموجبها تبادل المنتجات والخامات والسلع والخبرات.

ومن الجدير بالذكر ان الاسرائيليين في اطار محاولاتهم لضرب الجهات الرافضة للتطبيع في مصر لجأوا الى ايفاد رجال اعمال يحملون جنسيات مزدوجة كغطاء لاستثماراتهم في مصر.

■ ■ الاردن..

توجان فيصل - اتحدى الاصوليين داخل البرلمان



● في اطار برنامج اول امرأة اردنية تدخل البرلمان الاردني، اكدت النائبة توجان فيصل انها ستسعى لتعديل قانون الاحوال الشخصية الذي يعتبر احد مقدسات الجماعات الاصولية التي لا تسمح لاحد بمجرد انتقاده.

وقالت النائبة فيصل انها ستدخل في مواجهة ساخنة مع الاصوليين داخل البرلمان بسبب افكارهم المتزمتة التي يطرحونها ومواقفهم من قضايا حقوق الانسان بشكل عام وحقوق المرأة والطفل بشكل خاص.

واشارت فيصل الى ان معظم بنود قانون الاحوال الشخصية غير عادلة خاصة ما يتعلق ببند الحضانة الذي ينزع الاطفال من امهاتهم. واضافت انها ستدخل في مواجهة مع الأصوليين داخل البرلمان ايضا فيما يتعلق باوضاع الطفل السيئة في الاردن بسبب وجود اسر مفككة بسبب تعدد الزوجات والطلاق التعسفي الذي يفرضه الزوج.

واكدت اول نائبة في البرلمان الاردني انها ستطالب بالغاء كل القوانين والاجراءات الاستثنائية التي تسمى قوانين محكمة امن الدولة، والتي ينجم عنها اعتقالات عشوائية لبعض المواطنين مشيرة الى ان اهتمامها الاساسي سينصب على الحريات العامة والديمقراطية.

واشارت الى انها ستطالب باعادة النظر في التعديلات التي طرأت على الدستور القديم مثل التعديل الخاص بحق الملك في حل مجلس النواب.

وعن اسباب الهزيمة التي مني بها الاصوليون في الانتخابات الاخيرة قالت «توجان فيصل»: «ان التيار الاصولي خسر قاعدته الشعبية في الاردن وان الديمقراطية احترقته، واظهرته على حقيقته وكشفت حجمه الطبيعي مشيرة الى ان ممارسات الاصوليين في البرلمان السابق ساهمت بدرجة كبيرة في خسارتهم في الانتخابات الاخيرة.



المشكلة السكانية وخرافة المالتوسية الجديدة

● تزايد السكان وهجرتهم من الريف الى المدينة ونشوء مناطق فقيرة وبائسة حول المناطق الصناعية في المدن، ادى الى نشوء النظريات الاقتصادية والاجتماعية التي تحاول معالجة هذا الواقع الجديد ووضع الحلول له، وذلك تلافيا لتعاظم هذه المشكلة وتفاقمها، بغض النظر عما اذا كانت هذه الحلول تفيد الطبقة الفقيرة التي نشأت، او تزيد من مصائبها. فبعض النظريات كانت تهدف الى انشاء مجتمع سعيد والى نظرة تفاؤلية لمستقبل البشرية. بينما كان مالتوس مع غيره من العلماء، ينظر الى مستقبل قاتم للبشرية، اذا لم يؤخذ بنظرياتهم التي نادوا بها في اواخر القرن الثامن عشر.

وكانت هذه النظريات هي الوجه الآخر للصراع بين السيطرة الاقطاعية على البلاد والحكم، وبين البرجوازية الجديدة الصاعدة التي كانت تزداد سيطرتها مع زوال نفوذ الاقطاعيين. هذا التضخم الكبير في عدد السكان اوجد ما سمي المشكلة السكانية. حيث ان عدد سكان العالم يتزايد بمعدلات كبيرة وسريعة، مما يستلزم الغذاء الكافي كي يؤمن لها الحياة. وتصبح المشكلة اكثر حدة في العالم الثالث الذي يتميز بالزيادة السكانية مقابل الانتاج القليل وغير الكافي. هنا تبدو الصورة اكثر جلاء ووضوحا. الاعداد الهائلة من العاطلين عن العمل وموجات النازحين من الريف الى المدن هربا من بؤس احوال المعيشة، تزدحم في المدن دون عمل منتج مما يؤدي الى احوال اكثر سوءا. ولا يجوز لنا ان ننسى ان احوال الشقاء والتعاسة السالفة الذكر التي تطحن البالغين والاطفال وتسحقهم، انما تتم في محيط من التفاوت الشاسع في توزيع الدخل والثروة. كل هذا يؤدي الى زيادة استيراد هذه الدول من صناعات الدول المتقدمة وانتاجها، مما يستدعي تباعا اندماج هذه البلاد اكثر فأكثر في السوق الرأسمالية ويلي ذلك خضوعها لشروط الشركات الدولية ومخططاتها، واذا اومجنا صورة البلاد المتخلفة من الداخل مع صورتها في محيط الاقتصاد العالمي فسوف يتضح ان ثمة علاقة وثيقة بين تكامل الصورتين من ناحية وبين شقاء الانسان في هذه البلاد من ناحية اخرى.

في هذه الصورة تبدو نظرية مالتوس كأنها الحل الوحيد لمشاكل هذا العالم. وقد اخذت نظريته اهمية كبيرة لدى نشوئها. لكن الكاتب خصص مؤلفه هذا للرد على نظرية مالتوس واثبات ان العالم ما زال بألف خير وان هذه النظرية كانت فقط من اجل الدفاع عن مصالح الطبقات الارستقراطية وكانت تمثل احد الاعمدة الرئيسية التي قام عليها بنيان الفكر الاقتصادي الكلاسيكي.

في ظل هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية المعقدة، خرج مالتوس بنظريته في السكان ليضع تبريرا لارتفاع اثمان الحاصلات الزراعية، وسوء احوال الطبقة العاملة. منحازا في ذلك بشكل مباشر لمصلحة ملاك الاراضي الزراعية. وطبقا لمنهج تفكيره، يرى مالتوس ان الزيادة السكانية هي مجرد عملية بيولوجية بحتة، لا علاقة لها بالنظم الاجتماعية السائدة. وبعبارة ادق، لا توجد صلة بينها وبين تغير قوى الانتاج السائدة وتطورها في فترة تاريخية معينة. فالسكان يتزايدون بنسبة هندسية (١، ٢، ٤، ١٦، ٣٢..) اذا لم يحد من هذه الزيادة. بينما لا تزيد وسائل العيش والموارد الغذائية الا بنسبة حسابية (١، ٢، ٣، ٤، ٥...) وطبقا لفكرة المتوالية الهندسية فان عدد السكان من الناحية النظرية يمكن ان يستمر في التزايد الى ما لا نهاية ما لم تعرقل هذا التزايد موانع معينة.

وهكذا فان التناقض بين قدرة السكان على التزايد وقدرة الارض على الانتاج الغذائي يمثل في رأي مالتوس فحوى المعضلة السكانية. هذه خلاصة المشكلة كما يراها مالتوس. اما الحلول بمفهومه فتكون في شكل موانع سلبية واخرى ايجابية. وتتمثل الموانع الايجابية في تلك العوائق التي من شأنها زيادة معدل الوفيات كالحروب والمجاعات والاوبئة. اما الموانع السلبية فتتمثل في تلك العوائق التي من شأنها تخفيض معدل المواليد مثل تأخير سن الزواج والحد من النسل وكثر الانجاب. ونظر مالتوس الى هاتين المجموعتين من الموانع على انهما امور حتمية ينبغي تحقيقها لاعادة التناسب بين حجم السكان وحجم الموارد. وقد نظر الى الموانع على انها رد فعل الطبيعة لاحداث هذا التناسب اذا لم يعمل الانسان بوعي منه للحد من الزيادة السكانية. وكان يرى ان تطبيق الموانع السلبية هو بمثابة موقف اختياري ينشأ من ذلك التفوق الذي يميز الملكات الذهنية للانسان والذي يجعل في امكانه ان يحسب النتائج البعيدة المدى.

يبني المؤلف ضحده لنظرية مالتوس على مرتكزين اساسين هما:

المرتكز الاول يتمثل في تلك النظرة الخاطئة، التي يتبناها مالتوس، على ان التكاثر البشري هو عملية بيولوجية محضة مستقلة تماما عن الظروف والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للانسان. وهذا ما يبرز عند مالتوس بتبني نظرية المتوالية الهندسية لنمو السكان. الا ان الكاتب يكشف ان الابحاث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية اثبتت خطأ هذه النظرة على اساس ان النمو السكاني يتناسب في الاجل الطويل مع درجة التطور الاقتصادي والاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الانسان. اي ان تزايد السكان في اي مجتمع يترابط عضويا مع سائر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. اما المرتكز الثاني فيتمثل في اعتقاد مالتوس بما يسمى «قانون تناقص الغلة» وهو ينص على ان الزيادة المستخدمة من عنصري العمل ورأس المال. ذلك ان الانتاج يتناقص نسبيا مع زيادة كبيرة لعناصر الانتاج. ويهمل مالتوس، بايمانه بهذه النظرية، عنصر التقدم الفني ومدى امكان زيادة الانتاج عن طريق التقدم العلمي والتكنولوجي. وهذا العنصر المهم يهدم من الناحية النظرية والتاريخية الاساس الذي قامت عليه نظرية مالتوس في السكان والتي من شأنها ان تؤدي الى تلك النتيجة المفجعة التي تنص على ان المصير الذي ينتظر الاقتصاد الرأسمالي هو الركود وتوقف النمو. ولفهم اكثر وضوحا لنظرية مالتوس الاقتصادية عرض الكاتب عددا من آراء المفكرين الاقتصاديين في المشكلة السكانية، آخذا في الاعتبار المسافة الزمنية التي تفصل بين عصر مالتوس وبين عصر هؤلاء الاقتصاديين. ونظرا الى وجود فروق مختلفة بين آرائهم في المشكلة السكانية عمد الى دراسة هذه الآراء كما تشكلت في اطار المدارس الاقتصادية التي ينتمون اليها. وابرز اولا مدرسة الاقتصاد المعتدل التي دعا مفكروها الاقتصاديون الى احداث اصلاحات اجتماعية تكون اكثر رحمة وعدالة، تتناول اجور العمال وساعات عملهم. وقد اطلق عليها المؤلف اسم الاشتراكية الخيالية ذلك لانها عجزت عن الوصول الى حلول للمشاكل التي طرحوها لاعتقادهم انه بطريق الاقناع والدعاية يمكن تحقيق التغير الاجتماعي نحو الافضل وتتلاشى عيوب النظام الرأسمالي.

اما عند المدرسة الكلاسيكية الحديثة التي ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، فان معظم الاقتصاديين في هذه المدرسة عمدوا الى التخفيف من قضية المشكلة السكانية وانكار احتمال حدوثها على النحو المالتوسي واستبعادها من نطاق الاقتصاد السياسي مع ابقاء الاعتقاد بقانون الغلة المتناقصة كاطار عام يحكم الانتاج في سائر فروع النشاط الاقتصادي. ومع النمو الاقتصادي الذي شهده الاقتصاد الرأسمالي مع بداية القرن العشرين مترافقا مع انخفاض معدلات النمو السكاني في معظم الدول الرأسمالية، ارست المدرسة النيوكلاسيكية دعائمها. الا ان الازمة الاقتصادية التي ظهرت بين سنتين ١٩٢٩ - ١٩٣٣ زعزعت اسس هذه النظرية وحدثت ازمة ثقة في الفكر الاقتصادي النيوكلاسيكي. ومع تنامي الازمة والتخبط الذي حدث في مواقف الاقتصاديين، انبرى اللورد كينز لدرس هذا الواقع وما جره من كوارث وما يهدده من انهيار. وانتهى الى تقديم نظريته العامة في التوظف والنقود والفائدة. وان لم يتحدث كينز مباشرة عن المشكلة السكانية، كما وردت في النظريات السابقة. الا انه عالج هذه القضية ضمن اطار قضية العمالة والبحث عن الشروط والاوضاع التي تؤدي الى البطالة وعدم التوظف الكامل. مع تشديده على ان النمو السكاني هو حافز منشط للاقتصاد وليس العكس ابدا، ذلك نتيجة زيادة حجم الطلب الكلي الفعال مع تزايد في القدرة الشرائية. واصبحت المشكلة منحصرة في تدبير الوسائل اللازمة لتحقيق العمالة الكاملة والمحافظة على استقرار مستويات الدخل والتوظف عند مستوى التشغيل الكامل.

وقامت المدرسة البيولوجية بمعالجة المشكلة السكانية طبقا للابحاث التي اجراها هؤلاء العلماء في مجال البيولوجيا. حيث استقطرا نتائج التجارب التي اجروها على الكائنات الحية على عمليات التكاثر البشري. فمثلا جوزيه دي كاسترو قام بمعالجة المشكلة السكانية من خلال العلاقة التي اوجدها بين استهلاك البروتين الحيواني وزيادة السكان. واخيرا يأتي الوجه القبيح للمالتوسية الجديدة في الفكر الاقتصادي ومحاولة بعث نظرية مالتوس واحياء مختلف الآراء التي نادى بها في موضوعات القيمة والتوازن الاقتصادي العام. واهتمت هذه المدرسة بالبحث في قضايا التخلف والنمو في الدول المتخلفة التي عزت سبب تخلفها الى ارتفاع معدل النمو السكاني بدلا من ان ينظر الى هذا الوضع كنتيجة للعملية التاريخية للتخلف، والتي لعب فيها الاستعمار الدور الاساسي. والحت المدرسة نفسها الى موضوع الانفجارات السكانية وتأثيرها المباشر على قضية الغذاء العالمي ومشكلة الجوع في العالم. كما قامت المالتوسية الجديدة بتحذير من مستقبل قاتم للبشرية اذا لم تعالج هذه المشاكل. ونشر الكاتب بعض نماذج القبح في التوصيات اللاانسانية للمالتوسيين الجدد.

يتجه المؤلف في القسم الثاني من كتابه نحو رؤية موضوعية للمشكلة السكانية في البلاد المتخلفة منطلقا من ايمان راسخ بأن السكان هم متغير تابع لظروف المحيط الاجتماعي الذي يوجدون فيه. وانه ليس هناك قوانين عامة خالدة وابدية تخضع لها الحركات السكانية في مراحل تطورها. بل لكل مرحلة تطور ولكل نظام اجتماعي للانتاج، قوانينه الموضوعية التي تحكم التغيرات السكانية فيه.

وفي ضوء هذا المفهوم يسعى الدكتور زكي الى محاولة رسم اطار نظري بديل للرؤية المالتوسية واستخدام هذا الاطار في شرح الاساس التاريخي الذي ظهرت فيه مرحلة معينة من تاريخ الدول المتخلفة وتطورت فيها تحت تأثير ظروف وعوامل معينة. وبزوال هذه الظروف سوف تزول المشكلة السكانية. ويربط عملية النمو السكاني بمجموعة كبيرة من العوامل ذات الطابع الاجتماعي، مثل درجة سيطرة الانسان على الطبيعة، ومدى تطور قوى الانتاج في المجتمع، وطبيعة علاقات الانتاج السائدة، فضلا عن مجموعة اخرى من العوامل المجتمعية مثل العادات والتقاليد ونظام القيم وغيرها. تفاعل هذه العوامل يؤثر في النهاية في السلوك الديمغرافي للانسان، آخذا في الاعتبار تأثير المحيط الاجتماعي على التحولات الديمغرافية في الواقع الاوروبي كمثال. ثم ينتقل الى دراسة الاساس التاريخي لظهور المشكلة السكانية شاملا في ذلك دور الاستعمار ورأس المال الاجنبي. الذي ادخل الى البلاد انماطا جديدة من التعامل الاقتصادي بين الشعب ادت الى خلل في بنيان الانتاج القومي، انسحب على ظروفها الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والى تخلف الناتج القومي عن اللحاق بالتطور السكاني وتاليا ازدياد التخلف الاقتصادي واتساع الهوة شيئا فشيئا. ثم يعرض الواقع الراهن للمشكلة السكانية في دول العالم الثالث شارحا التشكيلات الاجتماعية للانتاج وعلاقتها بالمشكلة السكانية. دارسا الانماط المختلفة للانتاج وتعايشها جنبا الى جنب في البلد الواحد وما تعكسه بدورها في مدى مساهمتها في توليد الناتج المحلي وفي توفير فرص العمل للسكان. ويعرض بعض انماط هذا الانتاج مثل نمط انتاج القرى المشتركة، ونمط الانتاج شبه الاقطاعي، ونمط الانتاج السلعي الصغير وغيرها.

واخيرا يختتم كتابه بتناوله كيفية تحدي المشكلة السكانية على اساس الافكار التي طرحها. وهي مشكلة التخلف وتأخر التطور الاقتصادي والاجتماعي في هذه الدول. او هي تناقض ناشىء بين النمو السكاني المرتفع ودرجة التطور الاقتصادي الاجتماعي للنظام السائد، وعجز التشكيلات الاجتماعية المهيمنة في البلاد عن تحقيق مهام الانتقال من التخلف الى التقدم. وهكذا يكون التخلف سبب المشكلة وليس العكس، كما ينادي المفكرون التقليديون. وللتخلص من المشكلة ينبغي تحقيق التحرر الاقتصادي من التبعية للخارج، ويستلزمه سيطرة الدولة على مقدرات البلاد الاقتصادية على نحو يضع حدا لتسرب الفائض الاقتصادي الى الخارج. كما ينبغي تحقيق التنمية المستقلة التي تعتمد الجهود الواعية من اجل بناء الهيكل الاقتصادي المتقدم والمرن للدولة والتي تتكامل فيه القطاعات المختلفة، مع بعضها البعض، عند مستوى مرتفع للانتاجية على نحو يحقق استقلالية الاقتصاد القومي. وفي ذلك ضرورة البحث عن النمط الانتاجي القائد ويرتبط كل هذا بالاعتماد على الذات مع الافادة من تجارب الدول الاخرى وتحقيق واسع للعدالة الاجتماعية التي هي احد المحاور الرئيسية للتغلب على المشكلة السكانية.

اذن تبنى الدكتور زكي رؤية جديدة للمشكلة السكانية تقوم على حل مشكلتي التخلف والتبعية باستخدام كل الطاقات المتوفرة لتحقيق التحرر الاقتصادي.

ولكن، رغم ردود المؤلف الذكية،

● البقية على صفحة ٦ ●

المبدأ الحواري - دراسة في فكر ميخائيل باختين

● لم يعرف الكاتب الروسي باختين (١٨٩٥ - ١٩٧٥) في العراق الا من خلال الكتاب الوحيد الذي ترجمه له د. جميل نصيف بعنوان «قضايا الفن الابداعي عند دستويفسكي» اما كتبه الاخرى عن: «رابليه، ونظرية الرواية فلم يصلا العراق، اذ صدرا في المغرب، وبسبب الحصار وسوء توزيع المطبوعات قبل وبعد الحصار لم نقرأ لباختين سوى كتابه عن دستويفسكي، اما تودوروف الذي اشتهر بكتابه: «نقد النقد» والذي ترجم في طبعتين صدرتا في بغداد وبيروت فقد كان مثار جدل وانتباه ومناقشة.

وكتابه «المبدأ الحواري» يعد اول كتاب بالعربية يدرس فكر باختين النقدي، ومع ان تودوروف يختلف مع باختين في فكره النقدي، الا انه يجد نفسه مندفعا لقراءة باختين قراءة نقدية متأنية، ومراجعة دراساته، مراجعة المناقش والمسؤول والمنظر ذلك ان تودوروف يتبنى وجهة نظر فولوشينوف: «والكلمة علامة ايديولوجية»، ومعنى هذا ان اطلاق اية كلمة ليس عبثا، وليس عابرا، انما يعطي دلالة لها موقع فكري لا بد ان نستقبله استقبالا فيه وعي ودراية وانتباه...

ويناقش باختين ليس الكلمة فحسب، وانما اللفظ باعتباره قياسا فيه اضمار... فيه نية وتوجه وقصد، انه ينظر الى ابعاد الحوار الداخلي.

انه ينفي مقولة «والاسلوب هو الرجل» ليجعلها: «والاسلوب هو رجلان» - المؤلف والمتلقي، فكلاهما يسهم في فهم واستيعاب دلالة المعطى الادبي... كما ان للحوار بعدين ذاتي وموضوعي... ومن هنا رأى ان هناك تعددية صوتية بقوة في عالم الادب من خلال روايات دستويفسكي... فعمل الشخصيات، فعل يقوم على ديناميات الصور والكلمات والغايات... وحتى الاصوات تدخل في التعددية... انه يرى تحديدا وجود «قوة الجذب نحو المركز».

كما ان البعد القيمي للتلفظ عند باختين اكثر اهمية من الابعاد الدلالية والمكانية والزمانية - كما يقول تودوروف - كما يفترض باختين ان «الافق القيمي يفترض الوظيفية الاكثر اهمية في تنظيم العمل الادبي وخصوصا... مظاهره الشكلية...»

انه الحوار... الحوار في منطقين دالين، ناضجين، واعيين، مختلفين، ولكن لا بأس من الحوار، من الاقناع، من الجدل... ففي الجدل ارادة الوعي، وارادة العقل، وكلية وعيه في الذات وعند الاخر.

هنا تكمن اهمية كتاب تودوروف هذا، ومنه نتعلم كيف نحاور من نلتقي او نختلف معهم، شرط ان نكون ممتلكين للحجة، ولارادة الانسان في مناقشة الاخرين وصولا الى قناعات جديدة، دون الاستسلام الى التأثير الوجداني، ودون الوصول الى اهداف تستسلم لوقائع محددة غير قابلة للتغيير النير والقناعات التي يمكن ان تتجدد وتتركز فيها جوانب جديدة... للاقناع.

خاص بـ «الاتحاد» من تونس

على هامش ايام قرطاج المسرحية، المخرج الفلسطيني (الاردني) خالد الطريفة:

المسرح العربي كالمارد الخارج من قمقمه!



● مشهدان من مسرحية «بوبا سر الورد»، اخراج خالد الطريفة ●

● لم أكن اعرف المخرج الفلسطيني المقيم في الاردن من قبل ولكن حين تحدثت اليه اكتشفت الى اي حد يجب على المسرحي الحقيقي ان يكون عميقا وقادرا على تأويل اشد الاحداث صعوبة.

خالد الطريفة التقينا به على هامش ايام قرطاج المسرحية وكان منشغلا بالتفكير في عروضه التي سيشاهدها الجمهور.

● **خالد.. هذه هي المرة الأولى التي تزور فيها تونس؟**

- بل هذه هي المرة الثانية.. لقد جئت عام ٨٧ وقدمت عملا عنوانه «حان وقت الفانتازيا» واذكر اننا حصلنا على جائزة الفضل تقنية.

● **والآن بعد هذه السنين، ما الذي تغيّر؟**

- على صعيد ذاتي.. انا كبرت (٧) سنوات مرت من خلالها المنطقة باحداث كبيرة وعظيمة كما شهدت تغيرات جذرية حركت الكثير من المفاهيم. غير ان ما لفت نظري هو شعار هذه الدورة «المسرح والضحك» الذي يسمح بوضع حدود بين استلاب الجمهور لارواحهم نتيجة الاحداث اليومية وبين ضرورة احياء هذه الاجساد بالضحك المستمر. هذه العملية هي التي تجعل الجمال خالدا خلود الانسان.

● **لكن هل تعتقد ان شعارا واحدا قادر على خلق فرص للإضحاك الدائم؟**

- يظل الفرح قائما سواء وجد الشعار او لم يوجد.. وانا الى حد الآن احتفظ بأجمل القولات في حياتي وهي «افرح حتى الدرجة القصوى».. حتى عندما تقابل الموت يجب ان تضحك.. لأنه عندها يظهر وجه الحياة جليا.. واني لا اعتقد ان شعارا معينا لدورة مسرحية واحدة قادر على جعل الانسان يكتشف مكتونات الفرح ولكن لا بأس ان نبحث بكلمة طيبة عند كل شهيق وزفير.

● **مسرحيتك المسماة «بوبا سر الورد» هل تستطيع ان تقدم شيئا جديدا؟**

- رغم اني ارغب في ان يحكي العرض بنفسه فانه يمكن الاشارة الى جملة من الأشياء وهي ان مشكلة الفارس العربي هي البحث عن وسائل وطرائق جديدة لتحقيق الوجود وتعلن عن استمراره وصموده في كل لحظة. تماما مثل السيف العربي او مثل النخلة.

مسرحية «بوبا سر الورد» كلام عن الفروسية التي ضاعت منذ ايام الطفولة عندما كانت الفروسية عصا وسيفا من الخشب وطاقية من صوف الخروف. اننا لا نذكر من طفولتنا الا ما يؤكد ملوكيتنا..

«بوبا» هي أغنية الطفولة التي كنا نرددها عندما كنا فرسانا.

● **لكن هذا زمن لا يقبل ابدا ان يكون المرء فارسا؟**

- ممكن.. لكن مبدأ العرض يدعو الى السخرية والضحك اكثر من اي شيء آخر.. وهو رأي طفولي تقدمه فرقة «الطرابيش والشموع والبخور والقباقيب» في مطعم خيالي من «خمسة طرابيش» (٥ نجوم) لتحيي احتفالا اقامه البروفسور «عبد الرحمن برقوق» تقديرا لجهود تلميذه النجيب «فرحان العجيب» الذي حصل على الماجستير تخصص حقوق انسان. وقد تمت دعوة شخصية اخرى مشهورة وهي «الباشا حكمت مفتاح» وذلك حتى يكون الاحتفال قويا لأن هذا الرجل من أغنى الغنياء القوم. ولكي يكون الجو دافئا وحميما وقع استدعاء السيدة الأشهر من نار على علم في مدينة «تل الورد» وهي «المدام: نظيرة» التي هي سكرتيرة الباشا الخاصة جدا.. جدا..

ويبدأ الاحتفال وتتم المراهنة بين فارس المدينة والباشا حول موضوع يتهدد اثره العمر والمال والوقت، ويقضي الرهان ان يسجن الباشا الفارس لمدة ١٥ سنة واذا ما صمد كل تلك المدة يحصل على ثلاثة ملايين «ديلار» (عملة خاصة بدولة تل الورد القائمة في المسرحية). ومن ثمة تبدأ رحلة الفارس لأنه تراءت له رؤيا يحس اثرها انه يستطيع تحرير العالم في (٢٤) ساعة. (فهل يستطيع؟).

● **هل عرضت هذه المسرحية في مهرجان آخر؟**

- عرضت في عمان في اطار المهرجان المسرحي الثاني، والجميل ان الجمهور قد ضحك عندما كان الضحك لازما وحزن عندما وجب الحزن، ووزعنا قبل العرض قباقيب من السكر والحلوى كنا نأكلها اثناء طفولتنا البعيدة.

● **اذن تأملون في الحصول على تجاوب كبير او الحصول على جائزة ما؟**

- ليس هذا هو المهم عندي.. يكفي اننا تبادلنا انتخاب القباقيب معا.. القباقيب المسرحية لا تنسى!

● **خالد طريفة!.. ماذا لو حدثتنا عن المسرح الاردني؟**

- يبدو ككل الاشياء الاخرى في المنطقة العربية.. انني اشبهه بقصة المارد والقمقم.

نحن مرضى ونبحث عن حلول خارج ساحتنا وحارتنا فما ان يخرج المارد من قمقمه حتى ندرك ان الساحر فينا. وهذا هو حال المسرح والثقافة العربية المجزأة عن بعضها البعض.

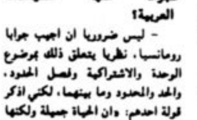
● **الآن يمكن ان ينجح المسرح في تحقيق مشاريع عجزت عنها السياسات العربية؟**

- ليس ضروريا ان اجيب جوابا رومانسيا. نظريا يتعلق ذلك بموضوع الوحدة والاشتراكية وفصل الحدود، والحد والمحدود وما بينهما، لكني اذكر قولة احدهم: «ان الحياة جميلة ولكنها تزداد جمالا وبهاء وروعة اذا عاشها الانسان كمسرحية».

● **.. وما هي كواليس المسرح العربي؟**

- الكواليس تتمثل فقط في ما يلي:

يخرج الممثل من المسرح الكبير ليمثل دورا ينسجم مع كل الادوار المرئية بالنسبة له في الحياة والتي تجلي سحر الشرق الممتد من المحيط الى الخليج.



● خالد الطريفة ●

شاب خالد يلغي لقب «شاب»!



● المغني خالد ●

● الشاب خالد، صاحب اغنية «الدي - دي» فاز بأول جائزة يحصل عليها عن موسيقاه التي وضعها للفيلم الفرنسي «واحد.. اثنين.. ثلاثة شمس» من اخراج برنارد بيليه وبطولة مارشيلو ماستروياني وانوك جريمبرج.

كانت شهرة هذا المطرب العربي قد سطعت بعد الانتقال من مدينة وهران الى باريس حيث قدم شريطه «دي - دي» الذي حصد عنه الشهرة والنجاح.

الشاب خالد صدر له حديثا شريطه الجديد الذي يحمل اسم «سربي» من الحانه وكلماته.. كما يستعد خالد لتصوير فيلم جديد مع المخرج سعيد ولد خليفة.

من ناحية اخرى، وهذا هو الجديد، بل الغريب.. لقد قرر خالد الغاء لقب «الشاب» الذي اشتهر به نجوم غناء «الراي» وسوف يكتفي باسمه الفني «خالد» فقط..

رأي في انتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

ان اي تواجد لنا على الساحة سيكون مفيدا وارجو ان لا يُفهم من ذلك هاشم محاميد شخصيا وانما كـ [illegible].

هـ) التركيز على جيل الشباب. من المعروف انه من الصعب تغيير افكار اجيال ترسخت فيها مفاهيم مسبقة - واصبح من الصعب العمل على استيعاب اجيال متقدمة بالسن. ولكن ماذا مع جيل الشباب عندنا في ام الفحم - الجيل الشاب يفتقر الى الصلة مع الحزب والجبهة وهناك حاجة للعمل البطيء. وعلى مدار السنوات الآتية لكي نكسب جاهزية هذه الأجيال لسماعنا عند الانتخابات القادمة - بربط هذه الاجيال مع ماضيها وحاضرها وتعريفها على الجبهة. وعندي شك بأن هناك ٩٠٪ من الجيل الشاب لا يعرف عن جبهة ام الفحم ما قبل ٨ سنوات شيئا. وان اجيالا من ١٧ - ٢٠ لا تعرف عن الحزب والجبهة شيئا. وبعد ٤ سنوات سيتضاعف العدد ونفقد الرابطة معهم تماما. وهذا ليس بالغريب فكل واحد منا اذا انقطع عن سماع الراديو ورؤية التلفزيون فترة زمنية قصيرة يشعر نفسه بعيدا عن الأحداث، فكيف بجيل لا يعرف عن تاريخ جبهة وحزب في بلده!!

اذن ما يلزمنا الآن الوقوف امام انفسنا مليا ومحاسبتها والتفكير «ما العمل!؟». والا فسنضطر لان نجد انفسنا بلا قاعدة جماهيرية وبلا اعضاء جدد. وسيصبح عمر اعضاء الجبهة ما فوق الخمسين - ينظرون الى انفسهم في المرآة ويقولون: واحسرتاه.. أيام كنا».

(ام الفحم)

ربيع الشعوب

● غمر جواد سلطاني ●

(الثاني عشر - الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا)

الويل للسماء!
الويل للسماء!
اذا تجهمت في وطني
وصارت ايامنا كلها شتاء.

الويل للسماء!
اذا تجهمت الطيور
وتحولت من وداعة الارانب
لفراسة النسور

الويل للسماء!
اذا تجهم الانسان
وكره الانسان اخاه الانسان
وجمع في نفسه مكائد الزمان

الويل للسماء!
اذا تجهمت الكائنات والأشياء
واسقطت من عل.. الها
وحولته الى أشلاء

الويل للسماء!
اذا تجهمت في وطني
وصارت ايامنا كلها شتاء

الويل للسماء!
الويل للسماء!
الويل!

***

الى السماء رجاء
ارجو ان لا تخيبه لي السماء،
يقولون يا سماء:
وتتعاقب الفصول
شتاء وراء خريف
وربيع وراء صيف
ووراء كل شتاء ربيع
ولكل شعب ربيع»
فمتى، يا سيدتي السماء،
يدوم ربيع الجميع؟!

الويل للسماء!

(الطيرة)

السلام

● بقلم: شيرين حاتم محاميد ●

● قلم يخط به رابين وقلم يخط به عرفات. يدان تتلامسان، يتصافحان امام جمهور غفير من بشر، ناموا على حلم يدعونه السلام. حمام ابيض يطير فوق الغيم يهدل بسلام لم يسبق له مثيل، ازيلت الدماء من شوارعنا ورائحة مسك وعنبر الشهداء تتطاير في القبور. وزغاريد الأمهات وصلت الأفق لشدتها. ولكن اقيمت المظاهرات واشعلت النار من متعصبين متطرفين، عرب ويهود. بما ان السلام اشرق فلماذا نغربه ثانية!! وبما ان الحرية طرقت ابوابنا فلماذا نقفل الباب بوجهها، حتى تولي من ديارنا ونعود بعدها لنشم رائحة الدم. ونسمع الآهات ونشرب الدمعات وننام على الجمرات النارية! وتعود الغربان لتنعق في بيوتنا وتولي الحمامة ادبارها تاركة ريشة بيضاء! وسرعان ما يكسوها الريش الاسود، فيصبح عالمنا اسود يضيع فيه البياض، بياض لا نبصره سوى لحظات.

ان السلام لا يتحقق الا باناس شجعان وينقشع ضباب الحرب، ونعود لنرى النجوم تزين سماءنا. ونعود لنسمع الغناء يطربنا ونعود لنشم رائحة العطر تنعش هواءنا، لقد ذرفنا ما يكفي من دمائنا فكفى للحرب ومرحبا بالسلام.

(الصف التاسع - قرية معاوية)

وطن وعكوب*

●
بقلم:
سلامة
عواودة
●

في نهاية النصف الأول للشهر
جلست أفكر - اتأمل!
اناجي نفسي
فناداني ملاك الشعر..
وسألني واستفسر
عن كلمات صعبة
تد.. عى..
وطن
قلت منْ
قال وطن
قلت أينْ
قال معناه.. وطن
كرر السؤال
قلت: ربما لا يوجد!
بل يوجد؟
وطن - وطن
نعم اذكرها!
بالأحرى وطن منهوب
تعني ارضامغتصبة
حرمة منتهكة
بيتا مسلوبا
قانونا اعوج يا ملاكي
حزنا وشحوبا
اظلام الدنيا وشمس
غروب
قتل السلام
وانتشار الحروب!!
ولكني شككت بالملاك
ان يكون جاسوسا
فيدركني الهلاك
فقلت:
لا.. لا اعرف؟ وطن؟
ما هذا؟!
ربما خبز ولبن
او مجدات المؤن
وطن.. وطن
عصفور مسكين مسجون
دوري او سمّن
انها طبخة على النار
تغلي.. تغلي
وتتبخر
دون ثمن
وطن وطن.. وطن وطن
طفل لم يبلغ سن الرشد
حرك ولعوب
او شيخ عاركه الدهر
اصبر من أيوب
وطن وطن
معذرة.. هي بالأحرى
اكلة علت او خبيزة
او زعتر او عكوب.

(كفركنا)

* من المسرحة الابداعية وقالت لي الرياحين.

في ميلاد «جميع»*

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

● صرخة.. انطلقت من مكان مجهول المعالم والوجهة، صرخة لو انها ليست مألوفة لحسبتها صوت انثى تعاني ما تعانيه في سبيل ان تظهر صورة اخرى للعالم.. نسخة جديدة من «شريط المعاناة» وطبعة منقحة من «كتاب الآلام والأحزان»..

تلك الصرخة الصاخبة علت واحتدت رويدا رويدا.. حتى بدأت معالم رد الفعل المباشر بالظهور..

عينان بحدقتين واسعتين، تصطبغان باللون الاخضر، غرستا في وجه واضح المعالم على غير المألوف...

فارس جديد على صهوة احلامه، مقاتل فذّ نجح في قتل الظلمة وعناق النور!

واعتلت البسمات وجوها صفراء، وسمعت ولأول مرة زغاريد رصاصية اخترقت اغشية الصباح المتململة وعانقت الشمس، حاكت من عناقها دثارا ذهبيا، وصنعت بدقة واتقان للفارس الجديد.. خوذة وسيفا..

ذلك الفارس بحث في معالم الغرفة وحقق من جنباتها فوجدها خالية مقفرة، صحراء قاحلة.. ووضع هدفه!

اعتلى العرش واعلن عن ميلاد جديد، الستائر القديمة مزقت والجدران القديمة تشققت وانهارت وكان عهد جديد..

ذلك هو ميلاد «جميع»، وتلك هي قصة ظهوره.. ولو سألتموه الآن عن ذلك الهدف لاجابت خضراواه ببراءة الاطفال: استبدال الدمعة القديمة ببسمة ازلية ثابتة، اجتثاث الشوك وغرس الاقحوان بدلا منه، ولوافقت قرمزيتاه بعزم الرجال.. انا رجل في بيتي وميلادي تاريخ جديد.. امنية رسمها القدر في سهوة عن قسوته. لكن الحياة الباسمة ستكلل جبيني، ولن تكون معاناة ولن تكتب صفحة واحدة اخرى في كتاب الالام والاحزان.. صرختي هي ميلادي.

طال الانتظار لتلك الصرخة ولكنها.. اتت.. ورحلتي الطويلة بدأت الآن، سأتشح برجولتي، واتدثر برعاية والديّ واستمر.. واتضرع الى العلي ان تتوالى الصرخات.. ويكثر الفرسان.

(دير حنا)

* «جميع»: شمس طال انتظار سطوعها حتى ظهرت على شكل مولود جديد، فاشرقت وابهجت!

عويل صغيري يناديني

●
بقلم:
مها
كمال
نعامنة
●

ليت شعري
يرثيك يا صغيري
ليتك تعود اليّ
لتنام فوق صدري
لتنبض في شراييني..
هل اجدك؟!
ابحث في المرايا
لكنها تجافيني
اين أنت؟!
بين الضباب الباكي..
ام بين نيران تناديني
اماه اليك اعيديني
ابحث بين دخان..
ولهيب نار يحرقني
اين اجدك؟!
صمت صارخ يداويني..
ادق فانوس وحدتي
عليك بلهفة انادي..
جاءت احداهنّ اليّ
قالت بحشرجة
مسكينة ثكلى..
حدقت فيها
كأنها تعاديني
آه كيف أنسى؟!
وأحلامك تسامرني
مع كل غروب شمس
لن انسى ما به وعدتني
ان تبني مدينة
يسكن فيها
كل اطفال فلسطين
لكنها سكنت
زرعت حدائق وبساتين
اين الحدائق يا حبيبي؟!
وانت زهرة ذبلت
من تحت الثرى..
بذورها تبرعمت تسألني
اماه اين مدينتي؟!
ليتك تعود يا صغيري
لتقول..
اماه انا جائع اطعميني
اماه مقرور «زمّليني»
لتداعب خصلات شعري
وتطبع قبلة فوق جبيني
آه يا صغيري..
هل اجدك لؤلؤتين؟
ام عقيقا
ام فراشة تطير؟!
هديل حمامة همهم لي
بصوته الرخيمي
اليك اماه اعود..
ولو بعد ملايين
ملايين السنين.

(عرابة البطوف)

آخر محطة

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

● ساعة متمردة خرجت عن ارادة الانسان.. رأيت فيها السماء جائعة، التهمت جميع النجوم ولكنها ما زالت جائعة!

تعالت الصرخات وتشابكت حروف الدعاء.. واسودت السماء من سعال رفاقه! وخافت الطيور ان تحلق في بطن ذلك الليل الاسود! وحتى الكون لم يقدم على ولادة نجم جديد! الا ان لوعة الدروب، وحقن السموم، ومتاهات الأيام انجبت في تلك الليلة مولودا فارق الحياة!

وخيّمت في تلك الساعة عبرة عنيدة على وجه ذلك اليوم.. يوم شبيه بألف يوم يشهده العالم.. يشهد مأساة المجتمعات بتعدد لغاتها، وجنسياتها وانتماءاتها يفككها مرض عضال يفتك بعماد المستقبل، ويحاول طرق كل بيت وكل فرد، وعند دخوله ينهار ذلك المسكن، وتنهار معه كل القيم والمبادئ وتتفرق اعمدة البيت حتى يصبحوا بصقة على رصيف الحياة تدوسها ارجل الدهر والقدر بكبرياء وعنفوان! وبعدها يتركون اشلاء تحت رذاذ المطر.. ووحل الشوارع.. يحصدون ما زرعته السموم في حقول اباائهم.. ويبقون من غير غلة لا يملكون سوى اسماء من غير عناوين، واجساد من غير ارواح وابوة من غير ابناء.. ها هو اب يبيع الغالي بالرخيص مقابل جرعة سموم.. تفتك بجسده وتغزو كرامته، وشرفه لتجعله حيوانا يتقمص صورة انسان نسي ابوته، وزوجته، ولكنه لم ينس جرعته التي سوف توصله الى محطة مكتظة بالمسافرين.. في كل ساعة يصل اليها قطار مختلف قد حمل عناوين مختلفة. وضعت بتذكرة يأس وانحراف قد ابتاعها بقبضة اهمال، وباع حياة انسان طالما شربت ليالي واكلت تعب ايام حتى اصبح انسانا، فردا يتحمل المسؤولية - مسؤولية بيت ومجتمع! لكن ها هو مصلوب على خشبة المخدرات ينتظر من ينزله ليخلصه من حرارة العذاب وبرودة اللحظات وبكاء الاطفال وانهيار المجتمعات..

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٢٢/١١/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى :

.٦.٣ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – صباح الخير يا اسرائيل
...٨ – عرض برامج الصباح
٢..٨ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب بسيط
٨.٣٥ – طبيعة في مملكة الحيوان
٨.٤٥ – بداية القراءة
٥..٩ – علوم الطبيعة. البركة
.٩.٢ – الطبيعة والبيئة. المطر
.٩.٤ – شارع سمسم
.١..١ – تلتكست
١٥..١ – تراث للمستقبل. الحلقة الثانية. شهادة الأرض الصامتة
.١١.١ – جغرافيا. مهارات اولية
١١.١٥ – طبيعة وعلوم. الكواكب
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الأرض. الاعاصير والمناخ
.١١.٥ – مدنيات. الصحافة وحرية التعبير
١٢.١٥ – لغة فرنسية
١٢.٣٣ – تاريخ عام. الثورة الفرنسية. الارهاب
.١٢.٥ – مجتمع. النضوج
.١٣.٢ – فن. صور في المعرض. رسم هولندي
١٣.٣٥ – بعين جغرافية
...١٤ – تلتكست
٣..١٤ – الفراشة اللطيفة. خمسة خمسة
.١٤.٣ – سحرة صغار. الحلقة (١٢)
١٤.٥٥ – العودة الى جزيرة الكنز. الحلقة السابعة. مطاردة في المكسيك
...١٦ – المغول. الحلقة الثانية
١٦.٢٥ – بنات الذهب. حتى يفرق الموت بيننا
...١٧ – مساء جديد. مع امنون ليفي
.١٧.٣ – الأخبار بالانجليزية
.١٧.٤ – حيوانات وابتسامات
٥..١٨ – رسوم متحركة
.١٨.٣ – رياضة
...١٩ – الأخبار بالعربية
.١٩.٣ – الطبيعة والبيئة
....٢ – الأخبار بالعبرية
...٢١ – بوبوليتيكا. بث مباشر
.٢٢.١ – انكشاف للشمال. الحلقة الخامسة
...٢٣ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ – شاي لاثنين. رام عفرون
.٢٣.٥ – حلبة الجريمة. الحلقة الخامسة. جليد حار
.٢٤.٤ – نهاية الارسال

القناة الثانية :

...١٤ – الأخبار بالعبرية
٥..١٤ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – المسلسل الكوميدي الجديد «مولقي»
...١٥ – برنامج الصغار
٥..١٥ – عصر ديزني. الحلقة الثالثة
.١٥.٣ – عصر ديزني. صور متحركة. الحلقة الثالثة: البرق والرعد
...١٦ – من عالم والت ديزني. مختبر الفضاء ٢.٨٧ مسلسل علم خيالي
...١٧ – زمن للإنشاد
٥..١٧ – عريسك. مضافة عربية



● من عالم والت ديزني – الساعة ...١٦ – القناة الثانية ●

١٧.١٥ – لقاءات. مع الفنانين
.١٧.٣ – دوبليه. لعبة تلفزيونية
...١٨ – برنامج للصغار
.١٨.٣ – الديناصورات. الحلقة الثالثة «يقذفون بالجدة»
...١٩ – مدينة بلا أسرار. مسلسل كوميدي
.١٩.٣ – برابا وعرض البرامج
١٩.٣٣ – حظ اكثر منه عقلا. لعبة تلفزيونية
....٢ – الأخبار بالعبرية
.٢..٣ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. مسلسل
.٢١.٣ – برابا في استعراض البرامج
٢١.٣٣ – كل اثنين وخميس. مع رافي ريشف في بث مباشر
.٢٢.٣ – برنامج ترفيهي
.٢٣.٣ – العودة الى ارض الفسق. الحلقة الثالثة «صحن النكات»
٥..٢٤ – الرجل الخالد. الحلقة الثالثة. طريق يجب عدم سلوكها

التلفزيون الاردني :

...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال



●دكتور كوين. طبيبة في الغرب، مسلسل الساعة .٣..٢ – القناة الثانية ●

.١٧.٤ – الدرس الديني
...١٨ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
.١٨.٣ – مسلسل المساء
.١٩.٢ – جيشنا العربي
....٢ – الأخبار الثانية
.٢..٤ – مسلسل السهرة اليومي
.٢١.٤ – لقاء الاثنين
.٢٢.٢ – هو في نظرها وهي في نظره. مسلسل
...٢٣ – الأخبار الأخيرة وآخر المشوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠) :
ستجد ضالتك في افراح الآخرين، حاول ان تكون اجتماعيا.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١) :
حاول ان تخفف عن صديقك، فربما سوف تحتاج لمن يخفف عنك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١) :
حاليا تهتم بجمع المال، لا تنس اثناء ذلك شريك حياتك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢) :
مجموعة من الاصدقاء تعكر مزاجك، حاول تقبل المزاح.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣) :
مهمتك تنجز بأحسن حال، تريث قبل الشروع في مهمة اخرى.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢) :
لا تقبل التدخل في شؤونك، حاول ان تكون سيد نفسك.

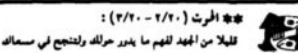
** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣) :
انت محط اهتمام الاقارب، عليك الخروج بنجاح في مهمتك.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢) :
لا تعجب من مرض شريكك، فانك سبب علته.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١) :
حاول ان لا تستغيب الآخرين، الاحراج لا يلائمك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠) :
او انك لا تفهم او لا تريد ان تفهم انك وقعت في الغرام.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩) :
تحتاج لمبلغ مالي صغير وتتخطى آخر مشكلة عائلية.



** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠) :
قليلا من الجهد لفهم ما يدور حولك ولتنجح في مسعاك

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٢، بين غائم وغائم جزئيا حار وجاف وتهب رياح خمسينية نشطة السرعة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢. ● الاغوار الشمالية – ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● القدس وضواحيها – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٩ ● البحر الميت – ٢٩ ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٤) الى (.٦) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩-١٩٩٣/١١/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٥٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٢. ش.ج
● فرنك فرنسي	..٤٩٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٥٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٥.٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١١٩٤ ش.ج
● «اسرد» –	...٣ – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٣) ***

١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
					■					٢
			■					■		٣
				■						٤
	■						■			٥
			■			■				٦
■					■					٧
		■					■			٨
										٩
									■	١.

افقيا:
١ – ملحن ومطرب لبناني
٢ – غير ذي قيمة (معكوسة) – دولة عربية (معكوسة)
٣ – أكل – هين (معكوسة)
٤ – قرية عربية (معكوسة وغير معرفة) – تحضر (معكوسة)
٥ – للتعريف – «ايدي»
٦ – اسد – مختلفان – كبر
٧ – «والليل اذا...» – برق
٨ – للنفي – مُضغ (معكوسة) – والد
٩ – مسرحية لعادل امام
.١ – مذيعة وممثلة لبنانية

عموديا:
١ – ممثلة مصرية
٢ – طرف اليد – الاسمان الأول والثاني لنائب رئيس عربي
٣ – من مؤلفات حنا مينة (غير معرفة) – حشرة تتلف الملابس (معكوسة) – ادرك (معكوسة ومجزومة)
٤ – نتواسى – الاسم الأول لكوميدي مصري
٥ – ابن الملك – نقود
٦ – تمثال – الحاكم
٧ – بحر – «ولا.... مما ليس منه بد» – منزل
٨ – مخرج ايطالي راحل – من الطيور
٩ – حدّث – مواقع الخيام
.١ – علم مؤنث (معكوسة) – قطع

*** حل لغز رقم (١٦٢) ***

افقيا:
١ – نبيلة عبيد
٢ – عهديد – شح
٣ – عجج – رادف
٤ – أ.أ – يهلا
٥ – شريهان
٦ – مبادة – مطاف
٧ – ام – هدى
٨ – ر.ب.ن.ل.أ.م
٩ – ليلى علوي
.١ – الحناوي

عموديا:
١ – الهام شاهين
٢ – مبراج
٣ – عدي – يا – حلي
٤ – لي – مهدر – را
٥ – هدف – اه – رعى
٦ – عبدان – نلبي
٧ – لاعب – نرح
٨ – ليلى طاهر
٩ – شد – ادى
.١ – حسين فهمي



الاثنين ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

شمعون شيبس: السلام سيغير اسرائيل تغييرا شاملا وسينعكس ذلك على مواطنيها اليهود والعرب

● افتتاح اعمال المؤتمر الرابع لمركز «ديان» في جامعة تل ابيب ●

● تل ابيب - لمراسلنا نسيم ابو خيط - «حكومة اسرائيل تعهدت بأن تحقق هدفين: الاول يختص بالشؤون الخارجية - تحقيق السلام، والثاني يختص بشؤون الدولة، ولهذين الهدفين تأثير كبير على دمج المواطنين العرب في حياة الدولة ومجتمعها».

جاء هذا ضمن الكلمة التي بعث بها مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس، وقرأها منسق الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، بيني شيلا، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرابع الذي يعقده «مركز ديان للدراسات الشرق اوسطية والافريقية» بالتعاون مع صندوق «اديناور» والتي جرت مساء امس في جامعة تل ابيب.

وجاء في كلمة مدير عام مكتب رئيس الحكومة ان «الحكومة مصممة على المضي في طريق السلام وتحقيق الاهداف التي وضعتها لنفسها، ذلك ان السلام سوف يغير اسرائيل تغييرا شاملا في اجهزتها الاقتصادية والرفاه الذي سينعكس على سكانها اليهود والعرب».

واعرب شيبس عن يقينه بامكانية تحقيق المساواة للمواطنين العرب برغم الغبن المتواصل على امتداد ٤٥ سنة من حياتهم في الدولة والذي «لن يمكننا من التغلب عليه في سنة او سنتين او اربع سنوات».

وطالب المواطنين العرب بأن يبذلوا هم ايضا جهودا كبيرة في سبيل الاسهام في التغلب على الفجوات الكبيرة والغبن اللاحق بهم.

وكان افتتح المؤتمر وتولى عرافته د. ايلي ريخس (من جامعة تل ابيب) الذي قال ان مركز ديان ينظم مؤتمرا سنويا رابعا لبحث قضايا تخص المواطنين العرب في اسرائيل بمشاركة باحثين يهودا وعربا. وقال ان موضوع البحث لهذا العام سيكون الانتخابات للسلطات المحلية وتأثيرات عملية السلام على المواطنين العرب في اسرائيل، خصوصا ونحن نعيش في مفترق طرق بالنسبة للقضية «المناطق» والاحتلال منذ عام ٦٧ الذي يأتي الى نهايته.

وحيا المؤتمر رئيس مركز ديان، د. آشر سلسر، ومندوب صندوق اديناور، د. ميخائيل لانفة، وهو الصندوق الذي يمول نشاطات مركز ديان. وقال لانفة «لسنا هنا لمناصرة طرف على آخر ولكننا هنا للمساعدة على مناقشة المواضيع والعمل على التقارب والمحبة والتفاهم بين الشعبين».

هذا وسيواصل المؤتمر اعماله طيلة اليوم - الاثنين.



● عندما نشرت الصحف عن اكتشاف عميل «للموساد» في صفوف العاملين في مكتب السفير الفلسطيني في تونس، حكم بلعاوي، والمدعو عدنان ياسين، تذكرت لقاءنا معه. فقد جاء يرافق رؤساء السلطات المحلية العربية اعضاء وفد الجبهة الدمقراطية في زيارتهم الى تونس في الشهر الماضي. وكان يرافقنا في زيارتنا الى دار بلدية تونس للقاء رئيس البلدية. وبعد انتهاء اللقاء في دار البلدية لم نلتق به. وتحفظنا من نشر الصورة لحين استيضاح الامر.
في الصورة عدنان ياسين (الثاني من اليسار) والى يساره الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، يصافح رئيس بلدية تونس وخلفه اعضاء الوفد رؤساء السلطات المحلية العربية.

(كتابة وتصوير: فيصل جبيلي)

بسبب التغيرات القانونية التي ستطرأ في القطاع واريحا

لجنة وزارية تقترح حصر فترة تمديد «قوانين الطوارئ» في المناطق المحتلة بستة اشهر

● القدس - صرحت المتحدثة باسم وزارة القضاء الاسرائيلية، امس الاحد، بان لجنة وزارية اقترحت حصر مدة تمديد قوانين حالة الطوارئ المفروضة في الاراضي المحتلة الى ستة اشهر فقط.

وقد نهجت الكنيست، منذ العام ١٩٦٧، على التصويت كل سنة على تمديد قوانين الطوارئ التي تحدد الاطار القانوني للاحتلال عاما كاملا. لكن اللجنة الوزارية قررت هذا العام حصر التمديد بستة اشهر بدلا من عام، اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٤. واوضحت المتحدثة ايلانا ليفيان ان «هذه المبادرة اتخذت اثر ابرام اتفاق الحكم الذاتي (الفلسطيني) في ١٣ ايلول بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، لانه ينبغي الاخذ بالاعتبار التغيرات القانونية التي ستطرأ خاصة في قطاع غزة واريحا بالضفة الغربية».

وقالت المتحدثة ان وزير القضاء دافيد ليبائي، سيعرض، اليوم الاثنين، مشروع قانون حول هذا التمديد على الحكومة قبل ان يحال المشروع الى الكنيست. وتجتمع الحكومة استثنائيا، اليوم الاثنين، بسبب غياب رئيس الوزراء، يتسحاق رابين الذي عاد الى البلاد، امس الاحد، من جولة في امريكا الشمالية.

وتجدر الملاحظة ان قوانين الطوارئ تسمح للادارة العسكرية الاسرائيلية بسن القوانين على شكل مراسيم. وقد اصدرت منذ العام ١٩٦٧ حوالي ثلاثة الاف مرسوم.

وينص الاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير واسرائيل في ١٣ ايلول في واشنطن على انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة المحتل واريحا في الضفة الغربية المحتلة وذلك بموجب اتفاق يجب التوصل اليه قبل ١٣ كانون الاول، كما ينص الاتفاق على اجراء انتخابات لاختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي قبل ١٣ تموز ١٩٩٤.



الكنيست تناقش اليوم اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقش الكنيست، اليوم الاثنين، اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة تدعمها غالبية كتل اليمين، في اعقاب صدور تقرير مؤسسة التأمين القومي عن الفقر في اسرائيل مؤخرا.

وتأتي تلك الاقتراحات في اطار سعي كتل اليمين الى اسقاط الحكومة.

وتجدر الاشارة الى تلون اليمين خاصة في موضوع الفقر، فتقرير مؤسسة التأمين القومي، يتطرق الى عام (١٩٩٢)، وكان يومها «الليكود» في الحكم، اي انه هو المسؤول عما ورد في التقرير. هذا لا يعني ان حكومة العمل لا تتحمل المسؤولية عن تدهور الاوضاع الاجتماعية.

ولا تلوح في الافق حاليا امكانية اسقاط الحكومة.

رئيس اركان الجيش البولندي في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس اركان الجيش البولندي، الجنرال تاديوش ويليكي، اليوم الاثنين، زيارة عمل في البلاد تستغرق يومين، قبل التوجه الى تركيا في ٢٥ من الشهر الجاري.

وتأتي زيارة الجنرال ويليكي تلبية لدعوة نظيريه الاسرائيلي والتركي، حيث ستتناول المحادثات بين الاطراف المذكورة المشاكل المتعلقة بالتجهيزات العسكرية والتنظيم الداخلي للقوات المسلحة.

ويشار الى ان اسرائيل وبولندا تبحثان امكانية اقامة تعاون بينهما في مجال التجهيزات العسكرية.

اضراب عمال النظافة في بلدية الطيبة مستمر لليوم الثامن

● الطيبة - لمراسلنا مصطفى ابو راس - يدخل اضراب عمال النظافة في بلدية الطيبة، اليوم الاثنين، يومه الثامن وذلك احتجاجا على التأخير في دفع معاشاتهم لفترات تتراوح بين شهرين وخمسة اشهر.

وعقد يوم امس اجتماع في بلدية الطيبة بين ممثلين عن البلدية وهم عبد الغني حاج يحيى ومحمد عبد القادر حاج يحيى وشفيق ياسين واحمد حاج يحيى وعن مجلس العمال محمد طباخ وامين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم، محمد بليدي. وبعد النقاش حول الاضراب قدم ممثل مجلس العمال اقتراحا بأن تدفع الاشهر الاربعة كالتالي: ٥٠٪ حالا و٢٥٪ الاسبوع القادم و٢٥٪ في الاسبوع الذي يليه. وبعد ان وافق ممثلو البلدية، كما قال محمد طباخ، قالوا انهم لا يستطيعون ان يعقدوا اتفاقا بسبب عدم وجود المستشار القضائي للبلدية وطلبوا التأجيل حتى يوم الاربعاء. عندها قام ممثل مجلس العمال باقتراح مسودة للاتفاق، الا ان ممثلي البلدية لم يوقعوا عليها معللين بأنهم بحاجة للتشاور مع المستشار القضائي للبلدية.

وفي مكالمة هاتفية مع ممثل البلدية الذي حضر الاجتماع، حمد عبد القادر حاج يحيى، حول عدم توقيعهم على مسودة الاتفاق قال: «تشاورنا مع المستشار القضائي الذي قال لنا لا توقعوا لان هؤلاء العمال يشتغلون بصفة مؤقتة». وردا على سؤال متى سيحصلون على المعاشات قال: «غدا (اليوم) سوف تكون النقود موجودة في حسابات العمال الساعة التاسعة»!





مصادر عسكرية:
استدعاء الاحتياط المكلف بتفكيك المنشآت العسكرية في غزة واريحا
(التفاصيل ص٢)

في سابقة تاريخية
قائمة «السلام والمساواة» وجوهها «العمل» يوقعان اتفاق ائتلاف بلدي في حيفا

في ظل النظام الاصولي
«بيوت الاشباح» شاهد صارخ على انتهاك حقوق الانسان في السودان
(ص٥)

غزة – خاص بـ «الاتحاد»

الدفعة الاولى من الحراس الفلسطينيين تصل، اليوم، الى قطاع غزة



● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – ستصل، صباح اليوم الثلاثاء، الدفعة الاولى من الحراس الشخصيين الفلسطينيين، الذين تلقوا تدريباتهم في القاهرة الى قطاع غزة ويرافقهم ثلاثة ضباط فلسطينيين هم العقيد زياد عريق والمقدم منصور الريس والرائد ماهر القرا وذلك ضمن اتفاق فلسطيني اسرائيلي.

(المزيد من التفاصيل ص٤ و٧)

لجنة يهودية – عربية للبحث في ايجاد بديل من شق مقبرة القسام

■ رئيس مركز السلطات المحلية، حكيم فيشر، يترأس اللجنة .. التي تقررت، امس الاثنين، في اجتماع عقد في مجلس نيشر المحلي ■ رئيس مجلس نيشر يكشف النقاب عن صفقة مع لجنة الاوقاف الاسلامية للتنازل عن قسم من مقبرة القسام مقابل استعادة قسم من اراضي الوقف في طيرة الكرمل ■

(التفاصيل ص١٦)

فيما انتقدت لجنة القانون البرلمانية بشدة عدم تطبيق القانون في الاراضي المحتلة

الحكومة تطالب باتخاذ اجراءات صارمة للجم الانفلات الاستيطاني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب الوزراء، بالاجماع، باتخاذ اجراءات صارمة للجم الانفلات الاستيطاني الذي يمارس على فلسطينيي الاراضي المحتلة فيما انتقدت لجنة القانون البرلمانية، امس الاثنين، بشدة عدم تطبيق القانون في المناطق المحتلة.

وتدرس الحكومة، خلال الايام القليلة القادمة، سلسلة من التعليمات من اجل تطبيق القانون في الاراضي

● البقية على صفحة ٦ ●

اليوم، تستأنف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في القاهرة

* وغداً تبدأ في العريش في سيناء، للمرة الاولى، المحادثات حول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين *

● القدس – افاد مصدر رسمي، امس الاثنين، ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ستستأنفان مفاوضاتهما حول الانسحاب الاسرائيلي، من الاراضي المحتلة، اليوم الثلاثاء، في القاهرة على ان تباشر غداً الاربعاء، في العريش في سيناء، للمرة الاولى، محادثات حول نقل السلطات المدنية. الى الفلسطينيين.

وصرح جاد بن آري، المتحدث باسم رئيس الحكومة يتسحاق رابين بأن محادثات القاهرة كانت مقررة في الاصل ليوم امس الاثنين، لكنها تأجلت اربعاً وعشرين ساعة لافساح المجال امام رابين لكي يجتمع باعضاء الوفد الاسرائيلي بعد عودته من جولته في الولايات المتحدة وكندا.

وتتناول مفاوضات القاهرة اجراءات الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا الذي من المقرر ان يبدأ في ١٣ كانون الاول.

من جهة اخرى اعلن المتحدث ان المفاوضات حول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في المجالات الصحية والتربوية والضريبية والسياحية والشؤون الاجتماعية ستبدأ، غداً الاربعاء، في العريش في سيناء.

واوضح بن آري ان مسؤول الادارة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة سيترأس الوفد الاسرائيلي الى العريش. اما الوفد الفلسطيني فسيكون بقيادة جميل الطريفي، وهو رجل اعمال من رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

في حديث خاص مع «الاتحاد»:

النائب طريف: انا احق من النائب عبد الوهاب دراوشة في الحصول على الوزارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في حال انضمام النائب عبد الوهاب دراوشة الى الحكومة، والموافقة على منحه حقيبة وزارية، لن اتردد في المطالبة بحقائب وزارية»، هذا ما صرح به نائب رئيس الكنيست النائب صالح طريف امس في حديث خاص مع «الاتحاد».

واضاف النائب طريف، انه يرى نفسه مؤهلا لشغل منصب وزاري «.. فلا مشكلة امنية لدي». واكد انه بحكم منصبه في لجنة المالية البرلمانية يطلع على امور امنية، ولا مانع في ان يكون عضوا في الحكومة عندما يحين الوقت لذلك.

(التفاصيل ص٢)

للمرة الاولى:

اسرائيل تعترف، رسمياً، بوضع خطة تصفية قيادة منظمة «ايلول الاسود»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الاولى اعترفت اسرائيل، مساء امس الاثنين، رسمياً، بأنها وضعت خطة لتصفية قيادة منظمة «ايلول الاسود» الفلسطينية، وذلك في اعقاب عملية ميونيخ.

وقال جنرال الاحتياط، اهرون يريف، الذي كان في حينه المستشار الحكومي للقضايا الارهابية، ان «الخطة اقرت تصفية قيادة المنظمة في اوروبا بشكل منهجي».

ويشار الى ان يريف صرح بذلك [illegible] الاسرائيلي قبل [illegible] الرقابة بنشر ذلك [illegible]

مصادر عسكرية

استدعاء الاحتياط المكلف بتفكيك المنشآت العسكرية في غزة واريحا

● القدس – اعلنت مصادر عسكرية، امس الاثنين، انه تم استدعاء وحدات من جنود الاحتياط الاسرائيليين اعتباراً من نهاية كانون الاول المقبل لتفكيك المنشآت العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وقالت المصادر نفسها ان اخلاء الثكنات والمنشآت العسكرية الاخرى سيستغرق بضعة اشهر. يذكر ان الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي ينص على ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يباشر انسحابه من قطاع غزة ومنطقة اريحا ابتداء من ١٣ كانون الاول المقبل.

واضافت ان الوحدات المكلفة بعمليات النقل والتموين ستضع خطة للاخلاء تتناول الطرق التي سيسلكها الجنود والتجهيزات التي سيتم استخدامها.

واشارت هذه المصادر الى ان الوحدات التي تم استدعاؤها ستتولى، ايضاً، اعداد المنشآت الجديدة التي ستستقبل الوحدات الاسرائيلية بعد انسحاب الجيش.

واعلن قائد احتياط، في رسالة ارفقت بأمر الاستدعاء من ٢٩ كانون الاول الى ٢٧ كانون الثاني، بأنه «تم اختيار افضل الوحدات لاتمام عملية الاخلاء».

وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان قسماً من المنشآت التي سيتم اخلاؤها قد يسلم الى الفلسطينيين بينما يتم تدمير المنشآت الاخرى لكنها لم تعط اية تفاصيل في هذا الاطار.

واوضحت المصادر العسكرية ان الجيش لن يبدأ عمليات الاخلاء الا بعد التوصل الى اتفاق مع منظمة التحرير على اعادة الانتشار العسكري وبعد ان تعطي الحكومة الاسرائيلية الضوء الاخضر.

وفي هذا السياق دعا النائب حنان بورات (مفدال)، امس الاثنين، اعضاء اليمين الذين جرى استدعاؤهم للاحتياط عشية تفكيك القواعد العسكرية في غزة واريحا الى طلب ارجاء الخدمة الى موعد اخر.

وطالب بورات في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة، اسحاق رابين، بصفته وزير «الامن»، ايضا، فحص الدوافع التي ادت الى استدعاء الاحتياط من اليمين. وهل هناك دوافع سياسية وراء ذلك.

د. ايلي ريخس في محاضرة في مركز «ديان»

اهمال السلطة في معالجة قضايا الجماهير العربية السبب الرئيسي في انتشار الافكار الاصولية

● تل ابيب – لمراسلنا نسيم ابو خيط – يعتبر اهمال السلطة في معالجة قضايا الجماهير العربية من اهم الاسباب الموضوعية التي ادت الى انتشار الافكار الاصولية في البلاد. هذا ما قاله د. ايلي ريخس، امس الاثنين، في محاضرته عن «الحركة الاسلامية والسلطة المحلية» وذلك في اطار المؤتمر الرابع لمركز «ديان» الذي تمحورت اعماله حول موضوع «الاقلية العربية في اسرائيل، السياسة المحلية في عهد تسويات السلام».

وقال د. ريخس ان الحركة الاسلامية تعمل وفق عدد من القواعد التي تضعها بين السندان والمطرقة. وعدد خمسة من هذه القواعد، اثنتان منها خاصعان بالمناخ الاسرائيلي وهما: اولا – اضطرارها لان تعيش كاقلية اسلامية في دولة غالبية سكانها غير مسلمين، الامر الذي ينتزع منها امكانية السعي لفرض الاسلام في انحاء البلاد وافراغ شعار «الاسلام هو الحل» من مضمونه. ثانيا – اضطرارها لان تضع لنفسها خطوطا حمراء حول المسموح والممنوع. ولكي تستطيع ان تعمل في اطار القانون كان عليها ان تتبنى برنامجا يتلاءم مع الوضع في اسرائيل، وتتخطى القضايا التي من شأنها ان تسبب لها الاشكالات مثل شعار اقامة دولة اسلامية والعلاقة مع «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وقدم عدد من الاساتذة والباحثين اليهود مداخلات تناولت انتخابات السلطات المحلية ونتائجها وانعكاساتها على المواطنين العرب.

وشارك في المداخلات السيد اسعد غانم من جامعة حيفا، والباحثة الاجتماعية خولة ابو بكر من «شركة تطوير عكا» تطرقت الى دور المرأة العربية في السياسة المحلية، والسيد سالم جبران من معهد الدراسات في غفعات حبيبه، كما شارك د. آشر سوسر من جامعة تل ابيب ود. ماجد الحاج من جامعة حيفا، واخرون.



لدى هبوطه في مطار هافانا

الرئيس الصيني يؤكد استعداد بلاده لتوثيق علاقاتها مع كوبا

●هافانا – و.ص.ف – اعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين، اثر وصوله الى كوبا بعد ظهر الاحد (بالتوقيت المحلي) «اننا مستعدون للعمل على توطيد اواصر الصداقة والتعاون على قاعدة مبادئ التعايش السلمي» بين الصين وكوبا.

وقال زيمين، اول رئيس دولة صيني يزور كوبا، في تصريح خطي وزع على الصحافة لدى وصوله «سابحث مع الرئيس فيديل كاسترو في القضايا الثنائية والدولية واطلعه على عملية الاصلاح والانفتاح الجارية في الصين».

واشار زيمين الى ان علاقات الصداقة والتعاون بين هافانا وبكين توطدت، في السنوات الماضية ، و«النتائج مرضية» في هذا المجال.

وقد استقبل الرئيس الكوبي وابرز اعضاء حكومته الرئيس الصيني لدى نزوله من الطائرة في مطار خوسيه مارتي الدولي في هافانا.

كذلك نظم استقبال شعبي للرئيس الصيني اذ تجمع الاف الكوبيين امام المطار. وقلد فيدل كاسترو الرئيس الصيني وسام خوسيه مارتي الوطني، ارفع اوسمة الدولة الكوبية.

واكدت وسائل الاعلام الرسمية في كوبا ان زيارة جيانغ زيمين ستساهم في توطيد «اواصر الصداقة والتعاون» بين البلدين اللذين لا يزالان يتمسكان بالنظام الشيوعي.

ويرافق الرئيس الصيني وزير الخارجية، كيان كيشان، الذي زار هافانا العام ١٩٨٩، ونائب وزير التجارة والتعاون الاقتصادي مع الخارج في يونغجيان.

لقاء اليوم

مع: نائب رئيس الكنيست النائب صالح طريف، عضو اللوبي البرلماني لاجل الجولان.

حول: اقتراح الليكود تعزيز قانون الجولان

واضح.. انه لا يمكن تحقيق سلام مع سوريا.. بدون الانسحاب الكامل من الجولان

● يجري الحديث عن محاولات يقوم بها الليكود عبر اللوبي البرلماني من اجل الجولان تهدف الى «تعزيز قانون الجولان» بحيث لا تستطيع الحكومة الاسرائيلية البت في امر الجولان دون ضمان اغلبية ساحقة في الكنيست، تساوي الاغلبية التي تجري فيها تعديلات على القوانين الاساسية. حول هذا الموضوع التقينا نائب رئيس الكنيست النائب صالح طريف:

● **«الاتحاد»: انت عضو في ما يسمى «لوبي الكنيست من اجل الجولان» ماذا يعني لك اقتراح الليكود «تعزيز» قانون الجولان؟**

● النائب طريف: المقصود من الامر كما هو واضح، تكبيل ايدي الحكومة بحيث لا يمكنها ان تتوصل الى تعهد في المباحثات (سواء كانت سرية ام علنية) بالانسحاب من الجولان او من قسم منه. وهذا الاقتراح هو بمثابة رسالة او انذار الى سوريا واميركا من المعارضة اليمينية بان حكومة اسرائيل غير مؤهلة لتنفيذ وعودها التي تطرحها على طاولة المفاوضات. والهدف الرئيسي من هذه المبادرة التي يقودها زعيم الليكود بيبي نتنياهو، هو افشال مفاوضات السلام مع سوريا بوصفها المحور الرئيسي الذي لا يمكن بدونه ضمان مسيرة السلام في المنطقة.

● **«الاتحاد»: انت شخصيا كيف تقاوم هذا الاقتراح؟**

● النائب طريف: تحدثت اليوم مع الزميل افيغدور كاهلاني، رئيس اللوبي البرلماني من اجل الجولان، ورجوته عدم الانجرار وراء استفزازات اليمين، ورفض الاقتراح الليكودي هذا.

● **«الاتحاد»: كنت ضمن النواب الذين زاروا الجولان والتقوا المستوطنين هناك. ما هو موقفك من موضوع الانسحاب من الجولان؟**

● النائب طريف: موقفي واضح. واعلنته اكثر من مرة. واعود على تأكيده. من اجل السلام الكامل والشامل والحدود المفتوحة وخلق جو سلمي، يمكن التنازل ويجب التنازل عن الجولان. فأمن اسرائيل بالسلام. والسلام وحده يؤمن ذلك اكثر من اية قطعة ارض مهما كانت استراتيجية كالجولان. وفي حال التوصل الى ضمانات امنية بين الجانبين الاسرائيلي والسوري، فانا شخصيا مستعد بكل وضوح للتنازل عن هضبة الجولان بكاملها.

● **«الاتحاد»: الاقتراحات الرسمية الاسرائيلية، ومن ضمنها اقتراحات الحكومة، لا تتحدث عن انسحاب كامل من هضبة الجولان بل عن تنازلات معينة؟**

● النائب طريف: برأيي ان اي سياسي يفكر ان الرئيس الاسد مستعد ان يتنازل عن جزء او اجزاء من الجولان حاضرا او مستقبلا ويقيم علاقات سياسية مع اسرائيل هو سياسي لا يرى الواقع. وانا شخصيا لا ارى اي حل سلمي مع سوريا دون اتفاق معها حول الجولان والانسحاب الكامل منه.

هناك طلب اسرائيلي واضح بتحديد نوعية السلام مع سوريا. واعتقد ان اسرائيل اذا تنازلت عن الجولان مع كل الحساسية الامنية الاستراتيجية في الموضوع – فان هذا اضمن لامنها.

● **«الاتحاد»: المسيرة السلمية مترابطة، والجبهة الفلسطينية تشهد تسخينا من جانب المستوطنين يهدد استمرار المسيرة السلمية. كيف تقيم من جهة، تعامل الحكومة مع المستوطنين ومن جهة اخرى تصرف بعض اعضاء الكنيست اليمينيين ودعوتهم الى رفض تنفيذ اوامر الجيش خاصة المعطاة لقوات الاحتياط بغية الاستعداد للانسحاب من قطاع غزة واريحا؟**

● النائب طريف: كل عضو كنيست ايا كان، يدعو الجنود او المستوطنين لعدم الانصياع لاوامر الجيش، يجب ان يحاكم. لان شخصا كهذا يستغل الدمقراطية والحصانة التي منحت له، ضد الدمقراطية. وآمل ان تتصرف الحكومة بحزم في هذا الموضوع، اما قضية معالجة الحكومة لتصرف المستوطنين فارى انه كان بلطف اكثر من اللازم. ويجب على هذه الحكومة ان تشعر المستوطنين اولا انها هي التي تقرر ويجب عليهم ان يتصرفوا بشكل قانوني وان لا تسمح لهم بالتصرف كالشرطة.

وعليه، وبما ان الحكومة لم تتصرف بشكل حازم فمن ناحية اخلاقية على الاقل، يجب عليها ان لا تدعو الاخرين (م.ت.ف وقيادتها) بان يوقفوا تصرفات رجالهم، مع استنكاري وشجبي لكل حوادث القتل ضد الابرياء من الجانبين. ولذلك ارى انه على رابين كرئيس للحكومة ان يأخذ زمام المبادرة ووقف تدهور الاوضاع.

● **«الاتحاد»: في الظروف الحالية، والانفتاح نحو الحل السلمي، الا ترى ان الاوضاع مناسبة لان يشغل عربي منصب وزير في الحكومة، خاصة بعدما اشترط النائب دراوشة دعمه للحكومة بمنصب وزاري؟**

● النائب طريف: اولا من حق النائب دراوشة ان يطرح مطالبه ويضمنها حقيبة وزارية اذا كان يريد ان يدخل الحكومة وينصاع لقراراتها وبرنامجها السياسي بشكل واضح.

ثانيا وهو الاهم، يجب وآن الاوان لان تعتني الحكومة بنفسها وباعضائها. وهذه الحكومة مهيأة اكثر من غيرها لان تضم بين صفوفها وزراء عرب. ونحن النشطاء العرب في حزب العمل نرى في انفسنا احق من اي طرف اخر بحقيبة وزارية. ونامل مع التوقيع على الاتفاقيات خلال الاشهر القادمة ان تزول كافة الموانع وعندها سيطرح الموضوع بشكل جدي.

● **«الاتحاد»: ولكن بالنسبة لك شخصيا، هل ترى في نفسك منافسا على حقيبة وزارية؟**

● النائب طريف: بدون شك. وانا ارى في نفسي مؤهلا من كافة النواحي لشغل منصب وزير. فلا مشكلة امنية لدي. وبحكم منصبي في لجنة المالية البرلمانية اطلع على عدد من الامور الامنية. وليس هناك اي مانع في ان اكون عضوا في الحكومة، عندما يحين الوقت لذلك.

● **«الاتحاد»: هل طالبت بحقيبة وزارية حتى الان؟**

● النائب طريف: انا لم اطلب حتى الان. فالامر متروك للاوضاع السياسية، فهناك قضية الائتلاف وغيرها.

ولكن يجب ان يكون لوسطنا تمثيل ايضا. وفي حال انضمام النائب دراوشة الى الحكومة والموافقة على منحه حقيبة وزارية، لن اتردد وغيري من المطالبة بحقيبة وزارية او اكثر.

● حسين سويطي ●

الجامعة العربية تقرر الابقاء على المقاطعة العربية لاسرائيل

● القاهرة - و.ص.ف - قرر مجلس جامعة الدول العربية، المنعقد في جلسة استثنائية على مستوى المندوبين الدائمين بناء على طلب ليبيا، امس الاثنين، الابقاء على المقاطعة العربية لاسرائيل حتى انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

وقال الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة بعد الاجتماع ان «الابقاء على المقاطعة العربية لاسرائيل سيبقى حتى تزول الاسباب التي ادت الى فرضها، اي حتى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة».

واضاف ان «المقاطعة العربية فرضت لاسباب وعندما تزول هذه الاسباب سوف ترفع المقاطعة. نحن نتمنى زوال هذه الاسباب باسرع ما يمكن من اجل التحدث عن انهاء المقاطعة».

ويذكر ان مجلس الجامعة العربية قرر المقاطعة العربية لاسرائيل في العام ١٩٥١ وانشأ مكتبا مكلفا بهذه المسألة مقره في دمشق.

في الجنوب اللبناني المحتل

«حزب الله» يعلن قتل وجرح عدد كبير من الجنود الاسرائيليين وتدمير دبابة «ميركفاه»

● صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، امس الاثنين، مسؤوليتها عن هجوم على دورية اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واكدت المقاومة الاسلامية، في بيان لها نشر في صور، ان عدداً كبيراً من الجنود اصيبوا بجراح او قتلوا في الهجوم بالمدفعية والصواريخ، الذي استمر ربع ساعة.

من ناحيتها نفت مصادر عسكرية اسرائيلية وقوع اصابات في صفوف الجيش. وقالت المصادر ان دورية تعرضت لاطلاق النار وردّت، لكن اية اصابة لم تقع في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وقال البيان ان دبابة اسرائيلية من طراز «ميركفاه» دمرت في الهجوم، الذي وقع على طريق طلوسة - القنطرة في القطاع الاوسط من المنطقة الحدودية المحتلة.

العاصمة اليونانية تستقبل، اليوم وغدا، بيرس وعرفات




● اثينا - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية ايفانجيلوس فينيزيلوس، امس الاثنين، انه ينتظر وصول وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى اثينا، اليوم الثلاثاء، وغدا الاربعاء، ولكنه لم يتحدث عن لقاء رسمي محتمل بينهما.

واوضح الناطق ان بيرس سيصل، اليوم الثلاثاء، في «زيارة عمل» تستغرق (٢٤) ساعة يتباحث خلالها مع رئيس الوزراء اندرياس باباندريو ووزير الخارجية. كارولوس بابولياس ومساعده المكلف بالشؤون الاوروبية ثيودوروس بانجالوس بشأن «انضمام اسرائيل الى الاتحاد الاوروبي».

وذكرت سفارة اسرائيل في اليونان ان بيرس سيغادر اثينا بعد ظهر غد الاربعاء.

وقال الناطق ان عرفات من جهته سيقوم بـ «زيارة رسمية» تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة من باباندريو. وسيلتقي خصوصا الرئيس قسطنطين كرامنليس وباباندريو وبابولياس.

وذكر الناطق بان اليونان رحبت «بارتياح بالغ» بالاتفاق الاخير الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

في افتتاح اخر دورة للبرلمان العنصري

دعوة سكان جنوب افريقيا الى التخلي عن العنف

● الكاب - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس فريديريك دو كليرك، امس الاثنين، جميع المواطنين الجنوب افريقيين الى «التخلي عن اساليب العنف» وتأييد مشروع الدستور الجديد لجنوب افريقيا الذي وافقت عليه، الخميس الماضي، الفصائل الرئيسية في البلاد.

واعلن اثناء افتتاحه آخر دورة للبرلمان القائم على اساس عنصري (حيث لا يتم تمثيل السود وهم يشكلون الاغلبية في البلاد) قبل اجراء اول انتخابات دمقراطية في البلاد: «اتمنى لو يعدل جميع المواطنين الجنوب افريقيين عن اساليب العنف ويحترمون قواعد اللعبة ويركزون على الانتخابات المقبلة».

ويشار الى انه في ختام هذه الدورة، التي تدوم حوالي ثلاثة اسابيع، على البرلمان ان يقر هذا المشروع.

في اطار اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية

بحث تفاصيل الخطط الاقتصادية والمالية، اليوم، في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - يعاود خبراء اسرائيليون وفلسطينيون الاجتماع، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، لبحث تفاصيل الخطط الاقتصادية والمالية المتعلقة بنقل السلطات الى الحكم الذاتي الفلسطيني، وذلك في اطار اللجنة الاقتصادية التي شكلها الطرفان لهذه الغاية.

وسيحاول هؤلاء الخبراء الموزعون على ثلاث لجان فرعية منبثقة عن اللجنة الاقتصادية التوصل الى اتفاق يضمن تنفيذ التعاون الاقتصادي الاسرائيلي - الفلسطيني الوارد في اعلان المبادئ الذي وقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

وفي الاجتماع الاول الذي عقدته يوم الثلاثاء الماضي، في باريس اعلنت اللجنة تشكيل اللجان الفرعية الثلاث. وكلفت الاولى بشؤون التجارة والعمل والثانية بموضوع الضرائب والاخيرة بالمسائل المالية والمصرفية.

وعلم من مصدر اسرائيلي في باريس ان وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ومدير عام دائرة الشؤون الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، احمد قريع (ابو علاء) لن يشاركا في اجتماعات اليوم الثلاثاء، التي وصفت بانها «تقنية».

وكان اللقاء الاول بين رئيسي الوفدين جيدا. وقال المصدر الفلسطيني انهما سيلتقيان مجددا يوم الخميس القادم، لمناسبة اختتام اعمال اللجان.

ومن المقرر ان تتواصل النقاشات الاقتصادية على وتيرة متسارعة، اذ ان عليها ان تصل الى نتيجة قبل ١٣ كانون الاول المقبل وهو الموعد المحدد في اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني للتوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة المحتل ومنطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

وينص اعلان المبادئ على نقل للسلطات الى الفلسطينيين في مجالات الشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة ما ان يتم الانسحاب من غزة واريحا.

الا ان بعض اوجه هذه المفاوضات، التي تتناول، ايضا، القضايا الاقتصادية على المديين المتوسط والطويل، تبدو صعبة بسبب الترابط بين مختلف المسائل (المصرف المركزي والعملة والتجارة) التي تعني الاردن، ايضا. ويقيم هذا البلد علاقات اقتصادية وثيقة مع الضفة الغربية ولا يعرف حتى الان اي نوع من التركيبة الاقتصادية والمالية ستقوم بين الكيانات الثلاثة الاسرائيلي والاردني والفلسطيني.

ومع اقرارهم بان هذه المسائل معقدة بدا الاسرائيليون مصممين في الاسبوع الماضي على التقدم سريعا.

وذكرت مصادر قريبة من الوفدين، ان المسألة الاكثر تعقيدا المطروحة بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية هي انشاء مؤسسات جديدة مستقلة لتطبيق الاتفاق في منطقة الحكم الذاتي في وقت يظهر رئيس المنظمة ياسر عرفات ترددا في التنازل عن شيء من سلطته الشخصية.

مسؤولون اسرائيليون سابقون

الحديث عن اعتراض صواريخ «باتريوت» لصواريخ «سكاد» خرافة ودعابة



● نيويورك - «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن مسؤولين اسرائيليين ان صواريخ «باتريوت» الاميركية التي نشرت في اسرائيل خلال حرب الخليج لم تعترض في احسن الحالات سوى واحد من صواريخ «سكاد» التي اطلقها العراق.

فقد نشرت الصحيفة مقابلات، امس الاول الاحد، مع موشيه ارنس، وزير الامن الاسرائيلي السابق، خلال حرب الخليج والجنرال دان شومرون، رئيس الاركان في تلك الفترة، وحاييم آسا، عضو الفريق الاسرائيلي الذي شارك في عملية نشر صواريخ «باتريوت». ويتناقض ما ادلى به الرجال الثلاثة مع ما ذكره المسؤولون الاميركيون خلال حرب الخليج.

ويظهر ارنس وشومرون وآسا في فيلم وثائقي سيبثه التلفزيون الاسرائيلي وقد حصلت «نيويورك تايمز» على نسخة من مداخلاتهم.

ووصف الجنرال شومرون التصريحات التي تناولت نجاح «باتريوت» بأنها «خرافة»، اما آسا فقال انها «دعابة». ويقول الجيش الاميركي ان صواريخ «باتريوت» اعترضت حوالي اربعين في المئة من صواريخ «سكاد» التي اطلقها العراق.

اما المسؤولون الاسرائيليون الثلاثة فيؤكدون ان صاروخ «باتريوت» واحدا اعترض في احسن الحالات صاروخا واحدا من طراز «سكاد». وردا على سؤال حول عدد صواريخ «سكاد» التي اسقطت قال ارنس ان «العدد ضئيل ولا معنى له».

واضافت «نيويورك تايمز» ان هذه التصريحات متطابقة مع تقرير اعده سلاح الجو الاسرائيلي الذي توصل العام ١٩٩١ الى خلاصة تفيد عن «عدم وجود برهان على عملية اعتراض واحدة تكللت بالنجاح، حتى وان كانت هناك «افتراضات تميل الى تأكيد حصول عملية اعتراض محتملة».

نفي انشاء ميليشيات من اعضاء الحزب الحاكم في مصر لمواجهة الارهاب الاصولي

*** شهود عيان: ١٥٠ عنصرا اعضاء في الحزب الحاكم يشاركون في دوريات للشرطة * مصادر مطلعة: قرار انشاء الميليشيات اتخذ على المستوى المحلي ***

● القاهرة - و.ص.ف - نفى وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف امس الاثنين. انشاء ميليشيات من اعضاء «الحزب الوطني الدمقراطي» (الحاكم) في محافظة اسيوط لمواجهة الاصوليين المتطرفين.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن صفوت الشريف، الذي يشغل، ايضا، منصب مساعد الامين العام للحزب الوطني قوله ان «لا دخل على الاطلاق للحزب الوطني في القيام باعمال تختص بها اجهزة الامن التي تقوم بدورها بكل كفاءة في حماية الامن العام».

واكد مصدر في الشرطة، امس الاول الاحد، ان هذه المجموعات المسلحة ستنتشر في المناطق الاكثر عرضة للعنف الاصولي في محافظة اسيوط اي ابو تيج وديروط والقوصية في الصعيد.

واوضح شهود عيان ان حوالي (١٥٠) عنصرا في «الحزب الوطني» يشاركون منذ بضعة ايام في دوريات للشرطة في مدينة القوصية.

وكان المصدر نفسه اكد انه سيتم تشكيل مجموعات اخرى في (٢٢) قرية من قرى المحافظة تقع على ضفاف النيل، وذلك لضمان امن السفن التي تقوم برحلات سياحية.

واوضح المصدر ان اللواء مجدي بسيوني مدير امن اسيوط اقترح هذه الاجراءات في رسالة بعث بها في ٢١ تشرين الاول الماضي، الى محافظة اسيوط وبعض قيادات الحزب الوطني «الدمقراطي» في هذه المحافظة.

واعرب اللواء بسيوني في رسالته عن الاسف «لسلبية» الاهالي الذين يرفضون التعاون مع اجهزة الامن ومساعدتها في اعتقال مرتكبي الاعتداءات التي تستهدف رجال الشرطة في وضح النهار.

وعقد اللواء بسيوني يوم الاثنين الماضي، اجتماعا في هذه الصدد مع الكوادر الشعبية والسياسية لمدينة ديروط.

واقترح، ايضا، ان كل عنصر في الحزب يرفض تأدية هذا «الواجب» الوطني سيلغى الترخيص المعطى له بحمل السلاح.

ويبدو بحسب مصادر مقربة من «الحزب الوطني» في محافظة اسيوط، ان هذه المبادرة بانشاء مجموعات مسلحة اضافية اتخذ على المستوى المحلي من دون موافقة السلطة المركزية التي قررت مساء امس الاول الاحد، اعادة النظر في المشروع.

جنود الاحتلال قتلوا شابا فلسطينيا حاول تنفيذ عملية انتحارية

● منظمة «الجهاد الاسلامي» تعلن مسؤوليتها عن العملية ● القاء ثلاث قنابل على مقر الشرطة العسكرية الاحتلالية في غزة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال يوم امس الاثنين، الشاب الفلسطيني معمر صالح حسين الميض (٢٠ عاما)، من حي الشجاعية في مدينة غزة، حاول تنفيذ عملية انتحارية ضد قافلة من سيارات «الادارة المدنية» كانت مارة في منطقة القبة قرب غزة.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان شابا فلسطينيا سرق شاحنة للنفايات من مدينة غزة حاول صدم قافلة سيارات تابعة «للادارة المدنية» في منطقة القبة القريبة من غزة، الا ان الجنود الذين كانوا يرافقون القافلة اطلقوا الرصاص باتجاه شاحنة النفايات فاصيب سائقها وانقلبت السيارة التي كان يقودها.

ونقل السائق الى مستشفى «برزيلاي» في حالة خطيرة حيث توفي متأثرا بجراحه.

واضافت المصادر العسكرية انه عثر بحوزة الشاب على منشور لمنظمة «الجهاد الاسلامي» وقنبلة يدوية لم تنفجر.

واعتقلت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا اخر يشتبه بتورطه في الحادث.

وتعتقد السلطات ان للشابين ضلعا في عملية قتل الشاب سلمان العراشري من النقب مؤخرا.

واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن محاولة العملية الانتحارية.

وقالت في بيان اصدرته في عمان «ان مجاهدين من مجموعات كتائب «سيف الاسلام» الذراع العسكري لمنظمة «الجهاد الاسلامي» قاما بهجوم جريء على سيارات صهيونية تابعة للادارة المدنية».

وفي الوقت ذاته القيت ثلاث قنابل على مقر الشرطة العسكرية الاحتلالية في مدينة غزة، لم يسفر انفجارها عن اضرار..

واطلق افراد الشرطة الرصاص باتجاه قاذفي القنابل. وشنوا حملة تمشيط واسعة في محاولة لالقاء القبض عليهم.

ضابطان فلسطينيان تفقدا، امس، مواقع انتشار القوات الفلسطينية في القطاع

* ويطلعان على مواقع اعادة انتشار القوات الاسرائيلية

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - قام الضابطان الفلسطينيان العميد عبد الله الفرا، مستشار عرفات لشؤون الامن والشرطة، والعميد عبد الرزاق المجايدة، عضو قيادة اركان جيش التحرير الفلسطيني، بالاضافة الى ممثل حركة «فتح» في القاهرة زهدي القدرة، امس الاثنين، بجولة ميدانية امنية في قطاع غزة.

واستمع المسؤولان الفلسطينيان خلال جولتهما من قيادة الجيش الاسرائيلي و«الادارة المدنية» حول عملية انتشار القوات الفلسطينية كما قاما بجولة تفقدية في محيط مستوطنات «غوش قطيف» ثم الى شمالي قطاع غزة حيث اطلعتهم قيادة الجيش على المواقع التي ستتمركز فيها قوات الجيش الاسرائيلي.

وكان في استقبال الوفد الفلسطيني الدكتور عبد الرحمان حمد، عضو الوفد الفلسطيني من قطاع غزة والمحامي زياد ابو زياد، من القدس في الساعة الثامنة صباحا عند نقطة العبور في رفح.

وقد عادا مساء امس الى القاهرة.

ومن المقرر ان يصل من القاهرة اليوم الثلاثاء ثلاثة ضباط اخرين في جيش التحرير الفلسطيني للاقامة في قطاع غزة وافادت مصادر فلسطينية ان زياد عارف وماهر الفرح ومنصور الريس كلفوا بتشكيل الشرطة الفلسطينية.

وبدأت لجنة من منظمة التحرير مكونة من فلسطينيين استقالوا من الشرطة الاسرائيلية سنة ١٩٨٨ ومن اطباء في فرز المرشحين للعمل في الشرطة في مخيم دير البلح.

وقال منسق حملة التجنيد في قطاع غزة، ابراهيم مهنا، لوكالة الصحافة الفرنسية «يوجد ١١ الف مرشح في قطاع غزة ينبغي ان نختار منهم ثلاثة الاف وليس خمسة الاف كما كنا نعتقد. ونقوم الان باخذ بصمات اصابعهم للتأكد من انهم ليسوا اصحاب سوابق».

اسواق المال

ارتفاع للاسهم وتراجع للدولار!!

* سوق الاسهم *

● استمرت الاجواء الايجابية تسيطر على سوق الاسهم وذلك لليوم الثاني على التوالي بعد ارتفاعات الجولات الاخيرة من تداول امس الاول. وكانت الارتفاعات ظاهرة منذ الصباح في فائض طلبات الشراء لغالبية الاسهم المتداولة. فهل هذا بمثابة استمرار للمراوحة في سوق الاسهم ام بداية انطلاقة جديدة نحو الاعلى في اسعار الاسهم؟ هذا ما ستثبته الايام القادمة.

ففي بداية التداول في اطار (مشتنيم) قدمت طلبات شراء بقيمة (٧٢) مليون شيكل مقابل (٢٥) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً بنسبة (٠.٨٥٪). ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً بنسبة (١٪) حيث بلغ (٢٥.٠٠٦٩) نقطة. اما مؤشر (معوف) فقد سجل ارتفاعا اكبر بلغ (١.١١٪). وكان حجم التداول كبيراً لكن لم يتجاوز الـ (٤٠٠) مليون شيكل. وبلغ (٣٧٦) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (ناسيونال) بنسبة (٤٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٣٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٩.٢٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (شوبرسل) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٤٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٦٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣.٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت اسهم (كرام) في الارتفاع. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٣٣٤) مليون شيكل مقابل (٤٥) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٨٩) سهماً وانخفاض (١٠٩) اسهم وبقاء (٣٨٦) سهماً بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً بنسبة (١.٧٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٢٣٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٧٧٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً بنسبة (١.٢٩٪).

* ارتفاع للدولار في اسرائيل وانخفاضه في العالم *

اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض اضافي في سعر صرف الشيكل بنسبة (٠.٢٪). حيث وصل الدولار الوسطي (يتسيغ) الى سعر جديد لم يبلغه اطلاقاً. ويأتي هذا الارتفاع تمشياً مع ارتفاع الدولار في اسواق النقد العالمية بنسب حادة في نهاية الاسبوع. كذلك للطلب المتزايد على الدولار من قبل الاوساط الصناعية في اسرائيل.

لكن الدولار عاد للانخفاض في اسواق النقد العالمية خصوصاً في ساعات المساء. وكان قد سجل عند بدء التعامل (١.٧٢) مارك للدولار الواحد. لكنه سجل عند الاقفال في اسواق لندن (١.٧٠) مارك للدولار الواحد، اي بانخفاض بنسبة (١.٢٪). واذا استمر الدولار اليوم في المحافظة على سعر اقفال لندن، فمن المتوقع ان يسجل الشيكل ارتفاعاً ملحوظاً.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كلريت * ا	٥٧	انبركل * ١.	- ١١
ريد	٤٦.٨	نقب	- ١٠
ريد * ١	٤٠	ميروميت	- ١٠
سحر يم * ١	٣٥	المور	- ١٠
كلريت	٢٥	المور * ١	- ١٠
الايام * ١	٢٠.٢	مي عدن * ر ١	- ٨.٥
رتسيور * ١	١٨	طيب	- ٨
دفرون * ٢	١٦.٥	مغب * ١	- ٦
يردن * ٥	١٦	روزياد * ١	- ٥.٨
تسرور * ٣	١٥.٥	ايتام * ٤	- ٥.٢
يدلز * ١	١٤.٨	نفطا	- ٥.٢
اشطروم * ا	١٤.٥	جيبور * ٢	- ٥
مر * ١	١٤.٢	يونيبار ٥	- ٥
فيخه * ١	١٤	اوفطيمه	- ٥
ليبدي * ٣	١٣.٨	كمور * د	- ٤
سحريم	١٢.٢	عسرت	- ٤

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٣.٢٥	- ٠.٥٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٤	٠.٤٤
شركات تأمين	٣٥٢.١١	٢.٥٨
تجارة وخدمات	٢٤٩.٨٧	١.٣١
شركات بناء وزراعة	٢٦٦.٩٣	٢.١٧
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٣٢.١١	١.٥٧
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٦١.٧٣	١.١٤
شركات استثمار	٣٠٢.٤٧	١.٣٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٤.٣٩	٢.٦٨

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرمكو يهش	١٠٦٢٤
بوتل	١٠٥٦٠.٨
كور	٦٨٩٩.٣
بوعليم	٦٧٩٢ -
ايديبي احز	٦٣١٧.٦
طيبع	٥٨٣٧.٣
ريد	٥٦٨٨
ديسكونت هشك	٥١٣٨.٦
ماكفل اج ب	٤٦٨٥
ماكفل اج أ	٤٥١٠
لئومي	٤٣٩٧.٣ -
بيزك	٤٢١٩.٧
كلليسرائيل ١	٤١٣٥.٢
اليهت	٤١٢٠.٨
نفطا	٤٠٣٣.٨ -
كرور ٥	٣٧٧٦.٨

● فيصل جبيلي ●

في ظل النظام الاصولي

«بيوت الاشباح» شاهد صارخ على انتهاك حقوق الانسان في السودان

*** العميد محمد الفكي تعرض، داخل السجن، للضرب الوحشي والصدمات الكهربائية والاغتصاب المتكرر وسحق الاعضاء التناسلية! ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - افاد اعضاء في المنظمة السودانية السابقة لحقوق الانسان ان عميداً سودانياً محكوماً عليه بالسجن المؤبد طلب من سلطات الخرطوم التحقيق بشأن التعذيب الذي تعرض له بعد اعتقاله في ٢٠ آب ١٩٩١.

فقد بعث العميد محمد الريح الفكي رسالة الى وزير العدل عبد العزيز شدو، من سجن سواكن (على البحر الاحمر) بتاريخ ١٥ آب. وقد سلم اعضاء في المنظمة، التي حلت بعد انقلاب ١٩٨٩، نسخة منها الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة.

ويقول السجين في رسالته «حزني عليك فانت لا تدري ما يدور وما يقوم به افراد جهاز الامن داخل ما اتفق على تسميته بيوت الاشباح».

ووصف العميد ما تعرض له من صنوف التعذيب خلال «مئة وسبعة من الايام السوداء» بين اعتقاله والثالث من كانون الاول ١٩٩١ وحدد هوية معذبيه. ومن بين ما تعرض له من تعذيب: الضرب بوحشية في جميع انحاء الجسم والصدمات الكهربائية والاغتصاب المتكرر وسحق الاعضاء التناسلية.

واوضح العميد رياح (٥٢ سنة) انه يعاني، منذ ذلك الحين، من صداع مستمر مصحوباً بنوبات اغماء مثل الصرع وفقد الخصية اليسرى، التي يعين استئصالها، وآلام في العمود الفقري تتطلب عملية جراحية وشلل مؤقت في الساق اليسرى وتدهور في النظر.

وقد حكم على العميد رياح، الذي يؤكد انه لم يقدم اعترافاً، بالاعدام في كانون الاول ١٩٩١، بقرار صادر عن احدى المحاكم العسكرية، وذلك بتهمة التآمر على النظام مع مجموعة من الضباط والمدنيين. ثم خففت العقوبة الى السجن المؤبد.

وبسبب خطورة حالته نقل السجين في ايار ١٩٩٣ من دراقور (غرب)، حيث كان يمضي عقوبته، الى المستشفى العسكري في الخرطوم. لكنه اوضح ان قوات الامن اخرجته من المستشفى عنوة، في منتصف حزيران الماضي، رغم رفض الاطباء، وذلك بناء على تعليمات صدرت عن اجهزة الامن بترحيله الى سجن سواكن.

وتوجه السجين الى وزير العدل قائلاً «انني اذ ارفع امري بعد الله اليك لواثق من انك قادر على وضع الامور في نصابها. فهلا تكرمت بالنظر في شكواي ورد حقي المغتصب واجبار الدولة على علاجي خارج السودان على نفقتها».

في اختتام المؤتمر الاول للبرلمانيين من اصل لبناني

التأكيد على دعم لبنان في سعيه لبسط سيادته على كل اراضيه

*** البرلمانيون يشكلون مكتباً دائماً للتنسيق مركزه بيروت ***

● بيروت - «و.ص.ف.» - قرر المؤتمر الاول للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، الذي انهى اعماله في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد، انشاء مكتب دائم للتنسيق مركزه بيروت ويترأسه رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري.

وتضمن البيان الختامي للمؤتمر، الذي استغرقت اعماله يومين، توصية للحكومة اللبنانية «لتسهيل استعادة اللبنانيي الاصل الجنسية اللبنانية» وتوصية للمتحدرين من اصل لبناني «للمساهمة في عملية اعادة تنظيم ونهضة مختلف المؤسسات اللبنانية».

وادت الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) الى هجرة ما يقارب المليون لبناني انضموا الى المغتربين الذين كانوا هاجروا على دفعات منذ المجاعة التي اعقبت الحرب العالمية الاولى.

وتضمن البيان الختامي قرارات بانشاء جمعيات الصداقة البرلمانية بين لبنان والدول التي ينتمي اليها المشاركون الاربعة والعشرون لتعزيز التعاون بين البرلمان اللبناني وبرلماناتهم.

واكد المشاركون في المؤتمر «دعمهم للحكومة اللبنانية في سعيها لبسط سيادتها على اراضيها حتى الحدود المعترف بها دولياً، ووضع قرارات مجلس الامن الدولي وفي الطليعة القرار ٤٢٥ موضع التنفيذ كمفتاح لسلام عادل وشامل في الشرق الاوسط».

وقرر المشاركون عقد مؤتمرات دورية مماثلة كل عام في بلد من البلدان التي ينتمون اليها، على ان يعقد المؤتمر القادم عام ١٩٩٤ في البرازيل.

وشاركت في المؤتمر، الذي التأم بدعوة من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، وفود تمثل البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في ٨ دول: استراليا، الارجنتين، البرازيل، البيرو، المكسيك، كولومبيا، كندا وقبرص.

الدمقراطيون الاشتراكيون في تونس يؤيدون اعادة انتخاب الرئيس بن علي

● تونس - اعلنت وكالة الانباء التونسية، امس الاثنين، ان حركة الدمقراطيين الاشتراكيين، التي تعتبر الحزب المعارض الرئيسي المعترف به في تونس، قررت مساندة ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي للانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في العشرين من اذار المقبل.

وكان حزب التجمع الدستوري الدمقراطي، الذي يتولى الرئيس بن علي رئاسته، ايضاً، رشحه رسميا لولاية ثانية مدتها خمس سنوات على رأس الدولة، في اواخر تشرين الاول.

وقد قررت حركة الدمقراطيين الاشتراكيين مساندة ترشيح الرئيس بن علي خلال اجتماع عقدته قيادتها، امس الاول الاحد، وانضمت بذلك الى حركتين معارضتين اخريين هما الحزب «الاجتماعي الليبرالي» و«الاتحاد الدمقراطي الوحدوي».

ودعت الحركة كل احزاب المعارضة ومختلف المنظمات، التي وقعت الميثاق الوطني مع التجمع الدستوري الدمقراطي في ١٩٨٨، وفي طليعتها الاتحاد العام التونسي للشغل، الى مساندة اعادة انتخاب الرئيس بن علي.

وسترافق الانتخابات الرئاسية المقبلة انتخابات تشريعية ينتظر ان تكون الانتخابات التعددية الاولى في تاريخ تونس، بعد ان قررت المشاركة فيها جميع احزاب المعارضة الستة المعترف بها.

ويذكر ان التجمع الدستوري الدمقراطي هو وحده الممثل في مجلس النواب الحالي المنبثق عن الانتخابات التي نظمت في سنة ١٩٨٩، بعد عامين على تولي الرئيس بن علي مقاليد الحكم خلفا للرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

الكونغرس يرفض جعل واشنطن الولاية الامريكية الواحدة والخمسين

● واشنطن - «و.ص.ف» - رفض النواب الامريكيون ليلة امس الاحد مشروع قانون بجعل العاصمة الفدرالية واشنطن الولاية الواحدة والخمسين للولايات المتحدة.

ورفض مشروع انشاء ولاية كولومبيا الجديدة (نيو كولومبيا) بأغلبية ٢٧٧ صوتا مقابل ١٥٣.

وتشكل واشنطن اقليم كولومبيا (دي. سي) الذي انشيء بموجب الدستور الامريكي ليضم المؤسسات الفدرالية. وخلال عقود كان سكان الاقليم محرومين من حق التصويت. واصبح بامكانهم انتخاب الرئيس لكن ليس لديهم ممثلون في الكونغرس.

اجتماع بين الائتلاف والمعارضة في اليمن لاخراج البلاد من ازمتها السياسية

*** الحزب الاشتراكي اليمني يصر على اعتقال منفذي الاعتداءات السياسية وعلى لا مركزية الاقتصاد ***

● المنامة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر مقرب من الرئاسة اليمنية ان اعضاء في الاحزاب الثلاثة، التي تؤلف الائتلاف الحاكم في اليمن، اجتمعوا، امس الاثنين، في صنعاء في حضور ممثلين عن المعارضة. وقرروا مواصلة الحوار لحل الازمة السياسية المستمرة منذ حوالي اربعة اشهر.

وقال المصدر ان خمسة اعضاء من «المؤتمر الشعبي العام» برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح، وخمسة من الحزب «الاشتراكي اليمني» بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض، المعتكف منذ ١٩ آب الماضي في عدن (جنوب)، وعضوين في «التجمع اليمني للاصلاح» بزعامة الشيخ عبد الله الاحمر، حضروا الاجتماع.

ومثّل المعارضة عمر الجاوي عن «التجمع اليمني الوحدوي» واحمد الشامي عن «حزب الحق» وابراهيم الجفري عن «رابطة ابناء اليمن» وعبد القدوس المضواحي عن «التنظيم الوحدوي الناصري».

ودعيت ثلاث شخصيات الى الحوار بسبب «الدور الايجابي الذي اضطلعت به لتقريب وجهات نظر الاطراف المتنازعة» وهي مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء وزعيم «حزب البعث العربي الاشتراكي» (موال للعراق) والشيخ سنان ابو لحوم زعيم قبائل باكيل واحمد جابر عفيف عن «اتحاد القوى الوطنية».

وقال المصدر ان «المشاركين اتفقوا على مبدأ مواصلة الحوار الذي سيضاف اليه حزب «البعث العربي الاشتراكي» وشخصيتان من مناضلي الثورة اليمنية لم يحدد اسمهما».

وفي بداية الاجتماع اكد الرئيس علي عبد الله صالح قائلاً «اي شيء تتفقون عليه اوافق عليه».

وتقوم ازمة بين الرئيس صالح ونائبه البيض الذي يرفض العودة الى صنعاء، طالما لم ينفذ برنامج الاصلاحات الذي ينص على اعتقال منفذي الاعتداءات السياسية وعلى لامركزية اقتصادية.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الهند وجنوب افريقيا

● نيودلهي - «و.ص.ف» - اعادت الهند وجنوب افريقيا، امس الاثنين، علاقاتهما الدبلوماسية بعد قطيعة استمرت حوالي اربعين عاما.

وقد وقع وزيرا الخارجية الجنوب افريقي، بيك بوتا، والهندي، دينيش سينغه، اتفاقا في هذا الشأن في مقر وزارة الخارجية في نيودلهي.

وقال بوتا وهو اول مسؤول في حكومة جنوب افريقيا يزور الهند «انها حقا لحظة تاريخية في مهنتي وحياتي».

اما سينغه فوصف زيارة بوتا بانها «تاريخية و(جاءت) في اوانها». وكان بوتا وصل يوم الاحد، في زيارة الى الهند تستغرق يومين، واجتمع برئيس الوزراء الهندي، ناراسيمها راو.

واضاف الوزير الهندي «هناك الان جنوب افريقيا جديدة. وهذا ما كنا ننتظره» مؤكدا في الوقت نفسه ان البلدين سيتعاونان على اسس ودية، فيما اعرب بوتا عن امله في ازدياد التبادل بين البلدين.

وكانت الهند استدعت سفيرها من جنوب افريقيا في العام ١٩٥٤ احتجاجا على سياسة الفصل العنصري. لكن نيودلهي التي طالما ساندت حركة المؤتمر الوطني الافريقي قررت الشهر الماضي رفع العقوبات عن جنوب افريقيا.

بطولة اسرائيل للملاكمة تعكس طاقات هائلة

● د. وليم شحادة ●

● ابتدأت يوم الجمعة الماضي في قاعة مفعال هبايس الرياضية في مدينة الناصرة مباريات بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الناشئين وجيل الشبيبة. وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الاتحاد الرياضي الاسرائيلي تستضيف فيها مدينة عربية بطولة اسرائيل.

الى هذه البطولة وصل (١٠٩) ملاكمين جاءوا من (٢٢) قرية ومدينة (نهريا، نس تسيونا، تل ابيب، العفولة، هود هشارون، نتانيا، القدس، ريشون لتسيون، رحوفوت، نيشر عزاريا، كفركنا، جلعتايم، كفرياسيف، مجد الكروم، عكا، يافة الناصرة، شفاعمرو، عبلين، الرينة، رعنانا، رمات غان والناصرة).

في يومي الجمعة والسبت نظمت (٥٥) مباراة حيث يتوجب على الملاكم الذي يخسر انهاء اشتراكه. وبقي حتى انتهاء البطولة ست مباريات ستنظم يوم الجمعة القادم الساعة السادسة مساء بالاضافة الى مباريات اخرى ضمن مباريات الكفوف الذهبية من الناصرة وفي يوم السبت الساعة السادسة ستنظم النهائيات لجيل الناشئين والشبيبة حيث ستنظم (٢٣) مباراة للفوز في بطولة اسرائيل في الملاكمة. وستكون معظم المباريات حسب النتائج بين نوادي الكفوف الذهبية ونوادي منظمة المكابي الرياضية.





■ كرة مضرب ■

الماسترز للرجال: اللقب لشتيخ



● فرانكفورت (المانيا) - و.ص.ف - توج الالماني ميكايل شتيخ، المصنف ثالثا بطلا لدورة الماسترز في كرة المضرب اثر فوزه على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٧ - ٦ (٧/٣) و٢ - ٦ و٧ - ٦ (٩/٧) و٦ - ٢ في المباراة النهائية امس الاول الاحد في مدينة فرانكفورت الالمانية.

كرة سلة

الصين احتفظت ببطولة آسيا للرجال

● جاكارتا - و.ص.ف - احرزت الصين بطولة آسيا السابعة عشرة في كرة السلة للرجال، بعد فوزها على كوريا الشمالية ٩٣ - ٧٢ في المباراة النهائية امس الاول الاحد في جاكارتا.

وهي المرة السابعة التي تفوز فيها الصين باللقب. وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ٤٧ - ٣٩ لصالح الصين.

وكان نجم المباراة الكوري الشمالي ري ميونغ هون (٢,٣٢ م) الذي سجل ٢٧ نقطة. وفرض ميونغ هون نفسه هدافا للمسابقة برصيد ٢٦,٦ نقطة في المباراة الواحدة.

وحلت كوريا الجنوبية ثالثة نتيجة فوزها على ايران ٨٦ - ٧٠ (٥١ - ٣٠).

وعلى المركزين الخامس والسادس فازت تايوان على السعودية ٧٥ - ٧٤ (٤٣ - ٣٧).

وعلى المركزين السابع والثامن فازت اليابان على الامارات ٨٣ - ٧٦ (٣١ - ٣٦).

وعلى المركزين التاسع والعاشر فازت الكويت على الاردن ٦٥ - ٦٢ (٣٩ - ٢٤).

وحلت في المراكز من ١١ الى ١٨ على التوالي الفليبين واندونيسيا وهونغ كونغ وماليزيا وتايلاند وسنغافورة وباكستان وبنغلادش.

مصر: اقالة مساعد مدرب المنتخب هاني مصطفى

● القاهرة - و.ص.ف - قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة اللواء يوسف الدهشوري حرب، اقالة هاني مصطفى من مهامه كمساعد لمدرب المنتخب «حرصا على مصلحة المنتخب في هذه المرحلة الحرجة، بعد ان وصل التعاون بين هاني مصطفى وبين الروماني رادلتيسكو المدير الفني الى طريق مسدود».

واصدر المجلس بيانا ذكر فيه «وان هاني مصطفى تجاوز حدود وظيفته كمساعد للمدرب الروماني وعمل على حدوث انشقاق بين الجهاز الفني واللاعبين».

وكلف المجلس رئيس الاتحاد بترشيح مساعد مدرب جديد يكون قادرا على الاتفاق مع رادو ليسكو.

● كرة قدم ●

الهولندي ليو بينهاكر مدربا لمنتخب السعودية

● الرياض - و.ص.ف - عين المدرب الهولندي المعروف ليو بينهاكر امس الاول الاحد مدربا لمنتخب السعودية في كرة القدم.

ولم تصدر اي تفاصيل عن العقد بين بينهاكر والاتحاد السعودي لكرة القدم.

ويقود بينهاكر المنتخب في معسكر تدريب يقام في ١٤ كانون الاول المقبل في الرياض باشتراك ٢٥ لاعبا.

ويذكر ان السعودية حلت اولى في تصفيات كأس العالم ٩٤ للقارة الآسيوية وستشارك في نهائيات المسابقة الصيف القادم للمرة الاولى في تاريخها.

وبينهاكر من مواليد روتردام عام ١٩٤٢. درب ريال سرقسطة الاسباني خمس سنوات، واياكس الهولندي اربع سنوات وقاده الى ثلاثة القاب، وريال مدريد الاسباني اربع سنوات وقاده الى ثلاثة القاب ايضا، فضلا عن «الكأس السوبر» وقاد منتخب هولندا ٨٥ - ٨٦ في تصفيات كأس العالم، ثم في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

نهائي كأس الكؤوس الافريقية: تعادل افريكا سبور والاهلي في مباراة الذهاب

● ابيدجان - و.ص.ف - حقق فريق النادي الاهلي المصري نتيجة جيدة بتعادله مع افريكا سبور، حامل اللقب بنتيجة ١ - ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول الاحد على ارض الاخير في ابيدجان، عاصمة ساحل العاج، في ذهاب الدور النهائي لكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

وتقدم الاهلي بهدف سجله محمد عبد الجليل في الدقيقة ٥١، وتعادل افريكا سبور في الدقيقة ٨٧ بواسطة غابرييل اوكولوزي.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في القاهرة.

■ كرة طائرة ■

تصفيات بطولة العالم ٩٤: فرنسا وكندا تواجهان تونس ومصر

● لوزان (سويسرا) - و.ص.ف - انتهت امس الاول الاحد الدورات الخمس التي اقيمت في اوروبا ضمن تصفيات بطولة العالم في الكرة الطائرة لعام ١٩٩٤ في اليونان، حيث انتزعت كل من كندا وفرنسا لقب افضل فائز بالمركز الثاني وتأهلتا معا الى دورة التصفية النهائية التي ستقام في ٢٦ و٢٧ و٢٨ تشرين الثاني الحالي في تونس باشتراك تونس ومصر.

وتتأهل دولة واحدة من الدول الاربع الى بطولة العالم.

يذكر ان الدول الخمس التي فازت بالدورات الاوروبية هي الولايات المتحدة والمانيا وبلغاريا والسويد وروسيا.

فيما انتقدت لجنة القانون البرلمانية بشدة

* ليبائي: هناك مشكلة في تطبيق القانون في الاراضي المحتلة * الاسبوع القادم تتقرر مسألة اخراج «لجنة الامن في الشوارع» الاستيطانية خارج القانون * دوريت بينش: الامر المقلق بشكل جدي حمل المستوطنين السلاح *

● تتمة من صفحة ١

المحتلة، التي صاغها المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير.

واعترف وزير القضاء، دافيد ليبائي، خلال جلسة المجلس الوزاري، امس الاثنين، بأن هناك مشكلة معينة في تطبيق القانون في الاراضي المحتلة خاصة وان الجيش هو الذي يقدم الشكاوى بينما الشرطة هي التي تحقق فيها».

وكان المستشار القضائي للحكومة ابلغ وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ان الوحدة القطرية للتحقيق في عمليات الاجرام الخطيرة، ستقرر في بحر الاسبوع القادم في مسألة اخراج «لجنة الامن في الشوارع» التي اسستها حركة «كاخ» الفاشية خارج القانون.

واعلن وزير البيئة، يوسي سريد، للصحفيين في ختام جلسة مجلس الوزراء: «استطيع ان اؤكد ان جميع الوزراء اعربوا بطريقة او باخرى عن عدم رضاهم ازاء تسامح السلطات حيال مجموعة من المشاغبين».

واضاف وزير البيئة: «وان الانتقادات يجب الا توجه الى الجيش او الى اجهزة الشرطة، اذ انهما مجرد منفذين لا بل يجب توجيه الانتقادات الى الحكومة التي لم تقم بالدور الذي القي على عاتقها». وتابع «ولا نستطيع ان نطلب من عرفات ان يسيطر على رجاله فيما لا تسيطر الحكومة الاسرائيلية على رجالها».

وطالب يائير تصبان، وزير الاستيعاب، بملاحقة مستوطنين من مدينة الخليل قاموا باحراق سيارات تعود الى فلسطينيين وباعمال تخريبية اخرى امام عدسات التلفزيون ودون ان يتدخل الجيش.

واعلن تصبان: «ولذا فهمت جيدا القرار الذي رفعه المستشار القانوني فان هؤلاء الفاشيين يعتبرون خارجين عن القانون».

وقال رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، النائب دادي تسوكر، امس الاثنين، «ان الجيش فشل في السيطرة على الاحداث في الاراضي المحتلة».

وجرى الكشف، خلال بحث اللجنة ذاتها، ان البنية التحتية التنظيمية للجهات المسؤولة عن تطبيق القانون قليلة وغير ناجعة للوضع الراهن في الاراضي المحتلة.

وقالت المدعية العامة للدولة، دوريت بينش، التي شاركت في اعمال اللجنة، «عندما توجد اتجاهات او ينبغي ايجاد اتجاهات حول وجود ظواهر كهذه بقيام مجموعة من الناس بخرق القانون وممارسة العنف والخروج عن القانون. وهنا لا توجد عملية اخذ القانون باليدين وانما حمل السلاح باليدين. وهذا الامر مقلق ومرعب. ولذلك يجب اعداد رد جوهري وعيني من قبل الجهاز المعني بتطبيق القانون».



كلمة الاتحاد

الصفقات المشبوهة!

■ *الصفقة التي كشف النقاب عنها، امس الاثنين، رئيس مجلس «نيشر» المحلي، وبموجبها «تنازلت لجنة امناء الوقف الاسلامي في حيفا عن قسم من المقبرة الاسلامية في بلد الشيخ مقابل اخذ ارض المقبرة الاسلامية في حيفا».. تفتح مجدداً كل ملف «لجان الامناء» والصفقات التي وقعتها خلال عشرات السنين.*

القضية لا تخص مقبرة بلد الشيخ وحدها، مع انها اليوم هي القضية الملحة. انما تخص كل اراضي الوقف الاسلامي في البلاد. فالسلطة عينت لهذه الاوقاف، في عدد من البلدات، «لجان امناء». ولا ندري لماذا اختاروا الاسم «امناء»، الا ان من الواضح ان الامانة لم تنجح في الحضور الى نشاط هذه اللجان. وتحت اسم هذه اللجان، جرى نهب اراض واملاك كبيرة وعديدة في كل المناطق.. مقابل الفتات البخس، ودون احترام لقدسية الوقف وارض او مشاعر الناس الاحياء او احترام الموتى. وهناك نفر من الناس الذين اغتنوا واثروا من وراء الصفقات المشبوهة. بعضهم وصل الى المحاكم. وبعضهم وجدوا الطريق الى «الهرب الشرعي» خارج البلاد. ونفر من الابرياء ظل نظيفاً.

السلطة غضت الطرف عن الاختلاسات، لانها كانت المختلس الاكبر. وقد حان الوقت لاعادة اثارة هذا الموضوع والكشف عن تفاصيل كل الصفقات التي عقدتها لجان الامناء في كل مكان، حيفا وعكا ويافا وغيرها، واعادة الحق الى نصابه.

واذا كان هناك من بداية على هذا الطريق، فيجب ان تكون البداية بالغاء الصفقة المتعلقة بمقبرة القسام. ويجب ان يكون الحل لمشكلة هذه المقبرة، حلا جذرياً يضمن صيانة المقبرة تماماً. واللجنة التي اقيمت امس في نيشر، يجب ان تضم مندوباً او اكثر من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، وهي الجسم الذي يملك اكثر وادق المعلومات، عن هذه المقبرة وعن كل الاوقاف الاسلامية في حيفا. واستبعادها عن البحث، هو بحد ذاته، غير مريح وغير نظيف ونأمل ان يكون غير مقصود.

ومثل مقبرة القسام، ينبغي اعادة البحث حول كل الاوقاف الاسلامية. وينبغي التعجيل في سن القانون الذي بادرت اليه الجبهة في الكنيست، كما وعد قادة الائتلاف.

(«الاتحـــــــاد»)

الشرطة الفلسطينية تستكمل تدريباتها بتلقي محاضرات حول احترام حقوق الانسان

■ بكامل لباسهم العسكري، يتابع نحو خمسين ضابطاً في الشرطة الفلسطينية المستقبلية باهتمام، محاضرات حول حقوق الانسان باللغة الانكليزية عبر اجهزة للترجمة المباشرة تغطي آذانهم في احدى معسكرات جيش التحرير الفلسطيني في الزرقاء (٣٠ كيلومتراً شمال شرق عمان).

وامام هؤلاء الضباط يقف البروفيسور رالف كروشو، الخبير البريطاني في اللجنة الدولية للصليب الاحمر، شارحاً كيف يجب على الشرطي ان يتعامل في حالة توقيف شخص ما دون ان يمس بكرامته.

وعلى شاشة مضيئة ثبتت خلف كروشو عرض فيلم حول المبادئ الاساسية لاحترام كرامة الانسان في حالة الاعتقال. ومن بين هذه المبادئ «التوقيف في حالات الضرورة وعندما تسمح الشروط القانونية بذلك مع التأكيد على قانونية الاجراء».

وفي ختام المحاضرة يجيب البروفيسور على اسئلة المحاضرين الذين يوجهونها عبر ميكروفونات مثبتة على المقاعد امامهم. وسلسلة المحاضرات هذه هي الثانية التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وكانت دفعة اولى من خمسين ضابطاً انخرطت في دورة مشابهة حول احترام حقوق الانسان في منتصف تشرين الثاني الجاري.

واشار العميد جمال قدسية، من الشرطة الفلسطينية المقبلة الى «اهمية وفائدة عقد مثل هذه الدورات» التي «تعلمنا كيف نتعامل مع شعبنا خاصة وان وجودنا سيكون له طابع شرطي وليس عسكرياً».

من جهته اكد مدير مقر الصليب الاحمر في عمان، ماركو ساسولي، الذي يشرف على عملية التدريب، ان هذه المحاضرات «تهدف خاصة الى تفادي احتمال حدوث تجاوزات». وقال «لا يجوز لشرطة المستقبل الفلسطينية ان تتعامل مع المدنيين كمقاتلين على جبهة حرب».

ويحسب ساسولي فانه من المقرر عقد دورة مشابهة الاسبوع القادم في القاهرة. وقال ان ممثلين عن الصليب الاحمر في الاراضي المحتلة سيتابعون الاتصال مع هؤلاء الضباط الذين سيتمكنون من الافادة من استشارات متواصلة.

في هذه الاثناء، يواصل منتسبو «قوات بدر»، وهي جناح جيش التحرير الفلسطيني المرابض في الاردن، تدريباتهم. وقال قدسية «ان عدد هذه القوات سيصل الى (٣٠٠٠) شخص قبل ١٢ كانون الاول القادم من اجل دخولهم الى اريحا عند صدور القرار السياسي بذلك».

واضاف قدسية انه من المنتظر ان تصل الى الاردن وحدة اخرى موجودة في العراق وهي «قوات الاقصى» من اجل تلقي تدريبات شرطية. ولم يحدد عدد «قوات الاقصى» لكن مصدراً فلسطينياً مسؤولاً قدره بنحو الف مجند.

كذلك ستضم الشرطة الفلسطينية المستقبلية قوات «عين جالوت» - المتمركزة في القاهرة، اضافة الى الوحدات التي ستتجمع هناك من اليمن والجزائر وليبيا ويبلغ عددها مجتمعة قرابة خمسة الاف رجل، بحسب المسؤول الفلسطيني.

في غضون ذلك جند جيش التحرير الفلسطيني ٧٥٠ عنصراً جديداً من الشباب الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة والذين يقيمون في الاردن ويمتلكون سجلاً عدلياً نظيفاً. وكانت منظمة التحرير قدرت احتياجاتها من رجال الشرطة الفلسطينية التي ستنتشر في الاراضي المحتلة بنحو ٣٠ الف رجل.

(عن «و.ص.ف.»)

حزب الكتائب اللبناني يدعو لتوثيق العلاقات مع سوريا

● ويعتبر الاتفاقية التي ابرمت بين سوريا ولبنان في العام ١٩٩١ ضمانة لتجنب الفوضى ● ويرى في العلاقات المميزة مع سوريا ترجمة تاريخية وجغرافية ●

● ابتعد حزب «الكتائب» اللبناني بوضوح عن موقف، الفريق المسيحي عبر دعوته الى اقامة علاقات وثيقة مع سوريا، واعتباره ان الاتفاقية التي ابرمت بين سوريا ولبنان في العام ١٩٩١ هي ضمانة لتجنب الفوضى.

وقد جاء موقف الكتائب هذا ضمن التوصيات التي تم اقرارها في ختام المؤتمر التاسع عشر للحزب - الاول منذ العام ١٩٨٦ - الذي عقد في عطلة نهاية الاسبوع قرب جونيه شمال بيروت برئاسة رئيس الحزب جورج سعادة.

ورأى حزب الكتائب ان «العلاقات المميزة مع سوريا هي ترجمة حقيقة تاريخية وجغرافية». وتجدر الاشارة الى ان حزب الكتائب هو اقدم حزب مسيحي في لبنان تم تأسيسه في العام ١٩٣٦. واعتبر الحزب ان «منهج تنظيم العلاقات مع سوريا باتفاقية موحدة يلغي الفوضى التي كانت تسبب مشاكل بين البلدين» وذلك في اشارة الى اتفاقية الاخوة والتعاون والتنسيق التي ابرمت بين سوريا ولبنان.

ويختلف موقف حزب الكتائب، اختلافا كليا، مع موقف الاحزاب والتنظيمات المسيحية الاخرى التي تنتقد بشدة الاتفاقية وتعتبر انها تضع لبنان تحت وصاية سوريا. ويشاطر البطريرك الماروني نصرالله صفير هذه الاحزاب موقفها.

ويشدد معارضو هذه الاتفاقية على ان اتفاق الطائف (تشرين الاول ١٩٨٩) ينص على اقامة «علاقات مميزة» بين البلدين، لكنه لا يقضي ابدا باقامة هذه العلاقات بموجب اتفاقية، سريعة وملزمة الى هذا الحد للبنان، الذي اضطر الى ابرامها من موقع ضعف بعد ١٥ عاما من الحرب الاهلية والتدخلات الاجنبية.

ان السياسة الكتائبية البراغماتية ازاء سوريا ليست جديدة. لكنها المرة الاولى التي يبتعد فيها الحزب بهذا الشكل عن الاحزاب والتنظيمات المسيحية الاخرى (تيار العماد ميشال عون والكتلة الوطنية برئاسة ريمون اده والقوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وحزب الوطنيين الاحرار برئاسة دوري شمعون) منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في صيف العام ١٩٩٢ وقاطعتها هذه الاحزاب.

وقد تم الطعن كثيرا بهذه الانتخابات بعد المقاطعة المسيحية الكثيفة لها. وقد توحد الفريق المسيحي للمرة الاولى في رفضه لهذه الانتخابات. وادت مقاطعة حزب الكتائب لها، حسب رأي عدد من المسؤولين في الحزب المذكور، الى توتر علاقاته مع دمشق. وكانت دمشق تتوقع حتى اللحظة الاخيرة مشاركة حزب الكتائب في الانتخابات.

وفي سياق التقرب من سوريا ايضا دعا حزب الكتائب المسيحيين، الذين لا يزالون منقسمين ومحبطين، الى استعادة الامل والعودة الى الساحة السياسية اللبنانية اخذين بعين الاعتبار الوقائع على الارض.

لكن هذه الدعوة لن تلقى اذانا صاغية على الارجح. فقد انتهى اجتماع بين القيادات المسيحية نظمه حزب الكتائب، قبل اسبوعين، الى فشل ذريع قاطعته الاحزاب الرئيسية في الفريق المسيحي.

ويؤكد حزب الكتائب، بعد انفصاله مؤخرا عن جناحه المسلح «القوات اللبنانية»، انه يضم ٢٧ الف عضو مقابل خمسين الفا في العام ١٩٨٢.

وقد عرف هذا الحزب اوجه في هذه الفترة، بعد انتخاب نجلي مؤسس الحزب بيار الجميل في منصب رئيس البلاد وبشير الذي اغتيل قبل تسلمه مهامه رسميا وامين الذي فشل انصاره في السيطرة على قيادة الحزب في نهاية ولايته الرئاسية في العام ١٩٨٨.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (الفاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

●●●

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



واحد من ١٨ موظفا متفوقا في المحاكم!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – حصل موظف المحكمة المركزية في الناصرة، سليم فرحات عمران (٣٩ عاما) على شهادة «الموظف المتفوق» بين عدد من موظفي المحاكم المتفوقين. وهو الموظف العربي الوحيد الذي حصل على الشهادة من بين ١٨ موظفا وموظفة.

واقيم حفل خاص لتوزيع الشهادات في ديوان المحامين في القدس افتتحه القاضي ي. كدمي، وقدمت خلاله تحيات بمشاركة قاضي محكمة العدل العليا. دوف ليفين ومندوبا مكتب خدمات الدولة مئير غباي ومندوب نقابة موظفي الدولة رحميم لتهادو.

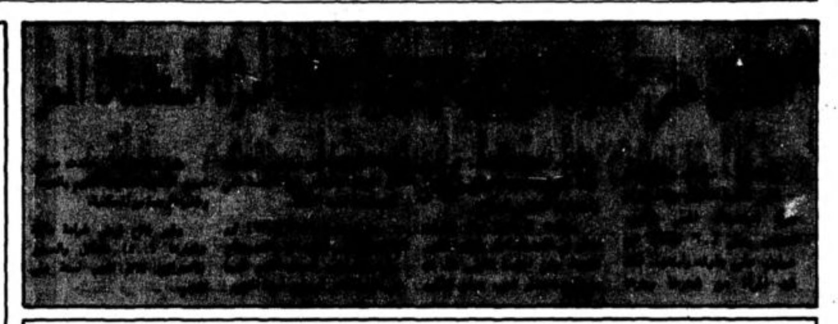
والموظف سليم عمران نصراوي ويعمل في المحكمة المركزية في الناصرة منذ اكثر من خمس سنوات. ومنذ سنتين عين مسؤولا في مكتب رئيس المحكمة. وهو عضو في نقابة موظفي المحاكم وعند انتخابه عضوا في حينه حصل على اكبر عدد من اصوات المرشحين.

مير ترسل الى الارض نتيجة تجاربها الفضائية

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعلنت وكالة ايتار تاس الروسية، ان كبسولة آلية احضرت الى الارض امس الاول الاحد، نتيجة التجارب البيولوجية والتكنولوجية الحيوية والفيزياء الفلكية التي جرت على متن محطة مير الفضائية.

وغادرت الكبسولة التي شحنتها مركبة بروغرس ام/. ٢ الفضائية محطة مير بعد ظهر الاحد. والقت المركبة بالكبسولة في مسار عمودي قبل ان تدمر لدى دخولها جو الارض كما هو مقرر.

وفتحت مظلة الكبسولة وحطت بهدوء في الموقع المحدد لها.



لتمكين المتهمة من طلب العفو من رئيس الدولة

تأجيل تنفيذ السجن الفعلي بحق فتاة عكية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايفان مقين، صباح امس الاثنين، تأجيل تنفيذ السجن الفعلي الذي فرضه في اليوم ذاته على فتاة من عكا، الى (١٥/٥/٩٤)، لتمكين الفتاة من التوجه الى رئيس الدولة، وطلب العفو العام، مشيرا الى انه اذا حصلت على عفو يعتبر القرار بالسجن الفعلي لاغيا.

وسوغ القاضي ذلك بان ارسال المتهمة الى السجن الفعلي لن يخدم الهدف ولن يفيد. ومن شأن ذلك هدم ما فهمت المتهمة عمله. فقد اقلعت عن تعاطي المخدرات. ويذكر انها تطلقت من زوجها الامر الذي ادى في حينه الى تدهورها.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (١٥/٦/٩٠) في قسم الاطفال في مستشفى «ملبين» في نهريا وبعد تفتيش في حقيبة المتهمة الشخصية عثر على علبة كبريت وبقايا اوراق فضية وشفرة حلاقة. وارسلت تلك الاغراض الى الفحص المخبري وتبين ان عليها بقايا هيروين. وعثر معها، ايضا، على ملعقة مكتوب عليها: «وزارة الصحة».

واشار ممثل النيابة الى اضطرار الشرطة لالغاء الملف سابقا بعد ان فشلت في اعتقال المتهمة.

ونوه الى ماضيها الغني بالادانات وطلب فرض السجن الفعلي وغرامة واضافة السجن الاحترازي القائم ضدها.

واتضح من ملف التحقيق ان المتهمة قضت اعتبارا من (١٥/٦/٩٠) سنة في السجن، الامر الذي دفع القاضي الى رفض تبريرات ممثل الشرطة حول عدم اعتقالها والاعلان عنها «كمشاغبة هاربة» مشيرا الى انها سجنت سنة.

وقالت المتهمة انها كل الوقت كانت في عكا وكلهم يعرفون مكانها وانها تعتني بشخص معوق.

واضافة الى السجن الفعلي المؤجل قرر القاضي ابادة الحاجيات التي وجدت معها خلال التفتيش.

بعد تدخل مؤسسة بريجيت باردو للرفق بالحيوان

عملية واسعة لانقاذ قط علق لستة ايام فوق شجرة



● كاركاسون (فرنسا) - «و.ص.ف.» - ذكر رجال الاطفاء انهم لجأوا الى كافة الوسائل لانقاذ قط ظل محشوراً لستة ايام في اعلى شجرة حور في كاركاسون ولم يفلحوا لان السلم الكبير الذي يستخدمونه كان قصيراً جداً، مما استوجب طلب النجدة من مؤسسة اخرى مزودة بتجهيزات افضل.

وكان متنزهون استنجدوا برجال الاطفاء يوم الاحد الماضي بعد سماع مواء يائس، لقط عالق على ارتفاع ٢٥ متراً في اعلى شجرة حور تشرف على ميدان سباق الخيل في قرية كابجيل. وكان القط الذي تسلق الشجرة لاصطياد العصافير يعاني على ما يبدو من صعوبات في العودة الى الارض.

ولما لم يفلح رجال الاطفاء، ونزولاً عند توسلات مؤسسة «بريجيت باردو» للرفق بالحيوانات، وافق موظف الشركة المتخصصة بانقاذ العالقين في اماكن مرتفعة والذي لم يصل الا في صباح اليوم السابع على القيام بالمهمة مجاناً.. بعد ان كاد القط يفقد اعصابه.

المكان الذي اغتيل فيه جون كينيدي يصبح موقعاً تاريخياً وطنياً



● دالاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - يصبح المكان الذي اغتيل فيه الرئيس جون ف. كينيدي في دالاس (تكساس) في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٣، اي قبل ثلاثين عاماً موقعاً تاريخياً وطنياً اعتباراً من يوم امس الاثنين.

وستقوم نيللي كونالي، ارملة الحاكم السابق لتكساس، جون كونالي، برفع الستار عن لوحة تذكارية رسمية بالقرب من ديلي بلازا حيث مرت سيارة الليموزين الرئاسية التي كان جون كينيدي بداخلها عندما قتل. وفي الحادث اصيب جون كونالي الذي كان يجلس في مقعد السيارة الامامي بجروح خطرة.

وقد اتخذ وزير الداخلية الاميركي، بروس بابيت، في الثاني عشر من تشرين الاول الماضي قراراً بتحويل هذا المكان الى موقع تاريخي وطني.

وليس من المقرر اجراء احتفال رسمي.

وقال تشارلز ديلاي، مدير مكتبة جون ف. كينيدي في بوسطن (ماساسوستس) ولا نحب الاحتفال باليوم الذي قتل فيه، لكننا نحتفل باليوم الذي ولد فيه وهذا يبدو لنا ملائماً اكثر».

اما عائلة كينيدي فقد رفضت جميع الطلبات التي قدمت اليها للادلاء بتعليقات او القاء كلمة في المناسبة.

بابا نويل متهم بالتحرش الجنسي

● نيبيان (كندا) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة ان بابا نويل منطقة نيبيان (جنوب غرب اوتاوا، اونتاريو) وجهت اليه تهمة التحرش الجنسي بشابة كانت تساعده في استقبال الاطفال وتلقي طلباتهم من الالعاب التي يرغبون في الحصول عليها.

وقالت الشابة، البالغة الثامنة عشرة من العمر، ان بابا نويل واسمه الحقيقي دون كيلي (٥٧ عاماً) تحرش بها في غرفة الثياب بأحد المتاجر مؤكدة انه انتزع بعضاً من ثيابها وداعبها.

من جهته ذكر مدير المتجر، لويس بولاجيه، ان دون كيلي «عمل معنا طوال عشرين عاماً ولم تتلق ادنى شكوى ضده».

واضافت الشرطة ان اكثر من ٢٥ الفا من اطفال المنطقة يزورون بابا نويل سنوياً قبل الاعياد ويلتقطون صوراً معه ويقدمون اليه «طلباتهم» من الهدايا.

اكتشاف تمثال - منهير عمره ٤ آلاف عام في فرنسا

● البي (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اكتشف مزارع فرنسي في جنوب فرنسا تمثال - منهير يعود الى ٤ آلاف سنة في اثناء قيامه بحراثة حقله.

وقال مصدر مطلع ان المزارع فيليب برلاران نقل كتلة حجرية تزن ٤٠٠ كيلوغرام كانت تزعجه في الحقل فلاحظ انها منحوتة. ويبلغ ارتفاع التمثال ١٦٠ سنتمتراً وعرضه ٦٥ سنتمتراً وسمكه ٢٠ سم. ويمثل صورة انسان ذكر بتقاطيع منتظمة ومتناسقة.

وتعود تماثيل - منهير التي يعثر عليها في جنوب فرنسا في افيرون وتارن وهيرو وفي كورسيكا، الى بداية العصر البرونزي، اي الى الفي عام قبل الميلاد.

سقط المظلي فوق طائرة، فقتل اربعة من ركابها

● نورثهامبتون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - علم لدى السلطات المحلية في نورثهامبتون في ولاية ماساتشوسيتس ان مظلياً كان يمارس هوايته سقط، امس الاول الاحد، فوق طائرة سياحية صغيرة كانت تحلق تحته، مما ادى الى تحطمها ومقتل ركابها الاربعة.

وتمكن المظلي، الفريد بيترز، من الهبوط سالماً ولم يصب سوى بكسر بسيط في الساق.

واوضحت مصادر الطيران المدني ان المظلي اصطدم لدى سقوطه بمؤخرة الطائرة وهي من نوع «بايبر شيروكي» مما افقدها التوازن وجعلها تهوي.

٢,٧ مليون دولار لموظفة طردت من عملها بسبب الحمل!

● سان جوزيه (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حكمت احدى محاكم سان جوزيه، في كاليفورنيا، على شركة تأمينات بدفع ٢,٧ مليون دولار تعويضاً لامرأة صرفت من عملها في هذه الشركة بسبب الحمل.

وشهد عدد كبير من الموظفين السابقين ان مدير (كاليفورنيا انشورنس كمباني) مايكل كروس، اعلن ان كل موظفة حامل ستفصل من العمل لان ميزانية الشركة لا تتحمل تغطية اجازات امومة.

وتعتزم الشركة استئناف الحكم مؤكدة ان لانا امبروستر البالغة الثامنة والعشرين من عمرها طردت فعلاً لان عملها غير مرض.

تهنئة

احر التهاني نقدمها الى العزيز طارق علي باير بمناسبة تخرجه بموضوع المحاماة وعودته سالما الى البلاد كلنا والى الامام.

جبهة عين ماهل الديمقراطية

في الولايات المتحدة

مجلس الشيوخ تبنى «قانون بريدي» لفرض الرقابة على بيع الاسلحة

● واشنطن - و.ص.ف - تبنى مجلس الشيوخ الاميركي ليلة السبت الاحد، «قانون بريدي» لفرض رقابة على بيع الاسلحة في الولايات المتحدة بعد يوم من المفاوضات المكثفة، وبعد ان كانت الدلائل تشير مساء الجمعة، الى انه سيرفضه.

وتبنى المجلس هذا القانون بتأييد ٦٣ صوتا مقابل ٣٦. وكان مجلس النواب وافق عليه في العاشر من تشرين الثاني الجاري. وعلى المجلسين الآن التوصل الى صيغة موحدة لهذا القانون ورفعه الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليوقعه، قبل ان يقوم الكونغرس الاميركي باقراره نهائيا.

وخلافا لسلفه جورج بوش، يؤيد كلينتون بحزم فرض رقابة على بيع الاسلحة في الولايات المتحدة. غير انه لن يتم التصويت على النص النهائي لهذا القانون قبل السنة المقبلة اذ ان الكونغرس اختتم دورته الخريفية امس الاول السبت.

وينص «قانون بريدي» على فرض مهلة خمسة ايام قبل بيع اي سلاح ناري بغية التحقق من ان الشاري ليس صاحب سوابق. وحاول مؤيدو هذا القانون حمل الادارات الاميركية المتتالية على تبنيه منذ منتصف الثمانينات غير ان الحزب الجمهوري و«الجمعية الاميركية للاسلحة النارية» التي تشكل مجموعة ضغط ذات نفوذ كبير وتضم المدافعين عن حق امتلاك السلاح، حالا دون اقراره.

وكان جيمس بريدي الناطق باسم الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان عندما تعرض هذا الاخير لمحاولة اغتيال عام ١٩٨١. وبقي مقعدا بعد اصابته بجروح بالغة في الاعتداء.

ويدخل قانون مراقبة بيع الاسلحة في اطار حملة للحد من تصاعد اعمال العنف في الولايات المتحدة. وكان مجلس الشيوخ تبنى يوم الجمعة الاخير قانونا ضد الاجرام يقضي بتخصيص اكثر من ٢٢ مليار دولار لتجنيد ١٠٠ الف شرطي اضافي وتوسيع مجال تطبيق حكم الاعدام وبناء سجون جديدة.

وحتى مساء الجمعة كان «قانون بريدي» يحظى بدعم قليل في مجلس الشيوخ. غير ان الشيوخ المعارضين له عدلوا مواقفهم في ظل الضغوط المتزايدة للرأي العام الذي يؤيد فكرة فرض رقابة على بيع الاسلحة. وقام بريدي وزوجة الرئيس هيلاري كلينتون بتوجيه نداءات الى اعضاء مجلس الشيوخ لحثهم على تبني القانون.

احمد ميتاني، سكرتير التنظيم النقابي لاتحاد العمال في الضفة الغربية

البطالة بلغت ٦٥٪ من جراء الحصار

* لنا شخصيتنا العمالية الفلسطينية ولن نقبل الوصاية * نسمي جريدة «الاتحاد» صوت العامل الحر *

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر - جنين ●

س: ما هو تعقيبك على الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة.

ج - ازداد الوضع الاقتصادي سوءا بعد الطوق الامني الجائر ضد عمالنا في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث ازدادت نسبة البطالة من ٣٥٪ الى ٦٥٪ اضافة الى استمرار سياسة جباية الضرائب المفروضة على التجار والقطاعات الاخرى لشعبنا الفلسطيني.

ان العامل الفلسطيني لا يتجاوز راتبه ما حددته الجهات المسؤولة في اسرائيل واسمته خط الفقر.

ان هذا السؤال الواسع يتطرق الى كافة المجالات الزراعية والصناعية والعمالية وكافة هذه المجالات تتأثر بالسياسة الاقتصادية التي تتبعها اسرائيل.

س: ما هو رأيك بالاجتماع الذي تم بين الهستدروت والاتحاد العام للنقابات.

ج - نقول اولا، يجب ان تسود العلاقات العمالية بين الاتحادات الدول لما فيه مصلحة العمال وبناء الحضارة وان الاجتماع الذي تم بين الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة مع السيد حاييم هبرفيلد نأمل ان تسوده علاقة قائمة على الاحترام المتبادل لما فيه مصلحة عمال الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

س: هل تؤيدون ضمكم الى الهستدروت.

ج - يجب ان يعرف الجميع بأن الحركة العمالية الفلسطينية العريقة التي وجدت بتراكمات نضالية عمالية منذ اكثر من سبعين عاما ناضلت من بداية الجمعية العمالية الفلسطينية قديما ووصلت الى ما هي عليه الآن - اتحاد نقابات عمال فلسطين في الداخل والخارج، ويعمل على ترسيخ العلاقات الجيدة مع كافة الاتحادات النقابية في العالم، المبنية على الاحترام المتبادل والتعاون. ولنا شخصيتنا الفلسطينية العمالية المستقلة ولن نقبل الوصاية على الحركة العمالية.

س: كم عدد العمال المنتسبين عندكم في منطقة جنين؟

ج - يبلغ عدد العمال في منطقة جنين حوالي (٨٠) الف عامل وعدد المسجلين في النقابات المركزية المنتشرة في منطقة جنين ٢٥ الف عامل وكل يوم توجد انتسابات عمالية في مراكز النقابات حيث نقوم باصدار نشرات عمالية لنشر الوعي النقابي ولحث العمال للالتحاق بنقاباتهم واننا في الاتحاد العام نتابع قضايا عمالنا ونحافظ على مصالحهم سواء كانوا يحملون بطاقات نقابية ام لا.

س: هل وفرتم للعمال امكنة للعمل بعد الحصار؟

ج - لقد تم تشكيل طاقم نقابي وقام بزيارة ميدانية الى مواقع الانتاج في منطقة جنين وطالبنا اصحاب العمل بتشغيل اكبر عدد ممكن من العمال وتم ذلك بالفعل حيث استوعبوا العديد من العمال في هذه المؤسسات المنتجة وتم تسجيل العمال العاطلين عن العمل في سجلات الاتحاد العام وارسلت الى الجهات المختصة لدراستها.

س: ماذا تلخص اجتماع الاتحاد العام للنقابات مع الهستدروت؟

ج - انها خطوة ايجابية نحو التعاون المبني على الاعتراف المتبادل بين الاتحادين لمعرفة وجهات النظر المتبادلة بين الطرفين وليكون بداية لبحث الامور التفصيلية والمسائل العالقة بين الاتحادين.

س: هل تود ان تضيف شيئا لجريدة «الاتحاد»؟

ج - اننا في الحركة العمالية الفلسطينية نثمن المواقف المؤيدة لعمالنا من هذه الجريدة التي نسميها بصوت العامل الحر الناطقة باسم العمال ونؤكد بأننا نبحث دائما عن الحق وان الباحث عن الحق لا بد ان يجده وان الباحث عن الباطل فانما يقبض الريح ويحصد الهشيم.

س: ما هو تعليقكم على اقامة المستوطنين الحواجز بالقرب من قرية رمانة؟

ج - بعد التوقيع على اعلان المبادىء في واشنطن، لا يوجد اي مبرر لاعمال العنف. وحتما، سينتصر السلام على ارض السلام، ارض الديانات السماوية، الاسلامية واليهودية والمسيحية.

المملكة العربية السعودية والتعصب الديني

(الحلقة الاخيرة)

رسم مبسط لمبنى السجن

موقف سيارات الموظفين
مكتب عام
غرف ضباط التحقيق
غرفة انتظار صغيرة
مكاتب
غرف التحقيق
قسم الرجال
فناء
غرف زيارات السجن
مكتب المدير
زنازين انفرادية
عنابر جماعية
فناء
قسم النساء
مبنى من ثلاثة طوابق للمكاتب الادارية

(ب) تعليقات على «لائحة اصول الاستيقاف والقبض والحجز المؤقت والتوقيف الاحتياطي»

اصدرت وزارة الداخلية هذه اللائحة في تشرين الثاني ١٩٨٣، ويعتقد انها لا تزال سارية المفعول. وتعد هذه اللائحة، على ما يبدو، المعيار الذي يحكم اجراءات القبض والاعتقال في الحالات السياسية والجنائية على حد سواء. والملاحظ انها تقصر قصورا بالغا عن الوفاء بالحد الأدنى للمعايير الدولية الاساسية التي يتوجب تطبيقها في جميع بلدان العالم، فيما يتعلق بالمحاكمة العادلة وفترة الاعتقال السابق على المحاكمة.

وتخول المادة (١) من اللائحة لقوات الأمن الحق في «استيقاف كل من يوجد في حال تدعو للإشتباه في امره». ويجب على هذه القوات استجواب المقبوض عليه، ثم احالته الى الجهة المختصة بالتحقيق خلال مدة «لا تتجاوز الاربع والعشرين ساعة التالية لضبطه» (المادة (٣)). ويجب ان يكون احتجازه بعد انقضاء هذه المدة بموجب امر كتابي صادر من جهة التحقيق (المادة (٥)). اما اذا «توفرت بحق الشخص المحتجز ادلة» ترجح ارتكابه جرما من «الجرائم الكبيرة»، فينبغي توجيه الاتهام اليه رسميا خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة ايام من تاريخ ضبطه، وينبغي ايضا اصدار مذكرة باعتقاله واحالته الى السجن العام (المادة (٧)، المادة (٩) ثانيا: (أ)). وتشمل الجرائم الكبيرة جرائم الحدود الشرعية، والاتجار في الاسلحة النارية، والاشتراك في المشاغبات الجماعية او التي تقع بين القبائل، ومقاومة رجال السلطة العامة (المادة (١)). الا ان اللائحة لا تنص على ضرورة ابلاغ عائلة المعتقل فور القبض عليه، حسبما تقضي القاعدة ٩٢ من «القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء» الصادرة عن الأمم المتحدة، كما لا تنص على السماح للمحتجز بالاتصال بأقاربه على وجه السرعة واتاحة فرصة كافية لذلك، حسبما تقضي المبادئ ١٥ و ١٦ (٤) و ١٩ من «مجموعة مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن («مجموعة المبادئ»).

وتنص اللائحة على الا تتجاوز مدة احتجاز المتهم ٢١ يوما من تاريخ القبض عليه (المادة ١٢). ولكن اذا لم تستكمل التحقيقات قبل انتهاء هذه المدة، فيمكن لجهة التحقيق ان تطلب من امير المنطقة الاذن لها باستمرار احتجاز المقبوض عليه لمدة اخرى لا تتجاوز ٣٠ يوما (المادة ١٣ (أ) و (ب)). ويجوز للمعتقل ان يقدم الى امارة المنطقة، وهي جهة تنفيذية، اعتراضا على طلب استمرار احتجازه (المادتان ١٩ و ٢٠). وتجيز المادة ١٨ لأمير المنطقة، او من يفوضه من الأمراء التابعين لمنطقته، الأمر باستمرار احتجاز المشتبه فيه بعد انقضاء مدة الثلاثين يوما، الى حين صدور قرار قطعي بخصوص القضية من السلطة التنفيذية (وزارة الداخلية). واذا لم يتم، بعد ذلك، اطلاق سراح المتهم او احالته للمحاكمة، يحق له الاعتراض على استمرار اعتقاله، وان كانت اللائحة لا تنص صراحة على كيفية الاعتراض. ويجب على امارة المنطقة عندئذ تشكيل لجنة من مستشار شرعي او نظامي، وهو مسؤول حكومي، ومندوب عن الشرطة، للنظر في اعتراضه (المادة ٢١). ولا تحدد اللائحة ما اذا كان مثول المعتقل امام هذه اللجنة امرا الزاميا. اما في الواقع الفعلي فيمثل المتهم عموما امام اللجنة دون ان يكون بصحبته محامون، ويجب عليه ان يعد دفاعه بنفسه.

ولا تنص اللائحة على ضرورة تمكين المعتقل من الاستعانة بمحام على وجه السرعة، مثلما يقضي المبدأ ٧ من وثيقة «مبادئ اساسية بشأن دور المحامين» الصادرة عن الأمم المتحدة، وغيرها من المواثيق. ولا تنص اللائحة ايضا على ضرورة توفير الرعاية الطبية المستقلة للمعتقل دون ابطاء، كما يقضي المبدأ ٢٤ من «مجموعة المبادئ»، والقاعدة ٢٤ من «القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء». وفضلا عما سبق فان اللائحة لا تقضي بسرعة مثول المعتقل امام احد القضاة، تمشيا مع المادة ٩ (٣) من «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية» والتي تنص على ان:

«يقدم الموقوف او المعتقل بتهمة جزائية، سريعا، الى احد القضاة او احد الموظفين المخولين قانونا مباشرة وظائف قضائية، ويكون من حقه ان يحاكم خلال مهلة معقولة او ان يفرج عنه».

ولا تكفل اللائحة ايضا حق من يحرم من حريته، نتيجة القاء القبض عليه او اعتقاله، في اتخاذ الاجراءات امام المحكمة لكي تأمر بالإفراج عنه اذا كان اعتقاله منافيا للقانون، حسبما تقضي المادة ٩ (٤) من «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، والمبدآن ٣٢ (١) و ٣٧ من «مجموعة المبادئ». ورغم ان المملكة العربية السعودية ليست طرفا في ذلك العهد، فان المعايير المتعلقة بالاعتقال التعسفي، والمنصوص عليها في المادة ٩، ومعايير المحاكمة العادلة الواردة في المادة ١٤، تمثل ما انعقد عليه الاجماع العالمي بخصوص الحد الأدنى لمعايير العدالة التي ينبغي ان تتوفر لمن يقبض عليه بتهمة جنائية.

وفضلا عن ذلك، فمن شأن هذه اللائحة ان تمهد السبيل لحدوث التعذيب، اذ انها لا تقر بحق المعتقلين في الاتصال بالعالم الخارجي على نحو منظم، وتخلو من اي نص يقضي بالاشراف القضائي على فترة الاعتقال بأكملها. فغالبا ما يقع التعذيب خلال الايام الأولى من الاعتقال، وعادة ما يقضي المعتقل هذه الساعات الحرجة وهو في عزلة تامة عن العالم الخارجي لا يملك من امره شيئا، بينما يكون مصيره في ايدي قوات الأمن. كما ان حرمان المعتقل من حق المثول امام القاضي للنظر في قانونية اعتقاله، وغير ذلك من سبل الانصاف القضائية، فضلا عن محاكمة المعتقلين السياسيين امام محاكم عسكرية، وعدم وجود اية وسائل مستقلة لفحص واثبات الحالة الصحية للسجين - كل هذه الأمور من شأنها ان تتيح لقوات الأمن اخفاء ادلة التعذيب عن المحامين والقضاة المدنيين والأطباء المستقلين، وغيرهم ممن يقدرون على اتخاذ اجراء ضد الممارسات غير القانونية لتلك القوات. وقد سبق لمنظمة العفو الدولية ان اعتمدت برنامجا من ١٢ نقطة لمنع التعذيب، تضمن عدة اجراءات في هذا الصدد من بينها: شجب التعذيب رسميا، وتحديد فترة الاعتقال التي يمنع المعتقل خلالها من الاتصال بأحد، ومنع الاعتقال السري، وتوافر الضمانات الكافية اثناء الاحتجاز، وتحريم التعذيب قانونا، واتخاذ الاجراءات الجنائية ضد المتهمين بممارسة التعذيب، بالاضافة الى التصديق على المواثيق الدولية.

مسيرة الارقام - ٢ -

● اعداد: ليلى ياسين فوده - بتصرف ●

● قبل اعتماد هذا النظام الهندي وتطويره، كان نظام الترقيم المستخدم امتدادا لنظام لغات اخرى استمدت منها العربية شكل حرفها.. حيث انه «من الثابت تاريخيا ان الكتابات الجاهلية، من حيث خطها وابجديتها، ترجع الى قلمين. احدهما، القلم المسند، وهو الذي دونت به الكتابات المعينية والسبئية والقتبانية والحميرية والاوسانية، وكلها لهجات عربية جنوبية: وثانيهما، القلم النبطي المشتق من الخط الارامي المتأخر، وهو الذي كتبت به الكتابات الوحيدة الواصلة الينا من الجاهلية والمشار اليها في هذا الكلام. اما الكتابات الثمودية والصفوية واللحيانية فهي مدونة بخط مشتق من القلم المسند. وهذا - اي المسند - اقدم عهدا من القلم النبطي، وتدل الكتابات المكتشفة في شبه الجزيرة العربية والمكتوبة بالقلم المسند ان هذا القلم كان شائعا في بلاد العرب قبل الميلاد وبعده» راجع جواد علي: ج (٧) ٢٦-٢٧.

ولكن هذه الكتابات الوحيدة لا تزيد عن خمسة نصوص يرجع اقدمها الى سنة (٢٥٠) ميلادية، وهو النص الذي ورد ذكره سابقا باسم «ام الجمال» وقد وجد مكتوبا على شاهد قبر «فهر بن سلي» مربي جذيمة ملك تنوخ ومعه ترجمته باليونانية. ولقد كتب هذا النص بحروف تشبه حروف الخط الكوفي القديمة وبلهجة نبطية.

بقي هذا الحال سائدا حتى عام (٣٣٧)م، حيث قدم الى بلاط الخليفة العباسي المنصور، فلكي هندي اسمه «كنكه» وهو رجل ضليع عالم في طرق الحسابات الهندية المعروفة باسم «سند هند» آنذاك وكان يحمل معه كتابا. وقد امر المنصور، بترجمة هذا الكتاب الى العربية وعهد بهذا العمل الى محمد بن ابراهيم الفزاري، ومن ثم اعاد عالم الرياضيات العربي الشهير محمد بن موسى الخوارزمي كتابة هذا العمل، شارحا ومضيفا بعض آرائه ومبتكراته. مما سهل على العلماء لاحقا، فهم النظام الجديد وتعاطيه، في عملياتهم الحسابية المختلفة في شتى مجالات الفلك والرياضيات وغيرها من الحقول العلمية، واعجب به الفلكيون اعجابا شديدا. ومن هذا الكتاب القيم عرف العرب نظام الارقام والاعداد الهندية، وفيما بعد الف الخوارزمي كتابا خاصا، بين فيه ذلك النظام الهندي وطريقة استخدامه، علميا وتطبيقيا. وضرب من الامثلة على ذلك ليسهل على رجال المال والتجار والموظفين عملهم، وكذلك تقسيم الميراث بين مستحقيه، كما نص على ذلك القرآن الكريم، بطريقة مبسطة، بدلا من تلك التي كانت شائعة ومعقدة.

وكتب للخوارزمي الخلود بتأليفه كتابين هامين في الرياضيات: حمل الاول منهما اسم «حساب الجبر والمقابلة» وحين ترجم الى اللاتينية ... مع اسمه كلمة الجبر (ALGE...) وكان كتابه الثاني ... في علم الحساب شرح فيه ... الجمع والطرح والقسمة والضرب ...

... كي يسهل على الناطقين ...ة نطق اسم الخوارزمي ولفظه ...ت لفظة (ALGORIZ...) ومنها اشتقت ... القاعدة الحسابية (ALGORITH...) الشهيرة ... خدمة حتى يومنا هذا. مخلدة ... كعلم معهم من اعلام هذا الحقل ... الهام.

العالم الا على يد رجل آخر هو التاجر الايطالي ليوناردو البيزي الذي كان والده احد موظفي البلاط آنذاك، ولاعداد ابنه لمثل هذه الوظيفة، ما كان عليه الا ان يتلمذه على يدي معلم عربي في الحساب. وكان طالبا نجيبا واجاد في علمه ثم شرع ليوناردو العالم في تعليم الغرب تلك الارقام بما فيها ذلك الرمز(0) الذي يسمى صفرا. واخذ ليوناردو عن العرب طريقتهم في كتابة الارقام من اليمين الى اليسار. كذلك اخذ عنهم كلمة الصفر وكتبه باللاتينية (CEPHIRUM). وهذه اللفظة هي اصل كلمة (صفر) في معظم اللغات الاوروبية الحديثة. ففي ايطاليا تحول الصفر الى (ZERO) وكذلك في انكلترا (ZERO) وفي فرنسا كتب (CHIFFRE) اي بمعنى الرقم الغريب.

وعندما نقل الغرب عن العرب ارقامهم نقلوا معها طريقتهم في القراءة لتلك الارقام من اليمين الى اليسار، الآحاد فالعشرات.. الخ. فاستهوت تلك الارقام الناس فكتبوها، فدخلت رويدا رويدا كل مناحي الحياة. اذ كان من الصعب عليهم في البداية: «الواحد كلسان الميزان، والاثنان تشبه العكاز، والثلاثة كذيل الخنزير، والاربعة تشبه السجق، اما الخمسة فتشبه المرج، والستة كالنفير، والسبعة تشبه الحربة، والثمانية كالسلسلة، والتسعة كالصولجان، والصفر كالخاتم، والخاتم الى جوار لسان الميزان يكوّن العشرة».

والخاتم اي الصفر اللعين بقي سرا غامضا يصعب فهمه. فهو لا يعني شيئا بمفرده، ولكنه يملك قوة سحرية فيما لو وضع الى يمين اي رقم ليصبح عشرة امثاله.

لقد احتلت ارقامنا العربية كل بيت في العالم، وقامت بدورها المتميز في العلوم والرياضيات والاقتصاد، وخدمة اسدتها حضارتنا العربية الى العالم الحديث، فالاغريق قد نظموا، وعلوا، ووضعوا النظريات، ولكن روح البحث، وتراكم المعرفة اليقينية، وطرائق العلم الدقيقة، والملاحظة الدائبة المتطاولة كانت غريبة عن المزاج الاغريقي. وانما العرب هم اصحاب الفضل في تعريف اوروبا بهذا كله. وبكلمة فان العلم الاوروبي مدين بوجوده للعرب. هذا ما يقوله بريفو في كتابه «تكوين الانسان».

لكنهم على مر السنين نسوا ان تلك الارقام غريبة عليهم وهذا هو اساس الاشكالية التي تحدثت عنها في البداية.

هذا وتتسم الارقام العربية المستخدمة اليوم في اللغات الاجنبية المختلفة، بمزايا عدة لعل ابرزها: الوضوح اولا. وعدم قبولها للتزوير والتعديل ثانيا (بعكس الشكل الهندي المستعمل لدينا، حيث يسهل تعديل الواحد (١) الى (٣) او (٦) او (٧) او (٨) او (٩) وخاصة رقم الصفر (.).

ورغم هذه الميزات فانها غير مستخدمة في شرقنا العربي، ربما كان ذلك بحكم العادة ولكننا نعتقد انه لا يوجد سبب مقنع يحول دون استخدام ما ابتكره اجدادنا الاوائل!؟.

● جدول الارقام العربية الاصلية المعتمدة على نظام الزوايا الحادة والقائمة ●

بيد ان ذاكرة التاريخ ضعيفة، فلم يأت القرن الثالث عشر، الا وقد جهل الناس او تجاهل الغربيون اصل كلمة (ALGORITHMUS) فأجهدوا اذهانهم في التفسير والتمحيص ورد الكلمة الى اصولها اللاتينية، ومن ذلك مثلا احد التفاسير: ان اصل الكلمة (ALGES) بمعنى الرمل و (RITMOS) اي الابيض، ليشكلا معا «الرمل الابيض» بمعنى العدد، وحاججوا بالقول: الم يكتب الاغريقيون على الواح نثر عليها الرمل الابيض!.

لقد كان دخول الارقام العربية الى الغرب عملية شائكة ومعقدة، بين مد وجزر، وصراع طويل النفس بين انصار الطريقة الحسابية المعروفة باسم «اباكوس» ومن جهة اخرى انصار الخوارزميين، فقد كان اول من تعلم تلك الارقام في الغرب هو جربرت عالم الرياضيات ومعلمها المسمى بـ (البابا سلفستروس الثاني SILVOSTER II) الذي اعطى الكرسي البابوي عام (٩٢٩)م.

ولم يتح لتلك الارقام ان تحتل مكانتها التي هي عليها الآن في

المصادر:

١- *المستشرقة الالمانية هونكه زيغرد، شمس العرب. منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة* - ١٩٨٦.

٢ - *مارديني سمير احسان، مارديني احمد منصور، الاعداد المسلية، دار الايامان، دمشق، الطبعة الاولى*، ١٩٨٥.

٣ - *المستشرق الانجليزي روم لاندو، الاسلام والعرب، نقله الى العربية منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، كانون الاول (ديسمبر)*، ١٩٧٧.

٤ - *المنجد في الاعلام - الطبعة الثانية عشرة، المطبعة الكاثوليكية، عاريا - لبنان، مجموعة مؤلفين* - ١٩٨٩/٦/٢٠.

٥ - *قاموس الانسكلوبيديا السوفييتية، الطبعة الروسية الرابعة، موسكو* - ١٩٨٩.

٦ - *جواد علي (الدكتور): المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام. ط. بيروت*، ١٩٦٨.

● اباكوس: لوح يستخدم للعمليات الحسابية البسيطة، استخدم عند الاغريق والرومان. وكان هذا مقسما بخطوط طولية الى خانة للآحاد واخرى للعشرات وثالثة للمئات وهكذا. وفي هذه الخانات كانوا يضعون قطعا صغيرة من الحجر والزجاج او المعدن.

(انتهى)

ولا يقف الأمر عند حد قصور اللائحة عن الوفاء بالمعايير المقبولة دوليا، بل ان منظمة العفو الدولية تعتقد ان الكثير من احكام اللائحة قد اخل بها في حالات سجناء الرأي وغيرهم من المعتقلين السياسيين.

فوفقا للشهادات التي تلقتها المنظمة من معتقلين سابقين، كان يتم القاء القبض على المشتبه فيهم سياسيا دون ابلاغهم فيما بعد بأية تهم موجهة اليهم. وورد ان كثيرا من المعتقلين السياسيين احتجزوا رهن الحبس الانفرادي قبل التحقيق معهم وخلاله، وذلك لفترات تجاوزت ستة اشهر في بعض الحالات. وادعى كثير من المعتقلين انهم تعرضوا للتعذيب او للمعاملة السيئة اثناء تلك الفترات، بغرض انتزاع اعترافات منهم، حسبما ورد. كما ذكر بعض الاجانب الذين يعملون في السعودية، ممن لا يستطيعون التحدث او القراءة باللغة العربية، انهم اجبروا على التوقيع على وثائق محررة باللغة العربية دون اطلاعهم على محتواها. وفي معظم الحالات لم تكن هذه الوثائق سوى اعترافات بارتكاب جرم ما، وبالاضافة الى ذلك، تقاعست السلطات دوما عن اجراء تحقيقات مستقلة ونزيهة بخصوص ادعاءات التعذيب، كما تقاعست عن تقديم المسؤولين عن ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان الى ساحة العدالة، وكذلك عن تعويض الضحايا.

نتيجة مقبولة لكنها غير جيدة..؟!

● بقلم: شهير كبها ●

● الانتخابات للمجالس البلدية والمحلية التي جرت مؤخرا هي الآن وبطبيعة الحال من ورائنا ونتائجها معروفة.

لكننا كحزبيين وجبهويين يجب علينا ان نقف ونفكر؟!!!

لماذا فقط هذه النتيجة؟ نعم: انها نتيجة مقبولة ولكنها غير جيدة..!

لقد افتقدنا عنصرين هامين في حياتنا الحزبية. الاول: الطاعة الحزبية والتنظيم السديد اديا الى تمرد بعض الرفاق في كل الفروع تقريبا.. مما يدل على انه توجد هناك بعض الشقوق والتصدعات قد حدثت في حائطنا دون ان ننتبه اليها وذلك جراء الهزة القوية التي ... بالعالم الاشتراكي وادت الى سقوطه. لكننا لم نأخذ الحيطة والحذر ال... ولم نقم بترميم الشقوق التي بدأت بالتوسع، الى ان تسربت من خلال ...ياح وبدأت الاوراق من على الطاولة تتحرك وتتطاير..!! كان هذا مؤ...يا للقيادة القطرية وللقيادات المحلية في الانتخابات فأسرعت هذ... ...دات لتصليح الموقف لكنها استطاعت فقط تلافي الاوضاع في بعض ... ...ع وفشلت في مواقع اخرى ربما لانها كانت قد عقدت اتفاقيات مع بعض... ...ت دون الرجوع الى القيادات المحلية المعنية ولهذا حدثت الانشقاقات ... ...ت القيادات المحلية التي ادت الى انقسامها وفيما بعد الفشل في بعض

اما العنصر الثاني: فهو تلك التح... الجبهوية التي اتخذت نمط العائلية. وهذه كانت القشة التي قصمت ظهر الجمل، ذلك ان هذا الاتجاه او التوجه كنا قد حاربناه على مدى حياة حزبنا ومن خلال التحالفات التي اصبحت فيما بعد تعرف بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهذا كان دائما مصدر قوتنا بين الجماهير التي وضعت كل ثقتها بنا حتى وان كانت غير متفقة معنا احيانا.

عندما تأسست الجبهة كانت بمبادرة الح... ...شيوعي الاسرائيلي وهذا انجاز هام وعمل كبير قام به رفاق الحزب القياديون في ذلك الوقت، ولم يدر في خلدهم على ما اعتقد، اي انصهار او ذوبان للحزب الشيوعي.. لهذا تراني اقول ان بعض الجبهويين في هذه المرحلة الهامة من تاريخ حزبنا العريق وكوادرنا المجرّبة والمجرِّبة جرونا واوقعونا في ...طب العائلية البغيض، مما ادى الى التنافر بين رفاق الدرب رفاق الفكر الوا...!! وهذا ما تفاديناه طوال عملنا الجماهيري.

لقد انتصرنا في كل موقع لم يكن للعا... ...ة وجود فيه، وهزمنا شر هزيمة في كل موقع كان للعائلية ضلع فيه؟! وبأسى... اقولها حقيقة مرة لكنها لذعة في حلاوة طبيعية دائمة، اننا اصبحنا جـ... اصابه بعض التراخي يوجب عرضه على الطبيب وعلينا الاخذ بوصفة الد... وان نتجرعها مهما كانت مرة لكي نشفى؟!!

لقد صارعنا هذه الآفة بجميع صورها العائلية والطائفية والحزبية الضيقة، وقد حاصرنا الفراخ وجميع الاحزاب الاخرى التي حاولت في مجتمعنا حتى اصبح اعوانها يخجلون من التحدث علانية، واصبحوا يرهبون التحدث امام الشباب حتى من ابناء عائلاتهم. وهؤلاء الشباب يقعون فريسة للعائلية من جديد بسبب التوجه الخاطىء للجبهة او الثغرة التي احدثها هذا التوجه، والتي استغلها جميع الحاقدين في انقضاضهم على بعض مواقعنا ولجحوا في دحرنا ولا اقول ان هذا حدث في غفلة منا.

(عين السهلة)



كتلة السلام:

جرافات المستوطنين

● «جرافات المستوطنين تدفع صخورا كبيرة وتدحرجها في اتجاه الخيام البدوية وتشكل خطرا على حياة سكانها وبينهم اولاد كثيرون».. هذا ما قاله نشيطو كتلة السلام الذين قاموا بزيارة لخيام عائلة «الجهالين» قرب مستوطنة معليه ادوميم. وحسب ما يقوله ابناء العشيرة الذين يبلغ عددهم حوالي ٣٠٠ نفر، ان ممثلي الادارة المدنية طلبوا منهم اخلاء الارض وتسليمها للمستوطنين. وقد توجه البدو الى المحكمة العليا، الا انه وقبل النظر في استئنافهم، تسللت الجرافات التابعة للمستوطنين الى المنطقة، وبدأت العمل في توسيع المستوطنة. «الجرافات تعمل في اراضينا، وتتجاهل وجودنا، وعملها يشكل خطرا على حياة اولادنا جراء الصخور التي تدحرجها الجرافات في اتجاهنا، ونحن لا حول لنا ولا قوة».

وكتلة السلام تطلب من رئيس الحكومة التوقف فورا عن المس بأبناء عائلة «الجهالين». «وان هذا التصرف لا يتفق مع التقدم نحو السلام».

يجب تسريع تسليم المنطقة لـ م.ت.ف

دعت كتلة السلام رئيس الحكومة ان يقطع زيارته للولايات المتحدة ويعود الى البلاد لمعالجة الاخطار الكبيرة على عملية السلام جراء تدهور الوضع على الساحة، وازدياد حوادث قتل الاسرائيليين والفلسطينيين. «والحل الوحيد هو تسريع وتيرة تسليم م.ت.ف المسؤولية عن المنطقة. وكل تأخير في هذا، كل تجاهل من شأنه ان يكلف دماء، ويسحق التأييد للاتفاق». «وان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يكون من جانب واحد. فاسرائيل تطالب م.ت.ف بوقف اعمال العنف، وتطبيق هذا الامر بدقة على كل عناصرها. ولا يعقل هذا الطلب في وقت يواصل فيه جنود الجيش الاسرائيلي الذين يأتمرون بأمر حكومة اسرائيل، قتل السكان الفلسطينيين». وقد زار وفد من كتلة السلام مدينة رام الله حيث قتل هناك فتى فلسطيني برصاص جنود الجيش الاسرائيلي.

العين الخضراء

● شعر: رفول بولس ●

ابحث عن عين
خضراء.
تذرف دمعة تروي
صحراء.
تشفي جرحاً
ينزف غضباً
ودماء.
وتبعث روحاً في
الأشلاء.

ابحث عنها في روما
اخرى
لم يحرقها
نيرون
دلوني اين
تكون
اني اعشقها
لكني لم ارها
وحبي لها
فاق حبَّ
«المجنون»

ابحث عنها في بابل
نبوخذ نصر
في صبرا في تل
الزعتر
في وعظة شيخ في
الازهر
في قطرة طل
تتبختر
دلوني اين

تكون
ودعوني انام حيث
تكون
ويرمش العين
اتدثر

(كفرياسيف)

يا برعماً انتظرناه

● زهير دعيم ●

من خلال الرعشة الولهى
ارنو إليكَ
من ذرى الشفق الورديّ
أحنو عليكَ
يا برعماً صغيراً
يا طفلاً ملاكاً
نام في خيالي!!
عاش في فؤادي وازهرَ
منذ عشقْتُ الحُبَّ في وطني
والظلَّ في وطني
وهمسةً بلوطةٍ على خدِّ الجبل
نامت مع التاريخ
ونسْراً عتيقاً جديداً
في الوادي القريب
يحوم والامل الملحاحُ
فوق جناحيه

* *

رغم عاصفة الرّعاع
يا وطناً يحبُّ الشمسَ
سنُصليَ
فوق لظى الآلام
يا املاً يدوسُ الرّمْسَ
سنُصلي
ونحملُ وجْدَنا عطراً
يفوحُ من ثنايانا
ونُهْطِلُ غيمَنا مطراً
يداوي من حنايانا
عطشاً
عذّبَ الاهلين
والغادين.

* *

عهداً
نقطع يا برعماً
يطاول النجوم
عهداً ابدياً يقول:
سنحميكَ بأعيننا
ونرويك بأدمعنا
حتى تزهرَ في قلوب الأنام
غصن زيتون لحمامة الاعالي.

* *

(عبلين)

تهليلة للسلام

● شعر: عايدة خطيب ●

غنّي الفؤادُ واحسن الترتيلا ... في زمانٍ باتَ الغناءُ قليلا
هدلت حمائم قد ترا حت عندنا ... واستمتعت اذاننا التهليلا
والعائدون اليوم عادَ رشادهم ... ونوى الغراب تباعداً ورحيلا
وانينُ احزاني استكان بداخلي ... فالكونُ بعد الحربِ باتَ جميلا
والحبُ جَمّعَ شملنا وسما بنا ... قرآن عانق نوره الانجيلا
وسنابلُ القمح انحنت بمودةٍ ... شكرت سماها بُكرةً وأصيلا
بُشراكِ يا امَّ الشهيد الا انعمي ... فشقائق النعمان تحيا طويلا
واللحد صاح مجلجلاً ومبكراً ... الحقُ عادَ فأشعلوا القنديلا
والنحل طار على الزهور معانقاً ... وامتص حُلو رضابها المعسولا
والنازحون اليومَ تام حنينهم ... فالارض عادت بعد صبرٍ عيلا

(شفاعمرو)

كتاب حياتي

● شعر: مروان ابو زياد ●

يا شمس غيبي عن غدي ... وتحلّلي وتبدّدي
فالليل امسى سكراً ... والفجرُ حنظلةٌ ردي
باتت حياتي دفتراً ... متقلباً في موقدي
قسماً بدمعيَ انني ... ذقت الاسى منْذ مولدي
والطرف يذرفُ دمعهُ ... والوجه تلطُمه يدي
وادور في فلك العنا ... ب لأنتهي في مرقدي
هل تنتهي بي عيشتي ... ام استعد لابتدي
كل الزهور تفتّحت ... وتعطّر الصبح الندي
هذا يعانق وجنتي ... والبعض طوّق مقعدي
فكأن عاشقة الصبا ... ح تعلّقت بسواعدي
تستلّ من قلبي الاسى ... وتعيد صحوة شاردِ
لكنما هي لحظة ... موت كسهوة ساهدِ
همّ البراع مهاجراً ... فيما أخط قصائدي
يا بلسماً لمواجعي ... انت الامل فتخلّد
دنيا سجلٌ وافرٌ ... حفظت به كمجلّدِ
ان اسعدتكَ هنيهةً ... فالدهر ليس بعائدِ

(جامعة بير زيت)

الجمعية من اجل المسن في شفاعمرو

اعلان عن وظيفة شاغرة

نعلن بهذا عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اسم الوظيفة: مدير/ة المركز اليومي للمسنين في شفاعمرو.

وصف الوظيفة: ادارة المركز وتطوير نشاطات المسنين في المدينة.

نسبة الوظيفة: كاملة.

المؤهلات المطلوبة: ان يكون/ تكون حاصلا/ة على شهادة B.A على الاقل في مجال العمل الاجتماعي من احدى الجامعات المعترف بها في البلاد او خارجها مع تجربة مسبقة في العمل الاجتماعي على الاقل ٥ سنوات منها ٣ سنوات في مجال المسنين (يجب ارفاق شهادات بذلك).

على الفائز/ة ان يكون مستعدا للسكن في شفاعمرو.

تقدم الطلبات باليد الى مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو في ساعات الدوام العادية، مرفقة بنسخ من شهادات المتقدم/ة للوظيفة وشهادة تثبت سلامته/ها الصحية.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو ١٩٩٣/١٢/٥ الساعة الواحدة بعد الظهر.

اي طلب لم ترفق به الشهادات المطلوبة او لم يستوف الشروط المطلوبة لا يبحث فيه.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ مازن خميس بوفاة والده المرحوم

● سعيد خميس ●

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب الصف الثاني عشر «د»
المدرسة الشاملة - يافة الناصرة

□ شعراؤنا: ٢٧ □

الشاعر الدكتور عبد اللطيف عقل (١٩٤١ - ١٩٩٣)

● حياته:

من قرى نابلس، قرية جميلة اسمها دير إستيا. في هذه القرية الرابضة غربي المدينة الخالدة نابلس كان مولد شاعرنا عبد اللطيف عقل في العام ١٩٤١، وربما لم يعرف معلموه في مدارس القرية الابتدائية والاعدادية انهم امام ثروة لشعبهم ولوطنهم، اما دراسته الثانوية فتابعها في مدينة عمّان، ثم تابع دراسته الجامعية في مدينة دمشق العاصمة السورية. وفي العام ١٩٦٦ نال الشهادة الجامعية في موضوعي الفلسفة والعلوم الاجتماعية.

في عام ١٩٧٦ سافر الى الولايات المتحدة وحصل على شهادة الدرجة الثالثة (الدكتوراة) في موضوع علم النفس الاجتماعي سنة ١٩٧٩م.

عمل مدرسا للفلسفة والعلوم الاجتماعية في جامعتي النجاح وبيت لحم، وعمل في اعداد برامج جامعة القدس المفتوحة.

توفي في ٢٩ آب ١٩٩٣ اثر نوبة قلبية في مدينة نابلس.

● شعره ونماذج منه:

للشاعر شعر وطني ووجداني وغزلي، ويقول هو عن تجربته وفعله الشعر في مقدمته لديوانه «قصائد عن حب لا يعرف الرحمة» ص ٥-٦: «رفيقي القارئ..

لا تقرأني ولكن تقرّأني، فان الزهور على عهدها تمارس فعل النمو والطيور فعل الغناء، والزيتون منذ كان الزمن وهو يفعل العطاء، تماما كما تفعل العطاء، والبشر النوارس والنوارس فرح.

الاطفال هنا يفعلون الوعود، والابتسامات كما يفعلون الدموع والحزن، كل شيء هنا مستغرق في دائرة الفعل، نحن لا نفكر ولا نتأمل ولا نحلل، اننا نفعل كل هذه، وانا مثل هؤلاء، امارس فعل الشعر.. انا لا اكتب الشعر ولا اقرأه انني افعله تماما كما يفعل اطفال فلسطين العابهم من الطين والحزن..»

ويقول عادل الاسطة في كتابه «دراسات نقدية» عن اختيار الشاعر عبد اللطيف عقل الشخصية التاريخية الشاعر العربي الذي عاش في القرن الخامس الهجري في ديوانه «الحسن بن زريق ما زال يرحل».

واما لماذا اختار ابن زريق دون غيره فأرى ان ذلك يعود الى فكرة تؤرق الشاعر وتقض مضاجعه، وهي فكرة الرحيل، فهو مواطن يعيش في هذه الديار ويرى ان اخطر ما يواجه شعبه يكمن في الرحيل عن الديار، ان الابتعاد عن الديار يعادل الموت» (ص ٧٩ - دراسات نقدية/ عادل الاسطة»

في قصيدة «ثلاثة ايضاحات لحبيبتي» يقول:

حين احببتك

ما هيّمني جيد،

ولا حرشني صدر،

ولا اغوتني الاهدابُ والخصرُ الرطيب.

حين احببتك ما فكرت بالشعرِ

الخرافيّ التجاعيد، ولا

حببني فيك انكسارُ الجفنِ

والصوتُ الغريبُ

* *

كلّ ما عشّقني، ان على خدك

تحت العين،

عند السالف الايسر،

بعدَ الشفة العليا،

وفوق الذقن خالاً

كلما قبلته يغمرُ وجهي وجه

(عمواس)[1] الكئيب

ومن ديوانه «حوارية الحزن الواحد» يقول في قصيدة «من القدس الى الخليج»:

«تهرب الهرة من عكا

الى ذاكرة الوقت الذي يهربُ من عيني

في الليل الى شاطىء عينيك الجميل

اكتبي في كلمة او كلمتين عن حنين اللؤلؤ

المأخوذ من اصدافه المجنون في جفن وعين

اكتبي لي

يعشق الكأس الدوالي، والمحبون القوافل

واليتامى يعشقون الدفء

والطير السنابل

اكتبي لي. تعب القلب من السّاسة،

والتطبيع

من حرب المراحل

● هوامش:

١) عمواس: قرية فلسطينية في اللطرون، ازالتها الدبابات الامريكية التي قادها جيش الاحتلال الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧م.

● من آثاره:

نشر شاعرنا العديد من القصائد والمقالات العلمية والسياسية التي تحتاج الى جمع، وهذه ستكون لا شك مهمة وزارة الثقافة في دولة فلسطين المستقلة العتيدة. ولكنه اصدر ايضا العديد من الكتب شعرا ونثرا:

١ - قصائد عن حب لا يعرف الرحمة - (شعر) - منشورات صلاح الدين، القدس، ايار ١٩٧٥م.

٢ - حوارية الحزن الواحد (شعر) القدس ١٩٨٥م.

٣ - اغاني القمة والقاع (شعر)، الناصرة ١٩٧٢.

٤ - هي او الموت (شعر)، الناصرة ١٩٧٣.

٥ - شواطىء القمر (شعر)، بيروت ١٩٦٤.

٦ - الحسن بن زريق ما زال يرحل، القدس ١٩٨٦.

وقد نشر مسرحيتين هما:

١ - العرس، رام الله ١٩٨٠.

٢ - تشريقة بني مازن، عمان ١٩٨٥.

دراسات:

١ - علم النفس الاجتماعي وتطور الذات الوطنية - الاغتراب والتحدي - رسالة دكتوراة باللغة الانجليزية.

٢ - الحرب النفسية - دراسة في سيكولوجية العدوان.

● للمطالعة والمراجعة:

١ - عادل الاسطة - دراسات نقدية - منشورات مكتب اليسار - المثلث ولجان العمل الثقافي الدمقراطي في المناطق المحتلة، ط ١، ايار ١٩٨٧م.

٢ - عبد اللطيف عقل - إلهي إلهي.. لماذا قتلتني؟ ملاحظات شاهد عيان على مذبحة تاريخية، مجلة الجديد، العدد السابع، ١٩٧٥م. حيفا.

٣ - مجلد مجلة «الشرق» الثالث الاعداد من (١-١٢) ٧٢/١٩٧٣م. القدس.

كلية مار الياس

● بقلم:

شيراز فضل خازن ●

● كلية مار الياس.. وطن الطلاب المقدس.. اسم يتلألأ كأنه الشهاب الابدي.. يشتعل دائما عبر العصور لينير عقول مواطنيه.

كلية مار الياس.. اسم يثير في النفوس ارفع واروع المشاعر.. كليتي بها تشرق الايام ويسطع نورها، «صفحاتها في الحالكات ضياء».

«كليتي واي حلاوة في لفظها، ماء يبلّ مهجراً قد صام». يا مضرب الامثال، يا حاملة الرايات، يا رافعة الهامات.

كليتي هي القوة السامية التي تحث المرء للسير حثيثا في طريق الارتقاء. والمفتاح العجيب الذي يفتح به مغالق اسرار الطبيعة والعامل الرئيسي لتنسم البشرية ولتوقلها في معارج النجاح.

انت الخلود وانت رمز كفاحنا.. «وانت الحياة لمن يروم كرامة». كليتي يا نبع العلوم يحج اليك من يبغي الرشاد.

صرت كشعلة تمحو الظلام، رغم الريح تزداد اشتعالا. ملاك الفرح في كليتي تهادى وجلجل في نفوس اهله. ابناؤها صيد اشاوس، وصيتهم ملأ النفوس، اهل المروءة والشهامة والفصاحة والادب.

«يا رفاقي! حكمة المجد التليد في ربانا وجدت فيها دون حدود».

كليتي ايتها الكلية الساكنة والوادعة التي ترتدي رحابها معاطف النرجس.. والتي تغرق في غلائل العلم.. وتعبق برائحة الادب وتسكر بشذا الثقافة. سندهانة.. نعم وجدت الكلمة.. سندهانة تفتح زنودها لمئات العصافير الزائرة لا تبخل على واحد بخيمة ظل او زوادة تحمله اياها قبل ذهابه..

(جديدة)

« سين جيم ٥ »

● اعداد: اشرف كمال السيد احمد - سخنين ●

(١) ما هو اصل ومعنى اسم اليابان؟

(٢) من هو ناظم هذا البيت:

انا ابن جلا وطلاّع الثنايا   متى اضع العمامة تعرفوني؟

(٣) في اي من هذه الحروب والغزوات وقف خالد بن الوليد ضد قوات المسلمين:

حرب الردة - غزوة احد - فتح مكة؟

(٤) ما هو اعلى بركان في العالم؟

(٥) من القائل: «افضل للعالم ان توقد شمعة من ان تلعن الظلام...»؟

(٦) لكل جُرم سماوي (فضائي) قوة جاذبية خاصة، ومعروف ان جاذبية القمر تعادل سدس جاذبية الارض. بمعنى ان الانسان الذي يكون وزنه ١٢. كغم على الارض، يصبح وزنه فيما لو وصل الى سطح القمر ٢. كغم فقط. فهل جاذبية الشمس اقل من جاذبية الارض؟ ام اكثر؟

(٧) ما هي اعلى بحيرة في العالم، وفي اية قارة تقع؟

(٨) ماذا تعني بالاختصار T..L عندما ترسل برقية؟

حل سين جيم (٤)

(١) كانت خمسة واصبحت ستة عام ١٩٦٩.
(السلام، الادب، الطب، الكيمياء، العلوم الطبيعية).
ثم اضيفت حديثا العلوم الاقتصادية.

(٢) مات على فراشه فخرجت روحه من انفه وفمه.

(٣) اسمها اللغة الباشتوية وهي من اصل ايراني وتكتب بالاحرف العربية.

(٤) الحصان ٤٠ (اضراس، اسنان، انياب) ولكن الفرس لا يوجد لها انياب فيصبح لها ٣٦ سنا فقط.

(٥) هلمّ - اي تعالوا جرا - على راحتكم وكما يسهل عليكم لان «الجر» هو ان تترك الابل والغنم ترعى اثناء سيرها. هلم جرا اي تعالوا على راحتكم كما يحلو ويسهل لكم.

(٦) الطفل، لان براعم التذوق في لسانه اكثر عددا.

(٧) هو عبد الرحمن بن صخر، من اصل يمني، سمي ابا هريرة لانه عندما كان طفلا يرعى الغنم كان يحمل هرة ويداعبها فسمي بهذا الاسم.

(٨) اكبر مدينة هي القاهرة واكبر دولة هي نيجيريا.

(٩) اصل الاسم كنعاني، وهو (بوحل) فقد كان بعض الاسرى الكنعانيين في مصر قد لاحظوا شبها كبيرا بين هذا التمثال الضخم وبين آلهتهم اسمه «حول»، فأطلق عليه (بوحول) ثم حُرفت حتى اصبحت «ابو الهول».

(١٠) الهيثم هو ابن النسر او العقاب.

بخيل

● جلس بخيل يأكل مع زوجته فقال: ما اطيب هذا الطعام لولا كثرة الزحام! فقالت امرأته: اي زحام ولا احد هنا الا انت وانا. قال: كنت احب ان اكون انا والقدر فقط.



خط مروان خليل شبايتة

الصف العاشر، مدرسة عكا الشاملة

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨. ☎

مرسيدس ٢٨٠. SEL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

BMW ٣١٦ ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

اودي ٨٠. ..١٦ مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اودي ٨٠. ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اودي ١.٢ I ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات طمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اوريون ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورد اريكا ..١١ المانية موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

فورد سييرا ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد سييرا ..١٦ GL + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٧)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٥.٢ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

بيجو ٥.٤ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو ٥.٢ ..١٣ GL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٥.٢ ..١١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ١٩ ..١٧ غيار عادي موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

دايهاتسو ...١ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

سيتروين TRS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

ميتسوبيشي دبل كابينا يد اولى ت: ٤/٩٤٨٢٩٧. ٤/٩٤٦٠٢٦. (١٤٢٠)

رينو ١٩ ..١٧ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧٠٧٣. (١٤٢١)

BMW موديل ١٩٨٧ بوضع ممتاز مع اضافات ت: ٦/٣٥٣١٢. ٦/٣٥٣١٢. (١٣٨٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٨٢٣٥. مساء ٤/٥١١٢٩٦. العمل (١٣٨٧)

فولفو ٧٤٠. GLE موديل ١٩٩١ بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٤٤٢٧. وفي ساعات النهار ٤/٣٢٢٣٤٤. (١٣٨٤)

اودي ..١٣ ١٩٨٦ت: ٦/٧٨٦١٠٦. صباحا ٦/٧٨٦٩٤٧. بعد الثامنة مساء (١٣٧٢)

بيوت للبيع للايجار

للبيع دار في الكر من طابقين مساحة كل طابق ١١٥ م٢ للاتصال في ساعات المساء ت: ٤/٩٦٤٦٨٦.

للبيع دار في باقة الناصرة طابق ارضي ٩٠.م٢ طابق اول ١٩٠. م٢ طابق ثاني ١٩٠.م٢ للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال ت: ٦/٥٥١٧٢١. (١٤٢٣)

دار للبيع في حيفا في الحليصة شارع غوش عتسيون ٣ غرف + زاوية طعام ٨٠. م٢ طابق ٤ مرتبة ت: ٤/٢٣٨٦٠١. (١٣٨٦)

مطلوب

مقاولون ثانويون
لاعمال تطوير في مركز البلاد
ت: ٤/٧٦٩٩٢٧. ٤/٧٦٩٩٣٢.

اطلبوا قريبا

ستصدر مجلة مرايا الدولية تعنى بشؤون الفكر والسياسة والادب في العدد الاول. ملف خاص وسلام فلسطين اسرائيل والسلام العالمي»
رئيس تحرير المجلة
د. عمر محاميد

الدراسة في روسيا

التسجيل مستمر للراغبين في الدراسة في روسيا سفر الفوج القادم اواخر ٩٣/١١ للاستفسار ت: ٦/٣١٥٦٤٩. ٦/٣١٥٩٨. ام الفحم

معدات للبيع

لمعاهد التمارين الرياضية او المساج او الفيزيوترابيا طقم معدات ٦ اسرة للمسلح وآله تضعيف (طريقع شتاكفر) للبالغين والشباب ت: ٤/٩٢٩٤٢٦. (١٤٤٢)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايبر 225، 229، 235 شرفل 250E، 950B، 930، 920، 910، IT12، 980C، 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G ١٤.
امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١٠. D موديل ٤/٧٢٤٤٢٢. من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

متاجر مكاتب

للايجار
رخصة كراج ت: ٤/٥٢٢٤١٦. (١٣٧٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٦/٣١٥٣١٤. ٦/٣١٢١٠٤. (١٤٤٣)

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلسو سيارات مع تجربة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٨/٥٦٠٦٦٤. داليد ٨/٥٢٣٨٠٢. آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٤/٩٦١٦٤٢. (١٤٢٦)

مطلوب للعمل مقاولو حداده ثانويون لبناء. קונסטרוקציות ומיכל 3.6 בע"מ מעלות ت: ٤/٩٧٣٢٠٥. مع موشيه

مطلوب للعمل فرقة طوبارجية + حدادين + مساعدين + فرق قصارة للعمل في كريات شمونة ت: ٦/٥١٨١٥١. ٦/٥١٩٥٥٤. مع ايهاب (١٣٨٥)

مطلوب لشركة ד.א אינסטילטציה اصحاب خبرة وتجربة في مجال البناء. شروط جيدة للملائمين ت: نهارا ٤/٧٢٢٦٣٩. ٤/٧١٢٤٣٩. (١٣٨٣)

مصطفى السعدي
عرابة
مقاول تزفيت، سطوح وملاجئ
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

جديد في عرابة والمنطقة
كهربائي لجميع انواع السيارات
مكيفات هواء
مقابل باطون نعامنة في كراج علي طحيش
بادارة ادوار دراوشة

يوفل هندساه تعسيوت (١٩٩٢)
مطلوب سائق رافعة وسائق شاحنة سينجل
ت: منير ٤/٩١٨١٣٣.

مطلوب وكيل مبيعات مستقل
شركة امريكية للاثاث (تركيب بيتي) تبحث عن وكيل مبيعات مستقل للوسط العربي والشرق الاوسط صاحب خبرة وقدرة على هذا العمل للاتصال بـ ليبر ٣/٩٣٢٧١١٦.
على المتقدم ان يملك ضمانات مالية
ارباح عالية للمعنيين

البيت

بادارة ايلانه غوطمان
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء، جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠. عزباء، متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠. عزباء، وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧٠. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧٠. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣/ ١٦٢ مثقفة معنية بارمل اومطلق حتى ٥٨ سنة ٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ٢٥/ ١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧٠. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨٠. مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨٠. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨٠. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/255991/2
تل ابيب ☎ 03/5239551 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس **فلا تبق وحيداً**

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يعجبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

لانسيا ..١٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

رينو ١٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٥)

مرسيدس ..٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٦)

فولفو ٧٤٠. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

فورد سييرا ..١٦ ٤ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

اودي ٨٠. ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ٧٠. S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٢)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٣)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٤)

فيات ريجاتا ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٥)

اوستن مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٦)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٧)

فيات ريجاتا ..١٣ S + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٨)

اوستن مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

اودي ..١ CD موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٠)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

بيجو ٥.٢ GR موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٢)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٣)

بيجو ٥.٣ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٥)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

فورد برانفة ..١٣ موديل ١٩٨٠ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٧)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠. موديل موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٠)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٢)

تراكتور FM موديل ١٩٨٢ بعد ماتور ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٤)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

لشركة تجارية في مركز البلاد
مطلوب مدير مبيعات للضفة الغربية وقطاع غزة
المؤهلات المطلوبة: شهادة من كلية الزراعة والافضلية لذوي الخبرة المثبتة في مجال الحيوانات الطيور • لغة الام العربية ومعرفة جيدة للغة العبرية • رجل مبيعات جيد وصاحب مقدرة للمفاوضات • الذي يقبل يبدأ براتب اساسي وحفزات وسيارة
ترسل الطلبات بسرعة مع نبذة عن حياتك بالعبرية الى ص.ب ٢٤١٨ رعنانا ٤٣٦٥٤

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607



الثلاثاء ٩٣/١١/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى :

.٦,٣ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - السنافر.
...,٧ - صباح الخير يا اسرائيل.
...,٨ - عرض برامج الصباح.
٨..٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - ادب، قراءة اتجاه.
.٨,٤ - حساب.
٨,٥٥ - ادب - كتاب الطرائف.
.٩,٢ - لغة انجليزية.
.٩,٤ - قصة للصغار.
.٩,٥ - في بلاد الاساطير - زهرة الفضة.
....١ - كان يا ما كان - قصص عربية.
.١..١ - تلتكست.
١..١٥ - علاقة اسرية - البحث عن زوجة.
١..٤٥ - فصول دراما كلاسيكية. الحلقة (١١).
.١١,١ - رياضيات.
.١١,٣ - جغرافية اسرائيل - ثلاث تلال.
.١١,٥ - علوم - بعين باحثة.
.١٢,١ - تلمود.
.١٢,٣ - لغة للمهجرين - الشواذ. السواكن.
.١٢,٥ - علوم الحياة - الكلي ووظائفها.
١٣,١٥ - لغة فرنسية.
.١٣,٣ - ادب وفيلم - ادب عالمي - فرجينيا وولف - الجزء الاول.
...,١٤ - تلتكست.

● مقهى الاحلام - مكرم خوري.
١٧,.٥ - القناة الثانية ●

.١٤,.٣ - الحورية الصغيرة - العاب خطرة.
.١٤,٣ - فيلم - صعود «دانيال روكت» (٨٥) حول الطيران.
١٥,٥٥ - ارض نعيش فيها - بن غوريون والهجرة الجماعية.
...,١٧ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
.١٧,٣ - الاخبار بالانجليزية.
.١٧,٤ - الطريق الى ابونلي - مسلسل للشبيبة.
.١٨,٣ - على فكرة.
..,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - مختارات «كليبس».
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
٢..,٥٥ - يانصيب اللوتو.
...,٢١ - رمم بيتك - الحلقة السابعة.
.٢١,٣ - كول بوتيك - برنامج الاستهلاك والبيئة.
...,٢٢ - قتلة كنيدي - «الحلقة الثالثة».
...,٢٣ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
٢٣,١٥ - ستوديو الليل - مضافة مع ماني بئير.
٥..... - المدرب - الحلقة الرابعة - «توقيت ناجح».
٥٥... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٤ - الاخبار بالعبرية.
١٤,.٥ - الكنز - مسابقة في معرفة البلاد.
...,١٥ - اولاد القوس - شؤون الساعة.
١٥,.٥ - حديقة حيوانات.
.١٥,٢ - جيم - الحلقة الثالثة - كوكب صاعد.
.١٥,٥ - اولاد القوس - ثقافة شارع.
١٥,٥٥ - ايكس مان - صور متحركة - الحلقة الثالثة.
١٦,٢٥ - اولاد القوس.
.١٦,٣ - سر غامض - مسابقة جوائز.
١٦,٥٥ - ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية - مسلسل اثارة.
...,١٧ - عيناي - الاولاد واعمالهم.
١٧,.٥ - مقهى الاحلام - الحلقة الثالثة - مع مكرم خوري.
.١٧,٣ - ملف اعلامي.
...,١٨ - الف - البحث عن لاكي.
.١٨,٣ - المجلة الصحية.
...,١٩ - دواليب الحظ - مسابقة.
.١٩,٣ - حاييم يتدبر.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - برنامج دان مرغليت حول شؤون الساعة.
٢١,٤٥ - وثيقة - برنامج تحقيقات.
٢٢,١٥ - برنامج ترفيهي.
...,٢٣ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٣,.٥ - كنيدي - الحلقتان (٥ و٦).

التلفزيون الاردني :

.....١ - القرآن الكريم
١..١٥ - مباراة كرة القدم - بث مباشر
...,١٥ - مجلة التلتكست
...,١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
.١٦,٢ - عرض البرامج
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
.١٧,٣ - العلم والانسان
...,١٨ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
.١٨,٢ - مختارات رياضية
١٩,٣٥ - برنامج الاسرة
....,٢ - نشرة الاخبار الرئيسية
.٢..٤ - المسلسل اليومي - كل شيء يهم - ح/١١
.٢١,٤ - عرض برامج الاربعاء
.٢١,٥ - سلوكيات
...,٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - اعادة الحلقة الاخيرة من مسلسل المساء السابق «ابو كامل»

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٤)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
			■				■			٢
								■		٣
	■					■				٤
■		■		■				■		٥
						■			■	٦
			■							٧
■						■				٨
	■								■	٩
		■		■		■				١٠

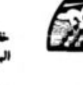
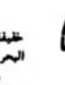
افقيا:
١ - زعيم مصري قاوم الاحتلال البريطاني.
٢ - تاه - التئام - شهد.
٣ - مدينة فلسطينية محتلة.
٤ - شجر لبنان - اهمل.
٥ - مجموعة متناسقة.
٦ - قاعدة (معكوسة) - عملية تمويه.
٧ - اسلحتي (معكوسة) - ظلم.
٨ - مبلل بالندى - تنكيل.
٩ - نهر اوروبي.
١٠ - رسول - للسؤال.

عموديا:
١ - «... جفاه مرقده» يغنيها محمد عبد الوهاب - عملة اجنبية.
٢ - تعب - ممر تحت الارض.
٣ - سياسي انجليزي اخضع قبرص للتاج البريطاني.
٤ - سهر.
٥ - شخصية وطنية قاوم احتلال ايطاليا لبلاده.
٦ - بيان - ترضخ.
٧ - اهتم (معكوسة) - ذبل.
٨ - شاعر كوفي هجاء - خفقان.
٩ - من الامراض - جده في الصحراء.
١٠ - ينمو في المياه الراكدة (معكوسة) - قط - للجزم.

حل لغز (١٦٣)

افقيا:
١ - زكي ناصيف.
٢ - تافه - اليمن.
٣ - طعام - سهل.
٤ - مزرعة - تجلب.
٥ - ال - ايادي.
٦ - ليث - ر.ل - نما.
٧ - عسعس - وميض.
٨ - لا - سامع - اب.
٩ - العيال كبرت.
١٠ - مادلين طبر.

عموديا:
١ - زهرة العلى.
٢ - كف - علي سالم.
٣ - ياطر - عث - اع.
٤ - نتعزى - سعيد.
٥ - امير - مال.
٦ - صنم - الوالي.
٧ - يم - يد - مسكن.
٨ - فيلليني - بط.
٩ - لهج - مضارب.
١٠ - ابتسام - بتر.

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/٢٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في ساعات المساء.

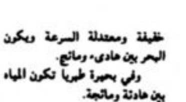
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١١/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٦٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣١٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٢٤٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ثقتك بنفسك تجعلك جريئاً مما يساعدك بفرض افكار طموحة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
علاقتك بمن تحب على ما يرام، تنجح في تحقيق مشروع مع الحبيب.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستكون عصبياً وتفقد السيطرة احياناً. انتبه من الوقوع في الخطأ.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتجنب التعامل في الامور الشائكة، مزاجك متقلب في هذه الايام.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ليس هناك استقرار عاطفي انما عواطف واحاسيس جامحة.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ردة فعلك القوية تدهش من يحيطك في العمل، احتفظ بهدوئك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
تلاقي صعوبة في تركيز انتباهك، قد تتعرض لارتكاب اخطاء.

العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
تبذل كل ما في طاقتك لتحسين علاقتك بمن تحب.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
يوم سعيد مليء بالمفاجآت السارة، حلم قديم يتحقق.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
احذر الثرثرة في موضوع عمل سري، النجاح قريب جداً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
يتجاذبك امران متناقضان، الاستقرار العاطفي وحب المغامرة الرومانسي.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احتفظ بهدوء اعصابك حين تناقش امورا دقيقة تخص مستقبلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) تشرين الثاني

١٩٥٦ - القوات السوفييتية تتدخل في المجر وتقضي على التمرد هناك.
١٩٦٧ - الامين العام للامم المتحدة يوثانت يعين غونار يارينغ ممثلا خاصا لها ويعهد اليه بمهمة السعي الى تسوية في الشرق الاوسط.
١٩٧٤ - لقاء قمة بين الرئيس الاميركي جيرالد فورد والزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف في فلا ديفوستوك.
١٩٧٦ - وفاة الكاتب والسياسي الفرنسي اندريه مالرو عن ٧٥ عاما.





لجنة يهودية - عربية للبحث في ايجاد بديل عن شق مقبرة القسام

■ رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، يترأس اللجنة .. التي تقررت، امس الاثنين، في اجتماع عقد في مجلس نيشر المحلي ■ رئيس مجلس نيشر يكشف النقاب عن صفقة مع لجنة الاوقاف الاسلامية للتنازل عن قسم من مقبرة القسام مقابل استعادة قسم من اراضي الوقف في طيرة الكرمل ■

● حيفا لمندوب «الاتحاد» - اسفر الاجتماع الذي دعا اليه رئيس مجلس نيشر المحلي، شلومو عمار، بحضور رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي (الاخير من الليكود) وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، عن تشكيل لجنة يهودية - عربية برئاسة ليفي للبحث في امكانية ايجاد بديل عن مشروع شق المقبرة الاسلامية في بلد الشيخ (التي تحتضن رفات الشيخ المناضل عز الدين القسام، وغيره من مسلمي حيفا والمنطقة).

وقال ليفي في ختام الاجتماع ان اللجنة ستحاول حرف مسار الشارع بحيث لا يمس بشكل جدي المقبرة والقبور. «ولكن الامر منوط بموافقة وزارة الداخلية على عمل اللجنة».

وكان عمار، قد كشف النقاب خلال الاجتماع عن وجود صفقة بين مجلسه وبين لجنة «امناء الوقف الاسلامي في حيفا» تقضي بمبادلة قسم من مقبرة القسام مع ارض المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل. ولكن رؤساء السلطات المحلية الحاضرين، وبينهم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، رفضوا هذه الصفقة جملة وتفصيلا. فرد عمار قائلا: «اذا كان هناك اقتراح بديل يضمن استمرار مشروع الشارع في نيشر مع احداث اضرار اقل للمقبرة، فلن امانع ابدا. بل بالعكس. فانا ارحب».

وعقب الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية، الذي استبعد عن هذا الاجتماع لسبب ما (!!) فقال: نحن من جهتنا شممنا رائحة صفقة مشبوهة من زمان، وعارضناها طول الوقت، وانعكس موقفنا هذا بوضوح في «الاتحاد». ان هناك حلا واحدا للمشكلة المعنية يقضي بحماية المقبرة كاملة. فاذا كانت النوايا صادقة يمكن ايجاد اكثر من بديل للشارع. اما اذا كان الهدف استمرار المؤامرة، فانهم سيظلون يعتمدون الاوراق القديمة المشبوهة ويستبعدون مسلمي حيفا، ذوي الشأن الاساسي في هذه المقبرة.

هذا، ومن الجدير ذكره ان العشرات من مسلمي حيفا والبلاد، هرعوا في يوم الجمعة الماضي الى مقبرة القسام وقاموا بتنظيفها وبدهان قبورها باللون الابيض.

الحكومة لم تسقط باصوات الائتلاف الحكومي فقط

غوجانسكي: النتيجة الحتمية لسياسة اغناء الاغنياء هي زيادة عدد الفقراء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان النتيجة الحتمية لسياسة اغناء الاغنياء التي تنتهجها الحكومة الحالية، كسابقتها حكومة «الليكود»، ستكون زيادة جدية في عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر». هذا ما جاء في كلمة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، في اثناء مناقشة الكنيست لاقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «الليكود» على خلفية التقرير عن نسبة الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر.

وانتقدت غوجانسكي بشدة تصريحات رئيس الحكومة حول لجان العمال والنقابات المهنية والهستدروت. والحرب التي تشنها وزارة المالية ضد الاتفاقيات القطرية في العمل والعمل المنظم، مشيرة الى ان الهدف من وراء ذلك سحق الاجور اكثر.

وتطرقت النائبة الجبهوية الى الفقر في الوسط العربي مشيرة الى ان ما ورد في تقرير مؤسسة التأمين القومي لا يعكس الصورة الحقيقية عن الواقع المؤلم في الوسط العربي، على الرغم من ان المسؤولين يعرفون ان الاجر في الوسط العربي يبلغ نصف معدل الاجر العام في الدولة، ونتيجة لذلك فليس صدفة ان (٦٠٪) من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر.

واسقط اقتراح حجب الثقة عن الحكومة باصوات اعضاء الائتلاف الحكومي فقط (٤٩) صوتا، فيما صوت لصالحه اعضاء الليكود (٣٩) صوتا.

وامتنعت كتلة الجبهة «وشاس» و«والغودات يسرائيل» عن التصويت.

في سابقة تاريخية

قائمة «السلام والمساواة» وحزب «العمل» يوقعان اتفاق ائتلاف بلدي في حيفا

* متسناع: رأينا في قائمتكم مركباً اساسياً لبناء نواة الائتلاف * د. نقولا: يجب اثبات النوايا الطيبة بتحقيق المساواة والعدالة على الارض وبشكل فعلي *

● حيفا - لمراسلنا - في سابقة تاريخية في مدينة حيفا، وقع ممثلو قائمة السلام والمساواة وممثلو حزب العمل في بلدية حيفا، يوم الاحد (٢٠/١١/٩٣)، على اتفاق ائتلاف بلدي بين القائمتين.

افتتح اللقاء، رئيس البلدية المنتخب، عمرام متسناع، الذي اشاد بأهمية هذا اللقاء، واهمية الاتفاق بين القائمتين واعتبره تعبيراً عن ولوج المنطقة في عهد جديد.

وقال متسناع: ليس صدفة، ان قائمة السلام والمساواة هي اولى القوائم التي وجهنا اليها الدعوة للتوقيع على اتفاق بناء الائتلاف. واننا رأينا فيها مركباً اساسياً لبناء نواة الائتلاف الذي يتشكل من «العمل» و«السلام والمساواة» و«ميرتس» والقوائم المتدينة، مع احتمال توسيعه فيما بعد. واضاف: سنعمل معاً لتنفيذ برامجنا، وسنعمل على تجاوز الوعود الانتخابية لتحقق المساواة والتطور لمدينتنا.

ورد رئيس قائمة السلام والمساواة، الدكتور عيسى نقولا، بكلمة قال فيها: لقد قررنا دخول الائتلاف بروح الاجواء الجديدة، اجواء السلام التي لن تكتمل الا بتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية واحياء الضائقة في مدينتنا.

واضاف د. نقولا: اننا نوقع الاتفاق وشعور الامل يرافقنا لخدمة جماهيرنا بشكل عملي وعلى اساس التمييز الايجابي لاحيائنا التي اهملتها ادارات حزب «العمل» في الماضي. ولكن شعوراً بالحذر والقلق يرافقنا، ايضاً، لاننا لا نستطيع ان نعتمد على الكلام الجميل والوعود، بل يجب ان تثبت النوايا الطيبة بتحقيق المساواة والعدالة على الارض وبشكل فعلي.

واكد د. نقولا: «ان قائمة السلام والمساواة لن تتوقف عن مطالبة الادارة الجديدة للبلدية بتخصيص منصب نائب رئيس عربي لبلدية حيفا، رمزاً لعهد جديد، الامر الذي لم يتحقق بعد وفق هذا الاتفاق». وقال: «تنتظرنا مرحلة خمس سنوات من العمل الجدي لتحويل هذا الاتفاق الى اتفاق تاريخي، على اساس النتائج التي سيحققها لجمهور ناخبينا».

(سننشر اهم بنود الاتفاق في عدد قادم).


● د. عيسى نقولا ●

وزير النفط المصري

ما اعلنه شاحل عار عن الصحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت وزارة الطاقة، مساء امس الاثنين، التعقيب على تصريح وزير النفط المصري الذي نفى فيه، امس، ما اعلنه وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحل، عن توقيع اتفاق يقضي بمد انبوب غاز من دلتا النيل الى اسرائيل يضخ مليوني متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا.

وقال وزير النفط المصري ان هذه الانباء عارية عن الصحة. واضاف: «ان كل ما قلناه هو، نحن مستعدون لبيع فائض الغاز بسعر السوق وليس لاسرائيل حصراً».

في جامعة حيفا

اعتداء استفزازي ضد الطلاب العرب في اثناء اعتصامهم الاحتجاجي

● حيفا - لمراسلنا - نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، ظهر امس الاثنين، مظاهرة اعتصام احتجاجا على سياسة الطرد منددين بها ومطالبين بمساواة الطلاب العرب بزملائهم اليهود وحرية التعبير.

ورغم ان الاعتصام كان هادئا، الا ان رجال «الامن» وبعض اليمينيين المتطرفين في الجامعة اعتدوا على المعتصمين بادعاء ان التجمع غير قانوني، وتعرض بعض الطلاب والطالبات للدفع العنيف، مما دفع بعض المحاضرين المتواجدين في الباحة رقم (٦٠٠) للتدخل دفاعا عن الطلاب.

هذا، وعلم مراسلنا ان جوا من السخط يسود اوساط الطلاب العرب، وبعضهم اعرب عن تخوفه من طرد طلاب اخرين.

ويذكر ان هذا الاعتصام هو حلقة في سلسلة النشاطات التي يقوم بها الطلاب العرب احتجاجا على ابعاد الطالبين نكد نكد وهشام نفاع.

«مجهول» حاول احراق مسجد الحي الشمالي في قرية المغار

● المغار - مكتب «الاتحاد» في الجليل - قام مجهول في الساعة الثانية من فجر امس الاول الاحد، بمحاولة بشعة وبأضرام النار في مسجد الحي الشمالي في قرية المغار وقد قام الجاني بالاتصال باحد سكان الحي وبمركز الشرطة في طبريا ليعلمهم بالامر.

وقد وصل رجال الشرطة واهل الحي على الفور الى ساحة المسجد ولحسن الحظ فشلت هذه المحاولة وتم اخماد الحريق بعد ان تسبب باضرار طفيفة.

هذا وقام وفد جبهة المغار بزيارة الحي الشمالي والاتصال بامام المسجد واعربوا عن استيائهم من هذا العمل.

وطالبت الجبهة الشرطة بالتحقيق في الموضوع والكشف عن هوية الجاني ومحاكمته باسرع وقت.

كما عمم المجلس المحلي استنكاره في منشور وزع على الاهالي، يوم امس الاثنين، وطالب الشرطة بالتحقيق. واخيرا دعا المنشور الى الاستمرار في مسيرة التطور الحضاري والاخلاقي والتأكيد على روح التآخي بين كافة ابناء القرية بطوائفها وعائلاتها.

احتجاجاً على النقص في الغرف

اضراب مفتوح في مدرسة الكسيفة الابتدائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن طلاب المدرسة الابتدائية في بلدة الكسيفة، يوم امس الاثنين، الاضراب المفتوح، استجابة لقرار لجنة اولياء امور الطلاب، احتجاجاً على النقص في الغرف الدراسية. ويبلغ عدد الطلاب (٧٨٠) طالباً وطالبة.

وارسل السيد نوري العقبي، رسالة مستعجلة يوم امس الاثنين، الى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، طالبه فيها بالعمل فوراً على ايجاد الغرف، ومنع الطلاب من خسارة ايام تعليمية.

واكدت لجنة الاولياء، ان وزارة المعارف اكدت عدة مرات انها ستعمل على سد النقص في الغرف من خلال اقامة البيوت الجاهزة «الكارفانيم»، الا ان كل وعودها تبخرت.

تهنئة

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى ابن العم المحامي جريس رفول بولس بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة، الف مبروك والى الامام.

دينا ونقولا بولس والعائلة



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاربعاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٣
١٠ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

24.11.1993
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العدد 165/50 Vol

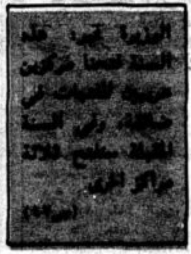


● لقطة من الاستعراض الاحتفالي بتخريج دفعة من الشرطة الفلسطينية في القاهرة●

استقبال رسمي وشعبي في القطاع للدفعة الاولى من الشرطة الفلسطينية

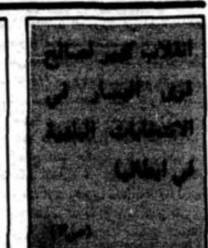
* مع عبور الضباط الاوائل منطقة الحدود الفلسطينية – المصرية ارتفعت الزغاريد والهتافات * العقيد عريف والمقدم الريس يخصان «الاتحاد» بتصريحين *

(التفاصيل ص٤)



اهم بنود الاتفاقية الائتلافية بين قائمتي السلام والمساواة وحزب العمل لبلدية حيفا

(ص٥)



مجزرة وحشية بحق العمال الفلسطينيين خلال عودتهم من اسرائيل

مقتل عامل واصابة خمسة آخرين برصاص جنود الاحتلال

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – اطلقت قوات الاحتلال مساء امس الثلاثاء.. العيارات النارية، بشكل عشوائي وهمجي، على سيارات العمال العائدين من عملهم داخل اسرائيل، بعد اجتيازهم حاجز «ايرز» على الخط الشرقي من مدينة غزة، فاستشهد العامل علي محمد القرا (٣٥ عاماً) من مدينة خانيونس متأثراً بجراحه جراء اصابته بعيار ناري اخترق جسده من الظهر الى القلب، عندما كان يقود سيارته عائداً للمنزل، ونقل الى مستشفى الاهلي في غزة، في الوقت الذي اقتحمت فيه قوات الاحتلال المستشفى واستولت على الجثة ونقلتها الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير.

كما اصيب خلال اطلاق النار في مجزرة وحشية خمسة عمال آخرين كانوا في سيارتين اخريين خلف سيارة الشهيد، حيث تعرضت السيارات المحلية الثلاث لاطلاق نار وحشي حسب ما افاده العامل المصاب محمد قويدر (٥٥ عاماً) من غزة. والمصابون الاربعة الاخرون هم: عطية ابو الجديان (٣٣ عاماً) وحسن كُلاب (٣٢ عاماً) وعبد الله سلمان (٣٥ عاماً) وخليل سليمان ابو حلقة (٢٨ عاماً).

رغم المحاكمات والهجوم الحاد

وفد «الليكود» سيسافر الى تونس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد»، مساء امس الثلاثاء، من مصدر موثوق ان وفد الشخصيات المنتمية الى حزب «الليكود»، الذي كان من المقرر سفره الى تونس لمقابلة قيادة م.ت.ف، والذي الغى سفره بسبب الضغط الشديد والهجوم الحاد عليه من قبل قادة الحزب، سيسافر رغم كل المعارضة يوم السبت المقبل.

وسيكون الوفد برئاسة ايلي ليفي، رئيس مجلس عيلوط المحلي وعضو مركز الليكود، وسيضم خمسة آخرين من شخصيات الحزب.

وقد جرى ترتيب لقاءات عديدة للوفد مع قيادة م.ت.ف.

تمهيدا للالتحاق بقوات جيش التحرير الفلسطيني

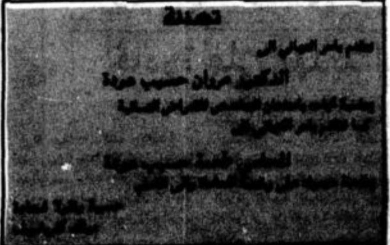
وحدات من حركة «فتح» في لبنان تستعد للدخول الى غزة واريحا

● منظمة «الجهاد الاسلامي – كتائب الأقصى» ترغب بالمشاركة في سلطة الحكم الذاتي ●

● عين الحلوة – (لبنان) – «و.ص.ف» – تستعد وحدات من حركة «فتح»، التي يتزعمها ياسر عرفات، للإلتحاق بقوات جيش التحرير الفلسطيني تمهيدا للدخول الى غزة واريحا. وفق ما اكد، امس الثلاثاء، احد المسؤولين العسكريين لهذه الحركة في لبنان.

واعلن قائد ميليشيا حركة «فتح» في لبنان منيع كريم، بان ٧٠ ضابطا وعسكريا سيتخرجون، نهار الجمعة القادم، من معسكر التدريب التابع لحركة «فتح»، والذي بدأ العمل فيه، منذ اسبوع، في مخيم «المية ومية»، المجاور لمخيم «عين الحلوة» في ضواحي مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وفي تونس اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي – كتائب الاقصى»، وهي منظمة اسلامية عضو في منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان لها، امس الثلاثاء.. رغبتها في المشاركة في السلطة الفلسطينية التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ومنطقة اريحا.



خلال مؤتمر صحفي عقدته الجبهة، امس، في القدس

اهالي الجولان يسمعون صوتهم: انسحاب كامل!

«هذه خطوة في سلسلة نشاطات جبهوية لتسريع الانسحاب الشامل ودفع عملية السلام»

* النائب محاميد: الضمان الحقيقي للامن هو اتفاق سلام شامل يستند الى انسحاب كلي * كنج ابو صالح يؤكد على الهوية السورية للجولانيين *

(التفاصيل ص٢)

خلال مؤتمر صحفي عقدته الجبهة، امس، في القدس

اهالي الجولان يسمعون صوتهم: انسحاب كامل!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - جددت كتلة الجبهة البرلمانية مطالبتها الحكومة بتسريع المفاوضات مع سوريا، من اجل الوصول الى اتفاق يستند الى الانسحاب الاسرائيلي التام من الجولان المحتل.

جاء هذا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة، امس الثلاثاء، في «بيت الصحفيين» في القدس، بمشاركة مواطنين سوريين من الجولان المحتل، وعضو الكنيست هاشم محاميد وسكرتير عام الجبهة محمد بركة والناطق بلسانها عوزي بورشطاين.

ويأتي المؤتمر الصحفي، حسب ما وصفه سكرتير عام الجبهة، محمد بركة «كخطوة في سلسلة نشاطات تنظمها الجبهة في نضالها من اجل السلام الشامل والعادل، بما فيه الانسحاب الشامل من الجولان».

افتتح المؤتمر الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين مؤكداً على اهمية ايصال صوت مواطني الجولان انفسهم الى الرأي العام الاسرائيلي، والعالمي عامة. ونوه الى الشعار الذي تطرحه الاوساط اليمينية «سلام مع الجولان» محذراً من مخاطر تضليل الجمهور عبر الكذب المضمّن في الشعار. واكد ان على اسرائيل ان تحسم بين امرين: اما التعنت وعدم الانسحاب الشامل، مما سيؤدي الى حرب شاملة غير مبررة، واما التوجه نحو طريق السلام الحقيقي، الذي لا يتم بدون الانسحاب التام.

وتطرق النائب هاشم محاميد الى ما تؤكده اوساط العسكريين الكبار، ومنهم قائد لواء الشمال سابقاً، يانوش بن غال، بشأن عدم وجود اي ضمان امني في استمرار التمسك بالجولان، وان الضمان الحقيقي هو اتفاق سلام شامل يستند الى انسحاب كلي.

واشار ايضاً الى صقور حزب العمل، امثال كهلاني وغولد شميت وغيرهما، الذين ما زالوا يعلنون تمسكهم بالجولان المحتل، مؤكداً ان هذه الاصوات، بالاضافة الى «خطة التصحيحات التجميلية لصاحبها نتنياهو» رئيس الليكود، من شأنها ان تمنع اي تطور حقيقي نحو سلام عادل.

ونفى محاميد ان تكون هناك اية مطالب شخصية للنواب الجبهويين بشأن الانضمام للائتلاف، مؤكداً ان الجبهة جزء من الكتلة المانعة، من اجل الاستمرار في طريق المفاوضات نحو السلام.

وتحدث في المؤتمر الصحفي كنج ابو صالح من الجولان السوري المحتل، الذي قرأ بياناً اكد فيه على الهوية السورية للجولانيين، وعلى انعدام اي احتمال لحل يتجاهل هذه الحقيقة، وعلى الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل.

ومما جاء في البيان: «اختارت جماهيرنا دائماً معارضة هذا الاحتلال ومقاومته ومعارضة كل القوانين التي استنبطها لخدمة مصالحه واهدافه التوسعية».

وذكّر باضراب عام ١٩٨٢، واصفاً اياه بأنه «والانتفاضة التي كانت استمراراً لنضال جماهير الجولان ضد العثمانيين الاتراك والفرنسيين واليوم، الاسرائيليين».

واكد البيان انه بدون اعادة الجولان للسيادة العربية السورية وبدون اعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية لن يكون سلام ابداً.

وقال سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، مختتماً، ان هذا المؤتمر يساهم في تصحيح وضع مشوّه جرى خلاله تجاهل ما يقوله اصحاب البيت، المواطنون الجولانيون. واكد على نية الجبهة تنظيم يوم استقبال لوفود عربية - يهودية في الجولان المحتل لايصال صوت المواطنين الحقيقيين، وليس الاستمرار باستعراضات اعلامية تخدم المستوطنين وتتجاهل اصحاب البيت.

هذا ووزعت الجبهة بياناً صحفياً، في نهاية المؤتمر، جاء فيه «ان الاتفاق بين رابين وكلينتون على تأجيل معالجة المفاوضات الاسرائيلية - السورية الى مرحلة متأخرة، ليست فقط تضع عراقيل امام ضرورة التوصل الى حل شامل، لما فيه صالح كل المنطقة، بل تكوم المصاعب في طريق المفاوضات في المسارات الاخرى، الفلسطيني والاردني واللبناني».

واشار البيان الى ان كل الاحاديث حول انسحاب جزئي او ابقاء المستوطنات في هضبة الجولان مصيرها الفشل وهي تهدف الى افشال المفاوضات مع سوريا.

واكد على ان الجولان هو ارض سورية ومواطنوه هم ابناء الشعب السوري وهذه هي الحقيقة الاساس التي يجب اخذها بالحسبان في التسوية السلمية التي تشكل بنفسها الدرع الواقي واساس الامن لكل شعوب المنطقة وليس استمرار السيطرة والاحتلال.

واستهجن البيان تجاهل وسائل الاعلام في اسرائيل لموقف سكان هضبة الجولان السوريين الذين هم اصحاب البيت في الجولان.

لقاء اليوم

مع: هايل ابو جبل من مجدل شمس المحتلة
حول: موقف احرار الجولان من مجمل العملية التفاوضية

موقفنا معهود وواضح: زوال الاحتلال

● منذ اللحظة الاولى للاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري المحتل، في عام (١٩٦٧) عارض احرار الجولان الاحتلال وتمسكوا بانتمائهم للوطن الام سوريا. ومؤخراً ورغم سعي كتل اليمين الحثيث لتكبيل ايدي الحكومة في حال جرى التوصل الى اتفاق مع سوريا، لوحظ الهدوء وحتى الاعلامي في الجولان.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد هايل ابو جبل، من مجدل شمس المحتلة.

● «الاتحاد» - يلاحظ ان صوتكم غير مسموع رغم نشاط اليمين لماذا؟

- هايل: نعتقد انه لا داعي للضجة لان موقفنا واضح وثابت وصريح ومعهود، ويتجسد بتحرير كامل تراب الجولان وعودة السلطة السورية الشرعية الى الجولان. وابرزنا ذلك عدة مرات، ومنذ اللحظات الاولى للاحتلال، رغم كل الممارسات والضغوط. ومعركة رفض الهويات الاسرائيلية كانت القمة في رفضنا للاحتلال وقوانينه.

● «الاتحاد» - وما هو موقفكم في الجولان من موقف القيادة السورية من عملية السلام؟

- هايل: الموقف السوري المتجسد بانسحاب كامل وشامل من كل الجولان مقابل السلام الكامل هو موقف حق وعقلاني. واذا ارادت اسرائيل الحصول على سلام كامل وشامل فعليها الانسحاب من كل الجولان. والسلام مرهون بالاعتراف الاسرائيلي بحقوق كل الاطراف العربية. وفي الجولان هناك اجماع عام على تأييد القيادة السورية في موقفها. والتأكيد على ان الحلول الجزئية او المنفردة تعرقل عملية السلام.

● «الاتحاد» - لوحظ، في الاونة الاخيرة، ازدياد عدد الوفود المتوجهة الى سوريا من الجولان، هل من رسالة تحملها تلك الوفود من الجولان الى سوريا ومن سوريا الى السلطات الاسرائيلية؟

- هايل: الوفود التي تتوجه الى سوريا، حالياً، لا تحمل اي طابع رسمي وهي ذات طابع شخصي. ولا تنطبق عليها كلمة وفود. ومن يذهب فهو يمثل نفسه، وهي زيارات شخصية لعائلات واقارب ولا تحمل اية رسالة ولا تُحمّل اية رسالة.

● «الاتحاد» - لكن السماح لعدد كبير من المواطنين في الجولان بالتوجه الى سوريا، الا يحمل مغزى معيناً؟

- هايل: المواطنون السوريون في الجولان، الذين يذهبون الى سوريا ماضيهم مضعضع وتلقوا تطمينات ان لا خوف على مستقبلهم في حال اعيد الجولان. لكن نوايا سلطات الاحتلال من وراء السماح لهم بالتوجه الى سوريا، سيئة وخبيثة، خاصة على ضوء الاوضاع الاقتصادية الصعبة في سوريا، وهدف اسرائيل هو ان ينقل هؤلاء لدى عودتهم صورة سيئة عن الاوضاع هناك، لكن النتائج كانت عكسية وكل من ذهب عاد بصورة وانطباعات ايجابية عن الوضع هناك، وتمسك اكثر بانتمائه لوطنه الام. وشعرت سلطات الاحتلال انها تورطت في هذه القضية لدرجة ان الوفد الذي تقرر ان يتوجه الى سوريا، مؤخراً، عرقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سفره. وتجسد ذلك بعدم ارسال اسماء الذين يودون التوجه الى سوريا الا في يوم السفر نفسه.

● «الاتحاد» - في حال فشلت مفاوضات السلام مع سوريا، ما هو موقفكم من الاحتلال؟

- هايل: اذا فشلت المفاوضات في التوصل الى اتفاق شامل فالمسؤول الاساسي هو الحكومة الاسرائيلية. ومن ناحيتنا سنستمر في مقاومة الاحتلال والتمسك بانتمائنا. وهذه هي الفرصة الذهبية والاخيرة لاسرائيل للحصول على اعتراف وسلام آمن وثابت.

● «الاتحاد» - اثير مؤخراً موضوع مجدل شمس اولاً، هل من جديد في الموضوع؟

- هايل: يردد محلياً ان هناك مسودة اتفاق وانسحاب اسرائيلي على مراحل. المرحلة الاولى تبدأ في منطقة مجدل شمس. نحن نفضل ان تكون آخراً، لكن اذا جرى التوصل الى اتفاق فنحن نؤيد ما تقرره الحكومة السورية.

● «الاتحاد» - حتى لو وافقت على مجدل شمس اولاً؟

- هايل: ضمن اتفاق جدي وشامل لن نعارض في ان تكون مجدل شمس اولاً، مع اننا نفضل ان تكون مجدل شمس آخراً، ونشعر ان موقف الحكومة السورية صلب وترفض الحلول الجزئية.

● «الاتحاد» - هل من اتصالات بين احرار الجولان والقيادة السورية لطمأنتكم، وهل من حل قريب؟

- هايل: لا يوجد اي اتصال. واعتمادنا على الموقف المعلن. وما ينقله الذين يزورون الوطن الام وما يحسونه بأن الامر مطمئن والحل لا بد منه.

● سهيل قبلان ●

تويوتا سيليكا من هبايس الى باقة الغربية



فاز هذا الاسبوع السيد يوسف مصطفى مقالدة بسيارة سبورت تويوتا سيليكا نوع ٢٠٠٠ ... «وهذه اعلى جائزة فزت بها منذ ١١ عاما عندما اشتركت بشكل ثابت في هبايس» هكذا السيد مقالدة مؤكدا انه سيقدمها لابنه الذي حصل على رخصة السياقة قبل ١٠ ايام فقط

الجنرال براك

لا توجد اية قوة في الشرق الاوسط قادرة على تهديد اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، امس الثلاثاء، انه لا توجد «اية قوة في الشرق الاوسط يمكنها ضعضعة قوة الجيش الاسرائيلي او تهديد اسرائيل».

واضاف الجنرال براك الذي زار ونظيره البولندي، الجنرال تادوش ويليتسكي، امس الثلاثاء، النصب التذكاري لمحرقة اليهود «ياد فاشيم» في القدس، «ان كل شيء تغير، وان المشاكل الامنية الصعبة التي تواجه اسرائيل في هذه الفترة لا تذكرنا بهذا المتحف».

واضاف الجنرال براك «ان مكافحة الارهاب مهمة صعبة، والجيش لن يسمح في المرحلة الراهنة ان يشكل الارهاب تهديدا لوجود اسرائيل».

هذا وقدم الجنرال براك الى نظيره البولندي بندقية قديمة استعملها المقاتلون اليهود خلال تمرد غيتو وارسو على النازيين في العام ١٩٤٣.

النتائج النهائية للدورة الاولى من الانتخابات البلدية في ايطاليا تشير الى

انقلاب كبير لصالح قوى اليسار الايطالي

*** انهيار الاحزاب الحاكمة وبروز حزب الفاشية الجديدة * النتائج تؤكد على ان مرشحي اليسار سيفوزون، في الدورة الثانية في جميع المدن الايطالية الكبيرة ***

● روما – و.ص.ف. – اكدت النتائج النهائية للدورة الاولى للانتخابات البلدية الجزئية التي جرت، الاحد الماضي ونشرت امس الثلاثاء، في اكبر ٦ مدن ايطالية انهيار الاحزاب الحاكمة وتقدم اليسار وبروز حزب الفاشية الجديدة.

وتتعلق هذه النتائج بالعاصمة روما وكل من نابولي وباليرمو وجنوى وتريستي والبندقية.

في روما حصل مرشح اليسار فرانشيسكو روتيلي على نسبة (٣٩.٦٪) من الاصوات وتبدو حظوظه بالفوز، في الدورة الثانية، اوفر من حظوظ مرشح الفاشية الجديدة في الحركة الاجتماعية الايطالية جيانفرانكو فيني الذي حصل على نسبة (٣٥.٨٪). وفي المقابل فان هذه الحركة باتت في المرتبة الاولى في العاصمة بحصول لائحتها على (٣١٪) من الاصوات امام لائحة الحزب الدمقراطي لليسار (الحزب الشيوعي سابقاً) التي حصلت على (١٨.٢٪)، فيما لم تحصل لائحة الدمقراطية المسيحية سوى على (١٢٪).

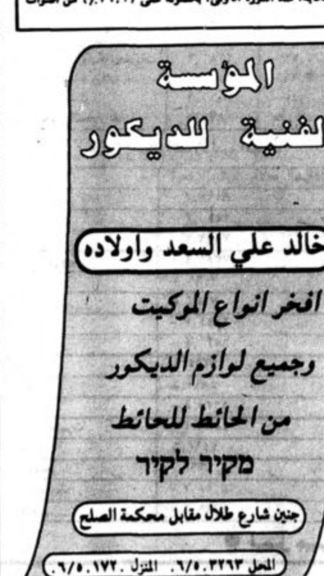
وفي نابولي يحظى مرشح اليسار انطونيو باسولينو (٤١.٦٪) باوفر حظوظ الفوز، في الدورة الثانية، امام مرشحة الحركة الاجتماعية الايطالية اليساندرا موسوليني (٣١.١٪). وصارت هذه الحركة الحزب الاول في المدينة بحصول لائحتها على (٣١.٢٪) من اصوات الناخبين امام لائحة الحزب الدمقراطي لليسار (١٩.٧٪) والدمقراطية المسيحية (١٠٪).

وفي جنوى تبدو حظوظ الفوز، في الدورة الثانية، الى جانب مرشح اليسار ادريانو سانسا الذي احرز (٤٢.٩٪) من الاصوات امام مرشح رابطة الشمال (لومباردیا) انريكو سيرا (٢٦.٥٪). وحصلت لائحة الرابطة على (٢٩٪) من الاصوات امام لائحة الحزب الدمقراطي لليسار (٢٦.٢٪).

وفي تريستي تبدو حظوظ الفوز، في الدورة الثانية، الى جانب مرشح اليسار ايللي ريكاردو (٣٩.٩٪) امام مرشح تجمع احزاب اليمين جوليو ستافييري (٣١.٨٪). اما مرشحة رابطة الشمال فيديريكا سيفانتي (٢٢.٤٪) فانها خرجت من الدورة الاولى مع ان حزبها صار الاول بحصول لائحته على نسبة (٢٥.٢٪) امام الدمقراطية المسيحية (١٤.٣٪) والحزب الدمقراطي لليسار (١٠.٤٪).

وفي البندقية ايضاً تبدو حظوظ الفوز، في الدورة الثانية، الى جانب مرشح اليسار الفيلسوف ماسيمو كاتشياري (٤٢.٣٪) امام مرشح رابطة الشمال الدو ماريغشوندا. وحصلت لائحة الرابطة على نسبة (٢٥.٢٪) من الاصوات ولائحة الحزب الدمقراطي لليسار على (٢٠.٦٪).

اخيراً وفي باليرمو (جزيرة صقلية) ضمن المرشح المناهض للمافيا ليولوكا اورلاندو انتخابه، منذ الدورة الاولى، بحصوله على (٧٦.٢٪) من اصوات الناخبين.




لدى افتتاحه مجلس الامة، امس

الملك حسين: قضية السلام دخلت مرحلة جديدة تحتاج الى موقف قوي نابع من وحدتنا الوطنية والشرعية الدولية

● عمان – و.ص.ف – دعا الملك حسين مجلس الامة الاردني، امس الثلاثاء، الى دعم عملية السلام مؤكدا ان «السلام العادل والشامل لن يتحقق ويكتمل حتى تصبح القدس مدينة السلام ورمزه ومضمونه حين تعود ارضها العربية المحتلة الطهور الى اصحابها الذين ورثوها عن اجدادهم العرب، مسلمين ومسيحيين على حد سواء».

وفي خطاب «العرش» ايذانا بافتتاح الدورة الاولى لمجلس الامة الثاني عشر اعتبر الملك حسين ان «قضية السلام دخلت مرحلة جديدة تحتاج منا الى موقف قوي نابع من وحدتنا الوطنية وثوابتنا المستندة الى الشرعية الدولية».

واعرب عن «ثقته بقدرات حكومتنا ومجلسكم الكريم وشعبنا الشجاع على التعاون بايمان واخلاص وتصميم في مواجهة تحديات المرحلة الاتية ومسؤولياتها على طريق انبلاج فجر السلام الذي حرمت منه شعوب المنطقة باسرها حتى الان».

وكرر من جهة اخرى دعوته الى «تشكيل هيئة عربية اسلامية جليلة غير سياسية، توحد المسلمين وتجمع شملهم.. توكل اليها رعاية شؤون المقدسات الاسلامية».

وبعد ان اكد ان بلاده «لا تعترف الا بسيادة الله على القدس» اكد على ضرورة ان تصبح هذه المدينة «رمزا للسلام الأبدي في العالم بين المؤمنين من اتباع الديانات السماوية الثلاث».

كذلك اكد على دعم الاردن لاتفاق اعلان المبادىء الذي وقعته منظمة التحرير واسرائيل في ١٣ ايلول الماضي و«الاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل وتصافح اعداء الامس» وذلك استنادا الى اعتراف المملكة «بحق المنظمة في العمل على تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني». وقال «ولقد قامت المنظمة بكامل حريتها ومحض اختيارها باتخاذ موقفها المستقل متحملة بذلك مسؤوليتها التاريخية».

ورأى في مصادقة بلاده على جدول اعمال مفاوضاتها الثنائية مع اسرائيل غداة اتفاق الحكم الذاتي «ايذانا بالشروع في التقدم نحو السلام بخطى محكمة وحكيمة».

من جهة اخرى دعا الملك حسين الى «احياء الثقة المتبادلة بين الاشقاء العرب وتجاوز العقبات والسلبيات التي اكتنفت مسيرة التضامن العربي» معتبرا ان «المرحلة الراهنة تقتضي منا المزيد من السعي نحو العمل بدرجة عالية من التنسيق والتعامل مع قضية السلام من موقف منسق متكامل وصولا الى استعادة الحقوق الفلسطينية والعربية العادلة». وفي هذا السياق رأى انه «آن الاوان لتعديل ميثاق الجامعة العربية ليواكب حاجات العصر ومتطلباته ولتحقيق اكبر قدر من التعاون والتنسيق والتكامل بين كافة الدول العربية».

على الصعيد الداخلي ذكر الملك حسين ان حكومته استمرت جاهدة في العمل على تخفيض اعباء المديونية الخارجية عبر اعادة هيكلتها «وحيث تم اعداد اتفاق اولي في نادي لندن لاعادة هيكلة الديون المستحقة والبالغة ٨٩٥ مليون دولار» وانها «ستقوم بتوقيع الاتفاق النهائي بهذا الشأن قبل نهاية هذا العام».

كذلك اشار الى حصول حكومته «على موافقة الحكومات الدائنة اعضاء نادي باريس على تمديد الفترة المتعلقة باعادة جدولة ديون يقدر حجمها بـ ٢٥٠ مليون دولار تقابل الاقساط والفوائد المستحقة خلال الفترة من ١٩٩٣/٧/١ الى ١٩٩٤/٢/٢٨».

وكان الاردن نظم في ٨ تشرين الثاني الحالي اول انتخابات تشريعية على ارضية التعددية السياسية منذ ٣٧ سنة والتي شهدت انتصار مستقلين مقربين من السلطة. فقد حصد المستقلون ٥٩ مقعدا من اصل مقاعد المجلس النيابي الثمانين على حساب «الاسلاميين» الذين نالوا ١٨ مقعدا مقابل استحواذهم على ثلث مقاعد المجلس السابق. وكان نصيب تيار اليسار ثلاثة مقاعد.

يشار الى ان البرلمان الاردني يضم مجلسي الاعيان والنواب. وكان الملك حسين عين الخميس الماضي الاعضاء الاربعين لمجلس الاعيان.

انتخاب طاهر المصري رئيسا للمجلس

هذا وكان قد انتخب المجلس في جلسته رئيس الوزراء الاسبق ونائب عمان المستقل، القريب من السلطة، طاهر المصري رئيساً لمجلس النواب الاردني الجديد لولاية مدتها عام واحد اثر فوزه، امس الثلاثاء، على منافسه «الاسلامي» عبد الله العكايلة.

وحصل المصري، الذي تعود جذوره الى مدينة نابلس الفلسطينية المحتلة، على ٥٧ صوتاً مقابل ٢٢ صوتاً لصالح العكايلة وورقة بيضاء. وكان تولى رئاسة الحكومة الاردنية من حزيران الى تشرين الثاني ١٩٩١.

يشار الى ان رئيس المجلس السابق كان عبد اللطيف عربيات احد اقطاب جماعة الاخوان المسلمين، لكنه اخفق في الاحتفاظ بمقعده كنائب في المجلس الحالي.

استقبال رسمي وشعبي في القطاع للدفعة الاولى من الشرطة الفلسطينية

* مع عبور الضباط الاوائل منطقة الحدود الفلسطينية - المصرية ارتفعت الزغاريد والهتافات * العقيد عريف والمقدم الريس يخصان «الاتحاد» بتصريحين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غزة لمراسلنا، مصطفى الهربار - استقبل قطاع غزة المحتل، امس الثلاثاء، رسمياً وشعبياً الدفعة الاولى من الشرطة الفلسطينية.

ففي نقطة العبور الحدودية في منطقة رفح كان العقيد المتقاعد، ابراهيم مهنا، المشرف على التحضيرات لاقامة جهاز الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، على رأس المستقبلين الرسميين لرجال الشرطة، ووقف الى جانبه عدد من قيادات قطاع غزة وممثلي الفعاليات السياسية فيه. وما ان عبر الضباط الثلاثة الاوائل منطقة الحدود داخلين الى المنطقة الفلسطينية حتى علت الزغاريد والهتافات تحية للضباط وداعية الى الوحدة الوطنية.

وكان ٢٢ من ضباط الشرطة والحرس الخاص قد وصلوا، امس، الى قطاع غزة يرافقهم الضباط الثلاثة العقيد زياد عريف، والمقدم منصور الريس والرائد ماهر القرا. وستعهد للمجموعة الاولى من الضباط الذينْ انهوا لتوهم، دورة خاصة في جمهورية مصر العربية، مهمة حراسة الشخصيات والمؤسسات الوطنية في مدينة غزة.

وصرح العقيد زياد عريف لمراسلنا في غزة ان الشرطة الفلسطينية ستكون شرطة عصرية، تراعي حقوق الانسان وحرية التعبير لكل فرد. واكد ان الشرطة الفلسطينية لن تكون شرطة قمعية، بل شرطة تحمي ابناء الشعب الفلسطيني من المخلين بالنظام والامن العام.

واكد المقدم الريس ان الضباط الثلاثة قد حضروا الى قطاع غزة بناء على اوامر القيادة الفلسطينية لترتيب اوضاع الشرطة في القطاع ووضع اللمسات الاخيرة لبناء مؤسسات الجهاز الامني الفلسطيني. واضاف ان المجموعة الاولى التي وصلت، امس، مكونة من ضباط متخصصين بمكافحة الجريمة الجنائية وان مهامها الرئيسية تكمن في انشاء مقر عصري للشرطة ودراسة اوضاع القطاع عن كثب.

وافاد ايضاً ان المجموعة الحالية اضافة الى مهمتها الامنية المنوطة بها والمعلن عنها وهي الحرس الشخصي فهناك مهمة اخرى وهي الاشراف على تعيين مراكز الشرطة وتدريب رجال شرطة محلية والاشراف على انخراط من ينهي تدريباته ويعود الى ارض الوطن من البعثة الشرطية الفلسطينية المتواجدة حالياً في مصر.

* القيادة العامة للشرطة *

هذا واعلن في تونس، مساء امس، ان القيادة الفلسطينية قامت بتسمية الهيئة العليا لقيادة الشرطة الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وحسب مصادر مطلعة في العاصمة التونسية، فان قيادة المنظمة قد اسمت، ناصر يوسف قائداً عاماً للشرطة الفلسطينية، وعبد الله المجايدة قائداً لمنطقة غزة، وابو خالد العملة قائداً لمنطقة اريحا.

الأمم المتحدة تندد بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في السودان

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قالت لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة في تقرير صدر، امس الأول الاثنين، ان احكاما عديدة بالاعدام من دون محاكمة نفذت في السودان اضافة الى عمليات اعتقال اعتباطية وحالات اختفاء، وتعذيب.

واكد مقرر اللجنة غاسبار بيرو، وجود «انتهاكات خطيرة وعديدة لحقوق الانسان في منطقة النوبة» وسط السودان حيث يتم طرد السكان هناك في اطار الحرب ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان.

ودعا التقرير الى مواصلة وتكثيف عمليات المراقبة في السودان من قبل جميع المنظمات الدولية والوطنية وغير الحكومية المعنية بحقوق الانسان.

وطالب التقرير الحكومة السودانية بان تعمل على ان تحترم قوات الأمن والجيش والشرطة القوانين الدولية. كما طالب بالتزام جميع الاطراف في النزاع المسلح الذي تشهده البلاد بوقف كل الهجمات التي تستهدف المدنيين.

اليوم، انتخابات في جامعة بير زيت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري اليوم الاربعاء، في جامعة بير زيت، الانتخابات لمجلس الطلبة.

وتتنافس في الانتخابات قائمتان رئيسيتان هما: «القدس والدولة» مؤيدة للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وتضم: حركة الشبيبة الطلابية «فتح» وكتلة «الاتحاد لحزب الشعب». والقائمة الثانية وهي «القدس اولا» وتضم: جبهة العمل الطلابي «شعبية» وكتلة الوحدة الطلابية والكتلة الاسلامية «حماس».

وعقدت، يوم امس الثلاثاء، ندوة في جامعة بير زيت، شارك فيها ممثلو الكتلتين.

وتتنافس قائمتان تشير كل الدلائل الى انهما لن تحرزا نسبة الحسم وهما قائمة «الاستقلال» وقائمة «المستقلين».

اسواق المال

صفر!!

* سوق الاسهم *

● يوم امس الاول سجل مؤشر (مشعتيم) ارتفاعاً بنسبة (١٪) وامس سجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٩٩,٠٠٪)، مما يشير الى التقلبات الحادة والعصبية والتوتر الذي يسيطر على اجراء التداول. وكان تداول امس متأثراً بالارتفاع المفاجئ في نسبة الفائدة في المناقصة المالية اليومية. والتي اعلن عنها بنك اسرائيل للحد من الطلب على السيولة النقدية لاجل تمويل عمليات مضاربة في اسواق النقد والعملات خصوصاً الدولار الامريكي الذي يسجل ارتفاعاً حاداً منذ عدة ايام. كذلك تأثرت البورصة بأجواء الانخفاضات الحادة التي سادت اسواق الاسهم في ابرز البورصات العالمية، حيث انخفض مؤشر (نيكي) في بورصة طوكيو بنسبة (٣,٥٪) ومؤشر (داو جونز) في بورصة (وول ستريت) بنسبة (٢٪).

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع هائلة بلغت (١٦٥) مليون شيكل مقابل (١٨) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً حاداً بلغ الـ (٢,٣٥٪). ومع استمرار التداول اخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً من جولة الى اخرى حيث سجل مؤشر (مشعتيم) في ساعات بعد الظهر انخفاضاً تجاوز الـ (١,٥٪) ومؤشر الاسهم الكبيرة (معوف) تجاوز انخفاضه نسبة الـ (٢,٢٥٪). لكن في الجولات الاخيرة حدث تحسن طفيف في اسعار الاسهم وسجل المؤشر انخفاضاً بنسبة (٩٩,٠٠٪) ووصل الى (٢٤٨,٢) نقطة. اما مؤشر (معوف) فقد سجل انخفاضاً اكبر بلغ (١,٤٧٪). وكان حجم التداول كبيراً جداً اذ بلغ (٣٩٤) مليون شيكل.

وسجلت العديد من الاسهم انخفاضا حيث برز انخفاض حاد في اسهم شركات الكيماويات بعدما اعلنت شركة (يم همليح) ان ارباحها في الربع الثالث من هذه السنة انخفضت بنسبة (٧٥٪). وانخفضت اسهم (يم همليح) بنسبة (٦,٥٪) واسهم (الكيميكاليم) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (فوسفاتيم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (الياتس) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (ميشور ححرف) بنسبة (٣٪) واسهم (جولان) بنسبة (٣٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٢,٥٪).

اما الاسهم التي سجلت ارتفاعاً فبرزت منها اسهم (كرور) بنسبة (٦٪) واسهم (بريون) بنسبة (٧٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٤٪) واسهم (كباليم) بنسبة (٤٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٤٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (تاسيوتال) بنسبة (٢,٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات اسهم اطار (كرام) لكن نسبة الانخفاض كانت اقل حدة. فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٧٨) مليون شيكل مقابل (١١٩) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٤٢٩) سهما وارتفاع (١٧٥) سهما وبقاء (٣٧٩) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٠,٦٠٪) والمؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٠,٨٥٪).

* استمرار الطلب على الدولار *

استمرت طلبات الشراء للدولار في اسرائيل. وقدمت الاوساط الصناعية فائض طلبات شراء بقيمة (٢٨) مليون شيكل وتدخل بنك اسرائيل في التداول وباع (٢٧) مليون شيكل، لكن لم يجر اي تغيير يذكر في سعر صرف الدولار وذلك للحد من هذا الطلب، بل اعلن عن تخفيض متوسط في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠,٦٤٪).

وفي اسواق النقد العالمية حافظ الدولار على استقراره مقابل ابرز العملات العالمية. وسجلت الليرة الايطالية انخفاضا كبيرا امام المارك الالماني وكذلك امام باقي العملات الاوروبية. وذلك كرد فعل على نتيجة الانتخابات للسلطات المحلية في ايطاليا. كذلك سجل الجنيه الاسترليني انخفاضا امام ابرز العملات في العالم بسبب تخفيض نسبة الفائدة في بريطانيا.

لاول مرة في التاريخ

* بنك يعيد للزبائن جزءا من العملات *

اعلن بنك (بنلثومي) انه قرر اعادة جزء من العملات التي دفعها زبائن البنك في هذه السنة. وتعتبر خطوة البنك سابقة ولم تحدث في الماضي من قبل اي بنك في العالم. وكان بنك (بينلثومي) قد اعلن امس ان ارباحه خلال الربع الثالث من هذه السنة سجلت ارتفاعاً بنسبة (٣٣٪). ومن المتوقع ان تدخل هذه الخطوة الجريئة لبنك (بينلثومي) باقي البنوك التجارية في ازمة وستعمق التنافس بينها لاجل اعطاء الزبائن تسهيلات وتخفيضا للمعاملات.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ريد • ١	٨٨	جيروسلم • ١	- ١٩,٨
معبروت • ١	٦٠	بن يكر • ١	- ١٨
اوفرال • ١	٤٠	كيتان • ٢	- ١١
اوفار البني	٢٥	بوسيدون • ٢	- ١١
اوريالي • ١	١٤	سي اي • ١	- ١١
سحر يم • ١	١٣,٢	بن • ١	- ١٠
اوليتسكي • ١	١١	طيب • ١	- ١٠
كثريت • ١	١٠,٢	ماكئل • ٢	- ١٠
كرمل ٢	١٠	سي دي اي • ١	- ١٠
طلسيس	١٠	ليفد	- ١٠
روتم • ١	١٠	جيور سيبورت	- ١٠
معبروت	١٠	سي اي	- ١٠
كابليم • ٥	١٠	ريم ١	- ١٠
ليدي •• ١	١٠	اورا	- ١٠
افرفرين	١٠	رتسيو	- ١٠
شيف	١٠	اشلد • ١	- ٩,٨

• امكانية شراء

•• سندات دين قابلة للتداول

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٢,٢٠	- ٠,٤٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٢,٠٨	- ٠,٦٨
شركات تأمين	٣٤٨,٧٧	- ٠,٩٥
تجارة وخدمات	٢٤٨,٦٦	- ٠,٤٨
شركات بناء وزراعة	٢٦٦,٧٨	- ٠,٠٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٢٨,٠٢	- ١,٧٦
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٤,٧٨	- ٢,٦٦
شركات استثمار	٣٠١,٠٦	- ٠,٤٧
تنقيب عن النفط والغاز	٢٨٧,٦٦	١,١٥

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	- ٨١١١,٧
البيت	- ٧٤٥٠,٣
الرون	- ٧٤٢٩,٧
بيسرمكر بيش	- ٧٣٥٦,٤
بيزك	٧٠٦٩,٦
ليئومي	٧٠٤٣,٥
كيل	- ٦٨٤٢,٧
ايديبي احز	- ٦٥٢٠,٤
بوتال	٩٣٦٤,٤
نفطا	٥٨٦١,٦
طيبع	- ٥٦٣٥,٨
كلل تسعيوت	- ٤٥٩٨,١
كرور ٥	٤٤٩٣,٦
يم همليح	- ٤٣٦٠
كلكليت يم	- ٤٠٤٥,٧
بوطيم	- ٤٠١٩,٦

● فيصل جبلي ●

انتخاب طاهر المصري رئيسا لمجلس النواب الاردني

دفعة للحكومة الاردنية للمضي قدما في المسيرة السلمية

● عمان – و.ص.ف – انتخب، امس الثلاثاء، النائب المستقل طاهر المصري المقرب من السلطة، واحد مؤيدي مسيرة السلام، على رأس مجلس النواب الاردني اثر فوزه على مرشح «الاسلاميين» عبد الله العكايلة بـ ٥٧ صوتا مقابل ٢٢ وورقة بيضاء.

والمصري (٥١ عاما) من اصل فلسطيني عين رئيسا للوزراء في الفترة بين حزيران وحتى تشرين الثاني ١٩٩١. وهو يؤيد عملية السلام في الشرق الاوسط، التي انطلقت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١، كما اتخذ مواقف مساندة لهذه المسيرة التي يعتبرها «اخر فرصة للعرب».

وفي خطاب «العرش» الذي القاه امس دعا الملك حسين مجلس الامة، بشقيه الاعيان والنواب الى مساندة مسيرة السلام والتعاون مع الحكومة في هذا المجال لتحقيق سلام عادل وشامل.

وكان الاردن وقع في ١٤ ايلول الماضي على جدول اعمال مفاوضاته الثنائية مع اسرائيل في خطوة وصفها الملك حسين، امس، بانها «ايذان بالشروع في التقدم نحو السلام بخطى محكمة وحكيمة».

ومنذ توقيع الاتفاق، التقى علنا ولي عهد الاردن الامير حسن بوزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في الاول من تشرين الاول الماضي في واشنطن.

وانطلقت شائعات من اسرائيل مشيرة الى توقيع اتفاق بين البلدين من قبل الامير حسن وبيرس في الثالث من تشرين الثاني في الاردن، الامر الذي نفته عمان.

والاوساط السياسية الاردنية، التي تستبعد ابرام اتفاق بين الاردن واسرائيل خلال فترة قريبة، تتوقع مع ذلك تسجيل تقدم ملموس بين الاردن واسرائيل، ابتداء من كانون الثاني المقبل.

والمصري، المولود في نابلس سنة ١٩٤٢، تقلد منذ سنة ١٩٨٤ ولمرات عدة حقيبة الخارجية الاردنية وذلك بعد سجل طويل في السلك الدبلوماسي.

ويشارك شقيقه ماهر المصري، المقيم في نابلس، في عضوية الوفد الفلسطيني، في اللجنة الاقتصادية الاردنية – الفلسطينية كما ورد اسمه في تشكيلة السلطة الوطنية الفلسطينية التي ستتولى مهمة الحكم الذاتي المؤقت في غزة واريحا.

وكان الاردن نظم في الثامن من تشرين الثاني اول انتخابات تشريعية على ارضية التعددية السياسية منذ ٣٧ سنة، والتي شهدت تراجع الاسلاميين واتجاه اليسار لصالح المستقلين.

ويشار الى ان مجلس الامة الاردني يتشكل من المجلس النيابي ومجلس اعيان من ٤٠ عضوا يعينهم الملك.

وبانتخاب المصري رئيسا للمجلس النيابي الذي يتمتع باكثرية مستقلة مقربة من السلطة (٥٩ من اصل ٨٠ نائبا) بات بامكان الحكومة المضي قدما، دون عقبات، في مفاوضاتها مع اسرائيل وتفادي الاحتكاك الذي كان سيكون حتميا فيما لو سيطر «الاسلاميون» على هذا المنصب.


● طاهر المصري ●

يشار الى ان المجلس السابق الذي كان يضم ٣٠ «اسلاميا» بدلا من ١٨ في المجلس الحالي، كان برئاسة «الاسلامي» عبد اللطيف عربيات، احد اقطاب جماعة الاخوان المسلمين الذي فشل في الانتخابات الاخيرة التي جرت في الثامن من تشرين الثاني الجاري.

يذكر ان «الاسلاميين» يعارضون بشدة عملية السلام التي يعتبرونها استسلاما.

الاتفاق الائتلافي في بلدية حيفا

المصلحة العامة ومصلحة الجماهير العربية خاصة في صلب الاتفاق بين قائمتي السلام والمساواة وحزب العمل

● حيفا – لمراسلنا – نشرنا في «الاتحاد»، امس الثلاثاء، خبراً عن توقيع الاتفاق الائتلافي بين قائمتي السلام والمساواة وحزب العمل لبلدية حيفا.

وننشر، فيما يلي، اهم بنود هذا الاتفاق الذي جاء في مقدمته: «انطلاقا من نتائج الانتخابات لرئاسة بلدية حيفا وعضوية مجلسها البلدي حيث فاز حزب العمل برئاسة البلدية وباكبر عدد من المقاعد مقارنة بالقوائم الاخرى، واعتماداً على ان قائمة السلام والمساواة عبرت عن استعدادها لدخول الائتلاف برئاسة حزب العمل، وانطلاقاً من ان كلا القائمتين تدركان بانتباه ان الجماهير العربية، التي تشكل ١٠٪ من سكان المدينة، تعاني على مدار السنين من انعدام المساواة في الخدمات البلدية، بينما تحق لها المساواة العامة، فان حزب العمل يأخذ على عاتقه مهمة ومسؤولية جسر الهوة، وتحقيق المساواة، وايجاد الحلول في جميع المجالات من اجل تحسين اوضاع الجماهير العربية في حيفا. وعلى هذه القاعدة يعبر الطرفان عن رغبتهما في اقامة ائتلاف بلدي، يقوم على اسلوب تفكير جديد، ورؤية من نوع جديد للعلاقات بين القائمتين من ناحية وبين البلدية وسكان المدينة من ناحية اخرى.

وانطلاقا من ان طرفي الائتلاف، يعيشان عهدا جديدا، عهد السلام الذي يضع حدا لمئة عام من العداء والنزاع، عهدا يجعل من حيفا رافعة لدفع العملية السلمية ويخلق علاقات جيرة طيبة بين الشعبين، وتعاون اقتصادي بين شعوب المنطقة، وفقا لبرامج القائمتين، انطلاقا من كل ما تقدم تم الائتلاف بين قائمة «السلام والمساواة» وقائمة «العمل» على بنود الاتفاق.

وتتضمن بنود الاتفاق ان تلتزم البلدية بنهج المساواة لجميع مواطني المدينة، دون تمييز، وان تضع المخططات لمساواة القطاعات الشعبية التي عانت من التمييز في الماضي، وخاصة الجماهير العربية في المدينة. وتلتزم البلدية بتحسين اوضاع التعليم في الاحياء، بما في ذلك تحسين الابنية والتجهيزات، وفتح روضات اطفال اضافية، وتطوير مقومات التعليم المتقدم في التعليم التكنولوجي، للوصول الى المساواة بين اجزاء المدينة كافة وخاصة الاحياء العربية.

وتلتزم البلدية بالتعامل مع جميع حركات الشبيبة بمساواة في مجال المساعدات والميزانيات. وتعمل البلدية بكل ما لديها من صلاحيات للقضاء على البطالة وتشجيع التطوير وتسريعه في قطاعات الصناعة والتجارة، والسياحة وشق الطرق.

كما تلتزم البلدية بانتخاب لجان الاحياء على قاعدة دمقراطية بعكس ما كان قائماً حتى الآن. وتعمل البلدية على دعم وتشجيع المؤسسات الثقافية التقدمية التي تؤكد على مبدأ التسامح والتعايش اليهودي – العربي في المدينة. وتولي البلدية اهتماماً خاصاً لتشجيع البناء الجماهيري وحل ازمة السكن للجماهير العربية وتخصيص اراض لبناء وحدات سكنية للقطاعات المستحقة كافة.

وتلتزم البلدية بأن تعكس برامجها الاصرار على مواجهة آفة المخدرات، واقامة نزل للنساء اللاتي تتعرضن للعنف، والدفاع عن الفئات الاجتماعية الضعيفة، كما تعمل البلدية على مواجهة تلويث الهواء والبيئة الخطير في حيفا، وتولي اهتماماً خاصاً وميزانيات لتطوير الحياة الثقافية في المدينة وقضايا الصحة والطب الجماهيري، ورفع مكانة المرأة وتمثيلها في مؤسسات المدينة، وتخصيص اراض لبناء بيوت عجزة ومسنين.

وتحافظ البلدية على الوضع القائم في الموقف من قضايا الدين. وتعمل على المحافظة على الاماكن الاثرية وطابع البناء التاريخي في احياء المدينة والمحافظة على الاماكن الدينية.

وسعياً في تنفيذ هذه البنود الاساسية وغيرها في الاتفاق، فقد تم اسناد مهام ومواقع لقائمة «السلام والمساواة كما يلي:


● د. نقولا ● ● متسناع ●

● يتم انتخاب رئيس قائمة «السلام والمساواة» د. عيسى نقولا، عضوا في ادارة البلدية.

● تحصل قائمة السلام والمساواة على تمثيل في جميع لجان البلدية وفي جميع التنظيمات والهيئات والشركات التي تمثل البلدية فيها.

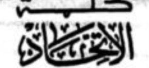
● الائتلاف يفحص ويجدد نشاطات مؤسسة بيت الكرمة ويندمج ممثلو قائمة السلام والمساواة في تفعيله وادارته اسوة بالقوى الاخرى.

● تحصل ممثلة قائمة «السلام والمساواة» د. بلوما فنكلشطاين على رئاسة اللجنة الثقافية البلدية.

● تقام لجنة خاصة للتخطيط والبناء في الوسط العربي، برئاسة الدكتور عيسى نقولا.

● تقام لجنة لتطوير الصحة والطب الجماهيري في المدينة برئاسة د. عيسى نقولا.

● تلتزم البلدية باستيعاب موظفين عرب في اجهزتها ذوي مؤهلات اكاديمية بشكل خاص على اساس المؤهلات ومبدأ التنافس العادل.



ضائقة المرأة.. ضائقة المجتمع!

● افتتاح المركزين الجديدين، امس الثلاثاء، مركز الفتيات في ضائقة وملجأ النساء المضروبات في الوسط العربي، يفتح مجدداً الجرح.. المأساة.. المصيبة الاجتماعية التي تبتلى بها كل المجتمعات في العالم تقريباً، وبينها وربما في مقدمتها، مجتمعنا.

الاحصائيات تقول ان ٣٩٪ من نسائنا العربيات، يتعرضن للضرب والاعتداء مرة واحدة على الاقل في السنة.

وفي كل يوم نسمع عن المزيد والمزيد من الاطفال والنساء والفتيات اللواتي يتعرضن لاعتداءات جنسية اجرامية، ومعظم المعتدين هم من معارف الضحايا.

لا شك في ان المشكلة في اساسها ناجمة عن الضائقة الاقتصادية – الاجتماعية التي يعيشها مجتمعنا. الفقر المدقع، الذي يصيب اكثر من ٥٠٪ من المواطنين العرب واكثر من ٦٠٪ من الاطفال العرب، والبطالة، التي تبلغ في الوسط العربي ضعفي النسبة في الوسط اليهودي، والتمييز المتواصل.. مع كل ما يخلقه من يأس واغتراب وضائقة. والعنف السائد في بلادنا ومنطقتنا. وهذه كلها اسباب معروفة وواضحة ويجب ان تكون عنوان نضال دؤوب يشارك فيه كل مجتمعنا. فمن الضروري ان يظل هذا الموضوع على رأس اهتمامنا، شعبا وحركات سياسية واجتماعية. ومن دواعي اعتزازنا ان جبهتنا وحزبنا رفعا دائماً هذا اللواء.

ولكن هنالك جانباً اجتماعياً، وطنياً في الموضوع، لا يتعلق بالسلطة ولا بالتمييز ولا بالفقر، انما يتعلق بمفاهيمنا الاخلاقية والحضارية والانسانية. فما زال مجتمعنا مجتمعاً ذكرياً، يميز لصالح الذكر ويجعله متفوقاً على الانثى، من المهد الى اللحد. يستضعفها. ويميز ضدها.

وفي الوقت الذي ينتشر فيه الوعي لدى البشرية جمعاء لضرورة التوقف عن هذا العار وازالة الغبن عن المرأة، نجد قوى ظلامية تطل برأسها لاعادة العجلة الى الوراء في مجتمعنا العربي وتشديد القمع للمرأة واعادتها الى المطبخ.

ان هذه قضية محرقة ولا تقل اهمية عن اية قضية اخرى هامة. اهمالها يعني المشاركة في فرض التخلف على مجتمعنا. والتصدي لها هو واجب المجتمع بأسره. ولن نغالي ان قلنا، ان احد اهم المقاييس للمجتمع الحضاري والانساني، هو مقياس تعامل هذا المجتمع مع المرأة.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرنس – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣٩. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تمديد اعتقال شقيقين من كفار سابا متهمين بسرقة سلاح وبيعه لافراد من حركة «حماس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب القاضية عدنة بكشطين، صباح امس الثلاثاء، اعتقال الشقيقين موشيه وراقي لوحانا من كفارسابا لمدة (١٥) يوما لكل منهما. وذلك بتهمة سرقة قطعتي سلاح من معسكر للجيش وبيعهما لـ «مخربين».

وبموجب لائحة الاتهام فان الشقيقين سرقا في ايار عام ١٩٩٢ قطعتي سلاح من نوع عوزي من معسكر هيئة الاركان الواقع في «الكرياه»، في تل ابيب وباعاهما لفلسطيني من الاراضي المحتلة.

هذا وضبطت «اجهزة الامن» في وقت لاحق قطعتي السلاح لدى خلية تابعة لحركة «حماس»، اتهم افرادها بقتل جندي «حرس الحدود» نيسيم طوليدانو والشرطيين داني حزوت وموطي بسرائيل.

هذا ونفى المتهمان ان تكون لهما اية علاقة بسرقة قطعتي السلاح.

وقال وكيل المتهمين المحامي نحمان بطيطر، انه حتى لو شاء موكلاه الاتجار بالاسلحة المسروقة الا انهما لم يبيعاها مباشرة الى شخص ينتمي لحركة «حماس».

وقالت الشرطة ان المتهمين تلقيا صفقة مبادلة سيارات واستكملا المبلغ المطلوب لتنفيذ الصفقة بقطعتي السلاح.

واعترف المتهمان بانهما تلقيا الصفقة المذكورة الا انهما نفيا تهمة استكمال المبلغ المطلوب بقطعتي السلاح. واكدا انهما دفعا نقدا.

هذا ومددت القاضية اعتقال المتهمين للفترة المذكورة لتحول دون تشويشات الاجراءات القضائية وابادة دلائل.

بيت دعارة قرب المكتب الرئيسي للحاخامين والكنيس الاكبر في حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم يجد اصحاب احد بيوت الدعارة في حيفا، مكانا هادئا لعملهم سوى بالقرب من المكتب الرئيسي والكنيس الاكبر في المدينة.

ففي ساعات ظهر امس، وبعد وصول عدة شكاوى الى الشرطة، اقتحمت الاخيرة بيت الدعارة، الذي يقع في شارع «هرتسل ٨٠»، ووجدت هناك مشغلي البيت وامرأتين، من خارج سكان حيفا فاعتقلتهم للتحقيق. ومن المتوقع تمديد اعتقالهم اليوم الاربعاء في محكمة الصلح في حيفا.

قتل صديقته.. وانتحر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت شرطة ايلات، صباح امس الثلاثاء، بالتحقيق في حادث القتل الذي تلاه انتحار القاتل وكلاهما وقعا، الليلة قبل الماضية، في احد المنازل في مدينة ايلات.

واقدم بونوس حداد (٥٥ عاما) من سكان مدينة ايلات على قتل صديقته (١٩ عاما) طعنا بالسكين وبعد ذلك انتحر شنقا فوق سريرها.

وكانت زوجة حداد (٤٥ عاما) قد شكت في الموضوع، صباح امس، عندما حاولت الدخول الى غرفة نوم زوجها الا انها كانت مغلقة بالمفتاح فاستدعت الشرطة التي قامت بدورها باقتحام الغرفة ووجدت داخلها جثتين هامدتين.

ويشار الى ان القاتل المنتحر عاش في الفترة الاخيرة وحيدا في معزل عن زوجته وابنه (١٢ عاما).

وتبين من تحقيق الشرطة الاولي ان القاتل المنتحر دخل مساء امس الاول الاثنين، الى غرفة نومه وطلب من زوجته بان لا تزعجه.

ويعتقد المحققون بانه في ساعات الليل جاءت الفتاة الى صديقها حداد وحدث ما حدث.

منذ مطلع السنة الجارية

فتح ٢٢٧٩ ملفا جنائيا

* وحوالي ٤٤٠ ملفا متنع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طرأ ارتفاع على حالات الاعتداءات الجنسية في البلاد خلال الاشهر العشرة الاولى من هذه السنة. وفتحت الشرطة ٢٢٧٩ ملفا جنائيا جميعها متعلقة باعتداءات جنسية.

هذه المعطيات وضعت بين يدي اعضاء لجنة القانون والدستور البرلمانية.

بسبب البطالة

الاول اعتدى

الثاني زور سند ا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وخلفية الاعتداء عليها كانت بسبب

كرنا يومها عاطلين عن العمل. اردت ترك البيت، الا انها متمتني بالقوة،



اعتقال شقيقين من ترشيحا بتهمة دفع رشاوى انتخابية

● عكا - ومكتب الاتحاد «
- قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شقيقين من ترشيحا بتهمة: «دفع رشوى انتخابية»، حتى السادس والعشرين من الشهر الحالي.

ووفق ادعاء الشرطة: «المشتبه به (٤٥ عاما)، وفي اثناء حملة الدعاية الانتخابية لرئاسة وعضوية مجلس محلي معلوت - ترشيحا، وبالتعاون مع آخرين اعطى رشاوى انتخابية لمواطنين من معلوت - ترشيحا قصدت بمبالغ مختلفة مقابل التصويت للقائمة التي ورد اسم المشتبه به فيها للانتخابات التي جرت في (٩٣/١١/٢). وبحوزته كان سجل شمل اسماء مئات الاشخاص الذين تلقوا الرشاوى».

وأما بالنسبة للمشتبه به الثاني (٣٨ عاما) فجاء في ادعاء الشرطة: «تواجد المشتبه به بتاريخ (٩٣/١١/٢١) في البيت اثناء التفتيش الذي اجرته الشرطة في بيت شقيقه. وعندما ترك افراد الشرطة البيت وتوجهوا الى مجلس العمال في معلوت، اخفى من سيارة اخيه السجل والاوراق التي شملت اسماء الذين تلقوا الرشاوى».

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به اخفى السجل والأوراق التي تحتاجها الشرطة في تحقيقها ولم يعثر بعد عليها.

واشار المحامي في ترافعه عن المشتبه به الثاني الى ان الشرطة تطلب تمديد اعتقاله للتغطية على تقصير المحققين الذين يعتقدون ان هنالك من اخفى السجل. وان المشتبه به الاساسي معتقل. واعتقال المشتبه به الثاني هدفه الضغط. وطالب باطلاق سراحه.

وفي رده على اسئلة المحامي قال المحقق: في البداية كانوا ثلاثة من افراد الشرطة الذين اجروا التفتيش. واضطروا الى طلب عدد آخر من افراد الشرطة من مركز «معونة» بسبب معارضة افراد العائلة للتفتيش. لقد استغرق التفتيش ساعة وليس عدة ساعات. ولم نجر التفتيش في السيارة لأننا لا نملك امرا بذلك وامر التفتيش الذي بحوزتنا فقط للبيت. ولم نُبق شرطيا بجانب السيارة عندما توجهنا برفقة المشتبه به الى مكان عمله في مجلس العمال. لأننا لا نملك امرا بتفتيش السيارة.

وكتب القاضي مقين بعد الاستماع الى اقوال المحامي ما يلي: «ولا يوجد خلاف حول ما قاله المحامي من ان المشتبه به رصين ولكن عندما ينشأ - اذا نشأ - وضع اقتصادي صعب في العائلة وهنالك حاجة لمساعدة قريب عائلة في ضائقة، فقد يخضع المرء ويضعف أمام الإغراءات ويقوم بأمور قد لا يعملها في ظروف اخرى».

وليد صادق في اجتماع لجنة السموم البرلمانية أمس:

«ميزانية وزارة التربية المخصصة لموضوع مكافحة المخدرات في الوسط العربي.. مضحكة للغاية»

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت لجنة «السموم» البرلمانية، يوم امس الثلاثاء (٩٣/١١/٢٣) جلسة لها باشتراك مدير وزارة المعارف - شوشاني. ومندوبي وزارات، المالية والشرطة والاتصالات. وممثلي هيئة مكافحة السموم وممثل عن رابطة - «آشر» لمعالجة المدمنين على الكحول، جرى التداول فيها حول ميزانية ونشاطات وزارة المعارف للعام المقبل (١٩٩٤) في هذا المجال.

وقد ابدى عضو اللجنة النائب وليد صادق - امتعاضه الشديد من قلة الميزانية المرصودة لمحاربة تلك الآفة في السلك التعليمي في الوسط العربي بشكل عام. مشيرا الى ان حصة كل طالب عربي لا تتعدى (٢.٥) شيكل فقط. وهذا المبلغ هو مضحك للغاية بالمقارنة مع الحاجة ونسبة انتشار تلك الآفة في الوسط العربي.

ويذكر ان مجموع ما رصد لمكافحة المخدرات هو (٧) ملايين شيكل، لعام (٩٤).

واضاف: ان جهاز التعليم هو اداة جيدة جدا لمحاربة آفة السموم والكحول، وعليه فيجب اعطاء الامكانيات المالية وانعكاس ذلك في الميزانيات المخصصة والمناسبة.

وتابع: ان الواجب يحتم مزيدا من الرصد والمتابعة وانتقاء طرق افضل واشراك شرائح واسعة من المجتمع خصوصا في موضوع الوقاية بالذات. اذا اردنا حقا لجم هذه الآفة اللعينة.

واكد بأنه يلمس بأن برامج الوقاية القائمة في وزارة المعارف حاليا.. فيما يخص الوسط العربي، هي ليست مثابرة وغير مدروسة وتأتي بشكل قليل وغير موضحة. ولذلك نجاعتها وفعاليتها ليست كبيرة بما فيه الكفاية.

كازينو قمار، كما في الافلام، في اشدود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت وحدة من شرطة اشدود فجر امس الثلاثاء، كازينو يقع في بناية قريبة من مركز قيادة «حرس الحدود» في المدينة واعتقلت صاحبه والعاملين فيه.

وكانت الشرطة قد راقبت المكان منذ فترة بعيدة قبل ان تقرر اقتحامه.

وكان في الكازينو في اثناء عملية الاقتحام صاحباه مزودين باجهزة اتصال واخرى انذارية تبلغهما مسبقا من القادم ليشارك في المقامرة على طاولة «روليتا الحظ» الممنوعة في البلاد بموجب القانون.

والتقى رجال الشرطة الى جانب طاولة «روليتا الحظ» برجل وزوجته من تركيا مختصين بالعاب الكازينو. كان صاحبا الكازينو قد استقدماهما الى البلاد لادارة الكازينو.

كما ضبطت الشرطة على «طاولة الحظ» شيكات ونقدا وسجائر مستوردة ومشروبات روحية جميعها تركها المقامرون.

ووجد رجال الشرطة في القبو الفاخر نادلة جميلة جدا (١٨ عاما) وهي قادمة جديدة من روسيا.

هذا واطلقت الشرطة سراح النادلة والزوج التركي اللذين ادارا الكازينو بكفالة مالية فيما مددت اعتقال صاحب المحل وهو مواطن من المدينة ذاتها وشريكه من سكان كفار سابا لمتابعة التحقيقات معهما.

متعلقا باعتداءات جنسية
...لقا بحالات اغتصاب *

صباح امس الثلاثاء، بينما كانت اللجنة تناقش موضوع العنف ضد المرأة واقتراحات القوانين المتعلقة بالاعتداءات الجنسية.

واشارت المعطيات الى ان ارتفاعا طرأ، ايضا، على عمليات الاغتصاب التي استخدم منفذوها القوة والتهديدات ضد الضحية. وان الشرطة فتحت حوالي (٤٤٠) ملفا جنائيا اي بزيادة ٢٥٪ مقارنة مع الفترة ذاتها خلال العام الماضي.

...على زوجته!
...لتأمين الالزامي!

فدفعها وسقطت على الارض. وكان الاعتداء عليها ابن خطفه. واليوم اصبح والامور بيننا طبيعية. وحتى انها كتبت رسالة الى مكتب الادعاء العام تطلب فيها اغلاق الملف».

هذا ما قاله صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا اميل البرتو ميعران، من كرمئيل، في رده على التهمة الموجهة اليه حول الاعتداء على زوجته اوسنات. وهددها بالقتل.

ورفض القاضي رحيم شبيح، الاستجابة لطلب ممثل النيابة فرض السجن الاحترازي وقرر فرض غرامة مالية على المتهم مقدارها (٥٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي مقداره (١٥٠٠) شيكل لمدة سنتين.

على صعيد آخر قرر القاضي ايتان مقين، فرض غرامة مالية عالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي ٤٠ يوما والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات على شاب من عيلبون (٢٧ عاما)، زور - وفق لائحة الاتهام - سند التأمين الالزامي.

وكان ذلك في شهر (٩١/٥) حيث كان على المتهم دفع مبلغ (١٢٤٣) شيكلا تأمينا الزاميا للسيارة الا انه شطب الرقم الاول من اليمين من المبلغ وبذلك دفع فقط مبلغ (١٢٤) شيكلا. واستخدم السند المزور وقاد السيارة لسنة استنادا لذلك.

واعرب المتهم عن اسفه وقال انه كان عاطلا عن العمل، الا ان القاضي قرر فرض غرامة مالية مضاعفة للمبلغ الذي حاول توفيره. مشيرا ذلك بردع الاخرين والحد من ظاهرة التزوير.



يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني:

دفاعا عن حقوق الفلسطينيين



● يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، ترعاه الأمم المتحدة، يصادف في ٢٩ تشرين الثاني من كل سنة طبقا لقراري الجمعية العامة رقم ٣٢ في الثاني من كانون الأول سنة ١٩٧٧، ورقم ٣٤ في الثاني عشر من كانون الأول سنة ١٩٧٩.

وفقا لهذين القرارين فان الدفاع من اجل حقوق الفلسطينيين، ينظم بالتشاور مع اللجنة لممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، رعاية سنوية في ٢٩ تشرين الثاني كيوم تضامن دولي مع الشعب الفلسطيني.

ان تاريخ الـ ٢٩ من تشرين الثاني قد اختير لما يحمله من مغزى بالنسبة للشعب الفلسطيني. ففي ذلك اليوم من سنة ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ١٨١، الذي عرف بقرار التقسيم، وهو القرار الذي يدعو الى اقامة «دولة يهودية» و«دولة عربية» في فلسطين، والقدس كجسم منفصل تحت نظام دولي خاص. اما الدولتان اللتان اعتمدهما هذا القرار، فقد قامت منهما واحدة فقط، اسرائيل التي ظهرت للوجود.

الشعب الفلسطيني، الذي يبلغ تعداده اليوم حوالي ستة ملايين، تشتت في عدد كبير من الاقطار، فحوالي ٧٠٠ الف يعيشون في اسرائيل، وحوالي ٢،٤ مليون يعيشون في المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل منذ ١٩٦٧، بما فيها القدس، واما الباقي فلا يزالون يعيشون في مخيمات اللاجئين وفي الدول العربية المجاورة.

ان ليوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني هدفين: لفت انظار المجتمع الدولي لاستمرار معاناة الشعب الفلسطيني، وتعبئة الرأي العام الدولي لدعم تسوية سلمية للقضية لتمكين الشعب من استعادة ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف بشكل كامل، هذه الحقوق التي كررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تثبيتها وتأكيدها وتشمل:

١ – حق الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم وممتلكاتهم في فلسطين، التي شردوا واقتلعوا منها، والتعويض لاولئك الذين لا يرغبون في العودة.

٢ – حق الفلسطينيين في تقرير المصير بدون اي تدخل خارجي وحقهم في الاستقلال القومي والسيادة، بما في ذلك حقهم في اقامة دولة خاصة بهم في فلسطين.

وفي هذه السنة، ونظرا للمعنى الخاص على ضوء توقيع اعلان المبادئ بشأن اقامة حكم ذاتي، بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، والمفاوضات الجارية لتطبيق هذه الاتفاقية، فان اللجنة تعتبر بأن هذه التطورات قد خلقت فرصا هامة جديدة من اجل تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ومن اجل التقدم نحو تسوية دائمة وعادلة وبموجب قرارات الأمم المتحدة، وقد دعت اللجنة الى تقديم مساعدة ودعم عاجلين من قبل المجتمع الدولي للشعب الفلسطيني برئاسة قيادته المعترف بها، منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك لتأمين تطبيق الاتفاقيات التي جرى التوصل لها.

وقد وصف الأمين العام للأمم المتحدة هذا التطور بـ «انجاز تاريخي يستحق دعم المجتمع العالمي كله»، وعرض مساعدة الأمم المتحدة «بكل الطرق الممكنة».

واستجابة لدعوة الأمم المتحدة، فان عددا متزايدا من النشاطات قامت. وحكومات ومنظمات غير حكومية، معاهد اكاديمية وغيرها، برعاية يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني. وقد شملت هذه النشاطات نشر دعوة خاصة، تنظيم لقاءات، اصدار طابع بريدي خاص لتكريس هذا اليوم، اصدار المواد وعرض الافلام.

في مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك، تعقد اللجنة من اجل الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، اجتماعا مهيبا في كل سنة بمناسبة يوم التضامن، كما يعقد اجتماع مهيب ايضا في مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفي فينا وفي مقر اليونيسكو في باريس.

اضافة، الى ان مراكز الاستعلامات التابعة للأمم المتحدة في عدد من الاقطار، تساعد الحكومات والافراد في تنظيم نشاطات خاصة متصلة بيوم التضامن.

وفي الاجتماع الكبير الذي عقد في نيويورك من قبل اللجنة من اجل الحقوق التابعة للشعب الفلسطيني، كان بين الخطباء في الاجتماع رئيس الجمعية العمومية، والامين العام، ورئيس مجلس الأمن، وممثلو الاجسام التابعة للأمم المتحدة والجمعيات الحكومية. كما قرئت رسالة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاجتماع، وقد دعيت كذلك الجمعيات والمنظمات غير الحكومية للحضور، وتحدث في الاجتماع ممثلو المجتمع الدولي.

وقد وزعت نشرة خاصة شملت التصريحات والرسائل التي وردت في يوم التضامن، وفي كل سنة، من قبل لجنة الدفاع عن حقوق الفلسطينيين.

كما نظمت نشاطات اخرى متصلة بيوم التضامن تشمل استعراضا لمختلف وجوه المشكلة الفلسطينية، اشرفت عليها اللجنة، وقدم لها المكتب الدائم للمراقب الفلسطيني في الأمم المتحدة، وعرضت افلام خلال اسبوع يوم التضامن.

حتى نكون او لا نكون

● بقلم: عبد السلام الريماوي (جامعة بيرزيت) ●

● كثيرا ما يعتقد الانسان انه يعرف شخصا لم يره، وهذا هو حالي عندما رأيته اول مرة.. اصبحت اعرفه جيدا فلم تختلط عليّ صورته وقد كنا نلتقي كل مساء.. في البداية كنت اشعر بعدا بيننا ثم تحول الى نوع من الألفة بحيث اصبح كل واحد منا لا يدري ماذا يفعل اذا غاب الآخر.

اكثر ما يميزه صمته الذي لا ينتهي، فقط يستطيع المرء رصد انفعالاته من خلال وجهه الذي لا يخفي شيئا، كثيرا ما يكون الهم هو البادي على ملامحه لكنه في احيان اخرى يبدو منتشيا رقيقا، لكني لا ادّعي صداقة حميمة معه رغم الامسيات التي عشناها معاً، كنت اشفق بما يبديه من مزاجية في تعامله مع الاشياء.

وكثيرا ما سألته لماذا هذا الحزن الذي يغلفك بأقسى صوره؟! ولم هذا التجهم؟! لكنني في كل مرة ارى ملامحه اصبحت اكثر قسوة من اي وقت مضى وفيها شيء من العداء.. وكان صدري يغلي حزنا لهذا الخيط الرفيع من الدمع ينساب من عينيه، احيانا كان يتملكني شعور عارم بالعداء تجاهه ولا ادري لماذا كنت ارى في سلوكه شيئا من الانانية وكأنه يريد ان يفسد على الناس سعادتهم. ربما كان نوعا من الغرور. مع ذلك كثيرا ما كان يفيض وجهه القا ونورا بحيث لا يصدق من رآه انه نفس الوجه الذي كان يغرق في غمرة الحزن، آه لو انه تخلى عن هذه الطفولة التي جاءت متأخرة بعض الشيء!.. آخر مرة رأيته.. فيها كان شاحبا اقرب الى النحول، يغلّف وجهه حزن من نوع غريب.. وقد ادركت انه على وشك رحيل ما، عندما التقينا كان يتدفق نضارة ومرحا.. تحدثنا طويلا.. غنّينا.. ضحكنا وكأننا نعلم ان دهرا سوف يرفع اسوارا طويلة بيننا.. كانت كلماتي له تحمل الف معنى ومعنى.. همسنا معا وصديقان نحن الى ان ينام القمر.. حبيبان نحن الى ان ينام القمر، كنت احفر في وجدانه احلى الكلمات.. للذكرى.. كلانا ينام على راحتيه مليون عام فيعيد للحب لون الماء.. وكان يرسم في عقلي صورا لكل الاشياء.. للماضي وللمستقبل.. صورا تترقرق مثل جدول ماء.. لا يفهم منها الا بمقدار ما تعني للإنسان.. ولا تعطي السعادة الا بمقدار ما يريد صاحبها.. فهي المرآة التي تطالع الانسان باللون الذي يجد فيه انسجاما مع نفسه..

في وطن بعيد شرايين تنبض في جسد الماضي والحاضر والمستقبل.. لكن لماذا يقف الانسان عاجزا عن مواجهة الاشياء؟!.. قد يكون ذلك لأنه لا يستطيع الوقوف امام نفسه.. هل هو جبان الى هذا الحد لكي يهرب من خيالاته كلما تهدت له!

نحن الذين زرعنا في داخلنا هذا القدر من الخوف.. كنا دائما نتوارى وراء اسرار وخيالات نصنعها ونقنع انفسنا ان الشيء الذي امامنا مرعب وعيونه تتربصنا لينقضّ علينا في كل لحظة حتى باتت جميع الاشياء تكرهنا ولا تطيق النظر فينا حتى شمسنا التي اعتادت علينا واعتدنا عليها صارت ترمقنا بقسوة اقرب للعداء. كلما نظرنا، ثم لا نحتمل ما تبديه من بلادة في مواجهة الاشياء، فنتوارى في قمقمها.. انها ليست وحدها فهناك ملايين العيون التي تجلدنا بسياط اللعنة في الليل والنهار.. ومع ذلك فان حقيقة الاشياء ثابتة لا تتغير والواقع هو نفسه الذي سنواجهه في المستقبل اذا لم نعمل على نسف الجسور تحت العجلات.. وانما بايقاد الشمعات التي قد تهدي عابر الظلام سواء السبيل حتى يكون قادرا في نهاية المطاف على الوصول الى اصنام الزيف والهزيمة وتحطيمها بمعاول الانسانية..

الوزيرة اورا نمير

● تتمة من صفحة ١٢ ●

لمجال».

وتطرق دياب الى وضع الفقر الذي يعاني منه الوسط العربي وخاصة سكان الناصرة حيث ان ٦٢٪ من اطفال الناصرة يعيشون تحت خط الفقر. وقال: «هناك حاجة ليس فقط الى اسعفنا، لمعرفة الوضع بالضبط انما العمل على ايجاد حل للمشكلة. فنحن على طريق السلام. وبعد حل المشاكل الكبيرة يجب ان توضع المشاكل الاجتماعية لدى الوسطين العربي واليهودي في سلم الاولويات».

وتكلمت رئيسة جمعية «نساء ضد العنف»، فاتنة حنا وقالت: «٣٩٪ من النساء العربيات يتعرضن للضرب مرة واحدة في السنة على الاقل، وهناك العديد من النساء يبقين داخل البيت ولا يعلم بشأنهن احد. ومن جهتنا نتوجه بالاستمرار في العمل لتغيير هذا الوضع، فالمشكلة ليست سهلة. فمن بين الفتيات اللواتي توجهن الى الملجأ هناك عشر تعرضن لاعتداءات جنسية داخل البيت».

وتكلمت الوزيرة اورا نمير فقالت: «كمواطنة يهودية، لم اكن اعلم ان مشكلة العنف في الوسط العربي داخل العائلة ليست اقل مما هي عليها في الوسط اليهودي. لذلك قررت فوراً فتح ملجأ في الوسط العربي. وكمواطنة في دولة اسرائيل اقدر وجود مجموعة من النساء العربيات يستطعن العمل بهذا الشكل الناجح يوميا». واضافت: «لا شك ان هناك فجوة بين الوسطين العربي واليهودي والمهم ليس ان نتكلم فقط كيف نسد هذه الفجوة انما نرى كيف بدأت هذه الفجوة تقل».

واشارت نمير انه في العام ١٩٩٣ تم فتح ثلاثة مراكز يومية لضم فتيات يعشن في وضع اجتماعي صعب في العائلة، في الناصرة وحيفا وعكا. من خلالها تقدم للفتيات دورات مهنية ومساعدات لاخراجهن من مأزقهن والاستقلال بشخصيتهن». وقالت: «نخطط لاقامة ثلاثة مراكز اخرى للعام ١٩٩٤ في شفاعمرو واشدود (الفتيات بدويات يعشن مشاكل صعبة جداً) وثالث مشترك للفتيات الطيبة والطيرة». وتوجهت الوزيرة الى الفتيات قائلة: «هذا البيت من اجلكن، ونحن نعلم انكن تواجهن مشكلة اين ستتوجهن بعد شهرين، وهذه المشكلة تعتبر المشكلة الاولى لدينا في الوزارة. ومن جهتنا سنضمن لكن الحياة الهادئة وبناء انفسكن وحياتكن الشخصية».

وقالت الوزيرة في رد على سؤال «الاتحاد» حول وضع الفقر في الوسط العربي: «قبل يومين اجتمعنا في الوزارة وقررنا العمل فوراً على تفصيل الارقام التي نشرت في التقرير الاخير، اذ ان المسؤولين عن هذا يعانون من مشكلة صعبة في حصر نسبة الفقر في كل منطقة ومنطقة، خاصة المناطق التي يبلغ عدد سكانها اقل من الفي مواطن. والامر لا يقتصر فقط على الوسط العربي انما على عدد كبير من المناطق والبلدان اليهودية ومن جهتي اتعهد بحل مشكلة ٣٢٪ من العائلات التي تعيش في وضع فقر في السنة القادمة حسب خطة سنباشر في تنفيذها».

وعادت الوزيرة على موقفها السابق حول التعامل مع لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية واكدت في ردها على سؤالنا انها لا ترى حاجة في العمل مع اللجنة: «يكفيني العمل بشكل مباشر مع رؤساء السلطات المحلية كما هو الحال في الوسط اليهودي، وهذا يفيد اكثر ويخفف من الاجتماعات. من جهتي لست ضد اللجنة واعضائها ولكن ارى بان توجهي هو الاصح».

* سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري *

احدى الكلمات التي كانت مؤثرة وملفتة للنظر، كلمة احدى الفتيات التي تتواجد في الملجأ. فقد وقفت امام الحضور بثقة بالنفس ومعنويات عالية وتحدثت بلغة عبرية طليقة، وراحت تحيي الوزيرة والحضور، فقالت: «مسرورة جداً انني وصلت الى هنا الى هذا الملجأ.. كنت دائماً افكر وابحث عن مكان يحميني ويوفر لي الحب والدفء. وها انا وجدته ولو لم اصل الى هنا، لما كان احد يدري ماذا سيكون مصيري».

هذه الروح المعنوية، برزت في الملجأ المؤلف من ثلاث غرف. فعلى الحائط كتابات: «قلبي على ولدي وقلب ولدي على حجر» و«سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري» و«في الاتحاد قوة وبالجد والعمل تحقق الامل». وقد لفت انظار الحضور الاناقة التي تتحلى بها جميع الفتيات. فقد حرصن جميعاً على ارتداء ملابس جميلة ومرتبة واعتنين بالظهور بأجمل وجه. «ولا يمكن لاية قوة ان تكسرنا» قالت احداهن.

في الملجأ ست فتيات، وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت مديرة الملجأ، ريم عاصي: «منذ افتتاح الملجأ، قبل عامين، توجهت الينا عشرون فتاة لم نستقبل سوى ١٣ فتاة والسبب في ذلك يعود الى مشكلة كبيرة تعاني منها مئات الفتيات وجميلهن اقل من ١٨ عاماً، اذ ان الاهل لا يوافقون على اخراج ابنتهم من البيت رغم الامر الذي يصدره العامل الاجتماعي من المحكمة. وهذا يعني، ان هؤلاء الفتيات يواصلن المعاناة داخل البيت، ان كان بالضرب او بالاغتصاب». واضافت عاصي: «والفتيات السبع اللواتي تلقين العلاج لمدة شهرين وغادرن الملجأ، توجهت كل واحدة منهن الى طريق يختلف عن الاخرى. اثنتان تزوجتا واثنتان عادتا الى بيوتهما وثلاث عدن وتوجهن الى الملجأ بشكل شخصي للحصول على المساعدة.

ودشنت الوزيرة نمير، يوم امس الثلاثاء، ملجأ النساء المضروبات الاول من نوعه في الوسط العربي.

وألقت نمير كلمة اكدت فيها انها ستدعم الملجأ بشكل جدي لتوسيع خدماته وتمكينه من استيعاب عدد اكبر من المضروبات.

وشكرت مديرة الملجأ، سحر، في كلمتها الوزيرة على دعمها للملجأ. وقدمت بياناً عن عمل الملجأ وادارته والخدمات التي يقدمها مشيرة الى ان الملجأ استوعب حتى اليوم (٢٩) امرأة مع اولادهن منذ بدء عمله في (٩٣/٧/٢١)، منوهة الى ان عدد المتوجهات الى الملجأ اكثر من المستوعبات. ويقيم حاليا في الملجأ تسع نساء، و(١٦) طفلا.

حول التنمية الاقتصادية في المناطق المحتلة

● بقلم: الدكتور فضل بورنو – غزة ●

● تستحوذ مسألة التنمية الاقتصادية للمناطق المحتلة خلال المرحلة الانتقالية على اهتمام اوساط عديدة سواء في الشارع الفلسطيني او في الخارج، ويجري الحديث عن مليارات الدولارات التي ستخصص لمختلف المشاريع التي تزمع جهات عديدة في اوروبا والولايات المتحدة واليابان تقديمها خلال السنوات القليلة القادمة، الا ان خطط التنمية ما زالت كلها حبرا على ورق، ولم يعلن حتى الآن عن تفاصيل اي مشروع تنموي او عن موعد البدء بتنفيذ هذه الخطط التي يزعم بأنها ستؤدي في النهاية الى رفع مستوى حياة السكان في مناطق الحكم الذاتي.

ولعله من الملفت للنظر ان الاجتماعات والمؤتمرات التي خصصت لبحث هذه المسألة فاقت في عددها، وربما في حسن الاعداد لها، كافة الانشطة الدولية الاخرى سواء تلك التي تعقد باشراف الأمم المتحدة او السوق الأوروبية المشتركة او بمبادرة الولايات المتحدة، حتى ان قسما لا بأس به من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بات يتوقع ان تتدفق تلك المليارات التي يتحدثون عنها بين ليلة وضحاها، وبات الترقب هو السمة الاساسية للحياة الاقتصادية في هذه المناطق، حتى اصيبت هذه الحياة بما يشبه الشلل، فالجميع في انتظار تغير كل نهج الحياة ما ان تبدأ هذه الأموال في التدفق، واصبح جو الحياة الاقتصادية والمالية شبيها الى حد بعيد بذلك الجو الذي خلقته دعوة انور السادات للإنفتاح في مصر في عام ١٩٧٥. ولسنا في حاجة الى ايضاح ما آلت اليه احوال ملايين الكادحين المصريين نتيجة لتلك السياسة.



غير ان اولى الملاحظات التي يثيرها حديث التنمية الاقتصادية هذا ان الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة اصبح الشغل الشاغل للعالم المحيط بنا من كل جانب، وكأنما الازمة الاقتصادية التي تعاني منها المناطق المحتلة هي مشكلتها الرئيسية ان لم تكن الوحيدة التي تعاني منها، ونسي العالم في غمرة الحديث عن مشاريع التنمية تلك ان الاحتلال هو مشكلة شعبنا الرئيسية وان الازمة الاقتصادية التي ظللنا نعاني منها لسنوات طويلة هي ثمرة السياسة التعسفية الظالمة التي مارسها الاحتلال ضد ابناء شعبنا على مر اكثر من ست وعشرين عاما، هي كل عمر الاحتلال، وبات التعاطف مع قضية شعبنا يكاد يقتصر على ضرورة الاسهام في المشاريع التي قد تؤدي في النهاية الى وضع حد لمعاناتنا الاقتصادية وبؤس الحياة التي لا مثيل لها في اي جزء من العالم دون اي اهتمام بتحرر شعبنا من الاحتلال الاسرائيلي البغيض الذي اوصلنا بعنصريته الى هذا الحال الذي يشكل وصمة عار في جبين الانسانية كلها.

واذا كان الحديث يتركز لدى الاوساط المانحة حول ضرورة اعادة الحياة الى البنية التحتية في المناطق المحتلة والتي دمرتها ممارسات الاحتلال، فان العديد من الاوساط الفلسطينية تتحدث باسهاب شديد عن التطور الصناعي والتكنولوجي وامكانية ان تصبح المناطق المحتلة هونغ كونغ جديدة أو سنغافورة اخرى التي تحظى باعجاب هذه الاوساط، الا ان ما لم يقله المروجون لمثال سنغافورة هو ان شعب هذه الجزيرة قد تحول بفضل الرساميل الامريكية والبريطانية التي تدفقت عليه الى شعب من العبيد والخدم، اذ ان كل اهداف التنمية قد انحصرت في زيادة ارباح رأس المال الامريكي والبريطاني وذلك بالاستنزاف الاقصى لموارد هذه الجزيرة واستغلال الايدي العاملة الرخيصة الى اقصى حد ممكن، وتحولت سنغافورة، بفضل التنمية على النمط الغربي الى واحدة من اكبر اوكار تهريب المخدرات في العالم، وفي الوقت الذي تعيش فيه غالبية ابناء شعبنا تحت خط الفقر.

ان علينا كذلك ان نأخذ بالحسبان خطر محاولات تحويل الحل المرحلي الى حل دائم من خلال ضخ الأموال الى المناطق المحتلة بهدف تكريس نهج الميوعة السياسية في اوساط جماهيرنا والترويج لمشاريع وهمية تكون مشروطة ببقاء الحال على ما هو عليه وربط التنمية الاقتصادية المستقبلية بالتخلي عن حقنا في تقرير مصيرنا بأنفسنا ودون مشاركة من احد وحقنا الذي لا يمكن التنازل عنه في اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية.

ان الحديث عن ضرورة تجميع كل مشاريع التنمية الاقتصادية للمناطق المحتلة لدى البنك الدولي ووضعها تحت اشرافه ورعايته تنذر بأن تتحول بلادنا الى حقل تجارب جديد للأساليب المجربة لاشراف البنك الدولي على التنمية الاقتصادية وشروطه لاستمرار التمويل والتي سبق ان جربت في العديد من بلدان العالم الثالث وادت الى تدمير القدرات الاقتصادية لهذه البلدان وافقار شعوبها، فقد نجح البنك الدولي على سبيل المثال، وبفضل شروطه واشرافه على مخططات التنمية في مصر وغيرها من بلدان العالم الثالث، في تحويل مجتمعات هذه البلدان الى مجتمعات استهلاكية ترتفع فيها البطالة والتضخم النقدي الى حدود لم تألفها هذه المجتمعات ونجح كذلك في نقل كل امراض المجتمعات الرأسمالية الى هذه البلدان كالدعارة على نطاق واسع وانتشار الادمان على المخدرات والفساد والتشرد وانتشار الجريمة وتسلل عصابات الاجرام المنظم اليها.

ان طرح هذه التخوفات والمحاذير لا يعني اننا نطالب بوقف كل مشاريع التنمية، بل يعني ضرورة ابداء كل الحذر عند التعاطي مع هذه المشاريع، وان نقف بكل الحزم ضد اية محاولة لخلق اقتصاد مشوه، وان نعارض بشدة كل محاولة لالحاق اقتصاد بلادنا بالاقتصاد الاسرائيلي او غيره، تحت شعار التكامل او غيره من الشعارات الاقتصادية البراقة اذ ان فقدان استقلالنا السياسي وضياع كل مكتسبات شعبنا واعادة عجلة تطوره الى الوراء، بل وربما اعادة احتلال وطننا من جديد فاستقلال شعبنا وتقدمه ورفاهيته يجب ان تبقى في كل الاحوال هدفا قائما في نضالنا الذي لا نهاية له.

ان كل حديث عن التنمية الاقتصادية لا تأخذ في حسابها اولا وقبل كل شيء، تنمية القدرات البشرية في بلادنا سوف تنتهي الى الفشل الذريع، فالانسان الفلسطيني هو اثمن رأس مال نملكه، فاذا عجزنا عن تنميته فان كل الجهد المبذول من اجل التنمية سيتحول حتما الى هباء منثور، كما ان اي خطة للتنمية لا بد ان تأخذ في اعتبارها الموارد الاقتصادية القائمة وضرورة التركيز على دفعها للأمام باعتبارها تشكل حجر الزاوية لهذه الخطة.

104

«اتفاقية سلام»

● ١ – على المنظمة التخلي عن كل اشكال الارهاب وفي الوقت نفسه عليها عدم الرد او الاحتجاج على اي عمل تقوم به حكومة اسرائيل.

٢ – يجب على م.ت.ف اعطاء تعليمات واضحة لاعضائها بنزع السلاح ووقف الانتفاضة، وفي الوقت نفسه السكوت على انتفاضة المستوطنين.

٣ – يجب على م.ت.ف ان تحتج لدى قتل اي مواطن يهودي وبصوت عال، ومعاقبة مرتكبي هذه الجريمة النكراء. وفي الوقت نفسه يسمح لحكومة اسرائيل قتل اي مواطن فلسطيني – يحق للجندي الاسرائيلي ما لا يحق للفلسطيني.

٤ – يمنع الفلسطينيون من ابداء اية مشاعر غضب واستنكار، وفي الوقت نفسه يسمح للمستوطنين بإبداء مشاعر الغضب والتعبير عن الرأي وحرق السيارات وقلب «البسطات» وضرب من يشاؤون.

٥ – يتزامن نزع السلاح من الفلسطينيين مع تقديم السلاح للمستوطنين.

٦ – يجب قمع كل اعمال الشغب والاحتجاج التي يقوم بها الفلسطينيون وفي الوقت نفسه تعطى التعليمات الصارمة للتعامل مع المستوطنين برفق وعدم استعمال الخشونة معهم، او اعتقال اي مستوطن.

٧ – يجب الاخذ بعين الاعتبار الرأي العام الاسرائيلي والعمل على ارضائه وفي الوقت نفسه التسامح مع المخلين بالنظام من المستوطنين وهم قلة تعبر عن الاحتجاج، وتحويل الرأي العام الفلسطيني الى «مطبّل ومزمّر ومادح» لاتفاقية السلام.

٨ – يجب اعادة المفقودين الاسرائيليين فورا لأن عائلاتهم تطالب بذلك، اما المعتقلون الفلسطينيون فقد تعودت عائلاتهم على فراقهم ولا بأس اذا طال هذا الفراق بضع سنوات اخرى.

٩ – يحق لليهود العودة الى ارض الآباء والأجداد، حتى ولو لم يعرفوا اين تقع اسرائيل، والكف عن المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين.

١٠ – تكون امريكا الحكم في اية قضية يختلف عليها الطرفان، لأن امريكا دولة غير منحازة.

الموقعون على الاتفاقية:

عن الجانب الاسرائيلي: حكومة اسرائيل.

عن الجانب الفلسطيني: ما زلنا نبحث عن موقعيننا!

● زهر الدين سعد ●

(الفارس)

كفرياسيف تحتضن النمر

«عمي عبّود.. كماله»

● بقلم: موسى حوري ●



● نمر مرقس ●

● العنوان غريب، مش هيك؟ ولكن له تأريخا حافلا جميلا، فأيام كنا صغارا، كان في حينا في بغداد «عمي عبود»، وهو انسان بسيط يبيع البوظة يسميها العراقيون «الدوندرمة»، ولم يكن آنذاك ثلاجات كما هي اليوم، ولم تكن البوظة كما هي اليوم، بل كانت تُصنع يدويا، توضع المواد الحلوة ذات الروائح الطيبة ويملأ قدر كبير من النحاس يحيطه الثلج في برميل، يحرك القدر باليد فيصبح بوظة بسيطة ولكنها طيبة.

كنا نعطي الفلس للعم عبود فيناولنا كأسا مليئة بالبوظة (الدوندرمة) نلتهمها ونعبّها عبّا في ذلك الصيف الحار حر بغداد اللاذع، وعندما كنا ننتهي من أكل وشرب محتويات الكأس ويبقى طعمه الطيب في فمنا نطلب من العم عبود «كمالة» فيضيف لنا في الكأس ما يقارب ربعه ليتسنى لنا التمتع اكثر بالطعم.

اما كأس البوظة فكانت «الناصرة» وأما «الكمالة» فكانت «كفرياسيف».

وهكذا ترى يا عزيزي القارئ ان العنوان ليس غريبا بل ملائما.

فعندما لم يفز «النمر» في الجولة الأولى من انتخابات كفرياسيف وضعنا ايدينا على قلوبنا وصحنا فيه دون ان نراه «شد حيلك يا نمر» «وارفع صوتك يا نمر» «ازأر».. فصاح وسمعته كفرياسيف بلدته الجميلة، تلك البلدة التي ربته شابا يافعا، فأجابته: ابشر يا ابننا البار، وهكذا فقد اجتاز المرتفع العالي والعريض الذي امامه وعبره بنجاح، فمرحى يا نمر..

مرت ايام طويلة منذ عرفته وكأنها البارحة وكانت لنا عشرة طيبة من ايام الشباب حتى «ختيرنا»، وليس قصدي هنا يا عزيزي القارئ انني في نمر «تقديس الشخصية»، حاشا لله، فتقديس الشخصية قد نسيناه من زمان، واصبح حراما في حركتنا ولكنني احكي الحق والواقع.

عرفته منذ كان مدرسا بسيطا في قريته نفسها، فطاردته وزارة الثقافة آنذاك ورفع الباي يده عليه فطرد من التدريس وكان ذلك الهجوم الأول عليه الا انه لم ينل منه ولم يضعفه بل اشتد نضاله وادي به السجن، وادخل السجن زورا وبهتانا وحسبت الرجعية آنذاك ان في ذلك خلاص، وقد انتهى الا انه اجابها:

قالوا حبست، فقلت ليس بضائري

حبسي واي مهند لا يُغمد

لقد انتصرت في الجولة الثانية قرى اخرى فهنيئا لها في انتصاراتها وكلها على العين والراس، الا ان لكفرياسيف مكانا خاصا في تأريخ الحزب والجبهة، فقبل ان تكون الجبهة في تركيبتها الحالية كانت كفرياسيف القرية الأولى، التي حطم ابنها البار خالد الذكر، يني يني، التقليد الذي كان قائما آنذاك، في نبذ الحزب الشيوعي وعزله، فكسّر الثلج. فكانت القرية، اولى القرى التي تعاونت مع الحزب الشيوعي في جبهة وطنية موحدة في الانتخابات البلدية، وكان خالد الذكر يني يني اول من احتضن اخاه نمر مرقس واخذ.. بيده وشجعه، فاصبح ساعده الأيمن.

كما ترى، انني لا احسدك يا عزيزي نمر، ولكن اي نشوة هذه واي سرور يدخل القلب عندما تخدم الناس فيعرفون قدرك ويرفعونك؟

واي بطولة تلك عندما تسير العمر كله مع شعبك منذ ان كان ينهشك وانت تقاوم وتصارع الظلم حتى التمعه بطريقك وطريق رفاقك.

انني فرح بفرحك لأن الانتصار هو انتصار لحزبي وجبهتي، وان كنت من اولئك الذين «يكنّون والعشا خباز».

غدا (كتبت الكلمة السبت ٢٠/١١/٩٣) ستناقش جبهتنا وتفتح ملفات الانتخابات البلدية، وتنهي النقاش فيها وتستخلص عبرها، ثم تغلق الملفات لتفتح ملفات جديدة – انتخابات الهستدروت.

يا جماعة الخير اعطوا الرفاق فرصة ليأخذوا نفسهم، فهم كلنا وسدوها من هون انقطعت من هناك».

لا، لا، وقت وماكو، فلنشد حيلنا ونشحذ حسنا وتنهيأ للمعركة القادمة.

وليكن في علمي وعلمكم يا رفاق..

«العمر يخلص، والنضال لا يخلص».

(رمات غان)

لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني تعقد اجتماعا خاصا لبحث موضوع العلاقات مع النقابات المهنية الفلسطينية

*** غونين: احلال الاحتلال الاقتصادي محل الاحتلال العسكري يشكل عقبة على طريق السلام ***

● تقرير: جهاد عقل ●

● قدم رئيس «طاقم السلام» في الهستدروت بنيامين يسعور تقريرا الى لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني في الهستدروت، خلال جلستها الاسبوعية، حول عمل «طاقم السلام» الهستدروتي في ظل الاعتراف المتبادل مع النقابات المهنية الفلسطينية، والحل المرحلي. وخلال حديثه قال يسعور:

هناك اربعة مواقف تتناول موضوع العلاقات مع النقابات العمالية الفلسطينية، وكيفية تنظيم هذه العلاقات اولها موقف وزارة المالية، وهذا الموقف يقول، يجب ان تكون الحدود مفتوحة بيننا وبين الحكم الذاتي، ومواصلة تشغيل حوالي ١٥٠ الف عامل فلسطيني داخل اسرائيل وفقا لتصريح أمني، (اليوم يعمل حوالي ٨٠ الفا)، وان يكون عمل العمال الفلسطينيين وفقا للعرض والطلب، كل عامل فلسطيني يدخل الى اسرائيل يحصل على بطاقة خضراء بامكانه الدخول الى اسرائيل، والبحث عن عمل بنفسه.

موقف الفلسطينيين:

واضاف يسعور قائلا: خلال محادثاتنا مع النقابات المهنية الفلسطينية (في بيت حنينا يوم ١٥/١١/٩٣) عبّروا عن رغبتهم بضرورة السماح لدخول حوالي ١٣٠ الف عامل فلسطيني للعمل داخل اسرائيل، لأن الاقتصاد الفلسطيني لا يمكنه استيعاب العمال الفلسطينيين خلال المرحلة الانتقالية لعدم وجود قاعدة اقتصادية ثابتة، وقضية استيعابهم تحتاج الى وقت اكبر.

واضاف يسعور: هذه قوة عمل رخيصة، فمعدل الأجر للعامل داخل قطاع غزة يصل الى ٣٥٠ ش.ج في الشهر، واذا اجرينا الحساب للمعدل مع العمال الذين يعملون داخل اسرائيل يصل المعدل الى ٦٥٠ ش.ج وتصل نسبة البطالة في المناطق (المحتلة - ج.م) الى اكثر من ٢٥٪ ونسبة العاملين هناك هي اقل من ٥٠٪ من قوة العمل، اي عدد قليل يجد عملا له ويعمل.

اما الموقف الثالث، فهو موقف الصناعيين، ويعتمد هذا الموقف على كون سوق العمل مع منطقة الحكم الذاتي، سوقا مفتوحة وحرة ورخيصة، لكن يجب ان يكون السوق مفتوحا باتجاه واحد، الا وهو الايدي العاملة، ويجب منع استيراد بضائع من منطقة الحكم الذاتي، واليوم تقوم اسرائيل بتصدير ٨٠٪ من حاجيات الاراضي المحتلة مما يعني تصدير ١٠٪ من انتاجها. ومن هنا بامكاننا فهم «شروط» الصناعيين، فهم يريدون المناطق المحتلة، او الحكم الذاتي، كمنطقة للاستغلال الحر، تشغيل ايد عاملة رخيصة و «استرداد» اموالهم بواسطة تصدير المنتوجات، ومعظمها منتوجات استهلاكية، ومنع استيراد منتوجات فلسطينية لحماية السوق الاسرائيلية.



● بنيامين يسعور ●

اما الموقف الرابع، حسب يسعور، فهو موقف الهستدروت، وهذا الموقف يتلخص «بحماية سوق العمل والعمال في اسرائيل».

وتقول الهستدروت في موقفها هنا، ان عدد العمال الذين يسمح لهم بالدخول الى اسرائيل والعمل فيها يجب ان يكون ناتجا عن وضع البطالة في اسرائيل، ووضع شروط وتحديدات صعبة تدافع عن العامل الاسرائيلي وتحميه. وقدم يسعور ثلاثة امثلة للقطاعات في البلاد، ستبقى فيها «مشاكل» وهي قطاع البناء، حيث سيبقى عمال بناء فلسطينيون باعداد كبيرة، ولن يساعد اي تحديد او عراقيل في منع ذلك، قطاع الزراعة ايضا، هناك حاجة لمواصلة عمل عمال فلسطينيين، لكن المشكلة الاكثر صعوبة هي في مجال استمرار زراعة الخضروات وتربية الدجاج للبيض، فستتعرض السوق الاسرائيلية لمنافسة قاسية، والقطاع الثالث وهو الاصعب هو قطاع سوق النسيج والالبسة.

لذلك تطالب الهستدروت الحكومة بان يكون ضمن الاتفاق ان يدفع صاحب العمل الاسرائيلي اجرا مساويا للعامل الفلسطيني، لما يحصل عليه العامل الاسرائيلي، لتكون التكلفة نفسها (وبذلك لا يخضع الأمر للعرض والطلب فقط). ان تدفع جميع شروط الضمان الاجتماعي.

وفي المرحلة الأولى تحول جميع الاقتطاعات من اجور العمال الفلسطينيين الى صندوق خاص مغلق في اسرائيل، وبعد التوصل الى الحل النهائي، تحول هذه الأموال التي تجمعت في الصندوق الى سلطة الحكم الذاتي لصالح العمال. واعتقد يسعور بان اتفاقا مماثلا في مجال العمل والعمال والاستيراد والتصدير سيكون ايضا مستقبلا مع الاردن.

وخلال النقاش حول محاضرة بنيامين يسعور في لجنة التنسيق العليا تحدث النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة «المشتركة» فقال: ومن يعتقد انه بالإمكان الانتقال من الاحتلال العسكري الى «الاحتلال الاقتصادي»، عليه ان يعلم ان هذا لن يساعد على تقدم مسيرة السلام. لقد لمسنا من المحاضر بان هناك محاولة للتخويف لماذا؟ فعندما يقال «قوة عمل رخيصة سوف تضر بالضعفاء» الهدف من ذلك هو التحريض، لماذا نتناسى قضية تحويل مبالغ كبيرة من الميزانية العسكرية لقضايا الانتاج والرفاه في ظل السلام. في حالة تحقيق سلام حقيقي في منطقتنا ستحل قضايا البطالة والاقتصاد في المنطقة لهذا يجب وضع سياسة اقتصادية تعتمد على التكنولوجيا ايضا.

ولا بد من الاشارة الى الماضي، حتى ونحن نتحدث عن الحاضر، فاسرائيل مدينة بمبلغ ضخم للعمال الفلسطينيين الذين عملوا في اسرائيل منذ الاحتلال العام ٦٧. لهذا يجب اعادة اموالهم من حقوق ضمان اجتماعي، تأمين وطني، تقاعد، وغيرها وعلى الهستدروت ايضا اعادة رسوم التنظيم التي قامت بجبايتها من العمال الفلسطينيين للنقابات الفلسطينية.

من هم اعضاء طاقم السلام الهستدروتي؟

● حاييم هيرفيلد، بنيامين يسعور (رئيس الطاقم) بروفيسور ابراهيم تساوكا، د. عمانوئيل شارون، بروفيسور غلويتزون، دافيد ليفعان، دوورا مئير ونيللي كركي.

مقارنة بين الاقتصاد الاسرائيلي والفلسطيني

الموضوع	اسرائيل	منطقة الحكم الذاتي
الانتاج القومي الخام	٦٢ مليارد دولار	٢.٢ مليارد دولار
الانتاج للفرد	١٢ الف دولار	١٣٠٠ دولار
معدل الأجر الشهري	٣.٧٨ ش.ج	٨٢٠ ش.ج
معدل الدخل للعائلة	٥٢٠٠ ش.ج	١٠٢٠ ش.ج
نسبة البطالة	١٠.٥٪	٢٢٪
المشاركة في قوة العمل	٥١٪	٣٠٪
مشاركة النساء في قوة العمل	٤٣٪	٥٪
مشاركة الرجال	٦١٪	٥٠٪
يعملون في الزراعة	٣.٣٪	٢٥٪
يعملون في الصناعة	٢١.٧٪	١٢.٧٪
يعملون في البناء	٧٪	١٠.٥٪

المرأة العاملة هي المظلومة.. سياسة الحكومة تكرس ضرب عمل النساء وظلمهن

● عندما يدور الحديث عن المرأة العاملة، يتبادر الى ذهننا التمييز الذي تعاني منه هذه المرأة، في الأجر، شروط العمل، وحتى في الفصل من العمل، فهي اول من يُرمى الى سوق البطالة، والاحصائيات الرسمية تشير الى ان نسبة البطالة بين النساء تصل الى اكثر من ٦٠٪.

ووفقا لآخر الاحصائيات فهناك (٦٧٠) الف امرأة عاملة في البلاد وبالمقابل هناك (٣٤٦) الف امرأة من النساء المتزوجات، هن ربات بيوت ولا يعملن بأي عمل كان. ويشير خبراء قوانين العمل الى ان الحكومة تقوم «بتشجيع» ظاهرة كون المرأة ربة بيت، من اجل حل مشاكل البطالة «للرجال»، وتخفيف الضغط عليها - اي الحكومة - من قبل النقابات المهنية لتحسين اجور العاملين والعاملات، وتتمثل خطوات الحكومة في هذا المجال بالغاء «نقاط الاستحقاق» وتخفيض الضرائب، قلة فرص العمل، نقص في الخدمات التعليمية للأطفال، بكلمات اخرى عمل النساء وخروجهن الى العمل لا يحظى بالتشجيع الحقيقي من قبل الحكومة خلال السنوات الأخيرة.

موضوع آخر في هذا المجال يمكننا الاشارة اليه هو قضية عمل المساعدات في البيوت، وخاصة بيوت الأغنياء، وفي هذا المجال هناك خرق واضح للقانون، فالحكومة سمحت بقدوم (١٦٠٠) مساعدة وفقا لتصاريح عمل خاصة منحتها لبعض شركات القوى العاملة، لكن العدد يصل اليوم لحوالي عشرة الاف عاملة اجنبية يعملن كمساعدات في البيوت، والحكومة لا تقوم بأي مجهود لتنفيذ القانون، ومنع خرقه، فالحديث يدور عن خدمات لبيوت الطبقة الغنية صاحبة النفوذ في اجهزة الدولة.

والأمر الاسوأ بخصوص عمل المرأة واستغلالها، هو قضية العمل في المطاعم والمقاهي، فالنادل/ة هناك يعمل «كمتطوع»، ومقابل خدمته للطاولة يحصل على ذلك من الزبون بنسبة ١٠٪ وفي كثير من الاحيان يقوم صاحب العمل بدفع نصف هذا المبلغ للنادل/ة وفي الوقت نفسه لا يدفع عن العاملة شروط ضمان اجتماعي، هذا بالاضافة الى طريقة استغلال اخرى تقوم بها ادارات بعض المطاعم والمقاهي وهي قبول العمال/ العاملات للعمل لفترة تجربة لعدة ايام وبعدها يفصلون لأنهم «غير مناسبين» ولا يوجد من يحمي هؤلاء!!

تعرف على الهستدروت

المؤسسات الهستدروتية المنتخبة - ما هي؟ وكيف تعمل؟

● **سكرتاريا اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية:**

سكرتاريا اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية، التي تعمل الى جانب السكرتير العام للهستدروت، تقوم بتنظيم الجلسات الاسبوعية للجنة المركزة، تعد جدول الاعمال ومواد مرافقة لهذا الجدول، تقدم من خلالها عرضا للقضايا المطروحة، اصدار البروتوكول والقرارات.

تصدر هذه السكرتاريا ايضا تعيينات اعضاء اللجان والاقسام المختلفة، وتقوم بمراقبة تنفيذ القرارات التي تتخذ، والتنسيق بين الاطراف المختلفة من اجل ذلك.

ومن مسؤوليات سكرتاريا اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية، تنظيم عقد اجتماعات اللجنة التنفيذية مرة كل ستة اسابيع على الأقل، اعداد جدول الاعمال لهذه الجلسات، المواد المرافقة، واصدار البروتوكول والقرارات.

وتقوم السكرتاريا ايضا بتركيز عملية تعيين الاعضاء من الكتل المختلفة للجان الاقسام ضمن اللجنة التنفيذية، ومراقبة تنفيذ اجراءات عقد مجلس ومؤتمر الهستدروت.

كما هو معروف فان جلسات اللجنة التنفيذية تعالج مواضيع الهستدروت المختلفة، بما في ذلك السياسة المهنية والاجتماعية، ميزانية الهستدروت، مرة في السنة تقريبا والمؤتمر العام، مرة في الاربع سنوات.

سكرتير اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية (اليوم تشغل هذا المنصب السيدة ابلاته ديليري)، يكون على اتصال مستمر ومباشر مع ممثلي الكتل المختلفة الممثلة في الهستدروت، ويتم تمثيل هذه الكتل في اللجان المختلفة بشكل نسبي، وفي كل قسم او جسم يجري تشكيله بجانب اللجنة التنفيذية، مثل سلطة القضاء، لجنة مراقب الهستدروت، لجنة الدستور وغيرها. وتقع على السكرتير ايضا مسؤولية القيام بتركيز اللجان المختلفة، التي تعمل من قبل اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية.

«نعمت»

منظمة نساء قطرية، تنضوي تحت لوائها جميع عضوات الهستدروت، تقوم هذه المنظمة بالتربية على تحقيق الذات لدى النساء، واشراكهن في الحياة العامة، ومعالجة قضايا ومشاكل خاصة بالمرأة العاملة والاجيرة.

تجري الانتخابات لمؤسسات نعمت مع الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر مجالس العمال، في نفس الصناديق لانتخاب عضوات المؤتمر العام لمنظمة «نعمت» وعددهن ١٠٩٠. الانتخابات ايضا نسبية. وينتخب المؤتمر العام، والذي يعقد ايضا مرة كل اربع سنوات، مجلسا له من ٣٠١ عضوة والمجلس ينتخب مركز نعمت المكون من ١٠١ عضو. وهذا المركز ينتخب سكرتيرة المنظمة والسكرتاريا وهي من ٣١ عضوا.

انتخابات المؤتمر السادس عشر للهستدروت يوم ١٣/١١/١٩٨٩

جرت آخر انتخابات للهستدروت وهي للمؤتمر السادس عشر يوم ١٣/١١/١٩٨٩، كان عدد اصحاب حق الاقتراع يومها ١.٤٤٦.٨٣٣ صوّت منهم ٥٧.٣١٪ (٨١٢.١٦٢ صوتا) وكانت النتائج كما يلي:

	عدد الاصوات	النسبة
«المشتركة» (الجبهة، الدمقراطي، التقدمية)	٣٧.١٣٦	٤.٥٨٪
العمل	٤٢٧.١٤٧	٥٥.٠١٪
مبام	٧٣.٠٨٥	٩٪
الليكود	٢٢٢.٤٠٩	٢٧.٣٨٪
راتس	٣٢.٣٥٨	٣.٩٨٪

بوادر لحل قضية عمال النظافة في بلدية الطيبة

*** النقابيان غونين وعقل اجتمعا، امس، مع ممثلي مجلس العمال والبلدية ***

● الطيبة - لمراسلنا مصطفى ابو راس - بعد زيارة قام بها النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل، امس الثلاثاء، الى مدينة الطيبة واجتمعا خلالها مع ممثلي مجلس العمال والبلدية، حضر ممثل عن البلدية الى مقر مجلس العمال لبحث امر عمال النظافة المضربين. واتفق الطرفان ان تدفع لجميع العمال اجرة شهر ايلول الماضي فوراً، اي يوم امس.

وسيجتمع، غداً الخميس، ممثل عن البلدية مع ممثلي مجلس العمال للبحث في اجور الاشهر المستحقة لجميع العمال المضربين، ووضع برنامج لدفع جميع الرواتب المتأخرة خلال فترة وجيزة.

واتضح ان مستحقات شهر ايلول دفعت لقسم المدفوعات في مكتب العمل في نتانيا، امس. لكن بلدية الطيبة لم تدفع اجور العمال الاربعة المحليين (من الطيبة).

ومن ناحيته يطالب مجلس العمال البلدية بدفع الاجور لعمال الطيبة وتنفيذ الاتفاق كاملاً، كي يعود العمال الى عملهم. وفي حالة عدم تنفيذ الاتفاق، كما قال سكرتير مجلس العمال عبد الله مصاروة، فان الاضراب سيستمر.

اما الناطق باسم البلدية فقد قال: ستدفع للعمال اجورهم وسيعودون الى العمل.



* الاربعاء ٩٣/١١/٢٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - هندسة الزوايا
٨.٣٥ - تاريخ الاستيطان
٨.٥٠ - اليهودية
٩.١٥ - علوم الطبيعة. الطيران الى الفضاء والعودة منه
٩.٤٠ - ببساطة قالوا لا
٩.٤١ - الفراشة اللطيفة
١٠.٠١ - تلتكست
١٠.١٥ - حرب كوريا
١١.١٠ - رصد الطبيعة. طائر الصرد
١١.٢٠ - علم وتكنولوجيا. مغامرات العلم
١١.٤٥ - لغة فرنسية
١١.٥٥ - البيئة. كيف تنظف
١٢.١٥ - رياضيات
١٢.٣٠ - رياضيات للبجروت
١٣.٠٠ - فيزياء عملية. كهرباء منزلية
١٣.١٥ - علم وتكنولوجيا
١٣.٣٥ - الحان فنية
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٢ - هيه بينها. المطاردة
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣٠ - سنترات السحر
١٥.٠٠ - زومبيط
١٥.٣٠ - الصور المتحركة
١٥.٥٥ - تربية البنات
١٦.٢٠ - علاقة اسرية
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - حفلة حديقة. الفراغ
١٨.١٠ - صور متحركة
١٨.٣٠ - تمام الصحة . مكافحة الايدز
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - وقت حقيقي
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - قناة واحدة. رازي بركاني في برنامج حي
٢٢.٠٠ - فيلم: «لهفة جوريت هارن»
٢٣.٠٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ - متابعة فيلم السهرة
٢٣.٥٥ - «لوتشيانو بارير» فيلم وثائقي عن حياة الملحن الايطالي
٢٤.٠٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - رحلة بين النجوم
١٥.٠١ - حول العالم في (٨٠) حلما. للصغار
١٥.٣٠ - درمارما. قصص عن الشبيبة. الدراجة
١٦.٠٠ - فيلم عن الطبيعة. عن الدب القطبي
١٧.٠٠ - مجلة الفن
١٧.٠٥ - السلام عليكم. تقديم محمد بكري
١٧.٣٠ - الامير الجذاب من بيل اير
١٨.٠١ - حفلة موسيقية
١٨.٣٠ - شاطئ البارادايز
١٩.٠٠ - خمسة خمسة. مسابقة
١٩.٣٠ - كرل بوديك. للإستهلاك
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣١ - كرة السلة. (تل ابيب واسبانيا)
٢٢.١٠ - دان شيلون يستضيف
٢٣.٤٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ - بين الأغطية.. نساء يتحدثن عن الجنس

● زهرة ابيتسيداك «بين الاغطية» نساء يتحدثن عن الجنس، القناة الثانية - ٢٣.٤٥ ●

التلفزيون الاردني :

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - السلام والحياة
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى
١٨.٢٠ - مسلسل «هنرف»
١٩.٢٥ - البرنامج العشري
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي
٢١.٥٠ - كتب ومؤلفون
٢٢.٢٥ - عالم المصارعة
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - كوميديا «شوفوا الناس»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
						■			٢
■				■					٣
			■						٤
	■			■			■		٥
		■							٦
						■			٧
■								■	٨
					■				٩

● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقيا:
١ - اغنية فيروزية
٢ - ندى (معكوسة) - دولة عتيدة
٣ - عكس تقدمي (معكوسة) - الاسم الاول للاعب كرة قدم هولندي
٤ - مجلة سورية - عكس «غني»
٥ - متماثلان - عملة اجنبية (معكوسة)
٦ - رئيس امريكي اشتهر بنقاطه الـ(٤) بعد الحرب العالمية الاولى - احفظ (معكوسة ومجزومة)
٧ - متماثلان - ينتصرون
٨ - حركة قامت في ايطاليا بعد الحرب العالمية الأولى ترأسها موسوليني
٩ - رجاء - الاسم الثاني لعضو كنيست يمني

عموديا:
١ - الاسم الثاني لرئيس دولة اجنبية
٢ - عكس آخذ (معكوسة) - يرقد
٣ - نقاش - متماثلان
٤ - قرية عربية
٥ - للتعريف - علم مؤنث
٦ - طير جارح - «يشنون» (مبعثرة)
٧ - تجولي - يستخرج من الزيتون وبعض الحبوب
٨ - يقرع - احنّ (معكوسة)
٩ - قهوة - من الفواكه

*** حل لغز رقم (١٦٤) ***

افقيا:
١ - مكرم عبيد
٢ - حل - شمل - عسل
٣ - دير البلح
٤ - ارز - اغلل
٥ - رتل
٦ - اس - مناورة
٧ - ذخائري - جار
٨ - ندي - تعذيب
٩ - الدانوب
١٠ - نبي - كم

عموديا:
١ - معتناك - بن
٢ - كل - سرداب
٣ - دزرائيلي
٤ - مشي
٥ - عمر المختار
٦ - بلاغ - تذعن
٧ - احقل - ذوي
٨ - وعيل - رهيب
٩ - سل - سراب
١٠ - طحلب - عر - لم

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
تحلم بالارتباط وتحقيق مشاريع هامة، قريبا تبدأ حياة سعيدة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
انتبه للمشاحنات مع رؤسائك وفر وحمك العملي.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
نجاح وازدهار في العمل ناتج عن جرأتك وبرودة اعصابك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
تستطيع الآن ان تعزز علاقتك العاطفية واقتحام مجال عمل واسع.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
طموحك لا حدود له وستجد الوسائل لتحقيق ما تصبو اليه.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
الوقت ملائم لتتخذ قرارا هاما، حاول اشراك اصدقائك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
تفقد الصبر احيانا مع الاطفال، عدا ذلك مزاجك جيد.

العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
ستتاح لك فرص عظيمة لتثبت وجودك في مجال العمل.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
هناك ترقية قادمة في العمل، حاول ان تستمع لوالدك.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
قد تتعرض علاقتك بصديق للخيبة والفشل، لا تيأس.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
احذر من نفسك لأن عندك ميلا لأن تأخذ بانفعالاتك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
تتقدم في مشاريع العمل التي تحرص عليها مع بعض الصعوبات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) تشرين الثاني

١٩٤٤ - اول غارة للقاذفات الامريكية بي ٢٩ على طوكيو.
١٩٥٣ - مجلس الأمن يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا الاردنية في ١٤ تشرين الاول.
١٩٥٣ - اول طائرة امريكية تصل سرعتها الى ٢١٣٥ كم في الساعة اي ضعف سرعة الصوت.
١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر.. الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل «بسحب قواتها فورا» من مصر.
١٩٦٩ - الرئيس الروسي نيكولاي بودغورني، والامريكي ريتشارد نيكسون يوقعان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.
١٩٧٦ - هزة ارضية في تركيا تودي بحياة ٦ الاف شخص وتدمر ما لا يقل عن ٨٠ قرية.
١٩٨٥ - مجموعة كوماندوس مصرية تقتحم في مالطا بوينغ مصرية استولى عليها خمسة مسلحين. العملية اسفرت عن مقتل ٥٧ شخصا بينهم اربعة من القراصنة الذين كانوا قتلوا ثلاثة من رهائنهم.
١٩٨٩ - انتخاب الياس الهراوي (٦٣ عاما) رئيسا للجمهورية اللبنانية.

نتائج «اللوطو»

الارقام الفائزة هي: ١٢ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٩ - ٣١ - ٣٥ والرقم الاضافي: ٣٩.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٣/١١/٢٤ غائما جزئيا مع امكانية هطول امطار محلية خاصة في شمال البلاد، ويتوقع هبوط درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٠ - ١٦
● الاغوار الشمالية - ١٢ - ٢٥
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤ - ٢٢
● القدس وضواحيها - ١١ - ١٨
● السهل الداخلي - ١٣ - ٢٢
● السهل الساحلي - ١٣ - ٢٢
● حيفا والساحل الشمالي - ١٤ - ٢٣
● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٢ - ٢٣
● البحر الميت - ١٩ - ٢٦
● ايلات والعربة - ١٢ - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة وتتحول نحو غربية هادئة.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر مائجا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٦٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٨٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٩٩٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٢٤٧ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٥٠ ش.ج



الاربعاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

انهاء الإضراب في مدرسة الكسيفة بعد التوصل الى اتفاق لحل مشكلة النقص في الغرف

● النائب زياد يستجوب وزير المعارف حول عدم احترام الوزارة لتعهداتها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقف طلاب مدرسة الكسيفة، البالغ عددهم (٧٨٠) طالبا وطالبة، يوم امس الثلاثاء، الاضراب الذي اعلنوه، احتجاجا على نقص غرف التعليم في المدرسة، بعد ان توصلت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الى اتفاق مع مسؤولي وزارة المعارف في المنطقة، لحل المشكلة.

وفي اعقاب الاعلان عن الاضراب الذي استمر طيلة يوم امس الأول الاثنين، قدم النائب الجبهوي توفيق زياد، يوم امس الثلاثاء، استجوابا الى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، سأله فيما اذا كان يعرف الحقائق التي دفعت لجنة اولياء امور الطلاب الى اعلان الاضراب. وفيما اذا كان الوزير على استعداد لفحص عدم التزام الوزارة بالتعهدات التي قطعتها لسد النقص في الغرف.

مشروع اقتراح جبهوي للدفاع عن ضحايا الاعتداءات الجنسية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الحاجة لتمديد فترة التقدّم بخصوص الاعتداءات الجنسية على القاصرين، خاصة تلك التي تحدث داخل العائلة.

جاء ذلك، يوم امس الثلاثاء، في النقاش الذي اجرته الكنيست حول العنف ضد المرأة.

وقدم النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، هذا الاسبوع، اقتراحا لتعديل قانون العقوبات، تحسب، بموجبه، فترة التقدّم في موضوع الاعتداءات الجنسية ليس منذ يوم تنفيذ الاعتداء، الا من اليوم الذي بلغت فيه الضحية سن الثامنة عشرة.

وسوغا ذلك بمنع المعتدين من التمتع من حصانة التقدّم. واشارا الى ما حصل، مؤخرا، في قرارات اتخذتها المحاكم بهذا الشأن.

وانتقدت غوجانسكي بشدة قرار المحكمة العليا الذي برأ احد الآباء من تهمة تنفيذ اعمال مشينة بابنته عندما كانت طفلة. وذلك لأنه مرت خمس سنوات على العملية.

هذه السنة فتحنا مركزين عربيين للفتيات في ضائقة، وفي السنة القادمة سنفتح ثلاثة مراكز اخرى

سهيل دياب: ٦٢٪ من اطفال مدينة الناصرة يعيشون تحت خط الفقر

*** من بين عشرات الوف الفتيات في ضائقة، هناك ٥١٥٠ فتاة فقط يتلقين العلاج، ٧٠٠ منهن فقط عربيات * الوزيرة: نحن نسعى لسد الفجوة بين العرب واليهود ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – من مجموع عشرات الوف الفتيات اللواتي يعشن في ضائقة في اسرائيل، هناك فقط ٥١٥٠ فتاة على المستوى القطري، يتلقين العلاج الاجتماعي، بينهن فقط ٧٠٠ فتاة عربية.

هذا ما كشفت عنه، امس الثلاثاء، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، في اثناء جولتها في منطقة الشمال لافتتاح ثلاثة ملاجئ لنساء وفتيات في ضائقة. اثنان منها في الوسط العربي.

واكدت الوزيرة نمير، انها ستسعى الى فتح ملجأ ثالث في الوسط العربي بعد ثلاثة اشهر فيما لو ارتفع عدد الفتيات اللواتي يطلبن التوجه الى الملجأ.

واشارت احدى العاملات الاجتماعيات الى ان العدد القليل للفتيات اللواتي يحصلن على العلاج الاجتماعي يعود الى قلة الملاكات للعاملات الاجتماعيات اللواتي يعملن مع الفتيات في ضائقة، اذ ان هناك خمس ملاكات فقط في الوسط العربي من اصل ١٢٢ ملاكا في البلاد. وفي ردها على سؤال «الاتحاد»، قالت الوزيرة نمير بخصوص هذا النقص: «موضوع الملاكات واحد من المواضيع الصعبة التي تواجهها في الوزارة. ولا شك ان هذا العدد قليل جداً ولكننا نسعى الى زيادته. وفي الوقت نفسه نعمل لاتاحة المجال للفتيات لحل مشاكلهن في عدة مجالات، مثل فتح الملاجئ او المراكز الخاصة للفتيات اللواتي يعانين من مشاكل اجتماعية».

وكانت الوزيرة قد قامت بزيارة الى الملاجئ للاعلان الرسمي عن افتتاحها برافقة وفد من مكتب الوزارة ضم: مدير عام الوزارة، ابراهام بن شوشان، والمفتشة نوال ابو حاطوم وحايوت شنبل ويوسفا شطاينر ومئير حرفف واستر سلومون، كذلك رافقهم في الزيارة رئيسة جمعية نساء ضد العنف، فاتنة حنا، ومديرة مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة، حكمية طنيحل ونائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب وسكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل سميرة خوري وعدد من العاملات الاجتماعيات.

واقيم حفل خاص لافتتاح ملجأ الفتيات في ضائقة واسمه «المنار»، ادارته يوسفا شطاينر وتكلم فيه السيد سهيل دياب فأشار الى الدور الهام الذي تقوم به الوزيرة لتقديم الخدمات للوسط العربي وخاصة موقفها في لجنة العمل والرفاه في الكنيست في العام ١٩٨٨ حول البطالة في الناصرة. وقال: «هذا الملجأ هو بمثابة تحد اجتماعي تقدمي في الوسط العربي، فهناك من يحاول اعادة المرأة الى العصور الوسطى». واضاف: «احدى المشاكل التي اؤكد عليها، ماذا ستفعل الفتيات بعد انتهاء مدة الشهرين. ومن جهتنا، نحن على استعداد لتقديم المساعدة في هذا

● البقية على صفحة ٨ ●



● الوزيرة نمير تقص الشريط لمركز الفتيات في ضائقة والى جانبها سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، وسكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: امال شحادة)

في دعوى الى المحكمة المركزية في الناصرة

بطريرك الروم الارثوذكس سجل املاك الطائفة على اسمه.. ليحقق ارباحاً شخصية

مجلس الطائفة في الناصرة: نحن نجري الفحوصات وندعو الى التحلي بالصبر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، أ. مشعالي، امس الثلاثاء، قراراً مؤقتاً يمنع فيه غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول، بطريرك طائفة الروم الارثوذكس وبطركية الطائفة، من تنفيذ اية معاملة رسمية لارض «قصر المطران» في الناصرة، وذلك الى حين عقد جلسة يوم الاثنين المقبل (٩٣/١١/٣٠) بحضور محامي البطركية والمحامي معين خوري الذي تقدم بالطلب، لاصدار امر المنع، موكلاً عن افراد من ابناء الطائفة في الناصرة.

وكان قد قدم امر المنع، امس الاول الاحد، وجاء فيه: «ان ارض «قصر المطران»، والتي تبلغ مساحتها ٤٠٠ دونم وتساوي قيمتها عشرات ملايين الدولارات، مسجلة على اسم الطائفة، لكن غبطة البطريرك نقل التسجيل الى اسمه الشخصي وينوي بيعها باسعار منخفضة جداً بدون اية مناقصة، لتعود ارباحها اليه شخصياً بتجاهل تام لابناء الطائفة وحقهم في هذه الارض».

ومن جهته علق سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، الاستاذ منذر غريب، على هذا الطلب الذي يرفضه المجلس اصلاً قائلاً: «للطائفة الارثوذكسية في الناصرة والتي تعدادها خمسة عشر الف نسمة، تنظيم رسمي وقانوني، يمثلها مجلس الطائفة الارثوذكسية الذي يتشكل بموجب دستور الطائفة. وهو المسؤول الوحيد عن معالجة قضايا الاملاك والوقف في الناصرة. والمجلس والهيئة التمثيلية للطائفة يعالجان الموضوع بمنتهى الجدية. وقد طلب المجلس في اعلانه الذي وزع في مطلع هذا الاسبوع ونشر في الصحف عدم القيام بأي عمل فردي مهما كانت دوافعه بشأن موضوع ارض قصر المطران».

وقد اصدر المجلس امس، بياناً، سيوزع اليوم، على ابناء الطائفة، شرح فيه موقفه مما جرى في المحكمة المركزية في الناصرة. وقال فيه: «ان هناك لجنة خاصة انبثت لتعمل على جمع كل ما يمكن من معلومات ومستندات واستشارات قانونية لمختصين لدراسة امكانية المطالبة باستعادة ارض الوقف في الناصرة الى سلطة مجلس الطائفة الارثوذكسية، وعلى ضوء هذه المعلومات والمستندات والاستشارات التي سنحصل عليها سيحدد المجلس موقفه بالنسبة لموضوع «قصر المطران». وقد خصص المجلس مبلغ ثلاثين الف دولار لعمل اللجنة في المرحلة الحالية».

ودعا المجلس ابناء الطائفة الى: «التحلي بالصبر والتروي. فالموضوع باساسه معقد ويتطلب الدقة في اخذ قرارات مصيرية، واخذ القرار الحازم يتطلب ان تتوفر للمجلس جميع المعطيات والمستندات التي تدعم موقفه».





معارضو اتفاق اعلان المبادىء بين اسرائيل وم.ت.ف يفوزون في انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت

(ص ٢)

جنود الاحتلال يقتلون شابين فلسطينيين في قطاع غزة

*** احد الشهيدين هو قائد كتائب عز الدين القسام والثاني عابر سبيل * مظاهرات جماهيرية احتجاجية غاضبة في مخيم جباليا * حركة «حماس» في القطاع تعلن الاضراب العام، احتجاجاً***

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - انطلقت، مساء امس الاربعاء، في شوارع مخيم جباليا مظاهرات جماهيرية غاضبة احتجاجاً على مقتل الشاب عماد عقل (٢٤ عاماً) برصاص جنود الاحتلال.

وبعد انتشار النبأ اعلنت حركة «حماس» في قطاع غزة عن اضراب احتجاجي عام لمدة ثلاثة ايام.

وذكرت مصادر فلسطينية ان

● البقية على صفحة ٦ ●

مقتل صاحب حانوت في نتانيا طعنا بالسكين

*** الشرطة تعتقل ٤ عمال فلسطينيين وتبحث عن آخر فُصل، مؤخرا، من عمله في الحانوت ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من ان الشرطة لم تجد اي اثبات يدل على ان عملية قتل موريس ادري (٦٥ عاما) من نتانيا جاءت على خلفية سياسية الا انها حققت مع عشرات العمال الفلسطينيين واعتقلت اربعة منهم لمواصلة التحقيق معهم.

وكانت عاملة النظافة في حانوت بيع الادوات والاجهزة الكهربائية «الكترونيكا» عثرت على جثة صاحب الحانوت موريس ادري هامدة

● البقية على صفحة ٢ ●

زئيفي: سأطلق الرصاص على اي شرطي فلسطيني يستوقفني

□ مئير شطريت: يجب تصفية رؤساء «الارهاب الفلسطيني» □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت الكنيست، يوم امس الاربعاء، محفلا للفاشية اليمينية المعادية للعرب. وقد تمثل ذلك في اعلان زعيم حركة «موليدت»، رحبعام زئيفي، انه ابتداء من ١٤ كانون الاول القادم، سوف يتجول في المناطق المحتلة وهو يحمل السلاح. «فاذا استوقفني عنصر من افراد الشرطة الفلسطينية، وقبل ان يعرفني ويطلق الرصاص علي، سوف اطلق الرصاص عليه لاقتله. وانا ادعو اخوتي اليهود في كل مكان ان يتصرفوا مثلي».

من جهة اخرى، دعا النائب مئير شطريت، من الليكود، الى تصفية من اسماهم «رؤساء الارهاب الفلسطيني». وقال: هذا هو الضمان الوحيد لوقف الارهاب».

كارثة جوية جوية [illegible] ٣٠ [illegible]

(ص ٢)

رئيس القائمة المشتركة:

يبدو ان النائب دراوشة يطمح في منصب عضو اللجنة المركزة للهستدروت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، عن استغرابه لقيام النائب عبد الوهاب دراوشة، بالالتقاء مع رئيس حركة رافي في الهستدروت، النائب ران كوهين، والبحث معه في الذهاب في قائمة مشتركة لانتخابات الهستدروت. وقال في تصريح صحفي، امس الاربعاء، ان ادارة القائمة المشتركة تعقد اجتماعا شهريا ولم نسمع عن توجه كهذا لدى شركائنا من الحزب الديمقراطي العربي.

واضاف: في يوم الاحد القادم سيكون لنا اجتماع آخر لادارة القائمة المشتركة. ونأمل ان نستمع الى تفسير حول الموضوع.

وقال غونين: من الواضح ان السيد دراوشة يسعى بشكل حثيث لدخول الحكومة. ولكن، كما يبدو، هناك معارضة في حزب العمل. الامر الذي يفتح آفاقا امام الطموحات للحصول على مركز في «حكومة الهستدروت»، اي اللجنة المركزة. «ومن جهتنا، نسعى في القائمة المشتركة الى اقامة اوسع تحالف يساري في الهستدروت، ونأمل ان لا ينفرد حلفاؤنا في السعي وراء تحالفات هامشية ضيقة».

محمد بسيوني:

رون اراد محتجز في لبنان.. ومصر تبذل جهدها لاطلاق سراحه!

● تل ابيب - صرح السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، في حديث للتلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاربعاء، ان الملاح الجوي الاسرائيلي رون اراد المفقود منذ عام ١٩٨٦ محتجز في لبنان.

واضاف محمد بسيوني «حسب معلوماتي فانه على قيد الحياة ومحتجز في لبنان» مشيرا الى انه لا يعرف المكان الموجود فيه رون اراد او المنظمة التي تحتجزه. وقال ان «الحكومة المصرية تبذل قصارى جهدها بناء على طلب اسرائيل لاطلاق سراحه» دون ان يقدم مزيدا من الايضاحات.

ورد رئيس الوزراء، اسحاق رابين، عبر الاذاعة قائلا «ان الوحيدين الذين يكتهم التحدث هم الذين يملكون معلومات ومن المؤسف ان الذين لا يملكون هذه المعلومات هم الذين يتحدثون مثيرين بذلك آمالا كاذبة وخيبات امل».

وكان رون اراد ملاحا لطائرة من طراز فانتوم اف - ٤ اسقطت في جنوب لبنان وتمكنت طائرات مروحية من انتشال قائدها. وقد اسرته حركة امل الشيعية ثم سلمته الى حزب الله المؤيد لايران.

هافانا تؤكد ان اثنين من المرتزقة الكوبيين اغتالا كنيدي

● هافانا - اعلنت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي في عددها الصادر، امس الاربعاء، ان جهاز امن الدولة الكوبي يستطيع نفي الرواية الرسمية لاغتيال الرئيس الامريكي جون كنيدي واثبات مسؤولية اثنين من المرتزقة الكوبيين عن هذا الحادث.

وقالت الصحيفة، من دون تفاصيل اضافية «ان جهاز الامن الكوبي قادر على اثبات ان اوزوالد (لي هارفي) لم يكن مطلق النار الوحيد، بل ان اثنين من المرتزقة الكوبيين هما اللذان اطلقا النار على كنيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ في دالاس».

واوضح المقال ان التلفزيون الكوبي سيبث، قريبا، مسلسلا وثائقيا حول محاولات الاغتيال التي قامت بها وكالة الاستخبارات المركزية «سي.آي.ايه» ضد الرئيس فيديل كاسترو.

في بريطانيا

ادانة قاصرين بالسجن الفعلي المفتوح!

*** القاصران اختطفا طفلاً في اللفة وقتلاه ***

● لندن - وكالات الانباء - اصدرت احدى محاكم لندن، امس الاربعاء، حكماً فريداً من نوعه ضد قاصرين ادينا بتهمة اختطاف طفل في اللفة في مدينة ليفربول وضرباه بحجارة الطوب وقضيب من الحديد الى ان فارق الحياة.

هذا ووضع سن المتهمين بالجريمة، هيئة المحلفين في موقف حرج ولفظاعة الحدث قال القاضي لهيئة المحلفين: ينبغي عليكم ان تأخذوا القرار المناسب بغض النظر عن السن ولا تجعلوني اتدخل في القرار. وبناء على ذلك قررت هيئة المحلفين ادانة القاصرين بالسجن الفعلي المفتوح.

الناصرة تستضيف مهرجان الغيتار العالمي العاشر

*** المهرجان يقام غدا الجمعة * الفنان الشفاعمري تيسير الياس ضيف المهرجان ***



● تيسير الياس ●

● الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة يوم غد الجمعة مهرجان الغيتار العالمي العاشر وذلك في الساعة الثامنة مساء.

وعلم مراسلنا ان المهرجان كان قد عرض في عدة دول في العالم. ولكن هذه هي المرة الاولى التي يعرض خلالها في البلاد وفي مدينة الناصرة باشتراك اشهر عازفي الغيتار في العالم.

يتضمن المهرجان موسيقى من الحان الموسيقار اليوناني الشهير ثيودوراكيس واغاني للشاعر الاسباني الكبير فردريكو غارسيا لوركا، وعدة رقصات فلامينكو باشتراك ريتشارد هاند ومارتين فينستين وميجيل والمغنية لوتيم وراقصة الفلامينكو العالمية سابو.

وقام المركز الثقافي البلدي في الناصرة، من طرفه بدعوة الفنان الشفاعمري تيسير الياس للاشتراك في هذا المهرجان ويكون بذلك قام بتمثيل اهل البلاد في المهرجان الدولي.

اليوم الخميس، تستأنف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في العريش

الطرفان اتفقا، امس، على وثيقتين تتعلقان بنقل السلطات الى الفلسطينيين

● وتتناول الوثيقتان اماكن العبادة ومجالس البلديات ● جميع الاماكن الدينية اليهودية والمسيحية والاسلامية في غزة واريحا ستوضع تحت اشراف فلسطيني ●

● العريش - (مصر) - «و.ص.ف» - توصل المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون الى اتفاق مبدئي على وثيقتين، من خمس وثائق تتعلق بنقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين، تم بحثهما، امس الاربعاء، في العريش.

وتتناول الوثيقتان اماكن العبادة ومجالس البلديات. ومن المقرر اقرار الثلاث الاخرى والمتعلقة بالصيد والمساحة والاحصاء، اليوم الخميس، بعد ان طلب الوفد الاسرائيلي الرجوع الى رئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات الانسحاب من غزة واريحا الجنرال امنون شاحاك قبل اعلان موافقته.

وبشأن اماكن العبادة وافق الوفد الاسرائيلي على الغاء الفقرة التي تقضي بقاء اماكن العبادة اليهودية تحت السيطرة الاسرائيلية. وتم الاتفاق على ان توضع الاماكن الدينية اليهودية والمسيحية والاسلامية في غزة واريحا تحت اشراف سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ولم يحسن اقرار الوثيقة المتعلقة بالصيد، لانها تتضمن قيودا على اساليب الصيد رفضها الوفد الفلسطيني، مبررا رفضه بأن هناك اتفاقا على السيادة الفلسطينية العامة على المياه الاقليمية لقطاع غزة (٢٠ ميلا بحريا) ابرم خلال مفاوضات القاهرة.

وبشأن المساحة تنص الوثيقة الاسرائيلية على ان يقتصر نقل السلطة الى الفلسطينيين على المنطقة التي تخضع «للولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية».

وبشأن الاحصاء، وافق الوفد الاسرائيلي على تقديم قائمة كاملة بعدد المستوطنين الاسرائيليين في غزة واريحا الى السلطة الفلسطينية.

وتتحدث الوثائق الخمس عن نقل السلطات الى «السلطة الفلسطينية» بينما اصر الوفد الفلسطيني على تسمية «السلطة الوطنية الفلسطينية».

ومن المقرر ان تستأنف مفاوضات العريش، اليوم الخميس، في مجالين آخرين هما الكهرباء والنقل.

ذهول في السفارة الصينية اثر نبأ مقتل صينيين في تحطم مروحية

* خمسة ضحايا في كارثة الطائرة المروحية في شمال النقب * الصينيان عضوان في وفد اقتصادي يضم (١٨) باحثا اقتصاديا مهمته تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين * مصادر اسرائيلية: الضيفان ارادا رؤية شروق الشمس من الموقع الاثري«متسادا» * احد الضحايا رئيس بلدية شينغ يانغ والآخر عضو في قسم البحث والتطوير الاقتصادي في المدينة ذاتها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب ممثلو السفارة الصينية في البلاد بحالة من الذهول اثر قيامهم ظهر امس الاربعاء، بزيارة المكان الذي تحطمت فيه، صباح امس، الطائرة المروحية وراح ضحيتها خمسة اشخاص بينهم شخصان من الوفد الصيني الاقتصادي الذي يزور البلاد.

وجمع ممثلو السفارة الصينية بعض اوراق زميليهما الشخصية واستفسروا من المحققين الاسرائيليين عن ملابسات تحطم الطائرة واحتراقها.

والصينيان اللذان راحا ضحية احتراق المروحية بعد تحطمها هما هو دي شينغ، رئيس بلدية شينغ يانغ والبروفيسور زنغ لي، عضو في قسم البحث والتطوير الاقتصادي في المدينة ذاتها. وهما يزوران البلاد في اطار وفد يضم (١٨) باحثا اقتصاديا مهمته تعزيز التعاون الاقتصادي بين الصين واسرائيل.

وافادت مصادر الشرطة ان الاسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا في حادث تحطم المروحية هم ايلان آلفر نائب رئيس المقاولين وصاحب شركة «النقب» وابراهام غات، مرشد سياحي ويوآف بيلغ، قبطان المروحية.

واشارت، ايضا، الى ان المروحية هي من نوع «بل - ٢٠٦» تابعة لشركة «كمنير».

وقالت الشرطة ان المروحية اقلعت فجر امس، من مركز البلاد متجهة نحو الموقع الاثري «متسادا»، لان الضيفين الصينيين ارادا رؤية شروق الشمس من الموقع المذكور.

وعند الساعة الخامسة والنصف من فجر امس، اصطدمت المروحية بالارض بقوة هائلة، الامر الذي ادى الى اشتعالها بالقرب من كيبوتس بيت كاما في شمال النقب.

وقامت مروحيتان، واحدة تابعة لسلاح الجو واخرى للشرطة، بالبحث عن المروحية بعد ان انقطع الاتصال بين الطائرة المروحية المحطمة والمركز. وحطت الطائرتان شمالي كيبوتس بيت كاما وشاهد طاقمهما السنة اللهب التي ارتفعت من المروحية المحطمة ولم يتمكنا من الاقتراب من المروحية لانقاذ اي من الضحايا.

واستبعد المحققون ان تكون المروحية قد اصطدمت بشبكة كهرباء الضغط العالي في المنطقة.

ويشار الى ان هذا النوع من المروحيات لا يحتوي على «الصندوق الاسود» الذي يوثق كل الاحداث التي تصادفها الطائرة في مسارها.

وباشر طاقم التحقيق، الذي عينه وزير المواصلات يسرائيل كيسار، التحقيق في ملابسات تحطم المروحية.

وقد تم جمع حطام الطائرة من موقع الحادث ونقل الى الفحص المخبري حيث ستعلن النتائج خلال الايام القليلة القادمة.

مقتل صاحب حانوت في نتانيا طعنا

● تتمة من صفحة ١●

بعد ان قام المعتدي بطعن صاحب الحانوت عدة طعنات بالسكين في الجزء الاعلى من جسمه وترك السكين الى جانب الجثة.

وعلم في وقت لاحق ان الشرطة تبحث عن عامل فلسطيني متهم بتنفيذ عملية قتل صاحب الحانوت. وتتوقع ان الجاني نفذ جريمته بعد ان فصل من العمل مؤخرا. ولكن مع سير التحقيقات تبين ان هنالك نقودا وبعض الاجهزة قد سرقت. مما يثير الاحتمالات بأن القتل جرى على خلفية جنائية.

لقاء اليوم

مع: تسفيكا هاوزر، الناطق بلسان الليكود

حول: العودة الى سفر وفد الليكود الى تونس

م.ت.ف دعت موشيه قصاب وليمور ليفنات لزيارة تونس، لكنهما رفضا ذلك

● اثار الخبر الذي نشرناه في «الاتحاد»، امس الاربعاء، وجاء فيه ان ستة من اعضاء مركز الليكود سيقومون بزيارة الى تونس، هذا السبت، رغم قرار محكمة الحزب والتهديد بفصلهم، اثار غضب قيادة الليكود. وعادوا يهددون بفصلهم مرة اخرى.

حول هذا الموضوع التقينا الناطق بلسان الليكود، تسفيكا هاوزر:

● «الاتحاد» - رغم كل الضجة والاعتراض فرد ايلي ليفي رئيس مجلس عيلوط المحلي، وخمسة من زملائه اعضاء مركز الليكود السفر الى تونس السبت القريب، ما تعقيبكم على ذلك؟

- هاوزر: لم نسمع عن هذا القرار الا اليوم. على كل حال هنالك قرار خاص في الموضوع من محكمة الليكود الحزبية اتخذ بعد جلستين، وهذا القرار وجه السيد ايلي ليفي بأن يطرح موضوع السفر الى تونس على جدول اعمال هيئات ومؤسسات الحزب. لكنه لم يفعل ذلك. ويفيد القرار بأن السيد ليفي وزملاءه وكل من يسافر برفقتهم الى تونس من اعضاء الحزب سيجدون انفسهم خارج صفوف الحركة.

● «الاتحاد» - يعني فصلهم من الحركة؟

- هاوزر: هذا صحيح. مع ان القرار لم ينص على معارضة تامة للسفر بل اشترط ذلك بطرح الموضوع على مؤسسات الحركة. فالقرار فيه انتقاد لهؤلاء (ايلي ليفي وزملائه) على تصرفهم الذي يخرق انظمة الحركة. فهم على ما يبدو لا يعرفون ماذا يعني الحزب وماذا يعني التنظيم داخل الحزب. ولذلك نرى في موقفهم هذا مسا خطيرا بموقف الحزب.

● «الاتحاد» - وهل تعبيرهم عن موقفهم في هذه المرحلة مسّ بالحزب؟

- هاوزر: موقف الليكود الرسمي، حتى هذه الساعة هو، عدم اجراء اي اتصالات مع م.ت.ف وسفرهم يعتبر خطوة تعارض الموقف



● ايلي ليفي ●

الرسمي للحزب. والشكل الذي يتصرفون به لاظهار تعارض في المواقف داخل الليكود مغاير لطبيعة الليكود. وكأن كل واحد يعمل ما يحلو له وما يخطر على باله. وهذه الامور غير مقبولة. فكل شيء خاضع للنقاش ومن ثم اتخاذ قرار في الامر.

وشخصيا لا اعرف ما الذي دفعه الى هذا الامر. وفي الوقت الذي لم يقم بطرح الموضوع على بساط بحث مؤسسات الحزب. واذا كان الامر هكذا، وسيسافر بعد قرار المحكمة، فالامر اكثر خطورة. لانه يخرق قرارات الحزب، وقرارات محكمته الحزبية.

● «الاتحاد» - ومع ذلك اجل سفره رغبة في التوصل الى اتفاق حول الموضوع؟

- هاوزر: لا اعرف لماذا اجل سفره. ولكن معروف لي انه كانت محاولة من قبل اصحاب الدعوة في تونس لتطوير الدعوة. بحيث يشمل الوفد اعضاء مركزيين في الليكود.

● «الاتحاد» - مثل من؟

- هاوزر: مثل عضوي الكنيست ليمور ليفنات، وموشيه قصاب لكنهما رفضا الدعوة.

● «الاتحاد» - ولماذا رفضا الدعوة؟

- هاوزر: التزاما بموقف الحزب. لكن يبدو ان من وجّه الدعوة لايلي ليفي وجده مستعدا للسفر الى تونس، مع انه ليس شخصية قيادية ولا يحتل اي منصب مركزي.

● «الاتحاد» - لكنه رئيس مجلس محلي وعضو مركز الليكود؟

- هاوزر: هو رئيس مجلس معين غير منتخب. ويحكم منصبه تم تعيينه في مركز الليكود. ولم يتم انتخابه الى مركز الليكود من قبل اي فرع للحزب بل تم ضمه الى المركز.

● «الاتحاد» - وهل تعرف من سيسافر معه يوم السبت؟

- هاوزر: قيل انه سيسافر برفقة خمسة او ستة اشخاص آخرين، يقال انهم اعضاء مركز الليكود.

● «الاتحاد» - ومن كان سيسافر في الزيارة الاولى التي الغيت؟

- هاوزر: اذكر منهم يتسحاق علي شقيق عضو الكنيست عوفاديا علي، ويعقوب يعقوب مساعد النائب علي، ويحيئيل زوهر رئيس مجلس محلي نتيفوت.

● «الاتحاد» - ذكرت الانباء امس الاربعاء على لسان رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير ان الليكود في حال وصوله الى الحكم لن يحترم قرارات الحكومة فيما يتعلق باتفاق السلام مع الفلسطينيين، الا يشكل هذا مسا بالديمقراطية من قبل حزب كان في الحكم ويطمح بالعودة اليه؟

- هاوزر: لقد وضّح رئيس الليكود بيبي نتنياهو الامر اكثر من مرة وعاد واكده اليوم. وهو ان الليكود سيحترم كل قرارات الحكومة. ويضمن ذلك الاتفاق مع م.ت.ف وما سيفعله اكثر هو تخفيف الضرر اللاحق بدولة اسرائيل جراء هذه الاتفاقيات. ولكن حكومة الليكود لن تنفذ اي اتفاق بشكل فردي.

والامر منوط بالطرف الآخر. أن يلتزم بكافة القرارات التي اتخذت. وقد كانت هناك اقتراحات من قبل بعض اعضاء مركز الليكود في المؤتمر الاخير تدعو الى عدم الالتزام بقرارات الحكومة. لكن هذا الامر رفض كليا.

□ حسين سويطي □

فوز كتلة «القدس اولا» في انتخابات جامعة بير زيت

● بير زيت - مكتب رام الله الصحفي - اسفرت عملية فرز الاصوات، التي انتهت عند الساعة التاسعة من ليلة امس، عن فوز كتلة «القدس اولا» بجميع مقاعد لجنة الطلاب في جامعة بير زيت.

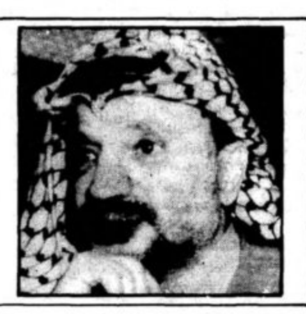
وبعد اعلان النتيجة شكر الدكتور حنا ناصر، الذي اشرف على عملية الفرز، جميع الطلاب على الروح الديمقراطية التي تحلوا بها خلال العملية الانتخابية التي استمرت منذ ساعات الصباح وحتى المساء.

وكان قد اشترك في عملية الاقتراع ٢٥٥٣ طالبا من اصل ٢٧٢٥ طالبا لهم حق الاقتراع، وهذا يساوي ٩٣.٧٪ وبلغ عدد الاوراق التي الغيت ٢٥ ورقة.

وبلغ عدد الاصوات التي حصل عليها اكثر المتقدمين في كتلة «القدس اولا» (١٣.٨) اصوات، بينما حصل اكثر المتقدمين في كتلة «القدس والدولة» على (١٢١٢) صوتا.

وتجدر الاشارة الى ان كتلة «القدس اولا» مؤلفة من معارضي عملية السلام وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. اما كتلة «القدس والدولة» فتضم القوى المؤيدة للعملية السلمية. وهذه أول انتخابات تجري بعد التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء بين اسرائيل وم.ت.ف. وقد اعتبر معارضو الاتفاق، هذه النتيجة، بمثابة تعبير عن المزاج الشعبي ضد الاتفاق. فيما اكد الطرف الآخر ان طلبة الجامعة لا يعكسون بالضرورة الموقف الدقيق للشعب الفلسطيني من الاتفاق.

عرفات: لا يوجد اقتراح واضح للانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا



* ويشدد، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، في اثينا على وجود صعوبات جدية في المفاوضة بين الاسرائيليين والفلسطينيين * ويؤكد على ضرورة اقرار سلام شامل وتام، مع الفلسطينيين والسوريين والاردنيين واللبنانيين * اثينا استقبلت عرفات، رسمياً وشعبياً، كرئيس دولة *

● اثينا – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي بدأ زيارته التي تستغرق يوماً واحداً لاثينا، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين يرفضون تحويل غزة واريحا الى «معازل» (بانتوستانات).

وقال عرفات في ختام لقائه برئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، ان تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني يواجه «صعوبات» عدة.

واضاف عرفات خلال مؤتمر صحفي «لم نتلق حتى الآن اقتراحاً اسرائيلياً واضحاً بالانسحاب من غزة واريحا» المقرر الاتفاق بشأنه قبل ١٣ كانون الاول بين الجانبين وفق اتفاق ١٣ ايلول الماضي.

وقال عرفات انه ينبغي تطبيق الاتفاق تطبيقاً «تاماً واميناً»، مؤكداً انه لا يمكن تحويل غزة واريحا الى «معازل».

واشار عرفات الى انه على «اتصال دائم» بالمسؤولين الاسرائيليين «لحل المشكلات».

واضاف «نحن واثقون من اننا ستتمكن مع اصدقائنا، واليونان في مقدمتهم، من تجاوز جميع الصعوبات»، موجهاً شكره الى «صديقه» باباندريو الذي كان «دائماً مع الشعب اليوناني الى جانب الفلسطينيين».

واكد باباندريو من جانبه ان اتفاق السلام «يتضمن امالاً ورؤية (مستقبلية) وكذلك صعوبات كبيرة ينبغي التغلب عليها».

واكد عرفات من جهة ثانية على ضرورة اقرار سلام «شامل وتام» في المنطقة. وقال ان «المفاوضات والجهود مستمرة مع اخوتنا السوريين والاردنيين واللبنانيين عبر عدد من الوسطاء والشخصيات الدولية والاتصالات المباشرة».

وقال عرفات «نتوقع ونأمل في التوصل قريباً جداً الى اتفاق» مع مختلف الاطراف، مشدداً على ان السلام «ليس ملكاً لا لرابين (رئيس الحكومة الاسرائيلي) ولا لي وانما للعالم بأسره».

وكان عرفات التقى الرئيس اليوناني، قسطنطين كرمنليس، الذي استقبل عرفات قائلاً «انني معجب بشجاعتكم ايها العرب». واضاف «وما نجحتم في اقامه يمكن ان يشكل سابقة لنزاعات اخرى».

والتقى عرفات، ترافقه زوجته سهى، رئيس الكنيسة الارثوذكسية البطريرك، سيرافيم وبحث معه «مفاوضات السلام المتعلقة بالقدس وضمان حقوق البطريركية الارثوذكسية اليونانية في القدس».

وقال المتحدث باسم الكنيسة اليونانية، يوانيس حاجيفوتيس، ان البطريرك سيرافيم «حيا نضال الشعب الفلسطيني» مؤكداً «تضامن» الكنيسة اليونانية الكامل مع الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى اجرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اتصالاً هاتفياً في اثينا، ولم يعقدا لقاء في العاصمة اليونانية التي صادف وجودهما فيها صباح امس الاربعاء، حيث انهى بيرس زيارته في حين بدأها عرفات.

وقال عرفات للصحفيين في قاعة فندقه «تحدثت اليه هاتفياً» دون ان يحدد مضمون الحديث مع بيرس الموجود على بعد بضع مئات الامتار.

ولدى اعلان وجود عرفات وبيرس صباح امس في العاصمة اليونانية، سرت شائعة بانهما سيعقدان لقاء يجمعهما للمرة الاولى منذ التوقيع على اتفاق ١٣ ايلول في واشنطن.

تـنـويـه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في «لقاء اليوم» الذي اجري مع السيد هايل ابو جبل من مجدل شمس المحتلة ونشر يوم امس الاربعاء في «الاتحاد»، وقع خطأ غير مقصود في الجواب على السؤال الرابع. وسقطت كلمة، الامر الذي ادى الى تغيير المعنى. والصحيح هو: «بعض المواطنين السوريين في الجولان الذين يذهبون الى سوريا ماضيهم مضعضع» وليس كما ورد في اللقاء. لذا اقتضى التنويه.

فرنسا تؤكد على ضرورة احراز تقدم سريع في المفاوضات مع سوريا ولبنان

* على اساس ان يكون الانسحاب الاسرائيلي تاماً وان يترجم السلام باقامة علاقات طبيعية في جميع المجالات *

● باريس – «و.ص.ف.» – ذكرت كاترين كولونا، مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ان وزير الخارجية الان جوبيه ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في اتصال هاتفي، امس الاربعاء، بضرورة «احراز تقدم سريع في المفاوضات» مع سوريا ولبنان.

واضافت كاترين كولونا ان جوبيه، الذي قام، الاسبوع الماضي، بجولة قصيرة شملت دمشق وعمان وبيروت «شدد على ضرورة عدم عرقلة الانطلاقة الحالية واحراز تقدم سريع في المفاوضات مع الاطراف الاخرى وخاصة سوريا ولبنان».

وقد اعلن جميع محاوري الوزير الفرنسي «عزمهم على مواصلة طريق المفاوضات وايلاء اهمية كبرى للتوصل الى تسوية شاملة» للسلام في الشرق الاوسط.

وفي ما يتعلق بسوريا «ذكر جوبيه بالموقف الذي ترسخ خلال زيارته والمتمثل في ان الانسحاب (الاسرائيلي) من الجولان يجب ان يكون تاماً وان السلام يجب ان يترجم بعلاقات طبيعية في جميع المجالات».

واخيراً بشأن لبنان شدد جوبيه على «ضرورة التطبيق التام لقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ (بشأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان) واوضح ان جميع محاوريه اللبنانيين اعتبروا ان تعهدا اسرائيليا في هذا الصدد من شأنه دفع المفاوضات».

في الجنوب اللبناني

«اللحديون» يقصفون مدرسة كفرتبنيت

* جرح مدنيين لبنانيين وعنصر لحدي *

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف.» – اصيب مدنيان لبنانيان، امس الاربعاء، بجراح عندما قصفت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قراهم رداً على هجوم لمقاتلي «حزب الله» على احد مراكزها والذي ادى الى جرح عناصرها، وفق مصدر في الشرطة اللبنانية.

واطلقت مدفعية الميليشيات العميلة (١٥) قذيفة على قريتي كفرتبنيت والنبطية الفوقا المحاذيتين لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وطاولت شظايا القذائف مدرسة كفرتبنيت الرسمية وادت الى جرح احد اساتذتها. كما ادت في النبطية الفوقا الى جرح مدني واصابة ثلاثة منازل.

وكان عنصر من الميليشيات العميلة جرح صباحاً في هجوم بالاسلحة الرشاشة شنه مقاتلو «حزب الله» على هذه الميليشيات في التبي طاهر في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

فيصل الحسيني

الدولة الفلسطينية قد تقوم قبل العام ١٩٩٥

● فيينا – «و.ص.ف.» – صرح رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، في حديث للاذاعة النمساوية «او.ار.اف»، امس الاربعاء، ان الدولة الفلسطينية قد تقوم «قبل العام ١٩٩٥ في معظم الاراضي المحتلة» من قبل اسرائيل.

وقال الحسيني الذي وصل، امس الاول الثلاثاء، الى فيينا في زيارة تستمر ثلاثة ايام بناء على دعوة من جمعية الصداقة النمساوية – العربية ان الحكم الذاتي في اريحا وقطاع غزة سيشكل «المرحلة الاولى على طريق دولة فلسطينية والانسحاب الكامل للاسرائيليين».

واضاف ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيقيم مبدئياً ابتداءً من العام ١٩٩٤ في اريحا.

واتهم الحسيني المفاوضين الاسرائيليين بتقديم «مقترحات قصوى» في مرحلة اولى كما هي الحال بالنسبة الى اريحا حيث لا تريد اسرائيل اعطاء الحكم الذاتي الا لمدينة اريحا في حين يعتبر الفلسطينيون ان الامر يتعلق بكامل منطقة اريحا.

واوضح «واعتقد بانهم سيسحبون هذا الاقتراح لتقديم اقتراحات منطقية». وذكر ان المفاوضات تسجل «تقدماً ولو بطيئاً».

وبالنسبة الى وضع القدس في المستقبل اقترح الحسيني ان تصبح القدس «مدينة مفتوحة» بحيث يشكل الجزء الشرقي منها عاصمة الدولة الفلسطينية والجزء الغربي عاصمة اسرائيل. وتابع انه من الممكن تصور «ادارة مشتركة» للقدس.

١٤ مبعداً فلسطينياً يرفضون العودة حتى لا يدخلوا السجن

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف.» – اكد اربعة عشر مبعداً فلسطينياً الى جنوب لبنان قرروا ارجاء عودتهم للاراضي المحتلة مع من تبقى من المبعدين الى ما بعد الموعد المقرر لها في ١٧ كانون الاول المقبل استعدادهم للرجوع عن قرارهم «في حال حصولهم على ضمانات من جهة دولية تقضي بأن لا تدخلهم السلطات الاسرائيلية السجن».

واشار ماجد سلامة من خانيونس الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعتزم سجنه لفترة طويلة وقال: «لو عدت فسأعود الى السجن واعرف ما يعانيه المريض في سجنه». واضاف «سجنت سابقاً لمدة خمس سنوات واعرف جيداً كيف يعامل الاسرائيليون سجناءهم المرضى. سأحاول متابعة العلاج في لبنان او في احدى الدول العربية الاخرى».

واكد سلامة الذي يعاني من مرض في كليتيه استعداده ورفاقه للعودة عن قرارهم «اذا ما تعهدت منظمة دولية قبل ١٧ كانون الاول المقبل بعودتهم الى منازلهم».

كول يدعو الالمان الى وقف اعمال العنف ضد الاجانب



● بون - و.ص.ف. - دعا المستشار الالماني، هلموت كول الالمان الى العمل على وقف اعمال العنف ضد الاجانب، وذلك في مناسبة الذكرى الاولى لحريق مولن العنصري الذي هزّ المانيا.

وصرح كول امام النواب الالمان، على هامش مناقشة حول مشروع موازنة العام ١٩٩٤ «يجب على الناس ان يفعلوا كل شيء حتى لا يتركوا مجالاً للعنف في المانيا».

يذكر انه في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٢ قتلت ثلاث تركيات (امرأة وفتاتان) في الحريق الذي شبّ في منزلهن في مولن في شمال البلاد. ويحاكم منفذا العملية، وهما من النازيين الجدد، حالياً. ويتوقع صدور الحكم في السادس من الشهر المقبل.

وكان حريق مولن قد ادى الى بدء التعبئة ضد تيار كره الاجانب. وحتى ذلك الوقت لم يكن الرأي العام قد تحرك فعلاً ضد موجة العنف العنصرية التي ازدادت منذ توحيد المانيا.

ومساء امس الاول، سار ٣٠٠٠ شخص في تظاهرة صامتة، ترأسها الكاتب غنتر غراس، في شوارع مولن في ذكرى سقوط الضحايا.

وادت موجات العنف، التي قام بها اليمين المتطرف، الى مقتل حوالي ثلاثين شخصاً نصفهم من الاجانب منذ مطلع العام ١٩٩٢.

مكتب رئيس الحكومة ينفي ملاحقة جهاز «الشين بيت» للمستوطنين

● التأكيد على ضرورة تطبيق القانون بشكل صارم لمعاقبة المستوطنين المسؤولين عن اعمال العنف ● مجلس المستوطنات يتخذ اجراءات احتياطية ويفحص هوية المستوطنين الجدد ويوقف اجراءات قبول آخرين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مكتب رئيس الحكومة، امس الاربعاء، ان تكون سلطات «الشين بيت» تلاحق المستوطنين في نشاطاتهم الاحتجاجية القانونية. جاء ذلك في ختام بحث جرى في مكتب رئيس الحكومة للتداول في وسائل فرض القانون على المستوطنين في المناطق المحتلة اثر الانفلات والتسيب اللذين شهدتهما المناطق المحتلة من قبل المستوطنين في الفترة الاخيرة. وشارك في هذا الاجتماع رئيس الحكومة وزير «الامن» يتسحاق رابين، وكل من وزير القضاء، وزير الشرطة، قائد الاركان ونائبه، المستشار القضائي للحكومة وقيادة «الشين بيت».

وجاء في بيان مكتب رئيس الحكومة عقب الاجتماع انه لم تلق على عاتق «الشين بيت» في الفترة الاخيرة اي مهام جديدة غير المهام التي كانت ملقاة على هذا الجهاز من قبل. وتم التأكيد خلال الاجتماع على «التزام «الشين بيت» وسلطات «الامن» الاخرى بالحفاظ على امن وسلامة الجمهور العربي واليهودي على حد سواء في المناطق» كما ذكر البيان.

واوضح البيان ان المشاركين في الاجتماع شددوا على ضرورة تطبيق القانون بشكل صارم لمعاقبة المستوطنين المسؤولين عن اعمال العنف.

هذا وكان ممثلو المستوطنين قد اتهموا امس الاول الثلاثاء اجهزة «الشين بيت» بأنها تحاول استخدام عملاء لها من داخل المستوطنات للحصول على معلومات حول تحركات المستوطنين التي تستهدف الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واعلن رون دومب، الناطق باسم مجلس المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة (يهشع) انه «تم الاتصال باثنين من المستوطنين على الاقل لهذه الغاية في الفترة الاخيرة». واضاف ان مجلس المستوطنات تمكن من كشف هذين «العميلين» اللذين قامت اجهزة «الشين بيت» بزرعهما في صفوف المستوطنين بهدف مراقبة تحركات المستوطنين عن قرب، ونقل المعلومات الى اجهزة «الامن» والجيش لاتخاذ الاجراءات اللازمة ازاءها».

واضاف دومب انه «من غير المعقول ان يصبح المستوطنون البالغ عددهم ١٣٠ الفا هدفا «للشين بيت» ورأى ان السلطات الاسرائيلية «تشوه سمعة» المستوطنين متذرعة بأعمال «مجموعة صغيرة طائشة منهم».

● رابين ●

واكد في ختام تعليقه ان زعماء المستوطنين تلقوا تعليمات واضحة من مجلس المستوطنات للفحص المسدد لهوية كل من يريد الانضمام الى المستوطنين والاقامة في المستوطنات. واعلن انه اتخذت اجراءات احتياطية لمنع انخراط عملاء «الشين بيت» في صفوف المستوطنين، ومن هذه الاجراءات التوقف عن قبول مستوطنين جدد.

ارتفاع طفيف على جميع الاصعدة!!

* سوق الاسهم *

● هل دخلت البورصة مرحلة الاستقرار؟ هذا السؤال راود العديد من المستثمرين والمتعاملين في اسواق الاسهم. فبعد التقلبات في اسعار الاسهم خلال الاسبوعين الاخيرين توقع المستثمرون ان تدخل البورصة الى مرحلة الاستقرار لتأتي بعدها جولة جديدة من الارتفاعات والمزيد المزيد من الارباح.

وتأثرت البورصة خلال الايام الماضية بعدة عوامل اقتصادية وسياسية. فالحديث عن رفع نسب الفوائد، وكذلك فشل الحكومة في بيع اسهم بنك العمال يوم امس الاول اثر سلبيا. لكن ومن ناحية ثانية فان الانخفاض في البطالة بنسبة (٢٥٪) خلال الثلاثة اشهر الاخيرة، وكذلك ارتفاع الدولار مما يزيد من ارباح الشركات المصدرة لدول الدولار والتي لها اسهم في بورصة تل ابيب تؤثر ايجابيا على اسعار الاسهم. كذلك نشرت الميزانيات الربع سنوية والتي تشير في غالبيتها الى تحسن في ارباح الشركات سيؤدي حتما الى ارتفاع في اسعار الاسهم.

ومن الناحية السياسية، فان الجولة المقبلة لوزير الخارجية الامريكي، ستساعد على تسريع عملية السلام خصوصا مع سوريا ولبنان، واي تقدم في عملية السلام سيؤثر ايجابيا على اسعار الاسهم في البورصة.

ويوم امس، قدمت طلبات بيع في اطار (مشتنيم) بقيمة (١٠٠) مليون شيكل مقابل (١٦) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا متوسطا بنسبة (٠٠,٦١٪). لكن مع استمرار التداول ظهر تحسن في اسعار الاسهم واخذت طلبات الشراء تزداد، وتحول المؤشر من السلب الى الايجاب. وسجل عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بلغ (٠٠,٤٪). ووصل المؤشر الى (٢٤٩,١٦) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (٠٠,٣٣٪). واستمرت احجام التداول في البقاء مرتفعة حيث بلغت (٣٨٢) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (عزرا) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٥٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٤٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٦٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٤٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (اكاردن) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (الزوريم) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (ايجونج) بنسبة (٣٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٤٪) واسهم (بينلتومي) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٦٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٣٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (بسيبورت) بنسبة (٣٪) واسهم (بريون) بنسبة (٩,٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (اجان) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٣,٢٥٪).

اما الاسهم التي سجلت انخفاضا فبرز منها اسهم (وولفسون) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٣,٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات المتوسطة في اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٥٨) مليون شيكل مقابل (١.٣) ملايين شيكل طلبات بيع وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٢٢) سهما وانخفاض (٢٤٤) سهما وبقاء (٤٢٦) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠٠,٤١٪) ومؤشر (القائمة الرئيسية) بنسبة (٠٠,٣٦٪) ومؤشر (القائمة الموازية) بنسبة (٠٠,٦١٪) ومؤشر السندات القابلة للتداول (אג״ח להמרה) بنسبة (٠٠,٨١٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠٠,٣٩٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
أجيس	٩٠٣٧,٣
كور	٨٦٥٨,١
بيزك	٧٣٨١,٣
طبيع	٦٧٧٨,٦ -
ديسكونت هشكعوت حاشك	٦٤٣٢,٢
ليئومي	١٦٥٧,٧ -
يسرامكو باهش	٦١٢٨,٥
اي.دي.بي احاز	٥٤٠٦,٥ -
يوئيل	٥١٧٦,٩
كلال يسرائيل ١	٤٦١٥,٢
بوعليم	٤٦٠٢,٨ -
البيت	٤٥٨٦,٢
كورور ٥	٤٤١٤,١
ايجن	٤٤٠٠,٦
كيل	٤٢٥٦,٩ -
خضارات يشرب	٣٩٢٧,٢ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بيرمان * ١	٤٠,٠٠	شيمن * ٢	١٤,٥ -
لرنتهال * ١	٤٠,٠٠	سيفن * ١	١٠,٥ -
بوني تيخون * ١	٤٠,٠٠	ارغمان	١٠,٠٠ -
بوني تيخون * ١	٣٩,٠٠	اشفراه	١٠,٠٠ -
ادجرال * أ	٣٥,٠٠	تيخوف ٥	١٠,٠٠ -
دان رينت * ١	٣٠,٥	افار	١٠,٠٠ -
بيرمان	٣٠,٠٠	ايتياكس * ١	٩,٥ -
فن دور * ١	١٥,٢	راسل * ١	٩,٠٠ -
كيليم * ٥	١٤,٣	بوعليم * ١	٨,٥ -
مالي * ١	١٤,٠٠	مقام	٨,٢ -
ار دي سي * ١	١٣,٢	زهابي * ١	٨,٢ -
تسابر * ١	١٢,٢	الكو تعسياه * ٣	٨,٠٠ -
كيليم * ٣	١٢,٠٠	ايتام * ٤	٧,٨ -
لفينتهال	١٢,٠٠	لوردزياه ١	٧,٢ -
ليبدي * ٢	١١,٨	دلين	٦,٥ -
الجلماس * ١	١١,٠٠	الكتيلك * ١	٦,٥ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٠,٢٨	٠,٧٣ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٠,٩٢	٠٠,٤١ -
شركات تأمين	٣٥١,٧٤	٠٠,٨٥
تجارة وخدمات	٢٥٠,٧٣	٠٠,٨٣
شركات بناء وزراعة	٢٦٩,١٣	٠٠,٨٨
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٢٧,٧٤	٠٠,١٢ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٥٤,٩٦	٠٠,٠٧
شركات استثمار	٣٠٢,٥٤	٠٠,٤٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٩١,٨٨	١,٤٧

● فيصل جبيلي ●

استمرار المفاوضات الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية في العاصمة الفرنسية في جو بناء

*** وعلى مستوى ثلاث لجان: «التجارة والعمل» و«الضرائب» و«المسائل المالية والمصرفية» ***

● باريس - «و.ص.ف.» - استؤنفت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول نقل السلطات الاقتصادية من الحكومة الاسرائيلية الى الادارة المدنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة، امس الاربعاء، في باريس لليوم الثاني على التوالي.

وتجري هذه المفاوضات في «جو بناء» وفق ما صرح به الجانبان، اللذان فضلا التكتم الشديد حول اعمالهما.

بدأت هذه المفاوضات، امس الاول الثلاثاء، ومن المقرر ان تستمر لثلاثة ايام. وتجري على مستوى ثلاث لجان فرعية: التجارة والعمل، والضرائب، والمسائل المالية والمصرفية. وعن الجانب الاسرائيلي يشارك في المفاوضات خبراء من الادارة المدنية ووزارتي المالية والخارجية ومن المصرف المركزي، ويمثل منظمة التحرير ثمانية خبراء من الاراضي المحتلة دون مشاركة مسؤولين من تونس.

وتجري المفاوضات في موازاة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في العريش في مصر حول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في غزة واريحا.

ويتوقع ان تستمر المفاوضات في العاصمة الفرنسية «ثلاثة اسابيع على الاقل» على اساس ثلاث جلسات عمل اسبوعياً، وفق مصدر اسرائيلي.

ويتفق الخبراء الفلسطينيون والاسرائيليون على قصر المهلة المحددة لهذه المفاوضات الاقتصادية، التي بدأت رسمياً في ١٦ تشرين الثاني في باريس، وعلى انه «يلزم مزيد من الوقت» لبحث مختلف المسائل المطروحة.

وقال دبلوماسي اسرائيلي ان «التوصل الى اتفاق جيد مع بعض التأخير افضل من اتفاق سيء».

وتعتبر بعض المسائل (مثل فرض الضرائب او نسبة الفلسطينيين الذين يمكنهم العمل في اسرائيل) من المسائل التي يعتبر حلها اسهل نسبياً من مسائل اخرى ذات طابع مالي او نقدي (العملة، المصرف المركزي) او تجاري (حرية تنقل البضائع والعلاقات مع الاردن بشكل خاص).

ويرى الخبراء ان نجاح المرحلة الانتقالية في الاراضي المحتلة مرتبط بشكل وثيق بحل مشكلة البطالة في الاراضي المحتلة وخصوصاً في غزة.

ويتراوح حجم اليد العاملة النشيطة الفلسطينية في قطاع غزة وحده وفق التقديرات بين ١٢٥ و٢٠٠ الف شخص من بينهم ٤١ الفا كانوا يعملون في اسرائيل في العام ١٩٩١ وفق الاحصاءات الاسرائيلية.

وترى منظمة التحرير انه ينبغي السماح لمئة الف فلسطيني من الاراضي المحتلة بالعمل في اسرائيل، مقابل خمسين الفا يعملون فيها الآن منذ اغلاق الاراضي المحتلة في آذار الماضي.

في البرلمان الاردني:

نائب «اسلامي» يعرض عشرة جلابيب لزميلته توجان الفيصل لكي تلتزم بـ «الزي الاسلامي»

● عمان - «و.ص.ف.» - عرض احد النواب «الاسلاميين» المتشددين هدية الى توجان الفيصل زميلته الوحيدة في المجلس النيابي، مؤلفة من «عشرة جلابيب» وذلك اذا قبلت الالتزام بـ «الزي الاسلامي»!!

وجاء عرض الشيخ عبد المنعم أبو زنط، احد النواب «الاسلاميين» الـ ١٨، في اطار مقابلة نشرتها، امس الاول الثلاثاء، صحيفة الدستور الاردنية. ورداً على سؤال عن ردة فعله اذا رأى توجان الفيصل «متزينة وتلبس لباساً غير اسلامي» قال ابو زنط «الذي افعله هو الانكار القلبي الوارد دون شك لاي امرأة متبرجة حتى ولو كانت من اقرب الناس لي، ثم النصح المهذب قدر المستطاع».

وقال «اذا تجاوبت مع دعوتي فلتأخذ مني لا جلباباً واحداً بل عشرة جلابيب».

ويبدو ان المجلس النيابي لم يعتد بعد على دخول اول امرأة اردنية الحياة النيابية، فقد اخطأ امين عام المجلس، صالح الزعبي، عندما لقبها سهواً بـ «سعادة السيد» وذلك في اول جلسة للمجلس، امس الاول.

يشار الى ان توجان الفيصل، التي تقف على طرفي نقيض مع «الاسلاميين» الذين اتهموها سابقاً بالردة، اضحت اول امرأة اردنية تدخل المجلس النيابي اثر فوزها في الانتخابات التي جرت في الثامن من الشهر الجاري.

عشية وصول كريستوفر الى المنطقة



مسؤول كبير في «البنتاغون» سيبدأ، غداً الجمعة، جولة في الشرق الاوسط

● القاهرة - الوكالات - افادت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية المصرية، في عددها الصادر امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، سيبدأ جولته المقررة في الشرق الاوسط في ٣ كانون الاول المقبل في القاهرة حيث سيتحادث مع الرئيس حسني مبارك.

وكان اعلن في واشنطن ان كريستوفر سيزور، ايضاً، اسرائيل وسوريا والاردن، في اطار هذه الجولة التي تهدف الى اعادة اطلاق عدة مسارات في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

واوضحت «الاهرام»، نقلاً عن مراسلها في واشنطن، ان محادثات مبارك وكريستوفر حدد موعدها في ٤ كانون الاول، مضيفة ان وزير الخارجية الاميركي سيلتقي خلال هذه الجولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة او في تونس.

من جهة اخرى اعلن مسؤول كبير في وزارة الحربية الاميركية «البنتاغون» ان فرانك فيزنر، مساعد وزير الحربية للشؤون السياسية، سيبدأ غداً الجمعة جولة في الشرق الاوسط تستغرق (١٣) يوماً.

وتشمل هذه الجولة زيارة اسرائيل والاردن ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال هذا المسؤول انها «اول مهمة، على هذا المستوى، من جانب وزارة الدفاع منذ تولي كلينتون الحكم».

وسيشرح فيزنر، الذي يرافقه وفد من عشرين شخصاً، لمحاوريه البرنامج الجديد للتوفير في ميزانية الدفاع وما «يعني ذلك بالنسبة للمنطقة».

واضاف المسؤول ان الدول التي سيزورها فيزنر «تريد ان تعرف موقف الولايات المتحدة، بالنسبة لتعهداتها العسكرية نظراً الى خفض بنود الميزانية الاميركية. وقال ايضاً «ولن نعود الى واشنطن بمعاهدات او مواثيق دفاع مشتركة».

واكد المسؤول ان هذه الجولة لن تصاحبها «قائمة مبيعات» اسلحة للدول التي تشملها الجولة. ورفض ان يوضح ما اذا كان فيزنر يعتزم ان يثير مع محاوريه احتمال قيام «البنتاغون» بايداع عتاد حربي لدى حلفائها بحيث يتسنى الرد بشكل اسرع في حالة الضرورة.

واوضح المسؤول انه لم يتم بعد ابرام صفقة بيع المقاتلات «اف ١٥» لاسرائيل وان الاسرائيليين سيعطون ردهم «خلال كانون الثاني» المقبل.

لجنة الحوار الوطني تواصل لقاءاتها مع المعارضة الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلن التلفزيون الجزائري ان لجنة الحوار الوطني بدأت، امس الاربعاء، مرحلة اللقاءات «المتعددة» مع المعارضة حيث اجتمعت الى ممثلي ٤٨ حزباً معارضاً في لقاء واحد.

ولم تنشر اية معلومات حول جدول اعمال الاجتماع.

واللجنة التي تضم ثمانية اعضاء بينهم ثلاثة ضباط برتبة لواء مكلفة بالاستماع الى الاحزاب واستخلاص النتائج استناداً الى مقترحاتهم لايجاد حل للازمة السياسية التي تعيشها الجزائر منذ عامين.

وفي لقاءاتها التمهيدية التي استمرت ستة اسابيع التقت اللجنة بشكل خاص جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم سابقاً) وجبهة القوى الاشتراكية (بزعامة حسين آيت احمد) والحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر (بزعامة الرئيس السابق احمد بن بلا) والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (بزعامة سعيد سعدي) والحركة من اجل المجتمع الاسلامي «حماس» والحركة من اجل النهضة الاسلامية.

وفي بيان نشر مساء امس الاول الثلاثاء، اعلن المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) انه مستعد لضم «التيارات التي لا تزال تحترم القانون ولم تشارك في الحوار الوطني حتى الآن» الى هذا الحوار في اشارة الى «شخصيات سياسية تعرف بأنها لم تخالف القانون».

ورأت الصحف الجزائرية في البيان «انفتاحاً» من قبل السلطة على الاسلاميين الذين يمثلون مباشرة او غير مباشرة الجبهة الاسلامية للانقاذ التي صدر قرار بحلها.

الاضراب العام، غداً الجمعة، يشل جميع مرافق الحياة في بلجيكا

● بروكسل - «و.ص.ف.» - شلّت الاضرابات بلجيكا، امس الاربعاء، للمرة الثالثة خلال اسبوعين، فتوقفت القطارات والباصات والمترو في بروكسل وحركة الطيران في المطار والبريد. واغلقت مصانع ابوابها وتوقف التلفزيون والاذاعة عن البث لفترة. واقفلت بعض المدارس والمصارف والمحلات الكبرى ابوابها.

وكان القطاع الخاص اعلن اضراباً في ١٥ تشرين الثاني. والتزمت، يوم الاثنين، ثلاث مقاطعات من المقاطعات التسع بالاضراب وتبعتها، امس الاربعاء، المقاطعات الست الباقية.

ولن تحترم مواعيد القطارات حتى يوم غد الجمعة، يوم الاضراب العام الذي دعت اليه النقابات. وقد شهدت مصلحة سكك الحديد اضطرابات متسارعة خلال الفترة الاخيرة.

واعلن عن اضراب عام في ١٠ كانون الاول، اليوم الذي ستستضيف فيه بروكسل قمة المجموعة الاوروبية المخصصة لمكافحة البطالة.

وتجدر الاشارة الى ان سبب موجة الأضرابات هذه هو خطة تقدمت بها الحكومة الفدرالية برئاسة جان لوك ديهان تتعلق بشروط العمل والضمانات الاجتماعية.

مليونا ليبي تظاهروا، امس، ضد الحصار الغربي المفروض على بلادهم

● نيقوسيا - افادت وكالة الانباء الليبية ان تظاهرة ضخمة نظمت، امس الاربعاء، في طرابلس احتجاجاً على العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا.

وقالت الوكالة ان مليوني مواطن خرجوا في مدينة طرابلس لاستقبال الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، في «تظاهرة صمود وتحد واستعداد للمواجهة».

واضافت الوكالة كذلك ان الجماهير «احتفلت في مصراتة وزلتين والخمس وتاجوراء وقصر بن غشير مسمعة صوتها المتحدي للحصار والمؤامرة، التي تقودها الدول الغربية ضد الجماهيرية مستهدفة من خلالها الامة العربية جمعاء».

وقالت الوكالة ان المتظاهرين طالبوا «بالانسحاب من الامم المتحدة، بعد ان اصبحت اداة في ايدي الدول الغربية، كما طالبوا بوقف ضخ وبيع النفط الليبي وقفل الاسواق الليبية امام المنتوجات الغربية».

مفاوضات «الغات» تراوح مكانها

● باريس - «و.ص.ف.» - اكدت مساعدة الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، امس الاربعاء، ان «المؤشرات الاولية» التي اعطاها المفاوض الاوروبي ليون بريتان بعد لقائه في واشنطن نظيره الاميركي، ميكي كونتور، «لا تشكل في هذه المرحلة تقدماً» في الملفات الرئيسية للبحث.

وقالت ان المواضيع الرئيسية تتعلق «بالتنظيم العالمي للتجارة وانفتاح الاسواق وقضايا القطاعات (خصوصاً القطاع الزراعي) والمسائل الثقافية».

والتقى بريتان مع وزير الصناعة والتجارة الخارجية الفرنسية، جيرار لونغيه، صباح امس الاربعاء، في مطار «رواسي» الباريسي.

وافادت مصادر مطلعة ان بريتان اجرى خلال هذا اللقاء اتصالاً هاتفياً برئيس اللجنة الاوروبية، جاك دولور.

وقالت الناطقة «اننا مهتمون الان بمجلس وزراء خارجية الدول الاوروبية في الثاني من كانون الاول» المقبل. وتأمل باريس في «وضع مشروع اتفاق نهائي تقدمه اللجنة الاوروبية بعد الاتصالات».

واعلن كانتور وبريتان، امس الاول الثلاثاء، بعد يومين من المحادثات ان المباحثات ستستأنف في بروكسل حيث سيتوجه كانتور الاسبوع المقبل.

القوى اليمينية تصعد نشاطها ضد العملية السلمية!

مئات الطلاب من جامعة «بار ايلان» تظاهروا، امس الاربعاء، ضد الانسحاب من الجولان!

● عشرات المتظاهرين اغلقوا شارع تل ابيب - القدس وعرقلوا حركة السير ●

● تل ابيب - لمراسلنا - قام عشرات الطلاب اليمينيين في جامعة «بار ايلان»، عند ظهر امس الاربعاء، باغلاق شارع القدس - تل ابيب (غيها)، وذلك خلال مظاهرة مناهضة لسياسة الحكومة.

وكان بضع مئات من الطلاب اليمينيين، الذين يطلقون على انفسهم لقب «طلاب من اجل الامن»، قد حصلوا على تصريح للتظاهر على جسر «بار ايلان» حيث رفعوا، ظهر امس، الشعارات المعادية للانسحاب من الجولان وضد اعادة اراض في الجولان.

ونزل، فجأة، عشرات المتظاهرين عن الجسر الى الشارع الرئيسي واغلقوه لمدة عشر دقائق. ولم يستطع افراد الشرطة، الذين تواجدوا في المكان، صد المتظاهرين الذين عرقلوا حركة السير وتسببوا باختناقات سير كبيرة.

واعتقلت الشرطة طالبين من منظمي المظاهرة بتهمة الاخلال بشروط التصريح والسماح للمتظاهرين باغلاق الشارع.

ومقابل هذا التحرك اليميني الارعن ضد الانسحاب من الجولان بدأ، مؤخرا، صوت اهالي الجولان الاصليين بالارتفاع، مطالبا بالانسحاب الاسرائيلي ومؤكدا على الانتماء الى الوطن الام سوريا. تعزز هذا في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول الثلاثاء، في «بيت الصحفيين» في القدس باشتراك شخصيتين من ابناء الجولان المحتل. (انظر «الاتحاد»، امس الاربعاء).



● منصة المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة، امس الاول الثلاثاء، في القدس. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) سكرتير عام الجبهة محمد بركة والنائب الجبهوي هاشم محاميد والناطق باسم الجبهة عوزي بورنشطاين وممثلا اهالي الجولان هايل ابو جبل وكنج ابو صالح (تصوير: هشام قراس، بلطف من «النهار») ●

في احتفال حاشد امس

عفيف كيال تسلم رسميا رئاسة مجلس جديدة - المكر المحلي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال حاشد وجو اخوي سادته المحبة والالفة، تسلم يوم امس الاربعاء، بشكل رسمي، السيد عفيف كيال، رئاسة مجلس جديدة المكر المحلي.

وكانت مراسيم تسليم رئاسة المجلس المحلي احتفالية، القيت خلالها الكلمات من السيد احمد الخطيب، الذي تولى عرافة الاحتفال مشيدا بالروح الدمقراطية والاخوية التي تجلت في يوم الانتخابات في (٢/١١/٩٣) وبعده، داعيا الى ترسيخ الوحدة والتعاون بين الجميع.



وقدم محاسب المجلس المحلي السيد يوسف اسدي، بيانا عن وضع المجلس المحلي المالي.

وبعد ذلك قام الرئيس الاسبق السيد محمود صالح خليل، بتسليم الرئاسة بروح رياضية اخوية، مشيدا بجو الالفة والتعاون في القريتين الشقيقتين. وقال انه يمد يده للتعاون مع الادارة الجديدة لما فيه مصلحة القريتين. فالسيد خليل سيستمر في المجلس المحلي كعضو.

والقى الرئيس المنتخب عفيف كيال، كلمة شكر فيها الاهالي على الثقة التي وضعوها فيه. واكد على اهمية التعاون بين الجميع مشيرا الى انه سيعمل بكل اخلاص وبدون اي تمييز، لرفع مستوى الخدمات لجميع الاهالي.

اعتبارا من الشهر القادم

بدء بناء المدرسة الثانوية الجديدة في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - بحثت ادارة بلدية الطيرة، امس الاول الثلاثاء، موضوع بناء المدرسة الثانوية الجديدة وبناء المرحلة الثانية من المدرسة الابتدائية الجديدة. وذلك في الجلسة التي عقدت في قاعة البلدية وحضرها عن بلدية الطيرة السادة هاشم سلطان رئيس البلدية وثائر عبد الحي الرئيس المنتخب ومهندس البلدية محمود العبيدي وعدد من اعضاء المجلس البلدي، وعن وزارة المعارف السيدان دان غات وموتي من قسم التخطيط والبناء. كما شارك في الجلسة المهندس المخطط (ادريخال) غوطمان.

وقد استعرض المشاركون النواقص في المباني وحاجة جهاز التعليم في المدينة وتقرر بدء العمل ببناء المرحلة الثانية للمدرسة الابتدائية والمرحلة الاولى للمدرسة الثانوية خصوصا وان الميزانية لهذين المشروعين مصدقة.

وخلال ذلك استعرض المهندس غوطمان الخارطة المعدلة للمدرسة الثانوية والمركز الجماهيري، التي تكمل صورة المدينة الثقافية - الرياضية مع ما هو قائم مثل بركة السباحة والملعب البلدي.

وقال مدير عام البلدية السيد كامل سمارة ان الميزانية لبناء المدرسة الثانوية قد تم المصادقة عليها على ان يبدأ العمل ابتداء من بداية السنة المالية الجديدة (الشهر القادم).

هنا وبحث المشاركون قضية اعداد خارطة شاملة لجهاز التعليم والمدارس في الطيرة بهدف اكمال الصورة بما فيها النواقص القائمة في المدارس القديمة.

في البلاد

٥٧ تلميذا يحملون فيروس «الايدز»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت المعطيات التي وضعت، امس الاربعاء، امام لجنة المعارف البرلمانية عن ان ٥٧ تلميذا يحملون فيروس «الايدز».

واشارت المعطيات الى ان (٢٠) طفلا في دور الحضانة مصابون بالايدز بالاضافة الى حوالي (٣٧) تلميذا في المدارس الابتدائية وفوق الابتدائية.

ويشار الى ان وزارة المعارف اعدت برامج تعليمية تتعلق بموضوع التعامل مع المصابين بمرض الايدز ووسائل الوقاية. كما ينبغي على كل طالب ثانوي ان يتعلم ثماني ساعات سنويا عن موضوع الايدز.

ندوة سياسية حول العملية السلمية في الجامعة العبرية في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، مساء يوم امس الاول الثلاثاء، ندوة سياسية حول العملية السلمية واتفاق المبادئ، الاسرائيلي الفلسطيني شارك فيها السادة: عبد المجيد حمدان، نائب رئيس تحرير جريدة «الطليعة»، والنائب الجبهوي هاشم محاميد ورضوان ابو عياش، رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين.

ونقل في بداية الندوة، السيد ابو عياش تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الطلاب العرب.

افتتح الندوة وادارها رئيس اللجنة الثقافية في الجامعة الطالب يوسف جبارين. والقى الطالب فايد بدارنة سكرتير لجنة الطلاب في الجامعة، كلمة باسم اللجنة.

وتحدث الخطباء الثلاثة عن تقييماتهم للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني وظروف توقيعه والمتوقع منه، واجابوا في نهاية حديثهم على اسئلة الطلاب.

تعيين عمر مصالحة مديراً للمعهد اليهودي العربي

● بيت بيرل - لمراسلنا - قررت ادارة المعهد اليهودي العربي في جلستها، امس الاربعاء، تعيين عمر مصالحة مديراً للمعهد خلفاً للسيد يعقوب كوهين الذي شغل هذا المنصب لفترة طويلة. وسوف يسري مفعول هذا التعيين اعتباراً من ١/١/٩٤.

ويفيد مراسلنا بأن هذه هي المرة الاولى التي يعين فيها عربي لادارة معهد هستدروتي في البلاد.

وشغل عمر مصالحة (٣٧ عاماً) حتى هذا اليوم وظيفة مركز المعهد.

وصرح بعد التعيين بأنه سيعمل على رفع مستوى الفعاليات في المعهد بهدف تقريب وجهات النظر والتعايش العربي اليهودي في البلاد، وسيعمل على ان تظل ابواب المعهد مفتوحة للفعاليات الهادفة وخصوصاً التي تديرها المدارس العربية واليهودية في المنطقة. كما سيساهم المعهد في خلق المناخ لترسيخ عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية.

جنود الاحتلال يقتلون شابين فلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

الشهيد عقل هو قائد كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة «حماس» في قطاع غزة، وكان من اهم المطلوبين خلال الانتفاضة ومطارداً على ايدي سلطات الاحتلال منذ ثلاث سنوات.

وافادت المصادر الفلسطينية ان عقل ونائبه العسكري عبد الفتاح السطري (٢٦ عاماً) من خانيونس كانا يستقلان سيارة، في الخط الشرقي من حي الشجاعية، فاعترضتهما قوة كبيرة من الجيش وطلبت منهما الترجل من السيارة.

وبعد ان ترجلا اطلق عماد عقل النار، من سلاح اوتوماتيكي، على الجنود فردوا عليه باطلاق الرصاص وقتلوه واعتقلوا نائبه.

وقبل ذلك كان جنود الاحتلال قد اطلقوا الرصاص القاتل على العامل نضال عرض (١٨ عاماً) من حاجز عسكري بجوار عزبة بيت حانون.

وكان الشهيد عرض يجلس الى جانب سائق احدى السيارات، عندما مرا بحاجز عسكري، وبحجة عدم الانصياع لامر التوقف اطلق الجنود النار على السيارة.

وافادت مصادر فلسطينية انه بعد اعتقال السائق عثر الجنود على قطعة سلاح داخل السيارة.



هذا القتل الاحتفالي ..!

□ الاعلان عن قتل قائد كتائب «عز الدين القسّام» التابعة لحركة «حماس» في المناطق المحتلة، الشهيد عماد عقل، تم بشكل احتفالي. احتل عناوين الاخبار الرئيسية. رئيس اركان الجيش بنفسه اعتبره انتصارا كبيرا. ضباط آخرون قدروا انه بمثابة ضربة قاصمة لحركة «حماس».. الخ..

ولكن الحقيقة، هي ان هذا القتل، وقتل عابر السبيل الذي راح بجريرته، الشهيد نضال عوض، وكذلك قتل العامل الشهيد علي محمد القرا، امس الاول، وكل اعمال القتل التي ينفذها جنود الاحتلال هي بمثابة طعنات قاتلة تغرس في كبد اتفاق اعلان المبادئ، وفي الامل المنشود بالسلام.

ان هذه الاعمال هي جرائم دموية. والشعب الفلسطيني شعب طبيعي ولا يمكنه ان يفهم هذه الجرائم على انها رسائل سلام او غرام.

بل ان كل انسان عاقل يدرك ان وراء اعمال القتل هذه حربا فتاكة وسياسة مخططة. الحكومة الاسرائيلية، على طريقة عصابات المافيا، تواصل تصفية الحسابات مع «حماس» ومع غيرها من الفصائل الفلسطينية (بما في ذلك «فتح»).. وفي هذه الحرب القذرة تسقط ضحايا من الاطراف الاخرى ايضا. وحتى من عابري السبيل. والامر نفسه يحدث عندما تنفذ اعمال قتل من الطرف الآخر.

لا يأبه مديرو هذه الحرب بنتائجها، على الناس العاديين في الطرفين. بل انهم وهم يرضون غرائزهم وغرائز اليمين المتطرف واعداء السلام، ينسون او يتناسون ان لكل فعل رد فعل. وان كل قتل هنا يجر قتلا مقابلا، والعكس بالعكس. والتاريخ حافل بالامثلة على هذه الحقيقة، خصوصا في الاراضي الفلسطينية المحتلة. والضحايا تتساقط يوميا، من اليهود ومن العرب، بسبب اصحاب تلك الغرائز. فالى متى؟!

.. وبعد هذا، تجدهم يتصدمون اذا قوبل القتل بالقتل ويذهلون اذا فاز المعارضون لاتفاق السلام على المؤيدين له ويغضبون اذا تعاونت الفصائل الفلسطينية في م.ت.ف وفي المعارضة..

فلم العجب ولم الذهول. من يزرع يحصد. هكذا كان الامر منذ اليوم الاول للاحتلال. وهكذا يستمر اليوم.. مع تعاظم القمع الاحتلالي. فمن يريد حقن الدماء، من الشعبين، عليه ان يمنع سفك الدماء، ضد الشعبين.

(«الاتحـــــــاد»)

اليوم (٢٥/١١)، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المــرأة

*** مظاهرة في حيفا واجتماع شعبي في الناصرة * بيان من الجبهة، خاص بهذه المناسبة: العنف ضد المرأة يمس المجتمع بأسره ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف اليوم الخميس (٢٥/١١/٩٣)، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة. وكان هذا اليوم اقر في عام (١٩٨١)، احتجاجاً على انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة في العالم.

ويحتفل بهذا اليوم سنوياً احياء لذكرى مقتل راهبة من الجمهورية الدومينيكانية ومقتل (١٤) امرأة في جامعة «مونتريال» في كندا، لمناصرتهن حقوق المرأة.

وفي هذا اليوم تتحد نساء العالم للتعبير عن غضبهن ورفضهن لظاهرة العنف.

ويتشعب العنف الذي تتعرض له المرأة الى عدة انواع في مقدمتها الاعتداء الجنسي والجسدي واللفظي والنفسي.

وتشير الاحصائيات الى ازدياد عدد اللواتي يتعرضن للاعتداءات. وتوجهن الى الشرطة لتقديم الشكاوى او لمراكز مساعدة ضحايا العنف او الى العاملات الاجتماعيات. ومن بعض نتائج العنف في اسرائيل لعام (١٩٩٢) – آخر احصائيات رسمية – ان هنالك مئة الف امرأة مضروبة، اي ان كل امرأة سادسة في البلاد تتعرض للضرب. وبموجب احصائيات «نعمت» هنالك (١٥) الف حالة اعتداء جنسي. وحدثت (٥٨٢) حالة اغتصاب في حيفا والشمال منها (٩٧) في الوسط العربي. ونتيجة للعنف قتلت (٣١) امرأة.

وليس هناك ادنى شك في ان العائلة التي تتعرض فيها المرأة للضرب او الاعتداء الجنسي والنفسي لا يمكن ان يكون افرادها بمعزل عن الاعتداء. ويكونون الضحية المباشرة للعنف بمختلف اشكاله. وطرحت دراسات عديدة لاخصائيين من العواقب والآثار النفسية والسلوكية التي يتركها العنف الممارس على افراد العائلة وخاصة الاولاد منهم، اذ ان قسماً كبيراً منهم يتحول هو ايضاً الى عنصر عنيف في المستقبل خاصة في عائلته.

وهنالك من عزا الزيادة في عدد الملفات التي اعلن عنها، يوم امس الاول الثلاثاء، ضد المعتدين على المرأة، الى زيادة الوعي بين جمهور النساء، وضرورة التوجه الى مراكز الشرطة وتقديم شكاوى، لذلك ازداد عدد الملفات في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي عن عدد الملفات في عام (١٩٩٢) كله. هذا على الرغم من الصمت القائم في وسطين هما: الوسط الديني وفي «الكيبوتسات» حول الظاهرة والادعاء بأن الظاهرة غير قائمة فيهما، وهنالك عدد كبير من النساء خاصة في الوسط العربي يخجلن من التوجه الى الشرطة او الكشف عما تعرضن له من اعتداءات.



وبهذه المناسبة اصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بياناً، يوم امس الاربعاء، ووزعته بالآلاف النسخ، اعلنت فيه التضامن مع النساء ضحايا العنف في المجتمع الاسرائيلي ومع نضالهن ضد الظاهرة.

واكدت الجبهة في بيانها «ان ظاهرة العنف ضد المرأة تمس المجتمع بأسره ومن هنا فهذه قضية اجتماعية من الدرجة الاولى تحتاج الى تضافر جميع الجهود في المجتمع لمكافحتها واجتثاثها من جذورها».

وطالبت الجبهة في بيانها بتشديد العقوبات القانونية ضد جميع مرتكبي العنف بجميع اشكاله خاصة من يقترف جريمة قتل على خلفية ما يسمى «بشرف العائلة».

وحثت الجبهة الحكومة على توفير الحماية للنساء المضروبات والمعنفات من خلال اقامة الملاجئ ومراكز الاستشارة القانونية ووضع برامج تثقيفية وتوعوية مدروسة في المدارس والاطر التربوية والاجتماعية.

وبهذه المناسبة تجري اليوم الخميس، مسيرة جماهيرية في حيفا، تنطلق في الساعة الرابعة والنصف عصراً، من «بيت الكرمة» في «الهدار» وتنتهي باجتماع شعبي في «جان هزكرون». ويقام اجتماع شعبي في قاعة «ضيوف» في الناصرة في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس.

ونشطت جمعيات النساء ضد العنف وحركة النساء الديمقراطيات ومراكز ضحايا العنف، خلال هذا الاسبوع في تقديم المحاضرات وعقد الندوات حول مساوئ ظاهرة العنف.

بعد اجتماع حسين ومبارك في القاهرة، امس الاربعاء

تأكيد مصـري – اردني على ضـرورة التـقدم بخطى متوازية على جميع مسارات عملية السلام

● الملك الاردني يفضل انتظار تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي ● والرئيس المصري يؤكد على ان سوريا حريصة على السلام وتريد التفاوض بجدية ●

● القاهرة، عمان – «و.ص.ف» – اكد الملك الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، على ضرورة التقدم في عملية السلام «بخطوات متوازية على كافة المسارات، تعزيزا للموقف العربي وتوحيدا للرؤية والجهود والكلمة».

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الزعيمين اللذين التقيا، امس، في القاهرة اتفقا «على ضرورة التنسيق المشترك وتوحيد الجهود لتعزيز مسيرة السلام ودفعها الى الامام حتى يتحقق السلام الشامل والعادل والدائم في هذه المنطقة التي عانت طويلا من الصراع والتوتر».

وقد عاد الملك حسين، مساء امس، الى عمان في ختام زيارته التي استغرقت عدة ساعات التقى خلالها خاصة الرئيس المصري.

ورافق الملك الاردني في زيارته رئيس الوزراء عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر ومستشاره السياسي مروان القاسم.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقده حسين ومبارك في القاهرة، امس، اكد الملك الاردني التزام بلاده «بالسلام العادل والشامل»، مشيرا الى انه يفضل انتظار تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، قبل تطبيق جدول اعمال المفاوضات الموقع مع اسرائيل.

وردا على سؤال حول عزمه التأكيد على انه لن يوقع اتفاقا منفردا مع اسرائيل من دون دمشق، قال الملك حسين ونحن كنا دائما نبحث عن السلام الشامل والعادل. والسلام الذي يعطي الجميع فرص العيش في جو مختلف في المنطقة بأسرها».

وشدد على انه «بارك الخطوة الفلسطينية» التي تجسدت بالتوقيع على اتفاق مبادئ اسرائيلي – فلسطيني حول انسحاب اسرائيلي يبدأ بقطاع غزة ومنطقة اريحا.

واضاف واما بالنسبة الينا فنحن بدأنا على الطريق ووقعنا جدول الاعمال الذي اخرناه الى ان يتحقق التقدم الواسع في البعد الفلسطيني – الاسرائيلي».

وتابع قائلا ان «موضوع التوقيع على اتفاقية سلام ليس بالبساطة التي تصور انها مجرد توقيع على وثيقة. هنالك قضايا مختلفة وكثيرة وهنالك جدول الاعمال وعندما نحقق التقدم ونصل الى الاتفاق على جميع النقاط الهامة.. فان معاهدة السلام او اتفاقية السلام تأتي لتتوج الجهود التي تبذل الآن».

ولم يستبعد الملك حسين احتمال ان يكون المسار «الاردني – الاسرائيلي اكثر المسارات تعقيدا».

واكد الرئيس مبارك من جهته ان «سوريا حريصة على السلام ايضا، كما ان اسرائيل ايضا تريد السلام.. ربما كانت هنالك بعض العقبات، من ناحية المبدأ اعتقد ان اخواننا في سوريا يريدون التفاوض وبجدية لحل هذه المشكلة».

واضاف «انه من الممكن في وقت قريب ان تبدأ المفاوضات بين سوريا واسرائيل، ولننتظر حتى يصل وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي، في الاسبوع الاول من الشهر المقبل، ومن الممكن ان تكون هذه دفعة لعملية السلام». ويذكر انه من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بجولة في الشرق الاوسط.

وشدد على ان «السلام يستلزم اقامة علاقات دبلوماسية وحدود مفتوحة وتطبيعا للعلاقات بين الدول. واعتقد ان سوريا تتفهم جيدا لكنها مسألة وقت».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥، ٤/٥١٤.٥.٥ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الفلك – نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كان العامل الشاب يزيّن البيت تحضيراً لعرس شقيقه.. فتوفي بصدمة كهربائية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في صدمة كهربائية قوية، لقي مصرعه الشاب يوسف مروان ابو راس (٢٠ عاماً) من عيلوط، عندما كان يحاول تركيب الكشاف (بروجكتور) في بيت والده تحضيراً لحفل زفاف شقيقه الذي خططوا لاقامته غداً الجمعة.

وقعت الحادثة في ساعات مساء امس الاول الثلاثاء. وكما قالت لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، احدى قريبات المرحوم، والتي شاهدت الحادث: «كان يوسف يقف على شرفة البيت ويحمل في يده الكشاف (البروجكتور) ليركبه. وفجأة سمعناه يصرخ «والحقني.. يابا». ولما وصلنا اليه كان مرمياً على الارض وجسمه كما لو انه متجمد».

وقد نقل الشاب الى مستشفى «الانجليزي» في الناصرة. ومن هناك قال لنا د. نخلة بشارة، مدير المستشفى: «وصل الشاب ميتاً وعلى يده اليمنى حروق. وفي هذه الحالة من الصعب ان نعلم بالضبط، من الفحوصات الاولية، السبب الذي ادى الى وفاته».

واضاف: «بشكل عام الصدمة الكهربائية تؤثر على الاعضاء الداخلية للجسم وتشل عمل القلب.. وفي كل حالة يجب تقديم اسعاف اولي لانعاش القلب».

هذا وكان المرحوم عاملاً يشتغل مع والده في الحفريات وله سبعة اشقاء، وقد شيع جثمانه ظهر امس الاربعاء من بيت والده.

● المرحوم يوسف ابو راس ●

المحكمة قررت ابادة بطانية!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «مزقت البطانية لأنني اردت الانتحار ولم اجد وسيلة اخرى للانتحار».

هذا ما قاله المتهم داني دمري (٣٨ عاما) من كرميئيل، في محكمة الصلح في عكا، ردا على التهمة الموجهة اليه: «الحاق الاضرار بممتلكات الشرطة».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٣/٢٧) في غرفة الاعتقال في مركز شرطة كرميئيل، مزق المتهم بطانية للشرطة بهدف الانتحار».

وطلب ممثل النيابة فرض السجن الفعلي وابادة البطانية. واستجاب القاضي كمال صعب لذلك وقرر فرض السجن الفعلي على المتهم لشهرين والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات وابادة البطانية الممزقة.

خداع بطريقة مبتكرة..

رجل دين طبراني يختلس ٣ آلاف شيكل من مدرسته الدينية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طريقة اختلاس مبتكرة ابتدعها احد المتدينين من طبريا، بهدف الحصول على ثلاثة آلاف شيكل من المسؤولين في مجلس المدرسة الدينية على اسم الراب «مئير صاحب العجائب».

ففي مساء امس الاول الثلاثاء، توجه المتهم الى اثنين من المسؤولين في المجلس وقال لهما: «ان احد اليهود المتدينين وصل منذ مطلع الاسبوع الى البلاد، وهو صاحب املاك كثيرة وغني جدا وينوي التبرع بمبلغ كبير من المال الى المجلس. وقد طلب مني ان اتوجه اليكم بهذا الاقتراح، ولكنني اواجه مشكلة اننا وعدنا مجلس المتدينين في القدس بالتبرع له بالمال ولا يمكننا التراجع عن ذلك. فاقترح عليكم ان تعطوني ثلاثة آلاف شيكل اقدمها للمجلس في القدس وانهي الموضوع مع المسؤولين هناك، عندها احصل من المتبرع الغني على مبلغ كبير واقدمه لمجلسكم هنا في طبريا».

وقد اقتنع المسؤولان بكلامه لكنهما ارادا ان يفهما له انهما يقظان، فطلبا منه ان يوصلهما الى المتبرع الكريم ليسلما النقود يدا بيد. عندها، وكما جاء في الشكاوى التي قدمت الى شرطة تسيبرت عيليت، اقترح صاحب الفكرة ان يرافقاه الى تسيبرت عيليت حيث يتواجد هذا المتبرع. وبالفعل وصل الثلاثة الى تسيبرت عيليت وطلب الاول من المسؤولين الاثنين ان ينتظراه بالقرب من احدى العمارات، وقال ان الساعة الآن متأخرة ومن غير الطبيعي ان ندخل ثلاثتنا الى بيت المتبرع. اما انا فيمكنني ان ادخل لوحدي واعطيه النقود حتى يسلمها هو بنفسه الى مجلس المتدينين في القدس. فوافق الاثنان وانتظرا بالقرب من البناية. وصعد صاحب الفكرة مع النقود لكنه لم يعد. وبعد ساعتين من الانتظار باشرا في البحث عنه وبعد ان يئسا توجها الى الشرطة لتقديم شكوى.

وحتى مساء امس، لم تتمكن الشرطة من القاء القبض على المتهم.

الصحفية اللبنانية ديزيريه عزيز تنال جائزة ادبية فرنسية

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن بيار شونو، رئيس اكاديمية العلوم الادبية والسياسية، ان الاكاديمية منحت جائزة «فيليكس دو بوجور» الى الصحفية ديزيريه عزيز عن كتابها «ارزة لبنان» الصادر عن دار «ووست فرانس».

وحضر الرئيس اللبناني السابق، امين الجميل وعقيلته الاحتفال الذي جرى في معهد فرنسا والمرافق في الذكرى الخمسين لاستقلال لبنان، امس الاول.

وتقدم جائزة «فيليكس دو بوجور» كل خمس سنوات لعمل «يطرح مسائل يساهم حلها في تلافي البؤس او التخفيف منه في كافة البلدان ولا سيما فرنسا».

وخصصت ديزيريه عزيز، الصحفية والمصورة، التي غادرت لبنان في بداية الحرب منذ ١٧ عاماً كتابها الاول للارزة رمز لبنان.

وفي العام ١٩٩١، اسست لجنة دولية لحماية الارز، تضم لجنة الشرف فيها كل سفراء فرنسا السابقين في لبنان، وهدفها اعادة تشجير غابات لبنان وتشجيع زراعة شجر الارز في العالم.

وقد سمحت الهبات التي جمعتها هذه اللجنة وحقوق الكاتب التي حصلت عليها ديزيريه عزيز بزرع غابة ارز في لبنان تمتد على مساحة ٣٥ هكتاراً.

مائدة طولها خمسة كيلومترات لاطول سندويتش في العالم

(١٥٠٠) شيكل ثمن (٦٠) خسة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «١٥٠٠ شيكل او السجن الفعلي (٣٠) يوما والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات».

هذا هو الثمن الذي سيدفعه شاب من مجد الكروم مقابل (٦٠) خسة سرقها من سهل في طمرة.

وبالاضافة الى الغرامة سيدفع المتهم ثمن ما سرقه من خس الى خزينة الدولة.

وكان الشاب (٣٣ عاما). وفق ما جاء في لائحة الاتهام سرق بتاريخ (٨٩/٣/١٣) (٦٠) خسة من سهل في طمرة.

وامتنع ممثل النيابة عن طلب فرض السجن الفعلي بسبب قدم القضية.

اتحتم بيتها وهي نائمة وادعى انه «قليل العقل»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩٢/٩/١٦) وفي الساعة الثالثة فجرا، اقتحم المتهم بيت المشتكية وهي في عز النوم، اضطجع بجانبها واخذ بتشمير ثوبها. وعندما لمس جسدها نهضت مذعورة وارتفعت عقيرتها بالصراخ، فولى المتهم هاربا».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام ضد شاب من مجد الكروم، ادين بتهمة: «ممارسة عمل مشين وتجاوز الحدود». وقرر القاضي ايهان مغين، صباح امس الاربعاء، فرض غرامة مالية على المتهم، مقدارها الف شيكل او السجن الفعلي (٣٠) يوما والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات.

وفي الجلسة التي عقدتها المحكمة في (٩٣/١١/١٤) للنظر في القضية قال المتهم انه قضى فترة طويلة في مستشفى «المزرعة» للامراض العقلية وطلب ارساله الى الفحص النفسي، الا ان تقرير الطبيب النفسي الذي قدمه ممثل النيابة يوم امس الاربعاء، الى المحكمة، بين ان المتهم لا يعاني من امراض نفسية وهو مسؤول عن اعماله وهناك حاجة لمحاكمته.

وطلب المتهم الرحمة من المحكمة مشيرا الى انه أب لخمسة اولاد ولا يوجد من يعتني بهم. وطلب منحه فرصة اخيرة.

اب يغتصب ابنته (٣ اعوام)!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة زبولون، شخصا من كريات اتا بتهمة اغتصاب ابنته (٣ اعوام)!

هذا ورفض المتهم التعاون مع المحققين للكشف عن مدى صحة الجريمة الموجهة ضده. ولذلك ستطلب الشرطة، اليوم الخميس، من محكمة الصلح في حيفا تمديد اعتقال المتهم لمواصلة التحقيق معه.

«اخذها ترمب» وسرقها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «فكرت في فرض السجن الفعلي على المتهم، لكن عدم طلب ممثل النيابة ذلك منعني من فرضه. وعلى الاقل على الغرامة المالية العالية المطلوبة ان توضح للمتهم واجبه التعامل بأدب مع المسافرات. وعلى الغرامة ان تكون عبرة له وللغير».

هكذا كتب القاضي ايهان مغين، صباح امس الاربعاء، في القرار الذي اصدره ضد شاب من طمرة (٢٦ عاما). وتضمن غرامة مالية مقدارها (٣) آلاف شيكل او السجن الفعلي (٩٠) يوما والسجن الاحترازي اربعة اشهر لسنتين.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/٧/١٦) في ساعات بعد الظهر سافرت «س.م.» من عكا مع المتهم في سيارته من حيفا الى عكا. وعندما وصلا الى عكا، حاول سرقة اساورها فاعترضت على ذلك وقاومته، الا انه ضربها على يديها بشدة ونجح في «تشليحها» الاساور الذهبية، عند ذلك اخرجت علبة غاز مسيل للدموع من حقيبتها وحاولت رشه دفاعا عن النفس، الا انه تغلب عليها واخذ منها علبة الغاز ايضا».

ولم يطلب ممثل النيابة السجن الفعلي لان المسروقات اعيدت الى صاحبتها.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب والفتاة صديقان وليست مجرد فتاة صعدت معه «ترمب».

الجرذان الروسية ترفض اكل البطاطا الصينية

● موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة ايتار تاس امس الاربعاء ان الجرذان الروسية ترفض اكل البطاطا الصينية التي لا تضاهي البطاطا الروسية جودة.

واستندت الوكالة الى تجربة تمت في مركز حدودي في اقصى شرق روسيا، اقبلت خلالها الجرذان بنهم على البطاطا الروسية في حين رفضت رفضا باتا الاقتراب من البطاطا الصينية «المحشوة بالمواد الكيميائية».

وقالت الوكالة ان «البطاطا ليست المادة الصينية الوحيدة التي تسبب عسر هضم في المعدة الروسية». فالجرذان الروسية رفضت ايضا اكل لحوم معلبة وبسكويت من الصين.

واضافت الوكالة ان «عشرات الاشخاص توفوا شرق روسيا منذ بداية العام الحالي نتيجة التسمم اثر تناول كحول صيني».

اسقاط طائرة سياحية تنقل ٦٠٠ كغم من المخدرات

● ليما – علم من مصادر عسكرية ان مقاتلتين تابعتين لسلاح الجو في البيرو، اسقطتا، اول امس الثلاثاء، طائرة سياحية كانت تنقل ٦٠٠ كغم من معجون الكوكا وتمكن ركابها الخمسة من الفرار بعد ان نجح الطيّار في الهبوط اضطرارياً في الخلاء.

وقالت المصادر نفسها ان المقاتلتين اعترضتا الطائرة السياحية القادمة من كولومبيا على بعد ٦٠٠ كم الى الشمال من ليما وعندما رفض الطيّار الرد على التحذيرات والتعريف عن طائرته، اطلقت عليه رشقتان تحذيريتان ثم رشقة اخرى اصابت الهدف مما جعل الطائرة تقوم بهبوط اضطراري قبل ان تشتعل فيها النار.

التحقيق مع معلم في البعينة بتهمة ضرب تلميذ!

● مدير المدرسة ينفي رواية الشرطة تماما ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حققت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، مع معلم من المدرسة الابتدائية «ب» في البعينة بتهمة ضرب احد طلاب الصف السادس في المدرسة. وحسب التهمة التي وجهت للمعلم، فانه قام بضرب الطالب بلكمات، في اثناء الحصة، مما ادى الى الاغماء عليه.

ومن جهته نفى مدير المدرسة، الاستاذ محمود سليمان، هذا الادعاء، وقال: «كل ما جرى ان المعلم وجه ملاحظات الى الطالب بعد ان استدعاه امام طلاب الصف، فعاد الطالب الى مكانه ووضع رأسه على الطاولة لانه كان متضايقا. فحسب الطلاب انه متألم. ولكنني اؤكد ان الرواية التي اعلنت عنها الشرطة غير صحيحة».

استخدم العنف «لتربية» قريبه «فرباه» القاضي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «وخمسة الاف شيكل او السجن الفعلي مئة يوم والسجن الفعلي (٨) اشهر والسجن الاحترازي سنة لثلاث سنوات».

هذا العقاب فرضه يوم امس الاربعاء، قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، ضد شاب من كابول (٢٦ عاماً) اقتحم بيت قريب له وسرق جهازي تلفزيون وفيديو.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٠/٤/٢٥) وفي ساعات المساء، قام المتهم باقتحام بيت قريب له، بعد ان حطم باب المنزل الزجاجي وسرق جهازي تلفزيون وفيديو».

واتضح من ملف التحقيق ان الخلاف بين الاثنين يعود وفق ما رواه المتهم الى خلاف حول قطعة ارض كان قد اشتراها من دائرة اراضي اسرائيل، ويدعي المشتكي الذي سُرق بيته انه صاحب قطعة الارض.

وتبين ان المتهم اقتحم البيت وحطم بابه وسرق، بهدف تربية وارهاب اصحابه ولم يقتحمه للسرقة فقط. الامر الذي دفع القاضي الى التشديد في العقاب لتربية المتهم.

نجاحات في علاج سرطان الثدي بدون استئصال

● باريس - «و.ص.ف.» - افادت دراسة مقارنة نشرها معهد كوري في باريس مؤخراً ان امرأتين من كل ثلاث نساء مصابات بورم سرطاني كبير الحجم في الثدي (اكثر من ٣ سنتمترات) يمكن ان يخضعن لعلاج شاف بواسطة العلاج الكيميائي او بالاشعة، بدون استئصال ثديهن.

وكان الهدف من الدراسة التي عرضها اختصاصيو المعهد مؤخراً اجراء مقارنة على مدى خمس سنوات لمدى نجاح هاتين الوسيلتين اللتين يمكن بفضلهما تجنب استئصال الثدي المصاب في حال الاورام الكبيرة لدى النساء اللواتي شارفن على بلوغ الخمسين من العمر.

وفي الوقت الذي يتم فيه استخدام هاتين الوسيلتين للعلاج في جميع حالات الاورام الصغيرة (اقل من ٣ سنتمترات) فانهما لا تزالان موضع جدال بالنسبة للاورام الكبيرة.

وشملت الدراسة ٣٩٠ مريضة اوشكن على بلوغ سن الخمسين، وفي مرحلة متشابهة من حياتهن الهرمونية ومصابات بأورام يفوق قطرها ٣ سم، بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٠.

ووفق الدراسة تمكنت امرأتان من كل ثلاث نساء من الاحتفاظ بثديهن بعد ان خضعن لعلاج كيميائي او بالاشعة لتقليل حجم الورم قبل استئصاله.

وكانت نسبة بقاء النساء على قيد الحياة بعد خمس سنوات من العلاج افضل مع استخدام العلاج الكيميائي (٨٦٪ مقابل ٧٨٪ في حال العلاج بالاشعة).

ويقول الاختصاصيون انه وبفضل الكشف عن الورم في سن مبكرة بات عدد المصابات بالاورام الكبيرة اقل من ذي قبل. وفي العام ١٩٩٢ احصى معهد كوري اكثر من ٥٥٪ من الاورام الصغيرة لدى مرضاه في حين ان هذه النسبة لم تكن سوى ٢٠٪ قبل ذلك بعشر سنوات.

من جهة ثانية امكن اجراء عمليات جراحية لاستئصال اورام «ممتدة» (لا تأخذ شكل كتلة) ولا يمكن كشفها الا عبر صور الاشعة، في الوقت نفسه مع اجراء عمليات تجميل للثدي بدون حدوث اشتراكات في اكثر من ٥٠١ حالة.

الامم المتحدة تطلب من هانوي التحقيق في تهريب السيارات المسروقة التابعة لها في كمبوديا

● هانوي - «و.ص.ف.» - اعلنت صحيفة النقابات الفيتنامية، لاو دونغ، امس الاربعاء، ان السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا طلبت من حكومة هانوي اتخاذ «الاجراءات المناسبة» لوضع حد لتهريب السيارات التابعة للامم المتحدة المسروقة في كمبوديا.

وافادت الصحيفة ان السلطة المؤقتة للامم المتحدة في كمبوديا قدمت في رسالة رفعت الى السفارة الفيتنامية في بنوم بنه قائمة بـ ١٥٩ سيارة مع ارقام الهيكل سرقت خلال الاشهر القليلة الماضية في كمبوديا.

وتطالب الرسالة السلطات الفيتنامية «باتخاذ الاجراءات المناسبة» لتوقيف المهربين واعادة السيارات المسروقة الى الامم المتحدة.

ورداً على هذا الطلب اقترحت وزارة الخارجية الفيتنامية على الحكومة تكليف السلطات في المقاطعات الواقعة جنوب البلاد، بالتحقيق في الاستيراد غير المشروع للسيارات التابعة للامم المتحدة الآتية من كمبوديا، واعادتها الى المنظمة في حال العثور عليها.

الحكم على وليم كينيدي سميث بالعمل مئة ساعة للصالح العام

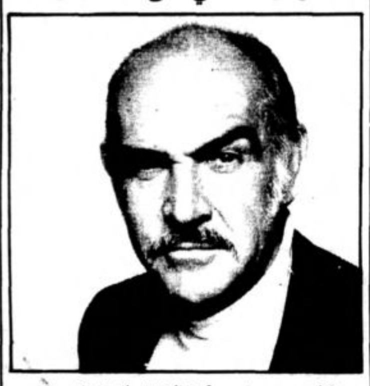
● ارلنغتون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حكم على وليم كينيدي سميث، ابن اخت الرئيس السابق جون كينيدي والسناتور الدمقراطي ادوارد كينيدي بالعمل مئة ساعة للصالح العام اثر اعتدائه على شخص داخل ملهى في ارلنغتون في ولاية فرجينيا بالقرب من واشنطن.

وسميث طبيب في الثالثة والثلاثين وسيؤدي هذه الساعات في احد مستشفيات شيكاغو (ايلينوي).

ولم يعترض سميث على الاتهامات الموجهة اليه. وبموجب القانون الاميركي اتفق مع القضاء على ان يتم اصدار حكم بحقه بدون محاكمة يكون عادة اخف من الحكم الذي يمكن ان يصدره المحلفون. وكان يمكن لعقوبته في هذه الحال ان تصل الى سنة سجن وغرامة بقيمة ٢٥٠٠ دولار.

واعتقل سميث لدى خروجه من الملهى في ٢٣ تشرين الاول الماضي، بعد اتهامه بضرب احد الزبائن. وكان بُرِّئ قبل عامين في فلوريدا بعد اتهامه باغتصاب فتاة سوداء في قضية لقيت اهتماماً اعلامياً واسعاً.

جيمس بوند يقضي على شائعات وفاته



● لندن - «و.ص.ف.» - تحدث الممثل البريطاني شين كونري الشهير بـ «جيمس بوند» عن التهاب الحلق الذي اصيب به منذ بضعة اشهر وسخر من الشائعات التي تفيد بوفاته او باصابته بمرض خطير قائلاً «بدأت اعتاد هذه الشائعات».

وفي حديث لمجلة «هالو» الصادرة الاثنين الاخير، أوضح النجم البريطاني انه تلقى بالفعل علاجاً بالاشعة من سبع سنوات للتخلص من بعض الزوائد في الحنجرة.

واضاف شين كونري «بعد ان لاحظت سنة ١٩٩٢ خلال فحص دوري عودة ظهور بعض الاورام.. تلقيت هذا الصيف لمدة ستة اسابيع علاجاً بالاشعة» في مستشفى متخصص بلندن، مشيراً الى انه سيجري فحصاً جديداً خلال ستة اشهر.

واوضح انه لدى النطق بكلمة علاج بالاشعة فان الكل يتصور وجود اورام سرطانية. وقال ان الشائعات انطلقت مع وفاة حاكم ولاية تكساس السابق جيمس كونلي في حزيران الماضي نتيجة تشابه الاسماء.

وقال شين كونري «يا لها من سنة» موضحا مع ذلك ان «حلمه تحقق». اذ بفضل كل الذين اتصلوا بمنزله قلقين وكل الذين لم يتصلوا تمكن اخيراً من اكتشاف «الاصدقاء الحقيقيين».

مسلحان اميركيان يقتحمان كنيسة ويسلبان المصلين

● ناشفيل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة في ناشفيل (تينيسي) ان رجلين مسلحين ملثمين دخلا الى كنيسة صغيرة، اثناء اقامة قداس، وسرقا الاشخاص الاربعين الذين كانوا يشاركون في الصلاة.

وامر الرجلان، الموجودين «بالعد حتى المئة وباستكمال صلاتهم» قبل الفرار مع غنيمتهم.

وتمكنت الشرطة من القاء القبض على احد اللصين، غاري بيل (٣٠ عاماً). وكان قد لجأ الى منزل مجاور حيث تمكنت الشرطة من اخراجه مستخدمة الغاز المسيل للدموع بعد ست ساعات من المفاوضات.

مركز البحوث والدراسات الفلسطينية

الانتخابات

استطلاع للرأي العام - رقم ٢

مقدمة:

قام مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في الشهر الماضي (تشرين اول) بنشر نتائج استطلاع حول الانتخابات الفلسطينية، وقد لاقى هذا الاستطلاع ردود فعل ايجابية، وخصوصا ما بين افراد الشعب الفلسطيني الذين يتوقون الى التعبير عن آرائهم في قضايا مهمة اولا والمشاركة في عملية صنع القرار واتخاذه ثانيا.

ولذلك فقد قرر مركز البحوث القيام باستطلاع شهري، يتابع من خلاله التغيرات التي تطرأ على آراء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حول موضوع الانتخابات ومواضيع اخرى ذات أهمية. هذا وستقوم وحدة المسوحات واستطلاعات الرأي العام في المركز بنشر نتائج الاستطلاع الشهري بشكل مستمر في الصحف المحلية والعالمية، ومن ثم القيام بتوزيع هذه النتائج على جميع الاطراف المعنية.

وها هو مركز البحوث يضع امامكم نتائج الاستطلاع الثاني (شهر تشرين الثاني)، والذي شاركت فيه عينة حجمها ١٨٥٥ مواطن فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد وزعت العينة حسب عدد السكان من اجل الحصول على تمثيل نسبي لجميع المناطق الجغرافية والسكنية، وبشكل عام فقد تم اختيار مواقع المقابلات في اماكن تتواجد فيها كافة شرائح المجتمع وطبقاته، وخصوصا سكان القرى والمخيمات والمدن (مثل محطات السيارات والباصات، السوق الرئيسي، مركز المدينة، مداخل المؤسسات العامة).

وفي الضفة الغربية، فقد تمت المقابلات في المدن الرئيسية (القدس، الخليل، بيت لحم، رام الله، نابلس، اريحا، طولكرم، قلقيلية وجنين). اما في قطاع غزة، فقد تم توزيع العينة مسبقا على مناطق الزيتون، الشجاعية، الرمال، خان يونس، بلدة رفح، مخيم الشاطئ، مخيم البريج، مخيم رفح، قرية جباليا، قرية بيت لاهيا وقرية القرارة.

وللمزيد من المعلومات حول الاستطلاع ونتائجه والعلاقات ما بين المتغيرات، يرجى الاتصال بالدكتور نادر عزت سعيد في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية.

ت: ٣٨٣. ٣٨ (٩٠).
ت/ فاكس: ٣٨٤. ٣٨ (٩٠).

الاسلوب المنهجي:

من اجل الحصول على نتائج موضوعية وعلمية، فان باحثي المركز يقومون وبشكل مستمر بتطوير منهجية البحث، ومن ضمن ذلك، فقد تم زيادة عدد المشاركين في العينة من ١٢٥٩ شخصا (في الاستطلاع السابق) الى ١٨٥٥ شخصا في هذا الاستطلاع، وذلك من اجل التأكد من الحصول على تمثيل احصائي لمجمل آراء الفلسطينيين، وهذا ادى الى زيادة حجم العينة في الضفة الغربية لتصل الى ١١٧١ (٦٣٪) من حجم العينة الكلي، وفي قطاع غزة الى ٦٨٤ (٣٧٪) من حجم العينة الكلي.

كذلك فقد قام بعملية البحث الميداني ٥٤ باحثا ميدانيا، شارك معظمهم في ورشة دراسية ناقشت اساليب البحث العلمي والميداني وضرورة الموضوعية والحياد عند اجراء هذه الابحاث والدراسات.

ومن اجل رفع مستوى المصداقية في النتائج، فقد تم اجراء جميع المقابلات في الضفة الغربية وقطاع غزة في نفس اليوم (١٩٩٣/١١/١١ م)، وكذلك فقد تم رفع مستوى التمثيل النسائي في العينة وذلك بتوظيف عدد اكبر من الفتيات للقيام بالبحث الميداني. يضاف الى ذلك ان الباحثين قد قاموا بزيارة مؤسسات عامة يسهل فيها مقابلة النساء (عيادات، مراكز أمومة وطفولة، جامعات.. وغيرها).

وللتأكد من موضوعية المعلومات ولتشديد الرقابة على عدم انحياز الباحث، فقد عمل الباحثون في مجموعات عمل، وقام باحثو المركز بزيارات عشوائية ومفاجئة لبعض مواقع البحث، حيث راقبوا عمل الباحثين الميدانيين وتأكدوا من دقته، هذا وقد تم استخدام برنامج حاسوب احصائي (SPSS) من اجل التدقيق والتحليل.

ان نسبة التمثيل الاحصائي للعينة قد تصل الى ٩٩٪ في الظروف العادية، اي ان نسبة الخطأ هي ١٪ (زائد او ناقص). ولكن هناك عوامل قد يكون لها تأثير على نتائج الاستطلاع، ومن أهمها ان هناك مجموعة من الاشخاص رفضوا الاستجابة للمشاركة في الاستطلاع، وتقدر نسبتهم بـ ٠١٪ من الذين حاول الباحثون مقابلتهم، وتشكل النساء نسبة كبيرة من هؤلاء الاشخاص، ويعود ذلك بشكل اساسي لأن المقابلات قد تمت في اماكن عامة، اضف الى ذلك ان هناك اشخاصا رفضوا الاستجابة لأنهم يعتقدون انه ليس هناك اية قيمة لآرائهم وانه لن يؤخذ بها، بينما نجد ان اشخاصا آخرين لم يستجيبوا للاستطلاع لأنهم لا يستطيعون التوقف بسبب انشغالهم بأعمال اخرى، ومن جهتنا فاننا نفترض ان اشخاصا آخرين رفضوا الاستجابة للاستطلاع لرفضهم المبدئي لكل ما يتعلق بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، وان آخرين قد شاركوا ولم يوضحوا هويتهم وتوجهاتهم السياسية.

وقد تعود نسبة الخطأ الى صياغة الاسئلة والاختيارات المعطاة لها والتي قد يكون لها أثر في الاجوبة التي رد بها المشارك في الاستطلاع، وعليه ومن اجل زيادة الدقة، فقد تم استخدام اختيار «غير ذلك (حدد)» في بعض الاسئلة من اجل الحصول على اية تصورات اضافية قد تكون عند المشاركين في العينة، وكانت فائدة هذا الاختيار واضحة في سؤال رقم (٥) حول العوامل التي سيأخذها الشخص بعين الاعتبار عند التصويت، فقد اجاب عنها ٥. ١٦٪ بغير ذلك، ووضح (٨. . ١٪) من هؤلاء انهم سينتخبون حسب الكفاءة/ الاخلاص (الشخص المناسب في المكان المناسب)، وبسبب ظهور مثل هذا النمط في التفكير، فقد اضفنا اختيارا سادسا للسؤال الخامس ليوضح هذا الرأي.

توزيع العينة (النسبة من المجموع)

العوزيع الجغرافي	مكان السكن
الضفة الغربية (بما فيها القدس العربية) ٦٣٪ قطاع غزة ٣٧٪.	٥. ٤٦٪ من سكان المدن. ٣. . ٣٪ من سكان القرى/ البلدات ٢. ٢٣٪ من سكان المخيمات
مكان المقابلة	**وضع الاقامة**
نابلس ٧. ٨٪ - طولكرم ٨. ٦٪ - جنين ٢. ٧٪ - اريحا ٧. ١٪ - رام الله ٩. ٨٪ - الخليل ٨. . ١٪ - بيت لحم ٧. ٥٪ - القدس ١. . ١٪ - قلقيلية ٢. ٣٪ - غزة/ شمال ١. ١٩٪ - غزة/ وسط ٥. ٤٪ - غزة/ جنوب ٣. ١٣٪.	٤٩٪ لاجئ ٥١٪ غير لاجئ.
الحالة الشخصية	**الجنس**
٣٥٪ اعزب ٤. ٦٤٪ متزوج ٦. . ٪ مطلق او ارمل.	٦٠٪ من الذكور ٤٠٪ من الإناث
الفئات العمرية	**التحصيل العلمي**
٢. ٤٨٪ من عمر ١٨ - ٢٨ ٢. ٣١٪ من عمر ٢٩ - ٣٩ ٤. ١٤٪ من عمر ٤٠ - ٥٠ ٢. ٦٪ من عمر ٥٠ فما فوق.	٣. ٢٪ أمي. ٨. . ٢٪ لغاية نهاية المرحلة الالزامية ٢. ٢٩٪ توجيهي ٧. . ٢٪ معهد (سنتين بعد التوجيهي) ٧. ٢٤٪ بكالوريوس (جامعي) ٣. ٢٪ ماجستير فما فوق.
العمل	
٢. ١٢٪ عمال ٢. ١٢٪ ربات بيوت ٨. ٢٩٪ موظفون** ٤. ١١٪ تجار ٨. ١٪ مزارعون ٥. ٥٪ عاطلون عن العمل ٤. ٧٪ حرفيون ٨٪ متخصصون* ٣. ١١٪ طلاب ٤. . ٪ متقاعدون.	** موظفون: (مدرس مدرسة، موظف حكومة، ممرضة، موظف شركة، سكرتير.. وغيرها) * متخصصون: (مدرس جامعة، مهندس، طبيب، محام، صيدلاني، اداري عالي.. وغيرها)

ملاحظات:

من اجل الحصول على تحليل موضوعي لنتائج هذا الاستبيان يجب اخذ بعض الملاحظات بعين الاعتبار، اهمها الغموض الذي يحيط بطبيعة هذه الانتخابات وامكانية اجرائها ونزاهتها في حالة اجرائها. وقد كان للتوقيت الذي جرى فيه الاستطلاع اهمية معينة، حيث أنه في وقت اجراء الاستطلاع سادت الضفة الغربية وقطاع غزة درجة عالية من التوتر نتيجة لممارسات المستوطنين والاحداث العنيفة التي مرت بها المنطقة، كما انتشر اليأس والاحباط لعدم تغير الاوضاع من الناحية الواقعية وعلى الأرض، وذلك بعد مضي شهرين على توقيع الاتفاق.

وفي هذا السياق، فانه من المناسب النظر لنتائج هذا الاستطلاع بصورة عمومية اكثر منها تفصيلية للوصول الى فهم لآراء المواطنين الفلسطينيين حول موضوع الانتخابات والمواضيع ذات العلاقة.

ان نتائج هذا الاستطلاع تتوافق الى حد بعيد مع معظم نتائج الاستطلاع السابق، ذلك ان اغلبية كبيرة من ابناء الشعب الفلسطيني (٧٣٪ في الاستطلاع الحالي، ٧٣٪ في الاستطلاع السابق) تعتقد ان افضل الطرق لتشكيل المجلس الفلسطيني الانتقالي هي من خلال اجراء انتخابات سياسية عامة. وتوجد في هذا المجال فروقات بين سكان الضفة الغربية وسكان القطاع، حيث ان نسبة مؤيدي تعيين اعضاء هذا المجلس من قبل قيادة م.ت.ف. تزيد في الضفة الغربية (١٨٪) عنها في القطاع (٨. . ١٪). ويؤيد (٧. . ٧٪) من سكان الضفة الغربية انتخابات سياسية عامة، مقابل تأييد (٧٧٪) من سكان القطاع لهذه الانتخابات كأفضل وسيلة لتشكيل المجلس الفلسطيني الانتقالي.

اما فيما يتعلق بالمشاركة في انتخابات المجلس الانتقالي فان نسبة اكبر (٩. ٧٢٪) من سكان الضفة الغربية اعلنت عن نيتها المشاركة في هذه الانتخابات مقابل (٢. ٦٢٪) من سكان القطاع اعلنوا عن نية مماثلة.

ان هذه الاختلافات في التوجهات والآراء حول موضوع تأييد او عدم تأييد الانتخابات بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن ردها الى وجود نسبة أعلى من سكان القطاع (١. ٣٣٪) تدعم مواقف المعارضة للإتفاق، مقارنة بنسبة (٩. ٢٦٪) من سكان الضفة الذين يدعمون الجهات المعارضة للإتفاق.

ان نسبة مهمة من هؤلاء المعارضين يعبرون عن معارضتهم للإتفاق من خلال الاصرار على الانتخابات السياسية العامة (كوسيلة ديمقراطية) ولكن وفي الوقت ذاته يرفضون المشاركة في الانتخابات كعملية ناتجة عن الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي والذي لا يقبلون به اصلا.

وحول حقوق المعارضة تحت حكومة فلسطينية، فان الأغلبية من الفلسطينيين (٣. ٧٢٪) قالت بأن الحكومة يجب ان تضمن حقوق جماعات المعارضة في الوجود والتعبير عن نفسها. وهنا نلاحظ ان هناك فجوة بين قطاع غزة والضفة الغربية فـ (٢. ٥٩٪) من اهل القطاع قالوا «نعم» لضمان حقوق المعارضة، بينما قال (٨. ٧٩٪) من اهل الضفة «نعم» لضمان حقوق المعارضة. ويمكن تفسير هذه الظاهرة بأن نسبة كبيرة من مؤيدي المعارضة (المتواجدين في غزة بشكل اكبر من الضفة) لا يؤمنون بأن على الحكومة الفلسطينية ان تضمن حقوق المعارضة. وفي الحقيقة فان هذا الموقف الذي يبدو غريبا لا يعبر بالضرورة عن عدم تأييد لحقوق المعارضة، ولكنه يمكن ان يكون تعبيرا عن معارضتهم للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية والترتيبات اللاحقة لها (مثل الانتخابات، الحكومة «والتي من المتوقع ان تكون تحت سيطرة القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية»). ومن الممكن ان يكون موقف مؤيدي المعارضة هذا تعبيرا عن تخوفهم من ان الحكومة لن تضمن في الواقع حقوق المعارضة.

ونريد ان نذكّر القارئ بأن نسبة الشك في نزاهة الانتخابات في قطاع غزة هي أعلى منها في الضفة الغربية. وكما هو وارد في استطلاعنا السابق فان ٤. ٧١٪ من الغزيين و ٧. ٤٥٪ من اهل الضفة صرحوا بأن الانتخابات لن تكون نزيهة او بأنها ستكون «نوعا ما» نزيهة.

اما بالنسبة لأهم عامل سيرجع اليه الفلسطينيون عند اختيارهم لأعضاء المجلس الفلسطيني الانتقالي فهو دور المرشح في النضال الوطني (٩. ٣٣٪)، وهذا هو الاختيار الأول بين مؤيدي فتح، والذين يشكلون المجموعة الاكبر في العينة (٣. ٤١٪). وبالنسبة للفلسطينيين فان المؤهل العلمي (٥. ٢١٪) والكفاءة (٨. . ١٪)، هما ايضا من العوامل المهمة. وكذلك فان الفلسطينيين يعتبرون التدين (٤. ١٥٪) عاملا هاما. ومن الغرابة بمكان ان نجد ان (٢. ١١٪) و (٥. ١٪) فقط يعتبرون الانتماء السياسي والروابط العائلية (النسب بالتتابع) عوامل مهمة.

وحول النظام السياسي الذي يفضله الفلسطينيون فان النتائج تظهر بأن الأغلبية من الفلسطينيين تفضل نظاما ديمقراطيا تقل فيه كل المجموعات السياسية (٧. ٧٣٪ هذا اذا اضفنا الذين اختاروا نظاما برلمانيا اسرائيليا). ولقد اختار ٧. ١٨٪ نظاما سياسيا اسلاميا يحكمه حزب اسلامي واحد، وقليل من الفلسطينيين (٤. ٣٪) اختاروا نظاما سياسيا مشابها (للحكومات العربية).

وبالنسبة للتعاطف السياسي فاننا نلاحظ ان التأييد لمجموعات المعارضة قد ارتفع منذ وقت توقيع اتفاقية «غزة - أريحا اولا». ويترافق ذلك مع انخفاض في التأييد لحركة فتح والمستقلين و «غير ذلك». وقد يعود ذلك للظروف التي سادت الضفة الغربية وقطاع غزة وقت اجراء الاستطلاع، حيث شهدت الاراضي المحتلة حالة من الاستنكار للعنف ولممارسات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين. (انظر الرسم البياني).

وبشكل عام فان عملية تكوين الآراء والتوجهات هي عملية مستمرة وتتغير حسب الظروف. وهناك ايضا تناقض في مواضيع معينة بين ما يقوله الشخص حين مقابلته وما يعنيه بالفعل. كما توجد أهمية ايضا للفرق بين توجهات الاشخاص بشكل عام وبين السلوك العملي لهؤلاء الاشخاص.

التعاطف السياسي
نظرة مقارنة

الاستطلاع الأول ١٩٩٣/٩/١٠
الاستطلاع الثاني ١٩٩٣/١٠/٨
الاستطلاع الثالث ١٩٩٣/١١/١١

مركز البحوث والدراسات الفلسطينية

الفلسطينية

نتائج استطلاع الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة حول الانتخابات المقترحة

١١/ تشرين الثاني/ ١٩٩٣

تاريخ الاستطلاع ١٩٩٣/١١/١١

١ - برأيك، افضل الطرق لتشكيل مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية هي: (الموعد المقترح لتشكيل هذا المجلس كما ورد في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي هو ١٩٩٤/٧/١٣).

	الضفة الغربية وقطاع غزة معا	الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية)	قطاع غزة
١ - تعيينات من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية	٪١٥.٤	٪١٨	٪١٠.٨
٢ - تعيينات من قبل الحركات والاتجاهات السياسية والتنظيمية	٪٦و٣	٪٦.٧	٪٥.٥
٣ - انتخابات سياسية عامة	٪٧٣	٪٧٠.٧	٪٧٧
٤ - غير ذلك	٪٥.٣	٪٤.٦	٪٦.٧
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

٢ - هل ستشارك في الانتخابات السياسية العامة لانتخاب مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية؟

١ - نعم	٪٦٩	٪٧٢.٩	٪٦٢.٣
٢ - لا	٪١٥.٣	٪١١.٣	٪٢٢.٢
٣ - غير متأكد	٪١٥.٧	٪١٥.٨	٪١٥.٦
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

٣ - لو جرت الانتخابات لانتخاب مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية اليوم فانك ستصوت لمرشحين من:

١ - حركة حماس	٪١٤.٦	٪١٢.٨	٪١٧.٧
٢ - الجبهة الشعبية	٪٩	٪٦.٨	٪١٢.٧
٣ - حركة فتح	٪٤١.٣	٪٤٠.٦	٪٤٢.٥
٤ - فدا (ياسر عبد ربه)	٪٣	٪٣.٩	٪١.٥
٥ - الجبهة الدمقراطية	٪٢.٣	٪٣.٥	٪٠.٣
٦ - حزب الشعب	٪٣	٪٤.٣	٪٠.٧
٧ - الجهاد الاسلامي	٪٣.٣	٪٣.٨	٪٢.٤
٨ - المستقلين	٪٩.٣	٪١٠.٨	٪٦.٩
٩ - غير ذلك	٪١٤.٢	٪١٣.٥	٪١٥.٣
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

٤ - هل تعتقد ان على الحكومة الفلسطينية (في حال قيامها) ان تضمن حق المعارضة في الوجود والتعبير عن الرأي؟

١ - نعم	٪٧٢.٣	٪٧٩.٨	٪٥٩.٢
٢ - لا	٪١١.٢	٪٨.٤	٪١٦.١
٣ - غير متأكد	٪١٦.٥	٪١١.٨	٪٢٤.٧
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

٥ - عند التصويت لاختيار مرشحين في الانتخابات فان اهم عامل سآخذه بعين الاعتبار هو:

١ - قرابتي العائلية للمرشح	٪١.٥	٪١.٧	٪١.٤
٢ - درجة التدين لدى المرشح	٪١٥.٤	٪١٣.٨	٪١٨.٣
٣ - التحصيل العلمي للمرشح	٪٢١.٥	٪٢٢.٩	٪١٨.٩
٤ - دور المرشح في النضال الوطني	٪٣٣.٩	٪٣٥.٨	٪٣٠.٦
٥ - الانتماء الحزبي للمرشح	٪١١.٢	٪٩.٩	٪١٣.٥
٦ - الكفاءة	٪١٠.٨	٪١٠.	٪١٢.٣
٧ غير ذلك	٪٥.٧	٪٥.٩	٪٥
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

٦ - النظام السياسي الذي سأختاره في حال قيام دولة فلسطينية هو نظام:

١ - دمقراطي تمثل فيه جميع الاتجاهات السياسية	٪٥٨.١	٪٥٨.٤	٪٥٧.٧
٢ - اسلامي يحكمه حزب واحد	٪١٨.٧	٪١٨.٨	٪١٨.٥
٣ - رئاسي كغالبية الدول العربية	٪٣.٤	٪٣.٧	٪٢.٩
٤ - مشابه للنظام البرلماني في اسرائيل	٪١٥.٦.	٪١٥.٣	٪١٦.٢
٥ - غير ذلك (حدد...)	٪٤.٢	٪٣.٨	٪٤.٧
	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

العلاقة ما بين التعاطف السياسي واسئلة الاستطلاع

١ - برأيك، افضل الطرق لتشكيل مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية هي: (الموعد المقترح لتشكيل هذا المجلس هو ١٩٩٤/٧/١٣).

	تعيينات من قبل قيادة م.ت.ف	تعيينات من قبل الحركات والاتجاهات السياسية	انتخابات سياسية عامة	غير ذلك	المجموع
حماس	٪١.٥	٪٩.٢	٪٨٠.٩	٪٨.٤	٪١٠٠
الجبهة الشعبية	٪٣.١	٪١٥.١	٪٧١.٧	٪١٠.١	٪١٠٠
فتح	٪٣٢.٣	٪٣.٣	٪٦٣.٣	٪١.١	٪١٠٠
فدا (ياسر عبد ربه)	٪٢١.٨	٪٣.٧	٪٧٤.٥	—	٪١٠٠
الجبهة الدمقراطية	—	٪١٤.٢	٪٨١	٪٤.٨	٪١٠٠
حزب الشعب	٪٣.٧	٪٩.٣	٪٨٧	—	٪١٠٠
الجهاد الاسلامي	٪٣.٤	٪١٠.٣	٪٨٤.٥	٪١.٨	٪١٠٠
المستقلين	٪٣.٧	٪٦.٨	٪٨٦.٤	٪٣.١	٪١٠٠
غير ذلك	٪٤.٨	٪٣.٢	٪٧٥.٩	٪١٦.١	٪١٠٠

٢ - هل ستشارك في الانتخابات السياسية العامة لانتخاب مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية؟

	نعم	لا	غير متأكد	المجموع
حماس	٪٥٥.٣	٪٢٥.٤	٪١٩.٣	٪١٠٠
الجبهة الشعبية	٪٤٣.٨	٪٣٤.٦	٪٢١.٦	٪١٠٠
فتح	٪٨٤	٪٥.١	٪١٠.٩	٪١٠٠
فدا	٪٨٥.١	٪١.٩	٪١٣	٪١٠٠
الدمقراطية	٪٧٤.٤	٪١٢.٨	٪١٢.٨	٪١٠٠
حزب الشعب	٪٨٨.٩	٪٥.٦	٪٥.٥	٪١٠٠
الجهاد الاسلامي	٪٦٢	٪١٢.١	٪٢٥.٩	٪١٠٠
المستقلين	٪٦٣.٥	٪٧.٨	٪٢٨.٧	٪١٠٠
غير ذلك	٪٥١.٦	٪٣٢.٣	٪١٦.١	٪١٠٠

٣ - هل تعتقد ان على الحكومة الفلسطينية (في حال قيامها) ان تضمن حق المعارضة في الوجود والتعبير عن الرأي؟

	نعم	لا	غير متأكد	المجموع
حماس	٪٦٥.١	٪١٥.٢	٪١٩.٧	٪١٠٠
جبهة شعبية	٪٥٥.٣	٪٣٠.٤	٪١٤.٣	٪١٠٠
حركة فتح	٪٧٩.١	٪٧.٣	٪١٣.٦	٪١٠٠
فدا	٪٨١.٤	٪٥.٦	٪١٣	٪١٠٠
دمقراطية	٪٨٥.٧	٪٧.٢	٪٧.١	٪١٠٠
حزب الشعب	٪٧٥.٥	٪٩.٤	٪١٥.١	٪١٠٠
الجهاد الاسلامي	٪٧٦.٢	٪١٠.٢	٪١٣.٦	٪١٠٠
المستقلين	٪٦٧.٦	٪٨.٤	٪٢٤	٪١٠٠
غير ذلك	٪٦٦.٩	٪١١.٣	٪٢١.٨	٪١٠٠

٤ - *عند التصويت لاختيار مرشحين في الانتخابات، فان اهم عامل سآخذه بعين الاعتبار:

	قرابتي العائلية للمرشح	درجة التدين لدى المرشح	التحصيل العلمي للمرشح	دور المرشح في النضال الوطني	الانتماء الحزبي للمرشح	الكفاءة	غير ذلك
١ - حركة حماس	—	٪٦٣.٧	٪٨.٦	٪١٠.٥	٪٧.٤	٪٥.٨	٪٤
٢ - الجبهة الشعبية	٪١.٣	٪١.٢	٪١٧.٨	٪٣٨	٪٢٩.٤	٪٧.٤	٪٤.٩
٣ - حركة فتح	٪٢.٦	٪٣.٣	٪٢٧.١	٪٤٥.٥	٪١١.٩	٪٥.٧	٪٣.٩
٤ - فدا	—	٪١.٩	٪٢٩.٦	٪٣٧	٪١٣	٪١١.١	٪٧.٤
٥ - الجبهة الدمقراطية	٪٢.٤	٪٢.٤	٪٢٣.٨.	٪٤٠.٥	٪٢٣.٨	٪٤.٣	٪٢.٨
٦ - حزب الشعب	٪٢	٪٢	٪٤.	٪٣٦	٪٢.	٪٦	٪٤
٧ - الجهاد الاسلامي	—	٪٧٢.٨	٪٣.٤	٪٦.٨	٪١٠.٢	٪٤.١	٪٢.٧
٨ - مستقلين	—	٪٩.١	٪٢٦.٢	٪٣٩	٪٢.٥	٪١٨.٦	٪٤.٦
٩ - غير ذلك	٪٢	٪٩.٩	٪١٦.٢	٪٢٤.٩	٪٤.٣	٪٣٦.٣	٪٦.٤

٥ - النظام السياسي الذي سأختاره في حال قيام دولة فلسطينية هو نظام:

	دمقراطي تمثل فيه جميع الاتجاهات السياسية	اسلامي يحكمه حزب واحد	رئاسي كغالبية الدول العربية	مشابه للنظام البرلماني في اسرائيل	غير ذلك
١ - حركة حماس	٪١٨.٧	٪٧١	٪١.٥	٪٣.٥	٪٥.٣
٢ - الجبهة الشعبية	٪٧٩.٦	٪٠.٦	٪١.٩	٪١٥.٤	٪٢.٥
٣ - حركة فتح	٪٧١.٥	٪٤.٨	٪٥.٩	٪١٦.٦	٪١.٢
٤ - فدا (ياسر عبد ربه)	٪٦٥.٤	٪٥.٥	—	٪٢٩.١	—
٥ - الجبهة الدمقراطية	٪٧١.٤	٪٤.٨	—	٪١٩	٪٤.٨
٦ - حزب الشعب	٪٦٦.٦	٪٣.٧	—	٪٢٧.٨	٪١.٩
٧ - الجهاد الاسلامي	٪١٣.٣	٪٧٨.٣	—	٪٦.٧	٪١.٧
٨ - مستقلين	٪٦٣.٤	٪٩.٦	٪٤.٨	٪١٨	٪٤.٢
٩ - غير ذلك	٪٤٨.٦	٪١٨.٧	٪١.٢	٪١٧.٩	٪١٣.٦

اليوم نصف نهائي كأس الكؤوس العربية

الاتحاد مستقبل المرسي والاولمبي - السد

● جدة - «و.ص.ف» - سيلعب الاتحاد - جدة السعودي ضد النجم الساحلي التونسي، والاولمبي البيضاوي المغربي (حامل اللقب) ضد السد القطري اليوم الخميس، في نصف نهائي البطولة الثالثة لكأس الاندية العربية ابطال الكؤوس في كرة القدم التي تقام في جدة.

وفي الجولة الاخيرة من الدور الاول، التي انتهت امس الاول الثلاثاء، في المجموعة الثانية جرت مباراتان حيث تعادل السد والمريخ السوداني ١:١. سجل للاول فهري احمد في الدقيقة التاسعة، وللثاني اسحق ديرا في الدقيقة ٤٨. واختير حارس السد مرتضى طالب افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم الجزائري رشيد مجيبة.

وفي الثانية، تعادل الاولمبي وحيفا الفلسطيني من دون اهداف في مباراة رد فيها قائما الفريقين اكثر من كرة، منها واحد للفلسطيني انس مخلوف واخرى للمغربي ابو روين (ركلة جزاء). واختير مخلوف افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم البحريني مطر المالود.

واحتل الاولمبي المركز الاول في المجموعة برصيد ٥ نقاط، والسد المركز الثاني بثلاث نقاط، والمريخ المركز الثالث بنقطتين، وحيفا المركز الرابع بنقطتين ايضا.

المباريات النهائية لبطولة اسرائيل في الملاكمة

● تبدأ غدا الجمعة مباريات نصف النهائي لبطولة اسرائيل في الملاكمة، الساعة السادسة مساء في قاعة «مفعال هبايس» في مدينة الناصرة. وسيتبارى في هذه الامسية (١٢) ملاكما في الاوزان ٥١ كغم، ٥٤ كغم، ٥٧ كغم. حيث سيلتقي كل من:

١ - نمر الحاج - الكشرف الذهبية كفرياسيف - محمود حجيرات - عكا.
٢ - يورد حنانا - مكابي نيشر - ايلي محسن - شفاعمرو.
٣ - مروان ابو الخير - كفرياسيف - عبد غرباوي - مجد الكروم.
٤ - ازهر امارة - كفركنا - رونين عطية - نيشر.
٥ - تامر حتحوت - عكا - كيجن داني - ريشون لتسيون.
٦ - صالح مغربي - كفرياسيف - محمد غزالة - يافة الناصرة.

اما يوم السبت ١١/٢٧ فستقام النهائيات لبطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الناشئين والشبيبة. وستبدأ المباريات الساعة الثالثة بعد الظهر. ومن المتوقع ان تستمر حتى الساعة التاسعة مساء.

المباريات النهائية للناشئين كالتالي:

- وزن ٤٢ كغم حسام محمدات - شفاعمرو - مرتبة اولى، لا يوجد منافس.
- وزن ٤٤ كغم محمود نزال - المكر - بلال عنبتاوي - شفاعمرو.
- وزن ٤٦ كغم سليمان سليمان - كفرياسيف - ليونيد شورنش - ريشون لتسيون.
- وزن ٤٨ كغم انور شرقاوي - عكا - اروني جال - تل ابيب.
- الاوزان ٥١ + ٥٤ + ٥٧ كغم، المنتصران من يوم الجمعة يلعبان معا.
- وزن ٦٠ كغم ابراهيم زواوي - عكا - هشام عثامنة - الرينة.
- وزن ٦٣,٥ كغم يونا ينيب - نس تسيونه - شيرو دهترو - ريشون لتسيون.
- وزن ٦٧ كغم تشيلا روني - تل ابيب - مكان اول لا يوجد منافس له.
- وزن ٧١ كغم وسام خاسكيه - عكا - تيجر يفتاح - تل ابيب.
- وزن ٧٥ كغم نضال بقاعي - كابول - ليونيد لف - القدس.
- وزن ٨١ كغم - لا يوجد مشتركون.
- وزن فوق ٨١ كغم - تريس شبا - رحوفوت - تحودكن فالديك - نشر عزاريا.

مباريات الشبيبة مواليد - عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦

- وزن ٤٨ كغم يزيد عباس - كفركنا - صدقي طه - كفركنا.
- وزن ٥١ كغم ايمن علي - كفرياسيف - يوسف طه - كابول.
- وزن ٥٤ كغم عبد امارة - كفركنا - جان حتوكه - تل ابيب.
- وزن ٥٧ كغم بيرغ كرستنتين - نشر عزاريا - داني اراموفيتش - نس تسيونه.
- وزن ٦٠ كغم محمود صفير - عكا - رون دهقين - نهاريا.
- وزن ٦٣,٥ كغم دالبد بلنشين - جلعتايم - مجيد خطيب - يافة الناصرة.
- وزن ٦٧ كغم ادهم شحادة - كفرياسيف - ملحين فيطال - رحوفوت.
- وزن ٧١ كغم - ادوارد يسارلوف - ريشون لتسيون - مصطفى حصري - شفاعمرو.
- وزن ٧٥ كغم عامر محمد - الناصرة - كرستنتين سريلزكي - تعانيا.
- وزن ٨١ كغم محمد زعبي - الناصرة - البرت يوروخوف - تل ابيب.
- وزن ٩١ كغم ميخائيل شمعون - ريشون لتسيون - ميخائيل يسيريسكي - تعانيا.
- وزن +٩١ كغم ترفيق لسيمي - شفاعمرو - محمد طه - الرينة.

● د. وليم شحادة ●

بعد فشل المنتخب الانكليزي في الوصول الى نهائيات كأس العالم

استــقـالـــة الـمـــدرب غــراهـام تــايـلـور

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن المدير التنفيذي في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم غراهام كيلي ان مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غراهام تايلور استقال من منصبه امس الاول الثلاثاء.

وتأتي استقالة تايلور، اثر فشل المنتخب الانكليزي في التأهل الى نهائيات كأس العالم التي تستضيفها الولايات المتحدة الصيف المقبل.

وقال تايلور: «لقد اجتمعت بكيلي بعد يوم واحد من المباراة ضد سان مارينو (انتهت بفوز انكلترا ٧-١)، واعلمته بنيتي الاستقالة».

وكان تايلور تسلم تدريب المنتخب الانكليزي اثر انتهاء كأس العالم الاخيرة التي انتهت في ايطاليا واحتل فيها المركز الرابع، وذلك خلفا لبوبي روبسون.

يذكر، ان تايلور كان اعلن عن عزمه احترام العقد الذي يربطه بالمنتخب وينتهي في حزيران المقبل حتى في حال فشل انكلترا في بلوغ النهائيات، لكنه غير رأيه.

وكان تايلور (٤٩ عاما) درب في السابق فريق واتفورد الذي صعد به من الدرجة الرابعة الى الدرجة الاولى ووصل معه الى نهائي كأس الاتحاد الانكليزي، ثم اشرف على تدريب أستون فيلا وقاده الى احتلال المركز الثاني في بطولة الدوري بعد ليفربول عام ١٩٩٠.

وكان تايلور على رأس المنتخب الانكليزي في بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي انتهت في السويد صيف ١٩٩٢، وفشل في بلوغ الدور الثاني بعد تعادله مع فرنسا صفر - صفر، ومع الدنمارك: صفر - صفر، وخسارته امام السويد ١-٢.

وطالب النقاد الانكليز اقالة تايلور اثر العروض الهزيلة التي قدمها المنتخب الانكليزي في هذه البطولة، لكن الاتحاد الانكليزي جدد الثقة به.

وخاض المنتخب الانكليزي بقيادة تايلور ٣٨ مباراة فاز في ١٨ منها وتعادل في ١٣ وخسر سبع، وسجل لاعبوه ٦٢ هدفا، وتلقى مرماه ٣٢ هدفا.

ومن ابرز المرشحين لخلافة تايلور، هوارد ويلكنسون مدرب ليدز يونايتد، والدولي السابق ستيف كوبل (مدرب كريستال بالاس سابقا)، ورون اتكنسون (استون فيلا)، وكيفن كيغان (نيوكاسل)، وغلين هودل (تشلسي).



● غراهام تايلور المدرب الانكليزي المستقيل ●

كرة قدم امريكية

انفاق عشرات ملايين الدولارات لا يضمن النجاح دائما

● واشنطن - «و.ص.ف» - جاء في دراسة للجنة الوطنية للعبة كرة القدم الامريكية في الولايات المتحدة ان انفاق الاموال الطائلة على شراء لاعبين لا يضمن النجاح دائما، بدليل ان فريق «دالاس كاوبويز» حامل اللقب الامريكي في الموسم الماضي حقق ضربة موفقة من دون اسراف، بينما فشل فريق «واشنطن رد سكينز» فشلا ذريعا على الرغم من انفاقه ٤٠ مليون دولار.

واظهرت الدراسة ان لاعب «سان فرانسيسكو فورتي ناينرز» ستيف يانغ هو اللاعب الاغلى (٥,٣ ملايين دولار في عام واحد)، وان فريقه كان الاكثر انفاقا (٤١,٣٥٩,٥٠٠ مليون دولار).

وفي مقارنة بين ما انفق «دالاس كاوبويز» هذا العام (٢٤,٧٠٨,٩٠٠ مليون دولار، وهي ثالث ادنى نسبة) والمركز الذي يحتله بعد عشرة اسابيع على انطلاق الدوري، يتبين ان الفريق هو الرابع الاكبر حتى الآن. اذ فاز بسبع مباريات وخسر ثلاث.

في المقابل، خسر «واشنطن رد سكينز» ثماني مباريات وفاز في اثنتين فقط وهو الذي انفق ٤٠ مليون دولار لشراء اللاعبين قبل بداية الموسم. ومع انه ضم مارك ريبين الى صفوفه لقاء ثلاثة ملايين دولار سنويا فان هذا الاخير لم يظهر بالمظهر المطلوب واصبح لاعبا احتياطيا، وقد حل ريك غانون محله كلاعب اساسي.

وستضطر الفرق الى تخفيض عقود لاعبيها خلال الموسم المقبل بعد القانون الذي اعتمده الاتحاد الامريكي وحدد بموجبه سقفا معينا لاي عقد يربط اللاعب بالنادي. واذا لم تتضح الصورة بعد بانتظار استكمال عقود الاتحاد مع الشبكات التلفزيونية. فان السقف سيكون نحو ٣٥ مليون دولار.

ويحتل فريق سان فرانسيسكو، المركز الاول من حيث انفاقه على لاعبيه (٤١,٣٥٩,٥٠٠ مليون دولار)، ويليه «واشنطن رد سكينز» (٤٠,٣١٧,٧٥٠ مليون دولار) وبافلو (٣٩,١٥٢,٥٣٨ مليون دولار) ونيويورك جاينتس (٣٨,٥٣٣,٥٠٠ مليون دولار)، ونيو اورليانز (٣٦,٣٣٤,٥٠٠ مليون دولار).

اعرف وطنك وتاريخك

* يحررها: علي عاشور *

من تاريخ فلسطين الحديث

مشكلة انتخاب المفتي وثورة يافا

مشكلة انتخاب المفتي

نشأت هذه المشكلة في اعقاب وفاة المفتي كامل الحسيني.

وكان شقيقه الحاج امين هو المرشح الشعبي لهذا المنصب. غير ان المعتدلين - ممثلين برجال القضاء - لم يرغبوا في تقليده هذا المنصب. وقد جاء ترتيبه من حيث اصوات المنتخبين في اسفل قائمة المرشحين، الامر الذي اغضب آل الحسيني وفريقا كبيرا جدا من سكان المقاطعات كلها. واتجهت الشبهة نحو الحكومة واليهود ورئيس بلدية القدس (راغب النشاشيبي) بأنهم أثروا في نتائج الانتخابات. وكان لا بد من تدخل الحكومة لتسوية المشكلة.

غير ان الحاج امين الحسيني سرعان ما تولى دور المفتي بغض النظر عن تسوية هذه المشكلة. وقام في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٢١ بدعوة المندوب السامي (صموئيل) الى مأدبة غداء اقيمت على شرفه لهذه المناسبة (مناسبة توليه دور المفتي).

وكانت تلبية صموئيل للدعوة بمثابة اعتراف ضمني بالحاج امين الحسيني مفتيا للبلاد. في حين ان المعاملة الودية الكريمة التي عامل بها الحاج امين ضيفه دلت على انه راغب في التفاهم مع الحكومة (حكومة الانتداب).

وفي اعقاب هذه المأدبة «وجدت» الحكومة في ثغرة في طريقة تشكيل الهيئة الناخبة (للمفتي) سببا في تسوية المشكلة. فقد حملت احد المرشحين الثلاثة الفائزين، وهو الشيخ حسام جارالله، على الاستقالة، وبذلك تسنى للحاج امين ان يكون الثالث بين الفائزين فاختارته (مفتيا) من بينهم.

والجدير بالذكر ان الادارة الفلسطينية العامة (حكومة الانتداب) كانت تعتبر مفتي القدس رئيسا (للطائفة الاسلامية) في فلسطين. هذا بالاضافة الى ان الحاج امين انتخب رئيسا للعلماء، ورئيسا للمجلس الاسلامي الاعلى الذي زوّده بسلطة قوية من خلال ما يمنحه ذلك من سيطرة فعّالة على مداخيل الاوقاف ومصروفاتها وعلى تعيين وصرف موظفي المحاكم الشرعية ودائرة الاوقاف وعلى تسمية قضاة الشرع.

غير ان جهود هذه الادارة (حكومة الانتداب) لكسب الرأي العام العربي الفلسطيني فشلت بسبب رفضها الغاء تصريح بلفور وتمسكها بسياسة الوطن القومي اليهودي التي تحول دون اقامة حكومة ذاتية للاكثرية العربية في فلسطين خلافا لاهداف الانتدابات في الاقطار الاخرى وهي اعداد السكان المحليين بحيث يتمكنون من الاضطلاع بمهام الحكم الذاتي.

ثورة يافا

بعد ايام معدودة من الاصطدام بين المتظاهرين والبوليس في حيفا، وُجد رجل عربي قتيلا بالقرب من معسكر للمهاجرين اليهود واصبحت الحالة بالغة التفجر. ولكن الانفجار المتوقع حدث في يافا لا في حيفا وذلك خلال الاسبوعين الاولين من ايار (١٩٢١).

ففي مساء الثلاثين من نيسان وُزعت مناشير شيوعية باللغات العبرية واليديشية والعربية داعية الى التوقف عن العمل احياء لذكرى اول ايار، كما دعت طبقة العمال الى النضال ضد البريطانيين والعمل من اجل نظام اشتراكي (شيوعي) في فلسطين!

وفي صباح اليوم الاول من ايار قام الشيوعيون بمظاهرة في تل ابيب حمل فيها عشرات العمال الاعلام الحمراء، والشعارات التي تنادي بمطالبهم. فاصطدمت مظاهرتهم بمظاهرة اخرى نظمها «الاشتراكيون» الصهاينة. ونتيجة لهذا الاصطدام اضطر الشيوعيون الى التوجه بمظاهرتهم الى حيّ المنشية - الاسلامي اليهودي - في يافا، فلحقت بهم القوات البريطانية - من جنود ورجال شرطة - وعملت على تفريقهم بالقوة فاصطدموا بسكان الحي المسلمين الذين تضامنوا مع المتظاهرين الشيوعيين فثارت اصطدامات عامة سرعان ما عمت انحاؤها المدينة بأسرها.

وفي اليوم التالي - الثاني من ايار - خرجت جماهير يافا في مظاهرة ضخمة رفعت فيها الشعارات التي تتهم السلطات البريطانية والجنود البريطانيين بالتحيز الى جانب اليهود وطالبت باحلال قوات هندية محل القوات البريطانية كما طالبت بتسليح السكان ليدافعوا عن انفسهم امام المسلحين اليهود.

وفي اليوم الثالث من ايار تواصلت الاضطرابات ووقعت حوادث قتل في كلا الجانبين.

ولقد الهبت الحوادث التي جرت في يافا خلال الايام الثلاثة الاولى من شهر ايار مشاعر القرويين العرب في مناطق اخرى من فلسطين، وتعرضت المستعمرات اليهودية في مختلف انحاء البلاد للهجوم مما دفع سلطات الانتداب الى ارسال عدة مفارز من الجنود والسيارات المدرعة والطائرات والشرطة الى عدد من الاماكن المختلفة والى مطالبة السلطات البحرية بارسال السفن البحرية الى يافا وحيفا كإجراء احترازي.

على ان اخطر الاصطدامات وقعت في منطقة يافا. فحالما سمع الفلاحون والبدو في المناطق المجاورة بتعرض العرب للقتل على ايدي البريطانيين واليهود في يافا، تجمع في الخامس من ايار نحو ٣٠٠٠ عربي في شمال مستعمرة ملبس (بيتح تكفا) التي تبعد عن يافا نحو عشرة اميال. كما تجمع حشد قوي آخر في جنوب المستعمرة تألف من عدة مئات من الرجال. فقامت قوات الحكومة بمهاجمة تلك التجمعات (من الفلاحين والبدو) وتتبعتهم ملحقة بهم اصابات فادحة بلغت ٦٠ قتيلا وعددا من الجرحى.

وقدّرت لجنة «هايكرافت» عدد القتلى في اضطرابات يافا بنحو ٩٥ قتيلا بينهم ٤٨ عربيا و٤٧ يهوديا ونحو ٢١٩ جريحا بينهم ٧٥ عربيا و١٤٦ يهوديا (هذا عدا القتلى والجرحى من الفلاحين والبدو الذين سقطوا في الخامس من ايار والذين لم تشملهم الاحصاءات).

صموئيل يشكر الوجهاء العرب ويقترح طرد الشيوعيين (اليهود) من البلاد

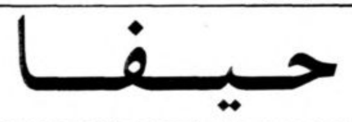
بعد هدوء الحالة في اعقاب اضطرابات يافا اعرب صموئيل عن شعوره بالامتنان لزعماء «الحركة الوطنية العربية» - اي زعماء مؤتمر حيفا والجمعيات الاسلامية المسيحية الذين - كما قال - بذلوا اقصى جهودهم لتهدئة الحالة. «فلو ان هؤلاء الزعماء - اضاف - عملوا على تأجيج نيران تلك الاضطرابات بدلا من كبح جماحها فان البلاد بأسرها كان يحتمل ان تنغمس في حالة من الفوضى وما كان النظام يعود الا بأكبر قسط من الصعوبة».

واقترح صموئيل طرد «العناصر البلشفية» (الشيوعيين) من البلاد. الأمر الذي قامت به حكومة الانتداب فيما بعد.

مهما يكن من امر فقد اجبرت ثورة يافا صموئيل على طلب وقف الهجرة اليهودية مؤقتا. وقد ابلغ تشرتشل انه ينظر بعطف الى زيارة الوفد الفلسطيني الوشيكة الى اوروبا ولندن. ودعا الى بذل الجهود للتوفيق بين الوفد (الفلسطيني) والمنظمة الصهيونية. كما اوصى بضرورة الحد من المنظمة الصهيونية او جعلها مقبولة لدى العرب من خلال زيادة مادة تؤمن اعترافا مقابلا لهيئة عربية في فلسطين (مقابل المادة الرابعة في صك الانتداب التي بموجبها اعترف بالمنظمة الصهيونية).

غير ان تشرتشل، خلافا لصموئيل، لم يكن راغبا في استرضاء الزعماء الفلسطينيين من خلال تقديم تنازلات سياسية. وكان يعارض، بنوع خاص، المطالب العربية بشأن اقامة مؤسسات تمثيلية منتخبة للعرب. وسارع الصهيونيون من جهتهم الى اعلان معارضتهم الشديدة لأي شكل من اشكال المؤسسات التمثيلية للعرب.

(في يوم الخميس القادم: المؤتمر الفلسطيني الرابع)



● حيفا مدينة ساحلية في الطرف الشمالي للسهل الساحلي الفلسطيني وميناء على البحر المتوسط. وهي ذات موقع جغرافي هام. فالمدينة نقطة التقاء البحر بكل من السهل وجبل الكرمل. وقد جعلها البحر اكبر الموانئ في فلسطين في حين جعلها السهل منطقة زراعية منتجة لجميع محاصيل البحر المتوسط. واما الكرمل فأكسبها منظرا بديعا ومناخا معتدلا. ولا شك في ان وقوعها على خليج بحري عميق جعل منها مرفأ محميا طبيعيا يصلح لرسو السفن الكبيرة، ويعد سهل مرج ابن عامر، وهو الظهير المباشر لميناء حيفا، حلقة وصل طبيعية بين الميناء وظهيره البعيد لأنه يرتبط بالميناء بفتحة طبيعية يجري عبرها وادي نهر المقطع في طريقه الى مصبّه في خليج حيفا البحري. ويمكن القول ان حيفا انتقلت منذ اوائل هذا القرن من قرية متواضعة لصيادي الأسماك الى مرفأ بحري للسفن. وبحلول عام ١٩٣٣، الذي افتتح فيه ميناء حيفا الحديث، وبعد ان تم ربطها بشبكة من الطرق المعبدة والسكك الحديدية، اصبحت حيفا الشريان الحيوي لفلسطين والاردن وسوريا والعراق وايران وغيرها من الاقطار الآسيوية. وفي عام ١٩٣٣ افتتح مدير شركة بترول العراق انبوب الزيت الذي يصل ابار النفط في كركوك بمستودعاته في حيفا حيث يتم تكريره وتصديره الى الخارج.

نبذة تاريخية:

لم يرد ذكر حيفا في التوراة ولكنها وردت في التلمود على صورة «حيفه» ومعناه المرفأ. كذلك وردت في الكتابات التلمودية باسم «سيكيمنوس» وكان الصليبيون يطلقون على المدينة اسم «كيفا» احيانا واسم «سيكامينون» احيانا اخرى. ويعني باليونانية شجرة التوت، لعل ذلك بسبب كثرة شجر التوت فيها. ويرجح ان آثار «سيكيمنوس» واقعة في موقع تل السمك الذي يعلو البحر عند حيفا القديمة. وقد سمي بذلك لوجود كميات كبيرة من الاصداف البحرية عند قاعدته ومنها استخرج الفينيقيون لون الارجوان القرمزي.

سُكنت منطقة حيفا منذ عصور ما قبل التاريخ. وقد اكتشفت بقايا هياكل بشرية في كهوف جبل الكرمل (ومعنى الكرمل: المثمر)، وبجانب طريق الناصرة مستعمرة «نقبه شعنان» وفي مغارة الواد قرب عتليت. وتعود كلها الى العصرين الحجريين القديم والوسيط. وقد عثر في الكهوف على جماجم حيوانات وعلى رسوم منحوتة في الحجارة.

واول من سكن منطقة حيفا في عصور التاريخ هم العرب الكنعانيون الذين عمّروا المنطقة، وبنوا حيفا على بعد كيلومترين جنوبي حيفا الحالية، وقد بقي من هذه المدينة القديمة بعض آثار تدلّ على مكانها، منها مدافن تلحف جبل الكرمل على شكل ثلاث قناطر.

وعند شواطئ حيفا نشبت معركة بين الفلسطينيين والمصريين في عهد رمسيس عام ١١٩١ ق.م، امتلك الفلسطينيون بعدها الساحل من غزة الى الجبل. ولما استولى الاسرائيليون في عهد يشوع بن نون على فلسطين جُعلت حيفا من حصة «سبط منسّى». وقد تقلبت عليها الأحوال فازدهرت وخربت مرات كثيرة في عهود الأمم التي تغلبت على فلسطين كالآشوريين والكلدانيين والفرس واليونان والسلوقيين.

ارتبطت حيفا بعدة احداث ومناسبات دينية جعلت لها مكانة خاصة، اذ يقال ان النبيين الياس واليشع علّما تلاميذهما الديانة في المكان الذي اصبح يطلق عليه اسم «الخضر» او «مدرسة الأنبياء»، قرب الفنار بين تل السمك ورأس الكروم، والموقع بناء اسلامي قديم وسط حديقة كان يضم مسجدا فيه مغارة تضم كتابة يونانية.



واشتهر جبل الكرمل ايام النبي الياس لانتصاره فوق قمته على اعدائه الوثنيين، حتى ان بعض الناس يدعونه احيانا [illegible]م جبل مار الياس. ومار الياس يقع قرب الخضر وفيه قطع معمارية وبقايا [illegible] منقورة في الصخر.

ويذكر الانجيل ان السيد المسيح وطئ ارض حيفا وباركها حين مرّ بها مع مريم العذراء في طريقه من مصر الى الناصرة. وقد اتبع الطريق الساحلية هربا من خطر الحاكم الروماني. وكانت هذه الطريق الساحلية الرومانية تمر بحيفا العتيقة، وتقطع مقام الخضر وتمرّ بالزورة وتسير مع شاطئ البحر امام باب الكنيسة اللاتينية.

ومرّ بحيفا بولس الرسول في رحلته الثالثة (٥٨ م) قادما من عكا. وقد حفل جبل الكرمل منذ ظهور المسيحية بالنسّاك ومنهم القديس يعقوب ناسك الكرمل.

وكانت حيفا تقوم ايام الحكم الروماني، كما تقدم، على موقع تل السمك غربي حيفا وجنوبي رأس الكرمل. وتضم البقعة أسس ابنية وارضيات مرصوفة بالفسيفساء، وصخورا منحوتة وقبورا منقورة في الصخر ومرسى. وفيها الى الشرق اسس كنيسة رصفت ارضها بالفسيفساء.

وفي تل السمك موقع يسمى «شيقومونا» وهو تحريف «شيكما» اليونانية ومعناه الجميز او التوت. وفي هذا الموقع جدار حديقة ونحت في الصخور ومدافن منقورة، واحواض معصرة خمر ارضها مرصوفة بالفسيفساء.

ولعلّ قلمون البلدة التي تعود الى ايام الرومان، كانت تقوم على البقعة التي تعرف اليوم باسم ابو حوأم قرب مصب نهر المقطع. وكانت هذه المدينة ميناء بيسان ومجدو. وقد عثر في حيفا القديمة على رصيف بحر وقبر وحمّام تعود الى العصر الروماني.

لم يكن لحيفا أهمية في الفتح العربي ولم يرد اسمها في مصادر الفتح. ومن القبائل العربية التي استقرت في اطرافها بنو جزام بن عامر بن لام وبنو مخزوم. وقد ظلّت حيفا خاملة الذكر وكانت عكا تبزها.

مر الصليبيون اول الأمر قرب اسوار عكا وحيفا في طريقهم الى بيت المقدس عام (١٠٩٩م) ملتزمين الساحل من سفح جبل الكرمل حتى قيساريا. وكانت حيفا تابعة للفاطميين قبل ان يحتلها الصليبيون في تموز (١١٠٠ م) بعد حصار. واصبحت حيفا مع طبريا وبلاد الجليل تحت امرة «تنكريد» وعرّفت باسم «كايفاس» او «كيفا». وورد وصفها في روايات الحجاج والرحالة المسيحيين.

عادت حيفا الى المسلمين عام ١١٨٨ (لا قبل ذلك بعشر سنوات كما جاء في بعض كتب التاريخ او في دائرة المعارف الاسلامية) ثم استعادها الصليبيون بعد ان امر صلاح الدين باخلائها وهدم اسوارها وحصونها عام ١١٩١. وكانت حيفا بموجب صلح الرملة (مع صلاح الدين) ضمن المنطقة الساحلية (من صور حتى يافا) التي ظلت بيد الفرنجة.

في عام (١٢١٢ م) تأسست رهبانية الكرمل، ثم كثر اتباعها وانتشروا في انحاء اوروبا وقد اهتم لويس التاسع بتحصين حيفا. وظلت في حوزة الفرنجة حتى عام (١٢٦٥ م) حيث فتحها الظاهر بيبرس، ثم استولى عليها الفرنجة ثانية فعاد الملك الاشرف خليل بن قلاوون، واسترجعها عام (١٢٩١ م) وانتهى بذلك الوجود الفرنجي في فلسطين.

اوقع المماليك الخراب بحيفا، كما بغيرها من المدن الساحلية، حتى لا يستفيد منها الاعداء.

وانتقلت حيفا الى العثمانيين في عهد سليم الأول (١٥١٦ م).

(يتبع)

(المعلومات المذكورة عن حيفا مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

العلاج بالموسيقى!

ليس للطرب والبهجة فقط بل للصحة ايضا!

● بقلم: يوسف طافش ●

● زعم بعض الفلاسفة (ان النغم فضل من المنطق، لم يقدر اللسان على استخراجه فاستخرجته الطبيعة بالالحان، فلما ظهر، عشقته النفس، وحنّت اليه الروح). ولا غرابة في ان تكون الموسيقى قديمة موغلة في القدم عبر التاريخ البشري، فقد كانت في الريح العاتية وخرير المياه وحفيف الاشجار، وفي كل جزء من الطبيعة حتى جاء الانسان فهذبها وعبر عنها بالايقاع والنغم والرمز، فكانت انعكاسا لسمو ذوقه وتنامي ملكة الابداع لديه.

ويؤكد حكيم الهند القديم كونفوشيوس مدى أهمية الموسيقى فيقول: «اذا اردت ان تتعرف في بلد ما على ارادته ومبلغ حظه من الحضارة والمدنية، فاستمع الى موسيقاه». وما نعرفه اليوم عن علم الموسيقى يعود بنا الى ايام الاغريق في ارض اليونان القديمة عندما نصبوا للالحان والغناء الها سمّوه ازوريس، كعهدهم في تنصيب الهتهم في كل امر من امور حياتهم، وكانت له فرقة من سبع بنات اطلقوا عليهن اسم الآلهات السبع للفنون الجميلة، وسموا كل واحدة منهن باسم ميوز ومن هنا جاءت كلمة ميوزيك التي شاعت وتسللت الى كل لغة.

ومن حياة العرب اليومية، تؤكد بعض الروايات الواردة في الأغاني واحياء علوم الدين والعقد الفريد، على ان الجمل يغير خطواته بحسب تغيير الايقاع والوزن، والغزال يسهل



قياده بالالحان، والنحل يرقى في النار، وبعض الطيور تهوي ميتة على صوت الموسيقى. وان اناسا تأثروا بالصوت الحسن تأثرا بالغا. والروايات القديمة تحكي لنا كثيرا عن هذا الموضوع.

لقد قسم اخوان الصفا الالحان الى: «الحان روحية، مثل تجويد القرآن والاناشيد الدينية، والحان حربية وحماسية، والحان جنائزية، والحان داعية للعمل، مثل اغاني صيادي الاسماك، والحمالين، والبنائين، او الحان المناسبات، مثل الافراح وغيرها، وهناك الالحان الحدائية التي تؤدي لتوجيه الحيوانات، مثل غناء الحداء في قافلة الجمال».

وفي موقع آخر يقول اخوان الصفا: «.. امزجة الابدان كثيرة الفنون، وطباع الحيوانات كثيرة الانواع، ولكل مزاج ولكل طبيعة نغمة تشاكلها، ولحن يلائمها، كل ذلك بحسب تغييرات امزجة الاخلاق واختلاف الطباع وتركيب الابدان في الأماكن والازمان.. ولذلك فانهم استخرجوا لحنا يستعملونه في «المارستانات» وقت الاسحار يخفف من آلام الاسقام عن المريض، ويكسر سورتها، ويشفي كثيرا من الأمراض والاعلال».

اذن، فاستعمال الموسيقى في المشافي لعلاج بعض الامراض ليس بالشيء الجديد.

والشيخ الرئيس ابن سينا يوضح ان بعض النغمات يجب ان تخصص لفترات معينة من النهار والليل ويفصل ذلك بقوله: «من الضروري ان يعزف الموسيقار في الصبح الكاذب نغمة راهوي وفي الصادق نغمة حسيني، وفي الشروق راست، وفي الظهر عشاق، وبين الصلاتين حجاز وفي العصر عراق، وفي الغروب اصفهان.. الخ».

والحسين بن زيلة تلميذ ابن سينا عُني عناية كبيرة بهذا الوجه التأثيري من المسألة. اما صفي الدين عبد المؤمن فقد بين لنا تأثير النغمات ذاتها (المقامات) على المستمع وجعل لكل مجموعة من النغمات حالة خاصة وتأثيرا خاصا، وهذا ما كان يرمي اليه ابن سينا من خلال تقسيمه الزمني لاستعمال النغمات الموسيقية، لأن الانسان يمر بحالات نفسية مختلفة بل ومتناقضة احيانا في اليوم الواحد تبعا لظروف حياته ونمط معيشته من الاستيقاظ حتى النوم. كما نقرأ في العقد الفريد عن علاقة الموسيقى بالطب قول ابن عبد ربه: «وزعم اهل الطب ان الصوت الحسن يسري في الجسم ويجري في العروق، فيصفو له الدم ويرتاح له القلب، وتهش له النفس وتهتز الجوارح وتخف الحركات».

وحديثا ايضا..

يقول الفيلسوف الالماني نيتشه (١٨٤٤ - ١٩٠٠ م): «ولولا الموسيقى لكانت الحياة ضربا من الخطأ».. لذلك احتلت الموسيقى في عصرنا موقعا فعالا ومؤثرا في العلاج، لدرجة ان بعض الدول انشئت فيها جمعيات متخصصة لهذا الغرض مثل الجمعية الوطنية للعلاج بالموسيقى التي تأسست منذ عام ١٩٥٠ في الولايات المتحدة الامريكية. اما في الوطن العربي، فقد بدأت اول تجربة رائدة في الجمهورية التونسية اخيرا، حيث وضعت الترتيبات والاجراءات اللازمة لادخال المعالجة بالموسيقى في عدد من المراكز مثل «المعهد الوطني لحماية الطفولة»، وبدايات التجربة كانت في جمعية حماية الاطفال المعاقين على يدي عازف البيانو التونسي سمير شيشتي الذي اعد وناقش سنة ١٩٨٨ اطروحة دكتوراة في الطب، يتعلق موضوعها بالمعالجة عن طريق الموسيقى. وقد اكد سمير شيشتي آنذاك: «ان للموسيقى قدرات لا جدال فيها في مجالي تشخيص المرض وعلاجه، بالاضافة الى تسهيل الاتصال بالمريض والتعجيل بشفائه بصفة مثيرة».

وللموسيقى تأثير في كثير من الميادين: فهي تلهب حماسة المقاتلين في الحروب، وتزيد الناس ابتهاجا في الاعياد والمناسبات، علاوة على انها تساعد في حالات الامراض النفسية، والصحية احيانا كثيرة.

وعلماء عصرنا يؤكدون ما قاله الاقدمون عن تأثر الانسان والحيوان، وحتى بعض النباتات بالموسيقى، فالتجارب التي اجريت في بعض البلدان الاوروبية اثبتت ان الابقار اذا ما استمعت الى الحان معينة من الموسيقى اثناء حلبها، فانها تدر الحليب بنسبة اكبر، وتصير هادئة الطبع، واثبتت ايضا ان الموجات الصوتية تؤثر تأثيرا بالغا على نمو النباتات، فقد قام احد المختصين بالزراعة، باجراء تجربة في حقل تنمو فيه البندورة (الطماطم) والبطاطا وبعض انواع الحبوب، فراح يبث تسجيلات موسيقية هادئة لآلة البيانو في الامسيات، ويقول انه توصل لنتائج مذهلة، اذ تضاعفت سرعة نمو النباتات وتحسن انتاجها بشكل ملحوظ، وما زال البحث مستمرا لتوسيع هذه التجربة.

كما ان انواعا من النباتات اذا ما نقلت الى اماكن يشتد فيها الصخب والضجيج بدرجة كبيرة، فان نموها يتوقف، وربما تذبل وتموت.

وفيما يخص تأثير الموسيقى على حياة الزوجين، فقد اكد احد الاخصائيين في العلاج النفسي ان الازواج يجب عليهم الراحة ثلاثة ايام اسبوعيا من مشاهدة البرامج التلفزيونية بكل انواعها، وذلك بعد ان اثبتت الدراسات العلمية ان الاستغراق في متابعة البرامج، وتأثر الزوجين بابطال الافلام والاحداث الدرامية، يفرغ الطاقة النفسية لكل منهما، فيتباعدان ويعتري فتور مشوب بالخلافات، احيانا، مما يؤثر على الحياة الزوجية تأثيرات ضارة، وقد نصح هذا المختص النفساني بالاهتمام بالموسيقى الهادئة، والاستماع اليها ولو ساعة في اليوم. ومن ناحية اخرى فقد اكدت التجارب ايضا ان بث الموسيقى الهادئة في المحال التجارية يريح اعصاب الزبائن ويشجعهم على الشراء.

اما الطبيب النمساوي البروفيسور برامز فيقول انه توصل الى طريقة حديثة لانقاص الوزن بالاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية مدة ثلاث ساعات يوميا. ويؤكد انه اجرى تجاربه الموسيقية على مئات من السيدات فاستجبن للعلاج بشكل ملحوظ، ونقص وزنهن الى الحد المطلوب. كما ان هناك عادة قديمة - حديثة تمارسها الامهات وهي تهليل الام لطفلها باللحن العذب والصوت الرقيق لكي تغريه بالهدوء والنوم.

ما البحث الاختبارات

ان الدراسات الاخيرة التي اجريت لتحديد علاقة الانسان بالمتعة الموسيقية تثبت ان اساس المتعة الموسيقية هو مراكز المخ، حيث وصلت الدراسات الى عدة ملاحظات منها:

١ - ان سلوك المستمع وتفاعله يحددان مدى تمتعه بالموسيقى، فالانسان المهيأ لسماع الموسيقى يتأثر بها اكثر من الانسان المشغول عنها.

٢ - تأثير الموسيقى على اجهزة الجسم يعتمد الى حد كبير على طبيعة الموسيقى، فبعض الوان الموسيقى مثلا يؤثر على الجهاز الدوري (القلب والاوعية الدموية) للإنسان، كما ان بعض الوان الموسيقى الاخرى يؤثر على الجهاز العصبي.

لهذا يختلف الناس فيما بينهم بتأثرهم وتمتعهم بالموسيقى.

٣ - وعلى النقيض، فان ذات الموسيقى او النغمة نفسها قد تؤثر على الجهاز الهضمي لشخص ما بينما هي تؤثر على الجهاز الدوري لشخص آخر، او قد تؤثر على المخ والجهاز العصبي لشخص ثالث. وامكن قياس هذه التأثيرات والتغييرات الفيزيولوجية بأجهزة الطب الحديثة، مثل رسام القلب، ورسام المخ، ورسام التنفس، وجهاز ضغط الدم، او تقدير مستوى احتراق السكر في الدم.

اذن ما اشار اليه ابن سينا وتلميذه الحسين بن زيله وصفي الدين عبد المؤمن وابن عبد ربه واخوان الصفا.. الخ، بشكل عام، تؤكده الدراسات والتجارب الطبية الحديثة تفصيلا بالدليل العلمي. كما ثبت ان هناك توافقا بين الأحوال النفسية والامراض الجسدية، واي اختلال في احدهما تنعكس صورته على الاخرى لهذا صار من المألوف ان نسمع مثلا ان قرحة المعدة، وارتفاع ضغط الدم، ونوبات القلب، ومرض البول السكري ترتكز هذه كلها على جذور نفسية وعصبية بنسبة ما، ينبغي مراعاتها عند العلاج.

من عجائب تأثير الموسيقى

لقد كان الفارابي موسيقيا بارعا عالما بتأثير الموسيقى على النفس البشرية، حيث يروي لنا ابن خلكان في كتابه «وفيات الاعيان ج ٢» ان الآلة المسماة بالقانون هي من وضع الفارابي، وانه اول من ركبها هذا التركيب. ويحكي لنا هذه الحادثة الطريفة العجيبة، وهي ان الفارابي كان يوما في مجلس سيف الدولة الحمداني، فقال له سيف الدولة: «هل لك في ان تأكل؟» فقال: لا، فهل تشرب؟ فقال: لا، فهل تسمع؟ فقال: نعم، فأمر سيف الدولة باحضار القيان، فحضر كل ماهر في هذه الصناعة بأنواع الملاهي، فلم يحرك احد منهم آلته الا عابه ابو نصر (الفارابي) وقال له: اخطأت، فقال سيف الدولة: وهل تحسن في هذه الصناعة شيئا؟ فقال نعم. ثم اخرج من وسطه خريطة ففتحها، واخرج منها عيدانا وركبها، ثم لعب بها، فضحك كل من كان في المجلس، ثم فكها وركبها تركيبا آخر ثم ضرب بها، فبكى كل من كان في المجلس، ثم فكها وغير تركيبها وضرب بها ضربا آخر، فنام كل من كان في المجلس، فتركهم نياما وخرج».

بروك شيلدز عذراء الشاشة!



● الممثلة الشهيرة بروك شيلدز اعلنت انها ما تزال عذراء، رغم انها قامت بتمثيل بعض مشاهد عاطفية عنيفة في بعض افلامها وقالت: «انا افتخر بأني عذراء وسأبقى عذراء، الى ان اتزوج». واضافت: «لن اسلم نفسي الا لمن سيكون زوجي واب اطفالي».

وقد فاجأ تصريح الممثلة الاوساط المختلفة في امريكا واوروبا التي تعتبر العذرية من مخلفات الماضي. ولكن الأمر ليس كذلك هذه الايام، في عصر الايدز، الذي يشهد عودة القيم الخلقية المحافظة في العالم الغربي.

وقد قامت مجلة فرنسية باجراء استفتاء اجرته مؤسسة «هاريس» العالمية المتخصصة في استفتاءات الرأي العام، سألت فيه الشباب الفرنسي، هل يفضل ان تكون زوجته عذراء ام ثيب. واعلنت النتيجة كالتالي على مختلف اسئلة الاستفتاء:

سؤال: حتى متى يجب على الفتاة ان تحافظ على عذريتها؟

الاجابة: ٥١٪ قالوا حتى ١٦ سنة!

سؤال: هل تفضل ان تتزوج عذراء ام ثيب؟

الاجابة: ٣٩٪ يفضلها عذراء، و ٥٣٪ يفضلها بتجربة سابقة.

سؤال: هل على الفتاة ان لا تقيم صلة حميمة لأول مرة الا لمن احبت؟

الجواب: ٦٣٪ نعم، ٣٤٪ لا.



* الخميس ٩٣/١١/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٠ - حساب
٨.٤٠ - رياضيات
٩.٠٠ - مجتمع. لماذا الانتخابات
٩.١٠ - اسس الفني
٩.٢٤ - ببساطة قالوا لا. انتظار الجدة
٩.٢٦ - العالم وما فيه. طوابع البريد مرآة العصر
٩.٤٠ - ترسم وترى اكثر (للصغار)
٩.٥٥ - قصص عربية
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - العودة الى مونفراس، الحلقة الخامسة
١١.١٠ - لغة انجليزية
١١.٢٠ - اليهودية
١١.٣٥ - ادب وفيلم. ذئب بني
١٢.٠٠ - علوم الحياة. طبيعة وعلم. الاخصاب
١٢.٣٠ - لغة انجليزية
١٢.٤٠ - جغرافيا. قارات وشعوب. فرنسا
١٣.٠٥ - تاريخ عام. تاريخ الانسانية في مرآة التلفزيون. حملة المغول
١٣.٣٥ - قصص الشعوب - من الأساطير اليونانية
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - قصص موش. صور متحركة
١٤.٣٠ - يلنكر. الحلقة الخامسة.
قرار صعب
١٥.٠٠ - رحلات جيلفر. التوائم
١٥.٢٥ - مكسرات
١٦.٠٠ - اميلي. الحلقة الرابعة
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - ساعة بسط. علاقة
١٨.٠٥ - نورثورود
١٨.٣٠ - لقاء
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - فورستو. مسابقة موسيقية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - مفكرة تربوية
٢١.٤٥ - المهجر. مسلسل اثارة جديدة قبل انهيار سور برلين. الحلقة الأولى
٢٢.٣٠ - صورة مكان. مسلسل وثائقي
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - استرجاع. اهود منور
٢٤.٠٠ - مزدحم معا. الحلقة السابعة «النجدة»
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ - عالم عجيب
١٥.٠٠ - برنامج للصغار
١٥.٠٥ - عصر ديزني. منظمة الاوز. الحلقة الرابعة. هزة ارضية
١٥.٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة الرابعة
١٦.٠٠ - عائلة توركلسون. الحلقة الرابعة. القبلة
١٦.٣٠ - بلوسوم ترجد واحدة فقط. الحلقة الرابعة
١٧.٠٠ - كعكة للسبت
١٧.٠٥ - عريسك
١٧.١٥ - لقاءات
١٧.٣٠ - الأمير الجذاب من بيل اير. الحلقة السابعة. خطأ في التشخيص
١٨.٠٠ - قريب بعيد. الحالة (٧١٨)
١٨.٣٠ - بعض الراحة.. للآباء في ضغط
١٩.٠٠ - نشيد الانشاد. لعبة تلفزيونية
١٩.٣٠ - برايا يستعرض البرامج
١٩.٣٣ - دوري آخر. رياضة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ - مكان دافئ في القلب. مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - حقيقة. تحقيقات وثائقية
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ - ستيفان. الحلقة الثالثة
٢٣.٣٠ - الحماسي الكاميري. ترفيهي ساخر
٢٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - ليلة دافئة باشتراك موسيقيين

● عصر ديزني - منظمة الاوز - القناة الثانية ١٥.٠٥ ●

التلفزيون الاردني :

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي
١٣.٣٠ - مجلة التلتكست
١٤.٣٠ - برنامج الالعاب تيني - Tinny match
١٥.٤٥ - ستوديو الاطفال
١٦.٠٠ - دو.. ري.. مي
١٧.١٠ - الحيوانات والطبيعة
١٨.٠٠ - نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٢٠ - مسلسل «الهنوف»
١٩.٢٥ - المجلة الصحية
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٠٤ - المسلسل اليومي - كل شيء يهم - ح/١٣
٢١.٤٥ - برامج الجمعة
٢١.٥٠ - ريبورتاج
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - فلم... عربية

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٢٥، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في شمال البلاد. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/١١/١٩٩٣)

العملة	«يحسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٨٩٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٧٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٠٩ ش.ج
●* للمسافرين -	٢.١١٣٠ ش.ج
● واسرد -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
اتصالات مثمرة في مجال العمل توسع آفاقك حتى خارج البلاد.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
حاول ان تسيطر على ميولك الاقتصادية لئلا تعكر جو العائلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
ستقع في الحب من اول نظرة وقد يقودك ذلك الى الزواج.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
الوقت غير ملائم لاتخاذ مجازفة مادية لانك تعاني من تشتت الافكار.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
استمتع بحريتك ان لم تكن مرتبطا. انتظر قليلا لاتخاذ قرار هام.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
الوقت مناسب لتحديد موعد هام على الصعيدين العملي والشخصي

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
علاقتك العاطفية مضطربة قليلا مما يجعلك غير راض.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
هموم عائلية تقود الى خلافات مع شريك ولكنها ستحل بسرعة.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
عروض مغرية تقدم اليك ولكن تحقق من صدقها قبل ان تقبلها.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
عملك سيكون مثمرا وممتعا ولكن تجنب بعض العقبات.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
ستواجهك بعض المشاكل في العمل ويجب عليك ايجاد الحلول الملائمة.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
اقبل نصيحة الزملاء الذين تثق بهم وسيساعدونك.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٥) تشرين الثاني

١٩٣٦ - الامبراطور هيروهيتو وهتلر يوقعان اتفاقا لمحاربة ما اسمياه «الثورة السوفييتي».
١٩٤٩ - الاردن واسرائيل يرفضان تدويل مدينة القدس.
١٩٦٥ - انقلاب في الكونغو.. الجنرال موبوتو يقصي الرئيس كازابوبو ويتولى السلطة.
١٩٧٠ - انتحار اشهر الكتاب اليابانيين المعاصرين يوكيو ميشيما.
١٩٧٤ - وفاة امين عام الأمم المتحدة السابق يوثانت (ولد عام ١٩٠٩).
١٩٨٧ - فدائي فلسطيني يدخل اسرائيل من لبنان بواسطة طائرة شراعية ويقتل ستة جنود اسرائيليين.

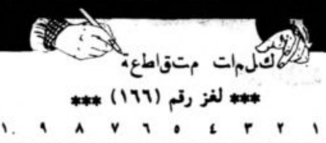
اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي كفرقاسم تشعر بوفاة المرحومة امينة علي عيسى بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٠ وانحصار ارثها الشرعي في ولديها المولودين لها من زوجها محمود درويش عيسى المتوفي حال حياتها وهما: ابراهيم وفهر لا غير.
ثم وبتاريخ ١٩٨٥/٥/١٩ توفي المرحوم فهر المذكور وانحصر ارثه الشرعي في زوجته - فهيمة عمر عيسى وفي اولاده منها وهم: عبد الرحمن، حسن، يوسف، عبد الله، مصطفى، صالح، محمود، رقية، رائقة وفائقة لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
اعلان في مجال قرية جلجولية

تعلن بهذا بحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية، المسماة: خارطة رقم ج/ ١٧٥٢ التي تشكل تغييرا للخرائط الحالية ت.م.م/ ٢
المساحات المشمولة في الخارطة وما كانها: البلدة جلجولية بالرقم ١٧٤٨٣ قسم من قسيمة ١١
تسي تعليمات الخارطة مجال ارض لمنطقة رياضية
• تحديد تعليمات بناء، لمبان رياضية
• تحديد تعليمات لمرافق
• تحديد تعليمات بناء، لخدمات جماهيرية واستعمالات اخرى
• تغيير تخصيص ارض من زراعية لمركز رياضي
• تحديد تعليمات للمساح في تسهيلات بناء.
اعلان عن ايداع الخارطة نشر في ملف الاعلانات ٤٠٨٧ صفحة ١٨٣٣ بتاريخ ٩٣/٢/١٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - الرملة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الشرقي، وكل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

الرايم كرمسار
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الرملة



*** لغز رقم (١٦٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
■										٢
			■		■					٣
				■			■			٤
	■		■					■		٥
				■					■	٦
					■		■			٧
	■		■					■		٨
				■		■				٩
	■								■	١٠

افقيا:
١ - منظمة دولية انسانية - ضد «عسر»
٢ - من مؤلفات ميخائيل نعيمة
٣ - يحلّق (معكوسة) - آفاق
٤ - شقيق - فاصل (معكوسة) - من الجهات (غير معرفة)
٥ - ذخيرة
٦ - براري - صحيفة فلسطينية (معكوسة وغير معرفة)
٧ - طليق - مادة متفجرة
٨ - من البهارات
٩ - اعلم (معكوسة) - قبل ان يحترف
١٠ - الاسم الثاني لكاتب سوري

عموديا:
١ - شعب منتشر في عدد من دول المنطقة - من الأبراج (غير معرفة)
٢ - من الكواكب - برد - للتأفف (معكوسة)
٣ - طراز - سرب - قحط
٤ - ممثل كوميدي عربي
٥ - مرتفع - دهش - عند
٦ - آلة موسيقية (معكوسة) - متماثلان
٧ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - ضمير
٨ - رئيس مجلس النواب الاردني (معكوسة)
٩ - صلبا - جدها في (٧)
١٠ - مدينة ايطالية

*** حل لغز رقم (١٦٥) ***

افقيا:
١ - كيلك انت
٢ - طل - فلسطين
٣ - ريجي - روة
٤ - نادين - فقر
٥ - ا.ا - بن
٦ - ويلسون - اق
٧ - ن.ن - بامزنفن
٨ - القافية
٩ - امل - ايمان

عموديا:
١ - كلينتون
٢ - اعطى - ينام
٣ - جدال - ل.ل
٤ - كلرياسيف
٥ - ال - وفاء
٦ - نسر - ن.ن.و.ف.ي
٧ - تطواني - زيت
٨ - يقل - البرق
٩ - ين - رمان

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

على خلفية خرائط اليورانيوم في سيناء

شاحل: ايتان كذاب وينبغي ان يتحمل مسؤولية كشف اسرار الدولة

*** ايتان: الاسبوع القادم، سأعرض وثائق تؤكد تسليم المصريين خرائط من هذا النوع! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب وزير الطاقة، موشيه شاحل، بأن يقدم النائب رفائيل ايتان (تسوميت) استقالته من الكنيست نافيا ان يكون قد سلم الى المصريين خرائط جغرافية سرية اشير فيها الى مناجم اليورانيوم في سيناء.

وقال شاحل، امس الاربعاء، في معرض رده على الادعاءات ان ايتان «تسيطر عليه حالة الكذب وعدم المسؤولية، اذ انه استغل مكانته العسكرية ليكشف عن اسرار الدولة، فهو الذي كشف هذا السر بنفسه وهذا خطأ لا يمكن اصلاحه»، واكد انه لم يسلم المصريين الخرائط التي تدل على مناجم اليورانيوم في سيناء.

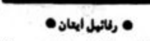
وفي وقت لاحق قال ايتان انه سيعرض، الاسبوع القادم، امام الكنيست وثائق من اخصائيين من المعهد الجيولوجي تؤكد اقواله. واضاف ان احد الصحفيين الذي استقبل شاحل لدى عودته من القاهرة الاسبوع الماضي ابلغه ان وزير الطاقة اكد تسليم المصريين خرائط كهذه.

وتبين من خلال النقاش في الكنيست، امس، انه قبل ١٣ عاما طلب عضو الكنيست، موشيه قصاب (الليكود) اثارة الموضوع في الكنيست، اذ ادعى في حينه ان الجنرال ابراهام طمير ابلغ المصريين عن اكتشاف مناجم اليورانيوم في سيناء. الا ان مصادر امنية اقنعته بأن لا يظهر الموضوع.

وقال النائب يوسي كاتس (العمل)، امس، انه في اثناء خدمته في الجيش النظامي طلب منه مرافقة وفد من العلماء والباحثين المختصين باليورانيوم والتزم بأن لا يبلغ احدا بالموضوع.



● موشيه شاحل ●



● رفائيل ايتان ●

في اطار نزاع العمل

الاف عمال الشركات الحكومية ينظمون، اليوم اجتماعات توضيحية

*** العمال يحتجون على نية الحكومة خصخصة الشركات واجراء تغييرات على اتفاقية العمل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظم عمال (٢٠) شركة ومجمعا صناعيا وسلطة حكومية، اليوم الخميس، اجتماعات توضيحية لمدة ساعتين وذلك في اطار نزاع العمل الذي اعلنه عمال المؤسسات المذكورة، الاسبوع الماضي.

ويأتي اجراء عمال المؤسسات المذكورة، احتجاجاً على نية الحكومة خصخصة جميع الشركات الحكومية واجراء تغييرات على اتفاقيات العمل.

وتنظم الاجتماعات العمالية في شركة بيزك وشركة الكهرباء، وسلطة المطارات وسلطة الموانئ والسكك الحديدية وسلطة البث و«مكوروت» و«خيميكاليم» و«تاعس» والصناعات الجوية و«رفائيل».

ويشار الى ان الخدمات للجمهور ستقدمها المؤسسات آنفة الذكر بشكل طبيعي.

من جهة اخرى وصلت المفاوضات بين نقابة عمال الصناعات الجوية وبين ادارة المجمع ووزارة المالية الى طريق مسدود.

وقال مسؤولون في نقابة عمال الصناعات الجوية ان ادارة المجمع «تستخدم اجور العمال كورقة لعب رابحة في ايديها من اجل الابتزاز والتنازل عن مطالبنا العادلة في المفاوضات».



تهنئة طيبة

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى ابن العم المحامي جريس رفول برلس بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.
الف مبروك والى الامام.
حبيب برلس واولاده كمال وجريس وسليم

للتداول حول الانضمام للائتلاف الحكومي

لقاء رابين ووفد الحزب الدمقراطي العربي، اليوم

*** دراوشة يهدد بالانسحاب من الجسم المانع في حال كان رد رابين سلبيا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي مساء اليوم الخميس، النائبان عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع، (الحزب الدمقراطي العربي) رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في تل ابيب، لمناقشة امكانية انضمام «الحزب الدمقراطي العربي»، الى الائتلاف الحكومي وتلبية طلب دراوشة بمنحه حقيبة وزارية.

وتعقد اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي اجتماعا يوم غد الجمعة، لمناقشة ما سيتمخض عنه الاجتماع مع رابين.

وهدد النائب دراوشة بالانسحاب من الجسم المانع في الكنيست والتصويت ضد الحكومة في حال كان رد رئيس الحكومة سلبيا.

واعرب عدد من الوزراء ان «الدمقراطي العربي» لن ينفذ تهديده بالانسحاب من الجسم المانع، لانه لن يستطيع مواجهة ناخبيه في حال اقدم على ذلك.

وقال النائب طلب الصانع ردا على ذلك ان من يفكر ان الحزب الدمقراطي العربي لن يسقط الحكومة اذا كان الرد سلبيا فهو مخطئ، والذي سيتسبب في اسقاط الحكومة هو من يرفض طلبنا هذا.

تعزية

● الى زميلتنا العزيزة اصفهان شحادة وجميع آل شحادة ورزي، تعزياتنا الحارة لوفاة الجد

كامل رزي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

العاملون في «الاتحاد»

هو الحي الباقي.

آل شريف في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سليمان ابراهيم شريف

عن عمر يناهز السبعين عاماً والذي توفي في لبنان يوم الجمعة ٩٣/١١/١٩.

تقرأ الختمة على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٣/١١/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك في بيت اشقائه في شفاعمرو.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مجلس اكسال المحلي

تلفون: ٥٥٤٣٣٩ - ٥٥٤١٩٦ - ٠٦.

مناقصة رقم ٥ - ٩٣

رصف شوارع داخلية

١. يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول عروض لرصف شوارع داخلية بطول حوالي ١٥٠٠م.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام مقابل ٦٠٠ شاقل لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٣. يحق الاشتراك للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين بند ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم وعليه ارفاق نسخة من التسجيل - والذين يديرون حسابات قانونية.

٤. تقدم الاقتراحات مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٦٠ يوما والاقتراح الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يبحث.

٥. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الخميس ٩٣/١٢/٩ في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر حيث يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي - ولا تقبل العروض المرسلة بالبريد.

٦. تجري جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ٩٣/١٢/٢ الساعة العاشرة صباحاً وتبدأ من مكتب المجلس المحلي.

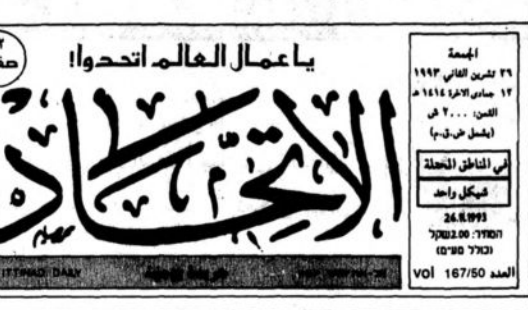
٧. شروط الدفع حسب ما هو مفصل في المناقصة.

٨. يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين عدة مقاولين او تنفيذ قسم من العمل - حسب ما يراه مناسباً - ولا يحق للمقاول اي تعويض عن ذلك.

٩. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

التاريخ: ٩٣/١١/٢٣

مع الاحترام:
عمر دراوشة
رئيس المجلس المحلي


يا عمال العالم اتحدوا!
١٢ صفحة
الاتحاد
الجمعة ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣
١٢ جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
26.11.1993
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 167/50 vol
AL-ITTIHAD DAILY

عشرات الجرحى الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال!

● شوارع مدن ومخيمات القطاع شهدت، امس، اعنف مواجهات وصدامات منذ عدة اشهر ● ثلاثة من الجرحى في حالة خطرة جدا ● «حماس» تدعو الى الالتزام بالاضراب التجاري فقط ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البرهار – اندلعت، صباح وطيلة نهار امس الخميس، صدامات عنيفة جدا بين الاهالي وقوات الاحتلال، لم يسبق لها مثيل في قطاع غزة منذ عدة اشهر.

ووقعت الصدامات في احياء الشيخ رضوان والشجاعية والصبرة والنصر والرمال في مدينة غزة وفي مخيم جباليا، الذي تحدى سكانه حظر التجول، وفي مختلف مدن ومخيمات القطاع، احتجاجا على عمليات القتل التي يقوم بها جنود الاحتلال بحق الفلسطينيين، والتي كان اخرها قتل الشاب عماد عقل (٢٤ عاما) قائد كتائب عز الدين القسام، امس الاول وتحولت اجواء القطاع الى سحابة سوداء جراء الدخان الذي انبعث من عشرات الاطارات التي اشعلت في كل شارع.

وعلى الارض، اضافة الى الاضراب الشامل الذي شل كل مرافق الحياة، الهبت المتاريس الضخمة ورشق الشبان جنود الاحتلال بالحجارة، وسمع دوي الرصاص بشكل متواصل.

● البقية على صفحة ٣ ●

اقرأ في الملحق

مصرع تلميذة واصابة ثمانية بجراح في محاولة اغتيال رئيس الـوزراء المصري





● عاطف صدقي ●

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، امس الخميس، انه «لا تهاون في التصدي للمحاولات الارهابية» وذلك بعد بضع ساعات من نجاته من محاولة اغتيال بسيارة ملغومة.

● البقية على صفحة ٢ ●

د. صائب عريقات: هناك تآكل في الدعم الجماهيري لاتفاق السلام

*** فريح ابو مدين: تصرفات الجيش الاسرائيلي وعربدات المستوطنين تؤدي الى احباط الفلسطينيين وزعزعة ايمانهم بالعملية السلمية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مسؤولان فلسطينيان من المناطق الفلسطينية المحتلة لـ «الاتحاد» ان ما تقوم به سلطات الاحتلال والعربدات الاستيطانية ضد المواطنين الفلسطينيين تؤثر بشكل سلبي على المزاج الجماهيري العام في المناطق المحتلة وتهدد مستقبل المسيرة السلمية برمتها.

فقد صرح الدكتور صائب عريقات في حديثه الى «الاتحاد» ان هناك تآكلاً في الدعم الجماهيري للاتفاق «المبرم بين م.ت.ف. والحكومة الاسرائيلية». واضاف يقول انه ما لم تتغير الاحوال نحو الافضل فانه لا يمكن التحدث عن السلام بالروح التي نريدها والتي من اجلها وقعنا الاتفاق.

جاء ذلك خلال رده على اسئلة مراسل «الاتحاد» المنشورة ضمن زاوية لقاء اليوم من هذا العدد (التفاصيل في «لقاء اليوم» ص٣).

من جهته رأى الاستاذ فريح ابو مدين، نقيب المحامين في قطاع غزة، ان تصرفات الجيش الاسرائيلي تؤدي عملياً الى احباط المواطنين الفلسطينيين في القطاع وزعزعة ايمانهم بالعملية السلمية مما يهدد بنسف العملية السلمية. واضاف ان الناس في القطاع «قرفت من تصرفات الجيش وتكاد تشعر بالاحباط لان السلام غير ممكن بدون شيء على الارض. فالجو العام سيء، وما لم يطلق سراح الاسرى وتحل مشكلة الانسحاب وما لم ينفذ شيء محسوس فالحديث يظل مجرد كلام في الهواء».

واضاف يقول: «ما لم يتم التوقيع رسمياً على اتفاق الانسحاب ونقل السلطات وما لم ير الناس ذلك على الارض فاننا سنظل متخوفين».

وحول الاوضاع في قطاع غزة قال: الوضع متوتر جداً. ونتوقع تصعيد الوضع يوم الجمعة (اليوم). وبغض النظر عن هوية الشهداء، فان تصرفات الجيش تستفز الناس، حيث تقوم الدوريات العسكرية باطلاق النار بشكل عشوائي، وهذا الامر غير مقبول، ولا يتطابق مع نوايا التوجه نحو السلام والتي بناء عليها وقعنا اتفاق المبادئ».

وناشد ابو مدين الحكومة الاسرائيلية ان تعمل على وقف عربدات المستوطنين ووقف تصرفات الجيش منعاً لسفك الدماء وانهيار العملية السلمية، وحفظاً لمستقبل شعبي البلاد.

جيش الاحتلال الاسرائيلي يصرع صيادا في الجنوب اللبناني!

● صيدا (لبنان) – و.ص.ف – ذكرت مصادر امنية ان مدنيا لبنانيا قتل، امس الخميس، بقصف للجيش الاسرائيلي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واطلق الجيش الاسرائيلي قذيفة من دبابة، اعقبها برشقات من الاسلحة الاتوماتيكية، على ثلاثة شبان كانوا يصطادون في ضواحي ياطر، في محاذاة القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

واضافت المصادر ان احد هؤلاء، وهو في الخامسة والعشرين من عمره، وينتمي الى حركة «امل» الشيعية الموالية لسوريا، اصيب بجروح بينما لاذ رفيقاه بالفرار. وحين وصلت قوات الطوارئ الدولية، العاملة في جنوب لبنان، لمساعدته توفي الشاب متأثرا بجروحه.

محادثات العريش «جيدة وبناءة»

انتهاء جولة جديدة من مفاوضات القاهرة والعقبات ما زالت على حالها!

● القاهرة – «و.ص.ف» – لا تزال عقبات كبيرة، وخصوصا في ما يتعلق بالامن، قائمة بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين الذين انهوا، امس الخميس، في مصر جولة عمل جديدة حول ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا.

وذكر مصدر فلسطيني ان تقدما يتعلق بنقل السلطة المدنية قد احرز خلال هذه المفاوضات التي ستستأنف الاسبوع المقبل.

وفي القاهرة انتهت المفاوضات حول المسائل المرتبطة بالامن واجراءات الثقة في غياب رئيسي الوفدين الاسرائيلي امنون شاحك والفلسطيني نبيل شعث الذي غادر العاصمة المصرية، صباح امس، متوجها الى باريس.

وقال شعث قبل مغادرته ان هذه المحادثات تصطدم بثلاث عقبات.

واضاف شعث «ان العقبة الاولى في المفاوضات مع اسرائيل تتعلق في موضوع تحديد مساحة منطقة اريحا، حيث ما زالت اسرائيل تصر على تحديد منطقة اريحا بمساحة صغيرة جدا» تقل ٢٥كم مربعا، حددتها اسرائيل منذ احتلالها الضفة الغربية في العام ١٩٦٧.

وتابع ان «هذه المساحة اقل من ١٠٪ من مساحة قضاء اريحا» كما كان قائما في ظل الادارة الاردنية اي ٣٤٠ كم مربعا.

ويطلب الفلسطينيون جدولا بالافراج عن ١٢ الف معتقل فلسطيني، وافق الاسرائيليون على مبدئه، لكن ذلك يبقى للتفاوض.

اما العقبة الثالثة التي يجب التغلب عليها فهي نقاط المرور بين الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي والخارج.

واشار مصدر فلسطيني، بعد الجولة، الى ان المسائل التي لم تجد حلا «تبقى مشاكل حقيقية تشكل عوائق كبيرة، والتوقيع على الاتفاق النهائي مرهون عليها»، مؤكدا ان لا «بادرات تقدم».

وفي المقابل تم احراز تقدم في ما يتعلق بنقل السلطة المدنية وهو الشق الذي تبين حتى الآن انه لا يتضمن جدالا كثيرا.

وبعد يومين من الاجتماع في العريش اشار رئيس الفريق الفلسطيني حسن عصفور الى اتفاق حول اماكن العبادة وصيد السمك والبلديات والشؤون المدنية والشؤون الداخلية والسلطة القضائية.

وتابع «ليس هناك مشكلة حول البطاقة الشخصية (الفلسطينية)». وفي المقابل فان مسألة جواز سفر فلسطيني «ستبحث، وهي على جدول اعمال الجولة المقبلة، مع موضوع النقل والعمل والكهرباء».

واعرب عصفور عن ارتياحه من المحادثات بسبب النتائج المحددة التي تم التوصل اليها.

ومن جهة اخرى قال عضو الوفد الاسرائيلي غادي زوهر ان المحادثات كانت جيدة وبناءة.

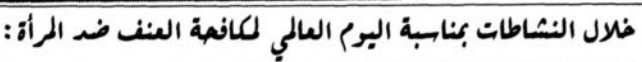
«الاتحاد» تكشف وثيقة «التنازل» عن مقبرة القسّام

صدرت في ١٩٦١/٣/١٣ عن القاضي موسى الطبري، الذي استجاب لطلب من المتولين على وقف الاستقلال، ولكنه اشترط عدم المساس بالمباني او بالقبور القائمة في المقبرة

■ السلطة استغلت في حينه هذا التنازل. وبحجة تنظيف المقبرة اقتلعت عدداً من القبور. وهكذا اصبحت المنطقة المطلوب جرفها «خالية من المباني والقبور». ولكن الشارع احتاج مساحة اكبر.. ويسيل اللعاب اليوم على مساحة ارض اخرى، بعضها تقوم فيها القبور.

■ سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، فتحي فوراني: اعتمدوا كل الوقت الطرق الملتوية. وكانت اللجان المعينة شريكة في هذا. ولكن اي فتوى للمساس بالمقبرة.. لا يمكن قبولها والتسليم بها.

(التفاصيل ص٣)



خلال النشاطات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة:

كل ٦ ساعات تنفذ في اسرائيل جريمة اغتصاب وكل دقيقتين حادثة عنف

*** النساء والاطفال هم اكثر ضحايا العنف * هناك ظاهرة خطيرة اخرى: اهمال الاطفال.. خصوصاً الاناث منهم ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عدة ساعات بدون طعام ولا شراب، كانت تقضيها طفلة من الناصرة، لم تتجاوز الشهر الثالث من عمرها، وحيدة في البيت بعد ان كان والداها يأخذان شقيقها الذي يكبرها سناً، ويغادرون البيت لزيارة شقيقها الاكبر في المستشفى، حيث يتلقى العلاج، وكانوا يقومون بزيارات اخرى للاقارب والمعارف، والطفلة الصغيرة تبقى في البيت تبكي وتتألم دون ان يسمعها احد.. الى ان بات وضعها الصحي متدهوراً ووزنها بدأ يخف، فنقلت الى المستشفى الافرنسي للعلاج، وهنا فقط كشف امر اهمالها العنيف.

هذه واحدة من عشرات الحالات التي يعاني منها الاطفال، وهذا الاهمال هو نوع من العنف، الموضوع الذي شغل البلاد امس. والهبت على شرفه (اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة) البرامج المختلفة.. وكشفت خلاله حقائق مذهلة عن العنف ضد المرأة وضد الاطفال وخاصة الاناث. وتقول العاملة الاجتماعية، ريتا عزام، من المستشفى الافرنسي في

● البقية على صفحة ٢ ●

كلمة الاتحاد

جرائم ضد السلام!

□ يبدو مألوفاً ان تطغى انباء الجرائم والموبقات التي يرتكبها الاحتلال وجنوده في قطاع غزة، لليوم الثاني على التوالي، على ما عداها من اخبار قد يكون ظاهرها يبعث بشيء من التفاؤل، لجهة احراز تقدم هنا او خطوة الى الامام هناك في مسيرة السلام. فلم يعد من الطبيعي بمكان ان تسفك قطرة دم واحدة بعد، بينما في الواقع الذي نحياه يجري سفك الدم الفلسطيني خصوصاً في غزة بالبساطة غير المحتملة التي يضغط بها جنود الاحتلال على الزناد، مثلما حصل يوم امس الخميس فقط.

اننا، مع استنكارنا الشديد لما يقترفه الاحتلال بحق اهالي القطاع، نشارك القيادات الفلسطينية قلقها الصميمي جراء الاخطار الجسيمة المترتبة على هذه المقترفات والتي ليس ابسطها تآكل التأييد الشعبي، بين صفوف الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، لمسيرة السلام التي يشكل اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني نقطة الانطلاق لابلاغها منتهاها المرجو.

منطقياً يستلزم السلام، قبل اي شيء، خطوات ملموسة على الارض. ومقياس الملموسية هنا هي ان تسفر الخطوات المتخذة، بأسرع ما نتصور، عن وضع حد لجرائم التقتيل والانتهاك التي عانى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الامرين تحت وطأتها. واية ادارة ظهر من اي طرف كان لهذه الحقيقة الواضحة على بساطتها المتناهية تعرقل جهود السلام وبناء جسور الثقة وتقدم خدمة مباشرة لاعداء السلام، وهم ليسوا بالقلة القليلة.

فهل يدرك حكام اسرائيل ذلك؟

بمقدار ما ان هذا الادراك يشكل واجبا على حكومة اسرائيل، فانه يشكل ايضا واجبا على قوى السلام ومختلف الاحزاب والحركات اليسارية اليهودية والعربية هنا.

ما حدث في غزة من جرائم هو امر خارق للعادة. ويتوجب رؤية كل قوى السلام في النظر الى ما حدث يتعين على جميع هذه القوى، بمن فيها الذين يشتركون في الائتلاف الحكومي، ان تصعد ضغوطها ونشاطاتها في سبيل وضع الاحتلال عند الحد الذي معه وبه يشعر ابناء الشعب الفلسطيني بأن هناك، حقا وحقيقة، مناخا جديدا يراد له ان يتكرس وصولاً الى السلام الحقيقي.

(«الاتحاد»)

في احتفال حاشد امس

فضل نعامنة تسلم رئاسة مجلس عرابة المحلي رسمياً

* في سخنين الرئيس المنتخب تجاهل الرئيس الاسبق وكتلة الجبهة *

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في جو احتفالي، تسلم امس الخميس، بشكل رسمي السيد فضل نعامنة رئاسة المجلس المحلي في عرابة بحضور رئيس واعضاء المجلس السابقين والاعضاء المنتخبين ورجال دين ومديري المدارس في القرية وجمهور غفير من الاهالي.

وتحدث في الاحتفال وتولى عرافته السيد مصطفى لهواني، وتحدث السيد احمد نصار جريوني، رئيس المجلس الاسبق متمنياً للرئيس والادارة الجديدة العمل والبناء واقام المشاريع التي لم تنجز بعد.

وتحدث السادة: الشيخ كايد نجار امام المسجد ومحمد عبري نصار، رئيس المجلس الاسبق وخالد موسى بدارنة، عضو المجلس الاسبق وسليم كناعنة وتوفيق خطيب، واجمعوا في كلماتهم على اهمية الوحدة والالفة بين الاهالي. وتحدث الرئيس المنتخب السيد فضل نعامنة، شاكراً الاهالي على الجو الاخوي والديمقراطي الذي ساد القرية قبل ويوم الانتخابات وبعدها وشكر الادارة السابقة على ما قدمته لاهالي عرابة.

وقال: باسمي وباسم الاعضاء المنتخبين اعاهد اهالي بلدنا العمل للمحافظة على ما تبقى من ارض وخاصة ارض البطوف. ووعد بالعمل على تنفيذ مشروع الري في البطوف واتمام المشاريع التي بُدئ العمل بها مثل مشروع المجاري والعمل على بناء المدارس وخاصة بناء مدرسة المنطقة الجنوبية منطقة العاصلة. مؤكداً انه سيعمل لخدمة الجميع بدون تفرقة.

وتسلم السيد محمد غنايم، رئيس مجلس سخنين المحلي، رئاسة المجلس المحلي بدون التنسيق مع الرئيس السابق، السيد مصطفى ابو ريا، وبدون التنسيق او دعوة كتلة الجبهة الدمقراطية، اكبر كتلة في المجلس المحلي، حيث قام السيد غنايم بدعوة الكتل الداعمة له وبعض المؤيدين والكتل التي لم يحالفها الحظ بالنجاح. اما بالنسبة لكتلة الجبهة فلم تدع للقاء، لذا لم يحضر اي عضو من اعضائها. وتم ذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء.

ائتلاف شامل، بدون انتخاب نائب رئيس، في مجلس طرعان

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، نبيل سلامة – في خطوة نادرة، اقيم ائتلاف شامل وبدون شروط، في مجلس طرعان المحلي يضم ١١ من مجموع ١٢ عضوا (يضمنهم الرئيس الجبهوي، ناجي نصار). وجرى انتخاب ادارة للمجلس. وتم تأجيل انتخاب نائب رئيس، باعتبار ان ذلك ليس القضية الاهم.

وتضم الادارة، اضافة الى الجبهة ممثلين عن الكتل الاربع الاخرى وهم السادة: عصام حداد عن كتلة «التغيير» واسامة عدوي عن كتلة «النهضة» وصباح صباح عن كتلة «الحرية» وصبري دحلة عن كتلة «الشورى». وقبل اقتراح الرئيس بالاجماع. وقوبل القرار بارتياح بالغ في القرية، لما يحتيه من توطيد للوحدة.

هذا، وقد عقدت سكرتارية الجبهة بعد جلسة المجلس المحلي اجتماعا خاصا لاعضائها ونشيطيها للتداول في تنظيم الجهود لتشهيد اعمال المجلس المحلي واقامة ائتلاف موسع وتنظيم الجبهة من الداخل لانتخاب سكرتارية جديدة بما يتلاءم واحتياجات المرحلة المقبلة. وقد عرض سعيد بدر، سكرتير جبهة طرعان اخر المستجدات واعتبر تشكيل الادارة مكسبا عظيما للجبهة وبداية طيبة نحو اقامة ائتلاف واسع يمثل وحدة اهالي طرعان ومن ثم بدأ النقاش وطرح الاقتراحات من قبل الاعضاء.

لقاء اليوم

مع: الدكتور صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مباحثات السلام.

حول: نتائج الانتخابات لمجلس طلبة جامعة بير زيت.

هناك تآكل في الدعم الجماهيري للاتفاق، لكن نتيجة الانتخابات لا تعكس ميزان القوى السياسي في المناطق المحتلة

● اثارت نتيجة انتخابات مجلس طلبة بير زيت ردود فعل متباينة حول حقيقة ميزان القوى السياسي في المناطق المحتلة خاصة لفوز الكتل المعارضة لاتفاق السلام بكافة مقاعد مجلس الطلبة. حول مدى ما تعكسه هذه الانتخابات وحقيقة الوضع السياسي في المناطق المحتلة التقينا د. صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.

● «الاتحاد»: كيف تقيمون نتيجة الانتخابات لمجلس طلبة جامعة بير زيت؟

● د. عريقات: التقييم الاساسي ان ما حصل هو جزء من حياتنا السياسية الدمقراطية. ونحن نعتز بالعملية الدمقراطية، فهي نواة حياتنا السياسية. ونحترم النتيجة ونتمنى للفائزين النجاح والتقدم لخدمة الاهداف التي انتخبوا لاجلها.

● «الاتحاد»: الا تعكس هذه النتيجة، طبيعة موازين القوى على الساحة الفلسطينية اليوم في المناطق المحتلة؟

● د. عريقات: على صعيد جامعة بير زيت هذا الامر صحيح. فالتحالف الذي فاز في الانتخابات يجمعه عامل واحد مشترك هو معارضة اتفاق اعلان المبادئ. وهناك اشارة عكسية طبعا في هذا المجال ضد الاتفاق. ولكن هل يجب ان نقيس ذلك على مجمل المجتمع الفلسطيني؟ اعتقد انه لا يجوز ذلك.

● «الاتحاد»: لكن النتيجة لها بعد سياسي او مغزى سياسي معين؟

● د. عريقات: لا اظن ذلك. فالجامعات وفي هذه الحالة جرت الانتخابات في جامعة واحدة فقط، لا تعكس بالضرورة المزاج الجماهيري العام بحذافيره. كما انه من الواضح انه لم تجر انتخابات سياسية في كافة المناطق المحتلة وفي مختلف القطاعات.

● «الاتحاد»: ما هي، حسب فهمكم للامور، الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة؟

● د. عريقات: الانتخابات لم تجر بعيدا عن الجو العام. فهناك تصرفات المستوطنين وعربداتهم، وتغطية الجيش الاسرائيلي لتصرفاتهم، وعدم وجود تحسن على ارض الواقع، حيث لم يتغير شيء في طبيعة الاحتلال وتصرفاته، اضافة الى الاوضاع الاقتصادية القاسية، كل هذه العناصر مجتمعة ادت وتؤدي الى فقدان شيء جدي من الدعم للعملية السلمية. بحيث نشعر اليوم ان هناك تآكلا في الدعم الجماهيري للاتفاق وللعملية السلمية برمتها. وبالتالي فانه ما لم يحدث تقدم ملموس وتغيير في الواقع المعاش على الارض فلا يمكننا التحدث عن السلام بالروح التي نريدها ومن اجلها وقعنا على الاتفاق.

● «الاتحاد»: هل تعتقد فعلا، ان عمليات الملاحقة من قبل الجيش الاسرائيلي للشبان الفلسطينيين، وخاصة من القوى المعارضة للاتفاق، دفعت الى التعاطف مع الحركات المعارضة وبالتالي التصويت لها؟

● د. عريقات: عمليات الملاحقة والاغتيال هي عمليات مدانة ومرفوضة. وما يقوم به الجيش هو خرق واضح لروح الاتفاق وللقانون الدولي. وهذه الاعمال يقوم بها الجيش ضد كل فئات الشعب الفلسطيني دون تمييز. ولذلك فمثل هذه الاعمال لا اظن انها ساعدت على ترجيه او لتقل على التأثير لاي جهة يصوت الطلاب.

● «الاتحاد»: شاركت مؤخرا في الوفد الفلسطيني برئاسة الرئيس عرفات الذي زار اسبانيا، ما هي نتائج الزيارة وكيف تتم التحضيرات في تونس؟

● د. عريقات: في اسبانيا تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية ثنائية للتعاون العلمي والثقافي والاقتصادي. وهذه اول معاهدة ثنائية منذ اتفاق المبادئ تعقد بين الجانب الفلسطيني واي طرف اخر. واسبانيا تحاول ان تساعد الشعب الفلسطيني في العديد من المجالات تم التطرق اليها خلال الزيارة.

اما التحضيرات في تونس فتجري على قدم وساق، سواء كان على المستوى الامني ام الاداري او بقية الامور الاخرى.

● «الاتحاد»: على الصعيد الاقتصادي تحدثت الانباء عن اعتراضات امريكية على تشكيلة المجلس الاقتصادي الفلسطيني الاعلى، وان الطرف الفلسطيني قد خضع لهذه الاعتراضات وبالتالي اجرى تعديلات على هذه التركيبة؟

● د. عريقات: كانت هناك اعتراضات امريكية، وهي تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية. ورفضنا هذا التدخل. ولم يحصل اي تغيير في التركيبة.

● «الاتحاد»: في لقاء سابق معك، اشرت الى ان الرئيس عرفات سيدخل ارض الوطن في الاول من كانون الثاني القادم هل جرى تغيير في التاريخ؟

● د. عريقات: قد يتأجل الموعد قليلا لعدة اسابيع. وهذا يتعلق بتقدم المفاوضات والتأخير هو لاسابيع. وكل شيء ممكن. فهناك مماطلة من الجانب الاسرائيلي ادت الى تعطيل التقدم في بعض القضايا المطروحة للبحث.

● حسين سويطي ●

خلال النشاطات بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة:

● تتمة من صفحة ١ ●

الناصرة: «وان ٨٠٪ من حالات الاطفال الذين يعانون من اهمال ويصلون الى المستشفى للعلاج هم من البنات».

وكانت وزارة الصحة اصدرت منذ ٣ سنوات تعليماتها الى جميع المستشفيات لاقامة لجنة خاصة لمساعدة ضحايا العنف في العائلة. وفي المستشفى الافرنسي في الناصرة دلت الاحصائيات لدى اللجنة على انه منذ بداية السنة وصلت الى العلاج ١٢ امرأة تعرضن الى الاعتداء الجسدي، احداهن كانت فتاة في السادسة عشرة من عمرها، وقعت ضحية اغتصاب وقد وصلت الى المستشفى بعد ان تناولت كمية كبيرة من الادوية محاولة الانتحار. كذلك وصل منذ بداية السنة ثلاثة اطفال تعرضوا لاعتداء جسدي بينهم طفلة في الخامسة من عمرها كانت آثار الضرب ظاهرة على جسدها وتبين ان لها اربعة اشقاء والوالد لا يضرب احداً منهم سواها والسبب انها بنت.

ودلت الاحصائيات ان هناك ارتفاعاً بنسبة اكثر من ١٠٠٪ في عدد النساء اللواتي تعرضن للضرب ووصلن الى المستشفى للعلاج. وفي العام ١٩٩١ وصلت الى المستشفى فتاة تعرضت لاعتداء جنسي وامرأتان لعنف جسدي. اما الاطفال فوصل ١٧ طفلا نتيجة الاهمال. وفي العام ١٩٩٢ وصلت خمس نساء مضروبات وطفلة اقل من ١٢ عاماً تعرضت لاعتداء جنسي وثمانية اطفال تعرضوا لاعتداء جسدي وثلاثة يعانون من الاهمال. اما في هذه السنة، وخلال الاشهر العشرة الاولى، فقد وصلت امرأة تعرضت لاعتداء جنسي و١٢ امرأة مضروبة وطفلة اقل من خمس سنوات تعرضت لاعتداء جنسي وثلاثة اطفال تعرضوا لاعتداء جسدي وعشرة تلقوا العلاج نتيجة الاهمال.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت مركزة عمل اللجنة في المستشفى، العاملة الاجتماعية ريتا عزام: «غالبية النساء اللواتي اكتشفن انهن تعرضن لاعتداء وصلن الى المستشفى بحجة انهن يعانين آلام الولادة او مشاكل نسائية. وفي اثناء الفحص كانت الطبيبة او الطبيب يكتشف، نتيجة الاثار الظاهرة على جسمها، ان هذه المرأة تعرضت للضرب، عندها كنا نقدم لها العلاج الاجتماعي بعد تقديم العلاج الصحي او بعد ان تنجب».

ويقول د. سليم نخلة، مدير المستشفى: «ان اللجنة تقدم بشكل مستمر تعليمات ومحاضرات لكادر العاملين في المستشفى من اطباء وممرضات في قسمي النساء والتوليد والاطفال».

وفي حديث مع العامل الاجتماعي ايليا حاج والذي يركز عمل اللجنة في مستشفى الانجليزي، قال: «ان المستشفى يعالج بمعدل عشر نساء واطفال في الشهر». واضاف: «وخلال هذا الاسبوع توجهت ثلاث نساء لتلقي العلاج وفي الاسبوع الماضي حضر طفل تعرض للضرب، واحدى النساء حضرت مع طفلها بعد ان ضربت بشكل مبرح. فنحن نعمل على مدار ٢٤ ساعة لتقديم الخدمات الاجتماعية لكل من يحتاج».

ومن جهته اعلن الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم نويساوم، احصائيات عن الملفات التي فتحتها الشرطة في منطقة المروج منذ بداية السنة الحالية وحتى نهاية شهر ايلول، ودلت على فتح ١٥١ ملفاً في موضوع الاعتداءات الجنسية و٣٥ ملفاً في موضوع الاغتصاب. وهذه الارقام مقارنة مع احصائيات الاشهر التسعة من السنة الماضية.

وكانت جمعية نساء ضد العنف، قد اقامت يوم امس، وعلى شرف اليوم العالمي، برنامجاً خاصاً حضرته عشرات النساء من الناصرة والخارج وتكلمت فيه رئيسة الجمعية، فاتنة حنا، عن مدى انتشار ظاهرة العنف في البلاد، وعرضت احصائيات عن السنة الماضية حول هذا الموضوع بشكل عام، وتبين انه مقابل كل عملية ضرب من امرأة هناك تسع عمليات من رجل وانه تنفذ كل ٤٨ ساعة عملية قتل، وكل ثلاث ساعات ونصف الساعة تنفذ جريمة سرقة وكل ست ساعات تنفذ جريمة اعتداء (جميع انواع الاعتداءات) وكل ٣٦ دقيقة هناك مخالفة قانون وكل دقيقتين توجد حادثة عنيفة.

وقد اقيم الحفل في قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، افتتحه، باسم النادي المضيف، نهيل عبود، وتكلمت فيه فاتنة حنا فقالت: «والموضوع المهم الذي نعمل عليه الآن هو التوعية العامة للمواطنين ضد هذه الظاهرة وتربية اجيال غير عنيفة بواسطة ادخال الموضوع الى المدارس، كذلك العمل على تغيير الوضع القانوني لحقوق المرأة».

وتكلمت مركزة عمل الجمعية، رغدة مضالحة، فأكدت على اهمية حضور نساء: «فأن هذا لوحده صرخة لوقف العنف ضد النساء».

وتكلمت عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، وقالت: «وآمل ان نلتقي في مثل هذا اليوم في السنة المقبلة، وكنا قد اقمنا برنامج عمل مشتركاً لجميع النساء الحاضرات، وقد توفرت الاطر العلاجية الاخرى للنساء».

وقد عرضت خلال الحفل مسرحية «حجر الاساس»، تمثيل الفنانة سلوى نقارة تعكس فيها مشكلة تعانيها احدى الفتيات.

وكانت النساء قد وقعت على عريضة، لتقديمها الى وزير العدل والقضاء، دافيد ليبائي، يطالبنه فيها بتشديد العقوبات التي تصدر بشأن العنف ضد النساء، وتنظيم ايام دراسية للقضاة لتعريفهم على العنف ضد النساء والاطفال وخطورة صدور احكام مخففة.

من جهة اخرى عقدت حركة النساء الدمقراطيات ونادي الاكباط في الناصرة، لقاء مع المحامية امل خوري، قدمت خلاله محاضرة حول القوانين التي سنت في الدولة، مثل قانون حق العمل والفرص المتساوية وقانون معاقبة صاحب العمل الذي يمتنع عن تشغيل عاملة او موظفة بحجة انها امرأة او فصلها اثناء الحمل.

واشارت خوري الى قوانين الاحوال الشخصية وقالت ان بعض هذه القوانين مجحفة بحق النساء، خاصة اذا كان الحل عن طريق المحاكم الكنسية او الشرعية، واكدت على دور المنظمات النسائية للضغط من اجل اتخاذ قرار عن طريق المحاكم المركزية واضافت ان منظمة «نعمت» تطالب باقامة محكمة موحدة من جميع الاديان للبت في حالات حضانة الاولاد والنفقة والوراثة.

وفي حيفا اليمت مظاهرة باشتراك عشرات النساء للمناسبة نفسها، سارت في منطقة الهدار، امس الخميس.

مصرع تلميذة

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد ادلى صدقي بهذا التصريح للصحفيين، اثر اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها وهو في طريقه من منزله متوجهاً الى مكتبه.

وافاد بيان لوزارة الداخلية المصرية ان تلميذة في حوالي الثانية عشرة من العمر توفيت، امس الخميس، في القاهرة متأثرة بالجروح التي اصيبت بها في محاولة اغتيال رئيس الوزراء.

والفتاة وتدعى شيماء محمد عبد الحليم، تلميذة في مدرسة المقريزي التي انفجرت امامها السيارة الملغومة.

واضاف البيان ان ثمانية اشخاص آخرين اصيبوا في الانفجار.

وكانت مصادر في الشرطة قد اشارت، في وقت سابق، الى اصابة ١٢ شخصاً بعضهم في حالة خطيرة. ومن بين الجرحى خمسة تلاميذ تتراوح اعمارهم بين السابعة وال ١٥ اضافة الى عميد كان ينتظر خروج ابنته من المدرسة.

واوضح بيان الوزارة ان انفجار السيارة الملغومة، الذي وقع بعد بضع ثوان من مرور سيارة رئيس الوزراء، ألحق اضراراً بسيارات موكب عاطف صدقي الذي لم يصب بأذى.

واضاف البيان ان رجال الاطفاء قاموا باخماد النيران التي اندلعت في اربع سيارات كانت متوقفة قرب السيارة الملغومة.

واوضح ان قوات الامن تقوم بتمشيط الحي بحثاً عن مرتكبي الاعتداء.

وفي بيان ورد الى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة، اعلنت «جماعة الجهاد» ان «سرية البطل الشهيد يحيى هاشم» نفذت هذه العملية «وللقصاص لاحكام الاعدام التي تصدرها المجالس العسكرية التي شكلها حسني مبارك ونظامه».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠–٠٤/. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«الاتحاد» تكشف وثيقة «التنازل» عن مقبرة القسّام

صدرت في ١٩٦١/٣/١٣ عن القاضي موسى الطبري، الذي استجاب لطلب من المتولين على وقف الاستقلال، ولكنه اشترط عدم المساس بالمباني او بالقبور القائمة في المقبرة

■ السلطة استغلت في حينه هذا التنازل. وبحجة تنظيف المقبرة اقتلعت عدداً من القبور. وهكذا اصبحت المنطقة المطلوب جرفها «خالية من المباني والقبور». ولكن الشارع احتاج مساحة اكبر.. ويسيل اللعاب اليوم على مساحة ارض اخرى، بعضها تقوم فيها القبور.

■ سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، فتحي فوراني: اعتمدوا كل الوقت الطرق الملتوية. وكانت اللجان المعينة شريكة في هذا. ولكن اي فتوى للمساس بالمقبرة.. لا يمكن قبولها والتسليم بها.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوثيقة التي اعتمد عليها مجلس نيشر المحلي للاستيلاء على ٣٠ دونماً من اراضي مقبرة القسّام في بلد الشيخ (قرب حيفا)، وصلت الى «الاتحاد».. وتبين انها صادرة عن قاضي عكا الشرعي يوم ١٣ آذار ١٩٦١، بناء على طلب المتولين على وقف الاستقلال. ولكن، حتى تلك الوثيقة، تشترط عدم المساس بالقبور او المباني، الامر الذي لم يجر الالتزام به. فقد اقتلعت القبور من مكانها وسويت الارض.. حتى «تتلاءم» وشروط «وثيقة التنازل».

ويتضح ان لجنة متولي وقف الاستقلال في حيفا، المؤلفة من: سهيل حسن شكري وراسم صدقي وسعدي قرمان وفواز السعد وعبد الكريم ابو دبوس، وبعضهم انتقل الى رحمته تعالى، كانت توجهت بكتاب خطي وقع عليه جميعهم الى فضيلة القاضي موسى الطبري، هذا نصها (الاخطاء اللغوية في الاصل):

«فضيلة الشيخ موسى الطبري المحترم، قاضي عكا الشرعي – عكا المعروض لفضيلتكم.

نحن الموقعين ادناه المتولين على وقف الاستقلال بحيفا نعرض على فضيلتكم ما يلي:

ان المقبرة المعروفة بمقبرة تل حنان في بلوك ١١٢٢٩ قسيمة ٢ التي هي من ضمن اوقاف الاستقلال بحيفا مهجورة منذ زمن بعيد وحيث لم يكن للمسلمين في حيفا مقبرة لدفن موتاهم فقد قامت السلطات بانشاء مقبرة جديدة في الطيرة (كان مسجلاً في الاصل – حيفا – ولكن احداً قام بتصحيح الكلمة بخط اليد بكلمة الطيرة – «الاتحاد») مساحتها ٣٠ دونماً على القسائم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٥، ١، ٨، ١ من بلوك ١٧٣٥ وقد قامت السلطات بتسييج هذه المساحة وشيدت عليها بناء يحتوي على غرفتين ومنافع ومطبخ، احدى الغرفتان لسكن الحارس والثانية لتغسيل الموتى التي جهزتها بالتجهيزات اللازمة كما قامت السلطات مؤخراً بمد طريق من الشارع العام الى المقبرة وعبدت مساحة لوقوف السيارات كما انها تعهدت برصف ممر طوله ٢٥٠ متراً داخل المقبرة نفسها.

وحيث اننا رأينا من الضرورة تسجيل هذه المقبرة الجديدة بالطابو باسم المسلمين فقد تداولنا مع السلطات المختصة على استبدال مساحة قدرها ٣٠ دونما تقريباً من مقبرة تل حنان المهجورة بلوك ١١٢٢٩ قسيمة ٢ بموجب الخارطة المرفقة مقابل قيام السلطات بتسجيل مساحة المقبرة الجديدة بالطابو مع محتوياتها وابنيتها وقفا صحيحا مؤبداً باسم متولين وقف الاستقلال واننا نرى حظاً ومنفعة للوقف من هذه المبادلة.

فيرجى من فضيلتكم الموافقة على ذلك وكذلك الموافقة على ازالة وصف الوقف عن المساحة المراد استبدالها من مقبرة تل حنان.

تفضلوا بقبول وافر الاحترام

سهيل حسن شكري

راسم صدقي

سعدي قرمان

فواز السعد

عبد الكريم ابو دبوس»

والرسالة غير مؤرخة. وقد حصلت «الاتحاد» على الوثيقة الجوابية للقاضي والمؤرخة في ١٩٦١/٣/١٣، وهذا نصها (هنا ايضاً الاخطاء اللغوية في الاصل):

«قرار

في المجلس الشرعي المنعقد لدينا في محكمة حيفا الشرعية تقدمت الينا مضبطة من متولي اوقاف الاستقلال الاسلامية بحيفا مضمونها انهم قرروا استبدال المقبرة المعروفة بمقبرة تل حنان في بلوك ١١٢٢٩ قسيمة ٢ التي هي من ضمن اوقاف الاستقلال الاسلامي بحيفا ومهجورة من زمن بعيد وحيث لم يكن للمسلمين بحيفا مقبرة تدفن فيها موتاهم فقد اقامت السلطات بانشاء مقبرة جديدة في حيفا مساحتها ثلاثون دونما على القسائم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٤، ٥، ٢، ٨، ٢ من بلوك ١٧٣٥ وقد قامت السلطات بتسييج هذه المساحة وشيدت عليها بناء يحتوي على غرفتين ومنافع ومطبخ احدى الغرفتين لسكن الحارس والثانية لتغسيل الموتى وتجهيزاتهم اللازمة. كما قامت مؤخراً بمد طريق من الشارع العام الى المقبرة وعبدت هذه الطريق وهيأت مساحة لوقوف السيارات. فاقرر بالنظر للحظ والمصلحة للاوقاف صحة هذا التبديل والغاء اسم الاوقاف عن قسم من ارض مقبرة تل حنان تقدر بحوالي ٣٠ ثلاثون دونما تقريباً حسب الخارطة المحفوظة في ملف رقم ٦١/١١ وبتسجيل المقبرة المستبدلة في قرية الطيرة باسم اوقاف الاستقلال الاسلامية واذنت المتولين المذكورين بتنفيذ كافة المعاملات بما في ذلك الاجار والاستبدال وانني اعتبر ان جميع العمارات الموجودة في مقبرة تل حنان هي لا تزال وقفا مؤبدا اسلاميا. انما الاستبدال وقع على المساحة الخالية من العمار والقبور فقط وما هو الواقع حرر وجرى في يوم ٢٦ رمضان سنة ١٣٨٠ هجرية وفق ٦١/٣/١٣.

موسى الطبري»

★ خرق حتى لهذا التنازل ★

كما هو واضح، فانه على الرغم من التنازل الغريب عن المقبرة والحجة الواهية له (انشاء مقبرة اخرى للمسلمين في حيفا – ويقصدون تلك القائمة في كفر اسمير)، هناك شرط واضح لعدم المساس بالقبور. بيد ان السلطات المختصة مست بالقبور واقتلعت العديد منها (انظر الصورتين المرفقتين).

هذا وعقب الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، التي تقود النضال ضد انتهاك الاوقاف الاسلامية في حيفا ومنطقتها منذ العام ١٩٧٦، على هذه الصفقة قائلاً لـ «الاتحاد»، امس الخميس:

«نحن نرى في كل هذه الصفقات امراً غير شرعي ومنافياً لكل العرف. فالاوقاف الاسلامية ملك للمسلمين كافة ولا يحق لاي لجنة معينة او اية شخصية اسلامية ان تتصرف بها. ومعروف ان المؤسسات الرسمية اتبعت دائماً طرقاً ملتوية، للسيطرة على الاوقاف. وللأسف، وجدت دائماً من يبرر لها ذلك ويصدر الفتاوى. لكن.. لا يمكن التسليم بهذا الوضع. وقد آن الاوان لوقف اي مساس بأي وقف. فمثلما نحترم اوقاف ومقدسات الآخرين ونرفض اي مساس بها، كجزء من التراث الانساني، فاننا نرفض في الوقت نفسه اي مساس بمقدساتنا وتراثنا التاريخي والانساني».

عشرات الجرحى

● تتمة من صفحة ١ ●

واسفرت المواجهات والصدامات عن سقوط عشرات الجرحى بين الاهالي.

وفي مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» تم علاج اكثر من (٤٠) جريحا فلسطينيا، بينهم اثنان في حالة خطيرة جدا وهما: علاء النمر (٢٦ عاما) من حي الشيخ رضوان، اصيب بعيار ناري في الرأس، ومصلح عبد العال (١٦ عاما) اصيب بعيار متفجر في البطن اسفر عن تقطيع وتهتك الامعاء.

وفي ساعات مساء امس، احضرت قوات الاحتلال شابا ثالثا، لم يعرف اسمه، في حالة خطرة جدا، وتم نقله، بعد ذلك الى مستشفى «تل هشومير».

وكشفت مصادر في مستشفى «الشفاء» لمراسل «الاتحاد» ان المصاب هو احمد عبد الله احمد (٢٦ عاماً) وهو يحمل جواز سفر سعودياً وحضر الى قطاع غزة قبل اسبوع كسائح لفحص امكانية اقامة مشروع اقتصادي.

وكان الناطق العسكري قد اعلن ان الجنود اطلقوا النار على سيارة كان يستقلها ثلاثة شبان، وذلك بحجة عدم انصياعهم للاوامر بالتوقف. وتم نقل المصابين الاخرين الى مستشفى «الاهلي» الذي اقتحمته قوات الجيش للتحقيق مع المصابين.

وفي حي الشجاعية في غزة خرج اكثر من خمسة الاف مواطن ومواطنة في جنازة وهمية غاضبة جدا، وارتفعت الهتافات المعادية للاحتلال.

وتفيد مصادر فلسطينية ان سبب هذا الغضب العارم هو عثور المواطنين على بقايا من جثمان الشهيد عماد عقل منثورة على الارض، فقاموا بجمعها وتشييعها.

ووزعت حركة «حماس»، امس، بيانا دعت فيه المواطنين الى الالتزام بالاضراب التجاري فقط، اليوم الجمعة وغدا السبت، وذلك بسبب ظروف المواطنين الصعبة جدا.

هذا، وجاءنا في ساعة متأخرة ان قوات الجيش احضرت جثمان الشهيد عماد عقل بواسطة سيارة اسعاف عسكرية الى حاجز «ايرز» واشترطت على اهله ان تجري مراسيم دفنه بمرافقة عشرة افراد فقط (!). ولم تسمح بنقل الجثمان الى منزل العائلة لتوديعه، بناءً على طلب والدته. وسمحت لوالدته برؤية الجثمان عند الحاجز ولدقائق معدودة!



بعد اجتماعه مع عرفات في تونس، امس

الرئيس الايطالي: مسؤولية تطبيق الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي تقع على عاتق المجتمع الدولي

● تونس – و.ص.ف – شدد الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، امس الخميس، في تونس اثناء لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على «المسؤولية الكبرى» التي تقع على عاتق المجتمع الدولي بشأن تطبيق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني «ضمن المواعيد» المحددة له.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الايطالي اكد ايضا تعهد بلاده على تقديم «الدعم السياسي والاقتصادي للشعب الفلسطيني في اطار التعاون الثنائي بين ايطاليا والمنظمة».

واضاف سكالفارو، مشيرا مرة اخرى الى الدعم الثابت الذي تقدمه ايطاليا للتوصل الى سلام «عادل وشامل» في منطقة الشرق الاوسط، ان ايطاليا مستعدة للمساهمة في الجهود التي تبذلها الاسرة الدولية لتمويل تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف المصدر ذاته ان عرفات، من جهته، عرض على الرئيس الايطالي نتائج المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن الترتيبات المتعلقة بتطبيق اتفاقهما مشيرا الى وجود «عقبات».

ويذكر ان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير شارك في الاجتماع بين الرئيس الفلسطيني والرئيس الايطالي الذي قام امس وامس الاول، بزيارة رسمية الى تونس.

وكان سكالفارو اشاد، امس الاول، اثناء مأدبة عشاء اقامها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على شرفه، بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني مشيرا الى ان السلام يتوقف على العلاقات التي تقوم على «الاعتراف المتبادل والحوار والتضامن والتعاون واحترام حقوق الانسان».

وذكر مصدر فلسطيني ان عرفات الذي عاد، صباح امس، من اثينا الى تونس للقاء الرئيس الايطالي، غادرها، بعد ظهر امس، متوجها الى النرويج، المحطة الاولى من جولته في الدول الاسكندنافية التي تقوده الى السويد وفنلندا والدنمارك.

واوضح المصدر نفسه ان ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، ود. سري نسيبة ود. حنان عشراوي كانوا برفقة عرفات لدى مغادرته الى اوسلو.

وتجدر الاشارة الى ان عرفات قام، في الاسابيع الاخيرة، بسلسلة زيارات في دول اوروبية غربية بحثا عن دعم سياسي ومالي لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي. وكان زار في نهاية تشرين الاول باريس ومقر المجموعة الاوروبية في بروكسل ولشبونة ومدريد.

وجاء، لاحقا، ان ياسر عرفات وصل، مساء امس، الى اوسلو، المرحلة الاولى في جولته في اربع دول اسكندنافية ستقوده الى السويد وفنلندا والدنمارك لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان في استقبال عرفات في المطار رئيسة الوزراء النرويجية غرو هارلم بروندتلاند. وقد استقبل عرفات استقبالا رسميا يخصص عادة لرؤساء الدول.

واقامت بروندتلاند مأدبة عشاء على شرف عرفات في قصر اكيرشوس سلوت في اوسلو.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات ايضا خلال زيارته للنرويج وزير الخارجية يوهان يورغن هولست، الذي يعتبر احد صانعي الاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن. وقد جاء هذا الاتفاق نتيجة مفاوضات سرية جرت في اوسلو.

اسبوع العمل من اربعة ايام في مصانع سيارات فولكسفاغن

● هانوفر (المانيا) - و.ص.ف - اعلنت شركة فولكسفاغن لصناعة السيارات انها توصلت ليل الاربعاء - الخميس الى اتفاق مع نقابة العمال فيها، يصبح اسبوع العمل بموجبه اربعة ايام بدلا من خمسة مقابل خفض في الاجر السنوي بنسبة عشرة في المئة.

ويبدأ العمل بالاتفاق الجديد حيث تنخفض ساعات العمل الاسبوعية من ٣٦ الى ٢٨.٨ ساعة اعتبارا من اول كانون الثاني المقبل ولمدة عامين.

واوضح مسؤولو الشركة والنقابة ان الاجور السنوية لحوالي ١٠٠ الف من العاملين في مصانع فولكسفاغن ستخفض بنسبة ١٠ في المئة الا ان الاجور الشهرية ستبقى على حالها لانها ستتضمن علاوات خاصة بينها علاوة الصيف وعلاوة العطلات.

ويهدف هذا الاتفاق الى انقاذ ٣٠ الف فرصة عمل لدى الشركة على مدى العامين المقبلين كان يفترض ان تلغى لولا الاتفاق.

وكانت ادارة الشركة تطالب بخفض في الاجور بنسبة ٢٠٪ اي نسبة تناقص ساعات العمل، لكن النقابة رفضت اي خفض في الاجر الشهري ولم توافق الا على ١٠٪ تطال الاجر السنوي وليس الشهري.

كرة قدم

استقالة مدرب المنتخب الفرنسي جيرار هوييه

● باريس - و.ص.ف - قدم مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم جيرار هوييه استقالته من منصبه رسميا خلال مؤتمر صحفي عقده امس الخميس في مقر الاتحاد الفرنسي للكرة في باريس بعد ثمانية ايام من فشل المنتخب في بلوغ نهائيات كأس العالم ١٩٩٤.

وكان هوييه عين مدربا في اول تموز ١٩٩٢ خلفا لميشال بلاتيني، مع العلم بانه عمل مساعدا لبلاتيني اعتبارا من تشرين الثاني ١٩٨٨ الى حزيران ١٩٩٢.

وبعد يوم واحد من سقوط فرنسا امام بلغاريا ١ - ٢ في باريس في المباراة الخامسة من تصفيات كأس العالم اعلن هوييه في مؤتمر صحفي تقليدي انه لم يتخذ اي قرار «فوري». واضاف «انني اتحمل مسؤولية الخسارة كاملة».

دق على ابواب الناس في منتصف الليل لاشعال سيجارة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لم يقتنع قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، بما رواه المتهم من انه تجول في مثل تلك الساعة بين البيوت ودق على ابواب اصحابها، ليطلب نارا لاشعال سيجارة! وفرض عليه السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن الاحترازي تسعة اشهر لثلاث سنوات.

ووفق لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (٩٣/٥/٢) في حوالي الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل، تجول المتهم لاهداف غير نظيفة بين البيوت الواقعة شمال عكا، خاصة في شارعي «مورشيه شريت» و«ملراتس فلوجر». فقد دق على الابواب وقرع الاجراس المثبتة على الجدران. وعندما كان يتلقى جوابا من اهل الدار، كان يهرب ويقرع باب منزل آخر. ويفهم من ذلك ان هدفه كان اقتحام احد المنازل للسرقة. وعندما دق على باب سلمى وتيريز، واجابتاه ولى هاربا. واتصلتا بالشرطة فحضر شرطي واعتقل الرجل وضبطه متلبسا».

وفي التحقيق معه قال للمحقق انه قام بعمله لانه اراد طلب نار لاشعال سيجارة. وفي جلسة المحكمة التي عقدت صباح امس الخميس قال انه اراد طلب النار لايقاد الشمرجا

الا ان القاضي رفض تسويغه وقال ان المتهم فتش عن دار ليسرقها وليس عن نار.

نصراوي حاول صرف ٢٠ دينارا اردنياً مزوراً .. في اريحا!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيقضي الشاب خالد شحادات (٢٧ عاماً) من الناصرة ثلاثة اشهر في السجن، بعد ادانته بدفع ٢٠ ديناراً مزوراً في حانوت ابهان سلايمة من اريحا.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فان المتهم وزميلاً له حصلا على ١٤٠ ديناراً من مجهول كان موجودا في سوق الناصرة قبل ان توجها الى اريحا، وتبين ان المتهم كان يعلم بأن الدنانير مزورة. فذهب الى الحانوت المذكور محاولاً شراء ٤ علب سجائر. وقد اعادت له صاحبة الحانوت الباقي بالدنانير والشيكلات، ولما اكتشفت التزوير قدمت شكوى ضده.

السجن الفعلي (٤) اشهر لشاب لم يدفع اجرة «التاكسي»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، لطلب ممثل النيابة وقرر فرض السجن الفعلي على شاب من عبلين، (٣٢) عاما، لاربعة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، مشيرا الى ماضيه الطافح بالمخالفات والجرائم.

ونال المتهم ذلك العقاب لانه، وفق لائحة الاتهام، قام بتاريخ (٩٢/١/٧) باستئجار سيارة عمومية من شفاعمرو، الى بسمة طبعون و«رمات يشاي». وعندما وصل الى حيث ينشد اختفى ولم يدفع للسائق مبلغ (١٧٠) شيكلا مقابل السفرة.

وطلب المتهم الاخذ بعين الاعتبار انه كان تحت تأثير المخدر.

حانوت لبيع المخدرات.. في الناصرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، اعتقال صاحب حانوت.. من شارع الكازانوفا في الناصرة، (٤٨ عاما) بتهمة حيازته على مخدرات والاتجار بها.

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشا داخل الحانوت بشكل مفاجىء، فضبطت كيسين في داخلهما مخدرات، وكمية اخرى من الهيروين. ولم ينكر المتهم امام القاضي انه يتعاطى المخدرات: «ولكنني باشرت في تلقي العلاج للفطام منذ ثلاثة اشهر».

والمتهم صاحب خلفية غنية بتجارة المخدرات وتعاطيها.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/١١/٢٥

(سحب ٩٣/٤٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 673271

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 727491

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام [illegible]

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ب [illegible]

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ب [illegible]

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ب [illegible]

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ب [illegible]

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها ب ٥.

غدا السبت

امل ونزار زريق الى فيينا بدعوة من «الاونروا»

● حيفا - لمراسلنا - الى فيينا، عاصمة النمسا، يطير الفنانان امل ونزار زريق بدعوة من وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) لاقامة عرض غنائي للجاليات الفلسطينية المقيمة في النمسا وللجمهور النمساوي.

وستقدم امل مرقس بصاحبة زوجها الموسيقي نزار زريق مجموعة من اغانيها الخاصة والاغاني الشعبية والمحلية في عرض خاص يوم الخميس القادم ١٢/٢ في العاصمة النمساوية والذي سوف يرصد ريعه لدعم مستشفى «الهوسبيس» في القدس. وتعود الى البلاد يوم السبت القادم لتستكمل تصوير الحلقات التلفزيونية المخصصة للاطفال ضمن برامج التلفزيون التعليمي الاسرائيلي.

ويذكر ان الفنانين امل ونزار سبق ان زارا النمسا قبل عامين بدعوة مماثلة من «الاونروا» لاحياء حفل يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ١٩٩١/١١/٢٩.

اما على الصعيد المحلي فستقوم امل مرقس، اليوم الجمعة، الساعة العاشرة في قاعة «تسافتا - ٢» في حيفا، باحياء حفل غنائي برافقة عازفي الجاز عاموس هداني وغوري اجسون وارون بلون، حيث ستقدم مجموعة من اغانيها الخاصة واغان فيروزية قديمة وجديدة بالاضافة الى مقطوعات صوتية برافقة الموسيقى.

الاعلان عن مسابقة دولية للهندسة حول اعادة اعمار الاسواق في بيروت القديمة

● بيروت - و.ص.ف - اعلن راشد فايد المسؤول الاعلامي للشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت (سوليدير) عن مسابقة دولية للهندسة حول اعادة اعمار الاسواق العثمانية في بيروت القديمة.

ويحق لاي مهندس معماري او اية شركة هندسة ايا كانت جنسيتها تقديم مشروع ابتداء من الخامس عشر من كانون الثاني المقبل من دون ترشيح المهلة القصوى لتقديمها. وحددت الجوائز الثلاث الاولى بـ ٧٥ و٥٠ و٢٥ الف دولار.

وليس من الضروري ان يتم اعتماد المشروع الفائز للتنفيذ لان المطلوب هو التركيز على النواحي الجمالية والهندسية من دون الدخول في التفاصيل التقنية.

وكانت اسواق بيروت القديمة التي تعود الى اواخر القرن التاسع عشر دمرت خلال الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) وتعمل شركة «سوليدير» على اعادة اعمارها على النمط نفسه.

الا ان فايد اعلن مع ذلك ان الاولوية في الوقت الحاضر هي لاعادة تأهيل البنى التحتية في الوسط التجاري القديم.

وكانت شركة «سوليدير» التي يضم مجلس ادارتها اعضاء من انصار رئيس الوزراء، رفيق الحريري بدأت بالاستكتاب على شكل اسهم لجمع ٦٥٠ مليون دولار تشكل جزءا من رأسمال الشركة النقدي.

اما الجزء الآخر في تشكل من قيمة حقوق اصحاب الاملاك والمستأجرين البالغ عددهم حوالي ١٢٠ الفا والتي قدرت بـ ١.١٧ مليار دولار.

من جهة ثانية طلبت «سوليدير» في بيان لها امس الاول الاربعاء، من المستأجرين دفع بدل ايجاراتهم للاحتفاظ بحقهم في التعويضات.

وكان البرلمان اللبناني اصدر قانونا استثنائيا حفظ حق المستأجر حتى في حال تدمير المبنى خلال الحرب.

تجارب الاصطدام على الجثث في سويسرا وفرنسا والمانيا وامريكا

● زيورخ (سويسرا) - «و.ص.ف» - اقر علماء سويسريون ان تجارب السلامة في اثناء قيادة السيارات اجريت في سويسرا ايضاً على الجثث كما في المانيا والولايات المتحدة وفرنسا.

وقال فيليكس والتز، الاستاذ في معهد الطب الشرعي في جامعة زيورخ لمجلة المساء التي يبثها التلفزيون السويسري بالالمانية ان ثلاث تجارب من هذا النوع اجريت في الثمانينات.

وقال «وكنا نعتقد انه من الممكن استنادا الى دراسات متخصصة الحصول على معلومات مهمة عن استخدام الجثث». واوضح ان هذه التجارب انتهت سريعاً لاسباب مالية. واضاف انه «ونظراً للاموال التي تتطلبها هذه التجارب عدنا الى استخدام التماثيل البلاستيكية».

وفي المانيا، اقرت جامعة هيدلبرغ باستخدام اكثر من ٢٠٠ جثة بينها ثمانية لاطفال بين ١٩٧٢ و١٩٨٩ في تجارب الاصطدام. واثار الكشف عن هذه التجارب جدلاً قررت اثره محكمة هايدلبرغ فتح تحقيق لتحديد ما اذا كان الامر يعتبر تعدياً على حرمة الاموات.

وفي فرنسا استخدمت ٤٥٠ جثة خلال السنوات العشرين الماضية في تجارب مماثلة. وفي الولايات المتحدة قام فريقان من الباحثين على الاقل بهذه التجارب وفق كلارنس ديتلو، مدير مركز السلامة في قيادة السيارات في واشنطن.

شاب من «مجدال هعيمق» جمع تبرعات كاذبة بملايين الشيكلات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - القي القبض على شاب من «مجدال هعيمق» (قرب الناصرة) متهم بجمع تبرعات بملايين الشيكلات زعم انها لمنظمة «ايلاه» للمعوقين.. ولكنه احتفظ بها لنفسه.

والشاب هو مردخاي فنيسطوت (٢٨ عاما). كان يعمل في جمعية «ايلاه» فعلا لكنه فصل من العمل. وقد ابقى معه دفتر وصولات للتبرعات، كان يستعمله وهو يعمل في الجمعية. وبعد فصله طبع عدة دفاتر مشابهة. وراح يلف على البيوت والحوانيت في مختلف المدن والقرى، العربية واليهودية، في شمال البلاد. فجمع ملايين الشيكلات، بل يحتمل ان يكون جمع عدة عشرات من الملايين كما قال ممثل الشرطة في محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس. وقد مددت المحكمة اعتقاله خمسة ايام.

اول رحلة لـ «بريتش ايرويز» بين لندن وعدن منذ (٢٦) عاماً

● عدن - ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان طائرة من طراز (دي.سي - ١٠) تابعة لشركة الخطوط البريطانية (بريتش ايرويز) قامت، هذا الاسبوع، برحلة بين لندن وعدن للمرة الاولى منذ استقلال اليمن الجنوبية السابقة في العام ١٩٦٧.

واوضحت الوكالة ان مارك ايليوت، المسؤول الكبير في وزارة الخارجية البريطانية، كان على متن طائرة الشركة البريطانية التي اوقفت رحلاتها الى عدن بعد تحرير البلاد من الاحتلال البريطاني.

حظك اليوم ..بدون صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تجنب المناقشات الحساسة، ستلاقي صعوبة في ضبط عدوانك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تضيع طاقتك وتعلم كيف ترتاح، ابحث عن حب يرضيك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستلقى العديد من العروض المهمة وعليك الانتقاء.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تذهب بعيدا في تقلباتك، ستحقق مشروعا هاما جدا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
علاقتك بمن حولك متفجرة، حاول تخفيف ترفزاتك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اصبر قليلا وستفتح لك الابواب التي كانت موصدة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
سيبتسم لك الحظ بعد استشارة المقربين في مسألة هامة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
تحتاج الى عطف ودعم من تحب في مشروعك القادم.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
حماسك ورغبتك في النجاح يؤثران على كل الذين يعملون معك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
لا يستطيع احد مقاومة سحرك وجاذبيتك، كن متواضعا.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
ستحاول اعادة الهدوء والتفاهم بعد ان تزول عصبيتك في العمل.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لديك حس دبلوماسي يحقق لك اعمالا تحتاج الى جرأة وشجاعة.

لقاء العمالقة في الممتازة

● غداً لقاء العمالقة في الدرجة الممتازة بين شبيغل وتلميذه غرانت. هذا اللقاء مهم والذي قد يؤثر على شكل الصورة لاستمرارية الدوري، هل ستبقى الاثارة ام ان مكابي تل ابيب سيقفز ويترك الجميع ينظرون اليه من الخلف «مدمراً» بذلك الدوري.

في الدرجة القطرية: الطيبة بعد الفوز الخارجي والمهم ستلتقي مع متربع الدرجة القطرية ريشون لتسيون والامال كلها ان تكون هزيمة ريشون منوطة بلاعبي الطيبة وجمهورها.

● هبوعيل دالية الكرمل يتواجد بين الموجات القاسية التي ألمت به واضرت بالفريق (دخول التاريخ يعني الاستمرار به).

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل سيبقى الفريق في مهب الريح بين «حانا ومانا»، ام ان هنالك هدفاً بتوجيه ريح واحدة لعلها تدفع الفريق وتنقذه من ورطته. تأمل ان تكون البداية غداً وصفحة جديدة.

اما في الدرجة الاولى فستجري مباريات كأس الدولة واللقاءان المثيران سوف يجمعان بين سفرائنا العرب: هبوعيل ام الفحم ومكابي اخاء الناصرة، ومكابي عسفيا ومكابي شفاعمرو، وفي كل الحالات سوف يتقلص تمثيل الفرق العربية بسبب المواجهة المباشرة بين الفرق العربية.

اما مكابي طمرة فقد اعتاد على الفوز الخارجي وسيلتقي مكابي الخضيرة، تأمل ان يستمر في طريق الانتصارات.

● في المنطقة الجنوبية يلتقي اتحاد شباب يافا مع كفار شاليم وآمال كبيرة بالفوز وخاصة بعد عطائه الجميل في الاونة الاخيرة.

في الدرجة الثانية بقي للفرق العربية سفيران: هبوعيل عرابة الذي سيحل ضيفاً على مكابي طيريا ومكابي ام الفحم الذي سيحل ايضاً ضيفاً على فريق بيتار كفار يونا وتأمل لفريقينا العربيين الفوز في نهائيات كأس الدرجة الثانية.

ومن الجدير بالذكر ان الفريقين سوف ينتقلان الى الجولة القادمة بغض النظر عن النتائج غداً.

مباريات الاسبوع الـ (١٢)

درجة ممتازة

م. عيروني اشدود	١٤:٣٠	م. نتانيا
م. تل ابيب	١٦:٣٠	م. حيفا
بني يهودا	١٤:٣٠	هـ. كفارسابا
ب. القدس	١٥:٠٠	هـ. بئر السبع
م. هرتسليا	١٤:٣٠	هـ. بيتح تكفا
هـ. حيفا	١٤:٣٠	م. بيتح تكفا
هـ. تسفريريم حولون	١٤:٣٠	هـ. تل ابيب

درجة قطرية
الاسبوع الـ (٧)

م. يافا	١٤:٣٠	م. عكا (الجمعة)
شمشون تل ابيب	١٤:٠٠	هـ. بيسان (الجمعة)
هـ. الطيبة	١٤:١٠	هـ. ريشون (الجمعة)
هـ. اشكلون	١٤:٣٠	م. يفنه
نس تسيونا	١٤:٣٠	هكوح رمات غان
هـ. بات يام	١٥:٠٠	هـ. القدس (الجمعة)
هـ. الخضيرة	١٤:١٠	ب. تل ابيب (الجمعة)
هـ. دالية الكرمل	١٤:٠٠	هـ. اشدود

مباريات الجولة الخامسة للفوز بكأس الدولة

درجة اولى
المنطقة الشمالية

هـ. كريات شمونه	١٤:٠٠	م. العفولة
هـ. رمات غان	١٤:٠٠	هـ. غلعات اولغا
ب. نهريا	١٤:٠٠	هـ. عكا
هـ. الناصرة العليا	١٤:٠٠	هـ. طيريا
م. الخضيرة	١١:٠٠	م. طمرة
هـ. ام الفحم	١٤:٠٠	م. الاخاء الناصرة
هـ. طيرات هكرمل	١٤:٠٠	م. اور عقيبا (الجمعة)
م. عسفيا	١٤:٠٠	م. شفاعمرو

المنطقة الجنوبية

م. شعرايم	١٤:٠٠	م. كريات غات (الجمعة)
هـ. كريات ملاخي	١٤:٠٠	ب. الرملة (الجمعة)
اتحاد شباب يافا	١٤:٠٠	هـ. كفارشاليم
هـ. اللد	١١:٠٠	هـ. يروحام
م. رمات عميدار	١٣:٣٠	هـ. كريات اونو (الجمعة)
ب. بئر السبع	١١:٠٠	هـ. اور يهودا
م. هشيكما رمات عين	١٤:٠٠	م. لزروس حولون
هـ. بئر يعقوب	١٤:٠٠	هـ. مرموري

المباريات النهائية للفوز بكأس الدولة

درجة ثانية

م. طيريا	١٤:٠٠	هـ. عرابة
ب. كفاريونا	١٤:٠٠	م. ام الفحم
م. بات يام	١٧:٠٠	هـ. ازور
هـ. عراد	١١:٠٠	م. رحوبوت

■ ماهر عواودة ■

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٣/١١/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة (١١) «المسيحية الأولى»
٨.٤٢ - تلتكست
٨.٤٥ - لشرش. عهد ميلاد الجدة.
٩.٠٠ - شارع سمسم. تدريبات شعرية
٩.٣٠ - بنات اللهب. الانتقال الى مسكن جديد
١٠.٠٠ - هذا يعنيني
١٠.٤٥ - خفقات القلب (٤٦)
١٢.٣٠ - زوميط
١٣.٠٠ - صف لفنان. الحلقة الرابعة. ليس للمتخصصين فقط
١٣.٣٠ - الفترة الزاهرة. الحلقة الرابعة
١٤.٣٠ - قصص شكسبير. الحلقة الرابعة. الليلة الثانية عشرة
١٥.٠٠ - سيحون وجيها
١٥.٣٠ - ملحق الملاحق. يسرائيل سيغل
١٦.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.١٠ - حصاد الأثام. الحلقة (١٩)
١٦.٥٥ - استعراض البرامج
١٧.٠٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة (الاخبار بالعربية)
٢٠.٠٠ - تم التصوير في يوم عادي
٢٠.٣٠ - مفكرة الاسبوع (الاخبار بالعبرية)
٢١.٤٠ - نهاية الاسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٤٥ - «متزوجة من اثنين» (٨٧)
٢٤.٣٥ - الأخبار بالعبرية
٢٤.٤٥ - متابعة فيلم «متزوجة من اثنين»
٢٤.٣٥ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.٤٠ - محكمة ليلية. مع السلامة يا جاك

القناة الثانية:

١٠.٣٠ - مقهى الاحلام، مع مكرم خوري. الحلقة الثالثة
١١.٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية
١١.٣٠ - الفضائيون. مسلسل وثائقي، الحلقة الرابعة. اخراج المستقبل
١٢.٣٠ - الحاسوب وانا
١٣.٠٠ - كتب مع سامت. ضيف الحلقة الشاعر يتسحاق ليئور
١٣.٣٠ - ٨.. وحربه ضد أعداء الانسانية. مسلسل
١٣.٣٥ - رجال المستقبل، للصغار
١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - كرة القدم، بث مباشر
١٦.٠٠ - نجوم الـ WWF
١٧.٠٠ - من اجل البسط. دليل الرحلات
١٧.٠٥ - في صالون يارون، وحديث مع الصغار حول الاقلام
١٧.٣٠ - هذا هو
١٨.٢٠ - جمعة حية
٢٠.٠٠ - جابي جزيت. احداث الاسبوع
٢١.١٥ - مسيرة الاعلانات. الجزء الثاني
٢١.٤٥ - فيلم «ينقصها الدفاع»
٢٣.٤٠ - الأخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ - برنامج د. روت
٢٤.٣٠ - اعلام التاريخ
٢٤.٤٠ - فندق بوليتي. مسلسل كوميدي

التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ - القرآن الكريم.
١٠.١٠ - عرض البرامج.
١٠.١٥ - فترة الاطفال.
١١.٢٠ - شعائر وصلاة الجمعة.
١٢.١٠ - الغواص والبحر.
١٢.٥٠ - حديث الجمعة.
١٣.٠٠ - موجز الاخبار.
١٣.١٠ - المجلة الرياضية.
١٤.١٥ - مسلسل الوصية - (ح/٨).
١٥.١٥ - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧.٠٠ - قضايا عالمية.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٣٠ - اغنيات في السباق.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - اجيال من بلدي.
٢١.٤٥ - اهلا ... اخبار.
٢٢.٣٠ - فايزة احمد.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - حكاية من التراث.
٠٠.. آخر المشوار.

* السبت ٩٣/١١/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

١٠.٠٠ - حول العالم في (٨٠) يوما. الحلقة السابعة
١٠.٢٠ - مفتاح القلب، مكرم خوري
١٠.٤٥ - مجلة الأسرة
١١.١٠ - مخالب مخملية
١١.٤٠ - «تشيتي تشيتي. بنغ بنغ» (٦٩)
١٤.٠٠ - القيثارات الذهبية. الحلقة الثانية
١٤.٥٠ - فيلم سينمائي «ولنا الجميلات الانجليزيات»
١٦.٣٥ - عائلات. الحلقة (١٠٦)
١٧.٠٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - مع ليلى نجار
١٨.٣٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٠٠ - الخان واقدة
١٩.٠٥ - محتالون كاملون
٢٠.٠٠ - مباراة السبت
٢٠.٠٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - العالم من حولنا
٢٢.٠٠ - مع جلعاد لرر. موسيقي شاب يعزف مختلف المعزوفات
٢٢.٤٥ - فيلم «ران» الياباني (٨٥)
١.٢٠ - اخبار الليل بالعبرية
١.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠١ - صباح السبت
٨.٠٥ - برعم في بلاد الاحلام
٨.٣٠ - تين تين. صور متحركة
٩.٠٠ - حول العالم في (٨٠) حلما. للصغار
٩.٣٠ - اولاد في الاستوديو
١٠.٠٠ - كوبيدو. صور متحركة
١٠.١٥ - قصص عبرية. حول الدوافع الاساسية في اعمال ش.ي عجنون
١١.٠٠ - حكاية متنقلة في العالم. الدانمرك
١١.١٦ - واحد على واحد. شخصية في الاخبار
١١.٥٠ - هالو هالو. مسلسل كوميدي بريطاني
١٢.٣٠ - ليس ثمة من تتحدث اليه. ترفيهي
١٣.٢٠ - اعمال الافعوان الاسود
١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - «خمسين» اسرائيل (٨٢)
١٦.٠٠ - شاشة اخرى. مع مسرح حيفا
١٧.٠٠ - السلام عليكم. مجلة احداث الساعة مع محمد بكري
١٧.٣٠ - مقطوعات مختارة
١٨.٣٠ - حمقى وجهاد فقط. مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - الفضل ما في ريشت
١٩.١٥ - عرض حي. الجزء الأول
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٦ - يصنعون اخبارا
٢١.٠٠ - تحقيقات وثائقية
٢١.٤٥ - دوري في الهواء. ترفيهي
٢٢.٢٥ - الاخبار بالعبرية
٢٢.٣٠ - كوميدي. الجزء الأول
٢٤.٢٥ - افلام المخرجين الصغار

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.٢٠ - العين الساهرة.
١٩.١٠ - مع الشباب.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - كل شيء بهم - (ح/١٤).
٢١.٤٠ - وجهة نظر.
٢٢.٣٠ - سهرة تلفزيونية.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة. وصلاة قلب (برنامج ديني)



ليلى نجار تستقبل «ديوان» يوم غد السبت

● ضمن برامج القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي تقوم المذيعة ليلى نجار باستقبال طاقم مسرحية «ديوان» التي اشترك في مهرجان المسرح الآخر في عكا مؤخراً وحصل على جائزة تقديرية خاصة.. وهو من اخراج موني يوسف وباشتراك مجموعة كبيرة من شباب وشابات من عكا وذلك يوم غد السبت الساعة ١٧.٤٠.

فيلم الجمعة: المزاج

● احمد بدير — ● مديحة كامل — ● فيفي عبده

● جميلة، سيدة من طبقة غنية ومحترمة، تتورط في حادث طرق ينجم عنه مقتل شخص والزج بها في السجن، وسجن النساء مكان غير مريح اطلاقا، يجمع معا نساء من شتى الطبقات، عنيف بشكل عام، وبسبب هذه الاوضاع تنحرف النساء لدرجة التدخين وتعاطي السموم، والاعتداءات الجنسية والسحاق..

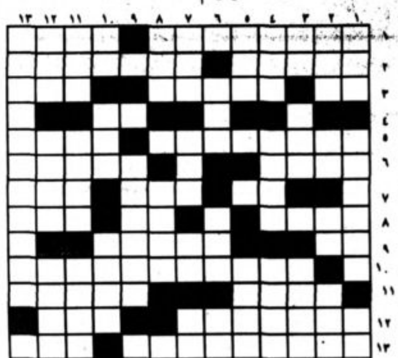
كذلك، وكما في كل مجتمع، هنا ايضا توجد مراكز واضحة فيها لا يتمكن الضعيف من البقاء، والقوي هو الملك. في هذه القصة الملكة هي السيدة «ارواح» التي تسعى لتزويد السجينات بالقسوم، وبالمقابل تحظى باحترامهن، هي الملكة وهن الوصيفات.

القصة تجعل جميلة الطيبة تواجه ارواح الفاسدة وعديمة الخلق، ويدور بين الاثنتين صراع قوى قاس. وكما في كل صراع هنا ايضا يوجد منتصرون وخاسرون.

الممثلون: مديحة كامل (جميلة)، فيفي عبده (ارواح) واحمد بدير. والفيلم من اخراج على عبد الخالق.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٧) ***



● اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١ - من مؤلفات شكسبير - من الفواكه (معكوسة)
٢ - مطربة عربية (معكوسة) - ممثل مصري (معكوسة)
٣ - اخطأ (معكوسة) - عاصمة اجنبية (معكوسة) - بعير (معكوسة)
٤ - .... للثأره (معكوسة)
٥ - ممثل مصري - مبدع
٦ - دولة اجنبية - الظلم (معكوسة)
٧ - من الازهار - قذف - عظم
٨ - لقين - للسؤال - من الحبوب (معكوسة)
٩ - حرف جر (معكوسة) - الناس (معرفة)
١٠ - مخيمان فلسطينيان حصلت فيهما مجزرة رهيبة (معكوسة)
١١ - تسير - برنامج تلفزيوني اردني (غير معرفة)
١٢ - دولة اجنبية - مر
١٣ - رئيسة وزراء الباكستان - احرف متشابهة

عموديا:
١ - ابد - اغنية لأم كلثوم - من الأشهر
٢ - من الاشجار - قرع - امتلأ (معكوسة) - حصلن على
٣ - عكس حلو - صحارى - انطْ
٤ - من الانهار (معكوسة وغير معرفة) - انتهاء (معكوسة) - عكس «نهاري»
٥ - يحل (معكوسة) - يقيس
٦ - خوف (معكوسة) - توفي - فيّ (معكوسة)
٧ - يهرب - من الكواكب - للتعريف (معكوسة) - واحد (بالانجليزية ومعكوسة)
٨ - شك - من الفواكه (معكوسة)
٩ - مؤلف «البخلاء» (معكوسة)
١٠ - فاصل - وكالة انباء عربية (معكوسة) - تعب (معكوسة)
١١ - من الحيوانات - تخلّط - لقب ديني
١٢ - للوقود - الفضاء - يخاف (معكوسة)
١٣ - عضو برلمان عربية

*** حل لغز رقم (١٦٦) ***

افقيا:
١ - استمني - يسر
٢ - كرم على درب
٣ - يطير - صحا
٤ - اغ - حد - شمال
٥ - رصاص
٦ - قفار - نهار
٧ - مر - بارود
٨ - محطب
٩ - حقل - عادي
١٠ - المافرط

عموديا:
١ - اكراد - حمل
٢ - مريخ - قر - اف
٣ - قط - رف - محل
٤ - سعيد صالح
٥ - تل - حار - لدى
٦ - تاي - ب.ب
٧ - ار - هر
٨ - طاهر المصري
٩ - سيحا - حر
١٠ - البندقية

اسواق المال

اليوم المسحور!!

* سوق الاسهم *

● اليوم المسحور هو اليوم الذي تحدث فيه انقلابات حادة في اسعار الاسهم، ولسبب ما معروف للمستثمرين. ففي يوم امس كان يوم انتهاء التعامل بالعديد من امكانيات الشراء (אופציות) مما يعني تحويل سعرها الى الصفر ووقف التداول بها. ولهذا تشهد البورصة تقلبات حادة نتيجة لهذه العملية. ويسمى هذا اليوم باللغة المهنية (اليوم المسحور)!!

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء ضخمة جداً في اطار (كرام). وفي اطار (مشتنيم) بلغ الطلب (٥٦) مليون شيكل مقابل (٢١) مليون شيكل مبيعات. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً طفيفاً. ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء، واخذ المؤشر يسجل ارتفاعاً من جولة الى اخرى، حيث سجل عند الظهيرة ارتفاعاً بنسبة (٠.٨٪) ومؤشر (معوف) تجاوز الـ (١٪). لكن في الجولات الاخيرة ظهرت طلبات بيع وبأحجام كبيرة تلقفها المتعاملون في اسواق الاسهم واشتروها على اساس انخفاض في الاسعار. مما جعل المؤشر يسجل انخفاضاً من جولة الى اخرى. وبلغ الانخفاض عند الاقفال (٠.٥٦٪) حيث وصل المؤشر الى (٢٤٧.٧٦) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضاً اكثر حدة بلغ (١.٠١٪). وكان حجم التداول كبيراً وتجاوز الـ (٤١٥) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في اسهم (ماجين) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (عليت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (مالبير) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (كلكليت يم) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٣٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٤٪) واسهم (كرور) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الجيس) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (دنيار) واسهم (اريت) بنسبة (٢.٥) لكل منهما.

وبرز في الانخفاض اسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٣٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣٪) واسهم (بريون) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٣٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٣٪) واسهم (حتال) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٣٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الفتير) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٢.٥٪) ايضاً.

* اسهم اطار (كرام) *

وكالعادة استمرت الارتفاعات في اطار (كرام) وبنسب حادة بلغت في العديد من الاسهم اكثر من (١٠٪). فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢١٤) مليون شيكل مقابل (٥٩) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٤١) سهماً وانخفاض (١٤٣) سهماً وبقاء (٤٠٧) اسهم بدون تغييرا

* ملخص اسبوعي *

وتميز هذا الاسبوع من التداول بتقلبات في اسعار الاسهم. ففي بعض الايام انخفض المؤشر بحدة ليعود للارتفاع في اليوم التالي وبنسبة اكبر. وكانت حصيلة التداول في اطار اسهم (مشتنيم) بقاء المؤشر بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً حاداً بلغ (٢.٥٪). وكان اطار الاسهم الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف) مخيباً للآمال. حيث انخفض خلال هذا الاسبوع بنسبة (١.١٧٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
برنيعك * ١	٦٦.٢	عسرت * ١	- ١٥.٨
بيرمن * ١	٤٤.٨	نفطا * ا .	- ١٥
فيسيبي * ١	٢٣.٨	مغم * ٢	- ١٤.٨
اورليت * ١	١٨.٨	تكرف * ٢	- ١٠.٨
ميرج * ٢	١٧.٥	تسور * ٣	- ١٠.٨
ميرج * ١	١٦.٥	غني هدار ** ا	- ١٠
الكترا * ٢	١٦.٢	مهدرين	- ١٠
تسير * ١	١٥	عسرت	- ١٠
سحر يم * ١	١٢.٢	اوسيف * ١	- ١٠
كلكليت * ا	١٢	اميت	- ١٠
سلر * ١	١٢	سينوفسيس	- ٩.٨
الكترا * ١	١١.٢	تسور	- ٨
ديغل * ١	١١.٢	مقب	- ٧.٥
ايتياكس * ١	١٠.٥	الفر * ٢	- ٧
تكم * ١	١٠.٢	فرديتر * ٣	- ٦
لرنظهل * ١	١٠.٢	سينوفس * ١	- ٥.٥

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ايديبي احز	١٤٧٦٦.٥
طبيع	١٠٧٠٢.٦
برعليم	- ٩٥٧٦.٨
بوئل	٩٤٣٦.٤
كيل	- ٩١٤٩.٥
كلكليت يم	٨١٧٧.٥
ليئومي	٨٠٥٨.٢
كور	- ٧٤١٥.٤
المبس	٦٩٩٢.٣
كلل يسرائيل ١	- ٦٣٩٩.٩
ملبير ٥	٥٧٩٩.٦
يسرمكو بهش	- ٥٦٨٢.١
مكتشيم	٥٤٤٦.٦
البيت	- ٥٢٥٢.٥
بيزك	- ٥١٤٤.٤
كلل الكترونيكا	- ٤٣١٤.٧

● فيصل جبيلي ●



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

موظف كبير في وزارة الشرطة:

انشاء قوة خاصة لمواجهة المستوطنين في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر موظف كبير في وزارة الشرطة الاسرائيلية، رفض الكشف عن اسمه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الخميس، ان وزير الشرطة موشيه شاحل اقترح الاستعانة باكثر من الفي رجل «امن» لمنع اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون اليهود في الاراضي المحتلة.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» ذكرت امس ايضا ان شاحل قدم وثيقة سرية خلال اجتماع لمسؤولي اجهزة الامن عقد امس الاول في مكتب رئيس الحكومة، اقترح فيها انشاء «قوة خاصة» قوامها ٢٢٥٠ من رجال الشرطة مزودين بـ ٢٦٠ عربة على ان يتم توزيعهم على ١٦ مركزا للشرطة في المناطق المحتلة.

ومن جهة اخرى اوضح الموظف الكبير لوكالة الصحافة الفرنسية، انه «مجرد اقتراح سيبت فيه خلال الايام القادمة. وللمرة الاولى وافق قائد الاركان الجنرال ايهود براك على تشكيل قوات مشتركة من الشرطة والجيش للمحافظة على الامن في المناطق» المحتلة.

واستنادا الى الوثيقة التي قدمها شاحل فان «القوات الخاصة» ستضم اربع وحدات:

- «وحدة تدخل» سريع لمنع اعمال العنف وتفريق المتظاهرين وفتح الطرق التي يغلقها المستوطنون.

- «وحدة استخبارات» للكشف المبكر عن محاولات الاخلال بالنظام العام ومعرفة المحرضين عليها.

- «وحدة متحركة» لتجنب اعمال العنف.

- «وحدة الشرطة القضائية» لاحالة كل من يشارك في الاخلال بالامن الى القضاء.

وعلم ان هذه الخطة ستتطلب في عامها الاول ٥٥ مليون دولار من الاستثمارات ثم ٥٨ مليون دولار كنفقات سنوية.

وتقول الوثيقة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية انه تعذر حتى الان احالة المستوطنين الذين قاموا باعمال عنف الى القضاء، لان الجنود «يفتقرون عامة للخبرة المهنية التي يتطلبها جمع الادلة اللازمة لاحالة المخالفين الى القضاء» كما ان «الفلسطينيين يحجمون عن تقديم شكاوى للشرطة الاسرائيلية ضد تجاوزات المستوطنين».

وخلال الاجتماع الذي عقد امس الاول في مكتب رئيس الحكومة قرر المشاركون تشكيل لجنة للتنسيق بين الجيش والشرطة و«الشين بيت» لتسهيل تدخل الشرطة في الاماكن التي يرتكب فيها المستوطنون اعمالا مخلة بالنظام. كما طالب المشاركون بتسريع الاجراءات القضائية ضد مخالفي القانون من المستوطنين.

● شاحل ●

رغم عدوان الشرطة

فرض غرامات مالية على افراد عائلة عرابي في عكا بتهمة «الاعتداء على الشرطة»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ابت الشرطة الا ان تعكر اجواء فرح عائلة عرابي من عكا، في المرة الاولى بتاريخ (٩١/٩/٢٦)، عندما اقتحم عدد من افراد الشرطة بيت العائلة واطلقوا الرصاص داخل البيت واعتقلوا عددا من الاخوة. وذلك بتهمة الازعاج، فقد انبعثت الاغاني من المنزل فرحا بعرس احد الابناء، فاشتكى الجيران من اصوات الاغاني المرتفعة والمزعجة.

والمرة الثانية يوم امس الخميس في محكمة الصلح في عكا. فقد دان القاضي خمسة من افراد العائلة بتهمة الاعتداء على افراد الشرطة وقرر السيد ايهان مئين فرض غرامة مالية مقدارها الف شيكل على كل واحد منهم.

وادعت الشرطة في لائحة الاتهام ضد الخمسة انهم هاجموا افرادها عندما دخلوا الى البيت لوقف الاغاني والموسيقى المزعجة للجيران.

وقال المحامي في ترافعه عنهم: لقد اقتحم افراد الشرطة المنزل. ولم يكن عندهم الصبر لتمكين رب العائلة من العمل على فرض الهدوء، كما وعد. وطلب افراد الشرطة من الحضور - اكثر من (٣٠) شخصا - التفرق رغم انهم في حفلة عرس. وعندما لم يتفرقوا اطلقوا الرصاص في جميع انحاء البيت. وكل المتهمين اعتقلوا بعد الحادث بايام وليس في اليوم نفسه.

احتجاجا على القتل في غزة

اليوم مظاهرة امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب لثلاث حركات يسارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على انفلات قوات الاحتلال في قطاع غزة المحتل واطلاق الرصاص على الاهالي عشوائيا يتظاهر، في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة (٩٣/١١/٢٦)، مقابل مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب اعضاء من «كتلة السلام» و«يوجد حد» و«نساء بالسواد».

وسيرفع المتظاهرون لافتات تؤكد ان «القتل في غزة يقتل السلام» وتطالب بحل وحدة «المستعربين» فورا.

وجاءت المبادرة للمظاهرة، من منطلق القلق على مصير ومستقبل العملية السلمية. وان القتل البربري خاصة على ايدي «المستعربين» والجنود يزعزع ثقة المواطن الفلسطيني بعملية السلام.

طعن شاب شفاعمري ونقله في حالة خطيرة الى المستشفى

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من شفاعمرو بثمانية ايام لاستكمال التحقيق حول التهمة الموجهة اليهم (محاولة قتل).

ووفق ادعاء الشرطة فقد «طعن المشتبه بهم الثلاثة شابا من شفاعمرو نقل في حالة خطيرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا. ولا يزال يرقد في المستشفى في وضع خطير بعد ان اجريت له عملية جراحية».

وبالنسبة للمشتبه به الاول ادعى ممثل الشرطة بانه هدد افراد الشرطة في مركز شرطة شفاعمرو بوضع القنابل في بيوتهم قائلا انه سينفذ ذلك بعد اطلاق سراحه.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة الاتهام ومحاكمته في اثناء فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به «ان افراد الشرطة اعتدوا على ابن عمه وطلبت منهم الكف عن ذلك، لقد كنت في حالة عصبية جدا لذلك فلتت مني كلمات قاسية، ثم من اين لي القنابل لوضعها في بيوت افراد الشرطة».

وبالنسبة للمشتبه بهما الاخرين فقد انكرا التهمة وقالا انهما قدما شكاوى في الشرطة حول اعتداء المطعون واقاربه عليهما.

في رسالة عبر «الاتحاد»:

مركز المعلومات البديلة: الرجاء اعلامنا عن اية حالة جمع شمل يرفض طلبها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد»، امس الخميس، رسالة من «مركز المعلومات البديلة» في القدس بشأن حل المشاكل التي تحول دون جمع شمل العائلات الفلسطينية ممن يحمل افرادها هويات اسرائيلية، والسبل الكفيلة بذلك.

وقد بدأ المركز بمعالجة القضية في سنة ١٩٩١/ ١٩٩٢، بواسطة حملة لعرض الموضوع على الرأي العام ومحاولة حل قضايا عينية.

وذكرت الرسالة ان المحاولة تأتي من اجل وضع اسس واضحة للتعامل مع الموضوع، وكما وصفته عضو الكنيست نعومي حزان «حتى لا يبقى المواطن غير اليهودي معتمداً في حياته الخاصة على حسن نية وزير الداخلية وحتى يصبح الحق محفوظاً لاولئك المواطنين في جمع الشمل مع من يختارون شريكاً للحياة».

ويتوجه المركز الى كل من يواجه مثل هذه المشكلة، للاتصال به من اجل معالجتها مهما كانت الاسباب سواء «امنية» او غيرها.

تحت شعار خطوات نحو السلام

لقاء طلابي يهودي عربي في كفر ياسيف

● عكا - مكتب «الاتحاد» - التقى في كفر ياسيف، طلاب مدرسة «فايتسمان» الابتدائية في نهريا، وطلاب المدرسة الابتدائية (أ) في القرية في اطار لقاءات تجري تحت شعار: «خطوات نحو السلام».

ورحب مدير المدرسة، السيد عدنان صفية، بالطلاب مؤكدا على اهمية اللقاءات اليهودية العربية وضرورة استمراريتها.

ورافق طلاب مدرسة «فايتسمان» عدد من آبائهم الذين اعربوا عن سرورهم من اللقاء. وقال عدد منهم انهم لم يترددوا ولم يتخوفوا من المجيء الى قرية عربية.

واشتمل اللقاء على فعاليات رياضية وفنية مشتركة. وشارك الطلاب اليهود في دبكة عربية والطلاب العرب في دبكة يهودية.

وشكر احد الطلاب اليهود المدرسة وادارتها وقال: صار بيننا خبز وملح. فقد تناول الطلاب اليهود المناقيش من صنع محلي.

سلطة الضريبة في القدس تحقق في عملية اختلاس كبيرة في فرع الضريبة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تبين من خلال مراجعة الحسابات التي اجراها مكتب ضريبة الدخل الرئيسي في القدس، ان هنالك عملية اختلاس كبيرة، جرت في المكتب الفرعي في الناصرة وان اكثر من موظف شاركوا في تنفيذها.

هذا ما كشف النقاب عنه يوم امس الخميس في محكمة الصلح في الناصرة، حيث تم تمديد اعتقال مدير مكتب حسابات في المدينة (٣٦ عاما) لمدة اربعة ايام بتهمة اختلاس ٢٥ الف شيكل من مكتب الضريبة في الناصرة. وقال ممثل الشرطة ان المتهم حصل على هذا المبلغ بطريقة غير مباشرة، بدلا من ان يعيدها الى الضريبة بعد تصفية حسابات احد زبائنه، وحولها الى حسابه الشخصي.

واضاف ممثل الشرطة ان عملية الاختلاس تمت بالتعاون مع عدد من موظفي الضريبة واخرين من المتوقع اعتقالهم في الايام المقبلة.

ومن جهته انكر المتهم هذه التهمة وبرر حصوله على المبلغ بان: «احد الزبائن تقدم بطلب للحصول على رخصة تاكسي ولكن بسبب عدم تسديده الديون للضريبة لم يحصل على موافقة الامر الذي اضطرني الى دفع المبلغ عنه وحصلت منه مقابل ذلك على شيك مؤجل».

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، الميشالوم تويسباوم ان الشرطة حققت مع متهم ثالث في مطلع الاسبوع واطلقت سراحه ولكن، سوف يعتقل اخرون.

ويذكر ان الشرطة كانت قد اعتقلت احد موظفي مكتب ضريبة الدخل في الناصرة يوم ٩٣/١/١٧ بتهمة اختلاس ٧٠ الف شيكل.

ومنذ ذلك الوقت وهي تحقق في الموضوع الى جانب التحقيقات ومراجعات الحسابات التي يجريها مكتب الضريبة في القدس.

التلميذ نسي دفتره.. فاشبعه المعلم ضربا

■ ارتفاع ملحوظ في عدد الشكاوى المقدمة ضد معلمين يضربون طلابهم ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يلاحظ ان هنالك ازديادا كبيرا في عدد الطلاب الذين يتوجهون الى الشرطة، يشكون ضد معلميهم الذين يضربونهم، ففي اليومين الاخيرين فقط قدمت الى شرطة الناصرة ثلاث شكاوى كهذه، اثنتان منها قدمتا، امس الخميس.

احدى الشكاوى قدمت ضد مربٍ من المدرسة الشاملة، في يافة الناصرة، ضرب تلميذا في الصف السابع مما ادى الى اصابته في ساقه واذنه. وحسب الشكوى فان المربي، وهو متخصص في موضوع الرسم، قام بتفتيش الدفاتر والاوراق التي كان يجب ان يحضرها الطلاب وتبين له ان احد الطلاب قد نسي الدفتر والاوراق، فانهال عليه بالضرب واللكمات وركله بقدمه على ساقه ويبدو ان احدى اللكمات اصابت اذن الطالب بشدة مما اضطره الى تلقي العلاج لدى الطبيب.

ولم ينف مدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، الاعتداء على الطالب، وقال في حديثه مع «الاتحاد»: المشكلة مع هذا الطالب بدأت منذ اسبوعين اذ قام بحركات مخجلة استهتارا بالمعلم وهو يكتب على اللوح. وفي حينه حلت المشكلة بين الاثنين، ولكن للاسف عادت ووقعت مشكلة اخرى بين المربي والطالب نفسه في حصة الرسم، امس الاول الاربعاء. ومن جهتي، ارى ان اسلوب الضرب امر مخجل ومنتزع اصلا وقد سبق وعقدت في المدرسة اكثر من ست جلسات، منذ افتتاح السنة الدراسية للمربين حول استعمال الاساليب الصحيحة مع الطلاب. فهنالك الكثير من الاساليب التي يمكن للمربين ان يعاقب التلميذ فيها بدون ايذائه، فنحن واجبنا تنمية شخصيات الطلاب بشكل مستقل ولتعليمهم التعامل مع الاخرين بادب وحرية، وتربيتهم بشكل جيد.

وفي اليوم نفسه قدم احد طلاب الصف العاشر من المدرسة الشاملة في البعينة شكوى ضد معلم قام بضربه في اثناء الحصة مما ادى الى انتفاخ في وجهه. وقد انكر مدير المدرسة، الاستاذ جميل سليمان، ان يكون قد تم اي اعتداء على الطالب، وقال: «هذا غير صحيح. وكل ما جرى هو سوء تفاهم بين الاثنين ولا توجد اصابات».

ومن جهته اكد قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر، على صحة هذه الشكوى اذ كانت مرفقة بتقرير طبي، وقال في حديثه مع «الاتحاد» عن ظاهرة ضرب الطلاب: «هذه الظاهرة موجودة منذ فترة ولكن الطلاب لم يكونوا يدركون ان من حقهم تقديم شكوى ضد المعلم ولكن هنا اود ان اشير الى ان الشكوى يجب ان تقدم في اليوم نفسه الذي يعتدى فيه على الطالب فاذا كان لها اساس من الصحة، سوف يعتقل المعلم.

في لقاء بين مكسيم ليفي ووفد سكرتارية اللجنة القطرية

بحث موضوع تمثيل السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - التقى، امس الخميس، في دار بلدية اللد وفد من سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، رئيس مركز السلطات المحلية ورئيس بلدية اللد، السيد مكسيم ليفي. وبحث الجانبان موضوع تمثيل السلطات المحلية العربية في المركز حسب نسبة قوتهم. ووافق ليفي على المطالب التي قدمها وفد سكرتارية اللجنة القطرية.

وعلى ضوء ذلك قررت سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية عقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم الخميس القادم (٩٣/١٢/١) الساعة العاشرة صباحا في دار بلدية شفاعمرو للتداول حول اتخاذ قرار للانضمام الى ائتلاف شامل لمركز السلطات المحلية مع المحافظة على المطالب والحصول على تمثيل يناسب قوة السلطات المحلية العربية في المركز وتمثيلها في كافة اللجان المتفرعة.

انضمام القائمة الاسلامية الى الائتلاف البلدي في البعنة

● محمد بكري ●

● البعنة - لمراسلنا - قام، امس الخميس، وفد كبير من القائمة الاسلامية في البعنة بزيارة الى رئيس مجلس البعنة المنتخب د. محمد بكري، زيارة مباركة بالرئاسة واعلان انضمام قائمتهم للائتلاف لما فيه مصلحة القرية.

وقد بلغنا ان مجلس الشورى في القائمة الاسلامية سيجتمع ليقر طلباته من ادارة المجلس الجديدة للنهوض بالبعنة وتطويرها.

وقد بارك جميع الحضور هذا الائتلاف ودعوا جميع القوائم الى اتخاذ نفس هذه الخطوة المباركة، التي اتخذتها القائمة الاسلامية.

في حفل تعيينه قائماً بأعمال رئيس المحكمة العليا، امس:

القاضي براك: يجب التكاتف في موضوع تشريع قانون حرية الانسان وكرامته

* «نتطلع الى المساواة بين العرب واليهود، بين المتدينين والعلمانيين، بين الرجل والمرأة، بين من يحافظ على القانون ومن يخالفه» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم، يوم امس الخميس، في «مقر رؤساء اسرائيل» في القدس تعيين القاضي اهرون براك نائباً لرئيس المحكمة العليا وقائماً فعلياً بأعماله.

وقد حضر حفل التعيين رئيس الدولة، عيزر فايتسمان ووزراء، واعضاء كنيست بالاضافة الى لفيف من الشخصيات القضائية، الاكاديمية والجماهيرية.

ورحب وزير القضاء، دافيد ليبائي، بالتعيين قائلاً: ان توجه القاضي براك في اخضاع العديد من المسائل ذات الطابع الجماهيري والعام للتقييم والفحص القضائيين اثار قلق عدد من السياسيين.

واضاف قائلاً: يجب تقييم عمل القاضي براك بنظرة شمولية عامة وليس بحسب قضية عينية ما والمرتبطين بها، مهما كانوا.

وتحدث ايضاً رئيس الدولة عيزر فايتسمان الذي اكد على دور القاضي براك ومساهمته في جهاز القضاء الاسرائيلي مشيراً الى دوره في صياغة اتفاقيات كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر، مؤكداً على قدرته وجرأته.

وتحدث، مختتماً، القاضي براك نفسه الذي اكد على توجهه في محاولة اعطاء تقييم قضائي لمعظم المسائل في الدولة، ومذكراً بأن هذا هو احد الادوار الرئيسية التي على المحكمة العليا ان تلعبه. ووصف هذا الدور بأنه اساسي جداً، خاصة وانه يحدد تعامل الدولة مع الفرد، حريته واحترامه.

وتطرق الى مهمة القضاء قائلاً: ان عملنا كقضاة يجعلنا خاضعين مباشرة للقانون الذي نحكم بحسبه. وهذا العمل يتم من خلال الالتفات الى تحقيق المساواة العامة بين العرب واليهود، بين المتدينين والعلمانيين، بين المرأة والرجل، وبين من يحافظ على القانون ومن يخالف هذا القانون.

وفي النهاية دعا الى التكاتف في موضوع تشريع قانون حرية الانسان وكرامته معتبراً اياه اساساً في بلورة معايير حضارية للقانون الاسرائيلي بالاستناد الى التشريعات العامة.

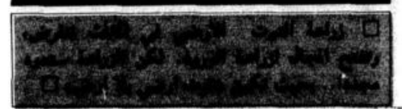
ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٦ تشرين الثاني١٩٩٣ الصفحة ١

وزير الزراعة، يعقوب تسور، احد صقور حزب العمل، يقول لـ «الاتحاد»:

اخطأنا.. عندما اقمنا المستوطنات.. في قلب الضفة والقطاع

الحكم الذاتي سيتخذ حتما.. طابعا استقلاليا

□ السعودية تشتري معدات اسرائيلية زراعية بواسطة طرف ثالث.. وفي المغرب اقمنا مزرعة اسرائيلية نموذجية يأتي لزيارتها مختصون حتى من ليبيا.. ومؤخرا عقدت لقاء مع وزير الزراعة الاردني □





● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

• يوم ٩٣/١٢/١٣، موعد بداية تنفيذ المرحلة الاولى من الاتفاق يقترب، الوضع يتفاقم. الكل يبدو مضغوطا، خاصة المستوطنين، وايضا الحكومة ورئيسها. فماذا تقول؟

– الوزير يعقوب تسور: اعتقد انه عندما يُقتل اسرائيليون يهود، يصاب الامن الشخصي. ويطفو تفكير بالنسبة لامكانية الحياة المشتركة، والوضع قاس جدا.

اعتقادي اننا نمر في فترة صعبة بشكل خاص، لانها الفترة الانتقالية. ففي هذه الفترة لا توجد قوة شرطة فلسطينية تقوم بمسؤولياتها في المنطقة. وفي الوقت نفسه القوات الاسرائيلية تعمل ما في وسعها لمنع تفاقم الوضع. لكن التوقعات من م.ت.ف بأن تقوم بفرض سلطتها على المنطقة لم تتحقق بعد.

• كيف تفعل م.ت.ف ذلك وهي في تونس، والقوات الاسرائيلية هي الموجودة، وما يجري هو تحت بصرها؟

– الوزير تسور: هذا واضح، الامتحان للمنظمة امامنا. وسوف نرى كيف بامكانها فرض سيطرتها في المستقبل خاصة في المجال الامني، والامن الشخصي، سوف نرى كيف ينفذون ذلك في غزة. وايضا هنالك تحديات امام م.ت.ف. في بناء وتوجيه الشرطة الفلسطينية وفرض تعامل مشترك ودائم مع جيش الدفاع الاسرائيلي ضد من يحاول المس بالاسرائيليين والمس باتفاق السلام.

• لكن ما نراه اليوم هو قيام المستوطنين وقوات الجيش بضرب الفلسطينيين العزّل واراقة دمائهم، حتى وصل الامر بالمستوطنين انهم اعلنوا «الانتفاضة»، والحكومة لا تحرك ساكنا؟

– الوزير تسور: من اجل الاخلاص للحقيقة، علينا ان نقول انه لو تمكنا من تأمين وضع لا تكون فيه اصابات وضربات لليهود الاسرائيليين، اعتقد انه في حالة كهذه لن تكون لنا مشكلة مع المستوطنين. علينا ان نتذكر ان وجود المستوطنات خلال فترة الحل المرحلي هو جزء من اتفاق المبادئ. بدون شك هناك مستوطنات نأسف لاقامتها.

• مثلا؟

– الوزير تسور: المستوطنات في قلب يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة – ج.ع) او في قلب قطاع غزة، في منطقة «كفار دروم». اليوم يجب الاعتراف بذلك. كما قلنا وجود المستوطنات هو جزء من الاتفاق المرحلي، بذلك التزمت م.ت.ف. ووافقنا نحن ايضا في اسرائيل، لهذا يوجد اليوم مسؤولية مشتركة لتأمين وجود هذه المستوطنات. وعليه يجب العمل بحزم ضد كل انتهاك للقانون من جانب المستوطنين ولا اقول ذلك لتبرير الموقف.

• لكن ما يحدث هو انتهاك فظ للقانون والاعراف الدولية من قبل المستوطنين؟

– الوزير تسور: حسب رأيي توجد مجموعات من المتطرفين بين المستوطنين. وهذه المجموعات ليست الاكثرية، لكنها تقوم باستغلال حالات مأساوية، للطعن في اتفاق السلام. لكني اقول مرة اخرى انها مجموعات متطرفة، وفي حالة ضمان الامن لن تكون عمليات من قبل المستوطنين.

• الاتفاق المرحلي سيبدأ في كانون الاول القادم، بعدها سيتم التفاوض حول اتفاقات اخرى الى ان يبدأ التفاوض حول الحل النهائي، هل لك ان ترسم لنا خارطة الحل النهائي؟

– الوزير تسور: عندما قمنا بتقسيم الحل، الى حل مرحلي وحل نهائي لم يكن هذا امرا تكتيكيا، لكن موقفي شخصيا بالنسبة للحل النهائي سيكون مرتبطا بنتائج ما يحدث في الواقع خلال فترة الحل المرحلي.

• تقصد «فترة الامتحان»، ستقرر خارطة الحل النهائي؟

– الوزير تسور: نعم، الامتحان..فاذا حكم التيار المعتدل بين الفلسطينيين، وتمكن هذا التيار من فرض سيطرته، ولم نصل الى وضع لبننة (نسبة الى لبنان) في المنطقة، سأشعر اكثر اطمئنانا وامنا لخطوات بعيدة المدى باتجاه الحل النهائي. واذا ما سادت – لا سمح الله – ظروف ووقائع يسيطر فيها العنف والارهاب، ويمتد العنف والارهاب الى داخل اسرائيل، عندها سيحدد الموقف والتفكير الامني طبيعة الحل النهائي، هذا من الناحية الامنية، لكن في النهاية الحكم الذاتي لن يبقى كذلك ولا شك لدي بأنه سيكون لهذا الحكم طابع استقلالي.

• هل هذا يعني انك تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل؟

– الوزير تسور: انا اعرف ان الفلسطينيين يريدون دولة، اتصور ان المصلحة المشتركة تفرض ان يكون شكل الحل السياسي مشتركا بين الطرفين الفلسطيني والاردني، وانا اريد، كدولة اسرائيل «فصلا كاملا» بين دولة اسرائيل والمناطق.

• فصل نهائي واغلاق بدون علاقات. هذا ما تقصد؟

– الوزير تسور: فصل من خلال التعاون، انا لا اريد دمجا سياسيا ولا اقتصاديا كاملا بين المناطق واسرائيل. اريد ان تكون اتفاقيات للتعاون المشترك وللمصالح المشتركة وارفض ان تكون وحدة سياسية اقتصادية وارفض فكرة تحويل المنطقة الى وحدة اقتصادية واحدة، لان هذه المرحلة غير مناسبة.

وجود حدود مفتوحة بدون حدود، مع الفوارق في الاقتصاد بين اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي يعني نموا لظاهرة الحطابين وسقاة الماء. لهذا لا توجد لدي مصلحة بأن نقوم كل يوم بطرد ١٥٠ الف عامل ولا توجد لي مصلحة في السيطرة على اقتصاد المناطق (الفلسطينية) او دمجه بالاقتصاد الاسرائيلي، بل ان يكون تعاون بين وحدتين اقتصاديتين لكل منهما مميزاتها المستقلة.

• انت تلاحظ انك ترفض الاجابة على السؤال، ما هي حدود المنطقة الفلسطينية المستقلة في ظل الحل النهائي. وهذا ليس صدفة، فموقفك معروف، انت تؤيد استمرار وجود المستوطنات الاسرائيلية في غور الاردن ومناطق اخرى، اي استمرار الاحتلال؟

– الوزير تسور: حسب تقديري ستتطور الامور نحو بروز استقلالية الحكم الذاتي، اسرائيل ستسأل نفسها من سيحكم هنالك، انا ارى اهمية خاصة بأن نحافظ على خط الامن الاسرائيلي على طول نهر الاردن، وهذا يعني بقاء المستوطنات والجيش، هذا سيعطي دولة اسرائيل الامن والاطمئنان، في عمق الحدود الشرقية، وهذا ضروري لكل من يريد الاتجاه نحو حل بعيد المدى.

في نفس الوقت انا افصل منطقة غور الاردن والمستوطنات هناك عن باقي المستوطنات في مناطق اخرى (في الضفة الغربية وقطاع غزة – ج.ع)، فهذه المستوطنات قسم منها لن يبقى، والقسم الآخر سيختار البقاء في ظل الحكم الذاتي، وله الحق في ذلك، فنحن نتحدث عن مرحلة سلام ولن تكون ضمن السلطة الاسرائيلية.

لكن هناك حقيقة يجب قولها، قسم من هذه المستوطنات اقيم لمنع تقسيم البلاد، وقسم من هؤلاء لن يبقى في ظل الحكم الفلسطيني، لكن له الحق في ذلك ان هو اختار الحياة هناك لاننا نتحدث عن منطقة ارض اسرائيل – انا اريد ان تكون للمواطن اليهودي والمستوطنة اليهودية صلة وارتباط سياسي بدولة اسرائيل.

• تعني تقسيم منطقة الحكم الذاتي الى كانتونات.. الا ترى ان ذلك قد يخرب عملية السلام نهائيا؟

– الوزير تسور: يجب الا نبني الاسوار، ويجب الا يأتي اي طرف مع شروط غير قابلة للتفاوض، لاننا نتحدث عن سلام حقيقي، وفي هذه الحالة انا لا اشك في ان قسما من المستوطنين في المستوطنات سيعيشون هنالك، يريدون ذلك، ويجب ربطهم بأي شكل مع دولة اسرائيل.

• ليس قسما من الدولة الفلسطينية وجزءا من نفوذها؟

– الوزير تسور: نعم ليس قسما من ذلك، يجب البحث عن طريقة. ما اقوله اتفق عليه مع عرفات، ان تبقى جميع المستوطنات في فترة الحل المرحلي. وحتى في حالة التوصل للحل النهائي يجب عدم المس بهذه المستوطنات ولا يوجد اي سبب لذلك. انا متأكد انه في ظل علاقات سياسية صحيحة مع اي كيان او حتى دولة فلسطينية لن تكون هناك حدود واسوار، ستكون علاقات تجارية وسياحية. ستكون حياة اخرى. لهذا حسب رأيي سيكون خطأ فادح في حالة طرح الجانب الفلسطيني شرطا لا مساومة عليه ينص على قلع المستوطنات والمستوطنين الذين لن يعرقلوا او يخربوا ويجب حل ذلك في فترة الحل المرحلي.

• لكن ما نشاهده من هؤلاء المستوطنين هو استمرار التخريب والاعتداء والقتل تجاه المواطنين العرب والجيش لا يحرك ساكنا؟

– الوزير تسور: انا لا ادافع عن اي مخالف للقانون، وكل مخالف للقانون يجب ان يعاقب، لكن مع ذلك قتل ثمانية يهود منذ الاتفاق..

• وقتل فلسطينيون ايضا؟

– الوزير تسور: لكن الفلسطينيين اخذوا على عاتقهم منذ توقيع الاتفاق تنفيذ الامن وضمان امكانية بقاء المستوطنات.

• لكن انت ذكرت انه لا توجد في ايديهم صلاحيات ولا اسلحة ولا قوانين لتنفيذ الاتفاق.. والجيش الاسرائيلي هو المتواجد حتى الآن؟

– الوزير تسور: قلت ان فترة الحل المرحلي هي الفترة الاصعب.. لهذا لا اقول ان الحل فشل. لكن عرفات تأخر في استنكار عمليات القتل.. وامتحانه الحقيقي سيكون عندما تكون لديه شرطة وكيف يحافظ على حياة اليهود.. عندها سنعرف مدى قوته.

• ذكرت بقاء مستوطنات في غور الاردن والضفة.. هل يعني ذلك انك توافق على قلع المستوطنات من قطاع غزة؟

– الوزير تسور: لا.. لا.. لم اقل ذلك قطعا!!!

• لكن في مرحلة ما ستؤيد ذلك؟

– الوزير تسور: الوضع يختلف عن وضع غور الاردن. لهذا قلت انني افصل منطقة الغور والمستوطنات من ناحية امنية وايضا منطقة شمال البحر الميت، لانه لا يوجد مواطنون فلسطينيون (تقريبا) في هذه المنطقة وخط المستوطنات يرتبط مع خطوط الدفاع للجيش، وانا ارى بتنفيذ ذلك شرطا للحل النهائي، كي تشعر اسرائيل بالامن. ومع ذلك بقيت عدة الغاز بخصوص الحل النهائي.

• وماذا مع القدس.. الجانب الفلسطيني لن يرضى بحل نهائي بدون القدس، كعاصمة فيها مؤسسات للدولة. هل هذا اللغز؟

– الوزير تسور: لا اريد العودة الى الاقوال المعروفة، حسب رأيي ستكون هذه المرحلة التي يبقى فيها كل جانب بموقفه وربما يؤمن به.

• سوريا ترفض اي حل بدون اعادة كل شبر لها واخلاء المستوطنات جميعا من الجولان؟

– الوزير تسور: بالنسبة لسوريا المشكلة لوجود اسرائيل في هضبة الجولان، ليست في المستوطنات ولا بوجود اسرائيل هناك. المشكلة هي مشكلة قومية، وليست امنية.. مشكلة كرامة، لهذا نقول يجب ان يكون انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان.

• واخلاء المستوطنات ايضا؟

– الوزير تسور: بدون شك الانسحاب سيكون مرتبطا بذلك، اي باخلاء مستوطنات.. لكن انا اقول انه يجب عدم نزول اسرائيل من هضبة الجولان... يجب ان تبقى اسرائيل هناك.. ولن اخطط الحدود اليوم. لكن هناك مخاوف وترسبات من الماضي.. لهذا نحن بحاجة لعامل الزمن.. وابقاء نقاط امنية

عسكرية، من اجل الشعور بالامن. والقاء التهديد السوري لوجود دولة اسرائيل.. سوريا هي التي تشكل خطرا على وجود دولة اسرائيل.. وفي حالة التوصل الى حل معها، سيكون هذا انجازا عظيما.. مركزيا وهاما لاسرائيل.. نحن بحاجة لكسر الحاجز النفسي مع سوريا اولا.. حاجز الخوف وعدم الثقة المتبادلة.. هذا لم يحدث بعد بيننا وبين سوريا.

□ الخلاف بين الوزير وبين نائبه □

• لننتقل الى قضايا وزارتك.. نائبك وليد صادق احتج بأنك لا تتعاون معه، وان هناك خلافا بينكما! هل توجد محاولة «لعرقلة عمله»؟!

– الوزير تسور: اريد ان اقول لك، كل منصب لنائب وزير هو منصب فيه اشكال في مبنى الحكم القائم في اسرائيل.. لا يوجد توتر في علاقاتي معه، وهو لا يمكنه ان يقول ذلك لكن اريد ان اوضح بعض النقاط المتعلقة بعملنا.

• ماذا تقصد؟

– الوزير تسور: صباح اليوم كان عندي وفد من حزب السيد صادق وبحثنا الموضوع. واقول لك ما قلته لهم. انا لست مستعدا لان يكون نائب وزير عربي يعالج قضايا المزارعين العرب فقط. هذا ضد مفاهيمي وتفكيري. اعتقد ان الجمهور العربي لا يوافق على ذلك، اريد ان يقوم نائب الوزير العربي بمعالجة قضايا المزارعين اليهود ايضا، انا ضد اي تقسيم.. هو ينجذب بشكل طبيعي الى هذا التقسيم.. وانا اثور ضد هذا المفهوم.

• ما الفهم من اقوالك انك لم تحدد صلاحياته بموضوع واحد يتعلق بالوسط العربي فقط. مثلا مشروع البطوف؟

– الوزير تسور: لا سمح الله، امامي وثيقة (يحملها بيده) كنت عرضتها قبل ان تحضر الى هنا، على الوفد، من حزب ميرتس. وفيها القضايا التي على نائب الوزير التركز في علاجها وهي قضية مجلس تصريف الزيتون، مياه الشرب للمدن، الصيد البحري، تنظيم المزارعين العرب، معالجة مشروع سهل البطوف. انا اردت ان تكون المواضيع التي ضمن صلاحيات نائبي هي مواضيع تشمل اليهود والعرب مثل موضوع مياه الشرب للمدن وموضوع الصيد البحري، كنت ضد فصل العرب داخل الوزارة، هناك من طلب مني اقامة لواء عربي، رفضت ذلك، لكنني اؤيد ان يكون هناك مدير لواء عربي يكون مسؤولا عن المزارعين اليهود والعرب في نفس اللواء، ولم اتمكن من تنفيذ ذلك حتى الآن لاسباب ادارية.

• من يسمع اقوالك يعتقد اننا حققنا المساواة؟!

– الوزير تسور: انا شخصيا انتهجت سياسة استيعاب عرب في الوزارة، استوعبنا حوالي عشرة موظفين في السنة الاخيرة في قسم الابحاث وقسم الارشاد الزراعي، ولم نقبل موظفين يهودا بالمقابل، وبذلك اكون انتهجت طريقة التمييز من اجل التصليح، لهذا ارفض ان يكون نائب وزير عربي للعرب فقط. مثل هذا الامر يعيدنا ثلاثين سنة الى الخلف.

• هل تعتقد انك لم تخطر النائب الملائم؟

– الوزير تسور: انا لا اريد ان اقول ذلك.. لا يوجد لي ضده شيء.. انا اؤكد على ما قلته ليس كاعتذار، فأنت تلاحظ ان المواضيع التي اعطيته اياها هي مواضيع عامة بالاضافة الى بعض القضايا المعينة، مثل مشروع ري سهل البطوف. مع ان هذا الموضوع يعتبر من اهم واضخم المشاريع، فانا لا اتدخل فيه. وقمنا بصرف الاموال...

• ومع ذلك انت ترفض الاتهام بأنك تقوم بعرقلة عمله؟

– الوزير تسور: لا سمح الله.. ولا بأي شكل من الاشكال.

□ مضاعفة الدعم الحكومي للزراعة □

• لننتقل الى موضوع آخر.. ما هو وضع الزراعة اليوم وهل خرجت من ازمتها؟

– الوزير تسور: بدون شك اننا انهينا سنة صعبة جدا وبالاساس صعبة بالاسعار، في السوق العالمي، خاصة في فروع الحمضيات، والورود. كانت سنة صعبة ايضا لانها كانت اول سنة لهذه الحكومة التي ورثت سياسة حكومة اخرى.. لهذا قمنا في ميزانية ١٩٩٤ بوضع سياسة زراعة جديدة، تعتمد على عودة تدخل الحكومة في الزراعة بواسطة جهاز مكثف للدعم الحكومي للزراعة. انظر في ميزانية ١٩٩٣، كان مبلغ الدعم الحكومي ٤١٤ مليون شيكل، وفي ميزانية ١٩٩٤ رفعنا المبلغ الى ٨٧٣ مليون شيكل، ارتفاع بنسبة ١٠٠٪ تقريبا. خذ مثالا آخر الدعم لمياه الري. كان يبلغ ١٧٠ مليون شيكل. وفي هذا العام (٩٤) خصصنا مبلغ ٣٤٠ مليون شيكل. في جميع الفروع عدنا الى سياسة الدعم للزراعة، كي نوفر للمزارع مستوى دخل اعلى والامن والاستقرار، لا توجد اي زراعة في العالم اليوم بدون دعم حكومي، وبدون تخطيط وتنظيم.

• هذا يعيدنا الى السؤال، لماذا قمت باتخاذ قرار خصخصة شركة «اغريسكو» الآن؟

– الوزير تسور: انا عارضت ان تكون «اغريسكو» المسيطر الوحيد على التصدير الزراعي، مع انها شركة حكومية تتبع للقطاع العام. وهذا بحد ذاته امر سيء، يمنع التنافس الحر. لا يوجد اي سبب لان تكون الحكومة المصدر الوحيد. لا يمكنها ان تفعل ذلك بشكل جيد. اعتقد انه يجب ان يكون تركيب ملكية اسهم الشركة من المزارعين ومستثمرين آخرين.

• هل يعني ذلك انك لن تبيع الشركة كلها للقطاع الخاص؟

– الوزير تسور: لا، بالامكان خصخصة ٢٠-٣٠٪ من الاسهم والباقي يبقى في ايدي جمعية اتحاد المزارعين. لا يمكن مواصلة طريقة تفكيرنا (الاشتراكية – ج.ع).. تعلمنا ذلك في الكيبوتسات، السوق بحاجة الى ان تقوم بحرب تسويق. هذا هو اقتصاد السوق.. تربيتنا الاشتراكية لم تناسب ذلك، لهذا فشلنا في موضوع التسويق، العالم يسير وفقا لاقتصاد السوق ولا يوجد مكان للمثل في ظل حرب دائرة ومستمرة – اقتصاديا. من اجل ان تبقى على الخارطة عليك الانتصار في هذه الحرب. لهذا انا اؤيد الدمج بين القطاع العام والخاص من اجل النجاح في اقتصاد السوق.

• صرحت بشكل متواصل منذ توليك هذا المنصب بأنك تريد تطوير الزراعة من حيث الجودة والنجاعة؟

– الوزير تسور: نعم، لدينا في السوق المحلي فائض منتوجات في جميع المجالات الزراعية، في حالة بقينا نتبع للسوق المحلي، هذا يعني ان عدد المزارعين سينخفض وتكون ضحية لنجاحنا. مثلا لدينا اليوم فائض في انتاج البيض حوالي مليون ونصف مليون بيضة، نقوم بكسرها يوميا.

كل ذلك دفعنا الى الاتجاه الى التصدير، تصديرنا اعتمد حتى اليوم على الدول الاوروبية، انا اؤمن انه عندما يترسخ السلام ستتجه ايضا الى الشرق.

• الآن ما هي ميزات الزراعة الناجحة؟

– الوزير تسور: لدينا ميزات نسبية المعرفة، التخصص، التجربة الضخمة في الزراعة والري الزراعي وطرقه، واستعمال كميات قليلة من المياه وجودة الانتاج. مستقبل المزارع الاسرائيلي الا يتنافس مع مزارع الخيار في غزة او مع قاطفه على يوم العمل وتكلفته الرخيصة، في ذلك يوجد نقص لدينا. اذاً ميزاتنا تكون في ان نزرع المنتوجات ذات الجودة وايضا في تطوير انواع البذور والمنتوجات الجيدة ذات الجودة العالية، مثل بذور البندورة التي تدر ربحا اكثر بكثير من بيع المنتوج نفسه لاننا نبيع البذور والخبرة والارشاد ووسائل الانتاج لدول اخرى. هذه هي المعركة التي بامكاننا الانتصار فيها، هذا ما تعلمناه من تصديرنا الى اوروبا. كل مرة طورنا انواعا ذات جودة عالية مما ساعدنا على التنافس. مثلا زراعة التوت الارضي، اول مرة كانت في منطقة الساحل – رمات هشرون – بعدها انتقلت الزراعة الى منطقة المثلث، واليوم انتقلت الزراعة الى غزة، هذا جيد وصحيح، لان منطقة المثلث انتقلت الى زراعة ذات جودة تدر ارباحا اكثر وهي زراعة الورود، ففي قلنسوة وحدها هناك مثنا مزارع ورد يصدرون الورد الى اوروبا.



• يعقوب تسور (من اليسار) وجهاد عقل •

• وهل انتهت زراعة التوت؟

– الوزير تسور: لا.. زراعة التوت ستعود الينا، لكن بشكل متطور، نحن ندرس الموضوع، سنزرعه في دفيئات خاصة متطورة، بمعزل عن الارض، على طاولات خاصة في تربة خاصة، حيث سينتج الدونم الواحد منه حوالي عشرة اطنان من التوت، مثلما شاهدت في هولندا.

• زراعة الجودة الآن تعني اتباع اساليب وطرق غير تقليدية؟

– الوزير تسور: نحن نتحدث عن زراعة صناعية.. معزولة تماما عن الطبيعة، مثل الدفيئة الحديثة التي دشنتها في قرية حورة البدوية في النقب، كل شيء فيها معزول عن الارض والمحيط، الزراعة في صناديق خاصة، التدفئة، التهوئة، الري والتسميد، كل شيء بواسطة حاسوب.

• كيف ترى الزراعة في اسرائيل بعد عشر سنوات؟

– الوزير تسور: سنتطور ونطور من اجل التفوق وتصدير المعرفة والعلم والخبرة والعلوم، واجهزة الري. هذا ما يساعدنا على مواصلة التنافس..

□ الزراعة العربية .. والغبن اللاحق بها □

• ذكرت المثلث وحورة وقلنسوة.. المزارع العربي عانى ويعاني من التمييز في ظل حكومات اسرائيل.. حتى اليوم يمنع من تربية الفروع المدعومة؟

– الوزير تسور: هذا صحيح، وليس بامكاني اصلاح غبن استمر اربعين عاما. عدد المزارعين يتناقص من سنة لاخرى، نحن اليوم لدينا فائض في الفروع المدعومة مثل الحليب والبيض والدجاج واللحوم. برأيي المزارع العربي يجب ان يتحول الى الزراعة المعدة للتصدير ذات الجودة العالية، لاننا نمنح الهبات لهذه الفروع، مثلا نعطي هبة بنسبة ٤٠٪ من تكاليف الدفيئات التي نزرع فيها منتوجات للتصدير ونقدم المياه مجانا لهذه الزراعة.

• وهل حقا يشمل ذلك المزارع العربي، ام انه توجد هناك عراقيل؟

– الوزير تسور: لا توجد عراقيل، هذا مؤكد.. لقد قدمنا هذه السنة زيادة كبيرة في كميات المياه المخصصة للمزارعين العرب، لكنني اقول لهم انتقلوا لزراعة منتوجات للتصدير.. الى الورود والخضروات للتصدير.

وللتأكيد على ما قلته، الميزانيات الوحيدة التي تظهر في الميزانية لصالح الوسط العربي بشكل منفصل هي ميزانيات لشق طرق زراعية وتغيير شبكات المياه، وما تبقى يشمل جميع المزارعين، حتى ان الفروع المخططة والمدعومة وهي البطاطا والبصل والجزر وتربية الدواجن والابقار تختفي مع الوقت، وستلغي الرخص الخاصة بها قريبا.

المزارعون العرب الذين بقوا في الزراعة قسم كبير منهم مزارعون ناجحون في المثلث مثلا، اشاهد امورا ناجحة ورائعة.. يزرعون للتصدير.. اقول لكل المزارعين العرب من سيزرع للتصدير سيبقى.. الجيد من المزارعين سيبقى فقط.

• مشروع تصريف مياه الامطار في سهل البطوف معوّق، لماذا؟

– الوزير تسور: اقول لك الحقيقة، انني لا اتدخل في الموضوع لان من يعمل به هو نائب الوزير، انا صككت الاموال اللازمة للتخطيط، والتخطيط تم ولن تنقص الاموال للمشروع. لكن المشكلة تتمحور حول قضية تنظيم ملكية الاراضي، فالحديث يدور حول مئات الناس. وهذا ليس سهلا، قدم مخطط مؤخرا فيه مركبات هامة، سياحية، اقامة بحيرة وغيرها، يتحدثون معي عن تكاليف تصل الى ثمانمئة مليون دولار، من ناحيتي لن نبخل بالمال.

□ الصيادون العرب □

• هناك مشكلة تتعلق بالصيادين العرب، خاصة في جسر الزرقاء والفريديس؟

– الوزير تسور: لقد عرفت وشاهدت من هو المسؤول عن ذلك (يضحك) انا اعترف بأن المرة الاولى التي عرفت فيها عن وجود صيادين في جسر الزرقاء والفريديس كانت قبل اقل من شهر، كنت اعرف عن مشكلة الصيادين في عكا ويافا وحيفا، نحن نستثمر اموالا كثيرة في الصيد البحري، نقيم اليوم رصيف ميناء، خاصا في الكيشون في حيفا، ونعالج قضايا الصيادين في عكا ويافا، علينا الاستثمار في اماكن اخرى مثل الفريديس وجسر الزرقاء.

□ التقيت مع وزير الزراعة الاردني □

• لننتقل الآن الى قضية العلاقات مع الدول العربية والعلاقات العالمية، في المجال الزراعي.. هل توجد لكم علاقات رسمية مع دول عربية عدا مصر؟

– الوزير تسور: مؤخرا التقيت مع وزير الزراعة الاردني على هامش مؤتمر منظمة الزراعة العالمية «فاو»، نحن نعرف ان الكثير من منتوجاتنا تصل الى الدول العربية بواسطة طرف ثالث، بشكل غير مباشر.

• للسعودية مثلا تبيعون بشكل مباشر؟

– الوزير تسور: كان شخص سعودي قد زار المعرض الزراعي الدولي في مدينة المعارض في تل ابيب هذا العام، زيارته كانت سرية، لكنهم يشترون معداتنا من جهة ثالثة. هذا ليس صعبا.

• لقاؤك مع الوزير الاردني كان لقاء غير رسمي، لكن التقيت مع وزير الزراعة المغربي والوفد المرافق له بشكل رسمي، ماذا دار في هذا اللقاء؟

– الوزير تسور: اولا اتفقنا على اقامة مزرعة نموذجية ثانية في المغرب بتمويل امريكي، حدثني الوزير المغربي عن وفود عربية تحضر للمزرعة النموذجية التي اسسناها هناك ومن هذه الوفود وفود مزارعين من ليبيا. ثانيا اتفقنا على ان يحضر وفد من العلماء، والمزارعين المغاربة الى اسرائيل للتباحث في مواضيع الري والزراعة في المناطق الصحراوية، واقامة طاقم علمي مشترك للتعاون الزراعي.

• تلقيت دعوة لزيارة المغرب؟

– الوزير تسور: تلقيت دعوة غير رسمية وقبلتها لكن لم ترسل حتى الآن دعوة رسمية كما هو متبع، عندما يرسل الوزير المغربي هذه الدعوة سأستجيب لها برغبة عارمة.

• وهل وجهت دعوة للوزير المغربي لزيارة اسرائيل؟

– الوزير تسور: بالتأكيد، باعتقادي انه سيستجيب لهذه الدعوة، لكن عليه الحصول على مصادقة من رئيس حكومته كما قال لي، لقائي بالوزير المغربي كان لقاء رسميا مع بروتوكول، وبودي ان اكشف لك امرا هاما. قبل حضوري الى روما (الاسبوع الماضي) كنت في الولايات المتحدة. السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش اقام لي مأدبة عشاء.. دعا اليها عشرة اشخاص منهم وزير الزراعة الامريكي كرتسر ونائبه وسفير المغرب في الولايات المتحدة.

• ما هي اهم النتائج لمشاركتك في المؤتمر الدولي الزراعي في روما؟

– الوزير تسور: في المجال الاوروبي عقدت جلسات مع جميع وزراء الزراعة هناك، طلبت فيها تخفيف الاجراءات على الصادرات الزراعية الاسرائيلية الى اوروبا. بالمقابل، بحثت عنا عدة دول، مثلما بحثنا نحن عن دول اوروبا لضمان صادراتنا.. كان مطلب تلك الدول وهي من افريقيا وآسيا وغيرها.. الحصول على المعرفة والتجربة ووسائل الانتاج والزراعة والري المتطورة، خاصة في مجال الزراعة الصحراوية، وتربطنا بهذه الدول علاقات تتم بثلاث مستويات، الاولى رسمية حكومية نقوم من خلالها بتنظيم دورات ارشاد وتعليم في الدول نفسها، ولدينا في اسرائيل، الثانية تقديم المساعدة بواسطة صناديق تمويل دولية نقوم بواسطتها بتنفيذ مشاريع زراعية في تلك الدول. والثالثة علاقات تجارية مباشرة.

• سؤال اخير، كيف ترى الزراعة الاسرائيلية والعلاقات الزراعية في ظل سلام في منطقتنا؟

– الوزير تسور: اعتقد ان ذلك سيؤدي الى فتح اسس واسعة للتعاون المشترك في المنطقة مع الدول العربية، قسم قليل منه في المنتوجات الطازجة بالاساس لدول الخليج، لكن اساس العلاقة التعاون التجاري، سيكون في المجالات التي تحدثت عنها، ونحن نستعد لذلك في الوزارة. اجرينا عدة جلسات وابحاث مطولة، لان اهم الاهتمامات لدى الدول هو تسويق اجهزة كاملة، مثلا دفيئة مع اجهزة الري والاشتال وكل ما يلزمها. بالاضافة للارشاد.

شيء عن التاريخ.. شيء من التاريخ..

■■ سلمان ناطور

*** «عقدة النجار» تشغل الفلسطينيين وتشغل الاسرائيليين وهي اسخن مسألة يجري الحوار حولها.**

*** جيل النكبة كان شاهدا وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولا اشارات «الشيفرة» على طريقة «موريس».**

*** مجزرة دير ياسين لم تكن الاولى ولا الاخيرة ولا حادثة استثنائية.. بن غوريون استعملها لتنفيذ الترانسفير.**

*** الجندي حمل الرشاش ووقف على باب الجامع وصار يرش في الناس.. انقتلوا ٦٥ واحد.. عجايز واطفال ونسوان.**

*** في هاك الايام ما كنت تسأل حالك شو اريح طريق تعيش.. كنت تسأل شو اريح طريق تموت.**

*** في غزة واريحا اولا.. فكروا باقامة معهد دراسات وابحاث لمرحلة النكبة.. عودوا الى الذاكرة والارشيف.**



● محمد مصطفى ابو راس، احد الناجين من مجزرة عيلوط – ٤٨، يجلس في موقع المجزرة ● (تصوير: آمال شحادة، من ارشيف «الاتحاد»)

● واضح ان كل ما يتعلق بتطبيق الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني سيسير وفقا لما اتفق عليه او ما سيمكن التوصل اليه في المفاوضات الثنائية الجارية في عدة مواقع وعلى كافة الجبهات. لكن احد المواضيع التي سيشكل «عقدة النجار» كما نقول في مثلنا الشعبي «بدون كمالة» هو لاجئو الـ ٤٨. وضمان حقهم في العودة اذا شاءوا. هذه المسألة تشغل الفلسطينيين على كافة اتجاهاتهم ومواقفهم وفي لقاءاتي الكثيرة معهم في تونس كانت هذه اسخن مسألة جرى النقاش حولها، وتشغل الاسرائيليين ايضا، ويبدو ان الاوساط الاعلامية الاسرائيلية بدأت تهيء الرأي العام المحلي للخوض في هذه المعضلة. ففي يوم الاحد الماضي قدم القنال الاول في التلفزيون الاسرائيلي برنامجا خاصا عن بن غوريون كرس لموقفه من تشريد الفلسطينيين في عام ١٩٤٨. وبينما حاول شمعون بيرس وايسر هرئيل التأكيد على انه لم تكن هناك سياسة مخططة للتشريد وانه لم تصدر اوامر عليا لتنفيذ ترانسفير للفلسطينيين فان ماتي بيلد وصليبا خميس اكدا انه حتى لو لم يكشف النقاب عن وثائق مكتوبة تؤكد وجود هذه السياسة فان ما حدث عمليا لا يترك اي مجال للشك بان التشريد لم يكن نتيجة خطأ ولا لنزوات جنود او ضباط صغار، كما جاء في «خربة خزعة»، هناك جندي طيب وجندي شرير، والطيب يردع الشرير عن ارتكاب الخطيئة.

المؤرخ بيني موريس، في كتابه الهام عن «حرب الـ ٤٨» نشر الوثائق والوقائع، التي سمح بنشرها، وهي ايضا لا تترك مجالا للشك بان ما فعله بن غوريون وقوات الهجاناه لم يكن الا تنفيذ مخططات رهيبة «لتطهير» البلاد من سكانها الفلسطينيين. والا كيف يمكن ان يشرد اكثر من ٦٠٠ الف عربي خلال اسابيع قليلة من اقصى الشمال وحتى اقصى الجنوب لو لم يكن هناك مخطط لعملية عسكرية؟

كلما دخلنا في حوار مع شخصيات اسرائيلية صهيونية، حول النكبة والمجازر التي ارتكبت في ذلك العام، يبادرون لذكر مجزرة دير ياسين، ويسارعون هم لاستنكارها واعتبارها حالة استثنائية باعتبار ان حركتي «الايتسل» و«الليحي» هما اللتان نفذتا هذه المجزرة، وفي حينه استنكرها بن غوريون واتهم مناحيم بيغن بانه ارهابي ولم يتورع عن وصف هذه الجريمة بجرائم النازية، ولكن الواضح ان بن غوريون لم يفعل ذلك الا ليستر على المجازر التي ارتكبتها قواته وهي لا تقل بشاعة عن مجزرة دير ياسين، ولا يهم هنا عدد القتلى.

لست مؤرخا ولا باحثا، ولم اعد الى الوثائق في ارشيف الدولة والجيش والهجاناه، ولكنني عدت الى شهود عيان عندما اعددت كتاب «وما نسينا» واستمعت الى قصص مروعة من الجيل الذي كان شاهدا على هذه النكبة وهو لم يعرف القراءة ولا الكتابة ولم يبحث عن اوامر مكتوبة بالعبرية او شارات «الشيفرة» بطريقة «موريس» التي حولتها الاسلاك الهاتفية في ذلك الوقت، ولكن ما بقي في ذاكرة هذا الجيل يبقى هو الشهادة الاصدق لما حدث. فلم يكن بالامكان تشريد شعب من وطنه دون ارتكاب مجزرة في كل قرية شرد اهلها وقد استغلت القوى الثلاث الاسرائيلية والرجعية العربية والانجليزية التي تآمرت على الشعب الفلسطيني مجزرة دير ياسين لاثارة الرعب في قلوب الناس.

قال لي شيخ ام الزينات «كنا نسمع عن اليهود انهم بيقتلوا الاطفال وبيبعجوا المرأة الحبلى بالسكين.. ما بقي في راسنا عقل لما شفنا اول واحد منهم حامل بارودته وبيقطع شوارع بلدنا».

وقال لي شيخ حيفا «واول خبر وصل عن قرية اسمها دير ياسين روى كيف كان الجزارون يشقون بطن المرأة الحامل ويزقون حناجر الاطفال ويطرقون بجثث القتلى عند باب الساحرة واذاعة الملك عبد الله وبريطانيا العظمى ترعب قلوب الناس بما سيفعله اليهود للعرب الذين سيبقون في بيوتهم».

صحيح ان «الايتسل» ارتكبت مجزرة دير ياسين بهدف الانتقام واثارة الرعب ولكن كل المعنيين بتشريد الشعب الفلسطيني بما فيهم قوات بن غوريون استغلوا هذه المجزرة لاتمام عملية الترانسفير.

من خلال الادبيات الصهيونية التي تتناول هذه المرحلة يبقى الانطباع ان تشرد الشعب الفلسطيني نجم عن غياب القيادة الوطنية وخيانة الانظمة العربية وحتى القيادة القومية الفلسطينية وهذا صحيح الى حد ما، لكن هذه الادبيات لا تشير الى المقاومة الشعبية البطولية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الجديد، بل بالعكس، فانها تصور الفلسطينيين انهم شعب جبان ولا جذور له في هذه البلاد، وكم يروجون الى ان «هروب» عرب حيفا تم بدحرجة براميل معبأة بالحجارة من ستيلا مارس. اعتقد السكان انها دبابات وطائرات احتلت المدينة، ولكن الصحيح ان براميل معبأة بالبارود دحرجت وانفجرت في الاحياء العربية.

يقول الشيخ الحيفاوي المشقق الوجه: «ولكن المدينة الحالمة انزعتها «بومباية» (قنبلة) سقطت على المحطة واخرى على الساعة التي كانت تشبه «ساعة لندن» واخرى بهيئة برميل معبأ بالبارود، دحرجوه على الدرج النازل الى وادي النسناس واخرى.. واخرى.. واخذ جيش الهجاناه ينظف الاحياء العربية من اهاليها.. «وكان الانجليز يدخلوا على البيوت ويسألونا: بعدكم قاعدين؟ اليهود راح يذبحوكم اذا بقيتم في بيوتكم. احملوا اغراضكم ويا الله عالبور (الميناء)».

*****

دار نقاش في البرنامج التلفزيوني حول تشريد اهالي اللد والرملة، واشارة اليد التي استعملها بن غوريون لترحيل هؤلاء، عندما سأله قائد البلماح: ماذا نفعل بالعرب. فاشار بيده كما اجاب القيصر الروسي عندما سأله ضابط كبير ماذا نفعل بالاسرى فقال «ابعثوهم الى الجحيم ولكن افعلوا ذلك بادب». وهكذا فعلوا مع عرب اللد والرملة لكن ليس بادب.

يقول شيخ اللد: «دخلوا بلدنا في يوم حار، حط البيضة على الرمل بتطلع مسلوقة بعد خمس دقائق، كان معهم ثلاث اربع مصفحات، صاروا يدوسوا في الشوارع، اهالي البلد هجموا في دورهم وكثير من الناس دخلوا الجوامع والكنائس.. فقدنا الجيش الاردني ما شفنا ولا واحد. قفلوا على حالهم في المركز وما طلع لهم صوت. اليهود اخذوا الريس سيمون ومبروك حسونة وطاهر حماد. حملوهم اعلام بيضا وامروهم يتفاوضوا مع الاردنيين علشان يسلموا البلد وما يقاوموا.. لما وصلوا مركز الجيش الاردني طخ على الشيخ حماد، وقع مجروح، اخوانا راحوا يجيبوه، ضربوا مرة ثانية انقتل مبروك حسونة. ساعتها دخل جيش «البلماح» البيوت وصاروا يطلعوا في الناس: يا الله على عبد الله. يا الله على عبد الله.. انتشر جنود البلماح في ازقة القرية.. وتمركزت مصفحاتهم في الساحات العامة.. كان الرصاص يرشق نحو كل شيء.. هنا وهناك تفتح امرأة الشباك لتطل على الشارع فيرشقونها برذاذ من الرصاص. تسقط هي او يسقط الشباك. هنا وهناك تخرج طفلة لتبحث عن اخيها الذي ترك البيت فيرشقونها برذاذ. تسقط هي او يسقط اخوها الطفل او الاثنان معا.. في ساحة الجامع، واحد من دار هيرون، رمى قنبلة على الجنود، اللي هجموا ليحشروا الناس في قلب الجامع، انقتل اكم جندي منهم، شوي والا جندي، حمل رشاش ووقف على باب الجامع وصار يرش في الناس.. انقتلوا ٦٥ واحد، عجايز واطفال ونسوان.. غير اللي انجرحوا. جثثهم غطت ارض الجامع.. تركوهم هناك وبعد جمعة امرونا احنا الشباب نجمع الجثث وندفنها.. تركوهم سبع ايام في الجامع حتى الناس تشوف وترتعب.. بحجة انهم عم يبحثوا عن واحد يقرأ عليهم الفاتحة.. جابوا واحد من دار الزين يقرأ الفاتحة وامرونا نحمل الجثث.. بس شو نحمل حتى نحمل.. تمسك الواحد في ذراعه، اللحم يفتت في ايدك.. والريحة بتعمي الابصار.. قررنا نحرقهم.. حرقنا الجثث في ارض الجامع..

ويعقب الشيخ بعد ان يحكي كل قصص التشريد: «في هاك الايام يا عمي، ما كنت تسأل حالك شو اريح طريق تعيش، كنت تسأل شو اريح طريق تموت»..

واما شيخ الرملة فيقول عن تشريد اهاليها: «في حزيران ١٩٤٨ اعلنوها لجميع الاهالي: «السجن او النزوح الى عبد الله، واختيار الامكانية الاولى لم يكن يعني البقاء على قيد الحياة، احيانا كثيرة كان يعني الموت في السجن او في الطريق الى الجامع، وكان هناك من صدق هذه الفرية.. «وقضية ايام وينتهي كل شيء، فاحضروا عند عبد الله». وكان هناك من دب فيه الرعب لرؤية الدماء النازفة على الطرقات فترك كل شيء، وهرب، وكان هناك الكثيرون ممن رفضوا هذا وذاك فآثروا البقاء، وهذا ما طير صواب الجيش فوصلت سيارات وحملت الناس والقت بهم في ارض اليباب.. اكثر من خمسين سيارة كانت تنقل النساء والاطفال والشيوخ وتلقي بهم في الجبال عند حدود الضفة الشرقية حتى انهم ارغموهم على الرحيل بدون اثاث وبدون طعام او شراب، تاهوا في الجبال والوديان الوعرة.. سقط منهم على الطريق كثيرون ممن لا يعرفهم الشيخ المشقق الوجه الذي نتحدث عنه، اكثرهم من العجز الذين لم يصمدوا تحت وطأة حرارة الجبال الحارقة والعطش والجوع».

هكذا تم تشريد اهالي اللد والرملة، مثلما تم تشريد اهالي حيفا ويافا وسدود وعسقلان من المدن الفلسطينية التي كانت تعج بالحياة في ذلك الوقت.. ومثلما شردوا اهالي ٤٨٠ قرية فلسطينية القسم الاكبر منها لم يبق له ذكر على الخارطة. فهل نفذت هذه العمليات بدون اوامر من فوق؟

في اثناء المفاوضات المقبلة حول مسألة لاجئي الـ ٤٨ لا بد ان يلجأ الطرف الاسرائيلي الى ادعائه التاريخي بان العرب انفسهم هم المسؤولون عن ترحيلهم وتشردهم، ولذلك لا يحق لهم المطالبة بالعودة او الحصول على تعويضات. ومهما كان شكل الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه بشأن هذه المسألة الا ان الحقائق التاريخية لا يمكن ان تغيب او تزور، ليس فقط بتعزيز موقف المفاوض الفلسطيني بل للامانة التاريخية ايضا، ولذلك فعلى الطرف الفلسطيني ان يبدأ باعداد ملف الـ ٤٨ وهو يملك من الوقت ما يكفي لبدء التفاوض حول هذه المسألة في مرحلة طرح الحل النهائي والشامل بعد اقل من خمس سنوات.

مع عودة القيادة الفلسطينية الى غزة واريحا اولا، من الضروري اقامة معهد دراسات وابحاث للكشف عن كل ما يتعلق بهذه المرحلة استنادا الى وثائق اسرائيلية وفلسطينية واجنبية والى شهادات الجيل الذي عاش هذه الفترة وبينهم المئات ممن ظلوا على قيد الحياة وما زالت احداث المرحلة حية في ذاكرتهم.

ماير فلنر: حضرتُ اجتماع الأمم

□ كان ذلك قبل ٤٦ عاما، في ١٩٤٧/١١/٢٩. وذهب فلنر الى نيويورك بصفته مراسلا لجريدة «كول هعام». وفي هذا اللقاء، الذي اجراه معه السيد شموئيل شاش، مدير متحف «هيكل الاستقلال»، وينشر في الصحافة اليوم لأول مرة، يروي فلنر عن تلك الأيام واحداثها وتطوراتها.. وعن الجذور السياسية التي ادت الى تخليد النزاع الاسرائيلي - العربي □

●شاش: احك لنا عن تلك الفترة القديمة. بماذا شعرت؟ ما هي الأمور التي تركت انطباعا عندك؟ اي الأمور محفورة في ذاكرتك؟

– م. فلنر: كان الشعور السائد هو اننا أمام حدث غير عادي، حدث تاريخي مهيب. وقد بدا تأثري شديدا للغاية.

●شاش: انت بنفسك شاركت في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة التي اتخذت قرار التقسيم (٢٩/ ١١/ ٤٧)؟.

م. فلنر: نعم. شاركت بنفسي.

●شاش: هل كان اشتراكك في اطار الوفد الرسمي؟

م. فلنر: لا. لم اكن في اي وفد. في حينه كنا نصدر صحيفة يومية باللغة العبرية.

●شاش: جريدة «كول هعام»؟

م فلنر: نعم. «كول هعام». فتوجهنا الى وزارة الخارجية الأمريكية نطلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، من اجل تغطية اخبار اجتماع الجمعية. لكن الادارة الامريكية، اذا كان يهمك ان تعرف..

●شاش: بالطبع.. بالطبع.

– م.فلنر: الادارة الامريكية رفضت منحي تأشيرة دخول. فتوجهنا الى السكرتير العام للأمم المتحدة، السيد تريغوا لي، وهو من النرويج، مشيرين الى ان هذا الرفض يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة الذي يلزم الولايات المتحدة الامريكية منح تأشيرة دخول الى ممثلي الصحافة اليومية القادمين الى مقر الأمم المتحدة بلا تمييز. وقد حصلنا على رد من نائب السكرتير العام للأمم المتحدة، وكان من الاتحاد السوفييتي، يطلب منا ان نتوجه مرة اخرى الى القنصلية الامريكية في القدس (وكانت في حينه ايضا قائمة في مقرها الحالي) وانهم هناك سيدبرون الأمر. فجئت الى القنصلية الامريكية في القدس، واستقبلني الموظف المسؤول بيرود بارز.

●شاش: وهل كانت الحرب الباردة قد بدأت يومها؟

– م. فلنر: نعم. ولكن هذا لا يبرر مثل هذا التصرف المعادي.

●شاش: انني احاول فقط ان افهم ما الذي جرى هناك. فنحن نعرف عما جرى في فترة مكارثي. ولذلك استطيع ان افهم ما حدث!

– م. فلنر: ادخلني مسؤول القنصلية الى غرفة معتمة وأجلسني مقابله على طاولة طويلة. وقدم لي، بلهجة صارمة، ٢٣ شرطا لمنحي التأشيرة. لا اذكر حاليا كل هذه الشروط. ولكن احدها كان: «عليك ان تبلغنا سلفا عن اية طريق ستصل الى الولايات المتحدة وبأية طائرة واي يوم». وشرط آخر: «عليك ان تبلغنا في اي فندق ستنزل. واذا غيرته، يجب ان تبلغنا فورا». ومن الشروط الاخرى، منعي من اعطاء مقابلات صحفية او كتابة مقالات صحفية او تقديم محاضرات او الاشتراك في اجتماعات. كذلك اشترط علي ان ابلغ عن موعد مغادرتي الولايات المتحدة، اليوم والساعة.

واكد الرجل امامي بأن تأشيرة الدخول تعطى فقط بمساحة قطرها ٢٠ كيلومترا حول منطقة «ليك ساكيس»، التي كان قائما فيها مقر الأمم المتحدة، واشترط علي عدم اختراق هذه المساحة. اي انه حظر علي التجول حتى في ضواحي مدينة نيويورك. وقد اوضح لي المسؤول انه اذا خرقت ايا من هذه الشروط فسوف يعيدونني الى فلسطين، فورا، على متن اول طائرة.

عندها، قلت له ان علي ان اتشاور. فعدت الى البيت لاتصل مع الرفاق. وكانت هناك عدة آراء. وفي النهاية تقرر ان اقبل الشروط على مضض. فعدت الى القنصلية واخذت التأشيرة.

وبعد ان حطت الطائرة في مطار نيويورك، توجه جميع المسافرين الى خارج المطار بالطريق الاعتيادي. اما انا فابقوني في المطار. وبعد ساعتين من الانتظار ادخلوني الى غرفة، حيث قرأوا على مسمعي مرة اخرى الشروط الـ ٢٣. فأجبتهم: «لقد سبق واستمعت الى هذا الدرس في دمقراطيتكم في القدس». فنهض الرجل من مقعده وقال لي بغضب: «واذا عدت وقلت هذا الكلام مرة اخرى فستعيدك فورا الى بلادك». في النهاية خرجت من المطار. وكان في انتظاري عدد من الرفاق الامريكان، فأخذوني بسيارتهم الى الفندق. وقد سارت وراءنا سيارة شرطة تضم رجلين، لاحظت بوضوح انهما رافقاني طيلة وجودي في الولايات المتحدة وكان هناك ضابطان آخران يبدلانهما كل ١٢ ساعة.

●شاش: امر مثير. الآن، حدثنا عن شعورك من الاحتفال بالتوقيع على وثيقة الاستقلال.

■ وثيقة الاستقلال■

– م. فلنر: دخلت الى القاعة التي جرى فيها الاحتفال. جلست في المكان المخصص لي..

●شاش: كانت هناك لافتة فوق كل كرسي؟

– م. فلنر: نعم. على كل كرسي كتب اسم عضو مجلس الشعب (هكذا كان يسمى، ما عرف فيما بعد بالكنيست - «والاتحاد»). قرأوا الاسماء حسب الابجدية. فعندما جاء دوري نهضت وتوجهت الى الطاولة التي جرى التوقيع عليها. وكان يجلس على طرفيها بن غوريون وموشي شريت (شرتوك). وفجأة طلب مني شريت ان اترك مكانا قبل اسمي. ويلاحظ الفراغ اليوم ايضا بين توقيعي وتوقيع من سبقني. فيما بعد قالوا لي ان شخصا ما كان سيحضر من القدس ليوقع في المكان.

●شاش: من هو هذا الشخص؟

–م. فلنر: لم يقولوا لي. ولكن بالتالي، لم يوقع احد في مكان الفراغ. وكنت عندما دعيت للتوقيع، قد قررت ان يكون توقيعي غير عادي، فكتبت اسمي واسم عائلتي بخط واضح.

●شاش: لم تكن الوحيد في هذا. هناك آخرون فعلوا الأمر نفسه. هل حاول بن غوريون ان يؤثر عليك، حينذاك، لكي تعبرن اسمك. على سبيل المثال طلب بن غوريون من هرتسل روزنبلوم ان لا يوقع باسمه، بل باسم «فاردي». وهكذا فعل. ولكنه ندم فيما بعد على هذا.

– م. فلنر: بن غوريون عرفني جيدا. ولذلك لم يحاول التأثير عليّ. وانا من جهتي، وقعت على الوثيقة وعدت الى مكاني.. وكنت مشغولا في التفكير بمضمونها.

●شاش: هل كنت شريكا في صياغتها؟

– م. فلنر: لا. كنت عضو مجلس الشعب (الذي اصبح مع الاعلان عن قيام الدولة «مجلس الدولة المؤقت») واقترحت عددا من التصحيحات في نصها. ولكن ايا من اقتراحاتي لم يقبل.

وعندما قمت الى اقتراحاتي، شرحت لماذا سأوقع على الوثيقة. وقلت انني افعل هذا اولا وقبل كل شيء لأنه يعني التحرر من سلطة الاستعمار الأجنبي. فالشعبان يحظران بالاستقلال ويقدمان على اقامة دولتين، عربية ويهودية. اما بالنسبة للأمور الأخرى في الوثيقة فهي عبارة عن المقدمة، والتي لا يوافق على كل مضمونها ١٠٠٪ اي واحد من الموقعين. مثلا يوجد اسم «صور اسرائيل»، مع ان معظم الموقعين غير متدينين. لقد وقعنا على الخلاصة، التي ذكر فيها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٤٧/١١/٢٩. فقد جاء في الوثيقة:

وفي يوم انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين.. وعلى اساس قرار جمعية الأمم المتحدة، نعلن عن اقامة دولة يهودية في فلسطين، هي دولة اسرائيل».

وجاء ايضا:

«.. وتكون دولة اسرائيل مستعدة للتعاون مع المؤسسات وممثلي الامم المتحدة من اجل تطبيق قرار الجمعية الصادر في يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧».

مكتوبة بشكل جميل جدا، ولكن، ليت حكومات اسرائيل سارت على النهج نفسه. فلو فعلت لكان وجه التاريخ قد تغير باتجاه آخر.

●شاش: اية تصليحات اقترحت اجراءها على وثيقة الاستقلال؟

– م. فلنر: احد الاقتراحات كان اضافة كلمة. فبعد جملة «.. نعلن عن اقامة دولة اسرائيل»، اقترحت اضافة كلمة «مستقلة». هذه قضية كانت وما زالت مهمة. في حينه جرى حديث كثير بأن الدولة ستكون متعلقة ببريطانيا. والآن نحن متعلقون بالولايات المتحدة الامريكية. اقترحت ان تحدد وثيقة الاستقلال بوضوح اننا مستقلون، وليس فقط عن بريطانيا.

ولكنهم ابقوا النص كما جاء.

وخرجنا من القاعة لنجد الجمهور فرحا ويرقص. وقد اخذت رفاقي وذهبنا لنحتفل نحن ايضا بالتحرر من الحكم البريطاني وبالسلام اليهودي - العربي القادم بعد اقامة الدولتين.

●شاش: لكن القتال استمر آنذاك سنة اشهر.

– م. فلنر: هذا صحيح. ونحن قدرنا بأن هذا الانتقال المصيري من مرحلة الى اخرى، سترافقه بعض المشاكل. فلم يشهد التاريخ احداثا كهذه بدون مشاكل. ولكن، في تقديرنا، كان انه طالما ايد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، معا، قرار التقسيم، اذن فسوف يطبق.

●شاش: العرب لم يوافقوا على القرار!

– م. فلنر: في ذلك الوقت، بعد الانتصار على المانيا النازية، والذي قام الاتحاد السوفييتي بدور حاسم في صنعه وكان في اوج جماهيريته، بدا لنا ان القرار سينفذ، وليس فقط البند الذي يتحدث عن خروج البريطانيين بل اقامة الدولتين. لكن بريطانيا كانت نشيطة جدا في الجهود لافشال تنفيذ قرار الجمعية العامة. وقد اعترفت بهذا، فيما بعد، ايضا القيادة الصهيونية. هكذا، مثلا، اعلن موشيه شريت، في تقريره امام ادارة الشعب يوم ١٢ آب ١٩٤٧: «ان بريطانيا تريد حربا في ارض اسرائيل».

ان بريطانيا هي التي نظمت الحرب. والدول العربية بمعظمها كانت تحت الحكم البريطاني المباشر او غير المباشر. وقد اعترف بن غوريون ايضا اذ قال: «وفي تلك الحقبة، كان اقوى جيش عربي هو الجيش الاردني. وهذا الجيش كان بقيادة جنرالات بريطانيين. وتواجد في البلاد. وسيطرت بريطانيا ايضا في مصر وفي العراق. وقام ضباطها بتدريب جيوش تلك الدول» (مقدمة بقلم بن غوريون لكتاب: «تاريخ حرب الانتفاضات» - ١٩٥٩ ص ٣٩).

وفي الاجتماع العام لحزب «مباي» يوم ٧ شباط ١٩٤٨، اعترف بن غوريون: «هذه الحرب اعلنت ضد رغبة الشعب العربي (الفلسطيني)، الذي باسمه اديرت الحرب. والغالبية الساحقة من الشعب العربي ترفض اخذ قسط في المشاركة في الحرب، على الرغم من الضغط المتعاظم عليه».

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي احيت الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الحزب، في ١٩٧٩/١٠/٢٦، حللت بعض مفاهيم التطور في البلاد منذ اقامة دولة اسرائيل. وجاء في التلخيص: «وفي العام ١٩٤٨ ناضل الشعب في اسرائيل من اجل الاستقلال الوطني والتحرر من الحكم البريطاني الاجنبي، بيد ان القيادة الصهيونية وحكومة اسرائيل خانت النضال من اجل الاستقلال وخانت رغبات الشعب. لقد باعوا اسرائيل للإمبريالية الامريكية. وبالاشتراك مع الرجعية العربية، وحسب الاتفاق مع الملك عبد الله، عملوا معا على منع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» (كتاب - «٦٠ عاما من النضال»، اصدار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ص ٥٤ - ٥٥).

*****

●شاش: هناك عدد آخر من الأمور التي لم تنفذ. مثلا، لم يقرر دستور لدولة اسرائيل.

– م. فلنر: هناك عدد آخر، هام جدا، لم ينفذ. واقصد التعهدات العامة في وثيقة الاستقلال، بأن دولة اسرائيل «ستحرص على تطوير البلاد لمصلحة كل سكانها. وستكون قائمة على اسس الحرية والعدل والسلام وفقا لحلم انبياء اسرائيل. وستمارس المساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها بلا تمييز على اساس الدين او العنصر او الجنس. وستضمن حرية العقيدة والتقوى والتعليم والتربية. وستحافظ على الأماكن المقدسة لكل الاديان. وستكون امينة لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

انني اود الاشارة الى انه في سنة ١٩٤٥، عقد المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الفلسطيني. وقد قررنا فيه تغيير الصيغ التي تحدد الطابع القومي في البلاد. واعربنا عن تفهمنا، لأول مرة، ان هذه البلاد اصبحت ذات قوميتين. في الماضي كنا نقول ان في البلاد شعبا عربيا فلسطينيا مع اقلية قومية يهودية، وكان هذا صحيحا. لكن الحقيقة ان البلاد اصبحت ذات قوميتين في ذلك الوقت.

●شاش: كان هذا بفعل تأثيرات نتائج الحرب؟

– م. فلنر: ما قرر موقفنا هو الواقع الجديد للتطورات في البلاد. فقبل ذلك كان اليهود يشكلون فعلا اقلية صغيرة، عدديا واقتصاديا ومكانة. والتطور، بغض النظر عن اسبابه، حول البلاد الى ذات قوميتين. وبعد المؤتمر المذكور بشهرين، وتحديدا،

المتحدة الذي تقرر فيه تقسيم فلسطين!

*** الادارة الامريكية رفضت اعطائي تأشيرة دخول للولايات المتحدة. وفقط بعد تدخل السكرتير العام للأمم المتحدة ونائبه، وافقوا على اعطائي التأشيرة، بعد ان فرضوا عليّ ٢٣ شرطا. وفي نيويورك حددوا تحركاتي. ونظموا مراقبة بوليسية ٢٤ ساعة في اليوم ***

*** عندما بدأنا ننظر الى القضية على اساس انها قضية بلاد ثنائية القومية، وان الحل يجب ان يكون في اطار دولتين، لم يفكر الاتحاد السوفييتي في الموضوع.. بل رفض هو وبقية الاحزاب الشيوعية في العالم موقفنا.. واستبعدوا التقسيم ***

في تشرين الثاني ١٩٤٥، ارسلني الحزب الى بريطانيا بعد ان كان قد امتنع عن ارسال وفود للخارج طيلة سنوات الحرب. في ذلك الوقت عقد المؤتمر الـ - ١٧ للحزب الشيوعي البريطاني والمؤتمر التأسيسي لاتحاد الشبيبة الديمقراطي. كان هدف الزيارة المشاركة في المؤتمرين والتقاء قادة الحزب الشيوعي البريطاني. وقد اخذني النواب الشيوعيون الى البرلمان حيث نظموا لي لقاءات مع نواب من حزب العمال.

في المحادثات مع الحزب الشيوعي البريطاني لم يوافقوا على موقف حزبنا حول ثنائية القومية لبلادنا. وفي سنة ١٩٤٦ عقد في لندن اجتماع للأحزاب الشيوعية في المستعمرات البريطانية، وهنا ايضا لم يوافق اي حزب مع موقفنا. ولكننا لم نغير هذا الموقف. وفي السنة نفسها وصلت الى البلاد لجنة التحقيق الانجلو - امريكية. وظهرنا امامها. وتكلمنا ضد الامبريالية البريطانية التي تسيطر على البلاد وعن النزاع بين الشعبين. وقلنا ان مصلحة الشعبين تقضي بالتحرر من الحكم البريطاني الاجنبي. واضفنا، وانا شخصيا كنت عضوا في الوفد الذي قابل اللجنة، ان الواقع يشير الى ان البلاد اصبحت ثنائية القومية. ويجب ايجاد حل على هذا الاساس.

وفي سنة ١٩٤٧، وصلت الى البلاد لجنة تحقيق من الأمم المتحدة. احد الاسئلة التي سئلها حزبنا من طرفها كان: «هل الحل الذي تقصدونه هو حل فدرالي؟ امثل هذا الحل يرضيكم»؟ ولم اكن قد استعددت لمثل هذا السؤال ولكنني اجبت: «نعم». اي دولتان، ولو على اساس فدرالي.

بودي ان اشير هنا الى اننا اتخذنا هذا الموقف قبل ان يتخذه الاتحاد السوفييتي، بل وفي الوقت الذي ما كان الاتحاد السوفييتي والاحزاب الشيوعية الاخرى قد رأوا بعد الوضع الجديد ولم يوافقوا معنا. ونحن تمسكنا بموقفنا، وكنا مقتنعين بأنه في قضايانا في فلسطين، نحن افضل العارفين للواقع الجديد. وفي مواضيع اخرى رأينا ان للاتحاد السوفييتي وللآخرين معلومات اكثر، لذلك قرنا موقفنا حسب موقفهم.

●شاش: هل قابلت ستالين بنفسه؟

– م. فلنر: لا. بل لم ازر الاتحاد السوفييتي ابدا في زمن ستالين.

●شاش: هل هناك شيوعيون قابلوا القيادة الروسية في الفترة ما بين ٤٥ و ١٩٤٧؟

– م. فلنر: لا. لم تجر لقاءات خلال هذه الفترة. ولكنني قابلت اندريه غروميكو (مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم في الأمم المتحدة، آنذاك – «الاتحاد») في سنة ١٩٤٧ في الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي بحثت في قضية فلسطين.

●شاش: من الذي ساعد غروميكو في خطابه الشهير. من الذي اثر عليه. فليس من المعقول أن يكون هو الذي كتب الخطاب بنفسه؟

– م. فلنر: انا اعرف من الذي ساعده في الخطاب. ولكن من الواضح انه بالنسبة لمخطط التقسيم واقامة دولتين يهودية وعربية، فقد حظي بدعم ستالين.

●شاش: وماذا عن اضطرار الاتحاد السوفييتي للاعتراف باسرائيل.

– م. فلنر: ولماذا اضطرار؟ الاتحاد السوفييتي كان اول المعترفين بدولة اسرائيل وبرغبته الحرة.

●شاش: ستالين اعترف بدولة اسرائيل برغبته؟

– م. فلنر: نعم. وهذا هو الفرق بين السوفييت والامريكان. فالامريكيون هم الذين اعترفوا اضطرارا. واكثر من هذا، فان الادارة الامريكية ارادت الغاء قرار الأمم المتحدة من يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ بخصوص اخراج الجيش البريطاني والغاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين وبدلا من ذلك ارادت فرض حكم اجنبي آخر على فلسطين بما يسمى «الاخلاص الدولي»، ويقصدون «الاخلاص الانجلو - امريكي»، وعمليا، بالاساس، امريكي.

●شاش: هذا المخطط لم يمر، بفضل تدخل ترومان (الرئيس الامريكي).

– م. فلنر: ولماذا ترومان. بل اولا وقبل اي طرف، بفضل السوفييت. لقد عارضوا بشدة الغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة. في حينه كان الاتحاد السوفييتي قويا لدرجة القدرة على منع مثل هذا الالغاء، ونجح في ذلك.

●شاش: ما اردت قوله هو انه على الرغم من معارضة الاتحاد السوفييتي فان وزارة الخارجية الامريكية رأت من الضروري الامتناع من الاعتراف. ولكن ترومان، اتخذ قرارا شخصيا في الموضوع، بعكس رأي الخارجية.

– م. فلنر: مع ذلك، لولا الاتحاد السوفييتي، لما كان احد يعرف ما سيجري. وبالمناسبة كان للسوفييت ٣ اصوات.

●شاش: لماذا؟

– م. فلنر: الاتحاد السوفييتي واكراينا وروسيا البيضاء (بيلوروسيا). وكان لها ثلاثة وفود في الأمم المتحدة. وبالمناسبة، فقد وقفت احزاب شيوعية عديدة ضد التقسيم، مثل الحزب التشيكوسلوفاكي او اليوغوسلافي. فقد ايدا التحرر من السلطة البريطانية.. ولكن مع اقامة دولة مستقلة واحدة يعيش فيها الشعبان بمساواة.

ونحن من جهتنا لم نحبذ حل التقسيم. ولكننا توصلنا الى نتيجة بان الامكانية الآتية هي التقسيم لدولتين، او البقاء على الحكم الاجنبي. فالعلاقات بين الشعبين وصلت الى وضع لا يمكن معه ايجاد حل آخر. فبدلا من الوصول الى باب موصود، وافقنا على التقسيم لدولتين. وقد كان الوضع آنذاك على النحو التالي: اما القبول بتوصية لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة، وبكل تفاصيلها، واما التسليم باللا - حل. ومن الجدير ذكره ان القرار كان بحاجة الى تأييد ثلثي الأعضاء.

في الجمعية العامة وجدت ايضا اهرون تسيزلينغ، الذي اصبح وزيرا في حكومة اسرائيل الأولى. وبعد صدور القرار عدت واياه في القطار الكهربائي من مقر الامم المتحدة الى مركز نيويورك. وقد جلس منقبضا وكأنه مريض. فسألته: «وما لك؟». فأجاب: «ولقد خسرنا اجزاء من الوطن..» فقلت له: «ولكن.. ستقوم دولتان، يهودية وعربية. ان الناس في بلادنا يرقصون في الشوارع».. لقد كان هذا من حزب «احدوت هعفودا»، وهو حزب يقف ما بين «مباي» و «هشومير هتسعير»، لكنه ايد ارض اسرائيل الكاملة، مثل قائده بتنكين.

●شاش: ومن اي حزب كان بنطوف؟

– م. فلنر: من «هشومير هتسعير» الذي اصبح فيما بعد حزب «مبام» وهذا الحزب، للمعلومية، كان ضد الاستقلال. ففي العام ١٩٤٦، عندما وصلت لجنة التحقيق الانجلو - امريكية لم يجتمع بها. والتزم بقرار الوكالة الصهيونية التي منعت اي حزب تابع لها من التقاء اللجنة. ومع ذلك، فان «هشومير هتسعير» قدم مذكرة، كتبها مردخاي بنطوف، يعرب فيها عن معارضته لالغاء الانتداب البريطاني وخروج الجيش البريطاني من البلاد بحجة ان البلاد لم تكن ناضجة بعد للاستقلال. بل اقترح ان يبقى الجيش ٢٥ سنة (حتى ١٩٧١)، الى حين تتكون هناك اكثرية يهودية على طرفي نهر الاردن. وعندها فقط تكون البلاد ناضجة للاستقلال واقامة دولة ثنائية القومية، تسود فيها المساواة بين اليهود والعرب.

اليوم، عندما اقدم هذه المذكرة، التي صدرت لي كتاب، يصاب بالذهول. لقد ارادوا جلب ٢ - ٣ ملايين يهودي خلال هذه الفترة. وتطرقت المذكرة الى السؤال: «وماذا لو رفض العرب؟»، اذ انهم لا يمكن ان يوافقوا. فجاء فيها: «حل قسري». ويفسرون: «والصرامة يجب ان تسير جنبا الى جنب مع العدل.. فاذا كانت هناك حاجة الى استخدام القوة، فان ذلك يجب ان يكون بنسبة قليلة، ولوقت قصير جدا».

●شاش: وكيف انضممت الى مجلس الشعب. هل توجه اليكم بن غوريون؟ وباسم من؟

– م. فلنر: لقد تم تركيب مجلس الشعب حسب نتائج آخر انتخابات لهيئة المنتخبين (اليهود) التي جرت في ١٩٤٤، والتي شارك فيها ايضا الحزب الشيوعي وكذلك ضم الى المجلس ممثلو اجسام صغيرة لم تشارك في الانتخابات المذكورة. ومن مجموع ٣٧ عضوا في المجلس كان لحزب مباي ١٠ اعضاء وللصهيونيين العموميين ٦ ومبام ٥ والاصلاحيين ٣ والاحزاب الدينية ٨ ولكل من الاحزاب التالية عضو واحد وهي: الحزب الشيوعي و «الهجرة الجديدة» (مهاجرو المانيا) وفيتسو وقائمة «السفارديم» وقائمة اليمنيين. ثم تقرر جسم تنفيذي من ١٣ نائبا سمي «ادارية الشعب». وبعد اعلان الاستقلال اصبح «مجلس الشعب» «مجلس الدولة» و «ادارية الشعب» «حكومة مؤقتة».

من المثير ان اشتراك او عدم اشتراك ممثل الحزب الشيوعي في مجلس الشعب وفي التوقيع على وثيقة الاستقلال، كان موضوعا تبادل الحديث فيه بن غوريون (بواسطة موشيه شريت، الذي تواجد في حينه في الولايات المتحدة) وبين وزارة الخارجية الامريكية. فقد طلب موافقة الامريكان على ذلك. والبرقيات بهذا الخصوص نشرها امين ارشيف الدولة في سنة ١٩٨٠ ضمن مجلة «شهادات سياسية ودبلوماسية». وانا ايضا لم اكن اعرف عنها شيئا قبل ذلك النشر.

يجب ان نذكر هنا الجو السياسي الذي ساد في تلك الفترة. وزير الخارجية الأول في دولة اسرائيل، موشيه شريت، اعلن في الكنيست ان اسرائيل لن تنضم ابدا الى اية كتلة ضد الأخرى في العالم، لأن هذا سيجلب الكارثة على اسرائيل. لكن بعد وقت ليس طويلا، اعلن في الكنيست ان حكومة اسرائيل تريد الانضمام الى «حلف بغداد»، الذي اقامته الولايات المتحدة وبريطانيا كواحد من الاحلاف الاقليمية المعادية للاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطني. لقد كان عدم اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بمثابة مأساة لنا وليس فقط للشعب الفلسطيني.

لقد عارض بن غوريون تحديد حدود دولة اسرائيل في وثيقة الاستقلال، وكان واضحا الهدف من ذلك: احتلال اكبر مساحة ممكنة. وقد تطابق هذا الموقف مع المبدأ الصهيوني التقليدي: «اكبر قدر من الارض واقل قدر من العرب».

●شاش: على ما اذكر من قراءاتي، ان بن غوريون قال: اننا في وضع حرب غير واضحة. فلماذا نلتزم؟

– م. فلنر: هنالك وثائق، بينها ما سمي «الخطة د». ففي كتاب نتنائيل لورد الذي كان سكرتير الكنيست، بعنوان «تاريخ حرب الاستقلال»، وصف «الخطة د» بالكلمات التالية: «وحتى شهر آذار ١٩٤٨ اعدت في هيئة الاركان للهاجاناه خطة عملية باسم «الخطة د»، بوصفها تتلاءم مع الخطط الاساسية للهاجاناه من السنوات السابقة».. هذه الخطة تتحدث عن احتلالات اساسية، لمدن ولقرى (خارج دولة اسرائيل – م.ف). وهي في الواقع، ولأول مرة منذ خراب البيت الثالث، حرب احتلالات» (ص ١١٤).

●شاش: ولكن، انت ايضا قلت ان مشروع التقسيم، كما وولق عليه، لا يستطيع ان يتيح اقامة دولتين.

– م. فلنر: انا لم اقل انه لا يستطيع اتاحة اقامة دولتين. ولكن قلت انه اذا اراد الطرفان تغيير ذلك، بامكانهما الوصول الى اتفاقيات بين الدولتين حول تبادل ارض من الطرفين. لقد عارضنا سياسة الارغام بالقوة وعارضنا الغاء حل الدولتين، كما اراد الشاغفون باحتلال كل البلاد. اليوم ايضا يطالب اليمين بضم كل اراضي الشعب الفلسطيني. وهناك من يقول، ايضا، نضم ما يمكن ضمه الآن.. والباقي نضمه مع مرور الوقت.

● شاش: هل كنت شريكا كاملا في مجلس الشعب؟

– م. فلنر: شريك، نعم. يمكن القول. ولكن ليس شريكا كاملا. فقد كانت هناك مجموعة ضيقة تعمل كل شيء.. والابحاث كانت قصيرة جدا.

● شاش: كانت هناك لجنة رباعية للصياغات.

– م. فلنر: وكانت هناك بالتأكيد اتفاقات بين الاحزاب واتفاقات مع الامريكان.

●شاش: ما هو موقفك من نشيد الدولة؟

– م. فلنر: الكلمات «لنكن شعبا حرا».. تتناقض مع رفض طلبي اضافة كلمة «مستقلة» الى وثيقة الاستقلال لتصبح: .. «دولة اسرائيل المستقلة». ولكن الاساس هو ضرورة تغيير النشيد بشكل جذري. وانا وحزبي لسنا الوحيدين المطالبين بهذا. يجب ان يكون النشيد مصوغا بشكل ومضمون يجعل كل مواطني اسرائيل ينشدونه وليس فقط «غالبية السكان، اليهود». فكيف يمكن للمواطنين العرب ان ينشدوا: «النفس اليهودية» مثلا؟ في النشيد يجب ان يؤخذ بالاعتبار ان في اسرائيل يعيش شعبان، اكثرية يهودية واقلية قومية عربية - فلسطينية.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

١ - القسام «كثير الغلبة»!

● لو ان في كل امة تومي لبيد واحدا لكان ذلك كفيلا بتطور الحرب الباردة الى جحيم و «لجهنم تقلع» كل المنصريين.

تومي هو اسم الدلع المحرف عن «يوسف» كما يبدو، وهو الأمر الذي لم اهتد الى تفسيره اللغوي حتى الآن. وتومي هذا اخذ على نفسه ان يحترف الاستفزاز واثارة النقمة وكسب العتلير، ولعل في هذا يكمن سر الاحتفاظ به ضيفا دائما في برنامج بوبوليتيكا، وقد يكون ذلك من قبيل تسخين حلبة المصارعة ورفع ضغط الدم لدى الجمهور لجعله يتابع البرنامج!

وتومي هذا وجد حلا لمشكلة قد تبدو حساسة لنا، نحن متخلفي الشرق العاطفيين! الحق معه! فماذا تصل وقد تربينا على احترام العظام، لبسطاء كانت ام لعظماء.. لعرب ام ليهود واجانب! وكم من قبر او اثر يهودي حافظ عليه اهلنا، واناروا في مقامه سُرج الزيت، ولم يكونوا يفعلون ذلك مع قبور آبائهم واجدادهم!

والحل الذي اقترحه لبيد على الشيخ كامل ريان دون ان تطرف له عين: خذ عظام القسام الى حيث تشاء! ولا يدري لبيد القادم من الغرب المتحضر، ان مجرد نبش عظام الأموات سبة وشتيمة! لعله لم يختلف مع عربي يقول له «ينبش على عظام ابوك»! وربما هو لا يخشى ذلك لأن احدا لا يغامر بتعريض نفسه لتهمة اللاسامية الجاهزة، او لأن قبر والده المرحوم يرقد بعيدا بعيدا في اوروبا..

لقد كان القسام «كثير غلبة» في حياته، فرفع راية مقاومة الاحتلال الايطالي لليبيا، الا ان تركيا - خلف الله عليها - منعته من مغادرة سوريا، واذا به «يحط وكده ووكد» فرنسا! فهل كثير ان تحكم عليه بالإعدام!

يفر من امام حبل المشنقة لكنه يواصل ركوب رأسه ويصر على مقاومة الاحتلال البريطاني.. و.. النفوذ الصهيوني! يا ويله من الله!

بريطانيا كرمت كرما حاتميا واطعمت البيت الفلسطيني للصهيونية حلالا زلالا، بيعا قوميا ليهود العالم! فهل كلمة بريطانيا تصير التعين!! الآن لماذا سموها «عظمى»!!

لقد لاقى القسام النهاية التي يستحق، والحكم الذي اصدره المحتل الفرنسي في سوريا، نفذه المحتل البريطاني في فلسطين، وانهار القسام بين صخور يعبد، ويحمله اتباعه، ويعودون به الى حيفا ويدفنونه في حراسة كرملها الحزين..

وسبحان الله!

انه، وهو ميت، يعرقل ايضا مسيرة الحياة!

مجلس نيشر يخطط لشق شارع، فلا يجد هذا الشارع شارعا يسير فيه غير مقبرة القسام، فماذا لو ان المقبرة ازيحت او نقلت الى مكان بعيد عن «الشوارع» المخططة! ان ذلك كما يبدو اسهل من ابعاد الشارع، فذلك يقتضي تخطيطا جديدا، وهذا يكلف اموالا وجهودا طائلة فضلا عن تأخير التطور!

اقترح على الاقليات التي تعيش في اسرائيل، ان تجعل قبورها على عجلات، يمكن جرها وابعادها اذا ما تضاربت مواقعها مع متطلبات التطور الحضاري الاسرائيلي!

لا عجب!

فهل كانوا احترموا الأحياء، حتى يحترموا الأموات!!



«وما جئنا» يقول وزير خارجيتنا لنرحّل احدا، ولا لنسلب احدا ارضه! وربما الحق مع الوزير، اذ ما ذنب السياسة الاسرائيلية اذا كان اهل الشمال خافوا من مجزرة «خيالية» في الجنوب فغادروا قراهم!

تذكرت وانا اراقب (ارى واسمع ومعطرة من مجمع اللغة العربية) السيد بيرس حكاية الشيخ الذي سألوه في محكمة عكا عن سبب مجيئه حليق الذقن، وقد كان بلحية في الجلسة السابقة، فأجاب: خفت ان تعيروها وعرية وتصادروها!

وحكاية شيخ آخر سألوه في نفس المحكمة عن اسمه، فأجاب: محسود، وكان اسمه «وحش».

- أأنت «وحش»؟ سألوه.

- بل محسود، اسرّ.

- ولماذا غيرت اسمك؟ سألوه.

خفت ان تعلوني بسبب اسمي «المفترس»، فقد اخذتم ارضي لأن اسم مرقعها «الخراب»، مع أن ترابها كتراب اللخ!

وقد لا تعني هذه الحكايات الساذجة لوزير خارجيتنا شيئا، ولكني اود ان اسأله كيف يفسر لي ان العرب اليوم لا يملكون سوى ٣ - ٤٪ من الأرض في اسرائيل وقد كانوا يملكونها كلها!

أهذا ايضا تزييف من مبغضي اسرائيل!

وكيف يفسر ان ٩٢٪ من اراضي الضفة الغربية قد صارت ملكا للسيد «المنهال» (دائرة اراضي اسرائيل)!!

واذا لم يكن ذلك نهبا وسلبا فماذا يكون!!

انا شخصيا لا استغرب منطق وزير خارجيتنا! ان بلادا يقوم الجيش فيها بهدم منزل محمد العربي الباقاوي، اولا، ثم يوفر له حرية التوجه الى المحاكم لمقاضاة الجيش، لقادرة ان تقول للعالم كله «كذاب في وسط وجهك»!

فيا ايها المؤرخون سارعوا الى توثيق الشهادات ممن لا يزالون احياء يرزقون، ففي حياتهم يكذبونهم، فكيف اذا قضوا، وهم حتما سيقضون!!

٢ - ايها المؤرخون سارعوا في التوثيق!

● اذا شاهدتم كما شاهدت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، فرقة عسكرية، يقول عنها المراسل الاسرائيلي اليهودي، وبلغة عبرية فصيحة، انها احدى فرق تساحل، بقيادة الضابط الشاب (في حينه) اريك شارون، تدخل قرية قبيا او دير ياسين، فقولوا هذا تزييف!

واذا شاهدتم رجال الأطفاء يسحبون وقد وسا عليها كرفيات وكلل، او جثوها آدمية تلفها بقايا قنابيز وشراويل، فقولوا انه تزييف! ولا بد ان يكون ما تراه صورا كرتونية للأطفال، او ان سيحين كوبيا مثلا، تطوعوا ليُمثلوا (بصيغة المجهول) كي تلصق دمغة سوداء بشخصية «السيد بن غوريون»!

وانت مغرض وكاذب يا ماتي بيلد، فلم تكن سياسة تهجير الا في مخيلتك! ويغال الون، الذي كنا نستقبله في قرانا خيالا وبيده رمح، لا يمكن ان يحملها!

ولا يمكن ان يحملها معلمه وسيده بن غوريون ايضا!

ألم يقل ذلك وزير خارجيتنا!

ويكاد بن غوريون - كما وصفه تلميذه - لشدة استقامته وانسانيته يكون النبي - بل النبي العربي - بن غوريون!

لقد رحل العرب كما قال وزير خارجيتنا هكذا لوحدهم، اذ كيف كان بإمكانهم الرحيل لو انهم قتلوا في مجزرة كما يدعي اعداء اسرائيل!!

● محمود أبو شنب ●

احذروا اللعب بالنار!

● مثلما فرض الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني نفسه على المنظمات الفلسطينية فقبلته اكثريتها ورفضته اقليتها، وترك بصماته في داخل الاكثرية والاقلية على السواء - هكذا فعل ايضا في الاحزاب الصهيونية في اسرائيل، وفي اجنحتها المتطرفة والاقل تطرفا، فقلب ايديولوجيات وغيّر توجهات وسياسات.

وقد يبدو غريبا للوهلة الاولى، تصريح زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو عن استعداده لتنازلات «تجميلية» في الجولان، فاما مثل غرابة تصريح رفول ايتان عن استعداده للتفاوض مع عرفات.

نتنياهو وايتان من اشد المتطرفين اليمينيين، وكلاهما رشح نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات المباكرة القادمة لرئيس الحكومة، وقد تبين للاول ان تمسكه بالخط المتطرف، بدأ يفقد حزبه قواعده الشعبية، وتوهم الثاني ان ارتداء قناع الاعتدال قد يكسبه شعبية في المنافسة على رئاسة الحكومة.

واذا ما تجاوزنا رفول ايتان - تسومت - وانتقلنا الى الحزبين الكبيرين، العمل والليكود، نلاحظ ان في كليهما تعمل تيارات تحت الحزب السياسي، وللمفاهيم والايديولوجيا التي ينتهجها، وقد يلتقي تياران من الحزبين الكبيرين، فتزول الفوارق السياسية في امر معين، ثم تبرز المصالح الشخصية لتطفو على السطح.

وما معنى، مثلا، ان يقوم عدد من اعضاء الكنيست من حزب العمل بتشجيع المستوطنين في غور الاردن للتوجه الى حزب الليكود وحثه على القيام بمبادرة تؤمن بقاء المستوطنات في المنطقة؟

وما يثير اشد الاستغراب والدهشة، هذا اللوبي الذي تشكل من اعضاء الكنيست من الحزبين الكبيرين من اجل العمل على ابقاء تواصل جغرافي وديمغرافي بين مستوطنات غور الاردن واسرائيل من جهة، وعلى تثبيت قانون ضم الجولان من الجهة الاخرى. وذلك كله تحت شعار «الاجماع القومي». والهدف هو خلق واقع يمنع اقامة دولة فلسطينية ويمنع الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

لقد نجح الليكود في خلق البلبلة في صفوف حزب العمل، ولكنه لم ينجح او ينج من البلبلة في صفوفه هو، وهنالك بوادر تصدعات في صفوف الليكود لم تقف عند امتناع مئير شطريت وروني ميلو واسعد الاسعد عن التصويت في الكنيست على الاتفاق مع م.ت.ف.

ولقد تبين ان هذه الاصوات الثلاثة ليست وحيدة في الليكود، فهناك رؤساء بلديات، وابرزهم غيورا ليب، رئيس بلدية بيتح تكفا، ويتسحاق ابلي رئيس مجلس اللهيبي منحدرات جبل الشيخ، اضافة الى عضو الكنيست يهوشوع شاي، وكلهم دعوا الى التفاوض مع عرفات، وتلاهم، ابلي ليفي عضو مركز الليكود الذي احدث هزة عنيفة في الحزب باصراره على السفر الى تونس ومقابلة عرفات.

فاذا اضفنا الى ذلك ان مشاركة الليكود، كحزب، في مظاهرات اليمين والمستوطنين ضد اتفاقية السلام، كانت مشاركة ضعيفة، وقد وجهت الانتقادات في داخل الحزب ضد نتنياهو متهمة اياه بالانجرار خلف متطرفي اليمين، فان نتنياهو يحاول التظاهر بانتهاج مبادرات مستقلة.

ويبدو انه تسود في الليكود نزعة التحرر من قيود برنامجه الذي يرى فيه الكثيرون من اعضائه، برنامجا «مزمنا» عفى عليه الزمن ولم يعد صالحا للوضع الجديد بعد اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف وتوقيع اتفاق معها. في وقت تجري في حزب العمل محاولة، يقوم اعضاء كنيست من هذا الحزب «لاعادة الحكومة الى برنامج حزب العمل» والى اللاءات المعروفة، التي تجاوز حزب العمل بعضها.

وفي الخندق الآخر، خندق الليكود، حظيت الاتفاقية التي وقعت بين الاردن واسرائيل بمباركة وتأييد معظم قادة الليكود وفي مقدمتهم نتنياهو، وفقط «السيد ليفي وشارون تحفظا منها، بحجة ان الحكومة لم تطلع المعارضة عليها قبل التوقيع.

واما تبرير نتنياهو في دعمه للاتفاقية فكان من منطلق انه يرى فيها امكانية للجم ومنع قيام دولة فلسطينية.

ويبدو ان تأييد نتنياهو كان مقدمة لهدف لاحق، وذلك ليقيه ان احتمالات انتخابه لرئاسة الحكومة، اصبحت ضعيفة جدا بعد ان قام رفائيل ايتان بترشيح نفسه ايضا، ومن ثم اصبح يرى ان احتمالاته ستكون اقوى اذا ما انضم الليكود الى حكومة وحدة قومية يحظى فيها نتنياهو بمنصب كبير.

ولكن نتنياهو لم يكن الوحيد الذي توصل الى هذه النتيجة، وتقول المصادر انه اعرب عن استعداده لدخول حكومة وحدة قومية - ذلك ان شارون كان اقترح في حينه اقامة حكومة «وحدة قومية» او حكومة «طوارئ»، وشارون هنا يجري اتصالات معلاحقة ومنذ وقت، مع رئيس الحكومة رابين، ولما سئل عن ذلك اجاب، انه يبحث مع رئيس الحكومة قضايا امنية وقومية. ولكن المقربين من رابين يقولون ان شارون يبني لنفسه بابا للهرب من الليكود، وربما يقل مجموعة من الذين خاب املهم في الليكود، كما يقولون، انه يتطلع الى منصب وزير الامن، واذا وعد بهذا المنصب فلن يتردد في الخروج من الليكود.

والظاهر ان فكرة اقامة حكومة «وحدة قومية» لا تداعب رؤوس اليمين وحسب، انما تجد لها صدى في اوساط اليسار الصهيوني ايضا، الذي انبرى معلقوه ينشرون تحبيذهم للفكرة، فكرة ضم الليكود الى حكومة وحدة قومية وان هذا الامر من شأنه ان يحل المشكلة مع شاس وان يثبت الحكومة ويمنحها قوة.

ازاء هذه التفاعلات، وخاصة في الحزبين الكبيرين، تتبدى خطورة حكاية «الاجماع القومي» بكل ابعادها، من حيث ان الهدف منها لن يكون الا تقويض عملية السلام الجارية.

ولذا فمشاركة اعضاء كنيست من العمل ومن الليكود في اية قضية تضع العراقيل والعقبات في طريق العملية السلمية، هي مشاركة بالغة الخطورة، وليحذر هؤلاء، فالمسألة ليست «لعب اولاد»، فهي «لعب بالنار»!!

● نتنياهو ●

● زلزل ●

« المجنون... »

● تتمة من صفحة ٥

السماعة حتى اوشكت على الانفجار..

«هل ما زلت مجنونا، ام عقلت؟»

فقلت بصوت، كرجع الصدى..

«لقد فقدت العقل مرة، فمن يعيده؟»

وفي كبسة، من كوابيس الحلم المجرح.. كان كلاهما يصرخ بصوت ساخر..

«كلنا مجانين، وفي بلاد المجانين يجب ان نكون مجانين، لان العقل تهمة تودي بصاحبها، الى المشنقة!!»

وغفوت، لان النوم ارحم من رؤية ما يحدث، في زمن، يتدفق كالسيل العرم، فيجرف في طريقه، القمح والزوان، والتراب والحجر.. وحين فتشت في الوحل، وبقايا السيل، بعد ان اشرقت الشمس، وجدت حدقة عين مغروزة هنالك.. فصحت..

«لو مات كل شيء، فلن تموت حدقة عين عرفت الحب يوما!!»

وبقيت مجنونا.. حتى جاء اليوم الذي قال لي فيه صديق قديم.. من الطرف الاخر، والوقت ليل.. وقد نشرت روايتي «ام الخير...»..

«انك تسيء الي، وتؤذيني..

فقد جئت الى هنا.. عام ١٩٥١.. وانا يساري كما تعلم..»

فسألته متعرثا..

«والمعنى؟»

فقال.. بصوت عميق..

«يجب ان لا تثير الاحقاد من جديد!!»

وكررت..

«والمعنى؟»

فقال.. وهو يكشف اوراقه..

«انك تكتب اساطير.. كما جاء في التوراة!!»

فقلت.. بحنق..

«حتى الاساطير.. نبتت في رحم الواقع والحقيقة.. في مرحلة من مراحل التاريخ الانساني، فاين وجه الغرابة؟»

فصمت، ولكنني اضفت..

«لقد اغتالوا فتاة، في عمر الورد، لم تتجاوز الرابعة والنصف من عمرها وهي ذاهبة الى حضانتها.. وكانت تحمل شيئين، حقيبتها، وساندويش اللبنة، فهل هذه اساطير؟»

ولم يجب.. ولكن تنهد بعد قليل.. وقال..

«حسنا.. سنتحدث فيها بعدا!»

واغلق السماعة.. ولم يغلق.. شلالات، الذاكرة.. التي انفتحت على مصاريعها.. في ذلك الليل المقلق..

وحسست في سري.. الى نفسي..

«حتى نسيان الاحلام، يريدون حرماننا منه. يريدون اغلاقه بباب من اسمنت النسيان!!»

ودخنت.. بشراهة ونهم.. واضفت.. وانا اتلوى..

«نستطيع ان تنفي كل شيء.. الا الاحلام.

الاحلام لا يمكن نفيها والغاؤها الا بتدمير خلايا دماغنا وشهقات قلوبنا.

فكيف يمكن ذلك، فهموني!!»

ولم افهم، لان أحدا لا يريد ان يفهم. وبقيت مجنونا.. وسأبقى الى ما يشاء الله..

● د. احمد سعد ●

لمواجهة الغبن الاجتماعي والقومي



● نمير ●



● شرحط ●

● النقاش الدائر اليوم، والاتهامات المتبادلة بين وزيرة الرفاه الاجتماعي، اورا نمير، ووزير المالية، ابراهام شوحط، حول تحديد عنوان المسؤولية عن زيادة حدة الفقر والتقاطب الاجتماعي وكيفية مواجهتهما، يعتبر مؤشرا له دلالته السياسية والاجتماعية المرتقبة على آفاق التطور في اسرائيل، وفي ظل بناء قواعد الاستقرار والسلام العادل والشامل في المنطقة. فالى سنة مضت كان النقاش التضليلي بين وزارتي المالية و«الامن» حول حجم الميزانية العسكرية يكتم انفاس اية مطالبة جدية لاعادة البنية الهيكلية للميزانية وللسياسة الاقتصادية وبشكل يخلق قاعدة مواجهة الظلم الاجتماعي والقومي ضد الفئات المسحوقة، والجماهير العربية.

ومع ان الميزانية الجديدة لا تشير الى ان الحكومة عدلت عن سياسة سباق التسلح وتخصيص «حصة الاسد» من الميزانية للنفقات العسكرية، الا ان الشعور بزيادة احتمالات ارساء قواعد السلام، والتفاؤل بالتوصل الى تسوية سلمية مع الفلسطينيين والعرب، قد دفع الى سطح الاحداث بداية جديدة تبشر برفع درجات الصراع الطبقي الاجتماعي في اسرائيل وزيادة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية. واذا كانت معطيات ١٩٩٢ تشير الى انه في اسرائيل كان اكثر من (١.١) مليون انسان يعيش تحت خط الفقر، انتشلت مخصصات الدعم من التأمين الوطني وغيره قسما منهم عن حافة هذا الخط، فان التدهور الاجتماعي لم يتوقف في العام ١٩٩٣ رغم اعلان حكومة «العمل» الائتلافية عن انتهاجها لسياسة «سلم الخليات قومي» جديد. وقد صدقت الوزيرة اورا نمير باتهامها وزارة المالية بأن ليس لديها آذان صاغية لسماع مطالب القضايا الاجتماعية وتحريك اصبع لمعالجتها. ويعترف وزير المالية في رده على الوزيرة نمير، رغم نفي تهمة الآذان المغلقة، وانه قلق جدا من اتساع الفوارق الاجتماعية، وانه «اذا سألوا عن وجود برامج (لمواجهة الفوارق والفقر - أ.س) فان جوابي هو لا، ولكن توجد افكار حول الموضوع»!!

ان ما لا تريد الوزيرة نمير الاقرار به هو ان الاسباب الجذرية لزيادة التدهور الاجتماعي تكمن في سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء التي تتجسد بسياستها الاقتصادية - الاجتماعية الممارسة والتي ادت الى الركود الاقتصادي والى زيادة حدة التوتر الاجتماعي. ومعطيات السنة الحالية ١٩٩٣ تشير حسب المعطيات التي نقلها المخول الاحصائي الحكومي، بروفيسور موشيه سيكرون، الى ان التنمية الاقتصادية عام ١٩٩٣ انخفضت بالمقارنة مع العام ١٩٩٢ بنسبة ٠.٥٪. وان الناتج بالنسبة للنفر الواحد ازداد بنسبة ١٪ بالمقارنة مع ٣.٥٪ عام ١٩٩٢. ولهذا فان نسبة البطالة لم تنخفض في العام ١٩٩٣، بل ازدادت، اذا اخذنا بالاعتبار «تصدير» قسم من عمال المناطق المحتلة من ايام الحصار، ونزول قوى جديدة اضافية الى سوق العمل من بين المهاجرين الجدد. ووفقا للمعطيات الرسمية هذه فان عدد العاطلين عن العمل اليوم يبلغ ١٨٦ الف انسان (١٠.٦٪) من قوة العمل.

وتشير هذه المعطيات الى ان عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر في العام ١٩٩٣ اكثر بحوالي (١٠٠) الف انسان عام ١٩٩٢ وسيزداد بأكثر من (٢٠٠) الف انسان نتيجة لسياسة الضرائب والاجور وغيرها المنتهجة وستزداد حدة التقاطب الاجتماعي. ومثل هذا الوضع، يحتم ومنذ اليوم دراسة استراتيجية ورسم خطى تكتيكية لمواجهة التحديات الاجتماعية وقضاياها الملتهبة.

وبرأيي، ان الجماهير العربية، التي تشغل الدرجات الدنيا في سلم المداخيل وتعتبر القوة الاساسية في «مجمع تحت خط الفقر»، تستطيع ان تسهم في المعركة السياسية لازالة الغبن الاجتماعي والقومي الخاص بقضاياها التي انتجتها سياسة التمييز القومي، وتستطيع الاسهام على جبهتين اساسيتين، مترابطتين عضويا، الاولى، عبر قواها الوطنية السياسية الفاعلة بينها، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعبر مؤسساتها القطرية وذلك بطرح برنامج استراتيجي علمي للتطور العصري يكون بنده الاول النضال لتغيير سياسة التمييز القومي السلطوية المنهجية ورسم خارطة التطور المنشود بشكل علمي يأخذ بالاعتبار احتياجات وامكانيات ونوعية التصنيع والتطور الصناعي والزراعي والخدماتي وبشكل يرفع مستوى التطور الى عتبة القرن ال ٢١. والثانية: الاستفادة من اعادة اصطفاف القوى المرتقب في اسرائيل نتيجة لارساء قواعد السلام والاستقرار المنشودين لاقامة اوسع تحالف يهودي - عربي بين القوى السياسية والجماهيرية الوطنية والتقدمية العربية وقوى «اليسار الصهيوني» على قاعدة برنامج سياسي - اجتماعي مناضل ضد الغبن الاجتماعي وللدفاع عن مصالح الكادحين ومختلف الفئات الاجتماعية المسحوقة ومن اجل العدالة الاجتماعية، وضد التمييز القومي، ومن اجل المساواة التامة للجماهير العربية في وطنها وفي شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فنحن على عتبة مرحلة جديدة تستدعي التفكير جديا لبلورة الخطى المطلوبة التي بامكانها مواكبة واستيعاب المستجدات المرتقبة.

● بشير البرغوثي ●

اشكالات تحل بالدمقراطية

● هناك اشكالية وراء التخبط والارتجال اللذين نشهدهما في التعامل مع اتفاق اعلان المبادئ، ومع ضرورات الاستعداد للمرحلة المقبلة. والهوة بين ما هو مطلوب وما هو مرغوب من قبل صاحب او اصحاب القرار في القيادة الفلسطينية تزداد اتساعا. ولسبب هو الرغبة في تأمين وضع متميز للبيروقراطية الوافدة في الكيان الجديد.

واذا كانت غالبية اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لا تعرف شيئا عما يدور في القاهرة والعريش فان موافقتها على اتفاق اعلان المبادئ، لن تكون مطلقة مهما كانت نتائج تلك المفاوضات التي تدور في الخفاء.

لقد اشترطت غالبية اعضاء المجلس المركزي توفر حسن الاداء حتى تكون نتائج المفاوضات حول اتفاق اعلان المبادئ، مقبولة. وفسرت هذه الغالبية حسن الاداء بوجود مرجعية جماعية وخطة تفاوضية ومعايير مقبولة لتعيين اللجان التفاوضية. كما قدمت لهذه الغالبية من قبل رئيس اللجنة التنفيذية واخرين من فريق اوسلو تأكيدات بأن الانسحاب سيكون كاملا من قطاع غزة ومن منطقة اريحا التي قدرت بمئات الكيلومترات المربعة، وان المعابر الى الاردن ومصر ستكون تحت السيطرة الفلسطينية، وان السلطة الفلسطينية ستكون كاملة على هاتين المنطقتين اي قطاع غزة ومنطقة اريحا. كما صدرت مثل هذه التأكيدات حول الصلاحيات واتساعها وحول اعادة توزيع القوات الاسرائيلية خارج المناطق المأهولة في باقي الاراضي المحتلة، وحول القدس ورفع الاغلاق عنها وتعزيز الاشراف على المؤسسات العربية فيها. ومن الممكن اضافة الكثير مما قيل من تأكيدات وتفسيرات متفائلة بخصوص ترجمة ذلك الاتفاق.

ولا نريد ان نستبق النتائج، ونحكم على «الكتاب من عنوانه» وهو الفردية والارتجال في اتخاذ القرارات وفي تعيين اللجان وغياب الهيئة المشرفة عليها، ولكننا نستطيع القول ان في كل ذلك، وفي اخفاء ما يدور، وفي تغييب الكفاءات الفلسطينية وعدم اشراكها في التخطيط والتفاوض ما لا يبشر بالخير.

ومثل ذلك على الجبهة الاقتصادية حيث يهدد هذا النهج بضياع قسم كبير من التعهدات المالية الدولية لعدم اقامة الاجهزة المناسبة والمؤهلة لاستيعابها.

لذلك سوف لا تكون الموافقة المبدئية المشروطة على اتفاق «اعلان المبادئ» «شيكا مفتوحا» مهما كانت نتائج المفاوضات السرية الجارية في القاهرة. انه محدود بالرصيد الذي اعلن عنه في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني من خلال تفسيرات رئيس اللجنة التنفيذية له، والتي على اساسها قبلت به الاغلبية.

وفي هذا الاطار لا بد من اعادة التحذير من تجاهل الفارق النوعي بين وجود البيروقراطية الفلسطينية المدنية والعسكرية في ارض الشتات وبين وجودها على ارض الوطن.

ان الضفة وقطاع غزة ليستا مجرد مكان بل هما وطن يقيم فيه مجتمع متكامل القسمات قدم ابناؤه عبر العقود الماضية وما زالوا تضحيات هائلة من اجل التحرر والدمقراطية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. وهو يضم بين صفوف ابنائه وبناته كفاءات كفاحية وسياسية واقتصادية وفكرية وغيرها يجب الاستفادة منها على قدم المساواة مع الكفاءات المماثلة الوافدة من ابناء فلسطين. كما يستدعي الوضع الجديد احداث تغييرات جذرية في الوسائل والاساليب لقيادة هذا المجتمع تختلف نوعيا عن اساليب ووسائل قيادة الفصائل والوحدات العسكرية. ومن الافضل لتجنب اية اشكالات وتناقضات في المستقبل ان تؤخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار، وان تعتمد الوسائل الدمقراطية، وتتوقف الفردية والارتجال في اتخاذ القرارات حتى يؤمن اندماج العائدين في هذا المجتمع كأعضاء متساوين مع المقيمين فيه دون امتيازات خاصة، ويحال دون تحولهم الى طبقة حاكمة تقف فوق المجتمع.

● فايز زعبي ●

دمقراطية؟ فرح؟ أرى عساكر تخلف عساكر!!

● شكرا لك اليكيم هعتسني! صراحتك الصارمة، انسانيتك اللا محدودة!! وسعة قلبك هي البوصلة بالنسبة لي. مقالتك هذا الاسبوع (يديعوت - ١١/٢٢) بل كتاب دفاعك الذي يجب ان يدرس في كليات القانون، عن «المتعاونين العرب» الذين سيتعرضون للتنكيل في دولة فلسطين العتيدة، لا يمكن الا ان تهزنا حتى الثمالة، ان تعصر قلوبنا اسى! شكرا لك لهؤلاء الاسرائيليون من القسوة ونكران الجميل بحيث لا يهمهم مأساة هؤلاء الجنود الخفيين ولا مصيرهم او مصير اسرهم بعد ان ضحوا بكل غال ورخيص وسعادة وكرامة ومتعة وضمير - في سبيل خدمة اسرائيل وأمنها. ما هكذا يكون الجزاء.. ما هكذا جزاء المعروف!

شكرا لك هعتسني - اليهودي الطيب الرحيم الذي لا يترك صديقا جريحا في معركة. انت وحدك الذي تبول على اصبع الجريح بعد ان بالت الدولة على الجريح نفسه. انت وحدك صوت الضمير المسرع، الضمير العائد للحياة بعد ان كان، مجمدا ثلاثا وعشرين سنة من الاحتلال والقهر والاستغلال.

شكرا لك، فأنت تشاركني الألم لمصير هؤلاء المساكين الذين امتصتهم الدولة كحبة ليمون ثم لفظتهم كنواة! تمر فحتى هؤلاء العرب الاسرائيليون لا يرتجى منهم نفع ولا امل (اصابتهم العدوى الاسرائيلية!!) لمَ لا يفتحون بيوتهم وصدورهم لأخوتهم من وراء الخط الأخضر! لا تقل معذورون لازدحام هذه البيوت ووقوعها تحت خط الفقر غالبا!

لا تقل لي هم يضيقون اصلا بصلاتهم الذين يحصرون عليهم سكناتهم ويرسلون بعينات من الهواء الذي يتنفسون لشغلهم!!!

ولا تقل لي بأن الحل يكمن في حبسهم داخل مستوطنة خاصة مسيّجة اكثر من غيتو وارسو وعزلهم كفصائل جرباء!! ان الحل واضح: على الدولة ان تهجّر هؤلاء الآلاف وان تعلن عنهم يهودا خالصين. عليها «اعلان الحرب» اولا على «الربانوت رشيت» كي تحصل على الموافقة وبهذا تضمن سلامة هؤلاء الاصدقاء، والا؟!

والا ينتظرهم ما غناه (بول ايلوار) لخونة بلاده:

> «ولكن الساعة قد دنت
> لكي نهزمهم ونقتص منهم..
> باسم الرجال في السجون
> وباسم النساء في المنافي
> وباسم كل الرفاق
> الذين استشهدوا والذين ذُبحوا».

* لا تتورعوا عن العض *

الصحافة هي كلب حراسة الدمقراطية في المجتمع. انها في الامتحان بالنسبة للقضية الاختلاس/ السرقة التي تتعرض لها المقبرة الاسلامية في بلد الشيخ والوقف الاسلامي. انها تنبح، وهذا جيد اذ يدل على صحوها! ولكننا لا ننام على الغار.

نطمع منها ان «تعض» ايضا ان احوج الأمر للعض!

ارى ما اراه

يحكى لنا عن دولة تقام امام اعيننا، ولا نرى فرحا في العيون! لا نسمع شهقة السعادة بظلم يزول وحرية تتفتح بظلام ينقشع ونور يسطع. لا ارى بشائر الدمقراطية التي طارت من ١٩٥ مليون عربي ويحلم خمسة ملايين آخرون بأنهم مرمى خطوة من تحقيقها. ولأول مرة! لا ارى فرحا في وجوه الفقراء والبسطاء واهل السجناء والشهداء!

اين ارى فرحا؟ في وجوه اصحاب الباقات والمرسيدس؟ في عيون اصحاب المصالح الكبرى الحالمين بفتح وكالة كذا، ومكتب كذا، وحيازة مناقصة كذا، في الثراء السريع وركوب موجة الرزق الجديدة.

● البقية على صفحة ٨ ●

السلطات المحلية.. بامكانها المساهمة في مكافحة السرطان

اقتراح موجه الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الجدد لاقامة عيادات فحص ووقاية

*** من المعروف ان مرض السرطان الخطير، يستحوذ على اهتمام علماء الطب والباحثين. وكل الابحاث تؤكد ان هناك عدة انواع من مرض السرطان، يمكن الشفاء منها في حالة اكتشافها المبكر. والمشكلة هيَ قلة الامكانيات للفحص المبكر. فلماذا لم تقم عيادة في كل بلدة تكون وظيفتها الاساسية اجراء فحص مبكر لكل راغب؟! ***

● بقلم: د. جابر خوري ●

● ما زال مرض السرطان بنظر بعض الناس.. وللاسف بنظر بعض الاطباء يعني الموت لا محالة.

الى جانب الموقف السلبي واليائس كانت طول الوقت تجري العديد من الابحاث والدراسات لايجاد علاجات قادرة على التغلب على هذا المرض الخطير من دون شك. وفي السنوات الاخيرة، سار هذا الموضوع في طريق التقدم. وهذا لوحده كاف لان يطمئن من لديه شك. فهذا المرض يشغل بال العلماء والعاملين في مجال العلم والطب منذ سنوات طويلة.

فقد اثبت ان ٦٠ - ٩٠٪ من امراض السرطان لها علاقة مع الظروف الحياتية العامة والخاصة. لذلك اذا استطعنا التركيز على المسببات المحيطة بالمرض، نستطيع ازالة اغلبية الامراض. والامكانية للوقاية من مرض السرطان في هذه الحالة واردة في الحسبان.

ان الفترة ما بين بداية المرض وحتى ظهوره هي فترة طويلة. حتى يشعر المريض بالالم فهو يبدأ بشكل بطيء وهادئ وينمو بنفس الطريقة..

لذا فان اكتشاف المرض في مراحله المبكرة، من شأنه ان يوصلنا الى نتائج افضل، من اكتشافه في مرحلة متأخرة، اذ يصبح الوضع ميئوسا منه.

خلال السنوات الماضية انطلقت الدراسات للبحث حول الخلية السرطانية، وحتى الان لم يتم اكتشاف طريقة او علاج واحد ووحيد لمعالجة جميع انواع السرطان، انما بصورة تدريجية، والادوية الموجودة حاليا، كل منها يعالج نوعا مختلفا منه.

ومع تقدم العلم والدراسات اتضح ان قسما من امراض السرطان يظهر مع الزمن، لذلك علينا نحن الناس العاديين تقع مهمة ايجاد الطرق الملائمة للتعامل مع المريض في مجتمعه الصغير - عائلته - ومحيطه الواسع في الحي والبلدة.

فللاسف ورغم التحذيرات من اضرار التدخين فحتى الان لم يبتعد المدخنون الابتعاد عن هذه العادة في اثناء حضور اخرين، مرضى وغير مرضى، اطفالا او مسنين...الخ. اضافة الى ذلك فان بعض الاطباء، ينصحون مرضاهم بالابتعاد عن التدخين شارحين اضراره ومضاعفاته وفي نفس الوقت يقومون بالتدخين امام مرضاهم. فكيف يمكن ان يصدق المريض ما قيل، ومن ينصحه يفعل عكس ذلك.

ان ايجابية كل نظرية او بحث تنعكس بترجمتها الفعلية، خاصة اذا ما كان الحديث يدور حول امراض السرطان، هنا نحن الاطباء بحاجة لمساعدة خارجية من كادر العاملين الاجتماعيين والعاملين الجماهيريين.. وهذه المهمة الاولى.

اما المهمة الثانية فهي اقناع جمهورنا باهمية الاكتشاف المسبق للمرض، وان لدينا الوسائل العديدة لفعل ذلك. واسوق مثالا على ذلك فحص عنق الرحم والثدي عند النساء. واكتشاف المرض يعني قبل انتقاله من الغشاء الى العضل والخلايا الداخلية. وغني عن البيان ان النجاح في اكتشاف المرض في مراحله الاولى قد يبعد المرض ويوفر على المريض او المريضة مرحلة جدية من العذاب والعلاجات المتعبة والمكلفة، اضافة الى الراحة النفسية.

من هنا.. ارى ضرورة واهمية كبرى في اقامة عيادات خاصة للفحوصات الوقائية للسرطان بمختلف انواعه. كذلك اقامة محاضرات ولقاءات لاقناع الناس للمرور بتلك الفحوصات بشكل دوري. وانتهز الفرصة للتوجه من خلال صحيفتنا «الاتحاد» الى رؤساء السلطات المحلية العربية لأخذ دورهم في هذا الموضوع.

واقتراحي العيني هو اقامة عيادة او مركز تابع للسلطة المحلية في كل منطقة ومنطقة لمثل هذا الغرض.. والتركيز على الفحوصات الوقائية الاولية. وكلي ثقة بان جمعية مكافحة السرطان في البلاد سترحب بالفكرة وتدعمها بالمواد والمصادر اللازمة. ونحن لدينا القوى البشرية، طبيا وتنظيميا، القادرة على ادارة مثل هذه المراكز في حالة اقامتها.

ان اقامة مراكز للفحوصات الوقائية ليس عملا متقنا من الدرجة الاولى فحسب، انما من شأنه ان ينقذ حياة الكثيرين اذا ما تم اكتشاف الامراض في مراحلها الاولى.

في النهاية.. اقدم اقتراحي هذا، لانتا كاطباء، نحتاج الى الدعم الكامل من الاوساط السياسية المحلية والقطرية، وللتعاون المشترك لتنفيذ مثل هذه المشاريع التي هدفها حفظ صحة جماهيرنا ولا ارى اقتراحي صعب التحقيق، فقد آن الاوان لنأخذ دورنا الثقافي والحضاري والطبي في هذه الدولة.. خاصة ونحن في اوج التغيرات السياسية الاخيرة، التي من المفروض ان تنعكس ايضا في مجالات اخرى منها المجال الصحي.

(الناصرة)

نصائح لفصل الشتاء..

افضل السبل للتدفئة بدون مشاكل

*** بحث جديد يقول ان الردياتر افضل وسائل التدفئة * عند بناء بيت جديد انتبهوا لوضع مواد عازلة للبرد والحر * يجب تدفئة كافة غرف البيت طوال اليوم ***



● ابتداء من هذا الاسبوع.. ستقوم باشراف د. جابر خوري المشرف الطبي على هذه الصفحة بنشر مواد مختصرة حول التدفئة، التغذية وامراض واعراض تحدث في الشتاء، كنا قد تطرقنا اليها في الماضي في مثل هذا الفصل.

● يجب تجديد هواء الغرف يوميا.. منذ الصباح وابقاء الشبابيك مفتوحة على الاقل ساعتين.. والحرص على فعل هذا الامر عند وجود الشمس او عند غيابها.. وفي حالة كان الطقس باردا، يجب اخراج الاطفال من الغرفة وتهويتها وهكذا.. حتى تتم تهوئة غرف المنزل كافة.

● لتدفئة البيت يجب التأكد من صلاحية الشبابيك والابواب وعدم تسرب الهواء من خلالها فهذه تساعد على حفظ ٣٠٪ من حرارة البيت.

● الحرص على ان تكون درجة حرارة الغرفة بين ١٥ - ١٦ درجة مئوية. ويمكن فحص هذا الامر عن طريق وضع ميزان لقياس درجة حرارة الغرف. يمكن وضعه على احد الجدران، ويمكن شراؤه من الصيدليات، واذا امكن ننصح ايضا بوضع ميزان اخر لقياس درجة الرطوبة.

● بدل تدفئة مكان واحد من البيت ننصح بتدفئة كل البيت وذلك بتشغيل مدفأة في كل غرفة على درجة منخفضة، طول اليوم، والاعتقاد بان ساعتين من التدفئة توفر من استهلاك الكهرباء اذا ما تم تشغيل المدفأة على درجة منخفضة لساعات طويلة، هو اعتقاد خاطئ. وافضل وسائل التدفئة هي المدافئ التي تعمل على تسخين الزيت والماء - ردياتير -.

● يجب افساح المجال لتجدد الهواء في البيت وذلك عن طريق ابقاء متنفس عن طريق شباك المطبخ او الشرفة او الحمام مع الحفاظ على ابقاء ابواب الغرف مفتوحة على بعضها البعض.

● ننصح بالاستغناء عن حرامات الكهرباء.. فالردياتير كفيل بتوفير درجة حرارة مناسبة في البيت والتمكين من النوم بملابس خفيفة وهذا افضل، وهناك بحث حول التدفئة بينت نتائجه الاولية ان افضل وسائل التدفئة هي جهاز الردياتير.

● المدافئ التي تعمل على الكاز.. هي مدافئ رخيصة نسبيا. يجب اخراجها من الغرفة قبل الذهاب للنوم. واليوم طورت هذه المدافئ، بحيث اصبحت حساسة للهواء ولحالات السقوط فتنطفئ على الفور.

● ممنوع منعا باتا استعمال «كانون الفحم» للتدفئة داخل البيت. فالفحم يصدر غاز اول اكسيد الكربون السام والخطر. اما مدفأة الحطب فيمكن استعمالها فقط اذا ما كانت مبنية بشكل متقن يضمن خروج الغاز للخارج.

● اخيرا.. عند بناء بيت جديد يجب الانتباه الى ضرورة وضع مواد عازلة للبرد والحر.

دمقراطية؟ فرح؟

● تتمة من صفحة ٧ ●

ارى تركيزا على العسكرا على الشرطة الفلسطينية العتيدة، على ضباط وجنرالات جدد سيعتاوبون على هذا الشعب بيافطات جديدة وبدلات ويساطير واعلام بلون آخر. ارى عساكر تخلف عساكر، ارى حراس امن وسجانين جددا، وارى مقموعا واحدا!

ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة! اذا كان المولود دولة قمع دكتاتورية اخرى تضاف لعقد الدول العربية. ما عندنا يكفي وزيادة. وثمة أمل! رغم كل هذا.

وداعا، ابا اسعد!

هذا الاسبوع انسلخ عنا، بهدوء وصمت كقطعة من لحمنا. اختطفه المنون فأصبح تاريخا وذكرى هذا الذي منا. من الصعب ان نهضم كيف يصبح هذا الكيان، مشروع الحياة الكامل شعلة التواضع والعمل - ماضيا.

الرفيق والأب والأستاذ سعيد خميس اصبح في ذمة الرفيق الأعلى، في أمان الله.

رئيسة الوفد النسائي الصيني، الذي زار البلاد مؤخرا، تقول لـ «الاتحاد»:

رغم النظام الاشتراكي والمساواة التي يضمنها..
مازالت المرأة في الصين تعاني التمييز

• فقط ١٠٪ من اعضاء البرلمان نساء والمرأة، حتى العاملة، ما زالت تتحمل معظم اعباء البيت • احدى مهام النساء المنظمات تركز على تحديد النسل. ولكن الاقليات القومية تحارب تحديد النسل، لكي تضمن زيادة عدد السكان من قومياتها • الحكومة تبنت سن قانون جديد يضمن تطبيق قوانين مساواة المرأة وحماية حقوقها •



• لير هيرونغ، رئيسة الوفد الصيني، في رقصة صينية خلال حفل الاستقبال في الناصرة •

(تصوير آمال شحادة، «الاتحاد»، الناصرة)

● احدى اكبر المشاكل التي تعانيها المنظمات النسائية في الصين هي في اقناع النساء، وبشكل خاص اللواتي يسكن الريف، بضرورة تحديد النسل. اذ ان سكان المناطق الريفية يعانون العديد من المشاكل الاجتماعية والصحية والاقتصادية جراء كثرة الاولاد في العائلة.. والنساء بطبيعة الحال هن اكثر المتضررات في هذه المناطق. عندما كنا نزور الريف ونطلع على الاوضاع هناك، كنا نصاب بالذهول وبالارتعاش. ولكن، عندما جئنا الى هنا وزرنا النساء الفلسطينيات في مخيمات اللاجئين (مخيمي «النويعمة» و«عين سلطان» في منطقة اريحا) وعلى الرغم من كل ما سمعناه وعرفناه عن حياة المرأة الفلسطينية الا اننا صدمنا هنا. كنا نعتقد ان مشاكل النساء الصينيات في الريف صعبة لدرجة لا يمكن تصديقها.. ولكن عندما شاهدنا عن كثب وضع الفلسطينيات لم نصدق ما تراه اعيننا». هذا ما قالته لنا لير هيرونغ، رئيسة وفد منظمة «كل نساء الصين»، الذي حل ضيفا على منظمة «نعمت» وعلى حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل منذ اسبوعين وغادر البلاد في نهاية الاسبوع الماضي. وقد التقينا رئيسة الوفد لدى زيارته الناصرة، بعد ان قام بجولة واسعة في مختلف انحاء البلاد:

– ما هي المشاكل التي تعانيها المرأة الصينية؟

• لنأخذ اولا المرأة الصينية في الارياف. في هذه المناطق تعاني النساء بعض التخلف ويتعاملن مع الرجل بشعور من النقص وكأنه هو الافضل والاهم وواجبها يقتصر على تقديم الخدمات له. ولذلك نرى هؤلاء النساء لا مباليات بحياتهن وبصحتهن وخاصة في تحديد النسل. الى جانب هذا فالمرأة الصينية تعاني من مشاكل التعليم والصحة. وتتحمل مشاق العمل داخل البيت وخارجه.

– وما هي نسبة النساء العاملات؟

• استطيع القول ان اغلبية نساء الصين يخرجن للعمل وهذا يضاعف همومهن ولذلك يعمل المسؤولون على تطوير اليات وادوات العمل داخل البيت لمساعدة المرأة على تنفيذ اعمالها باقل ما يمكن من التعب. وهناك نساء عاملات يلجأن الى تشغيل نساء اخريات داخل بيوتهن. ولهذا نرى العديد من الفتيات والنساء يعملن في تنظيف البيوت.

– وما هو معدل الاولاد في العائلة؟

• للعائلة الشابة يوجد ولد واحد فقط. ولكن كما هو معروف، ففي الصين ٥٦ قومية، الاقليات فيها تحاول انجاب اكبر عدد من الاولاد حتى يرتفع عدد الافراد في قومية كل منها.

– وماذا عن حماية المرأة؟

• في السابق كان عدد كبير من القوانين لحماية المرأة. قسم منه يطبق والقسم الاخر لا يعترف به أحد. وبعد نضال ومطالبات من المنظمات النسائية تبنت الحكومة في السنة الماضية قانونا جديدا لحماية المرأة وهو يضمن تطبيق جميع القوانين التي كانت متواجدة. وهذا بالطبع يساند المرأة.

– وما الذي يميز المرأة كونها تعيش في نظام اشتراكي؟

• لا شك ان النظام الاشتراكي عمل ويعمل بشكل مستمر على تطوير المرأة واحقاق حقوقها ويساعدها على الخروج الى العمل ويسن القوانين التي من شأنها ان تساعد المرأة على التطور الطبيعي والمستقل، واولا قانون تحديد النسل.

– هل يوجد تمييز ضد المرأة في توزيع المسؤوليات والمراكز القيادية في الدولة؟

• نستطيع القول ان هناك تمييزا في هذا المجال. فعدد نساء الصين ٥٤٨ مليونا من اصل مليار و٣٠٠ مليون انسان عدد سكان الصين. في البرلمان لا تزيد النسبة عن ١٠٪ فقط. ولكن الامر هنا يختلف عن بقية الدول. اذ هناك ٥٦ قومية لكل منها توجد عدة هيئات قيادية ولا توجد هيئة بدون امرأة لدى جميع القوميات.

– وما هو الدور الذي تقوم به منظمتكن؟

• دورنا لا يقتصر على النساء فقط. فالى جانب المحاضرات السياسية والاجتماعية والتثقيفية التي تقدمها للنساء في جميع المناطق. نسعى لادخال الوعي لدى الطلاب في المدارس حول تاريخ الشعب الصيني ومعاناته ونقصد بذلك ايصال رسالة هامة الى هذه الاجيال حول اهمية السلام في العالم كله. ونحن لا نقصد فقط السلام بين الشعوب والدول بل السلام في المجتمع، بين القوميات، وفي البلدة بين السكان وبهذا يكتسب الطالب منذ صغره امورا تساعدنا في المستقبل على حل العديد من المشاكل محليا وتجعل اجيالنا الصاعدة تتبنى الموقف الانساني والعقلاني في النظرة الى مشاكل العالم.

– للمنظمة علاقات عالمية متطورة؟

• لا يمكن العمل بدون هذه العلاقات، اذ اننا نقيم علاقات ود وصداقة مع ٤٠٠ منظمة نسائية عالمية.

– والمرأة الفلسطينية؟

• كانت ولا تزال احدى اهم المواضيع التي نتناولها في اجتماعاتنا. ومن خلال الرسائل كنا نعبر عن تضامننا مع نضالها وخلال السنة الماضية بعثنا كميعين من الملابس التي جمعناها تبرعا لدعمهن.

– وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل؟

• لدينا علاقات ممتازة مع حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل نسعى لتطويرها اكثر. فهذه الحركة تتميز بنشاطها الشجاع في سبيل حقوق المرأة وبتآخيها اليهودي - العربي الذي يعتبر نموذجا يحتذى. وخلال اللقاءات مع الحركة، سعدنا كثيرا بالانجازات التي حققتها في مجال حقوق المرأة والقوانين التي سنت في الكنيست بمبادرة الجبهة التي تنتمي اليها الحركة، وتأثرنا كثيرا من العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل والحركات النسائية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

(آمال شحادة)

الكاتب د. نعيم اليافي:

ايتها النساء العربيات..
ساعدن الرجال على التحرر من قيودهم!

■ «مجتمعاتنا العربية ذكرية. رجالنا مقيدون بعقلية رجعية تنظر الى المرأة ليس كانسان، بل ككائن دوني» ■ «في سوريا اليوم فقط ١٣٪ من النساء في سن العمل يذهبن الى العمل.لكن حتى هذه النسبة المنخفضة.. لا تستوعبها رجعيتنا. لذلك نراهم يشنون حملة لاعادة المرأة الى المطبخ» ■

● «ايتها النساء العربيات.. ساعدن الرجال على التحرر من قيودهم»، بهذه الدعوة خرج الكاتب والمحاضر السوري المعروف، د. نعيم اليافي، الى الامة العربية.. ساخرا من موقف الرجل العربي «المتوسط» من المرأة.

وقال في حديث مع اذاعة «مونت كارلو»، بمناسبة «اسبوع سوريا»: «مجتمعاتنا العربية تعتبر مجتمعات ذكرية وديكية، ينظر فيها الى الرجل كقيمة عليا. والرجال العرب عموما يقبلون هذا التقسيم ويعتزون به. وقلما نجد بينهم منفتحين على الحياة والعصر ويتعاطون مع المرأة بشكل انساني حضاري. رجالنا مقيدون بعقلية رجعية تجاه المرأة. ينظرون اليها ليس بوصفها انسانا وليس بوصفها نصف المجتمع ولا حتى ربعه، بل ينظرون اليها ككائن دوني. وهذا عار علينا. فاذا لم تتغير نظرتنا الى المرأة، لا يمكننا ان نصل الى الرقي الحضاري الذي تتمتع به شعوب العالم المتحضر. فالمجتمع الذي يضطهد المرأة سيظل مجتمعا متخلفا».

وضرب اليافي مثلا عما يجري في سوريا فقال: «احدى مشاكلنا، اليوم، في موضوع المرأة يكمن في قلة خروجها الى العمل. فقط ١٣٪ من النساء البالغات سن العمل في سوريا يذهبن الى العمل و٨٧٪ يلازمن البيت. ان هذه نسبة منخفضة جدا في المقاييس العالمية ولكن حتى هذه النسبة، هناك من يستكثرها، علينا. ورجعيتنا لا تستوعبها. ولهذا نراهم اليوم يشنون حملة واسعة من اجل اعادة المرأة الى المطبخ».

من الجدير ذكره ان اليافي هو استاذ في التاريخ وفي اداب اللغة العربية الحديثة في جامعة حلب السورية. وهو كاتب واديب. اصدر حتى الان ١٣ كتابا ولديه عشرة كتب عن قضايا المرأة العربية. عنوان احدها: «المرأة ضد المرأة». وهو كتاب شهير، يستحث فيه المرأة العربية على الكف عن الاستسلام والتقوقع. والخروج الى الميدان للنضال من اجل حقوقها.

للحفاظ على جمال رموش عينيك

اليك افضل طريقة لاستعمال الماسكارا



• قبل وضع الماسكارا امسحي رموشك بقطني مشرب بالماء لتليينها ونزع الاوساخ عنها. فالاوساخ تمنع التصاق الماكياج بالرموش. اخفضي نظراتك الى الاسفل، فهذه افضل طريقة لابعاد الرموش عن الجفون وتجنب اللطخ. امسكي بفرشاة الماسكارا ومرريها على طول الرموش من الجذور وحتى الاطراف بهدوء ولطف. استمري هكذا بحركات متتابعة مع تقويس للرموش بواسطة الفرشاة. اكملي مع العين الثانية ثم ارجعي الى الاولى مع تشديد على الاطراف بما يسمح باطالتها الى حد كبير ومع مد الى الخارج بحيث يصبح مظهر العين اكثر انفتاحا. بعدها انتقلي الى الرموش السفلى حيث طبقة واحدة من الماسكارا قد تكفي. وبالنسبة الى الرموش السفلى، ارفعي عينيك الى اعلى قبل وضع الماسكارا حتى لا تتلطخ الجفون السفلى. واذا تلطخت تزال اللطخات بواسطة قضيب قطني يمر على حافة الجلود حتى تأتي النتيجة وكأنه خط بلاتير على الجفن السفلي.

خاص بـ الاتحاد من تونس

حجر رصاص

(فصل من رواية جديدة (مخطوطة) للكاتبة الفلسطينية لبانة بدر بعنوان «نجوم اريحا»)

● كل شيء.. او اللاشيء. كانت تلك الارمنية التي تعيش في القنطاري. المحها في عز جحيم الحرب الاهلية التي عمت بيروت. امر الى مركز الدفاع المدني صباحا واعبر بها مساء. فلا يمكنني الا ملاحظتها واقفة او منحنية قرب افواج القطط المتجمعة حولها. قطط من جميع الالوان، الاحجام، والاسماء. تعطيهم المأوى الذي عز امام البشر، وتقدم لهم الغذاء. فيما تخاطبهم بالقابهم واسمائهم الفخرية التي اطلقتها عليهم.

لم يكن اسمها لوسي.. لكنها بينها وبين نفسها كانت تردد العبارة ذاتها.

تفتش عن القطط وتحضنها قبل ان تسأل عن بني الانسان. رأيتها كثيرا، وغالبا ما التقينا بالتحيات الى بعضنا، قبل ان تعرفني بنفسها، عرفت اسماء قبيلتها القططية. ومعهم سمعت عن رامبو.

اولادي كثر. قالت الارمنية التي تقطن في القنطاري. اعطيهم الاسماء التي تحميهم، تبعد عنهم عين الزمن، وتقيهم سخط الاقدار. اخلع عليهم القابا تميز اسراتهم عن قبح القذائف وجنون الات الحرب. ليس لي اهل، وهم اهلي. افتقد الاهل، الاسرة والوطن، وهم عشيرتي، اسرتي، ووطني. فيهم الاشقر والاسود، الابيض المرقط والاحمر الممرج، الاصهب والداكن السمرة. ليس عندهم دين يتنازعون عليه، ويحاولون فرضه على الاخرين، او املاك يتصارعون عليها الى حين هلاك البشر جميعا. هم اولادي، وانا امهم رغم انني لم اعرف ابن صار الابناء الحقيقيون الذين خلقتهم من لحمي ودمي. هلكوا في الاناضول؟ ام انه لم يتح لهم الحياة قط، لا ادري. كنت صغيرة حين بدأ الذبح والقتل. انا وحدي التي تسنى لها الهروب من المنزل الريفي الذي داهمه الاتراك. جليد، طين وصقيع يغطي وجه الارض، وانا ازحف وراء وراء افواج الهاربين على الطرقات. حاولت كثيرا ان اسأل وان ادير المراسلات مع افراد قلائل ممن تبقوا في القرية على قيد الحياة. ولم يعرف احد قط ما هو مصير الذين اختفوا في ذلك اليوم. اهو الهروب ام الموت؟ لا احد يدري. عشت اياما طويلة هنا دون ان اعرف غير سادة البيوت الذين خدمت عندهم. نساء مغناجات، ورجال قساة. لم استطع مخاطبة واحد منهم يوما. كنت احب الاطفال من اولادهم، فاذا ما كبروا اشيحوا بها. القسوة وازرعت حلوقهم بالشعائم البذيئة التي لا يتورع اهلهم عن استخدامها. وهؤلاء هم اهلي. يصيبني القلق اذا ما طالت غيبة واحد فيهم. اترصد الطرقات الخالية المحيطة بالحي خوفا من ان يكون احدهم مصابا دون ان يجد من يحركه ويسعفه. اتريص بحركاتهم وسكناتهم قلبها سلواي والعزاء. ابحث رغم الجرح الذي يكسر النفوس عما يطعمهم. يتكاثرون عندي، فلا اسأمهم بقدر ما احتمل هموم بقائهم في منطقة لم يعد فيها ما يطعم الانسان، فكيف بالحيوان اذن؟ لكنهم اكثر انسانية بالنسبة لي من البشر انفسهم. البارحة تأخر رامبو الاسود عن العودة. مرت عدة ايام قبلها لم ير فيها صوب البيت. انه الزلمي القط، او القط الزلمي، حتى يا بني يطلسون الحيوانات الملونة فيلبسون حولها الاساطير ويدعون بانها مسكونة ومصاحبة للجان. فشروا! الجان هم بني الانسان. لا يظلم غيره، ولا يقتل ويجرم في المخلوقات سواه. ما هو دخل القطط السوداء بهذه الخزعبلات حول نجاستها وشؤمها؟ انهم يظلمونها بسبب اللون الاسمر كما يفعلون مع الزنوج. لهذا اسميته رامبو. كي يكون مثل ذلك الشاعر الفرنساوي الذي هجر اهله والتحق بالحبشة حيث الزنوج. سمعت اولادا عديدين يرددون قصته في بيوت مخدومي. يا الهي وانت جاهي، ان تعيد رامبو هذه الليلة كي اطمئن الى انه لم يصب بقذيفة او بشظية. انه ما زال يتسكع على سطوح البيوت المهدومة دون ان يسقط فريسة لغم او منظار قناص. ان يعود كي يلعب في ساحة البيت بهناء، لانني هنا، على الاقل، استطيع ان اضمن بان لا يؤذيه احد. لانه ليس من سواي. رامبو، اين انت؟ وانشأت تنادي عليه بصوت منغم. تهمهم بصوت خفيض فيرتجف شالها البني المحيوك على السنارة ويهتز فوق كتفيها المهدومتين النحيلتين. كم كان يحيرها ما يمكن ان تصنعه لكثرة للقطط الكثيرة التي تربيها. كل ما كان يصل تحت يديها كان يتحول الى خلائط جديدة صالحة لسد الرمق على الاقل. الرز لا يكفي وحده، يلزمه ان يطبخ بالزيت حتى تقبل عليه القطط جميعها. ليس الصغار وحدها. مفاتيح بيوت مخدوميها كانت رقية سحرية تلجأ اليها كلما ضاقت الاحوال، وهي غالبا ما تزداد صعوبة. اهل البلد، انهم يتسابقون في تخزين الطعام كأن الارض سوف تنشق عن زلزال يأخذ من عليها، ويتركهم وحدهم دون معين. يملأون البيوت بالرز، السكر والطحين ثم يسافرون ولا يسألون الله، تعصتك يا رب. هم يحضرون اليها في الغالب عشية يوم السفر، يعطونها مكافأة ما، ويقدمون لها المفاتيح مع رجاء حار بان تطل على الشقق اثناء غيابهم. تضيء الانوار الكهربائية ليلا، او تتأكد من وضع الاقفال وابتعاد اللصوص. تسقي الزرع، وتفتح درفات الشبابيك في الايام المشمسة كي لا تغزو العناكب الدور. هي النعمة الكبرى، فحين تنتهي مواردها المالية ولا يكون ثمة من تسل عندهم لتأخذ القليل القليل، تذهب سرنا الارمنية الى احد البيوت، وتستعير قطعة اثاث سرعان ما تبيعها لتعيش وتطعم اولادها بثمنها. ومن هم الاولاد ان لم يزدادوا بين يوم واخر: كوكا، فلة، لولي، سوسو، روزا، مشمش، دودو، سوما، ميكي، فاني، ورامبو الاميركاني. تسميه الاميركاني حين يخبط بقية القطط بمخلبه القوي، ويسطو على طعامهم. يتعهم من شرب الحليب ويرشفه لوحده. كان بريا، وكان خائفا من العبور الى الداخل او اللجوء الى البيت. اشتداد القصف اجبره على اللجوء الى حيث ابناء جلدته. يظل يموء وهو يدور في جنبات البيت، وعندما يراني يطلق صوت بكاء رضيع اجبره اهله على المكوث في مكان مغلق.

●القسم الثاني والاخير●

مكان مغلق. يريد ان يتكلم وان يبادلني الحوار فلا يمكنه الا المياط طيلة الوقت. بعد فترة من الزمن صار اليفا او اقل برية. اصبح يتقدم مني ثم يرمي بنفسه على الارض قرب قدمي. وهو مستلق على الارض بفروته المخملية. قلبه ينبض، جلده يهتز وظهره يتقوس. عيناه خضراوان، فاعاوده اطلاق الاسم الفرنساوي عليه من جديد. يعود رامبو الذي يحبه تلاميذ المدارس لانه يكره السجون، والاهل. سرنا حسدت الشاعر عندما سمعت قصته، لقد استطاع ان يترك اهله بمشيئته ويرحل. لم يهرب خوفا من سكاكين الاتراك وطنجاتهم التي

تستطيع رفعه الا في مرات قليلة. اما هو فانه مجرد قط، لكن لا احد يستطيع ارغامه على تجرعه. يأتي احيانا والغبار يطوق هامته، مزيلا لونه الاسود المكحول الى ما يشبه الفحم المغطى بالرماد. هذا لا يهم، المهم ان يأتي غير الوحيد الذي يغيب لفترات غير قصيرة. انها تتمنى ان لا ينسى الطريق حين اشتداد المصائب على خط التماس القريب حيث يقضي فترة، معظم اوقاته بحثا عن طعام بين فضلات اكل المقاتلين على الجانبين. حين يعود بعد اشتداد معاركه او اشتعال اشتباكات عنيفة يستلقي بين اوراق الجميزة المزروعة قرب العتبة.



فكت بيلدة كاملة. كان يدير ظهره ويسافر الى اي شطر من العالم بمحض ارادته. يهرب من الرعب، الدماء والقتلة. يهرب وحيدا..

دون.. دون اي شيء.

تقول سرنا وهي تنظر من شق الباب الى السماء، محدقة ان كان ثمة نذير للمطر. كلما صب المطر قطراته الكبيرة يبين رامبو بفروته السوداء السميكة، ويرتقي حدقتيه المشعتين، وترمه على الارضية ذات البلاطات الترمسية، وصراخه: ناو، ناو. كأنه لا يظهر الا اذا خاف من زلزلة القصف او انهمار سيول المطر. الغريب انه لم يكن يقبل شرب الحليب، مثلها تماما في طفولتها. عندما كانت صغيرة كانت معدتها تضطرب معتللة كلما اجبرت على شربه، كرهته ولم

تصبح عيناه الخضراوان اتلاف فص زمرد يشع نورا اخضر بين الاوراق المستديرة. تلتمعان. المرة الاخيرة التي رأته فيها قبل ايام لم يقترب من قدميها على جري عادته، ولم ينبطح بين الاعشاب. وقف وعلى وجهه تعبير حزين ومتعجل. هل شاهد ما يشق على الحيوان فهمه واستيعابه؟ الرياح سريعة في السماء. السحب العابرة تلقي ببياضها الفاتر على الخلفية الزرقاء. لاحظت الشعرات البيض الاولى تطوق عنقه مثل اجراس من الريش تتطاير خفيفة مع الريح. ما الذي جرى عليه حتى برزت بقعة هذه الشعيرات البيضاء؟ هل يشيب الحيوان حزنا كالانسان؟ هل تحول من رامبو الاميركاني الذي يضرب بقية القطط الى الفتى الفرنساوي الرقيق؟

نظر اليها وقال بجدية: ماو. ولم يقلها كعادته: مياو. مياو التي كان يقولها في السابق قبل ظهور الشعيرات البيض. نزلت سريعا الى المطبخ واحضرت سمكتين تبقتا من علبة السردين الاخيرة. اكل مسرعا وهرب بين الاوراق الخضراء، من جديد. كان قد اختفى عائدا الى ليله الطويل. فمتى يرجع كي تطمئن عليه، وهي التي لا اهل لها سواهم «هم» ومن هم الذين يقتلونه في ليل المدينة المهشمي. مدينة لا تعرف فيها احدا سوى المنازل المهجورة والافراش الساكنة بمعزل من اصحابها. كل باب بيت يشبه قبضة حديدية تكمم فم انسان. كل دار تضج بالحنين لاصحابها ولا تستطيع الكلام لانها مصنوعة من الجماد. هي سرنا التي تقدر وحدها على الحديث الا انها لا تتمكن، لانها دون.. دون.. دون..

.. اي شيء.

فالى متى يدوم هذا الحال، ومتى يعود رامبو من جولاته الخطرة؟

استدللت بمحض الصدفة على احدى بنات فضل التي تزوجت من كادر فلسطيني سياسي في تونس. رحبت بي الفتاة التي حملت ملامح جمال امها نرجس، وابدت حفاوة مميزة. الا انها لم تتصل ولم تسأل هاتفيا عني كما وعدت. حين التقيتها وبمصادفة اخرى في عرس للفلسطينيين، خلعت حرارة تعاملها الاول معي. لم اتمكن من تحليل السبب الى ان اتى زوجها للسلام علي. مد يده وعيناه تبحلقان في الجهة الاخرى من المكان. آه. الان استطعت ان افهم. هذا الرجل داكن السمرة يتعامل معي بطريقة لا تفسد حساباته التنظيمية العشائرية. سيما وانه الذراع اليمنى للمسؤول الكبير. كم يعرف عن عائلتنا وعن تواريخ تضامن نسائها؟ لا شيء بالتأكيد. فهو لن يتمكن الا من حساب جدول ارباح معاركه او خساراتهم بالنسبة الى موقعه. انا لم اكن مربحة في العد التنازلي لمعاركه. لذا استطعت ان اغفر لها نبرة البرود في الوداع ومظهر ادعاء الرصانة الكاذبة. هذه الحمقاء لا تعرف اوسع من حدود خزانة ملابسها وتخوم مطبخها، فهي لن تتوصل حتى الى معرفة القليل من حيوات اهلها.

لمسة الفراق الهوجاء تخز جسمي. لسعة القلب تهاجمني. منذ ذلك الزمن بت اسهر على قمر الشوق في جسمي. استمع له احيانا يكسر بشرتي، نورا يتلألأ على حدقتي، وقطرة ماء تتأرجح على شفتي. الشباب يترجرج بين اصابعي. افتقاد اهل العمر وخلان الروح يطيح بي. انظر الى اناس جدد وانا اقارنهم بمن عرفت قبلا، وكانوا لي. اتأمل السحنات المترعة في بلدان شتى واعيد كل وجه الى اصله. ارقب ملامح الاقرباء في قسمات غريبة، وافتش عن هيئة الهيئة وسط طرق بعيدة.

مع هذا كله، لم تغادر لساني نكهة ثمرات القشطة الممزوجة بالعسل على مائدة جدته. هو، يستحلب اللسان للذات القشطة وهي ترطب الفم بمياه جوفية مخزنة داخل مذاق العسل المر. ففي شهد عسل الفور تنسكب مساحات شاسعة من نبات المر، القيصوم، والتبق وتتداخل مع لب عطر ثمار القشطة، وحبات الليمون والجوافة. من جميع هذه الحلاوات كانت تتركب مرارة عذبة في سقف الحلق تمنع العسل من الاستسلام لرتابة المذاق الحلو. قمنا عن المائدة، وتابعتني تعليقات امي وامه. جدته تمدح نشاطي في ترتيب المائدة امه تثني علي وتتحسر لو انها انجبت بنتا، وامي تتضاحك غير قادرة على اخفاء حقيقة لا تريد حجبها:

- تعالوا، وشوفوها في بيتنا. فرت ونحن نتوسل اليها كي تعجن وتكنس وتشتغل فلا ترد علينا الا بطلوع الروح.

قبل زمن الرصاص بقليل، وقفت امام ام فضل التي تربعت على حصيرة صغيرة وبين يديها جرن السميد المعجون بالسكر. كلما هاج بها الحنين الى بيتنا بعد غياب امي سارعت اليها وفي جعبتها مشروع تغذية جديد. اليوم ستصنع لنا المعمول المحشو بالجوز والتمر. قلت لها:

- اريد ان انزل الان الى القرية في القدس لانني مشتاقة لها.

لم تقتنع ام فضل بمشروع لا تشارك به حتى لو كان زيارة الى مقبرة، قالت:

- ليس الان. ثم. كيف ستذهبين وحدك؟

- عايدة تنزل معي. موعد الباص بعد ربع ساعة.

- لأ. اوعك تنزلي. اليوم الثلاثاء والملائكة تكره الذين يزورون المقابر ويتطفلون على الاموات. استني حتى يوم الخميس وانا انزل معك.

- مش عايزة. انا مشتاقة لها وبدي اروح اليوم.

- يوم الثلاثاء الاموات يشوفو الزوار مثل الغيلان.

- خليها تشوفني زي ما تشوفني. لازم انزل، يعني لازم.

حملت اكليل الورود الحمراء ووضعته على قبر الام الشابة. ماذا تفعل لو رأتني ام فضل اهين حرمة الموتى. لديها نظريات لا تعترف بالورود سيما الحمراء منها، ولا تفضل الا اكاليل العشب الاخضر او الآس لهذه المناسبة. ما لي ولها؟

بعد ذلك الشهر الحزيراني لم استطع الوصول الى قبر الام التي غادرت في عز العمر. اما ام فضل، التي لم تغادر اريحا قط، فقد سمعت عن موتها اللذي سببته غيبة الاحباب.

ارلت لفترة طريحة الفراش بسبب ضغطها المرتفع وحين تحسنت واستيقظت من خدر رقادها. استحمت وارتدت مئزرا. جديدا، افطرت ببيضة مسلوقة مع رغيف طابون، وعاودت الاستلقاء كي لا تفتح عينيها قط. لكنني لا استطيع تخيلها في الجانب الاخر من الحياة. قد توجد هناك لغرض التعارف مع الملائكة «وبسم الله الرحمن الرحيم». قد تذهب الى تخوم الجنة للعثور على اعشاب سحرية او انها قد تطل على بيوت اعزائها لكي تطمئن على جودة عروق الفاسوخ السوداء المستخدمة لفك كافة انواع الربط التي لا تناسب الانسان، والتي يكسر على قبولها.

* *ملاحظة: نشر القسم الاول في عدد يوم الجمعة الماضي (١٩/ ١١/١٩٩٣).*

« المجنون... »

● بقلم: عيسى لوباني ●

> «والارواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»
>
> (حديث نبوي)

والتقينا، وكنا على ميعاد. قال صاحبنا الاول..

«انا لا اوافق».

وقلت..

«وانا ايضا، لا اوافق..».

فقال نفس الصاحب..

«من يعوضني عن سنوات غربتي، وانا قاب قوسين، من جداري، اللي هدموه؟»

فقلت..

«وانا ايضا، من يعوضني، عن دقة القلب الاولى، ولمسة اناملها عن شفتي الحرى.. عن صوتها اللي صرخ حينذاك: لا تتركني، فاذا تركتني فلن تراني..».

وقال صاحبنا الثاني، بوجوم..

«وانا من يعوضني حنان امي وحنو والدي، وقد تركاني صغيرا، ألبع من بئر الفقدان، في السنين العجاف؟»

واوغل الليل، والليل مثل مقالع الحجر لا تملك سوى الضجيج، وغبار التاريخ، اللي يوشك ان يضيع في الزيف، والتزييف.. فقلت..

«والتاريخ احيانا، لا ينصف، لانه ابن حرام».

وضحكا وقالا بصوت واحد..

«انت مجنون، تتهم التاريخ، والتاريخ يصنعه البشر».

قلت بامتعاض وتقزز..

«اذن، البشر، اولاد حرام، واولاد الحرام، لا ينجبون، سوى اولاد الحرام».

فسألا، بلهفة..

«ليش، يا اخي؟».

فقلت..

«لانهم يكتبون التاريخ، على هواهم، وحسب غرائزهم، وامزجتهم».

فقالا، بترقب..

«برضه، ليش؟».

فقلت.. وقد بلغ بي الضجر، مداه..

«باختصار لانهم انذال، فقد اعطوا في يوم من الايام، من لا يستحق، حاكورتي، وطوبوها على اسمه هكذا، زورا وبهتانا..»

فسألا، والحا في السؤال..

«لماذا؟».

فقلت، بانفعال، من ظلم، حتى النخاع..

«قالوا، انه مسكين، ويبحث عن مأوى، والوقت شتاء.. وعواصف!!».

فأسرا..

«وانت، ماذا فعلت؟».

فقلت.. وانا اريح رأسي، على مسند الكنبة..

«كنت كالايتام، على مأدبة اللئام، وسجلوا ذلك في طابو تاريخهم..».

فصرخا، بصوت واحد..

«والشهود؟».

فقلت، والاسى يقطع نياط القلب..

«والشهود زور، وما اكثرهم. واعلى يا اخوان، يذل الرجال، ويسحّل، الف سروال وسروال.. آه، كانوا اولاد زنى».

وضحكا، ضحكا.. ادر الدموع، في العيون القلقة..

وبعد قليل، قلت والليل، يوغل في رحلته الابدية اكثر.. وانا اتوهج كجمرة في كانون، تحتضن ابريق دله بشبق..

«ولو كنت ابن قابلة، لرضعت من اثداء جميع النساء، اللواتي يلدن كل عام. ولو كنت ابن خياطة، لاغرقت العين وبززها في اجساد معظم النساء، اللواتي كن يفدن اليها. ولو كنت ابن «مريانة» لعلمتني فن المضاجعة، وانا في اللفة.. اليس كذلك؟»

واغرقا في الضحك، وشفطت دخان تبغي المعطر، من غليوني الذي كان هو ايضا يتوهج، بفعل نسمة الهواء الطرية التي كانت تهب من اعطاف قرية «صفورية»، وقد احتدم الندم على ما ضيعنا، وما نوشك ان نضيع.. فسألت...

«مالكم، تضحكون؟ هل انا مجنون؟».

فقال احدهم.. وكان ابسطهما ولكنه اذكاهما..

«والله العظيم انك مجنون، وعاقل منتهى العقل، في نفس الوقت».

وصمت قليلا، ولهث، ثم اضاف بسخرية..

«ولولا معرفتي بك، لقلت انك هارب..».

فقاطعه صديقه وصديقي، وقد ترقص امامه، وهو يضع صينية القهوة بحذر..

«يبدو ان الجنون مرغوب في هذه الايام. كل شيء مقلوب، رأسا على عقب، حتى ليعتقد الواحد منا، اننا مجانين...».

وقهقه، قهقهة، غريبة، ليست من طباعه، ثم اضاف، وهو يضحك.. بهدوء..

«اليس غريبا، اننا نتفق حتى بالجنون؟»

وصمت!! اما انا فلم اصمت لصرخت... وانا اقف، لافك ربطة عنقي التي كانت تشد عليه حتى الاختناق..

«انا لا اوافقك الرأي، فجنوني يختلف عن جنونكما. انا مجنون معتق، مثل الخمرة.. منذ ولدت وانا مجنون، ومنذ البداية وانا احلم بالمرأة، وانا مجنون. احداهن قالت لي، ونحن صغار، والشعر كالزغب، في مرافقها ومرافقي..

وانت مجنون، ماذا تصنع يا مجنون؟» فقلت لها، وانا اغوص.. باصابعي، في اكثر الاماكن حساسية من جسدها المحروم «اريد ان اكتشف العالم» فبهتت وقالت وهي تتأطر وتتلوى تحت قبضتي الحديدية..

«وهل العالم في جسدي؟».

فقلت وقد انتهيت في ملابسي..

«اجل، اول شروط المعرفة، هي الجنس اسألي آدم وحوا؟».

وصفعتني، وصفعتها على قفاها الذي كان يلمع.. تحت شعاع القمر، في تلك الخرابة اللعينة. فتأوهت وقالت، وهي تركض..

«والله، انك مجنون، مثل ابوك راصله!!».

واضافت وهي تتعثر وهي ترفع سروالها الضيق..

«بس بحياتك، ايش اعمل فيك؟».

فقلت وانا العن شقلي..

«مثل كل النساء».

ولم نفهم الا بعد سنوات، حينما تزوجت، قريبا لي، وحينما سألتها، بعد ايام.. قالت، وخداها يتوهجان..

«وكلكم مجانين، انتم عائلة مجانين».

فسألتها..

«وليش؟»

فقالت.. وهي تفسم خجلا..

«ولانه سألني نفس السؤال، واجاب نفس الجواب!!».

وحينما قرأت فيما بعد، جبران خليل جبران، تأكدت وانا ابكي.. بين يديه، انني مجنون مثله وصحت مثل صيحته.

«يا احبائي في المعصرة القديمة، ومغارة النشار وساحة الدير العتيق..».

واسندت رأسي على ظهر الكنبة.. كان عرقي يتصبب، وعيناي جمرتان.. قال الصديق الاول، وهو يقشر حبة التفاح، ويناولني زجاجة البيرة..

«اشرب، وطفي عطشك!!»

فقلت، بوهن..

«يوجد عطش لا يمكن اطفاؤه وعطشي من ذلك النوع اللعين، الذي لا يمكن ارواؤه».

فقال الصديق الثاني، وجبينه نبع من العرق..

«انا مثلك. ما زلت حتى اليوم، ابحث عمن يرويني، ولم اجده بعد...»

قلت بسخرية..

«عليك بالمرأة، فالمرأة تستطيع ان تروي قطيعا من الدواب.. فكيف بمثلك؟»

وضحكت، فقال بتأثر..

«ولكنني انسان!!»

فقلت..

«زي بعضه، لا تبتئس».

ولم يبتئس، ولكنه اضاف..

«جربت فلم ارتو.. كلهن نفس الشيء، ففي الليل تتساوى القلوب، شكلا وعقلا، كما قالت لي احداهن يوما.. آه، اين المفر؟»

وفهمت، فقلت، بوله.. ووجع..

«نفس التجربة. يبدو اننا فوله ومقسومة. يقتلني الحنين احيانا، ولا اجد ما ينقع الغلة، فانفجر بالبكاء..».

فقال الصديق الاول.. بأسى..

«انني احسدكما، فلديكما القدرة، على التنفيس في الورق..».

فضحكت، وقلت بنزق..

«والتنفيس في الورق شيء، والتنفيس بين فخذي امرأة شيء اخر.. يا اخا العرب.. ألا تستوعب؟».

فقاطعني الصديق الثاني.. متسائلا..

«وهل يسد احدهما، مسد الاخر؟».

فقلت وقد احسست بدوار خفيف، يعتريني..

«احيانا نعم، واحيانا لا».

فاشرأبت عينا صديقي.. وسألا..

«كيف؟»

فعدلت من قعدتي على الكنبة.. وقلت وعيناي تسرحان.. في السقف الملون..

«احد الشعراء، وهو مرموق، من ابناء جلدتي، سألني في «زوريخ»، «ماذا تصنع الان؟» فقلت وانا اتلوى وعيناي لا تفارقان ردف الجرسونة، المدور، استدارة تملأ القلب والعين بالحسرة «اضاجع الكمان» فضحك وقال وهو يحتسي بقية قدحه من نبيذ فرنسا «كلنا دقة الحاج علي، انا مثلك!!» فسألته والمخيلة تلتهب، وتختلج.. «وهل تعرف الحاج علي؟»

فقال معترفا.. «انه مثل، وما اكثر امثالنا».

فقلت، بنوسطالجيا، شاعر وكاتب، لا يجد ما يرويه..

واما انا فعرفته شخصيا. كان رجلا ولا كل الرجال. ومات وعلى ذمته اربع نساء، غير اللواتي دفنهن بيديه، او طلقهن بلسانه اللذرب..

فقال.. وهو يتثاءب ويتمطى بفعل النبيذ.. وقد سرى في اوصاله، ولون وجنتيه..

«هات، فانت مصيبة، في مثل هذه الحكايات».

قلت والليل يوغل، والصخب شلال، قلت مقاله، في ذلك المطعم اللي وسع العالم، حتى «هيلجا» الالمانية، ووسع «زيرابيرفا» الروسية التي كانت تحتسي الفودكا، كما تحتسي الماء، حتى نهرتها، قائلا..

«كفاك لا اريدك جثة هامدة!!»

فلمعت عيناها، وقالت.. بصوت يذيب الحجر..

«لا تخف، استطيع ان اشرب اوروبا بطرها وثلجها، وابقى صاحية. لك ولامثالك، من المشردين!!»

ونظرت الى «هيلجا» الالمانية كانت تميل على كتف صاحبي الشاعر، وتدندن بالغنية، لا افهمها، ولكنها، كما يبدو، كانت الغنية رائعة تذيب الحجر، كانت تبكي ولا تكف عن العبث بازرار قميصه. فصاح بها صاحبي..

«كفى!!»

فامتعضت، وهمست، بلوعة..

«لا تريدني».

فقال لها، بوقار مصطنع..

«وانت لا تشبعين؟».

فقلت.. وانا ابتسم..

«اسألني انا. كلهن صنابير، ليست صدفة، فما ان...»

فصاح بي..

«سيبك منها، وخلينا بحكاية شيخك وزوجاته الاربع.. من هو الشيخ علي؟»

فقلت، بالمختصر المفيد..

«كان مزواجا، معلاقا، ودقة مهباجه، لها فعل السحر، بنفوس الرجال والنساء معا، فاهمني؟».

فتبسم.. وقد اخذ الشراب منه كل مأخذ..

«وهيلجا» الالمانية، تحثه على النهوض!!..

«وبعدين؟»

فقال الصديق الاول وهو يضحك..

«ولا قبلين!! كسب دنياه، وفاز بالآخرة، فلم يخسر شيئا كما خسرنا!!»

وقهقه عاليا، فالتفت اليه وقلت...

«فعلا، الدنيا جنة ونار، والذي يقول غير هذا، لا بد ان يكون عاجزا، ام محبطا».

فصاح الصديق الثاني...

«والله العظيم انك مجنون.. وماذا تقول الكتب؟»

فقلت، وانا انفض عن قميصي ذرات الرماد التي تناثرت من غليوني المنطفئ...

«في قفا قابلة، او خياطة، او مريانة.. صاحبة فندق لجيب محفوظ، هل قرأت روايته، «ميرامار»؟»

فقال، وهو يحتسي البيرة، على مهل..

«يمكن، لا اذكر!!»

فقال الصديق الاول بمرارة..

«يعني الحالة، مثل حالة فندق «ميرامار»؟»

فقلت بنشوة..

«واسوأ من ذلك. نحن في زمن، الكل يقف على رأسه، حتى الرجال والنساء، وفي بلد لا ينفع فيه الا الضرب، على النافوخ، ليصحو صاحبه. اما غير ذلك فلا يؤدي الا الى «قبض الريح»، فاهمين، يا غجر؟»

فصاح صاحباي ككورس، مبحوح..

«والله، انك مجنون، بحق وحقيق!!»

فقلت.. بحزن..

«لو كان الجنون ينقذني، مما انا فيه لطلبت الجنون، وهربت اليه، لكن يبدو ان الجنون لا ينفع، لان الكل مجانين».

وصحت بصوت، لطخ الجدران والسقف، بلعابي..

«انا اطلب الموت احيانا لاستريح واريح».

ولكن، عبثا. يبدو ان ذلك الشاعر المشرد، كان صادقا حينما قال «ومن كتبت عليه، خطى مشاها».

وصمت، وصمت الصديقان..

وبعد لحظات قال الصديق الاول.. وهو يشعل السيجارة العاشرة، فيما اظن..

«ترتة، ترتة، خلصت الحدوتة، اليس كذلك؟»

فقال الصديق الثاني، بصوته الناعم، القلق..

«واللعبة خلصت.. يا اولاد، واللي يهرب بالاول هي على امه!!».

وضحكت من اعماق قلبي، وصورة «هيلجا» الالمانية، و«زيرابيرفا» الروسية تختلطان بصورة «صفورية»، و«المجيدل» و«معلول» وما تبقى في الذاكرة، من صور، من مضى ومن لم يمض.. فصاح الصديق الاول، وقد احمر خداه..

«بس، انا مش موافق!!»

فقال الصديق الثاني، وقد ترنحت عيناه واشرأب وجهه..

«على ماذا؟»

فقال متطامنا..

«على اللي بعيد، فمن يضمن لي خسارتي منذ نصف قرن؟ ومن يعوضني؟»

قلت، وانا القلق..

«وانت تتحدث عن تينة وزيتونة وجدار وسقف. اما انا فاتحدث عن «فاطمة» و«جوهرة» و«سحر» فمن يعوضني عن ذلك الحلم اللي هجست به سنين طويلة، من يعوضني؟».

يبدو انني كنت اصرخ من تراقيح قلبي.. ففزع الجيران، واضيئت نوافذ، واطلت وجوه شابة ومسنة وصاحت امرأة...

«ما هذا، يا جارنا؟».

فقال ذلك الصديق، وكان جارا، له مكانة، وحيثية، في الحارة..

«ما فيش شيء يا جارتنا، هذا صديق يتحدث ويفكر بصوت عال، فقط!!»

فصحت ثانية..

«لا، انا مجنون، في بلد، يجيز الجنون ويصرف الرخص له.. في المكاتب فماذا نفعل؟».

كانت الوجوه صامتة، كالحجر. وخرجت وخرج صديقي الثاني وهو يغمغم..

«يبدو اننا مجانين، نحدث مجانين!!»

فقلت وانا اعطي السيارة الى جانبه..

«ولكن لا يفعل ان نبقى مجانين، يجب ان نستعيد عقولنا والا ضعنا!!»

فقال، وهو يبحث عن مفتاح سيارته، في جيبه..

«يبدو اننا في عصر الضباع، فماذا نفعل؟».

فقلت..

«مثلما فعل اسلافنا، خرجوا وسيوفهم في اكفهم، وجباههم تزاحم الشمس، اليس كذلك؟»

فقال، وهو يلتفت الي وعيناه تلمعان لمعان شهاب، اوشك على الانطفاء..

«يا ريت، بس خايف نكون مثل «دون كيشوت»، فتضحك الناس علينا!!»

فقلت.. وانا اوشك ان اودعه..

«الم نضحكهم بعد؟ لقد شبعوا ضحكا منا، وعلينا. فليضحكوا ما شاؤوا، نحن في زمن الضحك، والبكاء ايضا...»

واضفت.. وقد اشتعلت بقايا ما ترسب في داخلي، من تلك الايام المحرجة..

«حينما رأيت «الطهمرز» وما فعل «الطهمرز»، فقدت جزءا من عقلي، وصحت امام الناس «ضاعوا وضيعونا معهم»، حينما رحلت فاطمة دون ان تودعني، فقدت جزءا اخر منه. وحينما بعت بندقيتي في سوق الحدادين والنحاسين لآكل بثمنها، فقدت البقية الباقية منه، فاسترحت وارحت.

ومنذ ذلك الحين واصدقائي يدعونني بسبب وبدون سبب «المجنون»، الى ان صاحت «وصيفة» يوما، ونحن نقطف الزيتون من كروم «صفورية»، قائلة بوجع «صاحبكم ليس بمجنون، انه عاشق، يحبني ويحبكم، والعاشق مجنون بطبعه!!»

فقال صاحبي..

«وانك مجنون، وجننتني معك، وجننت الكل معاك».

فقلت..

«وهو المطلوب!! موافق؟».

واضفت بصوت كالحريق.. وهو يستدير بسيارته، ليمضي في حال سبيله..

«احيانا يجب ان نجن، لنكون عاقلين.. في الوقت المناسب..»

وفي نفس المساء، وقد تأخرت الساعة، حتى بلغت منتصف الليل رن الهاتف.. وجاء صوته الساخر، يملأ

● البقية على صفحة ٦ ●

عرض ونقد لرواية

«البحر والغضب» لعدنان عباس*

● د. فاروق مواسي ●

● من المألوف في القراءة النقدية ان يتناول الدارس الجوانب الايجابية في العمل الادبي ليعرّج على الثغرات والسلبيات فيه، وتظل مسألة الموضوعية - رغم كل ذلك - تتعلق بوجهة النظر التي انطلق منها الدارس اولا وقبلا.

لكني هنا سأشرح بصورة معاكسة لاتجاه الريح فأقول:

ان هذه الرواية حاشدة بالاخطاء اللغوية والاملائية والطباعية، ولا تكاد تخلو صفحة منها، وكان احرى بمؤلفها ان يكلف لغويا مختصا يحافظ على الحد الادنى مما يجب الحفاظ عليه. بالاضافة الى وضع علامات الترقيم او «التنقيط» حتى يخرج هذا النتاج على خير وجه ملائما ومواتيا لما فيه من اثر ادبي معبّر، رغم انه ليس معبّرا عنه كما يجب.

ومع هذا فلا انكار لي على قدرة هذا العمل النافذة على التعبير الكلي للتجربة الانسانية، بل ارجو ان يترجم هذا الى اللغة العبرية أولا والى لغات اخرى لما فيه من مضامين انسانية، ووصف حي لواقع معيش، لان وكد القارىء يتركز على مجمل الاثر وحبكته، وعندها لن تعوّق الاخطاء التي اشرت اليها، بل سيجد الوصف والعرض والسرد المشترق والمثير احيانا.

ورغم الهنات - قلت ام كثرت - اقول: لدينا ما نقرأه بتتابع وتلهف، انها رواية، واعتبرها واحدة من ثلاث روايات فلسطينية قرأتها مؤخرا واحببتها: «اطفال الندى» لمحمد الاسعد وهو من فلسطينيي الشتات، و«القرية والعذراء» لاحمد رفيق عوض وهو من الضفة الغربية، ويأتي هذا العمل ليكمل خط المثلث الثالث وليمثل معاناة العرب المقيمين في اسرائيل.

تلخيص الرواية:

الراوي ماجد شامل يركب الباص من حيفا حيث عاش مهجرا الى يافا حيث ولد وترعرع حتى رحيله عام ١٩٤٨.

يتعرف الراوي على جارته في مقعد الباص (زينب) وتترك عنوانها بين يديه كما يترك جمالها وقعا في نفسه.

يتوجه ماجد الى منزل كمال صديقه، وكان هذا قد استدعاه للعمل في يافا. ويقع المنزل في شارع (٦٠) المشهور، وهناك يعرف من زوجة كمال ان كمالا معتقل، بسبب مواقفه السياسية الرافضة لممارسات لجنة الاخاء على الوقف الاسلامي.

وتدعو الزوجة جارها (العم امين) ليستقبل الضيف، فيفرد له وحدة سكنية متاحة. وسرعان ما يكشف العم امين عن طبيعة المكان حيث «هنا لا تجد الا القوادين واللصوص وغيرهم»، ويستطرد في حديثه عن النكبة، ويحكي قصته هو وكيف تشتتت عائلته، كما يحدثه عن «الريّس» الذي كان يجر وإياه على ظهر المركب، وكيف اقتحم هذا الريّس مواقع العدو، وسقط وهو قابض بندقيته، وللمفاجأة لم يكن هذا الريس الا (محمد شامل) والد ماجد.

ثم تبين لنا ان العم امين يتاجر بالحشيش، وفي احد الحوارات بينهما تحضر مجموعة خليعة الى منزل العم امين، وكانت زينب بينهم، ولما ان امتعض منها ومن سلوكها، لانها هدمت الصورة المثالية التي بناها لها يوم ان تعرّف عليها في الباص فوجىء بلكمة قوية على وجهه، فما كان من ماجد (بطل نادي الملاكمة في حيفا) الا ان يلقن المعتدي درسا وبسرعة. لكنه يظل غاضبا لمصير هذه الفتاة العربية العاهرة التي تعمل في تل ابيب.

تأتي زينب الى غرفته، ويقدم لها كأسا، وما تلبث ان تبكي بحرارة، وتسأله بصدق: «هل يمكن للقذر ان يتطهر يوما؟» يجيبها «هذا يتعلق بنفسيته.. الجسد شيء ثانوي».

ويتفق وإياها على شرب نخب الصداقة، وتقوم زينب بعدها على رعاية البيت وترتيبه.

وعندما يكون هو وايليا - احد الصيادين - في المقهى يحضر شاؤول عفرون وهو مجرم مشهور في المنطقة، وقد جاء هذا ليسأل عمن ضرب صديقه (حاييم) بالامس. ويأكل شاؤول كذلك «علقة» اخرى يأتي على اثرها وبرغم دمائه النازفة ليصالح وليعتذر بل يدفع ثمن الوجبة، ولينهي العداوة بصداقة مكينة.

***

وتحدث زينب قصتها لماجد:

انها ولدت في قرية في الضفة الغربية، ونشأت دون ام ترعاها، وبسبب من قتل احد اخويها وجنون الآخر (وكل ذلك بسبب الاحتلال) فقد ارسلها ابوها الى عمتها في قرية مجاورة. فتعلمت في المدرسة الثانوية وغدت مثقفة بفضل قراءات خارجية. وبعد موت ابيها تقدم لها من يطلب يدها، وكان هذا مريضا متهالكا ضعيف العقل والنفس، وتغدو ممرضة لعبد الهادي - هذا المريض - ولم تستطع ان تعيش حياة توافق جمالها ونضوجها، وتظل تصارع السأم حتى ظهر (زهدي)، ويخدعها هذا كما خدع (فرج) (حميدة) في رواية «زقاق المدق».

وبسبب اهانتها والاعتداء عليها من ذوي عبد الهادي التت نفسها مع زهدي الذي غرر بها، وجعل منها في يافا عاهرة يقودها ليربح من ورائها كلعبة مع اخريات، وها هي بعد ان تعرفت على ماجد تحاول صادقة ان تتطهر..

* * *

ويعمل ماجد في البحر، بل يأخذ دور الريّس، ويدل على شدة فراسة ومعرفة في البحر ونوئه. ومن جهة اخرى كان يشارك كمالا في مواقفه الوطنية في يافا وفي جنين، ويؤسس معه الجمعيات والنقابات و...

وتعمل زينب في مصنع النسيج، ويتعرض لها زهدي ليرغمها ثانية على مواصلة المهنة لحسابه.

ويبحث ماجد عن زهدي هذا حتى وجده مع شاؤول عفرون، فعندما علم شاؤول بالقصة اوسع زهدي ضربا ولكما.

وبعد غيبة ليلتين للمشاركة في الانتفاضة عاد ماجد الى منزله، ولم تقع عينه على اثر لزينب، وتساوره الظنون، وتتكشف له الحقيقة تدريجيا، حيث نجد زهدي - وكان قد ارغمها تحت تهديد المسدس ان ترافقه الى (تل باروخ) - وقد طعنته، وانهت في قتله، بينما ينجح وهو يلفظ انفاسه ان يصرعها بمسدسه.

كيف تأتت روعة العمل الادبي؟

وهذا الاستعراض لاحداث الرواية وكأنها فيلم سينمائي يقدم لنا في الواقع صورة السرد الفقري للنص مجددا، ولكن الروعة تتأتى في اللحم الكاسي فيما يلي:

١ - المعرفة الدقيقة للموضوع الذي يعالجه الكاتب، فالبحر ومواسمه وأسماكه وعملية الصيد تحتاج الى خبرة حتى يتناولها الروائي متقنا المعلق، وشخصية «الطروسي» التي خلقها حنا مينا من خلال كتابه «الشراع والعاصفة» دليل بين على ذلك.

لقد وقف الراوي هنا امام البحر، وخاض لججه، واستنشق اجواءه. انه يحب البحر (انظر الصفحات ١٨، ٣٦، ٨٨، ٩٤، ١٥٢، ١٦٠) واقرأ معي اولاها على سبيل المثال، راجيا من القارىء ان يعود الى سائر الصفحات لما فيها من تمازج بين الراوي وبين البحر:

وانا اراقب المحطة الاخيرة لتلك الامواج المتلاحقة، تأتي من المدى البعيد حاملة معها حكايا لعل اكثرها حزينة، وقبل ان تحكيها بطريقتها الخاصة الابدية التي لا تنتهي».

اما رحلات الصيد فقد اظهر الكاتب معرفة التفاصيل والجزيئات (انظر الصفحات ١٥٠، ١٥٤، ١٦٢) وثمة الفاظ لما اعرف معناها، واقرأ معي شيئا من هذا الوصف:

« البحر غليني كما ترى والريح سماوي، وهذا فأل حسن والرب كريم. اما انت يا ماجد تعال هنا. يجب ان تبقى هنا في مؤخرة المركب، وعندما يصرخ ذلك الشاب الجالس فوق الصاري بولا ارم هذا الحبل المرتبط بالغزل الى الشاب الذي يجلس في الفلوكة..» (ص ١٥١).

ولا بد لي من الاشارة هنا ان وصف الصيد موظّف في الرواية ومرتبط بالصراع الطبقي والوجودي للراوي، بينما وصف الصيد في رواية «سرايا بنت الغول» - في رأيي - جاء استعراضا للتجربة/للمعرفة، وكأنه مونتاج ملصق في النص. (انظر «خرافية سرايا بنت الغول» لاميل حبيبي ص ٢١ وما بعدها).

٢ - البعد الرمزي: لعل «جميلة» هذه التي تتبدىّ للراوي في مواطن متفرقة ترمز الى الوطن الضائع، الى الحظ العاثر. (انظر الصفحات: ٢٠، ٤٠، ٤١، ٥١، ٨٠، ٩٢، ١٥٨، ١٨٠).

ولانقل لك المشهد الاول اولا:

« لكني فجأة لمحت جميلة تقف على حدود المدينة. كنت اعلم انها اتت، لوداعي بعيونها الخضراء، وشعرها المتناثر على جبينها واكتافها بغير نظام. كانت ترنو الي بعينيها المتحجرتين الباردتين كأن الدموع ايضا قد تحجرت في مقلتيها، وقدها المشرق الجميل الذي لا يشيخ ابدا. واكد ما كان يستفزني حزنها الذي يكفي لاغراق العالم بالاحزان».

ان جميلة تتمثل في الصفحات المذكورة اعلاه باشكال مختلفة، وتنعكس نفسية الراوي وشخصيته عليها. انها حزينة باستمرار، رائعة دائما، ومن الغريب ان حزنها انقلب في المشهد الاخير لها:

« في تلك اللحظة الحرجة ظهرت جميلة على مقربة منا. لم تكن عيناها جامدتين كعهدي بهما، بل كانتا (مخنقعتان) بالدموع، ولست ادري اهي دموع الحزن ام دموع الفرح، وبعد لحظات قليلة جفت دموعها بسرعة، واخذ الشرر يتطاير من عينيها من شدة الغضب، احسست انها تريد ان تقول شيئا، ان تصرخ ان تستغيث، لكن شيئا من هذا لم يحدث».

ثم وبعد ان اشتد هدير البحر واخذت اللثاب تصرخ من شدة الالم ابتسمت جميلة ورأيت شفتيها تنفرج تدريجيا عن اسنان ناصعة البياض وعن ثغر يفوح منه اريج برتقال يافا» (ص ١٨٠).

جميلة هي رمز مثير وشاعري ويقول لنا الكثير، ويكفي ان ثغرها من برتقال يافا لتدل على البعد الوطني والتواصل الشجي.

٣ - البعد التاريجتماعي: يعرفنا الراوي على اجواء يافا. يافا التي تغيرت معالمها واسماء شوارعها ودور السينما، يافا التي ظل فيها مسجد «حسن بك» راويا ليحكي رواية فراق الاهل.

اننا ازاء رواية تاريخية وثائقية او قل اجتماعية عليها نكهة. نقرأ فيها حكاية الذين بقوا في الوطن اضيع من الايتام، يصارعون في سبيل لقمة العيش، وحتى من خلال الرذيلة (العم امين) هم يشربون بكثرة (ايليا مثلا) ويناضلون (كمال وزوجته فيما بعد) ومنهم من قضى نحبه في الدفاع عن هذا الوطن (محمد شامل) نضال مرير وبقاء رغم كل اضطهاد وبحر وغضب.

يقول الراوي: «هؤلاء الناس لا تجد لديهم كبرياء، ولا عنجهية الاغنياء ولا تكلف المثقفين. يتكلمون بوضوح.. طيبون».

انهم ينتزعون لقمة عيشهم من البحر ومن اصحاب العمل اليهود. اما العلاقة مع اليهود في الرواية فيلخص الراوي تجربته الانسانية تعبيرا عن التعميم العنصري المقيت: «ليس كلهم ينظرون الينا نظرات حقد وكراهية، بل منهم من يتعاطف معنا... بل سترى هذه القلة القليلة هي الوجه الحقيقي للشعب اليهودي». (ص٧٩)

وقد يكون في (عفرون) هذا البلطجي الذي انقلب الى صديق صدوق رمز لامكانية التعايش بعد عداء بين شعبين.

ولعل هذا التسجيل التاريجتماعي هو الاول من نوعه في ادبنا من حيث اعطاء الصورة البانورامية لمدينة عربية دهتها العوادي، وتتضمن كذلك حكاية الثبات للمرابطين في الدفاع عن وجودهم، ومدى مشاركتهم لاخوتهم في الضفة والقطاع في انتفاضتهم الباسلة ماديا ومعنويا وحتى عمليا.

وقد فوجئت بمدى التطابق بين الاسماء الواردة في الرواية وبين الاسماء في الواقع.

على ضوء ذلك ليعذرني القارىء اذا رجوته ان يطالع او يتعرف على كتابي جورج لوكاش «معنى الواقعية» و«معنى الواقعية المعاصرة» - اذا تيسر له - ليعفيني من طرح نظريات تتعلق بالبعد الطبقي والبعد الواقعي، وليرى بعدها الى اي حد وفق الكاتب في تطبيق الرؤية النظرية لدى لوكاتش.

٤ - الاداء الشاعري المكثف: وهذا مما شفع للرواية ان تحصل على جواز مرور ادبي رغم الفضاضة في كل نص لا يلتزم بقواعد اللغة، واقرأ معي هذه اللوحة في خطاب الراوي لمسجد حسن بك وسأبقي الاخطاء كما وردت:

«وانت يا مسجد «حسن بك» يا من بقيت وحدك تشهد على الجريمة، لما انت صامت كأنك اصم ابكم؟! كان لا بد وان تفعل شيئا خيرا من وقوفك منتصبا كأبله مأفوف؟! لطخوا جدرانك بروائحهم النتنة وانت صامت. استباحوا ساحتك لممارسة عهرهم وانت صامت. تآمروا على هدمك وانت صامت. لو انك بنيت من مال الفقراء لاعلنتها ثورة... ايها المسجد المنتصب، اشهد بأنني قد ضيعت طفولتي هنا. يا رمال المنشية وكل يافا اشهدوا بأنني قد ضيعت صباي هنا. ايها البحر الكبير اشهد بأنني قد ضيعت شبابي وانا ابحث عن حياتي الحقيقية». (ص ٩٥).

٥ - امتلاك تعبيرية الموقف وخلاصة التجربة. فقليلة هي النصوص التي توقفك امام جمل او عبرات تقول لك او توحي الكثير، وبالطبع فالمؤلف الذي عارك الحياة وخبر الوانا من المعاناة فيها جدير بأن يجعل على السنة الشخصيات المختلفة ما يدعو الى التأمل، وسأسوق نماذج:

- ما احقر الانسان الذي يجعل من مأساة الآخرين موضع ملهاة له. (ص١٠١)

- اينما تحس بالخوف تحس بالغربة (ص ٧٩).

- ليست المدينة هي البيوت والشوارع، انما المدينة هي الناس والوطن، والذكرى التي تحبها، والاماكن التي تحب، (ص ٢٥).

- والبوليس يعرف جيدا ان تجار المخدرات لا يعملون في السياسة. (ص١٧٧)

- من يكن سعيدا في حياته، لا يكتب عنها، فقط يحياها. (ص ٤٧).

وسأكتفي بهذا القدر من بين عشرات النماذج التي تعبر عن موقف وتتضمن تجربة، وبالتالي فهي تصب من روافد مختلفة مستقاة من وجدان المؤلف ورؤيته.

عودة على المآخذ

ان سرقة الاحداث او التسارع كان او كانت ميزة سلبية لاحظتها، وكأن المؤلف ملاحق او مطالب بضرورة الانتهاء او بضرورة تقليص المادة حتى تتيسر طباعتها. ففي (ص ١٥٩) مثلا نجد هذا البحث عن زينب ثم العثور على زهدي برفقة عفرون البلطجي، وعفرون هذا يوسع زهدي ضربا ولكما و.. و... واقرأ كذلك (ص ١٧٨) وستجد احداثا متلاحقة يمكن ان يتناولها روائي آخر في صفحات عديدة.

ثم ما ضرورة الافتعال في قتل امين في نهاية الرواية.. وهل في ذلك فقط يعطي معنى التضحية الوطنية؟ وما ضرورة مصرع زهدي وزينب معا وكأنهما البطلان في «عرس الدم» للوركا؟

ومن جهة اخرى رأيت الحشو في صفحات عديدة منها هذه الصفحات الاستعراضية للتدليل على ثقافة كل من زينب (ص ١٠٤، ١٣٠) والراوي ماجد.

● اصدار محلي شخصي. يقع الكتاب في مائة وثمانين صفحة، والمؤلف كادح من مدينة ام الفحم اصدر سابقاً مجموعة قصصية بعنوان «اشباح في قرية الصاللة».


● عدنان عباس●

● د. فاروق مواسي●

(باقة الغربية)

انتهاء مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

* الفنان التونسي لطفي بوشناق كان نجم المهرجان بدون منازع *

• بقلم: لمياء راضي – القاهرة •

● اختتم مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثاني، الذي اقيم في القاهرة من ١٣ الى ٢١ تشرين الثاني اعماله وعروضه بعد ان اجتذب جمهورا واسعا ملأ دار الاوبرا المصرية بالكامل لمدة سبع ليال كان نجمها بلا منازع المطرب التونسي لطفي بوشناق.

احيا ليالي المهرجان فنانون من عشر دول، كانت اسبانيا هي الدولة الغربية الوحيدة بينها والباقي دول عربية. ولم تتمكن فرقة المألوف للموشحات والالحان العربية الليبية من الحضور بسبب الحظر الجوي المفروض على ليبيا.

واجمع الجمهور والنقاد على ان المطرب التونسي لطفي بوشناق كان «نجم» المهرجان. فقد نفدت التذاكر للحفلتين اللتين احياهما في لمح البصر وظل الكثيرون يحومون حول شباك التذاكر حتى ميعاد العرض، على امل ان يرد شخص ما بطاقته.

كانت هذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها جمهور القاهرة مع بوشناق الذي اعجب به اثناء المهرجان الاول الذي عقد في تشرين الثاني من العام الماضي.

ابدع بوشناق في تقديمه لعدة موشحات ومواويل تميزت بالارتجال



● لطفي بوشناق ●

الذي يقول انه يعتبره «عنصرا اساسيا في التطريب».

وقد بلغ اعجاب الجمهور به عندما قدم الغنية «سيرة الحب» للراحلة ام كلثوم ولجح حيث فشل الكثيرون عندما انتزع التصفيق الحار لجمهور لا يرحم عادة من يجرؤ على الاقتراب من فنانته المعبودة.

كان عزف جورج ميشيل على العود للعديد من مؤلفاته من اللحظات الجميلة التي قدمها المهرجان ايضا. وجورج ميشيل (٨٧ سنة) هو عازف العود الاول في فرقة الموسيقى العربية المصرية وله دور رائد في تطوير البناء الموسيقي للعزف على هذه الالة.

واقيمت كذلك على هامش المهرجان مسابقة للعزف على العود. فاز فيها صخر موسى حتر من الاردن بالمركز الاول واديب سمعان رفلة من مصر بالمركز الثاني وبدر حمدان تومان من الكويت بالمركز الثالث.

قدم الفائز الثاني والثالث عزفا منفردا خلال الحفل الختامي للمهرجان فكان اداء الفائز الكويتي اشبه بالعزف على الجيتار منه بالعزف على العود، من دون ان يقدم اي تجديد في هذا المجال.

وعزف صخر موسى حتر مصاحبا للفرقة القومية العربية للموسيقى (مصر) بقيادة سليم سحاب. وعلى الرغم من ادائه الرائع الا ان المقطوعة التي عزفها لم تفرد لها المساحة الكافية من العزف المنفرد التي كان يستحقها وينتظرها الجمهور.

وكانت فرقة «كلاموس» الاسبانية الفرقة الوحيدة من خارج الوطن العربي المشاركة في المهرجان، وذلك للعام الثاني على التوالي.

وقدمت الفرقة المكونة من ثلاث نساء ورجلين مقطوعات من الموسيقى العربية تعود الى عصر الوجود العربي في الاندلس. ومن ابرز ما يميزها الالات الموسيقية التي تستخدمها فهي اشبه بنسخ مصغرة من العود والقانون والدف صنعت بناء على رسومات من العصر الاندلسي.

واعتبر احد النقاد ان اهم ما اثبته المهرجان من خلال ما قدمه هو ان الموسيقى العربية التقليدية مرنة قابلة للتطوير دون ادنى تأثير على اصالتها وان جمهورها عريض يجمع بين كل الاعمار.

يذكر ان الموسيقار سهيل رضوان والنصراوي عازف العود الشاب سمير جبران الذي درس الموسيقى في القاهرة، كانا قد شاركا في هذا المهرجان العربي.

إندكس الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية العربية في البلاد

كتاب من اعداد مؤسسة «كرمل ميديا ٩٤»

● دالية الكرمل – خاص بـ «الاتحاد» – باشرت مؤسسة «كرمل ميديا ٩٤» للإنتاج التلفزيوني والاعلام، باعداد اندكس الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية العربية التي انتجت في البلاد في خلال السنوات منذ مطلع الخمسينات وحتى اليوم ويشمل معلومات عن كل ما انتج في خلال هذه المرحلة وذلك لنشره في البلاد والخارج ليشكل مرجعا لدراسة الثقافة الفلسطينية المحلية في مجالي المسرح والفنون المصوّرة، ودليلا للتعرف على هذه الحركة في الماضي والحاضر. وسيصدر الكتاب في منتصف العام المقبل.

مؤسسة كرمل ميديا تتوجه الى العاملين في هذه المجالات والى الفرق المسرحية لارسال المعلومات عن نشاطاتهم واعمالهم، خصوصا اسم الفرقة، المسرحية، مكان وتاريخ انتاجها، طاقمها الفني، موضوعها ويرجى ارفاق صور ومواد مكتوبة عن العمل. ترسل المعلومات الى: مؤسسة كرمل ميديا ٩٤.

دالية الكرمل ٥٦ . ٣٠ ص.ب ٥١٨٧.

محاضرة للكاتب سلمان ناطور في مقر اتحاد الطلاب الفلسطينيين بروما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من اتحاد الطلاب الفلسطينيين في روما القى الكاتب سلمان ناطور محاضرة في مقر الاتحاد في طريق عودته الى البلاد من زيارة الى تونس وحضرها جمع من الطلاب الفلسطينيين والصحفيين العرب وعدد من خريجي قسم الاستشراق في جامعة روما وعلى رأسهم المستشرقة ايزابيلا كاميرا المحاضرة في جامعتي روما ونابولي عن الادب العربي والمشرفة على ترجمة ونشر رواية «انت القاتل يا شيخ» للكاتب ناطور التي ستصدر في شهر آذار المقبل وقد وجهت اليه دعوة لالقاء سلسلة من المحاضرات عن الأدب الفلسطيني وادبه حين صدور الرواية باللغة الايطالية.

وتطرق في محاضرته الى الأجواء الجديدة التي تخيم على المنطقة في اعقاب توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني مؤكدا على ان عملية السلام تفتح آفاقا لا حدود لها لتعايش حقيقي بين شعوب المنطقة اذا ما ضمنت هذه العملية تحقيق سلام شامل وعادل يقوم على حق تقرير المصير لكافة الشعوب وعلى الدمقراطية وتعميق حقوق الانسان، كذلك تحدث عن المثقفين الفلسطينية والاسرائيلية وعن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي تطمح بكل صدق وجدية للقيام بدور فعال في عملية السلام لازدواجية انتمائها القومي الفلسطيني من جهة والسياسي – الاسرائيلي من جهة اخرى ولعمق تجربتها في النضال من اجل السلام والمساواة.

تعزية

الى الاخ مازن خميس، نعزيكم بوفاة المرحوم (سعيد خميس) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جميل سالم حماد
ام الفحم

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز المحامي

انور عبده

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة، نتمنى له التقدم في خدمة شعبه واهل بلده – والى الامام.

اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

هواجس مسرحية

• راضي د.شحادة •

علقتي السخنة مع المنتج «زيد» والمخرج «عبيد»



● قال والفرحة تطير من عينيه والنشوة تسري في لسانه:

– تلقيت دعوة للعمل مع المنتج الكبير السيد «زيد» انا وخطيبتي..

قلت مباركا:

– مبروك وعقبى لتوقيع الاتفاقية.

قال مطمئنا:

– شروطه مغرية، فقد وعدني براتب خاص لي وراتب اخر لخطيبتي، وشقة مفروشة ومصروف جيب يومي.

قلت مشجعا:

– وهكذا تضمن لنفسك القرب من «الوظيفة» والخطيبة في آن واحد.

ورد بتردد:

– الا تعرف السيد «زيد»؟ يقولون انه شيطان ملعب، وابن حرام. انه شريوك ويعرف كيف يستغل المتعاقدين معه ولكنه شاطر.

قلت:

– لا اعرفه، ولكنك انت المسؤول عن خياراتك في حياتك وحياتها.

واستفسرت منه محبا للاستطلاع:

– وهل حدد لكما مخرج المنتج الادوار التي ستقومان بها.

فقال بريبة:

– هذا ما اخشاه. اخاف ان اوقع الاتفاقية واعلق بادوار محرجة. لو كنت لوحدي لهان الامر ولكنني مع خطيبتي، وهي تعد رسميا زوجتي فقد عقدنا قراننا وتورطنا، واخشى ان يسبب لنا العقد – عقد الزواج – عقدة مع المنتجين والمخرجين، فانا اغار عليها من خيالي.

غاب اسبوعا وعاد وجلس والخوف بعينيه:

– لقد حدث ما كنت اخشاه، وشنصي انني لم اوقع الاتفاقية الا بعد مقابلة مخرج المنتج واسمه «عبيد».

– وماذا حدث؟

– قال لي ان على خطيبتي، زوجتي، ان تمثل دورا امام بطل المسرحية.

– وهل قال لك انك انت البطل؟

– يا ريت.. طلعت بصل.. لو اعطاني دور البطل بدور غرامي مع خطيبتي.. انت تعرف ما معنى مشهد غرامي.. سيقبلها، ويلامسها، ويغازلها، ويحضنها ويتلذذ بها، ويمتع نفسه بها، وربما يفعل لها فعلته النكراء (اي شغل عاطل – المؤلف).. عندها تطاير الشرر من عيني وشلت العصى في وجهي..

– لماذا؟ انه مجرد تمثيل.

– اذا كان التمثيل سيقودني الى ذلك فانا لا اريده.. انا وخطيبتي اشرف من كل المنتجين والمخرجين والممثلين.. يلعن ابو المسرح على ابو اللي بيشتغلوا فيه..

صدقني خطيبتي ملاك بريء، ولن اسمح لاحد ان يلمس شعرة من شعرها.. بيني وبينك.. انا نفسي لم المسها ولم اقبلها حتى الان، فكيف سأسمح للاخرين من شلة ذلك المنتج الشريوك «زيد» وذلك المخرج الفاحش «عبيد» ان ينالوا منها.

– وماذا فعلت؟

– هددتهما برفض العقد (عقد التمثيل وليس عقد الزواج – المؤلف)

– وماذا فعلا

– المخرج عبيد كان عنيفا وقال بانني متعصب والفنان الحر لا يتمسك بمثل هذه الافكار.

– والمنتج «زيد»؟

– المنتج «زيد» ضغط على المخرج «عبيد» بان يحول مشهد القبل والتلامس الجسدي الى غزل كلامي من بعيد لبعيد، كما في المسلسلات الدينية مراعاة لمشاعر الجمهور والخطيبين.

– ووافق؟

– اقترح المخرج «عبيد» حلا وسطا.. ان يكون المشهد غزلا كلاميا ينتهي بقبلة او اكثر قريبا من الشفتين وليس على الشفتين «خبط لزق».

– ووافقت؟

– لعب الفار في عبي، وقلت، هذان الشيطانان التوأمان المتآمران علي، زيد وعبيد، سيجرانني الى توقيع الاتفاقية وبعدها يفعلان بخطيبتي وبي شغلهما العاطل.

– وخطيبتك.. ماذا كان رأيها؟

– خطيبتي لي.. قراري هو الماشي ولا نقاش او تشاور او دمقراطية في مثل هذه المسائل.. انها قضايا مصيرية ومبدئية وعقائدية متعلقة بالكرامة والعرض ومستقبلنا الزوجي، والعرض قبل الارض والوطن.

– المهم؟

– بعد ان لعب الفار في عبي قليلا، ضربت الطاولة بعنف، فنقز المخرج عبيد اولا ثم نقز بعده المنتج زيد، ورحت اكيل لهما من الشتائم والاهانات ما هب ودب وقلت لهما بانني لن اوافق على العمل معهما الا اذا استندا دور البطولة لي ولزوجتي، كما يفعل «نور الشريف» وزوجته «بوسي»، وعندها ساضمن «البوسي» لي وليس لغيري.

– ولكنك لست نور الشريف وخطيبتك ليست نورا او بوسي؟

– انا وخطيبتي لا زلنا في مقتبل العمر والمستقبل الفني امامنا.. انه مستقبل الناس الشرفاء والاعفاء والمخلصين للدين والوطن. وليس للناس الفاسقين الداعرين الفاحشين والكفرة.. من يدري، ربما يقبلوننا بطلين في فيلم او مسلسل ديني او تاريخي او رمضاني حيث لا غمز ولا لمز ولا قبل ولا عراء ولا شره ولا «شريهان»، حيث لا دعارة ولا اهانات ولا لمس ولا غزل فاحش. واذا اقتضى الامر غزلا عفيفا فلا مانع عندها، لانني ساكون انا البطل وخطيبتي هي البطلة وسيكون الدور بمثابة تدريب لكلينا على الغزل الذي لا زلنا محرومين منه حتى الان.

– لماذا انتما محرومان منه حتى الان؟

– انها مسألة عرض وشرف يا اخي الا تفهم؟ اين الشهامة العربية.. عندما يجمعنا عش الزوجية سنقوم بعملنا المطلوب على احسن وجه على سنة الله ورسوله وليس على طريقة الشغل العاطل تبع الفاسقين.

– الله يوفق.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨. ☎

مرسيدس SE٢٣. موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

BMW ٣١٦ ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

اودي ٨. ..١٦ مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اودي ٨. ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو SV. ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو S ٧. ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فيات طمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اوريون ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورد اريكا ..١١ المانية موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

فورد سيبرا ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد سيبرا ..١٦ GL + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو ٣.٩ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٢.٥ ..١١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فولفو GLW ٧٦. موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

اوبل اسكونا ..١٦ غيار عادي + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٧)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

دايهاتسو ...١ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

سيتروين THS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

سيارات

BMW موديل ١٩٨٧ بوضع ممتاز مع اضافات ت: ٦/٣٥٣١٢. ٦/٣٥٣١٢. (١٣٨٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٨٢٣٥/ مساء ٤/٥١١٢٩٦. العمل (١٣٨٧)

اودي موديل ..١٣ ١٩٨٦ت: ٦/٧٨٦١١.٦ صباحا ٦/٧٨٦٩٤٧. بعد الثامنة مساء (١٣٧٢)

ميتسوبيشي دبل كابينا يد اولى ت: ٤/٩٤٨٢٩٧/ ٤/٩٤٦.٣٦. (١٤٢٠)

رينو ١٩ ..١٧ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧.٧٣. (١٤٢١)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٩. حالة جيدة + مكيف هوائي وفولفو ٩٤. موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٨٣١٤. (١٤٧٨)

بيوت للبيع للايجار

للبيع دار في المكر من طابقين مساحة كل طابق ١١٥ م٢ للاتصال في ساعات المساء ت: ٤/٩٦٤٦٨٦.

للبيع دار في يافة الناصرة طابق ارضي ٩.م٢ طابق اول ١٩. م٢ طابق ثاني ١٩.م٢ للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال ت: ٦/٥٥١٧٢١. (١٤٢٣)

دار للبيع في حيفا في الحليصة شارع عرش عتسيون ٣ غرف + زاوية طعام ٨. م٢ طابق ٤ مرتبة ت: ٤/٢٣٨٦.١. (١٣٨٦)

مطلوب

مقاولون ثانويون

لاعمال تطوير في مركز البلاد

ت: ٤/٧٦٩٩٢٧. ٤/٧٦٩٩٣٢.

اطلبوا قريبا

ستصدر مجلة مرايا الدولية تعني بشؤون الفكر والسياسة والادب في العدد الاول. ملف خاص «سلام فلسطين اسرائيل والسلام العالمي»

رئيس تحرير المجلة

د. عمر محاميد

الدراسة في روسيا

التسجيل مستمر للراغبين في الدراسة في روسيا سفر الفوج القادم اواخر ٩٣/١١ للاستفسار ت: ٦/٣١٥٦٤٩. ٦/٣١٥٩٨. ام الفحم

معدات للبيع

لمعاهد التمارين الرياضية او المساج او الفيزيوترابيا طقم معدات ٦ اسرة للمسلج وآله تضعيف (طريقة شتاكلر) للبالغين والشباب ت: ٤/٩٢٩٤٢٦. (١٤٤٢)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايبر 225، 229، 235 شوفل 250E، 950B، 930، 920، 910، IT12، 980C، 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G.١٤ امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مقفلة D ٥١٠. موديل ٤/٧٢٤٤٢٢/. من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

متاجر مكاتب

للايجار

رخصة كراج ت: ٤/٥٣٢٤١٦. (١٣٧٩)

مطلوب للعمل

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٤/٦٢٩٦.٧. بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٦/٣١٥٣١٤. ٦/٣١٢١.٤. (١٤٤٣)

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلس سيارات مع تجربة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٨/٥٦.٦٦٤. داليد ٨/٥٢٣٨.٢. آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٤/٩٦١١٦٤٢. (١٤٢٦)

مطلوب للعمل مقاولو حداده ثانويون لبناء קונסטרוקציות ומיכל 3.6 בע״מ מעלות ت: ٤/٩٧٣٢.٥. مع موشيه (١٤٢٤)

مصطفى السعدي
عرابة
مقاول تزفيت، سطوح وملاجئ
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

جديد في عرابة والمنطقة

كهربائي لجميع انواع السيارات

مكيفات هواء

مقابل باطون تعامنة في كراج علي طعيش

بادارة ادوار دراوشة

يوفل هندساه تعسيوت (١٩٩٢)

مطلوب سائق رافعة وسائق شاحنة سمنجل

ت: مئير ٤/٩١٨١٣٣.

مطلوب وكيل مبيعات مستقل

شركة امريكية للاثاث (تركيب بيتي) تبحث عن وكيل مبيعات مستقل للوسط العربي والشرق الاوسط صاحب خبرة وقدرة على هذا العمل للاتصال بـ ليبر ٣/٩٣٢٧١١٦.

على المتقدم ان يملك ضمانات مالية

ارباح عالية للمعنيين

البيت

مكتب للتعارف بهدف الزواج

بادارة ايلانه غوطمان

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦. عزباء ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٢/٥٣ مثقفة معنية بارمل اومطلق حتى ٥٨ سنة ٤/٦٧٩٧٤. (١٤٣٦)

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠./ ١٧. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهنية (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨. مثقف معني بفتاة فقط من الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2

تل ابيب ☎ 03/5239681 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 04/967914 /964480

فولفو GL ٧٤. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

مرسيدس ..٣٠ SE موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٦)

اودي ٨. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد سيبرا ..١٦ ٤ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٨)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٤)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٥)

لانسيا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٠)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا S ٧. موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٢)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٣)

فيات ريجاتا ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٥)

اوسان مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٦)

اوسان مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

مرسيدس SE ٢٨. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

اوبل اسكونا ٤ ابواب ..١٣ S موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٢)

اودي ..١ CD موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٠)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٣)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٥)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٦)

فورد برافدا ..١٣ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٦)

اودي ٨. موديل موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٠)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧١)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٢)

تراكتور FM موديل ١٩٨٢ بعد ماتور ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٣)

رينو ١٨ ..١٤ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٤)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

لشركة تجارية في مركز البلاد

مطلوب مدير مبيعات للقسم العربي وقطاع غزة

المؤهلات المطلوبة: شهادة من كلية الزراعة والافضلية لذوي الخبرة المهنية في مجال المبيدات الطيور • لغة الام العربية ومعرفة جيدة للغة العبرية • رجل مبيعات جيد وصاحب مقدرة للمفاوضات • اللذي يقبل يبدأ براتب اساسي وحوافز وسيارة

ترسل الطلبات بسرعة مع نبذة عن حياتك بالعبرية الى ص.ب ٢٤١٨ رعنانا ٤٣٦٥٤

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

من الواقع

ضربها.. وطردها من البيت.. الى احراج الزيتون!

... ظلام الليل يحتلع اشجار الزيتون.. وصفير الهواء يزرجع ضرف الشبابيك ويقتحم البيت بكل قوته.. الاطفال الاربعة غارقون في نومهم، منبطحون على فرشات على الارض، وقد طير الهواء الغطاء عنهم.. ووالدهم لم يصح من غفوته العميقة بعد.. والام.. اين الام الآن.. فهي ايضا ابتلعها الظلام بين اشجار الزيتون.. بعد ان طردها زوجها وآثار الضرب ظاهرة في كل ناحية من جسمها.. عيناها محدقتان في البيت. تراقب زوجها.. وقلبها من الداخل يبكي لوضع الاطفال.. «ماذا افعل.. ان عدت الى البيت سيقتلني كما سبق وهددني. وان سافرت الى بيت اهلي؟!... لا.. لا.. لا اقدر فلا يوجد ابن انس في مثل هذا الوقت.. وكيف يمكنني ان ابتعد عن الاولاد.. البرد يخترق اجسادهم.. ووالدهم في عالم آخر.. ماذا افعل؟!» تساءلت ام وليد، وبعد برهة - اتخذت قرارها.. «سأعود الى اطفالي.. لامنع البرد عنهم.. ومن يهدد زوجته بالقتل.. قد يقتل اولاده ايضا».

وعادت ام وليد، دخلت بهدوء تخفي صوت خطواتها حتى لا يستيقظ زوجها.. واغلقت الشبابيك واقتربت من الاطفال لتعيد اليهم الدفء والحنان. وشعرت تلك اللحظة انها اقوى من تهديد زوجها.

□ زواج البدل □

في يوم امس، ٩٣/١١/٢٥، بينما كانت تقيم المؤسسات والجمعيات النسائية البرامج المختلفة على شرف اليوم العالمي «لمكافحة العنف ضد النساء»، كانت ام وليد كمجلس والوف النساء والفتيات امثالها يتطلعن الى الامل الذي قد يتحقق من الاهتمام بمشكلتهن ولكن.. «العنف لا يقتصر على النساء فقط.. فالمشكلة الاكبر يعاني منها الاطفال.. فانا مثلا اطفالي هم الذين يمنعونني من الخروج من البيت. وبهذا اذوق الامرين.. فمن جهة عندما يضربهم والدهم وارى احيانا انهم سيموتون بين ايديه.. ولا استطيع ان افعل شيئا اتمنى لو اموت حتى لا ارى هذا الوضع.. ومن جهة اخرى عندما يضربني بشكل جنوني اقرر انه لا مجال امامي الا ان اترك البيت.. ولكن الاولاد.. ماذا سأفعل بهم.. واعود للعذاب من جديد. انني اعرف انه يوجد الكثيرات مثلي. لذلك هناك حاجة لان يكرس يوم خاص «لمكافحة العنف في العائلة»، تقول ام وليد وتروح تذكر الاسباب الاخرى التي كانت تمنعها من الدفاع عن نفسها واتخاذ قرارها الحازم بترك الزوج والبيت.. «وانا ضحية لزواج البدل.. صحيح ان هناك عشرات النساء لا يشعرن بالمشاكل نتيجة هذا الزواج. ولكن مقابلهن توجد كثيرات يعانين، فشقيقة زوجي والتي تزوجت من شقيقي، تعيش وزوجها واولادها حياة هنيئة تتمناها كل امرأة. ومقابلها اعيش انا حياة مريرة. مهما تحدثت عنها يبقى الواقع امر واصعب».

تحدثنا وتضيف: «بعد شهر بالضبط من زواجنا بدأت المشاكل في البيت.. بل تستطيعين القول بدأت معاناتي.. كانت البداية عندما سرق مني كل ما املك من مجوهرات ليلعب «القمار» ويشتري وجبة المخدرات.. لم اكن اعلم قبل زواجي انه يتعاطى المخدرات.. واصلا لم يكن اي مجال لنتعرف على بعضنا البعض، فخلال شهر واحد من الحديث عن الزواج انتهى كل شيء، وتزوجنا. بعض اقاربه كانوا حلقة الوصل.. ونحن في البيت لم نتردد، فأقاربه اناس ورعون متدينون فعلا وسمعتهم طيبة. وقلنا لا يمكن ان يخدعونا»..

«بعد سنة من الزواج انجبت ابنتي البكر وكان رد فعله غاضبا جدا.. وكان كل مرة يقول لي.. اهلي لا يحبون البنات.. لماذا انجبت لي بنتا؟!.. وطبعا كان يرافق هذا بالصراخ وبالضرب.. وبعدها ترك البيت لاكثر من اسبوع ولا احد يعرف عنه اي شيء.. ولانني كنت ارضع ابنتي وكل ساعات اليوم قضيتها بالمشاكل اصيبت الطفلة «بالصفار» فنقلتها الى المستشفى وبقيت هناك حوالي الشهر للعلاج، وعلمت من الاطباء ان السبب في ذلك لانني ارضعها وانا اعيش كما يقولون «بسمات البدن».. وبعد خمسة اشهر لم اعد احتمل الوضع.. وقررت الانتحار.. فتوجهت الى جارتي ووضعت طفلتي عندها وقلت لها انها امانة في عنقك وانا متأكدة انك ستربينها مثلي وزيادة.. فانا لا استطيع التحمل اكثر واريد الانتحار. لم تصدق جارتي.. لكنها عندما رأتني اودع طفلتي واريد الذهاب رفضت ان تفتح لي الباب وراحت تهون علي وقالت لي انني سأترك الطفلة التي ستكون ضحية وانها ستعاني العذاب وانا سأكون السبب في ذلك.. عندها تراجعت.. حملت طفلتي بكيت وبكيت.. وعدت الى البيت.. افكر وافكر.. ومرت السنوات واسلوبه لا يتغير.. وانجبت اطفالي الاربعة.. ايام كثيرة تمر بدون ان نجد لقمة خبز.. ولا اعرف عن زوجي شيئا. ماذا يعمل واين يذهب عندما يترك البيت لمدة اسبوع او اكثر.. وعندما يعود الى البيت يكون «مسطل». الاولاد يبولون في ملابسهم من شدة الخوف.. تصوري حال دخوله البيت يبدأ الرعب يدب فينا جميعا.. وخاصة الاطفال.. والويل لنا اذا طلبنا شيكلا واحدا منه. في احد الايام عاد في ساعات المساء، فطلبت منه نقودا لشراء الطعام للاولاد لانهم لم يتناولوا وجبة الغداء.. ولم انه جملتي حتى راح يصرخ ويضربني.. فجلس الاطفال جانبا من الخوف وراحت ابنتي الكبيرة تبكي ولما انهى «مهمته» خرج من البيت فحضرت الي ابنتي والتي لم تتجاوز خمس سنوات بعد وقالت: «لا نريد ان نأكل.. لا تطلبي منه نقودا لانه سيضربك».. تقول ام وليد والدموع تنهمر من عينيها.. «تصوري، اكثر من مرة توجهت الى اهلي اشرح لهم عن مشكلتي ولما كانوا يحضرون الى البيت ويسمعونه كانوا يقولون لي انت السبب في المشكلة.. اتركيه وشأنه..وهذا سبب اضافي يمنعني من ترك البيت.. فلا يوجد اي مكان اتوجه اليه واذا ذهبت الى مكان خاص للنساء المضروبات فالكل، من عائلتي واهلي وزوجي، سيقولون انني السبب في الفضيحة للبيت.. عندها فقط سيذكرون ان لهم ابنة واطفالا يعيشون حياة مأساوية لا يمكن ان يتحملها احد.. امي الوحيدة هي التي تشفق علي واحيانا اخوتي.. وها نحن ننام بالضرب ونصحو عليه.. لا نقود لدينا ولا طعام ولا بيت يحمينا من الشتاء الذي ننتظره»..



● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●





مع الاحداث يوميا

** «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.

عندما تشترك في الاتحاد
فانت تكون مع الاحداث يوميا

** «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والغنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..



الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها

اشترك الآن في الاتحاد وتمتع بقراءة **جريدة حقيقية**



صحيفة كل العائلة



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

الاحد
٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٣
١٤ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ...٢ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.11.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 168/50 vol

النائب حجاي مروم يتحدث لـ «الاتحاد» حول تصريحات النائب زئيفي العنصرية ضد الشرطة الفلسطينية

(ص ٢)

[illegible]

في مظاهرتها امام وزارة «الامن» كتلة السلام تدعو الى حل وحدات «المستعربين»

(ص ١٢)



اضراب شامل ومظاهرات غاضبة في فلسطين المحتلة مقتل شابين برصاص الاحتلال

(التفاصيل ص ٤)

● مظاهرة غاضبة في مخيم جباليا ●

مواصلاً جولته في الدول الاسكندنافية

عرفات: مفاوضات القاهرة في الطريق المسدود!

* ويضيف: اسرائيل لا تريد سحب جنودها من غزة واريحا * ونقضت الوعد بعدم بناء مستوطنات جديدة * وعن تصعيد اعمال العنف يقول: ان الوضع خطير جداً ومثير للقلق.. والسبيل الوحيد لوقف التصعيد هو التطبيق السريع للاتفاق * ويدعو المجتمع الدولي الى دعم جهود السلام بتقديم المزيد من المساعدات الاقتصادية للفلسطينيين * ناطق حكومي في القدس ينفي ان يكون هناك طريق مسدود وان المحادثات ستتواصل، هذا الاسبوع، كما هو مخطط

* (التفاصيل ص٣) *

احتجاجاً على حظر نشاط «حزب العمال الكردستاني»

الاف الاكراد تظاهروا، امس، في المدن الالمانية

*** المتظاهرون هتفوا: لا نريد اسلحة المانية في كردستان ***

● بون - «و.ص.ف.» - علم ان الالاف من الاكراد تظاهروا، امس السبت، في عدد من المدن الالمانية، احتجاجاً على قرار السلطات الالمانية حظر نشاطات «حزب العمال الكردستاني» والمنظمات المتفرعة منه.

ونزل مئات الى الشوارع في فرانكفورت (غرب) وشتوتغارت (جنوب غرب) صائحين: «الاسلحة الالمانية خارج كردستان». وذكرت المنظمات الكردية ان الجيش التركي يستخدم الاسلحة التي تزوده بها المانيا، في اطار حلف شمال الاطلسي، لشن هجماته على ثوار «حزب العمال الكردستاني».

كذلك جرت مظاهرة في وسط

● البقية على صفحة ٣ ●

هيرفيلد في اجتماع طارئ، مع طاقم مستشاريه امس:

سنعلن عن نزاع عمل يصل حد الاضراب العام

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - من المتوقع ان تعلن اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها اليوم الاحد، نزاع عمل عام في جميع المرافق الاقتصادية يصل حتى الاضراب العام.

هذا القرار سيتخذ بناء على اقتراح من سكرتير عام الهستدروت، هيرفيلد، الذي دعا لاجتماع طارئ، لطاقم مستشاريه المقلص والذي انتهى في ساعة متأخرة من هذه الليلة.

وخلال الاجتماع قال هيرفيلد انه اضطر الى اتخاذ مثل هذا القرار على ضوء تصرفات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير المالية بايغة شوحط اللذين يواصلان التهرب من الجلوس معه من اجل التوصل الى اتفاق حول قضية الاجور، حيث لم تعقد بعد اتفاقية اجور عامة، رغم انها، الاتفاقية السابقة قبل حوالي سنة، وقضية قانون الصحة الحكومي وازمة الصناعات الجوية وقضية صناديق التقاعد.

ووفقا لما علم به مراسلنا فان هيرفيلد قال في الاجتماع: لم انجح بلقاء، اي من رابين او شوحط رغم انه حددت عدة مواعيد للاجتماع بهما بهدف التوصل الى صيغة قرار مشتركة حول القضايا المختلف عليها، وان ما قصم ظهر الجمل، تهرب شوحط من الاجتماع الذي حدد معه، الاحد (اليوم)، لهذا لا يمكننا احتمال مثل هذا الامر وسنصعد اجراءاتنا لتصل حد الاضراب العام.



يوسي بيلين

«اننا نعيش اوقاتا صعبة.. ويجب كسب حرب الاعصاب التي يشنها المعارضون»

* الليكود يقدم اقتراح سحب الثقة عن الحكومة بدعوى تسليح الشرطة الفلسطينية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، امس السبت، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستخضع لاختبار حين ستنتشر الشرطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال بيلين «وفي الوقت الحاضر لا يمكننا ان نطلب من منظمة التحرير الفلسطينية فرض سلطتها فيما هي غير موجودة بعد. وفي المقابل عليها ان تثبت نفسها حين ستنتشر شرطتها من خلال منع اعمال العنف».

واضاف بيلين «اننا نعيش اوقاتا صعبة قبل تطبيق الاتفاق بين م.ت.ف واسرائيل في ١٣ ايلول الماضي حول الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا لكن يجب ربح حرب الاعصاب التي يشنها معارضو عملية السلام».

وتابع «ليس من الوارد الاستماع الى الاحزاب السياسية اليمينية التي تدعو الى تعليق المفاوضات مع م.ت.ف بسبب اعمال العنف لان ذلك يعطي المتطرفين من كل حدب وصوب حق النقض على السلام».

من جهة اخرى اعلن رئيس حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو، امس الاول الجمعة، ان الكتلة البرلمانية لحزبه تقدمت باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة لتؤكد معارضتها تسليح الشرطة الفلسطينية.

وقال نتنياهو ان الحكومة اعطت الضوء الاخضر للقيام مثل هذه الشرطة، وانها (الحكومة) المسؤولة عن «تصاعد الارهاب» بعد ان وقعت اتفاق الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال، ايضا، «ان الشرطة الفلسطينية ستكون جيشا حقيقيا وسيكون بحوزتها آلاف الاسلحة.. انه امر لا يمكن احتماله»!.

بيرس: جولة كريستوفر المرتقبة قد تحرك الحوار مع سوريا

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية شمعون بيرس، في بروكسل ان الجولة المقبلة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في الشرق الاوسط في بداية كانون الاول المقبل، يمكن ان تسمح بتحريك الحوار مع سوريا من جديد.

وقال بيرس في مؤتمر صحفي في بروكسل بعد لقاء مع رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، «ليس لدينا برنامج لقاء مع السوريين ولكن مجيء كريستوفر الى منطقتنا يمكن ان يكون فرصة لتحريك المفاوضات معهم مجددا».

واضاف بيرس انه لا يرى «حاليا اي تغيير عميق في موقف السوريين» الذين ترغب اسرائيل ان «تتوصل الى اتفاق سلام» معهم.

وذكر بيرس بان المفاوضات الاقتصادية مع الاردن ستجري الاسبوع الجاري، في واشنطن، وعبر عن امله في ان تقام سوق مشتركة بين الاردن والفلسطينيين واسرائيل.

وردا على سؤال عن المواجهات التي جرت في قطاع غزة المحتل بعد مقتل عماد عقل، قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، قال بيرس ان ذلك «لن يعيق» سير المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

اما ديلور فقد اشار الى جهود المجموعة الاوروبية لمساعدة الفلسطينيين على اقامة اقتصاد قابل للاستمرار في اراضي الحكم الذاتي المقبل. وقال ان اللجنة الاوروبية اقترحت على دول المجموعة الـ ١٢ توقيع اتفاق مع اسرائيل لتعزيز علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع المجموعة الاوروبية.

لقاء اليوم

مع: حجاي مروم رئيس لجنة الكنيست

حول: تصريحات عضو الكنيست زئيفي العنصرية ضد الشرطة الفلسطينية

● يتزايد القلق من ممارسات المستوطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة، واعتداءاتهم على مواطنين وممتلكاتهم، خاصة وان هذه الاعتداءات تلقى دعما من قبل بعض الاوساط السياسية، وابرزها تصريح عضو الكنيست رحبعام زئيفي (الاريحا، القائت) عن نيته اطلاق النار على اي شرطي فلسطيني يتعرض له.

عن الموضوع وامكانيات الحد من حصانة النائب زئيفي تحدثنا مع رئيس اللجنة البرلمانية عضو الكنيست حجاي مرور.

● «الاتحاد»: كيف ترى تصريح النائب زئيفي، خاصة في ظل الاوضاع السائدة اليوم في المناطق المحتلة؟

● مروم: ان الامر، بالطبع، اكثر من انه مقولة غير برلمانية، ففيه تجاوز للحدود المقبولة قانونيا ايضا.

● «الاتحاد»: وكيف ستفحص اللجنة الامر؟

● مروم: لجنة الكنيست ستنعقد غدا الاثنين، وارجح انها ستنهي الفحص بتوصية لتقييد حصانة النائب زئيفي. وعندها سينتقل الامر للبحث في جلسة للكنيست، والتي ستقوم بدورها باتخاذ قرار. ويتعين على النائب زئيفي من جهته، ان يقدم تفسيرا لما صرح به.

● «الاتحاد»: ما هو مفهوم ومعنى تقييد الحصانة؟

● مروم: لقد طلب النائب طلب الصانع، صاحب اقتراح تقييد الحصانة، الحد من حركة النائب زئيفي عن طريق منعه من دخول المناطق (المحتلة - المحرر) طوال فترة الحكم الذاتي. وارجح ان قرار اللجنة سيكون بهذا الاتجاه، خاصة وان في تصريح النائب زئيفي محاولة للدعوة على التمرد ضد قرارات اتخذتها حكومة اسرائيل.

● «الاتحاد»: هل هناك تأثير في اتخاذ اللجنة لقرارها، كون صاحب الاقتراح عضو في الحزب الديمقراطي العربي الذي يفاوض حزب العمل على الانضمام للحكومة؟

● مروم: بالطبع لا، القرار سيكون مبدئيا وهو نابع من مدى تجاوز النائب زئيفي لحدود المقبول، واللجنة ستفحص الامر بشكل اساسي ومهني.

● «الاتحاد»: كيف ترى الامر من ناحية ان التصريح جاء من احد المشرعين، وليس اي مواطن اخر؟

● مروم: كرئيس للجنة الكنيست افضل ان اركز على ناحية عمل اللجنة المهني. ومن يعرف آرائي وتوجهي عامة ليس من الصعب عليه ان يعرف رأيي، ولكنني سامتنع عن الادلاء باي تقييم شخصي قبل فحص اللجنة.

● «الاتحاد»: هل ترى في هذا التصريح، مؤشرا على توجه آخر لليمين الاسرائيلي، فيه محاولة لرفض قرارات تتخذها الحكومة.

● مروم: لا اعتقد، خاصة وان هناك نواباً من الليكود تحفظوا من هذا التصريح. وانا آمل ان يتحفظ الليكود، بشكل واضح وغير قابل للتفسير على اكثر من وجه، وان يعلن رفضه لمثل هذه التفوهات.

● هشام نفاع ●

بيان الى ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

يا ابناء طائفتنا الكرام

بناء على دعوى قمنا بتقديمها الى المحكمة المركزية في الناصرة، بواسطة المحامي معين خوري اصدرت هذه المحكمة، في يوم ١٩٩٣/١١/٢٣، امر منع مؤقت، يحظر بموجبه على البطريرك والبطريركية الارثوذكسية في القدس ودائرة تسجيل الاراضي (الطابو) في تسيبرت عيليت، احداث اي تغيير في الوضعية الراهنة لارض قصر المطران، وذلك لحين البت نهائياً في الالتماس لامر المنع المؤقت، في جلسة خاصة ستعقدها المحكمة لهذا الغرض يوم (٣٠) تشرين الثاني الجاري (١٩٩٣).

لقد رأينا لزاماً علينا، نحن ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، ان ننقل قضية ارض قصر المطران الى القضاء، بعد ان تأكد لنا، بما لا يدع مجالاً لاي لبس، ان هناك خطة خفية لئيمة، ترمي الى مصادرة حقوق ابناء الطائفة في هذه الارض، لمصلحة البطريرك والبطريركية وحفنة ضئيلة من المستفيدين، وبما يعني حرمان ابناء طائفتنا من هذه الارض مرة واحدة والى الابد.

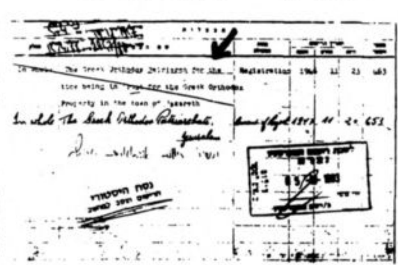
وجاء توجهنا اخيراً الى القضاء بعد ان استنفدنا كل الامكانيات الاخرى القائمة، وفي مقدمتها توجيه طلبات الى البطريرك والبطريركية للحصول على ايضاحات حول الموضوع، والتوقف عن اجراء اية مفاوضات تتعلق بالارض بدون الرجوع الى الطائفة. غير ان الرد الوحيد، من جانب البطريرك في القدس، على هذه الطلبات كان التجاهل المطلق.

انا نعتبر كل ابناء طائفتنا في الناصرة طرفا في هذه القضية، التي نأمل ان تسفر عن اعادة الحق الى نصابه واصحابه، وعليه فاننا نرغب باطلاعكم اولا بأول على كل مجريات الامور في الحاضر والمستقبل، لكي تتشابك الايدي جميعاً اكثر فاكثر، في سبيل تحقيق النجاح لهذه القضية التي تمس صميم وجودنا ومصالحنا في هذه المدينة.

ولتوضيح الصورة الكاملة التي وصلنا اليها، حتى الآن، امام انظاركم، نعلمكم بما يلي:

١ - ارض قصر المطران ذات المساحة الاجمالية التي تبلغ (٤١٣) دونما والتي تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات، هي وقف لابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة. والمفترض ان تكون مسجلة في الطابو بائتمان البطركية. ولكن يتبين ان الطرف المؤتمن على هذه الارض (البطريرك)، لم يصن الامانة كما ينبغي به ان يصونها، وقام بتحويل الامانة وشطب اسم الطائفة وتسجيلها في الطابو ملكا شخصياً له (انظر الصورة المرفقة)، بما يتعارض مع كل الاصول والاعراف المرعية في مسألة الاملاك التي اوقفت لمصلحة الكنيسة وابناء الطائفة عموماً. وهكذا فان غبطته، بتغييره تسجيل هذه الارض، فتح المجال لاتهامه بخيانة الامانة وسرقة الارض بما تأباه لبطريرك طائفتنا، خاصة بعد قيامه بعقد صفقات بيع وتأجير مشبوهة، باسعار رخيصة لا تتناسب مع السعر الحقيقي لهذه الارض.

٢ - وما يؤكد البند السالف ان البطريرك والبطركية، قاموا بعقد صفقات



تخص الارض المذكورة، متجاهلين مصلحة ابناء الطائفة ومجلسها التمثيلي، وبدون الحصول على اي اذن او تفويض شرعي من قبلهما حول هذا الموضوع المتعلق بمصير طائفة بكاملها.

ومن المؤسف ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها البطريرك والبطركية بمفاوضات وصفقات حول تأجير او بيع املاك واوقاف لحساب ارباحهم الخاصة، من خلال التجاهل الكامل لابناء الطائفة ومؤسساتها التمثيلية المنتخبة. كما هو حاصل مثالا لا حصرا في القدس ويافا كذلك.

٣ - نرى في الاعلان الذي صدر مؤخراً عن مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة بخصوص تشكيل لجنة مؤقتة، تكون مهمتها جمع الحقائق والمستندات وكل المواد المتعلقة باملاك الوقف في المدينة، خطوة ايجابية. ولكن ولمعرفتنا الاكيدة بخفايا الامور، نؤكد ان موقف المجلس هذا، ليس في مقدوره مواجهة ما اقترفته البطركية من خيانة لامانة الوقف.. وان الموعد الذي ورد ذكره في الاعلان (وهو يوم ١٩٩٣/١٢/٢٥) كحد اقصى لتقديم توصية الى المجلس، هو موعد من شأنه ان يؤدي الى خلق وقائع جديدة على الارض، ترتبط بتنفيذ صفقة تغيير في الطابو وامكانية رهنها لطرف ثالث، وبذلك تضيع الفرصة على ابناء الطائفة الى الابد لتخليص الارض ممن استولى عليها ظلماً وعدواناً، ولاستثمارها في صالحهم الخاص.

٤ - نعتقد بأنه كان على مجلس الطائفة، ان يقف منذ اللحظة الاولى، ضد استيلاء البطريرك بصورة مجحفة على ارض الطائفة وتفريطه بها بأسعار بخسة. ونأمل الآن بأن ينضم المجلس الى هذه القضية من اجل مصلحة الطائفة. ونحن من جهتنا لقد يدنا لكل المخلصين في المجلس من اجل التعاون في صيانة حقوق الطائفة.

٥ - اننا بعملنا هذا، قد حظينا بدعم وتأييد مادي ومعنوي، من ابناء طائفتنا في البلاد والمهجر يمكننا من تغطية كافة الرسوم والمصاريف المتعلقة بهذه الدعوى، والذين تدفعهم الغيرة الحقيقية وليست المتلعثمة، على مصالح الطائفة في الحاضر والمستقبل، وفي مركز ذلك، المحافظة على الاوقاف، تحريرها وصيانتها لصالح جميع ابناء الطائفة من غير استثناء.. وليس لصالح افراد لا هم لهم سوى تكديس الاموال على الاموال لا يردعهم شيء عن فعل ذلك التطاول والتآمر، على املاك كانت وستبقى ملكاً للطائفة وابنائها.

واننا نتوخى ان يزداد ويتوسع معسكر المؤيدين لهذه الخطوة. فهذا هو حقكم وهو في الوقت نفسه واجبكم تجاه انفسكم وتجاه عائلتكم وتجاه اجيال الحاضر والمستقبل.

وسوف نحافظ على الصلة الوثيقة معكم في المستقبل، لاطلاعكم على كل ما يستجد في هذه القضية، ولتجنيدكم فيما تتطلبه من خطوات مقبلة.

مقدمو الدعوى من ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة
١٩٩٣/١١/٢٤

ارجاء النظر في قضية استاذ جامعة القاهرة نصر حامد ابو زيد!

* الاصوليون يتهمونه بالردة! *

● القاهرة - «و.ص.ف» - ارجئ النظر في قضية الاستاذ المساعد في جامعة القاهرة نصر حامد ابو زيد الذي يتهمه الاصوليون بالردة ويطالبون بالتفريق بينه وبين زوجته الى السادس عشر من كانون الاول المقبل «من اجل دراسة اعمق للقضية».

وقد اتهم الاصوليون ابو زيد استاذ اللغة العربية بانكار تنزيل القرآن وتجاهل السنة النبوية مستندين في رأيهم الى عدد كبير من مؤلفاته التي تنتقد الفكر الاسلامي ويدعو فيها الى تفسير تاريخي للقرآن.

وقد رفع الدعوى المحامي محمد صميدة عبد الصمد وسبعة آخرون من الاصوليين في العاشر من حزيران الماضي مطالبين بانفصال الاستاذ عن زوجته على اساس ان «غير المسلم» لا يحق له وفق الشريعة الاسلامية ان يتزوج من مسلمة!

وقد علم الزوجان بوجود هذه القضية من خلال الصحف التي نشرت تقريرا عن الجلسة الاولى التي عقدت في غيابهما.

وقالت ابتهال يونس، زوجة الاستاذ وهي استاذة للغة الفرنسية في جامعة القاهرة «اعتقدت للوهلة الاولى انه مزاح ثقيل».

وحضر الجلسة عدد كبير من اعضاء المنظمة المصرية لحقوق الانسان وممثلون عن منظمات نسائية «للاعراب عن تضامنهم» مع الاستاذ المساعد.

القتل بالاشعاع النووي!

● موسكو - «و.ص.ف.» - القتل بواسطة الاشعاع النووي هو آخر ابتكار في روسيا. فقد اغتيل، مؤخراً، رئيس شركة توضيب في موسكو بدس مادة مشعة في كرسيه.

وكشفت صحيفة «ازفستيا» في عددها الصادر، امس السبت، ان الاطباء اشتبهوا، اثر وفاة صاحب شركة «كارتون تارا» نتيجة اصابته بالقرحة، بأنه تعرض لاشعاع نووي، خصوصاً ان العاملين في شركته يشكون ايضاً من بعض العوارض الصحية الغريبة.

وما لبث الخبراء ان اكتشفوا نسبة مرتفعة من الاشعاع النووي في مكاتب الشركة تتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ ميكروورونتغن في الساعة.

واوضحت الصحيفة انهم عثروا على مصدر الاشعاع داخل المسند الخلفي لكرسي صاحب الشركة، وانه كان يبعث ٢٠٠ رونتغن في الساعة، اي اكثر بمليون مرة من المستوى الطبيعي الذي يستطيع الانسان تحمله.

وتم نقل الكرسي على الفور، واقفلت مكاتب الشركة وختمت بالشمع الاحمر.

اعدام اثنين من الاسلاميين المتطرفين في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» ذكر مصدر قضائي ان اسلاميين مصريين، صدر بحقهما في ١٥ ايلول الماضي حكما بالاعدام لضلوعهما في اعتداء ادى الى مقتل اربعة اشخاص، شنقا صباح امس السبت.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت حكما باعدام الاسلاميين مصطفى عوني ومحمود صلاح فهمي لمشاركتهما في ١٨ تموز في اعتداء استهدف رئيس المحكمة العسكرية.

وقد اخطأ المهاجمون الهدف واطلقوا النار على لواء في الجيش المصري من دون اصابته. وادى الاعتداء الى سقوط اربعة قتلى وهم شرطي واحد المارة واثنان من المهاجمين.

ويشار الى ان المحكمة العسكرية المكلفة بالنظر في قضايا الاسلاميين اصدرت ٣٨ حكما بالاعدام منذ كانون الاول ١٩٩٢، فيما اصدرت محكمة امن الدولة (محكمة مدنية استثنائية) حكما واحدا بالاعدام فقط.

مواصلاً جولته في الدول الاسكندنافية

عرفات: مفاوضات القاهرة في الطريق المسدود!

* ويضيف: اسرائيل لا تريد سحب جنودها من غزة واريحا * ونقضت الوعد بعدم بناء مستوطنات جديدة * وعن تصعيد اعمال العنف يقول: ان الوضع خطير جداً ومثير للقلق.. والسبيل الوحيد لوقف التصعيد هو التطبيق السريع للاتفاق * ويدعو المجتمع الدولي الى دعم جهود السلام بتقديم المزيد من المساعدات الاقتصادية للفلسطينيين *

● هلسنكي - «و.ص.ف.» - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، الى هلسنكي في زيارة الى فنلندا تستغرق ٢٤ ساعة، يجري خلالها سلسلة من المحادثات مع القادة الفنلنديين بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط والمساعدة الاقتصادية الدولية اللازمة لانعاش الاراضي الفلسطينية التي سيطبق فيها الحكم الذاتي.

وتعتبر هلسنكي المحطة الثالثة في الجولة التي يقوم بها عرفات في البلدان الاسكندنافية، والتي بدأت يوم الخميس بزيارة الى النروج ثم السويد. وسيتوجه عرفات، اليوم الاحد، الى الدانمارك.

واجتمع عرفات بعد وصوله بقليل مع رئيس الوزراء الفنلندي اسكو اهو.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الفنلندي موتو كويفيستو عرفات، اليوم الاحد.

وسيطلب عرفات من فنلندا منح الصفة الديبلوماسية لمكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير في فنلندا، الذي اغلق في آب الماضي بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها المنظمة.

وقبل مغادرته السويد، امس السبت، صرح عرفات في ستوكهولم للصحفيين ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية هي «في الطريق المسدود»، موضحاً ان الاسرائيليين ليسوا مستعدين لتنفيذ بعض التعهدات الواردة في الاتفاق الموقع بين الجانبين في واشنطن في ١٣ ايلول.

وقال عرفات ان «اسرائيل لا تريد سحب جنودها من غزة واريحا، كما هو مقرر وموقع عليه. ان اسرائيل تطلب تجميع جنودها واعادة نشرهم. وهذا ما لا يمكن ان نقبل به».

واكد الرئيس الفلسطيني انه تلقى هذه التوضيحات من نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل حول تطبيق ترتيبات اتفاق الحكم الذاتي، الذي قام بزيارة خاطفة له ليل الجمعة/ السبت في ستوكهولم.

وتابع ان اسرائيل «نقضت الوعد» الذي قطعته بعدم بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

وقد غادر عرفات، بعد ظهر امس السبت، ستوكهولم متوجهاً الى هلسنكي في ختام زيارة الى السويد استمرت يوماً ونصف اليوم.

وينتظر ان تستغرق زيارة الزعيم الفلسطيني الى فنلندا ٣٦ ساعة وينتقل بعدها الى الدانمارك حيث سيمكث يوم الاثنين ويغادر كوبنهاغن صباح الثلاثاء.

وكان عرفات دعا، يوم الجمعة، في مؤتمر صحفي عقده في ستوكهولم، المجتمع الدولي الى دعم جهود السلام في الشرق الاوسط بتقديم مزيد من المساعدات الاقتصادية لتسريع عملية التنمية في غزة واريحا.

وقال «هناك مجاعة حقيقية في غزة وفي اريحا، كل شيء يحتاج للبناء. وينقصنا كل شيء اذ علينا ان ننطلق من الصفر»، مطالباً في الوقت نفسه بقروض لشق الطرقات وبناء مستشفيات ومدارس ومنازل ومرافئ ومطارات.

وقد التقى عرفات، امس، في ستوكهولم رئيسة البرلمان السويدي اينغيغيرد ترودسون، كما اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين السياسيين في هذا البلد، بينهم وزير الخارجية السابق شتين اندرسون. وقبل مغادرته السويد استقبله الملك كارل غوستاف السادس عشر.

وكان عرفات قد اكد قبل مغادرته العاصمة النروجية اوسلو، يوم الجمعة، ان انسحاب الاسرائيليين من قطاع غزة واريحا يجب الا يتأخر، بالرغم من اعمال العنف التي شهدتها الايام الاخيرة في المنطقة.

وقال عرفات «لا نحتاج لمزيد من الوقت اذا توفرت الارادة. فحيثما توجد ارادة توجد وسيلة».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، صرح ان الثالث عشر من كانون الاول المحدد بموجب الاتفاق كموعد اقصى للتوصل الى وضع ترتيبات متعلقة بتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا «ليس تاريخياً منزلاً».

وعندما سئل حول تصعيد اعمال العنف في المنطقة قال عرفات ان الوضع «خطر جداً ومثير للقلق. فالتصعيد يجب ان يتوقف، والسبيل الوحيد الى وقفه هو التطبيق السريع للاتفاق بالشكل الذي وقع به. وبلا تأخير».

ويرافق عرفات في جولته الاسكندنافية هذه كل من ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ود. سري نسيبه مدير المجلس الاقتصادي ود. حنان عشراوي الناطقة باسم المفاوضين الفلسطينيين في محادثات السلام الشرق اوسطية.

وفي رده على تصريحات عرفات نفى ناطق حكومي في القدس، امس السبت، ان يكون هناك طريق مسدود في وجه محادثات القاهرة واضاف ان المحادثات ستتواصل، هذا الاسبوع، كما هو مخطط، وان الحكومة ستعمل كل ما بوسعها لتنفيذ ما اتفق عليه مع م.ت.ف من خلال الحرص على الترتيبات الامنية مع اسرائيل.

من جهة ثانية دعا الليكود الحكومة لان تقرر في جلستها، اليوم، وقف المحادثات مع م.ت.ف، وادعى ان اتفاقية المبادئ قد انهارت وان م.ت.ف لم تنفذ وعودها بوقف عمليات القتل.

اليوم الاحد، يبدأ الحوار الوطني في اليمن

● للخروج من الازمة السياسية ● الحزب الاشتراكي يبذل كل جهوده لانجاح الحوار ●

● صنعاء - «و.ص.ف» - ذكر مصدر سياسي يمني ان اجتماع «الحوار الوطني» الذي كان مقررا، امس السبت، بين الاحزاب اليمنية الرئيسية حول سبل حل الازمة السياسية القائمة في البلاد، تأجل الى اليوم الاحد.

واوضح الشيخ سنان ابو لحوم، زعيم قبائل بكيل، ان التأجيل تقرر بالتنسيق مع الاحزاب المشاركة في الحوار، بسبب عقد اجتماع تأسيسي لـ «اتحاد القوى الوطنية» الذي يضم خمسة من احزاب المعارضة هي: رابطة ابناء اليمن (اسلامي معتدل) والتجمع الوحدوي (يسار) والحزب الناصري الوحدوي والحزب الناصري الشعبي وحزب الحق (اسلامي).

ويهدف الحوار الى ايجاد حل للازمة القائمة منذ اكثر من ثلاثة اشهر بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح (شمالي) ونائبه علي سالم البيض (جنوبي) زعيم الحزب الاشتراكي اليمني.

ويطالب البيض المعتكف في عدن (جنوب) منذ ١٩ آب الماضي الرئيس صالح باحلال اللامركزية السياسية والاقتصادية.

وقال سالم صالح محمد، الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني، في مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة الحياة العربية «ان الحزب الاشتراكي يبذل كل جهوده لانجاح اللقاء المقرر عقده بين ممثلي احزاب الائتلاف الحاكم واحزاب المعارضة».

وعن صيغة الفدرالية قال صالح محمد، وهو ايضا عضو في مجلس الرئاسة، ان «الاشتراكي لديه الاستعداد لهذا البديل» الذي وصفه بأنه «بديل واقعي يحافظ على حقوق كل الاطراف ووحدة اليمن وسيادتها».



● علي سالم البيض ●



● علي عبدالله صالح ●

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الاشتراكي اليمني يطالب الرئيس اليمني بسياسة امنية حازمة. وقد قتل حوالي عشرة من اعضاء هذا الحزب في اعتداءات سياسية منذ توحيد البلاد في ايار ١٩٩٠.

احتجاجاً على

● تتمة من صفحة ١ ●

مدينة نورينبرغ (جنوب).

وكان «حزب العمال الكردستاني» تدعمه ١١ منظمة كردية يسارية اخرى طالب، يوم الجمعة، برفع قرار حظره، داعياً الحكومة الالمانية الى «المساهمة في بذل الجهود الضرورية لوضع حد لاعمال العنف في كردستان».

وكانت بون اعلنت، صباح الجمعة، حظر نشاطات الحزب ونشاطات ٣٤ منظمة قريبة منه. وتؤكد السلطات الالمانية ان ٤٠٠ الف كردي، من اصل ٤٥٠ الفا الذين يقيمون في المانيا، ينتمون الى اليسار من بينهم اربعة الى خمسة الاف ينتمون الى «حزب العمال الكردستاني».

ولايتي: ايران تريد تطبيع العلاقات مع العراق

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، في مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية، امس السبت، ان «الزيارات المتبادلة بيننا وبين العراقيين تندرج في الامل في تطبيع العلاقات».

وقال ولايتي «اننا جيران والحدود بيننا تمتد على ١٢٠٠ كم. فلماذا تكون العلاقات متوترة؟ نريد ان نصل الى حالة حسن الجوار وقيام علاقة جديدة بيننا وهذا يتطلب جهدا من الجانبين».

واضاف وزير الخارجية الايراني «بعدما حصلت المصالحة بيننا وبين الجانب العراقي (بعد الحرب العراقية - الايرانية التي امتدت من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٨٨) لم نقطع علاقاتنا مع العراق كنتيجة لـ «عاصفة الصحراء» (حرب الخليج) ولم نسمح ان تتوتر. فنحن لم نتبع سياسة اميركا لا في العراق ولا في اي مكان في العالم».

مقتل ١٥ مقاتلا كرديا في جنوب شرق الاناضول

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر رسمية في انقرة، امس السبت، ان (١٥) من الفرار الاكراد في تركيا قتلوا منذ امس الاول الجمعة في عمليات عسكرية ومعارك في شرق وجنوب شرق الاناضول.

وافاد بيان صادر عن محافظة ديار بكر ان ثمانية من ناشطي حزب العمال الكردستاني (الانفصالي) قتلوا في مناطق ديار بكر وموس وبيتغول.

وذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان سبعة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني قتلوا في معارك في منطقة بينغول وتونسيلي (شرقا).

وبذلك يرتفع الى ٢٥٥ عدد القتلى في خلال تشرين الثاني الحالي في معارك وعمليات عسكرية في جنوب شرق الاناضول بينهم ٢١ من قوات الامن التركية وفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر في ديار بكر المكلفة بتنسيق مكافحة نشاطات حزب «العمال الكردستاني».

بكين وهانوي توقعان اتفاقات تعاون

● هانوي - ذكرت الصحف الفيتنامية، امس السبت، ان فيتنام والصين وقعتا، امس الاول الجمعة، اتفاقات حول التعاون الجمركي ومكافحة التهريب.

واشارت الصحف الى ان هذه الاتفاقات الجمركية هي الاولى بين البلدين منذ تطبيع العلاقات الثنائية في تشرين الثاني عام ١٩٩١.

وقد وقع الاتفاقات المدير العام للجمارك في فيتنام، ترونغ كهانغ دوبك، ونظيره الصيني، كيان كوان لين، الذي يقوم بزيارة الى فيتنام منذ يوم الاربعاء الماضي، وحتى يوم غد.

واشار مسؤول في الجمارك الفيتنامية الى ان الوثائق التي تم التوقيع عليها تحدد الاطار العام للتعاون التجاري على الحدود بين البلدين والمبادىء لمكافحة التهريب.

احتجاجا على تصعيد القمع وسقوط شابين برصاص الاحتلال

اضراب شامل، امس، في معظم مناطق فلسطين المحتلة

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا، مكتب «الاتحاد» - شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة، امس السبت، اضرابا عاما وخاصة في قطاع غزة احتجاجا على تكثيف قوات الاحتلال استخدام سياسة «القبضة الحديدية»، وسقوط الشهداء، في الوقت الذي يتحدث فيه السياسيون عن تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وشهد قطاع غزة، امس، لليوم الثالث على التوالي اضرابا عاما تلبية لدعوة وجهتها حركة «فتح» اثر مقتل عماد عقل، المسؤول في مجموعة عز الدين القسام، على ايدي قوات الاحتلال.

وذكرت مصادر فلسطينية ان ثلاثة شبان اصيبوا، يوم الجمعة، برصاص جنود الاحتلال في مخيم الشاطىء. نقلوا الى مستشفى الشفاء في غزة، في الوقت الذي تظاهر آلاف الفلسطينيين في مناطق مختلفة من القطاع.

وكان الفلسطيني احمد عبد الله زعارنة (٢٦ عاما) الذي يحمل جوازا سعوديا اصيب برصاصة قاتلة عندما اطلق جنود الاحتلال النار على سيارة كان يستقلها في مدينة غزة. كما اصيب (٣٧) آخرون بجراح في قطاع غزة في اثناء مواجهات اندلعت خلال اليومين الاخيرين في اعقاب الاعلان عن مقتل عماد عقل.

وتوفي زعارنة في مستشفى برزيلاي متأثرا بجراحه التي اصيب بها.

وقال ناطق عسكري ان اجهزة الامن تحقق في ملابسات الحادث، اذ ان الجيش اكد ان سائق السيارة التي اقلها زعارنة رفض الانصياع لاوامر الجيش والتوقف عند حاجز الجيش.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان مدينتي رام الله والبيرة شهدتا، امس، اضرابا تكريما لروح الشهيد خالد محمود مصطفى الزير (٢٥ عاما) الذي قتل برصاص جنود الاحتلال، امس الاول في قرية صور باهر قضاء القدس.

وكانت قوات الاحتلال حاصرت ثلاثة منازل في قرية صور باهر، وطلبت من سكانها مغادرتها. وذكرت مصادر عسكرية ان الشاب وهو من قرية دحلة قضاء بيت لحم، المسؤول عن كتائب عز الدين القسام في الضفة الغربية.

وافادت المصادر ذاتها ان القوات الاسرائيلية تطارد الزير منذ ثلاثة اشهر تقريبا. وهو متهم بالمشاركة في كتل جندي في الثاني من ايلول الماضي ومستوطنين هما ابراهيم ابويي (٣٠ عاما) في ٢٩ تشرين الاول الماضي، ومردخاي ليبكين في الثامن من تموز الماضي بالقرب من مستوطنة تقوع.

وشهدت مدينة جنين، امس الاول، اضرابا تجاريا استنكارا لتصعيد سياسة القمع الاحتلالية.

ثائر عبد الحي يتسلم رئاسة بلدية الطيرة رسميا

● الطيرة - لمراسلنا - عقدت بلدية الطيرة مساء يوم الخميس الفائت، اول جلسة لها بالتركيب المنتخب الجديد حيث حضر جميع الاعضاء المنتخبين الـ ١٣ الى جانب الرئيس المنتخب حيث يصبح اعضاء البلدية ١٤ عضوا.

افتتح الجلسة الرئيس السابق هاشم سلطان الذي انتخب للفترة الانتقالية بعد وفاة رئيس البلدية المرحوم طارق عبد الحي ثم تكلم الرئيس المنتخب ثائر عبد الحي الذي رحب بالاعضاء، وتمنى للجميع عملا مثمرا في خدمة اهالي الطيرة.

وعرض مدير عام البلدية، كامل سمارة، ابحاث الجلسة الاولى التي اقتصرت على موضوعين، وهما تخويل الرئيس الجديد صلاحية التوقيع على الشيكات وعلى السحب الزائد من البنك وتعيين موعد خاص وثابت لجلسات المجلس البلدي العادية.

وقد ايد الاعضاء بالاجماع تخويل الرئيس صلاحية التوقيع على الشيكات وعلى تعيين يوم الاربعاء في بداية كل شهر موعدا لجلسات المجلس المحلي. وصوت على تخويل الرئيس صلاحية السحب الزائد ٨ اعضاء، وعارضه ٤ وامتنع عضوان عن التصويت.

وصرح ثائر عبد الحي لمراسلنا في اعقاب الجلسة بأن اهتمام الادارة الجديدة للبلدية سيكون، بعد الانتهاء من حفل الاربعين للمرحوم طارق عبد الحي، اول ما يكون في اتمام المشاريع المقترحة وعقد صلات مباشرة مع الوزارات والدوائر المسؤولة وطرح خطة التطوير للسنة المقبلة. وقال انه درس برنامج المشاريع المقترحة ومصادر تمويلها ومدى ما انجز حتى الآن وتبين له ان البلدية تنفذ مشاريعها بصورة منتظمة ومن خلال تحرير اموال التمويل اولا بأول، وانها لا تعاني من تراكمات ديون تذكر.

في الكنيست

رسائل، استجوابات وردود

* وزير البناء والاسكان يرد على استجواب بشأن تخصيص اراض لبناء المساكن في رهط *

● في رده على استجواب كان النائب محاميد قد سأل فيه وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر عما اذا كانت وضعت خطة من اجل تخصيص اراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل من اجل بناء المساكن للازواج الشابة في رهط، قال الوزير انه توجد لدى الحكومة خطة من اجل تخصيص اراض لبناء المساكن للازواج الشابة في رهط.

واضاف الوزير انه في العام الماضي خصصت ٤١٥ قطعة ارض لهذا الغرض وانه في شهر تموز ١٩٩٣ خصصت ٧٠ قطعة ارض اضافية في حي رقم ٢ وان بقية قطع الارض ستخصص بعد انتهاء المفاوضات مع المسؤولين عن هذه الاراضي.

وقال الوزير، انه في الشهر الحالي وافقت لجنة التنظيم اللوائية على تخصيص ٢٩٥ قطعة ارض اضافية وانه اضافة الى ذلك توجد اليوم ٧٨٤ قطعة ارض معروضة للبيع في الاحياء المختلفة من بلدة رهط.

وفي رد على سؤال اضافي وجهه النائب محاميد مطالباً بمعرفة ما اذا كانت لدى الحكومة خطة عامة للاسكان في كافة القرى والمدن العربية في اسرائيل وما اذا كانت ستعد خطة في المستقبل لانقاذ الوسط العربي من الضائقة السكنية، قال بن اليعزر ان سنة ١٩٩٣ كانت السنة الاولى التي تضم فيها وزارة البناء والاسكان الوسط العربي بكافة مدنه وقراه في خطة الوزارة من اجل ايجاد حل لقضايا الاسكان ومن اجل تطوير الوسط العربي.

واضاف الوزير انه يواجه مشكلة عدم وجود الخطط لدى السلطات المحلية بسبب وجودها خارج الصورة منذ اربعين عاماً. ثم قال الوزير ان الوزارة تساعد في تحرير ارض للبناء من سلطة دائرة اراضي اسرائيل بهدف استغلالها للبناء في الوسط العربي ولكنها لا تقوم بالبناء بل ان ذلك ما يجب على السلطات المحلية ان تفعله.

بيان يفند تشويهات محمد شريف في

● تتمة من صفحة ٥ ●

الصحفية. فلا يوجد لدينا اي اطار يسمى: «ادارة الجبهة في منطقة الناصرة والجليل». والهيئة التي اجتمعت يوم الخميس الاسبق هي سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي. وقد نشرت ابحاثها وقراراتها في اليوم التالي (١١/١٩) في «الاتحاد». ولم يكن في الاجتماع اي ذكر للجنة تحقيق او تحقيق. فقد اكد الاجتماع، ما اكده كل الباحثين والمتخصصين، ان الجبهة حافظت على قوتها عموما فزاد عدد اعضائها في السلطات المحلية من ١٠٧ الى ١١١ وزاد عدد الرؤساء الى ١٨ (خسرنا ٦ رئاسات وربحنا ٩ رئاسات).

واشار البيان الى ان محمد شريف كتب ما كتب، في اطار توجهه الحاقد خصوصا عندما زعم ان اسعد يوسف كنانة، استخلص النتائج واستقال تعبيرا عن الفشل. فالمعروف ان اسعد كنانة استقال على اثر تقسيم المنطقة الى ٣ مناطق، لكل منها سيكون سكرتير وهيئات ومؤسسات. وهذا قرار قديم، اتخذ في نيسان ٩٣ بطلب وبالحاح من اسعد يوسف. وقد تقرر في حينه تأجيل تنفيذه الى ما بعد الانتخابات. واسعد يوسف سيواصل عمله في قيادة الحزب والجبهة قطريا.

واما عن سبب افتعال هذا التشويه ضد اسعد يوسف، فيعود لحسابات محلية ضيقة. فالصحفي محمد شريف كان وراء اقامة قائمة انتخابية محلية في يافة الناصرة، برئاسة شقيقه الدكتور كاظم خليلية. وكان محمد شريف قد اعلن ان قائمته ضمنت الانتصار قبل الانتخابات. ولكن نتائج الانتخابات كانت مغايرة. فقد حصل على ٢٥٪ من الاصوات فيما حصل مرشح الجبهة، السيد شوقي خطيب، على ٦١٪ من الاصوات. والسيد محمد شريف يعرف ان اسعد كنانة كان فعالا في المعركة الانتخابية فحاول الانتقام».

كلمة الاتحاد

لم يفت الوقت بعد..

● انشغلت وسائل الاعلام والرأي العام، طيلة الاسبوع الماضي وفي نهاية الاسبوع بشكل خاص، بالاحداث الدامية التي وقعت في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهذا امر طبيعي جدا، لان اي عاقل، لا يمكنه ان يستوعب حدوث هذا التصاعد الخطير في اعمال القتل والذبح في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات سلام هامة ومصيرية بعد توقيع الاتفاق التاريخي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ان الغالبية الساحقة من المواطنين الذين ظهروا في وسائل الاعلام، قالوا كلمة واحدة خطيرة لكن صادقة: «هذه ليست اجواء سلام».

نحن لسنا من السذاجة بمكان، حتى نعتقد انه بمجرد توقيع اتفاق اعلان المبادئ، سوف تزول الكراهية والاحقاد. فالاتفاق يأتي بعد عشرات السنين من الصراعات الدامية التي دفعت ثمنها شعوب المنطقة بمئات الوف القتلى والجرحى والسجناء والاسرى والمعوقين والفقراء والجوعى الخ.. ولا يمكن ان ينسى كل هذا بمجرد التوقيع على اتفاق اولي ومرحلي.. خصوصا وان هناك في الجانبين، معارضين للاتفاق واناسا مستعدون لتخريب الاتفاق بكل ثمن. والمشكلة هي ان بعض اصحاب الاتفاق وصانعيه، في الجانب الاسرائيلي، يقدمون على اجراءات وممارسات.. ليس فقط تتناقض مع اجواء السلام بل انها تزعزع ثقة الناس، الذين ايدوا السلام في الجانب الفلسطيني، باتفاق السلام.

ان هناك ممارسات ايضا في الجانب الفلسطيني تزعزع ثقة المواطنين الاسرائيليين بهذا الاتفاق. ولكن هذه الممارسات يقوم بها، بالاساس، معارضو الاتفاق الذين لا يخفون معارضتهم. اما قيادة الشعب الفلسطيني، والغالبية الساحقة من المواطنين الفلسطينيين، فيبدون كل النوايا الطيبة والتأييد لاتفاق السلام.

اما في الجانب الاسرائيلي، فبالاضافة الى المستوطنين الكولونياليين، وبالاضافة الى قوى الفاشية واليمين المتطرف، هناك اخطاء فاحشة من الممارسة الحكومية.. تعتبر افضل غذاء لمعارضي الاتفاق والمعادين له.

ان حكومة اسرائيل بحاجة الى اعادة حساباتها في هذا الموضوع فورا. عليها ان تسمع جيدا نبض الشارع، في الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني. عليها ان تدرك ان اوساطا غير قليلة من مؤيدي الاتفاق بدأوا يشككون فيه ويتراجعون عنه. ولا يكفي ان تهتم فقط في اليمين الاسرائيلي، فتحاول ارضاءه بمواصلة اعمال القتل والقمع الاحتلالية. اذا كان لها ان ترضي طرفا ما، فعليها ان ترضي اولا مؤيدي الاتفاق. ولكن الامر الاساسي والمهني هو دعم الاتفاق بحد ذاته وليس ارضاء هذا الطرف او ذاك.

وان كان هذا الامر صحيحا ذات مرة، فاليوم هو صحيح وضروري اكثر من اي وقت مضى. لم يفت الوقت لتصحيح ما جرى، ولكنه وقت قليل. وكل خسارة اخرى فيه لا تعوض بسهولة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٠. ٤/٥١٤.٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مطالبة النائب عبد الوهاب دراوشة والحاحه لدخول الحكومة..

حب من طرف واحد

□ من حق العرب ان يشاركوا في ادارة شؤون الدولة. ولكن الامر يطرح اليوم على اساس فردي وشخصي وذاتي ودون اعتبار للقضية الاساسية: هل توافق على الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة، سياسيا، اقتصاديا، اجتماعيا. وهل يمكنك ان تتحمل مسؤولية الشراكة عن ممارسات الحكومة في المناطق المحتلة،، القمع، القتل، وفي لبنان الغارات والقصف؟!! □

● بقلم: نظير مجلي ●

● قد يكون هناك امر ايجابي واحد في الضجة التي يثيرها النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عندما طلب وبالحاح شديد ان ينضم الى الائتلاف الحكومي ويحظى بمنصب وزير.

فبهذا، ادخل قيادة حزب العمل في امتحان محرج، حول موقفها من المواطنين العرب في البلاد. قد يكون هناك نقاش، اذا ما كان هذا هو الوقت المناسب لادخال هذه القيادة بمثل هذا الامتحان اليوم بالذات، ام لا. ولكن، حتى لو توصلنا الى قناعة بأن هذا الوقت ليس مناسبا، فان رفض هذه القيادة لمبدأ وجود وزير عربي في الحكومة، يدل على انها لم تُحدث بعد التغيير الجذري المطلوب في التعامل مع العرب. فهي تدعي انها تريد تحقيق المساواة للعرب، ولكنها تؤكد بالقول وبالممارسة، ان هذه المسألة تحتاج وقتا طويلا.. اكثر من اربع سنوات. فمن حق المواطنين العرب ان يرفضوا هذه المماطلة. وان يعملوا على تحقيق المساواة الكاملة والشاملة في اقصر وقت ممكن، ويضمن ذلك اشراك العرب في ادارة شؤون الدولة. فهذا حق لم يتنازل عنه العرب.

لكن السؤال الذي يسأل هنا: اذا كان الدافع وراء السيد عبد الوهاب دراوشة هو مصلحة المساواة للجماهير العربية، فلماذا اختار هذه الطريقة من المطالبة والالحاح.. اذ جعلها معركة فردية وشخصية وذاتية له ولحزبه، ولم يبادر الى تحويلها مطلبا عربيا شاملا يلتف حوله كل اعضاء الكنيست العرب وكل الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي وكل الاوساط اليهودية الدمقراطية المؤيدة؟!

وليس فقط معركة فردية. ان السيد دراوشة، بالحاحه الشديد الذي يقارب حد الاغتصاب وبشروطه الحاسمة (اما دخول الحكومة واما الانتقال الى المعارضة بكل معنى الكلمة..)، اساء لنفسه ولكل ما يمثله في الحياة السياسية. فأي زواج هو هذا الذي يتم بحب من طرف واحد. ان حزب العمل يرفض السيد دراوشة بشكل مهين. ويساومه قادة حزب العمل، من على الاثير، في الاذاعة والصحف.. على منصب نائب وزير. والناطق بلسان الحزب، السيد محمد دراوشة، اعلن ان الحزب الدمقراطي العربي سيكون مستعدا للبحث في اقتراح كهذا، وهذا يعني بداية التنازل عن الطلب بمنصب وزير. وذكرت صحيفة «هآرتس» (١٩٩٣/١١/٢٦) ان رابين توجه الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليضغط على النائب دراوشة حتى يتراجع عن طلبه بالوزارة والاكتفاء بمنصب نائب وزير.

وهكذا، فالقضية تدور وتدور فقط في فلك القضية الذاتية والمنصب الشخصي.

لا احد بالطبع يعرف الى اين ستنتهي هذه القضية. ولكن، على الغالب، ستكون في اطار واحد من امرين: اما نائب وزير، وهذا ليس بالمكسب الخارق، اذ انه يوجد الآن نائبا وزيرين عربيان، السيد نواف مصالحة (نائب وزير الصحة) والسيد وليد صادق (نائب وزير الزراعة). واما الرفض التام لطلبه فلا يكون وزيرا ولا نائب وزير (وهذا احتمال قائم، فاذا ضمن رابين عودة شاس الى الائتلاف، فلن يكترث للسيد دراوشة وطلبه).

□ القضية الاساسية □

ان كل ما ذكر آنفا يتعلق بالقضايا الشكلية، التي تبدو اساسية في طروحات السيد دراوشة، ولكن القضية الاساسية هي، اية حكومة هذه التي يريد دخولها.

ان من يريد الدخول الى ائتلاف حكومي، عليه ان يقبل الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة وان يكون شريكا في تحمل مسؤولية هذه السياسة. فهل السيد دراوشة يقبل هذه الخطوط ومستعد لتحمل مسؤوليتها؟ هل قرأها؟ هل يرى نتائجها وممارساتها؟

وان كان فعل كل ذلك، فهل هو يفاوض حزب العمل على تغيير شيء في هذه الخطوط وهذه السياسة؟ ام انه سيقبلها على علاتها؟!

لنأخذ بعض الامثلة..

لقد غيرت الحكومة بعض مواقفها، عندما عقدت اتفاق اعلان المبادئ، مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن، بموجب سياسة الحكومة، فانها عملت ولا تزال على تضخيم الآلية العسكرية لدولة اسرائيل بحيث تبقى متفوقة على العرب وبحيث تستطيع كسر شوكة اي طرف عربي لا يعجبها. وبموجب سياسة الحكومة، وخطوطها، كانت وما زالت ترى في دولة اسرائيل دولة يهودية ولليهود.. حكومة الاجماع الصهيوني.. حكومة الاجماع الصهيوني. حكومة الولاء للولايات المتحدة والشريكة في حروبها وعقوباتها، ضد العراق وضد ليبيا.

ومثل آخر: من المعروف ان اكثر من ٥٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل، يعيشون تحت خط الفقر. والبطالة بين العرب تزيد عن ٢٠٪. ومعروف ان سياسة الحكومة الاقتصادية سياسة موجهة لاغناء الاغنياء وافقار الفقراء. في كل المواضيع الاقتصادية.. الاجتماعية تقريبا، نلاحظ انها تدعم اوساط الرأسمال المالي. وتعطي معظم الميزانية للعسكرة من جهة، وللمهاجرين اليهود الجدد من جهة ثانية. فهل يؤيد هذه السياسة؟

ولنأخذ مثلا من الممارسة، فهل يرى السيد دراوشة كيف تمارس هذه الحكومة سياستها في المناطق الفلسطينية المحتلة؟ القتل اليومي، القمع، الارهاب، المطاردة، دلال المستوطنين، فهل مستعد لتحمل المسؤولية عن الشراكة في هذه الممارسات، ام انه يتخيل انه سيمنعها من داخل الحكومة؟ وما رأيه في الغارات الاسبوعية على جنوب لبنان؟ وما رأيه في التجسس على م.ت.ف. وغيرها؟ والموقف من سوريا؟!

● عبد الوهاب دراوشة ●

قد يكون هناك جواب واحد لدى مؤيدي السيد دراوشة في خطوته وهو «طالما نحن ندعم الحكومة من الخارج، فمن الافضل ان ندخل اليها. فنؤثر اكثر». وهذا باعتقادنا جواب غير صحيح. فالدعم من الخارج يتم على مواضيع محددة مثل، دعم مسيرة السلام او دعم الميزانية مقابل مكاسب محددة، وجاء بالاساس لمنع اقامة حكومة يمين. ولكن الاهم من كل هذا، هو عدم الشراكة في المسؤولية عن موبقات هذه الحكومة. وها هو تحالف «ميرتس» اكبر مثل، فمعروف ان ميرتس لا تؤيد القمع في المناطق المحتلة. ولكن دخولها الحكومة مع مواصلة القمع، يحملها مسؤولية الشراكة – تماما مثل حزب العمل – عن هذا القمع. والامر نفسه ينطبق على الامور الاخرى.

.. واخيرا، ان دخول الحكومة لا يعني فقط اعترافا من احزاب الائتلاف بوجود العرب ومكانتهم في اسرائيل. بل يعني ايضا اعترافا من المواطنين العرب بأن هذه حكومة سلام ومساواة. وهذا لم يثبت حتى الآن. وقد يكون من الافضل والانجع والاكثر خدمة لمصالح المواطنين العرب، ان يبقى ممثلوهم خارج اطار الائتلاف كدليل على مواصلة التمييز.. حتى لا يكون دخولهم بمثابة تغطية على استمرار التمييز. ويكونون بمثابة «شكلة» تزين صدر هذه الحكومة وتبيض صفحتها، في حين هي مستمرة في سياستها.

بيان يفند تشويهات محمد شريف في «كول هعيمق فهجليل»:

الامانة الصحفية تتطلب الابتعاد عن الاحقاد الشخصية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر مركز عمل اللجنة التحضيرية للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة الجديدة، عضو اللجنة المركزية، سهيل دياب، امس السبت، بيانا فند فيه ما ورد في صحيفة «كول هعيمق فهجليل» (امس الاول، الجمعة) من تشويهات حول تلخيص الحزب للانتخابات والزعم الكاذب ان هذه النتائج جعلت سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة، يستخلص النتائج ويستقيل.

وكانت الصحيفة نشرت خبرا لمراسلها محمد شريف خليلية، تحت عنوان: «ادارة الجبهة (في منطقة الناصرة) تقيم لجنة فحص تحقق في اسباب فشلها في القرى العربية». وتحدث في صلب الخبر عن «فشل ذريع» للجبهة وعن «جلسة صاخبة لادارة الجبهة في الناصرة»، والى غير ذلك من قلب الحقائق. وجاء في بيان دياب:

واقل ما يقال في هذا الخبر المختلق انه بعيد عن الحقيقة والامانة

● البقية على صفحة ٤ ●

عبر مطار تل ابيب

مستوطن من كريات اربع بنقل مواد متفجرة من الولايات المتحدة الى المستوطنات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة مسؤولاً في حركة «كاخ» العنصرية وبحوزته مواد تستخدم لصنع المتفجرات. وذلك في اطار عملية التفتيش الالكترونية التي تجري في مطار تل ابيب، حيث ضبط في حقائب المذكور مواسير اسلحة ومواد اخرى.

وقد اوقف المشتبه به الحاخام شمرئيل طرلهماتر (٥٨ عاماً) الذي كان عائداً من الولايات المتحدة. وقد امرت محكمة الصلح في كفارسابا بتمديد اعتقال الحاخام المقيم في مستوطنة «كريات اربع» قرب الخليل، ويدير الحاخام مدرسة دينية.

وافادت الشرطة ان المشتبه به كان ينقل قطع تجهيزات ضرورية لصنع قنابل بالاضافة الى مواسير لاسلحة لتصبح كاتمة للصوت ومنشورات ترخيصية. ويعتقد بأن هذه المواد يمكن استخدامها في الاعتداءات على الفلسطينيين.

من ناحية اخرى مددت محكمة الصلح في القدس توقيف مستوطن في بيت ايل، يشتبه بأنه اشعل النار في منزل فلسطيني انتقاماً لمقتل مستوطن.

وصادرت الشرطة (١٣) مسدساً عائداً الى مستوطنين في بيت ايل لاجراء فحوصات عليها بعد ان اصيب فلسطيني بجراح خطرة برصاص المستوطنين قبل اسبوعين.

الموافقة على تخصص اطباء لقسمي الاطفال والنساء في المستشفى الافرنسي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة - في زيارة اخيرة للجنة المجلس العلمي التابعة لنقابة الاطباء في اسرائيل، الى المستشفى الافرنسي في الناصرة، بات مؤكدا الموافقة على بداية تخصص اطباء في قسمي الاطفال والنساء والتوليد في المستشفى.

وكانت اللجنة، المؤلفة من رئيسها، بروفيسور شمرئيل ادلمن، ومدير مستشفى العفولة د. م. ليشت، ومدراء اقسام الاطفال والنساء في مستشفيات «رمبام» و«بلنسون» و«نهاريا» و«العفولة»، قد قامت بجولة في قسمي الاطفال والنساء في المستشفى الافرنسي، اطلعت خلالها على عمل الطاقم في القسمين والاجهزة المتوفرة فيهما.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. سليم نخلة، مدير المستشفى الافرنسي: «في ختام الجولة جرى لقاء بين اعضاء اللجنة وبين المسؤولين في المستشفى، تبين خلاله ان انطباعهم ايجابي جدا، انعكس في قولهم: «انتم تستحقون ما تطلبون»، ويقصدون بهذا الموافقة على بداية تخصص اطباء في القسمين المذكورين في المستشفى»، واضاف: «وهذا يعني ان المستشفى سيخطو خطوة كبيرة، الا ان التخصص سيعود بالفائدة ليس فقط على الاطباء الذين سيجدون مكانا ملائما لهم انما على المستشفى والمرضى ايضا، اضافة الى ان ذلك سيفتح المجال امام المستشفى لاستقبال اطباء لمرحلة التدريب «الستاج». كذلك ستقدم ميزانية خاصة للمستشفى لاجراء تحقيقات لمختلف الامراض، وهذا بالتأكيد سيأتي بالفائدة على الجميع».

وكانت اللجنة قد قامت بعدة زيارات منذ فترة بعد ان تقدم المستشفى بطلب من وزارة الصحة للاعتراف به لاستقبال اطباء للتخصص منذ العام ١٩٨٩.

اكتشاف هيكل عظمي عمره (

* الاوساط الفلسطينية: سلطة الاثار الاسرا... الانسحاب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطة الاثار، امس الاول الجمعة، ان الهيكل العظمي الذي اكتشف في منطقة البحر الميت، خلال اعمال التنقيب التي جرت مؤخرا، بحثا عن مزيد من مخطوطات البحر الميت، يعود عمره الى خمسة الاف سنة.

وكان علماء الاثار قدروا في البداية عمر الهيكل العظمي بـ (٢٢٠٠) عام وبانه يعود «لجندي في الاربعينات».

والهيكل العظمي في حالة جيدة وكان قد وضع داخل كيس في قبر وبجانبه قوس وسهم.

وبينت دراسة معمقة للهيكل العظمي انه يعود الى بداية العصر الكنعاني.

شكوى روسية تتعلق بقضية «ق

* اربع سفن تابعة للاسطول الحربي الروسي اختفت ... في العالم *

● اثينا - «و.ص.ف» - تقدمت روسيا بشكوى امام محكمة يونانية في محاولة لاستعادة اربع سفن تابعة للاسطول الحربي الروسي بينها اكبر سفينة قاطرة في العالم، مشيرة الى انها تعرضت لعمل «قرصنة»، كما اكد جورج كراحليوس، محامي السفارة الروسية في اثينا الموكل بالقضية.

وقال كراحليوس ان هذه السفن الاربع التي ترسو اثنتان منها في اليونان خطفت في عرض البحر في تموز ١٩٩١ بعد تزوير وثائقها لدى انطلاقها من ميناء فلاديفوستوك الروسي. واضاف المحامي ان هذا التزوير سمح بامتلاكها واعادة بيعها وكذلك تغيير العلم الذي ترفعه عدة مرات!

وكانت السفينة القاطرة «فورتيس كريلوف» وصلت في الحادي عشر من تشرين الثاني الجاري الى مرفأ بيريه وهي ترفع علما مالطيا وتحمل اسما اخر هو «تساليريليس دجانيت» نسبة لاسم صاحب شركة السفن اليونانية، الكسندروس تساليريليس. واكد المتحدث باسم هذه الشركة كزينوفون قسطنطينيديس، ان شركته حصلت على السفينة «بطريقة قانونية تماما».

من جهة اخرى ترسو ناقلة النفط

عضو بلدية الناصرة علي سلام يتعرض

● الناصرة - . من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تعرض عضو بلدية الناصرة الجبهوي الجديد، علي سلام، ظهر امس السبت، لعملية سرقة نقود، في اثناء تقديمه الاسعاف الاولي لاحد الشبان الذي اصيب باغماء بشكل مفاجئ. وفي ساعات المساء اعتقلت الشرطة احد شبان المدينة فاعترف بالسرقة وتبين انه خبأ النقود في البيت.

وجرى الحادث ظهر امس مقابل «همشبير»، بعد ان وقع احد الشبان على الارض بشكل مفاجئ فاقدا الوعي، في هذه الاثناء خرج السيد علي سلام من البنك وكان يحمل مبلغ ٧ الف شيكل اجرة العمال، وقد وضع المبلغ داخل كيس كان في داخله ايضا جهاز «بلفون». ولم يتردد بالاسراع نحو الشاب لتقديم الاسعاف الاولي، اذ سبق ان اشترك في دورات في هذا المجال، ولاحظ ان وضع الشاب صعب فتناول الكيس لاحد الشبان الذي وقف الى جانبه من دون ان يهتم بمعرفته واخذ يقدم الاسعاف، ولما وصلت سيارة «كوبرا» للاسعاف الاولي ترك المريض ونظر من حوله يسأل الشبان عن الكيس، لكن احدا لم يعلم بمصيره، بعد قليل عثر على جهاز «البلفون» بالقرب من مكان الحادث.

وبعد حوالي ست ساعات، اعتقلت الشرطة احد شبان المدينة وخلال فترة قصيرة اعترف بفعلته. وقد وجدت الشرطة النقود مخبأة في بيته.

وفي حديث مع د. رفون منسي، الذي اشرف على علاج المريض قال: «كان المريض شبه فاقد لوعيه وكان الدم ينزل من فمه وعلى لسانه آثار جرح، وبعد تقديم الاسعاف الاولي نقل الى مستشفى الانجليزي للعلاج»، واشاد د. منسي بالتعاون

فتاة قامت بمحاولة انتحار فاشلة اسفرت عن مقتل شخصين!

● ألبي (فرنسا) - اصدرت محكمة الجنح في ألبي (جنوب) حكما بالسجن سنتين منها ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ على جميلة كينتزي (٢٢ عاما) التي تسببت بقتل شخصين وجرح خمسة اخرين في انفجار ناجم عن الغاز خلال محاولتها الانتحار في تشرين الثاني عام ١٩٩٢.

فقد ارادت الشابة ان تنتحر بالغاز بعد علاقة يائسة مع رجل زج به في السجن بقضية مخدرات. ثم غيرت رأيها وفتحت نوافذ شقتها وما لبثت ان اشعلت سيجارة مما ادى الى حصول انفجار.

وقتل الانفجار احد المارة وجارة للشابة وجرح خمسة اخرين. وعلى سريرها في المستشفى اعترفت جميلة التي احترق (٣٠٪) من جسمها بانها حاولت الانتحار.

□ احوال جوية سيئة □

وفاة ٣١ شخصاً على الاقل بسبب البرد في موسكو

● موسكو - افادت وكالة «انترفاكس»، أمس السبت، ان (٣١) شخصاً على الاقل توفوا بسبب البرد في موسكو خلال تشرين الثاني الجاري ويتلقى (١٦٠) شخصاً آخر العلاج لاصابتهم بانخفاض شديد بالحرارة.

واضافت «انترفاكس» نقلاً عن ايغور نادييجيدين، المتحدث باسم الاجهزة الصحية في بلدية موسكو، ان (٩٠٪) من الاشخاص الذين يتلقون العلاج بسبب الانخفاض الحاد في الحرارة كانوا في حالة سكر و«على عكس ما يعتقده كثيرون فليلون هم من المشردين».

واوضحت ان عدداً كبيراً من المرضى الذين يعالجون من التجمّد اجريت لهم عمليات بتر اعضاء.

مصرع ١٤ سائق سيارة في الولايات المتحدة بسبب الصقيع

● واشنطن - اعلنت السلطات المحلية ان (١٤) سائق سيارة على الاقل قتلوا، يوم الخميس [illegible] امس الاول الجمعة، على الطرقات التي [illegible] في [illegible] الولايات المتحدة حيث سجل البرد [illegible].

[illegible] (٨) اشخاص. وقتل (٦) [illegible] وألغيت رحلات جوية، مساء الخميس، من مطار دالاس - فورت وورث الدولي.

وفي بيسمارك في ولاية داكوتا الشمالية تراكمت الثلوج من الاثنين الى الخميس الى علو (٥٥) سنتيمتراً. وفي دودج سيتي في ولاية تكساس انخفضت الحرارة الى اقل من (١٩) درجة مئوية تحت الصفر.

اعصار «كيلي» اوقع قتلى وجرحى في فيتنام

● هانوي - جاء في آخر احصاء نشرته الصحف، صباح يوم الجمعة، ان الاعصار «كيلي» الذي ضرب مساء يوم الثلاثاء، مقاطعات وسط فيتنام اوقع على الاقل ٤٣ قتيلاً و١٦٦ جريحاً في حين اعتبر ٦٧ شخصاً في عداد المفقودين.

وقد تسبب مرور الاعصار الذي بلغت قوة الرياح فيه اكثر من (١٠٢) كم في الساعة بتدمير او خسائر في عشرات الالاف من المنازل في اربع مقاطعات. وقد اتلفت الاف الهكتارات من المساحات المزروعة بالارز من جراء الامطار.

والمقاطعة الاكثر تضرراً هي مقاطعة خانه هوا ومقاطعة فو ين ومقاطعتا دارلاك وبينه دينه.

واوضحت الصحف انه غرق ٣٦٣ مركب صيد او لحقت بهم اضرار جسيمة على طول شواطئ فيتنام.



الامير تشارلز «وعد كاميلا بالزواج»



● لندن - اكد الصحفي المتخصص في قضايا العائلة المالكة في صحيفة «ديلي ميل» ان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وعد صديقته كاميلا باركر بولز بالزواج، غير ان الاميرة ديانا ترفض منحه الطلاق.

وفي برنامج خاص بثته شبكة التلفزيون الخاصة اللندنية «ال دبليو تي» امس السبت اكد نايجل «ديمستر «استطيع ان اكشف معلومات لا يملكها احد غيري ومفادها ان الامير تشارلز وعد كاميلا باركر بولز صديقته الحميمة القديمة انه سيتزوج منها غير ان «ديانا ترفض منحه الطلاق»، ولم يشر الى المصادر التي زودته بمعلوماته هذه.

ونشرت الصحف البريطانية هذا الاسبوع مقتطفات اجرتها مجلة استرالية مع كارولين باركر بولز، قريبة كاميلا، اكدت فيها ان زواج كاميلا من اندرو باركر بولز كان «مدبرا» وانها تمتعت طوال سنوات زواجها بحرية شبه مطلقة.

وقالت «ان الجميع يعلم بان زواج كاميلا واندرو كان زواجا مدبرا... ومنذ الايام الاولى لزواجهما قاد كل واحد منهما الحياة الخاصة التي تناسبه».

وذكر «ديمستر ان ديانا «لا تريد الطلاق. تريد ان تبقى بمفردها وتقوم بتربية ولديها». واضاف «ان الملكة اليزابيث والامير فيليب يرغبان من كل قلبهما في مصالحة بين تشارلز وديانا».

تنفيذ حكم الاعدام برجلين قتلا رجلي اعمال

● طوكيو - افادت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية، امس السبت، انه تم تنفيذ حكم الاعدام، امس الاول الجمعة، في اوساكا (غرب اليابان) برجلين قتلا رجلي اعمال.

وقد اثارت هذه الاعدامات وهي الاولى من نوعها منذ ان تولت حكومة الائتلاف السلطة في اب الماضي، احتجاج منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في السجن، ان الرجلين اللذين نفذ فيهما حكم الاعدام وهما هيديو ديغوشي (٧٠ عاما) وتورو ساكاغوشي (٥٧ عاما) قتلا في سنة ١٩٧٤ مسؤولين في مؤسسة اوساكا التي كانا يعملان فيها. وقد صادقت المحكمة العليا على حكم الاعدام.

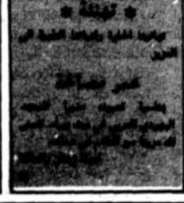
صحن طائر شوهد بالقرب من جوهانسبورغ!

● جوهانسبورغ - اكد بعض سكان الضواحي الشمالية لجوهانسبورغ انهم رأوا جسما طائرا لم يستطيعوا تحديد طبيعته. واتصل ستة اشخاص من منطقة ريفونيا، بمحطة اذاعة محلية وقالوا انهم لاحظوا جسما طائرا ينبعث منه «صفير» وهو يقترب من الارض نحو الجنوب في وضع «طائرة تستعد للهبوط».

ووصفوا الجسم بانه «مستدير» او له شكل «كرة» او شكل «ماسة» مع «انوار حمراء غامزة».

وقال متحدث باسم محطة «الاذاعة - ٧٠٢»، وهي المحطة الخاصة التي تلقت الاتصالات، ان الاذاعة كانت تلقت اتصالات مماثلة، يوم الاربعاء، من سكان في منطقة كيالامي حيث يجري سباق الجائزة الكبرى فورمولا واحد للسيارات في جنوب افريقيا.

واضاف المتحدث ان غالبية الاتصالات «كانت من اناس يبدو انهم اذكياء».



...٥) الاف سنة في منطقة اريحا

...ئيلية تسعى لافراغ المنطقة من الاثار قبل

كما اكتشفت قطع مصاغ من الذهب والفضة تعود الى الحقبة الواقعة بين (١٠٠٠) و(٥٨٦) عاما قبل الميلاد في بعض القبور الـ (٣٥) التي جرت دراستها خلال الاسبوعين الماضيين.

واثارت عمليات البحث عن الاثار التي بدأها علماء اسرائيليون في منتصف الشهر الحالي، استياء في الاوساط الفلسطينية التي رأت فيها «وسيلة لافراغ المنطقة في اللحظة الاخيرة من الاثار الموجودة فيها» قبل الانسحاب الاسرائيلي المقرر ان يبدأ بعد التوصل الى اتفاق بشأنه في ١٣ كانون الاول المقبل.

وتأمل سلطة الاثار في ان تؤدي اعمال البحث الى العثور على اجزاء اخرى من النصوص العبرية القديمة العائدة الى القرن الاول قبل الميلاد، لم يعثر عليها في قمران بعد اكتشاف المخطوطات الاولى من قبل راع بدوي في العام ١٩٤٧.

...صنة» طاولت اسطولها الحربي!

...اثارها منذ العام ١٩٩١ بينها اكبر سفينة قاطرة

«ايزهورا» (٣٦٧٤ طنا) التي اصبح اسمها «ليانفو» وترفع علم سانت فينسنت بجزر الانتيل منذ اشهر عدة في بيرايا بالقرب من بيريه. وبحسب مصدر ملاحي مسؤول، فقد منعت السلطات اليونانية هاتين السفينتين من الابحار.

اما بالنسبة للسفينتين الاخريين القاطرتين، الاولى «اس بي ٤٠٨» التي اصبح اسمها «تسالوبليس شالنجر» وترفع علم مالطا، والثانية «برافوري» التي فقدت روسيا اثرها تماما، فما تزال عمليات البحث عنهما جارية، كما اكد كراطيوس.

وذكر كراطيوس ان روسيا كانت طلبت من احدى محاكم بيريه الامر بحجز السفينة «كريلوف» التي صنعت في فنلندا في العام ١٩٨٩ وبامكانها قطر سفينة صهريج عملاقة مع خزاناتها مملوءة.

واضاف محامي السفارة الروسية ان المحكمة المختصة في بيريه قررت ارجاء النظر في القضية الى ٣٠ تشرين الثاني الجاري لاتاحة الفرصة امام الاطراف للتوصل الى «تسوية».

ثم قال ان روسيا ترغب «اولا باستعادة السفينة ثم ايجاد تسوية فيما بعد: اي تأجير كريلوف التي يقدر ثمنها بسبعين مليون دولار بشكل قانوني».

وكانت هذه السفن الاربع مدونة في السجلات البريطانية للسفن الحربية بانها تابعة للاسطول الحربي للاتحاد السوفييتي السابق.

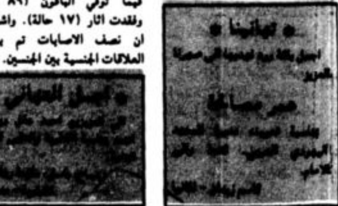
...لسرقة اثناء قيامه باسعاف شخص

التي ابداه سكان الناصرة والسائقون رغم ازمة السير الكبيرة الامر الذي ساعد في انقاذ الشاب. واضاف: «الاهم ان احدا لم يقم بنقل المريض على عاتقه الشخصي الى المستشفى، هذه المشكلة التي نعاني منها بشكل عام، لان ذلك قد يؤدي الى مضاعفة لسوء الوضع الصحي للمريض».

١٧١ اصابة بالايدز في المغرب

● الرباط - «و.ص.ف» - اعلن المسؤول عن قسم الاوبئة في وزارة الصحة العامة في المغرب، احمد زيدوح، امس الاول الجمعة، في الرباط ان (١٧١) اصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» سجلت في المغرب حتى ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

واوضح زيدوح ان (٦٥) من المصابين لا يزالون قيد المعالجة الطبية فيما توفي الباقون (٨٩ حالة) وفقدت اثار (١٧ حالة). واشار الى ان نصف الاصابات تم بواسطة العلاقات الجنسية بين الجنسين.



من يخاف خصخصة التعليم؟

● حملت الينا الصحف مؤخرا اخبار خصخصة التعليم بالإسهاب والاطناب.. فها هو «مركز نقابة المعلمين ضد منح الاستقلالية للمدارس» («الاتحاد» ١٥/١١/٩٣) وها هما النائبان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي يطالبان وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين برفض توصيات لجنة غفني حول انتقال المدارس الى مرحلة الادارة المستقلة وتجنيد الأموال من جهات غير رسمية، ويُجري مرزوق حلبي حوارا حول الموضوع مع ابراهام بن شبات، سكرتير نقابة المعلمين العامة («الاتحاد» ١٦/١١/٩٣)، كما انضمت نقابة (والأصح: «منظمة»، فهكذا تسمي نفسها) المعلمين فوق الابتدائيين الى نقابة المعلمين العامة في المعركة ضد توصيات لجنة «غفني» اياها، («الاتحاد» ١٧/١١/٩٣)، اي ان القيامة قامت، كما يبدو، ولم تقعد بعد، ولا احد يدري متى سوف تقعد..

وما يستفاد من هذه الأخبار هو ان هذه التوصيات سوف تحول المدارس الى مدارس خاصة، او تعمل على خصخصتها، او تحويلها الى «عزب»!

ولا ندري علام هذه الضجة الكبرى علام؟ أليس عدد معين من المدارس، ومنذ زمن بعيد، هي «عزب» او بقاية «عزب» خاصة لبعض المديرين والمفتشين ورؤساء السلطات المحلية واقاربهم وذويهم وذوي ذويهم؟ أليست هذه مدارس مخصخصة كاملة خالصة، وان دستورها وقانونها هما نظام «خصخصني وانا خصخصتها»، او «خصخصني واخصخصك»؟

المتفوقون

ولو بادرنا الى سؤال الكثيرين من الناس عن المدارس المتفوقة والممتازة في بلادنا، لأسرعوا بالرد، بشكل طبيعي وبديهي قائلين ان بين هذه المدارس، وربما في مقدمتها، المدارس الأهلية الخاصة، والتي تعتبر من مجموعة المدارس المتفوقة والممتازة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة، كلية مار الياس في عبلين، وغيرها وغيرها من المدارس الأهلية الخاصة، والتي تسير في طليعة مدارس بلادنا (ولا نقصد بالطبع ان نغمط اية مدرسة اخرى حقها)!

وتسير المدارس الخاصة في طليعة المدارس لاسباب عديدة ومختلفة، ولا ينطبق هذا القول على بلادنا فقط، وانما على مدارس اهلية كثيرة، في شتى بقاع الأرض!

لذلك، فمن الجائز ان نستغرب موقف نقابتي المعلمين، ومعارضتهما المطلقة للخصخصة، خاصة وانهما تدعيان، كما نعلم، انهما شريكتان لوزارة المعارف في العملية التربوية والتعليمية وفي رسم سياسة هذه العملية، فهل نسأل، يا ترى، اتتحمل هاتان النقابتان جزءا، ولو يسيرا، من تبعة ما يحدث؟ وحتى لو كان هذا الجزء مجرد السكوت عما يجري من أمور لا يرضى بها او عنها احد؟

ولماذا الرفض؟

وليست هذه هي المرة الأولى التي تثار فيها مسألة الخصخصة، اذ سبق ذلك، وقبل مدة، اقتراح يقضي باتباع نظام التعاقدات الشخصية بين المعلمين وبين اصحاب العمل، اي ان كل معلم يوقع اتفاقية عمل خاصة به مع مشغليه (بكسر الغين)، وبالطبع عورض هذا الاقتراح ولم ينفّذ!

نحن نفهم معارضة نائبي الكنيست محاميد وغوجانسكي لهذه التوصيات، وندرك معارضة نقابتي المعلمين لها، اذ من اساسيات وجود هاتين النقابتين ومسوّغاتها المحافظة على المعلمين جميعا، دون التمييز او التفريق بين الجيد والرديء، او بين الصالح والطالح، ومن يدري، فقد تتحمل النقابتان جزءا من مسؤولية ما يحدث!

ونحن نعلم جيدا اسباب المعارضة الصادرة عن صفوف المعلمين لمثل هذه الخطوات، ونعلم ان المعارضين على حق، وان لا غبار عليهم وعلى مواقفهم، لكننا نرفض ان يكون الرفض مطلقا وشاملا وغير مشروط.. فما دامت المدارس الخاصة والأهلية هي الأفضل، والأمثل والأحسن، فلماذا لا نعمل على خصخصة جميع المدارس خدمة للطلاب والمجتمع، ومن اجل المصلحة العامة؟

وهل يصلح العطار..؟

ويتبادر الى الذهن هنا السؤال القائل: وهل يصلح العطار ما افسد الدهر؟ بعد اجراء ما يقتضيه الموقف من تعديل عليه؟ فمدارسنا، في هذه الأيام، ليست في احسن حال، وليست بعيدة عن الشكوى والتذمر، والهوة التي بينها وبين المدارس العبرية، او بين أوضاعها الحالية، وبين الاوضاع التي يجب ان تكون عليها، هوة سحيقة جدا، قد يحتاج جسرها الى مضاعفة الميزانيات المرصودة لها اضعافا مضاعفة، وقد تستغرق عملية الاصلاح وجسر الهوة سنين كثيرة وربما عقودا.. وتستدعي الاطاحة بعدد هائل ممن ليسوا أهلا لتبوء مناصبهم التي يشغلونها حاليا.. وهي - بالاختصار الشديد - بحاجة ماسة الى انقلاب شامل او ثورة عارمة، لتقفز سنوات كثيرة الى الأمام، وفي طرفة عين، ولكي تصبح في وضع يؤهلها للخصخصة، ثم بعد ذلك فليخصخصوا كما شاءوا، وكما يحلو لهم!..

اما بعض الظرفاء الخبثاء فيقولون ان وضع المدارس اصبح ميئوسا منه.. الى حد ان وزارة المعارف نفسها فقدت كل امل في اصلاح الوضع، لذا فهي تفكر في الخصخصة، لتتخلص من الامراض المزمنة التي تنهش في جهاز التعليم!

نحن لا نخاف الخصخصة!

ونحن لا نخاف الخصخصة ونقول لها اهلا والف اهلا.. ولكن بشروط، وتتلخص هذه الشروط في ان يحظونا مدارس في وضع معقول ومقبول وليس اكثر!

فمن حيث البناء، نريد ابنية لم تكن مخازن ولا زرائب، ولا غرفا آيلة الى السقوط، يرفض الآدميون ان يعيشوا فيها، ولم تُبن قبل اكثر من نصف قرن، ولم تقسم الى انصاف وارباع واشباه غرف، ولا تتكون من تخشيبات واكواخ وليس بينها وبين الكهوف والمغاور شيء من الشبه!

ونريد ان تكون جودة البناء حسب المطلوب.. ولم «يلهف» المسؤولون عن البناء - في حينه - من ميزانية البناء ما يؤدي بالضرورة الى الاساءة لجودة البناء!

نريد غرفا مكيفة مهوّاة، ونريد قاعات رياضة ومختبرات ومكتبات وكمبيوتر ومعلمين ومرافق وما اليها.

ونريد تجهيزات واثاثا كاملا غير منقوص، ووسائل ايضاح تامة، واجهزة، وخرائط، ومختبرات ومكتبات مدرسية، وما اليها. ولا نريد هذه المدارس محشورة بين الكراجات والمتاجر، او مصانع البلوك والرخام (عفوا: الشايش!!)، او ورش اخرى حشرت حولها حشرا، لأن رئيس المجلس، في ذلك الوقت، اصر على ترخيص هذه الورش ليضمن عودته الى «سدة الحكم» في المجلس المحلي لسنوات قادمة!

والطلاب؟

ولا نريد طلابا افذاذا ولا عباقرة، وانما طلابا عاديين ومتوسطين، لكنهم يريدون ان يتعلموا وان يقوموا بواجباتهم. ونريد آباء وامهات يتعاونون مع المدرسة، ويقدرون المعلم حق قدره، ولا يعتبرونه «اجيرا» عندهم ولا يرفعهم غرور اموالهم الى اعتبار انفسهم «اشطر» من كل المعلمين، حتى وان كانوا لا يعرفون ان «يفكّوا الحرف»!

ولا نريد الضرب في المدرسة ولا تكسير العظام ولا تهشيم الانوف.. لا من قبل المعلمين ولا من قبل الطلاب.. اذ نريد نبذ العنف، جسديا كان ام كلاميا، من قبل الطرفين، واحلال التعاون والاحترام محلّه!

المناهج والكتب؟

وخذوا كل منهاج اكل الدهر عليه وشرب، وخذوا كل منهاج اعده «خبراء» لا تتعدى خبرتهم تنفيذ ما املاه عليهم اسيادهم حرفا حرفا وكلمة كلمة، من الذين لا علاقة لهم بالتربية او التعليم، لا من قريب ولا من بعيد.

وخذوا كل كتاب «ألفه» «مؤلفون مشهورون ومرموقون» ما كانت كتبهم لتُقرّ للتدريس لولا ما قدموه من خدمات لاسيادهم، والذين نصبوهم في «مناصبهم» دمى يحركونها بخيوط مرئية وغير مرئية.

وابقوا لنا تلك المناهج والكتب الكثيرة، والتي تستحق ان يطلق عليها، بصدق وجدارة، اسم مناهج وكتب!! وهي متوفرة وليست بقليلة!

والتوظيف؟

وخذوا اولئك المعلمين الذين لا يميزون بين المنهاج والبرنامج والموضوع، والذين لا يعرف احد كيف صاروا معلمين، وخذوا هؤلاء الذين «قضوا» في دور المعلمين والجامعات السنوات الكثيرة، دون ان تتجاوز علاماتهم علامة الاجتياز بكثير، اذ عقدوا - كما يبدو - عهدا بينهم وبين نسبة الحسم، يقضي الا يبتعدوا عنها العمر كله، ثم ما لبثوا ان عُيّنوا، قبل الآخرين الذين تخرجوا بامتياز وبمراتب الشرف!

ويعود الظرفاء، ليقولوا، بخبث، ان في المعارف، كما يبدو، قانونا غير مكتوب، يقضي بترقية الفاشلين وترفيعهم، فاذا فشل معلم - يُرقّى ليصبح مديرا، واذا فشل مدير - يُرقّى ليصبح مفتشا، والا فكيف وصل بعض المتسلقين الى مناصبهم تلك؟ تأكدوا من وجود مثل هذا القانون او عدمه، وخذوا من رُقّي او وُظّف هكذا اليكم وابقوه عندكم، واتركوا لنا الآخرين، فنحن نرحب بهم!

وخذوا من المديرين اولئك الذين لا يملكون مما يؤهلهم للإدارة الصحيحة شيئا! وخذوا اولئك الذين لا يجرؤون حتى على النظر في وجوه اسيادهم واوليا، نعمهم، وخذوا اولئك الذين حذفوا من قاموس تعاملهم مع اسيادهم كلمة «لا» (واستبدلوها بكلمة «امرك!») ليحولوها الى قاموس تعاملهم مع المعلمين فقط!

وبربكم.. لا تبقوا لنا مديرا واحدا من الذين عينوا «على الحافة»، اي انهم كانوا يملكون من المؤهلات ادناها واقلها، ومن كان من المفتشين على غرارهم ايضا، والذين عينوا بناء على «مخراز» شكلي وهمي مفبرك او ارضاء لحزب او لطائفة او لحمولة او لعشيرة، او تعويضا ومكافأة، عن خدمات «مستورة».

اجل، خذوا كل هؤلاء... وابقوا لنا الآخرين، جميع الآخرين، فنحن نرحب بهم!

دعونا نختار!

نعم، دعونا نختار من الابنية والطلاب والمناهج والكتب والمعلمين والمديرين والمفتشين ما ومن نعتقد انهم صالحون - وهم كثر - ويستحقون ان يبقوا في مناصبهم والاستمرار في اداء الرسالة.. وخذوا الآخرين..!

ونحن، عندها، سنكون مع الخصخصة، ونرحب بها، ونتحمل مسؤوليتها كاملة غير منقوصة..

وابقوا لكم من عينتموهم بالواسطة والمحسوبية وبناء على الانتماء الحزبي او السياسي، ورقيتموهم بناء على الانتماء الديني او الطائفي او الجغرافي - ولا يملكون من المؤهلات الا هذه - ابقوا هؤلاء عندكم.. خذوهم في احضانكم، واعطوهم ما شئتم مما لكم، لا مما لنا، وعند ذلك خصخصوا ما شئتم!

اما ان تلجأوا الى الخصخصة بعد خراب البصرة، او للتخلص من اوزار ما اقترف بحق التعليم، ومما جُني على هذا الجهاز السامي، والقاء تبعة هذا على رؤوس الآخرين، فلا!

لا والف لا!

(ابو سليم)

(الاسم والعنوان محفوظان في ارشيف «الاتحاد»)



انتصرنا ام هُزمنا؟

● بقلم: محمود ابراهيم شرقاوي ●

● ما أجمل ان يكون للإنسان وجه واحد وما اجمل ان يكونُ له قلب طيب وخُلق صادق اما اذا كان له وجهان ولسانه يُظهر الحب والصدق ويكنّ في قلبه خلاف ما يجري على لسانه فهذا هو النفاق! وقد سئمنا من هذه الدنيا التي اكتظت بالنفاق. وما اشد حاجتنا الى الانسان البناء المخلص في مجتمعنا والى الانسان المثقف الواعي النزيه حتى ينطبق علينا فيما يقال العقل السليم في الجسم السليم في المجتمع السليم. لكن ما نراه الآن على ارض الواقع يشهد غير هذا: فقد كان الناس بالأمس في منافسة نزيهة وشريفة اختار فيها كل انسان ما يُمليه عليه عقله وضميره من قيادة سليمة ونزيهة وبناءة، قيادة لا تعرف المحسوبيات ولا الأنانية حيث ان ابناء شعبنا متعطشون لمثل هذه القيادة التي تنظر الى المجتمع بمنظار واحد ولا تفرق بين زيد وعمرو، وكنا دائما ندعو الله ان يولّيّ امورنا اخيارنا وليس اشرارنا، واخيرا ظهرت النتائج بعد انتهاء المنافسة، وما يقوم به بعض الفائزين من اعمال تتنافى ومصلحة المجتمع وتتنافى مع الحب الصادق والقلب الطيب، فقد بثّت احدى محطات الكوابل في مدينة ام الفحم احتفالا كبيرا حضره الالاف من ابناء المنطقة وتوالى الخطباء، والقيت القصائد والخطابات وقد صعد احدهم ليلقي كلمته، واخذ يصرخ مرة تلو الأخرى: انتصرنا انتصرنا انتصرنا، والجماهير كلها تهتف فحسبتُ اننا انتصرنا على الاحقاد والعنصرية والمحسوبيات وانتصرنا على الشيطان الذي عشّش وفرخ داخل القلوب. فظننتُ اننا انتصرنا على الظلم والكراهية والاستعلاء، وبعد لحظات تبيّن ان الانتصار كان انتصارا على ابناء البلد الواحد وعلى اصحاب القوائم الاخرى الذين خاضوا المعركة الانتخابية.

هل شعاركم «الاسلام هو الحل» يؤيد هذا؟ ان العبارات التي كانت تسمع قبل الانتخابات كانت تسيل عسلا وسرعان ما تغيّرت النغمة فيما بعد الى كلمات تجريح وتحطيم في صميم النفوس والقلوب. ثم اوجه هذا السؤال الى كل من رتّب ونظّم لهذا الاحتفال، كم طنا من اللحوم التهمت البطون في هذا المهرجان وعلى حساب من؟ اذا كان على حساب الزكاة فهذا حرام، واذا كان على حساب الفير فهذا اسراف وكلاهما حرام. فقد توجهت الجماهير الى تناول الطعام واللحم، كما حدث في ليلة الخميس ١١/١٨ في قرية مجاورة احتفالات بفوز اخوانهم وقد عرفنا ان الفرحة هي فرحة القلوب وليست فرحة البطون: هل هذا ايضا من شيم الاسلام والمسلمين؟ لا والله فان البطنة تذهب الفطنة. هل الاسلام يبيح لكم ان تأكلوا اللحم وعلى مقربة منكم من هم احوج منكم الى هذا ويشكون مرارة الجوع؟ هل اخذ كل فقير نصيبه في بلدكم من هذا اللحم؟ فان الرسول صلى الله عليه وسلم نزع الايمان ثلاث مرات عمن شبع وجاره جائع الى جنبه. وانتم تعلمون بجوع هؤلاء، وكان الأولى ان يشبع من هذه اللحوم آلاف الجياع في الضفة الغربية والقطاع. وقال شاهد عيان ان كمية اللحوم وتراكتورات الخبز كان شيئا مبالغا فيه (قيل انه ذبح ٣٧ خروفا وعجلان واحضرت عربة تركتور مليئة بالخبز) فانتم تقولون ان تعاليم الاسلام هي منهاج في حياتكم فلماذا لا تسلكون المنهاج الاسلامي الصحيح؟

والذي يطلب المساعدة المالية منكم من الفقراء، لا يحظى بها الا اذا حمل شهادة تصديق من الحركات الاسلامية في الضفة والقطاع. وانا القي كل يوم جمعة بفقراء من هذا النوع الذي كان احق ان يأكل هذا اللحم المشوي الذي لم يشمه منذ سنين اما انتم فليس فيكم جائع واحد ولا محروم واحد. كما ان اموال الزكاة من حق الفقراء والمسلمين على السواء، واموال الرابطة التي تُقتطع من الزكاة وهي ٢٥٪ ايضا من حق الفقراء والمساكين فلا تحللوا وتحرّموا حسب اهوائكم. انظروا بأي مستوى انتم؟ وانظروا من حولكم في كل انحاء الدولة، هل هنالك فائز يهودي في الانتخابات يفعل ما فعلتم؟ ان هنالك فرقا شاسعا بين الوعي والجهل وبين حب الذات وحب الغير.

(مصمص)

اية تسهيلات يتحدثون عنها؟

● أجرت التحقيق: سوسن حمودة ●

(مكتب رام الله الصحفي)

● يدور الحديث في وسائل الاعلام الاسرائيلية ان السلطات والادارات المدنية في المناطق المحتلة تقوم بتقديم تسهيلات للسكان الفلسطينيين بشأن التصاريح اللازمة لهم في نقاط العبور عند الحواجز العسكرية على الشوارع.

فما هي حقيقة هذه التسهيلات التي تدعي اسرائيل تقديمها في حين نجد طابورا طويلا من الناس امام ابواب الادارة المدنية، وصفا طويلا من السيارات الفلسطينية امام الحواجز العسكرية. وقمنا باجراء لقاءات مع الناس المنتظرين:

● فايزة توفيق – الجلزون: اليوم، ولاكثر من اسبوع، احضر الى الادارة المدنية – منطقة رام الله – من اجل تغيير عنوان. وقال المسؤولون، اذهبي الى دائرة الهويات، وعندما توجهت الى هناك، قالوا لي، اذهبي الى الادارة المدنية. وفي الادارة المدنية يقولون لي، عودي غدا.. ثم يودعونني باستهزاء قائلين.. مع السلامة.

● علي مصطفى – شقبا: اصبت في حادث عمل، واحضرت اوراقا من المستشفى للحصول على تصريح.. وقد رأيت الكثيرين الذين، رغم تكرار حضورهم، لا يحصلون على تصاريح، الا اذا قاموا باحضار مئات الاوراق من مختلف الدوائر، وعلى الطالب احضار اوراق من الجامعة، والمريض يحتاج الى اوراق من المستشفى، والمشكلة كلها هي في ساعات الانتظار الطويلة في مقر الادارة المدنية، بالاضافة الى المعاملة الجافة من قبل الجنود.

● نادر محمد – الجلزون: لا توجد اية تسهيلات، ومنذ بداية الطريق الأمني وانا اقدم الطلبات للحصول على تصريح، والجواب الدائم هو الرفض، وما يقولونه لي الآن هو ذات الذي كانوا يقولونه منذ بداية الطرق.

فأية تسهيلات يتحدثون عنها! والجندي في الادارة المدنية يقول للواقفين بالدور.. ماذا تريدون!.. ثم يضيف باستهزاء.. تريدون تصاريح.. اذن عودوا غدا، والحجة ان الضابط غير موجود.. او انتظروا لأن الضابط يتناول طعام الافطار، وهكذا..

● ابو اسعد: هناك تسهيلات لمن له واسطة، او اللي يدفع مصاريف اضافية.. وغير ذلك، لا تسهيلات، والجنود في الادارة المدنية يعاملون الناس بالاستهزاء والاستفزاز، والتفوه بالعبارات البذيئة. وحتى الذين يملون الانتظار ويريدون الخروج، لا يستطيعون ذلك لأن الجندي في المدخل يحتجز بطاقات الهوية عند الدخول.

واما بالنسبة للذين يقفون بالدور عند الحاجز العسكري قرب «الرام»، فقد تحدثنا مع بعض الفلسطينيين، وسألناهم عن التسهيلات المذكورة:

● حسين عمر – سميراميس: اين التسهيلات التي يتحدثون عنها ونحن ننتظر على الحاجز العسكري ساعات طويلة، والعامل الفلسطيني ملزم بالوصول الى العمل في ساعة معينة. لكن الحاجز والتفتيش الدقيق هناك يمنعان العمال من الوصول الى اماكن عملهم. وحتى في بداية الطرق لم يكن مثل هذا التشديد.

● مواطن رفض ذكر اسمه، صاحب سيارة اجرة: لقد حصلت على تصريح بصعوبة بالغة وبعد ان تزوجت من فتاة تحمل هوية من القدس، لكنني ازاء هذا الكم الهائل من السيارات والباصات والشاحنات التي تقف بالدور على الحاجز العسكري، وهذا التشديد في التفتيش الزائد، اضطر الى سلوك طريق آخر لايصال الركاب العمال الى اماكن عملهم، لتجنب الانتظار الطويل وسماع الكلام البذيء من الجنود على الحاجز العسكري، الذين يستفزونني ويستفزون الركاب ايضا.

● الطالبة سناء شويكي – الرام: لدى توجهي صباحا الى المدرسة اجد مئات السيارات على الحاجز العسكري وتحتجز السيارات العربية، في حين يوجد مسلك آخر للسيارات التي تحمل لوحة ارقام اسرائيلية، ولذلك اضطر ان اعبر الحاجز سيرا على الأقدام استقل بعدها السيارة الى المدرسة، ولو كنت استقل السيارة قبل الحاجز لاستغرق المرور منه ساعات.

● الحاجة ام علي – بيت نبالا: يتحدثون عن تسهيلات تشمل دخول النساء بدون قيود، ولكن الجنود يوقفوننا على الحاجز ويدققون في المستشفى، وبعد ان سمعت عن التسهيلات قمت بمراجعة الادارة المدنية، وبعد اسبوعين حصلت على هويات النساء.. فاين التسهيل؟

● فاروق عايش: لقد رفضوا اصدار تصريح لي، مع العلم انني قدمت اوراقا تثبت انني بحاجة الى المعالجة ويجب ان اذهب الى تصريح لمدة ثماني ساعات فقط. ولكنني قد احتاج الى المبيت في المستشفى او قد تستغرق الفحوصات وقتا اكثر من ذلك فماذا افعل؟!

● مواطن من رام الله: لاحظت، بعد الاعلان عن التسهيلات التي يدعونها، ان سيارة اسعاف عربية من منطقة رام الله تسير بعكس حركة السير، لأنها لا تستطيع وهي تقل حالة مستعجلة، الوقوف على الحاجز العسكري او الانتظار بالدور الطويل، ولكن الجنود على الحاجز اعادوا سيارة الاسعاف الى آخر طابور السيارات الى ان يحين دورها بالمرور.

احـــاديـــث لا بـــد منـــهــا

● بقلم: سليم كامل نحاس ●



١ – فيمَ الغضب والحوار هادئ يا صديقي؟!!

لسنا نعرف لماذا يعيش الناس على اعصابهم. ولسنا نعرف لماذا لا يطيق الناس كلمة تقال ليست توافق رأيهم.. ولماذا يغضبون اذا بينت لهم اخطاءهم.. !!

من الطبيعي ان يختلف الناس.. يختلفون في آرائهم كما يختلفون في الوانهم واذواقهم وطرق تفكيرهم.. هكذا جبلنا وهكذا ركّبنا.. اننا نختلف في نظرتنا الى الأشياء، ونختلف في نظرتنا الى الأمور.. ولكل واحد منا زاوية رؤية.. وقد يكون لكل واحد مصلحة تختلف عن مصلحة الآخر.. ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة (صدق الله العظيم).. وقد جاء في المثل: «اللي ايده في النار مش مثل اللي ايده في الماء». اي ان لكل انسان همه ولكل انسان وجعه ولكل انسان مصلحته.. وفوق ذلك فان لكل انسان الحق في التعبير عن نظرته ونظريته ولكل انسان الحق في الاعراب عن وجعه وهمه وحتى المطالبة بما فيه مصلحته.. فلماذا اذن يغضب الآخرون الذين استغلوا لأنفسهم هذا الحق؟ ونحن لا نريد ان نناقش شخصا معينا في هذا الحديث لأننا نرى حولنا الكثيرين الذين لا يطيقون سماع رأي غير رأيهم، والكثيرين الذين لا يطيقون ان تقول لهم انا لا اقبل رأيكم لأن لي رأيا خاصا.. والكثيرين الذين اذا قلت لهم انظروا من هذه الزاوية او من هذا المنطلق غضبوا وشتموك.. وتسكت لأنك لا ترى طريق الشتم اسلوبا..

نحن في عصر نسميه عصر الدمقراطية وحقوق الانسان.. ونحن ندّعي اننا دمقراطيون فلماذا تتنكر اذن للدمقراطية وحق الانسان الذي ندّعيه؟ سؤال ليس عندنا جوابه!!

٢ – التربية والسلام:

كنا ولا نزال ندعو وبحماس الى تربية اجيالنا في هذه الدولة على نهج دمقراطي في الحياة.. ومن هذا المنطلق كنا ولا نزال ندعو الى تربية اجيالنا في هذه الدولة على امكانيات التفاهم والتعايش جنبا الى جنب لأن التفاهم والتعايش هما صفتان لازمتان للنهج الدمقراطي في الحياة والمجتمع.. وماذا تكون الدمقراطية في مجتمع ما اذا لم يكن في هذا المجتمع مكان لكل الناس.. لكل الفئات.. لكل الاختلافات ولا نقول الخلافات..

ونحن اليوم نواجه قضية اخرى مرتبطة بسابقتيها اشد الارتباط واوثقه.. نحن نواجه الآن قضية السلام.. والسلام كقضية يعني ان يتعايش الاخصام مقبولين كل على الآخر.. والسلام كقضية هو قضية المجموع.. قضية الشعب وقضية كل فرد من الناس من هذه الجهة او تلك.. لأنه في عهد السلام وفي وضع السلام ينبغي على كل الناس قبول كل الناس.. في عهد السلام ووضع السلام ينبغي على الخصوم ان يتناسوا خصوماتهم وان يقبلوا الطرف الآخر او الاطراف الآخرين وكأنهم ناس عاديون مثلهم ولسنا نقول اصدقاء، لأن قبول الناس بعضها بعضا والعيش جنبا الى جنب كل حسب رغباته ومتطلباته ليس بالضرورة صداقة.. وحبذا لو كان صداقة..

وهذا العيش في وضع السلام لا يأتي من تلقاء نفسه.. لأنه ليس من السهل على الناس نسيان امور آلمتهم في يوم من الايام.. وليس من السهل على الناس التكيف لاوضاع جديدة بعد حقبة طويلة من العداوة والبغضاء.. وليس من السهل على الناس التنازل عما لهم او عن جزء مما بأيديهم بسرعة..

السلام وضع يحتاج الى توضيح وافهام لأنه في وضع السلام يجب تغيير مواقف وتغيير قوالب فكرية وتغيير اتجاهات.. وكلها امور لا تتغير بين يوم وليلة ولا تتغير من تلقاء نفسها وانما ينبغي ان توجد لها عوامل مؤثرة تؤدي الى التغيير.. وينبغي استغلال هذه العوامل لاقناع الناس بوجوب التغيير..

وضع السلام ليس وضعا مؤقتا نعمل له لزمن محدود.. ولكنه وضع يتطلب الديمومة. والدوام لا يتأتى الا اذا تابعنا الاجيال في ثقافتها وتابعنا عملنا وجهدنا في هذه الثقافة دون توقف ولا انقطاع.. وعلى هذا فنحن بحاجة الى نظام تربوي وتفكير تربوي يقومان على فكرة السلام وضرورة دوام وضع السلام.. والتفكير وحده غير كاف لاحداث التغيير اذا لم يصاحب بعمل جاد وكما جاء في الكتاب المقدس: «والايمان بدون اعمال ميت». وهكذا التربية اذا استكانت الى التفكير مهما كان هذا التفكير جيدا فانه يصبح لا قيمة له اذا لم يترجم الى عمل وفعاليات..

كنت في حديث سابق من احاديثي اقترحت على وزارة المعارف – يقولون ان اسمها تحول الى «وزارة التربية والتعليم» – ان تعيد النظر في مناهج التدريس للوسطين اليهودي والعربي على ضوء وضع السلام المترقب بين يوم وآخر والذي بدأنا نحسه نظريا على الأقل..

اعادة النظر في المناهج هي من باب التفكير التربوي والتفكير الجاد ولكن هذا التفكير حتى ولو كان جادا وجيدا ليس كافيا للتأثير في التربية من اجل السلام..انه تعبير عن الايمان ولكنه يظل بحاجة الى اعمال لكي لا يموت..

في ضوء التفكير التربوي اصدرت وزارة التربية والتعليم كراسا حول السلام وزعته على المدارس – ولست اعلم ما اذا وزع للمدارس العربية ام لا – وفي رأيي ان توزيع كراس هو ايضا من باب التفكير الذي هو ايمان.. ان توزيع كراس على المدارس لا يؤدي الى فهم السلام ولا الى قبول السلام ولا الى انتهاج طريق السلام او طريق نحو السلام.. لأنه ليس هناك ضمان ان يقرأ المعلمون الكراس.. وليس هناك ضمان انهم اذا قرأوه استوعبوا افكاره وانهم سوف ينقلون الى طلابهم هذه الأفكار بطريقة ما.. هذا اذا كانت لهم القدرة على ايجاد طريقة..

لكي نضمن تربية جيدة على وضع السلام ومن اجل وضع سلام يتطلب من وزارة التربية والتعليم ان تعد خطة شاملة وعملية:

اولا – خطة شاملة لاكبر عدد من المعلمين للتباحث في قضية السلام ومناقشة اوضاعنا قبل السلام وفي اثناء السلام حسب ما تأمل.. انها خطة استكمال عميقة من اجل تعميق اثارها على المعلمين ومواقفهم وقوالب تفكيرهم واخراجهم من قوقعة وضع العداء والخصومة..

ثانيا – خطة شاملة وعميقة لايجاد وسائل واساليب من اجل نقل الافكار المتبلورة الى الطلاب والى بيوتهم.. لأنه لا كبير فائدة من التحاور مع الطلاب اذا لم يكن التحاور مع اهلهم ايضا.. والبيت كفيل بافساد ما تعطيه المدرسة اذا لم يكن مقتنعا به.

ربما يقول قائل ان البيت واهالي الطلاب هم من اختصاص جهات اخرى.. وقد نوافق على هذا القول بتحفظ معين ولكننا نطالب الوزارة بالتأثير على هذه الجهات الأخرى من اجل ربطها الى عجلة التربية وعجلة دوام السلام واستقراره.

اذا كانت الوزارة جادة في تفكيرها التربوي من اجل السلام – ونعتقد انها ستكون جادة – واذا عملت من هذه المنطلقات فانه سيكون بالامكان تثقيف الجيل الناشئ على الأقل على وضع عماده واساسه السلام والعيش جنبا الى جنب بتفاهم وتفهم..

٣ – ضم او دمج او اتحاد:

قبل ان نناقش هذه المفاهيم من حيث مضمونها ومؤداها لا بد لنا ان نضع أمامنا مفاهيم اخرى تؤثر وتتأثر بالمفاهيم الثلاثة..

اول هذه المفاهيم هو ان لكل مكان كما لكل انسان شخصيته الخاصة المرتكزة على عناصر كثيرة.. فالمكان ليس فقط المكان الجغرافي الطبيعي رغم ان لكل مكان جغرافيته وطبيعته.. لكن المكان ونقصد بالمكان هنا البلدة.. مرهون بسكانه.. بنوعية هؤلاء الناس السكان من حيث العادات والتقاليد والهوية القومية وهي التي تعبر عنها العادات والتقاليد واللغة وغير ذلك من الصفات..

وشخصية المكان الواحد قد تختلف عن شخصية المكان الآخر كما تختلف شخصية فرد من الناس عن شخصية فرد آخر..

قد تختلف شخصية مكانين من حيث شخصية السكان وهويتهم القومية.. وهذا اشد انواع الاختلاف..

وقد تختلف شخصية مكانين رغم عدم اختلاف الهوية القومية.. ورغم

● البقية على صفحة ١١ ●

خالد تيتي يرد ود. بكري يعقب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وردنا، امس السبت (١١/٢٧)، بيان من السيد خالد حسن تيتي من البعنة يرد فيه على الخبر الذي نشرناه في «الاتحاد» امس الاول الجمعة (١١/٢٦)، تحت عنوان «انضمام القائمة الاسلامية الى الائتلاف البلدي في البعنة».

ويقول السيد خالد تيتي في بيانه: «نود ان نحيطكم علما بانه حتى الان لم يتم اي اتفاق للائتلاف في المجلس المحلي بين القائمة الاسلامية من جهة وبين الجبهة الدمقراطية من جهة ثانية، كما انه لم يتوجه حتى اليوم اي ممثل من طرف كتلة الجبهة الى القائمة الاسلامية بهدف التفاوض على الائتلاف.

«والقائمة الاسلامية منذ بداية خوض المعركة الانتخابية قد اعلنت موقفها في منشورها الاول الصادر يوم ٢٢/ ١٠/١٩٩٣ ومنشورها الثاني الصادر يوم ١٩٩٣/١١/١٢ وفيهما ابدت القائمة الاسلامية استعدادها للتعاون مع اي مرشح يفوز بالرئاسة لما فيه المصلحة العامة وفق اتفاق مسبق وبرنامج عمل بين الطرفين يُعطى على اثره طلبات القائمة الاسلامية المقترحة من قبل مجلس الشورى».

القائمة الاسلامية

خالد حسن تيتي

تعقيب رئيس المجلس د. محمد بكري

وفي اتصال هاتفي اجراه محرر «الاتحاد»، مساء امس، مع رئيس المجلس المحلي في البعنة د. محمد بكري صرح معقبا: «ان الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة (١١/٢٦)، صحيح تماما. والذي اعلن انضمامه الى الائتلاف، باسم القائمة الاسلامية، هو عضو المجلس خالد حسن تيتي نفسه، وامام جمهور كبير من القائمة الاسلامية ومن التحالف الدمقراطي.

واضاف د. بكري: اننا نستغرب هذا البيان. وسنتوجه الى مجلس الشورى في القائمة الاسلامية للاستفسار عن ذلك.

امثال وحكم



● اعداد: هناء صالح خير – المغار. الصف السادس ●

١ – لا تنه عن خلق وتأتي مثله: عار عليك اذا فعلت عظيم.
٢ – من لم ينبه صديقه الى عيب فاما ان يكون جاهلا او فاشلا.
٣ – الصداقة الحقيقية كالصحة لا تعرف قيمتها الا حين تفقدها.
٤ – ينبغي على العاقل مخاطبة الجاهل كمخاطبة الطبيب للمريض
٥ – المتفائل يفتش عن ضوء مهما كان الظلام دامسا.
٦ – قد يظن الشاب نفسه حكيما كما يظن السكران نفسه صاحيا.

مرح



● اسمها مرح خضر مشرقي من الناصرة.
ولدت في الاسبوع الذي وقعت فيه اتفاقية اعلان المبادئ. فهل تتمتع بالسلام عندما تكبر هي وابناء جيلها من الدولتين!!

فدوى



الى صفحة الاطفال الف تحية، .
اسمي فدوى صالح حمادة، انا في الصف الثالث، شاطرة كثير بالمدرسة وبحب معلمتي «ريم أرملي».
انا فرحانة كثير علشان الله بعث لنا ولد بعد اربع بنات، عمتي بتحبني كثير وبعثتلي صورتي لزاوية الطفل وكتبتلي هالغنية:

يا فدوى يا مهضومة
قومي عالحلقة قومي
هزّي بهالقد المشوق
ومثل الفراشة حومي
خفة دمك مش على حد
وحسن جهاك مثل الشهد
انت احلى من النجمات
ويلا ايامك بالسعد

لماذا الحيرة؟ تعال الى «الاتحاد»



● اسمي علي حسن حامد. عمري اربع سنين. وبتعلم بالروضة وبالصورة معي اخوي اسماعيل لابسين اواعي جداد. وعم بنفكر وين بدنا نروح؟
عيدي كان في ١١/٦ بس ماكانش حلو عشان معنا الماما بس لأنه البابا الله يرحمه والماما بتربينا.
بحب جريدة «الاتحاد» كثير كثير وبتفرج على صور الاولاد الحلوين وشكرا الكو.

هالو.. لارا ؟



● انا لارا ارشيد من الرامة اصبح عمري سنتين في ٩٣/١١/٢٦ بعزوش البابا والماما كثير. انا بحب الجميع والجميع بحبوني لأني قريدة العش وبحكي مع سيدو والتيته بحيفا بالتلفون.

الى سلمى



(في عيد ميلادها الاول)
● شعر: الدكتور فاروق مواسي ●

صباح الخير يا سلمى — احبّيك، اناغيك
فانت الصبح والنسمة — وجودي حبُه فيك
فان تبكي وان تشكي — سأسعى كي اراضيك
وان غنيتِ يا سلمى — يغنّ الكون في فيكِ
تعالي وامسكي بيدي — سأسعد اذ أماشيكَ
فهذي الشمس مشرقة — وهذا الطلُّ ساقيكَ
وهذا الزهر في طرب — ويرقص اذ يناديك
سلاما يا بنيّتنا — وعين الله تحميك



* الاحد ٩٣/١١/٢٨ *

التلفزيون الاسرائيلي
القناة الأولى :

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧.٠٠ – صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٣٥ – لغة انجليزية
٨.٥٠ – فهم المقروء. الحلقة السادسة. من اجلها
٩.٠٥ – اليهودية
٩.٢٢ – فيلم قصير
٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة. ماذا يكن وماذا لا يكن
١٠.٠٠ – ببساطة قالوا لا
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – علاقة اسرية
١٠.٤٥ – تربية البنات. اسبوع يوناني
١١.١٠ – بعين رياضية. الكسور والنسبة المئوية
١١.٢٥ – لغة انجليزية
١١.٥٠ – لغة انجليزية
١٢.١٠ – علوم الحياة. مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.٢٥ – رياضيات
١٢.٣٥ – رياضيات للبجروت
١٣.١٠ – لغة فرنسية
١٣.٢٥ – موسيقى
١٤.٠٠ – تلتكست
١٤.٠٢ – شارع سمسم. قميص ازرق
١٤.٣٠ – من قصص الملك بيبر. الحلقة الخامسة. مساعدة متبادلة
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٠ – حملة خلف التلال. الحلقة الأولى
١٦.٠٠ – هذا يعنيني. عن جهاز التعليم
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – نهاية الغد. الحلقة السابعة
١٨.٠٥ – فوأر. مجلة للصغار
١٨.٣٠ – اريد حلا
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – شأن اول. عاموس اريبل
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ – يتزلقون مسرورين
٢١.٣٠ – نظرة ثانية
٢٢.٣٠ – رياضة
٢٣.٠٠ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ – عدل مظلم. الحلقة الثامنة. دمى محطمة
٢٤.٠٠ – الحب والحرب. الحلقة (١٥)
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٤.٠٥ – هذا هو
١٥.٠١ – كاست وكلبه. للصغار
١٥.٣٠ – كرة قدم ايطالية. بث مباشر
١٧.٢٥ – عيناي. اهتمامات الصغار
١٧.٣٠ – مسألة وقت
١٨.٠١ – حلم عليكم. للصغار
١٨.٣٠ – شاطئ بارادايز
١٩.٠٠ – ستوتس. مسابقة
١٩.٣٠ – بيلي على الطرقات
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣١ – تحقيق اذاعي. برنامج يتعاون فيه الجمهور مع الشرطة في حل بعض القضايا
٢١.٣٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٠٠ – تحقيق اذاعي. تتمة البرنامج
٢٣.١٥ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٢٠ – كرميكاس. الجزء الثاني

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الاخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.١٥ – العالم من حولنا
١٨.٣٥ – ربوع بلادي
١٩.٣٠ – برنامج المزارع
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي «كل شيء يهم»
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – ليالي جرش
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٦٨) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
			■						٢
	■			■					٣
			■						٤
					■				٥
			■			■			٦
					■				٧
				■			■		٨
		■						■	٩

● اعداد : حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقيا:
١ – مغن امريكي زار اسرائيل
٢ – يعيشون في الدير – عكس نهار
٣ – الاسم الأول لوزير خارجية اجنبي – سقي
٤ – الاسم الثاني لمطرب عربي – بنى (معكوسة)
٥ – خاصتنا – يرسله (معكوسة)
٦ – بحر (معكوسة) – اصبغ – اداة استثناء (معكوسة)
٧ – يشمل – يدلله (معكوسة)
٨ – ضمير – أطاله
٩ – سيفه (معكوسة) – عكس «حلو» (معكوسة)

عموديا:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – قرية عربية (معكوسة)
٣ – مدينة اسرائيلية – عكس «تافه»
٤ – «ادنو» (مبعثرة) – حرف نصب (معكوسة)
٥ – متشابهان – حرف مكرر
٦ – اداة فعالية قديمة
٧ – مطرب عربي محلي
٨ – عملة اجنبية (معكوسة) – من مؤلفات يوسف السباعي (معكوسة)
٩ – من مؤلفات احسان عبد القدوس

***** حل لغز رقم (١٦٧) *****

افقيا:
١ – الملك لير – تفاح
٢ – فيروز – وحيد سيف
٣ – زل – براين – جمل
٤ – اه
٥ – فريد شوقي – فنان
٦ – كندا – الجرد
٧ – قل – رمي – يجل
٨ – وجدن – اي – قرل
٩ – عن – الملا
١٠ – صبرا وشاتيلا
١١ – تقيس – مناهل
١٢ – الفلبين – عبر
١٣ – بلازد برلر – ي-ي-ي

عموديا:
١ – ازل – فكروني – اب
٢ – لوز – ين – مع – تلن
٣ – مر – بيد – اللغز
٤ – نيل – نقاء – ليلي
٥ – يلك – يسير
٦ – رجل – مات – بي
٧ – يلر – قمر – ال – ون
٨ – ريب – شمام
٩ – مرليم
١٠ – حد – وفا – عناء
١١ – ايل – جميل – رابي
١٢ – فحم – الجر – يرحب
١٣ – تربحان الفيصل

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) تشرين الثاني

١٩٥١ – العقيد اديب الشيشكلي يتسلم السلطة في سوريا اثر انقلاب عسكري.
١٩٦٢ – فرنسا وبريطانيا توقعان بالأحرف الأولى على انشاء طائرة الكونكورد.
١٩٦٦ – اعلان الجمهورية في بوروندي.
١٩٦٧ – الأمم المتحدة ترفض انضمام الصين اليها.
١٩٧١ – منظمة ايلول الاسود الفلسطينية تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
١٩٧١ – الكنيسة الانغليكانية في بريطانيا ترسم كاهنات لأول مرة.
١٩٩٠ – عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٢٨، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٣ ● الاغوار الشمالية – ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● القدس وضواحيها – ١٤ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢١ ● البحر الميت – ٢٤ ● ايلات والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية



(بنك اسرائيل ٢٦-١٩٩٣/١١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٩٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٠٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٧١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٧٣٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٢٥٧ ش.ج
● واسود» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠) :**
حاول ان تعتمد على نفسك في حل مشاكلك، عملك سيزدهر

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١) :**
الحب يطرق بابك قبل نهاية الاسبوع وربما تلتقي باصدقاء قدامى

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١) :**
لا مانع من الاستفادة بمشورة الآخرين في النهاية ارجع الى نفسك.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢) :**
حاول ان تثق باصدقائك ولا تنغلق على نفسك في هذا الجهل.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣) :**
تحسن في مستوى الصحة، تتعرف على اصدقاء جدد وجيدين.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢) :**
القيم والمبادئ ليست مجرد شعارات، لكنها مواقف وتصرفات.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣) :**
اخبار سعيدة كثيرة تنتظرك في منتصف الاسبوع القادم.

**** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢) :**
نجاح مشروع تجاري انتظرته كثيرا، تجنب اصدقاء السوء.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١) :**
الصعيد العاطفي يشهد ازمة بسيطة تنفرج مع بداية الاسبوع.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠) :**
لا تترك نفسك فريسة للتشاؤم، قريبا تبدأ بحل مشاكلك.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩) :**
احبابك بحاجة الى رعايتك، النجاح مرتبط بما تقدمه من جهد.

**** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠) :**
حساسيتك تجعلك تسيء فهم الآخرين، حاول ان تكون مرنا.

احاديث لا

● تتمة من صفحة ٩ ●

شدة قرب المكانين بعضهما من الآخر.. لأن للناس في هذا المكان نبرات في الصوت واساليب في التعبير وعادات اجتماعية تختلف عما للناس في المكان الآخر.. وفي بلادنا نماذج كثيرة من هذه الاختلافات.. اليس يختلف سكان نحف عن سكان الرامة وكلهم عرب.. اليس يختلف الناس في الجديدة عن الناس في المكر.. واليس يختلف سكان البعنة عن سكان دير الاسد في امور كثيرة رغم تداخل بيوتهم.. اليس هذا الاختلاف بين الناس في هذه الأماكن هو الذي يمنع وحدتها او يصعبها في احسن الاحتمالات.. فما بالك اذا اجتمعت امور كثيرة تؤدي الى اختلاف في شخصية المكان الواحد عن شخصية المكان الآخر..

واذا نحن فكرنا في جعل مكانين يعيشان معا اليس اختلاف الشخصية بين المكانين عاملا يؤخذ بالحسبان.. وينبغي ايجاد الوسيلة او الاطار الذي يجعل هذا العيش معا ممكنا مع المحافظة على شيء من شخصية كل مكان منهما..

من هنا جاء نقاشنا مع المفاهيم الثلاثة.. الضم والدمج والاتحاد..

في رأينا ان ضم مكان ذي شخصية معينة الى مكان ذي شخصية اخرى – وكل مكان له شخصية – لا بد ان يعني فقدان شخصية احد المكانين وضياع خصائصها والذوبان في شخصية المكان الآخر وهو عادة المكان الأقوى من وجوه كثيرة من القوة..

اما الدمج فهو في نظرنا يعني ان يفقد كل من المكانين شخصيته ويتنازل عن مقوماته وخصائصه وان تنشأ من جديد شخصية جديدة للمكان الحاصل من الدمج.. وفي اعتقادنا ان هذا الأمر من الأمور الصعبة التحقيق وانه لانشاء مكان مثل هذا ذي شخصية جديدة هي ليست التي كانت لهذا المكان او ذاك يقتضي حقبة طويلة من الدهر وقد يحدث في خلالها تغلب شخصية على شخصية فلا يكون دمج وانما ذوبان او ابتلاع..

وعلى ذلك فانه اذا اردنا ان يعيش مكانان مع بعضهما من اجل ضرورات حياتية لكليهما وجب ان نفتش عن وسيلة تمكنها من الاحتفاظ كل بشخصيته او بكثير من مقومات شخصيته وان يعيشا في نطاق اطار واضح الحدود والمعالم.. وهذا الاطار هو نوع من الاتحاد يحتفظ فيه كل مكان بطابعه وخصائص شخصيته ويشترك مع المكان الآخر في نواح معينة من الحياة والمعيشة تماما كما يعيش اثنان تحت سقف واحد دون ارتباطهما برباط الزواج الكاثوليكي..

في الاتحاد يحتفظ كل مكان بمقوماته ومحليته ويشترك مع المكان الآخر باسباب المصلحة العامة ونوع من الاقليمية..

الا ترى معي يا صديقي ان وزارة الداخلية تحسن صنعا لو انها تعلمت من اتحادات الدول – اتحاد فدرالي او اتحاد كونفدرالي – وطبقت الفكرة مع ما تريده من تعايش بلدة وبلدة.. هذا اذا كانت الوزارة تنظر الى الأمور من وجهة نظر مهنية صرف.. وهذا ما نرجو انه كذلك.

(ترشيحا)



في حادث طرق مروع

مصرع شاب من سخنين واصابة آخر بجراح خطيرة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس الاول الجمعة، جثمان المأسوف على شبابه، الشاب علي قاسم شراحنة (٢٩ عاماً) الذي راح ضحية حادث طرق مؤسف وقع ليلة الجمعة، على الشارع الرئيسي عكا - صفد بالقرب من مفرق اليعطية، حيث اصطدمت السيارة التي كان يقودها من نوع «سوبارو» بشجرة زيتون بجانب الشارع مما ادى الى وفاته. كما اصيب في الحادث احد اصدقائه، والذي كان جالساً الى جانبه وهو الشاب فتحي محمد قاسم زبيدات، الذي وما زال يرقد في غرفة العلاج المكثف في مستشفى «رمبام».



● علي قاسم شراحنة ●

وزير الدفاع البرتغالي يغادر البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وزير الدفاع البرتغالي، جراكيم فرنانديز، مساء امس السبت، البلاد مختتما زيارته الرسمية التي بدأها، امس الاول الجمعة.

وكان فرنانديز قد وصل الى البلاد مساء يوم الخميس الماضي، وكان في استقباله رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحاق رابين.

وقام وزير الدفاع البرتغالي بزيارة عدد من القواعد العسكرية في البلاد اضافة الى مجمع الصناعات الجوية والعسكرية.

اقامة علاقات دبلوماسية بين زيمبابوي واسرائيل

● هراري - اعلن رسميا ان زيمبابوي واسرائيل اقامتا رسميا علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء، في اثناء حفلة اقيمت امس الاول الجمعة، في هراري.

ووقع الاتفاق وزير خارجية زيمبابوي، ناثان شاموياريرا، ونائب وزير الصحة تراف مصالحة.

ويذكر ان اسرائيل ستفتتح سفارة لها في هراري في نهاية السنة المقبلة فيما سيعتمد ممثل زيمبابوي لدى اسرائيل بسفير غير مقيم الى ان يتم اتخاذ قرار لفتح بعثة دبلوماسية بشكل رسمي.

ويشار الى ان زيمبابوي التي طالما قدمت دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية اعربت عن استعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل اثر توقيع اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني في ايلول الماضي.

واوضح سفير اسرائيل لدى جنوب افريقيا، الون ليال، الذي حضر الحفلة ان ست دول افريقية اقامت او اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل منذ ذلك التاريخ مما يرفع الى ٢٧ عدد البلدان الافريقية التي اعترفت رسميا باسرائيل.

سريد: على الحكومة ان تؤمن تعويضات للمستوطنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح يوسي سريد امس ان على الحكومة ان تكون مستعدة لتقديم تعويضات مالية للمستوطنين الذين يريدون ترك مستوطناتهم من تلقاء انفسهم.

واضاف ان مصير المستوطنات بعد الفترة الانتقالية غير معروف، وان التأكد من ذلك لن يتحدد في الفترة القريبة، ومن حق كل مواطن لا يريد ان يعيش في مصير غامض ان يترك المكان، لكن يتوجب على الحكومة ان تؤمن مستقبله الاقتصادي.

في مظاهرتها امام وزارة «الامن»، امس الاول:

كتلة السلام تدعو الى حل وحدات «المستعربين»

* اطلاق النار في غزة يقتل السلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، بعد ظهر امس الاول الجمعة، العشرات من نشيطي حركات السلام وهي كتلة السلام، يوجد حد، ونساء بالسواد وذلك امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب.

وحمل المتظاهرون عشرات الشعارات الداعية الى وقف القمع في المناطق المحتلة الذي يهدد استمرار مسيرة السلام بأكملها. ودعا المتظاهرون في شعاراتهم ايضا الى حل وحدات المستعربين.

واصدر المتظاهرون بيانا موجها الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، نددوا فيه بسياسة القمع التي لا تزال متبعة بحق الفلسطينيين.

وصرح امير ابرامسون، احد ضحايا العنف، الذي فقد رجليه في حادثة تفجير باص، ولقد ذقت مرارة النزاع ونتائجه على جسدي، وعليه ادعو رئيس الحكومة الى وقف اطلاق النار في غزة ولحل وحدات المستعربين».

واضاف ابرامسون: لقد قتل المستعربون عماد عقل في غزة، وهو ينتمي الى نفس التنظيم الذي نفذ احد افراده تفجير الباص الذي كنت فيه، ولكنني لا اشعر بأي سرور لقتله، لان هذا يصعد الشعور بالمرارة لدى الفلسطينيين ويزيد من الشعور بالنقمة والانتقام».

وفد تقصي الحقائق حول «المجلس القروي» يزور معاوية

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام وفد لجنة تقصي الحقائق حول المجلس القروي «ناحل عيرون» الذي يضم سبع قرى عربية في منطقة وادي عارة وام الفحم، بزيارة قرية معاوية يوم الخميس الفائت استكمالا للجولات السابقة للقرى المذكورة. واجتمع اعضاء اللجنة مع الاهالي حيث دار الحديث حول المجلس القروي المفروض على قرى وادي عارة.

وضم هذا الوفد كلا من بيني شيلو، منسق الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، ومحمود زحالقة، ود. درعي ومساعده. واستمع الوفد لآراء الجمهور الذين حضروا بعشراتهم والذين يمثلون مختلف القطاعات.

واكد غالبية الاهالي على رفضهم المطلق لاقامة المجلس القروي لكونه اقيم دون اخذ مشورتهم وبسبب عدم اعطاء القرى مناطق نفوذ كافية تضم اراضي هذه القرى، اضف الى ذلك الاساليب التي ينتهجها رئيس المجلس القروي دافيد ساسون وتعامله مع الاهالي.

بعد اسبوعين، في حيفا

المؤتمر القطري التاسع لحركة النساء الدمقراطيات تحت شعار: استمرارية وتجدد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد حركة النساء الدمقراطيات، هذه الايام، لعقد مؤتمرها القطري التاسع في حيفا، يوم السبت بعد القادم، ١١ كانون الاول ١٩٩٣.

وحسبما جاءنا من اللجنة التحضيرية للمؤتمر، فانه سيعقد في قاعة «بيتينو» في حيفا (شارع القدس ٢٩). وقالت سكرتيرة الحركة، سميرة خوري، لـ «الاتحاد»، ان المؤتمر سيعقد تحت شعار: «استمرارية وتجدد». وقد بدأت التحضيرات في الفروع بعقد الاجتماعات لدراسة اوضاع الحركة التنظيمية ووضع البرامج الملائمة للفترة القادمة، خصوصا وان انعقاد المؤتمر يأتي قبل يومين من بدء تطبيق اتفاقية اعلان المبادئ ما بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف. وبدء الانسحاب من غزة واريحا. وهو الامر الذي يفتح الآفاق للعمل في ظروف مريحة اكثر لتجنيد النساء من اجل احقاق حقوقهم والنضال من اجل الغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة.

واضافت سميرة خوري: هذا المؤتمر سيكون بمثابة نقطة انطلاق لحركة النساء الدمقراطيات. ومما لا شك فيه انه سيضع برنامج عمل لتوسيع اطار عمل الحركة وتجديدها وتقويتها والاستعداد للمؤتمر العالمي للنساء، الذي سيعقد في الصين في العام ١٩٩٥، لمناسبة انتهاء العقد الثاني للاعلان عن عام المرأة العالمي.

رابين يبدأ، غدا الاثنين، جولة اوروبية تستغرق ثلاثة ايام

● القدس - اعلن بيان لرئاسة الحكومة في القدس ان رئيس الحكومة، اسحاق رابين، سيبدأ غدا الاثنين، زيارة لاوروبا تستغرق ثلاثة ايام يتحدث خلالها، الاربعاء، في بروكسل امام المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال البيان ان رئيس الحكومة يعتزم التطرق الى دعم الاوروبيين الاقتصادي لهذه العملية والى العلاقات الثنائية بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية. وسيتحادث مع رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور.

وسيلتقي رابين رئيس الدولة ورئيس الوزراء الفرنسيين في باريس، ورئيس الوزراء الايطالي في روما، والرئيس والمستشار الألمانيين في بون، ورئيس الوزراء البريطاني في لندن.

وكان رابين انتقد بشدة في الثامن من تشرين الثاني الجاري، المجموعة الاوروبية واخذ عليها تبنيها «موقف منحاز وغير مبرر ازاءنا». واضاف «حينذاك وفي الماضي كانت المجموعة الاوروبية تضع في مقدمة اعتباراتها الخلافات السياسية ولكن ما هي المشاكل الان»، بعد التوقيع على الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وسيلتقي رابين بمناسبة اول زيارة رسمية يقوم بها الى بلجيكا منذ توليه السلطة في تموز ١٩٩٢، نظيره البلجيكي ووزير خارجية هذا البلد.

اليوم، الاحد، احياء الذكرى الاربعين لرحيل طارق عبد الحي



● الطيرة - لمراسلنا - تحيي بلدية الطيرة وعائلة عبد الحي وجموع المواطنين في الطيرة، عصر هذا اليوم، الذكرى الاربعين لرحيل رئيس بلدية الطيرة الراحل وفقيد مدينة الطيرة طارق عبد الحي الذي توفي اثر نوبة قلبية عشية الانتخابات للسلطات المحلية.

وقد نظمت لجنة احياء الذكرى الاربعين برنامجا خاصا لهذا الاحتفال حيث ستنصب في ملعب كرة القدم البلدي في الطيرة خيمة كبيرة جدا تتسع لحوالي الفي شخص.

وقد دعيت لهذا الاحتفال شخصيات رسمية وشعبية بدءا برئيس الحكومة وعدد من الوزراء، مرورا بكبار الموظفين في الدولة، فرؤساء السلطات المحلية العربية وعدد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية وشخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع وغيرهم.

وقد ضمت لجنة التأبين مئات من الشخصيات العربية واليهودية، وسيلقي كلمات التأبين ممثلون عن الوفود، من اليهود والعرب، وعن المؤسسات الرسمية التي كان المرحوم عضوا فيها.

وتتوقع لجنة التأبين حضور آلاف المؤبنين من الطيرة ومئات من خارج المدينة.





الاثنين
٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٣
١٥ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.11.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 169/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY

الطائرات الاسرائيلية تقصف مخيم «عين الحلوة» الفلسطيني بالصواريخ!

● اصابة ثلاثة مدنيين فلسطينيين بجراح ●

● عين الحلوة (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت مصادر فلسطينية ان اربع مروحيات اسرائيلية شنت، مساء امس الاحد، غارة على مقر لاحد التنظيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، هي الاولى من نوعها منذ توقيع الاتفاق

● البقية على صفحة ٢ ●

على الرغم من الازمة التي خلقها الهاتف الاسرائيلي

مفاوضات القاهرة والعريش ستستأنف، غدا الثلاثاء

● عرفات: اسرائيل تضع شروطا جديدة ● ويضيف: ان منظمة التحرير ستعطي فرصة جديدة للمحادثات ● اسرائيل تقلل من حجم الخلافات! ● مصر تؤكد احراز تقدم! ● القيادة الفلسطينية ستجتمع، قريبا، لدرس ما آلت اليه المفاوضات ●

(التفاصيل ص ٣)

بسبب تعنت الحكومة ووزارة المالية

الهستدروت اعلنت عن نزاع عمل في المرافق الاقتصادية العامة

● اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب العمال فسيعلن عن اضراب عام ● هناك بعض النقابات ستعلن الاضراب هذا الاسبوع ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - «وصلنا الى وضع يلزمنا باتخاذ خطوات عملية».

هذا ما اعلنه سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، يوم امس الاحد، في لقاء مع المراسلين النقابيين عقد في تل ابيب في اعقاب الاعلان عن نزاع عمل. واضاف قائلا: «حاولنا ايجاد حلول، لكن بسبب تعنت الحكومة ووزارة المالية، فشلنا في ذلك الامر الذي دفعنا الى الاعلان عن نزاع عمل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد، سيصل الى حد الاضراب».

وقال ان الحكومة رفضت التجاوب مع مطالب الهستدروت والعمال بخصوص توقيع اتفاقية اجور عامة وعدم خصخصة الشركات الحكومية وعدم ضرب حقوق عمال شركات الصناعات الجوية، وعدم انتهاج سياسة اجتماعية لدعم الطبقات المسحوقة، وكل ذلك ادى الى اتخاذ القرار الذي صادقت عليه اللجنة المركزة للهستدروت، وسيعرض على قسم التنظيم المهني لاقراره نهائيا. وقال:

● البقية على صفحة ٢ ●

بهدف الحصول على المساعدات وتوفير موقع خاص لاسرائيل في النظام الاقتصادي الاوروبي

رابين يبدأ، اليوم، جولته الاوروبية

★ ستشمل كلا من باريس وروما وبروكسل وبون ولندن ★

● القدس - يبدأ رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اليوم الاثنين، جولة في خمس عواصم اوروبية للطلب من المجموعة الاوروبية تقديم مساعدة اقتصادية لعملية السلام في الشرق الاوسط، وتوفير موقع خاص لاسرائيل في النظام الاقتصادي الاوروبي.

واكد مسؤول رفيع المستوى في رئاسة الحكومة، امس الاحد، «نريد ان تقدم اوروبا مساعدة مالية لتطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة وان تحسن علاقاتها مع اسرائيل».

ويزور رابين تباعا كلا من باريس وروما وبروكسل وبون ولندن. وكان وزير الخارجية شمعون بيرس قد زار، الاسبوع الماضي، اليونان التي ستتولى، ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية.



● رابين ●

ويلقي رابين، يوم الاربعاء، كلمة امام البرلمان الاوروبي المجتمع في جلسة غير عادية. كما يتطرق الى

● البقية على صفحة ٥ ●

تهنئة

اجمل باقة ورد معطرة بالمحبة نهديها الى الاخ الحبيب
كمال ابو يونس
...
مصطفى ...

استشهاد احد مطاردي «صقور فتح» في خانيونس برصاص الجيش!

● الشهيد اعفي عنه من قبل سلطات الاحتلال منذ اسبوعين ●

(ص ٢)

الطيرة شهدت، امس، اكبر حشد تأبيني في الذكرى الـ (٤٠) لرحيل طارق عبد الحي

(ص ٤)

اليوم، الذكرى الـ (٤٦) لقرار تقسيم فلسطين

(ص ٧)

تكريم البروفيسور ساسون سوميخ بمناسبة بلوغه سن الـ (٦٠)

(ص ٨)

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى المحامية بادرة خوري بوفاة والدها المرحوم جريس خوري. له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

مركز الدفاع عن الفرد
القدس

■ نعي ■

محمد عواد غنيمة وزوجته وافراد عائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى زوجة ابنهم الدكتور عواد غنيمة المأسوف على شبابها

ستيلانا غنيمة

عن عمر يناهز ٢٩ عاما اثر حادث مؤسف ومفجع. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ٩٣/١١/٢٩ بعد صلاة العصر من بيتهم الكائن في حي الباطن في الطيبة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

استشهاد احد مطاردي «صقور فتح» برصاص الجيش في خانيونس!

● الشهيد معفي عنه من قبل سلطات الاحتلال منذ اسبوعين ●

مواجهات في جباليا والبريج ورفح ورام الله ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، مساء امس الاحد، الشاب احمد ابو الريش (٢٣ عاما) من خانيونس، متأثرا بجراح اصيب بها بعد ان داهمت فرقة من قوات «المستعربين» منزله بمساعدة قوات كبيرة من الجيش وقامت باطلاق النار بشكل عشوائي وفجائي.

والشهيد هو احد مطاردي «صقور فتح» الذين اعفي عنهم من قبل سلطات الاحتلال منذ اسبوعين.

وتمت المداهمة بينما كان زميل الشهيد عمر ابو سعده، وهو ايضا من مطاردي «صقور فتح»، معه في المنزل وقد تمكن من الفرار. كما اصيب ابن عم الشهيد محمد ابو الريش بجراح. ولم تعرف حالته حيث نقلت قوات الجيش جثمان الشهيد الى معهد «ابو كبير» ونقلت المصاب الى جهة غير معروفة. وحاصرت هذه القوات المنطقة واجرت حملات تفتيش واسعة فيها.

من جهة اخرى علم ان مجهولين اطلقوا النار على موقع عسكري في مداخل حي الشيخ رضوان في غزة في ساعات المساء، مما اسفر عن اصابة جندي اسرائيلي بجراح نقل على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

واصيب، يوم امس الاحد، اربعة شبان فلسطينيين في مخيم جباليا برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت بعد رفع حظر التجول عن المخيم، الذي فرض في اعقاب استشهاد عماد عقل.

ونقل الجرحى الى مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وفي مخيمي البريج ورفح فرقت قوات الاحتلال، بالغاز المسيل للدموع والهراوات، مظاهرات انطلقت احتجاجا على قتل عماد عقل وضد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، نظمتها حركة «حماس».

وشهدت مدينة رام الله، يوم امس الاحد، مواجهات مع قوات الاحتلال. فقد هاجم الشبان النقطة العسكرية المقامة فوق بناية البريد في رام الله. واشعلوا النيران في الاطارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ورد الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان ولاحقوهم في الشوارع والازقة.

واقتحم الجنود عمارة «الميدان» في المدينة واحتجزوا عشرة شبان للتحقيق واعتدوا عليهم بالضرب.

في اطار جولته الشرق اوسطية

مساعد وزير الحربية الامريكي في البلاد

● القدس – اعلنت وزارة «الامن» ان مساعد وزير الحربية الامريكي للشؤون السياسية، فرانك فيزنر وصل، امس الاحد، الى اسرائيل في اطار جولة له على عدد من دول الشرق الاوسط تدوم ١٣ يوما.

ومن المقرر ان يلتقي فيزنر رئيس الحكومة، اسحاق رابين الذي يتولى ايضا وزارة «الامن».

وسيقوم فيزنر بشرح برنامج التقشف الجديد «للبنتاغون» وانعكاساته على نشر القوات الامريكية في الشرق الاوسط.

وكان رابين تطرق خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن الى مسألة احتمال شراء اسرائيل طائرات من نوع «اف – ١٥» التي لم تسلمها الولايات المتحدة بعد الى اي بلد اخر.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان المدير العام لوزارة «الامن» ديفيد ايفري، قدم اخيرا الى الولايات المتحدة مشروعا لاعادة النظر في بنود اتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

ويتضمن الاقتراح اعطاء تسهيلات اضافية للاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط واقامة تعاون في ميادين البحث الفضائي وتليين اجراءات مراقبة نقل التكنولوجيا الى بلدان اخرى.

خلال هجوم على موقع لحدي

جرح ثلاثة مقاتلين من حركة «امـل»

● صيدا (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت حركة «امل» في بيان لها ان ثلاثة مقاتلين تابعين لها اصيبوا صباح امس الاحد، بجراح خلال اشتباك مع دورية لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

ووقع الاشتباك في الساعة الخامسة من صباح امس على الطريق التي تؤدي الى موقع الميليشيات العميلة في حولا في القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف البيان ان الاشتباك اوقع «قتلى وجرحى» في صفوف الميليشيات العميلة وتمكنت المجموعة من اخلاء جرحاها الثلاثة الى خارج المنطقة «الامنية».

وتابع المصدر نفسه ان المجموعة اطلقت قذائف عدة من عيار ٦٠ ملم اصابت موقع الميليشيات العميلة في حولا الواقعة على بعد خمسة كيلومترات من اصبع الجليل على الحدود الشمالية لاسرائيل.

من جهته اكد مصدر في الميليشيات ان موقع حولا تعرض لقذائف هاون من دون الاشارة الى وقوع ضحايا.

مقتل شرطي وسبعة اسلاميين مسلحين في الجزائر

● الجزائر – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاحد، ان شرطيا وسبعة اسلاميين مسلحين قتلوا بين الخميس والسبت الماضيين في مناطق مختلفة في الجزائر.

واوضحت المصادر عينها ان اسلاميين مسلحين قتلا صباح الخميس في مفتاح، معقل الاسلاميين (٢٥ كيلومترا الى جنوب العاصمة الجزائرية) بعد لحظات من اصابتهما ضابط شرطة اصابة قاتلة.

وقتل اسلاميان آخران ينتميان الى شبكة من «واضعي القنابل» في المدية (٨٠ كيلومترا الى جنوب العاصمة الجزائرية) في تاريخ لم يعرف.

كما قتل احد شركائهما في انفجار قنبلة فيما كان يستعد لوضعها في مقر ادارة مراقبة الاسعار في المدينة، واصيب آخر بجروح خطيرة في الحادث نفسه.

ويوم الجمعة قتل اسلاميان مسلحان على ايدي قوات الامن احدهما في باتنة (٤٣٠ كيلومترا الى جنوب شرق العاصمة) والآخر في بوعراريج (٢٠٠ كيلومتر الى جنوب شرق العاصمة).

لقاء اليوم

مع: سكرتير عام حزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي.

حول: اقتراب موعد تطبيق «اتفاق المبادئ».

تفاؤل المتنفذين في القيادة الفلسطينية مبالغ فيه!

● يسيطر التفاؤل على بعض القيادة الفلسطينية حول تطبيق اتفاق المبادئ بينما تشتد ممارسات المستوطنين وجنود الاحتلال. من جهة اخرى دار الحديث عن نقل بعض مؤسسات م.ت.ف من تونس الى قطاع غزة المحتل.

حول طبيعة تلك المؤسسات والمستجدات الاخيرة على الساحة الامنية والسياسية في المناطق المحتلة، التقينا الاستاذ بشير البرغوثي، سكرتير عام حزب الشعب الفلسطيني.

● س : يدور الحديث عن نقل بعض مؤسسات م.ت.ف من تونس الى قطاع غزة، ما هي طبيعة تلك المؤسسات؟

● البرغوثي: «بودي الاشارة الى انني خارج عملية التفاوض الجارية حول تطبيق اتفاق المبادئ، وما اعرفه هو ما تتناقله الانباء، وهو كما تعلمون عن الشرطة وملحقاتها ولا اذكر انهم تحدثوا عن مؤسسات ثقافية او اجتماعية».

● س : في ظل التفاؤل الفلسطيني لاقتراب موعد تطبيق الاتفاق صرح رابين بان الموعد ليس مقدسا وربط ذلك بعدم الوصول الى الاتفاق على النقاط التفصيلية في العريش فما هو تعليقكم؟

● البرغوثي: «لقد كان تفاؤل بعض المتنفذين في القيادة الفلسطينية امرا مبالغا فيه منذ البداية وقد حمل اتفاق المبادئ تفسيرات ومعان لا تحتملها كلمات. وحذرت شخصيا من ذلك في دورة المجلس المركزي الاخيرة، وتحدثت عن احتمالين هما اما ان يقودنا الاتفاق الى طريق الاستقلال او الى جهنم. وفي رأيي ان الاداء الفلسطيني الحالي وارجو ان اكون مخطئا قد يقودنا الى الاحتمال الثاني. ان الموعد ليس مقدسا. والمهم هو ما يتحقق من خلال المفاوضات. واذا لم نحصل على ما يناسبنا فلا يجب ان يفرض علينا الموعد ما لا يناسبنا».

● س : كثفت قوات الاحتلال والمستوطنون الممارسات العدائية ضد الفلسطينيين وسقط عدد من الشهداء، هل سيؤثر ذلك على مجرى العملية السلمية؟

● البرغوثي: «ان تكثيف قوات الاحتلال والمستوطنين للممارسات القمعية والعدائية هو بمثابة اعتداء شرس على مصداقية العملية السلمية الجارية ويؤثر عليها تأثيرا سلبيا كبيرا يمكن لمسه في التحول الجاري في موقف الرأي العام الفلسطيني في الاراضي المحتلة من التفاؤل الى التشاؤم ولا اعتقد انه من الصعب لمس هذا التحول عندما ترى الجماهير، الشرطة الفلسطينية على شاشة التلفزيون وتسمع عن سقوط الضحايا برصاص الجيش الاسرائيلي في الوقت نفسه».

● س : من وجهة نظركم كيف تتم المحافظة على حقوق الانسان الفلسطيني من الانتهاكات التي يتعرض لها يوميا من قبل الجيش والمستوطنين؟

● البرغوثي: «ان حقوق الانسان الفلسطيني مهضومة في الاصل بسبب وجود الاحتلال، ورغم ذلك فهناك اتفاقية جنيف الرابعة التي يمنع انتهاكها، والحكومة الاسرائيلية ترفض هذه الاتفاقية خلافا لما اتفق عليه عالميا. ومن الواجب وضع الامم المتحدة وكل الهيئات المعنية بالقانون الدولي واحترام حقوق الانسان عند مسؤوليتها بالعمل الشعبي على نطاق واسع، وباستخدام كل المنابر والامكانيات المتاحة للضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحترام تلك الحقوق.

ويجب ان لا يقبل المفاوضون استمرار هذا الوضع. اي استمرارهم في التفاوض كالمعتاد واستمرار الجيش الاسرائيلي والمستوطنين العمل فوق المعتاد ضد شعبنا».

● س : هل تعتقد بان نتائج الانتخابات في جامعة بير زيت قد عكست آثار سلبية على مؤيدي الاتفاق، وهل هي مؤشر لازدياد تأثير المعارضة الفلسطينية على الشارع الفلسطيني؟

● البرغوثي: «نعم. انتخابات جامعة بير زيت مؤشر ولكنني لا اعلم اذا كانت مؤشرا لازدياد تأثير المعارضة. الا انني اعلم انها لم تجلب ازديادا في تأثير الذين يفاوضون على تنفيذ اتفاق المبادئ. وهنا لا بد من الاشارة الى ان اتفاق المبادئ لقي ترحيبا واسعا مشروطا بحسن الاداء والتفاوض. وهذا الشرط لم يتحقق وهو فيما اظن السبب في عدم زيادة تأثير الجانب المفاوض، وكسب المزيد من المؤيدين».

● س : ما هو موقفكم من تشكيل الجبهة الاسلامية الدمقراطية وهل تتوقعون بان تحظى بجماهيرية في اوساط الشعب الفلسطيني، وما هي الرسالة التي توجهونها لمؤيدي الاتفاق في مثل هذه الظروف؟

● البرغوثي: «انا اختلف مع «الجبهة الوطنية الاسلامية» من حيث معارضتها لمبدأ المفاوضات فيما انا اؤيد هذا المبدأ. اما مسألة جماهيريتها فذلك متروك للايام وللطريقة التي ستدار بها عملية التفاوض، والنتائج التي ستنجم عن هذه العملية. اما رسالتي لمؤيدي الاتفاق فهي ضرورة وقف التفرد والارتجال والتمسك بموقف يخدم ترجمة الاتفاق بصورة لا تغلق الباب امام طموح شعبنا في التحرر والاستقلال».

● عبد الرحيم الريماوي ●

بسبب تعنت

● تتمة من صفحة ١ ●

باعتقادي ان جميع النقابات العمالية لن تنتظر مدة اسبوعين، فترة نزاع العمل، للاعلان عن الاضراب العام، بل ستقوم عدة نقابات باتخاذ اجراءات بدء فيها الاضراب، هذا الاسبوع والاسبوع القادم ويذكر ان نزاع عمل سابقا اعلن في الشركات الحكومية، الاسبوع الماضي وسينتهي هذا الاسبوع، الامر الذي يسمح بالبدء في الاضراب، ومنها الصناعات الجوية وشركة الكهرباء، وسلطة الاذاعة وسلطة المطارات والقطارات والبريد.

وقال ردا على سؤال: «المشاكل التي تواجهنا هي ان الحكومة لا تنتهج سياسة حازمة لمواجهة ظاهرة الفقر، والبرنامج المقترح من قبل الحكومة لن يحل المشكلة. فهناك زيادة في البطالة وتقليل في اماكن العمل المطروحة، وفصل عمال من الصناعات العسكرية ومحاولات تبديل العمال القدماء بعمال جدد يعملون باتفاقيات عمل خاصة وبأجور منخفضة وبشروط صعبة، واقامة منطقة تجارة حرة، وادخال عمال بأجور زهيدة الى سوق العمل من منطقة الحكم الذاتي».

وقال هيرفيلد: «لقد توصلت النقابات المهنية والعمال الى استنتاج واحد، وهو المحافظة على مصالحهم وهذه الخطوة تقول فيها لحكومة اسرائيل، هكذا لا يدار جهاز علاقات بين طرفين».

وردا على سؤال حول السبب في اتخاذ هذا القرار بشكل مفاجئ، قال هيرفيلد: «النقابات العمالية في ضغط، واعلنت انها لن تحتمل مماطلات الحكومة».

الطائرات الاسرائيلية تقصف مخيم

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي – الفلسطيني.

واضافت المصادر ذاتها ان المروحيات اطلقت، حوالي الساعة ١٨.٤٥ بالتوقيت المحلي وعلى مرحلتين، ثمانية صواريخ جو – ارض على مكتب للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) داخل مخيم «عين الحلوة»، اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان (٨٠ الف شخص)، مما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين فلسطينيين بجراح.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المدنيين الثلاثة كانوا على مقربة من مكتب الجبهة الدمقراطية الذي اصيب اصابة مباشرة، لكن احدا لم يكن في داخله. ونشرت الغارة الاسرائيلية الذعر في اوساط سكان «عين الحلوة» وقام مقاتلون مسلحون برشاشات كلاشنكوف باغلاق المنطقة.

علـى الـرغـم مـن الازمـة الـتـي خلفها الـجـانـب الاسـرائـيلـي

مفاوضات القاهرة والعريش ستستأنف، غدا الثلاثاء

● عرفات: اسرائيل تضع شروطا جديدة ● ويضيف: ان منظمة التحرير ستعطي فرصة جديدة للمحادثات ● اسرائيل تقلل من حجم الخلافات! ● مصر تؤكد احراز تقدم! ● القيادة الفلسطينية ستجتمع، قريبا، لدرس ما آلت اليه المفاوضات ●

● هلسنكي - القدس - القاهرة - الوكالات - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، في هلسنكي ان اسرائيل تضع شروطا جديدة في اطار المفاوضات لانسحابها من غزة واريحا.

لكنه اضاف ان المفاوضات مستمرة وان منظمة التحرير الفلسطينية ستعطي فرصة جديدة لهذه المحادثات.

وطلب عرفات من اسرائيل، في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة دامت ٢٤ ساعة الى فنلندا، احترام اتفاق الحكم الذاتي. والانسحاب كما هو مقرر في ١٣ كانون الاول. واضاف عرفات «لا يمكننا القبول باي شكل من اشكال اعادة انتشار القوات الاسرائيلية» في غزة واريحا.

وكان عرفات اكد، امس الاول السبت، في ستوكهولم ان المفاوضات وصلت الى «الطريق المسدود» اذ ان الاسرائيليين غير مستعدين لاحترام بعض التعهدات التي ينص عليها اتفاق الحكم الذاتي.

وردا على سؤال حول ما قد يحصل اذا لم تسحب اسرائيل جنودها قال عرفات «يعني ذلك انه لا يمكن تطبيق اتفاق السلام، وستتحمل كافة الاطراف مسؤولية ما قد سيترتب».

واشار عرفات، مؤخرا، الى ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا مهما، في الايام المقبلة، في العاصمة التونسية لدرس ما آلت اليه المفاوضات مع اسرائيل.

وكان د. نبيل شعث قد صرح، امس الاحد، ان المفاوضات ستستأنف «مبدئيا»، غدا الثلاثاء، في مصر. وقال ان اتصالات ستجري لتحديد موعد نهائي لاستئنافها.

واضاف شعث، العائد من جولة اوروبية اطلع خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الصعوبات التي تواجه هذه المفاوضات، ان لدى الجانب الفلسطيني «احساسا عميقا بالازمة التي خلقها الاسرائيليون بالنسبة لمسائل السيطرة على المعابر والافراج عن المعتقلين وتحديد المستوطنات ومنطقة اريحا».

وقال ايضا «ان هذه الازمة ليست بعيدة عن المشكلة الاصلية المتعلقة بالانسحاب ومفهوم الامن لدى الاسرائيليين وتجعلنا نتساءل: هل سيكون هناك انسحاب ام لا انسحاب».

ومن جهة اخرى صرح مصدر فلسطيني، امس، ان المفاوضات التي بدأت، الاسبوع الماضي، في العريش حول نقل السلطة المدنية في غزة واريحا الى الفلسطينيين «يمكن مبدئيا ان تستأنف، غدا الثلاثاء، في القاهرة».

وقال المصدر «ان عدم تحديد موعد نهائي لاستئنافها يرجع في المقام الاول لمسائل فنية» وانه «لم يتم اتخاذ اي قرار بتعليق المشاركة الفلسطينية وان كانت المفاوضات لم تحرز تقدما».

من ناحيتها عمدت اسرائيل، امس الاحد، الى التقليل من حجم الخلافات القائمة.

وقال وزير الصحة حاييم رامون «هناك بعض المشاكل، الا اننا نتفاوض لايجاد حل لها. ويعاني المشاركون في المفاوضات من بعض التوتر لان موعد الثالث عشر من كانون الاول يقترب. وقد حددنا كهدف لنا التوصل الى اتفاق قبل هذا الموعد».

ويأتي كلام رامون ردا على ياسر عرفات الذي اتهم، يوم السبت، في ستوكهولم اسرائيل بالقيام بـ «تخريب حقيقي» للمفاوضات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة خصصت اجتماعها، امس الاحد، للمشاكل الرئيسية التي تتعثر بشأنها المفاوضات: تحديد منطقة اريحا والاشراف على نقاط العبور على الحدود مع مصر والجسور على نهر الاردن.

وفي القاهرة اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، احراز «تقدم» في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وردا على سؤال للصحفيين حول التعثر الذي تشهده هذه المحادثات قال موسى ان «ذلك مخالف للتقرير الذي وصل الينا من الاخوة الفلسطينيين والذي يؤكد عدم وجود تعثر وانما تقدم».

لكن الوزير المصري اقر بوجود «بعض الصعوبات» دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وبشأن لقاء محتمل بين يتسحاق رابين وياسر عرفات في القاهرة قال موسى «حتى الان لم يتم الترتيب لمثل هذا اللقاء».

ومن جهة اخرى صرح نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني في هذه المحادثات بانها ستستأنف «مبدئيا» بعد غد الثلاثاء، مؤكدا في الوقت نفسه ان الفلسطينيين لديهم «احساس عميق بالازمة التي خلقها الاسرائيليون» بموقفهم «بالنسبة لمسائل السيطرة على المعابر والافراج عن المعتقلين وتحديد المستوطنات ومنطقة اريحا».

احتجاجا على الطريقة التي يتعامل بها الطرف الاسرائيلي

زياد ابو زياد يعلق مشاركته في اللجنة الفرعية المكلفة بملف المعتقلين

● ويتحدث عن عشرات المعتقلين الذين يعانون من حالة صحية خطيرة ● اهالي المعتقلين (١٢ الف معتقل) يضغطون مطالبين بتعليق المفاوضات ●

● القدس - اعلن زياد ابو زياد، امس الاحد، تعليق مشاركته في المفاوضات مع اسرائيل، احتجاجا على عدم الافراج عن ١٢ الف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

واتهم ابو زياد، في مؤتمر صحفي عقده في القدس العربية، الحكومة الاسرائيلية بعدم الالتزام بتعهداتها بالافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين.

واوضح ابو زياد وهو مسؤول عن اللجنة الفرعية المكلفة بملف المعتقلين في المفاوضات مع الاسرائيليين «اني اعلق مشاركتي احتجاجا على الطريقة التي تتعامل بها اسرائيل مع هذه المسألة. وكان من المفترض ان تفرج اسرائيل تدريجيا عن جميع المعتقلين حتى لو لم ينص اتفاق ١٣ ايلول الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية صراحة على ذلك».

واضاف «تعهد الاسرائيليون، في ٢٨ تشرين الاول في طابا، بتقديم لائحة بأسماء المعتقلين الذين يمكن الافراج عنهم. لكن بعد اسبوع من ذلك رفضوا مناقشة هذا الموضوع. وفي ١٧ تشرين الثاني في القاهرة اعلنوا استعدادهم للافراج عن (٣٢٨٣) معتقلا على ثلاث دفعات، لكنهم رفضوا التكلم عن ذلك من جديد بعد اسبوع».

وقال ابو زياد انه يتعرض «لضغط مستمر من عائلات المعتقلين واقربائهم» الذين يطالبون بتعليق المفاوضات.

وتحدث المسؤول الفلسطيني عن عشرات المعتقلين الفلسطينيين الذين يعانون من «حالة صحية خطيرة» لكن السلطات الاسرائيلية لم تفرج عنهم، خلافا للوعود التي قطعتها في طابا. واشار الى انه قدم الى الاسرائيليين لائحة بأسماء ٢٢ معتقلا حالتهم خطيرة للافراج عنهم وانه لم يتلق اي رد حتى الآن.

وكانت اسرائيل اطلقت سراح اكثر من ٦٠٠ معتقل في نهاية تشرين الاول الماضي. وذكر مصدر في احدى المنظمات الانسانية المستقلة ان ١٢ الف فلسطيني لا يزالون معتقلين في السجون الاسرائيلية.

بسبب تعثر مفاوضات القاهرة

تأجيل تحرك (١٥٠٠) مقاتل فلسطيني الى الاردن!

المقاتلون كانوا ينوون التحرك من العراق للالتحاق بصفوف الشرطة الفلسطينية

● بغداد - و.ص.ف - اوضح السفير الفلسطيني في بغداد عزام الاحمد، امس الاحد، ان ١٥٠٠ مقاتل فلسطيني في العراق يستعدون للتوجه الى الاردن قريبا حيث سينتقلون منه للمشاركة في قوات الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا.

وصرح الاحمد لوكالة الصحافة الفرنسية بانه كان مقررا ان ينتقل هؤلاء المقاتلون الى الاردن قبل نهاية الاسبوع الحالي لكن تعثر المفاوضات الجارية في القاهرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتي يتوقف على نتائجها الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا ادى الى تأجيل تحركهم الى موعد يحدد لاحقا.

ويذكر ان هناك حوالي ثلاثة الاف مقاتل من قوات جيش التحرير الفلسطيني يرابطون في العراق منذ العام ١٩٨٣. اما عدد الفلسطينيين الاجمالي في العراق فقد وصل الى مئة الف نسمة تقريبا، نزح العديد منهم من الكويت ودول الخليج الاخرى.

واشار الاحمد الى ان خمسين ضابطا فلسطينيا يشاركون حاليا في دورتي تأهيل (٢٥ ضابطا في كل دورة) تستمر كل منها اربعة ايام ويحاضر فيها رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد، ميشال دوكرو.

واوضح ان المحاضرات تركز على الحالات الانسانية ومهمة الضباط في المحافظة على الامن والتعرف الى القوانين الدولية واساليب التعامل مع المدنيين.

واكد الاحمد ان الفلسطينيين في العراق تجاوبوا مع الحملة التي دعت اليها السفارة الفلسطينية، للالتحاق بقوات الامن الفلسطينية التي ستنتقل الى الاراضي المحتلة لكنه لم يحدد عدد هؤلاء المتطوعين.

الـرئيس الفلسطيني يصل الى الدنمارك

● وسيبحث مع المسؤولين فيها العقبات التي تعترض تطبيق الاتفاق مع اسرائيل ●

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الاحد، الى كوبنهاغن، آخر محطة في جولة على الدول الاسكندنافية قادته الى كل من النرويج والسويد وفنلندا.

وقد وصل عرفات على متن طائرة خاصة من هلسنكي. ومن المقرر ان تدوم زيارته الى الدنمارك ثلاثين ساعة. وكان في استقباله في المطار وزيرة التعاون هيلي ديغن. وكانت هذه الاخيرة قامت، مؤخرا، بزيارة الى الاراضي المحتلة.

وقد توجه عرفات ترافقه وزيرة التعاون الى فندق «رويال» في كوبنهاغن لاجراء مشاورات مع الوفد المرافق له.

واعلن المنظمون الدنماركيون انه ليس من برنامج محدد لمساء امس الاحد، وتبدأ الزيارة الرسمية فعليا، صباح اليوم الاثنين، بلقاء مع رئيس البرلمان هينينغ راسموسين.

ويلتقي عرفات بعدها الملكة مارغريت في القصر الملكي، قبل غداء عمل مع وزير الخارجية الدنماركي نيلس هيلفيغ بيترسن.





ويتابع عرفات محادثاته، بعد ظهر اليوم، مع رئيس الوزراء بول نيروب راسموسن وبيترسن وهيلي ديغن بشأن العقبات التي تعترض، حاليا، تطبيق الاتفاق الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير، بالاضافة الى المساعدة التي ستقدمها الدنمارك لاعمار غزة والضفة الغربية.

ومساء يقيم رئيس الوزراء الدنماركي عشاء رسميا على شرف عرفات.

ومن المتوقع ان يغادر عرفات الدنمارك ليلا.

الطيرة تشهد اكبر حشد تأبيني خلال احياء ذكرى الاربعين لرحيل طارق عبد الحي

● رئيس الحكومة يبرق معتذرا ومعزيا ● اطلاق اسم الراحل على الشارع الرئيسي الذي يربط الطيرة بمدخليها ●

● الطيرة - لمراسلنا - اكثر من الفي شخص من ابناء وبنات الطيرة ومئات من ابرز الشخصيات العربية واليهودية، احيوا امس الاحد، ذكرى الاربعين للمرحوم طارق عبد الحي.

وجرت مراسيم احياء الذكرى في الملعب البلدي في الطيرة حيث نصبت منصة الحفل في قلب الملعب واحيطت بالفي كرسي ومن ورائها المدرج الذي امتلأ بالمشاركين والمشاركات، رجالا ونساء وفتيانا، جاءوا ليعبروا عن وفائهم لذكرى احد ابرز قادة الطيرة والمواطنين العرب، المرحوم طارق عبد الحي الذي رحل وهو في اوج عطائه.

وقد امت الطيرة، ابتداء من ساعات الظهر، عشرات الوفود من جميع انحاء البلاد والمناطق المحتلة وضمت شخصيات سياسية واجتماعية عربية ويهودية، ورؤساء مدن ومجالس محلية واعضاء كنيست وموظفين حكوميين وشخصيات فلسطينية ورؤساء بلديات وغرف تجارية وغيرهم.

وقد جلست على المنصة زوجة الفقيد واولاده وابناء عائلته.

وفي الساعة الثالثة والنصف، افتتح عريف الاجتماع، محمد منصور، عضو المجلس البلدي، الحفل بالوقوف دقيقة حدادا على روح الفقيد. وقال «فجعت الطيرة برحيل رئيس بلديتها المرحوم طارق عبد الحي الى عالم اللاعودة». وبهذا بدأت كلمات التأبين، التي شارك فيها عدد من رؤساء السلطات المحلية وممثلون عن قطاعات مختلفة من العرب واليهود.

وقد ابتدأ بكلمة رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، الذي دعا الله ان يتقبل عمل الفقيد وان يسكنه فسيح جنانه. وقال: عرفناه بأفعاله وليس بأقواله فقط، وستبقى افعاله حية بعد مماته. ونوه بالمبادرة التي شارك فيها المرحوم باصلاح ذات البين في قطاع غزة بين الحركات المتصارعة.

ثم تكلم وزير الداخلية السابق، اريبه درعي، الذي قال «من الصعب علي ان اؤبن طارق وان اتخيل انه غير موجود معنا». وقال انه تخطى مع طارق فترات صعبة تميزت باشتداد نضال السلطات المحلية العربية حيث نصب الرؤساء خيمة الاعتصام. واضاف: لقد تخطينا تلك الفترة وحصلنا على انجازات معا، واهمها قرار الحكومة الشهير بالعمل على مساواة السلطات المحلية العربية. وقال: «ونحن جميعا نؤمن بخالق واحد وهذه الارض لنا جميعا ولا خيار امامنا سوى العيش معا في دولة اسرائيل من خلال البحث عن المشترك بيننا».

ثم تكلم مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية، فقال ان طارق كان نائبه وفي اكثر من مناسبة كانا يناضلان لنفس الهدف في مواجهة السلطة المركزية من اجل حقوق المواطنين. وذكر الخيمة التي نصبها الرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة. واضاف ان طارق كان يناضل من اجل ان يحصل الاطفال العرب من التعليم والرفاه مثلما يحظى به الاطفال اليهود.

وتكلم رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، فالقى مرثية محزنة تخللها ابيات شعر اشاد فيها بالفقيد ومناقبه وافعاله خصوصا في العمل السياسي والنضال ضد الاحتلال.

وعن قطاع غزة تكلم السيد ابراهيم البازوري فقال: تلتقي اليوم من كل بقاع فلسطين على ارض الطيرة الطيبة لتؤبن فارسا من فرسانها طواه ثرى بلادنا الحبيبة. وقال: عرفنا فقيدنا طارق عبد الحي في غزة هاشم عن قرب حيث كان له ولاخوانه جهد مشكور في تطويق الفتنة التي اندلعت صيف العام الماضي، وقد وفقه الله واخوانه لاصلاح ما بين الاخوة.

وتكلم رئيس بلدية كفار سابا يتسحاق فالد، فقال ان كل من عرف طارق ادرك انه كان رمزا للحياة، وكانت فيه صفات المزارع العنيد الذي يزرع ويعتني ويجني الثمار وهو الذي عمل وجد وحول البلدة الى مدينة واقام علاقات طيبة مع وزراء الحكومة ورؤسائها، وطرح مشاكل الطيرة والوسط العربي بشكل جيد.

وتكلم محمد برلة، سكرتير الجبهة القطرية، فاستذكر الايام الاولى التي جمعته بالفقيد عندما شارك في التوقيع على بيان الجبهة الاول عام ١٩٧٦ قائلا: اننا نعتز ونفخر بأن قامة مثل قامة طارق عبد الحي كانت منتصبة عاليا بيننا، ونحن نعرف ان ذلك لم يكن سهلا عليه لا من باب الحكومة ولا من باب الاصدقاء احيانا، لكنه ظل واقفا كالطود الشامخ ومن مثله يموت وهو واقف كما الاشجار الشامخة.

وتكلم رئيس بلدية نابلس السابق، حافظ طوقان، فنوه بأبناء الطيرة الذين سمع عن بطولاتهم وهو صغير، كما نوه بموقف الفقيد طارق عبد الحي الذي وقف في وجه هجوم «دعاة الهيكل» بقيادة القاشي سلمون الذين كانوا يريدون دخول باحة المسجد الاقصى عنوة بحراسة الشرطة والجيش.

● طارق عبد الحي ●

ثم القت ابنة الفقيد الطفلة لينا، قصيدة رثاء في والدها.

واختتم نجل الفقيد، مأمون طارق عبد الحي، بكلمة شكر فيها المشاركين باسم عائلة عبد الحي.

وخلال الكلمات اعلن عريف الحفل عن وصول برقية عزاء واعتذار من رئيس الحكومة.

هذا وقد بثت محطة الكوابل المحلية «النور» بثا حيا مراسم الحفل.

واعلن عريف الحفل عن اطلاق اسم طارق عبد الحي على الشارع الرئيسي الذي يربط الطيرة بمدخليها الشرقي والجنوبي.

اسواق المال

انخفاض حاد.. وعلى جميع الاصعدة

* سوق الاسهم *

● اسباب عديدة كانت وراء الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم يوم امس. فالفائدة سترتفع بنسبة (٠.٥٪) هكذا اعلن بنك اسرائيل في نهاية الاسبوع، وتوقع المستثمرون ان تعلن البنوك التجارية عن رفع الفائدة بنسبة ٠.٥٪ وهذا ما تحقق يوم امس في ساعات المساء، حين اعلنت غالبية البنوك التجارية بانها سترفع الفائدة الاساسية (פר"ם) بنسبة (٠.٥٪) ابتداء من يوم الخميس القادم. كذلك الاعلان عن الصعوبات التي تعترض عملية السلام خصوصا على المسار الفلسطيني، واخيرا موجة الاكتتاب الهائلة للعديد من الاسهم الجديدة التي طرحت للتداول في هذا الاسبوع.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع كبيرة. ففي اطار (مشتنيم) قدمت طلبات بيع بقيمة (١١٤) مليون شيكل مقابل (١٤) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا. ومع استمرار التداول استمرت اسعار الاسهم بالانخفاض حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا حادا بنسبة (٢.٦٧٪) ليصل المؤشر الى (٢٤١.١٤) فقط. وسجل المؤشر (معوف) انخفاضا كبير وبلغ (٢.٧٢٪).

وكان حجم التداول كبيرا نسبيا وبلغ (٤٢٣) مليون شيكل.

وسجل العديد من الاسهم انخفاضا ابرزها اسهم (نفطا) بنسبة (٦٪) واسهم (عليت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (ايجك) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (البيت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٠.١٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٤٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤٪) واسهم (كور) بنسبة (٣٪) واسهم (بورعليم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (بتسره) بنسبة (٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (يونيل) بنسبة (٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٤٪) واسهم (نيار حديره) بنسبة (٤٪) واسهم (بيسورت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٠.١٪) واسهم (كليل) بنسبة (٣.٥) واسهم (اجيس) بنسبة (٦٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشمل الانخفاض اطار اسهم (كرام). ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٢١٦) مليون شيكل مقابل (٨٩) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل العديد من اسهم هذا الاطار انخفاضا وبنسب حادة. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٥١٨) سهما وارتفاع (١٢٠) سهما وبقاء (٣٦٠) سهما بدون تغيير.

وسجل المؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١.٥٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٣٢٪) ومؤشر القائمة الموازية (١.٧٩٪) ومؤشر الاسهم العام بنسبة (٢.٢٦٪).

ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بيدجو١	٤٢.٥	رتسين زخوت	- ٣٩.٠
ليفشير	٢٢.٢	مف فلد	- ٢٦.٨
دريم١	١٣.٥	بنلترومي٢	- ٢٦.٢
ميراج٢	١٠.٢	درعاد	- ٢٥.٠
دنيئيل	١٠.٠	بنلترومي١	- ٢٣.٠
غني هدار١	١٠.٠	بريون	- ٢١.٠
دريه	١٠.٠	يسرامكو	- ١٨.٨
اوروزيت	١٠.٠	مفعيل١	- ١٧.٥
يونيبار ٥	١٠.٠	رتسين١	- ١٥.٢
غال	١٠.٠	كيليم٥	- ١٥.٠
حمان	١٠.٠	فيلبجير٢	- ١٥.٠
اويتيما	١٠.٠	شيفع١	- ١٤.٥
اوكي دوك	١٠.٠	ميل١	- ١٤.٠
اسبيد	١٠.٠	فيلبجير١	- ١٣.٠
كوهن بيتوح	٩.٨	بوسيدون٢	- ١٢.٨
تاسيرنال٢	٩.٠	غسبيت١	- ١٢.٥

• امكانية شراء (אופציה)
•• سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ايديبي احاز	- ١٣٢١٧.٣
يسرامكو ياهش	- ٩٢٠٢.٤
كور	- ٨٧٩٨.٤
اورمات	٨٤٩١.٣
بيزك	- ٨٠٩٤.٣
يسرامكو زخو	- ٦٨٧٢.٠
بورعليم	- ٦٨١٣.٣
ديسكونت هشكعوت	- ٦٦٦٦.٥
كلال تعسيوت	- ٦٠٥٦.٠
ايديبي فتح	- ٥٩٠٦.٧
الغيس	- ٥٨٥٥.٣
البيت	- ٥٤٥٣.٢
لئومي	- ٥٣٣٤.٩
طبيع	- ٥٣١٠.٥
مختشيم	- ٥٢١٣.٥
كلال يسرائيل ١	- ٤٨٤٥.٥

مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٣.٣٤	- ٢.٦٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٧.٤٧	- ٢.٠٤
شركات تأمين	٣٤٧.٣١	- ١.٠٧
تجارة وخدمات	٢٤٦.٥١	- ١.٨٢
شركات بناء وزراعة	٢٦٥.٥٩	- ٢.١٢
الشركات الصناعية	٢٥٤.٤٩	- ٢.٣٧
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢٢٢.٢٥	- ٢.٠٤
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٤٧.٩٢	- ٢.٥٢
شركات استثمار	٢٩٣.٧٥	- ٢.٢٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٤.٤٥	- ٥.٥٧

رفع نسبة الفوائد في البنوك

● اعلنت غالبية البنوك التجارية انها قررت رفع الفوائد الاساسية (פר"ם) بنسبة (٠.٥٪) وذلك ابتداء من يوم الخميس المقبل. وتأتي هذه الخطوة تمشيا مع قرار بنك اسرائيل رفع نسبة الفوائد في المناقصة المالية اليومية بنسبة (٠.٦٪) وكذلك نتيجة لتقليص المبلغ المطروح للمناقصة المالية اليومية بنسبة (١) مليار شيكل.

فيصل جبيلي

على مدى يومين

جولة تفقدية لوفد لجنة الاربعين في قرى ومجمعات البدو في النقب

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قام وفد من لجنة الاربعين، برئاسة السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس اللجنة، بزيارة تفقدية الى القرى والمجمعات البدوية في النقب، اطلع خلالها على الاوضاع المعيشية الصعبة، متضامنا مع العائلات السبع التي جرى ترحيلها بالقوة من ارضها الى «رمات حوفيف».

وخلال يومي الجمعة والسبت، (٢٦ و٩٣/١١/٢٧)، زار الوفد عدة قرى وعشرات العائلات. واستمع الى شرح مسهب عن الممارسات التي تعرض لها المواطنون البدو منذ قيام الدولة حتى اليوم.

ومن القرى والمجمعات التي زارها الوفد: طرابين الصانع والخلصة وبئر هداج وعرب السيد ومنطقة الباط غربي الكسيفة وعرب الدريجات وعرب الزيادنة.

واستمع الوفد بشكل خاص الى السيدة لطيفة ابو جردود، عقيلة العائلات السبع التي جرى ترحيلها بالقوة قبل ثلاثة اشهر من منطقة جبل النقب الى «رمات حوفيف». وشرحت السيدة ابو جردود باسهاب عن الظروف الصعبة للعائلات التي تستمر في اعتصامها امام مبنى الحكومة في القدس.

والقضيتان الاساسيتان اللتان يعاني منهما الاهالي هما: الترحيل وهدم البيوت في المجمعات غير المعترف بها.

واتضح للوفد ان هناك مجمعات، كمجمع عرب السيد يزيد عدد سكانه عن (٢٥٠٠) نسمة، يقع بين قريتي حورة واللقية، يواجه مخطط ترحيل سلطويا، حيث تنوي السلطات نقل الاهالي الى قرية حورة الجديدة بهدف الاستيلاء على الارض.

تعديل اتفاقية اجور مستخدمي الدولة لصالح العمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القائم بأعمال سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، مناحم ليفين، يوم امس الاحد، عن التوصل الى اتفاق يضمن علاوة اجور فعلية لمستخدمي الدولة.

وجرى التوصل الى الاتفاق من خلال لجنة المتابعة التي تم تأليفها على اثر الخلاف حول اتفاقية الاجور العامة لمستخدمي الدولة، التي اعلنت في (٩٣/٨/٢٣).

وستدفع الفوارق للموظفين في راتب شهر كانون الاول القادم.

عمير بيرتس يفتتح حملته الانتخابية لمنصب مرشح «العمل» لسكرتير عام الهستدروت

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – افتتح النائب عمير بيرتس، رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست، حملته الانتخابية لـ «البرايمرز» من اجل انتخاب مرشح حزب «العمل» لسكرتير عام الهستدروت في الانتخابات القادمة. وجرى ذلك في مقر حزب «العمل» في تل ابيب بحضور العديد من انصاره وفي مقدمتهم نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين والنواب ابراهام بورغ وحجاي مروم وياعيل ديان والعديد من رؤساء السلطات المحلية وشخصيات اخرى من حزب «العمل» منها وزير الصحة، حاييم رامون ورافي الول وايلي بن مناحيم.

وتحدث رئيس الطاقم الاعلامي، النائب ابراهام بورغ، وقال: «الهدف من دعمنا للنائب عمير بيرتس هو المحافظة على امل الهستدروت بالبقاء بعد الانتخابات القريبة، لهذا نقدم افضل المرشحين في حزب العمل».

وهاجم عمير بيرتس في كلمته سكرتير عام الهستدروت على اتخاذه الخطوة الاخيرة واعلان نزاع عمل في البلاد. وقال: «والاقتصاد الاسرائيلي لا يتحمل تلاعبات «البرايمرز» ويجب عدم جرنا الى طرق لا يمكن الخروج منها».



ووضع عمير بيرتس الخطوط العامة لسياسته وفي مقدمتها محاربة «ظاهرة الفساد في الجهاز الوظائفي الهستدروتي» وان تكون انتخابات سرية لمراقب الهستدروت واعضاء اللجنة المركزة فيها وتغيير طريقة العضوية والغاء الصناديق السرية وان تكون هذه الاموال موظفة لصالح جمهور العمال».

عائلة شبايطة في عيلبون تتلقى برقية تعزية من عرفات بوفاة الشهيد معين

● عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تلقت عائلة شبايطة في عيلبون برقية تعزية من رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، يعزي فيها بوفاة المناضل والقائد معين شبايطة في لبنان الاسبوع قبل الماضي (الذي مصرعه في عملية اغتيال).

وقال عرفات في برقيته: «لقد كان شهيدنا البطل مثالاً للعطاء والالتزام الوطني والنضالي وابناً باراً من ابناء شعبنا كرّس حياته في النضال من اجل حرية واستقلال وسيادة شعبنا ودافع بقوة وصلابة عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل».

بهدف الحصول على المساعدات وتوفير

● تتمة من صفحة ١ ●

مسألة العلاقات الثنائية بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية في لقاء مع رئيس اللجنة الاوروبية جاك دولور.

ويلتقي رابين، خلال زيارته الرسمية الاولى الى بلجيكا منذ تسلمه مهامه في تموز ١٩٩٢، رئيس الوزراء ووزير الخارجية البلجيكيين.

وفي باريس يجري محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ادوار بالادور. ويلتقي في روما رئيس الحكومة كارلو ازيغليو تشامبي، وفي بون المستشار الالماني هلموت كول والرئيس ريتشارد فون فايتسيكر، وفي لندن رئيس الوزراء جون ميجور.

وسبق لرابين ان قام، منذ تسلمه مهامه، بزيارات الى كل من المانيا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الامين العام للخارجية اوري سافير موجود حاليا في فرنسا حيث اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين.

عشرون عاما في

● تتمة من صفحة ١٢ ●

الكتاب واحيانا توقع القارئ في حيرة من امره، حين يفقد سياق الاحداث، فلا يجدها في تتابع السنوات، ولا يجدها في تتابع المعطيات.

يمكن ان نتوقف عند بضع ملاحظات نوردها كلقطات:

– ان الفرمفون آلة ممنوعة واقتناءها يؤدي بصاحبها الى السجن، لانه آلة شيطانية «تلهي الناس وتصرفهم عن القيام بواجباتهم الدينية».

– هناك سجل من الممنوعات والمسموحات عبر عنها طبيب «الجيش المتوكلي والمظفر»، وكانت كنصائح.

– شاب من عائلة رفيعة المستوى في صنعاء يشتم اركان دولته ويعجب لمجيء المؤلف من لبنان المتقدم والراقي الى اليمن المتخلف.

– تختم المراسلات الامامية بكلمتي «الله، الله» وهي اكثر شدة من معنى «تحت طائلة المسؤولية».

– امضاء الامام والختم السلطاني باللون الاحمر.

– سفير الباكستان وهو الاول في اليمن قدم اوراق اعتماد غير رسمية الى الامام الذي رفض الاوراق الرسمية التي توجه اليه باسم ملكة بريطانيا بصفتها رئيسة دول الكومنولث (عام ١٩٥٥)، والرفض لان دولة اسلامية تقبل بهذا «العار» ان تكون تابعة لملكة بريطانيا، ولعله بسبب الخلاف المستحكم بين صنعاء وبريطانيا على عدن.

– اجراء الدسائس والنميمة تخيم على اروقة البلاط ودواوين الوزارات.

ومثالا على ذلك علاقة وزير الخارجية التركي الاصل محمد راغب بسيوف الاسلام.

– الزواج ضرورة والالتحاء، على عادة اهل البلاد مستحب.

– نجد احيانا ان المرتقات الصغيرة والبروتوكولات الشخصية قد تؤدي احيانا بمعاهدات واتفاقات، حتى دول، لان البعض يريد اكثر مما يستحق او لانه اعطي اكثر مما يجب.

[illegible] شخصية مر[illegible] الاعتداء على رئيس الوزراء المصري

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير الداخلية المصري، حسن الالفي مساء السبت، ان الشرطة «حددت شخصية» ثلاثة «ارهابيين» شاركوا في الاعتداء الفاشل على رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي.

واضاف اللواء الالفي في تصريح للصحفيين ان المشبوهين الثلاثة الذين لم يعتقلوا «ينتمون الى طلائع الفتح».

يذكر ان منظمة طلائع الفتح تبنت اعتداء على وزير الداخلية في ١٨ آب الماضي ادى الى سقوط خمسة قتلى و١٧ جريحا بينهم وزير الداخلية نفسه.

ادوار بالادور:

«فرنسا ستتخذ مبادرات جديدة لانهاء مقاطعة اسرائيل»

● باريس – «و.ص.ف» – صرح رئيس الوزراء الفرنسي، ادوار بالادور مساء السبت في باريس ان بلاده ستتخذ «مبادرات جديدة» لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقال بالادور في عشاء اقامه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا وشارك فيه عدد من الوزراء الفرنسيين وممثلون عن الديانات الثلاث في فرنسا ان «فرنسا ستتخذ مبادرات جديدة لانهاء مقاطعة اسرائيل».

وبعد ان ذكر ان المجلس الذي سيحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسه عرف كيف يؤدي دوره «كممثل عن المصالح المعنوية» للجالية اليهودية في فرنسا، قال بالادور ان الحكومة الفرنسية «ستقف دائما الى جانبكم».

الجنرال الصومالي عيديد لن يشارك في مؤتمر اديس ابابا



● مقديشو – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم «التحالف الوطني الصومالي»، امس الاحد، في مقديشو ان الجنرال محمد فارح عيديد لن يشارك في المؤتمر الدولي الذي سيبدأ اعماله اليوم الاثنين في اديس ابابا بهدف تنسيق المساعدات الانسانية للصومال طالما لم يتم الافراج عن انصاره الاسرى لدى قوة الامم المتحدة.

واوضح المتحدث عيدي بشير كاهية ان عيديد سيرسل مع ذلك الى اديس ابابا وفدا من خمسة اعضاء بقيادة احمد عمر جيس. وقال ان الوفد سيطلب من الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي القيام بوساطة لتسوية مشكلة الاسرى.

ويذكر في هذا السياق ان الامم المتحدة تحتجز حتى الآن ثمانية من انصار التحالف الوطني الصومالي، للاشتباه بضلوعهم في هجمات على جنودها.

[illegible] بريطانية ايرلندية في مطلع الشهر المقبل لتسوية مشكلة ايرلندا الشمالية

* لندن تعترف بتبادل رسائل مع الجيش الجمهوري، العام الجاري *

● لندن – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينغ، ان القمة البريطانية – الايرلندية المقبلة ستعقد «على الارجح مطلع كانون الاول» المقبل في دبلن.

وكانت الحكومة البريطانية اعلنت، يوم الاربعاء الماضي، ان اي موعد لم يحدد رسميا لعقد القمة البريطانية – الايرلندية حول ايرلندا الشمالية مما يغذي شائعات تتحدث عن ارجاء هذا اللقاء الذي كان مقررا اصلا في الثالث من الشهر المقبل.

ونفى سبرينغ ان تكون القمة قد تأجلت. وقال ان «الموعد المقرر كان بداية كانون الاول ولكن كالعادة ليجتمع رجلان مشغولان جدا (اي رئيسا وزراء بريطانيا وايرلندا) يحتاج الامر الى بعض المرونة».

واشار سبرينغ الى «امكانية توصل الطرفين الى تسوية «للنزاع» ايرلندا الشمالية بين الجمهوريين الكاثوليك والوحدويين البروتستانت.

وقد وجه زعماء حليفين، يوم السبت الماضي، دعوات متناقضة الى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، لحل الازمة في ايرلندا الشمالية. فبينما طالب الحزب «الديمقراطي الوحدوي» (بروتستانت) «بمجابهة السلطات الايرلندية» دعا الحزب «الاجتماعي الديمقراطي والعمالي» (كاثوليك) لندن «الى العمل مع الحكومة الايرلندية» للتوصل الى اتفاقات سلام.

من جهة اخرى اعترفت الحكومة البريطانية بانها تبادلت رسائل مع الجيش الجمهوري الايرلندي وجناحه السياسي «السين فين» في مطلع العام الجاري.

وهي اول مرة تعترف فيها الحكومة البريطانية بانها اجرت اتصالات مباشرة الى هذا الحد مع الجيش الجمهوري الايرلندي.

وذكرت وزارة ايرلندا الشمالية ان الجيش الجمهوري الايرلندي بعث برسالة الى الحكومة في شباط الماضي ليبلغها ان «النزاع انتهى ولكنه (اي الجيش الجمهوري الايرلندي) يحتاج الى رأيها حول وسائل وضع حد نهائي له».

واضافت الوزارة في بيان ان «الحكومة اخذت الرسالة على محمل الجد بالتأكيد، عندما ردت بان الافعال لا الاقوال ستكون الاختبار الحقيقي. وفي ردها شددت على ما سبق ان قالته علنا وهو انه يجب ان تتوقف اعمال العنف فعلا».

لكن مصادر حكومية شددت على التمييز بين تبادل الرسائل والمفاوضات وذكرت برفض الحكومة اجراء محادثات سلام مع الذين يدعمون الارهاب او الذين يتهمون بممارسته.

هذا، واثار اعتراف الحكومة البريطانية المذكور ردود فعل عنيفة. وطالب احد الاحزاب البروتستانتية باستقالة رئيس الوزراء، جون ميجور ووزير ايرلندا الشمالية سير باتريك مايهيو.

ويبدو ان المعلومات التي كشفتها اسبوعية «الاوبزرفر»، امس الاحد، عن قيام اتصالات بين الجيش الجمهوري الايرلندي وموفدين من لندن سرّع اعتراف الحكومة بحصول هذه الاتصالات. وكانت المفاجأة كبيرة لان ميجور ومايهيو كانا دائما ينفيان بشكل قاطع اي علاقة مع الجيش الجمهوري الايرلندي او مع «السين فين» رغم تأكيدات قادة هذا الاخير.

وقال المسؤول الثاني في حزب اولستر الديمقراطي بيتر روبنسون «ان مايهيو كذب علنا وبشكل واضح على شعب ايرلندا الشمالية ولم يبق له سوى تقديم استقالته».

واضاف روبنسون «واما ميجور فقد قال لنا في مجلس العموم انه يرفض رفضا قاطعا التفاوض مع «السين فين» او مع الجيش الجمهوري الايرلندي في الوقت الذي كان اعطى موافقته على اجراء الاتصالات». واعتبر ان رئيس الوزراء «هو في الموقع نفسه الذي يوجد فيه وزيره وعليه بالتالي ايضا الاستقالة».

على ذمة صحيفة هندية

منظمة «ابو نضال» تخطط لاغتيال الرئيس المصري!



● نيودلهي – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «ذي بيونير» الهندية، امس الاحد، ان عددا كبيرا من اعضاء «فتح – المجلس الثوري» (بزعامة ابو نضال) المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني وصلوا الى الهند لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك خلال قمة الدول ال ١٥ الرئيسية في حركة عدم الانحياز.

واوضحت الصحيفة التي لم تشر الى مصادرها ان مسؤولي الامن المصريين والهنود يجرون اتصالات في هذا الصدد.

وينتظر وصول الرئيس حسني مبارك في ١٣ كانون الاول القادم الى نيودلهي لحضور اجتماع مجموعة الدول ال ١٥.

واضافت الصحيفة ان اجهزة الامن الهندية «تشتبه في ان بعض اعضاء» مجموعة ابو نضال تمكنوا من الدخول الى الهند بأسماء مستعارة» وان احتمال حدوث اعتداء اثار «فزع» المسؤولين عن الامن.

إثر تصريحات مسؤول في الحزب الاشتراكي حول الفدرالية

تأجيل الحوار الوطني بين القوى السياسية في اليمن الى «اجل غير مسمى»!

● صنعاء – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي يمني، امس الاحد، ان مؤتمر «الحوار الوطني» بين الاحزاب اليمنية الرئيسية والهادف الى نزع فتيل الازمة السياسية الحادة، التي تشهدها البلاد حاليا، تأجل الى «اجل غير مسمى».

وقال المستشار الصحفي للرئاسة اليمنية، عبد البرجي، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «حزب المؤتمر الشعبي العام (بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) يريد قبل بدء الحوار استطلاع ما اذا كانت التصريحات التي ادلى بها مسؤول في الحزب الاشتراكي (بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض) عن الفدرالية، تمثل رأيه الشخصي ام رأي حزبه».

واضاف البرجي ان «تحديد موعد جديد لبدء الحوار يتوقف على التوضيحات التي ستقدمها قيادة الحزب الاشتراكي في عدن».

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد قال، امس الاول السبت، في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» ان حزبه «مستعد لبديل الفدرالية» الذي وصفه بانه «بديل واقعي يحافظ على حقوق كل الاطراف ووحدة اليمن وسيادته». وقد لقي هذا التصريح انتقادا شديدا من جانب حزب المؤتمر الشعبي.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية امس، اوضح سالم صالح ان النظام الفيدرالي الذي يدعو اليه يعني تقسيم اليمن الى ثلاثة او اربعة اقاليم «تتمتع بصلاحيات الفنية والامن الداخلي» لكنه شدد على ان حزبه «يرفض الانفصال او الكونفدرالية».

واشار الى ان «اعادة التنظيم هذه تشمل توزيع الثروة بشكل عادل وكذلك السكان والجغرافيا والمنافذ البحرية» وان هذا الاقتراح «يمنع بروز الحساسيات الذاتية ويحقق المواطنة المتساوية ويستوعب الازمة ومسبباتها ويقدم المخارج والحلول لانهائها وعدم تكرارها».

يذكر ان ازمة سياسية تعصف باليمن منذ اكثر من ثلاثة اشهر نتيجة الخلافات الحادة بين الجنوب والشمال حول برنامج جذري للاصلاحات الاقتصادية والسياسية لكنها المرة الاولى التي يطرح فيها احد القادة الاشتراكيين تصورا مفصلا يمثل تراجعا عن خيار الوحدة الاندماجية المطبق منذ ايار ١٩٩٠.

واوضح البرجي ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزعيم حزب البعث (المؤيد للعراق) العميد مجاهد ابو شوارب ورئيس حزب رابطة ابناء اليمن («اسلامي» معتدل) اللذين كان يفترض ان يشاركا في مؤتمر الحوار امس، موجودان حاليا في عدن للقاء قادة الحزب الاشتراكي.

كلمة الاتحاد

الشرعية الدولية وقطار السلام الفلسطيني

□ الحقيقة التاريخية المجردة هي ان القرار (١٨١)، الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٧، اقر الاعتراف الشرعي الدولي بالحقوق الشرعية والقومية للشعب العربي الفلسطيني بتحرره وبتقرير مصيره وباقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني على ارض فلسطين.

والى جانب هذه الحقيقة لا تزال شاخصة امام العالم اجمع حقيقة ناجزة اخرى هي نتاج انعدام تجسيد الحقيقة المجردة ذاتها. والمقصود انعدام قيام الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين بسبب تجزئة قرار التقسيم (القرار ١٨١) من خلال تنفيذ الجزء الخاص باقامة دولة اسرائيل وتشريد الجزء الاكبر من الشعب الفلسطيني والوقوف في وجه اية امكانية لاتاحة الفرصة امامه لاحقاق حقه في دولة مستقلة فوق ارض وطنه.

ويتحمل الثلاثي المعهود بتآمره على القضية الفلسطينية وعلى قضايا كافة شعوب المنطقة، الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية، المسؤولية الكاملة فيما حل ولا يزال يحل بالشعب الفلسطيني من مآسٍ جراء حجب حقه في الاستقلال وتقرير المصير.

ورغم ما مضى من تآمر، استطاع الشعب الفلسطيني بتضحياته الجسام وتمسكه عبر نيف واربعة عقود من الزمن، ان يزيل عن نفسه، وجلد الضحية، المستكينة القابلة للجلد دائما والراضية به بلا حول او معين، وان ينتصب ويشب عن طوق والحصار الابدي، ويضع قدمه ثابتة على ارض الواقع، وينطلق في مسيرة تحررية ابرز ما فيها، انها كانت مسيرة تحرر وطني ذات طابع انساني، تضع نصب اعينها ان ترى حقها في الوجود لا ان تنفي الآخر.

واليوم، ونحن على عتبة حقبة تاريخية جديدة، من اهم وابرز معالمها الاعتراف المتبادل بين الشعبين وقيادتيهما بحقوق الشعبين الانسانية والشرعية القومية، نؤكد ان ما تم الاتفاق عليه وبرغم كل نواقصه وعدم استجابته للحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني، الا انه يعتبر الحجر الاساس واللبنة الاولى، التي بها يشرع بناؤو العهد القادم، عهد السلام والمساواة بين الشعوب، مسيرة المرحلة القادمة.

وفي هذا الاطار يجب الا يغيب عن بال احد وبالاساس عن بال الشعب الاسرائيلي وقيادته وقوى السلام، ان القرار الدولي (١٨١) القاضي بتقسيم فلسطين هو ركيزة شرعية، اعطى ولا يزال الشعب الفلسطيني، اعترافا شرعيا ودوليا بحقه في الاستقلال وتقرير المصير.

وعليه نرى ان اعلان المبادىء هو الحلقة الاولى والمدخل الذي منه يجب ان ينطلق قطار السلام الفلسطيني عبر محطته الاخيرة – الدولة المستقلة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

٤٦ عاما على قرار تقسيم فلسطين

تنفيذ اعلان المبادئ مدخل نحو الاستقلال الفلسطيني

● بقلم: حسين سويطي ●



● اليوم قبل ٤٦ عاما في ٢٩/١١/١٩٤٧، اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها رقم (١٨١) والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين، يهودية وعربية. وفي سنوات السبعين، مع انتزاع الشعب الفلسطيني قرار الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني، واقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٧٤ بالاعتراف بـ م.ت.ف ومنحها صفة العضو المراقب في المنظمة الدولية، اقر المجتمع الدولي التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يوما للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وكما في كل عام، وكذلك في هذه السنة، تقام اليوم العديد من النشاطات السياسية والاجتماعية تعبيرا عن استمرار الدعم والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه القومية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته الوطنية المستقلة.

ويحل ذكرى التقسيم ويوم التضامن العالمي هذا العام، في جو خاص، وظروف مغايرة حيث اتفاق الثالث عشر من ايلول، وما تم التوصل اليه بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل من اعتراف متبادل واقرار اعلان المبادئ بين الجانبين، يضفي طابعا خاصا، يتطلب زيادة الدعم لنضال الشعب الفلسطيني ومسيرته وفي المقابل تعاظم الشجب للممارسات الاسرائيلية الرسمية التي تعرقل تصفية الاجواء، وتقف عائقا امام اخراج الاتفاق المعقود الى حيز الوجود المحسوس.

وبنظرة الى الوراء.. الى التاريخ القريب نسبيا، ٤٦ عاما، في محاولة لمراجعة حقبة قرار التقسيم وروحه ودوافع قبول الشيوعيين الفلسطينيين به، «حلا عادلا للقضية الفلسطينية» ومحاولة ربط تلك الموافقة، بتوصل القيادة الفلسطينية اليوم، الى اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية نجد بعضا من الامور يجب الوقوف عندها، والتأكيد عليها، عبرة ودرسا، ليس للدراسة فقط، بل للاستفادة من هذا التاريخ بعبره والامه والانطلاق من خلاله وعلى اساسه نحو المستقبل بكل ما فيه من آمال وطموحات ومخاطر في آن واحد.

لقد انطلق الشيوعيون الفلسطينيون في قبولهم قرار التقسيم الى رؤية ثاقبة للمخاطر التي يحملها انعدام تطبيق هذا القرار على الشعب الفلسطيني برمته. ومن اهم العوامل التي حسمت لصالح اتخاذ عصبة التحرر الوطني الفلسطيني (تنظيم الشيوعيين العرب في فلسطين حتى العام ١٩٤٨) قرارها الداعي الى القبول بقرار التقسيم نجد:

أ) ان هذا القرار يدعو اولا الى الغاء الانتداب البريطاني على فلسطين. ب) ان القرار يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة فوق تراب وطنه (وان كان قد مس بهذا الحق عبر اقتطاع الجزء الاكبر من هذا الوطن – ٥٦٪ من مساحة فلسطين – للدولة اليهودية). ج) ان هذا القرار لا يغلق الباب امام امكانية اعادة وحدة البلاد في دولة واحدة، من خلال تأكيده على الوحدة الاقتصادية بين الدولتين المستقلتين، د) ان الدولة اليهودية المقترحة تحتوي على اكثرية عربية ومن المحتمل والمفروض ان تطرح هذه الاقلية شعار نضالها المطالب بحق تقرير المصير ومنح امكانية جديدة اخرى لاعادة توحيد البلاد، هـ) ان القرار يمكّن من حقن الدماء، ووقف الاقتتال والحرب التي كان يغذيها ثلاثي التآمر على الشعب الفلسطيني (الاستعمار الغربي، الرجعية العربية والحركة الصهيونية).

عبر مسيرة الالام والمآسي التي عاشتها شعوب المنطقة، وفي مقدمتها الشعب الفسطيني، قامت القوى المتآمرة على الحقوق الفلسطونية وفي مقدمتها الحركة الصهيونية و«حكومات اسرائيل المتعاقبة، بفكرها وممارستها، دائما ولا تزال بتحميل الشعب الفلسطيني وقيادته المسؤولية التاريخية عن آثار حرب ٤٨ وعدم تطبيق الشق الفلسطيني من قرار التقسيم. وحاولت تصوير الشعب الفلسطيني، الضحية، مجرما ومسؤولا عن مأساته وعن سفك الدماء.. مظهرة نفسها الضحية التي تستدعي تضامن العالم «المتحضر» معها في الوقوف امام «الهمجية» الشرقية التي يمثلها الفلسطينيون.

وقد لعبت لصالح هذا التوجه، رمي المسؤولية على الشعب الفلسطيني، عدة عوامل اهمها من الناحية الاعلامية على الاقل عاملان اديا بالمحصلة الى النتيجة ذاتها، الاول اظهار الصهيونية، مجسدة على الارض بالسياسة الاسرائيلية انها مستعدة دائما للتوصل الى حل سلمي في مقابل الرفض العربي والفلسطيني بشكل خاص. والثاني التركيز من الجانب الفلسطيني بشكل خاص على شعار «كل شيء او لا شيء». ولقد كان هذا الوضع بشكل خاص، هو المسيطر في الفترة التي تم فيها تغييب الشعب الفلسطيني عن دائرة اتخاذ القرار فيما يخص مستقبله ومصيره.

وفيما بعد، وعبر مسيرة النضال الفلسطيني، واستعداد القيادة الفلسطينية، ومن خلال اصرارها على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، توصلت هذه القيادة الى رؤية جديدة وامكانية واقعية لكسر حلقة الدم المفرغة وحقن الدماء.. واستعدادها للاعتراف بالآخر شريطة اعتراف الاخرين بالشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. وكخطوة اولى نحو هذا الاتجاه، توصل الشعب الفلسطيني الى قرار مجلسه الوطني عام ٧٤ باقامة «سلطة وطنية فلسطينية على اي بقعة ارض ينسحب منها الجيش الاسرائيلي او يتم تحريرها» ثم جاء القرار التاريخي فيما بعد، عام ١٩٨٨، عبر قرار المجلس الوطني في «دورة الانتفاضة» بالاستعداد لسلام عادل في الشرق الاوسط على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ودولتين للشعبين.

وهنا، استطاعت القيادة الفلسطينية ان تضرب عصفورين بحجر واحد. فمن ناحية وعبر رفض الجانب الاسرائيلي لمبادرة السلام الفلسطينية، كشفت عن الوجه الحقيقي للمؤسسة الصهيونية برمتها وللسياسة الاسرائيلية بشكل خاص وملخصها رفض حل يضمن حقوق الشعبين ويخلد الوضع القائم لا بل يؤزمه اكثر، ومن الناحية الثانية تأكيد الاستعداد الفلسطيني لقبول حل يضمن حقوق الشعبين ويضع المسؤولية التاريخية على المسؤول الحقيقي عن المأساة واستمرارها وهو المتنكر الدائم لحقوق الشعبين، اي على السياسة الاسرائيلية.

وفي تمسكه بالمبادرة السلمية، استطاع الشعب الفلسطيني ولاول مرة عبر انتفاضته المباركة ان يجاهر برفض الامر الواقع المفروض عليه والمرفوض من جانبه، وهو الابقاء عليه ضحية مغتصبة لا حول لها ولا قوة، وعليها دائما في المقابل، ان تدفع ثمن اغتصابها.

ومن هذا المنطلق ومن خلال دراسة المتغيرات التي حصلت على الساحة الدولية دخلت القيادة الفلسطينية معركة السلام وان كان بشروط جد غير متكافئة، ولكن بخطى ثابتة، فاستطاعت عبر وفد «لا يمثل م.ت.ف» ان تصل الى اضطرار الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف ان لا بديل عن الاعتراف والتفاوض مع م.ت.ف.

فكان اتفاق «اعلان المبادئ» الموقع في واشنطن، اضافة الى كونه مدخلا للشعب الفلسطيني نحو تحقيق حقه في الاستقلال والدولة، ضربة موجعة لمنجهية التنكر الصهيوني الاستعلائي للشعب الفلسطيني وحقوقه.

ورغم كل ما يحمله اعلان المبادئ من مخاطر، وما يعتوره من احتمالات سلبية، الا انه لا يعرقل في النهاية المسيرة الفلسطينية نحو الوصول الى الاستقلال الوطني.

فهذا الاتفاق الذي وضع حدا للتنكر الاسائيلي المتعنت بحقيقة وجود الشعب الفلسطيني، من خلال الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية، ومع الاعتراف الفلسطيني بحقيقة قصور هذا الاتفاق عن تجسيد كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية وعدم كونه حلا للقضية الفلسطينية، فهو وبحق يعتبر مدخلا للقيادة الفلسطينية وبابا واسعا ان احسن استعماله واستغلال امكانياته لترجمة آمال الشعب الفلسطيني الى واقع يجسد على الارض الفلسطينية حق تقرير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

«فوروم الادباء اليهود والعرب» يعقد لقاءه الدوري

تكريم البروفيسور ساسون سوميخ بمناسبة بلوغه سن الـ (٦٠)

● الناصرة - لمراسل خاص - عقد «فوروم الادباء اليهود والعرب»، يومي الجمعة والسبت الماضيين، لقاءه الدوري في فندق «غراندنيو» في مدينة الناصرة بمشاركة عشرات الادباء والشعراء من ابناء الشعبين. واشتمل اللقاء، بشكل خاص، على امسية تكريمية للاديب والباحث في الادب العربي البروفيسور ساسون سوميخ بمناسبة بلوغه سن (٦٠) عاما.

وهذا هو اللقاء الدوري الثاني الذي يبادر «فوروم الادباء» الى عقده بعد اصداره اشمل انطولوجيا للاديبن العربي والعبري بعنوان «لقاء ومواجهة» من الجهاز الشاعر نزيه خير.

وقد بدأ اللقاء، مساء يوم الجمعة، بندوة حول «الاصالة والمعاصرة في الادب العربي» ادارها الشاعر نزيه خير وشارك فيها البروفيسور داليد تصميع والبروفيسور جورج قنازع وكلاهما محاضر في جامعة حيفا.

واختتم، قبل ظهر يوم السبت، بفقرة قراءات شعرية ادارها الكاتب محمد علي طه والشاعر بيرتس «دورر بناي». وشارك في تقديم القراءات الشعراء: داليد الهيدان، ميشيل حداد، نزيه خير، شاؤول كرمل، روني سوميك، سحرة الاسدي، شبلي الكيام، د. جمال قعوار، حنا ابراهيم، ادمون شحادة، عيسى لوباني، محمود دسوقي وطه محمد علي.

● تكريم البروفيسور سوميخ ●

وجرى تقسيم امسية تكريم البروفيسور ساسون سوميخ، بمناسبة بلوغه سن الـ (٦٠)، الى قسمين. في القسم الاول القى الادباء والشعراء سامي ميخائيل وسميح القاسم وروني سوميك وايهود بن عيزر كلمات توقفت عند اسهام سوميخ في بحث الادب العربي وتعريف القارئ العبري والاجنبي به.



● ساسون سوميخ ●

وفي القسم الثاني تحدث سوميخ نفسه عن تجربته الادبية والنقدية ما بين العراق (مسقط رأسه) واسرائيل، التي هاجر اليها واستقر فيها منذ مطلع الخمسينيات. وقال انه يعتبر نفسه نتاجا للثقافتين العربية والعبرية، معا وجنبا الى جنب، وانه عندما هاجر الى البلاد وقرر الاستقرار فيها ومواصلة دراسته الاكاديمية وتعلم اللغة العبرية كان يراوده حلم وحيد ما انفك يلازمه وهو ترجمة الشعر العربي الى اللغة العبرية.

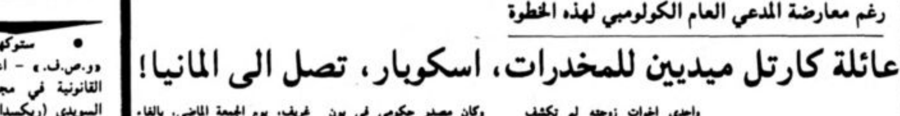
امرأة تبحث عن ساقها المسروقة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» امال شحادة - لم تتمكن شرطة الناصرة بعد، من اعتقال اي واحد من المشبوهين بسرقة الساق الاصطناعية لامرأة من الناصرة، او ايجاد الساق. وعليه تتوجه الضحية عبر صحيفة «الاتحاد»، الى كل من يجد الساق ان يقوم بتسليمها الى الشرطة: «والامر الذي سيخفف عني معاناة كبيرة للحصول على ساق اخرى وتركيبها».

وكان شابان سرقا الساق الاصطناعية للمرأة عندما كانت متوجهة الى بيت والديها بعد زيارة الجيران القريبين من البيت، وقالت: احدهما هجم علي وسرق ساقي فارتميت على الارض وكل ما تمكنت من معرفته انهما كانا ملثمين. عندها زحفت بصعوبة حتى وصلت الى البيت وقمت بتركيب ساقي الاصطناعية القديمة، والتي لا تلائمني وتسبب لي الالام».

وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها المرأة الى مضايقات من هذا النوع: «قبل اربعة اشهر كنت امشي على الرصيف في ساعات الظهر فاقتربت مني سيارة وصدمتني بالضبط عند ساقي الاصطناعية فكسرت الساق ووقعت على الارض، وبالصدفة لم تمر في المنطقة اية سيارة ولم يتواجد اي شخص، فزحفت حتى وصلت الى الساق المكسورة وركبتها، لكنها لم تساعدني. واضطررت الى تركيب ساق جديدة وهذا يعني السفر الى حيفا بواسطة الباص اكثر من مرة واجراء فحوصات مختلفة حتى احصل على ساق. وهذا ما سيحصل معي الان فيما لو لم اجد الساق المسروقة»!

رغم معارضة المدعي العام الكولومبي لهذه الخطوة



عائلة كارتل ميدين للمخدرات، اسكوبار، تصل الى المانيا!

● بوغوتا - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان زوجة زعيم كارتل ميديين للمخدرات بابلو اسكوبار وولديه واحدى اخوات زوجته غادروا بوغوتا متوجهين الى المانيا.

لقد غادرت ماريا فيكتوريا هيناو اسكوبار وابنه خوان بابلو (١٧ عاما) وابنته مانويلا (٩ اعوام) واحدى اخوات زوجته لم تكشف هويتها كولومبيا على متن احدى طائرات شركة «لوفتهانزا» الالمانية التي تصل فرانكفورت بعد توقف في كراكاس.

وطوال الفترة التي استغرقتها اجراءات مغادرة مطار بوغوتا احيطت عائلة اسكوبار باجراءات امنية مشددة.

وكان مصدر حكومي في بون اعلن ان السلطات الالمانية سترفض منح عائلة زعيم كارتل ميديين للمخدرات تأشيرات دخول اذا قدمت طلبا للحصول عليها. واكد المصدر ان اي طلب لم يقدم.

ويبدو ان عائلة اسكوبار مصممة على مغادرة كولومبيا بعد القرار الذي اتخذه المدعي العام غوستافو دو غريف، يوم الجمعة الماضي، بالغاء الحماية الرسمية التي تتمتع بها.

وكان دو غريف منح عائلة اسكوبار الحماية على امل ان يستسلم زعيم كارتل ميديين لكن بابلو اسكوبار (٤٣ عاما) الذي فر من سجن اينفادو منذ الثاني والعشرين من تموز العام ١٩٩٢ لم يستسلم فالغيت الحماية.

صيني حمل ابرة داخل جمجمته لمدة ٢٠ عاما!



● بكين - «و.ص.ف» - سمح علاج للصداع تلقاه شاب صيني باكتشاف ابرة في جمجمته غرزتها له شقيقته عندما كان طفلا وبقيت في رأسه لمدة (٢٠) عاما.

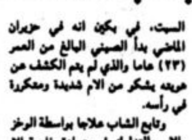
وافادت صحيفة مسائية محلية في تيانجين تم توزيعها، امس الاول السبت، في بكين انه في حزيران الماضي بدأ الصيني البالغ من العمر (٢٣) عاما والذي لم يتم الكشف عن هويته يشكو من الام شديدة ومتكررة في رأسه.

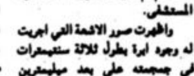
وتابع الشاب علاجا بواسطة الوخز بالابر والتدليك في عيادة خاصة الا ان الالام لم تتوقف فقرر عندها دخول المستشفى.

واظهرت صور الاشعة التي اجريت له وجود ابرة بطول ثلاثة سنتيمترات في جمجمته على بعد مليمترين فقط من الدماغ. فخضع الشاب لعملية جراحية تم خلالها استئصال الابرة.

لكن المريض كان مقتنعا بان الابرة ادخلت خطأ الى جمجمته خلال جلسات الوخز بالابر فقرر رفع دعوى على الطبيب.

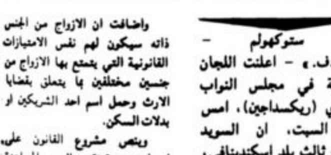
وفتح تحقيق في القضية دام ثلاثة اشهر تبين على اثره ان الابرة غرزت في رأسه عندما كان في الثانية من عمره على يد شقيقته في اثناء محاولتها فقء دملة على جبينه.



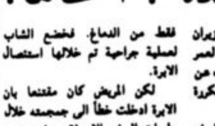


□ ماذا ينتظرك اذا

● «غلابة» وفقراء يبحثون عن الفضلات والبقايا في المزابل. هذه الصورة



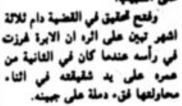
اللواط والسحاق سيصبحان شرعيين في السويد



● ستوكهولم - «و.ص.ف.» - اعلنت اللجان القانونية في مجلس النواب السويدي (ريكسداجين)، امس الاول السبت، ان السويد ستصبح ثالث بلد اسكندينافي، بعد الدانمارك والنرويج، يسمح بعقد زواج مدني بين اشخاص من الجنس ذاته.

وقالت ايفا اهلبيرغ، الامينة العامة للاتحاد الوطني للمساواة بين الجنسين «نأمل في عقد اول زواج بين لواطيين او سحاقيات يوم عيد العنصرة من العام ١٩٩٤، في احتفال يجري في القاعة الزرقاء، في مقر بلدية ستوكهولم».

واعلنت النائبة باربرو وسترهولم ان اكثرية النواب يعتبرون ان العلاقة بين اشخاص من الجنس ذاته لا تختلف عن العلاقة بين اشخاص من جنسين مختلفين.



واضافت النائبة الليبرالية، التي تترأس اللجنة المكلفة بدراسة الجوانب التشريعية للقانون المتعلق «بالارتباطات الجديدة»، ان الازواج من الجنس ذاته الذين لا يريدون عقد زواج سيتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها التي يتمتع بها الازواج بين جنسين مختلفين.



واضافت ان الازواج من الجنس ذاته سيكون لهم نفس الامتيازات القانونية التي يتمتع بها الازواج من جنسين مختلفين بما يتعلق بقضايا الارث وحمل اسم احد الشريكين او بدلات السكن.

وينص مشروع القانون على احترام ضرورة تقديم العون والمساعدة المتبادلة. لكن لن يمكنهم عقد زواج كنسي ولا تبني طفل او الحصول على حق رعاية طفل.

اما بالنسبة الى السحاقيات فلا يحق لهن اجراء عمليات تخصيب اصطناعي كما هي الحال للازواج بين جنسين مختلفين.

ويؤيد معظم النواب هذا القانون مع ان حكومة الائتلاف الوسط - اليمين لا تظهر حماساً للمشروع. لان «المعتدلين» (محافظين) ومؤيدي الوسط والدمقراطية الجديدة والمسيحيين الدمقراطيين يبدون «حذراً» ازاءه ان لم يكن «معارضة».

ومع ان الليبراليين الذين يشاركون في الائتلاف الحكومي يسيطرون على اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة القانون الا ان المعارضة شنت حملة على هذا القانون بانتظار الانتخابات التشريعية في خريف ١٩٩٤. فقد قدم الحزب الاجتماعي الدمقراطي مشروع قانون بهذا المعنى في كانون الثاني الماضي.

هاجرت لامريكا؟!



ليست لبلد من العالم الثالث بل لـ «غلابة» امريكيين في لوس انجلوس!.

الارهاب موضوع رئيسي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٧

• فلسطين تشارك في المهرجان بفيلم المخرج رشيد المشهراوي «حتى اشعار آخر» •

● القاهرة - يفتتح اليوم الاثنين، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السابع عشر الذي يستمر حتى ٢١ كانون الاول المقبل ويعرض خلاله (٢٠٠) فيلم من ٤٠ دولة منها (١٢) فيلما داخل المسابقة الرسمية.

ويتميز مهرجان هذا العام بوجود (١٥) فيلما حول «ظاهرة الارهاب» كما صرح سعد الدين وهبة، رئيس المهرجان ورئيس اتحاد الفنانين العرب.

وستخصص احدى حلقات البحث لدراسة هذه الظاهرة كما تتعرض لها السينما العالمية.

ومن افلام العنف السياسي يعرض المهرجان، الفيلم الفلسطيني - الهولندي المشترك «حتى اشعار آخر» لرشيد مشهراوي الذي يعتبر من اهم افلام المهرجان.

ويحكي الفيلم حياة اسرة فلسطينية في مخيم للاجئين في غزة في اثناء فترة حظر التجول وتقوم ببطولته نائلة زيّاد زوجة الشاعر توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس بلدية الناصرة.

ومن الافلام العربية المشاركة في المسابقة الرسمية الفيلم الجزائري «يوسف» من اخراج محمد شريح في حين يمثل مصر صاحبة اكبر انتاج سينمائي في العالم العربي فيلمان هما «حرب الفراولة» لخيري بشارة بطولة يسرا ومحمود حميدة و«الجراج» لعلاء كريم بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي.

وسيكون فيلم الافتتاح فيلما مصريا، ايضا، ولكن خارج المسابقة الرسمية هو «حب وضحك» من اخراج طارق التلمساني وبطولة عمر الشريف ويسرا.

ويرأس هيئة تحكيم المهرجان المخرج الاسباني خوان انطونيو باردم.

ويشارك في عضويتها المخرج الامريكي بول شرادر والمخرج المصري صلاح ابو سيف والممثل المصري جميل راتب والسينمائي السوري دريد لحام وشيلا هونكرز مديرة مهرجان لندن وحسن دلدول احد اهم المنتجين في تونس.

وتشترك في المسابقة من خارج العالم العربي بعض الافلام المتميزة مثل الفيلم الفرنسي «امواك» لجول فارجز واليوناني «بايرون» لنيكوس كوندوس وفيلم من جورجيا يسخر من الفيلم الامريكي الشهير «جوراسيك بارك» واسمه «وحم الحلوى اللاذعة» اخراج كيتي دوليدذ.

مسابقة امريكية!



● دوت ماكسويني الفائزة بالجائزة الاولى في «المسابقة الوطنية لاضخم تسريحة شعر»، التي جرت في كاليفورنيا.. قال منظمو المسابقة انهم يريدون العودة الى موضة الستينات... واعطيت الجائزة لاكبر تسريحة جامدة وقادرة على مقاومة الهوا!.

الطفلان، مريم وعلاء، اصغر خطيبين في الاردن لهذا العام

● عمان - بعد ان ارتديا الثياب الجديدة والحلي الزاهية الالوان وقفا اليد باليد وسط زغاريد الاهل للاحتفاء بهذه المناسبة السعيدة... انهما علاء وابنة عمته مريم اصغر خطيبين في الاردن، اذ يبلغ عمرهما ١١ و١٢ سنة على التوالي.

هي بكامل زينتها ابتداء من احمر الشفاه وانتهاء بالكحلة العربية، وقد عادت لتوها من صالون التجميل مرتدية ثوبا ليلكيا مطرزا باللؤلؤ الابيض، بينما ارتدى هو بزة خردلية اللون. ولا يبدو ان الاثنين يدركان فعلا ما يجري حولهما. وجرت حفلة خطوبتهما في جو حميم في منزل عائلة عريس المستقبل.

ويرد الخطيبان بخجل على الاسئلة ويؤكدان ان جل ما فعلاه هو الموافقة على قرار مشترك لعائلتيهما يقضي باجراء الخطوبة تمهيدا لمراسم الزواج بعد ثلاث سنوات.

وتؤكد ريم انها ستتابع دراستها حتى حصولها على شهادة الدراسة الثانوية (التوجيهي) بينما يفضل علاء التوجه الى سوق العمل للبحث عن حرفة بدل الدراسة وذلك لتوفير طلبات زوجة المستقبل في زمن قصير.

اما والد علاء.. وهو اردني من اصل فلسطيني يدعى شعبان الجعفري تعود جذوره الى رام الله، فأرجع قراره المبكر بارتباط ابنه الى رغبته بضمان مستقبله المهني والاسري على حد سواء.

وقال شعبان (٣٣ سنة) وانا سائق مركبة عمومية ومعرض لخطر الموت في اية لحظة، كما اريد الاطمئنان على مستقبل ابني عبر اختيار حرفة له واختيار زوجة له من الآن».

ومضى الى القول انه ينوي اخراجه من المدرسة هذه السنة وارساله للعمل في مصنع احذية يعود لابناء عمومته.

وشعبان اب لستة اطفال اكبرهم علاء. وهو يقطن في بيت متواضع جدا مؤلف من غرفتين في احدى ضواحي عمان الشعبية. ويبلغ دخله الشهري نحو (٢٠٠) دينار (٣٠٠ دولار).

اما والد الخطيبة الصغيرة نايف جودة نايف (٥٥ سنة) فهو يعمل في احد المخابز. ويؤكد نايف، وهو ايضا، اردني من اصل فلسطيني، انه سعى لاقناع شقيق زوجته بتأجيل الخطوبة لكنه خضع لرغبته اما اصراره.

واوضح قائلا «تربطني بشعبان صداقة متواصلة لا تشوبها شائبة منذ (٢٥) سنة، كما انه شقيق زوجتي الذي لم ارد ان ارفض طلبه عندما تقدم بطلب يد ابنتي».

وردا على سؤال فيما اذا كان القانون يسمح بعقد قران في هذه السن، اكد نايف انه تشاور مع المفتي، الذي اشار الى ان الشرع الاسلامي يمنع زواج الفتاة قبل ان تبلغ الـ ١٥ من عمرها. وتقول منال (٢٨ سنة) والدة عروس المستقبل انها تزوجت كذلك في سن الخامسة عشر.

وبانتظار زواجهما يتابع مريم وعلاء حياتهما الاعتيادية كما «يمكنهما الالتقاء كل ١٥ يوما او عندما تسمح الظروف بذلك» بحسب والد علاء. علما ان عائلتي الخطيبين تسكنان في منطقتين بعيدتين عن بعضهما البعض.

سباق انجليزي!



● في بريطانيا سباق للخيل، وهذا شيء طبيعي وموجود في العالم كله، وهنالك ايضا سباق للحمير، وسباق للكلاب، وهذه الرياضة الاخيرة تكاد تكون بريطانية... ولكنهم اخيرا خرجوا بتقليعة جديدة وهي سباق الخنازير!

في الصورة الخنزير بيغليت الفائز بـ «الجائزة الوطنية».. ولكنه في سباق لستر خيّب امال المراهنين عليه اذ ترك السباق ولاحق دودة في الميدان وراح يلتهمها! ولكنه في السباق الاخير في بيلنغهام عاد الى نشاطه السابق وفاز بسباقين واكتسح بقية الخنازير! وتحدى صاحب الخنزير صاحب سيارة بورش لمسابقة خنزيره في ارض خلاء غير مرصوفة، فرفض صاحب السيارة خوفا من ان تغرز سيارته البورش ويفوز الخنزير!

الفائزون في جائزة التوتو

● بدون (١٥)! ●

- ٤٠ × ١٤ = ١٢٨٩٨ شيكلا.
- ٦٩٦ × ١٣ = ٧٣٧ شيكلا.
- ٥٥٤٦ × ١٢ = ٩٢ شيكلا.
- ٣٠٤٨٧ = ١١ = ١٦ شيكلا.

● توتوتيكو ●

- ١٠ × ٦ = ٤٤٣٧ شيكلا.
- ٣٤٧ × ٥ = ٦٣ شيكلا.

توجهات اوروبية جديدة من الازمة اليوغوسلافية

المصالح الامريكية بدأت تصطدم بالمصالح الاوروبية، وذلك على خلفية رغبة الطرفين في السيطرة على البلقان

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● خلال ذلك، يعاني الشعب في يوغوسلافيا السابقة، المسلمون والصرب والكروات ● وسائل الاعلام الغربية لا تعطي الصورة الحقيقية. انها تبرز الوضع في البوسنة وتشوهه وتسكت على مذابح الكروات ضد المسلمين. وهذا يعكس حقيقة توجههم ●

● بلغراد (ي.ع. برس) - خاص بـ «الاتحاد» - عادت من جديد الازمة اليوغوسلافية لتأخذ حيز الصدارة في الوضع الدولي الراهن، وخاصة على الصعيد الاوروبي. فبعد ان وقع في الاسبوع الماضي القادة السياسيون والعسكريون لاطراف الحرب الأهلية الثلاثة في البوسنة والهرسك اتفاقا لضمان امن وسلامة مرور القوافل الانسانية للاغاثة الدولية، وعدالة توزيعها، عقد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي (السوق الاوروبية المشتركة، سابقا) اجتماعا خاصا يوم الاثنين الماضي، مكرسا لبحث الازمة اليوغوسلافية، لاحياء المفاوضات بين الاطراف المعنية، وصولا الى اتفاق نهائي للسلام حول البوسنة والهرسك اولا والازمة اليوغوسلافية بشكل عام وخاصة مسألة كرايينا.

واقر الاجتماع، بصيغة حل وسط، المشروع الفرنسي - الالماني الذي ينص على التجميد التدريجي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا، مقابل ان تقوم باقناع صرب البوسنة بالتنازل عن مزيد من الاراضي للطرف المسلم تقدر بحوالي ٣٪ اضافة الى ايجاد حل بين الصرب الذين يشكلون اغلبية سكان كرايينا (المنطقة المدارة من قبل الامم المتحدة)، والسلطة المركزية في كرواتيا.

واقر الاجتماع ايضا دعوة الاطراف المعنية الى الاجتماع يوم الاثنين ٢٠/ ١١ برعاية الاتحاد الاوروبي وحضور المبعوثين الخاصين للرئيس الامريكي والرئيس الروسي، وباشراف اللورد اوين والسيد ستولتنبرغ اضافة الى قادة قوات الأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة.

وجاء ذلك الاتفاق في مجمله كحل وسط بين الصيغة الاولية المقترحة من قبل وزيري الخارجية الفرنسي والالماني جيبيه - كينكل والتي كانت تنص على البدء التدريجي بفك الحصار ورفع العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا الجديدة، حال بدء احلال السلام في البوسنة والهرسك على ضوء بعض التنازلات عن الاراضي المطلوبة من الصرب في البوسنة. وبين الرفض الامريكي لأي فك للحصار - جزئي او كلي - والاصرار على سياسة العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا الجديدة، حتى في مجال المساعدات الانسانية (الدواء، الغذاء، الطاقة المخصصة للتدفئة).

ورغم ان هذا التوجه الاوروبي المشترك لاحلال السلام، يحمل في طياته جدية كافية، فان المراقبين يتوقعون ان يصطدم بعقبات كبيرة، وخاصة من قبل الادارة الامريكية. حيث ان كافة المؤشرات تدل على ان الادارة الامريكية ترى ان ليس لها مصلحة من احلال السلام في منطقة البلقان، وبالتالي السماح لأوروبا بالتقاط انفاسها وترتيب اوضاعها باتجاه وحدة مصالحها الاقتصادية المنشودة.

ويرى المراقبون ان هذا التوجه الجديد يحمل بداخله، وللمرة الاولى منذ بدء الازمة اليوغوسلافية، التقاء في مجمل المصالح الاوروبية (الاوروبية الغربية - الالمانية)، وتعارضا مشتركا مع المصالح الامريكية في منطقة البلقان. ويحلل المراقبون هذا التغير في الموقف الالماني، بكون المانيا الموحدة لم تتفق نهائيا بعد مع الولايات المتحدة على حدود مناطق نفوذها في البلقان، وكون الولايات المتحدة ترغب في التقدم بتلك الحدود على حساب النفوذ الالماني التقليدي في كرواتيا. ولمسنا في الفترة الأخيرة مناورة في السياسة الخارجية الكرواتية بهدف اقامة نوع من العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية. وتم التعبير عن ذلك بالعرض الكرواتي المقدم للولايات المتحدة باستخدام جزء من اراضيها كقواعد عسكرية للقوات الامريكية، كان اخرها عرض وزير الدفاع الكرواتي خلال زيارته للولايات المتحدة هذه الايام استعمال مطار زيمونيك في كرايينا (المتنازع عليها) تحت تصرف القوات الجوية الامريكية. مقابل ان تشدد الولايات المتحدة ضغوطاتها على الطرف الصربي لابقاء كرايينا في كرواتيا، ومنع رغبات السكان الصرب هناك في البقاء في اطار نفوذها في النظام الاعلامي العالمي للتغطية على الجرائم التي ترتكبها القوات الكرواتية في تلك المناطق، وعلى الجرائم التي ترتكبها ضد السكان المسلمين في اواسط البوسنة، والسكوت عن العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات كروات البوسنة المدعومة من الجيش النظامي الكرواتي منذ اشهر في اواسط البوسنة، والتي كان اخطر نتائجها قطع طرق الامدادات لقوافل المساعدات الانسانية لمسلمي البوسنة، كما اشارت وبحدة، اكثر من مرة، مصادر الامم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة هناك.

على هذه الخلفية، بدأت تتبلور صيغة جديدة للاتفاق الاوروبي - الالماني، الذي يهدف بالنهاية الى انتزاع قرار بتجميد العقوبات مؤقتا، بما يسمح بحدة ان تتصرف كافة الدول وفق مصالحها، فيما اذا اصرت الولايات المتحدة على اعادة تلك العقوبات، كما جرى في المثال الكوبي.

وكان ملفتا للانتباه الموقف الروسي الحاسم، بضرورة رفع العقوبات وانهاء حالة الحصار، والسماح الفوري للمساعدات الانسانية بالوصول الى سكان يوغوسلافيا الجديدة. وقد حمل هذا الموقف بداخله الحاجة الى تحسين واقع السياسة الخارجية الروسية الرسمية على ابواب الانتخابات القادمة، والالتقاء في الوسط مع الموقف الاوروبي، حفاظا على حسابات مستقبلية.

وقد لوحظ ان الاطراف المعنية في الازمة اليوغوسلافية، اخذت تتفاعل بايجابية جديدة مع هذه المبادرة الاوروبية والتي هي ايضا جديدة في البعد والمضمون.

فالجانب اليوغوسلافي، كما ذكرت بعض المصادر الدبلوماسية التي تباحثت هذه الايام مع رئيس صربيا سلوبودان ميلوشوفيتش، قد ابدى اصرارا على ضرورة الوصول الى سلام عادل ومقبول للقضية البوسنة والهرسك وسيستعمل الرئيس ميلوشوفيتش كافة امكانياته ونفوذه لاقناع صرب البوسنة مجددا بتقديم تنازلات جديدة مقابل السلام المنشود. ورغم ان الصرب في البوسنة يبدون تحفظاتهم على جدية هذه المشاريع، لكونهم لا يستطيعون ان يفهموا كيف يسكت العالم عن القتال الضاري الدائر في اواسط البوسنة بين قوات المسلمين والقوات الكرواتية، وكيف يتم التعتيم على الأعمال الهمجية التي تقوم بها مثلا القوات الكرواتية والتي كان ابرزها تدمير تلك القوات للجسر التاريخي الذي يربط بين شطري مدينة موستار، والذي يعتبر تمثالا تاريخيا من القرون الوسطى يقع في اطار الحماية الدولية من قبل اليونسكو. مقابل استمرار الهجوم الاعلامي على صرب البوسنة رغم ان الهدوء النسبي على خطوط الاشتباك بينهم وبين كل من قوات المسلمين من جهة وقوات الكروات من جهة اخرى مستمر لعدة شهور.

رغم ذلك فانهم مستعدون لمواصلة المفاوضات حول جزء من الاراضي، من اجل السلام، كما صرح السيد كارجيتش لوكالة الانباء المحلية (سرنا)، والتلفزيون المحلي، بشرط ان تكون مسألة انهاء الحصار والعقوبات الاقتصادية القاتلة على يوغوسلافيا الجديدة جدية هذه المرة.

اما الجانب المسلم، فقد فاجأ المراقبين بالتطورات الايجابية في موقفه وتوجهه نحو السلام المنشود التي اخذ يعبر عنها رئيس الوزراء الجديد السيد حاريس سالايجيتش، حيث اعرب عن تفاؤله من امكانية الوصول الى سلام جدي هذه المرة، على ضوء المبادرة الاوروبية الجديدة. وقد لاحظ المراقبون ان السيد سالايجيتش اخذ يلعب دورا مؤثرا جديدا وجديا في السياسة الرسمية لمسلمي البوسنة، على عكس التعنت الذي يبديه السيد ايوب غانتش نائب رئيس البوسنة وتردد الرئيس عزت بيغوفيتش، ويعتقد بعض المراقبين ان ذلك يعود لادراك رئيس الوزراء الجديد لضرورة الاخذ بعين الاعتبار المصالح الاوروبية (بما فيها الالمانية والروسية) في البلقان، وامكانيات تصادمها اللاحق مع المصالح الامريكية، والتي ان استمرت الحرب في البوسنة سيكون المسلمون ضحيتها الاكيدة. ومن ناحية ثانية فان الالتفاف الجماهيري في مقاطعة غرب البوسنة حول السيد فكرت عبديتش والقبول الاوروبي بامكانية المراهنة عليه كرئيس مرتقب للبوسنة، دفعا السيد سالايجيتش بالسير قدما نحو السلام، منافسا بذلك السيد عبديتش اوروبيا ومتفوقا عليه بكونه مقبولا امريكيا.

اما الجانب الكرواتي، فقد ابدى موافقة مشروطة على هذه المبادرة، حيث اكد على ضرورة حل مشكلة كرايينا جنبا الى جنب مع قضية البوسنة، ملمحا الى انه على استعداد لتقديم تنازلات محدودة للصرب في كرايينا ان وافقوا على البقاء في اطار كرواتيا. ويعتقد المراقبون ان هذا الموقف يعكس موقفا متاورا بين المصالح الامريكية والالمانية في البلقان، آخذين بعين الاعتبار ان الجانب الامريكي في مشكلة البلقان حليف غير ثابت، مستفيدين من المآسي الدامية التي اصابت الطرف المسلم بتحالفه مع الجانب الامريكي والجراره وراء اغراءاته بالخروج من يوغوسلافيا، والتي اثبتت الاحداث انها بلا غطاء.

الاطراف الدولية المعنية بالازمة اليوغوسلافية كافة اخذت تزداد قناعاتها في الاونة الاخيرة بخطورة العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا وتأثيرها المأساوي على حياة المواطنين العاديين في هذا البلد. حتى ان السيد سوماروق رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية، صرح في مؤتمره الصحفي الذي عقده في بلغراد يوم الثلاثاء الماضي، ان مبدأ العقوبات بحد ذاته ليس مبدءا انسانيا، وبأنه سيستخدم كل نفوذه بالضغط من اجل تخفيف تلك العقوبات، ورفعها عن المساعدات الانسانية، محذرا من ان المواطنين اليوغوسلافيين يمرون من جراء تلك العقوبات بوضع مأساوي، مشددا على ضرورة فصل القضايا الانسانية عن القضايا السياسية في السياسة الدولية الراهنة.

وقد لاحظ بعض المراقبين، انه اخذت تبرز في الاونة الاخيرة، بعض المؤشرات الجديدة في العلاقات الدولية والازمة اليوغوسلافية، والتي من الممكن ان يؤدي تطورها الى مواجهات سياسية - اقتصادية بين القوى المتحكمة والمتصارعة على تقاسم مناطق النفوذ في ظل ما يعرف بـ «النظام العالمي الجديد» وبين مجموعات من الدول المشكلة او التي هي في طور التشكيل، علاوة على حتمية المواجهات بين تلك القوى ذاتها. ويدللون على ذلك بأن دول البلقان باستثناء الحلفاء الامريكيين (تركيا، البانيا) اخذت في الأونة الاخيرة تطالب جهرا بانهاء العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا، وتعمل للتنسيق فيما بينها من اجل ايجاد صيغة للالتفاف عليها، ضمن الاتفاق عليها بين احزاب السلطة واحزاب المعارضة في كل بلد.

كذلك فان زيارة وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد فلاداسلاف يوفانوفيتش الى ليبيا في اواسط هذا الشهر، ولقاءه المسؤولين الليبيين اثر قرار الدول المسيطرة على مجلس الأمن الاخير بتشديد العقوبات على ليبيا، وما صدر عنها من تصريحات رسمية، تشير لاول مرة الى ان مبدأ العقوبات، هو احد اشكال الضغط الاستعماري لبعض القوى المهيمنة والتي تسعى لتقسيم مناطق النفوذ في العالم ضمن «النظام العالمي الجديد» وفق مصالحها الخاصة دون الأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول المعنية، وطالبت هذه التصريحات الدول الصغيرة ان تنسق جهودها وتكاتفها لمواجهة هذا الشكل الاستعماري الجديد.

السؤال الذي يداعب الكثير من المراقبين والمهتمين السياسيين هو: هل بدأت تتكون بلور مواجهة الطاب «النظام العالمي الجديد»، وهل سيتشكل في الأفق القادم محور من الدول التي تحاول ان تحافظ على استقلالها ومصالح شعوبها، وتقف في بعد متوازٍ بين الدول المتصارعة على تقاسم مناطق النفوذ العالمي، وبذلك تستطيع ان تخلق معادلات توازنية تحافظ على مصالح كافة الاطراف الصغيرة (نسبيا) المعنية، وتخفف من حدة الهجمة الامريكية للهيمنة على النظام العالمي الجديد، كما وقفت في حينه حركة عدم الانحياز؟!..



■ الصحراء الغربية..

ارجاء الاستفتاء الى منتصف العام المقبل!

● بسبب رفض المغرب لمعايير تحديد الاشخاص الذين يحق لهم التصويت لتقرير مصير الصحراء الغربية قررت المنظمة الدولية، الوسيط بين النظام المغربي وجبهة البوليساريو ارجاء الاستفتاء، الذي كان مقررا في نهاية العام الجاري، الى منتصف العام المقبل.

واعلن السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، في تقرير رفعه الى مجلس الأمن الدولي، انه يبدو جليا ان من المستحيل اجراء الاستفتاء، نظرا الى الصعوبات التي لم تحل مع المغرب وجبهة البوليساريو وتمسك المغرب بموقفها المتعنت من الصحراء الغربية.

وتستمر الجهود لجسر الهوة بين الطرفين من خلال اجراء مفاوضات مباشرة في ظروف يقبل بها الطرفان.

■ ■ فلسطين..

م.ت.ف تقرع اجراس العودة

● بدأت التحضيرات لنقل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية من تونس الى غزة واريحا بعد التعليمات التي اعطاها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وستغادر الدفعة الأولى تونس في مطلع كانون الأول المقبل، الا في حال وقف تنفيذ الاتفاق وتعثر المفاوضات الجارية حاليا حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقوام هذه الدفعة (٥٠٠) شخص (كوادر [illegible] وادارية وامنية اضافة الى مجموعة من [illegible])، التي ستشكل البنية الادارية الاولى الفلسطينية المستقلة.

وستلي هذه الدفعة رئاسة الاركان العسكرية والمكاتب التابعة لها، اما عرفات شخصيا وحكومته فسيغادرون تونس في شباط المقبل، على حد قول احد مستشاري عرفات.

ويذكر ان جميع دوائر م.ت.ف بما فيها المكاتب السياسية المختلفة يشملها النقل باستثناء الدائرة السياسية (وزارة الخارجية) برئاسة فاروق القدومي، التي سيبقى مركزها في تونس.

■ ■ مصر..

التقارب مع المعارضة الشرعية لمحاربة الارهاب الاصولي

● بعد ان فشل برنامج الحزب الحاكم في مصر في مكافحة الارهاب الاصولي، اعلنت الحكومة عن استعدادها لاجراء حوار بشأن المسائل الوطنية مع كل القوى التي تعمل في اطار القانون ومن بين هذه المسائل لجم الارهاب الاصولي.

وقال رئيس تحرير صحيفة «الأهرام»، ابراهيم نافع المقرب من الرئيس المصري، حسني مبارك ان والدستور الحالي يتضمن بعض المواد غير المطابقة للواقع السياسي والمتغيرات التي شهدتها السنوات الاخيرة». وذلك في اشارة الى دعوة المعارضة الى اجراء تعديلات على الدستور.

وورسخت محاولة اغتيال رئيس الوزراء، عاطف صدقي، يوم الخميس الفائت، حتمية التوصل في اقرب وقت الى الصياغة المأمولة لوفاق وطني مؤثر وفاعل بحشد كل القوى والتيارات السياسية في مواجهة قومية شاملة للإرهاب الاصولي الذي «اصبح يمثل التحدي الاول امام تثبيت الاستقرار» في مصر.

وقد رحبت المعارضة بالتداعات الى الحوار.

■ ■ العراق..

تشاؤل ازاء احتمال رفع الحظر النفطي

● انقسم العراقيون بين التفاؤل والتحفظ ازاء امكانية تخفيف الحظر الاقتصادي المفروض على بلادهم منذ نحو اربعين شهرا بعد موافقة حكومتهم على قرار مجلس الأمن رقم (٥١٧) الخاص بفرض رقابة طويلة الأمد على انشطة العراق التسلحية.

وتعتبر موافقة العراق على القرار (٥١٧) سحب آخر ورقة تستخدمها القوى المتنفذة في مجلس الأمن لمواصلة تجويع الشعب العراقي من خلال الابقاء على الحصار.

ويعتبر المراقبون ان اسقاط المبرر الذي كان يستند اليه المطالبون باستمرار الحصار لا يعني انهم فقدوا كل المبررات التي في «جعبتهم للابقاء عليه».

وقالوا ان الانفراج يحدث عندما يتغير الموقف السياسي في واشنطن ولندن من العراق لأن بامكان المسؤولين الامريكيين والبريطانيين ان يحرقوا هذه المبادرة العراقية وهو امر متوقع مثلما فعلوا في السابق.

ويؤكد المسؤولون العراقيون انه لم يعد هناك بعد الآن اي مسوغ قانوني او اخلاقي لاستمرار هذا الحظر الظالم على (١٨) مليون عراقي. وبعد ان وفى العراق بالتزاماته لم يعد هناك اي داع لاية فترة اختبار لحسن النوايا. فكل يوم يمر يعني مزيدا من وفيات الاطفال والمرضى بسبب شحة المواد الطبية.

■ ■ سوريا..

قلق من احتمال نقص المياه في المستقبل

● تراقب سوريا الحريصة على تطوير زراعتها وانتاجها الكهربائي بقلق المشاريع المائية في تركيا جارتها وتبدي قلقا من احتمال نقص المياه لديها في المستقبل.

ويشار الى ان احتياطي المياه في سوريا يكفيها حتى العام (٢٠١٠) وبعد ذلك لن يكون لدينا الكمية الكافية كما تفيد التقديرات.

وبدأت سوريا في السنوات العشرين الماضية بناء ثلاثة سدود على الفرات اهمها «الثورة» الواقع قرب المدينة التي تحمل الاسم نفسه حيث يعيش

● البقية على صفحة ١٥ ●

■ ■ شبه الجزيرة العربية

حملة لحماية الحيوانات المهددة بالانقراض

● بدأت في شبه الجزيرة العربية حملة لانقاذ الحياة البرية التي تدهورت بشكل خطير بسبب عمليات الصيد المكثفة ومشاريع التنمية الضخمة التي سادت فترة ما بعد اكتشاف النفط.

وتقود هذه الحملة ماريك جونغبلود، وهي طبيبة هولندية تعمل في عيادة خاصة في الامارات، حيث اوضحت ان الحملة تتركز في المقام الأول على حماية الفهد العربي الذي يواجه خطر الانقراض.

وتتضمن الحملة ندوات توعية بأهمية الحفاظ على البيئة وحماية الحيوانات ووقف اعمال الصيد اضافة الى اصدار كتيبات ومنشورات واشرطة فيديو وقصص للأطفال وتوزيعها في المدارس.

وتسعى الطبيبة، ايضا، الى اقامة ثلاث محميات طبيعية لحيوانات شبه الجزيرة العربية في مناطق مختلفة من المنطقة.

وتتضمن الحملة كذلك جمع التبرعات واقامة مراكز توعية في المناطق النائية والجبلية واستخدام اموال التبرعات في تعويض السكان الذين يخسرون ماشيتهم بسبب مهاجمة الحيوانات المفترسة لها، معربة عن املها في ان يسهم ذلك في اقناع هؤلاء السكان بوقف اعمال الصيد.

وقد ادى التدهور في الحياة البرية في دول المنطقة الى اصدار قوانين تحظر صيد معظم الحيوانات والطيور غير انها لا تزال تنتهك بشكل واسع.

وتستخدم في عمليات الصيد اسلحة حديثة ومتطورة وفعالة زادت من خطورتها.

وكان سكان الجبال في الامارات قتلوا خلال الاشهر القليلة الماضية خمسة حيوانات من نوع الوشق وهو حيوان مفترس اصغر من النمر لكنه يواجه خطر الانقراض في شبه الجزيرة العربية اضافة الى فهدين عربيين في المنطقة الجبلية الناخسة لسلطنة عمان.

وبالاضافة الى الفهد العربي والوشق هناك العديد من الحيوانات في شبه الجزيرة باتت مهددة بالانقراض مثل الاوركس، وهو نوع من البقر الوحشي، والمها العربية والقط الرملي والقط البري والذئب العربي والاطوم وهو حيوان بحري ثديي.

ويشار الى ان عدد الفهود العربية لا يتجاوز حاليا المئة فهد في شبه الجزيرة كلها في حين انقرض الاوركس منذ عام ١٩٦٣ لكن اعيد توليد عدد منها في مناطق في الامارات وعمان تحت اشراف حكومي.

وقد لجأت بعض دول المنطقة الى اقامة محميات لايواء الحيوانات والطيور المتوطنة اكبرها تلك التي انشئت على جزيرة صير بني ياس في الامارات وتضم الان اكثر من ٣٥ الف حيوان وطير.



■ ■ دولة الامارات..

تنظيم حملة واسعة لمكافحة «الايدز»

● تنظم الامارات بمناسبة اليوم العالمي للإيدز الذي يصادف الاول من كانون الاول المقبل حملة واسعة لمكافحة هذا المرض يشارك فيها ائمة المساجد وتعرض خلالها صور للنجوم والرياضيين المصابين بالمرض اعتبارا من هذا الاسبوع.

والحملة المخصصة لمكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) هي الاولى من نوعها في المنطقة حيث لا تزال السعودية وايران ودول اسلامية اخرى محافظة ترفض اجراء مناقشات عامة بهذا الشأن.

واعلنت وزارة الصحة الاماراتية عن تنظيم برنامج يتضمن ندوات وتوزيع كتيبات والقاء محاضرات في المدارس والجامعات وخطبا في المساجد يوم الجمعة وعرض صور النجوم والرياضيين المصابين بالمرض بالاضافة الى عرض افلام في الحدائق العامة.

كما سيتم توزيع كتيبات للتوعية في المطاعم والحدائق والمحال التجارية وغيرها في اطار الحملة المنظمة تحت شعار «العمل بسرعة لمواجهة الايدز».

ودولة الامارات العربية المتحدة من بين الدول العربية القليلة التي تسمح بخوض نقاشات حول الايدز. وقد رفضت بعض دول المنطقة ابلاغ منظمة الصحة العالمية بعدد المصابين لديها بالايدز.

وتعتبر بعض الدول، كالسعودية وايران، اكثر دولتين متشددتين على الصعيد الاجتماعي في المنطقة، «وان الايدز غير قادر على الوصول الى مجتمعاتها نظرا لحرصها على تطبيق الشريعة الاسلامية التي تمنع العلاقات الجنسية المحرمة والمخدرات» احد الاسباب الاخرى لانتقال الايدز.

واحصي في الامارات حتى الآن حوالي (١٢٠) من المصابين بفيروس «الايدز» منذ البدء بحملة واسعة للكشف عنه في العام ١٩٨٥. وتقول المصادر الرسمية ان معظم المصابين من الاجانب الذين تم ترحيلهم.

عشرون عاما في خدمة اليمن

* تأليف: نجيب ابو عز الدين * اصدار: دار الباحث - بيروت - لبنان *

● كتاب نجيب ابو عز الدين «عشرون عاما في خدمة اليمن» يلقي الضوء على مرحلة من اهم مراحل تاريخ اليمن الحديث، المرحلة التي سبقت قيام الجمهورية، خصوصا ايام حكم الامامين يحيى بن حميد الدين وابنه احمد.

وهو يعبر بصدق عن كل ما كان يدور في حكم الطاغي قبائلي متخلف، على رغم انه يحاول ان ينصف حكم الامامة من ناحيتين، الاولى شخصية مرتكزة الى اسلوب لطيف في التعاطي معه، والثانية انه حكم حارب العثمانيين والبريطانيين من بعدهم محاولا وقف توسعهم واستعادة وحدة اليمن.

الكتاب عبارة عن مذكرات يومية بدأ المؤلف تسجيلها «في اواخر عام ١٩٣٦ في صنعاء في ضوء السراج الكازي نمرو (٤) الذي امر لي به جلالة الامام يحيى، وفي زمن كان يطلق على اليمن اسم «مقبرة الاتراك». احيانا تبدو هذه المذكرات نتفا لا يصلها ببعضها الا تاريخ ما، واحيانا يفقد القارىء الصلة بين الاحداث، اذ لا يوضح المؤلف الروابط، اما لانها سقطت من ذاكرته او لانه كان يجهل ما كان يدور فعلا والخلفيات وراء الاحداث. ويضيف متحدثا عن المذكرات في تقديمه «وها انني الآن اختمها في العاصمة اللبنانية بيروت، عاصمة الاشعاع والحضارة والثقافة وفي شهر سبتمبر عام ١٩٨٩ اي بعد ٥٣ عاما في ضوء سراج نمرو (٤) نظرا الى ما القناه من انقطاع التيار الكهربائي فسبحان من لا يحمد على سوء سواه..».

وقد خدم المؤلف في اليمن بين الاعوام ١٩٣٦ و١٩٥٦ على مراحل متقطعة نحو ١٦ شهرا بدءا من اواخر عام ١٩٣٦ في صنعاء.. ثم انتقل الى عدن وبقي فيها حتى العام ١٩٤٨ عندما استدعاه الامام احمد الى خدمته في صنعاء ثانية. كما انه خدم في مرحلة من المراحل كموظف في سكرتارية الامم المتحدة (مجلس الامن) ضمن الكوتا المخصصة له.

واصدر المؤلف كتابا خاصا عن مرحلة خدمته في عدن والامارات اليمنية الجنوبية التي كانت تحت الاحتلال البريطاني بين عامي ١٩٣٧ و١٩٤٧ وعنوانه «الامارات اليمنية الجنوبية ١٩٣٧ - ١٩٤٧». وقد وضع فيه ملخصا بتاريخ المطامع الاجنبية في اليمن خصوصا في مرافئه الجنوبية التي بدأت حوالي القرن الخامس عشر م. (سنتطرق الى هذا الكتاب لاحقا).

وقد تقلب في المناصب الآتية: مستشارا في وزارتي الخارجية والمواصلات في الحكومة اليمنية (١٩٣٦ - ١٩٣٧)، رئيسا للادارة العربية في الامارات اليمنية الجنوبية (١٩٣٧ - ١٩٤٧)، رئيسا للادارة العربية في الامارات اليمنية الجنوبية (١٩٣٧ - ١٩٤٧) شارك في الوفد اليمني الى مؤتمر الطاولة المستديرة في لندن حول القضية الفلسطينية (١٩٤٧)، مستشارا للوفد اليمني للتوسط في النزاع العربي حول حرب فلسطين (١٩٤٧ - ١٩٤٩) مستشارا للمفوضية اليمنية في واشنطن والوفد اليمني لدى الجمعية العمومية للامم المتحدة (١٩٤٩ - ١٩٥٢) مساعدا لرئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في سكرتارية مجلس الامن (١٩٥٢ - ١٩٥٤)، مندوب السكرتير العام للامم المتحدة في بعثة الصومال (١٩٥٤ - ١٩٥٦).

اخبرنا نجيب ابو عز الدين عن ظروف التحاقه بخدمة الحكومة اليمنية والدوافع، وعزا ذلك الى طلب الامير شكيب ارسلان صاحب الفكرة بأن يلحب ابناء الدول العربية للخدمة في الدول الاخرى التي تحتاج الى خدماتهم ومنها اليمن، حب المغامرة واكتشاف بلاد لم يسمع عنها الا القليل، بتشجيع الاديب الكبير امين الريحاني صاحب كتاب «ملوك العرب» للمؤلف كي يخدم في اليمن ويعمل لمصلحتها.

وقد تعرض المؤلف منذ ابحاره في ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٦ حتى وصوله الى ميناء عدن في ٩ منه، ثم انتقاله الى ميناء الحديدة، ومنها الى صنعاء عبر الطريق البرية، لجملة احباطات كانت تستغرب مجيئه للعمل في اليمن، واهمها من احد الموظفين العرب الذي لم يكمل مدة خدمته، فتخلى عن وظيفته بعد ثلاثة اشهر وعاد الى بلاده.

ومنذ وصوله شعر بثنائية عدن - صنعاء.. التي استمرت حتى العام ١٩٨٩ عندما اعلنت الوحدة اليمنية. فقد اشتكى اهالي عدن والمناطق المجاورة لها والمناطق المحمية من جور عمال الامام وظلمهم وشكوى اهالي عدن التي يحكمها البريطانيون مباشرة من اتهام الامام وعماله لهم بأنهم عملاء، ومعاملتهم على هذا الاساس مما كان يزيد نقمتهم على الامام وحاشيته، علما انهم كانوا يشعرون بأنهم يعيشون حياة اكثر تقدما من الحياة التي يعيشها اهالي صنعاء، رغم انهم يعيشون تحت الاحتلال البريطاني، ولربما لهذا السبب يحاول المؤلف ان يقدم لنا صورة تفصيلية عن طريقة تعاطي الامام مع حاشيته ومع ابناء صنعاء، والقبائل، اضافة الى سلوك ابنائه ووزرائه مع عامة الناس. ويعرض اجواء النميمة والانقسام والتفرقة التي تميز العلاقة بين هؤلاء انفسهم. فكل امير لواء، وكل وزير وكل حاكم منطقة يطعن بالآخرين عند الامام. كان الحكم فرديا اقطاعيا مستبدا (يأخذ رهائن من القبائل لتأكيد ولائها) يقوم على المظاهر والقمع والتجهيل. هناك دائما من يسر في اذن الموظف بما يرجره الامام ولا يصرح به.

نلاحظ احيانا ان الاحداث او التطورات تغيب في ذهن المؤلف فتفقد ترابطها وسياقها. مثلا يحدثنا عن توسطه لدى الامام احمد لاطلاق احمد النعمان احد زعماء المعارضة، ثم يخبرنا ان الامام احمد ارسله متوسطا لدى اخيه سيف الاسلام عبدالله، حين انقلب عليه مع قائد الجيش العقيد الثلايا عام ١٩٥٥ وبذلك متى اطلق النعمان، بين التوسط له عام ١٩٤٨ وحدوث الانقلاب عام ١٩٥٥؟ ولا شك ان هذه تشكل ثغرة في سياق

● البقية على صفحة ٥ ●

السكين الكبير

* تأليف: كليفورد اوديتس * ترجمة: د. امين العيوطي - المسرح العالمي - الكويت - ١٨٠ صفحة *.

● دأبت سلسلة «من المسرح العالمي» في تقديم الاعمال المسرحية المميزة للكتاب العالميين. و«السكين الكبير» احدى مسرحيات كليفورد اوديتس، كان لاختيارها اهمية تنبع من كونها تعبر عن التطور المهني الذي عرفه المؤلف ممثلا في جوانب عدة، اذ استطاع من خلالها ان يوضح نهج تجربته القائمة على ادراكه المأزق الانساني الذي يعيشه الفرد في ظل نشوء المجتمعات الصناعية في المدن وتطورها.

واكثر ما يبرز ذلك في العشرة ووحدة الانسان في زمن الاضطرابات. وهو يقيم توازنا فريدا في مسرحياته بين النواحي الشخصية والاجتماعية مما يمنح المسرحية بعدا اعمق بابراز التجربة الشخصية ودمجها في النص، وطموحه التوصل من خلال نصوصه المسرحية الى عالم افضل ومجتمع امثل، عبر يقظة فكرية ووعي اجتماعي لقيمة الانسان وانسانيته ودوره في عملية التغيير ويتركز جوهر احساسه الذي يصل الى جمهور مسرحه بشكل لا يشوبه اي تكلف على النهوض من عثرات الوحدة والانطلاق برفقة انسانية شاملة قائمة على المحبة والتفاهم بين الشعوب مما يخلصها من الاحباط والعبودية ويصل بها الى قدر متقدم من الفهم والوعي والادراك يفعم حياتها ويبهجها.

هذه الميزة التي طبعت مسرح اوديتس نشأت عن عمله في وسط جماهيري خالص يحاكي الكاره الاجتماعية الاساسية بلغة مسرحية في نقده حياة التحلل التي تنشأ بين المثالية والضعف الشخصي.

تتمتع مسرحية «السكين الكبير» بالسخرية اللاذعة وتتضمن فكرة الصراعات والتهديدات التي يتعرض لهما الحب في مجتمع تنافسي يستخدم القوة استخداما لا انسانيا. ويشكل الحدث عاملا مفسدا للماضي والحاضر والمستقبل ويدفع نحو الانحلال والموت. وتبرز قوة التحدي في محاولة الخلاص عن طريق الحب والتكامل الانساني، وفي الفصل الاخير يتوصل البطل الى القرار الصحيح ويباشر بتنفيذه والسير في منحاه، الا انه اضعف من ان يواجه نتائجه فيأتي الانتحار النهائي والصراخ في طلب النجدة هو الحل المنطقي للفوز بالخلاص.

ولعل ابرز ما يمثل فكر اوديتس ومنهجه ما جاء على لسان احد شخصيات مسرحيته قوله: «الا تراهم يدفعون الانسان عن الارض ويضعون المستهلك مكانه».

ويمكن القول ان مسرحيات اوديتس صورت دائما وبخط استمراري متواصل شعوره حيال حيرة الانسان وحزنه وسط المحنة الاجتماعية التي يعيشها.

الرؤية الادبية «اضاءات في الادب والنقد»

المؤلف: رمضان سليم
الناشر: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان - ليبيا

● يبدو ان المؤلف جمع مقالات له كتبها في غير مناسبة، في هذا الكتاب الذي بدا قسمه الاول شبه منفصل عن القسم الثاني الذي يتناول فيه اكثر من مجموعة شعرية او قصصية نقدا وتحليلا. على هذا الاساس كانت البداية بشرح لعلاقة النقد بالعمل الفني عموما، وصولا الى الشكل الروائي منه كنوع من مقدمة لعرض الجوانب النقدية التطبيقية التي تمت على احدى الروايات العربية وهي رواية «الباطر» للروائي السوري «حنا مينة».

الهدف من اختيار اربعة تطبيقات نقدية لاربعة نقاد لرواية واحدة هو عرض الطرق في النقد كدراسة الواقع الاجتماعي والايديولوجي والمادة الادبية، خصوصا ان الشكل الروائي في الادب منفتح على كل الدلالات ويصلح لتطبيق كل الحالات المذكورة وقد فتح المجال واسعا امام المعالجات النفسية للادب نقدا او ابداعا. هكذا جاء كل تطبيق ليحلل جانبا من جوانب الرواية ان لجهة الاسلوب والحبكة او لجهة معالجة الشخصيات او الفهم السياسي والاجتماعي لافكار الروائي او على مستوى المعالجة النفسية للشخصية الرئيسة ومقارنتها بغيرها من شخصيات الكاتب في روايات اخرى، دون ان تتداخل الدراسة الواحدة مع غيرها او تناقضها، وهنا يبدو انتقاله لمعالجة الادب الشعبي تعريفا ومصطلحات ومدارس وكأنه نوع من القطع بين فصول الكتاب اذا ارتدى هذا القسم رداء العرض التاريخي والتعليمي المباشر كذلك التي يجد في وضعها المقبل على وضع دراسة للتراث العربي الشعبي في اي من البلاد العربية، فيقدم لدراسته بعرض تاريخي سريع عن نشوء التسميات وبداية الاهتمام بهذا النوع من الادب. بدوره رجع المؤلف الى البداية التي يرى الباحثون انها كانت في المانيا مع تعبير «فولكسكندة»، ثم اقترحت بديلا عنه كلمة «فولكلور» في انكلترا فنشأ حول هذا النوع من الادب نظريات تفسره وتناقشه وتطبق عليه المناهج النقدية وان كانت لم تتناول كل جوانبه، بل حصرت اهتمامها بالنثر والسرد والشعر من اساطير وملاحم وبدرجة اقل الامثال الشعبية. دون ان تتطرق الى المأكل والمظهر والتقاليد التي تندرج كلها ضمنه. هذه النظريات ولدت ما يسمى المدارس فكانت كل منها ترى نقصا في سابقتها وتحاول سده باختيار طريق مختلف للوصول الى اصل الحكاية ومصدرها والتغييرات التي دخلت عليها مع مرور الزمن واختلاف ظروف نقلها، حتى وصل عدد المدارس الى تسع اهمها اليوم مدرسة التحليل النفسي التي شهدت اتساعا وشمولية على رغم تعرضها للانتقاد والنقاش والمدرسة حسب الافعال التي تتكرر عبر احداث متتالية تسمى الوظائف ومدرسة الثقافة الشعبية التي سعت لدراسة التراث كوحدة متكاملة دون فصل بين عناصره الشفهية او المادية المظهرية.

نقد الشعر جاء نقدا لمجموعة شعرية ليبية هي «عن بهية والزمن الاخضر» باكورة الشاعر محمد الكيش وعرضا لكتاب الناقد نجم الدين غالب عن الشاعر الليبي علي صدقي عبد القادر، برموزها واجوائها وايقاعها. بعدها يبدو ان الكتاب ينحو نحو الاهتمام بالنثر الليبي اذ تقع على دراسات لاكثر من مجموعة قصصية او رواية ليبية قد يكون اكثرها جلبا للاهتمام رواية الصادق نيهوم «من مكة الى هنا» التي تختلف بغرابتها عن المعتاد في الادب الليبي اذ انها رواية الشخصية الواحدة وما بقية الشخصيات الا مجرد نتاج لعلاقات هذه الشخصية مع غيرها. وصفات الشخصية مضافة الى جو الخرافة وحكم العادات يمتحان الرواية اجواءها المختلفة التي تحدثنا عنها، اذ نجد تلك الشخصية (طبال زنجي عجوز يصطاد سلاحف البحر) نفسها في مواجهة الفقيه وورائه المجتمع القروي باكمله مضافا اليهما موقف الزوجة التي لا تساند زوجها بل ترى ما يراه الاخرون، والخرافة التي يصدقها الناس فتعمل في الاتجاه المضاد لسير الشخصية الى حد اصابتها بالهذيان مع احتدام الصراع وتصاعده. ويأخذ المؤلف على الكاتب بعض الخلل في الجانب الفني من الرواية وتلقائية الحوارات التي كان من الممكن العمل على تنقيتها والعناية بها اكثر، لكنه يعتبرها في النهاية واحدة من الاعمال الروائية المميزة الصادرة في ليبيا.

«شرف العشيرة» فيلم جريء للمخرج الجزائري محمود زموري

● بقلم: باسكال بوردون ●

● في فيلمه الجديد «شرف العشيرة» الذي صوره في منطقة القبائل رغم العنف الذي تشهده الجزائر ينقل المخرج الجزائري محمود زموري رسالة مفادها ان الجبهة الاسلامية للانقاذ هي «مسخ» انجبته جبهة التحرير الوطني.

بدأ عرض الفيلم الاسبوع الماضي على الشاشات الفرنسية. وهو مقتبس عن رواية للكاتب رشيد ميموني. وسبق ان عرض الاسبوع الماضي في مكتبة السينما في العاصمة الجزائرية. ويعتبر مخرجه ان «ما وصلت اليه الجزائر اليوم هو نتيجة سوء الادارة خلال السنوات الثلاثين الماضية».

ويقيم محمود زموري في فرنسا منذ ٢٥ عاما. وسبق له ان اخرج فيلمي «سنوات التويست المجنونة» و «من هوليوود الى تمنست». وانجز زموري فيلمه الذي عرض ايضا في مهرجان افلام العالم الاخير في مونتريال بعد بضعة ايام فقط على اغتيال رئيس الوزراء الجزائري السابق قاصدي مرباح. ولفت حينها الى «سخونة» الموضوع الذي يعالج فيلمه.

وفيلم «شرف العشيرة» من انتاج فرنسي - جزائري يقوم ببطولته ممثلون من كلا البلدين مثل سعيد اماديس وتيبري لرميت وتيكي هولقادو وبريجيت روان. وقد اخرجت هذه الاخيرة فيلما مميزا عن ازالة الاستعمار في الجزائر بعنوان «ما وراء البحر» (اوترمير).

ورغم خطورة موضوعه الا ان «شرف العشيرة» اعتمد الاسلوب الكوميدي الى حد الكاريكاتور في نقده اللاذع والساخر للأصوليين والبيروقراطيين.

وتدور احداث الفيلم في قرية صغيرة معزولة تدعى زيتونة في منطقة القبائل حيث يعيش ناس هادئون لكن غير محبين، يتميزون بجبنهم الذي رسخته مجموعة من التقاليد البالية. الا ان رجلا واحدا يدعى عمر سيعكر هذا الهدوء. فقد مات والده ضحية جبن القرويين وهو يشعر بحاجة الى الانتقام خصوصا انه حرم وشقيقه من ميراثهما.

وبدافع الصدفة يجد عمر نفسه مقاتلا من اجل الاستقلال في صفوف جبهة التحرير الوطني. وبعد سنوات عدة وبعد ان اصبح من كبار كوادر الحزب ومتزوجا من امرأة روسية، يعود الى القرية وفي نيته تصفية حساباته مع الذين اساءوا اليه. ويجد عمر القرية وقد تحولت الى قرية علمانية ادخلت اليها «الحداثة» احيانا بالقوة.

وهناك سيصطدم بشبح من الماضي، ابنه الذي ولد من علاقته بشقيقته التي توفيت خلال الولادة. وهذا الابن الذي ولد من علاقة محرمة تحول الى اصولي متطرف.

والواقع ان محمود زموري غير نهاية الرواية التي كتبت قبل اضطرابات العام ١٩٨٨ في الجزائر. ففي كتاب ميموني اصبح الابن محاميا شابا مليئا بالأمل. اما المخرج الاكثر تشاؤما فجعله اصوليا متطرفا في هذا الفيلم الذي لا تثير اي من شخصياته تعاطف المشاهد.

ويعترف زموري بان الفيلم «ليس رفيقا لا مع جبهة التحرير الوطني ولا مع الجبهة الاسلامية للإنقاذ». ويقول ان المقصود به هو ان «الجبهة الاسلامية للإنقاذ ولدت نتيجة علاقة محرمة، انها مسخ انجبته جبهة التحرير الوطني. انه تحليل لـ ٣٠ عاما من سلطة حزب قادت في النهاية الى قيام نظام اصولي».

وتلقى المخرج رسائل «تهديدات من الاصوليين الذين يريدون قتلي». لكنه يعتبر ان على «المثقفين ان يواصلوا نضالهم من اجل الديمقراطية». وان كان ليس متفائلا على الاطلاق بالنسبة الى المستقبل. ويقول «في الجزائر ليس هناك خيار آخر، وكلما مر الوقت كلما ترسخت لدي قناعة بان هذا البلد سيغرق في الحرب الأهلية».

ويضيف «ولا ارى اي مخرج للوضع الذي يواجهه المثقفون لأن اغتيالهم يلائم الجبهة الاسلامية للانقاذ والنظام القائم حاليا على حد سواء».

ولا يشعر زموري بتفاؤل اكبر حيال مستقبل السينما في الجزائر. ويقول «والسينما ايضا تحتضر. ليس في الجزائر اليوم سوى ثلاثة مراكز يضم كل منها ثلاث صالات تعرض افلام ٣٥ ميليمترا. اما الباقي فمحلات لبيع اشرطة الفيديو تقوم ايضا ببيع السندويتشات».

(و.ص.ف)

بدء العمل على ترجمة نص من العبرية الى العربية لمسرح الظل

● يقوم الكاتب والممثل المسرحي عفيف شليوط هذه الايام بخوض مجال الترجمة ايضا، حيث يعمل على ترجمة نص مسرحي للأطفال من اللغة العبرية الى اللغة العربية بعنوان «الحذاء السحري»، تمهيدا لعرضها باللغة العربية في المدارس الابتدائية والروضات كأول عمل فني من انتاج مكتب «الأفق» للإنتاج الفني في شفاعمرو والذي يديره عفيف شليوط ايضا.

المسرحية من نوع مسرح الظل (الخيال)، وخلالها يتم استخدام الظل والتلاعب بالاحجام بشكل ناجح ومن صلب موضوع المسرحية، وهذه المسرحية تعرض في هذه الايام بالوسط العبري ويقوم بعرضها مسرح الظل في تل ابيب. وعلمنا ايضا ان ثلاث ممثلات يهوديات يجدن تحريك الدمى واستخدامها مع الاضواء في مسرح الظل، بدأن بالتدرب على النص باللغة العربية بالتعاون مع مترجم النص ومعده للغة العربية.

ويأتي هذا العمل اثر تبني مكتب «الأفق» للإنتاج الفني لعروض مسرحيتي «المتشائل» لمحمد بكري و «يويا» لراضي شحادة. حيث لاقتا اقبالا شديدا في وسط جمهور الطلاب في مدارسنا العربية وترحيب ادارات المدارس بهذه النوعية الفنية المتميزة من الأعمال المسرحية.

وفي حديث خاص مع مدير مكتب «الأفق» اعلن لنا انه يصر على الحفاظ على مستوى الأعمال الفنية التي يسوقها والتي سينتجها. كما سيعمل على ايصال اعمال مسرحية وانواع مسرحية مختلفة ومنوعة لم يعتد جمهورنا على مشاهدتها من قبل، على سبيل المثال مسرحية «الحذاء السحري» وبهذا يكون مكتب «الأفق» قد ساهم في ادخال مجال مسرح الظل الى الوسط العربي في البلاد.

وفاة المخرج والكاتب الفرنسي كريستوفر فرانك

● باريس - و.ص.ف - توفي الكاتب والمخرج وكاتب السيناريو الفرنسي كريستوفر فرانك، يوم الاحد الماضي عن (٥١ عاما) بعد ان كان انجز لتوه مونتاج فيلمه الأخير «ايل نويلي جاميه» (لا ينسين ابدا) الذي صوره خلال الصيف وقامت ببطولته ماروشكا ديتميرز الى جانب تيبري لرميت.

ولم يوضح المقربون من المخرج، الذين اعلنوا وفاته سبب هذه الوفاة.

وكان فرانك اشتهر اولا ككاتب ما ان بلغ الـ ٢٥ من العمر بفضل روايته الأولى «مورتيل» (قاتلة) التي حازت جائزة «ايرميس» الادبية. وفي العام ١٩٧٢ حصل على جائزة «رينودو» الادبية المهمة جدا في فرنسا عن روايته «لا نوي اميريكان» (الليل الامريكي).

وفي العام ١٩٨١ انتقل الكاتب الى وراء الكاميرا ليقتبس للشاشة الكبيرة احدى رواياته «جوزيفا» حول قصة حب عاصف بين ممثلين «ميو ميو وكلود براسور».

وبعد عامين قدم في فيلمه «فام دو برسون» (نساء للا احد) ثلاث شخصيات نسائية مختلفة ومميزة مع الممثلات مارت كيلر وفاني كورتانسون وكارولين سيليبه.

لوحة لكاندينسكي تباع بـ ٦.١ مليون دولار

● باريس - و.ص.ف - علم من مصدر فني انه تم بيع لوحة كاندينسكي «في الدائرة السوداء» التي رسمها في العشرينات الاسبوع الماضي في قاعة دروو للمزادات في باريس الى هاوي مجموعات اجنبي بمبلغ ٣٦ مليون فرنك فرنسي (٦.١ مليون دولار).

وتجدر الاشارة الى ان هذه التحفة الفنية كانت آخر لوحة لكاندينسكي يملكها افراد.

وكان سعر هذه اللوحة الزيتية قدر بما بين ٣٥ و ٤٥ مليون فرنك فرنسي (ما بين ٥.٩ و ٧.٦ مليون دولار).

ويصف الخبراء هذه اللوحة بأنها «الرابط الاوضح بين الحقبة الروسية الفنية بالالوان وبداية حقبة الرسوم الهندسية».

ولم تحدد جنسية الشاري ولا هويته.

وفاسيلي كاندينسكي رسام من اصل روسي حصل على الجنسية الالمانية ومن ثم الفرنسية وهو من رواد الفن التجريدي. وقد توفي في العام ١٩٤٤ في فرنسا.

وفاة بيل بيكسبي بطل حلقات «الرجل الأخضر»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - توفي الممثل بيل بيكسبي بطل الحلقات التلفزيونية «ذي انكرديبل هالك» او «الرجل الاخضر» يوم الاحد الماضي في سانتري سيتي بكاليفورنيا عن ٥٩ عاما اثر انتشار مرض السرطان في جسمه كما اعلنت المتحدثة باسم شبكة «ان.بي.سي» باميلا غولين.

ويعمل بيل بيكسبي في الحلقات والمسلسلات التلفزيونية منذ ٣٠ عاما ومن بينها خاصة حلقات «ذي انكرديبل هالك» التي ادى فيها دور ديفيد بانر العالم الذي يتحول اذا انتابه الغضب الى وحش ضخم.

وفي عام ١٩٨١ مر بيكسبي بمحنة رهيبة عندما توفي ابنه كريستوفر وهو لم يتعد السادسة من العمر اثر اصابته بالتهاب في الحلق لتلحق به بعد قليل زوجته السابقة الممثلة برندا بنيت التي اقدمت على الانتحار.

جدارية «الدينونة» لمايكل انجلو تعود للظهور بحلة جديدة

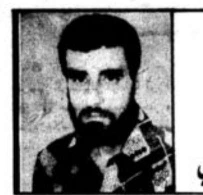
● الفاتيكان - و.ص.ف - بعد حجبها عن الانظار خلال فترة الترميم وحرمان ١٥ مليون سائح تقريبا زاروا كنيسة سيكستين بالفاتيكان من التمتع بمشاهدتها خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، تمكن الصحافيون امس الاثنين من مشاهدة جدارية «الدينونة» لمايكل انجلو.

لكن مفاجآت عديدة ستكون في انتظار [illegible] كنيسة سيكستين (نسبة للبابا سيـ[illegible] الرابع الذي بناها في العام ١٤٧٣) ابتداء من نيسان ١٩٩٤ عندما ترفع السقالات والأغطية عن احد اروع اعمال مايكل انجلو لتنقشع سماء باهرة بزرقتها تكشف «دفء» وجمال الالوان الاخرى التي استخدمها الرسام والنحات والمهندس والشاعر الايطالي باسلوب اقرب الى النمط الذي اشتهرت به البندقية اكثر منه من نمط فلورنسا.

اما القديسون المهيبون بقاماتهم وعضلاتهم والقديسات صاحبات الصدور البارزة فان ٣٨ منهم لن يستعيدوا هيئتهم الاصلية التي لطالما اثارت سخط ونقمة رجال الدين في تلك الأونة، الى ان اعتبرها «مجمع ترانت» الديني الذي عقد في اواسط القرن السادس عشر «فاحشة». فالاماكن الحساسة من اجسادهم ستظل محجوبة الى الابد وراء سراويل اضافها منذ قرون الرسام دانييل دا فولتيرا مع ثلاثة او اربعة متخصصين آخرين.

واكد المسؤولان عن الترميم فابريزيو مانشينيللي وجيانلويجي كولالوتشي «لم يعد يبرز اي شيء تحت بعض الاضافات» التي قام بها دانييل دا فولتيرا الملقب بـ «براغيتوني» اي صانع السراويل.

فبعد عمل فولتيرا بنا[illegible] على طلب المسؤولين في الفاتيكان، ظهر مثلا القديس بليز بمظهر بريء [illegible]د ان كان يبدو وكأنه يريد الاقتراب من القديسة كاترين لغرض بعيد عـ[illegible]ن يوصف بالروحاني. اما القديسة [illegible]ترين فقد بدت محتشمة بعد الباسه[illegible]ا اخفت صدرها العارم. كما قدم للقديس يوحنا المعمدان مشلح من جلد الخروف ليغطي به عريه.



الى روح المرحوم عبدالله قدري

● بقلم: مروان احمد قادرية ●

باسم الاله الكريم الواحد المتعال   الله رب اله الكون سواني
ابديت ارثي عبدالله بالشعر والاقوال   وقصائد محبه وصدق وجداني
عبدالله قضى العمر طيب الافعال   وما في حدا منه كان زعلاني
مبسوط منه جار ونسيب وعم وخال   وكل البلد من مسلم لنصراني
لأن ابو عطا ما بثمن بخزائن مال   يا ريت مثله يكون مليون انساني
القعده مع عبد الله حكم وامثال   من بلاغة جرير وادب حساني
منها عن الصحابة والنبي المرسال   ما في فلان او علاني
ان كان جسمك فنى اسمك لا يزال   بظل عالي ويشفاعمرو فوقاني

(شفاعمرو)

الى عالم اخر

● بقلم: اكرم نقاش ●

تعال نعيش في بلد من الناس مهجور
تعال الى ظل نخل وماء وزهور
تعال نرحل من الظلام الى النور
لنعيش احرارا مثل الطيور

في بيت صغير نعيش في أمان
على ضفاف جدول يفيض منه الحنان
تعال نهرب ونهجر هنا المكان
الى عالم آخر لا نرى فيه اي انسان
تعال الى جنة الاحلام نطير
على درب جديد في الحياة نسير
نرقد على فراش من حرير
لأن العالم اليوم قد اصبح خطير

(نهريا)

«همسات وخواطر»

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

● بنبضات قلوبنا نعيش، وتبقى دقات الساعة آخذة بالرنين. وعداد ايامنا ينقص من حيث لا نشعر او ندرك ما سوف نلقى في المسير.

فحينما تشرق شمس الصباح نكشف حقائق جديدة، افكارا عميقة، فتعرى معلوماتنا، لنلبس معلومات واقعنا، وندرك مدى انخداعنا بالسراب الذي كان يتلألأ امامنا وتكشف لنا الايام اشياء، واشياء وسرعان ما نندم على ماض فاتنا. ويبقى الحاضر، فلنتصل في ضوئه، والضحكة مرسومة على شفاهنا، لا نسمح لدخول الحزن الى نفوسنا، ونحاول ان نتغلب عليه.

فكما يقولون:

«ان اجمل الايام هي تلك التي لم تأت بعد».

فلنضمد جراحنا بأيدينا، فهي ارحم بنا، ولننس الماضي ولا نأسف لحظة واحدة عليه، ولننظر في مرآة الفرح – والأمل للغد المشرق.

فذاك الربيع يجلو صدورنا، وتلك النسمة تخلق لنا جوا مليئا بالسعادة والسرور.

(جلجولية)

مناجاة قلب

● بقلم: مزين ●

ما بك يا قلبي تدغدغ احزاني   ما بك لا تكف عن الخفقان
ما بك عدت تصرعني..   سئمتك يا قلبي سئمت احزاني
اهدأ استرح الا يكفيك   الا يكفيك بعد ما لقيت
لماذا تقول لظلم الاهل والاحباب   هل من مزيد
اما آن الاوان ان تستفيق   هم لا يريدونك فلماذا التحبب
اعلى بيت شهدته تنوح   ام على ولد فارقته تتمزق
ام لبلد تركت بها الخليل نحن   لماذا تقول هل من مزيد
يا من كنت سنين جريحاً   الم يحن وقت الشفاء
ومن ناقوس الدفء والنور   فما بك يا قلبي لا تستفيق
اما آن الاوان ان تقذفهم   كما قذفوك
اما آن الاوان ان تحرمهم   كما حرموك
اما آن الاوان ان تنام   بعد سهر ليل طويل
خدعوك يا قلبي وكنت لهم   الصدق
خانوك يا قلبي وكنت لهم   الوفاء
حرموك يا قلبي وكنت لهم   العطاء
شتموك يا قلبي وكنت لهم   البسمة والسماح
ضيعوك يا قلبي وكنت لهم   الامان
الا يكفيك هنا يا قلبي   وتقول هل من مزيد
لا لن اعود فعد وحدك   ان شئت لكنني لن اعود
فاذا ما عدت يوماً   اذا ما جردتني بقيدك

قالت لست قلبي

سلبونا الشباب ايرضيك   سلبونا الراحة والصحة
سلبونا الكرامة وما زال في   قلبك يا قلبي حنين
لست قلبي اذاً طالما قلت   هل من مزيد
بالامس لم نبع بالتفيس   وهم اليوم باعونا بالرخيص
بالامس زرعنا ورداً   واشجاراً ورياحين
بالامس عشنا شرفاً لقد اصبح اليوم امس   وتقول يا قلبي هل من مزيد
بلدٌ ضاع بها حبك ولداك كرامتك عمرك   ما الذي يبقيك في طوق الحديد
تعترك بأشنع النعوت ضربوك   بالحجر والنبوت
اطعموا القربان   واجاعوا الاسود
شربوا دمك عصيراً   اكلوا قطائعك كأكل البقول
لست قلبي ما دمت شرفاً تقول   هل من مزيد...

مناجاة روح

● بقلم: مها كمال نعامنة ●

أأعود اليك بنفسجتي؟!
أأعود اليك؟!
كيف اعود ؟!
فأنا لا املك جسدي
أتوق الى ربي
أتضرع اليه أستجدي
آه بنفسجتي...
ليتني أعود اليك
مع سرب الفراشات
الى رحيقك تهتدي
ليت السماء تمطرني
لاغسل دمعتك...
لالامس اطراف شفتيك
أأبقى هنا ؟!
متشردا في غربتي
من نافذة السماء
انادي عليك...
أسائل الاطيار عنك
أبعد الهجر بنفسجتي
كحل الحزن عينيك؟!
لمَ يا زهرتي ذبلت؟!
أخنجر الخريف طعنك
ما بالك؟!
ما بال صمتك يقتلك
أبراعمك عني تحدثني
اي أقصوصة تحكي
أأقصوصة القضاء والقدر؟!
لا تبكي بنفسجتي...
شذاك بين ضلوعي
ما زال يعانق روحي
سأبقى هنا أنتظر
غداً روحك تأتي
ونمضي بقية الدهر

(عرابة)

فاتنة

(مهداة الى الخطيبة الغالية منتهى)

● بقلم: صائب ناطور ●

مرت بقربي فسحرني جمالها وعجزت عن ترتيب افكاري
وحين تلاقت عيوننا شعرت برعشة في جسدي كأني
مسست سلكا موصولا بالتيار
تالله لو رآها القمر مرة لخجل واختفى عن الانظار
بل ولأفسحت لها الشمس مكانها في وضح النهار
ولو مشت في صحراء قاحلة لاكتست بالورود والازهار
اهواها، بل اعشقها فقد سلبت عقلي وفؤادي
انساها! لا لن ينسينيها حتى جفاؤها او بعادي
اراها، في احلامي وهل يحلم من يعاني من السهاد
القاها، هذا املي وغيره ليس لي من مراد.

(اللنسرة)

السعي في دنيا النسيان

● بقلم: علي فاروق عبد الحي ●

انت...
يا من القيت بنفسي اليك
واهديتك قلبي
وقلت:
خذيه
فليس غالياً عليك
حبك الذي فجر النوم في عيني
ومن حطامه أنار لي دربي
اسهر فيه
اسهر ليلي
وامشي نهاري
حاملاً
روحي بكفي
ساعياً
بغير ضعف
وبعد سنين
تقولين:
هنا قف!
بعد هذا العمر
أأقف
اسألك فتهربين
وألحّ فتختفين
الى اين
يا من قلبي لك ضعف
وعن حبك عرف
فأتمنى النسيان
في عالم الاحزان
واطلب الامان
واسير
ببقية قلب غضبان
وذكريات حب
ابحث عن درب
اسير
وانظر الى السماء
فأطير
كطير في الفضاء
ابحث
بين النجوم
فأرى قمراً
قلبي له يميل
قمر فتاة
جميل
فأهواه
اهوى سراباً
اهوى لانسى
فيكون حبي في قلبي بأساً.
حبك الذي علمني الاحزان
وكيف تكون الاوهان
ومتى يندثر الانسان.
احببت قمراً
بروح وجمال
واعود من بعده
لاهوى قمراً
بروح من خيال
كله لانساك.

(الطيرة)



* الاثنين ٩٣/١١/٢٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

.٦.٣ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – صباح الخير يا اسرائيل
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب بسيط. الزوايا
٨.٣٥ – في مملكة الحيوان
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩..٥ – علوم الطبيعة. الغابة في فصول السنة
٩.١٥ – الطبيعة والبيئة
.٩.٤ – شارع سمسم. رقص
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – تراث للمستقبل. الحلقة الثالثة. شهادة الحجارة الصماء
.١١.١ – جغرافيا. مهارات اساسية
١١.١٥ – طبيعة وعلم. اكتشاف الاوكسجين
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الأرض
.١١.٥ – مدنيات. قواعد اللعبة. الاتفاقية
١٢..٥ – لغة فرنسية
.١٢.٣ – تاريخ عام. نابليون. الجزء الأول
١٢.٥٥ – مجتمع
١٣.٢٥ – فن. صور في المعرض
.١٣.٤ – فيلم وثائقي. قوة التلفزيون
...١٤ – تلتكست
١٤..٣ – الفراشة اللطيفة
.١٤.٣ – سحرة صغار. الحلقة (١٣). الابطال ايضا يبكون
١٤.٥٥ – عودة الى جزيرة الكنز. الحلقة الثامنة
...١٦ – المغرل. الحلقة الثالثة
١٦.٢٥ – بنات اللهب. ضغط عال
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
.١٧.٣ – الاخبار بالانجليزية
.١٧.٤ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – رسوم متحركة
.١٨.٣ – الرياضة في اسبوع
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – نموذج
....٢ – الاخبار بالعبرية
...٢١ – بوبوليتيكا. يعقوب احيمئير
.٢٢.١ – انكشاف الشمال. الحلقة السادسة. وحيد في المعركة
...٢٣ – ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ – نحن كلانا. شعراء وكتاب يتحدثون معا
٢٣.٥٥ – حلبة الجريمة. الحلقة السادسة. عصابة عيد الميلاد



● ولحظات سي، مع سي هيمان - القناة الثانية ● ١٥.٠٠

القناة الثانية :

...١٤ – الأخبار بالعبرية
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – مولوي. كوميدي
...١٥ – لحظات سي
١٥..٥ – عصر ديزني
.١٥.٣ – عصر ديزني
...١٦ – من عالم والت ديزني
...١٧ – المجلة الفنية
١٧..٥ – عريسك. مضافة عربية
١٧.١٥ – لقاءات مع فنانين من العالم العربي
.١٧.٣ – دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨..٢ – مجلة الصغار
.١٨.٣ – الديناصورات. الحلقة الرابعة
...١٩ – مدينة بلا اسرار. الحلقة الرابعة
.١٩.٣ – استعراض البرامج
١٩.٣٣ – حظ اكثر منه عقلا. لعبة تلفزيونية
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب
.٢١.٣ – برابا
٢١.٣٣ – كل اثنين وخميس
.٢٢.٣ – برنامج ترفيهي
.٢٣.٣ – عودة الى منطقة الشفق. الحلقة الرابعة
...٢٤ – الأخبار بالعبرية
٢٤..٥ – الرجل الخالد. الحلقة الرابعة. رجل بري.

برامج التلفزيون الاردني:

الاثنين ١٩٩٣/١١/٢٩

...١٥ – مجلة التلتكست.
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦.٣ – ستوديو الاطفال.
.١٧.٣ – الدرس الديني
...١٨ – نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ – مسلسل «الهنوف»
.١٩.٣ – العين الساهرة.
....٢ – نشرة الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ – المسلسل اليومي الجديد – حصاد الحب – (ح/١) بطولة: سميحة ايوب – عبدالله غيث.
.٢١.٤ – لقاء الاثنين.
٢٢.٣٥ – هو في عينيها.. هي في عينيه.
...٢٣ – نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – و.. آخر المشوار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٩) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
		■		■				■		٢
			■				■			٣
■										٤
	■				■					٥
							■			٦
■		■		■				■		٧
	■		■		■				■	٨
						■				٩
										١٠

افقيا:
١ – فرقة احتلالية عسكرية متخلفة
٢ – جده في السماء – غير ناضج
٣ – والد (معكوسة) – صوف (معكوسة) – سرير
٤ – اغنية لمحمد عبد الوهاب
٥ – من آباء الشيوعية (معكوسة) – من ادوات الخياط (معكوسة)
٦ – من العملات – الهة قديمة
٧ – هجاء (معكوسة)
٨ – من فروع الرياضيات
٩ – ابرأ – مدينة ساحلية حرّف اسمها
.١ – سكرتير سابق للأمم المتحدة

عموديا:
١ – دولة اجنبية – ضغط
٢ – صوت الترجع – هجر
٣ – حرف جر – عمر – شجر كثير (معكوسة)
٤ – من مؤلفات توفيق الحكيم
٥ – تروّى – خرج عن القاعدة – من الأقارب
٦ – تشقق (معكوسة) – ضد «ربح»
٧ – حرف جر شبيه بالزائد – خمار – عيدان يابسة
٨ – بال (معكوسة) – صديقي
٩ – اشتاق (معكوسة) – للتنبيه – للتعريف
.١ – منطقة سعودية – قرية عربية – ظرف مكان

*** حل لغز رقم (١٦٨) ***

افقيا:
١ – الطرن جرن
٢ – رهان – ليل
٣ – وارن – ري
٤ – جهنة – شهد
٥ – لنا – يحمله
٦ – يم – صه – الا
٧ – يمم – يلهره
٨ – عن – مدده
٩ – حسامه – مر

عموديا:
١ – اروح لمن
٢ – عين ماحل
٣ – طبريا – مهم
٤ – و.أ.ن.ه – ان
٥ – ن.ن – ه.ه.ه.ه.ه
٦ – ربيع
٧ – وليد عابد
٨ – بن – ره للبي
٩ – لا شيء بهم

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٩، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٣ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦-١٩٩٣/١١/٢٨)

العملة	«بشيكل»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٩٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤..٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٧١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٧٣٦ ش.ج
●* للمسافرين	٣.١٢٥٧ ش.ج
● واسره –	...٣. – ٣..٥. ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠) :
اخبار سارة وكسب لقضية كانت معلقة بخصوص العمل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١) :
حاول ان تكون منطقيا في التعامل مع الناس، لا تحلق بعيدا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١) :
الطريق المظلم لا يناسبك. اطمئنان وهدوء في الحياة الاسرية.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢) :
تكسب شيئا تتمناه، لا تعلم افراد عائلتك بهذا المكسب.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣) :
احساس بالقلق ومشكلة قديمة تثار في نهاية الاسبوع.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢) :
نهاية سعيدة للموضوع الذي بدأت به منذ شهرين.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣) :
رسالة هامة تحمل لك انباء قريب تم شفاؤه مؤخرا.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢) :
الهدوء في المنزل يؤثر على عملك وتقوم بتحقيق بعض النجاحات.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١) :
يغلب عليك التردد والقلق، تفاءل فالمستقبل مشرق وسعيد.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠) :
احد المسؤولين في العمل يقدم لك مساعدة تحقق منها مكسبا ماليا.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩) :
اخبار ومعلومات مهمة عن مشاريعك المؤجلة، فرصة للكسب.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠) :
خطوة جديدة وايجابية في حياتك الايجابية، تحتاج لبعض المال.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) تشرين الثاني



● تيتو ●

١٩٤٧ – صدور قرار تقسيم فلسطين من الجمعية العامة يحمل الرقم (١٨١) بأكثرية (٣٣) صوتا ضد (١٣) وامتناع عشرة اعضاء.
١٩٤٣ – المارشال جوزيف بروز تيتو يتسلم مقاليد السلطة في يوغوسلافيا.

■ ■ سوريا..

قلق من احتمال نقص

● تتمة من صفحة ١١ ●

(١٤٠) الف نسمة في منطقة مزروعة كان يقطنها قبل (٢٥) سنة مئتا شخص عندما كانت صحراء. وادى هذا السد الذي انجز بناؤه في ١٩٧٨ الى تشكيل بحيرة طولها ثمانون كيلومترا.

وتتقاسم سوريا مياه الفرات مع تركيا في اعلى النهر والعراق في اسفله. واذا كان تم التوصل الى اتفاق لتقاسم عادل للمياه مع بغداد فالأمر ليس كذلك مع انقرة.

وطموحات كل واحدة من هذه الدول متعارضة.

ويذكر ان الفرات يمكن ان يتيح ري ٢.٥ مليون هكتار: تركيا تريد ان تروي (١.٥) مليون منها والعراق (١.٩) وسوريا اكثر بقليل من ٦٠٠ الف هكتار.

والجانب الثاني من قلق سوريا حول المياه هو الجولان المحتل. ومع ان منسوب مياه الفرات والمساحات التي ترويها لا مثيل لها الا ان للجولان اهمية كبيرة لسوريا.

وفي اطار هذه الموارد المحدودة، اذ ان (١٤٪) من الاراضي فقط تم ريها في ١٩٩٢ و (٢١٪) ينتظر ريها في ١٩٩٥. ليس هناك اي حل آخر سوى ايجاد «وسيلة عقلانية» لاستهلاك المياه. خصوصا ان تطوير الزراعة هو حسب مصادر اقتصادية غربية من اولويات سوريا التي تريد بلوغ هدفين هما الاكتفاء الغذائي الذي تحقق تقريبا وايجاد فرص عمل في اطار النمو السكاني الكبير.



المستوطنون الفاشيون يتسلحون سرا!

* اشتروا كميات كبيرة من الاسلحة وسرقوا متفجرات من ثكنات الجيش الاسرائيلي! *

● القدس – اعلنت اذاعة الجيش «غالي تصاهل»، امس الاحد، ان المتطرفين من المستوطنين اليهود المقيمين في الاراضي المحتلة يتسلحون سرا استعدادا لمحاربة نظام الحكم الذاتي الفلسطيني.

ونقلت الاذاعة عن مستوطنين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم قولهم انهم اشتروا، في الاشهر الاخيرة، كميات كبيرة من الاسلحة من اوروبا الشرقية وسرقوا متفجرات من ثكنات الجيش الاسرائيلي.

كما نقلت عن نوعام فيدرمان، المتحدث باسم حركة «كاخ» الفاشية، قوله «انا لا استغرب تسلح اليهود في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) استعدادا للدفاع عن انفسهم عندما يتخلى عنهم الجيش الاسرائيلي».

وكانت قوات الامن قد اوقفت مسؤولا في حركة «كاخ» مساء الخميس الماضي، عند وصوله الى مطار «بن غوريون» وبحوزته مواد تستخدم في صنع القنابل.

واوضح مصدر امني ان الحاخام ابراهام طوليدانو (٥٨ عاما) المقيم في مستوطنة «كريات اربع»، بالقرب من مدينة الخليل، كان ينقل قطع معدات لازمة لصنع القنابل ومنشورات بيانية وكاتمات للصوت.

وقالت الشرطة ان هذه المعدات كانت ستستخدم في اعتداءات تستهدف الفلسطينيين.

في معرض خطتها للحد من ظاهرة الفقر

وزيرة العمل والرفاه: يجب تقليص مخصصات الاغنياء وزيادتها «لمن لا يملك»

* الوزير تسبان: الارقام الفعلية لعدد الفقراء تفوق المليون ومئة الف مواطن * الارقام الرسمية الحالية تتجاهل ٪٤٠ من المواطنين العرب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طرحت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، في اجتماع الحكومة، امس الاحد، خطة لمعالجة موضوع الفقر، للحد من الظاهرة، والتي لا تبشر الارقام والمعطيات الجديدة حولها بأن هناك تطورا جذريا فيها، بحسب ما افاد وزير الاستيعاب يئير تسبان.

وقالت الوزيرة نمير انه في ظل تفاقم الظاهرة ووجود حوالي ٦١٦ الف مواطن تحت خط الفقر فمن المفروض «تقليص مخصصات الاغنياء، وزيادتها لمن لا يملك»، على حد تعبيرها.

وترتكز الخطة المذكورة الى عدة خطوات عملية اساسية، اولها: زيادة نسبة مدفوعات الحكومة لتأمين الدخل، وزيادة مخصصات الولدين الاول والثاني لتلقي مخصصات الاعالة، وزيادة مخصصات الشيخوخة.

وتؤكد الوزيرة نمير ان هذه الخطوات ستؤدي، في حال اعتمدتها الحكومة، الى رفع حوالي ٥٠ الف عائلة فوق خط الفقر الرسمي.

وحول ما يتطلب القيام به للبدء بالخطوات اعلاه، تشير الوزيرة نمير الى وجوب اجراء تغيير بنيوي اساسي في جهاز تحديد المخصصات، بحيث تلغى المخصصات للعائلات ذات الدخل العالي، وتلغى مخصصات تأمين الدخل للشبان (دون تحديد العمر) ويرفع الحد الاعلى للتأمين الوطني للاجيرين.

واختتمت نمير عرض خطتها قائلة: ان التطور باتجاه عدالة اجتماعية اكثر، وامكانيات تقسيم عادلة للمخصصات الحكومية، المقدرة بـ ١٥ مليار شيكل، تتطلب «الاخذ من الاغنياء واعطاء الفقراء».

وفي معرض ردود الفعل الفعلية والمتوقعة، يشار الى ان وزير المالية شوحط ابدى تحفظا واضحا من بند زيادة الحد الاعلى للتأمين القومي، وتركيزها في شريحة العائلات الفقيرة على حساب شريحة الشباب.

ويشار الى تصريحات وزير الاستيعاب يئير تسبان حول الموضوع، الذي اكد ان الارقام الرسمية حول وجود ٦١٦ الف مواطن فقط تحت خط الفقر غير دقيقة، لانها تأتي في مرحلة ما بعد دفع المخصصات الحكومية.

واعتبر انه يجب اعتماد العدد بحسب المعطيات في مرحلة الفحص الاولي والذي يتضح عنده ان عدد الفقراء يفوق المليون ومئة الف مواطن.

واشار وزير الاستيعاب الى انه بالاضافة الى وجوب اعتماد خطة تعمق من التعامل الفعلي مع الظاهرة يجب رفع نسبة الحد الادنى للاجور، والاهتمام بالتطبيق، لان التطبيق الفعلي لا يخلو من ثغرات.

ويتضح من اقوال الوزير تسبان ان التقارير الرسمية الحالية حول نسبة الفقر تشمل فقط ٦٪ من المواطنين العرب، اي انها تتجاهل حوالي ٪٤٠ منهم. وعلى حد قول الوزير «في حال اخذ كل المواطنين العرب بالحسبان، ستتضح صورة اصعب»، كون الفقر، اكثر انتشارا وتفاقما بين العائلات العربية مقارنة بالوضع عامة.



● اورا نمير ●

■ زيارة تضامنية الى مقبرة القسام ■



● وفد من جبهة البعينة الدمقراطية واعضاء من جمعية المبادرة الاسلامية الى جانب قبر الشهيد عز الدين القسام في المقبرة الاسلامية في «تل حنان»، خلال زيارة تضامنية قام بها وفد الجبهة، مؤخرا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تشييع جثمان شاب من المغار قتل في حادث طرق

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من قرية المغار والقرى المجاورة، امس الاحد (٩٣/١١/٢٨)، جثمان المأسوف على شبابه ماهر لبيب عرطول (١٩ عاما)، والذي راح ضحية حادث طرق مروع، وقع مساء امس الاول السبت شرق قرية دير حنا. فقد اصطدمت سيارته من نوع «سوبارو» بسيارة اخرى من نوع «فولكسفاجن» مما ادى الى انقلاب السيارتين.

واصيب في الحادث (٧) اشخاص كانوا في السيارتين وهم من قريتي المغار وطرعان ونقلوا جميعا الى مستشفى «بوريا» للمعالجة.

حادث قتل مؤسف في الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – هزّ الطيبة، في الساعات الاولى من فجر يوم امس الاحد، نبأ حادث قتل مؤسف راحت ضحيته سفيتلانا غنيمة (٢٩ عاما)، زوجة الدكتور عواد غنيمة ابن المدينة.

والمتهم بالقتل هو شقيق زوج الضحية، زياد، الذي يدعي بأنه اقدم على هذا العمل على خلفية «المس بشرف العائلة»! وقد نفى الدكتور عواد هذا الادعاء نفيا قاطعا وقال ان القتل وقع على اثر مشادة كلامية.

وتدل الوقائع الاولية على ان المتهم بالقتل طعن الضحية في القلب مباشرة، كما افاد الدكتور احمد عراقي الذي حضر الى مكان الجريمة على الفور. وكانت الطعنة شديدة واسفرت عن وفاة الضحية فورا.

ويذكر ان الدكتور عواد غنيمة درس الطب في مدينة خاركوف في اوكراينا وتزوج سفيتلانا في اثناء دراسته. وقد انجبت طفلة اسمها فيروز وتبلغ من العمر ثماني سنوات.

هذا، وسوف تقام مراسيم دفن المغدورة عصر اليوم الاثنين.

(٢١٤) الف عاطل عن العمل في البلاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد العاطلين عن العمل، في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي، (٢١٤) الف شخص، الامر الذي يشكل انخفاضا بنسبة (٥٪) بالنسبة للفترة ذاتها من العام المنصرم.

وبلغت نسبة العاطلين عن العمل من مجمل القوى العاملة في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي (١٠،٢٪) فيما كانت (١١٪) في الفترة ذاتها من العام المنصرم.

مظاهرة للمعوقين امام مكاتب رئيس الحكومة احتجاجا على السياسة الحكومية

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – قررت «منظمة المعوقين العامة» و«منظمة المعوقين من اصابات عمل»، بالتنسيق مع آلي غولان، رئيس قسم الرفاه الاجتماعي في الهستدروت، تنظيم مظاهرة في الحادية عشرة من صباح اليوم الاثنين في القدس امام مكاتب رئيس الحكومة، وذلك احتجاجا على قيام وزارة المالية بالمس بالمعوقين في مؤسسة «ايلانيت» في برديس حنا بعد مرور حوالي ٢٠ - ٢٥ سنة، وقيام وزارة الداخلية بتنفيذ توصيات لجنة وزارية لالغاء جميع التخفيضات للمعوقين منذ العام ٩٤.

ويحتج المعوقون ايضا على عدم زيادة بند الميزانية للعام ١٩٩٤ الخاص بالمعوقين، مما سيؤدي الى ضرب المؤسسات التي يحصلون فيها على خدمات خاصة ورعاية خاصة. كذلك يحتجون على تهديد وزير الصحة بالزامهم ضمن قانون الصحة الحكومي بدفع تأمين صحي بمبلغ عال، الامر الذي يعني فقدان هذا التأمين، ويحتجون ايضا على مخصصات التأمين للمعوق والتي تصل الى ٨٤١ ش.ج شهريا مما يعني وضعهم تحت خط الفقر.

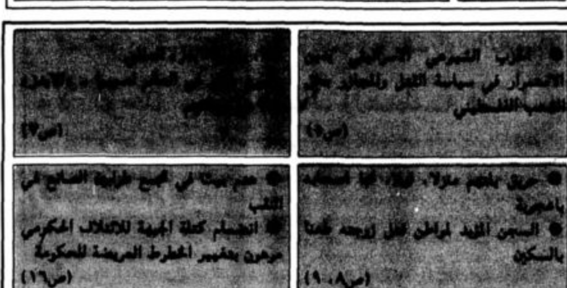
الجيش الاسرائيلي يفكر بتخفيض مدة الخدمة العسكرية الالزامية بأربعة اشهر

● القدس – علم من مصدر حكومي ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ايهود براك، اقترح امس الاحد تخفيض مدة الخدمة العسكرية الالزامية بأربعة اشهر.

واوضح مصدر عسكري ان براك اقترح في الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي للحكومة ان تخفض مدة الخدمة من ٣٦ شهرا الى ٣٢ شهرا للذكور ابتداء من العام ١٩٩٥، على ان تخفض هذه المدة شهرا واحدا للاناث من ٢٢ الى ٢١ شهرا، ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٤.

وقال الملحق العسكري زئيف شيف للعلاقزيين ان خفض مدة الخدمة العسكرية يدخل في اطار خطة لتحديث الجيش وبات من الممكن التفكير بها بسبب تراجع خطر «الاسلحة التقليدية العربية».





«الادارة السيئة ادت لاغلاق «حدشوت»»

* صدمة.. دموع.. غضب.. وقلق على المستقبل، هكذا استقبل ..٥ عامل في الصحيفة قرار صاحبها المفاجىء باغلاقها * احد الخبراء، بروفيسور ازراحي: الجمهور هو الخاسر * الآن، يدفع العمال ثمن خطأهم، عندما وقعوا على عقود عمل شخصية *



חדשות
מרות המשבר בשיחות: רבין
רה למשלחת לא להתפשר
יום אבלים בעזה
הרמטכ"ל ממליץ לקצר את
שירות החיילים ב־4 חודשים

● العدد الاخير من «حدشوت» الذي ظهر امس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «شوكن وضع ادارة سيئة للصحيفة، فشلت خلال عشر سنوات في جعلها صحيفة ربحية. فما ذنبنا نحن؟» هكذا صاح احد الصحفيين العاملين في صحيفة «حدشوت»، امس الاثنين، لجمهور الصحفيين والمصورين الذين جاءوا الى مكاتب الصحيفة بعد ان انتشر نبأ اغلاقها.

وكان صاحب الجريدة، عاموس شوكن، وهو، ايضاً، صاحب جريدة «هآرتس» وعدد كبير من الصحف المحلية، قد قرر صباح امس وبشكل مفاجىء اغلاق «حدشوت» بسبب الخسائر الكبيرة التي لحقتها وتقدر بعشرين مليون دولار. وقد اذيع الخبر في صوت اسرائيل

● البقية على صفحة ١٠ ●

غليان في قطاع غزة ضد قوات الاحتلال

■ حركة «فتح» في القطاع تؤكد التزامها باتفاق اعلان المبادىء ■

(اقرأ ص٢ و٤)

عرفات يتساءل: هل اسرائيل جادة في التوجه نحو السلام؟!

«ماذا اقول لشعبي. ان شبابنا القوا السلاح لانهم يؤمنون بالسلام، وجيش رابين يقتلهم. فهل يتحمل مسؤوليته؟!»

رابين، في لجنة الخارجية والامن البرلمانية: نفضل ان يتأخر موعد تطبيق الاتفاق عدة اسابيع، على ان نغرق في سوء التفاهم والاوهام

● حيفا - الوكالات - على الرغم من المحاولات الاسرائيلية الرسمية للتخفيف من حدة المشاكل في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، فان التوتر بات يسيطر على العلاقات بين الطرفين. وقد هاجم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين وتساءل: هل اسرائيل جادة في التوجه نحو السلام ام لا؟

وكان عرفات يتكلم في مؤتمر صحفي في كوبنهاغن، حيث ظهر والى يساره الناطقة بلسان الوفد



الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، فقال بغضب: «وماذا

● البقية على صفحة ١٠ ●

مصرع جندي في حادث عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي جندي مصرعه، امس الاثنين، في حادث عمل بينما كان يقوم بلحم برميل في معسكر للجيش في مرج ابن عامر. هذا ما ذكره التلفزيون الاسرائيلي في نشرته المسائية، امس.

وخلال عملية اللحام انفجر البرميل وتطايرت شظاياه بحيث اصابت احداها رأس الجندي.

وتحقق الشرطة العسكرية في ملابسات الحادث.

مصرع طفلة من كفرياسيف سقطت عن الدرج

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لقيت، بعد ظهر امس الاثنين، الطفلة هبة يحيى حاج (٢,٥ عاما)، من كفر ياسيف، مصرعها اثر سقوطها عن الدرج في بيت جدها.

وكانت الطفلة تتواجد مع شقيقها الاصغر في بيت جدها في القرية وقال خالها في حديث مع «الاتحاد»: «قبل سقوطها بقليل خرجت وشقيقها الى الدرج للعب فادخلناهما ثم خرجا مرة اخرى وادخلناهما ثانية، وفي المرة الثالثة خرجت الطفلة وحدها فسقطت عن الدرج وارتطمت بارض ترابية، فنقلناها على الفور الى مستشفى «ملبين» في نهريا، وهناك توفيت وتبين ان الاصابة جاءت في عنقها».

وللطفلة المرحومة اربعة اشقاء. وسيشيع جثمانها اليوم الثلاثاء من بيت والدها.

اكتشاف اربع حالات مرض الصفري في مدرسة «جبور جبور» الشفاعمرية

* تطعيم جميع طلاب الصف السادس * الطبيب اللوائي في وزارة الصحة: مستوى النظافة في المدرسة غير مرض *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تم اكتشاف اربع حالات مرض الصفري في مدرسة «جبور جبور» في شفاعمرو لدى اربعة طلاب في الصف السادس (ج) وتم نقلهم الى المستشفى.

وفي حديث لمراسلنا مع الدكتور شهاب شهاب الطبيب اللوائي في وزارة الصحة اكد اكتشاف المرض لدى اربعة طلاب.

وقال: لقد جرى تطعيم كل طلاب الصف ضد المرض.

واضاف: ان نوع المرض يسمى بـ «صفري A»، وهذا المرض التهاب الكبد الفيروسي وهو مرض معد ومن الممكن ان ينتشر نتيجة ظروف نظافة متدنية.

واكد ان مستوى النظافة في مدرسة «جبور جبور» في حالة متدنية وغير مرضية وان وزارة الصحة كانت

● البقية على صفحة ٢ ●

باغلبية (٤٨) صوتا ضد (٣٣) صوتا

الكنيست اسقطت اقتراحات اليمين بنزع الثقة عن الحكومة

*** محاميد: المستوطنون وعربداتهم هم حجر العثرة الاساسي في طريق السلام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المستوطنون وعربداتهم يشكلون حجر العثرة الاساسي في طريق السلام. وبامكانهم ويملكون القوة لذلك، تهديد عملية السلام وتعريضها للخطر الجدي، اذا لم تقف الحكومة بحزم ضدهم وتلجمهم».

هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم امس الاثنين، في سياق كلمته التي القاها في الكنيست، خلال النقاش الذي اجرته ردا على اقتراحات كتل اليمين، بنزع الثقة عن الحكومة.

وقال محاميد ان «سوائب المستوطنين المنفلتين تستمد الشجاعة من منتخبي جمهور، كالنائب رحبعام زئيفي، الذي حرض بشكل سافر على القتل».

وطالب محاميد باخراج حركة «كاخ» خارج القانون ونزع سلاح المستوطنين.

واحتج محاميد في كلمته على عدم جدية الحكومة وتعاملها مع اتفاق المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني واجراءات تنفيذ بنود الاتفاق، مشيرا الى وقف عملية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

واكد في نهاية كلمته ان نجاح العملية السلمية منوط بالتزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاق واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ولجم المستوطنين.

واسقطت الكنيست اقتراحات كتل اليمين باغلبية (٤٨) صوتا ضد (٣٣) صوتا وامتناع ثلاثة عن التصويت.



وكانت كتل «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» و«موليدت»، قدمت اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة احتجاجا على ما اسمته تسليح الشرطة الفلسطينية التي ستتولى مهام الامن في مناطق الحكم الذاتي بعد انسحاب قوات الاحتلال.

وحضر جلسة الكنيست (٨٤) نائبا وتغيب عنها (٣٦) نائبا.

ارجاء البحث في رفع الحصانة الجزئية عن الترانسفيري زئيفي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ارجأت لجنة الكنيست البرلمانية، امس الاثنين، البحث في اقتراح رفع الحصانة البرلمانية جزئيا عن النائب رحبعام زئيفي (موليدت) اثر تصريحاته العنصرية.

وجاء هذا الارجاء اثر «التراشق» الكلامي العنيف بين النائبين زئيفي وطلب الصانع «الدمقراطي العربي» الامر الذي دفع رئيس اللجنة حجاي مروم الى القيام بجعل الجلسة مغلقة بعيدا عن عيون كاميرات الصحفيين ووسائل الاعلام الاخرى.

كما اخرج رئيس اللجنة النائب الصانع من الجلسة بحجة اتهام زئيفي بصفات خطيرة.

هذا وكانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، قد توجهت الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، بمذكرة تطالبه فيها باعطاء تعليماته للكنيست كي ترفع الحصانة عن زئيفي تمهيدا لتقديمه للمحاكمة اثر تحريضه على القتل والتهديد بالقتل.

واضافت المذكرة ان تصريحات زئيفي تعتبر مخالفة!

وكانت غوجانسكي قد دانت تصريحات زئيفي في لجنة الكنيست البرلمانية ومع ذلك عارضت مهنيا هذا العقاب الاداري الذي تتخذه الكنيست ضد احد اعضائها بسبب تصريحاته.

وقالت: لقد عارضنا في حينه بشدة رفع الحصانة البرلمانية الجزئية عن النائب هاشم محاميد بسبب تصريحاته.

وقالت غوجانسكي ان حصانة عضو الكنيست حول حرية التعبير يجب ان تكون كاملة الا اذا رفعت خلال عملية قضائية معمقة.

وقال النائب طلب الصانع في تصريح خاص بـ «الاتحاد» ان تصريحات زئيفي في الكنيست الاسبوع الماضي هي «مس خطير بكل انسان عربي لكونه عربيا. وهذا التصرف يعتبر بث دعاية عنصرية».

المؤتمر الارثوذكسي في اسرائيل يصعد من نشاطه ضد البطريركية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الروم الارثوذكس في اسرائيل، بيانا خاصا، توضح فيه موقفها من القضايا المثارة حاليا في المحاكم في يافا وكفرسميع والناصرة والعلاقات المتوترة ما بين البطريركية وبعض الطوائف المحلية، دعت فيه الى تصعيد الاجراءات ضد البطريركية.

وجاء في البيان:

ان تسلط البطريركية على الاوقاف الارثوذكسية واستئثارها بادارتها بشكل انفرادي لا يمنحها حق التصرف المطلق بها. ان للاوقاف حرمتها وولائها الوطنية وهي ليست ملكا خاصا لاحد، بل هي في الاساس ملك الطائفة جمعاء.

لقد ضمنت القوانين العثمانية والفلسطينية حق الطائفة بالمشاركة في ادارة الاوقاف عن طريق مجلس مختلط يمثل فيه مندوبون كهنة وعلمانيون منتخبون، تحال اليه كافة القضايا المتعلقة بالاوقاف، كما يضمن القانون للطوائف المحلية دخلا مكتسبا يعادل ٣٠٪ من مردود الاوقاف المالي سنويا. هذا لا يشمل طبعا الاوقاف التي هي شرعا ملك الطوائف المحلية وتحت تصرفها.

عملنا جاهدين منذ عقد المؤتمر الارثوذكسي على اقامة المجلس المشترك، ووضعنا له نظاما خاصا وافق غبطة البطريرك شفهيا عليه، ولكنه حتى الان يماطل في تفعيله والدعوة لعقده رغم مثابرتنا والحاحنا وتوجهاتنا العديدة له، مما قد يضطرنا الى الرجوع في هذا الامر الى السلطات الحكومية المختصة وربما للقضاء من اجل ضمان حقوقنا حسب نص القوانين.

في رده على الدعوى التي اقامتها الطائفة الارثوذكسية في كفرسميع صدرت عن غبطة البطريرك تصريحات خطيرة مثبتة في نص الدعوى يشتم منها عدم اعترافه باي هيئة او مجلس ارثوذكسي قائم على اعتبار انه هو الممثل الوحيد للطائفة بموجب براءة عثمانية صدرت سنة ١٨٩٧. وعليه فليست لاية هيئة ارثوذكسية اية صفة قانونية تستطيع حسب ادعائه القيام بتمثيل الطوائف المحلية.

ازاء كل ذلك وحرصا منا على مصالح ابناء طائفتنا ورغبة منا في اطلاعهم على الامور، فاننا ندعو المجالس والهيئات والجمعيات الارثوذكسية في كافة المناطق حيث يتواجد ابناء طائفتنا الى اتباع وسائل واجراءات تصعيدية ضد تصرفات البطريركية.

لقاء اليوم

مع: هشام محمد الدسوقي امين سر التنظيم في حركة «فتح» في قطاع غزة ومدير مقر م.ت.ف في خانيونس

حول اعلان عشرة من «صقور فتح» في خانيونس استئناف الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال

«صقور فتح» ملتزمون بقرار القيادة ولا توجد نية لافشال العملية السلمية

● اعلن عشرة من «صقور فتح» في خانيونس، امس الاثنين، استئناف الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال احتجاجا على مواصلة قوات الاحتلال سياسة قتل المواطنين الفلسطينيين واثر استشهاد الشاب احمد ابو الريش (٢٣ عاما)، مساء امس الاول الاحد، برصاص فرقة من قوات «المستعربين»، على الرغم من ان سلطات الاحتلال اعفت عنه قبل اسبوعين بعد ان كان مطلوبا.

وحول تأثير هذا الاعلان على الموقف الفلسطيني التقينا السيد هشام الدسوقي، امين سر التنظيم في حركة «فتح» في قطاع غزة ومدير مقر م.ت.ف في خانيونس.

■ «الاتحاد»: هل هذا الاعلان هو رد فعل على الاحداث الاخيرة ام هنالك حركة تمرد في «فتح»؟

– الدسوقي: ان ما صدر من تصريحات من بعض «صقور فتح» في خانيونس ما هو الا رد فعل على ممارسات الاحتلال وشعورهم بالملاحقة من قبل جنود الاحتلال. وهذه الممارسات تؤكد لهم عدم التزام الطرف الاسرائيلي بروح الاتفاق خاصة فيما يتعلق بوقف ملاحقة المطاردين. ونؤكد بان اطار حركة «فتح» ملتزم بتوجهاته السياسية والعسكرية حسب ما ترتأيه القيادة في الخارج وان اي تصريح اخر غير رسمي. وان التزامنا بالعملية السلمية التزام حقيقي ونابع من رغبتنا في تحقيق السلام.

ان الممارسات القمعية خلال الاسبوع الاخير غير مبررة، اذ استشهد سبعة مواطنين مما ادى الى ازدياد المرارة وعدم الثقة لدى المواطن الفلسطيني. وجعلت كل ابناء حركة «فتح» في قطاع غزة، صقورهم وكوادرهم وشبيبتهم ساخطين على هذه الممارسات فمنهم من اعلن تصريحا او منشورا واخر القى حجرا وما التصريحات التي صدرت عن الصقور الا احدى ردات الفعل الاحتجاجية على ذلك.

■ «الاتحاد»: ما هي الخطوات التي اتخذتها قيادة «فتح» في القطاع وما هو موقف القيادة في الخارج؟

– الدسوقي: لقد بعثنا برسائل الى كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واللجنة المركزية لحركة «فتح»، ولاعضاء الوفد المفاوض في القاهرة شرحنا فيها المسلسل الدموي الذي تقوم به قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا وطالبناهم بعدم المراهنة على عدم التزامنا بقرارات م.ت.ف في قطاع غزة واوضحنا لهم الصورة بان ما يحدث اليوم في قطاع غزة من احداث هو عبارة عن وسيلة ضغط على الوفد الفلسطيني المفاوض لكي يتنازل اكثر فاكثر. وطالبناهم بان يتوجهوا الى السلطات الاسرائيلية بشكل رسمي كي تشجب وتستنكر احداث القتل وان الاخوة في الخارج يدركون تماما بان وحدة الصف في الداخل والخارج هي اساس نجاحنا وان «صقور فتح» ملتزمون بقرار القيادة الفلسطينية وانه لا توجد اية نية لافشال المسيرة السلمية.

اعتقال قائد «صقور فتح» في القطاع

*** قوات الاحتلال تحاصر المنزل وتقصفه بالصواريخ المضادة للدروع ***

● رفح (قطاع غزة) – اكد مسؤول في حركة «فتح» في قطاع غزة المحتل لوكالة الصحافة الفرنسية، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي القت القبض على قائد «صقور فتح»، امس الاثنين، خلال معركة مع قوات الاحتلال في مخيم رفح.

واصبح تيسير صلاح منصور بوردينه (٢٤ عاماً) الملاحق منذ آذار ١٩٩٢ قائداً لـ «صقور فتح» منذ الظفر من هشام جودة، القائد الاسبق للمجموعة في (٢٩) تشرين الاول الماضي.

واضاف المصدر نفسه الذي رفض الكشف عن اسمه انه تم ايضاً اعتقال اثنين آخرين من اعضاء «صقور فتح» كانا مع بوردينه هما سليم الموفي (٢٤ عاماً) وخليل توفيق (٢٣ عاماً) وهما من الذين تلاحقهم السلطات منذ ايار ١٩٩٣.

وعلم من مصدر فلسطيني ان فلسطينيين اثنين اصيبا بجراح خلال اطلاق النار. وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة من «حرس الحدود» اصيبوا بجراح من جراء القاء قنبلة يدوية باتجاههم.

وعلم ان بوردينه كان عصر امس على متن سيارة مع رفيقيه عندما اعترضتهما وحدة «شمشون» الاحتلالية.

وبعد تبادل لاطلاق النار تحصن الثلاثة في بناء سرعان ما قام «حرس الحدود» بمحاصرته. فطلبوا النجدة لفك الحصار عنهم.

واستخدم الجنود خلال الهجوم القاذفات المضادة للدروع والقنابل المضيئة كما قطعوا خطوط الهاتف والكهرباء عن المنطقة، حسب هذا المسؤول في «فتح».

ويأتي اعتقال بوردينه اثر النداء الذي وجهه، امس، عناصر من «صقور فتح» لاستئناف الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

مصرع مواطن من اللد في حادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة يوم امس الاثنين من مدينتي اللد والرملة، جثمان المرحوم علي المغربي (٦٢) عاما، الذي لقي مصرعه في حادث طرق، بعد ان انقلبت السيارة التي كان يقودها.

ويشير التقرير الطبي الى ان المرحوم اصيب بنوبة قلبية بينما كان يقود سيارته مما ادى الى انقلاب السيارة وسقوطها في واد عميق.

اكتشاف اربع حالات مرض الصفري

● تتمة من صفحة ١ ●

قد بعثت في السابق تقريرا عن الوضع وخاصة فيما يتعلق بالمراحيض في المدرسة.

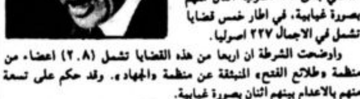
وقد اتصلت وزارة الصحة بالبلدية وتجاوبت البلدية مع طلبها وبدأت باصلاح الوضع.

وستقوم الوزارة خلال الايام القادمة بفحص وضع المدرسة لان هذا المرض معد وخطير ويجب العمل لمنع انتشاره.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة الاستاذ عماد عبود اكد انه لا يوجد اي خطر وان الوضع في المدرسة عادي ولا حاجة للخوف والقلق، اذ ان البلدية قامت بتنظيف ما هو مطلوب ونأمل ان يصلح الوضع في اسرع وقت ممكن.



مبارك صادق على قرار اعدام (١١) اصوليا



● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، صادق، امس الاثنين، على احكام بالاعدام اصدرتها محاكم عسكرية في تشرين الاول الماضي بحق ١١ اصوليا اثنان منهم بصورة غيابية، في اطار خمس قضايا تشمل في الاجمال ٢٢٧ اصوليا.

واوضحت الشرطة ان اربعا من هذه القضايا تشمل (٢٠٨) اعضاء من منظمة «طلائع الفتح» المنبثقة عن منظمة «الجهاد». وقد حكم على تسعة منهم بالاعدام بينهم اثنان بصورة غيابية.

وكانت منظمة «الجهاد» المسؤولة عن اغتيال الرئيس المصري السابق، انور السادات، تبنت محاولة الاعتداء التي استهدفت رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، واسفرت عن قتيل واحد و٢١ جريحا. واكدت الشرطة ان (١١) عضوا من «طلائع الفتح» ما يزالون فارين «دبروا ونفذوا» الاعتداء على صدقي.

اما القضية الخامسة فتشمل (١٩) متهما متورطين في مؤامرة كانت تستهدف الرئيس حسني مبارك. وقد حكم على اثنين منهم بالاعدام.

وامام المتهمين مهلة (١٤) يوما لتقديم طلبات عفو الى الرئيس مبارك. لكن اذا تم رفض طلبات العفو فان تنفيذ حكم الاعدام يتم في الايام اللاحقة.

وقد تم تنفيذ حكم الاعدام في ٢٠ اصوليا في مصر منذ بداية العام ١٩٩٣. كما اصدرت المحاكم العسكرية خلال الفترة نفسها ٣٨ حكما بالاعدام فيما اصدرت محكمة امن الدولة حكما واحدا بالاعدام.

لحد يؤكد فرار بعض عناصره: لتسوية اوضاعهم!

● مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - اكد انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل، فرار خمسة من عناصره خلال الشهر الحالي سعيا لتسوية وضعهم وازالة تهمة التعامل مع العدو عنهم، قبل ان يوقع لبنان اتفاقية سلام مع اسرائيل.

ونفى لحد في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية جرى خلال عطلة الاسبوع في مقره المحصن داخل المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان «وجود حالات فرار اخرى تسمح بالكلام عن زعزعة صفوف جيش لبنان الجنوبي».

وكانت مصادر عسكرية في الجنوب اللبناني افادت بأن حزب الله أسر خلال هجوم كبير شنه في ١٦ تشرين الثاني الجاري، ١٢ عنصرا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي. في حين اشارت مصادر في بيروت الى هروب هذه العناصر من موقعها.

واشار لحد، الى ان خمسة من عناصر موقع طلوسة - في القطاع الغربي، من المنطقة الحدودية المحتلة - «ضعفاء النفوس ومتأثرون دينيا بحزب الله التجأوا الى الجهة الاخرى لتسوية وضعهم قبل دخول لبنان عصر السلام مع اسرائيل». واضاف «واذا لجأوا فليكن الله معهم، فجيش لبنان الجنوبي ليس متوقفا على العنصر الشيعي».

ورأى بأن «ايا كانت صيغة السلام، بين لبنان واسرائيل، التي سيتم التوصل اليها، «لا بد وان تتضمن بنودا تقضي بالحفاظ على «كرامة» عناصر جيش لبنان الجنوبي وكرامة المدنيين المتهمين بالتعامل مع اسرائيل».

وتوقع لحد بأن تحافظ اسرائيل على وجودها العسكري في جنوب لبنان حتى بعد توقيعها اتفاق سلام مع سوريا «لحين تتأكد من قدرة الدولة اللبنانية على تحقيق مستلزمات السلام».

واضاف لحد: «احتلال اسرائيل للاراضي اللبنانية أتى نتيجة لعمليات المقاومة !! وينتهي بانتهائها».

حث الاطراف المتنازعة في البوسنة على قبول خطة الاتحاد الاوروبي

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - حث الاتحاد الاوروبي، لدى افتتاح اجتماع جنيف امس الاثنين، الاطراف المتقاتلة في البوسنة والهرسك على قبول «خطة العمل» التي وضعها من اجل وقف النزاع ووعد بالمقابل برفع العقوبات عن يوغوسلافيا تدريجيا والمساعدة على اعادة اعمار البلاد.

ووجه رئيس الاتحاد الاوروبي الحالي، وزير الخارجية البلجيكي، ويلي كلاس، تحذيرا «للعناصر غير المنضبطة» التي تمنع وصول المساعدات الانسانية واعرب عن امله في ان تتمكن قوة الحماية التابعة للامم المتحدة من «استخدام كل الوسائل اللازمة».

واضاف كلاس «ننتظر من جميع الاطراف العودة فورا الى طاولة المفاوضات... فالاسرة الدولية لن تفهم عدم انتهاز الاطراف للفرصة المتاحة لهم هنا بوقف المأساة».

وصرح وسيط المجموعة الاوروبية، ديفيد اوين، من جهته للصحفيين «انكر في توجيه تهديدات وفي الوقت ذاته قطع وعود لمحاولة افهامهم بان امامهم هنا فرصة التوصل الى حل تفاوضي وأن مواصلة المعارك لن تجدي نفعا».

ويطلب اعضاء المجموعة الاوروبية من الطرف الصربي «تقديم التنازلات الضرورية عن الاراضي» ومن الحكومة البوسنية «ان تؤكد ان مطالبها المتعلقة بالاراضي لم تتغير... وانها ما زالت تشكل اطارا لتسوية سلمية».

ويطلبون من الطرف الكرواتي المحافظة على التنازلات في مجال المنافذ الى البحر والتسهيلات في المرافئ.

لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

دعوة الامم المتحدة الى المساهمة في تطبيق اتفاق الحكم الذاتي

* شعث: اسرائيل تحاول التهرب من الالتزام بتاريخ تنفيذ الاتفاق في ١٢/١٣ المقبل *

● حيفا - وكالات الانباء - دعا زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الامم المتحدة، امس الاثنين، الى المساعدة على تطبيق الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي والى «تعزيز فرص تثبيت السلام والاستقرار» في الشرق الاوسط.

وجاء كلام عرفات في رسالة وجهها الى رئيس لجنة الامم المتحدة حول تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف، امس الاثنين، ٢٩ تشرين الثاني.

وتحدث عرفات عن الطابع «التاريخي» للاتفاق الموقع في ١٣ ايلول بين م.ت.ف. واسرائيل مؤكداً ان «نجاحه يعتمد بالدرجة الاولى على نية وحرص الطرفين» على تطبيقه.

وذكر عرفات المصاعب المتعلقة بهذا الامر وقال في رسالته التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، امس الاثنين، «اننا نعتقد ان تطبيق هذا الاتفاق يضع على الامم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها والدول الاعضاء فيها مسؤوليات اضافية للمساهمة معنا في بناء واعمار» اراضي الحكم الذاتي.

واضاف «واننا اذ نعرب عن شكرنا للدول المانحة التي تعهدت بدفع (٢.٢) مليار دولار لمدة خمس سنوات كمساهمة منها في هذه العملية الشاقة لنؤكد لكم ان البرامج التي وضعناها بمساعدة البنك الدولي والقوى الصديقة تتطلب مبالغ اكبر بكثير مما رصد حتى الآن يزيد عن اثني عشر مليار دولار حتى نهاية القرن الحالي».

وتحدث اخيراً عن ضرورة تحسين الخدمات التي تقدمها منظمات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لصالح الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لكي يتمكنوا من «تلمس فوائد السلام».

وزار عرفات، امس الاثنين، الدانمارك وهي المحطة الاخيرة في جولة قام بها في اربع دول اسكندنافية هي النرويج والسويد وفنلندا. ومن المقرر ان يعود الى مقر قيادته السياسية في تونس.

من جهة اخرى اتهم نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات تطبيق ترتيبات الحكم الذاتي، امس الاثنين، اسرائيل بـ «التحلل من الالتزام بتاريخ تنفيذ الاتفاق في ١٣ كانون الاول» المقبل.

وقال شعث في تصريح للصحفيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان اسرائيل تسعى بذلك الى «الضغط على الفلسطينيين».

وتابع شعث ان «الجانب الفلسطيني لا يشعر بتقدم خاصة في ما يتعلق بالمشاكل الصعبة». وكان زعيم منظمة التحرير، ياسر عرفات، كلف شعث باطلاع الرئيس المصري، حسني مبارك، على تطور المفاوضات.

واكد على «التزام الفلسطينيين الاستمرار في المفاوضات لآخر دقيقة حتى لا تكون هناك اية حجة لتأخير تنفيذ الاتفاق عن الموعد المحدد» والموقع في ١٣ ايلول في واشنطن.

من جهته صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بأن «هناك مشاكل موجودة في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ولكن المفاوضات ما زالت جارية وان مصر تتابع الموقف وسوف ترى ما يمكن عمله في ضوء نتائج المفاوضات خاصة الجولة الحالية».

من جهة اخرى ذكر مصدر في ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، امس الاثنين، ان الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، سيقوم في ١٤ و١٥ كانون الاول المقبل باول زيارة رسمية له الى بريطانيا حيث سيلتقي خصوصا رئيس الوزراء، جون ميجور.

الجنرال عيديد يقترح عقد اجتماع يضم كافة الفصائل الصومالية

● مقديشو -«و.ص.ف» - دعا زعيم التحالف الوطني الصومالي، الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاثنين، كافة الفصائل الصومالية الى عقد اجتماع مطلع كانون الثاني المقبل في مقديشو لمناقشة مشاكل البلاد كلها.

وقد دعا الجنرال عيديد الى عقد هذا الاجتماع في الوقت الذي بدأت فيه اعمال مؤتمر يدرس المسائل الانسانية تحت اشراف الامم المتحدة في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

واوفد عيديد خمسة من اعضاء حزبه «التحالف الوطني الصومالي» لتمثيله في هذا المؤتمر ورفض المشاركة فيه احتجاجا على عدم افراج الامم المتحدة عن ثمانية من المؤيدين لحزبه من بينهم امين صندوق التحالف الوطني الصومالي عثمان اتو.

وقال الجنرال عيديد خلال مؤتمر صحفي «ان التحالف الوطني الصومالي يقترح على كافة التنظيمات السياسية الصومالية الاجتماع في مقديشو خلال الاسبوع الاول من كانون الثاني ١٩٩٤».

واضاف عيديد «انه يجب تشكيل لجنة تضم كافة التنظيمات السياسية لصياغة جدول اعمال لهذا الاجتماع». واشار الى انه يجب «الوصول الى هذا المؤتمر مع حلول ملموسة ودائمة لتسوية مشاكل البلاد».

وكان رئيس البلاد بالوكالة علي مهدي محمد، المنافس الرئيسي للجنرال عيديد قرر عدم المشاركة في مؤتمر اديس ابابا لكنه ارسل ممثلين عنه.

ويأمل الوفد الذي يمثل الجنرال عيديد لقاء الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي ليطلب منه الضغط على الامم المتحدة لاطلاق سراح عثمان اتو والاعضاء الاخرين في التحالف الوطني الصومالي.

غليان في قطاع غزة ضد وات الاحتلال

■ حركة «فتح» في القطاع تؤكد التزامها اتفاق اعلان المبادىء ■

* ذياب اللوح: اسرائيل لا تحترم اتفاق الحكم الذاتي وجيشها يلاحق الفلسطينيين ويقتلهم * سفيان ابو زايدة: القيادة الفلسطينية في تونس يمكنها ان تقرر تصعيد العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال * «صقور فتح» في خانيونس اعلنوا استئنافهم الكفاح المسلح *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد قطاع غزة المحتل يوم امس الاثنين، حالة غليان وسخط عارم ضد قوات الاحتلال، في اعقاب استشهاد شابين من «صقور فتح»، يوم امس الاول الاحد، في خانيونس.

وبعد تشييع جثمان الشهيد احمد ابو الريش (٢٠ عاما)، الى مثواه الاخير، عقد مؤتمر صحفي شارك فيه ذياب اللوح، عضو اللجنة المرجعية العليا لحركة «فتح» في قطاع غزة، وسفيان ابو زايدة، من قياديي «فتح»، اعلنا فيه عن تنصل حركة «فتح» من الدعوة التي وجهها عشرة من «صقور فتح» الى تصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل، في اعقاب استشهاد اثنين من «صقور فتح».

وقال ذياب اللوح في المؤتمر الصحفي ان الاسرائيليين لا يحترمون اتفاق الحكم الذاتي لانهم يستمرون في ملاحقة الفلسطينيين وقتلهم. لكن «صقور فتح» هم جزء من حركة «فتح» وبالتالي فانهم مرتبطون بعملية واستراتيجية السلام.

ودعا ابو زايدة اسرائيل الى احترام اتفاق المبادىء، وقال ان الاسرائيليين ابلغوه ان مقتل ابو الريش لم يكن متعمدا. واضاف ان السلطات الفلسطينية في تونس هي الوحيدة التي يمكنها ان تقرر تصعيد العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في قطاع غزة.

وفي اعقاب المؤتمر الصحفي المذكور عقد عشرة من «صقور فتح» مؤتمرا صحفيا اخر اعلنوا فيه انهم سيستأنفون الكفاح [المسل]ح ضد قوات الاحتلال. واكد ا[...] [...]تلا[...]: وهذا الاعلان جاء بسبب [...] اسرائيل للاتفاق الاسرائي[لي] الفلسطيني وانتقاما لروح ال[...] احمد ابو الريش».

وبعد الاعلان [...] ذلك، قام «صقور فتح» في خانيونس بثلاث عمليات اطلاق رصاص على جنود الاحتلال.

واعلن مصدر فلسطيني يوم امس الاثنين، عن استشهاد الشاب فريد يوسف ابراهيم مطير (٢٧ عاما)، الذي قتل وزميله احمد ابو الريش يوم امس الاول الاحد. ونقل الجنود جثة مطير بعد الحادث الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير». ويوم امس الاثنين اكد الجيش الاسرائيلي وجود الجثة في المعهد. وانه فتح تحقيقا في ملابسات الحادث.

وتظاهر الالاف يوم امس الاثنين، ومن كافة الفصائل في مدينة خانيونس، بعد تشييع جثمان ابو الريش.

وطاف الالاف شوارع خانيونس، في مسيرة مهيبة، لتشييع الجثمان الملفوف بالعلم الفلسطيني وهم يهتفون ضد اعداء السلام، فيما قام عدد من «صقور فتح» باطلاق الرصاص في الهواء.

وابى الجنود الا استفزاز المشيعين، فقد داهموا المقبرة التي ووري فيها جثمان الشهيد، فرشقهم الشبان بالحجارة. ورد الجنود باطلاق الرصاص فاصيب ثلاثة من الفلسطينيين بجروح.

وفرقت قوات الاحتلال بالقوة، مظاهرة في مدينة غزة قام خلالها الشبان باشعال النار في الاطارات واقاموا الحواجز، واطلق الجنود الرصاص واصيب شابان فلسطينيان بجروح.

واصيب ثلاثة من افراد حرس الحدود بجروح خفيفة جراء رشقهم بالحجارة واطلاق الرصاص.

واعلن عن حداد عام لثلاثة ايام في قطاع غزة المحتل، احتراما للشهيدين.

سقط سهوا

● الطيرة - لمراسلنا - في خبر «الطيرة تشهد اكبر حشد تأبيني احياء لذكرى الاربعين لرحيل طارق عبد الحي» الذي نشر في «الاتحاد» امس الاثنين، اسم الدكتور غازي منصور الذي ابن الفقيد باسم اهالي الطيرة، ولهذا اقتضى التنويه والمعذرة.

اسواق المال

هدوء.. قبل / بعد العاصفة؟!!

* سوق الاسهم *

● ساد سوق الاسهم المتداولة، استقرار نسبي اثر الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم يوم امس الاول. وظهرت بوادر بقاء غالبية المستثمرين خارج اطر التداول في انتظار وضوح الصورة. وفسر بعض المراقبين الامر بأنه هدوء قبل العاصفة المقبلة التي ستشهد ارتفاعا حادا بعد التقدم المتوقع في محادثات السلام، وبعد اعلان نتائج زيارة رابين الى الدول الاوروبية، والتي من المتوقع ان تجلب نتائج اقتصادية جيدة لاسرائيل. اما المتشائمون، وهم كثيرون، فيتوقعون ان تدخل البورصة الى مرحلة التقلبات مع اتجاه نحو الانخفاض، وذلك لغاية نهاية السنة، حيث ستدخل سوق الاسهم اموال جديدة عن طريق صناديق التقاعد، والايام المقبلة ستثبت من هم على حق!

وفي اطار (المشتنيم) قدمت طلبات بيع بقيمة (٧٧) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات شراء. وفي الجولات الاولى تم استيعاب طلبات البيع وسجل المؤشر الاولي ارتفاعاً طفيفاً. واستمرت الاجواء الايجابية الى ساعات بعد الظهر حيث تدخلت صناديق الائتمان في التداول وطرحت كميات كبيرة من الاسهم للبيع، وتحولت الاجواء الى سلبية. واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضاً من جولة الى اخرى حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠,٦٣٪). وسجل المؤشر (٢٣٩,٦١) نقطة وسجل مؤشر (معوف) انخفاضاً اقل حدة بلغ (٠,٤٦٪). وكان حجم التداول متوسطاً وبلغ (٣٧٥) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (بريون) بنسبة (٥٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٥٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٤٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٧,٥٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة برزت منها اسهم (بنك هسنوت) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٢٪) واسهم (حنال) بنسبة (٥,٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات اطار (كرام) ايضاً، وسجلت العديد من الاسهم انخفاضاً بنسبة (٠,١٪) وبعضها سجل (מוכרים בלבד) اي ان الاسهم المطروحة للبيع لم تجد من يرغب في شرائها بهذه الاسعار، ولهذا سجلت انخفاضا بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (٠,١٪).

وقبل التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٥٩) مليون شيكل مقابل (٥٣) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٤,٥) اسهم وارتفاع (١٤١) سهماً وبقاء (٤٤٩) سهماً بدون تغيير.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اورطل * ١	٦٠	جيس * أ	- ٣٠
ليزريم * ١	١٨	رسل * ١	- ١٩,٨
بنلئومي * ٢	١٥	رتسيو * ١	- ١٦,٢
بنلئومي * ١	١٢,٥	الروب * ١	- ١٥
مف قلد * أ	١٠,٢	ماكفل * ١	- ١٤,٢
فيليفر * ١	١٠,٢	كوملير * ١	- ١٤,٢
سفنورت أ	١٠	نوردن * ١	- ١٣,٥
بتراح تعسيه ج	١٠	ديفل * ١	- ١٣
ولفمن ٥	١٠	ليدر * ب	- ١٣
اوردع	١٠	ديلك كد * ١	- ١٣
اوفطيمه	١٠	بينل * ١	- ١٢
اوريالي * ١	٩	بينل * ٢	- ١١,٢
اورطل	٨,٥	مرفت * ١	- ١١,٢
مفعيل * ١	٧,٥	سحر يم * ١	- ١١
فرديان * ٣	٧,٥	تديهك * ١	- ١٠,٥
غل	٧,٢	سفن * ١	- ١٠,٢

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* الدولار الواحد يلامس الـ (٣) شيكلات!! *

سجل الدولار الامريكي ارتفاعا في اسواق النقد العالمية. واعلن بنك اسرائيل عن تخفيض اضافي للشيكل بنسبة (٠,٣٪) حيث بلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٧) شيكل. ولم يبق الا (٣) اغورات ليصل الدولار الى سعر صرف (٣) شيكلات.

وقدمت الاوساط الصناعية فائض طلبات شراء كبيرة نسبيا وبلغت (٣٠) مليون دولار. حيث قام بنك اسرائيل ببيع (١٩) مليون شيكل.

وكان الدولار قد بدأ يسجل ارتفاعاً مقابل الين الياباني في ساعات الصباح الباكرة في اسواق النقد الاسيوية. وتجاوز الدولار حاجز الـ (١٠٩) ينات للدولار الواحد. واستمر الدولار في الارتفاع في اسواق النقد الاوروبية حيث سجل ارتفاعاً طفيفاً مقابل العملات الاوروبية.

ويأتي هذا الارتفاع في الدولار نتيجة للانخفاض الحاد جداً في اسعار اسهم بورصة طوكيو حيث سجل مؤشر (نيكي) انخفاضاً بلغ (٠,٢٪). وحتى الأن لم تظهر بوادر توقف هذا الانحدار كما ان الحكومة اليابانية عاجزة امام هذه الازمة في سوق الاسهم. كما ان الاقتصاد الياباني يشهد ركوداً كبيراً، وخطة الحكومة اليابانية للمساعدة لم تؤد الى نجاح يذكر.

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
ديسكونت هشك	- ١٣٥٧٤,٦
كللهسرائيل ١	١٢٥٦٧
كور	- ٩٠٨٠,٢
بوعليم هشك	- ٨٣٧٥,٤
بيزك	٨٢٥٩,١
يسرمكر بهش	- ٨٢٤٨,٦
اغيس	٧٧٥٩,٣
بوعليم	- ٧٧١٠,١
بوتل	- ٧١٨٦,٤
علبت ٥	٧١٥٥,٧
ايديبي فتح	- ٦٧٨٦,٣
ايديبي احز	- ٥٨٧٢,٩
هخشرت يشوب	٥٨٢٥,٨
اليبت	- ٥٧٠٦,٦
كلكليت يم	٤٣٤٨,٣
كلل تعسيوت	- ٤٣٣٩,٨

● فيصل جبيلي ●

الحزب الشيوعي يدين الاستمرار في سياسة القتل والمجازر بحق الشعب الفلسطيني

● إلجموا غاندي وتصريحاته الاجرامية ● هذه الاعمال تشكل خطرا على عملية السلام ● الحزب يثمن نجاح الجبهة في الانتخابات ويدين كل خروج عن قرار الاكثرية ● تحية للرفيق ماير فلنر بمناسبة بلوغه سن الـ ٧٥ ●

● حيفا - مكتب اللجنة المركزية - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها السادسة، يومي الجمعة والسبت ٢٦ - ١١/٢٧ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية، وكان على بساط البحث: بيان سياسي، تلخيص معركة الانتخابات للسلطات المحلية، وصحافة الحزب. وترأس الدورة الرفيق جميل ابو راس، عضو اللجنة المركزية.

وقدم الرفيق محمد نفاع، سكرتير عام الحزب، بيانا عن الاوضاع السياسية مشيرا الى اهم التطورات في العالم والمنطقة، وقال ان العقبة الاساسية في طريق الاستمرار في المسيرة السلمية - هي سياسة حكام اسرائيل المتمثلة بارتكاب المجازر والقتل في المناطق المحتلة، وعدم الوفاء بوعودها فيما يتعلق بالاستيطان وانفلات المستوطنين وعدم اطلاق سراح الوف السجناء الفلسطينيين.

ان التردد والنكوص عن هذا الطريق ينطوي على اخطار وكوارث على المنطقة. وهو خدمة لليكود وقوى اليمين المتربص والنشيط ضد عملية السلام.

لقد عملت منظمة التحرير الفلسطينية كل المطلوب في عملية السلام والمسؤولية تقع على حكومة اسرائيل. كما ان انفلات المستوطنين والاستمرار في دعم سياسة الاستيطان هو عقبة كاداء في طريق السلام وعلى الحكومة ان تعي هذا وتوقفه.

اما فيما يتعلق بالموقف من الحكومة - فترى اللجنة المركزية صحة الموقف بقاء كتلة الجبهة في الكنيست في الجسم المانع امام الليكود واليمين والاستمرار في هذا الطريق للمساهمة في دفع عملية السلام وعدم عرقلتها او التراجع عنها. كما ان - الخطوط الاساسية - لسياسة الحكومة في قضية السلام العادل، والقضايا الطبقية والاجتماعية، وسياسة التمييز ضد الجماهير العربية هي التي تقف عائقا امام الانضمام للائتلاف الحكومي. فالمعركة هي على جوهر وممارسة هذه السياسة - وليس على اية مطالب شخصية.

واستعرض نفاع بعض ملامح التطورات الجارية في العالم - ودان الاستمرار في سياسة الحصار الامريكي على كوبا. بدعم من ثلاث دول هي اسرائيل والبانيا والبرغواي في حين ان غالبية دول العالم تطالب بفك هذا الحصار - ودعا الى التضامن مع الشعب والنظام في كوبا الاشتراكية واهمية الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى كوبا.

واشار الى نجاحات الشيوعيين وحلفائهم، وقوى اليسار في الانتخابات في عدد من الامكنة - في بولونيا وايطاليا والمغرب - الامر الذي دعا صحافة الغرب الى القول: بولونيا تسير في طريق لتوانيا. وعودة الشيوعيين للحكم في بولونيا. فهنالك خيبة امل كبيرة اليوم لدى الجماهير الشعبية في الدول التي كانت اشتراكية - حيث الفقر والبطالة والجريمة والاستغلال والارهاب، في حين ان الدول الاستعمارية والرأسمالية تزيد من جرف ارباحها واستغلالها لشعوبها ولبقية شعوب العالم وتزيد من مبيعات الاسلحة لاسرائيل والخليج وجنوب شرق آسيا وغيرها.

وقدر ايجابيا بعض الملامح الايجابية في انتخابات البرلمان الاردني التي اضعفت الحركة الاسلامية، واوصلت ولاول مرة امرأة الى البرلمان.

وقدم امام اللجنة المركزية تقييما لمعركة الانتخابات للسلطات المحلية. وتوقف عند النجاحات التي حصلت عليها الجبهة وحلفاؤها في الناصرة وعرابة وحيفا وتل ابيب يافا، والناصرة العليا، وطرعان والطيرة وكوكب وعبلين ودير حنا وكفر ياسيف والمكر - جديدة والبعنة ودير الاسد ويافة الناصرة وعيلبون والجش وفسوطة والمغار.

وكذلك الحاجة الماسة الى تلخيص محلي للمعركة خاصة حيث كان هنالك تراجع، واكد على اهمية رفع مستوى المعركة السياسي والاجتماعي الامر الذي برز في العديد من الامكنة.

كما ان خروج البعض على قرارات الاكثرية في الجبهات المحلية - كان هو السبب في خسارة بعض المواقع، فحيث كانت الجبهة موحدة ونشيطة كانت النتائج جيدة وايجابية.

ان ظاهرة الخروج على قرارات الاكثرية هي ظاهرة خطيرة ومرفوضة يجب معالجتها حالا، وقدم بيانا عن دور الصحافة الشيوعية في المعركة من اجل السلام والمساواة - الامر الذي يتطلب تقوية امكانات هذه الصحف داعيا الحزب الى التجند التام واخذ دوره المطلوب.

وجرى نقاش هام وموضوعي شارك فيه ٣٤ رفيقا ولطيلة ١٠ ساعات، وتميز بالروح المسؤولة والشجاعة في انتقاد نواحي الضعف والركود والخرق، وعلى ضرورة تقوية دور الحزب على المستوى المركزي والمنطقي والفرعي، وجرى تلخيص ورد على نقاش الرفاق، واتخذت القرارات في المواضيع العينية، وكان هنالك اجماع تام على البيانات والتلخيص الذي قدمه الرفيق محمد نفاع.

وكانت اللجنة المركزية قد حيت الرفيق ماير فلنر بمناسبة بلوغه سن الـ ٧٥، متمنية له دوام الصحة والعطاء لمصلحة الحزب ونضاله.

هذا وستعقد اللجنة المركزية للحزب خلال اسبوعين اجتماعا خاصا تحضيرا لمعركة الانتخابات للهستدروت.



● محمد نفاع ●



● ماير فلنر ●

بدعوة من «المجلس الفلسطيني . - الاسرائيلي للتطوير الاقتصادي»

رجل الاعمال ابراهيم بولس يشارك في سيمنار لندن الدولي حول التنمية الاقتصادية المشتركة

● اعمال السيمنار تبدأ اليوم وتستمر لغاية ١٢/٢ بمشاركة عدد من كبار رجال الاعمال والاقتصاد والصناعيين الفلسطينيين والاسرائيليين ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، صباح اليوم الثلاثاء، رجل الاعمال المعروف السيد ابراهيم بولس متوجها الى العاصمة البريطانية لندن لحضور والمشاركة في اعمال السيمنار الدولي حول التطوير الاقتصادي الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقد تلقى بولس الدعوة لهذا السيمنار من قبل المبادرين الى عقده وهم اعضاء «المجلس الفلسطيني - الاسرائيلي للتطوير الاقتصادي».

وستستمر اعمال السيمنار من (٣٠) تشرين الثاني الجاري ولغاية (٢) كانون الاول القادم. وستتمحور مداولاته حول آفاق التعاون الاقتصادي الاسرائيلي - الفلسطيني في المستقبل وفي ظل المسيرة السلمية.

وعلم مراسل «الاتحاد» ان الدعوة الى السيمنار وجهت كذلك الى عدد من كبار رجال الاعمال والاقتصاد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وخارجهما وايضا الى عدد من كبار رجال الاعمال والاقتصاد في اسرائيل.

ومن ابرز المدعوين الفلسطينيين محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وجويد الغصين، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الصندوق القومي الفلسطيني والدكتور نبيل شعث واحمد قريع (ابو العلاء)، مدير الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف والدكتور هشام العورتاني وعيسى ابو تايه ومنير عطاالله ورجل الاعمال الفلسطيني المقيم في الاردن منيب المصري وغيرهم.

ومن اسرائيل دعي ايضا كل من دان بروير، رئيس اتحاد ارباب الصناعة ودافيد فيدرمان، مدير مجمع «عيليت» وعمانوئيل شارون، المدير العام لبنك «هبوعليم» ورجال الاعمال دوف لاوطمان وايلي هورفيتس وبيني غاؤون وغيرهم.

وفي تصريح خص به «الاتحاد» عشية سفره اعرب السيد ابراهيم بولس عن امله بان يساعد هذا السيمنار غير المسبوق في توضيح عدد من الامور غير المتعلقة ببرامج التطوير والتنمية الاقتصادية في ظل المسيرة السلمية.





● ابراهيم بولس ●

• محطة رياضية • د. وليد [illegible]

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة والناشئين لعام ١٩٩٣

* الكفوف الذهبية تحصل على حصة الاسد في توزيع المداليات - (١٣) مدالية ذهبية، (١٤) فضية و(١٩) برونزية * ابطال اسرائيل في الملاكمة ينتشرون في القرى والمدن العربية - عكا (٣) ابطال، كفرياسيف: بطلان، شفاعمرو: بطلان، الناصرة (١)، الرينة (١)، مجد الكروم (١)، المكر (١)، كابول (١) وبطل من الكفوف الذهبية في جفعتايم * تراجع مذهل في قوة تنظيم مكابي *

• على مدار اربعة ايام متتالية استقبلت مدينة الناصرة ولاول مرة في تاريخ البلاد بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة والناشئين. وقد اشترك في هذه البطولة (١٠٩) ملاكمين جاؤوا من (١٤) فريق ملاكمة وخلال ايام البطولة نظمت (٨٤) مباراة، والهبت المباريات حماس الجمهور الذي ملأ قاعة «مفعال هبايس» الرياضية. وكما كان متوقعا، جرى التنافس بين منظمة نوادي الكفوف الذهبية ومنظمة مكابي الرياضية حيث استطاعت نوادي الكفوف الذهبية الحصول على حصة الاسد في توزيع المداليات: (١٣) مرتبة اولى، (١٤) مرتبة ثانية و(١٩) مرتبة ثالثة.

اما ابطال اسرائيل للشبيبة والناشئين لعام ١٩٩٣ فهم: حسام معمدان - شفاعمرو، محمود نزال - المكر، عبد غرباوي - مجد الكروم، ابراهيم زواوي + وسام خاسكية - عكا، نضال بقاعي - كابول، طارق عقامنة - الرينة، ايمن علي - كفرياسيف، محمود صغير - عكا، ادهم شحادة - كفرياسيف، عامر حمد - الناصرة، توفيق بسيسي - شفاعمرو ودافيد بلشتين - جفعتايم.

وعلى مرتبة نائب بطل اسرائيل حصل كل من: بلال عنبتاوي - شفاعمرو، سليمان سليمان - كفرياسيف، انور شرقاوي - عكا، فر الحاج - كفرياسيف، ازهر امارة - كفركنا، محمد غزالة - يافة الناصرة، هشام عقامنة - الرينة، يزيد عباس - كفركنا، يوسف طه - كابول، عهد امارة - كفركنا، مجيد خطيب - يافة الناصرة، مصطفى حصري - شفاعمرو، محمد زعبي - الناصرة ومحمد بصول - الرينة.

وعلى المرتبة الثالثة حصل كل من: محمود حمدان - الرينة، توفيق طه - كفركنا، بسام لحام - عكا، فارس غميض - يافة الناصرة، محمود حجيرات - عكا، ايمن محسن - شفاعمرو، مروان ابو الهير - كفرياسيف، تامر حنحوت - عكا، صالح مغربي - كفرياسيف، محمد ابو الهير - المكر، سليمان ارقيه - كفركنا، ايهاب كمكرش - كفرياسيف، خضر حريري - الناصرة، منصور بصول - الناصرة، باسم شحا



- مجد الكروم، سامر خاطور - الناصرة، عاهد عبد الرحمن - كفرياسيف، ادوارد اسحمرند - رمات غان، روني صالح - يافة الناصرة.

فيما يلي لائحة مركزة لعدد المداليات التي حصلت عليها كل فرقة باشتراكها في بطولة اسرائيل للشبيبة والناشئين لعام ١٩٩٣:

	عدد المشتركين	ذهبية	فضية	برونزية
هبوعيل نهريا	٢	-	١	١
هبوعيل نس تسيونه	٣	١	١	١
مكابي تل ابيب	٣	٣	-	-
مكابي العفولة	٦	-	-	١
مكابي هود هشارون	٢	-	-	-
مكابي نتانيا	٣	-	٢	١
مكابي القدس	١	-	١	-
مكابي ريشون لتسيون	٩	٥	١	٢
هبوعيل رحوفوت	٥	١	١	١
عتسما تل ابيب	٥	١	١	٢
الكفوف الذهبية - كفركنا	٧	-	٣	٢
الكفوف الذهبية - جفعتايم	٢	١	-	-
الكفوف الذهبية - كفرياسيف	٨	٢	٢	٤
الكفوف الذهبية - مجد الكروم	٢	١	-	١
الكفوف الذهبية - عكا	١٠	٣	١	٣
الكفوف الذهبية - الناصرة	٦	١	١	٣
الكفوف الذهبية - يافة الناصرة	٥	-	٢	٢
الكفوف الذهبية - شفاعمرو	٥	٢	٢	١
الكفوف الذهبية - كابول	٣	١	١	-
الكفوف الذهبية - الرينة	٩	١	٢	١
الكفوف الذهبية - المكر	٤	١	-	١
الكفوف الذهبية - رعنانا	٢	-	-	-
الكفوف الذهبية - رمات غان	١	-	-	١
مكابي نيشر عزاريا	٦	١	١	٤

في نهاية البطولة، يوم السبت (٢٧/١١/١٩٩٣)، وبعد كلمة بالاضافة الى الدكتور ولهم شحادة، رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة شكر قدمت لبلدية الناصرة ورئيسها النائب توفيق زياد ولمدير قسم الرياضة في البلدية الاستاذ معين شمشوم ومدير القاعة الاستاذ جوزيف ابو هاني وللسيد بكر صالح مسؤول الصيانة عن القاعة. وكانت كلمة شكر ايضاً لشرطة الناصرة وللسيد خضر ابو راس، مسؤول شركة الحراس وللدكتور فايز اسود الذي اشرف على الفحص الطبي للملاكمين لمدة اربعة ايام، كذلك كلمة شكر كانت لفريق الكفوف الذهبية النصراوي ومديره غانم محروم وللحكام ولجميع الفرق التي وصلت. قام السيد سهيل ذياب، نائب رئيس البلدية بعد القاء كلمته مع السيد شمرتيل للكين، المدير العام للاتحاد الرياضي الاسرائيلي مع السيد مرشي تيرر، رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بتوزيع الجوائز والمداليات والشهادات على الفائزين.

لقد قدمت هذه البطولة بالاضافة الى الاهداف الرياضية والكشف عن الطاقات الموجودة فيها، قسطها المتواضع في التفاهم والصداقة والاخوة بين ابناء شعبي هذه البلاد.

اولمبياد اتلانتا ٩٦

ارباح الدبابيس «بينز»، خمسة ملايين دولار

• اتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تأمل اللجنة الامريكية المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٩٦ في اتلانتا، ان تحقق ارباحاً بقيمة خمسة ملايين دولار من مبيعات الدبابيس «بينز» البالغ عددها ١٥ مليوناً.

وتتوزع الدبابيس على ١٥٠٠ نوع مختلف وتحمل تعويذة الدورة وشعارها وتعويذات جميع الدورات الاولمبية السابقة. وتبلغ قيمة المجموعة الواحدة المؤلفة من الانواع الـ ١٥٠٠ اكثر من ٧٥٠٠ دولار. وستعمل اللجنة المنظمة على ترقيم جميع الدبابيس.

• كرة قدم •

كأس ابطال الاندية الافريقية

تعادل اشانتي كوتوكو الغاني مع الزمالك المصري

• كوماسي (غانا) - «و.ص.ف.» - تعادل اشانتي كوتوكو الغاني مع الزمالك المصري (صفر - صفر) في مباراة الذهاب للدور النهائي لكأس ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم التي انتهت امس الاول الاحد في كوماسي (غانا).

وتقام مباراة الاياب في القاهرة في ١٠ كانون الاول المقبل.

سباق الضاحية الاول في كابول

• نظم قسم الرياضة في مجلس كابول المحلي سباق الضاحية الاول في القرية يوم الاحد ١٩٩٣/١١/٢٨ باشتراك ٣٥٠ طالبا وطالبة من مختلف الاجيال وبمشاركة موظفي المجلس المحلي وطلاب من المدرسة الثانوية للمحافظة على النظام.

في الساعة الواحدة والنصف انطلقت الفرقة الاولى من المتسابقين وكانت النتائج كالتالي:

• الصفوف، الخامس - السادس، بنات، لمسافة ١١٠٠م حيث فازت بالمرتبة الاولى اسماء شرقي والمرتبة الثانية وفاء صالح والمرتبة الثالثة نوال علي.

• الصف الخامس - السادس بنين ١٠٠٠م المكان الاول محمد عباشي، الثاني حماد حماد والثالث محمد جمل.

• سابع - ثامن بنات ١١٠٠م المكان الاول عرين هيبي، الثاني لهندا مراد، والثالث هبة عباشي.

• سابع - ثامن بنين ١٤٠٠م المكان الاول رامي علي، الثاني عمار خالد والثالث عمر حمود.

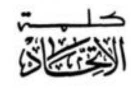
• تاسع - عاشر بنات ١١٠٠م المرتبة الاولى هناء ابداح، الثانية دعاء ابراهيم والثالثة مراهب هيبي.

• تاسع - عاشر بنين ١٧٠٠م المكان الاول سليمان شراري، الثاني عز الدين ريان والثالث مصطفى ريان.

• حادي عشر وما فوق، بنات ١١٠٠م، المرتبة الاولى عبير عبد الكريم والثانية نائرة طه والثالثة لينا عثمان.

• حادي عشر وما فوق، بنين ٢٥٠٠م، المكان الاول نور هيبي، الثاني حسام محمود والثالث وسام حمادي.

وفي نهاية السباق تم التجمع في ساحة المدرسة الثانوية، حيث القى مركز قسم الرياضة السيد مصطفى شحادة ورئيس المجلس المحلي السيد محمد سعيد ريان، كلمات ترحيبية بالحاضرين شكرا فيها كل من شارك في السباق، والمنظمين من المجلس وخارجه ووزعت الجوائز على الفائزين.



اغلاق «حدشوت»..!

■ صاحب جريدة «حدشوت»، السيد عاموس شوكن، قرر ان يغلق الصحيفة. «لانها جريدة خاسرة». والسيد شوكن، الذي ينحدر من عائلة صحفية عريقة تصدر «هآرتس» منذ ٧٥ سنة وعدة صحف محلية، تصرف في هذه الحالة.. ليس كصاحب رسالة صحفية، بل كرأسمالي لا يريد ان يخسر امواله.

من الناحية النقابية، يملك شوكن الغطاء اللازم. فهو احد اوائل اصحاب العمل الذين نجحوا في ارضاخ عمالهم والتعاقد معهم بتعاقد شخصي لكل واحد على حدة، بدلاً من اتفاقية العمل الجماعية. وبهذا، تمكن من فصلهم بدون سابق انذار. فالاتفاقيات تعمل لصالحه. وتعهده بأن يجد اماكن عمل «لغالبية العاملين»، هو كلام بلا رصيد. فبامكانه ان يفي بوعده. وبامكانه الا يفي بالوعد. فلا من حسيب ولا من رقيب.

ولكن القضية ليست نقابية فقط. انها قضية مهنية. فصحيفة «حدشوت» تعتبر واحدة من الصحف المقاتلة في اسرائيل. قد نختلف معها في كثير من الامور، في المواقف العامة. وقد لا يعجبنا اسلوبها في قضايا عديدة. لكنها اثبتت نفسها كصحيفة مميزة. لم تكن فقط صحيفة تجارية تفتش عن الربح السهل.. وتسقط المضمون تماماً، كما هو حال الكثير من الصحف في اسرائيل.

نحن من جهتنا في «الاتحاد»، وجدنا في «حدشوت» ليس الزمالة فقط، بل التعاون الشجاع ايضاً. عدة مرات منعتنا الرقابة العسكرية من نشر مواد عن القمع في المناطق المحتلة وغيرها، فكنا نرسلها الى بعض الزملاء، في «حدشوت». وقد كانوا ينجحون غالباً في تمريرها عبر الرقابة. وينشرونها. ونضطر الى التنازل عن حقنا في السبق الصحفي وننشر الخبر من بعدها. احد الامثلة الصارخة على ذلك حادث دفن الشبان الاربعة وهم احياء في قرية سالم، في بداية الانتفاضة. ونسمح لانفسنا اليوم بالحديث عنه ليس لاننا نريد كشف هذه الاسرار، بل لان محرر «حدشوت» في حينه الذي اخذ الخبر، الزميل تسفي جيلات (يعمل اليوم في صحيفة اخرى)، هو الذي كشف الموضوع امام وسائل الاعلام.

سنفتقد لصحيفة «حدشوت» فعلاً.

ويشتد حزننا، اذ اننا نرى في اغلاقها - وهي الصحيفة التي تحترم بعض الالتزام في مبادئ المهنة - ضربة لكل الصحف التي تحترم المهنة ومبادئها. فنحن في عصر تكبر فيه ارباح الصحف الصفراء والسطحية، على حساب الصحف المهنية. والقيمون على الصحف المهنية - على قلتها - مطالبون اليوم برؤية مسؤوليتهم في صيانة الكنوز التي في حوزتهم.. وعدم الاستخفاف بهذا الانجاز. انه امانة في اعناقهم، تجاه مبادئهم ورسالتهم وشعبهم. ومن واجبهم الحرص عليها بأقصى الجدية.

(«الاتحـــــــــاد»)

غداً، يوم «الايدز» العالمي

مليون طفل في العالم اصيبوا بـ«الايدز» نقلاً عن امهاتهم

*** ٧٥٪ من المصابين بـ «الايدز» في العالم جاءتهم الاصابة من جراء العلاقات الجنسية و٢٥٪ جاءتهم من جراء تلقيهم وجبة دم ملوثة او نقلاً عن امهاتهم * في اسرائيل اكتشفت هذه السنة ١٤٥ حالة (في السنة الماضية - ٢٠١) ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يوجد في العالم مليون طفل، اصيبوا بمرض «الايدز» نقلاً عن امهاتهم. وتشير الاحصائيات الى ان ٣٠٪ من الاطفال الذين يولدون لامهات مريضات بالـ «ايدز» يصابون هم ايضاً بهذا المرض، ويموتون بشكل عام في جيل خمس سنوات، و٧٠٪ من الاطفال الذين لا يصابون يعيشون بعد جيل عشر سنوات بدون امهات. ومن المتوقع ان يصل عدد الاطفال اليتامى، لهذا السبب، في العام الفين الى حوالي عشرة ملايين. وفي اسرائيل اصيب ٤٣ طفلاً ولدوا لامهات مريضات، ستة منهم مرضى (توفي ثلاثة منهم)، و٣٧ يحملون الفيروس.



هذه الاحصائيات وغيرها، كشف عنها، امس الاثنين، نائب مدير مستشفى «رمبام» في حيفا، د. تسفي بن يشاي في مؤتمر صحفي عقدته وزارة الصحة على شرف يوم «الايدز» العالمي والذي يصادف يوم غد الاربعاء (٩٣/١٢/١)، وحضره وزير الصحة حاييم رامون.

وقال الوزير رامون: «انه في العام ١٩٩٢ كشف في اسرائيل عن ٢٠١ يحملون فيروس «الايدز»، وخلال الاشهر العشرة الاخيرة كشف عن ١٤٥ ومن المتوقع ان تكتشف حتى نهاية السنة ٢٩ حالة جديدة». واشار الوزير الى ان عدم الارتفاع في عدد المصابين لا يعني عدم الاستمرار في تقديم الارشاد لاتخاذ الحذر من هذا المرض. وقال: «مع بداية علاقات جديدة وفتح الحدود على دول اخرى هنالك خطر من ارتفاع عدد المصابين بمرض «الايدز» بسبب تنقل السوّاح».

وذكر د. تسفي بن يشاي، ان ٧٥٪ من حالات الاصابة بمرض «الايدز» ناتجة عن العلاقات الجنسية و٢٥٪ نتيجة نقل العدوى بواسطة الدم او من الام لجنينها. واضاف: «٥٠٪ من الحالات الجديدة في البلاد لجيل يتراوح ما بين ١٥ و٢٤ عاماً وعدد النساء آخذ بالارتفاع، اذ ان الاحصائيات الاولية تشير الى انه مقابل كل ثلاثة رجال مصابين بالمرض توجد امرأتان، وعليه من المتوقع ان يصبح عدد النساء في العام ألفين قريباً لعدد الرجال، اذ انه يوجد خمسة ملايين امرأة غالبيتهن في جيل ١٠ - ٣٠ عاماً».

وتشير الاحصائيات الى انه سجل في البلاد منذ العام ١٩٨١ حتى ١/ ٩٣/١١ - ٢٥٥ مريض «ايدز»، منهم ٢٣٤ رجلاً و٢١ امرأة وقد توفي منهم ١٨٨ مريضاً وترك البلاد ١٤ و٥٣ مريضا.

اما حاملو الفيروس فسجل ١٠٨٤ شخصاً، منهم ٧٤٥ رجلاً و٢٥٦ امرأة و٨٣ لم تكشف هويتهم لوزارة الصحة، ٢٥ منهم توفوا لاسباب مختلفة و٢١ تركوا البلاد.

وتشير الاحصائيات الى انه من بين كل حالة مسجلة لحمل الفيروس هنالك حالتان غير معروفتين وعليه يتوقع المسؤولون انه يوجد في البلاد من ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ شخص يحملون فيروس «الايدز».

والاحصائيات مزعجة بشكل خاص بالنسبة لحاملي الفيروس من الاطفال والفتيان حتى جيل ١٨، ويوجد بينهم ثلاثة اطفال ولدوا هذه السنة وتسعة في جيل عامين وعشرة في جيل ثلاثة اعوام وسبعة في جيل اربعة اعوام وواحد في جيل خمسة اعوام وهكذا..

* في افريقيا والشرق الاوسط *

من اللافت للنظر انه في افغانستان لم يكشف عن اية حالة لمرض «الايدز»، حسب ما دلت احصائيات منظمة الصحة العالمية. وتشير الاحصائيات الى انه في البحرين يوجد ١١ مريضاً و١٦٧ حاملاً للفيروس، وفي قبرص ٢٦ مريضاً و١١٧ حاملاً للفيروس، وفي جيبوتي يوجد ٣٥٥ مريضاً و١٦١٤ حاملاً للفيروس وفي مصر ٧٢ مريضاً و٢٩٣ حاملاً للفيروس وفي ايران ٧٢ مريضاً و١٤٨ حاملاً للفيروس وفي العراق ٢٠ مريضاً و٧٤ حاملاً للفيروس، وفي الاردن ٣٠ مريضاً و٥٦ حاملاً للفيروس وفي الكويت ١٢ مريضاً و٢٠٦ يحملون الفيروس وفي لبنان ٦٩ مريضاً و١٢١ حاملاً للفيروس وفي ليبيا ١٤ مريضاً و٤١٣ حاملاً للفيروس وفي المغرب ١٩٠ مريضاً و١٣٦ حاملاً للفيروس، وفي عُمان ١٣٧ مريضاً و١٣٨ حاملاً للفيروس وفي باكستان ٢٦ مريضاً و١٥١ حاملاً للفيروس وفي قطر ٣٤ مريضاً و٥٧ حاملاً للفيروس وفي العربية السعودية ٥٠ مريضاً (لم يكشف عن حاملي الفيروس) وفي الصومال ١٣ مريضاً و٣٢ حاملاً للفيروس وفي السودان ٨٣٢ مريضاً و٨٨٣ حاملاً للفيروس، وفي سوريا ٢٣ مريضاً و٣٢ حاملاً للفيروس، وفي تونس ١٨١ مريضاً و٢١١ حاملاً للفيروس وفي اتحاد الامارات العربية ٩٠٤١ مرضى (لم يكشف عن حاملي الفيروس) وفي اليمن يوجد مريضان ولم يكشف عن حاملي فيروس.





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٩٥، ٥٢٦ و٠٥٠٠، ٠٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٥٣، ٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حريق يلتهم منزلا، ليلا، نجا اصحابه باعجوبة

* كان الاولاد وحدهم في البيت، شعروا بالجوع، ارادوا تحضير الطعام، وبانتظار نضوجه ذهبوا لمشاهدة التلفزيون الا ان النعاس غلبهم فناموا ونسوا مقلى البطاطا على الغاز * البلدية نقلت العائلة الى فندق الى حين ايجاد سكن بديل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلعت النيران في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، في بيت عائلة عاطف حسن، من حيفا الواقع قرب «مجدال هنيفيم» وأتت النيران على جميع محتويات البيت. ونجا اصحابه باعجوبة من الحادث.

وروى السيد عاطف حسن تفاصيل الحادث قائلا: «كنت وزوجتي خارج البيت. وكان الاولاد وحدهم في البيت. وارادوا تحضير الطعام بعد ان جاعوا. فقاموا بوضع المقلى الذي حوى البطاطا على الغاز، وذهبوا لمشاهدة التلفزيون بانتظار نضوج الطعام. ولكن النعاس غلبهم فناموا ونسوا الطعام».

واضاف: لم يستطع الاولاد الاتصال بنا لان النار اتلفت والتهمت كل محتويات البيت. وقام الجيران بالاتصال بالاطفائية التي حضرت واخمدت النيران. وحضر مهندس البلدية في حيفا واعطى تقريرا بعدم جاهزية البيت للسكن.

ووصل الى المكان رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وامر بايجاد سكن بديل للعائلة.

وقام موظفو قسم الرفاه في البلدية بنقل افراد العائلة الثمانية الى فندق «مروم» في حيفا الى حين ايجاد حل للمشكلة.

وقال السيد عاطف ردا على ذلك: «لا نعرف ما هو المستقبل. فقد امضيت اليوم – امس، المحرر – وانا ابحث عن بيت للايجار لمدة شهر بناء على طلب قسم الرفاه في البلدية، الا انني لم اجد في كل حيفا من هو على استعداد لتأجير بيت لمدة شهر. وكلهم قالوا انهم يؤجرون لستة اشهر على الاقل.

وحول استعداد البلدية لدفع اجرة بيت لستة اشهر قال عاطف انه سيعرف ذلك اليوم الثلاثاء».

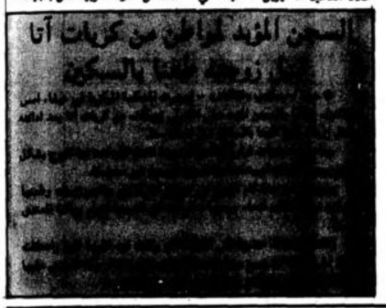
والسيد عاطف (٤٣ عاما)، عاطل عن العمل منذ تسعة اشهر. قال لمراسلنا حول حجم الاضرار: حتى «الشايش» في البيت ذاب. وكل «تحويشة» العمر راحت في لحظات. وعزائي ان الاولاد خرجوا سالمين.

اعتقال عصابة ارسلت المئات من الشابات الى اسرائيل لممارسة البغاء

● موسكو – اعلن فلاديمير روتشايلو، رئيس قسم مكافحة الجريمة المنظمة في شرطة موسكو، امس الاثنين، ان الشرطة الروسية القت القبض على عصابة ارسلت الى اسرائيل المئات من الشابات من روسيا وبيلاروسيا واوكرانيا لممارسة البغاء.

واضاف المسؤول في حديث ادلى به الى وكالة الصحافة الفرنسية ان الشابات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٧ و٢٥ سنة سافرن خلال الاسابيع الاخيرة الى اسرائيل بعد الحصول على عروض عمل مغرية جداً.

وقد اتخذت ظاهرة البغاء لدى النساء من اصل سلافي ابعاداً خطيرة خلال العامين الاخيرين لا سيما في دول مثل الصين وتركيا وحتى في عدد من الدول الغربية مثل بلجيكا.



السجن المؤبد لمواطن من كريات آتا ... زوجته طعنا بالسكين

سطو على موظف مجلس طرعان المحلي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض مراسل مجلس طرعان المحلي، الشاب عمر سلمان سلامة (٢٢ عاما)، لعملية سطو داخل مكتب البريد في القرية، تحت التهديد بالسكين. ونجح السارق في الحصول على مبلغ ٢٧٠ شيكلا وولى هاربا.

وروى سلامة، ما جرى له فقال لـ «الاتحاد»: «يبدو ان السارق استغل وجود عدد كبير من المسنين داخل مقر البريد، حيث ينتظرون تلقي مخصصات تأمين الشيخوخة. وكنت موجودا هناك. فدخل الشاب بشكل مفاجىء وكان يغطي وجهه بقبعة جورب صفراء. فاقترب مني ووضع سكينا فوق رأسي واخذ ما احمل من النقود. وكان يتكلم باللغة العربية ويتنفس بسرعة ويصرخ «ال وينا خاتقا». وقد هرب الشاب بسيارة يملكها احد سكان القرية، كانت تقف بالقرب من البريد.

وحتى ساعات مساء امس لم تتمكن الشرطة من اعتقال اي متهم.

موظف بريد من كرميئيل رشا مسؤوليه واختلس مئة الف شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، موظف البريد حانوخ سحرون من كرميئيل بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) شهرا ومدة اخرى مماثلة مع وقف التنفيذ وتغريمه بدفع (٥٠) الف شيكل.

وكان المذكور، كما جاء في حيثيات قرار المحكمة المركزية، قد رشا مسؤوليه واختلس عن طريق الخداع اكثر من مئة الف شيكل على مدى ثلاث سنوات.

وجاء في حيثيات القرار، ايضا، انه خلال النظر في القضية تبين ان لدى الموظف مستندات ووثائق تثبت انه عامل ممتاز وانه حصل على شهادة تقديرية من مسؤوليه قبل فترة وجيزة من ضبطه بالتهمة المنسوبة اليه. الا ان هذه المستندات والشهادة لم تشفع له.

بعد يوم من طلب الوزير ليباني، عدم تخفيف الحكم على من يعتدون بالضرب على النساء

سجن مع وقف التنفيذ لرجل ضرب زوجته في مكان عمومي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في الوقت الذي اشار فيه وزير القضاء، دافيد ليباني، الى خطورة اصدار احكام مخففة بشأن المتهمين بعمليات الاغتصاب او العنف داخل العائلة، اكتفى نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، في القرار الذي اصدره، امس الاثنين، ضد احد سكان المدينة المتهم بضرب واهانة زوجته، بسجنه مع وقف التنفيذ لمدة اربعة اشهر خلال سنتين.

وكما تبين من ملف الشاب (٤٤ عاماً)، فان هذه القضية هي العاشرة في حياته الغنية بالاعتداءات. اذ انه ادين قبلها بتسع لوائح اتهام، ست منها في مجال الضرب وواحدة اعتداء جنسي وواحدة سرقة وواحدة مشاركته في طوشة. اما في لائحة الاتهام الاخيرة، فتبين انه قام باهانة زوجته في مكان عمومي. فبعد ان قال لها «زانية»، ضربها عدة لكمات على وجهها ثم بصق عليها واصابها بجرح بواسطة سكين في يدها اليمنى.

وفي يوم امس، لم ينكر المتهم ما جاء في لائحة الاتهام، ولكنه قال انه كان في حينه سكراناً. واليوم يعيش مع زوجته بعد ان حل المشكلة.

هذا، وكان وزير القضاء، بروفيسور دافيد ليباني، قد توجه الى القضاة يطلب الكف عن اصدار احكام مخففة على من يدانون باعتداءات على نساء.

باعجوبة لم تحدث كارثة جوية

طائرة ايرباص تسقط مسافة ١٢ الف قدم وتقوم بهبوط اعتيادي!

● بانكوك – افادت صحيفة تايلاندية، امس الاثنين، ان ركاب وطاقم طائرة ايرباص/ ٣٠٠ تايلاندية نجوا من موت محقق، يوم السبت الماضي، بعد ان هبط الضغط فجأة في الطائرة وسقطت مسافة (١٢) الف قدم (حوالي ٤٠٠٠ متر) مما ادى الى تحطم بعض النوافذ واقتلاع سجاد الارضية.

وتمكن قائد الطائرة من السيطرة عليها والهبوط بها في مطار العاصمة التايلاندية. ووقع الحادث بعد (٢٠) دقيقة من اقلاع الطائرة من بانكوك وعلى متنها ١٦٩ راكبا متجهين الى هانوي.

٦٣ الف امريكي ماتوا خلال السنوات العشر الماضية في اماكن عملهم

*** ٧٦٠٠ حالة قتل * المرتبة الثالثة على الصعيد الوطني الامريكي تسبقها حالات حوادث الطرق والحالات الناجمة عن الالات * اخطر مهنة هي عامل منجم، ٣٢ قتيلاً من كل ١٠٠ الف عامل ***

● واشنطن – «و.ص.ف.» – ذكرت دراسة رسمية، اعدتها المؤسسة الوطنية لتوفير السلامة في اثناء العمل ان اكثر من ٦٣ الف امريكي ماتوا في اماكن عملهم بين ١٩٨٠ و١٩٨٩ بينهم ٧٦٠٠ في جرائم قتل.

واضافت الدراسة ان جرائم القتل هي السبب الاول للوفيات في اثناء العمل في خمس ولايات هي الاباما وكونيكتيكوت وميريلاند وميتشيغان وكارولاينا الجنوبية وفي منطقة واشنطن. لكن جرائم القتل هذه تحتل المرتبة الثالثة على الصعيد الوطني بعد حوادث السيارات في اثناء الرحلات او التنقلات المهنية والحوادث المميتة الناجمة عن الالات.

واكدت الدراسة ان ٦٢,٢٨٩ الف مدني و١٣٠٠ جندي قتلوا في اثناء العمل او في الخدمة خلال السنوات العشر الاخيرة، اي ما متوسطه ١٧ وفاة يومياً في جميع انحاء الولايات المتحدة.

ومن المهن الاكثر خطورة مهنة عامل المنجم التي تحتل المرتبة الاولى بنسبة ٣٢ قتيلاً من كل ١٠٠ الف اجير، ثم عمال البناء (٢٥ من كل ١٠٠ الف) فسوطقو شركات النقل.

وفي المقابل يعتبر سائقو سيارات الاجرة ورجال الشرطة وتجار الجملة والاشخاص الذين يعملون وحدهم في الليل الاكثر تعرضاً للقتل كما ذكرت كاتبة التقرير لين جنيكنز.

وتشير الدراسة الى انخفاض كبير في الوفيات اثناء العمل الذي كان ٧٤٠٥ في ١٩٨٠ واصبح ٥٧١٤ في ١٩٨٩. كما انخفض عدد الجرائم في اماكن العمل بنسبة ٢٤ بالمائة في الفترة نفسها، اي من ٩١٤ في ١٩٨٠ الى٦٩٤ في ١٩٨٩. وقد نشرت هذه الدراسة امس الاول في الولايات المتحدة.

نمر جائع من سيبيريا يقتل مزارعا في فلاديفوستوك



● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس»، امس الاثنين، ان نمرا جائعا قتل مزارعا من منطقة فلاديفوستوك (الشرق الاقصى الروسي).

وقد قتل المزارع بعد ان هاجم النمر بعض الابقار في بلدة بوريسوفكا في غابات التايغا جنوب منطقة بريموريه حيث لا يزال يعيش نحو (٢٠٠) نمر معروفة بنمور اوسوري.

وافادت الوكالة انه تم تشكيل لجنة تحقيق ميدانية للتفتيش عن النمر الذي اصبح خطيرا، اذ انه «ذاق دما بشريا». ولم تحدد الوكالة تاريخ وقوع هذا الحادث.

واضافت الوكالة ان هذا المزارع هو ثالث شخص يقع ضحية النمور في غضون سنتين في هذه المنطقة.

الولايات المتحدة تطلق قمرا صناعيا للاتصالات العسكرية

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن مصدر عسكري ان قمرا صناعيا للاتصالات العسكرية ضمن برنامج (دي.اس.سي.اس – ٣) وضع في المدار امس الاول الاحد، بواسطة مركبة «اطلس» الفضائية التي اطلقت من قاعدة كاب كانافيرال (فلوريدا) لسلاح الجو.

فقد اطلقت المركبة الفضائية «اطلس» بتأخير نصف ساعة عن موعدها المقرر وهي تحمل القمر الصناعي الثامن من برنامج دي.اس.سي.اس – ٣ (الاقمار الصناعية الدفاعية لنظام الاتصالات) الذي يشتمل على ١٤ قمرا صناعيا لاستبدال اتصالات القوات الامريكية، كما اضاف المصدر نفسه.

وقال الجنرال ليونارد كرياتكوفسكي ان القمر الصناعي الذي وضع امس الاول الاحد، في المدار، سيحل محل احد الاقمار السابقة ويهدف الى تحسين قدرة الجيش على الارسال.

وصممت هذه الاقمار الصناعية التي وضعت على ارتفاع اكثر من ٣٥٫٢٠٠ الف كم لتقاوم الهجومات النووية وتحتوي على نظام الهجومات النووية وتحتوي على نظام مضاد للعرقلة يتيح نقل الاصوات والمعلومات من جميع انحاء العالم بطريقة متواصلة. وقد بنتها مجموعة مارتن ماريبتا استروسبيس.

[illegible] قتلى وعشرة جرحى في انفجار في ناقلة نرويجية

● سيئول – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي، ان ستة اشخاص لقوا حتفهم واصيب عشرة [illegible]

[illegible]

[illegible] باص من احد الجسور في الهند [illegible] بحياة ٣٧ شخصا من ركابه

● نيودلهي – و.ص.ف – ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء، ان (٣٧) شخصا لقوا حتفهم واصيب (٢٠) اخرون بجروح في الهند، عندما سقط الباص الذي كانوا على متنه من على جسر، ليل الاحد/الاثنين في ولاية مهاراشترا.

واوضحت الوكالة، ان الباص يعمل على خط يصل بين مدينتي بونى وبومباي وان الحادث وقع بالقرب من خوبولي.

تعددية نعم.. ولكن...

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

● فوجئت، كما هو متوقع لكل ملتصق مثلي بأرض الوطن، طيلة الـ ٢٦ سنة الماضية، بضخامة ثروة الادمغة خاصتنا في المهاجر. لقد ظل يجري تعداد الكثير من الاسماء، عند الحديث عن لجان المفاوضات، او عرض فكرة بتشكيل هيئات تعمل على بلورة شكل السلطة العتيدة، اسماء في كل المجالات، بنوك، اقتصاد، قانون، هندسة. الخ، تتقلد ارفع المناصب والمسؤوليات، في المؤسسات والهيئات، عالميا واقليميا.

لكنني فوجئت اكثر برفض هذه الادمغة لعروض اشراكها، سواء في لجان المفاوضات، او في هيئات بلورة السلطة العتيدة.

وكما فهمت، من اقوال المتحدثين والمتحاورين، فان الرفض لا يأتي فقط من موقع او موقف معارضة اتفاق اعلان المبادىء. ولا من نقص في الحماس لاداء الواجب الوطني، اذ هناك من يتحرقون للخلاص من حصار الغربة والعودة لحضن الوطن. وايضا ليس من موقع التحسب من العراقيل والمصاعب التي ستخلقها وتكدسها البيروقراطية الفلسطينية، المتوقع ان تنشب مخالبها في عنق السلطة العتيدة.

قال لي احدهم ان معارضة هذه الادمغة، او اغلبيتها لاسلوب القيادة، الذي ساد في الفترة الماضية، واحتمالات استمراره في مرحلة بناء السلطة الوطنية العتيدة، والخشية من تغييب الدمقراطية واحتمالات المس بحقوق الانسان، هي المؤثر الاكبر على قرارات اصحاب الادمغة الفلسطينية. واضاف: كما تعلم فان الابداع والمبادرة والقدرة على الخلق تتطلب اول ما تتطلب الشعور بحفظ الكرامة وفتح الآفاق رحبة امام تفتح العقل. وان غياب الدمقراطية والمس بحقوق الانسان تفعل بالدماغ البشري اكثر مما تفعله رياح السموم الخماسينية بالبراعم الطرية او بشذى زهرة البنفسج الناعمة. ومضى يقول: ليس من المنطقي مطالبة هؤلاء المغامرة بمواقعهم، بما توفره لهم من امكانات الخلق والابداع، وحفظ الكرامة وما تجلبه لهم من راحة واطمئنان، للانتقال الى مواجهة المجهول الفلسطيني.

ومن الحوارات فهمت ان هناك بين من يتطلعون، ولو بالشعارات، للاقتراب من طموح الشعب في دولة عصرية، من يتفهمون مواقف اصحاب الادمغة هؤلاء.

ففي كل المرات التي سمعت عرفات فيها، وفي مقدمتها في المجلس المركزي، حكى الرجل عن الدمقراطية والتعددية وحقوق الانسان. لكنه قصر كلامه على العناوين دون اية محاولة للدخول في اية تفاصيل. ورغم اتخاذ قرار بتشكيل هيئة من كبار القانونيين الدوليين والفلسطينيين، لصياغة مسودة لدستور مؤقت.

والتعددية، احد اهم المؤشرات على الدمقراطية السياسية، تعني، حسبما فهمت استمرار الحال السابق. وبعبارات اوضح استمرار صيغة الفصيل القائد في التحالف، وهي صيغة تكرست طوال ربع القرن الماضي ولعبت الجبهتان الشعبية والدمقراطية دورا بارزا في تكريسها، رغم تنديدهما المتواصل بالقيادة المتنفذة وبالفردية في اتخاذ القرار.

واذا قيل ان اتفاق اعلان المبادىء، فتح من بين ما فتح من مجالات التغييرات، الباب لاجراء تغيير على صيغة التحالف هذه، فان الحوارات اوضحت ان التغيير المطلوب يتجه الى نوع من دور الحزب القائد على النمط السائد في بلدان عربية كثيرة. وحسب هذه الصيغة يكون مفهوما ان التعددية تعني تكريس دور الحزب القائد، والحيلولة دون ادخال مفهوم تداول السلطة عبر صناديق الاقتراع.

والدليل الحي والملموس، وفي التطبيق، على ذلك، يتمثل في التوجه القائم لتشكيل قوة الامن الفلسطينية. فالتعجيل، والخطورات الاخرى، ورغم الاعتذارات بأن دواعي العجلة، وعدم وجود خطة.. اي سيادة نهج الارتجال، هي المسؤولة عما جرى، الا ان النتائج تظهر ان التوجه هو نحو تشكيل ميليشيا الحزب القائد، باسم قوة الامن الفلسطينية، وبنسخ شبه حرفي لما هو موجود حولنا. ومن نافل القول ان اول ادوار هذه الميليشيا يتحدد في ضمان ديمومة قيادة الحزب القائد، بالحيلولة عبر الوسائل المشروعة وغير المشروعة، بين صناديق الاقتراع وبين اية امكانية لتداول السلطة.

واذا ما نظرنا الى ردود الفعل العنيفة من عرفات، بالمقاطعة والتعليق والتوضيح، على اكثر الملاحظات النقدية لطفا وكياسة من المتحدثين في المجلس المركزي، تبين لنا ان النية تتجه للاستمرار في توفير الحصانة للمسؤولين وبالاخص لرأس النظام، تجاه المراقبة او المحاسبة البرلمانية وبالتالي المساءلة القانونية، والغاء دور صاحبة الجلالة الصحافة والاعلام، كما هو الحال في البلاد العربية، على تثبيت قلب المعادلة التي اتت برأس النظام الى السلطة. فكلهم عندما تولوا السلطة قالوا ان الواجب الوطني دعاهم لخدمة الوطن والشعب. لكن بعد ذلك انقلبت المعادلة، كما نسمع في هتافات التأييد في المناسبات، الى وضع الشعب والوطن في خدمة تثبيت دور القائد الرمز. وهي امور، اذا ما اخذنا ايضا التوجه نحو الغاء دور الانتخابات على استكمال عضوية المجلس الوطني، يضمنها تكريس دور الحزب القائد.

ولقد تأكد ذلك بشكل قاطع في رفض استجابة عرفات لمطالب حزب الشعب بضرورة تثبيت اسس للتحالف جديدة تقوم على المشاركة في تحمل تبعات المسؤوليات وفي القرارات وبموجب اتفاق مكتوب على اساس القواسم المشتركة بين برامج المتحالفين. والامثلة عند الجار الاسرائيلي، اتفاقية التحالف بين العمل وميرتس مثلا، او بين العمل وشاس او حتى بين العمل والدمقراطي العربي لا ينظر اليها باستحسان هناك رغم ما يقال عن الطموح في الاقتراب من آمال الشعب ببناء السلطة العصرية.

وتظل طبيعة بناء ومهام ومسؤوليات وصلاحيات قوى الامن المنوي بناؤها هي المؤشر الاكثر جدية لطبيعة او مضمون السلطة الوطنية العتيدة. واضافة لحقيقة ان ما ظهر حتى الآن يعكس توجها نحو ميليشيا حزبية اكثر منه نحو قوة امن وطنية، فان هذه القوة، وهي على ابواب الدخول لمنطقتي اريحا وغزة، لم يعلن شيء عن مهامها او صلاحياتها غير ما يشاع عنها كقوة قمع مرتقبة.

ببساطة لم يشغل احد، او هيئة، نفسه، او نفسها، في صياغة القوانين التي ستعمل هذه القوة بموجبها. ولا احد حتى الآن يعرف بموجب اي قانون ستعمل، وفي غياب هذا القانون من حق كل مواطن ان يتساءل هل ستعمل هذه القوة بموجب العرف العام السائد في مجتمعنا؟!

كلنا نذكر اننا في الحوار الوطني احتجنا للكثير من الجهد والعمل لاقرار صيغة ميثاق الشرف الوطني. والذين شاركوا فيه يتذكرون لهجة المرارة للدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس لجنة الحوار، وهو ينبه الى ان البنود الاحد عشرة للميثاق كان يتوجب ان لا تحتاج لاقل كثيرا من الجهد المبذول، لانها ببساطة جزء من العرف العام المقبول والمتفق عليه. وهي اولى متطلبات الخلق القويم، حسب التعبير المحبب للدكتور عبد الشافي. والذي كرره في المجلس الوطني، والمفترض سيادته بين جماهير وقيادة تتطلع للخلاص من الاحتلال. وايضا كلنا نذكر ان ميثاق الشرف هذا اطاح به الاتفاق، او ان شئنا الدقة، تملك الاطراف الموقعة عليه بالاتفاق للتنصل منه، وللاستمرار في تجاوزات تتناقض مع اسس الخلق القويم ومتطلبات العرف العام.

ان مسألة خضوع قوة الامن للقانون ليست مسألة عابرة لمن ينوون بناء دمقراطية سليمة. ولنتذكر ان قوة الامن، بأذرعها كانت الاداة المجربة لاغتيال الدمقراطيات في العالم وللاطاحة بحقوق الانسان. وفي غياب الرقابة القانونية عليها فان كل الاحاديث، وحتى الدساتير، عن التعددية والدمقراطية وحقوق الانسان، تصبح مجرد لغو فارغ، وهو معروف على هذا النحو تماما هناك في تونس.

واستطرادا للحديث عن السلطة اود ان اختم سلسلة مقالاتي هذه عن تونس بفكاهة سمعتها هناك.

لقد جرى كثير من الحديث عن نقل السلطة، وتسليم واستلام الدوائر من اليد الاسرائيلية لليد الفلسطينية. وكالعادة جرى التعلل بدواعي العجلة والارتجال، لتبرير اقصار تشكيل لجان الاستلام على ممثلي الفصيل القائد. لكن احدهم اشار الى ضرورة اخذ الحيطة من خطر سرقة اجهزة الدوائر وملفاتها ومعداتها اثناء الفترة التي تعرف بفترة فراغ السلطة. واكد آخر على صحة هذا التحذير بايراد ما قال انه وقع في العام ٥٧. قال ان سوء الامر بلغ حد سرقة اثاث المدارس بما في ذلك الكراس ومقاعد الدراسة.

هذه الفكاهة، المميتة من الضحك، دفعتني للتساؤل عما اذا كانت التقارير الكثيرة، مكتوبة وشفوية، ومراسلات الفاكسات، قد احاطت المسؤولين علما بواقع حال دوائر السلطة تحت الاحتلال. ولدهشتي فوجئت بغياب المعرفة بحقيقة ان بعض الدوائر، كالصحة مثلا، هي عربية كلية عدا عن بضعة ضباط مسؤولين في الهيئة الاعلى. وعليه فان الاجهزة والمعدات المختلفة في المستشفيات هي في يد فلسطينية امينة، ولا خوف عليها من فترة فراغ السلطة كما يقال. والامر كذلك في التربية والتعليم، ما عدا بضعة موظفين اسرائيليين في دوائر اخرى كالتنظيم والبريد ودوائر الاراضي.. الخ. ثم تساءلت ان كانت هناك افكار، وبالتالي انتظام جهود، لتوحيد مناهج التعليم، ونظم الادارة على الاقل في الادارات التي ستنتقل لبدنا مع بداية المرحلة الانتقالية.

هذه المؤشرات لا تبعث في نفس الخبير الفلسطيني، الذي يتمتع بمزايا منصبه الرفيع في الهيئات الدولية او الاقليمية، الثقة بأن خبرته ستلقى التقدير ان خص شعبه بها، عبر ما هو معروض عليه. وسيظل هؤلاء، بعيدين، تغتنى بمكانتهم الرفيعة عالميا، ما دام توجه كهذا سائدا. وذلك يعني ان الاقتراب من تحقيق طموحات الشعب في دولة عصرية امر يكتنفه الكثير من الصعاب والغموض.. امر بعيد المنال حسب كل الظواهر المرئية حتى الآن.

عرفات يتساءل: هل اسرائيل جادة في التوجه نحو السلام؟!

● تتمة من صفحة ١●

القول لشعبي. فجيش الاحتلال الاسرائيلي يقمع ابناءنا المؤيدين للسلام. شبابنا المقاتلون القوا السلاح لانهم يؤمنون بالسلام، وجيش رابين يطلق الرصاص عليهم ويقتلهم. فهل رابين يرسلهم لهذه المهمة؟ انه المسؤول عن الجيش، فهل يتحمل مسؤوليته كما يجب؟». ورفض عرفات قول رابين: «ان ١٣ من كانون الاول ليس مقدساً» وقال: «بلى. بالنسبة لنا هو مقدس. ويظهر مدى جدية حكام اسرائيل ومصداقيتهم».

وحمل عرفات اسرائيل وراعيي اتفاق واشنطن، الولايات المتحدة وروسيا، مسؤولية اي توقف محتمل لتطبيق خطة السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. واضاف نطالب طبقا لخطة السلام التي هي خطة دولية، الاحترام الدقيق والامين لبنودها وتطبيقها على الارض بحذافيرها.

وكشف عرفات، ان رابين بعث اليه برسالة، مؤخراً، بواسطة مبعوث خاص، لكنه لم يفصح عن مضمونها.

من جهة ثانية، ظهر رابين امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية واعلن انه يفضل ان يتأخر موعد تطبيق الاتفاق مع م.ت.ف. الى عدة اسابيع «على ان نغرق في سوء التفاهم والاوهام». وقال: «افضل وآمل ان نتمكن من احترام المواعيد. ولكن هناك فجوات كبيرة بين مواقفنا في اربعة مواضيع على الاقل هي اطلاق سراح السجناء (اسرائيل تربط هذه الخطوة بقيام م.ت.ف. بتقديم معلومات عن الجنود المفقودين في معركة سلطان يعقوب) ومساحة منطقة اريحا والامن الداخلي والامن الخارجي. فاذا لم نتوصل الى اتفاقات واضحة، ستضيع سوء التفاهم عند تطبيقها».

هذا وكانت بعض اللجان الفرعية قد استأنفت المفاوضات، امس الاثنين، في القاهرة. وستتواصل المفاوضات اليوم، الثلاثاء، ضمن الوفدين المركزيين.

وقال نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة «انه آخر اسبوع لتحقيق تقدم في المفاوضات»، اذ لم يعد يفصلنا سوى اسبوعين عن موعد ١٣ كانون الاول المنصوص عليه في اتفاق الحكم الذاتي للتوصل الى توقيع بروتوكول اتفاق حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا».

واكد شعث ان حل المشكلات التي تعرقل المفاوضات «لا يحتاج الا الى قرار سياسي (من جانب اسرائيل) يمكن ان يتخذ في عشر ثوان» حتى يتم تحقيق مثل هذا التقدم.

وقال شعث ان المشكلة «هي تحديد النطاق الجغرافي للمستوطنات ومساحتها» والتي سيتم تجميع القوات الاسرائيلية داخلها وفق اتفاق مبدئي توصل اليه قبل اسبوعين في القاهرة المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون.

واضاف شعث «ينبغي تحديد معنى المستوطنة.. فالاسرائيليون يريدون على سبيل المثال ادخال الفنادق والملاهي في نطاق المستوطنات وهذا ما نرفضه».

وافاد المسؤول الفلسطيني «مساحة المستوطنات التي يتحدث عنها الاسرائيليون في مقترحاتهم الاخيرة هي ٣٦ كيلومترا مربعاً. ولكننا نعتقد ان هذا الرقم يجب ان يخفض الى النصف».

واضاف شعث ان ثلاث مشاكل لا تزال تتطلب حلاً وهي نقاط العبور بين غزة ومصر من جهة ومنطقة اريحا والاردن من جهة اخرى وترسيم حدود منطقة اريحا والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

وقال شعث انه تم امس، تحقيق تقدم في المفاوضات حول المعتقلين حيث تقدم الجانب الاسرائيلي بمشروع متكامل «يعتبر بادرة امل وحيدة للافراج عن المعتقلين وسيتم التفاوض حوله».

«الادارة السيئة ادت

● تتمة من صفحة ١●

بالعبرية، قبل ان يلم به احد من العاملين البالغ عددهم خمسة، ما بين صحفي ومحرر واداري وفني ومصور. وجاء النبأ كالصاعقة. ووصل العديد من العاملين الى مكتب الجريدة المركزي في تل ابيب، وراحوا يتعانقون وهم يبكون. واجتمع بهم شركن معتذراً بأنه اضطر الى هذه الخطوة.

«لقد حاولنا كل الوسائل لانقاذ الجريدة، فلم تفلح».

وقد رد عليه عدد من العمال بالصراخ: «انت خدعتنا..»، «انت تستخف بنا وبالصحافة..» و«انت فشلت في الادارة فانتقمت من العاملين».. الخ..

ويذكر ان «حدشوت» تأسست في آذار ١٩٨٤، كصحيفة مسائية منافسة لصحيفتي «يديعوت احرونوت» و«معريب». وفي البداية اتخذت شكل الصحيفة الصفراء السطحية. ولكنها عادت واتبعت اسلوباً اكثر رصانة والتزاما بمبادئ المهنة. واتصفت بسمات الصحيفة المقاتلة. ومن ابرز المعارك التي خاضتها، يسجل لها دورها في فضح احد قادة المخابرات الاسرائيلية، الذي اعتقل الفدائيين الفلسطينيين صاحبي عملية خطف الباص رقم ٣٠٠ (١٢/٤/١٩٨٤)، وقام بقتلهما بعد ان استسلما وهما مقيدان. وقد اغلقتها الرقابة العسكرية لمدة ٣ ايام.

وتعاونت «حدشوت» مع «الاتحاد» في مواجهة قرارات مجحفة من الرقابة، وقامت بنشر اخبار حظرت على «الاتحاد». وقمنا بنشرها من جهتنا بعد نشرها هناك.

وعرفت الصحيفة بتركيزها على تشغيل صحفيين شباب، اعتمدوا العمل الميداني. وحظيت بتقدير اوساط واسعة بين منظمات حقوق الانسان والدمقراطية. وقال الباحث في المعهد الاسرائيلي للدمقراطية، بروفيسور يارون ازراحي، معقباً على قرار اغلاقها: «ان المواطنين هم اول الخاسرين من هذا القرار. يجب ان يقلق كل المؤيدين لحق وحرية التعبير».

هذا، وكانت الصحيفة تطبع حوالي ثلاثين الف نسخة، يومياً، في الفترة الاخيرة. لكنها، وصلت ذات مرة لطباعة ١٢٠ الف نسخة. ورافق التدهور في التوزيع تدهور ايضاً في مساحة الاعلانات في الجريدة. ولم تفلح الادارة في انقاذ الوضع. وعليه، لم يكن القرار باغلاق الصحيفة مفاجئاً بالنسبة للبنوك وللمزودين الذين تتعامل معهم الجريدة.

والامر الوحيد الذي كانت الادارة قد افلحت فيه هو انها، منذ اصدرت الصحيفة، ادخلت الى سوق العمل ما يسمى بالعقود الخاصة. لقد رفضت التعامل مع العمال على اساس اتفاقيات العمل الجماعية. واغرتهم، من خلال العقود الخاصة، بعدد من الامتيازات. ولكنهم، اليوم، لا شك يندمون على تلك العقود. فهي تفقدهم الحقوق الاولية في التعويضات. وبسببها فكن صاحب العمل من فصلهم بين ليلة وضحاها، ودون ان يكون هناك جسم نقابي يقف وراءهم.

من عبر الانتخابات في عكا

*** الجبهة حافظت على هيبتها ومكانتها رغم عدم فوزها * الحركة الاسلامية دعت للتصويت لمرشح الليكود * نتائج الانتخابات جرس انذار للعمل ***

● بقلم: احمد عود ●

● كشفت معركة الانتخابات للسلطات المحلية في عكا عن ظواهر عديدة من التناقضات وخلط الاوراق، ومن تقديم الهامشي على الجوهري والوظيفة على الحقوق، والمنصب على المبدأ. وكل ذلك تحت ستار رفض الواقع المريع الذي يعيشه المواطنون العرب في عكا، وخاصة عكا القديمة.

لقد حاولت القوائم المنافسة تجاهل، بل طمس حقيقة وجود الجبهة، وثبت للجميع في خضم وبعد المعركة، ان الجبهة بطريقها ومواقفها وخطها السياسي تبقى صاحبة القول الفصل، الامر الذي ادركته الاحزاب الصهيونية والشارع اليهودي في عكا.

دخلت الجبهة في عكا معركة الانتخابات بعد فترة دامت لاكثر من اربع سنوات من انعدام النشاط ومن الخمول والاحباط، وذلك لاسباب عديدة، منها سقوط الانظمة الاشتراكية وما واكبها من انعكاسات وتداعيات في الحزب والجبهة عموما، ومحليا، وهذا الاهم، هو انفصال عضوي البلدية من «قائمة عكا الموحدة» - التي هي قائمة الجبهة في المجلس المحلي - عن الجبهة.

وسبق هذا الانفصال، نقاشات حادة حول مسلك ونهج واسلوب العمل البلدي مع ممثلي القائمة في المجلس، وذلك منذ بداية الدورة السابقة، الامر الذي عكس اثره السيء على نشيطي الجبهة والحزب، وعلى مؤيدي القائمة، الذين وقف بعضهم جانبا، وانتقل البعض الآخر الى مواقع مغايرة لخط الجبهةوقائمتها.

بمثل هذا الوضع، دخلت الجبهة في عكا معركة الانتخابات، وفي خضم هذه المعركة برزت عوامل موحدة كثيرة اهمها الدمقراطية الداخلية، جماعية العمل والقرار والخط السياسي والاعلامي الصحيح الذي انتهجته الجبهة، مما اعادها الى موقعها القيادي، وجعلها صاحبة القرار في ... رئيسا للبلدية.

... الجبهة خطة عمل منذ ... وقامت بترشيح جبهوي لرئاسة ... واوجدت الخيار لدى الجماهير ... في عكا، عدا عن خيار احد ... المعراخي والليكودي. ... من ذلك فرض جولة ثانية ... الرئاسة، لكي يمكن تحصيل ... اكبر ما يمكن من المكاسب ... العربية، مع يقين الجبهة بأن ... مرشحها في الرئاسة.

... خطة الجبهة، فقد كانت نتائج انتخابات الجولة الاولى تشير بشكل ساطع ان اصوات الجبهة هي التي حسمت، وان اقل من نصف هذه الاصوات كان كفيلا بانجاح مرشح حزب العمل من الجولة الاولى لو كانت اعطيت له.

وحقيقة اخرى، هي ان ترشيح عربي من قبل الجبهة لرئاسة البلدية، ردع قائمتين عربيتين ومنعهما من اتخاذ موقف واضح وعلني، تأييدا لاي من المرشحين للرئاسة، قائمة الحركة الاسلامية «الهدى»، و«قائمة عكا الموحدة» التي يرئسها زياد موسى، واكثر من ذلك، منعت الجبهة بهذا ايضا، اي اتفاق بين القائمتين المذكورتين وبين اي من مرشحي الرئاسة.

غير ان القوائم المنافسة للجبهة، استغلت ترشيح الجبهة لمرشح عربي وادخلت في روع الجمهور وهما مضللا، بأن مرشح الجبهة للرئاسة، هو مرشح رئاسة فقط، وليس للعضوية ايضا. وكان من السهل على ممثلي القوائم المنافسة للجبهة خداع الجمهور بالطلب منه التصويت للجبهة للرئاسة، وان يعطيهم صوته للعضوية. مع ان مرشح الجبهة للرئاسة هو ايضا رئيس قائمة الجبهة للعضوية.

ويبدو ان هذه الخديعة انطلت على الكثيرين، وفقدت الجبهة،، ولاول مرة - تمثيلها في المجلس البلدي، منذ اكثر من ثلاثين عاما.

ومع ان الجبهة في عكا خرجت من معركة الانتخابات بدون عضوية، الا ان موقفها بالنسبة للرئاسة في الجولة الثانية، كان مقررا، وادرك مرشح العمل للرئاسة هذا الامر، وسارع لعقد اتفاق مع الجبهة، الزمته بوجوبه بتحقيق المساواة للجماهير العربية العكية، وتعهده بتغيير مواقفه في مختلف القضايا التي تهم المواطنين العرب، وبذلك حققت الجبهة مكسبا هاما للجماهير العربية العكية، وبرزت بموقفها المتميز بالاهتمام بالقضايا العامة وليس بالمكاسب الشخصية، اضافة الى ان دعم الجبهة لمرشح حزب العمل هو في الاساس دعم سياسي ضد تطلعات الليكود التي يستهدف تكريس مكاسبه البلدية للعمل ضد العملية السياسية.

موقف الجبهة الرصين والمسؤول والبعيد عن الذاتية، اوقع الحركة الاسلامية، قائمة «الهدى» وقادتها في مأزق. فسعوا الى مفاوضة مرشح العمل للرئاسة، بعد الجولة الاولى، وكان واضحا في هذه المفاوضات ان الخلاف الاساسي هو قضية شخصية، ذلك ان قيادة قائمة «الهدى» طلبت واصرت على منصب نائب رئيس البلدية، مع ان مرشح العمل للرئاسة عرض عليهم مكاسب كثيرة. ولكنهم رفضوها كلها واصروا على الحصول على منصب نائب رئيس البلدية، الامر الذي فجر المفاوضات مع حزب العمل، فتوجهوا الى الليكود الذي اعطاهم كل ما طلبوه.

قائمة «الهدى» هي قائمة الحركة الاسلامية، دخلت انتخابات السلطة المحلية في عكا للمرة الاولى واكتسبت حماسا شعبيا كبيرا، وفازت بمقعدين في المجلس البلدي، ويعود ذلك لاسباب اهمها انه ترأس القائمة شبان يخوضون الانتخابات لاول مرة، والفراغ الذي نشأ عن انعدام نشاط الجبهة بسبب ما ذكرناه آنفا، الى جانب الاهمال المزري من قبل حزب العمل وادارته البلدية لكل قضايا عكا القديمة، واخيرا، استغلال الدين بشكل غير مسبوق في عكا، والتخويف من حساب الآخرة، لكل من لا يصوت لقائمة «الهدى»، وغير ذلك ايضا.

ولكن قادة قائمة «الهدى»، وتحت تأثير نشوة النصر وانعدام الخبرة السياسية اخطأوا قراءة بوصلة مزاج الجماهير. وكان دعم «الهدى» علنا لمرشح حزب الليكود في الجولة الثانية، افقدها الكثير من مصداقيتها في اعين الجمهور. ذلك ان الشيخ عبدالله نمر درويش، احد اقطاب الحركة الاسلامية، دعا، في اجتماع شعبي في عكا عقدته قائمة الهدى، دعا للتصويت «للمرشح الآخر» الذي «يعطينا كل مطالبنا!». وتحدث بعده الشيخ عباس زكور، رئيس قائمة «الهدى» فدعا علنا للتصويت لمرشح الليكود، وبذلك حولوا انتصارهم في الجولة الاولى الى هزيمة سياسية في الجولة الثانية، لقد عاموا على شبر ماء في الجولة الاولى، وغرقوا في شبر ماء في الجولة الثانية، وفقدوا ثقة الجمهور بموقفهم الداعم علنا لمرشح حزب الليكود المعادي للجماهير العربية.

منذ بداية المعركة الانتخابية، توجهت الجبهة الى قائمة «الهدى» ودعتها الى الاتفاق معها على ثلاث قضايا اساسية: التصويت لمرشح الجبهة للرئاسة، توقيع اتفاق فائض اصوات، وتعاون بين القائمتين، بشأن التفاوض مع اية فئة، وعدم دخول اي طرف الى الائتلاف البلدي بدون الطرف الآخر، ولكن قادة الحركة الاسلامية رفضوا هذه الاقتراحات، وقبلوا فقط عقد اتفاقية فائض الاصوات، ثم رفضوا ذلك لاحقا لاسباب عقيمة.

وبعد الانتخابات الاولى اقترح قادة «الهدى» على الجبهة اقامة حلقة من ١٥ شخصا، لوضع مطالب الجماهير العربية امام مرشحي الرئاسة، ووافقت الجبهة، ولكن هذه الحلقة لم تقم ولم تدع الجبهة لاي اجتماع. وفي الوقت نفسه ذهبت قائمة «الهدى» للتفاوض مع مرشح الليكود وتوصل قادتها الى اتفاق معه.

اما «قائمة عكا الموحدة» (زياد موسى) فقد دخلت الانتخابات بدعم مالي ومعنوي من الحزب الدمقراطي العربي، الذي غامر من اجل ايجاد ركيزة له بين الجماهير العربية في عكا. ورد الجمهور على هذه القائمة بشكل واضح وحازم، فمن يخون ثقة الجمهور مرة يخسر هذه الثقة الى الابد.

لقد حصلت هذه القائمة على اقل من ثلث نسبة الحسم، وبدل التفكير في هذا الامر واستخلاص النتائج الصحيحة، راح اصحاب هذه القائمة يهاجمون الحزب والجبهة ويقذفون حقدهم عليهما وعلى خطهما السياسي الذي اثبتت الايام صحته. والقائمة هذه بالاصوات الـ .٢٩ التي حصلت عليها منعت الجبهة من الحصول على مقعد في المجلس البلدي، فهذه الاصوات في الاساس هي اصوات للجبهة. ولذلك، فان الهجوم على الجبهة والحزب للتغطية على هذا الموقف المخزي لن يفيد في شيء. ونحن نتوجه الى الاخوة الذين دعموا هذه القائمة وندعوهم دعوة خالصة وصادقة ان عودوا الى الجبهة، جبهتكم، وقوّوا الجبهة تقووا بها.

وعلى الرغم من فوز قائمة العمل العربية «ابناء عكا» بمقعدين في المجلس ...ي، الا انها هبطت من حيث ... الاصوات بشكل كبير، ومن جهة ... لم يحصل حزب العمل على الر... من الجولة الاولى، فضلا عن الاحراج الكبير الذي لاقاه مرشحو «ابناء عكا» امام الجماهير العربية بسبب سياسة الاهمال التي انتهجها رئيس البلدية تجاه عكا القديمة، ونقضه للوعود التي قطعها، ولذلك فنتائج هذه الانتخابات هي بمثابة جرس انذار لحزب العمل.

ان الامر المقلق هو دخول الليكود الى وسطنا العربي في عكا. وقد شكل قائمة عربية كان الهدف منها في الاساس تحصيل ما امكن من الاصوات العربية لصالح مرشح الليكود للرئاسة. والواقع ان مرشح الليكود حصل على حوالي (١٢٥٠) صوتا عربيا بدعم وتأييد قائمة «الهدى»، وهو امر جعل الليكود يفكر في اقامة فرع لليكود في عكا القديمة، ونحن نحذر من هذه الظاهرة الخطيرة.

لقد انتهت الانتخابات ولم يبق الا تنفيذ ما تعهدت به مختلف القوى للناخب العربي. ولقد اختلفنا في الرأي وسعى كل للحصول على ثقة الناخبين، ولكن عكا وجماهيرها العربية ومشاكلها باقية، وعلينا جميعا القيام بعمل مشترك يستهدف تحسين اوضاع مدينتنا وجماهيرنا، فتعالوا نبحث ونعمل من اجل اصلاح مدينتنا ورفع شأنها وشأن اهلنا فيها ونحافظ على كرامتنا.

(مركز معركة الانتخابات في جبهة عكا)

الاستغلال

● بقلم: سوسن حمودة ●

(مكتب رام الله الصحفي)

● تطالعنا وتحذرنا صحفنا المحلية ومنذ فترة من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية، والتي تعج بها اسواقنا، هذا يعتبر استغلالا لان التاجر يجني من وراء ذلك ربحا وفيرا واضافيا على حساب صحة المواطنين، يستغل اطفالنا ويبيعهم حلوى منتهية الصلاحية وهناك انواع كثيرة من الاستغلال، منها:

*** استغلال العامل العربي ***

يوجد في الضفة والقطاع عدد من الشركات والمصانع العربية، لكن الذي يجهله الكثيرون من ابناء شعبنا هو نظام العمل في هذه الشركات والمصانع، ويبدو الاستغلال فيها واضحا حيث ان العامل لا يرتبط بساعات عمل محددة واذا عمل ساعات اضافية لا يتقاضى على ذلك اجرا بالاضافة الى الاجر المتدني وعدم توفير التأمين للعمال اذا ما اصيبوا خلال عملهم. واذا ما قارنا بين اجر عامل البناء الذي يعمل داخل اسرائيل بأجر العامل الذي يعمل في ورشة بناء عربية نجد فرقا شاسعا بين الاجرين. يقول احمد حسين من رام الله، ولو جلست في البيت بدون عمل لن اذهب للعمل عند عربي. ويكفي التأمين الذي يحصل عليه العامل داخل اسرائيل ويكفي اصحاب الشركات والمصانع العربية يتعاملون بتسلط مع العامل العربي. انظر الى احدى الشركات العربية وازمتها الاخيرة في اضراب العاملين فيها وانظر الى مطالبهم، تجد الفرق بين شركة عربية واخرى اسرائيلية». واضاف ان ساعات العمل في اسرائيل هي ثماني ساعات، يوجد بينها استراحة وهي فترة الفطور، وعن كل ساعة اضافية يحصل العامل على اجر اضافي.

*** استغلال السائقين للمواطنين ***

الجميع يعرف بأن الطفل الذي لم يتعد الخمس سنوات لا يدفع اجرة، لكن ما يحدث عكس ذلك فأحيانا كثيرة نجد صاحب السيارة يحسب الطفل الذي لم يتعد عمره ثلاث سنوات راكبا، كما ان الطوق ساهم في استغلال السائقين للركاب عن طريق اشتراط السائق على الراكب الذي لا يحمل تصريحا بأن يسلك طريقا اخرى غير طريق الحاجز العسكري على ان يدفع اجرة مضاعفة او ما تيسر. اليس هذا استغلالا لابناء شعبنا. ولعل ما حدث مع الطالبة الهام عزيز، يفسر طريقة استغلال الركاب عن طريق الطلب الخصوصي فهي تروي لنا: كنت جالسة في السيارة انتظر بأن تمتلىء بالركاب حتى اذهب لمدرستي ولكني فوجئت بأن امرأة تريد الذهاب الى مكان آخر غير طريقنا، وطلبت من السائق ان يقوم بايصالها وتدفع له اجرة التكسي كاملة لكنه طلب اجرة مضاعفة وفي النهاية وافقت، وقام صاحب السيارة بانزالنا منها دون اعتذار بل فعل ذلك بخشونة.

لو اننا قمنا بالاستفسار عن الاسعار في محلات تجارية متقاربة وفي المدينة نفسها، لوجدنا ان البضاعة من النوع والحجم والماركة نفسها تختلف اسعارها بين دكان وآخر، وان ثمن البضاعة في المحلات التجارية يختلف عن ثمنها على البسطات. ولذلك ننصح المواطن بالاستفسار عن الاسعار في اكثر من دكان، وان يساوم صاحب المحل وسيجد انه يستطيع ان يخفض من الثمن الذي طلبه صاحب المحل او البسطة على السواء.

كما نلاحظ ان سعر صرف الدينار موحد ويختلف من صراف لآخر، مع ان الفرق يبدو بسيطا لا يلاحظه الا من يسأل في اكثر من محل صرافة، ولا اجد سببا لاختلاف الاسعار هذا الا عدم اكتفاء اصحاب المحال التجارية - بربح قليل.

عين ١٠٤

من يبقى هناك فعلى مسؤوليته هو

● نشرت الصحف ان قادة المستوطنين يرفضون طلب الجيش الاسرائيلي اقامة معسكرات لجنود الجيش في المستوطنات من اجل الدفاع عنها وعن المستوطنين.

ويبدو ان المستوطنين لم يدركوا بعد في اي عالم يعيشون. فالحكومة بما فيها الوزراء الاكثر يسارية - اتخذت موقفا يأخذ المستوطنات بالاعتبار وبشكل جدي، وفي مجرى المفاوضات مع م.ت.ف في اوسلو، اصرت الحكومة على ان تبقى المستوطنات كلها، بحماية الجيش الاسرائيلي، طوال السنوات الخمس القادمة - واستطاعت، بجهد كبير الحصول على موافقة م.ت.ف على ذلك.

وهذا هو القسم الأكثر تعقيدا في الاتفاق، والذي يسبب مشاكل وتعقيدات لا نهاية لها، ويلزم الجيش الاسرائيلي في مواصلة الاحتفاظ بقوات نظامية واحتياطية كبيرة كل مهمتها الدفاع عن المستوطنين. ومع ذلك فالحكومة تصر بشدة على تطبيق الاتفاق.

وها نحن نرى ان المستوطنين يردون بنكران الجميل، وينفلتون ثم يتهمون رئيس الحكومة بالخيانة، بل انهم يشوشون على الجيش في دفاعه عنهم ويمنعونه من اقامة قواعد ضرورية له من اجل ذلك.

يجب على الحكومة ان تعلم المستوطنين وببساطة: اذا كنتم غير معنيين بحماية الجيش لكم، فليس من سبب يدعو الجيش للقلق عليكم، ومع تنفيذ الاتفاق، سيخرج الجيش كل جنوده من المنطقة، وكل مستوطن يريد البقاء هناك يكون ذلك على مسؤوليته الشخصية.

يعقوب بيك (تل ابيب)

مقتل حنا الآرامي

«لذكرى حنا حوشان (١)»

● شعر: احمد حسين ●

لا صوتَ للموت
هذا الدَّويّ على حافةِ النَّعشِ
صوت النقوش
تعودُ من الحَجَرِ البابليّ المسجىَ

الى شُرفةِ الآلهة.
أتدري التَراتيلُ
ماذا تُخبىء في حجرة الروح
حتى تعدَّ الزوارق قبلَ الرحيل
وتُمضي المواثيق مع سيّد البحرِ
دون الرجوعِ الينا؟
ومن سيّد البحرِ هذا!
اذا لم تكن ارضعتْهُ النساءُ
فماذا سيُشعلُ في ظلمة الليلِ
للسُّفنِ التائهة؟
خذوا ما تخلّف بعد العشاء الاخيرِ
من الخبزِ والدمِ
خلّوا المرائي تغمس اعناقها
في النبيذ المعتّق:
- كان يحبُ المسيحَ!
ويصنع من روحه في المساءِ
حساءً لتلك التي ارضعتهُ
- سيغفرُ مثل ابيه لمن قتلوهُ
ويصعدُ من دمه كالبخورِ
الى جنة العائلة.

لقد كان «حنا» يدخن وحدته في هدوءٍ
ويكبرُ
يمشي وراء ابتسامته

في شوارع «بيت حنينا»
كطفلٍ يلاحق خطوته في الفناء
ويكبرُ
- لا وقت للوقت
هذا ضجيج الرّحى حول حافلة الله
وهي تدور
ونولدُ موتى على مقعد الحافلة.

الى اين نذهبُ الا اليهم!
فلم يبق منهم سوانا
ولم يبق منا سواهمْ
لقد ولدوا مثلنا
في الطريق الينا
فهل وجدوا غابة الارزِ
خلف جدار الكنيسة
ام مكث الظلُّ في الظلِّ
واختلط الرمل بالقافلة؟!

وبعدَ انصراف الزبائنِ عن معصميْهِ
استراح قليلاً،
تصفح بعد العشاء
كتاباً من الشعرِ
لامرأةٍ كاد يعشقها
غير ان العصافيرَ
اسرعُ من لمسة اليدِ،
طارتْ بعيداً،
لتعشق عقداً من الماس،
صارَ يحبُّ البكاء على غصنها
ويحبُ النساءَ ليهرب منهنَ
«اجملُ من نخلة ظلها في الهجيرِ

ومن قبلة رعشة الاشتهاء
على حافة الثغر.
ماذا اريد من الشمع في جسد لا يضيء؟
دعوني اطير الى شبحي كاليمامة
اني تعبت من الابتسام على مأتم العمرِ
فآهِ من الذكريات التي لم تجيء بعدُ
والذكريات التي لن تجيء،
وآهِ من الدار والساكنين
وعشقِ المكانْ.

وآهِ وآهِ وآهِ من الشعر
ذاك التعيب المحلق في صيحة العمرِ
وهَمِّ المسافة واللون
يصنع من صخرة العمرِ داراً
لتسكن فينا الحجارةُ
هذي «يبوس» الى الموت اقربُ مني
فمن اين جاء النشيد الى اسمها
والوداع الى نظرتيَ
التقينا على زمن لم اكن فيه
ثم التقنا على زمن لم تكن فيه
نحن هديلُ الخزامى
على مضجعِ
بين وهم المكان ووهم الزمان»

ترقرق كالدمع في وجنة النوم
ثم استفاق وحيدا على موته
«يبوس» وراء الستارة
تهمس في عتمة الليلِ:
«يا ولديا»

(مصمص)

(١) صديق الشاعر، قتل في بيته اثناء عملية سطو.

الحجر قد دُحرج

● بقلم: زهير دعيم ●

من تنتظرينَ
على بئر يعقوب
يا سامريتي الصغيرة؟
سامريتي الشقية!
الحاملة الجرة في حجرها
ولافحةُ الهجير تتصدى
لنُسيمات بليلات
جئنَ من بحرٍ بعيدٍ
بأغنية سالت من نبع الحياة

* *

منْ تنتظرين؟
بوحي سامريتي الصغيرة
فالحجرُ قد دُحرجَ
والسيدُ ليس هنا
لكنه...
ترك في البئر إكسيراً
هو حياةٌ لحياة
فاغترفي واغترفي
فما عاد للون لون
لقد ذاب في بحر انسان
ذابَ في ثوب حملٍ
جرّبَ الآلام
وصنعَ من المسمارِ مشجباً
علق الذّنبَ عليه
علّق الظلم عليه

* *

منْ تنتظرين؟
فالسيدُ قد عبر
قبل مئات السنين
مرّ من هنا
جلس هنا
كان حافياً لو تعلمين
كان عطشاً لو تدرين
وفي بردتيه ماءُ الحياةِ
وفي حقويه
عدلٌ وسلام
آثاره على التراب باقية
ورنين صوته
يُشنّفُ آذانَ الحياةِ

* *

اني لك سامريتي
ان تعودي
والجرةُ فارغة!!

* *

(عبلين ٢٠/١١/٩٣)

اغارُ عليكَ

● بقلم: عايدة حمادة خطيب ●

ناسكةٌ انا في محراب حبك
أجترُّ ذكرياتكَ
حين يهزني الحنين..
كالسمك المبعد عن اليمّ
أموت انَ اقتلعتني
من مخيلتك
وقذفت بي في حقيبة النسيان

* *

سوداوية التفكير هذا المساء
وغيرةٌ عمياءُ
قد شلّت احاسيسي
بتُّ اغوص بأشيائكَ
علّني التقط عثرةً فيك!!
لأدونها في سجل خطاياك
وعندما تتوفر الادلة
وتثبت ادانتك
استأصلك من قلبي

الى الابد...

* *

غُبار السنين
قد امتطى وحدتي
انفثهُ كما تنفثُ دخان سجائرك
ولنَبدأ من جديد
ايها البعيد القريب
اريد التوحّد فيك
فأنا رابعةُ العدويةُ
قررت التصوف فيك

* *

تجتاحني غيرةُ قاتلةٌ
مللتُ من السفرِ
واتوق للاستقرارِ
في عينيك
اريد ان ارسو على شطآنك
واحطم بعدها كل السفن
اوثقني بحبال محبتك
كي لا تجرفني الانواء
اقتلع الغيرة

من فؤادي المتيم
ولا تمدها بالغذاء
وحاصرها لكي تموت

* *

جدائل الحقد يا حبيبي
متأهبةٌ حول عنقي
تستعد لتدميري
انتشلني من براثن الحقد الضارية
فالنفسُ البشريةُ تموء
جائعةٌ للاستقرار
وصهيل احزانها قد اصم الاذان
اتركني ما شئت
اغرب عني ما شئت
فلا يضير الارض
غياب الشمس لساعات
لتعطي فرصة لليل
ليرخي سدوله...
فأنا متأكدة في فجر غدٍ
سوف تعود
ساعتها... انسى جميع خطاياك

(شفاعمرو)

زجليات - قلبك صخر صوان - عيد دعيم - عبلين

برحمْ ابوكي شو قويّه محنكي
بحبل الهوى كل الشباب مشريكي
خافي من الله لا تخافي من البشر
قلبك صخر صوان قاسي شو بكي!

* *

خافي من الله ليش قلبك من حجر
لا رحمة عندو ولا شعور ولا نظر
صرلّوا القلب سنتين عما يلاحقكْ
وانتي ما عندك لا علوم ولا خبر

* *

صدودكْ فتح جرح الهوى بقلب الحبيب
داير مثل مجنون بديارو غريب
عودي ما عاد القلب يتحمل نوى
قلبي ما بدو غيركْ علاج وطبيب

* *

برحمة ابوكي ترجعي بكفي عذاب
حتى سماي ينقشع عنها الضباب
ويصفى الزمن وتطيب سهراتْ الهوى
ونرندح من جديد بمعنّى وعتابْ

«سين جيم (٦)»

● اعداد: اشرف كمال سيد احمد - سخنين ●

(١) من هي العجوز الشمطاء؟
أ - هي التي خالط بياض رأسها سواد.
ب - هي التي ابيض رأسها كله دونما سواد.
ج - هي المرأة المسنة القبيحة الثرثارة.

(٢) اين تسكن شعوب الاسكيمو؟
أ - يسكن الاسكيمو في الاصقاع الشمالية من سيبيريا والقطب الجنوبي.
ب - يسكن الاسكيمو في سيبيريا وجزيرة جرينلاند.
ج - يسكن الاسكيمو في سيبيريا وجزيرة جرينلاند والاسكا وغيرها من الاصقاع المتجمدة الشمالية.

(٣) متى صنعت كسوة الكعبة المشرفة، لاول مرة، في مصر؟
أ - في عهد عمر بن الخطاب حين اعتنقت مصر الاسلام فأمر عمرو بن العاص بصنع الكسوة في مصر وارسالها لمكة المكرمة.
ب - في عهد الحاكم بأمر الله الذي امر بصناعتها من ماله الخاص، بعد ان كانت تُصنع في دمشق.
ج - في عهد محمد علي باشا. ولقد حمل اول كسوة الى مصر ابنه ابراهيم باشا.

(٤) يذكر التاريخ ان عدد سكان ايرلندة نقص بنسبة الثلث تقريبا في غضون الثلاث سنوات ١٨٤٧ - ١٨٥٠ وقد بلغ ٦,٥ مليون نسمة سنة ١٨٤٦. ولم يتجاوز ٥,١ مليون نسمة عام ١٨٥١ تُرى ما السبب؟
أ - زلزال مدمر ضرب العاصمة دبلن ومنطقتها.
ب - الحروب الاهلية الضروس وكانت حروبا دينية طائفية.
ج - المرض الفطري الذي اصاب محصول البطاطا وهو الغذاء الرئيسي للشعب الايرلندي، مما تسبب بموت الملايين وهجرة الكثيرين الى امريكا.

(٥) لماذا اطلق على جزر النار هذا الاسم (موجودة في اقصى جنوب امريكا الجنوبية)؟
أ - لانها جزر بركانية تتصاعد النيران والحمم من براكينها معظم ايام السنة.
ب - لان حرّها شديد، وهي منطقة استوائية.
ج - لان النيران كانت مشتعلة فيها عندما زارها الرحالة ماجيلان.

(٦) لماذا سمي «ليوناردو دافنشي» بهذا الاسم وما معناه؟
أ - (دافنشي) كلمة ايطالية تعني «العالم الكبير». ولقد اطلق عليه هذا اللقب واصبح يعرف به اكثر من اسمه الاصلي.
ب - (دافنشي) اسم البلدة التي ولد فيها ليوناردو وانتخب عمدة لها مدى الحياة.. واطلقوا عليه اسم البلدة تكريما له.
ج (دافنشي) وُلد في بلدة دافنشي (١٤٥٢ م) وهو ابن غير شرعي لمحام ايطالي رفض ان يحمل اسمه، فعُرف باسم مسقط رأسه.

(٧) متى يمكن تمييز الجنين ما اذا كان ذكرا او انثى؟
أ - بعد الاسبوع الثالث من الحمل.
ب - بعد الاسبوع الثامن من الحمل حتى العاشر.
ج - بعد الاسبوع الثاني عشر بعد الحمل بحوالي ثلاثة شهور.

(٨) من سمى مدينة اسطنبول بهذا الاسم؟ ولماذا؟
أ - سماها بذلك العثمانيون وهو تحريف وترجمة لاسم قسطنطينوبل (costantinople).
ب - سماها السلطان محمد الفاتح وتعني المدينة المحررة.
ج - سماها السلطان محمد الفاتح باسم (اسلامبول) اي (مدينة الاسلام). وحُرِّف الاسم الى اسطنبول.

* حل سين جيم ٥ *

(١) اسم اليابان JAPAN مأخوذ من الاصل الصيني JIM-PEN-KUO ومعناه: البلاد التي تشرق منها الشمس.. غير ان اليابانيين انفسهم يعرفون بلادهم باسم NIPON، لا JAPAN
(٢) ناظم البيت هو سحيم بن وثيل الرياحي.
(٣) في غزو احد فقط وقف خالد بن الوليد امام المسلمين.
(٤) اعلى بركان في العالم هو بركان كوتوباكس في الاكوادور (امريكا الجنوبية) ويبلغ ارتفاعه ٥٩٠٠ متر.
(٥) صاحب هذا القول هو الفيلسوف الصيني كونفوشيوس.
(٦) جاذبية الشمس اكثر من جاذبية الارض بـ ٢٨ مرة.
(٧)اعلى بحيرة في العالم هي بحيرة تيتيكاكا الواقعة ما بين بيرو وبوليفيا في امريكا الجنوبية.
(٨) L.T تعني، LETTER TELEGRAM- الرسالة البرقية.

المحمية الطبيعية في عين جدي

● اعداد: هاني شناوي ●

● عين جدي هي واحة فريدة من نوعها ورد ذكرها في سجل محميات الطبيعة المتميزة في العالم الذي اصدرته هيئة الامم المتحدة.

تقع الواحة بين شاطىء البحر الميت (وهو البحر الاكثر انخفاضا في العالم) وبين صحراء يهودا. وقد تسنت كثافة النباتات والحيوانات في هذه المنطقة بفضل غزارة المياه العذبة ودرجات الحرارة المرتفعة، فمياه الامطار التي تهطل في جبال يهودا «الشاهقة» تتسرب الى التربة والى الشقوق داخل طبقة الصخور كينابيع بين صخور عين جدي. معظم المياه تتدفق على امتداد رافدي الوادي المحيطين بالواحة، رافد دافيد شمالا ورافد بن عروغوت جنوبا.

امام رافدي دافيد وعروغوت، وحول الينابيع في عين جدي تشاهد مجموعات عديدة من الحيوانات وارانب الصخور التي تعتبر من الحيوانات القادمة من افريقيا الاستوائية، وهي تنتشر ايضا في شمال سوريا. وتعيش هذه الارانب في الشقوق الصخرية وغالبا ما تظهر عندما تشعر بدفء الشمس.. غير اننا نشاهدها كذلك وهي تتسلق الاشجار.

كما يمكننا ان نشاهد هنا انواعا مختلفة من الحشرات الاستوائية المختلفة وكذلك افعى عين جدي السامة.

وتوجد في محمية عين جدي عدة مسالك للتجوال على الاقدام، جميلة للغاية بعضها قصير والبعض الآخر طويل: ١) على امتداد رافدي دافيد الى الشلال والبرك حوالي نصف ساعة/ ساعة.

٢) الى ينبوع عين جدي، المعبد الكلكوتي، ومغارة دوديم حوالي (٣) ساعات.

٣) طريق ينبوع عين جدي المعبد الكلكوتي الشلال الجاف (٥) ساعات.

٤) طريق ينبوع عين جدي باتجاه منطرة عين جدي وعودة على نفس الطريق حوالي (٧) ساعات.

٥) على امتداد رافد عروغوت نحو الشلال حوالي (٤) ساعات.

٦) الى منطرة جبل يشاي ورافد دافيد حوالي (٦) ساعات.

(كفرمندا - الصف العاشر -
مدرسة كفرمندا الثانوية)

اضحك

- المعلم للطالب: ما معنى سبيل؟
- الطالب: معناها طريق.
- المعلم: وما معنى سلسبيل؟
- الطالب: طرطريق.

***

واحد من ام الفحم تزوج واحدة من بيت لحم، خلفوا ولد فاسموه مشاوي..

***

- يوسف: كيف يحمي كلبكم بيتكم من اللصوص؟
- امجد: عندما يأتي اللصوص اوقظه فينبح.

● اعداد: علاء محمد اغبارية ●

* امنية *

● بقلم: محمد حسن هبرة ●

** ان تختفي اخبار القتل والانتحار وحوادث الطرق من صفحات الجرائد وان تحل محلها الاخبار السعيدة.

** ان تختفي المشاحنات والخلافات والصراعات بين العائلات والحمائل والطوائف وان تحل محلها المودة والمحبة والوئام والوفاق والاتفاق.

** اتمنى ان يسود التسامح السياسي جنبا الى جنب مع التسامح الانساني، وتعزيز الاحترام المتبادل واحترام الرأي الآخر مهما كان مخالفا لنا.

* ثنائيات *

ثنائية مشرفة = الامانة، الصدق
ثنائية محبوبة = الشجاعة، الحرية
ثنائية مطلوبة = الاعتراف بالجميل، الوفاء بالوعد
ثنائية مرضية = انكار الذات، طهارة القلب
ثنائية يجب اجتنابها = الشرور، البغضاء
ثنائية يجب ضبطها = اللسان، النفس
ثنائية يجب الدفاع عنها = الشرف، الوطن

* حكمةٌ للتأمل *

ليس العاقل الذي يحتال للامر ولكنه الذي يحتال للامر الا يقع فيه.

(زياد ابن ابيه)

* حكمة لكل زمان *

لساني عدوي.

(تولستوي)

(الطيبة - المثلث)

رسالة

● بقلم: الطالبة أسنت رضوان سكس ●

الى الذي ارسلت اليه رسالتي عبر النهر
هل وصلتك ام رست؟
اجبني عبر موجات النهر.
هل همست بالدموع عندما قرأتها؟
ام ماذا فعلت؟
اهمس لي عبر زفير الرياح.
انا اسفة لاخبارك بهذا الخبر
ولكن ماذا افعل؟
أأبدأ بالاستجداء ام ماذا؟
يا قارئا هذه الرسالة
أجننت مثلي ام ... يئست؟
ارسل لي برقية تغمرني بالفرح...

(المدرسة المعمدانية، الناصرة - الجديدة)

انا حيادي

● بقلم: جورج عيسى جريس ●

● الأمر الذي دعاني ان اقول انا حيادي هو الانتخابات التي قد ولت. فأضحك بصورة بشعة لأني لم اعد اطيق هذه النظرة التي سهدت عيونا تكوي الليل الاسود من رموشها المتدنية.

العائلة ذات العنصر الواحد تتركب من: انا مسيحي انتخب مسيحيا!! انا مسلم انتخب مسلما!!

اريد ان اقول: انا حمامة ارتجف من البرد.
انا حيادي كالدول الاسكندنافية
انام مرتاحا واقوم كفلاح..

(البعنة)

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

BMW ٣١٦ ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

اودي ١٠٠ CD ..١٨ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

اودي ٨٠ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

اودي ٨٠ ..١٦ مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو S٧٠ ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو S ٧٠ ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فيات طمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اوريون ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورد اريكا ..١١ الالمانية موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

فورد سييرا ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد سييرا ..١٦ GL + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤٠٥ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو ٤٠٥ GL غيار عادي ..١٦ موديل١٩٩١ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٢٠٥ ..١١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فولفو ٧٦٠ GLE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

اوبل اسكونا ..١٦ غيار عادي + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

دايهاتسو ...١٠ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

سيتروين TRS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

سيارات

BMW موديل ١٩٨٧ بوضع ممتاز مع اضافات ت: ٦/٣٥٣١٢. ٦/٣٥٣١٢. (١٣٨٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٨٢٣٥/ ٤. مساء ٤/٥١١٢٩٦. العمل (١٣٨٧)

اودي موديل ..١٣ ١٩٨٦ ت: ٦/٧٨٦١١٠٦. صباحا ٦/٧٨٦٩٤٧. بعد الثامنة مساء (١٣٧٢)

ميتسوبيشي دبل كابينا يد اولى ت: ٤/٩٤٨٢٩٧. ٤/٩٤٦٠٢٦. (١٤٢٠)

رينو ١٩ ..١٧ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧٠٧٣. (١٤٢١)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٩٠ حالة جيدة + مكيف هوائي وفولفو ٩٤٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٨٣١٤. (١٤٧٨)

بيوت للبيع للايجار

للبيع دار ٣ غرف في جسر الزرقاء لمزيد من التفاصيل التوجه لـ ابلي عيرون ت: ٣/٥٦٢٣٧٨. (١٤٧٨)

دار للايجار في الناصرة حي شيكون العرب (شنللر) مؤلفة من غرفتين مع كامل الاثاث ت: ٤/٩٧٤٥٧٤. ٤/٩٧٩٠٣٦. (١٤٨٠)

للبيع دار في المكر من طابقين مساحة كل طابق ١١٥ م٢ للاتصال في ساعات المساء ت: ٤/٩٦٤٦٨٦. (١٤٣٠)

للبيع دار في يافة الناصرة طابق ارضي ٩٠م٢ طابق اول ١٩٠ م٢ طابق ثاني ١٩٠م٢ للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال ت: ٦/٥٥١٧٢١. (١٤٢٣)

دار للبيع في حيفا في الحليصة شارع غرش عتسيون ٣ غرف + زاوية طعام ٨٠ م٢ طابق ٤ مرتبة ت: ٤/٢٢٨٦٠١. (١٣٨٦)

اطلبوا قريبا

ستصدر مجلة مرايا الدولية تعنى بشؤون الفكر والسياسة والادب في العدد الاول، ملف خاص «سلام فلسطين اسرائيل والسلام العالمي» رئيس تحرير المجلة د. عمر محاميد

الدراسة في روسيا

التسجيل مستمر للراغبين في الدراسة في روسيا سفر الفوج القادم اواخر ٩٣/١١ للاستفسار ت: ٦/٣١٥٦٤٩. ٦/٣١٥٩٨. ام الفحم

معدات للبيع

لمعاهد التمارين الرياضية او المساج او الفيزيوترابيا طقم معدات ٦ اسرّة للمسلع وآله تضعيف (طريقة شاكفر) للبالغين والشباب ت: ٤/٩٢٩٤٢٦.

استيراد تراكتورات من كل الانواع بابجر 225, 229, 235 شوفل 250E, 950B, 930, 920, 910, IT12, 980C, 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات للفرد المخلوطة من نوع G ١٤٠. امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مغلقة D ٥١٠ موديل ٧٢٤٤٢٢/ ٤. من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

مطلوب

مقاولون ثانويون لاعمال تطوير في مركز البلاد ت: ٤/٧٦٩٩٢٧. ٤/٧٦٩٩٣٢.

مطلوب للعمل

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٤/٦٢٩٦٠٧. بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٦/٣١٥٣١٤. ٦/٣١٢١٠٤. (١٤٤٣)

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلس سيارات مع تجربة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٨/٥٦٠٦٦٤. والهد ٨/٥٢٣٨٠٢. آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٤/٩٦١١٦٤٢. (١٤٢٦)

מطلوب للعمل مقاولو حداده ثانويون لبناء. קונסטרוקציות ומיכל 3.6 בע"מ מעלות ت: ٤/٩٧٣٢٠٥. مع مورشيه (١٤٢٤)

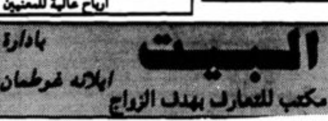
مصطفى السعدي
عرابة
مقاول تزفيت، سطوح وملاجئ
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

جديد في عرابة والمنطقة

كهربائي لجميع انواع السيارات
مكيفات هواء
مقابل باطون تماسنة في كراج علي طحيش
بادارة ادوار دراوشة

يوفل هندساه تسهورت (١٩٩٢)
مطلوب سائق رافعة وسائق شاحنة سيميترلر
ت: مئير ٤/٩١٨١٣٣.

مطلوب وكيل مبيعات مستقل
شركة امريكية للاثاث (تركيب بيتي) تبحث عن وكيل مبيعات مستقل للوسط العربي والشرق الاوسط صاحب خبرة وقدرة على هذا العمل للاتصال بـ ليور ٣/٩٣٢٧١١٦.
على المتقدم ان يملك ضمانات مالية
ارباح عالية للمعنيين



شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠. عزباء ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧٠. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٣٦/ ١٧٠. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣/ ١٦٢ مثقفة معنية بارمل اومطلق حتى ٥٨ سنة ٤/٦٧٩٧٤. (١٤٣٥)

مسلمة ٢٥/ ١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧٠. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨٠. مثقف معني بفتاة فقط من الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨٠. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨٠. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/288991/2
تل ابيب ☎ 03/5299881 /5244425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

فيات اونو ..١١ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٦)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد سييرا ..١٦ ٤ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٨)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٤)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

فيات ريجاتا ٧٠. CV موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٢)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٥)

لانسيا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨٠. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا S ٧٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٢)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٣)

فيات ريجاتا ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٥)

اوسان مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٦)

اوسان مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

مرسيدس ٢٨٠. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

اودي ١٠٠ CD.. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٠)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٥)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٢)

تراكتور FM موديل ١٩٨٢ بعد ماتور ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

فورد برافدا ..١٣ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٧)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٤)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٠)

لشركة تجارية في مركز البلاد

مطلوب مدير حسابات للقسم الزراعي وقطاع مر

المؤهلات المطلوبة: شهادة من كلية الزراعة والافضلية لذوي الخبرة المتبعة في مجال الحيوانات الطيور • لغة الام العربية ومعرفة جيدة للغة العبرية • رجل مبيعات جيد وصاحب مقدرة للمفاوضات • الذي يقبل يبدأ براتب اساسي وحفزات وسيارة

ترسل الطلبات بسرعة مع نبذة عن حياتك بالعبرية الى ص.ب ٢٤١٨ رعنانا ٤٣٦٥٤

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

.٦,٣. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - السنافر.
...,٧. - صباح الخير يا اسرائيل.
...,٨. - عرض برامج الصباح.
٢. ,٨. - تمارين رياضية.
٨,١٥ - ادب. تحديد الجهاء.
٨,٤٥ - حساب. حل مشكلة - الرسم والصورة.
...,٩. - ادب. كتاب الطرائف - الارغفة الخمسة.
.٩,٢. - لغة انجليزية.
.٩,٤. - برنامج للصغار.
٩,٤٥ - في بلاد الاساطير - جرة الصباح.
.٩,٥. - كان يا ما كان - قصص عربية.
.١٠,١. - تلتكست.
١٠,١٥ - علاقة اسرية.
١٠,٤٥ - فصول دراما كلاسيكية.
.١١,١. - رياضيات.
١١,٢٥ - جغرافية اسرائيل.
١١,٤٥ - علوم - بعين باحثة.
١٢,٠٥ - تلمود.
.١٢,٣. - لغة للمجروت - الشواذ - صيغ الفعل والاسم.
.١٢,٤. - علوم الحياة - جهاز التنفس.
١٣,٠٥ - لغة فرنسية.
.١٣,٢. - ادب وفيلم - من الادب العالمي - فرجينيا وولف الجزء الثاني.
...,١٤ - تلتكست.
٣. ,١٤ - الحورية الصغيرة.
.١٤,٣. - فيلم «سنجررو» (٦٢)، كوميدي ساخر.
١٦,٠٥ - والد لموضوع. الحلقة الثامنة.
.١٦,٣. - فكرتي.
...,١٧ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
.١٧,٣. - الاخبار بالانجليزية.
.١٧,٤. - الطريق الى ابو تلي - آلام الماضي.
.١٨,٣. - على فكرة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣. - مختارات.
...,٢. - الاخبار بالعبرية.
٢.,٥٥ - يانصيب اللوطو الاسبوعي.
...,٢١ - رمم بيتك - الحلقة الثامنة.
.٢١,٣. - كرل بورتيك.
...,٢٢ - قتلة كنيدي - وثائقي - الحلقة الرابعة «كبش الفداء».
...,٢٣ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
٢٣,١٥ - ستوديو الليل - بث مباشر.
٢٤,٠٥ - المدرب - الحلقة الخامسة - الوزن الصحيح.
٢٤,٥٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٤ - الاخبار بالعبرية.
١٤,٠٥ - الكنز - مسابقة.
...,١٥ - اولاد القوس.
.١٥,٢. - حديقة حيوانات.
١٥,٥٥ - اكس مان - صور متحركة - الحلقة الرابعة: تأخر قاتل.
.١٦,٣. - سر غامض - مسابقة ذات جوائز.
١٦,٥٥ - ٨... وحربه ضد اعداء الانسانية.
...,١٧ - عيناي - الصغار واهتماماتهم.
١٧,٠٥ - ابو جميل - الحلقة الرابعة - مع مكرم خوري.
.١٧,٣. - ملف اعلامي.
...,١٨ - آلف - مسلسل كوميدي - سيدي الرئيس.
.١٨,٣. - تمام الصحة.
...,١٩ - دواليب الحظ - مسابقة.
.١٩,٣. - حاييم يتدبر.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣. - برنامج الشؤون السيارة لداني مرغليت.
٢١,٤٥ - وثيقة - حول يهود الصين.
٢٢,٣٥ - برنامج ترفيهي.
٢٣,٣٥ - الاخبار بالعبرية.
.٢٣,٤. - كنيدي - الحلقة السابعة والاخيرة.

التلفزيون الاردني

....١ القرآن الكريم
١٠,١٥ مباراة كرة القدم - بث مباشر
...,١٥ مجلة التلتكست
...,١٦ القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
.١٦,٢. عرض البرامج
١٦,٢٥ ستوديو الاطفال
.١٧,٣. العلم والانسان
...,١٨ نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
.١٨,٥. مختارات رياضية
١٩,٣٥ برنامج الاسرة
....,٢ نشرة الاخبار الرئيسية
.٢.,٤. المسلسل اليومي
.٢١,٤. عرض برامج الاربعاء
.٢١,٥. سلوكيات
...,٢٣ نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ تمثيلية عربية وآخر المشوار

عبد الله غيث بطل المسلسل اليومي «حصاد الحب» في التلفزيون الاردني - القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٧٠) *

افقيا:
١ - الشاعر الكريم.
٢ - شتم - الاسم الاول لاديب لبناني مهجري.
٣ - كاتب مصري راحل.
٤ - حرف جر.
٥ - اغنية لام كلثوم.
٦ - للسؤال.
٧ - اشمل (معكوسة) - مضى على غير هدى - ظهر.
٨ - شاعر عربي مشهور (معكوسة).
٩ - الفهم (مجزومة) - آلة الضغط.
.١ - ممثل عربي راحل.

عموديا:
١ - ممثل مصري.
٢ - من الاسماء الخمسة - الغيم.
٣ - قدح (معكوسة) - إناء (معكوسة).
٤ - ضخم وجميل (معكوسة) - عبودية.
٥ - رجاء - نكتب عليها (معكوسة).
٦ - كذب وتزوير (معكوسة) - فلك.
٧ - مدينة اسرائيلية - مدينة سعودية (معكوسة).
٨ - يشاهد (معكوسة) - للسؤال - علم مذكر.
٩ - علم مؤنث (معكوسة) - من الفواكه.
.١ - عملة اجنبية - الاسم الاول لسيدة الشاشة العربية - من الامراض.

حل لغز (١٦٩)

افقيا:
١ - المستعربون.
٢ - لهم - فج.
٣ - اب - عهن - مهد.
٤ - انس الدنيا.
٥ - لتين - مقص.
٦ - بن - عشتاروت.
٧ - ذمة.
٨ - جبر.
٩ - شقي - عسقلان.
.١ - داغ همرشيلد

عموديا:
١ - المانيا - شد.
٢ - اثين - جفا.
٣ - من - سن - غاية.
٤ - سجن العمر.
٥ - تهل - شذ - عم.
٦ - تصدع - خسر.
٧ - رب - نقاب - قش.
٨ - رميم - خلي.
٩ - اهلو - وا - ال.
.١ - فهد - جت - عند.

حدث في مثل هذا اليوم:

(.٣) تشرين الثاني

..١٩ - وفاة الكاتب والشاعر الانجليزي اوسكار وايلد عن ٤٦ عاما.
١٩١٩ - الفرنسيات يدلين بأصواتهن للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية.
١٩٦٧ - اعلان قيام جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية الجنوبية.
.١٩٧ - الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى القرار رقم ٢٦٤٩ الذي يعترف «بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».
١٩٧١ - القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج.. ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.
١٩٨١ - توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.
١٩٨٦ - وفاة الممثل الامريكي غاري غرانت (ولد عام ١٩٠٤).
.١٩٩ - السعودية تقرر الغاء ديون مصر المقدرة بأكثر من ٤.٥ مليار دولار.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/٣٠، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا عند شواطئه وهائجا في قلبه.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وهائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١١/٢٩)

العملة	«بصيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٩٦٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣.١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥.١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٧٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٧٧ ش.ج
●* للسائرين -	٣,١٣٦٣ ش.ج
● واسرده -	٢,... - ٣,..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
لا تحاول الدخول في مشاكل في العمل، الوقت غير مناسب.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
خبر سار يأتي عن طريق قريب لم تره منذ فترة بعيدة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
مشكلة عاطفية صغيرة تحل بعد تدخل احد الاصدقاء.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
يصلك مبلغ مالي تستطيع ان تخرج به من عدة قضايا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
انت بحاجة للتوفير قليلا لانك مقبل على مشروع كبير.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
لا تتعب نفسك في اقناع شريكك، فقد قرر الانفصال نهائيا.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
تحتاج لبعض الراحة النفسية بعد ان خضت معارك كبيرة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
بانتظارك دعوة للعشاء، تحقق خلالها صفقة رابحة.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
قليلا من الجهد مع الشريك لتصل الى بر الامان.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
تحتاج لبعض المال لانجاز مشاريع مؤجلة حان وقتها.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
ليس بالعمل وحده يحيى الانسان، عليك الاهتمام بنفسك.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
انت تحتاج للحب كما تحتاج الروح للموسيقى.



المستوطنون يحرضون الجنود على الفرار من الخدمة

● القدس – وزع مستوطنون، امس الاثنين، منشورات في عدد من المستوطنات دعوا فيها الجنود الى الفرار من الخدمة.

وطلبت المنشورات من الجنود «رفض الخدمة في جيش اصبح اداة سياسية للحكومة» المؤلفة من «خونة» بحسب ما جاء فيها. وهي موقعة من مجموعة من الطلاب يطلقون على انفسهم «المنظمة اليهودية الوطنية» التي انشئت منذ ستة اشهر وتضم ١٥٠ تلميذا وطالبا من المستوطنات وشعارها «ايال».

واكد زعيم المنظمة ايشاي رافيف انه «لم يعد يجب التعامل مع جيش رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي يهدف الى الغاء المستوطنات» في الاراضي المحتلة.

من جهته قال الناطق باسم مجلس المستوطنات اليهودية يزاك شاي «اننا نعارض هذه المبادرة لان الجيش هو جيشنا ونحن جنود هذا الجيش. والفرار من الخدمة ليس حلا».

ووقع حوالي خمسين ضابطا منذ بضعة اسابيع على عريضة تدعو الجنود الاسرائيليين الى رفض المشاركة في الغاء محتمل للمستوطنات مشيرين الى ان مثل هذا الامر «غير شرعي».

مجلس ادارة مؤسسة التأمين الوطني يقر خطة وزيرة العمل حول الفقر!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقر مجلس ادارة مؤسسة «التأمين الوطني» في جلسته التي عقدت، مساء امس الاثنين، في القدس خطة وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، القاضية بانقاذ حوالي (٥٠) الف عائلة تعيش تحت خط الفقر. كما اقر ميزانية المؤسسة للعام ١٩٩٤.

ووعد مدير المؤسسة، يوسي تمير، بأن يشمل تقرير الفقر، في العام القادم الوسط العربي واجراء استطلاع حول ظاهرة الفقر في الوسط العربي كذلك. وجاء هذا الوعد في اعقاب احتجاج عضو مجلس ادارة مؤسسة «التأمين الوطني» السيد ادريس مواسي.

وصادق المجلس، ايضاً، على افتتاح فروع للمؤسسة في مدينة الطيبة وقريتي سخنين ورهط خلال العام القادم.

القائمة «المشتركة» في الهستدروت تطالب باجتماع عاجل للجنة التنفيذية لتجنيد العمال في النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «نحن نؤيد القرار الذي اتخذته اللجنة المركزة من اجل النضال للدفاع عن حقوق العمال الذين تضرروا من سياسة الحكومة وارباب العمل، والتي تهدف الى تخفيض الاجور والمس بحقوق العاملين الاجتماعية والتنظيم المهني». هذا ما جاء في مقدمة البرقية التي بعث بها يوم امس الاثنين، النقابي بنيامين غونين باسم القائمة المشتركة في الهستدروت الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد.

وجاء ايضاً في البرقية: «من اجل القيام بكفاح شديد وحازم يجب دعوة اللجنة التنفيذية للاجتماع فوراً باشتراك لجان العمال كي يتم تجنيد جميع العاملين في اسرائيل للوقوف امام سياسة الحكومة التي ستؤدي الى زيادة الفقر والمس بأجور العاملين وحقوقهم. فأمام هذه السياسة يجب ان تكون الهستدروت شجاعة ومنظمة».

بحجة البناء غير المرخص

هدم بيت في تجمع طرابين الصانع في النقب

*** قوات الهدم حاصرت المنزل وهددت اصحابه من القيام بأية معارضة! ***

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – بحجة «البناء غير المرخص»، قامت قوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة و«فرقة المهمات الخاصة» (ي. سم)، صباح امس الاثنين، بهدم بيت الحاج موسى الصانع، من مجمع طرابين الصانع، شرقي بلدة عومر.

واحضرت القوات معها جرافة كبيرة على ظهر شاحنة كبيرة، واقامت القوات سلسلة بشرية حول البيت، بعد ان تقدمت الجرافة لهدمه لمنع الاهالي من افشال العملية.

وقال السيد عبد الرحيم الصانع، شاهد العيان على العملية، ان الشرطة منعت اصحاب البيت من اخراج حاجيات كثيرة منه. وحطمت الجرافة الاشجار المغروسة حول البيت.

وبتاريخ (١٨/١٠/٩٣) استصدرت لجنة البناء والتنظيم المحلية في بلدة عومر، امراً من محكمة الصلح في بئر السبع، لهدم البيت، بحجة البناء غير المرخص. وبتاريخ (١٥/١١/٩٣) ردت محكمة الصلح في بئر السبع، استئناف الاهالي ضد قرار لجنة البناء والتنظيم، الامر الذي مكّن السلطات من تنفيذ الهدم.

وقال نجل صاحب البيت لمراسلنا ان افراد الشرطة اشهروا السلاح في وجه والده العاجز (٧٠ عاماً) وهددوا اصحاب البيت فيما اذا ابدو اية مقاومة.

ويفيد مراسلنا ان لوائح اتهام عديدة قدمت ضد العديد من اهالي تجمع طرابين الصانع بحجة البناء غير المرخص.

مسألة انضمام كتلة الجبهة للائتلاف الحكومي مربوطة بتغيير الخطوط العريضة للحكومة

*** مطالبة رابين بازالة كل العراقيل التي من شأنها ان تمنع بداية تطبيق اتفاق غزة واريحا اولا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من خلال مكتبها، في بيان عام عممته يوم امس الاثنين على وسائل الاعلام، حكومة رابين بازالة كل العراقيل التي من شأنها ان تمنع بداية تطبيق اتفاق «غزة – اريحا اولا» في الموعد المحدد، في (١٣/١٢/٩٣)، واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وسحب الجيش ووقف عمليات القتل في المناطق المحتلة.

واستهلت الجبهة بيانها مشيرة ومسوغة كون كتلة الجبهة البرلمانية جزءا من الجسم المانع وليس من الائتلاف الحكومي وجاء فيه: «ان كون كتلة الجبهة في الكنيست جزءا من الكتلة المانعة – التي تمنع عودة «الليكود» وحلفائه الى سدة الحكم هو مساهمة جوهرية لتدعيم التسوية السلمية الاسرائيلية – الفلسطينية وعلى ذلك فان الجبهة قد اخذت على نفسها مواصلة المشاركة في الكتلة المانعة طوال الوقت الذي يتواصل فيه الحوار بين اسرائيل وم.ت.ف ويحصل تقدم في عملية السلام».

واضاف البيان «ان الجبهة مستعدة مبدئيا للمشاركة في الائتلاف الحكومي شرط ان يقوم هذا الائتلاف على اساس خطوط عريضة تتضمن مبدأ «دولتان للشعبين» وجعل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، والتقدم في السلام مع سوريا ولبنان والاردن وذلك الى جانب انتهاج سياسة المساواة والدمقراطية وتقليص التقاطب الاجتماعي وحيث انه ليس لحكومة رابين خطوط عريضة كهذه ولا سياسة كهذه فان مسألة انضمام الجبهة الى الائتلاف الحكومي غير واردة للبحث في هذه المرحلة، لكن الى جانب ذلك فان الجبهة ستواصل مطالبة حزب العمل بتحقيق التزاماته للجبهة في المواضيع التي تهم الجماهير العربية والطبقات الفقيرة».

واشار الى ان: «مكتب الجبهة يرفض الى جانب رفضه التام للموقف الذي ينفي سلفا حق العرب في المشاركة في الوزارة وان يكون فيها وزير عربي، فانه يشير الى الخطر الكامن في التهديد الذي اطلقه النائب دراوشة لرئيس الحكومة والذي يتضمن تهديدا بالخروج من الكتلة المانعة والانتقال الى المعارضة اذا لم يعين وزيرا».

شكوى في شرطة عارة ضد النائب دراوشة وابنه

● نقاش حاد في ندوة سياسية يتحول الى اشتباك في الايدي ● الحاج رشدي مصاروة: النائب دراوشة وابنه ضرباني وتسببا لي بضرر نفسي وجسماني ● الناطق باسم كتلة «الدمقراطي العربي» البرلمانية: هناك ايد موجهة وراء تشويه سمعة نائبي كتلتنا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «انتظرت حتى يخرج عضو الكنيست النائب عبد الوهاب دراوشة من القاعة، وفجأة توجه الي قائلا انت لا تصافحني، وهجم علي وصفعني على خدي الايسر، فسال الدم، وبعدها ضربني ابنه باسل بجهاز التلفون الذي يحمله على خدي الاخر مما تسبب بجرحي، هذا ما صرح به الحاج رشدي مصاروة من باقة الغربية لمراسلنا، امس الاثنين.

وتفاصيل الحادث كما رواها لنا السيد مصاروة كالتالي: خلال ندوة عقدت مساء امس الاول في كيبوتس بركاي، حول موضوع تأثير الجماهير العربية في اسرائيل في المرحلة القادمة وهل تخوض نضالها في اطار جبهة يهودية – عربية مشتركة ام بشكل منفصل، قام السيد النائب دراوشة بطرح موقفه بشكل تجريحي فقال ان العرب الموجودين في الاحزاب الصهيونية لا مبرر لوجودهم الا مصالحهم ووظائفهم التي يرتبطون بها.

واكد دراوشة، خلال الندوة، ان هؤلاء الاعضاء، وبضمنهم نواب الوزراء، لا صلاحيات بايديهم وعاد النائب دراوشة ليؤكد ان «لا كرامة لعربي موجود في حزب صهيوني» هذه الاقوال اثارت عددا من المتواجدين في القاعة مما دفع الحاج مصاروة لمقاطعة النائب دراوشة مدافعا بالقول: انني عضو في حزب «مبام» منذ (٤٠) سنة واعتز بانتمائي لحزب يهودي عربي، اما انت، موجها كلامه للنائب دراوشة، فمعروف بموقفك وبتاريخك في احزاب صهيونية».

واضاف السيد مصاروة، بعد انتهاء الندوة حاولت الخروج، الا ان الازدحام امام مدخل القاعة اضطرني الى الانتظار، وفي هذه الاثناء كان ايضا، النائب دراوشة وحاشيته، وكان يصافح بعض الاشخاص، ففوجئت بتوجهه الي بقوله: لا تصافحني، فقلت لا يشرفني ان اصافحك وفجأة حصل ما حصل.

وقدم السيد مصاروة شكوى رسمية ضد النائب دراوشة وابنه باسل الى ضابط شرطة وادي عارة السيد ايرز. ومن ثم توجه الى طبيب حيث تلقى العلاج اللازم وعطلة مرضية.

وعلم مراسلنا ان شهود عيان سيتوجهون الى مركز شرطة عارة للادلاء بشهادتهم عما حدث بناء على الشكوى التي قدمت هناك. ويدرس الحاج مصاروة امكانية التوجه الى المستشار القضائي للحكومة مطالبا ببحث رفع الحصانة البرلمانية عن النائب دراوشة وقال «ان الضرر النفسي الذي تعرضت له لا يمكن ان يعوض ابدا».

هذا وصرح الناطق باسم كتلة «الدمقراطي العربي» البرلمانية، محمد دراوشة لمراسلنا بان هذه الحادثة ثانوية في سلم العمل الجماهيري. ولا حاجة للتطرق الاعلامي الموسع لها. واضاف ان كل من كان في المكان شعر ان هناك تهجما شخصيا من قبل بعض الاشخاص ضد النائب دراوشة، وانه بعد انتهاء الندوة قام شخص ما بالتهجم على دراوشة ورفع يده بهدف المس به الا ان المحيطين بالنائب دراوشة حالوا دون ذلك.


● دراوشة ●

واضاف السيد دراوشة يقول: «نحن لا نستغرب ان تكون علاقة او ايد موجهة وراء ما يحصل بهدف تشويه سمعة نائبي الحزب في الكنيست».

هذا ورفض ناطق بلسان شرطة عارة التعليق على ما حدث.

يشار هنا الى ان هذه الندوة عقدت ضمن برنامج المقهى السياسي وشارك فيها كل من النائب الجبهوي هاشم محاميد والنائب حنان ايرز «ميرتس»، والشاعر سالم جبران وادارها محمود يونس.



بدء اجتماعات قيادة م.ت.ف. في تونس

● عرفات التقى موفدين من رابين قبل الاجتماع ● النجاب يقاطع ويؤكد: لن تكون هناك جدوى من المشاركة ●

● تونس – ذكر مصدر فلسطيني مأذون ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التي تضم عادة اعضاء اللجنة التنفيذية وممثلي مختلف الفصائل الفلسطينية في القيادة، اجتمعت، امس الثلاثاء، في تونس برئاسة ياسر عرفات.

ولم يكن من الممكن الحصول على لائحة باسماء المشاركين.

وقد دعا عرفات قيادته الى الاجتماع لتقييم سير المفاوضات حول تنفيذ الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن حول الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا ولبحث الوضع في الاراضي المحتلة.

● البقية على صفحة ٢●

على اثر تصاعد حدة المواجهات واصابة (٨٠) فلسطينياً (ص٣)

الجيش الاسرائيلي وم.ت.ف يتوصلان الى اتفاق حول تهدئة الاوضاع في قطاع غزة

● عضو اللجنة العليا لحركة «فتح» في القطاع: نأمل بأن تظهر آثار هذا الاتفاق في الايام القادمة ● رابين يصدر اوامره الى الجيش بتهدئة الاوضاع في المناطق المحتلة ● رئيس الحكومة تباحث مع القادة الفرنسيين واكد تصميمه على «المضي قدما في المفاوضات مع م.ت.ف» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصلت منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الاسرائيلي الى اتفاق لتهدئة الوضع في قطاع غزة المحتل حيث افادت حصيلة جديدة لمصادر المستشفيات ان (٨٠) فلسطينيا اصيبوا بجروح امس الثلاثاء، بينهم خمسة جروحهم خطرة (اقرأ ص ٣).

وقال سفيان ابو زايدة، عضو اللجنة العليا لحركة «فتح» في قطاع غزة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد تم التوصل الى اتفاق على التدابير العملية التي يجب ان تتخذها السلطات والجيش الاسرائيلي لتهدئة الوضع. ونأمل بان تظهر آثار هذه التدابير في الايام القادمة».

وكان ابو زايدة قابل مع خمسة مسؤولين اخرين في اللجنة العليا قائد منطقة الجنوب العسكرية، الجنرال متان فيلنائي.

ورفض ابو زايدة اعطاء اية ايضاحات حول تفاصيل الاتفاق. وقال: «لقد بحثنا مشكلة الاعتقالات

● البقية على صفحة ٢●

شهيد برصاص الجنود في غزة!

● غزة – ذكر مصدر فلسطيني ان شاباً فلسطينياً قتل، مساء امس الثلاثاء، برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المحتل.

واوضح المصدر ان حازم محمد مقداد (١٦ سنة) قتل في صدام منفرد مع دورية للجيش الاسرائيلي في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

ولم يؤكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الحادث. وقال ان ٥٤ فلسطينياً اصيبوا بالرصاص، امس، في صدامات مع الجنود في قطاع غزة المحتل بينهم ٤٧ غادروا المستشفيات. وافادت مصادر فلسطينية ان الصدامات اوقعت ٨٠ جريحاً بينهم خمسة اصابتهم خطيرة.

اللجنة المركزة للهستدروت تبحث اليوم ميزانية العام ٩٤

● «الاتحاد» تحصل على تفاصيل الميزانية المقترحة ●

● تل ابيب – المراسلنا النقابي جهاد عقل – تبحث اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها، صباح اليوم الاربعاء، موضوع ميزانية الهستدروت للعام القادم ١٩٩٤. ووفقا للمعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد» تصل هذه الميزانية الى مليارين و٦٦٥ مليون شيكل، منها ١,٩١٠ مليار ميزانية صندوق المرضى الهستدروتي العام. وتبلغ ميزانية اللجنة التنفيذية للهستدروت ٤٧٢ مليون شيكل منها ١٣٧,٧٨٠ مليون شيكل تمويل للاحزاب ولمنظمة «مشعان» للعناية بالمسنين وشبكة مدارس «عمال». وتبلغ ميزانية قسم التنظيم المهني ٤٢,٧٥٠ مليون شيكل وقسم التنظيم ومجالس العمال ٢٤,٠ مليون شيكل وقسم الضمان الاجتماعي ٣,٤٠٠ مليون شيكل. و٤,٠ مليون شيكل في بند الانتخابات التي ستجري في شهر ايار القادم.

ولاحظ مراسلنا ان الميزانية تشمل بندا للصناديق الخاصة (السرية) بقيمة ٣٣ مليون شيكل وتقع هذه الصناديق ضمن صلاحيات محاسب الهستدروت والتي اوصت لجنة «تسادكا» بالغائها كليا.

ويعتبر بحث اللجنة المركزة، اليوم، دراسة اولية. وعلم مراسلنا ان عددا من اعضاء اللجنة المركزة سيقومون بتوجيه النقد الشديد للميزانية خاصة عدم الغاء بند الصناديق الخاصة (السرية).

لمناسبة اليوم العالمي السادس للايدز

منظمة الصحة العالمية تشجع التربية الجنسية في المدارس للوقاية من «الايدز»

*** التربية الجنسية تدفع الشبان، بينهم مليار بين سن ١٥ و٢٥ عاما، الى اتباع سلوك جنسي يقلل من فرص تعرضهم لخطر «الايدز» * عدد ايجابيي المصل في العالم حوالي (١٤) مليون شخص * المنظمة تتوقع ان يصل عدد المصابين بالايدز الى (٤٠) مليونا حتى نهاية القرن ***

●جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – تريد منظمة الصحة العالمية تشجيع التربية الجنسية في المدارس بهدف الوقاية من «الايدز» مؤكدة في دراسة تنشر، اليوم الاربعاء، انه «ليس هناك ما يؤكد بان مثل هذه التربية الجنسية من شأنه ان يشجع على ممارسة الجنس في سن مبكرة او على انتشار اوسع للعلاقات الجنسية بين الشباب».

وقال مدير البرنامج العالمي للايدز في المنظمة، مايكل مرسون، لدى عرضه نتائج التحقيق على الصحفيين بمناسبة اليوم العالمي السادس للايدز الذي يصادف اليوم الاول من كانون الاول الجاري ان «التقدم يسير بشكل بطيء» نحو وضع لقاح للوقاية من المرض ولا يتوقع التوصل الى ذلك قبل العام الفين. ولذلك فان الوقاية تظل ضرورية لمواجهة انتشار المرض.

وقال مرسون «هناك بعض الخرافات التي تنشر حول المرض نريد تبديدها» كمثل المزاعم التي تقول بان الواقيات غير مفيدة وان توزيع حقن معقمة يساعد على تعاطي المخدرات او ان التربية الجنسية تشجع على اقامة علاقات جنسية مبكرة «الا ان هذا كله خاطىء». واضاف مرسون ان الاهل يبدون اهتماما اكبر مما يعتقد بشكل عام بتوفير تربية جنسية لابنائهم.

وقال ان الدراسات الخمس والثلاثين التي اجريت بينت على العكس بان «التربية الجنسية تدفع الشبان وبينهم مليار بين سن (١٥) الى (٢٤) عاما معرضون للاصابة بالايدز – الى اتباع سلوك جنسي يقلل من فرص تعرضهم لخطر الايدز».

اما النتائج الاخرى التي توصلت اليها الدراسة فهي ان التربية الجنسية في المدرسة تساهم في تأخير اقامة العلاقات الجنسية الاولى لدى الشبان وفي اقامة علاقات جنسية اكثر استقرارا اي اقل نشاطا، وان استخدام وسائل منع الحمل لا يشجع على الاكثار من ممارسة الجنس.

وقال مرسون «ان اصابة الشبان هي التي تساهم في انتشار المرض، اننا نعتقد انه عبر توعية الاطفال والشبان جنسيا وحول كيفية ممارسة الجنس بوسائل مضمونة نساعدهم على حماية انفسهم من الاصابة بفيروس الايدز».

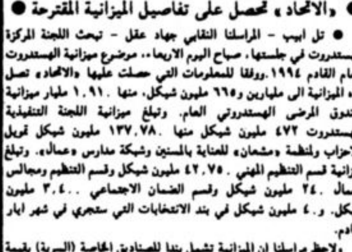
ويبدو ان التربية الجنسية هي الوسيلة الانجع قبل مرحلة البدء بالعلاقات الجنسية. كما ان البرامج التي تهدف الى تأخير البدء بممارسة الجنس او الى التوعية حول استخدام وسائل الحماية في حال العلاقة تبدو اكثر فائدة من البرامج التي تدعو الى الامتناع عن الممارسة الجنسية، وفق منظمة الصحة العالمية.

وتحت شعار «لنتحرك الان» في اليوم العالمي للايدز تعمل منظمة الصحة العالمية ليس فقط على تقديم توعية افضل وانما على محاربة عزل المرضى وعلى جعل النساء اقوى من الناحية الطبية والاجتماعية عبر تربية افضل لهن وتحسين وضعهن الصحي وموقعهن الاجتماعي.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد ايجابيي المصل في العالم بـ (١٤) مليون شخص.

ويعلن يوميا عن خمسة الاف حالة جديدة. وفي ظل غياب علاج عاجل تتوقع المنظمة ان يصل عدد الاشخاص المصابين الى اربعين مليونا من الان وحتى نهاية القرن.

لكن الموارد ضئيلة. ولتقليل عدد الحالات الجديدة في العالم الثالث الى النصف ينبغي رصد (١,٥) الى (٢,٩) مليار دولار سنويا وفق المنظمة.





تجنيد المئات من «الحراس» المتطوعين «لحماية» المستوطنات!

*** «تسومت» – عدد كبير من المتطوعين في منطقة حيفا توجهوا «لحراسة» مستوطنة ايلون موريه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، امس الثلاثاء، اطلاق حملة من اجل تجنيد مئات من «الحراس المكلفين بحماية المستوطنات».

وقال الامين العام لمجلس المستوطنات، اوري اريئيل، في حديث اذاعي ان هؤلاء «الحراس أهم من المتطوعين المقيمين في اسرائيل». وتابع ان «هذه المبادرة اتخذت للدفاع عن المستوطنات مع اقتراب انتشار الشرطة الفلسطينية وفي وقت يخفض فيه الجيش الاسرائيلي من وحداته في الاراضي المحتلة».

وقال الناطق باسم المجلس يشيل لايتر، ان «المتطوعين سيجهزون باسلحتهم الفردية او باسلحة تزودهم بها المستوطنات»!

وتابع ان «وجودهم سيسمح بقيام روابط قد تكون مفيدة جدا في النزاعات السياسية المقبلة» في اشارة الى معارضة المستوطنين للاتفاق حول الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وصرح الجنرال في الاحتياط يوسي كولر، الذي سيكون مسؤولا عن العملية بان «الهدف هو الدفاع خصوصا عن المستوطنات المعزولة».

وتابع ان «المتطوعين سيتعاونون تعاونا كاملا مع الجيش».

وذكر راديو «غالي تساحل» ان منظمي هذه العملية يتوقعون بان مهمة «حماية الحراس ستمتد الى محاور الطرقات الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة».

من جهته اعلن حزب «تسومت»، امس الثلاثاء، انه شن حملة من النوع نفسه. وقال النائب مرشيه بيلد، احد نواب هذا الحزب للاذاعة ان عددا كبيرا من المتطوعين في منطقة حيفا توجهوا الى مستوطنة ايلون موريه في الضفة الغربية للقيام باعمال الحراسة.

في الكنيست امس:

كتلة الجبهة البرلمانية تعارض المس بقانون الحصانة البرلمانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، عن معارضة كتلة الجبهة البرلمانية المس بالحصانة البرلمانية او تقليصها.

جاء ذلك في النقاش الذي اجرته الكنيست يوم امس الثلاثاء، حول قانون الحصانة البرلمانية وحقوق وواجبات عضو الكنيست، واكدا ان الانظمة القائمة كافية ولا حاجة لتوسيعها.

وقال محاميد ان: «اقتراح القانون سيمس بشكل خطير، بحرية التعبير عن الرأي لاعضاء الكنيست وهو بمثابة عقاب جماعي غير حكيم لجميع



● هاشم محاميد ●

اعضاء الكنيست، جراء عدم مسؤولية افراد من اعضاء الكنيست».

واشار محاميد الى ان الضحية الاساسية لمشروع الاقتراح ستكون اعضاء الكتل الصغيرة الذين سيتعرضون لاستبداد الاكثرية.

ونوهت غوجانسكي الى ان «الحملة المستمرة لتفريغ حصانة اعضاء الكنيست من مضمونها، هي بمثابة تآمر على استقلالية الكنيست وتحويلها الى ختم مطاطي في ايدي الحكومة التي بدورها ستتحول الى ختم مطاطي في ايدي رئيس الحكومة».

بدء اجتماعات قيادة

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان عرفات عاد الى تونس، مقر منظمته، ليل الاثنين/ الثلاثاء، بعد جولة الى الدول الاسكندنافية قادته على التوالي الى النرويج والسويد وفنلندا والدانمارك.

ويجري اجتماع تونس قبل اسبوعين من الموعد المقرر في ١٣ كانون الاول لبدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا وفي الوقت الذي يتدهور فيه الوضع في قطاع غزة حيث وقعت مواجهات عنيفة بين الجنود الاسرائيليين والجناح العسكري لحركة «فتح».

على الصعيد نفسه ذكرت مصادر فلسطينية ان ياسر عرفات التقى، ليل الاثنين/ الثلاثاء، في تونس موفدين من رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين قبيل بدء اجتماع القيادة الفلسطينية.

وقال مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الموفدين الاسرائيليين واحدهما جاك نيريا، المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء، قدما ليبحثا مع عرفات اسباب تعثر المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الجارية في مصر».

ومن المقرر ان يكون الموفدان، اللذان كانا برفقة د. احمد الطيبي، مستشار عرفات، سلما زعيم منظمة التحرير رسالة تتعلق بلقاء قريب بين عرفات ورابين. وقد احيط مرورهما السريع على احد فنادق العاصمة التونسية بسرية تامة. ومن المقرر ان يغادرا تونس مساء امس.

واطلع عرفات القيادة الفلسطينية على ما دار بينه وبين الموفدين الاسرائيليين والقى على اسرائيل مسؤولية تعثر المفاوضات مشدداً على ضرورة احترام موعد الثالث عشر من كانون الاول كحد اقصى للتوصل الى اتفاق حول انسحاب الجيش الاسرائيلي.

ونقل احد المشاركين في الاجتماع عن عرفات قوله انه شدد خلال لقائه الاسرائيليين على «الطابع المقدس» لموعد الثالث عشر من كانون الاول وعلى ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي خلال المهل المحددة.

كما شدد عرفات امام موفدي رابين على ضرورة اطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين وطالب بالاشراف على نقاط العبور بين الاراضي التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني وبين الاردن ومصر. ونقل المصدر نفسه عن عرفات قوله ايضاً انه في حال تعذر وضع اشراف فلسطيني على المعابر يمكن اقامة اشراف دولي.

هذا، واعلن سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، بأنه لن يشارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية. كما لن يشارك اي من ممثلي حزب «الشعب» الذين يشاركون عادة في اجتماعات كهذه.

وقال النجاب بأنه لن تكون هناك جدوى من المشاركة في هذا الاجتماع، كما اثبتت ذلك تجربة اجتماعات اخرى جرت منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ بين م.ت.ف والحكومة الاسرائيلية، فلقد كان مصير قرارات وتوصيات تلك الاجتماعات التجاهل التام من جانب رئيس اللجنة التنفيذية والذي يجري في الواقع هو تنفيذ للقرارات تتخذ خارج هذه القيادة وبدون مشاركتها.

لقاء اليوم

مع: الدكتور الياس طوبي، اخصائي امراض الحساسية.
حول: اليوم العالمي لمكافحة مرض «الايدز»

التوعية واستعمال الواقيات يمنع انتشار المرض

● يصادف اليوم الاربعاء (١/١٢/٩٣)، اليوم العالمي لمكافحة مرض الايدز، «فقدان المناعة المكتسبة». واشارت المعطيات التي نشرت يوم امس، حول عدد المصابين بالمرض او حاملي الفيروس في اسرائيل، الى ان المجتمع الاسرائيلي نسبيا مجتمع «صحي» من هذه الناحية، خاصة على ضوء وجود عشرات الوف المدمنين على المخدرات والاف اللوطيين والسحاقيات.

حول الموضوع تحدثنا مع الدكتور الياس طوبي، اخصائي امراض الحساسية.

● «الاتحاد» – بماذا يتسم اليوم العالمي لمكافحة الايدز؟

● طوبي: «في كل سنة حدد يوم لمكافحة الامراض الخطيرة، فكما اعلن عن يوم لمكافحة مرض السرطان ومرض الشلل، اعلن عن يوم لمكافحة مرض «الايدز» لشد الانتباه لوجود المرض وحث المسؤولين على الاهتمام اكثر في الموضوع. وفي هذا اليوم تركز الفعاليات والنشاطات وبرامج التوعية وتوزع المنشورات. وكأطباء، نقول: هذا لا يكفي ويجب الانتباه والتذكير والعمل على مكافحة المرض يوميا».

● «الاتحاد» – اشير في معطيات وزارة الصحة الى وجود انخفاض في عدد المصابين في اسرائيل هذه السنة بالنسبة للعام المنصرم، الى ماذا يشير ذلك؟

● طوبي: «بشكل عام، الحالات المكتشفة والمعروفة في اسرائيل واوروبا، هي حالات منخفضة، ففي اوروبا هنالك (٦) الاف اصابة وفي اسرائيل (٢٥٠) اصابة. ومنذ سنتين واكثر هنالك انتباه للمرض في البلاد وتشن حملة اعلامية وتثقيفية وضرورة استعمال المواد الوقائية خاصة «الكوندوم»، لذلك بدأت تظهر النتائج الحسنة. لكن من الجهة الاخرى يجب الحذر، فقد يكون جرى الانخفاض هذه السنة، ومن الممكن ان يأتي الى اسرائيل عدد كبير من الدول الاجنبية، مصابين بالمرض وينقلون العدوى الى غيرهم. ومن المعروف ان غالبية المصابين الذين اعلن عنهم كانوا يقيمون في امريكا وحملوا المرض معهم لدى عودتهم الى البلاد. ورغم كل الدعاية المكثفة للوقاية من المرض، الا ان على وزارة الصحة وكل جهاز التثقيف الصحي التعامل بجدية اكثر مع الموضوع وتكثيف التثقيف وبرامج التوعية للشباب».

● «الاتحاد» – هنالك من اصيب بالمرض جراء نقل الدم. الا تعرف بنوك الدم او المستشفيات ان الوجبات ملوثة، فلماذا اعطيت؟

● طوبي: «الحديث يجري عن وجبات قديمة اعطيت قبل (٨) سنوات. ومن المعروف ان المرض ظهر قبل حوالي عشر سنوات. ويومها لم يكن معروفا. وتأثير فيروس المرض يستغرق عدة سنوات حتى يتمكن من حامله. واليوم قانون وزارة الصحة يلزم التشدد في الفحص. واستطيع القول ان كل وجبات الدم الموجودة اليوم في البنوك نظيفة، وما جرى الحديث عنه هو حالات قديمة».

● «الاتحاد» – هل وجود طالب مصاب بـ «الايدز» يعرض اترابه الى الخطر وكيف يمكن منع انتقال المرض مع الحفاظ على سرية المصاب وعدم المس بحقوقه في التعلم؟

● طوبي: «امكانيات انتقال المرض في هذه الحالة هي تقريبا صفر. والمرض ينتقل فقط عن طريق الدم. لذلك لا توجد امكانية لان يشكل الطالب المريض الخطر على زملائه. والقانون يمنع اي جهاز طبي او تدريسي الاعلان وفضح المصاب. والطالب المصاب يعرف عنه طبيبه وهو فقط. ويكون تحت المراقبة الدائمة. والاعلان عن المصاب خاصة اذا كان يحمل الفيروس فقط، يقضي عليه اجتماعيا لذلك فالجهاز الطبي يعرف متى ينصح المريض ان لا يقترب الى الناس وما هو المسموح والممنوع».

● «الاتحاد» – لكن هل من اعراض للمرض تلغي سرية عدم الكشف عن المريض وكيف للانسان ان يحذر مصابا بالمرض طالما ان النشر عنه ممنوع؟

● طوبي: «لا توجد اية اعراض خاصة للمرض وهنالك اعراض عامة كالضعف والهزال وعدم القابلية للطعام والوهم والحرارة المرتفعة وازدياد تصبب العرق عن الجسد وفي حالات متقدمة جدا تظهر طفوحات جلدية. وكذلك لا حاجة احيانا للهستيريا حول من يضمن ان لا يعدي المريض غيره، لان المرض ينتقل عن طريق الدم وخاصة الذين يتعاطون المخدرات عبر الابر، وفي فئة اللوطيين والسحاقيات. وحتى ان القبل والانفاس واللمس والضم للمصاب بـ «الايدز»، لا تنقل المرض. وبالنسبة للسرية، هنالك نقاش، فهل الحفاظ على السرية خطأ ام في محله وهل يجب التعميم عن المصاب ام لا. وهنا قانون عالمي يؤكد ان صحة المريض من مسؤوليته».

● «الاتحاد» – هنالك من طالب بمأسسة الزنى ومراقبة الزانيات وفحصهن طبيا، هل ذلك يحد من انتشار المرض؟

● طوبي: «اولا على كل شاب الحذر وكذلك على الفتاة ان تنتبه للامر. ومراقبة الزانيات وفحصهن الدائم هو محاولة لحصر اكثر ما يمكن من انتشار المرض. ويجري اليوم التأكيد على استعمال «الكوندوم» كواق ضروري».

● سهيل قبلان ●

على اثر تصاعد حدة

● تتمة من صفحة ١ ●

في الايام الاخيرة وقضية المعتقلين الفلسطينيين بشكل عام».

وافادت مصادر عسكرية ان الجنرال فيلنائي رفض الاستجابة لطلب الفلسطينيين الافراج عن تيسير البرديني، رئيس كتائب «صقور فتح». وقالت انه يشتبه بان «البرديني متورط في قتل جندي اسرائيلي»!

وكانت مصادر اعلامية اسرائيلية قد اعلنت، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اصدر اوامر الى الجيش تقضي بـ «تهدئة الاوضاع» في الاراضي المحتلة.

غير ان الاذاعة، التي نقلت اقوال رابين في الطائرة التي كانت تقله الى باريس، حيث بدأ هنالك جولة في اوروبا، لم تقدم اية تفاصيل عما يعنيه رئيس الوزراء بعبارة «تهدئة الاوضاع».

ويعتزم رابين، حسب ما ذكرت مصادر عسكرية، تفادي وقوع «صدامات لا فائدة منها» بين الجيش والسكان الفلسطينيين في الوقت الذي تواصل فيه عناصره عملياتها لتوقيف اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين الذين تلاحقهم الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

ورأى رابين من جهة اخرى ان مقتل احمد ابو الريش، احد عناصر حركة «صقور فتح» في خان يونس، احدث سلسلة من «الاضرار والتعقيدات».

وامس الثلاثاء صرح رابين، بعد اجتماع استمر اكثر من ساعة مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، بأنه يأسف لموجة العنف الاخيرة في قطاع غزة المحتل وحذر من تصاعد المعارضة للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن بين منظمة التحرير واسرائيل.

واضاف انه «مصمم» على المضي قدما في المفاوضات بين حكومته ومنظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من ان المعارضة للاتفاق تزداد، سواء في صفوف الفلسطينيين او بين الاسرائيليين.

إصابة (٨٠) شاباً فلسطينياً برصاص الجنود في قطاع غزة المحتل!

* الجنود لم يتورعوا عن اطلاق الرصاص عشوائياً * سحب الدخان المنبعثة من الاطارات المشتعلة تغطي سماء القطاع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت، يوم امس الثلاثاء، حدة المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في قطاع غزة المحتل. وقد اسفرت عن اصابة (٨٠) شاباً فلسطينياً، بينهم خمسة جروحهم خطيرة، برصاص الجنود الذي اطلق عشوائياً، بالاضافة الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وافادت وسائل الاعلام ان سحب الدخان السميكة غطت سماء قطاع غزة، بسبب مئات الاطارات المطاطية التي اشعلت فيها النيران واقيمت عشرات الحواجز في الشوارع. ورددت الاجواء اصوات ازيز الرصاص والقنابل الصوتية والحارقة، لفترة طويلة.

وعلم ان يوم امس الثلاثاء، كان مميزاً بسخونته وتفجر غضب الفلسطينيين ضد الاحتلال وقواته، ونزول الآلاف الى الشوارع في مظاهرات ومواجهات عنيفة، الامر الذي ادى الى اصابة عدد كبير بجروح.

وكانت المواجهات الاعنف تركزت في غزة ومخيمات الشاطئ وجباليا والمغازي ومدينة رفح ومخيماتها وخانيونس.

وافادت مصادر فلسطينية ان (٣٠) جريحاً في خانيونس وحدها، عولجوا في المستشفيات جراء الرصاص الاحتلالي المعدني والمطاطي. واحد الجرحى، فتى في الثانية عشرة من عمره من مخيم رفح فقد احدى عينيه.

وفي مخيم جباليا القيت عدة قنابل حارقة على دوريات الجنود. واستخدم المتظاهرون في مواجهاتهم مع الجنود القضبان الحديدية والعصي والزجاجات الفارغة والحجارة.

وفي البريج وغزة اطلق الرصاص باتجاه دوريات عسكرية وردّ الجنود باطلاق النار بالمثل.

مع استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة والعريش

تقلص فرص التوصل الى اتفاق قبل (١٣) الجاري!

* شعث: تصريحات رابين المستمرة بأنه لن يلتزم بموعد ١٢/١٣ تدمر الثقة بالنوايا الاسرائيلية *

● القاهرة - وكالات الانباء - استأنف الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الثلاثاء، في القاهرة والعريش المفاوضات حول الانسحاب من قطاع غزة واريحا ونقل السلطات المدنية في حين بدت فرص التوصل الى اتفاق قبل الموعد المحدد في ١٣ كانون الاول تتقلص.

وصرح رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بأنه «من الافضل تأخير تطبيق اتفاق ١٣ ايلول اسبوعين او ثلاثة اسابيع وتجنب سوء التفاهم». وكان اعتبر في الاسبوع الماضي ان موعد الثالث عشر من كانون الاول ليس «منزلاً».

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات، نبيل شعث، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «تصريحات رابين المستمرة بأنه لن يلتزم بموعد الثالث عشر من كانون الاول هي مجرد اداة ضغط ولكن هذه التصريحات تدمر الثقة بالنوايا الاسرائيلية وتكشف كذب ادعاء اسرائيل بانها تلتزم بما وقعت عليه».

واضاف شعث «ولو ظل الاسرائيليون على موقفهم لن يكون هنالك اتفاق. لن نقبل بأن يستخدم الموعد كاداة ضغط لحملنا على تقديم تنازلات».

واوضح ان «التقدم الوحيد الذي حصل امس الاول (الاثنين) يتعلق بالمعتقلين اذ قدم الوفد الاسرائيلي جدولاً زمنياً تفصيلياً للافراج عن جميع المعتقلين».

ورفض شعث الافصاح عن اي رقم مؤكداً بأن «المفاوضات ما زالت مستمرة حول هذا الجدول الزمني».

وتابع ان «اي تقدم لم يحصل في المقابل في ما يتعلق بالمواضيع الثلاثة الاساسية وهي مساحة المستوطنات ومراقبة نقاط العبور بين مصر وقطاع غزة من جهة والاردن ومنطقة اريحا من جهة اخرى اضافة الى رسم الحدود الجغرافية لهذه المنطقة.

واكد انه وفق الاقتراحات الاسرائيلية فان مساحة المستوطنات (ترسم حدود المحيط الذي ستتمركز في داخله القوات الاسرائيلية) ٣٦ كم مربع. واشار مجدداً الى ان الفلسطينيين يعتبرون ان هذا الرقم يجب ان ينخفض الى النصف.

ووصف شعث التصريحات التي نسبتها اليه وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ومفادها انه اكد ان هنالك مشاكل لا تزال خطيرة حول «تجميع المخيمات الفلسطينية» بانها «خاطئة».

وقال «لم يكن وارداً ابداً تجميع المخيمات الفلسطينية».

وحدها هذه المشاكل التي تعترض المفاوضات فان الوضع على الارض يعقد مهمة المفاوض الفلسطيني. وقال شعث «وما يحدث في غزة عملية استفزاز عسكرية وجريمة قتل ترتكب بحق شبابنا وهم يريدون تصفية ابطال فتح قبل الانسحاب وطوال جلسة الاثنين دارت المحادثات حول هذا الموضوع».



● شعث ●



● رابين ●

استئناف المحادثات الاقتصادية بين اسرائيل وم.ت.ف في باريس

● باريس - «و.ص.ف.» - علم لدى الوفود المشاركة في المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول نقل السلطات الى الفلسطينيين ان هذه المفاوضات استؤنفت، مساء امس الثلاثاء، في باريس بعد توقف استمر اربعة ايام.

وقد تأخر استئناف المفاوضات بضع ساعات لعدم تمكن الوفود من الوصول الى باريس في الوقت المحدد بسبب سوء الاحوال الجوية.

وكانت هذه المفاوضات بدأت في ١٦ تشرين الثاني في العاصمة الفرنسية لمناسبة انعقاد لجنة التعاون الاقتصادي الفلسطينية - الاسرائيلية برئاسة وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ومدير عام الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، احمد قريع (ابو علاء).

واوضحت مصادر الجانبين ان اللجان الفرعية الخاصة بالتجارة والعمل وبالقضايا المالية والبنوك وبقضايا الرسوم ستواصل مفاوضاتها «في اقصى درجات التكتم» حتى الاثنين القادم في باريس بعد توقف اعمالها يومي الجمعة والسبت.

ولا يتوقع ان يعقد الطرفان اي لقاء مع الصحفيين لان الخبراء الفلسطينيين والاسرائيليين يرغبون بعدم الاعلان عن مسار هذه المناقشات المعقدة وذات الطابع الفني.

البطالة تسجل اعلى المستويات في اليابان منذ نحو ست سنوات

● طوكيو - و.ص.ف - اعلنت الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، ان نسبة البطالة شهدت ارتفاعا طفيفا في اليابان خلال تشرين الاول الماضي لتشمل (٢,٧٪) من مجموع العاملين مقابل (٢,٦٪) قبل شهر واحد فيما انخفضت سوق العمل الى ادنى مستوى منذ حزيران ١٩٨٧.

غير ان مستوى البطالة هذا الاكثر ارتفاعا منذ نحو ست سنوات في اليابان يعتبر الادنى مقارنة مع الدول الصناعية الاخرى الكبرى: (٦,٨٪) للولايات المتحدة واكثر من ١٠٪ تقريبا لدول المجموعة الاوروبية.

وشهد شهر ايلول الماضي ارتفاعا للبطالة بنسبة (٠,١) نقطة مما اكد تدهور الحالة الاقتصادية في البلاد. يشار الى ان عدد الاشخاص العاطلين عن العمل في اليابان وصل الى مليون و(٧٦٠) الف شخص حسب ارقام رسمية اي بزيادة (٢١٪) عن شهر تشرين الاول ١٩٩٢ لحوالي (٦٥) مليون شخص من العاملين.

وتتميز الاحوال الاقتصادية المتردية بتدن مستمر في سوق العمل. ولم يعد اقتصاد البلاد يستطيع تقديم سوى (٦٧) وظيفة لمئة طلب في الشهر الماضي (مقابل ٦٩ خلال ايلول و٧٠ في اب و١٤٦ في اذار ١٩٩١). ويذكر ان هذا الوضع الاقتصادي المتردي شمل جميع القطاعات واولها القطاع الصناعي حيث لا يصل عدد عروض العمل الا الى ٣٣٪ من الطلبات.

وسجلت اعلى نسبة بطالة لفترة ما بعد الحرب في ايار ١٩٨٧ بـ (٣,١٪) من العاملين.

العمال يعلنون اضرابا مفتوحا في مصنع «شطيحي كرميل» في «نتسيرت عيليت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال مصنع «شطيحي كرميل» في «نتسيرت عيليت» امس الثلاثاء اضرابا مفتوحا والاعتصام داخله، احتجاجا على قرار حارس الاملاك اغلاق المصنع، وما ينجم عنه من فصل للعمال.

وادعى حارس الاملاك بأن المصنع توقف تقريبا عن الانتاج، وانه «لم يعد يستحق الوجود». الا ان العمال الـ (٤٥) يرفضون هذا الادعاء، ويؤكدون انه مصنع ربحي وان اي مستثمر بامكانه امتلاك المصنع، وحتى هم انفسهم مستعدون لذلك.

هذا ويحظى العمال بدعم سكرتير مجلس العمال روني بلوط، في عدم استعدادهم لتقبل القرار او مغادرة المصنع قبل ان يلتقيهم حارس الاملاك.

ومن جهته اعلن حارس الاملاك انه لم ينه الموضوع بعد، وانه حتما سيتصل بالعمال ويفاوضهم، خاصة وان الامر مرهون بمصادقة المحكمة.

الهند ستدرب مجموعة من المرضين الفلسطينيين

* وتقدم مساعدة مالية بقيمة مليون دولار *

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الهندي، دينيش سينغ، امس الثلاثاء، ان الهند ستقوم بتدريب مجموعة من الممرضين الفلسطينيين من غزة واريحا وستقدم منحاً دراسية للطلاب الفلسطينيين.

واضاف سينغ في حفلة اقيمت بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان الهند ستقدم ايضاً مساعدات مالية بقيمة مليون دولار الى سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني [illegible] اريحا.

[illegible] الهند [illegible] ستقدم مساعدات مالية [illegible] للشعب الفلسطيني [illegible] الحكم الذاتي.

ويذكر ان الهند واسرائيل اقامتا علاقات دبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩٢.

الصم والبكم في البلاد يصرخون ولا من يسمعهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الكنيست، يوم امس، اجتماعاً شارك فيه (١٥٠) من الصم والبكم في البلاد يمثلون جمهور الصم والبكم في البلاد الذي يصل الى اكثر من (٢٠٠) الف شخص، عبر فيه الصم والبكم بلغة الاشارات، وبمساعدة مترجمين، عما يعانونه من ظلم وغبن ومشاكل، والمقاييس النظرية ان الصم يصرخون الا ان ليس من يسمعهم من المسؤولين.

وجاء الاجتماع بهدف عرض المشاكل ولفت الانتباه لمشاكل الصم والبكم في البلاد.

ومن اهم المشاكل التي يعانونها [illegible] المشاكل المهنية التي يعانونها.

[illegible]

اعلان حصر ارث

[illegible] المحكمة [illegible] رئيس [illegible] في ٩٣/٣/٢٢ [illegible]

[illegible] المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية

[illegible]

تعزية

[illegible] لهم الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - عرابة

تعزية

[illegible] لهم الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - عرابة

في رسالة الى الكونغرس الامريكي

كلينتون: ابقاء الحصار ضد العراق امر حتمي!

● واشنطن - و.ص.ف - اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في رسالة موجهة الى الكونغرس الامريكي ان الابقاء على العقوبات الدولية ضد العراق امر «بالغ الاهمية» بسبب «عزم صدام حسين على تجديد اسلحة الدمار الشامل».

وقال كلينتون في رسالته التي نشرها البيت الابيض «ان ابقاء الجماعة الدولية على العقوبات المفروضة حاليا على العراق واستمرار المراقبة التي ينص عليها قرار مجلس الامن ٧١٥ امر بالغ الاهمية لاننا نعتقد بان صدام حسين عازم على تجديد اسلحة الدمار الشامل وانه يخفي عن الامم المتحدة نشاطات في هذا الصدد».

واوضح الرئيس «ان العقوبات ومهام التفتيش اضعفت الى حد كبير قدرات العراق على ان يصنع على المدى القصير» هذا النوع من الاسلحة. واضاف قائلا «والواقع ان البعثة الخاصة للامم المتحدة لنزع سلاح العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية اوقفتا برنامج الاسلحة النووية» العراقي.

ومن جانب اخر حمل كلينتون صدام حسين مسؤولية معاناة شعبه برفضه «بيع مخزون نفطي قيمته (١.٦) مليار دولار مثلما يسمح له بذلك قرارا مجلس الامن (٧.٦) و(٧١٢). وكان يمكنه ان يشتري من عائد هذا البيع مواد غذائية وادوية وسلعا اساسية تنقص شعبه».

وقال كلينتون «ان الصدامات تتوالى على الحدود الكويتية العراقية» (التي لا يعترف بها العراق) مؤكدا ان «العراق لا يمكنه ان يعود الى الجماعة الدولية الا بتطبيق الدمقراطية وبالتبرل بالقواعد السلوكية الدولية المعترف بها»!

كوريا الدمقراطية تؤكد انها لن تخضع للضغوط الامريكية

● طوكيو - و.ص.ف - ردا على العرض الذي قدمه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الثلاثاء، الى كوريا الدمقراطية باجراء حوار لمعالجة الازمة الناشئة عن تهديدها بالانسحاب من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ورفضها فتح منشآتها النووية امام بعثات التفتيش التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية اعلنت بيونغ يانغ انها لن تقبل باجراء «حوار تحت الضغط» مؤكدة «استعدادها التام» لمقاومة عقوبات او حرب محتملة.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله «اذا ما فكرت الولايات المتحدة في ان ضغوطا على كوريا الدمقراطية يمكن ان تكون نافعة فانها تخطىء».

واضاف ان «الحوار ليس هدية من طرف الى اخر ولا نية لدينا للحوار تحت الضغط».

واضاف المتحدث «عندما اعلنا قرارنا بالانسحاب من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية اخذنا في الاعتبار جميع النتائج الممكنة ونحن مستعدون تماما للدفاع عن سيادة بلادنا».

في اثناء اداء مهمتها لتغطية الاحداث في مخيم جباليا

قوات الاحتلال تعتدي بالضرب على مصوري وكالة الصحافة الفرنسية

● جباليا (قطاع غزة المحتل) - و.ص.ف - اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي بالضرب، امس الثلاثاء، على اثنين من مصوري وكالة الصحافة الفرنسية في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل هما باتريك باز وفايز نور الدين.

واعتدى الجنود على المراسلين فيما كانا يصوران المواجهات التي اندلعت بين اطفال الحجارة الفلسطينيين وبين قوات الاحتلال. وقام ستة من الجنود بمهاجمة باز ونور الدين واعتدوا عليهما بالضرب وقام احدهما بجر نور الدين من شعره.

وقام الجنود بعد ذلك بمصادرة الافلام واستولوا على بطاقات المصورين والصحفي الذي يرافقهما متذرعين من دون اي اثبات بان المخيم «منطقة عسكرية مغلقة». ثم اعادوا البطاقات التي صادروها.

خلال استقباله وفدا من حركة «حماس»

ولايتي: ايران ملتزمة بالدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المسلم!

● طهران - و.ص.ف - قالت اذاعة طهران الرسمية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، اجرى مساء امس الاول الاثنين، محادثات مع وفد من مسؤولي حركة «حماس» تناولت «اخر تطورات الوضع في الاراضي المحتلة».

ونقلت الاذاعة عن احد مسؤولي الحركة موسى ابو مرزوق، قوله ان اتفاق ١٣ ايلول الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «محكوم بالفشل».

واضاف «ان غالبية الشعوب والقوى الوطنية والاسلامية في العالم الاسلامي تعارض الاتفاق» مؤكدا ان «حماس» «قررت الاستمرار في مقاومة اسرائيل حتى تحرير الاراضي المحتلة».

من جهته قال ابراهيم غوشة، المتحدث باسم حركة «حماس» في الاردن عضو الوفد الذي وصل الى طهران، يوم الاحد الماضي، ان الحركة جاءت الى ايران «لتبحث مع الاخوة الايرانيين الوضع في المنطقة». واضاف ان «الشعب الفلسطيني يقاتل لا من اجل استعادة حقوقه التي اغتصبتها اسرائيل فقط وانما ايضا دفاعا عن الاسلام والمسلمين».

وقالت الاذاعة ان ولايتي اكد على موقف طهران «الثابت» من قضية «الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المسلم على الرغم من جميع الضغوط».

اسواق المال

تحول ايجابي!!

* سوق الاسهم *

● حدث تحول ايجابي في تداول الاسهم في بورصة تل ابيب يوم امس. ويبدو ان تصريحات رئيس الوزراء حول التفاهم مع قادة م.ت.ف وكذلك التقدم الحاصل في مباحثات القاهرة اثرت ايجابيا على سوق الاسهم. كذلك عودة غالبية المستثمرين للتداول في سوق الاسهم لكن بصورة متواضعة اثرت على احجام التداول.

ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء في اطار (مشتنيم) بلغت (٣١) مليون شيكل مقابل (١٢) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٧..٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى. وتجاوز المؤشر في ارتفاعه نسبة (١.٢٥٪) لكن في نصف الساعة الاخيرة من التداول قدمت طلبات بيع كبيرة، لم تحدد الجهة التي كانت وراءها، اثرت سلبا وقلصت من الارتفاعات. حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا متوسطا بنسبة (٥٤..٪) وتجاوز حاجز الـ (٢٤٠.) نقطة وبلغ (٢٤٠..٩١) نقطة اما مؤشر (معوف) فقد سجل ارتفاعا اكبر بلغ (٧..٪) وانخفض حجم التداول الى ادنى حجم منذ بداية السنة، وبلغ (٣.٥) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (نقطا) بنسبة (٣٪) واسهم (الكلي اشراي) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣٪) واسهم (الكر) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم اوسم بنسبة (٣٪) واسهم (بام هسيلع) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (خيميكاليم) بنسبة (١.٥٪) واسهم (حمان) بنسبة (٣٪) واسهم (كارون) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (تات) بنسبة (١.٥٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (١.٥٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ابريون) بنسبة (١.٥٪) واسهم (اميس) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اجان) بنسبة (١.٢٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٢٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٣.٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (اريت) بنسبة (٢٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٣٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وحصل تحول آني في اطار الاسهم الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع اكثر من طلبات الشراء. حيث بلغت طلبات البيع (٩٤) مليون شيكل مقابل (٨٩) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٦٧) سهما وانخفاض (٢٤٢) سهما وبقاء (٤٩٢) سهما بدون تغيير.

* استمرار التهافت على الدولار *

استمر التهافت في اسرائيل على شراء الدولار، حيث بلغ فائض طلبات الشراء (٣٦) مليون دولار. وقام بنك اسرائيل بتغطية هذا الفائض وبيع (٢٧) مليون دولار. كما اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض طفيف في سعر صرف الشيكل بنسبة (٣...٪) وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (٢.٩٧١) شيكل.

وسجل الدولار الامريكي تراجعا طفيفا في اسواق النقد العالمية نتيجة لعمليات تحقيق الارباح. وبلغ سعر صرف الدولار في اسواق النقد العالمية (١.٧.٨) ماركات للدولار و(١.٩) ينات للدولار الواحد.

* تحول في بورصة طوكيو *

سجل مؤشر (نيكي) للاسهم المتداولة في بورصة طوكيو ارتفاعا بنسبة (٢٪) وجاء هذا الارتفاع بعد الانخفاضات الحادة والمتواصلة في اسعار الاسهم. وسجل المؤشر ارتفاعا بلغ (٣٦٦) نقطة وتجاوز حاجز الـ (١٦) الف نقطة. ويتسائل المراقبون اذا كان حاجز الـ (١٦) الف هو الانهيار ام تخفيض الاسعار الى ما تحت هذا الحاجز.

● ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ●

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بيتاره١	٤...	فيلنجا	١٥.٢ -
فرشرالجه١	٣...	روبطرجه١	١٥.. -
فرشرالجه٢	٢٥..	تسباره١	١٣.٥ -
بيتار	٢٢..	حاده٢	١٢.٨ -
سلنه١	١٨.٥	ليجادجا	١٢.٨ -
حاسيجا	١٥..	تخرلنجه٢	١١.٨ -
ليتحايرجا	١٥..	ريبرجه٤	١٠.٨ -
دوربجنه١	١١.٨	ملاتجيا	١٠.. -
اولبتسكيه١	١١.٨	ادفار	١٠.. -
ميني لاين	١٠..	ليا	١٠.. -
دشنيم ٥	١٠..	شيف	١٠.. -
مسلول ١	١٠..	ليغاد	١٠.. -
مسلول ٥	١٠..	ليغادجه ١	١٠.. -
مكسيما ١	١٠..	طينا	١٠.. -
مكسيما ٥	١٠..	ابيايباس تمس	١٠.. -
مرلط	١٠..	ليبطرن	١٠.. -

● امكانية شراء (אופציה)

●● سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

اسم المستند	القيمة
اميس	١٣.٣٦.٤
ابيدبي احاز	٩١٥٢.٩
مختشارات ميشرب	٧٨.٩.٢
كور	٧٢١٣.٧ -
كلال تعسيوت	٦٣٣٥.٧
كلكليت بام	٦١١٦.٦ -
يسرامكو يهش	٥٣٢٤.٣ -
طبيع	٥١٤١.٣
برتيل	٤٢٦٥.٦
برعليم	٣٩٧٣.٧
كلال يسرائيل ١	٣٨.٧.٦
ريكلاس	٣٤٢..٥
البيت	٣٣٤٤.٦ -
عليت ٥	٣٢٧..٦
ديسكونت هشكعوت	٣١٩٢.١
برعليم هشكعوت	٣.٣٢.١

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

احداث غزة - وواجب استخلاص العبر

■ يأتي «لقاء غزة»، يوم امس الثلاثاء، بين عدد من قياديي حركة «فتح» في القطاع والقيادة العسكرية للجيش الاسرائيلي هناك بقيادة قائد المنطقة الجنوبية فلنائي، خطوة في الاتجاه الصحيح. وان كانت هذه الخطوة، اللقاء، متأخرة بعض الوقت، فان الاتفاق الذي اعلن عنه الطرفان يعطي الامل بامكانية تهدئة الاوضاع وتحضير الارضية والاجواء للانتقال الى وضع جديد يساعد على بدء الخطوة الاولى للعصر الجديد، عصر السلام، «بالقدم اليمنى» كما يقال.

ليست لدينا اوهام حول حقيقة نوايا بعض العسكريين الاسرائيليين الذين لم يتخلصوا بعد من عقلية القمع الاحتلالي، وما يرافق ذلك من ظواهر، لكن مجرد اضطرار القيادة العسكرية للاجتماع ليس مع «وجهاء» المناطق؛ بل مع من كانت هذه القيادة باذرعها المختلفة تقوم بمطاردتهم حتى الامس القريب بحجة انهم «مطاردون» و«مطلوبون»، هذا التحول يعتبر ايجابياً ومؤشراً على ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يستخلص العبر من احداث الايام الاخيرة والعمل على تهدئة الاوضاع.

لقد اكد عدد من القياديين الفلسطينيين، خلال الاسبوع الاخير، من خلال حديث لـ «الاتحاد» ومن خلال تصريحات اخرى لوكالات الانباء العالمية، ان «الجماهير الفلسطينية بدأت تشعر بخيبة الامل» وانها لم تشعر بأية ترجمة لاي شيء ايجابي على ارض الواقع يدل على نية الجانب الاسرائيلي بالتوجه السلمي. وكانت احداث الايام الاخيرة في قطاع غزة دليلاً قاطعاً على ان استمرار الحملات القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني لن تساعد بأي حال من الاحوال على تهدئة الاوضاع، بل على العكس فقد كانت سبباً كافياً لتأجيج الوضع وتسعير المواجهة للاحتلال.

اعمال القمع والملاحقات الاخيرة، وازدياد حدة المواجهة لها في المقابل، والصعوبات وعدم التقدم على طاولة المفاوضات، اضاءت الضوء الاحمر، انذاراً لقيادتي الشعبين للعمل باقصى سرعة ممكنة لنزع فتيل اليأس، ومواجهة آلام الايام الاخيرة.

وفي هذا الاطار تندرج الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية على اعلى المستويات بهدف تخفيض حدة التوتر والاستعداد لتنقية الاجواء ومنع الاحباط.

ولكن تظل الحقيقة الساطعة ان الكرة لا تزال في الجانب الاسرائيلي وعلى القيادة الاسرائيلية تقع المسؤولية الكبرى في منع الانهيار واتاحة الفرصة للامل القادم بأن يتحقق.

(«الاتحاد»)

□□ على ضوء تقرير «البنك الدولي» للعام ١٩٩٢:

متغيرات الموازنة الاقتصادية في الشرق الاوسط ومدلولاتها الاستراتيجية - السياسية على التطور في المنطقة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● نشرت وسائل الاعلام في مطلع هذا الاسبوع العديد من المعطيات التي تضمنها التقرير السنوي «للبنك الدولي» (العالمي) - الذي تسيطر واشنطن على ادارته وترسم سياسته - حول نتائج التطور الاقتصادي في العالم، ويضمنها في الشرق الاوسط، عام ١٩٩٢. كما تضمن مقارنات بين فترات زمنية محددة، وخاصة بين ١٩٧٧ و١٩٩٢، فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

وحيث ان البنك الدولي يعتبر احدى الوسائل التكتيكية في خدمة المصالح الامريكية الاستراتيجية والسياسية، فليس من وليد الصدفة اختيار مدة المقارنة بين سنتي التطور ١٩٧٧ و١٩٩٢. فوراء هذا الاختيار الانتقائي تكمن القواعد الخلفية في بناء التوجه الامريكي والاسرائيلي، ايضا، لبلورة هوية وطابع التسوية السلمية في المنطقة وبناء نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط كما تخطط له وتنشده واشنطن وحليفتها الاستراتيجي - اسرائيل. فالمدة الزمنية - خلال ١٥ سنة - ترتبط بتاريخين مهمين بالنسبة لآفاق التطور في المنطقة: عام ١٩٧٧ غداة زيارة السادات الى اسرائيل وانتقال مصر النظام الى محور خدمة المصالح الامريكية. وعام ١٩٩٢ يمثل الاشهر القليلة بعد اتفاقات اوسلو السرية بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل التي نتج عنها توقيع اتفاق المبادىء بين الطرفين.

فخلال هذه الفترة القصيرة نسبيا تغيرت موازين القوى الاقتصادية بشكل صارخ بين اسرائيل ومجموعة دول المواجهة العربية وخاصة مصر وسوريا والاردن والعراق. فوفقا لتقرير البنك الدولي فقد جسدت معطيات احدى الدلائل الاساسية للتنمية الاقتصادية - حجم الناتج القومي المحلي - الفوارق التالية:

* الناتج القومي المحلي لاسرائيل ودول المواجهة العربية الاساسية (بمليارات الدولارات) *

	١٩٧٧	١٩٩٢
مصر	١٢.١	حوالي ٣٠
سوريا	٧.١	١٤.٥
العراق	١٨.٣	٩.٣
الاردن	٢.١	٣.٩
اسرائيل	١٠.٠٠	٦٧

ويتضح من هذه المعطيات المجردة ان الموازنة الاقتصادية تغيرت لصالح اسرائيل، وبشكل صارخ، وبأن «العرب» لم يصمدوا في المنافسة الاقتصادية مع اسرائيل. فاذا كانت الدول الاربع المذكورة تزيد عظمتها الاقتصادية على اسرائيل باربعة اضعاف قبل ١٥ سنة فان عظمة اسرائيل الاقتصادية عام ١٩٩٢ تزيد على الدول الاربع مجتمعة وبنسبة ١١٪٢.

ان «البنك الدولي» يحدد السبب المركزي في التأخر العربي و«النجاح» الاسرائيلي في مجال التنمية الاقتصادية الى النهج المتخلف وغير الصحيح لادارة الاقتصاد في السياسة الاقتصادية المنتهجة في البلدان العربية، نهج البرمجة المركزية البيروقراطية وسياسة الاسواق المغلقة. ولهذا، حسب توصيات البنك، فلاحراز النجاح في مجال التنمية الاقتصادية العربية يجب الانتقال وبسرعة الى «اقتصاد السوق» و«مقرطة متطورة لسوق المنافسة»! اي خلق المناخ الاقتصادي لتغلغل وهيمنة الاحتكارات الاجنبية، متعددة الجنسيات في البلدان العربية.

في رأينا، ان القضية اعمق من ذلك. فمع انتقاداتنا للنهج والسياسة الاقتصادية في البلدان العربية كاحد العوامل الاساسية في التخلف الاقتصادي الحاصل، الا ان هنالك عوامل اخرى، وخارجية بالاساس اسهمت في بلورة المسار المتواصل للتخلف في مجال التنمية الاقتصادية، ويهدف الجهاز احداث سياسية واستراتيجية في غير صالح تطور البلدان العربية وبشكل لا يجسد الاستغلال الرشيد لطاقاتها الاقتصادية في صالح التنمية الاقتصادية والازدهار الاجتماعي. وانتهجت ضد البلدان العربية سياسة عرقلة التطور الاقتصادي المنتهجة التي اتبعتها الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها.

فسياسة تخفيض اسعار النفط اثرت مباشرة على العراق والاردن (طرد العاملين وانخفاض الاستثمارات النفطية). توجيه الرساميل النفطية السعودية وغيرها لزيادة رصيد الودائع في البنوك الغربية والامريكية وليس للاستثمار في البلدان العربية (حصة الاستثمارات العربية النفطية في البلدان العربية مجتمعة لا تتعدى ١٥٪ من مجمل الاستثمارات النفطية في الخارج والبالغة ٦٨٠. مليار دولار). كذلك تدمير الاقتصاد العراقي في الحرب العراقية - الايرانية المجنونة وتوجيه ضربة ثانية قاتلة في حرب الخليج وفرض الحصار الاقتصادي على العراق الذي كانت له اثاره السلبية على التطور في الاردن ايضا. هذا بالاضافة الى ارهاق اقتصاد جميع البلدان العربية بنفقات سباق التسلح نتيجة لمواصلة العدوان الاسرائيلي وتسلحه العصري وحرص الادارة الامريكية واحتكارات السلاح على بقاء بؤرة التوتر وانتعاش سوق السلاح المربحة في المنطقة. وامام كل ذلك فان اسرائيل التي لا يميز اقتصادها في الفترة المذكورة دالة الانتعاش الاقتصادي، فقد زادت انتاجها القومي جراء عدة عوامل، منها مثلا ضخامة المساعدات الاجنبية الامريكية ومن الحركة الصهيونية، واندماج اقتصادها اكثر بعملية العهمة للاحتكارات الاجنبية.

فخلال الفترة المذكورة، على سبيل المثال، تلقت حكومة اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية مساعدة عسكرية واقتصادية تقدر بحوالي (٥٠) مليار دولار بشكل هبات، هذا بالاضافة الى قيمة الهبات العسكرية من مخازن السلاح الامريكي التي قدمت لاسرائيل بدون مقابل.

ان ما يعنينا من هذا التقرير هو مدلولاته الاستراتيجية السياسية في مرحلة الصراع اليوم من اجل التسوية السلمية في المنطقة. فاسرائيل التي تتفوق عسكريا على دول المواجهة في الموازنة العسكرية وتنفق على التسلح بين ٧ - ١٠ اضعاف ما تنفقه سوريا والاردن مجتمعة في السنة، تعمل على استغلال التخلف الاقتصادي العربي من اجل الجهاز احداثها السياسية والاقتصادية وخدمة المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. كما ان واشنطن التي كان لها دور هام في قيادة عجلة التخلف الاقتصادي العربي وتغيير الموازنة الاقتصادية لصالح اسرائيل تعمل على استثمار هذا الواقع المر في مصلحة بناء نظام اقليمي جديد يخدم مصالحها في المنطقة. وعلى سبيل المثال فان الاقتصادي الاسرائيلي سيفر بلوتسكار («يديعوت احرونوت» ١٩٩٢/١١/٣.) يستنتج من التقرير بان الضعف الاقتصادي لسوريا والعراق والاردن يجعل اقامة «الجبهة الشرقية» ليس اكثر من حلم هش. وحقيقة هي اننا نشهد ومنذ بداية «عملية السلام» ان الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل تستثمران التغيرات في ميزان القوى العسكرية والاقتصادية في المنطقة، وفي ظل تغير الموازنة الدولية بعد انهيار وتفكك الانظمة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، للتفاوض من منطلق القوة وبلورة حل امريكي للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي ترتكز قواعده على الانتقاص من الحقوق المشروعة، الفلسطينية والعربية، وعلى الدفع باتجاه اقامة اشكال من التكامل الاقتصادي والسياسي في الشرق الاوسط يخدم مصالح التغلغل والهيمنة الامريكية والاسرائيلية.

الناتج القومي المحلي (بمليارات الدولارات)

	١٩٧٧	١٩٩٢
اسرائيل	١٩٧٧	١٩٩٢
الاردن	١٩٧٧	١٩٩٢
العراق	١٩٧٧	١٩٩٢
سوريا	١٩٧٧	١٩٩٢
مصر	١٩٧٧	١٩٩٢

تعزية

تعازينا الحارة الى السيدة وداد حداد وابنائها وعموم آل حداد في شفاعمرو والخارج بوفاة المرحوم

فريد حداد

الذي توفي في هيوستان في الولايات المتحدة وشيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس الاول الاثنين (١١/٢٩).

عائلات بولس وخوري وقطاس

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الجليل - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب المثلث - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

للمرة الاولى:

مجموعة اطفال عرب يشاركون في «فيستيڤال» الاطفال القطري في حيفا وتل ابيب والقدس



● الاطفال اليهود والعرب المشاركون في الـ «فستيڤال» ●

● المسؤول عن التدريب الموسيقي، دودي مور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سبعة اطفال عرب من مدينة حيفا، ستة منهم من مدرسة الكرمليت الحيفاوية، يشاركون للمرة الاولى في «فيستيڤال» الاطفال القطري الثالث عشر الذي ستجري عروضه بين الثامن والثامن عشر من شهر كانون الاول ١٩٩٣. وستقدم العروض في الايام الاولى في هيكل الرياضة في حيفا ثم في استاد يد الياهو في تل ابيب وستقدم العروض في الايام الاخيرة في بنايات الامة في القدس ويشارك عادة في العروض بين مائة ومائة وعشرين الف متفرج.

عن تاريخ الـ «فيستيڤال»، تحدث المسؤول عن التدريب الموسيقي للاطفال، الموسيقي دودي مور: كان الـ «فيستيڤال» في بداياته لحيفا والشمال، وكان «فستيڤال» الاطفال في تل ابيب والقدس. لكن الـ «فيستيڤال» الحيفاوي استطاع ان يتحول الى قطري بعد ان جذبت عروضه عشرات الالاف من جميع انحاء البلاد مما ادى الى توقف «فيستيڤال» الاطفال في القدس وتل ابيب.

كانت العروض في البداية مخصصة للاطفال فقط، لكنها تحولت فيما بعد الى عروض لكل العائلة ويشارك في العروض ٦٠ – ٨٠ راقصاً وراقصة و ١٠ – ١٢ مغنياً ومغنية من اشهر المغنين في البلاد و١٧ طفلاً الذين يشاركون في اداء اغاني المغنين الكبار ويغنون ابياتاً منفردة منها. وسيكون بين الاغنية والاخرى مقاطع يقدمها فنانون كبار مثل سيفي ريڤلين وحاني نحمياس ومن بين المغنين المشاركين في الـ «فيستيڤال» ميخال بناي وفرقة هوبا هي، ويغئال باشان وريكي غال وغيرهم.

وعن اشتراك اطفال عرب في الـ «فيستيڤال»، يقول دودي مور: شاركت في الـ «فيستيڤال» قبل سبع سنوات الفنانة امل مرقس في اغنية «سلام – شلوم» وشاركت في الاداء الطفلة (آنذاك) سلليا سبتي. وقبل اربع سنوات شارك المطرب سمير شكري، لكن هذه السنة ولاول مرة يشارك عدد من الاطفال العرب في المهرجان، اذ يشارك ٧ اطفال من مجموع ١٧ طفلاً سيشاركون في عروض المهرجان. وقد طرأت فكرة اشراك اطفال عرب بعد ان كنّا في مرحلة متقدمة من الاعداد والمراجعات وكانت الامتحانات قد اجريت، وعندها توجهت الى مديرة مدرسة الكرمليت في حيفا الاخت البرتينا خازن التي وجهتني الى الاستاذ البير بلان، معلم الموسيقى في المدرسة، وبالتنسيق معهما اجريت امتحاناً لعدد من الاطفال ورأيت طاقات فنية عند بعضهم وقد نجح في الامتحان ستة اطفال، وهم: نتالي سلامة، هيثم عمل، نتالي اسحق، حنا سلامة، فوزي سعيد وكارملينا عطا الله، ومن مدرسة راهبات الناصرة الطفلة فدا نجار.

واضاف مور يقول: «هذه هي المرة الاولى بعد عشر سنوات التي اشعر فيها بمتعة خاصة اثناء التدريبات، حيث غمرني شعور بالفرح عندما رأيت الاطفال العرب يغنون الى جانب الاطفال اليهود، وخصصت جزءاً من اوقات التدريبات لفعاليات اجتماعية والعاب اجتماعية هدفها بناء مجموعة اطفال متجانسة، وهذا الامر كان له نتائج ايجابية حسب اعتقادي».

من الجدير بالذكر ان الاستاذ البير بلان ترجم مقطعا من احدى الاغاني وستقدم بالعربية اثناء الـ «فستيڤال»، وهذه بداية موفقة تفتح الامكانيات مستقبلاً امام اغان عربية وفنانين عرب.

نشاطات ثقافية تربوية في عبلين ولقاء في ابو غوش حول حقوق المرأة العاملة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار نشاطات تربوية وثقافية لتوطيد الاحترام بين افراد الاسرة وتعميق وعي الاهالي وخاصة الامهات حول تربية الاطفال، قدمت سلسلة محاضرات في عبلين، في مواضيع مختلفة منها امراض الشتاء، ودور الاهل في بناء الطفل ونموه وجعله مفيدا للمجتمع وعلاقة الاهل بالروضة ودور المرأة في بناء المجتمع قدمها على التوالي: د. يونان زهران ونفيد عياشي وحكيمة ياسين ود. شكري عراف.

واستقطبت المحاضرات اهتمام عدد كبير من نساء القرية اللواتي حضرن للاستماع.

ونظمت المحاضرات الجمعية الشعبية للثقافة والفنون في عبلين. وقال المركز الثقافي في الجمعية السيد احمد مريح، ان الجمعية وضعت برنامجا تطبقها للاشهر الاربعة القادمة بهدف خلق جيل واع لما فيه مصلحة المجتمع.

وبمبادرة من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عقد لقاء نسائي في ابو غوش حول حقوق المرأة العاملة، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، الذي يصادف في العاشر من كانون الاول القادم.

وشاركت في اللقاء المحامية جميلة جبارين والمحاضرة في جامعة تل ابيب، طرفي بنشر ويوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن.

الحكم ١٥ شهرا بالسجن على تاجر مخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا على الشاب عاطف دنشلة (٢٤ عاما) من الناصرة، بعد ادانته بتعاطي وتجارة المخدرات.

وحسب ما تبين من لائحة الاتهام، فان المتهم باع ١٥ وجبة مخدرات لوكيل للشرطة دون معرفة هويته، كذلك قام بعد شهر ببلع كمية من المخدرات وهي داخل كيس من النايلون عندما اقتربت منه سيارة الشرطة، ولما اكتشف رجالها ذلك ترجوا نحوه فورا وضبطت الشرطة كيس المخدرات.

اختبار ياباني ... «الايدز» في ...

● طوكيو – قالت صحيفة «مينشيني»، امس الثلاثاء، ان العلماء اليابانيين توصلوا الى اختبار جديد لكشف الاصابة بالايدز في مرحلة مبكرة.

وذكرت الصحيفة نقلا عن ايجي ايشيكاوا، الاستاذ في كلية الطب في جامعة ميازاكي، ان الاختبار الجديد يتم عن طريق عينات من البول واللعاب وان التجارب التي اجريت على (١٨٥) شخصا اعطت نتائج اكيدة مئة في المئة.

واشارت الصحيفة الى انه تم التوصل الى اكتشاف طريقة الاختبار الجديدة بالتعاون مع معهد العلوم الطبية في جامعة طوكيو. واوضحت ان

عادت دودة «الترخنيلا» الى الخن...

* بلدية الناصرة تخفض سعر ال...



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اثر الكشف عن وجود نوع من الدود في لحم الخنزير البري ويدعى «ترخنيلا»، والذي يؤدي احياناً الى وفاة الانسان فيما لو انتقل اليه عن طريق تناول اللحم المصاب، قررت بلدية الناصرة، من اجل اتاحة المجال امام جميع صيادي البراري، كي يقوموا بفحص ما يصطادونه، التخفيض في تسعيرة الذبح والفحص من ستين شيكلاً الى خمسة عشر شيكلاً.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. محمد عبد الخالق، الذي يعمل في مسلخ الناصرة: «هناك العديد من الصيادين الذين لا يتوجهون الى المسلخ لفحص لحم الخنزير البري بعد ذبحه دون ان يدركوا خطورة هذا الامر، اذ انه منذ سنتين عاد الى الظهور، دود «الترخنيلا» في لحم الخنزير البري بشكل خاص. وخطورته انه يتجمع في عضلات مختلفة في جسم الانسان وخاصة القلب، والعلاج منه صعب جداً. وقد تؤدي الاصابة في بعض الحالات الى الموت. وعليه، هناك اهمية لفحص اللحم قبل تناوله في

استضافه في بيته.. واستأذنه..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توجه الشاب عمر ابو راس الى احد سكان الناصرة (٢٦ عاماً) لاستعادة مبلغ اربعمئة شيكل استدانه منه الاخير قبل عدة اشهر، فوجد نفسه مطالباً بدفع مبلغ ٣٥٠ شيكلاً وسيارته مسروقة على المكشوف.

وقد كشف عن هذه الحادثة الغريبة، امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في الناصرة، عندما طلبت الشرطة تمديد اعتقال الشاب السارق. وكما جاء في تصريح الشرطة امام المحكمة، فان عمر ابو راس توجه الى بيت المتهم ليطالبه بمبلغ اربعمئة شيكل سبق وادانه اياه. لكن المتهم رفض ان يدفع، وطلب منه الحضور فيما بعد لان ابنه مريض وبحاجة الى علاج. وفي هذه الاثناء طلب من ضيفه ان ينتظره في البيت بضع دقائق، وخرج فوراً الى سيارته وسرق منها ثلاث قطع كهربائية يستعملها كادوات عمل وامام ذهول الضيف عاد المتهم يحمل المسروقات، ولما طلب منه اعادتها اجابه المتهم، انها ستعاد ولكن مقابل ٣٥٠ شيكلا. وبعد نقاش اضطر ابو راس الى دفع المبلغ لكنه لم يحصل الا على قطعة واحدة.

وقد انكر المتهم التهمة وقال: انه بريء منها تماماً، ولكن مبلغ ٣٥٠

مضمون لاكتشاف ... مرحلة مبكرة

هذه الطريقة تسمح في العينة التي يتم اخذها للاختبار باستبعاد البروتين الذي يمنع وجوده، كشف الاجسام المضادة التي ينتجها الجسم الحامل لفيروس «الايدز» عندما تكون هذه الاجسام قليلة العدد.

اما الاختبار التقليدي فلم يكن يسمح باكتشاف الفيروس الا بعد ستة الى ثمانية اسابيع من تورطه نظرا لقلة الاجسام المضادة في هذه المرحلة في حين ان الطريقة الجديدة تسمح باكتشاف الفيروس فور انتقاله.

ودلت التجارب التي تم اجراؤها ان نتائج الاختبارات على (٨٥) شخصا من الذين ثبتت اصابتهم جاءت ايجابية في حين انها جاءت سلبية على مئة اخرين من غير المصابين.

عائلة بابلو اسكوبـار تعود «بخفي حنين»!

* اسكوبار ينتقد موقف الحكومة الالمانية من عائلته! *

● بوغوتا – وصلت زوجة بابلو اسكوبار وابنه وابنته وخطيبة ابنه البكر ليلة الاثنين/الثلاثاء، الى بوغوتا بعدما رفضت السلطات الالمانية السماح لهم بدخول البلاد.

وقد حطت طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» اتية من فرانكفورت في الساعة ١٩.١٠ بالتوقيت المحلي من يوم امس الاثنين في مطار العاصمة الكولومبية.

وتوقفت الطائرة خمس دقائق امام مركز الاطفاء، حيث هبط منها افراد عائلة اسكوبار ثم توجهت الى المدرج.

واستقلت ماريا فيكتوريا هينار (٣٣ عاما) زوجة زعيم كارتل ميديين للمخدرات وابنه خوان بابلو (١٦ عاما) وابنته مانويلا (٩ اعوام) واندريا اوشوا (٢١ عاما) خطيبة خوان بابلو احدى سيارات الاطفاء، التي تقلهم الى ادارة الهجرة حيث ينتظرون على امل ركوب طائرة متوجهة الى ميديين.

وانتقد اسكوبار زعيم كارتل المخدرات في ميديين حكومة بون لرفضها السماح لافراد عائلته دخول الاراضي الالمانية.

وقال رجل اكد انه اسكوبار الهارب من وجه العدالة في اتصال هاتفي مع احدى اذاعات ميديين ان هذا الاتصال رسالة موجهة الى السفارة الالمانية في بوغوتا.

وقال المتحدث الذي اتصل على ما يبدو من مدينة ريونيغرو في مقاطعة انتيوكيا: «انني مندهش للمعاملة التي تلقوها بحجة انهم متورطون في المتاجرة بالمخدرات وهذه المعاملة تعتبر غير مقبولة اطلاقا لان الامر يتعلق بقاصرين ونساء».

واضاف: «انني اعرف ان الشعب الالماني يرفض مثل هذا التصرف. ان كولومبيا استقبلت لاجئين يحملون الجنسية الالمانية غداة الحرب العالمية الثانية دون ان تصفهم بالمجرمين ودون ان تلقي على عاتقهم مسؤولية الاعمال التي ارتكبها اجدادهم».

...ازير البرية.. فاحذروا يا صيادين!

...فحص الى الربع، للوقاية منها *



المسلخ. ولا شك ان تخفيض التسعيرة الى هذا الحد سيساهم في زيادة عدد الصيادين الذين يتوجهون الى المسلخ». واضاف د. عبد الخالق: «قبل عشر سنوات اصابت هذه الدودة مجموعة كبيرة من سكان قرية عيلبون بعد تناولهم الكبة النية ونقلوا جميعا الى المستشفى للعلاج. ويبدو ان هذا النوع من الدود اختفى، لكنه عاد للظهور منذ عامين».

اعتقال عدد من كبار مسؤولي بنك ايراني بتهمة الاختلاس

●طهران – قالت صحيفة «طهران تايمز» شبه الرسمية، امس الثلاثاء، ان عددا من كبار مسؤولي «بنك التجارة» اعتقلوا الاسبوع الماضي بتهمة اختلاس عدة ملايين من الدولارات.

ولم تكشف الصحيفة هوية المعتقلين لكن مصادر مصرفية في طهران اوضحت ان بين هؤلاء، المدير العام للمصرف واثنان من معاونيه على الاقل.

ويعتبر «بنك التجارة» المتخصص في تمويل العمليات الخارجية احد ثلاثة مصارف رئيسية في النظام المصرفي الايراني المؤمم بكامله.

واستنادا الى مصادر مصرفية فان المعتقلين استفادوا من اعتمادات وتقديمات بالعملات الصعبة لشركات وهمية قاموا بتهريبها بوسائل لم تتضح بعد.

ليسرق ادوات عمل من سيارته!

شيكلا فقط. وكل ما فعلته عندما حضر اليّ انني طلبت منه تأجيل الدفع الى يوم ٩٣/١١/٢٨.

وبعد ان تبين للقاضي ان للمتهم خلفية جنائية غنية خاصة في مجال الاحتيال، اذ تبين انه سافر عدة مرات بواسطة تكسيات خصوصية الى اماكن مختلفة وكان يختفي من امام السائق دون ان يدفع له، اصدر القاضي قراره بتمديد اعتقال المتهم لمدة اسبوع.

مع اطلالة العام المقبل

معهد اقليمي للسينما والصناعة السمعية البصرية في بيروت

● الجو الارهابي والتطرف الاصولي حالا دون افتتاح هذا المعهد في القاهرة ●

● بيروت – و.ص.ف – ذكرت الصحف اللبنانية امس الثلاثاء، ان معهدا للسينما والصناعة السمعية البصرية، سيفتح ابوابه ابتداء من العام المقبل في بيروت امام الراغبين من طلاب لبنان والشرق الاوسط.

واوضحت صحيفة «لوريان لوجور» نقلا عن الجهاز الثقافي في السفارة الفرنسية في لبنان ان مشروع اقامة المعهد الذي سيطلق عليه اسم «مدرسة المهن السينمائية والسمعية البصرية» سينفذ بالتعاون مع المعهد الفرنسي العريق لتعليم مهن الصورة والصوت «فيميس»، وبعد ان حظي بموافقة وزارة الخارجية الفرنسية.

ومن المقرر ان يجري قبل نهاية العام الحالي التوقيع على الوثيقة الرسمية للتعاون بين المدرسة المقبلة ومعهد «فيميس»، برعاية الجهاز الثقافي في السفارة الفرنسية في لبنان.

وكانت نواة المشروع نشأت في نهاية الصيف الماضي مع القرار الذي اتخذته جامعتان محليتان (جامعة القديس يوسف والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة) بدمج برامجهما السمعية والبصرية، بهدف تأمين دراسات متخصصة اكثر اكتمالا في هذا المجال. وبعد مهمة استطلاعية قام بها ممثلون عن معهد «فيميس» حظي مشروع الجامعتين بدعم تربوي من المعهد الفرنسي.

وفي انتظار اكتمال المشروع خلال العام المقبل استقبل معهد «فيميس» اربعة طلبة من الجامعتين اللبنانيتين وتم الاتفاق على قيام عدد من المتخصصين الفرنسيين خصوصا في مجال كتابة السيناريو وادارة التصوير وهندسة الصوت بمحاضرات في لبنان.

واضافت صحيفة «لوريان لوجور» ان المدرسة ستخصص في البداية للطلاب المحليين، على ان تفتح ابوابها لاحقا امام الطلاب من كل بلدان الشرق الاوسط.

واوضحت، ان المشروع كان يفترض ان ينفذ في القاهرة على ان يعهد برئاسة المدرسة الى المخرج المصري يوسف شاهين. الا ان الاضطرابات الاخيرة المرتبطة بالتطرف والارهاب الاصولي التي شهدتها مصر حالت دون ذلك.

حكومة تغني الأغنياء مسؤولة عن ازدياد الفقر

بقلم: تمار غوجانسكي

● تتوافد العائلات الى العاملين الاجتماعيين لطلب المساعدة في قضايا شديدة الحيوية: آباء يطلبون شراء كتب تعليم لابنائهم، مسنون ليس لديهم مدافئ او نظارات، ازواج شبان يفتشون عن مساعدة لشراء ثلاجة او فرن غاز. عائلات لا تجد اجرة السفر الى المستشفى او الى مؤسسة للشؤون الاجتماعية. ولكن الميزانيات المخصصة الموجودة تحت تصرف مكاتب الرفاه محدودة جدا.

ظاهرة الفقر المتزايد ليست ظاهرة جديدة، ولهذا فان اقتراح نزع الثقة بالحكومة، الذي قدمته كتلة الليكود، هو عملية تلون. فمعطيات الفقر لسنة ٩٢، التي نشرت مؤخرا، كانت ثمرة سياسة منهجية، من صنع حكومة الليكود، وللأسف، استمرت هذه السياسة كذلك في عهد الحكومة الحالية.

٣ من كل اربع عائلات كثيرة الأولاد

في تقرير مؤسسة التأمين الوطني وردت معطيات خطيرة جدا، وحسب هذه المعطيات انه في سنة ٩١، كان واحد من كل سبعة مسنين تحت خط الفقر، وبعد سنة، في ٩٢، اصبح واحد من خمسة مسنين يعيش تحت خط الفقر، وفي سنة ٩١ كانت عائلة من كل اربع عائلات كثيرة الاولاد تعيش تحت خط الفقر، بينما في سنة ٩٢ – اصبحت واحدة من كل ثلاث عائلات تعيش تحت خط الفقر.

هذه المعطيات تعكس فداحة المشكلة وحجمها، فالفقر اليوم ليس قضية هامشية، فقد اصبح قضية مركزية، حياتية تتصل الآن بواحدة من كل ثلاث عائلات كثيرة الاولاد.

ان تعاظم مشكلة الفقر ناجم عن حجم البطالة المتفاقم، ولكن الفقر لم يكن فقط من نصيب عائلات العاطلين عن العمل، فرب العائلة لدى ربع مجموع العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، يعمل عاملا اجيرا، اي، ان العائلات الفقيرة ليس فقط العائلات التي تعيش على مخصصات التأمين الوطني، انما ايضا عائلات عمال كذلك.

من المهم التأكيد، ان معطيات التأمين الوطني لا تعكس كامل حجم الفقر. اولا، لأن المعطيات عن المداخيل، التي يعتمد عليها التقرير تتطرق فقط للعاملين بالأجرة ولا تشمل المستقلين. ثانيا، ان هذه المعطيات تشمل بشكل جزئي فقط المواطنين العرب، في الوقت الذي شمل فيه الاحصاء، كل عائلات العاملين اليهود في كل البلدات التي يبلغ عدد سكانها من الفي نفس فاكثر، فيما يشمل الاحصاء، فقط البلدات العربية من عشرة آلاف نفس فأكثر. ونتيجة لذلك، فان ثلثي العائلات العربية التي كانت من المفروض ان يشملها الاحصاء، لم تجر تغطيتها بالمرة. ولهذا فهنالك نقص الى الأدنى في معطيات الفقر في الاحصاء، وخاصة في تجاه الاوضاع بين المواطنين العرب. وفي اجمال التقرير الذي نشرته مؤسسة التأمين الوطني لا توجد معطيات مستقلة بالنسبة للمواطنين العرب، واخذا بالاعتبار ان مستوى الأجور في القرى العربية هو بالمتوسط النصف فقط من مستوى متوسط الأجرة في البلاد، واخذا بالاعتبار، انه في سنة ٨٧ كان هنالك ٦٠٪ من الاولاد الفقراء هم من العرب، فانه يمكن ان نقيم بأن حجم الفقر في الوسط العربي اعلى بضعفين وحتى بثلاثة اضعاف، عنه في الوسط اليهودي.

وتعاني الفقر كذلك، عائلات كثيرة من القادمين الجدد بشكل خاص، ومؤخرا نشرت مرة اخرى معطيات عن الاف الشبان القادمين الذين لا يعملون ولا يتعلمون، وعائلات شبان ايضا واخرى تسكن في احياء الفقر وقعت كذلك في دائرة الفقر.

مليارات الشواقل اعطيت للمشغلين

ويسأل السؤال، لماذا تتسع دائرة الفقر؟ والجواب واضح حسب رأيي: فالفقر، بحسب مقاييس تقرير التأمين الوطني، قد اتسع لأن التقاطب الاجتماعي قد اتسع، ولأن عدد الأغنياء قد ازداد. وان الأغنياء يزدادون غنى لأن حكومة العمل – ميرتس، مثلها مثل حكومة الليكود التي سبقتها، تسلك بشكل منهجي لزيادة مداخيل المشغلين، الشركات واصحاب رؤوس الأموال، على حساب تقليص مداخيل العاملين.

لقد اثبتت التجربة في العالم وفي البلاد كذلك، بان التخفيض المنهجي في نسبة الضرائب الملقاة على اصحاب المداخيل العالية معناه – ازدياد الفقر. فمنذ بداية سنوات الثمانين خفضت حكومات اسرائيل الضرائب المفروضة على اصحاب المداخيل العالية: طبعا، ضريبة المشغلين، والغاء ضريبة الزيادة التي اضيفت الى ضريبة الدخل، والغيت درجة الضريبة ٦٠٪ على دخل الفرد، ودرجة الضريبة على الشركات خفضت من ٦٠٪ الى ٤٧٪.

ومنذ خمس سنوات اعفت الحكومة المشغلين من نصف مدفوعاتهم للتأمين الوطني، وقد بلغ مجموع ما دفعته الحكومة عن المشغلين حتى الآن، (٢٢) مليار شيكل، وتخطط لدفع (٥) مليار شيكل آخر بدلا عن المشغلين في سنة ١٩٩٤.

هذه المبالغ الضخمة من التسهيلات الضريبية والاعفاء من نصف المدفوعات للتأمين الوطني، مثلها مثل المبالغ الأخرى التي حصل عليها المشغلون بسبب سحق الاجرة – بقيت في جيوب المشغلين واصحاب المداخيل العالية والشركات. فعشرات مليارات الشواقل هذه ادت الى زيادة غنى الأغنياء. وحسب معطيات التأمين الوطني فان الذين في العشرين الأعليين قد اخذوا لأنفسهم اكثر من ٤٠٪ من مجموع مداخيل الاقتصاد، بينما اضطر العشران الأدنيان من الفقراء للإكتفاء بأقل من ٧٪ من مداخيل الاقتصاد.

التاتشرية في الحكم

منذ بداية سنوات الثمانين – وزير المالية الحالي يواصل ذلك – تجري حملة منهجية تستهدف اقناع الجمهور، بان ازدياد غنى الأغنياء، وتعمق التقاطب الاجتماعي، هما سر التنمية الاقتصادية، وكأنما نتيجة لذلك سيتحسن بشكل غير مباشر، ايضا وضع الفقراء. وقد اثبت الواقع بأن هذه مقولة كاذبة، استهدفت تبرير توزيع المداخيل مجددا لصالح الأغنياء، ولصالح اصحاب رؤوس الأموال، ولصالح المشغلين.

واكثر من ذلك، فانه بالذات، ومنذ البدء في السياسة العدوانية هذه من تركيز جزء متزايد باستمرار من المداخيل في ايدي الأغنياء، فان البطالة قد ازدادت واتخذت طابعا مزمنا. وكلما تحولت البطالة الى ظاهرة مزمنة اكثر فأكثر، يزداد عدد الفقراء. وحسب معطيات التأمين الوطني، فان نصف اولئك الذين يعدون كفقراء، هم عاطلون عن العمل كذلك. وان ٥٦٪ من مجموع عائلات العاطلين عن العمل يحصلون على دخل للفرد ادنى من خط الفقر. ولهذا فانه لا صحة للادعاء بأن الأغنياء اذا ازدادوا غنى يكون النمو الاقتصادي اكبر، وتكون البطالة اقل، ويكون فقراء اقل. فالمسألة عكس ذلك تماما.

وحتى الادارة الاميركية الحالية في الولايات المتحدة، ادارت ظهرها للمقولات النظة في سياسة ادارة ريغن، ولكن حكومة العمل – ميرتس لم تسمع بعد هذه الاخبار، وهي تواصل السياسة القديمة لحكومة ريغن وتاتشر، التي سببت الفقر والبطالة، ولم تؤد الى النمو الاقتصادي.

الهجمة ضد العمل المنظم

يرتبط حجم الفقر بصورة وثيقة بمستوى الأجرة. ومن يتقاضى اليوم اجرة الحد الأدنى فهو موجود تحت خط الفقر.

اجرة الحد الادنى الآن هي (١٤٠٠) شيكل تقريبا، وبعد حسم الدفعات التي لا بد منها، يتبقى عمليا (١٢٠٠) فقط. ولكن خط الفقر بالنسبة للزوجين هو اليوم (١٢٦٥) شيكلا. ولهذا فان العامل الذي يتقاضى اجرة الحد الادنى – وهنالك كثرة مثل هؤلاء بين اوساط النساء اللواتي يعلن عائلات، وبين اوساط العمال العرب واوساط القادمين الجدد واوساط عمال شبان خرجوا الى سوق العمل، ويرغمون، في احسن الحالات على قبول اجرة الحد الادنى – وهو او هي، يعيل او تعيل نفرين، فهذه العائلة موجودة تحت خط الفقر.

من اجل التسبب في انسحاق الاجرة، تشن الحكومة معركة ضد العمل المنظم، ضد الاتفاقيات الجماعية، ضد الهستدروت، ضد النقابات المهنية. وقد شبه رئيس الحكومة النقابات المهنية بمجموعات الارهاب الاسلامية، وعندما عاد من سنغافورة قال بحماس: اية بلاد رائعة، ليس فيها هستدروت. وقد قصد رئيس الحكومة، ان ادارة الأمور تكون افضل عندما لا تكون هنالك نقابات مهنية.



وقال المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، ان «الاتفاقات الجماعية تلائم الشركات التجارية، بين فيها الشركات الحكومية، ونحن نشجع ادارات الشركات على البحث عن طريق لتشغيل العاملين حسب اتفاقيات شخصية».

ان سياسة تدمير النقابات المهنية واتفاقات العمل الجماعية ستؤدي الى زيادة عدد الفقراء في تقرير التأمين الوطني القادم. وسياسة تخفيض الضرائب عن الرأسماليين اضافة الى السياسة التي تصفي الهستدروت، وتقوض النقابات المهنية، معناها – فقراء اكثر. ولهذا فان لجم تزايد الفقر يمكن ان يجرى التوصل اليه عن طريق فرض ضرائب على ارباح البورصة، الغاء جميع التسهيلات والهدايا للمشغلين، رفع اجرة الحد الادنى ووقف الهجمة على العمل المنظم.

> ● العاملون الاجتماعيون في دوائر الرفاه في السلطات المحلية، اولئك الذين يقفون في الخط الأول امام العائلات التي تعيش في فقر، يعرفون من خلال عملهم اليومي كم هي قصيرة ايديهم عن الانقاذ. وعدد الحالات المؤلمة والصعبة من الفقر والحرمان آخذ في التزايد جراء سياسة منهجية ●

من المستفيد من الخصخصة؟

● بقلم: غالب سيف ●

בני גאון: שווי „כור" כמיליארד וחצי דולרים

לעומת 64 מיליון דולר בשנת 1991 • "החברה הרווחית ביותר בישראל"

● نُشر في ملحق «يديعوت احرونوت» الاقتصادي «ممون» في ٩٣/١١/٢٣، ان شركة «كور» – هستدروتية الاصل – والتي بيعت في سنة ٩١ بحال الفجل، «تساوي اليوم الفا وخمسمائة مليون دولار، بينما كانت تساوي (٦٤) مليون دولار سنة ١٩٩١»... والسؤال الذي يطرح: لماذا هذا الفرق في ثمن الشركة بين ليلة وضحاها يا ترى؟ ما هو سر هذا الفرق ومن المسؤول عنه؟ ولمصلحة من كان الفرق؟

كلنا يذكر مشروع الخصخصة العالمي الذي روج له الرأسمال العالمي والمحلي، بطريقة منظرهم المشهور، ميلتون فريدمان، وفي صلب هذه النظرية تصفية القطاع العام وتحويله الى القطاع الخاص، بحجة انه لا قيمة للقطاع العام، وادارته فاسدة، وعماله خاملون. لذلك نشاطه غير ناجح ويعيق التطور الاقتصادي في كل زمان ومكان، واتخذوا المجموعة الاشتراكية كمثال على صحة ادعاءاتهم الكاذبة. لذلك وحسب نظريتهم، يجب تصفية العام وتحويله الى القطاع الخاص «لانقاذه» – وهذه هي الخصخصة.

والغريب العجيب ان اول من بدأ بعتلية هذه الخصخصة هنا كان قيادة الهستدروت بزعامة كيسار في حينه، وفي مجمع كور روّج بان الذي سيشتري المجمع سيكرن الله بحرنه.. لأنه سيشتري «عصبية اقتصادية»، مما جعل القيمة الحقيقية للمجمع تدنى الى الحضيض، (٦٤) مليون دولار فقط.

وكل هذه الاحابيل جاءت لتمكن الرأسماليين من الاستيلاء على هذا الكنز بسعر الفجل لا بل ببلاش، وان اقل ما يمكن تسمية هذه «الخصخصة» به هو سرقة للقطاع العام في وضح النهار بل خصي لحقوق العمال، لأن أملاك الهستدروت هي ملك اعضائها جميعهم.

ويأتي التصريح المذكور في «ممون» بعد سنتين من عملية السلب الرسمية والمنظمة هذه، وعلى لسان، بني غاوون، مدير عام المجمع الآن، والذي اضاف: «ان شركة «كور» اكثر شركة مربحة في البلاد»، وان مجمل ارباحها منذ بداية هذا العام كانت (٩٦) مليون دولار.

وهذا التصريح بمثابة كشف النقاب عن وجه السارقين لحقوقنا، ويثبت التضليل واين يصب ومن يفيد.

وهذا الأمر يجب ان يشعل كل الازرار الحمراء الموجودة في عقولنا وضمائرنا الطبقية، لكونه المؤشر على جوهر ما يجري الآن وفي الفترة القريبة بعد الانتخابات، وذلك حرصا على مستقبلنا ومستقبل فكرنا الاشتراكي الداعي الى تقوية القطاع العام ومركزته، بما يخدم الطبقة العاملة وحقوقها، بدل نظرية الخصخصة الرأسمالية هذه. وفي صلب هذا التمايز بين النظريتين والثقافتين: المحافظة على العمال مقابل سحقهم واستغلالهم. وما جرى لكور هو اثبات ساطع بأن القطاع العام من الضروري تقويته والمحافظة عليه، ومن خلاله السيطرة على وسائل الانتاج لتكون بأيد وتحت سيطرة عامة وعاملة. واية خصخصة معناها سرقة.

ما دفعني لتسجيل هذه الأمور وبسرعة، ليس من اجل البكاء على الحليب الذي انسكب، وانما لاستخلاص العبرة وللتذكير بأننا على مشارف انتخابات نقابية للهستدروت، سيكون لها اكبر الاثر على مستقبل الطبقة العاملة في البلاد، وفي صلب هذه المعركة موضوع الخصخصة هذا، اي، هل سيستمر مشروع السرقة المنظمة والمبرمجة لحقوق العمال ومكتسباتهم

● البقية على صفحة ١١ ●

مكافحة العنف في العائلة

● بقلم: هالة دلال ضاهر ●

● في ١١/٢٥ من كل عام يصادف يوم «مكافحة العنف في العائلة». العائلة التي وجدت لكي تكون مأمنا ومستقرا لجميع افرادها واقوى سلاح واقوى مصدر يستلهم منه الطفل كل ما يحتاجه من فكره ونفسيته لكي تتبلور شخصيته وتقوى ويصبح انسانا اجتماعيا مفيدا لنفسه، لعائلته ولبلده فيما بعد على اساس ان يكون الود والمحبة والتفاهم من مبادئ التعامل والعلاقة بين افرادها. عندها نستطيع ان نقول ان فرصة تخرج ابناء اصحاء راشدين تكون بنسبة اكبر من بيوت اخرى مبدأ التعامل والعلاقة فيها يتسم بالعنف والارهاب بين افرادها.

ان العنف من اخطر انواع التعامل واشدها هدما للنفس البشرية سواء كان مصدره الأب او الأم تجاه الاولاد ام الاب ضد الأم او بالعكس. فعندها تتخلخل ثقة الشخص المعرض للعنف لتصل به الأمور الى حالات مزعجة وخطيرة تؤثر على نفسيته وبيئته (اهله) ومجتمعه.

ولكي نكون دقيقين اكثر في طرح الموضوع ولتحديد المطلوب منه ولكي يكون شاملا وافيا رأيت ان ادعم ما ذكر ببعض الفقرات من بحوثات ودراسات مختصين ومسؤولين.

فمثلا د. احمد عزت راجح، استاذ علم النفس بجامعة الاسكندرية، وفي كتابه «اصول علم النفس» كتب حول دراسات انثروبولوجية تؤكد اهمية الأسرة في تنشئة الاطفال. وكان ذلك في مقارنته بين قبيلتين في غينيا الجديدة حيث يؤكد فيها بشكل واضح ردود فعل الاطفال فيهما فقال: «ان احداهما تتسم شخصيات افرادها بالدعة والتعاون والصداقة، ينفرون من التنافس والسيطرة، يمقتون الصلف والغرور والعدوان مقتا شديدا».

وقد اضاف الكاتب شيئا هاما للقاية عن الطفل وكيف ان انعكاس التربية يتضح جليا بطبعه وتعامله فيما بعد. «وقد لوحظ ان الطفل الصغير في هذه القبيلة يكون موضع مودة وعطف بالغ ويوحى اليه في سن مبكرة ان كل شيء في الدنيا طيب وخير. البيت، العم، الجار والناس».

وهنا تكمن اهمية ما ذكر اذا ما قارناه بمعاناة الطفل الذي يولد في القبيلة الأخرى: «يتسم اهل هذه القبيلة بالعدوان المفرط والارتياب المتبادل، الرجل المثالي فيها هو الرجل الخشن الغليظ العدواني المقاتل وكذلك المرأة». ويؤكد الكاتب ايضا هنا انه



بديهي جدا ان يكون لذلك تأثير سلبي على الطفل وانه يشعر بالعدوانية في معاملة الآخرين له لذا فان معاملته وردود فعله تكون عدوانية وسلبية - اي انعكاسي - بعكس طفل القبيلة الأولى حيث ينشأ الطفل مسالما هادئا عطوفا لما لاقاه من اهله من حب وحنان. ولقد جاء في الكتاب نفسه تأكيدا لما ذكر ومن كشوف عالم النفس فرويد هذه العبارة «ان الماضي في جبل الطفولة يؤثر على حياة الفرد في حاضره».

واذا ما رجعنا الى الوراء صفحة واحدة من الكتاب نرى اهتمام الكاتب بالأسرة واثر تعاملها مع الطفل سلبا كان ام ايجابا، حيث وضع الأسرة في الباب الأول واتبعها الأخرى في التأثير على الطفل من اي اطار آخر فيقول: «ولقد دلت تجارب العلماء، على ما للتربية في الأسرة من اثر عميق خطير يعجز عما دونه اثر اية منظمة اجتماعية اخرى في تعيين الشخصيات وتشكيلها خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، اي السنوات الخمس او الست الاولى من حياة الفرد، وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة لا يكون خاضعا لتأثير جماعة اخرى غير اسرته ولأنه يكون فيها سهل التأثر، سهل التشكل شديد القابلية للإيحاء والتعلم، قليل الخبرة، في حاجة دائمة لمن يحوله ويرعى حاجاته العضوية والنفسية المختلفة.

اذا عرفنا هنا قدّرنا ما يمكن ان يكون لهذه المرحلة من اثر بالغ في تشكيل شخصيته وتوجيهها الى الخير او الى الشر. كما ان الاسابيع الاولى من حياة الجنين هي فترة حاسمة في تكوينه الجسمي اذا اضطرب النمو فيها خرج الوليد مسخا».

نرى هنا الأهمية القصوى لطريقة معاملتنا وتربيتنا لأولادنا منذ نعومة اظفارهم لئلا يأتي يوم ونندم على اغلاطنا معهم اذا ما غلطنا حيث لا ينفع الندم فيقول الكاتب في ذلك: «ان لم يُزود الوليد بالغذاء الكافي - الجسمي والنفسي - في الاسابيع الأولى من ميلاده شب ناقص النمو الجسمي والعقلي حتى لو زودناه طول العمر بكافة المواد الغذائية، وكذلك السنوات الاولى من حياة الطفل فترة حاسمة خطيرة في تكوين شخصيته، وتتلخص خطورتها في ان ما يغرس في اثنائها من عادات واتجاهات وعواطف ومعتقدات يصعب تغييره ويبقى اثره ملازما للفرد في الكبر».

ومن الأمور التي تنعكس سلبا على اولادنا ولها عواقب غير مرغوب فيها قال الكاتب عدة امور منها، ● القسوة (العنف) على اولادنا ونهرهم: قد تولد الكراهية عند الطفل لوالديه فيتخذ الطفل عندها موقفا عدائيا من الكبار ومن المجتمع عامة وقد يدفعه ذلك الى الجنوح والانحراف ● التراخي والتدليل: وهذه المعاملة ليست بأقل ضررا من سابقتها فالطفل هنا معرض لاضطرابات شخصية والسلوك كالطفل الذي يعامل بقسوة ● التذبذب في المعاملة: اي التقلب في معاملة الطفل مثل ان يثاب على عمل ما، مرة ويعاقب عليه مرة اخرى ● التلهف والقلق الزائد كعدم السماح له باللعب على سجيته والاندماج مع الاطفال الآخرين، الاهتمام الزائد والمفرط به اذا مرض حتى لو كان مرضه طفيفا ● الشجار بين الوالدين يُفقد الطفل شعوره بالأمان وعندما يأخذ الوالدان بتدليله بعد الشجار - فانه - يشعر ان هذه العناية به ليست من اجله هو، وتجعله حائرا بين ابويه وربما يفكر ان يستغل احدهما ضد الآخر. ولنذكر ان الخصام الصامت بين الوالدين اشد اثرا في نفس الطفل من الخصام الصاخب الصريح. وغني عن البيان ان الخصام ايا كان نوعه يضعف ثقة الطفل بوالديه ومن ثم بالناس جميعا. هذا الى ان يُعطي فكرة سيئة عن الحياة الزوجية والطمأنينة في البيت كما يبدو اثره ضارا في مستقبل حياته.

وبعد، هل ما ذكر اعلاه من استنتاجات باحثين ودراسات مختصين يكفي ولو بصيصا من المعرفة والوعي على كيفية توجهنا وسلوكنا مع ابنائنا وبناتنا! هل يكفي ضررا ولو خافقا على البيت الهادئ النموذجي الذي من حق كل طفل وطفلة ان يكون مأمنهما ومستقرهما - اي بيتهما - الأبدي؟

فكما قيل - ان اطفالنا زهرة الحياة. انهم بناة المستقبل وانهم اكبادنا تمشي على الأرض.

(عكا)

الأمم المتحدة

قرار تقسيم فلسطين

خارطة التقسيم

■ في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأكثرية الثلثين قرارا يقضي بإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين التي كان يجب (بموجب القرار) ان تقسم الى دولتين مستقلتين (عربية ويهودية) مرتبطتين معا اقتصاديا.

وكان التصويت على القرار كما يلي: صوت الى جانب القرار ٣٣ دولة بضمنها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وصوتت ضده ١٣ دولة وامتنعت عشر دول - بضمنها بريطانيا - عن التصويت.

وقد نصّ ذلك القرار على ان ينتهي الانتداب البريطاني على فلسطين بأسرع ما يمكن على ان لا يتأخر ذلك، بأية حال، عن الأول من اب ١٩٤٨. وكذلك ان تنسحب القوات البريطانية، بموجب القرار، من فلسطين في الوقت نفسه.

كانت مساحة الدولة العربية، حسب القرار، تبلغ ١١ الف كيلومتر مربع (٤٢ بالمئة من مجموع مساحة فلسطين) وتضم الجليل الغربي مع مدينتي عكا والناصرة، والاجزاء الوسطى والشرقية من البلاد من وادي «ايسدرا ايلون» في الشمال حتى بئر السبع في الجنوب والقطاع الساحلي على طول البحر الابيض المتوسط ابتداء من موقع في شمال اسدود والاتجاه منه نحو جنوب غزة الى البحر الأحمر على طول الحدود المصرية.

وتبقى يافا منطقة محاطة بأرض أجنبية.

اما الدولة اليهودية (مساحتها ١٤١٠٠ كيلومتر مربع او ٥٦ بالمئة من مساحة البلاد فكانت تشمل ميناء حيفا وتل ابيب والجليل الشرقي ووادي «ايسدرا ايلون» والمنطقة الساحلية - جنوب حيفا حتى اسدود - ومعظم صحراء النقب.

وكان على مدينتي القدس وبيت لحم والمنطقة المجاورة لهما (٢ بالمئة) ان تبقى وحدة ادارية مستقلة ذات مكانة دولية (تحت مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة).

وجرى توزيع السكان حسب قوميتهم. عام ١٩٤٧ كان عدد سكان فلسطين ١.٨٤٥.٠٠٠ نسمة منهم ١.٢٣٧.٠٠٠ عربي (٦٧ بالمئة) و ٦٠٨.٠٠٠ يهودي (٣٣ بالمئة).

وفي الوقت الذي اتخذت فيه الأمم المتحدة قرارها بتقسيم البلاد كانت ملكية الاراضي الصالحة للزراعة كما يلي: ٩٣ بالمئة يملكها العرب و ٧ بالمئة يملكها اليهود.

ولكن خطط ان تضم الدولة العربية ٧٢٥ الف عربي وعشرة الاف يهودي، وان تضم الدولة اليهودية ٤٩٨ الف يهودي و ٤١٧ الف عربي.

اما سكان القدس فكان عددهم حسب المخطط ١٠٥ الاف عربي و ١٠٠ الف يهودي.

واكثر من ذلك تضمن قرار الامم المتحدة عددا من الاجراءات التي توجب ان ينفذها مجلسا الدولتين المزمعين بعد انسحاب القوات البريطانية من البلاد خلال مدة لا تزيد عن شهرين مثل اجراء انتخابات للمجلس التأسيسي وصياغة دستور دمقراطي وغير ذلك.

مهما يكن من امر فقد اظهرت التطورات اللاحقة ان بريطانيا والولايات المتحدة كانتا آخر من يهمهم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة. فقد حاولتا ان تقررا سلفا مصير فلسطين خلال الفترة الانتقالية. ونتيجة للمؤامرات التي كانت بريطانيا والولايات المتحدة تحركهما من وراء الستار نشب القتال المسلح بين العرب واليهود في كانون الأول ١٩٤٧ الذي تطور الى حرب مكشوفة بين الدول العربية واسرائيل - وهي الحرب التي لا تزال تضرب المنطقة، وعلى الاخص الشعب العربي الفلسطيني، تعاني من نتائجها المأساوية حتى الآن.

(١٩٤٧/١١/٢٩)

الاتسحاب فورا، وحل وحدات المستعربين

● اوردت وسائل الاعلام الادعاء بأن مقتل رجل حماس، عماد عقل «كان ضربة موجعة للمنظمة». وحسب رأيي، ان العكس تماما هو الصحيح: فبقتل عقل قدم الجيش الاسرائيلي لمنظمة حماس هدية لم تكن لتحلم بها. ذلك ان عقل المقتول اصبح القديس المعذب والمبجل، وتأثيره اليوم اكبر بكثير مما كان في حياته. وكما اعلن قادة الجيش الاسرائيلي، ان قتله يمكن ان يؤدي الى موجة من اعمال الانتقام من قبل رفاقه وايقاع الاصابات بالجنود وبالمواطنين الاسرائيليين. وفي اوساط الفلسطينيين الواسعة ثار غضب كبير ومرارة في اعقاب اطلاق النار بشكل فظ من قبل جنود الجيش على المتظاهرين الفلسطينيين.

لقد شاهدنا جميعا على شاشات التلفزيون تلك المشاهد الصعبة في غزة. وبالنسبة للفلسطيني الذي يختبئ في بيته خوفا، ويسمع زخات الرصاص في الشارع، فمن الصعب جدا ان يصدق بأن اسرائيل تنوي جديا صنع السلام.

في اتفاق اوسلو، التزمت حكومة اسرائيل باخراج الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا، وبعد ذلك من جميع المناطق المأهولة في الضفة الغربية. وهذا الالتزام يجب تنفيذه بأسرع ما يمكن، وحتى انتهاء الانسحاب يجب على قادة الجيش التأكد من امتناع الجنود عن كل ما من شأنه الاثارة وتسميم الجو. وقبل كل شيء على رئيس الحكومة ان يأمر فورا بحل وحدات المستعربين، الذين بأعمالهم وممارساتهم يضرون بالسلام ويدفعون بالجمهور الى احضان معارضي الاتفاق.

آدم كيلر

(حولون)

مؤسسات الهستدروت ما هي؟ وكيف تعمل؟

● ذكرنا في الاسبوع الماضي عن حركة «نعمت» (منظمة النساء العاملات والمتطوعات)، وهي الجسم المركزي «لحركة العاملات الاسرائيليات»، والذراع التنفيذي لها. نعمت هي جزء من الهستدروت العامة، لها استقلالية (حكم ذاتي) في الميزانيات والمؤسسات والانتخابات. والاخيرة تجرى مرة كل اربع سنوات مع انتخابات الهستدروت العامة.

بالاضافة الى المؤتمر العام ومجلس نعمت ومركز نعمت هنالك سكرتاريا وسكرتيرة.

السكرتاريا: تعتبر السكرتاريا القطرية لحركة نعمت الجسم التنفيذي الذي يقوم بتنفيذ عمل الحركة اليومي، وتجتمع السكرتاريا مرة كل اسبوع، لبحث المواضيع اليومية للحركة واتخاذ القرارات، المصادقة على الميزانية، انتخاب السكرتيرة العامة للحركة وانتخاب اللجان.

السكرتيرة العامة: يعتبر اعلى منصب في الحركة، تنتخب لهذا المنصب احدى المرشحات مرة كل اربع سنوات، تنتخبها عضوات الحركة، وهي المسؤولة عن تفعيل الحركة وأجهزتها المختلفة. ومسؤولة ايضا عن مختلف الاقسام المنتخبة للحركة، اجتماعاتها، وتنفيذ قراراتها.

تقوم السكرتيرة العامة بإدارة جلسات الاقسام المنتخبة وهي، طاقم نعمت المركّب من رئيسات اقسام نعمت، سكرتاريا «نعمت»، مركز نعمت، مجلس نعمت والمؤتمر العام.

خلال اربع سنوات عمل السكرتيرة تقوم بتوجيه نشاط الحركة وتوجيه سياستها ووضع المواضيع التي تحتل الصدارة في جدول اعمال الحركة.

تقوم سكرتيرة معركة نعمت بالعمل على تفعيل فروع الحركة في انحاء البلاد المختلفة بشكل مستمر وصالح والمحافظة على استمرار العلاقة مع المركز والاقسام.

وقد شغل هذا المنصب حتى الآن كل من بيبه ايدلسون من العام ١٩٣١ - ١٩٧٤، قار ايشل ١٩٧٤ - ١٩٧٨، ناقه اراد من العام ١٩٧٨ - ١٩٨١، ماشا لوبلسكي من العام ١٩٨١ وحتى شهر حزيران ١٩٩٢، ودرورا مثير منذ حزيران ١٩٩٢ وحتى الآن.

ملاحظة: كان اسم الحركة عند تأسيسها في العام ١٩٣١ منظمة الامهات العاملات وبقي هذا الاسم حتى العام ١٩٧٦.

مجلس فروع نعمت: تنتخب المجالس الفرعية لحركة نعمت في الأماكن التي توجد فيها مجالس عمال، مرة كل اربع سنوات، مع الانتخابات القطرية، ويتم تشكيل مجلس نعمت الفرعي في البلدة او المدينة او المنطقة وفقا لنتائج الانتخابات في المكان نفسه لمؤتمر الحركة القطري. كل كتلة قطرية يحق لها تقديم قائمة محلية للتنافس على مقاعد الفرع المحلي لنعمت، ويبلغ عدد مقاعد هذا المجلس الفرعي من ٩ - ٧٥ مقعدا، وفقا لكبر الفرع في مجلس العمال. وينتخب المجلس الفرعي سكرتيرة الفرع ايضا.

سكرتيرة فرع نعمت: تقوم سكرتيرة فرع نعمت المحلي بمهمة رئيسة جلسات سكرتاريا ومجلس الفرع المحلي وتكون عضوة في هذه المؤسسات. صلاحيات السكرتيرة هي، ضمان نشاط وفعاليات الفرع بجميع مؤسساته واقسامه والعمل على تطوره. مسؤولة ايضا عن عقد اجتماعات للمجلس والسكرتاريا ولجان الفرع وتنفيذ قرارات المجلس والسكرتاريا. تمثل السكرتيرة الفرع وقضاياه امام مركز نعمت وجهات اخرى.

تكون مسؤولة ايضا عن تشغيل عاملات الفرع بشكل منتظم وفقا لتوجيهات حركة نعمت ومركزها القطري ومجلس العمال في المكان. وتحديد ساعات وايام الدوام لاستقبال الجمهور من قبل الطاقم التنظيمي مع التنسيق مع سكرتير مجلس العمال، وتقدم تقريرا للسكرتاريا عن توزيع العمل والمهام بين طاقم عاملي الفرع، عقد اجتماعات تنظيمية للطاقم مرة كل اسبوع لوضع خطة العمل وتلقي تقارير عن تنفيذ المهام. تكون سكرتيرة فرع نعمت عضوة في سكرتاريا مجلس العمال في المكان، واذا لم تنتخب انتخابا تكون عضوة مستشارة في السكرتاريا.

سكرتاريا الفرع لحركة نعمت تشكل من ٥ - ١٩ عضوة وفقا لعدد العضوات في الحركة في المكان نفسه.

الحلقة القادمة سنخصصها لمجالس العمال وكيفية انتخابها.

يوم الاثنين القادم ستبت المحكمة المركزية في قضية الخارطة التنظيمية

● من المتوقع ان تبت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الاثنين القادم (٩٣/١٢/٦)، في الأمر الاحترازي الذي اصدرته كتلة الليكود في الهستدروت ضد التغييرات المقترحة في الخارطة التنظيمية للهستدروت، ومنها نقلية تحويل لجنة عمال ام الفحم الى مجلس عمال وايضا، العطلات ايضا، [illegible] في الهستدروت حول شكل الخارطة التنظيمية للانتخابات القادمة يوم ٩٤/٥/١٠، وطالبت الجبهة بان تجري الانتخابات في [illegible]، ام الفحم، [illegible] كفركنا، [illegible] [illegible] في هذه البلدات مجالس عمال [illegible].

محكمة العدل العليا قررت دفع مخصصات لعائلة عامل انتحر في مكان العمل.. واعتبرت الأمر «حادث عمل»

● قررت محكمة العدل العليا في قرار غير مسبوق جاء في ٤٠ صفحة، شارك في كتابته القضاة مناحيم الون ودوف ليفين ويعقوب ميلتس، قبول استئناف عائلة عامل انتحر في مكان عمله، ورفضت مؤسسة التأمين الوطني دفع مخصصات للعائلة بادعاء ان الحادث لا يعتبر حادث عمل، والزام التأمين بدفع هذه المخصصات لأن الانتحار جاء بسبب وقوع احداث غير عادية في مكان العمل، الامر الذي ادى الى فقدان سيطرة العامل على نفسه فقام بالانتحار.

والحادث وقع قبل حوالي تسع سنوات في مدينة حيفا. حيث قام العامل يعقوب لوسكي (٥٢ عاما) بالانتحار، وشنق نفسه في مكان عمله، محلب شركة تنوفا. بعد ان شعر بأن المسؤول عن تنظيم العمل في المكان يقوم بأعمال غير مقبولة، ويضايقه في عمله حتى وصل الأمر بهذا المسؤول الى اعطاء مكان عمله الى شخص آخر، مما اثار اعصاب المرحوم يعقوب لوسكي، الذي اعتبر هذا التصرف مسا بقوت اولاده واستفزازا له واهانة، فغضب بعد ان طلب منه المسؤول العودة الى البيت، وقام بشنق نفسه في مكان العمل، وذلك في شهر ايار العام ١٩٨٤.

ووجدت الشرطة ورقة في جيب المرحوم كتب فيها ان تصرفات المسؤول في مكان العمل، دفعته الى شنق نفسه، بعد ان قام المسؤول بدفعه بالقوة وطرده من غرفته بشكل مهين.

وعندما توجهت ارملة المرحوم استير الى محكمة العمل، بعد ان رفض التأمين الوطني الاعتراف بحادث الانتحار «كحادثة عمل» قررت المحكمة القطرية رفض قضيتها. فتوجهت الى محكمة العدل العليا والاخيرة حكمت لصالح ارملة المرحوم يعقوب لوسكي واعترفت بحادث الانتحار كحادث عمل، والزمت التأمين الوطني بدفع مخصصات للأرملة. وهذا يعني ان على التأمين الوطني دفع جميع المستحقات عن التسع سنوات الماضية مع جميع فروق الغلاء، والفوائد ومواصلة دفع مخصصات شهرية لارملة المنتحر.

غداً، مؤتمر حول فرع البناء في ظل السلام



● يعقد يوم غد (الخميس)، مؤتمر تحت عنوان «فرع البناء في ظل السلام»، بمبادرة من نقابة عمال البناء والاخشاب في الهستدروت.

وسوف تتركز ابحاث هذا المؤتمر على التغييرات المرتقبة في فرع البناء على ضوء السلام مع الفلسطينيين وتأثير ذلك على الفرع، خاصة بعد [illegible] العمال في الفرع من [illegible] الاراضي المحتلة.

ويشارك في ابحاث هذا المؤتمر [illegible] سكرتير عام نقابة عمال البناء، [illegible] الاتحاد [illegible] في اسرائيل، والبروفيسور [illegible] من [illegible] في الهستدروت، [illegible] عام وزارة العمل والرفاه، [illegible] مركز [illegible] السلام في الهستدروت [illegible].

الهستدروت تتبنى توصيات «لجنة تسادكا» بخصوص الميزانية

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قدم البروفيسور ابراهيم تسادكا رئيس لجنة فحص الميزانية في الهستدروت، والتي تم تشكيلها بهذا الخصوص، تقريرا الى اللجنة المركزة، شمل توصيات هذه اللجنة بالنسبة للميزانية، وكيفية اعدادها، والصلاحيات الممنوحة لمحاسب الهستدروت وكبار الموظفين فيما يتعلق بالميزانية، ووفقا للتوصيات التي جاءت في تقرير اللجنة المؤرخ بيوم ٩٣/١١/١١، والتي تمكنا من الحصول على نسخة منه فان اللجنة توصي بما يلي:

- وضع ميزانية موحدة فيها تفصيل واضح لجميع المخصصات لمختلف الاقسام بما فيها الاقسام المستقلة عن الهستدروت وتفصيل كامل لجميع مصاريف اقسام الهستدروت.
- الغاء جميع الصناديق المرصودة فيها اموال بما فيها صناديق رقم ١٠٠، وصندوق العمل والمباني والممتلكات والفعاليات (ما اتفق على تسميته الصناديق السرية) والابقاء فقط على صندوق "الاضراب ومنع تحويل اي مبلغ الى هذه الصناديق عدا عن صندوق الاضراب.
- توسيع صلاحيات رؤساء الاقسام في الهستدروت والسماح لهم بتحويل الاموال من بند لآخر في اقسامهم.
- واضافة بند للميزانية يضمن رصد اموال فيه لحاجات غير مخطط لها مسبقا.
- استغلال ارصدة في الميزانية لم تستغل حتى الآن وفيها اموال.
- تقديم تقرير بعد انتهاء كل ربع سنة (ثلاثة اشهر) للجنة الميزانية في الهستدروت لمتابعة تنفيذ الميزانية.
- ان تكون الميزانية موحدة وفيها تفصيل واف عن مداخيل الهستدروت ومصاريفها.
- كل بند في الميزانية لا تستغل الأموال المرصودة فيه خلال سنة الميزانية، يحول الى بند موحد «مستقبل اقتصادي» وجميع الاموال الكاملة غير المستغلة تحول الى ميزانية السنة القادمة ولا يدفع اي مبلغ من هذا البند الا بمصادقة لجنة الميزانية للجنة التنفيذية للهستدروت.

هذا وقد رفضت اللجنة المركزة المصادقة على البند الثامن في التوصيات والذي ينص على عرض الميزانية، لمراقبتها، على مدقق حسابات خارجي.

والمثير للإنتباه، ان الشخص الوحيد الذي عارض الغاء الصناديق (السرية) هو محاسب الهستدروت ارثور يسرائيلوفيتش. وتضم اللجنة بالاضافة للرئيس ولمحاسب الهستدروت ايلانه يلبري، عوفر اردمان بروفيسور يسرائيل بوروفتش، حاييم برانس، المحاسب دانييل دورون، ابراهيم جيلوني، درورا مثير، د. روبي نتانزون، عميت سيغف وموطه ساسون.

اتحاد اوروبا في ظل أزمة بطالة حادة، مستقبل مظلم.. وتحديات

● هناك ١٧.٥ مليون عاطل عن العمل في الـ ١٢ دولة اوروبية الاعضاء في اتحاد الدول الاوروبية، اي ما نسبته ١٠.٣٪ من قوة العمل، وكان عدد العاطلين عن العمل في الدول نفسها العام ١٩٩٢ (١٤.٥) مليون عاطل عن العمل وهذا الرقم كان ايضا في بداية العام ٩٣ وارتفع خلال العشرة اشهر الأخيرة بثلاثة ملايين عاطل عن العمل. ومن المتوقع ووفقا لحسابات منظمة التعاون الاقتصادي الاوروبية، ان تصل نسبة العاطلين عن العمل في العام القادم ٩٤ الى ١١.٩٪ من قوة العمل وما مجموعه ٤٣ مليون شخص في الدول الصناعية الاوروبية الأعضاء في اتحاد الدول الاوروبية.

هذا الوضع يضع تحديات امام هذه الدول، ويعزو بعض الخبراء هذا الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل الى رفع الاجور والجمارك بين الدول الاوروبية، مما يؤدي الى قيام اصحاب الرساميل بالبحث عن اماكن استثمار لهم في الدول التي تصل تكاليف الايدي العاملة فيها الى حد ادنى وتصل في بعضها الى ٥٠٪ مما تكلف في اوروبا.

على ذمة مركز الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت:

ارتفاع في الأجر الحقيقي في البلاد

أعلى نسبة ارتفاع في اجور فرعي البناء والزراعة

● وفقا للتقرير الشهري لمعهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت لشهر تشرين الثاني تبين ان هناك ارتفاعا حقيقيا في اجور العاملين في الاقتصاد العام بالكامل. ووصلت الزيادة في القطاع الخاص خلال الأشهر كانون الثاني - آب ٩٣ الى ٢.٠٪ بالقياس مع الفترة المقابلة من العام الماضي، اما في القطاع العام والفترة نفسها فقد بلغت الزيادة بنسبة ١.٦٪.

ويشير التقرير الى ان ظاهرة الارتفاع في القيمة الحقيقية للأجور في القطاع الخاص [illegible] [illegible] يمكنه بشكل [illegible].

اما اعلى زيادة في الأجور [illegible] حتى بداية هذا العام وحتى شهر آب ٩٣ فكانت في فرع البناء حيث كان ارتفاع حقيقي في الأجور بنسبة ٨.٢٪ وفي الزراعة ٣.٢٪ وفي الصناعات [illegible] ١.٨٪ اما في فروع [illegible] والتجارة [illegible] فلم يحصل اي ارتفاع [illegible].



* الاربعاء ١/١٢/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الأخبار بالعبرية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - صباح الخير يا اسرائيل
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب وهندسة. الزوايا
٨.٣٥ - تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ - اليهودية
٩.٢. - علوم الطبيعة. الاقمار الصناعية
٩.٤. - ببساطة قالوا لا
٩.٤٢ - الفراشة اللطيفة
١٠.١٥ - لنكولن. مسلسل وثائقي
١١.١. - رصد في الطبيعة
١١.٤. - تعليم الفرنسية
١١.٥٥ - البيئة. قارات وشعوب
١٢.١٥ - رياضيات
١٢.٣. - رياضيات للبجروت
١٣... - فيزياء عملية
١٣.١٥ - علم وتكنولوجيا. الطيران الى الفضاء.
١٣.٤٥ - فيلم الطبيعة. الكواكب
١٤..٣ - هيه بينيه. العائلة القديمة
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣. - سنوات السحر. كوميدي
١٥... - زومبيط
١٥.٣. - صور متحركة
١٥.٥٥ - تربية البنات
١٦.٢. - علاقة اسرية. السفر الى بوسطن
١٧... - مساء جديد مع دان مرغليت
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - حفلة حديقة. ماض ومستقبل
١٨.١. - صور متحركة
١٨.٣. - المواسم الاربعة
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - على عجلات. للسير والمواصلات
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢١... - قناة واحدة مع رازي بركاني واحداث الساعة
٢٢... - كأس النهائي. فيلم سينمائي
٢٣... - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣..٥ - متابعة الفيلم
٢٣.٥٥ - جون هاموند. فيلم وثائقي
٥.... - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - رحلة بين النجوم. الجيل القادم. مسلسل خيالي
١٥..١ - حول العالم في (٨.) حلما. رسوم متحركة
١٥.٣. - درمارما. مسلسل للصغار
١٦... - فيلم عن الطبيعة
١٧... - مجلة الفن
١٧..٥ - السلام عليكم
١٧.٣. - الأمير الجذاب من بيل اير. مسلسل كوميدي
١٨..١ - ساعة بسط
١٩... - خمسة: خمسة. مسابقة
١٩.٣. - كول بوديك. رافي غينات
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢.٣١ - مكابي تل ابيب ضد رجيو كلبريا. بث مباشر
٢٢.١. - دان شيلون يستضيف
٢٣.٤. - الاخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ - بين الأغطية مع ميخال ميرون

● سميحة ايوب، في المسلسل اليومي لقمة العيش - التلفزيون الاردني ●

التلفزيون الاردني

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي
١٥... - مجلة التلتكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣. - السلام والحياة
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. - مسلسل «هنوف» - ح/٤
١٩.٢٥ - البرنامج التربوي
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. - المسلسل اليومي - لقمة العيش - ح/٣
٢١..٥ - كتب ومؤلفون
٢٢.٢٥ - عالم المصارعة
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - كوميديا «شوفوا الناس» ..وآخر المشوار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧١) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١										■
٢									■	
٣			■				■			
٤					■				■	
٥				■		■				
٦			■						■	
٧		■				■		■		
٨					■		■			
٩			■						■	
١.	■									

افقيا:
١ - مخيم فلسطيني في لبنان
٢ - شاعر مصري حديث
٣ - من الحبوب - ازال - خرف
٤ - اتركها (معكوسة) - «... جاوز الظالمون المدى»
٥ - «رلى» مبعثرة - هيج (معكوسة)
٦ - ضمير (معكوسة) - قرية لبنانية
٧ - من الأشجار الشائكة - فريضة دينية (معكوسة)
٨ - «مفوض» (مبعثرة) - زنى
٩ - من الحيوانات الأليفة - الاسم الثاني لكاتب مصري راحل
١. - وزير خارجية مصري سابق (معكوسة)

عموديا:
١ - فترة تاريخية نعيشها
٢ - «... ... في خيالي» لفريد الاطرش - سقم
٣ - حرف نصب (معكوسة) - الهم (مجزومة ومعكوسة) - فصل في المدرسة
٤ - علم مذكر - دولة افريقية
٥ - من الطيور (معكوسة) - ذهب - سقي (معكوسة)
٦ - ام البشر - هدأ
٧ - ارشد (معكوسة) - من الفصول - متماثلان
٨ - الاسم الأول لديوان شعر لمظفر النواب - قبيلة بادت
٩ - نشف
١. - وزير حربية مصري سابق

*** حل لغز رقم (١٧.) ***

افقيا:
١ - حاتم الطائي
٢ - سب - جيران
٣ - يوسف ادريس
٤ - من
٥ - فاكر لما كنت
٦ - حل
٧ - اهم - جام - هف
٨ - نزار قباني
٩ - اع - مكيس
١. - الند وجدي

عموديا:
١ - حسين فهمي
٢ - ابو - العنان
٣ - كاس - وعاء
٤ - فلم - رق
٥ - امل - ورقة
٦ - دجل - مدار
٧ - طبريا - دمام
٨ - عرى - كم - زكي
٩ - نصباء - عنب
١. - ين - فاتن - سل

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/١، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٣./١١/١٩٩٣)

العملة	«يحسبخ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٢.٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٩٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢.٤. ش.ج
● للسائرين	٣,١٣٧٣ - ش.ج
● واسره» -	٣... - ٣,..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤) :
الصدق في القول هو اول الطريق نحو العودة الى النفس.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥) :
الحب يزدهر هذا الاسبوع بفضل تحكيم العقل والقلب معا.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦) :
العمل في حاجة لمزيد من الاهتمام، امامك مسؤوليات جسيمة.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧) :
مشروع ناجح تبدأ في تنفيذه بعد تدخل احد الأصدقاء.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨) :
لا تبالغ في التفاؤل والتشاؤم حتى تجد نفسك: مكانك سر.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩) :
احبابك في حاجة الى رعاية، اخبار سارة في الطريق اليك.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠) :
حاول ان تستفيد من تجاربك ولا تجعلها مجرد ذكريات اليمة.

** العقرب (٢٤/١٠ - ٢٢/١١) :
تقدم في مجال العمل لأنك اخترت الطريق الملائمة لك.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢) :
العواطف ليست مجرد كلام، شريكك بحاجة الى موقف بناء.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١) :
لا تتسرع في الحكم على الغير، الايام ستثبت لك من الأوفياء.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢) :
لا تكثر من الكلام عن اسرار العمل، تقدمك مشروط بذلك.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣) :
صحتك بحاجة الى الاهتمام بعد الذي مررت به الاسبوع الماضي.

ابتداء من هذا الاسبوع «ساعة الغروب» في ايام الاربعاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من هذا الاسبوع سينتقل بث برنامج «ساعة الغروب» الاذاعي، الذي يعده ويقدمه الصحفي زهير بهلول، عبر موجات «صوت اسرائيل» - الشبكة الثانية، الى ايام الاربعاء، بعد نشرة اخبار السابعة مساء، بدلاً من ايام الخميس.

وعلمنا ان برنامج اليوم الاربعاء سيخصص لموضوع اغلاق صحيفة «حدشوت».

من المستفيد من الخصخصة؟

● تتمة من صفحة ٨ ●

واملاكهم العامة، تحت هذا الشعار الهادف لسلبها، ام سنحافظ على نقابة عمالية ذات ركائز قوية، وفي الناحية الاقتصادية مثلا! هل سنحافظ على الذي بقي من القطاع العام او سنسمح بخصخصته! وفي الأمور النقابية هل ستكون اتفاقيات عمل جماعية او سيقوى تيار الاتفاقيات الخاصة (من خصخصة) وبذلك يتم تشريد وتطفيش واضعاف العمال، ليضعفوا اكثر امام اتحاد الصناعيين المنظم والمدعوم من الحكومة، وهل ستكون صناديق تقاعد قوية وعامة او خاصة وقابلة للسرقة وهل سيكون تطبيب عام ام خاص، مع الأخذ بعين الاعتبار الضرر الذي سيلحق بالفئات المسحوقة من ذلك.

لنتذكر ان نسبة الفقر في البلاد آخذة بالازدياد لأن نسبة الأغنياء آخذة في الازدياد. ولنذكر على سبيل المثال، ان المدير العام لاحدى الشركات يتقاضى راتبا شهريا يزيد عن نصف مليون شيكل، ولذا، فهو وامثاله لا يحتاجون الى صندوق المرضى، او الى اي تقاعد، وحكاية الخصخصة هذه ستكون لها عواقب وخيمة على العمال ومكتسباتهم ومستقبلهم، وقضية «كور» رسخت القناعات بأن ضرب حقوق العمال ومكتسباتهم هو الهدف.

ان العنوان الحقيقي لمواجهة هذا التوجه المدمر، هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، خصوصا، وان الجبهة ربطت طوال الوقت بين الوضع السياسي والوضع الاقتصادي ومصالح العمال.

وعلينا ان ندرك هذا الأمر جيدا قبل ان يتكاثف غبار المعركة الانتخابية القادمة للهستدروت.

(كاتب المقال هو عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة)

نتائج اللوطو

فازت الارقام العالية: ٤٣، ٣٦، ٢٦، ٢١، ١٨، ١٦.
الرقم الاضافي هو: ٩



الاربعاء ١ كانون اول ١٩٩٣ الصفحة ١٢

ستة جرحى وثمانية معتقلين في شجار مؤسف في قرية عيلبون!

● عيلبون – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – شجار مؤسف حصل، مساء امس في قرية عيلبون، عقب جدال بين جارين احدهما من عائلة ابو حنين والآخر من عائلة حداد، وتطور النقاش بينهما الى شجار مؤسف كانت حصيلته اصابة ستة مواطنين واعتقال ثمانية اخرين.

وعلمت «الاتحاد» ان الشجار نشب، يوم امس، عندما كان عصام ابو حنين يتحدث مع جاره الياس حداد حول خلاف ابنائهما من يوم امس الاول الاثنين. وبينما كانا منشغلين بنقاشهما، استل شاب سكيناً وطعن شخصاً من عائلة حداد في عنقه مما الهب الاجواء وادى الى تطور النقاش والصراخ الى شجار مؤسف استعملت فيه العصي والحجارة والسكاكين وقام احد ابناء عائلة ابو حنين خلال ذلك باستعمال بندقية الصيد خاصته (الجفت) واطلق عدداً من الرصاصات مما ادى الى اصابة شخصين.

وفي حديث مع «الاتحاد» ليلة امس، قال الناطق بلسان شرطة المروج، الهشالوم نيسباوم، ان: «التحقيقات الاولية تدل على ان المشكلة اليوم (امس) وقعت في اعقاب خلاف بدأ امس (امس الاول) بين اطفال وفتيان من عائلتي حداد وابو حنين، وهذه المرة تطور الخلاف بين الكبار وتحول الى شجار اطلق خلاله رصاص من بندقية صيد لاحد افراد عائلة ابو حنين فأصيب اثنان واستعملت السكاكين والحجارة والعصي. فطعن شاب واصيب اربعة اخرون باصابات مختلفة، وعليه وصلت قوة من رجال الشرطة والوحدة الخاصة و«حرس الحدود» الى ان ساد الهدوء في القرية. واعتقلت الشرطة ثمانية اشخاص للتحقيق».

وقد نقل ستة من المصابين الى مستشفى «بوريا» وواحد الى مستشفى الانجليزي، بواسطة «كوبرا» للاسعاف الاولي.

وفي حديث مع د. ريتشارد زينة، قال: «ان المصاب الذي وصل الى مستشفى الانجليزي ويدعى مروان حداد (٢٨ عاماً) كانت حالته متوسطة، اذ اصيب برصاص في ساقيه ويديه، ولا يزال يرقد في المستشفى للعلاج، وكما علمنا فان حالة جميع المصابين مستقرة».

وعلمت «الاتحاد» ايضاً، ان قوات من الشرطة ظلت ترابط طوال ليلة امس بين بيوت الحي الذي وقع فيه الشجار منعاً لتطور الامور، في حين قامت مجموعة من اهل الخير في القرية بتشكيل لجنة لمتابعة الوضع ومحاصرة الاحداث ومنع تطورها، عاملين على اعادة الاجواء الى طبيعتها والمياه الى مجاريها.

ائتلاف واسع في مجلس عرابة المحلي



● فضل نعامنة ●



● ابراهيم نمر حسين ●

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – في الجلسة الاولى التي عقدها مجلس عرابة المحلي لقي اقتراح السيد فضل نعامنة، رئيس المجلس المحلي، باقامة ائتلاف شامل، تجاوبا من كتل المجلس، واقيم ائتلاف واسع من (١١) عضوا من اصل (١٤) عضوا. فقد قرر ممثلو كتلتي «النور» و«عرابة الموحدة» تأجيل التشاور فيما بينهم حول الموضوع.

ويتألف الائتلاف من ممثلي: الجبهة الدمقراطية (٦) اعضاء، وكتلة «الوحدة» (٣) اعضاء، وكتلة «الخط المستقيم»، عضو واحد.

وفي الجلسة جرى انتخاب نواب الرئيس فانتخب السيد ياسين ياسين، عن الجبهة، نائبا متفرغا وقائما باعمال الرئيس. والسيد بدران بدارنة نائبا غير متفرغ. والسيد موسى عاصلة من كتلة «الوحدة» نائبا متفرغا.

وفي كلمة القاها السيد فضل نعامنة اكد على اهمية التعاون والتوصل الى اقامة ائتلاف شامل لصالح عرابة.

وائتلاف شامل في عين ماهل

● بحضور حشد من اهالي القرية، عقد مجلس عين ماهل المحلي جلسته الاولى، طرح في بدايتها رئيس المجلس المحلي السيد محمد رضا ابو ليل، اقتراحا لاقامة ائتلاف شامل. وانتخاب القائم باعمال الرئيس.

وجرى انتخاب السيد عبد اللطيف حبيب الله بالاجماع، قائما باعمال الرئيس. وتم التوصل لاقامة ائتلاف شامل، لما فيه مصلحة القرية.

وفي الجلسة القادمة سيجري توزيع اللجان والمسؤوليات، على اعضاء المجلس المحلي.

على صعيد اخر اكدت جبهة عين ماهل الدمقراطية في اجتماع لها عقد قبل جلسة المجلس المحلي، على ضرورة المبادرة والسعي لاقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي.

وائتلاف ضيق في شفاعمرو

● وفي جلسة حضرها حاكم اللواء الشمالي والمستشار القضائي لبلدية شفاعمرو، عقدت البلدية جلستها الاولى، وعلى بساط البحث طرحت قضية اقامة ائتلاف. وقدم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية اقتراحا للائتلاف، صوت الى جانبه (٩) اعضاء من اصل (١٦) عضوا. وعارضه سبعة اعضاء.

وسوغ احمد حمدي، عضو البلدية الجبهوي، معارضة كتلة الجبهة للائتلاف الضيق قائلا: ان الائتلاف غير متكامل ويعتمد على المصالح الضيقة التي تتعارض وروح العصر. وقال: كان على الرئيس ان يسعى لاقامة ائتلاف شامل وعدم التسرع في طرح الائتلاف الضيق للتصويت.

وانتخب السيد احمد خطيب، قائما باعمال الرئيس والسيدان فرج خنيفس وعرسان ياسين، نائبين للرئيس.

تغيير في مبنى جباية رسوم الكهرباء:

زيــادة رسـوم الكهرباء البيتي بـ ٤,٥٪ وتخفيضها للقطاع الصناعي بـ ٣,٥٪!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل، بعد منتصف الليلة المنصرمة، التغيير في مبنى جباية رسوم الكهرباء، حيز التنفيذ، وذلك برفع رسوم الكهرباء المستهلكة في البيوت بـ ٤,٥٪، وتخفيضها بـ ٣,٥٪ في تلك المستهلكة صناعياً.

وتفسر وزارة الطاقة التغيير المذكور، بأنه مربوط بتغيير في شكل الاستهلاك العام للكهرباء بفرعيها البيتي والصناعي.

ففي حين كانت الجباية موحدة للاستهلاك البيتي للكهرباء، تعاملت شركة الكهرباء، بحسب ساعات خاصة للعمل مع القطاع الصناعي، والذي بحسبه جرى تحديد الرسوم ارتباطاً بفترة الاستهلاك الذي انخفض شتاءً وازداد صيفاً.

ولكن، تضيف المصادر الرسمية، انه جرى تغيير في شكل الاستهلاك في اعقاب «كهربة البيوت الاسرائيلية» اي زيادة واتساع اشكال الاستهلاك.

وبحسب الخطة الجديدة تلغى الجباية المرتبطة بساعات معينة من القطاع الصناعي. وتأمل وزارة الطاقة ان يساعد هذا التغيير على تحسين التوازن في الاستهلاك البيتي من جهة والصناعي من جهة اخرى.



بعد جولة استمرت عشرة ايام في فرنسا

عودة النائب توفيق زياد الى البلاد

● الناصرة – لمراسل خاص – عاد في مطلع الاسبوع الجاري الى البلاد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد بعد جولة في جنوب فرنسا استغرقت (١٠) ايام وشملت ثلاثا من المدن الكبرى هي: «نيس» و«ليون» و«مارسيليا» وغيرها من المدن الصغرى.

وكانت تلك الجولة في اطار المهرجان السنوي لحوض البحر الابيض المتوسط الذي تنظمه اللجنة الدائمة للمهرجان. وقد قام بتوجيه الدعوة الرسمية للنائب زياد رئيس بلدية مدينة «لاترينيتيه» السيد «لوي بروخ» الذي كان في استقبال النائب زياد في مطار نيس ووفد من قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي والنقابات الفرنسية «سي.جي.تي».

وتركزت الاجتماعات الشعبية الواسعة التي عقدت في اطار المهرجان حول قضية الشرق الاوسط ومفاوضات السلام الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي، والتضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته وكفاحه ضد الاحتلال والقمع الاحتلالي.

وشارك في تلك الاجتماعات الجنرال (احتياط) ماتي بيلد من اسرائيل، ومن المناطق المحتلة شارك الدكتور احمد حمزة النتشة عضو المجلس الوطني الفلسطيني ووفد واسع من حزب الشعب الفلسطيني.

والتقى رئيس بلدية الناصرة خلال جولته عددا من رؤساء البلديات الفرنسية وقيادات الحزب الشيوعي والنقابات في الجنوب الفرنسي، ووسائل الاعلام التي اجرى معها عددا من المقابلات الصحفية والاذاعية ابرزها المقابلة الموسعة مع الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي «لا – هيومانيتيه» كما التقى عضو المكتب السياسي المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب.

وفي اثناء وجوده في مارسيليا قام زياد، بزيارة السيد «بول غوتييه» وزوجته في بيتهما. والسيد غوتييه معروف جيدا لدى اهل الناصرة اذ كان قد سكن الناصرة عدة سنوات (في الخمسينيات واوائل الستينيات) وبادر في حينه الى اقامة حي العمال العرب الذي وفر المسكن لمئات العائلات. وكان اللقاء معه مؤثرا جدا تناول فيه السيد «غوتييه» ذكرياته عن تلك السنوات التي اعتبرها اعز سنوات حياته وكذلك عن المئات من اهل الناصرة الذين ما زال يعرف الكثيرين منهم باسمائهم.

بعد اضراب اعلنته لجنة العمال:

توقف حركة القطارات من شمالي البلاد، امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقفت حركة القطارات، امس الثلاثاء، على الخطوط الموصلة من محطتي حيفا ونهاريا، بعد اعلان لجنة العمال عن اضراب ليوم واحد.

ويأتي اعلان الاضراب، بعد الاعلان عن مناقصة لوظيفة مدير محطة تل ابيب، اكبر المحطات، وتحديد شروط قبول ستؤدي، حسبما يرى المضربون، الى توظيف شخص من خارج الجهاز القائم. اذ يرى العمال في هذا امرا مخططا «لالباس الوظيفة» لشخص معين.

من جهتها تدعي الادارة، ان هذه المناقصة داخلية، ومن حقها ان تطور سبل الادارة عن طريق تحديد شروط معينة.

هذا، وعلى الرغم من ان لجنة العمال لم تتوجه الى الهستدروت بطلب المصادقة على نزاع عمل الا ان سكرتير الهستدروت في حيفا اوري اجاي قال: حتى وان كان العمال محقين في مطالبهم، فليست هذه طريقة للنضال.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢ كانون الاول ١٩٩٣
١٨ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

2.12.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 172/50 vol

النائب زيّاد يطالب السلطات المختصة بمنع اقامة ١٣. مستوطنة في المناطق المحتلة

(ص ٢)



منظمة «امنستي» الدولية:

انتهاكات خطيرة واضطهاد ديني في ايران

(ص ١١)



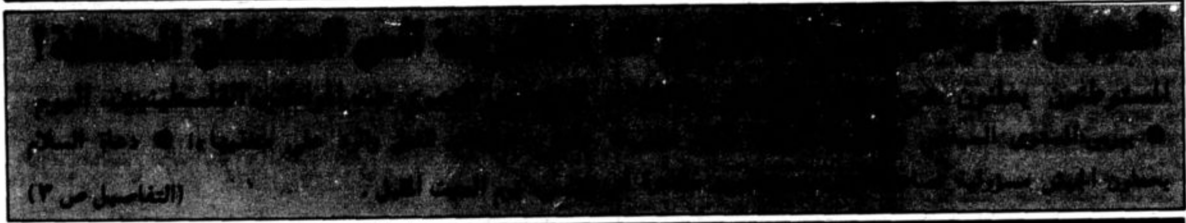
شرارة اولى في نضال العمال!

ابتداء من يوم الخميس المقبل ٩/١٢/١٩٩٣

اضراب عام في جميع المرافق الاقتصادية!

● هكذا قرر الطاقم القيادي المشترك للنقابات ولجان العمال الكبيرة، في اجتماعه الطارىء، امس ● الطاقم يحمل الحكومة مسؤولية ما قد ينجم عن الاضراب ويطالبها بوقف مسيرة حل الشركات الحكومية وخصخصتها، الامر الذي يعني ضربا للعمال ولاتفاقيات العمل الجماعية ●

(اقرأ التفاصيل على ص ٥، ٧، ١٦)



(التفاصيل ص ٣)

الاحتلال يغلق قطاع غزة!

* ويعلن عنه منطقة عسكرية مغلقة * ويمنع الصحفيين الاسرائيليين والاجانب من دخوله! * فرض حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطىء والشيخ رضوان * اضراب شامل احتجاجاً على ممارسات جنود الاحتلال *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - اعلنت سلطات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، عن قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة. ومنعت الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية من الدخول الى القطاع. وفُرض حظر التجول على مخيمات جباليا والشاطىء والشيخ رضوان، فيما شل الاضراب الشامل الحركة التجارية في غزة، وذلك احتجاجاً على انفلات المستوطنين وقوات الاحتلال والاعتداءات المتواصلة على المواطنين الفلسطينيين.

وانفلتت سوائب المستوطنين، يوم امس الاربعاء، واغلقت الشارع الرئيسي قرب دير البلح وحاولت الاعتداء على المواطنين في اعقاب مقتل مستوطنة قرب رام الله.

وشهدت مدارس جنين اعتصاماً طلابياً وتعطلت الدراسة، تضامناً مع الاهل في قطاع غزة واحتجاجاً على عربدات المستوطنين.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد المفاوض، تعقيباً على احداث الايام الماضية، ان ما شهده القطاع سببه النهج الاسرائيلي المفرط

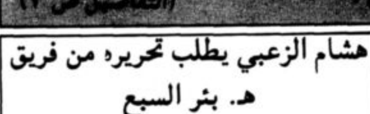
● البقية على صفحة ٧ ●

احتفال في كفرياسيف

بمناسبة الانتصار في معركة الرئاسة وقيام التحالف الائتلافي لادارة مجلس كفرياسيف المحلي
ندعو اهالي كفرياسيف للمشاركة في الاحتفال الساهر الذي سيقام يوم الجمعة ٩٣/١٢/٣ الساعة السابعة مساء في منتزه طمرة.
يتضمن الاحتفال وجبة عشاء، برنامج فني ومفاجآت.
يمكن الحصول على التذاكر من نشيطي الجبهة وقوائم التحالف.

لجنة الاحتفال

هشام الزعبي يطلب تحريره من فريق هـ. بئر السبع



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «طلبت من ادارة هـ. بئر السبع ان تحررني من صفوف الفريق»، هذا ما قاله اللاعب العربي الممتاز هشام الزعبي في حوار مع «الاتحاد» ننشره على الصفحة الرياضية من هذا العدد.

واستنكر الزعبي التفوهات العنصرية الموجهة ضد اللاعب الكاميروني سيريل مكاناكي لاعب م. تل ابيب وقال: «نحن نستنكر هذه التصرفات والتفوهات وندعو مكاناكي الى الصمود في وجهها». واضاف: «نحن جربنا ذلك وصمدنا».

وحذر الزعبي الجمهور الاسرائيلي من تفشي مثل هذه الظواهر في الملاعب الرياضية، مشيرا الى ان اللاعبين العرب ليسوا اجانب، بل نبتوا مع ورود واشجار هذه الارض.

النائب زياد يطالب السلطات المختصة بمنع اقامة (١٣٠) مستوطنة في المناطق المحتلة

● الحزب الشيوعي يطالب الحكومة بالتحرك السريع لردع العصابات المسلحة التي شكلها المستوطنون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، يوم امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا لادراجه على جدول اعمال الكنيست، طالبا من رئاسة الكنيست اجراء بحث مستعجل حول: مخطط مجلس المستوطنات اقامة (١٣٠) مستوطنة في المناطق الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل بهدف افشال عملية السلام.

وطالب زياد السلطات المختصة بتوجيه الاوامر لمنع المستوطنين من تنفيذ مخططهم الهادف الى قبر المسيرة السلمية، والعمل ضد المخطط ومنفذيه بيد قاسية ومثابرة وجدية.

على الصعيد ذاته بعث الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، يوم امس الاربعاء برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين، عممها على وسائل الاعلام، طالبه فيها بالتحرك السريع لردع العصابات المسلحة التي شكلها المستوطنون بالتعاون مع قوى اليمين. ومنع تنفيذ مخطط اقامة (١٣٠) منطقة كولونيالية جديدة.ووقف جرائم الاحتلال، والعمل للتقدم الجدي نحو تنفيذ اتفاق المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني.

وجاء في الرسالة، «ينظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقلق شديد الى المخاطر الجدية التي تنطوي عليها التطورات الاخيرة لممارسات قرح



● زياد ●

الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، والتي تهدد بعرقلة ونسف عملية السلام. وما يثير اشد المخاطر ان قوى اليمين في اسرائيل، من «الليكود» و«تسوميت» و«هتحيا» و«موليدت»، المعارضة لاتفاقية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية، انتقلت وبالتنسيق مع «مجلس المستوطنات اليهودية» في المناطق المحتلة من المعارضة السياسية والجماهيرية الى تنظيم قوات المواجهة المسلحة وبشكل سافر بشكل ميليشيات مسلحة تلبس قناع «متطوعين» وبقيادة جنرالات الاحتياط. فاعلان «مجلس المستوطنات» عن اقامة تنظيم «الحارس» من قوات مسلحة بقيادة جنرال الاحتياط يوسي كولار والاعلان عن برنامج عسكري معد للتنفيذ لاقامة (١٣٠) منطقة كولونيالية جديدة في المناطق المحتلة يجب ان تثير تحرك حكومتكم السريع لمواجهة هذا السرطان الخطير قبل ان يتفشى ويتفشى. ففي وثيقة الاعلان عن قيام هذه العصابات المسلحة وعن خطة الاستيطان الكولونيالي. العسكري الجديد لم يخف مجلس المستوطنات واعوانه بالفشل ودفن عملية السلام».

وحذر الناطق قائلا: «ان تطور هذه الظاهرة وعدم اقتلاع جذور وجودها سيؤدي الى لهبة الصراع ليس في المناطق المحتلة فحسب، بل في اسرائيل ايضا. خاصة وان احزاب المغامرة اليمينية تدعم على المكشوف وتغذي تنظيم المواجهة المسلحة والاستيطان في المناطق المحتلة».

واختتم الرسالة مؤكدا: «بان الجرائم وتصعيد اعمال القتل والارهاب التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة وباقي المناطق المحتلة ومراوغة حكومة اسرائيل في تنفيذ اتفاق المبادئ مع م.ت.ف كل ذلك يغذي عربدة اعداء السلام من المستوطنين وقوى اليمين الاسرائيلي».

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: المطالبة بتقديم الترانسفيري رحبعام زئيفي الى المحاكمة بسبب تفوهاته العنصرية وتحريضه على القتل

حرية التعبير عن الـرأي لا تعني التحريض على القتـل

● في أعقاب التصريحات التي اطلقها النائب «الترانسفيري» رحبعام زئيفي، «موليدت»، وقال فيها: «من (١٤/١٢/٩٣) وصاعداً عندما اتجول في قطاع غزة واريحا، سأطلق الرصاص دفاعاً عن النفس على كل شرطي فلسطيني يستوقفني. وآمل ان يحذو حذوي كل يهودي»، ارتفعت عدة اصوات مطالبة برفع الحصانة البرلمانية عنه وتقييد حرية تنقله.

ومبدئياً عارضت كتلة الجبهة البرلمانية رفع الحصانة عن زئيفي في اطار لجنة الكنيست البرلمانية وبعثت النائبة تمار غوجانسكي برسالة الى المستشار القضائي للحكومة طالبته فيها بالتوجه الى الكنيست لرفع الحصانة البرلمانية عن زئيفي، بهدف تقديمه الى المحاكمة. من ناحية اخرى أعلنت غوجانسكي انها ستعارض، من منطلق مبدئي، عقاباً ادارياً من الكنيست لاحد اعضائها بسبب تفوهاته، وستعارض رفع الحصانة عنه اذا ما طرحت للتصويت في لجنة الكنيست البرلمانية.

حول الموضوع التقينا النائبة غوجانسكي.

● «الاتحاد» – توجهت الى المستشار القضائي للحكومة بطلب لكي يطلب من الكنيست رفع الحصانة عن زئيفي، لتقديمه الى المحاكمة. وفي الوقت ذاته اعلنت انك ستعارضين رفع الحصانة فيما اذا طرح الموضوع للتصويت في لجنة الكنيست، لماذا؟

– غوجانسكي: في قانون الحصانة البرلمانية هنالك بند يضمن الحصانة المطلقة لكل عضو كنيست بالنسبة لحرية التعبير عن الرأي. ويضمن القانون ايضاً امكانية تقييد حرية تنقل عضو الكنيست وسلبه بعض الحقوق، كالاطلاع على رسائله الخاصة والتفتيش في حاجياته. اي ان القانون يخول الكنيست بتقييد حرية احد اعضائها من خلال لجنتها البرلمانية ولا يخول اللجنة برفع الحصانة. وفقط اذا توجه المستشار القضائي للحكومة الى الكنيست طالباً رفع الحصانة، فبامكان الكنيست القيام بذلك. والتوجه للمستشار القضائي للحكومة جاء لان الترانسفيري زئيفي دعا علانية الى قتل الفلسطينيين وحرض الجمهور على القتل مباشرة ولذلك يجب ان يحاكم. ولان حرية التعبير عن الرأي لا تعني التحريض على القتل، والاتكى ان دعوته جاءت من منطلق عنصري خطير. ويجب ان يكون واضحاً ان لجنة الكنيست البرلمانية هي لجنة سياسية من صلاحياتها تقليص وتحديد حرية عضو الكنيست. ونحن لا نريد ان يقرر ممثلو الاحزاب السياسية في الموضوع وفق انتماءاتهم. وانما نريد ومبدئياً ان يحاكم ويشذب عضو الكنيست الذي يدعو علانية للقتل من منطلق عنصري.

● «الاتحاد» – واذا طلب المستشار القضائي للحكومة من الكنيست رفع الحصانة هل ستصوتين الى جانب القرار؟

– غوجانسكي: فيما اذا طلب المستشار القضائي للحكومة رفع الحصانة عن زئيفي، بالطبع ستصوت الى جانب الطلب، لان ما قاله زئيفي ليس في اطار حرية التعبير عن الرأي وانما جريمة لا تغتفر ولا يمكن السكوت عليها. وهي دعوة لابادة شعب. وحرية التعبير عن الرأي المعطاة لعضو الكنيست لا يمكن ان تضمن حريته في التحريض على القتل.

● «الاتحاد» – تصريحات زئيفي خطيرة، لكن العاداة، رفض الطرف من قبل اعضاء كنيست من كتل اليمين عن تلك التصريحات اخطر؟

– غوجانسكي: من هنا بالضبط التراخي ان تحسم في الامر المحكمة وان لا تتخذ اجراءات ادارية قد لا تطبق ايضاً. من قبل لجنة الكنيست. وحول موقف اليمين رغم خطورة تصريحات زئيفي ونشاطاته يجب التأكيد والاشارة الى الخطورة الكارثية في موقف غض الطرف واللامبالاة التي يظهرها اعضاء اليمين من كتل مختلفة. ويبدو ذلك لكون زئيفي من القادة العسكريين الكبار سابقاً. ورداً على موقف اليمين التسامحي هذا، اعمل جاهدة لتجنيد اعضاء كنيست للانضمام لموقفنا في الجبهة المتجسد بطلب تقديمه الى المحاكمة.

● «الاتحاد» – وماذا تتوقعين من المستشار القضائي للحكومة؟

– غوجانسكي: لدي قناعة بأن المستشار القضائي للحكومة سيفحص الامر بجدية. وآمل ان يستخلص النتيجة المطلوبة ويعمل على تحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة بتهمة التحريض على القتل والتهديد بالقتل.

● «الاتحاد» – هنالك من حاول الموازاة بين تقليص حصانة النائب محاميد وحصانة زئيفي؟

– غوجانسكي: وهذا احد الاسباب الذي دعاني الى التوجه للمستشار القضائي للحكومة بطلب تقديم زئيفي الى المحاكمة وليس تقييد حريته. وعلى الرغم من ان تصريحات محاميد، في حينه، في غزة كانت كلها في مجال الحصانة الاساسية لعضو الكنيست، فلا بد من شجب واستنكار «دعاة الاستقامة»، اولئك الذين يعتقدون انه بالامكان موازاة تقييد حرية وتقليص حصانة محاميد، في حينه، بسبب تصريحاته بتقييد حرية وتقليص حصانة زئيفي بسبب تصريحاته. لا يوجد ولا يمكن ان توجد اية مساواة بين الاثنين او ذرة مقارنة. فتصريحات محاميد هي لمناضل من اجل السلام يحترم حقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ويعارض الاحتلال والقمع. وتصريحات زئيفي فاشية، هدفها القتل، وبمنهجية وعلانية يدعو لاقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه.

● سهيل قبلان ●

بحجة اللعب في ساحة المجلس المحلي

حارس مجلس مجد الكروم المحلي الليلي يطارد طفلا (٨ اعوام)!

*** رئيس المجلس يستنكر تصرف الحارس ويتعهد بالتحقيق في الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة * الطفل روى لوالديه: الحارس طاردني وهددني بالمسدس الذي بحوزته * والدة الطفل: ابني ما زال في حالة رعب حتى اليوم ***

● مجد الكروم – لمراسلنا – اكد رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، السيد محمد خالد كنعان، مساء امس الاربعاء، انه «يستنكر اي تصرف من الحارس الليلي لبناية المجلس المحلي او من اي شخص اخر». وذلك اثر ملاحقة الحارس، السيد سميح بشر، الطفل مهدا فهيم فرحات (٨ اعوام) بحجة اللعب في ساحة المجلس المحلي.

ووعد السيد كنعان بالعمل على التحقيق في الموضوع حتى النهاية لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وكان الحارس الليلي قد طارد الطفل مهدا في ساعات المساء من يوم الاحد الماضي، مسافة (٢٠٠) متر، اذ وصل الطفل بيت والده لاهثا ومصابا بحالة من الذعر.

وبعد ان استفسر والداه عن السبب لوضع ابنهما روى الطفل عن مطاردة الحارس له وتهديده اياه بالمسدس الذي في حوزته.

وقدم والد الطفل شكوى في مركز شرطة كرميئيل ضد تصرفات الحارس الليلي.

وقالت والدة الطفل، امس، لمراسلنا، ان الطفل ما زال في حالة رعب حتى اليوم (امس).

من جهة اخرى قدم ممثل كتلة الجبهة الموحدة في مجلس مجد الكروم، السيد حسن الصغير، امس، استجوابا خطيا لرئيس المجلس حول الموضوع بالاضافة الى مطالبته ببحث مسألة تعيين الحارس الليلي المذكور خاصة وانها المرة الاولى التي يتم فيها تعيين حارس لبناية المجلس.

وفي السياق ذاته قال رئيس المجلس المحلي «للاتحاد» انه «بعد التحقيق مع الحارس تبين له ان صبية القوا حجارة على الطابق الثاني لبناية المجلس، ولما رآهم الحارس لاحقهم للتأكد من هوياتهم، الا انه ترك الصغار ولاحق اكبرهم حتى منزله لتعرف عليه ومن ثم أعطى تقريرا، في الليلة ذاتها، لي».

في تعليمات الى رئيس الاركان والقائد العام للشرطة

المستشار القضائي للحكومة: منظمة «الحارس» الاستيطانية غير قانونية وينبغي الحد من نشاطها في المهد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاربعاء، تعليماته الى رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، والقائد العام للشرطة، الجنرال رافي بيلد، التي يدعوهما فيها الى اعتبار منظمة «الحارس» الاستيطانية غير قانونية وينبغي عليهما الحؤول دون تشكيل هذا التنظيم الخطير داخل المستوطنات.

وقال بن يائير في مذكرته الى الجنرالين براك وبيلد ان مسؤولية الامن في الاراضي المحتلة تقع على عاتق الحكومة وقوات «الامن» و«تصاحل» والشرطة.

واضاف المستشار القضائي للحكومة ان كل تنظيم فردي يهدف ضمان الامن ليس فقط انه غير قانوني وانما هو خطير ويهدد الامن، اذ ان هكذا تنظيم من شأنه ان يؤدي الى تدني الوضع الامني. وهذا الامر قد يهدد حياة الانسان ويوتر العلاقات، التي هي متوترة بطبيعتها، بين المستوطنين والسكان الفلسطينيين.

الجيش الاسرائيلي يرسل تعزيزات عسكرية الى المناطق المحتلة!

● المستوطنون يعلنون عن «خطة منظمة» للانفلات العنصري الدموي ضد المواطنين الفلسطينيين، اليوم ● بيرس: المستوى السياسي سيؤيد اية وسيلة امنية مطلوبة، «لمنع عمليات القتل والرد على منفذيها»! ● دعاة السلام يحملون الجيش مسؤولية تصاعد العنف، وسينظمون مظاهرة في القدس، يوم السبت المقبل، احتجاجا على سياسة القبضة الحديدية وللمطالبة بحل فرق «المستعربين» وميليشيات المستوطنين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية عملية البيرة ارسلت، امس الاربعاء، المزيد من التعزيزات العسكرية الى المناطق المحتلة بأمر من رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، الامر الذي حفز المستوطنين على تصعيد انفلاتهم الدموي ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، بالاضافة الى مظاهرات اليمين في القدس وتل ابيب واطلاق الدعوات الى وقف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح قائد المنطقة الوسطى، الجنرال نحميا تماري، امس، بأنه «تم ارسال تعزيزات عسكرية مهمة من اجل القاء القبض على المعتدين»!

وكان القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اكد، امس، امام الكنيست ارسال التعزيزات العسكرية الى المناطق المحتلة. وقال «انه قبل بدء العملية السلمية عرفنا حوادث قتل صعبة جدا، ولكننا لم نفقد صوابنا، توجد سياسة ويوجد امن». واضاف «ان المستوى السياسي في البلاد سيؤيد اية وسيلة امنية مطلوبة من اجل منع عمليات القتل والرد على منفذي هذه العمليات».

ودعا بيرس الى الحفاظ على الوحدة.

ومن جهة ثانية نفى بيرس، في لقاء في الكنيست مع مستوطنين من هضبة الجولان المحتلة، ان تكون اسرائيل اجرت مفاوضات سرية مع سوريا.

وقال بيرس ان المفاوضات مع سوريا «في طريق مسدود وليس هناك اية قناة اتصال سرية»، مضيفا ان «المفاوضات الفعلية مع دمشق لم تبدأ بعد».

وحول مصير المستوطنات الـ ٣٢ في الجولان المحتل قال بيرس ان الحكومة «لا تنوي بأي حال خداع احد او ذر الرماد في العيون». واضاف «لم يتم تقرير اي شيء حتى الان في ما يتعلق باخلاء مستوطنات الجولان» التي يعيش فيها (١٣) الف مستوطن.

وقد قتلت شلفا اوزانا (٢٤ عاما) من القدس صباح امس الاربعاء..

● البقية على صفحة ٦ ●

رابين في مداخلته امام البرلمان الاوروبي، امس:

الوقت ضيق، وقد يتعذر علينا تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الموعد المحدد، ١٣ الجاري!

* الاشادة بمبادرة م.ت.ف - تسليم اسرائيل قرص تشخيص الجندي زخاريا باومل الذي فقد في معركة «سلطان يعقوب» * رابين يجتمع مع كريستوفر لبحث سبل تحريك المفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري *

● رابين ●

● بروكسل - وكالات الانباء - قال رئيس الحكومة الاسرائيلي ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، ان الجيش دفع بالمزيد من التعزيزات الى الاراضي المحتلة لحماية المستوطنين. وذلك تعقيباً على حادث قتل شلفا اوزانا بالقرب من مدينة البيرة.

واضاف رابين، في الكلمة التي القاها امام ٥١٨ نائباً من اعضاء البرلمان الاوروبي في بروكسل، امس، ان كل حادث قتل من هذا النوع يمس باحتمالات السلام ويزعزع ثقة الكثيرين من المواطنين الاسرائيليين بالعملية السلمية! الا انه اضاف: ولكن اعتقد انه ينبغي علينا مواصلة المفاوضات من اجل تطبيق المرحلة الاولى من اتفاق اعلان المبادئ الموقع مع م.ت.ف وفي الوقت ذاته يجب ان نواصل محاربة الارهاب.

وقال رابين، في معرض حديثه عن آخر التطورات المتعلقة بمفاوضات تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، ان الوقت ضيق جداً لتنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين وقد يتعذر علينا تنفيذ بنود الاتفاق بحذافيرها.

واشار رابين الى احتمال ارجاء تطبيق الاتفاق، وقال «لا ينبغي تسمية ذلك ازمة لاننا نريد التوصل الى اتفاق جيد»!

وقال رابين ان المعارضين للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني موجودون لدى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، وان «المتطرفين الاصوليين يقتلون يهوداً ونحن مطالبون بالرد على ذلك»، متجاهلاً ممارسات قوات الاحتلال القمعية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسقوط (٢٧) شهيداً فلسطينياً منذ توقيع الاتفاق في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

ودعا رئيس الحكومة الدول الاوروبية الى دعم العملية السلمية. وقال «ينبغي على الاوروبيين ان يتفهموا ان اسرائيل خاطرت في هذه العملية»! كما دعاهم الى دعم الفلسطينيين في اعادة البنية التحتية في الاراضي المحتلة.

وطالب رابين البرلمان الاوروبي بدعم المطلب الاسرائيلي الداعي الى انضمام اسرائيل الى المجموعة الاوروبية بصفة مراقب.

واشاد رابين، امس الاربعاء، بالمبادرة الانسانية الايجابية، التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية عبر تسليمها اسرائيل قرص تشخيص الجندي زخاريا باومل، الذي فقد خلال معركة «سلطان يعقوب» في لبنان. وقال ان المسؤولين في م.ت.ف. اعادوا قرص التشخيص واعطوا معلومات عن جنديين اسرائيليين آخرين فقدا في المعركة ذاتها الى موفديه اللذين زارا تونس، امس الاول الثلاثاء، في اطار متابعة مفاوضات الحكم الذاتي.

واعتبر رابين ان «هذه المبادرة هي عمل انساني ايجابي من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، لكنني لن اعلق على ما حصل في الحقيقة» لهؤلاء الجنود. واضاف «علينا ان نواصل جهودنا واتصالاتنا» لمعرفة مصير كافة الجنود الاسرائيليين المفقودين.

ويقوم رابين بجولة اوروبية للحصول على دعم من المجموعة الاوروبية لخطة السلام الاسرائيلية - الفلسطينية. وقد التقى في هذا الاطار صباح امس، وزير الخارجية البلجيكي، ويلي كلاس، التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية. وقد استقبله ملك بلجيكا البير الثاني. واجرى بعد ظهر امس محادثات مع رئيس اللجنة الاوروبية، جاك دولور.

ومن المفترض ان يكون رابين قد اجتمع، هذه الليلة، مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بشأن المقترحات الامريكية الجديدة لتحريك المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

«جمعية نساء ضد العنف» تشجب جريمة قتل امرأة من الطيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «جمعية نساء ضد العنف»، يوم امس الاربعاء، في اختتام اجتماعها الذي عقدته في تل ابيب، بياناً شجبت فيه جريمة القتل التي راحت ضحيتها سليطانا غنيمة، من مدينة الطيبة.

وجددت الجمعية مطالبتها للاجهزة القضائية بانزال اشد العقوبات بمرتكبي جرائم العنف ضد النساء، خاصة القتل المرفوض مهما كانت محاولات تبريره.

ودعت الجمعية، جماهير الشعب الى رفض العنف ومقاومته والعمل على اجتثاثه من جذوره.

كذلك اعلنت حركة النساء الدمقراطيات شجبها لجريمة القتل، اثر وقوعها وطالبت بتحرك جماهيري لمقاومة حوادث العنف ضد النساء.

الحكم بالاعدام على المتهم الرئيسي باغتيال الكاتب العلماني المصري فرج فوده

● فرج فودة ●

● القاهرة، «و.ص.ف.» - اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة، امس الاربعاء، حكماً بالاعدام على عبد الشافي احمد رمضان، المتهم الرئيسي في قضية اغتيال الكاتب العلماني فرج فودة.

وقد ارجأت المحكمة الى ٣٠ كانون الاول الجاري اصدار الحكم في المتهمين الـ ١١ الآخرين في اطار هذه القضية.

وقد قوبلت تلاوة الحكم بصيحات «الاستهجان» من عائلة المتهم في حين ردد المتهمون الاخرون عبارة «الله اكبر»!!

وكان ارهابيون اصوليون اقدموا على قتل فرج فودة (٤٧ عاماً) في السابع من حزيران عام ١٩٩٢ عندما كان خارجاً من منزله برفقة ابنه. وقد اتهمه الاصوليون بأنه مرتد بسبب كتبه التي دان فيها بشكل خاص «تدخل التطرف في كافة جوانب الحياة اليومية».

وحكم الاعدام هذا هو الثاني من نوعه الذي تصدره محكمة امن الدولة العليا منذ مطلع السنة الجارية.

رئيس الاركان السوري

اسرائيل ستجد نفسها مرغمة على تطبيق القرارات الدولية

● صحيفة تشرين: على اوروبا ان لا تنجر الى الشرك الاسرائيلي ●

● دمشق - «و.ص.ف» - رأى رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي امس الاربعاء، ان اسرائيل «ستجد نفسها مرغمة على الالتزام بتنفيذ القرارات الدولية» مهما حاولت «التعتيم على الحقائق».

وقال الشهابي في كلمة القاها في حفل عسكري بثتها وكالة الانباء الرسمية «سانا» ان اسرائيل «تشعر ان السلام في اطار قرارات الامم المتحدة يشكل خطرا على وجودها، كونه يتعارض مع مخططاتها الاستعمارية ويحول دون ترجمة تطلعاتها التوراتية».

واضاف ان «اسرائيل رأت في الصفقات الانفرادية والمحادثات السرية اسلوبا ناجحا للتهرب من استحقاقات السلام وفرض شروطها على العرب، غير انها لن تفلح في ذلك وستجد نفسها مرغمة على الالتزام بتنفيذ القرارات الدولية».

واكد الشهابي اخيرا ان على اسرائيل ان تفهم بأن سوريا «لن تتخلى عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني» و«لن تقبل بأقل من الانسحاب من جنوب لبنان وكامل الجولان السوري المحتل».

من جهة اخرى اعلنت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس الاربعاء، ان اوروبا لا يجب ان «تنجر الى الشرك الاسرائيلي نتيجة «ابتزازات» رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين الذي يقوم حاليا بجولة في خمسة بلدان اوروبية.

ورأت الصحيفة انه «من واجب الدول الاوروبية التي دعمت باستمرار السلام العادل والشامل وحقوق الشعب الفلسطيني ان تقف بالمرصاد لطروحات رابين ومحاولاته الابتزازية».

واضافت الصحيفة انه من واجب اوروبا التأكيد ان «ما يجري في الاراضي المحتلة نقيض السلام بل هو تهديد للعملية السلمية في المنطقة». وحسب الصحيفة «فان اية مساعدات اقتصادية يحصل عليها رابين لن تصب الا في خانة الاستيطان والتوسع والعدوان».

مصدر اصولي رفيع:

الطيّار الاسرائيلي رون اراد - قيد الحياة!

● بيروت - «و.ص.ف.» - اكد مسؤول اصولي لبناني رفيع المستوى، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الطيّار الاسرائيلي، رون اراد، الذي اسقطت طائرته في جنوب لبنان العام ١٩٨٦ «ما زال على قيد الحياة لدى احدى الاجهزة الامنية الرسمية التابعة لاحدى الدولتين السورية والايرانية».

واضاف المصدر الاصولي الذي رفض الافصاح عن اسمه «وليس مهماً مكان وجوده. المهم انه ما زال على قيد الحياة، وحل قضيته لا يتم الا بتوافق الطرفين السوري والايراني نظراً لارتباط هذه القضية بقضية الدبلوماسيين الايرانيين الذين اختطفوا في شرق بيروت منذ عدة سنوات وغيرهم من المعتقلين السوريين واللبنانيين في السجون الاسرائيلية».

وكان السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني صرح، الاسبوع الماضي، بأن رون اراد محتجز في لبنان وبأن «الحكومة المصرية تبذل قصارى جهدها بناء على طلب اسرائيل لاطلاق سراحه».

وكان الفلسطينيون اسقطوا العام ١٩٨٦ فوق جنوب لبنان طائرة الفانتوم «اف - ٤» التي كان يقودها رون اراد الذي اعتقلته حركة «امل» في اثناء معركة «سلطان يعقوب».

مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان يدين استخدام الجنود الرصاص العشوائي في غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان، امس الاربعاء، بياناً صحفياً، تلقت «الاتحاد» نسخة عنه، دان فيه ممارسات الجنود الاسرائيليين في استخدام اطلاق النار العشوائي ضد متظاهرين ومارة في قطاع غزة المحتل.

ويؤكد البيان على ان الجنود نصبوا الكمائن وقاموا من خلالها بـ «اعدام الفلسطينيين المطلوبين». وتنوه البيان الى مقتل احمد خالد ابو الريش في بداية الاسبوع، وهو الذي كان سلم نفسه للسلطات. ووعد بعدم ملاحقته وعدم اعتباره «مطلوباً».

ويعتبر المركز، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تستمر «باعطاء التبريرات لاعمالها المتعلقة باطلاق الذخيرة الحية على متظاهرين» ويؤكد العاملون في المركز «ان اطلاق النار كان عشوائياً حيث ان الاصابات في صفوف الاطفال والنساء والمارة تدل على ذلك».

ويشار الى ان مصدراً عسكرياً كان اعتبر مقتل ابو الريش «خطأ» وانه كان بامكان الجنود تجنب اطلاق النار كما تم.

بعد زيارة نظمها بيرس، شخصيا، واستغرقت عشرة ايام

عودة وفد اعضاء حزب «العمل» العرب من المغرب

● احد اعضاء الوفد، الصحفي بسام جابر: على اسرائيل ان تتعلم من المعاملة الحسنة التي يلقاها اليهود في المغرب والمساواة التامة التي يتمتعون بها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، الليلة قبل الماضية، وفد حزب العمل الذي ضم (١٥) شخصا من اعضاء الحزب العرب بعد زيارة للمغرب استغرقت عشرة ايام.

والتقى الوفد خلال زيارته شخصيات مغربية منها المستشار الشخصي للملك حسن، اندريه ازولاي ووزير السياحة، سيرج بردوجو - وهو يهودي - ومدير قسم الاعلام في وزارة الاعلام المغربية شكيب العروس ورؤساء بلديات وشخصيات ذات علاقة بمحافل السلطة ورجال اعمال.

وطلب اعضاء الوفد من الملك الحسن الثاني السماح للمواطنين العرب في اسرائيل بزيارة المغرب، اسوة باليهود من اصل مغربي. ونقل على لسان الملك انه تأثر كثيرا لهذا الطلب وسجله للبحث واصدار قرار لاحق.

وقال الصحفي بسام جابر، المحرر في اسبوعية «بانوراما» ردا على سؤال لمراسلنا، ان الانطباع الاعمق الذي عاد به من المغرب هو المساواة الكاملة وغير المنقوصة التي يعامل بها المواطنون اليهود في المغرب من قبل السلطات ومن قبل سائر ابناء الشعب العربي المغربي.

وقال: إن اسرائيل تستطيع ان تتعلم الكثير من هذه المعاملة للاقلية اليهودية.

وعلم ان رئيس الجناح العربي في حزب العمل، بيرام كاتس، سيقدم تقريرا لوزير الخارجية شمعون بيرس يجمل فيه الزيارة، مع العلم ان كاتس كان اليهودي الوحيد في هذا الوفد.



● بيرس ●
يشار الى ان بيرس هو الذي نظم هذه الزيارة وعمل من اجل تنفيذها على مدى عدة شهور.

اسواق المـال

ابرز البورصات العالمية ترتفع

وبورصة تل ابيب تنخفض وبحدة!!!

* سوق الاسهم *

● منذ الصباح الباكر بدأت بورصة (طوكيو) ومرورا ببورصة (هونغ كونغ) بورصة استراليا الى البورصات الاوروبية، وفي المساء بورصة (وول ستريت) جميعها تسجل ارتفاعات وبنسب حادة. ما عدا بورصة تل ابيب.

فقد سجل مؤشر (نيكي) في بورصة طوكيو ارتفاعا حادا جدا بلغ (٤.٥٪) ومؤشرات الاسهم في البورصات الاوروبية سجلت ارتفاعا بنسبة تجاوزت الـ (٢٪) في المعدل. وعند المساء سجلت بورصة (وول ستريت) ارتفاعا حيث سجل مؤشر (داو جونز) ارتفاعا بـ (١٦) نقطة.

وراح المراقبون يحتارون في تقسيم الانخفاضات، فبعضهم يشير الى ان عملية القتل في منطقة (رام الله) عند الصباح هي السبب، والاكثر حكمة يفسرون الامر بأنه نتيجة للميزانيات المخيبة للآمال والتي نشرت في نهاية هذا الشهر خصوصا ميزانيات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام)، حيث شهد هذا الاطار اكثر الانخفاضات حدة.

ففي ساعات الصباح قبل بدء التداول قدمت طلبات بيع في اطار (مشتنيم) بقيمة (٤٩) مليون شيكل مقابل (٢٥) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا بلغ (١٪). ومع استمرار التداول وظهور احجام طلبات البيع الكبيرة في اطار الاسهم الصغيرة والمتوسطة، في اطار (كرام)، ازدادت طلبات البيع في اطار (مشتنيم) واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضا وبحدة من جولة الى اخرى. حيث بلغ الانخفاض عند الاقفال نسبة (١.٩٢٪). وسجل المؤشر (٢٣٦.٢٨) نقطة. كما انخفض مؤشر (معروف) بنسبة (١.٨٨٪). وبقي حجم التداول متوسطا نسبيا اذ تجاوز الـ (٤٥٣) مليون شيكل.

وسجلت غالبية الاسهم انخفاضا وكانت حصيلة التداول انخفاض (٩٣) سهما وارتفاع (٥) اسهم فقط، وسهم واحد بدون تغيير.

وبرز في الانخفاض اسهم مجموعة (يسرامكو) للتنقيب عن النفط، حيث انخفضت هذه الاسهم بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪) كذلك انخفضت اسهم (بوتيل) بنسبة (٨.٥) واسهم (يسبورت) بنسبة (٦٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ادا كوم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (مطاحن شمير) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (ميهسوه) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (ميشور حرف) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٧٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (١٠٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٤٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٤.٢٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كتيركال * ١	١٤.٢	الوني * ١	٢٨.٥ -
كيهلل * ١	١٧.٢	جيرور * ١	٢٦.٨ -
براند * ١	١٤.٢	مرحاب * ١	٢٤.٨ -
ميشتال * ب	١٠.٠٠	سي.دي.اي * ١	٢٢.٥ -
كيهلل	١٠.٠٠	تايس * ١	٢١.٥ -
بام تيخون	١٠.٠٠	ماكفل * ١	٢١.٠٠ -
اوريتيلي * ١	١٠.٠٠	ماكفل * ٢	٢٠.٠٠ -
باز طرق ٥	١٠.٠٠	الكتروم ا	٢٠.٠٠ -
جال	١٠.٠٠	زهافي * ١	٢٠.٠٠ -
حامن	١٠.٠٠	عتسمون * ١	١٩.٨ -
ديفل * ١	١٠.٠٠	كتيحكس * ١	١٩.٥ -
باز	٩.٥	فيتا * ١	١٩.٠٠ -
بيرام * ٤	٨.٨	بارعاد * ١	١٩.٠٠ -
ديسل * ١	٨.٢	طرفر * ٢	١٨.٨ -
ليراز ** ا	٨.٠	زيحنات * ٢	١٨.٠٠ -

* امكانية شراء (אופציות)
** سندات دين قابلة للتداول (המרה להמירה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بيزك	١١٦٦٧.٩ -
يسرامكو باهش	١١٢٧١.٤ -
بوعليم	٨٥٧٤.٦
كور	٨١٧٥.٢ -
ليرز	٧٣٤٩.٠٠
اي دي بي احاز	٧٣٤٢.٣ -
اجيس	٦٦٦٢.٦ -
اي دي بي بيتح	٦٢٦٤.٤ -
بوتيل	٦١٦٦.٥ -
كلكليت بام	٥٧٧٦.٨ -
ماليبو ٥	٥٥٧٤.٤ -
كلال يسرائيل ١	٥٤٥٦.٥ -
بوعليم هشكعوت	٤٨٤٥.٩ -
ديسكونت هشكعوت	٤٧٤٦.٩ -
تيبع	٤٥٠٦.٩ -

* اسهم اطار (كرام) *

وكما ذكرنا فقد كانت الانخفاضات ايضا من نصيب اسهم اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٣٧) مليون شيكل مقابل (٨٥) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٤١٧) سهما وارتفاع (١٢٩) سهما وبقاء (٤٦١) سهما بدون تغيير. وسجل العديد من الاسهم انخفاضا بالنسبة القصوى المسموح بها وهي (١٠٪). وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١.٧٩٪) والمؤشر العام للاسهم انخفض بنسبة (١.٨٦٪).

ملحق شهر تشرين الثاني

وكانت النتائج في سوق الاسهم في الشهر الماضي مخيبة للآمال. فقد سجل مؤشر الاسهم المتغيرة (مشتنيم) انخفاضا بنسبة (١٢.٠٠٪) ومؤشر (معروف) ارتفع بنسبة (٨١.٠٠٪). وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا جيدا بلغ (٤.٦٥٪). ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفع بنسبة (١.١٩٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفع بنسبة (٤.٩٣٪). اما اكثر المؤشرات ارتفاعا فكان مؤشر (امكانيات الشراء.. אופציות) حيث سجل ارتفاعا بنسبة (٦.٣١٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١.٣٩٪).

وعلى صعيد فروع الانتاج فقد كان قطاع العقارات، وشركات البناء والزراعة الاكثر ربحا، حيث سجل ارتفاعا بنسبة (٩.٤١٪)، اما القطاع الاكثر سلبا فكان قطاع شركات التنقيب عن النفط الذي سجل انخفاضا بنسبة (٥.٦٥٪).

● فيصل جبيلي ●

ابتداء من يوم الخميس المقبل ١٩٩٣/١٢/٩

اضراب عام في جميع المرافق الاقتصادية!

● هكذا قرر الطاقم القيادي المشترك للنقابات ولجان العمال الكبيرة، في اجتماعه الطارىء، امس
● الطاقم يحمل الحكومة مسؤولية ما قد ينجم عن الاضراب ويطالبها بوقف مسيرة حل الشركات الحكومية وخصخصتها، الامر الذي يعني ضربا للعمال ولاتفاقيات العمل الجماعية ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - باشتراك سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، عقد اجتماع مشترك للجان العمال والنقابات المهنية في الشركات الحكومية والقطاع العام، وذلك يوم امس الاربعاء، في مقر اللجنة التنفيذية في تل ابيب، وتم الاتفاق بين اعضاء الطاقم القيادي المشترك على اتخاذ خطوات كفاحية شديدة وفورية لوقف مسيرة حل الشركات الحكومية وخصخصتها، الامر الذي يعني ضربا للعمال ولاتفاقيات العمل الجماعية.

وقرر المشاركون في هذا الاجتماع الطارىء تخويل الطاقم القيادي المقلص باعلان الاضراب واقامة المظاهرات، وفقا لما يرتئيه اعضاء الطاقم. وحمل المشاركون، ايضا، الحكومة مسؤولية ما يحدث ونتائجه، لانها، اي الحكومة، هي التي ادت لذلك بتصرفاتها.

وعليه فقد قرر المجتمعون، وكخطوة اولى، اعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية يوم الخميس القادم ٩٣/١٢/٩.

وصرح سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد، انه منذ الاعلان عن نزاع العمل وحتى اليوم (امس) لم تجر اية اتصالات مع الحكومة او وزراء فيها وقال: «يتحدوننا، ان كان ذلك مجرد مناورة اعلامية ام اننا نقصد ما نقول حقا، واذا كان رب (صاحب) البيت قد جن فبامكاننا نحن ايضا ان نكون كذلك» قاصدا بذلك خطوات الحكومة ورئيسها لبيع شركات الحكومة والقطاع العام.

وشارك في الاجتماع الطارىء هذا رؤساء لجان العمال في شركات بيزك، سلطة المطارات، رفائيل، تاعس، «آل - عال»، الصناعات الجوية، شركة الكهرباء، مصانع تكرير البترول في حيفا واشدود، ضباط البحرية، قرية الابحاث الذرية في ديمونة، ألفا، تاحل، مكوروت، البحر الميت، روتم، امبروت، فريكلس، بروم، ميناء اشدود، ميناء حيفا، معهد المواصفات، التلفزيون، صوت اسرائيل، سلطة البث، قطارات اسرائيل، سلطة البريد، سلطة الموانىء والقطارات، وسفن اسرائيل بالاضافة الى القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني أ.جبلوني وسكرتيري النقابات المهنية يتسحاق راز (المهندسين) شلومو شيني (الهندسيين) ويعقوب اونكوتسكي (الاكاديميين) والمسؤول عن ملفات المطارات وجهاز الامن والموانىء في قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

من جهة ثانية كانت نقابة الموظفين العامة والتي تضم حوالي ٢٣٥ الف عضو قد اعلنت، على لسان سكرتيرها مرشيه بيت دغان، انها تؤيد الخطوات الكفاحية التي اتخذتها نقابات القطاع العام ولجان العمال فيه، ولن تتوانى في الانضمام للاضراب في حالة نشوبه، وتشمل شركات القطاع العام - الحكومي حوالي مئة الف عامل.



● اجتماع صاخب في اللجنة التنفيذية للهستدروت - عن الشقيقة «زوهدبرخ» ●

(تصوير: نتورا بار-نير)

في تقرير دائرة الاحصاء المركزية حول معدل الاجور لهذه السنة:

ارتفاع بنسبة ٣,٠٪ في قطاع الخدمات الجماهيرية مقابل ٧,٠٪ في قطاع الخدمات الخاصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت دائرة الاحصاء المركزية، يوم امس الاربعاء، تقريرا تناول معدل الاجور في الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية ١٩٩٣ بالنسبة للفترة نفسها في السنة الماضية ١٩٩٢.

ويتضح من معطيات الدائرة، ان متوسط الاجور في الاقتصاد الاسرائيلي بين شهري كانون الثاني وايلول لهذه السنة، يعادل ..٣٥ شيكل، قبل التخفيض (اجر غير نقي).

وتعلق المصادر المذكورة ان «اغلاق» المناطق المحتلة ادى الى استفادة قطاع من الاجيرين ماليا، وخاصة اولئك العاملين في المناطق المحتلة، طبعا الى جانب فقدان عشرات الوف العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة لاجورهم واماكن عملهم داخل اسرائيل، بعد الحصار الذي ضربه الجيش الاسرائيلي عليهم.

ففي القطاعات التي حل فيها عمال اسرائيليون محل الفلسطينيين، ارتفع معدل الاجور بـ ٤...٪. بالنسبة لنفس الفترة في السنة السابقة ١٩٩٢، كون الاسرائيليين رفضوا العمل بالشروط البخسة التي شغل فيها العمال من المناطق المحتلة.

وتنوه الدائرة الى انه بدون حساب اولئك الفلسطينيين الذين عادوا الى العمل بتصريحات خاصة، انخفضت الاجور بـ ٦..٪. وان الفلسطينيين الذين عملوا بحسب التصاريح المذكورة رفضوا العمل بشروط ما قبل الحصار وحلول اسرائيليين مكانهم.

لقد ارتفع معدل الاجور في قطاع البناء، بأكثر من ٧٪. والجدير الاشارة الى ان هذا لم يمنع الغلاء، الذي حل في اجور السكن في الفترة نفسها.

وحل ارتفاع في الاجور ايضا، في قطاع الخدمات الشعبية والجماهيرية عامة، والذي يعمل فيه عدد جدي من الفلسطينيين.

وبالمقابل، حل انخفاض في معدل الاجور في قطاع الخدمات المالية والاقتصادية بمعدل ١٪ بالنسبة للسنة الماضية. وايضا حل انخفاض بنسبة ٥..٪ في قطاعي التجارة والمواصلات.

وفي حساب تلخيصي يبدو واضحا ارتفاع بـ ٣..٪ فقط في معدل الاجور في قطاع الخدمات الجماهيرية، مقابل ارتفاع بـ ٧..٪ في قطاع الخدمات الخاصة.

والجدير بالذكر ان الحصار العسكري على المناطق المحتلة، ابرز البون الشاسع بين معدل الاجور التي تقاضاها الفلسطينيون سابقا، وخاصة في قطاع البناء، وبين الاجور التي عمل بحسبها اسرائيليون حلوا محلهم بعد فرض الحصار.

العمل على اقامة ائتلاف شامل في مجلس عبلين المحلي



● صالح مرشد ●

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - اتسمت الجلسة الاولى لمجلس عبلين المحلي بالاجواء الاحتفالية، اكد خلالها رئيس المجلس المحلي صالح مرشد واعضاء المجلس، اهمية العمل الجاد من اجل المصلحة العامة.

ودعا رئيس المجلس لاقامة ائتلاف شامل.

وبعد نقاش جاد، انتخب السيد عاطف حاج، من قائمة الرفاق، قائما باعمال الرئيس باغلبية (٨) اصوات وامتناع ثلاثة عن التصويت. وانتخب السيد خليل رضا عواد، نائبا للرئيس بدون راتب باغلبية (٨) اصوات ومعارضة اثنين وامتناع واحد.

وتقرر انتخاب نائب ثالث في جلسة قادمة، بهدف ضمان اقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي لتوطيد جو التعاون والاخوة في القرية.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تطالب بلجم المستوطنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، انفلات المستوطنين وعربداتهم وتعامل الحكومة معهم بقفازات من حرير. واكدت ان التقدم في العملية السلمية يتطلب لجم المستوطنين واحترام اتفاق المبادئ والاسراع في الانسحاب من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

جاء ذلك في الاجتماع الدوري الذي عقدته السكرتارية، يوم امس الاربعاء.. في مقرها القائم في يركا، قدم فيه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا سياسيا عن اخر المستجدات في المنطقة.

وبعد نقاش مستفيض اتخذت السكرتارية القرارات التالية: ● مطالبة المستشار القضائي للحكومة بالتوجه الى الكنيست لرفع الحصانة من النائب العنصري زئيفي وتقديمه الى المحاكمة. ● تهنئة فؤاد معدي لنجاحه في انتزاع الاعفاء الكلي من الخدمة الاجبارية ومطالبة السلطات احترام رغبة وطلب كل من يرفض الخدمة الاجبارية وتسريحه كليا. ● الاستعداد لمؤتمر لجنة المبادرة الدرزية القطري الذي سيعقد في (٩٤/٣/١٠). والتجند لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة.



● جمال معدي ●

تهنئة

الى زوجي ورفيق دربي

احمد بلحة

اجمل التهاني واحلى التمنيات بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة. وفقك الله وجعل دربك زاخرة بالتقدم والنجاح.

زوجتك عبيدة بلحة

وزير الزراعة يدعو الى حماية فرع الدواجن في البلاد

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - دعا وزير الزراعة، يعقوب تسور، الى حماية فرع الدواجن في البلاد، من عملية تضارب المصالح والمنافسة بين المزارعين مربي الدواجن في البلاد، مع نظرائهم من الفلسطينيين في الحكم الذاتي الفلسطيني وذلك خلال اجتماع عقد، امس الاربعاء، للمزارعين مربي الدواجن.

ودعا تسور، ايضاً، الى التنسيق في التجارة والواردات وكذلك في تربية الانواع المختلفة في الزراعة التي تحظى بحماية.

وصرح تسور بأن الحكومة ووزارته خصصتا (١٣.) مليون شيكل لحماية الفرع ودعمه، كي يتمكن من مواجهة المنافسة في ظل الحكم الذاتي. وسيسمح بتربية اعداد غير محدودة من الدجاج للحوم والبيض في ظل الخطة الاصلاحية هذه.

اكتشاف احتياطي نفطي كبير في منطقة جزر «الفوكلاند»

● لندن - و.ص.ف - افادت صحيفة «دايلي تليغراف» امس الاربعاء انه تم اكتشاف مؤشرات في منطقة جزر «فوكلاند» الواقعة جنوب المحيط الاطلسي تدل على وجود احتياط نفطي يفوق بمرة ونصف المرة احتياط المنطقة التي تستغلها بريطانيا في بحر الشمال والذي يقدر بـ ١٢٠٠ مليون طن.

ونقلت الصحيفة عن مكتب المناجم الحكومي البريطاني (بريتيش جيولوجيكال سورفي) ان المنطقة الاقتصادية الحصرية ممتدة على مساحة ٢٠٠ ميل حول الجزر اي اكثر بـ ٥٠٪ من القطاع البريطاني في بحر الشمال وتحتوي على عدد اكبر من الصخور الرسوبية التي يمكن ان تتضمن نفطا.

ومن المتوقع ان تمنح الى الشركات الدولية في العام المقبل حقوق تنقيب في المنطقة المحيطة بالجزر. وقد تبدأ عمليات الحفر الاولى في العام ١٩٩٧ ويبدأ الانتاج بعد خمس او سبع سنوات.

واضافت الصحيفة ان العائدات النفطية البريطانية من بحر الشمال وصلت الى ٥٠ مليار جنيه استرليني (٧٥ مليار دولار) منذ العام ١٩٧٥.

وخلال زيارة «لبوينس ايرس» في بداية العام اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، انه لا يستبعد قيام تعاون للتنقيب عن النفط مع الارجنتين التي شنت بريطانيا حربا عليها في العام ١٩٨٢ لاستعادة الجزر التي تطالب بها والتي اصبحت تحت سيطرتها.

العقوبات الغربية على ليبيا دخلت، امـــس، حيز التنفيذ

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دخلت العقوبات الجديدة على ليبيا، التي فرضها مجلس الامن الدولي في ١١ تشرين الثاني الماضي، حيز التنفيذ اعتباراً من الدقيقة الاولى من، امس الاربعاء.

وابتداءً من امس تم تجميد بعض الودائع الليبية في الخارج. وستخضع ليبيا ايضاً لحظر على بعض المعدات التي تدخل في صناعتها النفطية.

واضيفت هذه التدابير الى الحظر الجوي والعسكري الذي فرضه مجلس الامن على ليبيا، في ١٥ نيسان ١٩٩٢، التي يتهمها بأنها تساند الارهاب الدولي.

وعمد مجلس الامن الى تشديد العقوبات على ليبيا لارغامها على تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة «بوينغ» تابعة لشركة «بانام» الاميركية فوق لوكربي في اسكتلندا (٢٧٠ قتيلاً) في العام ١٩٨٨ لمحاكمتهما امام المحاكم الاميركية او البريطانية.

وعلى طرابلس ان تتعاون ايضاً في التحقيق الذي يجريه القضاء الفرنسي ويشتبه ايضاً في تورط اربعة ليبيين آخرين في تفجير طائرة فرنسية فوق النيجر في العام ١٩٨٩ (١٧٠ قتيلاً).

ولا يشمل تجميد الودائع الليبية في الخارج الاموال الناتجة عن بيع النفط او المنتجات الزراعية الليبية.

وعلى جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الامتناع عن تزويد ليبيا ببعض المعدات التي تدخل في الصناعة النفطية، والتي وضع مجلس الامن الدولي قائمة مفصلة بها (المضخات والمعدات الخاصة لتعبئة النفط وتلك الخاصة بالمصافي).

وتعهد مجلس الامن الدولي بتعليق جميع العقوبات اذا ما لبت ليبيا مطالبه.

عمال مصنع السجاد «شطيحي كرمل»

● تتمة من صفحة ١٦ ●

لمصانع في تتسيرت عيليت. ووصل للتضامن معهم امس، ممثلو ١٣ لجنة.

والعمال في المصنع هم من سكان المدينة والقرى المجاورة، حوالي نصفهم عرب. وغالبيتهم في جيل ما بين ٥٠ و٥٥ عاما: «هؤلاء من سيقبلهم للعمل فيما لو فصلوا»، قال العامل سامي حبيب الله، وهو اب لثلاثة اطفال ويعمل في المصنع منذ ١٣ عاما. وراح يشرح لنا بداية المشكلة: «منذ شهر تشرين الثاني من السنة الماضية بدأ المسؤولون يماطلون في دفع الرواتب والنقاهة، وفي الاعياد لم يقدموا لنا الهدايا. الى جانب ذلك فان الظروف التي نعيشها في المصنع لم تعد انسانية فلا توجد غرفة للطعام ولا مراحيض مناسبة، والابلى من هذا كله ان الراتب لعدد من العمال لا يتجاوز الحد الادنى من الاجر».

واضاف حبيب الله: «وفي شهر شباط من هذه السنة اعلن ابراهام شبيرا، اللاسم، وفي للمحكمة تقرر تسليم المصنع للمحامي يسرائيل غلفي لتفعيله، لكن الاخير فعل عكس ذلك وسعى لاغلاق المصنع عندما اغلق جميع حوانيت التسويق مع العلم انه بالامكان تحويل هذا المصنع الى مصنع ربحي».

وقد حاول اعضاء اللجنة طوال الوقت الاتصال مع السيد غلفي للوصول الى حل يرضي الطرفين الا ان الجواب كان في كل مكان انه غير موجود او مريض. وفي ساعات مساء امس، بحث يمثل عنه لمقابلة العمال، ولكن لم يكن لديه الا تبليغ العمال باصدار رسائل بفصلهم. وبعد نقاش مع العمال ابلغهم بتوقيف الطعام عنهم والسفريات. وكما افادنا اعضاء اللجنة في ساعة متأخرة من مساء امس، فقد اجرى السيد غلفي اتصالا مع سكرتير مجلس عمال نتسيرت عيليت اعلن فيه عن موقفه باغلاق المصنع مرة اخرى.

وقد اعلن العمال الاستمرار في الاضراب والاعتصام داخل المصنع طوال اليوم والنوم بين ماكينات النسيج.

في بيان للجامعة العربية:

اسرائيل تسعى لعرقلة تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني

*** دعوة الاسرة الدولية الى وضع حد لانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعربت الجامعة العربية، امس الاربعاء، عن «مشاعر القلق والترقب» حيال ممارسات القمع الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واتهمت اسرائيل بالسعي «لعرقلة تنفيذ اتفاق» الحكم الذاتي في غزة واريحا الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان لها انه «رغم استمرار المفاوضات لوضع الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل موضع التنفيذ فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب المستوطنين قامتا بتصعيد الممارسات القمعية تجاه المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة».

واضاف البيان ان «هذا التصعيد الخطير يأتي في الوقت الذي كان العالم فيه يتوقع ان تقوم اسرائيل باتخاذ اجراءات بناء الثقة لتمهيد الارض امام تسلم سلطة الحكم الذاتي مهامها الشرعية وانسحاب القوات الاسرائيلية وفقاً لاتفاق اعلان المبادئ».

واعتبرت الجامعة ان «هذه الممارسات تكشف النية الاسرائيلية الحقيقية في عرقلة تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بحجة تدهور الاوضاع الامنية».

وناشدت الجامعة العربية المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة «التدخل السريع لوضع حد لانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

ويذكر ان ٢٧ فلسطينياً سقطوا برصاص جنود الاحتلال بعد التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في ١٣ ايلول. وقتل تسعة اسرائيليين على ايدي فلسطينيين في الفترة ذاتها.

وزير الخارجية الصيني

العلاقات الصينية - الامريكية تتحسن والمشاكل العالقة ستحل عن طريق الحوار

*** المراقبون: لقاء «سياتل» شكل انتصارا للصين التي لم تتنازل عن المسائل الحساسة ***

● بكين - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولون صينيون امس الاربعاء، ان الاجتماع الاخير الذي عقده الرئيسان الصيني، جيانغ زيمين، والاميركي، بيل كلينتون، سيؤدي الى تحسين العلاقات الصينية - الاميركية لكنه لن يحل «كل المشاكل» القائمة بين البلدين.

وصرح وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، بان الرئيسين زيمين وكلينتون، اللذين عقدا في ١٩ تشرين الثاني الماضي اول اجتماع بينهما منذ احداث ساحة «تيان ان مين» في العام ١٩٨٩، اتفقا على ادراج العلاقات الصينية - الاميركية في اطار موسع وضمن تصور طويل الامد.

واضاف كيان الذي رافق زيمين في جولة دولية انتهت، امس الاول الثلاثاء، زار خلالها الولايات المتحدة وكوبا والبرازيل والبرتغال، ان المشاكل ستحل عن طريق الحوار من دون ان يسعى اي طرف الى فرض وجهة نظره على الاخر.

وقال «ان الحوار يشكل طريقة جيدة لحل الخلافات، لكنه تابع ان «اللقاء بين الرئيسين لم يكن لقاء للتفاوض ولا نتوقع ان يكون ادى الى تسوية كل المشاكل. فالطرفان لم يغيرا موقفيهما الاساسيين».

وطغت النزاعات المتعلقة بالتجارة وحقوق الانسان وانتشار الاسلحة النووية ومبيعات الاسلحة على العلاقات الصينية - الاميركية في بداية العام. لكن هذه العلاقات بدأت تتجه نحو التقرب من العملاق الاسيوي.

ورأى المراقبون ان الاجتماع، الذي عقده زيمين وكلينتون على هامش قمة «منتدى التعاون الاقتصادي في اسيا - المحيط الهادي»، في سياتل، شكل انتصارا للصين التي سعت الى تحسين العلاقات الثنائية من دون تقديم تنازلات في ما يتعلق بالمسائل الحساسة.

واعتبروا ان قلق بكين، ازاء تهديد كلينتون بمنع الصين من بند الدولة الاولى بالرعاية في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة ان لم تستجب الى بعض الشروط لا سيما تلك المتعلقة بحقوق الانسان، قد يخف بعد اجتماع سياتل.

الجيش الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ٣ ●

بالقرب من البيرة في هجوم تبنته حركة «حماس» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، بينما كانت تقود سيارتها متوجهة برفقة ثلاثة مستوطنين من مستوطنة ايلي الى مستوطنة «بسغوت» القريبة من رام الله.

واكد شاحي بازاك، المتحدث باسم مجلس المستوطنات، ان «فلسطينيين على متن سيارة فتحوا النار من رشاشات (ام ١٦) وكلاشينكوف على السيارة الاسرائيلية المستأجرة والتي كانت متوقفة على الطريق بين القدس ورام الله بسبب عطل». مما ادى الى مقتل الشابة واصابة الثلاثة بجراح، جراح احدهم ويدعى يتسحاق فينشطوك خطيرة.

هذا ويواصل المستوطنون انفلاتهم واعتداءاتهم على الفلسطيني - في الاراضي المحتلة، اذ قرر زعماء المستوطنين، أمس الاربعاء، ان يقوم المستوطنون، اليوم الخميس، بوضع الحواجز على جميع الشوارع الرئيسية التي تربط المدن الفلسطينية. الا انهم، على حد قول رئيس مجلس المستوطنات يسرائيل هارئيل، سيمتنعون عن الاعتداءات على الفلسطينيين او المواجهات مع قوات الامن.

وقرر مجلس المستوطنات، امس، ايضا، العمل على تشكيل لجنة تحقيق لتحقق في القصورات الامنية - الاستعلاماتية التي ادت، على حد قول اعضاء المجلس، الى توقيع اتفاق اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويدعي المستوطنون ان رئيس «الشاباك» قدم لرئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحاق رابين، معلومات غير دقيقة، لا بل ومحطورة حول نوايا الفلسطينيين!..

وتظاهر مئات الطلاب من جامعة «بار ايلان» ظهر امس الاربعاء، على شارع «جيها» ضد سياسة الحكومة واحتجاجا على حادث البيرة. واصطدم بعض الطلاب مع افراد الشرطة بعد ان حجبوا على الشارع الرئيسي لعرقلة - السير. واعتقل اثنان من المتظاهرين.

وكانت دعت الى هذه المظاهرة منظمة الطلاب في الجامعة.

وفي البداية انتظم المتظاهرون على جسر «بار ايلان» رافعين الشعارات والهتافات المناهضة للحكومة وسياستها. ثم قام بعض منظمي المظاهرة بتغيير مسيرتها ونزلوا عن الجسر باتجاه الشارع وشرعوا بعملية عرقلة السير. فقامت الشرطة باخلائهم بالقوة.

وحمل دعاة سلام فلسطينيون واسرائيليون، امس الاربعاء، الجيش الاسرائيلي مسؤولية تصاعد العنف في الاراضي المحتلة وقالوا ان ممارساته ادت الى تراجع كبير في تأييد اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني - الاسرائيلي.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد في القدس الشرقية قال مسؤولون في «كتلة السلام» واعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية "ان حملة العنف الاخيرة اضطرتهما الى الغاء لقاء فلسطيني - اسرائيلي كبير خطط لعقده في اريحا.

وقال اوري افنيري، انه ومنذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني - في ايلول الماضي «تدهورت الامور بشكل خطير بسبب ممارسات سلطات الاحتلال».

واضاف ان الحكومة الاسرائيلية «ارتكبت خطأً كبيرا بعدم اطلاق سراح معتقلين» وتابع «ولكن وبدلا من ذلك فاننا نشهد موسم صيد افتتحه الجيش» في اشارة قوية الى ملاحقة السلطات العسكرية الاسرائيلية ناشطين فلسطينيين.

ومن جهته قال عبد الكريم سدر مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة اريحا ان «الجمهور الفلسطيني في اريحا، التي يفترض ان تستقبل اول بوادر عملية السلام، لم يعد يثق في الاتفاق».

واضاف ان الجيش الاسرائيلي وفي الأونة الاخيرة «بادر الى تصعيد ممارساته ضد الفلسطينيين، الامر الذي افقدهم الثقة في عملية السلام».

هذا وينظم دعاة السلام مظاهرة في القدس في الساعة الـ ١١ من قبل ظهر يوم السبت ١٢/٤ الجاري بالقرب من الحاجز العسكري في منطقة الرام في القدس، وذلك احتجاجا على سياسة «القبضة الحديدية» وللمطالبة بحل فرق «المستعربين»، التي تتنافى ممارستها وسياسة السلام وكذلك حل - ميليشيات المستوطنين.

كلمة الاتحاد

من القاتل..؟!

● قتل المستوطنة الشابة، المرحومة شلفا اوزانا، امس الاربعاء، في البيرة.. هو جريمة نكراء. مستنكرة. وتخرب ليس فقط على السلام، بل على الصورة المشرقة لنضال الشعب الفلسطيني العادل والانساني من اجل حقوقه المشروعة. لا يمكن قبول اي تفسير لها او تبرير. ولا ندري في الواقع لماذا يتباهى بها اصحابها، الذين اصدروا بيانا صحفيا قالوا فيه: «حماس تتحمل مسؤوليته». فقتل المدنيين، ما كان في اي يوم من الايام، وسيلة نافعة في النضال. بل بالعكس. كان دائما، اشنع وسيلة للتخريب على نضال اصحابه، مهما تكن قضيتهم عادلة.

ولكننا نطرح السؤال، وليس لاول مرة، هل حركة «حماس» وحدها تتحمل المسؤولية عن هذه الجريمة؟!

فماذا عن استفزازات المستوطنين واعتداءاتهم الاجرامية على العرب وتهديداتهم الصريحة باطلاق الرصاص القاتل على «اي شرطي فلسطيني يعترض طريقنا»؟!

وماذا عن جرائم القتل التي يرتكبها جيش الاحتلال، بحق الشبان الفلسطينيين؟!

لقد قتل منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ بين اسرائيل وم.ت.ف. وحتى الآن تسعة اسرائيليين. وقتل ثلاثة اضعافهم (٢٧) من الفلسطينيين. الاحصائيات ليست كل شيء. فكل نقطة دم غالية، فلسطينية كانت ام اسرائيلية. ولكن، الا تشير هذه الاحصائيات الى معادلة ما.. تعكس الواقع المرير الذي يعيشه شعبانا؟!

آن لهذا القتل ان يتوقف فورا ومن الجانبين. وآن للعقلاء من الشعبين ان يتصدوا، معا، لكل طرف يعمل على استمرار سفك الدماء من الجهتين، وكل طرف من جهته.

والاجراءات والتهديدات بارسال المزيد من القوات الى المناطق المحتلة، ليست هي الحل.

وانفلات المستوطنين والمنظم»، ليس هو الحل.

والصخب الاعلامي في اسرائيل على جريمة قتل مواطنة يهودية، مقابل المرور مر الكرام على قتل فلسطيني، ليس هو الحل.

فالدم واحد، لونا وغلاوة. ومن يريد حقنه عليه ان يتصدى بشجاعة للقتلة.. من الطرفين. وعلينا الا نقبل بمن يعزي نفسه بالقول – «وهذا هو ثمن السلام». فبالامكان ان يكون ثمن السلام اخف بكثير من القتل والقمع، عن طريق الاندفاع الشجاع لانجاح مفاوضات السلام والانسحاب وكف يد القتل والقمع. فهكذا، يكبر ويكبر معسكر السلام ويتقلص معسكر الرفض والحرب.

(«الاتحاد»)



.. واخيرا، تحركوا!

□ مع ان رائحة الانتخابات تفوح من الاجراءات الكفاحية التي بادرت اليها قيادة الهستدروت، الا ان هذه الاجراءات باتت ضرورية بشكل ملح.. من اجل حماية العمال والموظفين وانقاذهم من براثن الفقر والجوع. والقضية الآن، ما هي جدية هذا الكفاح. وان كان سينتهي الى تراجعات وتنازلات، كالعادة، ام الى مكاسب جدية للعاملين □

● بقلم: نظير مجلي ●

● في يوم امس الاربعاء، بشرتنا دائرة الاحصاء المركزية، بأن اجور العاملين في قطاع الخدمات انخفضت قيمتها الحقيقية خلال الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة بنسبة ١٣٪ وفي قطاع الصناعات بنسبة ١٪.

وقبل ذلك بيوم، شاهدنا حوالي خمسمئة عامل وصحفي في صحيفة «حدشوت» يفصلون من العمل بين ليلة وضحاها.. دون ان يكون لهم حق في التعويضات او الاعتراض او الاحتجاج وذلك لان علاقات العمل بينهم وبين صاحب العمل قامت على تعاقدات شخصية (والعاملون هنا يتحملون مسؤولية اساسية عن هذا الخطأ الفاحش..).

وعندما كتبنا هذه السطور، مساء امس الاربعاء، كان عمال مصنع السجاد في نتسيرت عيليت، ينامون بين ماكينات النسيج لانهم اعتصموا في المصنع احتجاجا على اغلاقه وفي محاولة لمنع قذفهم الى حضيض البطالة وشارع الجوع.

وقبل اسبوعين، استبشرنا بأن هناك ٦١٦ الف مواطن في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر في البلدات التي يزيد عدد سكانها على عشرة آلاف نسمة، وان هناك عشرات الوف اخرى لم يشملهم البحث.

وفي الوقت نفسه نقرأ:

بنك لئومي ربح خلال الاشهر التسعة من السنة ٢٢٢ مليون شيكل. وبنك العمال ٢.٦ ملايين شيكل. وديسكونت ١٢٣ مليون شيكل. وهمزراحي ٩٦ مليونا. وهبينلئومي ٩١ مليونا.

وشركة الكهرباء ١٥ مليونا (وبالامس قررت رفع الاسعار للاستهلاك البيتي. اي للمواطنين بنسبة ٤.٥٪ وفي الوقت نفسه خفضت الاسعار بنسبة ٣.٥٪ في المجال الصناعي). وبيزك ١٦٥ مليونا. و«خيميكاليم ليسرائيل» ٢٩ مليونا. ومجموعة صحيفة «معريب» ٧ ملايين شيكل. ومجموعة فنادق «حشرات هيشرف» ٢.٥ مليون.

ويمكننا ان نبحث ونجد ارقاما لا تقل ذهولا. هذه هي صورة الوضع الاقتصادي في اسرائيل. وفقط الجانين، يمكن ان يقبلوا بمثل هذا الوضع.

انه ليس وضعا جديدا ولا يقتصر الحال على هذه الامثلة. الوضع معروف منذ عدة سنوات. والكل ساكت. يقولون: هذا ليس اوان النضال العمالي. يقولون: «الاتحاد السوفييتي انهار. والاشتراكية فشلت». وصدقوا.. استسلموا واختفوا واسكتوا..

وفي هذا الوضع بالذات، وجدناهم (ليس في اسرائيل وحدها بالطبع)، يستغلون الهوة ويستغلون الاوضاع لتخفيض القيمة الحقيقية للاجور ولتصفية علاوة الغلاء وزيادة استغلال العمال وكم افواههم وكسر شوكتهم وكبت انفاسهم. وساهم في ذلك ليس فقط الشعور بالقوة والزهو من اصحاب العمل وليس فقط الدعم الحكومي لهم، بل وايضا سكوت العمال.. وتهاون القيادات العمالية (الهستدروت ومعظم النقابات).

واليوم، تبشرنا قيادة الهستدروت، بقرارها:

«اجراءات نضالية من اجل الحفاظ على العمال»، كما اعلن السكرتير العام، حاييم هبرفيلد.

ونحن نقول لها: مرحى. اجل، لا بد من الاجراءات النضالية من اجل الحفاظ على العمال، ونقصد بذلك كل الاجيرين، موظفين ومعلمين ومحاضرين واطباء ومهندسين.. وكل من يعيش من اجر شهري.

ولكن، هل سيكون هذا، فعلا، نضالا جادا؟

فقط من يعيش بلا انف، هو الذي لا يشم الرائحة الانتخابية في خطوة الهستدروت هذه. ففي ايار القادم ستجري انتخابات الهستدروت. وهناك خوف حقيقي، في محله، من خطر حدوث انقلاب في الهستدروت. فاليمين الاسرائيلي يكشر عن انيابه، ويستغل اخطاء قيادة حزب العمل الكثيرة، بهدف اسقاطها والسيطرة على الهستدروت.. او على الاقل تقليص قوتها.. حتى لا تعود تحكم لوحدها. واحد اكبر اخطاء هذه القيادة انها لم تقم بالنضال الكافي دفاعا عن العاملين وحقوقهم ومكانتهم وكرامتهم ومعيشتهم. وهي اليوم تسعى لتطهير صورتها.

ومن جهتنا، نعرف ان سقوط الهستدروت بأيدي اليمين، سيعني تحطيم العمال وحقوقهم في اسرائيل.. لانه سيؤدي في احسن الاحوال الى شل النضال النقابي تماما وتفسيخ قوة العاملين وتحطيم صندوق المرضى الهستدروتي (الذي بالرغم من امراضه الكثيرة يبقى، للمدى البعيد، هو الافضل والانفع للانسان العادي وغير المقتدر) وتهشيم العديد من المكاسب النقابية.

ونعرف ان الحل ليس باعادة منح الثقة اللامحدودة لحزب العمل، حتى يستفرد بالسلطة في الهستدروت، بل يجب ضمان وجود قوة عمالية يسارية ذات وزن الى جانبه، تضمن ان تصبح الهستدروت سندا قويا حقيقيا للعمال، يشعرون بوجوده كل الوقت.

ولكن، مع هذا، فلا بأس من التحرك الجاري اليوم. «متأخر.. لكن احسن من بلاش». فهذه الاجراءات ضرورية جدا جدا لحماية العاملين ووقف التدهور في اوضاعهم المعيشية ومكانتهم الاجتماعية. والاهم من هذا، ان هذه الاجراءات يجب ان تنتهي الى النجاح، فقط النجاح. وليس نجاحا عاديا، بل نجاحا مقنعا للعاملين، يشعرون به ويلمسونه بأنفسهم في معاش الشهر القادم وفي حياتهم اليومية. فاذا فشل الاضراب في هذا، ستكون نتائجه عكسية. وستفقد العاملين ما تبقى لهم من ثقة بالهستدروت.

يجب ان تكون الاجراءات نضالية فعلا، موحدة، قوية وفعالة. وان لا تنتهي، كالعادة، الى المزيد من التنازلات. فالمطالب المطروحة هي اصلا متواضعة، ولا تعوض العاملين عن كل ما خسروه في السنين الاخيرة من تآكل في الاجور وفي الحقوق. ولا مجال للتنازل اكثر فيها.

وبالمقابل، فان هذه مناسبة، يعود فيها العاملون الى انفسهم، الى القيم والمثل التي آمنوا بها لكن ثقتهم تزعزعت بعدما حدث في دول المنظومة الاشتراكية. فلا طريق سوى النضال، لتحقيق الحقوق. كل الطرق الاخرى جربت، وما من طريق اثبتت نفسها وجدواها مثل طريق النضال.

يجب ان نقولها بملء الفم وبرأس مرفوع. ولا ان نقول فقط، بل ان نعمل. ان نمارس هذا النضال بأنفسنا وبكل جدية.

فأصحاب العمل، مؤمنون – حتى العظم – بأن النضال اصبح في خبر كان. «وهذا تقليد شيوعي سقط مع سقوط الشيوعية». ومن واجب العمال ان يردوا ردا يجعل اولئك الحالمين يصحون من احلامهم. ولكن قبل هذا، يجب ان يقتنع العمال بأن النضال نافع، وهذه مهمة القيادات العمالية اليوم.



● منصة اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) سكرتير نقابة الاكاديميين يعقوب اونيكوفسكي وسكرتير نقابة المهندسين شلومو شني (واقفا) والسكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد وسكرتير نقابة المهندسين يتسحاق راز (عن الشقيقة «زو هديرخ» تصوير: نتورا بار – نير) ●

الاحتلال يغلق

● تتمة من صفحة ١ ●

في استخدام القمع والقوة ضد الجماهير الفلسطينية وملاحقة المطاردين.

وقال: ان تعثر المفاوضات الجارية لتنفيذ اتفاق المبادئ ادى الى حالة من التوتر وانعدام الثقة بمستقبل المسيرة السلمية.

وقال ايهاب الاشقر، احد قياديي «فتح» الذين التقوا قائد المنطقة الجنوبية الجنرال فلنائي، امس الاول، لتهدئة الاوضاع «ولا نستطيع الالتزام بالمحافظة على الهدوء، ولا نستطيع الزام «صقور فتح» بعدم الرد على استفزازات وممارسات قوات الاحتلال. والمطلوب من القيادة الاسرائيلية احترام وعودها».

واعلن اثنان من قادة «صقور فتح» في رفح عن تصعيد مقاومة قوات الاحتلال حتى تلتزم السلطات باتفاق المبادئ وتتراجع عن نهج الممارسات اللاانسانية وتحترم حقوق الانسان.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٣.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شاب يعتدي على والدته ويكسر يدها..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشف في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، عن عملية اعتداء همجية نفذها احد شبان المدينة (٢٠ عاما) ضد والدته المسنة (٥٠ عاما) والتي تعاني من عجز في ساقيها، مما ادى الى كسر يدها اليسرى واصابتها في انحاء مختلفة من جسمها.

ولقد تقدمت الوالدة بشكوى الى الشرطة، وطلبت من المحكمة اصدار قرار يمنع ابنها من الدخول الى البيت. وتبين ان الابن قام مرات عديدة بضرب والدته والاعتداء عليها، وفي المرة قبل الاخيرة منذ شهرين، ضرب شقيقته الصغيرة ايضا (١٢ عاما) والتي تعيش في البيت مع والدتها.وحسب ما كشف عن الاعتداء الاخير، فان الابن وعاطل عن العمل، يدخن ويشرب الكحول بكثرة. وفي مساء امس الاول، دخل الى البيت بعد ان انهى سهرة مع اصدقائه وطلب من والدته النقود كعادته لشراء الدخان والمشروب. وما ان رفضت الوالدة اعطاء النقود، حتى راح يعبث باثاث البيت وانهال عليها بالضرب بيديه ورجليه وحمل سكينا وراح يهددها بطعنها وبحرق البيت».

وقالت الام انها سبق وتعرضت للضرب من ابنها الاصغر ايضا والذي لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، مما اضطر الشرطة لادخاله الى مؤسسة خاصة.

وقد اعتقلت شرطة الناصرة الابن المتهم. وقال قائد الشرطة، موشيه طيبر، في حديثه مع «الاتحاد»، «عملية الاعتداء التي تعرضت لها الوالدة تعتبر خطيرة جدا. ولن نتهاون مع المتهم، وسنطلب تمديد اعتقاله غدا (اليوم الخميس) في المحكمة الى ان تقدم ضده، في اقرب وقت، لائحة اتهام».

من جهة اخرى، اكتفى القاضي حاييم غلباز، بتغريم شاب من بالة الناصرة، بمبلغ ٤٠٠ شيكل بعد ان اعتدى هو الآخر على والدته وهددها بحرق البيت والمتهم صاحب خلفية غنية بالعنف والاعتداءات.

علي نصار وكرم شقو...



● علي نصار ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» الفني ... فرنسا وتونس كل من المخرج علي نصـ... للمشاركة في مهرجانين للسينما. حيث ...

ففي باريس يشارك الفنانان،نصا... السينمائي «مونبيلييه» ويشارك فيلم ... فرنسا ينتقلان الى تونس للمشاركة في ... بعض العروض للفيلم «المرضعة».

«حسّب» كيس الهروين نقوداً..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «صحيح ان الشرطة وجدت المخدرات معي، لكنها ليست ملكي. فقد وجدتها مرمية على الشارع داخل كيس عندما كنت متوجهاً الى المستشفى لعلاج ابني، ولما شاهدت الكيس قلت في نفسي، ربما يكون في داخله نقود فأخذته».

هكذا برر احد سكان الناصرة (٤٤ عاماً)، امام قاضي محكمة الصلح في المدينة، موقفه من التهمة التي وجهتها ضده الشرطة بحيازته ست غرامات من الهيروين. ضبطتها معه عندما قام احد رجالها بتفتيشه بالقرب من بيته.

واصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

القاء القبض على شابين متهمين بسرقة مراسل مجلس طرعان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام شابان، متهمان بسرقة مراسل مجلس طرعان المحلي، عمر سلمان سلامة، ليلة امس الاربعاء، بتشخيص عملية السرقة التي نفذت في مكتب البريد في القرية وحصل خلالها احدهما على مبلغ ٢٧٠ شيكلا.

والمتهمان من طرعان وعيلبون، ضبطتهما، الشرطة، امس الاول الثلاثاء، ثاني يوم الحادث. وفي يوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال احدهما (٣٠ عاما من طرعان)، لمدة خمسة ايام. وستطلب الشرطة تمديد اعتقال المتهم الثاني صباح اليوم الخميس.

ولم ينكر المتهم امام القاضي التهمة الموجهة اليه، لكنه قال: «صحيح انني تواجدت معه في اثناء السرقة ولكنه هو اللي سرق».

يسافرون سرا من المغرب الى فرنسا!

● مرسيليا (فرنسا) – اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية، امس الاربعاء، انه تم اكتشاف ٣٣ مسافرا بطريقة سرية، امس الاول الثلاثاء، في مرسيليا (جنوب فرنسا) على متن سفينتي شحن مغربيتين، حيث يحتجزون الآن في انتظار اعادتهم الى بلادهم.

فقد عثرت اجهزة شرطة الجو والحدود والجمارك على ٣٢ مسافرا مختبئين في مقطورات شاحنات على متن السفينة «مكس» التي وصلت من الدار البيضاء. وعثر في اليوم نفسه على مسافر سري آخر على متن السفينة «لاكتول».

٢٠ فتى يغتصبون...

* المحكمة المركزية سمحت، امس...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، للمرة الاولى، لوسائل الاعلام بالنشر عن جريمة الاغتصاب التي تعرضت لها فتاة (١٤ عاماً) من قبل (٢٠) فتى جميعهم، الضحية والجناة، يتعلمون في مدرسة واحدة في حيفا.

وكشف عن جريمة الاغتصاب، التي وقعت الفتاة

(١٥١) اصابة بـ«الايدز» في الجزائر!

● الجزائر – نشرت وزارة الصحة الجزائرية، امس الاربعاء، اخر حصيلة للاصابات بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في الجزائر اظهرت وجود ١٥١ مصاباً بالمرض و٣٨٩ ايجابي المصل (يحمل اجساماً مضادة للفيروس «الايدز» في دمه).

وكان اعلن عن ٧٦ اصابة بـ «الايدز» في العام ١٩٩١ وعن ١٢١ اصابة في العام ١٩٩٢.

وافاد المصدر ذاته ان عدد ايجابيي المصل بلغ ٣٤٤ في العام ١٩٩٢.

غير ان الوزارة قدرت عدد ايجابيي المصل بنحو ٤٠ الف شخص يجهلون انهم يحملون فيروس «الايدز».

واشارت الوزارة الى ان نسبة النساء من المصابين تصل الى ٢٠٪ تقريباً وان نصف المصابين اقاموا خارج البلاد.

ويعتبر انتقال الفيروس بواسطة الادمان على المخدرات الوسيلة الاكثر انتشاراً لنقل الاصابة، تليها عمليات نقل الدم وممارسة الجنس.

واعلن مصدر رسمي انه يتوقع ان يتم فتح مركز للكشف بصورة متكتمة ومجانية عن الاصابة بـ «الايدز» في الجزائر العاصمة.

...ر الى باريس وتونس



● كرم شقور ●

– غادر البلاد فجر امس الاربعاء الى
...ـكار والسيناريست كرم شقور، وذلك
...مهرجان لفيلمهما الاخير «المرحمة».
...ار وشقور ولمدة اسبوع في المهرجان
... المرحمة في مسابقة المهرجان. ومن
... نشاطات فنية متنوعة تشمل ايضا

تضاعف عدد الجرائم المرتكبة بسبب المخدرات في روسيا خلال عام

* ١,٥ مليون مدمن على المخدرات * ٣٥ الف طن مخدرات ضبطت حتى الآن بقيمة .٣ مليون دولار *

● موسكو – «و.ص.ف.» – نقلت وكالة انباء «ايتار – تاس» عن وزارة الداخلية الروسية، امس الاربعاء، ان اكثر من اربعين الف جريمة وجنحة، ناجمة عن الاتجار بالمخدرات ارتكبت منذ بداية السنة الجارية في روسيا اي ما يوازي ضعف الرقم المسجل العام الماضي، وان في البلاد حالياً ١,٥ مليون مدمن على المخدرات.

واوضح رئيس دائرة مكافحة الاتجار بالمخدرات، الجنرال الكسندر سيرغييف، ان اكثر من ٣٥ الف طن من المخدرات قد ضبطت وتقدر قيمتها بـ .٣ الى ٣٥ مليار روبل (.٣ مليون دولار) فيما يقدر الرقم الاجمالي في جميع انحاء البلاد هذه السنة بـ .١٧ الى ..٢ مليار روبل (.١٧ مليون دولار).

وقال الجنرال سيرغييف، ان تجار المخدرات الروس يزداد نشاطهم في السوق الدولية بسبب «شفافية الحدود بين الدول المنبثقة من الاتحاد السوفييتي السابق».

واضاف ان المخدرات المتداولة في السوق الروسية «لم تأت فقط من جورجيا واوكرانيا واذربيجان وكزاخستان، لكننا بتنا نجد الكوكايين الكولومبي وانواعاً اخرى من المخدرات غير المعروفة نسبياً حتى الآن في السوق الروسية».

واعلن من جهة اخرى عن انشاء لجنة من مختلف الادارات الحكومية لمكافحة الاتجار بالمخدرات وعن اقامة جهاز لتبادل المعلومات مع وزارة الداخلية الايطالية لمكافحة المافيات.

كلينتون يبرر لقاءه مع سلمان رشدي



● كلينتون ● ● سلمان رشدي ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – برر الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم امس الاربعاء، لقاءه الذي اجراه الاسبوع الماضي مع الكاتب البريطاني سلمان رشدي، مشددا على ضرورة اعتباره دعما من الولايات المتحدة لحرية التعبير وليس تهجما على الاسلام.

واعترف كلينتون بأن استقباله لرشدي في البيت الابيض اثار «انقساما في الرأي» بين مستشاريه. وذكر ان وزير الخارجية وارن كريستوفر ومستشاره لشؤون الامن القومي انطوني لايك، اجتمعا برشدي في البيت الابيض موضحا انه لم يجتمع به شخصيا «سوى بضع دقائق».

وقال كلينتون «لقد التقيته ليس لاثبت اني اوافق على التهجمات على الاسلام التي تضمنها الكتاب (آيات شيطانية) لكن، لأثبت ان حرية التعبير تعني خصوصا حرية احترام حق الناس بالكتابة عن امور لسنا متفقين معها من دون تهديد حياتهم».

وشدد كلينتون على اهتمامه الكبير و«احترامه» للثقافة الاسلامية. وقال ان استقبال رشدي «لا ينطوي على انعدام للاحترام».

وقد اثار اللقاء بين كلينتون ورشدي وهو الاول للكاتب مع رئيس امريكي، ردود فعل حادة في جزء من العالم الاسلامي. وانتقدت الصحافة الايرانية الرئيس كلينتون وجرت تظاهرات في بنغلاديش.

اما الخارجية الامريكية، فقد حذرت الامريكيين في الخارج من امكان تعرضهم لـ «اعمال ارهابية او تظاهرات معادية».

ضبط طنين من حشيشة الكيف في حاوية فاكهة في لبنان

● بعلبك (لبنان) – و.ص.ف. – ضبطت الشرطة اللبنانية، امس الاربعاء، طنين من حشيشة الكيف مخبأة في حاوية براد للفاكهة في منطقة البقاع التي ينتشر فيها الجيش السوري.

واوضح مصدر في الشرطة، ان دورية للامن العام اشتبهت في الحاوية المطلية حديثاً والموضوعة في منطقة خالية على جانب الطريق السريع.

ويشار الى ان زراعة القنب الهندي التي اجتاحت البقاع خلال الحرب (١٩٧٥ – .١٩٩) اختفت تقريباً من لبنان حيث ازدادت عمليات ضبط حشيشة الكيف وكذلك الكوكايين والهيرويين المجلوب من امريكا اللاتينية، منذ عام تقريباً بتعاون وثيق مع الانتربول.

انخفاض الحرارة على المسرح، منع عرضا لفرقة باليه

● بريطانيا – لان الحرارة كانت ادنى من المطلوب، بدرجة واحدة على خشبة المسرح، رفضت فرقة «باليه» الملكية الوطنية ان تؤدي عرضاً راقصاً على انغام معزوفة من موسيقى تشايكوفسكي، تخوفاً من ان يصاب اعضاؤها بأية عوارض ناتجة عن البرد.

فقد تذرع الراقصون بحجة ان البرد قارس جداً على المسرح حيث كانت الحرارة ١٨ درجة بدلاً من ١٩.

واخفق منظمو الحفلة في رفع درجة الحرارة على المسرح حتى بعدما استعانوا باجهزة تدفئة اضافية. فاضطروا عندئذ الى الغاء الحفلة ورد ثمن البطاقات الى الحضور الذين بلغ عددهم الالفين.

سينتظر اكثر من تسع سنوات ليستمتع بثروة ورثها

● لندن – «و.ص.ف.» – سينتظر بريطاني حكم عليه بالسجن تسعة اعوام ونصف العام بتهمة السرقة انقضاء مدة العقوبة لينعم بالثروة التي يرغب رجل كندي ثري في ان يورثه اياها.

وذكرت وزارة الداخلية البريطانية ان المليونير الكندي، البريطاني الاصل، فرانك هينز، الذي جمع ثروة في كندا مصاب بسرطان عضال في الرئة. وقال انه سيوصي بجميع ممتلكاته لابنه غير الشرعي ستيفان اتوود (٢٩ عاماً) المعتقل في سجن باركهورست في جزيرة وايت.

وحتى انقضاء عقوبة السجن سيكتفي ستيفان اتوود بخمسة جنيهات اسبوعياً (٧,٥ دولارات) لينفقها على حاجاته الشخصية الصغيرة.

وذكر متحدث باسم وزارة الداخلية ان «لا قانون يسمح لسجين ورث ثروة بأن ينفق ماله في السجن». واضاف ان «الثروة التي ورثها يجب ان تودع حساباً مجمداً حتى يفرج عنه».

وقال احد حراس السجن ان «اتوود مرتبك قليلاً من جراء هذه القضية اذ كان يفضل الا تثار ضجة حولها لان السجناء الآخرين يفكرون الآن في انه ربح جائزة اليانصيب الكبرى».

وقد ولد ستيفان اتوود من علاقة عابرة بين بريطانية، والثري البريطاني الاصل عندما كان جندياً في البحرية الملكية. وبعدما تخلت عنه امه وضع ستيفان في احدى المؤسسات.

استئناف محاكمة «بارون» المشروبات الروحية في المغرب

● الدار البيضاء – «و.ص.ف.» – استؤنفت امس الاربعاء، محاكمة «بارون» المشروبات الروحية، محمد عقل، احد كبار تجار الكحول في الدار البيضاء بعدما رفضت النيابة العامة طلب «الغاء محاكمته» الذي تقدم به الدفاع بسبب «العيوب الشكلية».

ويلاحق عقل بتهمة «التزوير والاحتيال وبيع مشروبات روحية من المسلمين وامتلاك متاجر للبيع بالمفرق بصورة غير شرعية ومستودعات للكحول». وهو صديق حميم للمفوض السابق للاستخبارات العامة في الدار البيضاء، محمد مصطفى ثابت، الذي حكم عليه بالاعدام ونفذ فيه الحكم في ايلول الماضي لاقدامه على اغتصاب مئات النساء.

وكان عقل، قد افاد طوال سنوات عدة من الحماية المطلقة التي كان يوفرها له ثابت. وارجئت محاكمته التي بدأت في السادس عشر من تشرين الثاني الماضي امام غرفة الجنايات التابعة لمحكمة الاستئناف في الدار البيضاء مرتين، الاولى بناء على طلب الدفاع ليتعمق في درس الملف، والثانية بناء على طلب النيابة في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الماضي للرد على طلب «الغاء المحاكمة بحجة العيوب الشكلية».

ولم يتمكن الدفاع من «الغاء المحاكمة» وقرر القاضي مواصلة المحاكمة. وتشمل هذه القضية فضلاً من عقل ١٢ شخصاً آخرين.

... فتاة (١٤ عاماً)!

...، للمرة الاولى بالنشر عن الجريمة *

ضحيتها، مستشار المدرسة وان هذه الجريمة استمرت عدة اشهر قبل الكشف عنها.

وتقدم الشرطة، اليوم الخميس، لائحة اتهام ضد فتيين من المتهمين بتنفيذ جريمة الاغتصاب الى محكمة الاحداث في حيفا.

وكانت الشرطة قد اطلقت، امس الاربعاء، سراح ثلاثة فتيان بعد ان حققت معهم. وتنوي الشرطة اعتقال الفتيان الآخرين المتهمين بجريمة الاغتصاب وعددهم (١٥) للتحقيق معهم.

اعلان حصر ارث

ليكن معلوماً بأنه قد قدم لمحكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم يوسف خليل سبيت من الرامة المتوفى بتاريخ (٩٣/٤/١) عن زوجته عقيلة سمعان سبيت واولاده منها، وهم: خليل ومنير وكميل واميرة ومنى وليلى. وتنازلت كل من اميرة ومنى وليلى عن حصتهن في ارث المرحوم والدهن يوسف خليل سبيت لصالح والدتهن واخوتهن خليل ومنير وكميل. فكل من له اعتراض فليقدمه الى هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من صدور هذا النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت باسيليوس لحام

اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة من الهيئة الاسلامية في الرملة تشهد عن علم ويقين بأن سليمة حامد سويركي التي كانت تحمل هوية رقم ..٢١٣٢٥٦٠. والتي كانت من سكان الرملة، قد انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم ٧/ .١٩٩١/١م وقد انحصر ارثها الشرعي في اولادها، وهم: حسين وسلمان وخالية وسالم وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحومة سوى من ذكر. وطلبت الهيئة والمقرر اصدار حجة ميراث وفقا للشريعة الاسلامية الغراء، فمن وده الاعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٣/١١/٢٩م
سكرتير محكمة يافا الشرعية
سليم...

«الانقلاب الحكومي» في موسكو، وعواقبه!

* المؤامرة كانت في تأجيج «اعمال الشغب» لتبرير قمع المتظاهرين * خيار يلتسين اما السقوط او استخدام القوة لفرض اقتصاد السوق *

● بقلم: مجيد احمد القضماني ●

● في الفترة ما بين ٢١ ايلول و ٤ تشرين الأول، حدث في روسيا انقلاب، كان الاكثر دموية في تاريخها الحديث. فقد قتل اكثر من الف انسان بينهم النساء والاطفال. وهذه المجزرة تحمل في طياتها الكثير من الاسرار، وقائعها وطريقة تنفيذها، ما هو دور الجيش ووزارة الدفاع؟ من كان صاحب فكرة التحريض؟

ننقل في ما يلي صورة لاحداث موسكو هذه، اعتمدناها من صحف ومجلات وشهود عيان. اجمعت كلها على ان الانقلاب المدبر من يلتسين وجماعته كان نتيجة للتناقضات في المجتمع الروسي التي تفاقمت خلال الفترة الأخيرة، كان يمكن تمييز ثلاثة اتجاهات بينها:

● ان سياسة ما سمي «بالاصلاحات الاقتصادية» بقيادة يلتسين وحكومته تسير باتجاه الافلاس العام والفشل الذريع.

● ازدياد الامتعاض والتذمر بحيث اخذت تتشكل معارضة سياسية تدعو الى اسقاط النظام الحالي، وادارة البلاد من قبل شخصيات وطنية صادقة، وقد جرى ذلك من خلال التقارب الذي كان يجري مع البرلمان على قدم وساق.

● من الجهة المضادة اخذت تتشكل قناعة بانه لا بديل عن استخدام القوة لقمع المعارضة وادخال البلاد قسرا الى نظام السوق الحرة من خلال القفز عن وضع البلاد، وفرض القوانين والقرارات الصادرة عن يلتسين وحكومته.

مع حلول شهر ايلول، ازداد الوضع سوءا، وظهر صراع علني بين الرئيس والبرلمان من جهة، وبين الرئيس وجماعته في المركز، موسكو، وبين قادة الاقاليم. وازاء هذه الفوضى وعجز الحكومة عن تقديم الحلول للقضايا الملحة التي تواجه الشعب اخذ يتبلور مزاج يحبذ الانفصال عن المركز الضعيف. ولم ينجم هذا الاتجاه عن تخطيط مسبق، فمعظم قادة الاقاليم يؤيدون فكرة الدولة الفدرالية الموحدة.

وفي مثل هذه الظروف اخذت تتشكل الكتل المختلفة في الحكومة الروسية (تشيرنوميردين، شاخراي، تشوميكا، غايدار) وكل واحد منهم له طموحاته السياسية وتطلعاته حتى الى الرئاسة. والأمر نفسه تقريبا كان يجري في البرلمان، وفي السر والعلن يجري الاصطفاف اما خلف حسبولاتوف وروتسكوي، واما الى جانب يلتسين وحكومته.

هذا الصراع السياسي الذي من شأنه ان يؤدي الى تعميق الازمة السياسية والاقتصادية. من غير الممكن ان لا يترك اثره على موقف الوزارات الحساسة مثل وزارة الدفاع او الداخلية او الجهاز الأمني، وازدياد دور وثقل هذه الوزارات في الحياة السياسية لروسيا هو دليل على عدم الاستقرار في الدولة، ونتيجة طبيعية لحالة التشرذم والانقسام في المجتمع وقياداته السياسية، ومن الطبيعي تماما ان لا تسلم هذه الوزارات نفسها من الانقسام والتكتل.

المسؤول الأول والمباشر عن هذا الوضع هو يلتسين وسياسته الاقتصادية وعجزه عن اداء مهامه، اضافة الى مواقفه المناقضة للدستور. وتغليب المصالح الفردية والشخصية على المصالح العامة ادى الى الوصول بالدولة الى هذا الوضع، واصبح واضحا ان يلتسين يقف امام خيارين:

● اما الاعتراف بالفشل والتخلي عن دفة القيادة.

● واما استخدام القوة لترتيب البيت الروسي على هواه.

وهكذا اختار يلتسين الطريق الثاني.

المرحلة الأولى للانقلاب

في ٢١ ايلول وقع يلتسين قرارا بحل المجلس الأعلى ومؤتمر نواب الشعب في موسكو وفي كافة انحاء روسيا الفيدرالية. وانتقدت الاكثرية الساحقة من مجالس الاقاليم ومجالس الجمهوريات هذا القرار واعتبرته انقلابا حكوميا ضد الدستور. وقام روسلان حسبولاتوف رئيس المجلس الأعلى لمؤتمر نواب الشعب، بالاعلان عن انعقاد جلسة طارئة للمجلس والى عقد المؤتمر العاشر لنواب الشعب.

كاد يلتسين، وحسب المخطط المسبق، ان يقوم باحتلال مبنى البرلمان بين ٢٣ - ٢٤ ايلول، بمساعدة قوات وزارة الداخلية المؤيدة له كليا، وبدون الحاجة الى طلب مساعدة من وزارة الدفاع. ولكن هذه الخطة فشلت، حيث بدأ البرلمان اعماله وتواجد في مبنى البرلمان عدد غفير من الناس بالاضافة الى مراسلي الصحف الأجنبية وعدد من رجال السلك الدبلوماسي، الذين جاؤوا ليشاهدوا مباشرة، ماذا سيسفر عنه التناقض بين البرلمان والرئيس. هذا اضافة الى توافد الجماهير التي كان يزداد عددها بين ساعة واخرى.

وثمة سبب آخر لفشل المخطط، وهو انه الى جانب التأييد المطلق من جانب الغرب ليلتسين، الا ان الغرب اعلن عن عدم تأييد فكرة احتلال مبنى البرلمان بالقوة. وفي الحادية عشرة من مساء ٢٣ ايلول، اتصل الرئيس كلينتون بيلتسين وطلب منه الامتناع عن القيام بعملية عسكرية ضد البرلمان كان مخططا لها ان تبدأ في الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي.

وهكذا، نشأ وضع غريب، وقرار يلتسين بحل البرلمان الذي كان سيضع حدا لازدواجية الحكم، ادى الى شلل السلطة التنفيذية ايضا، وهبطت مكانة الرئيس يلتسين فيم ازداد مؤيدو فكرة العودة الى ما قبل قرار حل البرلمان، الذي شارك فيه عدد من الاشخاص، ولم يشترك وزير الدفاع غراتشوف في القرار بشكل رسمي، مع انه يعتبر الشخصية الاساسية في هذه اللعبة. فهل كان وزير الدفاع يلعب على اكثر من حبل؟

المرحلة الثانية للانقلاب

في ٢٨ ايلول، اصبح واضحا للجميع ان «الانقلاب الحكومي» في طريقه الى الإنهيار، ورغم ان الحصار على مبنى البرلمان كان على اشده، اذ قطع التيار الكهربائي والماء، وعطلت شبكة الهاتف، الا ان التضامن الشعبي والسياسي كان يتزايد لصالح نواب الشعب وبرلمانه يوما بعد يوم، فيما يتزايد عجز القيادة الروسية بزعامة يلتسين عن الخروج من الازمة بطريقة سلمية.

هذا الوضع لم يدم طويلا، فقد تم التوصل الى قناعة بأنه لا يمكن احراز النصر على البرلمان ومؤيديه الا باستخدام القوة العسكرية، والتي كان استعمالها سيؤدي الى اراقة الدماء.

ولضمان موقف الجيش ووزارة الدفاع، كان على يلتسين وانصاره التظاهر بأنهم يقومون بضبط الأمور ضد «الأعمال الفوضوية التي بدأها البرلمان وانصاره»، وعندئذ يمكن تبرير تدخل القوات الخاصة لصالح يلتسين بشكل علني بذريعة اعادة النظام الى العاصمة، وكان المجلس الاستشاري «السري» ليلتسين، وبضمنه، فيلاتوف، تشوميكا، لوبوف وبرين، كان يخطط لتنفيذ المؤامرة، اي اثارة الشغب في ١ تشرين الأول.

ولكي يضمنوا «خط الرجعة» اصدر يلتسين في ذلك اليوم امرا بترقية وزير الداخلية الى رتبة جنرال في الجيش، حيث كانت ستلقى على عاتقه المسؤولية الأولى في حالة فشل خطة استعمال القوة للقضاء على «اعمال الشغب»، وتقتضي الخطة بتأجيج اعمال الشغب الى درجة التطرف من قبل المتظاهرين، ودفعهم للقيام بأعمال شغب كانت ستلقى دون شك تأييد قادة البرلمان.

وهكذا، فقد جرى اطلاق النار يوم ٢ تشرين الأول على احدى المظاهرات السلمية في موسكو، كما اطلقت النار في اليوم التالي على مظاهرة وسقطت عدة ضحايا. وجدير بالذكر انه مع حالة التوتر هذه وخصوصا في المنطقة القريبة من البرلمان، جرى تخفيف الحواجز العسكرية من ثلاثة حواجز الى واحد فقط سهل الاختراق،، ولذا لم تواجه المظاهرة القادمة باتجاه البرلمان اية صعوبة في تخطي الحاجز العسكري، وتم الالتقاء بين الجماهير الغاضبة وبين قادة البرلمان، وقت الدعوة لاحتلال مبنى البلدية المجاور للبرلمان بعد ان اطلقت عيارات نارية من مبنى البلدية على المتظاهرين، وهنا دعا روتسكوي وحسبولاتوف الجماهير للتوجه الى مركز البث التلفزيوني.

كل هذا، ولم تحرك القوات الخاصة التابعة للرئيس يلتسين ساكنا، ولم تحاول اعاقة الجماهير. وامام مركز البث التلفزيوني وبشكل غير متوقع ظهرت سيارة عسكرية اخذت تطلق النار على المتظاهرين واختلط الحابل بالنابل وحدثت مجزرة رهيبة.

وحتى اليوم غير واضح من الذي اطلق النار ذلك ان اية شبكة تلفزيونية كانت تصور هناك لم يظهر فيها اية اسلحة بأيدي المتظاهرين. وهنا حدث شيء غير مفهوم وهو دور وزارة الدفاع حول محطة الاذاعة والتلفزيون. ورد وزير الدفاع على التساؤلات قائلا قريبا ستدخل الفرق العسكرية لاعادة النظام، ولكن شيئا من هذا لم يحدث. ولذلك اصدر وزير الداخلية امرا الى قوات وزارته المتواجدة خارج موسكو وكانت على اهبة الاستعداد في مطارات موسكو.

بعد الانقلاب الحكومي في روسيا، ظهرت حالة جديدة احدى ميزاتها ادخال الجيش في اللعبة السياسية بشكل مباشر، وهو امر سيكون له عواقب عكسية على يلتسين ومن دعمه من اعوانه في الداخل وعلى اصدقائه في الخارج.



(جامعة موسكو)

قصر النَفَس عند النائب دراوشة



الاكثر اغاظة هو محاولة دراوشة الخرقاء، ربط صراعه الشخصي والذاتي بقضية شرعية، عادلة ومطلوبة، مثل المساواة في الحقوق بين المواطنين العرب واليهود

● بقلم: يعقوب يونا ●

● على ما يبدو، انه امر مفروغ منه بالنسبة للنائب عبد الوهاب دراوشة، جعل حياة رئيس الحكومة، اسحاق رابين، حياة متعبة لا تطاق، وبغير ذلك، لا يمكن فهم الحاحه وانعدام استعداده للإنتظار والتريث مع شهيته.

ان الجري الجنوني الانتحاري الذي يقوم به النائب دراوشة في الاشهر الاخيرة الى داخل الحكومة والى النعم المرافقة لمنصب الوزير، تميزت بمدى كبير بانتهازية مضحكة، وبرغبة جامحة منفلتة العقال بوضوح، ولكن بحقارة. ويخيل ان جل نشاط كتلته كله في الأشهر الاخيرة تركز فقط بالفكرة التي استحوذت عليه بان يكون وزيرا وليكن ما يكون. والاكثر اغاظة هو محاولته الخرقاء، ربط صراعه الشخصي والذاتي بقضية شرعية، عادلة ومطلوبة، مثل مساواة الحقوق بين المواطنين العرب والمواطنين اليهود.

جدير بالتأكيد، انه بصرف النظر عن كون كتلة دراوشة لا يحق لها منصب وزير لسبب بسيط وهي انها من عضوين، بينما مفتاح تعيين وزير هو ثلاثة اعضاء،، فلن يكون في تعيينه ضمانة لتسريع مساواة الحقوق لعرب اسرائيل. ومن شبه المؤكد حدوث العكس، ذلك ان تعيين دراوشة سيكون بمثابة دفعة من اجل السكوت وابعاد قضايا التمييز الصعبة واليومية.

وفي الكنيست عشرات النواب سواء من العمل او من الليكود وحتى في الاحزاب التي تحوم في فلكهما، الذين من المفروض ان يكونوا وكأنهم يمثلون بلدات التطوير واحياء الفقر والناس المهملين والمعوزين. فهل اوضاع هذه القطاعات قد تحسنت في اعقاب التمثيل الكبير والوهمي في الكنيست وفي الحكومة؟ بالطبع لا. انما على العكس، فالوضع قد تفاقم فقط ولم يبق من يكافح لاصلاحه، لأن الجميع يتكاكأون حول الباب السلطوي الكاتم.

ومن المؤكد تقريبا ان العملية المذكورة ستتكرر كذلك بالنسبة لمكانة واوضاع عرب اسرائيل بدخول دراوشة الى الحكومة. ولقد نجح الرجل، على ما يبدو، في العمل لبيته ولحزبه وكذلك في تنفيذ سلسلة تعيينات لمقربيه، ولا شيء عدا ذلك. وعليه، فان محاولته ربط امنيته السياسية الشخصية بمواضيع جوهرية جدا مثل الحقوق والشرعية للمواطنين العرب، هي محاولة خرقاء.

وبالمناسبة، ففي الاسبوع الذي وصل فيه الحاح دراوشة الى قمم جديدة وصوب مسدسا الى رأس رئيس الحكومة، عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - وهي حزب اكبر من حزب دراوشة، عميقة الجذور في الوسط العربي وذات فكر مهدني مجند - عقدت مؤتمرا صحفيا، طالبت الحكومة فيه بتسريع المفاوضات مع سوريا واظهار استعداد لتنازل بعيد المدى في هضبة الجولان. ومن المناسب الانتباه للفوارق. فحتى البعيد عن فكر الجبهة، مثل كاتب هذه السطور، لا يمكنه ان يتجاهل المثابرة، من المبدئية وفي الاساس من المسؤولية السياسية التي تتحلى بها. وربما كان من المناسب للنائب دراوشة ان يتعلم قليلا من النائب توفيق زياد ورفاقه.

من حق دراوشة المطالبة بالمشاركة الكاملة في الائتلاف، التي تشمل ايضا بعض كعكة السلطة. الا ان الانهراق، الانثار ومحاولة بيع الانتهازية عن كان وسيبقى «مبانيا - انتهازيا» كأيديولوجية وكنضال لا يقبل التهاود في حقوق المواطنين العرب - هي مقولات مضحكة ومهشمة.

(معريب ٩٣/١١/٢٩)

(كاتب المقال هو مدير مشروع الرفاه والاصلاح في جنوب القدس)

منظمة امنستي الدولية

في ايران: انتهاكات خطيرة مستمرة، واضطهاد ديني

● انتهاكات حقوق الانسان تتزايد في ايران، وثمة قلق متصاعد من الزيادة الحادة في عدد الايرانيين المعارضين الذين تم قتلهم في خارج البلاد.

في تقرير جديد، تلقي منظمة امنستي الضوء على حالات من ضحايا الاعتقال المتواصل والمحاكمات غير النزيهة والتعذيب والاعدام، وكثير منهم من الاقليات العرقية والدينية.

لقد امضى سجناء سياسيون سنوات عديدة في السجن بعد محاكمات غير نزيهة، وادين الكثيرون لينضموا الى سابقيهم في كل عام. معارضون حقيقيون او متخيلون يصبحون هدفا للقمع . شأنهم شأن الاقليات الدينية مثل البهائيين والمسيحيين وافراد من الاقليات العرقية مثل الاكراد والبلوش والعرب. نساء جلدن بسبب عدم تقيدهن بالملابس الاسلامية الشرعية، ومعتقلون علنيا ومعارضون سياسيون تم اعدامهم.

والانتهاكات مستمرة، فمؤخرا، في الشهر الماضي، حكم على الرسام الكاريكاتوري منوتر شيهر كريم زاده، بعشر سنوات سجن بسبب نشره لكاريكاتير في مجلة «فاراد» في سنة ١٩٩٢، بعد ان قامت المحكمة بتقصير حكم سابق عليه لمدة سنة واحدة، وانضم بذلك الى صفوف معتقلي الضمير الأخرين في ايران. ومنظمة امنستي تدعو الى اطلاق سراحهم جميعا.

تقرير المنظمة الجديد يذكر كذلك حالات عديدة لنشاطات معارضين من مختلف المجموعات السياسية المعارضة، قتل فيها الاشخاص خارج ايران خلال الـ ١٨ شهرا الاخيرة. صادق شرف كاندي، السكرتير العام للحزب الدمقراطي الكردي في ايران، وثلاثة آخرون اطلقت عليهم النار في برلين من رجال مقنعين في ايار ٩٢. والمدعون العامون في المانيا قالوا ان قائد الخلية كان وكيل المخابرات السرية الايرانية التي تلقى الاوامر من رؤسائه في ايران للقيام بهذه العملية.

وفي حالة مشابهة، تم اختطاف علي اكبر غرباني – وهو من منظمة المجاهدين الشعبية في ايران – في استنبول في حزيران ٩٢، واكتشفت جثته المشوهة بعد ثمانية اشهر. وزير الداخلية التركي اتهم «جماعة اصولية على علاقة مع ايران» بقتله وقتل كاتبين تركيين.

حوادث قتل كهذه تواصلت خلال هذه السنة، وشملت ضحايا جددا بين فيهم شخصان من قبيلة «البلوش ناروي» قتلا بالرصاص خارج بيتيهما في كراتشي في آذار ٩٣. وممثل حركة المقاومة الايرانية في المجلس الدولي للمعارضة، جرى قتله في نفس الشهر، واثنان آخران، محمد غادري واسديفار، وهما عضوان في الحزب الدمقراطي الكردي، قتلا في حادثين منفصلين في تركيا في آب من هذه السنة.

وطبقا لتقرير امنستي الدولية فان طريقة الهجوم على نشطاء المعارضة تشير بوضوح الى ان البعض كانوا ضحايا تصفية عرقية على يد وكلاء الحكومة الايرانية.

وتقول المنظمة، ان النفي الحكومي الروتيني يبدو فارغا، ونحن نعرف ان الحكومة لم تتخذ اجراءات لاستقصاء مدى تورط موظفيها في حوادث القتل.

ايرانيون كثيرون في المنفى يعيشون في خوف دائم من الاغتيال، والتهديد يعد الى غير الايرانيين كذلك، مثل الكاتب البريطاني سلمان رشدي، واشخاص اشتركوا في نشر او ترجمة كتابه «الآيات الشيطانية» التي بسببه صدرت فتوى ايرانية بقتله في شباط ٨٩.

على الحكومة الايرانية اتخاذ اجراءات ضرورية لتحسين الحقوق المدنية لديها، ويجب انهاء دوائر الانتهاكات، اذا كان ثمة امل لحقوق الانسان في ايران.

تقرير منظمة امنستي الجديد، حول توصياته التي اعدتها «لجنة حقوق الانسان» الى الحكومة الايرانية – وهي هيئة من الاختصاصيين في القانون، تراقب احزاب الدول، ومدى تطبيقها للمبادىء الدولية للحقوق المدنية والسياسية، هادفة الى وضع حقوق الانسان في ايران، "انونيا وممارسة، لتستقيم مع المعايير الدولية.

«مين طلع لابوه ما عيبوه»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● «المرحوم جدي، «وتأخذوا عمره»، خرج من القبر ليتأكد من صحة ما يتسرب الى المقابر من معلومات تشير الى ان الوضع المعيشي يتدهور وعدد الذين يعيشون تحت خط الفقر يتزايد رغم ان بلادنا مشهورة وعنقود العنب فيها لا يستطيع حمله الا اثنان!!

والامورات من وجهة نظر جدي بحاجة الى عناية ومصاريف حيث ان متاعب القبور لا تقل عن مصاعب الحياة..

ومع ان كل نفس ذائقة الموت.. لكن القديس العازر الوحيد الذي ذاقها مرتين وجدي مستعد للموت الف مرة «ولا يصيب الحكومة مكروه» او احد يحط في حقها لكن بعض زملائه في المقبرة من ضحايا حوادث الطرق لا يعفون الحكومة من مسؤولية بعض هذه الحوادث. ثم وقف ليضع يده في جيب شرواله ويسأل اذا كانت الحكومة، الله يسعد مساها، ما زالت تدفع «ختيارية» البلد تأمين شيخوخة. واخذ يقص لي عن جار له في المقبرة يقول ان الحكومة مثل «ابو قاشوش» الشدة كل ما تضعه على الطاولة تقشه بضربة واحدة.

الغريب ان جدي نسي يسأل عن صديقته الحميمة جريدة «الانباء» فألف رحمة عليها صارت عظامها مكاحل. لكنه دون استئذان خرج من البيت ليعود بسرعة مستفسرا عن مصير المرحاض في الماكورة، فيوم زارت البلد المرحومة غولدا مئير قضت حاجتها فيه وكل ضيف جديد على المقبرة يروي قصة رئيسة الحكومة مع مرحاضنا.

اردت ان اغير دفة الحديث فسألته اذا سمعوا بالمغني مايكل جاكسون؟

فأجاب: انهم يعرفون عن هذا «الشكرّا» اكثر مما يعرف الاحياء، وهو يكره العرب عطال بطال. ثم اخذ يصغي الى نشرة الاخبار من اذاعة صوت الجنوب معتقدا انها دار الاذاعة الاسرائيلية فلفت نظره الى انها اذاعة المرحوم سعد حداد و«من طلع لابوه ما عيبوه» واخذ المذيع يقص عن اللقاء الجديد بين رابين وعرفات فشخصت عيناه واخذ يشهق وسقط ميتا وهو يقول: اعيدوني الى القبر».

(ملاحظة: هذا ملخص ما رأيته في المنام يا اخوان وعن رؤية الاموات في الاحلام كان جدي نفسه يقول انها تبعث على الحياة فلا تخافوا).

(البقيعة)



وجهة نظر:

حول الانتخابات البلدية في الطيبة

● بقلم: عبد الفتاح عازم ●

● لم يكن بودي الخوض في موضوع الانتخابات ومآسيها لولا ما رافقها من اخطاء، ونتائج وخيمة على جمهور الجبهة خاصة وعلى مواطني مدينتنا عامة.

لقد عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية تحالفا مع جهة واوصدته امام جهة اخرى، دون الأخذ بالاعتبار رأي جزء كبير من كادرها او القاعدة التي تصب دوما في جدولها، رغم بوادر العصيان وعدم الالتزام بهذا التحالف.

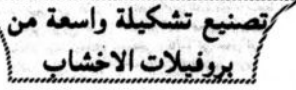
من المعروف تاريخيا ان للحزب الشيوعي ومن بعده الجبهة، دورا كبيرا في بلورة التوجه السياسي العام في الطيبة. وكان دورهما حاسما في مجلس الطيبة ولاحقا بلدية الطيبة، لولا خروج ممثل الجبهة في الفترة السابقة وتخليه عن خطها، مما دفع البعض عندنا على انتهاج توجه معاكس وبدون اية مراجعات مستقبلية بالنسبة لهذا التحالف، الذي آمل ان يكون درسا لنا من عبرة فشله، وذلك لصالح الجبهة عموما وجماهير الطيبة.

في زمن التعددية هذا، لكل عضو وجهة نظره وموقفه وجهده في تقوية الجبهة، اما ان نحطم بعضنا او ان نتقوقع فلا والف لا.

من الممكن بلورة موقف جبهوي قوي على ضوء نتائج هذه الانتخابات وفتح صفحة جديدة مع القوى الفاعلة في الشارع الطيباوي وطي الماضي بكل سلبياته، وللجبهة القطرية دور كبير في هذا الأمر.

ان معركة الانتخابات البلدية ليست ام المعارك، فامامنا نضالات يومية وقومية ونقابية قادمة وعلينا مجابهتها بدون حساسيات او تشنجات غيبية.

(الطيبة)



الايدز معركة خطيرة!

● اعداد: فوزي شعبان ●

● يمكن ان يصاب الانسان بعدوى الايدز، ويحمل الفيروس عدة سنوات دون ان تظهر عليه علامات المرض الخارجية وان يعيش حياته العادية التامة. تظهر اعراض ببروز وتضخم الغدد الليمفاوية، تلويثات فطرية اورام خبيثة جلدية التهابات رئوية شديدة، انخفاض الوزن، واعراض اخرى لا تقتصر على هذا المرض، ويحتمل ان تظهر كاعراض لامراض عديدة اخرى.

ومن السهل جدا تشخيص العدوى بالفيروس، بواسطة فحص بسيط للدم يمكن القيام به في احد المراكز الطبية الكبيرة في البلاد. من الممكن اخذ جواب موثوق، اذا كان المفحوص يحمل الفيروس ام لا.

يفحص في الدم، وجود المضادات للفيروس، او اي مؤشر آخر على وجود الفيروس. وتبدأ المضادات بالظهور فقط بعد عدة اسابيع من العدوى واذا كان وجد شك بالعدوى فيجب اجراء الفحص بعد عدة اسابيع فيما بعد على الاقل.

يصعب على فيروس الايدز العيش خارج الجسم، لا يوجد خطر الاصابة بالايدز بواسطة الهواء، الماء، صلة الايدي، الاكل من آنية لم تنظف جيدا، السباحة بالبرك، استعمال المرحاض والخ. العدوى بالفيروس تنتقل بواسطة الدم، الاحياء المنوية للذكر وافرازات الجهاز التناسلي للمرأة.

الامكانيات الرئيسية للاصابة بعدوى الايدز هي كالتالي:-

في كل علاقة جنسية مع انسان يحمل فيروس الايدز، يوجد خطر الاصابة بالعدوى، وكلما زاد عدد العلاقات الجنسية، زاد خطر الاصابة بالعدوى اكثر ولكن يمكن ايضا بعلاقة جنسية واحدة ان تحدث الاصابة بالعدوى.

في العالم الغربي عدد الرجال المصابين بالمرض يزيد بكثير عن عدد النساء. ووسيلة انتقال العدوى الاكثر انتشارا هي العلاقة الجنسية، اللواطية بين الذكور، وبالمقارنة، ففي افريقيا ينتشر المرض بسبب عادات وتقاليد تربوية مختلفة في نظام حياتهم الاجتماعية والاحوال الشخصية، فوسيلة الانتقال لعدوى الايدز المنتشرة، هي العلاقات الجنسية الطبيعية بين الذكور والاناث، ونتيجة لذلك فان عدد النساء المصابات بالمرض يساوي عدد الرجال المصابين.

في الولايات المتحدة الامريكية، وفي جنوب امريكا، هنالك صورة وتزايد بعدد النساء المصابات بهذا المرض وفي اعقاب الاصابة بالعدوى ذات العلاقة باستخدام المخدرات بالحقن كذلك. استعمال الحقنة او الابرة الملوثة بالفيروس، يدخل الفيروس للدم مباشرة ونسبة الاشخاص الذين يصابون بهذه الطريقة آخذة بالارتفاع في الغرب وفي اسرائيل، والمجموعة التي تتعرض للعدوى بهذه الطريقة



هي بالذات الاشخاص الذين يستعملون المخدرات حقنا. وهذه الحقيقة مقلقة جدا بسبب صعوبة تغيير سلوك هذا الجمهور.

في اسرائيل، كما هو الحال في اغلبية دول الغرب، تفحص اليوم جميع وجبات الدم، ولا يوجد خطر العدوى، الناجمة عن نقل الدم، لكن في الدول الاخرى، التي لا تقوم باجراء فحص روتيني، لوجبات الدم ما يزال خطر العدوى الناجم عن نقل الدم قائما.

بالاضافة للدم، يفحص في البلاد كذلك وبشكل روتيني المتبرعون بالاعضاء الجسمانية والاحياء المنوية. فالدورة الدموية للجنين وللام هي مشتركة، والاحتمال كبير، بان المولود الذي يولد لأم تحمل الفيروس، ان يحمل هو كذلك الفيروس، وزيادة على ذلك فانه فيما اذا اصيبت الام بالعدوى بعد الولادة يمكن للفيروس الانتقال للطفل عن طريق الرضاع والجنين او الطفل يمكن ان يصاب بعدوى الفيروس، من الام المصابة بالمرض.

(الصحه)

في حوار صريح مع «الاتحاد»

اللاعب الممتاز هشام الزعبي يقول:

طلبت من ادارة هـ. بئر السبع تحريري من الفريق

* خط الوسط لا يغذيني بالكرات ولا استطيع الاستمرار في هذا الوضع * الجمهور الاسرائيلي ابتعد عن الملاعب بسبب البث التلفزيوني لمباريات اوروبية بالبث المباشر، وباستطاعة التلفزيون الاسرائيلي انقاذ الفرق ببث مباشر لمبارياتها * على الجمهور الاسرائيلي ان يحذر من التفوهات العنصرية ضد اللاعبين العرب والاجانب، فهناك لاعبون اسرائيليون في الخارج هم اجانب ايضاً.. ونحن لسنا اجانب بل نبتنا مع اشجار وورود هذه الارض *

● اجرى الحوار: حسين سويطي ●

● «الاتحاد» - ما هي اوضاعك الصحية اولاً؟

- هشام: وضعي الصحي جيد. شفيت بشكل تام تقريباً من الاصابة في قدمي. ولكن ما زلت اعاني من اصابة اخرى في الرأس. واتوقع خلال الاسابيع القليلة القادمة ان اعود الى لياقتي البدنية بشكل كامل.

● «الاتحاد» - ولهذا السبب لم تسجل اهدافاً كثيرة خلال هذا الموسم؟

- هشام: عدم التسجيل لا يعود للياقة البدنية. فبامكاني رغم الاصابة تسجيل الهدف. ولكن المشكلة الاساس هي في عدم التنسيق الكافي مع اللاعبين الجدد في صفوف الفريق. حيث لم اعمل ولم اتدرب معهم بشكل كاف في بداية السنة. والامر يحتاج الى دراسة خطة العمل بشكل جيد وطريقة اللعب ايضاً. فلاعبو الوسط لا ينقلون «رأس الحربة» بالكرات مما يقلل الفرص في التسجيل. وهذا ما هو حاصل معي ومع زميلي الروماني ايضاً.

● «الاتحاد» - ومع ذلك انتم في المكان الثالث؟

- هشام: الصحيح هو ان الفريق جيد. ويقف في المكان الثالث بجدارة. ولكن من الواضح ايضاً ان الدوري الممتاز، هذا العام، ضعيف جداً. وهنالك عدد من الفرق الضعيفة والتي تعاني من مشاكل مادية. فريق هـ. بئر السبع من هذه الناحية - المادية - فريق جيد ويدفع في الوقت. والناحية المادية هنا تؤثر بشكل سلبي ومباشر على الناحية المهنية.

● «الاتحاد» - من كلامك نفهم ان السبب وراء ضعف الدوري هو سبب مادي؟

- هشام: ليس بالضبط. ولكن هذا يؤثر. فقسم كبير من الفرق يعاني. والسبب الثاني برأيي عدم حضور الجمهور بشكل جيد. ومعظم الفرق بنت حساباتها على حضور جمهور بنسبة ٦٨٪ من الدخل. ولهذا السبب نرى عدداً من الفرق يعلن عن استعداده لـ «بيع» او تحرير لاعبيه. اضافة الى هذا فان الفرق تعتمد على ان فريقاً واحداً فقط سيهبط الى الدرجة القطرية ولذلك لا تقوم الادارات بالصرف الجيد على الفريق.

● «الاتحاد» - نرى انك تتهم الجمهور، فهل هذا حقيقي في اسرائيل التي انتقلت الى الملاعب الاوروبية؟

- هشام: اعتقد ان الجمهور الاسرائيلي تعوّد ان يشاهد المباريات في التلفزيون ببث مباشر من اوروبا بفرق اجنبية ذات مستوى اعلى من المستوى المحلي. فالناس ملّت. والجمهور الاسرائيلي عموماً غير مبال بالكرة. بحيث نرى ان لكل فريق (١... - ٢...) مشجع مرافق في كل المباريات. فالرجل الاسرائيلي اصبح يؤثر التوفير على نفسه والجلوس في البيت لمشاهدة مباراة في بث حي ومباشر من اوروبا.

● «الاتحاد» - المشكلة اذاً في التلفزيون؟

- هشام: ويمكن حلها ايضاً عن طريق التلفزيون فيما لو خصصت ميزانيات كافية يستطيع التلفزيون بشكل منظم من خلالها ان يدفع كل اسبوع لفريق معين، وهذا سيجلب في الوقت نفسه الجمهور، ولن يؤثر بشكل سلبي، خاصة في عصر المنافسة بين المحطات التلفزيونية. وهذا ما هو حاصل في اوروبا. التلفزيون ينقل بث مباشر، والملاعب مليئة بالجمهور وبحماس.

● «الاتحاد» - عوداً الى وضعك في بئر السبع. هل صحيح انك تنوي الانتقال من هناك؟

- هشام: نعم. رغم الوضع الجيد والتعامل الحسن من قبل الادارة، الا انني ابلغتهم بنيتي الانتقال الى فريق آخر.

● «الاتحاد» - الى اي فريق؟

- هشام: لم افاوض اي فريق حتى الآن.

● «الاتحاد» - في اي فريق كنت تريد ان تلعب؟

- هشام: من الصعب تحديد ذلك الآن والادارة لم توافق حتى الآن.

● «الاتحاد» - وما هي الاسباب، مادية ام ماذا؟

- هشام: الناحية المادية مرتبة بشكل جيد. والسبب هو مهني. مشكلة خط الوسط في الفريق. فلا استطيع الاستمرار في فريق لا يمنحني فيه خط الوسط على التسجيل، ولا يتيح لي اي فرص لتسجيل الاهداف.

● «الاتحاد» - انبرت مؤخراً ظاهرة العنصرية في الملاعب على ضوء تفوهات وجهت ضد مكاتاكي (اللاعب الكاميروني في صفوف م. تل ابيب). كيف ترى نفسك في وضع شبيه لوضع مكاتاكي؟

- هشام: نحن، اللاعبين العرب، كنا الضحية الاولى، ولا نزال، للتفوهات العنصرية، والتصرفات العنصرية. ولا نزال نواجه ذلك منذ لعب علي عثمان، ورفعت ترك وزاهي ارملي في الدرجة الممتازة الى اليوم. وانا شخصياً واجهت ولا ازال مثل هذه التصرفات. ولكن المؤسف انه لم تثر اي ضجة اعلامية ولم يقف الى جانبنا احد في الوسط الاعلامي الرسمي. لا صحف ولا اذاعة ولم تبحث الكنيست الموضوع. وعندما وصلت العنصرية الى صفوف نواد كبيرة مثل مكابي تل ابيب ومكابي حيفا تحرك الاعلام.

مع كل ذلك، نحن نستنكر مثل هذه التصرفات، وندعو الجمهور الاسرائيلي الى ان يعي حقيقة ان هناك لاعبين اسرائيليين يلعبون في صفوف فرق اجنبية، وفي هذه الحالة يصبحون لاعبين اجانب، فكيف سيتصرف هذا الجمهور فيما لو وجهت تفوهات عنصرية ضد روزنطال او طال بنين؟! سيقولون عنها عنصرية، وهذا صحيح. سيقولون عنها لا سامية. وهذا صحيح. وعلى الجمهور الاسرائيلي ان يفهم اننا لسنا اجانب بل نبتنا مع اشجار وورود هذه الارض ونرفض اي توجه عنصري وسنناضل ضد هذه التفوهات بكل ما اوتينا من قوة. ونقول لمكاتاكي ان يصمد مثلما صمدنا واثبتنا انفسنا في الملاعب.

● مكاتاكي

ثلاثة حكام عرب في معسكر تدريبي لحكام كأس العالم ٩٤

● دالاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم لائحة باسماء ٣٠ حكماً للاشتراك في معسكر تدريبي فني وبدني من ١٣ الى ١٨ آذار المقبل في مدينة دالاس الامريكية، منهم ثلاثة من الحكام العرب هم، السوري جمال الشريف والاماراتي علي بو جسيم، والتونسي ناجي الجويني.

وسيختار الاتحاد الدولي ٢٢ حكماً من الحكام الثلاثين لقيادة مباريات كأس العالم التي ستقام من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين:

وهنا لائحة الحكام الثلاثين:

● من آسيا: جمال الشريف (سوريا)، علي بو جسيم (الامارات) وشن تشيرو اوياتا (اليابان).

● من افريقيا: جان فيديل ديرامبا (الغابون)، ناجي الجويني (تونس)، وآن يان ليم كي تشونغ (موريشيوس).

● من امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي: ارتور انجيليس (الولايات المتحدة)، رودريغو باديا (كوستاريكا)، وارتورو بريزيو كارتر (المكسيك).

● من امريكا الجنوبية: ارنستو فيليبي (الاوروغواي)، سالفادور ايمبراتوري (تشيلي)، فرانشيسكو لامولينا (الارجنتين)، ريناتو مارسيليا وماريو رينيندي (البرازيل)، البرتو تيخيدا (البيرو) وخوسيه توريس (كولومبيا).

● من اوروبا: فابيو بالداس وبيير لويجي بيريتو (ايطاليا)، مانويل دياز فيغا (اسبانيا)، فيليب دون (انكلترا)، غي غوتالس (بلجيكا)، بو كارلسون (السويد)، هلموت كروغ (المانيا)، بيتر ميكيلسن (الدانمارك)، ليسلي موترام (اسكتلندا)، فاسيليوس نيكاكيس (اليونان)، ساندور بوهل (المجر)، جويل كينيو (فرنسا)، كورت روتليزبرغر (سويسرا) وماريو فان در ايندن (هولندا).

اخبار رياضية

بسبب كسر قدمه، محاسن ناصر سيغيب عن حراسة مرمى فريق هـ. كفرياسيف

● اصيب محاسن ناصر حارس مرمى هـ. كفرياسيف من الدرجة الثالثة بكسر في ساقه في اثناء احد التدريبات مما يعني ابتعاده عن الملاعب لثلاثة اشهر على الاقل. هذه الاصابة تشكل ضربة قاسية لجمهور الفريق الكفرساوي الطامح للصعود الى الدرجة الثانية والذي يحضر منطقته.

محاسن ناصر الجدلاوي يعاني من سوء حظ، علما بانه لعب في كفرياسيف قبل سنتين ولم يصمد الفريق رغم الموسم الجيد لمحاسن فيه.

● فايز زعبي ●

تدشين الملعب في بئر المكسور في مباراة احتفالية و ٥٠ الف شاقل تبرعات

● في بئر المكسور وبحضور جمهور غفير جرى اول امس حفل تدشين الملعب الجديد الذي لبس حلة جديدة بعد عناية فائقة. في البداية القيت كلمات ترحيبية من رئيس المجلس المحلي - المعين - السابق ومن رئيس المجلس الجديد المنتخب ثم تبرع الرئيس المنتخب بمبلغ (٢٥) الف شاقل للفريق. ايضا جمعية الشباب البدو برئاسة عبد الرحمن الشيخ صالح تبرعت بمبلغ (٢٥) الف شاقل.

ثم جرت مباراة احتفالية بين الفريق المحلي معززا بعدد من النجوم العرب مثل زاهي ارملي، فهران غريب وحيد ياسين، علي ابو احمد - وبين مكابي عكا من الدرجة القطرية اسفرت المباراة عن فوز الضيوف (٣:٤). سجل للمكسور: فهران (هدفين) وزاهي (هدفا). المباراة شاهدها الكثيرون من الرياضيين والمهتمين بمجال الرياضة وفي نهاية المباراة دعي اللاعبون للعشاء في مطعم محلي.

● عدنان دخان ●

عرض نصراوي مزدوج هذا السبت

● مباراة الاخاء الناصرة البهية مع طيرة الكرمل ستجري يوم السبت هذا الاسبوع الساعة ١٢.٣٠ وليس يوم الجمعة كما اعتاد الفريق يأتي هذا ضمن صفقة مع هـ. الناصرة العليا صاحبة الملعب في عرض مزدوج للفريقين، علما بان الناصرة العليا ستستضيف هـ. رمات غان في الساعة الرئيسية.

● الطيبيون يريدون فوزاً في بيسان ●

● القناة التلفزيونية الثانية مغرمة بالاداء الطيباوي كما يبدو، وكانت على وشك نقل مباراة ثانية للطيبة للاسبوع الثاني على التوالي، وذلك في لقائها الخارجي في بيسان فريق القمة القوي، في النهاية عدل المسؤولون عن الامر حيث سيقوم مردخاي شبيغلر وزميله بنقل مباراة هـ. بات يام وهكواح رمات غان.

في الطيبة يأملون بالفوز على بيسان وبالعودة بنقاط المباراة او بنقطة على الاقل.

ثمة شعور بالاسف على الخسارة البيتية واضاعة فوز محقق خاصة بعد اهدارات إدري وشاهين ومحمد موسى الكثيرة. مع ذلك فمزاولهم بالاداء الرفيع الطمئن للمستقبل.

من تاريخ فلسطين الحديث

المؤتمر الفلسطيني الرابع والوفد الفلسطيني الى اوروبا ولندن

● كشفت احداث ربيع عام ١٩٢١ النقاب عن ان الزعماء كانوا بحاجة الى اعادة ترسيخ زعامتهم في البلاد. وكان لا بد بالتالي من اظهار تضامنهم السياسي على نطاق واسع. وهكذا تم عقد المؤتمر الفلسطيني الرابع في القدس خلال شهر ايار ١٩٢١ في ظل الرئاسة التقليدية لموسى كاظم الحسيني، وحضر المؤتمر نحو ...١ مندوب مؤكدين القرارات التي اتخذت في مؤتمر حيفا. كما انهم اختاروا وفدا عربيا فلسطينيا لشرح القضية العربية الفلسطينية في اوروبا ولندن.

وقد ابلغ صموئيل وزير المستعمرات تشرتشل ان تلك الاحداث كشفت النقاب عن اهتمام الجمهور البالغ - وبضمنه جمهور الفلاحين والبدو وغير المتعلمين - بالشؤون العامة وعن قدرته على مقاومة الحكومة وعرقلة اعمالها. وقال ان هذا الامر هو عامل جديد يجب اخذه بعين الاعتبار. بالاضافة الى ذلك - اضاف صموئيل - ان العرب يملكون سلاحا آخر ضد الحكومة ألا وهو المقاومة السلبية وحذر صموئيل من انه اذا عمدت الحكومة (البريطانية) الى زجر (الوفد الفلسطيني الذي تقرر ان يسافر الى اوروبا ولندن) فان طبقة المشايخ ورجال الدين (او ما يسمون اليوم: الاصوليون المسلمون) الذين ظلوا حتى الآن في موقف المتفرج سيقدمون على اخذ زمام المبادرة والحلول محل السياسيين في قيادة التحريض والثورة على سياسة الحكومة.

ودعا صموئيل الى القيام بمحاولة جدية للتوصل الى تفاهم مع معارضي السياسة الصهيونية ونبذ سياسة استخدام القوة التي ثبت عدم جدواها من حيث التطبيق.

في اعقاب ذلك انعمت الحكومة البريطانية على رؤساء بلديات القدس وطولكرم ويافا وكذلك على مفتي عكا ومفتي صفد وقاضي القدس الشرعي بأوسمة على «الخدمات التي ادوها في فلسطين»، وراحت تبذل الجهود والاموال الصهيونية لبذر بذور فكرة تأسيس «حزب معتدل»، وتنمية الخلاف - في الوقت نفسه - بين عائلتي النشاشيبي والحسيني والعمل على امكانية ارسال وفد ثانٍ الى لندن يعارض الوفد الفلسطيني الاول الذي تقرر ارساله الى هناك - عن طريق القاهرة - للتباحث مع الحكومة البريطانية على الرغم من اعتداله.

الحالة في فلسطين تربك تشرتشل

بعد ان امضى الوفد الفلسطيني المسافر الى لندن فترة قصيرة في القاهرة توجه الى روما حيث استقبل البابا اعضاء الوفد واعرب عن عطفه على قضيتهم. ومن هناك توجه الوفد الى لندن. وفي لندن وجد ان الدورة البرلمانية لم تنعقد بعد. فعاد ثلاثة من اعضائه الى جنيف لعرض القضية العربية امام عصبة الامم والاحتجاج ضد البنود الصهيونية في صك الانتداب. واشترك هؤلاء الاعضاء، في الوقت نفسه، في جهد عربي اعلامي عام ومنسق ونشروا هناك (في جنيف) حملة اعلامية واسعة.

وكان تشرتشل، قبل يوم واحد من تسلمه اول مذكرة من هذا الوفد الفلسطيني قد اثار مشكلة فلسطين امام مجلس الوزراء. واعلن امام المجلس ان الحالة في فلسطين تسبب له الارتباك والقلق. وقال ان البلاد بكاملها «في حالة من الغليان ولا تلقى السياسة الصهيونية قبولا لدى احد غير الصهيونيين انفسهم» وان «كلا الجانبين - العربي واليهودي - مسلّح وماخر في التسلح ومستعد للانقضاض على الجانب الآخر. ولقد رفضنا حتى الآن، لمصلحة السياسة الصهيونية، منح العرب اية مؤسسة انتخابية، ومن الطبيعي ان يقارنوا معاملتهم هذه بتلك التي يلقاها اخوانهم في العراق». ودعا مجلس الوزراء الى مراجعة الحالة بكاملها ولكن المجلس رفض قبول المطالب العربية.

واكد الوفد في مذكرته لتشرتشل المطالب الوطنية الفلسطينية. وفي غضون النصف الثاني من آب (١٩٢١) اجرى مقابلتين مع تشرتشل والمهجر «يونغ» من دائرة الشرق الاوسط. واكد تشرتشل خلال المقابلة انه يستقبلهم بوصفهم وفدا رسميا وانهم ما داموا يصرّون على الغاء وعد بلفور فليس هناك ما يمكن بحثه. واضاف ان هذا الوعد لا بد من تنفيذه وان على العرب ان يقبلوا هذه الحقيقة!

اما الوفد فقد قال من جهته انه في الوقت الذي لا يزال فيه يثق بالحكومة البريطانية وبروح العدالة التي تتصف بها!.. فانه يشعر بفقدان الحقوق الفلسطينية، ومن ثم كان عليه ان يأتي الى لندن لبحث المشكلة من جذورها - تصريح بلفور - مع اولئك الذين كان في وسعهم ان يحدثوا تغييرا في السياسة!

وعندما بدأ الوفد بحث الوسائل التي تكفل الحقوق والمصالح العربية اوضح تشرتشل بجلاء ان اية هيئة او مجلس تمثيلي سوف لا تكون لديه سلطة للاشراف على الهجرة او اي امر جوهري يتناول سياسة الوطن القومي اليهودي، وعندئذ اعلن الوفد ان تصريح بلفور في شقيه (الشق الذي يتعلق باليهود والشق الذي يتعلق بالعرب) متناقض فالصهيونية لا تنسجم مع المصالح العربية.

وفي اليوم التالي واجه الجانبان نفس العثرات. وضغط تشرتشل على الوفد لمقابلة وايزمان وغيره من الزعماء الصهيونيين للبحث فيما اذا كان في وسع الجانبين التوصل الى اتفاق تحت رعاية وزارة المستعمرات، ولكن الوفد رفض هذا الاقتراح لانه لا يعترف بوايزمان والمنظمة الصهيونية. وبسبب اصرار تشرتشل على موقفه طلب الوفد ان يُعطى مهلة يتشاور خلالها اعضاؤه ويتداولون الامر قبل ان يجيبوه على طلبه.

على انه قبل ان يقرر الوفد موقفه في لندن سارع المندوب السامي الى استدعاء ٢٩ عضوا من اعضاء «اللجنة الاستشارية الاسلامية المسيحية» الى اجتماع يعقد في القدس وذلك في محاولة واضحة لزعزعة مركز الوفد في لندن، وكان الهدف المعلن للاجتماع هو دعوة الفلسطينيين للتعبير عن وجهات نظرهم بشأن نصوص الدستور التي تقوم الحكومة البريطانية باعداده.

وهنا قال الناطق بلسان المدعوين انه من السابق لاوانه اصلا ان ينظر في امر وضع الدستور لان وضع البلاد لم يتقرر امره بعد، كما ان الاعضاء لا يستطيعون على اية حال، ان يقرروا دستورا يتبنى تصريح بلفور، وان الوفد الموجود حينذاك في لندن هو الجهة التي ينبغي استشارتها في هذه الامور.

وفي الرابع والعشرين من تشرين الاول (١٩٢١) وجه الوفد رسالة الى تشرتشل لعرضها على مجلس الوزراء البريطاني. وفي هذه الرسالة جاء ما يلي:

«القلق البالغ الخطورة والمتصاعد في صفوف الفلسطينيين ناشئ من قناعتهم المطلقة بأن السياسة الحالية للحكومة البريطانية موجه نحو اجلائهم عن بلادهم بغية جعلها دولة قومية للمهاجرين اليهود.. ان تصريح بلفور قد صدر دون استشارتنا وليس في وسعنا ان نرضى به لتقرير مصيرنا».

وكان من ضمن ما اقترحه الوفد او طالب به «ان يلغى التصريح (تصريح بلفور) ويحل محله اتفاقية تصون حقوق ومصالح وحريات شعب فلسطين وتتضمن في الوقت نفسه نصا يؤمن المطامح الدينية اليهودية المعقولة على ان لا يمنحوا اية امتيازات سياسية خاصة بهم من شأنها ان تصطدم حتما بالحقوق العربية».

وبينما كانت المفاوضات تسير متعثرة في لندن كان الفلسطينيون قد فقدوا اي امل بالظفر بأي كسب حاسم عن طريق الجهود الدبلوماسية. وفي شهر كانون الاول (١٩٢١) بعث وايزمان الى «شكبورغ» رئيس دائرة الشرق الاوسط (في وزارة المستعمرات البريطانية) بتقارير وصفها بأنها دقيقة وتناولت اجتماعات سياسية عربية سرية عقدت في فلسطين خلال شهر ايلول ١٩٢١ وكشفت النقاب عن عدد من الحقائق بشأن تركيب واهداف ومناورات الحركة الوطنية العربية الفلسطينية المناوئة للصهيونية خلال تلك الفترات بالذات.

وتناولت تلك التقارير اجتماعات عقدت في الخليل والرملة ولوبية وطولكرم اشتركت فيها وفود من المدن والقرى المجاورة. وكانت تلك الاجتماعات بمثابة فرصة للتنسيق والتعاون بين القيادة الوطنية في المدن والنشاطات السياسية في المناطق الريفية. ويُستفاد من هذه التقارير ان السبب الرئيسي لهذه الاجتماعات السرية التي عقدت في شهر ايلول ١٩٢١ هو ادراك الشعب ان الوفد العربي في لندن ليس لديه اي امل بتحقيق مطالب الشعب وان من الضروري بالتالي اتخاذ الاجراءات الضرورية والفعالة في فلسطين من اجل الحيلولة دون الهجرة اليهودية والقضاء على تصريح بلفور.

حيفا

● لوحة لخليج حيفا بريشة «طافره» من عام ١٦٧٧ ●

●سارت عملية اعمار حيفا، في العهد العثماني ببطء، وتشير دفاتر التمليك (الطابو) ان قرية حيفا كانت ضمن اقطاع آل طرباي الذين اصبحوا يعرفون باسم الاسرة الحارثية في مرج ابن عامر (١٤٨٠ - ١٦٧٧م). ولم تعمل هذه الاسرة على تشجيع التجارة مع الاوروبيين على غرار ما فعل فخر الدين المعني في بيروت وصيدا وعكا وما عاد تجار الافرنج يرتادون ميناء حيفا خوفا من الاذى. وقد تضررت حيفا بسبب الصراع بين الامير احمد الحارثي والامير فخر الدين المعني واخضعها فخر الدين لسيطرته عام ١٦٢٤م، ثم تم الصلح بين المعنيين والحوارث في العام نفسه وعادت حيفا الى الامير احمد الحارثي الذي عمل بعد ذلك على الاهتمام بالميناء واعطى الرهبان الكرمليين اذنا ببناء مساكن في الميناء وضمانات بالحماية.

ضُم قسم كبير من الاراضي المحيطة بحيفا، وفيها الخليج الشمالي، الى ولاية صيدا الجديدة في القرن السابع عشر. وقد جعلها بُعدها عن السلطة في دمشق مركزا للتجارة المهربة حتى اصبح يطلق عليها اسم مالطة الصغرى. فأصدرت الدولة العثمانية سنة ١٦١٦م فرمانا ببناء الابراج حول ميناء حيفا لوضع حد للتهريب وهجمات القراصنة. وضمت حيفا نفسها الى ولاية صيدا وعملت الدولة على تعميرها وتعمير الساحل كله.

وفي منتصف القرن الثامن عشر خرّب الشيخ ظاهر العمر حيفا القديمة وبنى الى الجنوب الشرقي منها، عند نهاية الخليج، بلدة سمّاها العمارة الجديدة، ثم غلب عليها اسم حيفا الجديدة واقام فيها برجا وبنى حولها سورا له بوابتان، وقلعة على نتوء صخري يشرف على المدينة من الناحية الجنوبية. وشيّد ابناء الشيخ ظاهر الجامع والسراي واقام الكرمليون ديرهم على قمة الجبل عام ١٧٦٧ على مسيرة ثلاثة كيلومترات من حيفا.

صارت حيفا، بعد الشيخ ظاهر، الى احمد باشا الجزار. واحتلها القائد الفرنسي كليبر عام ١٧٩٩م واقام نابليون قيادته على جبل الكرمل واتخذ الدير مشفى لجرحاه ولمرضى الطاعون اثناء حصار عكا، ثم احرقه لما انسحب الى مصر. وقد اعادت الدولة العثمانية حيفا الى سلطتها وجدد عام ١٨٢٧ بناء الدير الكرملي.

ثم دخلت حيفا، كسائر سوريا، تحت حكم ابراهيم باشا حتى عام ١٨٤٠م. وقد زارها عام ١٨٣٢م. الشاعر الفرنسي لامرتين وتغنى بروعة خليجها وسهلها وجبلها في كتابه «ذكريات وانطباعات وافكار ورؤى» خلال رحلة المشرق ١٨٣٢ - ١٨٣٣م او «مذكرات مسافر» المطبوع في باريس عام ١٨٣٥.

وظلت حيفا حتى القرن التاسع عشر قرية ضئيلة الشأن بلغ عدد سكانها اربعة آلاف نسمة تقريبا في اوائل القرن المذكور. ولكنها اخذت بعد ذلك تنمو بسرعة وبدأ كثير من الاجانب يقصدونها للاستيطان والعمل او للكشف العلمي او للنشاط التبشيري. وقد سمح لقرابة مائة عائلة المانية من فرسان الهيكل (الداوية) بالنزول في ارض حيفا واقاموا في حي خاص بهم شمال غربي المدينة (الالمانية). وبلغ عددهم في اواخر القرن ..٨ نسمة.

اصبحت حيفا عام ١٨٨٧م مركز قضاء يحمل اسمها (من اعمال لواء عكا التابع لولاية بيروت) وامتدت البنايات الجديدة خارج السور وامتدت الى شواطئ البحر حيث البساتين والنخيل.

جرى في ١٨٩٢/١٢/١٩، في الطرف الشرقي قرب وادي رشميا، الاحتفال بافتتاح العمل في سكة حديد حيفا - دمشق (فرع الخط الحجازي).

وبنت السلطات العثمانية، استعدادا لزيارة الامبراطور الالماني غليوم الثاني لمدينة حيفا في طريقه الى القدس، رصيفا على الشاطئ، لرسو يخت الامبراطور قرب الحي الالماني غربي المدينة وتم انشاء طريق عربات بين حيفا ويافا واعيد ترميم الجسور.

ومنذ اواخر العهد العثماني والطباعة متقدمة في حيفا، اذ اشتغلت المدينة على المطابع التي كانت تقوم بنشر صحف كثيرة مثل «الصاعقة» و«النفير» و«الكرمل». واشتغلت المدينة كذلك على المكتبات العامة والمتاحف والمسارح التي اوجدت جيلا مثقفا من السكان. وقد ساهمت الجمعيات التبشيرية في فتح المدارس والكنائس والمستشفيات والنوادي الثقافية.

تم في ١٩٠٥ الافتتاح الرسمي لخط حديد دمشق - حيفا واجريت تحسينات كبيرة على الميناء. فدخلت حيفا في عهد جديد، اذ اتصلت بدمشق وحوران وشرقي الاردن واصبحت ميناء تصدير الى هذه الاقاليم ومدخل كل ما يلزمها من اوروبا واميركا بدل بيروت.

بلغ عدد سكان حيفا حسب احصاء ١٩١٦م نحو ١٠٫٤٤٧ نسمة. وكان معظم السكان المسلمين يتجمعون في المنطقة المنخفضة من المدينة (حيفا القديمة) وتركز معظم السكان المسيحيين في الجهة الغربية من حيفا وبعضهم في الضاحية الالمانية. وتركز اليهود في شرقي المدينة. وبدأوا منذ اوائل العشرينات يستوطنون حي «هدار هكرمل» الذي يعد امتدادا لمنطقة هرتسليا.

احتل البريطانيون حيفا في ١٩١٨/٩/٢٣ بعد معركة مع بقايا الجيش العثماني التي كانت تدعمها المدفعية الالمانية المتمركزة في غابات جبل الكرمل.

وفي عام ١٩٢٩ بدأت السلطات البريطانية توسيع ميناء حيفا الصغير الذي انشأه العثمانيون سنة ١٩٠٨ وتحويله الى ميناء حديث واقامت فيه المنشآت الضخمة وجهزته بالوسائل الحديثة.

نشط مطار حيفا خلال الحرب العالمية الثانية، وساعد على تقدم المدينة وتأسيس عدد من الصناعات فيها او بجوارها كصناعة الاسمنت وصناعة الغزل والنسيج والمطاحن ومعاصر الزيتون والعنب ومصانع الثلج والخشب والصابون والآلات الصناعية للخط الحديدي الحجازي

● البقية على صفحة ١٥ ●

● ابطي ميرفي●

● ارنولد شوارزنغير●

هوليوود تستعد لانتاج عدد قياسي من الافلام خلال ١٩٩٤

● بقلم: فرنسوا رويير ●

●تنظر استديوهات هوليوود الى المستقبل بعين التفاؤل على ما يبدو وهي تستعد لتصوير عدد اكبر من الافلام خلال العام ١٩٩٤ بعد ان تميز عام ١٩٩٣ بنجاحات عديدة في صالات السينما.

فقد اعلنت استديوهات «ديزني» (شريكة في «تاتشستون بيكتشرز» و«هوليوود بيكتشرز») انها ستنتج اربعين فيلما في العام ١٩٩٤ مقابل ٢٦ فيلما هذا العام و٢٣ في العام ١٩٩٢. وستنتج شركة «وورنر براذرز» بين ٣٠ و٣٥ فيلما وربما اكثر» مقابل ٢٥ في العام ١٩٩٣ و١٤ في العام ١٩٩٢، بحسب المتحدثة باسمها جوليانا اولينكا.

واعلنت شركة «بارامونت» من جهتها عن انتاج ١٥ فيلما خلال العام المقبل مقابل ١٤ في العام الحالي. واضافت «اننا نأمل بانتاج عدد اكبر من الافلام، اذ نعتقد ان الطلب ازداد. انها نهاية الركود في الولايات المتحدة». ورأت ان العام ١٩٩٣ «كان عاما جيدا جدا اذ تحقق كثير من النجاحات في الصالات».

فعائدات وورنر مثلا من الافلام بلغت ٦.٢ مليون دولار خلال العام ١٩٩١ لكنها ارتفعت الى ٨٧٦ مليونا في العام ١٩٩٢. ويتوقع بأن تتجاوز هذا الرقم لتصل الى حوالي مليار دولار خلال العام الجاري. اذ بلغت عائدات فيلم «ذي فيوجيتيف» (الهارب) وحده بطولة هاريسون فورد على وورنر ١٧٩ مليون دولار في السوق الاميركية فقط. وفيلم «جوراسيك بارك» من انتاج شركة يونيفرسال حقق حتى الآن رقما قياسيا من العائدات التي تجاوزت الـ ٧.٤ ملايين دولار، اكثر من «اي تي» لستيفن سبيلبرغ نفسه الذي بلغ ربحه مع عروضه في الخارج ٧.١ مليون دولار. ومن المنتظر ان تزيد هذه العائدات مع مبيعات اشرطة الفيديو خلال العام ١٩٩٤.

وبحسب «موشين بيكتشرز اسوسييشن اوف اميركا» فان صناعة السينما انتجت ٤٨٤ فيلما خلال العام ١٩٩٢، مقابل ٤٤٨ فيلما خلال العام ١٩٩١. لكن موشين لا تملك اية ارقام للعام ١٩٩٣.

وبالنسبة للانتاج السينمائي خلال العام ١٩٩٤ يراهن المنتجون بشكل خاص على بعض التتمات وعلى نسخ جديدة لبعض الافلام وعلى افلام الـ «وسترن» التقليدية. وسيعرض فيلم «ترو لايز» (اكاذيب حقيقية) المستوحى من الفيلم الفرنسي «لاتوتال» من انتاج شركة «تونتيث سنتشري فوكس» وبطولة ارنولد شوارزنغير مع ميزانية تقدر بـ ٨٠ مليون دولار في تموز المقبل.

وسيتنافس هذا الفيلم مع فيلمي وسترن «وايت ايرب» بطولة كيفن كوستنر و«ماڤيريك» بطولة ميل غيبسون. كما سيشهد العام المقبل مجموعة من الافلام تعتبر تتمة لافلام سابقة مثل «بيفرلي هيلز كوب ٣» مع ادي مورفي او «باتمان ٣» الذي سيبدأ تصويره في ايلول المقبل لكن لا يتوقع عرضه قبل العام ١٩٩٥.

ولدى شركة «انترتينمنت داتا» في لوس انجلوس، يتوقع فيل غارفينكل زيادة ملحوظة لعدد الافلام المنتجة في هوليوود خلال السنوات الخمس المقبلة. وذلك لا يعود في رأيه الى ارتفاع العائدات فحسب بل وايضا لان الاستديوهات المتوسطة الوزن مثل «ام جي ام» التي تغيرت ادارتها (فرانك مانكوزو حل مكان الان لاد) تعتزم رفع انتاجها الى ٢٥ فيلما خلال العام ١٩٩٤ مقابل ١١ فيلما هذا العام.

اما الاستديوهات التي تقل اهمية مثل غرامرسي بيكتشرز (شراكة بين بوليغرام ويونيفرسال) فأعلنت عزمها ايضا على زيادة انتاجها من الافلام. كذلك اعلنت شركة سافوي التي تعد من الشركات الصغيرة ايضا انها ستنتج ١٢ فيلما خلال العام المقبل و٢٣ فيلما خلال العام ١٩٩٥.

الى ذلك قال المحلل ديف ديفيس الذي يعمل في مكتب بول كاغان وشركاه «نتوقع استمرار النمو في اسواق الخارج بشكل ديناميكي اكثر مع السوق الداخلية». وتجدر الملاحظة ان مبيعات الافلام الهوليوودية في الخارج تشكل ٤٥ في المئة من المبيعات الاجمالية لهوليوود المقدرة قيمتها بـ ١٤.٦ مليار دولار. وبحسب كاغان وشركاه فانه من المنتظر ان تزيد هذه الحصة لتتجاوز الـ ٥٠ في المئة خلال العام المقبل.

● اعرف نفسك● زاوية يحررها: راوي خيط - الطيرة ●

برج القوس

● ابناء برج القوس واسعو الآفاق، لديهم آراء ناضجة ويستشفون الغيب. لديهم الحس الفكاهي، ويحبون الصدق الى درجة انهم احيانا يجرحون شعور الغير.

● الصفات الايجابية: القوس هو صادق ومسالم. صاحب اراء فلسفية في الحياة. يجلب الفوائد العدة لمعارفه، سريع الفهم ومستعد لاستيعاب الأفكار الجديدة. الحس للصدق قوي جدا ويخط له طريق حياته.

● الصفات السلبية: في بعض الأحيان، كسول وثرثار، مبذر ويفقد القدرة على التركيز. يستهتر بالأمور الصغيرة، يميل الى العاب المقامرات والمراهنات، وغريزة الاعتزال مطبوعة في دمه، مغامر.

● في العمل: يعمل بإخلاص، مهني، وصاحب جهد ونشاط. لا يحب ان يتسلم اوامر بحيث يكون مرتبطا بالمكتب. يستسلم لعمل جانبي، يلائم ان يكون: كاتبا، معلما، صحفيا، عاملا اجتماعيا، وكيل اعلانات او حتى العمل في الموسيقى.

● الصحة: محصنون، طويلو القامة وذوو اجسام رياضية، صحة جيدة، احيانا تضعف الاعصاب وهي فعلا الاساس لأي مرض يصيبهم.

● التمويل: كريم من الناحية المادية، يكتفي بالقليل شريطة الا يضطر الى العمل جاهدا في سبيل الحصول على المال.

● العائلة: لن يرتبط او يتقيد بشيء، خاص بعد وجود حياة عائلية صالحة. يحب الأولاد.

● ملاءمة مع ابراج اخرى: ملائم لـ «الحمل»، «الدلو»، «الأسد» و «الميزان». (لا يلائم، «الحوت»، «التوأم»، و «العذراء»).

● اللون المفضّل: ازرق، اصفر، احمر.

● رقم محبذ (او رقم الحظ): ٣.

ارقام من هنا.. ارقام من هناك!

■ نسبة اهالي موسكو الذين قالوا ان الشعب لا علاقة له بما تعمله الحكومة: ٤٣٪.

■ مقدار التغيير في المسافة سنوياً بين جزر هاواي والاتحاد السوفييتي السابق بالانشات: - ٤.

■ ترتيب بولندا وتشيكوسلوفاكيا واليابان بين دول العالم في العادم الصناعي للميل المربع: ١، ٢، ٣.

■ الدين الكلي لشركات تويوتا ونيسن وهوندا (١٩٨٩): ....٨ دولار.

■ الدين الكلي لشركات جنرال موتورز وفورد وكرايسلر (١٩٨٩): ....٩ دولار.

■ نسبة استهلاك الولايات المتحدة الاميركية من اجمالي النفط المستخرج في العالم بغرض المواصلات فقط: ٢٠٪.

■ نسبة استهلاك المخدرات المتنوعة في اميركا من اجمالي المخدرات المنتجة في العالم: ٦٠٪.

■ نسبة الصراصير بين كل الانواع الموجودة في العالم: ٤٠٪.

■ اعظم دخل لافلام الرسوم المتحركة حققه فيلم «الثلج الابيض» وقدره: ١٤٣.٦ مليون دولار.

■ الفيلم الذي حقق اكبر دخل في التاريخ هو اي.تي.اكسترا تيرستريال وقدره: ٢٢٨ مليون دولار.

■ الاموال التي صرفتها الاستديوهات الاميركية لانتاج الافلام سنة ١٩٩٠: خمسة مليارات من الدولارات.

■ عدد الذين يشاهدون السينما في اميركا كل اسبوع (١٩٩٠): ......٣٠٠٢ شخص.

■ عدد دور السينما في اميركا (١٩٩٠): ٢٣،٦٨٩.

■ الملك بوميبول ملك تايلاندا اقدم ملك في العالم وحكم حتى الآن: ٤٥ سنة.

■ ثاني حاكم ملكي هو الامير رينيه، امير موناكو وله من الحكم حتى الآن: ٤٢ سنة.

■ مخصصات الملكة اليزابيث، ملكة بريطانيا سنوياً: ....١٤،٢ دولار. مخصصات زوجها الامير فيليب: ....٦٤٨، دولار.

■ عدد طيور الحجل التي تم صيدها في الضاحية نورفولك التي تملكها ملكة بريطانيا سنة ١٩٩١: ....١٢، طير.

■ عدد الاعمال الفنية لـ ليوناردو دي فينشي التي يملكها التاج البريطاني: ..٩٠ عمل.

انتخاب اسباني رئيسا للمجلس الدولي للموسيقى في اليونسكو

●باريس - اعلن المجلس الدولي للموسيقى في باريس ان الاسباني جوردي روش، رئيس اتحاد الشبيبة الموسيقية في اسبانيا والرئيس الفخري للاتحاد الدولي للشبيبة الموسيقية، انتخب لعامين رئيسا للمجلس الدولي للموسيقى التابع لليونيسكو.

وهو يخلف السويدي اسكيل هامبرغ. وقد اختير الرئيس الجديد للمجلس الدولي للموسيقى خلال الجمعية العامة الـ ٢٥ لهذه الهيئة التي انعقدت في اليكانت (اسبانيا) في حضور ممثلين عن ٣٤ لجنة وطنية و٢٥ منظمة دولية عضو في المجلس الدولي للموسيقى.

واضاف المجلس ان الجمعية المقبلة ستنعقد بعد عامين في سيول. واعلن عن انتخاب خمسة اعضاء فخريين جدد: الايطالي كلاوديو ابادو وعازف الكمان الروسي مستيسلاف روستروبوفيتش ومغني الاوبرا الاسباني الشهير خوسيه كاريراس والمسؤولين الموسيقيين الهولندي اندريه جوريس والفيليبينية لوكريسيا كاسيلاغ.



• الخميس ٩٣/١٢/٢ •

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣٠ - حساب
٨.٤٥ - رياضيات
٩.٠٥ - مجتمع. لماذا الضرائب
٩.١٠ - اسس الفنى
٩.٢٠ - مجتمع. تشوش. الحلقة الثانية. الصياد
٩.٣٠ - ببساطة قالوا لا. الببغاء
٩.٤٠ - نرسم ونرى اكثر للصغار
٩.٥٠ - كان ياما كان. قصص عربية
١٠.٢٠ - تلتكست
١٠.١٥ - العودة الى مونتراتس. الحلقة السابعة
١١.١٠ - لغة انجليزية
١١.٢٠ - اليهودية
١١.٣٥ - ادب وفيلم
١٢.٠٥ - طبيعة وعلم. التكاثر والبقاء
١٢.٣٠ - لغة انجليزية
١٢.٤٥ - جغرافيا. قارات وشعوب
١٣.٠٥ - تاريخ عام. توسع اوروبا
١٣.٣٠ - جيمس جلري يستضيف
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - قصص موش. صور متحركة
١٤.٣٠ - بلنكر. الحلقة السادسة. الفرار الى الحرية
١٥.٠٠ - رحلات جيلفر
١٥.٢٥ - مكسرات
١٦.٠٠ - اميلي. الحلقة الخامسة
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - ساعة بسط
١٨.٠٥ - توروتورو. الاكتفاء
١٨.٣٠ - لقاء
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - فرستو. مسابقة موسيقية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - مفكرة تربوية
٢١.٤٥ - المهجر. الحلقة الثانية. مسيرة الموت
٢٢.٣٠ - «في نفس البلاد وبنفس الضوء» اسرائيل (٩٣) فيلم
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - العالم في نظر ذاته
٢٤.٠٠ - مزدحم معا. الحلقة الثامنة. خانقة
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ - عالم عجيب. نهر الحياة
١٥.٠٠ - صور متحركة
١٥.٠٥ - عصر ديزني. الحلقة الخامسة
١٥.٣٠ - اجنحة الرعد. الحلقة الخامسة
١٥.٥٨ - عائلة تروكلسون. الحلقة الخامسة
١٦.٣٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة الخامسة. المجتمع الافضل
١٧.٠٠ - كعكة للسبت
١٧.٠٥ - عريسك
١٧.١٥ - لقاءات
١٧.٣٠ - الأمير الجذاب. قبلة للخادم
١٨.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٧١٩)
١٨.٣٠ - بعض الراحة. مجلة الاباء المضطرين
١٩.٠٠ - نشهد الانشاد. لعبة تلفزيونية
١٩.٣٠ - عرض البرامج
١٩.٣٣ - دوري آخر. مجلة الرياضة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - مكان دافئ في القلب. الحلقة الثالثة
٢١.٠٠ - حقيقة. برنامج تحقيقات
٢١.٣٠ - برايا والبرامج
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ - ستيفان. الحلقة الرابعة والأخيرة
٢٣.٣٠ - الحماسي الكاميري
٢٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٤.٠٥ - ليلة دافئة

التلفزيون الاردني :

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي
١٣.٣٠ - مجلة التلتكست
١٤.٣٠ - Tinny match - مسابقات الالعاب تيني
١٥.٤٥ - دو.. ري.. مي - ح/١٤
١٦.٠٠ - ستوديو الاطفال
١٧.١٠ - الحيوانات والطبيعة
١٨.٠٠ - نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٢٠ - مسلسل الهنرف - ح/ ٥
١٩.٢٥ - المجلة الصحية
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٠٤ - المسلسل البدوي الاردني - لقمة العيش - ح/٤
٢١.٤٥ - برامج الجمعة
٢١.٥٠ - ريبورتاج
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - سهرة تلفزيونية (حالة صدقي + يحيى الفخراني) ..وصلاة قلب.

● حالة صدقي، بطلة السهرة التلفزيونية في التلفزيون الاردني - ٢٣.١٥ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (١.٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٠٦٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٨٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٣٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٤٠٥ ش.ج
● واسرة -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٧٢) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
			■		■					٢
■						■			■	٣
					■					٤
	■								■	٥
			■		■					٦
				■						٧
		■				■				٨
			■				■			٩
	■								■	١٠

افقيا:
١ - لقب مؤيد الدين الاصفهاني
٢ - علم مذكر - ملّ
٣ - متماثلان - جماعات
٤ - مدينة فرنسية - القمر الكامل (معكوسة)
٥ - مطرب لبناني (معكوسة)
٦ - خمر (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - علم مؤنث - ميدان (معكوسة)
٨ - قعَ (معكوسة) - ما تحفظ فيه الأوراق - للثناء
٩ - عال - اخر الحنساء (معكوسة) - خلقتان
١٠ - كنية حبيب بن أوس الطائي (معكوسة)

عموديا:
١ - والد - الاسم الأول لمطرب لبناني (معكوسة)
٢ - قصيدة مشهورة
٣ - قبيلتان تدعيان اندثرتا
٤ - حزن - نصلّح - عكس حلو (معكوسة)
٥ - ما ينشأ عن زيادة الأكل (معكوسة)
٦ - جد في الصحراء (معرفة) - جاء (معكوسة)
٧ - مقدمة الجسم (معكوسة) - طوى
٨ - بعد «الأمري» (معكوسة) - ضمير
٩ - جمال - مدهش
١٠ - من الحراس (غير معرفة) - الاسم الثاني لشاعر مهجري

***** حل لغز رقم (١٧١) *****

افقيا:
١ - عين الحلوة
٢ - صالح جودت
٣ - رز - محا - رعب
٤ - ودعها - الي
٥ - أ.د.ر.أ - الثار
٦ - عن - جيشيت
٧ - صير - حج
٨ - ط.م.ل.و - الله
٩ - عر - تيمور
١٠ - محمود رياض

عموديا:
١ - عصر النهضة
٢ - يا زهرة - مرض
٣ - لن - اع - صف
٤ - احمد - جيراني
٥ - حجل - تير - دي
٦ - حراء - خمد
٧ - ول - خريف - و.و
٨ - وتريات - ارم
٩ - جلف
١٠ - عبد الحكيم

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :**
تحسن في مستوى علاقتك بالأخرين بعد تعاملك الناجح.

**** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :**
عائلتك بحاجة اليك، عليك الاهتمام اكثر بالنواحي المادية.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :**
عملك في تقدم، تواجه مشكلة تحل في نهاية الاسبوع.

**** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :**
اخيرا ستعرف كل شيء عن من تحبهم، اخبار سعيدة.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :**
كن طبيعيا عند التحدث مع الأخرين واهتم اكثر بعملك.

**** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :**
مبلغ كبير من المال يصلك لا تبذره بغير جدوى.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :**
رجاحة عقلك تجعل الكثيرين يلجأون اليك للمشورة.

**** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :**
كن على مستوى المسؤولية لا تبد التذمر من زملائك.

**** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :**
قريبا يزول سوء التفاهم الذي حصل مع شريكك.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :**
الحذر مطلوب في تعاملك، لكن لا يعني ان لا تتعامل مطلقا.

**** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :**
دع الأمور تسير بشكل طبيعي مع شريكك كي لا تصاب بصدمة.

**** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :**
اجتهادك الدائم سيؤدي الى نجاح غير منتظر.

حيفا

● تتمة من صفحة ١٣ ●

ولتجميع قطع المركبات ولبناء خط انابيب شركة النفط العراقية وبناء مصفاة النفط الكبيرة التي زودت جيوش الحلفاء في الشرقين الادنى والاوسط بما تحتاج اليه من النفط خلال الحرب. وقد اصبحت حيفا مركز العمل والعمال في فلسطين، وانشأ هؤلاء (العمال) جمعية منظمة وصناديق توفير وجمعيات تعاونية.

قفزت حيفا بين الحربين العالميتين الى مرتبة كبرى بين مدن الشرق الاوسط واشتملت على الشوارع المنظمة النظيفة التي تصل بين مركز المدينة وضواحيها وعلى المحلات التجارية والمخازن الكبيرة والمصانع والفنادق والمساجد والكنائس والمدارس والمستشفيات، وبلغ عدد سكان حيفا عام ١٩٤٥ نحو ١٣٨.٣٠٠ نسمة.

هبط مجموع سكان حيفا في اواخر ١٩٤٨ الى ٩٧.٥٤٤ نسمة بسبب الاحتلال الاسرائيلي للمدينة وطرد السكان العرب منها، فأصبح اليهود يؤلفون ٩٦٪ من عدد سكان المدينة. وبفعل تدفق المهاجرين اليهود وصل عدد سكانها عام ١٩٧٣ الى ٢٢٥.٨٠٠ نسمة.

قامت اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ بتطوير ميناء حيفا فتضاعف عدد الارصفة والمنشآت فيه. وفي عام ١٩٥٤ انشئ ميناء آخر، متمم لميناء حيفا عند مصب نهر المقطع، وقد اجريت عليه تحسينات فأصبح يضم في عام ١٩٦٤ حوضا لبناء واصلاح السفن، ورصيفا عائما ومرسى لسفن الصيد. ومنذ ان منعت السلطات الاسرائيلية البواخر التجارية من الرسو في ميناء يافا عام ١٩٦٥ اصبح ميناء حيفا اكبر موانئ البلاد.

تطورت الصناعة في حيفا بعد عام ١٩٤٨ واستمرت في توسعها ولا سيما في داخل المنطقة الصناعية قرب الخليج البحري. وفي حيفا حاليا مصنعان لانتاج وتجميع السيارات ومصانع لانتاج المواد الكيماوية والبتروكيمائية والاسمدة العضوية المستخلصة من النفايات ومياه المجاري المنقاة. وفيها مركز صناعي لصناعة الطائرات، ومعهد التخنيون الذي يشرف على تخريج الخبرات الفنية عامة والصناعة خاصة. وتشمل حيفا على مكاتب شركة السكك الحديدية الاسرائيلية. وفيها شركة كهرباء وشركة «سولل بونيه» للمقاولات وشركة «تسيم» للملاحة وشركات اخرى. وتساهم منطقة الميناء بتوفير عمل لنحو عُشر سكان المدينة، وتساهم الصناعات في ايجاد فرص عمل للكثير من العمال.

وقد احتفظت حيفا بعد قيام اسرائيل بمكانتها كمركز اداري لمقاطعة حيفا وقد اصبح معظم سكانها يهودا بعد ان طرد معظم سكانها العرب.

تشغل الغابات الطبيعية مساحة واسعة من الارض الزراعية حول حيفا وبخاصة فوق جبل الكرمل. ولا شك في ان وجود الغابات الجبلية المطلة على شاطئ البحر تجعل من منطقة حيفا بيئة سياحية جذابة.

(انتهى)

(المعلومات المذكورة عن حيفا مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

عمال مصنع السجاد «شطيحي كرمل» في نتسيرت عيليت، صرخوا، امس:

نريد الخبز.. نريد ان نعيش!

□ «اين نذهب بأطفالنا بعد هذا الفصل؟!» □ بنيامين غونين، للعمال: «لقد قدمتم حياتكم للمصنع. ومن حقكم ان تناضلوا من اجل الخبز» □ الحارس القضائي يقرر قطع الطعام عن العمال □ العمال: سنظل ننام بين ماكينات النسيج حتى لو طال الامر عدة اشهر □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «نريد خبزا» و«نريد طعاما» و«نريد ان نعيش»، هكذا هتف اثنان وخمسون عاملا وعاملة في مصنع «شطيحي كرمل» للسجاد، في نتسيرت عيليت، امس الاربعاء، وهم يشعلون الاطارات ويرفعون الشعارات ويصرخون احتجاجا على قرار اغلاق المصنع، معبرين عن قلقهم وخوفهم من الجوع وقذفهم الى سوق البطالة.

وكان العمال قد اعلنوا الاضراب المفتوح، في اعقاب الاجتماع الذي عقد في تل ابيب مع الحارس القضائي المعين لادارة المصنع والتي اعلموا فيها بصدور رسائل بفصلهم من العمل.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال عضو لجنة العمال سامي حبيب الله (٣٣ عاما): «عندما دعونا للاجتماع حسبنا انهم سيبلغوننا عن اتفاقية عمل جديدة تضمن استمرار عملنا بكرامة في المصنع الا ان السيد يهودا يعاش، رئيس لجنة فرع النسيج في الهستدروت، بدأ اجتماعه بسؤالنا اذا تسلمنا رسائل الفصل ام لا، وقال: لقد اتصل بي مدير المصنع، يسرائيل غفني وابلغني بقراره باغلاق المصنع». واضاف حبيب الله: «ذهلنا من هذا الكلام وعليه قررنا اعلان الاضراب والاعتصام المفتوح حتى لو اضطرنا الامر الى العيش في المصنع عدة اشهر.. الى ان نجد حلا لمشاكلنا. فاغلاق المصنع يعني ان ننضم الى سوق البطالة وان يرتفع عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر. فهناك ٤٩ عاملا وعاملة لهم عائلات معدل افرادها ما بين ٣-٦ اطفال.. هؤلاء، من اين سنوفر لهم الطعام»؟

ومنذ ساعات الصباح حضر سكرتير مجلس عمال نتسيرت عيليت، رونين بلوط، واعلن عن



● العمال المعتصمون في نتسيرت عيليت لدى اجتماعهم، امس. ويظهر في وسط الصورة النقابيان الجبهويان بنيامين غونين ومحمد حبيب الله ● (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

تضامنه مع العمال، حتى تحصيل جميع حقوقهم «وسنساعدهم على الصمود لتغيير القرار باغلاق المصنع». كذلك وصل النقابيان الجبهويان بنيامين غونين، رئيس الكتلة المشتركة في الهستدروت، ومحمد حبيب الله، للتضامن مع العمال وبقيا الى جانبهم عدة ساعات، وتكلم غونين امام العمال فقال: «غريب ما يجري في هذه البلاد. فهناك من يعيش جائعا وهناك من يسرق الملايين. ان الراب شيرا (عضو الكنيست ابراهام شيرا، صاحب المصنع) يعيش بشكل عادي وكأن شيئا لم يحدث. ونضالكم اليوم يستهدف الحفاظ على العمال. فقد قدمتم جميعا حياتكم لهذا المصنع. وحقكم اليوم ان تناضلوا من اجل لقمة الخبز».

وقال رئيس لجنة العمال، موريس ابو درهم: «لا يوجد اليوم امام المسؤول غفني، الا ان يحضر الى هنا ويكلمنا، لان المشكلة ستحل باستمرار العمل في هذا المصنع. فجميعنا ارباب عائلات، واذا لم تحل المشكلة سنجد اولادنا في الشوارع. نحن لا نريد الصراخ والعنف. بل نريد النظام وان نصل الى اتفاق يحترم سنوات عملنا في بناء هذا المصنع».

وقد وصلت الى العمال المضربين رسائل تضامن من ٣٣ لجنة عمال

● البقية على صفحة ٦ ●

لقيت مصرعها بعد ان شاركت في حفل تخريج نجلها من كلية الحقوق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - خيم الحزن الثقيل على قرية معليا، يوم امس الاربعاء، في اعقاب مصرع المرحومة حبية ليوس (٥٥ عاماً)، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من ترشيحا. وكانت المرحومة في طريق عودتها الى معليا من القدس، بعد ان شاركت في حفل تخريج نجلها من كلية الحقوق في جامعة القدس.

ووقع الحادث في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الاول الثلاثاء، فقد تعطلت السيارة التي كانت تقل المرحومة. وعندما ترجلت منها لرؤية ما حدث، صدمتها سيارة مسرعة. فأصيبت بجروح خطيرة، نقلت على اثرها الى المستشفى.

وشيعت جماهير غفيرة من اهالي معليا والقرى المجاورة، يوم امس الاربعاء، جثمانها الى مثواه الاخير.

النائبة غوجانسكي تحمل الحكومة مسؤولية الاضرار التي ستنجم عن الاضراب العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الحكومة مسؤولية ما قد ينجم من اضرار جراء الاضراب العام المنوي تنفيذه، بعد عشرة ايام، في المرافق العامة.

جاء ذلك، يوم امس الاربعاء، في اقتراح مستعجل قدمته الى جدول اعمال الكنيست حول موضوع نزاع العمل الذي اعلنته الهستدروت في المرافق العامة.

ونوهت في اقتراحها الى ان الحكومة منشغلة في خصخصة الشركات الحكومية بدون الاهتمام بحقوق العمال.

واشارت الى ان فصل العمال المتوقع في الصناعات الجوية والعمل لضرب اتفاقيات العمل الجماعية والقطرية وضرب العمل المنظم، كل ذلك اسباب عادلة لاحتجاج العمال.

وقالت: آن الاوان ان تعي وزارة المالية ان سحق الاجور والبطالة والخصخصة تعمل على اغناء الاغنياء وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي.

تهنئة

اطيب التهاني واحرها الى الرفيق العزيز علي عاشور وزوجته سلمى بمناسبة زفاف ابنهما كامل وعروسه رائفة. متمنين للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.
اشتياق وعارف علي - ديرحنا





المســـتوطنـون يـعـربـدون والاحتلال يطـلق الرصاص!

الجمعة
٣ كانون الاول ١٩٩٣
١٩ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

3.12.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 173/50

٢٢ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומון

● اصابة سبعة فلسطينيين بجراح، بينهم طفل في الثامنة من عمره ● المستوطنون يغلقون مفارق الطرق ويمنعون العمال العرب من الذهاب الى العمل ● حزب الشعب الفلسطيني يحمل اسرائيل كامل المسؤولية في حال عدم وقف ممارساتها القمعية ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البرهار - مع دخول الاضراب الشامل في قطاع غزة يومه الثالث على التوالي، واصلت قوات الاحتلال امس الخميس فرض حظر التجول على مخيمي جباليا والشاطئ وحي الشيخ رضوان في غزة لليوم الثاني.

ووسط اجواء من التوتر الشديد اقام الشبان المتاريس واشعلوا الاطارات في العديد من شوارع القطاع، ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة.

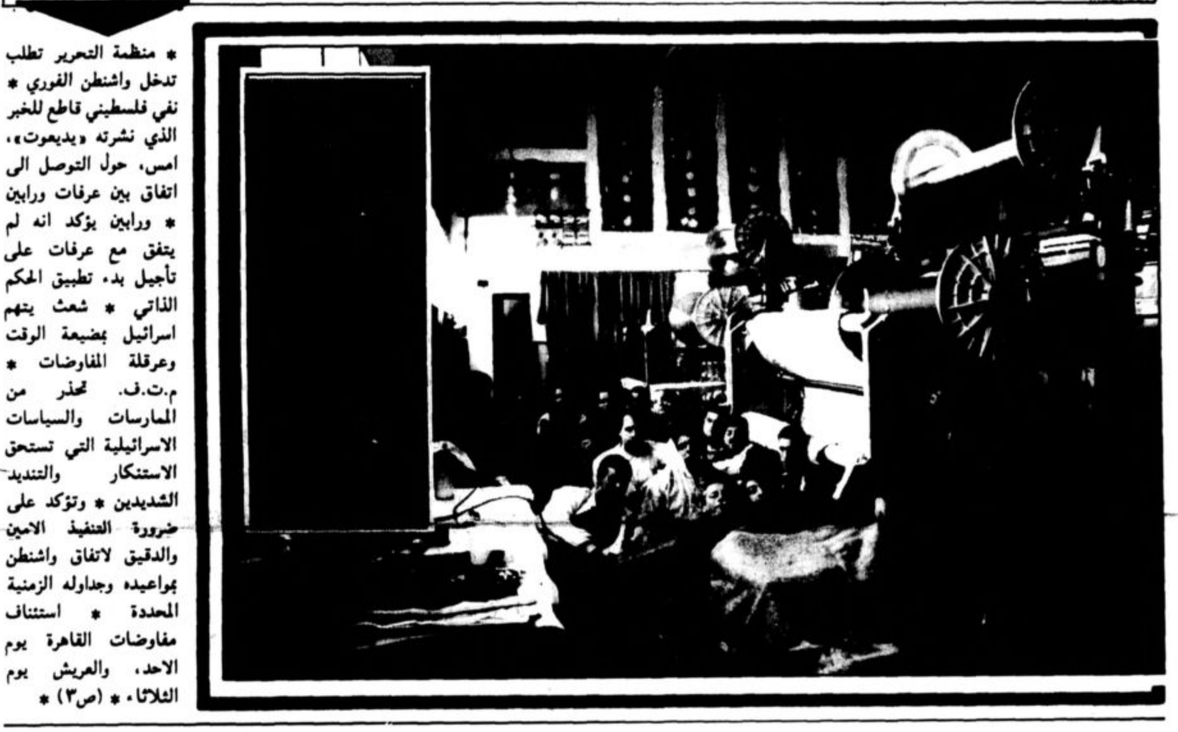
واطلق الجنود الرصاص عشوائيا باتجاه راشقي الحجارة، مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجراح، منهم طفل في الثامنة من عمره.

وفي مخيم جباليا، بعد ظهر امس، اطلق احد جنود الاحتلال

● البقية على صفحة ٢ ●

بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي ومحاولته اضاعة الوقت

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في طريق مسدود!



* منظمة التحرير تطلب تدخل واشنطن الفوري * نفي فلسطيني قاطع للخبر الذي نشرته «يديعوت»، امس، حول التوصل الى اتفاق بين عرفات ورابين * ورابين يؤكد انه لم يتفق مع عرفات على تأجيل بدء تطبيق الحكم الذاتي * شعث يتهم اسرائيل بمضيعة الوقت وعرقلة المفاوضات * م.ت.ف. تحذر من الممارسات والسياسات الاسرائيلية التي تستحق الاستنكار والتنديد الشديدين * وتؤكد على ضرورة التنفيذ الامين والدقيق لاتفاق واشنطن بمواعيده وجداوله الزمنية المحددة * استئناف مفاوضات القاهرة يوم الاحد، والعريش يوم الثلاثاء * (ص٣) *

موقف موحد للرؤساء العرب في انتخابات رئيس مركز السلطات المحلية

اللجنة القطرية تقيم لجنة مفاوضات، وتحدد الموقف السياسي ومطالب السلطات المحلية العربية ويضمنها عضوية لجنة «مفعال هبايس» وبنك السلطات المحلية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم المنعقد امس الخميس في شفاعمرو تشكيل لجنة مفاوضات من (١١) رئيس مجلس بلدي ومحلي، واعداد وثيقة تتضمن مطالب الجماهير العربية لعرضها على مركز السلطات المحلية، مع المطالبة باقامة ائتلاف شامل في المركز.

وتشمل الوثيقة الموقف السياسي المطالب بالسلام العادل وحاجات السلطات المحلية العربية وتمثيلها في جميع لجان المركز بما فيها «مفعال هبايس» وبنك السلطات المحلية، (الامر الذي يرفضه حتى الآن مرشحا الليكود والعمل)، والاعتراف بقرى الاربعين في الشمال والنقب. وقرر المجتمعون (٣٨ رئيساً حضروا الاجتماع) موقفا موحداً باسم اللجنة القطرية للرؤساء العرب للتفاوض والتحدث مع مركز السلطات والالتزام بقرار اللجنة القطرية في اثناء التصويت في المركز.

وكان قد حضر الاجتماع كل من السادة مكسيم ليفي، رئيس بلدية اللد ورئيس مركز السلطات المحلية الحالي وابلي لانداو، رئيس بلدية هرتسليا كل على حدة. وتحدث ليفي طالباً دعم رؤساء السلطات المحلية العربية له في انتخابات رئاسة مركز السلطات. واكد في كلمته على تعاونه طيلة السنوات الخمس الماضية مع المجالس المحلية العربية، وعمله على اغلاق العجز المالي لدى السلطات المحلية العربية. لكنه رفض التحدث عن موقفه السياسي من قضية السلام واكتفى بالقول ان موقفه واضح. اما السيد ابلي لانداو، رئيس بلدية هرتسليا، فتحدث عن موقفه السياسي معلناً انه رئيس البلدية الوحيد في الوسط اليهودي الذي طالب بالتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

واضاف، كنت الوحيد كرجل ليكود الذي ينادي بهذا المطلب واني اعتز بموقفي هذا. وسأبقى عليه مع اني دفعت الثمن.

كما اكد انه الى جانب نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة في الحقوق ووعد في حال حصوله على تأييد رؤساء السلطات المحلية العربية وفوزه برئاسة المركز ان يتغير التوجه للوسط العربي ويتحسن جداً.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو بالوقوف دقيقة حداد تخليداً لفقيد اللجنة القطرية، المرحوم طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة السابق.

مدير البنك سأل ببراءة.. مدير الضريبة فحص.. وهكذا كُشفت قضية الاختلاس الكبرى في ضريبة الدخل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عندما لاحظ مدير احد البنوك في الناصرة، ان الحساب الشخصي في البنك لموظف في ضريبة الدخل في المدينة، يكبر ويتضخم.. ومبالغ كبيرة تتدفق عليه من حساب ضريبة الدخل، قرر ان يفحص الموضوع. فلم يتصل بالزبون بل بمدير ضريبة الدخل في الناصرة. وقد ذهل مدير الضريبة من الموضوع، فراح يفحصه بالتفصيل. وهكذا اكتشفت احدى اكبر عمليات الاختلاس والرشاوى في ضريبة الدخل في الناصرة.

وقد اكد هذه الحقيقة لـ «الاتحاد»، مأمور دائرة ضريبة الدخل نفسه السيد، دوري غباي، وقال في حديث هاتفي معه، من مكتبه في القدس، امس الخميس: «حسب توقعاتنا. فقد تمت بهذه العملية سرقة مبالغ بقيمة ٨٠٠ الف شيكل، بطرق مختلفة منها تحويل مبالغ مباشرة الى حساب الموظف المشتبه به ومنها بواسطة اعضاء، اصحاب الملفات الذين اتهموا بتقديم الرشاوى للموظف صاحب الحساب. ولولا يقظة مدير البنك لكان ممكناً الوصول الى مبالغ خيالية، لان الطريقة التي اتبعت للسرقة كانت محكمة وتحتاج الى وقت طويل لكشفها.

ويذكر ان فضيحة الرشاوى هذه،

● البقية على صفحة ٢ ●



قداس وجناز الاربعين

اولاد وبنات الفقيدة وانسباؤهم وجميع آل ابو سني وجدعون في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة

يسرى خليل جدعون ابو سني

(زوجة المرحوم نصر الله ابو سني)

وذلك غدا السبت ٩٣/١١/٤ الساعة ٤ ب.ظ في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

■ نعي ■

آل شلون وآل جزر وانسباؤهم في عكا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

مروان محمد شلون

(ابو سمير)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٤٨) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ١٩٩٣/١٢/٣ بعد صلاة الجمعة من مسجد الجزار ومن ثم الى مثواه الاخير في مدينة عكا.

انا لله وانا اليه راجعون

رابين للمستوطنين: تعالوا وتظاهروا امام بيتي..!

● بون - الوكالات - دعا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، المستوطنين الى الكف عن التظاهر في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال في مؤتمر صحفي عقده، بعد ظهر امس الخميس، في عاصمة المانيا: «نحن دولة دمقراطية لا تستطيع ان تمنع مواطنيها من التظاهر ولكنني ادعو المتظاهرين الى التعبير عن احتجاجهم داخل الخط الاخضر وليس في المناطق. تعالوا وتظاهروا امام بيتي».

مصرع جندي اسرائيلي على الحدود الشمالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الناطق العسكري، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان احد جنود الجيش الاسرائيلي لقي مصرعه، بعد ظهر امس الخميس، في حادث خلال نشاط للجيش على الحدود الشمالية، وذلك بسقوطه بين سيارتين.

واضاف الناطق ان الشرطة العسكرية بدأت التحقيق في الحادث.

اعتقال مشبوه آخر في تهريب السلاح للمستوطنين، من خارج البلاد

● تل ابيب - اعلنت الشرطة عن اعتقالها مستوطنا يهوديا في الـ ٣٦ من العمر للاشتباه بأنه شريك في عصابة تهريب السلاح من الخارج للمستوطنين.

والمستوطن المعتقل يسكن في مستوطنة «معاليه ادوميم». وقد ضبط في بيته مسدس ورشاشان وقنبلة. وتعتقد الشرطة انه يعرف عن اسلحة اخرى.

وكانت عصابة التهريب هذه قد كشفت لدى اعتقال رئيسها، ابراهام طوليدانو، في مطار اللد قبل اسبوع وهو يحاول تهريب عدد من قطع السلاح. وطوليدانو هو الزعيم السابق لعصابة كهانا الفاشية.



الوزير شاحل يدعو الى اقامة مراكز مراقبة على طول الخط الاخضر

* بيلد: مراكز الشرطة في غزة واريحا وبيت لحم ستغلق وستحل محلها مراكز شرطة داخل المستوطنات *

● القدس - نقلت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الشرطة، موشيه شاحل، دعا، امس الخميس، الى اقامة «مراكز مراقبة» على طول «الخط الاخضر» الذي يفصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة.

ونقلت الاذاعة عن الوزير، الذي كان يتحدث في تل ابيب امام اعضاء في حزب «العمل» اقتراحه «اقامة مراكز مراقبة تشرف عليها شرطة الحدود عند محاور الطرق على طول الخط الاخضر».

واضافت الاذاعة ان «على كل من يرغب بالعبور من جهة الى اخرى من الخط الاخضر ابراز تصريح بالاضافة الى تفتيش سيارته».

وامس الاول الاربعاء، اكد شاحل في الكنيست ان المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة يعارضون اقامة ١٦ مركزاً للشرطة في المستوطنات.

وكان شاحل قد اعلن يوم الثلاثاء، معارضته لتشكيل شرطة «خاصة» للمستوطنين في المستوطنات. وقال ان الجيش والشرطة وحدهما مسؤولان عن الامن و«سأعارض تشكيل شرطة خاصة» بعد اعلان مجلس مستوطنات الضفة الغربية بدء حملة لتجنيد المئات من «الحراس» المكلفين بحماية المستوطنات.

ومن جهة ثانية نقل التلفزيون الاسرائيلي، هذه الليلة، عن المفتش العام للشرطة، رافي بيلد قوله ان مراكز الشرطة في غزة واريحا وبيت لحم ستغلق وستحل محلها مراكز شرطة داخل المستوطنات.

وقال بيلد لاعضاء كنيست كانوا في زيارة لاريحا ووادي الاردن ان اول مركز للشرطة سيفتح في «معاليه ادوميم» شرق القدس حيث يعيش نحو ١٥ الف مستوطن.

اصابة الرئيس الالماني بجروح طفيفة بعد تعرضه لاعتداء في هامبورغ

● المعتدي هجم على الرئيس ولكمه في وجهه وطرحه ارضا ●

● هامبورغ (المانيا) - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان الرئيس الالماني ريشار فون فايتسيكر اصيب بجروح طفيفة في وجهه، مساء امس الخميس، في هامبورغ عندما هاجمه رجل طرحه ارضا قبل ان يعتقل.

وقال المصدر نفسه ان فايتسيكر، الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما، تعرض لهذا الاعتداء في الساعة ١٧,٥٠ بالتوقيت المحلي في شارع في وسط هامبورغ عندما كان يهم بالدخول الى مسرح تاليا. وقد القى المعتدي، وهو رجل في الـ ٤٨ من العمر، بنفسه على الرئيس الالماني فجأة ولكمه في وجهه وطرحه ارضا.

واصيب الرئيس الالماني بجروح في انفه وشفتيه وقد عالجه طبيب داخل المسرح.

وقد اعتقل المعتدي، الذي يقيم في هامبورغ، على الفور وستقوم الشرطة باستجوابه. وقال المحققون انهم لا يملكون اية معلومات عن دوافع ارتكابه هذا العمل.

يذكر ان ريشار فون فايتسيكر يرئس المانيا منذ ١٩٨٤ وستنتهي في ايار ١٩٩٤ ولايته الثانية التي لا يمكن تجديدها.

كلمة الاتحاد

لسان الميزان..!

□ ليس سرا ان مرشحي حزب العمل والليكود، لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، معنيون بدعم رؤساء السلطات المحلية العربية لهم. فاذا تنافس اي منهم ضد الآخر، سيكون موقف الرؤساء العرب مصيريا بالنسبة لانتخابه. ومن لا يحظى بدعمهم لن ينتخب.

ولذلك، نرى المرشحين (اثنين من الليكود واثنين من العمل)، يحاولون كسب ود الرؤساء العرب لاخذ تأييدهم.

ففي مركز السلطات المحلية، يشكل الرؤساء العرب قوة جدية لها وزنها. بل انها بمثابة لسان الميزان بين الليكود والعمل. فاذا لم يتوحدا معا، وهذا وارد ايضا، فان الرؤساء العرب هم الذين سيحسمون المعركة لانتخاب رئيس المركز. ومثل هذا الموقع القوي، يجب الاستفادة منه بشكل حكيم ووطني وشريف.

الشرط الاول للاستفادة منه هو بضمان وحدة الموقف. فاذا بدا الرؤساء العرب كتلة واحدة موحدة يستطيعون تحصيل مكاسب حقيقية في المفاوضات لدعم هذا المرشح او ذاك. وقد جاء قرار الرؤساء، في اجتماعهم امس في شفاعمرو، بانتخاب لجنة وباقرار موقف موحد في صلبه موضوع تأييد عملية السلام والاصرار على دعم مطلب المساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية في اسرائيل والمساواة ايضا في الحقوق داخل مركز السلطات المحلية.. وخصوصا في لجنتي «مفعال هبايس» وبنك السلطات المحلية، كل هذا جاء قرارا صائبا. ويجب ضمان استمراره. فالليكود والعمل حزبان، ينتمي اليهما ايضا رؤساء عرب. والحزبان يضغطان كل على اعضائه حتى يفسخ وحدة الرؤساء العرب ويعود الى تأييد مرشح حزبه. ويجب الملاحقة والحذر.

والشرط الثاني هو التفاوض بحكمة، على اساس ان العرب ليسوا في جيب احد. الليكود والعمل يتفاوضان فيما بينهما. وقد يتفقان. وينبغي الانتباه الى مناوراتهما. وطرح موقف مبدئي يتلاءم مع مصلحة ظروف هذه المرحلة، دفع عملية السلام وعدم التهاون في قضية المساواة.. خصوصا داخل المركز. فالرفض الذي يبديه الطرفان، لدخول عرب في لجنتي «هبايس» وبنك السلطات المحلية، مشبوه ويجب مقاومته بكل [illegible]

صحيح ان مركز السلطات المحلية في اسرائيل هو ليس حكومة. وتأثيره محدود. ولكنه موقع مهم ومن الضروري تجنيده الى جانب مطالب جماهيرنا العربية، ان كان ذلك في قضية السلام او في قضية المساواة.

(«الاتحاد»)

تصعيد الاجراءات الكفاحية لممرضات المستشفيات

تجديد الاضراب العام في المستشفيات ابتداء من صباح بعد غد الاحد

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - تواصل ممرضات المستشفيات الاجراءات الكفاحية، بعد ان اعلن يوم امس الخميس عن اضراب شامل في جميع المستشفيات. وصرحت ايلانة كوهين رئيسة قسم ممرضات المستشفيات في نقابة الممرضات العامة. بان الطاقم القيادي للمعركة المهنية قرر القيام بتجديد الاضراب العام للممرضات في المستشفيات يوم الاحد القادم ٩٣/١٢/٥ بدءا من الساعة السابعة صباحا.

وقالت السيدة كوهين في تصريحها: «مهنة التمريض حددت كمهنة ذات الضلية من قبل حكومة اسرائيل وواجبنا كممرضات هو معالجة المرضى ونقوم بذلك بأمانة، وواجب اصحاب العمل تعويض الممرضات، بدفع اجور ملائمة لما تقوم به الممرضات من مجهود في مجالات المهنة والتعليم لها. وان يكون الاجر كافيا وفقا للاقدمية والنجاعة والمستوى المهني، والتآكل الجسماني والنفسي».

وصرحت جهات مسؤولة في الطاقم الكفاحي القيادي بان الممرضات تطالبن بتوقيع اتفاقية اجور جديدة لمدة اربع سنوات، مع الاخذ بالحسبان التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي تؤثر بشكل مباشر على عمل الممرضات، اللاتي لا يحصلن على تعويض ملائم عن سحق اجورهن.

ووفقا للتصريح نفسه فقد جاء، بان الاضراب يوم الاحد ٩٣/١٢/٥ سيكون في جميع الخدمات الطبية بما فيها العيادات الخارجية في المستشفيات، وفي جميع المختبرات والمعاهد، وكل الخدمات الاخرى، لكن في غرف الجراحة سيكون العمل وفقا لمناوبة فقط وفي اقسام العلاج المكثف واستقبال المرضى يكون العمل وفقا للمناوبة الليلية في اقسام الخدج والرضاعة وغرف الولادة واقسام الاعصاب وديالهزة اونكلوجيا والمختبرات الاونكولوجية سيكون العمل بشكل مقلص ايضا. وقررت الممرضات تشكيل طاقم اضراب في كل مستشفى وضمنه طاقم طوارئ للحالات الخاصة.

نقابة عمال الصلب والحديد تدعم نزاع العمل الهستدروتي

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - صرح سكرتير نقابة عمال الحديد والصلب والالكترونيكا في الهستدروت، شالوم عزرا، يوم امس الخميس، بان النقابة قررت دعم نزاع العمل الذي اعلنته الهستدروت، واضاف: «نقوم بدعوة مؤسسات النقابة، للاستعداد لكفاح العمال المشترك في البلاد، احتجاجا على سياسة الحكومة وارباب العمل».

تعليق المفاوضات الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية في باريس لمدة يومين

* الجانبان رفضا التعليق على مدى نجاح المفاوضات، اتباعاً لاسلوب اتفقا عليه *

● باريس - «و.ص.ف.» - علم من اعضاء وفدي اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى المفاوضات بشأن نقل السلطات الى الفلسطينيين في مجال الاقتصاد ان هذه المفاوضات علقت، امس الخميس، في باريس لمدة يومين.

واوضح مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان جلسة العمل الجديدة، التي بدأت يوم الثلاثاء في العاصمة الفرنسية، ستستأنف يوم الاحد المقبل وستنتهي يوم الاثنين. وقال ان اجتماعا آخر قد يعلن بعد ذلك عن عقده في الاسبوع المقبل.

وينقسم الخبراء الى ثلاث لجان فرعية للتجارة والعمل، والمسائل الضريبية، والمالية والبنوك. ويرأسها من الجانب الاسرائيلي ديفيد بروديت، مدير الميزانية ومن الجانب الفلسطيني ابو غوشة.

وقد رفض الفلسطينيون والاسرائيليون الادلاء بأي تعليق عن مدى اعمالهم والموضوعات التي طرحت، اتباعاً لاسلوب اتفقوا عليه عند بدء هذه المفاوضات في باريس في ١٦ تشرين الثاني الماضي.

وقال دبلوماسي اسرائيلي «ونحن نسعى الى التقدم بأكبر سرعة ممكنة» وقال مصدر قريب من الوفد الفلسطيني انه لا يعرف المدة التي ستستغرقها هذه المفاوضات، التي تتعلق بنقل السلطات المالية والاقتصادية الى السلطة الوطنية الفلسطينية بدءاً بغزة واريحا.

العثور على جثة فتاة.. اغتصبت وقتلت قبل يومين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الخميس، بالقرب من مستوطنة «كيسلون» في مدخل القدس على جثة فرديت بيكر كتورت (٢٧ عاماً) وهي من كيبوتس «كريات عنفيم».

وتعتقد الشرطة ان الضحية كانت اجبرت على دخول احدى السيارات وبعد ان اغتصبت قتلت.

ويذكر ان الضحية كانت قد غابت عن الكيبوتس منذ يومين وجرت حولها عمليات بحث واسعة.

وتؤكد الشرطة انها تحقق بالاساس في الاتجاه الجنائي.

مدير البنك سأل ببراءة..

● تتمة من صفحة ١ ●

بدأت في شهر آب الماضي. وقد جرى التحقيق مع عدد كبير من الموظفين بواسطة دائرة الضريبة والشرطة.

وقال السيد غباي: «ان موظفا واحدا فقط متورط في الموضوع وهو يخضع للتحقيق والباقون ثبت ان لا علاقة لهم فيه».

وعلمنا ان المكتب الرئيسي للضريبة ما زال يجري التحقيقات، وان هذه التحقيقات هي التي تساعد الشرطة في الناصرة على التقدم في كشف ملابسات هذه القضية.

وكما هو معروف، كان الحديث يجري في حينه عن سرقة مبلغ ٧٠ الف شيكل. وقد اعتقل موظف من الناصرة (٣٧ عاماً)، يعمل منذ ١٤ عاماً في مكتب الضريبة، فاعترف في حينه بالتهمة. وبعد يومين اطلق سراحه بكفالة. الا ان التحقيقات التي اجراها المكتب الرئيسي اظهرت حقائق اخرى، وكشفت عن عمليات اختلاس وتزوير في ثمانية ملفات اخرى.

فابلغت الشرطة التي قامت باعتقال الموظف المذكور مرة اخرى. وفي يوم امس قررت القاضية المركزية في الناصرة، ياهيل الهرام، تمديد اعتقاله لمدة ثمانية ايام.

هذا ويوجد معتقل آخر في القضية، وهو صاحب كراج (٤١ عاماً) من الرينة، الذي يشتبه بأنه دفع مبلغاً من المال كرشوة للموظف المذكور لكي يلغي له ديناً للضريبة بقيمة مئة الف شيكل. وقد انكر ذلك الا ان القاضي، نيسم عمان، قرر تمديد اعتقاله حتى يوم الاربعاء القادم. فاستأنف محاميه، محمد ابراهيم، على القرار لتخفض قاضي المركزية، عبد الرحمن الزعبي، مدة الاعتقال بيومين، حسب شروط تقررها محكمة الصلح في الناصرة.

هذا وافادت الشرطة ان اعتقالات اخرى ستتم في القريب بين صفوف ذوي العلاقة مع ضريبة الدخل في الناصرة بتهمة اعطاء الرشاوى.

لقاء اليوم

مع: الطبيب رشاد مسعود، من نابلس، اخصائي تخطيط وادارة في مجال الصحة العامة

حول: المؤتمر العلمي الاول الذي اختتم اعماله امس الخميس في القدس

تحسين نوعية العمل الصحي لاعطاء الخدمة السريعة للمريض

● لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط، عقد في القدس، مؤتمر علمي لتحسين ادارة نوعية العمل في الصحة، شارك فيه اكثر من (٣٠٠) عامل صحي من عدة دول شرق اوسطية. وبدأ اعماله يوم الثلاثاء (٩٣/١١/٣٠) واختتم اعماله يوم امس الخميس.

حول الموضوع تحدثنا مع الطبيب رشاد مسعود من نابلس، اخصائي تخطيط وادارة في مجال الصحة العامة، خريج جامعة هارفارد. والذي قدم مداخلة في المؤتمر.

● «الاتحاد» - من بادر للمؤتمر؟

- مسعود: بادرت لعقد المؤتمر جمعية خريجي جامعة هارفارد في منطقة الشرق الاوسط واللجنة هي التي اختارت الموعد والمكان.

● «الاتحاد» - ما الهدف من عقده؟

- مسعود: المؤتمر علمي، هدفه تثقيف العاملين في المجال الصحي من اطباء وممرضين ومدراء مستشفيات كيف يمكن ادارة العمل الصحي بهدف تحسين نوعية العمل واعطاء افضل الخدمات للمريض.

● «الاتحاد» - ما المقصود بادارة العمل الصحي وتحسين نوعية العمل؟

- مسعود: على سبيل المثال، مريض بحاجة لربطه بجهاز التنفس الاصطناعي، وقد يحدث خلل بين فترة وصوله الى المستشفى ولحظة استيعابه والبدء بمعالجته. وقد يكلف الخلل بوضعه على الجهاز المطلوب حياة المريض، من هنا وللتغلب على اي خلل قد يحدث بسبب اداري، جرى تداول الموضوع في المؤتمر بهدف الحد من التأخير في معالجة المريض وتوفير الخدمة بأسرع ما يمكن. وقدمت عدة مداخلات شرحت باسهاب مبادئ العلم في الموضوع.

● «الاتحاد» - وماذا كانت مساهمتك في المؤتمر؟

- مسعود: قدمت مداخلة عبارة عن مشروع قمت بتحليله لمستشفى في «هارفارد» عن كيفية تحسين عملية ارسال اشارات الانذار القادمة من الفحوصات المختبرية وكيف يجب ايصالها بأسرع ما يمكن الى الطبيب.

● «الاتحاد» - من اين جاءت الفكرة لعقد مثل هذا المؤتمر؟

- مسعود: موضوع ادارة نوعية العمل استعمل لاول مرة في الصناعات اليابانية التي تبوأت المنزلة الاولى في العالم وحققت نجاحات فائقة وبعد ذلك استعمل في اوروبا وامريكا وحقق انجازات عظيمة. من هنا جاءت الحاجة للعمل بالموضوع في المجال الصحي. والموضوع هو بمثابة دمج وتجميع عدة علوم منها علم الادارة وعلم الاحصاء، وعلم النفس واستعمال الاساليب الهندسية في العمل الصحي وانظمة الصحة.

● «الاتحاد» - على ماذا تجري التجارب لتحسين نوعية العمل خاصة وان الامر يتعلق بالانسان؟

- مسعود: لا تجري تجارب على الانسان. والموضوع هو عبارة عن خطوات ادارية لتحسين عمل واداء الطاقم الطبي الذي يريد معالجة مريض، من خلال استعمال الاسلوب العلمي. فعلى سبيل المثال تقدم فرضية لتجربة معينة، ومن ثم يجري التأكد من فحص نتيجة استعمال الفرضية. وبناء على النتيجة تدرس العمليات من خلال الاسلوب لضمان تحسين نوعية العمل.

● «الاتحاد» - وما هي التوصيات التي خرج بها المؤتمر؟

- مسعود: كان هناك اجماع من المشاركين على ان اساليب ادارة النوعية تحقق خطوات وانجازات هائلة في ادارة العمل الصحي. وجرى التأكيد على اهمية تبادل التجارب والمعلومات في الدوائر الصحية.

● سهيل قبلان ●

زياد يطالب بالتحقيق في اعتداء افراد الشرطة على مواطن هدموا بيته

* رابين يوافق على عدد من الطلبات العينية للنائب محاميد ويرفض طلبات اخرى، بينها اطلاق سراح سجين مريض *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، استجوابا الى وزير الشرطة موشيه شاحل، حول اعتداء افراد الشرطة وحرس الحدود على السيد ناصر القفير من عشيرة الاسد، اثناء قيام تلك القوات بمرافقة جرافة لهدم بيته بالقرب من بلدة اللقية.

وحاول السيد ناصر الاعتراض على عملية الهدم، الا ان افراد الشرطة اعتدوا عليه بقسوة وبعد ذلك اعتقلوه.

وطالب زياد الوزير بالتحقيق في الحادث وتقديم المسؤولين الى المحاكمة.

● ردود تلقاها النائب محاميد ●

تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، ردودا على عدد من طلباته من وزير الامن يتسحاق رابين، في عدة قضايا. فقد وافق رابين على لم شمل عائلة السيدة هيجر محمود سعادة من الخليل. وباعادة البطاقة الممغنطة للسيد سالم مسلم قادية من خانيونس ليتمكن من الوصول الى جامعة بير زيت. وكذلك للسيد رفيق حجازي من مخيم جباليا. واستجاب رابين لطلب السماح للسيد محمد قرا سيني، من برطعة، بالدخول الى اسرائيل للعمل فيها. والسماح لزوجة السيد رضوان عريقات، بزيارة زوجها في ابوديس.

من ناحية اخرى رفض رابين الاستجابة لطلب جمع شمل عائلة السيد وصفي محمد عمارشة من يعبد. ورفض ايضا الافراج عن المعتقل سامي فواعرة، من قرية الخضر رغم انه يعاني من مرض شديد. ورفض كذلك نقل المعتقل رامي جرادات من السيلة الحارثية، من معتقل انصار (٣) الى معتقل جنين لتمكين والدته المريضة من زيارته.

المستوطنون يعربدون

● تتمة من صفحة ١ ●

العيارات النارية على سيارة محلية بحجة ان ركاب السيارة اطلقوا النار على دورية عسكرية. واصيب اثنان من ركاب السيارة المحلية بجراح متوسطة. وحضرت قوات من الجيش وسيارة اسعاف عسكرية. وتبين انه لم تكن في السيارة المحلية اية اسلحة. وان صوت محركات السيارة كان مرتفعا فقط.

ونقل الجريحان الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان وهما: جمال مسعود (٤٠ عاما) وعلي محمد (٣٠ عاما).

من ناحية اخرى واصلت سوائب المستوطنين، امس الخميس، عربداتها في المناطق الفلسطينية المحتلة فقد اغلق المستوطنون مفارق الطرق الرئيسة في ساعات صباح امس الخميس، ومنعوا العمال من الضفة الغربية المحتلة، التوجه الى اماكن عملهم. وتسببوا بعرقلة حركة السير واحداث اختناقات شديدة.

واغلق المستوطنون طريق خانيونس غزة لعدة ساعات ومنعوا الاهالي خاصة العمال من التوجه الى اماكن عملهم. واشعلوا الاطارات وسدوا الشارع بحواجز الحجارة والاطارات المشتعلة.

واعتدى المستوطنون على سائق عربي على طريق نابلس - البيرة وحطموا زجاج سيارته.

● حزب الشعب يحمل اسرائيل كامل المسؤولية ●

وتعقيبا على ممارسات قوات الاحتلال القمعية وعربدات المستوطنين الدموية اصدر الناطق باسم حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، امس، بيانا وزعه على وسائل الاعلام والصحفيين المحليين جاء فيه: «ان ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعمال قمعية تمثلت في قتل الابرياء، وجرح واعتقال المواطنين وقصف البيوت وفرض حظر التجول على العديد من مناطق القطاع، وكذلك العمليات الاستفزازية التي تقوم بها جماعات المستوطنين بحق المواطنين الفلسطينيين وعدم تدخل السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الاستفزازات يتنافى وروح اتفاقية اعلان المبادئ، ويتناقض مع اسس السلام وتطبيق بنود الاتفاقية على ارض الواقع».

واكد الناطق: «ان حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يحمل المسؤولية الكاملة لاسرائيل في حال عدم وقف ممارساتها القمعية، ويهيب بجماهير شعبنا المناضل وقواه الوطنية والسياسية العمل على تجسيد المزيد من الوحدة والتلاحم لافشال كل المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد هذا الشعب العظيم».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ حزب تودة الايراني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الرفيق محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تهنئة الى حزب «تودة» الايراني بمناسبة انعقاد مؤتمره الثالث والذكرى الـ ٥٣ لتأسيسه جاء فيها:

«باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم كل الشيوعيين اليهود والعرب نبعث اليكم بخالص تحياتنا الرفاقية بمناسبة انعقاد مؤتمركم الثالث والذي جاء قبيل موعد احتفالكم بمناسبة ٥٣ سنة على تأسيس حزبكم».

واضافت الرسالة «ان الشيوعيين الاسرائيليين يثمنون عاليا دور حزبكم الكبير في النضال ومن اجل الدمقراطية والعدالة الاجتماعية والتقدم الاجتماعي كما جاء في برنامجكم. وكنا شهود عيان على قوة حزبكم ودوره، وبخاصة في آخر سنوات الحكم الامبراطوري وبداية الثورة الايرانية. الا ان حكم «الآيات» شن حملة مسعورة ضد الشيوعيين الايرانيين. اننا نندد باعتقال اكثر من عشرة آلاف رفيق من اعضاء حزبكم وقتل العديدين، خاصة في حملة سنة ١٩٨٣ وما تبعها من افتراءات واكاذيب وقمع ضد الشيوعيين».

واختتم الرسالة بالقول: «ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، الذي يناضل من اجل السلام العادل، واحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، ومن اجل الدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين، يستمر وعلى الرغم من كل مصاعب الفترة الحالية في معركة الكفاح من اجل العدالة الاجتماعية والاشتراكية».

مع التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي»

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: اطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ - ٠٤/٥١٤٠٥٠. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهلل - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - تسيم ابو غوش. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي ومحاولته اضاعة الوقت

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في طريق مسدود!

*** منظمة التحرير تطلب تدخل واشنطن الفوري * نفي فلسطيني قاطع للخبر الذي نشرته «يديعوت»، امس، حول التوصل الى اتفاق بين عرفات ورابين * ورابين يؤكد انه لم يتفق مع عرفات على تأجيل بدء تطبيق الحكم الذاتي * شعث يتهم اسرائيل بمضيعة الوقت وعرقلة المفاوضات * م.ت.ف. تحذر من الممارسات والسياسات الاسرائيلية التي تستحق الاستنكار والتنديد الشديدين * وتؤكد على ضرورة التنفيذ الامين والدقيق لاتفاق واشنطن بمواعيده وجداوله الزمنية المحددة * استئناف مفاوضات القاهرة يوم الاحد، والعريش يوم الثلاثاء ***

● تونس - بون - القاهرة - الوكالات - اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، ان مفاوضات القاهرة والعريش وصلت الى طريق مسدود، وذلك بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي ومحاولته اضاعة الوقت والضغط على الفلسطينيين، لتحقيق اكبر مكاسب ممكنة.

وتوجهت القيادة الفلسطينية، امس، الى الادارة الامريكية طالبة تدخلها الفوري للمساعدة في ازالة العقبات التي تفتعلها اسرائيل، عمداً، خاصة مع اقتراب يوم ١٢/١٣، موعد بدء تطبيق الحكم الذاتي.

وكان مسؤولون اسرائيليون، وعلى رأسهم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قد اعلنوا، مراراً، ان يوم ١٢/١٣ ليس موعداً منزلاً.

وانفردت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، بنشر خبر مفبرك على عرض صفحتها الاولى مفاده ان رابين وعرفات توصلا الى اتفاق لتأجيل موعد بدء تنفيذ الاتفاق.

فأسرعت منظمة التحرير، امس، الى نفي هذا النبأ نفياً قاطعاً. وصرح عضو اللجنة التنفيذية، رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة، ياسر عبد ربه بأن «هذا الخبر لا اساس له من الصحة». واضاف ان عرفات ابلغ رابين بأن الـ ١٣ من كانون الاول هو تاريخ مقدس.

من ناحيته، وقبل انتقاله، امس، من بون الى لندن، في اطار جولته الاوروبية، عقّب رابين على خبر «يديعوت احرونوت» بالقول: «لا علم لي بوجود اتفاق بيني وبين ياسر عرفات» حول تأجيل موعد بدء تنفيذ الاتفاق.

وقال رابين انه يبذل اقصى ما في وسعه للتوصل، قبل ١٢/١٣، الى اتفاق حول الانسحاب من غزة واريحا، مقللاً في الوقت نفسه من شأن العواقب التي قد تنجم عن تأخير هذا الموعد.

واضاف رابين: «لا اعرف ما اذا ركنا سنتوصل الى اتفاق قبل ١٢/١٣ ام لا». وأوضح «انه امر صعب، حالياً، لكننا نبذل اقصى ما في وسعنا.. ولن نكون منزعجين في حال حصول تأخير لمدة اسبوع او اسبوعين».

اما وزير الخارجية شمعون بيرس فقد صرح للتلفزيون الاسرائيلي، هذه الليلة، قائلاً: اعتقد انه علينا ان نبذل كل جهدنا للالتزام بالمواعيد وبدء تطبيق الاتفاق يوم ١٢/١٣.

وفي القاهرة اتهم رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي، د. نبيل شعث، اسرائيل بمحاولة عرقلة المفاوضات.

وقال شعث للصحفيين، امس، قبل مغادرته العاصمة المصرية الى تونس ان «وجود مشاكل اساسية قائمة حتى الآن، رغم قصر المدة الباقية، يعني ان هذه ادوات ضغط على المفاوضين الفلسطينيين لمحاولة تحقيق اكبر مكاسب ممكنة للاسرائيليين».

واضاف ان «الجولة القادمة مع الاسرائيليين سوف تكون يوم الاحد في القاهرة وجولة العريش الثلاثاء» المقبل.

واتهم شعث اسرائيل بـ «اضاعة الوقت» بالنسبة الى رسم حدود منطقة اريحا المعنية بالحكم الذاتي. فالاسرائيليون يريدون ان تبلغ مساحتها ٢٥ كم مربعاً ويربطونها بالتالي فقط بمدينة اريحا، في حين يطالب الفلسطينيون بالعودة الى الحدود التي كانت سائدة قبل الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ اي حوالي ٣٤٠ كم مربعاً.

واكد شعث «اننا نصرّ على تنفيذ الاتفاق في موعده، ولا ارى داعياً لتعطيل تنفيذ الاتفاق في الموعد المحدد».

واشار الى ان «مسألة المعابر والمستوطنات لم تحسم بعد والمسألة تحتاج الى قرار اسرائيلي، وانني لا ارى صعوبة في حسمها حيث لا تحتاج الى وقت كبير اذا التزم الاسرائيليون بما وقعوه في اتفاق المبادئ. اما عن الاسرى والمعتقلين فنحن بصدد ايجاد حل للافراج عنهم».

وفي تونس عممت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس، بياناً صادراً عن منظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه ان الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في المناطق المحتلة، الى جانب مواصلة عزل القدس، تشكل انتهاكاً صارخاً لروح وجوهر اعلان المبادئ مع اسرائيل، وانها تنظر بخطورة بالغة الى هذا التدهور.

وحذرت م.ت.ف.، في تصريح لمصدر رسمي، في ختام اجتماعات للقيادة الفلسطينية استمرت يومين، حذرت من ان الممارسات والسياسات الاسرائيلية التي تستحق الاستنكار والتنديد الشديدين تتطلب التدخل الفوري من راعيي السلام والمجتمع الدولي لضمان تنفيذ الاتفاق والحماية الدولية للشعب الفلسطيني، اذا اريد للاتفاق ان ينفذ وان ينجح.

واكدت م.ت.ف في بيانها، الذي اتسم بلهجة صارمة، على التنفيذ الامين والدقيق لاتفاق واشنطن بمواعيده وجداوله الزمنية المحددة. وقالت: ان الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في الاراضي المحتلة مقترنة ومترافقة بمماطلة الحكومة الاسرائيلية في القيام بالتنفيذ الامين والدقيق للاتفاق، وتلبية استحقاق الـ ١٣ من هذا الشهر، ادت بمفاوضات القاهرة والعريش الى مأزق يهدد بتدمير مصداقية عملية السلام.

واضاف البيان، الذي اوردته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان استمرار الممارسات الاسرائيلية الحالية يلقي بظلال من الشك حول مصداقية الحكومة الاسرائيلية والتزاماتها، وذلك قبل ان يخلص البيان الى القول، في النهاية، وبلهجة قاطعة، ان «م.ت.ف لا يمكن ان تقبل بأي شكل من الاشكال، ان تستمر حملات القتل ضد مناضلينا وابطالنا وجماهير شعبنا».

المفاوضات السورية - الاسرائيلية في صلب جولة كريستوفر

● وزير الخارجية الامريكي يصل، مساء اليوم، الى اسرائيل، في جولة شرق اوسطية جديدة ستقوده الى دمشق وعمان والقاهرة وتونس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، مساء اليوم الجمعة، الى اسرائيل اولى محطات جولته الشرق اوسطية الجديدة التي ستقوده الى دمشق وعمان والقاهرة وتونس.

وسيركز كريستوفر، خلال جولته، جهوده لدفع عجلة المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

وسيلتقي، مساء غد السبت، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وصباح الاحد مع وزير الخارجية شمعون بيرس.

وصرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس، قائلا «ان الولايات المتحدة تدفعنا الى التفاوض مباشرة مع سوريا وتقول انه لن يكون هناك سلام حقيقي بدون سوريا».

وقال احد مساعدي رابين «يجب ان لا نتوقع اتفاقا مع سوريا من خلال هذه الزيارة». ورأى مسؤول اخر في وزارة الخارجية «ان الزيارة تهدف الى استئناف المفاوضات مع سوريا والجيران العرب في واشنطن».

وكان بيرس قد اعلن في الكنيست، امس الاول، ان المفاوضات مع سوريا «وصلت بالفعل الى طريق مسدود» وانها اصلا لم تهدأ ولا وجود لقنوات اتصال سرية مع دمشق».

ومن المتوقع ان يقترح رابين على كريستوفر، مرة ثانية، فتح قناة اتصال سرية مع دمشق، لكن السوريين يصرون على بقاء المفاوضات علنية.

وكان وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، قد اعلن، في الاسبوع الماضي، ان كريستوفر يحمل في زيارته الجديدة افكارا جديدة حول عملية السلام.

هذا، وسيقوم كريستوفر بزيارة الى دمشق يوم الاحد، ويعود الى اسرائيل يوم الاثنين للالتقاء مع رابين وبيرس، بعد ان يكون قد زار عمان والتقى فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومن ثم يطير الى القاهرة يوم الاربعاء، ودمشق ثانية يوم الخميس، ويعود ليلتقي رابين ثانية يوم الجمعة، قبل توجهه الى تونس للقاء عرفات ثانية.

الاردن لن يوقع على معاهدة سلام قبل تسوية خلافاته مع اسرائيل

● وتتعلق بالانسحاب من الاراضي الاردنية، وتقاسم المياه وقضايا اللاجئين والمشكلات الاقتصادية ● السماح للمصارف الاردنية باعادة فتح ابوابها في الاراضي المحتلة ●

● عمان - «و.ص.ف» - استبعد رسميون اردنيون، امس الخميس، اقتراحا امريكيا يدعو الى توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل قبل تسوية جميع القضايا العالقة.

وشدد الرسميون الاردنيون، قبل وصول وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر الى الاردن يوم الاثنين المقبل، على ان الاردن ينوي تسوية خلافاته مع اسرائيل قبل توقيع معاهدة سلام.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى «لن نضع العربة امام الحصان. فقبل التوقيع على معاهدة سلام علينا ان نتأكد من شروطها».

وافاد مصدر دبلوماسي غربي في عمان ان الولايات المتحدة تدفع الاردن الى التوقيع سريعا على معاهدة سلام مع اسرائيل على ان تناقش التفاصيل لاحقا على غرار ما تم بالنسبة لاتفاق اعلان المبادئ، الموقع من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في واشنطن في ١٣ ايلول.

وقال المسؤول الاردني «لا ننوي توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل قبل ايجاد حلول للخلافات معها وبخاصة الخلافات المتعلقة بالانسحاب من الاراضي الاردنية المحتلة وتقاسم المياه وقضايا اللاجئين والمشكلات الاقتصادية».

واعتبر انه لم يتم حتى الآن «احراز اي تقدم جدي في المفاوضات مع اسرائيل حول القضايا المدرجة على جدول اعمال المفاوضات» الثنائية الموقع في ١٤ ايلول الماضي في واشنطن.

وقد عقدت مجموعة العمل الاقتصادية الاردنية - الامريكية - الاسرائيلية، التي تشكلت في الاول من تشرين الاول الماضي، خلال لقاء في واشنطن بين ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، اجتماعها الثاني، امس الاول الاربعاء، في واشنطن وتقرر خلال هذا الاجتماع السماح للمصارف الاردنية باعادة فتح ابوابها في الاراضي المحتلة.

ولا تزال القضايا المتعلقة بالاراضي ومصير اللاجئين الفلسطينيين في الاردن على رأس القضايا التي يتعين تسويتها.

ويطالب الاردن باستعادة شريط من الاراضي تبلغ مساحته ٣٢٠كم مربعا على طول الحدود بين خليج العقبة والبحر الميت وبجزء من الاراضي بمساحة ١٫٣ كم مربع جنوب بحيرة طبريا في وادي الاردن.

*** الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية ***

*** اجتماعات * نشاطات * محاضرات ***

● ام الفحم (الشبيبة) - تدعوكم لحضور اجتماع الكادر السنوي العام وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٣/١٢/٣ الساعة الـ ٤٫٣٠ ب.ظ في قاعة نادي ابو العفو حي الميدان.

على بساط البحث: انتخاب لجنة محلية جديدة وسكرتير فرع جديد.

● بيت جن (الحزب) - يعقد اجتماع كادر الفرع - اليوم الجمعة ٩٣/١٢/٣ الساعة السابعة مساء - في بيت الرفيق محمد نقاع.

عبيدبد وغيره من زعماء الفصائل الصومالية يجرون مشاورات في العاصمة الاثيوبية

● تمهيدا لعقد مؤتمر مصالحة وطنية وحل مشاكل بلادهم ●

● اديس ابابا - و.ص.ف - وصل الجنرال محمد فارح عيديد، رئيس حزب التحالف الوطني الصومالي، مساء امس الخميس، الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا حيث سيشارك في محادثات غير رسمية مع زعماء الفصائل الصومالية الاخرى تلبية لدعوة الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي.

ووصل عيديد، احد ابرز الزعماء الصوماليين، من مقديشو على متن طائرة امريكية (سي ١٢). وكان في استقباله وفد من حزبه الموجود في العاصمة الاثيوبية منذ عدة ايام والذي قاطع مؤتمر الامم المتحدة حول المساعدة الانسانية للصومال، الذي انتهى مساء الاربعاء.

واعلن عيديد، لدى وصوله، انه اتى تلبية لدعوة الرئيس زيناوي وانه لا يريد «استباق نتائج التطورات»، واعرب عن «ثقته بأن الصوماليين سيتوصلون الى حل لمشاكلهم».

وقال، ردا على سؤال حول احتمال لقائه خصمه الرئيس الرئيس بالانابة علي مهدي الموجود في اديس ابابا، منذ مساء الاربعاء، «ولا مشكلة لدي معه انه اخي وسبق ان تصالحنا».

وورد في بيان لوزارة الخارجية الاثيوبية ان المشاورات غير الرسمية التي تجريها الفصائل الصومالية ستستغرق «يومين او ثلاثة».

وتأمل اثيوبيا في ان تؤدي المحادثات الى عقد مؤتمر مصالحة وطنية في الصومال او اثيوبيا في كانون الثاني قد يستغرق عدة اشهر.

الرئيس الشيوعي لبلدية مونتروي الفرنسية يقترح اقامة تعاون اقتصادي مع اسرائيل فلسطين

● مونتروي (فرنسا) - و.ص.ف - اعلن جان بيار برار رئيس بلدية مونتروي (شيوعي) ان ممثلين عن مؤسسات مونتروي (الضاحية الباريسية) والجمعية من اجل التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي سيقومون بزيارة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة لاقتراح اقامة تعاون اقتصادي في اطار اتفاق السلام.

وقال برار «ان التوقيع على الاتفاق يمنح هذه المنطقة فرص سلام ونجاح لا بد وان تترافق بتنمية اقتصادية واجتماعية».

واضاف «ان البلدية ورؤساء المؤسسات يعتقدون ان عليهم القيام بدور من اجل جمع كل العوامل اللازمة لجعل فلسطين واسرائيل منطقة اقتصادية».

وتهدف هذه الزيارة التي ستجري من ١٨ الى ٢٣ كانون الاول الجاري الى دراسة الحاجات المحلية وتسهيل وصول المؤسسات المتوسطة والصغرى والصناعات المتوسطة والصغرى الى الاسواق.

وقد وافقت على هذا المشروع ١٢ مؤسسة حتى الان تعنى بشكل خاص بالهندسة النفطية ومؤسسات استشارات في مجال المعلوماتية.

وقد اقامت جمعية المؤسسات هذه علاقات تعاون مع رومانيا والجزائر وفيتنام.

مقتل اسباني في الجزائر على ايدي جماعة «اصولية»

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي، مساء امس الخميس، ان مواطنا اسبانيا قتل في اعتداء نسب رسميا الى «جماعة ارهابية»، وهو ما يعني عادة الجماعات الاسلامية المتطرفة.

وكان مانويل لوبيز بايلين، وهو غير مقيم في البلاد، متوجها من وهران غربي الجزائر الى عنابة بصحبة بعض الجزائريين.

وهو اول اعتداء يقع على اجنبي بعد انتهاء المهلة الاخيرة التي حددها الاسلاميون لرحيل المواطنين الاجانب عن الجزائر بشهر واحد، انقضى في منتصف ليل الثلاثاء الماضي.

الحزب الاشتراكي اليمني يحمّل حزب المؤتمر مسؤولية الازمة السياسية في البلاد

● ويحذر من نوايا الانفصال تحت ستار الوحدة الشكلية ● الملك حسين يعرض وساطته وينظم لقاء في عمان للقيادة اليمنية ●

● عدن - عمان - (و.ص.ف) - علم امس الخميس من مصدر موثوق أن الملك حسين يسعى لتنظيم لقاء مصالحة في عمان بين الرئيس اليمني علي عبد الله الصالح ونائبه علي سالم البيض.

واضاف هذا المصدر ان رئيس الديوان الملكي زيد بن شاكر سيقوم بزيارة الى اليمن غدا السبت حيث يلتقي الزعيمين اليمنيين كلا على حدة. وكان الملك حسين ارسل الشهر الماضي رسالتين الى كل من صالح والبيض عرض فيهما وساطته.

من جهة ثانية، حمل الحزب الاشتراكي اليمني (جنوب) بعنف على شريكه في الائتلاف الحاكم، حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح، (شمال) واتهمه باضمار «رغبة حقيقية في الانفصال» معتبرا ان الوضع الحالي في اليمن ما زال «دون الاندماجية وحتى الفدرالية».

واستعرض بيان عنيف اللهجة، اصدره المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في عدن، (العاصمة الاقتصادية لليمن) «الضجة المفتعلة» التي اثيرت حول تصريح لامينه العام المساعد سالم صالح محمد في مطلع الاسبوع الجاري، ودعا فيه الى اقامة نظام فدرالي في اليمن وتقسيم البلاد الى ثلاثة او اربعة اقاليم تتمتع بصلاحيات التنمية والامن الداخلي.

وفي اول تعليق مباشر لدعوة سالم صالح قال البيان، ان الحزب «لن تلهيه ضجة مفتعلة وسيواصل ايمانه بالسير نحو الاصلاح الذي يؤمّن بقاء اليمن موحدة وسيحترم الرأي والاجتهاد الصادر عن اي عضو فيه او من خارجه اذا ما اطمأن الى انه نابع من ايمان لا يتزعزع بالوحدة، وليس في الحزب احد لا يحمل مثل هذا الايمان».

وكان تصريح سالم صالح اثار ردود فعل حادة من جانب مسؤولين في حزب المؤتمر ومن قبل رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر - الذي يرئس حركة «الاصلاح الاسلامي» وادى الى تأجيل «الحوار الوطني» الذي كان مقررا بين الاحزاب اليمنية الرئيسية الاحد الماضي الى «اجل غير مسمى».

واتهم بيان المكتب السياسي، حزب المؤتمر الشعبي العام بأنه «تراجع عن اتفاقية الوحدة بإصراره على بقاء الاوضاع كما هي الآن، وهو اصرار يجسد رغبة حقيقية في الانفصال».

ومعروف ان ازمة سياسية حادة تعصف باليمن منذ نحو اربعة اشهر بسبب الخلاف بين الحزبين حول برنامج للاصلاحات الاقتصادية والسياسية وكان الحزبان يحكمان شطري البلاد الشمالي والجنوبي قبل قيام وحدة اندماجية بينهما في ايار ١٩٩٠.

وقال البيان انه «ورداء هذه الضجة المفتعلة تختبئ نوايا انفصالية، رافقت الوحدة منذ اليوم الاول لقيامها، ووزعت العراقيل امام اندماج البلاد خلال ثلاث سنوات ونصف السنة، وابقت الوحدة ضعيفة بدون مؤسسات وحدوية وعرقلت التنظيم الاداري الجديد للجمهورية، واعاقت دمج القوات المسلحة، ورفضت الحكم المحلي ليبقى الوضع كما هو، ينتج الازمات».

هكذا دافع السارق عن نفسه:

«كنت مسطولا»!!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «كنت مسطولا، وبعد اصرار مرافقي وافقت على تنفيذ السرقة».

هذا ما قاله المتهم بسرقة نقود من موظف مجلس طرعان، واضاف امام القاضي: «قبل دخولي البيت اقنعني صديقي بان السرقة ستكون سهلة. ولا اعرف كيف تجاوبت معه».

وقد وافق القاضي على طلب الشرطة تمديد اعتقاله لمدة ١٥ يوما.

ستة اشهر سجن... لشاب قاد سيارته بدون رخصة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ومنذ شهر وانا بدون عمل، وكل ما فعلته اني اردت نقل سيارتي الى البيت».

هكذا رد شاب من طرعان على التهمة التي وجهتها له شرطة الناصرة، بعد ان ضبط في المدينة وهو يقود سيارته بدون رخصة.

وقد اصدرت المحكمة، امس الخميس، قرارا بسجنه الفعلي لمدة ستة اشهر، ودفع غرامة بقيمة الف شيكل وسحب رخصته لمدة سنتين.

الشاب الذي اعتدى على والدته حكم عليه بالعمل الجماهيري ٤ أشهر!!

* لم يعرب عن الاسف او الندم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في محكمة سريعة، جرت امس الخميس، للشاب النصراوي الذي قام بضرب والدته المسنة وادى الى كسر يدها، اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قراراً بسجنه الفعلي لمدة اربعة اشهر، والسجن الاحترازي لمدة سنة خلال ثلاث سنوات.

وقد طلب القاضي تحويل الاشهر الاربعة الى عمل في مؤسسات جماهيرية، وخلال هذه الفترة سيسكن الشاب لدى احد اقاربه في يافا – تل ابيب.

وكانت الشرطة قد اعدت لائحة اتهام تبين منها ان الشاب سبق وقام بطعن امه بالسكين. وفي يوم امس لم يبد الشاب اي ندم او اعتذار لما قام به ضد والدته، وقد برر تصرفاته هذه، وقال: «ان هناك مشكلة في البيت لا يمكنني تحملها ولهذا اطلب ان اسكن في يافا – تل ابيب، ومن جهتي لن اعود للسكن في بيت والدتي».

مارس الجنس والاعمال المشينة مع ابنته القاصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الخميس على قادم جديد من روسيا، بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات، وسنتين اضافيتين مع وقف التنفيذ وذلك بعد اقدامه على اغتصاب ابنته وممارسة اعمال مشينة معها.

وجاء في لائحة الاتهام ان الاب، على ما يبدو قد اعتاد على ممارسة الجنس مع ابنته البالغة من العمر ١٣ سنة ومضاجعتها خلال فترة طويلة قبل قدومها الى البلاد. وتوقفت هذه العملية لمدة وجيزة ثم عاد الاب لممارساته بعد شهر من قدوم العائلة الى اسرائيل. واستمر في ذلك الى ان شككت الام بتصرفات ابنتها وبعد ان علمت بالامر قامت باقناعها وتوجهت الى الشرطة.

وانكر الاب ما وجه اليه من تهم وقال انها مؤامرة من الام وبنتها. واشار القاضي امنون ستراشنوف في قراره ان شهادة الفتاة القاصر كانت صادقة بلا شك واظهرت امورا تزعزع الابدان. واضاف القاضي ان الاب حول بممارساته، ابنته القاصر الى فريسة سهلة خاضعة لغرائزه الجنسية المشوهة ونفذ فيها اعمالا مشينة ومزعزعة.

وعليه قرر القاضي الحكم على الاب، بثماني سنوات فعلية، علما ان القانون يبيح العقاب الاقصى لممارسة الاعمال المشينة مع قاصر قريب من داخل العائلة حتى عشرين سنة سجن فعلي.

النيابة تقدم لائحة الاتهام في قضية الاغتصاب في الشمال الى المحكمة المركزية وليس الى محكمة الشبيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت نيابة الدولة في منطقة حيفا يوم امس الخميس، تقديم لائحة الاتهام ضد المتهمين بعملية اغتصاب الفتاة التي كشف النقاب عنها امس الاول، الى المحكمة المركزية في حيفا، وليس الى محكمة الشبيبة. وسوغت النيابة موقفها هذا بخطورة القضية قيد البحث.

وعلم امس ان جوا مشحونا يسود المدرسة التي تتعلم فيها الفتاة مما اضطر ادارة المدرسة الى استدعاء اخصائيين نفسانيين للتحادث مع الطلاب في محاولة للتخفيف من حدة التوتر والرعب الذي دخل فيها عدد من الطلاب، وخاصة الطالبات، جراء ما تعرضت له الفتاة ضحية الاغتصاب.

واشارت وسائل الاعلام امس، ان عددا من الطلاب اشاروا الى معرفتهم بعمليات الاغتصاب المتكررة التي تعرضت لها الفتاة منذ فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر، ولكنهم خافوا ان يبلغوا ادارة المدرسة او اي طرف اخر بالامر.

واشار هؤلاء الى عدم مفاجأتهم من الاعلان عن هذه القضية في وسائل الاعلام بل ان مفاجأتهم كانت في التوقيت لكشف هذه القضية.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا سمحت امس الاول الاربعاء بالكشف عن قضية تعرض فتاة من شمالي البلاد تبلغ الرابعة عشرة من عمرها للاغتصاب على ايدي حوالي عشرين طالبا من طلاب المدرسة، التي تتعلم فيها. وقامت الشرطة باعتقال عدد من المشتبه في انهم قاموا بعمليات الاغتصاب الا انها ابقت على اعتقال اثنين منهم تم تقديم لائحة الاتهام ضدهما امس الخميس.

اطلاق المكوك انديفور في مهمة لاصلاح تلسكوب «هابل»

● كاب كانافيرال – و.ص.ف – اطلق المكوك الفضائي الامريكي انديفور، امس الخميس، من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (ولاية فلوريدا) في رحلة لاصلاح تلسكوب الفضاء «هابل».

وكان من المقرر ان تتم عملية الاطلاق، صباح امس الاول الاربعاء، لكنها تأجلت بسبب الرياح العنيفة التي هبت على المنطقة.

وتمت عملية الاطلاق، امس، في ظروف جوية افضل قدرت معها امكانيات نجاح عملية الاطلاق بنسبة ٦٠٪.

ويتألف طاقم المكوك من ستة رجال وامرأة سيحاولون اصلاح تلسكوب الفضاء «هابل» خلال خمس عمليات خروج الى الفضاء الخارجي، على الاقل، تستمر كل واحدة منها ست ساعات. ويتوقع ان تستمر الرحلة ١١ يوما.

حادث عمل آخر، يتعرض له عامل من عيلوط

ماسورة باطون ضخمة سقطت عليه..

* مزقت شرايينه. فأجريت عملية جراحية معقدة من اجل انقاذه، دامت ٤ ساعات *

● طاقم الاسعاف ينقل العامل المصاب عاطف خطيب الى المستشفى. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – حيفا) ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب الشاب عاطف حسن خطيب (٣٠ عاماً) من عيلوط باصابات صعبة في عدة اماكن في المنطقة السفلى من جسمه، نتيجة سقوط ماسورة باطون ضخمة تستعمل لمد خطوط المجاري عليه في اثناء عمله. وقد اجريت له عملية جراحية سريعة في المستشفى الانجليزي في الناصرة لايقاف النزيف، ومن ثم حوّل الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث اجريت له عملية جراحية تم فيها ايصال الشرايين التي قطعت بسبب الاصابة.

وكان الشاب يعمل في قرية عيلوط مع احد المقاولين لمد خط مجار في القرية. وحسب ما قال شهود عيان لـ «الاتحاد»، فقد سقطت الماسورة وهي من الحجم الكبير، من الرافعة على جسمه مباشرة.

وفي حديث مع د. ريمون منسي، احد الجراحين الذين اشرفوا على عمليته في المستشفى الانجليزي، قال: «وصل المصاب وهو يعاني من نزيف حاد فقد خلاله كمية كبيرة من الدم تقدر باربعة لترات، مما اضطرنا الى تقديم ١٢ وجبة دم له وكمية كبيرة من السوائل، اذ ان الاصابة جاءت في الجهة اليسرى من منطقة الحوض والفخذ الايسر واسفل البطن واليد اليسرى. ومن جهتنا اجرينا له عملية لتثبيت وضعه وتعويضه عن النزيف الذي كان يخرج من مناطق عديدة من الشرايين الرئيسية للحوض والفخذ الايسر. وخلال العملية جرى الاتصال مع قسم اخصائي الشرايين والاوعية الدموية في مستشفى «رمبام» في حيفا للتحضير لعملية جراحية».

وبعد ساعتين من العملية الاولى، نقل بواسطة «كوبرا» للاسعاف الاولي الى مستشفى «رمبام». وفي حديث مع الناطق بلسان المستشفى، د. تسفي بن يشاي، قال: «العملية الجراحية التي اجريت له تعتبر من العمليات الصعبة، استمرت اكثر من اربع ساعات وجرى خلالها ايصال الشرايين الممزقة التي سببت النزيف، وقد نقل الى غرفة الانعاش ويعتبر وضعه حالياً مستقرا وحالته ما بين متوسطة وصعبة».

انتهاء اعمال التنقيب عن الآثار في منطقة البحر الميت

● هذه الاعمال، التي استهدفت افراغ الاراضي قبل الانسحاب الاسرائيلي من اريحا، تعرضت لتنديد شديد من قبل الفلسطينيين وعلماء الآثار في اسرائيل ●

● القدس – اعلنت الناطقة باسم دائرة الآثار الاسرائيلية، امس الخميس، انتهاء حملة التنقيب التي اطلقتها اسرائيل قبل ثلاثة اسابيع في منطقة البحر الميت.

وقد ندد الفلسطينيون بشدة بهذه العملية، التي اطلقتها اسرائيل قبل تطبيق نظام الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، كما ندد بها علماء الآثار الاسرائيليون.

وقد قام ١٦ فريقا من علماء الآثار، خلال هذه الحملة بأعمال التنقيب في ١٦ مغارة مشرفة على البحر الميت، بحثا عن مخطوطات جديدة عائدة الى القرن الاول قبل الميلاد. واشرف شخصيا على الحملة مدير دائرة الآثار الجنرال في الاحتياط امير دروري.

وقالت الناطقة باسم دائرة الآثار افرات اورباخ «لقد اوقفنا اعمال التنقيب لاننا لم نعثر على اي مخطوطة، لكننا اكتشفنا آثارا هامة ومنها خاصة اوراق بردى تؤكد على وجود يهودي بالقرب من اريحا خلال تمرد «بار كوخبا» على الرومان» بين عامي ١٣٢ و١٣٥ قبل الميلاد. كما تم اكتشاف مجوهرات عائدة الى فترة الهيكل الاول اضافة الى هيكل عظمي لشخص مسلح بقوس.

وقد تبين ان هذا الاكتشاف يثير الاحراج. وكان علماء الآثار اعلنوا ان الهيكل العظمي عائد الى ٢٢٠٠ عام وبأنه «لمقاتل عبراني» لكن هذا الاكتشاف اثار اعتراضات حادة من قبل المتدينين اليهود الذين اتهموا السلطات الاسرائيلية «بتدنيس المقابر».

واكد علماء الآثار في النهاية ان الهيكل العظمي يعود الى خمسة آلاف سنة ويرجح انه من بداية العصر الكنعاني.

وقد اثارت اعمال التنقيب ردود فعل في صفوف الفلسطينيين، وطلب المجلس الاعلى للآثار الاسلامية في مذكرة رفعها الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل بوقفها على الفور.

اما جمعية علماء الآثار الاسرائيليين فقد اتهمت السلطات «بافراغ الاراضي» من الكنوز الاثرية قبل الانسحاب من منطقة اريحا والاضرار بفرص التعاون المستقبلي بين علماء الآثار الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقد دعت دائرة الآثار الفلسطينيين الى الانضمام الى حملة التنقيب من اجل الحد من هذه الانتقادات. غير ان الفلسطينيين لم يتجاوبوا مع هذه الدعوة.

«مؤسسة الزواج داخل اوروبا في خطر»

تراجع قياسي في معدل انجاب النساء الاوروبيات

* نسبة الذكور بين المواليد اعلى من نسبة الاناث، بينما تمثل ٥١,٢٪ من مجمل سكان القارة * تراجع في نسبة الزيجات، وارتفاع في معدل الطلاق * ارتفاع في مجموع الولادات خارج اطار العائلة *

● بروكسل – و.ص.ف – افاد تقرير لمعهد الاحصاء في المجموعة الاوروبية (يوروستات) ان الاوروبيات ينجبن عددا من الاولاد اقل من اي وقت مضى، لكن عدد اللواتي يمارسن نشاطا مهنيا بلغ ارقاما لم تسجل في السابق.

فقد تراجع المعدل الوسطي للانجاب لدى النساء في المجموعة الاوروبية في العام ١٩٩٢ الى ادنى مستوياته ويبلغ ١,٤٨٪ لكل امرأة مقابل ١,٨٢٪ في العام ١٩٨٠.

ولا يزال معدل الانجاب في ايرلندا الاعلى بين دول المجموعة الاوروبية. ويبلغ هذا المعدل حاليا ٢,١١٪ رغم التراجع في اعداد الولادات في السنوات الاخيرة. وتحتل بريطانيا المركز الثاني ٢,١١٪ رغم التراجع في اعداد الولادات في السنوات الاخيرة. وتحتل بريطانيا المركز الثاني بعد ايرلندا لجهة معدل الانجاب مسجلة ١,٨٠٪ تليها الدنمارك بمعدل ١,٧٧٪ ثم فرنسا بمعدل ١,٧٣٪.

ويعد ان برز الاتجاه الى انخفاض نسبة الولادات في دول شمال اوروبا اخلت دول جنوب اوروبا تسجل تراجعا متزايدا في معدلات الانجاب التي اضحت اليوم ١,٢٣٪ في اسبانيا و١,٢٦٪ في بريطانيا.

واشار التقرير ايضا الى ان النساء الاوروبيات ينجبن طفلهن الاول في سن اكبر من السابق. فالنساء في هولندا وبريطانيا وفرنسا ينجبن اول طفل في سن السابعة والعشرين او اكثر بصورة عامة فيما يصل معدل هذه السن الى ٢٦ عاما او اكثر في الدول الاوروبية الاخرى.

واشار تقرير «يوروستات» ايضا الى «اصابة مؤسسة الزواج بالضعف» في دول المجموعة الاوروبية. واكد على «تزايد عدد النساء اللواتي يعشن وحيدات ويتولين بمفردهن تربية اولادهن» واضاف ان «هذه التغيرات تترك اثارها على النشاط الاقتصادي للنساء اللواتي تتولى اعداد متزايدة منهن المسؤوليات الاقتصادية للعائلة وحيدات ومن دون مشاركة من الرجال».

واوضح التقرير الى ان المعدل الاجمالي للزيجات تراجع بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٢ من ٦,٤ بالالف الى ٥,٦ بالالف فيما ارتفع معدل الطلاق في الفترة ذاتها من ١,٤ بالالف الى ١,٦ بالالف. اما نسبة الولادات خارج اطار الزواج فقد ارتفعت من ٩٪ من مجمل الولادات في العام ١٩٨٠ الى ٢٠٪ اليوم.

واشار التقرير ايضا الى ان مستويات التدريب والتربية للنساء الاوروبيات ضاعفت طموحاتهن المهنية، لكنه شدد ايضا على صعوبات التكيف بين شروط العمل وبين متطلبات الحياة العائلية. فمعدل نشاط الامهات العاملات في سن تراوح بين ٢٠ و٣٩ عاما ادنى بنسبة ٢٦٪ منه لدى النساء اللواتي لم ينجبن طفلا.

وتبلغ نسبة النساء العاملات او الباحثات عن عمل والمتراوحة اعمارهن بين ٢٠ و٥٩ عاما ٦١,٢٪ من مجمل اعداد النساء الاوروبيات.

غير ان عددا من الدول ومنها الدنمارك على سبيل المثال طور بنى لتشجيع ربات البيوت على ممارسة نشاط مهني من خلال «نظام متطور لحضانة الاطفال». ويبلغ معدل النشاط المهني للنساء الدنماركيات المتراوحة اعمارهن بين ٢٠ و٣٩ عاما ٨٠٪ سواء كن امهات ام من دون اطفال.

غير ان النساء لم يتمكنّ من دخول عالم السلطة السياسية بقوة كبيرة. فالنساء لا يمثلن سوى ١٢,٣٪ من اعداد النواب في البرلمانات الوطنية. ويصل معدل النساء النائبات الى اعلى المستويات في برلمان الدنمارك حيث تحتل النساء ٣٣٪ من المقاعد فيما يتراجع هذا المعدل الى ٦٪ في فرنسا ويصل الى ادنى مستوياته في اليونان حيث لا يتعدى ٤,٧٪.

واشار تقرير «يوروستات» اخيرا الى ان نسبة الذكور بين المواليد الجدد في المجموعة الاقتصادية الاوروبية حاليا اكبر من نسبة الاناث فيما تمثل النساء ٥١,٢٪ من مجمل سكان المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

■ تعزية ■

احر التعازي نقدمها لرفيقنا د. عواد غنيمة بوفاة زوجته المغفورة لها سلمى غنيمة.

راجين لك الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي – فرع الطيبة

الممثل المصري العالمي عمر الشريف يعرض سجاده في اسرائيل

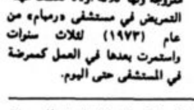
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح في حديقة المعارض الكبرى في تل ابيب، يوم الاربعاء القادم، معرض السجاد الذي يحمل اسم الممثل المصري العالمي عمر الشريف.

ويقول منظمو المعرض، من شركة «آر. تي. سي» ان المعرض يضم نوعية خاصة من السجاد المميز الذي تم تصميمه باشراف عمر الشريف ويشتمل على ١٨ لونا ومصنوع من خيوط «ماركوزا لانا». وقال احد منظمي المعرض، المخرج التلفزيوني جو مهيشر، لـ «الاتحاد» ان المعرض سيضم ايضاً ٢٢ سجادة خاصة لم يعرض مثيل لها في البلاد من قبل.

واضاف ميهشر ان المعرض اتيح جلبه الى اسرائيل بفضل شراكة تجارية امريكية – مصرية. لكن السفير المصري في اسرائيل، السيد محمد بسيوني، سيشارك في المعرض ويرعاه. كما سيشارك ممثلو شركة الانتاج المصرية «اورينتل ويفز».

لاول مرة في «رمبام»

لبيبة سويطات من حيفا ممرضة متفوقة لعام (٩٣)



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت السيدة لبيبة سويطات، (٣٧ عاما)، من حيفا، وتعمل ممرضة في قسم الاطفال في مستشفى «رمبام» في حيفا، لنيل جائزة رئيس الدولة، بعد ان حصلت على لقب الممرضة المتفوقة لعام (٩٣) من بين مستخدمي الدولة. ولاول مرة في «رمبام».

وعلم مراسلنا ان السيدة لبيبة هي العربية الوحيدة التي تحصل على هذا اللقب، تقديرا لجهودها ومواظبتها في العمل وعدم تغيبها عن العمل والعمل بعد دوامها ساعات تطوعية كثيرة.

وسيقام بتاريخ (٩٤/١/٥) حفل توزيع الجوائز في مقر رئيس الدولة في القدس على المتفوقين.

والسيدة لبيبة من مواليد عرابة متزوجة ولها ثلاثة اولاد تعلمت مهنة التمريض في مستشفى «رمبام» من عام (١٩٧٣) لثلاث سنوات واستمرت بعدها في العمل كممرضة في المستشفى حتى اليوم.

باشتراك ١٥٧ من دور النشر ومراكز الابحاث اللبنانية والعربية

افتتح، امس، معرض الكتاب العربي الـ ٣٧ في بيروت

● بيروت – و.ص.ف – افتتح، امس الخميس، في بيروت المعرض السابع والثلاثين للكتاب العربي، الذي ينظمه سنويا النادي الثقافي العربي، برعاية الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وحضور حشد من الشخصيات السياسية والاعلامية والثقافية.

ويفتتح المعرض، الذي يشارك فيه ١٥٧ من دور النشر ومراكز الابحاث اللبنانية والعربية، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ممثلا رئيس الحكومة، وحضره وزير السياحة نقولا فتوش ووزير الاعلام ميشال سماحة. وتم خلاله توزيع الجوائز المقررة بعد ان اعلن نتائجها رئيس النادي العربي نائب بيروت محمد قباني.

وكان النادي الثقافي العربي قرر تقديم جوائز للاخراج ولافضل الكتب مضمونا في حقول الابداع الادبي – قصص الاطفال، الدراسات التاريخية والدراسات السياسية العربية او اللبنانية، لكن اللجان التحكيمية الخاصة قررت حجب بعض منها.

وبالنسبة لافضل الكتب اخراجا حاز على الجائزة الاولى كتاب «الفن الواسطي» من تصميم محي الدين اللباد عن دار الشروق وحجبت الجائزة الثانية وحاز على الجائزة الثالثة كتاب «مخزون الذاكرة» للويس الحاج عن دار النهار.

وبالنسبة لجوائز الابداع الادبي – قصص الاطفال، حازت على الجائزة الاولى قصة «السمكة والبحر» للمؤلفة نازك خريس (منشورات دار الحدائق) وعلى الثانية سلسلة «شرشر النشيط» تأليف سميرة الصايغ حنا (منشورات رياض الريس).

فيما قررت اللجنة التحكيمية الخاصة بكل من الدراسات التاريخية والسياسية حجب جوائزها.

وسبق القطار الانكليزي سائقه!

● لندن – «و.ص.ف» – سار قطار من قطارات المترو اللندنية، امس الخميس، بركابه المئة والخمسين مسافة كيلومترين تقريباً على خط بيكاديلي، الذي يصل الى مطار هيثرو، مخلفاً سائقه وراءه.

وكان السائق نزل في محطة كينغز كروس للتحقق من مشكلة في فتح ابواب القطار. فما كان من العربات الثماني الا ان انطلقت بدونه لتصل سرعتها الى ٦٠ كيلومتراً في الساعة تقريباً، دون ان تتوقف في المحطة التالية.

وقام مسؤولو محطة كينغز كروس بتوقيف القطار التالي، واخرجوا منه ركابه للحاق بالقطار الذي توقف، اخيراً، قبل وصوله الى المحطة التالية عند الضوء الاحمر الذي يعمل بشكل آلي. وتمكن عندها المسؤولون من الصعود الى القطار واعادته الى المحطة لانزال الركاب.

وقال متحدث باسم شركة المترو اللندنية ان حياة الركاب لم تتعرض للخطر، وان القطار لم يكن من الممكن ان يصطدم بالقطار الذي يتقدمه. وقد توقف عند اول ضوء احمر صادفه.

وكان رئيس شركة النقل اللندنية حذر، امس الاول، من ان الميزانية المخصصة للعام المقبل لا تكفي لتحديث مترو لندن لتقديم خدمة لائقة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/١٢/٢ (سحب ٩٣/٤٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 529545

فاز بسيارة سوبورت تويوتا الرقم 565583

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 618580، 637604، 689099، 395000، 370867، 730364، 062454، 279639، 869588، 048202، 437557، 208768، 409941، 459216، 748961، 358848، 090236، 303996، 108696، 785475، 529951، 840567، 870347، 888707، 296255، 089820،

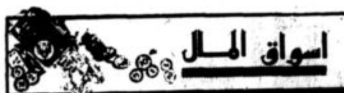
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 31555، 40880، 27998، 83131، 30489، 84236، 35846، 45030، 28624، 69038، 28806، 46478، 82118، 06491، 95492، 53865، 27547، 03333، 01973،

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 921، 756، 172، 616،

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 91، 51، 86، 63،

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 22، 01، 05، 73، 24، 00، 25،

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 0.



اسواق المال

توقف.. وانتظار!!

*** سوق الاسهم ***

● توقفت عملية الانخفاض في سوق الاسهم وذلك في الساعة الاخيرة من عمليات التداول ليوم امس. وتنفس المستثمرون الصعداء، آملين ان هذا التوقف سيحول الاتجاه من الانخفاض الى الارتفاع. معتمين ان يكون حظ بورصة تل ابيب مثل حظ بورصة طوكيو، التي سجلت ارتفاعاً حاداً خلال الايام الماضية تجاوز الـ (١٠٪). ومن الجدير بالذكر ان اسهم اطار (مشتنيم) انخفضت خلال هذا الاسبوع، وبحدة حيث تقلصت ارباح شهري ١٠ و١١ ووصل المؤشر الى بداية شهر ٩٣/١٠. مما يعني خسائر كبيرة للمستثمرين من ذوي الاعصاب الهشة الذين سارعوا للخروج من اطر التداول في اوقات الانخفاضات.

فقبل بداية التداول، كانت الصورة قاتمة، وساد شعور من التشاؤم لدى العاملين، والمستثمرين. ووصلت الذروة في ساعات الظهيرة عندما سجل المؤشر انخفاضاً حاداً بلغ (١٪). لكن في الساعة الاخيرة دخلت اموال هائلة لاطر التداول واخذت بشراء الاسهم المعروضة للبيع، وبأسعار اعلى من اسعار الصباح. وتحولت الاجواء، وتوقف الانحدار وعادت البسمة الى شفاه المستثمرين، حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٤٠٠٪). وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعاً اكثر بلغ (٦٠٠٪). ووصل مؤشر (مشتنيم) الى (٢٣٧.٢) نقطة. وكان حجم التداول كبيراً جداً اذ بلغ (٤٣٩) مليون شيكل، اي بزيادة تبلغ (١٠٠) مليون شيكل عن حجم الامس.

وفي نظرة على عدد الاسهم التي ارتفعت او انخفضت ضمن اطر التداول نرى ان في اطار (ميرتس) وهو الاطار الاولي للتداول انخفض (٥٠) سهماً وارتفع (٥) اسهم فقط والباقي كانت بدون تغيير. اما عند الاقفال وبعد تدخل صناديق التقاعد في التداول انقلبت النتيجة. فقد سجل (٤١) سهماً ارتفاعاً وانخفض (٤٦) سهماً وبقي (٩) اسهم بدون تغيير.

وبرز في تداول امس انخفاض حاد ومستمر في اسهم شركات التنقيب عن النفط. فقد سجلت اسهم (يسرامكو) انخفاضاً بنسبة (٩.٧٥٪) واسهم (بيورت) بنسبة (٦٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٤٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ابجلد) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٢.٥٪).

اما الاسهم التي سجلت ارتفاعا بارزا فكانت اسهم (عزرا) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (عليت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (الزوريم) بنسبة (٣٪) واسهم (ايلونج) بنسبة (٢٪) واسهم (كلكلبت يم) بنسبة (٢٪) واسهم (حبراه لبسرائيل) بنسبة (٢٪) واسهم (طمبو) بنسبة (١٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

وسجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضاً حاداً جداً ولليوم الثاني على التوالي. فبعد الارتفاعات الممتازة خلال اسابيع عديدة، انقلبت الامور في هذا الاطار خصوصاً بعدما اعلن عن نتائج مخيبة للآمال في الميزانيات ربع السنوية والتي نشرت في نهاية الشهر الماضي.

فقبل بدء التداول في هذا الاطار قدمت طلبات بيع هائلة تجاوز قائضها الـ (١٥) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦٨٩) سهما وارتفاع (٦٣) سهما فقط وبقاء (٢٨٤) سهما بدون تغيير. وسجلت العديد العديد من الاسهم انخفاضا تجاوز الـ (١٠٪) وكانت هنالك اسهم لم تجد من يتقدم لشرائها فسجلت تحت باب (باتمين فقط) (מוכרים בלבד) وانخفضت بالنسبة القصوى وهي (١٠٪) وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً حاداً جداً بلغ (٢.٩٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣.٥٠٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣.٤٢٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) انخفاضاً حاداً جداً بلغ (٥.٤٣٪)، في يوم واحد. وسجل مؤشر الاسهم العام انخفاضاً بنسبة (٠.٨٨٪).

*** تلخيص اسبوعي ***

وكان هذا الاسبوع الاسوأ في نتائجه، في سوق الاسهم. فقد كانت حصيلة الانخفاض في المؤشر العام للاسهم بنسبة (٥.٤٣٪). حيث انخفض مؤشر (مشتنيم) بنسبة (٤.٢٦٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٣.٦٧٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (١٠.٧١٪)!! ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٨.٢٦٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) انخفاضاً ساحقاً وأليماً بلغ (١٢.٣٢٪).

*** مؤشرات فروع الانتاج لهذا الاسبوع ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٢.٧٨	٢.٨٤ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦١.٧٤	٧.٥٩ -
شركات تأمين	٣٢٧.٦٥	٦.٦٧ -
تجارة وخدمات	٢٤٠.٨٠	٤.٠٩ -
شركات بناء وزراعة	٢٥٣.٠٨	٦.٧٣ -
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢١١.٦٥	٦.٧١ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٣.٠٣	٤.٤٤ -
شركات استثمار	٢٩٠.٣٤	٣.٤٢ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٠.٨٥	٢.٠٥٧ -

ويلاحظ ان اسهم شركات التنقيب عن النفط انخفضت بصورة حادة جداً. ووصل هذا الانخفاض الى (٢.٠٥٧٪)!! ولم يكن هنالك فرعاً ايجابياً واحداً. فجميع فروع الانتاج كانت مخيبة للآمال!!

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
سدوت ● ١	٦٢	الهانس ● ١	٣١.٨ -
فرونيط	١٧.٢	نفطا ● أ	٣٠.٥ -
استيجي	١٦	حيس ● أ	٢٩.٥ -
نفطا بركن ●	١٥	البن ● ٢	٢٩ -
فرونيط ●● أ	١٢	سولرغ ● ١	٢٤.٥ -
روتشطين ●● ا	١٠.٥	غن شمرنيل ● ٢	٢٣.٢ -
جيور سفن ● ١	١٠.٥	كيليم ● ٥	٢٢.٢ -
تكساز ●● ٣	١٠	هكتش بط ● ١	٢١.٥ -
برديس	١٠	غن شمرنيل ● ١	٢١.٥ -
لحيش	١٠	بينل ● ١	٢٠ -
سدوت يهش	٧.٨	النهيم ● أ	٢٠ -
برطليش ●● ا	٧	مرشكرب ● ١	١٩.٨ -
رجنسي ●● ١	٥	فيخا ● ١	١٩.٨ -
الاياماس	٥	ملح ● ١	١٩ -
رومطك ● ١	٤.٢	اشفره ● ١	١٨.٨ -
عزرا	٤.٢	نيهوت ● ١	١٨.٢ -

● امكانية شراء (אופציה)
●● سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

● فيصل جبيلي ●

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٣/١٢/٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - السنافر.
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل.
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨.٠٢ - تمارين رياضية.
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية - الحلقة (١٢).
٨.٤٢ - تلتكست.
٨.٤٥ - فشوش.
٩.٠٠ - شارع سمسم.
٩.٣٠ - بنات اللعب.
١٠.٠٠ - هذا يعنيني.
١٠.٤٥ - «بونتزا - الجبل العالي»، (٨٨) فيلم.
١٢.٣٠ - زومبيط.
١٣.٠٠ - صف فنان - الحلقة الخامسة.
١٣.٣٠ - فيلم وثائقي - الحلقة الخامسة.
١٤.٣٠ - قصص شكسبير - الحلقة الخامسة «حلم ليلة صيف».
١٥.٠٠ - سيعرن وجها.
١٥.٣٠ - ملحق الملاحق.
١٦.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.١٠ - حصاد الآثام - الحلقة (٢٠).
١٦.٥٥ - استعراض برامج التلفزيون.
١٧.٠٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة بالعربية.
٢٠.٠٠ - تم التصوير في يوم عادي.
٢٠.٣٠ - المفكرة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٤٠ - نهاية اسبوع مع يئير ليبد.
٢٢.٥٠ - «المفتشون» (٥٦).
٢٤.٤٥ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٥٠ - محكمة ليلية - الدستور - الجزء الاول.

القناة الثانية:

١٠.٣٠ - مقهى الاحلام - مع مكرم خوري - الحلقة الرابعة.
١١.٠٠ - مسارات - مسابقة بالعربية.
١١.٣٠ - الفضائيون - مسلسل وثائقي.
١٢.٣٠ - الحاسوب وانا.
١٣.٠٠ - كتب مع سامت.
١٣.٣٠ - ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية.
١٣.٣٥ - رجال المستقبل - للصغار.
١٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٤.٠٥ - كرة قدم - بث مباشر.
١٦.٠٠ - نجوم الـ W.W.F.
١٧.٠٠ - من اجل الكيف - دليل رحلات.
١٧.٠٥ - في صالون بارون.
١٧.٣٥ - هذا هو.
١٨.٢٥ - جمعية حية.
٢٠.٠٠ - غابي غزيت واحداث الاسبوع.
٢١.١٥ - برنامج ترفيهي ساخر.
٢١.٤٥ - حفلة في السنوكر - كوميدي.
٢٣.٢٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٣.٢٥ - برنامج الاسرة.
٢٤.٠٥ - اعلام التاريخ.
٢٤.١٥ - فندق فولتي - البلع الاخير.

التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٠.٢٠ - الرسوم المتحركة.
١١.١٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.١٥ - علماء في الاسلام.
١٣.٠٠ - الاخبار.
١٣.١٠ - المجلة الرياضية.
١٤.٤٥ - الوصية - مسلسل.
١٥.٣٥ - فيلم اجنبي.
١٧.٠٥ - احداث القرن العشرين.
١٨.٠٠ - الاخبار ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - ما يطلبه المشاهدون.
١٩.٣٥ - برنامج الشبيبة.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي «لقمة العيش».
٢١.٤٥ - اهلا، اخبار - ترفيهي.
٢٣.١٥ - قصص من التوراة.

السبت ٩٣/١٢/٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١٠.٠٠ - حول العالم في ثمانين يوما - الحلقة القادمة.
١٠.٢٠ - مفتاح القلب - مكرم خوري.
١٠.٤٠ - مجلة الفن.
١١.٠٥ - دعوة للسفر - الحلقة الاولى: «هزة ارضية».
١١.٣٠ - «فتى بروكلين» - فيلم.
١٣.٢٠ - شوكولاطة - وثائقي.
١٤.٠٠ - الكنارات الملحية - الحلقة الثالثة.
١٤.٥٠ - صدق اللي قال - حظوظ في فنجان القهوة.
١٥.٠٥ - ابناؤنا - فيلم سينمائي.
١٦.٣٥ - عائلات - الحلقة (١٠٧).
١٧.٠٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ - دردشات - زهير بهلول.
١٨.٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ - الخان والقدة.
١٩.٠٥ - محتالون كاملون.
٢٠.٠٠ - مباراة السبت.
٢٠.٠٥ - الزاوية اللغوية.
٢١.٠٠ - العالم من حولنا - اخبار بالعبرية.
٢٢.٠٠ - هايل وفايس - مسلسل كوميدي بريطاني.
٢٣.٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٥ - العاطلون - ايطاليا (٥٣).
١.١٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠١ - صباح السبت.
٨.٠٥ - القط ذو الحذاء.
٩.٠٠ - حول العالم في ثمانين حلما.
٩.٣٠ - رسوم متحركة.
١٠.٠٠ - كويبلو - صور متحركة.
١٠.١٥ - لغة المرايا - قصص عبرية.
١١.٠٠ - برامج المصلحة.
١١.١٦ - والد.
١١.٥٠ - هالو هالو - مسلسل كوميدي بريطاني.
١٢.٣٠ - ليس ثمة مع من تتحدث - برنامج ساخر.
١٣.٢٠ - احابيل الاقحوان الاسود - كوميدي.
١٤.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
١٤.٠٥ - «اليموس» فيلم.
١٦.٠٠ - في طرف الصولجان - مقطوعات موسيقية.
١٧.٠٠ - السلام عليكم - محمد بكري.
١٧.٣٠ - مسابقة موسيقية مباشرة.
١٨.٣٠ - جهاد وحتى فقط - مسلسل كوميدي بريطاني.
١٩.٠٠ - عرض حر - الجزء الثاني.
١٩.٣٠ - واحد على واحد - مع نسيم مشعال.
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٠.٠٥ - يصنعون الاخبار - مسلسل بريطاني.
٢١.٠٠ - شبكة الحقد.
٢١.٤٥ - دوري في الهواء.
٢٢.٢٥ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٢.٣٠ - قضية البرازيل (٧٨).
٣.٠٠ - الافلام المخرجين الصغار.

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٥ - الرسوم المتحركة.
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٥ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٣٠ - مسلسل المساء «خروف».
١٩.٣٥ - طرق التعليم.
٢٠.٠٠ - الاخبار الثانية.
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي «لقمة العيش».
٢١.٣٠ - وجهة نظر.
٢٢.٢٠ - فيلم سينمائي.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة الفيلم.
و.. آخر المشوار.

فيلم الجمعة: بستان الدم





● رؤوف، والد نادية، يحاول ان يعمل ضد تجار العملة الأجنبية، ومن اجل اسكاته، ترسل عصابة رجال لاغتصاب ابنته امام عينيه ويتسبب ذلك في انتحار رؤوف. نادية تصاب بانهيار عصبي وتتلقى العلاج في مستشفى للأمراض النفسية. وعندما تتماثل للشفاء، يأخذها زوجها الى تونس، لكن هنالك ايضا تواصل مشاهدة حوادث قتل ترتكب امام عينيها.

الجميع متأكدون ان نادية اصيبت بالجنون، لكن الواقع يثبت العكس، والنهاية تكون مفاجئة.

المثلون: يسرا (نادية) الهام شاهين.
عزت العلايلي (كمال) والفيلم من اخراج اشرف فهمي

اليوم، الجمعة

مسرحية «المعطف» على خشبة مسرح المعهد الثقافي البلدي في الناصرة



● يستضيف المعهد الثقافي البلدي في الناصرة اليوم، الجمعة، مسرحية «المعطف» في الساعة الثامنة مساء.

المسرحية هي مونودراما (ممثل واحد) من تأليف اسامة مصري عن قصة الكاتب الروسي الكبير نيقولاي غوغول، قام باخراجها الفنان مكرم خوري، وهي من تمثيل خالد عواد.

يدور محور المسرحية حول معطف ينتقل بين شخصيات متعددة: من «بطحيش الخياط» الى صاحبة «سيد البساطيري»، والسارقين.

«اصبع الضغط» هو لقب احد ابطال القصة: وهو الوسيط الذي كشف عن السرقة، يسرد اعترافاته الناجمة عن كونه «حالة مرضية» تسبب بها شعوره بالذنب على اثر مسؤوليته في موت انسان بريء.

كل شخوص المسرحية مستوحاة من الواقع المحلي وحاملة لدلالاته.

ماذا يحدث للمشاهد؟.. هل يدين «اصبع الضغط» ام يتعاطف معه؟!.. هذا ما سنراه على خشبة المسرح اليوم.

يذكر ان المسرحية حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان «مسرحيد» لمسرحيات المونودراما العربي الاول في البلاد والذي عقد في حيفا في شهر ايار عام ١٩٩٢.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** التمرد على التقليد والاوهام ضروري وهام، كن واثقا.

**** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):** تفاؤلك الحذر له ما يبرره فاستمر به كي تنجح.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):** علاقة حارة من حيث لا تدري، سيكون لها وقع جيد.

**** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** التعاون في الاساس مع من تحب فوق كل اعتبار.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** خير سيثير غضبك، كن هادئا عندما تواجه المصاعب.

**** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** لماذا تصر على جعل العلاقة بينكما اشبه بالتحدي.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):** يحيطك في مجتمعك المصغر حب الآخرين كالماء يحيط الجزيرة.

**** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):** تنفس الصعداء، من الآن، ستربح الشيء الثمين الذي اردته.

**** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):** قل للشخص الذي تحب كل الحقيقة قبل فوات الاوان.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):** تحلّ بالصبر، لم يأت الامر الشاق بعد، ولا تستخف به اطلاقاً.

**** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):** اكثر من مرة أسمعت الكلام الجميل، ولكنك لم تتخذ الموقف المناسب.

**** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** بوادر حسنة الآن، وانتبه، الخطأ المتكرر يجلب شك الآخرين.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٣) ***

● اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - اغنية لأم كلثوم - بعد وتري
٢ - دولة اجنبية - اغنية لفريد الأطرش (معكوسة)
٣ - حرف جزم - حرف نفي - نبي (معكوسة)
٤ - عاصمة اجنبية - شتم (معكوسة) - حرف نصب
٥ - يناقض - دولة اجنبية (معكوسة)
٦ - دولة اجنبية (معكوسة) - صفات (معكوسة)
٧ - من الأقارب - ادّعيا - امتنع عن الطعام
٨ - رسوم + اكبر دولة في العالم - من الانهار - في الجسم (معكوسة)
٩ - فيّ (معكوسة) - مدينة اسرائيلية - لقب ديني
١٠ - مؤلف السيمفونية الناقصة وهو موسيقي نمساوي لقب بملك الأغاني
١١ - خاضعه - والدي - لف (معكوسة)
١٢ - مدينة فلسطينية محتلة - ثلج (معكوسة)
١٣ - علم مؤنث - ينبع - من الانهار (غير معرفة ومعكوسة) - عدد
١٤ - للنداء (مبعثرة) - كثير (معكوسة) - تجدها في ١٨ افقيا - المسحلة (معكوسة)
١٥ - جراب - من الأشهر (معكوسة) - بسط - حزّني
١٦ - بلي - قرية في شمالي البلاد - ابو الطب (معكوسة)
١٧ - فيلسوف اجنبي ساخر - عملة اجنبية

عموديا:

١ - من مؤلفات شكسبير - الاسم الاول لرئيس امريكي سابق (معكوسة)
٢ - حرفان متشابهان - ادراك - تجده على جلد بعض الحيوانات - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة)
٣ - احسان (معكوسة) - من مشتقات النفط - صحيفة اردنية - عكس «حلو»
٤ - تشاهد (مجزومة) - اغنية شعبية - علم مؤنث - من انواع السيارات (معكوسة)
٥ - يحمي (معكوسة ومجزومة) - من الفنون (معكوسة) - من اخوات كان - عاصمة اجنبية
٦ - مؤذن الرسول (معكوسة) - عكس «هين» (معكوسة) - عباءة (معكوسة)
٧ - عبر - يضجر (معكوسة) - يستجيب (معكوسة) - غفا (معكوسة)
٨ - للنصب (معكوسة) - جمع حوت (معكوسة) - ازلي (معكوسة)
٩ - وحدة قياس - حرفان مختلفان - حيوان قطبي (معكوسة) - مختلفان
١٠ - اغنية لكارم محمود - ضوء (معكوسة) - حب (معكوسة) - نخلّف
١١ - للسؤال - حرفان متشابهان - من الخضروات - سرق
١٢ - نضعه ونقدمه في العيد - احل محل - عاصمة اجنبية (معكوسة)
١٣ - شرع - «ليره» (مبعثرة) - عملة عربية
١٤ - طاف - للتمني (معكوسة) - تطلع (معكوسة) - شريان (معكوسة)
١٥ - وفي (مبعثرة) - اقتنص (معكوسة) - شاعر اموي (معكوسة) - من الحشرات (معكوسة)
١٦ - مطرب لبناني - الاسم الثاني لأمين سابق للجامعة العربية
١٧ - مواطنة يهودية حصلت على جائزة نوبل البديلة - اعظم (معكوسة) - للتأوه

حل لغز رقم (١٧٢)

افقيا:
١ - الطغرائي
٢ - باسم - سئم
٣ - م.م - اسراب
٤ - ليون - البدر
٥ - عصام رجة
٦ - مدام - وحل
٧ - طيبة - مجال
٨ - سحل - ملف - يا
٩ - مع - صخر - نبض
١٠ - ابو تمام

عموديا:
١ - اب - ملحم
٢ - لاميه العجم
٣ - طسم وجديس
٤ - غم - ترمم - مر
٥ - تخمة
٦ - السراب - وصل
٧ - صدر - لف
٨ - العباسي - نا
٩ - ابل - عجيب
١٠ - شم - ابو ماضي



الجمعة ٣ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ٦

الناطقة بلسان وزارة القضاء، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

لا يوجد عائق امام تعيين قاض عربي في العليا

مقربون من المرشح العربي للمنصب، عبد الرحمن الزعبي: نريد ان يعين قاضياً لكفاءاته وليس لكونه عربياً

*** الناطقة بلسان الوزارة تنفي بشدة ما ذكرته «يديعوت احرونوت» حول احتمال «عدم تعيين قاض عربي بسبب كثرة الملفات الامنية» * المحكمة العليا تنظر في استئناف الشخصيات العربية حول الموضوع يوم الثلاثاء القادم ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لا يوجد اي عائق امام تعيين قاض عربي في المحكمة العليا. وكل ما يقال في هذا الشأن هو ببساطة غير صحيح»، هذا ما قالته الناطقة بلسان وزارة القضاء، ايتي ايشد، امس الخميس، لـ «الاتحاد».

وكنا قد سألناها عما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢٩/١١) من ان لجنة تعيين القضاة لن تعين القاضي عبد الرحمن الزعبي في المحكمة العليا.. «لان هنالك تراكماً كبيراً في الملفات الامنية. وليس من الطبيعي ان تقرر اللجنة اعفاء احد القضاة من النظر في هذه الملفات في وضع تراكم كهذا». فقالت: «هذا غير صحيح ابداً. ولا يمكن لاي من اعضاء اللجنة ان يصرح او حتى ان يفكر بمثل هذا الامر. واللجنة التي تقرر، مستقلة تماماً في قرارها وحساباتها موضوعية ومهنية فحسب».



● القاضي عبد الرحمن الزعبي ●

ومن الجدير ذكره ان هناك ثمانية مرشحين، سيتم اختيار خمسة منهم قضاة في العليا. ويوجد بينهم، قاضي المركزية عبد الرحمن الزعبي، وهو اول عربي يندرج ترشيحه رسمياً. وقد تما الى علمنا، ان وزير القضاء، دافيد ليباي، وهو عضو في لجنة تعيين القضاة، هو بنفسه الذي طرح اسم الزعبي.

وقد اثار النشر المذكور، في «يديعوت» امتعاضاً في الوسط العربي. وقال احد المقربين من القاضي الزعبي، الذي لا يستطيع التعليق على الموضوع بسبب وظيفته وموقعه الحساس، ان مثل هذا الطرح غريب عجيب. فالكل يتحدث عن اجراء سلام وعن المساواة. فهل يبعدون عن سلك القضاء في هذا. واضاف الرجل قائلاً: كما اعرف القاضي عبد الرحمن الزعبي، فانه يريد ان يعين قاضياً ليس لكونه عربياً بل لكفاءاته في مجال القانون والقضاء.

هذا، وستنظر المحكمة العليا، يوم الثلاثاء القادم، في طلب الدعوى الذي تقدمت به مجموعة من رجال الفكر والشخصيات الجماهيرية العربية حتى تتدخل (المحكمة) وتفرض تعيين قاض عربي كحق للجماهير العربية في اسرائيل، مثلما يتم تعيين امرأة (كحق للنساء) وقاض متدين (كحق للقطاع المتدينين).. الخ.

التماس للعليا لدفع مخصصات ضمان الدخل لكل محتاج في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، هذا الاسبوع، التماساً الى المحكمة العليا، سوغت فيه موقفها لماذا يجب دفع مخصصات ضمان الدخل، لكل مواطن اسرائيلي يستحق ذلك، حتى لو كان متزوجاً من امرأة غير مسجلة في سجل السكان. وذلك على ضوء قرار محكمة العمل القطرية، القاضي بعدم دفع مخصصات الدخل لعائلة، احد الزوجين فيها غير مسجل في سجل السكان.

وقدم الالتماس المحامي ابراهام مئير، من قبل الجمعية، باسم السيد جبران ابو هاني من بلدة رهط، المتزوج من امرأة من قطاع غزة. وحصلت الزوجة على بطاقة هوية اسرائيلية بعد الزواج. وفي وقت لاحق تطلقا وعادت الزوجة الى غزة، الا انهما تزوجا مرة اخرى، لكن وزارة الداخلية ترفض اعطاء الزوجة مواطنة اسرائيلية.

وقدم ابو هاني طلباً للحصول على مخصصات ضمان الدخل جراء حاجته لذلك، لكن مؤسسة التأمين الوطني رفضت الطلب بحجة ان زوجته ليست اسرائيلية. واستأنف السيد ابو هاني لمحكمة العمل في بئر السبع فقبلت الاستئناف، الا ان محكمة العمل القطرية قبلت استئناف مؤسسة التأمين الوطني، ضد قرار محكمة العمل في بئر السبع. وسوغت محكمة العمل القطرية قرارها بأن اعطاء مخصصات ضمان الدخل لانسان لا يقيم بشكل قانوني في البلاد يصعب عملية طرده من البلاد.

احتجاجا على تصعيد الممارسات الاحتلالية

مظاهرة يهودية – عربية في القدس، غدا السبت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «ليتوقف اطلاق الرصاص واستمروا السلام»، يتظاهر يوم غد السبت (٩٣/١٢/٤) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، عند الحاجز العسكري في مفترق الرام، شمال القدس، حشد من الاسرائيليين والفلسطينيين، احتجاجا على تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة، جراء ممارسات قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين واستنكارا لتصعيد تلك الممارسات القمعية.

وبادر الى تنظيم المظاهرة عدد من نشطاء م.ت.ف في المناطق المحتلة بالتعاون والتنسيق مع «كتلة السلام» في اسرائيل.

وفي بيان عمم على وسائل الاعلام يوم امس الخميس، اكد المبادرون للمظاهرة ضرورة الاسراع في نقل السلطات والصلاحيات الى الشرطة الفلسطينية وتسريع عملية انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي، «لان كل تأخير في ذلك من شأنه حصد المزيد من الارواح» كما جاء في البيان.

ثمانية من اعضاء بلدية شفاعمرو يطلبون عقد جلسة للمجلس لبحث موضوع تفشي مرض الصفري بين طلاب مدرسة جبور جبور

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – على ضوء ما نشر في «الاتحاد» عن اكتشاف اربع حالات من مرض الصفري في مدرسة جبور جبور في شفاعمرو، وقع ثمانية من اعضاء بلدية شفاعمرو على طلب لعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث الموضوع.

وجاء في طلب الدعوة «ومن اجل احتواء الموضوع وخوفا من تفشي هذا المرض المعدي بين طلابنا واهالي بلدتنا نطلب من رئيس البلدية عقد اجتماع عاجل لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات الضرورية». وقد وقع على الرسالة كل من اعضاء البلدية التالية اسماؤهم: رياض خوري، احمد حمدي، حاتم حسون، انيس مشيعل، سامي تلحمي، نسيم جروس، جلال نعوم وزياد الحاج.

يوم صحي لطلاب الناصرة حول مرض «الايدز»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يقام، اليوم الجمعة، في الناصرة، وبمناسبة يوم الايدز العالمي، يوم صحي لطلاب الصفوف الثانوية بمشاركة الطبيب المصري منير جرس الشامولي، اخصائي الصحة العامة، ومسؤول في وزارة الصحة المصرية ود. عميرام اولفنك مدير قسم التثقيف الصحي في مركز كريات حوليم.

ويقام هذا اليوم بالتعاون بين شعبة المعارف ودائرة الشباب في بلدية الناصرة وصندوق المرضى العام في لواء الشمال، وقسم التثقيف الصحي في عيادة الناصرة «أ». وقال مدير العيادة، د. بشارة بشارات، الذي ينظم هذا البرنامج، «ان الهدف من هذا النشاط زيادة التوعية لدى جمهور الطلاب حول المرض وكيفية الوقاية منه، حيث ان الاحصائيات تشير الى ارتفاع نسبة حاملي هذا المرض في جيل الشباب».

وسيلقي د. منير الشامولي محاضرة خاصة للطلاب. (مقابلة مع د. الشامولي حول الايدز في العالم العربي وفي مصر سننشرها في الاسبوع القادم).

حملة اعلامية عالمية حول الناصرة والسياحة اليها بمناسبة اعياد الميلاد

□ الاحتفالات هذه السنة غير عادية □ الفنادق الاربعة محجوزة تماما خلال شهر العيد □ اكثر من ٢٥.. سائح في المدينة في ليلة الميلاد □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تستعد مدينة الناصرة، لاحياء احتفالات عيد الميلاد هذه السنة بالعديد من البرامج الفنية، وغير العادية. وقد اعلنت الفنادق الاربعة فيها عن حجز جميع الغرف طيلة شهر العيد واصبح مؤكدا ان اكثر من ٢٥.. سائح، سيتواجدون في المدينة ليلة العيد، هذا اضافة الى مجموعة من ٧.. سائح ايطالي بينهم خمسون كاهنا سيصلون الى الناصرة في الاسبوع القادم.

ومن ابرز النشاطات المميزة لاحتفالات هذه السنة مشاركة اربع جوقات اجنبية قوامها اربعمئة شخص من بولونيا وجنوب افريقيا وكوريا وفيجي. وتأتي هذه المشاركة، كما اكد المسؤولون في بلدية الناصرة، في اطار العمل المشترك بين البلدية ووزارة السياحة لرفع مكانة الناصرة السياحية وتوجيه السواح الى المدينة في اطار برنامج «الناصرة ... ٢».

وسيقام الاحتفال المركزي بعيد الميلاد هذه السنة، في المركز الجماهيري في الناصرة، وتسبقه مسيرة تنطلق من منطقة عين العذراء، وستشارك فيها الجوقة البولونية. وقد بعث رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، بدعوة الى وزير السياحة، عوزي برعام، للمشاركة في الاحتفال.

ولاول مرة اقيمت لجنة تنسق لتنظيم الاحتفالات من البلدية ووزارة السياحة واصحاب الفنادق واللجان الاهلية والمالية وشخصيات مختلفة.

واعلن في الاجتماع الاول الذي عقدته اللجنة في بلدية الناصرة، ان حملة اعلامية كبيرة محلية وعالمية سترافق احتفالات عيد الميلاد في الناصرة منها بث فيلم تلفزيوني بواسطة شركة الكوابل الرسمية مع اعلان عن احتفالات الناصرة تحت عنوان: «الناصرة في ليلة الميلاد».

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال مدير مكتب السياحة في لواء الشمال، السيد انطوان شاهين، «ان الاحصائيات التي تسجلت تدل على ان هنالك ارتفاعا في عدد حضور السواح الى البلاد هذه السنة.

ويعود ذلك في اطار تكثيف الجهود للتحضيرات التي تعد لبرامج «الناصرة ... ٢» اضافة الى وضع السلام في المنطقة.

وتبين انه خلال الشهر الماضي وصل الى البلاد ١٥. الف سائح. ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد خلال الشهر الحالي.

شكاوى عن ... ٢ اعتداء على طلاب وصلت الى الوزارة خلال هذه السنة

الكشف عن قصة تزعزع الابدان لاغتصاب طالبة في احدى مدارس الشمال من زملائها الفتية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الطبيب النفساني الرئيسي في وزارة المعارف، امس الخميس، ان ألفي شكوى وصلت من تلاميذ مدارس الى الوزارة ضد معلمين او طلاب زملاء، قاموا بالاعتداء عليهم، جسدياً او جنسياً، خلال هذه السنة.

وقال الطبيب، انه متأكد من ان عدد الاعتداءات الفعلي، الذي يتعرض له الطلاب، يزيد كثيراً عن هذا الرقم. الا ان هنالك من يفضلون عدم الشكوى حتى الآن، ويتسببون، بذلك، في انتشار الظاهرة اكثر.

وقد جاء هذا التصريح، امس، في اعقاب الكشف في المحكمة المركزية في حيفا عن قصة تزعزع الابدان.. تحكي عن فتاة في الـ ١٤ من العمر تتعرض للاغتصاب من زملائها التلاميذ. وقد جلب خمسة من المتهمين بارتكاب الجريمة الى المحكمة لتمديد اعتقالهم. واكبرهم في السادسة عشرة من العمر. وقرر القاضي تمديد اعتقال اثنين منهم، والباقون اطلق سراحهم بكفالة. وذكرت الشرطة انها ستعتقل المزيد من التلاميذ الذين شاركوا في الجريمة.

وقررت المحكمة من جهتها، عدم نشر اي تفاصيل عن الموضوع او المدرسة او حتى البلدة التي تقوم فيها.

رؤساء سلطات محلية عربية تدخلوا لوقف شجار عائلي دموي في جنين

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قام، امس الخميس، وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية بزيارة لمدينة جنين المحتلة لتهدئة الخواطر ومنع اراقة الدماء بين افراد عائلة زكارنة في جنين.

وكان قد قتل اول امس الاربعاء، اثنان من عائلة زكارنة بسبب شجار عائلي. وعلم مراسلنا ان السيد جبريل الرجوب، مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون الاراضي المحتلة، قد اتصل، صباح امس الخميس، بالسيد ابراهيم نمر حسين وطالبه هو ورؤساء السلطات المحلية العربية بالتدخل السريع لوقف اراقة الدماء، وحل المشكلة. كما علم مراسلنا ان وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية اجتمع امس مع شخصيات من مدينة جنين ومنطقتها ومع طرفي الخلاف في عائلة زكارنة. وتقرر عقد هدنة من ثلاثة ايام حتى يتم الصلح بين افراد العائلة.

هذا وسيقوم وفد الرؤساء بزيارة لمدينة جنين يوم الاثنين القادم لمتابعة عملية الصلح بين افراد عائلة زكارنة.

لا توجد امكانية لفتح سوق العمل الاسرائيلي بشكل تام امام العمال الفلسطينيين من منطقة الحكم الذاتي

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «يجب الاستعداد لتصدير البناء في مرحلة السلام، في عدة سبل واشكال منها المشاركة في المناقصات، والقيام بالعمل ضمن الحكم الذاتي. وتصدير انتاج مجال البناء، ولا شك ان فرع البناء سيستفيد من ذلك» هذا ما صرح به الوزير شمعون شطريت، وزير التخطيط الاقتصادي، خلال اليوم الدراسي الذي عقدته نقابة عمال البناء يوم امس الخميس، وخصص لبحث موضوع «فرع البناء في ظل السلام».

واضاف الوزير شطريت بالنسبة لقضية عمال المناطق المحتلة، والعمال الفلسطينيين في ظل الحكم الذاتي وعملهم في اسرائيل «لا توجد امكانية لفتح سوق العمل الاسرائيلي بشكل تام امام العمال الفلسطينيين من منطقة الحكم الذاتي فالاجور ما زالت هناك (في المناطق المحتلة) تساوي ربع معدل الاجر المدفوع عندنا، لكن سياستنا في المفاوضات السلمية تنص على ادخال عمال بشكل منظم. واليوم يوجد في السوق الاسرائيلي مئة الف عامل منهم ٥٠ الفا وفقا لتصاريح و٣٠ الفا بدون تصاريح و٢٠ الفا دخلوا مؤخرا للعمل في منطقة القدس بسبب تخفيف العوائق بعد توقيع الاتفاق، وهذا يفسر الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل عندنا»!

وقال الوزير شطريت: «نحن نؤيد اقامة منطقة اقتصادية حرة للطرفين بحيث تكون الضرائب بانواعها بنفس النسبة في اسرائيل وفي منطقة الحكم الذاتي».

وكان تحدث سكرتير عام النقابة شلومو دهان الذي طالب بوضع حد لادخال العمال من الاراضي المحتلة الذين يمسون بسوق العمل الاسرائيلي».

وقال المهندس يوسف دورنيل مدير معهد بريون للعمل والانتاج: «ومنذ العام ١٩٨٧ وضعنا خطة مشتركة واقمنا طاقما مشتركا، من اتحاد المقاولين ووزارة العمل، ونقابة عمال البناء لتأهيل عمال اسرائيليين لفرع البناء.. ووفقا لاستطلاع لمؤسسة التأمين الوطني، لم ينشر حتى الان، اتضح ان ٨١٪ من الخريجين من هذه المعاهد يتركون فرع البناء بعد اربعة اشهر من انهاء فترة التأهيل وفقط ١٩٪ يبقون فيه، وهذا يعني اموال طائلة بدون فائدة».

وقال ممثل المقاولين المهندس شطريت: «هناك ٧٠ الف عاطل اسرائيلي يعملون في فرع البناء، اليوم، واقمنا هذا العام (٩٣) حوالي ١٩٠ الف بيت».

من الان فصاعدا..

حتى من يأتي برخصة سياقة من الخارج عليه ان يمر بامتحان عملي

● تل ابيب – قرر وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، التوقف عن احترام رخص السياقة التي تصدر خارج البلاد والزام كل من يأتي برخصة كهذه بان يمر بامتحان سياقة عملي.

وكان المواطنون الاسرائيليون (بالاساس طلاب الجامعات في الخارج) وكذلك المهاجرون اليهود الجدد، الذين يأتون برخص سياقة من الخارج، يعطون رخص سياقة اسرائيلية اوتوماتيكيا حتى الان. ولكن، بسبب اكتشاف عدد كبير من الرخص المزورة مع المهاجرين الجدد قرر الوزير تغيير النظام.

بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاق الانتفاضة

طلاب الناصرة يجمعون التبرعات لارسالها الى اشقائهم طلاب المدارس الفلسطينية المحتلة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يقوم، هذه الايام، طلاب المدارس الثانوية، بجمع تبرعات من زملائهم الطلاب لتقديمها الى اشقائهم الطلاب في مدارس المناطق المحتلة بمناسبة يوم ٩٣/١٢/٩، الذكرى السنوية السادسة لانطلاقة الانتفاضة.

وتأتي هذه المبادرة ضمن العديد من النشاطات داخل المدارس التي ستقام هذه الايام، "للتضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حريته واستقلاله. اذ ستعقد لقاءات مختلفة مع شخصيات وطنية من اسرائيل والمناطق المحتلة، وسيتم عرض افلام وتخصيص الكلمات الصباحية للطلاب حول هذه المناسبة.

وستقدم حملة الاغاثة الى قطاع غزة بالتنسيق مع اللجنة النصراوية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة.

ويتوجه المسؤولون في مجالس الطلاب الى زملائهم للتعاون معهم في هذه النشاطات وبشكل خاص التبرعات. «فهذا اقل ما يمكن ان نقدمه دعما لابناء شعبنا وابطاله»، قال احدهم في حديثه مع «الاتحاد».



ملحق الاتحاد

الجمعة ٣ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١

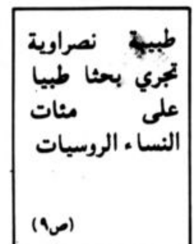


«الصدفية»، مرض جلدي قديم ومساعدات ونصائح للمصابين به

(ص٨)

تقرير مصور عن اذاعة مونت كارلو..

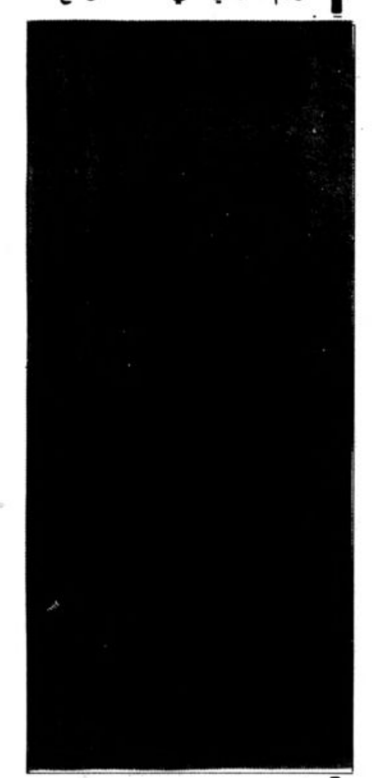
(ص٥)



طبيبة نصراوية تجري بحثا طبيا على مئات النساء الروسيات

(ص٩)

رئيس التنظيم المهني في منظمة الصحفيين، افرايم دافيدي، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:



منظمة الصحفيين (تضم ٣ آلاف صحفي)، وضعت خطة للحماية النقابية لاربع مجموعات، هي: ■ الصحافة العربية ■ القناة الثانية والكوابل ■ الصحفيون الاسرائيليون في الصحافة الاجنبية ■ الصحافة الاسرائيلية التي اصبحت مشغلا كبيرا.

□■ لكن المشكلة لا تقتصر على الصحافة والصحفيين. فهناك هجمة على حقوق العاملين بأسرهم، للانتقال من التنظيم النقابي الجماعي الى التعاقدات الشخصية. والمسألة تحتاج الى كفاح منظم في كل مجالات العمل. والصحفيون قرروا ان يبدأوا في هذا □■

● بقلم: جهاد عقل ●

● ما حدث في صحيفة «حدشوت» هذا الاسبوع، وقيام ادارة هذه الصحيفة وصاحب «شبكة شوكن»، للصحافة والاعلام عاموس شوكن باغلاقها في قرار مفاجيء، وبدون سابق انذار وخلال ساعات، مما ادى الى رمي

● البقية على صفحة ٤ ●

الكاتب الصحفي، امنون دنكنر يقول لـ «الاتحاد»:



● خسارة ان «حداشوت»، لم تغط اغلاق «حداشوت»● عبر الراديو واجهزة الانذار علمنا باغلاق الصحيفة● عائلتان تسيطران على شبكة الاعلام في الدولة ● شبكة «شوكين» صرفت على «حداشوت» ٢٢ مليون دولار خلال عشر سنوات ● اغلاق الصحيفة امر غير طبيعي وغير صحي في اي مجتمع عادي ● الخاسر الاساس هو الدمقراطية وحرية الرأي ● المجتمع الاسرائيلي مريض بالمحافظة على الوضع القائم والسطحية وانعدام الارادة في البحث والجمهور اصبح اسيرا لصراع الديناصورين الكبيرين ●

● اجرى اللقاء: حسين سويطي ●

● «خسارة ان الفرصة لم تسنح لصحيفة «حداشوت» وللعاملين فيها، لتغطية الحدث المأساوي، اغلاق الصحيفة» هكذا علق الكاتب والصحفي امنون دنكنر على التغطية الصحفية لاغلاق صحيفة «حداشوت» من قبل الصحف ووسائل الاعلام المختلفة في البلاد.

واضاف دنكنر يقول: ان غالبية الصحفيين الذين غطوا نبأ اغلاق الصحيفة في الاذاعة ووسائل الاعلام في يوم الاعلان عن اغلاقها، الاثنين الاخير وغداة ذلك في الصحف، قاموا بذلك دون لباقة او لياقة. وقسم منهم



تحدث عن الاغلاق بعين واحدة بينما العين الاخرى كانت تنظر الى مشغله في محاولة لارضاء غرائزه وزيادة ضمانته.

ويقول دنكنر ذو القلم اللاذع واللسان الحاد، الذي كثيرا ما يظهر سواء في الصحف او التلفزيون بأسلوب النقد والحث على رفض الموجود الحالي: فقط صحفيون مهنيون كأولئك الموجودين في «حداشوت» يستطيعون الكتابة عن المأساة، المهزلة في آن، وعبّر عن امله في ان تتاح له الفرصة يوما للكتابة

● البقية على صفحة ٢ ●



● امنون دنكنر ●

الحرب بين الديناصورات

● تتمة من صفحة ١ ●

عن يومه الاخير في «اسرة حداشوت». التي «سادها جو الالفة والمحبة والتعاطف والتضامن بين العاملين فيها»!

بحثنا كثيرا في الايام الاخيرة الماضية عن واحد من المسؤولين عن اصدار صحيفة «حداشوت» لكن دون جدوى. فكأن الصدمة كانت اكبر مما توقعوا او لم يتوقعوها ابدا.

فعبر الاذاعة صباح الاثنين الماضي، بواسطة اجهزة التنبيه التي بحوزتهم (ايتوريت) علم العاملون في «حداشوت» ويربو عددهم على الـ ٤٥٠ عامل، بين صحفي ومراسل واداري، وان العدد القادم لن يرى النور».

احدهم قال لنا: كنت متوجها لتغطية حدث ما شمالي البلاد، واذ بي اتلقى اشارة بواسطة الجهاز ان اتصل الى ادارة الصحيفة. انتظرت حتى وصلت أقرب محل عام وقمت بالاتصال بالصحيفة. واذ بعاملة التلفون تخبرني بصوت اجش ان الصحيفة لن تصدر غدا وان العاملين مدعوون لاجتماع عام مع صاحب الجريدة عاموس شوكين الساعة الواحدة بعد الظهر.

صدمة.. مهزلة.. ضربة للصحافة وللديمقراطية ولحرية الرأي والتعبير.. كل هذه التسميات صحيحة. ولكن تبقى الحقيقة والواقع هي في البحث عن الاخطار الكامنة في خطوة كهذه.

يقول «دنكنر عن ذلك، الخطر الاساسي هو في ان اثنين من كبرى شبكات وشركات الاستثمار والرأسمال في البلاد، عائلتان من اصحاب المصالح الكبيرة، تسيطران الآن على شبكة الاعلام في الدولة.. لقد حذرت من ذلك قبل عام ونصف عندما دار الحديث عن بيع اسهم شبكة التلفزيون الثانية وتحويلها الى تجارية. اليوم هذا يحصل امامنا دون ان يحرك احد. اصحاب «معاريف» و«يديعوت احرونوت» يسيطران على عدد كبير من الصحف، وشركات الكوابل وكذلك على محطة التلفزيون الثانية. وفي هذا، يؤكد «دنكنر، يكمن الخطر الاساس على الديمقراطية وحرية التعبير. فالديمقراطية مبنية على واقع التعددية في الرأي والتوازن. هذا التوازن المفقود الآن، بسبب سيطرة هاتين المجموعتين على الرأي العام. وكل ما يهم هذه الفئة هو الربح الاقتصادي دون وازع. لا ينظرون الى العامل السياسي والتربوي والاخلاقي. بعكس شبكة «شوكين» (صاحبة «حداشوت» و«هآرتس» وعدد من الصحف المحلية في مركز البلاد) فهذه الشبكة (شوكين) اضافة الى رأسمالها وارباحها ومسؤوليتها عن ذلك فانها تتعامل مع الصحافة عبر تقليد خلال اكثر من ٧٠ سنة، من خلال حرية الصحافة وحرية الرأي، وكثيرا ما كانت تُغلّب العامل المهني على الجانب الاقتصادي، الربحي البحت.

● كيف سيكون المسرح الصحفي دون «حداشوت»؟

«دنكنر»: من ناحية القراء لن يتغير كثيرا. حيث كان مباع الصحيفة في الايام العادية بين ٢٠ - ٣٠ الف نسخة، اما في ايام الجمعة والاعياد فوصل الى ٥٠ او ٦٠ الف نسخة. وهذا اقل بكثير من مباع «معاريف» او «يديعوت احرونوت».

وشبكة «شوكين»، لم تخسر موقعها ايضا. فهي ظلت من خلال «هآرتس» وبقية الصحف المحلية. الخسارة هي للجمهور الواسع الذي اصبح اسيرا لصراع الديناصورين الكبيرين. وهذا الامر غير صحي ومسيء للديمقراطية. وهنا تكمن خسارة الديمقراطية لمنبر مدافع عنها وموازن في نفس الوقت وكذلك الخسارة الاخرى لمهنة الصحافة والعاملين فيها.

فـ «حداشوت» بكل سلبياتها كانت صحيفة الاستقلال المهني والفكري. لم يتدخل احد في رأي كاتب او صحفي او موقفه. رغم ما كلف هذا احيانا. وهذا الامر غير موجود في الصحف الاخرى. فالناشر (شوكين) او من ينوب عنه لم يتدخل في المادة الصحفية ابدا. ولذلك، فلو فرضنا ان شخصا ما قام بشراء الجريدة كما يطرح البعض، فلا اظن ان هذا كان سيفيد الجريدة او القراء. لان المشتري كان سيعمل بعكس شبكة شوكين، كان سيبحث عن ربحه والتعبير عن مصالحه فقط.

● تراك تتحدث كثيرا عن شبكة «شوكين»، فهل حملت كل ما في وسعها لانقاذ الصحيفة؟

– «دنكنر»: ليس لدي شيء ضد هذه الشبكة او صاحبها. صحيح انه رأسمالي، ويبحث عن مصلحته في حفظ رأسماله وازدياد ارباحه. وهذا طبيعي وهذا حقه. فلا احد يملك الاموال ويقوم ببذرها وتوزيعها هباء، هكذا دون مقابل. مع ذلك القول للحقيقة وللتاريخ ان «شوكين» خسرت خلال السنوات العشر من عمر الصحيفة حوالي ٣٣ مليون دولار، وهذا الامر غير موجود على الساحة الاعلامية الاسرائيلية. والصحيفة كانت جيدة. والمشكلة لم تكن في سوء الادارة، فقد كانت الصحيفة – لنقل كلاما جافا – «بخيلة» جدا في موضوع الصرف، والعاملون قاموا باداء عملهم من خلال تأكيدهم على رسالتهم الصحفية والمهنية وحبهم لمهنتهم، وليس فقط من خلال النظرة الى الناحية المادية، مع كل اهميتها. ولكن كل شخص يستطيع ان يبحث عن مصدر رزقه والمعاش الذي يرضيه؟ اما ان يجد مكانا حرا يعبر فيه عن رأيه بصراحة فهذا بحد ذاته موضوع التمسك بمنبر مثل «حداشوت».

● اذا كنت لا تتهم صاحب الجريدة، ولا سوء الادارة فمن هو المسؤول عن اغلاق «حداشوت» اذن؟

– «دنكنر»، هنا تكمن المصيبة الكبرى، ففي كل العالم هناك مشكلة تواجه الصحافة المكتوبة وكيفية تعاملها مع الواقع الجديد، وثورة التلفزيون الذي لم يعد يكتفي بالبث في ساعات الليل، بل اصبح يبث ٢٤ ساعة يوميا، ويلاحقنا اينما كنا حتى في غرفة النوم، والحمام والصالون. اينما كنت التلفزيون وشبكاته العالمية تواصل بثها.

والصحف الكبرى، تواصل عملها نتيجة تاريخها المستقل، او المجتمع الطبيعي والصحي الذي يعمل لها ومستعد ان يحملها ويتحملها. واذا ما اغلقت صحيفة ما فان المجتمع حتما غير طبيعي وغير صحي.

● صحيفة مقاتلة مثل «حداشوت» تتوقف عن الصدور وانت تتهم الجمهور والمجتمع، هل يعني ذلك ان المجتمع الاسرائيلي غير قادر على احتضان مثل هذه الصحيفة، هذا كلام خطير!

– «دنكنر»: بل الخطر يكمن في الواقع المأساوي الذي نحياه. ويجب ان يكون قلقنا مضاعفا ومتداخلا. قلق سياسي فكري، وقلق حضاري اخلاقي.

فالجمهور الاسرائيلي، وبالاساس الجانب اليساري منه، غير مؤهل للاحتفاظ بصحيفة مقاتلة مثل «حداشوت». فقبلها اغلقت ايضا «كوتيرت راشيت» وهنا يكمن الخطر.

● اليس من الطبيعي ان يبحث الجمهور عن صحف لا تعبر بالضرورة عن رأيه فقط، بل عن صحف اخرى ايضا تعبر عن مواقف مغايرة للاطلاع عليها؟

– «دنكنر»:هذا صحيح. ولكن ينطبق على نسبة قليلة من المهتمين بالموضوع السياسي. اما الجمهور العريض فليس هكذا. ومشكلتنا ان هذا الجمهور فعلا لم يعد يبحث عن صحف تمثل موقفه، بل عن جماهيرية الصحيفة حسب دعايتها، عن الجاذبية، وعن الاثارة في الصحيفة، وكذلك وهذا هو الامر المقلق فعلا، عن الامور التافهة في الصحف مثل «الملفات» وغيرها. الجمهور اصبح خاضعا لتأثير «السموم الصحفية» التي تنبعث من الصفحات الصفراء.

● يعني ان الجمهور الاسرائيلي، او لنحدد اكثر، قارئ الصحف الاسرائيلي يبحث ويهتم «بالملفات» اكثر من وضعه وواقعه؟

– «دنكنر»:القضية ليست في هذا فقط، مع كل دقة هذا القول. بل القضية اننا نعيش في مجتمع يقع تحت وطأة الهزيمة. فالجمهور مهزوم والمجتمع مهزوز والدليل انه لم يستطع ان يحتضن صحيفة مثل «حداشوت»، مفتوحة للتعبير عن الرأي والرأي الآخر. وهذا المرض هو المحافظة على الوضع القائم. فهذا المجتمع محافظ، وسطحي، وتنقصه ارادة البحث عن الجديد في الرأي «والغوص في المستنقع»، مجتمع يريد كل شيء ان يأتي اليه جاهزا، ونظيفا. وهذا الامر غير طبيعي.

● تتحدث عن الجمهور فقط، فما هي مسؤولية صاحب الصحيفة والصحفيين في هذا الموضوع؟

– «دنكنر»: لنبدأ من نقطة الاصدار، او صاحب الصحيفة، في حالتنا عمل كل ما في وسعه. فقد قلت لك: صرف ٣٢ مليون دولار دون ان يربح، وكان بامكانه ان يغلق الصحيفة قبل خمس سنوات ويوفر الكثير من المال. ولكن من خلال حبه لهذه المهنة عمل ما عمل. ولا اريد ان اهاجم او ان ادافع عن الرأسمالية، فهذا موضوع آخر. ولكن هذا الشخص عمل بكل احترام ووضوح. وله انزل طاقيتي احتراما وعرفانا.

من ناحية اخرى، الحرب الاعلامية بين الديناصورات سحقت «حداشوت» والمسؤولية من قبلنا تتلخص في اننا فهمنا مرض الجمهور وحاولنا المعالجة

● البقية على صفحة ٤ ●

■ سلمان ناطور ■

بعيدا عن السياسة.. قريبا من القلب

[اعتبرنا السياسة خبزنا اليومي، وآثرنا التعبير عن انفسنا بالخطاب السياسي، وحين اتسعت الهوة بين الثقافي والسياسي صار هذا في واد وصار ذاك في واد آخر.. اي صوت هو الاقرب الى القلب؟
هنا ثلاثة نماذج لظواهر ثقافية في الغناء والرسم ومعرفة الاخر.. تجبرنا على الالتفات اليها حتى وان لم نعتبرها من خبزنا اليومي..]

أمسية.. ليست كالامسيات

مساء الجمعة الماضي، وفي قاعة المعهد الثقافي بالناصرة شاهدت امسية فريدة، جديدة في حياتنا الثقافية والفنية. فيبدو ان انشغالاتنا السياسية وهمومنا اليومية تلهينا عن متابعة التيار الجديد الذي يتسرب كجدول الماء في حياتنا، وهو تيار ابداعي شبابي يبدو غريبا للوهلة الاولى لكنه يتحول الى ضرورة ثقافية لا نستطيع تجاهلها.

الامسية كانت فنية، غنائية، موسيقية لثلاث فرق صاعدة من ثلاثة مواقع مختلفة. ولكن يجمعها عالم جديد من المفاهيم الفنية والمفاتيح الموسيقية والابيات الشعرية التي لم نعهدها في غنائنا وموسيقانا في السنوات الماضية. ريم بنا بصحبة ليونيد على القيثارة غنت اربع اغنيات من شريطها الجديد «الحلم». وفرقة «الاوزون» النصراوية الراماوية وصوت ميرا عوض، غنت اربع اغنيات. وما بقي من السهرة التي امتدت ساعتين كان حصة فرقة «مشوار» من دالية الكرمل وصوت صقر وهبة بمرافقة يزيد حديد. واما الوصلات فقد ربطها مسرحيا الثنائي الكوميدي اسامة مصري وسعيد سلامة.

ما الذي يجعل هذه الامسية فريدة دون الدخول في التفاصيل والتقييم العابر للفرق الثلاث ولفقرات البرنامج؟

اولا: جرأة هذه الفرق وهؤلاء الموسيقيين في توظيف اللحن الغربي للقصيدة العربية والاكثر من ذلك، استعمال الآلتين الغربية والشرقية في خلق موسيقى لم تألفها الاذن العربية.

ثانيا: اختيار الكلمات البسيطة عن الاحلام والطفولة والحياة والحب، والتي تنقلك الى عالم آخر، عالم البساطة والبراءة الخالي من عقد وتعقيدات الحياة والسياسة.

ثالثا: جميع المغنين والعازفين هم جيل الشباب الذين كبروا في عهد ثورة الاتصال الالكتروني التي ما زلنا في عنفوانها، هذه الثورة التي تزيل الحدود والحواجز لتخلق في وعي الانسان عالما شاملا يجمع كل ثقافات الارض. وقد التقط هذا الجيل كل مؤثرات هذه الثورة ويحاول توظيفها في ادائه الفني.



● سعيد سلامة واسامة مصري ●

رابعا: التعايش الابداعي الموسيقي برز في هذه الامسية، خصوصا في وصلات ريم بنا وفرقة «مشوار»، حيث تعمل ريم مع زوجها الاوكرايني ليونيد وفرقة «مشوار» مع نسيم ليلي وفرقته من الطيرة المثلثاوية. هذا اللقاء في عملية الابداع يترك اثرا واضحا على الاداء الشرقي العربي للمغنين، وقد لمسناه جيدا في الامسية.

خامسا: الثنائي اسامة مصري وسعيد سلامة هما ظاهرة فنية مسرحية جديدة في حركتنا الثقافية، هما الامل بتطوير مسرح كوميدي محلي لم نعرفه من قبل. ومن الواجب ان نلتفت اليهما.

كانت الامسية بعيدة عن السياسة لكنها قريبة من القلب. كانت فنية تشق الطريق لنشاط غاب عنا طول السنين الماضية، وهو توفير مساحة للابداع الشبابي الذي يترك مجالا واسعا للخيال وحتى للمراهقة التي كبتناها في الماضي.

ربما أن جيلنا الذي كبر في خضم الصراع السياسي والاجتماعي لا يقدر على استيعاب هذه الظاهرة لانه لا يستطيع ان يضعها في خانة ايديولوجية، كما تعودنا على تصنيف الظواهر. لكنها تبقى جزءا من حياتنا الثقافية لان الجيل الذي يخلفنا هو ابن مرحلة جديدة قد نختلف في تقييمها لكننا لا نستطيع التنكر لها.

عبد الله القرا.. اسد طائر

وبعيدا عن السياسة، قريبا من القلب، هناك ظاهرة اخرى ليست جديدة بل هي في صلب حركتنا الثقافية منذ بداياتها وحتى اليوم. لم نلتفت اليها كثيرا الا انها تأخذ اليوم ابعادا عالمية، واقصد الفنان التشكيلي عبد الله القرا، ابن دالية الكرمل الذي تعرض لوحاته في تل ابيب ونيويورك وباريس وعواصم اوروبية اخرى، نظم له حتى الان ٢٤ معرضا خاصا وشارك في ٢٨ معرضا جماعيا وتعرض اعماله بشكل دائم في ١١ متحفا وصالة عرض عالمية. في الموسوعة الفلسطينية ذكر بين ابرز الفنانين الفلسطينيين ولا تخلو





● ليونيد وريم بنا ●

موسوعة فنية عالمية من نبذة عن حياته واعماله. يعيش متنقلا بين دالية الكرمل وعين هود ونيويورك ودوسلدورف بالمانيا، وفي كل عمل جديد يفاجئ، بادواته التي تتطور عملا بعد عمل ومضامينه التي بدأت باسلوب العربسك وهي اليوم تجريدية.

ما الذي يشكل عالم عبد الله القرا؟

بالنسبة له كل شيء يشكل عالمه الخاص، العالم الموضوعي والعالم الذاتي ولكن حين تنظر الى اعماله فلا يصعب عليك ان تكتشف هذا العالم بمركباته وجزئياته، بالوانه وخطوطه وشخصياته وكائناته وعندما يلفت نظرك طائر يحلق احيانا بجناحيه وفي احيان اخرى تراه مكسور الجناح، تراه سعيدا احيانا وفي احيان اخرى يفجر بؤس الانسانية والحياة، عندما ترى هذا الطائر يأتي ويغيب فانك تحدد السؤال الموجه الى الفنان: لماذا؟ ويقول: الطير بالنسبة لي يعني الحرية، هو لا يعرف الحدود وعندما يسألونني: اي كائن حي تريد ان تكون، فاجيب «اسد طائر» اي اريد ان اكون قويا وحرا. فالحرية هي شرط الابداع والفنان الحر هو الذي يجرؤ على ابداع فن رفيع لانه يتمرد على الواقع وحتى على نفسه واعماله. احيانا كنت اقرر ان اخرب صورة بالالوان، كنت اقصد التخريب واذا بها لوحة تثير الاعجاب، هذا هو الطير في لوحاتي، حريتي، انا وحرية الناس والمجتمع والانسانية.

من يتتبع لوحاته الاخيرة فليها حالات انسانية اعمق، واذا كان عبد الله القرا منشدا في لوحاته الاولى الى تراثه وما يحمله من طفولته وفي المرحلة الثانية انشد الى الطير/الحرية، ففي المرحلة الاخيرة، هو متحيز تماما للضعيف ويبدو انه منشغل دائما بمسألة القوي والضعيف.

يقول: كل شيء، كان فرديا او اجتماعيا او كونيا، اذا كان ضعيفا فانه في حالة خوف دائمة لانه مهدد بالخطر. القوي هو الذي يهدده، القوي يستضعفه الناس والضعيف يدوسون عليه. هذه هي حالة اللاعدالة، الانسان «اوحش من الوحش». الحيوان يقرر لنفسه منطقة نفوذ وهو لا يتجاوزها، اما الانسان فلا حدود لاطماعه وغرائزه. القوي يأكل الضعيف وفي لوحاتي الاخيرة، انا الى جانب الضعيف، اصور بشاعة القوي المفترس، بحيث استفز المشاهد ليكرس كل قواه لنصرة الضعيف. انا اتأثر من كل ما اراه واسمعه، حتى على شاشة التلفزيون. لن انسى مشهدا كالذي وقع في بنغلادش. كان هنالك جنود يقتلون بعقب البارودة انسانا اعزل من اي سلاح. وفي جنوب افريقيا وضعوا انسانا اسود داخل اطار ودولبوه حتى فقد الحياة. وفي الضفة الغربية دفن شبان احياء في التراب، هذه المناظر البعيدة عنا والقريبة منا، لا



● صقر وهبه ويزيد حديد ●

يمكن الا ان نتأثر بفظاعتها، الانسان هو الانسان، ولا يهم ان كان اسود او ابيض او عربيا او يهوديا. انه انسان فلماذا يقتل؟

في مطلع هذا الاسبوع غادر عبد الله القرا البلاد عائدا الى نيويورك.. في غاليريا مباط بتل ابيب تعرض لوحاته، وفي الاسبوع القادم سيفتتح معرض اخر له في بيتح تكفا.. حتى الان لم ينظم له معرض في اية مدينة عربية في البلاد او الخارج. فهل يكون معرضه الاول في اريحا اولا؟

حسن خضر.. اكتشاف

ليس بعيدا عن السياسة ولكن، قريبا من القلب لقاء ادبي في ترنس، هو ايضا ظاهرة. اعتقدنا في الماضي انها تخصنا وحدنا نحن الباقين في الوطن المنغرسين في الارض وفي قلب المجتمع الاسرائيلي، وقدمنا انفسنا الى اشقائنا في الخارج اننا خبراء في هذا المجتمع وثقافته وادبه، وهنالك في ترنس يعيش فلسطيني مثقف يدرس كل كبيرة وصغيرة في الادب الاسرائيلي، انه حسن خضر ابن خانيونس الذي امضى فترة من شبابه في السجون الاسرائيلية بعد الاحتلال ومنذ سنوات يعمل في الدائرة الثقافية متخصصا بدراسة الادب العبري. وهو لا يعرف من العبرية الا ما علق في ذاكرته من زنازين الاحتلال فكل دراساته ومطالعاته للادب العبري وعنه هي بالانجليزية.

امضينا ساعات طويلة مع بعض في حديث لا نهاية له عن المجتمع الاسرائيلي وادبه المعاصر، واذا به موسوعة لهذا الادب خصوصا انتاج الكاتب أ.ب. يهوشواع فقد قرأ رواياته ومقالاته وما كتب عنه في المجلات والكتب باللغة الانجليزية، وقرأ عاموس عوز ودافيد غروسمان ودافيد شاحر وفي مكتبته كل كتاباتهم المترجمة للانجليزية، وهم مترجمون الى لغات عديدة.

لم يكن حسن خضر الوحيد الذي سأل عن الادب العبري واهتم به، فان جميع الادباء والشعراء الفلسطينيين الذين التقيتهم تساءلوا: لماذا لم يترجم هذا الادب الى اللغة العربية ما دام يترجم الى لغات عديدة، وما دام الاسرائيلي هو العدو وما دام السلام يعني التعايش مع هذا الشعب؟

لا املك الاجوبة على اسئلتهم وكل ما كان لدي من هذا الادب المترجم هو مجموعة «عادة للريح» التي تضم سبع قصص اسرائيلية، قدمتها لهم كنموذج للادباء الاسرائيليين البارزين ولهذا الادب، ولكنني اتساءل معهم: لماذا لا تنشط حركة الترجمة المتبادلة؟ اي من العربية الى العبرية وبالعكس.

قبل عام علمت ان معهد الترجمة في اسرائيل حصل من وزارة المعارف وعلى حساب دائرة الثقافة العربية على مبلغ يزيد عن مئتي الف شيكل لترجمة ١٥ كتابا من العبرية الى العربية. مضى اكثر من عام ولم يصدر شيء. وقبل ستة شهور جرى لقاء في هذا المعهد حضره السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، واوفيرا راحط، رئيسة رابطة المترجمين، والقيمون على المعهد ومشروع الترجمة. حاولنا ان نطلع على مصير المشروع فلم نعرف سوى انه في مراحل التنفيذ. وعندما كنا نسأل عن المزيد من التفاصيل كان يكتنف اجوبة المسؤولين غموض وسرية لم يكن لها اي مبرر، حتى انني قلت لهم ان اجهزة المخابرات اليوم لم تعد سرية. فهل مشروع ترجمة الى العربية يحاط بمثل هذه السرية؟ لا اعرف حتى اليوم ما هو مصير هذا المشروع - وقد اشيع مؤخرا ان معهدا للترجمة اقيم في حيفا، وتجري لقاءات سرية لتنفيذ هذا المشروع.

لقد ارتبط موضوع الترجمة الى العربية في البلاد باجهزة الاستعلامات والمخابرات لمعرفة العدو، ويبدو ان هذه العقلية لم يتم التحرر منها حتى في الترجمات الادبية. فهل تأخذ وزارة المعارف الموضوع بجدية اكبر واحترام للترجمة والادبين العربي والعبري؟

عندما يعود حسن خضر الى غزة فلن يقبل باقل من معهد كبير للترجمة، يشكل احد اركان العمل الثقافي الفلسطيني المنتظر، وقد يخلصنا هو من حالتنا المعيبة في الترجمة ونشر الادب، انشاء الله، انه سميع مجيب.

رئيس التنظيم المهني في

● تتمة من صفحة ١ ●

حوالي ..٤ عامل وصحفي الى سوق البطالة.. بدون حقوق نقابية او تعويضات.. او حتى منحهم فرصة للاعتراض على هذا القرار.. هذا الحادث الاليم والمفجع للصحافة والصحفيين، جعلنا نستذكر اوضاع العاملين عموما في بلادنا (وليس فقط في بلادنا)، والتي في معظمها اوضاع مأساوية. بحيث يتم استغلال الصحفيين بشكل فظيع، ونجد ان معظم الصحفيين الذين باشروا عملهم في هذا المجال خلال السنوات الاخيرة، يعملون وفقا لاتفاقيات عمل خاصة، لا تضمن حقوقا نقابية او شروطا اجتماعية، او اجورا عالية، كل ذلك يؤدي الى منح صاحب العمل صلاحيات للبطش بالعاملين، وفصلهم متى يشاء. فالامر لا يكلفه سوى ارسال نص رسالة الفصل بعد صياغتها.

وهذا ما حدث مع العاملين في صحيفة «حدشوت» في بداية الاسبوع والتي تصدر منذ عشر سنوات، فعملية الاغلاق لم يرافقها فصل مسبق لقسم من العاملين او الصحفيين، حتى ولو عامل واحد او صحفي، على العكس فقبل حوالي شهرين دفعت الادارة زيادة أجور للعاملين، كيف تم ذلك ومن اين لا احد يعلم بذلك سوى صاحب الجريدة، السيد عاموس شوكن نفسه، ومثلما دفعت الزيادة في الاجور بشكل مفاجىء، ايضا قرار الاغلاق كان مفاجئا. والقرار اتخذ بشكل سري قبل حوالي اسبوعين من قبل شوكن نفسه والتشاور مع مدير عام الشبكة حاييم اينزلبرغ ويوسي فرشفسكي مدير عام حدشوت نفسها. والغريب ان العاملين سمعوا بقرار الاغلاق في صبيحة يوم الاغلاق نفسه، الاثنين ١١/٢٩، عبر الراديو وتم تعليق رسالة من عاموس شوكن على لوحة الاعلانات في هيئة التحرير يعلن فيها عن اسفه «على الغاء ظهور حدشوت».

ان هذا التعامل المهين مع عاملي صحيفة «حدشوت»، يجعلنا نحن العاملين في مجال الصحافة، ننتبه الى الازمة الحادة التي تسود هذا الفرع.

وليس هذا الفرع فحسب، بل كثير من العاملين، حيث عدم التنظيم المهني والنقابي. وهذا يؤدي فقط الى ما آلت اليه اوضاع عاملي «حدشوت». ولهذا توجهنا الى الصحفي الرايم دالهدي، رئيس اللجنة المهنية في المنظمة القطرية للصحفيين، والمسؤول في نقابة الصحفيين عن القضايا المهنية والنقابية للتحاور معه حول ما جرى وما سيجري في الصحف الاخرى:

● **ما هو وضع الصحافة في اسرائيل اليوم؟**

الرايم دالهدي: في السنوات الاخيرة الوضع في الصحافة سيء. والسبب لذلك يتركز في اتجاهين. الاول:

الاغلاق ومحاولات لاغلاق صحف تصدر. والثاني: انتشار ظاهرة الاتفاقيات الخاصة.

و«حدشوت»، الصحيفة التي تم اغلاقها هذا الاسبوع هي الرمز المناسب للاتجاهين. فالوضع هناك كان سيئا من ناحية شروط العمل، وبالامكان القول انها الصحيفة الوحيدة الصادرة في اللغة العبرية، والتي لم يكن لمستخدميها تنظيم مهني، وهذا ادى الى ما شاهدناه: رمي مئات الصحفيين الى الشارع بفظاظة بشعة.

● **طالما لم تكن اية لجنة للعاملين في صحيفة «حدشوت»، اذن لماذا لم تحاولوا تنظيم الصحفيين مهنيا؟**

أ. دالهدي: نعم لم يكن اي تنظيم للعاملين في «حدشوت»، لم تكن له لجنة. وجميع اتفاقيات العمل كانت اتفاقيات خاصة. وبالنسبة للسؤال، نعم حاولنا عدة مرات تنظيم العاملين لكننا لم ننجح، هناك عدد قليل من الصحفيين اعضاء في منظمتنا، وهذا يعني اننا نجحنا جزئيا فقط.

● **ما السبب لعدم قيام العاملين بتنظيم انفسهم وعدم الاستجابة لتوجهكم؟**

أ. دالهدي: الاكثرية منهم سيطر عليهم الخوف، الخوف من الفصل وعدم ايجاد عمل بديل او سيطر عليهم الجهل لاهمية التنظيم النقابي. وكوننا نجحنا مع القلة من الصحفيين لم يمكننا من انتخاب لجنة عاملين تدافع عن حقوق الجميع وتضمن حقوقهم.

● **لكن ما قام به عاموس شوكن يعتبر سابقة خطيرة من ناحية الصحفيين، وهذا يضع تحديا امامك كرئيس للجنة المهنية النقابية في المنظمة، هل استخلصتم النتائج يا ترى؟**

أ دالهدي: اول عبرة لدينا هي انه، لا يمكن الاستمرار في مثل هذا الوضع، والسكوت على اماكن عمل غير منظمة مهنيا. لان النتيجة لمثل هذا الوضع تكون ضرب مصالح العاملين. وعليه عقدنا اجتماعا طارئا يوم الثلاثاء الماضي ووضعنا خطة عمل واضحة.

● **وهل هناك اماكن كثيرة كهذه؟**

أ. دالهدي: بالاضافة لمشكلة «حدشوت»، هناك مشكلة بدأت قبل عدة اسابيع وهي في صحافة اللغات الاجنبية، ومعظم هذه الصحافة تابعة لحزب «العمل» وما يصدره من صحف باللغات الروسية والايدش والرومانية والهنغارية، وايضا في الصحيفة الصادرة بالانجليزية «جروزاليم بوست»، وهي كما هو معروف مقربة من حزب العمل وتملكها شركة كندية. لكن الوضع في هذه الصحف يختلف عن «حدشوت»، بأنها اماكن عمل منظمة، توجد لجنة عاملين، وعلى الرغم من محاولات الادارات التنكر لهذه اللجان الا انها لا تتمكن من ذلك.

ومثال على ذلك ما قامت به ادارة صحيفة «جروزاليم بوست»، حيث قامت الادارة قبل حوالي اسبوعين في خطوة غير مسبوقة، بالغاء اتفاقية العمل الجماعية بشكل انفرادي، اما في الحالة الثانية، اي الصحف التابعة «لمباي» فقررت الادارة اغلاق الصحف، دون البدء بمفاوضات مسبقة مع لجان المستخدمين بخصوص تعويضهم.

● **كيف تفسر ذلك، فالحديث يدور عن حزب «العمل»؟**

أ. دالهدي: حسب رأيي السبب الاول والمركزي هو ان المسؤولين في الشركة التي تدير هذه الصحف، وهما شخصان: شبتاي هيملب رئيس الشركة وبيني (بنيامين) روزن المدير العام، ضمنا لنفسيهما قبل كل شيء تعويضات بقيمة ٢,٥ مليون شيكل وللصحفيين الباقين يقولان: لا توجد اموال كافية لدفع تعويضات ملائمة لكم.

● **وبخصوص صحيفة «جروزاليم بوست» ما التفسير؟**

أ. دالهدي: هنا الوضع يختلف، فالمشاكل بدأت في هذه الصحيفة بخصوص قضايا المستخدمين واساءة شروط عملهم، منذ قامت «الشركة العالمية» التابعة «لشبكة هولينغر (Hollinger) للصحافة»، والتي مركزها في كندا، بشراء الصحيفة، وهذه الشبكة تقوم بالسيطرة على مئات الصحف في العالم خاصة في شمال امريكا ودول العالم الثالث. وسياسة الشركة، وهي سياسة تنتهجها في دول العالم كافة، التي تسيطر فيها على الصحافة هناك. حل لجان العمال والتنظيمات المهنية في الصحف. لهذا وجدنا انفسنا كصحفيين اسرائيليين نعاني من هذه السياسة والتي تم تحديدها خارج دولتنا!! لكن علينا مواجهة هذه السياسة، ونجد زملاء لنا يدفعون ثمن هذا التعسف الاداري.

● **هل لك ان تقدم مثلا عن النزاع القائم في هذه الصحيفة؟**

أ. دالهدي: الادارة تقول نريد الغاء اتفاقية العمل الجماعية، لان هذه الاتفاقية تلزمنا بدفع اجور عالية للصحفيين مما يرفع تكاليف اصدار الصحيفة. وبالمقابل وخلال المفاوضات والتي شاركت في قسم منها طالبت بأن تثبت الادارة لنا بأن وضع الشركة صعب ماليا. وتحديناهم وقلنا لهم ايضا، دعونا نحضر مدقق حسابات خارجيا ليفحص الوضع المالي للصحيفة. وكان رد المسؤول الاداري يهودا ليفي: «لن نسمح لاحد بالمس بحسابات ودفاتر الشركة، وكل ما نقوم به كادارة هنا هو تنفيذ للسياسة التي تم تحديدها من قبل اصحاب الشركة في كندا». قلنا له هذا اعلان حرب. لهذا قمنا بالاعلان عن نزاع عمل، واتخاذ خطوات كفاحية، لكن بودي ان اقول لك ان نقابة الصحفيين مع لجنة العاملين في صحيفة «جروزاليم بوست» قررت خطة كفاحية وخطوات لم يحلم بها اي صاحب صحيفة في اسرائيل، وهذه الخطوات سنعلن عنها خلال الاسابيع القريبة، لن نسمح بمواصلة استغلال واهانة الصحفيين في هذه البلاد.

● **ذكرت في حديث سابق بيننا بأن لجنة التنظيم المهني في النقابة، والتي تترأسها، وضعت خطة عمل لتنظيم الصحفيين نقابيا في البلاد، ترى ما هي هذه الخطة؟**

أ. دالهدي: تواجهنا اليوم مشاكل جدية في اربعة قطاعات والحديث يدور عن مشاكل تنظيمية مهنية وهي:

● الصحافة العربية في اسرائيل والتي تنامت في السنوات الاخيرة، وهذه الصحف واداراتها تقوم بتشغيل الصحفيين بشروط غير شروط النقابة، وعدد قليل منهم اعضاء في النقابة.

● وسائل الاعلام الجديدة، القناة الثانية ومحطات الكوابل، هنا يوجد لدينا امر ايجابي الا وهو ان قسما ممن يعملون هم اعضاء منظمون سابقا، وانتقلوا للعمل من اماكن عمل منظمة.

● الصحف المحلية باللغة العبرية تحولت في الآونة الاخيرة الى مشغل كبير.

● الصحفيون الاسرائيليون العاملون في الصحافة الاجنبية، وهنا يدور الحديث عن عدد قليل وتمكنا من تشكيل خلية منظمة لعدد غير قليل منهم.

● **لكن لم تذكر ما هي الخطة التي ستعتمدونها لتنظيم اماكن عملهم وضمان حقوقهم؟**

أ. دالهدي: برنامجنا سيكون على مرحلتين، الاولى ضمان تنظيم الصحفيين في منظمتنا، وفي هذا السياق باشرنا ببحث اوضاع كل صحيفة وصحيفة، والحديث يدور هنا ليس عن صحف صغيرة، بل عن الصحف التي يعمل فيها عشرة عاملين وما فوق. وضمن ذلك خططنا لتنفيذ انتخاب لجان عمل في هذه الصحف والبدء في تنفيذ تنظيمهم نقابيا واعطاء تمثيل لكل صحيفة منظمة في النقابة.

● **هل لك ان تحدثنا عن كيفية تشكيل النقابة؟**

أ. دالهدي: المنظمة مهنية بشكل مختلف عن الشكل التقليدي للنقابات. لدينا يتم تشكيل قيادة النقابة من قسم منتخب بشكل مباشر من قبل الصحفيين الاعضاء في المنظمة، والقسم الآخر يُنتخب في اماكن العمل من قبل لجان العمال، ويوجد ممثل للصحفيين المتقاعدين في الادارة التي تقود العمل، وهذا خاص حيث يجري ضمان حقوق الصحفيين المتقاعدين بشكل مشترك، وهناك تميز آخر في هذه التركيبة، انه لا تكون قطيعة بين ادارة النقابة ولجان العمال في الصحف، لان لهم ممثلين في الادارة ينقلون القرارات، وبالمقابل نعالج المشاكل بشكل مباشر بالاشتراك ما بين ادارة المنظمة ولجان العاملين.

● **وكم تضم المنظمة؟**

أ. دالهدي: لدينا ثلاثة آلاف صحفي منظم منهم ..١٦٠ صحفي في النقابة في تل ابيب، وتنظيمنا يتشكل من ثلاثة مراكز هي تل ابيب والقدس وحيفا بحيث تضم تل ابيب الصحفيين العاملين في جنوب البلاد وحيفا الصحفيين العاملين في شمال البلاد اما منظمة القدس فمعظم اعضاؤها هم من الصحفيين العاملين في وسائل الاعلام الالكترونية، الراديو والتلفزيون، وفي تل ابيب معظم الاعضاء، هم من العاملين في الصحافة المكتوبة والتي تصدر بمعظمها في تل ابيب. لا اخفي عليك ان هناك مشاكل في نشاط المنظمة والقسم النشيط فيها هو قسم تل ابيب، لكن حسب رأيي سوف نتغلب على ذلك خلال الاشهر القريبة القادمة، والسبب في ذلك هو انتخاب طاقم فعّال ونشيط في المنظمة في تل ابيب في الانتخابات التي جرت في الاسابيع الاخيرة مما سيؤدي الى تطوير عملنا.

● مثال للاغراء الشخصي ●

اصر الزميل الرايم دالهدي ان يقدم مثالا حيا عما حدث مع الصحفيين في صحيفة «حدشوت» وحدث معه شخصيا وقال:

«اقترحوا عليّ قبل فترة وجيزة من قبل صحيفة «حدشوت» ان اترك مكان عملي في صحيفة «دفار» وانتقل اليهم، وكان اقتراحهم مغريا جدا ويعني اضافة زيادة كبيرة لمرتبي الذي احصل عليه من صحيفة «دافار»، لكن كان جوابي واضحا لهم ومن منطلق المحافظة على حقوقي، قلت: طالما تشغلون الصحفيين باتفاقيات عمل خاصة، حتى لو كان ذلك يعني الحصول على مبالغ اضافية من المال، فانني ارفض اقتراحكم هذا، لان موقفي هو موقف مهني. وها هي الاحداث تثبت اليوم صحة موقفي هذا. فلو قبلت الاغراء، وانتقلت للعمل لديهم مقابل زيادة مالية، وبدون حقوق (عرضوا اجرا عاليا مع سيارة جديدة على حسابهم ويدفعون سفر للخارج.. الخ) لكنت وجدت نفسي مثل الآخرين.. في الشارع وبدون عمل.. اقدم هذا المثال عبرة للزملاء .. كي يباشروا بتنظيم انفسهم نقابيا.

□ بطاقة شخصية □

الاسم: افرايم دالهدي.
مواليد: ١٩٥٤، الارجنتين.
متزوج واب لطفلتين.
يسكن في تل ابيب.

يعمل اليوم في صحيفة «دفار» مراسلا للشؤون النقابية، وهو رئيس للجنة (العمال) الصحفيين في صحيفة «دفار» اليوم، ورئيس لخلية الصحفيين النقابيين في نقابة الصحفيين في تل ابيب. ورئيس لجنة التنظيم المهني في النقابة وعضو الادارة.

يعمل في الصحافة منذ ١٢ عاما، عمل في مجلة «افريقيا الجديدة» الصادرة في فرنسا ودول المغرب العربي وغيرها وفي صحيفة «معريف». ومنذ خمس سنوات يعمل في صحيفة «دفار».

نشيط في الحركات اليسارية. واليوم في «كتلة السلام» ويقول عن نفسه بأنه ماركسي.

الكاتب الصحفي، امنون دنكنر

● تتمة من صفحة ٢ ●

من خلال فرض طابع جديد على الصحافة، اخبار قصيرة وتقارير جادة وواقعية. لكن الواقع ان الجمهور تعلق بالدعاية - بالصور الكبيرة، بالصحف الفارغة مضمونا والمليئة بالصور والاثارة. قد يكون اننا لم نحسن الفرص في هذا المجال. لكننا حاولنا وقاومنا التيار. قاومنا الديناصورات والكوابل والبث التلفزيوني والاذاعي، حاولنا ان نعطي الجمهور فسحة من الرأي والرأي الآخر. ويبدو ان هذا غير مقبول وغير مهضوم.

● **اشعر احيانا انك تتحدث بلهجة اليأس، بل القلق، فانا قلق جدا على مستقبل حرية التعبير والدمقراطية. هل هو الخوف على مستقبلك الشخصي؟**

- دنكنر: ليس اليأس بل القلق، فانا قلق جداً على مستقبل حرية التعبير والدمقراطية، كما انني لست قلقا على مستقبلي الشخصي: فمكان عمل مثل «حداشوت» من المؤكد انني لن اجد. وزملاء واسرة تحرير مثل «حداشوت» لن اجد. فلم يكن المكان بالنسبة لي مكان عمل، بل مكان احببت ان اكون فيه وان التقي اناسا هناك.

بالطبع، وهذا وعد، لن اذهب لا الى «معاريف» ولا الى «يديعوت» فلن اشعر جيدا هناك، فطريقة فهمهم للصحافة لا تناسبني ولا تروق لي. كما ان حرية الرأي لن تكون مضمونة لي هناك. اعتقد ان لي مكانا في شبكة شوكن بشكل او بآخر.

● **تحدثت كثيرا عن صراع الديناصورات وشبكات التلفزيون، كيف ترى الآن الصحافة المكتوبة في هذه المرحلة؟**

- دنكنر: التلفزيون والكوابل لم تؤثر على بيع وانتشار الصحافة. لكن الصحف اصبحت مماثلة وشبيهة بالتلفزيون اكثر منها للصحيفة. بمعنى انها صارت تكتب اخبارا قصيرة مع صور كبيرة. وسرعة في التحرك الصحفي والتكثيف المثير. فالجمهور يبحث عن شيء يثير انتباهه، وهذا الصراع نحو الاثارة دفع الصحف الى التركيز على الصورة، على السطحية.

مع ذلك فلا خطر على الصحافة. فهي ستستمر. ولكنني اتوقع لقسم منها اوضاعا صعبة ولكن ليس من ناحية سياسية او مهنية.

زيارة، لاستديوهات اذاعة «مونت كارلو»

● الاذاعة التي اعطت لونا جديدا للفن الاذاعي في عالمنا العربي. مديرها العام فرنسي. مدير برامجها فلسطيني. مذيعوها من شتى انحاء العالم العربي، ومن فرنسا. لكن الانسجام بينهم تام ●

● تقرير وتصوير: هيلانة حداد ●

● كان حلمي ان ازور ستوديو الاذاعة، حتى اعرف اسرار هذه المهنة وخباياها. لكن.. لم اكن اتوقع ان يتحقق حلمي بالذات في فرنسا، ومع اذاعة مونت كارلو بالذات، التي اعتبر نفسي احدى اكثر مستمعيها ارتباطا واخلاصا. والسبب: لونها المميز، الذي استحدث فنا اذاعيا عربيا جديدا وجذابا للمستمعين.

فقمت بزيارتها وقمت. واحببت ان اعرف قراء صحيفتي المفضلة ايضا، «الاتحاد»، بما رأيت وعرفت والتقطته الكاميرا. فكان هذا التقرير.

● المكان ●

في الدائرة السادسة عشرة، ارقى واجمل المناطق الباريسية تقع اذاعة R.M.C، حيث تحتل الطابق الثاني من بناء ضخم يطل على ساحة فكتور هيجو الخلابة.

في عام ١٩٧٢ خرجت الى النور اذاعة تدعى اذاعة مونتي كارلو، وكان مقرها الأول في امارة موناكو الموجودة في الريفييرا الفرنسية. ولكن وبعد مضي سنوات قليلة وفي منتصف السبعينات نقلت مقرها الى العاصمة الفرنسية حيث بقيت حتى يومنا هذا.

اذاعة مونتي كارلو تبث باللغتين العربية والفرنسية وتوجه بثها في الغالب الى الشرق الاوسط. اذاعة مميزة وفريدة من نوعها. تقول عن نفسها انها اسرع اذاعة لنقل الخبر الصحيح. حاولنا ان ندرك ما وراء هذا القول. وجدنا ان الصحفيين فيها يعدّون نشرات الأخبار بأنفسهم، ويقولون: نحن نحاول ان يشعر المستمع بأنه في مكان الحدث، وان اذاعتنا هي اذاعة التجدد الدائم.. وليس فقط في البرامج الاخبارية بل في برامجها الصيفية والأخرى الشتوية.

ومما لا شك فيه ان هذه الاذاعة اعطت لونا جديدا للفن الاذاعي العربي، فأسلوبها مميز.. في بث الكلمة للمستمع. وقد نجحت في اختراق مئات الوف البيوت العربية. وتقيم الصلات مع مختلف فئات المستمعين، سواء كانوا كبارا او صغارا.

اقسام الاذاعة عدة وهي:

القسم الاداري، قسم الأخبار والصحافة، قسم مذيعي البرامج، المخرجين، مهندسي الصوت، المراسلين، فرع معدّي الأغاني. وبالتعاون بينهم تنتج البرامج لتقدم للمستمعين.

والآن دعوني افصّل عمل كل قسم من هذه الأقسام ونبدأ بالادارة.

المسيو جاك تاكيه – مدير عام الاذاعة. فرنسي الأصل.

السيد حنا مرقص – مدير عام البرامج، فلسطيني. علاقاته مميزة مع جميع العاملين في الاذاعة. يتجول بينهم كالأب الحنون، تشعر بصدق محبته وعاطفته تجاه الناس. وهو اقدم مذيع في مونتي كارلو والوحيد الذي لم يتركها منذ دخوله اليها عام ١٩٧٢، وقد كان ولا يزال، احد اعمدة الاذاعة وله اليد الطولى في تطويرها وفي ما وصلت اليه من شهرة اليوم.

قسم الأخبار، وهو قسمان: اخبار بالعربية واخرى بالفرنسية. ومذيعو الاخبار في قسم الصحافة مستعدون بل متربصون لتلقي الخبر من مراسليهم في العديد من الدول.

هناك ١٧ مذيعا للأخبار العربية هم: مريم مراد، فريدة الشوباشي، وداد علم الدين، احمد برّو، انطوان بارود، نبيل صباغ، جورج نوفل، احمد خطّاب، كمال طربيه، كمال كامل، غسان عبد الخالق، صلاح سلامة، يوسف دكّاش، سهيل عبد السلام، غسّان معلوف، سليم بدوي، محمد كلش.

اما مذيعو الأخبار بالفرنسية فهم: كورين دي بوفيه، جورج مالبرونو، فلورنس بوجيه، جاك اليكس، جون ماري كرات.

والمعلقون السياسيون هم: بول ماري دي لاغورس والدكتور غسان سلامة.

اما قسم الاخراج فيتكون من نائلة صليبي، جو قسيس، وجون بول غنيم، والآنسة حنان.

اما قسم معدي الأغاني فيتكون من: حنان، اوديه، كاترين و يان.



● فايز المقدسي – مقدم «درب الحلاوات» مع هيلانة حداد ●

● مذيعو البرامج ●

الآنسة غابي لطيف والملقبة «حمامة السلام»، ذات صوت حنون وجذاب، عميقة بافكارها، بسيطة بشخصيتها.

وبرامج غابي كثيرة. اهمها: «سباق الأغاني العربية»، و «امسية الحب»، و «نادي ٧٢»، و «حياة واسرار النجوم»، و «لقاءات الرويال مونسو»، وهي لقاءات مشهورة مع الوسط الفني من مغنين وممثلين ومخرجين ورسامين. ويضم البرنامج ايضا لقاءات من الوسط الادبي، مع كتّاب وصحفيين وشعراء، وكل ما ينتمي الى الوسط الفني والادبي والثقافي. وهذه اللقاءات تتم كل يوم جمعة في قاعة من قاعات فندق الرويال مونسو من اكبر فنادق باريس واجملها.

المذيع الأديب فازي مقدسي، صوت بارز في الاذاعة، انسان رقيق مرهف الاحساس، يكتب البرامج ويقدمها. الحكاية والفكاهة والعبرة كلها حاضرة في برامجه. وهو يقدم «الموعد الجميل»، و «درب الحلاوات»، و «العوالم السحرية»، و «كلمات ليست كالكلمات»، و «اخر الكلام»، و «نشيد الختام»، و «امواج الصيف في فرنسا».

اما المذيعة منى غندور فهي مملوءة بالحرارة والنشاط وخفة الدم. تلاحظها في جميع الاوقات. تركض في دهاليز الاذاعة وكأن شيئا سوف يهرب منها.

ومنى هي مقدمة برنامج «مرسال الهواء»، و «غندرة»، و «نساء شهيرات»، و «لقاء مع فنان»، و «السينما العربية».

المذيع حبيب حسون جميل الخلق والخلق. اسمر ذو بسمة دائمة وصوت رخامي. ومن برامجه «منّيكا صباح الخير»، و «ورود واشواك»، و «زهور للأطفال». وهو في غالب الاوقات يظهر في الفترة الصباحية الأولى، حيث يقوم بمشاركة الصحفيين في نشرات الاخبار الصباحية.

المذيع طارق عبد اللطيف، رغم طول قامته ومهابته تشعر به وكأنه طفل لطيف. تجده دائما مبتسما، وهادئا ومنهمكا في التحضير لبرامجه الكثيرة.

ومن برامج طارق: «المسرح»، و «فيزا»، و «اوراق لم تنشر»، و «اذاعة بالألوان»، و «ارقام لها معنى»، و «اكثر من كلمة ومكساج».

اما المذيع سعد المسعودي، فهو ذو وجه بهي مبتسم، تنظر الى عينيه فتجد في داخلهما الحنان والمحبة تجاه الجميع.

ومن برامجه «برنامج نافذة على الخليج»، و «اصوات من الخليج».

اما المذيعة سونيا، فلا يمكن ان تتكلم معها دون أن تسمع ضحكتها تكركر. انها ذات وجه جميل. رغم صغر سنها استطاعت ان تثبت وجودها في قلوب المستمعين، ولها صوت جذاب. ومن برامجها الاذاعية: «ابواب على العالم»، و «صحة الطفل»، و «تفسير الاحلام»، و «حقائق واساطير»، و «رحلات في البال».

المذيعة علياء قديح، لم اتمكن من رؤيتها اثناء تواجدي هناك حيث كانت في اجازة امومة. وهي تقدم البرامج: «بي بوب»، و «رسالة حب»، و «أمنيات وافراح»، و «سباق الأغاني الأجنبية».

المذيعة الدكتورة نجوى، طبيبة عيون.

وبرنامجها: «طبيب على الهواء» تستضيف فيه اطباء مختصين في مختلف المجالات. وهذا البرنامج يشترك فيه المستمعون بالاتصال الهاتفي مع الطبيب لتلقي الارشادات منه على الهواء.

البث الاذاعي في مونتي كارلو مقسم الى اربع فترات، وكل فترة اذاعية تعد اربع ساعات. تبدأ الاذاعة بالبث صباحا في الساعة الخامسة حسب توقيت غرينتش، وتنهي ارسالها في الثامنة والنصف مساء حسب نفس التوقيت.

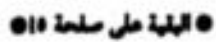
في الأونة الأخيرة حصل تجديد في الفترة الاذاعية الأولى، واصبحت الساعتان الاوليان من البث مخصصتين لقسم الأخبار بالعربية. ويشترك في تقديمها مذيعو البرامج، وخلال هاتين الساعتين نستمع الى الأحوال الجوية في العواصم بالعربية والفرنسية، وفيها نستمع ايضا للأبراج وطوالعها.

وتدخل في هذه الفترة ايضا اقوال الصحف الغربية والعربية، الصادرة في باريس او في لبنان وسوريا والاردن، ومصر الخ..

وفي هذه الفترة نستطيع ان نسمع برنامج اشترا، ثم المجلة الطبية، البورصة، لقاءات مسجلة مع اشخاص مهمين.

وهنالك برامج اخرى متنوعة لم يرد ذكرها في برامج المذيعين وهي: «استاديوم»، تقديم جورج نوفل ويوسف دكاش و «الاسبوع الاقتصادي»، تقديم صلاح سلامة و «شاشات الأثير» – غسان عبد الخالق و «المسايا»، ميشيل معيكي، و «زراعات متوسطية»، و «مجلة الزراعة والبيئة» – تقديم حسان العليلي.

● البقية على صفحة ١٥ ●





● جاك تاكيه – مدير عام الاذاعة ●

● حنا مرقص – مدير البرامج ●



● وداد علم الدين – قسم الاخبار والصحافة ●



● سونيا – مقدمة «صحة الطفل» ●



● منى غندور – مقدمة «مرسال الهواء» ●

● غابي لطيف – مقدمة «رويال مونسو» ●

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

العجيبة الحقيقية

● كانت جدتي تدعو الله ان ينوّر عقلي ويفتحه، كي انجح في المدرسة واصبح معلما! والحقيقة انني كنت انجح في الامتحانات بفضل دراسة المادة وفهمها، ومع ذلك يبقى السؤال: هل استجاب الله لدعوة جدتي فأنار عقلي وجعلني افهم وانجح، واصير معلما اركض وراء رغيف الخبز، بينما ابناء صفي يركبون السيارات الجديدة، أم انه لم يتدخل البتة! واذا كان ما تعلمته يتطلب تدخلا من الله فما بالكم بمن اخترع التلفزيون والقمر الصناعي والسفينة الفضائية! ام ان هؤلاء لم تكن لهم جدات يدعون لهم!!

لعل عالمنا المليء بالمشاكل والصراعات والتناقضات والتعقيدات، يظل بحاجة للاتكاء على العكازة الروحية، وقد غابت منه الحلول المادية..

ملايين البشر جائعون، لا يجدون ما يقتاتون به في كل بقاع الارض، وفي امريكا وحدها (٧١) مليارديرا

والمليارد كما اذكره من دروس الحساب التي دعت لي جدتي ان افهمها، واحد امامه تسعة اصفار. وقيمة هذا العدد من المليارديرين بالدولار طبعا. ولكي افهم جدتي كم يساوي هذا المبلغ «من مصاريينا»، قلت لها ان المبلغ كفيل بدفع «نقد» (مهر) عرائس البلد بين فيهن حضرتك، وتجهيزهن وتوفير الحناء لهن! رفعت جدتي حاجبيها الكثين غير مصدقة، ثم قالت باحتقار: فشرا

في الصومال حرب اهلية، وعساكر كلينتون يبحثون عن فارح عيديد بين جثث الاطفال الذين تهاووا بالجوع او الرصاص مثل ورق خريفي جاف..

وفي يوغوسلافيا التي تخلصت من «لعنة» الشيوعية، تتناثر الاشلاء وتنهار الجسور والمباني كأنها قصاصات من ورق.. وكوريا ما زالت مقسومة الى شمال وجنوب كلبنان واليمن، وحرب وشيكة قد تنشب، وتقوم فيها حكومة الولايات المتحدة «مشكورة» بمثل ما قامت به في العراق، وينشغل العالم بمعالجة ما قد يحضرون من ظهور يرغب الغرب في مواصلة التفرج عليها! (تذكروا طائر الموروموران الذي بلل النفط جناحيه في العراق).

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة (يشع كما يصر اقاربنا على تسميتها) حصار.. وهدم.. وقتل من كل الاصناف.. «ومن لم يمت بالسيف» مات بطلقة، حنون من بندقية مستعرب من وحدة شمشون..

ودول ما كانت تسمى المنظومة الاشتراكية تستجدي على قارعة الطريق وقد استولى رسل الغرب على مقدراتها، وانتشر الجنس فيها على احدث طراز، وباتت تصدر بدل السدود والجسور والعلم والعلماء، صبايا جميلات، تسد بها شهوات الغريزة في اسرائيل وغيرها..

كل ذلك امور طبيعية كما يبدو، ولا ترى السماء ما يستوجب تدخلها، ولعل نجاحي في امتحان المرطن ومعرفة حنان اليهودي وعطفه على العربي اهم من انقراض الجنس الاسود مثلا..

هل لهذا الكون معايير يستغلق على من في مثل عقليتي فهمها!!

ما يكاد ظهور الهي يتلاشى في قرية ما او مدينة ما، حتى يعود هذا الظهور الى الظهور في قرية اخرى او مدينة اخرى!

وهذه الظهورات كالعلاقات الدبلوماسية، ذات مستويات متفاوتة بحسب متطلبات الحالة، فمنها ما يستدعي ظهورا ارفع، ومنها ما يكفي احد الملائكة، للتعامل معها. فشفاء احدهم من مرض السرطان يستدعي ظهور السيد المسيح بحاله، ومعالجة العقم تتولاه السيدة العذراء (على اسميهما السلام). اما استئصال حصاة من كلية او مرارة، فيكفيه مستوى ظهور اقل!

الكاتب صادق جلال العظم (لم يحكم عليه بالردة بعد) في كتابه «النقد الذاتي بعد الهزيمة» ذهب الى ان الايمان بالغيبيات من سمات الشعوب المأزومة والمهزومة، فقد تزامن ظهور السيدة العذراء في احدى الكنائس المصرية، مع انتهاء حرب الايام الستة، وانطمار الجنود المصريين تحت طبقات الرمال في سيناء.

واذا كان ذلك يحدث في مصر فما الداعي لان يحدث عندنا، ونحن لا ينقصنا سوى الكرامة والارض والسلام والمساواة!!

هنا تعودنا على تهميش الامور، فأكبر معضلة نحلها «بلفحة» فنجان من بصارة جاهلة، واشد الآلام نزيلها بحجاب او رقية! ويكفي العرب منصب وزاري حتى يجدوا الاراضي المصادرة تعود الى اصحابها، والقرى المهدمة المهجورة تعمرت واستعدت لاستقبال ابنائها الذين «لم يطردهم احد» وانما غادروها «بشطر بطرة»، هكذا لوجه الصهيونية! وسهل البطوف قد ارتوى وزخر بخليفات الزهور يفرح منها الشذا ورائحة الدولارات!

تعودنا ان يتنازل السيد المسيح بنفسه كي يزيل الما عن مريض، وان يمتطي القديس جريس صهوة جواده سابحا في الهواء، لا يلوي على شيء ليلحق بفتاة مفروصة يتنفس لها مغصها!

ارأف بكم ايها القديسون عن ترهاتنا!

اليس في ذلك امتهان لقيمتكم وكرامتكم وقدسيتكم!

واذا كان لا بد من ظهوركم واجتراحكم العجائب، اليس منع وقوع مجاعة او حرب او مرض (كالايدز والسرطان) انسب لكراماتكم!

وفي انتظار الظهور العجائبي القادم، اهيب بالسماء ان تنظر الى المصلحة العامة اذا كان لا بد لها ان تتدخل، او ان تمهلني ارى ما يراه من تظهر العجائب في بيوتهم...

● مرزوق حلبي ●

.. ليس غيابا فحسب!

● اعلان عاموس شوكن عن اغلاق صحيفة «حدشوت»، مطلع هذا الأسبوع، لا يؤشر على الحال الذي آلت اليه الصحيفة فحسب، بل على حال الصحافة المكتوبة بأسرها. ومثلما طرح الاغلاق اسئلة عن مستقبل صحفيي وعاملي «حدشوت»، طرح سؤالا كبيرا حول افاق تطور الصحافة المكتوبة. وباعتقادنا انه لا مفر من التعاطي مع الاسئلة مواجهة «وليس مداورة».

لقد اراد اصحاب «حدشوت» صحيفة من «جانر» مختلف، هو بين «هآرتس» الصباحية الرزينة المفكرة العاقلة المعلوماتية المحللة الليبرالية الثقيلة المكثفة وبين «يديعوت احرونوت» المسائية السلسة الصفراء الخفيفة المترعة الجارية الغرائزية الفضائحية التي توجه خطابها الى العقل الكسول. وقد حاول المبادرون، وكانوا اول من استخدم الألوان، ان يحققوا ذلك عبر انتاج صحيفة صدامية لا تساوم، تعتمد الخبر القصير المكثف والصورة التي تغني عن الكلام. ورغم ضيق المساحة التي احتلتها في حلقة الانتشار، قياسا بالصحف الأخرى، استطاعت الصحيفة ان تحول مساحتها الضيقة الى حضور مكثف مهيب في مؤسسات السلطة الرابعة (الصحافة) واكتسبت مكانة محترمة اقضّت مضاجع وأراحت نفوسا. وفعلت ذلك بالرغم من ازمتها المالية التي رافقتها كظلها منذ الولادة في العام ١٩٨٤، بل أراني مضطرا لتسجيل اعتقادي ان «حدشوت» غابت وهي تسجل ابيض صفحاتها. فقد كانت اجرأ الصحف في نقد سياسة حكومة رابين وتعاطيها مع مسألة السلام، وهي تبدي طاقة واصرارا، عز لدى الصحف العبرية الأخرى وجودهما، على المحاربة في الجبهة الاجتماعية - الاقتصادية ايضا. وقد بدت «متخصصة» في الأشهر الأخيرة، في طرح مظاهر غياب العدل الاجتماعي وفي تفجير قضايا اجتماعية خطيرة تريد لها المؤسسة الحاكمة ان يطويها النسيان. ونحن لا ننسى لها مواقفها المهنية المثابرة في قضية مقتل الاسيرين الفلسطينيين في عملية الباص رقم (٣٠٠) (العام ١٩٨٦) وخلال السنوات الأولى من الانتفاضة وفي قضية الابعاد وغيرها.

ومن هنا، فان غيابها مسألة سياسية، ايضا تشغل بال كل من تهمه حرية التعبير والرأي وحقوق الانسان والمواطن وقضايا المستضعفين. وهو غياب محزن بقدر ما يشغل!

والملفت للانتباه ان اغلاق «حدشوت» جاء رغم كونها مملكة من ممالك امبراطورية «شوكن» للنشر والصحافة وهي من اعرق الامبراطوريات في البلاد واكثر امنا واستقرارا ورسوخا. و «حدشوت» كونها اصدارا صحفيا، اخضع لقانون السوق لم تعثر على المعادلة التجارية التي تضمن بقاءها في جو من التنافس التاريخي الشديد بين مسائيتين هما «يديعوت احرونوت» و «معريب»، بل ان بروز «حدشوت» دفع هاتين الصحيفتين الى اعتماد اجراءات تطويرية مكثفة حتى انهما تطورتا في السنوات القليلة الماضية بخطوات لم تشهدا مثلها في عشرات سنيها الماضية! وبشكل جلي، فان ظهور «حدشوت» عزز من مكانة منافستيها وكان عاملا حاسما في اعتمادها الألوان وسلسلة من التغييرات الشكلية والمهنية الأمر الذي ساعدهما على حفظ النضارة والتغطية على كونهما محافظتين تقليديتين.

هناك من عزا غياب «حدشوت» الى كونها لم تستطع تطوير شبكة توزيع توصلها الى كل مكان وموقع، وهناك من عزاه الى كونها انتجت لنفسها صورة الصدامي (مع المؤسسة الحاكمة) الذي لا يكل ولا يمل ولا يتورع عن العبث بأقدس الأقداس الأمر الذي اثار في لا وعي القارئ تحفظا ثابتا وموقفا عدائيا لا سيما ان هذه الصدامية تحركت في اللحن الجمعي للإسرائيلي الى خيانة وطنية (قضية الاسيرين الفلسطينيين وقرار اغلاق الصحيفة لعدة ايام والمواجهة مع الرقيب العسكري والنقد الذي لا يساوم للحكومات المتعاقبة منذ اواسط الثمانينات). ومهما يكن السبب ونعتقد بوجود جملة اسباب مجتمعة، فأن توقف «حدشوت» عن مطالعتنا كل يوم يقضّ مضجعنا ليس فقط لأننا افتقدناها او لأن مئات من العاملين وزملائنا الصحفيين قد فقدوا مصادر رزقهم، بل لأن اغلاقها انما يذكرنا باحتمالات غياب صحف اخرى!

فصحيفة «دبار» الصادرة عن الهستدروت تعاني ازمة مالية خانقة منذ سنوات وقد اعتمدت ادارتها في السنوات الأخيرة سلسلة من خطط الاشفاء، ومن الاجراءات لكن الازمة على حالها وفكرة اغلاقها او بيعها لم تحذف من جدول الأعمال. وصحيفة «عل همشمار» الصادرة عن حزب «مبام» المنحدرة من ثلاث حركات كيبوتسية تعاني هي، ايضا، ازمة مالية حادة وهي تصدر الآن وفق خطة اشفاء، مدتها ثلاث سنوات ستنتهي بعد حوالي السنتين باغلاقها او بيعها للقطاع الخاص او باجراء تعديل في صدورها ونوعها الصحفي. ونشير، هنا، الى انهما صحيفتان مجنّدتان «تصدران عن»، تحاولان التماشي مع قانون السوق لكنهما بالأساس مأسورتان بإسار المتحدث بلسان هيئة او مؤسسة او جهة.

ويقودني هذا الحديث الى اعز الصحف عليّ وهي «الاتحاد». فالتحولات التي شهدتها الصحافة المكتوبة تنسحب عليها. ويضاف اليها تطورات سياسية ومحلية واقليمية ودولية. فالوهن الذي اصاب الصحف الناطقة بلسان اصاب صحيفتنا، ايضا خاصة وان الحزب الذي تنطق بلسانه، ولأسباب ذاتية وموضوعية، فقد من هيبته ومكانته وتضعضع بنيانه الفكري والتنظيمي والمالي. وكان من الطبيعي ان ينعكس ذلك على صحيفته التي تعاني ازمة مالية ابتداء من السنوات الأخيرة من العقد الماضي. لقد اعتمدت «الاتحاد» بالأساس على ثلاثة مصادر تمويل هي دعم الحزب واعضائه وانصاره ثم الاشتراكات ثم الاعلانات التجارية. واعتمدت معنويا على سمعتها ورصيدها التاريخي ومكانتها في الحياة الثقافية للفلسطينيين في هذه البلاد، وقد غيرت التطورات بشكل جذري في مصدري التمويل الكامنين في الحزب والاشتراكات. ولم يبق مفر من تطوير مصدر التمويل الاخير وهو الاعلانات التجارية. وفي اعتقادنا المتواضع ان اختراق الازمة المالية الخانقة يمكن في هذه الجبهة بالذات عبر اعتماد الاسس المهنية المعروفة في بيع المساحات الاعلانية. ويساعد في ذلك كون «الاتحاد» الصحيفة العربية اليومية الوحيدة. اما وان اتجاه الاعلان التجاري تطور في العقد الاخير من القطري الى الاقليمي الى المنطقي الى المحلي، فانه ينبغي عدم اسقاط فكرة اصدار صحف محلية منطقية تابعة للصحيفة الأم، «الاتحاد»، مثلما تستفيد مجموعة شوكن من الصحف المحلية التابعة لها لايجاد مصادر تمويل لصحيفة «هآرتس» هكذا يمكن ان تستفيد «الاتحاد» من صحف محلية تصدرها على اساس تجاري.

وها هي «حدشوت»، في غيابها، ايضا، تدفعنا الى التفكير في احوالنا نحن وفي صحفنا، اعرق صحفنا.

(دالية الكرمل)

الناقدة الفنية المصرية

● تتمة من صفحة ١٣ ●

اواخر القرن التاسع عشر، فهل تعتبر هذا نوعا من اللجوء الى الماضي والهروب من مشاكل الواقع الحاد؟!

● انا لا اعتبره هروبا، وانما اعتقد ان الصورة التي يقدمها الفيلم للدين وتفسيره، تناسب نفس المشاكل التي تعاني منها اليوم، فالدين كان وما زال يلعب دورا قويا وخطيرا من خلال رجال (الزاوية). كما ظهر في الفيلم من خلال نموذجين من مشايخ (الزاوية) الشيخ الهاشمي، والشيخ عبد القادر، وكل واحد منهما يفسر الدين من وجهة نظره مستشهدا بآيات وسور من القرآن لتدعيم موقفه، الاول يمثل التيار المتشدد والمتعنت والمؤمن بالعصبية الجسدية، فالنضال في رأيه لا يتحقق الا بسفك الدماء، بينما التيار الثاني والمتمثل في الشيخ عبد القادر يرى أن دور رجال (الزاوية) او (الزاويين) هو المحافظة على اللغة القومية عن طريق تحفيظ القرآن الكريم لكيلا تذوب اللغة وتمّحي مع مرور الوقت بفعل الاحتلال الفرنسي، وبالتالي ذوبان وضياع الهوية القومية، فمن اجل المحافظة على الشخصية الجزائرية، كان لكل منهما موقفه الخاص.. هنا احب ان اوضح نقطة هامة، وهي ان (الزاوية) كانت معقلا للمقاومة الوطنية ضد الاحتلال، وان لم يمنع ذلك ظهور عدد كبير من رجال (الزاوية) يتعاونون مع الاستعمار.

● من هذا المنطلق نعتبر ان الفيلم يطرح للمناقشة بدايات او جذور مشكلة التطرف التي تعاني منها الجزائر حاليا؟

● اعتقد ذلك، ان تاريخ المشكلة يعود الى القرن الماضي، والذي حاولت ان اطرحه في هذا الفيلم هو ان الدين مفهوم هام لدى الشعب الجزائري فهو الذي حافظ على شخصيته العربية طوال فترة الاستعمار، وهو الذي ساعده على تحقيق التحرير، ولكن هذا الدين الذي حافظ على الهوية القومية لا يستطيع - في رأيي - ان يلعب دورا في السياسة العالمية المتشابكة اليوم.

● الآن، في ظل تلك الظروف المؤسفة التي تعاني منها الجزائر اليوم، ما هو دور المثقفين واصحاب الفكر لمواجهة ذلك التيار السلفي؟

● للاسف الشديد لم يستطع المثقف الجزائري حتى الان ان يحقق شيئا ايجابيا في مواجهة هذا التيار العنيف، فمن الصعب في ظل نظام الحزب الواحد الحاكم على الناس ان تتكلم وتعبر عن رأيها وتواجه الفكر بالفكر.

(يتبع)

● د. احمد سعد ●

اكثر من مجرد خطر طارئ!

● مع اقتراب الثالث عشر من ديسمبر، موعد بدء تنفيذ اتفاق المبادئ في «غزة واريحا اولا» تشهد ساحة الصراع العديد من التطورات والمظاهر التي تستوجب اخذها بالاعتبار. ولعل احد هذه المظاهر، التي يجب مواجهتها قبل فوات الأوان، هو التكتيك الجديد الذي تبلوره قوى اليمين والفاشية لعرقلة وافشال تنفيذ اتفاق المبادئ بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف والسير قدما نحو انجاز التسوية السلمية. فقوى اليمين التي فشلت في تأليب وتجنيد غالبية الرأي العام في اسرائيل لافشال ومواجهة اتفاقية المبادئ، تنشط اليوم لتحقيق هذا الهدف من خلال تنظيم منهجي لقوى «ارض اسرائيل الكبرى» وعصاباتها المسلحة في المناطق المحتلة ومن داخل اسرائيل ووضع الخطط العسكرية- الكولونيالية للنشاط.

وبشكل سافر كشف «مجلس المستوطنات» في المناطق المحتلة النقاب عن اقامة تنظيم مسلح اطلق عليه اسم «الحارس» (هشومير) يضم في صفوفه «متطوعين» من عصابات المستوطنين ومن داخل اسرائيل. ومهمة هذا التنظيم العسكري الحقيقية هي نسف اية قاعدة للإستقرار في المناطق المحتلة ويهدف افشال تنفيذ اتفاق المبادئ، والعمل على«حماية» تنفيذ برنامج مواصلة الاستيطان الكولونيالي. ففي الوقت الذي اعلن فيه مجلس المستوطنات عن قيام التنظيم المسلح بنشر برنامجه الكولونيالي الاستفزازي عن اقامة (١٣٠) منطقة كولونيالية عسكرية جديدة في المناطق المحتلة وحدد الهدف المركزي وهو افشال توجه الحكومة للتسوية مع الفلسطينيين.

ومن الأهمية بمكان انه يجب عدم التقليل من خطورة هذه الظاهرة ومن مدلولاتها السياسية المرتقبة. فدائما كان السلاح بيد المستوطنين الكولونياليين وظهرت وتوجد عصابات كولونيالية ارهابية منظمة في السر وعلانية تعيث فسادا وجرائم في المناطق المحتلة تحت سمع وبصر سلطة واذرع الاحتلال الاسرائيلي. والجديد والاخطر اليوم، هو محاولة اليمين الاسرائيلي اضفاء الشرعية لتوحيد وقيام جيش عسكري منظم من مختلف قوى وعصابات احزاب وقوى اليمين والفاشية الاسرائيلية - من جماعة «غوش ايمونيم» الى عصابات كهانا وهتحيا وموليدت والليكود والمفدال..

ولن يقتصر هذا التنظيم العسكري على وحدة قوى العصابات الاستيطانية داخل المناطق المحتلة، بل يحتفى بقوة عسكرية مدربة في الجيش الاسرائيلي، من جنرالات وضباط وجنود احتياط تنتمي الى احزاب اليمين والفاشية وترفد تحت قناع «متطوعين». والخطر هنا ابعد من محاولة ايجاد بديل لجيش الاحتلال الاسرائيلي يعمل على عرقلة وافشال ممارسة السلطة الفلسطينية لنشاطها في المرحلة الانتقالية. فبرأينا ان المخاطر الجدية من اقامة هذا التنظيم المدعوم بمخطط استيطاني جديد وبنفس قوى اليمين من «تسومت» و «الليكود» وغيرهما تتجسد في:

● ان بلورة هذا التنظيم المسلح قد يكون مؤشرا خطرا لانتقال قوى اليمين والفاشية من المعارضة والمواجهة السياسية - الجماهيرية لاتفاقية السلام الى المواجهة العسكرية و «لبننة» الصراع داخل المناطق المحتلة وعدم استبعاد انتشار لهيبه داخل اسرائيل.

● ان تغذية هذا «بالمتطوعين» من قوى اليمين في اسرائيل قد يكون غطاء وجسرا لعبور الاف المستوطنين الجدد الذخيرة البشرية لتنفيذ برنامج الاستيطان الجديد الاستفزازي.

اننا نتهم حكومة اسرائيل انها بسياسة المراوغة التي تنتهجها في مجال تنفيذ اتفاق المبادئ مع م.ت.ف وبتصعيد الممارسات الاجرامية الدموية في قطاع غزة وباقي المناطق المحتلة قد هيأت المناخ والتربة الملائمين لبروز هذه الظاهرة الخطرة.. ولهذا، فان واجب الحكومة، اذا كانت صادقة في توجهها نحو التسوية السلمية، الاسراع في دفن هذه الظاهرة قبل ان تتحول الى سرطان مميت، والغاء هذا التنظيم وبرنامج الاستيطان العسكري الجديد. كما ان مواجهة هذه الظاهرة ومن يقف وراءها يتطلب من الحكومة التقدم الجدي والمسؤول في تنفيذ اتفاق المبادئ مع م.ت.ف «وفي غزة واريحا اولا» وفي الموعد المتفق عليه والسير قدما لانجاز التسوية السلمية الشاملة والعادلة، التي تضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة السورية واللبنانية كما ان مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة تستدعي تحرك جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وقبل فوات الأوان.

● فايز زعبي ●

ورقتان للمفاوضات من ياسر عرفات وشمعون بيرس

● الجنود يمارسون مهامهم في المناطق المحتلة كالمعتاد. وحدات المستعربين تمارس هوايتها وتصفي المطلوبين حسب القائمة، وكما في افلام المافيا مظاهرات وحجارة وطائرات تقصف المخيمات في لبنان. اهانات وذل للعمال وللانسان الفلسطيني في كل مكان، السجون تغص بالمعتقلين. لا بادرة حسن نية بل تعلىء السجون بالمزيد.. اسرائيل تسرّع البناء في المنطقة الحساسة والمقدسة حول القدس. مزيد من المهاجرين اليها. المستوطنون يقتلون ويتركون ويقيمون ميليشيا مسلحة. العناصر المتنفذة في المنظمة، البرجوازية الفلسطينية والقحطاويون يريدون كل الحصة الآن واسرائيل تتلكأ في الانسحاب.. فاطل!

ورقة من ياسر عرفات:

للحمامات ان يتأخرن لشهر، بل لشهرين، لعقد!

قد قاتلنا سنين وعقودا ودهورا

ما علينا لو تأخرنا شهورا؟!

ما علينا لو تأخرنا واخرنا العبور؟

ما علينا لو غضضنا الطرف عن حبر اوراقنا؟

وتجاهلنا تواريخا بدمع قد كتبنا؟.

ما علينا لو خدعنا الشعب، فاقلناه مرة؟!

لن تضر الكأس مسطولا يبادرها بجره.

شمعون بيرس: امهلونا.. واتركوا الباقي عليّ

- ١ -

بانتظار أيباب يرليسيز

هيا يا اجانب، يا اقارب يا اعارب!

اغدقوا خيرا علينا. امطرونا بالدراهم!

افتحوا الصنبور ها.. صرنا «اوادم»!

افتحوا للقدس، تل ابيب، رام الله

ما من فرق! الفينا المظالم!!

- ٢ -

بانتظار ان نملأ منطقة القدس عمارا ويهودا،

بانتظار ان ننهب آثار اريحا ويهودا،

بانتظار ان ترسم ابناء الروابط حراسا، جنودا،

بانتظار ابادة الارهاب أسداً او فهودا،

بانتظار «تعلن» السجناء في «الانتصار» ان يغدوا قرودا،

بانتظار وصول جودو،

امهلونا لو لفترة!

اصبروا! لا بأس في التأجيل والامهال!

في المحجلة التنامة!

امهلونا ايها العمال والفقراء كي نظللكم

حتى لمرة!

ظلمنا مهضوم، لو تدرون ما ظلم الاقارب؟!

بعد ان نرحل ستشتاقونه، «ظلم الاجانب»!

بانتظار ان تفرغ من ربط العلاقات بزمبابوي او جزر القمر

بانتظار ان تفرغ من تطهير اسم شاهد التاريخ وعلاّة الشرور

بانتظار ان يشكرنا الله (انهينا القضية!)

بانتظار ان تعتذر «الامم» التي قد الهمتنا العنصرية

بانتظار ان تعتذر الاعراب عن كلمة «عدو»، «عنصرية».

بانتظار ان يعتذروا عن رمينا في البحر عهد الناصرية!

بانتظار ان يعتذر الصدام مليوناً من المرات

عن قصد «الحطية»

بانتظار ان تصليها القضية

ان تصفي من تبقى في قرائتنا الخلفية

بانتظار ان تضمن موت الانتفاضة

بانتظار ان ترضي «بنويل السلام»

وان ترضوا الاسية!

بانتظار تفكك الاحلاف، بدء الخلف، موت الصبر

حرب اخوية!

بانتظار بناء فوضى ابدية

اصبروا يا عرب، اين صبر معاوية؟

بل اين حلم الاحنف المشهور؟

رجاء! اغمضوا العين وناموا واحلموا

واتركوا الباقي عليّ

● عبد المجيد حمدان ●

اعلانان.. وفرصتان

● سعة واربعون عاماً مرت على اعلان قرار التقسيم الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١٩٤٧/١١/٢٩. وربما تكون الصدفة قد لعبت دورها ليشهد يوم امس الاول، كثرة من التصريحات عن تعثر مفاوضات الخطوة الاولى على طريق تطبيق اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي، النسخة الجديدة والمنقوصة لقرار التقسيم.

واذا كان يوم الـ ٢٩ من تشرين الثاني، الذي تكرس يوماً عالمياً للتضامن مع شعبنا ومع قضيتنا العادلة، يذكرنا بشيء هذا العام، فانه اول ما يذكرنا باخفاق القيادة السياسية الفلسطينية آنذاك في الامساك بفرصة حقيقية، لاحت ثم انطفأت، لتحقيق حقنا في تقرير مصيرنا وفي اقامة دولتنا الوطنية المستقلة. ناهيك عن انه، لو تم الامساك بالفرصة، ما كنا تعرضنا لكل ما تعرضنا له من المآسي والكوارث. لقد عاد اتفاق اعلان المبادئ وطرح الفرصة مجدداً. ورغم ان الاتفاق جاء نسخة منقوصة، او مشوهة عن قرار التقسيم، الا ان هناك الكثير من اوجه الاختلاف والشبه بين الاعلانين الفرصتين، التي انقضت قبل ٤٦ عاماً، والحالية. واذا كان لا بد من قراءة لحدث تاريخي، مثل قرار التقسيم بملابساته وظروفه ومختلف المواقف منه، فلأجل تمحيص التجربة ولاستخلاص ما تقدمه من عبر.

فليس هناك من يزعم، ممن قبلوا القرار آنذاك ومن رفضوه، بأن العدالة، مطلقة او نسبية، وحقوق الشعوب في تقرير المصير، وحقوق الانسان، والشرعية القانونية والانسانية والحقوق التاريخية والنفسية.. الخ. عدت، او حتى مرت في حسبان، من دفعوا من بين القوى الكبيرة، الى الوصول الى اي من الاعلانين. ولذلك ظل التعامل معهما استنادا الى المعايير السابقة بعيدا عن الموضوعية. وايضا ما كان للرغبات الذاتية ان تؤثر على حقيقة النوايا الاسرائيلية.

لقد كرر يتسحاق رابين مؤخراً القول بأن المفاوضات تجري بين الاعداء، وان بدءها وتواصلها لا يحولهم الى اصدقاء. ولا تعرف السياسة تبديلاً لموقف طرف استجابة لرغبة الطرف المواجه، ايا كانت رومانسية او دوافع هذه الرغبة ومهما قيل عن ضرورات اثبات حسن النوايا واحتياجات تقديم بوادر لتدعيم الثقة.. الخ.

في العام ٤٧ اعتمد القابلون بالقرار الحقائق الجامدة، بمعنى ان رأوا موازين القوى على حقيقتها ونوايا الوكالة اليهودية على حقيقتها ومقدرة النظم العربية على حقيقتها. رأوا انتظار الوكالة اليهودية لفرصة يقدمها الطرف الفلسطيني والعربي تتخذها ذريعة لاستمالة الرأي العام العالمي، وللانقضاض على ارض وطن شعبنا كما حدده قرار التقسيم وابتلاعها وابتلاع حق شعبنا في تقرير المصير ومنع اقامة دولته الوطنية المستقلة.

اداء القيادة الفلسطينية السياسي امتاز بالضعف آنذاك. واكثر من ذلك بالتبعية العامة للسياسة العربية، والتي تكرست منذ العام ٣٦. اذ كان يتوجب ان يكون واضحاً للقيادة الفلسطينية ان اكثر ما كانت تستطيعه النظم العربية، وبحكم تبعيتها للاستعمارين البريطاني والفرنسي، وبحكم قيادة جيوشها من قبل ضباط اجانب، هو ان تلتزم بتنفيذ كامل وعد بلفور، والى الحدود التي تعينها الوكالة اليهودية، استناداً الى قدرتها على بلع وهضم الوجبة الاولى.

وفي الوضع الجديد تراجعت النظم العربية عن خيار المواجهة الى خيار التسوية السياسية، ومنذ بداية تشكل حلف حفر الباطن لحرب الخليج. وبالتالي كرست القيادة الفلسطينية ونهائياً استقلاليتها في قرارها السياسي وتجاه اتفاق اعلان المبادئ الجديد. وكما كان الامر في العام ٤٧ وجب عليها المفاضلة بين مجموعة شرور واختيار اهونها. ولعل العقل السليم يقر الآن بأن قبول قرار التقسيم كان بالفعل اهون الشرور. ولذلك لا حاجة لـ ٤٦ عاماً اخرى لكي يقر بأن قبول اتفاق اعلان المبادئ هو ايضاً الآن قبول بأهون الشرور.

الآن كما قبل ٤٦ عاماً يكون من السذاجة التصور بأن اسرائيل تراجعت عن هدفها في تذويب الشعب الفلسطيني وقضيته عبر توطينه في الشتات. ونظرة على تمسكها بشعار الدولة اليهودية النقية، ومواصلة الاستيطان، كاف للبرهنة على ذلك. وهي كما كانت واكثر في العام ٤٧ قادرة على الحاق شرور اكبر بنا وبقضيتنا العادلة. ووضع مسألة النظر في اتفاق اعلان المبادئ تحت شعارات الواقعية الاستسلامية والواقعية النضالية لا يغير من الامر شيئاً.

كما سبق وقلت فان اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي، بهر الدم الفلسطيني الذي تم دفعه، بالتضحيات الهائلة، بالاصرار الشعبي على العيش الكريم في ظل اقرار حق تقرير المصير وصولاً الى هدف الدولة المستقلة. هذا الاعلان فتح الباب امام فرصة جديدة للوصول الى الاستقلال. وهذه الفرصة لا يجوز افلاتها او الاخفاق في امساكها.

نحن امام واقع جديد بتأثير مختلف المتغيرات فيه. ولعل اكبر المتغيرات يتمثل في دخولنا ولاول مرة في اشتباك سياسي مباشر مع الحكومة الاسرائيلية والحركة الصهيونية العالمية. وبابتعاد الخيار العسكري ما عاد من الممكن التغطية او حجب اي من نواقص عملنا السياسي، الطريق الوحيد المتاح امامنا الآن للوصول الى احقاق بعض حقوقنا.

ولا آتي بجديد حين القول ان متطلبات المواجهة السياسية وادواتها اكبر واوسع بكثير من متطلبات الخيار الآخر، الذي ظل اداة من ادوات العمل السياسي. ولاسرائيل تجربة ضخمة وامكانيات هائلة لا يجوز القفز عليها. وهي تملك من الامكانيات والقدرات، وعلى مختلف الاصعدة، الممكن توظيفها لخدمة المواجهة السياسية اكبر بكثير مما نملكه. كما لا تواجه مثلما نواجه من متطلبات للبناء، وحل مشاكل الجماهير واقامة هيئات السلطة الوطنية.. الخ.

وبديهي اننا بحاجة الى اقصى درجات التنظيم، بما في ذلك التخلي عن عقلية الفهلوة التي ميزت عملنا في الفترة السابقة، والى حشد كامل طاقات الشعب الفلسطيني، الذهنية والمادية والاقتصادية، كي نضمن قدرا ولو محدودا من النجاح في هذه المواجهة.

كثيرة هي الآراء والاقتراحات التي قدمت في سياق كلمات المتحدثين في دورة المجلس المركزي الفلسطيني الاخيرة، لتأمين خوض مواجهة سياسية فلسطينية اسرائيلية ناجحة. لكنها كلها اهملت. وهناك اسباب كثيرة لذلك. وظلت القيادة محافظة على اساليب التعامل القديمة وكأن المرحلة هي نفسها مرحلة العلاقات بين فصائل بيروت المسلحة بمحدودية متطلبات التعامل معها. وظهرت المخاطر واضحة جلية في سلبيات نهج الارتجال الذي ساد مفاوضات طابا ثم العريش، نهج وضع الرغبات مكان الوقائع وبناء آمال ونشر اوهام عن تغيير هذا الخصم ولنواياه، ثم لوك المرارة لان ذلك لم يحدث.

كثيراً ما قلنا كما قيل في المجلس المركزي ان الكثير الآن يعتمد على الاداء السياسي الفلسطيني. وان هذا الاداء يمكن ان ينجح في الدخول من باب الفرصة الجديدة، الى افاق اقامة الدولة المستقلة او الانحراف عن الطريق الى تكريس الاحتلال.

ورداً على نقد نهج الارتجال، الذي ظهر جلياً في مفاوضات طابا والعريش، وحيث ما زال المفاوض الفلسطيني بدون خرائط وبدون توجيهات محددة قال مسؤول ان النقد يفضح سذاجة اصحابه. فالمفاوض حسب قوله لا يحتاج الى كل ذلك، والمفاوضات والوفود وتشكيلها وادواتها وخططها.. الخ. مجرد ديكور لعملية اخرى يقررها ثلاثة اشخاص هم رابين وعرفات ومبارك. والسؤال هو هل يتوجب علينا تكرار خطيئة ضعف الاداء السياسي الذي افرز رفض قرار التقسيم واعادة دورة المعاناة من جديد لتتحمل من الاحياء والالام والكوارث ما يمكن تجنبه اذا ما سلك اداؤنا السياسي طريقه القويم؟!

«الصدفية».. مرض جلدي قديم.. ومساعدات ونصائح للمصابين بـه!

● انه مرض مزمن. لا علاج تام له. لذلك، من الخطأ الانجرار وراء المراهم «السحرية»، خاصة للأطفال. يفضل الاعتماد على طبيب الجلد، في ذلك ●

● بقلم: د. انور جمال – اخصائي امراض الجلد ●

● «الصدفية».. مرض جلدي معروف منذ القدم. اخذ اسمه من الكلمة اليونانية «PSORA» تعني بالعربية «الحكة».

يعتبر مرض الصدفية من الأمراض المنتشرة نسبيا، اذ تصيب اكثر من ٢٪ من الناس بمختلف اجناسهم ذكورا واناثا.

ان اكثر الأجيال تعرضا للمرض ما بين جيل ٢٠ و ٤٠ عاما. لكنه يظهر ايضا لدى الأطفال والمسنين.

رغم الدراسات المكثفة حول المرض فما زال الطب يجهل سبب ظهوره، لكن هناك فرضيات كثيرة، والارجح ان هناك عاملا وراثيا وراءه. اذ ان احتمال ظهوره لدى اطفال من والدين مصابين بالصدفية هو اكبر بكثير منه لدى اطفال لوالدين لا يعانيان المرض.

ثم ان هناك عوامل تساعد على ظهور المرض واحتداده، مثل التوتر النفسي (فقد اثبت ان التوتر النفسي يسبب احتداد المرض لدى ٤٠٪ من المصابين)، او تناول ادوية معينة. كذلك هناك دور هام لمناعة الجسم.

تظهر الصدفية على شكل طفح جلدي باقطار مختلفة من ٠.٥ سم حتى ١٠.٠٠ سم الى ٢٠ سم الى ٣٠ سم واكثر. يكون شكلها عادة دائريا او لولبيا مغطى بطبقة سميكة كالقشرة. وقد يكون الجلد محمرا او دون اية علامة لالتهاب. قد تصاحبه حكة على درجات مختلفة من الشدة ولكن في حالات كثيرة تنعدم الحكة تماما. بشكل عام تتحسن حالة المريض تلقائيا في فصل الصيف وتزداد سوءا في فصل الشتاء.

ان اكثر المناطق في الجسم تعرضا للمرض هي: الرأس والمرفقان والركبتان. لكنه قد ينتشر على مناطق اخرى من الجسم والأطراف والأظافر. كذلك هناك حالات خاصة لمرض الصدفية قد تظهر على شكل تقيحات على راحتي اليدين وكفتي الرجلين او على اجزاء اخرى من الجسم تدعى «Pustular Psoaiasis» وهذه حالة صعبة تظهر نتيجة علاج غير مراقب بواسطة مراهم تحتوي على مادة «الكورتيزون» او ما شابهها.

حالة صعبة اخرى قد تشكل خطرا على حياة المريض تدعى «Psoriatic Erythrodermia» وتظهر على شكل احمرار عام وانتفاخ في الجلد يصحبه ارتفاع في درجة حرارة الجلد وتقشر (انسلاخ) الطبقات العليا منه. وهذه الحالات لحسن الحظ قليلة نسبيا.

تجدر الاشارة الى ان حوالي ٦٪ من مرضى الصدفية يصابون بالتهاب مفاصل صدفي «Psoriatic Arthritis»، التي قد يظهر حتى قبل ظهور الصدفية على الجلد ويعتبر من امراض المفاصل الصعبة التي من شأنها ان تؤدي الى انخفاض في القدرة على العمل.

●● العلاج ●●

قبل الحديث عن العلاج، يجب التأكيد اولا على حقيقة كون مرض الصدفية مرضا مزمنا، لا يوجد له اي علاج حتى الآن يمكنه التخليص من المرض نهائيا. لذلك يجب الامتناع عن استعمال المراهم «السحرية»، خاصة للأطفال. فهذه المراهم تحتوي على مواد هورمونية شديدة التأثير. ففي البداية تتحسن حالة المريض خلال فترة قصيرة. لكن مواصلة استعمالها تؤدي الى مضاعفات على الجلد كالتي ذكرت آنفا. لذا انصح بالتقليل من استعمالها، واذا ما استعملت يجب ان لا يزيد ذلك عن الاسبوعين وبالطبع بعد توصية ورقابة طبيب الجلد.

هناك مراهم كثيرة ومختلفة تحتوي على «حامض السلسيل» و «الزفت» و «الدترنول» وغيرها. جميعها ملزمة بوصفة طبيب ولا مجال للغوص في تفاصيلها اكثر.

بالاضافة للمراهم هناك علاج بواسطة الاشعة فوق البنفسجية، بموجات مختلفة الأطوال لها تأثير جيد بشكل عام على المرض. وهنا لا بد من الاشارة الى العلاج على شواطئ البحر الميت حيث توجد المصحات المتخصصة في علاج الصدفية، وتقوم باستقبال مرضى من البلاد وخارجها. وتجدر الاشارة الى ان جميع صناديق المرضى تتحمل جزءا من نفقات العلاج في تلك المصحات، خاصة عندما تكون الحالة صعبة ومنتشرة.



وفي اسرائيل هناك جمعية خاصة لمرضى الصدفية تقوم بتزويد المعلومات عن المرض وعلاجه وحقوق المرضى وكيفية الوصول الى المصحات او مخيمات الأطفال المرضى، وتقوم بفعاليات اخرى كثيرة (العنوان داخل اطار).

احد الادوية الاكثر فعالية للعلاج هو الاترتينات «Etretinate»، وهو مشتق صناعي من فيتامين (A)، الا انه نتيجة الاعراض الجانبية له يستعمل فقط في الحالات الصعبة ولا يستعمل للأطفال.

● د. انور جمال ●

اخيرا.. تجرى في السنوات الأخيرة ابحاث كبيرة ومحاولات كثيرة، لايجاد مشتقات تتمتع بفعالية ضد المرض دون ان تسبب اعراضا جانبية خطرة.

(حيفا)

عنوان جمعية مرضى الصدفية

منظمة مرضى الصدفية
(פסוריאזיס)
ص.ب ١٣٢٧٥ – تل ابيب.
هاتف: ٤٨٢٢٨٥ – ٠٣. (ما بين الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحا).
او ٥٤٨٤٢٧ – ٠٦. (ما بين الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء).

طبيبة نصراوية تجري بحثا طبيا حول العقم لدى نساء روسيا

● الطبيبة خولة خوري، اخصائية امراض النساء، عالجت في بحثها موضوع العقم لدى النساء واستعمال دواء الاستروجين ●

● الطبيبة النصراوية د. خولة فؤاد خوري، اخصائية الامراض النسائية والتوليد، اجرت بحثا طبيا في روسيا دل على ان دواء «الاستروجين» من شأنه ان ينظم الدورة الشهرية ويساعد غدد المبيض وامكانية نزول البويضة والتي تساعد فيما بعد على الحمل.

وكانت قد اجرت البحث مؤخرا، على مجموعة من النساء الروسيات (٨٢٢ امرأة) من جيل ١٨ - ٣٦ عاما. وتناول البحث موضوع، «العقم الاولي للنساء»، نتيجة المشاكل في الغدد النسائية الداخلية. وقد استعملت د. خوري دواء «الاستروجين» لـ ٥٦ امرأة من بين اللواتي شملهن البحث. ٥٠٪ منهن انتظمت لديهن الدورة الشهرية و١٢ امرأة حملن بعد ان كن يعانين من العقم لفترة طويلة.

حول هذا البحث، التقينا د. خولة خوري، ابنة الناصرة، في اثناء تواجدها في البلاد لعدة شهور، قبل عودتها الى روسيا حيث تعيش هناك، وتمارس مهنة الطب.

- ما هو القصد من هذا البحث؟

● هناك نقاش علمي حول استعمال دواء «الاستروجين» وفائدته لحل مشاكل مختلفة تعاني منها النساء. ومن خلال تجربتي في العمل لاحظت ان هذا الدواء بامكانه ان يساعد في حل بعض مشاكل العقم، وعليه تركزت بالبحث الذي اجريته على هذا الدواء.

- الا يستعمل هذا الدواء في البلاد؟

● في البلاد يستعمل بشكل عام، دواء باسم «انتأستروجين»، وهو من نفس عائلة الدواء المجرب. والاستروجين من صنع الماني وكميته الموجودة في البلاد قليلة جدا واسعارها مرتفعة في الوقت نفسه.

- وما هي شريحة النساء التي شملها البحث؟

● جرى تقسيم النساء الى قسمين، الاول وضم ٥٣٥ امرأة يعانين من عقم لاسباب تعود الى الدورة الشهرية ولها علاقة مباشرة مع الاقسام العليا من الدماغ (هيبوتلاموس وهيبوفز). اما القسم الثاني (٢٨٧ امرأة)، فكانت مشاكله في العقم تعود الى المشاكل الموجودة في المبيض نفسه. ولكن في هذا القسم هناك ١٦٥ امرأة لا يعانين من جميع المشاكل في الاقسام العليا للدماغ التي من الممكن ان تؤدي الى عدم انتظام الدورة الشهرية (قسم لا توجد لديهن الدورة الشهرية والقسم الاخر لا يوجد لديهن انتظام في الدورة الشهرية).

وكان الامر المشترك بين جميع النساء (٨٢٢ امرأة) ان معدل الهيرمونات النسائية طبيعي. ولكن النساء في القسم الاول ... يعانين من ارتفاع في الهيرمون الذي يسمى «برولكتين». ولديهن تكيسات صغيرة في المبيض وبعضهن يعانين من مشاكل في غدة «الادرينال» والغدد الدرقية. اما القسم الاهم في البحث فهو المتعلق بـ ١٦٥ امرأة، مشاكل العقم لديهن قسمت على النحو التالي: ٢١٪ الدورة الشهرية طبيعية لكن لا يوجد عندهن نضوج للبويضة و١٨,٦٪ الدورة الشهرية لديهن غير منتظمة و٢٩,٤٪ الدورة الشهرية تكون لديهن كل ٥٠ يوما و٣١٪ لا توجد عندهن الدورة الشهرية.

القسم الثاني من النساء، قلنا انهن الاهم في البحث وذلك لانهن لا يعانين من مشاكل. اذ ان وزنهن طبيعي وحالتهن النفسية ايضا طبيعية لكن المشكلة تتركز في الدورة الشهرية. هؤلاء النساء تناولن دواء «الاستروجين» لفترة محددة. انتظمت الدورة الشهرية لدى ٥٠٪ منهن والاهم ان ١٢ امرأة حملن بعد ان عانين من العقم.

- بعد استنتاجاتك، ما هي النصيحة التي تودين تقديمها الى النساء؟

● هناك نصيحة مهمة ليس فقط للنساء، انما للفتيات ايضا، اذ ان هناك بعض الفتيات لا تبدأ عندهن الدورة الشهرية كما هو معروف في جيل ١٣ مثلا وهناك من يصلن الى جيل ١٧ و١٨ ولا تبدأ عندهن الدورة الشهرية هؤلاء يجب ان يتوجهن فقط الى الطبيب الخاص للعلاج قبل ان يتناولن اي نوع من الدواء، حتى يمنعن اية مشكلة قد تحصل في المستقبل. فبمقدور الطبيب ان يختار لهن العلاج المناسب. والمسألة لم تعد بالمشكلة الجدية.

(آمال شحادة)

ابنة نلسون مانديلا

نريد مساواة ليس فقط بين البيض والسود.. بل بين النساء والرجال

● «هدفنا الآن هو الاهتمام بتعليم الفتيات والحاقهن بالمدارس. فالفتاة التي تقضي ٨ سنوات في المدرسة تتعلم الكثير وتكون اما افضل وتنظم نسلها وتنعكس ثقافتها على اقتصاد بلادها».

هذا ما صرحت به د. ماكازيو منديلا، ابنة المناضل نلسون منديلا، والتي شاركت مؤخرا في اول اجتماع تعقده هيئة الفاو لتعليم المرأة الافريقية.

ود. منديلا تشارك والدها نفس الاحساس بضرورة تحقيق المساواة ليس فقط بين السود والبيض. ولكن ايضا بين الرجال والنساء.. «فكل ما يستطيع الرجل ان يفعله تستطيع المرأة ايضا ان تفعله وبصورة افضل»، كما تقول.

● ازياء ● اعداد: غصوب سرحان ●

لدى سارلي

المعطف جزء مهم في سواريهاتك



● سارلي المصمم الطلياني، وأحد المصممين الذين يتقدمون بسرعة الضوء لاحتلال احد المراكز الاولى في عالم الموضة يمتاز بخطوطه النظيفة وموديلاته الرقيقة الى درجة الانفصال، ويأتي دائما بالجديد. وآخر ما ابتكره هنا «اللويق» الفذ معاطف تريز (شبه منحرف)، تصل بطولها حتى الركبة كلباس سواريه من على فساتين سواريه، وقد استعملها سارلي باللون البني بأوزانه المختلفة من على فساتين باللون الزيحي البني.

بقي ان اذكر ان احد الأصدقاء نقل لي ان اسعار هذا المصمم تلامس جلد السماء.

لذيذ.. سريع.. وسهل التحضير

كبدة العجل المقلية بالبرتقال واوراق النعناع



■ المقادير:

- ٤ قطع كبدة كبيرة (او حسب الحاجة)
- ٣ برتقالات صغيرة.
- بضع اوراق من النعناع الاخضر.
- ملعقة كبيرة من الزبدة وقليل من الملح والبهار.

■ طريقة التحضير:

- اعصري برتقالة واحتفظي بالعصير.

قشري البرتقالتين المتبقيتين وقطعيهما الى قطع مستديرة رفيعة واحتفظي بها.

- سخني ثلثين من مقدار الزبدة وقلي فيها قطع الكبد بعد وضعها على نار متوسطة لمدة ٧ - ٨ دقائق ثم قلبي على الجهة الاخرى وفي نهاية النضج ضعي الملح والفلفل (احذري الا تتركي الكبدة تجف).

- ضعي الكبدة الجاهزة في وعاء للتقديم. ثم ضعي عصير البرتقال في نفس وعاء قلي الكبدة. بعد ذلك ضعي دوائر البرتقال في هذه الصلصة مع قليل من الملح والبهار ثم ضعيهما حول الكبدة الناضجة.

- بعدها اضيفي الى ما تبقى من الصلصة بقية الزبدة واخلقيها جيدا.

- ضعي الصلصة على الكبدة والبرتقال ومن حولها بضع اوراق النعناع الاخضر.

حوار مع الناقد الفلسطيني صبحي شحروري

لا يجوز للناقد ان يتحول الى مستعرض كتب!

● اجرى الحوار: سميح محسن ●

■ يعتبر الناقد الفلسطيني صبحي شحروري احد ابرز النقاد الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة، الذين تابعوا، بدأب، الحركة الثقافية هنا، وربطوا هذه المتابعة بين مرحلتي ما قبل الاحتلال وما بعده. لذا، فان شهادته حول هذه الحركة ضرورية جدا عند الحديث عن هذا الموضوع.

لم يتوقف صبحي شحروري الناقد، والقاص ايضا، عند حدود تجربة مجلة «الافق» التي برز من خلالها عدد من المع كتاب القصة والرواية الفلسطينيين امثال: محمود شقير، يحيى يخلف، خليل السواحري، المرحوم ماجد ابو شرار واخرين. بل انه واصل رحلة المتابعة، مطورا ادواته النقدية الفنية، في سبيل مواصلة جهده النقدي الكبير على هذا الصعيد.

في الحوار التالي، حاولنا الاقتراب من تجربة صبحي شحروري، وانتزاع شهادة منه حول القضايا التي تشغل بالنا على صعيد تجربة الكتابة عندنا، واشكالياتها. وكان لنا معه هذا الحوار:

● لعل من المفيد، ونحن نسعى الى رسم صورة للادب الفلسطيني تحت الاحتلال، ان نعود الى البدايات، ونسأل الناقد صبحي شحروري، باعتباره، الان، احد الشهود القلائل على تلك المرحلة اين كان ادبنا في السنوات الخمس الاولى من الاحتلال؟

● كان في حالة ذهول بعد الانهيار الكبير الذي حدث، انها ليست البدايات بالنسبة للجميع. فبالنسبة لابناء جيلنا كانت المسألة مسألة نفي كامل، او انقطاع، ثم محاولات للاستئناف ضمن مناخ مغاير تماما، سواء بالنسبة لمن اجبرتهم الاحداث ان يبقوا خارج الوطن، او من ابعدوا او ظلوا داخله.

الذين ظلوا خارج الوطن كثيرون، يحتاجون الى حصر، وان تراجع كتاباتهم. ولا يجوز ان انسى ان الكاتبين محمود شقير وخليل السواحري قد ابعدا عن الوطن المحتل في وقت مبكر جدا. ومن ظلوا يعدون على اصابع اليد الواحدة.

وقد اتيح لكثيرين ممن خرجوا تطوير ادواتهم الفنية هناك، وقد التحق كثيرون منهم بهذه الجهة النضالية او تلك.

اما بالنسبة للجيل الادبي الاول بعد عام ٦٧، فقد ظل افراده في مرحلة توجس وتخوف مما يرافق البدايات، خاصة في ظل الشرط الجديد الطاغي على ما حوله، اعني الاحتلال. وهكذا فالقدماء احتاجوا وقتا لالتقاط انفاسهم والنظر في طبيعة ما كانوا ينتجون، بينما احتاجت المواهب الجديدة الى وقت ايضا كي تتضح طبيعة مواهبها وجوهر هويتها الثقافية في محاولة للاسترشاد او حتى التماهي مع حضور فلسطيني فاعل.

لقد صدرت الصحف اليومية اولا، واولها جريدة «القدس»، اما على المستوى المتخصص فقد كانت مجلة «البيادر» اول مجلة ادبية ذات شأن

وقد صدر العدد الاول منها في ١ اذار ١٩٧٦، اي بعد حوالي تسع سنوات من بدء احتلال عام ١٩٦٧.

والمفارقة التاريخية ان الكتاب الجدد لم يتجهوا لجذرهم القريب، اعني كتاب «الافق الجديد»، بل اتجهوا الى ادباء المقاومة من سكان الجليل والمثلث، والذين ساهم الخارج الثقافي بالاشارة اليهم وتمجيد نتاجاتهم، وكان غسان كنفاني احد الرواد الاوائل في هذا الاتجاه.

وبينما كان ادباء ١٩٤٨ يحاولون نقع غلتهم بشراء الكتب من القدس تحديدا والاطلاع على ثقافتهم العربية التي كانوا محرومين منها، كان صغار الشبان من ادباء الارض المحتلة يتطلعون اليهم كاخوة كبار لهم يمكنهم الاستفادة من تجربتهم، وقد تم تقديمهم كمناضلين قبل ان يكونوا ادباء.

ان احتلال ١٩٦٧ لم يشكل نقطة افتراق فقط بل دفع قدامى الادباء لمراجعة ذواتهم. فلم يعد الاديب قادرا على مواصلة انتاجه كأن شيئا لم يكن.

وقد احتاجت هذه المراجعة لبعض الوقت. شخصيا لم يكن بامكاني ان اتابع قصص على نمط «سلة التين» او «الزاسور» ولم اكن قادرا على كتابة ادب مغاير خلال سنة او اثنتين. لقد احتجت الى وقت للتحول، ولم اتأثر ابدا بالقوال اخرين ظلوا يقرعون بابي، ربما بدافع الحرص وربما لدوافع اخرى احيانا.

ان اي سؤال يتناول ادب الارض المحتلة والبدايات بالذات، لا بد ان يسقط في مصيدة ظاهرة التشتت الدائم التي يعاني منها الادب المحلي. لعل التجمع الاول حول مجلة البيادر كان اكبر تجمع ادبي بعد عام ٦٧ ومن يراجع اعداد المجلة تباعا ويرصد هذه الظاهرة يدرك حجمها. وقد قمت والشاعر الصديق عبد الناصر صالح بذلك واكتشفنا حجم المشكلة.

هناك السفر الى عمان بقصد التعلم او اي قصد ثم البقاء هناك، ثم هناك السفر الى امريكا وغيرها من بلدان الغرب. ثم هناك الصمت الدائم بسبب ان الموهبة لم تكن اصيلة، وهناك التحول الى اعمال اخرى، وطرق التشتت كثيرة.

● رافقت رحلة تشكل الحركة الادبية، في بلادنا المحتلة، ظروف ذاتية واخرى موضوعية، هل لك ان تحدثنا عن هذه المرحلة؟

● لقد تمثل الشرط الموضوعي بالسيطرة الاسرائيلية على مناحي الحياة كلها، ولهذه السيطرة جوانبها التي طالت الثقافة والادب. كما تمثل الشرط الموضوعي، ايضا، بالنضال المقابل، والذي اضطر ان يتنوع في اشكاله وان يصعد من مستواه او يخفض من هذا المستوى ضمن سلسلة الدوران في مجابهة الاخر التالي. ولعل الشرط الموضوعي في جوهره، وهو مجموعة الجهود الذاتية التي صهرها التحدي ووجهها باتجاهات لم تحمل دائما شرف المبادأة، الا في الفعل الاكثر نهوضا وشمولا، اعني فعل الانتفاضة. وهكذا شكل الاحتلال فضاء قمعيا بقدر مساحة الوطن.



● صبحي شحروري ●

ومع ذلك وربما بسبب منه، كان الجهد الذاتي المحتاج للمراجعة والتأمل، وما زال يلعب دور المحاور لما هو قائم في الفضاءات الصغيرة التي استطاع ان ينفذ اليها، ويستفيد من اية فجوة او اي تخلخل، او يستغل اي هامش مهما كان صغيرا.

وضمن هذا الاطار صدرت صحف ومجلات كثيرة ثم اغلقت او اغلقت نفسها او ماتت تدريجيا. وقد اضطر الاديب المبدع ان يركض وراء كل ذلك في دهاليز لا نهاية لها.

حين انظر الى الوراء، الى الصحف والمجلات الكثيرة التي كتبت بها، استعيد شيئا من هذه الرحلة المضنية لي وللكثيرين ممن فاق جهدهم جهدي بدرجات.

لقد نسب التراجع للواقع الموضوعي وما زال ينسب، فذلك شيء مريح ويمكن الدفاع عنه. اما الذي يجب ان يقال فهو متعلق بالجهد الذاتي المحاور الذي تحدثت عنه، والمتعلق بمسؤوليتنا المباشرة عن جهودنا ومستوى ابداعاتنا رغم كل شيء.

لقد كانت الكتب شحيحة في البدايات فقط، اما اليوم فيتوفر منها الكثير في مكتبات الناصرة وحيفا

وعكا والقدس ورام الله، رغم غلاء الاسعار وتفاوتها بين مكان واخر. وكان يمكن توفير هذه الكتب خارج الاطار الفردي لو صفت النيات ووضع ذلك في الاعتبار كأولوية.

المسألة الثانية هي مسألة التقاء الادباء وتبادل الرأي والخبرة، فالفرصة متاحة، على مستوى القدس على الاقل وحتى في غيرها، غير ان المشكلة ان الكل يأتي الى الاخر متحصنا خلف متاريسه الخاصة، وهي متاريس غير ادبية في معظم الاحوال.

حتى الندوات، عندما تعقد، فان النقاش فيها يدور حول نتاجات الكتاب انفسهم، ولم يحدث ولو مرة واحدة ان دار نقاش حول النظريات او النتاجات الابداعية الكبيرة والمعروفة على المستوى العالمي.

لقد كررت القول، بان الآفة الكبرى ان كلا منا ينظر في مرآته الخاصة، ولم يفكر مرة ان يقيس قامته، بقامات ادباء اخرين عرب او حتى فلسطينيين اخرين. وقد تقلت هذه الظاهرة بكثرة المهرجانات رمز الاستسهال، وخلت الساحة على امتداد الزمن من مؤتمر ادبي واحد.

لقد استخدم الواقع الموضوعي ذريعة، بينما رأت قلة فاعلة فيه منبعا للقراءة ومادة خصبة للتميز. ان تميز الداخل لا يقع في مطلق كينونته كأدب ارض محتلة وانما في قدرته على التقدم وكسر القوقعة، وافشال مخططات التغريب. وهكذا يبقى السؤال عن اثر الانتفاضة على الثقافة والادب قائما في اطار الامكان، لا في اطار التحقق، كما اشار الى ذلك الناقد النابه فخري صالح، وكما اكد ذلك الصديق الكاتب محمود شقير.

■ الحركة الادبية والواقع الاجتماعي – السياسي ■

● بوصفك شاهدا حقيقيا ومعاينا لم يؤل او يتعصب للحركة الادبية في الارض المحتلة. هل استطاعت هذه الحركة ان تواكب حركة الواقع الاجتماعي – السياسي؟

● ان الاجابة عن هذا السؤال وردت في السطور السابقة من اجابتي عن السؤال الفائت. ان رد الفعل الادبي، او محاولة صياغة الواقع من جديد، تحتاج الى وقت، وهي بطبيعتها متأخرة، وهناك فروق في ذلك بين جنس ادبي واخر. المهم ان

المواكبة لم تتحقق، ولذلك، عدا ما سبق، اسباب كثيرة يمكن التغلب على بعضها بالجهد المنسق الموضوعي.

ان مهوى افئدة الكثيرين من الادباء ليس وجه الادب نفسه، فالادب وسيلة لارتقاء من نوع اخر وقد اصبح البعض منا، ومنهم بعض الادباء، يتطلعون الى ان يكافأوا على جهدهم وقلائل هم الذين ينتجون، لان ذلك قدرهم وفيه تحقيق لذواتهم. وبسبب من هذا نمت حساسية عالية الجدران – وتعلو جدرانها كل يوم – من النقد.

واعتبر النقد محاولة للمس بالاشخاص. ان بعضهم اديب وصحافي وسياسي يريد كل شيء، ولا يريد ان يزعجه احد بنقد اعماله.

وهكذا نرى العديد من النظريات تتصارع في الخارج، وعلى ارض الوطن العربي – المغرب كنموذج متقدم – دون ان نلقي بالا لكل ما تقدم بحجة اننا ادباء الارض المحتلة، لنا دور خاص، ولا بد ان ننعم بالنوم في فردوسنا الخاص، ولذا فان توطين الثقافة عموما، هي المهمة التي يجب ان تعطى الاهمية القصوى، ولا يتم ذلك الا بضخ دماء جديدة كل يوم، بالقراءة والمزيد منها واقامة ايام عمل ومؤتمرات وورش، يمثل ذلك فقط تؤسس لمعرفة نظرية ولقدرات حقيقية قادرة على الابداع.

ان ارض الاجابة هنا ولكن شروطها، او بعض هذه الشروط، يقع خارج هذه الكينونة الملتهية بذاتها.

■ الحركة الشعرية ■

● لو نظرنا الى خارطة النتاجات الادبية في الاراضي المحتلة، نلاحظ ان الشعر «ديوان العرب» يحتل مساحة شاسعة في مسطح الخارطة هل هناك رضى عن هذه الحركة؟ وهل لفتت انتباهك تجارب شعراء، يمكن الاشارة اليها بتميز؟

● ملاحظتك اخي سميح صحيحة، كثيرون في مثل ظروفنا الضاغطة يتوهمون انهم شعراء، ويدخلون غمار التجربة دون موهبة او عدة، ولكنهم سرعان ما يتراجعون، بل ويتلاشون. ان دخول التجربة سهل، ولكن التقدم فيها يشكل مرتقى صعبا، بل بالغ الصعوبة، فحيث تتعدد التجارب يصبح من الصعب العثور على التميز.

لقد امتلأت جوانب الحركة الشعرية بالغث، ومع ذلك يظل الشعر متقدما على غيره من النتاجات، وهناك تجارب مميزة ولكنها قليلة.

وقد حدث مصادفة انني اقوم ببعض الدراسات عن الشعر حاليا، وقد لفت نظري بشكل خاص ديوان علي الخليلي الجديد «سبحانك سبحاني من طينك طوفاني»، والنصوص لا تطابق العنوان، الذي يشي بنوع من الصوفية ومستوى الديوان متقدم، ويشكل نقلة نوعية بالنسبة لنتاجه السابق.

ومن الشعراء الشباب ومن الجيل الاول برزت نتاجات الشاعر الصديق عبد الناصر صالح وتميزت. حيث اصدر عدة دواوين ناجحة وظل مستواه يتقدم، وقد كان لي شرف تناول نتاجاته بالنقد. واعتبر ديوانه «المجد ينحني امامكم» افضل دواوينه. وقد اصبح نتاج الشاعر معروفا على المستوى الفلسطيني والعربي. وامنيتي ان يظل يتمايز ويتقدم وان يظل دائم النظر الى النتاجات العربية والانسانية باستمرار.

ان هناك طاقات شعرية اخرى كثيرة نظلم اصحابها ان نحن تجاوزناهم غير ان الاشكال الرئيسي لديهم هو الوهم المتحصل لديهم بان الشعر او مستواه انما يتعلق بطبيعة القضايا التي يتعرضون لها.

ان الاشكال الاكبر في الشعر المحلي هو ان كثيرا من الشعراء يقتلون حاسيتهم الشعرية وتجاربهم بالاصرار على وضعها في قوالب قديمة، كالحرص على وجود القافية مثلا، حيث يفرضون التشابه اللفظي على القوافي مع انعدام الانسجام الدلالي.

ان بعض صغار الشعراء، عندنا ما ينفكون يشكون من قلة النقد، فاذا اراد احدهم التصدي لنتاجاتهم، جأروا بالشكوى مسبقا وقاموا بهجوم دفاعي مسبق. انهم يبحثون عن التميز بالمجان، ولذا يفرقون بعضهم بعبارات المديح والمجاملات.

لدي احساس متزايد ببعد الشقة ما بين مستوى الشعر في الشتات ومستوى الشعر في الداخل، وليس من باب التفاخر القول بان لدينا عددا من الشعراء، في الخارج من افضل شعراء العالم العربي.

● يوجد حديث الان عن وجود ازمة في الادب المحلي، وعند كل حديث عن هذه الازمة اما جرى تغييب الطرف الذاتي او تعليق كامل اسباب الازمة على مشجب الطرف الاجتماعي؟

● القضيتان قضية واحدة، وقد سبق ان اجبت عن هذا السؤال بصورة ما. اننا نجابه الشرط الموضوعي على مستوى بعض فئات الشعب بالنضال، فيبقى مجال النشاط الاخر معلقا بالطرف الذاتي، اي ان تتصدى وتجد مع ذلك الوقت لتبدع، او انك تبدع من خلال هذا التصدي نفسه. واكرر القول بان نضالات بعض ادبائنا متقدمة باشواط على مستوى ابداعاتهم، ولو كانت الثانية بمستوى الاولى لحلت اشكالات كثيرة.

ان للظروف الموضوعية دورا معطلا ذا مساحة شاسعة. ويطال اشخاص الادباء ونتاجاتهم. وبحكم اقترابي من بعض المجلات، رأيت قصصا قصيرة، وقد شطبت الرقابة اجزاء منها فلم تعد صالحة للنشر. ومع ذلك فليس المتفرج قائما في التعلل. ظروفنا محبطة، غير ان لدينا تميزا من نوع خاص، اننا ما زلنا نعيش على الارض مهوى الافئدة، ونحن، احيانا، محط انظار على مستوى اظهار التعاطف، وان كنا مهملين تماما من حيث مقاربة نتاجاتنا والتصدي لها بالنقد. لقد كان لمقولة محمود درويش في عمان «اننا ندعمهم ولا ننقدهم» اثر سيء في نفوس كثيرين، انا منهم، اولا يحق لي التساؤل: لماذا ميز نفسه اذن بالمطالبة بالرحمة من هذا الحب القاتل؟ نحن لنا الحق نفسه، وان

● البقية على صفحة ١١ ●

البطن



● بقلم: سلوى النعيمي ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

■ تعريف:

● سلوى النعيمي كاتبة سورية مقيمة في باريس. وقد خصت «الاتحاد» بهذا النص غير المألوف عبر المحرر الادبي، وذلك خلال لقائهما اخيرا على هامش انشطة ايام قرطاج المسرحية في تونس.

● الغرفة معتمة. عيناي مفتوحتان. وقع خطوات مقتربة بحذر. ينفتح الباب. «دعيها نائمة» صوت امي. «اطمئن عليها» وشوشة اختي. لا اتحرك. عيناي مفتوحتان على العتمة.

غرفته كانت مضيئة برغم الستائر التي تغطي النافذة العريضة. ضوء النهار يجتازها بحبور ليسقط علي «ابقي هكذا على ظهرك. لا تتحركي» اعاد. احاول الا. احاول ان ابقى متمددة مفتوحة العينين والجرح. في نبتة رفيعة كعود اضم ساقي عليها بحرص البخيل.

قال «لم لا نحتفظ به؟» قال الجملة التي عليه ان يقولها (او يظن ان عليه ان). قالها بسرعة وكأنه يرميها في وجهي متخلصا منها (انا التي امضي ايامي في الكلام مع نفسي كنت قد قلتها لي منذ البداية. تحاورنا طويلا وترددنا طويلا. الكرة الان في ملعبي. كلماتي لي وحدي واحلامي ولحظات زعزعتي) جاء جوابي الذي كان ينتظره (او اظن انه كان) تابعنا السير في الشارع المشجر، تحت شمس دمشق، وكأننا عاشقان، نخطط للعملية المقبلة.

كانت الغرفة مضيئة وكنت وحدي. قال «ساذهب لشراء بعض الطعام. انت جائعة» لم اكن. يريد ان يأكل او يريد ان يتخلف من وطء اللذي نحمله معا. قال متضاحكا «لن اتأخر. لا تخافي». «لست خائفة. لن يلمحني احد» اجبت متضاحكة انا ايضا. اغلق الباب وهو ينظر الي. لم اكن خائفة. بالامس لم اكن خائفة. كان كل شيء يحدث وكأنه لاخرى. انا كنت نائمة وصحوت على دمي.

هي لم تصح على دمها. ذبحوها وهي نائمة. في العام الماضي رحل الى المدينة البعيدة فجأة. عندما عاد كان مكتئبا. ما الحكاية؟ كان عليه ان يجد محاميا جيدا للدفاع عن احد اقاربه. ماذا فعل؟ «قتل اخته» كنت اقفز من فوق مقعدي. مكرها كان عليه ان يقص علي كل شيء. استلذني العنيدة لم ترحم اي تفصيل صغير. في ساعات وحدتي كنت احاول ان اتخيلها: صبية بدوية منفوخة البطن، سكين ودم حار طالع كالنوافير، صراخ وبكاء وشهقات. سألته «ما اسمها» قال «لا اعرف اسمها. اعرف اسم عائلتها فقط» انا كنت اسميها واراها واخبئها في قلب حكاياتي السرية.

ازاحت امي قلق ابي «نزيف بسيط. ليست بحاجة الى طبيب. لننتظر الصباح». امي القادرة على كل شيء، مددتني على السرير ورفعت ساقي عاليا. جرعتني كؤوس ماء مالح. وضعت لي وسادة قطنية تمتص الدم وبقيت الى جانبي تتحرك على ايقاع تنهيرها. هل فهمت؟ لم تقل شيئا. بين الصحو والغفو كنت واثقة اني سأبقى معترفة ببراءة الكذب.

قال: «صديقي الطبيب شرح لي ان هنالك طريقة اخرى اقل خطرا ولكنها ليست مضمونة النتيجة. المهم انه يستطيع تنفيذها بنفسه. نبتة صغيرة تنتفخ بالرطوبة وتحرض آلية الـ...» فتحت ساقي وانزرع العود الرفيع. ساروية ساعات الى ان ينفتح ويطرد المشكلة البادئة في التكون. هو الى جانبي يراقب محاولات الطبيب. «جربتها مرات ولم تنجح ابدا» يردد الاخرق وكأنه يريد ان يطمئنني. لو كنت في حالتي العادية لانفجرت ضاحكة. رسمت ابتسامتي الساخرة وهو ينظر الي متفهما (او متظاهرا).

بالامس، عندما خرجت من بيته ما كان هنالك قلب صغير ينبض بين ساقي برعونة بل نبتة كعود رفيع كي ترتوي برطوبتي. كانت لي ربما، اخر الليل، عندما مددت يدي وتلمست دمي «فعلها النبي، ليحت هذه المرة» هل تتنفست بارتياح؟ اعرف اني كنت خائفة عندما فتحت ساقي في المرحاض. مددت يدي فامتلأت.. اعدتها الي بفضول متحرية تلك الخثرات القاتمة. الدم ساخن احمر. الدم يختلط بالماء الجاري ويتحول نهرا مزهر اللون «سيفرغ دمي في هذا المرحاض...».

قلت لاختي في لحظة «اسمعي اذا حدث لي شيء ستتصلين به». قالت مشاكسة «لماذا؟» يبدو انها اشفقت علي فتابعت «لا تخافي. سافعل. نامي انت» هو ايضا قال لي «حاولي ان تنامي. الامر يتطلب ساعات» هززت رأسي وابتسمت. بقيت عيناي مفتوحتين على الضوء الراكض الي وعلى النبتة التي تحاول الانتفاخ بين ساقي.

قال «صديقي يعرف قابلة تعمل معه في المستشفى. تقوم بعمليات كهذه في بيتها. ستذهبين اليها غدا، الساعة الثالثة. هذا هو عنوانها». لم امد يدي لالتقاط الورقة المطوية. «وحدي؟» سألته. هز برأسه «نعم». هززت رأسي في الاتجاه المعاكس «لا». بدأ الانتقام. لا اعرف متى بدأت احبه ولكنني اعرف الان اني بدأت في الانتقام منه. عليه ان يكون الى جانبي وان يرى بعينيه «ازالة اثار العدوان» سيكون اسهل علي ان اتخلص منه (منهما؟) اذا رأيته ينظر الي وانا اموت.

احبه؟ ربما. يحبني؟ لا اعرف. ما كان هذا يعنيني ولم اسأله يوما. نلتقي. نثرثر. نضحك. اقول لامي انني ذاهبة لادرس عند صديقتي واتسلل الى بيته البعيد. اخرج من عنده وقد نبت لي قلب صغير بين ساقي ينبض برعونة كقلبي الاخر. اكتب له رسائل لعينة واقرأ رسائله الاكثر لعنة. احبه؟ ربما ولكن احلامي كانت مسكونة بي وحدي. باياسي القادمة، ولا تتسع لاخر. حتى هو؟

الغرفة معتمة. وشوشات امي واختي. عيناي مفتوحتان ابدا واعهد. ما اللذي يركلني كي اهرب من مصير كمصيرهما؟ لا اعرف ما اريد ولكنني اعرف ما لا اريد. مشروع السنوات الخمس اللذي تعيشه اختي: ان تتزوج وان تنجب اطفالا. هل ساقول لها انني حققت نصف مشاريعها بادئة بالنهايات؟ بالامس كنت مشروع ام ولكنني لست مشروع زوجة. ماذا ساقول لها عندما ستسعى الي غدا بتواطؤ؟. لو جاء الطبيب لانفجرت الفضيحة قنبلة عنقودية. هل كانوا سيسألونني عن اسم شريكي في الجريمة وهل كنت ساعترف بجبن؟ ابي لن يذبحني وامي لن تولول واختي لن تصرخ. المهم هو وأد الفضيحة. سيبتلعون السر كالافعى تبتلع عصفورا. ادركني الصباح ولم يأت الطبيب ادركني الصباح ولم امت وحكايتي ستموت معي.

ادركني الصباح ولم امت. عيناي مفتوحتان واعصابي كلها مركزة على نقاط دمي التي تنز بهدوء متمهل. اتابع مسراها ومجراها الى مصبها في تلك الوسادة القطنية الصغيرة بين ساقي. هذا دمي انا. دمنا راح في المرحاض وغاص في مجاري المدينة. اين تصب مجاري المدينة؟ لن اسد انفي. ليس الامر مقرفا الى هذا الحد. انضممت الى من سبق. كان اهل مدينتنا يحكون حكايات عن الطالبات اللواتي يجهضن في مراحيض الجامعة. ابي كان يعيد علينا، في طفولتي، حكاية الزعيم السياسي اللذي مات تحت التعذيب فوضعوه في حوض الحمام وذوبوه بالاسيد. ما كان عليهم الا ان يفتحوا البالوعة كي يتسرب الى المجاري. لا بد ان هنالك حكايات كثيرة اجهلها تنتهي في مجاري مدينتنا كحكايتي انا. حكايتنا معا. دمنا معا كان بالامس. اليوم هذا دمي انا. لن العقه فضولا كما فعلتُ طفلة عندما جرح اصبعي. هذا دمي؟ امد يدي وقبل ان تسقط القطرات على القطن سأتلقفها باصبعي واكتب بها اسمي على جبيني. قد اكتب ايضا ارقاما تؤرخ لهذا اليوم التاريخي. متعبة انا. لن امد يدي ولن اخط حروفا ولا ارقاما. يدي غسلتها بالامس وعادت بيضاء من غير سوء. نبتة صغيرة كعود تنتفخ حتى يسيل الدم. يحررني ويحرره. لنحتفل معا بعيد استقلالنا. اريد ان اضحك عاليا ولكنني متعبة. ما افضل طريقة للانتقام: ان اهرب منه ام ان ابقى معه؟ طبق الانتقام يؤكل باردا. اريد ان اضحك ولكنني عاجزة حتى عن البكاء. «صحوت» تسأل اختي. «كيف انت؟» تتلهف امي. هل اسأل اين يصب بطن مدينتنا؟

حوار مع الناقد صبحي

● تتمة من صفحة ١ ●

كنا لم نتمتع بالكثير من هذا الحب. وليس سرا ان كثيرا من المجلات الفلسطينية، بالخارج، تقاطع نتاجاتنا بدعوى المحافظة على مستواها. ويحدث ان تصيب بعض الاخرة موجة التعاطف، ولكنها مثل معونة الشتاء، سرعان ما تتبدد، واحيانا تقع المساعدة في اطار ما لادبا، محسوبين على الاتجاه نفسه، ويعتقل ذلك بنشر نتاجاته، وتأخذ رغم ذلك طابعا هامشيا مؤقتا.

ان سكوتنا الثقافية قامعة والتجاهل قاتل. ان ترجهي لنقد الوضع بالداخل ينطوي على مراجعة للذات ولا يعني ابدا اهمال الظروف القاسية للاديب، واهمال نتاجاتنا، اعني تحديدا عدم دراستها ونشرها او ترجمتها الى لغات اخرى. انه بمثابة العقاب المرجع اللذي نحس به بصورة دائمة.

ان الازمة قائمة في التقصير عن بلوغ الاحداث المحيطة بنا، ولكن المسؤولية لا تقع على كراهلنا وحدنا، بل ان النصف الاخر يتحمل مسؤولية اكبر. لقد تكرر طرح مقترحات لتعديل هذا الوضع، ولكن كل المحاولات باءت بالفشل، ولم يتغير الوضع، بل ازداد سوءا. والسؤال اللذي يلح علي، ما جدوى تعدد ظهور المنابر اذا ظلت الحركة الثقافية على ما هي عليه؟ هناك منابر تظهر واخرى تتراجع او تختفي والحركة الثقافية قائمة هناك في البعيد دون ان تمس.

بعض الكتاب يتحسسون وجود ازمة، ولكن ذلك لا يتحول الى فعل. انني لا اخجل من الاشارة الى الجهود التي قمت بها انا والصديق الشاعر عبد الناصر صالح. لقد اقمنا علاقات ادبية باستخدام وسائلنا المحدودة، وحفزنا مجلة مثل ادب ونقد لاصدار عدد كامل عن الادب المحلي ودفعنا سعدي يوسف كي يرسل قصائد جديدة لمجلة مبتدئة، واقمنا اتصالات مع مجلات مثل ابداع والاغتراب الادبي وغيرها. اعطي ذلك كمثال فلو خلصت النية لوجه الادب لتحقق الكثير.

اما عن تصوري للخروج من هذه الازمة فسيفوت هنا وفي كل ما كتبت مؤخرا. لقد لمست نوعا من بعض التجاوب من اتحاد الكتاب، اعني ادارته، ولكنه حماس يرافق كل انتخابات جديدة، وعهدي به يتبخر، وان كنت ارجو بصدق قاطع ان لا يحدث هذا.

لست في صدد الهجوم على الحركة الادبية ولكنني كنت وسأظل في صدد المحاولات المتكررة للنهوض بها عن طريق النقد والمزيد منه، ودائمي لذلك الحب الخالص، ولن يفت في عضدي اي فهم خاطئ، لهدفي الحقيقي.

■ الخطابان السياسي والثقافي ■

● **الخطاب السياسي والخطاب الثقافي مصطلحان تتقاذفهما . الالسنة الان، اين يقف هذان المصطلحان في ثقافتنا؟ وما هي اسباب غلبة السياسي على الثقافي؟ وكيف يمكننا وضع الفواصل بينهما؟**

● هذا سؤال بثلاثة اسئلة، واريد ان ابدأ بالسؤال الثالث، لان من غير المطلوب وضع الفواصل بينهما، بل جلاء الالتباس المحيط بالمسألة. لقد قلت في ندوة دعا اليها اتحاد الكتاب مؤخرا للبحث في معوقات الحركة الادبية، كلاما ارغب في ترديده.

لا مانع بل لعله من المطلوب في مثل واقعنا ان يلامس العمل الادبي - بصورة اصح الاعمال الادبية - في مؤداه النهائية افقا سياسيا ما وان يدل عليه، ولكن الممنوع هو حضور الايديولوجي المهشم على مستوى الشعار في ذهن الكاتب وهو يعبئ لتدوين ابداعاته.

ان الالتباس قائم بين الادبي والسياسي في ادنى صورة له، اي على مستوى الشعار، وهذا من معوقات الحركة الادبية. هناك الفظاظة واللجاجة والمباشرة والوعظ والامثولة الاعلامية المستباحة، على المستوى الشعبي. ثم يأتي اديب ما ويسجلها ويدعيها لنفسه.

انهم مأسورون بتأويلهم الخاص للمشهد العام، وليس بالمشهد العام نفسه وذلك في حد ذاته ازمة.

ان المؤسسات من كل لون، ومنها الثقافية، تقوم على القشرية السياسية، وهذه لها حضور قبلي مضلل ماحق. ان الاديب لا يسعى لتحقيق ذاته كمبدع وانما يسعى لتحقيق ذاته من خلال طموحه في الارتقاء في سلم فئة سياسية ما.

الايديولوجيات المتقدمة التي لعبت دورا بارزا مشهودا للارتقاء بالثقافة تتعرض الان لازمة فكيف بالسقوط في دائرة الوعظ والشعار ليس الا؟

انني لا اعارض في وجود ادب مباشر يرفع الشعارات من نوع ما، ولكنني اعارض النصوص التي يختفي منها اي اثر للادب ويبقى الشعار وحده عاريا مكشوفا.

وهكذا فالسياسي مظلوم مثل الادبي تماما، واذن فلا يحق لنا الحديث عن التباس الادبي بالسياسي قبل ان نوضح ان السياسي سقط داخل هذا الالتباس وقتل في شعارات مكرورة هابطة.

● **هناك اتهام للحركة النقدية في بلادنا مفاده ان هذه الحركة لم تواكب الحركة الابداعية، النص الادبي، ما صحة هذا الاتهام؟**

● لا ضير في الهجوم على النقد، فعدد النقاد قليل وبعضهم كسالى، ولكن الا يجوز طرح سؤال مناوئ:

- الا يتمثل احد اوجه ازمة النقد في انه عكف على الاعمال المحلية فقط دون القيام بمهمات اخرى مطلوبة منه بالذات؟ مهمات مثل التأسيس النظري، تحليل اعمال ناضجة من خارج، وغير ذلك من مهمات، كترجمة بعض النصوص مثلا.

ان في السؤال الاول نوعا من الظلم، ولا بد من التساؤل اولا حول طبيعة الابداعات المحلية، وعدم وجود كثرة من الاعمال الابداعية الجيدة. ان الناقد لا يجوز ان يتحول الى مستعرض كتب. لقد طرأ طارئ ايجابي، مؤخرا، هو مساهمة نفر من انبه الاكاديميين في النقد، وانا ادعوهم للمزيد.

ان الناقد صاحب ذائقة ادبية، ولا بد ان تحترم هذه الذائقة. ان الادب الرديء يحبط، والناقد ليس موظفا يعمل في دائرة المساحة.

ان سبل نشر النقد غير متوفرة، وهو منهك ومردوده قليل، اعني النقد. كما ان احتكاكه بالجمهور قليل، فشعبيته محدودة. اننا مطالبون بالعمل على المستوى النظري للاسهام في جهد توطين النظريات الادبية على اتساعها، وليس مثلما قال شاعر كبير انها لا تناسبنا وكفى، وبذلك نستريح.

لقد رصدت مؤخرا اصداء كثيرة في الصحافة الادبية المصرية المعارضة مثلا لنتاجات واراء الكاتب الانجليزي تيري ايجلتون، وكيف استطاع، مؤخرا، ايضا ان يقع في صلب الاشكال في آفة الحداثة كما يطرحها البعض، حين قال، بانها تحارب معركة وهمية لا تريد ان تنتصر فيها ابدا، وانها حركة تاريخية ليس لها قبل ولا يبدو ان لها بعد، وهذا مصدر ضعفها وتهافتها فالاصل في المدارس ان تتلاحق، او تفسح مدرسة ما الطريق لمدرسة اخرى او ان تقوم مدرسة محورية ما فلك حيوية وايجلتون يمثل احد هذه المواقع بالضبط. لقد سقت هذا المثال للتدليل على خطورة توطين هذه النظريات، لا ان نغلق الابواب امامها، وذلك يتطلب الدوران والجري في كل مكان، كما كان ردي على الشاعر اللذي طالب باغلاق الباب دونها وشكرا.

(عن مجلة «صوت الوطن» - مع بعض التصرف)

■ سخرية ■

ابو حصوة و ابو دبشي

● بقلم: رياض بيدس ●

● المذيع (متراقصا في مكانه): اهلا لكل الافراد التي تدنس مثل هذه اللقاءات الحقيقية - والعفو على هذه اللهجة - القدم اليكم مثالا حيا على التعايش اليهودي العربي الاصيل في الاربيجان.. آسف، في بلادنا اسرائيل..

مجموعة من الشباب: تحيا المعايشة.. تحيا الدمقراطية..

المذيع يقاطعهما تاسيا ان يبعد الميكروفون عن فمه وان يطلب من المصور ان يبعد عدسة الكاميرا عنه: الرجاء الصمت. عندما اغمزكم تهتفون. ستقبضون اجوركم حين ينتهي اللقاء. (الشباب يصمتون).

المذيع (يتابع محرجا): فرحة اللقاء الحقيقي. لا اعرف من اين ظهر هؤلاء الشباب. انهم متحمسون للمعايشة. اترون؟ هذه البلاد غريبة عجيبة. اسمحوا لي ان اطلق كانتسان محايد: انا معجب بدمقراطيتنا التي كادت تبتلع عرب البلاد حسنة لوجه الله، لولا انها تصاب بغص من هذه الفكرة.

الشباب يكادون يهتفون. المذيع يحرك حاجبيه للاعلى ويبتسم ابتسامة صفراء: رويدكم. رويدكم.

المذيع: لو اردنا تقديم مآثر اللقاء اليهودي العربي لما اكتفينا العمر كله بتقديم مأثرة واحدة. لقاء حقيقي واحد يقدم نفسه بنفسه بلا واسطة. شلومو بو حصوة وماجد بو دبشي. الاول اسرائيلي اسرائيلي خالص جدا كالتبر والثاني اسرائيلي طامح الى الاسرائيلية الكاملة. الاسرائيلية كالنيرفانا. الطموح اليها من خارجها حالة صعبة جدا. بو دبشي البت انه نشيط وفعال وابن اوادم. انظروا اليه (توجه الكاميرا نحوه) انه لا يهش ولا ينش.

الشباب (يصرخون): بو دبشي.. بو دبشي..

المذيع: لا تظنوا ان بو دبشي مشلول. انه في مرحلة الاسترخاء والتأمل لكي يدخل بعضا من الاسرائيلية او النيرفانا الاسرائيلية ويظهرها لمن يشنعون على اللقاء اليهودي العربي. انه مواطن لطيف، كما ترون. انظروا الى عينيه كيف تتحركان بكر (عيناه لا تتحركان) اعترف لكم ان بو دبشي ماكر احيانا، مع انه يبدو مهدود الحيل. وارجو الا تأخذوا فكرة عن الاسرائيليين الاخيار انهم مهدودو الحيل. حاشا وكلا. لكن بو دبشي مثل اللقاء العربي اليهودي شخص هادئ بالفطرة (بانفعال) انظروا اليه: تحرك حاجباه (لم يتحرك شيء بوجهه) انه لا يحتضر كما يظن الشانئون.

الشباب (يزمجرة وهم يفتلون عضلاتهم): ما هذه «الشانئون»؟

المذيع (محرجا): الذين يبغضوننا.

الشباب: سنشنق الشانئين.

المذيع (مطلقا ضحكة فاضحة): شباب اسرائيليون ليسوا من الاخيار يحقدون على كل من يقف حجر عثرة في طريق اللقاء اليهودي العربي المليء بالانغام.. العطر.. الورد.. الورد..

الشباب: الورد جميل، جميل الورد..

المذيع (بامتعاض): هدوء، هدوء ايها الحضور الكريم. القاعة تغص بالجماهير القادمة من انحاء البلاد (الى المصور) لا تحرك الكاميرا! (المصور يكون قد اخذ بتصويب عدسته على القاعة ذات المقاعد الشاغرة) الحضور من كافة انحاء البلاد متعب. سيصلون بعد قليل.

الشباب يصفرون.

المذيع: هذه البلاد الخضراء الطيبة والمعطاءة والناعسة كالفتاة الحالمة استطاعت ان تربي الاجيال على قدم المساواة: لا فرق بين يهودي وعربي. وهذا اللقاء سيثبت ذلك.

(الى طاولة قديمة يئبت طرفها الرابع بعصا كانت تتأرجح كلما اتكأ عليها بو حصوة، فتكاد تنهار، يجلس بو دبشي وبو حصوة. بو دبشي لا يريم حراكا. بو حصوة يميل ناحية بو دبشي ويضمه اليه. بو دبشي لا يبتسم)

المذيع: لا تظنوا ان بو دبشي انسان ميت. معتقداته النيرفانية تؤثر عليه، ولولا معتقداته لكان الان يملأ هذا المكان ضجيجا. هذا لا يعني انه من فصيلة القرود.

بو حصوة: صحيح. بو دبشي نموذج حي على الموت الحي.

المذيع: ماذا؟!

بو حصوة: اعني انه كبير. كبير جدا.

المذيع (الى بو دبشي): ما الذي ستقوله يا بو دبشي الحبيب؟ هل من كلمة الى هذا الجمهور الغفير الذي ضاقت به القاعة؟

الشباب: وش..

المذيع: للاسف الشديد دخل بو دبشي في نيرفاناه.

بو حصوة: انا احفظ بو دبشي عن ظهر قلب. استطيع التكلم نيابة عنه.

الشباب يصفقون ابتهاجا وطربا: تحيا المساواة.

المذيع: كيف تعارفتما؟

بو حصوة: لقد عرفت بو دبشي وهو في عز شبابه. كنت بحاجة الى شغيل يحشب لي الارض، فما وجدت خيرا منه.

المذيع (خائب الامل): اهذا هو كله؟

بو حصوة: بو دبشي شغيل.

المذيع: هذا ما كنا سمعناه. وغيره؟

بو حصوة (مباغتا): هلا نوعت في اسئلتك؟

المذيع: لا شك انك ترى برنامج «حاييم شكتيلي».

بو حصوة: هو هوه ه ه ه... ومن لا يراه؟

المذيع (بسعادة): كيف كنت ستري الى علاقتك ببو دبشي؟

بو حصوة: بو حصوة وبو دبشي قصتهما قصة طويلة. برنامج التآخي هذا مع الجمهور العريض (ينظر حوله وحواليه مستغربا ما جاء على لسانه بالنسبة للجمهور) الغفير الجمهور الطويل ايضا - يضيق بالتفاصيل. لكني استطيع التأكيد ان تحشيب بو دبشي للارض كان ممتازا.

المذيع: هل عشب بيديه ام..

بو حصوة (مقاطعا): صدقني بيديه، كما لو انه كان يحلق للارض حلاقة مع التشريف.

المذيع: وكان سريع الحركة؟

بو حصوة: لم يكن يرفع رأسه.

المذيع: عم تكلمتما؟

بو حصوة: لم نتبادل ولا كلمة.

المذيع: تزاورتما؟

بو حصوة: لئلا اغلبه كنت ازوره انا.

المذيع: ما الذي جمع بينكما؟

بو حصوة: طاعة بو دبشي العمياء. «واعمل هذه» يفعلها. رح. تعال. خذ. نظف. كما انه لا يسمع ولا يرى احيانا. كنت اتغازل انا وامرأتي امامه، فلا يرى.

المذيع: الم يتضجر؟

بو حصوة (ضاحكا): انظر اليه، هل تضجر منذ دخوله القاعة؟ انه لا يتثاءب حتى.

المذيع: كيف كنت تصفه؟ من من المسالمين العالميين؟

بو حصوة: كنت اشبهه بالقيار «النيوترال» لكني بعد التجربة استطيع القول انه اقوى من النيوترال.

المذيع: ما هي الاخبار التي تهم بو دبشي؟

بو حصوة: ولا اي خبر.

المذيع: الموسيقى؟

بو حصوة: قلت لك انه محايد في كل شيء.

المذيع: وحبك؟

بو حصوة: حبي ليس محايدا، لو طلبت منه تقبيل قدمي لقبلهما.

المذيع: طبعا، انت ترفض ان يقبل قدميك؟

بو حصوة: عدم الاجابة راحة.

المذيع: كيف كنت ستلخص علاقتكما لجمهور المشاهدين؟

بو حصوة: بو دبشي نموذج للتآخي لو كثر امثاله لكنا بالف خير.

المذيع: وهل حالة النيرفانا هذه جديدة على بو دبشي؟

بو حصوة: عليكم ان تأخذوا بعين الاعتبار ان بو دبشي اصيب منذ اكثر من عشرين سنة بالشلل، ثم انه كان اطرش واخرس، ونظره على قده نعمي منذ عقد من الزمن، وعنده بعض الامراض القليلة كالسكري والضغط وما اليه..

الشباب: واو.. واو..

المذيع (غاضبا): ارجوكم ايها الشباب ان تتفرقوا. وضع التآخي في خطر، فقد يتداعى بو دبشي وينهار التآخي.

الشباب: بوز.. بوز..

المذيع: الجمهور لا يتمالك نفسه. سؤال الى بو دبشي. هل انت راض؟

بو دبشي:...

المذيع: بو دبشي، هل انت قانع بهذه الدنيا الفانية وبالاخرة العربية اليهودية التي جنيت ثمارها يا بو دبشي الغالي؟

بو دبشي:...

المذيع: الجمهور يحيك يا بو دبشي.

بو حصوة (للمذيع): اسمح لي ان ابكي بدلا منه تأثرا من هذه الحفاوة. انه لا يرى ولا يسمع.

المذيع: هل يخفق قلبك يا بو دبشي؟

بو حصوة: ارجو الا تثقل عليه اكثر مما يجب. انه يحتضر منذ اسبوع. هذه قد تكون اخر ساعاته. نيرفاناه اخيرة.

المذيع (يتأثر): مثال للمعايشة.

بو حصوة: لا اعرف من اين اقع على شغيل لا يسمع ولا يتكلم ولا يرفع رأسه ومصاب بقصر وبعد نظر كابو دبشي. بو دبشي خسارة كبيرة للتعايش وللاخوة ولي وللكل.

المذيع: سيداتي آنساتي سادتي..

الشباب (مقاطعين): هل يوجد احد غيرنا في القاعة؟ متى تنتهي مهمتنا ونقبض حقوقنا؟

بو حصوة (متأسفا): بو دبشي لفظ انفاسه.

المذيع: ماذا؟!

بو حصوة (للمذيع وللشباب الصاخبين): بلا ميلودرامية. بو دبشي كان يكره العواطف الزائدة. فاسكروا.

المذيع: هل ستقيم له نصبا تذكاريا؟

بو حصوة (بخوف): لا، فقد ينطق تمثاله او يتكلم او يحكي او ما لا نطيقه. لقد احببنا بو دبشي ولا شيء كبو دبشي الا بو دبشي نفسه.

تتاويح كلاسيكية على بو دبشي.

(١٠ حزيران ١٩٩٣)

● محمود الصح ●

مدى للحنين

تحملين القلب للدفء
ووردات الصباح
أيّ سر للعذوبة
في اغانيك استراحْ
في اغانيك براءةٌ!!
هي سفح للفراشات البهيجةْ
وفضاء لابتسامات الاقاحْ
يسكب الطير انبهاري
في المدى..
حين تعلين الغناءْ.
والجداول تحمل الحب المسافرْ
لربيع يرسم الدنيا بعينيك
سلاما وهناءً!!!!
تتسامى
في اغانيك القلوبْ
نحو حب الخير والناس
وبسمات الحياة!!

فلتقم صوتك فينا
صوت انسان
ينادي بهجة الشمس
وافراح الصغار..
صوتك الدافئ
عنوان الاخاء
بين همس القلب للقلب
بهاء وصفاء..
فلتظلي نغمة خضراء في
قلب السنين..
وارتعاشه في قلوب الطيبين
ان في صوتك عطرا..
ونقاء
كنقاء الياسمينْ..
كنقاء الياسمينْ..
فلتظلي نغمة خضراء
فينا
وحنينْ..

(عرابة البطوف)

● عدوان علي الصالح ●

حال الطير

لا احد...
يسأل عن
حال الطيرْ
لا احد يسألْ
قد جار
عليه الدهرْ
وهو باحزانه
اصبح مثقل
يتمنى لجميع
الناس الخيرْ
ولنفسه يتمنى لو عن هذي
الدنيا يرحلْ
له قلب قدْ
علمه السيرْ
فوق
لهيب المرجلْ
كان يعيش حياة
لا يعرف فيها المرّ
صافية،
كانت كالجدولْ

عكر عيشه
حتى عيشه
شذّ عن الغيرْ
ومضى..
دون رفيق
يمشي معه
نحو المستقبلْ
ومضى وحده
يحمل في
رقبته النيرْ
في يده قلم.. معولْ
يكتب موته
في كلمات
تدعى شعرّ
بعض قصائده
منها يخجل
فضحته.. وستفضحه
ايضا يوم المحشرْ
حين امام
الرب سيمثلْ

(يافة الناصرة)

الناقدة الفنية المصرية عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

التطرف والهجرة يصنعان مآسي جزائرية واسبانية

[حوار مع المخرج الجزائري جعفر دمرجي على هامش مشاركته في مهرجان بالنثيا السينمائي الاخير]

● يقولون ان وراء كل فيلم جيد، سيناريو جيدا، ولكن ليس بالضرورة كل سيناريو يمكن ان ينتج عنه فيلم جيد، فالمخرج الجيد هو الذي يستطيع ان يوظف هذا السيناريو الجيد لخدمة فيلمه، وان يستخرج منه اعمق ما فيه، بينما نفس هذا السيناريو الجيد، يفسد تماما بين يدي مخرج غير جيد ويتحول الى مجرد هيكل خارجي بلا دلالة او معنى، ومن ثم انتشرت منذ سنوات فكرة (المخرج المؤلف)، التي يصبح فيها مخرج الفيلم هو نفس كاتبه، وان يتحمل وحده مسؤولية السيناريو والحوار كاملة، الى جوار مسؤولية الاخراج، حيث يتيح لنفسه حرية الابداع اللحظي اثناء التصوير دون تقيد بسيناريو موضوع سلفا من خلال اخر.

بناء على هذه الفكرة ظهر الحديث عن سينما جودار وبرتولوتشي وكيراساوا ويوسف شاهين، عن عالم كل منهم الخاص ورؤيته للحياة وقدرته على التعبير بالصورة عن هواجسه الخاصة، وسار على دربهم المخرجون الجدد، فوجدناهم جميعا يتحملون مسؤولية كتابة السيناريو، كما وجدنا كتاب سيناريو يتحولون الى مخرجين حتى يستطيعوا التعبير بصدق عما يكتبون عنه في اوراقهم.

وكان لنا لقاء في مهرجان بالنثيا السينمائي الاخير مع فيلمين لاثنين من المخرجين احدهما جزائري والاخر اسباني، قام كل واحد منهما بكتابة سيناريو فيلمه، وتحمل مسؤولية العمل باكمله، بدءا من القصة التي اثارت فكرة لطرحها ومناقشتها وصولا الى الصورة النهائية التي ظهرت بها هذه القضية في فيلم سينمائي.

* اول انتاج خاص *

حصل المخرج الجزائري جعفر دمرجي (مواليد الجزائر ١٩٣٤) على دبلوم معهد الدراسات المسرحية والدرامية بجامعة هومبولت ببرلين عام ١٩٦٣، وعمل فيما بين عامي ٦٤، ٦٥ مدرسا للدراما في المعهد القومي للسينما بالجزائر، ثم شغل خلال ٦٦، ٦٨ منصب مدير قسم السمعيات والبصريات في وزارة الاعلام والثقافة الجزائرية، فمسؤولا عن وحدة الانتاج بالحزب، ثم شغل منصب مدير مساعد لمركز الكندي للسمعيات والبصريات بالامارات العربية المتحدة لفترة طويلة من ٧٨ حتى ١٩٨٥ وحاليا يعمل مديرا لجماعة (مغرب فيلم) بالجزائر التي انتجت فيلمه الروائي الثاني، والذي يعد اول انتاج (قطاع خاص) في الجزائر، بعد ان انتجت له الدولة فيلمه الروائي الاول «العائلات الطيبة» منذ ٢١ سنة، وشارك به في مهرجان الخريف بباريس عام ١٩٧٢. ثم يعود الينا اليوم يحمل طزاجة المخرج الجديد، وخبرة الرجل الذي عمل سنوات في مجال الانتاج والاشراف والتنظيم السينمائي، ويختار ان يعود الى السينما، منتجا ومخرجا وكاتبا للسيناريو، قصة حقيقية، بيوجرافية كتبتها الفرنسية ذات الاصل الروسي ايسابيل ايبرهارت، التي اعتنقت الاسلام وتزوجت جزائريا وعاشت حياة قصيرة ومفعمة بالاحداث في الجزائر في اواخر القرن الماضي، وقد حصل فيلمه هذا على الجائزة الوحيدة التي تمنحها جمعية نوادي السينما باسبانيا لافضل الافلام المشاركة في مهرجان بالنثيا السينمائي هذا العام. وكان لنا ان نبدأ حوارنا معه بتكرار السؤال الذي وجهه له الصحفي الجزائري «الطاهر جاوت» المغتال على ايدي المتطرفين في

● الايطالية «فرانشيسكا اركيبوجي» ●

الصيف الماضي.

● لماذا قصة (ايسابيل ايبرهارت) اليوم؟ وما الذي يجذب سينمائيا جزائريا في قصة دارت احداثها في اواخر القرن الماضي؟

● تثير (ايسابيل) الانتباه بقوة لنمط شخصيتها لرفضها كل القناعات، لروحها الثورية والمستقلة، بحثها المستمر عما هو متجدد، لقد اختارت بقرارها ان تعيش في بلادنا، وتحت الاحتلال الفرنسي، تعيش بين البدو الرحل، متخلية عن انوثتها ومتسللة الى عالم الرجال، سخرت من السلطات العسكرية وصنعت قطيعة كاملة مع وسطها الذي نشأت فيه.

لقد اثارت هذه الشخصية المعقدة لدي العديد من التساؤلات: من هي بالضبط، عميلة للسلطات الفرنسية، ام محبة للعرب؟ ما الذي جذب تلك الارستقراطية الروسية الاصل الى الاسلام؟ ولماذا قررت الرحيل الى بلادنا والعيش في مناخ وصمت الزوايا الدينية؟

● فيلمك عربي/جزائري، ومتوجه، او المفروض انه متوجه، لجمهور عربي اخر غير جزائري، ومع ذلك فاغلب الحوار الدائر بين شخصياته يدور بالفرنسية، ما عدا بعض المشاهد التي كانت تجري داخل (الزاوية)؟

● قبل كل شيء.. الفيلم تاريخي، ودور (ايسابيل ايبرهارت) يعبر عن شخصية واقعية في القرن الماضي، في وقت كانت فيه الجزائر مستعمرة وعاشت القصة الصعبة في ذلك الوقت وخاضت التجربة باكملها مع الشعب الجزائري تحت نير الاستعمار الفرنسي، الذي لم يكن استعمارا عسكريا فقط، وانما كان استعمارا ثقافيا ايضا وبالتالي ومنذ ذلك الحين بدأت اللغة العربية تضعف، وعلى ذلك فالاشخاص كانوا يتحدثون في الفيلم بالفرنسية والعربية، تقريبا النصف بالنصف، وان كانت النسخة التي عرضت بالجزائر منحتنا مساحة اللغة العربية فيها اكثر، وان حرصنا بوجه عام ان يتحدث المستعمر بلغته الفرنسية والجزائري بالعربية.

● ولكن هذا الحوار بالفرنسية قد يفقد المشاهد العربي، خاصة مع استخدام الترجمة غير الدقيقة اسفل شريط الفيلم، الكثير من معاني الفيلم وخلفياته، خاصة ان لايسابيل خلفية تاريخية هامة قبل ظهورها



● التونسي «احمد جماعي»، وفيلمه «ريح الاقدار» ●

امامنا على الشاشة؟

● هذا صحيح، فايسابيل في الاصل روسية، الفيلم في الجزء الاول يقدم (ايسابيل) قادمة مع ابيها الذي كان فوضويا فر من روسيا القيصرية الى جنيف حيث كانت غالبية المثقفين الفوضويين والشيوعيين، بمن فيهم «لينين» نفسه، يعيشون في جنيف هروبا من حكم القيصر.. كذلك يتكلم الفيلم عن ابو «نضارة» الشخصية المصرية المعروفة الذي علمها اللغة العربية، فقد كان واحدا من هذه الجماعة المثقفة المهاجرة من كل بقاع العالم، فاستقبلهم المجتمع السويسري بترحاب وعاملهم معاملة جيدة محترمة وحافظ على مكانتهم الثقافية، ولم ينظر اليهم - كما يحدث الان - بنظرة متعالية باعتبارهم مهاجرين معدمين قادمين من بلادهم بحثا عن العمل ولقمة العيش. واعتقد ان هذا كان واضحا في الفيلم في الجزء الاول من خلال الحديث بين (ايسابيل) وابيها، لربما فقد الحوار بعض معانيه عبر الترجمة، وهذا غالبا ما يحدث في الافلام التي تحمل ترجمة.

* الزاويون ونضال التحرير *

● من الملاحظ ان الفيلم قد ركز طويلا على رجال الدين من خلال (الزاوية) مؤكدا على دورهم المزدوج دينيا ووطنيا، فماذا تقول في ذلك؟

● هذا بالفعل ما حدث في الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي، فالجزائر منذ عام ١٨٣٠ - وهو تاريخ دخول القوات الفرنسية واحتلالها - حتى تقريبا اخر القرن التاسع عشر، اي ما يقرب من سبعين سنة من تاريخ الجزائر عاشتها في كفاح مسلح ضد الاستعمار، ولقد حافظت الجزائر برغم الصعوبات، على روحها وهويتها العربية بفضل (الزاويين) وهم رجال الدين، الذين يقومون بتدريس القرآن واللغة العربية فيما تطلق عليه في الجزائر (الزاوية).. لقد لعبوا دورا كبيرا وهاما في ذلك الوقت، فهم الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية الكفاح ضد الاستعمار، فالشيخ (عبد القادر) كان شيخ زاوية، والزاوية في الجزائر كان لها دور خاص لم يكن موجودا في دول عربية اخرى، فالزاوية ليست فقط مكانا لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية، وانما ايضا للمحافظة على الحس الوطني وشحذ النفوس للكفاح

● الفرنسية «آن فونتين»، وفيلمها «قصص الحب.....» ●

والنضال من اجل الحرية.

● ما هو اسم الفيلم بالضبط؟ حيث انه يحمل في برنامج المهرجان اسم «البدو» او «الرحل» باللغة الاسبانية.. بينما تشير بعض الاوراق الى ان اسمه بالعربية هو «الحملة»؟

● ان الكلمة الاسبانية هي ترجمة دقيقة لاسم الفيلم بالفرنسية الذي هو «ERRANCWS»، والذي يعني «الهوام» او «الهائمون في الصحراء»، وان كنا قد فضلنا ان نستخدم الكلمة العربية «الحملة» التي يحملها عنوان الفيلم، بشكل استعاري، حيث تشير الى الحملة الاستعمارية ضد الشعب الجزائري، وهو موضوع الفيلم الاساسي.

* الانتاج شحيح *

● ما هو حال الانتاج

● السوري «محمد ملص» وفيلمه «الليل» - (السعفة الفضية) ●

السينمائي في الجزائر؟ وما هو دورك كمنتج ومخرج داخله؟

● بوجه عام فان الانتاج السينمائي في الدول العربية قليل، لا يضاهي الانتاج السينمائي في مصر، فمثلا عندنا في الجزائر يتم انتاج فيلم او فيلمين في العام، اول فيلم روائي اخرجته كان عام ١٩٧١، بعنوان «العائلات الطيبة»، وقد شارك في (مهرجان الخريف) السينمائي بباريس عام ١٩٧٢، كما اخرجت افلاما قصيرة ومتوسطة اذكر منها على سبيل المثال: «نوفمبر ١٩٥٤»، «الجزائر ١٨٣٠». ايضا اخرجت سلسلة من الافلام التسجيلية منها مثلا سلسلة حول «الامارات العربية المتحدة» اما بالنسبة للانتاج الروائي في الجزائر فهو قليل جدا، عدد المخرجين حوالي خمسين مخرجا، والانتاج في الجزائر تتحمله الدولة بمفردها لا يتجاوز فيلمين على الاكثر، فتصوري ان معنى ذلك ان على كل مخرج ان ينتظر ربع قرن من الزمان حتى يأتي دوره في عمل فيلمه التالي، بالاضافة الى انه لا توجد سوق سينمائية في الجزائر ولا في دول المغرب العربي، على العكس من الفيلم المصري الذي امامه السوق العربية كلها.

● بالنسبة لانتاج فيلمك، هل كان جزائريا ام مشتركا؟

● كان انتاجا جزائريا وهو يعتبر اول فيلم انتاج حر بمعنى انه ليس انتاج دولة، وانما شاركت فيه مؤسسات وطنية.

* هروب ام مواجهة؟ *

● يدور موضوع فيلمك حول واقعة تاريخية تحدث في

● البقية على صفحة ٦ ●



أصبحتُ ممثلة



● وضعت امامها جميع الخيارات، واعطيتها حرية الاختيار، فالمشروع واسع ويستوعب كل الطاقات من رقص وغناء وتمثيل وعزف.

قالت: دعني اجرب الرقص.

جرّبت الرقص وكانت خجولة في البداية، ولكنها اظهرت فيما بعد قدرات جسدية ومهارات ومواهب فائقة.. اصبحت بعد بعض البروفات تتحرك كالفراشة وتنفذ ملاحظاتي كمخرج وملاحظات مصمم الرقصات بشكل مدهش.

قلت لها بعد شوط طويل من التدريبات:

- انك رائعة.. ما رأيك لو اسندنا اليك دورا في المسرحية.

ارى انك موهوبة، فما رأيك بأن تجرّبي التمثيل؟

قالت - لا اريد التمثيل. احبّ الرقص. انا اخجل ان اقوم بدور فيه شيء خارج عن شخصيتي المعروفة ويحرك لدى المشاهدين رد فعل مختلفا عن رد فعلهم على شخصيتي في الحياة العادية..

قلت - كيف لا تخجلين من الرقص والحركة وتخجلين من التمثيل؟

قالت - التجربة اكبر برهان. اما لاحظت كمية خجلي عندما بدأت بالرقص؟ دعني اخجل قليلا في بداية التمثيل وبعدها ستراني بعد القليل من البروفات تخطيت الخجل ووصلت الى مرحلة الطيران كالفراشة.

قلت - ارى انك عرفت اسرار اللعبة، ووصيدك موهبتك، فهي بوصلتك نحو الاحتراف. تبتدئين بالمغامرة بخوف كالطفل الذي يجرب المشي او الحبو، وتنتهين كالفراشة الطليقة الحرة بدون قيود.

قالت - دعنا نجرّب. اصبر عليّ قليلا وسترى كيف ابدو في التمثيل ايضا.

استنتاج - قمة الجمال في الممثلة ان تكون راقصة وممثلة ومغنية وعازفة وكل شيء..

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

BMW ٣١٦ ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

BMW ٥١٨ I اوتومات ..١٨ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

اودي ٨. CC ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

اودي ٨. ..١٦ مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو ٧. SV ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو ٧. S ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فيات طمبرا ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اوريون ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورد اريكا ..١١ المانية موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

فورد سييرا ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فورد فييستا ..٩ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو ٤.٥ GL غيار عادي ..١٦ موديل ١٩٩١ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٢.٥ ..١١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فولفو ٢٤٤ GL ..٢٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

فولفو ٧٦. GLE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ٩ ١٢٥. موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

دايهاتسو ...١ موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب + مكيف اجرة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

سيتروين TRS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

سيارات

BMW موديل ١٩٨٧ برخص مجاز مع اضافات ت: ٦/٣٥٣١٢. ٦/٣٥٣١٢. (١٣٨٨)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٨٢٣٥ مساء ٤/٥١١٢٩٦ العمل (١٣٨٧)

اودي موديل ..١٣ ١٩٨٦ ت: ٦/٧٨٦١١.٦ صباحا ٦/٧٨٦٩٤٧. بعد الثامنة مساء (١٣٧٢)

ميتسوبيشي دبل كابينا يد اولى ت: ٤/٩٤٨٢٩٧. ٤/٩٤٦.٢٦. (١٤٢٠)

رينو ١٩ ..١٧ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧.٧٣. (١٤٢١)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٩٠ حالة جيدة + مكيف هوائي وفولفو ٩٤٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٨٣١٤. (١٤٧٨)

بيوت للبيع للايجار

للبيع دار ٣ غرف في جسر الزرقا. لمزيد من التفاصيل التوجه لـ ايلي عيرون ت: ٣/٥٦٢٣٧٨. (١٤٧٨)

دار للايجار في الناصرة حي شيكون العرب (شنللر) مؤلفة من غرفتين مع كامل الاثاث ت: ٤/٩٧٤٥٧٤. ٤/٩٧٩.٣٦. (١٤٨٠)

للبيع دار في المكر من طابقين مساحة كل طابق ١١٥ م٢ للاتصال في ساعات المساء ت: ٤/٩٦٤٦٨٦. (١٤٣٠)

للبيع دار في يافة الناصرة طابق ارضي ٩٠م٢ طابق اول ١٩٠ م٢ طابق ثاني ١٩٠م٢ للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال ت: ٦/٥٥١٧٢١. (١٤٢٣)

دار للبيع في حيفا في الحليصة شارع غروش عتسيون ٣ غرف + زاوية طعام ٨٠ م٢ طابق ٤ مرتبة ت: ٤/٢٣٨٦٠.١. (١٣٨٦)

متاجر مكاتب

صيدلية للبيع في دير الاسد ت: ٤/٨٨١٢٤٩. ٤/٩٨٨٢.٣. (١٤٨١)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

معدات للبيع

لمعاهد التمارين الرياضية او المساج او الفيزيوترابيا طقم معدات ٦ اسرة للمسلح وآله تضعيف (طريقة شتاكفر) للبالغين والشباب ت: ٤/٩٢٩٤٢٦.

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايبر 225, 229, 235 شرفل 250E, 950B, 930, 920, 910, IT12, 980C, 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لقرد المخلوطة من نوع G ١٤. امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مغلقة D ١٠ موديل ٤/٧٢٤٤٢٢. من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

مطلوب

مقاولون ثانويون

لاعمال تطوير في مركز البلاد

ت: ٤/٧٦٩٩٢٧. ٤/٧٦٩٩٣٢.

مطلوب للعمل

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٤/٦٢٩٦.٧. بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٦/٣١٥٣١٤. ٦/٣١٢١.٤. (١٤٤٣)

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلس سيارات مع تجربة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٨/٥٦.٦٦٤. داليد ٨/٥٢٣٨.٢. آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٤/٩٦١١٦٤٢. (١٤٢٦)

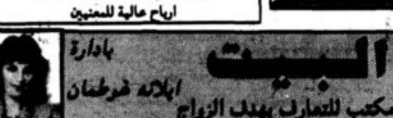
مطلوب للعمل مقاولو حداده ثانويون لبناء. קונסטרוקציות ומיכל 3.6 בע"מ מעלות ت: ٤/٩٧٣٢.٥. مع موشيه (١٤٢٤)

مصطفى السعدي
عرابة
مقاول تزفيت، سطوح وملاجئ
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

جديد في عرابة والمنطقة
كهربائي لجميع انواع السيارات
مكيفات هواء
مقابل باطون نعامنة في كراج علي طحيبش
بادارة ادوار دراوشة

يوفل هندساه تعسيوت (١٩٩٢)
مطلوب سائق رافعة وسائق شاحنة سينجل
ت: منير ٤/٩١٨١٣٣.

مطلوب وكيل مبيعات مستقل
شركة امريكية للاثاث (تركيب بيتي) تبحث عن وكيل مبيعات مستقل للوسط العربي والشرق الاوسط صاحب خبرة وقدرة على هذا العمل للاتصال بـ ليهر ٣/٩٣٢٧١١٦.
على المتقدم ان يملك ضمانات مالية
ارباح عالية للمعنيين



شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا معلمة معنية بشاب مثقف ومعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠ عزباء معلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠ عزباء ومعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد معلمة ٣٧/ ١٧٠ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ١٧٠/٢٦ معلمة معنية بشاب معلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٢/٥٣ مثقفة معنية بارمل اومطلق حتى ٥٨ سنة ٤/٦٧٩٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ١٦٠/٢٣ جميلة جدا معلمة معنية بشاب مسلم معلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ١٧٠/٣٠ معلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ١٨٠/٢٧ مثقف معني بفتاة فقط من الشمال (١٤٣٩)

مسلم ١٨٠/٢٩ انيق ومعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ١٨٠/٢٧ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/200991/2
تل ابيب ☎ 03/5299081 /5246425 بئر السبع 057/276001/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس *فلا تبق وحيدا*

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

فيات اونو ..١١ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٤٦)

فولفو ٧٤. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

اودي ٨. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٧ ..١٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٨)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٤٤)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٤٩)

فيات ريجاتا ٧. SV موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٢)

اوبل كاديت ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٥)

لانسيا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٥٠)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ٧. S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٥٢)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٥٣)

سوبارو ..١٦ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٥)

فيات ريجاتا ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٥)

اوسان مونتيبيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٦)

اوسان مونتيبيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٩٨٥)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

اودي ..١ CD موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٠)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

بيجو ٢.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٤)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٦)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٧١)

تراكتور FM موديل ١٩٨٢ بعد ماتور ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٧٣)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٤)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٠)

لشركة تجارية في مركز البلاد

مطلوب مدير مبيعات

للضفة الغربية وقطاع غزة

المؤهلات المطلوبة: شهادة من كلية الزراعة والافضلية للذي الخبرة المثبتة في مجال الحيوانات الطيور • لغة الام العربية ومعرفة جيدة للغة العبرية • رجل مبيعات جيد وصاحب مقدرة للمفاوضات • الذي يقبل يبدأ براتب اساسي وحوافز وسيارة

ترسل الطلبات بسرعة مع نبذة عن حياتك بالعبرية الى ص.ب ٢٤١٨ رعنانا ٤٣٦٥٤



● سعد المسعودي – مقدم «نافذة على الخليج» ●

● طارق عبد اللطيف – مقدم «اوراق لم تنشر» ●

● حبيب حمرة – مقدم «ورود واشواك» ●

زيارة، لاستديوهات اذاعة

● تتمة من ص ٥ ●

اما الحدث فهو برنامج سياسي يقدمه سليم بدوي.

رغبت في معرفة كيف يجري العمل في الاستوديو، وما هو عمل مهندس الصوت.

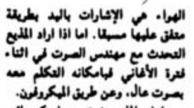
بودي اولا ان اصف غرفة الاستوديو والتي يجري منها البث مباشرة وعلى الهواء.

فغرفة الاستوديو التي لا تزيد مساحتها عن عشرة امتار مربعة، لها مدخل واحد ببابين، حتى لا يحصل تشويش على المذيع من الخارج في اثناء تواجده على الهواء مباشرة. هذه الغرفة مبطّنة، في وسطها تثبت طاولة كبيرة شبه مستديرة وعلى الطاولة ثلاثة ميكروفونات، وجهاز تلفون وكمبيوتر. وعلى مذيع الفترة ان يجلس في وسط الطاولة امام الميكروفون حيث يقابله من الطرف الآخر مهندس الصوت الذي يقبع خلف حائط من الزجاج المقوّى. وخلف هذا الحاجز الزجاجي توجد غرفة اخرى وهي غرفة مهندسي الصوت. وهذه الغرفة بدورها تحوي جميع الادوات والمعدات اللازمة للبث. كما يوجد فيها ستيريوهات على جميع انواعها تلائم جميع الكاسيتات والاسطوانات الموجودة في الاذاعة.

وعلى مهندس الصوت ان يكون قد رتّب جميع كاسيتاته واسطواناته للفترة الموجود هو فيها، والتي يكون قد تسلمها من مذيع الفترة الذي سيرافقه على الهواء.

مذيع الفترة يكون قد اعد لائحة بنسختين مكتوب عليها اسماء الأغاني والكاسيتات التي سوف يستعملها في فترته، نسخة تبقى معه ونسخة اخرى مع مهندس الصوت الذي يرافقه، حتى يعرف متى يستعملها.

وسيلة التفاهم في اثناء البث على الهواء هي الإشارات باليد بطريقة متفق عليها مسبقا. اما اذا اراد المذيع التحدث مع مهندس الصوت في اثناء فترة الأغاني فبامكانه التكلم معه بصوت عالٍ، وعن طريق الميكروفون.



امام المذيع يثبت مصباح كهربائي فاذا كان الضوء احمر اي مشتعلا، يكون المذيع على الهواء مباشرة، اما اذا كان الضوء مطفأ فيكون المذيع حرا ويستطيع ان يحمل اي شيء حتى ان يرد على التلفون، دون ان يحدث اي تشويش على البث.

مصباح اخر مشابه مثبت خارج غرفة الستوديو حتى يعرف الشخص المار خارج الاستوديو وضع البث في الداخل. ومهندس الصوت هو المحرك الذي يدير كل العمل بما فيه تشغيل الكاسيتات الموسيقية والغنائية.

وعليه تُلقى مسؤوليات صعبة جدا، وعليه ان يكون منتبها جدا في جميع لحظات عمله، ولا يستطيع ان يغيب دقيقة واحدة عن عمله، دون ان يترك بديلا له في مكانه. وعلى مهندس الصوت ان يكون على مستوى عالٍ من الذكاء وسرعة الحركة والملاحظة. ولذلك، ليس غريبا ان تصر كل اذاعة على ذكر اسماء اولئك الفنيين، كنوع من التقدير لعملهم الحساس.

اخيرا اتمنى ان اكون قد استطعت نقل الصورة التي كنت احب ان اعرفها بنفسي عن هذه الاذاعة وربما غيرها.

(الناصرة)



● مهندسو الصوت من عرب واجانب ●

من ستكون ملكة جمال پريلي ؟

المرشحة السادسة كاميليا صبحي ابوسبية/دبورية (١٦سنة) ● تصوير ڤيديو ميكسر الارز - نزار بونس/ التسريحة والفستان والمكياج - صالون بونس ● المرشحة السابعة ريم سمعان شوفاني/القدس (١٩ سنة)

ملكة جمال پريلي تفوز بـ ٥٠٠٠ $

الوصيفة الاولى تفوز بـ ٢٠٠٠ $ والوصيفة الثانية تفوز بـ ١٠٠٠ $

كيف ترشحين نفسك لملكة جمال پريلي؟

ارسلي صورتك مع الكوبون الى ص-ب ٤٢٥ الناصرة - مسابقة ملكة جمال پريلي لتشاركي في التصفية الاسبوعية لاختيار مرشحات الاسبوع. تقوم باختيار المرشحات الاسبوعيات لجنة تحكيم تشمل: خبيرة جمال، ملكة جمال العرب - ٩٠، سكرتيرة نعمت ومندوبة شركة البستاني للإعلام.

بعد اختيار ٩ مرشحات في التصفية ما قبل النهائية ينظم مهرجان لاختيار ملكة جمال پريلي ووصيفتيها.

- باقي المرشحات (الست) تحصل كل منهن على جائزة بقيمة ٣٠٠$
- كل من ترسل صورتها للمشاركة في الترشيح تشترك في سحب على ٣ جوائز نقدية، قيمة كل منها ٥٠٠$.



إجمع/ي ١٠ أغطية من ألبان پريلي الحلوة بجميع مذاقاتها، أرسلها / أرسليها مع ذكر الاسم والعنوان والهاتف الى ص-ب ٤٢٥ الناصرة:

سحب اسبوعي :

يجري السحب اسبوعياً بين جميع المشتركين الذين ارسلوا ١٠ أغطية پريلي على ١٠ أطقم مستحضرات تجميل فاخرة مقدمة من شركة **جينيس كوسميتيكس .**

JC JEUNESSE

سحب شهري :

١٠٠ تذكرة دخول زوجية للمهرجان يجري السحب عليها كل شهر (الحملة لثلاثة أشهر)

يعلن عن موعد المهرجان وبرنامجه قبل تحديده باسبوعين .



پريلي طعم   دلال   صحتين تنوڤا   תנובה



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٥ كانون الاول ١٩٩٣
٢١ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

5.12.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 174/50 vol

مع بدء جولته المكوكية الجديدة

سوريا: كريستوفر يحمل افكاراً جديدة
اسرائيل: كريستوفر لا يحمل افكارا جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما تؤكد واشنطن على ان جولة كريستوفر الشرق اوسطية الثالثة ستتركز على ضرورة تحريك المفاوضات المتعثرة، منذ اشهر، بين اسرائيل وسوريا، افادت مصادر اسرائيلية، امس السبت، ان كريستوفر الذي اجتمع، مساء امس، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين على مأدبة عشاء، لا يحمل معه اية افكار جديدة او مثيرة حول المسار الاسرائيلي - السوري.

اما الاوساط في العاصمة السورية دمشق، التي سيصلها كريستوفر، اليوم الاحد، فتقول ان الوزير الامريكي يحمل افكارا جديدة لكسر الجمود على المسار السوري - الاسرائيلي.

واستنادا الى مصدر دبلوماسي غربي في دمشق فان الرئيس الامريكي بيل كلينتون كلف وزير خارجيته القيام برحلات مكوكية بين دمشق والقدس، مؤكدا ان المقترحات التي يحملها كريستوفر تتعلق بترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وتعتقد الاوساط السياسية السورية ان واشنطن قد ادركت مخاطر الجمود الذي تواجهه المفاوضات على المسارات السوري واللبناني والاردني. ولهذا السبب اوفد كلينتون وزير خارجيته للتمكن من تحقيق تقدم ملموس باتجاه حل عادل وشامل في المنطقة.

● رابين ●

● كريستوفر ●

● البقية على صفحة ٣ ●

والدة معتقل فلسطيني تصاب بـ «الموت السريري» اثر اعتداء مجندة عليها في رام الله

(ص ٤)

كتلة السلام تطالب بطرد المستوطنين من الخليل

(ص ١٢)

القوات الكولومبية تمكنت من قتل «بارون» الكوكايين اسكوبار

(ص ٧)

تحت سمع وبصر جنود الاحتلال، بل وبدعم مباشر منهم

المستوطنون يواصلون انفلاتهم الدموي ضد الفلسطينيين

(التفاصيل ص٣)

في بيان صادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس في تونس

القيادة الفلسطينية ترفض، رفضا قاطعا، تأجيل تطبيق الاتفاق

● وتشدد على ضرورة احترام التوقيت الزمني لبدء الانسحاب الاسرائيلي ونقل السلطات الى السلطة الوطنية الفلسطينية ● اللجنة التنفيذية قررت اتخاذ عدد من الاجراءات التنظيمية لتطوير عمل لجان المفاوضات والاشراف عليها ●

● تونس - و.ص.ف - اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا، امس السبت، المطالب الفلسطينية باحترام موعد الثالث عشر من كانون الاول الجاري للبدء في تطبيق اتفاق الحكم الذاتي. واعلنت رفضها التام «تأجيل او تنصل» اسرائيل من تطبيقه.

وشددت اللجنة التنفيذية في بيان نشرته، امس، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» احترام التوقيت الزمني لانها، الالتزامات المحددة في المرحلة الاولى من الاتفاق وخاصة «الانسحاب العام (للاسرائيليين) من قطاع غزة ومنطقة اريحا ونقل السلطات في جميع الاراضي الفلسطينية» الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي هذا الصدد دعت اللجنة التنفيذية جميع لجان المفاوضات مع اسرائيل الى «التمسك بالاسس الواردة في الاتفاق» الموقع في الثالث عشر من ايلول الماضي في واشنطن والتي «تكفل البدء بسيطرة شعبنا الكاملة على ارضه ومقدراته».

وبذلك تعلن اللجنة التنفيذية رفضها لتصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، الذي اعتبر ان التوصل الى اتفاق كامل مع منظمة التحرير، افضل من التقيد بموعد الثالث عشر من كانون الاول الجاري باي ثمن.

واكد البيان الصادر، في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية التي عقدت مساء امس الاول الجمعة وامس السبت، جلستي عمل برئاسة ياسر عرفات على متابعة قضية السجناء والمعتقلين «باعتبار ان اطلاق سراحهم جميعا امر لا يخضع للجدل او التفاوض».

وقد بحثت اللجنة التنفيذية في وضع المفاوضات مع اسرائيل واستمعت الى تقريرين من نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل ومن احمد قريع (ابو علاء) رئيس الفريق الفلسطيني الى المفاوضات الفلسطينية التي تجري في باريس.

وفيما يتعلق بالوضع في الاراضي المحتلة، التي تشهد مواجهات لا مثيل لها بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ اتفاق السلام، قررت اللجنة التنفيذية واتخاذ

● البقية على صفحة ٢ ●

جنود الاحتلال يعتدون على مصوري الصحف ووكالات الانباء!

● وكالة الصحافة الفرنسية ترفع شكوى الى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ●

● القدس - تعرض مصور وكالة الصحافة الفرنسية عواد عواد للضرب، امس السبت، على يد ضابط اسرائيلي ثم اعتقله العسكريون لمدة خمس ساعات بمدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وتعرض عواد للضرب فيما كان يلتقط صورا لمواجهات بين العسكريين الاسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين.

وقد هجم عليه الضابط، وهو برتبة رائد، وضربه على رأسه لمنعه من تصوير المواجهات. واقتيد المصور في وقت لاحق الى مركز شرطة رام الله وصودرت افلامه.

واعتدى الجنود ايضا على عطار وساه مصور صحيفة «يديعوت احرونوت»، وحطموا آلة التصوير التي كانت بحوزته.

ولم يقدم الجنود اي أمر عسكري يفيد بان القطاع يعتبر «منطقة عسكرية مغلقة»، كما هم ملزمون بذلك.

وكان مصور آخر لوكالة الصحافة الفرنسية هو منا حيم كاهانا تعرض، الخميس الماضي، للضرب على يد ضابط اسرائيلي واحتجز، لمدة ساعة، لالتقاطه صورا لمستوطنين يهود يقطعون احدى الطرقات في الضفة الغربية المحتلة.

ويوم الثلاثاء الماضي تعرض مصوران آخران لوكالة الصحافة الفرنسية هما باتريك باز وفايز نور الدين للضرب في قطاع غزة على ايدي جنود اسرائيليين صادروا الافلام التي كانت بحوزتهم.

ورفعت وكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، شكوى الى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي اثر وقوع هذه الاعتداءات.

بعد تأكيده استحالة السلام بدون سوريا

الجنرال براك يحمل الفلسطينيين مسؤولية عدم تطبيق الاتفاق في موعده المقرر!!

● تل ابيب – اعرب الجنرال ايهود براك، رئيس اركان الجيش، عن شكوكه ازاء امكان التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين قبل ١٣ كانون الاول حول انسحاب جزئي اسرائيلي وتطبيق نظام الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال الجنرال براك خلال اجتماع في نادي الصناعيين في تل ابيب «هناك احتمال كبير الا يتم تحقيق نجاح في المفاوضات حتى هذا التاريخ وان يكون من المطلوب تأجيل (تنفيذ) الاتفاق».

واضاف براك انه «لا تزال هناك مشكلات جدية تتعلق بالامن لم تسو بعد» معرباً عن امله في ان تعمل حركة «فتح» مستقبلاً على منع حدوث هجمات على اسرائيليين من قبل حركة «حماس» ومنظمات فلسطينية اخرى معارضة للاتفاق مع اسرائيل!

ووجه براك اللوم الى الفلسطينيين الذين «يعلقون اهمية كبيرة على الرموز» قائلاً انهم ينظرون الى نظام الحكم الذاتي وكأنه «معبر نحو الاستقلال».

واكد براك ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بالسيطرة على «مناطق المستوطنات» في قطاع غزة بعد اعادة انتشار الجيش اي على المستوطنات وعلى الاراضي التي تصل ما بينها.

من جهة اخرى اعتبر الجنرال براك انه يستحيل التوصل ذات يوم الى اتفاقية سلام في الشرق الاوسط من دون مشاركة سوريا.

وقال ان «صنع السلام من دون سوريا يعني اطفاء حريق وترك الجمر. ويخشى ان يستعر الحريق مجدداً». واستبعد ان تتخلى اسرائيل عن «اي جزء من الجولان» طالما لا تزال سوريا «تشكل تهديداً» لامن اسرائيل. غير انه شدد على ان اسرائيل قد تقوم ببعض الانسحابات شرط ان يكون ذلك على فترات زمنية وان تترافق مع «ترتيبات امنية».



● ايهود براك●

وفي سياق آخر اكد قائد المنطقة الجنوبية الجنرال ماتان فيلنائي، في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان الجيش الاسرائيلي بدأ منذ شهر سحب العتاد العسكري من قطاع غزة المحتل.

وقال فيلنائي «لقد بدأنا اخراج العتاد غير الضروري». واضاف «اننا نسحب كل ما يمكن سحبه. ونقوم ببناء قواعد جديدة حسب جدول زمني لاعمال البناء هذه. وقد بدأ كل ذلك قبل شهر».

مصدر عسكري ينفي خطف ضابط اسرائيلي!

* منظمة «حرس القدس السرية» تؤكد انها هاجمت مقراً لقيادة الجيش في الناصرة وقتلت عدداً من الضباط واسرت ضابطاً! *

● القدس – نفى الجيش الاسرائيلي نفياً قاطعاً، امس الاول الجمعة، ان تكون منظمة فلسطينية قامت بأسر احد الضباط الاسرائيليين في نيسان الماضي.

وفي بيروت اعلنت منظمة مجهولة حتى الآن تطلق على نفسها اسم «منظمة حرس القدس السرية» في بيان وزعته اليوم ذاته انها اسرت في ١٨ نيسان الماضي «الضابط الاسرائيلي، مسالي» خلال هجوم على مقر قيادة اسرائيلي في الناصرة. وانها قتلت عدداً من الضباط!

وصرح ناطق عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية ان «لا اساس لهذا الخبر». واعلن انه قام بالتحقق منه.

واضاف «لم يقع اي هجوم في منطقة الناصرة. ولم يفقد اي ضابط او جندي واسم مسالي مجهول لدينا».

وجاء بيان المنظمة مرفقاً بصورة ملونة لرجل قد يكون في عقده الثالث او الرابع. واضاف النص «لم تعلن عن (العملية) في حينه حفاظاً على سلامة مقاتلينا وسلامة الاسير».

وجاء في البيان ان الضابط مولود في المانيا واسم والدته الين. وقد خدم في لواء القوات الخاصة «غولاني» بصفته خبير في تطوير دبابة «ميركفاه». واضاف انه عمل في جهاز المخابرات الداخلية «شين بيت».

واكد البيان ان العديد من الضباط الاسرائيليين قتلوا خلال هذه العملية وقد اعلن الجيش الاسرائيلي يومها «انهم قتلوا في التدريب».

وختم البيان «لن نفرج عن (الاسير) الا اذا قبلت اسرائيل اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين الاسرى في السجون الصهيونية وكذلك الافراج عن كل الذين خطفوا من لبنان وجميع الاسرى العرب الذين شاركوا في القتال ضد العدو الصهيوني».

*** تهنئة ***

احر التهاني نقدمها الى الرفيقين العزيزين سلمى وعلي عاشور بمناسبة زواج ابنهما كامل عاشور مع تمنياتنا للعروسين بحياة سعيدة وهنيئة وبالرفاء والبنين.

الحزب الشيوعي والجبهة
حيفا

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مغر حسفيه»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان بشارات زهير من بافة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية مغر حسفيه، الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/١١٤ حوض ١٦٨٧٧ قسيمة ٦١/١٤. ماهية التسهيلات: تسهيلات في عدد الطوابق. يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في شارع كرمل ٥/ ٢. الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

تهنئة

كالريم نقفز من اعالي الجبال وبتيسير من الله تعالى لنجمع احلى الورود. لنصنع منها احلى باقات الورد المكللة باليوسف وعبير الياسمين لنقدمها الى ابنتنا المحامية

جميلة تيسير يوسف ابو زينة جبارين

بمناسبة تسلمها رخصة المحاماة ومزاولة عملها في بلدنا وبين اهلنا – قدما والى الامام في خدمة اهلك وشعبك وعقبى لباقي الاخرة.

الوالدان: ياسمين وتيسير يوسف ابو زينة
ام الفحم

لقاء اليوم

مع: عمر مصالحة

حول: تعيينه مديرا للمعهد اليهودي العربي

● اعلن في الاسبوع الماضي عن تعيين عمر مصالحة مديرا للمعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل. وهذا التعيين هو الاول من نوعه في الهستدروت.

عن هذا التعيين اجرينا اللقاء التالي:

● **«الاتحاد»: انت اول عربي يتولى منصب ادارة معهد في الهستدروت.. ماذا يعني هذا؟**

● مصالحة: هذا يعني الكثير، ليس من منطلق شخصي، وانما يعني ان الهستدروت وهي اكبر تنظيم اجتماعي اقتصادي في البلاد، تعطي فرصة لعربي لكي يدير معهدا تابعا لها. وهنا يودي أن اعبر عن تقديري لادارة المعهد التي وضعت ثقتها بي لادارة المعهد.

● **«الاتحاد»: المعهد اليهودي العربي.. ما هو، وما هي مهمته، ومن يشرف عليه ويدير عمله؟**

● مصالحة: المعهد اليهودي العربي هو معهد ثقافي فكري واكاديمي، وهو يعمل منذ تأسيسه في عام ١٩٨٤ على توطيد العلاقات اليهودية العربية في البلاد ونشر ثقافة ابناء الشعبين اليهودي والعربي الواحد الى الثاني من خلال النشرات وفي مقدمتها مجلة «لقاء» الادبية التي تصدر باللغتين والتي يمكن اعتبارها فريدة من نوعها، ثم نشرة «تعرف على المنطقة» التي تنشر فيها ما يدور في الدول العربية من احداث تخص التنظيمات المهنية والاحزاب السياسية والامور الاقتصادية وغيرها.

المعهد يديره مجلس ادارة مؤلف من شخصيات يهودية وعربية ويرئس ادارة المعهد السيد سموئيل حاخام منذ سنة ونيف، وهو الذي يرسم سياسة عمل المعهد بالتعاون مع الادارة.

● **«الاتحاد»: ما هي النشاطات التي يقوم بها المعهد؟**

● مصالحة: المعهد ينظم ايام دراسية ودورات تخص مواضيع التعايش، ونشاطات نقابية، وفعاليات تربوية ثقافية لطلاب المدارس اليهود والعرب والمربين اليهود والعرب، كما يجري المعهد سنويا مسابقة قطرية تدور حول موضوع السلام يشترك فيها طلاب يهود وعرب من مختلف انحاء البلاد، تدور حول كتابة مواضيع انشائية – او رسومات حول السلام.

ويستضيف المعهد الوفود من دول مختلفة من اوروبا والولايات المتحدة ومصر، التي تظهر اهتماما بفعاليات المعهد.

● **«الاتحاد»: ما هي الفعاليات التي تمت، مؤخرا، في المعهد على سبيل المثال؟!**

● مصالحة: آخر نشاطات المعهد .. يمكن ان نقول انه لا يكاد يمر يوم بدون وجود فعاليات ونشاطات في المعهد، فنحن نستضيف معلمين من مختلف المدارس في المنطقة، علما بان للمعهد فروعا في عدد من الاماكن المختلفة في البلاد تجري فيها فعاليات ونشاطات مشتركة.

● **«الاتحاد»: انتخابك مديرا للمعهد هل ينعكس على الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها المعهد؟**

● مصالحة: لا يخفى ان تعييني لهذا المنصب جاء خلفا للزميل يعقوب كوهين الذي عمل سنوات طويلة في الهستدروت وفي هذا المعهد بالذات، ومعروف ان يعقوب كوهين شخصية بارزة في حياة الهستدروت والعلاقة بالعرب، ومن هذا المنطلق اعتقد بان لكل انسان طريقة عمل تختلف عن الاخرين، ولهذا يكون تعييني استمرارا حرفيا لما كان في السابق. فانا ساعمل على ادخال برامج عمل جديدة واغناء المعهد بالفعاليات الاجتماعية والتي ستنعكس على عملية السلام في المنطقة، وخاصة العلاقة النقابية بين الهستدروت والنقابات المهنية الفلسطينية، والعمل على خلق مناخ للسلام على صعيد جهاز التعليم الاسرائيلي والعربي بقدر المستطاع.

● نسيم ابو خيط ●

في بيان صادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية

● تتمة من صفحة ١●

الاجراءات التي تضمن سلامة شعبنا وحماية امنه في مواجهة التصعيد، الذي تقوم به عصابات المستوطنين واعتداءات جيش الاحتلال على مناضلي شعبنا ومواطنينا العزل».

من جهة اخرى شدد التقرير، الذي لم يحدد طبيعة هذه الاجراءات على ضرورة «اعطاء الوضع في القدس الشريف الاولوية في البحث والتحرك على جميع الصعد لحماية ارضها من استمرار الاستيطان والتهويد ولصيانة مؤسساتها الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية».

وعلى الصعيد الداخلي قررت اللجنة التنفيذية اتخاذ «عدد من الاجراءات التنظيمية لتطوير عمل لجان المفاوضات (مع اسرائيل) والاشراف عليها» من اجل تطبيق اتفاق السلام.

وذكر البيان ان اللجنة التنفيذية درست مشروعا للنظام الدستوري للسلطة الوطنية الفلسطينية التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي وسلسلة من المشاريع الاقتصادية مع الاردن ومصر.

من جهة اخرى بحثت اللجنة التنفيذية في صيغة هيئة السلطة الوطنية واكمال تشكيلها وفق قرار المجلس المركزي الفلسطيني بهذا الشأن، وقررت متابعة التشاور حول هذا الموضوع الى حين اجتماعها القادم.

وقال احد المشاركين في الاجتماع لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسماء شخصيات مؤهلة لتتسلم مناصب وزارية طرحت للمرة الاولى على بساط البحث في اللجنة التنفيذية، واستبعد نشر لائحة هذه «الحكومة» قبل الثالث عشر من كانون الاول الجاري.

واضاف ان اللجنة التنفيذية قررت «ان تمد يدها الى التنظيمات المعارضة للاتفاق». واقترحت على المعارضة ومنها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» المشاركة في الحكومة المؤقتة للحكم الذاتي.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ ٧٧٩٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: داخل سراج حوض ١٨٦٨١ قسيمة ١٠. اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص لساحة منجمة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٠٨ صفحة ٢٥١٥ بتاريخ ٩٣/٥/١٣. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الرايم كرمسار
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اجتماع الجبهويين القادمين من العراق

● بيتح تكفا – خاص – يعقد اعضاء الجبهة القادمين من العراق اجتماعا خاصا، مساء اليوم الاحد، في نادي الثقافة في بيتح تكفا.

ومن المقرر ان يتحدث في الاجتماع كل من النائبة تمار غوجانسكي والنائب هاشم محاميد، ويدير الندوة موسى حوري.

ويدور موضوع الندوة حول السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

وفي نهاية الندوة سيقدم برنامج فني مع فرقة موسيقية شرقية.

تحت سمع وبصر جنود الاحتلال، بل وبدعم مباشر منهم

المستوطنون يواصلون انفلاتهم الدموي ضد الفلسطينيين

*** ويطلقون الرصاص على رأس رجل فلسطيني ويصيبونه بجراح بليغة جداً * التلفزيون الاسرائيلي بثّ تقريراً يظهر نحو (٢٠) مستوطناً يرافقهم جنود، وهم يطلقون النار في جميع الاتجاهات في شوارع الخليل * الوزير برعام يطالب باقامة لجنة تحقيق في الحادث * الوزيرة ألوني ستطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة * الجبهة تطالب بقلع المستوطنات * مواجهات ومسيرات حاشدة في رام الله والبيرة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت سوائب المستوطنين، امس السبت، انفلاتها الحاقد والدموي ضد الفلسطينيين في مدينة الخليل وغيرها من المواقع في فلسطين المحتلة.

واطلقوا الرصاص، صباح امس، على رجل فلسطيني واصابوه في رأسه بجراح بالغة الخطورة.

وتؤكد ممارسات المستوطنين ما كانت تشير اليه المصادر الفلسطينية من انهم يستمدون «شجاعتهم» من تغاضي جيش الاحتلال عن جرائمهم، بل حتى انهم يحظون بدعم مباشر من جنود الاحتلال.

واثار التقرير الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية، مساء امس الاول الجمعة ١٢/٣، والذي اظهر المستوطنين والجنود، جنباً الى جنب، وهم يصوبون بنادقهم الرشاشة نحو الشبان والاطفال الفلسطينيين في قلب مدينة الخليل المحتلة، بهدف القتل، اثار موجة من الغضب ومشاعر السخط في نفوس جميع محبي السلام في اسرائيل والمناطق المحتلة. كما اثار حفظ عدد من الوزراء في الحكومة.

فقد أسرع وزير السياحة عوزي برعام، في الليلة ذاتها (الجمعة/السبت) الى المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث.

واعلنت وزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت ألوني، امس السبت، انها ستطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة، في جلستها التي ستعقد اليوم الاحد. وقالت في تصريح للاذاعة «ان الجيش لم يقم بواجبه لحماية السكان الفلسطينيين».

وعلى الصعيد نفسه طلبت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، من رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان يعيد النظر في موقفه الرامي للابقاء على المستوطنات، في اطار التسوية المرحلية.

وصرحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس، ان «البوغرومات» التي نفذها المستوطنون، في نهاية الاسبوع، بحق الفلسطينيين تثبت وتؤكد خطأ محاولة التوصل الى تسوية مع الابقاء على المستوطنات.

وكان مصدر فلسطيني قد افاد ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجراح، صباح امس السبت، برصاص مستوطنين اسرائيليين في مدينة الخليل، وان اصابة احدهم خطيرة.

وكان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل حذر السلطات الاسرائيلية مطالباً بوضع حد لاعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون اثر وقوع هذه الاعتداءات.

وكانت مجموعة مؤلفة من نحو ١٠ من المستوطنين اليهود من مستوطنة «كريات اربع» المجاورة فتحت النار مما ادى الى اصابة سائق شاحنة فلسطيني يدعى طلال البكري (٥٤ عاماً) بجروح بالغة وجرح شخصين آخرين.

ونقل الرجل، الذي اصيب في رأسه، الى مستشفى اسرائيلي في القدس بسبب خطورة اصابته. واصيبت امرأتان بجروح احداهما في الاربعين من العمر والاخرى تناهز السبعين من العمر.

وقام المستوطنون بأعمال شغب فاطلقوا النار على نوافذ المنازل وزجاج السيارات، فيما كان الفلسطينيون يرشقونهم بالحجارة. وذكر شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي انتشر في المنطقة التي وقعت فيها المواجهات.

وكان ثلاثة فلسطينيين جرحوا، امس الاول الجمعة، على ايدي جنود ومستوطنين اسرائيليين في المدينة نفسها، بعد مشاجرة مع الحاخام موشيه ليفنغر، احد مؤسسي حركة «غوش امونيم».

واعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون في الخليل تشكل حادثاً خطيراً للغاية ومقلقاً».

واضافت «وان اعتداءات المستوطنين تهدد الاتفاق (بين منظمة التحرير واسرائيل). وندعو الحكومة الاسرائيلية الى وضع حد لنشاطات المستوطنين كما ندعوها الى تحمل مسؤولياتها».

وذكر مصدر عسكري، امس السبت، انه تم فتح تحقيق في هذا الصدد.

وجاءنا من مكتب «رام الله الصحفي» ان مدينتي رام الله والبيرة شهدتا، صباح امس السبت، مسيرات ومواجهات بين الشبان، الذين قدر عددهم بـ (٢٠٠) مشارك، وبين الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح والقنابل الصوتية وقنابل الغاز. وطاف الشبان، وهم يحملون الاعلام الفلسطينية واللافتات. وقاموا بالقاء الحجارة باتجاه الجنود وهاجموا مركز الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة.



● مستوطن يشعل النار في طريق السلام ●

وافادت مصادر فلسطينية ان شاباً حاول القاء قنبلة يدوية باتجاه المركز فانفجرت بين يديه (ولم يكشف عن اسمه) في حين افادتنا مصادر طبية في مستشفى رام الله الحكومي عن وصول ثلاثة مصابين الى المستشفى لتلقي العلاج وعرف من بينهم الشاب مجيب عبد الرحمن مصطفى ناصر البالغ من العمر (٢١) عاماً، وهو من قرية صفا، قضاء رام الله، واصيب بجراح في كفة يده اليمنى. واضافت المصادر ذاتها انه تم بتر راحة يده وان حالته الصحية غير مستقرة.

كما افادنا المصدر نفسه عن اصابة امرأتين، الاولى وتدعى نهال داود عودة (٢٠ عاماً) من القدس واصيبت بعيار مطاطي في ذراعها اليمنى وعولجت وغادرت المستشفى. والاخرى سارة حسن مصطفى (٣٢ عاماً) من قرية برهام قضاء رام الله واصيبت بعيار مطاطي في قدمها اليمنى وغادرت المستشفى.

هذا وعلى اثر ذلك انتشرت قوة كبيرة من الجيش ورجال المخابرات الاسرائيلية حول المستشفى. واكد لنا عدد من الزائرين والمرضى ان الجيش اقتحم المستشفى واجرى الجنود حملة تفتيشات واسعة داخل المستشفى. واشار عدد من التجار والمواطنين في المدينة ان احداث الامس لم تشهد مثلها المدينة منذ توقيع اتفاق غزة – اريحا اولاً.

مع بدء جولته المكوكية الجديدة

● تتمة من صفحة ١ ●

من ناحيته اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، الذي سيلتقي كريستوفر، صباح اليوم الاحد، قبل انتقال الاخير الى دمشق، ان اسرائيل لن تنسحب تماما من الجولان، لكنها قد تعيد جزءا منه لسوريا.

وقد اعتبر بيرس ان واشنطن تفضل لعب دور الوسيط بين اسرائيل وسوريا، بدلا من تقديم مقترحات خاصة بها. واضاف: يجب ان يقبل الاسد بسلام كامل.

وفي اسرائيل ايضا انتقد قائد الاركان ايهود براك، امس السبت «صيغة السلام الشامل مقابل الانسحاب الشامل» التي تقدمت بها سوريا، مشيرا الى انه من الافضل اقتراح صيغة اخرى تقضي بـ «اعادة الانتشار العسكري مقابل ترتيبات امنية».

اما عن المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية فقد قال كريستوفر، امس السبت، قبل ان يلتقي رابين: «انه وضع يتحدث فيه اللذين تفاوضوا مباشرة فيما بينهم على اعلان مبادئ، عن تفسير هذا الاتفاق. ولا اعرف ما اذا كان لي دور مناسب للاضطلاع به. واذا طلب مني الطرفان ذلك فاني الوم به، لكنني لا اريد ان افرض نفسي عليهما».

وكان رابين قد رفض، امس الاول الجمعة، وساطة اميركية محتملة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بعد ان طلبت منظمة التحرير «تدخلا سريعا» من عرابي عملية السلام من اجل التنفيذ الدقيق للاتفاق.

هذا، وسيقوم كريستوفر بزيارة الى عمان، غدا الاثنين، حيث سيلتقي مع الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

لدراسة وضع المحاكم المدنية ميدانيا

بعثة قضائية دولية تصل، قريبا، الى فلسطين المحتلة

● رام الله – من مؤسسة «الحق» – من المتوقع ان تصل في الثامن من الشهر الجاري الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بعثة قضائية دولية برئاسة ادما ديينغ السكرتير العام للجنة الدولية للحقوقيين في جنيف، لدراسة وضع المحاكم المدنية، وتضم هذه اللجنة في عضويتها العديد من الخبراء الدوليين في مجال القانون والقضاء. وكانت «الحق» قد بادرت لهذه الخطوة بالتعاون مع اللجنة الدولية للحقوقيين.

وتأتي هذه الزيارة بهدف مراجعة وضع المحاكم المدنية والتعرف عليه عن كثب، وتسليط الاضواء على المشاكل التي يعاني منها الجهاز القضائي والمحاكم في الاراضي المحتلة والتي تقف عائقا امام عمل هذا الجهاز في ظل مبدأ سيادة القانون، بالاضافة الى تقديم الاقتراحات والتوصيات التي تهدف الى مساعدة الجانب الفلسطيني في خلق نواة لجهاز قضائي مدني مستقل وفعال في ظل الحكم الذاتي، اضافة الى تكوين خلفية متكاملة عن وضع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

عائلات عناصر الشرطة الفلسطينية تصل الى قطاع غزة

● رفح (مصر) – افاد احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية، ان نحو ٨٠ عائلة من عائلات عناصر الشرطة الفلسطينية، الذين سينتشرون في قطاع غزة المحتل عبرت، امس السبت، مركز رفح الحدودي المصري باتجاه قطاع غزة.

واعلن المسؤول في الشرطة الفلسطينية، ابراهيم يوسف مهنا، الذي كان في استقبالهم عند المركز الحدودي: «ان وصول هذه العائلات الآتية من دول المغرب العربي وخاصة تونس ينذر باقتراب موعد انتشار عناصر الشرطة الفلسطينية المحدد في ١٣ كانون الاول» الجاري.

وذكر مصدر قريب من هذه العائلات انها عائلات عناصر الشرطة الذين تم تدريبهم في مصر.

يشار الى ان ١٣ كانون الاول الجاري هو الموعد المحدد لكي يبدأ الجيش الاسرائيلي انسحابه من قطاع غزة واريحا. وستنفذ عملية الانسحاب ضمن جدول زمني ينتهي في ١٣ نيسان القادم.

وسيتم نشر نحو ٦ آلاف شرطي فلسطيني في غزة واريحا، في المرحلة الاولى من تطبيق اتفاق الحكم الذاتي. وذكر مصدر فلسطيني ان كتيبة اولى قوامها .. ١٥ رجل سترسل من القاهرة فور بدء الانسحاب الاسرائيلي.

وفي مرحلة لاحقة، عندما ستنتشر الشرطة الفلسطينية في باقي الضفة الغربية، سيبلغ عدد عناصر الشرطة ١٣ الف الى ١٥ الف رجل.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات اصدر اوامر، في تشرين الثاني الماضي، تقضي بتجميع عناصر جيش التحرير الفلسطيني، الموجودين في الجزائر وليبيا والسودان والعراق واليمن، في مصر والاردن بغية تشكيل الشرطة الفلسطينية.

اعتقال جميع منفذي الاعتداء على رئيس الوزراء المصري

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي، امس السبت، انه تم، في الايام الاخيرة، اعتقال تسعة اسلاميين نفذوا الاعتداء في ٢٣ تشرين الثاني الماضي على رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.

واوضح الالفي، في مؤتمر صحفي، انه تم اعتقال الاسلاميين اعضاء منظمة «الجهاد» وجناحها العسكري «طلائع الفتح» في منطقة القاهرة وفي محافظة الشرقية (دلتا النيل).

واشار الالفي الى ان اجهزة الامن ضبطت في مخابئ الاسلاميين المتطرفين ٢ كغم من مادة «التي.ان.تي» وخمس قنابل من صنع يدوي وثلاث بنادق آلية و١١ مسدسا وتسع اجهزة ارسال وكذلك مواد تستخدم في صناعة المتفجرات الناسفة.

وقال ان هؤلاء «الارهابيين» ومن بينهم محاربون في افغانستان كانوا يستهدفون تنفيذ اعتداءات ضد «شخصيات مدنية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية وكذلك ضد اهداف استراتيجية».

يذكر ان منظمة «الجهاد» تبنت الاعتداء على صدقي، الذي اسفر عن مقتل فتاة واصابة ٢١ بجراح.

والدة معتقل فلسطيني تصاب بـ«الموت السريري» اثر اعتداء مجندة عليها في رام الله

* باسمة التميمي توجهت الى المحكمة لرؤية ابنها المتهم بقتل المستوطن حاييم مزراحي! ..وحال معرفة المجندات انها من عائلة المتهم اعتدين عليها بوحشية * المحامي جواد بولص اعد شهادات مشفوعة بالقسم من شهود عيان على تصرفات احدى المجندات وجندي آخر ساعدها في تنفيذ جريمتها *

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي، سوسن حمود – افادت مصادر طبية في مستشفى رام الله، صباح امس السبت، بأن حالة باسمة التميمي (٤٤ عاماً) الصحية متدهورة، وذلك جراء تعرضها للضرب المبرح من قبل مجندات اسرائيليات امام محكمة رام الله العسكرية. وان المواطنة باسمة ما زالت في غيبوبة تامة (كوما) جراء اصابتها بنزيف في الدماغ.

ويقول الاطباء ان مرضها يسمى بـ«الموت السريري» وكانت باسمة تنوي زيارة ولدها نزار، المتهم بقتل المستوطن حاييم مزراحي، الذي تم اختطافه وقتله في نهاية شهر تشرين الاول. وقد جرى الاعتداء عليها، الخميس الماضي، وهي تنتظر دخول قاعة المحكمة لرؤية ولدها. فقامت المجندات بالاعتداء عليها بالضرب المبرح وذلك بعد ان تم اعتقال ولدها الثاني دون ابداء اية مبررات فتدخلت لانقاذه من الاعتقال. وتم نقلها الى المستشفى.

وافاد الدكتور سمير شحادة، زوج باسمة وهو استاذ محاضر في جامعة بير زيت أن زوجته تعاني من مرض تضخم الشرايين وانها كانت تنوي السفر اليوم الى فرنسا لتلقي العلاج هناك.

واضاف شحادة ان الجنود قاموا باستفزاز زوجته وابنه محمود والاعتداء عليهما عندما عرفوا انهما من اهل المعتقل نزار شحادة وان الجنود اعتقلوا ولده محمود وافرجوا عنه امس بعد تدخل محامي العائلة.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه ليس للجيش اي علم بالحادث.

ويذكر ان شقيق باسمة التميمي ويدعى باسم التميمي من المتهمين، ايضاً، بالتورط في قتل المستوطن مزراحي وهو يرقد حالياً في مستشفى سجن الرملة بعد اجراء عملية جراحية له في رأسه اثر تعرضه للضرب في اثناء التحقيق.

وقال المحامي جواد بولص، وكيل عائلة التميمي انه اعد شهادات مشفوعة بالقسم من شهود العيان واكد انه سيقدم شكوى الى الشرطة والى المستشار القضائي، اليوم الاحد، حيث سيطالب باتخاذ خطوات اجرائية جنائية ضد المجندة وضد الجندي الذي كان يساعدها.

واضاف ان الحادث خطير وان مترجماً اسرائيلياً في محكمة الاستئناف العليا تقدم من جانبه بشكوى تخدم القضية حيث وصف ما شاهده على باب المحكمة. واكد ان تصرفات المجندة ليست هي المرة الاولى حيث تعرف بتطرفها وحقدها على العرب، ودعا الى اقصائها ومنعها من العمل في وظيفتها لانها تستفز الاسر العربية بصورة دائمة.



● الشرطة وحرس الحدود يلاحقون الشباب العرب الفلسطينيين جنبا الى جنب مع المستوطنين ●

(٨) ايام على الانتخابات التشريعية في روسيا

الحزب الشيوعي يستنكر «الهستيريا المعادية للشيوعية» لدى انصار يلتسين

● موسكو – «و.ص.ف» – شجب الحزب الشيوعي الروسي بزعامة غينادي زيوغانوف امس الاول الجمعة، في موسكو «تصاعد هستيريا معاداة الشيوعية» لدى كتلة «خيار روسيا» المؤيدة للرئيس بوريس يلتسين والتي فسرها الحزب بتنامي التأييد الذي تلقاه افكار الحزب الشيوعي لدى الناخبين.

وقدم الحزب الشيوعي (١٥٠) مرشحا الى الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في ١٢ من الشهر الحالي.

وقال زيوغانوف خلال مؤتمر صحفي ان «حملة الهستيريا» ذهبت الى حد «توجيه تهديدات عبر التلفزيون لقتل او شنق الشيوعيين». واضاف انه تقدم بشكوى لدى المحكمة المكلفة بالتحكيم في النزاعات الانتخابية.

وقال زيوغانوف العائد من جولة زار خلالها يكاتيرينبورغ المعقل السابق لبوريس يلتسين ان «موقف الناس من الحزب الشيوعي تطور كثيرا».

واكد ان استطلاعات الرأي تعطي (١٠) الى (٣٠٪) من اصوات الناخبين للحزب الشيوعي قائلا انه في حال «خوض انتخابات نزيهة» سيشكل الشيوعيون (١٥٪) من نواب البرلمان المقبل (الدوما).

وينوي الحزب الشيوعي التحالف ليس فقط مع الاتحاد الزراعي وانما، ايضا، مع «يسار الوسط» الذي يمثله الاتحاد المدني والدستوريون الديمقراطيون والديمقراطيون المسيحيون وكتلة «نساء روسيا» ومنظمة «الارز» المدافعة عن البيئة.

ويعارض الحزب الشيوعي بشدة «علاج الصدمة» الذي تمارسه الحكومة في مجال الاقتصاد والذي يصفه بانه «اكبر عملية احتيال تم اختراعها» وكذلك اطلاق حرية الاسعار وتحويل الشركات العامة الى القطاع الخاص قبل الاستقرار في الانتاج. كما يشن حملة واسعة على مشروع الدستور الذي سيطرح على الاستفتاء، في الوقت نفسه مع الانتخابات والذي يصفه الحزب بانه «ديكتاتوري» وان هدفه الوحيد «اعطاء الشرعية للانقلاب» الذي يقوده بوريس يلتسين.

١,٣ مليون شخص يعانون من المجاعة في اثيوبيا

● اديس ابابا – ذكرت الاذاعة الوطنية الأثيوبية، امس السبت، ان نحو (١,٣) مليون شخص يعانون حالياً من المجاعة في اثيوبيا بسبب المحاصيل الزراعية غير الكافية من جراء شح الامطار في السنوات الاخيرة.

ويعاني (٧٠٠) الف شخص من المجاعة في شمال البلاد و(٤٠٠) الف في الوسط في منطقة شيوا بعد اربع سنوات من الجفاف في حين تطال المجاعة (٢٠٠) الف شخص في الشرق في منطقة هاريرجي حيث الامطار لم تكن كافية.

وقد شكل رئيس الوزراء الاثيوبي تاميرات لاين، لجنة لتنسيق عمليات المساعدة. ونقلت الاذاعة عن لاين قوله ان «عمليات المساعدة نجحت في انقاذ الكثير من الارواح البشرية لكن على الرغم من ذلك لا تزال اثيوبيا ضعيفة في مواجهتها للمجاعة».

واشنطن تدين اغلاق الصحف «المستقلة» في اذربيجان!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – دانت الولايات المتحدة، امس الاول الجمعة، القرار الذي اتخذته حكومة اذربيجان باغلاق الصحف المستقلة في البلاد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، كريستين شيلي، في بيان ان هذا القرار «يأتي بعد اعمال اخرى قامت بها مؤخراً حكومة اذربيجان مثل فرض الرقابة على الصحافة وسجن ناشطين من المعارضة ومضايقة مجموعات المعارضة وهي اعمال تهدف بوضوح الى الحد من حرية تعبير الشعب الاذربيجاني».

وذكرت شيلي انه قبل يوم من اتخاذ هذا القرار انضمت اذربيجان الى الدول الاخرى الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا «لتؤكد مجدداً التزامها بحماية حرية التعبير وهو من حقوق الانسان الاساسية».

ودعت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية سلطات اذربيجان الى ان «تفي بالتزاماتها من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان».

..٢ مليار دولار خسائر الكويت في حرب الخليج والاختلاسات

■ الكويت دفعت ٥٠ مليار من ودائعها لتمويل العملية العسكرية للتحالف الامريكي – الدولي.. ومليارات عديدة لسوء الادارة والاختلاسات من الاموال العامة ■

● الكويت – «و.ص.ف.» – صرح المدير العام للهيئة العامة الكويتية للتعويضات، عادل عاصم، ان تقديرات خسائر الكويت، نتيجة حرب الخليج، تصل الى ١٧٠ مليار دولار يضاف اليها ٣٠ مليارا من الفوائد.

ونقلت صحيفة «الانباء» الكويتية عن عاصم قوله ان بلاده «تنوي تقديم لائحة بخسائرها الناجمة عن حرب الخليج الى الامم المتحدة والمطالبة بتعويضات».

يذكر ان الكويت كانت تملك مئة مليار دولار من الودائع، قبل الغزو العراقي، لكنها اضطرت الى انفاق نحو نصفها في تمويل العملية العسكرية التي تمت في شباط ١٩٩١ بفضل تحالف دولي قادته الولايات المتحدة.

كذلك انفقت الكويت، التي تعتمد في ثمانين في المئة من اقتصادها على العائدات النفطية، مبالغ ضخمة في عملية اعادة البناء ولا سيما في القطاع النفطي الذي تضرر كثيراً نتيجة الحرب.

وخسرت الكويت ايضاً مليارات الدولارات نتيجة سوء ادارة الاستثمارات الموظفة، خصوصاً في الدول الغربية والاختلاسات من الاموال العامة. وكانت اكبر الخسائر تلك التي منيت بها الاستثمارات في اسبانيا وبلغت خمسة مليارات دولار.

وبلغت خسائر الكويت اليومية ١٢٠ مليون دولار!! خلال الاشهر السبعة التي استغرقها اطفاء حرائق الآبار النفطية التي اشعلها العراقيون قبل انسحابهم.

انتخاب سكرتير جديد لفرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت الشبيبة الشيوعية في ام الفحم يوم الجمعة الماضي اجتماعا عاما للاعضاء حضره العشرات من اعضاء الشبيبة في المدينة.

وقدم صائب بديع بيانا تنظيميا لخص فيه عمل الشبيبة خلال السنة الاخيرة.

وشارك العديد من اعضاء الشبيبة في النقاش التنظيمي واكدوا فيه على النية الصادقة لاحداث انطلاقة جدية ونهضة كبيرة في عمل الشبيبة من خلال التصميم على العمل الجاد بين الجماهير في المدينة.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب لجنة محلية جديدة لقيادة الفرع في الدورة القادمة، كما تم انتخاب عضو الشبيبة محمد تيسير سكرتيرا للفرع بالانتخاب المباشر وذلك لاول مرة في الفرع.

كلمة الاتحاد

البوغرومات..!

□ الاعتداءات الدموية، بل البوغرومات، التي ينفذها المستوطنون الفاشيون ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، والتي تتم على مرأى من قوات الاحتلال.. وفي كثير من الاحيان بمساعدة ومشاركة هذه القوات - كما شاهدنا الامر في الخليل وعرضه التلفزيون الاسرائيلي العبري نفسه مساء امس الاول، الجمعة.. هذه الاعتداءات فاقت كل تحمل.

في كل يوم تقع الضحايا ويسقط القتلى والجرحى.

كل انسان بات يعيش في ظل تهديد يومي لحياته او لحياة اولاده وعائلته.

كأن هذا الشعب تنقصه المصائب، الفقر والجوع والقمع والاحتلال نفسه، فتأتي هذه البوغرومات لتفجر الغضب المشروع وتحول الصبر المتفائل الى يأس مطبق، مع كل ما يعنيه ذلك من آثار مدمرة ومع كل ما ينتجه من اعمال يائسة.

فقط قبل ايام، سمعنا تعليقات سياسية مفادها ان حركة حماس تقوم بأعمال قتل في صفوف المستوطنين الاسرائيليين او الجنود، بهدف اثارة اليمين الاسرائيلي حتى يخرج الى الشوارع ويخرب على الاتفاق السلمي مع م.ت.ف وبالمقابل نجد اليمين الاسرائيلي، وخصوصا ذلك الجزء من المستوطنين الفاشيين، يقوم بأعمال قتل في صفوف الفلسطينيين من اجل اثارتهم على اتفاق المبادىء وعلى منظمة التحرير وقياداتها وفصائلها.

وهذه تعليقات ليست بعيدة عن الواقع.

لكن المذهل في الموضوع هو ان سلطة الاحتلال تدخل اللعبة، اداة بأيدي ذلك اليمين. فعندما تشارك قوات الاحتلال في القمع والقتل، فانها تحقق بالضبط ما يريده اعداء الاتفاق. فهل باتت هذه القوات ألعوبة بأيدي اليمين الفاشي وحماس، ام انها تنفذ سياسة حكومية. مخططة؟ واذا كانت هذه الممارسات منسجمة مع سياسة الحكومة، فهل يعني هذا ان الحكومة تريد التنكر للاتفاق الذي وقعته؟! وتريد ان يأتي هذا التنكر بطريقة غير مباشرة، من طرف الفلسطينيين؟!

والسؤال الاساسي المطروح: من المستفيد من كل هذا التوتر الدموي ومن الخاسر؟! ان المستفيدين هم فقط اولئك الذين يعشقون رائحة الدم البشري المسفوك. واما الخاسرون، فنحن جميعنا، الناس العاديون من كلا الشعبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠١٤٠٥١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦١٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

●● مع انتهاء زيارة رابين الى اوروبا

العلاقات بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية في اطار استراتيجية بناء نظام اقليمي جديد في المنطقة

● بقلم: د. احمد سعد ●

● انهى رئيس الوزراء ووزير «الامن»، يتسحاق رابين زيارة عمل الى كل من فرنسا وايطاليا وغيرهما من بلدان مجموعة السوق الاوروبية المشتركة. وقد حدد رئيس الوزراء الهدف من وراء هذه الزيارة بقوله: (انظر: «يديعوت احرونوت» ٣٠/١١/١٩٩٣) انه «في ٦ كانون الثاني ستجتمع اللجنة الوزارية للمجموعة الاوروبية للبحث في شؤوننا. ويجب توفير ظروف لاسرائيل لتقوية اقتصادها عن طريق تحسين الشروط التجارية مع اوروبا»!!. والواقع ان زيارة رابين الى اوروبا، التي جاءت عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، الى المنطقة تستهدف انجاز عدة اهداف اقتصادية وسياسية تتبلور حول دعم اوروبا للتوجه والموقف الاسرائيليين فيما يتعلق بمضمون وطابع الحل السلمي والتطورات لبناء النظام الاقليمي الجديد في الشرق الاوسط في ظروف المتغيرات الدولية الحاصلة والمرتقبة.

وفي زيارته الى بلدان مجموعة السوق المشتركة انطلق رابين من اهمية الاستفادة من الوضع الجديد في المنطقة بعد توقيع اتفاق المبادئ مع م.ت.ف لابتزاز تنازلات من اوروبا، اقتصادية وسياسية، واقناع المسؤولين في هذه المجموعة ان مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية السياسية المستقبلية تستدعي تقوية اسرائيل اقتصاديا، ودعم موقفها السياسي كركيزة اساسية للغرب في الشرق الاوسط. ولهذا، فان مباحثات رابين ونتائج زيارته قد تمحورت حول القضايا الاساسية التالية:

●● استراتيجية العلاقة والتعاون الاقتصادي:

تمحورت محادثات رابين مع رؤساء بلدان المجموعة الاوروبية حول ثلاث قضايا مترابطة عضويا في المجال الاقتصادي:

● (أ) العلاقات الاقتصادية - التجارية:

في خطابه امام البرلمان الاوروبي لمجموعة السوق وجه رابين انتقادا شديدا الى بلدان المجموعة (انظر «هآرتس» ٣٠/١١/٩٣) لمماطلتها في تعديل الاتفاقية التجارية القائمة بينها وبين اسرائيل منذ عام ١٩٧٥. فحقيقة هي ان حصة المجموعة الاوروبية تؤلف حوالي ٤٨٪ من مجمل التعامل التجاري الاسرائيلي الخارجي. ووفقا للبروتوكول التجاري المبرم عام ١٩٧٥ تحظى اسرائيل بالعديد من الامتيازات والتسهيلات في مجال تصدير بعض المنتوجات الصناعية وفي مجال التسهيلات الجمركية. ولكن رغم اقامة منطقة التجارة «الحرة» بين المجموعة واسرائيل الا ان التصدير الزراعي الاسرائيلي والعديد من فروع التصدير الصناعي كانت تواجه الحواجز الجمركية الاوروبية. ولهذا فان ما ميز العلاقات التجارية بين المجموعة واسرائيل خلال الـ ١٨ سنة الماضية هو زيادة عجز الموازنة التجارية الاسرائيلية مع السوق المشتركة سنويا. فعلى سبيل المثال كانت حصيلة العلاقة التجارية عام ١٩٩٢ زيادة فائض الاستيراد من المجموعة على التصدير الاسرائيلي الى بلدانها (٥) مليار دولار، اذ ان اسرائيل صدرت الى بلدان المجموعة ما قيمته (٤,٥) مليار دولار واستوردت منها ما قيمته (٩,٥) مليار دولار. ولهذا، فقد طالب رابين بلدان المجموعة بتعديل البروتوكول التجاري بحيث يشمل العديد من الامتيازات والتسهيلات الجديدة مثل: توسيع جدول التصدير الاسرائيلي بضم لائحة جديدة من المنتوجات الصناعية والزراعية الاسرائيلية المحررة من قيود التعريفة الجمركية الاوروبية وغيرها من الضرائب، وتقديم الدعم المادي للشركات الاسرائيلية عن طريق دمجها في المشاريع الاوروبية للبحث والتنمية وفي مجال المنافسة في الاسواق العالمية.

ويستدل من محادثات رابين ان المجموعة ستعدل البروتوكول التجاري مقابل بلورة اشكال جديدة من التكامل الاقتصادي بين مجموعة السوق واسرائيل تساعد على تسهيل التغلغل الاوروبي الاقتصادي في اسرائيل والمنطقة.

● (ب) التعاون لبناء قاعدة تكامل اقتصادي جديد في المنطقة:

اكد رابين في محادثاته في العواصم الاوروبية، اهمية التنسيق مع اسرائيل في مجال الاستثمار في المناطق المحتلة واقامة مشاريع مشتركة مع الشركات الاسرائيلية بهدف التغلغل الاقتصادي وبناء قاعدة تحتية اقتصادية للتطور في المناطق المحتلة وفي الشرق الاوسط، كما دعاها الى توجيه اموال الدعم لتنفيذ العديد من المشاريع. ففي ايطاليا مثلا، طلب رابين من الرئيس الايطالي البدء بمشروع شق القناة التي تصل بين البحر الاحمر والبحر الميت.

وتجدر الاشارة ان مجموعة السوق المشتركة قد اعدت خطة للتكامل الاقتصادي في الشرق الاوسط في ظل اوضاع السلام المرتقبة، تعتمد من خلالها على اسرائيل، المتطورة اقتصاديا وذات الخبرة في مشاركة الشركات الاوروبية، كركيزة اساسية، وتضمن لبلدان المجموعة بناء جسور العبور والتغلغل الاقتصادي في بلدان المنطقة. وقد ارسلت مقترحات هذه الخطة الى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس. واتخذ لهذه الخطة اسم «عملية التعاون بين دول المشرق (مصر، سوريا، الاردن، لبنان وفلسطين) واسرائيل». وتتضمن الخطة الاقتراحات الاساسية التالية («عمون» ٢٧/١٠/٩٣):

● ● اقامة منطقة تجارة حرة خلال ١٠ سنوات تشمل بلدان المشرق العربي واسرائيل، ويعيش فيها (١٢٠) مليون انسان. ● تقترح مجموعة السوق لهذا الاطار اقامة منطقة تجارة حرة معها في المنتوجات الصناعية كما هو قائم مع اسرائيل. ● حتى الان استثمر فقط ١٠٪ من رساميل بلدان النفط الغنية في بلدان عربية فقيرة جدا. وهذا الوضع يجب ان يتغير في ظروف الاستقرار الاقتصادي وتحسين آليات التنفيذ الاقتصادي. ● ليس من المفضل مد خطوط سكك حديدية بين بلدان الخليج الفارسي - العربي وبين بلدان المشرق العربي واسرائيل. ولكن يكون ذلك مفضلا، من الناحية الاقتصادية، ربط اسرائيل مع بلدان المشرق وكل المنطقة مع اوروبا، عن طريق تركيا. ويكون انجاز شبكة الخطوط الحديدية والمعبدة هذه حتى سنة ٢٠١٠. ● ليس من المستحسن ان يبني الفلسطينيون بمليارات الدولارات موانئ ومطارات. يجب السماح لهم بالتوجه الحر عبر مطارات في الاردن واسرائيل. ● يوجد منطق اقتصادي في وصل ودمج شبكات الكهرباء في المنطقة. ● باستثمار قليل، ٧٥ مليون دولار، من الممكن والمستحسن اعادة فتح خط انابيب النفط «تابلاين» من العربية السعودية الى ميناء حيفا. ● ايصال انابيب الغاز الطبيعي من مصر الى اسرائيل والمناطق (المحتلة)، وتزويد اسرائيل والمناطق (المحتلة) ايضا بالغاز الطبيعي من بلدان الخليج الفارسي. ● اقامة دائرة شرق اوسطية مشتركة لتطوير السياحة. ● الحل الآني لمشكلة توزيع المياه - السلطات الفلسطينية تشتري حصة من ملكية شركة المياه الاسرائيلية «مكوروت». وهذه الشركة توسع مجال نشاطها على غزة والضفة الغربية وتبيع المياه بدون تمييز، وعلى اساس اقتصادي، للاسرائيليين والفلسطينيين».

ان هذه الخطة ببنودها التفصيلية تنسجم مع الموقف الاسرائيلي لاقامة سوق شرق اوسطية مشتركة تخدم مصالح اسرائيل وموقعها كجسر لعبور «قوات الانتشار السريع» الاقتصادية للشركات الاحتكارية الاوروبية والامريكية والمختلطة برأسمال اسرائيلي.

● (ج) قضية المقاطعة العربية:

فرابين اثناء زيارته، عمل على توظيف العلاقة الحسنة بين فرنسا وايطاليا مع البلدان العربية بهدف الضغط لالغاء ما تبقى عمليا من المقاطعة العربية ضد اسرائيل حتى قبل انصياع وتنفيذ اسرائيل للقرارات الشرعية الدولية بخصوص ثوابت الحق الفلسطيني والعربي.

●● ضمان مواصلة الاذدناب للموقف السياسي الامريكي:

مما لا ريب فيه ان علاقات اسرائيل قد تحسنت مع مجموعة البلدان الاوروبية منذ بدء العملية السلمية الامريكية وتعززت بعد توقيع اتفاق المبادئ مع م.ت.ف. وتلتزم بلدان المجموعة بموقف التأييد والاذدناب للموقف الامريكي وتوجهه لارساء قواعد سلام امريكي في المنطقة. وقد تمحور توجه رابين في محادثاته مع ميتران وغيره على الدفع باتجاه ان تسهم حكومات بلدان المجموعة الاوروبية في استغلال علاقاتها الحسنة مع القيادة الفلسطينية والسورية للدفع باتجاه قبوله التوجه الامريكي - الاسرائيلي لبناء قواعد التسوية السلمية في المنطقة وتقديم الدعم السياسي لزيارة كريستوفر وتوجهه لتسريع توقيع اتفاقية سلام مع سوريا. ان القضية المركزية تبقى ليست حقيقة التنسيق الاستراتيجي القائم والذي يتطور بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية، بل ماذا يبرمج العرب لمواجهة هذا التنسيق ولضمان موقعهم الطبيعي الذي يضمن مصالح شعوبهم وتطور بلدانهم في اي بناء اقليمي جديد في المنطقة ومن قاعدة استعادة حقوقهم الشرعية من براثن الاحتلال الاسرائيلي وصيانة سيادتهم واستقلالهم السياسي والاقتصادي.



الميت منذ اربع سنوات.. «ظهر» في البنك.. وسحب بالخداع ٨٣ الف شيكل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استغل شخص مجهول اسم شاب من طمرة قد توفي، وصرف شيكات مسروقة بقيمة ٨٣ الفا و٣٠٠ شيكل من حساب مقاول من عبلوط. والمقاول، الذي لم ينتبه لسرقة شيكاته، يطالب البنك اليوم بدفع مبلغ ١٥٠ الف شيكل تعويضاً عن خسارته.

عملية السرقة «المحكمة» هذه كشفت في الدعوى التي تقدم بها المقاول مأمون عبود من عبلوط ضد بنك «مركنتيل» في الناصرة، بواسطة محاميه محمد ابراهيم، الى محكمة الصلح في الناصرة. وتبين في الدعوى ان مجهولاً حمل بطاقة هوية احد شبان طمرة الذي توفي في العام ١٩٨٩، وفي حوزته دفتر شيكات مسروق من المقاول عبود، ودخل الى البنك، الفرع الرئيسي في الفترة ما بين ٤/٢٨ – ٩٣/٥/١١ وصرف شيكات على اسم الشاب المتوفي بعد ان سجل فيها مبالغ كبيرة وكانت قيمة كل شيك تتراوح ما بين ٣٥٠٠ شيكل الى ١٧٥٠٠ شيكل ونجح في تزوير توقيع المقاول، وخلال هذه الفترة اكتشف المقاول بعض هذه الشيكات ولما تأكد من انها مسروقة توجه الى البنك وطلب من الموظفين الاحتياط عند دخول المتهم وضبطه الى ان تحضر الشرطة. وكما جاء في الدعوى، فقد دخل المتهم وصرف الشيك الاخير دون ان يأخذ الموظفون احتياطهم. ولذلك، يحمل المقاول البنك مسؤولية في صرف الشيكات.

ولا تزال الشرطة تحقق في الموضوع، وحتى يوم امس الاول الجمعة، لم يقدم البنك لائحة دفاع.

اجراء عنصري ام ماذا؟!

حظر التدريس باللغة الارمنية في المدارس الارمنية في اسطنبول

الاميرة ديانا تقرر الحد من نشاطاتها الرسمية!



● لندن – اعلنت اميرة ويلز، ديانا، انها ستحد من نشاطاتها العامة لتكرس المزيد من الوقت للاهتمام بولديها، بعد ان انهكتها ملاحقة وسائل الاعلام البريطانية لها التي قالت انها «اثرت سلباً وبطريقة يصعب تحملها على واجباتي الرسمية وحياتي الخاصة على حد سواء».

وفي كلمة مقتضبة مؤثرة ادلت بها امام ممثلي جمعية خيرية ترأسها

اضافت ديانا (٣٢ عاماً) «وفي نهاية العام، حين انهي برنامج التزاماتي الرسمية سأحد من الحياة العامة التي كنت اعيشها حتى الآن».

واكدت الاميرة ديانا ايضاً «سأبحث عن افضل وسيلة للتوفيق بين دور رسمي مهم وبين حياة خاصة آمل ان تكون حميمة اكثر»، مضيفة انها تريد الاهتمام بابنيها وليام وهاري، وهو امر يشكل «اولى اولوياتي». واوضحت انها ستركز نشاطاتها العامة «على عدد اقل من المجالات» لا سيما الاعمال الخيرية.

فضيحة تثير مشاعر الالمان

مجلة «دير شبيغل» تكشف عن تجارة اعضاء الجسم في المستشفيات الالمانية!

● هامبورغ (المانيا) – ذكرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية، في عددها الذي تم توزيعه، امس السبت، ان عمليات استئصال الانسجة والاعضاء من جثث المتوفين تجري في عدد من المستشفيات الالمانية، من دون موافقة عائلات المتوفين، لتقديمها للباحثين مقابل بدلات مالية.

وقالت المجلة، في عددها الذي يحمل تاريخ غد الاثنين، ان «اجزاء من المخ والاغشية المخملية تستأصل بصورة سرية من الجثث بالاضافة الى العظام والادمغة والعيون».

واكدت المجلة انه «يتم في اغلب الاحيان تسليم الاعضاء الى مساعدين في الاقسام، حيث كان يمالح للمتوفين او «بصورة مباشرة الى معاهد الابحاث» مقابل «مبلغ من المال يصنف في خانة التعويضات عن النفقات المتفرقة».

وقالت المجلة انه «لا يتم بصورة عامة ابلاغ اقرباء المتوفين ولا يطلب منهم الموافقة».

واكد الناطق باسم الجمعية الالمانية للاطباء، الدكتور مانفرد ستولتي، في جنوب المانيا لـ «دير شبيغل» ان «المستشفيات تقوم غالباً بمثل هذه الممارسات» ويبرر استئصال الاعضاء والانسجة من دون موافقة الاقرباء بأنه «عمل جيد» بالنسبة الى المرضى وضحايا الحوادث. لكنه وصف عمليات دفع بدلات مالية «بالعمل الذي لا يمكن الدفاع عنه على المستويين الاخلاقي والقانوني».

وكشفت المجلة ان «التجارة المزدهرة لاجزاء الاعضاء البشرية تتم في ظل غياب التشريعات المتعلقة بهذا الامر في المانيا».

وكان الكشف، قبل عشرة ايام، عن استخدام جامعة هيدلبرغ لنحو ٢٠٠ جثة، بينها جثث لاطفال، في تجارب مفتعلة على حوادث السيارات، اثار صدمة نفسية في المانيا على الرغم من موافقة عائلات المتوفين على ذلك.

المحامي سجل في دليل الهاتف كمنظف بلاط.. لذلك يطالب بتعويض بقيمة ١٥٠ الف شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توجه المحامي مصطفى لداوي من الناصرة، بدعوى الى المحكمة يطالب فيها شركة «دبي زهاف» بدفع مبلغ (١٥٠) الف شيكل تعويضا له، لانها نشرت اسمه في الدليل بالخطأ بين العاملين في تنظيف البلاط وصقله.

وقال لداوي في الدعوى، ان ورود اسمه في هذه الخانة، جعل العديد من الناس يتصلون به لتلقي خدمات التنظيف هذه، وان الامر يسبب ازعاجا له واساءة لاسمه ومهنته.

ومن جهتها قدمت شركة «دبي زهاف» لائحة دفاع، جاء فيها: ان خطأ ورد في تسجيل ارقام التلفونات لكنه لم يسبب اي ضرر للمحامي، اذ انه لا يرد على التلفون مباشرة، بل هناك موظفة تقوم بهذا العمل، كذلك فان العمل في تنظيف وصقل البلاط ليس عارا ولا يمس بأحد.

مايكل جاكسون يتما

● لوس انجلوس – اكدت عائلة مايكل جاكسون في لوس انجلوس (كاليفورنيا) ان صحة المغني الاميركي تتحسن بفضل العلاج الطبي الذي يتلقاه في اوروبا وانه سيعود الى الولايات المتحدة في الوقت الملائم للمشاركة في برنامج تلفزيوني خاص مقرر في مطلع شباط المقبل.

واوضحت العائلة في بيان ان جاكسون، المتهم بالتعرض جنسياً لفتى في الـ (١٣) من العمر، اتصل هاتفياً بوالديه وبشقيقه جيرماين من المكان السري في اوروبا حيث يعالج من ادمان المسكنات.

واضافت ان مايكل تعهد بأن يكون في الخامس من شباط المقبل في الولايات المتحدة لمناسبة برنامج تلفزيوني مخصص لعائلة جاكسون بعنوان «ذا جاكسون فاميلي اونورز» (تكريم عائلة جاكسون) الذي سيصور في لاس فيغاس (كاليفورنيا).

ومن المقرر ان يدلي المغني الاميركي بشهادته قبل ٣١ كانون الثاني المقبل في الدعوى القضائية المرفوعة ضده، وذلك قبل افتتاح المحاكمة في آذار.

وقال البيان العائلي ان جاكسون اكد في اتصاله الهاتفي بأنه «ينتظر

...ثل للشفاء!

بفارغ الصبر العودة الى البلاد».

واستناداً الى وكيل العائلة جون ماكلاكلن فان الاتصال الهاتفي تم «خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية». واضاف انه يجهل ما اذا كان مايكل جاكسون في لندن، كما ذكرت بعض الشائعات اخيراً.

وكان مغني البوب قطع فجأة جولته العالمية في ١٢ تشرين الثاني الماضي معلناً انه سيخضع لعلاج طبي نتيجة ادمانه المسكنات.

وكانت والدة جاكسون وجهت نداء الى ابنها للعودة الى الولايات المتحدة للدفاع عن نفسه، وذلك في مقابلة اجرتها معها محطة تلفزيون اميركية.

اكتشاف غابة عذراء في جنوب الصين

● بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاول الجمعة، انه تم اكتشاف غابة عذراء في مقاطعة غوانكسي (جنوب الصين).

واضافت الوكالة انها الغابة العذراء الوحيدة من هذا النوع في العالم التي تقع في منطقة لا ينبت فيها عادة هذا النوع من الغابات. وتبلغ مساحة الغابة (١٥) الف هكتار.

واوضحت الوكالة ان العلماء الصينيين الذين اكتشفوا الغابة واجروا دراسات عليها عثروا فيها على (١١) صنفاً من النباتات النادرة او المهددة بالزوال بالاضافة الى نحو (١٢) نوعاً من القطر و(١٩) جنساً من الحيوانات المحمية وتسعة اجناس من الحشرات غير المعروفة.



بعد ان زعزع الاستقرار في كولومبيا طوال (١٠) سنوات

القوات الكولومبية تمكنت من قتل «بارون» الكوكايين اسكوبار

● ميديين (كولومبيا) - «و.ص.ف.» - دفن زعيم كارتل ميديين بابلو اسكوبار، الذي تمكن الجيش الكولومبي من قتله يوم الخميس الماضي، بعد ظهر امس الاول الجمعة، في ميديين في شمال كولومبيا.

وقد جرت مراسم تشييع اسكوبار بسرعة بطلب من السلطات التي ارادت تجنب اطالة الجنازة التي نظمها المقربون من مهرب المخدرات.

وبالفعل تجمع الاف الاشخاص في المقبرة في جنوب ميديين مما ارغم الشرطة على التدخل من اجل المحافظة على النظام. وكانت عائلة اسكوبار ترغب في تأجيل الجنازة الى اليوم السبت لتتمكن الجموع من المشاركة فيها.

وكشف الجنرال اوكتافيو فارغاس، قائد الفرقة التي تعقبت بابلو اسكوبار، ان زعيم كارتل ميديين سقط وكان في كلتا يديه مسدسان اطلق منهما (١٢) رصاصة على قوات الامن التي داهمته.

واوضح ان القوة التي قامت بمداهمة المنزل حيث كان اسكوبار مختبئاً كانت تضم (١٧) شخصاً.

وقد انتهت حياة اسكوبار الحافلة بالاجرام غداة بلوغه الـ ٤٤ من العمر بعد ان زعزع استقرار الدولة الكولومبية لحوالي عشر سنوات.

ولد اسكوبار في الاول من كانون الاول ١٩٤٩ في ريونيغرو (٤٠ كم الى شمال غرب ميديين) في عائلة لها سبعة اولاد وهو بدين صغير البنية ويغطي وجهه شاربان طويلان.

وقد دخل بابلو اسكوبار الذي كان يطلق عليه اسم «الدكتور» الى المافيا من الباب الضيق حيث اصبح على التوالي سارق قبور ثم سارق سيارات ثم قاتلاً مأجوراً وقد عرف للمرة الاولى كمهرب مخدرات في ١٩٧٦ عندما اعتقلته الشرطة وبحوزته ٣٩ كيلوغراماً من الكوكايين. ولم يسفر التحقيق عن اية نتيجة لان الشهود المزعجين اختفوا الواحد تلو الآخر.

واصبح اسكوبار في بداية الثمانينات جسراً للمافيا. وازداد تقدير الناس له في الاحياء الفقيرة في ميديين لبساطته وكرمه. وقد بنى مدينة من حوالي (٥٠٠) مسكن للمعدمين وتقدمه الصحف على انه «روبن هود» الجديد.

وبعد ان اصبح احد ابرز مهربي المخدرات في العالم في نهاية الثمانينات واخطرهم سعى اسكوبار الى الحصول من خلال السياسة على وضع مشرف لم يتمكن من الوصول اليه اطلاقاً. وبعد ان وظف قسماً من ثروته الواسعة في مشاريع اجتماعية في ميديين نجح في العام ١٩٨٢ في ان ينتخب مساعد نائب على احدى قوائم الحزب الليبرالي وحصل بذلك على الحصانة البرلمانية واصبح من الصعب المساس به.

واصبح بامكان اسكوبار حينذاك ان يتمتع بثروته الهائلة. فهو يملك عدداً كبيراً من الفيلات. وقد اقام في احدى هذه الفيلات الفاخرة حديقة للحيوانات وضع فيها حيوانات استوردها من كل بلدان العالم. كما يملك طائرة صغيرة يحلق فيها بالقرب من الفيلا وفيها كما يقال نقل الكوكايين الى الولايات المتحدة.

وحوالي منتصف الثمانينات حاول رجلان الوقوف في طريق اسكوبار وهما وزير العدل الكولومبي، رودريغو لارا بونيلا ومدير صحيفة اسبيكتادور اليومية، غييليرمو كانو. وقد كشف كانو ماضي اسكوبار واراد لارا بونيلا احالته الى القضاء. وامام هذه الحملة طرده اصدقاؤه السياسيون من الحزب الليبرالي في العام ١٩٨٤.

وبعد ان حرم من الحصانة النيابية واعتبر العدو رقم واحد لكولومبيا واجه اسكوبار خطر تسليمه الى الولايات المتحدة. ومرة جديدة اختفى كل الذين يعرفون الكثير عنه. فاغتيل لارا بونيلا في نيسان ١٩٨٤ وغييليرمو كانو في كانون الاول ١٩٨٦.

وقد شكل «مهربو المخدرات» في كارتل ميديين منظمة مسلحة («الاكستراديابل»). وتحولوا الى مهربي مخدرات «ارهابيين». وقد تضاعفت اعمال القتل والاعتداءات وكانت ذروتها في آب ١٩٨٩ مع اغتيال المرشح الليبرالي للانتخابات الرئاسية، لويس كارلوس غالان، الذي جعل من مكافحة تجارة المخدرات محور حملته الانتخابية. وقد اعلن الرئيس فيرجيليو باركو قبل عام من انتهاء ولايته «حربا شاملة» على «تجار المخدرات».

وبعد سنة من الحرب التي كان من ابرز نتائجها دمار لكولومبيا اختار الرئيس الجديد، سيزار غافيريا، الذي تولى السلطة في آب ١٩٩٠ ان يصدر عفواً عن مهربي المخدرات ووعد بعدم تسليمهم الى دول اخرى تطالب بهم اذا هم استسلموا للعدالة.

وقرر اسكوبار ان يلعب اللعبة على طريقته. وبدأ يفاوض السلطات عن طريق محاميه العديدين ولكن في الوقت نفسه احتجز تسعة صحفيين كرهائن لارغام الحكومة على القبول بشروطه. وفي ١٩ حزيران ١٩٩١ استسلم اسكوبار للعدالة برفقة ابرز معاونيه وقد سجنوا في سجن انفيغادو الخاص (بالقرب من ميديين) الذي اشرف اسكوبار بنفسه على بنائه.

وقد توقفت الاعتداءات بعدها ولكن بعد سنة اكتشفت السلطات انها خدعت في الاتفاق الذي تم مع اسكوبار.

ويذكر ان «سجن» انفيغادو مجهز بأجهزة تلفزيون شاشاتها كبيرة وحمامات جاكوزي وكمبيوترات وهواتف واجهزة فاكس وقد تحول بسرعة الى مقر عام لكارتل ميديين. ومن هناك كان اسكوبار يتابع بامان انشطته غير المشروعة فيستقبل من يشاء ويصدر احكامه بالقتل على الشركاء الذين يخالفون اوامره.

وفي ٢٠ تموز ١٩٩٢ قررت الحكومة وضع حد لهذا الوضع الذي عرضها للسخرية وامرت بنقل اسكوبار الى سجن آخر. وقد رفض «بارون» الكوكايين هذا الامر وفر من السجن بعد يومين برفقة معاونيه وبالاحرى غادر السجن بهدوء ومن الباب الرئيسي ومن دون ان يحاول الحراس المرتشون منذ زمن طويل الامساك به.

عندها بدأت ملاحقة طويلة لاسكوبار قام بها الفا جندي وشرطي اضافة الى المجموعة السرية «بيبيس» اي ضحايا اسكوبار التي كان يمولها كارتل كالي الذي ينافس كارتل ميديين والتي هاجمت عدداً من ممتلكاته ومن المقربين له. وقد رصدت السلطات سبعة ملايين دولار لكل من يقدم معلومات من شأنها ان تؤدي الى القبض على اسكوبار. اما مجموعة «بيبيس» فقد رصدت خمسة ملايين دولار واجهزة مكافحة المخدرات الاميركية اعلنت مكافأة قدرها ٢,٥ مليون.

وقد قتلت الشرطة العديد من اعوان اسكوبار في حين استسلم آخرون ومن بينهم اخوه روبرتو. واغتالت مجموعة «بيبيس» اربعة من محاميه ودمرت حوالي ١٥ من ممتلكاته. ولكن اسكوبار ذهب في تحديه المفتوح للسلطات الى حد تنظيم سبعة اعتداءات بسيارات مفخخة في بوغوتا بين منتصف كانون الثاني ومنتصف نيسان ١٩٩٣ اسفرت عن مقتل ٣٦ شخصاً وجرح حوالي ٥٠٠ آخرين.

ولم يكف اسكوبار عن القول انه يرغب في تسليم نفسه شرط ان لا ينقل ابداً من مكان اعتقاله وان تكون عائلته بامان. وقد حاول اقارب اسكوبار مغادرة كولومبيا ولكن دون جدوى لان اي بلد لم يرغب في استقبال هذه العائلة المربكة.

«لله يا محسنين»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● أعرف انني «مثل القوم مأكول مذموم» وان الهمس من وراء ظهري اخذ يزداد بعد النشر عن الأميرة ديانا وتدخلي في شؤونها الخاصة.. فوعدت نفسي ان لا اتطاول، اكثر، على القطاف العالية. لكن ابنة الحسب والنسب سمو اميرة تايلند واسمها صرل هيورن استفزتني ببساطتها ورداوة نفسها حيث طلبت، صدقة، من مزرعة التجارب على البندورة في النقب عدة صناديق بندورة ليطيب لها العيش في تذوقها (ملحق يديعوت احرونوت الاقتصادي «ممون» ٢٥/١١/١٩٩٣).

«لله يا محسنين» فالبندورة مقطوعة عن اسواق تايلند وعن كل جنوب شرق اسيا والأميرة لا تستطيع العيش بدون بندورة وكانت قد سمعت وتعرف الكثير عن البندورة اللذيذة الطعم الموجودة في صحراء اسرائيل وهي معجبة بها جدا كإعجاب النائب عبد الوهاب دراوشة بالائتلاف الحكومي وتلهفه على منصب وزير والا فسيجعل من هذه الحكومة مثل زر البندورة «المخرط» على مائدة الأميرة.

هذا الطلب - منصب وزير - يا حضرة النائب دراوشة لا يستطيع رئيس حكومتنا الموقرة هضمه.. وزير عربي في حكومة اسرائيل؟! يا رجل اطلب عدة صناديق بامية او خيار او بندورة كالتي طلبتها الأميرة صرل هيورن وسترى كيف سيخصك المستر رابين لحكومته فورا.

سمو اميرة تايلند لا تريد ان تقاتل الناطور بل تريد ان تأكل عنبا، القصد بندورة فبعثت برسالتها ومطالبها الى المزرعة المذكورة عن طريق سفارة بلادها وانت حضرة النائب المحترم، بلا زغرة بقامك، لم تكلف نفسك عناء، فجنيد من كنت معهم قبل استقالتك من حزب العمل، ليدعموا مطلبك.

ارجو ان لا يكون قد تضايق احد من تصريح عضو الكنيست صالح طريف بأن له الحق اكثر من غيره بحقيبة وزير. وليعذرنا لا فتينا ولا غسنا»، وقد يتراجع السيد طريف عن تصريحه هذا لأمر في نفس رئيس حكومته، كتراجعه في مطلع هذا العام عن تقديم مشروع قانون لمساواة الدروز باليهود مع أنه، يومها، اعد الوثائق بالحقائق الدامغة وضمن اكثرية برلمانية لتمريره.. فطلع الحرطوش فاضي. لكن صرل هيورن سوف لا تتراجع عن مطالبها حتى لو اضطرت الى قطع المحيط الهادئ سباحة لتصل من بلادها الى بيرو في امريكا الجنوبية موطن البندورة الاصلي لأنه كما جاء في الخبر نفسه عن الأميرة التايلندية ان مائدة ابنة الاكابر تنقصها البندورة. يا عيب الشوم عليها فكيف لو عرفت سموها ان ما ينقص عرب هذه البلاد قائمة مطالب طويلة للمساواة التامة، آخرها هو منصب وزير؟ فالحقوق المهضومة في شتى مجالات الحياة، اذا استمرت الحكومة في تجاهلها ستضطر، يوما، الى قذفها بالبندورة.

(البقيعة)

هلوسات محرر!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● شد طرفيّ معطفه وسوّى ربطة العنق، واتخذ هيئة الحكيم بعد ان البس ملامحه شكلا جديا، وقال: الشاطر من يجبر المكسورة! وضحك أحدهم وقال: الشاطر من يجبرها قبل ان تكسر..

لا هذا فعلها ولا ذاك، ولا حتى ذلك الذي يحمل الدمقراطية على كتفيه وفي قلبه صورة «ديكتاتوري صغير»، وحتى هذا الاعلام الذي يملأ دنيانا نهارا وليلا، كلمة وصورة ليس بقادر على ان يزيح عن صدور الناس ذرة هم واحدة، فراح الناس يفتشون عن متنفس، يبدو ان زميلة وجدته، وفاجأتني قائلة - لقد اكتشفت جديدا، وهو ان الكلب له عجلات حرب الشارع من تحتها ومع ذلك تجري دون عوائق.. لذلك فانا اكلب براحة..

- وما دفعك الى ذلك؟

- لأن احذية فردت على اقدامها..

- لم افهم..

- اكلب على الناس كما يكلبون عليك، وستفهم..

الخاتم موجود، ولكن الاصبع ضائعة، والشجرة منتصبة ولكن بدون ظل، والكلام لغة ما فتئ الناس منذ القدم يستخدمونها للتوصل او للتوسل الى غاية.

صغار يكبرون، لأن صغارا آخرين حملوهم على الأعناق والاكتاف وعقلوا لهم.. فلما كبروا، لم يجدوا غير رؤوس الصغار رصيفا يدوسون عليه ليواصلوا «مشوار المجد».. واما من جدّ على اللعبة فقد انتبه لما يجري، وراح يدفع الناس ليتقدم، وقد ايقن انه اذا لم يفعل، دفعه الآخرون الى الخلف، الى اخر الصف.

تنطبق مقولة الحسن على وضعنا: «ما رأيت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من امر نحن فيه».. وكان موعدنا. ولما خرجنا منه قال قائلنا: ليس عند القوم غير جرع واحاديث وشك لا يقين فيه.

ان ايقونة الفقراء توشك ان تسقط، فهل من مغيث؟

١٠٤

ستبقى الراية حمراء



● حدثيني عنك، التي بهذا الحمل عن كاهلك، شاركيني آلامك وفجوة المراد، لا تركيني، فصمودك يعني الأمل والحياة، يعطيني قوة وصلابة يضيء لي الدروب الحالكة، اتذكرين بداية الطريق والمشوار، حينما كنا صغارا، براعم امل، زهور المستقبل - كيف حملنا مشعلا يدا بيد ورفعنا راية الحق عاليا - وبشرنا ببزوغ فجر جديد. كيف انسى طفولتي وعهد الصبا؟

لا اقود نفسي الى الهاوية ولا اخون مبدئي وضميري. فتلك القيم التي نمت في عروقي ما زالت تجري في الشرايين، لن انسى شعاري ورمز الكفاح الذي طالما تغنيت به في كل مناسبة ومكان. ما زلت على العهد وبنفس الطريق، وما زالت مقولة ذلك العظيم الكبير، لينين، تصرخ في اعماقي «اعطني حزبا منظما اصنع لك ثورة» - اسير بخطى ثابتة، ارفع رأسي عاليا فلقد رضعت مبادئ الحق ونشأت وترعرعت في هذا الحزب وقلبي ينبض محبة واخلاصا، ابدا على هذا الطريق.

اعداؤنا وخصومنا يعرضون بأننا وصلنا الى النهاية، يقولون: انهاروا وتفككوا. وهذا وهم قاتل فوحدتنا موجودة وعزمنا اقوى من الفولاذ وتنظيمنا صخر صوان وجذورنا ضاربة في هذه الأرض الطيبة التي اعطتنا القوة والصبر. وفشلنا في معركة انتخابات لا يعني نهاية العالم، وسنتخذ من الفشل تجربة ودرسا للمستقبل.

من اراد منا محاسبة الجبهة فليبدأ بنفسه اولا وليكن قدوة في النقد الذاتي، وعندها نستطيع ان نناقش الأمور ببساطة اكثر لنصل الى نقاط الضعف. والمبادئ النبيلة التي قام عليها تنظيمنا ستكون هاديا ومرشدا.

بعيدا عن الماضي دعونا نجدد العهد والولاء لجبهتنا بنفوس صافية وقلوب بيضاء وعقول متزنة. وسنجدد جبهة صامدة قوية البنيان ونستطيع ان ننطلق لمعارك انتخابية قادمة بخطى ثابتة وقلوب مطمئنة، وقد يجابهنا الكثير من الصعاب ولكننا لن نيأس وانا سنجهز ونخطط من اجل ذلك الغد المشرق، وتبقى الراية الحمراء ترفرف في ربوع هذا الوطن.

حسن قاسم غنوم

(سخنين)

الى رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»

تحية طيبة وبعد،

تعقيبا على الخبر الذي نشر في صحيفتكم في عدد يوم الأحد الموافق ٩٣/١١/٢٨، والذي جاء فيه أن الصحفي محمد شريف هو الذي اقام القائمة الموحدة في باقة الناصرة، يودنا ان نؤكد اولا ان القائمة مستقلة وغير حزبية وفوق الطائفية والعائلية، وتشكلت من قبل قاعدة شعبية واسعة وعدد المؤسسين كان اكثر من مئة شخص وان الصحفي محمد شريف لم يكن من بينهم.

ثانيا: للقائمة الموحدة، ادارة موسعة وسكرتارية، وهي التي تدير شؤونها، وهي قائمة محلية ليست لها اية علاقة بجهات خارجية او حزبية.

ثالثا: نتائج الانتخابات دلت ان القائمة الموحدة هي القوة الثانية في باقة الناصرة، ونحن نعتبر هذه النتيجة عبارة عن انجاز، خاصة وان القائمة الموحدة تخوض الانتخابات لأول مرة.

رابعا: نرجو عدم زجّ قائمتنا في النقاشات والتعليقات الصحفية، وعدم ربطها مع هذه الجهة او تلك، وكان الأجدر بكم، ومن منطلق الامانة الصحفية ان ترجعوا الى ادارة القائمة قبل النشر.

نرجو نشر هذا التعليق في جريدتكم ولكم جزيل الشكر.

مع الاحترام

حاتم عمرو - سكرتير القائمة الموحدة

الدكتور كاظم خليلية - عضو المجلس المحلي

كريم زعاترة، عضو المجلس المحلي

ليس ضد البطريرك

● بقلم: د. فؤاد موسى ●

● كانت قضية اوقاف الطوائف العربية في البلاد، المسيحية منها والاسلامية، وما زالت، موضع اهتمام شديد لدى الغالبية من ابناء شعبنا، لما تمثله هذه الأوقاف من تمسك بأرض الوطن وترابه الغالي، عدا عن كونها ملكا اقتصاديا عظيم الفائدة.

وتتفاعل التطورات بهذا الشأن بوتائر عالية لتصل قمتها بالدعوى القضائية المرفوعة اليوم ضد بطريرك الروم الاورثوذكس من قبل مجموعة من ابناء الطائفة الاورثوذكسية في الناصرة، بشأن ملكية قطعة الأرض المسماة «قصر المطران».

هذه القطعة المحاذية للشارع المحيط بالناصرة من الجنوب، والتي تبلغ مساحتها اكثر من (٤٠٠) دونم، تعدّ احدى افضل المناطق المعدة للتطوير المستقبلي في الناصرة، سكنيا وسياحيا، مما يرفع من قيمتها الاقتصادية لتصل الى عشرات ملايين الدولارات.

ومن المعروف للجميع ان ملكية هذه الارض تعود للعديد من ابناء الطائفة العربية الاورثوذكسية في الناصرة، الذين وضعوها تحت تصرف الكنيسة (البطريركية) لما فيها مصلحة ابناء الطائفة عموما (او هكذا اعتقدوا على الأقل). بحيث يكون البطريرك وصيا او امينا عليها وليس مالكا لها. ولكن وللأسف الشديد يتضح (وليس مؤخرا فقط) ان البطريرك غيّر من الوضعية القانونية للأرض دون الرجوع لأية هيئة رسمية مخولة لذلك من قبل الطائفة، فأصبح بذلك مالكا للأرض. واليوم نسمع من مصادر موثوقة انه اجرها او يباشر في تأجيرها لعشرات السنين لمستثمرين خاصين بسعر زهيد يثير السخرية والبكاء معا. والادهى من ذلك ان ثمنها سيدخل لجيبه الخاص وليس لمجلس الطائفة مثلا.

واضح للجميع ان هذه الخطوات لا تتفق، لا مع عدالة القانون، ولا مع المنطق البسيط.. فهل تتلاءم هذه مع الروح المسيحية الحقة التي من المفروض ان يتحلى بها البطريرك؟ الا تضرب بعرض الحائط الاهداف الحقيقية التي دفعت باجدادنا لوقف املاكهم للكنيسة؟ انها خطوات خاطئة، حسب رأيي، وتستفز مشاعري كانسان وطني حريص على مصلحة شعبه.

وهنا، تطرح نفسها عدة اسئلة ملحة، اعمق بكثير من قضية ارض «قصر المطران»: من نحن اصلا وبماذا نؤمن؟ من هم ممثلونا الروحيون؟ من يعينهم؟ ربما يستحسن ان نختارهم في انتخابات حرة مثلا؟ هل من الطبيعي ان يكون البطريرك دائما يونانيا، في هذه المنطقة العربية؟

ماذا يعرف البطريرك ومن حوله عن معاناة عرب يافا مثلا؟ او عن احتياجات عرب الناصرة؟ ماذا اعطت البطريركية لأبناء الطائفة (من اموال الطائفة) على مدار عشرات السنين؟ وغيرها الكثير من الاسئلة.

كان شعبنا وبضمنه الطائفة العربية الاورثوذكسية في البلاد عامة وفي الناصرة خاصة، ولا يزال، رمزا من رموز الوطنية الاصيلة، رمزا من رموز التشبث بالأرض، ومقاومة الغازي مهما يكن. ان اباءنا البطولية في الماضي والحاضر تثبت علاقتنا الوثيقة بالأرض وحبنا لها. واليوم تقف الطائفة العربية الاورثوذكسية في الناصرة امام امتحان صعب، سيكون له اثره العظيم سلبيا او ايجابيا على مجمل العلاقة المستقبلية مع البطريركية من جهة ومع ارض الآباء والاجداد من جهة اخرى. فإما ان ننجح في الامتحان فنستعيد ارضنا ونفرض تغييرا جذريا في العلاقة مع البطريركية بحيث تصبح علاقة سليمة بين رعية ورئاسة روحية، تملك فيها الرعية حق التصرف بأملاكها، وتكون المصلحة مشتركة لا متضاربة، واما ان نفشل في الامتحان فنخسر كل شيء: ارضنا وكرامتنا ورئاستنا الروحية.

من هنا يبرز الدور الهام والفاصل لمجلس الطائفة الاورثوذكسية في الناصرة، الذي يحوي في داخله عددا من خيرة ابناء هذا البلد الوطنيين الصادقين. اني اتوجه من هنا لمجلس الطائفة بدعوة حارة، صادرة من القلب، ليترفع عن الحساسيات الخاصة، المعروفة والمفهومة ويخرج للناس بموقف مبدئي، شجاع، واضح وحاد، لا يقبل الجدل او التفسير، ضد امتلاك البطريرك لارض «قصر المطران» وضد خطواته الاخيرة في بيع هذه الارض لمستثمرين خاصين بأبخس الاثمان، وقبض ثمنها لجيبه. والوقوف بشكل واضح مع الخطوة الشجاعة التي قام بها عدد من ابناء الطائفة في الناصرة مؤخرا: على المجلس انّ يتبنى القضية المرفوعة في المحكمة المركزية في الناصرة ضد البطريرك، للدفاع عن ارض قصر المطران واولا وقبل كل شيء، للدفاع عن وجه الطائفة الوطني والحضاري، هذا هو واجب كل عضو من اعضاء المجلس وهذه هي مسؤوليتهم، حسب رأيي.

ان المنشورين الصادرين عن مجلس الطائفة في الناصرة بتاريخ ٩٣/١٠/١٤ و ٩٣/١١/٢٤، لا يكفيان، باعتقادي، لعكس الوجه الوطني الحقيقي للمجلس. واقل ما يقال عنهما انهما لا يحددان المشكلة الاساسية ولا طريق التعامل معها. ان الدعوة للانتظار والفحص وتعيين اللجان معناها خسارة كل شيء، لأن تسجيل الارض باسم المستثمرين الجدد سيسحب البساط من تحت اقدامنا.. فلا يعود هنالك اي اساس قانوني نستند اليه من اجل ارجاع الارض لاصحاب الارض - لأبناء طائفتنا وشعبنا النصراوي.

اتوجه ايضا لكل من تعز عليه مصلحة ابناء شعبه ولأبناء الطائفة العربية الاورثوذكسية في الناصرة على وجه الخصوص، ان اعملوا كل ما في وسعكم من اجل التأثير ايجابيا على مجريات الأمور. ان وقوفكم مكتوفي الايدي لا يعفيكم من المسؤولية عن ضياع هذه الارض الغالية.

ان وقفة موحدة شجاعة لأبناء الناصرة المخلصين ولمجلس الطائفة الاورثوذكسية في الناصرة وراء القضية المرفوعة في المحكمة بامكانها دفع هذه القضية الى الأمام دفعة جديدة ترفع من احتمالات نجاحنا في استرداد ارضنا وكرامتنا

هذه الارض لنا، لأجدادنا ولآبائنا، ونحن نريدها ان تبقى لأبنائنا واحفادنا، حتى يستطيع الواحد منا ان ينظر في عيني ابنه بعد عدة سنوات ويقول له: اترى هذه الارض الكبيرة العامرة، لو تدري، كيف وقف ابوك ومعه ابناء مدينتنا الحبيبة وطائفتنا الغالية ضد محاولة بيعها سنة ٩٣، ونجحوا بفضل وقفتهم الموحدة، وها هي اليوم لنا، لك ولأولادك من بعدك.

(الناصرة)

رد جبهة اكسال الموحدة على بيان جبهة اكسال الدمقراطية

● نشرت جريدة «كل العرب» (١١/٦) بيان جبهة اكسال الدمقراطية وكان حافلا بالمغالطات والمهاترات وانصاف الحقائق.

ولحرصنا على قول كل الحق والصدق نرد على البيان المذكور.

١ - ان ما حدث في جبهة اكسال الدمقراطية قبل الانتخابات المحلية هو نتيجة لموقف بعض الاخوة في سكرتارية الجبهة الرافض للنهج الدمقراطي والمنادي بتغيير رئيس جبهة اكسال ومرشحها للرئاسة السيد صالح يحيى بأي ثمن.

وان افشال الانتخابات الداخلية (البرايمرز) قبل الانقسام سببه الموقف الاناني والضيق لبعض هؤلاء الاخوة لأن قسما منهم ادرك ان مكانه في قائمة العضوية غير مضمون والقسم الآخر، لديه اسبابه الشخصية فقط.

وهؤلاء الاخوة يذكرون انه تنافس على رئاسة جبهة اكسال الدمقراطية رئيس المجلس آنذاك السيد صالح يحيى وسكرتير الجبهة الأخ محمد سليمان عبد الهادي. ويذكرون ايضا جلسة سكرتارية الجبهة والتي عقدت في بيت الأخ علي شناقنة والتي تغيب عنها مرشحهم للرئاسة السيد عبد الهادي بدون اعلام مسبق وبدون اي سبب وطلبوا تأجيل الجلسة وكان لهم ما طلبوا.

ويذكرون ايضا الجلسة الثانية للسكرتارية وفي نفس المكان والتي عينت ساعة انعقادها في العاشرة مساء، وحضر المرشح الأخ محمد عبد الهادي ومؤيدوه الساعة العاشرة والنصف مساء، اي بتأخير ساعة ونصف ساعة. وقبل الاخوة الحضور تأخرهم، اما مرشحهم فقد رفض الاعتذار عن التأخير، وبعد خمس دقائق من النقاش قام الأخ محمد عبد الهادي ومؤيدوه وغادروا الاجتماع.

اذن من الذي لم يقبل النهج الدمقراطي لانتخاب مرشح قائمة الجبهة للرئاسة؟ وفي اليوم التالي عقدت سكرتارية جبهة اكسال اجتماعا لها حضره ١٥ عضوا من اصل ٢٣ عضوا وانتخبوا بالاجماع مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي الأخ صالح يحيى. فهل هذا ليس دمقراطيا؟

وبعد ذلك حاولنا مرات عديدة ارجاع الاخوة الرافضين للأسلوب الدمقراطي الذي اخترناه، لكن جميع محاولاتنا باءت بالفشل لأن شرطهم الوحيد للإلتفاف حول الجبهة كان بأن يختتم الاخ صالح يحيى قائمة الرئاسة بالرغم من أنه انتخب لرأسها.

ونتيجة لهذا حدث الانقسام.

اما اسم جبهة اكسال الدمقراطية فقد اخذه الاخ محمد عبد الهادي لأنه هو مندوب قائمة جبهة اكسال الدمقراطية وليس لسبب آخر. واخترنا نحن اسما لقائمتنا وهو جبهة اكسال الموحدة لأن اسم الجبهة يعز علينا. لكن هذا لم يرق للأخ عبد الهادي وجماعته وقدموا شكوى لمأمور الانتخابات ليسحب كلمة جبهة من قائمتنا ولتصبح قائمة اكسال الموحدة.

ونريد ان نسأل السيد سكرتير جبهة اكسال الدمقراطية الذي يدعي في بيانه المذكور بأن جهودا بذلت من اجل المحافظة على الجبهة. عن اية جهود تتحدث وما هي المبادرات التي قمتم بها من اجل المحافظة على وحدة الجبهة؟!



ان الجواب هو في منشوركم الانتخابي يوم ١٠/١ حين صرختم: ألا يوجد شخص واحد يكون بديلا للسيد صالح يحيى؟! والجواب على صرختكم هذه، نعم لا يوجد شخص واحد بديلا للسيد صالح يحيى ولولا التحالف والتناوب على رئاسة المجلس وعلى القائم بأعمال الرئيس لكان السيد يحيى اليوم رئيسا للمجلس.

٢ - في بيان جبهة اكسال الدمقراطية يقول سكرتيرها، بأنهم اهم القوى السياسية المركزية الفاعلة على الساحة المحلية في اكسال. لكنهم نسوا او تناسوا نتائج الانتخابات للسلطات المحلية حيث حصلت هذه القائمة على (٣٠٦) اصوات وعلى مقعد واحد في المجلس المحلي اما جبهتنا - قائمة اكسال الموحدة - فقد حصلت على اكبر عدد من الاصوات من بين جميع القوائم التي خاضت الانتخابات في القرية. اذ حصلت على (٩٢٣) صوتا وثلاثة مقاعد في المجلس المحلي.

والآن ما هي اهم القوى السياسية الفاعلة على الساحة المحلية؟!

٣ - في البيان المذكور يدعي سكرتير جبهة اكسال الدمقراطية بان بعض الاخوة وقفوا وراء الانقسام وشجعوه داخل اطار الجبهة. طمعا برئاسة قائمة العضوية. ومعروف انكم تقصدون بهذا الأخ فايز ذيب شلبي.

لقد نسي سكرتير جبهة اكسال الدمقراطية ورئيس جبهته ان الاخ شلبي هو ركن من اركان الجبهة منذ نشأتها وكان قبلها ركنا في الحزب الشيوعي. ولم يترشح لأي منصب في الجبهة خلال كل هذه السنين.

وتذكرون ايضا انه هو شخصيا بذل جهودا جبارة من اجل وحدة الجبهة وعدم انزلاقكم الى الهاوية التي وصلتم اليها وكل هذا قبل تشكيل قائمة العضوية. اذن ما هي اطماع الاخ شلبي ولماذا كل هذه اللمزات الخبيثة ومحاولات المس بشخصه.

٤ - تقولون في بيانكم ان الأخ عمر دراوشة هو مرشح مستقل حيث يرئس قائمة ابناء اكسال ويحظى بدعم الحزب الدمقراطي العربي.

لماذا هذا التضليل ولماذا هذا الاستخفاف بعقول الناس ولماذا هذا الافتراء والتجني؟

جميع سكان اكسال يعلمون بان الحاج عمر دراوشة انتخب من قبل مجلس الحزب الدمقراطي العربي ليرئس قائمة الحزب الدمقراطي العربي في انتخابات المجلس المحلي. وعاد الحزب الدمقراطي العربي واكد هذا في منشوراته الانتخابية بتاريخ ٩/٢٩ و ١٠/١١ و ١١/٣٠.

٥ - تقولون ان جمهور اكسال قال كلمته واعطى جبهة اكسال الدمقراطية حقها.

نعم هذا صحيح. فان جمهور اكسال اعطى قائمتكم (٣٠٦) اصوات فقط!! وعرف كيف يتعاون مع ذوي المطامع والاهداف الشخصية الضيقة. واعطى قائمة اكسال الموحدة - قائمتنا - اكبر عدد من الاصوات لتصبح هي الجبهة الحقيقية والقوة السياسية المركزية في القرية.

واعطى مرشحها للرئاسة الاخ صالح يحيى (١٧٣٧) صوتا وهذا يثبت صحة موقفنا بأنه كان المرشح الاقوى في الانتخابات للمجلس المحلي لولا التحالفات التي عقدت. وهو يؤمن بان المناوبة على رئاسة المجلس المحلي هي خدعة للناخب.

٦ - تقولون بأنكم لستم بحاجة الى شهادات من الخارج وان الناخب قال كلمته. نعم لقد قال الناخب كلمته وانهيتنا هذا بالارقام واعطاكم حجمكم الطبيعي.

اما رمزكم وتلميحكم بشهادات من الخارج فمعروفة، وتقصدون الرفيق المناضل النائب توفيق زياد رئيس بلدية قلعة الصمود الناصرة فشهادته اثمن واعز من جميع الشهادات التي احضرتموها او تحاولون احضارها.

وستثبت قائمة اكسال الموحدة للجميع أنها هي الجبهة الحقيقية والقوية.

ابراهيم عبد الهادي

(سكرتير جبهة اكسال الموحدة)

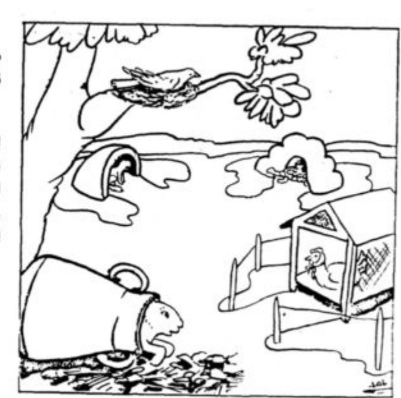
قــريــة نــظــيــفــة

● قالت الحمامة لصاحباتها: نسكن مع بعض. وكل واحدة تكنس بيتها وتنظفه وترتبه.

وافقت القطة والسلحفاة والدجاجة. لكن الأرنب قال:

وقالوا لها: انظري الذباب!! انظري البعوض!! انهما سبب الأمراض!!

ضحكت الأرنب وقالت: أمّا عجيبة!! الذباب والبعوض



تنظيف البيت يتعبني!!

راحت القطة للحمامةوقالت: انظري بيت الأرنب. إنه وسخ وغير نظيف.

فراحت الحمامة للسلحفاة وقالت: الأرنب مهملة ووسخة. ولا بد ان تترك الإهمال.

اجتمع الاربعة وذهبوا للأرنب

يسببان المرض؟! أنا لا أصدق!!

فكّر الأربعة وقالوا: الأحسن نبني سورا بيننا وبين الأرنب، وننظف بيوتنا.

وبعد ايام نقل الذباب العدوى للأرنب، فمرضت ورقدت في بيتها. وعرفت الحمامة الخبر.

اجتمع الاربعة، واخذوا معهم هدايا وذهبوا لزيارة الأرنب، فقالت لهم: أنا كنت غلطانة.

ولما شُفيت الأرنب، امسكت الجاروف ورفعت القمامة ورمتها في مكان بعيد. وأمسكت الفرشاة ودهنت بيتها بلون جميل. ففرح اصحابها، وهدموا السور الذي كان بينهم وبينها.

ومن ذلك اليوم عاشوا في قرية نظيفة. ليس فيها ذباب ولا بعوض ولا أمراض.



أسئلة

(١) أجب عن الاسئلة الآتية:

- ماذا قالت الحمامة لصاحباتها؟
- من وافقها على قولها؟
- من خالفها منهن؟
- هل كانت الأرنب عاقلة؟

(٢) ضع علامة ✓ امام الجواب الصحيح:

ماذا فعلت الأرنب لما شُفيت:

● قالت: تنظيف البيت يتعبني.

● رفعت القمامة، ورمتها في مكان بعيد.

● قالت: الذباب والبعوض لا يسببان المرض.

سنة حلوة

● انا اسمي نديم يوسف مخول من قرية البقيعة بحب اعزف على الكمان مثل البابا.

اليوم بصير عمري ٣ سنوات. بتعلم في روضة الملائكة. احتفلت بعيد ميلادي مع معلماتي اللي بحبهم كثير جنوفي ورجاء واولاد صفي.

وانا بحب البابا والماما كثير وكل الناس كمان لأنهم بحبوني علشان انا ولد شاطر مبغلبش حدا..

من البدوية الحلوة «روعة»



انا روعة الأمورة. حلوة كثير كثير، وعمري سنة و ٧ اشهر والكل بيحبني. وانا بحب الكل خاصة «ماهما» (ماهرة) بنت عمتي اللي بعثت صورتي لجريدة «الاتحاد» الزينة الممتازة. وبحب امي نصرة وابوي عمر واخواني التوأم ابراهيم وعرين، واختي عبير واخواني رياض وايمن واياد، وما اثقل عليكم. انا بحب «الاتحاد» كوم كوم، لانها تنشر صور الاطفال الصغار وتهتم فيهم وبشكرها كثير كوم.

ومع السلامة

البدوية الحلوة روعة

فصل الخريف



هذا صوت حفيف الشجر
يزمجر وكأنه الضجر

الرياح مسرعة تصفّر
وكأن هناك خطر

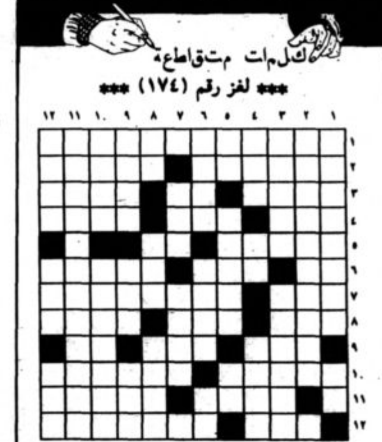
ها قد اصفرت الأوراق
وبدأت تسقط عن الشجر

هذا هو فصل الخريف
يوم مشمس ويوم مطر

● شعر: الاء محمد قعدان - باقة الغربية - المثلث ●



● بول رايزر، دانيال شطرن، ميكي رورك وكيفين بيكون في «داينر». القناة الثانية الساعة ٢٢,٣٥ ●



● اعداد: هيثم جاكي حاج - قرية عبلين ●

افقيا:

١ - شاعر فلسطيني
٢ - قرية لبنانية - حيث يؤدى التمثيل (جمع)
٣ - علم مذكر (معكوسة) - للعطف (معكوسة) - وداد
٤ - تشاهد - اتساع - داخلكم
٥ - قرية جليلية - للتعريف
٦ - متعلقان - طريق - روابط
٧ - يبيس - المشاعر
٨ - رجاء - احرف متماثلة - مودة
٩ - تعب (معكوسة) - نزع - ستم
١٠ - من الخضروات - عكس تراجيدي
١١ - في الفم - ينهمر (مبعثرة)
١٢ - يهرب (معكوسة) - الاسم الثاني لأديب مصري راحل

عموديا:

١ - استقلت مؤخرا - علم مؤنث
٢ - رئيس لبناني راحل
٣ - من الازهار - اكلة شعبية + ف
٤ - ابو البشر - حب - ممثلة مصرية
٥ - ضمير منفصل - في صدر المسجد - للتأفف (معكوسة)
٦ - من الشعوب - من الطيور - ضمير متصل
٧ - احرف متماثلة - والدك
٨ - مد (معكوسة) - بان - من الطيور البحرية
٩ - الاسم الثاني لمطرب عربي - حرف الجهة - منطلق الريح
١٠ - بعيد - اغنية لفيروز
١١ - اغنية لأم كلثوم
١٢ - موسيقي (معكوسة) - صوّر - احرف متشابهة

*** حل لغز رقم (١٧٣) ***

افقيا:

١ - جبرت قلبي معاك - جفاء
٢ - ليبيا - رحيلة عينيك
٣ - لم - لا - رسول
٤ - لوكسمبرغ - سب - ان
٥ - يماكس - اندونيسيا
٦ - البرازيل - خصال
٧ - عم - زهما - صام
٨ - صور + إلصين - النيل - يه
٩ - بي - المطرلة - قس
١٠ - فرانس بيتر شوبرت
١١ - له - ابي - دار
١٢ - دير البلح - جليد
١٣ - لنا - بلي - دانوب - رقم
١٤ - أ.أ. ي - جم - يه - الجديرة
١٥ - رو - أب - بسط - نيهنن
١٦ - يحيى - كابول - ايقراط
١٧ - جورج برنارد - نعمة

عموديا:

١ - حلم ليلة صيف - جيرالد
٢ - ي.ي - وحي - وير - وجداني
٣ - بر - كاز - الرأي - مر
٤ - ر - سكايا - تهى - جيب
٥ - بق - رسم - ليس - ليما
٦ - يلاّ - صحب - جلباب - كر
٧ - مر - يل - بلي - نام
٨ - كي - حيدان - ابدي
٩ - ميل - ل.ر - رب - و.ر
١٠ - عنابي - شماع - ود - تلد
١١ - اي - س.س - مللرف - تهب
١٢ - كمك - انرب - طهران
١٣ - سن - ي.ل.ر - دينار
١٤ - جال - لر - تهل - وريه
١٥ - ف.ي.ر - صاد - جرير - بق
١٦ - احسان صادق - القليبي
١٧ - اوزنا خميس - امجد - آه

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٣/١٢/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - صباح الخير يا اسرائيل
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - مجتمع. قصص من الحياة
٨.٥٠ - لغة انجليزية
٩.٠٥ - فهم المقروء. الحلقة السابعة
٩.٢٠ - اليهودية
٩.٤٠ - الفراشة اللطيفة
١٠.٠٥ - ببساطة قالوا لا. الببغاء
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - علاقة اسرية
١٠.٤٥ - تربية البنات. امثال ميشيل وحتوياتها
١١.١٠ - بعين رياضية. احصائيات
١١.٣٠ - لغة انجليزية
١٢.١٠ - علوم الحياة
١٢.٢٠ - رياضيات
١٢.٣٠ - رياضيات للبجروت
١٣.١٠ - لغة فرنسية
١٣.١٥ - موسيقى
١٣.٤٠ - العالم وما فيه. حملة في الجبل
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - شارع سمسم
١٤.٣٠ - من حكايات الملك بيبر. الحلقة السادسة
١٥.٠٠ - زوميط
١٥.٣٠ - الستر خلف العلال. الحلقة الثانية
١٦.٠٠ - هنا يحنيني
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - نهاية الغد. الحلقة الثامنة
١٨.١٠ - فكتور هيجو
١٨.٣٠ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - مسألة اولى. عاموس اريمل
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - يزلون فرحين
٢١.٣٠ - نظرة ثانية
٢٢.٣٠ - رياضة
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. الأخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - عدالة مظلمة. الحلقة التاسعة. غمامة دخان
٢٤.٠٠ - حب وحرب. الحلقة (١٦)
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - هنا هو
١٥.٠١ - كاست وكليه
١٥.٣٠ - كرة قدم ايطالية
١٧.٢٥ - عيناي. الصغار واهتماماتهم
١٧.٣٠ - مسألة وقت. للشبيبة
١٨.٠١ - حلم عليكم. الصغار يحققون احلامهم
١٨.٣٠ - شاطئ برادايز
١٩.٠٠ - ستورتش. مسابقة
١٩.٣٠ - بيلي على الطرقات
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣١ - دان شيلون. برنامج حي
٢٢.٣٠ - الأخبار بالعبرية
٢٢.٣٥ - «داينر» الولايات المتحدة (٨٢)
٢٤.٣٠ - كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨.٠٠ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.١٥ - العالم من حولنا
١٨.٥٥ - ربوع بلادي
١٩.٣٠ - برنامج المزارع
٢٠.٠٠ - الأخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي. «لقمة العيش»
٢١.٤٠ - مساء الخير
٢٢.٢٠ - ليالي جرش - ترفيهي
٢٣.٠٠ - الاخبار الأخيرة وآخر المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٥، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩٣/١٢/٤)

العملة	«يحسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٠٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٨٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٦٣ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٣٥٢ ش.ج
● واسرد -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
وضعك الحالي يشير نحو الاستقرار فلا تقلق.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
جهودك تثمر عن نجاح مشروع طالما حلمت بتحقيقه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
مرحلة حاسمة من حياتك تتطلب الصبر والتركيز.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
اخبار سارة على الصعيد العائلي وانتهاء خلاف قديم.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
بشرى سارة تحملها مكالمة هاتفية هذا المساء.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
سفر قريب يريحك من عناء الفترة الماضية ويحقق هدفك.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
توطد علاقتك العاطفية وتتجاوز عقبة كبيرة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
نهاية فترة الاكتئاب التي تمر بها قريبا وامل يتحقق.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
الحلول المتاحة امامك كثيرة فلا تتسرع في الاختيار.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
مشاكل في العمل عليك التعامل معها بصبر وحكمة.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
تغيرات كبيرة تطرأ على حياتك بعضها سيكون لصالحك

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
هناك شخص يحاول التقرب اليك بنية صادقة.

حدث في مثل هذا اليوم (٥) كانون الأول

١٩٢٦ - وفاة الرسام الفرنسي كلود مونيه عن ٨٦ عاما.
١٩٣٣ - انتهاء حظر الكحول الذي استمر ١٤ عاما في الولايات المتحدة.

دير الاسد تفوز مرتين من هبايس



رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس جدعون جدوت (في الوسط) يقوم بقص شريط افتتاح نادي بايس للمسنين والى يمينه رئيس المجلس المحلي الجديد ابراهيم الاسدي والى يساره موطي مشيح رئيس المجلس السابق



رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس جدعون جدوت (من اليسار) مع مدير عام مفعال هبايس البروفسور چرون (الثالث من اليسار) مع موطي مشيح وابراهيم اسدي في عيادة بايس لطب الاسنان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٥ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٢

خلال مظاهرتها في القدس، امس السبت

كتلة السلام تطالب بطرد المستوطنين من الخليل

● القدس – لمراسل خاص – تظاهر، صباح امس السبت، المئات من دعاة السلام اليهود والعرب في مفرق الرام شمالي القدس في المظاهرة التي نظمتها كتلة السلام وعدد من نشيطي م.ت.ف في المناطق المحتلة.

وطالب المتظاهرون الحكومة اتمام المفاوضات حتى الـ ١٣ من هذا الشهر واخراج المستوطنين من الخليل فورا.

وقال المسؤول عن مكتب م.ت.ف في القدس، سرحان سليمة في خطاب القاه امام المتظاهرين «تعز علينا كل قطرة دم تسفك من جسد العربي او اليهودي. اننا ندعو اسحاق رابين الى اتمام عجلة السلام وحقن الدماء والى الاسراع في انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة».

وقالت حنا كنز، ممثلة كتلة السلام: «يجب طرد ليفنغر وزمرته المستوطنين المتفلتين من الخليل فورا».

وطالب البروفيسور بنيامين كوهين من جامعة تل ابيب في كلمة له، بالتحقيق في تصرفات الجنود في اثناء انفلات المستوطنين في قلب الخليل يوم الجمعة – امس الاول.

وكانت الشرطة قد وضعت حاجزا في طريق المظاهرة على بعد كيلومترين من المكان المقرر، لكن المتظاهرين ترجلوا من السيارات وقطعوا المسافة سيرا على الاقدام في شارع القدس – رام الله وهم يحملون الشعارات الداعية الى حل وحدة «المستعربين» واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. وقد قوبلوا بحماس من قبل السكان الفلسطينيين لدى وصولهم الى مفرق الرام حيث انتشروا فوق تلة قرب الشارع.

مصر ستجري فحصاً شاملاً للاجانب، ضمن مكافحتها لمرض «الايدز»



● د. منير جرجس الشغرلي يتكلم في اليوم الصحي في الناصرة (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة) ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قررت السلطات المصرية، اجراء فحص طبي شامل للمواطنين الاجانب، الذين يقيمون فيها من اجل التأكد من انهم لا يحملون مرض او فيروس «الايدز».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، د. منير الشغرلي، المسؤول في وزارة الصحة المصرية الذي يقوم بزيارة الى البلاد للمشاركة في مؤتمر تحسين نوعية الادارة والعمل في الصحة، الذي عقد في الاسبوع الماضي في القدس. وقال: «كل من يكتشف بأنه حامل للمرض او للفيروس، سوف تصدر له امر لمغادرة البلاد فوراً».

وكان د. الشغرلي حضر الى الناصرة، امس الاول الجمعة، وشارك في اليوم الصحي الذي اقامته شعبة المعارف ودائرة الشباب في بلدية الناصرة وصندوق المرضى العام في لواء الشمال وقسم التثقيف الصحي في عيادة الناصرة «أ» لطلاب صفوف الثاني عشر في المدينة بمناسبة يوم «الايدز» العالمي.

وسألنا د. الشغرلي، بعد المحاضرة، عن تقرير منظمة الصحة العالمية الذي يشير الى وجود ٢٩٣ حاملاً للفيروس «الايدز» في مصر و٧٢ مريضاً في «الايدز». فقال: «على الرغم من وجود ٥٨ مليون انسان في مصر الا ان مرض «الايدز» لا يزال قليل الانتشار وهناك بضع عشرات من الاشخاص حاملي الفيروس وارقام منظمة الصحة العالمية غير دقيقة. فلا يوجد عندنا اي مريض في «الايدز» وهناك فقط ٥٠ حاملاً للفيروس. وهؤلاء بغالبيتهم من العمال اصيبوا في اثناء عملهم في دول غربية وأجريت لهم عمليات جراحية، فنقل فيروس «الايدز» اليهم عن طريق الدم، والقسم الآخر اصيب نتيجة نقل العدوى من اجانب يعملون في مجال السياحة بشكل خاص».

وسألناه، كيف يتم التعامل في مصر في يوم «الايدز» العالمي، فأجاب: «الصحيح اننا في مصر لا نتعامل مع هذا المرض كظاهرة منتشرة، انما نتعامل بحذر مع الاجانب، وكل اجنبي نكتشف لديه هذا الفيروس، وهذا يتم بالصدفة، نطرده من البلاد. وعلى الصعيد المحلي نركز على اهمية التوعية والاعلام، وخاصة للشباب وللمواطنين الذين يغادرون البلاد للعمل او العاملين في السياحة، نحاول تعليمهم طرق الحيطة والحذر لمنع نقل الفيروس.

عناصر حركة «كاخ» الفاشية يدنسون قبر عز الدين القسام!

● الجبهة تطالب الجهات المختصة بحراسة المقبرة ووضعها في عهدة جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ●

● القدس – اعلنت مصادر في الشرطة، امس الاول الجمعة، ان مجهولين ينتمون الى حركة «كاخ» الفاشية انتهكوا حرمة قبر عز الدين القسام في مقبرة بلد الشيخ، نيشر.

ورسمت على القبر نجمة داوود ودونت شعارات لحركة «كاخ»، كما تم تلطيخه بالطلاء الاحمر. وفتحت الشرطة تحقيقا لالقاء القبض على المعتدين.

وقام النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، بعد ظهر الجمعة، بزيارة الى المقبرة وتفقدا المكان.

وفي اعقاب الزيارة ارسلت الجبهة برقية الى وزارة الاديان ورئيس مجلس «نيشر» تطالب فيها بصيانة المقبرة وتسييجها ووضع حراسة عليها، ووضعها في عهدة جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا.

مصرع شاب من البعنة في ظروف غامضة

● البعنة – لمراسل خاص – لقي الشاب مأمون حمد ابو دلة من البعنة مصرعه، صباح امس السبت، حيث وجده اهالي قرية البعنة معلقا مشنوقا على جذع شجرة زيتون جنوب غرب القرية.

وكان الشاب مأمون (١٢ سنة) عائدا من العمل حيث يعمل في مصنع دلتا في كرمئيل، ويعتزم زيارة اهل زوجته. وقد اعد وزوجته لزيارة اهلها، ثم خرج يتمشى قرب الدار التي تقع في طرف القرية، واختفت آثاره.

وقد ابلغت زوجته واهله الشرطة في ساعات الليل حيث جرت عملية البحث عنه طيلة الليل.

وفي ساعات الصباح الباكر عثر احد الرعاة على الفقيد وهو معلق على الشجرة كما اسلفنا.

وقد ابلغ الاهل وحضرت الشرطة وبدأت في التحقيق.

طعن شاب من ألّلد بالسكاكين

● اللد – لمراسلنا – تعرض الشاب صابر صالح ابو سليمان (١٧ سنة) من مدينة اللد، امس الاول الجمعة، للطعن بالسكاكين في ثلاثة مواضع من جسده، الصدر والخاصرة والقدم، الامر الذي استدعى نقله للمستشفى في «اساف هروفيه» لتلقي العلاج، ولا يزال يرقد هناك حتى كتابة هذه السطور.

هذا ولم يتعرف المجني عليه على المهاجمين كما روى اهله لمراسلنا، ولم تعتقل الشرطة اي مشبوه حتى الآن.

ويروي اهالي صابر ان ابنهم تعرض لهجوم من ثلاثة اشخاص، في ساعات المساء، الذين باغتوه وطعنوه ولاذوا بالفرار.

جمعية حقوق المواطن تقيم جمعية جديدة للعناية بحقوق الاشخاص المعوقين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تعقد جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، اليوم الاحد، مؤتمرا صحفيا في القدس للاعلان عن قيام جمعية جديدة منبثقة عنها تحت اسم «بزخوت» اي «بحق»، تعنى بحقوق الناس المعوقين.

وقد اصدرت الجمعية بيانا خاصا على شرف المؤتمر تؤكد فيه «حق الانسان المعوق في تحقيق ذاته في محيط اعتيادي في مجالات التعليم والعمل والسكن». ولهذا الغرض يقول البيان «يجب القيام بنشاط شامل يضم اشخاصا معوقين في كل الاطر الاجتماعية (الرسمية وغير الرسمية)».

وجاء في البيان ان الاسس التي ستوجه عمل الجمعية الجديدة هي: حق كل انسان في الحياة الكريمة والحرية والمساواة، وفي ادارة شؤون حياته داخل المجتمع بطريقة تمكنه من الاسهام في المجتمع الذي يعيش فيه، وفي العيش باكبر قسط من الاستقلالية، وحقه في الحصول على الفرص لاستغلال طاقاته الكاملة، وحقه في المعاملة الانسانية والمشاركة في الاعمال والنشاطات المكرسة لتعزيز حقوقه والدفاع عنها.

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة يؤكد موقفه الحازم لرفع يد البطريركية عن املاك الوقف

☐ ويقول: بهذا نحن نقوم بواجبنا ونعمل على ان يكون عملنا مسؤولا وحكيما بحيث نربح المعركة.. لا ان نخسرها ونندم حيث لاينفع الندم ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ان رفع يد البطريركية عن املاك الوقف، يجب ان يكون الهدف الذي يجمع ويوحد ابناء الطائفة، لا السعي للدس على المجلس وتفسيخ الطائفة والاساءة الى مؤسساتها الرسمية او تحقيق مكاسب شخصية».

هذا ما جاء في البيان الذي



اصدره مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، توضيحا لبيانات صدرت مؤخرا من اطراف مختلفة، حول املاك الطائفة واراضي الوقف. وجاء في البيان:

«يعمل المجلس وفق ما تمليه عليه مسؤوليته تجاه حماية املاك الوقف الحالية والتي نجح في تسجيلها في دائرة تسجيل الاراضي ملكا للطائفة ولن ينجر وراء مزايدات من اشخاص لا يمثلون الطائفة، ويختبئون وراء مصالح خاصة، ويتصرفون بدون مسؤولية وقد سبق للمجلس وتصدى لمحاولة البطريركية الاستيلاء على كنيسة البشارة سنة ١٩٨٨ عندما توجهت بقضية الى المحكمة المركزية في الناصرة مدعية «حقها» في الكنيسة. وقد نجح المجلس عندها في تجميد القضية»، واضاف البيان: «المجلس من منطلق المسؤولية، وبعد دراسة قانونية دقيقة، وبعد التشاور مع الهيئة العمومية والحصول على دعمها تقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة بقضية من اجل تسجيل وصية المرحومة ضيا، عزام بنصها الدقيق في دائرة تسجيل الاراضي (الطابو) لا كما سجلها محامو البطريركية وهذا الامر اوصل المجلس بالفعل الى مواجهة مع البطريركية لاقرار حق الطائفة بالارض. كما ان المجلس سيواجه ادعاءات البطريركية حول ملكية حواصل في السوق مسجلة في دائرة تسجيل الاراضي على اسم المجلس.. وسيبت القضاء في ذلك».

واضاف البيان:

ان توضيح المجلس لموقفه من هذه «المجموعة» ليس لخلاف معها حول مطلب نزع يد البطريركية عن اراضي الوقف وتحويلها الى سلطة مجلس الطائفة، وانما للاسلوب الذي يتم به هذا العمل والذي يمكن ان يؤدي بالنهاية الى خسارة الطائفة لكل ما تملك وعندها لا ينفع الندم. ان اية خسارة لقضية محلية او عامة مع البطريركية ليست في مصلحة الطائفة لا في الناصرة او يافا او القدس او عمان، وتترك الرضا السلبي على امكانية تحقيق امنية ابناء الطائفة باستعادة املاك الوقف لنفوذهم».

وقال البيان ان الاعمال التي قام بها المجلس «حولت الاراضي المهملة التي كانت مراكز للنفايات وتجميع القاذورات الى استثمارات وابنية ضخمة توفر دخلا للكنيسة ونشاطات الطائفة والخدمات الروحية والثقافية والاجتماعية والرياضية للشباب والمسنين والنساء والاطفال».

واضاف البيان:

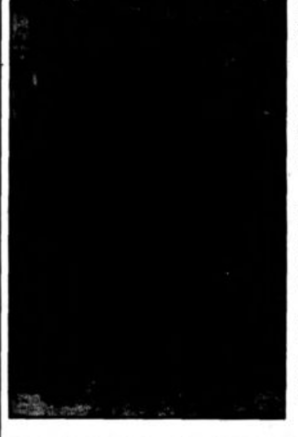
«ونؤمن ان ما نقوم به وما قام به من سبقونا هو واجب تجاه طائفتنا وليس منة نتفضل بها. ونحن مقتنعون ان خدمة الطائفة وتقوية جذورها تتم على هذا الطريق. ولكن المؤلم هو نشر الشائعات المغرضة بأن المجلس واقع تحت تأثير فرد يسيره كما يشاء، وكأن الهيئة العمومية التي اقرت موقف المجلس خاضعة ايضا للفرد، كل هذا للتشكيك في مدى اخلاص من يقومون بالخدمة والتضحية من منطلق دوافع خاصة ومصالح شخصية لبعض افراد هذه «المجموعة»، سيكشف الزمن القريب عن مضمونها».



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
الاثنين
٦ كانون الاول ١٩٩٣
٢٢ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.12.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 175/50 vol

عرفات يكلف المهندس منصور الشوا بتشكيل مجلس بلدي، برئاسته، لمدينة غزة

● المهندس الشوا بدأ باجراء مشاورات مع شخصيات في المدينة ●



●غزة – لمراسلنا – مصطفى البهار – علم من مصادر فلسطينية ان ياسر عرفات قد كلف خطيا، مؤخرا، المهندس منصور رشاد الشوا رئيس الهيئة الخيرية لقطاع غزة بتشكيل مجلس بلدي برئاسته لمدينة غزة.

ويجري المهندس الشوا مشاورات، حاليا، مع شخصيات في المدينة تمثل جميع التيارات والقوى الاجتماعية والمهنية والسياسية، لاستطلاع وجهة نظرهم في كيفية تشكيل المجلس على افضل صورة مهنية وعلى ان تراعى الكفاءات والتركيبة السياسية والعائلية بحيث ترضي جميع الاطراف.

واكدت نفس المصادر ان خطوة تشكيل المجلس البلدي ليست لها علاقة بالتطورات السياسية او التفاوضية الجارية حاليا. واضافت هذه المصادر ان فكرة انشاء مجلس بلدي وطني جاءت كامتداد للمحاولات السابقة لانشاء مجلس كهذا من اجل تطوير وتحسين الخدمات لمواطني مدينة غزة.

ويذكر ان الحاج رشاد الشوا كان قد رئس آخر مجلس لبلدية غزة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٢ حتى اقالته سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي لاشتراكه في نشاطات سياسية وطنية. وقد تسلم شؤون بلدية غزة بعد ذلك حمزة التركماني كقائم بأعمال رئيس البلدية حتى عام ١٩٨٨ عند بدء الانتفاضة الفلسطينية.

نتائج اولية للانتخابات البلدية في ايطاليا

فوز اليسار في روما ونابولي

● روما – الوكالات – افادت النتائج الاولية للانتخابات البلدية في ايطاليا، حسب استطلاع للتلفزيون الايطالي نشر بعد منتصف هذه الليلة، ان مرشحي قوى اليسار فازا برئاسة بلدية العاصمة روما ورئاسة بلدية نابولي.

ففي روما الحق مرشح اليسار فرانشيسكو روتيلي (٣٩ عاما) الهزيمة بمرشح الفاشيين الجدد جيانفرانكو فيني (٤١ عاما).

وفي نابولي انزل مرشح اليسار، عضو الحزب الشيوعي سابقا، انطونيو باسولينو (٤٦ عاما) الهزيمة بمرشحة الفاشيين اليساندرا موسوليني (٣١ عاما) حفيدة الفاشي موسوليني وعارضة الازياء سابقا.

ومن المتوقع ان يفوز مرشحو اليسار في البندقية وجنوى وترييستا ومدن اخرى اقل اهمية.

المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، امس:

(التفاصيل ص ٣)

«مجلس المستوطنات» جسم محرض على التمرد



استمرار الاحتلال يحصد المزيد من الضحايا

(التفاصيل ص ٤)

مصرع فلسطينيين واسرائيلي، امس، بالرصاص

وسط اجواء تتراوح ما بين التفاؤل والتشاؤم!

كريستوفر يواصل جولته متكتماً على اقتراحاته!

● وسيجتمع، اليوم، مع الملك حسين وياسر عرفات في عمان ● بعد ان اجتمع، امس وامس الاول، مع الشرع والاسد في دمشق ومع بيرس ورابين في القدس ● ويدعو جميع الاطراف الى تجنب اعمال العنف ● الشرع يعرب عن تقديره لدور الوسيط النزيه الذي تقوم به واشنطن! ●

سوريا ستساعد في البحث عن الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط اجواء تتراوح ما بين التفاؤل والتشاؤم، يواصل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر جولته الشرق اوسطية المكوكية الثالثة، في محاولة للتقريب بين الآراء والطروحات ودفع عجلة المفاوضات على جميع المسارات العربية والفلسطينية مع اسرائيل.

ويصل كريستوفر، صباح اليوم الاثنين، الى عمان حيث سيلتقي الملك الاردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وصل، مساء امس الاحد، الى العاصمة الاردنية ويتباحث مع الملك حسين حول آخر مستجدات وتطورات المفاوضات مع اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد طار، امس، من اسرائيل الى العاصمة السورية حيث اجتمع مع نظيره السوري فاروق الشرع والرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان المراقبون قد اشاروا الى ان كريستوفر، الذي يلتزم التكتم بشأن

● البقية على صفحة ٣ ●

النائب توفيق زيّاد يطالب الكنيست ببحث مستعجل لاعمال التدنيس التي تعرض لها ضريح الشهيد عز الدين القسام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست حول تدنيس قبر الشيخ الشهيد عز الدين القسام في مقبرة بلد الشيخ قرب حيفا.

● البقية على صفحة ٧ ●

حديث اليوم - الاسبوع الرياضي

[illegible]

تعيينات جديدة في قيادة حركة «فتح»، لوضع حد لحالة الانهيار

الحسيني والآغا لقيادة الحركة في الضفة والقطاع

* وتعيين محمد غنيمة (ابو ماهر) مسؤولا عن تنظيم عمل الحركة داخل المناطق المحتلة وفي الشتات * عباس زكي: الانتفاضة لم تقم بتوجيهات حتى تنتهي بتوجيهات.. وان اعمال العنف التي قام بها المستوطنون هي التي فرضت استئناف الانتفاضة *



● الحسيني ●



● ابو ماهر ●

● الآغا ●

● تونس - «و.ص.ف» - اكد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاحد، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم «فتح» ياسر عرفات عهد بقيادة حركته في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى كل من فيصل الحسيني وزكريا الآغا.

واضاف زكي، في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية انه تم ايضا تعيين محمد غنيمة (ابو ماهر) مسؤولا عن تنظيم عمل الحركة داخل الاراضي المحتلة وفي صفوف الشتات الفلسطيني.

واوضح ان هذه التعيينات، التي وافقت عليها اللجنة المركزية لحركة «فتح» اثناء اجتماع دوري عقدته يوم الجمعة الماضي في تونس برئاسة عرفات، من شأنها ان «تضع حدا للتدهور في الحياة الداخلية (الاراضي المحتلة)»، لا سيما اثر الهزيمة التي منيت بها حركة «فتح»، مؤخرا، في انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بير زيت.

وقد خسرت حزبة لائحة «فتح» في وجه لائحة تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بتجاوزات الجيش الاسرائيلي وغياب اية نتائج ملموسة في المفاوضات بين منظمة التحرير واسرائيل حول اجراءات تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتابع زكي انه بات يتعين على «فتح» الآن «تصويب مرماها ووضع حد لحالة الانهيار» في بنيانها داخل الاراضي المحتلة.

واوضح في هذا الصدد ان مسؤولية البنى الداخلية في حركة «فتح» كان يضطلع بها عرفات شخصيا، منذ تخلف صبحي ابو كرش لاسباب صحية. ويعتبر الاخير حاليا الرجل الثاني في «سفارة فلسطين» في المملكة العربية السعودية. ورأى زكي ان تعيين ابو ماهر في مركزه الجديد «من شأنه أن يخفف من التدهور والفوضى والارباك (في التعليمات)» الى اعضاء الحركة.

وعندما سئل حول مسؤولية القيادة المركزية لحركة «فتح» في عودة عناصرها الى حمل السلاح في الاراضي المحتلة، اثناء الاشتباكات الاخيرة التي لم يسبق لها مثيل منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول الماضي في واشنطن، اكتفى المسؤول الفلسطيني بالقول «لم يصدر اي قرار من «فتح» بوقف العمل المسلح ولا باستئنافه».

وقال زكي ايضا «ان الانتفاضة لم تقم بتوجيهات القيادة المركزية حتى تنتهي بمجرد توجيهات» من هذه القيادة، مشيرا، في الوقت نفسه، الى ان اعمال العنف التي قام بها المستوطنون اليهود هي التي فرضت استئناف الانتفاضة.

من جهة اخرى تحدث زكي عن «نجاح» مهمة مساع حميدة قام بها باسم القيادة الفلسطينية في اليمن. واكد في هذا الخصوص انه ساهم في التوصل الى اتفاق بين «الشماليين» و«الجنوبيين» لتطبيق اصلاحات من ثماني نقاط اقترحها الحزب الاشتراكي اليمني (بزعامة علي سالم البيض، جنوبي).

لقاء اليوم

مع: نائب وزير الصحة نواف مصالحة.
حول: زيارته الى افريقيا ومشاركته في افتتاح الصالون الخامس للعلوم الطبية والتكنولوجية في فرنسا.

الطريق ممهدة لمواصلة التقدم في عملية السلام

● عاد الى البلاد امس الاحد، نائب وزير الصحة النائب نواف مصالحة، قادما من فرنسا، حيث شارك مندوبا عن وزارة الصحة ضمن الوفد الاسرائيلي الى افتتاح الصالون الخامس للعلوم الطبية التكنولوجية. وكان ضمن الوفد ايضا كل من وزير البيئة يوسي سريد ونائب رئيس الكنيست النائب رافي ادري. وكان النائب مصالحة قد عاد مؤخرا من افريقيا حيث زار عددا من الدول الافريقية واجتمع مع عدد من الوزراء. حول نشاطه في الزيارتين التقينا النائب نواف مصالحة.

● «الاتحاد»: ماذا يعني «الصالون للعلوم الطبية»؟

● مصالحة: الصالون عبارة عن منظمة للاطباء الفرنسيين والاسرائيليين واطباء من مختلف انحاء العالم. وهو مؤتمر للاساليب والمعدات الطبية، وتبحث فيه المشاكل التي تواجه الاطباء وطرق حلها.

● «الاتحاد»: ما هو دور وزارة الصحة الاسرائيلية في مثل هذا الصالون؟

● مصالحة: دور وزارة الصحة ليس فاعلا، لكن المهم في هذا الصالون انه عقد على شرف بعثة فلسطينية - اسرائيلية وكان الهدف هو التعاون الطبي بين اطباء فلسطينيين واسرائيليين وفرنسيين. وقد اشترك اطباء من لبنان وامريكا. اما الاطباء الفلسطينيون فقد مثلهم اطباء من مستشفيات رام الله والخليل وبيت ساحور ومستشفى الشفاء في غزة.

● «الاتحاد»: هل اجريتم نشاطات معينة كوفد اسرائيلي؟

● مصالحة: نعم. يطلب منا، نحن اعضاء الوفد الاسرائيلي، وافقت منظمة اطباء يهودية، بأن تتبرع بمبالغ كبيرة لتقديم مساعدات طبية طارئة لدول العالم الثالث. ويقوم طاقم من وزارة الخارجية ووزارة الصحة بالاشتراك مع هذه المنظمة بالعمل على تنفيذ المشروع خصوصا في دول افريقيا.

● «الاتحاد»: سبق ان قمت بزيارة لعدد من دول افريقيا قبل زيارتك لفرنسا. ما هي حصيلة هذه الجولة؟

● مصالحة: كنت مبعوثا شخصيا لوزير الخارجية شمعون بيرس، حاملا رسائل تتضمن ميثاق اعلان المبادئ الموقع مع م.ت.ف، وقد نقلت هذه الرسائل الى وزارة خارجية كل من زامبيا وجنوب افريقيا وملاوي وبوتسوانا وموزمبيق وانغولا وزمبابوي. وقد شرحت خلال مقابلاتي مع وزراء خارجية هذه الدول التزام حكومة اسرائيل بعملية السلام الفلسطينية واقام العملية مع الاردن وسوريا ولبنان.

وخلال هذه الزيارة وقعت باسم الحكومة اربع اتفاقيات لانشاء علاقات دبلوماسية.

● «الاتحاد»: ألم تبحث مع زملائك في افريقيا الشؤون الصحية والطبية؟

● مصالحة: نعم، بحثنا الوضع الصحي في هذه الدول. ولا يخفى ان الاوضاع الصحية سيئة جدا بسبب الحروب الاهلية التي خلفت الفقر والمرضى، والتي عصفت بهذه الدول جميعا. وقد قدمت توصية لوزارة الصحة لتقديم مساعدات طبية فورية لهذه الدول، خصوصا تزويدها بالامصال للتطعيم ضد الكوليرا والملاريا والتيفوئيد. وللاسف اخبرني وزراء الصحة في افريقيا بأن مرض «الايدز» يتفشى في هذه البلاد بنسبة رهيبة تتراوح بين ٢٥ - ٤٥٪ من السكان. وهذه الارقام مرعبة حقا، والمفروض ان تهب العالم كله لكي يهب لنجدة افريقيا. ومن هذا المنطلق كان التوجه لتقديم مساعدات طبية لافريقيا من قبل المنظمة الفرنسية.

● «الاتحاد»: ١٣ كانون الاول يدق على الابواب: ماذا تم وماذا لم يتم لاستقبال هذا اليوم؟

● مصالحة: اتيحت لي الفرصة ان التقي الوفد الاسرائيلي للمحادثات الاقتصادية في باريس. وقد ابلغوني ان هناك تقدما ملموسا في هذه المحادثات. وقد رأيت ان الوفد الاسرائيلي رفع مستوى التمثيل، واليوم الاثنين سيرئس الوفد الاسرائيلي وزير المالية، شوحط، مقابل «ابو العلاء» عن الجانب الفلسطيني.

اما مجالات الصحة والتربية والتعليم والمواصلات فهنالك اتفاق على تسليمها للفلسطينيين مع تسلمهم للسلطة في اول نيسان ١٩٩٤، وهذا امر نهائي. كما ان الشرطة الفلسطينية ستبدأ عملها في اريحا وغزة اعتبارا من التاريخ المشهور - ١٣ كانون الاول.

● «الاتحاد»: لكن الاخبار تتحدث عن صعوبات وحتى عن طريق مسدود!

مصالحة: هناك بعض الصعوبات وهذا امر طبيعي لكني اعتقد بان التصريحات «المتشائمة» تدخل ضمن الضغوط النفسية بين الطرفين بهدف كسب شروط افضل في المحادثات. لان الذي اعرفه ان الطريق باتت ممهدة لمواصلة التقدم في عملية السلام.

● نسيم ابو خيط ●

مع بدء الحوار الوطني لوضع حد للازمة السياسية في اليمن

الرئيس اليمني يعلن موافقته على جميع النقاط التي طرحها الحزب الاشتراكي

● تشكيل لجنتين لمتابعة تطور الوضع العسكري ووضع حد للحملات الاعلامية المتبادلة ●

● الشارقة (الامارات العربية المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه «يقبل» بخطة الاصلاحات التي عرضها الحزب الاشتراكي اليمني والرامية الى انهاء الازمة السياسية في البلاد. جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاحد.

وصرح الرئيس اليمني للصحيفة، التي تصدر في الشارقة احدى الامارات السبع لدولة الامارات «سأعلن لك ولاول مرة اني اقبل من طرف واحد النقاط الثماني عشرة التي تقدم بها الحزب الاشتراكي».

واضاف قائلا «ويجب ان يجلس الامين العام للحزب الاشتراكي وكل قيادة الحزب مع شركائهم في الائتلاف على مائدة الحوار ليضعوا آلية وجدولا زمنيا لتنفيذ ما اتفق عليه. هذا هو الحل الامثل للازمة».

ويطالب الحزب الاشتراكي اليمني بلامركزية سياسية واقتصادية واسعة في البلاد. وقد اختلف مع المؤتمر الشعبي العام، الحزب الحاكم في اليمن الشمالي، برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح، بشأن تسيير شؤون البلاد منذ توحيد اليمن سنة ١٩٩٠.

ويعتكف علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، في عدن (جنوبي البلاد) منذ ١٩ آب الماضي، ويرفض تولي منصب نائب الرئيس طالما لم تنفذ خطة الاصلاحات التي تقدم بها حزبه.

وقد اعلن الرئيس استعداده لمقابلة علي سالم البيض في عدن بشرط ان يؤدي اليمين الدستورية امام البرلمان في صنعاء بصفته نائبا للرئيس.

وقد بدأت الاحزاب السياسية اليمنية الكبرى، امس الاول السبت، حوارا يهدف الى انهاء الازمة السياسية. ومن ضمنها الاحزاب الثلاثة اعضاء الائتلاف الحاكم، منذ انتخابات نيسان الماضي، وهي المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للاصلاح (الاسلامي).

وتم في ختام اول اجتماع لها تشكيل لجنتين لمتابعة تطور الوضع العسكري، بعد حشد قوات خلال الاسابيع الاخيرة، ولوضع حد للحملات الصحفية بين الشماليين والجنوبيين.

استئناف المفاوضات الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية

بيرس: المحادثات سجلت نقاطا هامة

● باريس - و.ص.ف - استؤنفت، ظهر امس الاحد، في باريس المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بعد تعليقها لمدة يومين، كما افادت مصادر في الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومن المقرر ان تنتهي جلسة العمل الجديدة، مساء اليوم الاثنين، وقد يعلن عن لقاء جديد خلال الايام القريبة القادمة.

وكان وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير احمد قريع (ابو علاء) قد افتتحا اعمال لجنة التعاون الاقتصادي الاسرائيلية الفلسطينية في ١٦ تشرين الثاني الماضي.

وتهدف هذه المفاوضات الى وضع «اطار للسياسة والتعاون الاقتصادي» بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المقبلة في الاراضي المحتلة. ومن المقرر ان يبحث المفاوضون ايضا الملفات النقدية والضريبية والتجارية وتلك الخاصة بالعمل التي يتضمنها اعلان المبادئ الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير في واشنطن.

وتنفيذا للتوجيهات القاضية بالتزام التكتم، التي يتبعها الجانبان، رفض متحدث اسرائيلي، صباح امس الاحد، في باريس الادلاء باي تعليق حول تقدم المحادثات.

ومع ذلك اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، في حديث لمجلة «نوفيل اوبسرفاتور» الاسبوعية الفرنسية ان المحادثات سجلت «نقاطا هامة» موضحا ان الفلسطينيين اعلنوا تأييدهم «لاقامة سوق مفتوحة او اتحاد جمركي بين الشركاء الثلاثة - الاسرائيليون والفلسطينيون والاردنيون -».

ومن المقرر ان تستمر المفاوضات حتى منتصف كانون الثاني القادم، لكنها قد تمتد الى ما بعد هذا الموعد.

المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، امس:

«مجلس المستوطنات» جسم محرض على التمرد

● ويضيف: منظمة «الحارس» التي اقامها المستوطنون غير شرعية ● اجماع في الحكومة على ضرورة بسط القانون ووقف انفلات المستوطنين ● الوزير روبنشطاين يطالب باخراج «لجنة الامن على الطرقات» التي اقامها المستوطنون خارج القانون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد عدد من الوزراء بشدة، امس الاحد، عربدات المستوطنين وانفلاتهم الدموي ضد المواطنين الفلسطينيين. ولم يكتف وزير البيئة يوسي سريد، بتوجيه الانتقاد وطالب سلطات الامن باستعمال القبضة الحديدية ضد المتطرفين من المستوطنين وقال: «يجب ضربهم بقوة. لا يمكن الاستمرار في التحقيق فقط. يجب ضربهم والتصادم معهم، للتأكيد ان الحكومة هي المقررة».

واجمع الوزراء، في جلسة الحكومة الاسبوعية التي عقدت امس الاحد، على ضرورة بسط القانون ووقف انفلات المستوطنين.

وقال المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير ان «مجلس المستوطنات» في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) هو جسم محرض على التمرد وان منظمة «الحارس» التي اقامها المستوطنون غير شرعية».

وطالب وزير الاستيعاب يائير تسبان، المس بشرعية المشاغبين من المستوطنين الذين يعربدون ويحرضون ضد الحكومة. وقال: على الحكومة صد هجوم المستوطنين بحزم وفرض القانون.

واشار وزير الزراعة يعقوب تسور الى الحالة الراهنة مؤكدا «اننا نواجه مرحلة قررت فيها فئة متطرفة من المستوطنين، خاصة الذين يعيشون في الخليل، الانتقال لمرحلة التمرد وتنفيذ اعمال الارهاب ضد العرب، الامر الذي يستوجب اتخاذ خطوات شديدة ضد تلك الفئة».

واقترح وزير المعارف روبنشطاين، سحب رخص السلاح من كل مستوطن تقدم ضده لائحة اتهام. وطالب باخراج ما يسمى «لجنة الامن على الطرقات» التي اقامها المستوطنون خارج القانون.

وطالب وزير الصحة حاييم رامون بتشديد الاجراءات ضد مخالفي القانون من المستوطنين وقال: «يجب معاملتهم كما يعامل من يخالف القانون من العرب، لتلقين المستوطنين درسا ومن لم يرتدع يجب ان يجد نفسه في السجن».

واختلف وزير الاقتصاد شمعون شطريت، مع الوزراء، فرغم انه شجب عربدات المستوطنين الا انه دعا الى التمييز بين مخالفي القوانين من المستوطنين وبين المعارضين سياسيا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

واستحوذ حادث الباص الذي وقع في مفرق حولون، صباح امس، على القسم الاكبر من جلسة الحكومة، التي عقدت للتداول حول تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وفي اطار آخر المستجدات السياسية في مجال المفاوضات، قدم رئيس الحكومة يتسحاق رابين تقريرا تطرق في سياقه الى اقتراح اتفاق سيقدم الى الفلسطينيين من (٩٠) صفحة، قبل الثالث عشر من الشهر الجاري.

ولم تبحث الحكومة في جلستها موضوع الفقر في اسرائيل وقررت تأجيل بحث الموضوع بشكل موسع الى جلستها القادمة.

مع استئناف مفاوضات القاهرة والعريش، امس الاحد

د. شعث: المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون بدأوا عملا مكثفا

● القاهرة - و.ص.ف - اكد د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل ان الفلسطينيين والاسرائيليين بدأوا، امس الاحد، في مصر «عملا مكثفا» في محاولة للتوصل الى اتفاق حول اجراءات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا قبل مهلة ١٣ كانون الاول الجاري.

وقال شعث ان العزم الذي اظهره المفاوضون، في بداية هذه الجولة من محادثاتهم، يهدف الى محاولة «التوصل ضمن المهلة المحددة» الى تسوية كل المسائل العالقة. ومن المتوقع ان تستمر الجولة الحالية من المحادثات حتى الخميس.

وكان المسؤولون الاسرائيليون اعلنوا في تصريحاتهم، مؤخرا، انه ما من مشكلة في تأجيل مهلة ١٣ كانون الاول بضعة أسابيع، اذا كان من شأن ذلك ان يؤدي الى التوصل الى «اتفاق افضل». الا ان الفلسطينيين يصرون على احترام هذه المهلة المحددة لبدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا، كما نص عليها اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

وافاد مصدر فلسطيني ان المفاوضين سيسعون، خلال هذه الجولة، الى حل المسائل العالقة منذ اكثر من اسبوعين والتي دفعت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى التحدث عن وصول المفاوضات الى طريق مسدود.

وتتركز المشاكل بشكل خاص حول تحديد مساحة المستوطنات اليهودية في الاراضي الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي (الاسرائيليون يريدون ١٠٪ من قطاع غزة فيما لا يريد الفلسطينيون تخطي الـ ٥٪ كحد اقصى) وحول تحديد منطقة اريحا (٣٤٠ كم مربعا حسب الفلسطينيين و٢٥ كم مربعا حسب الاسرائيليين).

واوضح مصدر فلسطيني ان الخلافات تشمل ايضا مسألة نقاط العبور بين الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي والدول المجاورة، لا سيما مصر بالنسبة الى غزة والاردن بالنسبة الى اريحا.

وكرر الاسرائيليون تأكيدهم على



● نبيل شعث ●

انهم يريدون المحافظة على سيطرتهم على نقاط العبور هذه، لكن الفلسطينيين رفضوا ذلك رفضا قاطعا. واعلن عرفات انه لن يدخل الى اريحا في الضفة الغربية، حيث سيكون مقر السلطة الفلسطينية التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي، اذا كان سيخضع لتفتيش من قبل الاسرائيليين.

وايد الاردن عرفات مؤكدا انه يدعم مبدأ السيادة الفلسطينية على نقاط العبور هذه.

من جهة اخرى رفضت مصر اتخاذ موقف ازاء هذه المسألة. واكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ناجي الغطريفي بالقول «سنحترم نتائج المفاوضات. ما يهمنا هو ان تكون حدودنا آمنة. وكلما اتخذ القرار بالتراضي (من قبل الطرفين) كلما كتب له الدوام».

وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات حول المسائل الامنية تجري في القاهرة، فيما تجري المفاوضات المتعلقة بنقل السلطة المدنية، في الوقت ذاته، في العريش (سيناء).

وكان والد بنازير بوتو، رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو، اسس «حزب الشعب الباكستاني» في العام ١٩٦٨. واطاح الجنرال محمد ضياء الحق بيوتو في العام ١٩٧٧ واعدمه بعد عامين.

وسط اجواء تتراوح

● تتمة من صفحة ١ ●

ما اقترحه وسيقترحه على القيادة السورية، سيحاول تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية عبر الحديث عن المنافع الاقتصادية للسلام.

واكد المراقبون على انه كي تكون سوريا راضية لا بد وان يتضمن ما سيعرض عليها تشجيعا سياسيا واقتصاديا.

واعرب كريستوفر، امس، عن امله في ان تشكل زيارته الى دمشق «فرصة لاعادة احياء المفاوضات بين اسرائيل وسوريا». واكد على ان واشنطن ترغب في تحسين علاقاتها مع دمشق.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الشرع اعرب عن «تقديره لدور الوسيط النزيه الذي تقوم به الولايات المتحدة من اجل تحقيق سلام عادل وشامل».

وقالت «سانا» ان الشرع وكريستوفر اكدا تعهدهما بتحقيق السلام طبقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وكان كريستوفر قد اجتمع، صباح امس قبل مغادرته اسرائيل، مع وزير الخارجية شمعون بيرس.

وخلال مؤتمر صحفي عقده، امس، وصف بيرس اجتماعه مع كريستوفر بأنه «بناء للغاية»، وقال ان «احلال السلام مهمة كثيرة المطالب، لكنني مقتنع بأن فرص التوصل اليه اقوى من المشاكل».

واضاف بيرس: «واعرف ان امامنا صعوبات ينبغي حلها، لكننا نقف الآن اكثر من اي وقت مضى على الطريق الصحيح» ووصف مساهمة كريستوفر في الحوار بأنها «ايجابية واساسية».

من ناحيته دعا كريستوفر جميع الاطراف الى «تجنب اعمال العنف» وقال «اعتقد ان على القادة ان يأمروا انصارهم ومن يأتمرون بأوامرهم بتجنب العنف خلال هذه المرحلة».

واضاف: «وفهمت من رابين وبيرس انهما عازمان على احتواء العنف.

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس ان كريستوفر اعلن، امس الاحد، في دمشق ان سوريا ستساعد لجنة نيابية امريكية في البحث لمعرفة «مصير الجنود الاسرائيليين السبعة» الذين فقدوا في لبنان في ١٩٨٢ و١٩٨٦.

ووصف كريستوفر هذا القرار، الذي اعلن في اعقاب لقاء استغرق اربع ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، بأنه «بادرة انسانية مهمة».

واوضح مسؤول امريكي، طلب عدم الكشف عن هويته، ان اللجنة البرلمانية المؤلفة من ثلاثة اعضاء، ستزور سوريا ولبنان في كانون الثاني المقبل.

المحكمة تأمر حكومة اسرائيل بدفع ٣٣ الف دولار لشاب فلسطيني

● الشاب اشرف محمود ابراهيم من مخيم طولكرم فقد بصره نتيجة اصابته برصاص جنود الاحتلال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر قضائي، امس الاحد، ان محكمة حيفا قضت بأن تدفع الحكومة تعويضا بقيمة ٣٣٠ الف دولار الى فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة فقد بصره نتيجة اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين.

وامرت محكمة حيفا دولة اسرائيل بأن تدفع هذا التعويض الى اشرف محمود ابراهيم (١٨ عاما) في مخيم طولكرم للاجئين، شمال الضفة الغربية.

وكان الشاب الفلسطيني اصيب برصاص العسكريين الاسرائيليين في آذار ١٩٨٨ خلال صدامات مع متظاهرين فلسطينيين. واعترف الجيش بأنه اصابه عن طريق الخطأ.

خلال مؤتمر صحفي في تل ابيب، امس

الهستدروت تعلن عن اقامة «مركز المبادرة» للمشاريع الاقتصادية

● ردود المسؤولين على اسئلة مراسل «الاتحاد»، فيما يخص الوسط العربي، اثارت ضجة واستهجانا ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - صادقت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها، يوم امس الاحد، على اقامة «مركز المبادرة» للمشاريع الاقتصادية. هذا ما صرح به بنيامين بسمور عضو اللجنة المركزة الذي يشرف على المركز من قبل الهستدروت. وكان شارك في اللقاء مع الصحفيين في مقر اللجنة المركزة سكرتير عام الهستدروت حاييم هيرفيلد وبنيامين بسمور وحاييم آسا، مستشار رئيس الحكومة للامن والاستراتيجية، وهو المستشار المهني لهذا الطاقم الذي يضم عددا من الخبراء في مجال المبادرة الاقتصادية. وقال بسمور: سيباشر المركز عمله يوم ٩٤/١/٢ ليكون مركزا للانتاج والمبادرة في مجال المشاريع الاقتصادية، ولدعم تنفيذ الافكار التي تكون لدى عمال ومبادرين آخرين. وسنقوم، اضاف بسمور، بارشاد هؤلاء وايصالهم الى الممولين بشكل علمي لاخراج مشاريعهم الى حيز التنفيذ.

اما مستشار رئيس الحكومة حاييم آسا فقال: هذه الخطوة ثورية، فالهستدروت ستقود عمليات المبادرة الانتاجية الاقتصادية ودمج عملية الدفاع عن العامل مع دفعه الى الامام في مجال الانتاج. واضاف ان هذه عملية «خصخصة حتمية» على عكس ما تريده الحكومة «للخصخصة الفوقية».

وردا على سؤال لمراسل «الاتحاد» لماذا لا يوجد عربي في الطاقم المهني؟ قال حاييم آسا: لم نتعامل مع الموضوع على اساس توزيع قطاعات قومية، بل بشكل عام وشامل.

اما بسمور فقال: القائمة التي بين ايديكم هي لمهنيين، وعندما نشكل مجلس ادارة للمركز سيكون عضو عربي فيه، مهنته تسمح بذلك.

هذا واثارت ردود المسؤولين على اسئلة مراسل «الاتحاد» ضجة اعلامية واستهجانا من قبل الصحفيين المتواجدين في المؤتمر الصحفي.

وقال هيرفيلد ان تمويل المركز سيتم من صندوق دعم التنمية الاقتصادية في الهستدروت وقد رصد لهذا الموضوع مبلغ ٧٥٠ الف شيكل.

بعد اتفاق وزير المالية وسكرتير الهستدروت، امس

الممرضات يوقفن اضرابهن

● طاقم مشترك سيقوم بوضع صيغة اتفاقية الاجور، لتتناسب مع مطالب الممرضات ● الطاقم الكفاحي يصر على تنفيذ الاضراب العام يوم الخميس ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - صرح سكرتير عام الهستدروت حاييم هيرفيلد انه اتفق مع وزير المالية، شوحط، خلال لقائهما امس الاحد، على ايجاد حل لقضية الممرضات، وبناء على ذلك توقف اضرابهن، على ان يقوم طاقم مشترك بوضع صيغة اتفاقية الاجور لتتناسب مع مطالب الممرضات للاعوام ٩٣-٩٦».

اما الموضوع الثاني الذي جرى بحثه خلال اللقاء، وفقا لتصريح هيرفيلد، فهو «خصخصة الشركات الحكومية والتوصل الى اتفاقيات عمل فيها»، فقال هيرفيلد: حتى لا نصل الى اضراب عام، يوم الخميس القادم، وافق وزير المالية على عقد اجتماع مشترك يشارك فيه اعضاء الطاقم الكفاحي للجان العمال في الشركات الحكومية وذلك مساء غد الثلاثاء في القدس، بهدف التوصل الى صيغة اتفاق ووضع جدول زمني متفق عليه مع اتفاقية اجور خاصة. وقال ان المشكلة مع وزير المالية لم تحل. فهو يواصل سياسة الاقتصاد الحر والسوق الحرة على شرط ان لا تتدخل النقابات المهنية في الدفاع عن العاملين.

وكان الطاقم الكفاحي اجتمع، يوم امس الاحد، في الهستدروت، ووضع خطة ليوم الاضراب المقرر يوم الخميس القادم.

في نهاية الاجتماع قرر الطاقم الكفاحي تنفيذ الاضراب لمدة ٢٤ ساعة يوم الخميس، مهما كانت نتيجة اللقاء بين هيرفيلد وشوحط غدا الثلاثاء، وهذا القرار اتخذ بالاجماع، على عكس تصريحات هيرفيلد قبل الاجتماع.

استمرار الاحتلال يحصد المزيد من الضحايا

مصرع فلسطينيين واسرائيلي، امس، بالرصاص

● الجنود يطلقون الرصاص على جسد الشاب الفلسطيني، في حولون، بعد ان فارق الحياة! ● غليان في المناطق المحتلة، مظاهرات صاخبة ومواجهات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال ● اعتقال خمسة من المستوطنين المتورطين بقتل طلال البكري ● كتلة السلام: الحل يكمن في احترام اتفاق المبادئ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، صباح امس الاحد، متأثرا بجراحه، طلال رشدي البكري (٥٤) عاما، من مدينة الخليل، الذي اصيب برصاص المستوطنين، يوم امس الاول السبت، فيما قتل جندي اسرائيلي الشاب الفلسطيني خالد عواد شحاتة (٢٠) عاما من مخيم جباليا، حاول اختطاف سيارة باص على مفرق حولون، صباح امس الاحد، بعد ان فتح النيران على ركاب الباص وقتل مواطنا اسرائيليا من حولون هو دافيد مشراكي (٣٢) عاما.

وكان المستوطنون من «كريات اربع» اوقفوا سيارة كان يقودها البكري وضربوه. وعندما حاول التملص منهم والرجوع الى الوراء لمغادرة المنطقة، اطلق مستوطن بصورة مباشرة الرصاص باتجاه البكري من مسافة قريبة جدا واصابه في رأسه. ونقل الى مستشفى «هداسا»، الا انه فارق الحياة في غرفة العناية المكثفة بعد ساعات من الاعتداء الدموي.

والشهيد البكري اب لاحد عشر طفلا وكان يعمل بائع خضار في الخليل.

وحاول الشاب الفلسطيني، خالد عواد شحاتة من مخيم جباليا، اختطاف سيارة باص صباح امس الاحد، على خط (٤٦١)، الا ان جنديا قتله.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي: في الساعة التاسعة والنصف صباحا، وصل باص رقم (٤٦١) الى محطة قرب مفرق حولون. وعندما صعد الى الباص اخر المسافرين الذين كانوا ينتظرون في المحطة تمكن الشاب الفلسطيني، قبل ان يغلق السائق باب الباص، من الصعود الى الدرجة الاولى وطفق باطلاق الرصاص داخل الباص، الا ان سائق الباص هجم عليه ودفعه الى خارج الباص وهرب في سيارة الباص. في تلك الاثناء اشهر جندي كان في الباص سلاحه واطلق الرصاص باتجاه الشاب الفلسطيني واصابه. وبعد مسافة حوالي مئة متر توقف سائق الباص، فتوجه جنديان مسلحان كانا في الباص الى حيث الشاب الفلسطيني الملقى على الارض واطلقا عليه الرصاص عن كثب.

وافادت مصادر عسكرية انه بعد دقائق وصل من خط (٣١١) فترجل منه الجنود واطلق احدهم النار على الشاب القتيل.

وبعد قتل الشاب الفلسطيني تجمهر ركاب الباص حول جثته وانفجروا بالزعيق العنصري: «الموت للعرب».

وتضاربت الافادات شهود العيان حول الحادث، خاصة حول السلاح الذي كان بحوزة الشاب الفلسطيني، منهم من قال انه كان يملك «الكلاشنكوف»، فيما قال اخرون انه كان يملك بندقية من نوع «غليلون». كذلك افاد بعض شهود العيان انه في سيارة «البيجو» كان شابان وليس شابا واحدا، الامر الذي استنفر قوات معززة من الجنود وحرس الحدود، وشنوا حملة تمشيط مكثفة في المنطقة حتى ساعات المساء في محاولة لالقاء القبض على الشاب الثاني الا انه لم يعثر على اي شاب.

وذكرت مصادر طبية ان الشاب الاسرائيلي الذي اصيب في حادث الباص توفي متأثرا بجراحه في المستشفى وهو في الثانية والثلاثين من عمره من حولون واب لثلاثة اولاد.

● غليان في المناطق المحتلة ●

في اعقاب مقتل الشاب شحاتة، في حادث الباص، اندلعت مظاهرات صاخبة في مخيم جباليا. ورشق المتظاهرون الدوريات العسكرية الاحتلالية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واضرمت النيران في عشرات الاطارات واقيمت الحواجز.

وشهدت خانيونس ورفح اضرابا شاملا، يوم امس الاحد، ومظاهرات صاخبة احتجاجا على حملة الإعتقالات التي شنتها سلطات الاحتلال في صفوف «صقور فتح».

وفي مخيم شعفاط شرقي القدس، اندلعت مظاهرات صاخبة، فرقها الجنود بقنابل الغاز والرصاص. واصيب احد افراد حرس الحدود بجروح.

واصيب اربعة سياح اجانب بجروح جراء رشق سيارة كانوا يستقلونها بالحجارة. ووقع الحادث قرب باب العامود في القدس.

على صعيد اخر اطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه كرم زيتون شرقي مخيم البريج، ظنا منهم ان كمينا نصب لهم، فأصابوا جنديا اسرائيليا كان في الكرم.

واعلنت مصادر الشرطة عن اعتقال خمسة من المستوطنين يشتبه بتورطهم في اطلاق الرصاص على الفلسطيني طلال البكري، الذي توفي متأثرا بجراحه، صباح امس الاحد.

● كتلة السلام: الحل يكمن في احترام اتفاق المبادئ ●

واصدرت «كتلة السلام» بيانا عممته على وسائل الاعلام، قالت فيه: «نعيش في مرحلة انتقالية خطيرة وصعبة، تتصاعد فيها اعمال العنف من معارضي السلام والمحبطين. وهذه المرحلة يجب تقصيرها قدر المستطاع.

ومن الضروري انهاء المفاوضات حتى (١٢/١٣) والبدء بالانسحاب واحترام اتفاق المبادئ. لان كل تأخير في تنفيذ بنود الاتفاق يقوي اعداء السلام».

● مظاهرات اليمين ●

وتظاهر مساء امس الاحد، بشكل غير قانوني المئات من انصار «الليكود» و«تسومت» في «حولون»، عند المفرق الذي وقع فيه حادث الباص وطالبوا رئيس الحكومة رابين بالاستقالة من منصبه. وقاموا بحرق العلم الفلسطيني.

● منظمة «الجهاد الاسلامي» تتبنى العملية ●

واصدرت منظمة «الجهاد الاسلامي» في غزة بيانا، في اعقاب مقتل شحاتة، اعلنت فيه مسؤوليتها عن الحادث.

وجاءنا في وقت لاحق من مراسلنا في غزة مصطفى البهار، ان حركة «الجهاد الاسلامي» اصدرت بيانا اعلنت فيه ان خالد احد اعضاء القوى الاسلامية المجاهدة. قسم الجناح العسكري لحركة «الجهاد الاسلامي»، وانه كان طالبا في السنة الثانية بكلية الشريعة في الجامعة الاسلامية. وان شقيقه ابراهيم شحادة هو مسؤول الجهاز العسكري لحركة «الجهاد الاسلامي» في سوريا وله سبعة اخوة.

اسواق المال

الاستقرار يسيطر على السوق!!

*** سوق الاسهم ***

● استقرت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب يوم امس، بعد الانخفاض الكبير في الاسبوع الماضي في غالبية الاسهم. ويشير هذا الاستقرار الى رغبة المستثمرين في الانتظار خارج اطر التداول آملين ان تسفر زيارة وزير الخارجية الامريكية الى المنطقة عن نتائج ايجابية على صعيد اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا.

وحدث التحرك في اتجاه التداول في نهاية الاسبوع في بورصة (وول ستريت) حيث سجلت اسهم الشركات الاسرائيلية ارتفاعا ملحوظا ساعد على استقرار التداول صباح امس في بورصة تل ابيب.

وقبل بدء التداول في اطار «مشتنيم» قدمت طلبات شراء بقيمة (٦٣) مليون شيكل مقابل (١٣) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو ياهش	١١٩٢...
كور	١.٩٣٧,٨ -
طيبع	٩٨٥٣,٧ -
الغيس	٩١٦٦,٦ -
بيزك	٧٢٦٩,٥
يوئيل	٧.٣٥,٦
اديبي احاز	٦٩٨٤,٢
كلال يسرائيل ١	٦٢.٤,٨
اديبي فتح	٦١٨١,٢
كلال الكترونيكا	٦١٧٨,٦
كنفايم	٥٣٢٧..
لزالفسحار الفا	٢٧٩٨..
علبت ٥	٤٧٩١..
لترمي	٤٤٤٣,٤ -
ديسكونت هشكعوت	٤٣٢٢,٧ -
كلكليت يام	٤.٩٦,٣ -

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٣,٣.	..,٢١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦..,٤.	..,٥١ -
شركات تأمين	٣٢٧,٩٩	..,١.
تجارة وخدمات	٢٤٢,٢.	..,٥٨
شركات بناء وزراعة	٢٥٣,١٢	...,٢
الشركات الصناعية		
كهربا ،.الكترونيكا وبصريات	٢١٢,١٤	..,٢٣
كيميا ،. مطاط وبلاستيك	٢٤٢,٨٦	...,٧ -
شركات استثمار	٢٩٢,٤٧	..,٧٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤..,٨.	٤,٣١

(ميرتس) ارتفاعا متوسطا بلغ (٨٥..٪) ومع استمرار التداول سجلت العديد من الاسهم ارتفاعات حادة؛ برز منها ارتفاع في اسهم شركات التنقيب عن النفط التي انخفضت في الاسبوع الماضي وبنسبة حادة. وسجل المؤشر ارتفاعا قارب الـ (١٪). لكن في جولات التداول الاخيرة ظهرت موجة تحقيق ارباح، حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بنسبة (٤..٪) ليصل المؤشر الى (٢٣٨,٢.) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا اكبر بلغ (٥٢..٪) وكان حجم التداول متوسطا اذ بلغ (٣٧٢) مليون شيكل.

وبرز في التداول ارتفاع في اسهم (نفطا) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ايجلك) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (الهانس) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (اوسم اويتسياه) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (حالل)بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (.١٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (نهار حديرا) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٢,٧٥٪) .

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (ترمي لمشكنتئوت) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢٪) واسهم (تاسيورنال) بنسبة (١,٥٪) واسهم (ميشور هحرف) بنسبة (٢٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٢٪).

*** اسهم اطار كرام ***

وحدث تحول ايضا في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار كرام فبعد الانخفاض الحاد والمؤلم في نهاية الاسبوع، عادت العديد من الاسهم تسجل ارتفاعا وبنسب عالية. لكن في المحصلة النهائية حدث توازن بين الاسهم التي ارتفعت والتي انخفضت.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جدا بلغت (٢.٣) ملايين شيكل مقابل (٧٧) مليون شيكل طلبات بيع، وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٨٢) سهما وانخفاض (٢٥.) سهما وبقاء (٤.٨) اسهم بدون تغير.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١٧..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢٨..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١٣..٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (٨٩..٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٣..٪).

ويلاحظ ان فروع قطاع شركات التنقيب عن النفط، عادت للارتفاع وبقوة، حيث سجلت ارتفاعا متوسطا بلغ (٤,٣١٪) بينما باقي قطاعات الانتاج لم ترتفع بنسبة تتجاوز الـ (١٪).

● فيصل جبيلي ●

على الرغم من فوزها المطلق

تراجع لحركة «حماس» في أنتخابات الجامعة الاسلامية في غزة

● غزة (القطاع غزة المحتل) - افاد مصدر فلسطيني ان حركة «حماس» فازت، امس الاول السبت، بالمقاعد التسعة لمجلس الطلبة في الجامعة الاسلامية في غزة.

وقد حصلت قائمة «حماس» على ٨١ في المئة من الاصوات، فيما لم تنل لائحة حركة «فتح» سوى ١١ في المئة تقريبا. وفضلا عن ذلك، حصلت منظمة «الجهاد الاسلامي» على ٦ في المئة ولائحة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) على ٢ في المئة.

وشارك في التصويت ..٢١ من اصل ..٢٦ طالب. ولم يعكر صفو عمليات التصويت اي حادث.

وتجدر الملاحظة ان الاسلاميين قادوا مجلس الطلبة منذ فتح الجامعة في العام ١٩٨٠. وكانت حركة «حماس» حصلت في انتخابات العام الماضي على ٨٩ في المئة من الاصوات فيما لم تقدم «فتح» اي مرشح.

التقرير النهائي حول فضيحة «ايران غيت» يتهم ريغن وبوش

● ريغن ● ● بوش ●

● واشنطن - و.ص.ف - قالت مصادر مطلعة ان التقرير النهائي للمدعي العام المستقل لورانس وولش، حول فضيحة «ايران غيت» اتهم رونالد ريغن بانه امن الغطاء للمخالفات التي حدثت كما اتهم جورج بوش بانه لم يدل بالحقيقة حول دوره في هذه القضية.

وقال ثيودور اولسون، محامي ريغن، ان مثل هذه النتائج «غير مسؤولة». ورأى غيرفان بيل مستشار بوش بان على وولش ان «يرحل».

واشار تقرير المدعي العام الذي سينشر قريبا الى ان ريغن خلق جوا حمل كبار الموظفين على الشعور بانهم احرار في ان يخالفوا القانون وفق معلومات تم الحصول عليها من اشخاص مطلعين على التقرير وطلبوا عدم كشف هويتهم.

واوضحت المصادر نفسها ان المدعي العام وولش أخذ على جورج بوش بانه لم يقل الحقيقة واكد في الوقت نفسه ان بوش لم يكن مطلعا على النقاط الاساسية لهذه القضية عندما كان نائبا للرئيس.

ويذكر ان فضيحة «ايران غيت» التي انفجرت في ١٩٨٦ كشفت عن صفقة بيع اسلحة الى ايران. وارباح هذه المبيعات خصصت لشراء اسلحة لحركة «الكونترا» في تمردها على النظام السانديني في نيكاراغوا مع ان الكونغرس الاميركي منع تقديم اية مساعدة لمتمردي الكونترا.

في ربيع العام المقبل

الجماهيرية الليبية تستضيف مؤتمرا للحوار الديني بين اليهودية والمسيحية والاسلام

● طرابلس - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ليبي، امس الاحد، انه سيعقد مؤتمر للحوار بين الرسالات السماوية الثلاث في ليبيا في ربيع ١٩٩٤.

واكد المسؤول عن تنظيم المؤتمر بشير صالح، خلال مؤتمر صحفي، ان عددا من المثقفين والمهتمين بقضايا الحوار الديني بين اليهودية والمسيحية والاسلام سيحضرون هذا المؤتمر، الذي كان قد تقرر اصلا عقده في كانون الثاني ١٩٩٤.

وابرز رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي، الذي شارك في المؤتمر الصحفي «اهمية هذا الحوار» داعيا الى «تقوية روح الاخوة والعدالة والتعايش بين الشعوب».

ويعد اندريوتي من المشجعين على عقد هذا المؤتمر. وقد شارك، امس الاول السبت، في طرابلس في افتتاح مركز للابحاث لمكافحة الايدز في افريقيا.

خلال جولة مساعد وزير الحربية الاميركي في الشرق الاوسط

البيت الابيض يبرر احتكار اسرائيل السلاح النووي في الشرق الاوسط!

● القاهرة - «و.ص.ف.» - بررت واشنطن لمناسبة زيارة مسؤول في وزارة الحربية الاميركية الى مصر انتهت، امس السبت، احتكار اسرائيل السلاح النووي في الشرق الاوسط مشددة على ان هذه الدولة تواجه مخاطر من ايران والعراق!

وقد وصل مساعد وزير الحربية الاميركي للشؤون السياسية، فرانك فيزنر، السعودية امس قادما من القاهرة، حيث اجرى محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك في الاسماعيلية على قناة السويس.

وقال المسؤول الاميركي في العاصمة المصرية ان «التهديد الذي تواجهه اسرائيل لا يأتي من جيرانها المباشرين، بل من محيطها القريب».

واعتبر ان الاسباب التي تبرر امتلاك اسرائيل وحدها للسلاح النووي في الشرق الاوسط تكمن في انه «اصبح من الممكن الآن اطلاق اسلحة الدمار الشامل من امكنة بعيدة بواسطة الصواريخ».

واعتبر ان «هذه العملية بدأت تتطور خلال حرب الخليج (كانون الاول وشباط ١٩٩١) وتتواصل بواسطة الاستثمارات التي خصصتها ايران لتطوير اسلحة الدمار الشامل. واسرائيل لديها ما يكفي من الحكمة لكي تأخذ بالاعتبار هذا التهديد من محيطها في المستقبل».

واعتبر دبلوماسي غربي ان فيزنر اعطى بذلك اسرائيل ضمناً دوراً كقوة ردع نووي في الشرق الاوسط حيال الدول التي تهدد مصالح الولايات المتحدة ومصالح حلفائها العرب في المنطقة.

وحدد مساعد وزير الحربية الاميركي هذه الدول مشيراً الى ان «العراق يواصل التخطيط لتطوير اسلحة الدمار الشامل» فيما «الحالة الايرانية مختلفة بعض الشيء، لكنها لا تقل خطراً. ففي ايران حكومة تصدر الارهاب والتطرف الديني وتعمل حسب رأينا على تطوير اسلحة الدمار الشامل».

ويقوم فيزنر بجولة في المنطقة تهدف الى طمأنة «اصدقاء الولايات المتحدة بشأن احترام ادارة الرئيس بيل كلينتون للتعهدات الاميركية في الشرق الاوسط رغم خفض القوات الاميركية بنسبة كبيرة تصل الى ٣٠٪».

واكد في هذا الصدد انه «لن يطرأ تعديل كبير» على المساعدة العسكرية الاميركية لمصر وقيمتها (١،٣) مليار دولار ولاسرائيل وقيمتها (١،٨) مليار دولار.

وقال ان «مصر طرف في حفظ السلام في المنطقة» وذكر بأنها كانت الدولة التي قدمت اكبر مساهمة عسكرية بعد الولايات المتحدة في حرب الخليج.

وفي ما يتعلق بدول الخليج التي سيزورها في ختام زيارته الى القاهرة قال فيزنر ان واشنطن «لا تنوي تعديل الانتشار الاميركي فيها بشكل واسع» واضاف «قد نخفض عدد القوات او نزيدها وفق طبيعة التهديد الذي يمكن ان يبرز».

تشكيل مجموعة عمل تكلف بدراسة امكانية زيادة اعضاء مجلس الامن الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر مجلس الامن الدولي، تشكيل مجموعة عمل تكلف ببحث «كل جوانب» زيادة عدد اعضاء مجلس الامن الدولي «ومسائل اخرى» متعلقة بهذه الهيئة.

وفي قرار تبنته في نيويورك طلبت الجمعية العمومية للامم المتحدة من هذه المجموعة المفتوحة لاعضاء المنظمة الدولية الـ ١٨٤ ان تبدأ في التفكير في توسيع مجلس الامن. ويفترض ان يعد تقرير عن مدى تقدم اعمال اللجنة قبل خريف ١٩٩٤.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي هو هيئة القرار الرئيسية في الامم المتحدة ويضم حاليا خمسة اعضاء دائمين (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) يتمتعون بحق النقض (الفيتو) وعشرة اعضاء غير دائمين تستمر ولايتهم فيه سنتين.

وترغب المانيا واليابان وعدد من الدول النامية ان تصبح من الاعضاء الدائمين فيه. وهي تؤكد ان هذه الهيئة الرئيسية للدبلوماسية العالمية يجب ان تعكس الواقع الدولي الجديد.

ولكن اذا كانت فرص قبول دخول المانيا واليابان كبيرة فالامر ليس كذلك للدول العديدة الاخرى ويتحدث الغربيون عن «عدد محدود» من المقاعد. ويبدو انه من غير المرجح ان يتم توسيع المجلس قبل ١٩٩٥ السنة التي سيحتفل فيها بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وتؤكد دول العالم الثالث انها غير ممثلة بشكل كاف في مجلس الامن وتنتقد بعضها عدم الوضوح. وكمؤشر على خلافها مع الغربيين رفضت هذه الدول ان تتولى رئاسة المجموعة سفيرة كندا لدى الامم المتحدة لويز فريشيت وطالبت بتعيين رئيسين على ان يمثل احدهما الدول النامية.

واخيرا تقرر ان يرئس صموئيل اينسانالي (غويانا) الذي يتولى حاليا رئاسة الجمعية العامة اول اجتماعات مجموعة العمل هذه التي ستعقد في نهاية كانون الثاني المقبل. ومن غير المستبعد ان يتم تشكيل مجموعات عمل فرعية لبحث مسائل محددة.

وقال اينسانالي ان سنغافورة والهند لعبتا دورا كبيرا في «المحادثات المكثفة» التي ادت الى اتخاذ قرار تشكيل مجموعة العمل.

«الاصوليون» يواصلون اعتداءاتهم على الاجانب في الجزائر!

● وفاة مواطنة روسية برصاصة في رأسها ● ايطاليا تنصح رعاياها بمغادرة الجزائر ●

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت مصادر موثوق بها ان مواطنة روسية توفيت، صباح امس الاحد اثر اصابتها بعد هجوم بالرصاص في اعتداء تعرضت له في دار العافية القريبة من الجزائر العاصمة.

وقد تعرضت الروسية للاعتداء اثناء شراء اغراض من سوق الحي الواقع على مرتفعات الجزائر. وقد اصيبت برصاصة في الرأس واخرى في القفص الصدري ونقلت الى مستشفى «عين نعجة» في الجزائر.

وهو ثالث اعتداء يستهدف الاجانب منذ انتهاء مهلة الشهر، التي منحها «الاسلاميون المتطرفون» للاجانب لمغادرة الاراضي الجزائرية منتصف الثلاثاء الماضي.

وصباح امس الاول السبت اصيب رجل اعمال ايطالي بجروح خطرة عندما اطلق عليه رجل رصاص ببندقية صيد، اثناء مغادرته منزله في بير حكيم على مرتفعات العاصمة.

وقبل ذلك بثمان واربعين ساعة قتل رجل اعمال اسباني، الخميس الماضي، اثناء وجوده في الجزائر.

كما قتل مدرسان روسيان في مدرسة الدفاع الجوي في الاغواط (على بعد ..٤ كم جنوب الجزائر) في ١٩ تشرين الاول الماضي.

واوصى السفير الايطالي في الجزائر، اومبرتو بلاجا، امس الاحد، برحيل من لا يلزم وجوده من الايطاليين في الجزائر.

رابطة الاطباء المشتركة

تنظم يوم عمل طبي في منطقتي طولكرم وجنين

● تل ابيب - لمراسل خاص - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، وبالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم يوم عمل طبي تطوعي في قرية زيتا والقرى المجاورة لها وفي قضاء جنين وذلك يوم امس الاول السبت.

ومن الجدير ذكره ان هذه الحملة كانت الاكبر والاكثر نجاحا حيث شارك فيها عدد كبير من الاطباء ومن بينهم كان: د. احمد عراقي، د. ماضي ابو راس، د. احمد يونس، د. حسن معاني، د. منير ليرون، د. آفي رايس، د. ميخائيل كينبرغ، د. ايلان غال، د. رئوبين يورات، د. روحاما مارثون، الممرضة رقية يونس والباحث الميداني للرابطة صلاح الحاج يحيى.

ومن الاغاثة في طولكرم شارك د. محمد العبوشي، د. احمد السيد وغيرهم.

هذا وقد تم كشف وعلاج اكثر من (٢٠٠) حالة مرضية واعطي لها الدواء فيما اخذت رابطة الاطباء على عاتقها مساعدة وعلاج اكثر من (٢٠) حالة مرضية تحتاج الى مستشفيات اسرائيلية لعمليات جراحية وغيرها.

ندوة في ابو سنان عن التسامح والتفاهم بين الاديان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت في القاعة الرياضية في ابو سنان يوم امس الاول السبت، ندوة نظمها، مجلس ابو سنان المحلي والمركز الجماهيري ومجلس الطلاب في المدرسة الثانوية، تحت عنوان «التسامح والتفاهم بين الاديان واثر ذلك على المجتمع».

ورحب السيد علي عزبة، رئيس المجلس المحلي، بالمشاركين السادة والضيوف، نعيم عثو ويوسف الحاج يحيى وسليم جبران والشاعر سميح القاسم. واكد انه في قرية ابو سنان يعيش مسلمون ومسيحيون ودروز بمحبة وتعاون واخاء، وان هذا النمط من العيش بامكانه ان يكون نموذجا للتعايش بين الامم والشعوب في شرقنا، مشيرا الى اهمية استمرارية هذا التعايش وتعميمه في كل القرى المختلطة.

والقى المشاركون في هذه الندوة مداخلات واسئلة وجهها اليهم مدير المركز الجماهيري السيد حسن ابريق، حول دور الدين كعامل لنشر المحبة والتعاون والتفاهم. واجمعوا على ان الديانات السماوية تنادي بالمحبة والتعاون من منطلق «احب لغيرك كما تحب لنفسك» وهنالك الآيات القرآنية والفقرات الدينية في التوراة والانجيل، تدعو الى التسامح والسلم والسلام وتنهى عن الحرب وعمل الشر.

ووجهت اسئلة من قبل الطلاب. واكد المشاركون في اجوبتهم ان التسامح يجب ان يبدأ من الصغر وضرورة التعاون بين الطلاب وضرورة وجود تثقيف روحاني ديني بروح التسامح وليس بروح التعصب مع ضرورة المحافظة على القيم الانسانية.

في ندوة عقدت في تل ابيب

الاتفاق بين الجبهة و«مبام» على الاستمرار في الحوار حول الذهاب معا لانتخابات الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، في اطار «منصة الضفة اليسرى» ندوة تحت عنوان: «اليسار الآن، الاحتمال لبديل يساري كنموذج حيفا»، شارك فيها النقابي بنيامين غونين، وحنان ايرز، رئيس حزب «مبام» وسارة دوورون، سكرتيرة فرع «مبام» في حيفا.

واشار المتحدثون الى ان نجاح تجربة حيفا واضح ويؤكد امكانية التعاون بين «مبام» والجبهة - تجربة حيفا المقصود بها التحالف للانتخابات البلدية في حيفا التي جرت في (٩٣/١١/١٢) بقائمة مشتركة وفازت بمقعدين - المحرر.

وانتقد المتحدثون سياسة الحكومة في المجال الاجتماعي وحذروا من استمرار نهج التنكر للسلام.

وقال حنان ايرز، انه يؤيد التحالف لانتخابات الهستدروت القريبة، في قائمة واحدة تضم كل قوى اليسار بما في ذلك اليساريون في حزب «العمل».

وحذرت سارة دوورون، من خطر تسلط اليمين برئاسة عمير بيرتس، على الهستدروت وقالت ان هنالك امكانية لاقامة جبهة تضم يسار حزب العمل ايضا.

واكد النقابي بنيامين غونين، ان المشترك والموحد في القضايا الاجتماعية وموضوع السلام، بين مبام والجبهة اكثر من المختلف عليه، مشيرا الى ضرورة اقامة جبهة من كل قوى اليسار.

ورغم الاشارة من الجمهور والمتحدثين الى الصعوبات التي قد تعترض امكانية التوحد معا في اطار واحد، الا ان «تجربة حيفا» تبعث على الامل وتشجع التعاون.

واختتمت الندوة بالاتفاق على استمرار التفاوض واقيمت لجنة خاصة للتنسيق ومواصلة الحوار.

في اجتماع للجنتها المركزية في الناصرة

الشبيبة الشيوعية تتجند لمظاهرة الجولان في ١٢/١٨ الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس الاول السبت، اجتماعها الثاني في الناصرة، وتمحور البحث حول موضوعي تلخيص المعركة الانتخابية للسلطات المحلية والآفاق التنظيمية للحركة.

وقيّمت اللجنة عاليا، دور الشباب في الانتخابات وبحثت امكانيات ايجاد الاطر المنظمة لتفعيل كوادر شبابية في مختلف المجالات.

وقد صودق على اقتراح سكرتير الحركة، عمر سعدي، باقامة ثماني لجان تعالج وتطور اوجه مختلفة لمجالات العمل الشبابي، السياسي، الاجتماعي والثقافي.

وكانت تركيبة اللجان كما يلي: لجنة العمل اليهودي العربي، مركزها حسين بقاعي ● لجنة العمل النقابي، مركزها عمر سعدي ● لجنة الصحافة والاعلام، مركزها مروان بشارة ● لجنة التثقيف، مركزها د. كميل خوري ● لجنة العلاقات الخارجية، مركزها ميخا نقر ● اللجنة المالية، مركزها محمد جميل ● اللجنة الفنية، مركزتها رابحة مرقس ● ولجنة لبنا، الكادحين، ومركزها صبري سعدي.

واتخذ المجتمعون سلسلة قرارات في مختلف المجالات، يبرز التأكيد في مضمونها، على توسيع وتقوية عمل الحركة، وتفعيل الكوادر الموجودة وزيادة عدد اعضائها. وبالاضافة الى ذلك، جرى التأكيد على اهمية اصدار دستور الحركة وتنظيم الاعضاء دستوريا ايضا بواسطة ضمان تسجيل منظم عبر بطاقات العضوية.

وفي معرض القرارات السياسية اكد المجتمعون على اهمية صيانة ايجابيات عملية السلام الجارية، واستنكروا الاستفزازات المتكررة للمستوطنين بحق الفلسطينيين، والتي تتم تحت اعين جنود الاحتلال.

واعلن الاجتماع عن تجند الحركة للمظاهرة التي دعت اليها الجبهة، في الجولان في ١٢/١٨ الجاري اعلانا عن التأكيد على سورية الجولان ووحدة عربيته.

ومن الجدير ذكره ان ميخا نقر قدم بيانا حول العلاقات الخارجية، وامكانيات تطويرها مع حركات الشبيبة الشيوعية في اليونان وقبرص، واعلن عن تنظيم جار لتبادل الوفود خلال الفترة القادمة.

كما قدم محمد جميل بيانا عن الوضع المادي وضرورة العمل على ضمان صندوق للحركة للصرف على نشاطات الشبيبة وفعالياتها.

● عمر سعدي ●

تأسيس جمعية للمعاقين في كابول

● كابول - لمراسلنا علي خطيب - عقد اجتماع تأسيسي لتشكيل جمعية للمعاقين والمحتاجين في قرية كابول، تم خلاله انتخاب هيئة ادارية ولجنة مراقبة.

وتهدف الجمعية الى رعاية المعوقين في القرية وهم حوالي (٢٠٠) معوق على الصعيدين المادي والمعنوي.

وبعد الاطلاع المحضور على اهداف الجمعية وانها مرتبطة بالجمعية القطرية للمعاقين والالتزام بقوانين ودستور الجمعية القطرية. جرى انتخاب هيئة ادارية من السادة التالية اسماؤهم: فايز عبد الرحمن، رئيسا، وعيسى ابراهيم، سكرتيرا ومحاسبا، وعمر صالح ومحمود صالح وصبحي عبد الفتاح ويوسف عبد الرحمن واحمد سليم ريان واحمد يحيى عراش ودعيس جمل.

كما جرى انتخاب لجنة مراقبة مكونة من السادة التالية اسماؤهم: قاسم ريان وحسن خضر ريان ويوسف عبد الرحمن وعبد الله صادي.

احزاب الاسلام السياسي في مصر تعود الى محاكم التفتيش

- الكثير من اساتذة الجامعة تصوروا ان قضيتي داخلية ولا يصح طرحها خارج اسوار الجامعة. ولا بد هنا من التفريق بين الجامعة كمؤسسة ادافع عنها بحرية البحث والاجتهاد وبين ممارسات ادارة الجامعة التي قد تخطئ او تصيب، ذلك لأن غياب الوعي في قضيتي والخلط بين الجامعة وادارتها يوازي قول الحكام الديكتاتوريين بأن الهجوم على شخص الحاكم هو هجوم على الوطن.. بالقطع لا، لأن الوطن والجامعة كلاهما معطى ثابت جوهري، فالمواطن الذي حارب عامي ٦٧ و ١٩٧٣ كان يدافع عن الوطن لا عن الحاكم وقد آن الأوان لأن يكف المتعلمون عن تزييف وعي الناس، لذلك لم اخضع للإبتزاز او الوعود بترقيتي اذا آثرت السكوت.. فان معركتي هي معركة كل المثقفين وليست معركة شخصية ابدا ولن تكون.

● عندما تكون الدولة ضعيفة تستجيب للإبتزاز السياسي من اي جماعة ترى انها تشكل قوة ضغط عليها.. فهل ترى ان نصر ابو زيد ضحية لهذا الابتزاز وانه كبش فداء لمغازلة التيار الديني؟

- في الجامعة نعم. لأن قرار ادارة الجامعة من الممكن اعتباره تضحية بنصر لمغازلة التيار الديني داخلها ذلك لأن القرار كان ذا طابع سياسي وارادت الادارة به عمل توازنات وعدم المغامرة او الدخول في معركة مع هذا التيار المتغلغل داخلها، فرأت ذبح التيار العقلاني.. والدليل على ذلك كلام رئيس الجامعة لي «بأن تقرير د. شاهين يحتوي على اتهامات خطيرة» وهذا يعني ان بالتقرير اتهامات وبالتالي فهو ليس تقريرا علميا، والموافقة على التقرير تعني انني كبش فداء..

وهل موقف الدولة هو موقف الجامعة؟ لا ادري.. ولكن من المؤكد ان الدولة في موقف لا تحسد عليه رغم انها لم تحسم اختيارها بعد. وفي تقديري ان الدولة ليس مطلوبا منها الاختيار بين هذا او ذاك لأنها عندما تصنع الاختيار وتختار اتجاها وتكبت الآخر يظل هذا الآخر موجودا ويمارس فاعلياته في القاع حتى يحدث تغير في سياسات الدولة لتمارس الاختيار الآخر وتصبح دائرة لن تنتهي.

يجب ان يترك الحسم لاختيارات الناس لذلك يجب ان تناضل جميعها من اجل دمقراطية حقيقية لكل القوى.. ولهذا اقول ان التيار السياسي الاسلامي قوة حقيقية من قوى الوطن واتهامه اسهل بها، فسياسيا من حقه الوجود والتعبير عن نفسه من خلال وسط اجتماعي دمقراطي يرسخ حرية حقيقية. واعني بذلك اعطاء الحرية للقوى السياسية بالتعبير عن نفسها وخلق مؤسساتها بعيدا عن سلطة الدولة، لأن مكمن الخطورة اننا جميعا نعتمد على مشروع الدولة وعليه فلا يوجد مشروع قومي حضاري للإسلاميين ولا غيرهم.

● ولكن مع اتاحة الفرصة الكاملة للدمقراطية وباستغلال الحس الديني عند الجماهير.. يمكن ان يؤدي ذلك الى خلق سلطة دينية؟

- ليكن، فلا توجد وصاية على شعوب المنطقة العربية وعليها ان تختار وتدفع ثمن اختيارها والمشكلة ان «النخب» السياسية والفكرية تفترض انها وصية على الشعوب كما حدث في الجزائر من النخبة العسكرية بمساعدة فرنسا مدعية انها تحمي الجزائر من ارهاب الدولة الدينية فهل تمت حماية الشعب هناك من الدماء؟

● ولكن تجارب التاريخ في ظل وجود سلطة دينية كما في ايران مثلا تؤكد دمويتها؟

- بعيع الثورة الدينية في ايران انتهى بتجربة الشعب نفسه الذي يتجه الان لصنع اليات الدمقراطية.. فالتاريخ لا تصنعه قرارات النخب ولكن تصنعه الشعوب.

الشعب الالماني اختار هتلر وذاق مرارة الدكتاتورية والآن تخرج الملايين في الشوارع احتجاجا على النازية الجديدة وخرجت شعوب اوروبا في مظاهرة تدين الاعتداءات على العراق، ولم يفعل ذلك العرب.. التجربة اذن هي المحك في حياة الشعوب.

وانظر الى المشهد الثقافي الآن في مصر بفضل نخبنا السلطوية والقمعية التي لا تطرح سوى بديلين فقط اما نار النظام او جنة الارهاب والنتيجة في

● تتمة من صفحة ١٠ ●

النهاية حشد كل القوى لمساندة النظام.. وبالعودة الى التاريخ مرة اخرى لتحليله، نؤكد ان شعوبنا العربية والاسلامية منذ عصر النبوة وخلال السقيفة لم تختر حكامها حتى الآن وان وجد ما سمي بشكل الاختيار مثل اختيار يزيد بن معاوية عندما اشهر احدهم سيفه لمبايعة يزيد وقال: اما هذا او ذاك يعدها الفتى الإمام مالك «ولا بيعة لمكره».. هذا هو التاريخ الذي يؤكد اننا عطلنا شعوبنا عن دخوله.

● ولكن نتائج التجربة مخيفة؟

- لماذا نفترض ان روح المقاومة فجأة ستموت داخل الشعوب.. هنا يجب ان ننبه الجماهير الى ان من يتحدث باسم الاسلام هم في حقيقتهم سياسيون وليسوا دينيين.. واي تنبيه نظري لن يجدي وسوف يستمر صعود اسهم الاسلاميين ولفترة طويلة.. ولا بديل سوى بالتجربة فالشعوب لا تتغير بالكتب والمقالات ولا بد لكي تدخل عصر التنوير ان تمر عبر القرون الوسطى!

● الظاهرة منتشرة ●

لقد استعمل الكاتب د. نصر ابو زيد كلمة محزنة، اكثر من مرة. والحقيقة ان الوضع ليس محزنا فحسب، بل انه مأساوي. فاتباع الارهاب الفكري والجسدي، الذين يتاجرون بالاسلام في ارهابهم، يريدون اعادتنا - وليس في مصر وحدها - مئات السنين الى الوراء.. الى زمن الكبت الفكري والقمع، الى زمن الاستعمار التركي او زمن الجاهلية وابي لهب. فسمحوا لأنفسهم بادارة محكمة علنية يفرقون منها فسخ زوجين متحابين عن بعضهما البعض.

هؤلاء، هم اصحاب هذا التيار، هذا الحزب السياسي المتاجر بالدين، وفي كل مكان.

وفي مصر لم تتضح الصورة بعد حول د. نصر ابو زيد ومصير زواجه. فالمحكمة ستنظر. ولكن الظاهرة الخطرة قائمة وتنتشر بمختلف الاشكال وايثما كان. والويل الويل لمجتمع، هؤلاء حكامه.

عن انفلات المستوطنين الدموي ومقدرة الحكومة على لجمهم

على الحكومة ان تعيد المستوطنين الى حدودهم الطبيعية داخل اسرائيل

● لا ان تتركهم يعيشون قتلا وتدميرا في الاراضي الفلسطينية ● ممارسات المستوطنين تشكل خطرا على المسيرة السلمية برمتها ●

● بقلم: حسين سويطي ●

● «يجب التصدي لهم، وتوجيه ضربة قوية، حتى نستطيع ان ننقل عبر هذه الضربة الرسالة، ان الحكومة تعيد الى يديها السيطرة على الاوضاع». هذا ما صرح به يوم، امس الاحد، الوزير يوسي سريد، عقب جلسة الحكومة الاسبوعية، معقبا على انفلات المستوطنين وتمردهم على الحكومة وسياستها في المناطق المحتلة.

ما من انسان عاقل يسمح لنفسه في ان يشك ولو للحظة، في مقدرة حكومة اسرائيل على فرض النظام والقانون على سوائب المستوطنين في المناطق المحتلة، وهي الحكومة التي استطاعت ان تطال يدها بعض عواصم العالم العربي عاصمة اثر عاصمة. (من بغداد، الى بيروت الى تونس، وقبل ذلك...وبعد ذلك...)

وهي الحكومة التي فرضت سيطرتها واحتلالها على شعب فلسطين وارضه وعلى الجولان واهله وعلى الجنوب اللبناني بأهله وموارده. هذه الحكومة تظهر عاجزة او قد يظن البعض ان يدها قاصرة عن وقف التدهور نحو الهاوية، وانفلات المستوطنين قد يبدو للبعض دليلا ان هذه الحكومة ما بيدها حيلة، ولا تستطيع الا ان تدين الانفلات الاستيطاني وتتابع المسيرة السلمية وكأن افعال المستوطنين غير قائمة.

لكن الامور غير ذلك، ولا تسير بحسب سلم النوايا هنا، ولا بحسب ما يراه البعض او ما تظهره لنا الحكومة، ولا تُظهر جانبه الآخر.

طالما قلنا لاسابيع خلت، ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن الامن والنظام وكل ما يتعلق بالحياة في الاراضي المحتلة، ما دامت هي التي تحتل هذه المناطق وتفرض سلطتها عليها. وعندما تقول بالمقابل أن منظمة التحرير لا تملك القوة لفرض النظام على المعارضين الفلسطينيين لاتفاق السلام لانها (اي المنظمة) لا تزال خارج الارض المحتلة، فان المعنى المقابل لهذا الكلام هو ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة ايضا، من الجانب الآخر عن تصرفات المستوطنين طالما لا توجد سلطة اخرى هناك غير سلطتها الاحتلالية.

ولكن يبدو ان الوضع احيانا يفرض نوعا آخر من المنطق. فعن اية حكومة نتحدث؟ هل عن حكومة اعترفت بالشعب الفلسطيني وبقيادته وحقوقه والتزمت امام العالم بالتوصل الى سلام مع هذا الشعب وفوق هذه الارض، بكل ما يعنيه هذا السلام من عمل جاد ومثابر لوضع الاسس السليمة للمضي قدما؟ ام عن حكومة غير قادرة على فرض سيطرتها على مجموعة من الميليشيا من المفروض ان تكون تابعة لها، وتأخذ الاوامر من سلطتها ومن قيادتها العسكرية؟ واذا كانت حكومة اسرائيل غير قادرة اليوم، او الادق والاصح ما قاله الوزير سريد، بمعنى انها لا تحكم سيطرتها على الوضع (قال سريد على الحكومة اعادة السلطة الى يديها!!) فبأي حق اذن تطالب قيادة م.ت.ف بأن تفرض سلطتها على الاراضي المحتلة؟!

* * *

مع كل انفلات استيطاني، يحاول الوزراء عموما او غالبيتهم، ايهام الجمهور بضرورة «تفهم» تصرف المستوطنين لان تصرفهم هذا جاء ردا على حادث قتل قام به عنصر من «حماس» او غيرها. ولكن الحقيقة التي يجب ان تفقع عيون هؤلاء الوزراء والمسؤولين هي ما شاهدناه وشاهدوه هم ايضا (ولذلك اضطروا في جلسة الحكومة امس الاحد ان يبحثوا الامر بشكل اساسي ومفصل) وهو انفلات لا مبرر له ابدا من قبل المستوطنين امام اعين الجيش وكاميرات الاعلام.

وحتى لا يكون كلامنا تجنيا على احد، اليكم ما اعلنته الوزيرة شولاميت ألوني للصحافة امس الاول (نشرت تصريحاتها امس الاحد) بأن عددا من ضباط الاحتياط في الجيش ابلغوها، بأن «رجال الجيش يعرفون مسبقا عن البوغرومات التي نفذتها ميليشيات غوش ايمونيم، ولكن لم تعط، اية اوامر لوقف انفلات المستوطنين» (معاريف الاحد ٥/١٢/٩٣).

وقال ران كوهين رئيس كتلة ميرتس البرلمانية: ان الادعاء الذي بحسبه، لا يمكن وقف المستوطنين السائبين، يدل على وجود عنصر داخل قيادة الجيش، يتعاون مع المستوطنين» صحف امس الاحد.

في مقابل هذه الاتهامات، والاعترافات الصريحة من قبل اشخاص لا يمكن القول عنهم انهم «اعداء اسرائيل» ولا «اعداء صهيون» يتشدق المستوطنون «بضبط تصرفاتهم» ولكن لـ «الصبر حدود».

● داني حزمي: مستوطن، كاتب يسكن في بيت هداسا في قلب مدينة الخليل المحتلة يقول مهددا: «نعتمد حاليا على الجيش. ولكن ذات يوم سنشهر سلاحنا في وجه الارهابيين» ويضيف في مقابلة مع عدد من المستوطنين بثتها وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد: «ان المستوطنين يملكون مخزون اسلحة ضخما وكثير منهم شباب يخدمون في الوحدات الخاصة في الجيش».

● بيني كاتسوفير، احد مسؤولي المستوطنين، يقول: ان ما يقوم به المستوطنون هو دفاع شرعي، «فليس مقبولا ان لا يتمكن يهودي من التنقل بحرية تامة وكما يشاء في ارض اسرائيل».

● مستوطن جديد تحدث بلكنة امريكية كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية قال، وهو يلوح بالعوزي في يده: «انا لا اخاف. واذا هاجمني احد سأطلق الرصاص». ومن جهة ثانية بزّ الجميع «رجل القانون» والنائب السابق الياكيم هعتسني عندما وصل به استهتاره لحياة الانسان الفلسطيني ان يعلن عن طلبه من احد المشايخ في مدينة الخليل المحتلة ان «ينظم صلحة عشائرية، بين المستوطنين وعائلة الشهيد البكري» اذا ما تبين انه قتل عن طريق الخطأ»!.

هذه الامثلة وغيرها كثير، يؤكد من جديد عما يخططه المستوطنون اليوم ولا ينتظرون خروج الجيش لتنفيذه بل بدأوا ومنذ ايام، بشحذ اسنانهم وفرض سلطتهم على الارض متطاولين حتى على سلطات الجيش والشرطة التي تقوم بحمايتهم. والا كيف تفسر الحكومة ما قاله وزير الشرطة موشيه شاحل من ان المستوطن الذي اطلق النار على الشهيد البكري رفض تسليم نفسه لضابط في الشرطة بحجة ان الشرطي درزي وهو، اي المستوطن لا يصرح عن هويته لـ «غوي» في ايام السبت!!

او ما معنى احتجاز المستوطنين امس لسيارة شرطة دخلت احدى المستوطنات بهدف اعتقال اثنين من المستوطنين بتهمة القيام بأعمال مخلة بالامن في الخليل يوم الجمعة. ولم يفرجوا عن السيارة الا بعد عناء.

ان التفسير لهذه التصرفات هو واحد ووحيد. ان حكومة اسرائيل بسلطتها، بجيشها و«حرس حدودها» وشرطتها، قادرة ان هي ارادت ان تفرض الامن والنظام، وليس فقط ان توقف المستوطنين عند حدهم. بل عليها وقبل فوات الاوان ان تعيدهم الى حدودهم الطبيعية، داخل اسرائيل، لا ان تتركهم يعيثون قتلا وتدميرا في الاراضي الفلسطينية. لان في ذلك خطرا على المسيرة السلمية برمتها. وليتذكر المستوطنون وحكومة اسرائيل ايضا، المصير الذي وصله سابقوهم، الكولون الفرنسيون في الجزائر، حيث لم يشفع لهم سوى اللحاق بالسفن الفرنسية المبحرة من شواطئ، الشمال الافريقي، نحو الجنوب الاوروبي، وبأسرع وقت ممكن.

● مستوطنون يطلقون الرصاص باتجاه المواطنين الفلسطينيين في الخليل ●

النائب توفيق زيّاد يطالب الكنيست ببحث مستعجل لاعمال التدنيس التي تعرض لها ضريح الشهيد عز الدين القسام

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء في اقتراح زياد «ان هذه الفعلة الشنعاء، تعتبر مسا فظا بمشاعر المسلمين. فالشيخ القسام هو رمز ديني ووطني، والشعب الفلسطيني بكل فئاته يكن له ولذكراه ولضريحه الاحترام والتقدير».

واضاف زياد: ان المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة استمدوا القوة والتشجيع من جو التحريض القومي ضد العرب، المعادي للتعايش اليهودي العربي المشترك وحسن الجوار بين شعبي البلاد».

وطالب زياد باجراء تحقيق سريع للكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم اشد عقاب.

هذا، وكان النائب زياد اصدر بيانا الى الصحف ووسائل الاعلام ادان فيه الاعتداء الأثم الذي تعرض له ضريح الشيخ القسام. وقال في بيانه ان الاعتداء على الضريح «اثار غضب شعبنا وكل القوى العقلانية في البلاد، ولا يمكن غفران هذه الفعلة الشنعاء».

وطالب بالكشف السريع عن المجرمين وانزال اشد العقوبات بهم، وبالاحترام الكامل للمقدسات الدينية لشعبنا. وبتحرير الاوقاف الاسلامية، ووضعها تحت تصرف هيئة اسلامية شعبية».



كلمة الاتحاد

عدالة التشريد!

□ عندما تخرج هذه الكلمات الى النور، تكون العائلات الثلاث من اهلنا في النقب، عائلات عطاالله الزنون وسويلم الكلاب وسالم طاسان، قد امضت ليلتها الاولى في العراء.. بعد ان هدمت قوات الامن والدوريات الخضراء مآويها وحملت اثاثها وممتلكاتها.

في الظاهر تستطيع السلطات المختصة الادعاء بأن هذا الترحيل، ما هو الا تنفيذا لقرار محكمة. والقضاء هو سلطة قائمة بذاتها في اسرائيل الدمقراطية. ومثل هذا الكلام يضفي شرعية على التشريد والتهديد والنهب. ونحن لا نلوم القضاء، فهو يعمل وفق قوانين تقرها سلطة اخرى (الكنيست) وتنفذها سلطة اخرى (الحكومة). ومشكلتنا هي مع ذلك القانون ومع المنطق الذي يستند اليه اصحاب القانون (الذين سنوه) ومطبقو القانون (الذين نفذوه). فأي قانون انساني هو ذلك الذي يحرم انسانا او عائلة او افراد عدة عائلات من ارضهم ومأواهم ويؤدي الى تشريدهم في البرد (او الحر)؟!

واذا كان هناك قانون لا انساني كهذا، فهل كانوا يطبقونه على عائلة يهودية؟ هل كانوا سيسمحون لانفسهم بإبقاء ثلاث عائلات في العراء؟ ام انهم كانوا سيأخذونها الى فندق - على الاقل - لتبيت ليلاتها حتى يتوصلوا الى حل معها؟

ان ما جرى، امس، لاهلنا في النقب هو جريمة مستنكرة واعتداء لا انساني بل عنصري على عائلات اولا وقبل كل شيء لانها عربية، فلأنها كذلك يستسهلون نهب ارضها. ويستسهلون ترحيلها، وتشريدها. فهم واثقون من ان احدا لن يحرك ساكنا في هذه البلاد ضد عمل شنيع كهذا. فلا الصحف العبرية تهتم. ولا التلفزيون العبري يصور (والتلفزيون العربي.. حدث ولا حرج). ولا الاذاعة تجلجل. ولا المسؤولون يتطرقون للموضوع. وهذا مؤسف. والمؤسف اكثر ان احدا من طرفنا لا يصرخ ويزعق ضد هذه الجريمة.

ان هذا الاعتداء الهمجي على العائلات العربية في النقب، يدفعنا مرة اخرى الى فتح ملف القوانين العنصرية العديدة التي سنت في اسرائيل، وفي مقدمتها قانون الاراضي، ذلك الذي يجيز لاي موظف ان يصادر ارضا.. لمجرد كون صاحبها عربيا. فهذه قوانين يجب ان تلغى. فليس من المعقول ان تنعكس الدمقراطية والعدالة.. على العرب.. فقط بالنهب والتشريد..

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتائج طيبة لابناء الطيرة في بطولة اسرائيل في الكراتيه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت امس الاول في القاعة الرياضية في اشدود بطولة اسرائيل في الكراتيه وذلك تحت اشراف الاتحاد العام للكراتيه، وشاركت في هذه البطولة فرقة الطيرة بقيادة مدربيها حسين مرار وخالد مرار. وفاز في المكان الاول للعبة «الكاتا» حتى جيل ١٤ سنة، يوسف عبد الحي. وحتى جيل ١٨ سنة سرحان شبيطة وفي المكان الثالث صفوان قاسم لنفس المجموعة. وفي الكاتا لجيل ١٢ سنة فاز في المكان الثالث حمد عبد الحي والمكان الرابع مهران عبد الحي.

وكانت نتائج اللعبات كالتالي:

«كاتا» حتى سن ١٦ عاما، مكان ثالث: سائدة منصور.

وحتى ١٨ عاما مكان ثان: سهى منصور.

وقتال حتى جيل ١٨ سنة مكان ثالث: سهى منصور.

طعنها ٩٣ مرة...!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، مسنا من القدس بتهمة قتل زوجته قبل عام.

وكان المدعو الياهو بهاري ويبلغ من العمر ثمانين عاما، ويملك شبكة حوانيت بلورات تحمل اسمه، قام بطعن زوجته ٩٣ طعنة توفيت على اثرها، وذلك بعد صراع طويل بين الزوجين استمر لسنوات طويلة.

ورفضت المحكمة ادعاءات الدفاع بأن القتل جاء على خلفية تشويشات في تصرفات المتهم بسبب جيله المتقدم.

هذا، وسوف تعلن المحكمة قرارها بالحكم الاسبوع القادم.

انفجارات في مصانع للالعاب النارية اسفرت عن مصرع ٦٣ صينيا!

● انفجار ..٨ طن من البارود في احد المصانع اسفر عن مصرع ٢٦ شخصا! ●

● بكين - ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية اليومية، امس الاحد، ان ٢٦ شخصا لقوا مصرعهم من جراء انفجار ..٨ طن من البارود في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، في مصنع خاص للالعاب النارية في دالين باقليم هيبي (شمال شرقي الصين).

واوضحت الصحيفة ان ١٨ انفجارا وقع، مؤخرا، في مصانع للالعاب النارية في هذا الاقليم مما اسفر عن مصرع ٦٣ شخصا واصابة ٥٢ شخصا.

وقد ادى انفجار دالين الى تدمير المصنع بالكامل. واضافت الصحيفة ان عشرة اطنان من الالعاب النارية انفجرت وان زجاج منازل قرية مجاورة تحطم من وقع الانفجار.

وامرت سلطات الاقليم عقب هذه الحوادث برقابة افضل في مصانع الالعاب النارية.

وقد وقعت هذه الانفجارات قبل فترة قليلة من منع الالعاب النارية في بكين. واتخذت عدة مدن اخرى في البلاد الاجراء نفسه لدواعي السلامة.





الشرطة الايرانية وتشنق خمسة من «ا...

● المشنوقون اتهموا بشرب الخمر وتعاطي المخ... بكل حلاق لا يلتزم بالقواعد الاسلامية! ●

● طهران - ذكرت صحيفة «الابرار» الايرانية، نقلا عن جابر انصاري قائد شرطة طهران، انه تم توجيه تحذير الى مصففي الشعر في طهران من قصات الشعر «الحديثة» للشبان الايرانيين.

واوضح انصاري ان الشرطة طلبت مؤخرا من مصففي الشعر الالتزام بالقواعد الاسلامية عندما يقصون شعر الشبان الايرانيين وبخاصة تلاميذ المدارس.

واضاف ان مصففي الشعر رحبوا بهذه التوصيات وتعهدوا بتجنب القصات «الخليعة»، دون أن يوضح ماهية هذه القصات.

واوضح قائد الشرطة انه سيتم ارسال مفتشين بانتظام الى صالونات الحلاقة، وان خرق تعليمات الشرطة في هذا الصدد قد يترتب عليه اغلاق

م.ت.ف: اسرائيل تسرق الاثا...

● تونس - و.ص.ف - اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية السلطات الاسرائيلية، امس الاول السبت، بمحاولة الاستيلاء على الاثار التاريخية في الاراضي المحتلة وخصوصا في اريحا قبيل الانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي.

ففي بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس العاصمة اكد المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي «تقوم بعمليات واسعة النطاق للتنقيب عن الاثار في المناطق المحتلة عشية الانسحاب المقرر من هذه المناطق. وقد تركزت عمليات التنقيب في منطقة اريحا بصورة خاصة في محاولة للاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الاثار التي تعتبر جزءا من التراث التاريخي للشعب الفلسطيني».

واضاف البيان ان «هذه العمليات تعتبر انتهاكا لمبادىء القانون

لظهورها في صورة مشتركة مع نظيرتها ال...

القضاء اللبناني اصدر مذكرة لاعتقال ملكة جمال لبنان!

● بيروت - قالت ملكة جمال لبنان غادة الترك، الملاحقة من القضاء اللبناني لانها سمحت بالتقاط صورة لها الى جانب ملكة جمال اسرائيل في اثناء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم انها «ترفض العودة الى لبنان مكبلة اليدين».

واضافت ان السبب هو خلاف «بين وزير السياحة نقولا فتوش وانطوان مقصود» ممثل لبنان في اللجنة الدولية لانتخاب ملكة جمال العالم.

واوضحت ان «وزير السياحة لم يعترف بانتخاب ملكة جمال لبنان التي نظمها مقصود مع انه يحمل رخصة بذلك».

وكان المدعي العام اللبناني اصدر، يوم الثلاثاء الماضي، مذكرتي توقيف بحق ملكة جمال لبنان ومقصود بتهمة انتهاك قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل.

واكدت الترك انها لم تتعمد اخذ صور في جوهانسبورغ الى جانب ملكة جمال اسرائيل وان الصورة «اخذت صدفة. لم افكر بالاقتراب من احد او الابتعاد عن احد». ثم قالت «لا افهم لماذا هذه الضجة الان في حين يشارك لبنان في المفاوضات مع اسرائيل، كما يشارك منذ زمن طويل في التظاهرات الدولية التي تشارك فيها اسرائيل». وتساءلت «لماذا لا يلاحق الملحق اللبناني في واشنطن الذي صافح رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، إسوة بكل الدبلوماسيين العرب».

وتضاعف الحكومة اللبنانية اجراءاتها ضد الذين يتصرفون في نظرها بشكل ينحو باتجاه تطبيع العلاقات مع اسرائيل. ويلاحق القضاء اللبناني، ايضا، اتيان صقر، قائد احدى الميليشيات اللبنانية المسيحية سابقا بتهمة «التعاون مع اسرائيل»، وقد القى القبض على احد معاونيه.

كما ان بطرس لبكي وهو من كبار الموظفين اللبنانيين مهدد بتأنيب اداري لحضوره مؤتمرا حول المياه في انقرة شاركت فيه اسرائيل وكذلك سوريا.

...ـة تلاحـق الحلاقيـن
...فسدين في الارض»!
...رات وارتكاب اعمال فاحشة! ● العقاب سينزل

الصالون المخالف.

وذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الايرانية، امس الاحد، ان خمسة اشخاص اتهمتهم «المحكمة الثورية» بالخطف تم شنقهم، علنا، في مدينة «قم» المقدسة (جنوب طهران).

واستندت المحكمة الى ان هؤلاء الاشخاص الخمسة من «المفسدين في الارض». وقد اتهموا ايضا بشرب الخمر وتعاطي المخدرات ووارتكاب اعمال فاحشة».

واضافت الصحيفة انه تم تنفيذ الحكم، فجر الخميس، في حضور النائب العام عن «قم» حجة الاسلام نيكونام، الذي حياه الجمهور عند وصوله.

وقد تم في الاشهر الاخيرة في ايران اعدام عدة اشخاص اتهموا بالقتل والاتجار بالمخدرات وارتكاب جرائم اخرى.

...التاريخية من فلسطين المحتلة

والاتفاقيات الدولية التي تحظر على المحتل العبث بالاثار التاريخية والاستيلاء عليها ونقلها خاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤».

ودعت منظمة التحرير الى «وقف هذه العمليات على الفور لانها تشكل عقبة جديدة امام السلام وتثير الشكوك حول النوايا الاسرائيلية من سياسة المماطلة والتسويف».

كما دعت «الهيئات الدولية المختصة للتحقيق في هذا الموضوع ولتنسيق جهودها مع الجهات والهيئات الفلسطينية المعنية لحصر الاثار والمقتنيات الثقافية الاخرى التي تعرضت للسرقة منذ بداية الاحتلال حتى الان للعمل على اعادتها» الى الفلسطينيين.

واخيرا اكد البيان «ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقوم بكل الاجراءات الضرورية لحماية ممتلكاتها الثقافية وتحمل مسؤولية اي اذى يلحق بتلك الممتلكات لسلطات الاحتلال».

...الاسرائيلية

الرئيس كلينتون يدعو هوليوود الى المساعدة في مكافحة العنف

*** العنف يعتبر سرطانا حقيقيا يهدد المجتمع الامريكي ***

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - تهافت نجوم هوليوود من مايكل دوغلاس وداستين هوفمان مرورا بووبي غولدبرغ ووارن بيتي وغيرهم مساء امس الاول السبت الى بيفرلي هيلز (قرب لوس انجلوس) للاستماع الى بيل كلينتون الذي طلب منهم الكف عن تمجيد العنف في افلامهم.

وكان كلينتون الذي انتقدته الصحف بعنف في ايار الماضي واتهمته بكثرة الاختلاط بنجوم الشاشة الفضية والمسرح قد انقطع منذ ذلك الحين عن رؤية هذا القطاع حتى لا تتأثر صورته كرجل شعبي بسيط وقريب من العامة بهذه «الشبكة الهوليوودية».

لكنه عاد مساء امس الاول في ظهور مثير الى عالم هوليوود البراق من خلال حفل استقبال وعشاء مخصص لجمع الاموال للحزب الديمقراطي تمهيدا لانتخابات الكونغرس العام القادم يتوقع ان يجلب لخزانة الحزب اكثر من مليوني دولار.

وقد انتهز كلينتون مناسبة هذا الحفل ليعلن في كلمة استغرقت (٢٠) دقيقة المواضيع التي مثلت اولى اولوياته في الاسابيع الاخيرة ومنها العنف الذي يعتبر سرطانا حقيقيا في المجتمع الامريكي وانقاذ الشبان الامريكيين وخاصة السود منهم من ثلاث آفات «الاسلحة والعصابات والمخدرات».

وللفوز في هذه المعركة شدد كلينتون مطولا على اهمية الاسرة، الموضوع المرتبط عامة في الاذهان بالجناح اليميني للحزب الجمهوري.

الموسيقار اليوناني ثيوذوراكيس

يدعو الى تنظيم حفلات موسيقية من اجل السلام في اسرائيل واريحا

● اثينا - و.ص.ف - اعلن ميكيس ثيوذوراكيس، اهم المؤلفين الموسيقيين في اليونان، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية انه ينوي احياء «حفلات موسيقية» من اجل السلام في اسرائيل وفي اريحا.

واضاف ثيوذوراكيس (٦٨ عاما) الذي ألف نشيدا وطنيا فلسطينيا، وتراتيم احياء لذكرى الشهداء اليهود في ماوتهاوزن «انا مستعد للاحتفال بامل السلام الكبير عبر موسيقاي والامر بالنسبة لي مقدس». ويأتي كلامه قبل ايام من موعد الثالث عشر من كانون الاول الجاري المقرر لبدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

ويشدد ثيوذوراكيس بحماس على الطابع الشعبي للحفلات الموسيقية التي ينوي احياءها بنفسه. ويقال «لا اريد عملا استعراضيا يقتصر على النخبة، لا بد من حفلات موسيقية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وعلم ان اقتراحات عدة عرضت عليه بعيدا عن الاضواء، مثل مشاركة المغني الايطالي لوتشيانو بافاروتي. ولم يستبعد تكليف مصمم الرقص لركا ماسن الذي صمم رقصات فيلم «زوربا اليوناني» اعداد رقصات بالية للمناسبة، كما ان هناك اقتراحا بمشاركة فرقة رقص اردنية.

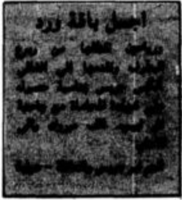
وكان ثيوذوراكيس قد الف عام ١٩٦٤ «موشح ماوتهاوزن» احياء لذكرى المحرقة النازية وقام عام ١٩٨٢ بتأليف نشيد وطني لمنظمة التحرير الفلسطينية «ولدعم الشعب الفلسطيني».

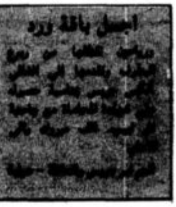
ويقول ثيوذوراكيس «قدمت اللحن الى عرفات في ملجأ تحت الارض في بيروت ووافق عليه زعماء منظمة التحرير الفلسطينية» مؤكدا انه «بعد ذلك قامت المنظمات الصهيونية بالغاء جميع حفلاتي في الولايات المتحدة».

ولا تأتي منظمة التحرير كثيرا على ذكر هذا اللحن ولا تعتبره النشيد الوطني للدولة الفلسطينية المقبلة. وقال مسؤول فلسطيني في اثينا «لدينا اناشيدنا الوطنية مثل «فدائيين فدائيين، وبلادي بلادي» ولا يعرف الفلسطينيون الكثير عن موسيقاه في اميركا.

وحسب ثيوذوراكيس فقد تم بث النشيد خلال اعلان الدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨ في الجزائر. ثم توقف بثه ووضع في احد الادراج «بسبب الضغوط التي يمارسها اعدائي من اليونانيين على عرفات» في اشارة الى حزب الباسوك التابع لرئيس الحكومة الحالي اندرياس باباندريو.







احزاب الاسلام السياسي في مصر.. تعود الى محاكم التفتيش!

● د. نصر ابو زيد، احد كبار الباحثين والعلماء في الدين الاسلامي، يختلف مع تلك الاحزاب. فقرروا الانتقام منه. فاتهموه بالكفر والالحاد والردة. وتقدموا بطلب الى المحكمة لكي تطلقه من زوجته المؤمنة، غصبا عنه وعنها!!

● اذا فشلوا في هذه المحاكمة وفي قتل الرجل معنويا، لا يستبعد قتله جسديا، كما فعلوا مع د. فرج فودة، من قبله ●

● اعداد: نظير مجلي ●

● منذ عدة اسابيع ونحن نطالع في الصحف المصرية حربا فكرية بالغة الخطورة، نستصعب بجد ان نصدق انها ممكن ان تحدث في نهاية القرن العشرين. حرب تشبه محاكم التفتيش وتذكرنا بالحرب التي دارت في مطلع هذا القرن (٢٦ - ١٩٢٧) ضد العلامة الكبير طه حسين. وتذكرنا بأولئك الذين طلبوا رأس العالم غاليليو في القرن السابع عشر، لأنه اكتشف ان الارض تدور حول الشمس. فاعتبروه كافرا، بل تذكرنا بالفيلسوف اليوناني سقراط، الذي انتقد السلطة. فاتهموه بالزندقة. وحكموا عليه بالاعدام. وقبل ان ينفذوا فيه الحكم عن طريق شرب كأس السم، اقترحوا عليه النجاة من الموت بأن يعترف انه افسد النشء. فرفض. وفضل شرب السم. وكان ذلك في العام ٣٩٩ قبل الميلاد.

القضية التي تضج بها مصر اليوم هي قضية الباحث والكاتب والمفكر الاسلامي المعروف، د. نصر ابو زيد. انه يعمل محاضرا في جامعة القاهرة، فرع الدراسات الاسلامية. له الكثير من الكتب والابحاث حول الاسلام وفلسفته. الرجل يعتبر متبحرا في الدين الاسلامي. هذا موضوع دراسته وتخصصه. ويؤمن بأن الاسلام هو دين النور والتنور. يؤمن بالاجتهاد ويمارسه. ويختلف مع الذين يتعاملون مع الاسلام بشكل متحجر. ويعتمد في ابحاثه على التراث الاسلامي العريق، على القرآن الكريم وعشرات الايات فيه التي تؤكد عنصر الاجتهاد. ويعتمد على عشرات اخرى من الاحاديث النبوية الشريفة في المعنى نفسه.

فقرر خصومه، اصحاب مدرسة الارهاب الفكري والجسدي، اعداء الاجتهاد والتقدم الحضاري والانساني، ان يقتلوه. وبدأوا حربهم في القتل الفكري والمعنوي. ففي شهر نيسان الماضي، رشح نفسه لرئاسة قسم الدراسات الاسلامية في جامعة القاهرة. وكان واضحا انه افضل المرشحين واكثرهم علما ودراية. فخرج هؤلاء ضده بحرب شعواء. واتهموه بالكفر والالحاد، مع انه انسان متدين.. بل عالم في الدين، فكرا وممارسة. فلم يصمت ولم يستسلم، بل رد الصاع صاعين، كاشفا حقيقة المحاربين ضده.. بوصفهم اعضاء منظمين في احزاب الاسلام السياسي، من اولئك العاملين في شركات «توظيف المال» المشهورة باعمال النصب والاحتيال والذين يقبع العديدون منهم في السجن بسبب جرائم النصب التي ارتكبوها، وبسببها خسر ملايين المصريين اموالا جمعت بشقا العمر.

وقد انتصرت معركته ضدهم، في البداية، على المستوى الاكاديمي.. ضمن اروقة الجامعة. لكن خصومه، الذين يشعرون بأنهم يسيطرون على الشارع، قرروا جعلها معركة علنية. فقام احد منافسيه بدفع طالب لأن يعد اطروحة الدكتوراة حول «كفر والحاد د. نصر ابو زيد، ثم سربت الدراسة الى الصحافة.

وبلغت المعركة أوجها، حين قام احد محامي احزاب الاسلام السياسي، واسمه محمد صميدة، برفع دعوى الى المحكمة يطلب فيها ان يقرر القضاة طلاق د. نصر ابو زيد، من زوجته. وحجته في ذلك ان د. ابو زيد مرتد عن الاسلام. وان زوجته د. ابتهال يونس، وهي ايضا محاضرة جامعية، هي امرأة مؤمنة. وحسب الاسلام - قال المحامي في دعواه - لا يجوز للمرتد ان يتزوج من مؤمنة. والزوجة ليس لها علاقة بهذه الدعوى. بل هي ترفضها بشدة. وتؤكد تعلقها بزوجها. وتقول («الاهالي» - ٩٣/١١/١٧) «وانني شريكة لحياة وافكار د. نصر ابو زيد. واعتقد انني اقرب منهم اليه واستطيع اكثر منهم ان احكم على ايمانه وسلوكه. فأنا انسانة مؤمنة واعرف ديني، وكذلك اعرف زوجي. ولو كان كما يروون عنه لما تزوجته. واتحدى ان يكون معظم من هاجموه قد قرأوا كتبه. فنحن نعاني من أمية ثقافية تكره القراءة وتعتمد على السمع، التي تختلط فيه الحقيقة بالشائعات».

والمشكلة ان المحكمة قبلت النظر في هذه الدعوى الغريبة. فالقضاء المصري، على الرغم من مسموعيته الطيبة وما عرف عنه من النزاهة والتفتح في الكثير من القضايا، الا انه يتأثر من اجواء الشارع السياسي. خصوصا وان علماء الدين في الازهر، كعادتهم، لم يجرؤوا على اتخاذ موقف عقلاني شجاع. وتركوا الساحة لاولئك الذين يكفرون كل من لا ينتمي اليهم. ويزعمون انهم هم اصحاب المبدأ الصحيح. ويقومون بدور الله على الارض.

● يريدون تحريم كتب طه حسين ●

لقد امتلأت الصحف المصرية، كلها، بالمقالات عن هذا الموضوع - الصحف الرسمية وصحف المعارضة، وكتب فيها الغالبية الساحقة من الكتاب والادباء والمفكرين والفنانين. وكالعادة اليمين وقف مع احزاب الاسلام السياسي. واليسار وقف مع د. ابو زيد. ووقف بين الطرفين جيش من الباحثين والصحفيين، معظمهم رفضوا هذه الحملة من اساسها. واعتبروها دعاوى خطيرة. فيما رأت الاقلية الرجعية من الكتاب هذه الحملة شرعية وارادت الانتقال فورا الى مرحلة اعلى من الحرب ضد «اولئك المرتدين الذين يؤلهون العقل وبذلك يهددون العقيدة!» بل ودعا احدهم، د. اسماعيل سالم، الى ايقاف سلسلة الكتب التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب تحت عنوان: «مواجهة الارهاب بالفكر المستنير». ويقول: «ان هذه الكتب تطعن في الاسلام والقرآن والسنة». ويضرب مثلا عليها الكتب التالية: «الاسلام واصول الحكم» لعلي عبد الرازق، و «تحرير المرأة» لقاسم امين، و «مستقبل الثقافة في مصر» لطه حسين، و «حرية الفكر» لسلامة موسى.

ويقول الكاتب اسامة انور عكاشة من الطرف الثاني: «لقد كنت اظنها وكثيرون غيري مجرد مزحة ثقيلة. وتبين انها حقيقة تكشف عن مدى الاظلام الذي دخله العقل المصري، في وقت يدخل فيه العالم القرن الحادي والعشرين». ويتساءل: «من له الحق في التفتيش في الضمائر والمعتقدات ونصب محاكم التفتيش؟».

ومن جهتها دعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الى التضامن مع د. نصر ابو زيد وزوجته. وطالبت الدولة بتوفير كل وسائل الحماية والأمان لهما، «اذ انهما قد يتعرضان لمحاولة اغتيال بواسطة بعض جماعات الاسلام السياسي، التي تعتقد أن من الواجب عليها تنفيذ القتل فورا في المرتد، وهو ما سبق وحدث للدكتور فرج فودة الذي اغتيل في العام الماضي عقب بيان اصدرته ندوة من علماء الازهر اعترضت فيه على السماح له بتشكيل حزب سياسي بدعوى ان كتاباته تناهض الاسلام».

وجددت المنظمة تحذيرها - «من طرح ايمان الانسان على بساط المناقشة العامة في ظل مناخ التعصب الديني. واشارت المنظمة الى ان الدعوى المرفوعة للتفريق بين د. ابو زيد وزوجته تمثل محاولة خطيرة لوضع القضاء المصري في



● نصر ابو زيد وزوجته ●

مواجهة غير مبررة مع حرية الفكر والاعتقاد، والتي كان الدفاع عنها واحترامها موقفا ثابتا ومستقرا في التراث القضائي والقانوني المصري منذ اكثر من سبعين عاما. كما ان هذه الدعوى تمثل انتهاكا خطيرا للدستور المصري والمواثيق الدولية كافة، التي تكفل جميعها حرية الفكر والاعتقاد».

● وماذا يقول ابو زيد نفسه؟ ●

د. نصر ابو زيد يعرف، مثلما تعرف منظمة حقوق الانسان وعشرات الكتاب الآخرين، ان اصحاب مدرسة الارهاب لن يكتفوا بمحاولة قتله فكريا. فقبل اسبوعين فقط حاول هؤلاء اغتيال رئيس الحكومة، عاطف صدقي. واختاروا تنفيذ ذلك بوضع سيارة مفخخة في الطريق التي يمر بها، وذلك قرب مدرسة ابتدائية. هم يعرفون بالطبع موقع المدرسة. وكان بامكانهم ان يختاروا مكانا آخر لجريمتهم. لكنهم اعتقدوا ان وضعها قرب المدرسة سيبعد الشبهات عنهم. ولم يهتموا بمصير الطلاب. وانفجرت السيارة وقتل وجرح عدد من المارة والتلاميذ. وكان من الممكن ان تكون الكارثة اكبر، لو ان تلاميذ المدرسة خرجوا من صفوفهم تلك اللحظة.

فمن يرتكب مثل هذه الجريمة البشعة ضد تلاميذ صغار ابرياء.، هل يصعب عليه ارتكاب جريمة قتل كاتب وباحث مثل د. نصر ابو زيد؟

ولنقرأ ماذا يقول الرجل نفسه، د. نصر ابو زيد («الاهالي» - ١١/١٧ و «العربي» - ١١/١٥ و «روز اليوسف» - ١١/١٨):

- «لن استجيب لأي تفتيش في افكاري وعقيدتي، حتى لو كان الموت هو الثمن. لأنه - الموت - اهون علي من ان اضطر الى الدخول على طلابي لاعلن لهم توبتي عن كل ما علمته لهم طوال عشرين سنة (هكذا طلب الاصوليون منه، تماما كما طلب اصوليون آخرون من غاليليو قبل اكثر من ثلاثمئة سنة - ن.م) واساعد بذلك على ان يصبح طلابي جزءا من الارهاب».

- «لا اعتقد أن هناك حقا لأحد أن يحدد من هم المؤمنون ومن هم غير المؤمنين. فالاسلام ليس به كهنوت كهذا. ان هؤلاء، بامكانهم، اذا نجحوا في حرب الردة هذه ضدي، ان يسحبوا اي مواطن مسيحي الى ساحة المحكمة بتهمة الردة. فيستطيعون جلب اثنين من شهود الزور الى المحكمة ليقولا انهما شاهدا هذا المسيحي وهو يشهر اسلامه، ثم عاد وارتد. وهكذا يفتحون ابواب الجحيم».

● لكي ندخل عصر التنوير.. لا بد ان نمر عبر القرون الوسطى ●

يقول د. نصر ابو زيد، في القضية المبدئية حول الاجتهاد في الاسلام:

بالنسبة للقضية الترقية اصبحت الان في ذمة القضاء، ولكن التداعيات التي تمت بناء عليها كشفت عن مدى عدم تقبل المجتمع الذي يعبر عنه الخطاب الديني لأي اطار للاجتهاد والفكر. ليس لعدم مشروعية تلك الاجتهادات ولكن بسبب الجهل بأدوات البحث العلمي الحديثة والمعاصرة التي يجب ان يتحلى بها العقل الاسلامي لمزيد من الفهم والمعرفة. والنتيجة «محزنة» لأنها اكدت ان امكانيات تطور الوعي الاسلامي محدودة وبالتالي نتجت التداعيات المعروفة لنا جميعا من تحول ساحات المحاكم الى اماكن للفتوى الدينية. واصبحنا نناقش كل مشاكل حياتنا وتحويلها قسرا الى قضية دينية. وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يحول الاسلام الى وقود مستهلك.. فحين نتساءل هل نقل الكلى «حرام ام حلال» نكون قد خرجنا بالقضية الطبية عن مجالها الاصلي وهو البحث عن اسباب تفشي هذا المرض في المجتمع المصري وعندما تنحصر ازمة الاقتصاد في «حرام وحلال» نفقد امكانية مناقشة ازمة الانتاج والعمل ودوران رأس المال.



● نصر ابو زيد ●

● ماذا لو حكمت المحكمة فعلا بالتفريق؟

- بالتأكيد سيكون شيئا محزنا وانا لست مشغولا بما سيحدث لي لأنني مواطن سيموت مثل الاف المواطنين، ولن تقع الأمة بموتي. ولكن حيث ينتهك عالم الانسان الداخلي وينتهك صدره وقلبه فعليك السلام ايها الوطن. ولك ان تتخيل مستقبل مصر!.. وعلينا ان نفكر في العام لا الخاص.. انا حزين جدا لأن تتحول المحاكم في اواخر القرن العشرين الى ساحات للفتوى الدينية ومع تأكيد المحامين لي ان دخولي المحكمة ونطقي بالشهادتين امام القاضي سيجعله يرفض الدعوى.

ولكن هل تظن انني ان فعلت ذلك سأخرج من المحكمة واعود الى طلابي في الجامعة وانا نصر ابو زيد.. ارجو ان يجيبوني؟

● هل يوجد اذن ما يمكن ان نسميه الاجتهاد في الدين؟

- طالما استخدمنا كلمة اجتهاد فمعنى ذلك اقرارنا به.. النصوص الدينية في القرآن والسنة هي خطاب الله للبشر واذا لم يكن المستقبل البشري قادرا على فك شفرة تلك الرسالة وفهمها فلا مبرر لوجود الرسالة ذاتها. والاداة الوحيدة لهذا الفهم هي العقل لأن الخطاب الالهي لا يضمن معنى واحدا ثابتا ويستطيع مخاطبة البشر في كل زمان ومكان.. مما يعني استجابته لتطوير الوعي الانساني ولا يمكن وقف هذا الوعي والفهم عند زمن معين.

● وهل هذا ما كنت تقصده بتاريخية النصوص؟

- نعم اردت بتلك المقولة ان اؤكد ان دلالة النص تمتد عبر التاريخ وتتغير وتتجدد نتيجة تغير الوعي، فاذا الغيت الاجتهاد الغيت النصوص ذاتها.. والامام علي يقول «القرآن بين دفتي المصحف لا ينطق وانما يتكلم به الرجال».. وهذا هو الفرق بيني وبينهم، لأنني اجتهد واقبل المناقشة وهم يدعون ان اجتهاداتهم هي صحيح الاسلام ولا يجوز مناقشتها. فالشيخ الغزالي مثلا يطرح اجتهاداته بعنوان «هذا ديننا» بمعنى انها الاسلام النهائي. اما د. شاهين الذي نشر رسالته للدكتوراة بعنوان «تاريخ القرآن» نسي بعد العلم. والسؤال الآن من يوقف دلالة النص.. من يفتح باب الاجتهاد على مصراعيه.. او من يقول ان ما قاله الشاطبي والشافعي وابن حنبل نهاية الأمر؟

● كيف يرى د. نصر مستقبل الجامعة في ظل اشهار سيف التكفير امام اي باحث مجتهد؟

● البقية على صفحة ٦ ●



■■ سوريا

الاستقلال الاقتصادي يدعم الموقف السياسي

● رأت مصادر دبلوماسية غربية ان الحزم الذي تبديه سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل يعود في جانب منه الى استقلالها الاقتصادي والمالي النسبي ازاء الغرب.

فسوريا التي كانت لفترة طويلة شريكا مميزا للاتحاد السوفييتي السابق في الشرق الاوسط لا تتجاوز ديونها الخارجية للمؤسسات المالية الدولية والدول الغربية ال (٣.٥) مليارات دولار.

اي ان هذه الديون تبلغ نصف الديون الخارجية للأردن الطرف، ايضا، في عملية السلام مع اسرائيل مع ان عدد سكان سوريا يبلغ ثلاثة اضعاف عدد سكان الاردن (١٣ مليون نسمة مقابل اربعة ملايين في الاردن).

ويضاف الى هذه الديون المترتبة على سوريا ديونها للاتحاد السوفييتي السابق التي يصعب تقديرها بسبب عدم توفر معلومات رسمية، لكن المصادر الاقتصادية الغربية تقدرها بـ (١٢) مليار دولار.

ومنذ حرب الخليج تلقت سوريا وفق هذه المصادر نفسها حوالي مليار دولار من الدول الغربية وحوالي (١.٥) مليار دولار من دول الخليج بعد ان انضمت الى التحالف الدولي الامريكي الذي اجبر القوات العراقية على الانسحاب من الكويت.

واوضحت مصادر دبلوماسية غربية ان هذه الديون متواضعة بحيث لا يمكن اعتبارها وسيلة ضغط حقيقية على سوريا.

وقال مصدر اقتصادي غربي انه اذا كانت الولايات المتحدة تسعى الى ربط تسديد ديون الاردن بتقدم المفاوضات الاردنية الاسرائيلية «فان مثل هذه الضغوط تبدو اصعب ازاء سوريا».

وعلاوة على ذلك تتمتع سوريا بوضع مالي سليم نسبيا وهي «تعمل على الاحتفاظ باستقلال راسخ على جميع الاصعدة». واوضح هذا المصدر، ايضا، ان دمشق استطاعت ان تحقق اكتفاء ذاتيا في المجال الغذائي في السنوات الأخيرة وهو امر نادر في المنطقة.

● الاسد ●

■■ الدول العربية

عدم الاستقرار السياسي يسبب هرب الرساميل!

● قال مسؤولون عرب ان عدم الاستقرار السياسي في المنطقة يشكل عقبة رئيسية امام الاستثمار في العالم العربي وحافزا على هروب رؤوس الأموال.

واوضح المسؤولون انه نتيجة لذلك وصلت الاستثمارات العربية في الخارج الى نحو (٦٧٠) مليار دولار تملك معظمها دول الخليج النفطية الغنية بما فيها (٢٠٠) الى (٣٠٠) مليار دولار موظفة في سوق الأسهم ونحو (٢٦٠) مليارا على شكل ودائع مصرفية.

وقال مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، مأمون ابراهيم، ان «مقابل كل دولار يستثمر في العالم العربي هناك (٥٦) دولارا تستثمر في الاسواق الدولية»، مضيفا ان «تحسن ظروف الاستثمار في بعض الاقطار العربية قابله في الوقت نفسه تدهورها في دول عربية اخرى».

واشار الى ان «عدم الاستقرار السياسي يشكل العقبة الرئيسية للإستثمار اضافة الى عوامل اخرى من الاجراءات الروتينية والتعقيدات الادارية وغياب اجراءات الحماية وحرية تحويل الارباح».

وقدر ابراهيم حجم المشاريع المشتركة في العالم العربي بنحو (٣٦) مليار دولار.

ولا يزال المتمولون العرب يتحصنون من استثمار مبالغ كبيرة في العالم العربي بدعوى انها سوق صغيرة نسبيا وهناك مخاطر سياسية في حين لا تزال القوانين والحوافز الاستثمارية دون المستوى المطلوب.

وعلى الرغم من تطبيق بعض الدول العربية اصلاحات اقتصادية الا ان عدم الاستقرار فيها لا يزال يشكل عامل طرد للرساميل وخصوصا مصر والجزائر واليمن والعراق.

ودعا المسؤولون الى اعادة النظر في التشريعات الاستثمارية في الدول العربية وفي الاتفاقيات المشتركة التي لا تزال تشكل حبرا على ورق.

وقالوا ان على الدول العربية «اعادة النظر في اتفاقات التعاون الجماعية لجعلها اكثر فعالية وديناميكية ولكي تواكب المتغيرات الاقليمية والدولية التي تؤثر في الاستثمار».

وطالبوا ايضا، بتبسيط اجراءات الاستثمار وانشاء مؤسسات قادرة على استغلال المدخرات الوطنية وتنسيق قوانينها الاستثمارية وتشجيع المصارف على لعب دور اكبر في عملية التنمية الوطنية.

ومن التحديات الاخرى التي تواجه الدول العربية في محاولتها لجذب الاستثمارات تدفق مؤسسات دولية عملاقة على المنطقة في اعقاب حرب الخليج لجذب الرساميل العربية الى الخارج.

ومن هذه المؤسسات شركة «ميريل لينش» الامريكية العملاقة و «سميث سمريت غلوبال ادفايزرز» التي اعلنت انها استطاعت استقطاب نحو (٣٠٠) مليون دولار معظمها استثمارات خليجية منذ ان بدأت عملياتها في دبي هذا العام.

■■ لبنان..

عمليات لاكتشاف الثروة الاثرية في بيروت

● للمرة الأولى في تاريخ بيروت يتحول الكلام عن وجود ثروة اثرية مطمورة تحتها، تعود الى الاف السنين، من تكهن وامنية الى تخطيط وعمل. واتاح مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري للعاصمة اللبنانية، الذي دمرته الحرب، فرصة لاكتشاف ما يختزنه باطنها

ويتوقع الخبراء في علم الآثار ان تسمح عمليات التنقيب، التي بدأت منذ شهرين، باكتشاف ثروة اثرية تعود جذورها للقرن الرابع عشر قبل الميلاد.

وبدأت، مؤخرا، اعمال التنقيب الفعلي عن الآثار عبر انشاء اربع حفر استطلاعية في الاراضي العائدة لبلدية بيروت في وسط العاصمة. وذلك من خلال اتفاق عقده، بتكليف من الدولة اللبنانية، مجلس الانماء والإعمار، المسؤول عن مختلف المشاريع الاعمارية في لبنان، بين المديرية العامة للآثار ومنظمة اليونيسكو ويشارك فيه ممثلون عن الجامعة اللبنانية والجامعة الامريكية وخبراء من انكلترا وايطاليا وفرنسا.

■■ العراق..

المواطنون يبتاعون كتب المطالعة رغم ارتفاع اسعارها

● سوق الكتب في بغداد بقبابها العثمانية العريقة في وسط العاصمة العراقية فقدت روعتها السابقة. فالحظر ما زال والنسخ من الكتب تكاد تنضب. واذا كانت عشرات المكتبات قد تحولت الى متاجر لبيع الورق والاقلام فان اعمال ما تبقى منها تبدو جيدة.

واوضح اكرم حسين القللقلي (٣٨ عاما) انه يبيع اعدادا اكبر من الكتب منذ الحظر الذي فرضته الامم المتحدة في اب عام ١٩٩٠ على العراق اثر اجتياح الكويت.

واشار وسط مكتبة تتراكم فيها الاف الكتب بالعربية والفرنسية والانكليزية والالمانية الى ان «الناس يتمتعون باوقات فراغ اكثر من قبل ويبتاعون الكتب للمطالعة على الرغم من ارتفاع اسعارها».

وقد تضاعفت اسعار الكتب المطبوعة في العراق عدة مرات منذ فرض الحظر. اما الكتب المستوردة باعداد محدودة جدا فتسعر بالدولار وتتقلب اسعارها تبعا لذلك.

واوضح اكرم ان الكتب الدينية تحتل المركز الاول في المبيعات تليها الكتب العلمية والتكنولوجية. كما يوجد اقبال على عدد من الكتب الاجنبية ولا سيما مؤلفات فيكتور هوغو والبرتو مورافيا و ماركيز.

■■ مصر..

١٠ ملايين طن من النفايات سنويا

● قال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال، والدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة، ان ناتج النفايات في مصر وصل الى ١٠ ملايين طن سنويا. وان كفاءة جمع القمامة لا تتجاوز ١٥٪ في القرى، و ٦٨٪ في القاهرة.

واضاف الدكتور عبيد انه تم التوصل لعدد من الاتفاقيات الدولية التي توفر التمويل المطلوب لتنفيذ مشاريع الخطة القومية لحماية البيئة في مصر، والتي تبلغ تكلفتها ثلاثة مليارات جنيه.

■■ عمان..

تنظيم اول احصاء للسكان

● جرت في سلطنة عمان اول عملية تعداد رسمية للسكان في تاريخها تستمر عشرة ايام بمشاركة (٣٦٠٠) موظف وبكلفة تصل الى حوالي (١١.٥) مليون دولار.

وقال الأمين العام لمجلس التنمية ورئيس اللجنة الوطنية للتعداد محمد اليوسف ان بلاده تعول كثيرا على نتائج التعداد السكاني في وضع الخطط الانمائية ورسم السياسات الاقتصادية المستقبلية.

ويذكر ان العدد التقريبي للسكان في عمان بين محليين ومقيمين يبلغ حوالي (١.٨) مليون نسمة.

واوضح اليوسف ان مرحلة تمهيدية سبقت عملية الاحصاء السكاني الفعلي استمرت (١٨) شهرا وتم خلالها ترقيم المباني والمنشآت وحصر مكوناتها من مساكن واسر وافراد.

واشار الى اعداد عشرة الاف خارطة تفصيلية للتجمعات السكانية بالسلطنة لتسهيل التعداد الذي لن تظهر نتائجه التفصيلية النهائية قبل نهاية العام ١٩٩٤.

واضاف انه جرى تأمين ٦٥٠ سيارة نقل اضافة الى طائرات مروحية لنقل موظفي التعداد الى المناطق الجبلية والاودية والجزر العمانية.

■■ السعودية..

الاستعدادات لمواجهة تسلل الصيادين الى المحميات الطبيعية



● تعيش هيئات حماية الحياة الفطرية في السعودية حالة قصوى من التأهب مع اقتراب موسم الصيد الذي بدأ الاسبوع المنصرم، بسبب عمليات تسلل الصيادين الى المحميات الطبيعية في ارجاء السعودية حيث تبذل جهود مكثفة لمنع انقراض بضعة انواع الحيوانات البرية العربية.

[illegible] الى ان اكثر الحيوانات البرية [illegible] لخطر الصيادين هي الغزلان والارانب البرية والمها العربية.

[illegible] السعودية في السنوات الاخيرة [illegible] محميات لكل منها اهمية خاصة [illegible] حيث بيئتها الطبيعية، ومن هذه المناطق «محازة الصيد» قرب مدينة الطائف (غرب السعودية) حيث تمت اعادة توطين عدة انواع من الحيوانات مثل المها العربية التي اعلن عن انقراضها كليا من شبه الجزيرة العربية في ١٩٧٣.

وقامت الهيئة ومراكز البحوث بجلب بعض المها المتنوعة الاصول من الولايات المتحدة وعملت على اكثاره واطلاقه في محازة الصيد فوصلت اعداده بحلول هذا العام الى مائة رأس.

مع الكتب

كتاب «تحولات المجتمع والسياسة، افكار عن عالم جديد»

● تأليف: سليمان تقي الدين ● الناشر: دار الحداثة – ١٩٩٢ بيروت – لبنان ●

● كتاب «تحولات المجتمع والسياسة – افكار عن عالم جديد» مجموعة مقالات نشر بعضها في الصحف والمجلات او القي في ندوات، وبقي بعضها في الجارور. تتحدث بمجملها عن الاعوام الثلاثة الاخيرة، اي بداية مرحلة انهاء الحرب في لبنان، ولكنها لا تقصر الكلام على الوضع اللبناني، بل تتناول ملامح النظام العالمي الجديد وتأثيره الاقليمي والمحلي، مع التركيز على التحولات السياسية التي حدثت في لبنان عقب الحرب ومحاولة استشراف حلول واقعية للتناقضات اللبنانية.

وقد اثار الكاتب بعض المشكلات التي تسببت غالبا اما بأزمات حكم خلال خمسين عاما من نظام الجمهورية اللبنانية او بأزمات وطنية. وحاول ان يتصور حلولا معقولة لها استنادا الى النظم الدمقراطية الموجودة في العالم وارتكازا على المفاهيم الحديثة للنظم السياسية.

ومن المشكلات التي تسببت بأزمات وطنية الخلاف على مفاهيم كالعروبة والعلمنة والقضية الفلسطينية والعلاقات مع بعض الدول العربية او الاجنبية. ويعود ذلك اساسا الى اختلاف وجهة النظر المسيحية عن الاسلامية حيال الكيان اللبناني، وما يتعلق به من قضايا دستورية وقانونية وجودية فرعا وذلك منذ تأسيس دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠ ودستور الجمهورية عام ١٩٢٦. وهو يرى ان الصيغة اللبنانية على شكل نظام مركب اتحادي فدرالي بين الطوائف يزاوج بينها التراتب الطائفي السياسي والمضاعفات الاجتماعية. وهو يرفض مقولة تاريخية يحاول دعاة سرمدية وجود الكيان اللبناني اعتمادها في مواجهة دعاة اعتبار لبنان كيانا من الكيانات العربية. ويرى في لبنان لم يكن حالة خاصة في اطار الدولة العثمانية، كما تصوره مجموعة المؤرخين اللبنانيين ليعطوه طابعا مميزا وقديم العهد ويقول «كان المجتمع اللبناني هيئات اقليمية موزعة على مراكز منعزلة حيث تقوم مجتمعات مغلقة مكتفية ذاتيا في حياتها الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولا ينفرد لبنان بهذا الوصف فعلك صورة البنية الاجتماعية – السياسية العامة للدولة العثمانية».

***

في الفصل الاول «اي عالم جديد؟ واية افكار جديدة؟» محاولة لفهم التوجه الجديد للنظام العالمي المبني على القوة العظمى الوحيدة التي تريد ان تحكم العالم على طريقتها، وهو ما لمسناه في لبنان وهو ليس مبشرا بالعدل والحرية والدمقراطية كما يدعي. والمؤلف لا يرى ان القوة الوحيدة قد ازالت الحروب من العالم بعد سقوط المنافسة مع الاتحاد السوفييتي الذي سقط بدوره، بل يرى انه يصعب تصور السنوات الباقية من القرن العشرين كسنوات واعدة بالأمن والسلم والحرية والدمقراطية. وان اسوأ ما يواجهه الانسان في النظام العالمي الجديد، ان هنالك كتلة بشرية هائلة لا تحركها الانفعالات الانسانية ولا القيم الاخلاقية ولا مبادئ المعرفة والعدل، بل ان هذا العصر يتحرك بقوة كامنة في العلم والتكنولوجيا اللذين يبدلان وعي البشر ويعيدان تشكيل موقعهم في المجتمع والطبيعة على نحو مغاير للمألوف ولحضارة مستمرة منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة. وهي الفترة التي نملك معلومات متوافرة عنها.

وفي الفصل الثاني افكار برسم المصير العربي – الاسلامي، ومحاولة لفهم الموقع الشرقي الاوسطي وتحديدا العربي في النظام العالمي الجديد انطلاقا من المفاهيم والشعارات التي حكمت المجتمع البشري طوال القرن العشرين ومن ذلك العروبة والهوية القومية العربية، ومشكلة الدمقراطية وافاقها والواقع العربي الحالي بعد تشرذم العرب وتكتلهم مع العراق او ضده.

والمهم في هذا كله اين موقع العرب في النظام الجديد. وانه ولا شك موقع لا وحدة فيه ولا أمن ولا استقرار، فالتشرذم على اشده ويزداد تعمقا، والأمن مفقود اذ بات الجار العربي يخشى جاره اكثر من اعدائه القوميين، ولا استقرار لأن الداخل يغلي في ظل انظمة حكم ممسكة برقاب الناس الذين يعيشون ازمات معيشية ودمقراطية وحضارية.

***

وفي الفصل الثالث تأملات في السياسة والدولة والمجتمع (حالة لبنان) محاولة لنقض التركيبة الطائفية للكيان اللبناني والطريقة الفضلى لانهائها تمهيدا لاقامة الوطن. ويرى ذلك من خلال الغاء الطائفية السياسية، لكنه ينسى في اطار تحليله ان هذا الوطن انما ركب على هذا الاساس كي يكون لكل دولة من الدول الكبرى او الاقليمية احيانا، حق الرعاية لكل طائفة من طوائفه، وبالتالي حق التدخل عند اللزوم اي عندما تتعرض مصلحتها ذلك. وهكذا فان تقاسم النفوذ في المنطقة انعكس في لبنان واستمر منذ سايكس بيكو وحتى المرحلة الاخيرة، اذ يبدو ان القوة الكبرى الوحيدة في العالم باتت تشارك الدول الاخرى مناطق وطوائف نفوذها، بل تحتكرها جميعها مع مراعاة بعض الاوضاع الاقليمية مرحليا.

ولا شك في ان محاولات ترقيع النظام اللبناني في العهد الشهابي فشلت ووصل لبنان الى الحرب الاهلية ليس فقط بسبب الخلاف على الحصص الطائفية في النظام، بل لاختلال التوازن الداخلي بسبب الخلاف على القضية الفلسطينية وبسبب صراع النفوذ بين الدول الاقليمية ومن ورائها الدول الكبرى في المنطقة وتحويل لبنان ساحة لهذا الصراع.

ولا شك في ان الحل هو برفع المواطنية فوق مرتبة الطائفية وجعل المساواة في الحقوق سلما الى الولاء للبنان كيانا ودولة وليس للبنان مجموعة الطوائف. يقول: «ان سلطة الدولة ليست مطلوبة لبسط السيادة فقط، بل لكسر الحدود السياسية المعطلة لانبثاق حضور شعبي وطني لقوى الثقافة والعمل على مستوى مشروع بناء الدولة في المستقبل القريب وهو امر يتطلب فتح الحدود بين المناطق في المدى اللبناني كله تأسيسا لمشروع الدولة».

هل يمكن للفقرة التالية من الكتاب، ان توضح لنا حالة الدولة اللبنانية بعد الطائف وكل ما قيل فيه وعنه؟ وهل كانت هنالك دولة قبل الطائف؟ وهل هنالك دولة بعده؟ يقول الكاتب: «والدولة في لبنان، على ما في كلمة الدولة من تجريد ومعنوية، هي في نهاية المطاف مرجعية مشخصة في الفريق الطائفي المقابل وبعقله، حتى لو كان هذا الفريق لا يملك الحول والطول. فالمعارضة الطائفية لا تبني الا في مواجهة الاخر، والفارق بين لغة الحرب ولغة الصراع السياسي اليوم انه في الاولى هنالك كيان تتجه القوى الى اقتسامه، فيما اليوم هنالك هيكل دولة هو محل الاقتسام. وكل ما يبرر طائفيته بطائفية المشروع الآخر ولا يرتضي احد ان يتواضع ويقول هذا هو الصراع السياسي على السلطة».

اما في حديثه عن مشكلة الاقليات في العالم العربي، وهي في مجملها اقليات اثنية وطائفية فعلى رغم انه لا يقلل من اهميتها، لكنه يطرح حلا مبتسرا لا يحيط بالمشكلة من كل جوانبها. ففي رأيه ان مشكلة الأقلية هي الوجه الآخر لمشكلة الغالبية التي لم تستطع ان تحقق مواطنيتها في الدولة اي انها تبقى مشكلة الدولة والمجتمع ذاته. لكن هل يشعر اي مواطن مسلم في اي دولة عربية بان حقوقه المواطنية والسياسية مهدورة كما يشعر المواطن المسيحي فيها؟ ان مشكلة الاقليات ليست في المواطنية ولا في الانتماء الوطني، بل في فقدان الدمقراطية وحرية الرأي، وفي التخلف اي قصور الوعي الفكري لدى الاكثرية عن مواكبة التطور العلمي والعالمي.

***

ختاما وتجاوزا للحالة اللبنانية والحالة الاقليمية الى الحالة العالمية نجد ان الانسان ببلوغه مطلع القرن الواحد والعشرين بات يحتاج أكثر فأكثر الى علاقات ونظم وقيم جديدة، انه يحتاج حتما الى اسلوب حياة يواكب التطور التكنولوجي ويتلاءم مع وجود «الروبوط» الرجل الآلي، الى جانبه في الحياة، ويبقى الأهم هو مصير الانسان في ظل النظام العالمي الجديد الذي ينظم العالم وتكنولوجيته التي تنظم الكون، لذلك كما يقول الكاتب «ان حضارة القوة المادية تواجه باسئلة كبرى عن مصير الانسان الذي تصنعه وتقول تصنعه لأنها فعلا باتت تقولب وعيه وارادته ورغباته رغما عنه وتسلبه جوهره الانساني وتزوده نزعات ملائمة لمنطقها، منطق الانتاج والاستهلاك».

(عن مجلة «الجيل»)

صدر كتاب المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● صدرت الطبعة العبرية من كتاب المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وستصدر قريبا الطبعة العربية ويتضمن الكتاب مجريات المؤتمر وكلمة الافتتاح وتقرير اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية والتعديات وانتخاب هيئات المؤتمر وهيئات اللجنة المركزية وقرارات المؤتمر.

هذا وستصدر قريبا مادة باللغة الانكليزية عن المؤتمر ويتم ارسالها الى الاحزاب الشقيقة.

صدرت «عرخيم» المجلة النظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● صدر العدد الثالث من مجلة «عرخيم»، الدورية النظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية، ويشتمل العدد مختلف المواضيع السياسية والفكرية. وكذلك عرضا سريعا لدورات اللجنة المركزية الاخيرة لحزبنا وقراراتها.

وستصدر قريبا «الدرب» المجلة النظرية باللغة العربية.

معرض الكتاب العربي السابع والثلاثون في بيروت

● بقلم: ربى كبارة ●

● بيروت – و.ص.ف – افتتح الاسبوع الماضي في بيروت المعرض السابع والثلاثون للكتاب العربي الذي ينظمه سنويا النادي الثقافي العربي ويشارك فيه (١٥٧) من دور النشر ومراكز الابحاث اللبنانية والعربية.

ورأى رئيس النادي الثقافي العربي، نائب بيروت محمد قباني ان هذا المعرض «يقدم للعرب وللعالم صورة جامعة لدور بيروت الثقافي في حماية حرية الكلمة وحق طباعتها ونشرها وتوزيعها».

ويشارك في المعرض الذي يشكل محطة سنوية دورية للنشاط النشري ولرصده (١٤٥) دارا لبنانية و (١٢) دارا عربية بالاضافة الى اربع جامعات: الجامعة اللبنانية، الجامعة الامريكية، جامعة بيروت العربية وجامعة الهلند.

ولمناسبة احتفال لبنان في ٢٢ تشرين الثاني بمرور خمسين عاما على استقلاله تقرر ان يشمل المعرض جناحا خاصا بصحافة الاستقلال تعرض مجموعات قديمة من الصحف التي غطت هذه المرحلة وهي: «النهار»، «الصياد»، «البيرق»، «الصحافي التائه»، «لسان الحال»، «البشير»، «الديار» و «الهدى».

ويقدم المعرض ثلاث جوائز للإخراج ولأفضل الكتب مضمونا في حقول الابداع الادبي (قصص الاطفال)، الدراسات التاريخية والدراسات السياسية العربية او اللبنانية.

ويرافق المعرض نشاطات ثقافية تقام في مبنى الجامعة الامريكية في بيروت ابرزها امسية للشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي وحفلة موسيقية تقدمها فرقة بيروت للموسيقى بقيادة سليم سحاب.

واشار سميح البابا مدير المعرض الى انه «يواجه مشكلة تلبية الطلبات المتزايدة من دور النشر اللبنانية التي تشكل مع استعادة الحضور العربي في بيروت ضغطا تضيق به مساحات قاعة المعرض».

ويشهد لبنان عودة لدور النشر التي اجبرتها سنوات الحرب اللبنانية على الهجرة، واخرها دار «الساقي» الذي تأسس في لندن العام ١٩٧٩ والذي افتتح الاسبوع الماضي مركزه في بيروت.

ورأى روحي البعلبكي صاحب دار العلم للملايين بان «الاستقرار اللبناني انعكس تحسنا كبيرا على تزايد الكتب المنشورة في لبنان من حيث العدد السنوي العام مع تطور في النوعية».

واشار محمد سعيد محمدية صاحب دار الطليعة الى ان «اللبنانيين يستهلكون ١٥٪ فقط من الكتاب المنتج في لبنان بينما تستورد البلدان العربية ما بين ٥٠ و ٧٥٪».

وفاة الكاتب البريطاني انطوني بيرغيس

● لندن – – توفي في الاسبوع الماضي في احد مستشفيات لندن الكاتب البريطاني انطوني بيرغيس عن (٧٦ عاما) بعد اصابته بالسرطان.

وبيرغيس هو مؤلف «الساعة البرتقالية» (كلوك وورك اورنج) الرواية الخيالية التي اخرجها للسينما في ١٩٧١ ستانلي كوبريك. وباعتراف بيرغيس فان هذه الرواية مستوحاة من حادثة واقعية لم يتمكن من التخلص منها وهي موت زوجته الأولى لين بعد ان اغتصبها مسكريون اثناء الحرب. وقد وصف في روايته هذه العنف المجاني باسلوب من الخيال والعبارات العامية.

ومنذ ١٩٧١ منع عرض الفيلم في بريطانيا بطلب من مخرجه كوبريك بعد ان اثار جدلا واسعا في الصحف البريطانية التي اتهمته بأنه اوحى بالعديد من اعمال العنف في تلك الفترة.

وعبر بيرغيس عن اسفه عدة مرات لأن كوبريك اسقط من فيلمه الفصل الأخير من الكتاب الذي يتحدث فيه عن «البطل» في شيخوخته بعد ان تعب من العنف.

ولد بيرغيس في ٢٥ شباط ١٩١٧ في مانشستر واسمه الحقيقي جاك ويلسون. وقد وضع بيرغيس باسماء مستعارة عديدة اكثر من خمسين كتابا معظمها من الروايات والسير الذاتية منها سيرة شكسبير (١٩٧١) وهمنغواي (١٩٧٨) وموزار. كما الف كتابا عن «تاريخ الأدب الانجليزي».

اصيب بيرغيس في ١٩٥٩ وهو في الثانية والاربعين من عمره بسرطان في الدماغ قال الاطباء انه لن يدعه يعيش اكثر من عام واتجه الى الكتابة. وبعد انقضاء العام كان بيرغيس كتب خمس روايات وهو في صحة جيدة. وخلال اربعين عاما اصبح بيرغيس اكبر كاتب بريطاني على قيد الحياة بعد ان الف خمسين عملا من روايات ومقالات وسير عدا ما وضعه من سيناريوهات وكتيبات.

ومن اعمال بيرغيس «زمن النمر» (تايم فور اتايغر) (١٩٥٦) التي يتحدث فيها عن تجربته في الشرق الاقصى (ماليزيا وبروناي) حيث كان يدرس اللغة الانجليزية و «ازرق ابيض احمر» عن الثورة الفرنسية و «مزا واماديوس» وهو آخر ما كتبه باللغة الفرنسية.

وقال بيرغيس لوكالة فرانس برس في مقابلة اجرتها معه في ١٩٨٩ «اكرس الصبح للكتابة وبعد الظهر للموسيقى والليل للحلم».

«يوسف بك كرم» عمل مسرحي جديد للمخرج ريمون جبارة والكاتب انطوان غندور

● بقلم: شحادة وازن ●

● في مسرحيتهما الجديدة بعنوان «يوسف بك كرم» التي بدأ عرضها في الثالث من كانون الأول على مسرح (ابلوار) في الضاحية الشرقية لبيروت، يتناول المخرج ريمون جبارة والكاتب انطوان غندور شخصية يوسف بك كرم اللبنانية التاريخية في رؤية خاصة بعيدا عن السرد والاحداث واعتماد واضح على حركة عدد كبير من الممثلين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في بيروت اعتبر المخرج ريمون جبارة والكاتب انطوان غندور ان العمل الجديد يستوحي شخصية يوسف بك كرم التاريخية في اسلوب جديد يبتعد عن السرد والسقوط في المباشرة.

والمسرحية عمل ضخم على مستوى عدد الممثلين والانتاج من بطولة الممثل انطوان كرباج ووضع مقطوعاته الموسيقية الفنان زكي ناصيف. واعتبر المخرج ريمون جبارة ان المسرحية «نوع من المسرح الكامل، فيها الرقص والغناء (ليس بمعنى المسرحيات الغنائية) والتمثيل. انها شبيهة من حيث التصنيف بمسرحيتي (صانع الاحلام) واعتقد انها تجمع اكبرعدد من المشتركين في مسرحية قدمت في لبنان حتى الآن. وانا اجد نفسي في مسرحية من شخصية وفي مسرحية من عشرات الشخصيات. طبعا اتكلم هنا كمخرج اذ نادرا ما اخرج اعمالا لست انا كاتبها».

والمسرح داخل المسرح كانت تجربة ريمون جبارة المميزة. وعن رأي جبارة اليوم في هذه التجربة قال «رغم ايماني بان المضمون يفرض الشكل فانا انحاز (عندما اكون مؤلفا ومخرجا) الى المسرح ضمن المسرح وفي بعض مسرحياتي كان هناك المسرح ضمن المسرح.. وضمن المسرح ايضا. انا اتلذذ بتعرية المسرح (مسرحية ذكر النحل في العام ١٩٨٢) حيث يتعرى المسرح من كل الديكور».

وردا على سؤال حول كونه كاتبا مسرحيا وهل يكتب ام انه ترك الكتابة قال جبارة «كما في كل مرة انتظر ان تكتمل هواجس مرحلة ما ثم انقلها الى الخشبة تأليفا واخراجا. اعتقد ان مسرحيتي هي انتقاد لمسيرة الانسان. سأحاول ان اجعل من بطل المسرحية يولد عجوزا ثم يعود صغيرا شيئا فشيئا لتقويم مسيرة الحياة البائسة التي نعيشها».

ومسرحية «من قطف زهرة الخريف» كانت عملا من ابرز الاعمال المسرحية في الموسم الماضي في لبنان وحملت الكثير من معاناة جبارة وتجربته فالى اي حد يكون المسرح ذاتيا. اجاب جبارة «في اي عمل ابداعي بصمة من ذاتية المبدع. فالابداع لا تصنعه جماعة او آلة كمبيوتر. القصيدة يخلقها شخص واحد هو الشاعر وكذلك اللوحة التشكيلية والمقطوعة الموسيقية. في مسرحية «من قطف زهرة الخريف» كانت الذاتية مسيطرة ذلك ان احدى الشخصيات المسرحية كانت تمثلني على الأقل جسديا».

وعن سبب اختيار شخصية يوسف بك كرم قال الكاتب انطوان غندور من جهته «في الواقع كلفت بكتابة هذه المسرحية سنة ١٩٨٩ بمناسبة مرور مئة سنة على وفاة يوسف بك اكرم وقد صرف النظر عن تنفيذها لاسباب مختلفة. واليوم وبعد ان زالت الاسباب رأيت استعادة تحريكها وتنفيذها. وقد عرضت الفكرة على المخرج ريمون جبارة الذي تحمس للنص».

وأضاف «ولقد عملت على هذه الشخصية بكثير من الموضوعية وحاولت تقمص شخصية يوسف بك كرم من خلال المراجع والابحاث والكتابات. اما المراجع التي اعتمدتها فهي جميع ما نشر عن هذه الشخصية بالاضافة الى عدة شخصيات عاصرت تقريبا ايام هذا البطل وما بعدها».

وردا على سؤال حول مدى اندماج التاريخ في المسرح وهل اعتمد المعلومات التاريخية بحذافيرها ام ادخل عليها بعض السرد اضاف غندور «في جميع كتاباتي التاريخية اعتمدت رؤيتي الخاصة. فالمسرح مسرح والتاريخ تاريخ. هذا لا يعني اني تخطيت الاحداث التاريخية الثابتة وسيرة هذا البطل ولم يبتعد غيابه المئة والاربع سنوات تقريبا. انما اعتمدت التأليف وتطوير الاحداث وتنسيق العقدة الدرامية وترتيب المواقف من ضمن اسلوب خاص. اما التاريخ واحداثه فقد كنت امينا لهما ولموضوعها بشكل يعطي هذا العمل كل ابعاد شخصيته ومراميها».

● الفنان انطوان كرباج ●

فيلم «الجنة على الارض» آخر ثلاثية المخرج اوليفر ستون حول فيتنام

* الفيلم الاول «بلاتون» والثاني «مولود في ٤ تموز» * ستون: «بعد ٢٠ عاما ادركت لماذا كان الفيتناميون يحاربوننا» *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - انهى المخرج الاميركي اوليفر ستون رحلته الاسترجاعية الى فيتنام مع فيلم «هافن اون اورث» (الجنة على الارض) الذي يشكل الحلقة الاخيرة من ثلاثية خصصها لاحدى المراحل المريرة في التاريخ الاميركي الحديث.

وستون، الذي حولته تجربته الخاصة كجندي سابق في فيتنام الى مواطن غاضب على كل المؤسسات الاميركية، اختار في فيلمه الجديد ان يتطرق وللمرة الاولى في السينما الاميركية الى تجربة فيتنام من وجهة نظر الجانب الآخر.

ويأتي «الجنة على الارض» الذي يبدأ عرضه في الولايات المتحدة في كانون الاول الجاري، بعد «بلاتون» (١٩٨٦) حائز اوسكار افضل فيلم الذي قدم فيه المخرج مستندا الى ذكرياته الشخصية صورة قاتمة عن الجندي الاميركي المغرور والعنيف في فيتنام.

وتلا «بلاتون» في العام ١٩٨٩ فيلم «بورن اون ذي فورث اوف دجولاي» (مولود في الرابع من تموز) الذي روى فيه ستون القصة الحقيقية لرون كوفيتش، الجندي الاميركي الذي اقعدته اصابته في فيتنام الى الابد وقاد لاحقا حركة شعبية واسعة ضد الحرب.

اما في «الجنة على الارض» الذي صور في مواقع عدة في جنوب شرق آسيا وفي جنوب كاليفورنيا فيروي ستون قصة امرأة فيتنامية عاشت معاناة طويلة نتيجة الحرب في بلادها ومرت بمراحل مختلفة، قبل ان تنتقل للعيش في الولايات المتحدة حيث استقرت وانجبت ثلاثة اطفال.

واستوحى المخرج فيلمه من القصة الحقيقية للاميركية الفيتنامية الاصل لاي لي هايسليك المزارعة الفيتنامية التي قاتلت في صفوف الشيوعيين ثم اصبحت جاسوسة، قبل ان يرغمها الفقر على الغسل وممارسة البغاء. لكنها عرفت الاستقرار في نهاية المطاف بعد ان انتقلت للعيش في الولايات المتحدة واصبحت مواطنة اميركية.

ولانه يبدأ بشقاء الحرب في فيتنام وينتهي بالاندماج في المجتمع الاميركي يبدو فيلم «الجنة على الارض» بمثابة «مصالحة» بين ستون ومؤسسا[illegible]، وخصوصا بينه وبين تجربة فيتنام.

واضافة الى انه استوحى ثلاثة من افلامه مباشرة من هذه التجربة طبعت فيتنام عددا من افلام ستون الاخرى، مثل عمله الاول «سلفادور» (١٩٨٦) الذي انتقد فيه من خلال



● المخرج اوليفر ستون ●

قصة صحفي اميركي في السلفادور التدخل الاميركي في بلدان مختلفة من العالم. وفي «جي.اف.كي» (١٩٩٢) حول اغتيال جون كينيدي اثار ستون جدلا هائلا على الصعيد الوطني لانه اكد ان الرئيس الاميركي الاسبق قتل نتيجة مؤامرة دبرتها في شكل خاص المؤسسات العسكرية، بعد ان ادركت انه يريد وضع حد للتدخل الاميركي في فيتنام.

لكن ستون في «الجنة على الارض» يبدو اقل غضبا. وهو يؤكد ان فيلمه هو قبل اي شيء آخر «قصة جميلة لحياة امرأة عاشت تغييرات في حياتها نادرا ما عاشتها امرأة اخرى».

واقر ستون في تصريحاته الصحفية الاخيرة حول الفيلم بأن «الجنة على الارض» سمح له مرة اخرى بتقويم مشاعره الخاصة تجاه هذه المرحلة من ماضيه ومن تاريخ بلاده.

وقال في مقابلة مع محطة «سي.ان.ان» التلفزيونية: «بعد ٢٠ عاما ادركت لماذا كان الفيتناميون يحاربوننا... اننا لم نفهم يوما البعد الروحي لحياتهم وثقافتهم ولا تعلقهم بتاريخهم واجدادهم. لقد كنا مجرد جنود ولم نحترم ارواح اجدادهم. وفي الواقع، أعتقد ان الارواح هي التي هزمتنا في فيتنام».

وعهد اوليفر ستون الى الممثل تومي لي جونس، الذي برز اخيرا في فيلم «ذا فيوجيتيف» (الهارب)، بدور رئيسي في فيلمه. وتشاطره البطولة الممثلة الآسيوية الاصل جوي شين وديبي رينولدز بطلة «سينغينغ اين ذا رين» (الغناء تحت المطر، ١٩٥٢) التي لم تصور افلاما سينمائية منذ حوالي ٢٠ عاما.

اما لتجسيد شخصية لاي لي هايسليك فاختار ستون ممثلة اميركية مبتدئة فيتنامية الاصل تبلغ الـ ٢٣ من العمر وتدعى هيت تي لاي. وقال المخرج ان اختيار مبتدئة كان «مجازفة» كبيرة نظرا للكلفة المرتفعة للفيلم، لكنه اكد ان هيت تي لاي جسدت الدور في افضل طريقة ممكنة.

ولا يخشى المخرج من ردود الفعل السلبية التي قد يثيرها فيلمه خصوصا من قبل المحاربين القدامى في فيتنام الذين يستاؤون من انتقاد دورهم والتشكيك باخلاقهم. وقال ستون «وحده الشخص الذي يحتفظ بكثير من الحقد في قلبه يمكنه ان يكره هذا الفيلم».

ومع ذلك يعتقد ان البعض قد يكره فيلمه او ينتقده، خصوصا ان كل افلامه السابقة اثارت الجدل.

لكن ستون ينصح المستائين بـ «التوجه الى فيتنام والتحدث الى الناس، لانه فقط عندما تختبر معاناة الآخرين يمكنك ان تلمس بشكل افضل مدى معاناتك الشخصية».

سينمائيون ايطاليون وفرنسيون يدافعون عن السينما الاوروبية

* الاميركيون يسيطرون على ٨٠٪ من السوق الاوروبية الآن..! *

● روما - و.ص.ف - اجتمع مخرجون فرنسيون وايطاليون الاسبوع الماضي في روما للدفاع عن مبدأ «استثناء الثقافة» الذي يطالبون بضمانه من اجل السينما الاوروبية في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات)، وذلك على هامش القمة الفرنسية - الايطالية الـ ١٤.

وعدل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران برنامج زيارته الى روما ليقدم الدعم الى المخرجين الذين اجتمعوا في فيلا ميديسيس مقر اكاديمية فرنسا في العاصمة الايطالية.

وقال ميتران الذي رافقه رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ووزير الثقافة جاك توبون «يجب رفض طريقة التفكير» التي تعتبر السينما «سلعة».

وقال المخرج البولندي الاصل رومان بولنسكي ان «المشكلة تكمن بالفعل» في طريقة التفكير هذه، اذ ان «الاميركيين عاجزون عن الفهم بان السينما يمكن ان تكون شيئا آخر غير مجرد صناعة».

ورد ميتران «ان تحليلكم صائب وخلال الاسابيع الثلاثة التي لا زال امامنا (قبل ابرام اتفاقية شاملة في اطار الغات في منتصف كانون الأول الجاري) يجب ان تنجحوا في اقناع الكثير من المهتمين في الدول الاوروبية الاخرى، وذلك ان العديد من بينهم تخلفوا عن المعركة». واعتبر ان دولا اوروبية تخضع للأمر الواقع في حين ان تليين موقف الاميركيين «رهن بتصميمنا وتصميمكم».

ورأى توبون من جهته انه «يتعين ايضا ان نتحدث باللغة التي يفهمونها (الاميركيون) اي لغة الصناعة». وقال ان «صناعة الصورة ستكون في المستقبل احدى الصناعات الثلاث الأولى في العالم. ونحن لا نريد ان نفقد قدرتنا على صناعة الصورة».

وقبيل هذا اللقاء مع المسؤولين الفرنسيين عقد المخرجون الايطاليون والفرنسيون مؤتمرا صحفيا اكدوا فيه ان توقيع اتفاقية في اطار الغات بصيغتها الحالية يعني الموت للسينما الاوروبية.

وقال المخرج الايطالي جيلو بونتيكورفو ان «الأمر لا يتعلق بمنافسة الاميركيين بل بالحفاظ على فننا السابع». واعتبر بولنسكي ان «سينما الابداع في حاجة الى مساعدات ولا يمكنها ان تعيش من دون هذه المساعدات كما تبين مع السينما البريطانية التي اختفت في ظل حكومة مرغريت تاتشر».

وشدد المندوب العام لاتحاد المبدعين والمخرجين الفرنسيين باسكال روغار على انه «لا انتاج من دون مساعدات. ان ما ندافع عنه ليس اعتماد سياسة حماية بل الحفاظ على حرية الابداع».

وسأل المخرج الايطالي فابيو كابري: «الاميركيون يسيطرون حاليا على ٨٠٪ من السوق الاوروبية. الآن، ماذا يريدون.. ان يسيطروا عليها ١٠٠٪؟».

رسالة بدون توقيع

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

اني ابحث عنك اني قلقة
والهتك دائما خلسة سامحني
اني ابحث في كل مكان وآن
سألت الطير والنهر والنبات
سألت الأمواج والمحار والاصداف
همت في الوديان والوهاد
يا من سافرت الى المجهول عد
لقد اصبحت يا عمري كشجرة جرداء
عد يا من هجرت الحمى رحماك
ابحثي عني في اعماق اعماقك
ربما ابحرت في بحر عيونك
او ربما اصبحت عصفورا صغيرا
ابحثي عني في سجل العمر الضائع
لعلي صغت من نفسي سطرا
هل سألت البحر والقبطان
ربما ركبت المجهول من التيار
فاسألي عني اتون البركان واسألي
حتما سأعود يوما اليك
ربما صغت من نفسي شجرة
وربما وسام شرف رفيع على
لا تيأسي سأعود مع الربيع
سأعود للأم للأخت للزوجة
اني آت اني آت اني آت

لم ارك منذ زمن اين اختفيت؟
لم اعلمك اني اتوق اليك
سألت النجوم والقمر والاجرام
والريح العاصف والجبال والغمام
والتيار الجارف ورمال الشطآن
اناجي الشجر والصخر والسراب
اني اليك مشتاقة فاين اختفيت؟
عرتها رياح الخريف من الاوراق
انا سقيمة وانت البلسم والترياق
وبين جفنيك وجمرات فؤادك
وربما غرقت فأنا لا اجيد الابحار
وعششت في حديقة دارك
وفي مهملات دفاترك واوراقك
على احدى رسائلك ومذكراتك
ربما غصت في اللجات دون اياب
فانتظري لا تقنطي آن الأوان
حيتان البحر واعمدة الدخان
ربما لبس على صورة انسان
او زنابق عاطرة وورودا وريحان
صدر الذين ضحوا لأجل الاوطان
بهجة ومسرة يطرب القلب الحزنان
لكي تفجر ينابيع الحب والحنان
انتظري لا تقنطي آن الأوان

(كفرمندا)

السلام

● بقلم: ريم عايد علي ●

قالوا: السلام مزيل الهم والأحزان
قلت: السلام لن يحدث بأي زمان
قالوا: السلام يجفف الدمع من الاجفان
قلت: سيبقى بكل مكان البغي والعدوان
قالوا: السلام في فلسطين والاوطان
قلت: انظروا الى كرواتيا ولبنان
متى الانسان يكبر وينمو كالاغصان؟
بلا رعب بل براحة واطمئنان
اني لست ضد السلم والانسان
اني ضد الانسان المتمثل بالشيطان
متى يأتي السلام المرتجى؟..
ليعمَّ ارجاء جميع الاوطان

(دبورية)

الى حبيبتي

● بقلم: صائب ناطور ●

اعشق في عينيك جمال الربيع وغضب تشرين
تذكرتك في ليلة قمراء فتملكني الشوق والحنين
ماذا افعل كي اروي ظمأ قلبي من قلبك ماذا افعل كي اروي حبي الدفين؟
ماذا افعل كي احظى بخصلة من شعرك الاسود المتلوي كالأفاعي على سفوح صنين؟
حقا بمقدور جمالك اشعال فتنة بين بني أمية والعباسيين
احب حبك اؤمن بجمالك كما اومن بأي كتاب او شريعة او دين
ربي رحمة حبي رحمه قلبي مدمى لم هذا الجفاء، وعلام طوال هذي السنين؟
بت لاافلح في النوم والسهد يعتريني فأعاني بكاء وأنين
قولي بربك هل وحدي المحرق شوقا واعاني ام انك ايضا تعانين؟
كل نظرة من عينيك تجرح قلبي وكأنك زيتا على نار حبي تسكبين

(القلنسوة)

العالم اليوم

● بقلم: اكرم نقاش ●

اصبح العالم اليوم في بلورة وخطر
داء السموم بين الناس قد انتشر
هذا وباء سوف يقضي على البشر
حتى ولو كانت اجسادهم من حجر
ان السم يبقى في الدم دفين
ترى صاحبه يلهث من حين لحين
ويمشي على الأرض حائرا محني الجبين
يهمل كل شيء حتى ولو كان ثمين
فيا ليت شعري متى يقتنع الملايين
انه قول حق للعالم اجمعين

ساعة من غير عقارب

● دالية فؤاد معلوف – سخنين ●

● يعود القدر ليفترش ارض الانسان، فاذا بحاضره باهتا ماضيه، ويخط مستقبلا غامضا قد اذابته آلام الحاضر، وسلبته قسوة الحياة، وجعلت الكون من حوله مظلما.

يجلس وراء نافذة ضيقة، مريضة.. ذاك يمشي، وتلك تركض، وآخرون يبنون قصور الطفولة ينثرونها سوية، ذاك يضع حجرا، وذاك يأتي بتراب، وآخر يركض ليأتي بخشبة ليشيدوا بها قصرا طفوليا. خافوا لئلا تشله النسمات.. دخلوا الى ساحته.. ولكنه بقي وراء النافذة.. جالسا على كرسي اخرس لا يتكلم، واصم لا يسمع، ومعاق لا يتحرك.. لكنه مطيع اذا ارتطمت به راحتان صغيرتان كللتهما اصابع قصيرة، لم تعانق الحجارة يوما، ولا التراب ساعة، ولا الطين دقيقة.. يمد الابهام الى الوراء ليلامس ظلالا مريضة لأصابع ذابت بمعصم ضعيف تزنره ساعة هزيلة برونزية اللون.. ذات حزام عنيد. لم يقتله حديد الكرسي يوما ويمد ساعده القصير الذي قد كساه جلد رقيق، ناشف ليقف في زاوية حملت كومة من اللحم الكروي ويشكل مخيف حجبت عظمة كبيرة ارادت ان تشق ذاك الجسم المعاق لتكبر وتكبر.. حتى تصل رقبة طويلة تحاول ان ترى من حولها.. تحمل رأسا كبيرا كساه شعر غزير اسود، قد اخفى جبينه لكنه لم يصل الى عينيه الحزينتين اللتين قد صبَّ القدر فيهما كوبا من الدموع الخالدة.. ويبرز القفص الصدري ليتمرد على الاحزان الساكنة في اعماقه. وتقعد رجلاه القصيرتان لكنهما سبب مأساة طويلة، بدأ مشوارها مع اول صرخة عند ميلاده. لتتقدم به الايام ويجد نفسه جالسا لا يتحرك. تختلج بداخله اعاصير ومعاناة تهب بوجه ام حزينة. قد بصقت الايام بوجهها ولسعها القدر في الصميم واخفى معالم وجهها، ورسم مكانها قصة حزينة جسدتها الايام لتعيش بصحبة ذاك البيت القديم الذي اذابه الصمت، والوحدة حيث تخرج والدته وتبقى يتصفح مصيره، ومستقبله. قليل الكلام يشعر بحزنها الذي تحاول ان تبتلعه وتشرب بعده ابتسامات مصطنعة.. لكي تخفف من وطأة الاحزان، والخوف وتحمي ابنها. وتلعن شبح الموت الذي التف حول رقبة ذاك البيت المشمخر.. تحاول صد الهجمات ولعنات القدر الذي اخذ زوجها، وحطم ابنها وداس حياتها بالقدم من جديد.. القدم الاحزان والقدم عم ابنها، واخي زوجها الذي رصدته الحياة ليكون عنوانا ثانيا للحرمان.. كان عدوا لدودا.. وقلبا قد سلخت عنه كل الشرايين والاوردة. وبقي فحمة سوداء تكتب الالام، وتصلب من حولها.

بدأ حياته فقيرا لكنه لم يرض بذاك الفقر. وراح يشق ظلمات الدروب، جمع الاموال الفاسدة وبنى وشيَّد، لكنه هدم كل كرامة وعطف بداخله.. اراد اخذ البيت ليبني مكانه مستعمرة فساد اخرى ولكن.. عناد ذلك المعاق، وتصميم الأم رفضا الظلم، والاستغلال والاستسلام.. وتمسكا ببيت نابض بالانسانية يصرخ بوجههما اخرجا ليس هذا البيت لأخي!! لكن التئامهما اعمق من كل كلمة. وحضنتها اوسع من كل ارض وبيت. ونام ذاك المعاق عصر ذلك اليوم في حضن امه ولكنهما استيقظا ليلا على السنة النار تأكل بيتهما، فخرجا يشاهدان عن كثب قساوة الدنيا، وحقيقة الناس. لينظرا الى بيتهما رمادا حملته الرياح بصحبة الانسانية!!

لكنهما وقفا منتصبين مكان البيت تحت الأمطار وبوجه الرياح..

سري مع السماء..

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

● اه ايتها السماء لو انك تعلمين كم احبك وكم اتمنى ان اعرف سرك؟ كم اتمنى ان تخبريني عن حياتك عن وضعك، عن نهايتك وبدايتك عن كل كبيرة وصغيرة في عمرك الذي يمتد من اللا بداية الى اللانهاية..

اسمعيني ايتها السماء اني اصرخ من اعماق اعماقي لتسمعيني وتجيبيني على تساؤلاتي ارجوك ردّي عليّ بنعم او لا او هزي جسدك اشارة الموافقة او الرفض..

ايتها السماء لماذا تهطل دموعك في فصل الشتاء؟ لماذا تبكين في نهاية السنة؟ هل انت حزينة على مرور العام؟ لا اظنك فانت لا تضعفك السنون بل انها تزيدك قوة وعظمة.

سمائي العظيمة لونك الازرق ينقلني من دنيا الى اخرى ومن خيال الى خيال، يفتح عيوني على بحور اوسع ويغلق ابواب حزني ويشرح صدري، ويتدفق بحبي الى ابعد حدود المحبة والعشق، بل انه يجعلني اهيم في اعذب الكلمات واذوب في اعظم القصائد..

لونك الأحمر ايتها السماء العزيزة يدعوني، عند المساء الى لثم شفتي حبيبي دون خجل ودون حمرة الخدود، ويتركني حتى اثمل بين ذراعيه لاستلقي على فراشه واراك تطلين من نافذة الغرفة وتبتسمين لي ابتسامة عريضة ملؤها العفاف والصدق. فادرك بأني لا ازال تحت تأثير خمرة الجمال فادعو لاتام واحتضن وسادتي، وعندما اصحو اجدك قد لبست ثوبك الاسود المليء بحبات اللؤلؤ المضيئة، فارسل لك قبلة ناعمة عبر اناملي فأرى ابتسامتك مرة اخرى تشع املا وتبعث في نفسي الحياة من جديد، ولكني اختار النوم حتى ساعات الفجر، عندها اراك عارية امام اعذب الينابيع وشعرك ينسدل على ظهرك وابقى اراقبك حتى ترتدي ثوبك الأزرق الجميل وابدأ يومي من جديد.

ها انا قلت لك ايتها السماء حقيقتي وسري معك افلا تقولين لي حقيقتك وسرك مع البشرية!

(عبلين)

ولنا لقاء

● بقلم: منور عكاوي ●

راحلة.. أنا راحلة
راحلة الى ارض لم تسمع بك
وعنك
لقد سألت عنك
كل انس وجن
فلا احد يسمعني
اه لهذه الوحشية
لقد اجهدت نفسي من اجلك
من اجل عيونك الساحرة
لقد نسيت الحياة.. والحب
وها انا اعيش بلا هدف.. بلا راية
بدونك حبيبي
لا تتركني وحيدة
ضعني في عينيك
في حياتك وفي دربك
فما زلت انتظر اللقاء
ما زلت انتظر في البرد القارس
لقد تعبت كثيرا
دعني اراك
حبيبي خذني الى حيث تذهب
عيناك بحر اذوب فيهما
وقلبك بلا ريب
مليء بالحب

(جديدة)



التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى :

.٦.٣ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
...٧ - صباح الخير يا اسرائيل
...٨ -عرض برامج الصباح
.٨.٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب بسيط. التحليل الى العوامل
.٨.٤ - طبيعة. في مملكة الحيوان. جمل سليمان
.٨.٥ - بداية القراءة
.٩.٥ - علوم الطبيعة. الحياة في قاع الغابة
.٩.٢ - الطبيعة والبيئة. النظافة
.٩.٤ - شارع سمسم
.١..١ - تلتكست
١٥..١ - تراث للمستقبل. الحلقة الرابعة. اصوات صامتة

* الاثنين ٩٣/١٢/٦ *

.١١.١ - جغرافيا. مهارات اساسية
١١.١٥ - طبيعة وعلوم - الطاقة.
١١.٣٥ - جغرافيا. سطح الأرض. الرياح
١١.٤٥ - مدنيات. التلفزيون في المطبخ
.١٢..٥ - لغة فرنسية
.١٢.٣ - تاريخ عام. نابليون. سقوط الدكتاتور. الجزء الثاني
١٢.٥٥ - مجتمع. حكايات البلوغ
١٣.٢٥ - فن. صور في المعرض. الامريكيون يتطلعون الى اوروبا
.١٣.٤ - رحلة الى الموسيقى الافريقية

...١٤ - تلتكست
.١٤..٣ - الفراشة اللطيفة
.١٤.٣ - صور متحركة
...١٥ - عودة الى جزيرة الكنز. الحلقة التاسعة
...١٦ - المغرل العظماء. الحلقة الثالثة
١٦.٢٥ - بنات الذهب
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي
.١٧.٣ - الاخبار بالانجليزية
.١٧.٤ - حيوانات وابتسامات
.١٨..٥ - صور متحركة
.١٨.٣ -الرياضة في اسبوع
...١٩ - الاخبار بالعربية
.١٩.٣ - الطبيعة والبيئة
....٢ - الاخبار بالعبرية
...٢١ - بوبوليتكا - يعقوب احيمئير - يستضيف الفنانة امل مرقس في اغنية «ولا احد يعلم» تأليف وتلحين نزار زريق.

...١٦ - في عالم والت ديزني. فيلم تلفزيوني
...١٧ - من اجل البسط
.١٧..٥ - عربسك. مضافة عربية
١٧.١٥ - لقاءات مع الفنانين العرب
.١٧.٣ - دويليه. لعبة تلفزيونية
.١٨..٢ - بنات بوم. الحلقة الخامسة. طقوس
.١٨.٣ - الديناصورات. الحلقة الخامسة
...١٩ - مدينة بلا اسرار. الحلقة الخامسة. شيء تتمسك به
.١٩.٣ - بروئو. عرض البرامج
١٩.٣٣ - حظ اكثر منه عقلا
....٢ - الاخبار بالعبرية
.٢..٣ - دكتور كوين - طبيبة في الغرب - الاسير
.٢١.٣ - بروئو
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس. رافي ريشف
.٢٢.٣ - برنامج ترفيهي
.٢٣.٣ - عودة الى ارض الشفق. الحلقة الخامسة
...٢٤ - الاخبار بالعبرية
.٢٤..٥ - الرجل الخالد. الحلقة الخامسة. هبوط حر

● ابطال مسلسل «عودة الى ارض الشفق» الساعة ٢..٣. القناة الثانية ●

برامج التلفزيون الاردني

الاثنين: ٩٣/١٢/٦

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي.
...١٥ - مجلة التلتكست.
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦.٣ - ستوديو الاطفال.
.١٧.٣ - الدرس الديني.
...١٨ - نشرة الاخبار الاولى وراي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل الهنوف.
.١٩.٣ - العين الساحرة.
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ - المسلسل الاردني اليومي - لقمة العيش.
.٢١.٤ - لقاء الاثنين.
٢٢.٣٥ - هو في عينيها.. هي في عينيه.
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة.

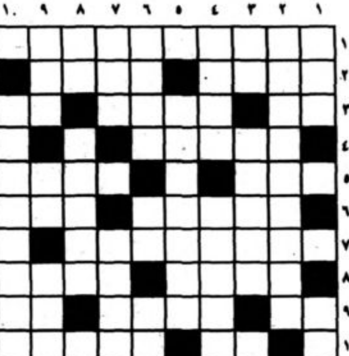
.٢٢.١ - انكشاف للشمال. .
...٢٣ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - شاي لاثنين
.٢٣.٥ - حلبة الجرية. الحلقة السابعة. خطايا
.٢٤.٤ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

...١٤ - الاخبار بالعبرية
.١٤..٥ - استراحة الظهيرة
.١٤.٣ - مرلوي. مسلسل كوميدي
...١٥ - لحظات سي: سي هايان
.١٥..٥ - عصر ديزني. الحلقة الخامسة
.١٥.٣ - عصر ديزني. الحلقة الخامسة. ثلج في الصحراء

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٥) ***



افقيا:

١ - لقب فاتن حمامة
٢ - من المرسلين - برازي
٣ - قرية عربية - فعل الغدر - امتلأ
٤ - الاسم الأول لممثل مصري
٥ - استفهم - دولة اجنبية
٦ - ضد «غدنا» - من الحشرات المفيدة
٧ - الاسم الثاني للممثل المذكور في رقم (٤)
٨ - اسم الخطيئة - «والصم» (مبعثرة)
٩ - حرف جر - من قام بالعمل في النحو - اتصل
.١ - حرف جر - مدينة اردنية اثرية (معكوسة وغير معرفة)

عموديا:

١ - ثقيل - حرف جر
٢ - ممثلة مصرية (معكوسة)
٣ - يجري في الشرايين - المهرب
٤ - ممثلة وشاعرة سورية (معكوسة) - مهندانتي
٥ - الاسم الثاني لممثل مصري (معكوسة)
٦ - من الطيور - متماثلان - الفهم (مجزومة ومعكوسة)
٧ - «ولم ينبس ببنت...» - قدما
٨ - متماثلان - حيث ترسو السفن (معكوسة)
٩ - سن - خيط (معكوسة) - تيأس (معكوسة)
.١ - ممثل مصري

*** حل لغز رقم (١٧٤) ***

افقيا:

١ - ابراهيم طوقان
٢ - رشيدية - مسارح
٣ - محيي - او - وصال
٤ - ترى - مدى - فيكم
٥ - يانرح - آل
٦ - ر. ل - دوب - اواصر
٧ - يجف - الاحاسيس
٨ - امل - ب.ب.ب - وئام
٩ - لأي - لون - مل
.١ - مقرف - كوميدي
١١ - لسان - ر.هـ.ن.م.ي
١٢ - بلر - السياحي

عموديا:

١ - اريتيريا - س
٢ - بشير الجميل
٣ - ريحان - فلافل + ف
٤ - ادم - ود - لوسي
٥ - هي - محراب - اف
٦ - يهوه - بلبل - نا
٧ - آ.آ.آ - ابوك
٨ - مط - لاح - نورس
٩ - وسرف - واو - مهيب
.١ - قاصي - اساميها
١١ - ازالة عصي الدمع
١٢ - ملحن - رسم - ي.ي.ي

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
نجاحك في العمل يرشحك لترقية، وترتفع اسهمك عند الحبيب.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
اخبار تسعدك من صديق مسافر منذ مدة، حضر هدية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
حماسك الدائم في حل المشاكل يزيد من عدد اصدقائك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
لا تحاول التدخل في شؤون الآخرين لكي لا ينفرون منك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
اسرتك لا تستحق هذا التجاهل، اي سوء تفاهم يمكن حله.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
ازمة مالية تنتهي في الاسبوع القادم، حاول الادخار قليلا.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
هناك حقائق لا تحتمل الجدال، فلا تكابر وحاول التعلم.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
حاول ان تستفيد ممن هم اكثر منك خبرة خاصة في مجال العمل.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
لا تكن قاسيا على من تحب، هذه المرة الحق معه.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
نجاح كبير في مجال العمل بفضل اصرارك على البحث.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
لا تستغل تأثيرك على الآخرين في ارغامهم على عمل مرفوض.

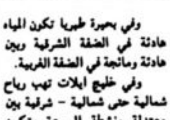
** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
لا تهمل صحتك واهتم بها خاصة بعد خروجك من ازمة.

الفائزون في جائزة التوتو

٣ X ١٥ = ١٦٦٦٦٦٧ شيكلا.
٥٥ X ١٤ = ١٢١٧٤ شيكلا.
٨٦٧ X ١٣ = ٧٨٦ شيكلا.
٧٦٤٩ X ١٢ = ٨٦.٥ شيكلا.
٤٦١٧٢ X ١١ = ١٣.٥ شيكلا.

● توتوتيكو ●

١٩ X ٦ = ٢٤٧٩ شيكلا.
٦١٥ X٥ = ٣٧ شيكلا.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩٣/١٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	.٢,٩٦٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤.٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٦..٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٨٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٦٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٣٥٢ ش.ج
● واسرد -	٣... - ٣..٥ ش.ج



في خطوة تعسفية وبدون أي انذار مسبق

طرد عشرات العائلات العربية في النقب من اماكن تجمعها، امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثانية في فترة اقل من ثلاثة اشهر، نُفذت صباح امس الاحد، عملية اقتلاع لعشرات العائلات العربية من بدو النقب، في خطوة قامت بها قوة «امنية» كبيرة، بدون أي انذار مسبق.

وقامت صباح يوم امس، قوة مؤلفة من «الدوريات الخضراء» و«حرس الحدود» والجيش و«دائرة حماية الطبيعة»، بطرد عشرات العائلات البدوية من تجمعاتها السكانية، والتي انتقلت اليها بعد ان طردت من اماكنها الاصلية بأمر من المحكمة.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان اقرت المحكمة في ١٩ آب الماضي طرد كل من عائلات: عطاالله زنون وسويلم الكلاب وسالم طاسان من منطقة البقر غربي سديه بوكير، الى شمالي المنطقة المذكورة، ولكن القوة المذكورة عادت لتطرد العائلات من مكان سكناها «الجديد»، وهذه المرة بدون اي تحذير او انذار مسبق او اي تصديق قضائي آخر.

وقام افراد القوة بتحميل امتعة، واغراض وممتلكات العائلات الى منطقة مجهولة، بينما بقي الاهالي واطفالهم بدون سقف يأويهم، الامر الذي يزداد صعوبة في ظروف الطقس الحالية وهذه الفترة من السنة.

واصدرت «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل» بيانا دعت فيه الصحفيين والشخصيات الجماهيرية الى المشاركة في مؤتمر صحفي عقدته امس في مكاتبها، حيث قدمت شرحا عن القضية، (والتي يشار الى انها تستمر منذ اكثر من ١٤ عاما).

ومن الجدير بالذكر، انه ومنذ قرار المحكمة في ٩٢/٨/٢٩ بطرد العائلات من اماكن تجمعها، نظمت الجمعية خيمة اعتصام بجانب مقر الحكومة في القدس، وحتى الآن لم تسفر الاتصالات واللقاءات عن حل جذري للقضية، الامر الذي يبقي الاهالي عرضة لعمليات الاقتلاع المتكررة.

الوزيرة ألوني في لقائها مع الكتاب العرب واليهود:

سنضاعف ميزانية الثقافة للوسط العربي في السنة القادمة



● تل ابيب – لمراسل خاص – اقامت وزيرة الاتصالات والثقافة السيدة شولميت الوني، يوم الجمعة الفائت، حفل استقبال لمجموعة من الكتاب العرب واليهود في مكتب مديرية الثقافة في تل ابيب، وذلك بمناسبة صدور انطولوجيا الادب العربي والعبري التي انجزها الشاعر نزيه خير، مؤخرا. وقد اثنت الوزيرة على هذا الاصدار. وصرحت بانها رصدت ميزانية ثلاثمئة الف شيكل من اجل انجاز الترجمات المتبادلة بين الثقافتين العربية والعبرية على ضوء آفاق السلام المستقبلية.

وردا على بعض المطالب التي طرحها الكتاب العرب قالت الوزيرة الوني ان ميزانية الثقافة للوسط العربي ستتضاعف في السنة المالية القادمة ٩٤. وبالاضافة الى جوائز التفرغ ومخصصات المكتبات التي يتلقاها الكتاب العرب فانها اوعزت بتطبيق مشروع (كاتب معلم) في الوسط العربي، والذي من خلاله يمكن للكاتب الذي يعمل في مجال التدريس تقاضي مخصصات نصف راتب دون أن يعمل، وذلك تشجيعا له على الانتاج.

وقد ذكرت الوزيرة في حديثها انها التقت الشاعر الفلسطيني محمود درويش في باريس، مؤخرا، وحملها رسالة محبة الى اشقائه في الوطن وقدمت له انطولوجيا الادب العبري والعربي المتضمنة قصيدة للشاعر. وقد عبرت الوزيرة عن ثقتها في عودة الشاعر القريبة الى الوطن، بناء على الحديث الذي دار بينهما.

وقد تكلم في الاجتماع بعض الكتاب اليهود الذين اعربوا عن املهم في نجاح لقاءات السلام التي تساهم في تنقية اجواء العلاقات بين الشعبين داخل البلاد. هذا وقد حضر اللقاء وشارك به الكتاب والشعراء والمدعوون نزيه خير، محمد علي طه، جمال قعوار، ميشيل حداد، ادمون شحادة، ايرز بيطون، روني سومين، بيرتس بناي، نبيه القاسم، ساندرا داقيد، ناتان يوناتان، موفق خوري، يوسي فروست، دان رونين وبروفيسور ساسون سوميخ.



● شولاميت ألوني●



● محمود درويش●

مصرع مواطن من الطيبة اثر حادث طرق مروع

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – شيع اهالي الطيبة، امس الاحد، جثمان المرحوم مصطفى يوسف طحان مصاروة (٥٢ عاما) الذي راح ضحية حادث طرق وقع، امس، على طريق كفارسابا – الطيرة قرب «بيت برل».

وكان الفقيد يقود سيارة من نوع «سوبارو» واراد اجتياز جرافة كانت امامه، الا انه واجهته في المقابل سيارة تاكسي كان يقودها رياض خاسكيه (٣٠) عاما من الطيرة. واصطدمت السيارتان مما ادى الى وفاة ابن الطيبة. اما ابن الطيرة فكانت اصابته بالغة وهو يتلقى العلاج في مستشفى «مئير» كفارسابا.

رابين سيقوم بزيارة الى اليابان في نيسان المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين عزمه على زيارة اليابان في نيسان القادم، بعد الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من غزة واريحا، وذلك في حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية.

وفي حديث للصحيفة، الذي ادلى به يوم السبت في القدس، طلب رابين ايضا مساعدة اقتصادية من اليابان، في اطار تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وكانت اليابان قد وعدت بتقديم ٢٠٠ مليون دولار، على مدار خمس سنوات، للمساعدة في تأهيل البنى التحتية في غزة واريحا.

الرئيس البلغاري يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الرئيس البلغاري جيليو جيليف، امس الاحد، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي عيزر فايتسمان.

وسيقابل جيليف، خلال زيارته، رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس وصناعيين اسرائيليين.

بيرس اقترح وكريستوفر ايّد

تأسيس امانة دائمة لتنسيق المفاوضات المتعددة الاطراف في المنطقة

● القدس – اقترح وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، تأسيس امانة دائمة تعهد اليها مهمة تنسيق مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

وعرض بيرس ان يكوّن مقر هذه الامانة في الشرق الاوسط، وان تكلف بتنسيق جميع مشاريع التعاون الاقليمي في اطار اللجان الخمس المتعددة الاطراف.

وقدم بيرس هذا الاقتراح لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، اثناء المحادثات التي عقداها في القدس. واوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كريستوفر اعرب عن تأييده لهذه المبادرة.

وترعى كل من الولايات المتحدة وروسيا مفاوضات السلام المتعددة الاطراف، التي تجري في اطار خمس لجان مكلفة بمراقبة التسلح والموارد المائية والتعاون الاقتصادي واللاجئين والبيئة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

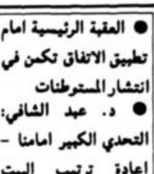
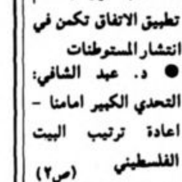
الثلاثاء
٧ كانون الاول ١٩٩٣
٢٣ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

7.12.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 176/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● العقبة الرئيسية امام تطبيق الاتفاق تكمن في انتشار المستوطنات
● د. عبد الشافي: التحدي الكبير امامنا – اعادة ترتيب البيت الفلسطيني (ص٢)



● انتصار كبير لليسار الايطالي في الانتخابات البلدية
●حركة «فتح»: ممارسات المستوطنين وقمع الجنود يشكلان خرقا للاتفاق نصا وروحا (ص٥)

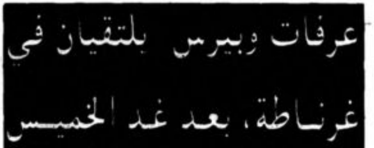
في اطار اللجنة الاقتصادية الفلسطينية – الاسرائيلية

تحفظ فلسطيني من فكرة السوق المفتوحة

●باريس – و.ص.ف – عقد وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط، ومدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، احمد قريع (ابو علاء) اجتماعا على انفراد، امس الاثنين، في باريس في اخر جلسة عمل تعقدها لجنة التعاون الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال دورتها الحالية.

واعلن مصدر مقرب من الوفدين ان نتيجة هذه المفاوضات التي بدأت في السادس عشر من تشرين الثاني الماضي مرتبطة بموافقة الفلسطينيين على مبدأ «السوق المفتوحة» بين اسرائيل والكيان الفلسطيني. واضاف المصدر نفسه وان الفلسطينيين اظهروا حتى الان تحفظا من فكرة هذه السوق المفتوحة».

مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية لـ «الاتحاد»:



عرفات وبيرس يلتقيان في غرناطة، بعد غد الخميس





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – و.ص.ف – صرح مساعد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية لـ «الاتحاد» امس الاثنين، بان هنالك امكانية لعقد لقاء بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد غد الخميس في مدينة غرناطة الاسبانية.

واضاف ان الامر منوط بامكانية التقدم في محادثات وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة وخاصة مع عرفات، وفي المفاوضات

● البقية على صفحة ١٢ ●

في العاصمة الاردنية وقبيل عودته الى القدس، امس

كريستوفر: عملية السلام لا تتراجع، بل تتقدم!

(التفاصيل ص٣)

مصادر اسرائيلية وفلسطينية متطابقة (التفاصيل ص٥)

تأجيل تطبيق الاتفاق اصبح مفروغا منه

■ [illegible] رابين – عرفات في الـ ١٢ من الشهر الجاري ■

* رابين: يجب المضي في تطبيق الاتفاق والا سيكون علينا مواجهة ست سنوات اخرى من الانتفاضة * التأكيد على تأييده لموقف المستشار القضائي من ممارسات المستوطنين *



دائرة سفك الدماء تزداد اتساعاً

مقتل فلسطينيين ومستوطنين، امس

■ فلسطين المحتلة، شهدت، امس، اضراباً شاملاً ■

* اعتقال [illegible] تل ابيب * تمديد اعتقال قاتل طلال البكري *

وزير الخارجية، شمعون بيرس

العقبة الرئيسية امام تطبيق الاتفاق تكمن في انتشار المستوطنات

* اوري اور: قيام دولة فلسطينية امر غير مخيف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا اشك في ان العقبة الرئيسية امام تطبيق الاتفاق تكمن في توزّع المستوطنات ولا سيما في قطاع غزة». هذا ما قاله وزير الخارجية، شمعون بيرس، في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الاثنين.

واضاف بيرس ان «لا مجال للتشاؤم، وان الوضع ليس مستعصياً». واعرب عن ثقته بتطبيق الاتفاق الذي وصفه بـ «السابقة».



● اوري اور ●

وقال بيرس ان الصعوبة التي تواجه عملية المفاوضات حالياً سببها تفسير جوهر وهدف المفاوضات كلها، وليس في بدء تطبيق الاتفاق. ورأى ان المسألة كلها ستستغرق اربعة اشهر حتى «وان تأخرت عملية البدء بعض الوقت».

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة، رابين، كان قد اكد مراراً بأنه لا يعتزم نقل اي من المستوطنات الـ (١٩) في قطاع غزة، ولا تلك الـ (١٢٧) الموجودة على اراضي الضفة الغربية المحتلة.

من جهته، اكد اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس، ان قيام دولة فلسطينية «امر لا يخيفني». وفسر قائلاً: اذا سيطرت اسرائيل على نهر الاردن وشمالي البحر الميت، فلن يكون هناك ما نخشاه. لان هذا يضمن التفوق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

«استنفار» اليمين والمستوطنين ضد المستشار القضائي للحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اعربت جميع كتل اليمين المعارضة لاتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني، امس الاثنين، عن استيائها من موقف المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، حيال «مجلس المستوطنات». طالب المستوطنون، مساء امس، بن يائير بالاعتذار بشكل علني.

وشنت جميع كتل اليمين، «الليكود» و«تسوميت» و«المفدال» و«موليدت» و«الهودات يسرائيل» بالاضافة الى رفائيل بنحاسي (شاس)، هجوما ارعنا على المستشار القضائي للحكومة بسبب قوله ان مجلس المستوطنات هو جسم محرض.

وقال النائب ارييل شارون (ليكود)، في اجتماع الكتل المذكورة اعلاه، «اليهود الذين يدافعون عن انفسهم لا يعتبرون مخالفين للقانون»!

اما ميخائيل ايتان (ليكود) فقد قال ان «اجماع المعارضة لا يشتمل على خطة للدفاع عن الاقلية التي تمارس العنف لتحصل على انجازات سياسية»!.

من جهة اخرى اعلن، مساء امس، عن اقامة حركة «هتكفا» تضم في صفوفها غير «الحزبيين» ومنظمات شعبية واحزاب اليمين.

وهدف هذه المنظمة افشال تطبيق الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني بصيغته الحالية!.

وحول موقف المستشار القضائي للحكومة قال النائب زيولون هامر (مفدال) ان المستشار القضائي قرر بسرعة غير مسبوقة اخراج جمهور كامل خارج القانون. وقال «ان هذا الامر يدل على رغبة الحكومة في سحب الشرعية عن معارضي الاتفاق مع م.ت.ف».

اما النائب رفائيل ايتان (تسوميت) اعرب عن قلقه من ان «تعيد العملية السياسية اسرائيل الى حدود السادس من حزيران عام ١٩٦٧»!

وكان المستوطنون قد تظاهروا، مساء امس امام وزارة القضاء في القدس وطالبوا المستشار القضائي، ميخائيل بن يائير، بالاعتذار بسبب تصريحاته!.

من جهة اخرى اعتبرت «كتلة السلام»، مساء امس، ان موقف المستشار القضائي للحكومة من ممارسات المستوطنين غير كاف. وطالبت في بيانها باتخاذ اجراءات ملموسة للجم هذه الممارسات.

الحكومة تدرس احتمال تشكيل حرس مدني في خمس مستوطنات في المناطق المحتلة!

● القدس – تحدث رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاثنين عن احتمال تشكيل «حرس مدني» في خمس مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة.

وقال رابين في الكنيست «نحن على استعداد لتشكيل حرس مدني في خمس مستوطنات ستنشأ فيها مراكز للشرطة. لكن للاسف الشديد تعارض بعض المستوطنات انشاء هذه المراكز».

ويضم الحرس المدني حاليا (١٨) الف شرطي و(٤٢) الف متطوع وقد انشئ في العام ١٩٧٤.

وكان وزير الشرطة موشيه شاحل اكد، يوم الاربعاء الماضي، ان المستوطنين يعارضون انشاء (١٦) مركزا للشرطة في مستوطناتهم، واضاف ان الحكومة لن تكترث لهذا الرفض.

واعلن مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، الذي يضم المستوطنات الـ ١٤٦ حيث يقيم ١١٥ الف مستوطن، الاسبوع الماضي، اطلاق حملة تعبئة لمئات المتطوعين من «الحراس».

واعتبر رابين انه «ما من سبب امني يبرر انشاء مثل هذه المنظمة» مشيرا الى ان «الجيش والشرطة هما الوحيدان المسؤولان عن امن المستوطنات والطرقات الرئيسية» في الاراضي التي ستخضع للحكم الذاتي.

وكان شاحل اعلن قبل ذلك، معارضته لفكرة انشاء «شرطة خاصة» واكد ان «الحكومة لن تسمح لاحد بتحصيل حقوقه بنفسه». ووصف المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يائير هذه المنظمة بـ «غير القانونية» وقد تؤدي الى «ارتكاب مخالفات بحق اشخاص وعلى ممتلكات».

لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض.

حول: التعيينات الجديدة في قيادة حركة «فتح» والدعوة لترتيب البيت الفلسطيني.

الهدف تجميع الطاقات الفلسطينية المبددة والمبعثرة

● دعا د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى اعادة ترتيب البيت الفلسطيني لان الشعب هو الاساس ولا تستطيع القيادة تحقيق اي عمل إلا من خلال شعب منظم. وتزامنت دعوته مع تعيينات جديدة في قيادة حركة «فتح» في المناطق الفلسطينية المحتلة لوضع حد لحالة الانهيار.

حول الموضوع تحدثنا مع د. عبد الشافي.

● «الاتحاد» – دعوت الى اعادة ترتيب البيت الفلسطيني على ضوء عدم الاستفادة من القدرات الذاتية الفلسطينية؟

● د. عبد الشافي: «في الواقع هي دعوة الى التنظيم بشكل عام والذي يكفل الاستفادة من الطاقات الفلسطينية المبعثرة والمبددة في كل المجالات والنواحي. وفي يقيني ان التنظيم لن يتم إلا على اساس دمقراطي. وبطبيعة الحال ادرك انه لا يمكن تطبيق دمقراطية حقيقية إلا في مناخ من الحرية التامة والاستقلال الوطني التام. وما اقصده بدعوتي تلك هو نوع من القيادة الجماعية وتوسيع قاعدة اتخاذ القرار. وهذا وجه من اوجه الدمقراطية حتى لا نغرق في التناحرات السياسية».

● «الاتحاد» – الدعوة وجهت داخليا في المناطق المحتلة ام بشكل عام؟

● د. عبد الشافي: «الدعوة موجهة لكل ابناء الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده».

● «الاتحاد» – تزامنت دعوتك مع التعيينات الجديدة في قيادة «فتح» في المناطق المحتلة؟

● د. عبد الشافي: «اعتقد ان التعيينات تتعلق بالوضع داخل حركة «فتح» والذين جرى تعيينهم هم من قادة «فتح» لمعالجة الوضع الداخلي فيها».

● «الاتحاد» – بالنسبة لتوقيت التعيين الى ماذا يشير؟

● د. عبد الشافي: «لا اعرف بالضبط. ويجوز انه جاء لان الفترة حساسة جدا. وهناك قضية وتساؤلات: هل كوادر «فتح» تلتزم بارشادات وتوجيهات القيادة في تونس ام لا».

● «الاتحاد» – هناك كوادر في «فتح» دعت الى استئناف الكفاح المسلح ضد الاحتلال الا يتناقض ذلك مع قرار القيادة بوقف اعمال المقاومة؟

● د. عبد الشافي: «من المبكر الحديث عن المسألة وكأنها تمرد على القيادة، مع وجود تناقضات وعدم التزام بعض الكوادر بتوجيهات القيادة».

● «الاتحاد» – تفجرت الاوضاع مؤخرا في المناطق المحتلة ما هو الوضع في القطاع اليوم؟

● د. عبد الشافي: «الوضع هو وضع ترقب وانتظار والمزاج هو مزاج قلق من حيث سير عملية السلام».

● «الاتحاد» – وهل هذا الذي ادى الى انفجار غضب المواطنين ضد قوات الاحتلال؟

● د. عبد الشافي: «الاحداث الاخيرة كانت نتيجة لاستفزازات قوات الاحتلال، سواء استمرارها في ملاحقة المطلوبين او تصديها للمتظاهرين وحملات التفتيش واهانة المواطنين وتصعيد ممارسات المستوطنين».

● «الاتحاد» – كرئيس للوفد الفلسطيني ما هو تعقيبك على قبول الرئيس الفلسطيني تأجيل موعد بدء الانسحاب لاسبوعين وكيف سينعكس على الاوضاع في المناطق المحتلة؟

● د. عبد الشافي: «في الحقيقة وقع الاتفاق والكثير من بنوده غامضة وقابلة للتفسير كما يراها كل جانب. ومن هنا صعوبة عملية الاتفاق والتفاوض. ومن الواضح ان الجانبين لن يصلا الى اتفاق حول عدة امور مختلف عليها قبل موعد الثالث عشر من الشهر الجاري».

● «الاتحاد» – وما هي نقاط الخلاف الاساسية اليوم؟

● د. عبد الشافي: «النقاط المعلقة هي قضية الاشراف على نقاط العبور بين مصر وغزة والاردن والضفة الغربية المحتلة ومساحة اريحا وقضية الامن على الطرق واطلاق سراح المعتقلين. وقضية المستوطنات، التي تتضاءل امامها كل القضايا الاخرى وانا شخصيا لم ارتح للاتفاق الموقع ما دام الاستيطان مستمرا، لان الاستيطان والسلام العادل لا يجتمعان. ولا بد من سؤال: ما معنى استمرار الاستيطان ما دمنا نتحدث عن السلام واعادة الارض الى اصحابها الشرعيين».

● «الاتحاد» – اليوم بعد مرور حوالي ثلاثة اشهر على توقيع الاتفاق ماذا تقول؟

● د. عبد الشافي: «الاتفاق اصبح امرا واقعا والسؤال كيف نتعامل مع هذا الامر الواقع. والتراجع هو قضية حساسة جدا لان العالم سيحملنا المسؤولية الكاملة عن اي تراجع. وارفض افشال الاتفاق كما تنادي المعارضة. وعلينا ان نسير في قضية تسلم السلطة وان نثبت جدارتنا وكفاءتنا والتصرف بموضوعية بعيدا عن الفئوية والانفرادية ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب. والتحدي الكبير امامنا اليوم يكمن في وجوب اعادة ترتيب البيت الفلسطيني بالتنظيم والنهج الدمقراطي والممارسة السليمة كما اشرت في بداية الحديث».

● سهيل قبلان ●

جبهة اكسال الموحدة تنطلق نحو تعزيز صفوفها والاعداد لمؤتمرها

* المعركة المقبلة: انتخابات الهستدروت *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية جبهة اكسال الموحدة الانطلاق نحو تعزيز صفوفها وتنظيم نفسها والاعداد لمؤتمرها في نيسان القادم واتخذت عدة خطوات في هذا الشأن وقررت ان يكون التحدي المقبل لها، اضافة الى الخطوات التنظيمية، في معركة انتخابات الهستدروت في ايار السنة القادمة.

وجاء ذلك كله في اجتماع السكرتارية الذي عقد بحضور النقابي سهيل دياب، مركز اللجنة التحضيرية للجنة منطقة الناصرة للحزب، وترأسه واداره سكرتير الجبهة، ابراهيم عبد الهادي، فوجه الدعوة الى جميع الجبهويين المخلصين وكل الوطنيين في اكسال الى الانتساب للجبهة. كما تكلم رئيس جبهة اكسال الموحدة، صالح يحيى دراوشة، فقال: علينا ان نحافظ على وحدتنا ونقويها. وان ننطلق في عملنا في اطار الجبهة القطرية. فهذه هي الجبهة الحقيقية. ودعا الى استمرار النشاط الجبهوي على مدار السنة.

وانتخبت السكرتارية لجنة تحضيرية للمؤتمر.

القدومي يقوم بزيارة رسمية الى تشيلي

● سانتياغو – و.ص.ف – اعلن نواب من الجالية العربية التشيلية، ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وصل، امس الاول الاحد، الى سانتياغو في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، يعقد خلالها لقاء مع الرئيس باتريسيو ايلوين ووزير الخارجية انريكي سيلفا سيما.

واوضح حسين عبد الخالق، الممثل الحالي لمنظمة التحرير في تشيلي، حيث يعيش حوالي ٣٥ الف فلسطيني، ان القدومي سيطلع المسؤولين التشيليين على تقدم مفاوضات السلام مع اسرائيل ويشكر السلطات التشيلية على قرارها برفع المكتب الذي تفتحه منظمة التحرير في تشيلي الى مستوى سفارة.

وقد وصل القدومي الى سانتياغو آتيا من نيويورك. ومن المقرر ان يزور في وقت لاحق البرازيل حيث تعيش ايضا جالية عربية مهمة.

مقتل شرطي مصري على ايدي الاصوليين في الصعيد

● اسيوط (مصر) – و.ص.ف – علم من مصادر الشرطة ان شرطيا مصريا قتل صباح امس الاثنين على ايدي عناصر يشتبه في انهم من «الاسلاميين» المتطرفين في قرية القوصية بمحافظة اسيوط.

واوضحت المصادر ذاتها ان المعاون حامد محمد جبرا الذي يعمل في شرطة السكك الحديد، كان متوجها الى عمله عندما انهمر عليه الرصاص من عدد غير محدد من الاشخاص ما لبثوا ان لاذوا بالفرار.

يشار الى ان عناصر الشرطة يعتبرون ابرز اهداف الجماعة «الاسلامية» وهو التنظيم الابرز للمتطرفين «الاسلاميين» في اسيوط. وقد ارتفع عدد افراد الشرطة الذين قتلوا نتيجة عنف المتطرفين منذ اذار ١٩٩٢ الى ٧٧ شرطيا وكان اكثر من نصف قتلى الشرطة من العاملين في اسيوط.

سلسلة انفجارات في القطارات الهندية

● نيودلهي – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤولون في مؤسسة السكك الحديدية الهندية ان شخصين قتلا واصيب ١٨ آخرون على الاقل، امس الاثنين، في سلسلة انفجارات وقعت في عدد من قطارات السكك الهندية.

ووقعت هذه الانفجارات في الذكرى الاولى لقيام المتطرفين الهندوس بهدم مسجد ايوديا، الا ان السلطات لم تربط حتى الآن بين الانفجارات وهذه المناسبة.

وسقط شخصان عندما انفجرت قنبلة في قطار يعمل بين نيودلهي وولاية اندرا براديش بالقرب من حيدر اباد عاصمة الولاية. كما اصيب ١٢ شخصا بجروح في الحادث نفسه.

ووقع انفجار آخر في مطعم القطار الذي يربط العاصمة بكلكوتا ادى الى سقوط جريحين وانفجار ثالث في مقصورة للركاب في قطار آخر على الخط نفسه.

واشار المصدر نفسه الى انفجار رابع على قطار بومباي – نيودلهي اوقع اربعة جرحى.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذه الانفجارات التي يبدو ان هناك ترابط بينها. وعمدت السلطات الى تعزيز اجراءات الامن في المحطات.

وكان متطرفون من الهندوس قاموا قبل عام واحد بتدمير مسجد بابري ايوديا مما ادى الى نشوب اعمال عنف سقط نتيجتها الفا قتيل في انحاء البلاد معظمهم من المسلمين.

وفي الثاني عشر من آذار الماضي قتل حوالي ٣٠٠ شخص في بومباي في سلسلة تفجيرات شهدتها المدينة اعلنت مسؤوليتها عنها جهات «اسلامية» رداً على هدم المسجد وما اعقبه من مجازر.

فارس بويز

المؤسسات لا علم لها بوجود اسرى اسرائيليين في لبنان

● بيروت – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية اللبنانية، فارس بويز، في تصريح صحفي، امس الاثنين، انه «ليست لدى الدولة اللبنانية حتى الساعة اية معلومات عن وجود اسرى اسرائيليين في لبنان او لدى الاجهزة الرسمية، بما فيهم الطيار رون اراد».

واضاف بويز: «كانت اجهزة الدولة الرسمية غائبة خلال سنوات الحرب التي شهدت احداثا كثيرة لم تتمكن الدولة، حتى الان، من الاطلاع عليها ومعرفة خلفياتها. ومنها قضية وجود اسرى اسرائيليين على ارضها بما فيهم رون اراد».

واعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاول الاحد، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد بان السلطات السورية مستعدة «لتسهيل اتصالات» لجنة نيابية امريكية ستزور سوريا ولبنان «اوائل الشهر المقبل» لمعرفة مصير الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا في لبنان منذ سنوات.

وكان مصدر اصولي لبناني رفيع المستوى اكد، يوم الاربعاء الماضي، ان الطيار الاسرائيلي رون اراد، ما زال على قيد الحياة لدى احد الاجهزة الامنية الرسمية التابعة لاحدى الدولتين السورية او الايرانية.

في العاصمة الاردنية وقبل عودته الى القدس، امس

كريستوفر: عملية السلام لا تتراجع، بل تتقدم!

*** ويرفض طلب عرفات للضغط على اسرائيل لبدء تطبيق الاتفاق في موعده * ويؤكد، امام الملك حسين، ان الرسالة التي يحملها من الرئيس الامريكي الى جميع قادة المنطقة تفيد بالتزام الولايات المتحدة بالتوصل الى سلام شامل * استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية في كانون الثاني المقبل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد عودته، مساء امس الاثنين، من عمان الى القدس يجتمع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، صباح اليوم الثلاثاء، ثانية مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ليطلعه على الاراء التي سمعها في دمشق وعمان.

وكان كريستوفر قد التقى، امس، في العاصمة الاردنية الملك حسين ثم اجرى مباحثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، استغرقت مدة ساعتين.

ورفض كريستوفر طلب عرفات بالتدخل لدى اسرائيل لكي يبدأ تطبيق الحكم الذاتي يوم ١٢/١٣ كما هو مقرر.

غير انه اعلن، في مؤتمر صحفي عقده مع عرفات، ان الولايات المتحدة مستعدة لتجهيز الشرطة الفلسطينية بمعدات غير هجومية، حين توليها مهامها في قطاع غزة واريحا.

وقال عرفات: «لقد طلبنا من وزير الخارجية ان يتدخل بكل الوسائل لكي يتم احترام موعد ١٢/١٣».

واكد كريستوفر انه يفهم قلق عرفات ازاء التأخير الذي يمكن ان يطرأ على تطبيق اعلان المبادئ. الا انه اعاد التأكيد على موقف واشنطن التي تعتبر انه على الطرفين المعنيين ان يتفاوضا للتوصل الى افضل طريقة لتسوية خلافهما. وقال انه سيبلغ رابين بقلق عرفات.

وقبل ذلك كان كريستوفر قد عقد مؤتمراً صحفياً مع الملك حسين في القصر الملكي في عمان حيث قال أن الرسالة التي يحملها من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «الى جميع قادة المنطقة تفيد بأن الولايات المتحدة ملتزمة بالتوصل الى سلام شامل».

واضاف ان السلام لا يمكن ان يكون كاملا من دون مبادرات اقتصادية، مشيراً الى انه «لا بد من ايجاد دفع اقتصادي في المنطقة واستثمارات».

وتابع كريستوفر قائلاً «ان هناك فرصاً كبيرة في مجال السياحة التي قد تصبح صناعة جديدة وتخلق مئات الالاف من الوظائف». واوضح ان محادثاته في عمان تناولت هذه المواضيع مطولاً.

وذكر ان محادثاته شملت، ايضاً، فرص الاستثمارات والامكانات التجارية ومؤتمر الاطراف المانحة، الذي انعقد في واشنطن في بداية تشرين الاول الماضي.

واعلن انه تمت دراسة احتمال الدعوة الى عقد مؤتمرات دولية في مجالي الاستثمارات والتجارة، لكنه اوضح ان هذه الفكرة «ما زالت قيد الدرس» وانه «من غير الممكن تقديم اي رقم محدد الآن».

ومن جهة اخرى اكد الملك الاردني، حسين، من جديد على ان «السلام يجب ان يكون تدريجاً لتسوية المشاكل. وقد احرز تقدم ملحوظ في المفاوضات وسيتم احراز المزيد من التقدم في المستقبل من اجل التوصل الى السلام الشامل الذي نسعى اليه كلنا».

وقال كريستوفر، رداً على سؤال حول اذا ما كانت عملية السلام تشهد تراجعا، «انها بالطبع لا تشهد تراجعاً لا بل تحرز تقدماً. وانا لا اقول ذلك للمجاملة. واعتقد ان الجميع هنا مقتنع انه علينا التوصل الى اتفاقات في اسرع وقت ممكن لكن يجب ان تكون اتفاقات جيدة».

واكد الملك حسين رداً على سؤال حول اللقاء «السري» الذي قد يكون عقده الشهر الماضي في الاردن مع رابين «انني اؤيد مبدأ عدم الكشف عن مثل هذه اللقاءات طالما لا ضرورة لذلك. سيأتي وقت تتضح فيه كل الامور».

من ناحيته، وصف رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاثنين، بـ «الخطوة الكبيرة الى الامام» النتائج التي توصل اليها كريستوفر حول ملف الجنود الستة الذين فقدوا خلال حرب لبنان.

واعرب رابين عن «ارتياحه» للقرار السوري الذي يمثل «املاً كبيراً لعائلات المفقودين».

وكان كريستوفر اعلن، مساء الاحد، ان دمشق «ستسهل الاتصالات» التي ستقوم بها لجنة برلمانية امريكية مؤلفة من ثلاثة اعضاء ستتوجه، مطلع كانون الثاني المقبل، الى لبنان وسوريا في محاولة لالقاء الضوء على مصير هؤلاء العسكريين.

ومن جهته اعتبر وزير الخارجية، شمعون بيرس، في تصريح للاذاعة، ان مفاوضات السلام مع سوريا، التي توقفت منذ التوقيع في واشنطن على اعلان المبادئ بين منظمة التحرير واسرائيل، ستستأنف «الشهر القادم» في العاصمة الامريكية.

وقد وصف سفير اسرائيل في واشنطن ورئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، القرار السوري بأنه «بادرة انسانية» الا انه اشار، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية، الى انه يجب عدم «المبالغة في تفسير معنى هذا التطور الايجابي».

اما رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن البرلمانية اوري اور فاعتبر، في تصريح للاذاعة ايضاً، انه «للحكم على قرار دمشق يجب ايضاً الانتظار لمعرفة ما حصل عليه السوريون بالمقابل من الولايات المتحدة».



● كريستوفر ●

السجن الفعلي لرئيس جهاز المخابرات في المانيا الشرقية

● دولسدورف (المانيا) – و.ص.ف – علم من مصدر قضائي ان احدى محاكم دوسلدورف حكمت، امس الاثنين، على مسؤول اجهزة الاستخبارات في المانيا الشرقية سابقا، ماركوس فولف بالسجن ست سنوات بتهمة الخيانة العظمى والرشوة.

وكان المدعي العام، طلب السجن لمدة سبع سنوات لفولف الذي ترك طليقا في اثناء المحاكمة والذي تولى رئاسة الاستخبارات في المانيا الشرقية بين عامي ١٩٥٨ و١٩٨٧.

ودانته المحكمة التي بدأت جلساتها في الرابع من ايار الماضي بتهمة الخيانة العظمى وتقديم رشاوى للموظفين.

ووجهت المحكمة ٤١ تهمة الى «الشيوعي الاسطوري» الذي نجح في زرع جواسيسه داخل الحزب المقربين من المستشار الالماني السابق فيلي برانت مما ادى الى سقوط هذا الاخير عام ١٩٧٤.

وقد استنكر فولف، المحاكمة التي وصفها بانها لا معنى لها، لانه في حينه لم يكن مواطنا في المانيا الاتحادية التي تحاكمه الان.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ ٧٦٩٦

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مجد الكروم

حوض ١٩٠٣٦ جزء من القسائم ١٤٦ – ١٤٧، ١٩٣ – ١٩٥، ١٧٤ – ١٨٦، ٢٠٣

حوض ١٩٠٣٦ جزء من القسيمة ٢٠٧ حوض ١٩٠٣٨ جزء من القسائم ٤٢، ٤٨، ٧٦، ٧٧ حوض ١٩٠٣٩ جزء من القسائم ١– ٧، ١٢ – ١٦، ١٨ – ١٩، ٢٤ – ٣١، ٣٣، ٣٦ – ٤٨، ٥٢ – ٥٣، ٧٦، ٧٨ حوض ١٩٠٤٠ جزء من القسائم ٢، ٣٧ – ٤٣، ٥٧ – ٦٠، ٦٣ – ٧٠، ٧٢ – ٧٧، ٧٩ حوض ١٩٠٤١ جزء من القسائم ٥٥ – ٦٢، ٨٦ حوض ١٩٠٤٥ جزء من القسائم ١ – ٥، ٧ – ٨، ١٠ – ١٢، ٣٥، ٤٣ – ٤٤ حوض ١٩٠٤٩ جزء من القسائم ١ – ٦، ٨ – ١٠، ١١ – ١٢، ١٦ – ١٧، ٢٠ – ٢٣، ٢٦، ٢٨ – ٢٩، ٤٢، ٨١ – ٨٢ حوض ١٩٠٥٠ جزء من القسائم ٨٥، ٨٧، ١٠٦، ١٢٣، ١٢٩ حوض ١٩٠٥١ جزء من القسائم ٣٩، ٤١، ٤٧ – ٥٦، ٦١، ٦٩ حوض ١٩٠٥٢ جزء من القسائم ٣ – ٤، ٥، ٧ – ٨، ١٥ – ٢٣، ٢٨ – ٣٥، ٣٩ – ٤١ حوض ١٩٠٥٢ جزء من القسيمة ٤٤ حوض ١٩٠٥٣ جزء من القسائم ٣٤، ٣٩ – ٤٠، ٤٥ – ٤٧، ٥٢، ٨٥ – ٨٧.

اهم تعليمات الخارطة: شق وتعبيد مقطع شارع جديد بهوامش محسنة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او اي جزء، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٨٥٠٨ – ٠٦.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢، عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٩١١٩٣٣٩ – ٠٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

دائرة سفك الدماء تزداد اتساعاً

مقتل فلسطينيين ومستوطنين، امس

■ فلسطين المحتلة، شهدت، امس، اضراباً شاملاً ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال يوم امس الاثنين، الشاب الفلسطيني، عبد الرحمن العاروري، فيما توفيت في مستشفى رام الله، باسمة التميمي (٤٤ عاماً)، متأثرة بجراحها، بعد ان تعرضت للضرب المبرح على ايدي جندية اسرائيلية، يوم الخميس الماضي (٩٣/١٢/٢). وقتل مستوطنان قرب مدينة الخليل فيما اصيب ثلاثة بجراح، جراء اطلاق الرصاص على سيارتهم.

من ناحية اخرى، شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس الاثنين، اضراباً شاملاً، احتجاجاً على تصعيد ممارسات الاحتلال القمعية وانفلات المستوطنين ومرور ست سنوات على اندلاع الانتفاضة.

وافادت مصادر فلسطينية ان العاروري لقي مصرعه امام منزله في قرية عارورة، الواقعة شمالي رام الله، عندما داهمت وحدة خاصة من «حرس الحدود» القرية. وذلك بحجة انه مطلوب لسلطات الاحتلال.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية، ان وحدة خاصة من «حرس الحدود» قتلت العاروري في اثناء عملية مطاردة للاشتباه بتورطه في قتل اثنين من الاسرائيليين قبل اكثر من اسبوع قرب البيرة.

وكان النائب الجبهوي هاشم محاميد، بعث برسالة، امس الاثنين، الى وزير «الامن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طالبه فيها بالعمل الفوري للاستفسار عن مصير العاروري.

وكانت عائلة العاروري توجهت الى النائب محاميد، طالبة منه التدخل للكشف عن مصير عبد الرحمن، وقالت ان قوة خاصة من «حرس الحدود» اقتحمت البيت واطلقت الرصاص على عبد الرحمن. ونقلته جريحاً الى جهة غير معلومة، وذهبت سدى جهود العائلة لمعرفة مصيره.

وافادت مصادر طبية في مستشفى رام الله، صباح امس الاثنين، بأن المواطنة باسمة التميمي (٤٤ عاماً)، انضمت الى قافلة الشهداء، متأثرة بجراحها. وكانت الشهيدة تعرضت للضرب المبرح من قبل مجندة اسرائيلية امام محكمة رام الله العسكرية يوم الخميس الفائت (٩٣/١٢/٢)، اثناء انتظارها لزيارة نجلها نزار، المتهم بقتل المستوطن حاييم مزراحي.

على صعيد آخر تظاهر المئات في مخيم رفح احتجاجاً على حملة الاعتقالات التي تنفذها سلطات الاحتلال في القطاع. واستطاعت قوات الاحتلال من اعتقال احمد عزيف (٢٤ عاماً)، المسؤول في «صقور فتح» في مخيم الشاطئ بعد عملية ملاحقة.

واصيب خمسة مستوطنين بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة، توفيا في وقت لاحق بعد ان اطلق النار شخص على سيارة كانا يستقلانها قرب الخليل. ووصلت الى مكان الحادث اربع سيارات اسعاف عملت على نقلهم الى المستشفى، فيما شرعت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في محاولة لالقاء القبض على الجاني.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان القتيلين والجرحى من عائلة واحدة، تعطلت سيارتهم على جانب الطريق المؤدية الى مستوطنة «كريات اربع» قرب الخليل، وتعرضوا اثناء محاولة تصليحها الى اطلاق رصاص من سيارة تمكن سائقها من الهرب.

* اعتقال مئة فلسطيني في تل ابيب *

اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها اوقفت، امس الاثنين، مئة فلسطيني من المناطق المحتلة ليس بحوزتهم تصاريح اقامة في اسرائيل.

وقامت الشرطة بحملة تفتيش مكثفة في انحاء تل ابيب، بحثاً عن الفلسطينيين. بعد حادث حولون الذي وقع امس الاول الاحد.

* تمديد اعتقال قاتل طلال البكري *

من جهة اخرى قرر قاضي محكمة الصلح في القدس، صباح امس الاثنين، تمديد اعتقال المستوطن الاسرائيلي، مئير ديسكين، لعشرة ايام، للاشتباه بتورطه في قتل المواطن الفلسطيني طلال البكري، يوم السبت الاخير.

وجاء قرار القاضي بتمديد الاعتقال بعد اطلاعه على ملف التحقيق ووجود (٨) ادلة تؤكد تورط المشتبه به في جريمة القتل.

اسواق المال

«كل نزلة قبالها طلعة»!!

* سوق الاسهم *

● مع تقدم المحادثات في جولة وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط، والى سوريا بالذات، وتسريب الاخبار حول التقدم فيما يتعلق بمحادثات السلام، وبالرغم من عدم وضوح الصورة، لكن هذه التسريبات كانت كافية لتدفع باسعار الاسهم الى اعلى وبنسب حادة. هذا ما اجمع حوله المراقبون لسوق الاسهم، علما انه لا يوجد دليل واضح على الانجازات الاقتصادية، لكن وكما هو معروف دائما فإن البورصة تتعامل بالاشاعات والتسريبات وانصاف الاخبار.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء متوسطة ومتوازنة. وبلغت طلبات الشراء (٢٤) مليون شيكل مقابل (٢٦) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل مؤشر (ميرتس) ارتفاعا طفيفا جدا بلغ (٣...٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء، واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا وبنسب حادة، وبالرغم من ذلك بقي حجم التداول متوسطا، مما يشير الى ان المستثمرين لا يرغبون في بيع الاسهم التي بحوزتهم وهم بانتظار ارتفاعات اكبر، مما يعزز التفاؤل بأن البورصة ستشهد ارتفاعات في الفترة المقبلة.

وسجل المؤشر الاقفال عند ارتفاعا ملحوظا بلغ (١,٥٪) حيث تجاوز المؤشر حاجز الـ (٢٤١) نقطة وبلغ (٢٤١,٧٧) نقطة. وسجل مؤشر (معروف) ارتفاعا اكبر بلغ (١,٨١٪). وبلغ حجم التداول (٣١٨) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في اسهم (بوسيدون) بنسبة (٣,٧٥٪) و(اي.دي.احزكوت) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٣٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (تات) بنسبة (٢٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بني تعسياه) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (نهار حديرة) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اجان) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٢٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٣٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وسجلت اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، والمتداولة في اطار (كرام) انخفاضا بالرغم من الاجواء الايجابية جدا في اطار (مشتنيم)، ولم تستطع هذه الاسهم التحرك بسبب طبيعة التداول في هذا الاطار.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كرمتاك ●١	٢٤,٥	الك تعسيوت ●٣	٣٧,٥ -
مفاسون ●١	١٤,٥	ليبر ●٣	٢٧,.. -
زات ●١	١٤,٢	مطبروت ●١	٢.... -
كنفايم ●١	-١٣,..	امت ●١	١٩,.. -
كيمرت ●١	١٢,٨	جان شمرتيل ●١	١٧,٥ -
يم تيخون ●٢	١١,..	اكسترا ●١	١٦,٢ -
مارتون ●١	١١,..	ليبدي ●٣	١٤,.. -
نقطا ها	١٠,٥	ني ●١	١٣,٢ -
اشليد ●١	١٠...	ليبدي ●٢	١٢,٨ -
يمكرفين	١٠...	غان شمرتيل ●٢	١٢,.. -
برليفون	١٠...	اورطل ●١	١٢,.. -
تي	١٠...	ريبراع ●٣	١٠... -
مفاسون	١٠...	رشف ●١	١٠... -
غال	١٠...	تيم	١٠... -
ريم ١	١٠...	كيعان ●٢	١٠... -
ريم ٤	١٠...	سولرغ	١٠... -

● امكانية شراء (אופציה)
●● سندات دين قابلة للتداول (אגייח להמרה)

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة بقيمة (١.٨) ملايين شيكل مقابل (٨١) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٥٤) سهما وانخفاض (٣٨٣) سهما وبقاء (٤.٧) اسهم بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٩٣..٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (٩٣..٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفاضا بنسبة (٢٧..٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا متوسطا بنسبة (٧٩..٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٤,٣.	..٣٩
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦١,٨٥	..٥٦
شركات تأمين	٣٣..٤٨	..٧٦
تجارة وخدمات	٢٤٣,٦٦	..٦.
شركات بناء وزراعة	٢٥٣,٧٧	..٣٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢١٣,٦٨	..٧٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٥,٥٤	١.١.
شركات استثمار	٢٩٦,٤١	١,٣٥
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٢,٩٢	..٨٨

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كلال يسرائيل ١	٨٢٥٨,٦
كلكليت يم	٦٨٣٤,٦
ديسكونت هشك	٦٤٢٢,٩
يسرمكو يهش	٦٣٣٤,٥
الغيس	٦٢٥١,٧
يوعاليم هشك	٥٦.٤,٢
عزرا	٥٥٣٦,٥ -
كور	٥٣٣٩,١
بزك	٤٩٦٨,٦
طبع	٤٧٩١,٨
البيط	٤٦.٣,١
كيل	٤٤١٥,٤
كلال الكترونيك	٤٢٨٥,٨
ايديبي احز	٣٧١٨,٨
كلال تعسيوت	٣٦٤٣,٧
بوسيدون	٣٤٥٩,٧

يلاحظ ان سهما واحدا سجل انخفاضا وباقي الاسهم سجلت ارتفاعا

● فيصل جبيلي ●

انتصار كبير لليسار الايطالي في الانتخابات البلدية

*** مرشحو اليسار فازوا برئاسة جميع المدن الكبيرة في ايطاليا: روما ونابولي وباليرمو والبندقية وجنوى وتريبيستا وغيرها * صحيفة «لا ستامبا»: اليسار قدم الحل الوحيد الذي يسمح بالخروج من الازمة ***

● روما - و.ص.ف - فاز اليسار بزعامة الشيوعيين القدامى بالانتخابات البلدية في جميع المدن الكبرى الايطالية، التي جرت فيها الدورة الثانية لهذه الانتخابات الفرعية، وحصل على نسبة تصل الى ٥٤٪ من الاصوات امام اليمين المتطرف، الذي حقق تقدما في المدن الجنوبية، وامام الشعبيين المتمركزين في الشمال.

ويشار الى ان الائتلاف اليساري، الذي يسيطر عليه في اغلب الاحيان الحزب الدمقراطي اليساري فاز، امس الاول الاحد، بالانتخابات في روما ونابولي وباليرمو (حيث انتخب رئيس البلدية اليساري في الدورة الاولى) امام الفاشيين الجدد. كما فاز في الشمال في تريبستا والبندقية وجنوى امام مرشحي رابطة الشمال.

ويسمح فوز اليسار بالانتخابات البلدية للحزب الدمقراطي اليساري الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الشمال كما في الجنوب، باحتلال موقع الصدارة في الانتخابات العامة المبكرة، التي من المتوقع ان يتم تنظيمها في اذار ١٩٩٤ حسب نظام انتخابي جديد يقضي بالتصويت لمرشح واحد فقط في دورة واحدة.

واعلن كيلي اوكيتو، الامين العام للحزب الدمقراطي اليساري على الفور (ليلة الاحد/الاثنين) ان الهدف يكمن الان «في الاستعداد للانتخابات المقبلة لترؤس الحكومة الوطنية» عبر عقد تحالفات تضم الشيوعيين السابقين وانصار البيئة والكاثوليك التقدميين.

وفي الدورة الثانية تنافس في روما احد انصار البيئة فرانشيسكو روتيلي مع الامين العام لحزب الفاشية الجديدة جيانفرانكو فيني. وفي نابولي تنافست حفيدة الدوتشي اليساندرا موسوليني مع احد الشيوعيين السابقين انطونيو باسوليتو.

وذكرت الصحف الايطالية الصادرة، امس الاثنين، ان تحقيق اليسار مثل هذا الفوز في هاتين المدينتين له قيمة رمزية قوية اذ ان المرشحين اللذين يمثلان «اليمين الفاشي الجديد» منيا بهزيمة. غير انه يجوز لمرشحي الحزب الفاشي الجديد، الذين حصلوا في الانتخابات التشريعية التي جرت في العام ١٩٩٢ على نسبة ٥.٤٪ من الاصوات ان يعتبروا بانهم حققوا انتصارا اذ حصلوا على ٤٧٪ من الاصوات في روما و٤٤٪ في نابولي.

ويشار الى ان الحركة الفاشية سجلت تقدما في عدد من المدن الواقعة في وسط البلاد (كياتي ولاتينا) والجنوب (تارينتي كالتانيستا) مما يسمح لها بترجيح كفة الميزان في السياسة الايطالية.

وذكرت صحيفة «لا ستامبا»: «ان الناخبين في غياب اي خيار اخر اعتبروا ان اليسار قدم الحل الوحيد الذي يسمح بالخروج من الازمة».

في بيان لحركة «فتح»، امس

ممارسات المستوطنين وقمع الجنـود يشكلان خرقا لاتفاقية اعلان المبـادىء نصا وروحا

*** التأكيد على ان العنف لا يولد الا العنف * صائب عريقات: الجيش الاسرائيلي يساند المستوطنين في اعتداءاتهم ***

● القدس - ندّدت حركة «فتح»، امس الاثنين، بالرد على تجاوزات المستوطنين وممارسات جنود الاحتلال القمعية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مؤكدة ان «العنف لا يولد الا العنف».

وفي بيان نشره في القدس مكتب فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض والذي عين مسؤولا عن حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة، اكدت حركة «فتح» ان «ممارسات المستوطنين الارهابية وقمع الجنود المنظم لابناء شعبنا يشكلان خرقا لاتفاقية اعلان المبادىء نصا وروحا من قبل حكومة رابين، الامر الذي يشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام».

واضاف البيان «ان العنف لا يولد الا العنف ومن هذا المنطلق فاننا نحذر وبشدة من مغبة الاستمرار بسياسة القبضة الحديدية من جانب الحكومة الاسرائيلية وجهازها العسكري وسوائب المستوطنين وان «فتح» قادرة على الرد على هذه السياسة باسلوبها الكفاحي النضالي المنظم والذي يضمن الحق المشروع في الدفاع عن النفس».

وطالب البيان الذي يحمل توقيع «فتح - دولة فلسطين» حكومة رابين «بشجب واستنكار علني لعمليات قتل الفلسطينيين على ايدي الجيش وسوائب المستوطنين والوحدات الخاصة». وطالبها، ايضا، «بحل وحدات القتل والموت (الوحدات الخاصة)» المسؤولة عن قتل عدد كبير من الناشطين الفلسطينيين.

وشدد على ضرورة ان تحترم اسرائيل موعد الـ ١٣ من كانون الاول الجاري المحدد في الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني لبدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وفي السياق ذاته اتهم صائب عريقات، نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، امس، الجيش الاسرائيلي بمساندة المستوطنين في اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال عريقات في حديث الى اذاعة «صوت العرب» المصرية ان «ما حدث الان في الاراضي المحتلة من صدامات سببها مشاركة الجيش الاسرائيلي للمستوطنين في عملية مدروسة ومخطط لها لارهاب الفلسطينيين».

وحذر من ان عملية السلام قد «تفقد مصداقيتها» بسبب هذه المفاوضات.

مجلة «تايم»

بولارد سرَّب الى اسرائيل وثيقة كلفت واشنطن مليارات الدولارات

● واشنطن - و.ص.ف - قالت مجلة «تايم» في عددها الصادر امس الاثنين ان الجاسوس جوناثان بولارد نقل وثيقة الى اسرائيل افقدت كل فائدة لمعلومات كلف جمعها مليارات الدولارات وقد تكون اسفرت عن قتل عدد من المخبرين.

وتأتي هذه المعلومات فيما تقوم ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بدراسة طلب عفو تقدمت به اسرائيل عن جوناثان بولارد المحلل في البحرية الاميركية والمحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس. واعترف بولارد انه نقل معلومات سرية اميركية الى اسرائيل في العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥.

واضافت المجلة ان الوثيقة التي وقعت خطأ بين ايدي السوفييت كانت تضم لائحة بالموجات التي تستخدمها اجهزة الاستخبارات والعسكريون الاجانب.

واعتبر مسؤولون اميركيون ان البلدان التي ابلغت بوجود هذه الصحيفة استمرت في استخدام هذه الموجات للقيام ببث معلومات خاطئة.

واعلن الرئيس كلينتون انه لن يتخذ اي قرار يتعلق باحتمال العفو عن جوناثان بولارد قبل ان يحصل على رأي وزارة العدل بالموضوع.



مصادر اسرائيلية وفلسطينية متطابقة

تأجيل تطبيق الاتفاق اصبح مفروغا منه

*** رابين: يجب المضي في تطبيق الاتفاق والا سيكون علينا مواجهة ست سنوات اخرى من الانتفاضة * التأكيد على تأييده لموقف المستشار القضائي من ممارسات المستوطنين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - اكدت المصادر الفلسطينية والاسرائيلية، على حد سواء، امس الاثنين، ان الاتجاه السائد لدى الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، يشير الى احتمال ارجاء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي كان مقررا في الـ ١٣ من الشهر الجاري. فيما اكدت الانباء الواردة من المصادر ذاتها الى احتمال عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، اسحاق رابين، في الـ ١٢ من الشهر الجاري في القاهرة.

وافادت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة، امس، بان لقاء محتملا بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة الاسرائيلي سيتم في القاهرة عشية الموعد المقرر لبدء تطبيق الاتفاق فيما اكدت مصادر اوروبية ان لقاء عرفات - رابين، سيتم في الـ ١٢ من الشهر الجاري، ايضا، ولكن في تونس.

واكد رابين، امس الاثنين، ان منظمة التحرير الفلسطينية موافقة على ان يتأجل «لاسبوعين او ثلاثة» موعد البدء بالانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا المحدد اساسا في اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني في ١٣ كانون الاول الجاري.

وقال رابين في تصريح اذاعي «انني مقتنع بان تأجيلا لنحو اسبوعين بهدف التوصل الى اتفاق بشأن تطبيق المرحلة الاولى، اي غزة واريحا اولا، هو امر مفروغ منه في كلا الجانبين».

واضاف ان «اسبوعين او ثلاثة لن تغير اشياء كبيرة في اطار مهلة الستة اشهر المحددة لتطبيق» اعلان المبادىء.

واكد رابين انه ينبغي المضي في تطبيق الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة والا فان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر.

وقال رابين للصحفيين في القدس، تعليقا على مقتل مستوطنين واصابة ثلاثة اخرين بجراح برصاص فلسطينيين في الخليل «يجب المضي في تطبيق المرحلة الاولى من الاتفاق والا سيكون علينا مواجهة ست سنوات اخرى من الانتفاضة وتصعيد العنف».

واضاف ان «هدف مرتكبي هذه الجريمة المروعة هو التسبب في اندلاع سلسلة من الحوادث تؤدي الى وقف المفاوضات» بشأن ترتيبات اقامة الحكم الذاتي بدءا بغزة واريحا.

ورفض رابين حجة المستوطنين بان توزيع السلاح على عناصر الشرطة الفلسطينية المقبلة سيؤدي الى مزيد من العنف ضد الاسرائيليين. وقال «هنالك الان ما يكفي من الحوادث الخطيرة دون ان نكون وزعنا اي سلاح الى اي عنصر فلسطيني في الاراضي، ونحن نشهد استخداما كبيرا لسلاح موجود ولاسلحة من صنع يدوي».

واضاف رابين انه «مقتنع بان انصار الاتفاق سينتصرون في النهاية على الذين يهدفون الى تخريب العملية (السلام) واقامة مناخ من التشكيك في امكانية تطبيق الاتفاق (الذي وقع في ١٣ ايلول الماضي) ان في صفوف الفلسطينيين او في اسرائيل».

واخيرا اعلن رابين تأييده لموقف المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، الذي وصف «مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة» بانه «تنظيم يحرض على التمرد».

وفي تونس اعلن مستشار سياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين، ان المنظمة واسرائيل «تتجهان نحو تأجيل» موعد البدء في تطبيق الاتفاق.

وقال المستشار «انه امر مؤسف، لكن يبدو اننا نتجه نحو التأجيل، لان الاسرائيليين ما زالوا متمسكين بمواقفهم في مفاوضات القاهرة».

وكانت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا ونقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين استؤنفت، امس الاثنين، في القاهرة والعريش واعلن ان مفاوضات العريش التي تتناول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين سجلت تقدما ملموسا، فيما راوحت مكانها مفاوضات القاهرة التي تبحث في الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

فلسطين ستشارك في الاولمبيادة الشتوية، ولو «بشكل رمزي»

● لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر اولمبي ان الفلسطينيين يأملون بتثبيت تواجدهم في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام من ١٢ الى ٢٧ شباط المقبل في مدينة ليلهامر النرويجية ولو رمزياً.

وستنتهز اللجنة الاولمبية الفلسطينية، التي انضمت الى الاسرة الاولمبية في ايلول الماضي خلال الجمعية العمومية للجنة الدولية في موناكو، اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الدولية الاسبوع المقبل في لوزان لعرض نظامها وتثبيت تواجد وفد من المراقبين التابعين لها في دورة ليلهامر.

الى ذلك فان المكتب التنفيذي سيستعرض التقارير التي ستقدمها اللجان المنظمة للدورة الشتوية عام ٩٤ في ليلهامر والدورة الصيفية عام ٩٦ في اتلانتا (الولايات المتحدة) والدورة الشتوية عام ٩٨ في ناغانو (اليابان) والدورة الصيفية عام ٢٠٠٠ في سيدني.

على صعيد آخر، قدم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، خوان انطونيو سامارانش، ضمانات بزيادة المساعدة الاولمبية خلال اجتماعات اتحادي اللجان الاولمبية الاوروبية والافريقية التي عقدت مؤخراً في دبلن وهراري، بشكل يتناسب والتغييرات الجغرافية - السياسية التي شهدتها اوروبا والصعوبات الاقتصادية المتفاقمة في افريقيا.

تعقيباً على احداث مباراة كابول - م. ام الفحم:

الطرفان مستاءان وآسفان لما حدث

★ جرحى من الطرفين واتهامات متبادلة ★

● ادارتا فريقي هـ. كابول وم. ام الفحم عبرتا عن استيائهما وأسفهما من الاحداث المؤسفة التي رافقت نهاية المباراة بينهما، السبت الماضي.

اللقاء انتهى بفوز لام الفحم (١: صفر) وبتبادل حجارة وشغب وجرحى من الطرفين، مع العلم ان المباراة بمعظم دقائقها سارت بشكل رياضي.

الجمهور الفحماوي ابدى امتعاضه مما حدث وألقى المسؤولية على المحليين علماً بأنهم تفوقوا بهدف حتى الدقيقة (٨٨). الفحامنة قالوا بأنه في هذه اللحظة سقط حجر على احدهم اسفر عن اصابته بجراح صعبة، وتلته حجارة اخرى بحيث ان الطبيب، عبد اللطيف محاميد، لم يتمكن من معالجته، حتى وصلت الشرطة والاسعاف حيث تم علاجه وهو فاقد الوعي ونقل للمستشفى مع جريح آخر، ولازما المستشفى حتى يوم امس.

الفحامنة قالوا ان كابول لم ترض بالنتيجة وهذا سبب ما حدث. «جمهورنا لم يبق مكتوف الايدي فرد بالمثل».

اداري هـ. كابول، عادل طه، رد بأن الاحداث التي جرت «مؤسفة ولا يرضى بها احد ولا تخدم احداً».

طه قال ان المباراة سارت بشكل رياضي مائة بالمائة في الشوط الاول وحتى منتصف الشوط الثاني. ام الفحم تقدمت بهدف. ويبدو ان لاعبا من كابول عرقل مدافع ام الفحم. ولم يتقبل الجمهور ذلك، فبدأوا بتسلق الجدار والشتائم، فرد عليهم جمهور كابول وكانت حجارة، وما حدث معروف ومؤسف.

واضاف عادل طه، ان سبعة من جمهور كابول نقلوا لمستشفى «مليئن» في نهريا وبقي اثنان منهم حتى يوم امس.

كذلك فان ادارتي الفريقين طلبتا تطويق الامور وعدم تطوير المسألة. «وصالحنا بعضنا بعضاً»، يضيف السيد طه، «ودخلنا لغرفة الحكم لتسوية الامور وخرجنا اصحابا». وعلى هذا تم الاتفاق.

● فايز زعبي ●

نشأت ملكاوي لكابول

● اللاعب المهلاوي، نشأت ملكاوي، وجد عنواناً اخيراً، وذلك في هـ. كابول حيث لعب معهم السبت الماضي اولى مبارياته.

يأتي هذا بعد طول انتظار وبعد ان تعثر انتقاله لعدة فرق بينها شباب الناصرة.

ادارة كابول عبّرت عن استيائها من حكم المباراة مع م. ام الفحم وقامت بتقديم شكوى ضده لرابطة الحكام.

● فايز زعبي ●

ادارة جديدة، نهج جديد

● اقدمت ادارة هـ. ام الفحم هذا الاسبوع على خطوة جيدة عندما سلمت كل واحد من لاعبي الفريق مبلغ ..١٥ شاقل جديد بالتساوي. وقد اعرب العديد من اللاعبين عن ارتياحهم من هذه الخطوة آملين ان تنجح الادارة في دفع الفريق للامام. هذا وسيلتقي الفريق الفحماوي مـ. شفاعمرو في مباراة دربي اشقاء في الاسبوع القادم.

● يونس جبارين ●

«سنذبحكم كما في صبرا وشاتيلا»!

● يتكلمون عن العنصرية ولكن العنصرية مستمرة في الملاعب. الاسبوع الماضي شعائر قومية ضد اللاعب الكاميروني في م. تل ابيب، سيريل مكاناكي. الصحف تحدثت. التلفزيون تحدث هو الأخر. قامت الدنيا ولم تقعد، ولكن عندما توجه العنصرية ضد لاعب عربي لا يتحدث احد. وهذا الاسبوع مرة اخرى في ملاعب الدرجة الثالثة، فريق هـ. خلة الشريف طمرة سافر الى تسور شالوم لاجراء مباراة ولكن مدير الملعب هناك استقبل الفريق وخاصة مديره، عادل خلف، بشكل فظ، وهدده بأنه سيذبحهم كما ذبحوا في صبرا وشاتيلا.

الشرطة هناك لم تحرك ساكناً بل هددت مدير الفريق انه اذا لم يخرج خارج الملعب سيكون محله في سيارة الشرطة وسيعتقل!!

● يوسف استيته ●

● مصر ●

نجم الاهلي، حسام حسن، الى السلتيك «على سبيل التجربة»

● غلاسكو - «و.ص.ف.» - من المنتظر ان يتوجه مهاجم منتخب مصر وفريق الاهلي، حسام حسن، الى اسكتلندا في نهاية الاسبوع المقبل للانضمام الى فريق السلتيك الاسكتلندي لكرة القدم على سبيل التجربة.

وقال لو ماكاري، مدرب السلتيك: «سيحضر حسام الى اسكتلندا في نهاية الاسبوع المقبل. وسنرى عن كثب كيفية تأقلمه مع الاجواء هنا».

وكان حسام حسن سجل اربعة اهداف في مرمى السلتيك عندما كان يلعب مع فريق نيوشاتيل السويسري في احدى مباريات كأس الاتحاد الاوروبي التي انتهت بفوز فريقه (٥ - ١).

يذكر ان حسن عاد الى فريقه السابق الاهلي المصري قبل ١٨ شهراً.

بطولة للكاراتيه في دبورية

● الفائزون بالبطولة، عبد الحفيظ دراوشة في الوسط والى يمينه كفاح اسعيد والى يساره سامر عزايزة ●

● السيد عرفان داهود، رئيس جمعية «مرج ابن عامر» والمدرب سليم اشقر يسلمان كأساً وشهادة تقديرية للفائز ببطولة الكاراتيه، اللاعب عبد الحفيظ دراوشة ●

● بمبادرة جمعية «مرج ابن عامر» في دبورية ورابطة نوادي «الشوتوكان» في منطقة الناصرة، بقيادة مدرب الكاراتيه، سليم اشقر، جرت في نهاية الاسبوع الفائت في دبورية بطولة كاراتيه بين نوادي دبورية، يافة الناصرة ورمانة العزير، شارك فيها العشرات من الطلاب من مختلف الاجيال حيث تم تقديم عدة عروض للاساليب المختلفة قدمتها الفرق المشاركة.

وقد فاز بالمرتبة الاولى، في مجموعة الكبار حتى جيل ٢٠ عاماً اللاعب عبد الحفيظ عزايزة وتلاه اللاعب كفاح اسعيد في المرتبة الثانية واللاعب سامر عزايزة بالمرتبة الثالثة.

ومن جيل ١٠ - ١٦ عاماً فازت بالمرتبة الاولى اللاعبة رنين جرار من يافة الناصرة. وجيل ٥ - ١٠ سنوات فاز اللاعب هشام خليلية بالمرتبة الاولى. ومن جيل ١٣ - ١٦ عاماً فاز بالمرتبة الاولى كل من رفعت عمر من يافة الناصرة ومهدي مصالحة من دبورية.

وعلق السيد عرفان داهود على هذه البطولة قائلاً: انها الاولى من نوعها وقد نجحت نجاحاً باهراً من حيث الاقبال وجدية المشاركة. وسنعمل في المستقبل القريب على اقامة مثلها بهدف تقوية فرق الكاراتيه في القرية والمنطقة لاتاحة الفرصة لاكتشاف اكبر عدد من المواهب ودعمها وصقلها للمستقبل.

● محمد مصالحة ●

ازمة ادارية ومالية في هـ. اكسال

● هبوعيل اكسال العائد الجديد الى صفوف الدرجة الثانية، يواجه ازمة مالية وادارية خطيرة، لا تحمد عقباها.

فالفريق يعاني من عجز مالي، حيث لا مساعدات من المجلس المحلي الذي طلب رئيسه التريث قليلاً ولفترة ما، حتى يفحص اموره المالية، والادارة، برئاسة السيد وليد يحيى، ترفض الاستمرار في مثل هذا الوضع، مما حدا بها الى الاستقالة. كذلك طلب لاعب تعزيز دفاع الفريق، غيل سابو، تحريره من الفريق والمدرب محمد مصطفى يهدد بالاستقالة، لاعبو الفريق المحليون لا ينتظمون في الحضور الى التدريبات والكل يتوقع الهبوط في حال استمرار الوضع كما هو عليه الآن.

● فهمي دراوشة ●

قرارات مهمة في الطيبة؟

● نهاية مباراة الطيبة، الاسبوع الاخير، جعلت عشرات مشجعي الطيبة المذهولين والغاضبين ينتظرون المدرب ميسينغ لشتمه وتحميله المسؤولية والمطالبة باقصائه! ادعاءات كثيرة كانت ضد طريقة لعب المدرب الدفاعية والانهزامية وعمليات التبديل وتراجع الفريق في الشوط الثاني.

مدير الفريق، عبد القادر حاج يحيى، لم يتردد في اتهام المدرب ميسينغ مباشرة بسبب طريقته الدفاعية وتكبيله للظهيرين عماد ورأفت، وانفجر غاضباً في غرفة التبديل. الصمت خيم هناك والوجوم، وهنا وهناك انفجر احدهم او طرق الارض بما امامه. المدافعون اتهموا الهجوم وعدم استغلاله الفرص القليلة والنادرة، رامي، دافع بحرقة بأن الهجوم اضطر للعودة للمساعدة، البطة لم ير المشكلة في المدرب بل لغياب الهجوم.. وعدم استغلال الفرص من قبل الهجوم، بدون مهاجم قدير لا جدوى من اللعب.

رئيس البلدية دعا الادارة لاجتماع طارئ وكما يبدو سيجري البحث بسرعة عن مهاجم مهم من الممتازة وربما فحص قضية المدرب.

كلمة الاتحاد

لنقل الحقيقة كلها...

■ صحيح ما قاله السيد يتسحاق رابين، مساء امس، تعقيبا على عملية قتل المستوطنين في الخليل، الاب وابنه. فهناك من يريد، من بين الفلسطينيين، ان يمارس القتل لاجل توتير الاجواء والتخريب على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني واجهاضه حتى لا يتم تطبيقه.

ولكن السيد رابين، لم يقل الحقيقة الكاملة. واكتفى بقول جزء منها، اذ انه تجاهل، مرة اخرى، اولئك الذين يمارسون الاعتداءات الدموية والقتل، من الطرف الاسرائيلي، للتخريب على الاتفاق واجهاضه وقتله ودفنه قبل ان يولد تطبيقه. وكما فهمنا، ان السيد رابين لم يتفوه بكلمة واحدة في ادانة هذا النوع من الاعتداءات، عندما بحثت الحكومة في جلستها امس الاول موضوع الانفلات الاستيطاني ضد شعب المناطق المحتلة. بل ان جيشه يقوم بدور مبادر في تنفيذ اعمال قتل خاصة به اضافة الى مشاركته المستوطنين المتطرفين في بعض الاحيان.

ان عملية القتل، امس، كانت فظيعة. وادت الى قتل اب وابنه، من عائلة واحدة. وهذه مأساة نعرف اخطارها وابعادها، ولذلك نرفضها ونستنكرها ونأمل ونعمل بكل ما في وسعنا للصراخ والاحتجاج من اجل عدم وقوعها وعدم تكرارها. ولكن علينا الا نتجاهل، في الوقت نفسه، ان الاستيطان اليهودي في «كريات اربع» وفي قلب الخليل هو استفزاز فظ للسكان الاصليين. ومن زرع هذا الاستيطان على هذا النحو، يتحمل مسؤولية اساسية عن كل سفك للدماء. وكم بالحري، اذا كان المستوطنون انفسهم، يمارسون اعتداءات واستفزازات رهيبة يقع فيها ضحايا من العرب ومن اليهود.

ونعود الى اقوال رابين الصحيحة عن ضرورة عدم التوقف في مسيرة السلام. ونضيف: يجب الا نكتفي بالاستمرار. هناك حاجة لان ندفع المسيرة السلمية الى الامام ونتغلب على المصاعب والعقبات التي تعترضها. وهناك عقبات كثيرة تضعها حكومة السيد رابين نفسه في المفاوضات.

اجل، هناك من يريد التخريب على مسيرة السلام واجهاضها، في الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. وليس افضل من تحالف انصار هذه المسيرة، من الطرفين، لمواجهة اعدائها من الطرفين. ومثل هذا التحالف يحتاج ليس فقط الى النوايا الطيبة وليس فقط الى الايمان، بل يحتاج ايضا الى القطران، الى ممارسة عملية في كل الاتجاهات والمجالات، بهدف انجاح المسيرة. ومسؤولية كبيرة، في هذا، تقع على الطرف الاسرائيلي الرسمي.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠ /٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الخلفية والاهداف الحقيقية من زيارة كريستوفر المكوكية

● بقلم: د. احمد سعد ●

● من السابق لاوانه استخلاص نتائج زيارة وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، وما قد تتمخض عنه تنقلاته المكوكية بين تل ابيب والقدس وعمان ودمشق والقاهرة وتونس، خاصة وان محادثاته لم تنته بعد. ولكن من الاهمية بمكان تحليل الدوافع الاساسية لهذه الزيارة على ضوء التفاعلات والتطورات الحاصلة في المنطقة وتحديد الاهداف الرئيسية التي تنشدها واشنطن من وراء محادثات كريستوفر في عواصم اطراف الصراع.

فالزيارة جاءت عشية اقتراب الـ ١٣ من كانون الاول الجاري، بدء تنفيذ اتفاق المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني في «غزة واريحا اولا» الذي ينطبق على ملابسات وظروف تنفيذه مضمون المثل الانجليزي «توجد امال، اما الاحتمالات فمفقودة». فسياسة المراوغة الاسرائيلية تجاه تنفيذ اتفاق المبادىء المبرم مع م.ت.ف، وتكتيك حكومة رابين وتوجهها من قضية التفاوض في المسارات التفاوضية الاخرى مع سوريا والاردن ولبنان قد اوصل العملية السلمية الى مرحلة تهدد بالمخاطر، استراتيجية السلام الامريكية وبرنامجها لاقامة نظام اقليمي جديد في المنطقة. ورغم رؤيتنا للتنسيق الاستراتيجي القائم بين محور التحالف الامريكي - الاسرائيلي الا انه يجب رؤية اختلاف وجهات النظر بينهما في التكتيك المنتهج لانجاز الهدف الاستراتيجي المتفق عليه.

فوفقا لاجماع المعلقين السياسيين فان الهدف المركزي لزيارة كريستوفر المكوكية هو دفع عجلة التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي كوسيلة لدفع عجلة التفاوض على مختلف المسارات، واخراج العملية السلمية - الامريكية من هاوية الركود. قد يكون هذا هو فعلا احد الاهداف المركزية، ولكن القضية بمضمونها اعمق من ذلك، تكشف حقيقة الموقف الامريكي ومدى «نزاهته الموضوعية» كوسيط، كما فهم ذلك وزير الخارجية السوري. فمنذ اكثر من ستة اشهر، وقبل اتفاق اوسلو، وجسّده هذا الاتفاق، برز اختلاف في وجهات النظر بين واشنطن وتل ابيب حول النهج التكتيكي الذي يجب اتباعه لانجاح عملية السلام الامريكية. فواشنطن ارادت الاشراف المباشر على ادارة ورعاية مختلف مسارات التفاوض وفي آن واحد، وان تكون هذه المفاوضات تحت المظلة الامريكية في واشنطن، وتستهدف التوصل الى تسوية شبه شاملة مع مختلف الاطراف الفلسطينية والعربية لبناء اسس الاستقرار لبناء نظام اقليمي جديد يخدم المصالح الامريكية.

اما حكومة اسرائيل، وبالتنسيق مع واشنطن، فقد انتهجت اسلوب «القتال السرّي» بدفع عجلة التفاوض مع م.ت.ف، كما حدث في اوسلو، والعمل على توقيع اتفاقات انفرادية مع كل طرف لوحده، وكأنه قائم بذاته وليس جزءا عضويا من قضية الصراع الواحدة. فمنذ توقيع اتفاق المبادىء مع م.ت.ف، الذي ايدناه كمدخل للتسوية، وكجزء عضوي من الحل الشامل، تنتهج حكومة اسرائيل سياسة سمسرة منهجية تنطوي على الكثير من المخاطر.

فتحت يافطة «التركيز» على التقدم في المسار الفلسطيني تعمل على بناء جسور من القطيعة بين التداخل العضوي للتضامن العربي - الفلسطيني حول ثوابت حقوقهم المشروعة. فمن جهة يعلن رابين وغيره ان الظروف لم تتهيأ بعد للتقدم على المسار السوري بسبب المعارضة الداخلية في اسرائيل وبسبب اهمية التركيز لانجاز تقدم على المسار الفلسطيني. ومن جهة ثانية، تنشط اسرائيل لبناء جسور التعاون والتفاهم الاقتصادي والتجاري مع العديد من البلدان العربية، الخليجية والشمال افريقية وغيرها، والسمسرة بتوقيع الاتفاق مع م.ت.ف بهدف نهب الفلسطينيين وسوريا سلاح التضامن العربي مع قضيتهم العادلة. ومن جهة ثالثة، تمارس اسرائيل، التي اعترفت عمليا حسب اتفاق المبادىء بأن قضية الشعب الفلسطيني هي قضية شعب يناضل من اجل التحرر القومي، تمارس سياسة افراغ هذا الحق من مضمونه وحصره في قضية اجراءات حدودية وامنية توزّع الصلاحيات الجغرا - سياسية بين سلطة الحكم الذاتي والاستيطان الكولونيالي - ذراع الاحتلال الاسرائيلي.

ان هذا النهج الاسرائيلي الممارس قد ادى الى بداية الانفجارات على ثلاث جبهات اساسية تهدد بأشد المخاطر مستقبل العملية السلمية:

● **الجبهة الاسرائيلية:** ان مراوغة حكومة اسرائيل في تنفيذ جوهر اتفاق المبادىء مع م.ت.ف والمماطلة في «دفش» الموعد الى اجل غير مسمى بعد الـ ١٣ من كانون الاول والمماطلة حول «امن» المستوطنين والمستوطنات الكولونيالية، والمماطلة في اطلاق سراح سجناء الحرية من الفلسطينيين، وتصعيد القمع الدموي لاذرع الاحتلال في المناطق المحتلة، وغيرها، كل ذلك ادى الى تغذية عربدة قوى اليمين والمستوطنين وجميع معارضي العملية السلمية واتفاق المبادىء في داخل اسرائيل والمناطق المحتلة. فعدم تقدم الحكومة بشكل جدي نحو السلام العادل قد هيأ المناخ لبداية تبلور وضع يشبه الى حد ما الوضع في الجزائر عشية الاستقلال، حيث انتظمت قوى الاستيطان في الجزائر مدعومة من قادة وعناصر الجيش الفرنسي من قوى اليمين والفاشية، في تنظيم مسلح لجأ الى استعمال السلاح لافشال اتفاقية الاستقلال. فتأتأة الحكومة في مواجهة هذه العصابات المسلحة ومراوغتها في تنفيذ اتفاق السلام يهدد بزيادة مخاطر قوى «ارض اسرائيل الكبرى» وينسف العملية السلمية، كما يهدد مجمل الحياة الدمقراطية القائمة في اسرائيل.

● **الجبهة العربية:** والمقصود هنا بالاساس سوريا، التي لها تأثيرها في لبنان وعلى الفلسطينيين، والاردن. وتتمحور مخاوف سوريا في حقيقة محاولة اسرائيل حرف ابصار الرأي العام العالمي عن رؤية جوهر الصراع حول الحقوق القومية العربية والفلسطينية وتصويره وكأنه حول اجراءات حدودية - امنية في الجولان ولبنان وغيرها. كما تتمحور هذه المخاوف في محاولات اسرائيل الدفع باتجاه توقيع شكل صلح منفرد مع الفلسطينيين وكسب تأييد الرأي العام العالمي وبعض الانظمة العربية دون التزام اسرائيل بتنفيذ مقررات الشرعية الدولية وخاصة ٢٤٢ و٣٣٨ بالانسحاب من جميع الاراضي السورية والفلسطينية من ٥ حزيران ١٩٦٧ وكذلك من الاراضي اللبنانية. وقد اثبتت الاشهر الاخيرة منذ توقيع اتفاق المبادىء، انه لا يمكن انجاز ثوابت الاستقرار والسلام في المنطقة بدون سوريا. وانه لا بديل للسلام العادل، الشامل والثابت، حتى لو كان على مراحل، ولكن بشكل يضمن التسوية السلمية مع جميع اطراف الصراع.

● **الجبهة الفلسطينية:** تزداد مظاهر الاحباط وخيبة الامل بين اوساط الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية جراء السياسة والممارسة التي تنتهجها اسرائيل واحتلالها الكولونيالي منذ توقيع اتفاق المبادىء. وعلى خلفية الاحباط وخيبة الامل تغذي سياسة المماطلة الاسرائيلية وممارساتها الدموية في المناطق المحتلة القوى الفلسطينية المعارضة للاتفاق. وفي ظل هذه الاوضاع تشهد الساحة الفلسطينية، على مستوى القيادة والقاعدة، ظاهرتين بارزتين: الاولى، محاولات قوى الرفض الفلسطينية الاستفادة من المراوغة الاسرائيلية وتصعيد جرائم الاحتلال واذرعه الاستيطانية لتقوية مراكزها الجماهيرية في دوامة الاحباط وخيبة الامل وبهدف الدفع باتجاه الخروج من مسار العملية السلمية ودفن اتفاق المبادىء المبرم بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل ودون طرح اي اندماج او موقف تكتيكي جديد. والثانية: عدم التقليل من مخاطر السياسة الاسرائيلية المنتهجة ولكن، العمل على مواجهتها بنهج جديد قائم على استراتيجية موقف واضح وآلية جديدة في ادارة المواجهة في هذه الظروف المصيرية. فالقضية الفلسطينية وسبل حلها هي قضية جميع القوى الوطنية الفلسطينية وليست قضية فصيل واحد. ولا يمكن مواجهة القضايا المعقدة مع عدو متمرس يعتمد التخطيط المدروس تكتيكيا واستراتيجيا اعتمادا على الارتجالية ورد الفعل الآني.

ولهذا، نرى الاهمية الكبيرة، ولمصلحة الكفاح الوطني الفلسطيني من اجل السلام العادل، لما يطرح اليوم على الساحة الفلسطينية حول تعميق الاسس الدمقراطية المبنية على احترام دور مختلف الفصائل الفلسطينية في المشاركة الفعالة في اخذ القرار ومراقبة تنفيذه واعتماد الجماعية في القيادة



● فاروق الشرع يصافح كريستوفر ●

● البقية على صفحة ١٣ ●

رجل وزوجته ساعدا الشرطة على ضبط تجار مخدرات، وفي الوقت نفسه تاجرا بها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» . امال شحادة – الزوجة للقاضي: في البيت اربعة اطفال اخاف عليهم وهناك من يريد الحاق الاذى بنا. الزوج: انا وزوجتي ساعدنا الشرطة في ضبط حوالي ستين تاجر مخدرات. وقد سبق ورمى علينا مجهولون زجاجة حارقة وحرقوا البيت. واليوم تريد الشرطة اعتقالنا.

بهذه الادعاءات حاول زوجان من الناصرة، تبرير تهمتهما بتجارة المخدرات في بيتهما، حيث قاما ببيع وجبتين من الهيروين لشابين من الرينة.

وتبين من ملف التحقيق، ان الزوجين صاحبا خلفية غنية في تجارة وتعاطي المخدرات. وكانا قد ساعدا الشرطة في حملتها الاخيرة قبل عدة اشهر بضبط حوالي ستين تاجرا ومتعاطيا للمخدرات من مدينة الناصرة.

واعتقلت الشرطة، ايضا، الشابين من الرينة فانكر احدهما التهمة، لكنه لم ينكر تواجده في بيت الزوجين. وقال الثاني انه اشترى وجبتي الهيروين من الزوجين.

وقرر القاضي تمديد اعتقال الزوجين لمدة ستة ايام والشابين لمدة ثلاثة ايام.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات لاحد سكان المدينة (٤١ عاما) بتهمة تجارة المخدرات عدة مرات.

الشاب الذي شاهد عملية النشل اتصل هاتفياً.. واعطى اسم الجاني

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استغل شاب من الناصرة ظلمة المساء فخطف حقيبة احدى النساء، في اثناء عودتها الى بيتها في منطقة العين. وكانت الحقيبة تحتوي على مبالغ نقدية ومستندات مختلفة.

وبعد حوالي الساعة اتصل مجهول في بيت المرأة، وتكلم مع زوجها وابلغه عن تفاصيل الشاب الذي خطف الحقيبة، فابلغ الاخير الشرطة التي قامت باعتقال الشاب المتهم (٢٣ عاماً).

وانكر المتهم التهمة، وقال انه كان في منطقة العين لكنه لن يقم بأية عملية سرقة. واضاف: «لا ينقصني نقود فلي حساب في البنك واستطيع سحب النقود متى اشاء. كذلك فانني في يوم حادثة خطف الحقيبة، اخذت نقودا على حساب المعاش من المقاول، حيث اعمل».

وقد مدد القاضي، يغئال غريل، اعتقال المتهم لمدة ثلاثة ايام.

جرأته في قول الحقيقة، منعت عنه السجن الفعلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «قدت السيارة بدون رخصة، لذلك ذهلت وهربت عندما رأيت حاجزا للشرطة».

هذا الاعتراف، لمتهم من قرية الرامة، دفع قاضي محكمة الصلح في عكا، ايفان مفين، الى التردد في فرض السجن الفعلي بناء على طلب ممثل النيابة، الا انه قرر فرض غرامة مالية رادعة، مقدارها (١٢٠٠) شيكل والسجن الاحترازي خمسة اشهر لسنتين على المتهم.

ووفق لائحة الاتهام، هرب المتهم «م.س»، (٢٥) عاما، من قرية الرامة، بسيارته عندما رأى حاجزا للشرطة، وسلك طريقا جانبية. وعندما لاحظ ان افراد الشرطة يلاحقونه ترك السيارة وهرب. وتوجه الى مركز شرطة كرمئيل وقدم شكوى كاذبة، قال فيها ان سيارته سرقت.

وطلب ممثل النيابة فرض السجن الفعلي والسجن الاحترازي وغرامة مالية، مسوغا ذلك ان المتهم لم يكتف بالهرب وانما قدم شكوى كاذبة، ايضا.

وبعد النظر في قضيته، صباح امس الاثنين، في محكمة صلح عكا، كتب القاضي مفين في قرار الحكم: «ماضيه غني بالمخالفات الا ان الامر الوحيد لصالحه هو جرأته في قول الحقيقة. وشرح دوافع ما قام به، لكن الحقيقة التي استند اليها لتبرير هربه تشير الى مدى السوء في تصرفه».

السلام لاطف

● ولد مشترك من جمعية «عراية المستقبل» واسرة مجلة «الحياة للاطفال» قا
مجموعة من القصص والكتب بالاضافة الى مجلة «الحياة للاطفال» للجمعيتين. ك

رحيل الاسطو

● باريس – «و.ص.ف.» – علم، امس الاثنين، من عائلة الكسندر ترونر، ان هذا الاخير، وهو احد اكبر مصممي الديكور في السينما، توفي، امس الاول الاحد، عن (٨٧) عاماً في اومونفل لا بوتيت (شمال فرنسا).

وسيدفن ترونر، بعد ظهر غد الاربعاء، في مقبرة هذه البلدة الصغيرة الواقعة في منطقة النورماندي الشمالية، الى جانب رفيقه الشاعر وكاتب السيناريو جاك بريفر، الذي قال عن مصمم الديكور يوما بأنه «مهندس الاحلام المصنوعة من الجبس «والاضواء والرياح». وتعاون بريفير وترونر طويلا مع المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه في افلام كثيرة ابرزها «لي زنفان دو بارادي» (اطفال الجنة). التي صور في مطلع الاربعينات، خلال الاحتلال الالماني لباريس.

ويعتبر ترونر «اسطورة» فعلية في السينما، ان في فرنسا او الولايات المتحدة او انكلترا. ولد في الثالث من ايلول ١٩٠٦ في بودابست من اب يهودي يعمل خياطا وام اسبانية. جاء الى باريس في العام ١٩٢٩ ليقدم معرضا لرسومه، ومنذ ذلك الحين طبع الكثير من الافلام باسلوبه المميز، من «اوتيل دو نور» (الفندق الشمال) مع ارليتي في الثلاثينات الى «سابوي» في الثمانينات.

صمم ترونر ديكورات عدة للافلام، فابتكر لدواعي التصوير غرف فنادق فخمة في باريس ومحطات وقود تائهة في صحراء نيفادا الاميركية، وقاعات محاكم في لندن. لقد كان مهندساً لاحلام هوليوود.

عاش الرسام المجري الشاب، منذ وصوله الى العاصمة الفرنسية، في اوساط الفنانين في سان جيرمان دي بري ومونبارناس وعمل مع كبار السينمائيين الفرنسيين والاوروبيين والاميركيين في اكثر من مئة فيلم. ومن بين هؤلاء، رينيه كلير وجان غريميون ويلي وايلدر وجون هيوستن واورسون ويلز وايليا كازان وجوزف لوزي. ومن بين الافلام الاخيرة البارزة التي صمم ديكوراتها فيلم «اوتور دو مينوي» (الراية منتصف الليل، ١٩٨٧) لبرتران تافيرنييه.

كان ترونر قصير القامة وكثير

اليوم يبدأ مهرجان «فيستيجال» لاغاني الاطفال القطري في حيفا

* سبعة اطفال عرب يشاركون في المهرجان *

● كرمليتا عطا الله احدى المشاركات العربيات في مهرجان «فيستيجال»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ اليوم الثلاثاء مهرجان الاغاني «فيستيجال» في قاعة «هيخال هسبورت» في حيفا ويستمر حتى يوم الاحد القادم ومن ثم ينتقل الى تل ابيب وبعدها الى القدس.

ويشترك في المهرجان (١٧) طفلا من بينهم (٧) اطفال عرب من حيفا (٦) منهم من مدرسة الكرمليت وواحد من مدرسة راهبات الناصرة - حيفا.. والاطفال العرب المشاركون هم: نتالي سلامة وهيثم عمل ونتالي اسحق وحنا سلامة وفوزي سعيد وكرمليتا عطا الله وفدا لحار.

ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ الفنان البير بلان من حيفا قام بترجمة مقطع من احدى الاغاني وسيقدم باللغة العربية في اثناء المهرجان ويكون هذا بمثابة الاغنية العربية الاولى التي تشارك في المهرجان.

ويذكر، ايضا، ان المشتركين العرب السبعة هم الاوائل الذين يشتركون في هذا المهرجان ضمن المسابقة، وقد خصصت ادارة المهرجان صندوقا خاصا لكل مشترك حيث يجري التصويت من قبل الجمهور على بطاقة الدخول. ويتوقع منظمو المهرجان حضورا كبيرا من قبل الجمهور العربي بالاضافة الى مئة وعشرين الف متفرج من جميع انحاء البلاد.

ـفال فلسطين



...م الاسبوع الماضي بزيارة جمعيتي «الانق» و«الايدي الصغيرة» في نابلس. وقدمت جمعية «عراية المستقبل» خلال اللقاء ...ما جرى احتفال فني نال استحسان الاطفال. (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»).

...ة السينمائية، الكسندر ترونر

المهنية، احتفظ رغم السنين بلكنته المجرية وروح التجدد. لم يتردد في التعاون مع الجيل الجديد من السينمائيين امثال الفرنسي لوك بيسون. وصمم لهذا الاخير الديكورات الحديثة جداً لفيلمه «سابوي» الذي صور في معظمه في دهاليز المترو الباريسي. وحاز ترونر بفضل هذا الفيلم على سيزاره الثالث كأفضل مصمم ديكور في العام ١٩٨٥.

—

بدأ ترونر حياته في السينما كمساعد لمصمم الديكور لازار ميرسون خلال تصوير فيلم «لا كرمس ايروييك» (الاحتفال البطولي) لجاك فيدير. وما اعتبره في البداية وسيلة لكسب لقمة العيش تحول مع الوقت الى فن فعلي بالنسبة اليه رغم انه لم يتخل يوما عن الرسم.

وبعد ان عمل مع ميرسون في تصوير حوالي ٢٠ فيلما التقى الشاعر جاك بريفير في العام ١٩٣٢. وبهذا اللقاء، اكتملت حلقة «الفرسان الخمسة» اي بريفير وكارينه وترونر اضافة الى مؤلفي الموسيقى موريس جوبير وجوزف كوسما، المجري الاصل ايضاً.

بدأ ترونر يصمم الديكور وحيداً في افلام مارك اليغريه. لكن اسمه ارتبط سريعاً بتحف عديدة في السينما الفرنسية مثل «درول دو درام» (مأساة غريبة) و«كي دي بروم» (رصيف الضباب) و«لوجور سو ليف» (طلع النهار) لمارسيل كارنيه.

وخلال الحرب العالمية الثانية، ولانه من اب يهودي، اضطر ترونر الى الاختباء لكنه واصل العمل باسم مستعار وصمم ديكورات فيلمين آخرين كبيرين هما «لي فيزيتور دو سوار» (زوار الليل) و«لي زانفان دو باراديه» (اطفال الجنة).

وبعد الحرب دعته هوليوود الى العمل في استديوهاتها. هناك التقى عدداً من الفنانين المهاجرين من اوروبا امثال بيلي وايلدر الآتي من فيينا. وعمل مع هذا الاخير في تصوير فيلم «ذا ابارتمنت» (الشقة، ١٩٦٠) وحصل بفضله على اوسكاره الاول والوحيد كأفضل مصمم ديكور.

قل ترونر آسفاً لعدم تمكنه من تصميم ديكورات فيلم «سيرانو دو بيرجيراك» الذي كان اورسون ويلز ينوي تصويره. وكان عمل مع هذا الفيلم «اوتيللو» الذي صور في المغرب الذي حاز السعفة الذهبية في مهرجان كان عام ١٩٥٢.

اعصار «لولا» عصف في الفيليبين!

* واوقع ١٣ قتيلاً واجبر (١٧) الف انسان على اخلاء منازلهم * شركة الطيران ادخلت الطائرات الى الكراجات *

● مانيلا - «و.ص.ف.» - اعلن رسمياً ان ١٣ شخصاً لقوا حتفهم فيما اضطر ١٦٨٠٠ آخرون الى اخلاء منازلهم بسبب مرور اعصار «لولا»، امس الاثنين، في الفيليبين.

وقد جرفت المياه ستة اشخاص في جزيرة كاتاندويان جنوب شرق مانيلا بعد انهيارات في التربة، بينما غرق ستة آخرون في جزيرة مريندوك وقتل صياد نتيجة سقوط شجرة جوز الهند فوق كوخه.

وقال الرئيس الفيليبيني، فيدل راموس، ان عددا من المناطق اعلنت مناطق منكوبة وان مساعدات حكومية عاجلة ستوجه الى هذه المناطق.

وكان الاعصار «لولا»، الذي بلغت سرعة الرياح فيه ١٢٠ كم في الساعة، يتجه صباح امس الاثنين، الى بحر الصين بسرعة ١٩ كم في الساعة.

واضطرت شركة الخطوط الجوية الفيليبينية الى الغاء عدد من رحلاتها الداخلية والدولية ووضع طائراتها في المرائب.

وفاة مغني الروك الامريكي، فرانك زابا

* مراسم دفنه اقتصرت على اهله وذويه * تعاطى السياسة ورشّح نفسه لانتخاب الرئاسة الامريكية سنة ١٩٩٢ *

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - توفي فرانك زابا، المغني والمؤلف الموسيقي الذي ابتكر موسيقى طليعية تجمع بين الروك والجاز والكلاسيك، في منزله بلوس انجلوس في كاليفورنيا، يوم السبت الاخير، عن (٥٢) عاماً اثر سرطان في البروستات، كما اعلن امس الاول الاحد، احد المقربين من عائلته.

ودفن زابا يوم الاحد في لوس انجلوس في جنازة اقتصرت على الاهل والاصدقاء.

اشتهر زابا الذي وصفه بعض النقاد بـ «النابغة» بعد انشاء فرقته الموسيقية «ماذرس اوف اينفنشين» (امهات الاختراع) في العام ١٩٦٤. وقد تضمنت معظم حفلات هذه الفرقة انتقادات لاذعة وكوميديا كان يرتجلها زابا او موسيقيون آخرون.

ولد زابا في ٢١ كانون الاول ١٩٤٠ في بالتيمور بولاية ميريلاند. دخل في العام ١٩٦٥ فرقة محلية لموسيقى البلوز «رامبليرز». وتعرف في العام نفسه على الموسيقي المعاصر ادغار فاريس الذي تأثر به كثيراً.

وفي العام ١٩٦٤ انضم الى فرقة «سول جاينت» التي اصبحت بعد سنتين من ذلك فرقة «ماذيرس اوف اينفنشين». وما لبث ان لمع اسم هذه الفرقة في الستينات وتميزت في تلك الحقبة بسخريتها اللاذعة لجيل «بيس اند لاف» وحركة الهيبيين.

خاض زابا ايضاً خضم السينما في العام ١٩٧٢ مع فيلم «٢٠٠ موتيلز».

كما لم يتوان عن تعاطي السياسة فقدم ترشيحه كمرشح مستقل الى الانتخابات الرئاسية الامريكية في العام ١٩٩٢.

وقام زابا الذي سجل خلال حياته الفنية نحو مئة ألبوم برحلات عديدة الى اوروبا التقى خلالها الروائي التشيكي فاتسلاف هافل الذي اصبح رئيساً ومنحه في العام ١٩٩١ لقب «ضابط الاتصال الثقافي مع الغرب».

مجموعة من الرسائل الملغومة تتفجر بين يدي متسلميها في النمسا!

* اصابة رئيس بلدية فيينا بجراح خطيرة * اصابع الاتهام تشير الى اليمين المتطرف *

● فيينا (النمسا) - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية النمساوية ان رئيس بلدية العاصمة فيينا هلموت زيلك (٦٦ عاما) اصيب بجراح خطيرة في ذراعه في انفجار رسالة ملغومة، مساء امس الاول.

واضافت انه تلقى الرسالة الملغومة، مساء الاحد، بمنزله في فيينا.

ويذكر ان هذه هي الرسالة الملغومة الخامسة التي تنفجر في النمسا في غضون ثلاثة ايام. وكان ثلاثة اشخاص اصيبوا في الانفجارات السابقة.

ففي يوم الجمعة فقدت سيلفانا ميكسنير (٣٥ عاما) العاملة في قسم التحرير المكلف بقضايا الاقليات في مقر التلفزيون النمساوي في فيينا، احد اصابع يدها واصيبت بجراح في صدرها عندما كانت تفتح رسالة موجهة اليها شخصيا.

وقبل ساعة من هذا الانفجار اصيب الكاهن اوغست يانيش (٥١ عاما) من منطقة هارتبيرغ، على بعد حوالي مئة كم جنوب فيينا، بجراح في وجهه ويديه في انفجار رسالة ملغومة. ويهتم الكاهن منذ سنوات طويلة بتحسين ظروف عيش اللاجئين من كوسوفو.

ويومي السبت والاحد تمكنت الشرطة من ابطال مفعول رسالتين ملغومتين ارسلتا الى رئيس منظمة «كاريتاس» الانسانية هلموت شولر في فيينا والى منظمة ثقافية سلوفينية في مدينة باد رادكرسبورغ القريبة من الحدود النمسوية السلوفينية.

وحتى الان لم تتوصل الشرطة الى نتيجة، ولكنها لا تستبعد افتراض ان تكون هذه الرسائل الملغومة تحركا من اليمين المتطرف المعادي للاجانب ضد السياسة التي تعتمدها الحكومة ازاء الاجانب او تحركا للمتطرفين الصرب.

المجلس القروي «ناحل عيرون» بين رفض الاهالي وفرض وزارة الداخلية

● تقرير: جادالله اغبارية ورباب محاميد ●



● رياض كبها - برطعة ●

● توفيق محمد كبها - عين السهلة ●

● وليد احمد الغبارية - مشيرفة ●

● عبد الرحمن صبيحات (ابو سمير) - سالم ●

● عارف ابو بكر (ابو رافع) - زلفة ●

● محمد مصطفى الغبارية (ابو سمرة) - زلفة ●

● حسين سعيد محاميد - معاوية ●

● جميل رفاعية (ابو خالد) - سالم ●

● «ناحل عيرون» هو الاسم الجديد الذي اطلقته وزارة الداخلية على المجلس القروي المفروض على قرى وادي عارة السبع وهي: سالم، زلفة، البياضة ومشيرفة، مصمص، معاوية، عين السهلة وبرطعة.

فالمسافر بالباص او بسيارته الخاصة من الناصرة الى تل ابيب مارا بوادي عارة لا يستطيع الربط بين هذه القرى السبع، وذلك لسببين وهما:

● السبب الاول: البعد الجغرافي الذي يفصل بين هذه القرى وابتعاد بعضها عن الشارع الرئيسي الناصرة - تل ابيب عدة كيلومترات، فمثلا برطعة، عين السهلة، سالم وزلفة تقع بمحاذاة الخط الاخضر، اما قرية معاوية الواقعة في منطقة الروحة فهي القرية الوحيدة المتبقية من قرى الروحة التي هدمت وشرد اهلها.

● السبب الثاني: هناك تجمعات كبيرة حافلة بالسكان تفصل بين هذه القرى، كام الفحم وعرعرة ناهيك عن الاحراش التابعة لدائرة اراضي اسرائيل (الكيرن كييمت) والمنتشرة على الاراضي المصادرة لهذه القرى السبع.

اما وزارة الداخلية وفي زمن الراب الوزير اريه درعي استطاعت وبجرة قلم الربط بين هذه القرى السبع.

وبالتحديد يوم ١٩٩٢/١٢/٢٤ تم فرض مجلس قروي قسري هو الاول من نوعه في اسرائيل يدعى «المجلس القروي ناحل عيرون» دون علم واستشارة الاهالي. والهدف من وراء هذه التسمية هو طمس الهوية العربية لهذه القرى. وبناء على القرار المذكور تم تعيين دافيد ساسون رئيسا للمجلس المعين - المفروض حيث اتخذ من مدينة الخضيرة مركزا لتوجيه الحياة في هذه القرى السبع!!!!

لكن اهالي هذه القرى البالغ عددهم حسب احصائية ١٩٩٢ (١١،٩١١) نسمة (سالم ٦٥٣ نسمة، زلفة ٢٥٠٠ نسمة، مصمص ٢٣٤٠ نسمة، عين السهلة ٨١٨ نسمة، برطعة ١٦٧٠ نسمة، معاوية ١٧٧٠ نسمة، البياضة ٢٤٠ نسمة ومشيرفة ١٩٢٠ نسمة) رفضوا هذا المجلس القروي جملة وتفصيلا واستنكروا اقامته، خاصة معتمدو واعضاء اللجان الشعبية التي تألفت فيما بعد، وخاض الجميع نضالا شعبيا وبرلمانيا وقضائيا من اجل الغاء الاجحاف اللاحق بقراهم وطالبوا باقامة مجالس محلية مستقلة لقراهم.

قرار وزارة الداخلية اصطدم بارادة واصرار الاهالي مما دفع وزارة الداخلية الى ارسال لجنة لتقصي الحقائق وسماع رأي ووجهة نظر الاهالي في الموضوع.

وبما ان وزارة الداخلية لم تتراجع بعد عن قرارها ومحكمة العدل العليا لم تبت بالقضية حتى الآن، لذلك قمنا بجولة ميدانية في هذه القرى السبع لاستطلاع رأي ممثلي هذه القرى من معتمدين واعضاء لجان شعبية، فكانت محطتنا الاولى في قرية سالم حيث التقينا السيد عبد الرحمن صبيحات (ابو سمير) الذي حدثنا قائلا: «لقد عارضنا هذا المجلس لانه يربط قرى مقطوعة جغرافيا عن بعضها البعض ولانه اقيم دون استشارة الاهالي، فوزارة الداخلية وللاسف الشديد تعاملت مع اهالي هذه القرى السبع كأنهم قطيع وانهم بحاجة الى وصي يدير شؤونهم، وهذا بمثابة استهتار بحقوقنا الدمقراطية كبشر خاصة واننا نعيش في دولة دمقراطية».

ويضيف زميله في اللجنة الشعبية السيد جميل رفاعية «لقد اكدنا في مناسبات كثيرة وامام وفد وزارة الداخلية الذي زارنا قبل اسبوعين ان المجلس مرفوض واننا لن نتعامل معه والبديل في نظري وفي نظر الجميع من ابناء قريتي ان مجلسا محليا مشتركا مع القرية المجاورة زلفة هو الحل المناسب».

وعندما انتقلنا الى قرية زلفة المتاخمة لقرية سالم تحدث معتمد القرية السيد عارف ابو بكر (ابو رافع) بلغة الرجل المجرّب «لقد كان من المفضل تسمية هذا المجلس بحكم عسكري، لقد تم تعيينه رغما عن ارادة الاهالي، نحن لا نعارض التطوير ولا نتهرب من دفع الضرائب. في الماضي طلبنا مجلسا مستقلا او الانضمام الى مجلس مجدو، لكن طلبنا قوبل بالرفض، لقد طورنا قريتنا بقوانا وجهودنا الذاتية ولكن التطور لا حدود له. سنستمر بالتطوير ولكن ليس بمجلس من هذا النوع فهذا المجلس القروي مرفوض.. مرفوض».

اما الاخ محمد مصطفى الغبارية عضو اللجنة الشعبية فأكد قائلا: «نعارض هذا المجلس القروي وقمنا بخطوات نضالية وبرلمانية وقضائية لاجهاض هذا المجلس. فهناك رأي سائد واعتقد ان فيه نوعا من الصحة فالمجلس القروي هذا سيعمل على مصادرة ما تبقى من اراضي هذه القرى وله علاقة بمشروع النجوم السبع، ولان هناك اراضي مشتركة وخدمات مشتركة بين قريتي سالم وزلفة المتجاورتين فالجميع هنا يؤيدون اقامة مجلس محلي مشترك للقريتين».

تركنا قرية زلفة قبل غروب الشمس لنسافر عدة كيلومترات بالسيارة عبر مفترق مجدو حتى وصلنا الى قريتي البياضة ومشيرفة المتجاورتين، واستقبلنا الاخ وليد احمد الغبارية عضو اللجنة الشعبية الذي اكد امامنا، اصرار وتصميم اهالي البياضة ومشيرفة على تصعيد المعركة من اجل دفن المجلس القروي المفروض «ناحل عيرون» وتساءل وبحق قائلا: «من حقنا التخوف على البقية الباقية من اراضينا المهددة بالمصادرة. فالجميع يعرف ان المجلس القروي في حالة فرضه على السكان سيُلحق بكل قرية ١٠٪ فقط من الاراضي التي تملكها» واضاف: «مطلبنا هو اقامة مجلس مستقل لقريتي مشيرفة والبياضة وهما بالاساس قرية واحدة، وفي حالة تعذر هذا المطلب فلا مانع من مجلس محلي مشترك يضم: مصمص ومشيرفة والبياضة، وكلي ثقة بأن محكمة العدل العليا ستنصفنا».

وفي قرية معاوية التي وصلنا والظلام قد خيم على جبالها ووديانها حدثنا الاستاذ حسين سعيد محاميد عضو اللجنة الشعبية والنشيط سياسيا واجتماعيا، قائلا: «نعارض هذا المجلس القروي لاسباب معروفة ذكرناها في عدة مناسبات وعلى رأسها قضية الارض. فهناك مخطط رهيب لمصادرة اراضي هذه القرى السبع. لذلك اناشد الجميع، الوقوف بوحدة صف واطالب الاطر الشعبية للجماهير العربية واعضاء الكنيست العرب والقوى التقدمية اليهودية الوقوف الى جانبنا قولا وفعلا في نضالنا العادل لافشال هذا المخطط، وانه لا بديل عن اقامة سلطة محلية لكل قرية خاصة قريتنا البعيدة جغرافيا عن سائر القرى المحيطة بها».

ويتابع السيد علي احمد علي (ابو علي) عضو اللجنة الشعبية ايضا في قرية معاوية قائلا: «نرفض هذا المجلس اطلاقا لانه اقيم دون استشارة الاهالي. والطرح الجدي هو اقامة سلطة محلية مستقلة لقريتنا معاوية او الانضمام لنفوذ بلدية ام الفحم حيث ان هناك اراضي مشتركة بين قرية معاوية ومدينة ام الفحم».

وفي طريقنا الى قرية برطعة لفتت انتباهنا لافتة كُتب عليها - كتسير "קציר" شيكد "שקד" حنينيت "חנינית" - وهذه اسماء لمستوطنات يهودية لا يتعدى عدد سكانها ٧٠٠ نسمة واقيمت على حساب اراضي القرى العربية المجاورة لها وفي مدخل برطعة كان الشيخ الجليل ابو ابراهيم في انتظارنا لنصل سوية الى بيت الاستاذ رياض كبها، معتمد قرية برطعة الذي استقبلنا بالترحيب ليقول لنا: «المعارضة موجودة دائما ضد اي مجلس يقام، ضد وبدون رغبة واستشارة الاهالي، فمجلس بدون اراض هو مجلس مرفوض اطلاقا، والمجلس المفروض هو عبارة عن مجلس قروي وليس اقليميا، وهو نوع جديد من المجالس، فهو مؤشر احمر لتجريدنا من ارضنا. وهو تثبيت لمشروع النجوم السبع.

توقعاتنا هي ان قرار محكمة العدل العليا سيكون لصالحنا اما في حالة فرض هذا المجلس القروي فسنجتمع لوضع استراتيجية جديدة للنضال من اجل الغائه».

اما الحاج احمد ابراهيم كبها (ابو ابراهيم) عضو اللجنة الشعبية وعضو سلطة المعارف في القرية فأكد على مسامعنا قائلا: «لقد طورنا قريتنا بأنفسنا وعلى حساب لقمة اطفالنا، فلدينا شبكة كهرباء ومدرسة عصرية. ومطلبنا هو سلطة محلية مستقلة او مشتركة مع عين السهلة وآمل ان تتراجع وزارة الداخلية عن قرارها اقامة المجلس القروي المفروض».

غادرنا قرية برطعة لنصل قرية عين السهلة التي تجاورها مستوطنة كتسير اليهودية، هذه القرية الصغيرة، الكبيرة بموقعها الخلاب والمطل على وادي عارة ومنطقة الشمال، التقينا معتمدها الاستاذ توفيق كبها (ابو فراس) ليحدثنا عن موقفه من المجلس القروي «ناحل عيرون»:

«واقامة هذا المجلس تخدم مخطط تهويد وادي عارة ولا شك ان هذا سيكون على حساب اراضي قرانا السبع. ومن منطلقنا هذا نعارض المجلس القروي، ناضلنا وسوف نناضل من اجل الغاء قرار وزارة الداخلية. وموقفنا لا تراجع فيه وخطواتنا النضالية ستشهد تصعيدا في المستقبل القريب كاضراب مدارس وغيره من الطرق المشروعة». ويضيف ابو فراس «البديل المطروح هو اقامة سلطة محلية مستقلة لقرية عين السهلة وفي حالة عدم قبول اقتراحنا نفضل الانضمام لقرية عرعرة المجاورة لنا».

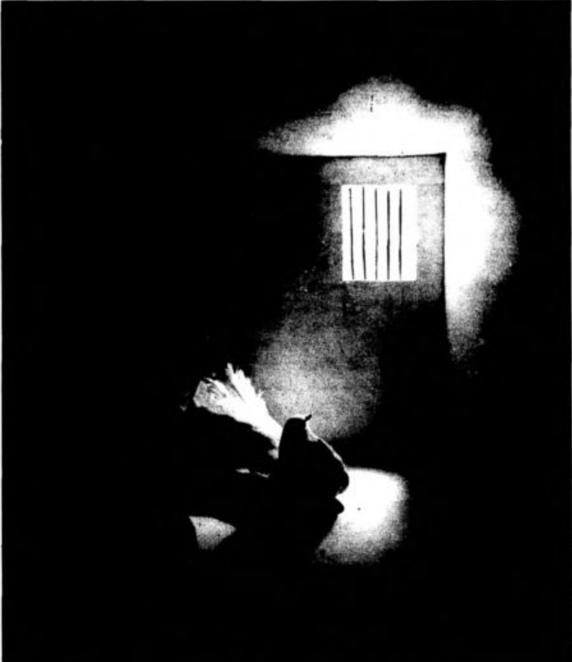
•

اما لقاؤنا الاخير فكان مع معتمد قرية مصمص ورئيس سلطة المعارف فيها السيد خالد الحاج محمود الغبارية (ابو محمد) الذي اكد موقفه وموقف اهالي قريته قائلا: «هذا المجلس يهدف الى تحويل قرانا السبع الى غيتوات بعد تجريدنا مما تبقى لنا من ارض، فمصمص كانت في السابق تتمتع بأراض زراعية واسعة في منطقة الروحة وغيرها ولكن ارضنا صودرت بحجج كثيرة كشق الشارع الرئيسي الناصرة - تل ابيب، والاحراش والمناطق العسكرية التي وصل رصاصها الى بيوت السكان واصابهم» واضاف «ونعارض المجلس القروي «ناحل عيرون» ولا نعترف به ولن نتعامل معه اطلاقا فهناك اجماع في القرية حول هذا الموضوع، البديل الذي نطرحه هو مجلس محلي مستقل لقريتنا فهو مطلب حيوي، واذا كانت وزارة الداخلية ترفض هذا الطلب بحجة وذريعة عدد السكان فلا مانع من مجلس محلي مشترك مع قرية مشيرفة المجاورة».

واخيرا، يستدل من الاقوال التي جاءت ان هناك معارضة شديدة للمجلس القروي وتخوف من مصادرة الارض وقد تصل هذه المعارضة الى اكثر من ٩٥٪، وتؤكد هذه الحقيقة استطلاعات الرأي التي اجراها ابن ام الفحم المهندس يوسف رفيق جبارين وبعض اللجان الشعبية في هذه القرى كمصمص ومشيرفة. اسئلة وتساؤلات كثيرة تطرح نفسها، الاهالي مصممون على رفض المجلس وعدم التعاون معه وبالمقابل يطرحون بدائل منطقية وموضوعية. فهل تتراجع وزارة الداخلية عن قرارها المجحف بحق الاهالي؟ اصرار وزارة الداخلية على خطوتها هذه يضع محكمة العدل العليا في امتحان صعب!!! الايام القادمة كفيلة بالاجابة على كل سؤال او تساؤل وان غدا لناظره قريب.

تأهيل السجناء بعد اطلاق سراحهم لتسهيل اندماجهم في المجتمع

● مركز المعلومات البديلة - القدس ●



● حول اهمية تأهيل المعتقلين السياسيين بعد اطلاق سراحهم، عقد صباح الخميس الفائت بدعوة من مكتب خدمات «الكويكرز» اجتماع، شاركت فيه مؤسسات حقوق الانسان التي تعتني بقضايا وحقوق المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

طرحت في الاجتماع، تجارب ميدانية من شأنها ان تستطلع المستقبل في سبيل برمجة وتنظيم عمليات التأهيل، حيث تناولت مناوبة مكتب خدمات «الكويكرز» التجربة الميدانية للخدمات التي يقدمها المكتب للمعتقل ولأسر المعتقلين وتناول المعتقل السابق الذي اطلق سراحه في عملية تبادل الاسرى عام (١٩٨٥)، يعقوب عودة، تجربته الشخصية والمشاكل التي يواجهها كل معتقل بعد اطلاق سراحه، حيث ينتقل المعتقل من عالم الى عالم آخر مختلف تماما بحكم الظروف الموضوعية التي يعيشها السجين السياسي الفلسطيني «ومواجهة البرامج الاسرائيلية التي تهدف الى تحطيم كيان السجين الوطني والسياسي»، كما تناول النواقص التي يفتقر لها السجين في حياته اليومية والاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية، بالاضافة الى التعذيب الذي يتعرض له خلال اشهر الاعتقال الاولى، وتطرق الى نوعيات المعتقلين في الفترة التي يقضونها في السجون والاختلالات التي حدثت في حياة السجون والمعتقلات منذ عام (١٩٦٧) حتى يومنا هذا.

وتناول رفعت عودة، مدير برنامج «جمعية الشبان المسيحية» تجربة مشروعهم وقال انها محدودة من حيث القدرات والامكانيات وكانت جيدة ونوعية في تقديمها للخدمات وتغطية معظم مناطق الضفة الغربية، وتطرق عودة الى فلسفة برنامج التأهيل والتركيز على المنتفع اولا واعطائه حق الاختيار وتقرير مصيره وأن يتم العمل معه كونه اساس عملية التأهيل، وثانيا موارد المجتمع، حيث قال: الهت مجتمعنا ونفى كل النظريات ووجهات النظر التي تقول ان المجتمع الفلسطيني يقف مكتوف الايدي امام مشاكله وانتظار المساعدات الخارجية، ورغم محدودية مجتمعنا وموارده الفقيرة استطاع ان يوفر في جوانب معينة ما يحتاجه المعاق، وثالثا التركيز على العمل الجماعي والابتعاد عن الفردية، وبالتعاون ما بين المؤسسات يتم تجاوز المشاكل والعقبات التي قد تواجه العمل، في نفس الوقت يتم القضاء على التعددية في العمل والاساليب التي قد تتناقض وتضر بالمجتمع الفلسطيني ككل.

كما ركز عودة على ان عملية التأهيل تتم ما بعد حدوث الحدث او الصدمة او الاعاقة او السجن كضحايا التعذيب، وهنا لا تقتصر عملية التأهيل على المنتفع فقط بل تشمل الآخرين الذين يتأثرون بما اصيب به المنتفع مثل العائلة ومحيط المنتفع، ولهذا يتوجب حث المجتمع على تبني قضايا المعاق والعمل معا على تذليل الصعوبات التي قد يواجهها المنتفع وفتح ابواب هذا المجتمع لاستقبال المنتفع كأي انسان طبيعي آخر.

واشار عودة الى بعض الامثلة التي تعكس عدم وعي وادراك المجتمع في بعض الحالات حيث اصيب احد سكان نابلس باعاقة عام ١٩٦٦ ويحتاج لـ (كرسي بعجلات) ومكث ١٧ عاما في شقة في الطابق الثالث برفقة والدته التي تعاني هي الاخرى من اعاقة عقلية، كذلك الحال وضع بعض المؤسسات التعليمية والجامعات التي تراعي مشاكل واحتياجات المعاق الفلسطيني.

واختتم رفعت حديثه بالتركيز على جانب التأهيل المهني الذي تسبقه عملية الارشاد النفسي والصحي، ومساعدة المنتفع على اختيار ما هو مناسب له ولقدراته وتحديد ميوله ومن ثم اجراء عملية التشخيص المهني باستخدام الارشاد المهني وفق نظريات علمية، واضاف: يقدم برنامج التأهيل خدماته في جانبين، الاول: في مركز بيت ساحور التابع لجمعية الشبان المسيحية في القدس، حيث يستقبل المركز ٤٥ حالة يقدم لها الارشاد والتشخيص المهني للحالات التي تحتاج الى عناية دائمة، والجانب الآخر: الخدمات الميدانية حيث تصل طواقم المشروع الى المنتفع الى مكان سكنه،

وبلغت الاحصائية الاجمالية للمنتفعين من المشروع المذكور ١٨٥ منتفعا من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الثلاث الماضية.

واشار مندوب الصليب الاحمر الدولي الى الدور الذي تقوم به منظمة الصليب الاحمر الدولي في حماية المعتقلين واضاف: كنا نتوقع ان تتم عملية اطلاق سراح الاسرى بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ١٣/٩/١٩٩٣ وعلى هذا الاساس نحن نقر بضرورة اعادة تأهيل ضحايا الاحتلال خاصة المعتقلين ودمجهم في المجتمع من جديد.

واضاف: لا يوجد لدى منظمة الصليب الاحمر خبراء في مجال التأهيل غير انني اقترح توفير دعم مالي للمؤسسات العاملة في هذا المجال وهناك فكرة يتم تداولها في المنظمة بدعوة المؤسسات العاملة في الجانب للتفكير بوضع برامج مستقبلية وقمنا بزيارة لمركز تأهيل المعاقين في بيت ساحور وسيحضر للبلاد خبراء متخصصون من الاكوادور لمتابعة هذه القضايا.

واختتم المندوب حديثه بضرورة اعطاء الاولوية لتوظيف المعتقلين والعناية بهم وفتح ابواب المجتمع امامهم حيث تتراوح نسبة اعمار الغالبية العظمى منهم من ٢٠ - ٢٥ سنة، وابدى استعداده لتوفير ارقام اولية عن اعداد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وفي اثناء النقاش تم طرح عدة تساؤلات يتوجب الاجابة عليها حول عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وتحديد من هو الاسير الذي يحتاج الى تأهيل وكيفية تجميع المعلومات عن المعتقلين وظروف حياتهم واحتياجاتهم المستقبلية وكيفية اشراك المعتقلين في اعداد البرامج التي تهمهم خاصة الذين امضوا فترات طويلة في السجون واطلق سراحهم عام ١٩٨٥ في عملية تبادل الاسرى.

وتمخض الاجتماع عن تشكيل لجنة تنسيق من بين المؤسسات المشاركة وترك الباب مفتوحا للمؤسسات التي لم تشارك، ومن اهم المهمات الملقاة على عاتق اللجنة وضع برنامج مستقبلي للعمل التنسيقي ما بين المؤسسات واتخاذ خطوات عملية تكفل توسيع عملية التنسيق لتشمل مؤسسات اخرى يرتبط عملها بشكل مباشر او غير مباشر بقضية تأهيل المعتقلين وان تجتمع هذه اللجان بشكل دوري.

شارك في الاجتماع كل من مكتب خدمات الكويكرز المبادرة في دعوة المؤسسات الاخرى، مؤسسة الحق، مشروع الاسير الفلسطيني في مركز المعلومات البديلة، جمعية السجين المريض، منظمة الصليب الاحمر الدولي، وكالة الغوث الدولية، لجنة رعاية الاسير العربي، لجنة الدفاع عن الحريات، ومؤسسة الضمير، بالاضافة الى مشروع جمعية الشبان المسيحية للتأهيل.

التحالف حقق مكسبا!

● عاشت الطيبة اجواء انتخابية متوترة، حتى ساعة اعلان النتائج. وقد اعتبر السيد رفيق حاج يحيى المعركة بمثابة «حياة او موت» كما قال، والقصد هو الوصول الى الرئاسة مرة اخرى.

واما كتلة الطيبة والقوائم الاخرى المتحالفة والجبهة ضمنها فقد كانت المعركة لا تعدو ان تكون جولة او موقعة من جولات ومواقع شعبنا. وكان عصام مصاروة، مرشح التحالف للرئاسة يؤكد على دور الجبهة واهميتها في الشارع العربي، ودورها في قيادة وتسييس المعركة ووحدة الحركات السياسية في الطيبة.

وقد جلبت هذه المواقف قوى شابة عديدة ظهرت على الساحة، ومع ان قرار التحالف مع كتلة الطيبة برئاسة عصام مصاروة، قد اتخذ بأكثرية ساحقة الا ان نفرا قليلا، راح يتلكأ عن حضور الاجتماعات التحضيرية للانتخابات.

خلال السنوات السابقة كتب الكثير عن مواقف الرئيس سابقا وحاليا، وبدا واضحا انه يكن العداء للجبهة ولجريدة الاتحاد، واستمر في موقفه هذا في الانتخابات البلدية الاخيرة، وشن هجوما حاقدا على الحزب والجبهة لاننا تحالفنا مع كتلة الطيبة. ولم ينجح مرشح التحالف للرئاسة لان عهد هذا التحالف كان قصيرا، فقط نصف سنة قبيل الانتخابات، وهي مدة لم تكن كافية لترسيخه، اضافة الى انه لم تكن هناك معارضة في المجلس طوال السنوات الخمس الماضية.

ومع ذلك، فان فوز التحالف بحوالي ٤٥٪ من الاصوات (٥٥١٥) صوتا، يعتبر مكسبا هاما، وعلى اطراف هذا التحالف ان يحافظوا على هذا المكسب وان يستفيدوا منه ويعالجوا الاخطاء والنواقص، ويحولوا هذا التحالف الى معارضة بناءة انتقادية، لصالح جماهير الطيبة.

وبالاضافة الى ذلك تعميق الصلة والعمل المثابر مع اوساط الجماهير الشابة وغيرها، التي انخرطت في المعركة الانتخابية واثبتت انها مصممة على الاستمرار ومواصلة الطريق والمشوار.

محمد ابو اصبع
(الطيبة)

وماذا بعد؟!

انتهت انتخابات السلطات المحلية بروح نصف دمقراطية ونصف حرية في وسطنا العربي، فذلك صوت وهو مقيد بمصلحته، وآخر مقيد بعائلته، وثالث خوفا من جاره او احد اقاربه.

فهل هذه هي الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي؟

لقد اعتبر البعض ان مأساتنا تكمن في التمييز العنصري، ومطلبنا يجب ان يكون المساواة التامة، ونحن اليوم في عهد جديد، وبعض بوادر المساواة تلوح في الافق من خلال اجواء السلام والتفاؤل بتغيرات جوهرية.

ومع ذلك فمآسينا ما زالت مستمرة، فنحن نرى السيارات الحديثة التي تدل على اننا نعيش في القرن العشرين، ونرى البيوت الجميلة والحدائق، وغيرها، الا انني صرت، مع هذا التغيير افتش عن الانسان والشاب في القرن التاسع عشر. والعالم الغربي الذي تتلهف نفوسنا للحاق به، كان استوعب حرية الرأي منذ زمن بعيد، وقامت الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر لتعبر عن ارادة ورأي الجماهير.

ويبدو لي اننا لم نستوعب هذا الامر، وربما كانت مأساتنا المركزية التي تنبع منها كل المصائب، هي اننا لم نستوعب بعد هذا الامر. وعندما يقف معلم محترم يضفي على نفسه هيبة الخليقة. ويقول لي بعينين تقدحان شررا: «سمعت انك ستصوت عن مبدأ.. وهذا ليس لك». وكنت على يقين بأنني لو واصلت النقاش معه لانتهى الامر بجولة مصارعة وحشية.

بقيت صورته مرسومة في مخيلتي، فهذا المربي الفاضل الذي يدرس طلابنا في المدارس ويجب على الطلاب احترامه، اعجب كيف يمكن للطلاب احترام معلم لا يحترم نفسه، فيجعل مصلحته فوق الجميع.

واعتقد، لكثرة ما سمعت ورأيت، بأن الهدف من الادلاء بالصوت هو اختيار الجمهور للمرشح الذي يعمل على خدمة المصلحة العامة، وليس نصف العامة ونصف الخاصة، فذلك يعتبر نصف مبدأ ونصف منطق. ولكن هذا ما يعتقده بعض الذين جعلوا احترامهم في جيوبهم.

ان حربنا ضد العائلية والرجعية والانتهازية ليست حربا اقتصادية او عسكرية، انما هي صراع مع نفوسنا.

لا نريد صورة مشوهة لمجتمعنا، يكون الأمي فيها اذا ملك قابلية التطور والانفتاح العقلي، افضل من المتعلم.

محمد عبد القادر خلف شكري
(جت المثلث)

- انتخبوني -

● يوسف مراد - بيت جن ●

انتخبوني
يا عالم انتخبوني
لو مش كرمال جدّي
كرمال قدّي
وسود عيوني
انتخبوني
وعكرسي المجلس حُطّوني
لو فترة ويس
بْكون سدّيت ديوني
* * *
انتخبوني
وللكرسي شدّوني
وغطوني بحْرام
ولا تنسوا تصحوني
من بعد الدوام
لا تلوموني
أهلي ربّوني وغنوني
على كرسي الاحلام
* * *
انتخبوني
حتى لو دوره
ومن بعدا
حاسبوني عَ كل عَوْره
لا تلوموني
بْحبّ الشهره
وركب المهره
لا تسبوني
بُكرا بعمل اكبر سهره
وبشكل عاصدري احلى زهره
وبخلّي ال عارضوني
يموتو بقهره
قدّام عيوني
* * *
انتخبوني
يا عالم يا ناس
تقلب هالدنيا المرّه
فرحه ومسره
وليلة أعراس
وانْ حطيتوني
عالكرسي مرّه
ما رحْ انساكو
ولا تنسوني



● يوسف مراد ●

ورحْ تتذكروني
كل ما دق الكوز بالجرّه
وارفعتو لعيوني كاس
* * *
انتخبوني
يا عالم يا ناس
وافهموني
الناس اجناس اجناس
منهم من جوّا لولو
لكن من برّا نحاس
وانتو بتعرفوني
موجه محبّايه بحماس
وان ما وصلتوني
بتكونوا خسرتو هالراس
وخيبتوا ظنوني
* * *
انتخبوني
يا عالم انتخبوني
تترأس ع طول
انا زيتوني
كُلّا موني
وانتو عيّو عدول
وان سقّطوني
لا تلوموني
عنكو رحْ قول
هالناس ال سمعوني
تيوس، طبول
وما فهموني

بين الموت والموت أحيا

● بقلم: نجوى فحماوي - دالية الكرمل ●

ولدت في صدري شظية
في حلقي سنبلة
وفي وجهي صوتي
واسمي في يديا
تحت جثتي قبر
وخلفي قبر
وامامي قبر
وانا كيف اموت
بعد هذا الصبر
قدمي تحت الانقاض
وقدمي الاخرى تخطو نحو
الفجر
* * * * *
ينهض القتيل ويمشي معتزاً
ويسقط القاتل

والطفل يلعب بأصابعي
والزعتر يقاتل
غنيت غنيت
حتى سقطت الاغنية من فمي
غنيت غنيت وسأغني
حتى يزهر دمي
سقف بيتي فوق رأسي
والبيت عني بعيد
الطائرات تحلق فوقي
وانادي صوتي ناديت ناديت
حتى صار لساني حديد
والطائرات احرقت كل شيء.
وسقط الزعتر شهيد
والطائرات قتلت الحمام
وعادت الى قواعدها «بسلام»

واخيراً قد وصلنا

● رفول بولس - كفرياسيف ●

قد صبرنا
يا رفاق الدرب
لكنّا وصلنا
صفحة الماضي
قلبنا وطوينا
فكبرنا
في اعين الناس
كبرنا
راية العزّ
الحبيبة
قد رفعنا
خطوة
نحو فلسطين
العتيدة
قد خطونا
وغداً
سوف نراكم
في وطنّا
فالى غزة
هاشم
قد عبرنا



وتراب الارض فيك
يا أريحا
قد حضنّا
بيدينا
هاكُم الارض
املأوها
بالأزاهر والأجنّه
ولتكن
ارض بلادي
أبداً للناس
جنّه.

ايها الانسان!

اغتنم فرصك!

● شعر: منيب فهد الحاج - الجديدة ●

ألطف ما شئت من الافراح
فغداً تعصف للموت رياح
واغتنم فرصكَ
انك لا تدري ما تخفي
لشراع امانيكَ الارياح
انك لا تقدر ان تكبح للقَدَر
جماح
واغنم كاسك

ان كانت صافية وقراح
فغداً قد تملأها الاملاح
فاليوم مراح وغداً اتراح
وافرح بالحظ اذا ما لاح
فلحظك لا تملك مفتاح
الطف ما شئت من الافراح
فغداً تعصف للموت رياح
لكن فلتحذر افراحاً حرّمها
المنّان الفتّاح

زجليات «وصلك شافي لجروحي»

● عيد دعيم - عبلين ●

يا حلوي علّيتيني   بصدّ وحرمان
كاس الحل إسقيتيني   ومنو سكران
طلّي عليّ وشوفيني   شارد حيران
غير وصلكْ ما بشفيني   يا ست بدور

* *

من شعرو الشاعر غنّى   للسمرا إبيات
انتهى يا قليبي اتهنّى   بشوف الحلوات
كفي من الفرحة المحنى   وكرجوا الدمعات
عَ خدودي وقالوا إستنىّ   وقّف بالدور
إقعدتْ وفارد جنحاني   ناطر تتهلّ
العصفورة ترجع تاني   والريق تبلّ
الحب ممشش بكياني   وما بدّو يفلّ
وضغط الدم بشرياني   عالي وبفور

* *

وصلكْ شافي لجروحي   ما بدّي يودْ
شوحيلي بإيدك شوحي   بكفيني وعودْ
الغالي برخص يا روحي   وبالروح بجودْ
ظلك عندي ولا تروحي   الغربه تفور

* *

الخلفية والاهداف

● تتمة من صفحة ٧ ●

وادارة التفاوض وبناء خطة استراتيجية تحدد الموقف العيني من قضايا الحق الفلسطيني في المرحلة الانتقالية والنهائية وآلية التكتيك المتبع مع المفاوض الاسرائيلي. لتعزيز اركان البيت الفلسطيني على اساس دمقراطي وموقف واضح يستطيع ان يسهم في تمهيد الرأي العام العالمي والعربي والفلسطيني وداخل اسرائيل في مصلحة دفع العجلة نحو تسوية مشرفة تضمن ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر وبالدولة المستقلة.

على مثل هذه الخلفية «يحلّ» كريستوفر في المنطقة ويحاول حسب رأينا تحقيق هدفين مركزيين لمواصلة العملية السلمية الامريكية؛ الاول: العمل على اعادة الثقة بالعملية السلمية الامريكية، خاصة لدى القيادة السورية، وذلك عن طريق خلق الظروف لاعادة الاطراف المتفاوضة الى طاولة المفاوضات في واشنطن. والتأكيد بذلك ان الولايات المتحدة حريصة على توفير ظروف للتسوية الشاملة في المنطقة، حسب المفهوم الامريكي طبعا. والثاني: تقويم الموقف الاسرائيلي بشكل ينسجم مع الموقف الامريكي، وخاصة فيما يتعلق بالموقف من التسوية مع سوريا وخلق اجواء تساعد على اخراج اتفاق المبادىء من المأزق، مثل لجم عربدة المستوطنين وممارسات الاحتلال، اطلاق سراح آلاف من المعتقلين، وتليين الموقف الاسرائيلي في القضايا المختلف عليها للبدء بتنفيذ مبادىء الحكم الانتقالي الفلسطيني. فمهمة كريستوفر في نهاية المطاف تستهدف دفع عجلة العملية السلمية وبشكل يضمن لواشنطن بقاء جميع الخيوط في ايديها لادارة دفة تجاه مخططها الاستراتيجي في المنطقة.

مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

الجارية في مصر بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، وقال ان امر اللقاء وترتيبه لا يحتاج الى جهد كبير لتنفيذه.

وكان المتحدث باسم الوزارة اعلن امس ان بيرس سيشارك يوم الخميس القادم في غرناطة في لقاء تضامني يشارك فيه ايضا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. واضاف ان بيرس قبل الدعوة للمشاركة في هذه الندوة العربية - اليهودية التي تنظمها منظمة «اليونيسكو»، وان الدعوة وجهت له قبل الثالث عشر من ايلول الماضي، يوم توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن.

وافاد مصدر في «اليونيسكو»، امس الاثنين، ان عرفات سيشارك في الوقت نفسه مع بيرس الخميس المقبل، في غرناطة، (اسبانيا) في الجلسة الافتتاحية للقاء ثقافي دولي موضوعه الحوار بين المفكرين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وسيلقي كل من بيرس وعرفات والمدير العام للمنظمة، فريديريكو مايور، كلمة افتتاحية.

وافاد مصدر في مقر المنظمة في باريس ان الثلاثة سيعقدون في وقت لاحق مؤتمرا صحفيا.

ومن المقرر ان تشارك العديد من الشخصيات من العالم العربي واوروبا والولايات المتحدة الامريكية واسيا في هذا اللقاء، الذي اطلق عليه اسم «السلام في اليوم التالي» والمقرر عقده من الاربعاء وحتى الجمعة.

شعراؤنا [٢٨]

الشاعر سعود الاسدي

● مقدمة:

نحن امام شاعر متميز.. متفرد طليعي في ابداعه الشعري لانه عمد الى لغة الناس مغامرا، ليصوغ منها شعرا ابداعيا. وليقول لزملائه الشعراء، لغتنا المحكية «عَ الوجع» تتلع للشعر ايضا، وكأني به يتحدى النقاش الذي احتدم في فترة من الزمن بين العامية والفصحى لا ليثبت ان العامية المحكية لغة جميلة من خلال البراهين الاكاديمية او الميدانية او البحوث، بل من خلال ابداعه هو وتعامله هو مع اللغة لغة الشعب في القرية والمدينة في المثلث والجليل والنقب.

وقد كان شاعرنا اول من قدم وعرّف الشعر العامي او الشعر بلغة الناس المحكية في بلادنا، وذلك في دراسته التي قدمها لديوانه الاول «اغاني من الجليل» في العام ١٩٧٦.

وقدم سعود الاسدي العديد من المحاضرات للمعلمين والمتأدبين من العرب واليهود والاجانب حول الشعر بلغة الناس المحكية واهميته التاريخية واليومية ومواطن جماله.

● حياته:

ولد شاعرنا في بلدة دير الاسد الجليلية عام ١٩٣٨.

وتلقى دراسته الابتدائية في بلدته ثم تابع تعليمه الثانوي في بلدة الرامة القريبة من دير الاسد، وقد نشأ كما يقول عنه الشاعر شفيق حبيب في «ظل دوحة زجلية وارفة الظلال. فمنذ نعومة اظفاره كان رنين القوافي يطرق مسمعيه فيصقل موهبة كانت في طور التكوين حتى اكتملت وتكاملت لها الاسباب فتفجرت عن ديوان زجلي يغل قمة الكلمة والمعنى والصورة». (الاتحاد ١٦/١/١٩٧٦م).

تابع دراسته الجامعية في موضوع اللغة العربية وآدابها في الجامعة العبرية في القدس، وعمل معلما في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وقد تقاعد مؤخرا وهو المشرف على الصفحات الادبية لاسبوعية «كل العرب» الصادرة في الناصرة. وهو يقيم في مدينة الناصرة في حي بير الامير.

نشر اشعاره في الجديد، الاتحاد، الغد، كل العرب وغيرها من الصحف وكذلك في الصحافة الفلسطينية خارج الوطن. ينشط في الحركة الادبية المحلية وفي اتحاد الكتاب العرب. سافر الى لينتفراد بدعوة من الجمعية التعاونية التابعة للصندوق الخيري الدولي لمدينة سانت بطرسبرغ (لينتفراد) وقدم هناك محاضرة بعنوان (مقدمة في دراسة الشعر العامي الفلسطيني) امام طلاب معهد الاستشراق - قسم اللغة العربية وادلى بحديث اذاعي حول الموضوع هناك.

● شعره ونماذج منه:

يقول عنه الناقد نبيه القاسم في كتابه (حركتنا الشعرية الى اين؟) «ان الشاعر سعود الاسدي لم يعتمد على الموهبة الشعرية التي وهبت له، ولا على وراثة الشعر من والده وعمه وعائلته المشهورة بالزجل في الجليل وباقي انحاء فلسطين. وانما تسلح - اضافة الى ذلك - بالمعرفة الواسعة والثقافة العميقة والدراسة الجادة للادب العربي، وخاصة للشعر الشعبي والفلسطيني واللبناني بشكل خاص. وهو عندما قال الشعر وكتبه لم يهدف ان يمدح هذا الزعيم او ذاك ولا هذا الضيف او غيره، ولم يقتصر شعره على غرض المدح او اي غرض مبتذل، وانما كرس موهبته وثقافته وعلمه لخلق ادب شعبي فلسطيني يضاهي ما يعرفه اهل لبنان. ان لم يفقه». ص ٤٦.

ويقول عنه الشاعر علي الخليلي في جريدة الفجر الادبي ١٦/٦/١٩٧٨ ص ٤:

«ويملك الشاعر سعود الاسدي مخزونا تراثيا شعبيا (فولكلوريا) فلسطينيا ضخما، ويمكننا ان نستكشف هذا المخزون متناثرا بعناية ودقة في ثنايا القصائد، ان كان ذلك في استخدام وجداني للمثل الشعبي، او استلهام متوهج لبعض المصطلحات والمفردات والصور والاخيلة الشعبية الراسخة بين فقراء الفلاحين والكادحين».

ومن جميل ما ابدعه شاعرنا: في ديوانه نسمات وزوابع:

ص ٨٢ في قصيدة «رمشلك ذبحني»

● سعود الاسدي ●

يا لابسه الفستان
ضحوة يوم عيدا..
ملّيتي قلبي،
يا بعد عيني، تهيد...
وكل شي بيليقلك،
بهالعيد السعيد
وبالليّ لما يكون،
فستانك جديد

● ●

ومن ديوانه «عَ الوجع» يقول في قصيدة - من يافا!! ص ٩٨:

مش من اليوم
حزني عليكي
من زمان..
أيّام كنا زْغارْ
والدنيا أمان،
ونركض ورا الهبّاعْ،
والعالم وَسّاع
ونقللو: شو حْمولكْ ي عمْ؟!
ومنين جاي؟!
ويقول: من يافا
محمل بُرد قانْ!!

● من آثاره:

١ - اغاني من الجليل - مطبعة الحكيم- الناصرة ١٩٧٦ (شعر).

٢ - نسمات وزوابع - مطبعة الحكيم - الناصرة ١٩٨٦ (شعر).

٣ - عَ الوجع - مكتبة الناصرة الشعبية/بيت الصداقة - ٦ ايلول ١٩٩٢ - الناصرة.

وما زال شاعرنا يبدع وفي جعبته الكثير من المشاريع الادبية التي نتمنى له انجازها.

● للمطالعة والمراجعة:

١ - نبيه القاسم - حركتنا الشعرية الى اين - ص ٤٥/ ص ٦٣. دار الهدى - كفرقرع ط ١ - ١٩٩١.

انظر كذلك الاتحاد ٧ ايلول ١٩٩.

٢ - علي الخليلي - سعود الاسدي في: اغاني من الجليل - جريدة الفجر - الفجر الادبي ص ٤ الجمعة ١٦/٦/١٩٧٨ - القدس العربية.

٣ - شفيق حبيب - مع سعود الاسدي في اغاني من الجليل - الاتحاد - الصفحة الادبية الجمعة ١٦/١/١٩٧٦ - حيفا.

سين جيم (٧)

«صح ام خطأ»

● اعداد: اشرف كمال سيد احمد - سخنين ●

(١) الكويت اكبر مساحة من لبنان.
صح/خطأ

(٢) اول ناقلة نفط كويتية عملت عام ١٩٦١م.
صح/خطأ

(٣) اول ناقلة نفط كويتية اسمها «كاظمة».
صح/خطأ

(٤) منبع النيل الازرق هو بحيرة فكتوريا.
صح/خطأ

(٥) جزيء (ألفا) هو ذرتا هيليوم.
صح/خطأ

(٦) يسقط الضوء بزاوية تساوي زاوية انعكاسه.
صح/خطأ

(٧) الجهاز الذي يقوم برصد وقياس الزلزال هو السيسموغراف.
صح/خطأ

(٨) اكبر مدينة في قارة اوروبا هي باريس. التي اطلق عليها مدينة الانوار
صح/خطأ

(٩) القمر هو جسم معتم يستمد ضوءه من اشعة الشمس.
صح/خطأ

(١٠) يعتبر خط الرقعة من اقدم الخطوط العربية.
صح/خطأ

حل سين جيم (٦)

(١) أ.
(٢) ج.
(٣) أ.
(٤) ج.
(٥) ج.
(٦) ج.
(٧) ب.
(٨) ج.

قالوا في الامثال:

● اعداد: محمد حسن هبرة ●

١ - المجالس مدارس.

٢ - من حفر لأخيه حفرة وقع فيها.

٣ - على الباغي تدور الدوائر.

٤ - الديك الفصيح من البيضة يصيح.

٥ - ضربني وبكى سبقني واشتكى.

٦ - العتاب صابون القلوب.

٧ - اهل مكة ادرى بشعابها.

٨ - اذا كنت على بير بداك تدبير.

٩ - التدبير نصف المعيشة.

١٠ - اذا اردت ان تطاع فاسأل ما يستطاع.

حكمة للتأمل

● ستأتي ايام يكون فيها التأمل في الماضي عملا لاجل المستقبل

(بيران)

حكمة لكل زمان

● الندم على السكوت خيرٌ من الندم على الكلام.

(الطيبة)

عدت يا وطني

● بقلم: رباب صياغة - التاسع «ب» - حيفا ●

- ١ -

رأيتها تمشي بقدها الممشوق
عيناها حلوتان، يملأهما الحنان
آه لمنظرها الفتان
تحمل الجرة
كأنها تبحث عن شيء ضائع
تبحث عن وطنٍ ضائع
عن شعب جائع...

- ٢ -

اناديك...
ارشدني الى اراضيك
ألا تعرف ان طيورك مشردة،
ارواحها متمردة!...
اطفالك باكية، امانيهم ضائعة

- ٣ -

احقاً هنا انت!...
انها ذراعاك، تشدني للقياك
اخيراً لم تنس شعبك
لم تترك الجفاف ينشف نبعك
لم تسمح للجراد ان يأكل زرعك
قد عدت يا وطني
عدت ونحن اليك في شوق وحنين

بيني وبينكم

● الى الاخ صاحب «طلاب آخر زمن» من عرابة.

لقد بدأت يا اخي انتاجك بـ «سكابا يا دموع العين سكابا» ولكن الابيات التالية شذت عن اللحن الشعبي المعروف، من حيث الوزن مما يجعل الغناء متعذرا. يمكنك معرفة استقامة الوزن من «دندنة» كلماتك على وزن ما تختاره من غناء، لتعرف صلاحية المادة للنشر. وثمة مجال النثر يمكنك الكتابة فيه.

حدد قدراتك واكتب ما يتناسب معها.

والى اللقاء.

● والى الاخ الذي زودنا بمادة «هندسة» من طمرة والى كل الاخوة الذين يكتبون على وجهي الورقة. نرجوكم ان «ترحمونا» وتكتبوا على وجه واحد فقط والا نضطر لاهمال المادة رغم اهميتها.

● والى الاخت صاحبة «خواطر عيد».

لقد فاتت المناسبة، ولسنا نحن المسؤولين عن ذلك هذه المرة بل انت، فقد ارسلت مادتك متأخرة جدا.

على اية حال نأمل ان نلتقيك ونلتقي غيرك من الطلاب والطالبات اينما كانوا في كل يوم، عيدا كان ام غير عيد.

والى اللقاء....

(المحرر)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

BMW ٣١٦ ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

BMW ٣١٨ ..١٨ غيار عادي + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

اودي ٨. CC ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو ٧. SV ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو ٧. SV ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.١)

فورد اريكا ..١١ المانية موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤..)

فورد سييرا ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فوردسييرا ..١٦ موديل ١٩٨٩ غيار عادي + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤.٥ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

بيجو ٤.٥ GL غيار عادي ..١٦ موديل١٩٩١ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فولفو ٢٤٤ GL ...٢ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨.

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اوبل اسكونا ..١٦ S موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو ليجاسي ..١٦ DL موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ستيشن موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سيتروين TRS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

سيارات

اودي موديل ..١٣ ١٩٨٦ت: ٦/٧٨٦١.٦. صباحا ٦/٧٨٦٩٤٧. بعد الثامنة مساء (١٣٧٢)

ميتسوبيشي دبل كابينا يد اولى ت: ٤/٩٤٨٢٩٧. ٤/٩٤٦.٢٦. (١٤٢.)

رينو ١٩ ..١٧ موديل ١٩٩٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٤/٩٤٧.٧٣. (١٤٢١)

فيات اونو ..١٣ موديل ١٩٩. حالة جيدة + مكيف هوائي وفولفو ٩٤. موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٨٣١٤. (١٤٧٨)

بيوت للبيع للايجار

للبيع دار ٣ غرف في جسر الزرقاء. لمزيد من التفاصيل التوجه لـ ايلي عيرون ت: ٣/٥٦٢٣٧٨. (١٤٧٨)

دار للايجار في الناصرة حي شيكون العرب (شنللر) مؤلفة من غرفتين مع كامل الاثاث ت: ٤/٩٧٤٥٧٤. ٤/٩٧٩.٣٦. (١٤٨.)

للبيع دار في المكر من طابقين مساحة كل طابق ١١٥ م٢ للاتصال في ساعات المساء ت: ٤/٩٦٤٦٨٦. (١٤٣.)

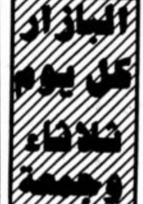
للبيع دار في يافة الناصرة طابق ارضي ٩.م٢ طابق اول ١٩. م٢ طابق ثاني ١٩.م٢ للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال ت: ٦/٥٥١٧٢١. (١٤٢٣)

אבזרי כאבול
جميع ادوات تجميل
جميع انواع السيارات
تخفيضات
على راديو تيب
سعيد طه
ت: ٤/٩٤٨٨٢١.

متاجر مكاتب

صيدلية للبيع في دير الاسد ت: ٤/٨٨١٣٤٩. ٤/٩٨٨٢.٣. (١٤٨١)





معدات للبيع

لمعاهد التمارين الرياضية او المساج او الفيزيوترابيا طقم معدات ٦ اسرّة للمسلج وآله تضحيف (طريقة شاعكفر) للبالغين والشباب ت: ٤/٩٢٩٤٢٦.

استيراد تراكتورات من كل الانواع بابجر 225, 229, 235 شوفل 250E, 950B, 950, 920, 910, IT12, 980C, 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G.١٤ امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مقلقة D٥١. موديل ٧٢٤٤٢٢/٤. من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

مطلوب

مقاولون ثانويون
لاعمال تطوير في مركز البلاد
ت: ٤/٧٦٩٩٢٧. ٤/٧٦٩٩٣٢.

مطلوب للعمل

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٤/٦٢٩٦.٧. بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٦/٣١٥٣١٤. ٦/٣١٢١.٤. (١٤٤٣)

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلس سيارات مع تجربة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٨/٥٦.٦٦٤. دافيد ٨/٥٢٣٨.٢. آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٤/٩٦١١٦٤٢. (١٤٢٦)

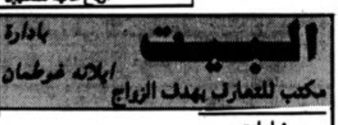
مطلوب للعمل مقاولو حداده ثانويون لبناء קונסטרוקציות ומיכל 3.6 בע"מ מעלות ت: ٤/٩٧٣٢.٥. مع مرشيه (١٤٢٤)

مصطفى السعدي
عرابة
مقاول تزفيت، سطوح وملاجئ
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

جديد في عرابة والمنطقة
كهربائي لجميع انواع السيارات
مكيفات هواء
مقابل باطون نعامنة في كراج علي طحيش
بادارة ادوار دراوشة

يوفل هندساه تعسيوت (١٩٩٢)
مطلوب سائق رافعة وسائق شاحنة سينجل
ت: منير ٤/٩١٨١٣٣.

مطلوب وكيل مبيعات مستقل
شركة امريكية للاثاث (تركيب بيتي) تبحث عن وكيل مبيعات مستقل للوسط العربي والشرق الاوسط صاحب خبرة وقدرة على هذا العمل للاتصال بـ ليبر ٣/٩٣٢٧١١٦.
على المتقدم ان يملك ضمانات مالية
ارباح عالية للمعنيين



شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦. عزباء ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٢/٥٣ مثقفة معنية بارمل اومطلق حتى ٥٨ سنة ٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨. مثقف معني بفتاة فقط من الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤.)

مسيحي ٢٧/ ١٨. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239931 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيداً

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يعجبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

رينو ٢١ ..١٧ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

فيات اونو ..١١ + مكيف موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٤٦)

فولفو ٧٤. GL موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

اودي ٨. موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٧ ..١٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٤٨)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٤٩)

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٦٢)

اوبل كاديت ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٤٥)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨. (١٤٥٤)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥١)

سوبارو ..١٦ GL تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٥٣)

سوبارو ..١٦ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٥)

فيات ريجاتا ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٥)

اوسان مونتيبجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٦)

اوسان مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٩٨٥)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

اودي ..١ CD موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦.)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٦١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٤)

فولفو ٢٤. GL موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥.)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٦)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٧١)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

تراكتور FM موديل ١٩٨٢ بعد ماتور ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٧٣)

سوبارو ..١٣ ميهالي موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٨٣)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٧٤)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٧.)

لشركة تجارية في مركز البلاد
مطلوب مدير مبيعات
للقطاع الزراعي وقطاع الغذاء

المؤهلات المطلوبة: شهادة من كلية الزراعة والافضلية لذوي الخبرة المثبتة في مجال الحيوانات الطيور • لغة الام العربية ومعرفة جيدة للغة العبرية • رجل مبيعات جيد وصاحب مقدرة للمفاوضات • الذي يقبل يبدأ براتب اساسي وحفزات وسيارة
ترسل الطلبات بسرعة مع نبذة عن حياتك بالعبرية الى
ص.ب ٢٤١٨ رعنانا ٤٣٦٥٤



الثلاثاء ٩٣/١٢/٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

.٦,٣. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - النسافر.
...٧. - صباح الخير يا اسرائيل.
...٨. - عرض برامج الصباح.
٨,.٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - ادب - انسان متوحش.
.٨,٤. - حساب.
٨,٥٥ - ادب - اشهر السنة.
.٩,٢. - لغة انجليزية.
.٩,٣. - برنامج الصغار.
.٩,٤. - في بلاد الاساطير.
.٩,٥. - كان يا ما كان - قصص عربية.
.١.,١ - تلتكست.
١.,١٥ - علاقة اسرية.
١.,٤٥ - فصول دراماكلاسيكية.
.١١,١ - رياضيات.
.١١,٣ - جغرافية اسرائيل.
١١,٥٥ - علوم - يمين فاحصة.
١٢,١٥ - تلكود.
.١٢,٤ - لغة للمهجروت.
١٢,٥٥ - علوم الحياة - اجهزة في الجسم - القلب مضخة دائمة.
١٣,١٥ - لغة فرنسية.
.١٣,٣ - ادب وفيلم.
...١٤ - تلتكست.
١٤,.٣ - الحورية الصغيرة - رأس السنة.
.١٤,٣ - فيلم «تسلح وتزلج» فرنسا (٧٩).
...١٦ - اب لمهمة (الحلقة التاسعة).
١٦,٢٥ - فكرتي - المعلقة لنا.
...١٧ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
.١٧,٣ - الاخبار بالانجليزية.
.١٧,٤ - الطريق الى ابو تلي.
.١٨,٣ - على فكرة - برنامج شؤون الساعة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - مختارات.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
٢.,٥٥ - يانصيب اللوتو.
...٢١ - رمم بيتك - الحلقة التاسعة - لمن تدق الاجراس.
.٢١,٣ - كول بوتيك.
...٢٢ - قتلة كنيدي - مسلسل وثائقي - الحلقة الاخيرة.
...٢٣ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
٢٣,١٥ - ستوديو الليل - بث مباشر.
٢٤,.٥ - المدرب - الحلقة السادسة - ليلة الملاكمة.
٢٤,٥٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية :

...١٤ - الاخبار بالعبرية.
١٤,.٥ - الكنز - مسابقة.
...١٥ - اولاد القوس.
١٥,.٥ - حديقة حيوانات.
.١٥,٢ - جيم - الحلقة الخامسة - مغامرة في الصين.
.١٥,٥ - اولاد القوس.
١٥,٥٥ - ايكس مان - صور متحركة الحلقة الخامسة.
١٦,٢٥ - اولاد القوس.
.١٦,٣ - سر غامض - مسابقة.
١٦,٥٥ - ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية.
...١٧ - عنباي - الصغار واهتماماتهم.
١٧,.٥ - ابو جميل - الحلقة الخامسة - مع مكرم خوري.
.١٧,٣ - ملف اعلامي.
...١٨ - الف - بقوة الثقة.
.١٨,٣ - قام الصحة.
...١٩ - دواليب الحظ - مسابقة.
.١٩,٣ - حاييم يقدير.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - برنامج دان مرغليت.
.٢١,٥ - وثيقة - برنامج وثائقي مع صحفيين.
.٢٢,٢ - برنامج ترفيهي.
٢٣,.٥ - الاخبار بالعبرية.
.٢٣,١ - «المتهم الاساسي» - مسلسل اثارة - الحلقة الاولى.

● لقطة من مسلسل «المتهم الرئيسي» الحلقة الاولى - القناة الثانية ●

برامج التلفزيون الاردني

.....١ القرآن الكريم
١.,١٥ مباراة لكرة القدم - بث مباشر
...١٥ مجلة التلفكست
...١٦ القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
.١٦,٢ عرض البرامج
١٦,٢٥ ستوديو الاطفال
.١٧,٣ العلم والانسان
...١٨ نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
.١٨,٢ مختارات رياضية
١٩,٣٥ برنامج الاسرة
....٢ نشرة الاخبار الرئيسية
.٢.,٤ المسلسل اليومي - لقمة العيش
.٢١,٤ عرض برامج الاربعاء
.٢١,٥ سلوكيات
...٢٣ نشرة الاخبار الاخيرة

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١٢/٧، بين غائم جزئيا وغائم وتسقط امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٣ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ١٩ ● السهل الساحلي - ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٨ ● البحر الميت - ٢١ ● ايلات والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

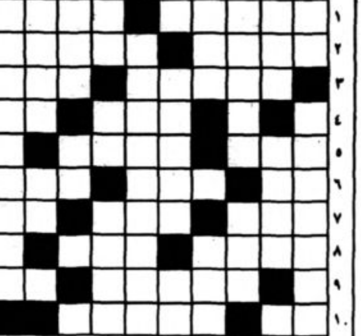
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩٣/١٢/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٦٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٣١٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣٢. ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..... ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٢١ ش.ج
●* للسافرين -	٣,١٣٢. ش.ج
● «واسرد» -	...,٣ - ٣,.٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٦)



● اعداد: وليد محمد نفاع - بيت جن ●

افقيا:
١ - صخرة عظيمة - الاسم الاول لشاعر مخضرم.
٢ - زرع (معكوسة) - مدينة مصرية.
٣ - تحويل الملكية الى الشعب - من الامراض.
٤ - من الاشجار - متماثلان.
٥ - تم (معكوسة) - مجد.
٦ - للنداء - للسؤال (معكوسة) - مدينة يمنية.
٧ - اشلاء - ضد «سر» (معكوسة) - لمس (معكوسة).
٨ - خيار آخر - كيل.
٩ - حيث ترضع الغلال (معكوسة) - للتعجب.
.١ - ابداع (معكوسة) - نهر اوروبي (محرفة).

عموديا:
١ - قرية عربية - دولة آسيوية.
٢ - تابع (معكوسة) - عملاق.
٣ - الاسم الثاني لرئيس عربي - شاك (معكوسة).
٤ - «غور» (مبعثرة) - عند.
٥ - علم مذكر - للتعريف.
٦ - شاعر جاهلي.
٧ - رتبة دينية - اضف - عاري.
٨ - ذو الجناح - اتركه.
٩ - عملة اجنبية - تآمر.
.١ - الاسم الثاني لاديب مصري (معكوسة).

حل لغز (١٧٥)

افقيا:
١ - سيدة الشاشة.
٢ - محمد - للنار.
٣ - جث - قبلة - مع.
٤ - فاروق.
٥ - سأل - مالي.
٦ - اسنا - نحل.
٧ - الليشاوي.
٨ - جرول - ص.م.ل.ا.
٩ - من - فاعل - مت.
.١ - في - بقراء.

عموديا:
١ - سبع - مع.
٢ - اهلاء فتحي.
٣ - دم - القر.
٤ - رفقة - سيولي.
٥ - الشناوي.
٦ - القلق - ا.ا - اع.
٧ - شلة - وصلا.
٨ - ا.ا - مهناء.
٩ - شرع - حل - قل.
.١ - جميل راغب.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
العرقلة في الامور فنية للغاية، فلا مكان لليأس اذاً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
عدم التوصل الى الحل يضطرك للالتجاء الى اصحاب الخبرة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
محاولاتك المثابرة بدأت تحصد الربح والانتعاش.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
لم يكن الامر سهلاً، لكنه كان متوقعاً ان ينتهي.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
الهدية اهميتها بعشرتها، وليس بكبرها، فلا تتخذ موقفاً.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
ابعد الغيرة عن نفس من تحب، ولا تكن سبب الغيرة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
مسيرة الالف خطوة تبدأ بواحدة فقط، كن على ثقة.

العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
قضية هامة تثار حديثاً، هذا هو الوقت لتثبيت نجاحك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
العمل ليس كل شيء، والحب يجب ان يسيطر على كل شيء.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
تحدّ الواقع المتعب طالما يساندك الطيبون.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
الرومانسية في الحياة كالسكر في الشاي، هكذا يجب التعامل.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
الكسل عامل يقضي على العبقرية والايمان، كن نشطاً.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) كانون الاول

١٩١٢ - اكتشاف التمثال النصفي لنفرتيتي في مصر.
١٩٤١ - الطيران الياباني يدمر الاسطول الاميركي في بيرل هاربر.

مجلس الشبلي المحلي

يعلن عن تمديد مناقصة رقم ٩٣/١٣ شوارع رقم ٢٢، ٢٧ تنفيذ اعمال شق وتعبيد شوارع وارصفة وتصريف مياه.

١. يعلن المجلس عن قبول عروض من مقاولين بالظرف المختوم للتعليمات المفصلة في المناقصة لتنفيذ الاعمال.

٢. تمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ..٥ ش.ج (لا تعاد) من مكاتب المجلس في ساعات الدوام العادية، ت: ٧٦٥٦٤٤ - ٦.

٣. يمكن الاشتراك في المناقصة لمقاولين اصحاب خبرة ولديهم المؤهلات المذكورة في المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين المسجلين لفرع الشوارع. تصريف مياه.

٤. ستتم جولة مقاولين يوم الاحد ٩٣/١٢/١٢ الخروج من مكاتب المجلس في الساعة ١١ صباحاً.

٥. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية مربوطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض المسجل في المناقصة باضافة الضريبة الاضافية لفترة .٦ يوما من يوم تقديم العرض، عرض غير مرفق بكفالة بنكية لا يبحث.

٦. آخر موعد لتقديم العروض الاحد ٩٣/١٢/١٩ الساعة ١٢ تقدم العروض فقط في مكاتب المجلس المحلي.

٧. المجلس غير ملزم بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر، ويحق للمجلس الغاء العرض او قسم منه، ولا يحق لاي مقاول طلب تعويض نتيجة لذلك.

علي شبلي
رئيس المجلس المحلي



الثلاثاء ٧ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

لتحريك النضال من اجل السلام مع سوريا

الجبهة تنظم زيارة جماهيرية للجولان المحتل يوم السبت القادم (١٢/١٨)

* توجيه رسالة الى القوى والاحزاب اليسارية في البلاد للمشاركة في الزيارة التي ستختتم بمهرجان شعبي في مجدل شمس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مكتب الجبهة القطرية، تنظيم زيارة تضامنية يهودية عربية، يوم السبت القادم الى الجولان السوري المحتل لتأكيد موقف الجبهة وقوى السلام بضرورة الانسحاب الكامل من الجولان ومن كل الاراضي العربية المحتلة، الامر الذي يشكل الاساس الوحيد لسلام عادل وشامل.

وتجري الاستعدادات لانجاح النشاط الذي سيشتمل على لقاءات مع الاهالي في مجدل شمس المحتلة تختتم بمهرجان تظاهري جماهيري يتحدث فيه مندوبو احرار الجولان وقوى السلام اليهود والعرب في اسرائيل.

كما وارسلت الجبهة رسالة الى العشرات من حركات السلام واحزاب اليسار في اسرائيل، للمشاركة في هذا النشاط.

ومما جاء في الرسالة «واستمرارا لضرورة النشاط الواسع والمتشعب من اجل تسريع تنفيذ اتفاق «غزة واريحا اولا» واستمرارا لضرورة وقوف قوى السلام في اسرائيل يهودا وعربا في مواجهة تسيب اليمين.. هناك ضرورة للنضال من اجل الموقف العام في مسألة السلام العادل والشامل. لا شك أن تصريحات رئيس الحكومة، رابين، حول تأجيل الاهتمام بالمفاوضات مع سوريا الى مرحلة متأخرة لا تضرب الضرورة الحيوية في التوصل الى سلام شامل وحسب بل تضع عراقيل في المسارات الاخرى، الفلسطيني، واللبناني والاردني».

واضافت الرسالة: «نعتقد انه لا يمكن ان يتحقق السلام الكامل مع سوريا بدون الاعتراف بان هضبة الجولان كاملة هي ارض سورية. بكلمات اخرى: السلام او استمرار الاحتلال في الجولان».

واشارت الرسالة الى التشويه الذي نشأ في الرأي العام الاسرائيلي، الناجم عن ان الصوت الوحيد المسموع في مسألة المفاوضات مع سوريا هو صوت معارضي الانسحاب تحت شعار «السلام مع الاحتفاظ بالجولان».

ويذكر ان الجبهة كانت عقدت مؤتمرا صحفيا مؤخرا، شارك فيه مندوبون من احرار الجولان، لتحريك النضال من اجل السلام مع سوريا.



● احرار الجولان في مظاهرة ضد الاحتلال ●

احتجاجا على تدني اجورهم

محاضرو الجامعات يهددون باعلان الاضراب المفتوح

* محاضرو جامعة بار - ايلان، نفذوا، امس، اضرابا ليوم واحد *

● حيفا مكتب «الاتحاد» - اعلن محاضرو جامعة بار - ايلان، امس الاثنين، اضرابا ليوم واحد، حيث امتنعوا عن التدريس، احتجاجا على تدني اجورهم وشروط عملهم.

وقال رئيس لجنة المحاضرين في الجامعة البروفيسور يونتان حاييم، ان الاضراب جاء بعد ان رفضت وزارة المالية مطالب المحاضرين في جامعة بار ايلان بمساواة شروط عملهم واجورهم بتلك المعمول بها في باقي جامعات البلاد. واضاف ان رفض هذه المطالب يستمر منذ اكثر من سنة.

وقال محذرا انه اذا لم يتلق محاضرو الجامعة الرد المناسب، فانهم سيتخذون اجراءات شديدة اخرى في وقت لاحق.

وفي السياق ذاته اجتمع ممثلو المحاضرين امس مع المسؤول عن الاجور، شلومو غرانيت، في اطار لجنة المعارف البرلمانية.

مطالبة رابين بالعمل الفوري لمنع هدم بيت في رأس النبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حث النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، على العمل الفوري لالغاء امر هدم بيت السيد جمال حسن سواعد من رأس النبع.

جاء ذلك في رسالة بعث بها امس الاثنين الى رابين وجاء فيها: «تلقى السيد جمال سواعد من رأس النبع في الجليل، اليوم الاثنين (٩٣/١٢/٦) - امس، المحرر - امرا اداريا لهدم بيته بحجة البناء غير المرخص».

وجاء في الامر الاداري الذي تلقاه السيد سواعد، انه اذا لم يستصدر امرا لمنع الهدم حتى تاريخ (٩٣/١٢/٧) صباحا فان بيته سيهدم.

■ نعي فاضل ■

● شفيق ورفيق وحنا حزان وشقيقتهم حنة وعموم آل حزان وانسباؤهم في قرية ابو سنان وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدهم

(نجيب حزان)

(ابو شفيق)

عن عمر يناهز (٩٤ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ١٢/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في قرية ابو سنان ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مطالبة الحكومة بتحويل الميزانيات وفق احتياجات المجالس وليس وفق الانتماءات الحزبية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية، جلسة لهم في قرية يانوح، بحضور جميع الرؤساء، ورئيس مجلس كفركما المحلي تداولوا فيها حول المشاكل والقضايا للقرى العربية الدرزية والشركسية، على ضوء الانقطاع بسبب الانتخابات المحلية الاخيرة.

وبحث الرؤساء متطلبات قراهم في مجالات التطوير والتصنيع والاسكان والتعليم.

واوضح السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي انه يجب على الوزارات تخصيص ميزانياتها وتحويلها للمجالس المحلية ليس حسب معايير حزبية او انتمائية اخرى، بل بموجب احتياجاتها وهنالك بعض المشاريع التي لم تنفذ ولم تحول الميزانيات لها، بسبب عدم احترام الوزارات لالتزاماتها.

وطالب وزارات الاسكان والداخلية والمالية بتحويل الميزانيات وفي الوقت المحدد لسد النواقص.

وتم الاتفاق على اهمية انتخاب سكرتير للجنة الرؤساء، وهيئة مكونة من نائبين وناطق واقامة لجان مهنية في مجالات التصنيع والرفاه والعمل والتربية والتعليم، مهمتها متابعة المشاكل الموجودة وايجاد الحلول المناسبة.

وتقرر البحث في الميزانيات التي يجب أن تخصص لعام (٩٤) مبنية على الاحتياجات وتقديم افضل الخدمات للاهالي مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة تعميق الجباية والنجاعة في العمل.

وتحدث الرؤساء، واجمعوا على ضرورة وضع خطط وبرامج تتناسب واحتياجات كل قرية بشكل علمي ومدروس، وضرورة تنفيذها وفق معايير علمية واحتياجات مهنية وتقديمها الى الوزارات المختصة والضغط والعمل الموحد لتحصيل الميزانيات اللازمة.

وتقرر عقد جلسة خاصة يوم بعد غد الخميس (٩٣/١٢/٩) لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، لانتخاب سكرتير للجنة الرؤساء.

١٢ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٨ كانون الاول ١٩٩٣
٢٤ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

8.12.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)

العدد 177/50 vol

انتصار كفاح عمال شطيبحي كرمل في نتسيرت عيليت



● العمال يحزمون الفرشات التي ناموا عليها داخل المصنع، خلال الاضراب●

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

(التفاصيل ص١٢)

في اجتماعه مع كريستوفر، امس الثلاثاء، في القدس العربية

الوفد الفلسطيني شدد على ضرورة تطبيق الاتفاق بسرعة

ووضع حد لاعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون

(التفاصيل ص٥)

الجيش يدفع بعشرات الـفرق العسكرية الى المناطق المحتلة!

المستوطنون يصعدون اعتداءاتهم الارهابية ضد الفلسطينيين!

الاحتلال يفرض حظر التجول على العرب ويسمح للمستوطنين بالتنقل الحر!

(التفاصيل ص٤)

غداً الخميس، اضراب عام في جميع المرافق الاقتصادية!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - اعلن الطاقم الكفاحي للجان العمال في شركات القطاع العام، هذه الليلة، ان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية سينفذ يوم غد الخميس (١٢/٩)، وسيستمر مدة ٢٤ ساعة.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجاً على سياسة الحكومة بالنسبة لخصخصة شركات القطاع العام، الامر الذي يؤدي الى ضرب الانجازات النقابية والمهنية لجمهور العاملين، الى جانب ذلك رفض الحكومة التوصل الى اتفاقية اجور جديدة تضمن علاوة اجور لجميع العاملين في القطاع العام.

وستشارك في الاضراب شركات «بيزك»، وسلطة المطارات و«رفائيل» و«تاعس» و«ال - عال»، والصناعات الجوية وشركة الكهرباء، ومصانع تكرير البترول في حيفا واشدود وضباط البحرية وقرية الابحاث الذرية في ديمونه و«آلتا» و«تاهل» و«مكوروت» والبحر الميت و«روتم» و«امبروت» و«فريكلس» و«بروم» وميناء اشدود وميناء حيفا ومعهد المواصفات والتلفزيون وصوت اسرائيل وسلطة البث وقطارات اسرائيل وسلطة البريد وسلطة الموانئ والقطارات وسفن اسرائيل.

وسيعقد الطاقم الكفاحي، في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء، مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» في تل ابيب يعلن فيه عن البرنامج المفصل للاضراب.

رفض شامل لمبادرة فايتسمان اقامة حكومة قومية

■ رابين: مشغول بمكافحة الارهاب ودفع عملية السلام ■ نتنياهو: لا نعمل على انقاذ حكومة تتجه نحو الكارثة ■ الجبهة: الدعوة لاقامة حكومة وحدة قومية هي وصفة لقتل عملية السلام ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- قوبلت مبادرة رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، لاقامة حكومة وحدة قومية برفض شامل من يمين ويسار الخارطة السياسية، باستثناء حركة «تسومت» التي اجلت اعطاء موقفها الى وقت لاحق.

وكان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، قد دعا امس الثلاثاء، الى تشكيل حكومة «وحدة قومية» وتوسيع قاعدة الحكومة الحالية وذلك «لمواجهة البلبلة والقلق السائدين لدى الجمهور الاسرائيلي».

وفي لقاء خاص بثه التلفزيون العبري، هذه الليلة، قال رئيس الدولة انه «بدون اساس للوحدة الواسعة لا يمكن التقدم بخطوات سياسية اكثر تعقيداً في ظل الائتلاف الحكومي الضيق الحالي. واكد ان «حكومات واسعة وذات قاعدة اوسع هي وحدها القادرة على تحقيق انجازات بعيدة المدى» مستذكراً حكومة التكتل القومي ابان عدوان حزيران عام ٦٧ والدعم البرلماني الواسع لاتفاقيات كامب ديفيد، بالمقارنة مع الائتلاف الضيق الذي تستند اليه الحكومة اليوم. وتمنى فايتسمان خلال اللقاء على زعماء الاحزاب السياسية في اسرائيل ان «لا يستهتروا بمبادرته ويرفضوها» ودعاهم الى دراسة الامر بشكل جدي في مواجهة الضائقة والتوتر وعدم معرفة حقيقة المرحلة

● البقية على صفحة ٥ ●

في ختام الجولة الثالثة

ارتياح متبادل في المفاوضات الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية

● باريس - «و.ص.ف» - اعرب وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ومدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، احمد قريع، عن «ارتياحهما للتقدم الذي احرز في مختلف المسائل التي تناولها البحث» خلال الجولة الثالثة من المفاوضات الاقتصادية التي اختتمت مساء امس الاول الاثنين في باريس.

وذكر مصدر في الوفد الاسرائيلي ان رئيسي الوفدين في اللجنة الثنائية للتعاون الاقتصادي اكدا ان المفاوضات كانت «بناءة بجوانبها سارت «في الطريق الصحيح».

واوضح شوحط وقريع ان الجولة التالية ستعقد «في اقرب وقت ممكن مع الاخذ في الاعتبار برنامج الوفدين». ومن الممكن عقد جولة جديدة مطلع الاسبوع المقبل في باريس.

الجولة الثالثة بدأت الثلاثاء الماضي في باريس. ويتوزع المفاوضون على لجان فرعية ويبحثون في جميع اوجه العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والكيان المقبل طبقا لاعلان المبادئ الموقع بين الجانبين في ١٣ ايلول.

التحريات عن مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين

«حزب الله» يرفض لقاء أية هيئة او شخصية رسمية امريكية!

* لان الولايات المتحدة غير مؤهلة للعب اي دور انساني! *

● بيروت - و.ص.ف - اكد «حزب الله» اللبناني الموالي لايران، امس الثلاثاء، انه يرفض مقابلة لجنة برلمانية اميركية من المقرر ان تزور لبنان وسوريا، الشهر المقبل، للتحري عن مصير العسكريين الاسرائيليين الستة المفقودين في لبنان.

وورد في بيان لحزب الله «اننا نؤكد للرأي العام المحلي والدولي اننا غير مستعدين على الاطلاق للقاء اية هيئة او شخصية رسمية اميركية لاجراء اتصالات مباشرة او غير مباشرة في هذا المجال».

واضاف البيان «ان الولايات المتحدة الاميركية غير مؤهلة، على الاطلاق، للعب اي دور انساني لا عبر ادارتها الظالمة ولا عبر مؤسسة الكونغرس الاميركي، الذي لم تنس مطالعاته الشهيرة منذ فترة وجيزة حول التشكيك بلبنان وشعبه ومؤسساته البرلمانية».

كما اكد البيان ان المنظمات الانسانية الدولية، التي اجرت اتصالات مع «حزب الله» في فترات مختلفة تعرف الحقيقة عن مصير الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا في لبنان. واوضح «حزب الله» انه كان يتمنى ان تبذل هذه المنظمات كل ما بوسعها لمعرفة مصير «عشرات بل مئات الرجال والنساء والاطفال وايضا رجال الدين القابعين في السجون الاسرائيلية».

وكان مصدر من «حزب الله» قد صرح، في وقت سابق بان «اجراء اتصالات مباشرة قد يسهل عملية تبادل الاسرى» الاسرائيليين والاسلاميين، وان قيادة «حزب الله» واثقة بان «الرئيس السوري حافظ الاسد لن يتخلى عن المجاهدين القابعين داخل السجون الاسرائيلية».

ومما يذكر ان الرئيس حافظ الاسد تعهد يوم الاحد، لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بان يسهل في لبنان وسوريا تحريات لجنة برلمانية اميركية بشأن مصير ستة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان منذ ١٩٨٢.

واوضح مسؤول اميركي كبير ان هذه اللجنة ربما تقابل مسؤولين من حركة «امل» الشيعية الموالية لسوريا ومن «حزب الله».

للمرة الاولى في تاريخ جنوب افريقيا

المجلس التنفيذي الانتقالي يعطي المواطنين الاصليين حق التدخل في ادارة شؤون البلاد

● الكاب - «و.ص.ف» - بدأ المجلس التنفيذي الانتقالي في جنوب افريقيا مهامه، امس الثلاثاء، وهو يعطي المواطنين الاصليين للمرة الاولى في تاريخ جنوب افريقيا حق التدخل في ادارة شؤون البلاد.

والمجلس هو السلطة الجديدة المتعددة الاحزاب التي ستشرف على عمل الحكومة في انتظار الانتخابات الاولى المتعددة الاعراق في جنوب افريقيا المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان المقبل.

وقال الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي، سيريل رامابهوزا، ما ان دخل المقر السابق للمجلس الرئاسي الذي سيكون مقر المجلس الانتقالي، «هذا اليوم هو بداية النهاية لسلطة الاقلية البيضاء».

وقد حل المجلس الرئاسي، الذي يعتبر احد رموز نظام الفصل العنصري، في مطلع العام الجاري، وكانت مهمته تقضي بتسوية الخلافات داخل البرلمان المؤلف من ممثلين عن البيض والهنود والخلاسيين لمصلحة البيض. ولم يكن البرلمان يضم ممثلين عن المواطنين الاصليين.

وبعد كلمات القاها ممثلو الاحزاب الـ ٢١ الممثلة في المجلس والتي شاركت في المفاوضات حول مستقبل البلاد، باشر المجلس الانتقالي اعماله ببحث قرض بقيمة (٨٥٠) مليون دولار قدمه صندوق النقد الدولي الى جنوب افريقيا.

ويتمتع المجلس بحق نقض قرارات حكومة بريتوريا ويمكنه ان يتدخل في كل مرة يعتبر فيها ان الحريات السياسية مهددة.

وبفضله سيكون في مستطاع الاحزاب السياسية السوداء التدخل للمرة الاولى في ادارة شؤون البلاد في مجالات الدفاع والامن الداخلي والاستخبارات والمال والسياسة الخارجية والادارات المحلية ووضع المرأة.

الا ان عدم مشاركة الاحزاب المحافظة المنضوية تحت لواء «تحالف الحرية» ما يزال موضوع قلق بالنسبة الى المجلس الانتقالي التنفيذي.

ويضم التحالف المذكور حزب «انكاتا» الزولو، وممثلو بانتوستانان للسود هما بوبوتاتسوانا وسيسكاي والحزب المحافظ الابيض وجبهة الشعب الافريكانير (ابيض).

وقد انسحب تحالف الحرية من المفاوضات حول مستقبل جنوب افريقيا ويطالب باعتماد نظام فيدرالي وبكيان منفصل للبيض، كما انه يرفض تشكيل المجلس الانتقالي والدستور المؤقت الذي اعتمد في انتظار الانتخابات.

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة عمال مصنع «شطيحي كرمل» في «نتسيرت عيليت»، موريس ابو درهم

حول: انتصار عمال المصنع في معركتهم ضد اغلاقه

وحدتنا هي سر انتصارنا

● «الاتحاد» - هل تشعر انكم نجحتم في معرككتكم؟

- موريس: بالتأكيد. هذا ليس نجاحاً فحسب، بل سابقة نعتز بها.

● «الاتحاد» - سابقة بماذا؟

- موريس: بشكل عام، الحارس القضائي لا يجري مفاوضات مع عمال ومسؤولين وانما عن طريق المحكمة، ولكننا فرضنا عليه المفاوضات المباشرة وحصلنا على مطالبنا وبشكل محترم.

● «الاتحاد» - كيف تفسر هذا الوضع، مصنع صغير مع عدد قليل من العمال وبشروط عامة في البلاد والعالم ضد العمال وضد اضراباتهم ونضالاتهم؟

- موريس: صحيح ان الوضع العام صعب جداً وكله ضد العمال. ولكن العلاقات الحسنة والوثيقة القائمة بين جميع العمال وصمودهم امام كل الظروف الصعبة التي مررنا بها ساعدتنا في نجاحنا. والى جانب هذا موقف سكرتير مجلس العمال، روئين بلوط، الذي وقف الى جانبنا طول الوقت وقدم لنا المساعدات لنصمد في اضرابنا. وكل ذلك بدون اي مقابل.

● «الاتحاد» - انت محسوب على حزب الليكود. وانت تعرف ان الليكود يريد القضاء على الهستدروت. كيف تفسر ذلك؟

- موريس: هنا اسمحي لي ان افسر موقفي في الموضوع. من جهتي عندما اقف في مشكلة الى جانب العمال مثلاً او خلال عملنا، اترك السياسة جانباً. وهذا امر مفيد. وبغض النظر عن موقف «الليكود» من الهستدروت، فانا عضو فيها وسأبقى. فالهستدروت كانت بالنسبة لي وللعمال المحامي الذي يدافع عن حقوقنا. وفي الساعة التي خرجت بها للنضال سوية مع بقية العمال لم افكر بأي شيء سياسي او حزبي، كنت افكر فقط كيف نصل الى ما وصلنا اليه اليوم.

● «الاتحاد» - ما هو سر نجاحكم؟

- موريس: لا شك ان وحدة العمال في موقفهم وتضامن لجان العمال من مصانع اخرى اعطانا القوة للاستمرار في اضرابنا. اضافة الى تناول مشكلتنا اعلامياً وخاصة في الصحف، وهذا ساعد في نجاحنا.

● «الاتحاد» - حضرت خلال الاضراب ايضاً وفود من الجبهة الدمقراطية!

- موريس: هذا صحيح، فقد حضر من الجبهة وغيرها من الاحزاب.. وجميعهم.. ساعدونا ولا يمكن ان ننسى وقفتهم.

● «الاتحاد» - هل تستطيع القول انكم حققتم كل مطالبكم؟

- موريس: الاتفاق الذي وقع بيننا يؤكد تحقيق كل مطالبنا وبالاساس البند الذي يلتزم فيه الحارس القضائي بالتوجه الى العمال في حالة الاعلان عن اغلاق المصنع. وبهذه الحالة يتم اغلاق المصانع الثلاثة معاً وهذا ما لا يفعله غيري، وعليه يجب التوجه الينا والتفاوض على حقوقنا مسبقاً. وفيما لو فكر ببيع المصنع، فللعمال حق الاولوية بشرائه. هذه امور نحن طرحناها. ووافق عليها الحارس القضائي.

● «الاتحاد» - ما هي العبرة من نضالكم هذا. هل تقترح على العمال في المصانع الاخرى التصرف مثلكم؟

- موريس: كلنا امل الا يعيش اي عامل ظروف عملنا ويصل الى ما وصلنا اليه. فاغلاق مصنع يعني قذف عائلات بأكملها الى الشارع وهذا ما لا نرجوه لاحد. ولكن ان حصل وعانى العمال من ظروف مشابهة، فمن المهم ان يتوحدوا وان يقفوا جسماً واحداً ويداً واحدة، والا يخافوا شيئاً. ولكن يجب ان يحافظوا على عدم وقوع اية حادثة عنف جسدية او غيرها والحفاظ على مكان العمل، فكل عامل يريد ان يعمل ليوفر لقمة عيش لعائلته باحترام.

● «الاتحاد» - في مصنعكم يوجد عمال من اليهود والعرب، كيف العلاقات بينكم؟

- موريس: يوجد عمال عرب ويهود واثيوبيون وقادمون جدد. فمن لا يصدق ان علاقاتنا ممتازة ليحضر كي يرى اذا كان يمكنه ان يجد في اي مكان عمل آخر علاقات وثيقة بين جميع العمال، مثلما هي الحال في مصنعنا.

● «الاتحاد» - العلاقات بين العمال بشكل عام، كيف اثرت خلال ايام الاضراب؟

- موريس: هذه العلاقات انعكست بشكل ايجابي جداً منذ اليوم الاول للاضراب. فعندما كان يتكلم العامل العربي كان العامل اليهودي يصغي ثم يهتف لاجل انجاح الاضراب وبالعكس. كوننا عرباً ويهوداً لم يؤثر الا بالشكل الايجابي، طوال ساعات اليوم كنا معاً وكنا نتناضل معا وننام الواحد بجانب الآخر وجميعنا نأكل من صحن واحد.. وهذا هو سر نجاحنا.

● آمال شحادة ●

في اول زيارة له الى بون

● تتمة من صفحة ٣ ●

اضافة الى دعم سياسي من الهيئات الدولية مثل المجموعة الاوروبية.

وامل في ان يستفيد «من الخبرة الهائلة التي تملكها المانيا في عملية الوحدة».

من جهته رحب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، بزعيم منظمة التحرير لـ «شجاعته وبعد نظره» ورأى ان «خطوة اولى كبيرة» قد احرزت نحو السلام.

وذكر كينكل بأن المانيا تشارك بنسبة ٢٨ بالمائة من مجمل المساعدات التي تمنحها المجموعة الاوروبية للاراضي المحتلة للفترة بين ١٩٩٤ و١٩٩٨ والتي تبلغ ٥٠٠ مليون وحدة حساب اوروبية (حوالي ٦٦٠ مليون دولار).

واضاف ان المساعدات الالمانية تقوم ايضاً على تأهيل اداريين للانتخابات الفلسطينية المقبلة وتدريب عناصر الشرطة. ووجه نداء لرفع المقاطعة العربية لاسرائيل.

وكانت المانيا الفدرالية، حتى الآن، حذرة جداً في اتصالاتها مع الفلسطينيين بسبب ذكريات المرحلة النازية.

وكان عرفات قد وصل الى بون، بعيد ظهر امس الثلاثاء.

واتخذت لمناسبة زيارته تدابير امنية مشددة تخصص عادة الى رؤساء الدول. وتوجه على متن مروحية من المطار الى قصر الضيافة. من جهة اخرى جرت تعبئة الوحدات الخاصة بمكافحة الارهاب وتؤمن المواكبة لعرفات، وبشكل دائم، ١٦ سيارة ليموزين مصفحة تابعة للشرطة الالمانية.

ومن المفترض ان يكون عرفات قد التقى المستشار الالماني، هلموت كول، قبل ان يشارك في حفلة استقبال رسمية.

ويجري عرفات محادثات، اليوم الاربعاء، مع وزير التعاون، كارل ديتر سبرانغر، تتناول مساعدة المانيا الى الاراضي المحتلة ومن ثم سيلتقي رئيس المعارضة الاجتماعية الدمقراطية، رودولف شاربينغ.

لدفع سوريا الى ابرام اتفاق مع اسرائيل

واشنطن تخفف من عقوباتها على دمشق

● وتسمح للكويت بان تقدم ثلاث طائرات «بوينغ» كهبة لسوريا! ●

● واشنطن – و.ص.ف – افادت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة قررت تخفيف العقوبات على سوريا، لكي تسمح بنقل ثلاث طائرات تجارية من صنع امريكي الى دمشق.

لكن الصحيفة نقلت عن مسؤولين امريكيين رافقوا المسعى في عمان، لمناسبة جولة وزير الخارجية وارن كريستوفر في المنطقة، قولهم ان هذا القرار لا يعني ان العقوبات السارية، حاليا، سترفع او ان سوريا قد شطبت من لائحة الدول المساندة للارهاب التي وضعتها واشنطن.

واوضح المصدر نفسه ان كريستوفر ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد، خلال لقائهما الاحد الماضي في دمشق، بقرار الادارة الامريكية السماح للكويت بان تقدم ثلاث طائرات «بوينغ ٧٢٧» كهبة الى الخطوط الجوية العربية السورية. واشار المصدر الى ان القرار لا علاقة له بمبادرة حسن النية التي اعرب عنها الرئيس السوري للتعاون في البحث عن ستة عسكريين اسرائيليين فقدوا في لبنان ومنح ٨٠٠ يهودي سوري تأشيرات خروج من سوريا.

وقال مساعدون مقربون من كريستوفر للصحيفة ان قرار واشنطن يعكس الرغبة الامريكية في دفع سوريا الى ابرام اتفاق سلام مع اسرائيل وتحسين العلاقات الامريكية – السورية.

مستشارو كلينتون يطلبون منه عدم التسامح مع الجاسوس جوناثان بولارد

● واشنطن – و.ص.ف – افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، ان مستشاري الرئيس الامريكي بيل كلينتون طلبوا منه عدم التسامح مع جوناثان بولارد، المحلل في البحرية الامريكية، والذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في الادارة الامريكية، فضلوا عدم الكشف عن هويتهم، قولهم انه يتوجب على كلينتون، قبل اصدار قراره، الاخذ بالاعتبار المعارضة شبه التامة داخل حكومته لاي إجراء متسامح مع الجاسوس بولارد.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين قدم الى كلينتون، في تشرين الثاني الماضي، طلب عفو عن جوناثان بولارد وشدد مؤيدو هذا الاجراء ضغوطاتهم على كلينتون. ووجه رابين رسالة الى كلينتون اعرب عن امله في ان يتم الافراج عن بولارد بسبب «حسن سلوكه».

واضافت، ان كلينتون قد يتخذ قراره بشأن بولارد، قبل انتهاء الاسبوع الجاري.

واعتبر مؤيدو التسامح مع بولارد ان السجن مدى الحياة هو ثمن باهظ جدا لتهمة التجسس. واصر معارضو التسامح على ان بولارد عرض امن الولايات المتحدة الى الخطر الشديد.

وذكر المسؤولون ان بولارد لا يحظى بدفاع احد داخل وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) او وزارة العدل او وزارة الدفاع. الا انهم قالوا ان تدفق عدد كبير من الطلبات الداعية الى التسامح مع بولارد قد يؤثر على الرئيس كلينتون.

في اول زيارة له الى بون

عرفات يدعو السلطات الالمانية الى دعم عملية السلام

* ويطالب بمساعدات مادية لاعادة بناء البنى التحتية في المناطق المحتلة * ويقول ان تطبيق الاتفاق هو السبيل الوحيد لمنع العنف *

● بون – و.ص.ف. – وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقده في بون، امس الثلاثاء، موعد الثالث عشر من كانون الاول الحالي لبدء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا بـ «المقدس» واعرب عن الامل في ان يتم التوقيع على الاتفاق حول الترتيبات، الاحد المقبل في القاهرة.

وصرح عرفات، بعد ثلاث ساعات من وصوله الى المانيا، حيث يقوم بأول زيارة له الى هذا البلد تستمر يومين «اني اعتبر موعد الثالث عشر من كانون الاول موعداً مقدساً».

ويذكر ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، التي توقفت امس الثلاثاء، ستستأنف اليوم الاربعاء في القاهرة والعريش في مصر.

وقال عرفات «اعرف ان هناك شائعات (حول تأجيل تطبيق الاتفاق) لكنني آمل في الا يحدث هذا، لان ذلك ستكون له انعكاسات سلبية على عملية السلام». ورأى انها «مسألة صدقية سياسية».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين قال (الاثنين) ان منظمة التحرير موافقة على تأجيل بدء الانسحاب الاسرائيلي «اسبوعين او ثلاثة اسابيع» واضاف ان مثل هذه المهلة لن تغير «الكثير في اطار الاشهر الستة لتطبيق اعلان المبادئ».

واسف عرفات «لتصعيد العنف من جميع الجهات» في الاراضي المحتلة ورأى ان الوضع «انعكس سلباً على عملية السلام».

واعرب عن امله في ان «تكون الحكومة الاسرائيلية قادرة على السيطرة على المستوطنين المسلحين وعلى التصعيد في اعمال العنف من جانبهم» خاصة في الخليل وغزة وبير زيت ورام الله.

وقال ان «تطبيق الاتفاق هو السبيل الوحيد لمنع العنف».

ودعا عرفات السلطات الالمانية الى دعم عملية السلام، مطالباً بمساعدات مالية لاعادة بناء البنى التحتية (تأمين المياه والمدارس والمستشفيات) في الاراضي المحتلة.

● البقية على صفحة ٢ ●

في دعوة جديدة لانهاء الازمة السياسية في اليمن

نائب الرئيس يقترح انسحابه وانسحاب الرئيس من السلطة

● ابو ظبي – و.ص.ف – اقترح نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، امس الثلاثاء، بأن ينسحب من الحكم هو والرئيس علي عبد الله صالح من اجل وضع حد للازمة السياسية التي تتخبط فيها البلاد.

وقال البيض في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الثلاثاء: «لم يبق امامنا الا خطوة واحدة نقوم بها، وهي ان ننسحب انا وعلي عبد الله صالح بدلا من ان نتقاتل ونتصارع».

واضاف البيض، المعتكف في عدن منذ ١٩ اب الماضي، «علينا ان نخرج والا نسمح لاحد منا ان يصل الى الباب المسدود وتدمير الوطن. هذا هو اقتراحي الاخير وانا اقترحه بجدية».

ويرفض البيض، الذي يتزعم الحزب الاشتراكي اليمني، العودة الى صنعاء، ما لم يتم العمل ببرنامج اصلاحات من ١٨ نقطة ينص على لا مركزية سياسية واقتصادية.

وكان علي عبد الله صالح الرئيس اليمني والامين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام اعلن يوم الاحد الاخير انه يقبل الشروط التي وضعها البيض من اجل تمهيد الطريق امام حل الازمة.

لكن البيض اعتبر، امس، انه يجب «الانتقال من الاقوال الى الممارسة». وقال «لننتقل الى التنفيذ. المصداقية تأتي بالانتقال من الاقوال الى الممارسة عن طريق وضع برنامج تنفيذي تفصيلي، وصالح للتطبيق على الفور.. هذا ما يطمئننا خاصة وان عاداتنا وتجاربنا في الماضي تؤكد ان الكلام شيء، اما الممارسة ففي واد آخر».

من جهة ثانية اعترف وزير الخارجية اليمني، محمد سالم باسندوه في تصريح نشرته نفس الصحيفة، ان بلاده التي توحدت في عام ١٩٩٠ اصبحت تعاني «من انفصال واقعي غير معلن» واضاف انه «لم يبق غير ان يعلن البعض عن هذا الانفصال» دون ان يسمي هذا البعض بالاسم. ويشار الى ان باسندوه عضو قيادي في حزب المؤتمر برئاسة الرئيس علي عبد الله الصالح.

الا ان الوزير عاد وحذر من مثل هذا التحرك (الانفصال) وقال انه «سيشكل جريمة في حق شعبنا ووطننا واجهاضا لحلم من احلام شعبنا.. لكن لو حدث ذلك فسوف لن يغفره التاريخ لمرتكبيه».

في مذكرة الى المستشار القضائي للحكومة

لا يحق لقيادة الجيش اغلاق مناطق امام الصحفيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ليست هناك اية صلاحية لضابط الجيش في اغلاق منطقة معينة في وجه الصحفيين»، هذا ما جاء في مذكرة وجهتها جمعية حقوق المواطن في اسرائيل يوم الاحد الماضي الى المستشار القضائي للحكومة.

وجاء في المذكرة التي بعث بها المحامي الياهو ابرام من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل الى المستشار القضائي للحكومة، طالبا منه اصدار تعليمات تمنع استعمال اوامر الاغلاق للحؤول دون التغطية الصحفية للاحداث الجارية في المناطق المحتلة.

وجاءت المذكرة على اثر توجه مراسلي المناطق المحتلة الاحتجاجي على ممارسات ضباط الجيش الذين استعملوا اوامر اغلاق انتقائية ضدهم بهدف الحؤول دون دخولهم الى هناك وتغطية الاحداث الممارسة من قبل قوات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين.

واضاف المحامي ابرام ان البند المتعلق بانظمة الامن – والذي يعطي بموجبه الصلاحية لضابط الجيش في اغلاق منطقة لاسباب امنية – لا يعطيه الصلاحية ان يمنع دخول فئة معينة من الناس – في حين ان الفئة الاخرى تبقى حرة التنقل.

اتحاد الكتاب العرب يشجب اللقاء الثقافي العربي – الاسرائيلي في غرناطة!

● عمان – و.ص.ف – شجب الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، امس الثلاثاء، اقامة لقاء ثقافي عربي – اسرائيلي يوم غد الخميس، في غرناطة (اسبانيا)، واعتبره «بادرة سيئة وخطيرة باتجاه تطبيع العلاقات مع اسرائيل في وقت يستمر فيه ذبح شعبنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وكانت منظمة «اليونسكو» التي ترعى هذا الحدث، اكدت امس الاول، ان زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس سيشاركان في الجلسة الافتتاحية للقاء ثقافي دولي موضوعه الحوار بين المفكرين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي بيان صدر عن الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب، ومقرها عمان، اعتبر الاتحاد ان «ابشع ما في الصورة ان البادرة تأتي من مفكرين ومثقفين عربا، كان يجدر بهم ان يكونوا في مقدمة القوى المناهضة للتطبيع مع اسرائيل».

من جهته رأى الاديب الاردني فخري قعوار رئيس الامانة العامة لاتحاد الادباء العرب «ان حوارا كهذا يجب ان يتصدى له كل الشرفاء والمؤمنين بالحق الفلسطيني».

ودعي للمشاركة في هذه الندوة عدد كبير من الكتاب واهل الفكر الفلسطينيين والعرب والاسرائيليين وهم: الدكتور اسعد عبد الرحمن، المدير العام لمؤسسة «عبد الحميد شومان» في عمان، والشاعر السوري ادونيس، والشاعر الاسرائيلي يهودا عميحاي والسيدة سعاد العامري (رام الله) وناحوم برنيع (عن صحيفة «يديعوت احرونوت») والكاتب المغربي الطاهر بن جلون ود. عزمي بشارة (عن مؤسسة فان لير) والرسام الفلسطيني كمال بلاطة (المقيم حاليا في الرباط) والكاتب المصري لطفي الخولي والكاتب اميل حبيبي والاديبة الاسرائيلية شولاميت هار – ايفن وداود كتاب (القدس) والاديب اللبناني امين معلوف وممثل فلسطين في اليونسكو عمر مصالحة والكاتب الفلسطيني المقيم في باريس الياس صنبر، وسفيرة فلسطين في باريس ليلى شهيد، والمحامي الفلسطيني رجا شحادة، والكاتب المصري محمد سيد احمد، والمحاضر في جامعة بير زيت سليم تماري، والاديب الاسرائيلي يزهار سميلانسكي بالاضافة الى كتاب ومحاضرين جامعيين من اسبانيا والولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا وتركيا والهند والباكستان.

وفد رؤساء السلطات المحلية العربية نجح في عقد راية الصلح بين افراد عائلة في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نجح وفد رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، يوم امس الاول الاثنين، في عقد راية الصلح، بين افراد عائلة زكارنة في جنين.

وقام الوفد برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، بمشاركة لجان الصلح وشخصيات وطنية من جنين ومنطقتها، بزيارة آل زكارنة، واكدوا على اهمية اصلاح ذات البين في العائلة، التي فقدت اثنين من ابنائها في الاسبوع الماضي في شجار عائلي مؤسف. وتجاوبت العائلة مع الدعوة وعقد الصلح.

يذكر ان وفد رؤساء السلطات المحلية العربية، قام بمساعيه الحميدة، استجابة لطلب مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس، جبريل الرجوب، لوقف الشجار الدموي العائلي. وقام بزيارة لهذا الغرض يوم الخميس الفائت، اتفق فيها على القيام بزيارة ثانية، والتي تكللت يوم امس بالنجاح.

يوم دراسي حول «الاتصالات الحديثة» في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة ادارة المدرسة الثانوية في سخنين وادارة شركة «بيزك» للاتصال، نظم يوم امس الثلاثاء ٧/١٢/ ٩٣، يوم دراسي عن الاتصالات الداخلية والخارجية واجهزة الاتصال على جميع انواعها.

واقامت شركة بيزك عرضا لاجهزة الهواتف، وقدم عدد من المحاضرين من الشركة محاضرات للطلاب عن نجاعة الاتصالات محليا وخارجيا وعن تطوير اجهزة حديثة سيبدأ العمل بها في السنة القادمة.

واقيم احتفال افتتاحي تحدث فيه مدير المدرسة محمد حيادري الذي قال: بادرنا الى هذا اليوم كي نخرج الطلاب من الجو الدراسي وضغط الامتحانات، وكي يكون هذا اليوم احد الفعاليات التي نقيمها في المدرسة. كما تحدث مدير شركة «بيزك» في طبريا تسفي تسوحم والذي اوحانا عن منطقة حيفا والشمال وشكرا ادارة المدرسة والطلاب على استقبالهما ومشاركتهما في هذا اليوم.

الجيش يدفع بعشرات الفرق العسكرية الى المناطق المحتلة!

المستوطنون يصعدون اعتداءاتهم الارهابية ضد الفلسطينيين!

الاحتلال يفرض حظر التجول على العرب ويسمح للمستوطنين بالتنقل الحر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت فلسطين المحتلة، يوم امس الثلاثاء، انتشارا عسكريا للجيش الاسرائيلي، لم يسبق له مثيل في السنوات الاخيرة. حيث دخلت الى المناطق المحتلة عشرات الفرق العسكرية وبقوات كبيرة وذلك بناء على تعليمات قائد الاركان العامة الجنرال ايهود براك، عقب اجتماعه برئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين، امس الاول مساء.

واعلن امس ان الجيش سيشدد من انتشاره في داخل المدن والقرى الفلسطينية وعلى المفارق الرئيسية في محاولة لـ «فرض الامن والنظام ومنع الاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين» على حد تعبير السلطات العسكرية.

هذا وقررت قيادة الجيش ولاول مرة، ارسال مجندات الى المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة وذلك بهدف المساعدة على التدخل امام النساء المستوطنات واذا دعت الحاجة لذلك».

هذا وواصلت سوائب المستوطنين، يوم امس الثلاثاء، اعتداءاتها على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، خاصة في مدينة الخليل. واحرق المستوطنون محطة وقود في مدخل قرية اللوبانة الشرقية، قضاء نابلس. وحطموا سيارات لمواطنين من الخليل، فيما قام جنود الاحتلال بشن حملة اعتقالات مكثفة، طالت العشرات من مواطني رام الله والبيرة وبيت ساحور والخليل وبيت لحم ونابلس والقدس، ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وشهدت رام الله والبيرة اضرابا شاملا، حدادا على ارواح الشهداء.

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها في مدينة الخليل، بعد ان فرضت حظر التجول على المواطنين الفلسطينيين فقط، فيما سمحت للمستوطنين بالتنقل الحر، فاستغلت سوائب المستوطنين ذلك وحطمت زجاج نوافذ عشرات المنازل العربية. وقال المستوطن حاييم برانس، (٤٢ عاما)، «انها الحرب اما نحن او هم هنا»!!

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة والقرى والمخيمات المجاورة، اضرابا شاملا، يوم امس الثلاثاء، وتعطلت الدراسة حدادا على الشهداء الذين سقطوا هذا الاسبوع.



وطافت مسيرات جماهيرية حاشدة شوارع المدينتين، اندلعت خلالها المواجهات مع قوات الاحتلال، واسفرت عن اصابة مسن (٦٢ عاما).

واحرق المستوطنون سيارة باص وشاحنة في البيرة وبير زيت.

اسواق المال

ملل.. ملل.. ملل

* سوق الاسهم *

● اجمع المراقبون والمحللون والمتعاملون والمستثمرون و.. ان البورصة كانت مملة وفاترة يوم امس. حيث فضل غالبية المتعاملين البقاء خارج اطر التداول وترك الامور تتحرك بصورة تلقائية. ويرز هذا الامر في حجم التداول الذي انخفض الى تحت (٣٠.) مليون شيكل اي ما يعادل ٦٠٪ من اجمالي التداول في الايام العادية.

ففي بداية التداول قدمت طلبات (بيع) بقيمة (٦١) مليون شيكل مقابل (١١) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا طفيفا. ومع استمرار التداول سيطر الملل والفتور على اطر التداول وتحركت اسعار الاسهم تارة ارتفاعا واخرى انخفاضا ومع كل جولة تداول سجل المؤشر انخفاضا حيث بلغ هذا الانخفاض عند الاقفال نسبة (٨٩..٪). وتدنى المؤشر الى تحت الـ (٢٤.) نقطة ووصل الى (٢٣٩,٦) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (٩٥..٪). وبلغ حجم التداول (٢٩٤) مليون شيكل فقط!!

وبرزت في التداول اسهم مجمع (كور) التي ركزت جل اهتمام المستثمرين وبلغ حجم التداول في هذه الاسهم (١٦) مليون شيكل. وانخفضت اسهم (بوتيل) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٣٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (بينلئومي) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٤٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٤٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٣٪).

اما الاسهم التي برزت في الارتفاع فكانت اسهم (كللي) بنسبة (٢٪) واسهم (ماجن) بنسبة (١,٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٤٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٣٪).

* اطار (كرام) *

واستمرت الانخفاضات في اسهم الشركات المتوسطة والصغيرة والمتداولة في اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٢٨) مليون شيكل مقابل (٧٦) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٤٦٨) سهما وارتفاع (١٠٢) سهم وبقاء (٣٧٢) سهما بدون تغيير. وبرز الانخفاض في (١١) سهما سجلت تحت باب (للبيع فقط) مما يعني ان هذه الاسهم لم تجد من يتقدم لشرائها وانخفضت بنسبة (١٠٪) وهي النسبة القصوى المسموح بها.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ميفاسرن●١	١٤,٠٠	ماكيل●١	٤٣,٠٠ -
شيفنجا	١٤,٠٠	مرحاب●١	٢٨,٥ -
الكتيت●٢	١١,٨	برلجات●٤	٢٣,٠٠ -
شرقون●١	١١,٠٠ -	ركفت●١	٢٠,٥ -
مسلول١	١٠,٠٠	سدرت●١	٢٠,٢ -
مسلول٥	١٠,٠٠	نفطاها	١٨,٠٠ -
غال	١٠,٠٠	نفطاحب	١٨,٠٠ -
بنش	١٠,٠٠	اوليعسكي●١	١٦,٨ -
بنيان	١٠,٠٠	اوريتيلي●١	١٦,٢ -
ميفاسرن	٩,٨	كسيفل●١	١٦,٠٠ -
داتا	٩,٨	رتسون●١	١٦,٠٠ -
سولرج	٩,٠٠	كرهين بنيان●١	١٥,٥ -
برجرن●٢	٩,٠٠	حسين اش●١	١٥,٢ -
كيعال●١	٩,٠٠	باما	١٥,٠٠ -
كنيتكس●١	٩,٠٠	غرلكس●١	١٤,٨ -
دوراه	٩,٠٠	ليبدي●٣	١٤,٥ -

● امكانية شراء (אופציה)

●● سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٦,٧٩ -
بوعليم هشكعوت	٦١٧٥,٣
بوعليم	٥٩٣٠,٣ -
ايديبي فتح	٥٤٧٩,١ -
ايديبي احاز	٥٢٤٨,٥ -
الهيس	٤٤٢٧,٦ -
عزرا	٣٩٩٢,٣
طبيع	٣١٤٣,٢ -
بيزك	٣١٠٦,٤ -
عليت ٥	٣٠٤١,٣ -
يسرامكر باهش	٣٠٠٠,٥ -
كيل	٢٧٩٢,٦ -
بوعليهش اغا	٢٧٨٤,٠٠
نفطا بركان٥	٢٧٢٠٠٠ -
مخعتشيم	٢٦٥٨,٠٠ -
كللي يسرائيل١	٢٦٠٥,٧ -

انخفاض الدولار في العالم واسرائيل

سجل الدولار انخفاضا في اسواق النقد العالمية، بدءا باسواق الشرق الاقصى مرورا باسواق النقد الاوروبية. وانخفض الدولار الى ما تحت (١,٧) مارك للدولار الواحد. لكنه عاد للارتفاع وبنسبة قليلة. وسجل عند الاقفال في اسواق لندن نسبة (١,٧٠٥) مارك للدولار الواحد.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٢٤..٪) وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٥٩) شيكل للدولار الواحد. وقدمت الاوساط الصناعية طلبات بيع ضئيلة للدولار وبلغ فائض البيع (٢) مليون دولار، ولم يتدخل بنك اسرائيل في التعامل.

● فيصل جبيلي ●

في اجتماعه مع كريستوفر، امس الثلاثاء، في القدس العربية

الوفد الفلسطيني شدّد على ضرورة تطبيق الاتفاق بسرعة

ووضع حد لاعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون

*** كريستوفر، بعد اجتماعه مع رابين ثانية: «انني سعيد بحمل رسالة امل، الامل بأن السلام ما زال حياً» * رابين يتوقع ان تسفر جهود كريستوفر عن مواصلة المفاوضات مع جميع الاطراف العربية * والوزير الامريكي يطمئن عائلات الجنود المفقودين * سوريا ترفض انسحاباً اسرائيلياً على اربع مراحل من الجولان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اجتماع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الثلاثاء، مع عشرة من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة فيصل الحسيني، في مقر القنصلية الامريكية في القدس العربية، أعلنت الناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي، ان الاجتماع كان «بناءً جداً».

● حنان عشراوي

واضافت د. عشراوي ان الوفد الفلسطيني بحث مع كريستوفر في ضرورة وضع حد لاعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون. وقالت: «بحثنا في تدهور ظروف الامن واعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون. وشددنا على ضرورة تطبيق الاتفاق (الحكم الذاتي) في اسرع وقت ممكن والتقيد بروزنامة الاتفاق لوضع حد للعنف».

وكان كريستوفر قد عقد مؤتمراً صحفياً، امس الثلاثاء، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بعد اجتماعهما الثاني. واعلن انه ابلغ رابين بنتيجة محادثاته في سوريا والاردن، واضاف «انني سعيد بحمل رسالة امل، الامل بأن السلام ما زال حياً».

وتحدث رابين في المؤتمر الصحفي عن قرب استئناف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن. وقال «يمكننا التوصل الى شيء ما في

● وارن كريستوفر

ما يتعلق بموعد» استئناف هذه المفاوضات. لكنه اضاف ان وزير الخارجية الامريكي «سيعلن ذلك قبيل انتهاء جولته في المنطقة».

وقال كريستوفر «اعتقد بأنه من الممكن التوصل الى سلام شامل وسنعمد الى بذل كل الجهود اللازمة من اجل السير في هذا الاتجاه»، رافضاً اعطاء اية تفاصيل.

ورأى كريستوفر ان الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني «يشكل من دون شك انجازاً»، معتبراً انه «من المناسب» ان يعطي رابين «الاولوية» الى المفاوضات الجارية لتطبيقه. لكنه لفت الى ان الولايات المتحدة «ملتزمة بالحل الشامل في المنطقة وبأن تتواصل المفاوضات على المسارات الاربعة، ربما بوتيرة مختلفة، لكن بالتصميم ذاته لتحقيق السلام».

وقال رابين بدوره «اننا نرحب بجهود وزير الخارجية الامريكي لاعادة اطلاق مفاوضات السلام».

● يتسحاق رابين

واضاف «اننا نتوقع ان تسفر هذه الجهود عن مواصلة المفاوضات الثنائية بيننا وبين الفلسطينيين وسوريا ولبنان والاردن».

واستقبل كريستوفر، في وقت لاحق من يوم امس، عشرين شخصاً من افراد عائلات الجنود الستة الذين فقدوا ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٦، ليوضح لهم تعهد سوريا بمساعدة لجنة امريكية ستبدأ مهمتها التي تتمثل في تقصي الحقيقة عن المفقودين في لبنان، في كانون الثاني المقبل.

وقال كريستوفر «اعتقد انها لفتة انسانية محايدة وتدل على الارادة الطيبة من جانب السوريين». واضاف انه لا يعتقد ان اسرائيل يجب عليها ان تقوم بعمل ما مقابل ذلك.

وقد وعدت السلطات السورية بمساعدة اللجنة الامريكية في القيام بالاتصالات اللازمة مع المنظمات التي يمكن ان يكون لديها معلومات عن مصير المفقودين.

واضاف كريستوفر «انها مشكلة تخص البلدين.. مشكلة انسانية خطيرة. لقد اتخذ السوريون القرار من تلقاء انفسهم ولكن الولايات المتحدة ستبذل كل ما بوسعها للمساعدة».

وفي دمشق ذكرت صحيفة سورية رسمية، امس الثلاثاء، ان دمشق اعربت لوزير الخارجية الامريكي عن رفضها خطة اسرائيلية بالانسحاب على اربع مراحل من هضبة الجولان السورية.

واضافت صحيفة «سيريا تايمز» الصادرة بالانكليزية ان «كريستوفر سمع في دمشق رفضاً واضحاً وصريحاً لخطة اسرائيلية بالانسحاب على اربع مراحل من الجولان مقابل سلام فوري مع سوريا». ولم تدل الصحيفة بمزيد من التفاصيل.

رفض شامل لمبادرة فايتسمان

● تتمة من صفحة ١ ●

الحالية.

وكان رئيس الدولة اعلن عن دعوته هذه اولاً، في ختام زيارة قام بها الى مقر الكنيست حيث التقى رئيس الحكومة وعدداً من قادة الاحزاب، خاصة رفول (تسومت) وقصاب (التكتل) وهامر (المفدال) وطرح عليهم فكرته. وفي ختام جولته هذه قال فايتسمان «نحن اليوم في وضع شديد التعقيد. ولا بد من الالتقاء والوحدة».

* ردود الفعل *

وفي اول رد فعل على هذا الموقف قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين «نحن مشغولون بالحملة ضد الارهاب، وليس بتشكيل حكومة وحدة قومية. فالحكومة حددت اهدافها، وتوجهها يقضي بمواصلة المفاوضات السلمية، وهذا هو كل ما يشغلنا لانه القضية الاساسية بنظري».

واضاف رابين «اذا كان هناك من هو مستعد للانضمام الينا على هذه القاعدة فان الباب مفتوح امامه. الا انني لم اتلق حتى الآن اي طلب بهذا الصدد، كما لم اطلب شيئاً، واقترح التخلي عن هذا النوع من التكهنات. كما انني لم اسمع اي طلب من الليكود حول تعاون محتمل».

وكان رابين قد التقى النائب الليكودي اريئيل شارون، الا ان شيئاً لم يرشح عن هذا اللقاء.

اما زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، فرفض فكرة رئيس الدولة وذلك في تصريح جاء فيه «ما نحن بحاجة اليه اليوم، ليس حكومة وحدة قومية، بل تغيير في سياسة الحكومة. فان هذه الحكومة تتجه نحو الكارثة ولن نهب لنجدتها». الا ان نتنياهو وجه رسالة الى رابين دعاه فيها الى قبول تعاون الليكود «للعمل معاً من اجل منع اقامة دولة فلسطينية»، و«وقف اخطار تطبيق اتفاق اعلان المبادئ بالشكل الذي تراه م.ت.ف.».

اما حزب «تسومت» الذي يتزعمه رفائيل ايتان فاعلن انه لا يرفض هذه الفكرة وسوف يتابع بحثها، فيما اصدر الناطق بلسانها بياناً جاء فيه: «نحن اليوم في وضع نعاني فيه من ازمة على مستوى الوطن لا مثيل لها. ومن الممكن ان يكون الحل حكومة وحدة قومية».

من جهتها، فان حركة «ميرتس» – الشريكة في الائتلاف، رفضت الدعوة التي وجهها الرئيس فايتسمان. وقال متحدث باسم «ميرتس»: «ان جميع حكومات الوحدة القومية افشلت مساعي السلام ولن نشارك في حكومة كهذه».

اما كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، فاصدرت مساء امس الثلاثاء، بياناً صحفياً علقت فيه على دعوة رئيس الدولة عيزر فايتسمان الى تشكيل حكومة «وحدة قومية»، وجاء في البيان: «ان كتلة الجبهة ترى بخطورة، وتعارض بشدة دعوة رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان، التي في جوهرها اقامة حكومة «وحدة قومية».

«ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ترى ان حكومة «وحدة قومية» كما علمتنا التجربة، تعطي اليمين حق «الفيتو» ضد كل اقتراح سلمي، وعليه فان مثل هذه الدعوة هي وصفة لقتل العملية السلمية».

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

* اتحاد الشبيبة الشيوعية – طمرة *

يدعو جمهور الشباب للاستماع الى الندوة السياسية حول: «آخر التطورات السياسية في المنطقة ودخول الانتفاضة الفلسطينية عامها السابع» وذلك يوم الخميس الموافق ٩٣/١٢/٩ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في طمرة.

يقدم المحاضرة السكرتير العام للحزب الشيوعي، الرفيق محمد نفاع.

كلمة الاتحاد

.. اخفق الرئيس فايتسمان!

● مبادرة رئيس الدولة، السيد عيزر فايتسمان، امس، لاقامة حكومة وحدة قومية بهدف توسيع القاعدة الشعبية وراء عملية السلام – كما قال – وتبديد المخاوف والبلبلة.. هي الـ «روشيتة» الافضل لقبر عملية السلام ولزيادة المخاوف والبلبلة. ولا ندري كيف وقع الرئيس في مثل هذا المطب، وهو فضلا عن تجربته الطويلة في العمل السياسي يعتبر احد اشد الحريصين على عملية السلام. والتفسير الاقرب الى المنطق لمبادرته هذه، هو كونها مبادرة سريعة ومتسرعة. وكما اعترف بنفسه، مساء امس في التلفزيون العبري، فانه لم ينم ليلته. فكر بالامر في الليل وخرج في الصباح ليطرح افكاره امام الجمهور.

قد يكون السيد فايتسمان بهذه المبادرة، كسب اوساطا من اليمين نظرت اليه حتى الان بوصفه حمائميا. ورفضت ان ترى فيه «رئيسا للجميع»، كما يحاول فخامته ان يثبت. وقد يكون بهذه المبادرة، استعاد شعبيته لدى اوساط انفضت عنه، جراء هذا الموقف او ذاك. ولكنه لم يفلح باقتراحه هذا في تغيير اجواء التوتر والبلبلة في البلاد. وكان طبيعيا ان يرفض الاقتراح من كل الاحزاب السياسية، تقريبا، باستثناء حزب «تسومت» المعروف بانتهازيته. فهو ينتظر ردود الفعل ثم يقرر. وبهذا زادت البلبلة واشتد التوتر.

ان ما يسمى بالوحدة القومية او حتى بتوسيع قاعدة الائتلاف الحكومي بأي كتلة من اليمين، يعني امرا واحدا فقط بالنسبة لعملية السلام هو تعطيلها واجهاضها. فاليمين يرفض اي تفاوض مع م.ت.ف. ويرفض اي انسحاب من المناطق المحتلة. ويرفض اي استقلال للشعب الفلسطيني. فأي سلام هذا الذي سيتحقق من وراء ضمه الى الحكومة؟!

لهذا كله، فان مبادرة فخامة الرئيس فايتسمان مرفوضة وضارة ويجب طيّها. كذلك يجب الحذر الشديد من آثارها. فهي لم تأت صدفة هكذا ولن تسقط بسهولة. فهناك من يؤيدها ويحارب من اجلها في حزب العمل وفي الليكود وفي تسومت. ولا بد من مواجهة هذه القوى، بتجمع جدي لانصار السلام. لقد ذكر فايتسمان امرا صحيحا لتبرير مبادرته، هو عدم الفهم الكافي بين الناس لاتفاق اعلان المبادئ. وهذه مشكلة جدية في الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي. وافضل من يجب ان يسد هذا النقص ويقدم الشرح الوافي والكامل لهذا الاتفاق، هم موقعوه: الحكومة الاسرائيلية وم.ت.ف. وانصار السلام في الجانبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محكمة بئر السبع المركزية، تواصل
في قضية اختفاء الفتاة حينيت ك

* محامي الدفاع يتدخل لفك قيود المتهم سليمان العبيدي * والدة الفتاة تتعرف
بينما الشرطة تصر على ان الصورة ليست لها * عرفات يرد على رسالة لحسين العـ
جهداً الا وبذلناه للكشف عن مصير هذه الفتاة من اجل المساعدة على الافراج عن سلـ

• حينيت كيكوس •

• سليمان العبيدي •

دولة فلسطين
منظمة التحرير الفلسطينية
مكتب الرئيس

الأخ حسين العبره - رهط
الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

تحية طيبة وبعد،

اشكركم على رسالتكم ... حينيت كيكوس ... للمساعدة في الكشف عن مصير هذه الفتاة ... وسوف لن ندخر جهداً الا وبذلناه للكشف عن مصير هذه الفتاة من أجل مساعدتكم في الافراج عن ابنكم الأخ سليمان العبيدي.

مع أطيب التحيات والتمنيات الأخوية.

تونس في: ١٩٩٣-١٢-١

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

• بئر السبع - لمراسلنا - عقدت المحكمة المركزية في بئر السبع، يوم امس الثلاثاء، جلسة للنظر في الاتهام الموجه الى سليمان العبيدي باختطاف واغتصاب وقتل الفتاة اليهودية حينيت كيكوس من «اوفكيم».

وكانت الشرطة قد ادخلت المتهم العبيدي الى قاعة المحكمة مقيد الايدي وفقط بعد طلب محامي الدفاع افيغدور فيلدمان امر القاضي بفك قيود المتهم.

وقد طالب ممثل النيابة ان تتركز المحكمة في بندين اساسيين، الاول التهمة الموجهة الى المتهم وهي القتل، رغم عدم وجود الجثة. والثاني استناد النيابة الى اعتراف المتهم في التحقيق معه في الشرطة، وكذلك حديثه مع المعتقلين الآخرين في غرفة الاعتقال.

وطلب المدعي من المحكمة الاستماع الى حديث المتهم المسجل على شريط والاستماع كذلك الى انتقاداته الى المحكمة.

واستمعت المحكمة الى ثلاثة شهود كانت من بينهم والدة الفتاة المفقودة وكذلك الشرطي شمعون احد المحققين في القضية فاعترف ان الشرطة ادخلت الى غرفة اعتقال العبيدي احد «العصافير» والذي قام بتسجيل صوت المتهم.

ومن الجدير ذكره ان اهالي قرية «اوفكيم» شكلوا جمعية عثمانية لجمع التبرعات من اجل مواصلة البحث عن حينيت كيكوس وهم يؤكدون اعتقادهم ان حينيت لا تزال على قيد الحياة، ولا وجود لادلة تؤكد مقتلها.

* رسالة من عرفات *

هذا وتلقى حسين العبرة، ممثل الجبهة في مجلس رهط المحلي سابقاً، مطلع هذا الشهر، رسالة جوابية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جاء فيها ان عرفات قد احال موضوع البحث عن حينيت كيكوس والى الجهات المختصة عندنا للمتابعة وللبحث واجراء اللازم، وسوف لن ندخر جهداً الا وبذلناه للكشف عن مصير

عوفرا فريدمان، مسؤولة «نعمت»، امس في الناصرة:

من يسرق بنكاً.. يسجن ٢٠ سنة لكن من يقتل زوجته ينال عقابـاً متسامحاً

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «السنة القادمة ١٩٩٤ ستكون سنة العائلة العالمية وعلينا ان نستعد لذلك كما يجب»، هذا ما اعلنته رئيسة لجنة مكانة المرأة في منظمة «نعمت» المحامية عوفرا فريدمان، التي حلت ضيفة على مجلس «نعمت» في الناصرة مساء امس الثلاثاء. وقدمت محاضرة شاملة حول «التجديدات المقترحة بالقوانين الخاصة بالنساء في العائلة والعمل» امام اعضاء ونشيطات ومتطوعات «نعمت» في المدينة.

افتتحت اللقاء سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي التي اعطت لمحة عن بعض القوانين التي ساعد سنها في تحسين مكانة المرأة في المجتمع وقالت انه سيتم اقامة دورة جديدة ولاول مرة حول موضوع السكرتارية اضافة الى اقامة دورتين اضافيتين لمربيات الاطفال والعمل مع المسنين.

ثم تحدث محمد ابو احمد، سكرتير مجلس العمال، فأعلن انه تم تخصيص مليون دولار بموافقة حاييم هبرفيلد سكرتير عام الهستدروت من اجل ترميم القاعة الكبرى التي يجري العمل بها حالياً في بناية المجلس، لتحويلها الى واحد من احدث المسارح في البلاد.

وفي محاضرتها تطرقت المحامية فريدمان، التي سترشح نفسها لمنصب السكرتيرة العامة لمنظمة «نعمت» في انتخابات الهستدروت القادمة، تطرقت الى مكانة المرأة في العائلة واعتبرتها النواة الاساسية في المجتمع التي يمكن من خلالها تحقيق المساواة. ثم تطرقت الى قوانين الاحوال الشخصية في كل ما يتعلق بالزواج والطلاق المرتبطة منذ قيام الدولة مع المحاكم الدينية وتطرقت الى الاجحاف الذي يلحق المرأة من جراء قوانين تلك المحاكم التي لم تتغير منذ قيام الدولة وقبل ذلك.

واضافت، لهذا السبب ومن اجل حماية النساء قررنا الاعلان عن هذه السنة كسنة المرأة المهجورة.

وانتقدت فريدمان الاحكام الخفيفة التي تصدرها المحاكم ضد المعتدين.. واعتبرتها احكاما هزيلة وغير رادعة وقالت: «من يقوم بسرقة بنك يعاقب بعشرين سنة سجن ومن يقوم بقتل زوجته ينال عقاباً متسامحاً».

واعطت مثالاً على ذلك قضية الفتاة من كيبوتس «شمرات».

ثم انتقلت للحديث عن العائلات احادية الوالدين وذكرت انه في البلاد هنالك ٦٠ الف عائلة احادية العائلة وان كل زوج رابع هو مطلق. وفي الغالب تكون ربة العائلة امرأة، لذلك طالبنا بسن قانون يحمي هذه العائلات - ونجحنا في تمريره.

وقالت، هنالك فجوة بين اجور النساء والرجال بنسبة ٣٠٪، لكن منذ سنوات الستين وحتى اليوم لم تقدم سوى شكوى واحدة لمحكمة العمل. ليس لانه لا توجد شكاوى، ودعت الى تشجيع النساء للتقدم والمطالبة بحقوقهن، فهنالك من سيساعدهن معنوياً وقانونياً.

ادارة الاذاعة العبرية تدعم زهير بهلول في مواجهة رفول

● «الاتحاد»: هل صحيح ان رفائيل ايتان (رفول) رفض الاشتراك في البرنامج الاذاعي «الخامسة بعد الاخبار» لانه علم انك انت المذيع الذي يدير اللقاء؟

- زهير بهلول: نعم.

● «الاتحاد»: كيف حدث ذلك؟

- زهير بهلول: اتصلت مديرة الانتاج بالناطق بلسان رفول، تنعالي يتيف، لترتيب اللقاء. فوافق على ذلك. وبدأ يأخذ التفاصيل، وقبل ان يقفل السماعة فطن لان يسأل: من الذي يدير اللقاء. فعندما ذكرت له اسمي، اجابها فورا: لا اعتقد انه يوافق. ابحثي عن غيره.

● «الاتحاد»: انت ترى ان السبب هو موقف عنصري شخصي من رفول؟

- زهير بهلول: دعني اترك الاجابة لذكاء القراء.

● «الاتحاد»: زميل رفول في الحزب نفسه، غونين سيجف، وافق على المشاركة في البرنامج نفسه. فهل سألته عن موقف رفول؟

- زهير بهلول: لا. فانا لا ادخل في صغائر الامور.

● «الاتحاد»: وماذا كان رد فعل المسؤولين في الاذاعة؟

- زهير بهلول: انت تعرف انني اقدم البرنامج المذكور، فقط مرة في الاسبوع. وفي الاسبوع الماضي قدمته مرتين بسبب غياب مقدمه الدائم، تسفي ليدار. بعد هذه الحادثة دعاني مدير البرامج، شالوم اورن، وابلغني استنكاره لموقف رفول، ودعمه التام لي. وسمح لي ان اتحدث عن الموضوع في الاذاعة، ان اردت. وهذه سابقة.

● «الاتحاد»: لكنك لم تتحدث عنها!

- زهير بهلول: نعم. لم اعتقد انه يستحق ذلك.

كفيف... لا يعرف ان استعمال المسدس ممنوع!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كفيف من الناصرة (٥٠ عاما) قام بزيارة الى مصر وعاد يحمل مسدسا من نوع «ريك»، وفي اول عرس لاقاربه حمل المسدس وراح يطلق الرصاص بشكل عشوائي، وركب سيارة من نوع سوبارو، وتوجه برفقة سائقها الى منطقة العين، واخرج المسدس من الشباك وراح يطلق الرصاص، ثم وصل الى حي الرام ليكمل «احتفاله».

وفي المحكمة، لم ينكر ما جاء في لائحة الاتهام وقال: «اشتريت المسدس من مصر ولا اعرف انه ممنوع استعماله واطلاق الرصاص منه. لقد كنت في عرس وانا كفيف».

ولم يكن امام القاضي، حاييم نلباز، عند سماعه اقوال المتهم الا مصادرة السلاح وسجنه الاحترازي لمدة اربعة شهور.

غوجانسكي طلبت وروبنشطاين استجاب

الاعلان عن السنة الدراسية القادمة سنة سلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، يوم امس الاربعاء، لطلب تقدمت به النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، من خلال استجواب عادي، وقرر الاعلان عن السنة الدراسية القادمة، سنة سلام.

والامر يعني ان موضوع السلام سيكون الموضوع الرئيسي والمركزي في المدارس والتأكيد على اهمية التقارب بين الشعوب.

وجاء في استجواب غوجانسكي انه ازاء الاهمية واحتمالات السلام وبدء تنفيذ اتفاق المبادئ، هنالك ضرورة لكي تعلن وزارة المعارف عن السنة الدراسية القادمة سنة سلام والتربية على العمل من اجل السلام العادل.

وزارة الصحة قررت شراء مخزون تطعيمات لاهالي المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسل خاص - قررت وزارة الصحة الاسرائيلية العمل على شراء مخزون تطعيمات ودواء لمدة سنة كاملة، لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. وتوجهت الى وزير المالية ابراهام شوحط، طالبة صرف ميزانية خاصة لهذا الغرض.

وقال صلاح الحاج يحيى، من رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، ان هذا القرار جاء على اثر الاستجواب الذي تقدمت به مؤخراً النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى وزير الصحة حاييم رامون، حول موضوع الجهاز الصحي في المناطق المحتلة، خاصة في قطاع غزة.

...اصل البحث
...ت كيكوس

...ة تتعرف على صورة لابنتها، ...لحسين العبرة «سوف لن ندخر ...اج عن سليمان العبيدي» *

هذه الفتاة من اجل مساعدتكم في الافراج عن ابنكم سليمان العبيدي».

وكان العبرة قد بعث برسالته الى عرفات قبل شهر طالباً منه المساعدة في البحث عن مصير الفتاة المفقودة خاصة وان شبهات دارت ايضاً، تفيد انها قد اعتقلت على ايدي عناصر تابعة لمنظمة فلسطينية. وهذا ما اورده ايضاً، امس، محامي الدفاع في المحكمة عندما عرض على والدة الفتاة صورة منشور لاحدى المنظمات الفلسطينية يقول ان حينيت معتقلة لدى هذه المنظمة. وفي حين ان والدتها قالت ان الصورة المرفقة للمنشور هي صورة ابنتها المفقودة وان الخط المكتوب تحته هو خط يدها، فان الشرطة تؤكد ان الصورة ليست لها، في محاولة لتثبيت الدعوى ضد المتهم العبيدي.

هذا وستواصل المحكمة بحثها في موعد لاحق.

توزيع جائزة «سلطان العويس» الثقافية على ثلة من المبدعين العرب

* نالها عبد الله البردوني للشعر، صنع الله ابراهيم وسليمان فياض للقصة والرواية والمسرحية، ويمنى العيد وفاروق عبد القادر للادب * نزار قباني ينال جائزة التكريم لانجازه الثقافي المتميز *

● صنع الله ابراهيم ●



● يمنى العيد ●



● نزار قباني ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف.» - اعلن الامين العام لمؤسسة سلطان بن علي الثقافية عبد الحميد الاحمد، امس الثلاثاء، نتائج الدورة الثالثة لجائزة سلطان العويس الثقافية، التي تمنح مرة كل عامين وتبلغ قيمتها نصف مليون دولار مقسمة على خمسة مجالات.

ونال جائزة الشعر، الشاعر اليمني المخضرم عبد الله البردوني بوصفه «علامة من علامات الشعر العمودي والحديث الى جانب الروح العصرية التي تميز قصيدته.. ومألفته بين الايقاع العريق والتحديث اللغوي الى جانب وفرة مجموعاته المتنوعة وفي امتداده الزمني المتواصل ابداعاً وانتشاراً».

ونال جائزة القصة والرواية والمسرحية الروائيان المصريان صنع الله ابراهيم وسليمان فياض. وقال الامين العام ان ابراهيم «حقق توازنا خصبا بين التشكيل الفني والدلالة الاجتماعية والفكرية واعماله تتيح جوانب تطور الشكل الروائي في تحققه العربي الحديث».

وعن مجال الدراسات الادبية والنقدية تم اختيار الناقدة اللبنانية يمنى العيد والناقد المصري فاروق عبد القادر المتخصص في المسرح. وقال الاحمد ان العيد «تفصح في مجمل اعمالها عن وعي متميز لمناهج النقد الحديثة وحرص واضح على الملاءمة بين النظرية والنص العربي مع اقتصاد في استخدام لغة المصطلح».

اما جائزة الدراسات الانسانية والمستقبلية فنالها الدكتور عبد الله عبد الدايم (سوري) عن «خدماته الاساسية والمتميزة وانتاجه وممارساته في حقل التربية خاصة والثقافة العربية عامة على الصعيدين العربي والدولي، الى جانب ابحاثه المختلفة ونهجه العلمي واستقلاله الفكري».

«ونال الشاعر السوري نزار قباني جائزة الانجاز الثقافي والعلمي التي لا تخضع للتحكيم بل تقدم تكريماً لكاتب او اديب او مفكر او عالم لمنجزاته الكاملة».

يذكر ان جائزة سلطان العويس، وهو شاعر اماراتي، منحت في دورتيها السابقتين الى عدد من كبار الادباء والمبدعين العرب منهم محمد مهدي الجواهري وسعدي يوسف وفدوى طوقان وسعد الله ونوس وعبد الرحمن منيف واحسان عباس وجبرا ابراهيم جبرا وزكي نجيب محمود وفؤاد زكريا والفريد فرج وحنا مينه وعلي جواد الطاهر.

صح او خطأ.. انه ارهاق الطيران

زلة لسان كريستوفر

● عمان - و.ص.ف - ارتكب وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي يعاني من ارهاق السفر الطويل والمتكرر، زلة لسان مزدوجة عندما اخطأ مرتين، امس الاول الاثنين في تحديد موعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي الاسرائيلي - الفلسطيني.

فقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الملك الاردني حسين، في ختام محادثاتهما، «وخوفا من ان تعتقدوا انني ما زلت تحت ارهاق الطيران اريد ان اوضح ان اعلان المبادئ وقع في ١٣ تشرين الاول وليس ١٣ اب». وجاء التصحيح سريعا من مساعديه الذين نادوا من بعيد، وسط ضحكات الجميع «التوقيع في ١٣ ايلول».

ورد كريستوفر باسما «صح او خطأ انه ارهاق الطيران، ارهاق الطيران».

يذكر ان اتفاق الحكم الذاتي وقع في ١٣ ايلول بحضور الوزير الامريكي في حديقة البيت الابيض.

بسبب اوضاعهم المعيشية البائسة والتكاليف المرتفعة للطب الحديث

٨٠٪ من السنغاليين يلجأون الى الطب الشعبي

* اقامة مركز تجريبي للطب التقليدي * بعض الامراض تعالج على انغام طبول التام التام * الاطباء التقليديون يجتمعون، شهريا، في ظل شجرة للمداولة، ثم تتخذ لجنة مكافحة الشعوذة العقوبات * تلقي العلاج يعني ايضا محاربة الارواح الشريرة التي تسكنك، لان هناك من القى عليك اللعنة *

● فاتيك (السنغال) - و.ص.ف - يلجأ ثمانية من كل عشرة سنغاليين الى الطب الشعبي للاستشفاء.، ويسعى الدكتور اريك غيردوسو المؤمن بهذه الوسيلة للعلاج لان يعيد الى هذا الطب التقليدي اهميته في السنغال وينتزعه من ايدي المشعوذين المستأثرين به.

وقال الدكتور غيردوسو «سيكون من العبث اجراء مقارنات. لكن هناك من جهة الطب الحديث الباهظ التكاليف، الذي لا يأخذ في الاعتبار الحقيقة الافريقية، ومن جهة ثانية الطب الشعبي التقليدي الذي ينبغي تنظيمه لاستخدامه بشكل افضل» وقد انشئ المركز التجريبي للطب التقليدي في فاتيك، التي تبعد ٢٠٠ كم عن دكار، للمساهمة في انعاش هذا النوع من الطب.

ويتعايش عند مدخل مدينة «فاتيك»، على ضفاف المحيط الذي تتكسر امواجه على اقدام التلال، هذان النمطان من الطب في عشرة اكواخ جدرانها سمراء قاتمة واسطحها من التراب الصلصالي. وفي الواقع يتجاهل كل نمط منهما النمط الاخر ليظهرا في النهاية متكاملين.

وتتبع في المركز التجريبي قواعد واضحة اذ يخضع المريض فور وصوله لفحوصات سريرية وفق معايير الطب الحديث، ثم يمضي لاستشارة الطبيب التقليدي، لكن من دون ان يطلعه على نتيجة التحاليل.

وبدوره يضع الطبيب التقليدي تشخيصه الخاص. ومن واجبه ان يقول ما اذا كان في استطاعته ان يشفي المريض وان يحدد المدة التي تستغرقها عملية الشفاء، كما اشار الدكتور غيردوسو.

ويمكن ان يكون التشخيصان مختلفين تماما. وفي مركز «فاتيك» التجريبي لا احد يسأل ليعرف ما اذا كان في وسع الطب الحديث ان يقوم بها هو افضل. ويقول الدكتور غيردوسو ان ٦٥ في المائة من المرضى الذين يعالجون بالطب التقليدي «يشعرون بالارتياح».

وخلف الاكواخ، وفي اماكن ضيقة خارج المدينة، يزرع الاطباء التقليديون، الذين يبلغ عددهم ٣٨٣، نباتات لمعالجة السكري والربو وارتفاع الضغط والبواسير وامراض الجلد والاسهال. ويمارسون اختصاصاتهم حسب المناطق بشكل يتكاملون فيما بينهم.

وتبلغ نفقة الاستشارة الاولى التي يجريها طبيب متمرن من انصار الطب الحديث ونفقة تحليلاته في مختبر حديث يقوم في احد الاكواخ اربعة فرنكات فرنسية. ثم يتفق المريض مباشرة مع الطبيب التقليدي على سعر العلاج الذي سيتبعه.

وقال الدكتور غيردوسو «وفي فاتيك لا احد يقوم بالتطبيب من اجل المال».

وتحتل الامور الخارقة، التي لا تخضع للعقل، مكانتها ايضا اذ يعالج المرضى ويشفون على انغام طبول التام التام، ويعتبرون ان الاعلان عن امطار مبكرة يمكن ان يكون تحذيرا من وباء. فالتمائم واستخلاص الادوية من خلال غلي الاعشاب هي البديل من الادوية. ويمكن ان يكون الطبيب التقليدي عرافا شهيرا وسلطة العرافين معترف بها.

وفي يوم الاحد الاخير من كل شهر يجتمع الاطباء التقليديون في ظل شجرة للمداولة، ثم تتخذ لجنة مكافحة الشعوذة العقوبات. وقبل اربعة اشهر استبعد المتحدث باسم المركز التجريبي الذي بات في عهدة مجلس اداري ولجنتين الاولى علمية والثانية عرقية.

وقال الدكتور غيردوسو ان «طريقة المعالجة مختلفة، لان العقلانية ليست موجودة في افريقيا. هناك الجسد لكن النفس فيه هي الانا الاخرى التي تتيح الازدواج. وتلقي العلاج يعني ايضا محاربة الارواح الشريرة التي تسكنك، لان هناك من القى عليك اللعنة».

ورغبة منه في الاقناع بجدوى الطب التقليدي يستند الدكتور غيردوسو ايضا الى بعض الارقام منها على سبيل المثال ان السنغال تستورد سنويا ادوية بقيمة ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي .٧ في المائة منها لا فائدة منها.

شبيبة الناصرة الشيوعية لا تنسى مناضليها

اجتماع تأبيني ومعرض صور عن الشاب المرحوم حسام حامد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقام فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية، امس الثلاثاء، اجتماعا تأبينيا لاحد رفاقه وقادته السابقين، المرحوم حسام حامد، الذي كان ايضا موظفا في مكتب الناصرة لجريدة «الاتحاد».

واقيم الحفل في قاعة بيت الصداقة، التي ازدانت جدرانها بصور المرحوم، في النشاطات الكفاحية والشبابية التي قام بها الفرع ولم يفوت ايا منها، بدءا بالمظاهرات والاضرابات والاعتقالات وحتى الرحلات والحفلات.. الى مخيمات العمل التطوعي وغيرها من النشاطات.

وقد تكلم في الحفل كل من سكرتير فرع الشبيبة في الناصرة، فراس بنا، والسكرتير السابق للفرع، عزمي ابو الشيخ. وافتتح بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الفقيد.

المستوطنات، سياسية او امنية

● دانييل بلوخ ●



● اي بحث حول المستوطنات والمستوطنين ينبغي ان يجري في مسارين متوازيين. الاول هو المسار الانساني والاجتماعي، فالحديث هنا يدور عن بشر، مواطنين اسرائيليين متساوي الحقوق والواجبات، اتوا بأكثريتهم الساحقة الى امكنة سكنهم بشكل مشروع وبموافقة الحكومات المنتخبة في اسرائيل. ولهذا يجب بذل كل الجهود لحماية امنهم، والمحافظة على رفاههم، وابقائهم في اماكنهم في اية تسوية سياسية يجري التوصل اليها، واذا كانت هنالك حالات قليلة يستلزم فيها نقل مستوطنة من مكانها، فيجب ان يقدم لها الدعم المعقول والمطلوب.

ومع ذلك جدير ان نتذكر، ان حكومة الليكود، وفور انعقاد مؤتمر مدريد، بدأت تجمع تواقيع المستوطنين الجدد على تعهد بأن لا يطالبوا بتعويضات خاصة في حالة اخلائهم، اكثر من الاموال التي تكلفوها على المكان. نعم، كان ذلك، في عهد شمير كرئيس للحكومة وآرنس كوزير للامن، ودفيد ليفي كوزير للخارجية، وارئيل شارون كوزير للاسكان.

واما المسار الثاني فهو المسار السياسي - الامني. ومن يتابع عملية المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين، وبيننا وبين السوريين، يجد ان مشكلة المستوطنات هي العائق الاساس في التوصل الى اتفاقات سلام. وهذا ليس العائق الوحيد، ولكنه اليوم قطعا العائق الاساس، ففي الماضي البعيد كانت هنالك عقبات اخرى، ومسألة المستوطنات لم تكن المسألة الاساسية او المركزية. فالقضية المركزية كانت مجرد الاستعداد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والاستعداد لعقد اتفاقات سلام كاملة معها. الا انه لاسباب ترتبط في الاساس بالواقع العالمي الجديد - سياسيا، عسكريا واقتصاديا - حدث تغير اساسي في الموقف العربي، مكّن من البدء في عملية مدريد، وفي اعقابها تغير في موقف حكومة اسرائيل بعد الانقلاب السياسي الاخير، فقد اختفت المصاعب الاساسية الماضية، ومكانها وكمشكلة مركزية حل موضوع المستوطنات في المناطق.

ويفاقم من المشكلة انعدام امكانية تجاهل سابقة اجلاء كل المستوطنات في سينا، في اطار اتفاق السلام مع مصر. ويمكن للمستوطنين وجماعة الليكود ان يصرخوا ليلا ونهارا بأن ذلك الاجلاء ليس سابقة ولا يشكل سابقة، ولكن احدا لن يقتنع بذلك.

ومن المشكوك فيه جدا اذا كان المعتدلون في اليمين وفي اوساط المستوطنين ينجحون في اقناع انفسهم حتى، بهذا الامر.

في اوائل ايام الاستيطان، بعد سنة ٦٧، كان هناك منطق معين في اقامة المستوطنات، التي اقيمت بموجب برنامج الون وحسب المفهوم، بأن المستوطنات ستكون عبارة عن واقع سياسي ناجم فقط عن دوافع حاجات امنية ضرورية لاسرائيل، ولكن الحكومات وايضا برئاسة حزب العمل خرجت اكثر من مرة عن اعتبارات برنامج الون، سواء بالخضوع لضغوط المتدينين في اقامة «كريات اربع»، ام بسبب نزوات موشيه ديان - اقامة يميت، ام في عهد حكومة رابين الاولى - التوسع الى مناطق معينة في شومرون، الناجم عن صراع القوى بين معسكري رابين وبيرس، الذي تسللت اليه ويذكا، بالغ جماعة «غوش ايمونيم» بدعم من شبان المفدال.

هذا الرذاذ الرقيق في الخروج عن مجمل برنامج الون تحول الى فيضان في عهد حكم الليكود، من حيث استعراض المستوطنات - الذي قصد منه منع اي حل وسط اقليمي بموجب برنامج الون او اي برنامج آخر، كان بقيادة اريك شارون بمناصبه الوزارية المختلفة:الزراعة، الامن، التجارة والصناعة، البناء والاسكان. هنا وهناك كان وزير مالية براغماتي، يحاول لجم هذا الفيضان، الا انه بعد اخلاء يميت والفشل في لبنان، حاولت حكومات الليكود المصالحة مع ضميرها وضمير جمهور ناخبيها عن طريق تصعيد وتيرة المستوطنات من اجل تخريب امكانية الحل الوسط، ولم يقف حزب العمل في طريق ذلك دائما، حتى عندما كان بمقدوره ذلك، في حكومات الوحدة القومية، ومن اجل اراحة ضمير قادة الحزب، منذ عهد غولدا مئير وحتى ايامنا هذه، قالوا، ان المستوطنات لن تكون حجر عثرة في طريق السلام وانه في اطار علاقات سلمية يمكن ان تبقى مستوطنات يهودية تحت سيادة عربية، مثلما ان تجمعات عربية يمكن ان تكون تحت سيادة دولة اليهود. اما الآن فيجب على حكومة برئاسة حزب العمل ان تدفع هذه الكمبيالة.

في المرحلة الراهنة من المفاوضات مع الفلسطينيين، فان مشكلة المستوطنات هي مشكلة ثانوية، مع انها يمكن ان تكون سابقة لما سيأتي في المفاوضات على التسوية الدائمة في الضفة والقطاع. ويجب ان يُعرف منذ الآن انه من غير الممكن ان يكون وضع تبقى فيه كل المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة.

وهنالك حاجة لتعيين سلم افضليات وخطوط حمراء. وحسب رأيي، يجب الاصرار على ابقاء معظم مستوطنات الغور وغوش عتصيون تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة، وكل ما تبقى يجب ان يكون خاضعا للمفاوضات التي تشمل مركبات الحكم الذاتي، بقاء مستوطنات تحت سيادة عربية واخلاء مستوطنات صغيرة فردية وبعيدة لا توجد طرق معقولة للمحافظة على امنها.

والمشكلة اكثر تعقيدا بالنسبة لهضبة الجولان، وتقريبا، ليس هنالك من شك بأنه يمكن التوصل وخلال فترة ليست طويلة، لاتفاق كامل مع سوريا، لولا مشكلة المستوطنات في الجولان، اذ ان باقي القضايا الامنية، السياسية، القضائية والاقتصادية يمكن حلها بشكل يرضي الطرفين

ومساعدة امريكية مناسبة في تأمين مراقبة نزع السلاح والتسويات الامنية، من خلال تقديم مساعدة اقتصادية ملائمة لاغراض تطبيق الاتفاق. ويمكن كذلك التوصل الى تسويات مرحلية وتنفيذ تدريجي للاتفاق. الا انه لا يمكن التوصل الى اي اتفاق يشمل ابقاء المستوطنات في

ادعى قادة حزب العمل منذ عهد غولدا ان المستوطنات في المناطق ستكون عقبة امام السلام، وانه في اطار علاقات سلمية يمكن ان تكون مستوطنات يهودية تحت سيادة عربية. واليوم، على الحكومة ان تدفع هذه الكمبيالة

الجولان تحت السيادة الاسرائيلية. وان مسألة ابقاء المستوطنات او قسم منها، تحت سيادة سورية او في المنطقة المنزوعة، ليست مسألة بسيطة او هينة، وخاصة ازاء السابقة المصرية.

لا مناص في هذا الموضوع من قول الحقيقة للشعب والمجابهة المباشرة العلنية مع المشكلة. ففي معركة الانتخابات، وفي الايام الاولى للحكومة، خلق رابين حكاية التمييز بين المستوطنات السياسية والمستوطنات الامنية، وخسارة انه توقف عن الحديث في هذا التمايز. ومحظور وضع كل المستوطنات في سلة واحدة، من حيث انه اذا امسكت اكثر من اللازم فلن تمسك شيئا. وكل ذلك لا يعفي الحكومة وقوات الامن من الاهتمام بأمن المستوطنات الآن، سكانها والطرق المؤدية اليها. لكن المواجهة مع المشكلة الامنية تستلزم تقييدات معينة في فترة واضح فيها ان هناك محاولات عربية جدية للمس باحتمالات السلام.

لقد كانت في الماضي فترات اصعب في مجال الامن المشترك، السكان على مسؤوليتهم وباختيارهم، التقييدات الناجمة عن الوضع. مثلا، عدم السفر في شوارع المناطق بسيارة فردية. وقد آن اوان التوقف عن السفر «ركوبة» (ترمب) في المناطق، سواء للجنود او للمدنيين، وخاصة في سيارة وحيدة. ذلك ان عددا من السيارات تسير معا يمكنها قطعا ان تقلص خطر الاصابات مثلما حصل قرب البيرة، عندما توقف سائق لفحص عطل في السيارة. ولا يستطيع الجيش ان يقدم مرافقة لكل سيارة فردية ولا حتى لكل مجموعة سيارات. فهو يستطيع بل وملزم بزيادة الدوريات في الطرق ولكن لا يمكنه التواجد في الوقت نفسه وفي كل مكان.

مسموح بالطبع تشكيل حراسة في داخل المستوطنات، ولكن يجب ان يكون هذا بشكل منظم، وحسب

● البقية على صفحة ٩ ●

١٣ كـانـــون الأول ٩٣ ؟!

● التاريخ المذكور اعلاه في اتفاق اعلان المبادئ ليس تاريخا مقدسا، ويمكن تجاوزه بأسبوعين او ثلاثة، وحتى اكثر يا سيد رابين، فالمهم ان يتم الاتفاق حسب رؤيتك له، وليس كما نص عليه اتفاق المبادئ.

واستغرب لماذا جرى تعيين تاريخ محدد في الاتفاق والتوقيع عليه امام عشرات ملايين الناس في العالم شاهدوا ذلك على شاشات التلفزيون، ما دامت هذه التواريخ غير مقدسة.

كان من الافضل عدم تحديد اي تاريخ، وان يضاف الى الإتفاق بند ينص على ان جميع بنود الاتفاق حول المرحلة الانتقالية، تنفذ «حسب التساهيل»، واما الحل النهائي «فالاتكال على الله وحده»، وتنفيذ جميع بنود الاتفاق «بعونه تعالى» وليس بعون بلتسين المشغول بانهاء ما بدأ به من تدمير بلاده وتمزيقها والقضاء على كل ما هو جميل فيها، وبيعها وبيع اسرارها بابخس الاثمان للغرب. وليس بعون كلينتون المشغول هو ايضا بتسريحة شعره وهو يحلق بطائرة خاصة مسلحا بسكسفونه اياه. ولذلك يلقي مهمة ادارة شؤون بلاده، الداخلية والخارجية، على مستشاريه من اللوبي الصهيوني، ويضمن ذلك مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية لأنهم يمونون حبا بالشعب الفلسطيني.

● جان زهر ●

حيفا

لتقم الجمعيات في وسطنا العربي

● يفتقر مجتمعنا العربي الى وجود جمعيات تقوم بمؤازرة ومساعدة مؤسساتنا الخيرية. فنحن بحاجة ماسة الى اقامة جمعيات على غرار جمعية انصار السجين، التي تقوم مشكورة بالتخفيف من معاناة السجناء وتحسين ظروف حياتهم في السجون الاسرائيلية.

ان لدى الشعوب الأخرى جمعيات عديدة للمؤازرة والدعم المادي والمعنوي من اجل انهاض ورفع شأن هذه الشعوب، وشعبنا تتوفر فيه كل المقومات التي تجعله يساند ويؤازر، ماديا ومعنويا، مرافقنا ومؤسساتنا. فالواجب يقتضي منا اقامة وتأسيس الجمعيات في وسطنا العربي، فنحن بحاجة لاقامة مثل هذه الأطر (الجمعيات) التي ترسخ فينا روح التضامن والانتماء. وهنالك الكثير من قطاعات شعبنا بحاجة الى دعم مادي ومعنوي من قبل القادرين على المساعدة والمساندة، ولو بالنزر اليسير.

محمد حسن هيرة

(الطيبة)

● ملاحظة «الاتحاد»: نرجو ان ترتب رسائلك وان تكتب على وجه واحد من الورقة.

اكمل السـلام يـا رابـيـن

● في سفرة صباحية عادية، سافرت في الباص الذي مر بمفترق حولون. وبعد ذلك بساعة وصل الى المكان نفسه عضو الجهاد الاسلامي من قطاع غزة، الذي اطلق النار على الباص، فقتل احد الركاب وقتل هو نفسه برصاص الجنود. وبودي التوجه الى رئيس الحكومة رابين، باسمي وباسم آخرين كثيرين من سكان حولون، بأن يستكمل المفاوضات مع الفلسطينيين، وان يبدأ بكامل الوتيرة في تنفيذ الاتفاق.

وهذا هو السبيل الوحيد لكسر حلقة الدماء، ووضع حد لسفك الدماء المتواصل، اليهودية والعربية. فحتى الآن بقي اتفاق اوسلو - واشنطن، على الورق فقط، وعلى ساحة الواقع بقي وضع الاحتلال بدون اي تغيير، وضع يحكم فيه جنود الجيش الاسرائيلي بالقوة السكان الفلسطينيين.

هذا الوضع هو الذي ولد الارهاب في الماضي ويواصل توليده اليوم ايضا. وكل حادث قتل يقوم به المتطرفون او المستوطنون يسكب الزيت على النار، والنتائج الفظيعة نحسها على جلودنا. وفقط عندما يرى سكان مخيمات اللاجئين، بأم اعينهم الجنود وهم يغادرون، ويعرفون انهم احرار في نهاية الأمر من الاحتلال الاسرائيلي، تبدأ اجراءات حقيقية للسلام. وبدل المرارة التي يحسها الفلسطينيون اليوم، تتفجر فرحة سلام حقيقية كبرى. وعندئذ يتوقف العنف والارهاب. فيا سيد رابين، اكمل السلام - فكل تأخير فيه يكلف دما.

آدم كيلر

(حولون)

جاهلية القرن العشرين

● بقلم: محمود ابراهيم شرقاوي ●

(امام مسجد قرية مصمص)



● قبل اربعة عشر قرنا كان الناس في جاهلية عمياء يعبدون الحجر والشمس والقمر والنار وكانوا يأكلون الميتة، وتهاجم القبائل بعضها البعض تستبد وتظلم، والقوي يأكل الضعيف، وقد عانت المرأة ما عانت من الظلم والمهانة والقهر في تلك الحقبة من الزمن فكانت الفتاة تدفن وهي حية خوفا من العار وحتى لا تقع في السبي وان عاشت تحرم من اي حق ولا ترث وليس لها اي نصيب في التركات بل كانت مهمتها في نظر الرجال، الخدمة والانجاب.

ولما جاء الاسلام بشريعة الله العادلة حرّم وأد البنات واعطى لكل ذي حق حقه وبيّن حق المرأة ومكانتها وتوعّد بالعذاب الأليم لكل من خالف حكمه وتمرد على شرعه.

واذا تطرقنا الى الحديث عن المرأة في ايامنا هذه لوجدنا ان المرأة ما زالت تعاني من الظلم والقهر والمهانة والحرمان في قرننا العشرين. صحيح ان المرأة تتساوى في هذه الأيام مع الرجل في اشياء كثيرة لكنها من ناحية اخرى تشعر وتدرك ان الرجال يقتلونها كل يوم وتدفن وهي حية كل يوم. في قرننا العشرين ما زالت المرأة تحرم من حقها في الميراث وقد تعود اصحاب الضمائر الميتة ان يقولوا في هذه الأيام ان الفتاة تتنازل عن حقها لإخوتها. واصبح مألوفا لدى الناس ان الفتاة تتنازل فعلا عن حقها واذا انتشر اي حديث ان فلانة تريد اخذ نصيبها في الميراث قال اصحاب الضمائر الميتة ان هذا عيب وهنالك فرق كبير بين العيب والحرام.

وصارت هذه عادة من العادات الباطلة يستعملها حتى بعض الذين يصومون ويصلون ويزكون ويحجون ويقولون نحن اول من يدخل الجنة. وقد نسي هذا البعض انهم اقرأوا صفحات من كتاب الله. سورة النساء تحدث الله فيها عن التقسيم العادل بين الورثة، وعندما تتنازل الفتاة ثم تتزوج وتنجب اولادا ولا تجد قسيمة ارض تبني عليها بيتا لولدها تلجأ الى الرجاء والاستجداء الى اخوتها. وعندما يسمع الآخرون بأن فلانة تطالب بحقها يقولون كما هو معروف في لغتنا الجميلة. فلانة «دقّت» بأخوتها واصبحت المطالبة بالحق الشرعي عبارة عن فضيحة. المرأة تشاهد امام عينيها الفرق الكبير بين جنازة المرأة وجنازة الرجل فقد اعتاد العديد من الناس ان لا يكرموا المرأة عند موتها كانسان خلقه الله وفيها نفحة من روح الله فجنازة الرجل مهما كان يحضرها جمهور غفير من الناس المشيعين وتغلق الحوانيت ويعطل العمال وتلقى كلمات التأبين. بينما يتجاهل الناس مكانة المرأة، هذه الدولة الصغيرة التي حملت وانجبت وربت وسهرت وارضعت وقامت بشؤون بيتها واسرتها ومجتمعها فعند موتها تجري الأمور على طبيعتها فلا يعطل العمال ولا تغلق الحوانيت ولا يحضر جنازتها الكثير من المشيعين ولا تلقى كلمات التأبين الا نادرا. فكم من امرأة افضل من رجل وكم من امرأة دخلت التاريخ من اوسع الابواب واشرفها. انصحكم ايها الرجال بأن لا تحرموا الفتيات من حقوقهن. كما انصح كل امرأة وكل فتاة ان لا تتنازل عن حقها.

المستوطنات،

● تتمة من صفحة ٨ ●

قوانين الدولة، ويمكن ان يكون ذلك في اطار الحرس المدني ومن خلال مراقبة مستمرة من قبل الشرطة كما هو متبع في كل مكان منظم. وعلى اية حال، من غير المعقول، وضع يأخذ فيه المستوطنون القانون بأيديهم ويشوشوا مجرى الحياة والنظام في الدولة او في المناطق. وفي هذه القضية يجب دعم المستشار القضائي الجديد للحكومة، ميخائيل بن يئير، الذي يسير، على ما يبدو في الطريق الصحيح.

(«دفار» ٩٣/١٢/٥)

عجلوا الانسحاب وإلا «فلتت»

«حكومة ماكو؟ ام ماكو أوامر؟»

● بقلم: موسى حوري ●

● عندما اقول لحكومة رابين ° عجّلوا الانسحاب او باشروا به فورا فانني اقولها بجد الجد ويدي على قلبي وخوفي ان تفلت وتنهار، ليس فقط مسيرة السلام بل المبنى الدمقراطي للحكم في هذه البلاد ايضا.

حاسبوني ان كنت مبالغا. عندما يقف رحبعام زئيفي زعيم الترحيل ويصرح امام الملأ، وامام مجلس الأمة: انني ان رأيت شرطيا فلسطينيا يتقدم نحوي «سأطخه».

اليس بعد هذا الكلام الوسخ يمكن ان يعلن هذا الشخص العصيان على الجيش الاسرائيلي والشرطة؟ الا يستخف هذا الانسان بقوانين الدولة وانظمتها التي سُنّت في الكنيست وهو عضو في الكنيست، الا يصبح «الطخ» مباحا بعد مثل هذا الكلام لكل فرد؟ الا تصبح البلاد بعد مثل هذا الكلام «حارة كل من ايدو الو»؟ ايمكن بعد هذا الكلام ان تبقى البلاد دولة ذات سيادة ام تصبح «ولاية بطيخ»؟.

لقد كنت يا رحبعام زئيفي اول من رفع شعار «الترانسفير» ضد العرب بغية طردهم من البلاد ولكن الجماهير العربية اجابتك «بطز مربع» وصاحت بك وبأمثالك

° يا شمير ويا شارون

هنا وطننا واحنا هون

الا ان شعارك هذا قد اثار الرعب واليأس بين اليهود انفسهم وخاصة الشباب فاخذوا يتدفقون على ابواب مكاتب السفر للرحيل الى خارج البلاد ليبحثوا عن لقمة العيش بعيدا، الا ترى ان شعارك هذا لم يؤد الى ترحيل العرب بل الى ترحيل اليهود؟

وهنالك ظاهرة اخرى اتعس وأمرّ، تلك هي تشكيل فرق مسلحة من قبل المستوطنين وكأنها منظمات حراسة، الا انها في الحقيقة جيش مسلح لا اكثر ولا اقل. وحتى بعد ان اعطى المستشار القضائي رأيه بأن هذه المنظمات غير شرعية وغير قانونية، وقف محامي غوش ايمونيم وصرح علنا في راديو اسرائيل (الخميس ٩٣/١٢/٢)، اننا لا نوافق على هذا القرار ولا نسترشد به ولا نهتم، لأننا مضطرون للدفاع عن انفسنا ازاء حكومة رابين التي فقدت السيطرة (هكذا قال محامي دفاع المستوطنات) أفلا يعني مثل هذا التصريح ان حكومة داخل حكومة قد تشكلت فعلا؟

ان حكومة رابين نفسها تصرح على لسان وزير شرطتها، بـ «أننا لا نسمح بلبنان ثانية في بلادنا»، وهو يقصد الحرب الأهلية في لبنان، «طيّب صرّح يا سيد شاحل والقيض»؟ هل اعطيت اوامرك بالقبض على احد من زعماء هؤلاء المأفونين الذين يخزنون السلاح بالاطنان؟ هل تحركت حكومتك خطوة جدية الى امام في طريق السلام ام مجرد «حكي» وعياط في الكنيست في حين ان البيت خارج الكنيست يتهدم؟

وهناك ظاهرة اخرى، وهي ان المستوطنين اخذوا يقيمون مستوطنات جديدة «احتياط»، لئلا يضطروا لاخلاء المستوطنات القديمة فيلجأوا اليها، اما رأيي فانه اذا استمرت حكومة رابين على تهاونها مع هؤلاء فسيستولون على القديمة والجديدة معا «وما رضينا بجزة، جزة وخروف؟»:

ومحطة اذاعة خاصة بالمستوطنين وان شئت «حكومة يهودا»، اذاعة على سن ورمح «القناة رقم ٧»، تبث سمومها العنصرية ليل نهار دون وازع او رقيب، وأنتم يا وزراء الثقافة والاعلام ما رأيكم في هذه القناة التي تشن هجوما خاطفا طوال اليوم على الحكومة ومؤسساتها على لسان اشرس الرجعيين، وحتى الاخبار ملفقة وتصاغ بصورة لا يستفيد منها الا غوش ايمونيم ومن لف لفهم. فما معنى هذه الاذاعة؟ انني لم اسمع حتى كتابة هذه السطور جوابا للاعتراض الذي قدمه نائبنا هاشم محاميد حول هذه الاذاعة وليتنا نتلقى الجواب باسرع ما يمكن لكي نرى الى اي حد وصلنا؟

في مثل هذه الاوضاع كيف سيتم الانسحاب ولو من جزء واحد من الأرض المحتلة؟ حتى اذاعة صوت السلام التي كانت في ايامها لا تحمل الا اسمها واغانيها فقط، هذه ايضا، لاسفنا الشديد، ستغرق قريبا في اعماق البحر مع سفينتها ونقف نحن نتفرج كيف ستغرق تغرق، تغرق، تغرق.

ومع ذلك فان حكومتنا تطالب منظمة التحرير بايقاف الانتفاضة، كيف؟ لقد قلنا اكثر من مرة وها اننا نعيد الآن قولنا، ان لا انتفاضة ولا ثورة يمكن ايقافها بأوامر من فوق اذا كانت هناك اسباب موضوعية لاشتعالها.

لقد اعطت حكومة رابين بهذا «السحل» في مسيرة السلام، الحجة للمتطرفين في المناطق من حماس وغيرها.. ماذا قبضنا؟ يدعي المتطرفون: ها قد مضى ما يقارب الستين ونحن فقط «نلم المي وكلنا خالي»، الا يقنع هذا الادعاء بسطاء الناس ويجرهم، على الرغم من ضرره على المدى الطويل؟ والارهاب الذي نستهجنه ونستنكره، اليس مصدره اليأس وعدم الثقة باستمرارية مسيرة السلام؟

ان طريق «السحل» الذي اختارته حكومة رابين يؤدي بنا الى مصير مجهول على اقل تقدير، ان لم يكن مصيرا مظلما، وعسى ان اكون مخطئا عندما افتح بابا للشيطان.

ولكن لماذا؟ لقد هللنا وكبّرنا ورقصنا طربا عندما بدأت المسيرة السلمية وها نحن نخاف اليوم على مصيرها فهل مصدر ذلك هو العبقرية المتأصلة في هذا الشعب وضعف حكومة رابين في مراجعته فقط؟

انني اعتقد ان الأمر اكثر من ذلك، فان «السحل» قد بدأ خاصة بعد عودة رابين من امريكا، فهل حمل في جعبته شعار - قف عند حدك، «ماكو اوامر»؟

(رمات غان)

ارتفاع في اصابات العمل لهذا العام

*** نسبة المصابين في فرع الزراعة هي الاعلى في العالم اجمع، وتصل الى ٢٦٪ من مجموع العاملين * تخسر ٧ ملايين يوم عمل جراء اصابات عمل او مرض ناتج عن ظروف العمل * الخسائر المادية لاصابات العمل في السوق الاسرائيلية تصل الى حوالي (٧) مليارات شيكل سنويا ***

● تقرير: جهاد عقل ●

● ينظم ايام ١٢ - ١٦/١٢/٩٣ اسبوع الوقاية والأمان في اماكن العمل باشتراك جميع الجهات المختصة في هذا المجال، وهي وزارة العمل، وزارة الصحة، وزارة المحافظة على البيئة، وزارة الزراعة، مؤسسة التأمين الوطني، مؤسسة الوقاية والأمان، لجمة داود الحمراء، شركة الكهرباء، صندوق المرضى، اتحاد الصناعيين، وقسم الوقاية والامان في الهستدروت، وصرح شاؤول بن سمحون مدير القسم خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس في بيت سوكولوف في تل ابيب قائلا: «هذه هي المرة الأولى التي نستطيع فيها تكوين ائتلاف شامل لجميع الجهات والوزارات والمؤسسات التي تعالج الموضوع، وذلك على ضوء استمرار الارتفاع في عدد اصابات العمل في البلاد، وتستضيف الاسبوع ادارة المحطة المركزية - الجديدة في تل ابيب، وهدفنا من ذلك الوصول الى اكثر عدد من العاملين».

هدفنا المحافظة على حياة العامل وصحته

وقال بن سمحون ايضا: «هدفنا هو المحافظة على حياة العامل، ومن اجل ذلك قمنا هذا العام بتنظيم ايام وقاية وامان في (٣٠) مدينة وبلدة في البلاد والتي تعاني من نسبة اصابات عمل عالية، وقدم لهم خبراء مختصون ارشادات حول الوقاية في العمل، على مدار يوم كامل، ولا بد من التأكيد بان جميع الجهات التي ذكرتها اعلاه قد تعاونت معنا، ونتوقع اننا سنصل الى ٣٠ الف عامل مع الايام الخمسة التي ستبدأ يوم الاحد القادم».

وقال: «ومن خلال ايام الوقاية والأمان والتي ستبدأ يوميا من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء، سنصل الى العامل، وهو في طريقه للعمل ونجري له الفحوصات والارشادات، فالاوضاع عندنا سيئة جدا، فمثلا في فرع الزراعة تصل نسبة المصابين في العمل الى ٢٦٪ من مجموع العاملين، فحيث يعمل حوالي ١٩ الف عامل، اصيب منهم هذا العام حوالي ٥١١٥ عاملا».

السبب، المواد الكيماوية

واتضح من التقرير الذي قدمه قسم الوقاية والأمان بان السبب في ارتفاع نسبة المصابين هو استعمال المواد الكيماوية بشكل غير وقائي في فرع الزراعة، مما يؤدي الى اصابات كثيرة، بالاضافة الى استعمال الماكنات في هذا الفرع ايضا، وردا على سؤال اخر حول الوقاية وعدم القيام بمراقبة هذا الفرع بشكل جيد قال بن سمحون: «وعلى الرغم من كون هذا الفرع متطورا جدا عندنا، الا ان الاصابات فيه هي الاعلى في البلاد وفي العالم ولا بد من وضع خطة واضحة باشتراك جميع الاطراف لوضع حد لهذه الظاهرة».

منذ العام ١٩٩٠ وحوادث العمل في ارتفاع مستمر

تشير المعطيات الى ان حوادث العمل ارتفعت في العام ١٩٩١ بنسبة ١٣.٨٪ عن العام ١٩٩٠ ووصلت في العام ١٩٩٢ بعد ارتفاع بنسبة ١٣٪ الى خسارة ١.٩٩٠ مليون يوم عمل من اصابات عمل وأيام مرضية وفي العام الحالي حدث ارتفاع آخر بنسبة ٥.٥٪ وخسارة حوالي ٢ مليون يوم عمل مما يعني حوالي ٩١.٤ الف اصابة. وفي حالة اضافة المصابين في جهاز الأمن والذين لا يقوم هذا الجهاز باعطاء تقرير عنهم، فعدد المصابين هو اعلى من المذكور اعلاه، واذا ما اضفنا ايضا ان اماكن العمل لا تقوم باعطاء تقرير عن اصابة ليوم واحد، ولا يشمل العمال الذين يتغيبون عن العمل بسبب مرض ناتج عن العمل نفسه، ففي هذه الحالة نصل الى خسارة ايام عمل تصل الى سبعة ملايين يوم عمل تذهب هباء، وذلك يعني خسارة حوالي سبعة مليارات شيكل.

ما السبب في ارتفاع الاصابات

وفقا للمعطيات، السبب في هذه الزيادة الرهيبة هو الهجرة التي حدثت في السنوات الأخيرة، اما السبب الأهم الذي اشار اليه المسؤولون عن الوقاية فهو وقوع الاصابات بنسبة عالية لدى الجيل الشاب ما بين ١٨ - ٢٤ عاما. فقد حدث ارتفاع في الاصابات بين ابناء هذا الجيل وتصل النسبة في العام ١٩٩٢ الى ١٨.٢٪ من مجموع المصابين وفي العام ٩٣ هنالك زيادة بنسبة ٦.١٪. وقال بن سمحون: «واننا نلاحظ ان نسبة الاصابات بين الجيل الشاب ترتفع بسبب ارتفاع عدد الشباب الذين انضموا الى دائرة العمل، بدون ارشادهم في مجال الأمان والوقاية في العمل».

سبب آخر للإرتفاع هو الارتفاع الذي حدث في اصابات العمل التي وقعت كحوادث طرق (في الطريق الى العمل او منه) فكانت نسبة هؤلاء من مجموع الاصابات في سنوات السبعين ٧٪ واليوم تصل النسبة الى ١٣٪، وهذا سببه ارتفاع عدد السيارات والازدحام في الشوارع، وفي العام ٩٣ ستصل النسبة الى ١٣.٥٪ من مجموع المصابين.

فرع البناء يحتل المكان الثاني ووصل عدد المصابين فيه حوالي عشرة الاف

بلغ عدد المصابين في فرع البناء ٩١٩٢ مصابا في حوادث عمل من اصل ٨٥.٦٠٠ عامل في الفرع ووصلت نسبة المصابين الى ١٠.٧٪.

اما فرع الصناعة والذي يعمل فيه حوالي ٣٨٩.٣٠٠ عاملا فقد اصيب فيه ٢٣.٥٢٦ عاملا وما نسبته ٦.١٪. وفي فرع المواصلات هنالك ٨٦.٥٠٠ عامل اصيب منهم ٥.٠٦٠ عاملا وما نسبته ٥.٨٪.

وتتوزع الاصابات واسبابها كالتالي: ٤٢.٧٪ جراء تلقي اصابات خارجية، ٢١.٨٪ اصابة بجروح عميقة ومفتوحة، ١٠٪ اصابة بكسور، ١٤٪ اصابات في الجمجمة، ١٥٪ اصابات في الجسم منها الثلث اصابات في العمود الفقري و٦٠٪ اصابات في الاطراف.

الخطر الكبير هو في كشف العمال للمواد الكيماوية

هنالك ٢٠٠ مصنع في البلاد تستعمل في انتاجها مواد كيماوية خطيرة، لكن الأمر الخطير في هذا المجال انه ليس كل العمال يعرفون الاخطار القائمة جراء عملهم في هذه المصانع، فظواهر هذه المواد وتأثيرها يظهر ان في سن متأخرة وبعد عدة سنوات من العمل فيها وليس فورا.

والمثير في الأمر ان التأمين الوطني يرفض حتى اليوم تقديم معطيات حقيقية عن عدد المصابين جراء العمل في اماكن عمل تستعمل هذه المواد، ومنها مثلا المقاصل الذري في ديمونة. وردا على سؤال قال بن سمحون: «كلما توجهنا الى التأمين الوطني قالوا لنا، هنالك حوالي ٣٠٠ اصابة عمل جراء العمل في مواد كيماوية خطيرة، وعندما قلنا لهم اننا لا نؤمن بذلك فدولة مثل فنلندا لديها مصانع مشابهة للمصانع التي تستعمل المواد الكيماوية عندنا، هنالك حوالي ٦٢٠٠ اصابة عمل جراء التعرض لهذه المواد، عندها قام التأمين الوطني باعداد قائمة يدوية، لا محوسبة، وظهر ان هنالك ٤٢٠٠ عامل اصيبوا جراء التعرض لمواد كيماوية خطيرة، وهذا يعني اكثر بـ ١٤ مرة من الرقم الذي اعلنوا عنه في كل مرة سألناهم. وحسب رأينا عدد الاصابات اعلى بكثير من ذلك بسبب كون هذا النوع من الاصابة «يختبئ» في الجسم ويظهر في سن متقدمة فقط».

واكد المشاركون في المؤتمر الصحفي بانه على ضوء النشاط المكثف هذا العام، وتعميق وعي العمال ومعرفتهم في هذا المجال، يتوقعون حدوث استقرار في عدد اصابات العمل ويكون الارتفاع هذا العام طفيفا.

هذا ويكلف المشروع الوقائي قسم الأمان والوقاية في الهستدروت مبلغ ١.٢٥ مليون شيكل، واذا ما اضفنا ما دفعته الاطراف الاخرى (الوزارات وغيرها) فالتكاليف تصل للعام ٩٣ الى ٦ ملايين شيكل.

عمال المناطق المحتلة هم الضحية الاولى والاخيرة

من المعطيات المذكورة اعلاه يتبين ان معظم الاصابات تقع في فرعي الزراعة والبناء، حيث يعمل العمال العرب من الأراضي المحتلة، وقسم كبير من العمال العرب الاسرائيليين، وهذا يؤكد ان معظم الاصابات تقع للعمال العرب. هذا بخصوص العمال المنظمين، فالتقارير المذكورة هي للعمال الذين جرى تقديم تقرير لمؤسسة التأمين الوطني عن اصابتهم. اما العمال غير المنظمين، ومعظمهم من العرب، فلا يجري تقديم تقارير عنهم. لهذا فالاصابات هي اعلى من ذلك بكثير.

خطة اعلانية للهستدروت في الوسط العربي

● صرح شموئيل الفرايلي رئيس قسم الاعلام في الهستدروت بأن القسم قرر القيام بمشروع اعلاني في الوسط العربي، في وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة، يهدف الى تسويق الهستدروت في الوسط العربي تحت عنوان «الهستدروت تسير معي»، وجاء هذا المشروع «بعد اجراء بحث غير اساسي، لكنه اجري في مواضيع معينة، وعليه جرى وضع البرنامج وفقا لنتائج البحث».

واضاف: «نحن لم نعمل بما فيه الكفاية في مجال الاعلانات في الوسط العربي، ولهذا وضعنا برنامجا عاما، من خلاله نقدم للناس تعريفا بالهستدروت، بشكل عام، ثم نأخذ كل موضوع على حدة، ونسوقه مثل التنظيم المهني، نعمت، قسم الاستهلاك ورعاية المستهلك، والشبيبة».

وقال: «علينا ايضا مواجهة مسألة عدم المساواة، فقسم من الخدمات التي تقدمها الهستدروت لم يصل للوسط العربي بعد.. هذه مهمة صعبة، لكننا وضعنا خطة تقدم من خلالها اعلانات لحالات حدثت مع اشخاص. وقامت الهستدروت بالمساعدة في حلها، ودمج برنامج خط مفتوح لمواضيع معينة، هذه هي المرة الأولى التي نخرج فيها بمشروع اعلاني منظم، جرى تخطيطه بشكل خاص للوسط العربي. وعليه وضعنا له شعارين، الأول «الهستدروت هي كل الناس».. و «الهستدروت تسير معي». ونفى الفرايلي ان يكون اي ارتباط لهذا المشروع الدعائي مع انتخابات الهستدروت القريبة وقال: «بدأنا التخطيط للمشروع قبل تعيين الانتخابات واكدنا من خلاله على امر واحد، اطلاع العضو على حقوقه، وفي مرحلة متأخرة نهدف الى القول للأعضاء بأننا موجودون معهم دائما».

الهستدروت

مؤسسات الهستدروت، ما هي؟ وكيف تعمل؟ وما هي حصة الوسط العربي منها؟

● قبل انتخابات الهستدروت الاخيرة للمؤتمر الـ ١٦ والتي جرت في ١٣/١١/١٩٨٩، عقد مجلس الهستدروت جلسة خاصة في شهر نيسان العام ١٩٨٩، تقرر فيها تعديل دستور الهستدروت بالنسبة للإنتخابات النسبية، بحيث يقوم مجلس العمال بالعمل من خلال مؤسساته المنتخبة كالتالي: ١ - مؤتمر محلي (او منطقي) ٢ - المجلس العام لمجلس العمال ٣ - سكرتاريا مجلس العمال ٤ - سكرتير مجلس العمال. عدد اعضاء المؤتمر والمجلس العام يحدد وفقا لعدد اعضاء الهستدروت في مجلس العمال. ويكون الأعضاء من ٥١ - ١٠٥ عضو والمجلس العام يكون عدد اعضائه من ١١ - ١٢١ عضوا يجري تشكيله وفقا لنسبة كل كتلة في المؤتمر العام. اما عدد اعضاء سكرتاريا مجلس العمال فيكون من ٧ - ٢١ عضوا ينتخبهم المجلس العام.

سكرتير مجلس العمال: يقف على رأس مجلس العمال. ومكانته وصلاحياته، هي نفس صلاحيات السكرتير العام للهستدروت في اللجنة المركزية.

وهذه الصلاحيات هي كالتالي: ضمان نشاط دائم وصحيح لمجلس العمال ومؤسساته وفروعه المختلفة. والعمل على تطوير وتقدم نشاطات الهستدروت في المكان. عقد اجتماعات السكرتاريا والمجلس العام والمؤتمر في مواعيدها، ويكون رئيسا لهذه الجلسات. وضع جدول الاعمال للجلسات. ضمان توزيع العمل والمهام في مجلس العمال والقاء مهمات خاصة على العاملين وفقا لحاجات مجلس العمال.

سكرتير مجلس العمال هو المسؤول عن تنفيذ قرارات السكرتاريا والمجلس والمؤتمر، وقرارات المؤسسات المركزية في الهستدروت.

مراقبة الموظفين في المجلس وضمان تنفيذ مهامهم بشكل كامل وصحيح وبمسؤولية وفقا لدستور عاملي مؤسسات الهستدروت. تحديد ساعات العمل واستقبال الجمهور من خلال التشاور مع العاملين، وابلاغ السكرتاريا بمواعيد العمل لكل قسم في مجلس العمال وابلاغ الجمهور بهذه الساعات من خلال نشرها في اماكن بارزة في مجلس العمال.

يقوم سكرتير مجلس العمال باعداد ميزانية المجلس وهو المسؤول بان يكون اي صرف مالي وفقا لبند من بنود الميزانية المصادق عليها، او وفقا لقرار لجنة المالية، لكن هذا القرار يجب ان يكون ضمن الميزانية المصادق عليها فقط.

مراقبة نشاط جميع المؤسسات الهستدروتية في المكان، والعمل بشكل دؤوب لاقامة علاقات وثيقة ودائمة مع اماكن العمل في منطقة نفوذ مجلس العمال. والمبادرة الى فعاليات تهدف الى تقدم مصالح وشؤون جمهور العمال العاملين في المكان، واقامة علاقة مع جميع المتواجدين في المكان.

يحق لسكرتير مجلس العمال المشاركة في اي اجتماع تعقده اي مؤسسة او قسم تابع للمجلس، وله حق التصويت في كل لجنة هو عضو فيها، هنالك استثناء واحد فقط فلا يحق له المشاركة في جلسة لجنة القضاء.

سكرتير مجلس العمال هو المسؤول المباشر عن عمل مجلس العمال، وعن تنفيذ قرارات جميع المؤسسات الهستدروتية. وهو مسؤول عن نشاطه هذا امام المجلس العام لمجلس العمال، وامام اللجنة التنفيذية للهستدروت.

مجلس العمال: هو المجلس المنتخب في منطقة نفوذه. وهو المؤسسة العليا للهستدروت في المكان، ويمثل كافة العاملين في المكان ضمن صلاحياته ومسؤولياته. يتركز ضمن مجلس عمل التنظيم المهني على المسار المحلي، كذلك يكون ضمن مجلس العمال موظفون يعملون في المجالات التالية: تنظيم العضوية، عمل جماهيري، استيعاب القادمين الجدد. شبيبة، طلاب جامعات ورياضة، ثقافة وتعليم، نعمت، استهلاك، وجميع خدمات الهستدروت الاخرى. في قسم من مجالس العمال هنالك فروع محلية لمؤسسات المساعدة المتبادلة و «لشكات عماس».

يوجد اليوم ٧٣ مجلس عمال في البلاد، منها خمسة مجالس عمال في الوسط العربي فقط، و ٢٢ مجلسا فرعيا. المجلس لا ينتخب بل يجري تشكيله وفقا لنتائج الانتخابات في مجلس العمال الذي يتبع له المجلس الفرعي.

مهام المجلس الفرعي، هي كمهام مجلس العمال الأم. عدا عن موضوع التنظيم المهني فهو من مسؤولية مجلس العمال. جميع نشاطات المجلس الفرعي وفعالياته تكون خاضعة لمسؤولية مجلس العمال الأم وبالتنسيق معه.

لجان العمال: هنالك ١٦ لجنة عمال وفرع هستدروت، ولجان العمال وفروع الهستدروت هي مؤسسات غير منتخبة، يجري تعيين المسؤولين فيها من قبل قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت.

وللجان العمال صلاحيات ومهام كمجالس العمال المنتخبة. ظاهرة لجان العمال، هي ظاهرة خاصة على ما يبدو - بالوسط العربي فقط..





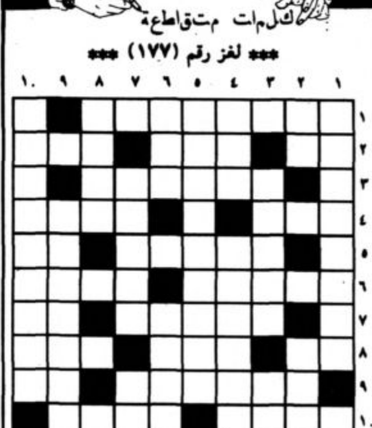
* الاربعاء ٨/١٢/٩٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٤٠ - تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ - اليهودية
٩.١٥ - علوم الطبيعة. المركبة الفضائية
٩.٤٠ - ببساطة قالوا لا
٩.٤٢ - الفراشة اللطيفة. للصغار
١٠.٠١ - تلتكست
١٠.١٥ - لنكولن. الحلقة الثانية
١١.٠١ - رصد الطبيعة
١١.٢٠ - علم وتكنولوجيا. مغامرات العلم
١١.٤٥ - لغة فرنسية
١٢.٠٠ - البيئة
١٢.٢٠ - رياضيات
١٢.٣٠ - رياضيات للمجروت
١٣.٠٠ - تطبيقات الحاسوب في عالم الأعمال
١٣.٢٥ - فيزياء عملية
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - هيه بينيا. الفلاح وزوجته
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
١٤.٣٠ - سنوات السحر
١٥.٠٠ - زومبيط
١٥.٣٠ - صور متحركة
١٥.٥٥ - تربية البنات
١٦.٢٠ - علاقة اسرية
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - خلفة حديقة. ادوات
١٨.٠١ - صور متحركة
١٨.٣٠ - تمام الصحة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - زمن حقيقي
١٩.٥٥ - انارة شموع الحانوكا
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - قناة اخرى. رازي بركاتي في بث مباشر
٢٢.٠٠ - «مدافع نيرون» الولايات المتحدة (٦١). يتناول فترة الحرب العالمية الثانية
٢٣.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ - متابعة الفيلم
٢٤.٠٤ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ - الأخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - رحلة بين النجوم. الجيل القادم. مهمة اخيرة
١٥.٠١ - حول العالم في (٨٠) حلما.
١٥.٣٠ - درامارما. قصص عن الشبيبة
١٦.٠٠ - افلام الطبيعة. الاسود الافريقية
١٧.٠٥ - السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣٠ - الأمير الجذاب من بيل اير
١٨.٠٠ - بث مباشر. مكابي تل ابيب - فريشتري اثينا
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣١ - برنامج ترفيهي
٢١.٠٠ - دان شيلون في بث مباشر
٢٢.٣٥ - ستنتج في عرض خريف ٩٣.
٢٣.٣٠ - الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - بين الاغطية



«مدافع نيرون» - القناة الاولى - ٢٢.٠٠

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣٠ - مسلسل المساء
١٩.٣٠ - برنامج المستهلك
٢٠.٠٠ - الأخبار الرئيسية
٢٠.٠٤ - مسلسل السهرة اليومي «لقمة العيش»
٢١.٠٤ - كتب ومؤلفون
٢٢.٢٠ - عالم المصارعة
٢٣.٠٠ - الاخبار الأخيرة
٢٣.١٥ - متابعة المصارعة وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٧) ***

افقيا:
١ - من مؤلفات خالد محمد خالد
٢ - بحر - العيش السهل - من اسماء اللغة
٣ - زعيمة اسيوية راحلة
٤ - «... حياتي» لأم كلثوم - عكف (معكوسة)
٥ - في اليدين (معكوسة) - من الأشهر
٦ - من مؤلفات ميخائيل نعيمة (غير معرفة) - تقدر السحر
٧ - من الحيوانات البرية (معكوسة ومعرفة) - من الأطراف
٨ - قرية عربية (معكوسة) - من انواع الصواريخ - ابن احد الحيوانات
٩ - طريقة تصرفهم - متماثلان
١٠ - ناعم (معكوسة) - لقب ديني (معكوسة)

عموديا:
١ - من فضائح السياسة الاميركية
٢ - علقم (معكوسة) - سفينة الصحراء.
٣ - «ولا تشتر... الا والعصا معه» - اذكرْ
٤ - يفرح- الوهم (معكوسة)
٥ - اغنية لأم كلثوم
٦ - عندي -لا مبال (معكوسة)
٧ - علمنا - للنفي
٨ - ظرف مكان
٩- دولة اجنبية
١٠ - مطربة عربية اشتهرت عائلتها بالفن

*** حل لغز رقم (١٧٦) ***

افقيا:
١ - جلسرو - قطري
٢ - نبات - اسيوط
٣ - تأميم - ربو
٤ - ارز - ل.ل
٥ - كمل - ستؤده
٦ - يا - ابن - عدن
٧ - ارب - علن - مس
٨ - بديل - الهد
٩ - بهادر - ما
١٠ - فن - السين

عموديا:
١ - جت - اليابان
٢ - تال - مارد
٣ - مبارك - ريب
٤ - و.ن.م - لدى
٥ - ياسين - ال
٦ - امرؤ القيس
٧ - قس - زه - عيس
٨ - طير - دع
٩ - روبل - دس
١٠ - المنفلوطي

نتائج اللوطو

● في نتائج سحب اللوطو الاخير فازت الارقام التالية: ٥، ١٠، ٢١، ٢٦، ٣٢، ٤٢. والرقم الاضافي هو ٤٨.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٨، غائما حتى غائم جزئيا. ولا يتوقع امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ١٩ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٨ ● البحر الميت - ٢١ ● ايلات والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية والمياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/١٢/١٩٩٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٤٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠١٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٣٢٠ ش.ج
● واسروه -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤) :
الثقة بالنفس غير التكبر، كن ايجابيا في معاملة الآخرين.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥) :
تتجه الرياح عكس ما تريد، قليلا من الانتباه.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦) :
الغموض يجعل الآخرين غير قادرين على التقرب منك.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧) :
الاصرار والامل عكازتا النجاح.. وانت مقبل على مغامرة.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨) :
انك تثير اعجاب الآخرين، باهتمامك الرومانسي.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩) :
ثيابك تعجب الآخرين، ولكن ليس بالمظاهر يكتفي العاقلون.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠) :
عمليا، انت واقع في الحب، انكارك لا يلغي الحقائق، فكن اهلا له.

** العقرب (٢٤/١٠ - ٢٢/١١) :
رسالة تبعث الامل، وتجدد الثقة وتعيد ما كان.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢) :
مهمة ستجعلك تبذل الجهد الكبير، وفي النهاية انتصارات.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١) :
دعك من الحيرة، ابدأ الحياة، فلا مبرر لتصرفاتك.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢) :
على كل حال، النهاية ستحمل الحقيقة على طبق ما.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣) :
يحومون حولك، يبحثون عن شخص ملائم، لا تنتهز الفرص سلبياً.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) كانون الأول

١٩٢٩ - افتتاح متحف الفن الحديث في نيويورك.
١٩٤٩ - انشاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (الاونروا).
١٩٦٩ - سوريا تصادر كل ممتلكات شركة نفط العراق (اي.بي.سي).
١٩٧٤ - اليونانيون يؤيدون بنسبة ٧٠ في المئة في استفتاء شعبي اعتماد النظام الجمهوري في اليونان بدلا من الملكية.
١٩٨٠ - اغتيال مغني البيتلز السابق جون لينون.
١٩٨٧ - الرئيسان الاميركي رونالد ريغن والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف يوقعان في واشنطن اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى المركزة في اوروبا.



الاربعاء ٨ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٢

انتصار كفاح عمال «شطيحي كرمل»

* عادوا الى العمل، امس، بعد اسبوع من الاضراب والاعتصام *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة وجهاد عقل - عاد عمال مصنع «شطيحي كرمل» للسجاد في نتسيرت عيليت، الى عملهم صباح امس الثلاثاء، بعد توقيع اتفاق بين لجنة العمال والحارس القضائي للشركة مالكة المصنع، المحامي يسرائيل جفني، يقضي بعدم اغلاق المصنع واعتباره جزءا لا يتجزأ من مصانع «شبيرا» الباقية، يصيبه ما يصيبها.

وبهذا يكون انتهى الاضراب الذي اعلنوه منذ اسبوع اعتصموا خلاله، ليل نهار، داخل المصنع مصرين على تحصيل حقوقهم. وفي حديث مع عضو لجنة العمال، السيد سامي حبيب الله قال: «منذ اعلاننا عن الاضراب، ونحن في اللجنة وبمساندة من سكرتير مجلس العمال، رونين بلوط، نسعى الى التفاوض مع مدير المصنع، يسرائيل جفني، واجباره على التراجع عن قراره باغلاق المصنع. حتى مساء امس (امس الاول) حيث اعلن عن موافقته على شروطنا واهمها عدم اغلاق المصنع».

ومن جهته قال رئيس اللجنة، موريس ابو درهم: «ما حققناه يعتبر انتصارا كبيرا وسابقة في علاقات العمل الحالية في البلاد». (اقرأ لقاء اليوم).

وكان العمال في المصنع قد اعلنوا الاضراب المفتوح والاعتصام داخل المصنع، في اللحظة التي اعلن فيها عن اغلاقه: «علما بان المصنع الذي نعمل فيه في نتسيرت عيليت الوحيد الذي يدر ارباحا عالية من بين مصانع شبيرا» كما يقول ابو درهم.

وكانت لجنة المالية في الكنيست قد وافقت على تقدير يبلغ ٣ ملايين و ٧٥٠ الف شيكل لانعاش المصنع: «ويبدو ان هذا السبب الذي ساعد ايضا على تراجع المسؤولين عن موقفهم»، قال رئيس لجنة العمال.

ويذكر ان لقاء مشتركا عقد بين لجنة العمال ومجلس عمال نتسيرت عيليت بحضور مسؤولة قسم التشغيل في الهستدروت، عليزا تمير، وممثلي نقابة عمال النسيج... اقترح خلاله العمال حلا للمشكلة. فقبله جفني. وابدى العمال استعدادهم لشراء المصنع، في حالة اقرار بيعه، فوافق جفني.

هذا ولا يعرف بعد كيف ستعوض ايام الاضراب. وقد طالب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، النقابي الجبهوي سهيل دياب، قيادة الهستدروت بفتح صندوق الاضرابات ودفع اجور للعمال على ايام الغياب.

ويذكر ان دياب كان زار معتصمنا ضمن وفد جبهوي ضم سكرتير جبهة الناصرة نائب سكرتير الجبهة القطرية، اديب ابو رحمون، وعضوي مجلس عمال الناصرة، كمال ابو احمد ومحمد حبيب الله. كما رافق كفاح العمال رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين.

● العمال المنتصرون، عندما بدأوا العمل في يوم امس، الثلاثاء، داخل المصنع ●
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

بعد ان سحب النائب طلب الصانع طلبه برفع الحصانة عن زئيفي!

النائبة غوجانسكي تصر على محاكمة زئيفي

* ولن تسحب الطلب الذي تقدمت به، بهذا الخصوص، الى المستشار القضائي للحكومة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الكنيست البرلمانية، يوم امس الثلاثاء، جلسة بحثت فيها طلب النائب طلب الصانع تقييد حرية تنقل النائب الترانسفيري، رحبعام زئيفي، بسبب تصريحاته الاخيرة التي اطلقها في (٢٤/١١/٩٣) وقال فيها انه سيطلق الرصاص على اي شرطي فلسطيني يستوقفه عندما سيتجول بعد (١٣/١٢/٩٣) في انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتمحور نقاش طلب الصانع حول رفع الحصانة وتقييد حرية تنقل زئيفي.

ووازى النائب ميخائيل ايتان (ليكود) بين رفع الحصانة عن النائب محاميد ورفع الحصانة عن زئيفي وقال: كما رفعنا الحصانة عن محاميد يفضل رفع الحصانة عن زئيفي!

وحذرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي من المساواة بين محاميد وزئيفي واكدت ان محاميد مناضل من اجل السلام ويعترف بحقوق الشعبين، بينما زئيفي عنصري ويدعو الى القتل.

وقالت: في حينه طالب زئيفي برفع الحصانة عن محاميد. ولو كان يتحلى بالشجاعة، عليه هو ان يوافق على رفع حصانته لانه حرض على القتل. وكيف يسمح زئيفي لنفسه بالتحريض على القتل ويريد منع الآخرين من التعبير عن آرائهم؟

واكدت ان زئيفي يجب أن يقدم الى المحاكمة، منوهة الى طلبها من المستشار القضائي للحكومة تقديم لائحة اتهام ضده.

واقترح النائبان ايلي ديان (العمل) وران كوهين (ميرتس)، ان يفسر زئيفي اقواله.

وبعد نقاش ومفاوضات من وراء الكواليس قدم زئيفي تفسيرات لاقواله قال فيها: «ما اعلنته هو في اطار حقي الطبيعي للدفاع عن النفس، وسأستمر في النضال ضد سياسة الحكومة بالوسائل الدمقراطية المتاحة».

وبعد ان قبل النواب ديان وكوهن وايتان، تلك التفسيرات، سحب النائب طلب الصانع طلبه لرفع الحصانة وتقييد حرية زئيفي. لذلك لم يجر التصويت في اللجنة، الامر الذي يعني انهاء البحث حول القضية.

وتعقيباً على ما جرى قالت النائبة غوجانسكي لمراسلنا: باعتقادي ان تفسيرات زئيفي لم تغير جوهر تصريحاته، اي لم يتراجع عنها.

وقالت: من جهتي لن اسحب طلبي المقدم الى المستشار القضائي للحكومة واصر على محاكمة زئيفي لانه عنصري.

ورداً على سؤال قالت: المستشار القضائي سيعطي الرد فقط على طلبي. ولا اعرف كم من الوقت سيمر حتى يرد.

بناء على طلب النائبة الجبهوية غوجانسكي

الكنيست تناقش، اليوم، حقوق الانسان

* النائبة غوجانسكي ستفتتح النقاش *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اليوم الاربعاء، النقاش الذي ستجريه الكنيست حول يوم حقوق الانسان العالمي.

واستجاب رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، لطلب غوجانسكي بان تناقش الكنيست الموضوع، في (٨/١٢/٩٣). ويذكر ان يوم حقوق الانسان العالمي يصادف يوم الجمعة (١٠/١٢/٩٣).

وستفتتح غوجانسكي النقاش بالحديث عن حقوق الانسان في البلاد وفي المناطق الفلسطينية المحتلة. وستشجب في كلمتها تأخير معالجة الحكومة اقرار قانون لمنع التعذيب كان تقدم به عدد من اعضاء الكنيست برئاسة غوجانسكي.

بناء على طلب النائبة غوجانسكي

رئاسة الكنيست تشطب مشروع اقتراح عنصري للنائب با-غاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت رئاسة الكنيست، لطلب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وقررت شطب مشروع اقتراح عنصري من على جدول اعمالها، قدمه النائب يوسف با-غاد (موليدت).

وكان با-غاد، قدم مشروع اقتراح عنصري لفرض العقاب الجماعي على الفلسطينيين في حال وقوع حادث قتل ليهودي. وجاء فيه: «على السلطات طرد الفلسطينيين من بيوتهم القريبة من مكان الحادث واسكان عائلات يهودية فيها».

واحتجت النائبة غوجانسكي بشدة على الاقتراح وطالبت رئاسة الكنيست بشطبه من على جدول الاعمال.

وجاء في رد رئيس الكنيست شيفح فايس، على طلب غوجانسكي انه يخجل باقتراح با-غاد.

ويذكر انها المرة الثانية التي تشطب فيها رئاسة الكنيست مشروع اقتراح عنصري من على جدول اعمالها. وكان الاقتراح الاول من النائب العنصري مئير كهانا.

شرطة الشارون تعقد مؤتمرا صحفيا لـ «فتح صفحة جديدة مع الصحفيين»

● نتانيا - لمراسلنا نسيم ابو خيط - عقدت شرطة لواء الشارون مؤتمرا صحفيا حول موضوع نشر الاخبار والاتصال بالصحفيين.

وقد جرى الاجتماع امس الثلاثاء، في ساعات ما بعد الظهر في مقر الشرطة في نتانيا. وحضر الاجتماع عدد كبير من مراسلي الصحف اليومية والاسبوعية والراديو في المنطقة.

وجاء هذا الاجتماع تلبية لدعوة الشرطة الشخصية للصحفيين.

افتتح الاجتماع وأداره قائد شرطة لواء الشارون ميجر اوحايون بيرتي وحضره قادة الشرطة في مراكز نتانيا وكفار سابا وبيتح تكفا والطيبة ورؤساء الاقسام اللوائية.

وقال بيرتي في كلمة امام الصحفيين ان شرطة الشارون قررت تعيين ناطق بلسان الشرطة وانها سوف تزود الصحفيين بالاخبار في ساعة وقوع الحدث خلافا لما كان عليه في الماضي وانها استحدثت نظاما جديدا يضمن ايصال الاخبار للجميع خلال دقائق معدودة.

ومن ضمن التحسينات التي اعلنها بيرتي انزال صلاحية اعطاء الاجوبة والرد على اسئلة الصحفيين الى مستوى قادة مراكز الشرطة وان كل مركز للشرطة اصبح مخولا لتزويد الصحفيين بالمعلومات حول الاحداث.

هذا واستمع ممثلو الشرطة للنقاش الذي اثاره الصحفيون وشكاواهم من سلوك بعض افراد الشرطة وعدم تمكينهم من اداء رسالتهم.

ولخص بيرتي المؤتمر قائلا: ان شرطة الشارون كانت تعمل بدون وظيفة «ناطق» وانها عالجت احداثا كثيرة جدا من بينها «١٣» حادث قتل في المنطقة. ووعد الصحفيين بفتح صفحة جديدة معهم وايصالهم بالاخبار باسرع ما يمكن بقدر المستطاع.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

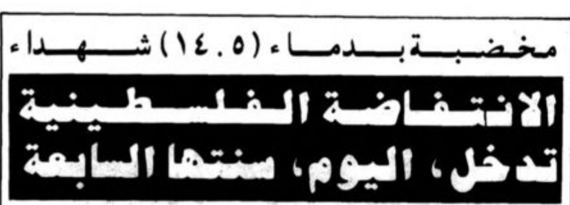
الخميس
٩ كانون الاول ١٩٩٣
٢٥ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

9.12.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 178/50 vol

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

مخضبة بدماء (١٤.٥) شهداء





* ارتفاع ملحوظ في عدد الشهداء بالمقارنة مع الاشهر السابقة: (١٩) شهيداً وشهيدة، سقطوا خلال الشهر الـ (٧٢) للانتفاضة *

(التفاصيل ص٤ و٧)



في النقاش حول حقوق الانسان

فوجانسكي: يجب تطبيق اعلان المبادىء للحفاظ على مستقبل الشعبين

(ص ٥)

مشروع دستور فلسطيني سيعرض على هيئات الشعب الفلسطيني وخبرائه لدراسته

(ص ٦)

صحفيو «جيروزاليم بوست» تظاهروا، امس، امام «بيت سوكولوف» للصحفيين

(ص ١٦)

اضراب عام في الشركات الحكومية، اليوم

العمال اقترحوا تأجيل الاضراب شهراً كاملاً مقابل تأجيل الخصخصة، لكن الوزير رفض

الجبهة: اهداف هذا الاضراب حيوية لكل انسان في اسرائيل يعمل بأجرة وتهمه حياته وحقوقه

* محكمة العمل تلغي عددا من الاضرابات * بنيامين غونين: المحكمة اتخذت قرارات خطيرة. فهي الغت اضرابات قانونية مئة بالمئة *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - على الرغم من قرار محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الاربعاء، منع عمال العال وسلطة المطار وسلطة البريد من الاضراب، فان الاضراب في الشركات الحكومية والشعبية الاخرى سيتم في موعده ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم الخميس وحتى السابعة من صباح غد الجمعة. وسيشمل الاضراب وسائل الاعلام الالكترونية ايضا (الاذاعة والتلفزيون).

وكان العمال قد حاولوا حتى اخر لحظة الامتناع عن الاضراب. فاقترحوا على وزير المالية، ابراهام شوحط، ان يؤجل تنفيذ برنامج بيع الشركات الحكومية لمدة شهر ومقابل ذلك يؤجلون هم الاضراب لمدة شهر، وخلال المدة يواصل الطرفان التفاوض حول مطالب العمال. الا ان شوحط رفض الطلب. وقال: نتفاوض بلا شروط.

● البقية على صفحة ٦ ●

خلال لقائه مع محرري الصحف في «بيت سوكولوف» للصحفيين

رابين: ١٢٠ سرية عسكرية منتشرة في المناطق المحتلة لحماية المستوطنين

* ويضيف: الوحدات المنتشرة في المناطق المحتلة اربعة اضعاف الوحدات المتواجدة على الحدود اللبنانية *

● تل ابيب - اكد رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاربعاء، ان هناك جنديا لكل عشرة مستوطنين في الاراضي المحتلة وذلك خلال اللقاء السنوي التقليدي الذي يعقد في «بيت سوكولوف» للصحفيين عشية - عيد «الانوار».

واوضح «ان الجيش يبذل جهودا جبارة في ضمان امن المستوطنين في الضفة الغربية وعدد قواته المنتشرة فيها هو اربعة اضعاف عدد الوحدات المنتشرة على الحدود اللبنانية وفي منطقة الحزام الامني» التي تحتلها

● البقية على صفحة ٦ ●

استشهاد عامل غزي واصابة آخرين بجراح خطيرة

* اصابة ٨ مواطنين بالعيارات النارية *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - افادت مصادر فلسطينية انه في ساعات المساء اثناء عودة العمال الغزيين من عملهم داخل اسرائيل وبالقرب من مفترق بيت لاهيا شمال مدينة غزة صدمت سيارة جيب عسكرية سيارة «بيجو ٥٠٤» تقل ثلاثة عمال مما ادى الى مصرع العامل عبد العزيز محمد قريع (٢٥ عاما) من بلدة خزاعة شرقي خانيونس، واصابة العاملين الآخرين بجراح خطيرة ونقلا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وهما عطية محمود محمد ابو علي (٢٧ عاما) وفؤاد خميس صابر قريع (٢٤ عاما).

وخلال صدامات في رفح وبلدة عبسان وحي الشيخ رضوان في غزة اصيب جراء اطلاق النار ٨ مواطنين بجراح.

فيما جرى الحديث عن التوصل الى اتفاق نهائي في مفاوضات العريش

الفلسطينيون والاسرائيليون يعرضون نقاط خلافهم حول اجراءات الانسحاب في القاهــرة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - عرض الفلسطينيون والاسرائيليون نقاط خلافهم حول اجراءات الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا، امس الاربعاء، في القاهرة في حين تحدثت اذاعة القاهرة عن التوصل الى «اتفاق نهائي» حول مسائل نقل السلطات المدنية.

واعلن رئيس الوفد الفلسطيني، نبيل شعث، ان المتفاوضين تبادلوا في القاهرة مسودتي اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي لكن دون تحقيق تقدم حول نقاط الخلاف.

وفي هذا الوقت نقلت اذاعة القاهرة عن مصدر قريب من المتفاوضين في العريش انهم توصلوا الى «اتفاق نهائي» يشمل مسائل نقل السلطات المدنية في مجال الكهرباء، والنقل والصحة والضمانات الاجتماعية والاحصاء.

وفي القدس اكتفى الناطق باسم رابين بالحديث عن احراز «تقدم» مؤكداً ان الاتفاق النهائي لا بد وان يشمل جميع المسائل العالقة.

وقال المتحدث باسم رابين «كل ما يمكن ان نقوله انه تم تحقيق بعض التقدم في المفاوضات حول المسائل المدنية» وقال «ليس هناك شيء نهائي طالما لم نتفق على كل شيء».

وقال ان «لجنة العريش لا تبحث سوى في قسم من المشكلات التي تحتاج الى حل». واضاف «نأمل في تحقيق تقدم حول المسائل الاخرى، وخصوصاً مسائل الامن. لا يمكن ان يكون هناك سوى اتفاق واحد يشمل جميع المسائل. لكن يمكننا القول انه تم تحقيق تقدم».

وحول مفاوضات القاهرة قال شعث «لا زلنا عند النقطة نفسها مع فارق وحيد ان لدينا مشاريع اتفاق».

وقال شعث ان الهدف من تبادل الوثائق هو ان يقدم «كل من الطرفين نظرة شاملة للوضع مع اقتراب التوقيع على الاتفاق» حول اجراءات الانسحاب الاسرائيلي الذي ينبغي ان يبدأ في ١٣ من الشهر الجاري طبقاً لاتفاق المبادئ الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقبل الموعد المحدد بخمسة ايام لم يتوصل الجانبان بعد الى اتفاق حول الحدود الجغرافية لاريحا (٢٥ كيلومتراً مربعاً وفق الاسرائيليين و٣٤٠ كيلومتراً مربعاً وفق الفلسطينيين) ولا حول مسألة مراقبة نقاط العبور بين غزة ومصر من جهة واريحا والاردن من جهة اخرى.

وينطبق الامر نفسه على مساحة المستوطنات التي يعتبر الاسرائيليون انها تشكل (١٠٪) من مساحة قطاع غزة في حين يحددها الفلسطينيون بخمسة في المئة كحد اقصى.

وحول هذه المسألة قال شعث انه «جرى تقارب في وجهات النظر». وقال ان المساحة التي يطالب بها الاسرائيليون حالياً تساوي (٤٠) كيلومتراً مربعاً بدلاً من (٧٠) كيلومتراً مربعاً في بداية المفاوضات. واوضح ان الفلسطينيين يسعون الى تحديد مساحة المستوطنات بـ ١٨ كيلومترا مربعاً ولكن هذا الرقم «لا يزال مجال تفاوض».

كما ينبغي على الجانبين تسوية مسألة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وكان شعث اعلن اخيراً ان الجانبين اتفقا على وضع جدول زمني للافراج تدريجياً عن المعتقلين البالغ عددهم (١١) الفا.

ونفى شعث ان اسرائيل تستعد للافراج عن (١٢٠٠) معتقل كما اعلنت صحيفة «دفار» امس.

وقال شعث ان هذه الانباء «مجرد اشاعات لكننا نأمل في الافراج عن جميع المعتقلين» مؤكداً انه لن يوقع شخصياً اي اتفاق «دون الحصول على تعهد خطي من الاسرائيليين بالافراج عن جميع المعتقلين».

وكدلالة على الصعوبات التي لا يزال ينبغي تذليلها علقت الجولة الحالية لاربع وعشرين ساعة امس الاول الثلاثاء حتى يتمكن الوفد الاسرائيلي من التوجه الى القدس «للتشاور» وفق مصدر فلسطيني.

وعلى العكس من الايام السابقة شارك رئيسا الوفدين شعث والجنرال امنون شاحك، امس، في المفاوضات.

جماهير غفيرة تشيع جثمان الشهيد عبد الرحمن العاروري

● حزب «الشعب» الفلسطيني يعقد مؤتمرا صحفيا يطالب فيه بحل القوات الخاصة ●

●رام الله - خاص من مكتب «الافق» - شيعت جماهير غفيرة من قرية عارورة والقرى المجاورة جثمان الشهيد الشاب عبد الرحمن ابراهيم العاروري (٣٢ عاما) الذي اغتيل بدم بارد على ايدي وحدة عسكرية خاصة بعد ظهر يوم الاثنين (١٢/٦) في منزله في قرية عارورة (رام الله).

وكانت منظمة حزب الشعب الفلسطيني في منطقة رام الله قد دعت الى مؤتمر صحفي، عقد مساء امس الاربعاء، في قاعة الفندق الوطني في القدس. وكان يفترض ان يشارك بعض شهود العيان وزوجة الشهيد في المؤتمر الصحفي، لكن سلطات الاحتلال قامت في الوقت نفسه، بتسليم الشهيد الى اهله، فتعذرت مشاركتهم في المؤتمر الصحفي. وفي وقت لاحق من مساء امس حصل مراسلنا على نص رسالة من ارملة الشهيد بعثت بها الى منظمي المؤتمر الصحفي (اقرأ نصها الكامل على ص ٧).

من ناحية اخرى طالب الباحث والكاتب بسام الصالحي، احد قادة حزب الشعب، خلال تقديمه المشاركين في المؤتمر الصحفي بحل القوات الخاصة واصفا اياها بفرق الموت.

وتحدثت في المؤتمر ايضا ممثلة مؤسسة «الحق». كما تحدث الصحفي ماجد العاروري من «سنابل» فأكدا، وفقا لشهود عيان، ان الشهيد قتل بعد ان خرج من منزله، بمحض ارادته ودون مقاومة.

المحكمة العليا ترفض الالتماس ضد الرئيس المنتخب في الجش

● القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العليا، امس الاربعاء، الالتماس الذي تقدم به زكي جبران، رئيس مجلس الجش المحلي السابق، لعرقلة تسلم الرئيس المنتخب الياس اسعد الياس لمهامه رئيسا للمجلس.

وكان زكي جبران قد تقدم بشكوى الى الشرطة والمحكمة، متهما بعض الافراد بتقديم وقبول الرشوة الانتخابية، مدعيا ان هذا الامر ادى الى هزيمته في الانتخابات!

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة لم تحقق، اطلاقا، مع الرئيس المنتخب الياس الياس، كما لم توجه اليه اية تهمة بالرشوة.

وكان الرئيس المنتخب الياس الياس قد حصل على ٥٦٪ من الاصوات بينما لم يحصل الرئيس السابق سوى على ٤٤٪.



لقاء اليوم

مع: الاستاذ غسان الخطيب، احد قادة الوفد الفلسطيني المفاوض

حول: دخول الانتفاضة الفلسطينية سنتها السابعة، اليوم الخميس

مـا دام الاحتلال قـائماً، فالانتفاضة مستمرة

● تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، اليوم الخميس، سنتها السابعة. وما من شك انها حدث تاريخي بارز، تغلغل في ضمير العالم وعكس آثاره في كل مجالات حياة الشعب الفلسطيني.

حول الموضوع تحدثنا مع الاستاذ غسان الخطيب، احد قادة الوفد الفلسطيني المفاوض.

● «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة اليوم الخميس، سنتها السابعة، ما هو الانجاز الاهم الذي حققته؟

- الخطيب: الانجاز الهام هو ان الانتفاضة نقلت الفلسطيني من واقع كان مؤلماً للفلسطينيين وغير مؤلم للاسرائيليين الى واقع غير مريح للطرفين، واستنتاج الاسرائيليين بفعل الانتفاضة انه لا مناص من الدخول في مفاوضات للخروج من الواقع المؤلم.

● «الاتحاد» - مرت الانتفاضة خلال السنوات الست بحالات من النهوض والتراجع والجماهيرية، ما هو وضعها اليوم؟

- الخطيب: الانتفاضة تأخذ اشكالاً مختلفة وتشهد صعوداً وهبوطاً، لكنها مستمرة، بحكم ان الشعور المعادي للاحتلال والفعاليات الهادفة لانهائه مستمرة. وفي اعتقادي ان ميزتها عن باقي مراحل النضال التي خاضها الشعب الفلسطيني خلال (٢٦) عاماً من الاحتلال، هي انها فصل الثقل ويلتقي حوله جزء كبير من قطاعات الشعب الفلسطيني، على خلاف مراحل اخرى واشكال اخرى من النضال خاضها شعبنا خلال تلك المراحل.

● «الاتحاد» - رغم توقيع اتفاق المبادئ والاعتراف المتبادل لوحظ في الشهر الاخير من السنة السادسة للانتفاضة التصعيد في اعمال الانتفاضة، رغم اوامر القيادة في تونس وقف اعمال المقاومة؟

- الخطيب: يصعب ان تخضع الانتفاضة لتعليمات. هي فعل شعبي، وليس فعل جيش منظم. وبالتالي يصعب تحليل اندلاعها بأوامر ووقفها بأوامر. وبرغم التطورات السياسية الحالية فهي مستمرة لان مغذيها وجود الاحتلال. ونلمس اشتداد حدة مظاهرها، بسبب سياسة الاحتلال القمعية التي لم يسبق لها مثيل في فترات سابقة. لقد انتقل الاحتلال من ممارسة سياسة قمع عشوائية عامة موجهة عشوائياً، الى سياسة اغتيالات سياسية منظمة. والدليل على ذلك مقتل الشاب العاروري من عارورة هذا الاسبوع، واغتياله بعد القاء القبض عليه وبدون مبرر. وهذه الحوادث تتكرر في الآونة الاخيرة، الامر الذي خلق ردة فعل طبيعية. كذلك عامل دخول المستوطنين الى حلبة الصراع بشكل عنيف، قوبل برد فعل حازم من الجانب الفلسطيني. لذلك فان حالة الامل التي عاشها الفلسطينيون بعد توقيع الاتفاق، اصطدمت وتصطدم بواقع تعثر المفاوضات، الامر الذي خلق بعض الاحباط.

● «الاتحاد» - القيادة في تونس دعت الى وقف اعمال المقاومة، بالمقابل صعد اعضاء «حماس» والمعارضون للاتفاق اعمال المقاومة، كيف يجري التوفيق في ذلك؟

- الخطيب: ان سلوك الجمهور والنشطاء والمنظمين، خاضع بالدرجة الاولى لمتطلبات الواقع الموضوعي. وردود الفعل على وقائع وممارسات اسرائيلية، اكثر مما هو نتيجة لتوجيهات وتعليمات معينة. ولان الاعمال الثورية ليست من فعل جيش منظم، بل من نشطاء وجمهور يتحركون وفق الواقع الملموس. وتأكيد ذلك قيام التنظيمات السياسية بما في ذلك من «فتح»، التي تتلاءم مع معطيات الواقع اكثر مما هي التزامات سياسية. والمحك الاساسي هو المدى الذي تخفض فيه السلطات الاسرائيلية من طابع العنف وتضع حداً لانفلات المستوطنين.

● «الاتحاد» - رابين اصر وطلب وقف اعمال الانتفاضة وكما يبدو في محاولة لاسكات اليمين الاسرائيلي، هل بالمقابل طلب الجانب الفلسطيني وقف ممارسات الاحتلال ولجم المستوطنين، بالذات بعد الاعتراف المتبادل؟

- الخطيب: يوجد لي انتقاد على التعامل الفلسطيني، لانه لم يشترط التماثل، وكان من المفروض ان الالتزام الفلسطيني بنبذ الارهاب ووقف اعمال المقاومة، من الواجب ان يقرن ويشترط بوقف مظاهر العنف الاحتلالي ووقف سياسة القتل والتعذيب. وكان يجب اشتراط استنكار القيادة الفلسطينية لاي عنف، باستنكار القيادة الاسرائيلية لاي عنف وقتل. ولاسفي لم يكن اي اشتراط، الامر الذي مس معنويات الجمهور الفلسطيني. ولمسناه بعد استشهاد الطالب الغزاوي. نفسية لم نعهدها من قبل، خاصة بعد ان استنكرت القيادة في تونس مقتل المستوطن، فيما لم تستنكر حكومة اسرائيل مقتل العشرات من الفلسطينيين، على ايدي الجنود والمستوطنين.

● «الاتحاد» - موعد (١٢/١٣) يقترب، ويدل ان تسحب اسرائيل قواتها لوحظ، خاصة، امس الاول، دفع الالاف من الجنود الى المناطق المحتلة. كيف سيؤثر ذلك؟

- الخطيب: الزمن في غير صالح المسيرة السياسية. واية عملية تأخير في بدء تنفيذ الاتفاق، ستؤدي الى تصاعد حدة المعارضة، لدى الجانبين وتصاعد العنف والعنف المضاد وسيؤثر ذلك سلبياً على مجريات المفاوضات وتأخير تنفيذ بنود عديدة. والمطلوب مواقف اسرائيلية واضحة ومشجعة تسهل على الفلسطينيين مهمة الانتقال الى المرحلة الانتقالية، وذلك يكون في خدمة المفاوضات والمسيرة السلمية. وعلى الاسرائيليين ان يفهموا ان كل ما يصب في مصلحتنا هو في مصلحتهم. واضاعة الوقت الناجم عن هدف اسرائيل تحقيق مكاسب تفاوضية ضيقة، سيضعف الجانب الفلسطيني المفاوض. وهذا ليس في صالح المستقبل المستقر.

● «الاتحاد» - للانتفاضة جذورها ومحاضرها، ما هو مستقبلها وسقف انهائها؟

- الخطيب: انهاء اسبابها. وتكمن في انهاء الاحتلال وممارساته. وطالما بقي الاحتلال فالانتفاضة ستبقى. تخبو وتعلو، وتأخذ عدة اشكال متباينة. ولا سبيل للتحكم بها من قبل اشخاص. والتحكم بها، يكون بفعل العوامل الموضوعية.

● «الاتحاد» - نقر ان التعيينات الاخيرة في حركة فتح في المناطق المحتلة جاءت لوضع حد لحالة الانهيار، ماذا تقصد الانهيار وكيف انعكس على الانتفاضة؟

- الخطيب: لا اعتقد ان هناك انهيارات. هناك اوضاع صعبة تعيشها مختلف الاطراف السياسية بسبب طابع التغيير الجذري في المنطقة بعد توقيع الاتفاق. ولا ارى ما جرى انه تغييرات جذرية. ولنضع جانباً الضجة الاعلامية حول الموضوع فلم يتغير اي شيء. فالاشخاص الذين عينوا هم من المسؤولين الرئيسيين وفي الواقع لا توجد حالة ارتباك ولا تغييرات جدية.

● سهيل قبلان ●

اثر زيارة خاطفة في مصر:

كريستوفر: واشنطن تأمل في تطبيق سريع لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني لكنها لا تعارض التأجيل!

□ مبارك: اللقاء بين الرئيسين الامريكي والسوري قد يساهم في تحريك عملية السلام □

كريستوفر يحاول، اليوم، اقناع الاسد باستئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن

● حيفا – وكالات الانباء – يواصل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، جولته المكوكية في دول منطقة الشرق الاوسط المعنية بالمفاوضات الثنائية. ويصل، اليوم الخميس، الى دمشق قادما من اسرائيل.

ويلتقي الموفد الامريكي مجددا، اليوم الخميس، الرئيس السوري، حافظ الاسد، في محاولة لاقناع سوريا باستئناف المفاوضات الثنائية السورية – الاسرائيلية وهو الهدف الرئيسي من جولته.

ومن المقرر، ايضا، ان يعود كريستوفر، بعد دمشق، الى القدس. ومن ثم يتوجه الى تونس حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لمواصلة بحثهما في المسائل التي تناولاها في اثناء لقائهما في عمان وخاصة قضية تطبيق اتفاق الحكم الذاتي المقرر في ١٣ كانون الاول الجاري.

واعرب وزير الخارجية الامريكي والرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، عن املهما في ان يتم سريعا تطبيق الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي الفلسطيني من اجل تهدئة العنف في الاراضي المحتلة.

وقال كريستوفر اثر لقائه مبارك في القاهرة «من الافضل ان يبدأوا (الاسرائيليون والفلسطينيون) في اقرب وقت ممكن تطبيق الاتفاق» الا انه اضاف انه لن يبدي رأيه بشأن نتائج تأجيل قصير للبدء بتطبيق الاتفاق.

وقال «واذا ما اتفق الطرفان على انه يلزمهم بضعة ايام اضافية فلن تعتبر الولايات المتحدة ان ذلك سيخلف آثارا سلبية».

واعلن كريستوفر بهذا الصدد ان الرئيس مبارك شدد خلال اجتماعهما على «نقطة اساسية وهي ان تطبيق اعلان المبادىء (الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير) ضروري جدا اذا ما اردنا احراز تقدم ووضع حد للعنف والاظهار للسكان في الاراضي المحتلة ان هناك تحسنا على الارض».

واعرب كريستوفر عن تفاؤله المعتدل فيما يتعلق بنتائج جولته في المنطقة. وقال: «سأغادر المنطقة بعد غد (غدا الجمعة) وانني اشعر بنوع من التفاؤل مما يمكن تحقيقه اذا ما بذل الاطراف جهودا في المفاوضات».

اما مبارك فقد اعرب عن امله «في تحديد موعد اقصى (للمفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني) وان يتم احراز تقدم في هذا الصدد». غير انه بدوره لم يعتبر الثالث عشر من الشهر الجاري وهو التاريخ الذي يفترض فيه ان تبدأ القوات الاسرائيلية انسحابها من قطاع غزة ومنطقة اريحا موعدا محددا نهائيا.

وفي اشارة الى امكانية عقد لقاء بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونظيره الامريكي، بيل كلينتون، قال مبارك ان هذا اللقاء «قد يساهم في تحريك عملية السلام» مشيرا الى ان هذا القرار «لا يتوقف عليه» واعرب عن امله «في ان يتم».

وذكر كريستوفر ان هذه المسألة «تتعلق بالرئيسين كلينتون والاسد».

ورأى الرئيس المصري «ان سوريا ليست مفتاح الحل الوحيد، بل هناك مفاتيح اخرى. وعلينا استخدامها جميعا».

وردا على سؤال اذا ما كان يجب على الرئيس السوري التحلي بمزيد من المرونة قال مبارك بكل بساطة «انه يتعين على جميع الاطراف التحلي بالمرونة».

واشار مبارك اخيرا عندما سئل عن امكانية عقد لقاء بين الاسد ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الى «انه وكريستوفر تطرقا الى هذا الموضوع غير ان الوقت لم يحن بعد».

هذا وعاد وزير الخارجية الامريكي الى القدس قادما من القاهرة اثر زيارة استغرقت اربع ساعات حيث التقى مساء امس، رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ورئيس حزب «الليكود»، بنيامين نتنياهو.

اتصالات بين ايران والامارات لحل النزاع على جزيرة ابو موسى

● طهران – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان «اتصالات مباشرة وغير مباشرة تجري» بين ايران ودولة الامارات من اجل محاولة استئناف المفاوضات حول النزاع الدائر بين البلدين بشأن جزيرة «ابو موسى» في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاربعاء، عن ولايتي قوله ان طهران «تنتظر وصول وفد من الامارات من اجل استئناف المحادثات» حول النزاع بشأن جزيرة «ابو موسى» التي توقفت في ايلول الماضي.

ولم يحدد ولايتي الذي ادلى بهذه التصريحات الى الصحفيين اثناء زيارته لتبريز (شمال غرب ايران) مستوى هذا الوفد او تاريخ الزيارة المتوقعة. كما لم يعط اي توضيحات حول طبيعة الاتصالات الجارية.

وفي ايلول الماضي الغت الامارات زيارة كان من المتوقع ان يقوم بها الى طهران وزير الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، احتجاجا على التأكيد العلني من جديد من قبل ايران بأن جزيرة «ابو موسى» وجزيرتي «طنب الكبرى و«الصغرى» القريبتين هي اراض ايرانية.

وتجدر الاشارة الى ان الامارات تطالب بهذه الجزر الثلاث التي تحتلها ايران منذ العام ١٩٧١. وكانت ايران تنفي دائما نفيا قاطعا احتمال التخلي عن سيادتها على هذه الجزر الاستراتيجية والواقعة على مدخل الخليج.

واضافت الوكالة ان ولايتي اكد، عزم طهران على حل النزاع القائم مع الامارات «بالسبل السلمية» مشددا على ان ايران «لا تنتهج سياسة توسعية».

صياد لبناني يصاب برصاص زورق حربي اسرائيلي

● صور (لبنان) – «و.ص.ف.» – افادت الشرطة اللبنانية، ان صيادا لبنانيا جرح صباح امس الاربعاء، برصاص زورق حربي اسرائيلي فتح النار على حوالي (١٥) مركبا من مراكب الصيد قبالة سواحل مدينة صور (على بعد ٨٥ كم جنوب بيروت) داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

ونقل الجريح الذي اصيب برصاصة في ظهره الى مستشفى صور الحكومي حيث ذكرت مصادر طبية ان حالته خطرة.

وذكر الصيادون ان الزورق الاسرائيلي فتح النار على مراكب الصيد دون توجيه اي انذار اليها بمكبرات الصوت.

ويشار الى ان خفر السواحل الاسرائيليين ينتهكون باستمرار المياه الاقليمية اللبنانية لا سيما في جنوب صور بالقرب من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

في ختام زيارته الى المانيا

عرفات: القدس يجب ان تكون عاصمة مشتركة لدولتين بدون «جدار برلين»

● بون – «و.ص.ف.» – اكد الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في بون ان القدس يجب ان تكون «عاصمة مشتركة لدولتين» هما اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة وان مشكلة وضع المدينة ليست دينية وانما سياسية.

وقال عرفات امام الصحافة في ختام اول زيارة له لالمانيا بدأها امس الاول الثلاثاء، «يمكن بالطبع حل مسألة وضع القدس» معتبرا ان المدينة المقدسة يجب ان تصبح «عاصمة مشتركة لدولتين بدون جدار برلين آخر».

واوضح الرئيس الفلسطيني ان رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، عندما يتكلم عن استبعاد القدس عن المفاوضات حول الانسحاب من الاراضي المحتلة فانه «يتكلم عن قدسه وانا اتكلم عن قدسي.. التي احتلت عام ١٩٦٧».

وذكرت عرفات بأن مطالبة الفلسطينيين «بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة معروفة» واوضح ان «القدس هي مدينة التسامح والتعايش بين الديانات» مذكراً بأنه «رغم كل شيء، نحن ابناء اسماعيل واسحاق وخلال مئات من السنين تفاهمنا بشكل جيد جداً».

وقال عرفات «ليست هناك مشكلة دينية لانه وحتى داخل الوفد الفلسطيني الى عملية السلام هناك يهود ومسيحيون ومسلمون» مضيفاً «وهناك مشكلة سياسية».

وذكر عرفات بأن موعد البدء بتطبيق الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الموقع في ١٣ ايلول والذي ينص على ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة الاثنين المقبل موعد «مقدس» لان «الاتفاق ليس ثنائياً فقط وانما حظي بتوقيع راعيين مهمين هما الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والعالم بأسره».

الزعيمان اليمنيان يؤكدان مجددا تفضيلهما الحوار اسلوبا لحل الازمة السياسية في البلاد

● المنامة – و.ص.ف – اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض انهما يفضلان الحوار لحل الازمة السياسية الناشبة في اليمن، مع تأكيدهما ايضا على ان خلافاتهما ما تزال قائمة حول هذا الموضوع.

جاء ذلك في تصريحات بثتها ليلة امس شبكة التلفزة السعودية ام.بي.سي التي تتخذ من لندن مقرا لها. وشدد صالح والبيض في هذه التصريحات على ان «الحوار» بين القوى السياسية اليمنية يشكل المخرج الوحيد لحل الازمة.

وقال البيض الذي يطالب بتطبيق برنامج اصلاحات من ١٨ نقطة يقضي في شكل خاص باقامة لا مركزية سياسية واقتصادية: «لدينا استعداد لان نعالج الموضوع بمسؤولية ولا بد لنا من انتظار نتائج الحوار الذي ما زال في بداياته»، مؤكدا «ثقته بان اليمنيين لديهم القدرة على تسوية الازمة بطريقتهم».

واضاف انه «ضد ضم» الشمال للجنوب لكنه اكد في الوقت نفسه انه «ضد انفصال» اليمن الشمالي واليمن الجنوبي اللذين توحدا في العام ١٩٩٠.

وتابع البيض المعتكف منذ ١٩ اب الماضي في عدن ان «هنالك في الشمال من يرى ان الجزء يجب ان ينضم الى الكل» ثم اكد «اقدمنا على الوحدة حتى نتجنب حربا ثالثة» بين اليمن الشمالي والجنوبي سابقا، اللذين وقعت بينهما مواجهات في العامين ١٩٧٢ و١٩٧٩.

اما صالح فأكد من جهته «استعداده للحوار» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «بعض العناصر في الحزب (الاشتراكي) التي كان لها موقف ضد الوحدة استغلت بعض القضايا لتحويلها الى ازمة». واضاف «هنالك مراكز قوى خفية تضغط باتجاه عدم التوحيد ولها مصالح في استمرار الازمة».

وشدد صالح على ان التسوية مرهونة «باحترام المؤسسات الشرعية الدستورية» وذلك في تلميح الى رفض البيض تأدية القسم الدستورية امام البرلمان بعد تعيينه في نيسان الماضي نائبا لرئيس الجمهورية. ورأى ان هنالك «ازمة ثقة» بين الشماليين والجنوبيين.

الى ذلك رفض صالح اقتراح اقامة فدرالية، الذي قدمه احد مسؤولي الحزب الاشتراكي ورأى ان «الفدرالية تكون بين الاقطار» بينما «هنالك الان وحدة (يمنية) بدستور واحد وبرلمان واحد. ونحن على استعداد لتقديم النفس والدم للحفاظ عليها».

ثم قال «على رئيس الحكومة او اي وزير ان يستقيل» اذا تعرض لضغوط من قبل حزبه.

مخضبة بدماء (١٤.٥) شهداء

الانتفاضة الفلسطينية تدخل، اليوم، سنتها السابعة

* ارتفاع ملحوظ في عدد الشهداء بالمقارنة مع الاشهر السابقة: (١٩) شهيدا وشهيدة، سقطوا خلال الشهر الـ (٧٢) للانتفاضة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مخضبة بدماء ١٤.٥ شهداء، من اطفال وشبان وشيوخ ونساء وفتيات سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في (١٩٨٧/١٢/٩) تدخل الانتفاضة الفلسطينية، اليوم الخميس، سنتها السابعة، منهم (١٩) شهيداً وشهيدة سقطوا خلال الشهر ال (٧٢) برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين.

ولوحظ ان الشهر ال (٧٢) من الانتفاضة تميز بتفجير الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة، رغم توقيع اتفاق المبادئ في (٩/١٣/ ٩٣). وتميز بارتفاع عدد الشهداء، الذين سقطوا، قياساً بالاشهر المنصرمة، وذلك بسبب استفزازات الجنود والمستوطنين وممارساتهم القمعية. ففي الشهر ال (٧١) مثلاً سقط ٦ شهداء، و١٦ شهيداً في الشهر ال (٧.) و.١ شهداء في الشهر ال (٦٩).

وننشر فيما يلي اسماء شهداء الشهر ال (٧٢)، كما نشرت تباعاً في «الاتحاد» استناداً الى تقارير مراسلينا، في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● السبت (٩٣/١١/١٣)، استشهد الشاب محمد عدنان عبد اللطيف سعد، من خلة العمود في نابلس، بعد ان اطلق عليه جنود الاحتلال الرصاص.

● الاحد (٩٣/١١/١٤)، استشهاد الشاب اياد محمد الوالي (١٨ عاماً)، برصاص جنود الاحتلال، وهو من سلفيت.

● الاثنين (٩٣/١١/١٥)، سقط الشاب عبد الكريم برقان (٢٦ عاماً)، من الخليل، شهيداً، بعد ان اطلق عليه مستوطن النار.

● الثلاثاء (٩٣/١١/١٦)، استشهد شابان برصاص الجنود وهما: الطالب رامي عزت الغزاوي (١٧ عاماً)، البيرة. والشاب سامي مصلح (١٧ عاماً) من حي الشيخ رضوان في غزة.

● الاثنين (٩٣/١١/٢٢)، جنود الاحتلال قتلوا الشاب معمر صالح حسين المبيض (.٢ عاماً)، من حي الشجاعية في مدينة غزة.

● الثلاثاء (٩٣/١١/٢٣)، استشهاد العامل علي محمد القرا (٣٥ عاماً)، من مدينة خانيونس، بعد ان اطلق جنود الاحتلال، الرصاص عشوائياً على سيارات العمال عند حاجز «ايرز». والشاب عبد الرازق عمران حسين (٢٣ عاماً) من الخليل - «عبوة ناسفة».

● الاربعاء (٩٣/١١/٢٤)، استشهاد الشابين عماد عقل (٢٤ عاماً)، من مخيم جباليا ونضال عرض (١٨ عاماً)، قتل قرب عزبة بيت حانون.

● الجمعة (٩٣/١١/٢٦)، سقوط شابين برصاص الاحتلال هما: احمد عبد الله زعارنة (٢٦ عاماً) من غزة وخالد محمود مصطفى الزير (٢٥ عاماً) من قرية صور باهر.



● الاحد (٩٣/١١/٢٨)، استشهاد الشاب احمد ابو الريش (٢٣ عاماً) من خانيونس، برصاص الجنود.

● الثلاثاء (٩٣/١١/٣.)، الشابان: حازم محمد مقداد (١٦ عاماً)، من حي الشيخ رضوان، استشهد برصاص الجنود. والشاب فريد توفيق مطير (٢٣ عاماً) من مخيم خانيونس، برصاص الجنود.

● الاحد (٩٣/١٢/٥)، استشهاد طلال رشدي البكري (٥٤ عاماً)، من مدينة الخليل، واصيب برصاص المستوطنين يوم السبت (٤/ ٩٣/٥). وسقوط الشاب خالد عواد شحادة (.٢ عاماً) من مخيم جباليا.

● الاثنين (٩٣/١٢/٦)، قوات الاحتلال قتلت، عبد الرحمن العارووري، من عاروورة شمال رام الله. وانضمت الى قافلة شهداء الانتفاضة باسمة التميمي (٤٤ عاماً)، بعد اسبوع من تعرضها للضرب من قبل مجندة اسرائيلية في نابلس.

الذهب يرتفع... والاسهم تنخفض!!!

● سجلت اسعار المعادن ارتفاعا ملحوظا في اسواق المعادن الثمينة في العالم. وبلغ سعر اونصة الذهب (٣٨٣) دولارا، اي اعلى نسبة للذهب منذ (٤) اشهر. ويجيء هذا الارتفاع اثر ازدياد الطلب عليه لاسباب عديدة. اولها الازمة الاقتصادية الخانقة في اليابان والتقلبات الحادة في اسعار الدولار، كذلك قرب انتهاء حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا، وانتقال السلطة الى الاغلبية السوداء، سيهدد، حسب توقعات المستثمرين، انتاج جنوب افريقيا من الذهب وسيضعف الانتاج، مما سيقلل العرض للذهب وبالتالي سيدفع بالاسعار الى اعلى.

واستمر نشر المعطيات السلبية للاقتصاد الياباني، حيث تشير هذه المعطيات الى ارتفاع نسب الشركات التي تعلن عن افلاسها وازدياد الشركات التي تلاقي صعوبة في دفع ديونها، كذلك يتوقع المراقبون والمحللون ارتفاع نسب البطالة. والمؤشر لهذه المعطيات السيئة استمرار الانخفاض في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو، كذلك توقعات البنك المركزي الامريكي، بأن الين الياباني سينخفض، وسيصل سعر صرف الدولار (.١٢) ينا يابانيا، علما بأن سعر الصرف اليوم (١.٩) ينا للدولار الواحد.

* بورصة تل أبيب *

يوم امس كتبنا، ملل.. ملل.. ملل..، واليوم النتيجة هي ملل امس الاول ملل امس - ملل على ملل. والامر الاخطر في هذا الملل استمرار الانخفاض في اسعار الاسهم خصوصا اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع ضخمة جدا، وبلغ فائض طلبات البيع (.١٥) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بلغ (٢..٪) ومع استمرار التداول استمرت طلبات البيع، وسجل المؤشر انخفاضا اكبر، ثم عاد وسجل ارتفاعا طفيفا، وسجل الاقفال انخفاضا بنسبة (٢٥..٪) ووصل المؤشر الى (٢٣٩..١) نقطة. وانخفض مؤشر معروف بنسبة اقل بلغت (٦...٪)، اما حجم التداول فقد دل على الملل والفتور الذي ساد على اطر التداول. وكان هذا الحجم مساويا لحجم يوم امس الاول وبلغ (٢٩٧) مليون شيكل.

وبرز في التداول استمرار اهتمام المستثمرين في اسهم مجمّع (كور)، الذي سجل اعلى حجم تداول، وحاولت بعض فئات المستثمرين، خفض سعر الاسهم بنسبة (٤٪) لكن باقي اطراف المستثمرين، لم تستجب لهذه الرغبة، وسجلت عند الاقفال انخفاضا طفيفا جدا بلغ (٥..٪). وانخفضت اسهم (بنك هتسينوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ابجلد) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٣٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٣٪) واسهم (تات ٥)

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
برلفات * ٤	١٢.٢	نفتاح * أ	- ٣٤..
ليديم	١...	ريشف * ١	- ٣...
ليدي * ٣	١...	الكتاعش * ٣	- ٢٩.٨
سينتك	١...	برنوفيتس * ١	- ١٩.٥
بيتكيت	١...	يونيدرس * ١	- ١٩.٢
مالي * ١	٩.٨	زهافي * ١	- ١٨.٨
يسرامكو	٨.٥	حوفيت * ١	- ١٨.٨
برديس * ٢	٨.٢	راسل * ١	- ١٨..
جرلكس * ١	٨.٢	رتسين * ١	- ١٨..
جاما * ١	٧.٨	ايتياكس * ١	- ١٧..
ريجنسي * ١	٧..	اوفنهايمر * أ	- ١٧..
جيبور * ٢	٧..	طيب * ١	- ١٦.٥
تيختفلست *	٦.٢	بينال * ١	- ١٥..
ريجانت ** أ	٦.٢	مرحاب * ٢	- ١٥..
بروفيت	٦..	روزباد * ١	- ١٤.٥
راف كار * أ	٥.٨	كرميبر * ١	- ١٤.٢

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٣٪) واسهم (بيرون) بنسبة (٣.٢٥٪).

اما الاسهم التي ارتفعت، فبرز منها اسهم (طبيع) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (مطاحن شمير) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٤٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (مفين) بنسبة (٢٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٢.٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وانخفضت اسهم (كرام) وبحدة، وكانت حصيلة التداول انخفاض (٥٣٢) سهما وارتفاع (١٣٧) سهما وبقاء (٣٧٢) سهما بدون تغيير.

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	- ١٤٨٥٧.٦
يسرامكو	٧.٨٥.٤
كلال يسرائيل ١	٦٨٣٥.٥
يونيل	- ٦٥٣٦.٢
طبيع	٥٥٣٤.٧
بوعليم هشكعوت	٥٣٥...
بيزك	- ٣٣٧٧.٣
بوعليم	- ٣٢٧٢.٤
البيت	- ٣٢.٤.٧
شيكم باركان ٤	٣١٧٤..
اجيس	- ٢٩١٥.٦
كلال الكترونيك	٢٧٩٤.٤
ليبي	٢٧٨٣.٩
اجان	- ٢٦٤٨.٧
اي.دي.بي بيتاح	٢٥٧٤.٦
تات ٥	- ٢٤٦٥.٢

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الشيكل بنسبة (١٧..٪)، وبلغ سعر صرف الدولار الوسيط (يتسيغ) (٢.٩٦٤) شيكل. ولم يحدث فائض على المبيعات او الشراء للدولار وكانت النتيجة متوازنة ولم يتدخل بنك اسرائيل في التداول. وفي العالم سجل الدولار الامريكي ارتفاعا طفيفا وبلغ سعر صرفه في ساعات المساء في الاسواق الامريكية (١.٧.٧) مارك للدولار الواحد.

● فيصل جبيلي ●

لجنة الاباء القطرية رفضت توصيات لجنة «جفني» حول استقلالية المدارس

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الاباء القطرية رفض توصيات لجنة «جفني» حول تحويل المدارس الى وحدة اقتصادية واعطائها الاستقلالية في مجال تجنيد الاموال لتمويل نشاطاتها.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته، يوم الاثنين الماضي، في تل ابيب، وقدم فيه رئيس اللجنة شاي لحمان، بيانا استعرض فيه توصيات لجنة «جفني»، مشيرا الى ان تطبيقها سيخلق فوضى في المدارس وستعم السرقات.

وقال: من مجموع (٢٧٠٠) مدرسة في البلاد، يهودية وعربية، قد تستفيد من توصيات «جفني» مئة مدرسة. وستشكل تلك التوصيات ضربة للمدارس في احياء الفقر، ومن شأنها تكريس الطبقية في جهاز التعليم.

وبحثت اللجنة في اجتماعها موضوع امتحانات البجروت.

والتقى اعضاء اللجنة سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، الذي وصف توصيات لجنة «جفني» بانها مؤامرة وخديعة، هدفها خصخصة جهاز التعليم، واعفاء الدولة من واجباتها تجاه التعليم.

واكد بن شبات على ضرورة الغاء رسوم الطلاب في المدارس وجعل التعليم مجانيا.

وانتخبت في الاجتماع لجنة فرعية من لجنة الاباء القطرية من خمسة اعضاء، مهمتها بحث مناهج التعليم في المدارس الثانوية وامتحانات البجروت من وجهة نظر الاباء، يمثل الوسط العربي فيها غالب سيف.

انتخاب قائم بالاعمال وثلاثة نواب لـــرئيس بـلـديـة الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – انتخب المجلس البلدي في الطيرة، امس الاول الثلاثاء، في جلسة خاصة السيد محمد عبد الكريم منصور قائماً بأعمال رئيس البلدية والسيد محمود مصاروة نائباً متفرغاً والسيدين ابراهيم فضيلي واحسان بشارة نائبين بدون تفرغ.

وقد حضر الجلسة كامل اعضاء المجلس البلدي، وانتخب القائم بالاعمال بأكثرية ٨ (من اصل ١٣) بينما تم انتخاب النواب الثلاثة الآخرين بأكثرية ١٠ اصوات.

هذا وسيباشر المجلس البلدي مهامه الاعتيادية بعد تأليف الادارة اعتباراً من اليوم – الاربعاء، حيث سيعقد اجتماعاً آخر لاقرار الضرائب العامة لعام ١٩٩٤.

في اجتماع نشيطي منطقة النقب الحزبية:

اقرار مؤتمر المنطقة في ٣/٥ القادم

● عقد نشيطو الحزب الشيوعي في منطقة النقب اجتماعا لهم يوم الثلاثاء الماضي، حضره رفاق يهود وعرب من رهط وبئر السبع وعراد، وشارك فيه الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، الذي طرح امام الرفاق ضرورة تكاتف الرفاق للتغلب على كافة الصعوبات، وتنشيط الدور الحزبي الجماهيري.

واعرب الرفاق عن استعدادهم لتقوية العمل الحزبي والجماهيري خاصة في هذه الظروف الصعبة.

وقرروا سلسلة من الاجتماعات التنظيمية والنشاطات الجماهيرية العامة في فروع المنطقة.

وتقرر ان يعقد مؤتمر المنطقة في ٩٤/٣/٥ وتقرر برنامج عمل تنظيمي وشعبي بمناسبة المؤتمر كما قرر الرفاق زيادة الدعم لجريدة الحزب – «الاتحاد»، وايصالها الى المزيد من القراء – لما لها من دور هام في الدفاع عن قضايا الناس.

مجلس باقة الغربية المحلي يقر فرض الضرائب حسب الحد الادنى

● باقة الغربية – لمراسلنا – بغالبية ٩ اعضاء مقابل خمسة اقر مجلس باقة الغربية المحلي فرض الضرائب العامة للسنة القادمة ١٩٩٤.

وقال رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة خلال الجلسة بان كل من يدفع مستحقات الضريبة سلفا سيحصل على تخفيض ٥٪. كما سيمنح المجلس المحلي تخفيض ٣٪ لكل من ينظم مدفوعاته باقساط شهرية عن طريق البنك.

واعرب ابو طعمة عن تقديره الكبير لسكان باقة الغربية ووفائهم لواجباتهم في تسديد الضرائب، الامر الذي لم يحمل المجلس على استخدام صلاحياته في تقديم المكلفين للمحاكم.

ويذكر ان المجلس المحلي قرر مبلغ ١٤ شيكلا عن كل متر مربع وهذا هو الحد الادنى المسموح به بموجب تعليمات وزارة الداخلية.

في النقاش حول حقوق الانسان في الكنيست، امس

غوجانسكي: يجب تطبيق «اعلان المبادىء» للحفاظ على مستقبل الشعبين

*** حقوق المرأة والعامل – جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان * المطالبة بسن قانون «منع التعذيب» ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – جرى في الكنيست، يوم امس الاربعاء، نقاش حول يوم حقوق الانسان العالمي الذي يصادف يوم غد الجمعة (١٠/١٢/١٩٩٣). وقد افتتحه رئيس الكنيست، شيفح فايس، داعياً غوجانسكي للادلاء بكلمتها.

وتطرقت غوجانسكي، في حديثها عن هذا الموضوع، الى عملية السلام وضرورة تطبيق اتفاقية اعلان المبادئ والتي وقعت عليها الحكومة مع م.ت.ف. وضرورة تجاوز كافة العقبات للمحافظة على حقوق الانسان، ولكي يكون مستقبل الشعبين مضموناً».

واضافت: «في (١٢/١٠) تنتهي (١٦) يوماً من النضال ضد العنف ضد النساء (منذ (١١/٢٥)، يوم المرأة العالمي) وهذا ليس صدفة. فاننا نرى حقوق المرأة جزءاً لا يتجزأ من حقوق الانسان بشكل عام – بل هي احد المواضيع المركزية في هذا المجال».

ثم تطرقت الى الاخبار التي نشرت مؤخراً عن العنف ضد النساء في البلاد قائلة: «في هذه الايام، بالذات، نُشرت اخبار مؤلمة عن قتل النساء بأيدي الرجال، ونُشر الخبر الرهيب عن العنف الجنسي في احدى المدارس»، منتهية بذلك الى ضرورة الاهتمام اكثر بقضايا النساء.

ثم انتقلت الى الحديث عن حقوق العامل ضمن حقوق الانسان، فقالت: «نحن موجودون، هذه السنة، بوضع صعب خاصة في هذا المجال. حيث ان هناك سياسة هدفها المس بالقوى العاملة، بالاجور، وبخدمات الصحة والتربية».

وبينما اشارت النائبة غوجانسكي الى بعض القوانين الكفيلة بصون حقوق الانسان في البلاد، وبضمنها حقوق العامل، فانها استهجنت ان هذه القوانين لا تُنفذ، عملياً.

واضافت «من المفضل ان لا تسن الكنيست قوانين اساسية، ما دامت تميز بين اليهود والعرب، الرجال والنساء، المتدينين وغير المتدينين». واكدت على الفرق الشاسع بين القانون بحد ذاته، وبين حيثيات تنفيذه.

اما بخصوص الجماهير العربية فقالت انه «رغم زيادة الميزانيات، وهذه الخطوة جيدة، لكن المساواة التامة ما زالت بعيدة جداً». واكدت ان على الحكومة في هذه الظروف، بالذات، ظروف عملية السلام، ان تسعى لتحقيق المساواة التامة.

وانهت كلمتها بالتطرق الى الميثاق العالمي لمنع التعذيب، الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل، مشيرة الى ضرورة سن قانون لمنع التعذيب في اسرائيل.

المطالبة بزيادة الميزانية المخصصة لحضانات الاطفال



● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية الفرعية المختصة بحضانات الاطفال – رئيس لجنة المالية البرلمانية النائب غداليا غال، بزيادة الميزانية المخصصة لحضانات الاطفال لسنة ١٩٩٤ بمئة مليون شيكل عن السنة الحالية.

واضافت النائبة غوجانسكي ان الميزانية التي صادقت عليها وزارة المالية، والتي بلغت (٧.٥) مليون شيكل غير كافية، وان الزيادة المطلوبة حيوية جدا في استيعاب اطفال الامهات العاملات والعاطلات عن العمل والامهات اللواتي يواصلن تحصيلهن الاكاديمي، كما تساهم في تطوير البنية التحتية في الوسط العربي.

واشارت النائبة غوجانسكي امام رئيس لجنة المالية ان تطوير حضانات الاطفال يشكل خطوة في تقليص ضائقة الاطفال عند الفئات الفقيرة – كما يساهم مساهمة فعالة في توظيف النساء وتقدمهن.

اهالي قريتي العزير ورمانة يطالبون بمجلس محلي مستقل

*** وعدم ضم القريتين الى المجلس الاقليمي «نوف هجليل» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت «لجنة متابعة النضال ضد ضم قريتي رمانة والعزير الى مجلس «نوف هجليل»، برسائل الى اعضاء الكنيست العرب، تطالبهم فيها بالتدخل لدى وزير الداخلية للعدول عن قراره ضم قريتي العزير ورمانة لهذا المجلس والعمل على اقامة مجلس محلي لهما.

وكانت اللجنة اصدرت منشوراً توضح فيه موقفها من معارضة الانضمام الى مجلس «نوف هجليل»، جاء فيه: «لا يوجد اي وجه شبه بين القريتين، العزير ورمانة، مع باقي القرى من حيث البعد الجغرافي وغيره، كما ان وزارة الداخلية لم تأخذ بالحسبان اراء المواطنين قبل اصدارها هذا القرار، وذلك يشكل استهتاراً واضحاً في اراء المواطنين. ونشعر ان هناك حقاً واضحاً للقريتين باقامة مجلس محلي لهما اسوة بباقي البلدات المحيطة، علماً ان هناك بعض القرى العربية واليهودية والتي هي اصغر عدداً وتحتوي على مجالس محلية منذ عدة سنين». واكد المنشور للاهالي ان «نضالنا عادل وانه لا يوجد هناك اي اساس قانوني لوزير الداخلية بالزام السكان للانضمام الى اي مجلس محلي، وهذا العمل ينافي روح النظام الدمقراطي».

واعلنت اللجنة انها ستستمر في المطالبة بحقها هذا حتى لو ادى الى التوجه للقضاء، والتظاهر امام مكاتب وزارة الداخلية فيما لو لم يتم التجاوب مع مطالبهما.

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة في شباط القادم

*** اللجنة التحضيرية للمؤتمر تؤكد: مهمتنا المركزية اليوم هي معالجة قضايا الفروع الحزبية * التعبير عن القلق الشديد من مبادرة رئيس الدولة لاقامة حكومة قومية ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، في اجتماعها الاول، عقد المؤتمر في مدينة الناصرة في نهاية شهر شباط القادم. واكدت ان المهمة المركزية امامها حتى المؤتمر ستكون معالجة القضايا التنظيمية في الفروع وتوطيد تنظيم الحزب، اضافة الى المعارك السياسية والانتخابية.

وعقد الاجتماع بحضور اعضاء لجنة المنطقة السابقة في قطاعات الناصرة والمرج والخط ولجنة المراقبة وسكرتيري الفروع ومسؤولي الشبيبة، وسكرتير المنطقة السابق، عضو مكتب اللجنة المركزية، اسعد يوسف كنانة. وقدم البيان، رئيس اللجنة، سهيل دياب.

ومن قرارات الاجتماع: ● التعبير عن القلق الشديد من مبادرة رئيس الدولة اقامة حكومة تكتل قومي، الامر الذي يضرب عملية السلام. والتحذير من خطر ان يستفيد رابين من هذه المبادرة لتشديد الضغط على اليسار والجماهير العربية للحد من تأثيرهما السياسي. والمطالبة بتسريع العمل على تنفيذ الاتفاق مع م.ت.ف. والتصدي لهجمة المستوطنين وانفلاتهم. ● جمع ١٠٠ اشتراك جديد في «الاتحاد» حتى نهاية كانون الثاني ١٩٩٤ والاعلان عن حملة مالية بقيمة ١٠ آلاف شيكل للمؤتمر. ● المشاركة في مظاهرة التضامن الجبهوية مع احرار الجولان في ١٨ الجاري.

مشروع دستور فلسطيني سيعرض على هيئات الشعب الفلسطيني وخبرائه لدراسته

* المشروع يحدد ولاية رئاسة الدولة الفلسطينية العتيدة بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة * المشروع ينص على فصل السلطات وحرية العبادة والرأي وتشكيل احزاب سياسية * نص المشروع استند الى القوانين الواردة في اعلان «دولة فلسطين» عام ١٩٨٨ * غوشة: الدستور سيضع لسلطة الحكم الذاتي الاسس والقوانين الكفيلة بضمان ممارسة الدمقراطية في مختلف مجالات الحياة *

● تونس - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «الرأي العام» التونسية، امس الاربعاء، انه تجري حالياً دراسة مشروع دستور فلسطيني يحدد ولاية رئاسة «الدولة الفلسطينية» المقبلة بخمس سنوات غير قابلة للتجديد سوى مرة واحدة وينص على فصل السلطات وحرية العبادة والرأي وتشكيل احزاب سياسية.

واوضحت الصحيفة انها حصلت على نسخة عن مشروع اول دستور فلسطيني (بعشرين صفحة) ويتضمن مرفقاً من صفحة واحدة مخصصاً لانشاء «جريدة رسمية» فلسطينية.

ونشرت الصحيفة في هذا الصدد حديثاً مع سمير غوشة، العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اشار فيه الى ان اللجنة التنفيذية عمدت خلال اجتماعها الذي عقدته يوم السبت الماضي، في تونس الى دراسة اولى لهذا المشروع. وستجري دراسات عدة حول المشروع قبل ان تعتمده اللجنة التنفيذية.

واوضح ان هذا الدستور الذي سيكون ذا طابع «مؤقت»، سيطبق خلال فترة الحكم الذاتي الانتقالية في الاراضي المحتلة التي حددها الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بخمس سنوات.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعلنت في بيان لها نشر يوم السبت الماضي في تونس انها قامت بدراسة مشروع الدستور للسلطة الوطنية الفلسطينية المقبلة التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي وكلفت انيس القاسم، رئيس اللجنة القانونية للمجلس الوطني، بمواصلة دراسته. وسيعرض المشروع بعد ذلك على هيئات الشعب الفلسطيني وخبرائه للمناقشة.

وشدد على ان وضع نص المشروع استند الى القوانين الواردة في اعلان «دولة فلسطين» المستقلة الذي اعتمده المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨ من اجل «ضمان الدمقراطية والتعددية والتراث القومي الفلسطيني وحقوق الانسان ومساواة المرأة والرجل واحترام دور المؤسسات».

واوضحت اللجنة التنفيذية انها ستواصل دراسة مسألة تشكيل مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال سمير غوشة، ان مشروع الدستور «سيحدد ملامح النطاق الفلسطيني». واضاف انه سيضع لسلطة الحكم الذاتي «الاسس والقوانين الكفيلة بأن تصبح منبع الشعاع وممارسة الدمقراطية في كل الميادين للشعب الفلسطيني بعد مراحل طويلة من الاحتلال والقمع».

ادخال هونيكر الى المستشفى حيث وضع لـه جهاز لتشغيل القلب



● سانتياغو - «و.ص.ف.» - أكد مصدر طبي، امس الاربعاء، ان الرئيس الالماني الشرقي السابق، اريك هونيكر (٨١ عاماً) ادخل مساء الاحد المستشفى الخاص لاس كونديس في سانتياغو (تشيلي) حيث وضع له مساء امس الاول الثلاثاء جهاز لتشغيل القلب.

وقد نقل هونيكر الى المستشفى اثر توقف في نبضات قلبه، وهو مصاب بسرطان في الكبد، اعتبره الاطباء حالة ميؤوساً منها. وكان هونيكر توجه الى تشيلي في كانون الثاني الماضي مباشرة بعد اطلاق سراحه من سجن برلين ووقف محاكمته. وكان الاطباء الالمان اكدوا انه لن يعيش سوى ستة اشهر.

اضراب عام في الشركات

● تتمة من صفحة ١ ●

فاعلن العمال استمرارهم في الاضراب مؤكدين انه خطوة واحدة في معركة طويلة لن تهدأ.

ويذكر ان موضوع الاضراب الاساسي هو الخصخصة. وقد علق النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت على الاضراب بقوله: انه اضراب عام وحيوي بالنسبة لكل العاملين وليس فقط العمال المضربين، فكما هو معروف ان سياسة الخصخصة (بيع القطاع العام للقطاع الخاص)، هي الوسيلة الرأسمالية الاحدث لاستغلال العمال. وقد بدأتها رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، مرجريت تاتشر. لكن العديد من القوى الاقتصادية بدأت تتراجع عنها. الهدف الاساسي من الخصخصة هو الفصل الجماعي لقسم كبير من العاملين، وابقاء البقية الباقية منهم بشروط جديدة، اي بعد الغاء مكاسبهم النقابية التي حققوها خلال سنين طويلة. وهنا ما جاء الاضراب ليكافحه.

وقال غونين: ان العاملين في اسرائيل يعانون اليوم من العمل بدون اتفاقية عمل جماعية. مثل هذه الاتفاقية كان يجب ان توقع في مطلع السنة. لكن اصحاب العمل يتهربون، والحكومة كذلك. وقيادة الهستدروت تتهاون. ان اتفاقيات العمل هي التي تضمن الحقوق للعاملين، خصوصا ذوي النقابات الضعيفة. واليوم نرى ان الحكومة تريد ضرب النقابات القوية الكبيرة، حتى لا تقوم قائمة للنضال النقابي.

واعرب غونين عن قلقه من قرار محكمة العمل، امس، منع عمال بعض الشركات من الاضراب. وقال: ان هؤلاء العمال اعلنوا عن نزاع عمل، قبل عدة اشهر، حسب القانون. واضرابهم قانوني. فكيف تقرر محكمة في اسرائيل منعهم من اضراب قانوني؟ ان هذه قرارات خطيرة جدا.

هذا وكانت قيادة الاضراب عقدت مؤتمرا صحفيا لها، امس الاربعاء، في تل ابيب قال فيه رئيس قسم التنظيم المهني، ابراهيم جبلوني، «اقترحنا تشكيل طاقم مشترك يفحص وضع الشركات وهو مخول في اتخاذ القرار بشأن خصخصة اية شركة، وطالبنا بالتفاوض حول اتفاقية الاجور الجديدة العامة... الا ان وزير المالية تجاهل المطالب المهنية».

وتحدث في المؤتمر الصحفي، ايضا، شلومو شيني، سكرتير نقابة المهندسين، ويعقوب اونكوفسكي، رئيس نقابة الاكاديميين، واسحق راز، سكرتير نقابة المهندسين.

خلال لقائه مع محرري الصحف

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضاف انه يوجد «مئة وعشرون سرية منتشرة حاليا لهذا الغرض فضلا عن وحدات جهاز الامن الداخلي (شين بيت)».

ويقدر مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب عدد رجال السرية الاسرائيلية ما بين مئة ومئة وعشرين جنديا.

واوضح رابين ان الجيش مكلف بحماية خمسة حافلة مدرسية للمستوطنين يوميا في الضفة الغربية وحدها.

واكد مجددا عزمه على انجاح المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن ارساء نظام للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة وقال «ان هدف الارهابيين هو نسف عملية السلام». واوضح «ان حركة «حماس» ومنظمة «الجهاد الاسلامي» وسائر المنظمات المعارضة لعملية السلام تريد ضرب الاسرائيليين لتحويلهم عن مسيرة السلام».

وقال رابين ان حركة «حماس» «والتي كانت تركز هجماتها في الماضي على قوات الامن غيرت تكتيكها في الاسابيع الاخيرة وتعمل على ضرب المدنيين الاسرائيليين والسبب بسيط.. فهي اقتنعت بأنها تغير الرأي العام في اسرائيل على الاتفاق بضرب المدنيين الاسرائيليين خصوصا في الاراضي المحتلة».

وقال «واذا اتضح لها ان هذا التكتيك رابح فهذا سيدفعها الى الضرب بقوة أشد».

واشار رئيس الحكومة الى انه اعترض ومعه حزبه في الماضي على انشاء كثير من المستوطنات ولكن رغم ذلك فهو يتعهد بكفالة امن المستوطنين. ورفض اتهامات المستوطنين بأن السلطات ستسلم في المستقبل (١٥) الف قطعة سلاح الى رجال الشرطة الفلسطينيين. وقال ان هذه خزعبلات.

واضاف قائلا «نحن لن نسلم شيئا على الاطلاق. هم سيزودون انفسهم بالسلاح. ولكننا لا نستطيع ان نطلب من الشرطة الفلسطينية ان تكفل الامن بالعصي فقط».

اليابان تحذر الولايات المتحدة واوروبا بخصوص المفاوضات الاقتصادية

● المفاوض الياباني: «ليس لمجرد ان اوروبا والولايات المتحدة تصافحتا يكون كل شيء قد سوي» ●

● جنيف - «و.ص.ف» - وجهت اليابان تحذيرا شديد اللهجة الى الولايات المتحدة من تقديم اي طلب لتخفيف القيود التي تمنع اغراق السوق بالبضائع والمنصوص عليها في مشروع الاتفاق حول جولة الاوروغواي. واكدت ان مثل هذه المبادرة قد تؤدي الى إفشال مفاوضات «الغات» التجارية.

كذلك حذر المفاوض الياباني كوزو يبسهو الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية امس الاربعاء من انهما لا تستطيعان ان «تفرضا على الآخرين ما اتفقتا عليه» خلال ايام عدة من المساومات الثنائية.

واقر المسؤول الياباني بضرورة تسوية الخلافات الاميركية - الاوروبية لكنه اعرب عن «خيبته» ازاء التأخير الذي تسببت به هذه المساومات لبدء المفاوضات الموسعة للاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات) التي ستعقد في مقر الغات في جنيف وتشارك فيها الدول الـ ١١٥ الاعضاء.

وقال «ليس لمجرد ان اوروبا والولايات المتحدة تصافحتا يكون كل شيء قد سوي». واضاف ان اليابان ما تزال واثقة من امكانية التوصل الى اتفاق شامل قبل انتهاء الموعد الاقصى في ١٥ كانون الاول الحالي. لكن ذلك يتطلب «قرارات صعبة» من جانب بعض الشركاء «ومن فيهم الولايات المتحدة».

ولفت يبسهو الانتباه الى لائحة طويلة من التعديلات اضافتها واشنطن في آخر لحظة الى الفصل المتعلق بمكافحة اغراق السوق في مشروع البيان الختامي لجولة الاوروغواي. وقال في هذا الصدد «واذا ما استمرت الولايات المتحدة في محاولة الحصول على كل ما تضعه على الطاولة فان ذلك سيقود الى الفشل».

من جهة اخرى اكد بعض كبار المسؤولين الاوروبيين امس الاول الثلاثاء، ان كندا والدول الاسكندنافية ودولا اوروبية اخرى وكذلك بعض الدول الآسيوية مثل هونغ كونغ والهند تشارك اليابان قلقها وهي مستعدة لمحاربة المقترحات الاميركية باجراء التعديلات.

وبحسب هذه المصادر فان التعديلات المطلوبة ستعطي السلطات الاميركية حرية كاملة في تفسير القواعد الجديدة واجراءات الغات المتعلقة بمسألة اغراق السوق، اي ستبيح لها بيع منتجات بأسعار ادنى من اسعارها في بلد المنشأ. وفي نظر هذه المصادر فانه سيكون بامكان الولايات المتحدة استغلال هذه القواعد لنهج سياسة حمائية.

كلمة الاتحاد

لماذا مع الاضراب..؟

□ المعركة التي بادرت اليها الهستدروت، وتبدأ اليوم الخميس باضراب عام في الشركات الحكومية، هي معركة حيوية تهم، مباشرة، مصالح كل انسان عامل بأجرة في كل المرافق الاقتصادية والحياتية في البلاد.

اهداف هذه المعركة هي النضال ضد سياسة الخصخصة (اي بيع شركات القطاع العام الحكومي الى القطاع الخاص)، التي تتجاهل حقوق العاملين ولقمة خبزهم. فالحكومة قررت بيع اربعين شركة حكومية وجماهيرية هذه السنة. ومعروف من التجارب السابقة ان الحكومة وبقية شركائها في هذه الشركات لا يكترثون لمصير عمال هذه الشركات وموظفيها. واصحاب العمل الجدد، من جهتهم، يقررون سلفا تقليص عدد العاملين بنسبة عالية وتغيير شروط العمل. وهكذا، فان العمال الذين بنوا هذه الشركات بالدم والعرق عبر عشرات السنين، قد يجدون انفسهم في الشارع.. في سوق البطالة.. وعلى حافة الجوع.. وفي احسن الحالات سيبقون في العمل، ولكن وفق شروط جديدة. وكل ما حققوه في الماضي من انجازات نقابية، عبر عشرات السنين من النضال، سيضيع.

ومعروف ان هذه الضربة موجهة اليوم لاربعين شركة. لكن هذه هي ايضا اكبر اماكن العمل في اسرائيل. ونقاباتها ايضا هي الاكبر، وتضم ١٠٠ الف عامل. فاذا نجحت الحكومة في ضرب هذه النقابات القوية، سيسهل عليها ان تضرب النقابات الاضعف.. ومن ثم تضرب سائر العاملين.

لذلك، فان هذا الاضراب، جاء ليدافع عن مصالح كل عامل وكل موظف وكل معلم وكل انسان يعمل بأجرة في اسرائيل، ومن الواجب الوقوف الى جانبه.. بغض النظر عن الاهداف الانتخابية والحزبية التي توجه بعض مؤيديه. فاذا لم يشعر وزير المالية شوحط وحكومته، بأن هناك رفضا جماهيريا لسياسة الخصخصة هذه، سيواصل ضرباته في المستقبل. هكذا حدث، بالمناسبة في اليونان، فسقطت الحكومة. وعندما عاد الحزب الاشتراكي الى الحكم الآن، كانت اولى خطواته بدء العمل على الغاء الخصخصة، واعادوا المواصلات الشعبية الى ملكية الحكومة. فمن يحتاج الآن الى التجربة اليونانية؟!

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٦٠ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رسالة ارملة الشهيد عبد الرحمن العاروري

القاتل سألني عن اسم زوجي الكامل لكي يتأكد من انه هو الشخص المطلوب للتصفية!

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون.

انه من اصعب لحظات عمري ان اقف امام الصحافة لانعى خبر اغتيال زوجي على يد القوات الخاصة والذي تم بدم بارد ظهر يوم الاثنين ٦/١٢/٩٣. ولولا اني انتظر استلام جثته في هذا اليوم لاودعه الوداع الاخير، لكنت حضرت هذا المؤتمر لاروي وافضح اساليب الاغتيال بكاتم الصوت لزوجي وعشرات المناضلين والتي اجزم بانها مسلسل مستمر بالتصفية الجسدية لابناء شعبنا جميعا. ولكنني ساروي تفاصيل الاغتيال وكلي ايمان بان الصحافة صادقة وحرة تنقل الخبر بصدق وأمانة ولا عري زيف وكذب القتلة. فبينما كان زوجي في البيت ومع اطفالنا فاجأنا صوت سيارة مدنية تقف بشكل مفاجئ بالقرب من بيتنا والذي يقع قرب الشارع العام، ويحرص الاب هرع زوجي والجميع تدعو الله ان لا يكون أصاب احدا مكروه وعندنا بعدما تأكدنا بان احدا لم يؤذى وانها مجرد سيارة غريبة وما هي الا لحظات حتى شعرنا بان الوضع مختلف وما الركاب الا قوات خاصة اخذت تطوق المنزل وما هي الا لحظات حتى طلب قائد المجموعة بصوت واضح ان على صاحب المنزل ان يخرج رافعا يديه، وفعلا خرج زوجي الشهيد رافعا يديه وبيده وصل الهوية الذي استلمه من الادارة المدنية وعندها تقدم منه شخصان امسك كل واحد منهما بيد وبشكل تام يكون عاجزا عن الحركة، وسأله احدهما عن اسمه فأجابه بشكل واضح، وسألني نفس السؤال عن اسم زوجي حيث كنت اتبع زوجي عند الباب لأطمئن عليه واجبته باسم زوجي كاملا، وبشكل يريد فيه التأكد من انه هو الشخص المطلوب للتصفية ام لا، وبعدها طلب منا الدخول الى البيت واغلاق الابواب خلفنا وفعلا تم ذلك وخوفا على مصير زوجي اخذت اتلصص من خرم الباب والشبابيك خوفي عليه، وما هي الا لحظات حتى رأيت زوجي ممددا في تقالة والدم ينزف من رأسه. وبعدها اخذت اصرخ وابكي على منظر زوجي. وما هي الا لحظات حتى القيت قنبلة صوت وبعدها صاح احدهم ان على جميع الموجودين في المنزل الخروج واحدا واحدا رافعين ايديهم لاعلى وفعلا تم ذلك، وبعدها دخلوا المنزل باسلوبهم المعروف لديكم حيث حطموا كل المنزل باثاثه واغراضه جميعا. لم ادرك انهم قتلوا زوجي فعادة عند القتل يسمع صوت رصاص ولكنه لم يسمع صوت رصاصة واحدة وبعدها بلغني النبأ والزيف بمحاولة عدم انصياعه للاوامر. وانني لأؤكد من جديد والف مرة انه عندما استسلم لهم امسكه اثنان وكان امام عيني وبصري وعندها تأكدت انهم اغتالوه بكاتم الصوت.

كان بودي ان اكون بشخصي بينكم لاقول الكثير عن حادث الاغتيال ولكني وفاء لزوجي اريد ان اودعه الوداع الاخير تاركة لضمير الصحافة ان يقوم بالمهمة عني للفضح اساليب القتل هذه ولتحمي باقي ابناء شعبنا والسلام عليكم ورحمة الله.

في ندوة تحت عنوان «الى اين يتجه سكان العالم»

مليار انسان يعيشون في فقر مدقع

*** حرمان ٧٧٠ مليون نسمة من سد رمقهم * مليارا شخص يعانون من النقص الحاد في مياه الشرب * ٩٠٠ مليون شخص يجهلون مبادىء القراءة والكتابة * ١٠٠ مليون يبحثون عن عمل خارج بلدهم * ١٤ مليون طفل يموتون سنويا بسبب امراض يسهل علاجها ***

● هل يتسبب التضخم السكاني المطرد في التخلف او ان التخلف هو الذي يشكل عائقا يحول دون التحكم في النمو السكاني؟ هذا السؤال طرحه خبراء عالميون يعقدون في باريس ندوة تحت عنوان «الى اين يتجه سكان العالم؟» وحذروا من مخاطر هذه الحلقة المفرغة لان واحدا من كل خمسة اشخاص من سكان العالم البالغ عددهم خمسة مليارات نسمة يعيش في فقر مدقع.

وقد احتاج سكان العالم الى مليارات السنين ليبلغ عددهم مليار نسمة لكنهم لم يحتاجوا الى اكثر من (١٣) عاما ليرتفع عددهم من اربعة الى خمسة مليارات نسمة. واذا ما استمرت الوتيرة الحالية (مئة مليون انسان جديد سنويا) سيبلغ عدد سكان الارض ٨,٥ مليارات نسمة في العام ٢٠٢٥.

كيف ستكون حياة هؤلاء؟ يتساءل علماء. السكان فيما يحرم (٧٧٠) مليون نسمة من سد رمقهم ويعاني ملياران من النقص الحاد في مياه الشرب ويجهل (٩٠٠) مليون مبادىء القراءة والكتابة ويبحث (١٠٠) مليون عن عمل خارج بلدهم ويموت (١٤) مليون طفل سنويا من جراء امراض يسهل علاجها.

وتعتقد الامم المتحدة ان النتائج الكارثية للتضخم السكاني (كالجوع والبطالة والهجرات والضغط المتزايد على البيئة والنقص في الرعاية الصحية والتربية) تعرقل التنمية وان من الملح التحكم في الخصوبة في العالم الثالث الذي يفرز ٩٥٪ من النمو السكاني على الصعيد العالمي.

لكن الامر ليس بهذه السهولة. ويرى عالم الاحصاء الفرنسي، جاك فيرون، ان «ليس من الصواب تحميل التضخم السكاني وحده مسؤولية التخلف لان «الحروب والاوساط الطبيعية الهشة وتدني اسعار المواد الاولية» تساهم في التخلف، ايضا.

من جهة ثانية فاذا كان صحيحا ان بلدا يضاعف عدد سكانه كل (٢٥) او (٣٠) عاما لا يستطيع ان يوفر الامن الغذائي وفرص العمل فالصحيح، ايضا، ان الفقر نفسه هو الذي يدفع بالعائلات الى انجاب مزيد من الاطفال.



فالافراط في الانجاب في الدول الفقيرة يعوض الوفيات الكثيرة بين الاطفال ويوفر يدا عاملة تساعد على البقاء (جلب المياه والزراعة) او يؤمن دخلا (عمل الاطفال في الشوارع والمصانع الحرفية) كذلك يمنع النقص في التعليم النساء من التمتع بحرية القرار المتعلق بالانجاب.

ولوقف هذه الحلقة المفرغة هل ينبغي التركيز اولا على التنمية ام على تنظيم الولادات؟

«ان التنمية هي افضل وسيلة لمنع الحمل». هذا ما قاله مسؤول هندي العام ١٩٧٤. لكن نافيس صادق، المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان، تقول ان «بعض برامج تنظيم الولادات في الدول النامية يمكن ان تلقى نجاحا». وتضيف ان شرط هذا النجاح رهن بـ «الالتزام السياسي» للسلطات وباحترام خيارات الافراد والحصول على وسائل متنوعة لتنظيم الولادات.

لكن كثيرا من الخبراء يعتقدون بضرورة التحرك على مستويات عدة في الوقت نفسه بسبب تشابك الظواهر والتقاليد والمعتقدات الخاصة بكل بلد. ويقول جاك فيرون ان بقدر ما يكون التعليم في متناول الناس ويشعرون بوجود مردود لتعليم ابنائهم وبقدر ما يتحسن وضع المرأة يمكن ان تبدأ فعلا السيطرة على التزايد السكاني. ويدعو فيرون الى «ابتكار نموذج جديد للتنمية. انه ضرورة ماسة للجنوب والشمال على حد سواء».

لكن من المؤكد ان استقرار التزايد السكاني سيكون بطيئا بسبب سرعته الحالية وان الجهود اللازمة لا تزال ضخمة جدا اذ ان برامج السكان تكاد لا تشكل (١,٥٪) من المساعدات الدولية.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

انتعاش ثقافي كبير لمعرض الكتاب في عكا القديمة

●عكا - لمراسلنا - برعاية مطبعة ابو رحمون في عكا وبالتعاون مع مكتبة «ابداع» في ام الفحم لصاحبها سليمان فحماوي، نظم المركز الجماهيري في عكا القديمة معرض الكتاب العربي لعام ٩٣ من تاريخ ١١/٢٥ حتى ١٢/٤.

افتتح المعرض ببرنامج فني حافل تخللته كلمات من مدير المركز محمد الاسدي ومركز المعرض ميلاد خليل، ووصلات غنائية من المطرب العكي سهيل فودي برافقة عازف الاورغ معين شعيب.

وقد احتوى المعرض على مجموعة كبيرة من المصادر الادبية والجغرافية والدينية والطبية والتاريخية والقصص والمعاجم والموسوعات بأنواعها، وايضا جناح خاص لكتب الاطفال، الى جانب معرض خاص لرسومات الطلبة والطالبات من مدرسة «الشاملة» باشراف المعلمة شرين ناشف، ومدرسة «تيراسنطة» باشراف المعلمة سونيا دلي.

وعلى هامش المعرض اقيمت في المركز امسيات ثقافية فنية كان من بينها ندوة بعنوان «المسرح والسينما العربية الى اين؟» شارك فيها، الفنانة سامية بكري، والمخرج قاسم شعبان، وادارها الصحفي زهير بهلول.. وندوة اخرى حول موضوع المطالعة في مجتمعنا، شارك فيها، د. مريم مرعي، والكاتب حنا ابراهيم، وادارها الكاتب يعقوب حجازي.. كما عقدت امسية شعرية شارك فيها الشاعر جمال قعوار، والشاعر عطاالله جبر، وادارها الاستاذ عبدالله حمزة.



● سامية بكري، وزهير بهلول، وقاسم شعبان في الندوة عن «المسرح والسينما العربية الى اين؟» ●



● جانب من معرض الكتاب ●

٢٦٥ الف شيكل غرامة.. على فتى ضرب زميلاً له في طرعان

* الحادث وقع قبل سبع سنوات خلال عرس. وقد لحقت بالفتى المضروب اضرار بالغة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ستدفع عائلة فتى من طرعان، مبلغ ٢٦٤ الفا و٥٧٤ شيكلاً، لعائلة اخرى من نفس القرية، اصيب ابنها باصابات صعبة في رأسه، بعد ان ضربه ابن العائلة الاولى بحجر على رأسه.

وكانت حادثة الاعتداء، قد وقعت قبل سبع سنوات. وكما جاء في الدعوى التي قدمتها عائلة الفتى، فانه خلال عرس اقيم يوم ٨٧/١١/١٢ في القرية وتواجد بجانب البيت عدد من الفتيان، قام احدهم بضرب فتى آخر بحجر على رأسه وجاءت اصابته قاسية. فنزف الدم بغزارة وفقد الفتى وعيه، ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج ومن هناك الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وبعد اجراء صور الاشعة والفحوصات تبين انه يوجد كسر في جمجمة الفتى، اضافة الى اصابته في الدماغ ما ادى الى شلل جزئي في جسمه. وفيما بعد ظهرت بعض التشويشات في تصرفاته وصعوبات في الحركة والكتابة والكلام، ما ادى الى نقله للعلاج الخاص في «رعنانا»، وبعدها في المستشفى الافرنسي في الناصرة لعلاج مشكلة الكلام.

وادعى اهل الفتى في المحكمة، ان والد الفتى المتهم، كان يتواجد في اثناء الحادث ولم يمنع الاعتداء على ابنهم (الامر الذي نفاه الاب بشكل قاطع، في لائحة الدفاع التي قدمها الى المحكمة).

وفي القرار الذي اصدره، امس الاربعاء، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهين، حكم بدفع مبلغ ٢٤٣ الفا و٥٧٤ شيكلاً تعويضاً لعائلة الفتى المصاب، ٤٢ الفا منها فوراً بشكل مباشر للفتى (توفير حساب في البنك) اضافة الى دفع مبلغ ٢١ الف شيكل، اتعاب المحامي والمحكمة.

اعتقال امرأتين عربيتين مشبوهتين بالمتاجرة بالمخدرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشف النقاب في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، عن وجود امرأتين من الناصرة (٢٦ و٢٧ عاما) تتاجران بالمخدرات، احداهما ام لطفلين (عام وعامان) والاخرى زوجة سجين وتعيش مع حماتها.

وكانت الشرطة قد فاجأت احدى المشبه بهما يوم ٩٣/١٢/٦ بعد ان وصلتها معلومات عن وجود كميات كبيرة من النقود والمجوهرات في بيتها. وكما جاء في اقوال ممثل الشرطة في المحكمة، فقد وصلت الشرطة الى البيت وقرعت الباب ولما شعرت المرأة بوجود الشرطة، رمت حقيبة نقود من الشباك كانت تحتوي على عملة اجنبية ومجوهرات، فضبطها احد رجال الشرطة الذي كان ضمن قوة تطوق البيت، فاعتقلت المرأة وتبين في ملف التحقيق ان هذه المجوهرات والعملة الاجنبية حصلت عليها مقابل وجبات مخدرات باعتها لمدمنين، سوية مع احد اقاربها (٢٤ عاما)، الذي اعتقلته الشرطة، هو ايضا، ومددت المحكمة اعتقاله لمدة اربعة ايام. اما المشبه بها، فقد اطلقت المحكمة سراحها بكفالة شخصية وطرف ثالث بقيمة ٥ آلاف شيكل بسبب وجود طفلين في البيت.

اما تاجرة المخدرات الثانية فقد ضبطت الشرطة في حوزتها ثلاثة اكياس صغيرة من النايلون تحتوي على ٢٩. غراما من الهيروين تقدر بثلاث الوجبات.

وقد مددت المحكمة اعتقالها لمدة يومين.

جندي امريكي يقطع رأس غريمه ويقدمه الى زوجته الحامل!

● فولدا (المانيا) - قام جندي من مشاة البحرية الامريكية «المارينز» المتمركزين في المانيا بقطع رأس عشيق زوجته ثم حمل رأس الضحية الى المستشفى ليعرضه على الزوجة وهي في حال الوضع.

وهاجم الزوج المخدوع عشيق زوجته وهو جندي في وحدته بعد ان قام هذا الاخير بالاتصال هاتفياً بالزوجة الموجودة في المستشفى.

وقال متحدث من محكمة فولدا (غرب)، امس الاربعاء، ان الضحية تمكن فقط من ان يقول «وصل زوجك» قبل ان يقطع الزوج رأسه ويحمله الى الزوجة ليعرضه عليها ثم يضعه فوق طاولة قرب سريرها.

ووجدت جثة الضحية في غرفة الهاتف في مطار سيكلز الامريكي العسكري بالقرب من فولدا. وقامت الشرطة العسكرية باعتقال القاتل.

النواب الفرنسيون يرفعون الحصانة عن برنار تابي

● باريس - «و.ص.ف.» - صوت النواب الفرنسيون على رفع الحصانة النيابية عن النائب برنار تابي بعد الاستماع الى نائب منطقة بوش دو رون (جنوب) ورئيس فريق اولمبيك مرسيليا لكرة القدم.

فمن اصل ٥٢٥ نائباً (٥.٤ صوتوا) صوت ٤٣٢ نائباً مع رفع الحصانة عن تابي مقابل ٧٢ ضد، علماً بأن الغالبية المطلوبة هي ٢٥٣ صوتاً.

وبرفع الحصانة البرلمانية عن تابي اصبح من الممكن ملاحقته قضائياً وتوجيه التهمة اليه. يشار الى ان الدستور الفرنسي يمنع ملاحقة اي نائب قضائياً خلال الدورات البرلمانية (من تشرين الاول حتى نهاية كانون الاول ومن نيسان حتى حزيران).

وقال تابي امام الجمعية الوطنية ان ما اخذ عليه لا يحمل اي «طابع خطير».

وكان تابي اعلن خلال الاشهر الاخيرة عزمه على الانصراف الى السياسة والانتخابات الاوروبية في حزيران ١٩٩٤ التي كان من المفترض ان يترأس فيها لائحة الحركة الراديكالية اليسارية (مقربة من الاشتراكيين). وكان يعتبر مرشحاً محتملاً لانتخابات بلدية مرسيليا في آذار ١٩٩٥ وحتى انتخابات رئاسة الجمهورية في ايار ١٩٩٥.

واكد تابي انه سيصمد وقال «سأبقى واقفاً على رجلي، ومرتاح الضمير».



في حيفا:

«ايام الصداقة والاخوة» في وادي النسناس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقيم بلدية حيفا كما في كل عام في وادي النسناس «ايام الصداقة والاخوة»، وذلك بالتعاون مع مركز وادي النسناس الجماهيري و«بيت الكرمة»، من تاريخ ١٢/١٤ حتى ١٢/٣١.

وقد اقامت البلدية لهذا الهدف عدة دكينات في قلب وادي النسناس حيث ستقام البازارات المختلفة والمهرجانات الغنائية بالاضافة الى عروض المهرجين والتمثيل الصامت، وكل هذا الى جانب سوق «شركون» الدائم الذي يحتوي على الحلي الشرقية، واعمال الخزف والنقش على النحاس واعمال القش والاشغال اليدوية وغيرها.

اما البرامج الفنية فسوف تستضيف وعلى مدار (١٨) يوما مجموعة كبيرة من الفنانين العرب واليهود، عرف منهم فرقة «شو هالايام» بقيادة البير بلان والمغنية مايا كازيبانكا وفرقة الرقص التابعة لمركز وادي النسناس الجماهيري وايضا عرض لفساتين العرس الفلسطيني، بالاضافة الى عدة فرق دبكة وعدة راقصات من البلاد.

في تونس

«ايام السينما المغاربية»

● تونس – و.ص.ف – تنظم وزارة الثقافة التونسية بين ٢٣ و٢٨ كانون الاول الجاري اول لقاء سينمائي بعنوان «ايام السينما المغاربية» تعرض خلاله الافلام التي انتجتها مؤخرا الدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي الكبير.

ويتضمن اللقاء عرض افلام من كل من المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا، من بينها: «طبول النار» لسهيل بن بركة (المغرب) و«وقائع سنوات الجمر» لمحمد لخضر حامينا (الجزائر) و«الضوء الاسود» لمحمد عبيد هندو (موريتانيا) و«معزوفة المطر» لعبد الله الرزوق (ليبيا) و«سلطان المدينة» للمنصف الذويب (تونس).

كما سيجري خلال التظاهرة عرض افلام صورت بتمويل مشترك بين دول الاتحاد مثل «السفراء» وهو انتاج تونسي – ليبي، و«ليلة السنوات العشر» وهو انتاج تونسي – جزائري.

وتنظم «ايام السينما المغاربية» عملا بتوصيات وزراء الثقافة في اتحاد المغرب الذين اجتمعوا في تونس في حزيران الماضي وقرروا ان تقوم الدولة التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد بتنظيم هذه التظاهرة السينمائية.

وتتولى تونس هذه الرئاسة منذ كانون الثاني ١٩٩٣.

آلات تصوير «انديفور» التقطت صوراً مذهلة لشروق الشمس فوق مصر

● هيوستن (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – استعاد تلسكوب «هابل» الفضائي توازنه بفضل لوحتين شمسيتين جديدتين زودتاه بالطاقة الضرورية وصلهما الرواد ومن ثم عملوا على تصحيح «قصر نظره».

وخلال ثاني خروج الى الفضاء استغرق حوالي ست ساعات ونصف الساعة قام الرائدان توم اكرز وكاثي ثورنتون بوضع اللوحتين الشمسيتين بعد ان القيا باللوحتين القديمتين في الفضاء لتعذر طيهما واستعادتهما. وكانت اللوحتان القديمتان حساستين للتغيرات الحرارية وتناوب الليل والنهار ومهتزتين.

ويبلغ طول كل من اللوحتين الجديدتين اللتين صنعتهما وكالة الفضاء الاوروبية ١٢ متراً وعرضهما ٢.٥ م. وتبلغ مساحتهما الاجمالية (٧.) متراً مربعاً وتحملان (٥.) الف خلية ضوئية – كهربائية. ومع وضع اللوحتين اصبحت محركات التوجيه الستة للتلسكوب تعمل وانتهت مشكلة الاهتزاز. واصبح لدى التلسكوب نظام كهربائي ممتاز ونظام جيد للتوجيه نحو الكواكب.

وتمكنت آلات تصوير «انديفور» في اثناء العملية من التقاط صور مذهلة لشروق الشمس فوق مصر على خلفية زرقة المحيط الهندي قبل بضع ثوان من القاء كاثي ثورنتون للوحة من على ارتفاع ٥٩٠ كيلومتراً في حين كان المكوك يتحرك بسرعة ٢٩ الف كيلومتر في الساعة.

وتظل المشكلة الرئيسية بالنسبة لهابل الذي اطلق في نيسان ١٩٩٠ وتبين انه «قصير النظر» بعد ذلك بشهرين تصحيح الخلل الموجود في مرآته الرئيسية.

وخلال خروجهم الثالث الى الفضاء الخارجي سيقوم رواد مكوك «انديفور» بوضع آلة تصوير اكثر تطوراً تزن (٢٧٧) كيلوغراماً مكان الكاميرا الحالية.



الافلام الاجتماعية والكوميدية والانسانية محل افلام الاثارة والرعب

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – بعد افلام المغامرات والتشويق الصاخبة التي تخصصها عادة للصيف، اعدت هوليوود لموسم الاعياد مجموعة افلام اكثر هدوءاً تطرح مواضيع اجتماعية وانسانية جدية او تحاول الترفيه عن المشاهدين، لكنها مخصصة في معظمها لجمهور العائلات.

وباستثناء فيلم «ديمولیشن مان» (رجل التدمير) من بطولة سيلفستر ستالوني الذي تعرضه الصالات الامريكية منذ الشهر الماضي تخلو الافلام الجديدة التي انتجتها هوليوود، والتي ستغزو شاشات العالم مع العام الجديد، من افلام التشويق الضخمة.

الا ان من بينها افلاماً خيالية مثل «آدامس فاميلي فاليوز» (قيم عائلة آدامس) حول مغامرات عائلة «آدامس» المضحكة والغريبة الاطوار التي تعيش وسط القبور وتأكل الحشرات، و«نايتمير بيفور كريستميس» (كابوس قبل الميلاد) وهو فيلم كل ابطاله من الدمى المتحركة. وقد بدأ عرض الفيلمين المذكورين في تشرين الثاني الماضي.

وتتوقع الصالات الامريكية ان تشهد في كانون الاول الجاري وحتى مطلع العام المقبل النجاح الذي حققته طوال اشهر الصيف بفضل افلام مثل «جوراسيك بارك» (الحديقة الجوراسية) و«ذا فيرم» (الشركة) و«ان ذا لاين اوف فاير» (في خط النار).

ومن بين الافلام المرشحة لتحقيق هذا النجاح الجماهيري ابتداء من العاشر من الشهر الجاري فيلم «سيستر اكت ٢» مع الممثلة الكوميدية السوداء ووبي غولدبرغ.

واستغلت هوليوود هذا الموسم لتتطرق في فيلم «فيلادلفيا» الى موضوع مؤلم هو مرض «الايدز» والتمييز الذي يعاني منه المصابون به في حياتهم اليومية. ويقوم الممثل الشاب توم هانكس المعتاد على الادوار الكوميدية بدوره الدرامي الاول في هذا الفيلم.

اما المخرج ستيفن سبيلبرغ فيتخلى لفترة وجيزة عن افلام التشويق والخيال ويقدم في فيلمه الجديد «شيندلر ليست» (لائحة شيندلر) قصة صناعي الماني اكتشف حقيقة المعسكرات النازية.

وانضمت النجمة الجذابة كيم باسينجر الى فريق فيلم «وينز وورلد» (عالم وين)، وصورت معه الجزء الثاني من هذا الفيلم المستوحى من برنامج تلفزيوني كوميدي تبثه محطة «ام.تي.في» الامريكية المتخصصة بالبرامج الموسيقية. ويلقى نجاح هذا الفيلم القائم على مواقف ونكات لا يفهمها سوى الامريكيين محصوراً في الولايات المتحدة حيث جمع ارباحاً طائلة في العام ١٩٩٢.

واضافة الى فيلم «تومبستون» (شاهد القبر) وهو وسترن آخر عن بطل الغرب الامريكي الشهير «داك هاليدي» يقوم ببطولته كيرت راسل وفال كيلمر. وفيلم الرسوم المتحركة «باتمان» (الرجل الوطواط). وكلاهما يعرضان يوم عيد الميلاد في ٢٥ كانون الاول الجاري. اعدت هوليوود مجموعة من الافلام «النسائية» وعهدت ببطولتها الى ممثلات بارزات.

وحصلت ديبرا وينغر على بطولة فيلمين من نوع الدراما الاجتماعية: «ايه دينجروس وومن» (امرأة خطيرة) حيث تقوم بدور امرأة غير ناضجة نفسياً (بدأ عرضه قبل ثلاثة ايام) و«شادولاندز» (ارض الظلال).

الى جانب الممثل البريطاني انطوني هوبكنز.

وفي فيلم التشويق البوليسي «بيليكان بريف» (ملف بيليكان) تعود جوليا روبرتس الى السينما بعد غياب عامين لتقوم بدور طالبة حقوق جميلة وذكية تجد نفسها متورطة في قضية معقدة.

اما ايما تومسون، حائزة اوسكار افضل ممثلة في آذار الماضي، لدورها في فيلم «هاواردز اند»، فتقوم ببطولة دراما اجتماعية ايضاً بعنوان «ان ذا نيم اوف ذا فاذر» (باسم الاب) ويشاطرها بطولتها الممثل البريطاني دانييل دي لويس.

ومؤخراً، تحاول هوليوود في فيلم «رسلينغ ارنست همنغواي» (مصارعة ارنست همنغواي) المستوحى من حياة الكاتب الامريكي الشهير احياء العصر الذهبي للكوميديا الاجتماعية التي تركز على «الفنانين». وقد وضعت لهذه الغاية الممثلة الامريكية الخمسينية شيرلي ماكلين في مواجهة مواطنها الذي يبلغ الـ ٧٣ من العمر جيزون روباردز.

من انطباعات رحلة الى المجر - (١)

واذا ما سألوك..!

● بقلم: د. منعم حداد ●



● من المشاركين في المؤتمر: شيبا وشبابا ●



● شعار مدينة بيكيشتشابا ●



● البروفيسور فيلموس فويجت ●

● واذا ما سألوك عما يحملك على تجشم مشاق السفر والرحيل الى اصقاع مجهولة، والى أناس لكنتهم اعجمية ولغتهم اعجمية، ووجوههم غريبة، وسحناتهم اجنبية، وتضطر الى الابتعاد عما تحب وعمن تحب - والى الاغتراب المؤقت، فقل لهم انك ذاهب لجني عصارة الفكر، ولطرح ثمار السهر، ولعناق المعرفة!!

قل لهم انك ذاهب لتعرض ما تملكه من كنوز لا يقدر عليها سوس ولا يسطو عليها اللصوص ولا ينقب عنها السارقون.

قل لهم ان سهر السنين وعرق الاعوام يتحول شذى وعرفا ويتجسد ويتكور ويتمحور في سويعات يدق فيها هامك عنان السماء، وابوابه!

قل لهم انك هناك تجد نفسك بين عظماء الارض الحقيقيين وارباب الفكر وعمالقة المعرفة، والذين لا شك هم هم الخالدون..!

وكيف؟

وكيف تصل الى هناك، قد يسألونك، وانت لا عشيرة تدعمك ولا حزب ولا هيئة ولا حكومة تقف وراءك؟

ومن قال هذا يا ترى؟ اليست عشيرتي هي علمي؟ وحزبي - معرفتي؟ وهيئتي - جهدي؟ وحكومتي - بذلي وعطائي؟ واني لا ادين لغير الرحمن بشيء؟ وتزمع على السفر، وتحسبها، بادئ ذي بدء، مجرد.. وسرعان ما يمر الزمان، وتقف امام السفر وجها لوجه، وتحس بتلك الرهبة الغريبة التي تكتنفك من جديد، في كل مرة، وتعاودك على الدوام، ويساورك القلق، وينتابك الأرق، ولا تنام.. وتطير الى المطار..

انا عربي، ثلاثا!

ويرحبون بك ايها العربي، يرحبون بك ايما ترحيب، ويحشرونك في القلب - ويحتفظون لأنفسهم بالميمنة والميسرة..

ولا تنكر عروبتك، ولا تتنكر لها، بل تعتز بها، وتؤكدها ثلاثا! ويفتشون، ويفتشون، ويسألون ويستجوبون لمجرد انك عربي! فها هم الآخرون لا احد يمد يده الى اشيائهم، ويكتفون بسؤال فقط. ويهمس في اذنك احد «الآخرين» سائلا، ولماذا يفتشون هكذا؟ خاصة وان القادم الى هنا لا يحمل ما لا يجرؤ على الكشف عنه، او يستوجب الاخفاء قط؟..

وترد بشموخ وإباء وشمم: انا عربي!

وتنتهي المسرحية، وترتقي الدرج، لتستأذن اوراقك بالخروج، ويسألونك عن هذا النموذج او ذاك! فترد، وباصرار اكثر من ذي قبل، قائلا: انا عربي!

وتجتاز الحواجز.. وتفاجأ بمن يستقبلك باسما نحوك، وتخاله للوهلة الأولى وكيلا تجاريا، لكنك لا تلبث ان تكتشف انه وكيل.. ديني، يعرض عليك مشاركته في اقامة شعائر دينه الذي لا تنتمي اليه.

وتصرخ في وجهه، منتهرا، وفي شموخ وإباء وإصرار اكثر من ذي قبل: انا عربي! وتكون هذه الثالثة.

وسرعان ما يختفي ويتلاشى كالدخان.. او كالشمع من قدام وجه النهار.

ويكون اكثر ما تتمناه في هذه الساعة ان تهتف وتصرخ بأعلى صوتك: انا عربي.. انا عربي! وان يتردد صدى هتافك وصراخك فتحمله جميع الطائرات المقلعة الى ارجاء المعمورة كلها، من اقصاها الى ادناها.. وان تزلزل صرختك المدوية الارض بأسرها!

واختفت بودابست!

ويعلن ربان الطائرة عن اقتراب الهبوط، ويطلب شد الاحزمة، وتنظر الى الساعة، فالوقت ما زال نهارا، وتنظر الى النافذة، فلا ترى شيئا، وكأن بودابست قد اختفت، وليس بودابست وحدها، وانما منطقتها كلها، وربما هنغاريا ايضا، او اوروبا برمتها! وتسأل نفسك: اينها؟ اين اختفت؟ ولماذا! ولا تجد جوابا، ولا تجد ردا..

ولا تدرك الجواب الا بعد ان تغادر المطار، وترى ان الضباب والغيوم تلف الارض لفا.. وان المطر ينهمر بغزارة، وان وكيل سفرك قد ضللك عن قصد او عن غير قصد، عندما اعلمك ان الطقس في المجر صائف!

وقبل ان تغادر المطار تضحك ملء فيك، فهذه السيدة تقدم جواز سفرها الى الشرطي الذي يرمقها بنظرات غريبة مريبة، ثم ينظر الى الصورة التي في الجواز، ثم اليها، ثم.. فتسرع السيدة للاستغاثة بأدوات «مكياجها» لعلها تنقذها من هذه الورطة، وتظهر بالشكل الذي كانت فيه لحظة التقطت لها صورة الجواز.. كيلا تكون موضع شك وريبة وشبهة لموظفي الجوازات، ولا يغطي «المكياج» ما افسده الدهر، ولا يسعف عجوزا تتحدث عن ليالي عرسها، كما يقول المثل، ولا احد يذكر متى كان ذلك، ومنذ متى.. وتكاد السيدة تعتقل، او تحدث ازمة دبلوماسية، لولا تدخل احد المسافرين من المرشدين السياحيين.. وينتهي الأمر بخير!

الى الكازينو؟

واستقل سيارة تاكسي، ويرمقني السائق بنظرات غريبة فاحصة، ويلمح ملامحي العربية الشرقية الاصيلة، فيسألني، بخليط من الهنغارية والانجليزية وربما الغجرية ايضا، وافهم انه يسأل مستفسرا ان كنت آتيا الى بودابست لأمتع نفسي وانفق بضعة الاف من الدولارات في كازينوهاتها..!

ويستغرب المسكين حينما «أخيب امله» خاصة وانه سبق وعمل في خدمة كثيرين من العرب الذين تشبه ملامحهم ملامحي.. والذين ما كانوا يهبطون في مطار بودابست ويحلون على ارض البلغار الا اكراما «لعيني» الكازينو ومن اجل خاطره!

وارغب في ايضاح ما استغلق على السائق فأقول له اني من.. اسرائيل!

ويلمهني بأسلوبه الخاص انني انتمي الى بلد اهم شيء فيه السلاح.. والقتل.. والحرب.. لكنه يستدرك ويقول ان اسرائيليين كثيرين جدا جدا يرتادون كازينوهات بودابست هم ايضا، لا بل ان احد اكبر كازينوهات المدينة يملكه شخص.. اسرائيلي!

كاتو

التقيت بكاتو في السادس عشر من حزيران سنة ١٩٨٩، في بودابست، كان ذلك يوما لا ينسى، استيقظنا في صباحه على رنين قرع اجراس الكنائس، و «صفارات» السيارات، التي كانت «تعزف» الحانا حزينة وغاضبة. كانوا يحيون في ذلك اليوم ذكرى الشهداء الابرار، البالغ عددهم ثلاثمائة، والذين لفقت ضدهم اتهامات خطيرة، تسببت في ادانتهم، من خلال محاكمات صورية، ومن ثم اعدامهم. ومرت سنون، ظهرت فيها الحقيقة، وطهر هؤلاء الشرفاء مما نسب اليهم اثناء محاكماتهم.

كنت لا ترى في، ذلك السادس عشر من حزيران عام ١٩٨٩، وهو الذكرى الثالثة والثلاثين - ان لم تخني الذاكرة، لاعدام هؤلاء الابطال غير اشخاص يحملون في يديهم صورة لاحد هؤلاء، او وردة او شمعة حزينة، وترى الدموع في عيونهم، وترى كذلك الألم والأمل، والخوف والخشية والرهبة، والرعب، وربما - ربما ايضا شيئا من الأمل والثقة والدعة والطمأنينة.

في مثل هذه الظروف التقيت بكاتو، الذي كان خفيف ظل، مثقفا، يحمل درجة بروفيسور في الجامعة، ويعمل مرشدا للسياح في اوقات فراغه، او بائعا في احد متاجر الكتب، ليتمكن من الحصول على المزيد من المال «ليستر» به أسرته.

واعلمني انهم لقبوه كاتو، لأنه كان مثل كاتو الروماني، الذي كان ينهي جميع خطبه في مجلس الشيوخ في روما القديمة، بالدعوة الى تدمير قرطاجنة، فهذا كاتو العصري يدعو في خطبه وكتاباته الى تدمير الانتهازيين والنفعيين والوصوليين والمتسلقين الذين يعيثون في النظام فسادا.. وكان متحمسا جدا في دعوته تلك، ويطالب بتنقية الجهاز والعودة الى النصوص والاصول واصلاح الانحرافات، ويتنبأ بمستقبل سيء اذا لم ينفذ المسؤولون ما يطالب به، ويخشى من انهيار النظام وتقويض اركانه.

نعم، التقيت بكاتو في ١٦ حزيران عام ١٩٨٩، وقبل ان يحدث في اوروبا الشرقية شيء!

وابديت دهشتي واستغرابي كيف يقول مثل هذا الكلام، الذي يخالف - تماما - ما نسمعه في بلادنا، ويختلف كليا - ولا يتفق ابدا مع ما يقوله «اصدقاؤنا» الذين كانوا يزورون بلاده، او يدرسون فيها... لكنه ظل مصرا على موقفه، قائلا ان هؤلاء اما انهم لا يرون فعلا، او انهم لا يريدون ان يروا ما هو آت، لا محالة، ان لم يحدث تغيير جذري وسريع، لتلافي الاخطار الداهمة المحدقة..

واذكر انني عندما عدت، يومها، بحت ببعض ما قاله كاتو، ولن اقول لكم كيف استقبله بعض «الرفاق» من الانتهازيين والوصوليين والمستنفعين والمتسلقين الذين ما انخرطوا في صفوف الحزب الا جريا ولهاثا وراء بعثة دراسية الى الخارج، لهم او لأولادهم او لأقربائهم! ولم تعد «حزبيتهم» ذلك!

وتأمركوا

حاولت الاتصال هاتفيا بكاتو، فلم افلح. واردت ان اراه بأي ثمن، فلعلنا نتناقش فيما حدث، ولكي اشهد بقدرته على استشراف الخطر واستباق الاحداث، ولأسمع منه عما قد يحدث مستقبلا، وبحثت عنه في كل مكان، فلم اجده!

ويتضح للزائر والرائي دونما عناء ان الهنغار قد تأمركوا و «تألمنوا» او كادوا.

كان كاتو يشير، قبل اربع سنوات ونيف الى التذمر والشكوى من «البطش» السوفييتي، والهيمنة السوفييتية، ومن اغراق الاسواق بالبضائع السوفييتية والمستوردة من الدول الاشتراكية.

ولو لقيته اليوم لكان تذمر وشكا يقينا من «الأمركة» و «الألمنة» التي طرأت على هذا البلد، فالأسعار، كل الأسعار تقريبا، لا تعرض الا بالمارك الألماني، الذي اصبح وكأنه العملة الهنغارية الوطنية!

وتأمركوا.. فلا تمر في شارع او في سوق ولا تدخل متجرا الا وتجده يزخر بالبضائع الامريكية، والشعارات الامريكية، وحتى المآكل والأشربة الامريكية.. واساليب الترويج والتسويق الامريكية.

وفي بعض الأماكن، تستطيع ان تجزم انهم.. تأسرلوا، نعم، تأسرلوا، اذ لا تجد امام ناظريك الا لافتات النيون معلنة عن الـ... فلافل، والحمص.. والشوارما.. (على اعتبار انها اسرائيلية فمن يذكر هناك انها فلسطينية؟)، وحتى ان بعض اسماء المحال توحي اليك وكأنها تبدو عبرية، او انها اشتقت من اللغة العبرية!

او كما لخص ذلك زميل من جامعة بودابست حيث قال: كنا نتوق الى التخلص من السيطرة السوفييتية، فاستبدلناها بهيمنة امريكية - اشد وأقسى..

«ما في حدا»

وان لم اجد كاتو.. فلا بد من لقاء سواه، خاصة وان المعارف في بودابست ليسوا قليلين.

اتجول في شوارع بودا، اصعد صعودها واهبط نزولها، ادور في شوارع بست الرحبة او بجزيرة مارغريتا الرابضة في قلب الدانوب، ازور القاتسي اوتسا، شارع هونيادي، وسان استيفان، وبالزاك.. التي تطل على قصر الملك، وقصر البرلمان، والمتحف الاثنوغرافي، اذهب الى ميدان ماركس، وميدان لينين (ترى، هل سيغيرون اسميهما قريبا؟ وترى، هل هناك علاقة ما بين كلمة تير الهنغارية وبين كلمة طارة العربية!

ثم اصل، في النهاية، الى المنزل الذي ابحث عنه!

لا اسم على الباب، ولا رقم، ولا..

اقرع الجرس، فلا احد يرد!

اسأل جارا يمر، فلا يجد جوابا!

ويسألني جار عن مرادي، فأبلغه، فيقول: ومن يدري؟ فقد يكون صديقك الذي تبحث عنه يعمل سائق تاكسي في ساعات فراغه، او في التسويق الامريكي، من بيت الى بيت، ليتمكن من انهاء الشهر على خير.. وربما يكون قد رحل، واتخذ منزلا جديدا، او ربما اثرى بعد ان حدث ما حدث!

ولا اصدق ما اسمع، لأن صديقي هذا ينبض قلبه بالمبادئ والقيم هي هي التي تجري في عروقه مع دمه!

احلى بلاد..

ونستقل القطار الى بيكيشتشابا الواقعة قريبا من الحدود الهنغارية الرومانية، والتي فيها سوف يعقد المؤتمر.

ولا تمر دقائق كثيرة حتى تبدأ تمل المناظر.. فهي تكرر نفسها ولا تتغير.. سهول، مزارع، سهول، مزارع.. ولا يتغير فيها الا انواع المزروعات.

والبيوت ايضا متشابهة، والمدن التي في الطريق، والقرى، اجل، ما هي الا لحظات حتى تمل المناظر وتسأمها!

ويلاحظ احدهم انك «غريب ديار»، فيسألك سؤالا ما، ويدور بينكما حديث معين.

وتفتخر، تفتخر بالبلاد التي حباك الله بها.

نعم، هي بلاد الحروب والاقتتال منذ اقدم العصور وحتى يومنا هذا.

نعم، هي بلاد شبه صحراوية، قاحلة، بلاد الجفاف والعطش والجوع و «القلة»!

نعم، هي بلاد المشاكل والكوارث والمصائب والمحن والتفرقة لكنها تبقى مهبط الوحي ومهد الديانات الثلاث ومنشأ حضارات العالم اجمع!

ولقد حباها الله بتضاريس لا مثيل لها في اي مكان آخر في العالم!

وتشعر بحنين قاتل يشدك اليها، رغم التفتيش والتنبيش والمعاملة السيئة والتمييز العنصري وو..

فاذا انت ركبت سيارة من شاطئ البحر المتوسط، مثلا، وسافرت شرقا لمسافة خمسين كيلومترا، او اكثر بقليل فانك تمر بالسهل الساحلي، ثم بمنطقة الهضاب، فالجبال وما يقع بينها من سهول عرضية، ولا تلبث ان تهبط الى غور الاردن، وتكاد المناظر والتضاريس الطبيعية، تتغير او تتبدل كل كيلومتر او كل بضعة كيلومترات على الأكثر.

اما التضاريس الواقعة بين بودابست وبيكيشتشابا وعلى امتداد اكثر من مائتي كيلومتر، فلا تكاد تتغير! «وتتعصب» لهذه البلاد، رغم كل ما فيها من شرور وآثام! حقا، احلى البلاد بلادنا!

(يتبع)

منظمة ضحايا النازية في اسرائيل:

تحية تضامن مع الشعب الفلسطيني



● السكرتاريا الدولية للمنظمة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، وباسم جميع اعضاء المنظمة، ترسل تحيات التضامن الاخوية للمشاركين في اجتماع لجنة الأمم المتحدة من اجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩ تشرين الثاني ٩٣).

في البيان الصادر عن المنظمة، بعد الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف، وتوقيع اتفاق المبادئ في ١٣ ايلول بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف، رحبنا بهذا الاتفاق كخطوة اولى تفتح الطريق لآمال كبيرة بأن سفك الدماء المتبادل والحروب بين شعبينا قد انتهت، وسوف يسود مستقبل السلام وعلاقات حسن الجوار.

وجاء في البيان:

«بناء على خبرة رفاقنا الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية ضد القمع والاحتلال الفاشي لمعظم اوروبا، ومن اجل التحرر الوطني للشعوب التي عانت من الاحتلال، فنحن مقتنعون بأنه لم ولن يكون سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط طالما استمر احتلال المناطق العربية التي احتلت في سنة ٦٧، ويضمنها ايضا مناطق واسعة من الوطن الفلسطيني.

وان السلام يجب ان يقوم على القواعد التي اقرتها الامم المتحدة وعلى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى ضمانات لسلامة الحدود المتفق عليها وعلى امن وسلامة كل شعوب ودول المنطقة، بما في ذلك مستقبل استقلال اسرائيل والدولة الفلسطينية».

من منطلقنا هذا، نحذر من الاخطار والعقبات القائمة التي تعترض طريق السلام المنشود. ونحن نشجب الممارسات البوغرومية التي تقوم بها مجموعات المتطرفين وبينها عناصر عنصرية فاشية من المستوطنين الكولونياليين الاسرائيليين ضد السكان الفلسطينيين المسالمين، المدعومة من الاحزاب اليمينية المتشددة في اسرائيل. بينما «قوى الأمن» الاحتلالية الاسرائيلية تقف متفرجة. ونحن نشجب مواصلة اضطهاد الفلسطينيين الذين يسمونهم «ارهابيون مطلوبون» وقتلهم بمجرد رؤيتهم من قبل وحدات خاصة تابعة لجيش الاحتلال، كما نشجب مواصلة الاجراءات القمعية الاخرى ضد السكان الفلسطينيين التي لا تزال تمارس من قبل جيش اسرائيل وشرطتها.

ونحن نشجب كذلك الأعمال الارهابية التي تقوم بها مجموعات فلسطينية تحاول افشال عملية السلام ونسف دعوة م.ت.ف لوقف الانتفاضة، حيث تواصل هذه المجموعات القيام بهجمات اجرامية ضد الاسرائيليين.

ان المتشددين الاسرائيليين من اوساط المستوطنين الكولونياليين، مثلهم مثل المتطرفين الفلسطينيين - وكلاهما اقلية بين شعبيهما - الذين يلغمون العملية السلمية بممارساتهم، انما يجلبون، موضوعيا، الطرف نفسه من الحبل محاولين خنق العملية السلمية.

اننا، في يوم التضامن هذا، نحيي الشعب الفلسطيني عموما، والذين ما يزالون من هذا الشعب تحت الاحتلال الاسرائيلي بشكل خاص، ونتمنى لهم ان يحققوا اهدافهم القومية وحريتهم وحقهم في دولة مستقلة على تراب وطنهم، جنبا الى جنب بتعايش سلمي مع دولة اسرائيل وعلى اساس «دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين».

اننا نرجو، مع كل الناس المتنورين في هذا العالم وفي منطقتنا، بان تتحقق العملية السلمية الهادفة لانهاء قرن من سفك الدماء، واقامة سلام شامل عادل وثابت لشعبينا وباسرع ما يمكن.

اننا نتعهد بالمساهمة في هذا بمدى ما نملك من امكانيات متواضعة.

مع التحيات التضامنية.

كذب ابيض و حقيقة سوداء

اذا كانت الحكومة تريد ابقاء المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، فلتعلن ذلك، ولتسمع رد الجمهور، وليجر بحث قومي في الموضوع. واذا كانت لا تريد - ويبدو ان هذه الفرضية اقرب الى الواقع- فمن المستحسن قول ذلك الآن. فهذا سيضطر مركبات الجمهور الاسرائيلي اجراء المقارنة الصحيحة بين الثمن الواضح والنتيجة المقدرة، ويفصل مسبقا بين النواة الصلبة، الاصولية، وبين جمهور المستوطنين المعتدلين في مناطق يهودا والسامرة وغزة

● آريه بلغي ●

● مثلما لا مناص احيانا من الكذب الابيض، هناك حالات يجب ان تقول فيها الحقيقة، حتى ولو كانت سوداء. والنموذج الكلاسيكي الشعبي للكذب الابيض هو حق وزير المالية انكار التخفيض. والنموذج الاجتماعي او الانساني الاكثر هو عندما نرى ان الاصح الاخفاء عن الرباء العائلة ولزمن ما، في ظروف خاصة، انباء مؤلمة عن مرض او عن فقدان عزيز. وهذه هي مسموحات مؤقتة، لأن فيها فائدة مؤقتة، والحقيقة ستظهر قريبا على اية حال. وليس في ذلك تضليل مقصود مسبقا، الا انه عموما من المستحسن اظهار الحقيقة، حتى ولو كانت مريرة، لأن قول ذلك في الوقت يوفر اضرارا مستقبلية، او يمكن الانسان من برمجة حياته كما يقتضي الأمر.

ولهذا فمن العجيب ان المؤسسة الاسرائيلية التي يقف على رأسها رئيس الجيش الاسرائيلي سابقا - وفي الجيش يكون التقرير الحقيقي عبارة عن عادة اخلاقية جيدة جدا - يفضل التلاعب مع المستوطنين بكذب ابيض. والهدف من هذه المناورات واضح جدا، الا ان نجاعة هذه المناورات مشكوك فيها. صحيح ان الكذب الابيض هذا مطوق بتحديد زمني، وبحاجات المفاوضات، ولكنه مع ذلك شفاف، زائد ومضر.

والكذب الابيض هو، ان المستوطنات في يهودا والسامرة وغزة يمكن ان تبقى في اماكنها، كلها او تقريبا كلها - وهذا لم يجر قوله بصراحة. ولكن هكذا يفهم، لأنهم لم يقولوا عكس ذلك، لم يقولوا بأن المستوطنات ستزال. فهم يفهمون بناء نظريا من جيوب يهودية تبقى في داخل المنطقة العربية المأهولة بكثافة، ويلقون على الجيش مهمة ايجاد تطبيق طوبوغرافي لهذا المبنى.

اسرائيل دولة دمقراطية: الجيش يتلقى اوامره من القيادة السياسية، وينفذ هذه الأوامر ويعد خططا بحسب هذه الاوامر. الا ان المشكلة الحقيقية اكبر من خطط الجيش، وهي فهم المستوطنين لهذا الكذب الابيض.

اذا كنا سنبقى، فسنبقى - هم يقولون لنا ذلك ويقولونه لأنفسهم. انتم تقولون ان هذا ممكن، انتم تقولون ان هذا ما سيكون، على الأقل في السنوات القادمة. انتم تقولون انكم تجرون مفاوضات صعبة مع الفلسطينيين. ونحن سندعم هذا كله، ونحن سوف نجبركم على التصرف وكأن كذبكم الابيض هو حقيقة.

يجب ان يكون تنظيم بالنسبة للمستوطنين. فهم (البذرة الصلبة)، وكانوا يتصرفون في كل الحالات بصورة عدوانية وبشكل متطرف. وكل من يريد خلافاتهم يكفيه ان يسأل قادتهم وهل في حالة انعدام الاصابات يكونون على استعداد للتنازل عن ارض اسرائيل الكاملة؟ وسيكون الجواب سلبا. من هنا فان مظاهراتهم المواكبة للاصابات، هي فقط استغلال محسوب، مضحك، للدماء المسفوكة- وعلى فكرة فقد سفك الدم منذ بدء النزاع الاسرائيلي - العربي وليس من احتمال لايقاف ذلك الا بواسطة اتفاق حل وسط، الذي، ربما كنا للمرة الاولى منذ قيام الصهيونية، نقف عند بابه.

رؤساء المستوطنين، وفي كل الحالات سيجروننا لتصعيد النزاع، ولكن من المريح لهم، مع عملية جرنا ان يلعبوا بالحكومة، بسبب تكتيك داخلي مغلوط، ولاسباب تكتيكية تضلل الجمهور (وايضا نفسها) وكأنه من الممكن، بل انه حسن بقاء المستوطنات في اماكنها وايضا تحت حكمنا، وكأنما يمكن وافضل ان لا تقوم دولة فلسطينية.

كذب ابيض زائد مهزوز ومضر

اذا كان المقصود هو استغلال السكان اليهود في المناطق كورقة مساومة في المفاوضات القادمة، من ناحية انه اذا بقيت مستوطناتنا هناك، واذا تظاهر سكانها وبالذات في اراضيهم، فسوف نبتز من العرب اكثر - انه تكتيك فاشل



مرفوض. من المحظور جعل المدنيين، بدون علمهم او موافقتهم طعاما لمدافع لعبة المقامرة، خصوصا وانهم يفسرون الأمر خلاف ذلك، ولهذا تتغرس لديهم الآمال التي لا يمكن تحقيقها، وخيبة الأمل تدفعهم ايضا للوقوف ضد الحكومة والى السقوط في احضان المتطرفين.

كأنه حسب الطلب، وكأنه من اجل الردع، فهذه الايام بالذات تعطي النموذج لما يمكن ان يحدث اذا بقيت مستوطناتنا في داخل الكيان (الدولة) الفلسطينية المستقلة. فالاحداث العنيفة في الخليل ستكون لعبة اطفال ساذجة لما سيحدث في واقع حافل بالمصاعب والشكوك والاخطار والتدخل: اولا من قبل الجيوب، وبعد ذلك على نسق مضاد للجديد بشكل فيه اليهود الاقلية تكون نسبتهم عكس اصولهم. ذلك انه في الوضع الراهن ايضا فالاحتكاك يتصاعد، وعدد الضحايا يرتفع كل يوم. والمستوطنون ينقضون على كل من يقف او من يظنون انه يقف في طريقهم، سواء كان عربيا معاديا ام المستشار القضائي الجديد للحكومة، الذي سنقره وكأنه مقابل تعيينه يقوم بخدمة اسياده.

اذا كانت الحكومة معنية بالابقاء على المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، فلتقل ذلك وتسمع ردود الفعل الشعبية، وان يجري بحث قومي مناسب. اما اذا كانت غير معنية - ويبدو ان هذا الافتراض اقرب الى الواقع - فمن المستحسن ان تقول «الحقيقة السوداء» الآن وفورا. وهذا سيضطر مركبات الجمهور الاسرائيلي الى اجراء مقارنة بين الثمن الواضح والنتائج المقدرة، وهذا يفصل في الوقت، بين البذرة الصعبة، الاصولية، وبين جمهور المستوطنين او الساكنين في مناطق يهودا والسامرة وغزة. وان هنالك الكثيرين من المعتدلين، والكثيرين سيكونون على استعداد للعودة الى «البيت»، عندما يعرفون النوايا الحقيقية للحكومة. ومقابل ذلك فانه في الوضع الراهن، مطلوب منا ان نستعد للدفاع المستمر حتى عن التشويهات غير المسؤولة هذه، وعلى الاستفزازات الصارخة الى السماء والتي تسمى المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

الطريق الوحيد لمنع حرب اهلية

من المشكوك فيه ان يتحدث المستوطنون في «غوش قطيف» وفي اماكن مختلفة من يهودا والسامرة وغزة بمثل هذه الوقاحة العدائية، فهم يعايشون الاحساس بوجود ظهير شعبي واسع من ورائهم، فيما لو تحدثت الحكومة بلغة لا تقبل التأويل.

في حالة القول الواضح، «للحقيقة السوداء»، فالجمهور، بمن فيه قوات الأمن، سوف يتعامل بشكل صحيح، غير غامض، مع المطلب، الذي كان ينبغي ان يكون منذ وقت طويل هو الواقع على الساحة - لجم المستوطنين المنفلتين بكل الوسائل البوليسية، وبكامل تطبيق القانون. وهذا هو الطريق الوحيد لمنع حرب اهلية.

(«عل همشمار» ٩٣/١٢/٧)

التنافس التجاري في التلفزيون الاسرائيلي ضرب البرنامج الرياضي

● تخفيض وقت البرنامج بنسبة ٥٠٪ ● والحديث عن احتمالات للتعويض، في المستقبل ●

● تقرير: حسين سويطي ●

● مع انطلاقة البث التلفزيوني عبر القناة الثانية التجارية، جرى المس بشكل جدي بالوقت المخصص للبرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي، القناة العامة - الاولى. وذلك في اطار المنافسة بين القناتين.

ومن بين البرامج التي تم المس بها، ضمن اعادة البرمجة، للبث العربي، جرى المس بشكل خطير بالوقت المخصص لبرنامج «الرياضة في اسبوع» الذي يبث مساء كل يوم اثنين، بحيث جرى تقليص البث بنسبة ٥٠٪.

فمنذ العاشر من شهر تشرين الاول الماضي، وضمن التقليصات في ساعات البث المخصصة للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، تم خسف برنامج «الرياضة في اسبوع» الى نصف ساعة بدلا من ساعة كاملة.

«وجاءت هذه العملية في اطار اعادة برمجة عمل التلفزيون في مواجهة منافسة القنال الثانية التجارية. هذه البرمجة عملها كانت على حساب البرامج المخصصة للبث العربي».

هذا ما اكده لنا الزميلان سلومون منير ويوسف نبها. الزميل سلومون منير معد ومحرر برنامج «الرياضة في اسبوع» سألناه «كيف يمكن ان يتم تطوير عمل التلفزيون الاسرائيلي وخوضه المنافسة على حساب برنامج الرياضة ولماذا لا يتم تقديم موعد البث يوم الاثنين على الاقل نصف ساعة بهدف عدم المس بالبرنامج الرياضي؟». فقال ان هناك مشكلة في قضية البرامج وان هناك محاولات جادة اليوم للتعويض عن هذا المس. كيف؟!

«عن طريق التعويض ببث اخبار رياضية ضمن النشرة الصباحية، وكذلك اضافة نصف ساعة بث رياضي يوم السبت».

معروف ان برنامج «الرياضة في اسبوع» هو من اكثر البرامج جماهيرية في «التلفزيون العربي»، وحسب اقوال منير فان نسبة المشاهدين لهذا البرنامج هي في المرتبة الثانية بعد الفيلم العربي ايام الجمعة. وليس هذا فحسب، فبرنامجنا هو الوحيد من البرامج العربية الذي يحظى بتغطية دعائية وهذا ناتج عن نسبة المشاهدة العالية له. وانا استغرب لماذا لا يتم توسيع البرنامج بدل تقليصه؟!!

التقليص في الوقت المخصص للبرنامج بنسبة النصف، لا شك يمس بالمشاهدين العرب والرياضة العربية بشكل عام. «في الوضع الحالي ليس تقليص بث «الرياضة في اسبوع» هو ما يلزم المشاهد العربي». يقول سلومون منير. ويضيف، «ان الرياضة لها اهمية خاصة في الوسط العربي واكثر منها في الوسط اليهودي. وهذا الامر نراه بشكل واضح من خلال نسبة المشجعين العرب للفرق العربية الذين يرتادون الملاعب ايام السبت. اضافة الى ان الرياضة في الوسط العربي تحتل المكانة الاولى من الهوايات والتسالي الممارسة لدى الشبيبة العربية. وهذا دليل ان الوسط العربي الذي يعيش هذه الاجواء بحاجة الى ساعات بث اكثر وتركيز على الامور التربوية وخاصة الرياضية منها».

● وكيف يستوي هذا الامر مع التقليص في البرنامج الرياضي؟

يقول سلومون: من جانبي توجهت الى مدير التلفزيون العربي، بطلب اضافة نصف ساعة بث لبرنامج الرياضة، والامر الذي شجعني هو ان الزميل يوسف بنيا (مدير القسم العربي في التلفزيون) يقوم ايضا بخوض هذه المعركة الى جانبي لتطوير البرنامج الرياضي. وفي الوضع الحالي شأضطر للتنازل عن قسم كبير من المواد التي كنت اقوم ببثها. حيث ليس بالامكان تغطية كافة النواحي الرياضية في نصف ساعة. ولكن سنحاول عملنا من اجل توسيع البث الرياضي، سواء كان ذلك من خلال اضافة وقت لبرنامج «الرياضة في اسبوع» وتخصيص نصف ساعة للرياضة ايام السبت وكذلك الفترة الصباحية.

وماذا مع البث المباشر؟

● مع انطلاق البث التلفزيوني عبر القنال الثاني قام القسم الرياضي في هذا القنال ببث مباراتين لفريقين عربيين ببث مباشر. كانت الاولى لفريق دالية الكرمل، من ملعب الدالية، والثانية لفريق هبوعيل الطيبة من ملعب الطيبة. ولكننا لم نر حتى الان اي مباراة عبر القنال العام كاملة سواء ببث مباشر او غير مباشر لاي فريق عربي.

سألنا سلومون منير ذلك فقال: «هناك مشكلة. فالقضية ليس اننا لا نريد ان ننقل مباراة لفريق عربي. فالرغبة موجودة. ولكن الامكانيات غير متوفرة. فالكاميرات والطواقم تكون مشغولة ايام السبت بنقل مباريات الدوري الممتاز وهو الاهم طبعا من ناحية رياضية. ونحن نعاني من نقص في الكوادر والاجهزة وعربات البث».

● ولكن البث من ملاعب الدرجة القطرية والذي تقوم به شبكة «كيشيت» يكون ايام الجمعة، فما هو المانع اذن في نقل مباراة من القطرية لفريق عربي مباشرة؟!!

سولومون: كانت لنا اتصالات مع الطيبة والدالية في هذا الخصوص بهدف تحويل مباريات الفريقين الى يوم الجمعة. وصاحب امتياز البث هو شبكة «كيشيت». وهناك محاولة وسنستمر في ذلك.

سألناه عن الوقت المخصص للمعلق العربي في اثناء بث المباريات مباشرة، حيث يتم اعطاء دقائق قليلة للمذيع العربي فلماذا لا يتم تغيير ذلك، ولماذا لا يشترك معلق عربي في هذا البث، ولا اعتقد انه ينقصنا معلقون رياضيون عرب؟.

فاجاب انه لا يفضل مشاركة معلق وقت البث. ويفضل في المقابل سماع رأي المعلق بعد المباراة، من ناحية مهنية، لتقييم المباراة. ولكن المشكلة هي في الوقت المخصص للمراسل العربي. فهذه معركة كل مباراة. وفي اطار توسيع البرامج يمكننا الحديث بشكل جدي عن التغيير في قضية الوقت المخصص للمذيع العربي.

وماذا يقول القيمون على «التلفزيون العربي»؟

«السبب في المس الحاصل لبرنامج «الرياضة في اسبوع»، هو التخطيط الجديد لجدول البرامج. فمن يوم الاحد حتى يوم الخميس جرى تقليص نصف ساعة يوميا من برامج القسم العربي وفي المقابل جرى تعويضنا بربع ساعة يوميا في البث الصباحي وكذلك البث ايام السبت. والسبب الرئيسي هو المنافسة بين القنالين - العام والثاني التجاري. وهكذا جرت الصفقة، تقلص ساعات كذا، ونعطيكم ساعات كذا».

هذا ما يقوله الزميل يوسف بنيا مدير القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي. واضاف «ان هناك تخطيطا لبث نصف ساعة صباحا وسيكون هذا في بداية العام القادم».

ولكن هل هذا يعوض عن الخسارة في البرنامج الرياضي، فالساعات التي جرى تقليصها عمليا هي من برامج اجنبية وليست عربية او محلية مع انها كانت تبث ضمن البرنامج العربي؟

فقال: ان هناك احتمالا بان تأخذ القناة الاولى ساعتين او ساعتين ونصف ساعة للبث اليومي على حساب بث التلفزيون التعليمي. وفي هذه الحالة سيتم التعويض بشكل جدي.

● ولكن هذا يبقى احتمالا؟

- صحيح. والمعركة تدور على تحويل هذا الاحتمال الى واقع. والوزيرة شولاميت الوني، المسؤولة عن التلفزيون معنية بتحويل ساعتين ونصف ساعة يوميا. واليوم (امس) بدأت لجنة المعارف البرلمانية في مناقشة الامر. ونأمل ان يتم التعويض قريبا.

● وفي حالة عدم التمكن من التعويض عن طريق تحويل هذه الساعات، ما العمل؟

- في هذه الحالة سيكون التعويض ايام السبت. اضافة الى ذلك فاننا في انتظار بدء البث الرسمي عبر القناة الثالثة حيث سيكون اكثر من ثلاث ساعات يوميا للبرامج العربية. وهذه ستكون نقطة تحول، حيث نأمل ان ننقل حينها ايضا مباريات للفرق العربية مرة في الشهر تقريبا. وهذا بالطبع مرهون بالطاقات. فنحن نعاني من نقص في هذا المجال حيث نعمل بعدد محدود ونأمل التغلب على هذا الامر.

■ محطة رياضية ■ د. وليم شحادة ■

برنامج «الرياضة في اسبوع» التلفزيوني بحاجة الى مساعدتنا

● يظهر ان القيمين والمسؤولين عن برنامج «الرياضة في اسبوع» في التلفزيون الاسرائيلي، القسم العربي، قرروا التضييق اكثر فاكثر على القضية الاعلامية والنشر عن الرياضة في الوسط العربي في اسرائيل. وكما يبدو فانهم قرروا اتباع سياسة التعتيم كما هو الحال في الصحف الرسمية بالنسبة للنشاطات الرياضية في الوسط العربي في اسرائيل. والا ما معنى خسف هذا البرنامج من ساعة الى نصف ساعة؟!

لربما تحيطهم مشاكلهم المهنية، قلة الميزانيات، قلة الايدي العاملة، نقص في الادوات العصرية وتنافس مع برامج اخرى يعتقد اصحابها بأنها اهم للمشاهدين، ولربما ايضاً عدم قدرة وعدم تمكن المسؤول عن البرنامج من مواجهة الاعلى وعليه تنفيذ الاوامر والقرارات.

من الممكن ان اختلف في الرأي مع بعض الزملاء، العاملين في مجال التربية البدنية والرياضة على مستوى برنامج «الرياضة في اسبوع» والذي يقدمه الزميل الصحفي سلومون منير. وهناك نقاط «ايجابية جداً» في هذا البرنامج وهناك ايضاً بعض الانتقادات والتحفظات وهي صادقة ايضاً.

لكنني لا اعتقد بأنني سأخالف الرأي عندما اقول بأن برنامج «الرياضة في اسبوع» يحتاج الى دعم الفرق الرياضية خاصة والوسط العربي عامة. هذا البرنامج الذي غطى باخلاص بعض نشاطات الرياضة في الوسط العربي، بحاجة الى مساعدتنا ودعمنا. وعلى المسؤول الذي قرر خسف البرنامج الى ٥٠٪ ان يعلم بأنه ليس حراً طليقاً يتصرف كما يشاء. فبرنامج «الرياضة في اسبوع» ليس ملكه الخاص، بل ملك الرياضيين في الوسط العربي. والحل يكمن في معركة شعبية رياضية تبدأ ب:

حملة جمع تواقيع من الجمهور تطالب بارجاع البرنامج كما كان وترسل هذه التواقيع الى التلفزيون الاسرائيلي، ارسال رسائل الاحتجاج والبرقيات من جميع المؤسسات التي لها علاقة بالسلطات المحلية، اقسام الرياضة، المدارس، معلمي الرياضة، الصحفيين، الفرق الرياضية، لجنة الرؤساء، لجنة متابعة التعليم، لجنة متابعة الرياضة، جمهور، مشجعين، الخ.. طلب جلسات مع المسؤولين في وزارة المعارف وسلطة الرياضة ومع الادارة في التلفزيون.. وحتى اذا اضطر الامر الى التظاهر امام مبنى التلفزيون الاسرائيلي في القدس.

بهذا نكون قد قدمنا دورنا المتواضع في ان يرجع هذا البرنامج الينا كما تعودنا عليه واملنا ان يرجع ايضاً وبمستوى اعلى وافضل.

غدا لقاء الاياب في نهائي الكأس الافريقية

* الزمالك مصمم على الفوز واحراز كأس اخرى للكرة المصرية *



● القاهرة - «و.ص.ف» - يواصل فريق نادي الزمالك المصري تدريباته استعدادا للقاء الاياب امام الشانتي كوتوكو، بطل غانا، عصر غد الجمعة على ستاد القاهرة الدولي، وذلك في اطار الدور النهائي لكأس افريقيا للفرق ابطال الدوري.

ويعود الفريق الى القاهرة صباح اليوم الخميس بعد اسبوع من التدريبات قضاها في مدينة الاسماعيلية حيث خضع لمعسكر تدريبي خاص.

وكان الفريق الثاني وصل الى القاهرة مساء الاثنين الاخير حيث اجرى تدريباته في نادي الزمالك.

يذكر ان لقاء الذهاب في الفريقين في كوماسي اسفر عن تعادل سلبي. ويصمم فريق الزمالك على الفوز في هذا اللقاء وتدعيم جعبة الاندية المصرية بكأس اخرى وذلك بعد فوز النادي الاهلي قبل اسبوعين بكأس افريقيا للفرق حاملة بطولة الكأس في بلادها.

كأس الاتحاد الاوروبي

قرعة الدور ربع النهائي، الثلاثاء المقبل

● نيقوسيا - اختتمت مساء امس الاربعاء، مباريات اياب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم، وستسحب قرعة الدور ربع النهائي الثلاثاء المقبل في جنيف. ويقام الدور ربع النهائي في ٢ و١٦ آذار المقبل.

وفيما يلي النتائج الكاملة للدور الثالث (نتائج الاياب ثم نتائج الذهاب):

* مباريات الثلاثاء *

- كازينو سالزبورغ النمساوي - سبورتينغ لشبونه البرتغالي (٣ - صفر) (صفر - ٢). تأهل سالزبورغ.

* بوافيستا بورتو البرتغالي - اوفي كريت اليوناني (٢ - صفر) (٤ - ١). تأهل بوافيستا.

* كارلسروه الالماني - بوردو الفرنسي (٣ - صفر) (صفر - ١). تأهل كارلسروه.

* كورونا الاسباني - اينتراخت فرانكفورت الالماني (فر - ١) (صفر - ١). تأهل دورتموند.

* مباريات الاربعاء *

* بوروسيا دورتموند الالماني - برونديي الدانماركي (١ - صفر) (١ - ١). تأهل دورتموند.

* تينيريفي الاسباني - يوفينتوس الايطالي (٢ - ١) (صفر - ٣). تأهل يوفنتوس.

* انتر ميلان الايطالي - نوريتش الانكليزي (١ - صفر) (١ - صفر). تأهل انتر ميلان.

* كالياري الايطالي - مالين البلجيكي (٢ - صفر) (٣ - ١). تأهل كالياري.

من تاريخ فلسطين الحديث

تباين ذهنية الأجيال واللجوء الى العنف

● في اجتماع عقد في لوبية (الى الغرب من طبريا) اكد المجتمعون استحالة التوفيق بين تصريح بلفور والحقوق السياسية العربية وظهرت بوضوح الفوارق بين ذهنية الاجيال المتفاوتة عندما ابدى المتقدمون في السن معارضتهم للوسائل العنيفة التي اقترح الجيل الجديد اللجوء اليها مثل القيام بغارات على المستعمرات اليهودية لبث الذعر في نفوس المهاجرين اليهود وبالتالي وقف الهجرة اليهودية واقناع البريطانيين والعالم بأن العرب مصممون على التمسك بمطالبهم وبأن المطالب العربية عادلة ونتيجة لذلك سوف لا تقر عصبة الأمم صك الانتداب!

وحين أحس صموئيل (المندوب السامي) بعودة الفلسطينيين الى روح القتال بسبب تراكم خيبات الأمل السياسية والاقتصادية لديهم، استأنف جهوده الرامية الى استرضاء الرأي العام الاسلامي عن طريق وضع الشؤون الدينية الاسلامية (من اوقاف ومحاكم شرعية الخ) تحت اشراف المسلمين.

دعوة الى الاضراب

وفي نهاية تشرين الأول (١٩٢١) وزعت اللجنة الفلسطينية في مصر على نطاق واسع منشورا دعت فيه شعب فلسطين الى الامتناع عن العمل واغلاق المتاجر واعلان الحداد لمناسبة ذكرى وعد بلفور.

وعلى اثر ذلك اتخذت اجراءات مشددة للحيلولة دون وقوع اضطرابات في اي جزء من فلسطين. وتعهد الوجهاء العرب في القدس ويافا بالحيلولة دون الاعراب عن الاحتجاجات ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ومع ذلك وبالرغم من كل هذه الاجتماعات والتعهدات وقعت بعض الاضطرابات صباح ذكرى صدور وعد بلفور.

وعندما ظهرت اعمال العنف في شارع يافا بالقدس فرق البوليس القائمين بها. ولكنهم سرعان ما تجمعوا من جديد للهجوم على الحي اليهودي الذي كان البوليس قد حوّل بصره عنه. وتبادل جمهور من العرب مع جمهور آخر من اليهود المتجمعين داخل الحي اليهودي اطلاق النار. وبعد ذلك سارت دوريات الحرس في المدينة وقام الحاكم مصحوبا بكبار وجهاء المسلمين بالسير في الشوارع حيث اعادوا اليها النظام. وقد قتل في هذه الاصطدامات خمسة من اليهود وثلاثة من العرب واصيب ٣٦ شخصا بجراح. ومع انه لم تقع اضطرابات في اية مدن اخرى فقد كان الجو مشحونا بالتوتر في مختلف انحاء البلاد. وفي اليوم التالي اعلن الوجهاء السياسيون في القدس «عدم علاقتهم بالتصرفات التي قام بها الشباب غير المسؤول في اليوم الثاني من تشرين الثاني».

ولكن هؤلاء الوجهاء وجدوا انفسهم مكرهين على الاحتجاج على طبيعة تركيب المحكمة التي تشكلت لمعالجة الاضطرابات وعلى الاحكام القاسية التي اصدرتها ضد العرب في الوقت الذي كانت احكامها ضد اليهود خفيفة.

الشعب يتخطى الزعماء

وعلى الرغم من هذا الاحتجاج اعتبرت الجماهير الفلسطينية ان الوجهاء السياسيين عجزوا عن القيام بمهمتهم في قيادة المعارضة للصهيونية والسياسات البريطانية الموالية للصهيونية. وقد اعدت دائرة الاستخبارات البريطانية تقريرا تحدثت فيه عن ظهور «اتجاه لدى الشعب للعمل بمنأى عن الوجهاء واغفال نصائحهم».

وحفّزت احداث تشرين الثاني صموئيل ومساعديه على ايجاد تسوية لمشكلة اراضي بيسان ومشكلة الاوقاف والشؤون الدينية الاسلامية حتى يمكن بذلك خلق انطباع طيّب في البلاد. غير ان هذا الانطباع الطيب لم يدم طويلا بسبب اكتشاف ٣٠٠ مسدس وكمية من الذخيرة في حيفا مرسلة من اسحق اوزنبرغ، الأمر الذي كشف النقاب عن وجود جهود صهيونية لتهريب الاسلحة على نطاق واسع.

ولقد كانت هذه الحادثة سببا في ظهور هياج وتحريض واسعين في الصحافة وغيرها. واستؤنفت في الشهر التالي محاولات اخرى، وان كانت على نطاق اضيق، لجلب الاسلحة والذخائر واعتبر العرب وجود مهاجرين عاطلين عن العمل في كل من يافا وحيفا دليلا على ان الادارة العامة لا تعتزم تنفيذ التعهد الذي قدمته في الثالث من حزيران ١٩٢١ بأن لا يقبل في البلاد من المهاجرين الجدد الا اولئك الذين تتوافر لهم الأعمال او اولئك الذين يستطيعون اعالة انفسهم. وانتشرت الانباء عن وجود اتجاه نحو تشكيل جمعية تعرف باسم «جمعية الشباب الفلسطيني» وكان الذين يفكرون بتأسيسها جماعة من دعاة الوحدة العربية المتطرفين.

تدهور الاوضاع الاقتصادية

وكانت الهجرة اليهودية والسياسات البريطانية تثير استياء العرب وقلقهم لا من الزاوية السياسية وحسب، بل من الزاوية الاقتصادية ايضا. فقد وزع تشرتشل على اعضاء مجلس الوزراء نص تقرير تلقاه من ج.س سايمز حاكم لواء حيفا. وجاء في التقرير ان «الأعمال في عكا وشفاعمرو متوقفة. وفي حيفا تكاد تكون جميع انواع العمل التي تعود بالربح على العرب في تدهور. كما انه من الواضح ان الحواجز الجمركية مع سوريا اخذت تقتل تجارة الترانزيت. فصاحب الحانوت غير اليهودي للبيع بالمفرق يكاد يتوقف عن العمل. بل ان العمالين وغيرهم ممن يمارسون الاعمال غير الدائمة قد اخذ وضعهم يتأثر بسبب الافضلية التي تمنحها المؤسسات اليهودية واصحاب العمل اليهود للمهاجرين الجدد من العمال. وتعاني جميع طبقات سكان المدن من ارتفاع تكاليف المعيشة. اما الطبقات الاجتماعية الاعلى نسبيا كالتجار الافندية بإنهم يكادون يصلون الى حالة اليأس. فهم يجدون صعوبة متصاعدة في العيش بمداخيلهم او بواسطة اية اعمال اخرى يمارسونها وكثيرون منهم يواجهون الخيار بين الافلاس او الهجرة. وليست حالة ملاك الارض الكبير خيرا من ذلك بكثير فهو مثقل بالديون وليس في وسعه ان يحصل على مزيد من القروض. فأسعار الحبوب منخفضة كما ان الاسواق الخارجية لسبب او لآخر مقفلة عمليا في وجهه بل انه ليجد من الصعب عليه ان يبيع ما يضطر الى بيعه من الاراضي بسعر معقول ويرى ساكن المدينة ان ما يعانيه من حالات العجز والبؤس انما هو نتيجة مباشرة للسياسة البريطانية وما يترتب عليها من الهجرة اليهودية.

واما البدو فان عليهم اما ان يتحولوا الى فلاحين او يهاجروا من البلاد».

ولقد ادت الهجرة اليهودية وتهريب اليهود للأسلحة الى استياء عام في صفوف الجمعيات الاسلامية المسيحية التي قدمت احتجاجها على ذلك في اوائل عام ١٩٢٢.

ومن الاسباب الاخرى لاحتجاج العرب على سياسة الادارة العامة (للإنتداب) ذلك القرض الذي قدمته لانشاء طريق ريشون - رحوبوت. فقد كان العمل في هذا الخط (الطريق) مقصورا على المهاجرين من العمال اليهود مع اعطائهم اجورا اعلى من تلك التي يتقاضاها العمال العرب المماثلون مع العلم ايضا بأن انشاء هذا الطريق لا يعود بالفائدة في الدرجة الأولى الا على المستعمرات اليهودية.

رفض الدستور المقترح

استقبل المسلمون والمسيحيون على السواء، وفي مختلف انحاء البلاد، الدستور المقترح باستياء شديد. وكانت اهم النقاط التي اعترضوا عليها هي اعتراف الدستور بتصريح بلفور وكون الاعضاء في المجلس التشريعي معينين لا منتخبين وتركيز السلطة على نحو بالغ في ايدي المندوب السامي وحرمان الشعب وممثليه من اية سلطة حقيقية ادارية كانت او تشريعية وذلك في امور تؤثر تأثيرا قويا في مصير فلسطين وشعبها.

وفي اثناء شهر آذار (١٩٢٢) كشف النقاب عن وجود شعور من التوتر العام في مختلف انحاء فلسطين، وعمت الشائعات عن ان الاضطرابات وشيكة الوقوع. واصبح من الملاحظ نمو الوعي السياسي في مختلف مناطق البلاد ولا سيما في تلك المناطق التي لا يرتفع صوتها عادة مثل منطقتي بئر السبع وغزة.

(يتبع)

عكا.

● تقع عكا في الطرف الشمالي لخليج عكا فوق رأس الخليج الذي يبدو على شكل شبه جزيرة صغيرة ملتصقة بالساحل والذي يعد من اهم الخلجان البحرية في ساحل البحر المتوسط الشرقي. ويدلّ موقعها بين رأس الناقورة شمالا وجبل الكرمل جنوبا على أهمية عامل الحماية في اختيار الموقع، اذ يمتد رأس الكرمل بارزا في البحر مكونا الطرف الجنوبي لخليج عكا ومتجها نحو الشمال الغربي، في حين يمتد رأس عكا نحو الجنوب متوغلا في مياه الخليج. وبذلك تحيط مياه البحر عكا من الجهتين الغربية والجنوبية وتتصل باليابسة من الجهتين الشرقية والشمالية. ويدعم هذا العامل امتداد اقدام جبال الجليل ومستنقعات نهر النعامين في الظهير الشرقي للمدينة. لذا ساعد موقع المدينة على سهولة الدفاع عنها في المراحل الاولى لنشأتها اذ كانت محاطة بالحواجز الطبيعية التي عرقلت تقدم الغزاة القدماء نحوها. وتبدو الأهمية الاستراتيجية لعكا جلية في انفتاح الموقع الجغرافي على الخارج، سواء من ناحية البحر او من ناحية اليابسة (بخط سكة حديد وطرق معبدة تصل الى لبنان والاردن ومصر عبر رأس الناقورة والسهل الساحلي وسهل مرج ابن عامر الذي يصلها بالمرتفعات الجبلية لنابلس والقدس والخليل).

وقد شيدت عكا على مرتفع من الارض يتفاوت في شكله بين الارض السهلة والوعرة. ولم تشيد عكا في الوادي المنخفض خشية غلبة ماء البحر عليها عندما ترتفع امواجه اثناء العواصف.

ويقع ميناء عكا (اصبح الآن يعيش في ظل ميناء حيفا) في الجهة الجنوبية لشبه جزيرة عكا، لذا فهو محمي من الرياح الشمالية، ويتعرض لهبوب الرياح الجنوبية الغربية وبخاصة في فصل الشتاء. ولسور عكا المحيط بها ابواب تفتح على الواجهات البحرية والبرية.

وتحدق بسهل عكا تلال تتعاقب من رأس الناقورة شمالا حتى الكرمل جنوبا. وقد استغلت بعض هذه التلال كمواقع عسكرية للجيوش التي حاصرت عكا في بعض الفترات التاريخية او للجيوش التي دافعت عن المدينة ضد الهجمات عليها من الناحية الشمالية.

نبذة تاريخية

تأسست عكا في الألف الثالثة ق.م على يد احدى القبائل الكنعانية العربية المعروفة «بالجرجاشيين» التي جعلت منها مركزا تجاريا هاما ودعتها «عكو» اي الرمل الحار.

ويروي المؤرخ الروماني «بلني» المتوفي عام ١١٣ م ان هؤلاء القوم هم مستنبطو صناعة الزجاج، بعد ان نزل ملاحو سفينة لهم محملة بنترات البوتاسيوم (القلي) على شواطئها ذات الرمال الناعمة، وجعلوا من كتل البوتاسيوم هذه اثافي يضعون القدر عليها لطهو طعامهم، واضرموا النار فاختلطت نترات البوتاسيوم هذه بالرمال، فكان الزجاج. كذلك التقطوا من على شواطئها اجود انواع «الموركس» الذي استخرجوا منه صباغ الارجوان. سقطت المدينة عام ١٤٧٩ ق.م بأيدي الجيوش المصرية بقيادة «تحتمس



الثالث» عند اجتياحه البلاد السورية. ثم استولى عليها بعده الفرعون «سيتي الأول» عام ١٣٣٤ ق.م اما العبرانيون فلم يستطيعوا السيطرة عليها، لا في خلال غزوات يشوع بن نون للمدن الكنعانية ولا في خلال حكم ملكهم داود (١٠٠٠ - ٩٧٠ ق.م) الذي لم يستطع الوصول ابعد من جبل الكرمل شمالا. وبذلك استمرت كنعانية عربية الى ان خضعت للملك الاشوري «تلمناصر الخامس» في القرن الثامن قبل الميلاد وأمدته باسطول. ولما اجتاح الفرس جميع البلاد السورية في القرن السادس ق.م اصبحت كغيرها جزءا من الامبراطورية الفارسية الكبرى التي شملت جميع [illegible] يعرف اليوم بالشرق الاوسط. وبقيت على هذه الحال حتى كانت حـ[illegible]ـر الكبير المقدوني واجتياحه البلاد السورية في الثلث الأخير من القرن الرابع قبل الميلاد فخضعت لسلطانه شأن غيرها من بلدان الشرق الاوسط.

وبعد الاسكندر خضعت لحكم البطالمة والسلوقيين. وفي عام ٦٩ ق.م احتلتها جيوش الملك الارمني «تيغرانس» (ديكران) بعد اجتياحها سوريا بأكملها.

ونتيجة لتداخل الثقافتين اليونانية (الهيلينية) والسامية تحولت عكا، شأنها شأن المدن السورية الكبرى، الى مدينة هلنستية، وكانت تسمى في حينه «بتولمايس» واستمر هذا التيار الحضاري (الهلنستي) في العصر التالي - الروماني.

فتح القائد الروماني عكا في عام ٦٤ ق.م وزارها يوليوس قيصر عام ٤٧ ق.م وفي عهد الامبراطور الروماني نيرون (٥٤ - ٦٨ م) اصبحت اهم مراكز تجارة السمك، كما اصبحت مركزا لأبرشية مسيحية في النصف الأول من القرن الاول الميلادي بعد زيارة لها قام بها الحواري بولس.

وفي زمن الفتوحات الاسلامية العربية احتلها شرحبيل بن حسنة عام ٦٣٦ م. ولما اصبح معاوية بن ابي سفيان واليا على سورية عام ٦٤٠ م وجد ان الجيوش البرية وحدها لا تفي بحماية المناطق الساحلية فعزم على انشاء اسطول بحري، وتم له ذلك عندما ظفر في عكا بأحواض السفن من العهد البيزنطي، حسنة التجهيز، فعمد الى تشغيلها، وبذلك اصبحت الاولى في صناعة السفن بعد دار الصناعة في الاسكندرية. وجرّد من ميناء عكا الحملة البحرية الأولى على جزيرة قبرص عام ٦٤٩ م، ثم على جزيرة رودس عام ٦٥٤ م. وبذلك كانت عكا اول ميناء عربي قام منه المسلمون العرب بأول غزواتهم في البحر المتوسط.

وتعرضت عكا الى حكم الطولونيين والاخشيديين والفاطميين. وبقيت تحت حكم الفاطميين حتى نهاية القرن الحادي عشر الميلادي. وقد استولى عليها الصليبيون بقيادة ملك بيت المقدس «بغدوين الاول» عام ١١٠٤ م على الرغم من دفاع حاكمها الفاطمي زهر الدين الجيوشي واهل المدينة دفاعا مجيدا مدة عشرين يوما. ومنذ ذلك الوقت اصبحت الميناء الرئيسي لمملكة القدس اللاتينية الى ان اجلاهم عنها سلطان المماليك الاشرف خليل بن قلاوون عام ١٢٩١ م فكانت آخر معاقلهم في ديار الشرق.

وقد شرع الاشرف خليل على تدميرها خوفا من ان تعود ثانية رأس حربة للإفرنج. ولم يُبق على شيء من حصونها وقلاعها واشعل الحريق في اسواقها فضعفت مكانتها.

واخذت تحت الحكم العثماني، خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر، تستعيد بعضا من سابق اهميتها التجارية رويدا رويدا. وفي النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي. ابتنى فيها الأمير فخر الدين بن قرقماز، المعني الثاني، قصرا له وجامعا ومخفرا للجمرك وعمّر برجها فازداد عمرانها ونمت تجارتها واخذت تصدر القطن وتستقبل السفن حتى كانت نهضتها الحقيقية في عهد الشيخ ظاهر العمر الزيداني الذي اتخذها عاصمة له بعد الاستيلاء عليها عام ١٧٥٠ م فقام بتحديد حصونها وابراجها وعمارة سورها وبنى فيها السوق الابيض وخان الشونة وشجع الزراعة والتجارة والصناعة في منطقتها كلها فأصبح يصدر من مينائها القطن والقمح وسائر منتوجات القسم الشمالي من فلسطين الى الأسواق الخارجية.

(يتبع)

«رامبو» عاريا امام الجمهور!

● اثار ظهور النجم الأمريكي سلفستر ستالوني عاريا في احدث افلامه الجديدة «الرجل المدمر» هجوما عنيفا من النقاد الذين اكدوا على ان ستالوني لم ينس حتى الآن افلامه الجنسية القديمة التي صورها قبل ان يصبح نجما مشهورا.

وبالرغم من ان الفيلم حقق على المستوى التجاري نجاحا كبيرا الا ان النقاد اكدوا ان ستالوني قد خاطر برصيده الفني بقبوله هذا الفيلم الذي اخرجه الايطالي «ماركو براميلا».

وقد رفع ستالوني بطل افلام رامبو الشهيرة قضية ضد مجلة «سباك» الايطالية عندما نشرت عدة صور عارية لستالوني على غلاف المجلة لأن الصور ليست مأخوذة من فيلمه الجديد.. فالمشاهد التي ظهرت له عاريا في الفيلم لم تكن واضحة بسبب حركته السريعة فيها ومهارة المصور.

وقد اكد ستالوني ان الصور التي نشرت له عاريا على صفحات بعض المجلات الاوروبية معظمها مأخوذة من افلامه الجنسية التي صورها قبل ان يصبح نجما مشهورا!!

كما اضاف ان علاقته العاطفية الطويلة مع عارضة الازياء جانفير فالفين لن تنتهي بالزواج رغم ان مدة هذه العلاقة يقترب من الخمس سنوات، وهو يعتقد انه غير محظوظ فيما يتعلق بالزواج، وانه ذاق مرارته اكثر من مرة.

رومي شنيدر وابنتها سارة



● بالرغم من انها لا تكاد تتذكر امها «رومي شنيدر» الممثلة العالمية الالمانية الاصل التي توفيت عام ١٩٨٢ حيث لم يكن عمرها عندئذ سوى اربع سنوات فقط.. الا انها بعد ان كبرت وفي اي مكان تذهب اليه حتى في باريس حيث تدرس يشيرون اليها بقولهم ابنة «رومي شنيدر» حتى ان احد الشعراء كتب عن «سارة» بعد ان كبرت واصبحت في السادسة عشرة وظهرت شدة الشبه بينها وبين امها الراحلة قصيدة قال فيها: «ان رومي لم تمت.. انها زهرة تتفتح مرة اخرى متمثلة في ابنتها سارة»!

وتقول سارة عن امها الراحلة: لقد حكى لي والدي الكثير عن امي ولهذا اشعر بالفخر كلما شبهوني بها.. لقد رأيت كل افلامها واراها افضل ممثلة شاهدتها حتى الآن.. وكثيرا ما اشعر بافتقادي الشديد لها.. بالرغم من انني اكاد اذكرها.. الا انني كثيرا ما اتخيل كم كان الامر سيصبح رائعا لو كانت ما زالت على قيد الحياة خاصة وانا اشبهها بدرجة كبيرة.. الا انني وبالرغم من حبي الشديد لها.. فلن اتجه للتمثيل مثلها فانا احلم لمستقبلي بأشياء اخرى اراها اهم واجمل بكثير!

الفيلم الثالث.. للطفل المعجزة

● يعرض حاليا الفيلم الثالث للطفل المعجزة «ماكيلي كولكين» بعد نجاح فيلميه الاولين «وحدي في المنزل» و «وحدي في المدينة».

في هذا الفيلم «الابن الطيب» يجسد «ماكولي» شخصية «هنري ايفانز» الطفل الذي تظهر ملامحه غير ما يبطنه في داخله فهو طفل ذكي محبوب من والديه وصديق لأخته.. لكنه يلعب مع اصدقائه بخبث شديد ويوقعهم في مشاكل واذا ما اكتشفوا مكره ظهر امامهم بوجهه الطيب حتى انهم لا يصدقون الافعال الشريرة التي قام بها.

له ابن عمه «مارك ايفانز» يقوم بدوره الطفل «اليجاوود» حضر من بلدته ليعيش معهم بعد وفاة والدته وهو طفل وديع هادئ.. اكتشف سريعا ان هذا الشيطان «هنري» له عدة وجوه.. لكن هل يصدقه احد؟

يناقش الفيلم ما يدور بين هذين الطفلين الطيب والشيطان.. ونشاهد من خلال لقطات الفيلم مدى الالاعيب الشيطانية التي يقوم بها الطفل الشيطان مع الطيب خصوصا في منتصف الليل حينما يرعبه بظهور الاشباح والاصوات والحركات المرعبة لبث الرعب فيه.. حتى الالعاب التي يشاركه فيها بالنهار كلها مقالب.. لكن عندما يحكي «مارك» لأهله ما يفعله به «هنري» لا يصدقه احد لأن ما يقوله لا يصدقه عقل.

فهل سيستمر هذا الطفل الشقي على اسلوبه هذا؟ ام سيتعلم الطيبة من «اليجا»!

الفيلم يشترك في بطولته «وندي جريسون - والفيد موريس وجاكلين بروكس».

قصة «ايان مكيون» واخراج «جوزيف روبين».

بطلا الفيلم طفلان كل منهما يبلغ من العمر ١٢ عاما.

* اعرف نفسك * زاوية يحررها: راوي خيط - الطيرة *

هل انت من مدمني قراءة الكتب

● هل أنت من اولئك الذين لا يستطيعون العيش بدون قراءة، ام انك تعتقد ان القراءة هي اختراع معلمين ظالمين؟ كم تأخذ الكتب من حياتك؟ اختبر نفسك في الاسئلة التالية:

أ. هل أنت مشترك في مكتبة؟
١ - بالطبع، من اللحظة التي بدأت فيها القراءة.
٢ - كنت مشتركا، ولكني ابطلت اشتراكي حاليا.
٣ - بحياتي لم تخط قدماي هناك.

ب. هل تستطيع ان تذكر وبسرعة آخر ثلاثة كتب قرأتها؟
١ - بدون مشاكل: ١.. ٢.. ٣..
٢ - استطيع، ولكن اعطوني لحظة لأتذكر.
٣ - غير مستعد

ج. لديك دور عند طبيب الأسنان. هل تتزوّد بكتاب ليضيع لك وقت الانتظار؟
١ - طبعا! هذا الشيء الجيد الموجود في زيارة طبيب الاسنان - يوجد وقت للقراءة ومتعة.
٢ - فقط اذا كنت غارقا في قراءة كتاب مشوّق.
٣ - من اجل ماذا؟ يوجد دائما العديد من المجلات والصحف هناك!

د. هل تفرح حين تحصل على كتاب هدية؟
١ - لا توجد هدية اجمل بالنسبة لي.
٢ - يتعلق بأي كتاب.
٣ - هذا يقهرني كثيرا.

هـ - كم كتاب تقرأ في الأسبوع؟
١ - ٢ - ٣ كتب
٢ - ليس اكثر من كتاب واحد.
٣ - في الاسبوع؟! افضل ان تسألوا كم كتاب اقرأ في السنة.

و - هل أنت معتاد على القراءة قبل النوم؟
١ - انا لا استطيع النوم بالمرة اذا لم اقرأ بعض الفصول.
٢ - احيانا، يتعلق بمدى تعبي.
٣ - في اي حال من الأحوال، لا.

ز - هل من المحتمل ان تقرأ كتابا مشوقا (قد شرعت بقراءته) في الاستراحات بين الحصص؟
١ - اذا كان المقصود كتابا مشوقا فعلا، فإني مستعد لقراءته ليس فقط في الاستراحات وايضا في وسط الحصة.
٢ - نادر ان يحدث شيء كهذا، ولكنه محتمل.
٣ - وضع لا يمكن ان يحدث ابدا.

ح - هل في بعض الأحيان قد اهلك يهمسون لك: «كف عن القراءة»، «اذهب للعب مع اصحابك»، «سوف تفقد اعينك في النهاية».. وغير ذلك؟
١ - نعم، كيف عرفتم؟
٢ - كلا، ما المناسبة؟
٣ - اهلي يرتون من اجل ان يهمسوا لي بذلك.

ط - هل تعرف العاملات في المكتبات بأسمائهن؟
١ - بالتأكيد، اني التقي بهن عددا من المرات في الاسبوع.
٢ - ليس بالإسم، ولكني اعرفهن شكلا.
٣ - بالمرة لا.

ي - اي الكتب تحب؟
١ - اوه، يوجد العديد.
٢ - من الصعب علي الإجابة على هذا السؤال.
٣ - قولوا، شيئا آخرا اي نوع من الاسئلة لديكم؟

اجمع نقاطك - واكتشف اذا انت من مدمني قراءة الكتب أم لا:

١٠ - ١٥ نقطة: انت من مدمني الكتب. الكتب هي افضل الاصدقاء لديك. انت تتمتع بالقراءة اكثر من اي شيء آخر وتحصل من خلالها على بعض الأمور المساعدة لك. الحقيقة انك تكثر من قراءة الكتب، تؤثرا ايجابيا على مستوى التعليم وعلى علاماتك. على الرغم من الايجابيات التي تجلبها القراءة، الى انه لا داعي للمبالغة. فانت ملزم بأن تقسم حياتك بشكل اكثر ايجابيا فالى جانب القراءة يجب ان تختلط بالمجتمع والاصدقاء ولا تسمح للكتب ان تسيطر على حياتك.

١٦ - ٢٣ نقطة: انت على استعداد لأن تتمتع في قراءة كتاب جيد، ولكن هذا ليس العمل المحبب عليك. على الأغلب تفضل مشاهدة فيلم، او التواجد مع الاصدقاء بدلا من القراءة، الا اذا وقع في يدك كتاب مشوّق للغاية. على الرغم من ان لديك كتابا ما الذي عليك قراءته. الا انه ليس من الممكن ان يقال عليك بأنك لا تستطيع العيش دون الكتب. وفي النهاية، انت لست مدمنا حقيقيا على قراءة الكتب.

٢٤ - ٣٠ نقطة: كتب؟ فليعطوها لمن يكرهونك او تكرهم ولا يعطونها لك! القراءة؟! عقاب اوجده المعلمون الظالمون. انت لا تتمتع بالقراءة (وهذا من باب التقليل) خسارة، خسارة جدا. لا بد انك لم تصطدم بالكتابة لتكون القراءة محببة اليك. لدي بعض الكتب فيها الفكاهة والاثارة والرومانسية قد تعجبك وربما بالذات هذه الكتب ستقبل قراءتها احدها! من المستحسن لك ان تحاول.

توني كيرتس يكتب قصة حياته



● صدر مؤخرا في نيويورك كتاب عن قصة حياة الممثل توني كيرتس (٦٨ سنة) للمؤلف باري بارس تحت عنوان «كيرتس.. سيرة ذاتية».

تحدث كيرتس بصراحة عن حياته الصاخبة وكيف اصر على القيام بدور الفتى الأول حتى بلغ سن الخمسين معتمدا على نجاحه في افلامه القديمة مثل «البعض يفضلونها ساخنة» مع مارلين مونرو وروى كيرتس وكيف دفعته حياة السهر والمجون الى ادمان الخمر والمخدرات فانتهى به المطاف لمصحة بيتي فورد للعلاج.. وتزوج مؤخرا من شابة تصغره بسنوات كثيرة في محاولة لاصلاح حياته.





* الخميس ٩٣/١٢/٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية العبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣. - حساب
٨.٤٥ - رياضيات
٩..٥ - مجتمع. لماذا القوانين
٩.١. - اسس الثروة
٩.٢. - العالم وما فيه
٩.٣٥ - ببساطة قالوا لا. بندورة معفنة
٩.٤. - ترسم ونشاهد اكثر. للصغار
٩.٥٥ - كان يا كان. قصص عربية
١..١. - تلتكست
١..١٥ - العودة الى مونغرانس. الحلقة (٩) الملحنون
١١.١. - لغة انجليزية
١١.٢. - اليهودية
١١.٣٥ - ادب وفيلم
١١.٥. - علوم الحياة. الجسم كالآلة
١٢.٣. - لغة انجليزية
١٢.٤٥ - جغرافيا. قارات وشعوب. ايطاليا
١٣..٥ - تاريخ عام. الصين في المرحلة الانتقالية
١٣.٣٥ - فيلم وثائقي
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - قصص مرش. حل الشتاء
١٤.٣. - يتذكر. الحلقة السابعة. على الثلج
١٥... - رحلات جيلقر
١٥.٢٥ - مكسرات
١٦... - اميلي. الحلقة السادسة
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - بسط
١٨.١. - نورثورد
١٨.٣. - لقاء
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - انارة شموع الحانوكا
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢١... - مفكرة تربوية
٢١.٤٥ - المهجر. الحلقة الثالثة
٢٢.٣. - في نفس الارض وفي نفس الضوء. اسرائيل (٩٣)
٢٣... - ساعة لمنتصف الليل اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - استرجاع
٢٤... - مزدحم معا. الحلقة التاسعة. صاحب المال هو المقرر
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤... - الاخبار بالعبرية
١٤..٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣. - عالم عجيب. دورة الحياة
١٥... - لحظة للصغار
١٥..٥ - عصر ديزني. الحلقة السادسة. ضيوف من العالم الآخر
١٥.٣. - اجنحة الرعد. الحلقة السادسة
١٦... - عائلة توركلسون. الحلقة السادسة
١٦.٣. - بلوسوم توجد فقط واحدة الحلقة السادسة، صديق والدي
١٧... - كعكة للسبت
١٧..٥ - عريسك
١٧.١٥ - لقاءات
١٧.٣. - الأمير الجذاب من بيل اير
١٨... - قريب بعيد والحلقة (٧٢.)
١٨.٣. - بحض الراحة
١٩... - نشهد الانشاد
١٩.٣. - برونو. عرض البرامج
١٩.٣٣ - دوري آخر. مجلة رياضية
٢.... - الأخبار بالعبرية
٢..٣. - مكان دافئ في القلب. مسلسل
٢١... - حقيقة
٢١.٣. - برونو
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس. رافي ريشف
٢٢.٣. - ديفيد بروزا في مسادا
٢٣.٣. - الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - ديهم عدنا تستضيف

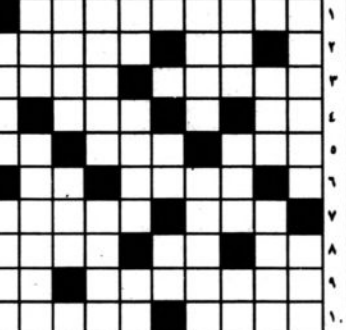
● ديفيد بروزا في مسادا، القناة الثانية - ٢٢.٣. ●

التلفزيون الاردني :

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي.
١٣.٣. - مجلة التلتكست.
١٤.٣. - مسابقات اللعب تيني ماتش.
١٥.٤٥ - دو..ري..مي ح/١٤
١٦... - ستوديو الاطفال.
١٧.١. - المهرجانات والطبيعة.
١٨... نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة.
١٨.٢. - مسلسل الهنوف ح/٧
١٩.٢٥ - المجلة الصحية.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي الاردني - لقمة العيش - ح/١٠.
٢١.٤٥ - برامج الجمعة.
٢١.٥. - ريبورتاج.
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - سهرة تلفزيونية، زيزي البدراوي + سميحة ايوب.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٨) ***



افقيا:
١ - الحركة الثورية الفلسطينية
٢ - اجتهد (معكوسة) - اراض مستغلة (معكوسة)
٣ - رئيس دولة عتيدة - يحب
٤ - اهتز - الهام
٥ - وكالة انباء عربية - علم مؤنث - امتلأ (معكوسة)
٦ - حيث يقيم اللاجئون الفلسطينيون - اندفع
٧ - مطلب مسبق - «ضحايا» (مبعثرة)
٨ - رج (معكوسة) - بحر - مجمع (معكوسة)
٩ - صفة ضفة الاردن المحتلة (معكوسة) - للنداء
١. - قوة - شهر الانتفاضة (معكوسة)

عموديا:
١ - اسم مخيم فلسطيني - «قل ظهر الحق و..... الباطل»
٢ - قبل الشروق (معكوسة) - من يرث فداء الوطن
٣ - اسم حزب فلسطيني (معكوسة) - قول ملزم - احسان
٤ - اسم جامعة فلسطينية (غير معرفة) - ذات شأن
٥ - كاتبة فلسطينية راحلة - حزن (معكوسة)
٦ - ظهر (معكوسة) - خيالي - لنفي المستقبل
٧ - مدينة فلسطينية - حروف علة
٨ - فاس وشرس - «ضفة» (مبعثرة)
٩ - مدينة فلسطينية (معكوسة) - مخيم فلسطيني في القطاع
١. - ماهر - وطنك

*** حل لغز رقم (١٧٧) ***

افقيا:
١ - ارني الله
٢ - يم - رغد - نحر
٣ - انديرا
٤ - امل - انكب
٥ - اسابيع - اب
٦ - غربال - نفس
٧ - القرد - يد
٨ - جت - سام - فيل
٩ - مستقيم - بهي
١. - امليس - الم

عموديا:
١ - ايران هيت
٢ - مر - جمل
٣ - العبد - سم
٤ - برق - السراب
٥ - القنا القاه
٦ - لذي - مهمل
٧ - ريانا - ما
٨ - حاله
٩ - نابيبا
١. - مورا يطلق

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) كانون الأول

١٩.٥ - الفصل بين الكنيسة والدولة في فرنسا.
١٩١٧ - القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللنبي تدخل القدس.. وفلسطين تصبح تحت الاحتلال البريطاني.
١٩٤٩ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر مشروع تدويل مدينة القدس الذي عارضه الاردن واسرائيل.
١٩٨٧ - بداية الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
١٩٩٢ - اعلان الانفصال بين ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والاميرة ديانا.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
لا تقلق من الفشل فموعد الفرج قريب.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
حاول اشغال وقت فراغك بالقراءة، ستحقق امنية خلال ذلك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
لا تدع الشك يتعب بالك، حاول تفهم من حولك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
الوقت مناسب جدا للسفر لا تدع الفرصة تضيع.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
تصلك رسالة من قريب تنبئك بأخبار غير متوقعة.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
دعك من الآراء البالية، حاول التأقلم مع الجديد.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
مساعدتك للغير ستعود عليك بالكثير، لا تبخل بها.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
تأزم في الامور العاطفية، حاول تفادي النقاش الحاد.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
لا تتخل عن خططك المستقبلية. الطريق امامك مفتوح.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
لا تتطرف في شؤون العمل. خير الامور اوسطها.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
كن صريحا مع الشريك وعبر عن نفسك باخلاص.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
تحسن ملموس لمواردك المالية، حاول ان لا تبذر.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٩، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢. ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٣ ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٥. ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..١٧. ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٨٩ ش.ج
●* للمسافرين -	٢.١٢٩٩ ش.ج
● «اسود» -	٣... - ٢..٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في اطار الاجراءات الكفاحية

صحفيو «جيروزاليم بوست» تظاهروا، امس، امام «بيت سوكولوف» للصحفيين

* اليوم، اجتماع عام باشتراك قسم التنظيم المهني في النقابة لوضع خطة عمل لمتابعة حقوق الصحفيين *

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - تظاهر صحفيو صحيفة «جيروزاليم بوست»، وصحفيو الصحافة الناطقة باللغات الاجنبية التابعة لحزب «العمل» التي يتهددها خطر الاغلاق، امام «بيت سوكولوف» للصحفيين، ظهر امس الاربعاء.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة كم الافواه التي تجري اليوم في ظل سياسة اغلاق الصحف.

وفي هذه الاثناء حل رئيس الحكومة، اسحاق رابين، ضيفا على مجلس المحررين الصحفيين في اللقاء السنوي التقليدي لهذه الهيئة، حيث يستضيف مجلس محرري الصحف الاسرائيلية، رئيس الحكومة، عشية عيد «الانوار» العبري.

ومن الشعارات التي رفعها عاملو صحيفة «جيروزاليم بوست»: «جيروزاليم بوست تخنق عامليها» و«عمال ج.ب لن يسمحوا بمس حقوقهم»، «ولا توجد اخبار جيدة لعمال ج.ب»، و«صحفيو جيروزاليم بوست في كفاح» و«ج.ب تريد العودة الى العمل» وغيرها.

اما صحفيو الصحافة الاجنبية لحزب «العمل» فرفعوا شعارات اخرى وهي: «ملايين لمدراء الصحافة وصفر للصحفيين القدامى» و«هذا اسلوب حزب العمل».

وكانت نقابة الصحفيين ولجنة عمال صحيفة «جيروزاليم بوست» قد اصدرتا عددا خاصا للصحيفة من اربع صفحات، الصفحة الاولى باللغة العبرية والاخيرة بالانجليزية، احتوتا على مواد تحدثت عن كفاح عمال الصحيفة. اما الصفحتان الداخليتان فكتب عليهما بخط كبير: «صحفيو جيروزاليم بوست في كفاح» (انظر الصورة المرفقة).

ومن المتوقع ان يعقد، اليوم (الخميس)، اجتماع عام لصحفيي «حشترت»، في بيت «سوكولوف» باشتراك قسم التنظيم المهني في النقابة لوضع خطة عمل لمتابعة حقوق الصحفيين.

THE JERUSALEM
LOST

עובדי ה"פוסט" מנהלים מאבק לחיים ולמוות על ההסכם הקיבוצי וזכויותיהם

بعد غد السبت (١٢/١١) في حيفا

المؤتمر القطري السابع لحركة النساء الدمقراطيات

* استعدادات في جميع فروع الحركة لتحويل المؤتمر الى انطلاقة جديدة في عملها *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «الاستمرارية والتجديد»، تعقد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، مؤتمرها القطري السابع، يوم السبت القادم (٩٣/١٢/١١) في قاعة «بيتينو» في مدينة حيفا.

وتجري الاستعدادات في مختلف فروع الحركة لانجاح المؤتمر ولتحويله الى نقطة انطلاقة جديدة في عمل الحركة وفي العمل النسائي بشكل عام، ويكتسب المؤتمر اهمية خاصة، كونه يأتي في ظل امكانيات جدية لاحلال السلام في المنطقة ولوقف النزيف المتواصل وكنس الاحتلال، مما يوفر الفرص لرفع المواضيع الاجتماعية بجملها وبشكل خاص قضية المرأة الى سلم اولويات المجتمع الاسرائيلي ويعطي آمالا واسعة بتحقيق انجازات جدية في هذا المجال.

وسيطرح في المؤتمر نقاش واسع حول سبل العمل المستقبلي ومستخلصات العبر من الانجازات والصعوبات السابقة. كما ستعمل الحركة انطلاقا من المؤتمر على تجنيد اوسع الاوساط النسائية لهذه المعركة الاجتماعية الهامة.

وسيقر المؤتمر دستور الحركة الجديد وينتخب المجلس القطري الذي سيدير عمل الحركة على مدى السنوات الاربع القادمة كما سيضع اولويات العمل في الحركة ويعيد احياء وتنشيط الفروع التي انتابها بعض الاحباط او التواني في العمل.

وتهيب الحركة بجمهور النساء العربيات واليهوديات التجند لاخذ دورهن الفعال في هذه المرحلة المصيرية من حياة المنطقة، لدعم قوى السلام ورفع صوتها امام الهجمة الشرسة التي يشنها رافضو اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني لاحباط الاتفاق وعرقلة المسيرة السلمية، كي يجري تنفيذ الاتفاق والاستمرار بالعملية السلمية وصولا الى السلام العادل والشامل المبني على اساس دولتين للشعبين.

امس في تل ابيب:

عشرات انصار السلام يتظاهرون ضد تساهل الحكومة مع المستوطنين!

● رابين يشترط للدخول الى «بيت سوكولوف» ابعاد المتظاهرين من قبالة البيت! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشترط رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، للدخول الى «بيت سوكولوف»، في تل ابيب ابعاد المتظاهرين من امام البيت، وقد تظاهر العشرات، يوم امس الاربعاء، من نشيطي «كتلة السلام» و«ميرتس» قبالة بيت «سوكولوف» في تل ابيب ضد سياسة الحكومة وتساهلها مع المستوطنين في اثناء لقاء رابين مع ممثلي وسائل الاعلام.

وحمل المتظاهرون شعارات كتب عليها «ليفنجر في الخليل - كارثة» و«مجلس المستوطنات محرض على التمرد» و«يجب اعادة المستوطنين».

وحصل المتظاهرون على موافقة من قسم المهمات في شرطة تل ابيب الا انهم فوجئوا، بعد ربع ساعة من المظاهرة بحضور ضابط كبير في الشرطة طلب منهم الرجوع الى الوراء عدة امتار. وقال ان رئيس الحكومة رابين «طلب ذلك شخصيا»! وقال الضابط ان رابين اعلن انه لن يدخل الى بيت «سوكولوف» اذا لم يتراجع المتظاهرون الى الوراء!

وتم التوصل بعد مفاوضات بين منظمي المظاهرة والشرطة الى حل وسط تراجع بموجبه المتظاهرون بضعة امتار من مكان المظاهرة. ولكن عندما وصل رئيس الحكومة، تعالت هتافات المتظاهرين: «واحدة، اثنتان، ثلاث، اربع يجب فك كريات اربع».

وبعد المظاهرة دخل عدد من المتظاهرين الى مبنى وزارة «الامن» وسلموا رسالة الى المسؤولين احتجوا فيها على محاولة رابين تقييد المظاهرة.

للبحث في مطالبها وتنفيذها

كتلة الجبهة تطالب بترتيب لقاء مع الوزراء قبل التصويت على اقتراح ميزانية الدولة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد في رسالة مستعجلة الى وزير الصحة، حاييم رامون، بترتيب لقاءات مع وزراء المالية والداخلية والعمل والرفاه الاجتماعي والمعارف، حتى موعد اقصاه السادس عشر من الشهر الجاري، وذلك للبحث في مطالب الجبهة للتصويت مع اقتراح ميزانية الدولة.

وتشتمل مطالب الجبهة على تحقيق مساواة في مخصصات الاطفال العرب مع الاطفال اليهود وحل مسألة ضريبة الاملاك واملاك الوقف الاسلامي، وميزانية المجالس المحلية العربية وحل مشكلة القرى الاربعين غير المعترف بها وايجاد حلول اضافية لمشاكل البطالة والسكن، وبناء مؤسسات تربوية.

وجاءت الرسالة على اثر اقتراب موعد اقرار ميزانية الدولة في الكنيست دون ان يتم ترتيب اي لقاء مع الوزراء المختصين، رغم الوعود التي قدمت في جلسة «القراءة الاولى» على ميزانية الدولة.

وزارة الزراعة تعلن عن وقف رفع اسعار المياه

● تل ابيب - من جهاد عقل - تم الاتفاق بين وزير المالية ووزير الزراعة يعقوب تسور على الغاء قرار الحكومة السابق بخصوص مواصلة «رفع سعر المياه خلال السنوات الخمس بشكل تدريجي حتى يكون السعر مساويا لسعر التكلفة». هذا ما صرح به الوزير يعقوب تسور، وزير الزراعة، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس الخميس في بيت سوكولوف وتحدث خلاله عن ميزانية الوزارة وبرامجها للسنة القادمة.

وقال تسور في المؤتمر الصحفي: «قمنا بتخفيض اسعار المياه للزراعة خلال العام ١٩٩٣ بشكل كبير ووضعنا ثلاث درجات وهي كالتالي ٥٠٪ من الاستهلاك بسعر ٣٩ اغورة للمتر المكعب ٣٠٪ بسعر ٤٧ اغورة و٢٠٪ بسعر ٦٣ اغورة للمتر المكعب وبذلك وصل معدل سعر الكوب من الكمية المحددة للمزارع الى ٤٦.٢ اغورة بدلا من ٤٨ اغورة في العام ٩٢.

حقوق الطفل، في اقتراح قانون جبهوي

* الاقتراح يطالب بسن قانون يضمن حقوق الطفل بالمساواة، ويتضمن الوثيقة الدولية لحقوق الطفل *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم اعضاء الكنيست الجبهويون امس الاربعاء، اقتراح قانون حول «حقوق الطفل لعام ١٩٩٣»، طالبين دمج القسم الاول من الوثيقة الدولية ضمن القانون الاسرائيلي.

واوضح نواب الجبهة في اقتراحهم ان هذا الدمج سوف يخلق حافزا قويا لدى مؤسسات الدولة لمعالجة القضايا المادية والنفسية والعائلية لدى الاطفال، ويؤمن لهم ظروفا افضل لنموهم وتطورهم وبدون اي تمييز.

المستشار القضائي للحكومة يسحب التصريح الذي اعتبر فيه «مجلس المستوطنات» جسما محرضا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سحب المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاربعاء، التصريح الذي اعتبر فيه «مجلس المستوطنات» هو جسم محرض وذلك خلال استقباله ممثلي مجلس المستوطنات.

واوضح ممثلو مجلس المستوطنات امام المستشار القضائي ان المستوطنين ومجلس المستوطنات ملتزمون بقوانين الدولة. فأعرب عن امله في ان «يساعد مجلس المستوطنات في جعل نضال المستوطنين في اطار القانون»!

ويشار الى ان ممثلي «مجلس المستوطنات» اعتصموا امام مقر وزارة القضاء اعتبارا من امس الاول، وطالبوا المستشار القضائي بالاعتذار علنا عن تصريحه.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الجمعة ١٠ كانون الاول ١٩٩٣ — ٢٦ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ — الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة شيكل واحد — 10.12.1993 — המחיר: 2.00 שקל (כולל מע״מ) — العدد vol 179/50

الاضراب الشامل عم المناطق الفلسطينية المحتلة، امس، بمناسبة دخول الانتفاضة سنتها السابعة!

(التفاصيل ص ٣)

في الجلسة الاولى لمجلس بلدية الناصرة، مساء امس

زيّاد يدعو الى التعاون في سبيل تطوير الناصرة وتعزيز مكانتها العالمية

* وحدة المدينة بكل اهلها، هي شغلنا الشاغل * عملية السلام تشكل انتصاراً لنا ايضاً في الناصرة ولدى سائر جماهيرنا العربية * (التفاصيل ص٢) *

المرافق الاقتصادية شهدت، امس، احد انجع الاضرابات في البلاد

(التفاصيل ص٦)

كريستوفر حرّك عجلة المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي

* قمة امريكية - سورية، اواسط الشهر المقبل، في جنيف * محادثات واشنطن بين اسرائيل والاطراف العربية تستأنف في اواخر كانون الثاني * كريستوفر اجتمع، امس، مع الاسد في دمشق ومع رابين في تل ابيب * وينهي جولته، اليوم، بالاجتماع مع عرفات في تونس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كل الدلائل والمعطيات تشير الى ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، تمكن، خلال جولته الشرق اوسطية المكوكية الثالثة، التي تنتهي اليوم الجمعة، من دفع عجلة المفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري واللبناني.

واعلن كريستوفر، امس الخميس، ان مفاوضات واشنطن بين اسرائيل والاطراف العربية ستستأنف في نهاية الشهر المقبل، كانون الثاني، وان قمة امريكية - سورية ستسبقها.

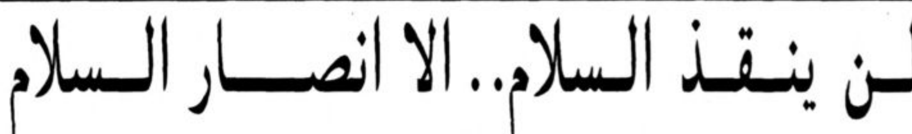
واعلن البيت الابيض رسمياً، امس الخميس، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره السوري حافظ الاسد قررا عقد قمة في منتصف شهر كانون الثاني المقبل في جنيف.

واعلنت الناطقة باسم الرئاسة الامريكية، ديدي مايرز، في بيان لها وان الاجتماع سيتيح للرئيسين فرصة للتطرق الى مقتضيات السلام والامن بين اسرائيل وسوريا».

واضاف البيان: «وان هذا اللقاء سيساهم في وضع هذا العنصر الاساسي في الجهود المبذولة لبناء سلام شامل وعادل ودائم لجميع شعوب المنطقة».

واشار البيت الابيض الى ان كلينتون «التقى القادة الآخرين للدول المعنية بعملية السلام» وان هذه الاجتماعات «كانت ضرورية لدورنا كشريك ووسيط فاعل في عملية السلام الاسرائيلية - العربية».

● البقية على صفحة ٢ ●



لن ينقذ السلام.. الا انصار السلام

● هكذا هتف المتظاهرون من جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس الخميس، في مظاهرتهم بمناسبة ذكرى الانتفاضة ● الشرطة حاولت الاستفزاز ثم تراجعت ●



(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «جماهير الناصرة تعرب عن قلقها من انفلات اليمين والمستوطنين وصمت الحكومة» و«على قوى السلام اليهود والعرب مسؤولية كبرى في التصدي للعنف اليميني» و«لنقف سدا منيعا ضد انفلات اليمين وسوائب المستوطنين في فلسطين المحتلة» و«اعداء السلام يريدون تخريب عملية السلام بكل وسيلة فهبوا يا انصار السلام»، هذه الشعارات وغيرها، رفعها عشرات الجبهويين النصراويين، بعد ظهر امس الخميس، يتوسطها العلم الفلسطيني بجانب العلم الاسرائيلي تضيؤها المشاعل في ذكرى دخول الانتفاضة عامها السابع واستنكارا لانفلات

● البقية على صفحة ٢ ●

شعث: عرفات ورابين يلتقيان في القاهرة، بعد غد الاحد

* بيرس بعد لقائه عرفات: الاسرائيليون والفلسطينيون يؤيدون تطبيق الاتفاق في اقرب وقت ممكن * بن اليعزر زار تونس والتقى الرئيس الفلسطيني بتكليف من رابين *

● القاهرة - الوكالات - اعلن نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات القاهرة حول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين سيلتقيان الاحد المقبل في القاهرة.

وفي اسرائيل اكتفى المتحدث باسم رابين، جاد بن آري بالقول «واننا نعمل لعقد لقاء، لكن الامر ليس مؤكداً بعد».

وقال شعث، في تصريح صحفي ادلى به على اثر لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان عرفات ورابين سيلتقيان في القاهرة يوم الاحد المقبل عشية موعد تطبيق اتفاق اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

واعرب شعث عن امله في ان يستطيع لقاء عرفات - رابين حل العقبات في وجه المفاوضات حول كيفية الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا.

وللمرة الاولى، اشار شعث في تصريحه الصحفي الى امكانية تأجيل تطبيق اتفاق اعلان المبادئ قائلاً «واذا لم يتم حل العقبات خلال لقاء عرفات ورابين ارجو الا يزيد التأخير عن ايام لا تزيد عن اسبوع».

وقال شعث «وان الفلسطينيين متمسكون بموعد ١٣ كانون الاول من حيث ضرورة الحفاظ على المصداقية ولكن هناك صعوبة بالغة. ونتيجة لما قدمه الوفد الاسرائيلي لن نستطيع الوصول الى اتفاق» في هذا التاريخ.

وكان شعث يشير الى المسودة الاسرائيلية للاتفاق التي قدمها رئيس الوفد الاسرائيلي، امنون شاحك، (الاربعاء)، والتي تشكل «مسودة الاتفاق الشامل للانسحاب الشامل من غزة واريحا». وقد قدم الفلسطينيون الى الاسرائيليين مسودة موازية.

وقال شعث ان «الاسرائيليين قدموا مسودة يصعب قبولها» واضاف «وهناك صعوبات بالغة للتغلب على النصوص التي قدمتها اسرائيل لاستبدالها بنصوص يقبلها الفلسطينيون في هذا الاتفاق».

وقال شعث ان «الفلسطينيين لا يستطيعون تقديم اية تنازلات من اجل تنفيذ الاتفاق في موعده. اننا نريد الوصول الى اتفاق نرضى عنه ونقبله ويتفق مع ما تم التوقيع عليه في واشنطن».

واضاف ان الاسرائيليين «ولم يقدموا شيئاً جديداً لا في اريحا ولا في رفح بالنسبة للمعابر» بين قطاع غزة ومصر وبين اريحا والاردن.

واضافة الى مسألة المعابر لا يزال تحديد منطقة اريحا يشكل عقبة رئيسية في المفاوضات.

وقال شعث ان «الجانب الاسرائيلي من لجنة العريش وضع عقبات لعدم التوصل الى اتفاق حول موضوعات نقل السلطة الى المدنيين» الذي يبحثه الوفدان في العريش في سيناء بمصر.

● تتمة من صفحة ٤ ●

الاعياد على الابواب، ولاول مرة منذ اندلاع الانتفاضة

رئيس بلدية بيت لحم: قررنا الاحتفال هذه السنة، بعيد الميلاد دعما للسلام!

* سلطات الاحتلال تمنع دخول شجرة ميلاد نرويجية الى بيت لحم! *





● بيت لحم (الضفة الغربية المحتلة) - لاول مرة، منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية قبل ستة اعوام، سيكون بمقدور الفلسطينيين المسيحيين نقل احتفالاتهم بعيد الميلاد الى شوارع المدينة المقدسة مهد السيد المسيح.

وقال الياس فريج، رئيس البلدية، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية انه «وعلى مدار الاعوام الستة الماضية كانت احتفالاتنا تقتصر على احياء المراسم الدينية بسبب الظروف الصعبة».

وفي السنوات الماضية كان الاضراب الشامل يحتل مكان الاحتفال في المدينة، كتظاهرة احتجاج ضد

● البقية على صفحة ٢ ●

في اول زيارة رسمية له، في الاسبوع المقبل

عرفات سيلتقي بشخصيات سياسية ودينية واجتماعية بارزة في بريطانيا

● وسيحل ضيفا على مجلس النواب ●

● لندن - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي سيقوم في ١٤ و١٥ من الشهر الحالي بأول زيارة رسمية له لبريطانيا، سيلتقي بمسؤولين سياسيين ودينيين بارزين، ما عدا الملكة اليزابيت.

ووفق برنامج الزيارة، الذي نقله المصدر نفسه، سيلتقي عرفات (الثلاثاء) وزير الخارجية دوغلاس هيرد، قبل ان يستقبل في مجلس النواب حيث سيحضر جلسة توجه خلالها اسئلة الى رئيس الوزراء جون ميجور.

ويلتقي عرفات وفق المصدر، في اليوم نفسه، زعيم المعارضة العمالية جون سميث ورجال اعمال بريطانيين وعربا لحثهم على الاستثمار في «الدولة الفلسطينية المقبلة».

والاربعاء، يلتقي عرفات تباعاً بطريرك كنتربري، جورج كاري، ممثل الكنيسة الانغليكانية، ورئيس الطائفة الكاثوليكية البريطانية الكاردينال باسيل هيوم.

وخلال زيارته سيتحدث عرفات امام مجلس السفراء العرب في لندن ويلتقي ممثلين عن الطائفة اليهودية.

وسيلتقي عرفات رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر.

وضمن هذا البرنامج المثقل لم يدرج القيام بزيارة تقليدية الى قصر باكنغهام للقاء الملكة حيث ذكر، امس، مصدر في القصر ان «الملكة لا تستقبل سوى الرؤساء المباشرين».

«اليونسكو» تدرس مشروع اقامة متحف فلسطيني في القدس العربية

● غرناطة (اسبانيا) - علم ان منظمة «اليونسكو» ستدرس مشروع اقامة متحف وطني فلسطيني في القدس الشرقية للترويج للتراث الثقافي الفلسطيني والحفاظ عليه وفقاً لاتفاق تعاون وقع، امس الخميس، في غرناطة بين زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات والمدير العام لمنظمة اليونسكو، فريديريكو مايور زاراغوزا.

وسيخضع هذا المشروع للدراسة في القريب العاجل ويقضي ايضا بتأسيس مركز لليونسكو في القدس.

ويلقي الاتفاق الموقع بالاحرف الاولى على عاتق منظمة اليونسكو مسؤولية التعاون مع السلطات الفلسطينية بغية تطوير برامج التدريس والبرامج العلمية والثقافية. واعلن مسؤول في المنظمة لوكالة الصحافة الفرنسية انه سيتم تطبيق هذا الاتفاق في مرحلة اولى في غزة واريحا في الضفة الغربية المحتلة.

ويقضي الاتفاق ايضاً بتعاون المنظمة الدولية بغية تطوير الموارد البشرية ووضع سياسات للتدريس في الاراضي التي سيطبق فيها الحكم الذاتي في وقت قريب.

اما في مجال الاتصالات فتتعهد منظمة اليونسكو بتزويد السلطات الفلسطينية بالسبل التي من شأنها تطوير وسائل الاعلام السمعية البصرية وخاصة شبكات التلفزيون.

وسيتم تشكيل لجنة مختلطة من اليونسكو ومنظمة التحرير ستعقد اجتماعين سنوياً. كما سيتم وضع آليات لاجراء تشاور وللتنسيق في المنطقة وفي المقر العام للمنظمة الدولية لهذا الغرض تمهيداً لوضع خطة عمل.

صحفيو وعاملو «الاتحاد» يتضامنون مع نضال عمال وصحفيي «جروزلم بوست»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب صحفيو وعاملو جريدة «الاتحاد» عن تضامنهم التام مع صحفيي وعاملي جريدة «جروزلم بوست»، في نضالهم لمنع اغلاق الجريدة.

جاء ذلك من خلال برقية بعث بها رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، الى لجنة عمال «جروزلم بوست» في القدس.

وجاء في البرقية: «باسم كل عاملي وصحفيي جريدة «الاتحاد»، نعبر عن تضامننا مع نضالكم. ونحتج بشدة على اجراءات الادارة الهادفة للمس بشروط عملكم واجوركم ونقلكم للعمل بموجب اتفاقيات خاصة».

واختتم البرقية مؤكداً: «وانها خطوة قاسية تمس بحقوق عاملي جميع الصحف في البلاد. من هنا نقدر عالياً نضالكم الطليعي في هذا الاطار، متمنين لكم النجاح في نضالكم».

وبعث بنسخة عن الرسالة الى السيدة سارة فريدمان، رئيسة المنظمة القطرية للصحفيين في البلاد.

وبالروح نفسها بعثت الثانية تمار غورجانسكي، رئيسة تحرير الزميلة «زو هديرخ»، ببرقية تضامن الى صحفيي وعمال «جروزلم بوست».

«ولاننا ان عشنا فللرب نعيش وان متنا فللرب نموت فان عشنا وان متنا فللرب نحن» (رومية ٨:١٤)

قداس وجناز الاربعين

اخوة وابناء الفقيد وعموم آل عواد وانسباؤهم وانسباؤهم في عبلين وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس ابراهيم جرجورة

(ابو زيدان)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٢/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

آل عالم في كفرمندا وخارجها وانسباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه

الاستاذ احمد حسين عالم

عن عمر يناهز (٣٣ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة العصر من بيته الكائن في كفرمندا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

اشقاء الفقيدة تقولا، بشارة وصبحية توفيق ورور وعموم آل ورور وخوري وانسباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس الاربعين عن روح الفقيدة شقيقتهم المتوفاة في بيروت

رمزية توفيق ورور (خوري)

وذلك يوم السبت في ٩٣/١٢/١٨ الساعة الثالثة والنصف في كنيسة البشارة للطائفة الارثوذكسية في الناصرة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.



يجب ألا يعلو صوت على صوت انصار السلام!

● مع انطلاقة مظاهرة الناصرة امس الخميس ومظاهرة «سلام الان» في القدس غدا السبت يمكننا القول إن انصار السلام، انصار الاتفاق التاريخي بين قيادتي الشعبين، قد خطوا خطوة كبيرة الى الامام، غاية في الاهمية، نحو انتاج حركة سلامية جماهيرية نشطة وفاعلة تقف سدا منيعا امام الفلتان الاستيطاني الهمجي المناهض للسلام وتشكل سندا صلبا يشد خطى مسيرة السلام ويقيها من عثرات الطريق الطويل.

وينبغي النظر بايجاب الى الشعار الذي اختارته «سلام الان» ان تجند جماهير انصار السلام تحت لوائه، ومؤداه «عندما يطلق المتطرفون الرصاص يحظر على الاكثرية ان تصمت». ومن هذا الشعار ننتظر ان يجري الانطلاق بقوة اكبر نحو شعار «يجب ألا يعلو صوت على صوت انصار السلام».

ولئن كنا، بتسجيل ما تقدم، نقصد الاشارة الى تقصير سيطر على مسلك مؤيدي السلام وكان الصمت سمته الغالبة، فان المآل الذي تتردى اليه الاوضاع السياسية والامنية، يوما بعد يوم، يزيد من عتبنا الكبير على كل الصامتين في هذا الظرف بالذات ومن منطلق قناعتنا الاكيدة بان هؤلاء هم هم الاكثرية التي اذا حلت عقدة لسانها بمقدورها ان تفعل الكثير.

يقيننا ان الصمت في مواجهة ما هو حاصل يوازي الهرب من مواجهة المصير. والسكوت على ما يحدث ليس اسلم، بحال من الاحوال. وان خطورة الايام الراهنة، بمقدار ما تشكل مفتاحا لرسم الايام القادمة، لا تسمح بالتفرج عن بعد او الابتعاد عن الكفاح باعتبار ما يجري لا يعني احدا مباشرة، على المستويين الفردي والجماعي.

واذا كانت مظاهرات اليمين وانفلاتات المستوطنين ترمي الى وقف عجلة التاريخ والشد بها نحو الخلف، نحو الماضي البائس، فان مظاهرات انصار السلام تنظر الى مستقبل بات في مرمى الايدي، مستقبل يعيش فيه الشعبان جنبا الى جنب، باستقرار وتفاهم وسلام.

(«الاتحاد»)

في الجلسة الاولى لمجلس بلدية الناصرة، مساء امس

زياد يدعو الى التعاون في سبيل تطوير الناصرة وتعزيز مكانتها العالمية

*** وحدة المدينة بكل اهلها، هي شغلنا الشاغل * عملية السلام تشكل انتصاراً لنا ايضاً في الناصرة ولدى سائر جماهيرنا العربية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «هذه المدينة، عاصمة الجماهير العربية وقلعة المواطنين العرب ومركز عالمي من الناحية التاريخية والسياسية. وخلال الفترة الاخيرة ازداد احترامها عالمياً واحترام قيادتها. ولكن تبقى القضية الاساسية وحدة اهالي الناصرة وتوطيدها. فهي ستبقى مشروعنا الاساسي. سنخاطب جمهور الناصرة كوحدة واحدة من جميع الطوائف والاحياء. لم نقم بتقسيم هذا الجمهور الى شيع وفرق، فكانت المدينة موحدة ومتآخية طيلة الوقت. وهكذا ستبقى طيلة الوقت. وعلى المجلس البلدي ان يصون هذه الوحدة، لانها الشرط لتطويرها وتوطيد مكانتها العالمية. وهذا اهم من كل الامور الاخرى التي من الممكن ان ينشغل بها المجلس».

هكذا توجه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد في بيانه في الجلسة الاولى للمجلس البلدي التي انهيت، مساء امس الخميس، بعد تجديد الثقة به وبالادارة الجبهوية في الانتخابات الاخيرة.

وقد حضر الجلسة جميع الاعضاء المنتخبين وعشرات الحضور، مما اضطر المسؤولين في البلدية الى نقل وقائع الجلسة على شاشة خاصة للمتجمهرين خارج القاعة. وقد برز بين الحضور، مأمور الانتخابات، السيد سمير روك، واعضاء المجلس البلدي السابقون من كتلة الجبهة اديب ابو رحمون وسليم ابو الشيخ وسمير مجلي ورؤساء اقسام مختلفة من البلدية. وقد انتخب المجلس رامز جرايسي قائماً بأعمال الرئيس وسهيل دياب وسهيل القاهوم نائبيه، والنواب الثلاثة والرئيس سيشكلون ادارة مصغرة للبلدية.

وقد افتتح رئيس البلدية الجلسة بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة حداد، احتراماً لكفاح الشعب الفلسطيني وملحمة الانتفاضة وذكرى الشهداء، وقد وقف جميع الاعضاء والحضور باستثناء رئيس كتلة القائمة الاسلامية، مازن مخزومي الذي بقي جالساً.

ثم قدم رئيس البلدية بياناً شاملاً حول خطة عمل كتلة الجبهة، خلال السنوات الخمس المقبلة، مستهلا الحديث عن الذكرى السنوية السابعة لانطلاقة الانتفاضة.

وقال: «ولقد كلفت الانتفاضة الشعب الفلسطيني غالياً. والاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل هو انجاز كبير اولاً وقبل كل شيء للانتفاضة الفلسطينية». واشار في هذه المناسبة (١٢/٩) الى مرور ١٨ عاماً على انتصار الجبهة الدمقراطية في انتخابات الناصرة.

وعبر زياد في بيانه عن وارتياح شعب الناصرة لكون معركة الانتخابات قد مرت بسلام على الرغم من توترات واحتكاكات معينة، لكن شعب الناصرة استطاع ان يمتص ويلجم ويمنع اتساع تلك التطورات. وبذلك حافظ على الوجه الحضاري للمدينة، وهذه شهادة شرف يجب تقديرها واحترامها من الجميع». واضاف: «وان نتائج الانتخابات تعبر عن موقف اساسي لشعب الناصرة باعطائه الاكثرية المطلقة لجبهة الناصرة للمجلس وللرئاسة».

ودعا زياد جميع الكتل الى التعاون مع رئيس البلدية وادارة البلدية التي يقررها المجلس وقال: «وهذا التعاون يكون على اساس القانون والمصلحة العامة للمدينة».

وشرح زياد الخطوط الاساسية لعمل المجلس خلال الدورة القادمة وهي: * السياسة العامة في الشرق الاوسط، الاحتلال ومفاوضات السلام. وقال: «اننا نعتبر عملية السلام انتصاراً تاريخياً لنا ايضاً، لجمهور الناصرة، والقرى والمدن العربية. وانتصاراً للسياسة التي كافحت من اجل اقامة السلام العادل في منطقتنا * القضايا المتعلقة بالمساواة القومية، فالجو العام تغير بعض الشيء بالنسبة للتعامل مع المواطنين العرب سواء كان على الصعيد الرسمي او الشعبي العام، ونحن نواجه تمييزا متراكما لتمييز عانيناه، منذ ٤٥ عاماً ولا يمكن تغييره «بكبسة زر». لذلك يجب تشديد هذه المعركة * تعزيز المركز الخاص لمدينة الناصرة وبلديتها نصراوياً وقطرياً وعالمياً * تطوير الخدمات العامة في المدينة في مختلف المجالات.

وبعد تقديم البيان قام كل رئيس كتلة في المجلس بتقديم بيان مختصر حول برنامجه. فقال: رئيس كتلة الرسالة (الحركة الاسلامية)، ان كتلته ليست طائفية وان الاسلام هو الحل لمشاكل المجتمع. وتكلم رئيس كتلة التحالف الدمقراطي، غسان حبيب، فدعا لاقامة مجلس شعبي استشاري للبلدية. ودعا سعيد زعبي ومازن مخزومي الى ائتلاف شامل. واكد فهد مزاوي انه سيدعم الادارة في مشاريعها واعمالها لتطوير هذه البلدة، ودعا منصور كردوش الى رفع مستوى التعليم والصحة وتوسيع مساحة الناصرة!

ثم انتخب المجلس لجانه الفرعية المختلفة.

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية النائب اوري اور.

حول: العام السابع للانتفاضة واتفاق السلام.

الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي هو اتفاق بين الاقوياء ويجب تعزيز ذلك!

● مع دخول الانتفاضة عامها السابع، واقتراب الثالث عشر من كانون الاول، موعد البدء بتنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، الاسرائيلي الفلسطيني، تشهد المناطق المحتلة موجة جديدة من الانفلات الاستيطاني المدعم بسلطة جيش الاحتلال، وازديادا في المقاومة الفلسطينية. وعلى الساحة السياسية تزداد وتتسارع الاتصالات بين قيادتي الشعبين، حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بهدف الوصول الى صيغة مشتركة لتنفيذ الاتفاق.

حول هذه التطورات، التقينا رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، النائب (والجنرال احتياط) اوري اور.

● «الاتحاد»: اليوم، دخلت الانتفاضة عامها السابع، وفي مقابل التوقيع على اعلان المبادئ قبل ثلاثة اشهر بين م.ت.ف واسرائيل نرى اليوم موجة جديدة من الاضطرابات واعمال العنف. هل نحن في مرحلة جديدة من الانتفاضة ام ان هناك انتفاضتين عربية، موجهة ضد الاحتلال، و«يهودية» يقوم بها المستوطنون ضد المسيرة السلمية؟

● اوري اور: منذ سبع سنوات حدثت امور كثيرة. واهمها المسيرة السلمية التي كانت اعلى درجاتها حتى الان هي التوقيع على اتفاق واشنطن. لكن الحرب والصدام بين الشعبين بدءا قبل الانتفاضة. والانتفاضة نجحت في ان تنضج ظروف السلام. لكن العنف لا يزال مستمرا. الانتفاضة برأيي انتهت. وذلك ان اوساطا وامورا عدة كانت تتفاعل في الانتفاضة انتهى دورها في ذلك. مثلا منظمة التحرير او اكثرية الفصائل فيها كانت فاعلة على ساحة الانتفاضة، والان هذه القوى تلتزم باتفاق السلام، اذن الانتفاضة انتهت.

● «الاتحاد»: ربما انها غيرت من صورتها فقط؟

● اوري اور: لا اعتقد ذلك. فما نراه اليوم ليس مرحلة جديدة من الانتفاضة، بل هي حرب واعمال عنف وليست هذه الحرب شاملة بين الشعبين كما كان في السابق. بل هي حرب بين من يريد التوصل الى السلام ومن يحاول منع التوصل الى السلام، ومن كلا الطرفين، وهذا يجب ان نراه بشكل واضح، وان نؤكد على حقيقته. فاكثرية م.ت.ف، واكثرية الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يريدان السلام. بينما تحاول الاقلية من الجانبين عرقلة ذلك. واذا نجحت هذه الاقلية فبالنسبة لاسرائيل يعتبر الامر فشلا، اما بالنسبة للشعب الفلسطيني [illegible]

● «الاتحاد»: في ظل الاجواء الحالية، لقاءات مكثفة بين القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية وصدامات هائلة على الارض ايضا، هل هي طبيعة المرحلة، ثم لماذا لا تمارس اسرائيل نفس العقوبات، التي تفرضها على الفلسطينيين، على المستوطنين ايضا؟

● اوري اور: لقد وصفت المرحلة بشكل دقيق. فهي فعلا لقاءات من جهة، وصدامات ومواجهات من جهة اخرى. وهذه هي طبيعة المرحلة. ولا يمكن تصور مسيرة سلمية بين شعبين كانت بينهما حرب مستمرة، دون هذه الصعوبات. اما بالنسبة للشق الثاني من سؤالك، فباعتقادي ان هناك فرقا صغيرة من المستوطنين يجب ردعهم وبقوة لانهم يخربون على السلام وعلى المستوطنين عموما. ومن هنا ارى انه يجب على المستوطنين ايضا ان يقوموا بواجبهم لردع وعزل هذه النسبة الضئيلة التي لا يهمها سوى استمرار الامر الواقع على ما هو عليه. وانا ارى انه يجب معاقبة كل مخالف للقانون بنفس القدر سواء كان يهوديا ام عربيا مع الاخذ بالاعتبار ان العنف الذي يمارسه المستوطنون ليس نفس العنف الذي تمارسه حركة «حماس».

● «الاتحاد»: نحن اليوم، ثلاثة ايام قبل ١٣ كانون الاول، هل تنظر الى امكانية تحريك الامور حتى ذلك الحين؟

● اوري اور: ليس التاريخ (١٢/١٣) هو المهم. بل المسيرة السلمية هي المهمة. مع ذلك ارى انه يجب العمل بكل جهد وبذل كل الطاقات من اجل التوصل الى الاتفاق في موعده - ولدي ايمان بامكانية التوصل الى صيغة مشتركة لذلك. ومرة اخرى ليس اليوم هو المقرر وهو المهم وليس مقدسا بل حياة الناس ومستقبل الشعبين هي المقدسة. فبالامكان ومن الافضل الانتظار اسبوعين والتوصل الى اتفاق واضح، من التمسك بـ ١٣ كانون الاول بسرعة وعدم انجاز المهمة التاريخية. وعلى كل حال المهم بالنسبة لي هو ١٣ نيسان القادم، الموعد النهائي لتسليم الصلاحيات.

● «الاتحاد»: على ضوء ما يجري من مصاعب وخلافات في وجهات النظر، الا تعتقد بان الاتفاق المبرم هو اتفاق ضعفاء؟

● اوري اور: لماذا لا يكون العكس. ويكون هذا هو اتفاق الاقوياء. وهو فعلا كذلك، والمصلحة المشتركة تحتم ان يصل الطرفان الى اتفاق فهو اتفاق بين طرفين ارادا فعلا التوصل الى السلام وهذا ما يجب رؤيته في هذه المرحلة والعمل على تكريسه وتعزيزه. وآمل ان يكون الطرفان اقوياء لدرجة تنفيذ ما تم الاتفاق حوله.

● [illegible] سويطي ●

لن ينفذ السلام.. الا انصار

● تتمة من صفحة ١ ●

المستوطنين واستمرار عمليات القتل والقمع الاحتلالي.

وكانت الشرطة قد حاولت استفزاز اعضاء الشبيبة الشيوعية، الذين قاموا بتوزيع منشور على المارة وذلك بحجة انهم يعرقلون حركة السير، وحاول احد رجالها اعتقال سكرتير الشبيبة الشيوعية، فراس بنا، الا انها عادت وتراجعت بعد تدخل نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب.

وقد هتف المتظاهرون العديد من الهتافات منها: «ما في لكي وما في حل الا بتقليع المحتل» و«مستوطن بره بره.. فلسطين صارت حرة» و«ما في لكي وما في حل الانتفاضة تجيب الحل».

وجاء في المنشور الذي وزع تحت عنوان: «هيا لنحمي السلام».. «اليوم، وبعد كل ما دفع من ثمن من اجل الوصول الى لحظة الامل الحقيقي بالسلام، بعد ان اقتربنا من قطف ثمار السلام.. نرى ونتذوق على جلودنا، محاولات التخريب على السلام ونسف عملية السلام من اساسها. فالالوف من المستوطنين الكولونياليين يتنقلون في الشوارع ينفذون الاعتداءات على المواطنين العرب واملاكهم، تحت انف قوات الاحتلال وفي كثير من الاحيان بمشاركتها والجيش نفسه، ما زال يمارس القمع والقتل.. وفي كثير من الاحيان وكأنه لا يوجد اتفاق سلام. اليمين الاسرائيلي والفلسطيني يبنيان خطة لتهديم اتفاق السلام من الداخل. الحكومة الاسرائيلية تماطل في المفاوضات على تطبيق الاتفاق. وسيلك الدماء العربية واليهودية مستمر.

وفي هذا الوضع بالذات خرج رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان بمبادرته المستهجنة لاقامة حكومة وحدة قومية، مما يعني دفن عملية السلام والقضاء عليها.

ان هذه الاوضاع وما تحويه من اخطار تلزم كل ذي ضمير حي حريص على السلام، ان يهب لحماية السلام، ولن ينقذ السلام الا انصار السلام.

ان جهتكم التي دعمت الانتفاضة منذ انطلاق شرارتها الاولى، وايدت بكل حماس اتفاق السلام وتصدت لمبادرة فايتسمان اقامة حكومة وحدة قومية، لتدعوكم الى المشاركة في النشاطات الاجتماعية والشعبية لدعم عملية السلام والتصدي لاعدائها، فهذا هو الوقت الذي يجب علينا ان نرفع صوتنا فيه ولن ينفع السكوت ولا القنوط».

وكانت الشبيبة الشيوعية في الناصرة اصدرت بيانا الى جمهور الطلبة بالمناسبة نفسها ناشدتهم التضامن مع شعبهم في المناطق المحتلة واحياء الذكرى بالندوات السياسية والكلمات وعرض الافلام. وحيتهم على مبادرتهم لاغاثة الاهل. وطالبت الحكومة بلجم سوائب المستوطنين والتسريع في تطبيق اتفاق السلام.

لجنة متابعة التعليم العربي، في رسالة الى اعضاء الكنيست العرب:

تعيين «٢٠ موظفاً عربياً كبيراً» في المعارف اكبر من الضجة التي اثيرت حوله

□ عشر من هذه الوظائف تنفيذية عادية مثل مفتشات روضات اطفال او مفتشي معارف، وليس موظفين كبارا في الوزارة □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجهت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في اسرائيل الى اعضاء الكنيست العرب تبلغهم ان معلومات وصلتها تقول ان اعلان وزير المعارف، في الاسبوع الماضي، قراره تعيين ٢٠ موظفاً عربياً كبيراً في الوزارة لا يتحمل الضجة الاعلامية التي اثيرت حوله. وان عشراً من هذه الوظائف هي وظائف تفتيش عادية مثل مفتشات روضات اطفال او مفتشي تعليم مهني. وعلى الرغم من اهميتها، فان الامور يجب ان توضع في نصابها.

وطالبت اللجنة اعضاء الكنيست بأن يثيروا الموضوع مع الوزير وفي لجنة المعارف البرلمانية والكنيست.

وجاءنا من المركز الجديد للجنة، الاستاذ رائد نصر الله، ان ستا من هذه الوظائف العشرين اضحت مشغولة.

وان لجنة المتابعة تطالب بمعرفة المقاييس التي تحدد الوظائف على اساسها.

ويذكر ان لجنة المتابعة كانت اقترحت في الماضي اعادة تنظيم هيكلية وزارة المعارف في الوسط العربي، بما في ذلك تعيين موظفين كبار مثل نائب مدير عام ومسؤولين في التعليم الثانوي والابتدائي، وفي السكرتيرية التربوية ولواء الشمال الخ.. كما هو قائم في التعليم اليهودي الديني.

هذا وكانت لجنة المتابعة عقدت اجتماعاً لها، مؤخراً، كرمت فيه سكرتيرها السابق الاستاذ سليم نفاع. وقدم رئيس اللجنة، د. محمد حبيب الله، بياناً فاستنكر اقامة لجنة نظام امتحانات البجروت بدون اي مندوب عربي، رغم ان الامر يمس الطلبة العرب مباشرة. وكذلك قيام لجنة المعارف البرلمانية ببحث قضايا التعليم العربي بدون دعوة لجنة المتابعة.

وقررت اللجنة الاعداد لمؤتمر التعليم العربي الثالث واجراء تعديلات على الدستور وفتح مكتب لها في الناصرة.

في بيان اصدرته الجبهة، امس

● تتمة من صفحة ٦ ●

الفلسطينية والعربية. وعلى ضوء ذلك عليها التقدم في طريق السلام على اساس: «دولتان للشعبين»، بدون اي تلكؤ او دسائس واحابيل. ومن واجبها توفير «الامن» ولجم المستوطنين واليمين».

هذا ما جاء في بيان عام اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، في ذكرى دخول الانتفاضة سنتها السابعة ومن اجل تحريك النضال من اجل السلام مع سوريا. وعممته على وسائل الاعلام وسيوزع بآلاف النسخ في مظاهرة «سلام الآن» يوم غد السبت وفي الجامعات والمدن الكبرى في البلاد.

ونوهت الجبهة الى ان اياما معدودة تفصلنا عن موعد بدء تنفيذ اتفاق المبادئ في الثالث عشر من الشهر الجاري. وفي هذه الايام نشهد انفلات اليمين وعربدة المستوطنين، ضد السلام. ويومياً يدفع ابناء الشعبين الثمن غالياً، جراء استمرار الاحتلال والمستوطنات.

واكدت الجبهة ان اتفاق «غزة - اريحا اولاً»، وتوقيع اتفاق المبادئ، شكلا فرصة تاريخية امام الشعبين للعيش جنباً الى جنب وباستقلالية، على الرغم من الصعوبات المكدسة في طريق السلام.

واكدت الجبهة ان التقدم في المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي هو المفتاح الاساسي لضمان سلام ثابت ودائم وشامل في المنطقة. واشارت الى ان تكديس العراقيل من الجانب الاسرائيلي، في طريق التوصل الى حل مع سوريا، لا يضر بالحاجة للسلام الشامل وحسب وانما يصعب المفاوضات على المسارات الاخرى.

ولتحريك النضال من اجل السلام مع سوريا دعت الجبهة، في ختام بيانها، الى المشاركة الجماهيرية من مختلف الاطر السياسية، في النشاط الذي بادرت اليه الجبهة وتنظمه في (٩٣/١٢/١٨) في قرية مجدل شمس المحتلة، حيث يبدأ بزيارات الى بيوت القرية والعقاء مواطنيها، ويختتم بمهرجان شعبي، يتحدث فيه احرار الجولان ومندوبو الحركات السياسية التي ستشارك فيه.

الاعياد على الابواب، ولاول مرة

● تتمة من صفحة ١ ●

السلطات الاسرائيلية وتعبيراً عن تضامن اهلها والمسيحيين الآخرين مع قتلى الانتفاضة وجرحاها.

لكن وفي اعقاب توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني - الاسرائيلي، في شهر ايلول الماضي، قال فريج «قررنا الاحتفال هذه المرة دعماً لمسيرة السلام».

واعتبر فريج ان الاحتفال، الذي سيتضمن مسيرات لفرق كشفية من كافة انحاء الاراضي المحتلة، سيكون «بمثابة تأكيد للعالم اجمع اننا مخلصون في توجهاتنا لتحقيق سلام شامل في المنطقة».

من ناحيته اعلن الناطق باسم السفارة النرويجية، امس الخميس، ان اسرائيل منعت دخول شجرة ميلاد هدية من النرويج الى اراضيها، كان من المقرر تزيينها لوضعها في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم.

واعلن كاري التيرفاغ، السكرتير الاول في المستشارية النرويجية: «لقد اعلمنا ان استيراد مثل هذه الاشجار يعتبر محظوراً وليس هناك اي استثناء على ما يبدو».

واعلن الناطق باسم وزارة الزراعة، روني حسيد، ان «مثل هذا النوع من الاشجار يشكل خطراً على الاشجار الاخرى في اسرائيل». وقال: «وان شجرة واحدة كافية لتفشي الامراض في كل المنطقة» مشيراً الى انه سيتم عقد اجتماع (الاحد المقبل) في مقر الوزارة في محاولة لايجاد حل لهذه المشكلة.

واكد الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، من جهته: «ان كان هناك قانون بهذا الصدد فان الاسباب التي قدمت غير مقنعة» واعرب عن «خيبة امله وخيبة امل الاطفال في بيت لحم».

واشار فريج الى ان «اسرائيل تقلل بشكل كبير من شأن هدية النرويج» حيث جرت المفاوضات السرية الاسرائيلية - الفلسطينية والتي ادت الى ابرام اتفاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واضاف: «ان الشجرة سليمة جداً وتقتل رمز عملية السلام التي رعتها اوسلو» مشيراً الى ان «شجرة مماثلة ترسل كل سنة الى لندن وان السفارة الاسرائيلية تستطيع التحقق من ذلك».

ومن المقرر نصب الشجرة، التي من المقرر ان تصل الاسبوع المقبل، في ساحة المهد التي ستتولى البلدية مهمة تزيينها والتي ستكون مضاءة ابتداء من ليلة التاسع عشر من الشهر الجاري.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥.٠٥١٤/٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣، (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطيرة - هاتف وفاكس: ٠٩/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١، (الفاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات المرقمة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاضراب الشامل عم المناطق الفلسطينية المحتلة، امس، بمناسبة دخـول الانتفاضة سنتها السابعة!

* مستوطن من «شيلو» يقتل، بدم بارد، مزارعا فلسطينيا كان يحرث الارض شرقي ترمسعيا *

● عصابة «كاخ» تتبنى المسؤولية عن الجريمة ● اصابة ستة فلسطينيين بجروح في غزة ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس الخميس اضرابا شاملا، في ذكرى دخول الانتفاضة الفلسطينية سنتها السابعة. فقد توقفت حركة وسائط النقل واغلقت المدارس والمتاجر ابوابها، في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وامتلأت الجدران بالشعارات الداعية الى تصعيد الانتفاضة، فيما سقط شهيد من قرية ترمسعيا معانقا ثرى ارضه التي كان يحرثها، عندما هاجمه مستوطن واطلق الرصاص عليه فارداه قتيلا.

● الشهيد ●

افادنا مكتب رام الله الصحفي ان الشهيد خميس محمود رشيد ابو عواد، (٥٥ عاما)، من قرية ترمسعيا، سقط معانقا الثرى بعد ان هاجمه مستوطن مسلح واطلق عليه الرصاص في اعقاب مشادة كلامية بينهما.

وكان ابو عواد يحرث ارضا تقع شرقي قرية ترمسعيا تعود للمواطنة فاطمة عطا السريفي. ووفق ما روته صاحبة الارض، التي كانت شاهد عيان على الجريمة، فان مستوطنا من «شيلو»، المقامة على اراضي ترمسعيا، دخل الى الارض واخذ يتبادل الحديث مع ابو عواد.

واصطحب المستوطن معه كلبا شرسا. وعندما شعر ابو عواد بخطورة الموقف استدعى صاحبة الارض التي طلبت من المستوطن ان يقتلها ويترك ابو عواد. واصر المستوطن على قتل ابو عواد بعد ان «حرش» الكلب عليه. واشهر سلاحه واطلق ثلاث رصاصات عن كثب على ابو عواد فاصابه في صدره وبطنه وارداه قتيلا.

وافادت فاطمة ايضا ان المستوطن ترك الارض وقفل راجعا الى مستوطنته وكانت بانتظاره مجموعة من المستوطنين.

وهرعت فاطمة الى قرية ترمسعيا واخبرت الاهالي الذين هرع عدد منهم الى الارض ونقلوا الشهيد الى مستشفى رام الله جثة هامدة.

وبعد نقل الجثة هرعت الى قرية ترمسعيا قوات معززة من جنود الاحتلال وحاولت احتجاز الجثة، الا ان الاهالي اخفوها.

وشيع، عصر امس الخميس، جثمان الشهيد الى مثواه الاخير، في موكب مهيب. وهو الشهيد الاول الذي سقط في بداية السنة السابعة للانتفاضة.

● حركة «كاخ» تتبنى العملية ●

وفي بيان نقلته اذاعة «غالي تساهل»، يوم امس الخميس، اعلنت عصابة «كاخ» ان «لجنة أمن الطرقات»، وهي تنظيم مسلح تابع لهذه العصابة العنصرية، مسؤولة عن قتل الفلسطيني من قرية ترمسعيا.

● إصابة (٦) فلسطينيين في غزة ●

اصيب ستة فلسطينيين تتراوح اعمارهم بين (١٦ - ١٩) عاما، امس الخميس، برصاص جنود الاحتلال، خلال مظاهرات صاخبة اندلعت في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ. رشق خلالها المتظاهرون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا.

وفي اعقاب طعن شاب فلسطيني لمستوطنة اسرائيلية، بالسكين في مستوطنة «نفيه ديكاليم»، واصابتها بجروح، تجمهر عشرات المستوطنين واغلقوا طريق خانيونس رفح، ورشقوا السيارات العربية بالحجارة، فيما شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط مكثفة في محاولة لاعتقال المعتدي.

يوم الاثنين المقبل ١٢/١٣

الجيش الاسرائيلي يسلم قاعدته الرئيسية في غزة الى الشرطة الفلسطينية

● جيش الاحتلال بدأ، قبل شهر، بسحب معداته من قطاع غزة ●

● غزة (قطاع غزة) - افاد مصدر فلسطيني، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي سيسلم، الاثنين المقبل، القسم الاكبر من قاعدته الرئيسية في مدينة غزة الى الشرطة الفلسطينية.

واضاف المصدر نفسه ان اسرائيل ستنقل قسم الشرطة والسجن، الذي يضم ٢٥٠ معتقلا والمحكمة العسكرية في معسكر «حوف» (شاطىء البحر - بالعبرية)، الى نقطة العبور «ايرز» بين اسرائيل وقطاع غزة. بالمقابل يحتفظ الجيش بموقع داخل معسكر «حوف».

وسيسمح لرجال الشرطة الفلسطينيين بالتمركز في القاعدة، ولكن من دون حمل سلاح، حتى تتوصل منظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق مع اسرائيل على كل التفاصيل المتعلقة بتطبيق اعلان «المبادىء»، التي يتم التفاوض بشأنها في القاهرة والعريش.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال المتحدث باسم الجيش انه «لن يدلي بأي تصريح حول اي انسحاب محتمل من قطاع غزة ومنطقة اريحا». واعترف قائد منطقة جنوب اسرائيل العسكرية، التي تضم مدينة غزة، الجنرال ماتان فيلنائي، الجمعة الماضي، ان الجيش بدأ، قبل شهر، بسحب معدات من هذا القطاع.

وحسب الترتيبات، التي تم التفاوض بشأنها مع منظمة التحرير، فان الجيش سيقوم بجمع قواته حول ١٩ مستوطنة يهودية في المنطقة يعيش فيها اربعة الاف مستوطن.

وبعد الانسحاب سيقوم ما بين خمسة الى ستة الاف شرطي فلسطيني بضمان الامن في غزة واريحا، حسب ما صرح به العميد الفلسطيني زياد عارف، المكلف بتنظيم قوة الشرطة الفلسطينية.

كريستوفر حرك عجلة المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكر البيان بأن الرؤساء الامريكيين السابقين، ريتشارد نيكسون وجيمي كارتر وجورج بوش اجتمعوا مع الاسد تباعاً في ١٩٧٤ و١٩٧٧ و ١٩٩٠.

وكان كريستوفر قد اجتمع، امس، ثانية مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق. وعقد مؤتمراً صحفياً مع فاروق الشرع، قال فيه: «ان هذه المحادثات، على اعلى مستوى (بين كلينتون والاسد) مهمة نظراً الى دورنا كشريك كامل ووسيط ناشط في عملية السلام العربية - الاسرائيلية».

واضاف ان «الرئيس كلينتون يعتبر هذا اللقاء، مع الرئيس الاسد مناسبة للبحث في الشروط اللازمة للتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

وشدد كريستوفر على اهمية الدور السوري في عملية السلام. وجاء اعلان كريستوفر عن عقد القمة اثر لقائه الرئيس السوري.

ووصف مشروع القمة بين الاسد وكلينتون بـ «الطبيعي والمناسب». واكد الشرع في هذا الاطار ان الرئيس الاسد تلقى دعوات من جميع الرؤساء الامريكيين الذين تعاقبوا على البيت الابيض خلال العشرين سنة الماضية. ولم يعلق وزير الخارجية الامريكي على هذا التأكيد السوري.

ورداً على سؤال حول احتمال قرار امريكي باعادة النظر في اتهام سوريا بممارسة نشاطات «ارهابية» قال كريستوفر ان وزارة الخارجية لا تنوي، في الوقت الحاضر، شطب اسم سوريا من لائحة الدول المتهمة بدعم الارهاب.

واكد كريستوفر ان مشاورات ستجري بين الامريكيين ورئيسي الوفدين السوري واللبناني في واشنطن في مطلع كانون الثاني المقبل.

وتلي هذه المشاورات محادثات اخرى تمهيدية مع جميع رؤساء الوفود العربية والاسرائيلية.

واوضح كريستوفر ان جميع رؤساء الوفود (السوري والفلسطيني والاردني واللبناني) سيتوجهون الى واشنطن للاجتماع في حدود الثامن عشر من كانون الثاني. واضاف «ونحن وجميع الاطراف نعتقد ان هذه المحادثات هي افضل طريقة للاعداد لجلسة موسعة مثمرة».

وتابع الوزير الامريكي «نتوقع ان يقوم رؤساء الوفود بعد التشاور مع الراعيين (الولايات المتحدة وروسيا) بالتوصية باستئناف المفاوضات الرسمية في نهاية شهر كانون الثاني او مطلع شباط».

وكانت الجولة الاخيرة للمفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية انتهت، في منتصف ايلول الماضي، في العاصمة الامريكية في الوقت الذي كانت فيه منظمة التحرير توقع مع اسرائيل في واشنطن على اتفاق حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وتصر سوريا على مواصلة المفاوضات العربية - الاسرائيلية في اطار «صيغة مدريد» التي تنص خاصة على اجراء مفاوضات ثنائية بين الوفود العربية والاسرائيلية.

واكد وزير الخارجية السوري ان سوريا «لن تقبل بتحقيق السلام الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان».

وقال الشرع ان ما يقال عن انسحاب على مراحل «غير صحيح. لم نسمعه ابداً. انه مجرد تقارير صحفية. على كل الاحوال هذا مرفوض من سوريا. لن نقبل بتحقيق السلام الا بانسحاب كامل من الجولان».

وكانت الصحف السورية اكدت، امس، انه لن يتم تحريك المفاوضات الثنائية السورية - الاسرائيلية طالما لم تتعهد اسرائيل باعادة «كامل» الجولان وسحب قواتها من جنوب لبنان.

واجتمع كريستوفر، مساء امس، في تل ابيب بعد وصوله من دمشق، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين واطلعه على نتائج محادثاته مع القيادة السورية.

وسيغادر الوزير الامريكي المنطقة، اليوم الجمعة، متوجهاً الى تونس حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ثانية.

لتنسيق عملية السلام في الشرق الاوسط

عقد اجتماع دولي حول الشرق الاوسط في طوكيو، الاسبوع المقبل

● طوكيو - «و.ص.ف» - تستقبل اليابان الاسبوع المقبل اجتماعا للفريق الدولي لتنسيق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيعقد الاجتماع وهو الرابع من نوعه يومي ١٥ و١٦ كانون الاول الجاري في طوكيو برئاسة الولايات المتحدة وروسيا. وسيشارك فيه ممثلون عن دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٢ وكندا واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومصر والسعودية وتونس واليابان والولايات المتحدة وروسيا.

وهذا الفريق مكلف بتنسيق انشطة خمسة فرق عمل تعنى بمسائل التنمية والحد من التسلح والموارد المائية والبيئة واللاجئين.

وتترأس اليابان فريق العمل حول البيئة الذي عقد اخر اجتماع له في القاهرة في تشرين الثاني الماضي.

واوضح متحدث باسم الخارجية اليابانية ان بلاده «ستغتنم فرصة عقد الاجتماع لتعلن عن المساعدة التي ستقدمها للشرق الاوسط».

وتعهدت اليابان بتقديم مساعدة بقيمة (٢٠٠) مليون دولار سنويا خلال العامين المقبلين للمساهمة في تمويل الحكم الذاتي في غزة واريحا بعد الاتفاق الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول في واشنطن.

مقتل ثمانية من رجال الشرطة بالقرب من العاصمة الجزائرية

● الجزائر - و.ص.ف - افادت الصحف الجزائرية صباح امس الخميس ان ثمانية من عناصر الشرطة من بينهم مفوض قتلوا امس الأول الاربعاء في تبادل لاطلاق النار في معقل «الاسلاميين» في سيدي موسى على بعد نحو ٢٠ كم جنوب شرق الجزائر العاصمة.

واضافت ان العناصر الثمانية قتلوا فيما كانوا عائدين من دورية ليلية برصاص نحو عشرة مسلحين اثناء محاولتهم فرض النظام في مجموعة من الناس ينتظرون في الصف للحصول على السميد. واوضحت ان شرطيا تاسعا اصيب بجروح خطيرة. كما قتل مدنيان خلال تبادل اطلاق النار.

ويذكر ان الجزائر تشهد منذ عدة اشهر نقصا في السميد، الغذاء الاساسي للشعب الجزائري، مما يؤدي الى مشادات عنيفة بين الذين يتجمعون لشرائه.

وتابعت الصحف ان حوالي عشرة مسلحين خرجوا من التجمع وفتحوا النار على رجال الشرطة قبل ان يستولوا على اسلحتهم ويلوذوا بالفرار.

وقتل سبعة من رجال الشرطة على الفور وبعد ساعات توفي رجل الشرطة الثامن والمدنيان متأثرين بجروحهم.

وقتل امس الأول الاربعاء ايضا في الشلف على بعد ١٥٠ كم غرب الجزائر العاصمة ثمانية اشخاص كانوا مجتمعين حول مأدبة غداء، برصاص مسلحين يشتبه بأنهم من «الاسلاميين» وقد تمكنوا من الفرار.

استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا لاعادة الانتخابات في يركا

● يركا - لمراسلنا - استأنف المحامي ذوقان عطا الله، الذي خاض معركة الانتخابات، المحلية لرئاسة المجلس المحلي في يركا منافسا السيد مفلح ملا، الذي فاز بالرئاسة يوم امس الخميس، الى المحكمة المركزية في حيفا طالبا اعادة الانتخابات، مسوغا ذلك بان الرئيس الحالي «قام بتقديم الرشاوى والتهديد بالفصل واعطاء وعود مقابل نيل الاصوات».

وقدم طلب الاستئناف المحامي غسان مطانس. ومن المتوقع ان تبت المحكمة في القضية في الاسبوع القادم.

رئيس مجلس مجد الكروم لدى استقباله عنات مؤور:

بناء الانسان في صلب برنامجنا وسنعمل على تنفيذه

● مجد الكروم - لمراسلنا - قامت السيدة عنات مؤور، عضو لجنة الرفاه الاجتماعي في الكنيست (ميرتس)، يرافقها مساعدها فاينشطاين يهودا، امس الخميس، بزيارة لمجلس مجد الكروم المحلي حيث كان في استقبالها السيد محمد خالد كنعان، رئيس المجلس المحلي واغلبية اعضاء المجلس ومدراء الاقسام فيه.

وبعد ان رحب السيد كنعان بالضيفين، عرض امام السيدة مؤور المشاريع، التي يخطط المجلس لتنفيذها خاصة تلك المتعلقة برفاهية المواطن المجدلاوي والتعليم والثقافة في القرية. وقال في هذا الصدد «لقد كان بناء الانسان ورفاهيته في صلب برنامجنا وسنعمل على تنفيذه» وطالب بتقديم الدعم للمجلس وزيادة الملاكات لقسم الرفاه الاجتماعي والعمل من خلال اللجنة التابعة لها وحسن كتلتها، على رفع الغبن اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل، كان ذلك في مجال الرفاه الاجتماعي او التعليم.

ووعدت السيدة مؤور بالعمل لجسر الهوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي.

واكدت ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط بات ضرورة ملحة وسيفتح ذلك افاقا اوسع لتخصص ميزانيات اكثر لرفاهية الانسان في اسرائيل.

هذا وعرض عدد من اعضاء المجلس ومدراء الاقسام المشاكل التي تعاني منها القرية وخاصة في مجال التعليم والرفاه الاجتماعي.

انشاء مصفاة لمعالجة الذهب في جدة برأسمال فرنسي سعودي

● الرياض – و.ص.ف – قررت السعودية وفرنسا، انشاء مصفاة لمعالجة الذهب في مدينة جدة تبلغ قدرتها الانتاجية ٩٥ طنا من الذهب الخالص سنويا.

واعلن احد مندوبي شركة (طومسون/سي. اس. اف) التي تشارك في تمويل المشروع لوكالة الصحافة الفرنسية ان المشروع الذي اطلق عليه اسم «ذهب» يندرج في اطار برنامج فرنسي – سعودي يقضي باعادة استثمار جزء من قيمة العقود العسكرية بين الرياض وباريس في السعودية.

وقال مندوب الشركة الفرنسية ان شركة «ذهب» التي يبلغ رأسمالها ١٦٠ مليون ريال (٤٣ مليون دولار) ستباشر نشاطها العام ١٩٩٥ وسيخصص انتاجها من السبائك والاسلاك للسوق المحلية التي تستوعب حوالي ٣٠ طن من الذهب الخالص سنويا.

واكد ان مناجم الذهب السعودية ستغذي المصفاة التي ستكون الاكبر في الخليج.

شعث: عرفات ورابين يلتقيان

● تتمة من صفحة ١●

وحتى الآن كانت هذه المحادثات تعتبر الشق الاسهل في المفاوضات.

واعلن شعث اخيراً ان المفاوضات مستمرة في القاهرة والعريش.

من جهته صرح السفير الفلسطيني في القاهرة، سعيد كمال، امس الخميس، ان قضية المعتقلين الفلسطينيين من قبل اسرائيل ستكون في صلب اللقاء بين يتسحاق رابين وياسر عرفات الاحد المقبل في القاهرة.

وقال كمال للصحفيين بعد اجتماع مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، ان «قضية الافراج عن المعتقلين ستتم وفق الترتيبات المتفق عليها بين الطرفين بشكل يبدأ تنفيذها ابتداءً من ١٣ كانون الاول الحالي».

وقال ان عملية الافراج عن المعتقلين الذين لم يشر الى عدد محدد لهم «ستستمر اربعة اشهر وفق المهلة المقررة».

وتقول اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان حوالي ١٢٠ الف فلسطيني معتقلون في السجون الاسرائيلية.

ولا تزال قضية المعتقلين الفلسطينيين من ابرز المشاكل المطروحة للبحث قبل موعد ١٣ من الشهر الحالي وهو موعد بدء انسحاب القوات الاسرائيلية بموجب اتفاق اعلان المبادئ الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وفي غرناطة اكد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، ان الاسرائيليين والفلسطينيين يريدون تطبيق الاتفاق في اقرب وقت ممكن.

واجاب بيرس وجه وبصورة مقتضبة على اسئلة الصحفيين اذ الغي المؤتمر الصحفي المشترك الذي كان سيعقده مع زعيم المنظمة ياسر عرفات.

واكتفى بيرس بالتصريح بعيد اجتماعه على انفراد مع عرفات لمدة اكثر من ساعة ان «تطبيق» الاتفاق – الذي ينص على بدء انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة اريحا ابتداء من الاثنين المقبل – يتوقف على وتيرة المفاوضات.

وافادت الاوساط المقربة من الطرفين ان الاجواء التي سادت الاجتماع كانت ودية.

وافادت مصادر فلسطينية ان جدول اعمال عرفات المثقل اضافة الى التأخير في اختتام الاجتماع الذي عقد صباحا يفسران سبب الغاء المؤتمر الصحفي.

ويشار الى ان المسؤولين توجها ايضا الى غرناطة لافتتاح الندوة التي نظمتها منظمة اليونسكو والمخصصة للسلام في الشرق الاوسط بين رجال الفكر الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكان من المقرر ان يعقد بيرس وعرفات وفقا للبرنامج الرسمي مؤتمرا صحفيا مشتركا الى جانب المدير العام لليونسكو فيدريكو مايور.

وغادر الزعيم الفلسطيني غرناطة بعد ظهر امس.

وفي تونس افادت مصادر دبلوماسية امس الخميس ان وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعيزر اجتمع سراً، الاربعاء، مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي بحث معه بصورة خاصة قضية تأجيل بدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

واضاف المصدر ذاته ان المسؤولين بحثا امكانية عقد لقاء خلال الايام القليلة المقبلة بين عرفات ورابين لمناقشة الصعوبات التي طرأت على تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وحرص المسؤولون الفلسطينيون على سرية الاجتماع الذي عقد بين عرفات وبن اليعيزر بحضور عدد من المسؤولين في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقد توجه بن اليعيزر الى تونس بناء على طلب من رابين بغية العمل على تأمين دفع جديد للمفاوضات حول الانسحاب الاسرائيلي التي لم تسفر حتى الآن عن نتيجة قبل اربعة ايام من الموعد المحدد لبدء هذا الانسحاب، في الثالث عشر من الشهر الجاري.

دخل الى الطبيب ليعالج ساقه.. فسرق محفظته.. وهرب!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – استغل شاب من الناصرة (٣١ عاما)، وجود الطبيب المناوب في عيادة كوبات حوليم في المدينة، خارج الغرفة لدخل الى غرفته وسرق محفظته ولما دخلت الممرضة كان قد انهى مهمته ولم تتمكن من كشف حقيقته

وكان المشتبه به قد وصل الى عيادة صندوق المرضى الهستدروتي، بحجة علاج ساقه، لدى الطبيب المناوب د. بشارة بشارات. وكما جاء في ملف التحقيق فقد سرق الشاب المحفظة وهي تحتوي على مبلغ ٣١٠ شيكلات. دخلت الممرضة للاستفسار عما يفعله، واجابها انه يريد علاج ساقه، طلبت منه الذهاب الى المكتب لتجهيز الاوراق لاستقباله. فخرج لكنه لم يعد. في هذه الاثناء، اكتشف الطبيب ان محفظته سرقت فابلغ الشرطة. وقامت الاخيرة بالتفتيش عن الشاب فضبطته وهو في الطريق الى البيت. وقد انكر في البداية التهمة، لكنه فيما بعد اعترف وقال انه رمى الحقيبة في حاوية للنفايات بعد ان افرغها من النقود.

وقد مددت محكمة الصلح اعتقال المشتبه به لمدة سبعة ايام.

مريض نفسي من طولكرم اعتدى على طفلتين في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلّ التقرير الطبي للاخصائي النفسي، على ان الشاب الذي قام بتنفيذ اعمال مشينة بطفلتين من الناصرة في اوائل تشرين الاول الماضي، يعاني من امراض نفسية، وعليه قرر قاضي محكمة الصلح في المدينة، بتحويل الشاب المتهم الى مصح خاص في بيت لحم للعلاج، حيث كان يتعالج قبل فترة.

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، التي قدمتها الشرطة ضد الشاب، فانه في يوم ٥/١٠/٩٣ دخل بيتا فيه طفلتان (٥ سنوات)، ابنتا عم، وتظاهر انه اخرس وطلب النقود (بالاشارات).. فاجابته احداهما انه لا يوجد احد في البيت. عندها ادخل الطفلتين واغلق الباب وخلع ملابسهما وراح ينفذ فيهم اعمالاً مشينة. فصرخت الطفلتان.. فولى هارباً.

والشاب من سكان منطقة طولكرم. وتبين انه ليس بأيكم ويتواجد في الناصرة بدون تصريح رسمي، ومنذ فترة طويلة يعالج في مستشفى للامراض النفسية.

شركة لونرو تسحب تمويلها لانتاج فيلم حول حادثة لوكربي

● لندن – «و.ص.ف.» – اعلنت صحيفة «فاينانشال تايمز»، امس الاول الاربعاء، ان شركة لونرو قررت وقف تمويلها لانتاج فيلم مع طرابلس بشأن عملية تفجير طائرة البوينغ التابعة لشركة «بانام» الامريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) في كانون الاول ١٩٨٨.

وذكرت الصحيفة المتخصصة في الشؤون المالية التي كانت اعلنت نبأ انتاج الفيلم في ٢٧ من الشهر الماضي، ان ستيفن والز وبيتر هارير وهما عضوان غير تنفيذيين عينا اخيراً في مجلس ادارة الشركة اقنعا اعضاء المجلس بسحب الدعم المالي لتنفيذ هذا المشروع.

وسيحاولان الضغط ايضاً على الشركة لكي توقف تعاونها مع ليبيا التي تملك عدداً من الاسهم في فرع فنادق متروبول التابع للشركة.

واشارت الصحيفة الى ان الالماني دياتير بوك، الرئيس الشريك في هذه الشركة، اعرب عن رغبته ايضاً في العدول عن هذا المشروع الذي تبناه في البداية شريكه تيني رولاند.

واعلن المنتج الامريكي، الان فرانكوفيتش، الذي انتج افلاماً وثائقية حول اجهزة الاستخبارات الامريكية، وكلف بمهمة انتاج هذا الفيلم ان، احداً لم يعلمه بهذا القرار وانه يعتزم المضي في تنفيذ المشروع.

الحضارة الاسلامية في متحف ولفريد

●يقوم متحف وولفريد برعاية متحف اسرائيل هذه الايام، بعرض مجموعة فنية من تاريخ الاسلام في كيبوتس هزوريع. وتعكس المجموعة انتشار الاسلام السريع ما بين القرنين السابع والتاسع وقيام امبراطورية اسلامية عظمى امتدت على جزء كبير من الكرة الارضية، ووصلت اوج ازدهارها عندما كانت القارة الاوروبية ما زالت تخضع لسلطة الكنيسة ومحاكم التفتيش.

ويتيح الجناح الاسلامي في المعرض الاطلاع على تراث هذه الحضارة العريقة من وجوهه المختلفة: الدين، العلوم، الحكم والفنون.

هذا ويستمر المتحف مفتوحا امام جمهور الطلاب والزائرين حتى منتصف الشهر القادم.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

يوم ١٩٩٣/١٢/٩ (سحب ٩٣/٤٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 072510

فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 600957

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 156955, 774234, 275021, 788065, 325289, 805567, 716790, 408256, 590679, 317625, 880913, 066669, 454314, 176788, 065857, 442029, 850635, 043941, 1467722, 423102, 331816, 194570, 050868, 660394, 350756, 632989.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 83407, 21480, 61126, 53995, 30225, 74135, 63871, 45905, 34591, 59307, 15058, 22473, 18180, 71147, 81646, 57929, 53720, 47199, 94182.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 775, 913, 966, 916.

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 28, 00, 41, 19.

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 47, 87, 94, 91, 79, 88, 83.

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص ١٨٧٢٩١ في حوض ٨٨٢١ قسيمة ٢٢ قطعة ٤/٢٢ بأسم السيد احمد راشد جبل فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية ج/٩٠٠١.
تسهيل بنسبة ٤.٤٪ بنسبة البناء للطابق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ٩٣/١٢/١٨
محمد يونس
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

شقيقة مايكل جاكسون تشكك ببراءته من تهمة الاعتداء جنسيا على فتى قاصر!

● واشنطن – شككت لاتويا جاكسون، شقيقة نجم البوب مايكل جاكسون، ببراءة شقيقها الذي تجري الشرطة تحقيقاً حول اتهامه بالاعتداء جنسياً على فتى في الثالثة عشرة فيما دافع عنه عدد من افراد اسرته.

وقالت لاتويا، في مؤتمر صحفي نقلته شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان»: «مايكل شقيقي وانا احبه كثيراً. لكنني لا اريد ولن اكون متواطئة بالصمت على هذه الجرائم بحق اطفال ابرياء».

واضافت لاتويا، التي كانت مساء الاربعاء في تل ابيب: «لقد رأيت شيكات دفعت لاهالي هؤلاء الاطفال. ولا ادري اذا كان الاهل باعوا مايكل اولادهم او لا. لكنني رأيت الشيكات.. بواسطة والدتي والمبالغ طائلة».

ونفى عدد من افراد اسرة مايكل جاكسون، في اليوم نفسه، اقوال لاتويا في احاديث الى التلفزيون في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

وقالت كاترين والدة مايكل: «لاتويا كاذبة وسأقول لها ذلك في وجهها». واضافت ان ابنتها خضعت «لغسل دماغ» من قبل زوجها ومدير اعمالها جاك غوردون.

وقال جرمين جاكسون شقيق مايكل «اقوالها لا اساس لها من الصحة فشقيقي لم يعتد على اي ولد. ويجب ان يتوقف هذا».

وشكك جاكي جاكسون، شقيق مايكل ايضاً، بزوج لاتويا وقال «جاك يقوم بكل هذه الاشياء لابتزاز الاموال من اسرتنا. انه محتال ويجهد ذلك».

ويشار الى ان الشرطة تجري تحقيقاً مع مايكل جاكسون البالغ من العمر (٣٥) عاماً بعد ان تقدم ولد في الـ (١٣) من عمره بشكوى ضده مؤكداً انه اعتدى عليه جنسياً. لكن لم تثبت اية تهمة على المغني الذي قطع اخيراً جولة عالمية يقوم بها لمتابعة علاج في اوروبا بسبب ادمانه المهدئات.

لاتويا جاكسون

المحكمة العليا تقبل اعتراض النيابة في قضية «فتاة شمرات»

وتقرر ادانة الشبان الاربعة باغتصاب الفتاة والاعتداء الجنسي عليها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت المحكمة العليا امس الخميس استئناف النيابة العامة حول تبرئة الشبان الاربعة المتهمين في قضية الاغتصاب في شمرات سنة ١٩٨٩. والذين كانت المحكمة المركزية في حيفا قررت سابقا تبرئة ساحتهم من التهم المنسوبة اليهم بسبب قلة الادلة وفي حينه قررت النيابة الاستئناف على هذا القرار.

وامس الخميس قررت المحكمة ادانة كل من، ايلك حزون وتداف بيطون باغتصاب الفتاة واوفير بيرو وتسفرير سفيون بالمساعدة على الاغتصاب والمشاركة فيه. واحالت هيئة المحكمة اتخاذ قرار الحكم الى المحكمة المركزية في حيفا لتبت فيه من جديد.

وجاء في حيثيات القرار ان المحكمة تدين الشبان الاربعة بالاغتصاب، والمساعدة على الاغتصاب، والاعتداء الجنسي والابتزاز والتهديد بحق الفتاة من شمرات (اسمها لم يصرح به) التي كانت في حينه ابنة ١٤.٥ سنة.

ففي خلال اسبوع كامل سنة ١٩٨٨ اغتصب احد عشر فتى، الفتاة من كيبوتس شمرات، وترددت في تقديم الشكوى الى الشرطة خوفا من ادعاء الفتيان بانها قد مارست الجنس معهم بارادتها.

هذا ومن المتوقع ان تنظر المحكمة المركزية في حيفا في قرار الادانة هذا وتعطي قرار الحكم قريبا. والحد الادنى المتوقع هو ١٦ سنة سجن فعلي على تهمة الاغتصاب تضاف اليها عشر سنوات اخرى بحق التهم الاخرى المنسوبة الى الفتيان الاربعة.

وبعد اتخاذ القرار قال والد الفتاة ان ابنته دافعت عن كرامتها وعن الحق. واضاف ان الجرح عميق لكن الزمن كفيل بالتغلب على المأساة. يذكر ان الفتاة نفسها لم تحضر الى المحكمة وفضلت عدم النظر في عيون مغتصبيها.

وعلق المحامي شرتبيل كينان، ممثل الدفاع عن الشبان الاربعة في تصريح للاذاعة بقوله، رغم خطورة الاعمال المنسوبة لموكليه لكن حتى لحظة اتخاذ القرار كان على ثقة بانهم لم يرتكبوا «مخالفة جنائية»، واضاف ان موكليه كانوا على استعداد لقبول صفقة إتهام الا انه على ما يبدو فان النيابة رفضت ذلك.

من جهتهم، رفض الشبان الاربعة الادلاء، باي تصريح للصحافة، وعلق احدهم بالقول «كل القضية كذب وتلفيق».

الصحافة مهنة صعبة!

● اعتقال ثلاثة صحفيين في الكويت! ● الصحفيون يعملون في صحيفة «الطليعة» المعارضة، التي كشفت عن رشوة قبلها رئيس صحيفة اخرى بلغت ١,٦ مليون دولار! ●

● الكويت – و.ص.ف – اوقفت النيابة العامة في الكويت، امس الاول الاربعاء، ثلاثة صحفيين من صحيفة «الطليعة» الاسبوعية المعارضة بتهمة القذف في حق رئيس تحرير صحيفة اخرى اتهمته بتقاضي رشوة، ثم اطلقت احدهم بعد ساعات.

وذكر مدير تحرير الصحيفة احمد الديين ان النيابة العامة احتجزته، امس الاول، مع صاحب الامتياز سامي المنيس، الذي يرئس ايضا «تجمع المنبر الديمقراطي» المعارض، ورئيس التحرير احمد النفيسي نتيجة شكوى قدمها في حقهم رئيس تحرير صحيفة «السياسة» احمد الجار الله.

واوضح الديين ان الطليعة نشرت، في ٢٩ ايلول الماضي، خبرا يفيد ان رئيس تحرير صحيفة كويتية يومية قبض مبلغ نصف مليون دينار (١,٦ مليون دولار) نظير «تلميع صورة» المليونير الاسباني خافيير دي لاروسا، المتورط في فضيحة الاستثمارات الكويتية في اسبانيا، التي بلغت خسائرها خمسة مليارات دولار.

واشار الى ان الجار الله اقام الدعوى على الصحيفة بتهمة القذف في حقه، لانه اجرى شخصيا مقابلة مع دي لاروسا نشرتها «السياسة» في ٢٠ ايلول، علما ان الطليعة لم تسم الجريدة ولا صاحبها ولم تذكر تاريخا للمقابلة ولا الدولة التي نشرت فيها.

واوضح الديين ان النيابة العامة افرجت عنه، لان قانون الاعلام لا ينص على مقاضاة مدير التحرير بسبب اخبار نشرتها صحيفته، وانها عرضت الافراج عن المنيس والنفيسي مقابل كفالة شخصية، بعدما رفضا الخروج بكفالة بقيمة مئة دينار (٣٣٦ دولارا) لكل منهما بسبب «عدم ثبوت التهمة الموجهة اليهما».

من جهته اصدر محامي الصحفيين محسن المطيري بيانا قال فيه ان امتناع موكليه عن دفع الكفالة «احتجاج صريح على المحاولات الخفية والعديدة، التي تجري في الخفاء والعلن، لمنع اية اجراءات جزائية في حق من قاموا باختلاس المال العام».

اليوم الجمعة:

مسرحية «ذاكرة للنسيان» (لمحمود درويش) في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



● يستضيف المركز الثقافي البلدي، اليوم الجمعة الساعة ٨.٠٠ مساء، مسرحية «ذاكرة للنسيان». المسرحية عن كتاب الشاعر الفلسطيني محمود درويش «ذاكرة للنسيان». بطل المسرحية فلسطيني، شاعر منعزل في غرفة صغيرة ولا وطن له ومرفوض حتى من الدول العربية. يستعرض قصة الاسرائيليين ويسأل نفسه ماذا بقي له في فترة الحرب حيث انه في حالة اشتياق للاشياء الاساسية، للقهوة، للصحف، للحب...

المسرحية من اخراج موسى زحالقة وتمثيل عماد جبارين. بعد العرض يجري نقاش مع الممثل والمخرج.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): الاجتماعات مع الاصدقاء ستجلب لك الراحة المرغوبة

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): مفاجأة سارة تنتظرك على الصعيد الشخصي. غدا يوم سعيد.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): وضع جديد يمكن ان يحدث تبدلا هاما في مجال تخصصك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تجنب البحث في القضايا العاطفية امام اصدقائك. احذم لا يحبك.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): في الاسبوع المقبل تصلك اخبار هامة من الخارج. لا تتعجل.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): نزهة في الهواء الطلق مع شريكك تساعد على تهدئتك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): كن امينا بهادئك وستخرج مظفرا. احذر اغواء الاشرار.

العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢): ستتوافر لك الفرصة لاجتماعات مع زملائك وسيظهر تفوقك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١): لا تتخذ قرارا فرديا في المجال المهني لكي لا تندم.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠): انتقال صغير وسفرة قصيرة سيساعدانك على رفع معنوياتك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): [illegible]

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): صداقة قديمة تزدهر. كن اكثر ايجابية في اتخاذ قراراتك.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٣/١٢/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - السنافر.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨.٠٢ - تمارين رياضية.
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية الحلقة (١٣).
٨.٤٢ - تلتكست.
٨.٤٥ - فشرش - ابن الخلي بوب.
٩.٠٠ - شارع سمسم.
٩.٣٠ - بنات الذهب - الى ان يفرق بيننا الموت.
١٠.٠٠ - هذا يعنيني.
١٠.٤٥ - الاب تحول الى جد (٥١).
١٢.٣٠ - زومبيط.
١٣.٠٠ - صف فنان - الحلقة السادسة.
١٣.٣٠ - فترة البارون - الحلقة السادسة.
١٤.٣٠ - قصص شكسبير - الحلقة السادسة - روميو وجولييت.
١٥.٠٠ - ٧ وجها.
١٥.٣٠ - ملحق الملاحق. يسرئيل سيغل.
١٦.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.١٠ - حصاد الآثام - الحلقة (١٢).
١٦.٥٥ - استعراض البرامج.
١٧.٠٥ - الفيلم العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٠٠ - تم التصوير في يوم عادي.
٢٠.٣٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٤٠ - نهاية اسبوع مع رفقة ميخائيلي.
٢٢.٠٥ - «جنس اكاذيب وفيديوتيب» (٨٩).
٢٤.٢٥ - الاخبار بالعبرية.
٢٤.٣٠ - حديث منتصف الليل.

القناة الثانية:

١٠.٣٠ - ابو جميل - مع مكرم خوري الحلقة الخامسة.
١١.٠٠ - مسارات - مسابقة بالعربية.
١١.٣٠ - الفضائيون - مسلسل وثائقي.
١٢.٣٠ - الحاسوب وانا.
١٣.٠٠ - كتب مع ساحت.
١٣.٣٠ - ٨٠٠ وحربه ضد اعداء الانسانية.
١٣.٣٥ - مسلسل للصغار.
١٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٤.٠٥ - كرة قدم - بث مباشر.
١٦.٠٠ - فهوم الـ WWF.
١٧.٠٠ - من اجل البسط - رحلة في حديقة ايلون.
١٧.٠٥ - في صالون بارون.
١٧.٣٥ - هذا هو.
١٨.٢٥ - جمعة حية.
٢٠.٠٠ - غابي غزيت واحداث الاسبوع.
٢٠.١٥ - برنامج خاص مع داني سندرسون - الجزء الاول.
٢١.٤٥ - «ممرات ضيقة» من افلام الاجرام والبوليسية.
٢٣.٣٥ - الاخبار بالعبرية.
٢٣.٤٠ - برنامج الاسرة.
٢٤.٢٥ - اعلام التاريخ.
٢٤.٣٥ - فندق بولغي - الالمان قادمون.

التلفزيون الاردني:

١٠.٠٠ - القرآن الكريم.
١٠.١٠ - عرض البرامج.
١٠.١٥ - فترة الاطفال.
١١.٢٠ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.٠٥ - حديث الجمعة.
١٣.٠٠ - موجز الاخبار.
١٣.١٠ - المجلة الرياضية.
١٤.١٥ - مسلسل الوصية
١٥.١٥ - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧.٠٠ - قضايا عالمية.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٣٠ - الخيول في السباق.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار والرئيسية.
٢٠.٤٠ - اجيال من بلدي.
٢١.٤٥ - اهلا.. اخبار.
٢٢.٣٠ - فايزة احمد.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - حكاية من التراث.

السبت ٩٣/١٢/١١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١٠.٠٠ - حول العالم في (٨٠) يوما - الحلقة التاسعة.
١٠.٢٠ - مفتاح القلب - مكرم خوري.
١٠.٥٠ - مجلة الاسرة.
١١.١٥ - دعوة للسفر - مسلسل - الحلقة الثانية.
١١.٤٠ - «هانس كرستيان اندرسون» فيلم.
١٣.٣٠ - الكنار الملعب - الحلقة الاخيرة.
١٤.٢٥ - صدق اللي قال.. لا خجل في العمل.
١٤.٤٠ - عالم آخر.
١٥.٠٥ - الشرطي من موسكو - فيلم سينمائي.
١٦.٣٠ - عائلات - الحلقة (١٠٨).
١٧.٠٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.٤٠ - ليلى لمجار تستضيف.
١٨.٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٠٠ - بقواهن الذاتية - فيلم وثائقي حول اربع نساء عربيات معتقلات.
٢٠.٠٠ - مباراة السبت.
٢٠.٠٥ - ايقاد الشمعة الرابعة لعيد الحانوكا.
٢١.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٢.٠٠ - هذا الشهر - برنامج جديد.
٢٢.٠٥ - هايل وفايس - مسلسل كوميدي بريطاني.
٢٣.٢٠ - الاخبار الموجزة بالعبرية.
٢٣.٢٥ - «في قيود النسيان» فيلم.
١.٢٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٢ - السبت صباحا.
٨.٠٥ - برعم في ارض الاحلام - صور متحركة.
٨.٣٠ - القط ذو الحذاء - الجزء الثاني.
٩.٠٠ - حول العالم في (٨٠) حلما.
٩.٣٠ - مسلسل من الصور المتحركة.
١٠.٠٠ - كوبيدو - صور متحركة.
١٠.١٥ - لسان المرايا - قصص عبرية.
١١.٠٠ - حكاية متجولة في العالم - الدفارك.
١١.١٦ - واقد.
١١.٠٥ - هالو.. هالو.. مسلسل كوميدي بريطاني.
١٢.٣٠ - ليس ثمة مع من تتحدث - ساخر.
١٣.٢٠ - افاعيل الاقحوان الاسود - كوميدي.
١٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٤.٠٥ - فيلم: «البنات» اسرائيل (٨٥).
١٦.٠٠ - في طرف الصولجان.
١٧.٠٠ - السلام عليكم - محمد بكري.
١٧.٣٠ - مسابقة موسيقية.
١٨.٣٠ - حمقى وجهاد فقط - مسلسل كوميدي.
١٩.٠٠ - عرض حي - الجزء الثالث.
١٩.٣٠ - واحد على واحد.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٠٦ - معجزات وعجائب - لعيد الحانوكا.
٢١.٠٠ - ريشت تحقق.
٢١.٤٥ - دوري في الهواء.
٢٢.١٥ - الاخبار بالعبرية.
٢٢.٤٠ - المحقق - الجزء الاول قصة حقيقية.

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.٢٠ - العين الساحرة.
١٩.١٠ - مع الشباب.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - وجهة نظر - لقمة العيش - (ح/١١).
٢٢.٣٠ - سهرة تلفزيونية.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة. وصلاة قلب (برنامج ديني).

فيلم الجمعة:

اللعب مع الكبار



● عادل امام ●

● عايدة رياض ●

حسن بهلول شاب بسيط، يدأب على التوجه الى الشرطة لاعلامها بكل جريمة ستحدث.

وكما يدعي فان المعلومات التي يقدمها تصله عن طريق الاحلام التي يحلمها، الا ان الشرطة طبعا لا تميل الى تصديقه.

المفتش معتصم تولى مهمة التعامل مع قضية حسن بهلول، ويحاول التوصل الى الحقيقة التي تختفي وراء تلك الاحلام.

الممثلون: عادل امام (حسن بهلول).
حسين فهمي (معتصم).
محمود الجندي.
عايدة رياض.
والمخرج: شريف عرفة.

لغز رقم (١٧٩)

كلمات متقاطعة

افقيا:

١ - جدها في الرأس.
٢ - بشر - سئم - متماثلان.
٣ - خبرة - دولة عربية (معكوسة).
٤ - صعوبة النطق - جزيرة متوسطية.
٥ - تتمات (معكوسة).
٦ - دولة افريقية (معكوسة ومعرفة).
٧ - عكس «مجهول».
٨ - دخل - لقب شاعر عباسي (معكوسة).
٩ - دولة افريقية - يفهم (مجزومة ومعكوسة).
١٠ - تفكك.
١١ - مدينة فلسطينية - أخر - والدتي (معكوسة).
١٢ - عاصمة عربية - دولة عربية (معكوسة وغير معرفة).

عموديا:

١ - تدين (معكوسة) - بسط - ستر.
٢ - فنان الكاريكاتير الفلسطيني الراحل - من العملات (معكوسة).
٣ - حبس - طوى - عكس «شر».
٤ - آلة موسيقية - عاصفة.
٥ - صفة - من الآثار الفرعونية.
٦ - مرتفع - مادة حلوة - نحظر.
٧ - برد - اعزائي (معكوسة).
٨ - اساند - محاكاة (معكوسة).
٩ - يعلم - سائل نشربه (معرفة).
١٠ - تركناك - الاسم الاول لكاتب اجنبي.
١١ - خاصتي - مريض (معكوسة) - للسؤال (معكوسة).
١٢ - قدم - من القارات (معكوسة).

حل لغز (١٧٨)

افقيا:

● اعداد: طارق وليزا عباس - المكر ●

اسواق المال

ارتفاع.. وانخفاض.. والحاصل ارتفاع متوسط

● سوق الاسهم ●

● لا بأس في تقلبات اسعار الاسهم اذا كانت الحصيلة ايجابية. هذا ما يتمناه غالبية المستثمرين طويلي النفس وشديدي الاعصاب. وهذا ما حصل في هذا الاسبوع العصيب لسوق الاسهم. ويفسر بعض المراقبين، الحاصل، بانه نتيجة لابتعاد غالبية الجمهور العريض وكبار المستثمرين وصناديق التقاعد من اطر التداول. وهذا الوضع يسمح لقلة من المستثمرين (بالتلاعب) في اسعار الاسهم والتأكيد عليها. لكن النتيجة الايجابية لا بد ان تأتي في النهاية.

ففي تداول امس قدمت طلبات شراء لسوق الاسهم بقيمة (١٥٠) مليون شيكل مقابل (٩٤) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠.٢٧٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء.. واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة حادة نسبيا (١.٤١٪) ليصل المؤشر الى (٢٤٢.٣٧) نقطة وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (١.٤٣٪) واستمر حجم التداول في البقاء منخفضا وبلغ (٢٩٠) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في غالبية اسهم اطار (مشتنيم). فارتفعت (نفطا) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بوليجات) بنسبة (٣٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (البيت) بنسبة (٣٪) واسهم (الهانس) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (الرون) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (اوسم اويغسا) بنسبة (٤٪) واسهم (ماجين) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٣.٠٥٪) واسهم (حمان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٧.٠٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٢٪) واسهم (نيار حديرا) بنسبة (٢.٠٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (الغيس) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٢٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٤٪).

وبرز في الانخفاض بالرغم من قلة عدد الاسهم التي انخفضت، اسهم (بريون) بنسبة (٢٪) واسهم (ايجود) بنسبة (١.٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (١.٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وتحول الاتجاه في اطار (كرام) من السلب الى الايجاب، ولاول مرة في هذا الاسبوع، سجلت اسهم (كرام) ارتفاعا. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١١٢) مليون شيكل مقابل (٧٣) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٦٩) سهما وانخفاض (٢٣٣) سهما وبقاء (٤٤٣) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٧٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا بنسبة (١.١٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٢٣٪) والمؤشر العام للاسهم ارتفع بنسبة (١.١٦٪).

* تلخيص اسبوعي *

وكانت حصيلة التداول لهذا الاسبوع ايجابية في اطار (مشتنيم) وسلبية في اطار (كرام) فقد سجل مؤشر (كرام) انخفاضا حادا هذا الاسبوع بلغ (٢.١٥٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) انخفاضا اكثر حدة بلغ (٢.٧٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٠٢٪) بينما سجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعا بنسبة (٢.١٨٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٢.٧٦٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا متوسطا بلغ (٠.٥٢٪).

وكان هذا الاسبوع ايجابيا لقطاع شركات التنقيب عن النفط. فقد سجلت هذا الاسبوع ارتفاعا بنسبة (٥.٧٤٪) ويليها في الارتفاع اسهم قطاع شركات الاستثمار والتملك وارتفع بنسبة (٢.٤٥٪) وكان اسوأ تحصيل لهذا الاسبوع قطاع شركات العقارات والزراعة حيث انخفض بنسبة (١.٦٩٪) كما انخفضت اسهم قطاع بنوك الاسكان وشركات التمويل بنسبة (١.٥٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
طيبه١	٣٥.٠٠	الكر تعسيورت٣	- ٥٨.٠٥
غامام١	١٧.٢	بردس٢	- ١٢.٠٠
اكسترا١	١٧.٠٠	الورو١	- ١١.٢
يام تيخرون٢	١٦.٨	سيترفس١	- ١١.٠٠
اوسيف١	١٦.٠٠	بن يكار١	- ١٠.٠٠
سكوب١	١٥.٨	بوليجون	- ١٠.٠٠
ليجدا	١٥.٢	الرميت	- ١٠.٠٠
تمير٣	١٥.٠٠	ايكو١	- ١٠.٠٠
يسرامكو٢	١٤.٨	باما	- ١٠.٠٠
بوعل هش١	١٤.٠٥	كنيرت١	- ١٠.٠٠
ليبدي٣	١٣.٨	غال	- ١٠.٠٠
ليبدي٢	١٣.٠٠	عيمق	- ٩.٨
ماكيل١	١٢.٠٠	سرفرون١	- ٩.٨
الغيس٣	١٢.٠٠	اومنتك١	- ٩.٢
بوعليم تعس٢	١١.٠٠	انبركل١	- ٩.٠٠
لهزريم١	١٠.٠٥	شلدوت	- ٨.٢

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥١.٥٦	- ٠.٤٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٥٧.٧٦	- ١.٥٢
شركات تأمين	٣٢٥.٣٣	- ٠.٧١
تجارة وخدمات	٢٤٣.٧٤	١.٢٢
شركات بناء وزراعة	٢٤٨.٨٠	- ١.٦٩
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢١١.٦٩	٠.٠٢
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٤٥.٤٥	١.٠٠
شركات استثمار	٢٩٧.٤٥	٢.٤٥
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٤.٠٩	٥.٧٤

● فيصل جبيلي ●

مهما كان الاتحاد قدما!
الاتحاد

«عندما يطلق المتطرفون الرصاص محظور على الاكثرية ان تصمت»!

«سلام الان» تتظاهر، غدا السبت، في القدس لاسماع صوت مؤيدي السلام

* المستوطنون ينظمون مظاهرة استفزازية في المكان ذاته *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «عندما يطلق المتطرفون الرصاص محظور ان تسكت الاكثرية»، تنظم «سلام الان»، يوم غد السبت، مظاهرة في القدس، وذلك في اعقاب الاتصالات الهاتفية العديدة التي تلقاها قادة «سلام الان» للقيام بعمل يعكس ويجسد رأي الاغلبية الداعمة للسلام.

واكد مصدر موثوق في «سلام الان» لمراسلنا ان الشرطة تستعد، بقوات معززة، للتواجد في منطقة المظاهرة. وذلك في اعقاب دعوة المستوطنين جمهور مؤيديهم الى التواجد والتجمهر في ساحة «هشبير» في القدس، بالقرب من المكان الذي ستنطلق منه مظاهرة «سلام الان» ويتقدمها حملة المشاعل.

واعلنت «سلام الان» انها لن ترتدع وستقيم المظاهرة ومسيرة المشاعل كما هو مقرر. الا انها واستجابة لطلب الشرطة التي عبرت عن خشيتها من وقوع صدامات بين متظاهري «سلام الان» والمستوطنين، قررت عقد المهرجان الخطابي في اختتام المظاهرة وليس في بدايتها، اي مقابل بيت رئيس الحكومة في القدس.

وبالاضافة الى الخطابات السياسية في المهرجان سيجري ايقاد اربع شموع بمناسبة عيد الانوار (حانوكا).

وستبرز «سلام الان» في المظاهرة والمهرجان الخطابي اهمية بذل الجهود لوقف ارهاب «حماس» والعمل بصرامة وحزم ووضوح ضد ممارسات واعمال شغب وانتقام المستوطنين والاستمرار بجدية وحكمة في عملية السلام.

ومع انتهاء المهرجان الخطابي وحتى يوم الثلاثاء القادم (١٤/١٢/٩٣) ستقيم «سلام الان»، «مركز السلام»، امام بيت رئيس الحكومة وتتخلله نشاطات عديدة تأييدا للسلام.

وستنطلق المظاهرة في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد السبت، من قرب «هشبير» الى بيت رئيس الحكومة في القدس.

● المشاركون في الجلسة الاولى لمجلس بلدية الناصرة، مساء امس، يقفون دقيقة حداد، احتراما لكفاح الشعب الفلسطيني وتحية الانتفاضة وذكرى الشهداء. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: آمال شحادة) ● (التفاصيل ص ٢)

في اطار متابعة قضية ضريبة الاملاك

رفض اقتراح لتعديل قانون ضريبة الاملاك قدمه مدير الضريبة

*** عدد من اعضاء الكنيست العرب واعضاء لجنة متابعة شؤون ضريبة الاملاك يصرون على قبول اقتراحات الجبهة والدمقراطي العربي حول الموضوع ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض عدد من اعضاء الكنيست العرب وممثلو لجنة متابعة شؤون ضريبة الاملاك اقتراحاً قدمه مدير ضريبة الاملاك، دوف شطاوب، لكونه لا يحل القضايا الاساسية التي يعاني منها اصحاب الاراضي العرب وفي مقدمتها قضية نسبة الضريبة وقضية الاراضي الزراعية الواقعة داخل مسطحات القرى.

جاء ذلك في سياق الاجتماع الذي عقد في اطار لجنة المالية البرلمانية بحضور رئيسها، النائب غداليا غال، ومندوبين عن لجنة متابعة شؤون ضريبة الاملاك واعضاء الكنيست العرب السادة: هاشم محاميد وصالح طريف وعبد الوهاب دراوشة واسعد اسعد ووليد صادق ومندوبين عن الجهاز القانوني في وزارة المالية.

واصر اعضاء الكنيست ومندوبو لجنة متابعة شؤون ضريبة الاملاك على تعديل القانون. واكدوا ان التعديلات التي اقترحها مندوبو كتلة الجبهة البرلمانية وكتلة الحزب الدمقراطي العربي والنائب اسعد اسعد، والتي قبلت بالقراءة التمهيدية في الكنيست، هي وحدها القادرة على ايجاد حلول مناسبة لمشاكل ومعاناة المواطنين العرب.

للمرة الثانية

فشل محاولة اغتيال رئيس مجلس المغار المحلي!

● المغار – لمراسل خاص – «واضح ان هذه الاعمال على خلفية الانتخابات، لكنني لا اتهم اي طرف. وقد يكون هناك طرف ثالث يريد تعكير الاجواء».

هذا ما قاله رئيس مجلس المغار المحلي، السيد [illegible]، امس الخميس، معقباً على وضع «عبوة ناسفة» في موقف سيارته قرب المجلس.

واضاف: «طلبنا من الشرطة تكثيف التحقيق في هذه القضية، ونأمل ان القبض على الجاني».

ويذكر انه وجدت قبل فترة، بعيد الانتخابات، قنبلة قرب المجلس، ولم تتمكن الشرطة من القاء القبض على الفاعل.

المرافق الاقتصادية شهدت، امس، احد انجح الاضرابات في البلاد

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – «كان الاضراب ناجحا الامر الذي يؤكد، التفاف جمهور العاملين وعددهم مئة الف عامل حول لجان العمال وقيادة النقابات المهنية والهستدروت».

هذا ما قاله الناطق بلسان الطاقم الكفاحي، شلومو بارليف، تعقيبا على الاضراب الذي اعلن، يوم امس، في القطاع العام، وشمل تشويشات في عمل الموانئ الجوية والبحرية وشركات «بيزك»، والكهربا،، و«ال–عال» التي قامت بتقديم مواعيد الرحلات الجوية، قبل الساعة السابعة صباحا. وشمل الاضراب ايضا مصانع تكرير البترول، وضباط البحرية والمصانع العسكرية جميعا وشركات «مكوروت»، و«تاعل»، و«البحر الميت»، و«روتم»، ومعهد المواصفات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة، وشركة سفن اسرائيل.

وبعث سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، برسالة الى وزير المالية شوحط، ظهر امس الخميس، كرر فيها مطالب العمال الذين يرفضون سياسة الخصخصة الحكومية وضرب حقوقهم النقابية وتخفيض اجورهم. ودعاه فيها الى قبول شروط الطاقم الكفاحي، بايقاف برنامج الخصخصة لمدة شهر واجراء مفاوضات مهنية حول كل شركة وشركة، والاعتراف بنقابات الشركات الحكومية كمجموعة لها حقوق نقابية ومهنية وعدم المس باتفاقيات العمل واجور العاملين.

وسرع الناطق بلسان الطاقم الكفاحي رفض سياسة الخصخصة استنادا الى فشلها في دول اخرى كبريطانيا حيث ادت الى تفاقم البطالة وضرب العاملين.

ولا يمكن ان تكون مصانع لتجارب لموديلات اقتصادية نظرية، وسيكون العمال اسرى قرارات مدراء واصحاب شركات همهم الوحيد زيادة الربح وضربنا كعمال.

وعلم مراسلنا ان وزير المالية قام، يوم امس، بارسال رسالة الى سكرتير عام الهستدروت تتضمن خطة الوزارة للخصخصة للشهر القادم.

واستنكر الناطق بلسان الطاقم الكفاحي بارلوف تصريحات النائب بوراز من «ميرتس» وهجومه على جمهور العمال واضرابهم وقال: «هجوم النائب بوراز مستهجن، ولم يكلف نفسه فحص الحقائق، فالاضراب تم بناء على قرار عام من العمال».

وقال النقابي بنيامين غونين «للاتحاد»: استجابة جمهور العمال بهذا الشكل الشامل ونجاح الاضراب، يدل على حقيقة اوضاعهم وما يعانونه ويعتبر الاضراب انجح الاضرابات في اسرائيل.

وقال اننا نستنكر تصريحات النائب بوران من «ميرتس» والتي تهدف الى ضرب حقوق العمال، ونحذر من سياسة الخصخصة التي تهدف بشكل واضح الى ضرب انجازات العاملين، والغاء اتفاقيات العمل الجماعية، والغاء جميع الشروط الاجتماعية وفصل عشرات آلاف العمال بحجة الاشفاء،، وضرب وهدم النقابات المهنية والتنظيم المهني في اسرائيل.

واشار الى ان الاضراب جاء في ظل ظروف لا توجد فيها اتفاقيات اجور بسبب تهرب الحكومة من التوصل الى اتفاق.

الناصرة والقاهرة وبيت لحم وغرناطة، اربع «مدن سلام».. لتطوير السياحة وعلاقات السلام

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تم اختيار اربع «مدن سلام» في الشرق الاوسط سيجري فيها تطوير موضوع السياحة، وذلك ضمن برنامج خاص قررته المجموعة الاوروبية، في اعقاب توقيع اتفاقية السلام.

والمدن الاربع التي اختيرت لهذا الموضوع هي، الناصرة وبيت لحم والقاهرة وغرناطة.

وسيغادر البلاد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والقائم بأعماله المهندس رامز جرايسي وكذلك وفد بلدي من بيت لحم الى القاهرة للمشاركة في بحث الموضوع خلال يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

وقد جاء هذا الموضوع ضمن اربعة مواضيع اختيرت لبرنامج «مدن السلام» وهي، السياحة والتطوير الصناعي وحل ازمة النفايات والتخطيط المدني.

واللجان التي ستجتمع تتألف من ممثلين عن دول عربية واوروبية اضافة الى اسرائيل وفلسطين.

ويذكر انه ستشارك من اسرائيل في هذا البرنامج ثلاث مدن اخرى، كل حسب موضوع آخر، وهي شفاعمرو (موضوع التخطيط المدني) وايلات وطبريا.

في بيان اصدرته الجبهة، امس

حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية عن استمرار او وقف سفك الدماء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حكومة اسرائيل هي المسؤولة الاساسية والاولى عن وقف او استمرار سفك الدماء، بحكم كونها تحتل الاراضي ● البقية على صفحة ٢●

«لجنة الاربعين» تطالب الحكومة برفع يدها عن الاهل في النقب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نددت «لجنة الاربعين» بعمليات الهدم والترحيل الوحشية، التي نفذتها السلطات ضد المواطنين العرب في النقب. وطالبت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والجهات المسؤولة، بوقف تلك الممارسات ورفع اليد عن الاهل في النقب والبدء بالبحث فورا عن الحلول العادلة لمشاكل الاسكان والاراضي التي يعاني منها المواطنون العرب في البلاد. ووقف سياسة المصادرة والهدم واحترام حقوق وانسانية الانسان.

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة، يوم امس الخميس، وعممته على وسائل الاعلام احتجاجا على ملاحقة افراد «الدوريات الخضراء» بشكل مطرد للاهل في النقب وترحيل العشرات وهدم البيوت، استعرضت فيه ما تعرض له الاهل في النقب وما لحق جراء ذلك من معاناة.

وطالبت اللجنة اعضاء الكنيست العرب والشخصيات السياسية والشعبية بالتجند لدعم الاهل في النقب ووضع القضية في سلم اولويات نضالهم.

اعتقال مروان نفاع لاصراره على رفض الخدمة الاجبارية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل، امس الاول، الشاب مروان نفاع من بيت جن، لرفضه المتواصل، منذ اكثر من سبعة اشهر، الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية، مبدئية وقومية.

وقد نقل من معتقل «نهشر» التابع للشرطة العسكرية الى سجن عتليت العسكري، بانتظار محاكمته.

يشار الى ان مروان، الذي يصر على رفض الخدمة الاجبارية، يقضي بهذا الفترة الثانية في السجن، بعد ان كان اعتقل قبل عدة اشهر، في السجن نفسه.

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والعاملون في مدرسة كفرمندا الشاملة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المربي الفاضل

احمد حسين عالم

الذي وافته المنية يوم امس الخميس (٩/١٢/٩٣) وهو في عز عطائه عن عمر يناهز (٣٣ عاماً)، كما نتقدم بتعازينا الحارة الى زوجة الفقيد ووالديه واخوته وجميع آل العالم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

جمعية حقوق المواطن تتقدم باستئناف ضد ابعاد طلاب عرب من جامعة حيفا

● مقدم الالتماس، المحامي حسن جبارين، يطالب بفحص ملابسات قرار اللجنة التأديبية الذي لم يلتزم بدستور الجامعة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدمت جمعية حقوق المواطن باستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا، للبحث في قضية ابعاد الطالبين نكد نكد وهشام نفاع من جامعة حيفا والابعاد مع وقف التنفيذ بحق الطالب احمد زعبي، وذلك على خلفية نشاطات سياسية لهم في الجامعة.

ويأتي هذا الاستئناف بعد ان رفضت سلطات الجامعة قبول طلب الطلاب المذكورين باجراء بحث ثان في قضيتهم في اطار اللجنة التأديبية الاستئنافية التابعة للجامعة.

ويطلب المحامي جبارين في الاستئناف المذكورة ان تفحص المحكمة ملابسات قرار اللجنة التأديبية، الذي لم يلتزم متخذوه بدستور الجامعة نفسها، اضافة الى عدم وجود اثباتات كافية «تدين» الطلاب المذكورين، حيث يطالبهم بالغاء القرار وباعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة.

ويذكر ان القرار بابعاد الطلاب اثار ردود فعل رافضة في هيئات عديدة في الجامعة، اذ اعلن عميد الطلبة ان القرار بالابعاد «مبالغ به» خاصة وانه يتضمن «ايضا» منع الطالبين نكد ونفاع من دخول الجامعة.

وتنظم لجنة الطلاب العرب في الجامعة تظاهرة رفع شعارات، منذ مطلع الاسبوع، في مدخل الجامعة احتجاجا على المس بحرية التعبير و«الارهاب السياسي» بحق الطلبة العرب الناشطين سياسيا.

ومن الجدير ذكره ان قسم «الامن» في الجامعة وعددا من الطلاب اليمينيين تقدموا بشكوى الى الشرطة ضد الطلاب المذكورين، حيث جرى التحقيق مع ثلاثتهم، الاسبوع الفائت، في «قسم الاقليات» التابع لقسم العمليات الخاصة في شرطة حيفا. وقد افرج عنهم بكفالات شخصية تراوحت بين (٢٥٠٠) و(٥٠٠٠) شيكل.

ويشار الى ان رئيس الجامعة البروفيسور يهودا حيوت، حاول التأثير باتجاه الغاء القرار داخل الجامعة، في محاولة منه لعدم ايصال القضية الى محكمة مدنية، اذ توجه بواسطة عميد الطلبة الى الطلاب المبعدين، طالبا منهم التقدم اليه بطلب لـ «تخفيف الحكم». ولكن الطلاب رفضوا ذلك، كونهم «يرفضون الادانة بحد ذاتها مبدئيا كونها تعتبر مسا بحقوقهم الاساسية في التعبير»، على حد ما ذكر في ردهم على طلب تخفيف الحكم المذكور.





الجمعة ١٠ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١





الانتفاضة تضيء شمعتها السابعة

(ثلاثة مناضلين فلسطينيين يردون على اسئلة «الاتحاد» بمناسبة مرور ستة اعوام على تفجر الانتفاضة الفلسطينية الكبرى)

● اعداد: عصام عاروري – مكتب الأفق للإعلام، رام الله ●

● ست دورات كاملة دارتها الأرض حول الشمس منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية صبيحة التاسع من كانون الأول ١٩٨٧. في حينه كان اسحق رابين يقوم بجولة في الولايات المتحدة. كان آنئذك مثلما هو اليوم وزيرا «لأمن» اسرائيل. وارتأى، اول الأمر، انها اعمال شغب لا تستدعي قطع زيارته. ووعد بالقضاء عليها خلال ايام. واستغرق رابين وقتا طويلا قبل ان يدرك عقم الاعتماد على القوة في مواجهة طموحات شعب. وها هو يصرح، قبل ايام، بأن عدم النجاح في تطبيق اعلان المبادئ يعني ست سنوات اخرى من الانتفاضة.

ان الاعوام الستة هي حقا امر لا يذكر في عمر التاريخ. ولكنها في التاريخ الفلسطيني عادلت مئة عام من الكفاح والاصرار على التشبث بالهوية الوطنية.

انه ذو مغزى رمزي كبير ان الاطفال الذين ولدوا في اشهر الانتفاضة الأولى هم الآن في سن المدرسة. وبعضهم يرش الحصى بأصابعه الصغيرة على محتلي ارضه.

ثمن باهظ ذلك الذي دفعه الشعب الفلسطيني من حياة ابنائه. ما يقارب الفا واربعمائة شهيد، عشرات آلاف الجرحى، واكثر من مئة وثلاثين الف معتقل على مدى الأعوام الستة. واليوم يرى بعض المسؤولين ان هذه التضحيات قد بدأت ترنع، فالطفل الفلسطيني الذي كان يردى بالرصاص في اثناء رفعه العلم، انتزع اعتراف العالم، واعتراف خصمه بحقه في ان يكون له علم. ولكن فلسطينيين آخرين يرون ان توقيع اعلان المبادئ يشكل تنكرا للضحايا. البعض يرى ان الانتفاضة اجهضت، والبعض الآخر يرى انها لا يمكن ان تستمر دون هدف محدد وواضح. ويرى بعض ثالث ان العملية السلمية احبطت الانتفاضة.

فهل صحيح ان الانتفاضة حافظت على عافيتها حتى بدء مسيرة مدريد؟ وهل من المنصف عزل احداثها عن الهزات العالمية والعربية والمحلية، من انهيار المعسكر الاشتراكي وانهيار ما تبقى من التضامن العربي على رمال صحراء النفط؟ وهل تقضي الثورة بالنضال حتى الموت أم حتى النصر؟

● البقية على صفحة ٢ ●

راضي الجراعي:

فلسفة الانتفاضة قامت على اساس زعزعة امن جيش الاحتلال والمستوطنين

■ حرب الخليج ادت دورا هاما في خلق ظروف موضوعية يصعب معها تطوير الانتفاضة ■ الانتفاضة اشاعت روح التضامن بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد في مختلف اماكن وجودهم ■ التحرك الشعبي يجب ان يستمر.. ولهذا التحرك دور هام في ارساء قواعد دمقراطية للسلطة الفلسطينية القادمة ■

■ ١ – لقد كانت الانتفاضة قرارا جماهيريا اتخذته الجماهير الفلسطينية، بعدم امكانية التعايش مع الاحتلال بعد ٨٧/١٢/٩، والنضال بكافة الوسائل والامكانيات المتاحة للجماهير الشعبية، من اجل انهاء حالة الاحتلال.

وكان هذا القرار الجماهيري، محصلة تراكمات كبيرة، خلال سنوات الاحتلال الطويلة منذ ١٩٦٧. فظروف القمع الذي مارسته سلطات الاحتلال ضد جماهير الشعب الفلسطيني بشكل مباشر، وسوء الظروف الاقتصادية والسياسية الناجمة موضوعيا عن وجود الاحتلال اوصل الأمور الى نقطة انفجار الانتفاضة.

والحقيقة ان فلسفة الانتفاضة قامت على اساس زعزعة امن جيش الاحتلال والمستوطنين الذين تم زرعهم في الارض المحتلة. حتى يتم ايصال سلطات الاحتلال الى قناعة باستحالة استمرار الاحتلال للأبد. وانه لا بد من رحيل الاحتلال عن الارض المحتلة.

لم يكن واقعيا التفكير بهزيمة الجيش الاسرائيلي

● البقية على صفحة ٢ ●

بسام الصالحي:

الخطر الأكبر على الانتفاضة يكمن، اساسا، في.. غياب اتفاق فلسطيني – فلسطيني!

■ مجمل التحرك السياسي لحل القضية الفلسطينية تأثر، الى حد كبير وحاسم، بالانتفاضة ■ الحاجة الموضوعية لمواصلة الانتفاضة لن تزول طالما تواصل الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة ■ اتفاق اعلان المبادئ لم يكن مؤامرة على الشعب الفلسطيني، بل احتوى بعض العناصر والمقومات التي يمكنها، اذا ما أحسن استثمارها، ان تحوله الى مدخل لتحقيق اهداف الانتفاضة.

■ ١ – من الممكن القول ان مجمل التحرك السياسي لحل القضية الفلسطينية، تأثر بصورة كبيرة وحاسمة الى حد كبير بالانتفاضة، ذلك ان الانتفاضة اذا اعادت التركيز على الأهمية الجوهرية للقضية الفلسطينية، وعلى مواصلة الشعب الفلسطيني لكفاحه الوطني فانها كذلك قدمت نموذجا متميزا لشكل واضح من اشكال الكفاح الشعبي شديد التنوع والعطاء، وشديد التمسك بالاهداف الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال الوطني.

وقد اسهمت الانتفاضة، دون ادنى شك، في بلورة البرنامج السياسي الفلسطيني، الذي تمخضت عنه الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، من خلال وثيقة الاستقلال، وبرنامج السلام الفلسطيني، ثم فيما

● البقية على صفحة ٢ ●

محمد علي خالد:

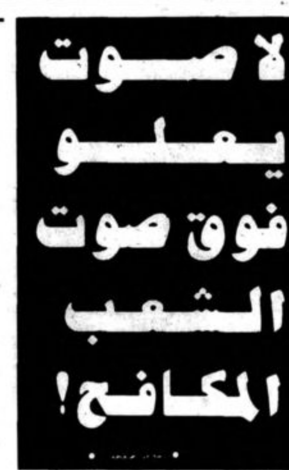
الانتفاضة ستتواصل.. ولن تنتهي الا بتحقيق هدفها في طرد الاحتلال

■ شعبنا فجر الانتفاضة ليس فقط لتحريك اهتمام الرأي العام وانما، اساسا، للخلاص من سياسات الاحتلال واجراءاته ■ مرحلة ازمة الخليج حولت الانظار عن الانتفاضة ■ اموال الدعم من الخارج كانت تختفي في كروش بيروقراطية الخارج والقنوات الى الداخل بدل ان تصل الى مستحقيها ■ الانتفاضة كرست انتقال مركز الثقل في العملية الوطنية الى الداخل ■

■ ١ – لا اعتقد ان شعبنا عندما بدأ انتفاضته كان يفكر بتحريك اهتمام الرأي العام فقط، وانما حاول وما زال يحاول التعبير عن رفضه للاحتلال وعن اصراره على دحره مهما كلفه ذلك. ولم تكن الانتفاضة هي البداية، فالعشرون سنة من عمر الاحتلال التي سبقتها شهدت العديد من الانتفاضات وكانت كل منها اكثر تطورا من سابقاتها، وتشمل قطاعات اوسع من ابناء شعبنا. وهذه الانتفاضات لم تأت عبثا او بقرار، بل كمحصلة طبيعية، بل وصحية، لاحتدام التناقض بين مصالح كافة طبقات شعبنا في الوطن وبين سياسات واجراءات الاحتلال.

وكان لا بد لهذا التناقض، وبعد تراكمات استمرت عشرين عاما ان يصل حد الانفجار، بالاستفادة من الخبرات والتجارب التي راكمها شعبنا في تنظيم نفسه

● البقية على صفحة ٣ ●



اسئلة لا حصر لها سوف تبقى امام التاريخ.. ولكننا سوف نحاول في هذا الملف ان نقدم اجتهادات مختلفة في تفسير ما جرى.

ونستضيف على صفحات هذا الملحق ثلاثة مناضلين فلسطينيين من اتجاهات مختلفة:

● الأول هو الصحفي راضي الجراعي، الذي قضى ثماني سنوات من عمره في سجون الاحتلال بتهمة الانتماء لحركة «فتح»، وحوكم خلال الانتفاضة بتهم تتصل بالمشاركة في قيادة الانتفاضة.

● الثاني: هو الكاتب والصحفي بسام الصالحي، احد ابرز القادة الطلابيين في الارض المحتلة في اواخر السبعينات، وعضو لجنة التوجيه الوطني الفلسطينية عام ١٩٨٠، والذي حوكم بالسجن ثلاثة اعوام بتهمة توليه المسؤولية عن ممثلي حزب الشعب الفلسطيني في قيادة الانتفاضة.

● الثالث هو المهندس محمد علي خالد، الذي سجن ثلاث سنوات بعد اتهامه بتمثيل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في القيادة الموحدة.

توجهنا الى ثلاثتهم بستة اسئلة:

١ – هل كانت الانتفاضة حربا تحريرية ام وسيلة لتحريك الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية.

٢ – ما هي المراحل التي مرت بها؟

٣ – هل احسنا الاستفادة من الفرص التي اتاحتها الانتفاضة أم اجهضنا بعض امكانياتها؟

٤ – ما هي ابرز التغيرات التي احدثتها في المجتمع الفلسطيني؟

٥ – كيف تأثرت العملية السلمية بالانتفاضة وبماذا اثرت عليها؟

٦ – ما هي آفاق التحرك الشعبي الفلسطيني في المستقبل؟

وقد اجاب الجراعي وخالد على الاسئلة وفق تسلسلها. فيما اجاب الصالحي على علاقة الانتفاضة بالتحركات السياسية. كيف اثرت وتأثرت بها، وحول مستقبلها في ضوء اتفاق اعلان المبادئ، وحول الادعاء القائل بأن الاتفاق يشكل مؤامرة على الانتفاضة.

ونأمل بذلك ان نكون قد القينا الضوء على قضايا هامة تدور في الاذهان، مع ان الاجابة الكاملة تتحدد على الأرض، فلا صوت يعلو فوق صوت الشعب، صاحب القضية.

بسام الصالحي:

الخطر الأكبر على الانتفاضة يكمن، اساسا، في.. غياب اتفاق فلسطيني – فلسطيني!

خلقته الانتفاضة من تعاطف دولي واسع مع القضية الفلسطينية. هذا بالاضافة الى ما طرحته امام القيادة الاسرائيلية من استحالة تحقيق اوهامها في الـ «التطبيع» او التعايش ما بين الاحتلال من جهة والشعب الفلسطيني من الجهة الأخرى وبالتالي اجبارها على البحث عن حل سياسي معين للقضية الفلسطينية.

ان الانتفاضة، بهذا المفهوم الواسع والشامل، تكون قد مهدت الاجواء لتحقيق انتصارات كبيرة للقضية الفلسطينية لو تكاملت معها عناصر الضغط الأخرى، التي تتمثل في موقف عربي رسمي وشعبي متضامن ونشط، وكذلك في مناخ دولي اكثر توازنا فيما بين اطرافه الرئيسية، مما يعدل من حالة الانحياز الواضح لاسرائيل من اكثر اطراف هذا العالم تقريرا في ظروف النظام العالمي الجديد، وهي الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص. ان هذا الخلل الواضح، والذي بلغ ذروته في النتائج التي آلت اليها حرب الخليج، وانهيار الاتحاد السوفييتي فضلا عن الارتباك والبلبلة وضعف الوحدة الوطنية الفلسطينية، كل ذلك قلص من النتائج التي كان بمقدور الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني احرازها، بحيث جاء اعلان المبادئ اقل بكثير من مستوى الطموح الفلسطيني، ومن مستوى الشعارات الاساسية للانتفاضة او لدورة المجلس الوطني التاسعة عشرة، ولكنه بالتأكيد ايضا، اكثر ما كانت تسعى الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لفرضه على الشعب الفلسطيني، وعلى طموحاته المتأصلة لتحقيق الاستقلال الوطني..

■ ٢ – يجب التحديد هنا، ان الانتفاضة جاءت اساسا، استجابة لحاجة موضوعية، للإستقلال الوطني، وانه بمقدار ما تتحقق هذه الحاجة بمقدار ما تختلف اشكال ومستوى الفعل الانتفاضي..

ان تطبيق الاتفاق، اذا ما تم بأفقه الوطني، المستند الى خطة تفاوضية حازمة واداء منظم يليق بها، وكذلك الى مسلك دمقراطي حقيقي مع القوى والجماهير الفلسطينية يستند الى نظام دستوري يعنى بالحقوق الاساسية للمواطنين الفلسطينيين، سيخلق ظروفا جديدة تطرح دون شك مفهوما واشكالا متجددة لطبيعة النضال الفلسطيني والياته، بما في ذلك الاسلوب المميز الذي ابتدعته الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة، وهو الانتفاضة غير ان من المهم التأكيد هنا على حقيقتين، الأولى ان الحاجة الموضوعية لمواصلة الانتفاضة لن تزول طالما تواصل الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة بينما ان اشكال هذا النضال سوف تأخذ بالتأكيد تعبيرات وآليات جديدة، والثانية، ان العنصر الحاسم في تطور مسار المرحلة الانتقالية، سيتوقف الى حد كبير على المسلك الاسرائيلي، فبالقدر الذي تحرص فيه السلطة الاسرائيلية على ان تكون المرحلة الانتقالية مرحلة تمهيدية للإنسحاب الكامل وتطبيق قرار مجلس الأمن ٢٤٢، والتعاطي بالايجابية مع القضايا المؤجلة للمرحلة النهائية، بالقدر الذي تستطيع فيه التخفيف من مشاعر الألم والاحساس الهائل بالظلم لدى الفلسطينيين، وحسن تعاطيهم بالتالي مع هذه المرحلة بمفهومها الايجابي، اما اذا ما حاولت السلطة الاسرائيلية مواصلة جوهر سياستها الاحتلالية بأشكال مختلفة، والبحث عن وسيلة هنا واخرى هناك لتكريس نوع من الاحتلال، وتضم اجزاء معينة من الاراضي فان الطرف الفلسطيني سيسعى كذلك الى مواجهة هذه السياسة بالأشكال المختلفة، الدبلوماسية والسياسية من جهة والانتفاضية من الجهة الأخرى..

ان الاسرائيليين يتحدثون عن هذه المرحلة، كمرحلة اختبار لنوايا الفلسطينيين، ولكن الواقع ان الفلسطينيين هم الأحق بمعاملتها كذلك. حيث أن من يحتاج للثقة هو الطرف الواقع تحت الاحتلال وليس المحتل، ولا شك ان فشل تجربة المفاوضات او المرحلة الانتقالية – اذا ما حصل ذلك – سيحمل معه فشلا ذريعا لنهج السلام ولسنوات طويلة، وسيغرق المنطقة بدورة جديدة من الصراع والتطرف الذي سيحصد معه الكثير من الضحايا، ويتسبب بالآلام لكلا الشعبين..

■ ٣ – لا اعتقد ان الاتفاق كان فخا او مؤامرة على الانتفاضة الفلسطينية فهذا تبسيط شديد للقضية. ان الحاجة للإتفاق جاءت استجابة لمتطلبات مصالح اطراف مختلفة بما فيها الطرف الفلسطيني وكجزء من ترتيبات دولية واقليمية خاصة في منطقة الشرق الاوسط.. لا يمكن لها ان تتحقق دون حل للقضية الفلسطينية.. وقد الح على ذلك من وجهة النظر الامريكية والاسرائيلية الحاجة لأن تكون اسرائيل جزءا من واقع المنطقة الاقتصادي والدبلوماسي والأمني خاصة في ظل ازدياد الخشية من التطرف الاصولي في المنطقة، وفي ظل تردي الواقع العربي، وحدة المصاعب التي نشأت

● البقية على صفحة ٣ ●

راضي الجراعي:

فلسفة الانتفاضة قامت على اساس زعزعة امن جيش الاحتلال والمستوطنين



عسكريا بالحجارة والمولوتوف ولكن كان يقصد من الانتفاضة ضرب معنويات جنود الاحتلال وايصالهم الى نتيجة عدم جدوى بقائهم في الارض المحتلة، بالاضافة الى تحويل الاحتلال الى مشروع خاسر (اقتصاديا) لأنه طالما بقيت السلطات الاسرائيلية تعتبر ان الاحتلال مشروع مربح فستبقى متمسكة به.

ولا شك انه كان من اهداف الانتفاضة اثارة الرأي العام العالمي والعربي لما يحدث من قمع اسرائيلي ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة وقد تم تحقيق ذلك حيث ان الانتفاضة سيطرت على وسائل الاعلام العالمية لفترة طويلة.



وقد حققت الانتفاضة انجازات هامة، حيث اوصلت القيادة الاسرائيلية سواء السابقة (الليكودية) او اللاحقة (العمل) الى قناعة بعدم جدوى القمع العسكري لاخماد الانتفاضة، وانما يجب البحث عن حل سياسي للمشكلة الفلسطينية، وهذا ما صرح به كل من وزير الأمن السابق موشي آرنس واسحق رابين وغيرهما من القادة العسكريين والسياسيين الاسرائيليين.

■ ٢ – لقد مرت الانتفاضة بعدة مراحل. واستطيع ان احددها كالتالي:

– المرحلة الأولى والتي كانت اهم سماتها ان زمام المبادرة كان بيد الفلسطينيين والقيادة الوطنية الموحدة، وكانت قوات الاحتلال هي رد الفعل. وعندما حاولت تلك القوات استخدام كافة وسائل القمع من تكسير العظام، الى راجمات الحجارة، وهدم المنازل واطلاق الرصاص الحي والرصاص المطاطي وغيرها من الوسائل وكانت السلطات تتخبط، لا تعرف ماذا تفعل في مواجهة الانتفاضة.

– المرحلة الثانية – وهي مرحلة توازن القوى، حيث ان السلطات استطاعت تحقيق توازن وذلك بعد ضرب القيادة الموحدة في بداية ١٩٨٩، وبعدها انتقلت القيادة الموحدة الى ايدي شخصيات سياسية ليس لها خبرة نضالية كافية. وبدأ التخبط يسيطر على الانتفاضة وطريقة قيادتها.

– المرحلة الثالثة – حيث اصبح زمام المبادرة بيد قوات الاحتلال واستطاعت تحويل الانتفاضة من صيغتها الجماهيرية الى انتفاضة (النواة الصلبة) واعتمدت الانتفاضة بشكل رئيسي على ظاهرة المطاردين، وهنا استطاعت قوات الاحتلال تحديد ظروف المواجهات وتحقيق نجاحات هامة في مواجهة تلك النواة الصلبة.

– المرحلة الرابعة – مرحلة الاعياء حيث وصلت الانتفاضة، قبيل العملية السلمية، الى حالة اعياء. وبدأت ظاهرة المطاردين تتحول الى عبء، وكذلك الانتفاضة اصبحت عبئا على الجماهير الفلسطينية اكثر من كونها عبئا على الاحتلال.

■ ٣ – في الحقيقة انني لا اشعر باننا استطعنا السير بالانتفاضة بشكل منهجي متصاعد، وهذا مرتبط في تقديري بعدم قدرتنا في الجانب الفلسطيني وخاصة قيادة الانتفاضة على التخطيط السليم والاستمرار في اخذ زمام المبادرة والمحافظة على الطابع الجماهيري للانتفاضة. وبالتالي منع حصول التراجع في الانتفاضة، ونستطيع توظيفها وتوظيف طاقاتنا من خلالها للإسراع في الخلاص من الاحتلال وبشروط افضل من الشروط التي وصلنا اليها نتيجة العملية السلمية.

ومن الجدير الاشارة اليه هنا ان حرب الخليج لعبت دورا هاما في خلق ظروف موضوعية صعبة لتطوير الانتفاضة واكبها عدم وجود قيادة مبادرة لاعادة النهوض الجماهيري للانتفاضة بعد حرب الخليج.

■ ٤ – ابرز التغييرات التي احدثتها الانتفاضة في المجتمع الفلسطيني:

لقد اشاعت الانتفاضة روح التضامن بين ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل، وما بين ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة سنة ٦٧ وفي الارض المحتلة ١٩٤٨. وما بين فلسطينيي الداخل والخارج. وقد بدأت تبرز اهتمامات في اوساط فلسطينيي المهجر في العودة الى ارض الوطن والتعرف عن قرب على الاوضاع السائدة.

ولا شك ان هناك بعض المظاهر السلبية التي رافقت الانتفاضة مثل تدخل القوات الضاربة في المؤسسات الوطنية بشكل مباشر وهذا اساء الى الانتفاضة نفسها.

■ ٥ – الحقيقة ان الانتفاضة بدأت في حالة الاعياء والانحدار قبيل العملية السلمية وليس بعدها. ولكن لا شك ان بدء العملية السلمية اثر على الانتفاضة بحيث خفف من وتيرتها، خاصة بما اثارته المسيرة السلمية من تفاؤل لدى الفلسطينيين بقرب انهاء الاحتلال. وقد ساعد في ذلك المظاهرات والاحتفالات التي اعقبت مؤتمر مدريد وكذلك الاحتفالات والمهرجانات بعد عملية توقيع اتفاق اعلان المبادئ.

■ ٦ – ان التحرك الشعبي يجب ان يستمر طالما بقي الاحتلال لأن فلسفة الانتفاضة، كما ذكرت، قائمة على اساس النضال الجماهيري للخلاص من الاحتلال. خاصة وان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي يبدو حتى الآن ان اسرائيل تريد تفريغه من اي محتوى وتحاول اعطاء شرعية للإحتلال، الأمر الذي سترفضه الجماهير بشكل تلقائي.

وكذلك فان التحرك الشعبي سيكون له دور هام في ارساء قواعد دمقراطية للسلطة الفلسطينية القادمة، ولا بد من التمسك بهذا الدور وممارسته على ارض الواقع، لأنه الضمان من اجل تطوير السلطة الفلسطينية القادمة لكي تصل الى حقيقة الدولة.

محمد علي خالد:

الانتفاضة ستتواصل.. ولن تنتهي الا بتحقيق هدفها في طرد الاحتلال

والدروس التي استقاها من انتفاضاته السابقة.

قد لا تكون الانتفاضة حربا بالمعنى التقليدي للكلمة، ولكنها حركة جماهيرية او شكل نضالي جماهيري طوره شعبنا في الوطن ضمن الامكانيات المتاحة بهدف طرد الاحتلال. وهذا ما تحدد منذ النداء الثاني للانتفاضة.

■ ٢ – قد يكون من الصعب تقسيم الانتفاضة الى مراحل دون تحديد اسس ذلك التقسيم. ولكنها في الايام الأولى كانت هبة عفوية، بدأت تنتظم بصدور النداء الثاني واعلان تشكيل القيادة الموحدة. واستمرت هذه المرحلة حتى فترة انعقاد الدورة ال ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني. وامتازت بالانخراط الجماهيري الشعبي شبه الكامل بالفعاليات الانتفاضية، وبدور مركزي للقيادات الميدانية وبهتان دور القيادات التقليدية في الداخل. وامتازت ايضا بخطوات متلاحقة من اجل تفكيك اجهزة الادارة المدنية وبناء اجهزة السلطة الشعبية تحضيرا للوصول للعصيان الوطني الشامل.

اما المرحلة التي تلت عقد الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني، فمن ناحية كان القمع الاسرائيلي قد تكثف في محاولة يائسة لوقف تطور الانتفاضة، ومن ناحية اخرى اعادت قيادة الخارج الامساك بزمام الأمور مستفيدة من انجازات الانتفاضة ومبادرة السلام على الصعيد السياسي، جاهدة لاعادة الاعتبار لامتداداتها في الداخل من قيادات وشخصيات تقليدية.

وفي هذه المرحلة بدأت تبرز بعض الثغرات في عمل الانتفاضة، وكان سهلا السيطرة عليها لو اعطيت الاهتمام اللازم. الا ان تركيز القيادة البيروقراطية ل م.ت.ف في الخارج على التحرك السياسي على حساب الانتفاضة، حال دون ذلك. وبقيت تنظر للانتفاضة باعتبارها وسيلة لتحريك اهتمام الرأي العام. وكان واضحا منذ بداية هذه المرحلة سوء ادارة التحرك السياسي لدى قيادة المنظمة. مثل الرضوخ للشروط الامريكية لفتح حوار مع المنظمة، مع انه كان بالامكان ارغام الادارة الامريكية على فتح حوار غير مشروط، كما لمسنا ذلك بالموقف من خطة بيكر.

بعد ذلك جاءت مرحلة ازمة وحرب الخليج التي حولت الانظار عن الانتفاضة، وحولت سلطات الاحتلال وطننا الى معسكر للاعتقال. وهنا استمر سوء الاداء السياسي، من حيث تفاصيل الموقف من الازمة، ورفع مستوى التوقعات عند شعبنا والايحاء مجددا بأن يأتي التحرير من الخارج (من العراق هذه المرة) على حساب تعزيز العامل الذاتي.

بعد حرب الخليج والهزيمة العسكرية التي لحقت بالعراق بدأت مرحلة الحل السياسي الامريكي لاستثمار نتائج الحرب، وهنا بدأ الانقسام السياسي بشكل واضح في الشارع الفلسطيني وفي ساحة الانتفاضة، حيث كثرت بوادر حسن النية من الاطراف التي استقبلت بيكر، واخذ الكثيرون من طالبي الزعامة الذين لم يحركوا ساكنا للسيطرة على ثغرات الانتفاضة منذ البداية، وتعاملوا بجمود مع شعارات الانتفاضة التكتيكية ولم يكلفوا انفسهم عناء مراجعة تطويرها بما يتناسب مع المرحلة ومع مصالح الجماهير، اخذوا بانتقاد سلبيات الانتفاضة. والانتقادات رغم تأخرها الا انها ايجابية، ولكن المأخذ عليها انها جاءت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، باعتبار ان شتم الانتفاضة طريق للبروز كزعيم على شاشة هذا التلفزيون.

وتوجت هذه المرحلة بقرار القيادة الرسمية ل م.ت.ف بالمشاركة في مؤتمر مدريد وفق الشروط الامريكية – الاسرائيلية، متجاوزة قرارات الدورة العشرين للمجلس الوطني ومكرسة الانقسام. وشاهدنا مؤتمرات التأييد والمعارضة، وشلل جزء من الجماهير بدفعه لرشق اغصان الزيتون على سيارات المستوطنين والدوريات. واستمرت التجربة ٢٣ شهرا اتسع فيها نطاق القمع، واخذت جماهيرنا موقف المنتظر لنتائج هذه المرحلة.

وجاءت الضربة الساحقة من القيادة المتنفذة في م.ت.ف بتوقيع اتفاق الاذعان، ليتحول الانقسام الى



طلاق سياسي بين الطرف الموقع للإتفاق وباقي اطراف الحركة الوطنية. صحيح ان جزءا لا يستهان به من الشارع الفلسطيني رقص وزغرد للإتفاق في ضوء ما سمعه من تصريحات مضللة بان الاتفاق طريق للدولة، الا ان الايام التي تلت كشفت زيف هذا الادعاء.

وخلال هذه المراحل الثلاث برز خلوت واضح في التحرك الجماهيري، وطفت ظاهرة العمل النوعي والاعمال المسلحة والفردية، وهذه نتيجة طبيعية للإنقسام السياسي وعدم الاهتمام بما افرزته الانتفاضة من اشكالات بغية حلها.

■ ٣ – هنا يجب التمييز بين الاستعدادية العالية للتضحية وابتكار الاشكال النضالية من جماهير شعبنا وبين سوء اداء التحرك السياسي. واضيف هنا قضية الفساد المالي في م.ت.ف، التي حالت دون وصول اموال الدعم لمستحقيها، بل كانت الاموال تختفي في كروش بيروقراطية الخارج وقنوات الداخل، وترك ذلك اثارا سلبية. فمن ناحية لم تطالب الاغلبية الساحقة من مستحقي الدعم لأن عزة نفسها لا تسمح لها بالمطالبة، فضلا عن انها لم تناضل من اجل شيء، ومن ناحية اخرى فان المعتقلين لم يكونوا معنيين بوصول هذه الأموال لمستحقيها.

وحول سوء الاداء السياسي اود ان اوضح انه لم يبدأ بعد حرب الخليج كما يحب البعض ان يروج. بل منذ الحوارات التي سبقت الدورة ال ١٩ للمجلس الوطني واثناء تلك الدورة. حيث حاول رموز ما يعرف حاليا بالمطبخ السياسي الترويج للفكرة ان امريكا تغيرت، وان ما على المنظمة الا ان تؤهل نفسها للمشاركة في المؤتمر الدولي، بدفع الاستحقاقات، التي صاروا يسمونها دون خجل تنازلات. ومن تابع تلك الحوارات رأى كيف استبدلت الشرعية الدولية بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ويتجاهل حق العودة، عدا الدعوة للإعتراف باسرائيل من طرف واحد، رغم تكرار رفض اسرائيل الاعتراف بالمنظمة وبحق اقامة دولة فلسطينية.

كان هذا الموقف ينبع بتقديري من الاجابة على السؤال الأول، بأن هذا الطرف لم يكن يرى في الانتفاضة غير ورقة ضغط يجب استثمارها قبل فوات الأوان، بدلا من اعتبار ان اي تحرك سياسي يجب ان يخدم الانتفاضة ويعزز الثقة بامكانية انتصارها.

■ ٤ – لقد احدثت الانتفاضة جملة من التغيرات في المجتمع الفلسطيني، كانت في البداية بمعظمها ايجابية، ولكن للأسف تحول جزء منها في النهاية الى تغيرات سلبية.

لقد عززت الانتفاضة ثقة شعبنا بنفسه وبقدرته اذا ما توحد على الخلاص من الاحتلال، وخلقت اجواء من التضامن والتكافل داخل المجتمع، وعززت وحدة الشعب داخل الوطن وفي الشتات وفي ال ٤٨. واثبتت ان الجماهير تبدع اذا أشركت في اتخاذ القرار. وعززت الدور النضالي والاقتصادي للمرأة، واظهرت، في السنوات الأولى تحديدا، قدرة شعبنا على قيادة نفسه بنفسه.

وكرست الانتفاضة انتقال مركز الثقل في العملية الوطنية للداخل، وبات ملحا اخذ هذه القضية بالاعتبار وزيادة وزن الداخل في عملية اتخاذ القرار السياسي. وهذا الأمر غيب من جانب قيادة م.ت.ف الرسمية ونذكر ان رئيس م.ت.ف ارغم الوفد المفاوض على المشاركة في الجولة التاسعة. كما فرض على اعضاء الوفد بالاتفاق الاخير، بل اعلن د. حيد الشافي ان ما ورد في الاتفاق كان معروضا على الوفد في الجولة الثالثة.

اما سلبيا فالأمر الاكثر بروزا هو ان تمرد الشباب ضد الاحتلال امتد ليصبح تمردا على كل شيء.. ضد الأب والمعلم، كما استغل البعض فعاليات الانتفاضة لتحقيق مآرب شخصية وفي اطار الخلافات العائلية، مثل ظاهرة استخدام اللثام وغيرها. وهذه المظاهر كان يمكن معالجتها لو اعطيت الاهتمام اللازم منذ البداية.

■ ٥ – من الصعب الحديث ان الانتفاضة احتفظت بطابعها حتى بدء المسيرة السلمية. بل كانت هناك ثغرات لم تول الاهتمام اللازم حتى قبل بدء المسيرة السلمية، وتنامت وكبرت، ولكنها للأسف باتت تستغل في النهاية كمبررات للتساوق مع المشروع الأمريكي ومع الشروط الاسرائيلية.

واذا ما قفزنا عن هذه الاشكالات والثغرات، واخذنا بعين الاعتبار قدرة الانتفاضة على التحول من شكل نضالي الى آخر، يمكننا القول ان الانتفاضة استطاعت نوعا ما ان تحافظ على طابعها حتى بدء المسيرة السلمية.

فتفتيت وحدة الشعب ومحاولات تخفيف مظاهر الانتفاضة وحالة الارباك والانتظار بل والتحول التي وضعت فيها الجماهير جراء ضخامة التنازلات وتجاوز الثوابت والخطوط الحمراء بالتأكيد كان له اثر على نفسية ودور الجماهير.

■ ٦ – انا على ثقة ان شعبنا سرعان ما سوف يكتشف زيف ادعاءات الجانب الموقع للإتفاق، بل بدأ فعلا بذلك. فكم بيتا هدم منذ توقيع الاتفاق، وعدد الشهداء يتزايد والاستيطان مستمر. وباختصار الاحتلال ما زال قائما، اي ان المفجر الموضوعي للانتفاضة ما زال قائما، ولذلك فانها سوف تتواصل ولن تنتهي الا بتحقيق اهدافها. وسيواصل شعبناالنهوض طالما حقوقه مغتصبة وسيعود لتحركاته الراسخة، لأنه لم يناضل طوال هذه السنوات من اجل حكم ذاتي محدود، دون سيادة على ارضه وثرواته وليبقى ملاحقا من الاحتلال.

والمشكلة ليست في امكانية عودة التحرك الشعبي الواسع، وانما فيما سيكون عليه موقف الشرطة الفلسطينية عندما تخرج الجماهير للشارع. هل تقوم الشرطة بالقمع ام تنضم للجماهير. هذا هو هاجس كل فلسطيني اليوم. مرة اخرى، لدي ثقة مطلقة بأن شعبنا لن يرضخ مهما طال. فسيعاود الكرة من جديد حتى طرد الاحتلال وتحقيق اهدافه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته.

بسام الصالحي:

الخطر الأكبر على الانتفاضة يكمن، اساسا، في.. غياب اتفاق فلسطيني – فلسطيني!

امام م.ت.ف سواء على مستوى علاقاتها العربية والدولية، او على مستوى قواها الداخلية، وقدرتها على تحقيق شعاراتها وبرامجها التي انطلقت على اساسها..

ان الاتفاق لم يكن انجازا هائلا للشعب الفلسطيني، ولا يستدعي حلقات الرقص والطرب من اجله، ولكنه كذلك لم يكن مؤامرة على الشعب الفلسطيني، بل احتوى بعض العناصر والمقومات التي يمكنها اذا ما احسن استثمارها ان تحوله الى مدخل لتحقيق اهداف الانتفاضة.. ان الخطر الأكبر على الانتفاضة واهدافها يكمن اساسا في الانقسام الحاد في الحركة الوطنية الفلسطينية، وفي العجز عن صياغة برنامج حد ادنى يمكن الاتفاق عليه، اي في غياب اتفاق فلسطيني – فلسطيني ان صح القول، وكذلك في محاولة اخراج الجماهير من دائرة الفعل والمشاركة النشطة من اجل تحقيق المبادئ التي يضمنها الاتفاق وفي اساسها تطبيق قرار ٢٤٢، وتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني.. وفي نفس الوقت فان خطرا كبيرا يتهدد الانتفاضة، في حالة انحرافها عن شعاراتها الاساسية وعن اشكال نشاطاتها الجماهيرية.. لقد تميزت الانتفاضة بكونها حركة كفاح جماهيري شعبي واسع ذي طبيعة دمقراطية، وواقعية من الناحية السياسية وان اي سعي لتحويلها باتجاهات تخالف طبيعتها تلك سواء في تحويل شعاراتها الى شعارات متطرفة بشأن شعارات «الرفض» سابقا، او تحويلها الى انشطة تخريبية فصائلية، سوف تضعف دون شك من محتوى وطبيعة الانتفاضة وستلحق ضررا كبيرا بها لا يقل عن الضرر الذي احدثته بعض الدعوات المتسرعة وغير المبررة، التي نادت بوقف الانتفاضة والاقتصار فقط على دور المفاوضين الفلسطينيين.

جولة في ملجأ الفتيات العربيات في ضائقة في بلدة ما.. شمالي البلاد



الوجه المظلم لحياتنا ولمجتمعنا..!

□□ قصص مرعبة تحدث في مجتمعنا، اعتداءات هستيرية حيوانية.. يجب كشفها حتى نبدأ بمكافحتها ومعاقبة اصحابها.. حتى نقتلعها من الجذر.

□□ فيما يلي قصتان، روتهما فتاتان من نزيلات الملجأ الجديد.

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● .. «ثلاثتهم.. ابي وعمي وشقيقي.. كل منهم يحمل سكينا كبيرا ويطاردونني.. وانا اركض.. اركض والهث.. وهم يصرخون.. سنقتلك.. سنقتلك.. السكاكين تقترب من عنقي وانا اركض – اهرب من جهة الى اخرى.. الى ان اصل الى سور اسود كبير.. فأقهر وهم يقتلون.. اربع ليالٍ متواصلة.. وهذا الحلم يلاحقني.. فأصحو.. وافكر بمصيري.. فرغم كل ما يتوفر لي من دفء وحنان وطمأنينة هنا في هذا المركز .. الا ان الخوف من القتل يلاحقني طوال الوقت»..

هكذا.. والدموع تنهمر بلا استئذان ولا سابق انذار، تروي تلك الفتاة التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها بعد.. قصتها. لكن الابتسامة المشرقة التي تضيء وجهها الطفولي لم تفارقها.

قبل اربع سنوات تعرضت لجريمة اغتصاب من ابن عمها خلال ثلاثة ايام متتالية.. لكنها خافت من اخبار احد. فأهلها لا تثق بهم. عمليات الضرب والتنكيل منهم كانت فطورها وعشاءها فخافت ان يكون الضرب نصيبها ايضا اذا شكت لهم عن هذا الاعتداء. فقررت ان تلجأ الى رجل شرطة. فقد آمنت ان رجل الشرطة سيحميها من ابن عمها. لكن الشرطي المذكور استغل وضعها وتصرف معها ليس كرجل امن يحمي المواطن بل تصرف كمجرم واغتصبها هو الآخر.

هذه الفتاة هي واحدة من ثماني فتيات، يعشن داخل ملجأ الفتيات في ضائقة، الذي افتتح قبل ثلاثة اشهر في احدى البلدات العربية في الجليل. وراء كل واحدة منهن قصة تقشعر لها الابدان. التقيناها وزميلة لها عاشت مشاكل تختلف عنها تماما:

«.. حياتنا قاسية وصعبة.. ولكن على امل ان لا يلاحقني شبح الموت خوفا من القتل.. لقد خرجت من البيت بالاتفاق مع اهلي.. ولكن مهما حكينا وقصصنا عن حياتنا، تبقى الحقيقة اصعب.. اصعب بكثير». تحدثنا زميلتها التي تكبرها سنا.

كلتاهما لم تترددا في الحديث معنا: «كل ما اريده هو ان يعلم الناس، اولا، ان هناك الكثير من الفتيات يعشن حياة مرة وهن بحاجة لمن يحميهن، وثانيا، وهذا الاهم لتعلم كل فتاة.. ان لكل مشكلة حلا وممنوع اليأس.. مهما كانت الظروف قاسية.. ستسمعين قصتي وسأحاول ان اذكر كل شيء، وستجدين كم هي قاسية ومرة وصعبة.. ومع انني حاولت الانتحار.. وكنت اتمنى الموت كل يوم.. بل كل ساعة، ارى اليوم انني كنت مخطئة. وان من حقي ان اعيش، حياة اقررها لنفسي باحترام وكرامة، لذلك اريد ان تسمعني جميع الفتيات. واريد ايضا ان تسمعني اولئك الامهات اللواتي لا يبالين لبناتهن ويتركنهن في البيت للعمل في المسح والجلي والطبيخ، ولما يحتجن اليهن لا يجدن سوى الضرب والاهانات». تحدثنا الفتاة الصغيرة.. وفي كل جملة تكبر وتكبر وتبدو امامنا امرأة كبيرة واعية وواثقة.

«مشكلتي بدأت وانا في الحادية عشرة من عمري.. عندما دخل ابن عمي الذي تجاوز التاسعة عشرة من عمره الى بيتنا وانا لوحدي، وطلب عدة عمل من والدي.. فأجبته اذهب وفتش عما تريد.. لكنه عاد بعد قليل عندما تأكد انني وحدي في البيت، اقترب مني ودفعني على السرير بقوة واستغل سكينا من جيبه ووضعه فوق عنقي يهددني بالقتل فيما لو صرخت.

ونفذ جريمة الاغتصاب. تصوري طفلة في الحادية عشرة من عمرها.. حتى اليوم اذكر الالم الذي اصابني.. ورحت ابكي وخوفا من ان يرى والدي الدم بدأت انظفه، وبقيت في البيت لوحدي ابكي واتألم.. وفي صباح اليوم التالي استيقظت وكنت قد بولت في ملابسي.. وفي هذا اليوم، كما في كل يوم، تركت امي البيت منذ ساعات الصباح.. لا احد يعرف اين تذهب وكيف تقضي وقتها. بقيت لوحدي اتعذب بين نارين.. من جهة احمل مسؤولية كبيرة في البيت لم اعد احملها ومن جهة اخرى لا اعرف كيف سأتصرف فيما جرى لي مع ابن عمي.. وانا افكر في ذلك طرق باب البيت، ففتحت وكان ابن عمي مرة اخرى، فدخل بسرعة واغلق الباب وتحت التهديد نفسه كرر جريمته وكذلك في اليوم الثالث.. وانا لا اعرف ماذا اعمل.. كيف اتصرف.. لمن اتوجه.. فلا ام في البيت ترشدني او تسمعني ولا يمكنني كشف الحقيقة امام احد خوفا من قتلي».

وتواصل ياسمين.. حكايتها: «.. انا احب المدرسة والتعليم.. ولكن امي اجبرتني على ترك المدرسة للاعتناء في البيت، وكنت لا ازال في الصف الخامس، وتركت المدرسة.. واصبحت همرم البيت كله فوق رأسي.. استيقظ في ساعات الصباح الباكر، اجهز الفطور للعائلة.. وابدأ في تنظيف البيت.. وفجأة تخرج امي وابقى مع شقيقتي الصغيرة انظف واعجن وحتى الطبيخ كنت اجهزه.. اتصدقين.. كنت بالقوة اصل الى الغاز لاحرك الطعام، ولما كان يجهز كنت استمر في تنظيف البيت فيأتي اخوتي ويصبون الطعام ويأكلون لوحدهم.. ولما اسألهم لماذا لم يستدعوني كانوا يقولون: نسينا. كلي لوحدك.. وهكذا استمرت حياتي.. ولكن ابنها توقفت هنا، فقد كان الضرب امرا مفروغا منه.. كل شخص كان يغضب في البيت كان يجدني لقمة سهلة امامه فينهال عليّ بالضرب.. وبعد فترة لم اعد احتمل اكثر وقررت اللجوء الى جدتي، والدة امي، التي تسكن في بلدة اخرى. فتوجهت اليها بدون ان يعلم احد مع انني كنت اخاف من النتيجة.. واتصور قتلي في كل لحظة لكن جدتي رفضت ان تخفي وجودي عندها. فأبلغت اهلي، وحضروا في اليوم التالي واخذوني».. وتتوقف ياسمين هنيهة ثم تنهار في بحر من الدموع. انتظرنا دقائق الى ان هدأت وبمساعدة احدى مسؤولات الملجأ التي احتضنتها وجففت دموعها.. عادت تروي مأساتها: «ادخلني شقيقاي الى غرفة واغلقا الشبابيك والباب وراحا يضرباني بقسوة، في كل انحاء جسمي. ثم امسكا برأسي وضرباه في الحائط.. وكان وجهي باتجاه الحائط.. وبدأ الدم ينزف من انفي وفمي.. ثم حمل احدهما عصا غليظة وكنت مرمية على الارض، فطلب مني ان امد ساقي، وقال: سأكسر رجلك هذه. وخرجا من الغرفة وكانت الساعة الواحدة ظهرا، وتركاني لوحدي وبقيت ابكي واتألم وانزف دما حتى الساعة الخامسة. عاد والدي من عمله، وكان هو الوحيد الذي يشفق علي، لكنه ضعيف امامهم. عندها فقط نقلوني الى المستشفى للعلاج. وفي الطريق هددوني بالقتل اذا ما كشفت ما جرى لي امام الطبيب. وبالفعل خفت ان اقول للاطباء، لكن احدهم رفض تصديقي وفي المستشفى اجريت لي عملية لساقي، وبعد اسبوع كان يجب ان اعود الى البيت لكن الخوف سيطر علي، عندها كشفت للطبيب حقيقة اصابتي وطلبت منه عدم السماح لي بالعودة الى البيت. عندها حضرت العاملة الاجتماعية وعدت الى البيت معها وبمرافقة الشرطة.. صحيح انهم لم يقتلوني لكنهم استمروا باهانتي والبصق علي وشتمي طوال الوقت.. وبعد فترة عادوا الى الضرب، حتى وصلت لوضع لم اقدر على تحمله.. فحاولت الاتصال بما يسمى (٥٦٠) لاتعرف على شاب... قلت في نفسي قد ينقذني من الجحيم، وبالصدفة كان على الخط الثاني شاب عربي يعمل شرطيا، فتعرفت عليه وعرفني على مكان اقامته.. عندها بدأت افكر بالهروب للتخلص من الجحيم الذي اعيشه.. وقررت الهروب لكنني خفت وتراجعت، ولكن عندما علمت ان ابن عمي الذي اغتصبني متزوج.. غضبت وتضايقت جدا عندها قلت ان هناك ضرورة لفضحه. فتوجهت الى عمتي لاحكي لها سري . فذهلت، وقالت انها ستقول لوالدي ليعرف حقيقته.. عندها لم اجد امامي اية وسيلة لانقاذ حياتي الا الهروب..

● الهروب ●

في ذلك اليوم كنت وشقيقتي التي لم تتعد الاعوام الثلاثة بعد وحدنا في البيت، وكانت الساعة تقترب من موعد عودة امي، وكنت ابكي.. منهارة.. مترددة في تنفيذ قراري.. فاقتربت مني شقيقتي الصغيرة ومسحت دموعي وسألتني لماذا ابكي.. سألتني عدة مرات.. فلم اجبها.. جمعت لها الالعاب واجلستها في مكان آمن خوفا من ان تصاب بأذى، وقلت لها ابقي جالسة هنا لا تتحركي حتى تعود امي، وانا ذاهبة لاشتري لك الالعاب.. وكانت تلك آخر جملة قلتها هناك وغادرت البيت وتوجهت مباشرة الى الشرطي.. في الطريق حلمت بأنني متوجهة الى حياة اخرى ستنقذ حياتي واطمأننت لكونه شرطيا. ووصلت اليه وتعرفنا على بعضنا البعض. كان لوحده في البيت. وقد غمرني بالحنان. ومع ذلك بقيت ابكي طوال الوقت. طلبت منه ان يجد حلا لمساعدتي.. لكنه.. لا اعرف ماذا اقول لك.. لقد قام باغتصابي هو الآخر. عندها انهرت ولم اعرف ماذا افعل.. وعاد على فعلته مرة اخرى واغتصبني.. ثم ظهرت شهامته فجأة بعد يومين، وفطن الى وظيفته وقال: انت صغيرة وانا شرطي. ووظيفتي ان اسلمك للشرطة. وهكذا فعل. لم اجرؤ على تبليغ الشرطة عنه، حتى لا يبلغ هو اهلي عني.. وهكذا بواسطة الشرطة وصلت الى هذا الملجأ.. وهنا كل حياتي اختلفت. الآن حياة اخرى عكس ما كنت في السابق تماما.

● احلام قوية ●

«قصتي تختلف عن قصة ياسمين.. انا لا اخاف ان يقتلني احد.. صحيح ان اهلي لا يعرفون اين انا بالضبط ولكنهم يعرفون انني اعيش في مدرسة داخلية.. ربما هذا السبب الذي يبعد عني الخوف من القتل.. ولكن ليس هذا لوحده.. فليس من حق احد ان يقتل الآخر. من حقي ان اعيش. انا اليوم لا افكر اذا كانت حياتي ستستمر بشكل طبيعي ام لا. الآن اخطط لمستقبلي وسأعمل داخل بلدي.. ولكنني اليوم افكر بأشقائي وبمصير اخوتي الاطفال»..

قالت احلام وتابعت «الآن فقط سأكشف لكم سرا». وكانت توجه كلامها الى احدى المسؤولات ايضا: «اتعلمين لماذا ارفض ان اضع الغطاء على جسمي في الليل. اتعلمين لماذا رفضت عدة ايام منذ وصولي الى الملجأ تناول الطعام؟ الآن سأقول لكم.. كنت اتذكر اخوتي الصغار الذين هم اغلى من في الدنيا عندي.. كنت اتذكرهم كيف سينامون بدون عشاء، كعادتهم.. كيف سيواجهون هذا البرد والهواء في غرفة نومهم.. غرفة.. انها ليست غرفة بل اربعة حيطان بدون شبابيك. الهواء يدخلها من كل الجوانب واخوتي ينامون في البرد.. هكذا كنا طوال الوقت.. تصوري عندما وضعوا في الملجأ وجبة العشاء اول مرة.. فرحت، بل ذهلت، طعام وترتيب ونظام.. اول مرة اراه في حياتي.. انواع مختلفة من الطعام.. كنت انتظر اللحظة التي نبدأ بها تناول الوجبة.. ولكن عندما تذكرت اخوتي رميت الشوكة والسكين من يدي وتوجهت لغرفتي افكر فيهم.. ماذا سيجري لهم».

.. الصحيح ان قصة احلام.. ليست بعيدة عن قصص كثيرة يواجهها مجتمعنا.. والخلفية لهذه المشاكل هي ايضا ليست بعيدة.. فوالدها واشقاؤها مدمنون على الكحول والمخدرات.. وهذا هو اساس المشكلة.. ولكن الغريب في هذا الوضع ان الوالدة لها مساهمة هي ايضا في انهيار البيت.. «وامي لا مبالية لنا.. في كل يوم تلبس وتخرج من البيت بدون ان تسألنا عن شيء.. لا تجهز الطعام ولا تسأل عن النقود.. وكأنه لا يوجد لها سبعة اولاد في البيت. والاكثر من هذا انها تعود في ساعة متأخرة من الليل وفي حوزتها نقود.. لا احد يعلم ماذا تعمل واين كانت وماذا ستفعل بالنقود.. اتصدقين انني اكرهها.. لا اقدر على تحملها دقيقة واحدة، فهذه ليست اما.. حياتنا في البيت كلها مأساوية من اول ساعة تستيقظ الى ان تنام.. مشاكل.. طوش. لا احد يدري ماذا يجري للآخر.. وهكذا.. ان خالي اغتصبني وانا طفلة.. لا اذكر كم كان عمري في حينه.. ربما سبع سنوات.. كلما اذكر ذلك ارفض ان افكر في الموضوع.. ارفض الحديث عنه».

● البقية على صفحة ١٥ ●

لماذا تخاف ياسمين من القتل..؟!

● «قبل فترة ليست طويلة.. كانت احدى فتيات قريتنا تعيش حياة صعبة في البيت، وقالوا انها هربت مع شاب دون معرفة اهلها.. لكنها عادت الى البيت لوحدها. ودارت الشائعة في القرية انه اغتصبها.. اتعرفين كيف.. هناك فتاة صديقة لها، اختلفت معها واصبحت علاقاتهما سيئة، فأرادت الانتقام منها فنشرت هذه الشائعة ولم يحتمل اهل الفتاة ذلك، فقرروا قتلها. وقد شاهدهم عدد من سكان البلد، كيف قتلوها بدم بارد لكن احدا لم يجرؤ على قول الحقيقة للشرطة. لقد انتظروا حتى حل الظلام وكانت الساعة متأخرة جدا. فأخذوها الى بئر مهجور وطرحوها على الارض وجروها من شعرها ورموها داخل البئر.. وفي اليوم التالي ابلغوا الشرطة وكما قال المثل.. «قتلوا القتيل ومشوا في جنازته».. بدأوا يفتشون عنها مع الشرطة. وبعد عدة ايام وجدوها داخل البئر وقالوا: يبدو انها انتحرت.. ارأيت كيف يمكن ان تقتل فتاة وقاتلها يسرح ويمرح. لذلك قررت ان اهرب لاعيش حياتي».

اليوم (١٢/١٠)، اليوم العالمي لحقوق الانسان

● بقلم: يوسف تيسير جبارين ●

● اليوم، العاشر من كانون الاول، يحتفل انصار الانسانية في العالم باليوم العالمي لحقوق الانسان. في مثل هذا اليوم، قبل خمسة واربعين عاما، اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي شكل في حينه نقطة انعطاف تاريخية في مسيرة شعوب العالم وفي نظرة الاسرة البشرية الى ماهية حياة افرادها.

من خلال ثلاثين مادة شكلت هذا الاعلان، عبرت الجمعية العامة عن المستوى المشترك الذي ينبغي ان تستهدفه الشعوب والامم كافة نحو توطيد احترام الحقوق والحريات الانسانية وضمان الاعتراف بها ومراعاتها في اطار اممي فعال، بين الدول ذاتها وبين شعوب هذه الدول.

واليوم، بعد حوالي نصف القرن من الاعلان، فان الناظر الى واقع حياة الشعوب والافراد لن يجد صعوبة في الوصول الى الاستنتاج القاطع بان الحلم الانساني، الذي طمح الاعلان العالمي الى التعبير عنه، ما زال حلما يتردد في ذهن الانسان العادي. ورغم تثبيته في المواثيق والمعاهدات الدولية بصيغ تعبيرية مميزة فما زالت كل التواقيع الرئاسية في ذيل هذه المواثيق تقف عاجزة، بقصد او بغير قصد، عن ترجمة الحلم المنشود الى واقع حياتي يومي يتمتع فيه الفرد بكرامته وبحقوقه الاساسية.

وللتوضيح، فان المقصود بالحلم المنشود، ليس عالما مجردا من خروقات لحقوق الانسان.. فعالم كهذا يبقى في اطار الحلم الذي يتجدد في كل مرة يخرق فيها حق انسان. حين تكون خروقات حقوق الانسان في العدد الاكبر من دول العالم هي القاعدة بينما احترام هذه الحقوق يبقى للحالات الخاصة، فلا غرابة ان يتوقف الحلم المنشود على عكس الموازين وقلب هذه القاعدة.

ان القاعدة الاولية لحقوق الانسان هي ان هذه الحقوق ترتبط بالانسان بحكم كونه انسانا، لا غير. الانسان في التعبير اللغوي «حقوق الانسان» هو الانسان المجرد، الخالي من اي تعريف اضافي. ليس فقط لان اضافة صفات اخرى هي خطوة نحن في غنى عنها بل لان اية اضافة اخرى تشوه ماهية هذا التعبير وتفتك بقوة مدلولاته. ان حقوق الانسان هي ملك لكل اعضاء الاسرة البشرية. وهذه الاسرة، للتذكير، لا تقتصر على الشعوب الاوروبية او الامريكية بحكمها «شعوبا متنورة». حقوق الانسان هي حق لكل انسان، وحين يتغنى بها شعب وتحرم منها الشعوب الاخرى، او حين تتمتع بها قلة من الشعب ويفقدها سواد الشعب، فان مالك هذه الحقوق يصبح هو نفسه من يصادرها من الاخرين.

يؤمن الكثير من انصار حقوق الانسان في العالم ان المعركة لاحقاق حقوق الانسان هي معركة مستقلة، يمكن فصلها عن الطرح السياسي للافراد وبالتالي التعامل معها دون اعتبارات لاية مقاييس خارجية بحيث تحسم المسألة حسب معيار واحد ووحيد: انسان خرق حقه. وفي اعتقادي، فانه في غالبية الحالات، هذه النظرة سليمة بلا شك. ولو ان معيار حقوق الانسان هو المعيار الحاسم في كل قرار يتخذه المرء لقلت ان هذه النظرة سليمة دائما. ان تعقيدات الحياة المختلفة ورغبة الكثير من الناس (بدءا بقائد الدولة وحتى رب العائلة..) في الموازنة بين عدة معايير متنافسة في حالات معينة تؤدي الى النتيجة الحتمية انه في هذه الحالات تختلط حقوق الانسان بمعايير اخرى «دخيلة» ويصبح من المستحيل التعامل مع حقوق الانسان بشكل مستقل بعيدا عن التشويهات الخارجية. ان مدى قدرة هذه العوامل الدخيلة على حرف القرار المبني على نظرة موضوعية لحقوق الانسان يتعلق بشكل كبير بالطرح السياسي الذي يحمله صاحب القرار في الموضوع المطروح امامه. بالتالي، ففي هذه الحالات يختلف الحسم باختلاف الطروحات السياسية او باختلاف مدى التمسك بهذه الطروحات.



ان الامر المؤسف في هذا المجال هو ان المفهوم السامي لحقوق الانسان لم يسلم هو ايضا من الاستغلال للمآرب السياسية الضيقة، وكغيره من المعاني السامية فان الكثيرين ممن يتغنون اليوم بحقوق الانسان ويتباهون بها تجدهم يخرقون بشكل فظ هذه الحقوق، اما بحجة المصلحة العامة واما تحت غطاء حقوق الانسان نفسها. وفي كلا الحالتين فان هذه الخروقات هي امثلة دامغة لتلك الحالات التي تتراجع فيها معايير حقوق الانسان امام معايير انانية قصيرة الافق. فتفقد الاولى قدسيتها لصالح مفاهيم القوة والسيطرة والاستغلال. وهكذا، فليس فقط ان غالبية دول العالم تفتقر الى الدمقراطية والى صيانة حقوق الانسان بل حتى تلك الدول الدمقراطية «المتنورة» تساهم احيانا بقسطها في تغييب هذه الحقوق.

ومن العام الى الخاص. فموضوع حقوق الانسان لعله من ابرز المواضيع التي يجب ان تثير فينا نحن العرب، العرب عامة، حساسية مميزة. ان الحقيقة التي لن تنجح مرارتها في جعلنا نتهرب من طرحها هي ان الانسان العربي اليوم هو انسان يفتقد الى حقوق اساسية ويعاني من حرمان اصبح في يوميات شعوب عديدة بمثابة تحصيلات بديهية. لست في مجال عرض معضلات عالمنا العربي واكتفي بالقول في هذا السياق ان انشاء نظام دمقراطي، سياسيا واجتماعيا، هو من الشروط الاساسية لبدء تحقيق وحماية حقوق الانسان. ولا اعتقد انني آتي بشيء جديد بقولي ان تاريخ الشعوب اثبت على مر العصور ان حقوق الانسان تنتزع انتزاعا من محتجز هذه الحقوق عن طريق تحرك شعبي موحد يرسمه التواقون لهذه الحقوق. وثورة الشعب الفرنسي في هذا السياق هي ليست المثال الوحيد. ولكي اكون واضحا اكثر، فان التحرك المطلوب يجب ان يحقق طرفي المعادلة: ليس تبديل متسلط بوعود متسلط جديد بل تحطيم اسلوب الحياة المبنية على «خيل وخيال» وايداع الزمام في ايدي الانسان العادي نفسه، حتى يكون الاخير صاحب القرار.

ومرة ثانية، من العام الى الخاص فنحن، الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لعلنا من اكثر الناس حاجة ان ننمي في انفسنا طرحا متجددا، مجبولا باستراتيجية مدروسة بعمق، لموضوع حقوق الانسان، طرحا يمكننا من ان نواجه تحدياتنا في هذه المرحلة من حياتنا. ولا القي بالمسؤولية على احد بقولي اننا، مجموعة وافرادا، لما تصل بعد الى الاداء السياسي والاجتماعي المطلوب بهذا الاتجاه. ان المسؤولية جماعية، بدءا بالاداء التربوي العائلي مرورا بالاداء الاجتماعي المحلي وصولا للاداء السياسي القطري. ولكي نضمن حسن الاداء الذي يكفل لنا التغيير الذي نسعى اليه علينا اولا ان نحسن ادا ءنا نحو انفسنا نحن، في البيت والمدرسة والحارة بحيث نوفر الحقوق التي باستطاعتنا ان نوفرها لانفسنا، لافراد اسرتنا ولابناء بلدنا ومن ثم ننطلق موحدين، بالثروة الانسانية التي فينا، نحو تحصيل الثروة الانسانية، الاجتماعية والسياسية، التي يؤخرها الاخرون عنا.

ان موضوع حقوق الانسان يجب ان يثير لدينا اهتمامات مضاعفة كاقلية قومية في اسرائيل. وتتجسد هذه الاهتمامات بالتحديات المضاعفة التي هي امامنا في هذا المجال. كاقلية قومية في اسرائيل فان نضالنا لتحقيق حقنا الاساسي في المساواة الحقيقية لكافة المواطنين يميزنا منذ ان تفتحت اعيننا، وهو نضال مستمر حتى نحقق مساواتنا في كافة الاصعدة والمجالات. لكننا ايضا جزء من المواطنين في دولة اسرائيل ويحكمنا كذلك علينا ان نكون شركاء في النضال الذي يخوضه انصار حقوق الانسان في اسرائيل نحو توطيد وتثبيت الكثير من حقوق الانسان، والتي ما زالت في اسرائيل في غير الوضع الامثل الذي يجب ان تكون عليه.

واضافة الى هذين التحديين، وهنا لب الحديث، فاننا كاقلية قومية من حقنا ومن واجبنا ان نناضل من اجل الحفاظ على طبيعة وجودنا كاقلية قومية في اسرائيل، حيث ملقى على عاتقنا ان نعمل على صيانة هويتنا القومية، التاريخية والثقافية وان ننقل هذه الهوية من جيل الى جيل.

والتحديات اعلاه لا تتناقض فيما بينها، بل تكمل الواحدة الاخرى. ومن اختار لنفسه ان يكون نصيرا لحقوق الانسان يرى جليا هذه الحقيقة بحكم ايمانه بان حقوق الانسان لا تتجزأ بل يسند كل حق حقا اخر.

ان المهمة الاولى التي تنتصب امامنا نحو الاداء المطلوب في مواجهة هذه التحديات هي التعامل مع قضية حقوق الانسان كقضية حياتية يومية، كجزء من وجودنا وكجزء من العلاقات التي نسعى لان نبنيها، افرادا وجماعات، مع البيئة من حولنا. ان نظرة ضيقة الى الموضوع، من وجهة نظر قانونية او فلسفية، هي نظرة قديمة قد ولى عليها الزمن وهيهات لنا ان نحصر طاقاتنا فيها.

المهمة ليست بمستحيلة. لدينا، كشعب، كل الطاقات الكفيلة بان تجعل هذه المهمة في متناول اليد، نحو تطوير اداتنا الى الامام.

وفي النهاية، يبقى الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع اعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة اساسا للحرية والعدل والسلام في العالم.

(ام الفحم)

● كاتب المقال، طالب في كلية الحقوق في الجامعة العبرية، القدس، ومركز في جمعية حقوق المواطن في اسرائيل.



■□ *القاعدة الاولية لحقوق الانسان هي ان هذه الحقوق ترتبط بالانسان، بحكم كونه انسانا، لا غير.*

■□ *عندما يجري الحديث عن حقوق الانسان، يجب الا يقتصر الامر على الشعوب الامريكية والاوروبية. حقوق الانسان هي لكل انسان. وحين يتغنى بها شعب، ويحرم منها شعب آخر، وحين تتمتع بها اقلية وتحرم منها الاغلبية.. يصبح مالك هذه الحقوق، هو نفسه الذي يصادرها من الآخرين.*

■□ *الانسان العربي اليوم هو انسان يفتقد الى حقوق اساسية ويعاني من حرمان.. اصبح في يوميات شعوب عديدة بمثابة تحصيلات بديهية.*

■□ *نحن العرب في اسرائيل، امامنا تحديات مضاعفة في مجال حقوق الانسان: النضال من اجلها في اسرائيل عموما، حقوقنا كأقلية عربية، وبالاساس التعامل مع حقوق الانسان كقضية حياتية يومية وكجزء من وجودنا ومن العلاقات التي نسعى لان نبنيها افرادا وجماعة مع البيئة من حولنا.*

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

العاجز و«البلاش» والحركة «التخريبية»

● لم تنتبه حضرتها الى انها وقعت في تناقض فاضح، حين ارفقت سؤالها عما اذا كنت «فهمت»؟ مع ملاحظتها ان كل شيء في جنين «ببلاش»!

ولم تتوقع ردي الفلسفي غير المقنع: اذا كان كل شيء «ببلاش» فلماذا الاهتمام ان كنت فهمت او «عمر لا حدا فهم»!

ومع ذلك لم ارد ان اكسر بخاطرها، وقلت في نفسي من باب اقناعها. لعلها تكون المرة الاخيرة التي نسافر فيها الى هذه البلاد «بحرية»، وبدون جواز سفر، وبدون نقاط على الحدود، يعرقل رجالها، بوجوههم التي لم يفلح الابتسام في التسلل اليها، مسألة التفتيش والمضايقة.

ان المفاوضات في اوجها، لا بل ان اطراف القضية على المستويين، الرسمي والشخصي، راحت تمارس التطبيع من قبل ان تجهز الخطوة الاولى في غزة واريحا! فيكفي ان تزود نفسك بنسخة من اتفاقية المبادئ، لتصبح مؤهلا لان تدعو الى ندوة، او تدعى الى مؤتمر شرق اوسطي (يمكن استعمال شرسطي من قبيل التحديث ومزاوجة المفردات)، يعالج شؤون الفن او الثقافة او الادب او الصحة، او السياحة وطلب السماح «لعرب اسرائيل بزيارة اعتاب هذا النظام» او ذاك! وبامكانك، في هذا المؤتمر ان تعرض مساعدة من «دولتنا الفتية» المتطورة، على زملائك المتخلفين من شتى الاقطار!

في مكان قريب جنوبي صندلة اسطفت تلة ترابية حديثة العهد، يبدو انهم قطروا ترابهم من احدى البيارات التي شكلت «خطرا» فلسطينيا فعليا او محتملا، ونصب فوقها مركز مراقبة عسكري، يقوم عناصره بحماية ظهر نقطة مراقبة متقدمة!

امام هذه النقطة امروا الشارع ان يدق ويضيق، فاذا به مثل مسطرة مدرسية مفسوخة، وامروا اصحاب السيارات ان يتراجعوا عن الاسفلت الى الجزء الترابي من الطريق، فكانوا يمرون واحدا واحدا تحت عين البندقية وعين حاملها..

تحس ان شيئا ما يضغط صدرك، تتحسس حزام الامان، تبعده قليلا عن مجرى نفسك.. تنفسح امام ناظريك سهول خضراء، تعج بالفلاحين الذين واصلوا صب عرقهم، فيما جعلوا من اطفالهم «نواطير» على الطريق، يعرضون على السيارات ما يحملون.. تتذكر طفلك اللذي سيعود بعد قليل من المدرسة، ليكتشف انك «ضحكت عليه» حين لم تأخذه معك.. حاولت ان تقنعه بوجود اخطار كبيرة، وبوجود اطفال ليسوا كالاطفال، يطعنون بالسكاكين كل عابر سبيل بمجرد اكتشاف اسرائيليته!

لم «يقطع عقله» هذا الكلام.. مطّ شفته وتساءل: وكيف لا يطعنونك؟!

المدينة مزدحمة بالسيارات ذات اللوحات الصفراء.. وكلها تصب ركابها حول الحسبة ذات البسطات التي تنوء تحت قطوف الموز «الريحاوي» والبلح والعنب وكل ما تشتهيه النفس.. تسأل صاحب بسطة ما عن عنوان ما.. يترك بسطته ويسير الى جانبك، ولا تفلح في ثنيه عن «تقليب حاله»!

- «والناس لبعضهم» - يقول لك..

تعلق زوجتك انه «بنت على لساننا شعر» ونحن نحاول الاهتداء الى عنوان ما في حيفا او تل ابيب.. تسأل الواحد عن جاره، فيقلب شفته ويهز رأسه نافيا كل معرفة وعلاقة به!

مرافقك هنا كان معلما وتقاعد بعد ثلاثين عاما، ولكنه يتقاضى من حكومة الاردن وحكومة الاحتلال حوالي الف شيكل، فماذا يكفي هذا المبلغ للعيش ولتعليم الابن في الخارج!

تقطع الشارع سيارة عسكرية بسرعة فائقة.. يترجل منها عدد من الجنود، وتسمع بعد قليل جلبة صاخبة.. تعود بعد قليل لتجد صاحبك يلتقط محتويات بسطته التي قلبها الجنود، «ولان احدا لا يقف امامها»! فلا بد ان تكون مشبوهة، ولا شك انه لولا يقظة هؤلاء الجنود لتطايرت ملاقط الغسيل و«زجاجات» العطر في كل اتجاه، قبت من تصيبه، «ومن تخطىء يحسر فيهم»!

لا تجد الكلمات التي يمكن بها ان تعتذر لصاحبك المعلم، تركب سيارتك، وتشد الحزام على صدرك اكثر، ثم تأخذ موقعك بين السيارات ذات اللوحات الصفراء المغادرة محشوة بالمشتريات..

تنتظر رتل السيارات لدى عودتك كما انتظرته لدى قدومك.. يقترب منك اطفال يحملون مبيعاتهم ويتنقلون بين السيارات المتوقفة اضطرارا..

طفل اصغر من كل الاطفال، ما زالت حقيبته متمسكة بظهره النحيل، يقترب منك، يعرض عليك «ابر خياطة»، تعتذر وتشكره.. يلح عليك.. وملامح الانكسار والفقر تكاد تطل من عينيه ومن حقيبته الملأى بالكتب والدفاتر..

لعله ابن لذلك المعلم، اللذي ترك بسطته ورافقك فقلب له الجنود البسطة.. تتقدم السيارة التي امامك.. فتسرق سيارتك مترا او بعض متر.. يلحق الطفل بك.. ومظاهر رعب تعلو سحنته، انه يخشى ان يفقد زبونا.. يلح اكثر.. تأخذ منه كل ما يحمل من ابر.. وتدفع له ثمنها..

تتغير ملامحه، وتكاد الفرحة تقفز من عينيه - ترى ما عساه يفعل الآن؟ ايأتي بنقلة ابر جديدة ويبحث له عن مشتر جديد، ام يعود الى البيت ليضع ما قبضه في يد امه، تشتري به ما يحتاجه البيت «ببلاش»!

تتجاوزك بعض السيارات.. تسائلك زوجتك كيف يفعلون ذلك ولا ينتظرون دورهم؟ تؤكد لها ان اصحابها من ذوي المناصب الرفيعة حتما، والا اطلقوا النار عليهم!

تنتبه لزوامير السيارات خلفك تنقل احتجاج اصحابها، وشتائمهم ربما..

على اليمين المركز العسكري ذاته، تمتد من نافذته الضيقة ماسورة مدفع رشاش مصوبة نحو سمت الشارع، متأهبة للانطلاق في كل لحظة..!

وسيارة ذات لوحة زرقاء - «ينقّب» فيها الجنود عن شيء ما، فما دامت فلسطينية، فلا بد ان تحمل ارهابا من لون معين! تنظر الى الساعة في يدك.. لقد تأخرت..

وتنتبه الى التاريخ فيها.. التاسع من كانون.. ولعله في مثل هذه الاوضاع، وعند مثل هذا الحاجز بدأ «المخربون» انتفاضتهم قبل ست سنوات...

● مرزوق حلبي ●

مثلث على الجبهة الشرقية!

● يعتبر البروفيسور ادوارد سعيد ان قبول القيادة الفلسطينية، في اطار اتفاق اعلان المبادىء، بالابقاء على المستوطنات في المدى المنظور خطأ فادحا كونه يقتطع نصف مساحة الارض الفلسطينية ويهدد امن الفلسطينيين وينتقص من السيادة الوطنية المتوخاة. ويعيدنا رأي بروفيسور سعيد هذا، الى موقف القوى السياسية المتطرفة في اسرائيل التي اعتبرت الاستيطان ومنذ وضع حجر الاساس للمستوطنة الاولى، قنبلة موقوتة تهدد بنسف كل تسوية ممكنة للمسألة الفلسطينية. والاحداث الجارية على الارض في الضفة والقطاع المحتلين تؤكد صواب رأي سعيد وموقف القوى المتطرفة. فقد ابرزت احداث الاسابيع الاخيرة مركزية موضوعة المستوطنات والمستوطنين في جملة العقبات التي تعترض ترجمة نصوص واحكام اتفاق ١٣ ايلول (المفتوحة للتأويل والاجتهاد) الى واقع مختلف. فقد تحولت المجموعة المؤدلجة من المستوطنين الى مادة شديدة الانفجار نسفت حتى الآن، اجراءات ومساعي بناء الثقة بين الجانبين. وهي تهدد بنسف ما احرز من تقدم بل والاتفاق المذكور برمته. واضافة الى كل هذا، فان النشاط العنفي للمستوطنين اعاد المسألة الى «نقطة البيكار»، الى البداية، فالمجتمع الاسرائيلي عاد للانشغال وعلى الصُعد كافة، بموضوعة الاستيطان وجدواه وشرعيته. ولن نخوض هنا في جملة المواقف وتسويغاتها. ونكتفي بالاشارة الى مواقف ثلاث كتل سياسية واضحة المعالم. فالليكود والقوى على يمينه تؤيد الاستيطان في كل انحاء الضفة والقطاع باعتبارهما جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل. و«حركة العمل» تعتمد خيار الاستيطان الامني تاركة الباب مفتوحا لتسوية تقوم على الانسحاب الجزئي من الارض العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧. وكتلة اليسار وتضم «الجبهة» و«الديمقراطي العربي» وجزءا كبيرا في «ميرتس» وحركات يسارية، وهذه تعتبر الاستيطان عملا غير مشروع يتعارض مع المواثيق الدولية الامر الذي يوجب حل المستوطنات في اطار التسوية السلمية المتوخاة في المنطقة.

واذا ما دققنا في قراءة الاحداث الجارية اكتشفنا ان النقاش يجري اساسا بين موقف «حركة العمل» ممثلا بالاوساط المتنفذة في الحكومة، وبين موقف الليكود والقوى على يمينه. اما موقف كتلة اليسار فيشكل دعما لموقف حركة العمل سيما ان اوساطا فيها عبرت عن رفضها للاستيطان الامني، ايضا، (خلا في منطقة القدس).

بينما اعتمدت «حركة العمل» خيار الاستيطان الامني استنادا الى خطة ألون فامتنعت عن زرع المستوطنات بجوار التجمعات الفلسطينية الكبيرة (عدا القدس العربية)، رأت «حركة حيروت» (وهي المؤدلجة لحكم الليكود منذ ١٩٧٧) مشروع الاستيطان في الضفة والقطاع والجولان استكمالا لمشروع الاستيطان اليهودي في فلسطين. فاذا كانت «حركة العمل» حصدت الرصيد التاريخي من الاستيطان اليهودي قبل قيام اسرائيل وبعده، فان «حركة حيروت» سعت الى الحصول على نصيب من الرصيد التاريخي باستئناف مشروع الاستيطان وتكثيفه من خلال اعتبار الضفة والقطاع والجولان اجزاء لا تتجزأ من ارض اسرائيل. وعمدت حكومات الليكود الى اقتطاع نصيب كبير من الميزانية لدعم الاستيطان وتشجيعه. وسعت الى استثمار عامل الزمن الى ابعد الحدود وحركته، خاصة في عهد يتسحاق شمير، الى عماد سياستها التي قامت على السعي لفرض حقائق ناجزة على الارض تماما مثلما تحول الاستيطان اليهودي في فلسطين الى امر واقع افضى الى قرار التقسيم الذي اسس دولة اسرائيل!. لكن مثلما لم تستطع الحركة الصهيونية حتى الآن، استقدام اكثر من ثلث يهود العالم الى «بيتهم القومي»، في فلسطين، لم تستطع حكومة الليكود توطين اكثر من (١٤٠) الف يهودي في المناطق المحتلة (حوالي ٥٪ من عدد اليهود في اسرائيل!) وعامل الزمن الذي استثمرته بنجاح ردحا من الزمن، تحول في مرحلة ما الى بومرانغ تجسّد في انتفاضة فلسطينية كانت سببا وجيها في ارسال شمير ورفاقه الى مقاعد المعارضة.

وتبدو «حركة العمل» اليوم متمسكة بخيار «الاستيطان الامني» وهو خيار لا يُعارضه الليكود (والقوى على يمينه) وانما لا يكتفي به. وفي اطار النقاش الدائر يؤكد رموز «العمل» انهم يعارضون اقامة دولة فلسطينية علما بأن اوساطا في الحزب وفي «ميرتس» تؤكد ان اتفاق ١٣/ ايلول سيفضي عاجلا او آجلا الى اقامة الدولة الفلسطينية ومن العبث الاصرار على منع الفلسطينيين من ذلك! في الماضي، كان التسويغ للموقف المعارض لاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع، ان دولة كهذه ستكون منضوية تحت لواء الاتحاد السوفييتي!

ومع غياب الاتحاد السوفييتي، طبقة الجليد هذه، بان سطح الموقف الاسرائيلي ومعالمه. فالمسؤولون الاسرائيليون يؤكدون منذ سنوات طويلة انهم لن يقبلوا بجيش آخر (غير الاسرائيلي) على الضفة الغربية لنهر الاردن اللذي تعتبره اسرائيل حدودها الامنية في الشرق! وهذه الرؤية قالت باستحالة ذلك في ظل دولة فلسطينية ذات سيادة في الضفة الغربية! ولكننا نرى اوساطا في حزب «العمل»، تتبنى الفلسفة الامنية الرافضة لتواجد جيش آخر غربي نهر الاردن، لكنها في الوقت نفسه لا ترفض فكرة الدولة الفلسطينية - (رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية الجنرال - احتياط اوري اور عبّر عن هذا الموقف وسكرتير الحزب العام نيسيم زفيلي يؤيد فكرة ان يتبنى حزبه موقفا لا يعارض فكرة الدولة المستقلة)!.

يميل المسؤولون الاسرائيليون، واليوم رموز «العمل»، الى الامتناع من تسويغ فلسفتهم الامنية ازاء الحدود الشرقية، وهذا الامتناع مفهوم لكنه لا يمنعنا نحن من الخوض في ذلك!

رغم استحداث اصناف جديدة من آلات الحرب والتدمير مثل الصواريخ البالستية والطائرات القاذفة والمدافع بعيدة المدى وما الى ذلك، يظل التهديد الاساسي على اسرائيل، هو في اجتياز ارتال من المدرعات الحدود الشرقية يتبعها المشاة، نحو قلب اسرائيل النابض، منطقة الشريط الساحلي المعتدة من نتانيا في الشمال

● البقية على صفحة ٧ ●

● فايز زعبي ●

احضرناك خروفا فلم انقلبت انسانا؟

● كان كل شيء معدا للغاية وبعناية فائقة: المذبح، الكهنة، الضحية - على شكل الفلسطيني الرافض الصحفي علي غده - رائحة دم في الاستوديو، وكان هناك طبعا الكاهن الاكبر دان مرغليت! الضحية كانت «عربي» واسمر. من يريد اكثر من ذلك؟ المكان - القناة الثانية برنامج مع «دان مرغليت» والزمان - مساء الاربعاء، ساعة انتفاض مشيعي جنازة المستوطنين القتيلين في الخليل، ساعة هياج عواطف وتأجج مشاعر، بعد يوم من القصف الاعلامي اليميني المركز.

اي توقيت مثالي! اية فرصة ممتازة لركوب الموجة ومع من علقت يا.. مع دان مرغليت اليميني حتى النخاع! شيخ الكهنة اعطى الاشارة، والسكاكين شحذت واعملت تقطيعا في جسد كبش الفداء الوحيد والاعزل، علي الغده. خسارة ان السياف، طومي لبيد، صديق مرغليت بل نبيّه وشيطانه الاكبر - لم يكن هناك، لم يشارك في وليمة النهش، في عملية الانتقام. في الواقع لم تكن حاجة له: كان ثمة اكثر من لبيد واحد! رائحة دم عبق في مذبح الآلهة المرغليتي، الكاهن الاكبر ادار طقوس الذبح بمهارة وخبث ودها.

من منطلق «التوازن» اقرأ: الضحك على اللحى - احضروا يغآل تماركين، الفنان العقدمي الشيخ والثقيل اللسان حيث مهارته في يديه وريشته لا في لسانه. شاهد حدث. ليس محاميا بالتأكيد. واحضروا ران كوهين من «ميرتس» و«اليسار» وهذا لم يفقد عقله كي يقف الى جانب طرف خاسر، خروف - بالتأكيد ليس امام فرقة اصنام تلمّع حرابها! كوهين كان كشيخ جاء للقراءة الفاتحة على الروح قبل ان يجز السياف رأسك فصرت مهنة كشير، مهنة رحيمة! حسب الاصول والشريعة. ويا لها من رأفة!

الآلهة كانت غاضبة، كانت زاعقة وجريحة ومتوعدة. لتوهم عادوا من الجنازة. اجهزة الاعلام لبست الرايا حمراء، في الايام الماضية واوعزت للقيران الآدمية بالهياج والتأجج. للغد كانت تقلت منظر الدم اليهودي المراق لكل بيت واستدرّت العطف على المستوطنين الحمائم من كل قلب! الجمهور كان مهيأ. الارضية خصبة، الآلهة معطشة لمنظر الدم. لا شيء يرضي شهوتها كرائحة دم مراق.

علي غده، كان الخروف، سمع، واجتر الاهانات والسموم. صبر لم انفجر. قال لهم: انتم عنصريون - وكان صادقا - من شيخكم لصغيركم - يقصد من في الاستوديو - وكان محقا.

لم يسكت وفاجأهم بهذا.

ما اتضح ان له قرونا، ليس خروفا وديعا. انه يرفس وينطح. اكثر من ذلك انه ليس خروفا انه انسان ربما! «ما كان عيك العشم فيك يا علي»! احضرناك خروفا فلم انقلبت انسانا وافسدت علينا ليلتنا؟!

اعلام يساري؟

الاعلام الاسرائيلي يميني حتى النخاع هذه الايام، لا يغرنك ما تتركه السنة اليمين عن يسارية الصحافة وسيطرة جميلي النفوس على هذه المملكة. الصحف تريد ان تبيع اكثر. اجهزة البث تريد شراء جمهور اكبر وهي تركب موجة الاحداث الاخيرة. فرصة خصبة لرعاع اليمين والمستوطنين والفاشيين كي يتبرأوا المنصات ويسكروا الميكروفونات. هم ابطال الموجة الحالية والصحافة تسجد لهم. اين اليسار؟ اين الحكومة «اليسارية»؟ «والسلامية» بدعايتها واجهزتها ورسالتها التي يشك احد في انها الاقبح في المحك من سواد اليمين، ما سبب هذا النكوص؟ تلك السلبية، ذلك الضعف الابدي لانصار السلام - كلما دق احدهم الكوز بجرة الامن. كلما نعى يوم مستقبل اسرائيل اذا قتل مستوطن في مكان ما - ولا نرجو اذى لاحد.

هذه السلبية تجلب مزيدا من الهجمات اليمينية والاعتذارات والتأتأة في صفوف اليسار، الاعلام الموضوعي والساسة، وبالتالي خضوعا اعمى لليمين. اليمين لن يرحم احدا ولا بديل عن مواجهته بقوة ولكن موحدة.

● د. احمد سعد ●

حلكة الليل ونور الصباح

● ان فرز الجوهري من بين الامواج المتلاطمة لشبكة التناقضات المتعددة الجوانب يعتبر المفتاح الرئيسي لولوج بوابة التقويم الصحيح للواقع المتطور والمتغير وظواهره البارزة والسُبل الصحيحة للمواجهة. وهذا ينطبق اليوم على تناقضات وتفاعلات الساحة السياسية في اسرائيل وما يرافقها من ظواهر مخضبة بالدماء في المناطق المحتلة. ومن يحاول ان يحكم على الامور استنادا الى الظواهر البارزة على ساحة التطور مثل تصعيد الاحتلال وعربدة الذراع الاستيطاني الدموية وتنظيم قوى اليمين عبر تحالفات واقامة اطر مسلحة في المناطق المحتلة وغيرها يصل الى الاستنتاج القائم ان «الدنيا خربانة» ولا امل بالخروج من دوامة الصراع وحمام الدم الى شواطىء السلام والامن والاستقرار في المنطقة!

والحقيقة هي ان القوى السياسية الاسرائيلية، الحاكمة والتي خارج البلاط السلطوي، تواجه مطارق اكثر سؤال مصيري منذ قيام اسرائيل، يرتبط الجواب عليه بطابع مستقبل اسرائيل وهويتها الحقيقية في المنطقة. فلأول مرة، ومنذ فجر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قبل ست سنوات يتحول مطلب «دولتين للشعبين» في فلسطين التاريخية من شعار تحتضنه وتناضل من اجل تجسيده قوى التسوية العادلة من انصار حق تقرير المصير للشعوب الى واقع ملموس تهر شروق فجره اغلى تضحيات شعب الانتفاضة وتضامن قوى السلام العادل في اسرائيل وعالميا. لاول مرة، ومنذ قيام اسرائيل، يوضع من جديد جوهر الصهيونية، الفكر والممارسة، تحت انظار الرأي العام، وعلى مشرحة الاحزاب الصهيونية المختلفة لاستخلاص النتائج وتحديد الموقف في ظل لهيب الانتفاضة الفلسطينية ومتطلبات المتغيرات الجديدة منطقيا وعالميا والتي ادت الى المبادرة الامريكية - السوفييتية حول العملية السلمية في المنطقة. فمنذ بدء العملية السلمية يدور الصراع الجوهري في المنطقة حول بلورة الخارطة الجغرا - سياسية في المنطقة على ضوء الموازنة الدولية الجديدة واقامة نظام اقليمي جديد تأمل وتخطط واشنطن ربطه بحبال التبعية وخدمة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية. ونجاح العملية السلمية ومخططها يرتبطان عضويا باعادة تقسيم فلسطين التاريخية في الظروف الراهنة على اساس اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على اراضيها وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة. بمعنى آخر، فان انجاز التسوية السلمية العادلة يشترط التخلي عن مقولة وممارسة «ارض اسرائيل الكبرى» والتخلي عن سياسة التوسع الكولونيالي احد الاركان الرئيسية في الصهيونية. ومن هذا المنطلق فان توقيع اتفاق المبادىء بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل حول البدء في المرحلة الانتقالية في «غزة واريحا اولا» يؤلف، فيما لو نفذ، بداية النهاية لمقولة «ارض اسرائيل الكبرى» ونقطة انطلاق لرسم الحدود النهائية الدولية لاسرائيل بعد انجاز التسوية مع سوريا ولبنان. وحول هذا المضمون بالاساس يدور الصراع بين تيارات الصهيونية المختلفة في التشكيلة الحزبية والسياسية القائمة. فالصراع يدور حول كيفية مواجهة الواقع الذي يحتم الاعتراف بالحقوق القومية الفلسطينية بالتحرر والسيادة الوطنية وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧. فأحزاب وتيارات «ارض اسرائيل الكبرى» من القوى اليمينية والاستيطانية الكولونيالية تنشط لافشال اتفاق المبادىء ودفن عملية السلام حتى لو ادى ذلك الى الصدام المسلح في المناطق المحتلة. وتعمل بواسطة العصابات المسلحة على تفجير قواعد الاستقرار باللجوء الى الجرائم الدموية ضد ابناء شعب الانتفاضة، من جهة، ومن الجهة الاخرى العمل لتقويض اركان الحكومة جماهيريا تحت شعار الاتهام «بالخيانة الوطنية» لحكومة «تتنازل» عن مناطق من «ارض اسرائيل الكبرى» وبحجة «تخلي» الحكومة عن صيانة «امن» المستوطنين!

اما الاحزاب الصهيونية المؤتلفة في الحكومة، والاكثر واقعية بالنسبة لمتطلبات المرحلة الراهنة، فانها تتخبط بين رؤية الواقع الذي بوجهه توصلت الى اتفاقية اوسلو ووقعتها مع م.ت.ف في واشنطن يوم ٩/١٣ وبين المراوغة بهدف كسب الوقت وابتزاز تنازلات فلسطينية وعربية تضمن للتوسع الكولونيالي اقتطاع بعض المناطق من الحقوق المشروعة في منطقة القدس العربية وغور الاردن وغيرها وضمان بقاء قسم من المستوطنات الكولونيالية التي لا تكتسب شرعية البقاء والوجود. كما ان عدم الانسجام في الموقف داخل الائتلاف الحكومي وداخل الاحزاب المؤتلفة من مضمون وآفاق الحل يبرز في الموقف المراوغ للحكومة من تنفيذ اتفاق المبادىء في موعده ومن قضية الانسحاب من الجولان ومن هوية السلام المنشود. وهذه التناقضات والتأتأة في الموقف الحكومي تغذي عربدة اليمين وعصابات ارض اسرائيل الكبرى وتعزز مناخ عدم الاستقرار والذي على ضوئه اقترح رئيس الدولة وايزمن توسيع اطار الحكومة واقامة حكومة «طوارىء قومية» تضم عددا من احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» من «تسومت» و«المفدال» وحتى احتمال ضم «الليكود» بحجة «زرع الامن والوحدة بين الجمهور»!!. انها مرحلة مصيرية ولا مخرج من دوامة مظاهرها الدامية الا باقرار الحكومة بالواقع ومتطلباته والتي رسمت الانتفاضة الفلسطينية مؤشراته الاساسية. فلا بديل امام هذه الحكومة الا تنفيذ اتفاق المبادىء مع م.ت.ف والتقدم بجدية ومسؤولية نحو الحل النهائي بالاعتراف بالحقوق القومية الفلسطينية المشروعة بالتحرر والدولة المستقلة والانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية لبناء الجسور القابعة للسلام الشامل، العادل والثابت في المنطقة. فاقامة «حكومة طوارىء قومية» بمشاركة احزاب اليمين واخراج «ميرتس» من الحكومة لن تمهد انفاس الحياة للجيفة المهترئة لمقولة «ارض اسرائيل الكبرى» ولن تضمن الاستقرار والامن بل تكون بمثابة نذير لانفجار كارثي جديد في المنطقة. ولعل كريستوفر في جولته قد همس في اذان حكام اسرائيل ان ضمان موقع اسرائيل الحقيقي على خارطة المصالح الامريكية في المنطقة وتعزيز مكانتها في الترتيبات الاستراتيجية المنشودة للنظام الاقليمي الجديد يستدعيان اعادة ترتيب الخارطة الجغرا-سياسية مع الفلسطينيين والعرب والتقدم الجدي نحو سلام شامل مع مختلف اطراف الصراع. فواقع التطور ومتغيراته ومتطلباته يجعلنا نتفاءل، رغم النزيف الجاري، بأن الوليد الشرعي للانتفاضة سيقف على ارجله رافعا راية السيادة وعلم الدولة المستقلة ترفرف من فوقها وحولها اسراب حمام السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي الشامل. فأشد لحظات الليل حلكة ما قبل بزوغ نور الصباح.



● بشير البرغوثي ●

يجب اعادة تقويم الاداء

● يقترب الثالث عشر من كانون الاول، وهو الموعد المحدد لبدء تطبيق اتفاق المبادىء، والمفاوضات حوله ما زالت تتأرجح في مكانها حسبما يقول المشاركون فيها. وما زالت كلمات كانت تعتبر مفهومة، بالبداهة، بحاجة الى تفاوض حول تعريفها مثل كلمة «انسحاب» و«منطقة».. الخ..

واذا كان البعض يفسر هذا الوضع بالمماطلة، او بتراجع الحكومة الاسرائيلية عن الاتفاق، فلا بد من رؤية بعد آخر للمسألة يرتبط بالموقف الاسرائيلي العام من تنفيذ الاتفاق ومن قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على وجوب الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة منذ عام ٦٧.

ان الجدل الدائر حول تحديد مساحة منطقة اريحا مثلا لا يشير الى ان الحكومة الاسرائيلية تضع في حساباتها الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة بموجب قرار مجلس الامن ٢٤٢ في نهاية السنوات الخمس التي نصت عليها اتفاقية اعلان المبادىء، كموعد نهائي للتسوية. ولو كان الامر غير ذلك فلماذا التشبث بمساحة الخمسة وعشرين كيلومترا مربعا، اي مساحة مدينة اريحا، وما الفرق في الاهمية لو كنت المساحة اكبر بكثير اذا كانت النية الانسحاب من كل الاراضي المحتلة بعد خمس سنوات؟

والامر كذلك بالنسبة لقطاع غزة! لماذا الاصرار على اقتطاع مساحة واسعة من ارض القطاع باسم حماية المستوطنات، واكثرها بعدا عن الحدود الاسرائيلية لا يتجاوز الكيلومترات الاربعة، اذا لم تكن النية تكريس الاحتلال والاستيطان في قطاع غزة!!

ان هذه المواقف الاسرائيلية تعكس ملامح خطة حزب العمل تجاه الاراضي المحتلة، والقاضية بالانسحاب فقط من المواقع الكثيفة السكان، والاحتفاظ بالاراضي الاخرى، وهي في ذلك تجرد الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ من هويتها الوطنية، وتنظر لمسألة الانسحاب كمسألة ادارية تهدف الى تسهيل خدمة الاهداف التوسعية الاسرائيلية بأقل ما يمكن من اعباء ادارية وامنية.

ومن المؤسف ان الجانب الفلسطيني المفاوض لم يأخذ في اعتباره هذا البعد للخطة الاسرائيلية، حينما قبل بالتفاوض حول الصلاحيات في قطاع غزة ومنطقة اريحا في لجنة خاصة بمعزل عن التفاوض حول الانسحاب وقبل الاتفاق عليه.

ان اصرار الجانب الاسرائيلي على التفاوض حول الصلاحيات في منطقتين يفترض أن ينسحب منهما ليس له اي معنى سوى عزم هذا الجانب على عدم الانسحاب الكامل وعلى عدم تسليم السلطة بالكامل فيهما. وقد استطاع بحصوله على الموافقة الفلسطينية على التفاوض حول الصلاحيات تسجيل نقطة لصالحه. وكان المفروض ان يتم الاتفاق على الانسحاب وبعده يتم تسليم الدوائر للجانب الفلسطيني بدون استثناء.

مع ذلك فقد اصطدمت العملية التفاوضية بالحقيقة التي حاول الجانب الاسرائيلي الالتفاف حولها، وهي ضرورة الانسحاب من كامل قطاع غزة، باستثناء المستوطنات، ومن منطقة اريحا التي تتجاوز مساحتها مساحة مدينة اريحا بكثير.

ولقد مضى الآن شهران على بدء عملية التفاوض حول اتفاق اعلان المبادىء، ومن حيث جوهر الموقف فانها لم تتحرك قيد انملة. وهذا الواقع كاف لاعادة تقويم الاداء الفلسطيني في العملية، وانهاء حالة التفاؤل الساذج، والظن بأن الطريق ممهدة امام تنفيذ الاتفاق دون عقبات او مماطلات ووفق ما اعطى له الجانب الفلسطيني من تفسيرات.

واذا كان الرئيس الفلسطيني قد استجاب لمطالب عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية والشخصيات الفلسطينية بالموافقة على اعادة تنشيط لجنة متابعة المفاوضات، فان الواجب يقضي بعدم التقاعس عن مباشرتها لمهامها.

ان نتائج شهرين من المفاوضات، وما رافقها من اخطاء في العملية التفاوضية من الجانب الفلسطيني، تؤكد اهمية ما نطالب به من ضرورة وضع خطة تفاوضية تتابعها لجنة مسؤولة وتعين لها عناصر كفؤة تقوم بعرضها والدفاع عنها على طاولة المفاوضات.

واذا كانت المواقف الاسرائيلية التفاوضية تحمل في طياتها موقف الرفض للتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ فان من الحكمة والواجب ان يتمسك الجانب الفلسطيني في كل مراحل العملية التفاوضية بقرار مجلس الامن المذكور، وان يكون معياره في التعامل مع كل ما يعرض للمناقشة، ومقياسه لقبول او رفض المقترحات الاسرائيلية.

مثلث على الجبهة

● تتمة من صفحة ٦ ●

الى الشدود في الجنوب. تطور مثل هذا يهدد كيان اسرائيل وسيادتها ومحركها ونجمعها البشري الاساس!

ومن هنا، فان اية تسوية ممكنة مشروطة من جهة اسرائيل بتأمين الجبهة الشرقية ومنع اختراق ارتال المدرعات لها. وفي هذا الاطار ينبغي ان نرى موقف حكومة «العمل» من الاستيطان والمستوطنين. وفي الوقت نفسه يُبرر الاشتراط الاسرائيلي مركزية الجانب الاردني في المعادلة الثلاثية، اسرائيل والفلسطينيين والاردن. ففي اطار هذا المثلث السياسي والجغرافي والسكاني، ستتشكل تسوية (اي تسوية) للمسألة الفلسطينية.



نصائح لفصل الشتاء..
في مواجهة الانفلونزا

● بإشراف: د. جابر خوري ●

● في كل سنة تحل على بلادنا فيروسات جديدة ومختلفة.. قادمة من عدد من دول العالم، لكن في السنوات الاخيرة لوحظ ان موطن الفيروسات التي تصلنا هو بالاساس آسيا والشرق الأقصى واميركا اللاتينية. احد هذه الفيروسات يسبب نزولات الشتاء، ومنها الانفلونزا.

فكيف يمكننا مواجهة الانفلونزا؟:

● يجب تشخيص الحالة والتأكد من انها حالة انفلونزا (ابو كسار.. انفلونزا قوية.. رشح عادي.. الخ) خاصة اذا كان الحديث يجري عن اطفال «مسنين» والتشخيص يتم بواسطة الطبيب فقط.

● بعد التشخيص.. يجب توفير الجو الدافئ للمريض داخل المنزل، والامتناع عن الباسه طبقات زائدة من الملابس فهذه لن تساعد في شفائه.. ولا حاجة لذلك، اما الراحة والنظافة وتناول السوائل فحتى لو لم يشعر المريض بالرغبة في ذلك فهي الوسيلة للشفاء. والسوائل التي تنصح بها هي الاعشاب الشعبية المعروفة كالبابونج، شاي الأعشاب والنعناع.. الخ.

● اجراء حمام دافئ.. فهذا مهم جدا.. ولا يضر بتاتا كما يعتقد البعض، يجب اجراء حمام حتى لو كان المريض مصابا بالقشعريرة.. طالما حافظنا على البيتدانا.

● القشعريرة تقلص عضلات الجسم الصغيرة بسبب اختلاف في درجة حرارة الجسم الداخلية والخارجية. وهذا يعني حالة خروج موجة من الفيروسات من الجسم.. التي تترجم عن طريق القشعريرة.

● تهدئة البيت او المكان الذي يتواجد فيه المريض يوميا. وليس بالضرورة اخراج المريض من الغرفة لفعل ذلك.



● من المفضل ان لا ينام المريض في نفس المكان الذي ينام فيه الطفل او المسن، منعا لنقل العدوى. واذا لم يكن بالامكان تهوئة المكان فعلى الأم المرضعة او الأب المريض تغطية الفم والأنف لعدم انتقال العدوى.

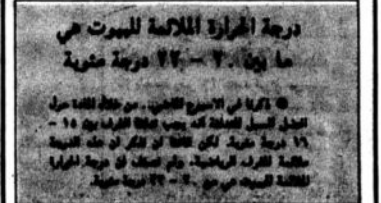
● في الامكنة التي تستعمل فيها المدافئ الكهربائية يجب ان تهتم بابقاء الجو رطبا وغير جاف. ويمكن فعل ذلك عن طريق وضع وعاء يحتوي على ماء. ومن الممكن استعمال ماكنة البخار المزودة باعشاب الكينا وغيرها لمنع الجفاف خاصة حيث يتواجد الاطفال الرضع والمسنون.

● لتخفيض درجة حرارة الجسم عند الاطفال والمسنين من الممكن اعطاؤهم مسكن - الاكمول - كل ثلاث ساعات فقط.

● اذا تعدت اعراض المرض المألوف وارتفعت درجة الحرارة بشكل كبير وازداد الرشح يجب التوجه الى الطبيب بعد اليوم الثالث من المرض او استشارته.

كيف يوازن الجسم درجة حرارته مع درجة الحرارة الخارجية؟!

● من المعروف ان شرايين الدم تتجاوب مع الحرارة عند اقترابها من بشرة الجسم. فاذا كانت حرارة الجسم مرتفعة تضطر هذه الشرايين للإنبساط حتى تلائم وضعها مع درجة حرارة الجو.. فتنخفض درجة حرارة الجسم بعض الشيء.، واذا كان الوضع عكسيا اي ان درجة الحرارة دافئة والجو بارد، تضطر شرايين الجسم السطحية للإنقباض حتى تحفظ درجة حرارة الجسم، ولا تهبط الى٣٥ درجة مئوية.. فعندها تتعرض الأعضاء الخارجية للجسم خاصة الأطراف (اصابع اليدين والرجلين) لعدم وصول الدم الكافي اليها. فتبدأ بالتورم والانتفاخ وهذا ما يسمى «حروق البرد». لذلك نعود ونؤكد على أهمية ابقاء درجة حرارة البيت منتظمة (من ١٨ - ٢١ درجة مئوية) للحفاظ على راحة الجسم.


درجة الحرارة الملائمة للبيوت هي ما بين ٢٠ - ٢٢ درجة مئوية

٢٠ سؤالا لفحص معلوماتك الصحية والغذائية

هل فكرت ذات مرة بفحص معلوماتك الصحية والغذائية؟! امامك عشرون سؤالا لمعرفة ذلك.. فالفحص بنفسك. كل ما عليك فعله.. قراءة السؤال ووضع دائرة حول الجواب المناسب. في نهاية المادة ستجد الاجوبة الصحيحة قارنها مع اجوبتك، واعرف قدرة معلوماتك الصحية والغذائية العامة.

١ - اية دلائل في الوجه تستدعي مراقبة الكليتين؟
أ - جيوب تحت العينين.
ب - المنخر المحدد
جـ - التجعدات

٢ - يجب تنظيف الخضار قبل استعمالها بفترة قصيرة؟
أ - صح.
ب - خطأ.

٣ - يمكن ترك الخضار مغمورة بماء الغسيل لمدة طويلة؟
أ - صح.
ب - خطأ.

٤ - يجب غسل الخضار قبل تقطيعها؟
أ - صح.
ب - خطأ.

٥ - ينصح بطهي الخضار اقل فترة ممكنة ووضع غطاء على القدر وعدم استعمال بيكربونات الصودا من اجل تسريع الطهي حيث ان الاخيرة تتلف بفيتامين (C)
أ - صح.
ب - خطأ.

٦ - ينصح باكل الكبد من وقت لاخر واستهلاك السمك مرتين على الاقل في الاسبوع؟
أ - صح.
ب - خطأ.

٧ - ما هي متوسطيا نسبة الدهون الموجودة في قطعة «ستيك»؟
أ - ١٥٪
ب - ١٠٪
جـ - ٢٠٪

٨ - فيتامين (D) يسهل امتصاص الكالسيوم ويثبته في العظام والاسنان. ما هي المواد الغذائية التي تحتوي على الكالسيوم اكثر من غيرها؟
أ - الحليب، الزبدة، الجبنة والبيض
ب - الكبد واللحوم
جـ - الخضار الطازجة

٩ - ما هي احتياجاتنا من الماء في اليوم الواحد؟
أ - ٠,٥ ليتر.
ب - ١ ليتر
جـ - ١,٥ ليتر.

١٠ - ما هي كمية المواد الدهنية الموجودة في البطاطا المقلية؟
أ - ٥٪
ب - ١٠٪
جـ - ١٥٪

١١ - وفي رقائق البطاطا (الشيبس)؟!
أ - ١٠٪
ب - ٥٪
جـ - ٤٠٪

١٢ - كم وحدة حرارية ينفق المرء بعد لعب ساعة بكرة المضرب؟
أ - ٢٠٠
ب - ٤٠٠
جـ - ٦٠٠

١٣ - اذا كنت لا تدخن اكثر من عشر سجائر في اليوم، فكيف تصنف نفسك؟
أ - مدخنا كباقي المدخنين
ب - عاديا
جـ - من المدخنين الكبار.

١٤ - اذا الم بك سعال مفاجئ، واستمر اكثر من عشرة ايام خصوصا في فصل الصيف، فماذا تفعل؟
أ - اعيد شرب زجاجة جديدة من دواء السعال بلا مراجعة الطبيب.
ب - اذهب فورا الى طبيب اختصاصي في امراض الانف والاذن والحنجرة لتحديد السبب
جـ - لا اعير الامر انتباها كبيرا على اساس انه عارض طارئ، ناتج في اعتقادي اما عن التدخين او عن «لفحة» هواء.

١٥ - وجبة الفطور، كيف تنظر اليها؟
أ - وجبة ضرورية جدا يجب عدم اغفالها.
ب - وجبة غير ضرورية، يمكن استبدالها بوجبة غداء دسمة.

١٦ - اذا شعرت بارهاق نفسي مما يسمونه التوتر، وكاشفت صديقا لك يعالج من الاعراض نفسها، فماذا تفعل؟
أ - اقبل عرضه الكريم بتناول حبة مهدئ، من الدواء الذي يتناوله.
ب - اشكره على عرضه، واقصد الطبيب المختص لاسأله رأيه.

١٧ - كيف تتصرف في يوم عطلتك؟
أ - ابقى في المنزل لاستريح من عناء العمل طوال الاسبوع.
ب - اخرج مع افراد عائلتي في نزهة لطيفة.

١٨ - اذا عدت الى المنزل من عملك المنهك وانت تكاد «تموت جوعا» ماذا تفعل؟
أ - اول شيء افعله، هو الجلوس الى مائدة الطعام والتهام الاطايب الموجودة عليها.
ب - اصل المنزل، فارتاح قليلا ثم اجلس الى المائدة، وابدأ في تناول طعامي بهدوء كامل.

١٩ - هل تشعر بانه يجب عليك عدم تفويت «سهرة رائعة» دعيت اليها حتى ولو كنت تعاني من الارهاق؟
أ - نعم، اذ يمكنني بعدها ان ارتاح ما شئت.
ب - اذا لم تكن سهرة واجبة الاداء ويمكنني الاعتذار عنها، فانني لا ابالي، واعتذر عن عدم الحضور واخلد الى الراحة في المنزل.

٢٠ - اذا وصف لك الطبيب دواء ما، فكيف تتصرف؟
أ - اتناوله كله حتى اخر حبة وفق وصفة الطبيب حتى لو شفيت قبل ذلك.
ب - اتخلى عن تناول بقية الدواء حالما اشفى لانني اعتقد انه من غير الضروري ان ادخل الى جسمي ادوية كثيرة.

الاجوبة الصحيحة

١ - الجيوب تحت العين بامكانها ان تشير الى نقص في عمل الكليتين.
٢ - صح، حتى لا تفقد خواصها الفيتامينية.
٣ - التغطيس لفترة طويلة يلغي الفيتامينات.
٤ - عندما تقطع الخضار فان فقدان الفيتامينات يكون اكبر.
٥ - بيكربونات الصودا تتلف بفيتامين (C)
٦ - الكبد غني بفيتامين (a) والسمك يحوي وحدات حرارية اقل من اللحم.
٧ - ٢٠٪ لان لحم البقر يحتوي على الكثير من الدهن غير المرئي والمختفي في الاوتار.
٨ - الحليب ومشتقاته هي المواد الغذائية التي تحتوي على الكثير من فيتامين (d)
٩ - على المرء ان يشرب على الاقل ليترا ونصف الليتر من الماء يوميا.
١٠ - البطاطا المقلية تحتوي على ١٥٪ من المواد الدهنية.
١١ - الشيبس يحتوي على ٤٠٪ من المواد الدهنية.
١٢ - ساعة من اللعب بكرة المضرب تستهلك ٤٠٠ وحدات حرارية.
١٣ - اذا كنت تدخن عشر سجائر فقط يوميا فانت تعتبر من المدخنين الكبار.
١٤ - من الخطأ شرب زجاجة دواء جديدة دون استشارة الطبيب، ومن الخطأ كذلك عدم الاهتمام بالسعال المتكرر. ان السعال، اذا طال امده، يصبح عارضا لمرض، ومن الواجب مراجعة طبيب اختصاصي في مثل هذه الحالة.
١٥ - وجبة الفطور هي اهم وجبة طعام في النهار كله، لانها تزود الجسم بالطاقة اللازمة لممارسة العمل اليومي.
١٦ - خطأ كبير تناول اية حبة دواء من اي كان حتى ولو تشابهت الاعراض.. اذ ان لكل مرض دواءه.
١٧ - البقاء في المنزل لا يعني الراحة والخروج في نزهة خلوية خير مفيد عامل مهدئ، للاعصاب ومجدد للخلايا.
١٨ - خطأ كبير التهافت على الطعام وازدراده بهذا الشكل السريع. فهو يؤدي في ابسط الاحوال الى تلبك معوي يترك اثاره عليك لاحقا وافضل طرق تناول الطعام، اعتماد البطء والمضغ الجيد وعدم الاكل حتى الامتلاء.
١٩ - اذا لم تكن سهرة واجبة الاداء، فمن الافضل الاعتذار عن عدم حضورها، لان ارهاق السهر اسوأ بكثير من ارهاق العمل.
٢٠ - خطأ كبير الانقطاع عن تناول باقي الدواء بمجرد الشعور ببعض التحسن او الشفاء. والدواء في مثل هذه الحالة لا يضر، بل يصبح كثير الفائدة، لانه يلاحق في معالجة السبب الى الحد الاقصى.

الأمية بين النساء وصلت الى ٩٠٪ في اليمن

● احدى اكبر المشاكل التي تعانيها المرأة اليمنية هي الامية، فقد اصبحت نسبة الأميات تشكل ٩٠٪ من النساء، لذلك «يجب الاهتمام بتعليم المرأة حتى تتعرف على حقوقها وتعرف ماضيها وحاضرها» تقول، امة العليم السوسوة، نائبة وزير الاعلام في اليمن.

ولكن مقابل هذا الوضع المؤلم فقد حظيت المرأة اليمنية بمناصب مهمة مثل السيدة امة السوسوة. فقد حصلت على هذا المنصب في العام ١٩٩١ بعد ان نجحت في بث وادارة اروع البرامج النسائية في التلفزيون اليمني منذ عام ١٩٧٠.

وقد تلقت دراستها في القاهرة في كلية الاعلام ثم استكملتها في واشنطن وهي زوجة وام لطفلين وتعتبر اول سيدة تعمل دون ارتداء الحجاب الكامل، في الوقت الذي يرفض عدد كبير من السيدات استخراج البطاقات الشخصية حتى لا يتم تصويرهن.

وتقول امة العليم السوسوة: «لقد تعلمت الشجاعة من والدتي، فهي دربتني على احترام الذات وغرست في وجداني الثقة بالنفس منذ نعومة اظفاري، ولذلك اواجه الصعاب وتخطاها ولا تشكل عقبة في حياتي، لقد كنت اول سيدة تعمل في مجال الاعلام والآن ارتفع عدد السيدات العاملات في هذا المجال الى ٢٨ سيدة».



● امة العليم السوسوة - اليمن ●

غدا، مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات

■ سكرتيرة الحركة، سميرة خوري: هناك حماس ملحوظ في الفروع، لانجاح المؤتمر وجعله انطلاقة كبرى في حياة الحركة، لما فيه مصلحة نسائنا وحقوقهن ■

● يعقد، غدا السبت، المؤتمر السابع لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، الذي يأتي انعقاده بعد عشر سنوات من المؤتمر السابق. حول هذا الموضوع واهمية المؤتمر في هذه الظروف التقينا سكرتيرة حركة النساء القطرية، سميرة خوري:

- لماذا بعد عشر سنوات؟

● لا شك ان تأجيل عقد المؤتمر لهذه المدة الطويلة خطأ لا يمكن تكراره مرة اخرى، وهذا يعود الى الانشغال بالكثير من الامور التي اعاقتنا في كل مرة لعقد المؤتمر. ولكن بدلا من ذلك كنا نعقد سنويا اجتماعا للمجلس القطري الموسع وفيه كنا ندرس برنامج العمل من جديد ونقاش نشاطنا خلال السنة السابقة مع وضع برنامج جديد.

- وما الذي يميز هذا المؤتمر؟

● الظروف التي يعقد في ظلها المؤتمر، والتي تتميز باجراء السلام. هذا الموضوع الذي شغل بالنا سنوات طويلة، بل منذ اللحظة الاولى التي قررنا فيها الاعلان عن اقامة حركة النساء الدمقراطيات، وكوننا في هذا المؤتمر يهوديات وعربيات يعطيه ايضا ميزة خاصة، وخلال المؤتمر سنعمل على تجديد العهد والاستمرار في العمل معا بقوة وتفاؤل لدفع مسيرة نضالنا بتجربة اغنى لتجنيد اوسع القوى من النساء.

- من الواضح ان العمل بين قطاع النساء في البلاد يشهد ركودا فاين حركة النساء من هذه الظاهرة المقلقة؟

● الصحيح ان النساء المنظمات في حركة النساء الدمقراطيات تأثرن في الوضع الذي طرأ بعد انهيار الاشتراكية وكذلك حرب الخليج، الكثيرات اصابهن اليأس وابتعدن عن العمل والنضال. ولكن صبر قيادة حركتنا وعملنا المتواصل في الفروع وخلق البرامج الملائمة لهذه الفترة ساعدت على تحسين الوضع خاصة بعد بدء التوقيع على معاهدة السلام.

- هل هناك مشاكل تعانيها الحركة من ايجاد برامج مختلفة في الفروع؟

● احدى اكبر العقبات التي تقف امام استمرار عملنا بوتيرة عالية هي الوضع المالي الصعب. بسبب هذا الوضع تقلص عدد العاملات المحترفات في المناطق، وهذا ترك فراغا كبيرا بحيث لم تعد عندنا من تستطيع مواصلة العمل في الفروع وتشغيلها. واصبح عملنا يعتمد على التطوع بالاساس. ولذلك ما علينا عمله اليوم ايجاد الكادر القيادي التطوعي الذي بامكانه العمل بحماس. الى جانب هذا هناك حاجة لاقامة مشاريع تساعد على تمويل نشاطات المركز.

- مثل الروضات والحضانات؟

● هذا المجال غير مربح لنا، انه بالكاد يمول نفسه. ونحن نقوم به وسنواصل القيام به لاهدافه الاجتماعية والثقافية والوطنية. لذلك علينا ان نعمل في مجالات اخرى مثل اقامة الدورات المهنية وتعليم الاميات وفتح ورش عمل للنساء اللواتي لا يستطعن الحصول على عمل عن طريق مكتب العمل.

- كيف تتوقعين المشاركة في المؤتمر؟

● هناك حماس ملحوظ لدى الفروع. نتوقع مشاركة حوالي ٢٥٠ امرأة.

(امال شحادة)

من برنامج عمل حركة النساء الدمقراطيات الذي سيبحث في المؤتمر، غدا

- مما لا شك فيه ان جل عملنا الذي كرسناه من اجل احلال السلام العادل والثابت وضد الاحتلال سنحوله من اجل تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وسنعمل اكثر ضد الفقر والبطالة وضد العنف ومن اجل تحسين وضع الاجيال المقبلة الشابات والفتيات وكل فئات المجتمع. لذلك سيكون برنامجنا كما يلي:

لتحسين وضع المرأة اليهودية والعربية سنعمل على: ● تنفيذ واحقاق الوثيقة الدولية ضد التمييز تجاه المرأة التي صدرت عن منظمة الامم المتحدة عام ١٩٧٩ ● تنفيذ كل مقررات اللجنة الرسمية لوضع المرأة التي انهيت سنة ١٩٧٥ (٢٤٢ توصية لم ينفذ منها الا القليل) ● تنفيذ قانون اجرة متساوية مقابل عمل متساو نظريا وعمليا ● ايجاد فرص متساوية في العمل ● تأهيل مهني اكثر ● حقوق اجتماعية ● تحسين اوضاع الارامل والمسنات (اقامة جمعيات مسجلة للارامل والنساء الوحيدات) ● منح المرأة التي تعمل في بيتها حقوقا كالعاملات خارج البيت ومحاربة الجهل وتطوير التعليم ● تثقيف انساني للاخوة والمساواة بين الشعوب ● العمل بشكل جدي اكثر لتغيير صورة المرأة في وسائل الاعلام ● العمل بشكل جدي اكثر لتغيير النظرة للمرأة في العائلة ● العمل من اجل قانون زواج وطلاق مدني ومن اجل تغيير كل القوانين المجحفة بالمرأة مثل قانون وقف الحمل والاجهاض ● الاهتمام بالعائلات احادية الوالد ● تطبيق قانون حماية المرأة والاولاد المعتدى عليهم بالضرب او المعنفين ● الاهتمام بالفتيات في ضائقة وبمشكلة الاغتصاب وذلك عن طريق التعاون مع وزارة الرفاه الاجتماعي بانشاء مراكز خاصة بهن للتعليم او مراكز لحمايتهن ● اقامة ملاجىء للنساء المضروبات وانشاء خطوط دافئة في مراكز اخرى في البلاد ● الغاء التمييز ضد المرأة العربية في جميع المجالات ● ان يكون يوم المرأة العالمي عيدا رسميا مدفوع الاجر ● اصدار مجلة تنطق باسم حركة النساء وتهم النساء في محتواها ● البحث عن أساليب عصرية لتحسين الوضع المالي للحركة.

زهرة السوسن، لاستقبال ضيوفك

● منظر زهرة السوسن على الطاولة يزيد من اناقتها. والامر ليس صعبا. فتصميمه رشيق وتنفيذه سهل رغم منظره المعقد ضمي المنديل مستويا ثم اثنيه الى نصفين بشكل منحرف لتكوين مثلث. اجعلي الحافة المنثنية ناحيتك، وكذلك الزاوية العليا حتى تتداخل نقطة المركز مع الحافة المنثنية. اثني المنديل الى اعلى وكرري العملية مع الزاوية الاخرى.

اثني المنديل مرة اخرى من الشمال لليمين، على شكل ثنايا الاكورديون وامسكي الحافة المستقيمة في مكانها بحزم، وضعي المنديل في كوب ثم اسحبي المستوى الامامي من القمة العلوية ناحيتك، وهكذا تكون الحواشي الى الاتجاه الاعلى، وتعطي انطباعا بشكل زهرة السوسن الجميلة.

ليكن.. يوم مكافحة العنف ضد المرأة.. موضوع كفاح للمرأة فقط..!

● بقلم: ايمان قندلفت - ايراني ●

● بتاريخ ١١/٢٥ من كل سنة يتم تنظيم نشاطات مختلفة في جميع انحاء العالم وذلك احتجاجا على العنف ضد النساء.

وفي اسرائيل بدأت مؤخرا الحركات النسائية العربية واليهودية بتنظيم نشاطات في هذا اليوم.

وتعقيبا على ما حدث في هذه السنة حول هذه الفعاليات ارى من الضرورة توضيح بعض المعلومات عن اهداف هذا اليوم:

تم الاعلان عن هذا اليوم في عام ١٩٨١ في مؤتمر للنساء اللاتينيات وذلك على اثر مقتل راهبة في الجمهورية الدومينيكانية وعلى اثر مقتل مجموعة من النساء المناصرات لحقوق المرأة في كندا.

يهدف هذا اليوم الى التعبير عن الغضب وعن الرفض لظاهرة العنف ضد النساء، وتم التوجه في ذلك المؤتمر الى جميع الحركات النسائية في جميع انحاء العالم لتنظيم فعاليات مختلفة بهدف التعبير عن ان العنف ضد النساء هو ظاهرة منتشرة وعامة لا تقتصر على شعوب او فئات معينة.



● جانب من مسيرة عرب ويهود بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء في ٩٣/١١/٢٥ في حيفا، باشتراك: مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، مركز «نساء للنساء» والخط المفتوح لضحايا العنف ●

ولقد استجابت الكثير من الحركات والتنظيمات في البلاد لهذا التوجه احتجاجا منها على ما تعانيه النساء من عنف وتمييز. وبالفعل قامت بعض التنظيمات بعمل فعاليات مشتركة كتنظيم مسيرة وتنظيم اجتماع شعبي وتقديم المحاضرات عن الموضوع وتوزيع مواد في هذا المجال والخ.

ولكن بودي ان اشير الى بعض الاخطاء التي حصلت والتي اظن انها حدثت بسبب عدم المعرفة الكاملة في الموضوع وليس بسبب التهرب او الخوف من طرح الموضوع كما هو. فلقد اخذت على عاتقها بعض المؤسسات الرسمية وبعض التنظيمات النسائية تغيير اهداف هذا اليوم فاخذوا يطرحون قضايا العنف في العائلة وقضايا العنف ضد الاطفال.

العنف ضد الاطفال او العنف في العائلة هما من المواضيع التي لا تقل خطورة ومن القضايا التي يجب محاربتها بشتى الطرق. ولكن لا ارى انه يحق لنا تغيير اهداف فعاليات قامت بالمبادرة لها فئات معينة قبل سنوات عديدة.

وكما ذكرت انني ان لا يكون السبب في ما حدث هو الخوف من عرض القضايا النسائية ومحاولة تغطيتها بالغطية تعتبر اجتماعيا اقل تطرفا. باعتقادي، ان تحويل موضوع العنف ضد النساء كظاهرة تقتصر على اطار العائلة او ناتجة عن مشاكل عائلية هو امر خاطىء، اذ ان المشكلة اوسع من ذلك وهي ناتجة عن التمييز ضد النساء، واعتبارها خلقا قاصرا او ثانويا في المجتمع (وليس فقط في اطار العائلة).

هنالك اهمية كبيرة لمكافحة العنف ضد الاطفال ولكن يجب ايجاد الاطار المناسب.

(حيفا)

شراع القصيدة



دراسة في مطولة «نشيد البحر» - للشاعر عبد الناصر صالح

عندما قرأت مطولة الشاعر عبد الناصر صالح «نشيد البحر» تساءلت لماذا اختار كولريدج ليفتتح به قصيدته:

«وحدي، وحدي تماما في هذا البحر الواسع»

فقادني الاهتداء الى الاجابة التالية: ان الوحيد ليس عبد الناصر صالح الشخص، انما عبد الناصر الظاهرة.

وقد اهدى شاعرنا ملحمته الشعرية:

«الى الذين جابوا عباب البحر، حتى اصبح البحر نشيدهم»

اجدني، الان امام هذا الجشع البشري وحالة الاحباط المتفشية، مع الذين اهديت اليهم هذه القصيدة، فاصبح البحر نشيدنا.

عبد الناصر صالح شاعر رائد، حاد الذكاء، تكتنفه مشاعر ثورية عارمة، يعيشها، يتفاعل معها، فاذا به يجيب ذاته، وذاته، كشاعر، هي ذاته كانسان:

«وانت امتداد المكان
اشتداد الزمان،
انشطار البراعم في شجر لا يموت»

انه يزج، في مطولته الشعرية، بين ذاته كشاعر، يحب ويعشق، يكره ويرفض، وبين ذاته كانسان مناضل، يعاني ويطمح، له انتماؤه، ويؤمن بحقه الدمقراطي في قول الكلمة وابداء الرأي.

والحقيقة، انه يصعب على الشاعر تجريد ذاته من القصيدة، طالما هي حالة ذهنية، وفكرة مختزنة في النفس، وامواج من المشاعر المتلاحقة، الهادئة احيانا، والمتلاطمة احيانا اخرى، وعواطف جاشت بها ذاته، وتمخضت، بعد اختمار واعتصار، عن هذا المكتنز الشعري.

ان عناصر الابداع تتجلى عنده، بعدم انزلاقه الى كتابة بيان جماهيري او صحفي، وبقائه مجدفا الامواج العاتية، ليصل بمركب قصيدته، الى شاطىء الامان، منتصرا للحجر على البحر، ويوصلنه شراع القصيدة. يبدأ شاعرنا نشيده مجيبا على حالة، بل غابة من التساؤلات، جامعا في ذلك النقائض: الرقة والقسوة، النعومة والصلابة، اللين والقوة، الترحاب والصد:

«وهو البحر،
بوابة الماء والملح
اخر ما تستطيع الوصول اليه عيون الغزاة
واول ما تستطيع الدخول اليه النوارس»

انها جدلية قائمة تتبع لون البلاد المقدس، فنرى الاصالة والحضارة، نرى القوة التي شكلها ماضينا الاصيل، ونرى الحاضر، بجماله وريحانه، تتكالب عليه قوى الشر والظلام. وبدلا من ان يذعن للبأس يتنفض الشاعر، يتحدى، يصرخ باعلى صوته:

«واطلق عنانك
واشهر سلاحك»

فلماذا التردد والاتكال، لماذا الركون الى الصمت:

«وهذي السماء مسربلة
بالنجوم التي تعصم العاشقين من الموت،
ترسل اعينها بالمجاهل
ترفع احلامها بالمجاهل»

ولماذا الاستكانة او الاندماج بهذا الواقع الردي‌ء:

«وانت الذي اعلنتك المدائن،
في ساحة اللهب فارسها
انت فارسها في المعارك،
في حقبة مهزلة»

عبد الناصر صالح، في هذه الملحمة الشعرية، يعيش المرارة، يعيش ما نعيشه نحن الذين نستشعر والعنا، لكنه، من واقع انتمائه الحضاري، يأبى الموت او الهرب من المواجهة:

«وتمنحك الارض مفتاحها
- في الصباح البهيج -
سيلجا من النار
ترسم عينيك في الصورة المشتهاة،
وتقرأ فيك تواريخ كل الحضارات
اسرار كل الفتوحات»

انه الرافض لحالة التجزئة، يطمئن نفسه بنسيج الامل المنتصب امامه:

«تزرع فيك بذور التوحد
هل تتوحد؟»

ويجسد الامل المستند الى علمية وواقعية ويعيده الى الماضي، وايمانه بحتمية انتصار النظرية القومية العربية التي تحكم مسار امتنا ووطننا الكبير تاريخيا، فيحطم الحدود القسرية:

«كل البلاد بلادك،
ثبت خطاك على الرمل
واطلق علابك،
برا وبحرا وجوا
وصوب امام جحافلهم مدفعك».

هو يدرك ان الوقوف هنا، على رمل، وليس على ارض صلبة، وهذا الرمل هو الذي يعيق الطموح وتجسيد الامل، لكنه يتحدى قسوة الواقع.

فما اعظمه من تعبير حين يقول:

«المدى مقصلة»

فالمفاصل معلقة لتبقي قبضة الحاكم العربي وعفن العائلة. انه تصوير فنان مبدع وصادق، فمرض «العائلية» ينخر في مجتمعنا ليعزز من قبضة الحاكم ووجود المقصلة، لكن الخلاص، مرة اخرى، لا يكون بالخلود الى الصمت وانتظار المهدي المنتظر، انما بانتفاض الذات ايمانا بالثورة:

«ولكنها من عيونك تنطلق القافلة.
وتبدأ من شفتيك اناشيدنا العربية،
من وجنتيك بيادرنا المخملية،
تبدأ من طلقات رصاصك
صحوتنا الشاملة».

انها روح المتمرد الثائر، المؤمن بالقيم وبالانسان، بامكانية العمل والتواصل وتحريك الكامن، ذلك ان الشاعر يرفض ان يفتح صدره في الليل، بل يفتح قلبه للموج في البحر، ليتحول الى شراع لسارية الانتفاضة، وبوصلة العبور الى زمن الملحمة.

ويعكس روحه الشاعرية في معادلة فلسفية، فيجمع بين المتناقضات: السلم والحرب، الجدب والخصب، الممكن والمستحيل، البعيد والقريب، السجين والطليق، فيجد ذاته: الرقم الصعب الذي يبقى رغم الجراح يقاتل، كاسرا كل الحواجز والسلاسل ومتحديا الزلازل:

«وانا صيحة العدل في ردهات الغزاة
سأبقى برغم الجراح اقاتل.
وانهض في الاسر
لا تتمكن مني السلاسل.
انا صيحة العدل
لا تستطيع التحامي الزلازل.»

● البقية على صفحة ١١ ●

● ايمن كامل اغبارية ●

قلبي كثير علي

«قلب مليء بالحبر»

فقط رجل حزين حقا
يهبه الله هذا الصفاء للكآبة
فقط رجل حزين حقا
يهبه الله هذه الاخلة للكتابة
فقط رجل قصيدته حياته
تملكه هكذا ذكرياته
فهل قلبي كثير علي؟
آخر الشعر موت
خذلني البحر/الحبر
ما انصفني الليل/العمر
هل قلبي كثير علي؟

«عن الشعر والاحزان الناعمة»

موج من السواد لاكتمل
وقدح من الخمر لاحتمل
فهل قلبي كثير علي؟
كل ما حولي سواحل شاهقة الوجع
وايامي شظايا
اخترت زجاج الشعر ازاء انكسر
لارى بقاياي
فدعني يا شعر اقترب مني لاراك
واقول
ما انعم الحزن هذه الليلة فوق مراياك
هل قلبي كثير علي؟
بلا قسوة

اتجاوز شرك المواعيد المنصوبة سلفا
بلا قسوة
واهرب من لقائنا صدفة
بلا قسوة
يا رب يا رب
انت وحدك تعرف
كم بنفسجتي في الشتاء رقيقة
كم روحي صافية
ونرجستي على سهل الاغاني رشيقة
فهل قلبي كثير علي

«قلبي اقصر طريق اليك»

قلبي تكاثر علي
قلبي كثير علي
تكاثرت موجة على نورس
وعجز البحر ان يكون برية للفرار
تكاثرت لوزة على ذكرى
وعجز البرعم ان يعلق نافذة للانتظار
قلبي كثير علي
لا علاقة للحب بهذا الانسراب للذكريات
انما لا انتظار بي لاحد
ارتب المقاعد حول غيابه
لا قراءة لي بقيت لليل
اسيج اوراقي حول خوائه
لا ادري القصيدة
لاي صدفة حملت جنونها/خفقانها
لاي غيبة اتاحت عيونها/ميعادها
هل قلبي كثير علي
قلت:
يا شعر انثر نفسك في ليلة واحدة
ليكتمل في غموضك المساء
وعلقني في سماء الورق قمرا
ليسيج البارحة الضياء
وانتظرني
لاراك تستقيم على صراط الملح
يسندك الدم والحب والهباء
تريث
على اسفلت الكلام
قد اتم الشمال اصطفافه فوق روحي
وضاق الفضاء
عرفت ما شف عن ذكرياتي الوراء
واخترت قلبي اقصر طريق اليك
والنبض اشتهاء
قلبي كثير علي
قلبي اقصر طريق
فلا شيء بعد هذا الصمت سوى الشعر والهواء
انتظرني
قلبي كثير علي!!!!

(تشرين الاول ١٩٩٣ - ام الفحم/القدس)

رأي



يكتبه: رياض كامل

* نوك آوت:

شهدت ساحتنا الادبية قبل بضعة اشهر سيلا من المقالات والاراء والمقابلات عبر الصحف والمجلات المحلية، وغير المحلية، كلها تناولت وضعنا الادبي في هذه البلاد. وقد مست بعض السهام عددا من المبدعين، ومنهم من انبرى مدافعا عن نفسه احيانا وعن زملائه احيانا اخرى. وللحقيقة فان بعض ما قيل كان صادقا ومصيبا، ومنها ما كان يحمل بعض التجني. ولانه لا يغضبني ولا يستفزني رأي الاخرين، ايمانا بحرية الرأي، فانني لن اتعرض لاي منهم بشكل مباشر. فلهم الحق كل الحق في ادعاء ما يريدون ادعاءه، كما ارى الحق، كل الحق لاي مبدع ان يرد على ادعاءات الاخرين، شريطة ان يظل النقاش هادئا لطيفا بعيدا عن المهاترات والمس الشخصي والتجريح من كلا الطرفين.

كنت اوثر وانا اقرأ بعض هذه المقالات ان يقوم كتابها باثبات ما يدعون من خلال الدراسات والكتابات النقدية، لا من خلال توجيه الضربة على طريقة «النوك آوت»، لان التعامل مع الادب يوجب الاتيان بالبرهان والاثبات والاستشهاد. ففي مثل هذه الحالة يكون المقال وكاتبه اكثر تأثيرا وصدقا. وكلنا يذكر «احمد منير» الذي نجح في اثارة القراء واستفزازهم جميعا عبر مجموعة مقالاته التي نشرها انذاك حتى اتى مقاله الاخير وشطب كل رصيده، لانه قام بترتيب المبدعين على اسلوب «طبقات الشعراء» وكأنه يوزع العلامات على طلابه، هذا عدا عن انه لم يواصل الكتابة النقدية العميقة، فاقتصرت كتاباته على مجرد الرأي.

اني اعتقد ان «احمد منير» هذا كان من الممكن ان يسمع صوته لو اعتمد على البينات والبراهين، ولذلك فها نحن قد نسيناه او تناسيناه. لذا قد يكون نصيب تلك المقالات «الحديثة» نصيب تلك المقالات «القديمة» ما لم تدعم بالدراسة.

** محمود درويش توقفْ عن الكتابة!

١ - دون كيشوت يكتب:

«بصفتي طبيبا اديبا فانني ادعو محمود درويش ان يكف عن الكتابة وذلك لانني وجدت بعد الدراسة العميقة المتأنية ان ما يكتبه ليس شعرا، ولا يمت الى الشعر بصلة، وعليه فقد «قطعت له الروشيتة» وها انذا ارسلها اليه كي يتوقف عن قول الشعر».

٢ - النتيجة:

«توقف محمود عن قول الشعر ولم يعد بعد الان الشاعر محمود درويش بل عاد اليه اسمه الاصلي عاريا كما ولدته امه «محمود» الولد الشقي الذي يلعب في زقاقات حارته وبلدته».

- «ولم يشتمني احد لانني اخذت بثأر الكثيرين في رد اعتبارهم من حيث انني لجمت عقل وقلم الدرويش هذا لانه حين يكتب تنهال المقالات والدراسات حول ابداعه من كل حدب وصوب».

* ايها الادباء! ايها المبدعون!

ان من كان منكم محصنا بابداعه الراقي لن يمسه سهم طائش هنا وسهم طائش هناك ولن يستطيع اي «دون كيشوت» او غيره ان يمسه ابدا.

هذا رأيي ولكم ان تناقشوه... فاهلا بالنقاش الهادئ الهادف ولا «مرحبا» بالزعيق.

(الناصرة)

اول الموت الرحيل!

● علي الصح ●

- ١ -

ويفر من دمي الحمام
ضع راحتيك على جبيني يا ابي
لاقول لي وقت
يخاف على خروجي من منازلهم
ويفرش روحه
لطيور روحي كي تنام.

- ٢ -

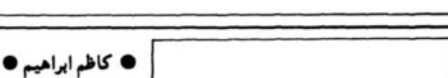
رحلوا الى اوقاتهم. لم يتركوا ظلا على شجري
سأفهمهم قليلا حين اذكرهم
واذكرهم كثيرا حين افهمهم. فمن حق الطيور
ان تنتمي لنشيدها العالي
وان تبني فضاء اينما شاءت
على جسدي المعلق في الفضاء الرخو
او فوق الصخور

رحلوا الى اوقاتهم. لم يتركوا همسا على طرقي
سيأخذني عواء الليل اسرع من وصيتهم
وابعد من دمار القلب في المنفى واعمق
من بكاء الطفل
كم طفلا تيتم فيّ
كم رجلا تضامن فيّ
كم لحنا تكسر فيّ
كم قفرا توطن فيّ
والتهم الزهور

رحلوا الى اسمائهم وسمائهم
لم يسمعوا ولدا يصيح وراءهم: ظلوا هنا،
لظلالكم وهج يرد البرد عن لغتي
ويمنحني حصان الفارس الهندي
واجوبة لهذا الثلج،
للوقت المحنط فوق
نافذة العبور.

- ٣ -

انتمي للتي جعلت صبحنا فرسا
ثم قالت: نكون
اول العائدين الى القدس
للقدس منا السلام
وللقدس هذا النشيد
لليلى اليمام.



● كاظم ابراهيم ●

الكاظم



لو يسمح لي زمني
ان اكتب للقاصي والداني
للماضي والآتي، عن المي
او عن املي
وعن الاشواق الى وطني
عندئذ امسك قلمي
احضنه بين الشاهد والابهام
كي اطرد من طاردني
كي امسخ من يقتلني
كي امنع من يمنعني
عن حب بلادي

***

وانا الشاعر اني
سأموت اذا الشعر سلاحي
لو يسمح لي زمني
ان اكتب شعرا عن آلامي
لم اكتب عنها حتى الان لاني
اخشى ان يصبح شعري همي

***

وانا الكاظم غيظي
اخلد لو ظل الشعر قريني
لو يسمح لي زمني
ان ارسم في الكلمات
وانقش وانحت واعزف في فن
فرحا واغني

شراع القصيدة

● تتمة من صفحة ١٠ ●

انا صيحة العدل
حتى تعود الطيور لوكناتها
وتعود القبائل»

وينهمر شلال العطاء، باحاسيس متدفقة، وعفوية شعرية نادرة، ليصرخ معاناة شعب بقصيدة شعر يكون مفعولها اقوى من البيان والرصاص:

«وتعالت فرق الاناشيد
والخطب المنتقاة من المعجم
اللغوي»

وهل هناك اجمل من قوله:

«يحاصرك الليل انى ذهبت
يحاصرك الموت انى رحلت
تحاصرك الريح،
والشمس مغلولة في المغيب،
وهذا الفضاء خرائط للقهر
والعسس المنتشر»

انه يؤمن بالقضاء والقدر، وليس بالاستسلام للواقع وعوامل الفعل المتراكمة:

«ووجهك مفتاح هذي الحياة
التي تزدهي
بشباب القدر»

وهذا الايمان يجعله متمردا على الطغاة واللصوص، وعلى كل الامراض المستشرية في واقعنا:

«فكم قتلوك
لكي يسكتوك
ولكن جوهرك الحر لم يتغير»

ومع نفحات الامل التي نشعها في كلماته:

«وهذا انين المخاض،
التحام النجوم
انبعاث النبوة في زمن الجهل»

يضعنا الشاعر امام صورة مظلمة موجودة على ارض الواقع:

«وهل طعنتك من الخلف،
تلك الرماح التي البستك
عباءتها
وهل طعنتك القبائل،
هل طاردتك بنادقها المستعارة؟»

ثم نجد انفسنا امام هذا التساؤل:

«وهل كنت وحدك في حربهم
ووحدك في موتهم؟»

وهذا التساؤل يأتي استكمالا لرسم صورة الواقع القاتمة:

«واما اوقفوك بفخ التخاذل
والتسويات المهينة؟»

ويستمر في تأكيد رفضه للتخاذل واليأس فيخرج صرخته المدوية:

«وهل تتوقف عند حدود دمائك؟
- لن اتوقف حين اموت»

وهنا تتضح المعادلة. معادلة البقاء.. الموت والحياة، مبينا ان الموت ليس النهاية، وان شعبنا الفلسطيني ينهض من الموت مثل طائر الفينيق الذي يحترق ثم ينهض من الرماد مرة اخرى.

وهل دلالات فلسفية كهذه تخرج من غير فيلسوف عركته الحياة، وعرف وجع البحر، عشق الانسان، وحمل الوطن ندبة في قلبه؟

لقد عاش عبد الناصر صالح حياة القهر والحرمان، عاش الام السجون، فتشكلت ذاته، انه يكتب لغة شعرية خاصة به، فيبدع من خلالها. وفي مطولته الشعرية، هذه، نلحظ قدرته على امتلاك ثروة شعرية هائلة وكنز عظيم من الصور الجميلة. وقمة نجاح نشيده البحري، تكمن العناصر الفنية للقصيدة وادواتها، ودعوته لتغيير الواقع القائم، ليشكل نقطة تقاطع مع الزمن الاتي لا محالة، زمن انتصار ارادة الشعب الفلسطيني ونيل حقوقه الوطنية.

في «نشيد البحر» نلحظ عفوية الموسيقى، وسلاسة الكلمة، وحلاوة التعبير، وجمال التصوير، وتدفق العواطف، وسهولة الفهم، وافاق التأثير في المتلقي. وشاعرنا يشحذ الهمم في النفوس، مؤمن بحتمية انتصار شعبه وقضيته، يرفض الاستكانة لما هو قائم في الواقع، ويدعو الى الثورة، الى احداث الزلزال في ركائز اليأس والقنوط:

«ضمد جراحك، واشهر صباحك
وارفع على زحفهم يا صديقي
سلاحك»

ثم قوله:

«كل المدائن تحكي
ستثمر فيك البساتين
يبزغ في الليل فجر»

ثم:

«اترحل من وطن انت فيه
اترحل من نفسك الصامدة؟»

وينجح الشاعر في التوفيق بين رصانة الكلمة والمعنى وجمال الصورة، وقوة التأثير في القارئ المتلقي، فتكتمل القصيدة. ويجد الشاعر نفسه غير وحيد، فالقصيدة/اللوحة هي الزورق والقارب، والشاعر هو المجداف والسارية. اما بحر القصيدة، فهم اولئك الذين نعشقهم ويعشقوننا.

ان الادب نتاج مرحلة ما، وتعبير عن حالة ما، فيحتترة وامرئ القيس والاعشى ولبيد يمكن ان نقرأ تاريخا، وبعروة بن الورد يمكن ان ندرك طبيعة واقع مضى، رغم الفارق الزمني الكبير بينهم، وهكذا هو حال ادب الانتفاضة، كلام كثير ومطبوعات كثيرة تغزو الاسواق والمكتبات. ولكن، كم سيبقى من هذا الادب في المستقبل؟ كم سيمكث منه في الارض لينفع الناس؟ هذا هو السؤال الذي لا بد له من اجابة، واعتقد ان الشاعر عبد الناصر صالح قد ارتقى بصوره الفنية الجديدة المبتكرة وعفوية اشعاره، الى مستوى الريادة في حركتنا الشعرية الفلسطينية المحلية، وان قصائده الاصيلة التي تستشرف المستقبل، لن تكون كالزبد الذي يذهب جفاء، بل ستمكث في الارض لينتفع بها الناس.

(معتقل انصار ٣)

يوم من عمر الزمان

● بقلم: حسن عبد الله ●

●الاهداء: «الى طفلي بيان.. الرجل المنبعث من عيون الحاضر.. يحمل خبزا ومشعلا.. الى زعترتي الغالية، التي يفجر اسرارها ينابيع الامل فيّ».

ولدي الحبيب... قاومت الليلة ولعدة ساعات، رغبة ملحة، حثتني لاكتب لك قصة، اناديك من خلالها، احاورك، اقص عليك، ارسم لك على الورق، بعضا من الصور التي نفحت فيها الاحداث روحا، فدوى صوتها يهتف في داخلي.

قاومت يا طفلي طرقات رغبتي الملحة على بابي، البرد قارس، الضوء خافت، وكتابتي في مثل هذا الظرف، لن يكون بمقدورها، الاحاطة بالموقف، الحدث، الذي اسرج حصان الرغبة، امتطاه، وانهال عليه بسوطه، فاخذت القدم (الرغبة – الحصان)، تضرب بعمق في ذاتي، توقظ حواسي، تستفزها فتسرح من عيوني لذة النوم، تسافر مع قطار الليل المتسربل بالغموض، التائه بين جبال الضباب.

قاومت.. زاد الحصان الرغبة من ضرباته، اضطرم صهيله نارا بين جوانحي، فاضطرب الكاتب في داخلي، احتار، ايضغط على قلمه ليخرج اوجاعه من عمقه؟ ام يختفي في زوايا الذات، متحاشيا الوقوع تحت حوافر الحصان المحموم؟... لم تمهلني الرغبة.. واصلت هجومها.. حالت بيني وبين اي خيار لا ينسجم مع ما تريد.. ادركت ان لا خيار الا خيارها، ولا مجال للتملص والتحايل.. خفت مقاومتي.. اضمحلت.. تلاشت.. عندها تحللت الرغبة من الحصان.. انفصلت عنه، تحولت الى طائر طويل الريش والجناحين.. ناعم، حنون، صوته هديل حمام، وما هو بطير حمام، حوطني احتضنني بجناحيه، اسرني بسحره، فلكني، التقطت قلمي، التحمت مع الليل، وقفت في مقدمة قطاره المسافر، اركل، ابدد بقدمي جبال الضباب فتتفتت، تتسع الطريق، تستمر الرحلة، تسهل، وقدمي تهزأ من الضباب المتطاير، بينما تسابقت الكلمات، تزاحمت وهي تحاول الخروج من احشاء القلم، لاخذ مكانها في حضن الورقة.

عزيزي... استميحك عذرا اذا كتبت لك بلغة الكبار، وانت ترضع حليب امك.. تلتصق بها، تبحث عن الدفء، في ليلة كانونية مجنونة.

اعرف انك مغتبط بالنشوة الان، لانك محتم بحضن الامومة، تسبح في عالمك الخاص، لا تفكر بالكتابة، ولا بقراءة الادب، بل ان كل ما يلفت انتباهك، تلك الطيور الفاتنة المحلقة في سماء طفولتك، تلتف حول النجوم، فتضحك ابهاجا، تداعب اصابع وجهها جفونك، ترقص رموشك، رقصات قبل الاغفاء.

اكتب لك ايها الرجل الاتي من عيون الحاضر.

يا قارىء المستقبل

يا راضع حليب المعاناة

اكتب بمبادرة الرغبة والحاحها... الرغبة التي اطلب منك ان تشكرها في الغد.. قل لها:

شكرا لك يا رغبة ابي الملحاحة.. شكرا لك يا ضربات اقدام الحصان...

و... لا تتعجل الامور ولا تقل معتذرا محتجا الى هذا الحد، كان ابي مولعا بالمقدمات في نهاية القرن العشرين، في عصر السرعة، وقد مضت الى غير رجعة، اندثرت الديباجات الانشائية التي تمهد للموضوع باستطالة مقصورة...!!

لا.. لا تطلق اي حكم، قبل ان تأتي على كل السطور.. فمقدمتي جزء لا يتجزأ من قصتي، مرتبطة بها، لا تستطيع الانفصال عنها...

... لا بأس.. تهيأ جيدا.. وتعال فسك بعناصر القصة، كل على حدة ونشبكها ببعضها البعض، لنتوخى الالتزام بالقواعد الادبية.. هل انت مستعد لما فيه الكفاية..

لنبدأ اذن:

الزمان:

الساعة الرابعة من فجر اليوم الثاني، من العام الجديد، بعد ان احتفل الناس في جميع بلدان العالم، بالضيف القادم من عمر الزمان السرمدي، مطوحا بسابقه، الذي لطمت ايديه الاثنتا عشرة وجوه الفقراء، غمست اجسادهم في مستنقعات القلق، وسحبت اعصابهم.. شدتها.. وتركتها...

الزمان – سكران

يترنح بفعل سكره ليلة الامس القياسية، بعد ان عب ملايين كؤوس الخمر المعتقة.

الزمان – منهك القوى

لقد رقص البارحة على انغام موسيقى غريبة محمومة، وموسيقى شرقية مشوهة، مزق مقص «الروك» فستانها، وانقض على جسدها مغتصبا، لتخرج تأوهاتها او الجبروت... انا المخضع.. الاقوى... الاعلى...

انا المغتصب»..

في ذات الزمان

انتزعوني من خيمتي في الاعتقال فيدوني بحبال الليل وقذفوا بي في متاهاته... في صبيحة اليوم الثاني من كانون الثاني.. يوم من عمر الزمان.. ذات الزمان..

المكان:

متر ونصف طول X متر واحد عرض، زنزانة رقم ٦٧، في معتقل الظاهرية، قبر اخترقت عدة ثقوب سقفه، ميزته، بعض الشيء عن قبور الاموات الحقيقيين، جردل قذر لقضاء الحاجة، تزكم رائحته الانف، ابريق ماء، بطانيتان باليتان، فرشة اسفنجية مهترئة، شربت ماء تعتنا حد القصة، وحقيبة ملابسي التي حملتها معي على عجل، اخبأ فيها قلم، ست سجائر، ولاعة، نجت باعجوبة من تفتيش دقيق..

برد كانون الثاني لا يتسامح مع الناس، لا يلطف بهم حتى في الاماكن وثيرة الفراش.. التي تعمل فيها المدافئ، ليل نهار.. فكيف بهذا القبر.. الثلاجة؟

ماء يطقطق.. الفرشة قارب متداع، يتوسط بركة آسنة.. السنة البرد تتدلى هازئة من السقف، تحتفل بالعام الجديد على طريقتها...

اوصدوا علي من جديد باب الزنزانة – القبر وقفت لدقائق مرتاعا.. ثم بصعوبة بالغة حركت قدمي.. خطوت ثلاث خطوات.. اربعا.. نحو الفرشة الاسفنجية.. هبطت عليها.. رزخت تحت هول الصدمة..

لا ادري كم مضى من الوقت، وانا احاول الامساك بطرف خيط.. فكرة.. كل ما اذكره، ان الافكار والتصورات بدأت تتسابق في ذهني.. تتزاحم، تطمح في تحقيق السبق لنفسها، انتفضت في مكاني كالمصعوق، عندما ضربت رأسي مطرقة سؤال – حول مصير اسرتي.. امك... اختك... انت... وذاك الجنين المنتظر في الاحشاء...

تخيلت ماذا ينتظركم من معاناة وتشرد.

فالفاصل بيننا سيكون مسافات وبحارا ودولا وحدودا...

سوف ترسفون في وحدتكم، بينما سأقبع انا في حصار غربتي... بعيدا عنكم، فلحاقكم بي الى دولة غريبة اخرى يندرج في اطار غير الممكن.. ابواب الوطن الكبير ستقفل في وجوهكم...

قدركم ان تكون امك ناظمة شعر من الناصرة، المدينة الحزينة، التي كسرت الطوق وصاهرت رام الله، فكانت النتيجة اسرة صغيرة مدت المرسوم على الوجوه.. زوجتي.. ابنائي.. اقاربي.. اصدقائي.. اهل قريتي.. مخيمي.. مدينتي..

لا لون الا لونهم

صرخت مرة اخرى.. رددت نفس المقطع، قاطعا، مزمجرا فاذا بزنزانتي تتسع.. تكبر.. تتباعد جدرانها.. يرتفع سقفها)... وفي تلك الاثناء، اقتحمتم المكان.. بطيبتكم.. وحبكم.. العظيمة حولي.. القريبة مني.. الملتصقة بي.

رغبت ان اقول لكم بعض الكلمات.. فاستعملت لذلك، اياديكم الضاغطة على يدي.. صمت.. كررت محاولتي.. سبقتني كلمات عيونكم.. توسلتني انا لا انطق حرفا.. قالت لي عيونكم:

سنلتقي

وانسللتم من الزنزانة بسرعة البرق.. ناديتكم فاضاءت كلمة «سنلتقي» التي رسمتها اشعاعات عيونكم على الجدران... اضاءت الزنزانة.. امعنت النظر في الكلمة الضوء:

رأيت مكانها.. قريتي الصغيرة... بيتنا القديم الذي ولدت فيه، وتعلمت النطق تحت سقفه.

شاهدت في حاكورته شجرة التوت الضخمة، التي كنت اجتمع في ظلها بلداتي الصغار، نلعب «بيت بيت» و«عريس وعروس»، تلاصقت باتهاماتهم الباطلة.

تألقت قريتي في ذاكرتي:

باراضيها المصادرة، عين الماء، مغاراتها، كهوفها، طرقاتها الترابية، زيتونها، جبالها، وشعابها.. العباس.. المغرة، جبل محمد..

تراءت لي حقولنا.. كرومنا بمعالمها، حدودها واسمائها وما كنا نزرعها:

امي تنكش الارض، تزرع اللوبياء، الباميا.. الكوسا، عباد الشمس، وتسقي اشتال البندورة، وترشها بالادوية لتقضي على الدودة الخبيثة، وابي يعشق منجله في الصيف، ويبكر ليلحق بالندى، منتظرا قدومنا نحمل له الزوادة وابريق الشاي، وبا ويلنا ان وصلنا والشاي بارد.

امي تقطف الثمار وتحملها على رأسها لتسويقها في رام الله، وانا واخوتي الصغار ننتظرها عند اول الطريق لتعود الينا بالفلافل والنمورة، وبلعبة رخيصة، اذا كانت الاسعار جيدة في ذلك اليوم.

حقولنا.. كرومنا.. لم تتخل عني.. ساندتني في امتحاني.. رجتني ان اجتازه بنجاح، نداءات استغاثاتها مبحوحة، تائهة، بين القهر والنشوة، الطرب والجنون، رائحة العرق و«الشارلي».

زمان القصور... الامراء المخصيين... اللون الواحد... الجرح الواحد... الاسواط المجدولة.. زمن العين الواحدة... السيد ذابح اطفال العراق بـ «الكوبرا»، «تي ٥٢».

الزمان:

مارس السهر في الليلة ذاتها، في كل البارات، المراقص، الملاهي، الفنادق، المتعجمات، القصور، مقصورات القطارات، البيوت المسدلة الستائر، الابنية الشاهقة المفتوحة الشبابيك، بين مقاعد المسارح ودور السينما في المكاتب المغلقة، اكشاك بيع السجائر في الصحراء.. وفي بيوت الاتجار بالجنس...

الزمان:

ضاجع نساء شقراوات وسمراوات، يتحدثن لغات ولهجات مختلفة.. سمينات نحيفات قصيرات طويلات... تسلى باجسادهن.. اعتصر نهودهن، شرب كل ما خبأن في شفاههن، رمى بثقل جسده على صدورهن، ضغطها حد الانسحاق، مارس فحولته، خشنا همجيا، ارخت ساديته دفقات اللهاث الخارج من اعماقهن، انتعش بلذة وجعهن.. ونفض جسمه، انتهى، بوهيميا متشفيا، مغرورا... مباهيا:

وانا الزمان... انا السيد... افعل ما اشاء.. المغتصب من اريد.. سموها ـ بلغتكم مضاجعة.. جماعا... اما انا فلغتي منطقي... الاغتصاب ليس الا.. فالمضاجعة بمنطقكم.. المساواة بين اثنين.. اندماجهما.. انصهارهما.. اتحاد نبضيهما.. انا صاحب المكان... متآمر غدار

عصا منظر المكان تضرب الروح الانسانية بعنف القرف، الضيق، الثقوب، الباب الحديدي. وبظلام القبر الدامس.

المكان يصرخ بعنجهية:

«انت لا تساوي شيئا»

«انت صنف اخر من البشر»

«انت منحط رعديد»

و«انت حشرة تزن في مستنقع».

الحدث:

انتزعوني من الزنزانة فقذفوا بي في غرفة كل ما فيها امر بـ (طردي من البلاد)

الجنرال.. المترجم.. الحارس... الزي العسكري.. اشارات الرتبة.. الصوت المتسلط.. ورقة الامر... الطاولة.. الكرسي.. المدفأة.. الباب... الجدران..

صبيحة اليوم الثاني من كانون الثاني... يوم انسلخ من جسم الزمان الذي كان بالامس سكران، معربدا، عريان هائجا، يصرخ على الاجساد الغضة يمتحن فحولته في الاسرة وفي الشوارع العامة.

الحدث في مرجل الدماغ:

اجزم ايها الغالي انك عند المقطع السابق، اخذت تتفاعل مع القصة، وها هو اندماجك المستقبلي المتوقع في القراءة، كما اتخيله الان، يشجعني على الاستمرار في الكتابة، مراعيا التشويق.. لا تزم شفتيك.. فالقصص الواقعية، يجب ان لا تخلع عن جسدها رداء التشويق.

تراك تنتظر سماع تيهات الحدث وتصعد درجات السلم الدرامي، لتصل الى القمة، اذن ابشر.. لك ما تشاء:

جذورها في عمق تاريخ المدينتين، وكان الثمن – اذا كان لا بد للمواقف من ثمن – ان تلونت بطاقاتنا الشخصية.. تاهت بين اللون الازرق والاحمر والاخضر.. فبين لون البطاقة الزرقاء والحمراء يا ولدي مسافة طويلة وقوانين وتصنيفات كثيرة.. بين البطاقتين عالمان مصنفان في اتجاهين مختلفين.

فبحكم بطاقتي الحمراء التي صارت خضراء، لا يحق لي ان اصطحبك في زيارة الى دار جدك هناك، حيث تجول المسيح يحلم بحق الفقراء في الخبز وجرعات من نبيذ.

وها انتم لانكم دمغتم باللون الازرق ستعتصرون هنا عندما – يقذف بي خارج الحدود – تهرولون بين المدينتين، تنتظرون معجزة تحملكم الي.

بطاقات... وبطاقات... وبطاقات زرقاء... حمراء.. خضراء... مختلطة...

الناس هنا احتاروا... تخبطوا بين عوالم البطاقات.. كل بطاقة لون، لكل حاجز لون.

انقلبت من ذهني صفحة الالوان المصطنعة ويقيتم انتم بجذركم الانساني العذب، الاصدق والاوضح من جميع الالوان.

لا لون اكثر دلالة من اللون الانساني فيكم...

(هنا يا ولدي انتقلت من التفكير المجرد، من اللغة الذهنية الى التفكير بصوت مسموع كأني اخاطب نفسي... اجادلها... اؤكد لها.. اطمئنها.. قلت لها.. صرخت:

لا لون اصدق، من لون الوطن الصور.. اختفت البطانيات.. الجردل.. الفرشة.. البرد./. الماء الآسن، لم ار الا صورا فاضت بها الذاكرة...

تبخرت الزنزانة بمحتوياتها، تبددت معالمها.. لا يهمني كيف؟... فالذي استحوذ علي، اكثر اهمية، فلا يجوز لي حرف تفكيري هنا وهناك، فالضيف الذي ازال عوامل الحصار من حولي، استحق بجدارة، ان يكون محور اهتمامي:

قريتي رافات المسكة كطفل وديع باطراف رام الله تشدها اليها، تستأنس بها زارتني بحقولها ومروجها المعتدة، التي كنا نسطو عليها انا واترابي لجمع على عجل القندس والخبار، عباد الشمس، المشمش، والتفاح.

كانت نزواتنا نوعا من العبث الطفولي والا فما هو مبرر مغامراتنا وحقولنا وكرومنا مزروعة بنفس الخضروات واشجار الفاكهة، التي كانت فريستنا.. ولا تسأل عما كنا نسببه من اشكالات بين الكبار:

– «ابنك، وابن فلان وفلان سرقوا مقثاتي».

– «ابني لا يسرق.. انا ربيته على ذلك».

– «الواضح انك لا تعرفه».

– «بل انت الذي لا تعرف اولادك، ولا تحسن تربيتهم».

وبعد لك يدخل الطرفان في مساجلات كلامية تتطور الى مشادات وفي بعض الاحيان يعم عراك بالايدي، يتطلب مبادرات ذوي الاصلاح للفض، ونحن لا نتعلم الدرس، وانما نعيد الكرة في يومنا التالي وهكذا، تقسم لاباتنا في كل مرة، اننا ابرياء، وان الناس يقصدوننا ويظلموننا حقولنا عنت في اذني ساعات وساعات:

الجسر.. كرم الفريط.. الكر الشرقي.. الزيتونات الشراقة.. الخراية.. الجزلة... شداد.. الهدفة.. مارس العرايد.. وواعي الارنب...

اغنامنا القديمة استدعاها الحدث، وخرجت من احدى صفحات الذاكرة، تجمعت امامي، وكانت بينها القرعة، البرقة، الزهرة، ام قرن، الصبحة، الشامية، العورة اطيبهن واولدهن.. وحمارتنا لم تتأخر هي الاخرى، بل اخذت لها موقعا في هذا اليوم، لتذكرني برحلاتي اليومية وانا امتطيها، اتباهى بسرعتها، اسابق الاخرين في طريق البئمة، مطمئنا الى نتيجة توصلت اليها بالتجربة ان لا احد يسبقني، ما دامت مركوبتي في الميدان، الى ان حدث يوما، ما لم يكن بالحسبان، فقد غافلني احد الحساد – كما علمت فيما بعد – وغرز شوكة تحت ذنبها، وما ان امتطيتها كعادتي، وانقلا معتدا، حتى بدأت ترفس، وترفع ساقيها الخلفيتين، تعلو عن الارض ثم تهوي مرة.. مرتين.. ثلاثا.. اربعا. وانا امسك بالرسن، اتشبث به، مستغربا هذا السلوك المفاجئ، الى ان ارتطمت بالارض، وغبت عن الوعي، لم افق الا في البيت، وابي وامي واخوتي والجيران يحيطون بي عندما شعرت بالم شديد في يدي اليسرى التي لم اقو على تحريكها .. استدعوا «المجبر» الذي اراني «نجوم الظهر» لحما تلو الاخر... فاقسمت والدتي ان لا تبيت الحمارة الملعونة يوما اضافيا في بيتنا.

● البقية على صفحة ١٥ ●

ذاكرة خصبة.. ليست للنسيان!

*** حول معرض مشترك للفنانتين، مريم ابو نوارة ورينة برسوفسكي في المركز الثقافي في كفرياسيف، غدا السبت ***

● كفرياسيف - يقيم المركز الثقافي في كفرياسيف، غدا السبت الساعة الخامسة والنصف مساء، حفل افتتاح معرض الرسوم للفنانتين رينة برسوفسكي من كيبوتس عين همفراتس ومريم ابو نوارة من الناصرة حيث تلقى كلمات ترحيبية من مدير المركز الثقافي رفول بولس، ورئيس المجلس المحلي نمر مرقس، ومدير دائرة الثقافة والفنون للعرب في وزارة المعارف موفق خوري، ومعلم الرسم في المركز الثقافي والمسؤول المباشر عن المعرض الفنان عبد عابدي.. وحول هذا المعرض كتب لنا الفنان عبد عابدي ما يلي:

● بقلم: عبد عابدي ●

يستضيف المركز الثقافي في كفرياسيف اعمالا فنية لسيدتين جليلتين، الرسامة رينة برسوفسكي من كيبوتس عين همفراتس قضاء عكا، والرسامة النصراوية مريم ابو نوارة.

يعتبر الاقدام على تنفيذ فكرة هذا المشروع الفني خطوة هامة وحدثا فنيا رائدا في مجال النشاطات التي يقوم بها المركز الثقافي في كفرياسيف، ويأتي قدوم هذا المعرض بعد المعرض الاخير للاطفال وهو بالتالي استمرار متواصل لنشاطات فنية مباركة في مجال المعارض ودورات الرسم والنحت المقامة في المركز الثقافي في كفرياسيف.

اما الميزة الخاصة لهذا المعرض فتكمن في قوة العطاء الفني وبناعة الذاكرة الخصبة للفنانتين قد وصلتا في جيلهما الى العقد الثامن وهما جدتان لاحفاد.

وميزة المعرض الاخرى كون الرسامة رينة برسوفسكي يهودية، والرسامة مريم ابو نوارة عربية، شاءت

● البقية على صفحة ١٥ ●



● لوحة بريشة مريم ابو نوارة ●



● لوحة بريشة رينة بروسوفسكي ●

«ارحمونا» في مؤسسة الغربال!



● طارق روحانا، عدنان دياب ونسرين سطيلي في مشهد من المسرحية ●

● شفاعمرو - لمراسلنا الفني - ابتدأ مؤخرا مسرح مؤسسة الغربال الشفاعمري بتقديم اخر اعماله المسرحية لطلاب المدارس تحت عنوان «ارحمونا».

ومسرحية «ارحمونا» من تأليف د. محمود عباسي واخراج فيكتور قمر وقام بكتابة الاغاني احمد صوالحة وغازي ابو بكر، وهي من تلحين غازي ابو بكر وعلي عباسي، اما الرقصات فهي من تصميم غربال خشيبون.

يشترك في التمثيل كل من عدنان دياب، عامر ابو الهيجا، محمود عكاشة، نسرين سطيلي وطارق روحانا.

المسرحية معدة لاطفال المدارس في سنوات الابتدائية، وتتناول موضوع كوارث حوادث الطرق وما يترتب عليها باسلوب واخراج جديدين، حيث تتسلسل الاحداث الدرامية الممزوجة بالمشاهد الغنائية والمواقف الطريفة والتوجيهات غير المباشرة للسلامة على الطرق.

نورمان عيسى يشارك في فيلم تلفزيوني بعنوان «اوسكار»

*** نورمان عيسى قدم استقالته من «بيت الكرمة» ***



● مشهد من مسرحية «ملابس الامبراطور» ويظهر نورمان عيسى في اول الصورة من اليسار ●

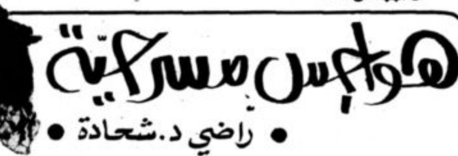
●حيفا - لمراسلنا الفني - انهى هذا الاسبوع المخرج يوسي غروارد تصوير فيلمه التلفزيوني «اوسكار» من بطولة عاليا عنار وعيزرا كافري.. ويقوم الممثل الحيفاوي نورمان عيسى باحد الادوار الرئيسية في الفيلم وهو دور بدوي يسكن في منطقة البحر الميت.

تدور احداث الفيلم في منطقة البحر الميت كما اسلفنا وهناك تأتي مجموعة من الباحثين عن الاثار في المنطقة ولان البدوي (نورمان عيسى) يعرف المنطقة جيدا يضطر الباحثون للاستعانة به.. وكما يقول نورمان فان لشخصية هذا البدوي بعد سياسي، اذ انه يقول في نهاية الفيلم ما معناه ان الجميع يأتون ويلحون على الترالي ولكني باق هنا لاني ولدت هنا!

صورت مشاهد الفيلم في ستوديوهات «جيمل جيمل» والمشاهد الحية في نفس منطقة البحر الميت، والفيلم من انتاج القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي.

يذكر ان نورمان عيسى قام هذا الاسبوع بتقديم استقالته من مسرح «بيت الكرمة» حيث يقوم هناك بالعمل في ثلاثة مسرحيات وهي «علاء الدين الزمار» و«العربة تسير» و«ملابس الامبراطور» وحسب ما جاء في رسالة الاستقالة انه سوف يعمل في المسرح البلدي في بئر السبع ويضيف: «انني انتظرت هذه الفرصة منذ فترة طويلة» لذلك قدم الاستقالة.

ومن الجدير ذكره ايضا ان نورمان يعمل في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الثانية - في دبلجة بعض افلام الصور المتحركة باللغة العربية وستبث قريبا.



عيش يا كديش

المدير اللي لا يحب المسرح - ليش ما بدك انه ابنك يشوف المسرحية!

الاب اللي يكره المسرح - كل يوم ثلاثة شيكل، كل يوم ثلاثة شيكل. بدناش مسرحيات. زهقتونا عيشتنا. اولادي بيشوفوا مسرحيات وافلام وميكي ماوس في التلفزيون وببلاش.

نفس المدير - ابنك بيتعلم حساب وعربي وجغرافية وانجليزي ورسم وطبيعة، خليه يشوف مسرح. يمكن يصير مخرج او ممثل.

نفس الاب - هذا اللي ناقص.

المدير - طبعا هذا اللي ناقص. محامين عندنا كثير. دكاتره كثير، ومعلمين من كثرتهم ميتين من جوعهم.

الاب - والمخرج والممثل في هاي البلاد مش ملاقيين شغل.

المدير - لما يشتهر ابنك والناس تعرفه بيلاقي الاحترام والتقدير من كل شعبه، والمسألة بدها صبر وتضحية.

الاب - عيش يا كديش تايجيك الحشيش.

المدير - مباركات الاعراس بتكلف قد الف مسرحية.. سبحانه عليها تدفع ثلاثة شيكل.. حرام الاولاد يشوفوا المسرحية وينبسطوا.. وابنك ينحرم منها.

الاب - بس ملشانك بدفعهم. لوما انت تدخلت في الموضوع كان ما بدفع ولا شيكل، بس يا اخي كثير هيك.. لازم يعني مسرحية! فلافل وحاي ثلاثة شيكل.

المدير - (جانبا) ذكرني ما اظلمهم لجيبتي! وبحسلني جميلة! انا لولادي زهقانهم.. يلا.. اعمل مليح وارم في البحر.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٦٤٨١ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . ☎

BMW ٥١٨ I ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٩٢)

مرسيدس ٢٣٠ E غيار ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٩١)

مرسيدس ٢٥٠ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٩٥)

بونتياك تيمبيست ..٢١ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٩٠)

دايهاتسو شرايد ١٠٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٩٤)

فيات اونو ٧٠ S ..١٣٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٨٩)

فيات اونو ٧٠ S ..١٣٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠١)

فورد اريكا ..١١ المانية موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠٠)

فورد سييرا ..١٦٠ غيار عادي موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٩٦)

فوردسييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٩ غيار عادي + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٩٨)

الفاروميو ٣٣ ..١٥٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٩٩)

بيجو ٤٠٥ ..١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠٢)

بيجو ٤٠٥ GL غيار عادي ..١٦٠ موديل١٩٩١ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠٣)

بيجو ٢٠٥ ..GL١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠٤)

فولفو ٢٤٤ GL ..٢٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ..S١٦ غيار عادي موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٢)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠٦)

سوبارو ..١٦ DL ستيشن موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠٧)

سوبارو جستي ..١٠٠٠ شركة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٧)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ DL موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١١)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٩)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٦)

سيترون BX ..١٦ RS اوتومات موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٣)

سيترون TRS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ . (١٤١٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة



سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ وبيجو ٥٠٥ LX موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٤٦٩٩٨٥ . ٠٤/٩٤٥٢٤٤ . (١٤٨٥)

فيات اونو ..١٣٠ موديل ١٩٩٠ حالة جيدة + مكيف هوائي وفولفو ٩٤٠ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٨٣١٤٠ . (١٤٧٨)



دار للبيع في كفرياسيف مساحة البيت ٢١٠ م٢ ٤ غرف + ليوان كبير + مطبخ جاهز + غرفة غسيل + موقف للسيارة السعر مغري جدا ت: شفاعمرو ٠٤/٨٦٨٥٩٤ . عكا ٠٤/٩١٢٦٤١ . كفرياسيف ٠٤/٩٦٦٢٦٤٢ . (١٤٨٦)

دار للبيع في حيفا في عباس الفضل موقع ٣ غرف + طابق سطح منظر خلاب ت: ٠٤/٥٥٦٩٠٧ . (١٤٨٧)

للبيع دار ٣ غرف في جسر الزرقاء لمزيد من التفاصيل التوجه لـ ابلي عيرون ت: ٠٣/٥٦٢٣٧٨٠ . (١٤٧٨)

دار للايجار في الناصرة حي شيكون العرب (شنللر) مؤلفة من غرفتين مع كامل الاثاث ت: ٠٤/٩٧٤٥٧٤ . ٠٤/٩٧٩٠٣٦ . (١٤٨٠)

مطلوب
مقاولون ثانويون
لاعمال تطوير في مركز البلاد
ت: ٠٤/٧٦٩٩٢٧ . ٠٤/٧٦٩٩٣٢ .

للبيع دار في المكر من طابقين مساحة كل طابق ١١٥ م٢ للاتصال في ساعات المساء ت: ٠٤/٩٦٤٦٨٦ . (١٤٣٠)

متاجر مكاتب

صيدلية للبيع في دير الاسد ت: ٠٤/٨٨١٣٤٩ . ٠٤/٩٨٨٢٠٣ . (١٤٨١)



مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٠٤/٦٢٩٦٠٧ . بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

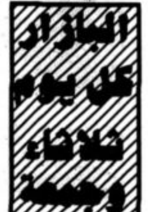
مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٠٦/٣١٥٣١٤ . ٠٦/٣١٢١٠٤ . (١٤٤٣)

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلسو سيارات مع تجربة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٠٨/٥٦٠٦٦٤ . داليد ٠٨/٥٢٣٨٠٢ . آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٠٤/٩٦١١٦٤٢ . (١٤٢٦)

مصطفى السعدي
عرابة
مقاول تزفيت، سطوح وملاجئ
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٠٦/٧٤٣٩٥٩ .

אבזרי כאבול
جميع ادوات تجميل لجميع انواع السيارات
تنزيلات
على راديو تيب
الدفع بـ ٤ اقساط
سعيد طه
مقابل محطة سونول
ت: ٠٤/٩٤٨٨٢١ .





مطلوب للعمل

لمعاهد التمارين الرياضية او المساج او الفيزيوترابيا طقم معدات ٦ اسرة للمسلح وآلة تضعيف (طريقة شعاكفر) للبالغين والشباب ت: ٠٤/٩٢٩٤٢٦ . (١٤٤٢)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايبر 225، 229، 235 شرفل E250، B900، 980، 920، 910، IT12، C، 960، B900
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G١٤٠ .
امكانية طلب بروسبكت وكالة المعلومات للاتصال ت: ٠٧/٣٣٢٩٨٩ . مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مقلقة ٥١٠ D موديل ٠٤/٧٢٤٤٢٢ . من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

للبيع ماكنات لانتاج معدات المنيوم للحدائق ت: ٠٣/٥٤٦٢٩٣٦ . ٠٣/٦٨٣٢٠٤١ . (١٣٨٠)



شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠ عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١ / ١٦٠ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧ / ١٧٠ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦ / ١٧٠ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣ / ١٦٥ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٠٤/٦٧٩٩٧٤ .

مسلمة ٢٥ / ١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٢ / ١٦٠ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠ / ١٧٠ متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧ / ١٨٠ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩ / ١٨٠ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧ / ١٨٠ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/280991/2
تل ابيب ☎ 03/5246425 /5299631 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس *فلا تبق وحيدا*

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

رينو ٢١ ..١٧٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٤٤)

فيات اونو ..١١ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٤٦)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٤٧)

سيات مالاجا ..١٢ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٥٧)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٧ ..١٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٤٨)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٤٩)

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٦٢)

اوبل كاديت ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ .

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٤٤٤٨٠ . (١٤٥٤)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٥١)

سوبارو ..١٨ GL تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٥٣)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٦٥)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٥٥)

اوستن مونتيجو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٥٦)

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٥٩)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٨٤)

مرسيدس ٢٨٠ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٥٨)

اودي ..١٠٠ CD موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٦٠)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٦١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٦٤)

فولفو ٢٤٠ GL موديل ١٩٨٣ ت ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٦٦)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨٣ ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٦٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٦٩)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٧١)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٥٢)

تراكتور FM موديل ١٩٨٢ بعد ماتور ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٧٣)

سوبارو ..١٣ ميتالي موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٨٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٨٣)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٩٦٦٧٩١٤ . (١٤٧٤)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٤٤٨٠ . (١٤٧٥)

لشركة تجارية في مركز البلاد

مطلوب مدير حسابات للحسابات الضريبة وقطاع مر

المؤهلات المطلوبة: شهادة من كلية الزراعة والاقتصاد للري الخبرة المهنية في مجال الحسابات الطيور • لغة الام العربية ومعرفة جيدة للغة العبرية • رجل مبيعات جيد وصاحب مقدرة للمفاوضات • اللذي يقبل يبدأ براتب اساسي وحوافز وسيارة
ترسل الطلبات بسرعة مع نبذة عن حياتك بالعبرية الى ص.ب ٢٤١٨ رعنانا ٤٣٦٥٤

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866386	«الاتحاد» الطيرة ☎ 928887	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

جولة في ملجأ الفتيات العربيات في ضائقة في بلدة ما.. شمالي البلاد

● تتمة من صفحة ٤ ●

حال حديثها عن هذا الموضوع وهي القوية الواثقة تبدو ضعيفة. ولكن سرعان ما تلاحظ ذلك، فتمسح دموعها بسرعة البرق وتعود تتكلم عن مأساتها واشقائها الصغار.. وقلت لك انني اكره امي.. ولكني لا اسمح لاحد ان يؤذيها. عندما كان والدي يقترب منها ليضربها كنت ادفعه بقوة. وفي احدى المرات اضطررت لضربه.. العنف الذي يتحدثون عنه لا يمكن وصف حقيقته.. تصوري كنا في احدى الليالي غارقين في النوم، فدخل والدي مسطلا من الشرب اقترب من اواني المطبخ ورماها على الارض. وحمل سكينا واقترب منا.. بدأ يصرخ.. ويهدد بقتلنا.. كل ذلك لانه شاهد امي عائدة الى البيت في ساعة متأخرة.. امي كعادتها لم تبال لحديثه وبقيت غارقة في نومها.. وانا اراقب بدون ان يشعر.. ولكن عندما شاهدته يحمل السكين دب الرعب فيّ.. فناديت على شقيقتي الصغيرة، التي لم تتعد تسع سنوات. ومن خوفها نهضت من نومها تبكي واقتربت منه فوضع السكين على عنقها وكان يريد ان يقتلها. عندها لا اعرف كيف اندفعت اليه بسرعة ودفعته فوقعت السكين. وجاء رأسه على الحائط وبدأ دمه يسيل.. وبقي على هذا الوضع حتى استيقظ في الصباح.. وشاهد نفسه. وكانت اختي الصغيرة قد استيقظت اول واحدة.. فحملت حقيبتها بدون ان تتناول الفطور او تأخذ الزوادة. وبسرعة ذهبت الى المدرسة.. الصحيح ان مشكلتي تكمن في اخوتي.. فانا لا اريد لهم ان يعيشوا مثلي.. لا اذكر يوما دخلنا الى المدرسة بملابس جديدة. الكتب كنا نشحدها من الجيران. لا اذكر يوما اننا تناولنا وجبة طعام شهية ولا ذهبنا لنزهة مثل بقية البشر».

دخول احلام الى الملجأ، كان عن طريق العاملة الاجتماعية في بلدتها.. «العنف والضرب الذي كنت اتعرض له كان احد الاسباب التي دفعتني للحضور الى هنا. مع كل الصعوبات التي اتوقعها لاخوتي الصغار.. في احدى المرات وبعد وقوع مشادة كلامية بين والدي وامي بعد عودتها من البيت، لم احتمل رأيي في الموضوع بأنها هي المخطئة، فضربني بعصا على رأسي. وكانت الاصابة قوية مما احوجني الى العلاج لدى الطبيب.. وهناك العديد من الحوادث لا يمكنني ان انساها.. حوادث تبقى في الذاكرة بكل تفاصيلها..

في احد الايام ذهبت والدتي الى الجيران وطلبت مني ان انتبه للحليب الذي وضعته على الغاز.. والصحيح انني نسيت. فخرجت الى بيت جدي المجاور لبيتنا.. وبعد قليل عادت امي وشاهدت الحليب على الغاز.. فحملته وخرجت تنادي علي. ولما رأتني بطحتني على الارض امام الجميع وركلتني على بطني، ثم حملت الحليب وسكبته علي.. فحضر الجيران واسعفوني».

تحكي احلام وتتابع «مثل هذه الحالات رافقتني دائما ولكن.. اكثر ما كان يزعجني هو نظرة الناس الينا. لقد اصبحنا محط احتقار.. صرت اسمع ان الناس يتحدثون كثيرا عن والدتي، انها تخرج وتسهر و.. هذه النظرة جعلتني اكره البلدة وسكانها.. وكانت «القشة التي قصمت ظهر الجمل»، كما يقولون، عندما شعرت ان شقيقي بدأ يحاول ان يضايقني.. وبدأت اخاف.. فعدة مرات كان ينتظر الساعة التي ادخل فيها للاستحمام فيلاحقني وينظر الي.. عندها توجهت الى العاملة الاجتماعية ووصلت الى هنا».

شهران.. لا يكفيان

● ملجأ الفتيات في ضائقة هو الاول من نوعه في الوسط العربي، افتتح في الاول من شهر ايلول من هذه السنة، بعد مطالبة لسنوات من قبل «جمعية نساء ضد العنف»، الى ان وافقت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على تقديم الميزانيات له. الملجأ مؤلف من ثلاث غرف وحاليا تتواجد فيه ست فتيات.

تقول مديرة الملجأ، ريم عاصي، «اليوم هدفنا الاساسي الذي نسعى لتحقيقه، اقامة اطر اخرى تضم الفتيات بعد خروجهن من الملجأ. فمن جهتنا لا يمكننا استيعابهن اكثر من شهرين، وبالطبع هذه فترة لا تكفي لمساعدة الفتاة وحتى انقاذها من الوضع الذي تعيشه، لذلك هناك حاجة لاقامة اطر اخرى، الامر الذي اكدت على تنفيذه الوزيرة اورا نمير».

يستقبل الملجأ، فتيات من جيل ١٣ - ٢٥ عاما، تعرضن لعنف جسدي او نفسي او جنسي. وتقول السيدة ريم عاصي، «وللفتيات نظام لكل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى ساعات المساء، يتم خلالها تقديم برنامج خاص يشمل ارشادات حول النظافة الشخصية وفيلم فيديو وجولة خاصة ورحلات وغيرها من البرامج. الى جانب هذا بالطبع يتم تقديم العلاج الاجتماعي».

وتضيف عاصي: «في جميع الحالات التي تصلنا تكون الفتاة من عائلة مسحوقة بعضهن لا يعرفن مثلا انواعا مختلفة من الطعام».

اما الحالات التي وصلت الى الملجأ حتى الاسبوع الماضي، فبلغت ١٧ حالة، في عشر منها تعرضت الضحية لعمليات اغتصاب، والبقية تعرضن لضرب وعنف جسدي.

غالبية الفتيات هربن من البيوت ووصلن عن طريق الاطراف المسؤولة مثل الشؤون الاجتماعية او الشرطة او المستشفى او بمبادرة شخصية.

ذاكرة

● تتمة من صفحة ١٣ ●

الاقدار ان تلتقيا معا في معرض يجمع الوانا واشكالا لزهور واحجار هذا الوطن المشترك. انه بالتالي لقاء مثير للاعجاب والتفاؤل ويحمل في طياته معاني كبيرة من شأنها ان تساهم تربويا وثقافيا واجتماعيا في تغيير المعايير والقيم في مجتمعنا والتي تعتبر الفن المرئي التشكيلي خارج نطاق الابداع الثقافي. وهي من شأنها كذلك ان تساهم في دعم عرى الصداقة والتآخي بين ابناء الشعبين في هذه البلاد.

ان استعراض ما تقدمه الفنانتان الجليلتان من اعمال فنية في هذا المعرض الفني بمحتوياته، يتطلب منا الوقوف لاكثر من لحظة امام كل لوحة معروضة فيه وتأمّل مقاطع من رحلة العمر في تصاوير منعمة بالالوان والخطوط. انه استعراض ايضا للذكريات تركت اثارها في المناظر الطبيعية وحنينا ورديا الى الصبا والجمال. وما تقدمه الرسامة (الجدة) مريم ابو نوارة من لوحات استعراضية لهو تسجيلات لوقائع الذكرى والذاكرة الباقية اثارها في الطريق الصاعد الى كنيسة جبل الطور وما يعتريه حين الصعود الى الاعالي حيث اشجار السرو داكنة الخضرة تبدو وكأنها تعانق السماء الجليلي الازرق واشجار اخرى تبدو في انحنائها وكأنها تلمس الارض في حزنها وكآبتها.

اما الفنانة رينة برسوفسكي (الممرضة سابقا) فان في اعمالها ما يثير الدهشة والاعجاب فينا لهذا «التمادي» الشبابي في رسوم المنظر والجسد المتعري، انه بمثابة الذاكرة المتجددة والنزعة الكامنة في الروح والفؤاد، وكأنها كما قالت الرسامة عن نفسها: «ان التعاطي بالرسم يوقظ في بركانا يفجر طاقات كانت كامنة لحين استيقاظها وان كان ذلك بتأخر ما».

ان فكرة اقامة معرض مشترك لفنانتين تنتميان الى عوالم مختلفة من حيث الخبرة والميولات الشخصية وتفاوت الاجتهادات الاجتماعية لا تقلل من المزايا الانسانية الكبيرة التي تجمعهما.

ومن الاهداف السامية في عملية الخلق والابداع لما فيه الخير والتفاؤل. فالمحاكاة الصادقة للفنانة مريم ابو نوارة هي بمثابة تذكير في قراءة صامتة لمناظر ظلت في (ناستالجيا) الصبا.. وكأننا امام شريط سينمائي وثائقي من سيرة المهد في حارة اللاتين في الناصرة وينتهي مداه في الطريق المؤدي الى جبل الطور. وتناول الفنانة رينة برسوفسكي لمواضيع الانسان والاكثار من تصوير الاجسام المتعرية لشابات في عز صباهن والتنقل السريع في تجسيد الحدث في ديناميكية العمل الاجتهادي والابداعي له ما يبرره لامرأة استمدت قوتها والهامها وكونها «ممرضة» شاركت في حروب سابقة واهمها الحرب العالمية الثانية.

ويقينا ان المعرض وما يحتويه يشكل لوحة فسيفسائية لمكان وزمان ولفنانتين استلهمتا الحب والعطاء، وصورتاه في امانة وصدق ومن ذاكرة خصبة ليست للنسيان.

يوم من عمر الزمان

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وتوسلت لوالدي ان يبيعها فوافق، ورغم الحي الشديد الملحّ عليه ان لا يفعل، فتجاهلني وهو يستلم من «المجير» خمسة دنانير ثمنها.

الحمارة التي كسرت يدي قبل ربع قرن عندما كنت في التاسعة من عمري، اصرت ان تحضر اليوم، ربما لتعتذر عن فعلتها، او لتبرهن لي، انها معلم من معالم طفولتي، وتحرص على ان تكون معي اليوم مثل الاخرين..

انسحبت صور الطفولة، مفسحة المجال لمرحلة الشباب.. الجامعة وذكرياتها الجميلة.. اصدقائي ونقاشاتنا حامية الوطيس... الندوات.. الابيات الشعرية.. الخطابات النارية... سانديويشات الفلافل.. سجائرنا المشتركة... المهرجانات الثقافية.. المسابقات الادبية.. السجون والم دخولها وفرحة التحرر من غياهبها.. العمل في الصحافة.. زواجي وانتقالي للسكن في المدينة.. بيتي الذي لي فيه قصة مع كل قطعة اثاث، ليس بالضرورة سارة.. طفت البيت حجرة حجرة.. حجرة النوم.. حجرة الاولاد.. المطبخ والمكتبة..

عندما وطئت قدماي حجرة المكتبة، احسست باختناق برغبة في البكاء...

مكتبتي التي امضيت فيها الايام الطوال، كتبي التي اقتطعت ثمنها من قوت اسرتي.. هل ستخضع بفعل قرارهم الجائر!! هل تتطاير اوراقها في دروب التشتت والضياع، فتضيع ذاكرتي مع كل ورقة، وتمحى العلامات التي اعتدت ان اخطها تحت الجمل والمقولات، وما يستوقفني من صور ادبية في رواية هذا الاديب، او في قصيدة ذاك الشاعر.

صحوت من ذكرياتي.. صوري... احلامي، على اصوات نادتني من الزنازين الاخرى.

- «عائد.. عائد.. عائد».

تحاملت على قدمي.. وقفت بصعوبة، احاول التغلب على دوار شديد.. اقتربت من الباب الموصد.. سألت:

- «من يناديني؟»

- «انا رائد»

- «لم اتوقع ان تكونوا هنا، ظننت انهم زجوا بكم في مكان اخر، بعد نقلنا من معتقل النقب».

- «ماذا جرى معكم؟»

- «ابلغونا قرارهم اللعين».

- «ثلاثتكم».

- «ثلاثتنا زائد واحد».

- «احقا.. من هو؟».

- «احضروا غالبا من البيت وابلغوه بنفس القرار».

- «غالب.. لا اصدق»!

- «بل صدق وصدق» رد غالب من الزنزانة المقابلة.

- «لماذا لم اسمع اصواتكم في الساعات الماضية؟»

- «كان كل منا يعيش مع ذكرياته».

- «انت محق. فالحدث الكبير قد نبش الذاكرة».

- «المهم ان نظل متماسكين امام هذا التحدي الخطير».

- «مفهوم.. مفهوم.. لا بديل عن التماسك».

صمت رفاقي.. ناديتهم.. تمنيت ان يطول حوارنا.. لم يجب اي منهم.. ناديت.. ارتد ندائي الى زنزانتي... قلت لنفسي: «ربما عادوا ليواصلوا رحلاتهم ليستقبلوا زوجاتهم واطفالهم في زنازينهم».

ناديت.. لم يسمعوني

فعيون زوجاتهم واطفالهم الزائرة المتضامنة علت على صوتي:

غالب، رائد، صامد، سامح

املت في جواب يصل خيوط حوارنا.. لكن بلا جدوى، قد تكون ايادي زوجاتهم واطفالهم الضاغطة على اياديهم.. جعلتهم يستسلمون لدفء لذيذ.. ادرت وجهي.. ابتعدت قليلا عن الباب.. نظرت حولي.. الزنزانة ذاتها.. الجدران.. الفرشة الاسفنجية.. الجردل.. البطانيات.. حقيبتي..

القرار قفز امامي كالشيطان، رقص رقصات بهلوانية.

القرار شيطان له قرنان، عينان حمراوان، انياب معقوفة كريهة، لسان يلعق ماء الزنزانة القذر.

الشيطان تطحني بقرنيه.. رفستني برجليه، جلدتني بذنبه.. اخرج لسانه الاسود، اقترب مني، حاول ان يلحس وجهي.. تملكني الخوف، كدت اصرخ.. استنجدت برفاقي الاربعة، اسألهم عما اذا كانوا يعانون من مضايقات شيطانية مشابهة.. ابعدت الفكرة.. تخليت عنها.. قلت: «لا بد من المواجهة».. خفت من النتيجة.. استغل ترددي... ستتمعرات ممدودة فصلت لسانه عن وجهي.. والملامسة تعني الاحتراق.. وانا لا اريد ان احترق.. اكره الاحتراق.. مددت يدي لبعهما على كتفيه.. دفعته.. فاجأته سرعة استردادي لشجاعتي.. انقلب الموقف.. انهلت عليه بقبضتي، تراجع الى زاوية الزنزانة.. حلزني تراجعه.. تقدمت نحوه مطلوها بالحقد.. سحبت ذنبه غاضبا، قطعته، فاختفى الشيطان، تراجع من امامي يولول جريحا مطرودا.

بصقت في اثره، ارتعدت جدران الزنزانة، انتعش الانسان في داخلي.. فاجأتني الدماغ فكرة، تلقفتها باندفاع، تناولت حقيبتي، اخرجت قلمي، دنوت من الحائط، لبث القلم بين اصابعي، خططه، كتبت حروفا.. وبالتحديد اربعة حروف.. لاصقتها ببعضها، فكان اسمك

كبرت الحروف على الحائط

امتدت... صارت اكبر من زنزانة

انبثق منها ساق، تفرعت منه اغصان واوراق.

اسمك تحول الى شجرة زيتون، فتقت جذورها الزنزانة، اخترقت الاسمنت، وتغلغلت في العمق تبحث عن التراب.

اسمك صار شجرة زيتون خضراء مثمرة..

وقفت في ظلال شجرة اسمك مشدودا كزوعي، اللهي اثمر في الحصار

هتفت لاسمك.. لشجرتي.

«مدي جذورك ايتها الشجرة الابن والوطن، ابتغي السري، تحدي، ردي، لا تترددي.. يا شجرتي.. يا شجرتي.. استمري لتستمر فيّ الحياة، حيثما رحلت وايثما حللت».

فتح الشرطي الباب، وبعصبية بالغة سأل:

«لماذا تصرخ.. هل انت في خان!!

ومن اين اتيت بهذا القلم؟»

واضاف:

«تخربش على الحائط.. الحسيه بيت ابيك؟ لماذا تشوهه بهذه الطريقة؟!.. تكلم، لماذا تتجاوز القانون؟»

نظرت اليه، اعتقدت ان افضل طريقة للرد عليه، هي عدم الرد، لكنني غيرت رأيي، وقررت التباهي امامه بزرعي.. قلت له: «اي خربشات تتحدث عنها يا هذا، الا ترى شجرة الزيتون؟»

اختطف القلم من يدي، وقال وهو يوصد الباب: «انك تهذي».

يا ولدي.. اؤكد لك، انني اقول الحقيقة.. لم اكن اهذي كما زعم.. لقد صار اسمك شجرة زيتون، يجوز ان الشرطي لم يرها.. فهو لا يرى سوى الباب والمفاتيح والاغلال.. وتفوهاته لا يمكن لها ان تنفي ما رأيت بام عيني..

عظيما كان اسمك

عظيمة وارفة اصيلة شجرة الزيتون

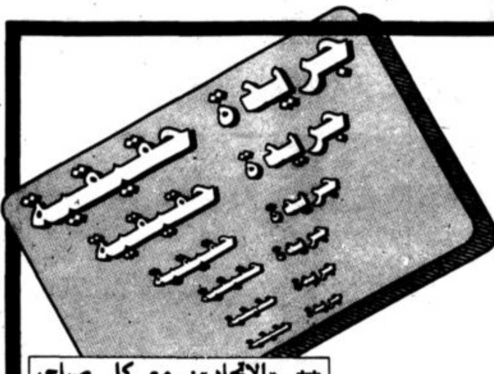
فاكبر يا زرعي، احمل الثمر، غذني بزيت الامل، ليظل مشتعلا فيّ النور - البوصلة.

ولدي الغالي:

هذا ما رغبت في كتابته لك هذه الليلة، وبذلك يصل الحدث نقطة النهاية، حسب التسلسل المنطقي للقصة، انسجاما مع المتطلبات الفنية، وتدخل قلم الاديب، لكن قصتي ما زالت نهايتها مفتوحة، فانا على طرف نقيض مع النهايات المغلقة، المفصلة على مقاسات الذوق، لانها تحيد الزمان وتلجم الحدث بلجام القوالب.

هاك قصتي.. امانتي، ولك حق التصرف في خاتمتها، شريطة ان تبقيها في كل الاحوال مفتوحة، الى ابعد مدى..الى ابعد مدى.

(الخليل)







** «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.

عندما تشترك في الاتحاد فانت تكون مع الاحداث يوميا

** «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والغنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..



الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها

اشترك الآن في الاتحاد وتمتع بقراءة **جريدة حقيقية**



صحيفة كل العائلة



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

آلاف المشاركين في مظاهرة السلام في القدس

● ومظاهرة لحركة «نساء بالسواد» ● ومظاهرة رفع شعارات في الطيبة ●

● القدس – لمراسلنا – «ليعمل رابين كل شيء لتحقيق السلام» و«نعم لبناء دولتين متجاورتين» و«لنمنع المتطرفين من قتل عملية السلام»... تحت هذه الشعارات وغيرها انطلقت مسيرة السلام التي نظمتها حركة «سلام الآن»، مساء امس السبت، في القدس دعما للمسيرة السلمية وأتفاق اعلان مبادىء السلام بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف.

وبينما سار آلاف المتظاهرين حاملين الشموع واللافتات المنادية بالسلام، حاول بعض متطرفي اليمين استفزازهم بالتظاهر بالقرب منهم. وخشية ان تؤدي هذه الاستفزازات الى الاحتكاك بين الطرفين، قررت الشرطة تغيير مسار مسيرة السلام، فتوقفت في ساحة فرنسا (كيكار تسرفات) بينما افسحت الشرطة المجال امام اليمين للتظاهر.

وتمكن احد متظاهري اليمين من الصعود الى منصة مسيرة السلام وهو يهتف بهتافات معادية للمسيرة السلمية، فقام رجال الشرطة بانزاله واعتقاله بالقوة.

ثم قامت متظاهرة يمينية اخرى بالاعتداء على

● البقية على صفحة ٦ ●

فوز مرشح اليسار في تشيلي

● سانتياغو – «و.ص.ف» – افادت التقديرات الاولى، التي اذاعها التلفزيون الرسمي في الساعة ١٦,٥٥ بالتوقيت المحلي (٢١,٥٥ بتوقيتنا) امس السبت، ان المرشح الدمقراطي المسيحي ادواردو فراي الذي تدعمه قوى اليسار والائتلاف المعادي للفاشية يتصدر نتائج الانتخابات الرئاسية في تشيلي بحصوله على ٦٣,٨٪ من الاصوات.

وقد تخطى فراي مرشح اليمين جورج اليساندري الذي حصل على ٢١,٨٪ من الاصوات كما افادت التقديرات المستندة الى استطلاع للرأي اجري لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع.

المستوطنون يواصلون ارتكاب الجرائم في فلسطين المحتلة!

* مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين من عائلة واحدة بأيدي المستوطنين! * الشرطة حصلت على معلومات حول منفذي الجريمة، وسيتم اعتقالهم خلال وقت قصير * منظمة التحرير الفلسطينية تحذر من تصعيد اعمال العنف التي ينفذها المستوطنون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس السبت، ان لدى الشرطة معلومات حول المستوطنين الذين قاموا، امس الاول الجمعة، بقتل ثلاثة فلسطينيين من عائلة واحدة بالقرب من الخليل.

واكد الوزير، في تصريح للاذاعة «لدينا معلومات حول نحو عشرين من المتطرفين، وهوياتهم معروفة بالنسبة لنا. وسيتم اعتقالهم خلال وقت قصير».

وافادت مصادر فلسطينية ان مستوطنين اطلقوا النار، من داخل سيارة اسرائيلية كانت مارة، باتجاه سيارة عربية، بالقرب من قرية خاراس، كان يستقلها الاخوان سعدي ومحمد عبد الهادي قطاقطة (٢٧ و٢٥ عاماً) وابن عمهم اسحق قطاقطة (٢٥ عاماً) من قرية ترقوميا مما ادى الى مقتلهم جميعاً.

واعلن الجيش عن المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة» وقام بتمشيطها بحثاً عن الجناة.

واتصل شخص يدعى رونن، امس الاول، بالاذاعة الاسرائيلية معلناً ان هذه العملية جاءت رداً على مقتل المستوطنين مردخاي وشالوم لابيد برصاص مسلحين فلسطينيين، يوم الاثنين الماضي، في الخليل.

وقال التلفزيون الاسرائيلي، ان المتحدث عضو في مجموعة «كاخ» الفاشية التي اعلنت في الماضي مسؤوليتها عن اعتداءات سقط ضحيتها فلسطينيون.

وقال شاحل ان «القتلة تصرفوا من تلقاء انفسهم وانهم ليسوا اعضاء في اية منظمة». واضاف «ليس هناك منظمة ارهابية يهودية».

وفي تونس حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من «التصعيد غير المسبوق» لاعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون في الاراضي المحتلة.

ويأتي هذا التحذير الذي جاء في بيان نشرته، امس السبت، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عشية اللقاء المقرر بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اليوم الاحد، في القاهرة.

واكد البيان ان منظمة التحرير «ترى في هذه الممارسات واعمال قتل المواطنين الفلسطينيين والتصعيد الذي يمارسه المستوطنون المسلحون مع بعض القوات من الجيش الاسرائيلي تهديداً خطيراً لمسار السلام، وانه يثبت مجددا الخطورة التي يمثلها الوجود الاستيطاني على سلامة تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، ويؤكد الحاجة لضمان الحماية الدولية لجماهير الشعب الفلسطيني».

مقتل جندي واصابة آخر في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – ذكر مصدر قريب من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اخر بجراح في جنوب لبنان امس الاول الجمعة، في هجوم بالمتفجرات اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنه.

وكان الجنديان في داخل دبابة «مركفاه» دمرت في الانفجار الذي وقع بالقرب من علمان على تخوم القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في لبنان المحتل.

واعلنت المقاومة الاسلامية الجناح العسكري لحزب الله في بيان لها في صور (جنوب لبنان) مسؤوليتها عن الهجوم. واكدت انها دمرت دبابة والحقت اضرارا بسيارة جيب كانت من ضمن الدورية.

واعلنت كذلك مسؤوليتها عن قصف موقع للميليشيات العميلة في علمان الذي لم يوقع ضحايا بحسب الميليشيا.

وذكر مصدر في الميليشيات العميلة ان اربعة صواريخ من نوع «كاتيوشا» وحوالي ٢٠ قذيفة مدفعية من عيار ٨١ و١٢٠ ملم استهدفت هذا الموقع الذي اصيب مباشرة بصاروخين لم يؤديا الى وقوع ضحايا.

وبعد هذه الهجمات قصفت اسرائيل والميليشيات العميلة بالمدفعية الميدانية من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم ومدافع الدبابات مناطق مقابلة للموقع المستهدف.

واحصت الشرطة اللبنانية حوالي مئة قذيفة على ثماني قرى من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في كفرمندا يتقدمون بأحر التعازي القلبية لآل عالم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

احمد حسين عالم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طه عبد الحليم
رئيس المجلس المحلي – كفرمندا

في اجتماعهما، اليوم الاحد، في العاصمة المصرية

رابين وعرفات سيعملان على ازالة العقبات التي تعوق تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي

* الوزير بن اليعزر: اسرائيل ومنظمة التحرير توصلتا الى حلول وسط حول معظم القضايا العالقة خلال المفاوضات *

● يتسحاق رابين ●

● القاهرة – «و.ص.ف.» – صرح السفير الاسرائيلي في مصر، امس السبت، ان لقاء رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاحد، في القاهرة سيساهم في «ازالة العقبات التي تعوق تنفيذ الاتفاق حول ترتيبات الحكم الذاتي».

وقال دافيد سلطان، في تصريح للصحفيين، انه يتوقع وصول رابين، بعد ظهر اليوم الاحد، وانه سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، قبل لقاء عرفات. ومن المقرر ان يبدأ اللقاء الذي سيجري في مقر الرئاسة في ضاحية القاهرة عند الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي.

واتصل مبارك، امس السبت، هاتفياً برابين وعرفات اضافة الى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، الذي كان في المغرب حيث انهى جولة في المنطقة، وفق ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

واضافت ان هذه المحادثات الهاتفية، التي تطرقت الى تطور عملية السلام «هي من ضمن الجهود التي تبذلها مصر للتغلب على العوائق امام تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي بدءاً بأريحا وقطاع غزة في الموعد المقرر».

من جهته اعلن ممثل منظمة التحرير في القاهرة، سعيد كمال، ان عرفات سيصل، صباح اليوم الاحد، الى القاهرة ويجري محادثات مع الرئيس المصري قبل لقاء رابين.

وسيجري لقاء ثلاثي يضم مبارك وعرفات ورابين، قبل ان يجري هذان الاخيران محادثات على انفراد بحسب كمال. واضاف ان المحادثات ستوسع بعد ذلك لينضم اليها اعضاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني اللذين يتفاوضان حول ترتيبات الحكم الذاتي.

وبموجب اعلان المبادئ، الموقع في ١٣ ايلول بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا، فان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يبدأ، غداً الاثنين، وينتهي في ١٣ نيسان ١٩٩٤.

ووصف وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، الذي انهى جولته المكوكية في الشرق الاوسط محادثات رابين وعرفات، اللذين التقيا في السادس من تشرين الاول الماضي في القاهرة، بأنها «مهمة جداً».

وشدد مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون، كانوا ضاعفوا في الايام الماضية من لقاءاتهم في اوروبا وفي

● البقية على صفحة ٢ ●

احر التعازي

الى السيد رؤوف هريش واخوته وافراد العائلة بوفاة الوالدة المرحومة نايفة ياسين (ام رؤوف). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

محمود هجرس هريش واولاده – الولايات المتحدة

في ختام اللقاء الثقافي في غرناطة

الاتفاق على ١٤ مشروعاً للانتقال من ثقافة الحرب الى ثقافة السلام

*** ..بينها: اتفاقات تعاون بين جامعات فلسطينية واوروبية.. وكتابة تاريخ المنطقة.. وبناء مركز علمي على مرتفعات الجولان ***

• غرناطة (اسبانيا) – «و.ص.ف.» – وافق المشاركون في الندوة التي نظمتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» في غرناطة، امس الاول الجمعة، على (١٤) مشروعاً، بينها اتفاقات تعاون بين جامعات فلسطينية واوروبية وكتابة تاريخ المنطقة وبناء مركز علمي على مرتفعات الجولان.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، افتتحا صباح يوم الخميس الماضي، هذا اللقاء، الذي شارك فيه حوالي خمسين مثقفاً بينهم عرب واسرائيليون والمخصص لبحث «الانتقال من ثقافة الحرب الى ثقافة السلام» في الشرق الاوسط حسب ما ذكر المدير العام لليونيسكو، فيديريكو مايور.

واكد مايور في مؤتمر صحفي في ختام اعمال هذه الندوة على «ضرورة التطبيق الفوري للمشاريع التي تم اختيارها من اجل تعزيز السلام». واعلن مايور ان (٣٠..) مليون بينها (٢,٢ مليون دولار) ستخصص لبناء مدارس في الاراضي المحتلة.

وقد تبنى المشاركون مشاريع تتعلق بالزراعة ومعالجة المياه. كما تم التوقيع على اتفاقات ثقافية. ومن بين المشاريع كتابة تاريخ المنطقة وسيتم تنفيذه بمشاركة مؤرخين من عدد من شعوب الشرق الاوسط.

ودعا مايور في البيان الختامي الى تعاون اسرائيلي – فلسطيني في مجال الثقافة والعلوم. واكد ان «التعليم هو افضل وسيلة لبناء السلام، هدف اليونيسكو الاول.

واضاف مايور في بيانه ان «ادراك الاسرائيليين والفلسطينيين والمجموعات العربية الاخرى بانهم ينتمون الى وسط جغرافي سياسي وثقافي واحد يشكل نقطة انطلاق يجب الاستفادة منها فوراً. وهذا الادراك اصبح واقعاً جديداً تابعاً اكثر من اي تقدم سياسي او ديلوماسي».

وقد اصطدم اعداد هذا النص بصعوبات عديدة. فقد طلب ممثلون فلسطينيون تعديل بعض النقاط في الاعلان الذي يدعو الى «نظرة مشتركة» للمستقبل ويتناسى، حسب ما ذكر الفلسطينيون «الماضي ونزاعاته». وقال احد المشاركين الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة ان «احتلال الاراضي مستمر ولم تتبدل الاشياء» على الرغم من اتفاق واشنطن» الذي وقعته منظمة التحرير واسرائيل في ١٣ ايلول.

مجموعة من حاخامات الجالية اليهودية في بريطانيا تدعو الى مقاطعة زيارة عرفات الى بريطانيا!

• لندن – وجهت مجموعة من ٦٠ حاخاما بريطانيا نداء امس الاول الجمعة الى اليهود البريطانيين الى مقاطعة زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى بريطانيا الاسبوع الجاري.

ويتضمن الجدول الزمني لزيارة عرفات لبريطانيا التي ستستغرق يومين لقاءات مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، ووزير الخارجية، دوغلاس هيرد، وشخصيات سياسية اخرى وكذلك ممثلين عن الجالية اليهودية البريطانية بالاضافة الى مسؤولين من الكنائس الكاثوليكية والرومانية والانغليكانية.

وطلب البيان الذي وقعته مجموعة تطلق على نفسها اسم «حاخامات شعب وارض اسرائيل» من اعضاء الجالية اليهودية «الامتناع في الوقت الراهن عن لقاء ياسر عرفات او ممثليه».

واضاف البيان «حملات الدعاية التي تطلق حول هذه اللقاءات تعزز الاعتراف الذي تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية وموقعها على طاولة المفاوضات.وبموازاة ذلك فهي تضعف قدرة اسرائيل على التفاوض».

• ياسر عرفات •

واكد البيان «ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تشطب حتى الان من ميثاقها عزمها على تدمير اسرائيل. وقبل ان تقوم بذلك لن يكون بامكاننا اقامة حوار معهم».

في اجتماعهما، اليوم الاحد

• تتمة من صفحة ١ •

الشرق الاوسط، على رغبتهم في القيام بأقصى ما يمكنهم لاحترام هذا الموعد.

واعتبر سفير فلسطين في القاهرة، سعيد كمال، ان اللقاء بين عرفات ورابين يجب ان «يزيل المصاعب ويصل الى نتائج» ايجابية. وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية بأن مصر تبذل «جهوداً مكثفة» لتشجيع تطبيق الاتفاق ابتداء من يوم غد الاثنين.

وقال مصدر مقرب من المفاوضين الفلسطينيين في القاهرة ان عرفات سيقدم لرابين «مقترحات جديدة خصوصاً في ما يتعلق بمراقبة نقاط العبور بهدف التوصل الى حلول فورية».

وتشكل قضية الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، والذين يبلغ عددهم (١١) الفا، ملفا آخر شائكاً. ويريد الفلسطينيون التوصل الى اتفاق حول الافراج عنهم قبل توقيع بروتوكول اتفاق حول ترتيبات الحكم الذاتي.

وقال مصدر مصري مأذون ان هذه القضايا ليست سوى «قضايا تكتيكية». وتابع ان «المفاوضين الاسرائيليين لديهم تعليمات لا يمكنهم تجاوزها، ولذلك فان لقاء على مستوى رفيع من شأنه حل المشاكل».

واعلن وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس السبت، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توصلتا الى حلول وسط حول معظم القضايا العالقة خلال المفاوضات حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي المحدود في الاراضي المحتلة.

وقال بن اليعزر في تصريح اذاعي ان «عقد لقاء بين يتسحاق رابين وياسر عرفات يبين انه تم التوصل الى حلول وسط حول معظم المسائل العالقة» في اشارة الى اللقاء الذي سيعقد اليوم في القاهرة بين الطرفين.

وحول انطباعاته اثر زيارته لتونس اعرب بن اليعزر عن قناعته بأن «وجود عرفات في الاراضي المحتلة من شأنه ان يحل كثيراً من المشكلات بما في ذلك مشكلة حركة «حماس» ويساهم في تهدئة الوضع».

ولم يعط اليعزر الذي التقى عرفات، يوم الاربعاء، في تونس اية تفاصيل حول هذه «الحلول الوسط».

وكان رابين اعلن، امس الاول الجمعة، انه يريد ان يؤكد مع عرفات «تمسكهما المشترك باعلان المبادئ» الموقع في ١٣ ايلول.

وقال رابين «ان الهدف من هذا اللقاء سيكون التأكيد على ان جهوداً بذلت على اعلى مستوى من الجانبين للتوصل الى اتفاق قبل ١٣ كانون الاول، وانه لا يزال امامنا اربعة اشهر لانجاز تطبيقه».

لقاء اليوم

مع: عبد الكريم السدر مدير مكتب م.ت.ف في مدينة اريحا.

حول: اريحا، عشية تنفيذ اعلان المبادئ.

عدم انجاز ايجابيات ملموسة، ادى الى خيبة امل من اتفاق «اعلان المبادئ»

● يسود مدينة اريحا الفلسطينية المحتلة جو من الحذر عشية الثالث عشر من كانون الاول، موعد التنفيذ الفعلي لاتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي.

حول الاجواء والتحضيرات في اريحا، التقينا مدير مكتب م.ت.ف في المدينة، الاخ عبد الكريم السدر.

● **«الاتحاد»: ٤٨ ساعة قبل الثالث عشر من كانون الاول، اليوم المشهود، ما هي الاجواء في مدينة اريحا الان، وهل هناك تحضيرات خاصة؟**

● السدر: لا توجد اية تحضيرات، والجميع يتصرف بحذر. وننتظر نتائج لقاء عرفات – رابين في القاهرة. على امل ان تكون ايجابية ويجب ان تكون تحضيراتنا من الآن فصاعدا، على قدر الاحداث.

● **«الاتحاد»: الفهم من كلامك الحذر، ان لا جديد في اريحا؟**

● السدر: لا توجد مؤشرات على خطوات جديدة. ونحن لا نتوقع مثلا ان يقوم الجيش الاسرائيلي بتسليم مواقعه قريبا للقوات الفلسطينية. فهذا الامر يحتاج لاسبوع. وغدا ١٣ كانون الاول، الموعد المقرر لبدء الانسحاب. وعملية الانسحاب تحتاج على الاقل اسبوعا كاملا.

● **«الاتحاد»: ومتى ينتظر دخول طلائع القوات الفلسطينية الى اريحا؟**

● السدر: لا نعرف اي شيء بشكل رسمي. وما هو معروف فقط، ان قوات لواء بدر ستدخل اريحا وقوامها حوالي (٢٧..) شخص.

● **«الاتحاد»: وكيف يتصرف الانسان العادي اليوم في اريحا؟ وما هو الشعور العام؟**

● السدر: استطيع ان اقول بحكم معرفتي واتصالاتي اليومية بالناس ان الجو العام كئيب، والشعب هنا غير متفائل، لا بل متخوف كثيرا. وقد حذرت وغيري من هذا الجو قبل شهر ونصف. وقلنا ان احتفالات ١٣ ايلول كان مبالغ فيها، واكبر من النتائج الايجابية للاتفاق. فالاحتلال لا يزال قائما ولم ينته. واعتقد ان حجم الاحتفالات انعكس بشكل سلبي مما ادى الى خيبة امل ونقمة.

● **«الاتحاد»: النقمة على من؟ هل تطال ايضا الجانب الفلسطيني؟**

● السدر: النقمة متشعبة. ومعظمها على طبيعة الاتفاق غير الواضحة. وعلى الاحتلال الذي لم يلتزم ببنود الاتفاق. مثلا الاتفاق يتحدث عن منطقة اريحا، بينما تفاوض اسرائيل على مدينة اريحا.

● **«الاتحاد»: هل هناك نقمة على القيادة الفلسطينية لانها لم توضح للجمهور ماهية الاتفاق؟**

● السدر: القيادة الفلسطينية وخاصة اعضاء الوفد من المناطق المحتلة، اكدوا من خلال ندوات ولقاءات مع الناس، ان الاتفاق يحتوي ٦٣ نقطة، وكل نقطة تفتقد لآلية التطبيق، ومجموعها لا تحقق الحد الادنى من تطلعات الشعب الفلسطيني. ومع هذا، وعبر تضخيم الامور في وسائل الاعلام، توقع الناس ان ١٣ كانون الاول سيكون نهاية الاحتلال.

● **«الاتحاد»: انت تحمّل وسائل الاعلام المسؤولية، وما دور القيادات المحلية في الوقوف في وجه هذا التضخيم، واين كان الخطأ في التوجه الى الجمهور؟**

● السدر: لا اضع المسؤولية الكاملة على وسائل الاعلام. بل على جميع الاطراف بما في ذلك الجانب الفلسطيني.

لقد واجهنا صعوبة في وقف الاحتفالات بعد مرور اسبوع على توقيع الاتفاق، ولم نستطع ان نوقف هذه الاحتفالات. وعدم فهم الشارع الفلسطيني لطبيعة الاتفاق جعله يسير بشكل غير منتظم نحو امور فرعية.

● **«الاتحاد»: الا تتم اتصالات ومشاورات مع القيادة نحو الوضع الجديد والاستعداد له؟**

● السدر: ابدا. ولكن بالنسبة لنا، فنحن جاهزون لتسلم السلطات التي يجب تسلمها، بحيث تنتقل هذه السلطات من سلطة الاحتلال الى م.ت.ف وبعد ذلك الى اللجان المحلية الجاهزة.

● **«الاتحاد»: اذا كنتم جاهزون فما هو غير الجاهز اذن؟**

● السدر: القضايا المعلقة على طاولة المفاوضات. وكذلك الانسحاب بحد ذاته فلا شيء ظاهر لنا حتى الان.

● **«الاتحاد»: هل هناك تحضيرات، تخص قضايا السكن او مرافق معينة؟**

● السدر: لا يوجد اي تحضير. فاريحا تعاني مثلا من ازمة سكن خانقة دون قدوم اي شخص جديد. ومع قدوم اخوتنا سيتأزم الوضع. والشعب هنا يريد ان يرى شيئا ما يدل على تحرك في الاتجاه المأمول.

● **«الاتحاد»: هل تقصد ان هناك اهمالا فلسطينيا لاريحا، الم يزرها احد مثلا من قيادة المنظمة او المسؤولين كما حدث بالنسبة لغزة؟**

● السدر: زارتها قيادات من الخارج قبل مدة. لا نعرف من هم. حتى نحن في المكتب لم نبلغ بزيارتهم. وعرفنا عن الامر من المعارف، وتأكدنا من الامر. وقد فحص هذا الوفد المعابر، والاماكن التي زارها. وكانت الزيارة بمثابة مهمة رسمية واستطلاعية.

● **«الاتحاد»: على ضوء حديثك، وعدم الوضوح في الشارع الفلسطيني وخاصة في اريحا، الا يوجد تخوف لدى الناس من السلطة القادمة؟**

السدر: هذا التخوف غير موجود لدى السكان المحليين. لسبب بسيط. فلا شيء نخسره. ولا مركز او قيادة نحتلها حتى نخاف عليها. فمن منا مثلا ضابط «بثلاث نجوم» حتى يخاف على رتبته من احد الاخوة العائدين!

لقد اشتركنا وساهمنا في الانتفاضة خدمة وواجبا. ونواصل مهامنا حتى قدوم اصحاب الامانة. ولكن يجب ان يكون واضحا اننا لن نرضى بأي شكل من الاشكال ان يتم فرض سلطة بلدية او مجلس بلدي علينا.

وكل هذا نقوم بشرحه. اضافة الى ذلك فنحن نقوم بشرح المعلومات التي وصلت الينا، ومفادها ان هناك تعليمات واضحة اعطيت للقوات القادمة وللعائدين بشكل عام تمنع اي تعرض او مس بكرامة وحقوق المواطنين.

ولكن كما هو معروف فان الانسان يظل بطبيعته يخاف المجهول حتى يلمسه ويعرف مزاياه. ولا اظن، ويجب ان تكون هناك ثقة وامل بأن سلطتنا ستكون وطنية.

«الاتحاد»: مع كل هذا، هل انتم متفائلون ام متشائمون؟

● السدر: اريحا لغاية هذه اللحظة – غير متفائلة من الاتفاق – لانه لم ينجز منه شيء. وهناك امر آخر. فاذا كنا في ١٣ ايلول نشعر ان ٨٠٪ من السكان يؤيدون الاتفاق، فالآن يؤيده ٦٠٪. واذا تأجل التنفيذ بعد ١٢/١٣ دون توضيح الامر واقناع الشعب بذلك فان النسبة المؤيدة ستهبط لاقل من ٥٠٪. وهناك خطر كبير من خيبة الامل هذه. ونأمل ان يتم تبديد هذه الخيبة. وطالما استمر الوضع على ما هو عليه فهناك خطر كبير.

● حسين سويطي ●

في انتهاء جولته الشرق اوسطية المكوكية الثالثة

كريستوفر: عملية السلام اطلقت من جديد وبطريقة ايجابية

* عرفات: لقاؤنا المقبل في اريحا.. كريستوفر: طبعاً، في مقر قيادتكم المؤقت *



● عرفات (من اليمين) وكريستوفر ●

● الرباط - «و.ص.ف.» - غادر وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الرباط، صباح امس السبت، متوجهاً الى واشنطن في ختام زيارة قصيرة للمغرب التقى خلالها الملك المغربي الحسن الثاني وتباحث معه حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريح ادلى به، مساء الجمعة، قال كريستوفر ان محادثاته مع الحسن الثاني بيّنت «تطابقاً في وجهات النظر حول ضرورة الحرص على تطبيق اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي واشاعة مناخ من الثقة لاحلال سلام شامل» في المنطقة.

واضاف كريستوفر انه بحث مع الملك المغربي العلاقات الثنائية، التي وصفها بانها «ممتازة».

وتأتي زيارة كريستوفر للرباط في اطار جولة بدأها في الثالث من الشهر الحالي وقادته الى اسرائيل والاردن وسوريا ومصر وتونس.

وقال كريستوفر ان الجولة كان لها ثلاثة اهداف: احياء عملية السلام وتشجيع تطبيق اعلان المبادئ والعمل على اقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل والدول العربية.

وقال ان لقاء القمة بين الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والسوري، حافظ الاسد، في منتصف الشهر المقبل في جنيف «سيكون بالغ الاهمية بالنسبة لعملية السلام، نظراً للدور الذي تلعبه سوريا في هذه العملية». واضاف: «يمكننا القول ان عملية السلام في الشرق الاوسط اطلقت من جديد وبطريقة ايجابية».

وكان كريستوفر قد طار، صباح الجمعة، من اسرائيل الى تونس حيث استقبله، في مقر القيادة الفلسطينية، ياسر عرفات بالقول: «لقاؤنا المقبل في اريحا».

ورد كريستوفر «طبعاً، في مقر قيادتكم المؤقت» في تلميح الى مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية (خمس سنوات) التي من المقرر ان تسبق النهائية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي سيكون فيها مقر سلطة ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا.

وبعد تبادل كلمات الترحيب اجرى عرفات وكريستوفر اجتماعاً استمر ساعة. وآخر لقاء بينهما كان الاثنين الماضي في عمان.

ووصف كريستوفر اجتماعه الثاني مع عرفات بأنه «مهم.. وبناء للغاية».

وفد من الحزب الاشتراكي اليمني يتوجه الى صنعاء لاستئناف الحوار الوطني وتسوية الازمة السياسية

● عدن (اليمن) (و.ص.ف) - اعلن الحزب الاشتراكي اليمني، امس السبت، في عدن ان وفدا من مكتبه السياسي، سيتوجه اليوم الاحد، الى صنعاء لاستئناف الحوار من اجل تسوية الازمة السياسية في اليمن مع المؤتمر الشعبي العام.

وقال مسؤول من الحزب الاشتراكي ان اعضاء الوفد الستة برئاسة رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس «سيستأنفون الحوار الوطني» الذي بدأ في الرابع من كانون الاول الجاري بمشاركة اعضاء الائتلاف الحكومي وممثلين عن احزاب المعارضة الرئيسية وذلك يوم غد الاثنين.

وقد توقف «الحوار»، الاسبوع الماضي، بعدما اقترح مسؤول كبير في الحزب الاشتراكي الوطني حلا «فدراليا» للازمة انتقده المؤتمر الشعبي العام برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح معتبرا اياه محاولة انفصالية.

ويشكل الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام مع التجمع اليمني للاصلاح الائتلاف الحاكم في صنعاء.

وقال المسؤول نفسه ان قرار الحزب الاشتراكي استئناف الحوار اتخذ في اعقاب سلسلة من المحادثات اجراها في عدن الامين العام للحزب الاشتراكي نائب رئيس الجمهورية علي سالم البيض مع لجنة يمنية للمساعي الحميدة برئاسة العميد مجاهد ابو شوارب (حزب البعث الموالي للعراق).

واضاف المسؤول ان البيض سلم لجنة المساعي الحميدة «ورقة متكاملة حول كافة القضايا السياسية وبناء الدولة الحديثة، دولة المؤسسات والنظام والقانون، والمسائل الاقتصادية والامنية والعسكرية والاجتماعية للدخول بالبلاد في اعقاب مرحلة جديدة من الاصلاح الديمقراطي».

وتأتي اعادة الحوار اليمني في اعقاب اعلان المؤتمر الشعبي العام استعداده لمناقشة «آليات وروزنامة تطبيق» الاصلاحات الواردة في خطة من ١٨ نقطة وضعها الحزب الاشتراكي اليمني لتسوية الازمة.

مقابل اطلاق جميع الاسرى في اسرائيل

حزب الله على استعداد لبحث قضية الجنود المفقودين

● بعلبك (لبنان) - «و.ص.ف» - تحدث الشيخ حسن نصر الله الامين العام لحزب الله الموالي لايران من جديد، امس السبت، عن مبادلة الجنود الاسرائيليين الاسرى لديه بالمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في اسرائيل.

فقد اكد الشيخ نصرالله، في بيان وزع على الصحفيين في بعلبك (شرق لبنان) «استعداد حزب الله لبحث قضية الجنود الاسرائيليين والعملاء اللحديين (من عناصر ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة لاسرائيل) الموجودين لدى حزب الله مقابل اطلاق جميع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف قائلا «اننا حاضرون للبحث في هذه القضية فقط مع المنظمات الدولية والانسانية ومع الجهات الصديقة التي تدعم حق شعبنا في المقاومة».

وقد اعترف حزب الله بأن لديه رفات اثنين من الجنود الاسرائيليين الستة الذين فقدوا في لبنان منذ ١٩٨٢. ويعتقد ان واحدا منهم فقط هو الملاح رون اراد، الذي اسر في تشرين الاول ١٩٨٦ على قيد الحياة. ويحتجز حزب الله ايضا حوالي ثلاثين من عناصر ميليشيا لحد العميلة لاسرائيل طبقا لتقديرات هذه الميليشيا.

وكرر الشيخ نصرالله رفض حزب الله «للقاء لجنة رسمية امريكية سواء كانت من الحكومة او الكونغرس لان الادارة الامريكية، التي تتجاهل مصير آلاف المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين الاسرى والرهائن في سجون الاحتلال الاسرائيلي وتبحث فقط في مصير بعض الجنود الاسرائيليين الذين اسروا على الارض اللبنانية، ليست مؤهلة على الاطلاق للقيام بدور انساني».

وكان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قد اعلن، الثلاثاء الماضي، ان مسألة هؤلاء الجنود الاسرائيليين قد تكون في طريقها الى الحل بفضل مساعدة الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي وعده قبل ذلك بيومين بتسهيل تحريات لجنة برلمانية امريكية عن مصيرهم في سوريا ولبنان.

في جامعة حيفا

الجبهة تفوز بمقعدين في منظمة الطلاب الجامعيين

* «العمل» (٣٤)، «ميرتس» (٣) والليكود (١) *

● جامعة حيفا - لمراسلنا - دلّت نتائج الانتخابات التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي في جامعة حيفا، على فوز «سيلع» (العمل) باغلبية مطلقة (٣٤ مقعداً). بينما حصلت حركة «كامبوس» (الجبهة وطلاب دمقراطيون يهود) على مقعدين في فرعي اللغة العربية والرياضيات (حصلت على مقعد واحد في السنة الماضية). و«ميرتس» على ثلاثة مقاعد (١١ في السنة الماضية) و«الجار» (الليكود) على مقعد واحد (حافظت على نفس النتيجة).

مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات انهى اعماله، امس

● تتمة من صفحة ١٢

عضوة القائمة المشتركة في بلدية حيفا السيدة بلوما.

وحيت المؤتمر عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية تمار غوجانسكي التي طالبت وزيرة العمل بفتح مركز آخر للنساء المضروبات في الجنوب.

وقدمت يافا غيش بيانا عن عمل الحركة وصلاتها مع الحركات الاخرى في البلاد التي تعمل من اجل السلام، وعن التعاون الكبير في العديد من الامور.

وتكلمت عايدة توما عن آفاق العمل في المستقبل.

ومن ضمن اعمال المؤتمر طرح بنود جديدة في دستور الحركة بهدف ضبط العمل وتنظيمه واشراك اوسع الفئات من النساء.

ومن اهم القرارات التنظيمية:

☐ انتخاب مجلس قطري للحركة مؤلف من ٧٠ عضوا.

☐ انتخاب لجنة مراقبة من خمس عضوات ولجنة مالية من ٣ عضوات.

☐ انتخاب سميرة خوري رئيسة للحركة.

وقالت سميرة خوري في كلمة التلخيص انها ستعمل على دفع عمل الحركة للامام وعلى عقد مؤتمر للحركة في كل عام. ودعت النساء لاخذ دورهن في النضال من اجل حقوقهن والتصدي لمحاولات العنف التي يتعرضن لها.



● غوجانسكي ●

واضافت: نحن جسم مستقل وغير حزبي، وسنواصل العمل مع العديد من المنظمات النسائية، وسندعم ونتعاون ونتضامن مع اخواتنا الفلسطينيات. وطالبت بتطبيق الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في موعده.

وساهمت السيدة روت لوبيتش بالقاء كلمة عادت بها الى ايام تأسيس الحركة عام ١٩٤٩ عندما توحدت العضوات اليهوديات والعربيات. واكدت ان عمل النساء لم يذهب هباء بل اعطى ويعطي ثماره.

في تقرير منظمة «بتسيلم» السنوي

قوات الاحتلال تواصل انتهاكاتها الفاضحة لحقوق الانسان في فلسطين المحتلة

● القدس – اكدت منظمة «بتسيلم» للدفاع عن حقوق الانسان في تقريرها السنوي الذي نشر، امس الاول الجمعة، ان قوات الامن الاسرائيلية تواصل انتهاكاتها «الفاضحة» لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضافت المنظمة ان (١٧٥) فلسطينيا منهم (٢٤) طفلا دون السادسة عشرة قتلوا على ايدي اسرائيليين خلال السنة السادسة للانتفاضة التي انتهت في الثامن من كانون الاول اي بزيادة ٣٦٪ قياسا الى عدد القتلى في العام ١٩٩٢.

وقد قتل ما مجموعه (١١٥٣) فلسطينيا خلال ستة اعوام من الانتفاضة كما تقول المنظمة الاسرائيلية.

وتندد التقرير بمقتل (٤١٥) فلسطينيا في السابع عشر من كانون الاول ١٩٩٢ «لاسباب امنية رئيسية» بعد مقتل ستة من عناصر قوى الامن الاسرائيلية. وقال التقرير «ليس فقط ان هذا الابعاد لم يحسن الوضع الامني انما ارتفع عدد القتلى من الجانبين في اطراد».

وقالت المنظمة «وان عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الاراضي المحتلة خلال الاشهر الستة التي اعقبت الابعاد بلغ ضعفي العدد في الاشهر الستة السابقة».

وذكر التقرير ان «قوات الامن استمرت في استخدام سلاحها بطريقة قاتلة في ظروف لم تكن حياة افرادها فيها مهددة». وتحدث عن «طرق الاستجواب غير المقبولة» واغلاق المنازل كعقاب وتكتيك جديد وهو الاستخدام «الكثيف» للصواريخ المضادة للدبابات ضد منازل في اثناء البحث عن افراد «مما ادى الى تدمير منازل عشرات العائلات».

وقد تم تدمير حوالي ٦٦ منزلا خلال العام المنصرم.

لكن المنظمة الاسرائيلية تحدثت عن انخفاض عدد القتلى خلال الاشهر الستة الماضية وعن خفض ملحوظ في عدد المعتقلين وجوء اقل الى حظر التجول على رغم ان غزة تستمر خاضعة لحظر تجول ليلي.

ولم يتطرق التقرير الى توقيع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في الثالث عشر من ايلول الماضي اتفاق الحكم الذاتي مكتفيا بالاشارة فقط الى ان (١٤) اسرائيليا وعلى الاقل (٣٠) فلسطينيا قتلوا منذ ذلك التاريخ.



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية في ام الفحم، امس السبت (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

احتجاجا على الانفلات الاستيطاني

اعضاء الشبيبة الشيوعية في ام الفحم ينظمون مظاهرة رفع شعارات

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – نظم اعضاء الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، امس السبت، تظاهرة احتجاجية على ممارسات المستوطنين ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة وممارسات المستوطنين ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

ومن بين الشعارات التي رفعها اعضاء الشبيبة الشيوعية:

«صمام الامان للسلام هو الانسحاب الفوري من المناطق المحتلة».

و«قيام دولتين لشعبين – فلسطين اسرائيل».

و«لوقف اعمال الاجرام التي يقوم بها اوباش المستوطنين».

وفي اختتام التظاهرة وزع اعضاء الشبيبة منشورا جاء فيه «وان اسرائيل تضع العقبات في طريق تطبيق الاتفاق، بتلكؤها لوعدها وترددها في السير قدما في ظل اجراء سليمة حقا، مستمرة في سياسة المماطلة ومحاولات الابتزاز في المفاوضات الجارية».

واضاف «وها هي ممارسات المستوطنين تأخذ طابعا جديدا، وذلك دون اي تحرك من قبل الحكومة».

«واننا نطالب حكومة اسرائيل بوقف اعمال العنف والقتل ووضع حد للانفلات العنصري المتمثل بانفلات المستوطنين والتعجيل في تطبيق الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني».

خلال اجتماع مع رئيس اللجنة المحلية للتنظيم في عكا

رئيس مجلس مجد الكروم يُسخر كافة امكانياته لمنع هدم منزل السيد عاطف مناع

● مجد الكروم – لمراسلنا – بمبادرة السيد محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، تم في نهاية الاسبوع الماضي، عقد اجتماع بينه وبين السيد مرشيه سيلع، رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في عكا حول مصير دار السيد عاطف محمد مناع، التي يتهددها الهدم بامر من اللجنة اللوائية للتنظيم.

واكد رئيس المجلس امام مسؤول التنظيم ان امر الهدم يخلو من اي منطق، خاصة وان هنالك خارطة مفصلة بالمنطقة، التي اقيمت عليها الدار، وان هنالك بيوتا قائمة شمالي وجنوبي البيت المهدد بالهدم، واضاف ان المجلس على استعداد للاسراع بكل امكانياته، حتى تحول المنطقة الى منطقة بناء.

بالمقابل ابدى السيد سيلع استعداده الفوري للعمل على توسيع مسطح القرية من الجهات الثلاث (الشرقية، الغربية والشمالية).

وسيقوم رئيس المجلس بتقديم اقتراح لتوسيع منطقة البناء، وذلك بتحضير خارطة هيكلية جديدة للمنطقة المقترحة، كما سيتم تحضير خارطة هيكلية تفصيلية، تلائم الوضع القائم، وتفي باحتياجات المواطنين في المستقبل.

ومن المتوقع ان يحصل صاحب الدار المهددة على مهلة لا تقل عن سنة لتمكينه من الحصول على رخصة بناء.

على صعيد آخر قام السيد وليد صادق، نائب وزير الزراعة يوم امس، بزيارة للمجلس المحلي، حيث كان في استقباله السيد كنعان وعدد من اعضاء المجلس.

وتم خلال الجلسة بحث قضايا عديدة، منها مشروع مياه الري جنوبي القرية والقضية «اراضي الغائبين» وانعكاساتها في كل اراضي القرية خاصة في مسطح القرية، الامر الذي يضايق السكان ويمنع العديد منهم من البناء.

هذا وابدى سالاق استغرابه عندما علم ان دائرة اراضي اسرائيل تبيع الدونم في مجد الكروم بثمن الف شاقل!!

واكد الجانبان على ضرورة ايجاد طواقم مهنية الى جانب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وتأليف لجان رسمية تمثل الفلاحين العرب.

بمشاركة النائبين محاميد والصانع

ندوة حول السلام في المدرسة الابتدائية في قرية زلفة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «من حق الشعب الفلسطيني ان يقرر مصيره، ويعيش بأمن وسلام، ويرفض الاحتلال ساعيا لنيل كل حقوقه المشروعة».

هذا ما قاله النائب هاشم محاميد في ندوة حول العملية السلمية عقدت، في المدرسة الابتدائية في قرية زلفة، بحضرة ومبادرة ادارة المدرسة ومجلس الطلاب فيها ومركز التربية الاجتماعية.

وشارك في الندوة ايضا النائب طلب الصانع الذي دعا الحكومة الاسرائيلية «الى الالتزام باتفاقية اعلان المبادئ».

وأكد النائبان، محاميد والصانع، على الدور المميز الذي تلعبه الجماهير العربية هنا لدعم عملية السلام.

بعد استماعه الى المشاكل التي تواجه قرية وادي الحمام

وفد جبهوي يعد باثارة قضايا القرية في الهيئات الرسمية لحلها

● وادي الحمام – من مكتب «الاتحاد» في الطوف – اثار اهالي قرية وادي الحمام المشاكل التي يعانون منها امام وفد جبهوي برئاسة النائب الجبهوي هاشم محاميد وعضوية السادة التالية اسماؤهم: مصطفى ابو ريا، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، ومجيد عساقلة وحسين طواطرة ممثلا كتلة الجبهة في مجلس البطوف المحلي.

اجتمع الوفد مع عدد من ممثلي الاهالي واستمع الى شرح عن وادي الحمام وعن المشاكل والمطالب التي تواجه المواطنين هناك.

وتحدث احد المواطنين حيث قال «طردنا من قرانا في الجولة قبل (٤٥) عاما وقالوا لنا في حينه باننا سنعود الى ارضنا وبيوتنا بعد شهر وهذا هو ترتيب امني، واسكنا البراكيات وبيوت الشعر هنا في وادي الحمام، وفي سنة ١٩٧٠ سمح لنا بالبناء على قسائم من املاك الدولة، وعدد سكان القرية اليوم (١٠٠٠) نسمة، اما بالنسبة لمياه الشرب التي تعطينا اياها شركة «مكوروت» فهي من بحيرة طبريا، وهذه المياه يستعملها جيراننا في المجدل للزراعة فقط».

هذا واقرت وزارة الداخلية هذه السنة اقامة مجلس اقليمي «نوف جليل» وضمت قرية وادي الحمام اليه. ويضم هذا المجلس قرى متباعدة معظمها بالقرب من مدينة العفولة وقرية وادي الحمام تبعد عن القرى الاخرى اكثر من ٥٠ كيلومترا. واجمع الاهالي على ان هذا الامر غير معقول وغير مقبول عليهم.

ويطالب الاهالي السلطات باقامة لجنة محلية ترعى مصالح القرية وضمها الى مجلس محلي قريب مثل مجلس المجدل الذي يبعد كيلومترا واحدا عن القرية او الى بلدية طبريا او مجلس اقليمي «عيمق هيردين».

واعلن الوفد الجبهوي تأييده لمطالب اهالي وادي الحمام واعلن استعداده لمساعدة الاهالي على تحقيق مطالبهم.

واكد محاميد انه سيقدم استجوابا الى وزير الداخلية بخصوص المجلس الاقليمي وتقرر ترتيب لقاء بين وفد يمثل اهالي القرية وبين الكتل البرلمانية ودراسة الموضوع من النواحي القانونية.

مساعد وزير الخارجية:

صوتنا ضد فك الحصار عن كوبا بناء على طلب واشنطن!

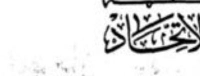
● لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا: الادعاءات ان كوبا لا تحترم حقوق الانسان.. واهية، ومعظم دول العالم تنفيها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «على ضوء طلب حليفتنا الولايات المتحدة الواضح والصريح لتأييدها في هذا الامر، رأينا من الصحيح ان نصوت كما صوتنا».

هذا ما جاء في رسالة الرد التي بعث بها مساعد وزير الخارجية يوناتان بيلد، الى لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا، محاولا تبرير تصويت اسرائيل في الامم المتحدة ضد فك الحصار المستمر على كوبا.

واضاف: «وان الحصار وسيلة ضغط ضد الدول العدوانية والتي تمس بحقوق الانسان، مثل ليبيا والعراق»!

وقد انتقد رئيس لجنة الصداقة، يورام غورجانسكي، هذه التصريحات بشدة، واكد ان كوبا لم تكن دولة عدوانية في يوم من الايام. واشار الى ان «كل دول العالم، تقريبا، تنفي هذه الذرائع التي تدعيها الولايات المتحدة للاستمرار في الحصار».

ليخرج الاحتلال برمته خارج القانون

□ الجريمة الهمجية البشعة التي ارتكبتها سوائب الاستيطان الاسرائيلي، امس الاول، وسقط ضحيتها ثلاثة من العمال الفلسطينيين، لم تثر مشاعر السخط والغضب في نفوس ابناء الشعب الرازح تحت الاحتلال فحسب، بل وفي نفوس جميع محبي السلام اليهود والعرب، وحتى بعض العقلانيين في اوساط اليمين الاسرائيلي، الذين اسرعوا الى التنديد بها والتنصل منها، كي لا تشير اصابع الاتهام نحو المستوطنين وحماتهم!

ومع تأييدنا المطلق لبعض الاصوات السلامية الانسانية التي ارتفعت، امس، مطالبة باخراج عصابات «كاخ» و«كهانا حاي» وغيرها من التنظيمات الفاشية والعنصرية خارج القانون، نعرب عن الاستهجان الشديد للتصريح الذي ادلى به وزير الشرطة موشيه شاحل، امس، ومفاده ان مرتكبي الجرائم، من بين المستوطنين، بحق الفلسطينيين معروفون للسلطات المختصة، ويقدر عددهم بحوالي عشرين شخصا وسيتم اعتقالهم!

واكثر ما يثير الاستغراب هو محاولة الوزير شاحل تحجيم الجريمة الرهيبة وحصرها في بعض الافراد فقط، وان السلطات التي تعرف هوية المجرمين لم تعتقلهم بعد، بل تركتهم يصولون ويجولون بأسلحتهم وايديهم الملطخة بالدماء!

وبرأينا، لا يمكن حصر الجريمة بعدد محدود من المستوطنين المتطرفين، فجوهرها يكمن في صلب الاستيطان ذاته، ان كان سياسيا او «امنيا».

ومن هذا المنطلق ندعو الى قلع جميع المستوطنات فورا، واخراج العملية الاستيطانية برمتها خارج القانون، بل واخراج الاحتلال وكل اجهزته القمعية المعادية للانسانية وللسلام خارج القانون.

وتزداد اهمية هذه الدعوة خاصة وان ساعات معدودة فقط تفصلنا عن موعد بدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي، الذي يفترض ان تبدأ اسرائيل فيه بسحب جيوشها من الاراضي الفلسطينية، وليس كما فعلت، اواخر الاسبوع الماضي، حينما دفعت بعشرات الفرق العسكرية المدججة بالسلاح الى شوارع المدن والمخيمات الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

على الحكومة ازالة جميع العراقيل التي تحول دون تطبيق الاتفاق مع منظمة التحرير

● ولجم انفلات المستوطنين واليمين المتطرف ● اللجنة المركزية تعرب عن تضامنها مع عمال الشركات الحكومية ● وتدعو الى اقامة قائمة يسار وسلام في الانتخابات للهستدروت ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها السابعة امس الاول الجمعة، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الجلسة غالب سيف عضو اللجنة المركزية. وقدم بنيامين غونين عضو مكتب اللجنة المركزية ورئيس القائمة المشتركة في الهستدروت محاضرة عن انتخابات الهستدروت و«نعمت» ومجالس العمال التي ستجري في ايار ١٩٩٤.

وقدم سكرتير الحزب محمد نفاع، تقريرا عن عمل المكتب. وفي نهاية الاجتماع اقرت البيانات والتلخيصات والقرارات السياسية والتنظيمية بالاجماع.

* القرارات *

١- لازالة العراقيل التي تحول دون تطبيق الاتفاقات

مع اقتراب الـ ١٣ من كانون الاول، موعد بدء تطبيق اتفاق «غزة واريحا اولا» تطالب اللجنة المركزية الحكومة بازالة جميع العراقيل من الطريق وتمكين الفلسطينيين من اقامة سلطة ذاتية حقيقية. ان عدم تنفيذ الاتفاقيات مع م.ت.ف او تأجيلها المتواصل يطوي مخاطر لهاء عملية السلام برمتها ويستغله معارضو السلام.

يطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي باتخاذ خطوات شديدة لوقف الانفلات واطلاق النار على الابرياء من قبل جماعات من المستوطنين واليمين المتطرف.

من خلال الاعراب عن اسفها لسقوط الضحايا من ابناء الشعبين وتنديدها بالمتطرفين الذين يعملون على افشال عملية السلام - تؤكد اللجنة المركزية على الحاجة الملحة لوقف عمليات ملاحقة «المطلوبين» واطلاق جميع المعتقلين الفلسطينيين ووقف ضخ الميزانيات على المستوطنات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعود ويؤكد بان مصلحة الشعبين تقضي بالتطبيق الكامل للاتفاقيات التي ابرمتها الحكومة مع م.ت.ف، ودفع المفاوضات نحو التسوية الدائمة والتي تقوم على اساس الانسحاب من جميع المناطق التي احتلت منذ حزيران ٦٧، وعلى اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل.

يطالب الحزب الشيوعي الحكومة باجراء المفاوضات مع سوريا على اساس مبدأ سلام كامل مقابل انسحاب كامل من الجولان.



● محمد نفاع ●



● بنيامين غونين ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل محبي السلام للعمل معا لعزل اليمين ومعارضي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ولكي توقف الحكومة ايديهم المرفوعة ضد تطبيق الاتفاق مع م.ت.ف.

٢ - تضامنا مع عمال الشركات الحكومية

تعرب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها الكامل مع نضال عمال الشركات الحكومية وتتمنى لهم النجاح في المعركة التي يخوضونها ضد الخصخصة التي تمس حقوق العاملين وتؤدي الى فصل اعداد كبيرة منهم.

٣ - لاقامة قائمة يسار وسلام في الانتخابات للهستدروت

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تعمل من اجل اقامة قائمة يسار وسلام في الانتخابات للهستدروت، تتألف من الكتل الموجودة الى يسار حزب العمل.

عدن تستعيد مجدها الغابر

● «صنعاء حالت دون تطوير عدن منذ التوحيد» ● في جنوب اليمن ٦٠٪ من الاحتياط النفطي للبلاد ●

● عدن (اليمن) - (و.ص.ف) - يبدو ان عدن، عاصمة اليمن الجنوبي سابقا، التي اهملتها سلطات اليمن الموحد، في السنوات الاخيرة، ماضية في استعادة مجدها بعد اربعة اشهر من عودة نائب الرئيس علي سالم البيض الى منطقة نفوذه.

فقد اطلق نائب الرئيس اليمني والاعضاء الاشتراكيون في الحكومة، الذين عادوا معه والحاكم الجنوبي صالح السيلي الذي خلف حاكما شماليا، مشاريع مقترحة لتحديث المدينة وتنميتها وهم مصممون على ان يردوا اليها مجدها الغابر.

فمنذ اب الماضي يعتكف البيض، المختلف مع الرئيس علي عبد الله صالح على ادارة شؤون اليمن الموحد، في عدن ويرفض العودة الى صنعاء طالما لم تقر اللامركزية السياسية والاقتصادية.

وقد تحولت عدن الى ورشة بناء شاسعة، منذ قرر السيلي، قبل ثلاثة اشهر، ان البنك المركزي في عدن هو الذي يجبي الضرائب والرسوم وليس المصرف المركزي في صنعاء.

ويشارك رجال اعمال من المدينة ومن الجنوب عموما بنشاط في هذه الورشة. وقال رجل اعمال محلي ان «الناس ضاقوا ذرعا من الشماليين وهم مقتنعون بان بناء مدينتهم يقع على عاتقهم، الامر الذي حالت صنعاء دون القيام به منذ التوحيد».

وقد بوشر بتنفيذ مشروع المنطقة الحرة في عدن، المقرر منذ التوحيد، مع بناء مرفأ جديد. وبدأت الاعمال من دون موافقة سلطة المنطقة التي يوجد مقرها في صنعاء.

وقال رئيس غرفة التجارة عبد الله الخضر ان المرحلة الاولى من الاعمال ستنجز خلال تسعة اشهر وان شركات اجنبية عدة طلبت اعداد «دراسات الجدوى» لمشاريع تنوي انجازها فيها.

كذلك بدأت اعمال تحديث مصفاة عدن بالاضافة الى مشاريع عقارية مهمة يمولها مهاجرون اثرياء يتحدرون من الجنوب، منها خمسة الاف فيلا وستة فنادق مرموقة وشاليهات سياحية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال سالم صالح محمد، مساعد البيض: «اذا ما استمر الشمال في قطع المساعدات فذلك سيحملنا على التصرف بطريقة مختلفة».

وكان صالح محمد يلمح بذلك الى احتمال امتلاك العائدات النفطية في الجنوب الذي يحتوي على اكثر من ٦٠٪ من الاحتياطي النفطي للبلاد المقدر بـ ٤ مليارات برميل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرس - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مسلح يقتل ثلاثة ويصيب ثلاثة آخرين في مطعم في نيويورك

● يونكرز (الولايات المتحدة) - اعلنت الشرطة المحلية ان مسلحاً فتح النار ليلة الخميس/ الجمعة داخل مطعم للوجبات السريعة في يونكرز (ولاية نيويورك) فقتل ثلاثة اشخاص واصاب ثلاثة آخرين بجراح.

ونقلت الشرطة عن احد الشهود في محل مجاور انها محاولة سطو مسلح ما لبثت ان تحولت الى مجزرة.

ويأتي الحادث بعد يومين فقط من مجزرة قام بها مسلح آخر اطلق النار داخل احد القطارات فقتل خمسة اشخاص واصاب عشرين آخرين بجراح.

الغاء الدعوى على «ماجيك» جونسون بنقل «الايدز» الى وايمر مور

● كالامازو (الولايات المتحدة) - قرر احد قضاة كالامازو (ميشيغن) امس الاول الجمعة، الغاء الدعوى على لاعب كرة السلة ارفين «ماجيك» جونسون المتهم بنقل «الايدز» الى امرأة بعد علمه باصابته بالمرض.

وكانت وايمر مور (٣٢ عاماً) بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٢ اجراءات رفع دعوى بحق جونسون بعد ان اتهمته بنقل عدوى «الايدز» اليها خلال علاقة جنسية في حين كان يعرف بأنه ايجابي المصل، اي حامل لمضادات فيروس «الايدز» في دمه. وطالبت بتعويض قدره مليونا دولار.

واعترف جونسون بأنه اقام علاقة مع المرأة في حزيران ١٩٩٠ موضحاً انه لم يعرف بأنه ايجابي المصل الا قبل بضعة اسابيع من اعلان اعتزاله في ٧ تشرين الثاني ١٩٩١.

وقال القاضي ريتشارد انسلن، ان محاميي الطرفين قررا الغاء الدعوى لكنه لم يعط تفاصيل اضافية. كما رفض محاميا جونسون ومور الكشف عما اذا كان اللاعب قد عرض مبلغاً معيناً لتسوية القضية.

وكان جونسون (٣٣ عاماً) اللاعب السابق في فريق «لوس انجلوس ليكرز» اعلن انه ايجابي المصل واعتزل اللعب. لكنه شارك بعد ذلك في دورة برشلونة الاولمبية صيف العام ١٩٩٢ وعاد عن اعتزاله بغية اللعب في بطولة الدوري الاميركي للمحترفين. وقبل اربعة ايام من انطلاق بطولة ٩٢ - ٩٣ عدل عن قراره واعتزل نهائياً.

الشركات البريطانية تسلم مفاتيح نفق المانش

● فولكستون (بريطانيا) - سلم مدراء الشركات البريطانية الخمس الاعضاء في الكونسورتيوم الذي قام ببناء النفق تحت المانش رسمياً، يوم الجمعة الماضي، مفاتيح النفق الذي يربط بين بريطانيا وفرنسا الى شركة «يوروتونال» في احتفال اليم في فولكستون (جنوب شرق) عند المدخل الانكليزي للنفق.

وجرى في الحفل القاء خطب قصيرة ورفعت الاعلام الفرنسية عند مدخل النفق الذي استمر بناؤه سبع سنوات. اما لدى الجانب البريطاني فمرت المناسبة دون ابهة.

في مدينة طولون الفرنسية

حضور بارز للقضية الفلسطينية في المهرجان السادس للتبادل الثقافي بين شعوب حوض البحر المتوسط



● المشاركون في اجتماع سياسي عقد في مرسيليا. وتحدث فيه النائب توفيق زياد (في الوسط) والى يمينه د. احمد التتشة وخلفه بول ازار والى يساره ماتي بيلد ونقابيان فرنسيان ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس - من عصام عاروري - يختتم في مدينة طولون الفرنسية اليوم الاحد (١٢/١٢)، المهرجان السادس للتبادل الثقافي بين شعوب دول حوض البحر المتوسط الذي بدأت فعالياته مساء الثامن من تشرين الثاني الماضي بمؤتمر لصحفيي دول حوض البحر المتوسط، استمر يومين، وتناول التحديات التي تواجهها الصحافة في عصرنا الراهن، ومدى موضوعيتها في تغطية الاحداث الكبرى، وبتركيز خاص على اوضاع الصحافة الفلسطينية والجزائرية.

وافاد رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان، بول ازار، ان المهرجان السادس كان الاضخم من بين سابقيه فضلا عن انه عقد وسط ظروف وتعقيدات كبيرة في اوروبا وشمال افريقيا والشرق الاوسط.

واشار السيد ازار الى اهمية اخرى للمهرجان في انه ينقل مكافحة العنصرية من ساحة الوعظ الى ساحة الفعل المباشر باتاحة الفرص للتفاعل الحضاري والثقافي واستيعاب ثقافات الاخرين. ولهذا كله، اجمل ازار، فان النية تتجه لاقامة منظمة دائمة للمهرجان، لتحويله الى قوة مؤثرة في الحياة السياسية.

ولوحظ في المهرجان الحضور البارز للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، من حيث الترحيب به والتشجيع على تطويره. وعقدت ثلاثة اجتماعات كبرى في ثلاث من كبريات المدن الفرنسية هي ليون ومرسيليا ونيس، تحدث فيها كل من رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وعضو المجلس الوطني الفلسطيني احمد حمزة التتشة والجنرال الاسرائيلي المتقاعد ماتي بيلد.

ولوحظ في تلك الاجتماعات اهتمام وسائل الاعلام بها وان اتفاق اعلان المبادئ، ساهم في احداث تحول لصالح الموقف الفلسطيني، ببروز اوساط فرنسية جديدة مستعدة لتفهمه وتقبله.

اكثر من ١٢٠٠ قتيل ومفقود في العام ١٩٩٣ نتيجة العنف في بيرو

● ليما - اعلن متحدث باسم منظمة حقوق الانسان الوطنية في بيرو، امس الاول الجمعة، ان (١٢٢٥) شخصاً قتلوا وسبعين فقدوا في ١٩٩٣ في بيرو نتيجة العنف المستمر في البلاد.

واضاف المتحدث باسم المنظمة، فرانشيسكو سوبيرون، ان ٥١٨ شخصاً قضوا بالاغتيالات السياسية و(٥٠٤) قتلوا في المواجهات المسلحة و(٣٥) في حوادث تفجير و(٥٩) توفوا في ظروف غامضة و(٣٢) اعدموا.

وقتلت مجموعات الثوار (٣٥) من رجال الشرطة الوطنية وثلاثة عسكريين.

واوضح المتحدث من جهة اخرى انه منذ (١٣) عاماً اعتبر خمسة الاف شخص في عداد المفقودين نتيجة اعمال العنف.

آلاف المشاركين في مظاهرة السلام في القدس

● تتمة من صفحة ١●

معظاهرين من حركة «سلام الآن»، فتدخل افراد الشرطة وضربوها بالعصي ثم اعتقلوها.

وفي نهاية المسيرة تكلم بعض المتحدثين، اولهم عضو الكنيست عن حزب العمل، ابراهام بورغ الذي قال: «لا يجب ان نقول ان كل المستوطنين هم قتلة، مثلما لا يجب ان نقول ان كل العرب هم قتلة».

وكان آخر المتحدثين ممثل حركة «سلام الآن»، حايم اورون الذي دعا رابين قائلا: «اذهب الى القاهرة من اجل تحقيق السلام.. فالشعب الاسرائيلي معك، وقد جئنا لنقول ان هناك مقعدنا للسلام».

وكانت حركة «النساء بالسواد» قد قامت بمظاهرة رفع شعارات، امس الاول الجمعة، في «ساحة فرنسا» (كيكار تسرفات) في القدس، دعما لمسيرة السلام ومن اجل الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا في الوقت المحدد.

وقالت احدى المشتركات في المظاهرة لمراسلنا، ان الحركة كانت قد قررت «وقف مثل هذه المظاهرات على ضوء عملية السلام الجارية». لكن، وبعد العقبات التي واجهت المفاوضات مؤخرا وجدت الحركة انه «لا بد من اسماع صوتها المؤيد للانسحاب».

واضافت «يوم الاثنين - ١٢/١٣ (غدا) سنسافر الى اريحا ونتظاهر هناك ونطالب الحكومة بالانسحاب».

وجاءنا من مراسلنا في الطيبة ان عشرات الجمهوريين تظاهروا، يوم امس، في الطيبة وهم يحملون الشعارات المؤيدة للمسيرة السلمية. وقد عبّر المارون في الشارع الرئيسي عن تأييدهم الكبير للمظاهرة وشعاراتها التي من بينها: «لنقف سدا منيعا ضد انفلات اليمين» و«المستوطنات في المناطق المحتلة غير شرعية» و«عدم المماطلة في تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ».

وعلى اثر المظاهرة قامت جبهة الطيبة بعقد ندوة حول عملية السلام.

طرائف حدثت خلال العام ١٩٩٣

● باريس – لم تغب الطرائف سواء اتسمت بالدعابة او المرارة عن العام ١٩٩٣. وفي ما يلي مقتطفات منها:

● فمن نوروسعدت في المانيا افاد خبر طريف ان سارقا نحيف الجسم حاول التسلل الى مخزن عبر مدخنته لكنه علق فيها. وتوالت نداءات الاستغاثة التي اطلقها حتى سمعها احد المارة الذي ما لبث ان استدعى الشرطة. وقد ابتهج اللص كثيراً لتمكن رجال الشرطة من انقاذه واخراجه من المدخنة، فسارع الى معانقتهم. الا ان شكره الحار الذي اغدق به عليهم لم يمنعهم من اقتياده فوراً الى السجن.

● ومن تور في فرنسا جاء ان مسافراً من باريس الى بوردو علق ذراعه في حوض المحاض مما تسبب في تأخير القطار ساعتين عن موعده فبينما كان المسافر يحاول انتشال اوراقه الخاصة التي انزلقت من جيبه في الحوض علقت يده بين قضبان الحديد في داخله. فاضطر رجال الاطفاء الى نشر الحوض بادوات حادة لاخراج يد المسافر السيء الحظ.

● ومن موسكو جاء ان زوجة غيورة تخشى ان يخونها زوجها دست الفلفل في الزينات التي اكتشفتها في ثيابه. وقد استندت الى وقائع اثبتت شكوكها، اذ بعد مضي القليل من الوقت نقل الزوج مستشفى لمعالجة «اداة الخيانة» التي اخذت تعاني التهابات مؤلمة.

● ومن الطرائف البريطانية ان غريتا جونز (٤٢ عاماً) وماكلوم سلومان (٤٤ عاماً) تعاهدا على الحب والوفاء ما تبقى لهما من ايام. وبعد اثنتي عشرة ساعة واربع وثلاثين دقيقة استدعيت الشرطة على جناح السرعة للفصل بين العاشقين: فقد كان مالكوم يؤنب غريتا بعبارات حادة آخذاً عليها الاهتمام قليلاً بشاب يصغرها بعشرين عاماً. الا ان الزوجين اتفقا في نهاية الساعات الاثنتي عشرة على امر واحد، وهو ان يطلبا الطلاق.

● ومن اسرائيل جاء ان اسرائيلية في الرابعة والثمانين من عمرها اكتشفت منذ بضعة اشهر «تغيراً في تصرف زوجها» البالغ من العمر ستة وثمانين عاماً. وقالت «انه غالباً ما يتغيب في المساء. وقد بدأت في التقصاء اثاره. وانهلت عليه بالاسئلة فاعترف بأنه يخونني مع اعز صديقاتي البالغة من العمر ثمانين عاماً». وبعد ستين عاماً من الحياة الزوجية طلبت الزوجة المخدوعة.. الطلاق.

● ومن المانيا ان عاشقين اوقفا سيارتهما قرب نهر الراين وفي اعتقادهما انهما وجدا زاوية هادئة. وسرعان ما توقفا عن المرح واللهو لان الكابح اليدوي في السيارة انحل فسقطت في المياه. وقد خرجا منها سالمين لكنهما سيلاحقان بتهمة تلويث البيئة لان كمية قليلة من البنزين انتشرت على صفحة المياه.

● ومن اخبار لندن الطريفة ان احدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية من طراز «دي سي ١٠» كانت تحلق على ارتفاع (١٠) الاف متر عندما ترددت في ارجائها اصداء انذار من حريق ما. ولان احد ابواب المراحيض بقي مقفلاً لجأ افراد الطاقم الى خلعه ففاجأوا رجلاً وامرأة. فقد اطلق العاشقان اللذان تعرفا على بعضهما في الطائرة صفارة الانذار من جراء الحرارة المنبعثة في المرحاض الضيق. وعادا الى مقعديهما وهما يرتديان ملابسهما امام المسافرين المشدوهين.

● ومن بوخارست ان رجلاً تعرض طوال حياته لضغوط من زوجته ليقلع عن التدخين فكتب في وصيته ان زوجته لا تستطيع ان ترث شيئاً الا اذا دخنت «خمس سجائر يومياً». وقد قررت الارملة ان ترفع دعوى على الوصية لدى القضاء.

اكثر من مئتي جريح في حريق اندلع في سوبرماركت في عمان

● عمان – اعلن وزير الداخلية الاردني سلامة حماد، ان (٢١٦) شخصاً اصيبوا بجراح مساء امس الاول الجمعة، من جراء حريق اندلع في سوبرماركت كبير غرب العاصمة الاردنية.

واضاف الوزير الذي توجه على الفور الى مكان الحادث ان الحريق الذي اندلع في سوبر ماركت «سيف واي» بينما كان مكتظاً بالزبائن ناجم عن تماس كهربائي في السقف المستعار «قد جرت السيطرة عليه». ويقع السوبرماركت المؤلف من طابقين في حي شميساني. وهو احد المتاجر القليلة التي تفتح في العطلة يوم الجمعة في الاردن.

وبعد ساعتين كانت عمليات الانقاذ مستمرة لاخراج مئات الاشخاص من الزبائن والموظفين الذين لا يزالون محتجزين في الداخل.

وعندما اندلع الحريق وجد مئات الزبائن انفسهم محاصرين في السوبرماركت بعد انقطاع التيار الذي نجم عنه تعطل ابواب الخروج التي تفتح «وتغلق آلياً».

وهرعت الى المكان طائرات هليكوبتر للجيش ودخلت عناصر من القوات الخاصة السوبرماركت من السطح لاغاثة المحتجزين. وتم نقل الجرحى الى اربعة مستشفيات قريبة من السوبرماركت.

وقد اغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى السوبرماركت ومنعت الناس من الاقتراب منه. وتجمع الفا شخص خارج السوبرماركت للاطمئنان والبحث عن اقارب او اصدقاء محتجزين في الداخل.

وتوجه الى مكان الكارثة ولي العهد حسن بن طلال ووزير الداخلية.

واكد مدير السوبرماركت، عزام المصري، ان النيران اندلعت اولاً في زينات اعياد الميلاد. واوضح ان السوبرماركت سيفتح من جديد بعد اسبوع واحد.

ممثل شركة مفروشات فرنسية يهرب من السعودية

● ليموج (فرنسا) – علم من مدير شركة «ابريك ماليفيل» الفرنسية للمفروشات، امس الاول الجمعة، في ليموج ان ممثلها في السعودية جاكي دوكوريه، الذي يعمل لاعداد قصر الامير مشعل، شقيق الملك السعودي فهد في جدة (السعودية) هرب من السعودية حيث كان مجبراً على البقاء على الرغم منه منذ (١٢٣) يوماً.

واوضح مدير عام ورئيس الشركة، ابريك مالاتفو، ان دوكوريه عاد الى ليموج مساء الخميس الماضي، ويرتاح تحت مراقبة الاطباء، في مكان لم يفصح عنه.

الا ان دوكوريه الذي يرفض مقابلة اي شخص اتصل باذاعة فرنسا ليموج ليبلغها انه فر فعلاً من السعودية وانه قام بعشرات محاولات لهجت الاخيرة منها.

وكان دوكوريه يقيم في فندق في السعودية ويتمتع بحرية التنقل في اي مكان في البلاد. واعترف ان ظروف الحياة كانت محتملة الا انها كانت بالغة الصعوبة على الصعيد النفسي».

وسيعقد دوكوريه الاسبوع الجاري مؤتمراً صحفياً في باريس ليتحدث عن ظروف فراره.

لماذا تتعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية؟



● بقلم: توفيق طوبي ●



● تتعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية عند وصولها الى الخطوة الجدية الأولى التي نص عليها اعلان اتفاق المبادئ، وهي بدء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا في ١٣ كانون الأول.

يواكب تعثر المفاوضات ويزيده تعقيدا، تعاظم اعمال العنف والقمع التي تصعدها قوى الاحتلال وسعرت بذلك الحريق الذي لم يخمد بعد في المناطق المحتلة. وقد تميزت موجة القمع الدموي هذه المرة، بتعقب فرق المستعربين لما اسموه «بالمطلوبين» من رجال المقاومة الفلسطينية وتنفيذ حكم الاعدام فيهم جهارة. ومن ابشع هذه الجرائم هي تصيدهم لمقاوم الاحتلال، ابو ريش، في خان يونس، وقتله بعد ان كان سلم نفسه للسلطات العسكرية والقى سلاحه ملتزما بالمسيرة السلمية، واطلقوا سراحه. الا ان قوات الاحتلال تعقبته بعد ذلك، ونفذت فيه حكم الاعدام. وقد اضطر رابين الى الاعتراف بأن قتله كان خطأ.

وقد تبعت ذلك سلسلة من تنفيذ احكام الاعدام بمقاومي الاحتلال الفلسطينيين وبالاسلوب ذاته، وزادت النار اشتعالا، تلك الحرب التي يشنها المستوطنون على اتفاق السلام وجعلها حربا دموية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني امام سمع وبصر وتشجيع قوات الاحتلال وحكومة رابين، مستهدفين في الاساس خنق عملية السلام وقبرها في المهد.

تستغل حكومة رابين والمستوطنون، ابشع استغلال - تبريرا للممارسات القمعية ضد الفلسطينيين - اعمال العنف والقتل التي يقوم بها فلسطينيون معارضون للعملية السلمية، خلافا لموقف القيادة الوطنية الفلسطينية الداعي لوقف اعمال العنف دعما للمسيرة السلمية. وهذه الأعمال تنزل اضرارا متعددة الجوانب بقضية الشعب الفلسطيني، خصوصا عندما ترتكب في مرحلة مفاوضات السلام، لأنها توسع من دائرة المعارضة لهذه المفاوضات في اسرائيل وتضعف جبهة السلام الاسرائيلية، وتوفر المزيد من الاعذار لتراجع حكومة رابين عن التزامها باتفاق المبادئ، وبمحطات هذا الاتفاق الزمنية.

وهذا الجو القائم، من القمع الدموي والاحتراب وانفلات المستوطنين، يشكل تهديدا قويا لعملية السلام. واذا كانت حكومة رابين معنية حقا باستمرار عملية السلام فعليها ان تضع حدا، وبسرعة لاعمال القمع الدموي ضد جماهير الشعب الفلسطيني ومقاومي الاحتلال، وان تلجم فورا الممارسات الارهابية الدموية التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين، ودوسهم الوقح للقانون والنظام.

ان تنقية الاجواء، تكون بوقف هذه الممارسات، وباطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ضحايا الاحتلال، والتزام المقاومة الوطنية الفلسطينية بالمسيرة السلمية والتجاوب مع دعوة القيادة الفلسطينية بالالتزام بالنشاط السياسي ضد الاحتلال، وباعطاء مفاوضات السلام فرصة النجاح، اذ ان كل هذا يصبح من متطلبات تقوية التأييد الشعبي الاسرائيلي والفلسطيني للعملية السلمية.

والمدخل للاحتفال بالمفاوضات التي تراوح مكانها منذ وصولها الى قضايا جوهرية ومصيرية، كالانسحاب وانتخاب الهيئة المسؤولة لادارة الكيان الفلسطيني وممارسة الادارة الذاتية وغيرها - يكمن في نهاية المطاف بالموقف الذي تتخذه حكومة اسرائيل من الحل النهائي لقضية العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

المراقب لسير المفاوضات يلاحظ انه حتى لدى البدء في تطبيق المرحلة الأولى من اتفاق المبادئ، وهي الانسحاب العسكري الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا - لا يمكنه الا ان يلاحظ ان مصدر العقبة التي تعيق هذا الأمر هو نوايا ومساعي حكومة اسرائيل لفرض تسويات بعيدة المدى - نهائية - وبعيدة عن روح اتفاق اعلان المبادئ، وانها تريد أن تخلق حقائق جديدة على ارض الواقع تتعارض مع الانسحاب الكامل بموجب قرار ٢٤٢، من الاراضي المحتلة سنة ٦٧، وتجعل من اتفاق المبادئ مهزلة ومن حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، حقا مخصيا.

وتبرز هذه الصورة لدى تفحص القضايا الهامة التي يجري النقاش فيها لدى بدء تطبيق الاتفاق:

أ - مساحة منطقة اريحا: اسرائيل تريد حصر المنطقة في حدود المدينة التي لا تتجاوز ٢٧ كم مربعا، بينما الجانب الفلسطيني يريد ممارسة السلطة على مساحة تقدر بـ (٣٥٠) كم. وجوهر الخلاف لا يكمن بعدد الكيلومترات، انما في: هل يكون الانسحاب الاسرائيلي عن كامل منطقة اريحا التي احتلتها اسرائيل ٦٧، بحيث يشمل الانسحاب المنطقة المحاذية لشمال البحر الميت والمنطقة المتاخمة لاريحا شرقا وشمالا حتى نهر الاردن والحدود الاردنية الفلسطينية التي كانت تحت سيطرة الاردن بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧، ام تبقى هذه منطقة محتلة تعيث عليها المستوطنات.

الخلاف اذن يحمل في طياته نوايا حكومة اسرائيل التوسعية التي ترفض الانسحاب الى خطوط حزيران ٦٧. فالخلاف هنا هو في نهاية الأمر حول حدود الولاية الجغرافية للحكم الذاتي ويعد ذلك للكيان الفلسطيني المستقل.

ب - مراقبة المعابر الحدودية: اصرار الجانب الاسرائيلي على احتكار مراقبة المعابر الحدودية (حدود قطاع غزة - مصر وحدود الضفة الغربية مع الاردن) - يحمل في طياته نوايا تجريد الكيان الفلسطيني من اهم معالم السيادة وابسط مفاهيمها. ولقد صرحت مصادر اسرائيلية بأن الجانب الاردني يرفض المراقبة الفلسطينية خوفا من تدفق الفلسطينيين من الضفة الغربية الى الاردن، فيما ينفي المسؤولون الاردنيون هذا الأمر نفيا قاطعا.

الجانب الاسرائيلي يتمسك بالسيطرة على المعابر الحدودية متذرعا باحتياجات الأمن من جهة ولمنع دخول مئات الوف الفلسطينيين الى منطقة الادارة الذاتية الفلسطينية من جهة اخرى، مدعيا بأن ذلك سيحدث خللا في التوازن الاجتماعي في المنطقة. وموقف اسرائيل هذا لا يمت بصلة لا «لحاجات الأمن» ولا «لمنع اختلال التوازن الاجتماعي». (وليس من شأن اسرائيل اذا ما قرر لاجئون فلسطينيون العودة الى وطنهم في الضفة او قطاع غزة). وموقف اسرائيل هذا مصدره عدم التسليم بضرورة احترام معالم الكيان الفلسطيني المستقل كعنصر حتمي للتسوية السلمية، مثلما كان الاعتراف بـ م.ت.ف.

ومرة اخرى تبرز هنا حقيقة العقبات التي تعترض الاتفاق حول الخطوات الاولى لتطبيق اتفاق اعلان المبادئ، ومصدرها، اصرار الجانب الاسرائيلي على خلق واقع يتعارض مع سيادة الكيان الفلسطيني المستقل، اي، منع قيام دولة فلسطينية مستقلة.

ج - موضوع المستوطنات الاسرائيلية: المستوطنات الاسرائيلية التي تقع مسؤولية اقامتها على عاتق حكومات حزب العمل في سنوات السبعينات، كما تقع على حكومات الليكود لاحقا - تشكل عقبة كأداء في سبيل التسوية السلمية، ومنذ بدء تنفيذ الخطوات الأولى. وقد نص اتفاق اعلان المبادئ، ان وضع المستوطنات سيتم الاتفاق عليه لدى بحث المرحلة النهائية.

ونحن نرى اليوم، ولا نزال في الخطوات الأولى، كيف يشكل المستوطنون والمستوطنات عقبة كأداء امام التسوية، وان حكومة رابين، في الحقيقة تتجاهل انه لا يمكن التوفيق بين بقاء المستوطنات كجيوب، محميات، قواعد اسرائيلية في منطقة الكيان الفلسطيني المستقل وبين تحقيق السلام المتكافئ القائم على احترام الشرعية الدولية وقرار ٢٤٢ القاضي بالانسحاب من المناطق المحتلة سنة ٦٧.

انطلاقا من هذا، تصر حكومة اسرائيل ليس فقط على اعتبار المستوطنات محميات وقواعد اسرائيلية للتواجد العسكري فيها وحولها، انما ايضا، تطالب بحرية التحرك العسكري - الاسرائيلي في الضفة والقطاع بذريعة حماية أمن المستوطنين. وهذا في الواقع تكريس فظ للاحتلال العسكري باسم الحفاظ على امن المستوطنين، وهو عمليا، ايجاد واقع يجرد الكيان الفلسطيني من السيادة ويسد الطريق امام اي تطور نحو استقلاله.

والى جانب هذه الذريعة الاسرائيلية، ينمو عنصر المستوطنين انفسهم وتتقوى نشاطاته الاستفزازية والعدوانية ضد الجماهير الفلسطينية، كما حدث مؤخرا في الخليل من اعمال قتل وحرق لتيئيس هذه الجماهير من مسيرة السلام، كما ينمو تحدي المستوطنين لسلطة الدولة، يقيمون الميليشيات ويتحدون القانون والنظام ويتمادون من حملتهم الشرسة على حكومة رابين نفسها مهددين بتقويضها مستعينين على ذلك بموقف الحكومة المتهادن والمشجع لنشاطات المستوطنين المدعومين من احزاب اليمين، دافعين بذلك الى مزيد من سفك الدماء، واحتمالات الانقلاب العسكري، ودعوة رئيس الدولة عيزر فايتسمان، لاقامة حكومة وحدة قومية، ليست فقط دعوة انهزامية خطرة امام هجمة المستوطنين واليمين، انما ايضا على عملية السلام، بل وتشجيع مباشر لقوى المستوطنين واليمين في نشاطهم لتهديم اسس الحكم الدمقراطي في البلاد.

على حكومة اسرائيل، اذا كانت حقا تستهدف الوصول الى اتفاق سلام ثابت مع م.ت.ف - ان تمارس بحزم سياسة واضحة تجاه قضية المستوطنات، تتمشى مع التزامها بالانسحاب من الضفة والقطاع، وبدء ممارسة السيادة الفلسطينية فيهما.

وطالما بقيت حكومة اسرائيل متمسكة ببقاء المستوطنات كمحميات وقواعد اسرائيلية بحجة الحفاظ على أمن المستوطنين فسوف تبقى الالغام تهدد اتفاقية السلام بالإنهيار.

وهنا مطلوب من حكومة رابين الجرأة والموقف الحازم الذي لا بد منه في الوضع الذي نشأ بسبب سياسة حكومات اسرائيل المغامرة. وعلى حكومة رابين ان تعلن الآن ان هنالك خيارين امام المستوطنين، اما البقاء في منطقة الادارة الذاتية ومنطقة السيادة الفلسطينية كمواطنين فلسطينيين متساوي الحقوق في ظل السيادة الفلسطينية، او خروجهم مع قوى الاحتلال الاسرائيلي وتعويض المتضررين منهم بسبب سياسة الاستيطان المغامرة التي حذرنا منها.

اما الاصرار على ابقاء المستوطنات كمحميات وقواعد اسرائيلية والمطالبة بحرية التحرك العسكري في الضفة والقطاع دفاعا عن امن المستوطنين كما تدعي الحكومة فيتعارض كليا مع التسوية السلمية، يمنع اي تقدم حتى بخطوات اولى في عملية السلام. وان اتخاذ حكومة رابين موقفا جريئا وصريحا اليوم من قضية المستوطنات والمستوطنين ومن مستقبلهم في اطار الكيان الفلسطيني المستقل ومجابهة الجمهور الاسرائيلي بالحقيقة وان الانسحاب العسكري الاسرائيلي يجب ان يكون في نهاية الأمر كاملا بدون التستر وراء المستوطنات والمستوطنين، هو واجب ملح يقع الآن على حكومة اسرائيل. اما غياب هذا الموقف وابقاء المستوطنين والمستوطنات ومستقبلهم ورقة ابتزاز وضغط على الجانب الفلسطيني فسيضاعف من العقبات والعثرات في عملية التفاوض سادا الطريق في وجه السلام المنشود مسببا في نفس الوقت الاخطار الجمة على المجتمع الاسرائيلي نفسه حتى ظهور خطر الاحتراب الداخلي في اسرائيل.

ان الاحداث الاخيرة وتعثر المفاوضات وتعنت حكومة رابين، والهجوم اليميني - الاستيطاني على عملية السلام والاخطار المحيطة بها، كل هذا يؤكد صحة ما نادينا به قبل اتفاق مؤتمر مدريد حول افضلية الوصول الى اتفاق يتضمن تسوية كاملة ونهائية وان جاء تطبيقها على مراحل.

مع ذلك ايدنا اتفاقية مبادئ السلام ونهج الحلول المرحلية مع ما تضمنته من تأجيل لرسم خطوط المرحلة الأخيرة وتعريضها لشد الحبل طيلة فترة السنوات الخمس.

ايدنا الاتفاق مع تقديرنا للصعوبات والعثرات المرافقة له وذلك لكون هذا الاتفاق هو الوحيد الذي انجبته ظروف الوضع الدولي والشرق اوسطي، والوحيد الذي وافق عليه الطرفان فكان افضل من بقاء الوضع عما هو عليه.

وعلى غاية من الأهمية استمرار الدعم والتأييد -لعملية السلام والتصدي للهجمة المهووسة على المفاوضات التي تشهدها بشكل خاص الساحة الاسرائيلية. وعلى غاية من الأهمية ان ترافق قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية تأييدها ودعمها لهذه المسيرة الهامة في حياة المنطقة بالتشبث بالقواعد القابعة للحل التي بدونها لن تصل المفاوضات الى هدفها المرجو.

ومن الواجب في هذه المرحلة بالذات وعلى ضوء تجربة اتفاقية ١٣ ايلول، استخلاص نتائج هامة ضرورية مما قطعته المفاوضات حتى الآن لتخليص عملية السلام من عثراتها، وخصوصا بالنسبة لحكومة اسرائيل التي تمسكت بالحلول المرحلية وترفض الحديث عن صورة الحل النهائي وهو الاكثر اهمية وتقوم في نفس الوقت على الساحة باجراءات تستهدف فرض الحل النهائي الذي تفعله هي خلافا لمصلحة السلام الحقيقي بين الشعبين.

● البقية على صفحة ٩ ●

هل تنوي اسرائيل تطبيق «الاتفاق»؟

● عبد الرحيم الريماوي وسوسن حمودة ●
(مكتب رام الله الصحفي)

● مع اقتراب يوم الثالث عشر من كانون الأول موعد بدء انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة واريحا حسب الجدول الزمني الذي احتوته وثيقة اعلان المبادئ بين اسرائيل وقيادة م.ت.ف صعدت القوات الاسرائيلية من عمليات قتلها واغتيالها للفلسطينيين خاصة اعضاء الخلايا المسلحة معارضو ومؤيدو الاتفاق، فطالت هذه الأعمال عناصر في «صقور فتح»، اعلنت اسرائيل سابقا الافراج عنهم ضمن مبادرة اسرائيلية اسمتها «حسن نية» ولكن عمليات القتل هذه اثارت ردود فعل وغضب عنيفة في صفوف «صقور فتح» الذين اعتبروا شجبهم لتصفية زملائهم وانهم سيستأنفون عملياتهم المسلحة ضد الاحتلال ولالقاء الضوء على هذه التطورات التقينا الصحفي العائد عبد اللطيف سليمان الذي عمل مراسلا من باريس لمجلة «فلسطين الثورة» حتى عودته الى ارض الوطن بعد غياب خمسة اعوام.

س: من المعروف ان صقور فتح في قطاع غزة قد اوقفت الاعمال المسلحة التي تستهدف جيش الاحتلال والمستوطنين بعد توقيع الاتفاق. الا ان استشهاد ابو الريش كان له الاثر القوي ما دفع «صقور فتح» الى استئناف عملهم ضد اهداف اسرائيلية فما هو تعليقكم على ذلك؟؟ وما هي الرسالة التي توجهونها لصقور فتح؟؟

ج: عند التوقيع على اية اتفاقية سلام بين الاطراف المتصارعة من المفروض ان يتبع ذلك وقف المعارك واطلاق النار، ووقف اعمال العنف بكل اشكالها من الطرفين.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين قد اعلن في كلمته اثناء حفل التوقيع الفلسطيني - الاسرائيلي في واشنطن بان لا سفك للدماء، بعد الآن، الا ان الممارسات الاسرائيلية على ارض الواقع لم تتغير وبقيت اوامر اطلاق النار، والملاحقة والقتل مستمرة ضد الكوادر والنشطاء الفلسطينيين سواء كان من مؤيدي الاتفاق او معارضيه، وقد قتل العديد من الفلسطينيين منذ ذلك الحين، فبدأ الشعب الفلسطيني وقراء الفلسطينية يفقدون الثقة شيئا فشيئا بالنوايا الاسرائيلية وفي نيتها بالسلام ومن الواضح بان وقف اعمال العنف من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين هو وحده الكفيل بوقف العنف من الجانب الفلسطيني، ولا يمكن مطالبة الطرف الفلسطيني بوقف العنف من جانب واحد فقط، وعلى الحكومة الاسرائيلية شجب مقتل ابو الريش كما فعلت القيادة الفلسطينية بشأن مقتل المستوطن حاييم مزراحي.

س: من وجهة النظر الاسرائيلية ان اعلان «صقور فتح» عن مواصلة كفاحهم ضد الاحتلال يعتبر نقضا للإتفاق، اذن ما هو تعليقكم على ملاحقة الصقور وقهرهم؟؟

ج: لقد اصدرت القيادة الفلسطينية اوامرها منذ توقيع الاتفاق بضرورة وقف اطلاق النار وعلى جميع المقاتلين الفلسطينيين وقف هذه الأعمال وترك معالجة الموقف للقيادة السياسية وفي حال عدم تقيد الجانب الاسرائيلي بروح السلام ستتخذ القيادة الفلسطينية الخطوات المناسبة، وفي كل الاحوال هناك ضرورة قصوى لموقف فلسطيني حاسم ضد الممارسات الاسرائيلية هذه، والمطالبة بوقفها فورا واعتبار استمرارها نهاية لعملية السلام او تجميدها على الأقل.

س: هل الحكومة الاسرائيلية تنوي القضاء على الظواهر المسلحة والمطلوبين قبل تطبيق الاتفاق؟؟

ج: من الواضح بأن الحكومة الاسرائيلية لم ولن تستطيع القضاء على روح المقاومة للاحتلال وهو امر اعترف به المسؤولون الاسرائيليون، ولو استطاع الاسرائيليون اخضاع الشعب الفلسطيني لما اضطروا للتوقيع على الإتفاق مع م.ت.ف اما مواصلة هذا الأمر فتعتبر محاولة اسرائيلية لاضعاف المفاوض الفلسطيني على طاولة المفاوضات. ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين يرغب في التفاوض مع الفلسطينيين ويده على الزناد تطلق النار. وان الاستمرار في هذه السياسة يعني انهاء عملية السلام.

س: ما هو تفسيركم لتأخير موعد تطبيق الاتفاق من الجانب الاسرائيلي؟؟

ج: يعتقد الاسرائيليون وخاصة اسحق رابين، ان القيادة الفلسطينية بحاجة ماسة وسريعة لاحراز تقدم ملموس في المفاوضات لبدء تطبيق الاتفاق على الارض، ولذلك يريد الاسرائيليون ابتزاز المفاوض الفلسطيني سواء عبر ممارسات الاحتلال القمعية او على طاولة المفاوضات، ومن الواضح بان الرئيس الفلسطيني قادر على كشف هذه المناورات وعلى الاسرائيليين اخذ تصريحاته على محمل الجد بخصوص ضرورة تقيدهم بنصوص وروح الاتفاق فلدى الرئيس خيارات سياسية عديدة.

س: لماذا تصر اسرائيل على السيطرة على نقاط العبور اثناء تطبيق الحكم الذاتي (غزة - مصر) (الاردن - اريحا)؟

ج: ان اصرار اسرائيل على البقاء والسيطرة على مراكز العبور سواء في اريحا او غزة يعني ببساطة وصول المفاوضات الى الطريق المسدود وانهيار عملية السلام برمتها، ويبدو ان الاسرائيليين الذين يعملون من سقف مواقفهم الى حده الاعلى ويطمحون بحلول وسط في هذا الشأن ومن المعروف بأن السيطرة على مراكز العبور تعني السيطرة على حركة السكان والاقتصاد. والاسرائيليون سيعملون كل جهدهم للابقاء على حصارهم للكيان الفلسطيني. ومع الأسف هناك معلومات تفيد بأن هناك اطرافا عربية تطالب اسرائيل بابقاء سيطرتها على الممرات وعدم تسليمها للفلسطينيين في محاولة لاحتواء الاستقلال الفلسطيني وهو امر تجاوزه الزمن.

من انطباعات رحلة الى المجر

(بقية الحلقة الأولى)

● بقلم: منعم حداد ●

بيكيشتشابا

وبيكيشتشابا مدينة يقطنها حوالي مائة الف نسمة، وتعتبر البوابة الجنوبية الشرقية لهنغاريا، وتقاطع طرق وسكك حديد رئيسي في شرق اوروبا، قريبا من الحدود الهنغارية الرومانية، وهي «عاصمة» مقاطعة «بيكي» منذ العام ١٩٥٠.

مناخها - قاري نموذجي، موقعها في واد خصب جدا، غزير المياه موفورها، وهي تمر بمرحلة تصنيع متسارعة وتعتبر مركزا زراعيا تجاريا، علميا، تعليميا، مسرحيا، فنيا، فولكلوريا وثقافيا للمنطقة المحيطة بها بأسرها كما انها تعتبر ايضا مركزا سياحيا وترفيهيا من الدرجة الأولى، وتشير الموجودات الاثرية الكثيرة التي كشفت عنها التنقيبات الاثرية الى انها استوطنت منذ اقدم العصور، وتعود اول اشارة مكتوبة عنها الى مدونات القرنين الثالث عشر والرابع عشر - وكانت قد وقعت تحت براثن الغزو العثماني، ولمدة تربو على النصف قرن، الى ان حررها «جانوس جيورجي» الذي كان يعمل تحت امرة آل هابسبرغ اباطرة الامبراطورية الاوسترو‑هنغارية والذين منحوه اياه كاقطاعية خاصة به، فأخذ يستقدم السكان للإقامة فيها ولاعادة اعمارها من جديد، بعد ان كان الاحتلال العثماني قد حولها قاعا صفصفا - وقاموا باستصلاح الارض، وشق القنوات التي ترفد المدينة بمياه الامطار الجارية في المنطقة القريبة.

شعب مضياف!

والمجريون او الهنغار شعب مضياف ودود، او هكذا، على الأقل يخيل الى الزائر الوافد على بلادهم لايام قليلة، فانت ان سألت احدهم عن اسم شارع او مكان، فقد يسير معك مئات الأمتار، تاركا عمله او حتى متجره، ليرشدك الى ما تبحث عنه ولا يرافقك صامتا، وانما يستمر يحدثك ويشرح لك ويرطن، رغم انه يعرف انك لا تفقه من كلامه الا اليسير..

والهنغار شعب مرح يحب النكتة والفكاهة، وعرفت عنهم انهم لا يعلمون احدا لم يعتذروا عليه «ويسكروا شلة» ولشد ما اشبههم في ذلك باخواننا المصريين، سكان ارض الكنانة!

واذكر، مثلا، انني كنت في نقاش مع احد الزملاء، ذات مرة، وتبادل التساؤلات عن مدى علاقة «المجر» تلك الحلية اللحمية التي كان يقدمها العريس لعروسه في بلادنا، ابان الحكم العثماني الغاشم، وبين المجر او هنغاريا، وتساءلنا فيما اذا كانت هذه الحلية اللحمية صناعة هنغارية او ما شابهها، ذات حين، فاستغرب الزملاء الهنغار ذلك واستنكروه، وكاد البعض يعتبره اهانة.. وقال احدهم معللا ذلك، ما معناه: كيف تتوقع ان تكون لدينا صناعة ذهبية، وانت وطأة نير الاستعباد العثماني بالذات؟ الا تعلم ان بلادنا تسمى المجر، في الاساس، اما الاسم هنغاريا فقد جاء من كلمة تركية الاصل تعني الطعام او الشبع، بعكس ما تعنيه كلمة HUNGRY الانجليزية التي تعني الجوع، وان العثمانيين اطلقوا هذا الاسم على بلادنا، اي بلاد الاكل والشبع، او الطعام والشراب، لأنهم «شبعوا الرغيف» بعد احتلالها، وتلبثنا الكلمة في ذلك العهد اللعين، لأنهم كانوا كالجراد يأتون على الأخضر واليابس، لا يبقون ولا يذرون، ولقد خلفوا جياعا لا نملك ما يقوم بأودنا او يسد رمقنا، وعرفت بلادنا باسمها هذا، منذ ذلك الحين، اي بلاد الجياع!

ومهما تكن نسبة الدقة في هذا التعليل «العلمي» للإسم، فقد استقبلنا منظم المؤتمر استقبالا حافلا وحارا، حالما حللنا ارض بيكيشتشابا..

وبدأ المشاركون الآخرون يصلون..

(يتبع)

لماذا تتعثر

● تتمة من صفحة ٨ ●

(أ) على رابين وغيره من المسؤولين الاسرائيليين الذين يخططون استراتيجية وتكتيك المفاوضات ان يتخلوا عن الوهم ان بمقدورهم ان يفرضوا على الجانب الفلسطيني تسوية تنتقص من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتكرس الاحتلال تحت ستار الحفاظ على أمن المستوطنين، ولا تتمشى مع قرار الانسحاب بموجب ٢٤٢، ولا تحترم مبدأ دولتين للشعبين. طالما بقي وهم كهذا يراود حكومة اسرائيل ويزيد تبعا لذلك تمتعها تجاه كل قضية صغيرة وكبيرة في كل خطوة من مسيرة المفاوضات، فان موقفا ونهجا كهذا يخلق بحد ذاته المزيد من العقبات والعراقيل ويولد باستمرار انعدام الثقة والشك وتوتر العلاقات وفي نفس الوقت يخلق من التعقيدات والاحداث التي تزيد صعوبة كل خطوة جديدة وتعرض مسيرة السلام للإنهيار.

على حكومة رابين ان تخطو الخطوة الحاسمة منذ الآن وليس بعد سنتين او ثلاث او خمس، وهي قبول التسوية النهائية والحل القائم على قاعدة ظهور دولة فلسطينية ذات سيادة في الضفة والقطاع بجانب دولة اسرائيل يبني الجانبان علاقاتهما من موقع الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة وعلى قاعدة التعايش السلمي والأمن المشترك ويقرران، باختيار حر، نهج العلاقات السياسية والاقتصادية بينهما.

لقد سبق وقبلت م.ت.ف قبل خمسة اعوام (١٩٨٨) الحل القائم على تقسيم البلاد، دولة لكل شعب، معترفة باسرائيل مستقلة ذات سيادة. بدون قبول م.ت.ف هذا الحل لتسوية العلاقات بين الشعبين لم يكن بالامكان دخول مرحلة المفاوضات على اساس الاعتراف المتبادل والسعي المشترك للوصول الى تسوية سلمية..

هذه القاعدة قبلتها اسرائيل سنة ١٩٤٧ وعلى اساسها قامت اسرائيل سنة ١٩٤٨. ولكن ابتعادها عنها طيلة هذه السنوات ابعد التسوية، وعدم العودة اليها لا يزال يصعب التسوية ويخلق العثرات بالنسبة للحدود، بالنسبة للاجئين، بالنسبة للمستوطنين، بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الشعبين. وبدون قبول اسرائيل بهذه القاعدة سيبقى السلام بعيدا وستتعثر الطريق اليه.

لقد خطت اسرائيل نصف الطريق باعترافها بـ م.ت.ف، العنوان الممثل للجانب الفلسطيني. ولن يكون هنا مفر من الوصول الى آخر الطريق وهو قبول الدولة الفلسطينية المستقلة جارة لاسرائيل. وكلما كانت هذه الخطوة الحتمية اسرع، كان ذلك اقل كلفة وتعبا لكلا الجانبين.

(ب) ان قبول الجانب الاسرائيلي في اتفاقية اعلان مبادئ السلام قرار ٢٤٢ اساسا للتسوية النهائية يعني قبول اسرائيل مبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومنها قطاع غزة والضفة الغربية ومنها القدس العربية. الا ان استراتيجية حكومة رابين في المفاوضات وتكتيكها مبنيان على عدم التسليم بمبدأ الانسحاب الكامل من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. وهذا ما يقف وراء الاصرار على تسليم منطقة اريحا مقلصة ومصغرة وكذلك الاحتفاظ بمراقبة معابر الحدود، وكذلك الموقف من القدس ورفض الاعتراف بأي حق سياسي للجانب الفلسطيني حتى على قاعدة الحفاظ على وحدة القدس.

بدون قبول حكومة رابين مبدأ الانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧ ستتعثر المفاوضات وتتسع العقبات وتتعرض عملية السلام للإنهيار. ونرى منذ بداية الطريق مدى الاخطار التي تتعرض لها عملية السلام بسبب سعي حكومة رابين التحايل على مبدأ الانسحاب الكامل. وليس بامكان الجانب الفلسطيني التنازل عن قاعدة الانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧. هكذا التزم وبحق الجانب المصري في عملية السلام مع اسرائيل والتي يتمسك بها وبحق ايضا الجانب السوري، وهذه بالنسبة للجانب الفلسطيني هي قضية كيان ووجود.

ان اصرار الجانب الاسرائيلي مثلا على اخراج شمال البحر الميت، وهو ارض فلسطينية احتلت في حزيران ١٩٦٧، من منطقة اريحا، مرتبط بالنوايا التوسعية الجغرافية والاقتصادية المغايرة لاتفاق اعلان المبادئ والتي تقف سدا امام التقدم نحو السلام.

بدون الالتزام المستقيم بالانسحاب من الارض الفلسطينية المحتلة في حزيران ٦٧ بما في ذلك القدس العربية ستبقى مفاوضات السلام متعثرة. هذا الالتزام الاسرائيلي لا يعني انه لا يمكن للطرفين ان يتفقا عبر مفاوضات اجراء هذا التعديل الطفيف او ذاك في كلا الجانبين الخطوط الفاصلة لمصلحة الجهتين. هذا لا يعني بالضرورة اعادة تجزئة القدس كما كانت قبل حزيران ٦٧. وبالامكان الحفاظ على وحدتها وجعلها عاصمة مشتركة لكلا الجانبين.

(ج) طالما تتمسك حكومة رابين بالمستوطنات والمستوطنين كأداة ضغط وابتزاز على الجانب الفلسطيني ولا تدرك ان السلام الحقيقي لا يتجانس مع اصرارها على بقاء المستوطنات محمية وقاعدة عسكرية، فلن يكون هناك تقدم نحو تنفيذ اتفاقية اعلان مبادئ السلام. واكثر من ذلك فتحت خيمة هذا الموقف الرسمي الاسرائيلي ينمو ويتعاظم نشاط المستوطنين الارهابي ضد المواطنين العرب وضد حكم القانون والنظام في اسرائيل. وكلما تهاونت حكومة رابين في مجابهة نشاطات المستوطنين الخارجة عن القانون والبوغرومية تجاه الفلسطينيين وكلما تخاذلت مواجهة امام نشاطاتهم وتهديداتهم الانقلابية، ستنهار حكومة رابين نفسها امام تسيب قوى اليمين القومي الرجعي. ان ناقوس الخطر يقرع وعلى حكومة رابين ان تسرع باتخاذ موقف حازم في وجه المستوطنين والتصدي، لفرض القانون والنظام ضد تهديدهم السافر لأسس البلاد الديمقراطية ويطرح الحل الوحيد القائم على انسحابهم مع قوى الاحتلال او بقائهم، اذا اختاروا ذلك، جزءا من الكيان الفلسطيني المستقل.

ان اتخاذ هذا الموقف الواضح كجزء من التسوية السلمية الشاملة مطلوب من حكومة اسرائيل ليس فقط لتقدم المفاوضات واخراجها من العقبات التي تعترضها وانما ايضا لردع اخطار انهيار الاسس الديمقراطية للمجتمع الاسرائيلي، الاخطار التي يغذيها المستوطنون وتنظيماتهم الفاشية.

بدون قبول حكومة اسرائيل بالتسوية السلمية القائمة على اسس الشرعية الدولية تجاه الحل الشامل لن تصل المفاوضات الى التسوية السلمية الثابتة التي يتطلع اليها كلا الشعبين. ويمكن تشخيص هذه الأسس بالخطوات المطلوبة التالية:

(أ) الاعتراف المتبادل بحق كل من الشعبين في تقرير المصير، اي بقيام دولة فلسطين بجوار دولة اسرائيل وبالتعايش السلمي بينهما.

(ب) القبول والعمل بموجب مبدأ الانسحاب من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية وتطبيق امين لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين التزمت اسرائيل بهما في اتفاق اعلان مبادئ السلام.

(ج) جلاء المستوطنات والمستوطنين مع جلاء الاحتلال.

(د) وضع برنامج مشترك لتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين لسنة ١٩٤٨ حسب قرار الأمم المتحدة.

بدون قبول اسرائيل لهذه الأسس في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية واحترامها لها لدى تطبيق اتفاقية اعلان مبادئ السلام ستبقى المفاوضات تتعثر وستبقى نتائجها بعيدة عن تحقيق التسوية الكاملة الثابتة للعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. حتى اذا وصل الطرفان الى اتفاق حول المرحلة الأولى، مرحلة الادارة الذاتية، فسيبقى كل اتفاق معرضا للعواصف ولن يصل الجانبان الى التسوية النهائية الا على قاعدة «دولتان للشعبين»، والانسحاب الاسرائيلي من كافة اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة والتسوية العادلة لقضية اللاجئين حسب الشرعية الدولية. وكلما توصل الجانب الاسرائيلي بسرعة اكبر الى هذا الموقف يصبح الحل النهائي والسلام الثابت اقرب منالا، وكلما تشبث في رفض هذه التسوية التي اقرها المجتمع الدولي في تشرين الثاني ١٩٤٧ ستطول مأساة كلا الشعبين بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت.

لا طريق آخر لضمان نجاح المفاوضات فهذا هو الطريق المختصر والناجح. ومن اجل السير على هذا الطريق ندعم مفاوضات السلام ونعمل على انجاحها.

حكاية للصغار
اللفتة

زرع الجد لفتة. ومضى يقول:
- انبتي يا لفتة وكوني لذيذة! انبتي يا لفتة وكوني كبيرة!
ونبتت اللفتة واصبحت لذيذة، كبيرة كبيرة. وذهب الجد ليقتلعها، فشدها وشدها، فلم يستطع اقتلاعها.

فنادى الجد الجدة.
فأمسكت الجدة بالجد
وامسك الجد باللفتة
وشدا، وشدا، فلم يستطيعا اقتلاعها.

ونادت الجدة الحفيدة.
فأمسكت الحفيدة بالجدة
وامسكت الجدة بالجد
وامسك الجد باللفتة
وشدوا، وشدوا، فلم يستطيعوا اقتلاعها.

ونادت الحفيدة الكلبة.
فأمسكت الكلبة بالحفيدة
وامسكت الحفيدة بالجدة
وامسكت الجدة بالجد
وامسك الجد باللفتة
وشدوا، وشدوا، فلم يستطيعوا اقتلاعها.

ونادت الكلبة القطة.
فامسكت القطة بالكلبة
وامسكت الكلبة بالحفيدة
وامسكت الحفيدة بالجدة
وامسكت الجدة بالجد
وامسك الجد باللفتة
وشدوا، وشدوا، فلم يستطيعوا اقتلاعها.

فنادت القطة الفأرة
فأمسكت الفأرة بالقطة
وامسكت القطة بالكلبة
وامسكت الكلبة بالحفيدة
وامسكت الحفيدة بالجدة
وامسكت الجدة بالجد
وامسك الجد باللفتة
وشدوا، وشدوا، فاقتلعوا اللفتة.

آية تلعب مع آيات

● اسمي آية زهيرعبد الحي (الجليلي) ● عمري صار سنة واحدة ● بحكي اسم البابا والماما، واسمي ● بغني للا للا للا ● بحب العابي اللي بجيبها البابا والعب مع اختي آيات ●

الولد العنيد

● بقلم: حازم توفيق حبيب الله ●

● كان طفل اسمه زهير. وكان زهير يحب اللعب كثيراً. تطلب منه أمه ان يذهب الى الدكان فلا يقبل ويظل يلعب.
وفي يوم من الايام دعا احد اصدقائه، وكان اسم صديقه احمد وعندما كانا يلعبان طلبت ام زهير من ابنها ان يذهب الى الحانوت فلم يستمع الى كلامها، فحزنت ام زهير وسكتت. فما كان من احمد الا ان قال: انا اذهب الى الدكان يا خالتي. وعندها خجل زهير، ولم يعد يرد لأمه طلبا.

(الصف الرابع - عين ماهل)

الخليفة والمرأة العجوز

● اعداد: هند يزبك ●



● كان الخليفة عمر بن الخطاب مارا ذات ليلة في المدينة يتفقد احوال الناس فرأى امرأة عجوزا، تشعل نارا تحت قدر وحولها اطفال يبكون ويصرخون. فسألها الخليفة عن حالها وعن سبب بكاء الأطفال فقالت انهم يبكون من الجوع وليس معي ما اشتري به طعاما لهم.
قال لها: «وما في هذه القدر؟» قالت: «فيها ماء اسكتهم به واوهمهم اني اطبخ لهم فيها طعاما حتى يناموا».
رق قلب الخليفة ورجع في الحال الى بيته واحضر كيسا من الطحين حمله بنفسه ورجع الى المرأة ثم جلس ووضع مقدارا من الطحين وقليلا من السمن وجعل يحركهما وينفخ في النار. وكان الاولاد في تلك الاثناء يصرخون، فلما نضج الطعام صبه الخليفة في اناء ثم أجلس الاولاد حوله واخذ يلقمهم حتى شبعوا. فلما شبعوا قاموا يضحكون ويلعبون حتى غلب عليهم النوم فناموا.
وبعد ذلك اودع الخليفة المرأة وانصرف الى بيته وجعل لها ولأولادها كل شهر معاشا شهريا.

(الصف السادس أ. مدرسة راهبات الفرنسيسكان - الناصرة)



* الأحد ٩٣/١٢/١٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية العبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - قطار المفاجآت
٨.٣٥ - شارع سمسم. عيد الأنوار
٩..٥ - الفار والدراجة النارية
٩.٤٥ - صور متحركة
١١... - «فريدة» - رواية نرويجية. الجزء الأول.
١١.٤. - فيلم «كابتن نمر - كلب البحر»
١٣... - مع انتاج ثلاثة فنانين امريكيين
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - مرحبا يا سمسم. حفلة عيد الأنوار
١٤.٣. - من حكايات الملك بيير. الحلقة السابعة
١٥... - زومبيط
١٥.٣. - السفر خلف الظلال. الحلقة الثالثة
١٦... - هذا يعنيني
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - نهاية الغد. الحلقة التاسعة. ١٩٩.
١٨.١. - فوكر
١٨.٣. - اريد حلا
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - مهمة أولى. عاموس اربيل
١٩.٥٥ - ايقاد الشمعة الخامسة لعيد الأنوار
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢١... - يزلون فرحين. يغآل شيلون وبرنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣. - نظرة ثانية
٢٢.٣. - رياضة
٢٣... - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - «عدالة فائقة» الحلقة العاشرة. انا اكره ايام الاثنين
٢٤... - حب وحرب. الحلقة (١٧)
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

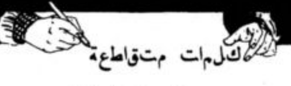
١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - هذا هو
١٥..١ - كاست وكليه
١٥.٣. - كرة قدم ايطالية
١٧.٢٥ - هيناي. اهتمامات الصغار
١٧.٣. - مسألة وقت
١٨..١ - حلم عليكم. الصغار يحققون احلامهم
١٨.٣. - سبيشل للأنوار. برنامج ترفيهي
١٩.٣. - بيلي على الطرقات
٢.... - الأخبار بالعبرية
٢..٣١ - هجشاش هحفير
٢١... - دان شيلون في برنامج حي
٢٢.٣. - الاخبار بالعبرية
٢٢.٣٥ - «التحقيق» الجزء الثاني
٢٤..٥ - كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني :

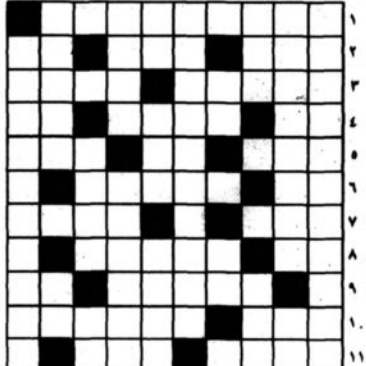
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨... - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.١٥ - العالم من حولنا
١٨.٥٥ - ربوع بلادي
١٩.٣. - برنامج المزارع
٢.... - الأخبار الرئيسية
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي «لقمة العيش»
٢١.٤. - مساء الخير
٢٢.٢. - ليالي جرش. برنامج ترفيهي
٢٣... - الأخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة البرنامج الترفيهي وآخر المشوار



● فيلم «كابتن نمر - كلب البحر»، القناة الاولى، الساعة ١١.٤. ●



*** لغز رقم (١٨.) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقيا:
١ - مؤسس الحركة النازية
٢ - من اخوات كان - غزال - افرض
٣ - يهزأن (معكوسة) - من الألوان
٤ - اداة افتتاح - جليس شارب الخمر - متشابهان
٥ - علم مؤنث - للتعجب (معكوسة) - جاهل
٦ - متشابهان - عكس «الحرب»
٧ - شهد (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة)
٨ - وجنة - اغنية لأم كلثوم (غير معرفة)
٩ - فرقة موسيقية اردنية مشهورة (غير معرفة) - عبر
١. - عكس نهار - ملحمة صبرا و ......
١١ - الاسم الثاني لمطربة محلية - سين و .....

عموديا:
١ - اغنية لعبد الوهاب
٢ - قرية عربية - يتبع (مجزومة)
٣ - عكس «نظيف» - وجع (معكوسة)
٤ - شرع قانونا - للسؤال
٥ - موسيقار ومطرب عربي راحل
٦ - ضمير منفصل - يلمس - «جلاء» (مبعثرة)
٧ - علم مؤنث - يتناقش (معكوسة)
٨ - «فاني الى قوم سواكم لـ ......» - بحر
٩ - «امروء» (مبعثرة) - سئم
١. - من مؤلفات اسماعيل الحبروك

*** حل لغز رقم (١٧٩) ***

افقيا:
١ - قناة سناكيرس
٢ - ناس - مل - و.ه
٣ - الجرية - العراق
٤ - عي - سردينيا
٥ - كمالات
٦ - الكاميرون
٧ - معلوم
٨ - دلف - الحمداني
٩ - زامبيا - يع
١. - انحلال
١١ - جنين - عاق - اس
١٢ - بيروت - كريت

عموديا:
١ - تختنق - مد - حجب
٢ - ناجي العلي - بن
٣ - اسر - لف - خير
٤ - بيانو - نو
٥ - سمة - مومياء
٦ - تل - سكر - لنع
٧ - قر - احابي
٨ - ادهم - تقليد
٩ - يدري - الماء
١. - ودعتك - ليو
١١ - لي - عليل - كم
١٢ - جاء - اسيا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
شخص من الجنس الآخر يتقرب اليك وقد يعني بداية صداقة مفيدة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
عليك الاستفادة من الاجتماع المقبل مع العائلة، لا تستهزىء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
الشك والوسوسة يفسدان حياتك، يجب ان تصدق اقوال شريكك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
اذا كنت متعلقا بعملك فكن معتدلا ولا ترهق نفسك، نجاح قريب.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
الوقت ملائم لرحلة قصيرة اخرى بعيدا عن العمل والبيت.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
كن رفيقا في معاملتك للصغار تكسب ود الكبار وتنجح.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
احد الاصدقاء يظهر اهتماما زائدا، حاول ان لا تأخذ برأيه.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
تأكد انه ليس هناك شيء اسمه المستحيل، حاول مرة اخرى.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
اسبوع ملائم للمغامرات والحظ سيكون الى جانبك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
آن الاوان لتنمية مواهبك، اغتنم الفرصة وستكون محترفا.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
لا تتردد في ملاحقة مصالحك الشخصية فأنت بحاجة لذلك.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
امورك المالية تسير بخط معتدل، هناك فرصة لتطوير ذلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) كانون الأول

١٩٤٥ - الاعلان في ايران عن قيام جمهورية اذربيجان المستقلة.
١٩٨٨ - زلزال يضرب ارمينيا ويؤدي الى تدمير مدينة سبيتاك بكاملها ومقتل قرابة ٢٥ الف شخص.
١٩٨٩ - العراق والبحرين يوقعان اتفاقا يتعهد فيه البلدان بعدم التدخل في شؤون الآخر وعدم اللجوء الى القوة ضده.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١٢، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ٢. ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/١.)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٩٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٤٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٨. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٢٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٣٦٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٢٧٨ ش.ج
● واسرده -	٣... - ٣..٥ ش.ج

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ الله اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

يعلن بهذا ان ميخائيلشليلي رفائيل قد تقدم بخارطة لادارة مشغل لانتاج تريسات - درف - في مبنى قائم في السوق البلدي - استخدام قناة لمدة ستعين في شارع غرلوسب الباهر الله حوض ٣٩٥٨ قسيمة ٢. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة المذكورة لدى مكتب مهندس المدينة بلدية الله بيوم مقابل في اثناء ساعات العمل الرسمية. كل صاحب ارض، مبنى او متصرف يرى نفسه متضررا من المصادقة يحق له تقديم اعتراض الى اللجنة المحلية مع بيان الاسباب والاشارة الى عنوانه الدقيق. تقبل الاعتراضات خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

*** اجمل التهاني ***

الى العزيزين بهاء وعماد جبران بالمولودة البكر «ماريا». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

*** اجمل التهاني ***

الى الدكتور علي عثمان بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الرياضيات من جامعة حيفا. نتمنى له التوفيق.

سعيد ومحمد عثمان
موسكو



رابين يتدخل بين الهستدروت ووزارة المالية

* الطاقم الكفاحي للجان العمال يجتمع، اليوم الاحد، للبحث في الخطوات النضالية التي سيتخذها *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – اتفق وزير المالية ابراهام شوحط مع سكرتير عام الهستدروت، حاييم هيرفيلد، امس الاول الجمعة، على عقد اجتماع ثلاثي، في الثامنة من صباح اليوم الاحد، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، للبت في القضايا المختلف عليها بين وزارة المالية والهستدروت.

وجاء هذا الاجتماع على اثر الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير المالية، بعد ظهر امس الاول، في تل ابيب واستمر ساعات طويلة، حيث دار الحديث حول القضايا المختلف عليها، وهي: قضية خصخصة الشركات الحكومية وسياسة الخصخصة بشكل عام وقانون الصحة الحكومي وموضوع صناديق التقاعد الهستدروتي واتفاقية الاجور العامة والموقف من السلام وتأثير ذلك على الاقتصاد.

وجاء اتفاق الطرفين على تدخل رابين لكون وجهات النظر بين الطرفين متباينة وبعيدة جداً.

وصرح حاييم هيرفيلد، على اثر الاجتماع، قائلاً: اذا اراد وزير المالية هدوءاً في سوق العمل فان الطريق لذلك تأتي عبر التوقيع على ميثاق اجتماعي يضمن حلولاً للقضايا المختلف عليها حتى لو كان على مدار فترة زمنية معينة.

ومن المقرر ان يجتمع الطاقم الكفاحي لقيادة النقابات العمالية في شركات القطاع العام، صباح اليوم الاحد، للبحث في البرنامج الكفاحي والخطوات التي ستتخذ خلال الاسبوع الجاري، في حالة عدم تمخض الاجتماع مع رئيس الحكومة عن حلول تستجيب لمطالب العمال.

وكانت قد جرت، مؤخراً، عدة محاولات من قبل لجان العمال والهستدروت لعقد اجتماع مع رئيس الحكومة لوضع حل للقضايا المختلف عليها، خاصة وان موقف وزير المالية «معاد للعمال»، حسب رأي النقابات، لكن رئيس الحكومة لم يرد على توجهات النقابات حتى الآن.

وسيتقدم رابين باقتراح للطرفين، وسينقله هيرفيلد الى اللجنة المركزة للهستدروت، اليوم الاحد، لتبت فيه.

وصرح سكرتير نقابة المهندسين يتسحاق راز عضو الطاقم الكفاحي، لمراسلنا مساء امس السبت، قائلا «لربما كانت وجهة هيرفيلد الى السلام، لكن وجهتنا للحرب ومواصلة الكفاح».

مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات انهى اعماله، امس

دعوة النساء لاخذ دورهن في النضال من اجل حقوقهن والتصدي للعنف الذي يتعرضن له

● المؤتمر ينتخب مجلسا قطريا ولجنة مراقبة ● انتخاب سميرة خوري رئيسة للحركة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى، امس السبت، المؤتمر السابع لحركة النساء الدمقراطيات، والذي عقد في قاعة «بيتينو» في حيفا، وشاركت فيه ممثلات من فروع الحركة من مختلف انحاء البلاد.

افتتحت المؤتمر وترأست الجلسة الاولى يوخيفد غوتين. وتكلمت رئيسة الحركة السابقة، صرنيا ابدلبرغ، فحيت المشاركات في المؤتمر وجمهور النساء المكافحات من اجل حقوقهن. واستنكرت ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة وعمليات القتل اليومية التي يرتكبها المستوطنون.

وقدمت سميرة خوري بيان الحركة الذي قالت فيه ان الحركة استطاعت ان تثبت في مؤتمرها السابع اهمية وجودها واستمرارها في العطاء، والنشاط الجاد كحركة يهودية عربية قائدة ومن اقدم الحركات في البلاد.

وتناول النقاش الهام الذي شاركت فيه ٣٥ مندوبة اهم القضايا التي يتعين على عضوات الحركة القيام بها وفي مقدمتها قضايا السلام والمساواة، وقضايا الاحوال الشخصية، والعنف في المجتمع، والوضع في العائلة، وقضايا المرأة العاملة، وايجاد السبل لتوحيد الجهود لرفع مكانة المرأة وتبوء المراكز في المؤسسات والهيئات الرسمية، والاهتمام بالامور الصحية وقضايا الاطفال وتكثيف الندوات والدورات.

● سميرة خوري ●

كما تركز النقاش حول كيفية تنمية وتنشيط العمل بين النساء، وفي النوادي والمطالبة بفتح مراكز للتأهيل المهني للنساء والفتيات.

وشاركت في تقديم التحيات

● البقية على صفحة ٣ ●

في اجتماع عام للرؤساء الجبهويين في قاعة بلدية الناصرة

اقرار الموقف من انتخاب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل

● التأكيد على اهمية اشتراط موقف سياسي متقدم وانجازات عينية للمجالس العربية ● انتخاب احمد الحاج مركزا لعمل اطار الرؤساء الجبهويين ودائرة العمل البلدي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد رؤساء السلطات المحلية والبلدية الجبهويون اجتماعا، امس الاول الجمعة، في قاعة الاجتماعات في بلدية الناصرة، انتخبوا فيه احمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، المحلي، مركزا لعمل اطار الرؤساء الجبهويين ودائرة العمل البلدي.

وقد جرى نقاش واسع في الاجتماع تمحور حول دائرة العمل البلدي في الجبهة باتجاه التخلص من نواقص الماضي وارساء العمل على اسس عصرية ومنظمة، وتفعيل دوري لاطار الرؤساء الجبهويين.

وجرى التطرق كذلك الى اللجنة القطرية للرؤساء العرب بالتأكيد على اهميتها كاطار وحدوي للجماهير العربية في الوقت الذي تشكل فيه، ايضا، حلبة صراع على الوجه النضالي للجماهير العربية.

واقر المجتمعون الموقف من انتخاب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، فأكدوا على اهمية اشتراط موقف سياسي متقدم وانجازات عينية للمجالس العربية لدى التفاوض مع اية جهة.

وجرى التطرق لبعض الاشكالات الداخلية التي واجهتها الجبهة في بعض الفروع، وضرورة معالجتها على اساس الموقف الجبهوي والحسم الدمقراطي.

واكد المجتمعون على اهمية توثيق العلاقة بين اطار الرؤساء الجبهويين وكتلة الجبهة في الكنيست.

وتقرر عقد يوم دراسي، خلال شهر كانون الثاني القادم، لجميع منتخبي الجبهة في السلطات المحلية حول قضايا العمل البلدي والجبهوي.

وقد حضر الاجتماع كل من رؤساء السلطات والبلديات توفيق زيّاد (الناصرة)، ثائر عبد الحي (الطيرة)، نمر مرقس (كفرياسيف)، احمد الحاج (كوكب)، شوقي خطيب (يافة الناصرة)، ناجي نصار (طرعان)، د. محمد بكري (البعنة)، فضل نعامنة (عرابة) ود. حنا سويد (عيلبون).

كما وحضره محمد عبد الكريم منصور، القائم بأعمال رئيس بلدية الطيرة. والرؤساء الجبهويون السابقون: مصطفى ابو ريا، صالح دراوشة، محمد مناع ومحمد عبري نصار، وسكرتير الجبهة محمد بركة.



● احمد الحاج ●



«شيشي»، صحيفة اسبوعية جديدة!

רבין: המתנחלים טרדי קל מר

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر، امس الاول الجمعة، العدد الاول من الصحيفة الاسبوعية «شيشي» (الجمعة) التي تصدر بثلاثة اقسام: اخباري وسياسي وملحق ثقافي.

ويرئس تحريرها الصحفي ينتر تسرور، الذي كتب في افتتاحية العدد الاول، ان صحيفته اتت لتملأ الفراغ الذي تركته صحيفة «حدشوت» في غيابها، وخاصة في اعداد نهاية الاسبوع.

ويشير المحرر، في الافتتاحية، الى العلاقة المباشرة بين «شيشي» وبين «هعولام هزيه»، التي صدرت بشكل اسبوعي منذ عشرة اشهر وتوقفت عن الصدور قبل اسبوع (٩٣/١٢/١).

وتؤكد الصحيفة، في افتتاحيتها، انها اتت لتضيف روحا صحفية اخرى الى جانب الصحيفتين الكبيرتين، ولتكون صحيفة للقراءة وليس «صحيفة للمطالعة السريعة»، وشددت على انها ستطرح قالبا صحفيا جديا ومواد تحليلية وتعليقية اخرى مقابل «محافظة وتجارية صحف الظهيرة».

■ تعزية ■

الى الزميل العزيز شربل عبود وجميع آل عبود في الجش والبلاد، تعازينا الحارة لوفاة الفقيدة

الفاضلة بولص عبود (ام حنا)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

العاملون في «الاتحاد»

الاثنين
١٣ كانون الاول ١٩٩٣
٢٩ جمادي الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
13.12.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 181/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

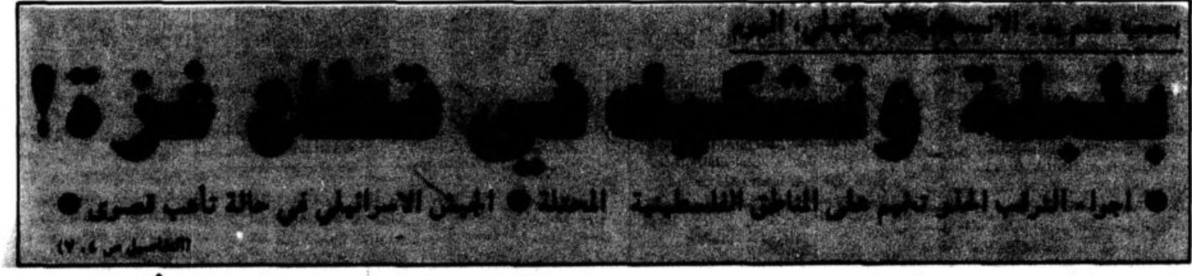
١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الفيلم الفلسطيني «حتى اشعار آخر» من اخراج رشيد مشهراوي يفوز بجائزة «الهرم الذهبي» كأفضل فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

(اقرأ «لقاء اليوم» ص ٢)

• رشيد مشهراوي •



لقاء عرفات - رابين: مهلة عشرة ايام اخرى!

• زعيم م.ت.ف: حصل اجتماع مهم. واكدنا التزامنا باعلان المبادىء • رئيس حكومة اسرائيل: سنجتمع مجددا في القاهرة وسنتابع الاتصالات غير الرسمية لبحث المسائل العالقة •





• القاهرة – الوكالات – اخفق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس الاحد، في القاهرة في الاتفاق على اجراءات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا الذي كان مقررا ان يبدأ اليوم الاثنين لكنهما اتفقا على الالتقاء مجددا خلال عشرة ايام.

ولم يتوصل عرفات ورابين الى حل لاي من المسائل المختلف عليها وحاولا ان يخففا من فشلهما بالاعلان ان كلا منهما منح الاخر مهلة عشرة ايام لـ «التفكير» من اجل التوصل الى اتفاق الفصل، كما قال رابين.

كذلك لم يتم الاعلان عن الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في ختام الاجتماع. وهذه مسألة فائقة الحساسية بالنسبة الى الرأي العام الفلسطيني.

وقد ظهر عرفات ورابين، اللذان عقدا مؤتمرين صحفيين متتاليين امام الصحفيين، متأثرين بمحادثاتهما. فبينما كان رابين واجما ومنزعجا على ما يبدو بدا عرفات الذي كان وصف موعد الثالث عشر من كانون الاول الجاري بأنه «مقدس» شاحبا ومنهكا.

واكد المسؤولان مجددا التزامهما باعلان المبادىء الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

وقال عرفات «ان عشرة ايام ليست فترة طويلة».

وقال رابين ان «المشاكل هي القضايا المرتبطة بالامن». واضاف انها «مراقبة خطوط وقف اطلاق النار بين الاراضي (التي يشملها الحكم الذاتي) ومصر والاردن ومراقبة الجسور ونقاط العبور بالاضافة الى مساحة منطقة اريحا».

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اثنتين من اللجان الاسرائيلية – الفلسطينية التي شكلت لوضع ترتيبات الحكم الذاتي ستعاودان اجتماعهما في فترة الايام العشرة، وهما اللجنة الاقتصادية في باريس ولجنة نقل السلطة المدنية في العريش (شمال سيناء) في مصر.

وفي المقابل لم يتطرق عرفات ورابين الى مسألة اجتماع جديد للجنة المكلفة بالمسائل الامنية التي عقدت

• البقية على صفحة ٢ •

ادوارد هيث يطلب من لندن ان تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد

• لندن – طلب رئيس الوزراء البريطاني الاسبق ادوارد هيث، امس الاحد، من بريطانيا ان تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع العراق بعد يومين من الافراج عن ثلاثة بريطانيين كانت تحتجزهم بغداد بتهمة دخول الاراضي العراقية بطريقة غير شرعية.

وقد قطعت لندن وبغداد علاقاتهما الدبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩١. ويتولى القائم بالاعمال الروسي رعاية المصالح البريطانية في العراق.

وتساءل هيث «لماذا يتولى القائم بالاعمال الروسي رعاية مصالحنا؟». واضاف ان «سفيرنا في عمان وافراد السفارة يقومون بكل ما في وسعهم من الخارج لكن الامر يختلف اذا ما كنت في الداخل حيث يتاح لك ان تقدم تقريرك الخاص حول ما يجري في البلاد».

وكان رئيس الوزراء البريطاني الاسبق المحافظ طلب من بريطانيا ومن الدول الغربية ان ترسل على عجل مساعدات طبية الى العراق بسبب صعوبة الوضع الصحي فيه.

وقال هيث ان «من الواضح انهم في حاجة ماسة الى مساعدة انسانية». وقد زار الطبيب الخاص لادوارد هيث الذي رافقه الى بغداد مستشفيات والتقى مسؤولين عن الاجهزة الصحية في العراق.

نتنياهو: «م.ت.ف شريك لا يوثق به»!

• «مناشدة» رابين عدم ترك المعابر لسيطرة م.ت.ف •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد زعيم المعارضة اليمينية، بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء يتسحاق رابين، امس الاحد، الا يدع لمنظمة التحرير الفلسطينية السيطرة على المعابر مع مصر والاردن.

وقال زعيم «الليكود» خلال مؤتمر صحفي في القدس: «ان الامن الداخلي والسيطرة على المعابر يحددان العلامتين الاساسيتين للسيادة. وقد تنازل رابين بالفعل عن الاولى واذا تنازل ايضا عن الثانية فهذا سيعجل بانشاء دولة فلسطينية».

ووصف نتنياهو منظمة التحرير الفلسطينية بأنها «شريك لا يوثق به ولا يحترم ايا من تعهداته». ودعا رابين الى «الرجوع في قراره بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين واعادة الفلسطينيين المبعدين في لبنان وانشاء جيش من الارهابيين». وقال «انه اجراء ضروري من اجل امن البلاد».

وقال ايضا «لم يحدث في التاريخ ان انرجت دولة عن عصابة من المخربين لصالحها من عصابة اخرى من الاوغاد»!



• نتنياهو •

قمة سورية – لبنانية في دمشق

الرئيسان الاسد والهراوي يبحثان خطوات العمل المقبلة في اطار عملية السلام

• حافظ الاسد •

• الياس الهراوي •

• دمشق – «وص.ف» – بحث الرئيسان السوري، حافظ الاسد واللبناني، الياس الهراوي، خلال ثلاثة اجتماعات احدها اجتماع مغلق امس الاحد في دمشق حول خطوات العمل المقبلة التي اعلنت في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيسين تناولا، بالتفصيل، المناقشات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاسبوع الماضي في دمشق.

وقد اعلن كريستوفر، في ختام زيارتين لسوريا في اطار جولة في الشرق الاوسط، عن عقد قمة اميركية – سورية في جنيف في كانون الثاني المقبل واستئناف مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية – العربية في اواخر كانون الثاني او اوائل شباط في واشنطن.

ولم يتوجه كريستوفر الى لبنان ولكنه اتصل هاتفيا برئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، وبحث معه في استئناف المفاوضات بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان والاردن من جهة ثانية. وقد توقفت هذه المفاوضات منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في الثالث عشر من ايلول الماضي في العاصمة الاميركية.

واضاف كورية ان الرئيسين اللبناني والسوري ابديا ارتياحهما لتطور العلاقات الثنائية على مختلف الاصعدة. واتفقا على عقد اجتماع للمجلس الاعلى السوري – اللبناني قريبا.

ومنذ ايار ١٩٩١ ترتبط سوريا ولبنان بمعاهدة اخوة وتعاون وتنسيق تنص خصوصا على تعزيز التعاون في الميادين السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية.

وشارك نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الوزراء، محمود الزعبي، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، في جزء من الاجتماعات.

وكان الهراوي وصل صباح امس الى دمشق في زيارة استغرقت بضع ساعات.

من (١٥١) مليون شيكل، ميزانية وزارة الفنون لعام ٩٤

(٦) ملايين شيكل للوسط العربي

• (١,٨) مليون لدعم المسرح العربي • وفي الوزارة صندوقان لدعم الانتاج السينمائي •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – «(٤,١) مليون شيكل للوسط العربي، اضيف اليها (١,٢) مليون شيكل فيما بعد، من اصل (١٢٦) مليون شيكل، هي الميزانية الاساسية لعام ١٩٩٣ التي خصصتها الحكومة لوزارة الثقافة والفنون».

هذا ما جاء في رد وزيرة العلوم والفنون، شولميت الوني على استجواب كان قد تقدم به النائب هاشم محاميد. وجاء فيه ايضا: «ومن (١٥١) مليون شيكل، ميزانية عام ١٩٩٤، خصصت ستة ملايين للوسط العربي».

اما بخصوص الدعم الذي توفره الوزارة للمسرح وانتاج الافلام، فقد قالت الوزيرة الوني ان هناك صندوقين لدعم انتاج الافلام في الوزارة هما «الصندوق من اجل السينما الراقية والصندوق من اجل الافلام الوثائقية».

واضافت ان هذين الصندوقين «يدعمان انتاج الافلام دون اية علاقة بلغة الفيلم او قومية مخرجه، اذ المقاييس هي مهنية صرف، وبامكان كل مخرج سينمائي ان يتقدم بطلب الدعم».

واضافت انه «خصصت (١,٥) مليون شيكل في هذا العام لدعم المسرح العربي. وسوف تخصص لهذا الغرض في السنة القادمة (١,٨) مليون شيكل، ولدعم الفن الشعبي ايضا».

استجواب رئيس الحكومة حول عرقلة عمل لجنة تعيين القضاة المسلمين

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لم تعين، الحكومة وزيرا مندوبا عنها في لجنة تعيين القضاة المسلمين، مما يعرقل عمل هذه اللجنة ويمنع قيامها بانتخاب قضاة جدد».

هذا ما جاء في استجواب النائب هاشم محاميد لرئيس الحكومة اسحاق رابين. وجاء ايضا انه حسب قانون القضاة فان عدد اعضاء اللجنة هو تسعة ويكون رئيسها وزير الاديان، بالاضافة الى وزير مندوب عن الحكومة.

وعلى صعيد آخر طالب النائب محاميد وزير الطاقة موشيه شاحل بالعمل على ربط عدد من البيوت في بلدة ٨٧٦٩ في باقة الغربية بشبكة الكهرباء.

وجاء في طلب محاميد ان اكثر من (٢٠) بيتا في هذه المنطقة، لم تصله شبكة الكهرباء، بحجة عدم وجود ترخيص رغم مرور (١٠) سنوات على بنائها.

مجلس كفرمندا يعقد جلسته الاولى

• انتخاب القائم بأعمال الرئيس ونائبه •

• كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – عقد مجلس كفرمندا المحلي، مساء السبت، جلسته الاولى. وقد حضر الجلسة جميع الاعضاء الـ (١١) المنتخبين.

وانتخب المجلس محمد سعيد مراد (قائمة «الحق والمساواة») قائما بأعمال الرئيس كما انتخب الاستاذ مصطفى حرش (قائمة الجبهة الدمقراطية) نائبا متفرغا للرئيس ومحمد خلايلة (قائمة الامل) نائبا للرئيس.

وقد صوت الى جانب الائتلاف ٧ اعضاء، وعارضه اربعة.

وكان رئيس المجلس، السيد طه عبد الحليم، قد افتتح الجلسة مرحبا بالاعضاء، قائلا: علينا جميعا ان نكون قدوة للتعاون والعمل المشترك. وتمنى لجميع الاعضاء عملا مثمرا وناجحا من اجل تطوير كفرمندا.

لقاء اليوم

مع: المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي

حول: فوز فيلمه بجائزة افضل فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي

«حتى اشعار آخر» – من القاهرة الى مهرجانات «كان» و«برلين» و«قرطاج»

• رشيد مشهراوي •

• حصل الفيلم الفلسطيني – الهولندي المشترك «حتى اشعار آخر» على جائزة افضل فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٧، الذي اختتم امس الاحد، اعماله بعرض خاص للفيلم الفائز، في نادي السينمائيين للنقاد العرب.

حول هذه الجائزة التقينا مخرج الفيلم الفلسطيني رشيد مشهراوي، قبيل مغادرته القاهرة متوجها الى هولندا.

• «الاتحاد» – مبروك!

– مبروك ليس لي ولطاقم العاملين في الفيلم فحسب بل ولجميع الفلسطينيين وكل من دعمنا من اجل انجاح الفيلم، وخاصة اهالي مدينة الناصرة وبلديتها والمركز الثقافي البلدي وكل من قدم لنا الدعم وخاصة المعنوي.

• «الاتحاد» – وكيف كانت ردود الفعل؟

– لقد لاقى الفيلم، منذ عرضه الاول، اهتماما اعلاميا كبيرا، وكان الوجود الفلسطيني ملفتا للنظر.. ونستطيع القول ان مشاهدي الفيلم اعطوه الجائزة قبل لجنة التحكيم. وقد انعكس ذلك في الاقبال الكبير عليه، اذ كان مقررا عرضه مرتين الا ان الاقبال الكبير للجمهور ادى الى عرضه ثلاث مرات اضافية. وكان من الصعب حصر عدد الحضور بالضبط فالقاعة كانت تتسع لالفي شخص وفي كل مرة كان يبقى العديد خارج القاعة لعدم وجود اماكن لهم، وعند ظهور الجائزة والتي تسمى بـ «الهرم الذهبي»، قام بتسليمي اياها رئيس المهرجان، الكاتب والفنان سعد الدين وهبة، وقد صرح عدد من اعضاء اللجنة بعد ظهور النتيجة بأن اختيار هذه الجائزة ليس بالامر السهل لان الافلام التي دخلت المسابقة كانت تفحص سينمائيا من حيث الصوت والموسيقى والاضاءة والسيناريو.

• «الاتحاد» – ما هو عدد الافلام التي عرضت في المهرجان؟

– لقد عرض (١٨٠) فيلما من حوالي اربعين دولة. وبعد التصفيات اختير ١٩ فيلما للمسابقة الرسمية وكان فيلمنا واحدا منها.

• «الاتحاد» – ومن تشكلت لجنة التحكيم؟

– كان عدد اعضائها ١٢ عضوا، ويقف على رأسها المخرج الاسباني خوان انطونيو باردم وشارك في عضويتها المخرج الاميركي بول شرادرو والمخرج المصري صلاح ابو سيف والممثل المصري جميل راتب والسينمائي دريد لحام وغيرهم.

• «الاتحاد» – وكيف وزعت الجوائز؟

– لقد فاز بأفضل ممثل الفنان الفرنسي فاني اندورو على دوره في فيلم «آمرك»، وبجائزة افضل ممثلة فازت الفنانة الروسية مارينا ميلوفا، على دورها في فيلم «انت حبي الوحيد»، وفاز المخرج السوري، نبيل المالحي بجائزة افضل مخرج. وهناك جائزة خاصة من لجنة التحكيم حصل عليها الفيلم الروسي، «انت حبي الوحيد»، بالاضافة الى جائزة افضل فيلم

• «الاتحاد» – وكيف كانت ردود فعل الممثلين المصريين؟

– لقد حضر الفيلم العديد من الممثلين المصريين البارزين، منهم فريد شوقي واحمد زكي ويسرى والهام شاهين وامينة رزق، وقد عبر لنا الكثير من الذين شاهدوه عن تأثرهم بمشاهدته. وبعضهم قال: اننا لم نشاهد الفيلم فحسب بل شعرنا به وعشناه وشاركنا الاسرة الفلسطينية بعض همومها.

• «الاتحاد» – ومن حضر المهرجان من طاقم المشاركين في الفيلم؟

– المنتجون هاني ابو اسعد وهنري كانوور وبيير هرفن بول والممثلتان نائلة زياد وعرين عمري. وجميعهم كانوا محط انظار الجميع واجريت معهم العديد من اللقاءات والمقابلات الصحفية.

• «الاتحاد» – وكيف تخططون لعرض الفيلم حاليا؟

– اول عرض له سيكون يوم ٩٤/١/٦ في ثماني قاعات سينمائية في هولندا وسيعرض يوم ٩٤/١/٢٨، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وبعدها سيعرض في غزة. وسيدخل الفيلم مهرجانات برلين (شهر ٩٤/٢) والمغرب (٩٤/٣) و«كان» في فرنسا (٩٤/٥) و«قرطاج» (٩٤/٤).

• «الاتحاد» – وانت متى ستعود الى البلاد؟

– حاليا سأضطر للسفر الى هولندا لتنظيم عروض الفيلم. وفي اواسط شهر كانون الثاني المقبل سأحضر الى البلاد وسأباشر بتحضير فيلم روائي طويل.

• «الاتحاد» – حول اي موضوع؟

لندعه للمفاجأة افضل.

(آمال شحادة)

لقاء عرفات – رابين

• تتمة من صفحة ١ •

جلسة العمل الاخيرة يوم الخميس في القاهرة وكانت تجتمع اسبوعيا منذ الثالث عشر من تشرين الاول الماضي.

واكتفى رابين بالقول «سنجتمع مجددا في القاهرة وسنتابع في الوقت نفسه اتصالات غير رسمية ونقوم ببحث المسائل العالقة.».

وفي محاولة لشرح الصعوبات التي يواجهها المفاوضون، لمح رئيس الوزراء الاسرائيلي الى معاهدة السلام الموقعة العام ١٩٧٩ مع مصر وقال «ان ما نحاول القيام به الآن ليس شبيها بما قمنا به عندما وقعنا معاهدة سلام مع دولة عربية».

واضاف رابين «عندما وقعنا معاهدة مع مصر حاولنا ان توجد تعايشا سلميا بين كيانين» ولكن الظرف الآن «اكثر تعقيدا: اين الخطوط والحدود ونقاط الفصل؟».

واضاف ان «بنية السلام اكثر تعقيدا».

وردا على سؤال عن احتمال الافراج عن معتقلين فلسطينيين اجاب رابين «وارفض التحدث في هذا الموضوع».

من جهته عبّر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من شأن تأجيل تنفيذ الاتفاق لمدة عشرة ايام واعرب عن امله في الا يؤدي ذلك الى تجدد العنف في الاراضي المحتلة.

وصرح عرفات للصحفيين في القاهرة في ختام اجتماعه مع رابين «ان عشرة ايام ليست فترة طويلة».

وقال الزعيم الفلسطيني «حصل اجتماع مهم». واضاف قائلا «اكدنا (الفلسطينيون والاسرائيليون) التزامنا ببيان المبادئ، وطبعا لا تزال بعض النقاط فيها اختلاف وجهة نظر».

وقال ايضا «قررنا ان نجتمع مرة اخرى هنا في مصر بعد عشرة ايام ان شاء الله وفي نفس الوقت تجتمع الاثنين، اللجنة الاقتصادية في باريس واللجنة الخاصة بنقل السلطات في العريش».

وقال عرفات ردا على سؤال عما اذا كان هذا التأخير سيؤدي في رأيه الى زيادة اعمال العنف على الساحة «آمل الا يحدث ذلك».

هذا، وغادر رئيس الحكومة رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات القاهرة مساء امس الاحد في ختام اجتماعهما.

وذكرت مصادر رسمية ان عرفات توجه الى تونس فيما عاد رابين الى اسرائيل.

وكان رابين قد اجتمع اولا، لمدة ساعة، مع الرئيس المصري حسني مبارك بمجرد وصوله الى القاهرة ثم انضم عرفات الى الاجتماع. وقد جلس عرفات وعلى وجهه ابتسامة عريضة على اريكة الى يمين الرئيس مبارك. وكان يرتدي بزة عسكرية وكوفية. وارتدى رابين بذلة داكنة وقد بدا متجهما. وجلس على مقعد وظهر الى يسار مضيفه. وقد رفض رئيس الحكومة ان يلتقط له المصورون صورة وهو يصافح عرفات. ثم التقى عرفات ورابين على انفراد.

المتحدث باسم الرئاسة الروسية يعلن تبني الدستور الجديد

● (١.٧) ملايين ناخب روسي انتخبوا امس نوابهم وممثليهم في الجمعية الفدرالية ● روتسكوي يقترع من السجن وحسبولاتوف يقاطع ●

● موسكو – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية، فياتشيسلاف كوستيكوف، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية للصحافيين ان الدستور الروسي الجديد «فاز في الاستفتاء».

وقال كوستيكوف، «اهنئ الروس، تم تبني الدستور. اننا نعيش في كنف دولة ديمقراطية جديدة وسلطة ديمقراطية جديدة».

وقام ١.٧ ملايين ناخب روسي، امس الاحد، بانتخاب ٤٥٠ نائبا و١٧٨ ممثلا للمناطق والجمهوريات في الجمعية الفدرالية التي تتألف من الدوما (البرلمان) ومن مجلس الاتحاد. كما ادلوا بأصواتهم حول مشروع الدستور الجديد الذي اقترحه بوريس يلتسين والذي يقضي باقامة نظام رئاسي في روسيا.

ويشار الى ان مرشحين من ١٣ حزبا من الاصلاحيين المؤيدين ليلتسين الى الشيوعيين مرورا بالقوميين المتطرفين تنافسوا في هذه الانتخابات. وهناك مجموعة من المرشحين المستقلين الذين شاركوا في هذا الاقتراع وعدد منهم لا ينتمي الى اي حزب من الاحزاب.

وفتحت مكاتب الاقتراع ابوابها في موسكو في ساعات الفجر الاولى فيما كانت الثلوج تتساقط على العاصمة. وذكر ان قوات الامن فرضت طوقا صباح امس، على القطاع الذي يقع فيه مكتب الاقتراع في وسط موسكو على مقربة من محطة بيلاروسيا حيث ادلى الرئيس الروسي يلتسين بالصوت.



● يلتسين

واعلنت وكالة «انترفاكس» ان نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي، المتهم بـ «تنظيم اعمال شغب كبيرة» اثر الاحداث التي وقعت في موسكو في تشرين الاول الماضي، اقترع صباح امس الاحد في سجن ليفورتوفو الشهير في موسكو الموضوع تحت رقابة امنية مشددة.

وافاد محامي رئيس البرلمان السابق رسلان حسبولاتوف المحتجز في السجن نفسه ان هذا الاخير لا يعتزم المشاركة في الاقتراع.

ويذكر ان لجنة مؤيدة لحسبولاتوف قدمت ترشيحه الى الدوما (مجلس النواب في البرلمان الجديد) الا ان اللجنة الانتخابية رفضت قبوله اثر قيام النيابة العامة بنشر لائحة بالشخصيات «الممنوع عليها تقديم ترشيحها» بسبب مشاركتها في احداث البرلمان.

الجبهة تدين حملة الاعتقالات ضد الشبان من احرار الجولان

● مجدل شمس – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة مؤخرا، سبعة شبان من احرار الجولان في قرية مجدل شمس بتهمة كتابة الشعارات المندّدة بالاحتلال الاسرائيلي والداعية الى انسحاب اسرائيل من الجولان المحتل وكذلك تحية للشعب الفلسطيني لمناسبة دخول انتفاضته الشعبية في الاراضي المحتلة عامها الثامن.

وكانت هذه الشعارات قد كتبت على الجدران في الساحة العامة والشارع الرئيسي في مجدل شمس.

ودانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الاعمال البوليسية الاستفزازية ضد احرار الجولان. وقال البيان ان عمليات القمع هذه جاءت للحؤول دون المشاركة الجماهيرية في اللقاء، والمظاهرة المزمع تنظيمها يوم السبت القادم احتجاجا على سياسة الاحتلال والمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل.

واضاف البيان الذي اصدرته الجبهة ان ممارسات الشرطة الاستفزازية وكذلك سياسة الحكومة لن تردع محبي السلام من اليهود والعرب عن المشاركة في اللقاء، المذكور الذي سيقام في بلدة مجدل شمس.

والمعتقلون هم سليمان احمد السيد سليمان (٢٦ عاما) وشوقي توفيق ايوب (٢٠ عاما) وهشام نور الدين ايوب (٢٠ عاما) وفايز سعيد فخر الدين (١٨ عاما) وحمد سليمان الصفدي (٢٠ عاما) وجميع هؤلاء ما زالوا معتقلين. فيما افرجت الشرطة عن الشابين معتز جميل الصباغ (١٨ عاما) وسمير فايز ابراهيم (١٨ عاما).

الاحتلال الاسرائيلي يحارب اشجار عيد الميلاد!

● ويمنع دخول شجرة ميلاد تبرعت بها النرويج الى بيت لحم! ●

● القدس – منعت اسرائيل نهائيا، امس الاحد، مشروعا نرويجيا بتقديم شجرة ميلاد ضخمة الى مدينة بيت لحم العربية الفلسطينية لاظهار جو السلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة روني حسيد «اذا ارادوا شجرة ميلاد فليس عليهم سوى ان يشتروا واحدة من اسرائيل»!!

واضاف «هناك الكثير من اشجار الميلاد في اسرائيل، واستطيع ان ادلهم الى اين عليهم ان يتوجهوا. وقد قلنا لهم ذلك في الاسبوع الماضي»!!

وكانت سفارة النرويج ورئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، طلبا من السلطات الاسرائيلية ان ترفع القيود عن استيراد اشجار صنوبر، في خطوة تدل على السلام.

لكن حسيد اكد بعد اجتماع عقد امس الاحد، ان ذلك ليس واردا. واضاف «لم يتغير قرارنا بمنع استيراد اشجار الميلاد، لانه يشكل خطرا على الاشجار الاخرى في اسرائيل، حسب ادعائه.

وقد ارادت النرويج، التي استضافت المفاوضات السرية الاسرائيلية الفلسطينية التي ادت في الثالث عشر من ايلول الماضي الى توقيع اتفاق الحكم الذاتي، ان ترسل شجرة الميلاد الاسبوع المقبل بطائرة خاصة.

وكانت بلدية بيت لحم تعتزم نصبها امام ساحة المهد.

خلال زيارته المقبلة الى لندن:

عرفات سيطلب استعادة مليار ليرة ذهبية!

● «صانداي تايمز»: هذا الكنز تم الاستيلاء عليه خلال الانتداب البريطاني على فلسطين ●

● لندن – و.ص.ف – اعلنت صحيفة «صانداي تايمز»، في عددها الصادر امس الاحد، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيطلب من الحكومة البريطانية، خلال زيارته المقبلة للندن، استعادة مبلغ مليار ليرة ذهبية، تم الاستيلاء عليها في اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين.

واضافت الصحيفة، نقلا عن مصادر فلسطينية، ان عرفات يعتزم تقديم هذا الطلب «على اعلى مستوى»، موضحة ان الذهب كان ملك الامبراطورية العثمانية ثم استخدم لدعم الليرة الفلسطينية، في اثناء الانتداب البريطاني.

ومع ذلك اوضحت وزارة الخارجية البريطانية انه خلال المحادثات بين عرفات ووزير الدولة للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ في تونس لم يشر عرفات الى مثل هذا الطلب. وقال متحدث باسم الوزارة «اذا كان عرفات سيرفع مثل هذا الطلب فسوف ندرسه».

وسيقابل عرفات، في اول زيارة رسمية يقوم بها للندن في (١٤ و١٥) كانون الاول الجاري، ابرز السلطات السياسية والروحية في البلاد باستثناء الملكة اليزابيث.

وسيلتقي يوم غد الثلاثاء، وزير الخارجية دوغلاس هيرد، قبل ان ينتقل الى مجلس العموم حيث سيشارك في جلسة مناقشة رئيس الحكومة جون ميجور.

في مهرجان للشعبية في غزة، امس

التأكيد على الالتزام بتجنب العنف والاقتتال الداخلي

● غزة – اكد مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المعارضة لاتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي، امس الاحد، في غزة امام اكثر من ٢٠٠٠ شخص ان هذه الحركة لا تهاب «اسنة حراب وفوهات بنادق» الشرطة الفلسطينية المقبلة.

وقال يونس الجرو «نحن لن نكون معارضة البلد ونحن على ثقة من ان ابناء شعبنا، بمن فيهم اولئك الذين سينخرطون في قوة الشرطة، لن يلطخوا اياديهم بدماء ابناء شعبهم».

وخلافا لعادته لم يتدخل الجيش الاسرائيلي في هذا الاجتماع.

واكد الجرو التزام الجبهة الشعبية بـ «اسقاط» اتفاق الحكم الذاتي مع حرصها على تجنب «العنف والاقتتال الداخلي لانهما يجلبان كارثة اقطع مما حمله الاتفاق» كما قال.

وطلب قيادي آخر في الجبهة هو رياض المالكي من منظمة التحرير الفلسطينية الالتزام بـ «رفض كل اقتتال داخلي».

الصليب الاحمر يبحث مع اسرائيل مسألة الجنود المفقودين في لبنان

● القدس – ذكرت مصادر مطابقة ان موفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل رينو ميسير التقى، امس الاحد، الجنرال يورام ياكير، رئيس دائرة شؤون الافراد في الجيش الاسرائيلي، وبحث معه في قضية الجنود المفقودين في لبنان.

وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية اكتفى ميسير بالقول ان اللجنة الدولية «تعنى منذ العام ١٩٨٢ بقضية الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان».

وكان الامين العام لحزب الله، الموالي لايران، الشيخ حسن نصر الله اكد، يوم السبت، في مدينة بعلبك في لبنان «استعداد حزب الله لبحث قضية الجنود الاسرائيليين والعملاء اللحديين (من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل) الموجودين لدى حزب الله، مقابل اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي».

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بعلبك، في الايام الاخيرة، حركة غير عادية لاجهزة الصليب الاحمر في هذه المدينة حيث اقفل مكتب الصليب الاحمر منذ بضع سنوات.

وقد اعتبر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، يوم الثلاثاء الماضي، ان مسألة هؤلاء الجنود الاسرائيليين يمكن ان تحل على طريق الحل بفضل مساعدة الرئيس السوري حافظ الاسد.

بعد خمسة اشهر في المعتقلات الاردنية

الاردن يسلم اسرائيل اكبر تاجر مخدرات في النقب!

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – اعلنت شرطة بئر السبع، امس الاحد، ان السلطات الاردنية سلمت السلطات الاسرائيلية اكبر تاجر مخدرات في النقب المعروف بلقب «ملك المخدرات»، وذلك بعد قضاء اكثر من خمسة اشهر في السجون الاردنية.

وتمت العملية، بشكل سري، بعدما تلقت السلطات الاردنية المعلومات الى اسرائيل وبعد لقاءات خاصة وسرية بين ممثلي الشرطة من الجانبين وافقت السلطات الاردنية على تسليم «الملك» اخيرا. ففي ساعات بعد منتصف الليل من ليلة الخميس الماضي عبر جسر «اللنبي»، وصل المعتقل سلامة ابو رقيق (٤٨) عاما محاطا بحراسة مشددة من الشرطة الاردنية وتم تسليمه الى السلطات الاسرائيلية على الجسر، ومن هناك اقتيد الى شرطة بئر السبع حيث تم التحقيق الاولي معه على ايدي محققين خاصين من شرطة لواء الجنوب، ثم نقل الى زنزانة خاصة، مقيد اليدين والقدمين.

وقامت محكمة الصلح في بئر السبع بتمديد اعتقاله لعشرة ايام لمواصلة التحقيق معه.

وعلم مراسلنا، ان سلامة ابو رقيق هرب الى الاردن قبل عام بواسطة بطاقة هوية مزيفة وذلك بعد ان استغل اذنا من مصلحة السجون لزيارة بيته وزوجته مقابل وعد منه باعطاء معلومات عن تجارة المخدرات في المنطقة الجنوبية. حيث اقتيد مكبل اليدين الى منزله. وهناك، بينما كان حراس من الشرطة يتناولون الطعام تمكن «الملك» من التخلص من قيوده، والخروج عبر النافذة والفرار على متن دراجة نارية كانت في انتظاره.

وتوجه ابو رقيق الى الاردن، حيث تم اعتقاله هناك. وقبل خمسة اشهر ابلغت الشرطة الاردنية عن اعتقاله لدخوله الاردن بطريقة غير شرعية.



اجواء الترقب الحذر تخيّم على المناطق الفلسطينية المحتلة

اصابة سائق باص اسرائيلي بجراح خطيرة قرب الخليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خيمت اجواء الترقب الحذر، امس الاحد، على المناطق الفلسطينية المحتلة عشية الثالث عشر من كانون الاول - التاريخ المقرر لبدء انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة - بموجب اتفاق المبادىء «غزة اريحا - اولا»، وفي بعض المدن والقرى كانت الحياة اعتيادية وسادها الهدوء. وفي مواقع عديدة اندلعت المظاهرات وجرت مسيرات ومواجهات.

وقرب الخليل، اصيب سائق باص اسرائيلي بجروح خطيرة، جراء اطلاق الرصاص على حافلة كانت تسير على الشارع بين القدس والخليل، قرب «كريات اربع». وقد اطلق مسلحون كانوا في سيارة «بيجو» الرصاص على الباص، فأصيب السائق ونقل الى مستشفى «هداسا» للعلاج، وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش مكثفة في قرى قضاء الخليل العربية في محاولة لالقاء القبض على مطلقي الرصاص.

وفي مدينة رفح القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية، فيما طافت مسيرة حاشدة شوارع المدينة ورفعت خلالها صور المعتقلين الفلسطينيين.

وطاردت دوريات الاحتلال الاطفال والشبان في مخيمات عدة في قطاع غزة، بحجة رشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ودعت حركة «حماس» الى اعلان الاضراب الشامل، اليوم الاثنين، في المناطق الفلسطينية المحتلة، في ذكرى موعد بدء تطبيق اتفاق المبادىء.

واعلن ان (٤٠) رجل امن فلسطيني انهوا تدريباتهم في الاردن، سيدخلون عبر جسر اللنبي، اليوم الاثنين، الى مدينة اريحا.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي، انه لليوم الثالث على التوالي، واصل جنود الاحتلال، يوم امس الاحد، اقامة الحواجز على مداخل مدينتي رام الله والبيرة، واجراء التفتيش المكثف للاهالي.

وهاجم المستوطنون سيارة فلسطينية كانت تمر بالقرب من رأس العين، وحطموا زجاجها واصيب سائقها جعفر حجير، من اهالي دير بزيع، بحجر في رأسه.

واعتقل الجنود ثلاثة اشخاص من مخيم الجلزون بعد مداهمة منازلهم.

وفي ندوة عقدت في مركز رشاد الشوا في مدينة غزة، تحدث د. حيدر عبد الشافي، وبشير البرغوثي، حضرها المئات.

وتحدث د. عبد الشافي، عن الاسباب التي أدت الى خيبة الامل بين المواطنين بعد توقيع الاتفاق.

وقال الاستاذ بشير البرغوثي، علينا النضال لكي يوصلنا اتفاق المبادىء الى الاستقلال والنضال لكي لا يتحول من «غزة اريحا اولا» الى «غزة اريحا آخرا».

وفي مقابلة اجراها مكتب رام الله الصحفي مع الاستاذ بشير البرغوثي، قال ردا على سؤال: ان عدم تطبيق الاتفاق في موعده المحدد سيزيد من حالة الاحباط واليأس ومن امكانية التوصل الى اتفاقية سلام مع الاسرائيليين، وهذا الامر مرتبط بما يتحقق من نتائج ملموسة على الارض.

وتوقع البرغوثي اتخاذ بعض الاجراءات الرمزية في محاولة للحفاظ على العملية التفاوضية.

وقال ان السلطات الاسرائيلية ذات مصلحة في ان ينشغل الشعب الفلسطيني في معارك داخلية تشغله عن نضاله لتحقيق الهدف الوطني.

على صعيد آخر قام عدد من اعضاء الكنيست من «شاس» والليكود، بجولة في المستوطنات القائمة في قطاع غزة، في «غوش قطيف».

وقرر اعضاء الكنيست ومنهم وزير الداخلية الاسبق ارييه درعي، نقل انطباعاتهم خاصة بعد لقائهم رئيس مجلس المستوطنات الى الراب عوفاديا يوسف.

كذلك قام (٣٥) بروفيسورا من غلاة اليمين بزيارة الى مجلس المستوطنات في غزة ولشد ازر المستوطنين».

ندوة حول المسيرة السلمية في الطيبة

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعد المظاهرة التي نظمتها جبهة الطيبة، يوم امس الاول، دعما للمسيرة السلمية وتنديدا بانفلات المستوطنين، قامت بعقد ندوة حول «آفاق السلام بعد توقيع اتفاق اعلان المبادىء.. وست سنوات على الانتفاضة».

افتتح الندوة د. احمد عراقي بدقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة، ومما جاء في كلمته: وان توقيع اتفاق اعلان المبادىء يفتح فسحة امل من الممكن ان تنقل المنطقة الى مرحلة جديدة».

ثم تحدث عبد المجيد حمدان، محرر اسبوعية «الطليعة»، فقال: «هنالك شبه بين قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ وبين اتفاق اعلان المبادىء، وهو ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه وان لم تكن كاملة».

واضاف: «في عام ١٩٤٧ عملت الصهيونية كل ما يمكن لمنع الفلسطينيين من قبول الحلول، واليوم نرى اعمال المستوطنين الاجرامية بهدف جر الفلسطينيين الى رفض عملية السلام».

وتلاه النائب الجبهوي هاشم محاميد، فقال: «لم تبدأ الانتفاضة بأمر من احد، وسوف تستمر ما دام هنالك احتلال». واضاف: «ان اتفاق اعلان المبادىء لم يتم بين القويا.. بل وقعه القوي مع الضعيف، الذي يملك دولة وجيشا قويا مع المشرد... لكن الانسحاب هو من مصلحة الطرفين».

واختتم كلمته بالقول: «ولقد طلبنا اخراج مجموعات المستوطنين منفذي الجرائم عن القانون، وسنبقى في الجسم المانع من اجل السلام».

وفي نهاية الندوة القى الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف قصيدة.

ندوة في سخنين عن الانتفاضة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمناسبة مرور ست سنوات على الانتفاضة عقدت في سخنين ندوة بمبادرة من جبهة سخنين والشبيبة الشيوعية مساء امس الاول السبت تحدث فيها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، الذي استعرض انجازات الانتفاضة الفلسطينية واهمها التوصل الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واتفاق المبادىء ومفاوضات السلام.

وقال: بالنسبة للعراقيل التي توضع امام المسيرة السلمية فنحن نشير باصبع الاتهام الى حكام اسرائيل.

وتولى عرافة الندوة سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين ابراهيم ابو يونس.

اسواق المال

ترقب... مشوب بالتفاؤل!!!

* سوق الاسهم *

● انخفض حجم التداول في سوق الاسهم الى ادنى مستوى له منذ (٦) اشهر مما يشير الى ابتعاد غالبية المستثمرين الكبار والجمهور العريض من اطر التداول وبقائهم على الحياد في انتظار التحركات السياسية الاخيرة، في القاهرة ودمشق وتونس وواشنطن كما وانهم في انتظار ما يحدث بعد يوم ال ١٣ من هذا الشهر لرؤية مدى النجاح في تطبيق بنود اتفاق واشنطن.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبيا حيث بلغ الفائض (١٠٠) مليون شيكل. وكان القسم الاكبر من هذا الفائض من نصيب اطار (كرام). ومع بدء التداول في اطار (مشتنيم) سجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بلغ (١٥٠٠٪). ومع استمرار التداول راوح المؤشر مكانه مع تغييرات طفيفة جدا بالاتجاهين. وسجل عند الاقفال ارتفاعا قليلا جدا بلغ (٣٠٠٠٪) ووصل المؤشر الى (٢٤٢،٤٤) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١٦٠٠٪). وكان حجم التداول قليلا جدا نسبيا وبلغ (٢٥٤) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٣٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٩،٢٥٪) واسهم (القنير) بنسبة (٣٪) واسهم (الهانس) بنسبة (٢٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٤،٥٪) واسهم (مغين) بنسبة (٢٪) واسهم (جولان) بنسبة (٣،٥٪) واسهم (غرانيت) بنسبة (٣،٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٢٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٢،٧٥٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٣٪) واسهم (بريون) بنسبة (٢،٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٢٪).

اما ابرز الانخفاضات فكانت في اسهم (تات) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (مالبيو) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٣،٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وعادت البسمة الكبيرة والارتفاعات الحادة تلازم اسهم الشركات المتوسطة والصغيرة والمتداولة في اطار (كرام). وكما ذكرنا فقد بلغ فائض الطلب في هذا الاطار (١٢٢) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٤٥) سهما وانخفاض (١٢٠) سهما فقط وبقاء (٣٧٧) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا حادا بنسبة (١،٦٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣٨٠٠٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة حادة اكبر بلغت (٢،٣٩٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) ارتفع بنسبة (٢،٧٨٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الكو • ٣	٥٣٩،٨	اليان • ٢	- ١٦،٠٠
ماكفل • ١	٢٩،٢	جال	- ١٠،٠٠
يونيدرس • ١	٢٦،٢	طيب • ١	- ٩،٢
تدبيك • ١	٢٥،٠٠	برعد • ١	- ٨،٠٠
تيمير • ٣	٢١،٢	تيخوف • ٢	- ٧،٥
عميجار • ١	٢٠،٠٠	بمساف	- ٧،٢
اوسيف • ١	١٨،٥	مكسيماه ٥	- ٧،٠٠
زط • ١	١٨،٠٠	دوميكار ••	- ٦،٨
الكترا • ٢	١٧،٠٠	كاف منوحاه	- ٦،٨
اوليمتسكي • ١	١٧،٠٠	طرفلاين • ٢	- ٦،٢
اجيس • ٢	١٤،٥	ميشنال • ب	- ٥،٥
تعوزاه • ١	١٤،٥	اوكي دوك	- ٥،٥
ميم • ١	١٤،٢	يهودا • ١	- ٥،٢
شيكم • ا	١٤،٠٠	لوحوت • ١	- ٥،٢
اومنتيك • ١	١٤،٠٠	كرفل	- ٥،٢
ايلا • ١	١٤،٠٠	حلشروت •• ٢	- ٥،٠٠

• امكانية شراء (אופציה)

•• سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٢،٨١	٠،٥٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦١،٥٤	١،٤٧
شركات تأمين	٣٢٦،٨٤	٠،٤٦
تجارة وخدمات	٢٤٥،٦٧	٠،٧٩
شركات بناء وزراعة	٢٥١،١٤	٠،٩٤
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢١٣،٤٤	٠،٨٣
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٤،٦٧	- ٠،٣٢
شركات استثمار	٢٩٨،٨٧	٠،٤٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٦،٢٠	٠،٨٦

• ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	- ١١٤٣٦،٣
طبيع	- ٩٨٥١،١
يسرامكو	٧٣١٣،٣
اي دي بي احاز	٥٣٧٢،١
ديسكونت هشكعوت	٤٧٤٧،٦
البيت	- ٤٧٤٤،٢
عيليت ٥	٤٣٦٨،١
اجيس	٤٣٥٢،٣
كلال يسرائيل ١	- ٣١٩٦،٨
برعليم	٣٠٢٣،٠٠
يونيل	- ٢٩٨١،٤
برعليم هشكعوت	- ٢٩٣٦،١
بيزك	- ٢٦١٩،٥
مغين ٥	٢٥٢٤،٥
ليبي	٢٣٣٦،١
كلال تعسيوت	٢٢٥٤،٤

● فيصل جبيلي ●

فشل المفاوضات بين الفصائل الصومالية في اديس ابابا!

● الجانبان يحملان بعضهما البعض مسؤولية الفشل ●

● اديس ابابا – و.ص.ف – اشارت الفصائل الصومالية، امس الاحد، الى فشل مفاوضاتها التي استمرت حوالي عشرة ايام في اديس ابابا.

ونشر الجانبان بيانين حملا فيهما الاخر مسؤولية فشل هذه المفاوضات التي جرت بناء على دعوة من الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي. ولم ينجح هذا الاخير في عقد لقاء بين الجنرال محمد فارح عيديد والرئيس المؤقت علي مهدي.

واتهم تحالف الفصائل الـ ١٢ برئاسة مهدي التحالف الوطني الصومالي بزعامة عيديد بالتسبب بالفشل حين طلب «اعادة النظر» في اتفاقات المصالحة السياسية التي تم التوقيع عليها من قبل جميع الفصائل في اذار الماضي في اديس ابابا.

من جهته صرح عيديد في مؤتمر صحفي بان مسؤولية الفشل تقع على «بعض زعماء» الفصائل المعارضين للتحالف الوطني الصومالي والنفوذ التي تمارسه عليهم «قوى اجنبية».

واضاف ان هؤلاء الزعماء رفضوا التوقيع على نص اتفاق توصلت اليه مجموعات الاتصالات لدى الجانبين الصوماليين حول جدول اعمال مواصلة المفاوضات. وتابع «لدينا كل الاسباب التي تحملنا على الاعتقاد بان ذلك مرده الى تدخل قوى اجنبية».

وسئل الجنرال عيديد عن الدول المعنية فقال «يونيصوم (عملية الامم المتحدة في الصومال) واخرون» واتهمهم بمعارضة محاولات ايجاد حل للقضية الصومالية التي تقوم بها دول القرن الافريقي.

وصرح بان الفصائل التي تسببت على حد قوله بفشل مفاوضات اديس ابابا تريد «تسلم السلطة وتشكيل حكومة من دون التحالف الوطني الصومالي وهذا مستحيل».

ونفى عيديد ان تكون الفصائل الصومالية قد قررت متابعة المفاوضات في مقديشو كما اعلن عن ذلك مساء السبت وزير الخارجية الاثيوبي في بيان له حيث اكد ان الطرفين الصوماليين المتنافسين «توصلا الى اتفاق حول بعض النقاط المهمة» من دون التوصل الى اتفاق «حول جميع النقاط».

واشارت الفصائل الـ ١٢ الى خلافات كبيرة في وجهات النظر متعددة بشكل خاص برفض التحالف الوطني الصومالي الاعتراف بالاتفاقات الموقع عليها في اذار الماضي.

من جهته اكد عيديد ان التحالف الوطني لم يطلب اعادة النظر في اتفاق المصالحة لكن طلب فقط «بنودا اضافية». واضاف ان التحالف قدم تنازلات عدة للفصائل الـ ١٢ في محاولة لتحريك الوضع.

وطلب الجنرال عيديد مرة جديدة من «يونيصوم» بان تطلق سراح ناشطي التحالف الوطني الذين تحتجزهم في مقديشو. ولم يشأ الافصاح عن موعد عودته الى مقديشو.

وكان الرئيس الاثيوبي يريد اطلاق عملية مصالحة الفصائل الصومالية في مؤتمر الامم المتحدة حول المساعدات الانسانية للصومال الذي انعقد من ٢٩ تشرين الثاني حتى الاول من كانون الاول وكان من المقرر ان يبدأ مفاوضات غير رسمية في اديس ابابا لمواصلة مؤتمر جديد للمصالحة في كانون الثاني المقبل يعقد في الصومال او في اثيوبيا.

ويأتي الفشل المؤقت على الاقل لجهود الرئيس زيناوي، المكلف من قبل منظمة الوحدة الافريقية بتشجيع تسوية للمشكلة الصومالية، في الوقت الذي ربطت فيه الاسرة الدولية بوضوح مساعداتها للصومال باحراز تقدم على طريق المصالحة السياسية.

وحذر مؤتمر الامم المتحدة الصوماليين من ان «صبر» الاسرة الدولية بدأ ينفذ وانهم ربما يتعرضون لمخاطر العودة الى «المجاعة والحرب الاهلية» في حال لم يتعهدوا بوضوح السير في طريق التسوية السياسية.

مسؤول سوداني يطالب باغلاق السفارة الامريكية في الخرطوم

● رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوداني: «نظامنا يمكن ان يكون القوة الجديدة التي تواجه الغطرسة الامريكية»! ●

● الخرطوم – اكد محمد شاكر السراج، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوداني، انه آن الاوان ليتخذ السودان اجراءات ملموسة في مواجهة الغطرسة الامريكية مثل اغلاق سفارة الولايات المتحدة في العاصمةالسودانية.

واكد السراج امام البرلمان الانتقالي «انه آن الاوان ليقرر السودان قطع علاقاته مع الولايات المتحدة او اغلاق سفارتها».

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» اليومية عن السراج قوله ايضا ان السودان يجب ان يفكر في الرد على الادارة الامريكية بصورة «تصدمها وتجعلها اضحوكة العالم». وقال «ان نظامنا يمكن ان يكون القوة الجديدة التي تواجه الغطرسة الامريكية».

ومما يذكر ان الولايات المتحدة ادرجت السودان، في آب الماضي، في قائمة الدول التي تساند الارهاب الدولي. ورفض السودان هذه الاتهامات واكد ان هذه الخطوة من جانب الولايات المتحدة ترجع الى اسباب سياسية وبخاصة اختيار الحكومة السودانية للطريق الاسلامي.

واتهم وزير الخارجية السوداني، حسين ابو صالح، الولايات المتحدة بانها ترعى نشاطات ضد السودان بدعم حرب العصابات التي يشنها الجيش الشعبي لتحرير السودان في جنوب البلاد، وذلك خلال المناقشة التي جرت في البرلمان بعد ان عرض على النواب الخطوط العريضة لدبلوماسيته.

واخيرا اكد من جديد ان اي ضغط حتى من جانب الولايات المتحدة لن يحول السودان عن استقلاله بقراراته السياسية او عن خياراته ومن ضمنها تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

لمواجهة الصعوبات الاقتصادية المتزايدة

رئيس مجلس الشورى الايراني يدعو المواطنين الى اتباع سياسة تقشف

* الصعوبات الاقتصادية مردها انخفاض اسعار النفط! *

● طهران – «و.ص.ف» – دعا رئيس مجلس الشورى الايراني، حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري، المواطنين الايرانيين الى اتباع «سياسة تقشف» لمواجهة الصعوبات الاقتصادية المتزايدة ومردها خاصة انخفاض اسعار النفط.

ورأى ناطق نوري في تصريحات نشرتها، امس الاحد، الصحف الايرانية ان ايران ضحية «حرب نفطية» تهدف الى خفض اسعار النفط وتحركها، حسب ما قال الولايات المتحدة الامريكية والدول الصناعية.

واقر نوري «انه لتفادي الازمة علينا اتباع سياسة تقشف» مؤكدا ان «ايران لن ترضخ قط للولايات المتحدة واعداء الامة الاسلامية».

واشار رئيس البرلمان الايراني من جهة اخرى الى انه من المحتمل ان يطرأ تأخير على تطبيق الخطة الخمسية الثانية التي من المفترض ان تبدأ في اذار المقبل.

وتسببت الصعوبات الاقتصادية المتزايدة التي تتخبط فيها ايران منذ سنة في تصدي البرلمان والصحافة لسياسة الحكومة اذ طالبا بـ «فترة تأمل» بغية تحليل نتائج الخطة الاولى قبل المباشرة في مناقشة تفاصيل الخطة الثانية.

وانتقد البرلمان ورجال الصحافة بشدة هبوط العملة الايرانية امام الدولار خلال الاسابيع القليلة الماضية والتضخم المتزايد الذي يثير قلق الاوساط الشعبية وتدني النشاط الاقتصادي الناتج عن الازمة المالية الحالية ويأخذون على الحكومة «سوء ادارة» شؤون البلاد.

ولم تتردد صحيفة «كيهان» الناطقة باللغة الانكليزية والمقربة من الحكومة في وصف الوضع في البلاد بـ «الفوضى» الاقتصادية. واضافت «ان امرا واحدا يعتبر محتما الا وهو ان خطورة الوضع ستتفاقم ولن تتحسن» خلال الاشهر القليلة المقبلة معبرة عن التشاؤم الذي يسود قسما كبيرا من الطبقة السياسية الايرانية.

على ذمة «هارتس»

اسرائيل وافقت على عودة اثنين من قادة «فتح» المبعدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان اسرائيل وافقت على عودة اثنين من قادة فتح في الاراضي المحتلة هما جبريل رجوب ومحمد دحلان كانا ابعدا خلال السنوات الماضية.

واضاف المصدر نفسه ان الاثنين سيكلفان بالاشراف على الامن الداخلي الفلسطيني في الاراضي المحتلة خلال فترة الحكم الذاتي.

ويتحدر رجوب (٤٠ عاما) من بلدة دورا في الضفة الغربية المحتلة وكان اعتقل عام ١٩٧٠ وحكم عليه بالسجن المؤبد. وفي عام ١٩٨٥ اطلق سراحه خلال عملية تبادل للاسرى الا انه اعتقل مجددا وابعد الى لبنان في كانون الثاني ١٩٨٨.

اما دحلان (٢٩ عاما) فيتحدر من خان يونس وكان مسؤولا عن شبيبة فتح في قطاع غزة المحتل حتى ابعاده في كانون الثاني ١٩٨٧ الى لبنان.

الا ان مصدرا في وزارة «الامن» صرح بأنه «لا يملك اي معلومات» حول هذه المسألة.

ياسر عرفات قد يزور كندا السنة المقبلة

● – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الكندية، رودني مور، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قد يقوم بزيارة رسمية الى اوتاوا السنة المقبلة.

واضاف المتحدث ان مكتب عرفات وسفير كندا في تونس، ميشيل روي، يناقشان هذه الزيارة حاليا.

واكد المتحدث ان المناقشات التي سيجريها عرفات مع الوزراء والمسؤولين الكنديين ستتناول على الارجح المساهمة الكندية في تطوير البنى الهيكلية الاساسية في قطاع غزة والضفة الغربية.

وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها عرفات الى كندا.

فيصل الحسيني:

ينبغي التوصل الى نتائج ملموسة في مفاوضات القاهرة



● القاهرة – و.ص.ف – صرح فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، امس الاحد، في القاهرة بان على الفلسطينيين والاسرائيليين التوصل الى «نتائج ملموسة على الارض» قبل غد (اليوم) الاثنين الموعد المقرر لبدء انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة واريحا.

وقال «لا يمكن ان يمر ١٣ كانون الاول دون ان تكون هناك نتائج ملموسة على الارض تثبت للفلسطينيين والاسرائيليين ان هذه العملية يجب ان تسير رغم العقبات والا فان المنطقة كلها ستكون على فوهة بركان».

واشار الى انه «توجد بعض القضايا التي يجب العمل على حلها فورا مثل موضوع المعتقلين والمبعدين والمطاردين ومصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات وتصرفات المستوطنين».

«نيويورك تايمز»:

طائرات روسية نقلت الى سوريا قواعد صواريخ متحركة

● نيويورك – و.ص.ف – اعلنت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان طائرتي شحن روسيتين نقلتا في اب الماضي من كوريا الدمقراطية الى سوريا قواعد خاصة لصواريخ متحركة تركب على شاحنات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من اجهزة الاستخبارات ان الحكومة الامريكية حاولت عبثا اتخاذ تدابير لدى موسكو لحملها على عدم تسليم هذه الصواريخ التي قد تؤدي حسب واشنطن الى تعزيز القدرات العسكرية السورية.

واضافت الصحيفة ان الطائرتين من طراز «كوندور» اقلعتا من مطار سونان في كوريا الشمالية (على بعد ٢٠ كم شمال بيونغ يانغ) وتوجهتا الى دمشق.

وفاة رئيس الحكومة المجرية

● جراء ازمة قلبية خلال تلقيه العلاج ضد السرطان ●

● بودابست – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان جوزيف انتال، رئيس اول حكومة شيوعية جديدة الذي انتخب في اول انتخابات حرة في المجر في ايار ١٩٩٠، توفي امس الاحد في بودابست.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة جوديت جوهاز، في تصريح اذاعته وكالة الانباء المجرية ان انتال (٦١ عاما) توفي من جراء ازمة قلبية بينما كان يتلقى العلاج من اصابته بسرطان في الغدد اللمفاوية.

وكان الاطباء اصدروا تقريرا طبيا عن حالته الصحية، ظهر امس، قالوا فيها ان «العلاج الذي يتلقاه انتال مستمر، ولكن صحته تتدهور باستمرار على رغم الجهود التي تبذل».

وقد قلد رئيس الجمهورية ارباد غونسز رئيس الحكومة صليب الاستحقاق الاكبر، ارفع الاوسمة في المجر.

وكان انتال ادخل احد مستشفيات كولونيا بالمانيا، منتصف تشرين الاول واجريت له عملية جراحية نقلت في حقنه بخلايا دموية سليمة بدلا من الخلايا التي دمرها العلاج الكيميائي المكثف الذي اخضع له.

وفي الخامس من تشرين الثاني غادر انتال المستشفى ثم عولج في الثالث والعشرين من الشهر نفسه في بودابست من جراء اصابته بزكام مصحوب نتيجة فيروس.

وقد حل مكان انتال، اثناء مرضه، وزير الداخلية بيتر بوروس.

لكن مسألة خلافة انتال على رأس حزب «المنتدى الدمقراطي» والحكومة لم تتم تسويتها كما يقول المراقبون.

من المقرر اجراء الانتخابات التشريعية الجديدة في الربيع المقبل.

بسبب عدم بدء الانسحاب الاسرائيلي، كما كان مقررا

بلبلة وتشكيك في غزة!

*** مصادر فلسطينية: يمكن ان يخلي الجيش الاسرائيلي، اليوم الاثنين، مواقع في غزة ***
«صقور فتح»: اذا كان هناك انسحاب اسرائيلي محدود سنوقف الهجمات *

● غزة - اكد مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية في غزة، امس الاحد، عشية الموعد المحدد لبدء الانسحاب الاسرائيلي، انهم لم يبلغوا باحتمال ان يخلي الجيش الاسرائيلي مواقعه.

وقال المسؤول في حركة فتح ايهاب الاشقر ان «الاسرائيليين لم يتصلوا بنا». واضاف «ننتظر تعليمات من منظمة التحرير الفلسطينية» بعد اللقاء المنعقد في القاهرة بين ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين الذي استغرق ساعتين واختتم امس.

وتقول مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي يمكن ان يخلي، اليوم الاثنين، مواقع في غزة، لكن الجيش الاسرائيلي لم يصدر اي اعلان بهذا المعنى.

واكد عماد حندوقة، سائق سيارة اجرة (٣٠ عاما) يقع مكتبه قرب مركز للشرطة الاسرائيلية على شاطىء البحر، انه يرى منذ اسبوع شاحنات تنقل معدات من مركز الشرطة.

واضاف «منذ ثلاثة اشهر كنت انتظر الثالث عشر من كانون الاول الجاري بفارغ الصبر. لكني لن اطمئن الا عندما اراهم يرحلون».

وليس في وسع اي من مسؤولي منظمة التحرير في غزة ان يحدد من سيحل محل القوات الاسرائيلية عندما تبدأ انسحابها.

واكد الاشقر ان وحدات جيش التحرير الفلسطيني («الجيش «النظامي» للفلسطينيين) «مستعدة منذ اسبوعين في مصر» وتنتظر ان تتمكن من دخول غزة.

وقال مسؤول آخر في فتح هو دياب اللوح ان «القوات الاسرائيلية والفلسطينية لن تكون موجودة في الوقت نفسه ميدانيا». واضاف ان «قوات الشرطة الفلسطينية التي سيتم تسليحها ستحل محل القوات الاسرائيلية في المراكز التي ستخليها». لكنه قال «ان رجال الشرطة الفلسطينية ليسوا مسلحين حتى الآن».

ويقول ابراهيم مهنا، المسؤول الذي عينه ياسر عرفات لاعداد طلائع الشرطة الفلسطينية في غزة، ان «الشرطة الفلسطينية التي ستتألف من ٣٥٠٠ عنصر لن تنتشر الا بعد انتهاء الانسحاب الاسرائيلي في الثالث عشر من نيسان ١٩٩٤». واضاف «ان ضباطا مصريين سيدربون، في هذا الوقت، المتطوعين الجدد في معسكر انصار ٢ بعد ان يخليه الاسرائيليون».

● بقلم: صخر ابو العون ●

● حرس الحدود يجوبون الاراضي المحتلة ●
(تصوير: خالد الزغاري)

وقال مهنا ان وحدات جيش التحرير الفلسطيني، التي لم تدخل غزة بعد، هي التي ستتولى الامن حتى نيسان المقبل وتشرف على «المؤسسات العامة والحدود».

الا ان سكان غزة الذين استقبلوا بالترحاب توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير يبدون متشككين.

وقال الحداد سامي خضر (٢٦ عاما) ان «الجيش كثف دورياته، امس. لست متفائلا واعتقد ان الثالث عشر من كانون الاول سيكون يوما عاديا وان الانتفاضة ستستمر». واضاف ان «شيئا لم يتحرك في مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي».

وقد وضع الجيش والشرطة الاسرائيليان في حالتي تأهب للحؤول دون اي اعتداء من منظمات متطرفة، كما يقول مسؤولون اسرائيليون.

وقال عرفات ابو شباب (١٩ عاما)، احد فتيان «صقور فتح» الجناح المسلح لحركة «فتح» الذين يلاحقهم الجيش الاسرائيلي «اذا كان هناك انسحاب اسرائيلي محدود فاننا سنوقف الهجمات».

واضاف ان «قيادة منظمة التحرير طلبت منا وقف الكفاح المسلح، ولقد قلنا اننا سنوقفه اذا ما بدأ الجيش الاسرائيلي انسحابه».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى

● القدس - افادت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي وضع، امس الاحد، في حالة تأهب في الاراضي المحتلة نظرا لامكانية قيام حركة «حماس» باعتداءات مع اقتراب موعد الثالث عشر من الشهر الجاري وهو الموعد المحدد لبدء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا.

واعلن قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، الجنرال شاؤول موفاز للاذاعة الاسرائيلية «اننا في حالة حرب. وقد قمنا بزيادة عدد قواتنا بصورة اساسية استعدادا للاسبوع المقبل».

واشار الجنرال موفاز الى ان اليومين القادمين اي ١٣ و١٤ من الشهر الجاري يعتبران «يومين خطيرين»، اذ يصادف هذا التاريخ ذكرى تأسيس حركة «حماس» قبل ست سنوات.

وقال متحدث باسم الجيش، امس، ان الجيش بانتظار تعليمات من الحكومة والتي ستكون مرتبطة بنتائج اجتماع القاهرة.

وحسب المصادر الفلسطينية سيخلي الجيش الاسرائيلي جزءا من المعسكر الرئيسي «انصار ٢» في مدينة غزة وانه سيسمح لقوات الشرطة الفلسطينية بالتمركز هناك الا ان مصادر الجيش رفضت تأكيد ذلك، وقالت ان الامر مرتبط بنتائج اجتماع عرفات - رابين، امس.

وكان الجنرال موفاز اشار في وقت سابق امس، الى انه اعطى «ثلاث تعليمات للجيش: اولها مطاردة الارهابيين الفلسطينيين والحؤول دون وقوع الاعتداءات المعادية للاسرائيليين وضمان امن المستوطنين الاسرائيليين وتجنب المواجهات بين اليهود والعرب».



● احد افراد حرس الحدود يعتقل طفلا فلسطينيا في القدس العربية ●




كلمة الاتحاد

واجب الساعة في الايام العشرة

□ النتيجة التي توصل اليها الزعيمان الفلسطيني ياسر عرفات والاسرائيلي يتسحاق رابين في القاهرة امس الاحد، والداعية الى تأجيل تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء لعشرة ايام اخرى، او عدم التوصل الى نتيجة في «لقاء القاهرة» وعدم التمكن من التوقيع على اتفاق البدء بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة، فتح على ما يبدو شهية اليمين الاسرائيلي المنفلت ليشدد من هجومه على اتفاق اعلان المبادىء «وليثبت وصحة مواقفه» بالمطالبة بوقف العملية السلمية وما ترتب عليها حتى الآن.

زعيم الليكود بيبي نتنياهو علق على لقاء القاهرة يوم امس بالقول ان ما تم الاعلان عنه هو اثبات ان م.ت.ف وشريك لا يؤتمن، ولا يحترم ايا من تعهداته» ودعا نتنياهو رابين الى «الغاء اتفاق اوسلو - واشنطن والتراجع عن قرار الافراج عن معتقلين فلسطينيين» وسوغ بيبي دعوته بالقول «ولم يحدث في التاريخ ابدا ان افرجت دولة عن عصابة من المخربين لحمايتها من عصابة اخرى من المخربين».

هذا الفحيح الهستيري المنطلق من لسان قائد اليمين الرسمي في اسرائيل جاء ليشعل الضوء الاحمر، امام حكومة رابين وكل انصار السلام في البلاد. وليضع حكومة اسرائيل أمام مسؤوليتها التاريخية عن شعبها وعن مصير ومستقبل المنطقة برمتها.

لسنا من المتشائمين، لنجلس في الزوايا المظلمة ونلطم كفا على كف نتيجة عدم الشروع اليوم بالانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا. ولكننا نرى من واجبنا ان نشير الى الاخطار المترتبة على التأجيل في تنفيذ الالتزام الاسرائيلي بالثالث عشر من كانون الاول موعدا لبدء التحرك المصيري نحو السلام.

واذا ما اخذنا تصريح كل من عرفات ورابين، بكل جدية وتفاؤل، بالتزام الطرفين باعلان المبادىء الموقع وبضرورة تنفيذه، فاننا نرى ايضا الخطر الكامن في التأجيل ذاته الذي توصل اليه الطرفان امس.

فقد نقلت وسائل الاعلام مؤخرا جو الخيبة وعدم التفاؤل المسيطر على امزجة المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة جراء عدم تحقيق انجازات تذكر لحساب الانتقال من ساحة القتال والمواجهة الى عصر السلام والتعاون بين الشعبين.

ومهلة الايام العشرة التي اعطاها الزعيمان الفلسطيني والاسرائيلي امس تضع اسرائيل امام امتحان لا فكاك من الصمود فيه، لاثبات حسن نيتها في التوجه نحو السلام. وفي صلب الخطوات التي يجب الشروع فيها، نرى ضرورة في تخفيف حدة التوتر من جهة عبر لجم انفلات المستوطنين ووضع حد له، واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من جهة اخرى.

وهذه الخطوات نراها ضرورية وواجب الساعة العمل على سحب فتيل خيبة الامل في الشارع الفلسطيني ومعسكر السلام الاسرائيلي، ولمنع حساب الايام العشرة القادمة، في عداد النقاط التي سجلها ويسجلها اليمين الاسرائيلي ومعارضو اتفاقية السلام من الجانبين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩٠٠ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦، (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تغريم سائقي تاكسي لعدم التزامهما بالتسعيرة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، احكاما رادعة، على سائقي تاكسي من المزرعة ونهاريا، احدهما اخذ من مسافرة وابنتها شيكلا ونصف الشيكل، زيادة على السعر الرسمي في التاكسي العمومي، والثاني لم يشغل العداد.

وعلى السائق من المزرعة فرض فلاح، غرامة مالية مقدارها (٨..) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوما. والترقيع على التزام مالي مقداره (٥) آلاف شيكل.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/٥/١٦) وفي حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، سافرت اوديت ديان وابنتها مع المتهم من محطة التاكسيات في نهاريا الى منطقة «او سيشكين» في المدينة. واخذ من كل واحدة (٢,٥) شيكل بدلا من (١,٦) شيكل. وطلبت اوديت، سند سفر من السائق، الا انه رفض مسوغا ذلك ان لا سندات معه. وعندما نبهته الى خطورة ذلك انفجر صارخا وقال: خذي مبلغ الـ (٥) شيكل، لقد صنعت معروفا عندما وافقت على نقلكما.

وفرض على السائق من نهاريا، غرامة مالية مقدارها (٩..) شيكل او السجن الفعلي (٣.) يوما. والترقيع على التزام مالي مقداره (٢...) شيكل.

ووفق لائحة الاتهام فان المتهم قام بتاريخ (٩٣/٧/٢٣)، وفي حوالي الساعة الحادية عشرة، بنقل اثنين من رأس الناقورة الى عكا، في سفرة خاصة، وبدل مبلغ (٢٧,٩) شيكل، اخذ منهما (٤.) شيكلا ولم يشغل العداد.

وقال المتهم انه مقتنع انه اخذ اقل من المبلغ المطلوب وهو يعمل سائقا منذ (١٢) سنة ولم تحدث معه مشاكل.

رحيل ابرز المخرجين اللبنانيين مارون بغدادي

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي، مساء امس الاول السبت، ان المخرج اللبناني مارون بغدادي، الذي يعتبر ابرز ابناء جيله في لبنان توفي، مساء الجمعة، في بيروت عن ثلاثة واربعين عاما.

وقال اقرباؤه ان المخرج الشاب، الذي كان يحضر في بيروت فيلمه الجديد «زوايا» وقع في قفص المصعد الكهربائي في بيت اقاربه بمحلة الاشرفية، وان جثته اكتشفت صباح امس السبت.

وقد ولد مارون بغدادي في بيروت من عائلة لبنانية وتابع دروسه في العلوم السياسية ثم في السينما في معهد الدراسات العليا في السينما في باريس. وهو متزوج واب لصبي وطفلة صغيرة وستلد زوجته في الايام المقبلة.

وعمل مارون بغدادي طوال سنة في الولايات المتحدة مع فرنسيس فورد كوبولا، وبدأ نشاطه في بيروت العام ١٩٧٣ ببرنامج من انتاج تلفزيون لبنان هو «السابعة والنصف» الثقافي الذي لاقى نجاحا كبيرا.

وقبل فيلمه الطويل الاول «حروب صغيرة» (١٩٨٢) باللغة العربية في لبنان اخرج بغدادي، عشية اندلاع الحرب في لبنان، في نيسان ١٩٧٥، فيلم «بيروت يا بيروت» وهو فيلم وثائقي اعتبره النقاد تمهيدا تحذيريا للمأساة اللبنانية.

ثم اخرج ثلاثة افلام طويلة باللغة الفرنسية هي «الرجل المقنع» مع برنار جيردو وميشال بيكولو و«خارج الحياة» مع هيبوليت جيراردو الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» العام ١٩٩٢ و«فتاة الهواء» مع بياتريس دال.

وكان بغدادي، المقيم في فرنسا والذي حصل على الجنسية الفرنسية، يعود طوال سنوات الحرب السبع عشرة بانتظام الى لبنان حيث صور، اربعة افلام وثائقية عن الحرب، منها فيلم لحساب منظمة «اس.او.اس.اطباء» مع ريشار بورنجيه.

وقد اطلع المقربين منه، في المدة الاخيرة، على عزمه على تحقيق حلمه بتصوير فيلم في الربيع المقبل في الولايات المتحدة.

١٢ قتيلا في اصطدام بين قطارين في دلتا النيل

● القاهرة - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان (١٢) شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٦. اخرون بجراح اثر اصطدام وقع، امس الاحد، بين قطارين في محافظة الغربية (دلتا النيل).

وحسب الوكالة فان الحادث حصل نتيجة خطأ ارتكبه عمال السكك الحديدية الذين يوجهون سير القطارات.

وكان القطاران يسيران على خط القاهرة - الاسكندرية عندما وقع الحادث.

اطلاق مركبتين للابحاث المتعلقة بالمناخ

● كاب سان بلاس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت قاعدة سيبسبورت فلوريدا اوتوريتي في كاب سان بلاس ان مركبتين للابحاث المتعلقة بالمناخ اطلقتا، يوم السبت، من فلوريدا.

وقال المتحدث باسم القاعدة ادوارد ايلليفرد ان المركبتين اطلقتا بنجاح وبدأتا بث المعطيات العلمية.

واوضح ايلليفرد ان احدى المركبتين مزودة بادوات تسمح بتسجيل درجات الحرارة والرياح والضغط الجوي بينما تحمل المركبة الثانية تجهيزات قادرة على تحديد قياسات طبقة الاوزون.

ومهمة هاتين المركبتين هي اعطاء معلومات في اثناء وجودهما في الفضاء قبل ان تعودا الى الارض.

● نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق والى يساره مدير جمعية مكافحة الكحول في اسرائيل، بروسبرغر، والى يمينه، عضو جمعية مكافحة المخدرات والكحول، فوزي شعبان، في جلسة عمل، اثناء الزيارة التي قام بها صادق الى مركز مكافحة الكحول والمخدرات في رمات غان، واستمع الى مشاكل المركز وما يعانيه من نقص في الميزانيات ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

حاول اغتصاب قريبته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (٩٣/٨/٢.) وفي حوالي الساعة العاشرة صباحا في قرية شعب استغل المتهم (١٧ عاما)، وجود قريبته، (١٨ عاما)، في البيت لوحدها، قرع جرس الباب. ففتحت له. وعندما دخل الى البيت، ادخلها الى غرفة الحمام، وقام بتعريتها، ضمها اليه، وحاول اغتصابها، من خلال ممارسة اعمال مشينة معها».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام، ضد شاب من شعب، وكلفه ذلك حكما اصدره القاضي رحميم تسيمح، صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا. وتضمن اخضاعه لمراقبة ضابط الاحداث، لسنتين. واستجاب القاضي لطلب ممثل النيابة، بابعاد المتهم عن قريبته لسنتين، وسمح له بزيارة بيته فقط بعد استشارة ضابط الاحداث.

وكان ضابط الاحداث اعلن في جلسة المحكمة صباح امس الاحد، انه تم الاتفاق بين النيابة ورئيس مكتب النيابة، على اخضاع المتهم للرقابة ووضعه في مركز للاحداث لسنتين، الا ان انعدام وجود مركز في الوسط العربي حال دون تنفيذ ما اتفق عليه.

حاول اعطاء المخدرات لوالده في مكتب القاضي

● اثنان من عبلين حولا عريشة الخضراوات الى مركز بيع للمخدرات ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لم يجد المشتبه به مكانا لاعطاء وجبة المخدرات لوالده، الا خلال جلسة المحكمة التي نظر فيها القاضي في امر طلب تمديد اعتقال الوالد.

والمشتبه به من عكا، (٢.) عاما، دخل بتاريخ (٩٣/١٢/٩) الى محكمة الصلح في عكا، والى مكتب القاضي الذي ينظر في القضية. وحاول خلال الجلسة اعطاء والده وجبة مخدرات.

ونوه ممثل النيابة الى انه لم يصطدم بوقاحة كهذه بلغت حتى هذا الحد. وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

وقال المشتبه به انه يتعاطى المخدرات منذ سنة وكان يعد بينه وبين والده. وانه ابتاع المخدرات وهرول الى المحكمة لحضور الجلسة وليس بهدف اعطاء المخدرات لوالده.

وقرر القاضي فلاح، تمديد فترة اعتقاله لعشرة ايام.

على صعيد المخدرات، ضبطت وحدة خاصة من الشرطة، ابا وابنه من عبلين، يملكان عريشة لبيع الخضراوات على طرق شفاعمرو، وهما يبيعان المخدرات.

ووفق ادعاء الشرطة فان المشتبه بهما حولا العريشة الى مركز لبيع المخدرات. وبعد ان رآهما افراد الشرطة يبيعان المخدرات لعدد من الزبائن، اعتقلت عددا من الشبان وبحوزتهم المخدرات.

وفي اثناء اعتقالهما، بلع الابن عشر وجبات من المخدرات، ولا تزال حتى اليوم، امس المحرر - في بطنه.

ووافق المشتبه به لاجراء غسيل لمعدته بهدف استخراج المخدرات.

وقرر فلاح تمديد اعتقالهما لثمانية ايام.

مدمنا كحول ومخدرات اعتديا على زوجتيهما

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تعتعه السكر وهو في بيته. وفقد اعصابه وانفلت يفش خلقه في حاجيات البيت. ويبدو ان ذلك لم يكفه، فاعتدى على زوجته بالضرب، ثم قيدها وسجنها في البيت. وعندما حضر افراد الشرطة لاعتقاله شتمهم واعتدى عليهم.

هذا ما قام به شاب من عكا (٣٨ عاما)، بتاريخ (٩٣/١٢/١.)، الامر الذي دفع القاضي فارس فلاح، صباح امس الاحد، الى تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

على الصعيد ذاته قرر فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية دير الاسد، لستة ايام، قام وفق ادعاء الشرطة، بخرق قرار المحكمة الذي يمنعه من دخول بيته، فدخل بتاريخ (٩٣/١٢/١.) الى البيت وضرب زوجته ضربا مبرحا، الامر الذي اضطرها الى تلقي العلاج.

وقال المشتبه به انه مدمن مخدرات، اضطر لضرب زوجته لانها هي التي ضربته بعد أن صرخت عليه.

تدشين قاعات حديثة في كلية تراسانطة - الناصرة



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية الاب جوزيبي نزارو الرئيس العام لحراسة الاراضي المقدسة جرى يوم الاربعاء في الاسبوع الماضي، تدشين قاعات حديثة للعلوم والحاسوب والرياضة في القسم الابتدائي في كلية تراسانطة – الناصرة. وقد حضر الاحتفال رئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد ومفتشو المعارف العربية ومدراء المدارس والآباء الروحيون والراهبات ومعلمو ومعلمات الكلية.

افتتح الاحتفال بأنشودتين من تقديم فرقة اشبال الكلية بقيادة معلمة الموسيقى السيدة الحان حلو، وتولى عرافة الاحتفال وادارته الاستاذ نمر رواشدة. ثم تكلم الاستاذ يوسف زهر نيابة عن مدير الكلية، والاستاذ الدكتور حاتم خوري مفتش العلوم، والمهندس ميلاد سجراوي المصمم والمشرف. ثم تحدثت الطالبة سحر بشارة من القسم الابتدائي للمدرسة. ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زيّاد فعبر عن تقديره للدور الذي تقوم به كلية تراسانطة – الناصرة والمدارس الاهلية في صنع العلم وتهيئة الرجال بعيدا عن الفوارق والطبقية والتعصب، وتمنى للكلية المزيد من الحرث والهمة والتقدم. بعد ذلك انتقل الحضور الى القاعات فأطلق امامها السيد زوزو قص منطادا الى الفضاء، يحمل اعلام حراسة الاراضي المقدسة واعلام الدولة وشعار القاعات. ثم تقدم الرئيس العام وقص الشريط عند المدخل وبارك القاعات بالمياه المقدسة ثم قام الحضور يتجولون في القاعات. بعدها شاهدوا رقصة رياضية على انغام الموسيقى الكلاسيكية – بقيادة المعلمة اميرة معلم.

التحقيقات حول الاعتداءات في ايطاليا تؤكد ضلوع المافيا فيها

● روما – اعلن رئيس اللجنة الوطنية المعارضة للمافيا لوشيانو فيولانتي في مقابلة مع شبكة التلفزيون الايطالية «راي تري» ان التحقيقات التي فتحت حول اعتداءات فلورانس وميلانو وروما (واسفرت عن سقوط ١٠ قتلى ونحو ستين جريحا) اكدت ضلوع المافيا فيها.

واضاف فيولانتي انه من بين المسؤولين في «كوبولا» (او «اللجنة الاقليمية» وهي الهيئة التنفيذية في كوزا نوسترا) الذين خططوا لهذه الاعتداءات تذكر برناردو بروفنسانو احد معاوني زعيم المافيا المودع السجن توتا رينا. ويشار الى ان الاجهزة الامنية تلاحق بروفنسانو منذ اكثر من (٢٠) سنة وقد ظن بعض المحققين انه توفي.

واكد فيولانتي ان المافيا حاولت عبثا ممارسة ضغوطات على الدولة لحملها على ابرام اتفاق معها بغية تخفيف صرامة شروط السجن بحق زعماء المافيا. ويذكر ان العديد من هؤلاء الزعماء معتقلون في السجون في جزيرتي بيانوزا (قبالة السواحل التوسكانية) وازينارا (شمال سردينيا) ولا يستطيعون ادارة اعمالهم من زنزاناتهم كما كان الحال في الثمانينات.

واعلن الخبير في القضايا المعادية للمافيا ان شهادات «التائبين» اضافة الى شهادات اخرى سمحت باحراز تقدم في التحقيقات. ويقدر عدد «التائبين» من اعضاء المافيا الايطالية بخمسمئة.

وحسب فيولانتي فان الجريمة المنظمة ربما لم تتحرك بمفردها بل وجدت شركاء لها داخل المحافل الماسونية المنحرفة «وبعض القطاعات في المؤسسات التابعة للدولة».



ضمن التحضيرات لمشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»

فيلم مصور عن مدينة الناصرة سيعرض في اوروبا وامريكا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انهت بلدية الناصرة تصوير فيلم خاص حول مدينة الناصرة ومعالمها السياحية ومراكزها المهمة، سيوزع لعرضه في اوروبا وامريكا، وذلك ضمن التحضيرات لمشروع «الناصرة – ٢٠٠٠».

واعلن عن ذلك رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زيّاد في اثناء حديثه عن برنامج الادارة الجديدة للمجلس البلدي للسنوات الخمس القادمة ومن ضمنها التحضيرات لمشروع «الناصرة – ٢٠٠٠».

وقال زيّاد ان البلدية ستقيم هيئة شعبية لشؤون السياحة، اوسع بكثير من لجنة المجلس البلدي.

٤١ قتيلا في الهند، بينهم ٣٦ طفلا، في حادث اصطدام بين قطار وحافلة مدرسية

● بونا (الهند) – و.ص.ف – ذكرت الشرطة الهندية ان (٣٦) طفلا وخمسة اشخاص اخرين قتلوا، يوم السبت، عندما اصطدمت حافلة مدرسية مكتظة بقطار بالقرب من مدينة بومباي (غرب).

واضافت الشرطة ان (٤٢) طفلا اخرين كانوا في الحافلة اصيبوا بجراح، ايضا، في هذا الحادث المروع. وكان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سبع وعشر سنوات يقومون بنزهة في عطلة نهاية الاسبوع نظمتها المدرسة الخاصة التي يدرسون فيها.

وقد تحطمت حافلة التلاميذ بعد اصطدامها بالقطار السريع الذي كان متوجها الى بومباي بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة.

وتملك الهند اكبر شبكة لخطوط السكك الحديد في العالم.

الفائزون في جائزة التوتو

١ x ١٥ = ١.٨ مليون شيكل.
١٦ x ١٤ = ٣٢٨.٨ شيكل.
٣٤٦ x ١٣ = ١٥١٣ شيكلا.
٣٤.٤ x ١٢ = ٥٣ شيكلا.
٥.٢.٧ x ١١ = ٢٢.٥ شيكلا.

● توتونيكو ●

٩ x٦ = ٥٥٩٩ شيكلا.
٣٦٥ x ٥ = ٦٨ شيكلا.
٦.١٩ x ٤ = ١١ شيكلا.

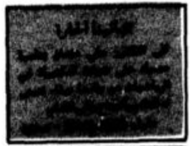
رياضة

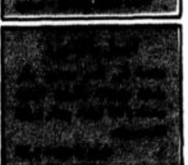
الكأس القارية:

فوز ساو باولو على ميلان [٣ – ٢]

● طوكيو – و.ص.ف – احتفظ ساو باولو البرازيلي بالكأس القارية (انتركونتيننتال) لكرة القدم، اثر فوزه على ميلان الايطالي (٣ – ٢) في المباراة التي اقيمت، امس الاحد، على ملعب طوكيو الوطني.

وسجل بالينها وسيريزو ومولر اهداف ساو باولو في الدقائق (١٩) و(٥٩) و(٨٦)، وماسارو وبابان هدفي ميلان في الدقيقتين (٤٨) و(٨١).





يوغوسلافيا الممزقة!

● العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا، هل هي في صالح السلام في البوسنة أم ضده؟ ●

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● لا يزال الغموض يكتنف موعد استئناف محادثات السلام حول البوسنة. ففي الوقت الذي اعلن فيه كل من السيد علي عزت بيغوفيتش زعيم مسلمي البوسنة، وماتي بوبان زعيم كروات البوسنة ان المحادثات ستستأنف في جنيف يوم ١٢/١٥، صرح وزير الخارجية البلجيكي، والرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي، ان هنالك امكانية لاستئناف المحادثات في الشهر القادم (كانون الثاني). ولكن هذه المرة دون مشاركة وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، الى حين الوصول الى اتفاق تام، يدعى على اثره مؤتمر السلام بمشاركة كافة الاطراف الذين شاركوا في جلساته بجنيف يوم ٢٩/ ١١ لاقرار ذلك الاتفاق.

الا ان المحادثات الثنائية بين الاطراف الثلاثة المشاركة في الحرب الأهلية (المسلمين، الصرب، الكروات) مستمرة في هذه الأيام وبأساليب متعددة، في محاولة للوصول الى اتفاق واضح، يزيل، هذه المرة، نقاط الخلاف بين هذه الاطراف حول التحديد النهائي لحدود جمهوريات اتحادالبوسنة والهرسك الثلاث.

بعض الدلائل تشير الى انه بدأت تظهر مؤشرات ايجابية تدل على ان الاطراف الثلاثة اخذت تتعامل فيما بينها بمزيد من الواقعية، والرغبة في انهاء هذه الحرب المأساوية، تمهيدا لاغلاق ملف المسألة اليوغوسلافية.

ويعتقد المراقبون ان تلك الدلائل تتمثل في ان الجانب المسلم والصربي قد اتفقا فيما بينهما، من حيث المبدأ، على تقسيم مدينة سراييفو بما يحمله هذا الاتفاق من امكانية اعطاء الجانب المسلم من قبل الطرف الصربي مزيدا من الاراضي في شرق وغرب البوسنة، حوالي ٣٪ كما تنص على ذلك المبادرة الفرنسية – الالمانية التي اقرها الاتحاد الاوروبي.

كما ان الرئيس الكرواتي توجمان اعلن مؤخرا عن استعداد كرواتيا لمنح الطرفين الصربي والمسلم مخرجا على بحر الادرياتيك عند منطقة برفلكا، بدلا من ناؤوم حسب طلب الطرف المسلم. رغم انه يحمل بداخله مناورة كرواتية ذكية، لكون منطقة برفلكا متنازعا عليها بين كرواتيا وجمهورية الجبل الاسود (يوغسلافيا). ولكون المخرج المقترح للجانب المسلم يقتضي اعطاءهم ممرا بطول حوالي ١٥٠ كم ويشكل بحد ذاته حدودا عازلة بين الجمهورية الصربية في اتحاد البوسنة من جهة وكرواتيا من الجهة الاخرى، الا ان هذا الاستعداد هو اقرار من قبل الطرف الكرواتي بشرعية المطلب، وضرورة تحقيقه. وهو يعتبر بحد ذاته تقدما ملموسا.

اضافة الى هذه المؤشرات الايجابية المذكورة، فقد تم ايضا تقدم واضح فيما يخص تبادل الأسرى والمعتقلين، والسماح بحرية الخروج للمواطنين من المناطق المختلفة، وحرية مرور قوافل المساعدات الانسانية وضمان أمنها.



وعلى ما يبدو فان هذه التطورات الايجابية، اخذت بالبروز على خلفية تطور الموقف الاوروبي من الازمة اليوغوسلافية، والتي مارست دولة مؤخرا ضغوطا متوازية على كافة الاطراف من اجل اجبارها على التوصل الى حل، وفي الوقت نفسه وجهت بعض الانتقادات الى الطرف المسلم، الذي يصعد باستمرار من نسبة مطالبه حول مساحة الاراضي، والاشتراط بالاعتماد فقط على قوات حلف الاطلسي (بغالبية امريكية) من اجل حفظ السلام المنشود. اضافة الى انتقادات متوازية، في الفترة الأخيرة، لكافة الاطراف على اي خروقات ترتكبها.

ولاحظ المراقبون انه قد برز تمايز واضح داخل الموقف الاوروبي، وبين الموقف الامريكي، ايضا. فقد اخذت اوروبا بالتعامل مؤخرا مع الازمة اليوغوسلافية بشمولية، واقرت ربط حل مأساة الحرب الأهلية في البوسنة بقضية رفع العقوبات الاقتصادية والحصار المفروض على يوغوسلافيا الجديدة، مقابل الرفض او التردد الامريكي لذلك.

وكان الرئيس الصربي سلوبودن ميلوشوفيتش قد وجه انتقادات حادة للمجموعة الاوروبية في اجتماع جنيف الذي عقد في ١١/٢٩. ولقد لفت نظر المراقبين ان تلك الاتهامات الحادة التي وردت في كلمته كانت مركزة ومباشرة، كما انها حظيت – ولأول مرة منذ الازمة اليوغوسلافية بتغطية اعلامية واسعة من قبل وسائل الاعلام العالمية، التي كانت حتى ذلك الحين، تمارس نوعا من الحصار الاعلامي النسبي على الموقف اليوغوسلافي حيث اخبر المجتمعين ان «المجموعة الاوروبية ارتكبت العديد من الاخطاء في المشكلة اليوغوسلافية»، مضيفا «وبعد وقت سيتحدث بها راعيا المؤتمر الحاليان، وبعضكم» متهما بأن تلك الاخطاء قد «تسببت، بدون وجه حق، ومن الافضل القول بحق القوة، بخسائر كبيرة لبلدنا» واعتبر «ان الخطأ الاكثر مأساوية والمستمر، والذي يعتبر في نفس الوقت جريمة بحق شعب بأكمله هو استمرار العقوبات ضد يوغوسلافيا، والتي تمثل انتهاكا فظا لمواثيق الامم المتحدة، لأنها بحجة عدوان لم نقم به» واستطرد قائلا: «استمرارالحصار يصبح بشكل خاص غير معقول عندما تستمر الحرب الأهلية في البوسنة والهرسك، بسبب تعنت الجانب المسلم لقبول اتفاق السلام. وبالتحديد، الآن يصبح غير معقول منذ ان اصبحت الحرب، والتي لا يشارك بها الصرب، تدور بشدة بين المسلمين والكروات» واستفسر من وزراء الاتحاد الاوروبي: «وانا لا اعرف كيف تعتقدون انكم بالعقوبات المفروضة على صربيا ستوقفون الحرب الدائرة في البوسنة بين المسلمين والكروات، ولا اعرف كيف ستنجحون في ان تفسروا لاطفالكم، عندما تتجلى الحقيقة، لماذا تعلعم اطفالنا، وبأي حق وضعتم (١٢) مليونا من مواطني اوروبا في حقل تجارب لاجراء العقاب الجماعي، الذي آمل ان يكون الأخير في هذا القرن».

وعلى ما يبدو ان هذه الاتهامات استند فيها الرئيس الصربي على حجج قوية، اخذت تتفاعل في الآونة الأخيرة بين بعض دول الاتحاد الاوروبي نفسه. حتى ان المراقبين سجلوا، انه لم يقم اي من المعنيين بالرد على تلك الاتهامات، بل ان العديد من المؤشرات، تدل على ان بعض القوى الاوروبية تشاطر الرئيس الصربي رأيه. وقد اعتبر الرئيس الصربي ان استمرار العقوبات ودعم بعض القوى الخارجية بما يحمل ذلك من تلميح واضح لدور الولايات المتحدة، هي الاسباب التي تعيق السلام، لأنها تشجع الطرف المسلم على عدم التوقيع على اي اتفاق يتم التوصل اليه.

ولاحظ المراقبون ايضا ان مسألة تجميد العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا تمهيدا لالغائها، مقترنة بأكثر من اي وقت مضى بمسألة احلال السلام في البوسنة والبدء في تطبيقه، حتى ان الخلافات داخل دول المجموعة الاوروبية ومعظم الدول الاوروبية قد تقلصت في هذا المجال. كما ان دولا اخرى معنية قد اخذت في الاونة الأخيرة تؤيد هذه الجهود الاوروبية، بما فيها، الدول العربية، كما صرح بذلك آلن جوبيه، وزير الخارجية الفرنسي.

حتى ان هذه العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا اخذت تدخل في لعبة الانتخابات الروسية ايضا، حيث هددت روسيا بأنها ستعرض على مجلس الأمن موضوع تزويد يوغوسلافيا الجديدة بالغاز الطبيعي للحاجات الانسانية، اذا ما استمرت بعض الدول (الولايات المتحدة، بريطانيا) في اعاقة قرار الطلب الروسي في لجنة متابعة العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا. وكما

● البقية على صفحة ١٥ ●

البروفيسور شلومو بن عامي:

مستقبل رابين مرتبط بمستقبل عرفات: اما ان يواصل الاثنان او يسقطا معا

● بيت بيرل – من نسيم ابو خيط – قال البروفيسور شلومو بن عامي سفير اسرائيل السابق في اسبانيا، ان العالم العربي لن يعطي اسرائيل ثمار السلام بدون ان يحصل على المقابل ودون ان تدفع اسرائيل الثمن، السلام الشامل.

جاء هذا في معرض محاضرة القاها بن عامي في الاجتماع السنوي الذي عقدته ادارة المعهد اليهودي العربي في «بيت بيرل» وقدم له رئيس المعهد السيد شمرئيل حاخام.

وحلل البروفيسور بن عامي الاوضاع السياسية وتطرق الى التفاصيل الخاصة بعملية السلام فقال:

■ مرحلتان ■

«من المعروف ان عملية السلام شهدت مرحلتين: الأولى مرحلة حكومة الليكود التي كان همها كسب الوقت، وفي افضل الحالات اقامة «اوتونوميا شخصية» – للناس وبمعزل عن السيطرة على الارض، وترك الباب مفتوحا للضم. وهذا مفهوم كيسنجري يعتمد على اجراء ترتيبات يمكن تجاوزها من دون اتخاذ قرارات نهائية. وهذا المفهوم بني على مزاج الشارع في اسرائيل. أما الهدف الثاني فهو النية للضم.

والمرحلة الثانية هي فترة حكومة حزب العمل. فقد ادخلت حكومة حزب العمل «روح الحياة» في عملية السلام، ومن جهة ثانية فهنالك تخوفات معينة تجاه التسوية النهائية.

واضاف انه يمكن القول ان اتفاقية اوسلو كانت وليدة لوضع الحركة الوطنية الفلسطينية التي يكمن القرار السياسي لديها في الخارج وليس بيد السكان في الداخل! خلافا للصهيونية التي تحصل على الدعم من الخارج ويأتي القرار من الداخل. لذلك فشلت كل محاولات حكومات اسرائيل لحل القضية الفلسطينية في الداخل.

وعليه، وبعد ان احترقت كل الخيارات السابقة كان لزاما على حزب العمل ان يتوجه الى قيادة م.ت.ف واجراء الحوار معها. وجاء هذا ايضا في وقت توصلت فيه الحكومة الى قناعة في ان المجتمع الاسرائيلي لا يستطيع ان يهضم الحل الشامل ولهذا اختارت السير بطريق الحل المرحلي.

● شلومو بن عامي ●



● شمرئيل حاخام ●

■ بعد ان احترقت كل الخيارات السابقة كان لزاما على حزب العمل التوجه الى قيادة م.ت.ف واجراء الحوار معها ■ العالم العربي لن يعطي اسرائيل ثمار السلام. الا اذا دفعت اسرائيل الثمن: السلام الشامل! ■ نحن نضع عرفات في اختبار صعب: نعطيه اريحا وغزة في وقت فيه ٤٠٪ من المناطق تحت سيطرة ٨ آلاف من المستوطنين! ■ الحرب توحد الشعب والسلام يفرقه.. ولا يمكن عقد سلام من خلال الاجماع (كونسينزوس)! ■

■ الصعوبات ■

وقال بن عامي «واضح ان هنالك عنصرين يحاولان نسف عملية السلام وهما اليمين والمستوطنون في الجانب الاسرائيلي، ومعارضو عرفات في الجانب الفلسطيني. وهذا الوضع يجر عملية التفاوض بثقل.

ومن الأهمية بمكان أن تعمل الحكومة على تكثيف عمليات الشرح وافهام الشعب بأهمية السلام وحيويته. وهذا الأمر لا تفعله الحكومة!

والمحادثات تدور من خلال عناصرتعقيد – اهمها ان اكثر من ٢٠٠ شخص يشتركون في المفاوضات..

ومن الناحية الاستراتيجية فان العالم العربي لن يعطي اسرائيل ثمار السلام الا اذا دفعت اسرائيل الثمن وهو السلام الشامل – الكامل.

واضاف بن عامي «ومن جهتنا نحن نضع عرفات في عملية اختبار صعبة. نعطيه اريحا وغزة، في وقت يسيطر فيه حوالي ٨ آلاف مستوطن على اكثر من ٤٠٪ من المناطق (المحتلة). وفي الحقيقة نحن بحاجة لمساعدة الفلسطينيين لتخطي هذا الوضع.

وفي الحقيقة فان مستقبل رابين مرتبط بمستقبل عرفات فاما ان يواصل الاثنان معا واما ان يسقطا.

وهنالك اتجاهان في الحكومة:

● اتجاه رابين وهو مبني على مرافق امنية. ● واتجاه بيرس الذي يسعى الى «الهروب في التقدم وحث الخطى في عملية السلام والعمل على غرس محبة السلام لدى الجمهور».

■ السلام مع سوريا ■

وحول الموقف السوري قال ان حكومة رابين تقدمت لعملية السلام بدون استراتيجية واضحة وبدون ان تحدد البداية: مرة فضلت السلام مع سوريا ومرة مع م.ت.ف – اي بدون استراتيجية بعيدة المدى. وكان من الصائب البدء في معالجة القضية الفلسطينية، والرأي العام لا يستطيع ابتلاع (امتصاص) مجمل القضية دفعة واحدة.

وبالنسبة لسوريا، فالسؤال هو: هل توصل الحكم في سوريا الى قناعة لاقامة سلام شامل مع اسرائيل؟ حتى الآن لم يقل الاسد بانه يريد السلام بشكل تفهمه اسرائيل بشكل واضح.

ولذلك فمن الصعب التنبؤ بمدى تقدم المفاوضات مع سوريا. وانا شخصيا لا اؤمن بامكانية احلال السلام مع سوريا بدون انسحاب كامل من الهضبة، ولا ادري ان كانت اسرائيل مستعدة لدفع هذا الثمن.

من الواضح ان الحرب توحد الجميع والسلام يفرق، ولا يمكن عقد سلام من خلال الاجماع. ولهذا يجب كسر المعادلة: اما اجماع او سلام. لأن الاجماع والسلام لا يجتمعان معا. وانا اتوقع ان تبدأ المفاوضات حول اعلان المبادئ مع سوريا في بداية نيسان القادم.

■■ الجامعة العربية..

بدء العد التنازلي للمصالحة العربية



● عصمت عبد المجيد ●

● صرح الدكتور عصمت عبد المجيد، الأمين العام لجامعة الدول العربية بان العد التنازلي للمصالحة العربية قد بدأ، بوصول ١٣ ردا ايجابيا من ملوك ورؤساء الدول العربية على مبادرة المصالحة العربية التي طرحها.

وقال عبد المجيد ان الدول العربية لا تخشى من قيام السوق الشرق اوسطية وعلينا ان نستعد وان نوحد كلمتنا، ونحن لسنا بالسذاجة بحيث نسمح لاسرائيل بأن تسيطر علينا.



اعداد : صالح ابداح

■■ العراق..

ما هــو المطلوب اكثر من هذا، لانهاء الحصار؟

كلينتون

حسب الخطة تم تجويع الشعبين العراقي والليبي

● ابقاء العراق ضعيفا هو الهدف الرئيسي في صلب الاستراتيجية الأمريكية العسكرية تجاه الخليج. وقد كشف «فرانك ويزنر» مساعد وزير الحربية الامريكي، اثناء مؤتمر صحفي عقده في السفارة الامريكية في القاهرة خلال جولته في دول الخليج ان العراق وايران يشكلان اكبر تهديد للأمن والاستقرار في الخليج والشرق الاوسط.

واكد «ويزنر» ان وزارة الحربية الامريكية متأكدة ان العراق ما يزال يخفي الكثير من اسرار صناعاته الحربية، وان في جعبته معدات حربية متقدمة لم يكشف عنها. وان فرق التفتيش التي تعمل في العراق تحت علم الامم المتحدة لم تستطع الوصول الى كل أسرار الصناعات الحربية في العراق.

وقبل تصريحات «ويزنر» بيومين فقط وقع العراق اتفاق مع اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة ... دولية طويلة الأمد على التسلح العراقي.

وجاء في الوثيقة «ان الهدف المشترك للجانبين هو التوصل الى وضع يمكن اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية من تقديم تقرير الى مجلس الأمن يتم التأكيد فيه على قيام العراق بتنفيذ كل التزاماته بموجب قرار (٦٨٧) الذي يتضمن «شروط وقف اطلاق النار في الخليج» وتكمن اهمية هذه الوثيقة المشتركة بين الحكومة العراقية واللجنة الدولية في فتح الطريق امام امكانية رفع الحظر النفطي المفروض على العراق.

وقد اثارت هذه الوثيقة «هلع» الادارة الامريكية طبقا لما نشرته صحيفة «الحياة» في تقرير لها من واشنطن. خاصة بعد الاجتماع الذي تم بين طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، مع رالف اكيوس رئيس اللجنة الدولية.

... مواقف الحكومة العراقية تؤكد جديتها في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وعكس الرئيس الامريكي «بيل كلينتون» من جديد موقف ادارته في تصريحات وقال فيها: «ان صدام حسين ملتزم باعادة بناء قدرات اسلحة الدمار الشامل، خصوصا النووية وسيستمر على الارجح في اخفاء النشاطات المتعلقة بانتاج هذه الاسلحة عن الأمم المتحدة.

وطالب كلينتون باستمرار العقوبات ضد العراق. وهو ما يعني ان قبول النظام الحالي في العراق لكل قرارات الأمم المتحدة سواء بتفتيش كل منشآته العسكرية والمدنية، وتدمير الاسلحة الهجومية واسلحة الدمار الشامل، وعدم تحليق طائراته وعدم خروج سفنه الى آخر تلك الاجراءات ليس كافيا. اذ ان المطلوب هو استمرار الحصار ...

■■ مصر

رافعو شعار «الاسلام هو الحل» يختلسون!

● كشف بيان اصدرته مجموعة «المهندسون الوطنيون» عن مخالفات مالية «للإخوان المسلمين» في نقابة المهندسين نقلا عن تقرير للجهاز المركزي للمحاسبات عن عام ١٩٩٢، اذ ذكر التقرير ان النقابة لم تتمكن من تسديد ديونها لصندوق المعاشات والتي تجاوزت (١٣) مليون جنيه منها ما يزيد على عشرة ملايين جنيه منذ عام ١٩٩١ (بعد سيطرة الاخوان على النقابة).

واوضح البيان انه تم تحميل صندوق المعاشات مصروفات النقابة للسنة الماضية بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه دون سند، وان بعض هذه الأموال استخدمها اعضاء المجلس في الدعاية الانتخابية في الصحف المختلفة.

من جهة اخرى ارسلت نيابة امن الدولة استدعاءات الى كل من سيف الاسلام حسن البنا، امين عام نقابة المحامين، ومختار نوح، امين صندوق النقابة، للتحقيق معهما في المخالفات المالية المنسوبة اليهما.

كان بعض المحامين قد تقدموا بثلاث شكاوى الى نيابة الأموال العامة يتهمون فيها الأمين العام وأمين الصندوق بالنقابة باستغلال منصبيهما للتلاعب بأموال النقابة.

وفي سياق آخر الحقت القوى القومية هزيمة ساحقة بالقوائم التي رشحها «الاخوان المسلمون» في النقابات الفرعية للمحامين، فقد فازت القائمة القومية بالمقاعد الستة كلها في نقابتي بورسعيد وسوهاج. وفازت القائمة القومية، ايضا، بأربعة مقاعد مقابل مقعدين «للإخوان» في الاسماعيلية. وفي السويس فاز نقيب القائمة القومية كما حصلت نفس القائمة على اربعة مقاعد.



● سيف الاسلام حسن البنا ●



● مختار نوح ●

■■ السودان

المؤتمر الاصولي اخفق في مهامه

● على مدى ثلاثة ايام شهدت الخرطوم اعمال المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي بزعامة الدكتور حسن الترابي بدون ان يحقق نتائج ناجحة تذكر لمجمل قضايا جدول الأعمال، سواء على صعيد المصالحة بين فريقي الصراع السياسي الدامي بين الاطراف المتنازعة من «المجاهدين» في افغانستان بزعامة حكمتيار ومسعود، ولا تجنب الخلافات السياسية والاقتتال المتبادل بين «فتح» و «حماس» فيما غاب عن حضور المؤتمر جملة الأسماء البارزة على ساحة العمل الشعبي العربي والاسلامي.

وكان المؤتمر قد ناقش في جلسته الأولى عددا من القضايا العربية والاسلامية الملحة، من بينها القضية الفلسطينية في ضوء اتفاق «غزة - اريحا اولا» والصراع الدامي في الصومال والبوسنة واوضاع الاقليات الاسلامية في العالم، لكن المراقبين اكدوا ان المناقشات حولها لم تسفر عن موقف اجماعي فاعل في مواجهة تداعيات تلك القضايا او قيام اليات قادرة على معالجتها، وان الجبهة الاسلامية التي دعت لعقد المؤتمر وتمويل الحكومة السودانية لتكاليف اقامته من خزانة الدولة المثقلة بالديون، استهدفت كسب اكتساب الدعم السياسي والمعنوي للنظام العسكري الحاكم بزعامة الفريق عمر البشير في ضوء ادانته دوليا بانتهاك حقوق الانسان ورعاية الارهاب، والايحاء بقدرته على فض عزلته العربية والدولية.

المعروف ان الدكتور حسن الترابي كان قد سعى الى مبادرتين لتهيئة اجواء النجاح للمؤتمر قبل انعقاده في الخرطوم، الأولى كانت زيارته للفاتيكان لطمأنة البابا يوحنا بولس على نوايا الجبهة الاسلامية وحرصها على السلام ورعاية حقوق المسيحيين في جنوب السودان وجبال النوبة ورفض مزاعم خوض القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي الحرب ضد المتمردين على اساس ديني، والثانية عبر زيارته لافغانستان ووساطته في رأب الصدع ووقف الحرب الأهلية المستعرة بين قوات مسعود وقوات حكمتيار، وفي كلا المهمتين اخفق الدكتور الترابي!

غدا في الناصرة

معرض الفنانة رنا عفو بشارة

* .. وافتتاح المعرض الدائم في قاعة دائرة الثقافة العربية *



● رنا بشارة ●

● «اكرليك واكفاريل» بريشة: رنا بشارة ●



● «مدخل في بيت قديم» تصوير: رنا بشارة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام غدا الساعة الثالثة بعد الظهر المعرض الأول للفنانة الشابة رنا عفو بشارة في قاعة دائرة الثقافة العربية الجديدة في شارع بولس السادس (٣٩) في الناصرة، ويستمر المعرض حتى ١٢/٣١.

وفي حديث مع السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف قال: «مع انتقالنا الى المبنى الجديد للدائرة وجدنا ان المكان مناسب جدا لاقامة معرض للوحات الفنية، ومن هنا جاءت الفكرة ان نقيم معرضا دائما لفنانينا الذين هم بحاجة الى دعم وعنوان لهم.. وستكون الفنانة رنا بشارة اول من تعرض في هذه القاعة».

من الجدير ذكره أن موفق خوري سيقوم بافتتاح هذا المعرض بكلمة قصيرة ويعطي بعدها الكلام للوحات نفسها ان تعبر عن حالها، على حد قوله!

● نبذة عن رنا بشارة ●

الفنانة رنا عفو بشارة من مواليد قرية ترشيحا عام ١٩٧١، نشأت وترعرعت في مسقط رأسها ترشيحا حيث تلقت دراستها الابتدائية والثانوية فيها، ومن ثم انتقلت لدراسة الفن في جامعة حيفا وحصلت على الشهادة الجامعية الأولى في الفنون (B. A).

احبت فن الرسم ومارسته منذ طفولتها، تعمل اليوم مدرسة للفنون في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا.

● الاشكال الصماء – اشكال ناطقة ●

ترعرعت رنا في بيت عريق بالفن والزخرفة، ترك بصماته، في اعماق نفسها حيث كان والدها صائغا فنيا ينقش ويزخرف الحلي والمصاغ، فكبرت رنا وكبر حلمها بأن تصبح فنانة فجاءت لوحاتها معبرة لجمل من الأشكال الصماء ناطقة.

ولم يقتصر عشق رنا للفن على اللوحات التشكيلية الناطقة، انما تعداها للأماكن الأثرية والتراثية القديمة التي اخذت تجسدها في الأشكال الفخارية.

كما وجدت متنفسا لتخليد الماضي وتوثيقه، بالتصوير الفوتوغرافي الفني الاصيل، ولم تكتف رنا بانجازاتها في مجال اللوحات التشكيلية والتعبير الفوتوغرافي التراثي فلجأت الى التجديد باستعمال الواح الصبار الترشيحاوي لتجففه وترسم عليه كنهج ابداعي جديد، يمكن ان نقول انها اول من ابتدعته.

تتميز لوحات رنا بالابداع اليدوي الدقيق المتوج بخطوطها ذات النكهة الخاصة مستعملة الوان الاكريليك والالوان المائية، كما وشغفت باستعمال حناء العرائس المتوارث كلون مميز لبعض لوحاتها.

الشرطة البريطانية ستعيد فتح التحقيق حول ملابسات وفاة عازف الجيتار جيمي هندريكس

● لندن – اعلنت الشرطة البريطانية مساء امس الأول الجمعة انها ستعيد فتح التحقيق حول ملابسات وفاة عازف الجيتار الامريكي جيمي هندريكس بعد اكثر من ٢٣ عاما على وفاته في لندن.

وتوفي جيمي هندريكس في ١٨ ايلول ١٩٧٠ في سيارة اسعاف بعد تناوله جرعات كبيرة من المهدئات في منزل صديقته مونيكا دانمان. وكان في السابعة والعشرين من عمره.

وافاد التحقيق الذي جرى في ذلك الحين ان هندريكس توفي مختنقا بسبب التقيؤ. وكانت مونيكا دانمان انذرت قسم الطوارئ بعد ان اكتشفت ان عازف الجيتار تناول تسعة اقراص من المهدئات.

واكدت صحيفة «دايلي مايل»، امس السبت، ان التحقيق اعيد فتحه بناء على طلب صديقة قديمة لهندريكس وتدعى كاتي اتشينغام. وقالت هذه الأخيرة انه كان هناك وقت ضائع بين العثور على هندريكس وهو في حال الغيبوبة واستدعاء سيارة الاسعاف.

سعر قياسي للوحة لغريكو

● لندن – بيعت لوحة للرسام غريكو بـ (١.٧) مليون جنيه استرليني (٢.٥ مليون دولار) يوم الجمعة الماضي في لندن خلال مزاد علني لدى مؤسسة كريستيز وبيعت لوحتان لكاناليتو.

وتعتبر اللوحة «وجه فتاة» احدى اللوحات الثلاث التي رسمها غريكو لوجوه نسائية. واللوحتان الأخريان معروضتان في متحفي غلاسكو وفيلادلفيا. ويبلغ طول اللوحة التي بيعت ٥٠ سم وعرضها ٤٢ سم. ولم تحدد هوية الشاري.

وقد بيعت لوحتان في المزاد نفسه لكاناليتو. وبيعت لوحة «مشهد للقناة الكبيرة» بـ ١.٢ مليون جنيه استرليني (١.٨ مليون دولار) و «كنيسة القديس جورجيو» بـ ٦٨٣.٥٠٠ جنيه استرليني (١.٠٢ مليون دولار).

وخلال هذا المزاد الذي قالت كريستيز انه لقي «نجاحا غير متوقع» سجلت ارقام قياسية لفنانين اقل شهرة. وبيعت «صورة فرنسوا وايف بومير» للفرنسي نيكولا دولاغيير بـ ٥٢٩.٥٠٠ جنيه (٨٠٠ الف دولار) ولوحة للهولندي اسحق كريديك تحت عنوان «جراح يبلسم رجل فلاح» بـ ٢٨٧.٥٠٠ جنيه (٤٣٠ الف دولار).

جاكسون قد يعود الى الولايات المتحدة للإحتفال بعيد الميلاد!



● لوس انجلوس – اكدت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، ان مغني الروك مايكل جاكسون وهو موضع تحقيقات تجريها اجهزة الشرطة بعد ان رفع صبي في الـ ١٣ من العمر شكوى بحقه بتهمة التحرش الجنسي قد يعود الى الولايات المتحدة للاحتفال بعيد الميلاد.

ويشار الى ان محامي المغني هاورد ويتزمان اجتمع، يوم الاربعاء الماضي، في لوس انجلوس مع المدعي العام في هذه الولاية. وذكرت الصحيفة الصادرة في كاليفورنيا انه تم التطرق خلال الاجتماع الى عودة مغني البوب الى الولايات المتحدة.

وكان جاكسون الغى فجأة جولته العالمية في ١٢ من الشهر الماضي للمعالجة في اوروبا (في احدى العيادات اللندنية حسب الشائعات) من الادمان على تناول الادوية المسكنة.

ومن المفترض ان يدلي المغني الذي لم توجه اليه اي تهمة حتى الآن بشهادته قبل ٣١ كانون الثاني المقبل قبل فتح ملف القضية في اذار المقبل. وذكر محامي المغني الذي لم يحدد تاريخ عودة جاكسون الى الولايات المتحدة أن هذا الاخير وافق على الادلاء بشهادته في ١٨ كانون الثاني المقبل في لوس انجلوس.

الوعي والفن

● **المؤلف:** غيورغي غاتشف

● **الناشر:** سلسلة عالم المعرفة – الكويت

● لقد ارتبط الحديث عن الفن والجمالية بالوعي، وذلك على مر العصور ولدى كل الفلاسفة الذين عالجوا هذه النقطة. لكن ما علاقة الوعي بالفن وهو (اي الفن) خارج عن اطاره وحدوده؟ اجوبة قد يجدها القارئ في هذا الكتاب الذي يحاول تتبع ظهور الفن في حياة الانسان ووعي الانسان للصورة الفنية ودور الوعي في تأليف هذه الصورة. وفي قسم ثان يتتبع تطور الوعي الفني في الادب من المرحلة القديمة حتى القرن التاسع عشر وما طرأ على الصورة من تغييرات. في البداية اعطى الانسان الأول اشكال الطبيعة صورا مجازية تلائم قلقه الوجودي وتفسر ما يحيط به من الظواهر الطبيعية، وكان هذا اول الطريق في اتجاه ايقاظ الوعي لديه، وخطوة اولى على طريق ادراك العالم ادراكا روحيا. وعندما بدأ يشكل ادواته الاولى من مواد الطبيعة اصبح يمتلك جوهر الشيء، لأنه صار يعرف غاية الشيء، وينتج وفقا لتصور وتخطيط مسبقين. وتحكي احدى الأغاني الملحمية الكاريلية (منطقة روسية) ان جدّهم القديم:

> فاينميموئين العجوز الأمين
> كان يصنع بالغناء قاربا،
> وهو يدق على صخرة،
> كانت تنقصه ثلاث كلمات،
> لكي يصنع جانبي القارب
> فذهب في طلب الكلمات..

فاذا بالكلمة التي اعتدنا فهمها شيئا مثاليا تبدو هنا شيئا ماديا، فالكلمات تنقصه كالخشب، وهو يصنع القارب بالغناء كما يصنعه بالمطرقة. وهكذا بما ان عمل الانسان هو فعل واع فان الروح او الوعي، يبرز نفسه على السطح باصرار متزايد، على انه مصدر القيمة الاجتماعية، فيما بدت العلاقات الاجتماعية في تلك المجتمعات الأولى كأنها استمرار مباشر للطبيعة وللعلاقات الطبيعية. على اي حال من هنا منشأ فكرة «البطل المعلم» التي انطبعت في الحكايات الفولكلورية والاساطير الميثولوجية امثال بروميثيوس.. الذين كانوا امتدادا للآلهة وعكسا بمعنى آخر فهم الانسان ان الوجود هو فعل وجوهر الفعل البشري هو ادخال النظام والغائية والانسجام والجمال الى فوضى الطبيعة.

والحركة الذاتية للعمل الانساني هي لب التاريخ البشري اي عندما ينصب العمل على المادة دون مبالاة بها بل تبعا لحركة ذاتية متحررة من العوامل الخارجية (كتنوع المادة مثلا) تنسقها «طبقا» لقوانين الجمال ذلك هو النشاط التشكيلي الصرف.. وللوصول اليه يلحق ايقاعا معينا بعدما عرف الحركة. وعلى هذا الاساس تكون الكلمة (في حالتي الشعر والغناء) مادة تريدها الحركة والايقاع ليخرجا من العدم الى الواقع المحسوس. اما الصورة الفنية الشعرية والانتقال الى الفن فقد ظهرا حسب رأي المؤلف، تدريجيا مع خروج الانسان من دائرة الممارسات السحرية والروحية، وما كان يرهبه من قوى الطبيعة الى وعي قدرته على اخضاعها وتحرره من تأثيرها المباشر ونشوء المجتمع الطبقي في فترة متقدمة وظهور الملكية الخاصة والدولة. اي بمعنى آخر عندما تقلصت المحرمات و «الطابو» التي اعاقت تطور الانتاج والمجتمع وتخلص الانتاج من الامتزاج المباشر مع الحاجة او الممارسة ليكتسب استقلالا نسبيا وحركة ذاتية، اصبح الوعي الذاتي للمجتمع قويا لديه الى درجة انه اتخذ من الفن وسيلة تعبير عن استقلاله عن الطبيعة وصورة للتمتع بهذا المكسب الجديد.

هكذا فان خلق الآثار التي ليس لها قيمة مادية –عملية، وانما تقتصر قيمتها على الجانب الروحي – الاجتماعي فقط، كان التعبير الارقى عن جبروت الانتاج الاجتماعي. ويعد هذا البحث الشمولي عن شكل التطور التاريخي لعلاقة الانسان بالطبيعة وعلاقة الوعي والفن بهذه الاخيرة وببعضهما البعض، ينطلق المؤلف في دراسة لتطور الوعي الفني في الآداب الاوروبية وهذا هو محور بحثه.

ويرأيه بدأ الانتقال من الصورة القديمة الى الصورة الاوروبية التي استمرت الى القرن العشرين مع صعود روما وانتقال النشاط الفني في مسألة تخص الدولة في اليونان القديمة الى مسألة ذاتية محورها «انا» المبدع، جعلت الفن امرا خاصا معبرا عن الفرد المنعزل وعن استقلال «القضية الاجتماعية» عن الدولة. ثم بدأت حقبة جديدة مع ظهور المسيحية واحتكاك الآداب الاوروبية بالشرقية وانتقلت المعاناة الجمالية الى مجال التأمل، وليس الخيال، اذا، مرتبطا هنا، بمقولة الجميل، بل بمقولة السامي لأن الانسان الذي عبد آلهته الوثنية، لم يكن متعطشا للوصول الى مصاف الآلهة اذ ان آلهته كانوا بشرا ايضا لكنهم خالدون وكانت لهم نقائص البشر، والسمو يأتي من الانفصال بين الـ «انا» والعالم في محاولة لتخطيه والوصول الى الجوهر.

ويتميز الادب المسيحي بتقسيم العلم الى «هنا» و«هناك» تقسيما «حادا»، فروما الامبراطورية ببربريتها ومسخها للانسان وبعدها عن القيم العليا في حياتها المدنية كانت تمثل الـ «هنا» اما التأمل الداخلي والبحث روحيا عن جوهر الاشياء كمثل اعلى محسوس في نفس الانسان فهو الـ «هناك» اي غير المعاش في الواقع ولا وجود له الا في «الوعي» وفي «الروح» الا ان نزوع رجال الدين في ما بعد الى ضم جميع حقول المعرفة والاخلاق والفن تحت جناح الدين المسيحي اضرا به وشكلا عائقا في القرون الوسطى امام التطور الاجتماعي والفني، وحتى الفلسفة ارادوا وضعها في خدمة اللاهوت. وجاءت قوانين الاقطاعية لتستولي على حق الانسان في جسده ولتجعل ولاءه كاملا لنظام المشاعة والقنانة فتجهز على كل امل له في الانطلاق والتحرر والابداع حتى مجيء عصر النهضة. وهنا لم يعد الفرد كائنا معاديا للمجتمع، بل هو خلاصة العلاقات الاجتماعية العامة. ولم يعد في مقدور اي من كيانات الحكم ان يطمح لاعتبار نفسه ممثلا مطلقا للجوهر الاجتماعي في الانسان.

يأتي القرن السابع عشر لتبدو الشخصية وكأنها تنظر الى نفسها بعيني المجتمع. وتجدها محجمة من جانبه ومرغمة على الازدواج. فيظهر الانسان في الكلاسيكية وكأنه حامل هذه الصفة او تلك (البخل، العداء لكل ما هو انساني، النفاق..) من الصفات الاجتماعية وخال من اي مضمون عداها. واصبحت المسرحية نوعا من الوعظ التعليمي الذي تحول في ما بعد الى نزعة تعليمية خارجية، كانت يومها ذات طابع جمالي لان معايير الاخلاق الاجتماعية كانت تنبع من احساس داخلي لدى الشخصية القوية الموزعة بين الواجب والعاطفة، والتي كانت لا تزال قادرة على تقدير المصير والاختيار.

مع عصر التنوير كما دُعي القرن الثامن عشر، تتأكد بين الناس علاقاتهم الاجتماعية المحض، اي علاقاتهم الانتاجية، بديلا للعلاقات العشائرية – الابوية شبه الطبيعية. ويتجرأ الانسان الاوروبي للمرة الاولى بعد الفلسفة اليونانية على تفسير العالم كله عبر نفسه وقد وجد انعكاسه في التفكير المجرد وسمّاه عقلا بكل ما تعنيه الكلمة، وكان يجب ان تنصهر فيه جميع اشكال الوعي كما التفكير الفني والايمان. تزامن هذا مع صعود المجتمع البرجوازي. وقد حلم دعاة التنوير بجعل التفكير المجرد اساسا للعملية الفنية ايضا. هذه المثالية في فهم الفن من خلال نظريات تنتقده وتبحث فيه، ادت الى نفي طبيعته الخصوصية والسعي الى وضع عمل فني تطبيقا للنظرية التي ينادون بوصفها تطبيقا لمبادئ هذا البحث. وصار العمل الفني بالنسبة لهم (او الادبي) مضمونا محوّلا الى شكل. على اي حال في ذلك العصر حدثت للفن عملية اعادة بناء داخلية عميقة اكتسب بنتيجتها مظهرا معاصرا. واستفادت الرواية من ذلك بأن تحولت الى فن مهم بعدما كانت في مصاف الفن الوضيع.

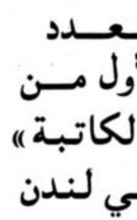
مع حلول القرن التاسع عشر يتفرع الادب الى اشكال ادبية عدة كالرومانسية والواقعية وما لحقهما. واهمية الاولى في الفن عموما، انها اخرجت الفن عن نطاق العقل واخرجته بطريقة ساعدته على الاستمرار خلال العصر الرأسمالي. وافضت الى ان للانسان فائدة وسمواً خارج اطار ان يكون آلة او كيساً للنقود.

وللمرة الاولى، وفي الرومانسية تحديدا، ظهر الادب على انه شكل فني مستقل تكون فيه الكلمة والفكرة فنيتين. ولم يعد الفن في حاجة الى مسوّغات ليمارس، بل صار مثل الحياة والعمل اللذين هما موجودان حتما ولا يحتاجان الى تسويغات المنطق، اي صار ينشأ ويمارس تأثيره مباشرة.

اما الواقعية ومنهجها الابداعي فقد كانا حلا للتناقض الذي زجّ فيه الادب بين النزعة العلمية والنزعة التصويرية (اعادة انتاج الحياة وتصويرها ببهيتها الحسية) ويفضل ما في الوقائع المحسوسة من ماء الحياة اصبح الفن آمنا لا يشكل اتصاله بالمنطق العقلي اي خطر، في حين كان مهددا قبلا بالذوبان في الفلسفة (عصر التنوير). والادب الروسي الذي اعطى نماذج واقعية راقية، قد حمل الى الادب العالمي في القرن التاسع عشر تجديدا يرتبط تحديدا بكون النزعة العلمية وصدق التفاصيل قد اصبحا فيه ادوات للتعبير عن تلك الافكار الفنية الجبارة والشاملة، التي كان الغرب قد فقدها في ذلك الوقت.

(مي باسيل – عن «الجيل»)

العدد الأول من «الكاتبة» في لندن



● نوري الجراح●

● نيقوسيا – صدر العدد الأول من مجلة «الكاتبة» الشهرية الثقافية في لندن والتي يترأس تحريرها الشاعر نوري الجراح متضمنا نصوصا قصصية ومقاطع روائية وقصائد ومقالات وبحوثا وابوابا مختلفة. وتهدف المجلة الجديدة الى «تظهير صورة المرأة في الثقافة العربية قديما وحديثا».

وشارك في هذا العدد ٣٨ كاتبة وكاتبا من احد عشر بلدا عربيا هي لبنان ومصر وسوريا وفلسطين وتونس والعراق والامارات والسعودية والسودان والاردن وقطر.

وفي الافتتاحية ان «الكاتبة» مجلة «تتبنى نشر كتابات ادبية وفكرية واطلاق سجالات مفتوحة لجميع الآراء المتباينة على قاعدة التسليم بمبدأ الحق في الاختلاف وتتجاوب مع الرغبة في مقاومة واحدية التفكير في الكتابةوالسلوك. انها في ظل غياب كلي لمنبر ادبي حر يعنى بابداع المرأة وبالكتابة المتمحورة حولها تطمح ان تكون ارض اتصال وتواصل وفضاء يستقطب نساء يدفعن بالكتابة نحو طليعية الكشف المتحرر عن الذات ونحو ذاتية غير مشروطة وغير مقيدة الا بمقياس الجودة الفكرية والجرأة الجمالية وتستقبل ايضا نتاجات كتاب ومبدعين يتشوقون الى هذه المغامرة ويتحمسون لها. والكاتبة مشروع ثقافي جديد في طروحاته مستقل عن المشروعات التي ترعاها الثقافة الرسمية وتتجاور على صفحاتها اقلام راسخة واخرى جديدة تكشف المجلة عنها».

وفي المقالات كتب جورج طرابيشي «صورة (الاخرى) في الرواية العربية»، وصبحي حديدي «مادونا اغراء الجسد ما بعد الحداثي»، وأروى صالح «المثقف عاشقا نقدا لاذعا لشخصية المثقف العربي في موقفه من المرأة»، ومنى حلمي «هي التي كتبت» وسلفيا تف (كاتبة سويسرية) «الفنانات التشكيليات العربيات»، وفاطمة احمد ابراهيم رئيسة الاتحاد النسائي العالمي «المرأة والدين في السودان» وسهير سلطي «الكتابة والقمع» وورنا قباني «الغرب يرفضني والاصوليون ايضا».

وفي القص والسرد نصوص من حنان الشيخ «المقعد الساخن»، وهدى بركات «حبات المشمش»، وسالمة صالح «قصة حبة شرقي» وسلوى نعيمي «الملائكة» ولجين بركات «نافذة معلقة في الهواء».

وفي الشعر قصائد من دانيال صالح «جنون نحيل» وفوزية ابو خالد «ماء الهزيمة» والهنوف محمد «فاكهة الموت» ومها خالد «الهواء الاكثر عتمة» وعائشة ارناؤوط «العاموردي» اضافة الى ابواب وزوايا.

كتاب «الحالة» لأنطوان الدويهي: تلخيص للذات ووقوف «عند الحد الفاصل»

● نيقوسيا – و.ص.ف – صدرت في بيروت عن «دار النهار للنشر» مجموعة نصوص شعرية في عنوان «كتاب الحالة» لانطوان الدويهي. واهمية هذا الكتاب انه مصوغ بأسلوب مميز وينطوي على محاولة لـ «تلخيص الذات» واختصار الحياة الداخلية.

ويتألف «كتاب الحالة» من ١٠٩ نصوص شعرية تتميز بكثافتها ووحدتها، وتبدو في عمقها وكأنها قصيدة واحدة كبرى.

ويفسر الكاتب صمته الطويل بالرغبة في «التعبير المطلق» التي كانت تمنعه من النشر وبالتوق الى ما يعتقد المرء انه «الشكل الامثل» ومحاولة دفع اللغة الى «اخر حدود الامكان». ويصعب تماما ربط «كتاب الحالة» بأي من التيارات او المدارس الأدبية العربية المعهودة. فهذا الكتاب ينطوي على استقلالية بارزة ان على مستوى المضمون او على مستوى الشكل اللغوي او الايقاع. ويبدو ذلك صادرا عن تجربة ذاتية غنية عميقة الجذور ومنعزلة عن عالمها.

وتجدر الاشارة الى ان الدويهي عاش الثمانية عشر عاما الاخيرة في باريس من دون ان ينقطع عن لبنان. فكتابه يحمل في آن واحد عوالم بيئته اللبنانية وعوالم الهجرة. لكن ذلك يصعب فصله عن بعضه البعض اذ تتداخل الاشكال وتذوب في التعبير الموحد عن الهواجس الكبرى التي يتمحور حولها الكتاب. وضمن هذا التداخل يعبر «العابر محاطا بهالته» ومحاطا «بسهله وموكبه ويقظته» في تلك الامكنة «المرتفعة فوقها روحها كغمام» في البلاد الراطنة المائل فوقها «قمرها الكبير الاصفر»، في المدن التي اتعبها التعب من الكمال، حيث الفسيفساء المتألقة «حالة باناقة محل الموت» في الاصفاء الى «ترقرق الزمان في الصباح الجميل»، في جسد تلك الحبيبة البهي «المتقد كالاعجوبة من كثرة خطوطه»، في تلك الاشياء التي لا يفهم الناظر «كيف لا تكون هي وحبة ذهبية واحدة» في رقاد الطفولة «المفتوح على سهول الزمان وكنز الفصول الذي لا يفنى».

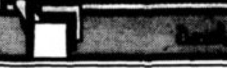
ومع ان كتاب الدويهي كتاب ذاتي مجرد فان القارئ ما ان يغوص فيه حتى يكتشف وراء الذات الفردية الروح الجماعية والذاكرة الجماعية التي ينتمي الشاعر اليها. وكأن الدويهي يحاول في «كتاب الحالة» تلخيص ذاته وتجسيد جوهر شعبه في آن واحد وذلك بأسلوب داخلي كثير الحفر بعيد عن المباشرة والعصبية والتأريخ.

والكتاب يحمل في ثناياه كل مشاهدات المؤلف وحالاته وكل تلك «اللحظات المتوهجة» التي تضيء الذات وتختصرها. فهناك هاجس الزمن العابر والنهايات الملازمة للبدايات والوقوف عند «شفير لجة الاشياء». وهناك هواجس الهجرة والتفكك والانحلال واندراج كل شيء في البهاء المنثور. تقابل كل ذلك رغبة هائلة في الجمع والتلخيص والانقاذ والتوحيد والحفظ.

وتحتل مشاهد الطبيعة والامكنة المختارة والجسد وعملية الابداع اهمية لافتة في «الطوفان الشامل». ويقف الكائن وسط كل هذه التفاصيل «المصترعة من الافعال الذائلة» غير قادر على «معرفة كل ما يحدث» ولا على «ضبط كل ما يحدث».

وعلى رغم الشفافية البالغة في نظرة الكاتب الى الكائنات والأشياء والرأفة التي يقترب بها من الاحداث والمصائر فثمة تمرد مؤثر يطول الرؤية وثمة عبثية يصعب اخفاؤها تتسرب الى كل شيء.. فالمسكون بـ «هاجس الخلاصات» يقف وحيدا بين صور الاحياء و«... الكون».

وينطوي الكتاب على مشاهدات للعنف وللموت الفردي والجماعي، تبدو مجردة وواقعة خارج الزمان والمكان الا انه لا يمكن للقارئ الا ان يربطها بالحرب اللبنانية وبذكريات الكاتب السابقة لهذه الحرب ايضا.



جمالك حبيبتي

● بقلم: مجدي عمر هيبي ●

لا اعرف من القاتل.. بل
أريدها..
ما قيمة الجمال والعين لا تراه..
ما قيمة النغم والأذن لا تسمعه
حبيبتي.. لكن
لكن بعيدة
هاربة.. لا
مخطوفة.. لا
بل ماذا؟
طبعا ميتة
كلا انها وراء البحر
وألف كلا
انها بقلبي.. بقلبي مستقرة
لا تريد الخروج
خوفا؟
أخوفا من الشمس؟

لا
خوفا من احدهم
ومن هم؟
صيادو الاسماك
وحوش الادغال
لا..
بل زهور البستان
فقد يغلقونها بجمالهم
بل يجملون بجمالها
سأمنعهم
لكن كيف؟!
بل سأبقى
سأبقى داخل قلبي
والى الابد
حبيبتي.

(كابول)

يداً بيد

● بقلم: امل صالح ابو يونس ●

يدا بيد نعمر وطنا واحدا..
يدا بيد نعيد شرفا ضائعا..
يدا بيد نحطم قيودا قاسية..

يدا بيد نرهب الصهاينة..
يدا بيد نرهب ذوي القذائف
الصاروخية..
يدا بيد نتنزع الخوذات
الحديدية..
هكذا..
نعيد شرف من اكتوى بنار
الظلم..
نعيد كرامة الشعب بالمثابرة
والدعم..
نعيد وطنا تاه بالحزن والألم
تحت الرمال المقدسة..
في احشاء الامهات المعلقة..
وتحت راية الانتصار المعلقة..
ستقرع اجراس الاستقلال..
ستقرع اجراس الاحتفال..
ستقرع اجراس الانتصار..
نعم..
يدا بيد
نبني المجد..
ونرفع رايات الحق..
ونخوض تجارب الحنا..

(سخنين)

ينابيع المحبة والصفاء

● صفاء ابو جريس ●

تفجري.. تفجري
والف قطية
تبحثري
تروي بواكينا من المحبة
والصفاء.
وفجري وتفجري في
عالمنا
حتى تبرعم المحبة في
قلوبنا
فتحصد الثمار الطمأنينة..
فيزهو الصباح بمعنى
الصباح
معه
علمي ابا ينابيع المحبة
متفجرة شظايا
تكتنف نفسنا الدامية
من جرح الزمان
ودعي جروحنا بشظاياك
تلتئم
فيبزغ فجر المحبة في
قلوبنا
وتعم المودة في ارض
السلام.

(عرابة البطوف)

بيني وبينكم

● الى الأخت صاحبة الرسالة غير المعنونة -من عرابة.

نشكرك من كل قلوبنا على رسالتك الرقيقة جدا والتي تحيينا فيها «تحية الزيتونة المقبلة على الشتاء، وتحية الوطن المعطاء» وبعد، نوافقك على ان للموسيقى اهمية قصوى باعتبارها «غذاء الروح» ولكننا لا نستطيع نشر تحياتك الى الفرق والمطربين، اذ ان لهذا المجال زاوية خاصة هي زاوية الاعلانات.

نشكرك مرة اخرى ونأمل ان نلتقيك في انتاج بعيد عن الأمور الشخصية.

● الى صاحب قصيدة «ابو الأمين». من الناصرة.

تحت ضغط المواد قبيل الانتخابات لم نتمكن من اختيار بعض ما جاء في قصيدتك. ورغم تقديرنا لرئيس بلديتكم القائد الوطني توفيق زياد، الا ان ابيات القصيدة بغالبيتها لم تكن تصلح للنشر. فمعذرة والى اللقاء في كتابة اخرى لك..

● والى «المتشائمة» صاحبة «ابيات بلا عنوان»

ان تكون ابياتك بلا عنوان لا يشكل مشكلة. ولكن ان تكوني انت بلا عنوان، فأمر يضطرني الى إهمال ابياتك، وكونك «من بلاد الله الواسعة» ليس عنوانا كافيا لنشر مادتك. نأمل ان تكشفي لنا سر عنوانك، ونرحب بك وبموادك.

والى الجميع
اخيرا
ارجو كل من يراسلنا ان يسجل على مادته رقم تلفونه، فقد نضطر الى الاستفسار عن شيء ما.

مع تحيات (المحرر)

وردتي

● بقلم: امجد عاطف بشير ●

اني احبك مثل الليل والنهار
مثل الزهرة في البراري
كسمكة تسعى الى السماء.
يا ياسمينة بجنب داري
يا قمرا يمشي، الليالي
يا عطرا يملأ البراري
ما اجمل المرج في عينيك
وما اجمل شفتيك الصغيرتين
وما اجمل نهديك اليانعين
وما اجمل جسمك الفتان.

(سخنين)

دعاء

● كريستين سعد ●

● دقت اجراس الكنائس معلنة موعد ظهورها وفتحت الزهور ابوابها، وانطلقت دموع القمر تتساقط عن اوراق الزهور. فأخذت قلبي ودوري وجلست تحت اشعة الشمس التي كانت تداعب عبارات وجهي وتكون الابتسامة.

بجانب مزركشات الطبيعة رحت اتأمل الزهور كم هي جميلة فعانة، وكم رائحتها مغرية لجهلك تريد قطفها واهداءها الى اغلى شخص عليك.

ورحت اسمع اصواتا في اعماق قلبي، صوتا رجراجا كالصدى الغاضب، يتردد في الوادي العميق، الذي لا نهاية له وكان يهمس لي بهذه الكلمات:

ماذا لو كان قلب الناس كالزهور التي تزينها! قلب جميل متسامح ويرسم في نفسه الفرحة بدلا من الحزن، وتفاؤلا بدلا من التشاؤم واملا بدل اليأس.

(حرفيش)

عربية

● بقلم: مشيل بديع حبيب ●

عربية
والوجه المتلفع بالشال
والهواء..
رمى الشال
وظهرت الخصال
.. الشعر الاسود
هرب مع الهواء
فغطى الوجه.. تضايقت
العربية
ازاحت الخصال
العيون الكحيلة.. عيون
الغزال
عيون البادية
من الجنوب وحتى الشمال
عيون العربية.. عيون الدلال
وشهق الأنف عندها
واحمرت الآذان
جاء فارس الاحلام
ضحك..
فضحكت.. وكشف عن الرماح
البيضاء
فغرست في القلب والحصان..
وأخذ الشاب
يروي لنفسه قصة الجسد..
يحدق
ويحدق..
فاهتز الجسد ومعه العذراء
واشتد احمرار الآذان
وسقطت الجرة
من بين أناملها.. وكان الطوفان
حملت اعذاب ثوبها
وعدت مسرعة بين الغربان
لا تلوي على شيء
واهتز
الخلخال..
واهتزت الخصال..

(جديدة - كلية مار الياس - عبلين)



* الاثنين ٩٣/١٢/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية العبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١. - قطار المفاجآت
٨.٣٥ - شارع سمسم
٩..٥ - هروب رالف
٩.٤٥ - مدينتان
١١... - «فريدة» الجزء الثاني من الرواية النرويجية
١١.٤. - بهيمة والأولاد
١٢.٢. - هورست. وثائقي
١٣.١. - ميمي. سهرة مع مسرح الرقص
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - الفراشة اللطيفة
١٤.٣. - صور متحركة
١٤.٥. - قطار المفاجآت
١٥.١٥ - اصوات والحان. مسابقة في الغناء والعزف للصغار
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - حيوانات وابتسامات
١٨..٥ - صور متحركة
١٨.٣. - رياضة
١٩... - الأخبار بالعربية
١٩.٣. - نموذج
١٩.٥٥ - ايقاد الشمعة السادسة لعيد الأنوار
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢١... - بوبوليتيكا
٢٢.١. - انكشاف للشمال. الحلقة الثامنة. عيد الاعتراف
٢٣... - ساعة لمنتصف الليل. أخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - نحن كلانا. حوار اصدقاء
٢٣.٤٥ - حلبة الجريمة. الحلقة الثامنة
٢٣.٣٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣. - مولوي. مسلسل كوميدي
١٥..٣ - عصر ديزني. «جزيرة الكنز» (٦٢) فيلم مغامرات للصغار
١٧... - من اجل البسط
١٧..٥ - عربسك. مضافة عربية
١٧.١٥ - لقاءات، مع فنانين عرب
١٧.٣. - دريليه. لعبة تلفزيونية
١٨..٢ - صور متحركة
١٨.٣. - عودة الى ارض الشفق. الحلقة السادسة
١٩... - الديناصورات. الحلقة السادسة
١٩.٣. - اكثر حظا منه وذكاء
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - د. كوين. طبيبة في الغرب
٢١.٣. - كل اثنين وخميس مع رافي ريشف
٢٢.٣. - برنامج ترفيهي
٢٣.٣. - رجل خالد. الحلقة السادسة.

● «دريليه» لعبة تلفزيونية، القناة الثانية الساعة ١٧.٣. ●

برامج التلفزيون الاردني :

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي.
١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٣. - ستوديو الاطفال.
١٧.٣. - الدرس الديني.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل «نورا» - (ح/٢).
١٦.٣. - العين الساهرة.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل الاردني اليومي - لقمة العيش - الاخيرة.
٢١.٤. - لقاء الاثنين.
٢٢.١٥ - هو في عينيها... هي في عينيه (بطولة: شيرين).
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - آخر المشوار.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٣: غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار في ساعات الظهر في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٩ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وفي بعض الاحيان تتحول الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١. - ١٩٩٣/١٢/١٢)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي	٢.٩٦٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٤٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٨. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٢٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٧٦٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٢٧٨ ش.ج
● «اسود» -	٣... - ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
تتصف العاطفة مع من تحب بجو مريح ولطيف، حافظ عليه.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
اهتمامك بشريكك سيعود عليك وعلى المقربين بالبهجة والسرور.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
رياضة المشي هامة لك، انت بحاجة لليقظة والنشاط.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
افكار جريئة تراتيك هذا الاسبوع، لا تخاف من تنفيذها.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
اسبوع سعيد تلتقي فيه بشخص لم تره منذ زمن بعيد.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
انت الآن جاهز لمناقشة فكرة المشروع الذي تحلم به.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
لا تقدم على شيء لا تملك القدرة عليه في هذا الاسبوع.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
ستجد نفسك تتصالح مع من خاصمت، ومحبة بعد عداوة.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
قليلا من الصبر تكسب كثيرا خاصة في آخر الاسبوع.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
اعمالك تسير بخطى اسرع مما تريدها، حاول تنظيم حياتك.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
ستنجح في محاولتك القادمة بفضل شخصيتك الجذابة.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
عليك بذل طاقة اكبر لتحقيق هدفك في العمل.

يوغوسلافيا الممزقة!

● تتمة من صفحة ١. ●

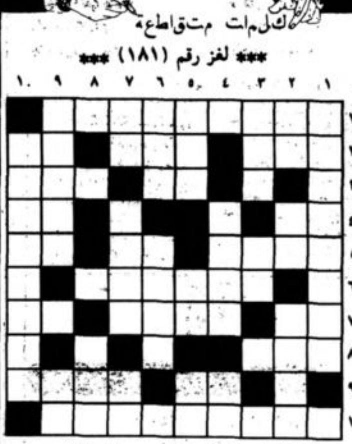
صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الروسية، فان تلك الدول ابدت مؤخرا استعدادها للموافقة على الطلب الروسي واكد ان بلاده تصر على ربط رفع العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا بمسألة احلال السلام في البوسنة، التي تتبارى عليها كافة الاحزاب في المعركة الانتخابية على صعيد السياسة الخارجية لروسيا.

ومن ناحية اخرى، تشير بعض المصادر الدبلوماسية ان اليونان التي ستكون الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي منذ مطلع العام القادم ستتبنى مع كل من بلغاريا ورومانيا، ويدعم روسي مبادرة جديدة تطرح على مجلس الأمن انهاء العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا. وتحاول الدبلوماسية اليونانية من خلال الزيارة الحالية لباباندريوس الابن، لنائب وزير الخارجية للولايات المتحدة، ان تحصل على تجاوب الادارة الامريكية، وخاصة ان اليونان في خلافه الاخير الحاد مع المانيا حول الموقف من الجمهورية اليوغوسلافية السابقة مكدونيا، قد اتهمها بأنها كانت وراء تدمير يوغوسلافيا خدمة لمصالحها الانانية، واجبرت المجموعة الاوروبية على اتخاذ قرارات فرض العقوبات على يوغوسلافيا من منطلق الثأر التاريخي. لذا، فان اليونان حاليا قد يطالب الادارة الامريكية، بأن تدعم دورا نشيطا لها في الوساطة البلقانية.

وعلى ما يبدو فان الادارة الامريكية التي ابدت تحفظا فعالا في رفض المبادرة الفرنسية - الالمانية، تنتظر نتائج الانتخابات البرلمانية في صربيا التي يزمع أجراؤها في ١٩/ ١٢ لتقوم على ضوء ذلك بتوضيح موقفها بشكل جلي من المبادرة المذكورة، وفيما اذا كانت ستمارس جهودا ايجابية في الضغط المتوازي على كافة الاطراف لقبولها، والسماح لمسيرة السلام بالتقدم، او ستستمر في الدعم المباشر وغير المباشر للقوى المتطرفة، باستمرار سياسة الحد الاعلى لنسف اي جهود واقعية لاحلال السلام.

ولفت انتباه المراقبين، مبادرة كتلة النواب اليساريين في البرلمان الاوروبي، التي اعلنت انها سترسل وفدا برئاسة نائب رئيس البرلمان الاوروبي (يساري يوناني) ليوغوسلافيا للاطلاع على النتائج المأساوية الناجمة عن تدهور مستوى المعيشة والعناية الصحية لأوسع الجماهير اليوغوسلافية جراء العقوبات المفروضة عليها، والتضامن مع المطلب اليوغوسلافي الملح، بتجميد تلك العقوبات.

المراقبون هنا، يعتقدون انه اخذ تفهم العديد من القوى يزداد في الآونة الأخيرة للضرورة الملحة لانهاء الحرب في البوسنة على أسس واقعية، وايجاد حل مقبول لكافة اطراف الازمة اليوغوسلافية بجملها، وبخاصة ضرورة تجميد العقوبات والحصار الاقتصادي المفروض على يوغوسلافيا، على اعتبار ان ذلك سيشكل مدخلا حقيقيا للسلام المنشود.



● اعداد: حسين عليّ هيبي - كابول ●

افقيا:
١ - دولة آسيوية
٢ - من الخضروات (معكوسة) - تكلم - للتنبيه
٣ - يشاهد (مجزومة) - ثنى (معكوسة)
٤ - احفظ - والدة
٥ - عكس «حاضر» - إله - قرع (معكوسة)
٦ - نستعمله في درس الجغرافيا (معرفة)
٧ - متماثلان - مشع - ضمير
٨ - لين (معكوسة)
٩ - يتبع (مجزومة) - دولة أجنبية
١. - شاعرة فلسطينية

عموديا:
١ - القلب واللسان
٢ - نشف (معكوسة) - ضمير - مدينة اردنية
٣ - سامع - متماثلان
٤ - رطب - للنداء
٥ - نظيف - متماثلان - ندى (معكوسة)
٦ - مشى - ذو مطر (معكوسة)
٧ - مرتفع - صندوق (معكوسة) - الامر من «قام» (معكوسة)
٨ - اتى
٩ - آلة موسيقية (معكوسة) - للنصب
١. - امير الشعراء.

*** حل لغز رقم (١٨.) ***

افقيا:
١ - ادولف هتلر
٢ - ليس - ريم - هب
٣ - يسخرن - أزرق
٤ - ها - نديم - أ.أ
٥ - رلي - ما - اس
٦ - أ.أ - السلم
٧ - عسل - عايد
٨ - خد - اطلال
٩ - سراج - سر
١. - ليل - شانيلا
١١ - دلال - جهم

عموديا:
١ - النهر الخالد
٢ - دير الأسد - بل.
٣ - وسخ - الم
٤ - سن - اي
٥ - فريد الاطرش
٦ - هي - يس - ل.أ.أ.ج
٧ - قام - يتجادل
٨ - اسهل - يم
٩ - ر.هـ.ر.أ.م - مل
١. - بقايا عذراء.



الدمقراطية الاسرائيلية لم تنضج، بعد، الى درجة استيعاب عربي في المحكمة العليا!

● والمدعية العامة دوريت بينيش لم تحصل سوى على اصوات الممثلين السياسيين، وبقيت خارج العليا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب، امس الاحد، ثلاثة قضاة جدد للمحكمة العليا.

وكانت نتيجة الانتخاب مفاجئة واثارت اندهاش الاوساط القضائية والقانونية والسياسية في البلاد، التي كانت تتوقع انتخاب قاض عربي، لاول مرة في تاريخ اسرائيل، اضافة الى انتخاب المدعية العامة دوريت بينيش، التي كانت صاحبة الحظ الاوفر للفوز بمقعد في المحكمة العليا. لكنها، كما اعلن، حصلت على اربعة اصوات من اصل تسعة اعضاء اللجنة الخاصة لانتخاب القضاة، خلال جلستها الرابعة، امس.

وحصلت بينيش على اصوات الممثلين السياسيين الاربعة في اللجنة وهم: رئيس اللجنة وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليباني ووزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين والنائب دان مريدور (الليكود) والنائب ايلي غولد شميت (العمل).

وتم انتخاب القضاة الثلاثة باغلبية اصوات اللجنة، وهم: يعقوب كيدمي، الذي كان يقوم حتى امس بمهمة مدير المحاكم، والقاضية طوفا شتراسبرغ كوهن، القاضية في المحكمة المركزية في حيفا، وكانا يقومان بمهمة قاضيين مؤقتين في المحكمة العليا، سابقا.

اما المفاجأة الثانية فكانت انتخاب المستشار السابق للحكومة البروفيسور يتسحاق زمير لمنصب قاض في العليا.

وفي اعقاب اجتماع اللجنة، صرح الوزير ليباني بانه سيقترح، مجددا، انتخاب المدعية العامة بينيش في اجتماع مقبل.



● ليباني ●

● بينيش ●

القاضي عبد الرحمن الزعبي المرشح العربي الوحيد من بين القضاة المرشحين للمحكمة العليا، امتنع عن التعقيب على قرار الانتخاب وعدم انتخابه لهذا المنصب، بينما عبر مقربون منه عن مفاجأتهم لعدم انتخاب القاضي الزعبي.

وفي حديث مع الناطقة بلسان وزارة القضاء، ايتي ايشد، قالت ان ثلاثة من تسعة قضاة مرشحين انتخبوا بغالبية الاصوات، ولا تستطيع ان تنقل اي تفصيلات عن التصويت بسبب سرية عمل لجنة انتخاب القضاة.

في محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم

احكام مشددة بحق المتهمين في قضية رشاوى الدرجة القطرية!

● هبوط «هكواح رمات غان» الى الاولى ● خصم نقاط من رصيد الفرق الاخرى ● تبرئة ساحة مكابي يفنه ● ابعاد اداريين للابد وآخرين لاربع وخمس سنوات عن النشاط الرياضي ●

● حيفا – للمحرر الرياضي – تجميد نشاط هكواح رمات غان حتى نهاية الدوري مما يعني هبوطه الى الدرجة الاولى في نهاية الموسم الحالي وخصم (١٢) نقطة من هبوعيل الخضيرة وخصم (٦) نقاط من «المعين» دالية الكرمل ونقطتين اخريين من هبوعيل رمات غان الذي يلعب في الدرجة الاولى اليوم، وتبرئة ساحة مكابي يفنه – هذا ما قررته محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في جلستها امس الاحد حول قضية الرشاوى في الدرجة القطرية.

القاضيان الحديف ودافيد ليف اصدرا احكاما صارمة بحق المتورطين في قضايا الفساد من الموسم الماضي. جاء ذلك بعد طول انتظار وترقب وبعد جلسات عديدة حول الموضوع الذي اثار ضجة كبيرة.

هكواح رمات غان صاحب المرتبة الثالثة في الدرجة القطرية (١٥ نقطة) كان المتضرر الاول حيث اوقف نشاطه حتى نهاية الموسم الحالي، وبالتالي سيلعب في صفوف الدرجة الاولى الموسم القادم. هـ. الخضيرة صاحب المرتبة الثامنة (١٢ نقطة) خصم من رصيده (١٢) نقطة كاملة، بحيث اصبح رصيده الان، صفرا من النقاط. وبما ان كل نتيجة لفريق لعب مع هكواح هذا الموسم ستعتبر صفرا فان الخضيرة سوف تتضرر اكثر حيث يصبح رصيدها اليوم (– ٣ درجات) وتحتل المرتبة الاخيرة. الدالية تحسن وضع «معينها» ولكن خصم من رصيده (المرتبة الاخيرة خمس نقاط) (٦) نقاط ليصبح الفريق مدينا بنقطة واحدة (– ١).

هـ. رمات غان الذي هبط الموسم الماضي الى الدرجة الاولى وادين سابقا بخصم نقطتين اضيف له امس خصم نقطتين اخريين ليصبح رصيده اليوم عشر نقاط بدل (١٢).

اداريون ومحاسبون ومقربون من الفرق صدرت بحقهم احكام تتراوح بين الطرد للابد من النشاط الرياضي التابع للاتحاد العام، وبين احكام لسنة او اربع من تجميد النشاط.

عادل مشيلح، اداري المعين، وناهد ناطور، المقرب من الادارة، عوقبا بحظر اشغالهما اي وظيفة تابعة للاتحاد العام لمدة اربع سنوات.

عامر حسيسي اداري من الدالية ابعد عن النشاط لخمس سنوات.

مكابي يفنه برئت ساحته لعدم وجود ادلة تدين الفريق.

ويشار هنا الى ان جميع الفرق والاشخاص الذين طالهم قرار الادانة اعلنوا نيتهم التوجه باعتراض على قرار الحكم.

احتجاجا على الظروف الصحية واهمال الوزارة

صفوف البساتين في مدرسة عمر بن الخطاب اعلنت الاضراب الانذاري امس

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اضربت صفوف البساتين في مدرسة عمر بن الخطاب في ام الفحم، يوم امس الاحد، احتجاجا على الظروف الصحية في تلك الصفوف.

ويذكر ان البناية غير صالحة حيث تتسرب مياه الامطار والمجاري الى داخلها.

وقال رئيس لجنة الآباء، السيد مفيد جبارين، لمراسلنا ان اللجنة ارسلت عدة رسائل مستعجلة الى وزارة المعارف ولم تتلق اي رد لذلك اعلن الاضراب الذي نظمته امهات الاطفال ولجنة الآباء في المدرسة، احتجاجا على اهمال وزارة المعارف. وقال: اذا لم تلب الوزارة مطالبنا فستعلن الاضراب ونعتصم امام مبنى الوزارة في القدس.

بلدية حيفا وافقت على اضافة اللغة العربية الى اللافتات في المدينة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل الى المحكمة العليا ضد بلدية حيفا، لالزامها بكتابة اللافتات وشارات المرور في المدينة باللغة العربية ايضا، اوعز رئيس بلدية حيفا، السيد عمرام متسناع، الى المستشار القضائي للبلدية، المحامي زئيف ريفلين، لابلاغ المحكمة العليا في جلستها القريبة بأن البلدية وافقت على وضع لافتات وشارات مرور تتضمن اللغة العربية ايضا.

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخا بريل، ان هذا التوجه «يجسد السياسة الجديدة التي اعلن متسناع عن انتهاجها في حملته الانتخابية للبلدية مؤخرا، اذ قال انه سيعمل على تحقيق المساواة بين المواطنين العرب واليهود في حيفا في المجالات كافة».

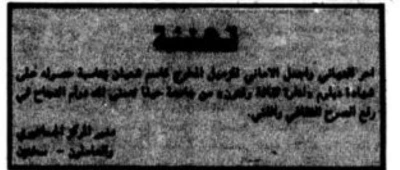
اقرار منطقة صناعية للطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – صادقت لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية، على المنطقة الصناعية للطيرة وفقا للخطة التي اعدتها بلدية الطيرة.

ويذكر ان بلدية الطيرة تقدمت بطلب لتحويل منطقة زراعية تقع قرب مفرق الطيرة – قلنسوة – الطيبة (راس عامر) الى منطقة صناعية تقام على مراحل على ان تبدأ المرحلة الاولى لـ (٨٠) دونما وتصل خلال ثلاث سنوات الى حوالي (٧٠٠) دونم.

وجاء في رسالة بعثت بها اللجنة المذكورة الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز ان «لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية» اقرت خارطة بلدية الطيرة التي تحمل اسم (ط د/٢٠٠٣) وذلك في جلستها التي عقدت يوم (١٢/٦).

وتشير الرسالة الى ان هذه المصادقة لا تلغي مكانة الارض وكونها ارضا زراعية.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

هزيمة ساحقة لاتباع يلتسين في الانتخابات البرلمانية

(ص٣، ٢)

تعثر الحوار الوطني بين الاحزاب اليمنية لحل الازمة السياسية الحادة

(ص٥)

احالة مقدم برنامج «ستوديو رقم – ١» الاذاعي الى التقاعد

(ص٨)

ارتفاع بنسبة ١٤٪ في عدد المنضمين الجدد الى سوق البطالة

(ص١٦)

بعد تأجيل الانسحاب الاسرائيلي
الغضب يعم غزة والعنف سيد الموقف!



(التفاصيل ص٧)

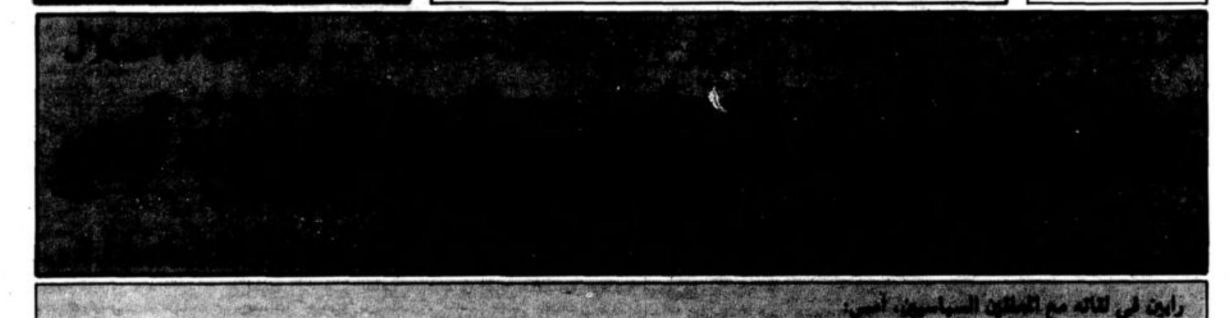
الجيش الاسرائيلي يستعد لاعادة مبعدي «مرج الزهور»

* وسيُنقل المبعدون الـ (٢..) الى معسكرات الاحتلال في الضفة والقطاع لمدة (٩٦) ساعة! * وبعد النظر في كل حالة على حدة سيبقى المتهمون بارتكاب «جرائم ضد امن اسرائيل» في السجن! *

• القدس – اعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي، اجرى الاستعدادات اللازمة لعودة مئتي مبعد فلسطيني كانوا طردوا قبل سنة الى جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان هؤلاء المبعدين، المتهمين بالانتماء الى حركة «حماس» وحركة «الجهاد الاسلامي»، سيوضعون فور وصولهم الى الحدود

• البقية على صفحة ٢ •



رابين في لقائه مع المعلقين السياسيين، امس:

الازمة مع م.ت.ف خطيرة وتتعلق بالاشراف على الحدود والمعابر

■ ويضيف: لا توجد مواعيد مقدسة لتنفيذ الاتفاق ■

• رامون: الصعوبات طبيعية وسنتمكن من التغلب عليها لان البديل سيكون مرعبا للطرفين • شعبان: رابين لم يخف ان المفاوضات دخلت مرحلة صعبة جدا • الوني: عرفات مستعجل جدا ويتطلع الى سيادة حقيقية! •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحدث رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاثنين، عن «ازمة خطيرة» في المفاوضات الاسرائيلية مع منظمة التحرير الفلسطينية. وحذر الفلسطينيين بان لا يتوقعوا انسحابا في المهل المحددة للجيش الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا.

وقال رابين في مقابلة مع المعلقين السياسيين انه «لم يعد هناك موعد مقدس في تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني». واضاف «كانت هناك محاولة لتحديد مواعيد»!

واضاف رابين «ان مهلة العشرة ايام التي حددت في القاهرة تقررت كي تسفر الجهود التي تبذل عن تفاهم بشأن المسائل الثلاث المعلقة وبشأن نقاط اخرى».

وقال رئيس الحكومة «ان الازمة مع م.ت.ف خطيرة وهي تتعلق بقضايا الاشراف على نقاط العبور وخطوط وقف اطلاق النار مع كل من الاردن ومصر».

واضاف ان «النزاع مع منظمة التحرير يعود لاسباب امنية لان الاسلحة يمكن ان تمر عبر هذه الخطوط». كما اشار الى ان «هذه المسألة تثير ايضا قضايا تتعلق بالسيادة».

وقال رابين «ليكن الامر واضحا بالنسبة للفلسطينيين.. يجب الالتزام بجميع عناصر اعلان المبادئ، التي يتعين التوصل الى اتفاق بشأنها. واذا لم يكن هناك اتفاق على هذه النقاط فان المهل المحددة لا قيمة لها».

واضاف رابين «ان مهلة الايام العشرة التي تم الاتفاق عليها (في القاهرة) تقررت لاتاحة الفرصة امام الجهود المبذولة للتوصل الى وفاق حول المسائل الثلاث المعلقة.. وليس هناك من مواعيد مقدسة».

وصرح المتحدث باسم رئيس الحكومة عوديد بن عامي لوكالة الصحافة الفرنسية بان الاتفاق لن يبرم حتى لو تمكن رابين وعرفات من التغلب على العقبات الكبرى مثل الاشراف على الحدود والمعابر وايضا حجم منطقة اريحا. وقال «ان ثمة مسائل اخرى ينبغي التفاوض بشأنها».

وكان رابين قد عرض على الوزراء، في جلسة استثنائية، امس، نتائج محادثاته مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول، في القاهرة.

وقد ايد الوزراء، الذين شاركوا في الجلسة، التي استغرقت حوالي ساعتين، موقف رابين.

وقال وزير الصحة، حاييم رامون، للصحفيين في ختام الجلسة، «اعتقد انه يمكن تسوية الازمة خلال عشرة ايام، والصعوبات طبيعية في هذا النوع من المفاوضات، لكننا سنتمكن من التغلب عليها، لان البديل سيكون مرعبا بالنسبة للاسرائيليين كما بالنسبة للفلسطينيين».

ورأى وزير الاستيعاب، يائير تسبان، «ميرتس»، ان «رابين لم يخف ان المفاوضات دخلت مرحلة صعبة جدا، الا ان لديه املا كبيرا في التوصل الى اتفاق خلال مهلة عشرة ايام عندما يعود للقاء عرفات».



• رابين •

وقالت وزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت الوني، (من حزب «ميرتس») «ينبغي على ياسر عرفات ان يدرك ان اسرائيل لن تتنازل عن القضايا المتعلقة بامنها. انه مستعجل جدا ويتطلع الى سيادة حقيقية على قطاع غزة ومنطقة اريحا، بينما لا يزال الوضع عند مرحلة الحكم الذاتي!

في لجنة الداخلية البرلمانية، امس:

المستشار القضائي للحكومة يتعرض لهجوم ارعن من نواب اليمين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاثنين، الى هجوم حاد من نواب اليمين في لجنة الداخلية البرلمانية، وذلك في اول ظهور له امام لجان الكنيست.

وقد اجتمعت اللجنة امس، للبحث في قضية مقتل الفلسطينيين الثلاثة ابناء قرية ترقوميا فقدم القائد العام للشرطة، الجنرال رافي بيلد، تقريراً عن التحقيقات الجارية للبحث عن القتلة. فقال ان التحقيق لا يزال في بدايته ويجري بتعاون وثيق بين كافة الاذرع الامنية ذات العلاقة في الموضوع مشيراً الى ان طاقماً خاصاً من الشرطة، برئاسة رئيس وحدة مكافحة الجريمة الخطرة يقوم بمتابعة التحقيق.

وشدد بيلد على ضرورة التوصل الى نتائج واضحة في التحقيق لمنع التعميم ولتحديد هوية المخالفين للقانون ومعاقبتهم.

ورغم الجو الاحتفالي الذي ساد بداية الجلسة ترحيباً بالمستشار القضائي الجديد، فسرعان ما تبدد هذا الجو مع انفلات النائب رون ناحمان (ليكود) بهجومه الارعن على المستشار بن يائير.

وفي مداخلته رفض بن يائير الدخول في تفاصيل رؤيته للوضع القضائي داخل المناطق التي ستقع داخل اطار الحكم الذاتي الفلسطيني، واوضح انه بعد لقائه، الاسبوع الماضي، قيادة مجلس المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة، قرر التراجع عن اقواله السابقة بأن هذا المجلس هو هيئة محرضة على التمرد «لانني اقتنعت ان هذا التعريف غير مناسب تماماً»، قال.

وتطرق بن يائير الى الحملة التي يقوم بتنظيمها المستوطنون لتشكيل وحدات الحراسة الخاصة بهم بالقول، ان اعمال الحراسة والتطوع وحمل السلاح واختيار الاشخاص المناسبين للقيام بمهام الحراسة يجب ان يكون تحت اشراف الجيش. واضاف انه يجب عدم التعميم في اتهام المستوطنين بالاخلال بالنظام العام والقانون رغم ان بعض تصرفات المستوطنين اثارت مخاوفه.



● بن يائير ●

هذه الاقوال اثارت حفيظة نواب اليمين، وفي مقدمتهم النائب رون نحمان الذي انبرى يقاطع المستشار القضائي الذي اتهمه بالمس بشرعية وجود المستوطنين وتنظيم قتل لشخصيتهم. وصاح نحمان: «انني اجلس هنا وانفجر غضباً. هذا ليس حكماً، وليس قانوناً. هذا قتل لشخصية المستوطنين».

وجلس بن يائير مندهلاً ومشدوهاً لسماعه الصراخ والمقاطعات مما دفع برئيس اللجنة، النائب يهوشع ماتسا الى تهدئة خواطره.

بغياب الرابطة التونسية لحقوق الانسان!

مؤتمر دولي لمنظمات حقوق الانسان في تونس

* للبحث في حماية حقوق الاطفال والنساء والمعاقين والسكان الاصليين والمهاجرين *

● تونس - و.ص.ف. - بدأ ممثلو حوالي ٢٠ منظمة وطنية للدفاع عن حقوق الانسان اجتماعهم، امس الاثنين، في تونس لوضع برنامج عمل لحماية حقوق الاطفال والنساء والمعاقين والسكان الاصليين والمهاجرين.

وقال المنظمون ان اللقاء، الذي ينظمه مركز الامم المتحدة في جنيف واللجنة العليا التونسية لحقوق الانسان والحريات الاساسية، افتتحه رئيس الوزراء التونسي، حامد القروي، في حضور وفود من اوروبا وافريقيا واميركا وآسيا.

ومن المقرر ان تشارك اسرائيل بمندوبين، لم يتسن التأكد من حضورهما وهويتهما من منظمي اللقاء، نظراً لتعذر الحصول على قائمة المشاركين الرسمية في اليوم الاول من هذا المنتدى الذي ستستمر اعماله حتى يوم الجمعة.

ولم تدع الرابطة التونسية لحقوق الانسان، التي تقلص نشاطها منذ عدة اشهر، الى المشاركة في اجتماع تونس استناداً الى زعمائها!

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع بحث مشروع دليل عملي للمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان والتعاون فيما بينها على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي.

وقال حامد جهام، مسؤول مكتب الامم المتحدة في جنيف، ان اجتماع تونس سيتيح ايضاً التشديد على ضرورة تعزيز التشريعات الوطنية الخاصة بوضع منظمات حقوق الانسان. وقال ان هذه المنظمات يجب ان تنظمها نصوص قانونية تضمن استقلالها السياسي والاقتصادي وتعددية تشكيلها.

ومن جهة اخرى، اوضح جون بيس، ممثل الامين العام للامم المتحدة، ان اجتماع تونس يهدف خاصة الى مساعدة الحكومات على تحسين تشريعاتها وحماية الحريات الفردية والعامة.

واعتبر رئيس الوزراء التونسي ان «حماية حقوق الانسان والحريات تتطلب التصدي لاعداء الديمقراطية» مشيراً بذلك الى التيارات الاسلامية «والتي تعمل تحت ستار الديمقراطية لتقويضها».

استئناف المفاوضات الاقتصادية - الفلسطينية - الاسرائيلية

● باريس - وكالات الانباء - استؤنفت المفاوضات الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية، امس الاثنين، في العاصمة الفرنسية.

وتجري المفاوضات في لجنتين، الاولى تتناول القضايا التجارية والثانية تتناول القضايا الجمركية.

وبحثت اللجنة الاولى، امس، قضية عمل العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

وقال وزير المالية، ابرهام شوحط، امس، ان الفلسطينيين مستعدون لتوحيد التعرفة الجمركية بين اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

الجيش الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلية قيد الحجز لمدة ٩٦ ساعة في معسكرات للجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتابع انه سيتم النظر في كل حالة على حدة، خلال هذه الفترة، على ان يودع السجن الذين يتهمون بارتكاب «جرائم ضد امن اسرائيل».

وكانت اسرائيل قامت في السابع عشر من كانون الاول ١٩٩٢ بابعاد ٤١٥ فلسطينياً الى جنوب لبنان، حيث اقاموا مخيماً في «مرج الزهور» وهي منطقة تفصل بين مواقع الجيش الاسرائيلي والمواقع المقابلة للجيش اللبناني على الطرف الشمالي للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. وسمحت اسرائيل في ايلول الماضي لـ ١٨٥ من بينهم بالعودة.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور شلومو افينيري المختص بـ «الشؤون السوفييتية»، من الجامعة العبرية في القدس.

حول: نتائج الانتخابات البرلمانية في روسيا.

المعركة الان.. في روسيا بين رجلين غير دمقراطيين، يلتسين وجيرنوفسكي.

● اثارت نتيجة الانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول في روسيا، ردود فعل متضاربة حيث التخوف من تأثير هذه النتيجة على مسار التطور العالمي. حول ابعاد نتيجة الانتخابات التقينا المختص فيما يسمى بـ «الشؤون السوفييتية (سوفييتولوج)» في الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور شلومو افينيري.

● «الاتحاد»: كيف تفسر فشل يلتسين وحزبه في تحقيق انتصار ساحق في البرلمان وحلول حزبه في المرتبة الثالثة فقط؟

● افينيري: من الواضح الان اكثر من السابق ان السياسة الاقتصادية التي انتهجها يلتسين والتي حاول عن طريقها فرض اقتصاد السوق، وتدمير ما تبقى من الطريقة السوفييتية في الادارة الاقتصادية، خلقت صعوبات وادت الى تدهور الوضع الاقتصادي الاجتماعي لعموم الشعب. ولا شك في ان التصويت كان شكلا من حجب الثقة وردة فعل على السياسة المنتهجة.

فمن ناحية ما حدث للاتحاد السوفييتي (الانهيار) ادى الى هزة قاسية وزعزع الثقة لدى المواطنين. اذ تحولوا من مواطني اكبر الدول الى مواطني دولة مفككة (الاتحاد السوفييتي) ومن ثم الى مواطني جمهورية غير مستقرة. ومن ناحية اخرى هناك (٢٥) مليون روسي يعيشون خارج روسيا، اصبحوا الان يعيشون خارج وطنهم بعدما كانوا يعيشون ذلك الوطن الكبير الاتحاد السوفييتي. يعيشون في دول او اقسام من دول. فاصبح الشعب الروسي نفسه ايضا يعيش حالة من التفكك.

وبالحاصل فان الوضع الاقتصادي وشعور التدهور الذي تعيشه الدولة والشعب ادى الى شعور من خيبة الامل من كل السياسة المتبعة وطريقة ادارة الامور. فالشعب، باكثريته، لم يحصل على نتائج ايجابية من السياسة الاقتصادية والذين استفادوا منها هم قلة فقط من الاغنياء الجدد.

● «الاتحاد»: وكيف تفسر اقرار الدستور الذي اقترحه يلتسين؟

● افينيري: النتيجة مركبة. هناك اكثرية لاقرار دستور يلتسين. ولكن لا توجد اكثرية في البرلمان. فالشعب الروسي غير معتاد على انتخابات متعددة الاحزاب. اضافة الى ان كتلة يلتسين خاضت الانتخابات بشكل مفكك مقابل تكتل القوى القومية وتكتل الشيوعيين. ولكن تظل المفاجأة هي النتيجة التي حصل عليها جيرونوفسكي والشيوعيون.

● «الاتحاد»: الشيوعيون حلوا في المكان الثاني. هل هي مفاجأة بالنسبة لك ام تعبير عن موازين قوى جديدة خاصة مع صعود قوة الشيوعيين في دول اشتراكية اخرى سابقة؟

● افينيري: هناك عدة عوامل ادت الى حصول الشيوعيين على هذه النسبة التي لا بأس بها. فمن ناحية لعب الى جانبهم شعور خيبة الامل السائد، من السياسة القائمة. اضف الى ذلك ان الشيوعيين يمثلون لكثير من الناس، الحلم السوفييتي والحزب الشيوعي يشكل الشعور بالامن ولو بالحد الادنى من الناحية الاجتماعية الاقتصادية، والتي ضربتها سياسة يلتسين.

كذلك حلم المستقبل الذي صوره لهم يلتسين تحطم ولم يحصدوا شيئا منه.

ومن الناحية السياسية، فالشيوعيون الذين خاضوا الانتخابات امس الاول ليسوا حزب غورباتشوف بل حزب بريجنيف. وهذه المجموعة لا تزال تحكم وتسيطر في المدن الصغرى والمناطق البعيدة عن المركز (عن موسكو ولنينغراد) وهذه المجموعة لها قوتها ومقدرتها على التأثير على الرأي العام.

بالنسبة للشق الثاني من السؤال، يجب ان نكون حذرين في المقارنة. فمعظم الدول التي كانت تحت الحكم الاشتراكي، وجرت فيها انتخابات مؤخرا مثل بولونيا وليتوانيا وفازت فيها احزاب شيوعية، تختلف طبيعتها عن طبيعة روسيا. ففي هذه الدول لم يكن البديل عن الشيوعية دمقراطيا بل اوهاما انهارت بسرعة. فكانت العودة الى الشيوعية (الى احزاب شيوعية جديدة) بشكل سريع مشابه. لان شعوب هذه الدول لم تحتمل التحول السريع بشكل دراماتيكي. اما في روسيا فليس الشيوعيون الذين عادوا الى الحكم. بل نستطيع القول ان «الكرامة القومية» هي التي حسمت في الامر اكثر منها اجتماعية على الرغم من اهمية القضية الاجتماعية.

● «الاتحاد»: وماذا عن تقدم الحزب الليبرالي الدمقراطي بقيادة جيرنوفسكي والنعرة القومية؟

● افينيري: جيرنوفسكي معروف انه خاض الانتخابات السابقة للرئاسة امام يلتسين وخسرها. لكنه حصل على نسبة ليست ضئيلة. ومواقفه معروفة بانها قومية متطرفة. وله تصريحات عنصرية تجاه المسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى وتجاه الاقليات الاثنية داخل روسيا، وبشكل خاص ضد اليهود. كذلك اظهر تشددا واضحا في الموقف من جمهوريات البلطيق. وهو يمثل جانبا فاسدا ورجعيا من القومية الروسية الرجعية. وهذا الامر يقلق الجميع بمن في ذلك الشيوعيون داخل روسيا والاتحاد السوفييتي. ومن اهم وابرز مواقفه الاخيرة الدعوة ليس الى الحفاظ على قوة روسيا فقط بل دعوته الى اعادة الامبراطورية الروسية، ويطالب من اجل ذلك بحدود الاتحاد السوفييتي وليس حدود روسيا القيصرية.

وصحيح انه على ارضية الفشل الاقتصادي، والتفكك الاجتماعي السياسي تنمو الظواهر الفاشية والقومية والعنصرية وهذا ما هو حاصل في روسيا اليوم.

● «الاتحاد»: وكيف تنظر الى تطور الامور في ظل توازن القوى الجديد في روسيا؟

● افينيري: انا متشائم جدا. ولا ارى نموا للدمقراطية في روسيا. بل اتوقع تصادما جديدا بين يلتسين والبرلمان. وفي مثل هذه الحالات اثبت يلتسين انه ليس دمقراطيا.

وروسيا دولة كبيرة ذات قوة نووية عظيمة. وستكون السياسة الروسية في المرحلة القادمة سياسة اكثر صلابة على الساحة الدولية، اي بما معناه ان جيرنوفسكي سيؤثر على سياسة يلتسين الخارجية، وخاصة تجاه الجمهوريات السوفييتية السابقة والدول الاشتراكية السابقة. ولكن لا اتوقع تصادما دوليا (بين روسيا واميركا) لان الصراع الذي كان زمن الاتحاد السوفييتي لعب فيه العنصر الايديولوجي دورا حاسما، وهذا العنصر غير موجود الان.

وما سيحدد السياسة الروسية في المرحلة القادمة هو الشعور بالعظمة القومية. فصعود جيرنوفسكي سيحرك الخارطة السياسية في روسيا والدول السوفييتية اكثر نحو التقوقع القومي وربما نحو التصادم القومي بدلا من التعاون القومي.

ولكن الى جانب هذا فلا اتوقع تهديدا ليلتسين من قبل البرلمان الجديد. لان هذا البرلمان في حال الصدام مع يلتسين، سيرى نفس مصير سابقه، اي ان يلتسين لن يتوانى عن ردع البرلمان وحله اذا ما اعاق سياسته. فنحن امام رجلين سوف يتصارعان على رئاسة البلاد (اذا جرت الانتخابات في موعدها) وكلاهما ليس دمقراطيا.

● حسين سويطي ●

في كلمته امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ:

عرفات: ندعو الى تطبيق دقيق لاتفاق السلام ولبرنامجه المكثف جداً!

*** ويضيف: نحن مصممون على العمل من اجل تهيئة الظروف اللازمة لتطبيق الاتفاق ***

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) - «ور.ص.ف.» - دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من على منبر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، مساء امس الاثنين، الى «تطبيق دقيق لاتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولبرنامجه المكثف جداً».

وذكّر عرفات بأنه يتحدث امام البرلمان الاوروبي في اليوم نفسه الذي كان من المفترض فيه ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

واضاف عرفات «نحن مصممون على العمل من دون كلل للتوصل الى ايجاد جميع الظروف اللازمة لتطبيق الاتفاق بشكل دقيق وكامل وواضح ونتوقع الشيء نفسه من اسرائيل».

وحذر عرفات من «ان اي تردد في مجال تطبيق الاتفاق سيحرمه من ديناميته ومصداقيته» ودعا البرلمان الاوروبي الى «تأمين متابعة تطبيق هذا الاتفاق».

من جهة اخرى، صرح الرئيس الفلسطيني، الذي قام امس الاثنين، بزيارة الى هولندا، بأن عدم التوصل الى اتفاق على الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، خلال مهلة الايام العشرة، من شأنه ان «يلحق ضرراً بمصداقية عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف عرفات، في مؤتمر صحفي «لا شك في ذلك» لكنه في المقابل اعرب عن امله الكبير في التوصل الى اتفاق خلال المهلة التي اتفق عليها، امس الاول الاحد، في القاهرة مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين. وقال «آمل في ان نتمكن من توضيح جميع المسائل وازالة جميع العقبات التي واجهناها في المفاوضات الاخيرة».

ورداً على سؤال عن تصريحات رابين، الذي قال ان الازمة مع منظمة التحرير «خطيرة» اجاب عرفات: «بالتأكيد. هنالك مشكلة خطيرة. والا فلماذا قررنا مهلة الايام العشرة؟».

لكن عرفات سعى على الفور الى التقليل من اهمية تأجيل الانسحاب الاسرائيلي، الذي كان من المقرر مبدئياً ان يبدأ، امس الاثنين (١٣/ ١٢)، وقال «ان عشرة ايام ليست فترة طويلة. لقد عاش شعبنا ٤٥ عاماً في هذه المأساة تحت الاحتلال».



وتوقع عرفات بعد التوصل الى ابرام اتفاق ان يتم تطبيقه «بأكبر قدر من الدقة والسرعة والنزاهة». وقال «اننا نعتبر هذا الامر فائق الاهمية».

ووصف عرفات محادثاته مع رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبيرس، ومع اعضاء آخرين في الحكومة بأنها «بناءة» من دون ان يقدم تفاصيل عن دعم مادي وسياسي او معنوي من لاهاي.

وخلال زيارته الاولى الى هولندا، التي تنتهج تقليدياً سياسة مؤيدة لاسرائيل، زار الرئيس الفلسطيني، صباح امس، المحكمة الدولية في لاهاي اكبر هيئة قضائية للامم المتحدة.

وعلى الاثر اجتمع عرفات مع نواب ورجال اعمال هولنديين، قبل ان يلتقي على مأدبة غداء، رئيس الوزراء، ووزراء الخارجية، بيتر كويمانس، والشؤون الاقتصادية، كوس اندريسن، والتعاون، يان برونك. وانهى زيارته بلقاء قصير مع وزيرة الدولة للتجارة الخارجية ايفون فان رووي.

وقد غادر عرفات هولندا، مساء امس متوجهاً الى ستراسبورغ (فرنسا) حيث سيلقي كلمة في البرلمان الاوروبي.

بعد فرز الاصوات في ٣٧ مقاطعة من اصل ٨٩ في روسيا

هزيمة ساحقة لاتباع يلتسين في الانتخابات البرلمانية

*** الحزب «الليبرالي الدمقراطي» حصل على ٢٣٪ من الاصوات * اتباع يلتسين ١٥٪ والشيوعيون ١١٪ * زعيم الحزب الشيوعي يشكك في نتيجة التصويت على الدستور الجديد ***

● موسكو - الوكالات - اسفرت نتائج الانتخابات البرلمانية في روسيا عن هزيمة ساحقة للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، واتباعه المتسترين بالشعارات البراقة الزائفة عن «الاصلاح» و«الدمقراطية» و«رفاهية الشعب».

وكان يلتسين قد اعلن عن هذه الانتخابات المبكرة بعد ان حل البرلمان السابق ودكه بالمدافع، في مطلع تشرين الاول الماضي، مما اسفر عن سقوط اكثر من الف قتيل من المؤيدين للبرلمان الذين كانوا معتصمين معهم.

وعلم في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، انه تم فرز الاصوات في ٣٧ مقاطعة من اصل ٨٩ مقاطعة. وان الحزب «الليبرالي الدمقراطي» بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي، حصل على ٢٣٪ من الاصوات، وان الشيوعيين حصلوا على ١١٪، بينما حصل اتباع يلتسين الذين خاضوا الانتخابات تحت اسم كتلة «خيار روسيا» على ١٥٪ من الاصوات. كما تمكنت اربعة احزاب اخرى من عبور نسبة الحسم، وبعض هذه الاحزاب مؤيد ليلتسين، وبعضها معاد له.

واثارت نتائج الانتخابات الروسية مخاوف الدوائر الحاكمة في الغرب.

واسرعت وسائل الاعلام الى اطلاق صفة «القومي المتطرف» و«الفاشي» و«المعادي للسامية» على زعيم «الحزب الليبرالي الدمقراطي» جيرينوفسكي.

من ناحيته، اعلن جيرينوفسكي، امس، انه غير معاد للسامية، وانه فقط يطالب بعدم هيمنة الصهيونية على مرافق الحياة في بلاده.

من جهة اخرى دعا زعيم كتلة «خيار روسيا»، ايغور غيدار، امس، الى تشكيل «ائتلاف واسع ضد الفاشية، يشمل ايضاً الشيوعيين، اذا رغبوا في ذلك» للتصدي لصعود الحزب «الليبرالي الدمقراطي».

واعلن رئيس الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زوغانوف، صباح امس الاثنين، ان مجمل من صوتوا الى جانب الدستور الجديد لم يزد عددهم عن ٢٩ مليون صاحب حق اقتراع من اصل ١٠٥ ملايين، اي ان الدستور الجديد اقر بنسبة ٣٠٪ من الشعب الروسي، بل واقل من ذلك. مما سيزيد الامور تعقيداً ويثير الشكوك حول شرعية الدستور. ولكن بموجب امر يلتسين فان الدستور قد اقرا وهو يعطي صلاحيات للحكومة والرئيس تسمح لهما بالدوس على البرلمان وقراراته.

واعلن، امس، عن فوز اناتولي لوكيانوف، رئيس السوفييت الاعلى سابقاً، وفاسيلي ستارودبتسكي، المتهمين بمحاولة الانقلاب الفاشلة في العام ١٩٩١، واللذين ما زالا رهن الاعتقال في انتظار المحاكمة.

بريطانيا تعرب عن «خيبة املها» لتأجيل الانسحاب الاسرائيلي

● لندن - «ور.ص.ف.» - وصفت لندن تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا الذي كان من المقرر ان يبدأ، امس الاثنين، بـ «المخيّب للآمال» واعربت عن «الامل» في التوصل الى اتفاق حول هذه المسألة «بشكل سريع».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات البريطانية ستبحث بعمق الوضع الحالي للمفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وسيلتقي عرفات خلال زيارته الرسمية التي تستمر يومين رئيس الوزراء، جون ميجور، ووزير الخارجية، دوغلاس هيرد.

بسبب الوضع الانساني المقلق في فلسطين المحتلة

المجموعة الاوروبية تقدم مساعدة عاجلة

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - «ور.ص.ف» - اعلن احد المتحدثين باسم المجموعة الاوروبية، امس الاثنين، ان المجموعة قررت منح فلسطينيي قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين مساعدة انسانية عاجلة بقيمة (٥،٧) ملايين وحدة حسابية اوروبية (٦،٧ ملايين دولار).

واضاف المصدر ان الوضع الانساني في الاراضي المحتلة يبقى مقلقا على رغم الامل الذي اثاره الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يمنح غزة واريحا حكما ذاتيا جزئيا. ويعيش ٤٠٪ من سكان قطاع غزة و١١٪ من سكان الضفة الغربية في مخيمات اي نصف مليون شخص من اصل (٢،٢) مليون.

وذكر المتحدث بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، شدد خلال لقاءاته مع مسؤولي المجموعة الاوروبية في التاسع من تشرين الثاني الماضي في بروكسل على الغياب شبه العام للبنى الاساسية في هاتين المنطقتين.

وقد تقرر برنامج المساعدة الطارئة لفترة ستة اشهر وسيترجم بمساعدات طبية وبناء حوالي (٣٠٠) ملجأ وتقديم مساعدات للمعتقلين المقرر الافراج عنهم مبدئيا في وقت قريب لتسهيل اندماجهم مجددا في المجتمع. وقد افرجت المجموعة لفورها عن الاموال اللازمة لذلك.

وقال المتحدث ان هذه المساعدة الانسانية هي الثالثة التي تمنحها الدول الاثنتا عشرة الى الفلسطينيين منذ مطلع السنة الجارية وقد بلغت قيمة المساعدتين السابقتين ٢،٩٥ مليون وحدة حسابية اوروبية.

جراء القصف الاسرائيلي للنبطية

جرح كاهن مدرسة القلبين الاقدسين

*** جرح عنصر لحدي في الجنوب اللبناني ***

● مرجعيون (لبنان) - جرح احد افراد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاثنين، بانفجار عبوة ناسفة، تبنته حركة «امل» في المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وفق مصادر متطابقة في المنطقة.

وكان القصف الاسرائيلي بالمدفعية الثقيلة اوقع صباح امس الاثنين، جريحاً في مدينة النبطية الواقعة شمال المنطقة الحدودية هو كاهن مدرسة القلبين الاقدسين وذلك بعد ان قصفت عناصر «حزب الله» مرقعاً للميليشيات العميلة لم يؤد الى وقوع اصابات.

وقد انفجرت بعد ظهر امس، عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة تابعة للميليشيات العميلة على طريق دير سريان الشومرية وجرحت احد عناصرها وفق مصدر من هذه الميليشيا.

واكدت حركة «امل» التي يتزعمها نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، في بيان وزعته في مدينة صور بأن مجموعة من عناصرها فجرت عبوة ناسفة قوية لدى مرور دورية معادية على طريق دير سريان «فقتلت وجرحت كل افرادها».

واشار البيان الى شهود عيان اكدوا وجود جثتين في منطقة العملية وبأن سيارات الاسعاف هرعت لاخلاء الجرحى.

واشارت مصادر الشرطة اللبنانية الى ان القصف الاسرائيلي لجهة اثر هذه العملية مستهدفاً ثلاث بلدات محاذية للمنطقة الحدودية، لم يوقع اصابات.

مصرع «اصولي» متطرف في صعيد مصر

● القاهرة - و.ص.ف - ذكر مصدر في الشرطة المصرية، امس الاثنين، ان شخصا يشتبه في اشتراكه في عدة هجمات على رجال الشرطة قتل، مساء الاحد، في قرية دشنا القريبة من قنا (على بعد حوالي ٥٠٠ كم جنوب القاهرة) اثناء محاولة القاء القبض عليه.

واوضح المصدر نفسه ان محمد عبد الوهاب محمد احمد (٣٣ سنة) اطلق النار على رجال الشرطة، الذين جاؤوا لاعتقاله في الحقل الذي يختبىء فيه، فرد هؤلاء، وقتلوه في الحال.

مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين في قطاع غزة، امس

* تسعة جرحى، برصاص الجنود، في مخيم جباليا، جراح اثنين منهم خطيرة *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - شهد قطاع غزة المحتل، يوم امس الاثنين، حالة من الغليان والتوتر، واندلعت المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال، اسفرت عن سقوط ثلاثة شهداء فلسطينيين واصابة اكثر من عشرة بجروح، جراء اطلاق الرصاص عشوائياً من جنود الاحتلال.

وافاد شهود عيان ان ستة من جنود الاحتلال كانوا يقومون بدورية في مخيم الشابورة في رفح، تعرفوا على الشاب اشرف السندي (٢٣ عاماً)، المطارد من قبل قوات الاحتلال، كان يقود سيارة برفقة زميلين له. واوقف جنود الاحتلال السيارة وارغموا السندي على الترجل منها.

واضاف شهود العيان: عندما ترجل السندي من السيارة حاول اشهار مسدسه باتجاه الجنود، اللذين سارعوا واطلقوا الرصاص عليه عن كثب وارودوه قتيلاً.

واطلق الجنود الرصاص على الشاب محمد معمر (٢٠ عاماً)، عضو مجموعة «النسر الاحمر» الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عندما حاول الفرار بعد استشهاد السندي، فاصيب بجروح خطيرة، توفي على اثرها في مستشفى ناصر في خانيونس فيما اصيب الشاب الثالث بجروح طفيفة واعتقل.

وقتل الجنود على مفرق الشجاعية في غزة، شاباً فلسطينياً كان يقود سيارة ملغومة، انفجرت واحرق بداخلها، الامر الذي صعب امر التعرف عليه.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان قوات الجيش الاسرائيلي احيطت علماً بسيارة سرقها شاب ينتمي الى منظمة «الجهاد الاسلامي»، من مركز «الصداقة» في غزة وهي سيارة اسعاف. واتخذ الجنود الاحتياطات اللازمة ونصبوا الكمائن واقاموا الحواجز في الطرقات وعند مفرق الشجاعية تعرف الجنود على السيارة، فطلبوا من السائق تخفيف السرعة، الا انه زاد السرعة، فاطلق الجنود الرصاص على السيارة التي اصطدمت بسيارة «جيب» عسكرية وانفجرت، واصيب جراء الحادث جندي اسرائيلي بجروح طفيفة.

واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن العملية الانتحارية، مؤكدة انها «ستواصل الكفاح المسلح حتى تحرير فلسطين».

واثار الاعلان عن قتل السندي توتراً كبيراً في رفح، فقد اندلعت المواجهات العاصفة مع قوات الاحتلال، رشق خلالها الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلوا الاطارات في الشوارع، فرد الجنود باطلاق الرصاص، واصابوا ثلاثة فلسطينيين بجروح.

واصيب تسعة فلسطينيين بجروح، اثنان منهم بجروح خطيرة، اثناء مواجهات وقعت بين المواطنين وجنود الاحتلال في مخيم جباليا. واتسعت المظاهرات وشملت المئات بعد ان اطلق الجنود الرصاص عشوائياً.

وانتشرت قوات الاحتلال بكثافة في قطاع غزة المحتل، في محاولة للحد من محاولات التعرض للجنود، فيما اكد الضابط «دورون المرغ» ان الجيش الاسرائيلي سيواصل اعماله اليومية في ملاحقة ومحاربة العناصر التي تحاول المس بالمستوطنين والجنود والمسيرة السلمية!

وفي اريحا اغلقت مكاتب م.ت.ف. ابوابها، يوم امس الاثنين، احتجاجاً على عدم بدء تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق المبادئ، حيث كان من المقرر يوم امس الاثنين، البدء بسحب قوات الاحتلال من قطع غزة.

ووصل (٤١) فلسطينياً، تلقوا تدريباتهم في الاردن، الى اريحا، يوم امس الاثنين، عن طريق جسر «اللنبي». واكد النقيب محمد علي بدوي، رئيس المجموعة ان مهمة افراد الشرطة الـ (٤١) ستكون حماية المؤسسات الوطنية. وسيخضعون لاوامر القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة. وانهم غير مسلحين وسيرتدون الملابس المدنية اثناء تأدية مهامهم.

واستمر يوم امس، لليوم السابع على التوالي، فرض حظر التجول على مدينة الخليل، الذي فرض في اعقاب مقتل اثنين من المستوطنين.

وجاءنا في وقت لاحق ان الشاب الذي قتل داخل السيارة المفخخة هو عبد الله قر (٢٨ عاماً)، متزوج واب لطفل وطفلة في الثانية والرابعة من العمر وزوجته حامل، وكان يعمل خياطاً في مخيم جباليا.

واضاف مراسلنا ان القوات الخاصة (المستعربة) هي التي اطلقت النار على سيارة محلية في مخيم الشابورا، في رفح وكان في داخلها اربعة مطاردين من «الجهاد الاسلامي» و«النسر الاحمر» و«صقور فتح»، مما اسفر عن مقتل اشرف السندي، الذي توفي متأثراً بجراحه جراء اصابته بعيارات نارية في القلب.

كما اصيب هجرس ابو معمر (٢٢ عاماً) بعيار ناري في الرقبة، وفارق الحياة بعد نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

واصيب فارس ابو زكار (١٧ عاماً) واسماعيل الاسمر (٢١ عاماً) بعيارات نارية.

اسواق المال

تأجيل في القاهرة.. وانخفاض في تل ابيب

* سوق الاسهم *

● كل شيء كان جاهزا فالمستثمرون يجهزون الاموال، والاجراء معقالة، والجميع في انتظار الاشارة من لقاء رابين وعرفات في القاهرة ليبدأ الانسحاب العسكري ولتنطلق البورصة لاحتلال قمم جديدة واسعار اعلى، فكان الامر كمن يشد القوس الى اقصى قوة، وينتظر الاشارة ليفلت السهم الى اقصى مدى ممكن، ولكن تأجيل موعد بدء الانسحاب ادى الى خيبة امل، لكنها لم تكن كبيرة.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٧٤) مليون شيكل مقابل (٣) ملايين طلبات شراء فقط. وسجل المؤشر الاولي ميرتس انخفاضا حادا بلغ (١,٢٣٪) ومع استمرار التداول، تبين ان احجام التداول دون المتوسط، واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعا هنا وانخفاضا هناك، من غير وضوح اتجاه محدد. وفي الجولات الاخيرة ازدادت طلبات الشراء، وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا متوسطا، بلغ (٠,٨٧٪) ووصل الى (٢٤٠,٣٢) نقطة. وسجل مؤشر (معرف) انخفاضا مساويا بلغ (٠,٨٤٪) وبلغ حجم التداول (٢٤١) مليون شيكل.

وبرزت اسهم قليلة في الارتفاع والانخفاض. فارتفعت اسهم (دنيار) بنسبة (١,٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٢٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (افنير) بنسبة (١,٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (١,٥٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (نفطا) بنسبة (٣٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (تات) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (يسيبورت) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٣,٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت اسهم اطار (كرام) اكثر ايجابية من اسهم اطار (مشتنيم) فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٨٧) مليون شيكل مقابل (٧٨) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣١٧) سهما وانخفاض (٢٦٦) سهما وبقاء (٤٥٩) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا طفيفا بلغ (٠,١٥٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفاضا بنسبة (٠,٠٦٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٠,٢٥٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا متوسطا بلغ (٠,٥٢٪).

ويلاحظ...

ان اسهم البنوك التجارية وشركات العملك، كانت الرحيدة الايجابية في تداول امس، وكالعادة فان اكبر انخفاض كان في اسهم شركات التنقيب عن النفط. حيث سجلت امس انخفاضا كبيرا بلغ (٢,٠٧٪).

نجاح دستور يلتسين يضعف الدولار!!

بعد اعلان نتائج الانتخابات التشريعية في روسيا، ونجاح يلتسين في تمرير دستوره، حيث تجاوزت نسبة التصويت الـ (٥١٪) سجل الدولار الامريكي تراجعا متوسطا امام العملات الاوروبية، وذلك بسبب الديون الهائلة للنظام في روسيا لصالح دول اوروبا الغربية، خصوصا المانيا، مما عزز الامكانيات بتسديد هذه الديون في ظل حكم يلتسين، وهذا الامر ادى الى تعزيز سعر صرف المارك الالماني مقابل الدولار، وانخفض الدولار الى ادنى من (١,٧٠) مارك للدولار الواحد.

وفي اسرائيل، تجدد الطلب على الدولار، حيث بلغ فائض الطلب يوم امس (١٣) مليون دولار، قام بنك اسرائيل ببيع (١١) مليون دولار لتغطية هذا الفائض، وسجل الدولار ارتفاعا طفيفا مقابل الشيكل، وبلغ سعر صرفه الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٦١) شيكل للدولار الواحد.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم أمس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٠,٧٢	٠,٨٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٠,٥٨	- ٠,٣٧
شركات تأمين	٣٢٣,٨٣	- ٠,٩٢
تجارة وخدمات	٢٤٤,٢٦	- ٠,٥٧
شركات بناء وزراعة	٢٥١,٠٥	- ٠,٠٤
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢١٢,٠٩	- ٠,٦٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٤,١٢	- ٠,٢٢
شركات استثمار	٢٩٧,١١	- ٠,٥٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤١,١٠	- ٢,٠٧

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نياه١	١٥,٠٠	الكر تعسيورت٣	- ٦٢,٥
روزباده١	١٤,٨	ديفل١	- ١٤,٠٠
تخنوبلاست١	١٤,٠٠	هخشراه بت١	- ١٢,٠٠
عبودي١	١٠,٨	اليت٢	- ١٠,٠٠
ليفشيخ٥	١٠,٠٠	اوردن٤	- ٩,٠٠
تسرفاتي	١٠,٠٠	ارديسي١	- ٩,٠٠
تسرفاتي١	١٠,٠٠	كيند	- ٨,٥
زعافي١	١٠,٠٠	اشعروم	- ٨,٢
مسلول١	١٠,٠٠	دنيار ا	- ٧,٨
مجرور١	١٠,٠٠	هخشراه بت ا	- ٧,٥
مجرور ٥	١٠,٠٠	بوعليم هشكعوت١	- ٧,٢
باريان١	١٠,٠٠	يام تيخون٢	- ٧,٢
عتيقون	١٠,٠٠	رشف٢	- ٧,٠٠
ريم ١	١٠,٠٠	يردن	- ٧,٠٠
ريم ٤	١٠,٠٠	موشكرف٢	- ٧,٠٠
مولت ا	١٠,٠٠	ليتالجو	- ٧,٠٠

• امكانية شراء (אופציה)
•• سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	- ٧٣٧٠,٨
ديسكونت هشكعوت	٦٨٣١,٦
طيبع	- ٥١٨٩,٧
يسرامكو يهش	- ٤٩٥٤,٩
ايديبي احاز	٤٩٢٧,٠٠
مفين ٥	٤٠٩١,٢
اليت	- ٣٦٥٣,٣
كلال يسرائيل ١	- ٣٥٥٢,١
بوعليم	- ٢٩٥٠,٢
كلال تعسيوت	٢٩٠٦,٤
بيزك	- ٢٨٨٩,٠٠
يام هميلح	٢٧٦٣,٣
كيل	٢٧٢٣,٩
يوئيل	- ٢٣١٧,٢
هخشرات يشوب	- ٢٢٦٦,٩
الهيس	- ١٩٨٦,٨

(فيصل جبيلي)

تعثر الحوار الوطني بين الاحزاب اليمنية لحل الازمة السياسية الحادة

* الحزب «الاشتراكي»: «الامعان في خرق الهدنة الاعلامية قد يضطرنا الى الخروج عن صمتنا والتخلي عن سياسة ضبط النفس» *



● صنعاء - «و.ص.ف.» - افادت مصادر يمنية متطابقة ان اجتماع الحوار الوطني بين الاحزاب اليمنية الرئيسية الهادف الى ايجاد حلول للازمة السياسية الحادة في اليمن والذي كان مقرراً، امس الاثنين، في صنعاء، تأجل الى موعد غير محدد.

واوضحت المصادر نفسها ان وفد الحزب «الاشتراكي» برئاسة رئيس الوزراء، حيدر ابو بكر العطاس، الذي كان يفترض ان يصل الى العاصمة صنعاء، امس الاول الاحد، لا يزال في عدن.

واوضح سنان ابو لحوم، عضو لجنة الحوار، ان سبب التأجيل كان «تحفظات ابداها حزب «المؤتمر الشعبي العام» (شمال) عن بعض الاسماء المشاركة في الحوار» معتبراً ان هذه الخلافات «بسيطة» وان اتصالات تجري مع صنعاء وعدن لتذليلها.

وكان الحوار بين احزاب الائتلاف الحكومي «الاشتراكي» بقيادة علي سالم البيض و«المؤتمر الشعبي العام» بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح و«التجمع اليمني للاصلاح» برئاسة عبد الله الاحمر، قد بدأ في الرابع من كانون الاول بمشاركة احزاب المعارضة.

واسفرت الجلسة الاولى التي تأجل موعدها مرتين عن تشكيل لجنتين لمتابعة تطور الوضع العسكري بعد حشد قوات متبادل بين الشمال والجنوب خلال الاسابيع الماضية ولوضع حد للحملات الصحفية بين الطرفين.

وفي عدن اصدر المكتب الاعلامي للحزب «الاشتراكي» بياناً اعرب فيه عن «اسفه الشديد» لخروج حزب «المؤتمر» عن الهدنة الاعلامية التي تم الاتفاق بشأنها مشيراً الى بث تلفزيون صنعاء، خطاباً للرئيس صالح، امس الاول، هاجم فيه الحزب الاشتراكي.

وهدد الحزب في بيانه بأن «الامعان في خرق هذه الهدنة قد يضطرنا الى الخروج عن صمتنا والتخلي عن سياسة ضبط النفس».

من جهة اخرى، قال الرئيس اليمني الجنوبي السابق، علي ناصر محمد، في تصريح، امس الاثنين، الى صحيفة «الحياة» العربية التي تصدر في لندن وتطبع في المنامة، انه باشر وساطة في الازمة القائمة بين القادة الجنوبيين والشماليين في اليمن.

واوضح علي ناصر انه «قدم الى القيادة في صنعاء وعدن مشروع تسوية يقوم على ثلاثة مبادئ هي المحافظة على الوحدة اليمنية» و«الامتناع عن استعمال القوة او التهديد باستعمالها» و«التمسك بالخيار الدمقراطي».

مسؤول ايراني:

الوضع النقدي في البلاد ينذر بالخطر

● طهران - «و.ص.ف» - اكد مسؤول ايراني، امس الاثنين، ان الوضع النقدي في ايران «ينذر بالخطر» بعد انهيار جديد للريال الايراني الذي انخفضت قيمته امام الدولار الاميركي بحوالي ٨٪ في السوق المصرفية الحرة.

الا ان المسؤول مرتضى الويري، المستشار الاقتصادي للرئاسة الايرانية، اكد في حديث نشرته صحيفة «طهران تايمز» شبه الرسمية ان الحكومة «تسيطر على زمام الموقف».

واستبعد الويري ضمنا احتمال اي تدخل من جانب البنك المركزي في السوق المصرفية الحرة لوقف هبوط سعر الريال الذي انخفضت قيمته امام الدولار باكثر من (٢٥٪) خلال سبعة اسابيع. واكد ان اجراء كهذا «لن يعالج المرض» الذي تعانيه العملة الايرانية في الوقت الراهن.

ويقول الخبراء الغربيون ان هذا الانهيار يرجع بصفة اساسية الى توقف تدخل البنك المركزي الايراني في نهاية تشرين الاول الماضي لدعم الريال في السوق الحرة حيث اخذ الضغط يزداد بسبب القيود التي تفرضها البنوك الحكومية على بيع عملات اجنبية.

ويقول هؤلاء الخبراء ان تدخل البنك المركزي كلف ايران مئات الملايين من الدولارات منذ الصيف الماضي بينما البلاد تفتقر بشدة الى العملات الاجنبية لمواجهة تسديد ديون قصيرة ومتوسطة المدى تقدر بحوالي (٣٠) مليار دولار منها عشرة مليارات متأخرة تراكمت منذ ١٨ شهرا حتى الان.

وتواجه ايران منذ صيف ١٩٩٢ مشكلة تأمين الاموال بسبب الافراط في الواردات. وقد اصيبت ايران بضربة شديدة سنة ١٩٩٣ من جراء هبوط اسعار النفط الذي يمثل ٨٠٪ من موارد ايران من العملات.

وتفيد تقديرات بعض خبراء النفط في طهران ان ايرادات ايران من النفط ربما تقل عن التوقعات الرسمية هذه السنة، اي ١٧ مليار دولار، بمليارين او ثلاثة مليارات دولار ما لم تشهد الاسعار تحسنا كبيرا.

واوضح الويري ان الحل الوحيد الدائم لمشاكل البلاد المالية هو «تنمية الصادرات غير النفطية» والسياحة وخفض الواردات و«المشروعات الكبرى غير اللازمة».

الاتحاد الدولي للصحفيين يحتج على اغلاق صحيفة تركية مؤيدة للثوار الاكراد

* ويتهم الحكومة التركية بانها: لا تكن اي احترام لقوانينها الخاصة، وخرقت ميثاق حقوق الانسان *

● بروكسل - و.ص.ف - ندد الاتحاد الدولي للصحافيين، امس الاثنين، باغلاق صحيفة «اوزغور غونديم» المؤيدة للاكراد الجمعة الاخير، مؤكدا، ان رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر نفسها لم تكن على علم مسبق بدخول الشرطة الى مباني الصحيفة اليومية.

وقال إيدان وايت، الامين العام للاتحاد الدولي للصحافيين في بيان «يبدو ان الحكومة التركية لا تكن أي احترام لقوانينها الخاصة». واضاف «لم يتم الاعلان عن مبرر منع صحيفة «اوزغور غونديم» والسلطات لم تجب على الطلبات التي تقدم بها الصحافيون للحصول على معلومات بالنسبة لمنع الصحيفة».

واوضح وايت ان الحكومة التركية الموقعة على الميثاق الاوروبي لحقوق الانسان قد خرقت بشكل واضح هذا الميثاق. يذكر ان البند النهائي لمؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا الذي عقد في هلسنكي، والذي وقعت عليه ايضا تركيا ينص على وجوب احترام الحقوق والحريات الاساسية.

واكد الاتحاد الدولي للصحافيين، ان لا رئيسة الوزراء ولا نائبها، كانا على علم مسبق بالعمل الذي قامت به الشرطة في مبنى الصحيفة في اسطنبول. وقالت السلطات ان للصحيفة «علاقات عضوية» مع حزب العمال الكردستاني (معارضة مسلحة).

يذكر أن ١٠٧ من الصحافيين والعاملين في الصحيفة وضعوا قيد التوقيف بعد العملية التي قامت بها الشرطة بناء على طلب محكمة أمن الدولة في اسطنبول. وقالت مصادر قضائية تركية ان الشرطة عثرت اثناء عملية التفتيش على مسدسين وإيصالات تحمل ختم منظمة مقربة من الثوار الاكراد.

«الجهاد الاسلامي» تعلن تشكيل وحدات انتحارية باسم «نسور الجهاد»!

● بيروت - و.ص.ف - اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين، التي تبنت، امس الاثنين، مسؤولية عملية انتحارية ضد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل تشكيل وحدات انتحارية سميت «نسور الجهاد».

وفي بيان صدر في بيروت اكد المتحدث باسم الجهاد الاسلامي الشيخ صالح عبد العال ان «كتائب تحرير فلسطين» الذراع العسكرية للحركة «شكلت وحدات خاصة لتنفيذ العمليات الاستشهادية سميت نسور الجهاد وذلك للرد على همجية المستوطنين الصهاينة والانتقام منهم».

واضاف البيان ان «عملية اليوم (امس) الاستشهادية تأتي كباكورة لعمليات هذه الوحدات بعد تزايد القمع ضد شعبنا».

احد مؤسسي «حماس» في غزة لا يستبعد مشاركة حركته في الانتخابات التشريعية الفلسطينية

* ويؤكد ان «حماس» لا تفضل الاحتلال على سلطة فلسطينية * ويقول ان حركته ستشكل معارضة دمقراطية، وانها ضد الاقتتال الداخلي *

● غزة - اعلن ابراهيم اليزوري، احد مؤسسي حركة «حماس»، امس الاثنين، انه من المحتمل ان تشارك حركته في انتخابات في الاراضي المحتلة اذا كان الهدف منها تشكيل هيئة تشريعية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في غزة اكد اليزوري، الذي تعارض حركته الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني على الحكم الذاتي، ان «مشاركتنا في الانتخابات تعود الى الهدف منها. اذا كانت تهدف الى انتخاب برلمان له حق اصدار القوانين فاحتمال مشاركتنا وارد جدا. لكن اذا كانت الانتخابات لتشكيل سلطة ذاتية فذلك مرفوض». وقد اعلن الرئيس الروحي لحركة «حماس» المسجون في اسرائيل الشيخ احمد ياسين هذا الموقف وحده حتى الان، في حين ان المسؤولين الاخرين في الحركة خارج الاراضي المحتلة يؤكدون العكس.

وقال اليزوري، الامين العام للمجمع الاسلامي (جمعية خيرية) في غزة، ان «حماس» «ستشكل معارضة دمقراطية» للسلطة الفلسطينية المقبلة وانها «ضد الاقتتال الداخلي». وقال «لن نسمح باهراق قطرة دم واحدة».

واكد انه «ليس على علم» باللقاء الذي عقد بين ضابط اسرائيلي و«حماس» والذي اعلن عنه، امس، قائد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة الجنرال دورون المرغ. لكن اليزوري اكد ان «حماس» «لا يمكنها ان تفضل الاحتلال على سلطة فلسطينية». وكان الضابط الاسرائيلي ذكر ان مسؤولي «حماس» الذين لم يكشف عن هوياتهم قالوا له انهم يفضلون الاحتلال على الحكم الذاتي «خوفا من نظام ياسر عرفات».

ندوة في ثانوية الطيرة عن مكانة المواطنين العرب في ظل عملية السلام

● الطيرة - لمراسلنا - نظمت مدرسة الطيرة الثانوية، امس الاول الاحد، ندوة سياسية تناول موضوعها مكانة العرب في اسرائيل وعملية السلام.

وشارك في الندوة كل من النائب الجبهوي هاشم محاميد ممثلا عن الجبهة وميخائيل ايتان عن «الليكود» ويورام لاس عن «العمل».

في بداية الندوة تحدث كل من الضيوف اعضاء الكنيست قرابة عشر دقائق امام طلاب صفوف الحادي عشر وعددهم (٢٥٠) طالبا وطالبة.

ثم اعطيت الفرصة للطلاب لتوجيه الاسئلة. وقد خصصت الادارة باشراف معلم الفعاليات الاستاذ راضي قاسم جائزة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل لمن يوجه افضل ٣ اسئلة، وقد فاز بالجائزة ثلاثة طلاب.

مجلس المشهد المحلي

اعـــــــلان

يعلن مجلس المشهد المحلي عن حاجته لطبيب اسنان

١ - وصف الوظيفة: طبيب اسنان بالمدارس الابتدائية

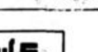
٢ - درجة حسب تدريج اطباء الاسنان

٣ - نسبة الوظيفة: ٦٥٪ من الوظيفة

٤ - يشترط ان يكون حائزاً على رخصة طبيب اسنان من وزارة الصحة ويفضل ان يكون صاحب تجربة تقدم الطلبات حتى تاريخ ٢/١/١٩٩٣ لدى سكرتير المجلس.

يعتبر الاعلان الذي اعلن في جريدة «الصنارة» بتاريخ ٢٩/١٠/٩٣ لاغياً. اما الذين تقدموا لاشغال هذه الوظيفة حسب اعلان «الصنارة» المذكور كأنهم قدموا طلبات لاشغال الوظيفة بدون ان يقدموا طلبا مرة اخرى.

باحترام:
حسين سليمان
رئيس المجلس المحلي





الاتحاد الدولي اذاع هويات رؤوس المجموعات الست رسميا

● زيوريخ (سويسرا) – و.ص.ف – اذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم رسميا من مقره في زيوريخ هويات رؤوس المجموعات الست في قرعة مسابقة كأس العالم ١٩٩٤ التي ستسحب في ١٩ كانون الاول الحالي في مدينة لاس فيغاس الامريكية اي قبل نحو ستة اشهر من افتتاح المنافسات.

ورؤوس المجموعات هي: الولايات المتحدة والمانيا والبرازيل والارجنتين وايطاليا وبلجيكا.

وفي السادس عشر من الشهر الحالي، ستحدد لجنة تنظيم كأس العالم التي يرئسها المكسيكي غييرمو كانيدو، شكليات سحب القرعة وكيفية توزيع المنتخبات الـ ١٦ الاخرى بحسب المعطيات الجغرافية قبل ان تصادق اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي على مقترحات اللجنة.

وعلى هذا الاساس وباستثناء المنتخبات الاوروبية، لن تنضم اي مجموعة منتخبين من قارة واحدة. وستوزع المنتخبات الاوروبية الثلاثة عشرة على الشكل الآتي: منتخبان في خمس مجموعات، وثلاثة منتخبات في مجموعة سادسة.

وتم توزيع ٢٢ منتخبا على اربعة مستويات بناء على معيار رياضي، اي بموجب النتائج التي سجلت في كؤوس العالم الثلاث الاخيرة. ويضرب الترتيب الذي حصل عليه المنتخب في كأس ٨٢ في اسبانيا بمعدل ١، وفي كأس ٨٦ في المكسيك بمعدل ٢، وفي كأس ٩٠ في ايطاليا بمعدل ٣.

اما المنتخبات التي لم تشارك في واحدة او اثنتين او ثلاث من المسابقات الثلاث الاخيرة فتحصل على ٢٥ نقطة مع تطبيق ضربها بالمعدل. وعلى سبيل المثال، فان السعودية نالت ٢٥ و٥٠ و٧٥ نقطة لانها لم تشارك في اي من الكؤوس الثلاث ووضعت في المستوى الرابع على غرار ما حصل لليونان ونيجيريا والنرويج وسويسرا وبوليفيا.

واستثنيت الولايات المتحدة (الدولة المضيفة) والمانيا (حاملة اللقب) من هذا المعيار.

وبات توزيع المنتخبات الـ ٢٤ على المستويات الاربعة كالآتي:

- المستوى الاول (رؤوس المجموعات): الولايات المتحدة والمانيا، الارجنتين (١٩ نقطة)، ايطاليا (٣٤)، البرازيل (٤٢)، وبلجيكا (٥١).
- المستوى الثاني: اسبانيا (٥٦)، روسيا (الاتحاد السوفييتي سابقا، ٥٦)، الكاميرون (٨٨)، جمهورية ايرلندا (٩٩) رومانيا (١١١)، والمكسيك (١١٣).
- المستوى الثالث: كولومبيا (١١٧)، هولندا (١٢٠)، المغرب (١٢٢)، بلغاريا (١٣٠)، كوريا الجنوبية (١٣١)، والسويد (١٤١).
- المستوى الرابع: السعودية وبوليفيا واليونان ونيجيريا والنرويج وسويسرا ولكل منها ١٥٠ نقطة.

في المباريات القطرية لاتحاد الكراتيه

لاعبو الكراتيه من الطيرة حصلوا على مراتب متقدمة

● الطيرة – لمراسلنا – في المباريات القطرية لاتحاد الكراتيه في اسرائيل التي جرت امس الاول الاحد، في جامعة تل ابيب، فاز لاعبو الكراتيه من الطيرة بمراتب متقدمة.

فقد فاز الشاب سرحان شبيطة (١٨ عاما) حامل دان واحد بالمكان الثالث في البلاد بفارق في النقاط في فرع الكاتا. وفازت سهى منصور (بنات) بالمرتبة الاولى في فرع الكاتا وبالمرتبة الثالثة في فرع الكوميتيه (القتال). وفازت سائدة منصور بالمرتبة الثالثة في فرع الكاتا.

وجرت المباريات في جو رياضي بمشاركة جميع المدربين وحكام الكراتيه التابعين لاتحاد الكراتيه في اسرائيل ممن فاز تلاميذهم في مباريات التصفية وصعدوا الى نهائيات المباريات.

رافق لاعبي الطيرة المدربان حسني عرار حامل دان خمسة وخالد عرار حامل دان ثلاثة في طريقة الكانشيكان.

ويذكر ان فرع الكراتيه هو جزء من النشاط الرياضي الذي ينظمه بيت الشبيبة التابع لبلدية الطيرة ويشرف عليه السيد حسيب دعاس.

البطل العالمي يوكوزونا – قريباً في تل ابيب



● البطل العالمي، ياباني الاصل، في المصارعة الحرة التابعة لاتحاد الـ W.W.F، يوكوزونا، قرر نهائياً المشاركة في العرض الذي سيجري في شباط المقبل في تل ابيب.

وكان يوكوزونا ولداً شقياً فأرسله والداه من امريكا الى موطنهم الاصلي، اليابان، ليتدرب على رياضة السومو (المصارعة اليابانية) بهدف تهذيبه وشكمه وانضباطه. الا ان هذا لم يفد شيئاً. وفي اثناء تواجده في اليابان ازداد سمنة وشقاوة بشكل خارق.

يطلق عليه اسم «البطل الاكبر»، وخلال مبارياته الاولى خرق كافة قوانين اللعبة وبدأ ممارسة رياضته بشكل عنيف جداً، الامر الذي لم تشهده الحلبة اليابانية، مما دفع احد رؤساء اتحاد المصارعة الامريكية W.W.F الى السفر الى اليابان واحضار يوكوزونا الى الولايات المتحدة للعب تحت اسم الاتحاد وذلك شريطة ان يتاح له المجال للعب بشكل عنيف ودون تدخل من اي طرف. وهذا ما كان.

ومنذ عودته الى الولايات المتحدة حمل ولا يزال لقب «ملك الحلبة»، وتسبب باضرار جسمانية بالغة لكل من نافسه على ارضية الحلبة.

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يوقف نشاط فرق غانا وساحل العاج الى اجل غير مسمى

● القاهرة – و.ص.ف – قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم، ايقاف فرق الاندية في غانا وساحل العاج عن جميع المسابقات التي يشرف عليها الى اجل غير مسمى.

وأسف الاتحاد الافريقي للحوادث الدامية التي شهدتها ابيدجان ومدينة كوماسي الغانية مؤخرا بين مشجعي فريق أسيك ابيدجان واشانتي كوتوكو بعد خسارة الاول امام الثاني في نصف نهائي كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري والتي سقط على اثرها ٢٣ قتيلا و١١٧ جريحا.

الاتحاد الكويتي ينوي التعاقد مع الاوكراني لوبانوفسكي

● الكويت – و.ص.ف – ذكرت الانباء الكويتية الصادرة امس الاثنين ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم اوشك على التوصل الى اتفاق مبدئي مع الخبير الاوكراني لوبانوفسكي، ليتولى مهمة تدريب الكويت في المرحلة المقبلة.

واوضحت الصحيفة ان لوبانوفسكي (٥٤ عاما) سيقوم بزيارة خاطفة للكويت خلال الايام القليلة المقبلة لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق، على ان يرافقه مساعداه وجهاز طبي متكامل.

وسبق للوبانوفسكي ان درب دينامو كييف في الثمانينات واحرز معه كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٦ عندما فاز على اتليكو مدريد في المباراة النهائية. ثم قاد المنتخب السوفييتي في نهائيات كأس العالم عام ٨٦ و٩٠ فضلا عن نهائيات كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨. وسبق له ايضا ان قاد منتخب الامارات العربية المتحدة الى المركز الرابع في كأس الامم الآسيوية العام الماضي في هيروشيما (اليابان). وهو لا يزال حتى اليوم مرتبطا بعقد مع الاتحاد الاماراتي لكرة القدم.

كلمة الاتحاد

استنكار حقيقي .. أم ضريبة كلامية ؟!

■ *مقلق جداً تصريح مسئولي الامن، امس الاثنين، بأن هناك صعوبة بالغة في الوصول الى المجرمين الذين قتلوا بدم بارد اربعة فلسطينيين في الاسبوع الماضي في قريتي ترمسعيا وترقوميا.*

فهؤلاء الذين «يتمكنون» بسرعة «يوم الى يومين» من القبض على المطلوب العربي والذين «يكتشفون» في كل يوم خلية فلسطينية فدائية، لا يمكنهم اقناعنا بأنهم عاجزون عن القاء القبض على المجرمين الذين قتلوا المواطنين العرب الاربعة، والذين كما يبدو هم مجرمون يهود.

قد يكون رئيس الحكومة، رابين، صادقاً في استنكاره لهذا القتل. وهو لا شك صادق عندما يقول ان هذا عمل خطير جداً. وقد يكون قادة اليمين ايضاً، وحتى رؤساء مجلس المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة، صادقين في استنكارهم للجريمة وخوفهم من نتائجها السلبية. ولكن «الاستنكار الصادق» لا يكفي. وهناك حاجة الى مقاومة هذا التصعيد الخطير في سفك الدماء في المناطق المحتلة.

فالزيارة التي قام بها قادة اليمين الى الخليل، امس الاثنين، مثلاً هي زيارة استفزازية ترمي الى تحريض المستوطنين ليس فقط ضد الحكومة واتفاق اعلان المبادئ انما تشجعهم على مواصلة الاعتداءات على العرب وفي مختلف المجالات.

والموقف الذي قرره مجلس المستوطنات، امس، وظاهره «افشال الاتفاق»، هو في الواقع عودة الى سياسة المقاومة الميدانية لسياسة الحكومة ولشرعيتها، وهو الذي كان المستشار القضائي للحكومة قد اعتبره «تحريضاً على التمرد» لكنه تراجع.

والزيارة التي قام بها نواب «شاس» الى رئيس الحكومة، امس، وطالبوه خلالها بزيارة المستوطنات اليهودية في مشارف رفح وحماية امنهم هي نوع من العهر السياسي الذي يشجع على اعمال التخريب ضد السلام.. وبالتالي ضد سياسة الحكومة وضد شرعيتها.

وفوق كل هذا، تأتي ممارسات القتل التي يقوم بها الجيش في المناطق المحتلة، وآخرها قتل ثلاثة فلسطينيين امس في غزة، اخطر تصعيد واكبر تحريض على قتل العرب. وكون القتيل زعيماً «للجهاد الاسلامي» او «حماس» لا يعني ان قتله شرعي، رغم ان اسلوب هذين التنظيمين مرفوض ومستنكر. لكن هذا القتل جريمة بشعة واستفزاز بخس وتخريب واضح على جهود السلام.

فمن يقف فعلاً ضد قتل العرب، عليه ان يثبت القول بالفعل، لا ان يكتفي بدفع ضريبة كلامية.

(«الاتحـــــــــــاد»)

بعد تأجيل الانسحاب الاسرائيلي

الغضب يعم غزة والعنف سيد الموقف!

*** رابين: لا يوجد تاريخ مُنزل، ولا استطيع الالتزام بانهاء تنفيذ الاتفاق يوم ١٣/١٤/١٩٩٤ * د. عبد الشافي: رابين لن يقدم تنازلات وعلى عرفات ايضا الا يقدم تنازلات جديدة ***

● بقلم: اسيل طيارة ●

● عبر سكان غزة، امس الاثنين، عن غضبهم غداة الاعلان عن ارجاء الانسحاب الاسرائيلي، وتوقعوا تعزيز الانتفاضة في مواجهة القوات الاسرائيلية في الوقت الذي سقط فيه ثلاثة فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي.

وقال الطالب محمد درويش (١٧ عاما) من مخيم جباليا اكبر مخيمات قطاع غزة «كنا واثقين بان الاتفاق سيفشل. انه ليس اكثر من كلام وحان الوقت لاستئناف الانتفاضة».

الطالب محمد عبد القادر من انصار حركة «فتح» علق على ارجاء الانسحاب قائلا «كنا نتوقع الى حد ما عدم تقيد اسرائيل بالتزاماتها. هذا افضل لان الانتفاضة ستستأنف».

واضاف «ان آمالنا اليوم موضوعة على مجموعة عز الدين القسام» الذراع العسكرية لحركة حماس.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين تطرق، امس، للمرة الاولى الى احتمال ارجاء تنفيذ مجمل خطة الحكم الذاتي. وقال «لا يوجد تاريخ منزل، لا استطيع الالتزام بانهاء تنفيذ الاتفاق في الثالث عشر من نيسان» المقبل.

واضاف رابين «من يعتقد انه سيتم التوصل الى اتفاق شامل مع منظمة التحرير خلال عشرة ايام لا يعرف عن ماذا يتكلم. قد نصل ربما خلال عشرة ايام الى اتفاق حول المبادئ، الا انه لا بد بعد ذلك من صياغة نقاط الاتفاق».

من جهته اعتبر د. عبد الشافي، ابرز شخصيات قطاع غزة، ان «المعارضة الفلسطينية ستستغل» تأجيل الانسحاب الاسرائيلي.

ولم يوفر عبد الشافي، في انتقاداته، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال «كنت اتوقع هذا الارجاء. ولم تكن لدي اوهام، الا ان الذي فاجأني ان عرفات كان يؤكد ان موعد الثالث عشر من ايلول مقدس ليتراجع بعد ذلك. لقد ارتكب خطأ».

وتابع عبد الشافي «ان رابين لن يقدم تنازلات. ويجب على عرفات ايضا الا يقدم تنازلات جديدة». واضاف «اذا لم يتم التوصل الى اتفاق وخلال عشرة ايام فلن يبقى شيء من اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي».

واعتبر سفيان ابو زيدان، احد المسؤولين في حركة «فتح» المكلف بشؤون الاتصال بالجيش الاسرائيلي، ان الخطة الموضوعة لبدء الانسحاب الاسرائيلي خاصة من جباليا كانت جاهزة، مساء الاحد، الا ان تنفيذها علق بعد لقاء رابين وعرفات (الاحد) في القاهرة.

من جهته قال مساعد قائد الجيش الاسرائيلي لقطاع غزة شركي شاحوري «ان خطتنا لاعادة الانتشار جاهزة. اننا ننتظر اوامر لتنفيذها. الا انه لن يحصل شيء خلال الايام العشرة المقبلة».

واوضح ان الجيش «بحاجة الى ثلاثة الى خمسة اسابيع لاعادة انتشاره» في قطاع غزة. وبموجب الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير فان المهلة الموضوعة للانسحاب هي اربعة اشهر.



واضاف مسؤول فتح ابو زيدان «ان السكان محبطون جدا» موضحا انه لن يتم اطلاق سراح اي محتجز قبل التوصل الى اتفاق بين رابين وعرفات. وقال ان ٣٥٠٠ محتجز سيتم اطلاق سراحهم لدى التوقيع على الاتفاق.

خالد هندي، العضو في «حماس» والذي اطلق سراحه قبل فترة وجيزة، اعتبر ان خيبة امل السكان «قد تؤدي الى تصاعد موجة العنف» مضيفا ان «هناك اختلالا خطيرا في توازن القوى، وان اسرائيل هي الاقوى وتستطيع فرض الموعد الذي تريد للانسحاب».

(عن «و.ص.ف»)

قوات التدخل الاجنبي بدأت بمغادرة الصومال

● يغادر اول فوج من الامريكيين الصومال، في نهاية هذا الاسبوع، ويغادر معظم الفرنسيين البلاد، غداً الاربعاء، وهو اليوم الذي يحل فيه الهنود محل البلجيكيين في وقت حرج بالنسبة للعملية الثانية للامم المتحدة في الصومال.

وكانت غالبية القوات الامريكية، التي عملت في مهمة «اعادة الامل» تحت قيادة امريكية في كانون الاول ١٩٩٢ قد غادرت البلاد في ايار عندما تولت الامم المتحدة قيادة العمليات وشرعت في تنفيذ العملية الثانية.

وكان في الصومال ٣٨ الف جندي اجنبي من ضمنهم ٢٨ الف امريكي في اطار عملية «اعادة الامل».

الا ان «قوة الرد السريع» وقوامها ١٣٠٠ رجل بقيت تحت قيادة امريكية وبقي حوالي ثلاثة الاف امريكي في الصومال تحت مظلة الامم المتحدة.

وبعد ٣ تشرين الاول الماضي، عندما قتل ١٨ جندياً امريكياً خلال اشتباكات مع مقاتلي الجنرال محمد فارح عيديد، ارسلت الولايات المتحدة تعزيزات الى مقديشو حيث يبلغ عدد جنود الوحدة الامريكية حالياً ٨١٠٠ رجل.

الا ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اعلن في الوقت نفسه، ان الولايات المتحدة ستنسحب تدريجياً من المستنقع الصومالي وان جنودها سيعودون الى بلادهم في موعد اقصاه نهاية آذار المقبل.

وقد اوضح وزير الحربية الامريكي، ليس اسبين، امس الاول الاحد، ان ٢٥٠٠ جندي سيعودون الى بلادهم قبل اعياد الميلاد. واعلن المتحدث العسكري الامريكي، ستيف روش، امس الاثنين، في العاصمة الصومالية ان الفوج الاول، الذي يعد ٦٥٠ جندياً ويشكل الكتيبة الثانية لفرقة المشاة الرابعة عشرة، سيغادر مقديشو في نهاية الاسبوع وعلى الارجح يوم الجمعة المقبل. وسيرحل جميع الامريكيين تدريجياً حتى نهاية آذار المقبل.

وفي الوقت نفسه تنهي الوحدة الفرنسية استعداداتها للمغادرة من بيداوة (وسط البلاد) حيث يبقى حوالي مائة جندي فقط من اجمالي ١١٠٠ رجل.

وكان الفرنسيون قد سلموا للهنود قيادة عمليات الامم المتحدة في بيداوة، في ١٣ تشرين الثاني الماضي، وسحبوا في الشهر الماضي وفي كانون الاول الجاري حوالي ٦٠٠ رجل.

واوضح مصدر عسكري فرنسي في مقديشو ان حوالي ٢٠٠ جندي آخر سيرحلون، غداً الاربعاء، وحوالي مائة يوم السبت المقبل. وسيتوجه بعضهم الى جيبوتي حيث مقرهم ويذهب آخرون الى العاصمة.

والوحدة الفرنسية في بيداوة التي تضم مئة جندي والتي تسمى بـ «وحدة المساندة العسكرية والتدريبية» مكلفة بتدريب قوات معاونة للشرطة الصومالية.

ويستمر التدريب حتى آذار المقبل ويتمثل في تدريب عسكري اساسي وتعليم الاصول الفنية لمعارك التلاحم واستخدام المتفجرات وقيادة وصيانة الآليات والاصول الفنية للاشارة.

واخيراً سيسلم اللواء البلجيكي في ميناء كيسمايو الكبير جنوبي الصومال زمام القيادة الى لواء هندي، غداً الاربعاء. ويحل حوالي ١٢٥٠ جنديا هنديا محل ٩٥٠ جندياً بلجيكياً سيرحلون تدريجياً حتى الشهر المقبل. وسينقل جانب من العتاد البلجيكي الى رواندا حيث لبلجيكا ٣٠٠ رجل يعملون في بعثة الامم المتحدة في هذا البلد بوسط افريقيا.

وفي ١٠ كانون الاول الجاري كانت قوة العملية الثانية للامم المتحدة تضم ٢٩٥٥٢ رجلا من ٢٩ جنسية وشاركت باكستان بأكبر عدد من الجنود (٤٩٩٤) ثم الهند (٤٩٣٥). وكان من المقرر وقت بدء العملية ان تضم ٢٨ الف رجل.

ويأتي رحيل اوائل افواج جنود التدخل «الدولية» في الوقت الذي وصلت الامم المتحدة الى طريق مسدود في الصومال، فهي لم تستطع ان تفعل شيئاً ازاء عجز كبرى الفصائل الصومالية عن التوصل الى حد ادنى من التفاهم لانهاض البلاد من عثرتها.

وبعد فشل المفاوضات الصومالية في اديس ابابا لم يخف مسؤولو عملية الامم المتحدة خشيتهم ان تغرق البلاد من جديد في الحرب الاهلية بمجرد رحيل جنود الامم المتحدة. وقال احدهم «انهم لن يبقوا الى الابد في مقديشو» مؤكداً رغبة كثير من الدول في ان تحذو حذو الامريكيين.

(بقلم: آني توماس، عن وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بسبب كثرة عمليات السرقة

مطلوب للتحقيق في غالبية مراكز الشرطة في البلاد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تمكنت الشرطة من اعتقال شاب، هرب من السجن منذ اربعة اشهر، بعد ان خرج في اجازة ليوم واحد. واستطاع خلال تلك الفترة اقتحام عدة دور ومخازن ومكاتب في جميع أنحاء البلاد وسرقة قطعتي سلاح «عوزي» ومسدس وكمية من الرصاص.

ووفق ادعاء الشرطة تمكن، ايضاً، من سرقة عدة سيارات، وجدت جميعها في اماكن مختلفة من البلاد.

وقال ممثل الشرطة ان غالبية المسروقات استرجعت، وان المشتبه به مطلوب للتحقيق في غالبية مراكز الشرطة في البلاد، نظراً لعدد عمليات السرقة التي نفذها.

واستجاب القاضي فارس فلاح، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوماً، واعترف المشتبه به بجميع التهم المنسوبة اليه.

ضُبط وبحوزته (٢,٥) كغم من الهيروين

*** تمديد اعتقال شاب من يركا قاد سيارة بدون رخصة وبحوزته مخدرات ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاثنين، لطلب ممثل الشرطة، وقرر تمديد اعتقال المشتبه به للمرة الثانية، ليومين، بهدف استكمال التحقيق لمعرفة مصدر تمويل المخدرات واهدافها.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات اعتقلت بتاريخ (٩٣/١٢/٣) شاباً من قرية الفجر (١٨ عاماً) وبحوزته (٢.٥) كغم من الهيروين، ابتاعها من تاجر مخدرات لبناني.

على الصعيد ذاته قرر القاضي نفسه، تمديد فترة اعتقال شاب من يركا، (٣٥ عاماً)، لخمسة عشر يوماً، لاستكمال التحقيق، بعد ان ضُبط وهو يقود سيارة بدون رخصة وبدون تأمين وبحوزته رزمة احتوت على كمية من المخدرات.

والانكى من ذلك ان المشتبه به ويوجب تقرير من المستشفى بحاجة الى علاج نفسي.

احالة مقدم برنامج «ستوديو رقم - ١»، «زكي المختار» الى التقاعد

*** سلطة الاذاعة اقامت حفلا تكريما له قاطعه المستخدمون العرب ***

● القدس - توقف البرنامج الاذاعي «ستوديو رقم ١»، الذي كان يذاع اسبوعيا في ايام السبت، عن البث بعد ان خرج محرره ومقدمه «زكي المختار» بن عوفاديا الى التقاعد.

وكان «زكي المختار» قد كشف في مقابلة صحفية اجريت معه قبل عامين عن حقده الدفين للشعب الفلسطيني ومعارضته لتوقيع اي اتفاق بين اسرائيل وبين الفلسطينيين ناعتا الاخيرين بـ «الكلابين». كما كشف في المقابلة ذاتها عن ارتباطه الوثيق بالمخابرات الاسرائيلية حيث ادى لها خدمات عديدة راح ضحيتها العديد من المواطنين الفلسطينيين.

واستغل «زكي المختار» المنبر الاذاعي لبث سمومه العنصرية ضد الشعوب العربية بشكل عام، وعمل على بث الشائعات التضليلية الموجهة للفلسطينيي الاراضي المحتلة.

وافادنا مصدر مطلع ان ادارة «صوت اسرائيل» باللغة العربية اقامت حفل توديع لموظفها «زكي المختار» قاطعه معظم المستخدمين العرب العاملين في الاذاعة.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت قبل مدة مادة تعليقية مترجمة عن تاريخ «زكي المختار» اضافة الى تقرير عن الاذاعة اشير فيه الى الاستياء العام من تصريحات المدير واستمرار عمله في الاذاعة. وقال المدير، ادمون اسحيق، في حينه انه يتوقع ان ينهي «زكي المختار» عمله في نهاية العام الجاري.



هبوط مكوك الفضاء «انديفور» على الارض بعد انتهاء مهمته في الفضاء الخارجي

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (الناسا) ان مكوك الفضاء «انديفور» مع رواد الفضاء السبعة حط، فجر امس الاثنين، على مدارج مركز الفضاء في كاب كانافيرال في فلوريدا في ختام المهمة التي قام بها لاصلاح التلسكوب هابل.

وقد أطلق «انديفور» في الثاني من كانون الاول الجاري وقام الرواد بخمس طلعات في الفضاء لاصلاح هابل.

واستغرقت هذه الرحلة عشرة ايام و١٩ ساعة و٥٨ دقيقة قطع مكوك الفضاء «انديفور» خلالها اكثر من (٦.٥) ملايين كيلومتر. وكان يحمل اكثر من سبعة اطنان من معدات الاصلاح وقرابة ٢٠٠ اداة اصلاح. ويضم التلسكوب ٤٠٠ الف قطعة ويزن ١١.٣ طناً.

وشارك حوالي ١٨٠ شخص في الاعداد لهذه الرحلة. وقامت الناسا بحاملة التدريب استعداداً لهذه المهمة التي اولتها عناية خاصة.

وقد جرى تقديم الهبوط ثلاث ساعات بسبب الاحوال الجوية في فلوريدا.

والتقط رواد الفضاء في السفينة «انديفور» التلسكوب هابل الذي وضع في عنابر المكوك لاصلاحه وبقي هناك اسبوعاً كاملاً هو الوقت الذي استغرقته الاصلاحات واسقط بعد ذلك في الفضاء يوم الجمعة الماضي. وهو موجود حالياً في مدار يبلغ ارتفاعه ٥٩٠ كيلومتراً.

وقد تناوب رواد الفضاء العمل على الاصلاحات في اطار فرق يتم تغييرها كل يومين. وقاموا بتغيير الالواح الشمسية للتلسكوب واحدى الكاميرات. وقاموا ايضاً بابدال اجهزة حفظ التوازن ووضع نظام في المرايا الضابطة (كوستار) واصلاح الاجهزة الالكترونية في التلسكوب.

وكان الهدف من هذه المهمة الفريدة من نوعها اصلاح خطأ في مرآة هابل التي صنعت بزاوية غير دقيقة مما ادى الى التقاط صور مهتزة وعجز عن تحديد النجوم البعيدة. وقد اطلق هابل في نيسان ١٩٩٠.

وستعرف النتيجة النهائية للاصلاحات بعد ثمانية أسابيع او ١٣ اسبوعاً تجري خلالها «الناسا» الاختبارات اللازمة.

مسرح السيرة مع «دادي» ال

● المغار - غادر مسرح السيرة الفلسطيني البلاد، امس الاثنين ١٣/ ٩٣/١٢، الى بيل باو في شمال اسبانيا ليمثل فلسطين في مهرجان الاطفال العالمي مع مسرحيته الجديدة «دادي».

وتشارك في المهرجان فرق عديدة من دول البحر المتوسط: ايطاليا وفرنسا والبرتغال وتركيا والجزائر ومصر والمغرب وتونس واسرائيل، والاخيرة ستمثلها فرقة من الفرق التي تعمل تحت مظلة مسرح «القطار» من القدس بمشاركة الفنانين الامريكي الاصل باتريسيا والن وينستون.

وشاركت مسرحية «دادي» بعروضها الاولى في مهرجان الدمى العالمي الذي اقامه المسرح الوطني الفلسطيني في القدس خلال شهر تشرين الاول من هذه السنة وهي اول مسرحية فلسطينية تقدم باسلوب دمى الخيوط (الماريونيت)، وتعتمد على الموسيقى والغناء والحركة، مما يسهل عرضها لاطفال غير عرب في انحاء العالم، ولا تحتاج لترجمة لاية لغة محكية، وهي مخصصة لاطفال ما بين ٣ - ٧ سنوات.

ويرقص الدمى في مسرحية «دادي» كل من راضي د. شحادة (مؤسس ومدير مسرح السيرة) ومنيرة شحادة، وينفذ الاضاءة والصوت ابنهما رسمي شحادة.

ورسم اللوحة الخلفية حسن طوافرة ووزع الحانها الجديدة سهيل خوري، وقامت نجلاء رأفت بتصميم وتنفيذ الدمى وتأليف المسرحية واخرجها ووضع كلمات اغانيها الجديدة ولحنها راضي شحادة.

هذا وسيشارك راضي خلال مهرجان «بيل باو» الاسباني في ندوة مسرحية حول موضوع «الوظيفة الاجتماعية والتربوية للدمية»، يتحدث خلالها عن تجربة مسرح السيرة، ومحاولاته لخلق ادمان مسرحي لدى الاطفال، وزرع الذوق الفني الراقي والاصيل فيهم، كما يتحدث عن محاولات مسرح «السيرة» البحث عن مذهب مسرحي خاص به، مستندا الى العناصر المختلفة للفن «الفرجة»، والاستفادة من حركة الدمية في تحريك الممثلين العاديين.

تقديم لائحة اتهام ضد «رجل الدرج»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد شاب حيفاوي (١٩ عاما) اتهم بتنفيذ سلسلة من الاعتداءات ضد نساء، حاول خلالها اغتصابهن تحت التهديد او سرقة محافظهن.

وتشتمل لائحة الاتهام التي قدمت ضد المشتبه به، اطلق عليه اسم «رجل الدرج» على قائمة طويلة من الاعتداءات التي نفذها المشتبه به ضد نساء في ساعات المساء والليل وخاصة عندما يدخلن هؤلاء النساء الى درج البنايات العامة.

في الجنوب اللبناني مقتل جندي وجرح ٣ آخرين في حادث طرق

● الناقورة (لبنان) - «و.ص.ف.» - اكد الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية، تيمور غوكسيل، بأن جندياً نيبالياً من جنود القوة الدولية قتل، امس الاثنين، واصيب ثلاثة آخرون بجراح اثر تعرضهم لحادث سير في جنوب لبنان بسبب سوء الاحوال الجوية.

واشار غوكسيل الى ان عاصفة قوية هبت على المنطقة ادت الى تدهور سيارة عسكرية تابعة للكتيبة النيبالية كانت تسير بمحاذاة بلدة البياضة على الطريق الساحلي.

السجن ١٦ شهرا لمواطن... لم يلتزم بأمر السجن البيتي!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ١٦ شهرا سيقضيها احد سكان الناصرة (٤٤ عاما) في السجن الفعلي، لانه لم يلتزم بقرار المحكمة بالسجن البيتي من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة صباحا.

وكانت الشرطة قد ضبطت المتهم وهو يقود سيارته من نوع «بيجو» في شوارع المدينة في ساعات المساء، وقد حول القاضي قرارا سابقا للمحكمة يقضي بسجنه مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي.

السجن الفعلي عشرة اشهر.. لتاجر مخدرات.. باعها لفتية قاصرين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ثلاثون وجبة مخدرات من نوع الكوك بسعر ١٥٠ شيكل، كلفت احد شبان طرعان (٣١ عاماً) ثمانية اشهر داخل السجن.

وكان المتهم، كما جاء في لائحة الاتهام، قد قام ببيع وجبات المخدرات ليس فقط للكبار بل للقاصرين. وهو صاحب خلفية غنية في تجارة واستعمال المخدرات. وقد سبق وصدر ضده قراراً بالسجن الاحترازي لكن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في «مهنته». واضاف القاضي في قراره السجن الاحترازي لمدة سنة خلال ثلاث سنوات.

السجن الفعلي عشرة اشهر لسائق قاد سيارته بدون رخصة او تأمين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ارجو ان تأخذوا بعين الاعتبار انني لست مشاغبا في السياقة ولم اتسبب في اي حادث طرق».

بهذا الرجاء توجه سائق من الناصرة الى قاضية محكمة السير في المدينة، هادة سعد، في محاولة لتخفيف الحكم عنه، بعد ان ضبط وهو يقود سيارته بدون رخصة سياقة او تأمين وفي وقت كان معلقا فيه قرار سحب مع وقف التنفيذ.

الا ان القاضية قررت سجنه الفعلي لمدة عشرة اشهر ودفع غرامة بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل وسحب رخصته لمدة اربع سنوات والسجن الاحترازي لمدة عشرة اشهر.

طبيب الاسنان لحق باللص.. وامسك به.. واستعاد منه المسروق!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يبدو ان حجم جهاز «الستيريو» الذي خطط لسرقته احد شبان الناصرة، من عيادة طبيب الاسنان في المدينة كان اكبر مما توقع، ومع ذلك لم يتنازل عن تنفيذ خطته، الا ان القطع التي بدأت تتساقط الواحدة تلو الاخرى.. احدثت ضجيجاً اسرع في ضبطه.

وكان الشاب (٢٣ عاماً)، قد دخل غرفة الانتظار في عيادة لطب الاسنان في منطقة السوق في الناصرة، بعد ان فرغت من المرضى وحمل جهاز «ستيريو» من الحجم الكبير ونزل عن الدرج مسرعاً، فوقعت بعض القطع منه على الارض، مما لفت نظر الطبيب، فلحق به حتى ضبطه، واخذ منه الجهاز لكنه لم ينجح في امساكه حتى حضور الشرطة، التي باشرت البحث عنه الى ان ضبطته.

وفي يوم امس الاثنين، انكر المشتبه به التهمة، في محكمة الصلح في الناصرة، وتبين انه اطلق سراحه قبل ثلاثة ايام فقط بعد اعتقاله بتهمة سرقة ممتلكات. وقد اصدر القاضي، يختال غريل، قراراً بتمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام، بحيث يمثل خلالها امام القاضي حاييم غلباز، للبت في تهمته السابقة.

شخصية المتهم الايجابية شفعت له عند القاضي

* النيابة طلبت فرض غرامة مالية مقدارها (٣.) الف شيكل والقاضي رفض الاستجابة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اخذ قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، بعين الاعتبار، شخصية المتهم الايجابية وانعدام النية الجنائية لديه، ورفض الاستجابة لطلب ممثل النيابة بفرض غرامة مالية مقدارها (٣.) الف شيكل على المتهم. واكتفى بغرامة مالية مقدارها (..٣٥) شيكل او السجن الفعلي لشهر، موصياً في القرار الذي اصدره، صباح امس الاثنين، بأن لا يمس ذلك بمستقبل المتهم وعمله.

وكتب القاضي في القرار: «يدور الحديث عن متهم يعمل في سلك التعليم، باع ارضه. ولا جدال ان المشتري هو الذي ورط البائع المتهم في هذه القضية، لذلك لا مكان للاستجابة لطلب النيابة بفرض غرامة مالية قصوى وباهظة».

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/١/١٦) باع مواطن من كفرياسيف قطعة ارض، قسيمة (٢٢) في بلوك (١٨٨٨٥) لشخص من بركا، مقابل مبلغ (٥٢) الف دولار، وكان سعر صرف الدولار في حينه (٢.٤) شيكل. كذلك التزم المشتري بدفع ضريبة التحسين. وبتاريخ (٩٢/١/٢٧)، قدم المتهم تصريحاً لمدير مكتب ضريبة الاملاك في الناصرة، عن صفقة البيع، قال فيه انه باع الارض بمبلغ (٣٣) الف شيكل فقط موضحاً انه سيدفع ضريبة التحسين. وبذلك قدم المتهم تصريحاً كاذباً، اخفى بموجبه مبلغ (٨٧) الف شيكل من المبلغ الذي قبضه مقابل بيع الارض».

واشار المحامي في ترافعه عن المتهم الى ان الامر كُشف بعد التحقيقات التي اجريت مع المشتري، وان المتهم دفع ضريبة التحسين.

وقال المتهم: بعت الارض لدفع نفقات تعليم اولادي في الجامعات ولم اربح من الصفقة اي شيء».

*** تهنئة طيبة ***

احر التهاني الى ابن الصديق العزيز

جهاد عيسى خوري

بمناسبة حصوله على رخصة وشهادة المحاماة.

رفيق حزان والعائلة
ابو سنان

الى اسبانيا



ويستمر مهرجان «بيل باو» عشرة ايام، يعود مسرح «السيرة» بعدها لمتابعة جولاته المسرحية في البلاد.

ايران تبحث توقيع عقوبة الاعدام على تجار شرائط الكاسيت الاباحية

● طهران – و.ص.ف – أكدت صحيفة الجمهورية الاسلامية اليومية امس الاثنين ان ايران تبحث تشديد الردع لمكافحة سوق الشرائط الاذاعية والفيديو الممنوعة وذلك بتوقيع عقوبة الاعدام على تجار شرائط الفيديو الاباحية.

وينص مشروع القانون الذي يبحث في مجلس الشورى على السجن من ثلاثة أشهر الى سنة، وغرامات تتراوح بين ألف وخمسة الاف دولار لكل من يسهل توزيع الشرائط الاذاعية والفيديو الغربية «الماجنة»

وسيعاقب على توزيع الافلام الاباحية اول مرة بالسجن من سنة الى ثلاث سنوات وغرامة قدرها ٥ الف دولار.

ظن آمل ان يخيب

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●



● احتاج جنرال الاحتياط اهارون باريف لعشرين عاما كي يخرج على الناس، وليصادق على صحة الاستنتاج الفلسطيني بأن قرارا اتخذ، وعلى اعلى المستويات الاسرائيلية، بتكليف جهاز مخابرات الموساد الاسرائيلية، لتنفيذ عملية تصفية واسعة للقيادات الفلسطينية انتقاما لحادث ميونيخ الذي ذهب ضحيته عدد من الرياضيين الاسرائيليين. وباريف كما هو معلوم عميد معهد للدراسات الاستراتيجية تابع لجامعة بار ايلان في تل ابيب. وهو رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الاسبق الذي قاد محادثات خيمة الكيلو متر ١٠١ على طريق القاهرة السويس عقب حرب تشرين في العام ٧٣. والجنرال الباحث باريف قدم نماذج لعمليات لتصفية قيادات فلسطينية نجح الموساد في تنفيذها.

لا اظن، كما في السابق، اننا بحاجة لانتظار باريف آخر، وبعد عشرين سنة اخرى، ليصادق على صحة استنتاجاتنا بأن قرارات اخرى مشابهة اتخذت، وعلى نفس المستوى القيادي الاسبق، بتنفيذ عمليات مشابهة فيما بعد ولا نحتاج الى سرد من هو في مقام باريف ليذكرنا بعمليات جهازه الناجحة.

والمتابع لحوادث الشهر الاخير، وبتحليل غير معمق، يكتشف ان قرارا كهذا اتخذ على خلفية احداث العنف المتبادل مع المستوطنين. وقدم حادث قتل احد ابناء قرية عارورة يوم الاثنين الماضي دليلا جديدا وبرهانا قاطعا على وجود قرار كهذا. وما اذاعته وسائل الاعلام الاسرائيلية ذاتها عن الحدث صادق على صحة الاستنتاج بوجود قرار كهذا.

ويمكن القول ان ما حدث ويحدث لم يحمل مفاجأة لاحد، لانه لم يخرج عن نطاق المألوف، على الاقل منذ بداية الانتفاضة، وان كان هذا المألوف يمتد الى ما قبلها بكثير.

غير المألوف، الباعث على اشد القلق، ما حدث لشاهد الاثبات على جريمة قتل الشيخ عبدالرحمن ابن قرية عارورة ببرودة الدم الفظيعة التي تمت بها. الشاهد وهو ابن عم الشهيد وصديقه ظل يروي للناس ولوسائل الاعلام تفاصيل ما حدث، وربما حال دون تحقيق هدف القتلة في التغطية على جريمتهم. فلقد خرج الشهيد، مع اول نداء بتسليم نفسه، رافعا يديه. وتقدم منه اثنان من المهاجمين واسيكا به كل بذراع. وقاما بمطالبة الشاهد وزوجة الشهيد بالتعريف عليه، وبعد ان حشراهما في البيت اطلقا النار من كاتم للصوت على مؤخرة رأس الشهيد، الذي لم يبد اية مقاومة من اي نوع كان. واكثر من ذلك اكد الشاهد لوسائل الاعلام بأن الشهيد لم يكن مطلوبا وانه تسلم ورقة لاستعادة بطاقة هويته البرتقالية قبل اقل من اسبوع.

الشاهد هذا سحبه ملثمون من بيت العزاء بعد بضع ساعات من وقوع الحدث، مع تعهد للموجودين بعدم المس به، فهو من عائلة مشهود لها بتاريخها الوطني. وهو شخصيا فوق اية شبهات، وانا اعرفه معرفة وثيقة بحكم القرابة التي تربطنا. لكنه اقتيد الى واد سحيق معصوب العينين، موثوق اليدين، ليتعرض لعملية تعذيب فظيعة بالضرب بالجنازير على نصف جسده الاسفل، مصحوبة بأسئلة متقطعة عن جهاز ارسال ادعى معذبوه انه استدعى به القوات، التي قامت باغتيال الشهيد الذي كان في بيت الشاهد في الليلة السابقة. وباختصار تحقق ابعاده عن مسرح الحدث وعن الاتصال بأجهزة الاعلام وكشف ملابسات هذه الجريمة البشعة.

ان السرعة التي تم بها سحب الشاهد، والطريقة البربرية التي عومل بها، تدفع الى رأس المواطن اكثر من تساؤل. ولا اقصد تلك التساؤلات الخاصة بحقوق الانسان، او احترام القانون، او البرهنة على صدق التوجه نحو الدمقراطية او مصداقية اي اعتراف يؤخذ بهكذا اسلوب.. او.. او...

ما جرى لهذا الشاهد، واكرر انه فوق اية شبهات، ومن عائلة مشهود بوطنيتها، ومنذ ما قبل الانتداب البريطاني، وابناء عمومته رموز وطنيون معروفون، ما جرى يثير السؤال المحير لماذا تم ما تم؟ واي هدف يخدم؟! وهل هو رسالة موجهة لكل شاهد مستقبلي يتجرأ على قول الحقيقة وفضح المجرمين؟! ومن يخدم مثل هذا الفعل حقيقة؟ هل يخدم الوطن او يخدم اعداءه؟! وهل من فعله، فعله بدوافع ذاتية ام بطلب؟ واذا كان قد طلب منهم فمن هي الجهة التي طلبته وما هو غرضها؟! وما هي اهدافها؟!..

الحادث السالف ليس حادثا فرديا وليس مجرد تعد فظ وقاس على حقوق انسان.. ان دلالته تمتد لابعد من ذلك بكثير ولا يتم تجاوزه باعادة الاعتبار لكرامة هذه الضحية الجديدة فقط.. ان ما هو مطلوب ابعد من ذلك بكثير؟!

لقد ذهبت بي الظنون الى البعيد البعيد وكلي امل ان يخيب ظني حرصا على الجميع ولصالح الجميع مواطنين وفصائل.

خصخصة التعليم عامة وبؤس التعليم العربي

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

● ادت سياسة حكومات التكتل - المفدال الاقتصادية ونتائجها القاسية في ظل حكومة الوحدة الوطنية الى تخفيض مستمر في ميزانية التعليم سنة بعد اخرى والى تقليص الانفاق الحكومي على التعليم. ولسد النقص كان لا بد للجمهور أن يتدخل لسده من مصادر خاصة مختلفة وذلك ادى بالجمهور من التعاون في حقل التعليم الى التدخل المتزايد في شؤونه ومحاولة السيطرة عليه.

وقد عُرضت هذه الظاهرة على انها - اضطرار مؤقت - ستزول عند اعادة صياغة «سلم الاولويات» ورفع ميزانيات التعليم ولكنها في نفس الوقت اعتمدت على انها فتحت مصادر تمويل جديدة وزادت من «التعاون» بين البيت والمدرسة.

في عهد الوزير زبولون هامر، وفي سنة ١٩٩١ بالذات، اعد موظفون في وزارة المعارف والثقافة خطة ترمي الى زيادة لامركزية التعليم او الى ما يسمى بالاستقلال الذاتي وتمويل التعليم من مصادر خاصة.

هذه الخطة قدّمت الى الوزيرة شولميت ألوني، عند استلامها وزارة المعارف والثقافة، حيث لاقت استحسانها ووافقت عليها. وحتى لا تتهم الوزيرة بالتسرع والارتجال فقد شكلت في نهاية سنة ١٩٩٢ لجنة «الادارة الذاتية للمدارس» ولجنة بحث امكانية تجنيد اموال للمدارس من غير المصادر الرسمية برئاسة عميد بنك اسرائيل السابق، ارنون جفني.

ويبدو من صياغة كتاب التكليف «والتوصية بالبحث في الامكانيات والوسائل الممكن اتباعها لتشجيع المدارس على البحث عن مصادر تمويل غير رسمية» ان نتائج بحث اللجنة مقررة سلفا. هذه الصياغة تقرر سلفا وجوب تجنيد اموال من مصادر خاصة للمدارس، وان المدارس ذاتها هي التي ستقوم بذلك.

وجاء تشكيل اللجنة، التي لم تضم اي شخص عن لجان الآباء من ٢٦ شخصية ليس بينهم الا خمسة من رجال التربية بعد ان استقال ممثلا نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، منسجما مع النتائج المتوخاة من تشكيل اللجنة.

وبالطبع، كما اسلفنا جاءت توصيات اللجنة كما اشتهى مشكلوها ومنها:

١ - المدارس الابتدائية والاعدادية ستسير على الطريق التي تسير عليها منذ زمن طويل المدارس الثانوية بالرغم من ان الدولة ستستمر في كونها المشغل للمعلمين.

٢ - تقام الى جانب ادارة المدرسة جمعية (هيئة قانونية لا تهدف الى الربح) لها هيئة ادارية مؤلفة من ممثلين عن المدرسة واولياء الامور والسلطة المحلية، وغير ذلك.

٣ - تعمل الادارة والمعلمون واولياء الامور والتلاميذ على جمع الاموال للانفاق على متطلبات المدارس.

٤ - الاموال تجنّد في الاساس من متبرعين كالشركات والمنظمات والافراد ومن اولياء الامور انفسهم. وكذلك من الاعلانات.

٥ - الرسوم التي يدفعها الآباء حاليا، على اختلاف انواعها، ستدخل في اطار «التمويل الذاتي» وبناء عليه فان هذه الرسوم محكوم عليها بالديمومة حتى لو الغيت التقليصات التي اصابت ميزانية وزارة المعارف في السنوات الاخيرة.

٦ - تقام جمعية قطرية لجمع تبرعات على مستوى الدولة يكون الهدف منها التقليل من الفوارق بين المدارس. المعونات التي تقدمها هذه الجمعية ستكون فقط للمدارس التي بذلت كل ما تستطيع من جهود لجمع الاموال (من التبرعات) ولكنها لم تنجح في ذلك او كان نجاحها محدودا، ويكون كل هذا بعد ان توافق الجمعية على برامج المدرسة.

ويتضح من المقترحات ان الدولة ستقلص مسؤوليتها ومن ثم تحويلها للمدارس الى ادنى حد يتمثل في دفع رواتب المعلمين فقط. وتلقى المسؤولية المباشرة على ادارة اجهزة المعارف في المدن والبلدات المختلفة على هيئة لم يتضح بعد مفتاح تركيبها (اللجنة الادارية) ويديرها سياسيون من السلطة المحلية مع متبرعين من اجناس مختلفة يتركز في ايديهم تمويل المدارس ومن ثم ادارتها. اما جسر الهوة بين المدارس التي ستكون جبايتها عالية وتلك التي ستكون جبايتها متدنية فيعتمد على مقدار التبرعات التي تحصل عليها «الجمعية القطرية». مقياس صلاح الادارة المدرسية الذي كان تربويا في الاساس سيصبح سياسيا ماليا.

لذلك كله لا عجب ان يكون رد فعل رئيس اللجنة السيد جفني على تسمية هذه المقترحات بالخصخصة، الدهشة والاستغراب.

لقد كان رد الفعل على هذه المقترحات (الخطة) الرفض التام من جانب نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين في المدارس الاعدادية والثانوية، كما لاقت الرفض التام من جانب لجان الآباء، كذلك لاقت الاستنكار الشديد والرفض من جانب «مجلس الهستدروت» الذي هو الهيئة التشريعية لها والذي التأم في بداية شهر تشرين الثاني واتخذ عدة قرارات تتعلق بالتعليم بينها «الكفاح الشعبي بالتعاون مع هيئات مختلفة ضد التوجه نحو خصخصة التعليم، وتحويل المدارس الى المتاجرة وتطالب بأن يكون تمويل المدارس من جهات رسمية فقط.

لقد تحدث كاتب مقالة «من يخاف خصخصة التعليم» («الاتحاد» ٢٨ تشرين الثاني)، عن بؤس التعليم العربي ولم يتحدث عن خصخصة التعليم عامة وآثاره السلبية على الناحية العربية خاصة، وها انا اتحدث عن الخصخصة وآثارها السيئة ولا اريد ان اتحدث عن بؤس التعليم العربي فقد جاء في ذلك المقال ما فيه الكفاية مع قدر غير قليل من المبالغة ولكن اريد ان آتي بمثال واحد عن بؤس التعليم العربي.

زار السيد شمعون بيرس عندما كان وزيرا للمالية في حكومة الوحدة الوطنية الاخيرة، قرية سخنين واراد مضيفوه ان يحصلوا على شيء من كونه وزيرا للمالية فطلبوا منه ان يزور احدى المدارس وبالفعل استجاب للدعوة وزار تلك المدرسة، والتي يكثر امثالها في الوسط العربي فدهش لحالة المدرسة المؤسية وقال انه كمواطن في دولة اسرائيل يخجل من وجود مدرسة في اسرائيل بهذه الحال المزرية، ولكنه لم يفعل او يعد بفعل اي شيء لبناء مدرسة جديدة بدل هذه المدرسة. ان خصخصة التعليم لن تأتي منها اي فائدة للتعليم العربي وبالعكس ستكرس الفروق الهائلة القائمة وتزيد عليها.

واختم مقالتي هذه بالتنويه بالتحول الايجابي الذي طرأ اخيرا في سياسة الحكومة الاخيرة نحو التعليم العربي عموما وفي ناحية الابنية خصوصا، فقد افاد وزير المعارف السيد روبنشطاين في مقابلة له ان ٤٠٪ من مخصصات البناء في الميزانية الجديدة لوزارة المعارف مخصص للوسط العربي لجسر الهوة بين قطاعي التعليم العربي واليهودي، ونحن اذ نبارك مثل هذا التوجه نأمل الاستمرار فيه وان يكون التطبيق على ارض الواقع موافقا للتصريحات.

(سخنين)

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه مجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٦٦٨١ التي تشكل تغييرا للخارطة التالية: ج/٣٠٣٨ هيكلية.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: فراتوت مجليل

اهم تعليمات الخارطة: تحديد منطقة لمباني عامة لمباني المجلس ومتنزه منطقة عن طريق تخصيص مساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٤٥ صفحة ١٤ بتاريخ ١/١٠/٩٢. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه مجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الرام كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

حتى لا تضيع الطريق

● بقلم: الياس دله ●

● ان ما يدعو للفخر والاعتزاز ان تمر الانتخابات المحلية في كفرياسيف بهدوء وتسودها روح التسامح بين مختلف القوى، فاذا ظهرت بعض المظاهر السلبية فهي الشاذة والغريبة عن روح هذه البلدة ذات التوجهات الدمقراطية والتقاليد الحضارية واقتناع الجميع بضرورة المحافظة على العلاقات الاخوية التي سادت بين جميع عائلاتها وطوائفها على مر السنين ولا ارى شاعرنا مبالغا عندما هتف معتزا:

يا كفرياسيف الاباء عرفته في اهلك الشم الكرام اصيلا.

لقد قالت كفرياسيف كلمتها، وحافظت على وجهها الدمقراطي وعلينا جميعا ان نحترم ارادتها ونتوحد في دعم الادارة الجديدة لكي تقوم بتنفيذ المشاريع التطويرية ورسم خطة جريئة وبرنامج عمل مخطط بدقة من قبل مختصين لتطوير كفرياسيف، بتعاون جميع ابنائها، ادارة ومعارضة، لكل ما هو في مصلحتها محليا وما هو في مصلحة شعبنا قطريا. كل غيوم التضليل لم تستطع ان تحجب عن شعبها شمس الحقيقة وعادت لتتبوأ مكانتها الطليعية بين اخواتها.

لا يختلف اثنان حول الرغبة المخلصة في حاجة كفرياسيف للتطور والازدهار ولكن نختلف على الطريق. ان تسلك طريق النضال للمحافظة على الحقوق، ام التراجع والتفريط بالحقوق؟ خصوصا في هذا الزمن الردي، المثقل بالتراجعات..!

لماذا يتحدث البعض عن قرى سلمت ادارتها لقوى تعاونت مع السلطة الظالمة مثلا. ولا يتحدثون عن القلعة الجبهوية الكبيرة في الناصرة التي قامت بتنفيذ المشاريع التطويرية العظيمة وعززت قوتها ومكانتها بنصر ساحق في الانتخابات المحلية الاخيرة!! لا تسقني كأس الحياة بذلة - بل اسقني بالعز كأس الحنظل.

التحية وكل الاحترام للطيرة التي رغم خسارتها الكبيرة بوفاة رئيسها خالد الذكر طارق عبد الحي حافظت على طريقها بانتخاب ثائر عبد الحي لرئاستها.

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكبه.

لشعب هذه روحه وامة هذه عقيدتها تستحق الثناء لانها تعرف كيف تكرم رموزها المضيئة في الحياة وتخلد ذكرهم بعد الوفاة.

فالى المؤمنين المخلصين الثابتين على مبادئهم اقول: اطمئنوا فالدنيا لا زالت بخير فأنتم السائرون في الطريق الصحيح والمعركة بين الحق والباطل لم تنته ولن تنتهي فاذا انتصر الباطل ساعة فجولة الحق الى قيام الساعة.

والى الغاضبين ومن لهم حسابات شخصية وشعروا بأنهم ظلموا اقول: عودوا الى صفوف شعبكم والا وجدتم انفسكم في صفوف اعدائه وقولوا قول خالد بن الوليد عندما عزل عن القيادة: انا لا احارب لاجل عمر. فلنترفع عن الاحقاد وننس الجراح التي خلقتها معركة الانتخابات ونتوحد حول هدف واحد الا وهو خدمة اهالي هذا البلد الطيب بجميع طوائفه وعائلاته بدون تمييز ونترجم هذا الى افعال وليس بالوعود والاقوال.

واخيرا اتوجه بالرجاء للرئيس ان يفتح قلبه الكبير ويتقبل النقد بصدر رحب ويجعل من المجلس بيتا دافئا للجميع وليكن شعاره قول سيدنا عمر: ايها الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه..! فليس معصوما عن الخطأ الا الله، ولنتذكر ان ارضاء جميع الناس غاية لا تدرك ولكن ارضاء الاكثرية امر ممكن اذا سادت روح الدمقراطية والقيادة الجماعية.

(كفرياسيف)

من انطباعات رحلة الى المجر - (٢)

● د. منعم حداد ●

بيت أم قصر؟

يطلقون في بلادنا لقب قصر او هيكل على مؤسسات ثقافية معينة، ونحن اذا ما زرناها وقفنا منحرفين ازاء عظمتها، لكنها تتضاءل الى حد لا يصدق عندما نحاول ان نقارنها بمثيلاتها الاوروبية، ففي بيكيشتشابا عقد المؤتمر في ما يسمى بـ «بيت الشباب»، وعندما وصلنا الى هذا البيت «المتواضع»، ورأينا الحدائق الغنّاء والخمائل والجداول التي تحيط به وكأنها قطعة من الجنة، التي بها الله على الارض.. ولولا سن المشاركين وشيبهم - لحسبها الرائي انها الجنة بعينها، ناهيك عن القاعات الرحبة التي فيها، فمن قاعة حفلات موسيقية الى قاعة مسرح، الى قاعة رياضة، الى قاعة محاضرات، الى.. الى... والتي خصصت كلها للمؤتمر، وكانت قد صممت وبنيت بشكل يمكّن من استعمالها حتى دون الحاجة الى المايكروفون ابدا.. بالاضافة الى احدث التجهيزات الكهربائية واكثرها تطورا، كل هذا متوفر في «بيت الشبيبة» هذا، والذي يعتبر واحدا من مجموعة هائلة من المؤسسات الثقافية والاجتماعية التي تزخر بها المدينة، والتي لا يربو تعداد سكانها على المائة الف نسمة، كما قلنا، ويفرض هنا سؤال نفسه: اهذا «بيت» يا ترى؟ ام قصر منيف؟

المنظمون

ويقوم على تنظيم المؤتمر عدد من الهيئات منها: وزارة الثقافة الهنغارية، مجلس مدينة بيكشتشابا (او كما يسمونه هناك: الحكومة المحلية)، مؤسسة الاقليات العرقية والقومية في هنغاريا، اتحاد الكرواتيين المقيمين في هنغاريا، الاتحاد الالماني في هنغاريا، اتحاد السلوفاك في هنغاريا، الاتحاد الثقافي البولندي، الهيئة التمثيلية للجمعية الاثنوغرافية لولاية/ مقاطعة بيكيش، واخيرا وليس آخرا: الجمعية الاثنوغرافية الهنغارية.

وليس غريبا، ازاء وضع كهذا، ان تُعتمد خمس لغات كلغات رسمية للمؤتمر، وان تطبع اوراقه بـ.. اثنتي عشرة لغة، منها الانجليزية، الالمانية، الفرنسية، وتسع لغات شرق اوروبية!

وكم كان بودي ان اشمت بالهنغار و«اعيّرهم» بعدم النظام والدقة والالتزام بالمواعيد.. ولكن ما العمل، وفي اللحظة التي اشارت فيها عقارب الساعة الى التاسعة صباحا، كان جميع المشاركين قد اتخذوا اماكنهم، وافتتح المؤتمر، بدقة ساعة سويسرية وتلا مندوب رئيس الجمهورية الهنغارية تحية الرئيس...

مؤتمر مميز

ويعتبر هذا المؤتمر، وهو المؤتمر الخامس لابحاث القوميات الاثنوغرافية مؤتمرا مميزا، فقد شارك فيه باحثون من دول كثيرة، من الشرق والغرب، ولم يكن مؤتمرا علميا فحسب، يلتقي فيه الباحثون والاكاديميون ليتبادلوا الآراء والافكار، ويطلعوا على احدث النظريات في عالم البحث العلمي، وانما مؤتمر عقد للبحث عن الوسائل الكفيلة بضمان استمرار التفاهم والتعايش والتآخي بين القوميات المختلفة القاطنة قريبا من الحدود الهنغارية الرومانية، والتي يبلغ عددها سبعا، وكيفية درء الاخطار المحدقة الداهمة الى المنطقة، والتي قد تعصف بها ان لم يسرع اولو الامر باخمادها وسحق رأسها ان ظهرت مستهدفة «بلقنة» المنطقة او «ضسكلتها» واثارة النزاعات العرقية فيها، والاقتتال الطائفي او الديني.

وتنوعت مواضيع المحاضرات وتشعبت، كتنوع المشاركين، وامتدت من اواسط آسيا شرقا، الى امريكا غربا... وتوالت المحاضرات واستمرت!

وكان الانضباط تاما.. لا احد يتجاوز الوقت المخصص له حتى ولو بدقيقة واحدة، ولا احد يحاول ان يحتكر الميكروفون، كما هو الحال عندنا احيانا، ويضطر العريف ان ينتزعه منه انتزاعا..

ولا يسعني في هذا المقام الا ان اتذكر ذلك الذي ادعى انه «باحث»، وتسلل الى احدى الندوات، هنا في البلاد طبعا، وكان كاتب هذه السطور قد تولى عرافة تلك الندوة واستغرق من الوقت ما خصص له، واستغرق اكثر من الضعف ايضا... وما ان لفت نظره الى وجوب الاقتضاب والتلخيص والانتهاء - حتى «زعل»...

وكانت تلك اللحظة آخر عهدي به، مما حرمني «انسه» وخفة دمه... وادعاءه وعجرفته!

المفاجأة الكبرى

في مؤتمرات كهذه، لا يشفع لك احد ولا يشفع لك شيء باستثناء ما تعرفه وما تقدمه!

تتسلم دعوة، في العادة، فترسل عنوانا لمحاضرة تقدمها وملخصا لمضمونها ووصفا لأساليب البحث التي سوف تنتهجها، الى المنظمين الذين لا يعرفونك ولا تعرفهم. ويقرأون ما ارسلت ويناقشونه ويردون عليك، بلطف شديد وادب جم، معتذرين عن قبولها لضيق الوقت (ان لم تكن محاضرتك على المستوى المطلوب)، او مطلعين بالعدد الهائل من الباحثين الذين سبقوك في ارسال اقتراحاتهم، ويرحبون بك مشاركا مستمعا، او يطلعهم مستوى ابحاثك الرفيع.. ويأسرهم اسلوبك، فيكتبون اليك راجين ان تتكرم وتتلطف وتتعطف وتحل عليهم ضيفا كريما عزيزا.. ومحاضرا موقرا مبجلا...

وهكذا كان، وهكذا وصلت الى بيكشتشابا، ووزعت على المشاركين، مع اوراق المؤتمر، دعوة خاصة لحضور «امسية صداقة» تعقد في مساء اليوم الاول من ايام المؤتمر، وتلح على الجميع ان يشاركوا، وتحثهم على الحضور في الوقت المحدد.

ووصلنا القاعة، وكان جمهور غفير محتشدا فيها. ووقف رئيس المؤتمر ورحب بالحضور، واستعرض اهداف المؤتمر والمشاركين فيه ومحاضراتهم.

وتلاه رئيس الجمعية الهنغارية الاثنوغرافية، البروفيسور غابور بارنا، فاستعرض تاريخها العريق.. ثم تلا قرارها الذي اعتبره تاريخيا، وطلب من زميله البروفيسور فيلموس فويجت تنفيذ القرار وتقديم شهادة عضو فخري في الجمعية لكاتب هذه السطور، وانتخابه عضوا فخريا في صفوف الجمعية العريقة، والتي تقوم منذ مائة وخمسة اعوام «كرّم» خلالها بهذا الشرف العظيم سبع شخصيات فقط من شتى بقاع الارض... وكان كاتب هذه السطور ثامنهم، ولقد تم تكريمه تقديرا له على نشاطاته ودراساته وابحاثه، على الصعيدين العالمي والمحلي..

حقا لقد كانت مفاجأة تامة، وكاملة، وكبرى، واختزلت سنوات كثيرة في لحظات. حقا ان باحثا يبحث ليحصل على المال ما هو الا مرتزق... وان تكريما كهذا لأسمى انواع التكريم!

حقا... لقد كانت تلك اللحظات من اروع اللحظات التي لا تنسى، والتي يجني فيها المرء ثمار زروع زرعها دون ان ينتظر منها ثمرا!

ان قالوا لكم ان الدموع لم تترقرق في عيني ساعتها فلا تصدقوا!

وان قالوا لكم انني لم اذكر الاهل والاحبة في هذه اللحظات فلا تصدقوا!

وان قالوا لكم انني لم ابك على تراث شعبي وعلى حضارته وعلى ما آل اليه وضعها فلا تصدقوا!.

وان قالوا لكم انني لم اشعر بالخجل ازاء ما لا نقوم به نحن تجاه تراثنا فلا تصدقوا!

وان قالوا لكم انني لم اغبط شعبا هذا ديدنه فلا تصدقوا!

وان قالوا لكم انني لم ادع الله ليلهم شعبي ان يعتني بتراثه فلا تصدقوا!

وان قالوا لكم انني لم اعتبر هذا التكريم تكريما للتراث الفلسطيني بأسره فلا تصدقوا!

وان قالوا لكم انني لم اعتبر هذا التكريم تكريما لكل فلسطيني فلا تصدقوا!

وان قالوا لكم انني لم اعتبر نفسي اصغر فرد من افراد هذا الشعب الجبار العملاق، وان كل فرد آخر منهم قد يستحق اعظم من هذا التكريم فلا تصدقوا!

وان قالوا لكم انني لم افتقد الباحثين الفلسطينيين خاصة والعرب عامة في هذا الموقف، فلا تصدقوا..

غجرا

وجاء الزملاء مهنئين... وتقدموا مصافحين.. كان بينهم الامريكي والفرنسي والالماني والانجليزي والنرويجي والسويسري والفنلندي... والافريقي والصيني والياباني والروسي والاوكرايني والسلافي والسلوفاكي والسلوفيني والبولندي والمجري و و و...

ولم يتغيب الا العربي!

ومن يدري لماذا تغيب؟

يقول البعض ان العربي قصد كازينوهات بودابست وسفن الدانوب المتهادية على صفحاته اللجينية في هذا الموسم من العام.

وتقدمت مني زميلة مهنئة، وقدمت نفسها على انها تدعى، بتواضع، الينا لوك، وعلمت فيما بعد ان ابحاثها اشتهرت، وعلى مستوى عالمي، واسهمت، وبشكل مباشر، في حصول الغجر في بلادها على حقوقهم كأقلية عرقية معترف بها، تتمتع بكامل حقوقها، اسوة بالاقليات العرقية الاخرى..

كما ترجم لي زميل تهنئة دكتورة غجرية، اجل دكتورة غجرية (القسم اغلظ الايمان انني نسيت اسمها وفقدت عنوانها!)، واتبعت تهنئتها بأمنية ودعاء، لله سبحانه وتعالى ان يستجيب لدعاء الغجر ويمن عليهم هم ايضا، اسوة بباقي خلق الله في الحصول على حقوقهم المشروعة، وضممت دعائي، طبعا، الى دعائها!

(يتبع)





صوت ١٠٤

برقية من كتلة السلام الى رئيس الحكومة

● يتشكل في المناطق المحتلة وضع «بوسني» جديد، يجري فيه حمام دم من الانتقام المتبادل، ولقد اصبح واضحا الآن انه لا يمكن ابقاء المستوطنات في مكانها مسلحة في داخل المناطق الفلسطينية. وان الـ ١٣٠ مستوطنة في المناطق المحتلة هي ١٣٠ لغما في طريق السلام، واذا لم تجر ازالتها فان هذه الالغام ستغرق الآمال في السلام بأنهار من الدم.

ولانقاذ حياة اسرائيليين وفلسطينيين كثيرين - وايضا المستوطنين انفسهم، عليك، سيدي رئيس الحكومة، اجراء تغيير جوهري في اتفاق اوسلو، والغاء البند بشأن استمرار قيام المستوطنات. وعلى المستوطنين ان يختاروا بين الاذعان لسلطة الشرطة الفلسطينية، مع كل ما يتطلب ذلك، وبين العودة الى تخوم دولة إسرائيل وتلقي التعويضات المعقولة.

حكومة اسرائيل تطلب من م.ت.ف الامتناع عن اعمال الارهاب من قبل الفلسطينيين - ولكنها لا تفعل شيئا لمنع اعمال الارهاب والقتل التي يقوم بها المستوطنون، بواسطة اسلحة زودهم بها الجيش الاسرائيلي. ان عربدات المستوطنين تلقت التشجيع من سلوك المستشار القضائي المخجل، الذي قرر في البداية ان مجلس «يشع» هو جسم يحرض على التمرد، ثم عاد وخنع لضغوط سياسية والغى قراره هذا - ومنح بذلك للمستوطنين العنيفين شهادة حسن سلوك واحساسا بالحصانة امام القانون.

(كتلة السلام)

● نزيه قسيس ●

القضيه

كانت قضيه معلقة بشماعتنا
منبحها بنبرع «الأنا» وطماعتنا
غادر غدر حاكم بقصور باعنا
وصارت جرحه تفجرت ف خلاعتنا
وشلة زعامه عايشه غ جماعتنا
عاشت ع كتف نعامنا وجماعتنا
وحاكم ربي غ خلقنا وصراعتنا!
وفرق التنائي في بحور ضياعتنا
ياما لطمنا خدودنا ونياعتنا
مرج المهاجر شل حبل قراعتنا
وحلهل شرايين الصبر في باعنا!
وإحنا لحساره - ما خلقنا قناعتنا
وفلت خلايا مكركنا وإقطاعتنا
مزروعه فينا في خلايا نخاعتنا
رجعنا مثل ما كنا يوم وداعتنا
عيال وقبايل هايجه ف رباعتنا
نسينا السكاكين وأنين وجاعتنا
وصرنا ركض نلحق بريق طماعتنا!

لكن شريد طفالنا ما طاعنا
وليور الفكر عنتبو فتح مصراعنا
فينا صرخ «درب النصر إجماعنا»
وشد بأصابع إيدينا وذراعنا
من شعر خيمتنا جدل مقلاعنا
ومن زهرة الزيتون داوى وجاعنا!
مشينا سوا ليل الهجر ما راعنا
وردة زنبر شبالنا وسباعنا
رجعنا سوا نجمع قمحنا بصاعنا
ومن نكبة الماضي أكلنا كراعنا!



سلام

بقلم: فضل دراوشة

يللا تنعمر وانعيد   المجد بأرضي واوطاني
لا رصاصات ولا بواريد   لا حرب لا نيران

يللا تنداوي الجراح   جراح القلب الملتهبه
فجر السلم علينا لاح   ورايه عزه منتصبه
والطفل اللي بصوته صاح   ما بده لوعه وغربه
بدي بيي يمد جناح   يدفي اعصابي البرداني

البسمه عشفاف الاطفال   عنوان الانسانيه
ليش حتى يعيشوا بأهوال   من صوت المدفعيه
يصرخ بدي استقلال   ما احلى طعم الحريه
يا ربي تغير هالحال   إتداوي للجرح العاني

بالسلم انشيد الاوطان   عالي فوق المجرّه
وبالحب انأسس بنيان   بأحلى عيشه ومسرّه
وبعزم زنود الشبان   الحلي الكاسات المرّه
يا بلادي مهد الاديان   بموسى وعيسى وعدنان

(عرابة)

قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم والبناء، (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بوراعليم - مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء، (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ب م/١١٤ التي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ب م/١١٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية المحلية رقم ج/١٩٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بير المكسور حوض ١٧٥٦٠ القسائم ٨، ٢٧-٣٠، ٣٢ حوض ١٧٥٦٠ جزء من القسائم ١٣، ١٥، ٣١، ٣٣، ٤٦، ٤٧ حوض ١٧٦٥٢ جزء من القسائم ٢، ٤.

اهم تعليمات الخارطة: تعليمات تنظيم مفصلة لمساحة الخارطة من خلال تغيير تخصيصها الزراعي الى مساحات لاغراض الجمهور، لاستعمالات تجارية وسكن وفق قانون اجراءات التنظيم والبناء، (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ اعطاء حلول لاحتياجات السكن في الدولة - لاستيعاب القادمين الجدد، الازواج الشابة والذين لا مسكن لهم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٢/٢/٧ والوقائع الرسمية رقم ٣٩٧٧ صفحة ٢٢٨٣ بتاريخ ٩٢/٢/٢٠. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بوراعليم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

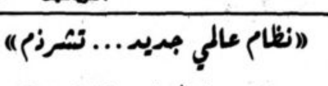
الرايم كريمسكر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

صحوة

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

ألبسوني الضعف قناعاً
حتى نسيت ملامحي الحقيقية
سرقوا مني طفولتي
خبأوني، زينوني عروساً بلا هوية
وقالوا: اي بنية
ثلاث هنّ من شيم الفتاة
طاعة عمياء
خنوع ما بعده خنوع
وغباء غباء
صغيرة كنت وساذجة
صدقتهم.. سرت حسب تعاليمهم
صرت بمفهومهم امرأة مثالية
وقروناً لعبت دوراً ثانوياً
في مسرحية هزلية
عنوانها:
«شيء ناقص اسمه انثى»
قرون مضت وهم يسترون ضعفي،
عجزي، تقصي المختلق،
بأقنعة الحيث النسائي
وأصباغ النعومة المفرطة.
واليوم، من سبات الموت أبعث،
لأنفض مضجع سجاني،
عارية من آلاف وجوهي المكتسبة
واقفة امام مرآة الصدق،
ولأول مرة ارى وجهي جميلا..
لوّحته شمس الحرية..
وبلحظة صدق الملم حريتي
تلقائيتي وبقية انسانيتي
وارحل عن القفص الطلل
بلا رجعة
جامحة نحو الانطلاق
وقد صرت اخيراً ملك ذاتي.

(كفرياسيف - حيفا)



● شعر: كمال ملحم - كفرياسيف ●

سيقاسمونَ الماءَ ماءكَ
إكسير الحياة
ويقاسمونَ النفط نفطك
امّا انتَ فلترجعْ الى بيدائكَ
كما في البدء
ايها البدويُّ
تنهارُ الممالك
ولا تملك حتى عباءتك التي
تقيك لفح الهجير
فآبار نفطكَ وبالا عليك تصيرُ
فاقنع بما يجودُ عليكَ الخيالُ
خيال الغربِ اللعين
وسبّحْ لمانحك افلام الكاوبوي
ولرامبو وصالات القمار اللعينهْ
ولا تحملْ لقاهرك الضغينهْ
وصلّ ركعتين من اجل
مغتصبيكَ
وغاصبيكَ وشانئيكَ
فهمُ أولى بما تؤولُ اليه كنوزك
الدفينهْ
ولتبق كما عهدناك مجنح الخيال
تغزو فضاءك الرحيب بكلمات
هجينهْ
لك البيد من رمل ومن نخلٍ
واطلالٍ تبكيها كما تشاء
لكن لا تقرب من مائك او من
فضائكَ
او من هوائك فكلّها محرّمةٌ
عليك
وهي ملكٌ للبانكي مُهديك
البيبسي كولا
ولك ان تعيد اجترار أمجادك في
ارضِ اندلسٍ
ولك نجوم السماء حين يجيء
المساء
فعدّها ان استطعت واملأ بها
خزائنك المدينة
لا الماء ماؤك
لا المال مالك
لكن القحط قحطك
لا النفط نفطك
فاعتاً بمحض قوت
ولا تبك حظك العاثرَ
فلا نفع للبكاء
في هذا الزمن الأخير
وحذار من سخطكَ
ومن وبالِ نفطك
ايها البدويّ
كم من النكسات تحتاجُ
كي تستفيق
من سُبات اهل الكهف
وكم تحتاج من ايامك الحزينهْ
كي تنهض من كبوتك المهينهْ
أجبني - لا حرج عليك
اجبني
«فأكثر من قردٍ ما مسخ الله»
أجبني

القدس

● شعر المحامي: جريس رفول بولس ●

يا قدسُ أمجادٍ عليك سلامُ   يا باعث الثورات يا القسّامُ
قادَ الجيوشَ ونالَ نصراً باهراً   والآن يخلفُهُ فتىً مقدامُ
قاسى المرائرَ وانقنى متعرّجاً   حتى انجلى وهجُ الوغى الضرّامُ
حملَ الحجارة كي يعيد حقوقهُ   لنصابها وتسكّن الآلامُ
حمل الحجارة كي يشيّد نصرَهُ   رشقَ الحجارة كي يسدَّ أوامُ
فسلاحُهُ الاحجارُ والاقلامُ وال   أعداء جيش في الهجوم لهامُ
لا بد للطماع خُسرٌ جارفٌ   والبدرُ في فلك السماء تمامُ
ابطالُ قدسي عزةٌ وكرامةٌ   كيف الحزولةُ فيك والأعمامُ
مختارةٌ من بين اندية الدنا: للمؤمنين مزارةٌ ودعامُ
هي وحدةٌ جبّارةٌ شعبيةٌ   لا لن يبعثرها ولا الصنصامُ
يا قدسَ ابطالٍ عليك سلامُ   حتماً ترفرفُ فوقك الاعلامُ

(كفرياسيف - حيفا)

عربيٌّ انا

● بقلم: يوسف مراد ●

عربي انا
بلغتي بكوفيتي والقمباز
بحصاني المسروج
ينهب الارض بلا مهماز
بقرآني
سورة اعجاز
تتلو سورة اعجاز
لساني - فصيح الالفاظ
عيوني - اقمار عربيه
وفنوني - سوق عكاظ
عربيٌّ انا -
سمائي - تمطر سيوفا وسلاما وكلاما مجازاً
فالرعد - ما هو الا
رجةٌ من مهابيجي
والعواصف - ما هي الا
رفة من اهازيجي
وخيامي قبب السماء
من المحيط الى الخليج
عربيٌّ انا -
مثقلة قوافلي بالدر وبالالماز
توابلي يمنية
قهوتي عدنية
وديباجي من اهواز ومن شيراز
وشرياني - انبوبٌ يتشعبُ ما بين الشرق -
وقلبي الذي يضخُّ للغرب بترول الحجاز...
وكرامتي - خلقية -
تلقنت في مدارس الاهتزاز
رقصاً واهتزازا
تارة على انغام الشرق
وطوراً على انغام موسيقى الجاز
ووحدتي -
معدةٌ - متخمة بالشهيق
وكفاح الطريق
ووعود دول عدم الانحياز
عربيٌّ انا -
سجل يا قلمي لهذا التاريخ
ان كياني ما زال
كفا قابضاً حجرا
واسماً محظوراً على نصل «السيخ»
يفتش عن وطن ربّما يُجاز
ما بين خلفيتي والمريخ

(بيت جن)

□ شعراؤنا [٢٩] □

● بقلم: ابن الخطاف ●

الشاعر ابراهيم عبد الفتاح طوقان (١٩٠٥ - ١٩٤١)

● حياته:

في مدينة نابلس الفلسطينية وقمة جبل النار، ولد شاعرنا ابراهيم عبد الفتاح طوقان سنة ١٩٠٥. وفي هذه المدينة الخالدة، الرابضة على جبلي عيبال وجرزيم، تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة انتهجت لها اسلوبا غير ذلك الذي اتبع في ذلك الزمان، وذلك بفضل بعض اساتذتها الذين درسوا في الازهر وتأثروا في مصر بالنهضة الادبية والشعرية الحديثة. تعلم في مدرسة المطران والكلية الانجليزية في القدس، وكان من معلميه المربي نخلة زريق الذي كان له اثر في تحبيب اللغة العربية لتلاميذه وبينهم الطالب النجيب ابراهيم طوقان.

درس الآداب في الجامعة الامريكية في بيروت ونال شهادته سنة ١٩٢٩. وتصفه اخته الشاعرة المعروفة فدوى طوقان والتي ارتبطت به، تقول عنه في صغره «كان ابراهيم لعوبا الى حد كبير، لا يقصد اذا اخذ بسبب من اسباب العبث واللعب، وكأنما كانت نفسه تضيق باهابه فلا يهدأ، ولا يستقر، وهو في احيان كثيرة على خلاف مع جدته لامه، رحمها الله، اذ كان على وفاق مع طبيعته اللعوب».

ونعود لابراهيم الذي عاد من الجامعة ودخل المستشفى لمرض اصابه، ومن ثم عمل معلما في مدرسة النجاح الوطنية (اليوم جامعة النجاح) سنة واحدة، معتبراً هذه المهنة خدمة وطنية، فحبب لطلابه الشعر والادب ثم انتقل ليدرس في الجامعة الامريكية في بيروت لمدة عامين. ومن ثم عاود ليعلم في المدرسة الرشيدية في القدس، وبعد عملية اجريت له عمل في نابلس في دائرة البلدية، وفي سنة ١٩٣٦ تسلم ابراهيم عمله الجديد في القسم العربي في اذاعة القدس، ولقد كان له فيها احاديث ادبية كثيرة، اضف الى ذلك قصصا وروايات تمثيلية وغيرها ولكنه اقيل من الاذاعة في تشرين الاول سنة ١٩٤٠.

واشتد مرضه، فنقل الى المستشفى الفرنسي في القدس، وبعد ايام قليلة في الثاني من ايار ١٩٤١. استراح استراحته الابدية تاركا اثرا طيبا وقصائد وطنية.

● شعره ونماذج منه:

في شعر ابراهيم طوقان ذود عن الاوطان، وتغزّل بالحسان. لوعة الهوى من قلب انسان محب مغرم اطلقها حارّة من خلال غزلياته، ويمتاز شعره بوضوحه وبساطته ولكن بقيمته اللغوية وقريب معناه.

ومن شعره «الوطني» المتفائل قصيدة بعنوان «تفاؤل وامل» القيت في الحفلة التي اقامتها كلية النجاح الوطنية في نابلس في نهاية العام الدراسي ١٩٢٨، يقول فيها:

كفكف دموعك، ليس ينفعك البكاء ولا العويلُ
وانهض ولا تشك الزمان، فما شكا الا الكسولُ
واسلكْ بهمتك السبيلَ، ولا تقل كيف السبيلُ
ما ضلّ ذو امل سعى يوما، وحكمته الدليلُ
كلا، ولا خاب امرؤ يوما ومقصده نبيلُ.

ومن غزلياته قصيدة «عند شباكي» يقول فيها:

بكوري عند شباكي	لاتنشق طيب رياكِ
ولا سلوى سوى لحوى	اسرُّ بها لمغناكِ
اسرّحُ نحوه طرفاً	امنيّه برآكِ
وطرْفاً في قرارِ (الدارِ)	موعوداً بلقياكِ
تمرُّ عليّ ساعاتٌ	اشيّعها بذكراكِ
واخشى ان يرفّ الجفن	يحرمني محيّاكِ

(الديوان - ص ٩)

● آثاره:

١ - ديوان ابراهيم طوقان - طبع عدة طبعات.
٢ - احاديث اذاعية ومقالات.

● للمطالعة والمراجعة:

١ - فرهود كمال قاسم (جمع واعداد) - اعلام الادب العربي الحديث، ص ١٢ - ١٣.
الناشر: كلية كل شيء ودار المشرق حيفا - شفاعمرو - ١٩٨٩م.
٢ - طوقان ابراهيم عبد الفتاح - ديوان ابراهيم، اصدار دار الشروق بيروت ومكتبة المحتسب - القدس د.ت.
في مقدمة الديوان مقال «أخي ابراهيم» لفدوى طوقان. وهذا الديوان لاحمد طوقان - ورثاء ابراهيم للشاعر جلال ابين زريق.

(عرعرة)

قالوا في حب الاوطان

● اعداد: محمد حسن هبرة ●

بلادي وان جارت علي عزيزة
وقومي وان ضنوا علي كرامٌ

ابا وطني وان شُغلتُ عنهُ
نازعتني اليه في الخلد نفسي

(احمد شوقي)

قالوا في الامثال

١ - اللي مالو كبير مالو تدبير.
٢ - الصورة تُغني عن الف كلمة.
٣ - القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود.
٤ - الصديق وقت الضيق.
٥ - المال خادم طيع ولكنه سيد سيء.
٦ - الشر من شرارة.
٧ - اسأل عن الرفيق قبل الطريق.
٨ - اسأل عن الجار قبل الدار.

● الابتسامة ●

ان الابتسامة لمحةٌ عابرة ولكن صداها وذكراها للابد. انها شعاع الامل لليائس والحزين.

لغةٌ لا تحتاج الى الترجمة، وهي المفتاح السحري لدخول القلوب من دون استئذان، وسبيلك ان تكون محبوبا لدى الناس. ابتسم للدنيا تبتسم لك.

● التنافس ●

التنافس احد العوامل الاساسية الملازمة للانسان في مشوار حياته الطويل وكحافز انساني لتحقيق الابداع والانجاز والتقدم والاحترام على جميع المستويات في المصنع في المدرسة في الجامعة وفي سائر ميادين العمل والانتاج.

وايضا يساهم في بناء مجتمع صحيح.

ان التنافس يثقف الاحساس والرغبة في ان يكون الانسان المجد والمجتهد.

فهيا بنا نتفاعل من هذا الاحساس والرغبة كقوة للابداع والانجاز.

(الطيبة)

من هو المثقف؟

● بقلم: اشرف كمال السيد احمد - سخنين ●

● كثيرا ما يظن الناس ان المثقف هو من يحظى بمكانة معينة بين العلماء، او ان يجالسهم. وهو ذلك الشخص الذي حصل على مرتبة جامعية او شهادة جامعية.

ولكن المثقف ليس ذلك الشخص المتعارف عليه بالخطأ عند اغلب الناس اليوم، بل هو الشخص الذي يدفع حياته من اجل الوطن. لا يرضى بهوان يقع على وطنه وبلاده. لاننا لو رجعنا الى قواميس اللغة لا نجد اي معنى من هذه المعاني الموجودة عند الناس لكلمة «مثقف». هنالك معنى للمثقف: ثقّف/هذّب، علّم. ثقّف الرمح (اي قومه من الاعوجاج). وهنالك معانٍ كثيرة. ولكن لا نجد في هذه المعاني اي معنى لمجالسة العلماء، او الحصول على مرتبة رفيعة جامعية. لذلك فقد شاع هذا الخطأ واصبح معنى المثقف شائعا فأصبح المثقف فقط من حاز على لقب جامعي وتقلد برفيع الدرجات.

وقد اصبح هذا اللقب «المثقف» مقصورا على طبقة خاصة من الناس، من حملة الشهادات. ولكن المعاني الصحيحة هي الاستقامة والتهذيب وعدم الاعوجاج. والمثقف حسب رأيي من فدى بروحه من اجل الوطن وكان صاحب الضمير اليقظ الذي لا يرضى المذلة تقع على الوطن. ويجعل روحه تسمو بين اجواء الفضيلة وابعدها عن ادران الرذيلة، فطهّرها تطهيرا كليا لذلك يمكن ان يكون «المثقف» من العمال والزراعيين واي فئة في المجتمع لان معنى «المثقف» لا ينحصر على فئة من المجتمع بل يمكن لكل انسان ان يكون مثقفا اذا توفرت فيه صفات المثقف الحقيقية. اضف الى كل ما سبق ان المثقف هو الانسان الذي لا يقصر موضوعا معينا على نفسه بل يكون هنالك تنوع لجميع المجالات: اي انه يأخذ من كل شيء بطرف. فهو يتذوق الادب والفن والعلوم. وهو من نفع البيئة التي حوله بعلومه وآدابه لذلك فاذا استشير في امر ما لا يقول: «لا اعرف» بل يسابق العلماء الذين قصروا على انفسهم موضوع العلم، ويهدي من حوله علمه ومعرفته.

خلاصة قولي: ان المثقف من حاز على ثقافات متنوعة ونفع من حوله، ومن اخذ من كل شيء بطرف.

حل سين جيم [٧]

(١) صح. مساحة الكويت حوالي ١٥ الف كم^2، ومساحة لبنان حوالي ١٠ آلاف كم^2.
(٢) خطأ. فأول ناقلة نفط كويتية بدأت العمل عام ١٩٥٩م.
(٣) صح.
(٤) خطأ. لان منبع النيل الازرق هو بحيرة طانا في اثيوبيا، بينما بحيرة فكتوريا هي منبع النيل الابيض، حيث يلتقي النيلان في الخرطوم العاصمة السودانية.
(٥) خطأ. فجوهر (النوى) هو ذرة هيليوم.
(٦) صح، لان قانون الانعكاس يقول ان زاوية السقوط تساوي زاوية الانعكاس.
(٧) صح.
(٨) خطأ. فاكبر مدينة اوروبية هي لندن في بريطانيا.
(٩) صح، لان القمر ليس جسما منيرا بذاته.
(١٠) خطأ. فأقدم خط في الخطوط العربية هو الخط الكوفي.

ارضٌ احبّها!!

● بقلم: لينة احمد قاسم ●

● ويسأل سائل: اما من مكان كنت ترغب ان تعيش فيه؟؟ فما اوقحه من سؤال وما اكثره استفزازاً للمرء...

الا يدري قائل تلك الكلمات، ان ليس للانسان ارضٌ اغلى من ارض الوطن، او عطرٍ اذكى من عطر تراب الوطن، او زرع انضر من زيتون الوطن، او ماء اعذب من مياه ينابيع الوطن...

اما يدري ان في القلب هياما مألوفا لربوع الوطن، للقدس بأقصاها وقيامتها، لعكا بصمود اسوارها، ولحيفا بكرملها وعطر رمال شاطئها!! اما يدري ان في العروق عشقا يجري، للجليل بسفوح جباله ونقاء زيت زيتونه، ليافا بثورة امواجها، لطبريا بنسمات بحيرتها العليلات، لاريحا بتاريخها المجيد.. وللناصرة برنين اجراس كنائسها!!...

فلو خيّروني لما كان اكثر من فلسطين صغيرة كبيرة... اليها يشدني رباط وثيق، تشدني اسراب النورس تتراقص على شواطئها، وبرتقال ذهبيّ يتلامع بين افنان اشجارها... وخيوط منبعثة من شمسٍ مدورة، تداعب اخاديد بحر مات ذات يوم!!

تلك هي فلسطين، ارض لا اجمل ولا انضر، فلتدم لاهلها حلوة مباركة.

● الصف العاشر - المدرسة الاكليريكية - الناصرة ●

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



BMW ٥١٨ I ١٨٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس ٣٠٠E غيار ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

دايهاتسو شرايد ١٠٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو S٧٠ ١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو S ٧٠ ١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فورد سييرا ١٦٠٠ غيار عادي موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

الفاروميو ٣٣ ١٥٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤٠٥ ١٦٠٠ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو ٤٠٥ GLX اوتومات ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٣٠٥ GL١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فولفو ٢٠٠٠ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

فولفو ٢٤٤ GL ٢٠٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

سوبارو ١٦٠٠ GL تكسي سابقا + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ١٦٠٠ DL ستيشن موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو جيستي ١٠٠٠ شركة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

سوبارو ستيشن ١٦٠٠ DL موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ١٦٠٠ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ١٦٠٠ DL اوتومات موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ١٦٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سيترون ١٦٠٠ TRS اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيترون BX ١٦٠٠ RS اوتومات موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سيترون TRS ١٦٠٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ وبيجو ٥٠٥ LX موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٤٦٩٨٥. ٠٤/٩٤٥٢٤٤. (١٤٨٥)

فيات اونو ١٣٠٠ موديل ١٩٩٠ حالة جيدة + مكيف هوائي وفولفو ٩٤٠ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٨٣١٤٠. (١٤٧٨)

بيوت للبيع للايجار

للبيع دار في حي عين عافية في شفاعمرو مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق ١٨٦ م٢ ت: ٠٤/٨٦٥٢١٩. (١٤٨٩)

دار للبيع في كفرياسيف مساحة البيت ٢١٠ م٢ ٤ غرف + ليوان كبير + مطبخ جاهز + غرفة غسيل + موقف للسيارة السعر مغري جدا ت: شفاعمرو ٠٤/٨٦٨٥٩٤. عكا ٠٤/٩١٢٦٤١. كفرياسيف ٠٤/٩٦٦٢٦٤٢. (١٤٨٦)

دار للبيع في حيفا في عباس الفضل موقع ٣ غرف + طابق سطح منظر خلاب ت: ٠٤/٥٥٦٩٠٧. (١٤٨٧)

للبيع دار ٣ غرف في جسر الزرقاء. لمزيد من التفاصيل التوجه لـ ايلي عيرون ت: ٠٣/٥٦٢٣٧٨. (١٤٧٨)

دار للايجار في الناصرة حي شيكون العرب (شنلل) مؤلفة من غرفتين مع كامل الاثاث ت: ٠٤/٩٧٤٥٧٤. ٠٤/٩٧٩٠٣٦. (١٤٨٠)

متاجر مكاتب

صيدلية للبيع في دير الاسد ت: ٠٤/٨٨١٣٤٩. ٠٤/٩٨٨٢٠٣. (١٤٨١)

مطلوب للعمل

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٠٤/٦٢٩٦٠٧. بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٠٦/٣١٥٣١٤. ٠٦/٣١٢١٠٤. (١٤٤٣)

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلس سيارات مع خبرة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٠٨/٥٦٠٦٦٤. داليد ٠٨/٥٢٣٨٠٢. آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٠٤/٩٦١١٦٤٢. (١٤٢٦)

مصطفى السعدي
عرابة
مقاول تزفيت، سطوح وملاعب
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٠٦/٧٤٣٩٥٩.

אבזרי כאבול
جميع ادوات تجميل
لجميع انواع السيارات
تنزيلات
على راديو تيب
الدفع بـ ٤ اقساط
سعيد طه
مقابل محطة سونول
ت: ٠٤/٩٤٨٨٢١.

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

معدات للبيع

للبيع محفرون JCB موديل ١٩٨٣ مع شاكوش مونتيبيرت ١٢٥ موديل ١٩٩٠ بوضع ممتاز ت: ٠٤/٩٦٦٢١١٤. (١٤٩٠)

للبيع محفرون كيس 580K موديل ١٩٩٠ مع شاكوش + تندر بيجو موديل ١٩٧٩ يد اولى بوضع جيد ت: ٠٤/٩٦٦٦٢٣٠ (١٤٩١)

لمعاهد العصارين الرياضية او المساج او الفيزيوترابيا طقم معدات ٦ اسرة للمساج وآله تنحيف (طريقة شعاكلر) للبالغين والشباب ت: ٠٤/٩٢٩٤٢٦. (١٤٤٢)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايبر ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٥ شرفل E٢٨٠، B٩٠٠، ٩٠٠، ٩٢٠، ٩٥٠، IT٢٢، C، ٩٠٠، B٩٥٥ ماكنات لمد الزلفة وتراكتورات للرد المخلوطة من نوع G١٤٠. امكانية طلب بروسبكت وكالة المعلومات للاتصال ت: ٠٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١٠ D موديل ... ت: ٠٤/٧٢٤٤٢٢. من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

فيات اونو ١١٠٠ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

اودي ٨٠ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٨)

سوبارو ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٢)

فولفو ٧٤٠ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٧)

سيات مالاكا ١٢٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

اوبل كاديت ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤.

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٤)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

سوبارو ١٨٠٠ GL تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٣)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

رينو ٩ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٥)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٤)

مرسيدس ٢٨٠ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

اودي ١٠٠ CD موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٠)

سوبارو ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

رينو ٩ ١١٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

فولفو ٢٤٠ GL موديل ١٩٨٣ ت ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ١٣٠٠ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

فيات ١٢٧ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧١)

اوبل كاديت ١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

سوبارو ١٣٠٠ ميهالي موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

سوبارو ١٤٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٨٣)

فيات ١٢٧ ٩٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٤)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٤)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

لشركة تجارية في مركز البلاد
مطلوب مدير مبيعات
[illegible]

المؤهلات المطلوبة: شهادة من كلية الزراعة والافضلية لذوي الخبرة المهنية في مجال الحيوانات الطيور • لغة الام العربية ومعرفة جيدة للغة العبرية • رجل مبيعات جيد وصاحب مقدرة للمفاوضات • الذي يقبل يبدأ براتب اساسي وحفزات وسيارة
ترسل الطلبات بسرعة مع نبذة عن حياتك بالعبرية الى ص.ب ٢٤١٨ رعنانا ٤٣٦٥٤

البيت

بادارة ابلانه غورطمان
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء، جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠ عزباء، متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠ عزباء، وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧٠ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٢٦/ ١٧٠ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣/١٦٥ عزباء، مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٠٤/٦٧٩٩٧٤.

مسلمة ٢٥/١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧٠ متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨٠ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨٠ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨٠ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/233991/2
تل ابيب ☎ 03/5239831 /5246425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس فلا تبق وحيدا

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يعجبك

مطلوب

مقاولون ثانويون لاعمال تطوير في مركز البلاد
ت: ٠٤/٧٦٩٩٢٧. ٠٤/٧٦٩٩٣٢.



الثلاثاء: ٩٣/١٢/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى :

٦،٣. - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - السنافر.
٧،... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،... - يوم جودة البيئة - برامج حول البيئة والتلوث - مقابلات وتحليلات.
١٧،... - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٧،٣. - الاخبار بالانجليزية.
١٧،٤. - كل المدينة مسرح - مهرجان العروض المسرحية للاولاد في حيفا.
١٨،١٥ - المتنبهات لعبة الانوار.
١٩،... - الاخبار بالعربية.
١٩،٣. - مختارات متنوعة.
١٩،٥٥ - ايقاد الشمعة السابعة لعيد الانوار.
٢،... - الاخبار بالعبرية.
٢،٥٥ - يانصيب اللوتو الاسبوعي.
٢١،... - رسم بيتك - الحلقة العاشرة «عقاب السماء».
٢١،٣. - كول بورتيك.
٢٢،... - مشاهدة - سلسلة افلام وثائقية - البرنامج الاول عن المظلة.
٢٢،٤٥ - مختارات من افلام الفيديو الاسرائيلية.
٢٣،... - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
٢٣،١٥ - ستوديو الليل - برنامج حي.
٥،... - «المدرب» الحلقة السابعة - «تجارة خيل».
٥٥،... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤،... - الاخبار بالعبرية.
١٤،.٥ - الكنز - مسابقة في المعلومات.
١٥،... - اولاد القوس.
١٥،.٥ - حديقة حيوانات.
١٥،٢. - جيم - صور متحركة.
١٥،٥. - اولاد القوس.
١٥،٥٥ - ايكس مان - صور متحركة.
١٦،٢٥ - اولاد القوس.
١٦،٣. - سر غامض - مسابقة.
١٦،٥٥ - اولاد القوس - ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية.
١٧،... - عيناي - عالم الصغار.
١٧،.٥ - ابو جميل - مسلسل بالعربية مع مكرم خوري.
١٧،٣. - ملف اعلامي.
١٨،... - ألف - كوميدي.
١٨،٣. - المجلة الصحية.
١٩،... - الرياضة العالمية.
١٩،٣. - حاييم يتدبر.
٢،... - الاخبار بالعبرية.
٢،٣. - دواليب الحظ.
٢١،... - برنامج دان مرغليت.
٢٢،١. - برنامج ترفيهي.
٢٢،٥٥ - وثيقة.
٢٣،٢٥ - الاخبار بالعبرية.
٢٣،٣. - المتهم الرئيسي ٢.

التلفزيون الاردني:

١٥،... - مجلة تلتكست
١٦،... - القرآن الكريم والتفسير
١٦،٢. - عرض البرامج
١٦،٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧،٣٥ - العلم والانسان
١٨،... - نشرة الاخبار الاولى
١٨،٢. - مختارات رياضية
١٩،١٥ - برنامج الاسرة
٢،... - نشرة الاخبار الرئيسية
٢،٤. - المسلسل اليومي الجديد - السجين
٢١،٤٥ - عرض برامج الاربعاء
٢١،٥. - سلوكيات
٢٢،... - تمثيلية عربية - ابو قلد ذهب (بطولة: سيد زيان وحالة فاخر)
٢٣،... - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣،١٥ - متابعة التمثيلية

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٢)

● اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١ - اغنية فيروزية.
٢ - الاسم الاول لرئيس هندي راحل - موعد (معكوسة).
٣ - حرفان متشابهان - طريق - تدخل.
٤ - مجلة سورية.
٥ - ضد «فضيلة» (معكوسة).
٦ - غايات - للسؤال.
٧ - احرف علة - أطأ (معكوسة).
٨ - مطالبة - يحفظ (مجزومة).
٩ - بين اثنين - اغنية لام كلثوم.
١٠ - في الفم - دموع.
١١ - رئيس امريكي راحل - من الامراض.

عموديا:

١ - من الحيوانات - تجدها في البحار.
٢ - عكس «مدح» - عاصمة اجنبية - واحد بالانجليزية (معكوسة).
٣ - سلي - قرية عربية شهدت مجزرة رهيبة.
٤ - يسلك ويعقره بغير اخلاق (معكوسة) - مصيدة.
٥ - نرشه على الطعام - قهوة.
٦ - فارس (معكوسة) - عائلتي (معكوسة).
٧ - جزيرة متوسطية - نحصي.
٨ - قرع - من الانهار الاجنبية (معرفة).
٩ - من مؤلفات جبران خليل جبران - احترام.
١٠ - حصى ودفع - نشرب فيه.
١١ - دولة اجنبية - مرتفع.

حل لغز (١٨١)

افقيا:

١ - الفانسفان.
٢ - لجل - قال - وا.
٣ - بر - حي.
٤ - سن - ام.
٥ - غالب - رب - دق.
٦ - الاطلس.
٧ - أ.أ - لامع - هر.
٨ - مرن.
٩ - بل - مالي.
١٠ - فدوى طوقان.

عموديا:

١ - الاصفران.
٢ - جلف - تا - اريد.
٣ - فقر - أ.أ.
٤ - مهلل - يا.
٥ - تلي - أ.أ - ظل.
٦ - ساد - عطر.
٧ - تل - علبة - قم.
٨ - جاء.
٩ - قانون - لن.
١٠ - احمد شوقي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) كانون الاول



١٩١١ - النرويجي امرندسن يصل الى القطب الجنوبي.
١٩٥٩ - انتخاب الاسقف مكاريوس رئيسا لجمهورية قبرص.
١٩٨١ - اسرائيل تضم مرتفعات الجولان السورية ودمشق تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن.
١٩٨٨ - ياسر عرفات يعترف صراحة في مؤتمر صحفي عقده في جنيف بحق اسرائيل في «الوجود والعيش في امن وسلام».
١٩٨٨ - وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يعلن استعداد واشنطن لحوار «جوهري» مع منظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٨٩ - وفاة العالم السوفييتي اندريه ساخاروف (جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٥).

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/١٤، باردا وغائما جزئيا، ويتوقع هطول امطار خفيفة في شمالي البلاد، ويكون الطقس باردا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦ - ١١
● الاغوار الشمالية - ٩ - ١٨
● بحيرة طبريا وجوارها - ١١ - ١٩
● القدس وضواحيها - ٧ - ١٣
● السهل الداخلي - ١١ - ١٨
● السهل الساحلي - ١٢ - ١٨
● حيفا والساحل الشمالي - ١٢ - ١٨
● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٠ - ١٨
● البحر الميت - ١٤ - ٢٠
● ايلات والعربة - ١٣ - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي	٢،٩٦١. ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٤٢٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٧٤٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥،٨٧.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢،.٢٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢،٤٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣،١٢٧٨ ش.ج
● واسره -	٣،...٣ - ٥.. ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
اخبار تسعدك عن اناس غابوا عنك منذ مدة طويلة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
اسلوبك في العمل يجبر المحيطين بك على احترامك، استمر في طريقك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
لا تلتفت للحاقدين، المال سيأتي قريباً جداً، تابع خطتك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
ليس كل ما يُعرف يقال، عليك ان تعي هذه الحكمة جيدا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
اسرار العمل امانة وليست مجالاً لجلسات الاصدقاء.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
بعض اصدقائك يستغلون كرمك بطريقة خاطئة، فكن حذرا.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
الصعيد العاطفي يبشر بانفراج هذا الاسبوع، لا تقلق.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
قليل من التريث سيجعل عقلك اكثر مقدرة على اصدار الاحكام.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
حادث سعيد في محيط الاسرة قد يقع وسط الاسبوع.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
لا تظلم من اساء اليك بحسن نية، الخصام يزيد الحب التهاباً.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
التمادي في التبذير لا ينفعك، مال كثير في الطريق اليك.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
احدهم يتقرب اليك بنية صافية فلا تصده.

في المركز الثقافي في الناصرة، اليوم:

ندوة حول كتاب عيسى لوباني

● الناصرة - بمبادرة اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل وبالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة تقام مساء اليوم الثلاثاء ١٤/١٢/٩٣ ندوة حول كتاب رسائل في العشق والعشاق للكاتب عيسى لوباني.

يقدم التقييم للكتاب الشاعر نواف عبد حسن ويدير الندوة الشاعر سعود الاسدي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٩

خلال الشهر الماضي

ارتفاع بنسبة (١٤٪) في عدد المنضمين الجدد الى سوق البطالة!

● ازدياد عدد طالبي العمل بنسبة (٧,..٪)... وعدد طالبي ضمان الدخل بـ (٥,٤٪)
● بنيامين غونين: الحكومة الحالية لم تلغ الاسباب التي اسقطت الحكومة السابقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات مصلحة التشغيل التي نشرت امس الاثنين، على ازدياد عدد طالبي العمل خلال تشرين الثاني الماضي بنسبة (٧,..٪) حيث وصل عددهم الى (١١٥٥..) طالب عمل.

لكن المعطيات المقلقة بشكل خاص، كانت بشأن مستحقي ضمان الدخل الذين ازداد عددهم بنسبة (٤,٥٪)، وبشأن المنضمين حديثا الى سوق البطالة والذين ازداد عددهم بنسبة (١٤٪) من اجمالي عدد العاطلين عن العمل، خلال الشهر الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه.

ومن ناحية اخرى يتضح ان هناك زيادة في عدد طلبات المشغلين بنسبة (٢٦٪). نتيجة الفراغ الذي تركه عمال المناطق المحتلة بعد فرض الحصار العسكري.

ومقابل (١٤) منطقة سكنية تفشت فيها البطالة بشدة في شهر تشرين الاول، يتضح ان هناك (١٥) منطقة كهذه في تشرين الثاني الماضي، وان منطقة النقب تعاني اشد اشكال هذا التفشي.

وقد عقب رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، على ذلك بقوله: «ان حكومة شمير لم تسقط لاسباب سياسية بل لاسباب تتعلق بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والحكومة الحالية لم تتقدم باي خطوة لالغاء هذه الاسباب».

واضاف: لا مفر لهذه الحكومة اذا ارادت تحسين الاوضاع، من تطوير الصناعة من جهة، والتقدم في مسيرة السلام التي ستخلق امكانيات جديدة من جهة اخرى.

رئيس بلدية حيفا ساهم في جمع القمامة امس الاثنين



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كانت امنيتي منذ الطفولة ان اسافر في سيارة لجمع القمامة. واليوم حققت الحلم»!

هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، يوم امس الاثنين في نهاية جولة قام بها برفقة عدد من مسؤولي البلدية، تفقدوا خلالها اماكن تجميع القمامة في المدينة.

وزار رئيس البلدية المزبلة الكبيرة في «كريات حاييم» التي يرمى فيها يوميا حوالي (٤٥٠) طنا من القمامة. وفي حي «نفيه شأنان» ارتدى بدلة عمال القمامة وانضم الى العمال في جمع القمامة وقاد سيارة جمع القمامة.

وقال رئيس البلدية ان موضوع نقل القمامة واعادة تصنيعها وجودة البيئة، في سلم اولويات عمله.

برئاسة رئيس مجلس ادارة «بنك لئومي»

وفد اسرائيلي يزور المغرب حاملاً مقترحات للتعاون على المستوى المصرفي ونشاطات اخرى!

* صحيفة «نيويورك تايمز»: اسرائيل والمغرب اتفقتا على توسيع التعاون الاقتصادي بينهما *

● الرباط - «و.ص.ف.» - يقوم وفد اقتصادي اسرائيلي برئاسة رئيس مجلس ادارة «بنك لئومي»، موشيه صنبر، بزيارة الى الدار البيضاء، منذ الاسبوع الماضي، لاجراء مفاوضات حول اتفاق شراكة مع البنك التجاري في المغرب، اول مؤسسة مصرفية خاصة في البلاد.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك التجاري في المغرب، علي بن منصور، ان الوفد الاسرائيلي جاء الى المغرب «بمبادرة خاصة» ليعرض على البنك التجاري «مقترحات تعاون سواء على مستوى العلاقات المصرفية المحضة او على مستوى نشاطات اخرى ملحقة».

واضاف بن منصور، امس الاثنين، «نحن حتى الآن في طور الاستماع الى مقترحاتهم وسنأخذ وقتنا في تحليلها. قبل استشارة الطرف الفلسطيني الذي يجب اشراكه في اية خطوة من هذا النوع».

واوضح بن منصور ان اتفاق تعاون بين البنك التجاري في المغرب و«بنك لئومي» لا يمكن ان يتم من دون اخذ رأي الفلسطينيين.

وقد زار وفد من رجال الاعمال المغاربة برئاسة اندريه ازولاي، مستشار الملك الحسن الثاني للشؤون الاقتصادية، اسرائيل في تشرين الثاني بعد الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني. وشارك في مؤتمر «اقتصاد السلام» الذي انعقد في القدس، والتقى عدداً من رجال الاعمال الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي السياق ذاته كانت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الاميركية ان الملك المغربي الحسن الثاني، قرر توسيع التعاون الاقتصادي مع اسرائيل، الامر الذي يمكن اعتباره مرحلة اولية لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وقالت الصحيفة ان الحسن الثاني عرض لوزير الخارجية الاميركي، مساء يوم الجمعة الماضي، في الرباط برنامج اتفاقات تم عقدها مع اسرائيل ويفترض ان يبدأ العمل على تطبيقها خلال فترة وجيزة. وذكرت الصحيفة ان بعض جوانب هذا البرنامج ستعلن اليوم الثلاثاء.

واوضحت الصحيفة ان برنامج توسيع العلاقات يتضمن بصورة خاصة زيادة الاتصالات بين المسؤولين الحكوميين في البلدين.

واشارت الصحيفة الى جملة نقاط في المجال الاقتصادي نصت عليها الاتفاقات ومنها:

- زيادة الرحلات الجوية بين البلدين بواسطة الشركتين الوطنيتين «ال - عال» والخطوط الملكية المغربية عن طريق اسبانيا بحيث يرتفع عدد السياح في كلا البلدين من البلد الآخر من عشرة آلاف حالياً الى مئة الف بعد تطبيق المرحلة الاولى من الاتفاق.

- فتح شبكات الهاتف والاتصالات المباشرة والبريد بين البلدين.

- السماح في كلا البلدين بالسفر الى البلد الآخر لرجال الاعمال ورجال الدين.

- اقامة علاقات مصرفية من شأنها تشجيع زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

ملثمون يطلقون الرصاص في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام ملثمون يستقلون سيارة من نوع «سوبارو» في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس الاثنين، باطلاق الرصاص في مركز مدينة الطيبة، مما ادى الى جرح شخصين ثم غادرت سيارة المجهولين المنطقة بسرعة هائلة.

وقد سبب هذا الحادث الهلع والذعر لدى السكان وحسب المعلومات الاولية التي وصلتنا فان خلفية الحادث تدور حول تجارة المخدرات. وقد حاول مراسلنا الاتصال بشرطة الطيبة للحصول على مزيد من المعلومات الا ان المسؤول هناك رفض مبررا ذلك بان ضابط المحطة غير موجود.

مطالبة وزارة المالية باعادة الاموال المسلوبة من عمال القطاع العام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي، وزارة المالية باعادة السيمة ملايين شيكل للعاملين في مؤسسات الدولة. وذلك في اقتراح قدمته امس الاثنين لجدول اعمال لجنة العمل والرفاه البرلمانية. وطالبت فيه بدفع الفروق كاملة لصندوق الاستكمال الخاص بالعاملين في القطاعات العامة.

كما انتقدت غوجانسكي الهستدروت لانها لم تدافع عن حقوق العاملين في القطاعات العامة ومساواتهم على الاقل بمستخدمي السلطات المحلية.

وناقشت اللجنة الاقتراح، واكدت ضرورة التزام الهستدروت بتصعيد الكفاح دفاعاً عن حقوق العاملين بشكل اكثر جدية وخاصة فيما يتعلق بالعاملين ذوي الرواتب المتدنية.

جراء سقوطه عن سقالة

اصابة عامل بجراح خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سقط عامل بناء، امس الاثنين، عن سقالة بناء في موقع عمله في ريشون لتسيون واصيب باصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «اساف هروفيه» لتلقي العلاج.

هذا وبدأت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث.

مطالبة رئيس مجلس طمرة المحلي بعقد جلسة خاصة لبحث الوضع الصحي في القرية

● ومطالبة رئيس بلدية الطيبة بعقد جلسة للبلدية بموجب القانون ●

● شفاعمرو والطيبة - من مكتبي «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة في مجلس طمرة المحلي، السيد كامل ياسين، برسالة الى رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي، طالبه فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس المحلي، لبحث الوضع الصحي المتردي في «الحارة الفوقا» في طمرة. واتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع المكاره الصحية المترتبة عن ذلك.

وفي الطيبة بعث ستة اعضاء في المجلس البلدي برسالة الى رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى، طالبوه فيها بعقد جلسة للبلدية بموجب القانون ولكي يتسنى للبلدية ممارسة مهامها بشكل قانوني.

ووقع على الرسالة اعضاء البلدية السادة: د. عبد الحكيم ابو راس وسامي جابر وتيسير نصيرات وابراهيم جبارة وابراهيم عبد القادر وعبد المنعم هازم.

ووزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، بيانا على الاهالي اشارت فيه الى سلبيات عدم عقد الجلسة الاولى للبلدية بموجب القانون.

مطالبة الشرطة التحقيق في تصريح ناطق حركة «كاخ» الفاشية لـ «غالي تصاهل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب المستشار القضائي، ميخائيل بن يائير، امس الاثنين، من الشرطة فحص مسودة المقابلة التي اجرتها اذاعة «غالي تصاهل»، امس الاول الاحد، مع الناطق باسم حركة «كاخ» الفاشية، نوعام فيدرمان، وما اذا كانت لا تحمل في طياتها تحريضا على القتل.

وكان فيدرمان قد ايد، في المقابلة، قتل الفلسطينيين الثلاثة الذين قتلوا في نهاية الاسبوع الماضي بالقرب من ترقوميا، برصاص المستوطنين.





● هكذا تمت عملية الابعاد يوم ١٧/١٢/١٩٩٢ ●

في تصريح خاص بـ «الاتحاد» من قلب مدينة الخليل المحاصرة: الوضع الصحي خطير والحصار تسبب بوفاة مواطن

مقتل فلسطينيين برصاص الجنود في غزة!

١٤ جريحاً، بالرصاص، خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال!

* اضراب شامل في رفح وخانيونس، حداداً على ارواح الشهداء * الجنود يطلقون الرصاص على مئات المتظاهرين * مستوطن يطلق الرصاص على شاب فلسطيني ويصيبه بجراح * ومستوطن آخر يطلق الرصاص على مدرسة الجلزون * (التفاصيل ص٤) *

في بداية زيارته التاريخية الى بريطانيا، عرفات:

عندما تكون الارادة موجودة يسهل ايجاد الطريق

* يرفض فكرة الاشراف المشترك ومستعد للتنسيق * اذا كان رابين يعني ما قاله فيحق لنا التشكيك في مصداقية عملية السلام * (التفاصيل ص٥) *

المستشار القانوني لوزارة الخارجية:

اعلان المنظمة عن اقامة دولة مستقلة يجعل اتفاق اوسلو باطلاً!

* اسرائيل تؤكد على ان مفاوضات العريش ستستأنف، اليوم الاربعاء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفي حال اعلان م.ت.ف. عن اقامة دولة مستقلة فانها بذلك تخرق بشكل فظ اتفاق اعلان المبادئ، وفي هذه الحالة فان اسرائيل ترى الاتفاق باطلاً. والرد على خطوة كهذه مرهون بقرار سياسي».

هذا ما قاله يوئيل زينغر، المستشار القانوني لوزارة الخارجية امام لجنة القانون والتشريع البرلمانية التي بحثت في الاسقاطات القانونية للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال زينغر ان «الحكم العسكري هو مصدر الصلاحيات للحكم الذاتي» واضاف انه خلال مفاوضات اوسلو طالب الفلسطينيون بعدم الاكتفاء في بحث حقوقهم السياسية، اي في الانتخابات للمجلس الفلسطيني، بل في حقوقهم القومية. لكن ممثلي اسرائيل رفضوا هذه المطالب.

وتحدث زينغر عن المفاوضات الجارية حالياً بين اسرائيل وم.ت.ف. فقال «ومن الواضح ان مواقف المنظمة اخذت طابع التطرف مؤخراً وذلك كجزء من لعبة المفاوضات، لكن على الجانبين التنازل عن بعض مطالبهما حتى يتسنى التوصل الى حل وسط».

واكد في نهاية مداخلته ان مهلة العشرة ايام اعطيت حتى يتم تصفية مشكلات المعابر على الحدود، لكن هذا لا يعني انه يجب حل هذه المشاكل في المهلة المعطاة.

ويشار هنا الى ان زينغر شارك بشكل فعال في مفاوضات اوسلو وكان له دور بارز في وضع الصيغة النهائية للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل وم.ت.ف.

من جهة ثانية، قال الناطق باسم الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في قطاع غزة واريحا، امس الثلاثاء، ان المفاوضات ستستأنف، اليوم الاربعاء، في العريش (مصر).

واكد الكولونيل امي غلوسكا ان «المفاوضات ستستأنف كما هو مقرر غداً الاربعاء (اليوم) وليس الاسبوع المقبل».

وكان سفير فلسطين لدى القاهرة، سعيد كمال، صرح ان المفاوضات ستستأنف «في مطلع الاسبوع المقبل» من دون اعطاء موعد محدد ومن غير ان يشرح لماذا لا تجتمع اللجنة هذا الاسبوع.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قررا، الاحد الماضي، في القاهرة، عقد لقاء بينهما بعد عشرة ايام. واكدا ان اللجنة الاقتصادية ولجنة العريش ستستأنفان اعمالهما.

ويذكر ان اللجنة الاقتصادية استأنفت اعمالها، امس الثلاثاء، في باريس.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي

حسيب نمر عبود واخوانه واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم وعميدتهم المرحومة

بديعة بطرس معلوف - عبود (ام خازن)

عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء، الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في سخنين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح اليوم

عودة مبعدي «مرج الزهور» الى وطنهم

*** الناطق باسم وزارة «الامن»: سيتم اعتقالهم فور وصولهم لاستجوابهم وغالبيتهم سيسجنون! * الرنتيسي: اسماء ٤٢ مبعدا لم ترد في اللائحة التي ارسلها الاسرائيليون * ويضيف: في حال لم يكن الامر خطأ سنبقى جميعا في «مرج الزهور» ***



● هكذا عاش المبعدون في مرج الزهور عشية القرن الـ ٢١ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت وزارة «الامن»، امس الثلاثاء، ان المبعدين الفلسطينيين الـ ٢٠٠ من الاراضي المحتلة منذ سنة الى لبنان سيعودون الى ديارهم اليوم الاربعاء.

واعلن الناطق باسم وزارة «الامن»، عوديد بن عامي، «سيتم اعتقالهم لدى وصولهم لاستجوابهم وغالبيتهم سيسجنون».

وكانت اسرائيل ابعدت في السابع عشر من كانون الاول الماضي ٤١٥ فلسطينيا متهمين بالانتماء الى حركة «حماس» ومنظمة «الجهاد الاسلامي». واثر صفقة مع الولايات المتحدة وافقت اسرائيل على اعادتهم خلال سنة.

وعلم لدى المبعدين الفلسطينيين في مخيم مرج الزهور في جنوب لبنان ان هؤلاء المبعدين الذين مضى على ابعادهم حوالي سنة تلقوا بلاغا من اسرائيل يشير الى ان اسرائيل سمحت لهم بالعودة الى ديارهم في الاراضي المحتلة اليوم الاربعاء!

وفي مرج الزهور اكد الناطق باسم المبعدين عبد العزيز الرنتيسي، امس الثلاثاء، ان ٤٢ مبعدا ومن بينهم هو شخصيا لم ترد اسماؤهم في اللائحة التي قدمتها اسرائيل وشملت ٢١٤ سمح لهم بالعودة.

وقال الرنتيسي للصحفيين ان «هذه اللائحة تضم ٢١٤ رقما بينهم ١٧٢ فقط مع الاسم. اما اسماء ٤٢ مبعدا وكلهم من غزة فهي غير واردة في اللائحة المرقمة التي ارسلها الاسرائيليون» صباح امس، وتسمح للمبعدين بالعودة الى الاراضي المحتلة.

وتساءل الرنتيسي «ما اذا كان ذلك خطأ او رفضا متعمدا لـ ٤٢ منهم بينهم انا شخصيا ومحمود زهار ومسؤولون اخرون من مخيم مرج الزهور».

واضاف الرنتيسي «وفي حال لم يكن الامر خطأ ليعرف الاسرائيليون اننا سنبقى جميعا في مخيم مرج الزهور» معربا عن الامل في ان «تتوضح الامور ايجابيا غدا» (اليوم الاربعاء).

وفي صباح امس سلم سائق اجرة لبناني الرنتيسي رسالة من قيادة الجيش الاسرائيلي تطلب من ٢١٤ مبعدا الحضور، اليوم الاربعاء، عند الساعة ٨،٠٠ بالتوقيت المحلي، الى حاجز للجيش الاسرائيلي في زمريا.

وكانت اسرائيل سمحت بعودة ٢٠٠ من اصل ٤١٥ فلسطينيا ابعدتهم على مرحلتين. وغادر ١٦ من المبعدين الباقين، والمحكوم عليهم بالسجن لفترات طويلة، المخيم في الايام الماضية حاملين اوراقا مزورة للبقاء في لبنان او الدخول بعد ذلك الى بلد عربي اخر.

لقاء اليوم

مع: الشيخ حسن ناجي عمرو، رئيس مجلس العشائر في محافظة الخليل.
حول: الحصار المفروض على مدينة الخليل المحتلة.

الحصار تسبب في وفاة مواطن لعدم تمكنه من تلقي العلاج!

● واصلت سلطات الاحتلال، يوم امس الثلاثاء، فرض الحصار المشدد على مدينة الخليل، لليوم الثامن على التوالي.

عن الحصار وانعكاساته وأثره على الاهالي، التقينا رئيس مجلس العشائر في محافظة الخليل، الشيخ حسن ناجي عمرو.

● «الاتحاد» – ما هو الوضع في ظل الحصار؟

● عمرو: «يخضع اهالي الخليل البالغ عددهم (١٢٠) الف نسمة لحظر تجول صارم. ولا يسمح لهم بمغادرة منازلهم منذ السادس من الشهر الجاري، في اعقاب مقتل اثنين من المستوطنين.

وترك الحصار أثره الكبير على الاوضاع الاقتصادية والصحية والاجتماعية. وتقدر الخسائر التي يتكبدها اقتصاد المدينة بحوالي مليون دولار يوميا لان المدينة تعتبر المركز الرئيسي والتجاري والاقتصادي لحوالي (٣٥٠) الف نسمة يقيمون في منطقة الخليل. وبدأت المدينة تعيش في ازمة حقيقية تتجسد بنقص في المواد التموينية وشلل التجارة ومنع العمال من الذهاب الى العمل والافران مغلقة، الامر الذي دفع الاهالي الى صنع الخبز في البيوت. ويعاني الاهالي من البرد القارس وانقطاع التيار الكهربائي».

● «الاتحاد» – هل وقعت حالات مأساوية جراء الحصار؟

● عمرو: «يمنع الاهالي من الخروج بتاتا ويمنع الدخول الى المدينة. والمشكلة للذين لا هواتف في بيوتهم. ويواجه الاهالي مشكلة العلاج الصحي، اذ ان سيارات الاسعاف والطوارئ العاملة غير كافية ولا تغطي جميع الاحياء. واكثر من نصف اهالي المدينة لا يملكون الهواتف، الامر الذي احدث مشاكل صحية ووفاة المواطن رشاد سلطان، لانعدام العلاج. وانا شخصيا لم اتمكن من نقل زوجتي الى المستشفى وهي بحاجة لاجراء فحص مستعجل وتصوير اشعة».

● «الاتحاد» – يتعرض اهالي الخليل لعقاب جماعي ويعاقب المعتدى عليه، فيما المعتدي يسرح ويمرح، ما الذي تقولونه من داخل الحصار؟

● عمرو: «المخرج الوحيد من كل هذا الوضع هو السلام الحقيقي، وبدون سلام عادل لا مستقبل آمن للشعبين. ولا استقرار بين الشعبين إلا اذا تخلت اسرائيل عن مطامعها ونواياها السيئة وتوجهت الى المفاوضات بجدية ورغبة صادقة. فالكل يعرف ان اسرائيل لا تمد يدها بصدق وجدية الى السلام، رغم المصافحة التاريخية بين رابين وعرفات. ومن يريد السلام لا يفرض العقاب الجماعي. وان مراوغة اسرائيل ما هي الا مضيعة للوقت.

اننا نؤكدها، رغم الحصار والالم، اننا دعاة سلام حقيقيون وصادقون. ومن داخل الحصار نناشد الرأي العام العالمي واعضاء الكنيست العرب، التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لرفع الحصار».

● «الاتحاد» – منسق شؤون المناطق ادعى ان فرض الحصار جاء بهدف منع الاحتكاك بين الفلسطينيين والمستوطنين وإلقاء القبض على القتلة؟

● عمرو: «ما يجري داخل الحصار هو سجن الفلسطينيين ومعاقبتهم بهدف اذلالهم، فيما يسرح المستوطنون ويمرحون، دون ان تحاول السلطات وضع حد لعربداتهم. ويودي التأكيد ان العنف لا يولد الا العنف. والحصار لا يولد الا الحقد والكراهية ضد اسرائيل.

وفقط بالحوار البناء والاحترام المتبادل تحل المشاكل. وهذا الحصار والمضايقات تشكك في مصداقية عملية السلام، خاصة ان الحصار تزامن مع تأجيل موعد بدء تنفيذ اتفاق المبادئ. ومن يريد السلام لا يفرض العقاب الجماعي. وبالنسبة لادعاءات روتشيلد فانها مرفوضة، فاذا قتل المستوطن عربيا، فكأن شيئا لم يحدث ولكن اذا قتل العربي مستوطنا، يقيمون الدنيا ولا يقعدونها. والواقع يثبت تحيز الحكومة للمستوطنين واطلاق العنان لهم للعربدة».

● «الاتحاد» – هل تلوح بوادر لرفع الحصار؟

● عمرو: «في كل فترة الحصار سمح للاهالي ثلاث مرات، لساعتين كل مرة، بالتزود بالحاجيات الضرورية. واليوم – امس الاثنين المحرر – فرض حظر التجول قبل انتهاء المدة التي اعطيت للمواطنين للتزود بالحاجيات الضرورية، بحجة رشق الحجارة على المستوطنين والجنود، الذين استفزوا الاهالي. واذا لم يرفع الحصار حتى يوم غد الخميس فلن يرفع قبل بداية الاسبوع القادم».

● «الاتحاد» – هل اعتقلت قوات الاحتلال اثناء فترة الحصار احدا؟

● عمرو: «اعتقلت العشرات بحجة خرق الحصار وبعد التوقيف ليومين تفرض على كل واحد غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكلا».

● سهيل قبلان ●

اليوم، بدء اجتماع لجنة التنسيق للمفاوضات متعددة الاطراف

اليابان تمنح الفلسطينيين مساعدة طارئة بقيمة ٢٥ مليون دولار

● طوكيو – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس الثلاثاء، ان اليابان قررت منح مساعدة طارئة قيمتها (٢٥) مليون دولار للمساهمة في تحسين اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتم الاعلان عن هذه المساعدة عشية عقد لجنة التنسيق للمفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط اجتماعا لها في طوكيو. وهذه اللجنة ستعرض ما تم من تقدم على عملية السلام في المنطقة.

وسيتم جمع هذه المبالغ من البرنامج الذي وعد به رئيس الوزراء الياباني، موريهيرو هوسوكاوا، بقيمة (٢٠٠) مليون دولار مخصصة لاعادة اعمار فلسطين خلال انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في ايلول الماضي.

وذكرت الوزارة انه سيتم دفع (١٦،٥) مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة بغية تحسين ظروف عيش الفلسطينيين وبناء مساكن مؤقتة لهم.

وسيتم دفع (٥،٤) مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية لتحسين الظروف الصحية في قطاع غزة والاراضي المحتلة فيما سيدفع مبلغ (٢،٨) مليون دولار للصليب الاحمر الياباني لتمويل شراء الاجهزة الطبية لاحد المستشفيات في منطقة اريحا.

ومن المقرر ان يفتتح اجتماع لجنة التنسيق اليوم الاربعاء، في طوكيو تحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا.

وسيشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن الدول الاثنتي عشرة في الاتحاد الاوروبي وكندا واسرائيل ومنظمة التحرير والاردن ومصر والسعودية وتونس واليابان والولايات المتحدة وروسيا.

وكلفت هذه اللجنة بتنسيق اعمال مجموعات العمل الخمس المتعلقة بالتطور ومراقبة التسلح ومصادر المياه والبيئة واللاجئين.

ويشار الى ان اليابان ترئس مجموعة العمل حول البيئة التي عقدت اخر اجتماع لها في القاهرة في تشرين الثاني الماضي.

الطائرات التركية تقصف شمال العراق وتقتل خمسين كردياً!

*** وانقرة تدعو دمشق وطهران الى محاربة «حزب العمال الكردستاني»! ***

● انقرة – «و.ص.ف.» – اعلنت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، امس الثلاثاء، في انقرة ان خمسين ثائراً كردياً قتلوا خلال عملية للطيران التركي في شمالي العراق، امس الاول الاثنين، وانه تم تدمير مستودع ذخيرة للثوار.

وقد قامت مقاتلات تركية بـ ١٦ طلعة ضد اربعة اهداف للثوار الاكراد من «حزب العمال الكردستاني» في الاراضي العراقية، في جنوب بلدتي تشوكوركا واوزملو التركيتين على مقربة من الحدود مع العراق.

وبذلك يصل عدد القتلى، منذ يوم السبت الماضي، في تركيا وشمالي العراق الى ١٠٥ من جراء هجمات الثوار وعمليات الجيش التركي، طبقاً لاحصاء اعدته وكالة الصحافة الفرنسية استناداً الى ارقام قدمتها السلطات.

وقد نفذت هذه العملية الجوية الثانية للطيران التركي ضد مواقع «حزب العمال الكردستاني» في الاراضي العراقية، منذ ٣٠ تشرين الثاني الماضي، بعد هجوم للثوار الاكراد على نقطة حدود اوزوملو التركية ليلة السبت/ الاحد.

وقد اسفر الهجوم الذي شنه الجيش التركي وعملية المطاردة التي قام بها في الاراضي العراقية، منذ ١٣ تشرين الثاني الماضي، عن وقوع ٢٩ قتيلاً هم خمسة جنود اتراك و٢٤ ثائراً كردياً من ضمنهم سبعة قتلوا في شمالي العراق، حسبما اعلنت المصادر الرسمية.

واوضحت تشيلر امام المجموعة البرلمانية لحزب «الطريق القويم» (اليميني التقليدي) الذي ترأسه، ان مكافحة ثوار «حزب العمال الكردستاني» والعمليات عبر الحدود ستستمر.

واعربت تشيلر عن «املها» وعن «اقتناعها» بأن سوريا وايران «ستتخذان ايضاً سلسلة من التدابير ضد «حزب العمال الكردستاني» مثلما فعل اصدقاؤنا» في اوروبا، ملمحة الى حظر «حزب العمال الكردستاني» والمنظمات التي تدور في فلكه في المانيا وحل منظمتين كرديتين في فرنسا في تشرين الثاني الماضي.

بعد فرز الاصوات في ٧٧ منطقة من اصل ٨٨ منطقة روسية

النتائج تؤكد الهزيمة الساحقة التي لحقت بيلتسين واتباعه

* الحزب «الليبرالي الدمقراطي» حصل على ٢٤٪ من الاصوات * يلتسين واتباعه ١٥٪ والشيوعيون ١١٪ * جيرينوفسكي يعلن برنامجه: مكافحة الجريمة ووقف «الاصلاحات» المؤلمة وخفض الضرائب واعطاء الاولوية للقطاع العام * وعن الشيوعيين يقول: لا يوجد في الحزب «الليبرالي الدمقراطي» اعداء للشيوعية *

● موسكو – «و.ص.ف.» – افادت تقديرات نشرتها اللجنة الانتخابية المركزية نقلاً عن وكالة «انترفاكس»، امس الثلاثاء، ان قائمة الحزب «الليبرالي الدمقراطي» (القوميون المتشددون) بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي لا تزال في الطليعة وحصلت على نسبة (٢٤٪) من الاصوات في ٧٧ من المناطق الروسية الـ ٨٨ التي شاركت في الانتخابات التشريعية (الاحد).

واكد الحزب «الليبرالي الدمقراطي» تقدمه في الانتخابات، التي تمت على اساس القوائم، لملء ٢٢٥ مقعداً من اصل ٤٥٠ من الدوما (البرلمان) على التحالف الحكومي خيار روسيا (١٥٪) والحزب الشيوعي (١١٪).

اما اللوائح الاخرى التي تخطت نسبة الخمسة بالمئة اللازمة للتمثيل في الدوما فبقيت تحت نسبة العشرة بالمئة وهي كتلة نساء روسيا (٨,٧٪) وحزب الفلاحين (٨٪) وحزب ابلوكو بزعامة نائب رئيس الوزراء سيرغي شاخراي (٧,٤٪) وحزب روسيا الدمقراطي بزعامة نيكولاي ترافكين (وسط ٥,٥٪).

اما المقاعد الـ ٢٢٥ الباقية في الدوما فسيتم اختيارها بالانتخاب على اساس الاسم الواحد في دورة واحدة وكذلك المقاعد الـ ١٧٨ في مجلس الاتحاد (ممثلان عن كل منطقة). وتضم روسيا نظرياً ٨٩ «كياناً» لكن دولة الشيشان الاستقلالية (القوقاز) قاطعت الانتخابات فاصبحت المناطق ٨٨.

وذكّر الكسندر ايفانتشنكو، نائب رئيس اللجنة الانتخابية المركزية بأن النتائج الرسمية للاستفتاء حول الدستور ستعرف يوم الجمعة المقبل على ان تعرف نتائج الانتخابات التشريعية «بعد يومين على اقصى حد».

من ناحيته نفى فلاديمير جيرينوفسكي، امس الثلاثاء، في المؤتمر الصحفي الاول بعد فوزه المفاجئ ان تكون له اية مطامع توسعية، لكنه اعرب عن الامل بأن توقف روسيا مساعداتها للجمهوريات السوفييتية السابقة لحضها على العودة اليها «باكية».

وقدم رئيس الحزب الليبرالي الدمقراطي (قومي متطرف) امام ٢٠٠ صحفي روسي واجنبي، خلال ساعة ونصف الساعة، برنامجه بلهجة المنتصر. وكان حذراً بعدم الرد على الاتهامات الموجهة ضده بالتطرف. ونفى مثلاً ان يكون معادياً للسامية.

وايد جيرينوفسكي، الخصم السابق لبوريس يلتسين في الانتخابات الرئاسية التي جرت في حزيران ١٩٩١، قيام روسيا «محايدة ومستقلة» مؤكداً انه لا يعترض على انضمام دول اعضاء سابقين في حلف وارسو الى حلف شمال الاطلسي.

وفي ما يتعلق بالسياسة الداخلية قال انه «بات يعود للاحزاب الاخرى» المجيء الى حزبنا على اساس برنامجه: مكافحة الجريمة ووقف «الاصلاحات» المؤلمة واعطاء الاولوية للقطاع العام. واكد انه مستعد لـ «التعاون مع أي كان» موضحاً في ما يتعلق بالحزب الشيوعي انه «لا مناهضين للشيوعية» في الحزب الليبرالي الدمقراطي.



● فلاديمير جيرينوفسكي ●

في رسالة الى وزير الصحة

رابطة الاطباء المشتركة تطالب بالتحقيق في ملابسات وفاة طفلين من قطاع غزة

●تل ابيب – لمراسلنا – بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين المشتركة لحقوق الانسان رسالة الى وزير الصحة حاييم رامون بالتحقيق العاجل في ظروف وملابسات وفاة الطفلين محمود ابراهيم السطري وسليمان ابو كاشف من قطاع غزة، وذلك بسبب عدم اجراء عملية جراحية لكل منهما وهي عملية «الشفة الشرماء».

وتفاصيل القضيتين كما وردت الى رابطة الاطباء لحقوق الانسان انه بتاريخ ٩٣/١٢/٩ توفي الطفل محمود السطري في مستشفى ناصر الحكومي في خان يونس ولم يكن يبلغ من العمر ثلاثة شهور. وقبل ذلك بشهر توفي الطفل سليمان ابو كاشف يوم ٩٣/١١/٨ في نفس المستشفى وكان يبلغ من العمر ثلاثة شهور.

وترى رابطة الاطباء، ان وفاة الطفلين هي امر رهيب، خاصة على ضوء الحقيقة ان عملية جراحية بسيطة كانت من الممكن ان تنقذ حياتهما. هذه العملية لا يمكن اجراؤها في المستشفيات الحكومية في القطاع ويمكن اجراؤها في اي مستشفى اسرائيلي.

ورفض مستشفى ناصر في مدينة خان يونس تحويل الطفل محمود السطري الى اسرائيل لاسباب غير معروفة لرابطة الاطباء. وكان عند ولادته يزن ثلاثة كغم وبعد مرور اسبوعين هبط وزنه الى ٢,٤ كغم وهكذا ظل وزنه يهبط بشكل متواصل الى ان فارق الحياة في مستشفى ناصر. وعلى ما يبدو فانه توفي بسبب سوء التغذية.

اما الطفل سليمان ابو كاشف فولد يوم ٩٣/٨/١ وشخص عنده مرض اليرقان. ولم يحول في الوقت المناسب الى مستشفى اسرائيلي الى ان قرر والده معالجته في مستشفى اسرائيلي على حسابه الخاص حيث تقرر انه يحتاج الى عملية جراحية مستعجلة ولكنه لم يحصل على التحويل في الوقت المناسب الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفارق الحياة في مستشفى ناصر.

وقال نيف غوردون من رابطة الاطباء، ان هاتين الحالتين تظهران وتكشفان ما الذي قد يحدث عند بداية الحكم الذاتي في قطاع غزة، وطالب الوزير بالتحقيق في ظروف وفاة الطفلين.

كما طالبت رابطة الاطباء بمعرفة الى اي ترتيبات صحية وطبية تسعى حكومة اسرائيل في المستقبل من اجل منع وفاة مرضى في القطاع وخاصة الاطفال.

بخصوص الانتخابات لمجلس عمال ام الفحم

هيرفيلد ينتظر قرار المحكمة ليتخذ الاجراءات!

● ويبرر الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي! ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقد سكرتير عام الهستدروت، حاييم هيرفيلد لقاء مع الصحفيين، امس الثلاثاء، قال فيه ردا على سؤال مراسلنا حول مجلس عمال ام الفحم: «سننتظر قرار المحكمة بشأن اجراء الانتخابات لمجلس عمال ام الفحم او عدم اجرائها، واذا رفضت المحكمة ان تجري الانتخابات فيه فسوف نتخذ جميع الاجراءات حتى يتمكن اعضاء الهستدروت من انتخاب ممثليهم فورا بعد انتهاء الانتخابات».

هذا وقد هاجم هيرفيلد ميزانية الدولة لعام ٩٤ «والتي تزيد من الفوارق الاجتماعية وترفع عدد الفقراء»، وقانون الصحة الحكومي واصفا رئيس لجنة العمل والرفاه، عمير بيرتس الذي يدعم هذا القانون بانه «مجنون»!

ويبرر الفجوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي فيما يخص الهستدروت بانه «لا يمكن سدها في يوم واحد»!

في رسالة الى النائب محاميد

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «كفار يونا» يتحدثون عن معاناتهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ما بين المماطلة والوعود الباطلة الجوفاء تمضي حياتنا الاعتقالية دون اي تقدم ملموس ازاء ما تقدمنا به من مطالب عبر مسيرة طويلة وشاقة».

هذا ما جاء في رسالة بعث بها معتقلو سجن «كفار يونا» الفلسطينيون وتسلمها النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الثلاثاء.

وقد ضمنها المعتقلون مطالبهم الاساسية «تغيير يوم الزيارة من يوم الاربعاء الى الجمعة كي لا يخسر زائرونا يوم عمل وازالة قضبان الحديد من غرفة الزيارة، وتحسين وضع الغرف وتهويتها، وتحسين وضع الفورة من حيث المساحة والرصف، وتنويع الاكل وزيادة كميته».

الهيئة الاسلامية العليا في القدس تحذر من تحويل المسجد الابراهيمي الى كنيس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس، امس الثلاثاء، بياناً بشأن المسجد الابراهيمي الشريف في الخليل نددت فيه باستمرار سلطات الاحتلال في تحويله الى كنيس.

واستعرض البيان ما يعانيه حراس المسجد وسدنته وائمته ومؤذنوه من المعاملات السيئة حيث «تقوم السلطات بارغام حراس المسجد والموظفين فيه على افساح المجال للمستوطنين للدخول اليه والعربدة فيه تحت حراسة الجيش الذي لا يتدخل عندما يتعرض الموظفون للضرب والايذاء».

موظفو بلدية الطيبة لم يتقاضوا اجورهم منذ خمسة اشهر

* الناطق بلسان البلدية، سندفع عندما يتوفر المال في الصندوق * الناطقة بلسان وزارة الداخلية: حولنا للبلدية كل مستحقاتها *

● الطيبة – لمراسلنا مصطفى ابو راس – على الرغم من مرور خمسة اشهر فان موظفي بلدية الطيبة لم يتقاضوا رواتبهم. وحسب المعلومات المتوفرة لدينا، كان من المفروض ان تدفع المعاشات في بداية شهر كانون الاول الحالي الا ان ذلك لم يحصل. ويبلغ عدد موظفي وعمال البلدية (٣٠٠ شخص).

وفي حديث مع عدد من الموظفين اشاروا الى انهم يمرون اليوم في ازمة مالية خانقة ومنهم من تلقى تحذيرات من البنوك حول حساباتهم فيها. كما يضطر هؤلاء الموظفين الى طلب الاقتراض من الاصدقاء والاقارب لان البنك يرفض اعطاءهم قروض اخرى على الحساب.

وفي رد الناطق بلسان بلدية الطيبة، عبد الرحيم مقلع، قال لمراسلنا: لقد بدأنا رويداً رويداً بدفع معاشات للموظفين، عندما يتوفر المال في صندوق البلدية.

اما الناطقة بلسان وزارة الداخلية فقالت، ان الوزارة حولت الى حساب بلدية الطيبة كل الاموال المستحقة لها كل شهر.

مقتل فلسطينيين برصاص الجنود في غزة!

١٤ جريحاً، بالرصاص، خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال!

*** اضراب شامل في رفح وخانيونس، حداداً على ارواح الشهداء * الجنود يطلقون الرصاص على مئات المتظاهرين * مستوطن يطلق الرصاص على شاب فلسطيني ويصيبه بجراح * ومستوطن آخر يطلق الرصاص على مدرسة الجلزون ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سقط شهيدان فلسطينيان، يوم امس الثلاثاء، في قطاع غزة المحتل، برصاص جنود الاحتلال، احدهما حسام البقري، من حي الشيخ رضوان، والثاني اسامة حمدي حميد (٢٥ عاماً) من مدينة غزة.

وافاد شهود عيان ان قوة من حرس الحدود اطلقت الرصاص على الشاب حسام البقري، وهو على سطح مسجد، بحجة رشقها بالحجارة، فاردته قتيلاً.

وفي مدينة غزة اطلق مسلحان فلسطينيان، كانا يستقلان سيارة، الرصاص على سيارة جيب عسكرية تابعة «لحرس الحدود»، في حي الشجاعية في غزة. فأصابا عنصراً من «حرس الحدود» بجروح طفيفة، وقام احد عناصر «حرس الحدود» باطلاق الرصاص باتجاه الشابين الفلسطينيين فقتل احدهما، فيما تمكن زميله من الفرار.

وشهد قطاع غزة المحتل، يوم امس الثلاثاء، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، اصيب خلالها (١٤) شاباً فلسطينياً برصاص جنود الاحتلال، نقلوا الى مستشفى الاهلي في غزة لتلقي العلاج.

وشهدت مدينتا رفح وخانيونس اضراباً شاملاً، حداداً على ارواح الشهداء الفلسطينيين الثلاثة الذين سقطوا امس الاول.

وفرضت قوات الاحتلال الحصار على حي الشجاعية وقامت بعمليات مداهمة من بيت الى بيت، فيما حلقت مروحيات عسكرية في سماء المنطقة.

واطلق الجنود الرصاص باتجاه مئات المتظاهرين في غزة، من انصار حركة «حماس»، تظاهروا في الذكرى السادسة لتأسيسها.

وفي مدينة بيت لحم، اصيب تلميذ بجروح في ساقه، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، من الوحدات الخاصة وصل افرادها وهم يرتدون الزي المدني، لالقاء القبض على عناصر من حركة «حماس».

وبالقرب من مستوطنة «نيسانيت»، في قطاع غزة المحتل، اطلق مستوطن الرصاص على شاب فلسطيني فاصابه بجروح.

ووضعت قوات الاحتلال، يوم امس الثلاثاء، في حالة تأهب قصوى، تحسباً لوقوع هجمات انتحارية، في ذكرى تأسيس «حماس».

وافشلت قوات الاحتلال تنفيذ عملية انتحارية حاول القيام بها شاب من غزة، فيما نجحت في تفجير سيارتين ملغومتين.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان مدينة رام الله شهدت، يوم امس الثلاثاء، مواجهات ومظاهرات في ذكرى انطلاقة «حماس»، حيث سارت مظاهرة في شوارع المدينة تدخل جنود الاحتلال لتفريقها، الامر الذي ادى الى اندلاع مواجهات عنيفة، اصيب خلالها جندي اسرائيلي بحروق، جراء القاء زجاجة حارقة على الجنود.

واطلق مستوطن الرصاص باتجاه مدرسة الجلزون للذكور وولى هارباً، الا ان الرصاص اخطأ الهدف.

والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه مركز شرطة الاحتلال في رام الله، اسفرتا عن اصابة جندي.

● مخيم جباليا، هذا الاسبوع ●

اسواق المال

بالرغم من العقبات..

المستثمرون يثقون بالبورصة!!

*** سوق الاسهم ***

● انخفاضات امس الاول الطفيفة، والتي حدثت بالرغم من العقبات التي تعترض العملية السلمية، وكذلك التأجيل في بدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، بالرغم من كل هذا، اعلن المستثمرون، امس، من خلال تعاملهم في سوق الاسهم عن ثقتهم وتفاؤلهم بالامكانيات الاقتصادية الكبيرة والارباح المتوقعة من هذا السوق، وتهافت الجميع على شراء الاسهم غير آبهين من الارتفاعات الحادة نسبياً في بعض الاسهم. فالغالبية العظمى من اسهم اطار (مشعنيم) سجلت ارتفاعاً بعضها حاد والبعض الآخر متوسط. مما يعني ان اسعار الاسهم المطروحة للتداول منخفضة وتغري بالشراء.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء في سوق الاسهم بقيمة (١٦.) مليون شيكل مقابل (٧٢) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً طفيفاً بلغ (١..٪). ومع استمرار التداول استمرت طلبات الشراء، واخذ المؤشر يسجل ارتفاعاً من جولة الى اخرى، حيث سجل عند الاقفال ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (١.٢٤٪). وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعاً بنسبة (١..٩٪). وبالرغم من كل ذلك فقد كان حجم التداول قليلاً نسبياً وبلغ (٢٥٩) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (بتروخيميم) بنسبة (٣٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣٪) واسهم (كلي اغراي) بنسبة (٥٪) واسهم (ابهاف) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣٪) واسهم (اوسم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣٪) واسهم (تاسيرولال) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٢٪) واسهم (يوحليم هشكعوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٤٪) واسهم (الات) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (جولانا) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (يحسوه) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٦٪) واسهم (ياعد) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢٪) واسهم (يسوروت) بنسبة (٢٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٢٪) واسهم (البيس) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (الريت) بنسبة (٣٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٣٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

واستمرت الارتفاعات، وكانت يوم امس حادة نسبياً في اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٤٢) مليون شيكل مقابل (٣٦) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٣٣) سهماً!! وانخفاض (٩٧) سهماً فقط وبقاء (٤١٢) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٦٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٢٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢٪) ومؤشر امكانيات الشراء (...) بنسبة (٢٪).

*** الدولار يعاود الارتفاع ***

بعدما ظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات التشريعية في روسيا، تبين ان التأييد ليلتسين وحلفائه في تراجع، وان الجناح اليميني حقق نتائج جيدة. مما اقلق الاوساط المالية والاقتصادية في دول اوروبا الغربية، والولايات المتحدة واليابان. وتبين هذا القلق في التهافت على شراء الدولار وبيع العملات الاوروبية. وسجل الدولار في ساعات المساء في بورصة (وول ستريت) ارتفاعاً ملحوظاً، وبلغ سعر صرفه (١.٧١٣) مارك للدولار الواحد.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الشيكل بنسبة (٠.٢٤٪)، وبلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢.٩٦٨) شيكل للدولار الواحد.

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الكترا ● ٣	٣.	ليب ● ١	- ٨.٨
فرنيرع ● ١	٢١.٨	تيا ● ١	- ٧.٥
موديعين ● ١	٢..٨	بريهات ● ٤	- ٥.٧
تخنيلاست ● ١	٢.	مي عيدن ● ١	- ٥
ملسرون ● ٢	١٨.٥	يم تيخون	- ٥
حولنيت ● ١	١٨.٢	تفلرز ● ٢	- ٥
اولسن ● ١	١٦.٥	بنش ● ١	- ٥
تسرفتي ● ١	١٦.٥	دتا	- ٤.٧
كتيفكس ● ١	١٦	ملتلسرن ● ١	- ٤
زت ● ١	١٦	ماكثل ● ١	- ٤
تسير ● ١	١٤.٨	دوميكار	- ٣.٨
تخنيلاست ● ٢	١٣.٨	شيكم ١	- ٣.٧
برنزور ● ١	١٣.٥	يم تيخون ● ٢	- ٣.٧
مرحب ● ١	١٣	يسرالم ● ١	- ٣
ياد ● ١	١٢.٢	طمبور	- ٣
برنيبيس ● ١	١٢	طيب	- ٣

● امكانية شراء ...

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٣.٧٢	١.٢.
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٣.٩٩	١.٣١
شركات تأمين	٣٢٦.٨٨	..٩٤
تجارة وخدمات	٢٤٧.٧٧	١.٤٤
شركات بناء وزراعة	٢٥٤.١.	١.٢١
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢١٦.٧٧	٢.٢١
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٦.٦٢	١..٢
شركات استثمار	٢...٤٨	١.١٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٧.٢٨	٢.٥٦

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	- ٧٧١٤.٩
ايديبي احز	٧٦٥٨.٣
كور	٧٢١١.٥
ديسكونت هشك	٥٧.٥.٩
بوعليم	٥..٣.٦
يسرمكو يهش	٤٧٩٢.٣
كيل	٤٧٦..٢
كردن ٥	٤٤٣١.٦
كلل تعسيوت	٣٨٤٨.٥
كليسرائيل ١	٣٤٣٦
البيت	٣٢٤٨.٨
البيس	٢.٤٨.٤
اداكوم	٣.٢٧
بيزك	٢٨.٤.٢
بوتل	٢٦.٢.٧
غرانيت	٢٥٣٧.٣
كلل تعسيوت	٣٦٤٤.٤
كلل يسرائيل	٣٤٧٤.٣

● فيصل جبيلي ●

في بداية زيارته التاريخية الى بريطانيا، عرفات:

عندما تكون الارادة موجودة يسهل ايجاد الطريق

* يرفض فكرة الاشراف المشترك ومستعد للتنسيق * اذا كان رابين يعني ما قاله فيحق لنا التشكيك في مصداقية عملية السلام *

● لندن - «و.ص.ف.» - بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في لندن زيارة «تاريخية» لدولة الانتداب السابقة على فلسطين، تستغرق يومين مؤكداً انه يشعر «بالامل» في التغلب على الصعوبات الحالية.

وقال عرفات، وقد بدا متحمساً وهادئاً، امام الصحفيين الذين كانوا ينتظرونه لدى خروجه من اجتماعه الطويل مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، «عندما تكون الارادة موجودة يسهل ايجاد الطريق».

وهذه الزيارة التي وصفها الوفد الفلسطيني بأنها «تاريخية»، هي اول زيارة يقوم بها عرفات لبريطانيا. ومن المقرر ان يستقبله خلالها ارفع رجال السياسة والدين البريطانيين باستثناء الملكة اليزابيث الثانية.

ويعيد وصوله قادماً من ستراسبورغ حيث القى كلمة امام البرلمان الاوروبي اجتمع عرفات لمدة ساعة مع هيرد.

وعلى الاثر اقام له وزير الخارجية مأدبة غداء، عكس مستوى المدعوين اليها الوضع الدولي الجديد، لضيفه الفلسطيني، حيث ظهر الى جانب وفد منظمة التحرير السفير الاسرائيلي موشيه رافيف والسفير الاميركي ريموند سيتز.

وذكر عرفات امام الصحفيين بأنه سيلتقي قبل نهاية كانون الثاني الحالي في القاهرة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين «لاستعراض العقبات التي نأمل ان نتمكن من تخطيها».

لكنه دعا الجانب الاسرائيلي الى «المزيد من المرونة» مؤكداً انه ابدى شخصياً الشيء نفسه. واوضح قائلاً «الحديث عن مرونة وليس عن تنازلات».

وتأتي زيارة عرفات للندن غداة تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا الذي كان من المقرر ان يبدأ امس الاول الاثنين.

واكد هيرد ان بريطانيا «عازمة على القيام بدور مفيد في الصفحة الجديدة» التي فتحت في الشرق الاوسط مع مصالحة رابين وعرفات في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن. واوضح ان لندن تريد خاصة المساعدة على «تدريب واعداد» قوة الشرطة الفلسطينية القادمة.

واعتبرت ممثلية منظمة التحرير في لندن ان وجود عرفات في لندن له اهمية كبرى من الناحية الرمزية لانه سيتيح «تضميد الجراح التاريخية» التي ترجع الى عهد الاستعمار البريطاني لفلسطين بين الحربين العالميتين والتي تم خلالها اصدار وعد بلفور التاريخي بحق اليهود في وطن قومي في فلسطين وتشجيع الهجرة اليهودية من اوروبا اليها.

وتوجه عرفات، بعد ظهر امس، الى مجلس العموم حيث شاهد من قاعة الشرف جلسة استجواب لرئيس الوزراء جون ميجور الذي سيلتقي معه اليوم الاربعاء.

وتحدث على الاثر الى مجموعة من النواب واللوردات تمثل مجمل الطبقة السياسية البريطانية قبل ان يستقبله زعيم المعارضة العمالية جون سميث.

ويرافق عرفات في زيارته للندن قرينته سهى ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي.

* لا للاشراف، ونعم للتنسيق المشترك *

وقبيل مغادرته ستراسبورغ، امس الثلاثاء، رفض عرفات، فكرة الاشراف الاسرائيلي - الفلسطيني المشترك على المعابر وعلى حدود قطاع غزة المحتل ومنطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة الا أنه اعلن استعداده للقبول بـ «التنسيق» مع السلطات الاسرائيلية.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته لستراسبورغ بناء على دعوة من البرلمان الاوروبي، قال عرفات «نعم للتنسيق ولا للاشراف».

وطالب عرفات، مرارا رئيس الحكومة الاسرائيلي، باحترام «كلمة الشرف» التي قطعها سواء بالنسبة للموعد الذي حدده الجانبان بعد عشرة ايام في القاهرة او بالنسبة لاحترام الجدول الزمني لعملية السلام والذي ينص على انها، عملية الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومن اريحا في الثالث عشر من نيسان القادم.

وفي رد على التصريح الذي ادلى به رابين، امس الاول الاثنين، في القدس والذي رفض فيه الالتزام بموعد ١٣ نيسان المقبل، اعتبر عرفات انه «اذا كان رابين يعني فعلا ما قاله فبامكاننا ان نشك في مصداقية عملية السلام، لقد اتفقنا سوية في القاهرة ان مهلة العشرة ايام لن تؤدي الى تعديل او تغيير الجدول الزمني الذي حدده اتفاق واشنطن». واكد من جديد انه يعتزم الانتقال الى اريحا في كانون الثاني او شباط القادم على ابعد تقدير.

واسف عرفات من جهة اخرى لان «وعودا كثيرة قطعت خلال المحادثات في ما يتعلق بالافراج عن المعتقلين لم تنفذ».

واخيرا وجه نداء الى الافراج بسرعة عن المساعدات الدولية الموعودة للتنمية ورسم صورة مأساوية للوضع في قطاع غزة حيث «يسود الجوع»، وحيث البنى التحتية «دمرت تماما بفعل الاحتلال الاسرائيلي».

● سهى وياسر عرفات●

الجزائر ترفض تبني خطة البنك الدولي لجدولة ديونها الخارجية

• الجزائر - اكدت وكالة الانباء الوطنية الجزائرية ان الحكومة الجزائرية استبعدت اللجوء الى «الخيار الاقصى لاعادة جدولة» ديونها الخارجية مشيرة الى انها تفضل اعادة تنظيم هذه الديون.

واشار صندوق النقد الدولي من جهته من واشنطن الى ان اي اتفاق لم يبرم بعد بهذا الصدد مع الجزائر في ختام (١٥) يوما من المفاوضات التي اجراها وفده في الجزائر. وانتهت هذه المفاوضات يوم الاحد الماضي.

وافاد بيان رسمي نشر مساء امس الاول الاثنين في الجزائر «ان الحكومة الجزائرية تعتزم ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج يستند الى اعادة تنظيم ديونها اعتمادا على تمويل خارجي مناسب ويدعم بالتالي برنامجا اصلاحيا طويل الاجل» واشار البيان، ايضا، الى ان «ثقل الديون الخارجية يهدد ليس فقط التطور الاقتصادي، بل ايضا، الاستقرار الاجتماعي والسياسي للبلاد».

واضاف المصدر ذاته ان «اعادة تنظيم الديون اي تمويل الدفعات المستحقة من خلال قروض جديدة متوسطة وطويلة الاجل لدى مجموعة او عدة مجموعات من الدائنين يجنب البلاد الشروط الصارمة التي ترافق اعادة جدولة الديون».

وذكر مصدر في صندوق النقد الدولي ان وفد المؤسسة المالية الدولية الذي اختتم جولة من المفاوضات مع السلطات الجزائرية لم يبرم معها اي اتفاق.

وامتنع المصدر عن تاكيد او نفي توصل الجانبين الى اتفاق بشأن اعادة جدولة الديون الخارجية الجزائرية التي تقدر بحوالي ٢٦ مليار دولار.

وقال ان الهدف من المهمة التي قام بها وفد الصندوق هو الاعداد لزيارة تقوم بها بعثة عنه مطلع العام المقبل حالما تنتهي السلطات الجزائرية من وضع خطة اقتصادية وتقدير احتياجاتها المالية لسنة ١٩٩٤.

واضاف ان هذه الخطة يجب ان تكون «متينة للغاية» لان الوضع في البلاد خطير فالمؤسسات العامة مشلولة والمخزونات تتراكم وهذه ازمة معروفة لها نتائج مدمرة وتقتضي تدابير جذرية».

كلمة الاتحاد

«جوز.. فارغ» أم استفزاز آخر؟

■ اسم المستشار القانوني لوزارة الخارجية، يوئيل زينغر، تردد طيلة يوم امس الثلاثاء.. فوق موجات الاثير.. اذاعياً وتلفزيونياً.. بسبب تصريحه الغريب العجيب الذي قال فيه: «اذا اعلن الفلسطينيون، عند تسلمهم ادارة شؤون غزة واريحا، عن دولة فلسطينية، فان هذا سيعتبر خرقاً لاتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني. وحينئذ، ستكون اسرائيل في حل من هذا الاتفاق».

كان المستشار زينغر يتكلم امام لجنة القضاء والدستور في الكنيست، شارحاً الجانب القانوني لاعلان المبادئ. لو كان يتكلم كمجرد موظف لما اعرنا الامر اهتماماً وقلنا: موظف يريد ان يحتل اسمه وسائل الاعلام ليوم واحد. لكنه كان يتكلم بوصفه المرجع القانوني الاول للاتفاق. فهو الذي سافر الى اوسلو مع الوزير بيرس وبلونه.. وقام بمراجعة كل كلمة وكل حرف. اذن، فهل يتكلم باسم بيرس وباسم الحكومة؟!

ان من المعروف للقاصي والداني ان المجلس الوطني الفلسطيني، اعلن عن قيام الدولة الفلسطينية منذ خمس سنوات تماماً. ومن يومها اعترفت دول كثيرة في العالم بهذه الدولة وتعاملت معها ومع قادتها على اساس دولة وقادة دولة. وتحولت ممثلياتها في معظم دول العالم الى سفارات رسمية وبكل معنى الكلمة. واصبح عدد سفارات فلسطين في العالم اكبر من عدد السفارات الاسرائيلية. واستقبل ياسر عرفات، في تلك الدول، مثل كل رؤساء الدول. وارتفع العلم الفلسطيني وانشد النشيد الوطني الفلسطيني.

وفي اعقاب التوقيع على اتفاق اوسلو (واشنطن - ١٣/٩/١٩٩٣) تعززت اكثر مكانة فلسطين الدولة، خصوصاً في اوروبا الغربية التي اصبحت هي ايضاً تعامل عرفات بوصفه رئيساً، وفي الولايات المتحدة. فهذه الدول، التي كانت بعضها معادية والاخرى متحفظة، باتت ترى في م.ت.ف. قيادة قومية وترى في رئيسها قائداً للدولة، وفي اسوأ الاحوال، قائداً للكيان الفلسطيني العتيد. ولذلك يلتقيه كلينتون وجون ميجور.

فما الذي يريده زينغر اذن، في تصريحه المذكور؟!

أمن المعقول انه لا يعرف حقيقة الاعلان عن دولة فلسطين والتعامل العالمي معها؟!

أم انه يوجه استفزازاً رسمياً آخر للجانب الفلسطيني.. لخلق ازمة جديدة في العلاقات؟!

او انه «طرق» تصريحاً يستهدف به الوصول الى وسائل الاعلام، اي «اطعم حاله جوز فارغ»، كما يقول مثلنا الشعبي؟!

(«الاتحـــــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الفلك - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا: هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحكمة العليا تمنع دائرة الاجراء من طرد امراة عربية من بيتها بسبب ديون زوجها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصدر قاضي محكمة العدل العليا، بروفيسور ميشيل حيشن، قرارا يمنع فيه رئيس دائرة الاجراء في حيفا والمحامي يعقوب رابينوفتش من اتخاذ اية اجراءات لاخراج سيدة عربية من بيتها نتيجة الديون المستحقة على زوجها للبنك العربي وقيمتها مليون شيكل.

وكانت القضية قد بدأت عندما حصل الزوج على قرض من البنك العربي بقيمة ٦٠٠ الف شيكل مقابل رهن ارضه وبيته، ولم يدفع الزوج اي قسط من القرض حتى وصل مبلغه مع الفوائد البنكية الى مليون شيكل. فتوجه البنك الى دائرة الاجراء في حيفا لبيع البيت فارغا عندها قدمت الزوجة طلبا الى المحكمة المركزية في حيفا، بواسطة المحامي مصطفى لفاوي، تمنع فيه تنفيذ هذا الاجراء بصفتها الزوجة ويحق لها نصف البيت. في الوقت نفسه تقدمت بطلب آخر الى المحكمة نفسها تطالب بحقوقها في السكن في البيت طوال حياتها. الا ان دائرة الاجراء اوكلت محامي البنك يعقوب رابينوفتش ليصبح القيم على املاك البيت مدعية ان الزواج تم قبل العام ١٩٦٩ الذي تم فيه سن قانون الموازنة بين الزوجين. عندها توجهت الزوجة بواسطة محاميها الى محكمة العدل العليا تطلب الغاء قرار دائرة الاجراء. ووافق القاضي على الطلب مؤقتا حتى النظر في القضيتين في المحكمة المركزية في حيفا.

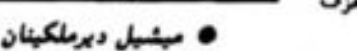
الملحن ميشيل ديرملكينان يشارك في لقـاء موسيقي لفناني البحر المتوسط

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الثلاثاء، متوجها الى مرسيليا، الموسيقي والملحن ميشل ديرملكينان من الناصرة، للمشاركة في اللقاء الموسيقي لفناني دول البحر الابيض المتوسط، الذي سيعقد اليوم الاربعاء ويستمر حتى يوم ٩٣/١٢/٢١.

ويقام اللقاء بمبادرة جمعية التبادل الثقافي في بلدان البحر الابيض المتوسط والمعهد الدولي الاقليمي للموسيقى في مرسيليا ويهدف هذا اللقاء الى تنمية العلاقات التربوية والثقافية بين المعاهد الموسيقية.

وعلمنا من الاستاذ ميشيل ديرملكينان، معلم العزف على البيانو والعود انه اضافة الى مشاركته في الندوات سيحيي حفلا خاصا بالعزف على العود.





● ميشيل ديرملكينان ●

اكتشاف ثماني حالات لمرض الكلب

● وزارة الصحة: احذروا العض من هذه الكلاب وحذروا اولادكم ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اثر الكشف عن ثماني حالات لدى حيوانات مختلفة مصابة بمرض «الكلب» تتوجه وزارة الصحة، الى جميع السكان بتحويل اية حالة تعرض الى عض من اي حيوان للفحص واذا امكن احضار الحيوان نفسه.

وكان قد كشف عن الحالات المختلفة المصابة بمرض «الكلب» في كفر قرع وام اللحم وعين السهلة وعين عيرون بعد تعرض مواطنين للعض وقد احضر اهالي المصابين الحيوانات التي تم فحصها وتبين انها تعاني من المرض.

وتؤكد الوزارة على اهمية الدور الذي يقوم به الاهالي، بتوعية اولادهم على خطورة الاقتراب او اللعب مع الحيوانات وخاصة السائبة اضافة الى تطعيم جميع الكلاب التي تربى في البيوت لتحصينها من مرض «الكلب» حسب القانون.

وقال د. شموئيل رشفون الطبيب المنطقي في حيفا: «في حالة تعرض اي انسان للعض يجب غسل مكان الاصابة فورا بالماء والصابون وبعد تغطية الاصابة يجب التوجه باسرع ما يمكن الى الطبيب للعلاج والابلاغ عن الحالة لوزارة الصحة.

المخدرات قضت على شاب من شفاعمرو!

● الناصرة – مكتب الاتحاد – توفي، مساء امس الثلاثاء، شاب من شفاعمرو (٣٥ عاما) نتيجة تناوله كمية كبيرة من المخدرات في اثناء تواجده في عيادة صندوق المرضى في حيفا. وكما تبين من التحقيقات الاولية فان الشاب كان قد توجه الى المراحيض في العيادة وتناول كمية مخدرات بواسطة الابرة وتوفي على الفور وكشف عنه بطريق الصدفة عندما دخل احد المرضى الى المراحيض. هذا وتم نقل الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح.

في جو من الحزن والوجوم والصدمة

بيروت شيعت، امس، احد اشهر

* المخرج المصري محمد خان: بموت بغدادي فقدنا مخرجا عربيا كبيرا، نجح بشق طريقه في

● بيروت – و.ص.ف – شيعت بيروت، امس الثلاثاء، جثمان المخرج السينمائي اللبناني مارون بغدادي في جو من الحزن والوجوم والصدمة، بعد انزلاقه في عتمة المدينة التي احبها وصورها افلاما وغاب في ظلمتها وحيدا تاركا في العيون ذاكرة لا تمحى وبقعة من الضوء لا تغيب.

وشيع الفنان المرهف، بعد ظهر امس، في بيروت في مأتم حاشد حضره ممثلون عن الرؤساء الثلاثة وحشود اعلامية وثقافية وفنية ومشاركة وفد من الفنانين والممثلين الفرنسيين.

ومنحه وزير الثقافة ميشال اده وسام الارز من رتبة ضابط.

وقد غاب بغدادي، ليلة الجمعة/ السبت، بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وروت شقيقة الراحل، الصحافية فريدا بغدادي دبانه، بلوعة ما حدث. وقالت «صعد في الظلام الى بيت والدته في الطابق الخامس في احدى بنايات الاشرفية ولم يصل».

واضافت بصوت مختنق: «اوصله بعض الاصدقاء الى المنزل ليعطيهم تسجيلا عن احد افلامه. وعندما لم ينزل لم يتجرأ احد منهم على قرع الباب والساعة تجاوزت منتصف الليل. اعتقدوا انه نام. واعتقدت ووالدتي انه نام عند اصدقائه. لم نقلق الا ظهر نهار السبت. فتشنا وتذكرت رجلا مسنا سقط في قفص سلم بيتنا ومات منذ عامين.. وهناك وجدناه».

وكان بغدادي (٤٣ عاما) عاد مؤخرا الى لبنان لاخراج فيلم بعنوان «زوايا او ذاكرة للنسيان» يحكي عن طبيب لبناني هجر بلده وعاد اليه ليفتقد امه المرشكة على الموت. وفي بيروت يتذكر الطبيب تجربته السياسية وماضيه النضالي.

● مارون بغدادي ●

وقالت الفنانة نضال الاشقر التي رافقت اعمال بغدادي «اتيت يا مارون تحضر هذه المرة فيلما عن حياتك.. فيلما قصيرا.. فلم تجد ممثلا يختمه. فختمته بنفسك.. اضطررت انت ان تقوم باخراجه وتنفيذه، مشهد الدرج، مشهد عبثي نهاية غريبة... اخر مشهد مشهد الصعود الى الدرج في العتمة في بناية قديمة في بيروت والسقوط المروع وراء الدرج، كان المشهد طبيعيا مدهشا غريبا عبثيا قاقاقاتلا».

وحمل مارون بغدادي، الذي اقام في باريس منذ العام ١٩٨٤، الجنسية الفرنسية. وقد ترك مارون بيروت حين لم يعد للحياة فيها مكان. لكنه حملها بعينه السينمائية الى حيث افلامه بحثا عن قيمة الحياة نفسها وعن معنى الشعر في الصورة. واضافة الى افلامه الروائية اللبنانية منها والفرنسية اخرج مجموعة افلام وثائقية كان همه ان يصل عبرها الى لحظة التماس مع الانسانية.



● نضال الاشقر ●

وقد قال في احدى المقابلات «احاول ان ابحث عن الجانب السري للحرب لابرزه. اللبنانيون جيل لم يرتكب ذنبا. الحرب ارتكبت ذنوبا بواسطته وارتكبت عبره المجازر وايقظت فيه شهية الموت».

وقال وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في نعيه مارون بغدادي «غاب عنا وهو في اوج حيويته الابداعية ونضجه السينمائي الذي بات عالمي الشهرة.. فاذا بالموت يقوى على قامة مارون الموهوبة ويقصفها ويحملنا والوسط السينمائي والثقافي في لبنان على ارتداء الحداد. لبنان في وداع مارون بغدادي يشعر بالفجيعة والخسارة الفادحة، والسينما اللبنانية تمنى بخسران كبير بعدما تعرفت من خلال اعماله على رؤية واسلوب ولباقة وعين لم تعهدها من قبل... وعزاؤنا تلك الافلام التي خلقها وتتفتح ورودا الى الابد».

ورأت نقابة الفنيين السينمائيين

● محمد خان ●

المصريون يكتشفون الذهب في سيناء !

• القاهرة – صرح وزير الصناعة المصرية د. ابراهيم فوزي لصحيفة الاهالي القاهرية ان خبراء الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية نجحوا لاول مرة في التوصل لمواقع جديدة للذهب في سيناء باستخدام خرائط مصرية ١٠٠٪ ويبلغ عدد المواقع المكتشفة بانحاء سيناء ١١ موقع فيها نحو ٢٥ طن ذهب مؤكد والف طن محتمل.

ويجري، حاليا، اجراءات انهاء ترخيصين للقطاع الخاص للتنقيب واستخراج الذهب.

صرح بذلك د. ابراهيم فوزي عبد الواحد وزير الصناعة.

واضاف الوزير ان الوزارة تستعد حاليا لاعداد دراسات جدوى لعدد من المشروعات لاستغلال امكانيات مصر من الثروة المعدنية، وستستخدم في ذلك المعلومات المتاحة لدى هيئة المساحة الجيولوجية حول تلك الثروات وسيتم طرح هذه الدراسات على القطاع الخاص للاستثمار فيها.

رياضة

كأس الاتحاد الاوروبي: قرعة الدور ربع النهائي

● جنيف (سويسرا) – و.ص.ف – سحبت، امس الثلاثاء، في جنيف قرعة الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم فاسفرت عن البرنامج الآتي:

انتر ميلان (ايطاليا) – بوروسيا دورتموند (المانيا)
كالياري (ايطاليا) – يوفنتوس (ايطاليا – حامل اللقب)
اينتراخت فرانكفورت (المانيا) – كازينو سالزبورغ (النمسا)
كارلسروه (المانيا) – بوافيستا بورتو (البرتغال).

وتقام مباريات الذهاب والاياب في ٢ و١٦ او ١٧ اذار المقبل.

* كارثة في القاهرة

انزلاق الصخور والكتل الحجرية من جبل المقطم يدمر عشرات المنازل في حي الدواقة!

● السلطات المختصة تبلغ عن (٣٠) قتيلا، وسكان الحي يؤكدون ان العدد اكبر بكثير ● اعمال الانقاذ ما زالت مستمرة ●

● القاهرة - و.ص.ف - لقي ٣٠ شخصا مصرعهم عندما انهارت، امس الثلاثاء، عشرات المساكن بفعل تساقط كتل الحجارة والصخور التي انفصلت عن جبل المقطم شرقي القاهرة إثر انهيار للتربة.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الرابعة صباحا ليفاجئ سكان حي الدويقة الواقع على سفح الجبل وهم نيام.

ويقول العقيد وجيه شفيق، المسؤول عن عمليات الاغاثة في القاهرة ان حوالي ٦٠ شخصا آخر كانوا لا يزالون، حتى بعد ظهر امس، محصورين تحت الكتل الحجرية والصخرية. وقد تمكن رجال الانقاذ من انتشال ٣٠ جثة ونقل حوالي ١٢ جريحا الى المستشفيات من بينهم طفل في الثامنة من عمره انتشل حيا من بين الانقاض.

وحتى منتصف النهار كانت الجرافات لا تزال تحاول إزاحة الكتل الحجرية الضخمة التي يبلغ وزنها عدة اطنان والتي سحقت ما لا يقل عن ٢٠ بناء تتكون من اربعة او ستة طوابق إضافة الى العديد من المساكن الصغيرة.

واحتشد سكان الحي حول العقيد شفيق واعترضوا على الارقام التي اعلنت رسميا مؤكدين ان عدد الضحايا اكثر بكثير.

وتمتد هضبة المقطم التي يبلغ ارتفاعها حوالي مئة متر على عدة كيلومترات شرقي القاهرة وفي انحاء منها تنتصب عموديا زوايا صخرية عملاقة انهارت جزئيا واحدة منها عبارة عن جدار حجري حقيقي يزيد ارتفاعه عن ٣٠ مترا محدثة هذه الكارثة.

وقد توجه الى المكان العديد من المسؤولين من بينهم رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الذي اكد ان الحكومة ستعمل على تسريع خطة الثلاث سنوات لاعادة بناء الاحياء العشوائية في القاهرة.

وقد اقيم حي الدواقة عشوائيا بمعزل عن اي تخطيط ويقطنه «الزبالون» الذين يؤمنون جمع واعادة معالجة النفايات في العاصمة المصرية. وفي الحي ايضا منازل امامها باحات صغيرة لتربية المواشي ولا سيما الخنازير. وغالبية الزبالين من الطائفة القبطية التي تقل ١٠ في المئة من سكان مصر.

ويقول الدكتور علي عبد العظيم الخبير في المركز القومي للابحاث الجيولوجية والفلكية والذي رافق عاطف صدقي في زيارته للحي الذي لا توجد به شبكة مجارٍ ان هذا الانهيار ناتج على الارجح عن تسرب مياه الصرف الى الصخور الحجرية لجبل المقطم التي تشبعت بالمياه واصبحت هشة ليسقط هذا الجدار الحجري في النهاية تحت تأثير ضغط المياه المتراكمة.

«درس البيانو» و«قائمة شيندلر» في موقع جيد لجوائز الاوسكار

● لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - منح اتحاد لوس انجلوس للنقاد السينمائيين جوائزه لفيلمي «درس البيانو» للمخرجة النيوزيلاندية جين كامبيون و«قائمة شيندلر» للمخرج الاميركي ستيفن سبيلبرغ. ويعتبر هذا التكريم، غالباً، تمهيداً للفوز بجوائز الاوسكار.

فقد انتخب اعضاء الاتحاد الثلاثون فيلم «قائمة شيندلر» افضل فيلم لهذا العام. ويشهد سبيلبرغ في هذا الفيلم، الذي يتناول مذابح اليهود على يد النازيين، بشجاعة زوجين من كبار الصناعيين الالمان انقذا مئات اليهود من معسكرات الموت.

كما حصلت جين كامبيون على جائزة افضل اخراج عن «درس البيانو» الذي يروي قصة امرأة خرساء تعشق العزف على البيانو وتترجم مشاعرها الجياشة تجاه رجل يعيش حياة بدائية. وقد فاز الفيلم بخمس جوائز من بينها افضل سيناريو وافضل ممثلة التي منحت لبطلته الاميركية هولي هانتر.

كما انتخب النقاد فيلم «وداعاً يا عشيقتي» للمخرج الصيني شين كيغ افضل فيلم اجنبي. وكان «درس البيانو» و«وداعاً يا عشيقتي» قد تقاسما السعفة الذهبية لمهرجان «كان» السينمائي الدولي.

ويشار الى ان اتحاد لوس انجلوس للنقاد السينمائيين انتخب، العام الماضي، فيلم «انفورغيفن» او «غير المسامح»، لكلينت استوود كأفضل فيلم وما لبث ان حصل بعد ذلك على اوسكار افضل فيلم. وستعلن جوائز الاوسكار القادمة في ٢١ آذار القادم.

فنانيها

في السينما العالمية *

في لبنان في رحيل بغدادي المبكر «شهادة اخرى على الموت الذي طالما اطل في افلامه بغتة او مستترا في جمال المدينة التي لم يسأم مارون من حبها، بيروت. رحيله المفاجئ يزيد السينما اللبنانية يتما ويبعدها عن احد آخر الاصداء التي ظلت شاهدة على بقائها في العالم. بوفاته نفقد موهبة لا تعوض بين ابناء جيله في لبنان والعالم العربي».

وفي لبنان عام ١٩٧٤ كتب واخرج وانتج اول افلامه الروائية الطويلة «بيروت يا بيروت» عبر فيه عن بعض حقائق المجتمع اللبناني التي كانت تساهم في اشعال نيران الحرب.

ثم حقق بغدادي عددا من الافلام التسجيلية المتنوعة عن لبنان الحرب، اشارت الى قوة شاعرية ورؤية سينمائية اصيلة، منها ثلاثة حول الجنوب: «الجنوب بخير طمنونا عنكم» و«الاكثرية الصامدة» و«كفركلا» (١٩٧٦)، و«تحية لكمال جنبلاط» (١٩٧٧)، و«تسعون» عن ميخائيل نعيمة و«اجمل الامهات» (١٩٧٨)، «الشهيد» (١٩٧٩)، «همسات او حنين» مع ناديا تويني و«المسيرة» (١٩٨٠).

في العام ١٩٨٣ عاد الى السينما الروائية كاتبا ومخرجا ومنتجا في فيلم «حروب صغيرة» الذي بمثابة بطاقة تعريف فتحت امامه ابواب العمل في مجال الصناعة السينمائية الفرنسية وذلك بعد ان مثل السينما اللبنانية في مهرجان «كان» وحصل على ثناء النقاد الدوليين.

ثم اخرج بغدادي عام ١٩٨٧ فيلما فرنسيا «الرجل المحجب» وعام ١٩٨٨ صور فيلما تلفزيونيا طويلا بعنوان «لبنان بلد العسل والبخور» واخرج عام ١٩٨٩ ثاني فيلمٌ للتلفزيون الفرنسي «مارا» وبعده عمل على تحقيق فيلم «بيط، بيط، في الريح» باللغة الانكليزية. عام ١٩٩١ اخرج «الحياة» باللغة الفرنسية وفاز بجائزة لجنة التحكيم الدولية في مهرجان كان للعام نفسه. وعام ١٩٩٢ اخرج اخر افلامه «فتاة الهواء» باللغة الفرنسية.

وقال المخرج السينمائي المصري محمد خان عن مارون بغدادي «بموته فقدنا مخرجا عربيا كبيرا، نجح بشق طريقه في السينما العالمية... اعماله اثارت جدلا كبيرا، وهذه ظاهرة ايجابية، تختزن مدى اهمية لغته السينمائية».



طبيعة البديل اللازم - (١)

لا، ليس بدون الشيوعيين وبدون الاشتراكيين

● بقلم: ابراهام ملامد ●

عندما قرأت مقال يسرائيل لاف، الذي تطرق فيه الى مقالي في «زو هديرخ ١١/٣» تملكني اغراء عنيف ان ارد عليه بنفس الاسلوب الساخر، المستهتر والمتعالي، ولكنني قررت ان اتركز في الأمور الجدية والهامة التي عالجها، لاف.

● لم يكن المقصود من مقالي احداث امور كبيرة، انما كان لتزويد معلومات عما يحدث في روسيا بعد الأحداث، وعما ينوي يلتسين عمله في اعقاب اعلانه عن الانتخابات البرلمانية الجديدة والتصديق على دستور جديد. وهكذا اتفقت مع «زو هديرخ». ولم اتفق على عدم ذكر اسم يلتسين ولم اتفق على عدم تفسير سياسته ومؤامراته، ولم اتفق على مدح ممارساته الكثيرة من اجل الشعب الروسي ومن اجل الدمقراطية، ولم اتفق على الاكتفاء بشتيمة قصيرة «فليمح اسمه وذكره». وهكذا، وجدت نفسي اهاجمه واهاجم النظام الذي يحاول دعمه، حسب اقوال يسرائيل لاف.

صدق لاف: ليس من الصعب مهاجمته، خصوصا وهو بعيد، وانا لست في متناول يده. ولكن ما هو واضح للاف، ليس واضحا وليس ساطعا عموما. وبالنسبة له، واعجب لذلك - انه بالنسبة لي ايضا. فيلتسين ليس دمقراطيا منذ البداية، وقد داس الدستور وتسبب في اراقة الدماء. وهو كذلك لم يمنع سفك الدماء، برفضه قبول اقتراحات الحل الوسط الذي تقدمت به الكنيسة وآخرون، الاقتراحات التي وافقت عليها جماعة البرلمان.

على عاتق يلتسين تقع المسؤولية، الحالية والتاريخية، للضحايا التي سقطت، للدمار الكبير ولتعميق النظام الدكتاتوري. ولا مكان هنا لتوزيع «متساو وعادل» في المسؤولية، كما يحاول البعض في العالم، وايضا عندنا في اسرائيل، في توزيع الذنب بالتساوي بين القاتل والضحية. وهذا الأمر يذكرني بتلك النكتة القضائية، التي هتف القاضي فيها بعد انتهاء المحاكمة: «لقد استوضحنا كل ظروف الجريمة. والآن، ادخلوا الضحية لتدفع الغرامة». من المؤسف انه بعد بيان مكتب الحزب في هذا الموضوع، ومن على صفحات هذه الجريدة، ان نجد آراء كهذه، ترى من تخدم موضوعية كهذه؟

في هذا السياق ورد في مقالي اسم اندريه سينيفسكي - اديب روسي يعيش في باريس. وحتى هو وآخرون امثاله، ذاقوا المرارة بسبب تشريهات النظام السوفييتي، ادركوا هذه الحقيقة البسيطة، وكتبوا بندائهم الى الشعب الروسي: «ليست القضية في من الذي بدأ باطلاق النار اولا، اذ ان هذا من الصعب تقريره، انما المهم هو، ان الدستور قد خرق من قبل يلتسين. والدمقراطية تضررت بشدة، والنظام الدستوري ابيد، وهذه هي الدكتاتورية».

هو معهم وأنا ايضا

يعلن يسرائيل لاف في مقاله: «ان يلتسين ليس المشكلة في نظري، انما وقوف ملامد بشكل نهائي الى جانب الشيوعيين الروس بكل فصائلهم المختلفة واحلافهم المشتركة فيها».

والفت انتباه لاف: انني، انا ابراهام ملامد، الابن الشرعي لرفقه والبعازر، اعترف على رؤوس الأشهاد بهذه الحقيقة الفظيعة التي لا تغتفر، بأنني شيوعي، وانني احثو التراب على رأسي وآسف اسفا مريرا وعميقا حتى القانصة، فانا لم اؤيد المجرم يلتسين واعماله، ولم اشتم قرابين المجزرة اليلتسينية ضد الشعب الروسي، ضد الدستور ومؤسساته الدستورية، ضد الحرية والدمقراطية.

نعم، انا وقفت الى جانب الشيوعيين الروس، وليس هكذا للتضامن المجرد، انما من خلال معرفة الحقائق التي قررت مواقفهم العادلة، ولا اعتقد بأن لدى يسرائيل توجد شكوك تجاه الشيوعيين الروس، وتجاه نضالهم ضد عسف وجور يلتسين وضد نواياه.

«ان اجراءات يلتسين المعادية للدمقراطية، والركض المجنون الى الرأسمالية الذي يقوم به نظام يلتسين، بسبب معاناة هائلة لجماهير العاملين، وخصوصا للمتقاعدين الكثيرين.

لعدم اخلاقية وتشريهات الرأسمالية تصرخ بنا...» من الذي كتب هذا الكلام الصحيح؟ انه ليس ملامد، بوقوفه الأعمى مع الشيوعيين الروس. انما هذا اقتباس قصير من مقال يسرائيل لاف. فهل يقف ضد الشيوعيين عندما يناضلون ضد كل ما ينقد به هو؟ مع انني افهم، ان الشيوعيين الروس لا يروقون لـ لاف لاسباب اخرى (سأتوقف عندها لاحقا)، ولكنه في مواقفهم وصراعهم ضد ممارسات يلتسين، يقف معهم، وكذلك أنا.

قضية اخرى وهي التهمة التي يرميني لاف بها، والتي تثير العجب والتفكير في مسألة تدعى الاستقامة الذاتية. فأين وفي اي مكان او سطر من مقالي قرأ يسرائيل لاف ان «ملامد يقف ايضا الى جانب فصائلهم المختلفة وحلفائهم المشتركة فيهم» (للشيوعيين الروس)؟ انني احترم موقف يسرائيل لاف، حتى ولو كانت لا تتماثل مع موقفي. واحاول ان اواجه هذا الموقف من خلال بذل الجهد لأفهمه، ولكن عدم تدقيق ضئيل (غير المتزودين يقولون تزييفا) لا يمكن ان يساعد على الاطلاق.

لم اتحدث لا عن فصائل ولا عن احلاف، ولقد تطرقت فقط للشيوعيين الروس. وارجو مراجعة مقالي، وليس ما تنشره ايزابيلا غينور وغيرها.

لقد شارك في الأحداث اناس يقدسون الستالينية، شيوعيون، فوضويون، شيوعيون من تنظيم يدعى «موسكو العاملة» قوميون وراديكاليون وجماعة روتسكوي وغيرهم. ونحن لا نتفق مع كل الأعمال والشعارات التي كانت هناك. ولكن لا يجب ان ننسى: ان العنف بدأ مع اعمال يلتسين، الذي من مواقف القوة الغى الدستور وحل البرلمان ومن مواقع الدبابات دافع عن اعماله غير القانونية.

في احداث تلك الأيام، التي اتخذت طابع التمرد والتي عمليا عبرت عن الاحتجاج على ضائقة الطبقات والفئات الشعبية، يجب النظر اليها في مفاهيم ومقاييس تاريخية. فالمتضمنون والمغامرون وعابرو السبيل صدفة، لا يقررون ولا يغيرون جوهر الاحداث التاريخية.

فهل ثلمت شيئا عظمة حركات الاحتجاج وتمردات الفلاحين، المستعبدين والعمال المقموعين ضد الدكتاتورية القيصرية واصحاب المزارع، التي حدثت في تاريخ الشعب الروسي، من جراء حقيقة انه وقف في قيادتها (في فترات مختلفة من التاريخ) اناس مثل بوغدان خميلنتسكي، ييميليان بوغاتشوف، ستانكا رازين والكس غابون، الذين كتب عنهم بأنهم زناة، معادون للسامية، سكارى، مغامرون وفي مرحلة معينة، عملاء شرطة (مثلا بالنسبة للكس غابون)؟ انهم وجماعتهم ساهموا ودعموا، موضوعيا، في وضع الاسس لانهيار الامبراطورية القيصرية.

(يتبع)

اللجنة القطرية للرؤساء والمرحلة الجديدة

● بقلم: مفيد صيداوي ●



● اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، هي احد الانجازات الهامة لجماهيرنا العربية في وطن الآباء والاجداد. ومنذ نشأة هذه اللجنة حاولت السلطة السياسية مقاومتها باسلوبين واضحين. الأول: محاولة ضرب اقامة اللجنة وهي في المهد، بالحديث عن عدم فائدة مثل هذه اللجنة. والثاني: تفريغ هذه اللجنة من مضمونها الكفاحي النضالي لصالح سلطاتنا المحلية ومساواة ميزانياتها وحياتها مع السلطات المحلية اليهودية، واعطاء زخم لكفاح كل مجلس محلي في حالة تعرضه بمفرده لظلم او اجحاف من قبل الدوائر الحكومية المختصة، في شأن من شؤونه.

وقد اخفقت السلطة في هذين الأمرين، واخفق كل من راهن على ذلك، بل ان الجماهير العربية في كل قرية ومدينة طالبت بشكل عام كل رئيس مجلس لم يتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ولم تنتخبه واسقطته من حساباتها، ولذا فكل مرشح رئاسة كان يضع في حساباته ضرورة التعامل والتعاون مع لجنة الرؤساء.. وهكذا يجب ان يبقى الأمر. وعلى جماهيرنا ان تبقى يقظة حيال كل رئيس تسول له نفسه افراغ اللجنة من مضمونها السياسي والاجتماعي والكفاحي المطلبي.

ومع ذلك، فان كل انتخابات عامة للسلطات المحلية تأتي بجديد ومن الواجب ان تأخذ التشكيلة الجديدة لرؤساء السلطات المحلية بعد الانتخابات الاخيرة دورها في صياغة عضوية اللجنة القطرية، وذلك بما يتناسب ودور القوى السياسية الفاعلة والمنتخبة، في هذا الاطار الهام.

وهنالك ضرورة، حسب رأيي، لضبط تنظيم اللجنة، والعمل بشكل جدي على مأسستها وزيادة ارتباطها بالسلطات المحلية العربية، بحيث تؤثر عليها وعلى السلطات ايضا بحمل وانسجام وقرارات اللجنة.

في اعتقادي، ان السنوات الخمس الأخيرة تميزت بشيء من الفوضى في عمل اللجنة، وعدم الانضباط، واحيانا، القرارات المتسرعة غير المدروسة، التي كانت في بعض الأحيان رد فعل بدل ان تكون الفعل المخطط له.

وارجو ان لا يفهم من هذا الانتقاد، بأنني اتجاهل الانجازات الهامة لهذه اللجنة وقراراتها وعملها الذي لم يتوقف عمليا، ولكن تبقى قضية عدالة المطلب بتحسين آلية عمل اللجنة القطرية وتحسين فاعليتها مطلبا ليس للرؤساء فقط، انما ايضا للجماهير العريضة في كل قرية ومدينة عربية في البلاد.

ولست آلام، اذا طالبت، بشكل خاص، من التجمع الاساسي والمركزي في هذه اللجنة، وهم الرؤساء الجبهويون، بأن يأخذوا دورهم الريادي والفاعل داخل اللجنة وهيئاتها، وبروح الوحدة والتآخي، والنضال مع الآخرين، كما عهدناهم دائما وكما تتوخى منهم الجماهير التي انتخبتهم وحتى التي لم تنتخبهم.

بعض الرؤساء الجدد والذين نعتز بهم على اختلاف مشاربهم السياسية، يخلطون، وربما بسبب التجربة القصيرة في هذا المجال، بين لجنة الرؤساء، واللجنة القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

وقد كتب الأخ مصطفى الجمال رئيس مجلس عرعرة المنتخب مقالا في صحيفة «الديار» ٩٣/١٢/٣ جيد الجوهر وفيه افكار حريصة على عمل اللجنة القطرية وعلى تقويتها، ونحن نحيي فيه هذا التوجه، ويقدم اجتهاداته لتطوير عمل اللجنة، فيقول: «يجب تحديد عمل لجنة المتابعة التي تعتبر من المركبات المركزية في اللجنة القطرية».

الحقيقة هي ان لجنة المتابعة، لجنة اوسع من لجنة الرؤساء، وتضم اعضاء كنيست ونقابيين ورؤساء سلطات محلية. اي ان رؤساء السلطات المحلية هم عنصر من عناصر لجنة المتابعة وليس العكس.

وفي مكان آخر قال: «يجب اعادة تنظيم لجنة الدفاع عن الاراضي لتشمل كل الفئات السياسية».

مرة اخرى، فلجنة الدفاع عن الاراضي هي لجنة خارجة تنظيميا عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وهذا الأمر لم يحل دون التنسيق بين اللجنتين، ويجب ان يبقى التفاعل النضالي بين هذين الجسمين الجماهيريين.

ولكن هذا الأمر ليس شأن لجنة الرؤساء.. بل من شأن اللجنة القطرية للدفاع عن الارض. ومع انني اؤيد مشاركة كل سياسي فاعل يوافق على الدفاع عن الارض من خلال احترام لجنة الدفاع عن الارض، الا انني اعارض ان يكون التمثيل فوقيا، بل يجب ان يكون من خلال المشاركة والعمل الميداني في اللجان المحلية للدفاع عن الأرض وتفعيلها والمشاركة في مهرجانات يوم الارض وكفاحات الدفاع عن الارض في كل قرية ومدينة.

وهذا هو المعيار الفعلي والعملي للتمثيل في لجنة الدفاع عن الارض التي لم تنته مهمتها، بل ان امامها قضايا كفاحية كثيرة، ومن الضروري تقويتها وتفعيل اطرها المحلية.

وانا اتفق مع الأخ مصطفى الجمال بضرورة ان تكون هذه اللجنة، بسبب موقعها وصفتها التمثيلية لرؤساء منتخبين «من العوامل الاساسية الفاعلة لتحقيق الانجازات المتوخاة التي ينتظرها الجمهور العربي».

وهذا الأمر يتطلب فعلا المسؤولية الجماعية والفردية والعمل الهادف والتخطيط المتزن المدروس، والحس السياسي السليم، ورؤية ان قوة هذه اللجنة هي في وحدتها الكفاحية وليس بالترهل والابتعاد عن الجماهير، بل بالالتصاق بالجماهير وقضاياها والقضايا العامة لسلطاتنا المحلية والتنفيذ الفعلي للقرارات في كل مجلس.

(عرعرة)

من انطباعات رحلة الى المجر – (٣)

● بقلم: د. منعم حداد ●

يا لك من شعب..!

يا للهنغار من شعب يعرف كيف يصون تراثه ويخلد عظماءه!

نظمت رئاسة المؤتمر، في احد الايام، رحلة الى بعض قرى منطقة بيكيشتشابا المجاورة، وتخيل البعض انه ذاهب الى قرية زراعية، حيث البقر والغنم والحمير.. او على الأقل التراكتورات والعربات والآليات الزراعية المختلفة.

وتجولنا في القرية فلم نجدها غير ضاحية لا تختلف عن المدينة في شيء، حتى ان مقاهيها ومتاجرها وكنيستها لا تقل روعة وابداعا عما في المدينة.

وزرنا منزلا كان يملكه في السابق موسيقار محلي، عاش فيه حوالي قرنين من الزمن، ويبدو المنزل مرمما حديثا، ونظيفا ومرتبا ترتيبا حسنا، وكذلك كل محتوياته من اثاث وملابس وادوات مطبخ، فكلها قد صنعت من مواد جديدة، وبأساليب حديثة، لكنها حافظت على اشكالها القديمة، ويشعر الزائر عندما يدخل المنزل، انه يعيش حقا في القرن السابع عشر او الثامن عشر، ولا يعيده الى القرن العشرين الا الاجهزة الكهربائية الحديثة التي تملأ المنزل وتشغل اركانه.. لتزود الاضاءة الكافية والشرح المسموع لما يرى الزائر.

ويعرض على الزائر سجل لنسب ذلك الموسيقار وحسبه، (شجرة العائلة)، ويعود تاريخه الى سبعمائة سنة خلت (فقط!!) وهو مدون بخط يدوي جميل، وعلى ورق، حفظ داخل صناديق زجاجية خاصة، بدرجة رطوبة وحرارة معينة، للمحافظة عليه.

ويطلب الى الزائر، كل زائر، ان يكتب شيئا، وما ان هممت بالكتابة من اليمين الى اليسار، حتى تحلّق الجميع حولي، مبدين اعجابهم العظيم «بنقوش العرابسك» التي خطت «بنقشها» في «سجل التشريفات»، (رغم ان خطي لا يمت الى فن العرابسك بصلة قريبة!).

وكتبت في ذلك السجل بالانجليزية وبالعربية (من يدري فقد يزور المكان ذات يوم سائح عربي)!

«يا لكم من شعب يعرف كيف يصون تراثه ويخلد عظماءه»!

الفرح الصامت

ويعقدون امسية فولكلورية فنية، لتقديم عروض اصيلة، وتأخذك النشوة بعيدا بعيدا، فتحلق في عوالم اخرى، وتحسبها رحلة بين النجوم، او الى سماوات بعيدة، ليست من هذا العالم، وترى، بأم عينك النور يتجسد، والنسيم يتجسم، وتشعر انك بإشارة واحدة من اصغر انامك تجعل السماء تقبّل ثغر الأرض، وتجعل خيوط الشمس الذهبية تعانق ذوائب القمر، وتطوّق ضفائرها عنقه، لتنسدل على كتفيه!

وتراهم امامك يتحركون وتحسبهم لا يتحركون، يلامسون الأرض بخفة ورشاقة، وكأنهم لا يلامسونها قط، ويضربون الهواء وكأنهم يقبلونه، وتخالهم جنا لا انسا، وارواحا خفية، تحاول ان تمزق حواجز الزمان، لتستأنس بزماننا هذا!

وتتساءل: الا يصح الرقص اذا لم يجر العرق جداول على الأرض؟ الا تنفع الدبكة اذا لم تكن عنيفة وتتورم الاقدام وتتشنج العضلات في صباح الغد؟ والى متى ستبقى فنوننا مستعصية لحركات بهلوانية، والام ستبقى مهارات عنيفة، لا تكاد تعبر عن شيء.. تطغى عليها؟

ترى الفرح، تلمس الفرح، يداعبك الفرح، ويخاطبك، ويواجهك ويحركك، ويطير بك، ويحلق بك عاليا، عاليا، وانت لا تسمع له صراخا، ولن تسمعه لأنه فرح صامت لا صاخب!

ذئب و.. عصا!

ويظهر فجأة ذئب شرس مفترس على المسرح، (وتتذكر: يا معلمي.. اجا الذيب..)، ويحاول الانقضاض على فتيات في عمر الورود، كن يرقصن ويغنين، فيشاغلنه بأغانيهن ورقصاتهن الرشيقة، ريثما يأتي الشباب لنجدتهن والقضاء على هذا الذئب الغدار اللعين وانت تسمع طوال الوقت انغلاق فكيه على بعضهما، وصرير اسنانه وتهشيمه عظام فريسته، ورغم ذلك يفر بجبن حالما يظهر الشباب، لكنه سرعان ما يعود فيخلع جلده الذئبي (الحقيقي، كما قالوا لنا!) ويتضح انه.. «ذئبة» بشرية حسناء!!

ويستحوذ الاهتمام عرض فني قدمته فرقة من الناس «العاديين»، لا الراقصين او المنتمين الى مجموعة من مركز او ناد او سواه، وانما هم اناس جاؤوا من منازلهم ومن اعمالهم، والمشترك، بينهم انهم يحبون تراثهم ويعتزون به ويقدمون الأغاني الشعبية والرقصات الفولكلورية ويمارسونها في المناسبات المختلفة، فينتظمون ازواجا ازواجا حول «ساقي القرية» الوحيد، ويبدأون يشربون وينقرون على المناضد الخشبية، الى ان تأخذهم نشوة الطرب، فيهبون يرقصون.. ويحزن الساقي الوحيد لوحدته – فيلجأ الى حيلة ذكية يراقص بواسطتها جميع نساء القرية، اذ ينقر بعصاه على الارض، خلف احد الازواج الراقصة، ويستدير الزوج عندها ليستطلع سبب النقر الغريب الذي سمع، فيسارع الساقي لمراقصة الزوجة، وهكذا تتكرر العملية الى ان يراقص جميع السيدات تقريبا.. فيستشيط الازواج غضبا، ويقررون معاقبته وتأديبه، فيلقونه ارضا.. ثم يحملونه ويلقونه من على المسرح الى القاعة، امام الجمهور.

اللحن التائه

وتبحث في ساعة متأخرة من احدى الامسيات عن مقهى تحتسي فيه فنجان قهوة، او على الأصح، فنجان «اكسبرسو» يذكرك بالقهوة العربية تذكيرا لا ذكرا، وتمر بين ابنية المؤتمر وقاعاته والفندق المجاور، باحثا، فيتسلل الى سمعك لحن شرقي خافت حزين، يبدو غريبا تائها في هذا البلد الغربي الغريب.

وتتوقف، وتنظر فلا ترى احدا، ويتوقف اللحن فلا تسمع شيئا، ويخيل اليك والى مرافقيك انك تهذي، وتسير فيعود اللحن الشرقي يداعب سمعك.. وتقسم هذه المرة أنك لا تحلم ولا تهذي ولا تتوهم ولا تتخيل!

وتسير ببطء في الاتجاه الذي ينبعث منه اللحن، وتدخل دكانا للتحف والعطور والهدايا، ولا توحي سحنات العاملين الى ان لهم علاقة من قريب او بعيد بذلك اللحن الحزين! وتتبين اللحن بوضوح، وتسمعه ينبعث من حجرة داخلية، فتقصدها غير عابئ بنظرات الدهشة والاستغراب، وعندما تدخل الحجرة تقف وجها لوجه امام رجل شرقي السمات.

وتبادره بالتحية، وبالعربية، فيرد التحية بأحسن منها، وانت لا تكاد تصدق ما تسمعه اذناك وتقف مشدوها امام محاسن الصدف وغرائب الزمن!

ويقدم هذا اللحن التائه لك نفسه قائلا، ان اهله من طبريا.. وانه ولد في حلب، ونشأ وترعرع في انقرة، ويعيش في بيكشتشابا..!

وينتهي الحلم..

وتتذكر توصيات وكيل السفر ونصائحه والحاحه، وتقرر ان تتصل بمكاتب شركة الطيران لتؤكد على رغبة في العودة في التاريخ المشار اليه في التذكرة..

ويسألك الصوت، عبر الهاتف، عن وجهة سفرك.. فتبلغه بها.

ويرد الصوت قائلا ان عليك الحضور الى المطار قبل موعد اقلاع الطائرة بكذا ساعة..

– ولكن لماذا كل هذا التبكير؟

– بسبب الضرورات المعروفة اياها..

آه – تقول – وتشعر ان الحلم ينتهي في تلك اللحظة، وانك سرعان ما عدت الى هنا... رغم ان يومين ما زالا يفصلان بينك وبين الموعد المحدد لعودتك..

ويستغرب الآخرون ذلك، وتستغرب انت ايضا! وينطق الإباء من ضميرك قائلا: انا عربي!

وتكررها بفخر واعتزاز..

وتصلي الى الله عز وجل ان يبقيك هكذا، وان يديم عليك هذه النعمة التي اسبغها سبحانه عليك، لتبقى ابدا تقلق الغير وتقض المضاجع!!!

(انتهى)

(البقيعة)



تحية للمدينة المحاصرة

● الواجب الانساني، بغض النظر عن جنسية المحاصر وعرقه ودينه، يقتضي ان نتدافع عن المدينة المحاصرة وسكانها وباقي المدن اليوغوسلافية التي تتعرض منذ سنتين للقصف ولانتهاك حقوق الانسان.

ومنذ اكثر من ١٩ شهرا تتعرض مدينة سرايبفو لحصار وقصف عشوائي عنيف من قبل قوات الصرب، وما يزال الصرب والكروات يمنعون وصول الامدادات الغذائية والادوية الى المدينة. الأمر الذي ينذر اهاليها بكارثة.

لذا اطالب المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الأمن، بالضغط على الصرب والكروات لوقف الحصار ووقف نزيف الدم والاحتكام للشرعية الدولية.

محمد حسن هيرة (الطيبة)

المستوطنون وحظر التجول!

● فرض حظر التجول على مدينة الخليل لأكثر من اسبوع، ولم يكن ذلك لأول مرة، وحسب ما شاهدنا في التلفزيون فان حظر التجول لم يطبق على الجميع؛ فسكان الخليل العرب محبوسون في بيوتهم وممنوعون من الخروج، بينما يتجول المستوطنون في الشوارع بشكل حر وهم يحملون السلاح، ويستغل الكثيرون منهم هذا الوضع لالحاق الاضرار بممتلكات العرب، لتفجير براميل السخانات الشمسية واحراق السيارات.

لقد حان الوقت لوضع حد لهذا التمييز، وطالما بقي الجيش الاسرائيلي في الخليل ويتحمل مسؤولية كل ما يجري هناك، وطالما يجد القادة هناك حاجة لفرض حظر التجول، فيجب ان يطبق هذا الحظر على الجميع هناك وبشكل متساو، يهودا وعربا. لأن حظرا كهذا يساعد على تمرير رسالة تثقيفية للمستوطنين لكي يبدأوا يحسون من رؤوسهم الوهم بأنهم يقفون فوق القانون.

يعقوب بلك
(تل ابيب)

الأحزاب «العمالية» هي التي تعمل لضرب مصالح العمال!

الحرب ضد العلم الاحمر مستمرة

● بقلم: جهاد عقل ●

● تتعرض النقابات العمالية في العالم اجمع خلال السنوات الأخيرة، لهجوم شديد، تزداد حدته من يوم لآخر ويقف على رأس هذا الهجوم اصحاب الرساميل مستغلين نفوذهم في الحكومات التي تمثل مصالحهم في غرب اوروبا وامريكا وفي معظم دول العالم.

ويتركز هذا الهجوم في مجالين، الأول: القضاء على كل شكل من اشكال «القطاع العام»، بمعنى آخر المشاريع الاقتصادية الحكومية العامة والتي تهدف الى عدم استغلال المواطن من جهة والعامل من جهة اخرى، ويأتي هذا الهجوم على شكل بيع هذه الشركات والمؤسسات العامة للقطاع الخاص، (خصخصتها).

اما المجال الثاني فهو ضرب الانجازات العمالية لجمهور العاملين، والتي حققوها على مدار السنين ويستغل ارباب العمل ظاهرة البطالة وتفاقمها لتنفيذ هذه السياسة، خاصة وان الساحة خلت لهم بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، وانهيار كل اشكال التنظيم النقابي معه.

بدون شك ان اصحاب الرساميل يهدفون الى القضاء على كل شكل من اشكال التضامن العمالي في كل دولة ودولة، وعلى النطاق الشمولي العام. والامثلة على ذلك كثيرة، فنحن شاهدنا ما جرى في ظل حكم تاتشر في انجلترا. وقيامها ببيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص مما ادى الى رمي اكثر من مليون انسان الى سوق البطالة. والمأساة اليوم ان قسما كبيرا من الشبان حتى سن ٣٠ عاما لا يجدون عملا لهم. هذه الظاهرة انتقلت الى المانيا، وفرنسا وغيرهما، مما ادى الى وجود اكثر من ١٧ مليون عاطل عن العمل. لكن المأساة الاكبر ان من يقوم بتنفيذ هذه السياسة يكون في كثير من الاحيان من الاحزاب التي تقول عن نفسها بانها احزاب «اشتراكية - دمقراطية».. وهذه الظاهرة.. ظاهرة ضرب النقابات العمالية والتنظيمات المهنية والانجازات النقابية اصابت بلادنا.. ومن يقوم بتنفيذها بشكل جاد ومنهجي هو حزب «العمل»، الذي ينتمي الى ما يسمى بالاشتراكية الدولية.

رابين ومجموعته يهدفون الى القضاء على الهستدروت بشكلها الحالي

● الحرب الدائرة اليوم بين الهستدروت والحكومة، لها جذور فكرية عميقة، وهي استمرار للنقاش الذي كان بدأ قبل حوالي عامين في مؤتمر حزب «العمل»، حيث قام المقربون من رابين امثال رامون باعلان «الحرب» على العلم الأحمر والهستدروت وصندوق المرضى، من اجل خصخصة جميع مؤسسات القطاع العام.. هذه «الحرب» ازدادت حدتها بعد أن صعد حزب العمل الى الحكم..

وبدأ بتنفيذ سياسته هذه، فوزير المالية ابراهام شوحط، من مؤيدي «اقتصاد السوق» والوزير رامون يريد تقديم خدمات صحية بواسطة قانون الصحة الحكومي، اذ يحصل كل شخص على الخدمات الصحية التي يريدها وفقا لوضعه المالي وفي كل يوم نسمع عن مشروع جديد لهذه الحكومة اذا تمعنا فيه نرى انه يهدف الى امر واحد ووحيد «تعميق نهج اقتصاد السوق» والقضاء على العمل المنظم والنقابات العمالية، واتفاقيات العمل.. وبذلك يريد رئيس الوزراء ومقربوه ضرب الهستدروت والغاء وجودها بشكلها الحالي، يريدون ان تكون الهستدروت تنظيما مهنيا عماليا فقط، لا يقدم اية خدمات لاعضائه سوى خدمات نقابية، وبذلك يدقون المسمار الاول في نعش النقابات العمالية، لأنهم بذلك ينحرون عملية التضامن العمالي، فمن قال انه ممنوع ان يحصل اعضاء الهستدروت من العمال على خدمات ثقافية مثلا ودورات مهنية؟!

حل الانتخابات.. ستحدد المستقبل؟!

نحن لا نشك بأن الجهاز الهستدروتي بشكله الحالي يجب ان يمر بثورة اصلاحية، ولا يمكن ان تبقى الهستدروت ومؤسساتها ملاذا لاعضاء حزب العمل ومقرا لنشاطاته، نحن نريدها هستدروت عامة لكافة اعضائها، اليهود والعرب، ومن مختلف الاحزاب، وما هذا الهجوم الذي يقوده حزب «العمل» نفسه (القسم من اعضائه) الا تأكيد على ما قلناه على مدار سنين، يجب ان تكون الهستدروت لجميع اعضائها، يجب وضع الانسان المناسب في المكان المناسب، فمن خلال عملي كنت شاهدا على وجود سكرتيري مجالس عمال ولجان عمال لا يفقهون شيئا في قضايا التنظيم المهني، على العكس هم من فئات وشرائح في المجتمع لا تمت بأية صلة الى العمال والتضامن العمالي، لهذا كانت الهستدروت -وستبقى- للفترة القادمة - تحمل علما بلون وتقوم بممارسة الامور بلون آخر.. وعليه نجد ان معظم جمهور العاملين في البلاد عربا ويهودا يتنكرون للهستدروت، ويعتبرونها مكان عمل لمجموعة تبحث عن منفعتها الخاصة، ولا تقوم بأية مهمة لصالح هؤلاء العاملين.

حزب «العمل» يعرف انه في وضع سيء

بعد انتهاء المعركة الانتخابية للسلطات المحلية صرح زعيم حزب «الليكود» نتنياهو قائلا «والآن الى الهدف الآخر»، قاصدا الهستدروت، ففي «الليكود» يعرفون ان هنالك استياء عاما من قبل اعضاء الهستدروت من العاملين في هذه المؤسسة، وهم على دراية بان المشاكل والنقاش الدائر داخل حزب «العمل» ليس امرا شكليا، بل نقاشا حول مفاهيم، وكما صرح في هذا الاسبوع احد المسؤولين في الهستدروت قائلا: «من يسمع ما يقوله عضو الكنيست عمير بيرتس عن الهستدروت وقيادتها، يحسب ان من يتكلم هو من الليكود». والنائب بيرتس ينافس السكرتير العام الحالي هبرفيلد في العاشر من الشهر القادم، على قيادة الهستدروت.

بدون شك ان ما يصرح به النائب بيرتس يعبر عن نهج معين في هذا الحزب، وبامكان قيادة «الليكود»، استعمال اقواله هذه، وبدون تعليق في معركتها الانتخابية. لكن الحقيقة التي يعرفها قادة حزب العمل ومنهم السكرتير العام نسيم زفيلي، تشير الى امر آخر.. فهم ومنذ اكثر من عام يجرون استطلاعات رأي سرية.. ووفقا للمعلومات المتوفرة لدينا حتى الآن، وهي من مصدر موثوق جدا في هذا الحزب فان النتائج «غير مشجعة» لقادة هذا الحزب، وتؤكد ان حزب العمل قد يخسر الاكثرية المطلقة في الهستدروت، ولأول مرة في تاريخه. هذا يعني انه سيهبط الى ما دون الـ ٥٠٪. وهناك من يشكر ربه في الحزب لأن الانتخابات تأجلت بستة اشهر عن موعدها من (٩٣/١١/١٣) الى (٩٤/٥/١٠) فهذه المدة منحت حزب «العمل» فترة لاعادة حساباته من جديد وفحص اموره بشكل اعمق لايجاد الحل للمعضلة التي تواجهه.

اليمين يحاول تجميع قواه لكن؟!

شاهدنا في الصحف هذا الاسبوع اعلانات كبيرة من قبل مرشح حزب «الليكود» يعقوب شماي يدعو فيها احزاب «راتس» و «تسومت» للانضمام اليه و «فصل السياسة عن الهستدروت» كي يخوضوا الانتخابات بقائمة واحدة، و «الغاء سيطرة حزب «العمل» على الهستدروت» والتي استمرت ٧٣ عاما، اي منذ تأسيسها.

لكن النائب شماي يعرف ان ما يقوم به ليس بمعزل عن السياسة، وهو فعلا يهدف الى القضاء على اسس التنظيم المهني النقابي والتضامن العمالي. لكن بطريقته الخاصة، كل ذلك تحت شعار «من اجل تقوية الهستدروت»، ولا بد من الاشارة هنا الى ان «الليكود» حاول تقليد حزب العمل في موضوع البرايمرز الا انه لم يتقدم لهذا المنصب سوى النائب شماي، وهنالك من يعتقد، ان هذا الحزب - «الليكود» - قد يقوم بتغيير مرشحه في اللحظة الأخيرة وارغام شماي على الغاء ترشيحه، في حالة كون الفارق ما بين هبرفيلد وعمير بيرتس فارقا قليلا. لكن ما سيحدث في هذه الحالة، هو زعزعة في صفوف «الليكود» نفسه، اما الأمر الاكثر غرابة فهو تصريحات الوزيرة شولميت الوني، التي لم ترفض فكرة شماي هذه، فكيف سيكون مثل هذا التحالف يا ترى وبأي شكل..؟!

الأمر المؤكد ان برنامج حركة «الليكود» الاجتماعي وبرنامج حركة «راتس» الاجتماعي لا يختلفان كثيرا ويمثلان مصالح اصحاب الرساميل والطبقات العليا. ففي هذا المجال لا غرابة، لكن في الخط السياسي هنالك اختلاف واضح.

هل توجد امكانية لجبهة يسارية عريضة في الهستدروت؟!

الامور في الكتل اليسارية في الهستدروت ما زالت قيد البحث، فحزب «مبام» مثلا الذي له تمثيل بنسبة (٩٪) ما زال يبحث في شكل خوضه للانتخابات القادمة وفي داخله صراع عنيف، فهناك من يريد خوض الانتخابات ضمن قائمة حزب «العمل» (اعضاء المدن) وهناك من يريد خوضها بشكل منفرد (اعضاء الكيبوتسات) وهناك من يريد خوضها في قائمة مشتركة مع «راتس» اي قائمة «ميرتس» للهستدروت، وتوجد مجموعة تطالب باقامة قائمة مشتركة يكون فيها تمثيل لمبام، راتس، والقائمة المشتركة. وتوجد مجموعة اخرى تود خوض الانتخابات في قائمة مشتركة مع الجبهة فقط. لكن الأمور ستحسم في المؤتمر الخاص لهذا الحزب والذي سيعقد في ٢٦ - ٢٧ كانون الثاني القادم.

القائمة «المشتركة» تفحص امكانية خوض الانتخابات بقائمة يسارية عريضة

لن نقوم بتحليل اوضاع «القائمة المشتركة» في هذا المقال. لكن لا بد ان نشير الى ان ادارة القائمة كانت قد قررت في جلستها الاخيرة التوجه بدعوة الى الاحزاب اليسارية في الهستدروت لتشكيل قائمة يسار عريضة لانتخابات الهستدروت، من اجل ضمان اكبر تمثيل لهذه القوى، وضمان مصالح العاملين. لكن الى اي مدى سيكون تجاوب كتل «مبام» و «راتس»؟ لا نعرف بعد، خاصة وانه لم تجر اية اتصالات رسمية مع هذه الاحزاب بعد.

اضراب موظفي الجهاز الاداري في مؤسسات التعليم العالي يومي ٢٢ - ٩٣/١٢/٢٣

● قررت سكرتاريا نقابة الموظفين الاعلان عن اضراب عام لموظفي الجهاز الاداري في مؤسسات التعليم العالي يومي الاربعاء والخميس القادمين، احتجاجا على رفض ادارة هذه المؤسسات دفع «زيادة لجاهة» وفقا لاتفاقية العمل.

ويشمل هذا الجهاز ٩ آلاف موظف وموظفة في جامعات القدس، تل ابيب، التخنيون، حيفا، بار ايلان، بئر السبع ومعهد وايزمن.

ويطالب المستخدمون بهذه الزيادة، لأن ادارات مؤسسات التعليم العالي لم تقم بتنظيم الدفع مع الزيادات التي يستحقها العمال منذ عشر سنوات على الرغم من زيادة عدد الطلاب الجامعيين من ٥٥ الفا الى ٧٨ الفا اي زيادة باكثر من ٤٠٪ وبالمقابل هبط عدد الموظفين من ٩٩٠٠ موظف الى ٩٤٠٠ (بنسبة ٥٪).

وتطالب سكرتاريا نقابة الموظفين ادارات الجامعات الدخول معها في مفاوضات جادة فورا، لحل الموضوع.



* الاربعاء ٩٣/١٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

.٦.٣ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية
...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٣٥ - تاريخ الاستيطان
٨.٥٥ - اليهودية
.٩.٢ - علوم الطبيعة
.٩.٤ - ببساطة قالوا لا. بعد الدوام المدرسي
٩.٤٢ - الفراشة اللطيفة
.١..١ - تلتكست
١..١٥ - لنكولن. الحلقة الثالثة
.١١.١ - مراقبة في الطبيعة
.١١.٢ - علم وتكنولوجيا. خواص الضوء
١١.٤٥ - لغة فرنسية
...١٢ - تلوث البلاد
.١٢.١ - رياضيات
.١٢.٣ - رياضيات للبجروت
...١٣ - فيزياء عملية
.١٣.٢ - التحليق في الفضاء
١٣.٤٥ - العالم وما فيه
...١٤ - تلتكست
١٤..٣ - هيه بينها. الانفجار
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
.١٤.٣ - سنوات السحر
...١٥ - زومبيط
.١٥.٣ - صور متحركة
١٥.٥٥ - تربية البنات
.١٦.٢ - علاقة اسرية
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت
.١٧.٣ - الأخبار بالانجليزية
.١٧.٤ - حفلة في الحديقة. احتفال صيف
.١٨.١ - صور متحركة
.١٨.٣ - المواسم الأربعة
...١٩ - الأخبار بالعربية
.١٩.٣ - عجلات
١٩.٥٥ - ايقاد الشمعة الثامنة لعيد الأنوار
....٢ - الأخبار بالعبرية
...٢١ - مسرحية «القران»
٢٢.٢٥ - الفيلم البريطاني «باستر»
...٢٣ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣..٥ - متابعة الفيلم
٢٤.١٥ - «جورج اورويل» وثائقي
.١.١٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

...١٤ - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥..١٠ - حول العالم في (٨٠)
حلما
.١٥.٣ - درامارما. قصص عن الشبيبة
...١٦ - افلام من الطبيعة. الفوريلا
...١٧ - المجلة الفنية
.١٧.٣ - الامير الجذاب من بيل اير. ابتزاز
١٨..١ - برنامج موسيقي
.١٨.٣ - شاطئ باراديز
...١٩ - كول بوديك
....٢ - الأخبار بالعبرية
.٢..٣ - كرة سلة. (تل ابيب ومدريد)
.٢٢.١ - دان شيلون في برنامج حي
.٢٣.٤ - الاخبار بالعبرية
٢٤.٤٥ - بين الأغطية



● «جورج اورويل» القناة الاولى ٢٤.١٥ ●

التلفزيون الاردني

...١٥ - مجلة التلتكست.
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦.٢ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
.١٧.٣ - الاسلام والحياة.
...١٨ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨.٢ - مسلسل «نورا» - ح/٣.
١٩.٢٥ - الانسان والبيئة.
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية، تقرير خاص بمناسبة مرور (٣٠) عاما على المملكة الهاشمية الاردنية.
...٢١ - مسلسل السهرة، السجين ح/٣.
.٢٢.١ - كتب...و...مؤلفون.
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - شوقوا الناس. وآخر المشوار.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/١٥، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٣ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٠ ● البحر الميت - ٢٣ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية ويكون البحر مائجا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/١٤)

العملة	«يتسيخ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٢٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٧٠٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٢٧٨ ش.ج
● «واسرو» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٥٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٣) ***

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■										١
			■			■						٢
				■			■					٣
		■		■				■				٤
			■			■			■	■		٥
		■			■		■					٦
	■						■					٧
	■							■				٨
■			■			■			■	■		٩
				■	■		■					١٠
■								■				١١
■											■	١٢

● اعداد: نبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١ - اغنية لأم كلثوم - حرفان متشابهان
٢ - الة موسيقية - ضمير - من الحشرات (معكوسة)
٣ - فقير (معكوسة) - اترك - بين جبلين (معكوسة)
٤ - اجيب - علم مؤنث - في القميص
٥ - حرف جر - حرفان متشابهان - احرف متشابهة
٦ - دولة اجنبية - عظم (معكوسة) - فقد عقله (معكوسة)
٧ - اكره - من الحيوانات (معكوسة)
٨ - نام - من المحيطات (غير معرفة ومعكوسة)
٩ - من الجواهر - حرفان متشابهان - عكس برد (معكوسة)
١٠ - من الانهار (غير معرفة) - كلمة مجاملة
١١ - علم مذكر (معكوسة) - من الانهار (معكوسة ومعرفة)
١٢ - اغنية لأم كلثوم

عموديا:
١ - ممثلة مصرية معتزلة
٢ - مكان مقدس - نحن - عاقب بالسوط
٣ - يستعمل للأرض - اطال - من اخوات ان
٤ - خاب (معكوسة) - رجع - هدم (معكوسة)
٥ - حرفان مختلفان - حرف نصب - سقي (معكوسة) - للاستدراك
٦ - وعاء الخمرة - من الايام (غير معرفة) - يستعمل للجرح (معكوسة)
٧ - عاصمة عربية - احصل على (مجزومة) - ضمير
٨ - للنداء - المرج - في البيض
٩ - خاصتي (معكوسة) - سفينة الصحراء - جرت
١٠ - مدينة مختلطة - من الانهار (معكوسة)
١١ - من الانهار الاوروبية (غير معرفة) - نقاش
١٢ - ممثل مصري راحل

*** حل لغز رقم (١٨٢) ***

افقيا:
١ - زهرة المدائن
٢ - رجيف - لقاء
٣ - أ.أ - سهيل - ثلج
٤ - نادية خطاب
٥ - رذيلة
٦ - براري - اي
٧ - أ.و.ي - ادوس
٨ - مناقشة - بق
٩ - سر - انساك
١٠ - انهاب - عبرات
١١ - جون كنيدي - سل

عموديا:
١ - زرافة - امراج
٢ - هجاء - بون - ون
٣ - ري - دير ياسين
٤ - يسله - شراك
٥ - بهار - بن
٦ - خيال - اعلى
٧ - مالطة - تعد
٨ - دق - المسيسبي
٩ - النبي - وقار
١٠ - فاو - كاس
١١ - نيجيريا - تل

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
حاول ان تغير في اسلوب حياتك بالتدريج وليس مرة واحدة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
لا تتسرع في الاحكام على اصدقائك كي لا تقع في خطأ كبير.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
استقرار في محيط الاسرة وتقلبات في مجال العمل.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
مشاكل صغيرة تنتهي في آخر الاسبوع، مع علاقة جديدة.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
فارق كبير بين الثقة بالنفس والغرور، حاول تقدير نفسك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
مواليد هذا البرج يتميزون بشجاعة كبيرة في اتخاذ القرارات.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
سفر طال انتظاره قد يتم آخر الاسبوع وتتعاقد على عمل.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
احتمالات كبيرة لكسب بعض النقود، مشكلة مادية تحل قريبا.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
احداث هامة متوقعة قد تؤثر كثيرا على مستقبلك العاطفي.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
مشروع طال انتظاره سيحقق لك آمالك العملية.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
حاول ان تحتفظ باصدقائك ولا تكثر مضايقاتك لهم.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
ايام سعيدة في انتظارك، حاول اغتنام الفرص.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) كانون الأول

١٩٤٦ - الجيش الايراني يضع حدا لانفصال كردستان واذربيجان.
١٩٦١ - الحكم على الزعيم النازي ادولف ايخمان بالاعدام في اسرائيل حيث حوكم بعد ان قامت المخابرات الاسرائيلية بخطفه من الارجنتين.
١٩٦٦ - وفاة والت ديزني عن ٦٥ عاما.

نتائج «اللوطو»

● فازت بسحب «اللوطو»، الارقام التالية: ٧، ٢١، ٢٤، ٢٩، ٣٢، ٣٧ والرقم الاضافي ١٦.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٥ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٢

خلال اجتماع بين كتلة الجبهة ووزير المالية، امس

بحث مطالب وشروط الجبهة للموافقة على اقتراح الميزانية

*** الوزير يلتزم بالعمل على سن قوانين بخصوص مساواة تأمين الاولاد وضريبة الاملاك والوقف الاسلامي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في لقائه مع اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست، مساء امس الثلاثاء، التزم وزير المالية، ابراهام شوحط، بالعمل على سن قانون يضمن مساواة تأمين الاولاد العرب مع اليهود، وكذلك قوانين مماثلة بشأن ضريبة الاملاك والوقف الاسلامي.

واقترح الوزير بتطبيق المساواة التدريجية فيما يخص تأمين الاولاد خلال (٥) سنوات ابتداء من (١/١/١٩٩٤)، متراجعا بذلك عن التزامه السابق بتطبيق المساواة خلال (٣) سنوات، لكن كتلة الجبهة رفضت وطالبته بالعودة الى التزامه السابق، شريطة ان يتم اقرار هذا الامر بشكل قانوني.

اما بشأن مشكلة ضريبة الاملاك فالتزم الوزير بطرح اقتراح قانون حكومي بخصوص ذلك على طاولة الكنيست، في الاسبوع القادم.

ووعد الوزير بفحص اقتراح قانون كتلة الجبهة بخصوص الوقف الاسلامي، والذي عبر القراءة التمهيدية، ويفحص الطرق الكفيلة بترتيب هذا الموضوع، بما في ذلك حراسة المقابر الاسلامية والاشراف عليها.

كذلك التزم الوزير بفحص اقتراح قانون الجبهة بشأن انتخاب لجان اسلامية لادارة الاوقاف.

وقد مثل كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد والنائبة تمار غوجانسكي وسكرتير الكتلة في الكنيست، ناظم بدر.



● تمار غوجانسكي ● ● ابراهام شوحط ●

اذا لم يحدث اي تقدم ملموس، خلال الايام القادمة

عمال الشركات الحكومية سيصعدون الكفاح حتى الاضراب العام

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – «في حالة عدم حدوث اي تقدم ملموس، خلال الايام القادمة، في القضايا الاساسية التي ترتبط بالعمال وحقوقهم في الشركات الحكومية، ستعقد اجتماعا يوم الثلاثاء القادم لمئات العمال من اعضاء مجالس العمال في هذه الشركات لاتخاذ قرارات لتصعيد الكفاح حتى اعلان الاضراب العام والمتواصل».

هذا ما قاله رئيس لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني، ابراهام جيلوني في جلسة اللجنة، يوم امس الثلاثاء، وتم اقرار هذا الامر من قبل اعضاء اللجنة.

هذا وقد تحولت الجلسة الى اجتماع صاخب ضد النائب عمير بيرتس، من قبل رؤساء النقابات المهنية ولجان العمال في اللجنة، اذ وجهوا انتقادات شديدة اللهجة لتصريحاته الاخيرة «فهو يستغل منصبه كرئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست لنشر الاتهامات الباطلة ضد الهستدروت وقيادتها».

وقال شلومو شيني سكرتير نقابة المهندسين واحد قادة اضراب الشركات الحكومية: «لا يوجد اي اساس لادعاء عمير بيرتس باننا نبيع مصالح العمال مقابل حفنة من العدس، لان جميع القرارات حول كفاح عمال الشركات الحكومية لمنع تنفيذ سياسة القضاء على العمل المنظم وغيرها اتخذت باجماع المشاركين من اعضاء لجان العمال في هذه الشركات، ويدعم من الهستدروت».

اهالي ام الغنم يقررون الاضراب المفتوح والاعتصام، احتجاجا على دمجهم مع عرب الشبلي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن اهالي ام الغنم، الاضراب المفتوح عن التعليم ابتداء من صباح امس الثلاثاء، وذلك في اعقاب رفض محكمة العدل العليا التدخل وابطال قرار وزير الداخلية في ضم ام الغنم الى قرية عرب الشبلي.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال السيد سامي سعايدة، عضو لجنة اهالي ام الغنم: «الاضراب المفتوح هو خطوة اولى لاحتجاجنا على قرار الوزير ومحكمة العدل العليا وسنصعد احتجاجنا بالاعتصام امام مبنى وزارة الداخلية يوم ٩٣/١٢/٢٠ منذ الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء». واضاف السيد سعايدة «نحن لسنا ضد اية سلطة محلية ولكن نرى من حقنا رفض الانضمام الى مجلس عرب الشبلي ومن جهتنا لن نعارض الانضمام الى مجلس «نوف هجليل» لان الخطوة الاخيرة ستساعد على استقلالنا في المستقبل بشكل افضل من الانضمام الى مجلس عرب الشبلي».

ومن جهته اعلن رئيس مجلس عرب الشبلي السيد علي الشبلي عن ارتياحه من قرار محكمة العدل العليا وقال: «انضمام ام الغنم الى قريتنا سيساعدني في الحصول على المزيد من حقوقنا وعلى ميزانيات افضل لمصلحة جميع الاهالي». واضاف: «لا ادري لماذا هذه الحساسية اعتقد ان كل ما يفعله اخوتنا في ام الغنم حاليا هو خطأ وسيأتي الوقت الذي يندم فيه اهالي ام الغنم على عدم استغلالهم هذا الوقت الذي يذهب سدى».



الجبهة تدعو «مبام» و«راتس» لبحث امكانية خوض انتخابات الهستدروت في قائمة يسارية مشتركة



● بنيامين غونين ●



● هاشم محاميد ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة والنقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت برسالتين الى كل من رئيس حزب «مبام» حنان ايرز وسكرتير «راتس» مردخاي فيرشوفسكي طلبا فيهما بحث امكانية خوض معركة انتخابات الهستدروت في قائمة يسارية مشتركة.

وجاء في الرسالة، ان انتخابات الهستدروت، التي ستشمل ايضا منظمة «نعمت» النسائية ومجالس العمال والمقرر ان تجري في ايار (١٩٩٤) لها انعكاسات مصيرية على جماهير العاملين في البلاد وعلى طابع الهستدروت ومستقبلها.

واضافت الرسالة بان قضايا الساعة كالبطالة وتآكل الاجور وقضايا التمييز ضد العرب والمرأة وانتشار الفقر، تفرض العمل المشترك في الانتخابات بين الاحزاب اليسارية في الهستدروت.

اليوم الساعة ٩,٣٠ مساء

«رحلة ليلية» الى تشيكوسلوفاكيا.. وعلى امواج الاثير

● يستضيف البرنامج الاذاعي «رحلة ليلية»، الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء، كلا من الصحفي علي عاشور والمخرج ناظم الشريدي والمهندس رياض خوري واخرين في «رحلة» الى تشيكوسلوفاكيا.

تقدم البرنامج المذيعة ايمان القاسم سليمان، التي ستوجه الرحلة مع المشاركين للتعرف على ملامح تشيكوسلوفاكيا الجغرافية والحضارية والادبية والفولكلورية، وعلى عادات شعبها وتقاليده المختلفة.

يذكر ان البث حي وبامكان المستمعين ان يشاركوا عبر الهاتف.

العثور على جثة لشخص مجهول في حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عثر ظهر، امس الثلاثاء، على جثة معفنة بجانب سينما الحدائق القديمة في حيفا مقابل محطة باصات «ايجد» القديمة.

ومن خلال الفحوصات الاولية تبين ان الجثة لرجل، لكن لم يتمكن احد من الكشف عن هويته وقد نقلت الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح.



قمة عرفات - رابين الاربعاء او الخميس

● القاهرة - «و.ص.ف.» - صرح رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول ترتيبات الحكم الذاتي، نبيل شعث، امس الاربعاء، بأن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، سيلتقيان مجدداً في القاهرة الاربعاء، او الخميس القادمين.

وقد ادلى شعث بهذا التصريح امام الصحفيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

وقال شعث انه بحث مع موسى الوضع الناجم عن التأخر في تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني مؤكداً ان الدبلوماسية المصرية تلعب دوراً فاعلاً لتقريب وجهات النظر بين الطرفين قبل القمة المقبلة بين عرفات ورابين.

عرفات: يتوجب على المجتمع الدولي ان يتدخل اذا استمر الخلاف!

*** مفاوضات العريش تتعثر بموضوع «تقديم الخدمات» للمستوطنات الاسرائيلية * بيان للدكتور الطيبي في مواجهة الحملة ضد الرئيس الفلسطيني ***

● لندن - «و.ص.ف.» - اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء، في لندن انه سيكون على المجتمع الدولي وخاصة واشنطن وموسكو بصفتهما راعيي محادثات السلام التدخل اذا استمر الخلاف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي مؤتمر صحفي عقده اثر اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، تطرق عرفات طويلاً الى تأجيل الاستحقاق الاول المقرر في اعلان المبادئ الموقع في ١٣ ايلول في واشنطن.

وقال عرفات ان «الاتفاق يلزم الطرفين لكنه ليس اتفاقاً اسرائيلياً - فلسطينياً فحسب فقد وقعته، ايضاً، الولايات المتحدة وروسيا تحت رعاية الرئيس الاميركي وامام اعين انظار العالم اجمع».

واضاف «واذا لم يطبق هذا الاتفاق فان المسؤولية ستقع على عاتق المجتمع الدولي بأسره وخاصة الراعيين» الروس والاميركيين لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد عرفات انه مستعد لاستقبال قوة دولية «كندية او اسكندنافية او روسية او حتى صينية اذا اردتم» للمساعدة في الاجراءات الامنية للفترة الانتقالية في الاراضي المحتلة سابقاً. وقال «واذا كان الاسرائيليون لا يثقون في اجراءاتنا الامنية فليس لديهم اي سبب لعدم الثقة في وجود دولي وامن دولي».

وكان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، قد اقترح على الرئيس الفلسطيني، الذي انهى زيارة في لندن استغرقت يوماً ونصف اليوم، امس، تقديم مساعدة مالية لدعم تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وعلى صعيد مفاوضات العريش، الفلسطينية - الاسرائيلية، قال رئيس الوفد الفلسطيني، جميل الطريفي، ان المفاوضات تعثرت، امس الاربعاء، في ما يتعلق بتقديم الخدمات للمستوطنات الاسرائيلية الموجودة في قطاع غزة.

واضاف ان الاسرائيليين والفلسطينيين «يتنازعون مسؤولية» تقديم هذه الخدمات التي تتعلق «بشكل رئيسي بالمياه والكهرباء واصلاح الطرقات» مشيراً الى ان ذلك يشكل «العقبة الرئيسية الاساسية».

وتابع ان الفلسطينيين «مستعدون لتقديم الخدمات للمستوطنات من دون الدخول اليها في حين يريد الاسرائيليون ان

● البقية على صفحة ٤ ●

الجيش الاسرائيلي يقتاد المبعدين العائدين من مرج الزهور الى.. سجونه!

*** رابين: لن نتردد في اتخاذ اجراءات مشددة ضدهم اذا شاركوا في تصعيد اعمال العنف! ***

(ص٢، ٣)

حدث في مستشفى «هيلل يافه» (الخضيرة)

مولودة عائلة ماجد عماش من الفريديس.. دفنت مرتين!

● في المرة الاولى دفنت العائلة طفلتها التي ولدت ميتة.. وبعد اقل من اسبوعين ابلغ مسؤول المستشفى ان نصف الجثة ما زال في حوزتهم.. ولكن جرى تسليم العائلة جثة كاملة! ● محامي العائلة يوجه رسالة الى وزير الصحة ومدير المستشفى يطلب فيها التحقيق في هذه القضية المذهلة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيبت عائلة من الفريديس بصدمة مضاعفة وهزتها مأساة مضاعفة ايضاً، في المرة الاولى عندما انجبت الزوجة مازل عماش مولودة ميتة، الا ان الصدمة الثانية تلقتها العائلة من مستشفى «هيلل يافه»، حيث انجبت مازل.

وتفاصيل المأساة، كما وردت في رسالة بعث بها المحامي محمد كيوان، باسم العائلة يوم امس الاربعاء، الى وزير الصحة ومدير مستشفى «هيلل يافه»، وطلب فيها التحقيق في القضية المذهلة التي تشكل فضيحة للمستشفى، كما يلي:

في (٩٣/١١/٢٧) انجبت مازل عماش، في المستشفى الحكومي «هيلل يافه» في الخضيرة، وقيل لها ان المولودة انثى ولدت ميتة. وفي اليوم ذاته دفنت العائلة الجثة بعد ان استصدرت رخصة دفن رقمها (٣.٣٣٨) من المستشفى نفسه ومؤرخة في (٩٣/١١/٢٧).

لكن بتاريخ (٩٣/١٢/٩) تلقى الزوج، ماجد عماش، اتصالاً هاتفياً من المستشفى دعي بموجبه لحديث هام في المستشفى.

وتوجه السيد ماجد بموجب الاتفاق الى المستشفى بتاريخ (٩٣/١٢/١٢) والتقى مدير المستشفى. وقيل له انه بتاريخ (٩٣/١١/٢٧) أعطي للعائلة نصف الجثة فقط والنصف الثاني لا يزال في المستشفى. وطلبوا منه اخذ النصف الثاني لدفنه!!

واصيب السيد ماجد بالذهول ولم يستوعب ما سمعه ولم يدر ماذا يفعل وترك المستشفى غاضباً.

وبتاريخ (٩٣/١٢/١٣) ارسل السيد ماجد والده الى المستشفى فأعطوه جثة كاملة لطفلة وليس نصفاً كما قيل لابنه. وقامت العائلة بدفن الجثة الثانية!!

وقال المحامي في رسالته: «وهكذا دفنت العائلة الجثة مرتين، بتاريخ (٩٣/١١/٢٧) وبتاريخ (٩٣/١٢/١٣)، اي انهم دفنوا جثة وليس نصف جثة في المرة الثانية، الامر الذي يثير التساؤلات العديدة: لمن الجثة الثانية وكيف تحدث مثل هذه الامور ومن المسؤول عن ذلك؟!».

واكد كيوان ان ما حدث يستوجب تحقيقاً جدياً ومعرفة المسؤول عن ذلك واستخلاص النتائج المناسبة من الفشل والتقصير المريعين والمذهلين واتخاذ الخطوات اللازمة ضد المسؤولين.

وقال كيوان: المأساة تتحدث عن نفسها ولا حاجة للاكثار من الكلمات حول وصفها وخاصة المعاناة التي تعيشها العائلة، لذلك هناك ضرورة لدفع تعويضات للعائلة لان ما اصابها سببه الاستهتار بمشاعر الناس.

وطالب المحامي بتعويضات للعائلة مقدارها (٣٠) الف شيكل.

ونوه المحامي في رسالته الى انه اذا لم يتلق رداً مناسباً ومستعجلاً فسيضطر للتوجه الى القضاء.

وفي اتصال مع الناطقة بلسان وزارة الصحة، راحيل بلوشطاين، للتعقيب على فحوى الشكوى طلبت ان نرسل بالفاكس نص الرسالة. وكان ذلك. وارسلت الناطقة رداً خطياً جاء فيه: «بعد الفحص في مكتب وزير الصحة اتضح انه لم تصل رسالة من المحامي كيوان. وعندما تصل سيحقق في الموضوع وفق الاسس».

وتعذر علينا اخذ رد مستشفى «هيلل يافه».

اقرأ في «الاتحاد»، غداً الجمعة

□■ د. نبيل شعث، في مقابلة مطولة خاصة: هناك تراجع لدى رابين عن موقفه من اتفاق اوسلو. فيبدو انه تصور ان هذا الاتفاق سيعطيه نفس النموذج الذي بناه في حينه، روبنشطاين، في زمن شمير.



□■ النائبة الاردنية، توجان الفيصل، في اول حديث لها مع صحيفة في بلادنا، تتحدث لـ «الاتحاد» عن الصعوبات التي واجهتها خلال معركتها الانتخابية وكيف اهدروا دمها وهددوا عائلتها واقاموا محاكمة لها بتهمة ردة، حتى يطلقوها من زوجها غصبا عنه وعنها، وحتى يحرموها من اطفالها.

□■ الشاعر ابراهيم نصر الله يخص «الاتحاد» من عمان بأحدث قصائده: مطولة «زيتون مؤجل».

■ نعي ■

آل الخوري وبولس وغطاس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم

المرحوم ابراهيم بشارة الخوري

(ابو بشارة)

عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس، الموافق ١٩٩٣/١٢/١٦، من كنيسة القديسة بربارة في البعنة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واولادها وبناتها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد اسعد خميس

(ابو اسعد)

وذلك يوم الاحد القادم الموافق ٩٣/١٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجيش الاسرائيلي اقتاد المبعدين العائدين الى سجونه ومعتقلاته!

● الرنتيسي: سنواصل النضال لمجابهة مفاوضات السلام! ●

● المطلة - افادت وكالات الانباء، ان جنودا اسرائيليين اقتادوا، امس الاربعاء، الـ ١٩٧ مبعدا فلسطينيا الذين عادوا من مخيم مرج الزهور في لبنان الى السجون والمعتقلات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وكان المبعدون عبروا، صباح امس، معبر زمريا بعد مغادرتهم مخيم «مرج الزهور» في جنوب لبنان ووصلوا الى الحدود الاسرائيلية عند بلدة المطلة حيث كان بانتظارهم افراد من الجيش الاسرائيلي.

وقام الجنود الاسرائيليون بنقل المبعدين العائدين عند وصولهم الى بلدة المطلة بواسطة حافلات الى معتقلات وسجون اسرائيلية لتحديد مصيرهم خلال الاربعة ايام القادمة.

وقال عوديد بن عامي، المتحدث باسم وزارة «الامن»، ان غالبية المبعدين سيبقون في السجن على الارجح لانها، احكام صدرت بحقهم سابقا او مواجهة تهم جديدة ظهرت خلال فترة ابعادهم.

ويشار الى ان الـ ١٩٧ فلسطينيا الذين عادوا امس من مرج الزهور هم بقية الـ ٤١٥ فلسطينيا التي كانت اسرائيل ابعدتهم في السابع عشر من شهر كانون الاول الماضي.

وفضل ١٨ منهم البقاء في لبنان على مواجهة فترات سجن طويلة.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المبعدين غادروا المخيم في مجموعات صغيرة توجهت ابتداء من السابعة صباحا بالتوقيت المحلي الى حاجز زمريا.

وشوهدت خمس دبابات اسرائيلية استقدمت لتعزيز الحاجز الذي يتحكم بالعبور الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وترلت نقل حاجيات المبعدين العائدين شاحنتان كبيرتان للجهاد الاسلامي واربع شاحنات صغيرة كانت تتنقل بين المخيم والحاجز.

واكد الناطق باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي، على اثر وصوله الى ايدي القوات الاسرائيلية بأن الاصوليين سيتابعون النضال للوقوف في وجه مفاوضات السلام.

ونقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن الرنتيسي بأنه مع عودة المبعدين الى ديارهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة «سوف يتم تصعيد الموقف في الداخل اي تصعيد الانتفاضة وبأن المفاوضات سوف تتعثر وفي النهاية سوف تنتصر».

وكان الرنتيسي يساعد عناصر الجيش الاسرائيلي على التدقيق في هوية العائدين وعلى التحقق من الاسماء الواردة في اللائحة.

المجموعـة الاستشاريــة حـول التنمية في الاراضي المحتلة تجتمع الـيـوم في باريـس

● باريس - تعقد المجموعة الاستشارية حول التنمية في الاراضي المحتلة اول اجتماع لها في باريس، اليوم الخميس، برئاسة البنك الدولي وبمشاركة عدد كبير من الدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية.

وكان هذا اللقاء تقرر خلال الاجتماع الذي عقد في الخامس من تشرين الثاني الماضي في مقر البنك الدولي في باريس وشارك فيه ابرز المانحين الدوليين الذين تضمهم لجنة الاتصال لتنسيق المساعدة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وسيبحث اجتماع المجموعة الاستشارية خاصة تفاصيل الحاجات الاولية وبرامج التنمية في الاراضي المحتلة. وعلم من مكتب البنك الدولي ان نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وافريقيا الشمالية، كايو كوش ويزير، سيعقد مؤتمراً صحفياً صباح الجمعة في ختام اعمال المجموعة.

وكان الزعيم الفلسطيني عرفات اشتكى، خلال الاسابيع القليلة الماضية،، من التباطؤ في وصول المساعدة الاقتصادية الدولية الى الاراضي المحتلة ودعا الى تحريك المساعدات الدولية سريعاً.

في اعلان رسمي تاريخي:

بريطانيا مستعدة للتفاوض مع «السين فين» لحل الازمة الايرلندية

● لندن - «و.ص.ف» - اعلنت الحكومة البريطانية انها ستبدأ للمرة الاولى مفاوضات «تمهيدية واستطلاعية» مع السين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، في حال اوقف هذا الاخير اعمال المقاومة لمدة «ثلاثة اشهر».

ويأتي هذا الاعلان الرسمي والتاريخي في التصريح المشترك البريطاني - الايرلندي للتوصل الى «سلام دائم» في ايرلندا الشمالية والتي قدمها، امس الاربعاء، في لندن رئيسا الوزراء البريطاني والايرلندي جون ميجور والبرت رينولدز.

وكان «السين فين» استثني حتى الان من المفاوضات المتعددة الاطراف حول مستقبل المقاطعة، اذ انه لطالما رفض التنديد علنا بما تسميه لندن بـ«اعمال العنف التي يرتكبها الجيش الجمهوري الايرلندي».

ورأى ميجور خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رينولدز انه في حال «عدل الجيش الجمهوري الايرلندي عدولا تاما، عن القيام باعمال المقاومة فمن الممكن ان تبدأ مفاوضات استطلاعية بين الحكومة البريطانية و«السين فين» بعد ثلاثة اشهر من وقف اعمال المقاومة بغية «التمهيد لمشاركة السين فين في المفاوضات الرئيسية» المتعددة الاطراف بشأن المستقبل السياسي لايرلندا الشمالية.

وذكر ميجور ان التصريح المشترك البريطاني الايرلندي (المؤلف من ٧ صفحات و١٢ فقرة) الذي نشر، امس، يؤكد ان لندن ودبلن متفقان على «انه من السيء فرض ايرلندا موحدة».

واضاف: «ايرلندا الشمالية لن تتغير دون موافقة اكثرية سكانها الساحقة». وقال: «على المصالحة ان ترتكز على التوافق».

واضاف: «نحن لا نطلب من الايرلنديين الشماليين التفريط بمعتقداتهم وحقوقهم الديمقراطية»، مشيرا الى ان الاطار العام للسلام لا يتضمن اي شرط مسبق».

وقد وصف رينولدز هذا الاعلان بانه «فرصة تاريخية» تقدم «اطارا عاما للسلام» الهادف الى رسم «طريق سياسي واضح نحو السلام الحقيقي للجميع».

وقال ميجور «الباب بات مفتوحا» لجميع الذين يستخدمون العنف او يؤيدونه. واكد ان الاطراف المتنازعة «لن يكون لديها فرصة افضل للسلام ولن يكون لها خيار افضل».

واضاف ميجور «رسالتنا واضحة وبسيطة: لا مستقبل للعنف. هناك مستقبل عادل وديمقراطي لجميع الذين يرغبون في الانضمام الى العملية السياسية».

ويذكر ان ايرلندا الشمالية تخضع للارادة البريطانية المباشرة منذ (١٩٧٢) ويعصف بها منذ (٢٥) عاما نزاع داخلي .

لقاء اليوم

مع: الآنسة ايمان زيدان، من قرية دير استيا، خطيبة المبعد العائد نور الدين الشريدي، من قرية سالم

حول: اعادة مبعدي «مرج الزهور» الى السجون الاسرائيلية

لن تكتمل فرحتنا الا بعودة جميع ابناء شعبنا



● عاد مبعدو «مرج الزهور»، يوم امس الاربعاء، من المنفى بعد مرور سنة على ابعادهم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي. الا ان سلطات الاحتلال ابت الا ان تمنع ذويهم من الفرح وملاقاتهم، حيث زجت بهم في السجون.

حول الموضوع التقينا الآنسة ايمان زيدان، من قرية دير استيا (قضاء رام الله) خطيبة الشاب نور الدين الشريدي (٣١ عاماً). والآنسة ايمان، حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الاردن، وتعمل للحصول على ماجستير في اللغة العربية من جامعة النجاح في نابلس.

● «الاتحاد» - هل من اخبار عن مكان وجود المبعدين بعد عودتهم؟

- ايمان: لم نعرف اي شيء، الا ما تناقلته وسائل الاعلام عن انهم اعيدوا الى السجون. ولو كان نور الدين رجع الى البيت لاخبرني اهله بذلك.

● «الاتحاد» - وماذا تكونين للمبعد العائد؟

- ايمان: انا خطيبته. هو من قرية سالم وانا من دير استيا، ولو رجع الى البيت لاخبروني.

● «الاتحاد» - وما هو شعورك بعودة نور الدين من المنفى الى السجن؟

- ايمان: الحمد لله رب العالمين. الفرحة كبيرة ونشعر باننا صبرنا وعوضنا ربنا خيراً بعودتهم، فبعد سنة من التشرد والتشتيت أنعم الله عليهم وعادوا الى ارض الوطن. وكما كان ابعادهم تعسفاً وظلماً، فكذلك اعادتهم الى المعتقلات هي اجحاف واضح، فلا يكفي انهم ابعدوا لسنة.

● «الاتحاد» - خلال فترة الابعاد هل كانت لك اتصالات معه؟

- ايمان: اتصلت هاتفياً عدة مرات وتبادلنا الرسائل في البريد.

● «الاتحاد» - وماذا كان يقول في رسائله؟

- ايمان: دائماً كان يؤكد ان المعنويات عالية وثقتهم بالعودة لا تتزعزع.

● «الاتحاد» - كيف اعتقل وابعد؟

- ايمان: جاؤوا في الليل، اقتحموا البيت واخذوه من بين اهله دون توجيه اية تهمة. وضعوه في سيارة عسكرية واخذوه بشكل وحشي. انها سابقة لا تحدث في اية دولة، ان يؤخذ الانسان من بيته بدون ذنب اقترفه ويرمى خارج وطنه. وكنا نستعد للزواج.

● «الاتحاد» - هل لك ان ترسمي لنا صورة، كيف كنت خلال كل فترة الابعاد؟

- ايمان: دائماً وضعت نصب عيني الصبر، لان الانسان عندما يصبر ويتحلى بالارادة والشجاعة يحطم كل الصعاب. وماذا يمكن ان يكون شعور فتاة تستعد للزواج، خاصة وانه لم يمض الا ثلاثة اشهر على فترة الخطوبة، ففي (٩٣/٩/١٥) كتبنا الكتاب وفي (٩٣/١٢/١٥) ابعد. دائماً كنت في قلق وترقب، فالحياة يتهددها الخطر. وفجأة بعد التخطيط للمستقبل ورسم الاحلام والامال، تحس ان المستقبل مجهول. خاصة ان الذي انتزع منك هو جزء من الروح. ماذا يمكن ان تقول فتاة، بدون ذنب اخذوا خطيبها ورموه على الثلج بين الارض والسماء. كنا نعيش مع المبعدين كل لحظة وثانية، مع كل خبر نسمعه ومع كل نقطة مطر تسقط، الا ان ايماننا بعودتهم لاننا اصحاب حق، كانت ترطد الثقة بالمستقبل.

● «الاتحاد» - من ناحية يجري الحديث عن اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين ومن الناحية الاخرى زجت اسرائيل اليوم بفلسطينيين في السجون؟

- ايمان: اذا كانت اسرائيل ترغب حقاً في السلام الحقيقي فعليها ابداء حسن النية تجاه كل الشعب الفلسطيني وليس تجاه فصيل واحد. اننا كلنا ابناء شعب فلسطيني ومن كل الفصائل واملنا ان يجري اطلاق جميع المعتقلين الفلسطينيين. فالسلام حتى الآن الذي تتحدث عنه اسرائيل هو مجرد كلام. ومن يتكلم عن السلام عليه ان يثبت جديته والمطلوب فوراً اطلاق سراح المعتقلين وازالة الحواجز ورفع الضغط عن الاهالي والانسحاب التام. وتدعي اسرائيل بأنها دمقراطية، فهل الدمقراطية تعني فرض عقوبات لا يستسيغها العقل وغير مبررة على ابرياء؟ واذا كانوا مذنبين لماذا لم يقدموا الى المحاكمة؟

● «الاتحاد» - ماذا تقول لك عودتهم؟

- ايمان: لقد رجعوا الى وطنهم، ولا بد من نهاية لسجنهم. ونعتبر رجوعهم انجازاً كبيراً وانتصاراً لنا ولقضيتنا. لقد فرحنا بعودة الفوج الاول وفرحنا اليوم. ولن تتم فرحتنا الا بعودة جميع ابناء شعبنا من المنافي والعيش معاً وان تفرح كل العائلات الفلسطينية بلم الشمل الاكبر، تحت علم يرفرف بحرية ونشيد ينشد بفخر ودولة مستقلة.

● «الاتحاد» - من قلب المعاناة التي تعيشينها ماذا تقولين للفتاة الاسرائيلية؟

- ايمان: هل تقبل ان يرمى زوجها او حبيبها او قريبها او والدها، وكل عزيز عليها، في المنفى على الثلج؟ ينام على الثلج ويأكل الثلج ويعيش مع الثلج؟ خاصة بدون ذنب اقترفه؟ وباعتقادي ان المرأة شعورها مرهف. ولا توجد اية امرأة في العالم تقبل ان تعيش مأساة كهذه. واقول: نحن دعاة سلام حقيقيون وصادقون، فكوني مثلنا.

● «الاتحاد» - وما هو المخرج من هذه المأساة؟

- ايمان: المخرج الوحيد ان يأخذ كل انسان حقه ويعرف حدوده، يدعون الى السلام ونحن احوج الناس الى السلام. فالسلام الحقيقي العادل غير المجحف هو الحل. واذا كانوا يريدون السلام حقاً، عليهم اعادة الحق الى اصحابه واحترام حقنا بالعيش بكرامة وكبشر. وعلى اسرائيل ان تدرك ان ابسط حق للانسان ان يعيش بأمن واستقرار في وطنه.

● «الاتحاد» - ما الذي دفع برأيك اسرائيل الى اعادتهم قبل الفترة التي اعلنت عنها عند ابعادهم؟

- ايمان: الضغوط العالمية وثبات المبعدين وتمسكهم بموقفهم بعدم الدخول الى لبنان او الخروج من لبنان الى مكان آخر.

● «الاتحاد» - عندما تلتقين نور الدين ما الذي سيكون في رأس سلم الاولويات؟

- ايمان: اول كلمة سأقولها: الحمد لله الذي اعادك الى الدار. وسنستعد للزواج، فقد حضرنا كل الامور اللازمة رغم فترة الابعاد، ولم افقد الامل.

● سهيل قبلان ●

خلال جولة في قطاع غزة، امس

رابين: يمكن تطبيق الاتفاق ضمن المهلة المحددة

● ويضيف: «اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بالسيطرة على الحدود»! ● «لن نتردد في اتخاذ اجراءات مشددة ضد المبعدين العائدين اذا شاركوا في تصعيد اعمال العنف» ●

● رفح – اكد رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاربعاء، خلال جولة في قطاع غزة المحتل انه قد يتم الالتزام بموعد تطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي، الا ان اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بالسيطرة على الحدود.

● رابين ●

واعلن رابين في مؤتمر صحافي عقده في احد معسكرات رفح «لا نحتاج لاربعة اشهر من اجل تطبيق الاتفاق حول الحكم الذاتي». واضاف «اذا توصلنا الى اتفاق خلال الايام العشرة او الاسابيع الثلاثة القادمة، فاعتقد باننا سنتمكن من احترام المهل» المحددة.

وكان رابين يلمح الى موعد الثالث عشر من نيسان القادم لانتهاء الانسحاب العسكري الاسرائيلي من قطاع غزة ومن اريحا وهو الانسحاب الذي لم يبدأ في الثالث عشر من كانون الاول الجاري كما كان مقررا بفعل الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينين حول مسائل الامن ولا سيما الاشراف على الحدود.

ومن جهة اخرى اكد رئيس الحكومة ان «الجيش الاسرائيلي سيبقى مسؤولا عن حدود» قطاع غزة المحاذي لمصر، واريحا المحاذية للاردن خلال مرحلة الحكم الذاتي.

واكد رابين، الذي كان محاطا برئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود براك وقائد المنطقة الجنوبية متان فيلنائي «ان من يعبر نهر الاردن (الحدود مع الاردن) يستطيع الوصول الى تل ابيب، ولن نعطي مفاتيح تل ابيب الى اي كان غير الاسرائيليين»!.

واكد رابين ان اعلان المبادئ الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن «ينص على اننا سنبقى مسؤولين عن الامن الخارجي» مشيرا الى ان اسرائيل لم توقع «اتفاق سلام» مع الفلسطينيين لكن «فقط اتفاقا حول فترة مؤقتة يكون لهم الحق خلالها في ادارة شؤونهم الحياتية».

وتابع من الافضل ان يكون لتطبيق اعلان المبادئ مهلة «لتوضيح جميع التفاصيل وتجنب سوء التفاهم».

وذكر رابين «حين التقيت ياسر عرفات في ايلول في واشنطن قلت له قبل توقيع اعلان المبادئ «سيكون ذلك صعبا». وقال لي انه يعرف ذلك».

وحول الفلسطينيين في حركة «حماس» المبعدين منذ حوالي العام والذين عادوا امس الاربعاء قال رابين «اننا لن نتردد في اتخاذ اجراءات مشددة بحقهم اذا كان لدينا ادنى شك في انهم يشاركون او ينوون المشاركة في تصعيد اعمال العنف»!.

الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية

م.ت.ف واسرائيل مدعوتان الى وضع الاتفاق موضع التنفيذ في اسرع وقت

● واشنطن – و.ص.ف – رأت وزارة الخارجية الامريكية ان بامكان الفلسطينيين والاسرائيليين التوصل الى اتفاق في الوقت المناسب وتخطي العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاق الذي وقعه الطرفان بشأن الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال مايكل ماك كاري، المتحدث باسم وزارة الخارجية «امامهم عشرة ايام للانكباب على المسائل الشائكة. وانا لا اريد ان اقلل من اهمية وصعوبة توصلهم الى اتفاق ولكن، حسب ما نعرفه وبعد الاتصالات التي قمنا بها، نعتقد بان ذلك ممكن».

واعلن ان وزير الخارجية وارن كريستوفر، تحادث مساء الاحد، هاتفيا مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، وسيجري اتصالات مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا ماك كاري الطرفين الى «التركيز على المراحل الملموسة الضرورية من اجل البدء بتطبيق اعلان المبادئ،» الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

واضاف ماك كاري «ان الطرفين يفهمان اننا جديون عندما نتكلم عن احراز تقدم في اسرع وقت في وضع هذا الاعلان موضع التنفيذ».

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية ان تقدما سريعا من شأنه ان يفتح الباب امام «فوائد لسكان الجانبين الفلسطيني الاسرائيلي».

بسبب التعنت الاسرائيلي

المبعد جبريل رجوب لم يتمكن من العودة!

* الاحتلال ابعده الى لبنان في العام ١٩٨٨ *





● محمد دحلان ●

● تونس – و.ص.ف. – اعرب جبريل رجوب، المسؤول في حركة «فتح»، والذي كانت اسرائيل ابعدته عام ١٩٨٨ الى لبنان، عن «خيبة امله» من عدم السماح له، حتى الآن، بالعودة الى الاراضي المحتلة الا انه اعلن في الوقت نفسه انه «لم يفاجأ بهذا الموقف»،ويشغل رجوب حالياً منصب مستشار لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكان اسمه وارداً بين اسماء حوالي مئة فلسطيني تم التفاوض بشأن عودتهم مع اسرائيل، خلال مفاوضات ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وقال في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية «كنا نتوقع شيئاً ما بمناسبة الثالث عشر من كانون الاول (الموعد المبدئي لبدء انسحاب الجيش الاسرائيلي) الا ان الاسرائيليين لم يوافقوا حتى الآن بسبب تعنتهم المعهود».

وكرر التشديد على «الحق الطبيعي للفلسطينيين بالعودة الى منازلهم طبقاً للقوانين البشرية والالهية».

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية اعلنت (الاحد) ان اسرائيل توافق على عودة جبريل رجوب ومبعد آخر من «فتح» هو محمد دحلان، خاصة وانهما سيكلفان بمهمة الاشراف على الامن الداخلي الفلسطيني خلال فترة الحكم الذاتي الانتقالية.

اليوم، اختتام اعمال لجنة التنسيق الخاصة بالمفاوضات المتعددة في طوكيو

● مصدر اسرائيلي: واشنطن ترغب في اختيار عواصم عربية لعقد اجتماعات مجموعات العمل المرتقبة ●

● طوكيو – «و.ص.ف» – تنتهي اعمال لجنة التنسيق الخاصة بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط اليوم الخميس بعد يومين من الابحاث في طوكيو لتحديد مواعيد المفاوضات المقبلة التي ترغب واشنطن في ان تجري في المنطقة العربية، وفق ما اوضح دبلوماسي اسرائيلي.

وتبحث هذه اللجنة التي تتولى رئاستها كل من الولايات المتحدة وروسيا والمكلفة بتنسيق نشاط مجموعات العمل الخمس للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط، تطور مسيرة السلام العربية – الاسرائيلية.

وقال احد الدبلوماسيين الاسرائيليين في طوكيو ان الولايات المتحدة ستقترح بهذه المناسبة عقد اجتماعات مجموعة العمل للمتعددة في بلدان عربية خلال شباط المقبل.

واضاف ان الهدف من لقاء طوكيو هو «تحديد مكان وموعد اجتماعات مجموعات العمل الخاصة بالمفاوضات المتعددة والتوجه هو اختيار بلدان عربية في الشرق الاوسط ونحن نوافق تماما على ذلك ليكون رسالة سلام».

وتتناول مجموعات العمل الخمس التي اعلن عنها في كانون الثاني ١٩٩٢ التسلح ومصادر المياه والبيئة والتنمية الاقتصادية في المنطقة واللاجئين.

وينتظر ان تقترح واشنطن عقد اجتماعات هذه المجموعات على التوالي في قطر وعمان وفي البحرين او الاردن وفي مصر او المغرب وفق ما اكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول الثلاثاء. ولم تعلق السفارة الامريكية في طوكيو على هذه الانباء،. صباح امس الاربعاء.

ويشارك في هذا اللقاء الرابع للجنة التنسيق ممثلون عن الاتحاد الاوروبي وكندا واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومصر والسعودية وتونس واليابان والولايات المتحدة وروسيا.

واعلنت اليابان التي ترئس مجموعة العمل الخاصة بالبيئة انها ستقدم مساعدة طارئة بقيمة (٢٥) مليون دولار للمساهمة في تحسين اوضاع الفلسطينيين الحياتية وذلك من اصل (٢٠٠) مليون دولار التزمت طوكيو بتقديمها لاعادة اعمار فلسطين.

وتأمل اليابان التي تسعى الى مقعد دائم في مجلس الامن ان تساهم هذه الاجتماعات في تكريس دورها على الساحة الدولية.

الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى باغلبية ساحقة قرارا يدعم عملية السلام في الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ساحقة ليلة الثلاثاء – الاربعاء،، قرارا يدعم «من دون تحفظ» التقدم الذي احرز حتى هذا اليوم في عملية السلام العربية – الاسرائيلية.

وقالت الجمعية العامة للمنظمة الدولية في قرارها بعد ان اشارت بشكل خاص الى اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والى الاتفاق على جدول اعمال مشترك بين الاردن واسرائيل، ان هذه الاحداث تشكل «اول خطوة مهمة باتجاه احلال سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

وقد ايدت ١٥٥ دولة القرار بعد تصويت تم بناء على رغبة سوريا ولبنان. وصوتت ثلاث دول ضده بينما امتنعت دولة واحدة عن التصويت.

(٧٠) قتيلا ومفقودا حصيلة ضحايا الانهيار في القاهرة حتى الان!

● القاهرة – و.ص.ف – افادت حصيلة جديدة وضعتها الشرطة، انه تم العثور صباح امس الاربعاء، على احد الناجين تحت انقاض حي الدويقة في القاهرة حيث انهار جزء من جبل المقطم امس الاول على هذا الحي مما اسفر عن مقتل وفقدان ما لا يقل عن ٧٠ شخصا.

وكانت فرق الانقاذ انتشلت حتى مساء امس الاول ٣٤ جثة من تحت انقاض هذا الحي الواقع في الضاحية الشرقية للقاهرة. ورأى المسؤولون عن هذه العمليات ان نحو ٣٠ الى ٤٠ شخصا ما يزالون تحت الانقاض اثر الانزلاق الارضي.

وامر رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي امس بوقف عمليات الانقاذ بعد ان عجزت فرق الانقاذ عن رفع الصخور الكبيرة التي انهارت من الجبل وغالبا ما يصل حجمها الى حجم منزل مما يعوق عمليات الانقاذ.

وذكر مساعد محافظ القاهرة محمد يوسف ان فرق الانقاذ ستعمد الى تفجير صخرة كبيرة وزنها ٣٠٠ طن سقطت على منزلين يعيش فيهما ١٧ شخصا.

وافاد مصدر عسكري انه تم تشكيل لجنة مؤلفة من خبراء في علم الجيولوجيا، وعدد من العسكريين المتخصصين في المتفجرات لدرس افضل طريقة لتنفيذ عملية التفجير هذه.

وتم اجلاء ٤٥ منزلا تعيش فيها ٨٠ عائلة تحسبا لعمليات التفجير هذه ونصبت خيم بصورة مؤقتة في احد المراكز الرياضية القريبة لاستقبال هذه العائلات.

واعلنت السلطات عن عزمها في اجلاء جميع الاحياء الشعبية التي اقيمت عند اسفل جبل المقطم المهددة حسب ما نقلت الصحف عن علماء الجيولوجيا، بالزوال من جراء انزلاقات ارضية اخرى.

واكد محافظ القاهرة حلمي عبد الاخر ان عملية إجلاء هذه الاحياء «ستنتهي في اسرع وقت ممكن اذ ان اغلبية المساكن، لا بل جميعها مهددة بالانهيار في اي لحظة». واكد ان الحكومة ستؤمن ٢٠٠ الف مسكن لسكان هذه الاحياء.

واضاف المحافظ انه سيعم تدمير حي الدويقة تدميرا كاملا اذ علاوة على انه يشكل خطرا كبيرا على السكان يعتبر من ابرز مصادر التلوث في العاصمة المصرية.

ويشار الى ان اكثر من ٩٥٪ من سكان هذا الحي من الاقباط (من مسيحيي مصر) وينتمون الى مجموعة «الزبالين» الذين يقومون بجمع ومعالجة النفايات في القاهرة.

ويعتبر حي الدويقة اسوأ الاحياء السكنية الفقيرة في القاهرة الذي بني بموافقة ضمنية من الحكومة. ويقع هذا الحي الشعبي في قلب العاصمة المصرية. ويشار الى انه تم بناء هذا الحي في السبعينات من قبل مهاجرين قرويين اتوا من منطقة اسيوط (صعيد مصر) وبقي بعد ٢٠ سنة في حالة سيئة جدا ويفتقر الى البنى التحتية الرئيسية.

المغرب ينفي رسميا انه قرر تعزيز علاقاته مع اسرائيل

● الرباط – «و.ص.ف» – نفى المغرب رسميا، امس الاربعاء،، الانباء التي افادت انه قرر تعزيز تعاونه مع اسرائيل واكد ان «اي تبدل محتمل في موقفه» من اسرائيل «لا يمكن ان يتم الا في اطار قرار بالاجماع للجامعة العربية».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» اكدت في عددها الذي صدر يوم الاثنين الاخير ان المغرب قرر توسيع التعاون الاقتصادي مع اسرائيل «فورا» مما يمكن ان يشكل مرحلة تمهيدية لاحتمال تطبيع العلاقات بين المغرب واسرائيل.

واكدت وزارة الخارجية المغربية في نفيها ان «مسألة العلاقات بين الدول العربية واسرائيل تخضع لقرار واضح، وبالاجماع لجامعة الدول العربية». واضاف البيان ان «اي تغيير محتمل في الموقف من اسرائيل لا يمكن ان يتم بالتالي الا في هذا الاطار».

فيما عم الاضراب الشامل قطاع غزة حدادا على شهيدي امس الاول

قوات الاحتلال تقتل شابا من مخيم جباليا بحجة محاولة طعن جندي!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البزار – قتل جنود الاحتلال، امس الاربعاء، الشاب اشرف محمد احمد خليل (١٨ عاما) من مخيم جباليا بحجة انه حاول طعن جندي حراسة على مدخل مقر الحكم العسكري في المخيم.

وافاد شهود عيان ان جنديا آخر اطلق النار على الشاب الشهيد من بعد مترين، وواصل اطلاق النار عليه بعد ان سقط على الارض قتيلا.

وحضرت قوة احتلالية كبيرة ونقلت جثة الشاب الى معهد ابو كبير.

وعم الاضراب الشامل قطاع غزة، امس، حدادا على سقوط شهيدي امس الاول من مخيم جباليا ورفح.

وجرت صدامات عنيفة جدا في مخيم جباليا ومدينة غزة اطلق الجنود خلالها النار فأصابوا حوالي عشرين مواطنا بجراح نقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

وفي مدينة غزة اطلق جنود الاحتلال النار على سيارة محلية من نوع «فيات»، وهي تحاول انقاذ الطفل ماهر صيام (١٢ عاما) الذي اصابه الجنود بالعيارات النارية بينما كان يركب دراجته الهوائية.

واصيب ٤ مواطنين كانوا داخل السيارة وهم توفيق البلبيسي (٣٥ عاما) وياسر ثلجة (٢٤ عاما) ورزق القصاص (٤٩ عاما) والطفل عليان الجدي، عشرة اعوام.

وشهد مخيم جباليا مسيرات كبيرة اتجهت الى بيت عزاء الشهيد اسامة حميد.

والقى مجهولون زجاجتين حارقتين على دورية لجنود حرس الحدود قرب مدرسة الرملة في غزة واطلق الجنود النار بغزارة، كما اطلقوا القنابل الصوتية والغازية داخل المدرسة مما ادى الى اصابة فتاة فلسطينية واعتقل الجنود حارس المدرسة.

عرفات: يتوجب

● تتمة من صفحة ١●

يحتفظوا بسيطرتهم».

ونقل المسؤول الفلسطيني انه من المقرر ان تحاول لجنة مصغرة تجمع مفاوضين اثنين عن كل جانب تقديم «حلول عملية تحافظ فيها على مبدأ الولاية الجغرافية وعلى مبدأ السيادة الفلسطينية». واشار الى انه «في ضوء اجتماع هذه اللجنة المصغرة سيتم تحديد استئناف مفاوضات العريش اليوم الخميس».

وعلى صعيد آخر، اصدر الدكتور احمد الطيبي، المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني بياناً صحفياً تعقيباً على الحملة المشبوهة ضد الرئيس عرفات في الصحف الاسرائيلية والبريطانية.

وقال فيه ان هذه الحملة المشبوهة هدفها النيل من شخص الرئيس لتشويه صورة العمل الوطني الفلسطيني.

واضاف: «وهذه لن تكون المرة الاولى ولا الاخيرة التي سيحاول فيها اعداء الشعب الفلسطيني بوسائلهم الرخيصة الدنيئة الضغط على اصحاب القرار في القيادة الفلسطينية وخاصة الرئيس عرفات من اجل ثنيه عن مواقفه الوطنية الثابتة واجباره على القبول بخططات مرفوضة».

بدء اعمال دورة

● تتمة من صفحة ٦●

فلن تكون الحكومة عاملاً في وقف هذا التقدم».

جاء هذا في الكلمة التي القتها لوبلسكي مساء امس الاربعاء في الدورة التي نظمها المركز اليهودي – العربي للتطوير الاقتصادي في فندق «هشارون» في مدينة هرتسليا.

وكان «المركز» قد اقام دورة مماثلة قبل حوالي عام. وهي مخصصة لرؤساء السلطات المحلية وكبار موظفي المجالس البلدية والمحلية العربية وتختص بموضوع تطوير المناطق الصناعية في الوسط العربي.

وقد افتتح الدورة كل من حلمي كتانة وسارة كرير – مديري المركز. وتكلم عدد من المحاضرين بينهم رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، واسعد عزايزة. وتولى عرافة الامسية السيد اياد زحالقة.

واختتم اليوم الدراسي الاول بنقاش مفتوح شارك فيه اعضاء الكنيست حاييم اورون وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وغدعون ساغي.

اسواق المال

ارتفاع في الصباح!

... وتراجع طفيف عند الاقفال!!

* سوق الاسهم*

● استمرت الارتفاعات في سوق الاسهم عموما، بالرغم من الانخفاض الطفيف في اسعار الاسهم في اطار (مشتنيم). ويبدو ان عدم الاستقرار يلازم هذا السوق ما دامت عملية السلام ما زالت في الغموض، خصوصا قضية بدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا اولا.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة، خصوصا في اطار (كرام). وفي اطار (مشتنيم) بلغت طلبات الشراء (٢٨) مليون شيكل مقابل (٢٣) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بلغ (١٨ . . ٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء. وسجل المؤشر في ساعات الظهيرة ارتفاعا متوسطا بلغ (٥ . . ٪). وفي الجولات الاخيرة من التداول، قدمت طلبات بيع كبيرة، خصوصا من صناديق الائتمان، وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٣٨ . . ٪) وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا اكبر بلغ (٦٧ . . ٪). وارتفع حجم التداول حيث بلغ (٣١٢) مليون شيكل.

وبرز في انخفاض امس اسهم (احراء ليسرائيل) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (عليت) بنسبة (١,٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (كور) بنسبة (١,٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (١,٥٪).

اما الاسهم التي برزت في الارتفاع فكانت اسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (اوسم اويحسيا) بنسبة (٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٣٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (١,٢٥٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (جولان) بنسبة (١,٥٪)واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (يتسره) بنسبة (٣٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١,٢٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كيبلي تسيون) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (يسبوروت) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٦,٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الفرحة والسعادة والارباح الممتازة تسود سوق اسهم اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٢٧) مليون شيكل!!! مقابل (٢٥) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وانعكس هذا الامر على اسعار الاسهم التي سجلت ارتفاعات كبيرة جدا، تجاوزت العديد من الاسهم بنسبة الـ (١٠٪). وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٧١) سهما وانخفاض (٥٧)!!! سهما فقط وبقاء (٣١٤) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا حادا جدا بلغ (٢,١٩٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا بنسبة (٢,٢٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا متوسطا بلغ (٣٦ . . ٪). وسجل مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) اعلى ارتفاع وبلغ (٢,٨٩٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا متوسطا بلغ (٥ . . ٪).

* الدولار الامريكي يواصل اندفاعه *

استمر الدولار الامريكي في تصاعده بدءا بالاسواق الآسيوية ومرورا بالاسواق الاوروبية. واعلن بنك «اسرائيل» يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الشيكل بنسبة طفيفة بلغت (٧ . . . ٪) ووصل سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٧) شيكل للدولار الواحد.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٣,٢٤	١٩ . . -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٧,٦٥	١,٣٩
شركات تأمين	٣٣ . . . ١	٩٦ . .
تجارة وخدمات	٢٥ . . ٣٥	١ . . ٤
شركات بناء وزراعة	٢٥٨,٩.	١,٨٩
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	٢١٩,٣٦	١,١٩
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٤٦ . . ٣	٢٤ . . -
شركات استثمار	٣ . . . . ٨	١٣ . . -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٩,٧١	٩٨ . .

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الكترا ٣*	٢٣,٢	تيرو ٣*	١٠ -
مرحاب ١*	٢٠	اسيبد	١٠ -
زهبي ١*	١٩,٨	بناش ها	٩ -
سهاي ١*	١٩,٨	دنهار ا	٧-
يونيت ١*	١٩,٢	ريم ١	٥ -
ديفيل ١*	١٨	بناش	٥ -
اوردين ٤*	١٥,٨	رشاف ٢*	٤,٨ -
سدوت ١*	١٥,٥	برلفيت ٣*	٤ -
فرع ١*	١٤,٨	بيخة	٤ -
مرحاب ٢*	١٤,٢	ريم ٤	٤ -
روزنطال ١*	١٤,٢	ماكبيل	٣ -
بيرمان ١*	١٤	سيكلون ١	٣ -
تعوزة ١*	١٣	جيرفليشر ١	٢,٨ -
دنال ١*	١٢,٢	يشراس ١	٢ -
ارلفن ٢*	١٢,٢	تيرو	٢ -
ازيوط ١*	١٢	ماكبيل ١*	٢ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باحش	٦٧٨٢ . .
كور	٦٧٦٣,٦ -
بوعاليم هشك	٦٣٥٦,٣
جيرفليشر ١	٥٨ . ٩,٢ -
طيبع	٤٨٧٤,٨ -
البيط	٤٧ . ٧,١
كلال تعسيوت	٤٤٩ . . ٢ -
كلال الكترو	٤٤٥٤,٣ -
اداكوم	٤٤٤٧,٤
اديبي بيتح	٤٤٣ . . ١ -
الميس	٤٣٢١ . .
بوعاليم	٤٣١٦,٩ -
اديبي احاز	٣٨٧٧,٤ -
ديسكونت هشك	٣٧٤٩ . . -
كباليم	٣٥٦٦,٥
كيل	٣٢٥٩,٦ -

● فيصل جبيلي ●

تدهور الاوضاع في الجزائر ينذر بحرب اهلية

الاصوليون يرتكبون مجزرة ضد الاجانب ويدعونهم الى الرحيل فوراً !

* وزير الداخلية يعلن عن تدابير خاصة لحماية الاجانب * الصحف الجزائرية تتهم المغرب بتشجيع الارهاب في الجزائر *

● الجزائر - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر جزائرية، امس الاربعاء، ان وزير الداخلية الجزائري، سليم سعدي، ابلغ الفنيين الاجانب العاملين في الجزائر بالتدابير التي اتخذتها الحكومة لحمايتهم.

ولم تعط هذه المصادر اية معلومات عن طبيعة هذه التدابير التي اعلن عنها سعدي، السبت الاخير، خلال لقاء مع الكوادر الجزائرية والاجنبية في مجمع «ارزو» للغاز في غرب الجزائر.

وكان مالكولم ديفيد فنست، احد الفنيين البريطانيين العاملين في هذا المجمع من شركة «بولمان كيلوغ» التي تقوم بتحديث تجهيزات المجمع قتل قبل تسعة ايام في هذه المنطقة. وقرر ١٨ اجنبياً من اصل ٧٠ يعملون في المجمع مغادرة الجزائر بعد هذا الحادث.

ومنذ ٢١ ايلول الماضي قتل ٢٣ اجنبيا في هجمات نسبتها السلطات الى مجموعات «اسلامية» مسلحة مما دفع مئات الاجانب الى مغادرة البلاد.

واعلنت مصادر الاجهزة الامنية ان ١٢ كرواتياً وبوسنياً قتلوا، امس الاول الثلاثاء، بالقرب من البليدة جنوب العاصمة الجزائرية.

واوضحت المصادر ان الضحايا قتلوا بالسلاح الابيض وهم من فنيي شركة «هيدرو - الكترا» العاملين في المنطقة لحساب شركة جزائرية.

ولم تعرف الظروف الدقيقة لهذه المجزرة التي نسبت رسمياً الى «مجموعة مسلحة».

وكان «الاصوليون» امهلوا الاجانب شهراً، لمغادرة الجزائر في تحذير تم تسليمه في ٣١ تشرين الاول الماضي الى ميشيل تيفينو، الموظفة في القنصلية العامة الفرنسية التي اختطفت مع اثنين من زملائها قبل اسبوع من ذلك التاريخ في الجزائر، على ايدي رجال اعلنوا انهم ينتمون الى «المجموعة المسلحة الاسلامية» احدى الحركات المتطرفة المناهضة للسلطات الجزائرية.

من جهة اخرى، اكد وزير الدفاع الفرنسي، فرنسوا ليوتار، ان «الحرب الاهلية الدائرة في الجزائر تشكل تحدياً لحوض البحر الابيض المتوسط وفرنسا والاسرة الاوروبية».

واضاف ليوتار في لقاء مع طلاب مدرسة عليا للتجارة «انه من اكبر التحديات التي على فرنسا واوروبا ان تواجهها» لان الوضع في الجزائر «يمكن ان يطال المغرب وتونس».

واكد الوزير الفرنسي ان «الارهابيين في الجزائر يستهدفون قيما هي قيمنا.. في مجال الحداثة واحترام الانسان».

ورأى ليوتار ان «فرنسا دعمت في الماضي بقوة الاشتراكية الجزائرية، التي تشبه الى حد كبير الاشتراكية السوفييتية في اسلوب تطوير وتشجيع الحزب الواحد على حساب القيم الاوروبية حينذاك، اي تعدد الاحزاب والتطور اللامركزي واقتصاد السوق».

واضاف «بعبارات اخرى اوجدنا طبقة حاكمة فاسدة في معظم الاحيان، كانت هي نفسها داخل حزب، وهذا الحزب كان الحزب الوحيد القائم. للاسف هذا ما دعمته فرنسا».

واكد ليوتار انه «ليس الاسلام هو الذي يجب محاربته في الجزائر بل الترجمة العنيفة له».

هذا واتهمت صحيفة «الوطن» المستقلة في عددها الصادر، امس الاربعاء، المغرب، بالعمل على زعزعة استقرار الجزائر عبر مساندة المجموعات المسلحة «الاسلامية».

ورأت الصحيفة ان «المغرب بمساندته الارهاب يعتزم ممارسة ضغوطات على الجزائر لحملها على تقديم تنازلات في قضية الصحراء الغربية» وتساءلت «هل يمكننا ان نستمر هكذا مع شريك يشجع المنظمات الاجرامية؟».

الاجانب الذين قتلوا كانوا ينوون العودة الى بلادهم خلال الايام القادمة!

● الجزائر - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الاثني عشر بوسنيا وكرواتيا، الذين اغتيلوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء قرب البليدة جنوب العاصمة الجزائرية، كانوا في نهاية مدة عقدهم ومن المقرر ان يغادروا الجزائر خلال الايام القريبة القادمة.

واوضح المصدر نفسه ان ٢٠ من مواطنيهم كانوا يعملون ايضاً لحساب شركة «هيدروا الكترا» عادوا الى بلادهم منذ بضعة ايام.

وذكرت الوكالة ان هذه الشركة مكلفة بتحويل مجرى واد الشفا، في منطقة البليدة (على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر) الى سد بومدفع في ولاية عين دفلة (على بعد ١٦٠ كم غرب الجزائر). والشركة متعاقدة مع الجزائر منذ عام ١٩٩٠.

بعد موافقة الدول الـ ١٢ على نتائج المفاوضات

١١٧ دولة تقر الوثيقة النهائية لاتفاقية «الغات»

● جنيف - «و.ص.ف» - اقرت الدول الـ ١١٧ المشاركة في مفاوضات الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية (الغات)، امس الاربعاء، في جنيف بالاجماع الوثيقة النهائية لجولة الاوروغواي التي تكرس اوسع تحرر للتجارة العالمية في التاريخ.

وفي الساعة ١٩،٣٥ بالتوقيت المحلي طرق المدير العام «للغات»، بيتر ساذرلاند، بمطرقته طرقة تعني، حسب ما هو متعارف عليه، الحصول اخيرا على الاجماع العام وسط التصفيق الحار لجميع ممثلي الدول لـ ١١٧.

وكان ناطق باسم اللجنة الاوروبية قد اعلن امس الاربعاء، ان وزراء خارجية الدول الاثني عشرة وافقوا في بروكسل على مشروع الاتفاق لجولة الاوروغواي (الغات).

وقبل اعطاء الضوء الاخضر لنتائج مفاوضات جنيف وافق وزراء الدول الـ ١٢ على الشرطين المسبقين اللذين فرضهما البرتغال وفرنسا.

وسيحصل البرتغال الذي طالب بحماية افضل لصناعته النسيجية التي تواجه بصورة مباشرة منافسة من الدول النامية على مساعدات بقيمة (٤٠٠) مليون وحدة اوروبية حسابية لهذا القطاع، حسب ما ذكر مصدر في المجموعة الاوروبية. وستأتي هذه المساعدات من الاموال التي تديرها اللجنة الاوروبية.

وحصلت فرنسا من جهتها التي طالبت بتعزيز وسائل الدفاع التجاري على تسوية مرضية جزئية. ومن الآن وصاعدا يكتفي الحصول على الغلبية بسيطة في مجلس وزراء الدول الـ ١٢ بدلا من الاغلبية وفقا لاهمية الدول لتصبح القوانين المعادية لاغراق السوق نهائية لحماية دول المجموعة من البضائع المستوردة الرخيصة السعر.

واضاف المصدر ذاته انه لم يطرأ اي تغيير على عملية التصويت في مجلس الدول الـ ١٢ من اجل تطبيق القوانين المتعلقة بالحماية في اطار الاتفاقات التفاضلية المبرمة مع بلدان اخرى.

وفي السياق ذاته اكد مسؤولون امريكيون امس الاول الثلاثاء، ان الاتفاق التجاري سينشط الاقتصاد الامريكي ويقيد اوروبا في مجال صناعة الطائرات والاكثر من ذلك. كله سيدع الولايات المتحدة حرة في استخدامها لاسلحتها التجارية الاستثنائية، اي فرض العقوبات على الدول التي ترفض فتح اسواقها.

اسرائيل تطالب تشيكيا بعدم تصدير التكنولوجيا النووية الى ايران

● القدس - اعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الحكومة اسحاق رابين، طلب «بالحاح» من وزير الخارجية التشيكي، جوزف زيلينيبيتش، العمل من اجل الحيلولة دون تصدير التكنولوجيا النووية من بلاده الى ايران.

واضافت ان رابين اشار خلال اجتماعه بالوزير التشيكي في القدس الى «تهديدات بزعزعة الاستقرار» ستشكلها ايران على المنطقة في حال حصولها على اسلحة نووية او غير تقليدية.

وتابعت ان الوزير التشيكي اوضح من ناحيته ان العقود المقررة مع طهران لن تنفذ بسبب نقص العملات الاجنبية في ايران.

وقال زيلينيبيتش، ايضا، ان بلاده لن تأخذ «اية مبادرة قد تلحق الضرر بسياسة الصداقة التي تعتمدها الجمهورية التشيكية تجاه اسرائيل».

ويذكر ان وزير الخارجية التشيكي بدأ، يوم الاحد الماضي، زيارة رسمية لاسرائيل ينتظر ان تنتهي اليوم.

استئناف الحوار السياسي في اليمن، السبت القادم

● صنعاء - اكد احد اعضاء لجنة المساعي الحميدة بين اليمنين الشمالي والجنوبي، امس الاربعاء، ان الحوار الوطني للتوصل الى ايجاد حل للازمة السياسية القائمة منذ اربعة اشهر في البلاد بين الحزبين الرئيسيين في الائتلاف الحاكم الثلاثي الاطراف سيستأنف السبت المقبل عند الساعة ١٠٠٠ بالتوقيت المحلي في صنعاء.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن احمد جابر عفيف قوله ان قرار تنظيم هذا الحوار السبت القادم والذي ارجئ عدة مرات يعود الى «الجهود التي يبذلها مجاهد ابو شوارب (حزب البعث الموالي للعراق) لحل الازمة السياسية الراهنة».

واكد عفيف ان احزاب الائتلاف الحاكم - المؤتمر الشعبي العام (بقيادة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - شمالي) والحزب الاشتراكي اليمني (بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض - جنوبي) والتجمع اليمني للاصلاح - ستمثل في هذا الحوار بخمسة اعضاء.

ويشار الى ان اتحاد القوى الوطنية سيمثل بثلاثة اعضاء والتحالف الوطني المعارض الذي يضم ستة احزاب بخمسة اعضاء وحزب البعث الموالي للعراق بعضو واحد اضافة الى ابو شوارب. وذكر عفيف ان شخصيتين مستقلتين تمثلان «مناضلي الثورة اليمنية» ستشاركان في هذا اللقاء.

ودعا المؤتمر الشعبي العام الى استئناف هذا الحوار «السبت المقبل على ابعد تقدير». وكان الحوار بدأ في الرابع من الشهر الجاري ثم علق في اليوم التالي بعيد اقتراح الحزب الاشتراكي اليمني تحويل البلاد التي وحدت في ايار ١٩٩٠ الى دولة فدرالية.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة فاطمة كريم مناع باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٤ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد راغب مناع وباولادها منه وهم: فتحي، راغب، احمد، صبحي، علي، خير، وفتحية فقط لا غير. ولا وارث للمرحومة سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي سخنين تشعر بوفاة المرحوم سليمان احمد خلايلة باجله الموعود بتاريخ (١٩٨٧/٧/١٤) وانحصار ارثه الشرعي باولاده وهم: جميلة وحجلة وفهلة وجمال وجميل وكمال واحمد لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية - عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحومة حشمة عبد الله مناع باجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٤/٩/٢ وانحصار ارثها الشرعي بولديها وهما: يوسف وحسن فقط لا غير ولا وارث للمرحومة سواهما فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

تعيين الاخضر الابراهيمي ممثلا لبطرس غالي لشؤون جنوب افريقيا



● الاخضر الابراهيمي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – عين الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، وزير الخارجية الجزائري السابق الاخضر الابراهيمي ممثلا خاصا له لشؤون جنوب افريقيا.

واعلن غالي في رسالته الى مجلس الامن امس الاول ان قراره تعيين الابراهيمي «يطبق على الفور» خلفا لوزير الخارجية الاميركي السابق سايروس فانس الذي يحتل هذا المنصب منذ تموز ١٩٩٢.

واوضح غالي ان الابراهيمي سيقوم بناء على رغبة المجلس التنفيذي المؤقت «بتنسيق عمله مع اعمال البعثات الاخرى لمراقبة الانتخابات».

وكانت جنوب افريقيا طلبت الاسبوع الماضي من الامم المتحدة رسميا ارسال مراقبين للاشراف على الانتخابات المتعددة الاعراق المقرر اجراؤها في نيسان المقبل في هذا البلد.

ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» فككت ثلاث عبوات ناسفة في جنوب لبنان

● مرجعيون – و.ص.ف. – علم من مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل انها فككت، أمس الاربعاء، ثلاث عبوات ناسفة وضعت بالقرب من مواقع تابعة لها في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.

وقالت المصادر ان عبوتين مفخختين كانتا مزروعتين على طريق الشومرية في القطاع الاوسط من الشريط الذي تحتله اسرائيل والثالثة على بعد ١٥ كيلومتراً منها بالقرب من النبي علي الطاهر في القطاع الشرقي من المنطقة.

يذكر ان جندياً اسرائيلياً قتل، الجمعة الماضي، واصيب آخر بجروح في هذه المنطقة عندما انفجر لغم بدبابتهما من طراز «ميركافاه». واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية.

المعارضة الليبية تدعو الرئيس مبارك الى التدخل لانقاذ حياة احد اعضائها

● القاهرة – و.ص.ف. – دعا محمد فايز جبريل، ممثل «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا» المعارضة في القاهرة، الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، الى التدخل «لانقاذ حياة» المعارض الليبي، منصور كيخيا، الذي اختفى منذ السبت الماضي في القاهرة حيث كان يشارك في اعمال مؤتمر للمنظمة العربية لحقوق الانسان.

واعلن جبريل لوكالة الصحافة الفرنسية ان حركته «تناشد الرئيس مبارك التدخل لانقاذ حياة منصور كيخيا وتوفير الضمانات الامنية للمعارضة السياسية الليبية على الاراضي المصرية».

واضاف جبريل ان اختفاء كيخيا «يتزامن مع التهديدات بالتصفية الجسدية» التي اطلقها على حد قوله العقيد الليبي معمر القذافي «خلال اجتماع لجنة الامن الليبية».

وطالب جبريل «المجتمع الدولي بحكوماته ومنظماته بأن يحول دون ان يقوم القذافي بمزيد من الاعمال الحمقاء في وقت يزداد الوضع الداخلي في ليبيا تأزماً بعد تشديد العقوبات المفروضة عليها» من الامم المتحدة.

وكان محسن عوض، الامين العام المساعد للمنظمة العربية لحقوق الانسان اعلن يوم الاثنين الاخير ان كيخيا (٦٣ عاماً) غادر فندقه في القاهرة، صباح السبت الماضي، ولم يشاهد بعدها مع انه اعطى مواعيد عدة ليوم السبت في الفندق وكان يفترض ان يغادر مصر يوم الاحد.

واكد جبريل ان «معلوماتنا تقول ان آخر موعد له (كيخيا) كان مع احد عناصر النظام (الليبي) ومن ذلك الوقت لم نسمع عنه شيئاً».

يذكر ان كيخيا شغل منصب وزير الخارجية الليبية من ١٩٧٢ الى ١٩٧٥ ومثل ليبيا في الامم المتحدة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠. ويعيش الآن في باريس ويتولى منصب الامين العام للتجمع الوطني الذي يضم المعارضة الليبية.

وفي باريس اكدت زوجته، بهاء الكيخيا، لوكالة الصحافة الفرنسية انها كانت تنتظر وصول زوجها يوم الاحد وقد اجرى معها آخر اتصال هاتفي الجمعة الماضي. واشارت الى ان زوجها مصاب بداء السكري وانه يتلقى يومياً حقنتين من الانسولين.

في اللحظة الاخيرة:

رئيس الحكومة اللبنانية ينجح في حل اول ازمة اجتماعية تواجه حكومته!

● بيروت – «و.ص.ف» – توصل رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري في اللحظات الاخيرة وبمساعدة سوريا، الى حل ازمة اجتماعية فعلية واجهته منذ سنة مضت على استلامه زمام الامور.

ونتيجة مفاوضات حاسمة في الدقائق الاخيرة مساء امس الاول الثلاثاء، الغى الاتحاد العمالي العام الذي اجبر تحركه في ايار ١٩٩٢ حكومة عمر كرامي على الاستقالة، قراره بالاضراب العام امس الاربعاء، وبالتظاهر للاحتجاج على تعديل الاجور المجحف الذي اقرته الحكومة اللبنانية.

وتوصل الاتحاد العمالي الى تحقيق احد ابرز مطالبه: احتساب التعويض العائلي على اساس الحد الادنى الجديد للاجور الذي يرتفع بدءا من اول عام ١٩٩٤، الى ٢٠٠ الف ليرة لبنانية عوضا عن ١١٨ الف ليرة (١١٧ دولارا عوضا عن ٦٨) اي بزيادة ٧٠ بالمئة. على ان تدفع التعويضات المحتسبة على اساس الحد الادنى الجديد وبقية التعويضات ولواحق الرواتب والاجور ومتمماتها ابتداء من ٩٤/٧/١.

ورحبت سوريا، بما لها من تأثير فعال في لبنان، بعقلها لتجنب الاضراب العام. وشهدت دمشق الاسبوع الفائت اجتماعات للامين العام للاتحاد العمالي الياس ابو رزق بكل من عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري المسؤول عن الملف اللبناني، وبعدد من القادة النقابيين في سوريا.

كما اجتمع ابو رزق بكل من وزير العمل اللبناني عبد الله الامين (المؤيد لسوريا) ومع عبدالله الشهال الامين القطري اللبناني لحزب البعث العربي الاشتراكي (الحاكم في سوريا) اللذين تدخلا للعمل على الغاء الاضراب.

وابرزت صحيفة «النهار» واسعة الانتشار في الصفحة الاولى من عدد امس ان التوصل الى الاتفاق تم «بعد اجتماعات رعت دمشق جانبا منها».

وتم الاتفاق بين الحكومة والاتحاد العمالي على عقد اجتماعات لاحقة في فترة لا تتعدى ثلاثة اشهر او اربعة، لاعادة تقويم الوضع الاجتماعي والمعيشي. وقال الحريري: «اننا والعمال لا نقبل ان نجلس الى طاولة متقابلين، نحن واياهم في طرف واحد. وبعد بضعة اشهر سنجلس مع بعضنا ونعيد تقويم الامور بطريقة ايجابية وبما يحقق مصلحة الطرفين. ونأمل في هذه الاثناء ان يكون الوضع قد تحسن وبالتالي نلبي ما نستطيع من مطالب العمال التي نعتبرها محقة».

ووصف الامين العام للاتحاد العمالي الاتفاق الذي تم التوصل اليه بأنه «افضل الممكن». وقال: «والاتفاق مريح وفيه امل للمستقبل، وقد وضع في ضوء ملاءة الخزينة وقدرة الحكومة على تلبية المطالب».

وللمرة الاولى يواجه الحريري، الذي استلم مهامه في جو من الارتياح والامل في تشرين الاول ١٩٩٢، ازمة من هذا النوع قد تؤدي الى تشويه صورته كمنقذ ومحقق للسلام الاجتماعي في لبنان. خاصة وان تحركا مماثلا نفذه الاتحاد العمالي في ٦ ايار ١٩٩٢ اجبر، اثر مظاهرات شكلت بداية تمرد شعبي، حكومة عمر كرامي على الاستقالة.



● رفيق الحريري ●

رغم تصفيتها

شركة «بانام» تطالب بـ (٣٠٠) مليون دولار «تعويضا» عن حادث لوكربي

● غلاسكو (اسكتلندا) – و.ص.ف – اعلن مسؤول في شركة «بانام» الاميركية، ان الشركة رفعت شكوى امام القضاء الاسكتلندي، ضد الليبيين المتهمين بالضلوع في تفجير طائرة «بانام» فوق لوكربي، وضد الحكومة الليبية للحصول على تعويضات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

وكانت عملية تفجير طائرة البوينغ ٧٤٧، التابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي (اسكتلندا)، اسفرت عن مقتل (٢٧٠ شخصا في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨.

واكد نائب رئيس شركة «بانام» غريغوري باطر، في مقابلة مع صحيفة «ذي سكوتس مان» انه تم تقديم هذه الشكوى الى احدى محاكم ادينبورو.

ويشار الى ان شركة «بانام» التي تمت تصفيتها في العام ١٩٩١ (غير انها لها حق في اجراء ملاحقات قضائية) تتهم ايضا شركة الخطوط الجوية الليبية اذ ان المتهمين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فهيمة، كانا يعملان سابقا في هذه الشركة.

واضاف باطر، ان الشكوى تأتي قبل اسبوع من انتهاء المهلة المحددة (وهي خمس سنوات) التي تفرضها القوانين الاسكتلندية للمطالبة بعطل وضرر.

ويرفض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تسليم المتهمين لمحاكمتهما امام المحاكم الاميركية او الاسكتلندية، على الرغم من العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي على ليبيا بناء على طلب من واشنطن ولندن وباريس.

ترحيب الماني وفرنسي بالافراج عن آخر غربيين كانا محتجزين في العراق

● عمان – «و.ص.ف» – وصل الى عمان، امس الاربعاء، الالماني كاي سوندرمان الذي اطلق سراحه العراق (الثلاثاء) في طريقه الى بون، برفقة الوزير السابق الاشتراكي الدمقراطي هانس يورغن فيشنيفسكي الذي زار بغداد ساعيا للافراج عنه.

وسوندرمان، الذي كان يمضي عقوبة بالسجن لمدة ثماني سنوات، كان يعمل في الكويت لدى شركة اتصالات المانية واعتقل في ٢٨ ايار الماضي في ام قصر جنوب العراق قرب الكويت برفقة البريطاني سايمون دان. وحكم على الاثنين بتهمة الدخول «بصورة غير مشروعة» الى العراق.

ولدى وصول سوندرمان الى مطار ماركا في ضاحية عمان على متن مروحية عسكرية اردنية، كان في استقباله والده ووالدته واعضاء في السفارة الالمانية في عمان. وسيعقد مؤتمرا صحفيا قبل ان ينتقل الى بون.

وكانت بغداد افرجت، امس الاول الثلاثاء، عن آخر غربيين كانا محتجزين في العراق بتهمة دخولهما البلاد «بطريقة غير شرعية» وهما الفرنسي جان لوك باريير والالماني كاي سوندرمان.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين امر لاسباب انسانية باطلاق سراح باريير، الذي كان محتجزا منذ ستة اشهر وسوندرمان، المعتقل منذ ايار الماضي في العراق.

وقد حكم على كل من باريير وسوندرمان بالسجن ثمانية اعوام. وكان الاول يعمل تقنيا في شركة فرانس – الكترونيك والثاني موظفا في شركة المانية للاتصالات.

واعلن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح ان بلاده، ترغب في تطبيع علاقاتها مع فرنسا التي قطعت في آب ١٩٩٠ بمبادرة من بغداد بعد غزوها الكويت.

وكانت روزلين باشلو، رئيسة المجموعة البرلمانية للصداقة الفرنسية – العراقية، اكدت لدى وصولها الى بغداد على رأس وفد نيابي فرنسي ان الافراج عن باريير سيساعد المجموعة البرلمانية على تعزيز تحركها في الجمعية الوطنية الفرنسية لتطوير العلاقات الفرنسية العراقية.

من جهته اكد الوزير الاشتراكي الدمقراطي الالماني السابق، هانس يورغن فيشنيفسكي، في بغداد ان الافراج عن المواطن الالماني «سيساهم في تحسين العلاقات بين البلدين».

لكن فيشنيفسكي قال للصحفيين ان «اي صفقة بين المانيا والعراق لم تعقد للافراج عن كاي سوندرمان». واضاف انه بحث مطولا مع الرئيس العراقي صدام حسين في بعض المواضيع التي ستبحثها الحكومة الالمانية.

وفي بون رحب وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، باطلاق سراح سوندرمان ووصفه بأنه «لفتة انسانية من العراق دعت اليها الحكومة الالمانية بالحاح منذ بعض الوقت».

وبالافراج عن باريير وسوندرمان تكون بغداد قد اطلقت سراح جميع الغربيين الذين كانت تحتجزهم. ولا يزال سبعة اسيويين محتجزين في العراق وقد صدرت في حقهم عقوبات مختلفة بالسجن لـ «دخولهم البلاد بطريقة غير شرعية».

ووافق العراق الذي يسعى الى رفع الحظر عن صادراته النفطية على ان تضع الامم المتحدة آلية مراقبة بعيدة المدى على اسلحته.

وقد سرّع العراق، في الاشهر الاخيرة، وتيرة الافراج عن الاجانب الذين كان يحتجزهم جميعا بتهمة دخول اراضيه «بطريقة غير شرعية». ومنذ نهاية ايلول الماضي افرج العراق عن احد عشر اجنبيا هم بالاضافة الى الفرنسي والالماني ثلاثة بريطانيين واميركي وفيليبيني ومغربي وثلاثة سويديين.

كلمة الاتحاد

أمل العودة - متى يصبح حقيقة ؟

● مع عودة بقية المبعدين الفلسطينيين من معسكر «مرج الزهور» في جنوب لبنان، امس الاربعاء، يتحقق امل كبير، هو امل العودة الى الوطن.

وتنضاف هذه العودة الى موجات سابقة من العودة لمجموعات اخرى من المبعدين الفلسطينيين شكلت وتشكل كسرا، غاية في الاهمية، لعقاب الابعاد الوحشي عن الوطن الذي درجت حكومات اسرائيل المتعاقبة على اقترافه بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

وسوية مع ترحيبنا بعودة المبعدين، التي طال انتظارها، نرى فيها نقطة متقدمة ينبغي الا تتوقف عندها اللفتات الانسانية التي يتوجب على حكومة اسرائيل ان تقدم عليها تدعيما لعملية السلام بين الشعبين التي اكسبها اتفاق اعلان المبادئ مع م.ت.ف انطلاقة قوية وواعدة.

ويبقى في طليعة هذه اللفتات، التي يترقب الجميع حدوثها، ما هو متعلق بمسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، الذين تعج بهم السجون والمعتقلات العسكرية، ومسألة كف يد القمع والتقتيل عن الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

كما يبقى مؤسيا ومستهجنا ان تقوم السلطات الاسرائيلية الرسمية باغراق فرحة الاهل بتحقيق ابنائهم امل العودة الى وطنهم وعوائلهم بدموع الحزن وخيبة الامل والتشكيك التي رافقت اقتيادهم الى السجون والمعتقلات العسكرية فور وصولهم الى ايدي قوات الجيش. فانه يجدر بالمسؤولين الاسرائيليين تذكر انه على قدر الاجراءات التي يقومون بها والتي يضعونها في اعتبارهم، الان وفي المستقبل المنظور، سيبني الشعب الفلسطيني، وهو يبني، تطلعاته الى المستقبل.

ولا نحسب انسانا عاقلا من يستبعد ان يكون لهذه الاجراءات معنى في تطلعات ابناء هذا الشعب وانصار السلام عموما للايام المصيرية القادمة عليهم وعلينا جميعا.

اننا، من موقعنا هنا، ننتظر ان تأتي هذه الايام بالمزيد من البشائر التي تقرب زمن السلام الحقيقي. وفي انتظارنا هذا لا نملك الا ان نستودع تحقيق مبعدي «مرج الزهور» لامل العودة الى الوطن املنا في ان تكون هذه العودة فاتحة خير لعودة جميع المبعدين والمشردين من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني الى وطنهم الاصلي، الذي لا وطن لهم سواه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٩٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد الانتخابات في روسيا

جيرينوفسكي يعتزم «اعادة الدولة الروسية ضمن حدود الاتحاد السوفييتي السابق» !

● جورجيا مرتاحة لاقرار الدستور ● اوكرانيا تحذر من كارثة لاوروبا وللغرب ● كوزيريف: لا تغيير في سياستنا ● كريستوفر: افكار جيرينوفسكي مخالفة لمثالياتنا ●

● اعلن فلاديمير جيرينوفسكي، رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي فاز بالانتخابات التشريعية الروسية، انه «يرغب في اعادة الدولة الروسية ضمن حدود الاتحاد السوفييتي السابق كدولة قوية وغنية وديمقراطية».

ورأى جيرينوفسكي، في مقابلة نشرتها امس الاربعاء صحيفة «دي بريس» النمساوية، ان عملية «اعادة إحياء روسيا» يجب ان تأخذ مجراها دون اللجوء الى القوة، اذ ان «اغلبية الشعوب في مولدوفا ودول البلطيق واوكرانيا وبيلاروسيا مستعدة للعودة الى النظام الذي كان قائما في عهد القياصرة، اي عهد الاقاليم التي يديرها حكام».

ورد جيرينوفسكي على الانتقادات الموجهة اليه والتي تتهمه بالفاشية، مؤكدا ان حزبه «حزب اليمين الوسط وليبرالي محافظ يتميز بالاعتدال مع نزعة قومية»، واعلن معارضته «لأي نوع من انواع التمييز الوطني والسياسي والاجتماعي والديني».

ووعد بتحسين مستوى معيشة الشعب الروسي بحلول منتصف العام المقبل في حال حصل حزبه على نفوذ يوازي عدد النواب الذين سيمثلونه في البرلمان الجديد.

وللتوصل الى ذلك يعتزم «وقف المساعدات ووقف عمليات تفكيك الصناعة العسكرية ومكافحة الجرائم المنظمة». واعلن تأييده لتشكيل نحو ٤٠ الى ٥٠ حكومة على الاراضي الروسية بدلا من الجمهوريات الوطنية واعرب عن امله في تطبيق مبدأ «روسيا لجميع الروس».

● شيفاردنادزه: الدستور الروسي «ضمان للاستقرار في القوقاز» ●

واعتبر الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه اعتماد الدستور الروسي الجديد الذي يخول الرئيس صلاحيات واسعة «ضمانا للاستقرار» في منطقة القوقاز التي تمزقها النزاعات.

ووصف شيفاردنادزه، في تصريحات ادلى بها امس الاربعاء، الموافقة على الدستور بأنها «انتصار للرئيس بوريس يلتسين، الذي يعود اليه الفضل في اعتماد هذا الدستور».

وجاء تعليق الرئيس الجورجي في لقاء مع الصحفيين لمناسبة زيارة وزيرة شؤون العمل الانساني الفرنسية، لوسيت ميشو شيفري، لجورجيا. لكن «وزير خارجية غورباتشوف» السابق، اعرب عن قلقه من فوز الحزب القومي الروسي المتطرف بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي في الانتخابات البرلمانية.

ورأى شيفاردنادزه ايضا ان استمرار وجود حوالي ٢٠ الف جندي روسي في جورجيا أمر حيوي لبلاده التي شهدت نزاعات دامية منذ تفكك الاتحاد السوفييتي السابق.

● كوزيريف: لا تغيير في السياسة الخارجية الروسية ●

وفي موسكو - اعلنت وكالات الانباء الروسية ان وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، اكد امس الاربعاء، انه لن يطرأ اي تغيير على السياسة الخارجية لروسيا على الرغم من فوز القوميين المتشددين في الانتخابات التشريعية والذين يطالبون بتوسيع حدود روسيا.

ونقلت وكالتا «انترفاكس» و«ايتار تاس» عن كوزيريف قوله ان سياسة الانفتاح على الغرب التي تتبعها روسيا «ستبقى على حالها من حيث الجوهر» بعد الانتخابات التي جرت الاحد الماضي.

● الرئيس الاوكراني: كارثة لاوروبا ولبقية الغرب ●

وباتت اوكرانيا القلقة من النجاح الذي حققه القوميون اشد اقتناعا بضرورة الاحتفاظ بقوة ردع نووية بل بضرورة تولي مهمة الاشراف الشامل الذي تتقاسمه مع موسكو على الاسلحة النووية المنتشرة على اراضيها.

فبعيد الاعلان عن نتائج الانتخابات سارع الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك، الى القول في مؤتمر صحفي ان مجرد اقدام ملايين الاشخاص على دعم «النزعة الثأرية واحياء الامبراطورية القيصرية يشكل تهديدا لاوكرانيا».

واضاف: «واذا اصبح هذا البرنامج الانتخابي سياسة رسمية، فسيكون ذلك كارثة لاوروبا ولبقية الغرب».

● كريستوفر: افكار جيرينوفسكي تخالف المثاليات الامريكية ●

وفي واشنطن - صرح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بان افكار زعيم المعارضة الروسية المحافظة المتشددة فلاديمير جيرينوفسكي مخالفة تماما للمثاليات الامريكية.

ولكن، وفي تعليق على النتائج الاولية للانتخابات التشريعية في روسيا، التي شهدت صعودا كبيرا لحزب جيرينوفسكي القومي و«العنصري» حسب ما وصفته وزارة الخارجية الامريكية قال كريستوفر «ولكن ما زال علينا ان نرى ما سيفعله في الحكومة».

وحذر كريستوفر من خطر استخلاص نتائج سابقة لأوانها حول الانتخابات في روسيا استنادا الى نتائج ما زالت جزئية جدا.

وقال الوزير الامريكي ان «التصريحات التي صدرت عن جيرينوفسكي تتعارض تماما مع مبادئنا في مجال حقوق الانسان وفي مجال العلاقات مع الدول المجاورة ولكن علينا ان ننتظر لنرى مكانه ودوره في الحكومة».



● شفاردنادزه ●

● كريستوفر ●

واكد كريستوفر ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ما زالت تدعم بقوة الاصلاحيين في روسيا والرئيس بوريس يلتسين في جهوده لوضع البلاد على طريق الديمقراطية واقتصاد السوق.

كما ان نائب الرئيس آل غور زار موسكو يوم امس الاربعاء حيث التقى رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين واستمع منه الى تفاصيل حول موازين القوى في روسيا هذه الايام. ورفض الاثنان الادلاء باي تصريح للصحفيين بعد لقائهما في الكرملين.

(عن: «و.ص.ف»)

تغريم مواطن من الرامة لانه لم يهدم داره!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحيم تسيمح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٥) الاف شيكل او السجن الفعلي لمدة يوم والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على السيد صالح سلمان حسن، من قرية الرامة، بتهمة: «عدم تنفيذ قرار المحكمة». والقاضي بهدم داره بحجة البناء غير المرخص، او استصدار رخصة خلال الفترة التي حددتها المحكمة.

وقدمت الشكوى ضد صالح حسن، اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الجليل المركزي، بواسطة المحامي راني غورالي، ممثل المستشار القضائي للحكومة.

وجاء فيها: «بتاريخ (٢٤/١٠/٩١) صدر قرار من المحكمة ضد المتهم يأمره بهدم داره خلال فترة (٢٧٠) يوما او استصدار رخصة، الا انه لم يهدمها ولم يستصدر الرخصة».

وطلب ممثل النيابة فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي.

وقال المتهم طالبا الرحمة انه يعيل (١٠) انفار وداره بدون كهرباء. واكد انه قدم طلبا لاستصدار رخصة الا ان الطلب مطمور في اللجنة.

ونوه القاضي الى ان عدم تنفيذ قرار المحكمة خاصة في قضية البناء والتنظيم، يستوجب السجن الفعلي، الا ان ممثل النيابة لم يطلب ذلك واكتفى بطلب غرامة والسجن الاحترازي.

سرق خروفا لوالده!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رغم تأكيد المتهم انه غير نمط حياته وعاد الى جادة الصواب واعاد الخروف المسروق لوالده، مشيرا الى الضائقة التي دفعته الى السرقة، فرض قاضي محكمة الصلح فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٧٠٠) شيكل او السجن الفعلي (١٥) يوما، والسجن الاحترازي خمسة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من شفاعمرو (٢٨ عاما)، قام – وفق لائحة الاتهام – في حزيران (١٩٩٢) بسرقة خروف لوالده وباعه بمبلغ (٧٠٠) شيكل.

الاعتداء على زوجته كلفه الف شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض القاضي فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، غرامة مالية رادعة مقدارها الف شيكل او السجن الفعلي (٣٠) يوما، والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من المكر (٣١ عاما)، اعتدى على زوجته بقسوة.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٣/٨/٩٢) في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل، هاجم المتهم زوجته، حسنية، ووجه لها اللكمات الشديدة والصفعات وجرها من شعرها في البيت، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج».

وعلى ضوء طلب الزوجة الاخذ بعين الاعتبار عودة الامور الى مجاريها الطبيعية وعقد الصلح في البيت، اكتفى ممثل النيابة بطلب فرض غرامة مالية رادعة، رغم ماضي المتهم الغني بالعنف.

امسية ادبية في المعهد الثقافي في الناصرة حول رواية «رسائل في العشق والعشاق»

● الناصرة – لمراسلنا – في نطاق ندوة الشهر للاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل وبالتعاون مع المعهد الثقافي البلدي في الناصرة جرت اول امس الثلاثاء امسية ادبية لغرض تقييم «رسائل في العشق والعشاق» للكاتب عيسى لوباني.

استهل الشاعر سعود الاسدي الندوة بكلمة عن الدور الفعّال الذي يمارسه اتحاد الكتاب على الساحة الادبية، كما رحّب بالكاتب عيسى لوباني وبرجوعه الى الحلبة الادبية. ويضيف الندوة الكاتب نواف عبد حسن الذي قدّم دراسة تقييمية للرواية تناولت جوانب الابداع فيها، وقد اعرب الادباء المشاركون والكاتب عيسى لوباني والحضور عن ارتياحهم للدراسة، كما جرى نقاش حول المبنى الفني المستحدث للرواية، شارك فيه الشعراء د. فهد ابو خضرة، وطه محمد علي، وادمون شحادة، ووليد الفاهوم وآخرون.

السجن الفعلي ثلاثة اشهر على سارق ثلاثة جياد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، قبول صفقة الادعاء التي توصل اليها الطرفان، ممثل النيابة وممثل المتهم، واكد لهما ان المحكمة غير ملزمة بقبول صفقة الادعاء. وقرر فرض غرامة مالية مقدارها الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠) يوما، والسجن الفعلي ثلاثة اشهر يقضيها في اعمال لخدمة الجمهور في مركز المسنين في عكا. والسجن الاحترازي عشرة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عكا سرق ثلاثة جياد.

ورغم التقرير الذي قدمه ممثل النيابة عن المتهم وماضيه الغني بالسرقات، لم يطلب السجن الفعلي، استنادا الى التوصل لصفقة الادعاء، الا ان القاضي تجاهل ذلك بسبب خطورة ما قام به المتهم.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (١٦/٤/٩٢) وبعد منتصف الليل، قام هرتسل بنستي، (٢٦ عاما) من عكا، بسرقة جواد، تابع لابرز ادموني، كان مربوطا في اسطبل في قرية المكر. ويقدر ثمنه بـ (١٤) الف شيكل. وفي اليوم ذاته سرق جوادا آخر من عكا تابع لشلومو شمطوف، يقدر ثمنه بـ (٥) الاف شيكل. وحملهما مع جواد ثالث في سيارة وتوجه الى بئر السبع، ليبيعهم في السوق، الا انه ضُبط في اليوم التالي مع الجياد، قرب السوق في بئر السبع».

«العين» صحيفة نصراوية جديدة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – صدرت في مدينة الناصرة، امس الاربعاء، صحيفة «العين»، وهي، كما جاء في افتتاحيتها، «صحيفة حرة ومستقلة. تصدر مؤقتا مرة في الشهر».

والصحيفة من اصدار مكتب «النداء» للدعاية والنشر. ومحررها المسؤول، عزمي ابو الشيخ. ورئيس تحريرها، سميح غنادري. وستوزع في الناصرة ويافة الناصرة وعيلوط والرينة. وتنشر الاخبار والتقارير عن هذه البلدات، اضافة الى الاعلانات التجارية.

نفي وتوضيح

● اتصل بنا الاستاذ زكي المختار محتجا على ما نشر في خبر («الاتحاد» – ١٩٩٣/١٢/١٤) يتعلق باحالته الى التقاعد. وقال: كتب في الخبر ان ادارة الاذاعة اقامت حفل وداع لزكي المختار وان معظم المستخدمين العرب قد قاطعوه. والحقيقة انه لم يكن هناك حفل وداع ولذلك لم يقم احد بمقاطعته. وكل ما في الامر ان احد كبار موظفي الاذاعة، الذي اعرفه جيدا، قد دس اليكم الخبر وضللكم.. وذلك لاسباب شخصية.

واعرب الاستاذ زكي المختار عن الم لما ورد في الخبر من اساءة له اذ كتب: «وكان زكي المختار قد كشف في مقابلة صحفية اجريت معه قبل عامين عن حقده الدفين للشعب الفلسطيني.. ناعتا الفلسطينيين بالكلب.. واستغل المنبر الاذاعي لبث سمومه العنصرية ضد الشعوب العربية بشكل عام». وقال في حديث مع محرر «الاتحاد»، امس، ان الصحيفة التي اجرت معه المقابلة في حينه وقعت في اربعة اخطاء ادت الى تشويه ما قاله. وانه نفى ذلك الكلام من على شاشة التلفزيون. واضاف: «لقد قتلت زوجتي وهي جالسة على طاولة مكتبها وكانت وحيدة في المساء. ومن قتلها كان فلسطينيا زعم ان عمله وطني. وقلت يومها في المقابلة انني منذ ذلك الحادث فقدت ثقتي بكل الناس بدون اي استثناء. فسألتني: الا تثق، ايضا، بالعرب الذين تخاطبهم من خلال الاذاعة. فاجبت: لا اثق باحد بالمرة، بمن في ذلك العرب. فقتل زوجتي ليس فيه شيء من الشهامة العربية ولا الانسانية ولا الاستقامة».

وتابع: اما اتهامي بالعنصرية وبث السموم العنصرية، فانني اتحدى اي امرئ ان يعطي مثلا واحدا على هذا الاتهام الخطير من خلال البرامج الاذاعية التي قدمتها.

ونحن، اذ ننشر هذا الرد من السيد زكي المختار، فانما بهدف توخي الحقيقة فقط. والنشر السابق جانب الحقيقة. ونعترف بان مصدرا اذاعيا ابلغنا بالخبر. وهو نفسه اكد لنا، امس، ان حفل الوداع كان مخططا ولكنه بالتالي لم يتم، لاسباب لا نريد الخوض فيها.

مشاكل القضاء اللبناني مع ملكة جمال لبنان

● بيروت – «و.ص.ف.» – افاد مصدر قضائي لبناني، امس الاربعاء، ان ملكة جمال لبنان، غادة الترك، الملاحقة قضائياً بسبب ظهورها في صورة الى جانب ملكة جمال اسرائيل خلال مسابقة ملكة جمال العالم التي نظمت في جوهانسبورغ، قد يحكم عليها بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث و١٥ سنة.

واكد المدعي العام العسكري، نصري لحود، لوكالة الصحافة الفرنسية انه طلب مثول ملكة جمال لبنان امام قاضي التحقيق العسكري بتهمة «ارتكاب اعمال قد تهدد امن بلادها». ونفى المعلومات التي تتناقلها الصحف والتي تحدثت عن ان مذكرة توقيف صدرت بحق الترك الموجودة حالياً في لندن.

واضاف: «وانها مدعوة للمثول امام قاضي التحقيق برفقة محاميها اذا شاءت. ولم تصدر بحقها مذكرة جلب ولن تُتخذ بحقها لدى وصولها الى لبنان اية تدابير ملزمة. كل ما نطلبه منها هو التعاون مع القضاء، تماماً كما طلبت».

واعلن مؤسس لجنة الدفاع عن الحريات في نقابة محامي بيروت المحامي محمد المغربي ان مثول الترك امام المحاكم العسكرية يدل على مأزق السلطة التنفيذية اللبنانية. واضاف: «ان السلطة التنفيذية التي لها اليد الطولى على المحاكم العسكرية تعلم ان القضية ستفشل اذا احيلت الى المحاكم المدنية. ولذا فانها تلجأ الى المحاكم التي لا تؤمن نفس الضمانات للمتهم».

وتسعى الحكومة اللبنانية الى منع اية امكانية لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل. وتعرض احد كبار الموظفين اخيراً للوم الشديد لمشاركته في مؤتمر بشأن المياه عقد في انقرة شاركت فيه سوريا واسرائيل.

استأجرت شاباً

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم تجد احدى سكان نهريا (٤٥ عاماً) طريقة لوضع حد للمشاكل الطويلة مع حماتها وحماها، الا بقتلهما. فاتفقت مع احد سكان حيفا، الذي ابدى حماسه لتنفيذ المهمة. وبعد ان حصل على مبلغ على الحساب ابلغ

اشترى بطاقة هوية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، مواطنين من طوباس وجنين المحتلتين، بتهمة حيازتهما على شيكات مسروقة وبطاقتي هوية مزورتين، واصدر قاضي محكمة الصلح في

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي قرية يافة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم سليم عبد شحادة بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٧، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته امنة وباولاده منها وهم: فوزي، احمد، رمزي، فوزية، فايزة، ورمزية لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية عيرون – وادي عارة
اعلن بخصوص المصادقة على خارطة التي تغير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، بخصوص المصادقة على خارطة التي تغير خارطة هيكلية محلية المسالا وخارطة رقم ع ن/١٤٧٦، طريق تربط بين البياضة ومشيرفة
هذه الخارطة تغير الخرائط الاتية: ع ١٠٠/٤، خارطة هيكلية للمساحة المقبلية.
ع/١٠٤٩ – خارطة هيكلية البياضة
ع/١٠١٧ خارطة هيكلية مشيرفة
وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة واماكنها:
المكان: البياضة – بين البياضة ومشيرفة
عرض ٢٠٣٠٠ قسم من القسائم ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤ – ٤٧، ٥٢، ٥٣
عرض ٢٠٣٠٢ قسم من قسيمة ٢٥.
اهم اهداف الخارطة: ايجاد طريق جديدة بين البياضة ومشيرفة
– اغلاق المدخل القائم للبياضة امام حركة السير للسيارات وتحويل الطريق لممر للمشاة.
اعلن عن ايداع الخارطة بالجريدة الرسمية رقم ٣٥٩٨ لسنة ١٩٨٩ صفحة ٤٤١ بتاريخ ٣٠/١١/٨٨.
يمكن الاطلاع على الخارطة المذكورة بمكاتب اللجنة اللوائية حيفا، وكذلك بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عيرون في ايام وساعات استقبال الجمهور.

د. حاييم كريشان
رئيس اللجنة
القطرية للتنظيم والبناء

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة حيفا الشرعية

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس تشعر بوفاة المرحوم محمود محمد سمايني بتاريخ (٩٣/٧/٩) وانحصار ارثه بزوجته فاطمة محمد سمايني وباولاده منها وهم: محمد وياسين ونادر وعيسى وموسى لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

تهنئة

[illegible]

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد وابناؤه وانسباؤه واخوانه واخواته وعائلاتهم وعموم الاقارب يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جريس سبع خوري
(ابو السبع)

وذلك يوم السبت الموافق ١٨/١٢/٩٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في فسوطة.
نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
– ملاحظة: سيقام حفل تأبيني للفقيد بعد القداس مباشرة في قاعة المركز الرعوي في فسوطة.



التعرف نهائيا على جثة الطفل الحيفاوي الذي اختفت اثاره قبل اسبوعين !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التعرف نهائيا، امس الاربعاء، على جثة الطفل تيمور محيدوف (١٠ اعوام) الذي اختفت اثاره قبل اسبوعين، وهو قادم جديد من القفقاس.

وكانت الشرطة قد عثرت، عصر امس الاول الثلاثاء، على الجثة في بيت مهجور بالقرب من سينما «غانيم» في حي الالمانية في حيفا.

وتشير التحقيقات الاولية الى ان الطفل قتل على خلفية جنسية او جنائية. ولا تستبعد الشرطة التحقيق في عملية القتل على خلفية قومية.

وقالت الشرطة ان المعتدي اخفى جثة الطفل التي ظهرت عليها علامات عنف.

وكشف خلال التشريح الشرعي ان المعتدي يعرف الطفل الضحية معرفة جيدة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل اسبوعين صديقا لعائلة الضحية ويدعى شوريك يعقوبوف، كمتهم رئيسي في اختفاء الطفل.

ومددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاربعاء، اعتقال يعقوبوف لمواصلة التحقيق معه.

باحثون فرنسيون يضعون اول خارطة للبنية الوراثية البشرية

● باريس - «و.ص.ف.» - انتهى باحثون فرنسيون من وضع اول خارطة للمجموع المورثي البشري، ستساهم في تسريع عملية تحديد المورثات المسببة للامراض. وسوف يضعون هذه الخارطة في تصرف المجتمع العلمي الدولي.

وينشر العلماء تقريراً حول عملهم الذي شمل جميع الصبغيات (الكروموزومات) في الوقت نفسه في العدد الصادر، اليوم الخميس، من مجلة «نايتشر» العلمية البريطانية.

وتم وضع هذه الخارطة التي سميت «خارطة الجيل الاول للمجموع المورثي البشري» باشراف البروفيسور دانيال كوهن وايليا شوماكوف وجان ويسنباك.

شرطة تتاجر بالمخدرات

● واشنطن - و.ص.ف - وجهت التهمة، امس الاربعاء، الى ١٢ شرطيا من واشنطن للتورط في تجارة المخدرات استنادا الى تحقيقات مكتب التحقيقات الفدرالي الذي قام احد عناصره بانتحال شخصية مهرب مخدرات من ميامي.

وجاء في نص الاتهام ان رجال الشرطة هؤلاء، كانوا يؤمنون حماية لنقل المخدرات الى العاصمة الفدرالية عبر اعاقة اعمال القمع التي يقوم بها زملاؤهم.

كما اتهموا بتقاضي ٨٠ الف دولار من الرشاوى مقابل خدماتهم. واضاف نص الاتهام انهم نشروا معلومات خاصة بالشرطة لعملاء من مكتب التحقيقات الفدرالي الذين انتحلوا صفة مهربين.

واعتقل ١١ شرطيا بعد استدراجهم الى فندق للقاء تجار مخدرات كانوا في الواقع من رجال الشرطة.

في دراسة خاصة:

الهاتف المتنقل لا يشكل اي ضرر على الصحة

● واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة للمعهد الوطني للصحة ان الهواتف المتنقلة المنقولة، لا تشكل اي خطر على الصحة وان مستوى الاشعاعات التي تصدرها هذه الاجهزة اقل باربع الى خمس مرات من حد السلامة المسموح به والذي حددته الادارة الفدرالية الامريكية.

وقام فريق من جامعة «اوتا» بالدراسة بناء على طلب منتجي هذه الاجهزة بعد ان تقدم احد سكان فلوريدا بشكوى ضد احد المنتجين في شباط الماضي ادعى خلالها ان زوجته توفيت على اثر اصابتها بسرطان في الدماغ ناجم عن استخدام هاتف متنقل.

واوضح التقرير الذي قرأه اوم غاندي، احد المسؤولين عن الدراسة ان «امتصاص الموجات الكهرومغناطيسية يجري بشكل رئيسي على المستوى الاعلى للاذن والجلد الموجود خلفها مع تناقص سريع للتردد على الانسجة المحيطة».

استخدمت في الدراسة عشرة هواتف متنقلة من اربع ماركات مسجلة. وشملت الدراسة اثر الطاقة الكهرومغناطيسية على الرأس والرقبة والكتفين واعلى الجذع.

ليقتل حماتها!

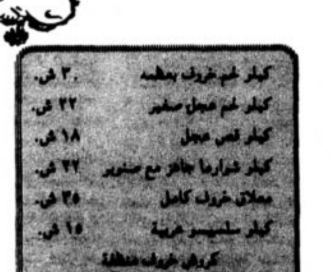
الشرطة التي قامت باعتقال الكنة المشتبه بها.

وكانت الكنة قد اتفقت مع الشاب واقامت علاقات «وثيقة» معه ودفعت له مبلغ ٢٤٨٠ شيكلاً ومجوهرات. وستحضر اليوم الخميس الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالها.

مزورة بمئة شيكل!

الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بتمديد اعتقالهما لمدة ستة ايام.

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشاً للشابين بالصدفة فوجدت مع احدهما خمس ورقات شيكات مسروقة من صاحب العمل وبطاقة هوية لاحد سكان القدس وضع فيها صورته الشخصية، اما الشاب الثاني فكان يحمل بطاقة هوية مسروقة، قال انه اشتراها من زميله بمئة شيكل.



كيلو لحم خروف بعظمه	٣٠ ش.
كيلو لحم عجل صغير	٣٢ ش.
كيلو قص عجل	١٨ ش.
كيلو شاورما جاهز مع صنوبر	٣٢ ش.
معلاق خروف كامل	٣٥ ش.
كيلو سلسيسو عربية	١٥ ش.
كروش خروف منظفة	

اعلان وراثة صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الله محمد حمودة بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رحيبة محمد حمودة واولاده منها وهم: سمية، محمد، سامي، فتية، زهيرة وعوض لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٣/١٢/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية - الطيبة - سليم سمارة

لدى المحكمة المركزية في حيفا
ملف رقم ٩٣/٦٤

دعوة للمثول امام المحكمة

الى السيدة زهيرة جيجيني حمدون مجهولة مكان الاقامة
انت مدعوة بهذا للمثول امام المحكمة للمداولة المحددة للاستماع في ملف التبني رقم ٩٣/٦٤ يوم ٩٤/١/٢٦ بشأن اولادك المولودين:
يوم ١٩٨٨/٦/١٥ رقم التسجيل ٧ - ٠٥٦٠١ - ٢٠.
يوم ١٩٨٩/٧/٣ رقم التسجيل ٩ - ١٤٨٩٦ - ٢٠.
يوم ١٩٩١/٧/٥ رقم التسجيل ٨ - ٥٣١٨٩٥ - ٣٠.
تعقد المناقشة يوم ٩٤/١/٢٦ الساعة الثامنة والربع امام حضرة القاضي ح. يعزم في المحكمة المركزية في حيفا.

روث محرز
مديرة قسم الاحوال الشخصية

طبيعة البديل اللازم - (٢)

● ابراهام ملامد ●

بين الانتقاد والغاء الماضي كله

الافكار المنشورة على طول مقال يسرائيل لاف، استهدفت تدعيم مفهومه بالنسبة لما يطلق عليه «البديل» للنظام الاشتراكي الذي ساد في الاتحاد السوفييتي.

● يرى لاف، ان الشيوعيين الروس لم يقوموا بتقييم انتقادي لطريقهم السابق وهدفهم - العودة الى النظام الاقتصادي - الاجتماعي القديم في عهد ستالين وبريجنيف، وللوصول، حسب رأيه، الى «نهضة اجتماعية، ترفع مجددا علم التقدم الاجتماعي والاشتراكية» يجب هدم وحل كل الاسلوب الاقتصادي - الاجتماعي السابق. ولاف يوسع الدائرة ايضا في اتجاه «الضائقة الايديولوجية للاشتراكية في العالم كله». التي ترمز، على ما يبدو، بالاضافة للشيوعيين الروس، ايضا، الماضي البغيض والميت. بينما فتنت، لسلاجعي، ان مقالا معلوماتها عن احداث اكتوبر واقتراحات بلقسين ليس فيه ما يوجب ايجاد اختراع كهذا لكل النظرية، وفي ضربة واحدة.

نظام جديد - قديم

لا اعرف مصادر معلومات لاف عن الحزب الشيوعي الروسي وطريقه. واذا ما حكمنا حسب تعامله معه، فانه يستمد معلوماته من افكار مسبقة مخلوطة عن الصحف البرجوازية، ولكن الحديث لا يدور فقط عن الحزب الشيوعي الروسي.

من المعروف انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي سلطت الاضواء في اتجاه العالم الآخر، الذي برز من بين الانقاض، والذي لم يتميز بتحقيق الوعود بـ «نظام عالمي جديد». فهذا النظام الجديد فرض حسب المعايير القديمة من تقسيم العالم بين مجموعات دول اوروبا، امريكا وآسيا من اجل مواصلة الاستغلال. ويشهد على ذلك ايضا اتفاقية «نفتا» الطازجة، والتي تحت ستار «التجارة الحرة» من المشكوك فيها ان تزيد من رفاه العاملين في الولايات المتحدة، في كندا وفي المكسيك. ولكنه، حتى حسب تقدير مصادر امريكية، فهذه الاتفاقية سوف تدفق مليارات اخرى الى خزائن الرأسماليين الكبار في هذه البلدان. وبيانات النصر التي يطلقها حكام الولايات المتحدة، والتي تقول بأن «نفتا» ستقوي من المكانة القائدة لامريكا في العالم، تظهر ليس فقط النزعات الامبريالية الامريكية، انما تشكل ايضا مؤشرا جديدا في الصراع الذي لا هوادة فيه مع الدول الكبرى الاخرى.

هذا الوضع، الذي يؤكد المعاناة للانسانية، يحتم كذلك مكان واهمية الاحزاب الشيوعية في كل بلد وبلد في النضال العنيد، المحسوب والمنظم ضد مسببي المعاناة. وان تقاطبا غير مسبوق يعم المجتمع في كل الدول في العالم المسمى العالم الغربي، ولا حاجة للإكثار من الكلام لوصف الاوضاع في العالم الثالث. ومؤخرا نشرت معطيات عن ٦٠٠... من الناس في اسرائيل الذين يعانون الفقر وسوء التغذية والامراض الاجتماعية الأخرى. ولم يكن مثل هذا التقاطب الاجتماعي قط، ولا يمكن التعزي، بالادعاء، ان تقاطبا كهذا هو ظاهرة تشمل العالم كله.

التقاطب الاجتماعي، مع كل المظاهر المريعة للرأسمالية المريضة، البدائية والمحتملة، يخنق روسيا والدول الأخرى في الاتحاد السوفييتي سابقا. وبوصفه الحزب الأكبر في الدولة الكبرى وفي مجموعة الدول المستقلة فان مسؤولية الحزب الشيوعي في الفيدرالية الروسية هي الاكبر ايضا، لمستقبل الشعب الروسي.

بحث مستفيض

الغاء الحزب الشيوعي الروسي، وبناء على ذرائع غير مفحوصة، كما فعل يسرائيل لاف في مقاله، لا يساهم كثيرا في دعم رغبته الشرعية والايجابية بحد ذاتها، في اجراء حوار وطلب الاصغاء، ولكل من يوجد عنده ما يتبرع به لتفريخ الافكار الاشتراكية».

في اشد الظروف قسوة، في ١٣ - ١٤ شباط الماضي، عقد الشيوعيون الروس مؤتمرهم الثاني، جرى فيه بحث مستفيض عما يجري في البلاد. ولاختصار الأمر، اورد فقط بعض ما جاء في بيانهم البرنامجي، الذي نشر في «عرضهم» (رقم ٢/٩٣):

«مناقشة واتخاذ برنامج للحزب هما مهمتا المؤتمر القادم. وفي البيان البرنامجي الراهن، نحن نرى من واجبنا تفسير موقفنا السياسي في القضايا الاساس وتقديم جواب على السؤال: لماذا تبني مجددا الحزب الشيوعي الروسي.

تحليل مفصل للطريق التي سار عليها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وتنظيماته في الجمهوريات الروسية، هي المهمة المستقبلية، واما اليوم فنرى انه من الضروري ان نقول الأمور التالية:

اننا نقيم الدور التاريخي الذي قام به الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي كدور رائع ومأساوي. فهو الحزب الذي ثور الشعب في اكتوبر ١٩١٧ للنضال من اجل العدالة الاجتماعية، وهو الذي قاد تكون المجتمع الجديد، الدولة السوفييتية متعددة القوميات، الكبرى، ولكنه لم يمنع تشويه مبادئ البناء الاشتراكي.

● البقية على صفحة ١٤ ●

عوفاديا القرا.. «الأسد ذو الوجهين»



● بقلم: حنان يوسف ●

● لست من الذين يحبون مهاجمة الاشخاص او محاسبتهم، وبالذات من على صفحات الجرائد، الا انني لم استطع الا ان اخرج عن صمتي، بعد ان قرأت مقابلتين في جريدتي «يديعوت احرونوت» الجمعة ٩٣/١١/٢٦، و «الاتحاد» الجمعة ٩٣/١٢/٣، مع نفس الشخص، وباختلاف كبير في المضمون الى درجة تجعل غير العارف بالأمور يعتقد ان الحديث في كل منهما يجري مع شخص آخر!

ففي «يديعوت احرونوت»، المذكورة اعلاه نشرت مقابلة مع الفنان عوفاديا القرا اجراها عمانوئيل بار كدما! وفي هذه المقابلة يسأل الصحفي، الفنان عن نشأته وبدايته الفنية، ثم اغترابه - فهو يقيم في الولايات المتحدة الامريكية - وكذلك يتطرق الى المواضيع التي يعالجها هذا الفنان في لوحاته، والى المعارض التي اقامها ويقيمها حاليا.. وغير ذلك من المواضيع!

وفي هذه المقابلة، عوفاديا القرا هو فنان ذو جذور درزية، وهو اصلا من دالية الكرمل. (لا توجد اشارة واحدة الى كونه عربيا او فلسطينيا، ويمكن ان يفهم القارئ ان الدرزية هي قومية او شعب، وليست ديانة فقط. وليست هذه ظاهرة جديدة، فهنالك الكتاب الذين ينسبون انفسهم الى الفينيقيين وليس الى العرب، وهنالك بعض المصريين المعاصرين الذين يحاولون الانتماء الى الفراعنة وليس للعرب، اي ان محاولة الانسلاخ عن القومية العربية ليست جديدة) يتحدث الفنان عن مدى شهرته على المستوى الاسرائيلي والعالمي، المجتمع الذي يدور هذا الفنان في فلكه - في الخارج - يتكون من ٩٠٪ من الاسرائيليين و ١٠٪ من الأمريكيين!

وحين يسأله الصحفي بار كدما عن التنافس بين الحمائل في القرية الدرزية، ينفي الفنان عوفاديا وجود ظاهرة الحمائل في قريته - والظاهر انهم قد تجاوزوا هذه المرحلة منذ زمن!!! - ويضيف: ان التنافس هو بين حزبي المعراخ والليكود! (وفي هذا اشارة الى مدى الانصهار والانتماء الى الدولة التي يعيشون فيها والى اخلاصهم لحزبيها الحاكمين، بالتناوب او بالائتلاف منذ قيامها! واشارة الى انهم لا يختلفون عن يهود البلاد، خاصة في انتمائهم السياسي) ولا ذكر لأية احزاب اخرى في قرية الفنان - مسقط رأسه - دالية الكرمل.. والله اعلم!

وأما اهم المواضيع التي يعالجها الفنان عوفاديا القرا في لوحاته فهي رسم الطيور الجارحة والحيوانات المفترسة (لذلك جاء عنوان المقال «طوريف» (اي المفترس) والصراع بين القوي والضعيف، وصراع البقاء!

وحين يسأله الصحفي ماذا يجب ان يسمي نفسه يقول: «الأسد الطائر»، اشارة الى القوة والحرية التي يجب ان يتمتع بهما!

ويتحدث الفنان ايضا عن اصدقائه اليهود الذين انصحوه - وهو في مقتبل العمر - ان الحياة هنا قاسية، والمجتمع قاس، وانصحوه بالرحيل الى الولايات المتحدة، فرزم اوزاله وحاجاته، ورحل!

واسأل نفسي هنا، ماذا يبقى لنا من صراع البقاء، اذا قمنا بترك البلاد في اول مناسبة ورحلنا الى بلاد اخرى؟! والسؤال الأهم هو: هل التخلي عن الاسم العربي، وحمل اسم عبري (عوفاديا - بدلا من عبد الله)، وتجاهل الانتماء الى القومية العربية، والى الشعب الفلسطيني، وتجاهل قضاياه، والموافقة على ترك البلاد واهلها، والدوران في فلك آخر - اي ان تسلخ نفسك عن نفسك - هي شروط يضعها «البعض» للعربي من مواليد البلاد، لينال دعمهم للحصول على الثروة، والوصول الى الشهرة العالمية؟!!!

يمر اسبوع منذ قراءة هذا المقال في جريدة «يديعوت احرونوت» ويصبح عوفاديا القرا، عبد الله القرا (مع انه لا يجوز ترجمة الاسماء من لغة الى اخرى) ذا جذور عربية فلسطينية، ينتمي الى الفنانين الفلسطينيين (جريدة «الاتحاد»، الجمعة ٩٣/١٢/٣، في مقال «بعيدا عن السياسة.. قريبا من القلب» بقلم الكاتب المعروف الأستاذ سلمان ناطور) وهو مذكور في الموسوعة الفنية عن الفن والفنانين الفلسطينيين.

اما كيف يتحول «عوفاديا» الدرزي، الى عبد الله العربي الفلسطيني، فبطريقة رياضية بسيطة! بما ان اسمه هنا في «الاتحاد» هو عبد الله فلا بد ان يكون اما عربيا، او مسلما من غير العرب! وبما انه اصلا من دالية الكرمل، وهي قرية لا يقيم فيها الشركس، (وهم مسلمون غير عرب نزحوا من جبال القفقاس) لذلك نفهم نحن القراء ان عبد الله لا بد ان يكون عربيا. وبما ان العرب في اسرائيل هم فلسطينيون، ينتج ان عبد الله القرا هو فلسطيني «رغم انفه»!!

وبما انه لا يجوز عند الترجمة من لغة الى اخرى ترجمة الاسماء ايضا، فيمكن التوصل الى ان عبد الله قد استبدل اسمه بـ «عوفاديا» لأهداف ليس من الصعب التكهن بها!

ويتحدث الفنان في «الاتحاد» عن التألم لمشاهدة العنف والظلم، حتى لمشاهدتها من خلال شاشة التلفزيون، ويتذكر مدى تأثره لمشاهدته في حينه، خبر دفن الفلسطينيين احياء!

واستغرب: لماذا لم يتذكر ذلك في مقابلة عمانوئيل بار كدما له في جريدة «يديعوت»؟!

وفي مقال الاستاذ سلمان ناطور لا ذكر بالطبع، لا للحمائل، ولا لحزبي المعراخ والليكود!

والظاهر ان عوفاديا القرا يعود الى عروبته وفلسطينيته، ليتناسب مؤقتا مع صفات الجريدة التي تكتب عنه - «الاتحاد» - ومع خطها السياسي! او ان الكاتب الأستاذ سلمان ناطور، يضعه في قالب يتناسب مع ذوقنا!

وللفنان عوفاديا القرا اقول: اين انت وامثالك من صراع البقاء الحقيقي؟!

ها هي ساحات صراع بقائنا، فلا وطننا! الا فانظرا الم ترها في طوابير عمالنا واكاديميينا امام مكاتب العمل! وفي مقاعد طلابنا المهترئة المكسرة، وفي ساحات مدارسنا، وشوارعنا المحفرة!

وفي طوابير اهلنا في الضفة قرب الجسر، وفوق الجسر، تحت المطر، وفي ساعات الحر القائظ، في ذهابهم وايابهم من والى الاردن! وفي تجمعاتهم عند بوابات السجون وداخلها، وعند مداخل المستشفيات، وفي اروقتها وفوق اسرتها! وفي الكثير الكثير غيرها!

وعن اسودنا الحقيقيين من مفكرينا ومبدعينا، يطول الحديث، ممن لم يكلفوا انفسهم عناء، وبهدلة تغيير الأسماء، والوجوه، لتسهيل الانزلاق الى المجتمعات الناجحة، او الارتقاء بسرعة اكبر!

فها هم رابضون فوق روابينا، قرب اشجار تيننا وزيتوننا، وفي قرانا ومدننا! ورابضون خلف مكاتب ابداعهم، وفي محترفاتهم الضيقة بمساحتها الراسمة بعطائهم!

ها هم رابضون في حيفا والناصرة، في البقيعة والرامة، وبيت جن وفي عكا وام الفحم وشعب، والأماكن كثيرة كثيرة! تختلط اسماؤهم بأسمائها بأريج القندول والزعتر حينا، وبهدير المتوسط احيانا!

لم يكلفوا انفسهم عناء السفر الى نيويورك وغيرها من عواصم الغرب ليقتحموا الفرص معفرين من طريق الشهرة، عسى ان تلتفت اليهم، على حين غرة!

وتحملوا الظلم سنة بعد سنة الى ان ملّ الظلم امام صلابتهم! وجعلوا من اقلامهم وريشاتهم شعلة اهتدينا بها طويلا، ونهتدي! ووصلوا بثقة بابداعهم من المحلية الى العالمية! وجعلوا الشهرة في ذهول، من عمق ابداعهم، تطير اليهم ساجدة مستسمحة، لتنقل اخبارهم للعالم، ناسية - لحين- الكثير من العظماء من بقاع العالم الأخرى! وقد هرع اليهم اهل الفكر والفن والصحافة، من نيويورك وباريس ولندن يستجدون بضع دقائق يتفيأون خلالها في ظلال عطائهم الوارفة، ويتعطرون بتجاربهم القيمة خلال حياتهم هنا في قلب الوطن، وفي مركز ساحة صراع البقاء الحقيقي!

لسنا ايها الفنان عوفاديا من الشعوب الفقيرة بالمبدعين، لنقف نستجديك ان تعترف بانتمائك الينا!

فمبدعونا، نهر غزير تفجر منذ القدم ولن يزول الا بزوال كل شيء!

وشعراؤنا وادباؤنا لا تتسع صفحات جرائدنا اليومية والاسبوعية لكل انتاجهم الشعري وقصصهم القصيرة، واسمائهم. وتتعب دور النشر من كثرة ومن جودة ما يكتبون!

وليس رسامونا ونحاتونا قلائل - لا عددا ولا انتاجا ولا يمتازون الا بثقافة واسعة ومستوى ابداعي راق - لنفتش عن آخرين نتوسل امامهم ليتعصوا الينا! بل هم كثرة، لا تتسع الموسوعات الفنية لاسمائهم جميعا (في الموسوعة الفنية الفلسطينية، للفنان اسماعيل شموط، الكثير من الاسماء، من فنانينا من الداخل، ومن الضفة، ومن الخارج - من الذين اقتلعوا عنوة من الوطن - والكثير من ابداعهم الراقي والخالد) ولكن الكثير من الاسماء، واللوحات التي لم تذكر هناك، هي في طريقها الى الشهرة، وما زال امامها متسع من الوقت!

واما في الضفة فقد اضطر بعض فنانينا الى استعمال الحناء، والطين والقش وغيرها من المواد التي منحتها لهم الطبيعة، لصنع لوحاتهم، بدلا من الألوان التي لم يتمكنوا من اقتنائها تارة لعدم توفرها، واخرى لضيق ذات اليد! خلال الازمات التي مروا بها وما زالوا! وابهروا انفسهم امامنا وامام العالم اجمع!

ولم يضطروا للنوم تحت جسور باريس لمدة اسبوعين - كما ذكر الفنان عوفاديا القرا، في جريدة «يديعوت»، عن معاناته في فرنسا - ليقنعوا انفسهم انهم امام قضية جدية، ومعركة صراع بقاء! بل ناموا، سنوات، تحت الخيام، وفي زقاقاتهم وقرب بيوتهم المهدومة، وحباتهم التي اقتلعت اشجارها او سحقت! ولم ينم ضميرهم لحظة، مع ان المعاناة لا تغادرهم! مثل ظلهم!

فهنيئا لك ايها الفنان عوفاديا القرا، ولمن آزروك منذ البداية، حتى اليوم! هنيئا لك ولهم بما ابدعته ريشتك!

وهنيئا لنا بمن اعتزوا بانتمائهم الينا قومية وشعبا، من مبدعينا على اختلاف مجالاتهم فآزرونا وآزرناهم، وهنيئا لهم بوجودهم فوق ارض الوطن، التي مات كثيرون ويموتون حبا لها وشوقا اليها!

(عيلبون)

التميز ضد النساء في جميع المجالات ما زال مستمرا



● بقلم: سميرة خوري ●

● ان الوضع القائم في اسرائيل لا يتلاءم والدمقراطية، اذ يسود نظام يحافظ على التميز والظلم الاجتماعي والطائفية والقومية ضد جمهور النساء في جهاز العمل والمجتمع والعائلة.

* مكانة المرأة في العمل والاقتصاد

تشكل النساء الاغلبية في المجتمع (٥١٪) ورغم هذا فهن الفئة يميز ضدهن ويجري استغلالهن بشكل كبير نسبة للرجال.

ففي القطاع العام يتراوح اجر النساء العاملات بين ٦٠ - ٧٠٪ من اجر الرجال. في القطاع المالي - اجرهن اقل بـ ٤٦٪ من اجر الرجال. وتشكل النساء غالبية في الدرجات الدنيا في العمل (من بينهن يوجد من يحتجن لاستكمال الدخل) ويشكلن حوالي ٨٠٪ ممن اجورهم هي الحد الادنى (١٣٩٧ شاقل شهريا). وتعاني النساء العربيات مثل كل الجماهير العربية من الاستغلال والمس بحقوقهن بشكل اكبر وكذلك القادمين الجدد النساء والرجال.

ورغم «قانون المساواة في الفرص في العمل» - يسود تميز واضح في قبول النساء للعمل والترقية وغيره، خاصة في اوضاع البطالة المتفشية، تكون النساء آخر من يقبلن للعمل واول من يجري فصلهن، حتى عندما تتساوى مؤهلاتهن مع مؤهلات الرجال المرشحين للعمل. وتتجاوز نسبة العاطلات عن العمل النسبة من بين الرجال - ٦٠٪ من نسبة المسجلين في مكاتب العمل هن نساء - وهكذا رغم الحاجة الاقتصادية تصل قوة العمل النسائية الى ٤٠٪ تقريبا فقط، ومن بين النساء العربيات تصل نسبة العاملات الى ١٥,٦٪ من العمال العرب (في الزراعة ٨٨,٥٪).

* مكانة المرأة في المجتمع

ان ما يميز المجتمع الاسرائيلي هو النقص في الشراكة وقلة التمثيل النسائي في دوائر اتخاذ القرارات. في المجال السياسي والاجتماعي - تغلق الابواب امام تقدم المرأة للوظائف العليا. ورغم انه ارتفع عدد عضوات الكنيست في الانتخابات الاخيرة الى ١١ عضوا (كما في الكنيست الأولى اقل من ١٠٪) ونتيجة لضغوطات جمهور النساء والحركات النسائية على الاحزاب والحكومة جرى تعيين وزيرتين ونائبة وزير. في الهستدروت العامة نقابة المعلمين، السكرتير العام والوظائف العليا كلها يشغلها الرجال. وفي الانتخابات للسلطات المحلية في العام ٨٩ جرى انتخاب امرأة واحدة لمنصب رئيسة سلطة محلية - اما في الانتخابات الاخيرة ١٩٩٣ فلا يوجد اية امرأة في هذا المنصب. وفي جهاز التعليم ورغم ان النساء يشكلن ٩٠٪ من المعلمين، فقط ٧٪ من مديري المدارس هن نساء.

* مكانة المرأة في العائلة

حتى اليوم لم يجر فصل الدين عن الدولة في البلاد ويتسع الاكراه الديني رغم ان السلطة في ايدي احزاب العمل وميرتس، ان المحاكم الدينية تفرض سلطتها على جميع مجالات الحياة، تقرر في قضايا الاحوال الشخصية وتمس بشكل قاس بالمرأة والعائلة بسبب القوانين الدينية المظلمة والمهينة التي تتعامل مع المرأة كانسان من درجة منخفضة وكملك لزوجها، وحتى اليوم لم يجر اقرار قانون زواج مدني، الى جانب الزواج الديني، الامر الذي يصادر الحقوق الاساسية للمرأة في اسرائيل ويسبب معاناة كبيرة.

ويشكل تقسيم العمل غير المتساوي في العائلة عبئا كبيرا على المرأة ويحد من تطورها.

احدى الظواهر الاجتماعية الخطرة هي العنف المارس ضد النساء والاطفال ويعتبر شكلا فظا من اشكال المس بقيمة الانسان. ولقد ازدادت في السنوات الاخيرة هذه الظاهرة بشكل مقلق (رغم ان الوعي لهذه القضية ازداد واثر ذلك ازداد الكشف عنها). العنف في العائلة وفي المدارس بسبب الضائقة الاجتماعية والعنف العام، التحرشات الجنسية في اماكن العمل وتصل هذه الظاهرة قمتها في قتل النساء.، بما في ذلك القتل على خلفية ما يسمى «بشرف العائلة»، ففي السنة الاخيرة قتلت ٣٢ امرأة بأيدي ازواجهن او اصدقائهن، من بينهن ٧ نساء عربيات. وفي البلاد ٢٠٠ الف امرأة مضروبة من مختلف طبقات المجتمع، بغض النظر عن مستوى المعيشة والثقافة، ويجري اغتصاب ١٠٠٠ امرأة كل عام، و٨٠٠ طفل يقعون ضحايا الاعتداءات الجنسية او النفسية كل عام - وتبقى هذه احصائيات غير كاملة اذ ان الكثيرات من الضحايا يمتنعن عن تقديم الشكاوى، وتثير الاحكام المخففة على مرتكبي الجرائم الجنسية احتجاجا شعبيا واحتجاجات بين اوساط النساء. وتعقد بمناسبة الـ ٢٥ تشرين الثاني، «اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء»، اعمال احتجاجية واعلامية مختلفة لرفع وعي الجمهور والمؤسسات ضد العنف.

نتيجة لسياسة موجهة، مارستها حكومات اسرائيل ومن بينها الحكومة الحالية ايضا، الهادفة الى اغناء الاغنياء على حساب تقليص دخل العمال - اتسعت دائرة الفقر والضائقة. وتظهر احصائيات مكتب التأمين الوطني ان العائلة المتوسطة (٤) انفار، تحتاج لحوالي ٥٠٠٠ شاقل شهريا لمصروفاتها الجارية وعمليا فالعائلات التي تعتاش من اجر الحد الادنى وخاصة عندما يكون للعائلة دخل واحد موجودة تحت خط الفقر. ففي العام ١٩٩٢ دلت الاحصائيات على أن ٥٠٠ و٦١٦ الف نسمة تعيش تحت خط الفقر، من بينها ٢٦٢ الف طفل (٦٠٪ من الاطفال الفقراء هم اطفال عرب) هذا الوضع يخلق حالة من اليأس والاحباط ويدفع للاجرام واستعمال المخدرات.

* صحة المرأة

ان خدمات صحية على مستوى عال ومتساو لجميع الافراد هي احدى علامات المجتمعات المتطورة. ولهذا يقلقنا تعامل الحكومة مع موضوع صندوق المرضى، ووضع جهاز الصحة بشكل عام. ولهذا مطلوب كذلك توسيع الخدمات الصحية الخاصة للنساء. ففي القرى العربية والنائية منها بشكل خاص، لا يوجد فروع ثابتة لصندوق المرضى، يجب تغيير الوضع الذي يلزم النساء بالسفر مسافات طويلة لتلقي الرعاية للأم والطفل. ذلك كله بدون الحديث عن انعدام معالجة مشاكل شبكات المجاري في القرى الامر الذي يشكل مسا خطيرا بالصحة.

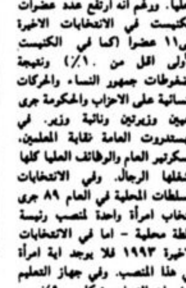
وما زال موضوع ارجاع البند الاجتماعي لقانون الاجهاض يشغل بال جمهور النساء، خاصة وان عشرات الاف النساء يحتجن كل عام للقيام بعمليات الاجهاض ويقف القانون سدا امام ذلك. ان المرأة بالسيطرة على جسدها وتنظيم عائلتها لهو حجر اساس في تحرر المرأة وامتحان لنظام دمقراطي. ولقد افشل حزب العمل بسبب اعتبارات ائتلافية مع المتدينين ارجاع البند ٥ (الاجتماعي) لقانون الاجهاض.

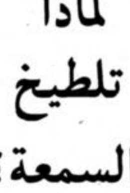
وكذلك فان ارتفاع متوسط العمر (٧٧,٤ سنة للنساء مقابل ٧٣,٤ للرجال) تتطلب بحثا اشمل وعلاجا طبيا وخدمات رفاهية لمساعدة المسنين للعيش بصحة وكرامة في اخر ايامهم.

ان المعيق الرئيسي للتطوير الاقتصادي والاجتماعي هو النقص في الميزانيات اذ تمتاز ميزانية الدولة بانها ميزانية سياسة الاحتلال. اذ يصل حجم المصروفات العسكرية الواضحة في ميزانية العام ١٩٩٤ باضافة الديون المرجعة (عن مصاريف عسكرية سابقة) الى اكثر من نصف الميزانية. كذلك يستمر تخصيص اضافات للمصاريف العسكرية في المناطق المحتلة (جرى صرف ٣ مليارد شاقل في السنوات الاخيرة لهذا الهدف، وزيادة ٦٠٠ مليون شاقل هذا العام). ويجري سلب مبالغ طائلة من حساب النمو الاقتصادي وتطوير مجالات التعليم والصحة والسكن والرفاه، كما يجري المس بأولويات تطوير مكانة النساء في المجتمع الاسرائيلي، وهكذا فان نضالنا من اجل المساواة في حقوق المرأة غير منفصل عن النضال ضد الاحتلال ومن اجل الدمقراطية والسلام.

(من التقرير الذي قدمته في مؤتمر حركة النساء الاخير)

لماذا تلطيخ السمعة؟





● بقلم: محمد فضل حسان ●

● بعد ان انقشع غبار معركة الانتخابات للسلطات المحلية وهدأت النفوس نهنئ جميع من فازوا ونتمنى للجميع العمل المثمر والمخلص لرفع مكانة طمرة عاليا.

ارجو من الله ان تعيد كل قائمة خاضت الانتخابات حساباتها حول كيفية ادارة دعايتها الانتخابية وخصوصا القوائم التي حاولت تلطيخ سمعة بعض الأفراد زورا وبهتانا.

لقد اخترعت بعض القوائم وسائل عصرية وجديدة لبث دعايتها الانتخابية ويا ليتنا كنا على مستوى هذه الوسائل العصرية وارتقينا بعقولنا الى مستوى العصر وتسلحنا بالموضوعية، فبدل ذلك رجعت بعض القوائم خطوات الى الوراء اذ بدأت بالتشهير بأشخاص واسماء معروفة بنزاهتها في القرية.

وهذه عينة مما بث من هذه البرامج:

ليلة ٣١/١٠ - ٩٣/١١/١ بثت محطة الدعاية لقائمة (ق) لقاء مع السيد موسى الهيك الذي تحدث عن مخيمات العمل التطوعي وبالذات شدد على مخيم سنة ١٩٨٨ واتهم القائمين على المخيمات وخصوصا محمد فضل حسان مركز مخيم ١٩٨٨ بسوء التصرف وتبديد أموال الناس ويقول بأن المجلس المحلي هو الوحيد الذي موّل ذاك المخيم حسب ادعاء السيد موسى الهيك.

وبعد، اعلن لجميع اهلنا في طمرة ولرئيس واعضاء المجلس المحلي بان ملفات مخيم ١٩٨٨ موجودة عندي، التبرعات، اشتراكات السكان المحاذين لمشاريع المخيم وعدد المشاريع التي انجزت وكيف صرفت اموال المخيم. ولا اريد ان اكرر انجازات ذلك المخيم العملاقة لأن جميع السكان يعرفون ذلك فالمشاريع باقية وشاهدة على ذلك. ومنها توسيع وتحضير ١٤ شارعا في القرية، منها شارع خلة الشريف توسع من ٣م الى ١٠ - ١٢ م، وبناء جدار واق بطول ما يزيد عن الف متر * توسيع شارع من بيت الحاج مصطفى عبد المعطي ابو الهيجاء الى بيت السيد احمد ابو راجح عياشي من ٤ م الى ١٠ م وغيرها * بناء جدران واقية للشوارع ٥٢ - ٤٤ م مربع * بناء جزر في الشارع من بيت السيد الحاج مصطفى الى بيت احمد عياشي * زراعة اشجار في الشوارع * اقامة مقاعد للاستراحة في الشارع وارصفة. دهان مدارس، بناء درابزينات واقية وغيرها.

وكان اول مشروع عمل تطوعي قامت به جبهة طمرة سنة ١٩٨٠ هو بناء جدار واق بين المقبرة وبيت السيد والد مدير استوديو قائمة (ق) وازالة المزبلة الكبيرة التي كانت موجودة وقت ذاك.

وهنا اضيف ان كل من يرغب بالاطلاع على الملفات والمشاريع والمصروفات والدخل فليتصل بي شخصيا سواء تلفونيا على رقم ٩٤٥٦٥٧ او ترك خبر في مكان العمل، وانا مستعد ان احضر له الملفات.

لقد ارسلت رسالة شخصية الى السيد رئيس المجلس وادارة اعضاء المجلس لعقد جلسة خاصة لبحث موضوع مخيم ١٩٨٨ وفحص اتهامات السيد موسى الهيك وقد اعلنت بأنني مستعد ان اضع جميع الملفات تحت تصرفهم، وليتحققوا مما جاء فيها. وقد اعلمتهم بأنني سأتوجه الى القضاء اذا لم ينصفوني من السيد موسى الهيك والقائمين على الدعاية لقائمة (ق) بالاعتذار اليّ.

واود ان اعلن لأهل بلدي الاعزاء ان ما نُفذ من اعمال تطوعية خلال سنوات طويلة قام به اناس يشعرون بان خدمة بلدهم هو واجب عليهم وليس للمفاخرة وانا محمد فضل حسان، هذه اول مرة اتكلم فيها عن نفسي لأعرف الذين لا يعرفونني بعد بأن عطائي لبلدي جاء نتيجة لثلاثة عوامل:

١ - البيت الذي رباني وعلمني العطاء بدون حدود والتسلح بالاخلاق الكريمة.

٢ - بلدي طمرة التي احتضنتنا سنة ١٩٤٨ عندما هُجرنا عن قرانا وكنت طفلا ابن تسع سنوات ورأيت جميع اهالي طمرة قد فتحوا بيوتهم واسكنوا الجميع معهم وشاركونا طعامهم وكسّاهم وما هم القليل الذي كان وقت ذلك من آبار الجمع من الشتاء فقط.

٣ - الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية اللتان انضممت اليهما في سنوات الخمسين، زادا بمهني بالعطاء والتضحية اكثر وعلماني بأن الظالمين اينما وجدوا واحد، وان على المظلومين في جميع ارجاء الأرض الاتحاد والنضال ضد الظالمين. هذا كان قبل ان يكون عند هذا الحزب ما يعطي من مكاسب مادية. واقول لجميع الاصدقاء واهل بلدي بأنني سأستمر بالعطاء وخدمة اهل بلدي لأنه كما قلت واجب ودين عليّ للذين ربوني وعلموني وكانوا لي قدوة وهم والديّ واهل بلدي طمرة وحزبي الشيوعي.

(طمرة)

كأس العالم في كرة القدم

اللجنة المنظمة تناقش اليوم، مستويات المنتخبات المشاركة ومواعيد المباريات

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – تناقش اللجنة المنظمة لكأس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم، اليوم الخميس، في مدينة لاس فيغاس الاميركية، مسألة توزيع ١٨ منتخبا مشاركا في مونديال ٩٤ على المستويات الثاني والثالث والرابع وهي التي قررت يوم الجمعة الماضي وضع منتخبات الولايات المتحدة والمانيا والارجنتين وايطاليا والبرازيل وبلجيكا في المستوى الاول (رؤوس المجموعات).

يذكر ان سحب قرعة الدور الاول للمسابقة سيجري مساء الاحد المقبل في لاس فيغاس. اما المسابقة نفسها فستقام من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

ومع ان اللجنة التي يرئسها المكسيكي غييرمو كانيدو، تفضل اعتماد المعيار الرياضي لتحديد رؤوس المجموعات والمستويات الاربعة، فانها ستكون مضطرة الى اجراء تعديلات على اللائحة التي نشرها الاتحاد الدولي على ضوء النتائج المسجلة في نهائيات كأس العالم ٨٢ و٨٦ و٩٠ في اسبانيا والمكسيك وايطاليا.

ولن تتغير هويات رؤوس المجموعات التي اذيعت رسميا مؤخرا (راجع «الاتحاد»، امس الاول الثلاثاء). فالولايات المتحدة هي الدولة المنظمة والمانيا هي حاملة اللقب، وقد حصلت الارجنتين وايطاليا والبرازيل وبلجيكا على ١٩ و٣٤ و٣٤ و٥١ نقطة على التوالي. لكن ربما يطرأ تعديل على المستويات الاخرى على ضوء المعطيات الجغرافية والانسجام بين المجموعات.

وينوي الاتحاد الدولي وكذلك اللجنة المنظمة العمل على ان تضم خمس من المجموعات الست منتخبين اوروبيين اثنين وان تضم واحدة ثلاثة منتخبات، باعتبار ان عدد المنتخبات الاوروبية هي ١٣.

وبالنسبة للاتحادات القارية الاخرى (اميركا الجنوبية والكونكاكاف وافريقيا وآسيا) فان الاتحاد الدولي يأمل الا تتواجد المنتخبات التي تمثل كل منها في مجموعة واحدة. وهذا يعني انه يتوجب على اللجنة المنظمة ان تضع الكاميرون والمغرب ونيجيريا في مستوى واحد (المستوى الثالث) مع بوليفيا وكولومبيا والمكسيك.

وقد يكون ممكنا تشكيل المستوى الثاني من الدول الاوروبية التالية: اسبانيا (٥٦ نقطة) وروسيا (٥٦) وايرلندا (٩٩) ورومانيا (١١١) وهولندا (١٢٠) وبلغاريا (١٣٠).

اما بالنسبة الى المستوى الرابع فيمكن ان يضم السعودية وكوريا الجنوبية والمنتخبات الاوروبية الاربعة الباقية وهي السويد (١٣٨) واليونان (١٥٠) والنروج (١٥٠) وسويسرا (١٥٠).

وعندما تحل هذه المسألة فان اللجنة المنظمة ستحدد الصيغة النهائية لسحب القرعة الاحد المقبل، بادارة الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر.

وبالنسبة لمواعيد المباريات الـ ٥٢ التي سيذاع برنامجها رسميا بعد سحب القرعة، فانها ستكون موضوعا للمناقشة من قبل اللجنة المنظمة. والمواعيد الثلاثة المقترحة للمباريات هي ١٢،٣٠ و١٤،٠٠ و١٩،٣٠ (بالتوقيت المحلي).

(٢٤) الف دولار شهريا، غير الامتيازات

للاوكراني لوبانوفسكي، لقاء تدريبه منتخب الكويت

● الكويت – «و.ص.ف» – عقد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح، مؤتمرا صحفيا امس الاربعاء في الكويت اعلن فيه التعاقد مع الخبير الاوكراني، فاليري لوبانوفسكي، لمدة ثلاث سنوات لتدريب منتخب الكويت الاول، لقاء (٢٤) الف دولار شهريا، واعداده للمنافسات الكبرى المقبلة ومنها دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما ودورة كأس دول الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي عام ١٩٩٤.

وبالاضافة الى الامتيازات العينية الاخرى، كالمسكن والسيارة وتذاكر السفر، فان الاتحاد الكويتي وافق على ان يساعد لوبانوفسكي (٥٤ عاما) ثلاثة مدربين: واحد للمنتخب الاولمبي (٧ آلاف دولار شهريا) وثان لمنتخبي ١٦ و١٩ عاما (٦ آلاف دولار) وثالث لحراس المرمى (٦ آلاف دولار) فضلا عن مترجم (٣ آلاف دولار).

وتم توقيع العقد بين الاتحاد الكويتي ممثلا بالشيخ احمد الفهد، ولوبانوفسكي بين شوطي المباراة التي اقيمت في النادي العربي بين فريقي الاتحاد القطري والوصل الاماراتي ضمن كأس اندية مجلس التعاون الخليجي.

تجدر الاشارة الى ان لوبانوفسكي، لعب في اندية دينامو كييف وتشرنو مورتس اوديسا، وشاختيور دونتسك، في اوكرانيا بين ١٩٥٥ و١٩٦٨ ودرب دنيبروبتروفسك الاوكراني ايضا بين العامين ٦٩ و٧٣ ثم قاد فريق دينامو كييف الاوكراني الشهير الى احراز القاب محلية عدة توجها باحرازه كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٦.

وقاد لوبانوفسكي المنتخب السوفييتي الى احراز المركز الثاني في كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨. وبعدما قاده في كأس العالم ٩٠ انتقل الى الامارات العربية المتحدة وقاد منتخبها الى المركز الرابع في كأس الامم الآسيوية ٩٢ في هيروشيما لكن الاتحاد الاماراتي استغنى عن خدماته بسبب هذه النتيجة من دون ان يفسخ العقد معه (عيّن مكانه الهولندي انطون بيعشنيك) الى ان انتقل الى الكويت.

وسيبدأ لوبانوفسكي عمله مع المنتخب في منتصف الشهر المقبل.

منتخب المغرب يجري استعداداته للمونديال

● الرباط – و.ص.ف – اذاع الاتحاد المغربي لكرة القدم، امس الاربعاء، البرنامج الرسمي لمباريات المنتخب استعدادا لكأس العالم ١٩٩٤.

وسيخوض المنتخب في ١٩ كانون الثاني و١٦ شباط مباراتين وديتين في الدار البيضاء، امام منتخبي بلغاريا وهولندا المشاركين بدورهما في المسابقة العالمية التي تنظمها الولايات المتحدة من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز ١٩٩٤.

وقبل ذلك يلعب المنتخب المغربي مباراة ودية امام فريق ليون الفرنسي في ٥ كانون الثاني.

كذلك يلعب المنتخب امام منتخب لوكسمبورغ في ٢٣ اذار على ارض الاخير.

وذكر الاتحاد المغربي ايضا انه يتابع اتصالاته مع اكثر من دولة اخرى كالولايات المتحدة وسويسرا وكولومبيا وايسلندا وبولندا لتأمين مباريات اضافية للمنتخب.

من تاريخ فلسطين الحديث

كتاب تشرتشل الأبيض



● بارتفاع حدة الضغط على سياسة بريطانيا الموالية للصهيونية رأى تشرتشل ان يضع حدا لحالة القلق السائد في فلسطين وللإنتقادات التي مسّت الصحف البريطانية ووصلت الى مجلس اللوردات وذلك باصدار بيان رسمي عن السياسة البريطانية في فلسطين، وهكذا اصدر كتابه الابيض المشهور لعام ١٩٢٢ والذي قال فيه ان تصريح بلفور الذي تعتزم الحكومة التقيد به لا يهدف الى اخضاع السكان العرب او الثقافة العربية. ولكن اليهود موجودون في فلسطين بدافع من الحق وليس التسامح. وسيكون بوسعهم ان يزيدوا عددهم من خلال الهجرة شريطة ان لا يتعارض ذلك مع والطاقة الاستيعابية الاقتصادية» للبلاد. واعلن الكتاب الابيض ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية تعتزم تبني التطور التدريجي نحو الحكم الذاتي الكامل. وسينشأ على الفور مجلس تشريعي تكون اكثرية اعضائه منتخبة، كما تتولى لجنة منبثقة من الاعضاء المنتخبين في المجلس مهمة الاتفاق مع الادارة العامة بشأن القضايا المتعلقة بتنظيم الهجرة. على انه في حالة قيام خلافات بين اللجنة والادارة العامة تكون الكلمة الفاصلة لحكومة صاحب الجلالة البريطانية.

وسارع الصهيونيون الى الموافقة على الكتاب الأبيض ولكن العرب رفضوه. ذلك ان الوفد الفلسطيني لم يكن مفوضا بقبول اية سياسة بريطانية مبنية على تصريح بلفور. فتنظيم الهجرة اليهودية يعني اكثرية يهودية في المستقبل وبالتالي سيطرة اليهود على فلسطين. اضف الى ذلك ان الوعد بجعل اكثرية اعضاء المجلس التشريعي منتخبة لا يؤمن للعرب الذين يشكلون اكثرية السكان ان تكون اكثرية المجلس، كمجموع، من الأعضاء العرب المنتخبين.

بعد ذلك بوقت قصير اقرت عصبة الأمم صك الانتداب واوضحت الحكومة البريطانية من جهتها بجلاء ان نصوص الانتداب ستنفذ في ضوء بيانها السياسي الصادر عام ١٩٢٢ (كتاب تشرتشل الابيض).

نحو استراتيجية جديدة

بعد ان اقرت عصبة الأمم صك الانتداب البريطاني على فلسطين واعلنت بريطانيا بجلاء سياستها الموالية للصهيونية بدأت تظهر معالم تغيير هام في الاستراتيجية الفلسطينية. فحتى ذلك الوقت كانت معارضة العرب الفلسطينيين تتناول سياسة الوطن القومي اليهودي وشروط صك الانتداب فقط ولكنهم بعد ذلك، اخذوا يدركون ان سياسة الانتداب ستنفذ على الأرجح ومن ثم تولد اتجاه نحو الاعتقاد بأن الطريقة الوحيدة لمقاومة بنوده البغيضة، انما هي معارضة الانتداب البريطاني كمجموع والتحرك نحو الاستقلال التام واقامة دولة موحدة تتألف من سوريا وفلسطين.

ونتيجة لهذا التحول السياسي الذي اضطرت اليه زعامة الحركة الوطنية الفلسطينية كارهة كان عدد اولئك الذين يبدون الاستعداد لتحمل عواقب زيادة الاخطار الناجمة عن جهودهم الرامية الى اشاعة الاضطرابات ومناوأة السلطات الحكومية في تزايد مطرد. واصدر الطلاب الفلسطينيون نداء موجها الى زملائهم الطلاب في انجلترا يدعونهم فيه الى تأييد الكفاح الفلسطيني ضد البنود الصهيونية في صك الانتداب لأن تنفيذ هذه البنود لا يمكن ان يفضي الا الى اندلاع نيران الثورة في فلسطين. ورفض القرويون والمخاتير مرافقة اللجان الحكومية لتخطيط ومسح الاراضي الموات (البور) معبرين بذلك عن فقدان ثقتهم بالادارة العامة للانتداب ونياتها. وقدمت الاحتجاجات ضد تنازل الحكومة عن ملكية اراضيها في منطقتي بيسان والبيرة وقيصرية لليهود وكذلك ضد انهاء خدمات الموظفين العرب والموظفين المتعاطفين مع العرب في جهاز الحكومة. واخذت لهجة الصحافة تزداد يوما بعد يوم للسياسة البريطانية.

وفي اليومين الثالث عشر والرابع عشر من تموز (١٩٢٢) اضربت المدن الكبيرة في مختلف انحاء سوريا وفلسطين للتعبير عن الاحتجاج على الانتداب البريطاني المبني اساسا على تصريح بلفور. وعكفت اللجنة التنفيذية العربية على تنظيم حملات لجمع التبرعات بوساطة الجمعيات الاسلامية المسيحية المحلية.

المؤتمر الفلسطيني الخامس

وفي الوقت الذي كان الفلسطينيون فيه يزدادون تطرفا في مواقفهم المناوئة للبريطانيين كان الاتجاه نحو التضامن بين الهيئات الوطنية في كل من سوريا وفلسطين ومصر يتصاعد، وكانت الدعوة الى استقلال سوريا وفلسطين التام تتجدد. وحثت الهيئات الوطنية الفلسطينية الفلاحين على الامتناع عن دفع الضرائب لحكومة غير اسلامية. وكان الخطباء من الشباب الوطنيين يدعون المصلين في مسجد يافا الكبير الى اليقظة والى التنبه الى الاخطار الصهيونية المحدقة بفلسطين.

واصبحت في البلاد مدرستان فكريتان احداهما - بزعامة اللجنة التنفيذية العربية - تدعو الى المقاومة السلبية غير العنيفة والاخرى تدعو الى انتهاج اساليب ثورية وتتبنى «الاستفادة من البدو للقيام بحرب العصابات» يشجعها على ذلك المثل الذي ضربه مصطفى كمال اتاتورك لانتزاع اعتراف الدول الاوروبية به.

وعندما غادر الوفد انجلترا بناء على طلب اللجنة التنفيذية العربية في القدس ووصل الى حيفا في الحادي والعشرين من اب (١٩٢٢) واتجه من هناك الى نابلس في اليوم نفسه لحضور المؤتمر الفلسطيني استقبل بحماسة بالغة في حيفا والناصرة وجنين وسيلة الظهر وبرقة ونابلس. وكانت الجماهير تردد الهتافات بحياة فلسطين وسقوط الانتداب وتصريح بلفور والصهيونية.

وبدأت جلسات المؤتمر في اليوم التالي اي في الثاني والعشرين من آب واستمرت حتى الخامس والعشرين منه. وقدم الوفد للمؤتمر تقريرا لخص فيه ما انجز خلال زيارته الطويلة لبريطانيا واوصى باقامة تعاون اوثق بين عرب فلسطين وسائر العرب وذلك بوسائل عملية من خلال العلاقات الاقتصادية والتعليمية. كما اقترح ارسال وفود الى الافراد والحكام العرب لابلاغهم بوضع فلسطين الحقيقي والظلم الذي تتعرض له.

وتبنى المؤتمر ١٨ قرارا اهمها رفض الدستور الفلسطيني الجديد ومقاطعة الانتخابات القادمة للمجلس التشريعي وانشاء مكتب عربي فلسطيني في لندن وتوفير الظروف الملائمة لتوعية الفلاحين وتبصيرهم بالشؤون الوطنية ومقاطعة البضائع اليهودية ومشروع روتنبرغ والحيلولة دون بيع العقارات الى اليهود وتنفيذ برنامج مالي لجباية التبرعات.

وتبنى المؤتمر ميثاقا وطنيا فلسطينيا تعهد المندوبون بالتمسك به واقسموا اليمين بأن يستمروا في جهودهم الرامية الى استقلال البلاد وتحقيق الوحدة العربية بجميع الوسائل المشروعة وبأن لا يقبلوا باقامة وطن قومي يهودي او هجرة يهودية.

على ان الجهود التي بذلها الوجهاء السياسيون الفلسطينيون للحيلولة دون اللجوء الى العنف كوسيلة للتعبير عن معارضة الانتداب والهجرة اليهودية لم تقترن بنجاح كامل.

فقد شنّت المعارضة حملة ناشطة لمقاطعة انتخابات المجلس التشريعي واقسم الناس بتحريض من خطباء المساجد على مقاطعة الانتخابات. وعقدت اجتماعات عديدة كان المجتمعون يؤكدون فيها ان قبول دستور مبني على تصريح بلفور هو بمثابة انتحار وطني. ويذكر ان الحركة الوطنية كانت تضطر الى استخدام المساجد والكنائس كمنبر سياسي وطني نظرا لتضييق سلطات الانتداب الخناق على حرية الوطنيين الفلسطينيين.

والى جانب مقاطعة المجلس التشريعي كانت الحركة الوطنية الفلسطينية تعكف على بذل الجهد لتحسين الوضع الاقتصادي في محاولة منها لحماية المزارعين العرب. ففي اليوم الأول من شباط ١٩٢٣ عقد «المؤتمر الزراعي الاقتصادي العربي» اول اجتماع له. وانتخب لجنة تنفيذية مرتبطة باللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي. فقد تقرر ان تتعاون اللجنتان في الشؤون الاقتصادية والسياسية على السواء. وتقرر كذلك مطالبة الحكومة بالغاء بعض الضرائب والعوائد بقصد تشجيع زراعة الدخان وغرس الاشجار وكذلك مطالبتها بانشاء مدرسة زراعية. ولكن اشد القرارات اهمية كان «مطالبة الحكومة بسن قانون يحظر على الفلاح بيع ارضه اذا كانت مساحتها تقل عن ٢٠٠ دونم بغية تأمين اسباب الحياة له وذلك على غرار القانون المصري الذي يحدد المساحة المقابلة بخمسة فدانات».

وفي اليوم الثاني عشر من آذار (١٩٢٣) اصدرت اللجنة بيانا اعلنت فيه الاضراب العام عن العمل في الرابع عشر من الشهر وذلك تكريما للموقف الذي اتخذته «الأمة العربية من عملية الانتخابات».

وفي اعقاب المقاطعة العربية الناجحة للانتخابات اعلن صموئيل عن تعطيل بنود الدستور المتعلقة بالمجلس التشريعي واقامة مجلس استشاري جديد. غير ان اللجنة التنفيذية اتخذت موقفا قويا من هذه الخطوة.

وفي اثناء شهر ايار، مارست اللجنة التنفيذية الضغط على المرشحين للمجلس الاستشاري لحملهم على رفض التعيين. وهنا واجه الاعضاء العرب ضغطا شعبيا قويا واضطروا بعد شيء من التلكؤ الى الاستقالة حتى قبل ان يعين صموئيل موعد عقد الجلسة الأولى.

المؤتمر الفلسطيني السادس

عقد المؤتمر العربي الفلسطيني السادس في يافا خلال الفترة الواقعة بين السادس عشر من حزيران ١٩٢٣ والعشرين منه برئاسة موسى كاظم الحسيني. وقرر رفض المعاهدة الانجلوعربية التي اعتبرها مناقضة لحقوق عرب فلسطين ومصالحهم.

وقرر المؤتمر كذلك تشكيل وفد عربي جديد يرئسه هذه المرة ايضا موسى كاظم نفسه على ان يتوجه الوفد الى لندن على الفور ويجري اتصالات مع اعضاء البرلمان ووزارة المستعمرات قبل ان يجري توقيع المعاهدتهاتها.

اما المشكلة الرئيسية الثانية التي شغلت المؤتمر فكانت مشكلة الامتناع عن دفع الضرائب للحكومة. وقد افتتح الحديث عن هذه المشكلة الجوهرية التي شغلت تفكير الرأي العام قبل انعقاد المؤتمر، جمال الحسيني الذي تبنى في خطاب طويل مدعم بالحجج القوية، الدفاع عن سياسة الامتناع عن دفع الضرائب.

وبعد ان تم انتخاب لجنة جديدة تبنى المؤتمر ٢٤ قرارا وكلف اللجنة التنفيذية الجديدة بتنفيذ مقاطعة مشروع روتنبرغ والبضائع اليهودية والقيام بوجوه النشاط والفعاليات بصورة عامة. وجمعت الاموال لتغطية نفقات الوفد المسافر الى لندن ونفقات المكتب البريطاني الموالي للعرب.

وغادر الوفد العربي الجديد فلسطين في الخامس عشر من تموز ١٩٢٣ تحفزه الى المسارعة بذلك انباء وردت من انجلترا مؤداها ان لجنة وزارية قد بدأت تعقد جلساتها للنظر في المشكلة الفلسطينية، على ان اللجنة الوزارية رفضت استقبال الوفد الأمر الذي احدث، اشمئزازا وخيبة امل لدى الاوساط الوطنية العربية.

وبحلول نهاية عام ١٩٢٣ كان هنالك اعتقاد متصاعد في صفوف الاكثرية العربية الفلسطينية بأن بريطانيا والانتداب هما الحاميان الفعليان للصهيونية وان سياسة الوطن القومي اليهودي انما تمثل تلاحم المصالح الاستعمارية البريطانية بالاستعمار الصهيوني في فلسطين الذي يكفل نشوء اكثرية وسيطرة يهودية ثم طرد العرب في النهاية من بلادهم.

(في عدد يوم الخميس القادم: هدوء وركود: ١٩٢٣ - ١٩٢٩)

اغنية الاسبوع
اسكندراني

* غناء: علي الحجار
* كلمات: احمد فؤاد نجم.
* الحان: فاروق الشرنوبي
* توزيع: طارق عاكف.

● علي الحجار ●

يا اسكندراني شطك ندهني.. والموج رماني
يا اسكندراني بحرين عيونك.. الله يصونك
شربت منهم.. عطشت تاني
يا اسكندراني
يا اسكندرية والحب تاني.. ع البحر الابيض المعجباني
مدد يا مرسي الحق لي كرسي..
ع الشط واقعد سلطان زماني
يا اسكندرية يا مجنناني
الصيد حبيبي وذكرياته.. عاش فيها قلبي اجمل ساعاته
ولما باح لي باسمها وحدي.. وشيلها تاني في القلب ذاته
ايام عزيزة مرت ثواني.. لا عشت غيرها ولا عندي تاني
غير اشتياقي وقلبي باقي.. ينام ويصحى على الأماني
يا اسكندرية يا سهرية.. ياملها كل الوجود عليا
مطرح مابامشي.. تشبك في رمشي
الحلوة صورتك تحضن عينية.. وكل ساعة لأ كل ثانية
ماشوفش غيرك ستبورة تانية..
لا سحر بحرك
ولا عطر سحرك.. رفرف عليه
ولا احزاني

هيمنة هوليوود بمؤثرات الديناصورات في فرنسا !

● بقلم: مصطفى درويش ●

● لو كنت غريبا، لم تألف باريس، وما يشغل بال اهلها في هذه الأيام، لهالك عمق الغضب من هيمنة هوليوود، والخوف على السينما الفرنسية من ان تنتهي بها تلك الهيمنة الى سوء المصير الذي انتهت اليه السينما الوطنية في سائر بلاد اوروبا، تلك القارة العتيقة التي كان لها فضل اختراع السينما على ارض فرنسا قبل مائة عام.

فلا حديث الآن في اوساط المثقفين في عاصمة النور الا عن هذا الخطر الذي رأوه مجسدا في غزو فيلم «ستيفن سبيلبرج» «حديقة الديناصورات»، لربع دور العرض السينمائي على امتداد فرنسا.

● الغزو الثقافي ●

وامام هذا الطوفان، يبدو انه ليس امام الفيلم الفرنسي سوى الاستسلام.

وليس امام المثقفين سوى تسليط الاضواء على مجد الماضي البعيد.

ومن هنا كثرة الكلام عن متحف اللوفر بمناسبة الاحتفال بافتتاحه قبل مائتي عام (١٠ اغسطس ١٧٩٣).

وبمناسبة الاحتفال بافتتاح جناحه الجديد المسمى «ريشيلو» قبل ايام (٢٢ نوفمبر ١٩٩٣) وهو جناح جعل من اللوفر اكبر متحف في العالم.

● الموت والعجلي ●

واعود الى السينما لأقول في كلمات انه نادرا ما يعرض الآن على شاشات باريس افلام اوروبية، فأي منها لا يستطيع ان يتنافس مع افلام مصنع احلام هوليوود، ومعروف ان الواحد منها يتكلف في المتوسط حوالي ثلاثين مليون دولار.

ولقد جاء اختفاء المخرج الايطالي «فيديريكو فيلليني» بالموت، ايذانا بنهاية عصر، وبداية حقبة جديدة في تاريخ السينما، على وشك الظهور والى حديقة الديناصورات اعود لأقول انه اكثر الافلام نجاحا في باريس وضواحيها.

● شارون ستون ●

● مادونا ●

فحتى الآن شاهده حوالي اربعة ملايين وخمسمائة الف متفرج.

ولا غرابة في هذا النجاح المذهل، فهو مبهر بمؤثراته الخاصة.

كما ان حملة الدعاية الجبارة لعبت في ذلك دورا كبيرا.

● الشمس المشرقة ●

وباستثناء الفيلم الفرنسي «جيرمنال» المأخوذ عن قصة «اميل زولا» فجميع الافلام التي حققت اعلى ايرادات، اما امريكية او مزدوجة الجنسية، مكان انتاجها الشرق الاقصى، مثل «درس البيانو» للمخرجة النيوزيلاندية جان كامبيون و «وداعا عشيقتي» للمخرج الصيني شن كايجي وكلاهما فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» الأخير وكذلك الفيلم الرائع «حفلة الزفاف» وهو انتاج تايواني - امريكي مشترك، ومن ضمن الافلام المرشحة للأوسكار.

واكثر الافلام الامريكية اثارة للإهتمام، بفضل موضوعاتها المبتكرة وطريقة المعالجة لها «غرام حقيقي» للمخرج الانجليزي «توني سكوت».

وهو يذكرنا بفيلم «بوني وكلايد» مع جرعة اكبر من العنف والجنس.

● فلليني ●

وفيلم «شارون ستون» الاخير «سيلفر» للمخرج الاسترالي «فيليب نويس».

والغريب ان نجاحه اقل من نجاح «الغريزة الاساسية» رغم أنه اكثر تشويقا، وافضل اخراجا.

● مولد ممثلة ●

ولعلي لست بعيدا عن الصواب اذا ما جنحت الى القول بأن فيلم «مادونا» الأخير «عيون الأفعى» للمخرج «آبل فيرارا» اكثر الافلام الامريكية التي شاهدتها جرأة وصدقا.

وقد اكتفت مادونا فيه بالتمثيل الذي تفوقت فيه الى حد يثير الاعجاب.

وبفضل هذا التفوق استغنت عن الرقص والغناء!!

طبيعة البديل اللازم - (٢)

● تتمة من صفحة ١٠ ●

وهو الحزب البطل الجماهيري الذي انقذ، ومعه الشعب، الوطن الاشتراكي من الاستعباد الفاشي، واقام البلاد من بين الانقاض، ولكنه في الوقت نفسه وقع اسيرا للديماغوغية السياسية والمقامرة، ولم يساعد الارادة والرغبة المطلوبة لكي يسمى، في سنوات البيريسترويكا الصعبة - الاشياء باسمائها.

لقد كان خطأ الحزب انه عجز عن الاجابة على تحدي الزمن، وعجز عن ادراك التناقضات السياسية - الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعنا، كما عجز عن تصور وجهة التطور العالمي. وقد جرى التعبير عن كل ذلك بعدم استغلال منجزات الثورة العلمية من سنوات الـ - ٦٠ والـ - ٧٠ بالجمود الايديولوجي الرسمي، انعدام المبدئية، وفي المؤامرات السياسية لقيادة الحزب العليا. وكل ذلك كان في عدم صالح الشعب وصميم جوهر الحركة الشيوعية. وكان هنالك صمت بالنسبة للتناقضات وللمظاهر الأزماتية التي تطورت خلال سنين طويلة في حياة المجتمع وفي نشاط الحزب، ولم يجر تحليلها تحليلا شاملا.

وراء تغيير الاسم

يمكن القول ايضا وحتى بعد اتخاذ هذا الموقف، ان الحزب لم ينتقد نفسه كفاية (مثلما يفهم من لاك، الذي كتب، انه لم يظهر لدى الحزب «اي جهد في تقييم انتقادي لطريقته السابقة»). ولكنه يمكن الادعاء كذلك ان المنتقدين غير راضين عما لم يقله الحزب ولا يريد قوله: بأنه لا ينفي بشكل كلي ماضيه وانجازاته في بناء المجتمع الاشتراكي الأول في العالم: وانه لا يفكر بالتنازل عن الايديولوجية الماركسية - اللينينية كمصدر الهام في المستقبل ايضا: وانه لا يريد تغيير اسمه، لأن هدفه التاريخي كان وسيبقى الشيوعية.

اننا نعرف اناسا وحركات كان مجرد رفضها تغيير الاسم يشكل ذريعة للتنديد بكل الاحزاب التي تحمل اسم شيوعية وبأنها احزاب ستالينية. والاحزاب التي غيرت اسمها عموما غيرت كذلك ايديولوجيتها. ذلك ان المقصود هو نفض اليد من الماضي، وارتداء لباس جديد وجلباب اكثر، متحفظ، مستنكر، متجدد ومهندم. واحزاب شيوعية في عدد من دول الكتلة الاشتراكية سابقا (ليس كلهم) تحولوا الى نوع من الاحزاب الاشتراكية - الدمقراطية، او يسارية ما. وبعض هذه الاحزاب تطلب الانضمام الى الاشتراكية الدولية، آملة بأن يساعدها هذا على التكيف والتلاؤم والاستيطان في المنظر الغربي للسوق الاوروبية المشتركة، وتلقي التسهيلات والدفعات من صندوق النقد الدولي، ومن هؤلاء القوى السياسية والاقتصادية التي تتستر خلف الاسم الرنان هذا.

انهم يريدون الاندماج في المجتمع الرأسمالي في بلادهم، وان يكونوا «احزابا طبيعية»، كما يكتب دعاتهم. ولقد قذفوا بقرف من سجلاتهم كل كلمة تفوح منها رائحة الماركسية، وهم اخرجوا الفواصل بين الماركسية واللينينية، وفي النهاية قذفوا الى الجحيم بالماركسية واللينينية معا.

على العالم المقسوم بين مستغلين ومستغلين، على الشعوب التي تعاني من تناقضات الرأسمالية والعمل، على الثقافة التي تضم في داخلها كل الامراض الرأسمالية -على كل هؤلاء، وضعوا المفهوم الساطع «حضارة». وفحص برامجهم السياسية والاقتصادية - الاجتماعية والممارسة العملية لمخططاتهم تكشف بأن كل جهودهم تتلخص بما يسمى عندنا، في قضية اخرى، «اصلاحات حدودية طفيفة» في المبنى الرأسمالي القوي.

اسبرين بدل معالجة الصدمة

الاستيلاء على السلطة بحد ذاته هو هدف عادل ومرغوب. ولقد احتلت احزاب اشتراكية واشتراكية دمقراطية مختلفة في اوروبا وفي قارات اخرى، احتلت اكثر من مرة واكثر من مرتين ادارة الدولة والمجتمع. ولكن من من هذه الاحزاب غير طابع النظام؟ من منهم مس بأسس المبنى الرأسمالي - حزب العمال البريطاني؟ الاحزاب الاشتراكية في فرنسا، في المانيا، في السويد؟؟ وفي بولونيا وهنغاريا يعملون لا من اجل مجتمع اشتراكي، انما للجم وتيرة الاصلاحات التي تسبب بمعاناة جماهير الشعب، في وقت تؤدي فيه هذه الاصلاحات عمليا الى اقتصاد السوق الرأسمالي في كل شيء. و «معالجة الصدمة» يريدون استبدالها بالاسبرين لتخفيف الآلام، مع انه من السابق لأوانه حتى الآن التنبؤ في الاتجاه الذي ستتطور فيه الأمور مستقبلا. واذا ما رأت هذه الاحزاب ان مستقبلها هو في اطار المجتمع القائم وتود ان تتحول الى احزاب عادية معترف بها في الغرب، لا شك عندئذ بأن هذه الاحزاب ستحتل المكان المناسب في اللعبة السياسية للأحزاب البرجوازية.

ولا حاجة للإبتعاد الى ما بعد حدود اسرائيل. فقد رمت مكانة حزب العمل بدى غير قليل بدخوله عملية السلام مع الدول العربية المجاورة وخاصة مع التوقيع على اتفاق المبادئ مع م.ت.ف. ولكنه من الصعب التعزي بذلك عندما يدور الحديث عن سياسة حزب العمل الاجتماعية، التي تظهر معادية اجتماعيا بشكل صريح. والامثلة على هذه كثيرة جدا ولكنها ليست موضوع هذا المقال.

الحزب الشيوعي الروسي يرفض ان يكون حزبا من هذا الطراز، والطعون التي قيلت اعلاه عن احزاب من طراز آخر يمكن ان تكون مستهلكة حتى النهاية، طعون مبتذلة، عادية وحتى تثير الغضب، ولكنني استصعب ان افهم ما هو غير صحيح في هذه الطعون.

وهنا نصل الى مشكلة البديل.

(يحيى)



* الخميس ٩٣/١٢/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفقرة الاخبارية العبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - بداية القراءة
٨.٣. - حساب
٨.٤٥ - البيضة الشاذة
٨.٥٥ - قصص من الحياة. نعم بامكانك ان تقول لا
٩.١٥ - جيمس جالوي يستضيف
٩.٤. - الفراشة اللطيفة
١.... - كان ياما كان. قصص عربية
١..١. - العودة الى مونفرانس
١١.١. - لغة انجليزية
١١.٢. - اليهودية
١١.٣٥ - قصص الشعوب. قصة ناقصة
١٢... - جسم الانسان. التنفس
١٢.٣. - لغة انجليزية
١٢.٤٥ - جغرافيا. غابات فنلندا
١٣..٥ - تاريخ عام. الصين واليابان
١٣.٣. - قصص الشعوب
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - قصص موش
١٤.٣. - يلتكر. الحلقة الثامنة. انهيار ثلجي
١٥... - رحلات جيلفر. جزيرة خطرة
١٥.٢٥ - مكسرات
١٦... - اميلي. الحلقة السابعة
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - ساعة بسط
١٨.١. - نورثورد. هذه حفلتي
١٨.٣. - لقاء
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - كرسكو. مسابقة موسيقية
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢١... - مفكرة تربوية
٢١.٤٥ - المهجر. الحلقة الرابعة. اعادة للبرنامج
٢٢.٣. - في نفس الأرض في نفس الضوء. اسرائيل ٩٣
٢٣... - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - العالم في نظر نفسه
٢٤... - مزدحم معا. الحلقة العاشرة

القناة الثانية :

١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣. - عالم عجيب
١٥..٥ - عصر ديزني. الحلقة السابعة
١٥.٣. - اجنحة الرعد. الحلقة السابعة
١٦... - عائلة تركلسون. الحلقة السابعة
١٦.٣. - بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة السابعة. حارس حقيقي
١٧... - كعكة للسبت
١٧..٥ - عريسك
١٧.١٥ - لقاءات
١٧.٣. - الامير الجذاب من بيل اير. زينة للعيد
١٨... - قريب بعيد والحلقة (٧٢١)
١٨.٣. - بعض الراحة
١٩... - نشيد الانشاد
١٩.٣. - برونو
١٩.٣٣ - دوري آخر. مجلة الرياضة
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - مدينة بلا أسرار. الحلقة السادسة. المحاكمة
٢١... - حقيقة
٢١.٣. - برونو
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس
٢٢.٣. - الحماسي الكاميري. ترفيهي ساخر
٢٣... - مكان دافئ في القلب. مسلسل كوميدي
٢٣.٣. - الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - ليلة دافئة

التلفزيون الاردني :

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي.
١٣.٣. - مجلة التلتكست.
١٤.٣. - TINY MATCH برنامج . الالعاب - تيني.
١٥.٣. - ستوديو الاطفال.
١٦.٣٥ - دو.ري.مي.
١٧.١. - نشرة الصم والبكم والنوال الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل «لوراء» - (ح/٤).
١٩.٣. - المجلة الصحية.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي - السجين - (ح/٣) بطولة: عبد المنعم مدبولي، ليلى طاهر.
٢١.٤٥ - ريبورتاج.
٢٢.١٥ - مجلة التلفزيون.
٢٣... - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - سهرة تلفزيونية.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :**
الحظ وحده لا يكفي فلا تعتمد الا على مجهودك.

**** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :**
مطلوب ان تكون اكثر اخلاصا للعمل، بانتظارك ترقية.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :**
ليس بالتقرب الى الرؤساء يصل الانسان الى ما يصبو.

**** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :**
لا تكن كثير الشكوى من زملائك، انتبه لتصرفاتك.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :**
استغل حالة النشاط هذا الاسبوع في اثبات وجودك.

**** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :**
من الافضل ان تكون طبيعيا في لفت انظار من تحب.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :**
لا تكن متصنعا حتى لا يبتعد الناس عنك، كن اكثر لطافة.

**** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :**
تحقق بعض المال من مشروع تجاري، مشكلة صغيرة تحل.

**** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :**
ليس شرطا نسيان الماضي كله، عليك الاستفادة من الاخطاء.

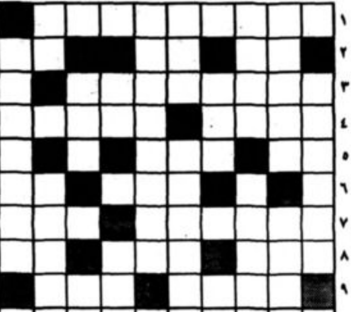
**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :**
حاول الاستفادة من اصدقائك واستمع لنصائح المخلصين.

**** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :**
عملك في تقدم مستمر اذا داومت على اجتهادك.

**** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :**
هناك كثير من الذكريات قد تكون نبراسا لنا في المستقبل.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٤) ***



افقيا:
١ - مجلة مصرية يسارية
٢ - للتأوه (معكوسة) - قرع - ضمير
٣ - دولة اجنبية
٤ - عملاق - سلما
٥ - شرطية - قرى
٦ - رائحة طيبة - مناص
٧ - السوري (معكوسة) - اخفاق
٨ - مدينة سورية - يشرب مصا - شرع قانونا (معكوسة)
٩ - فرج - منع
١. - فنانة لبنانية

عموديا:
١ - حيوانات بحرية
٢ - مدينة جزائرية - يعمل في مجال الصحة
٣ - دولة اجنبية - اجزاء الجسم الحساسة (معكوسة)
٤ - قلّ - يتبع (مجزومة)
٥ - عندي - «علايلي» (مبعثرة)
٦ - رئيس وزراء دولة عربية (معكوسة)
٧ - متماثلان - شيّد
٨ - قبر - انبسطت اساريره
٩ - ابداع - من الشعوب
١. - اسبانيا سابقا

*** حل لغز رقم (١٨٣) ***

افقيا:
١ - شمس الأصيل - ا.ا
٢ - مزمار - نا - فل
٣ - يائس - دع - وادي
٤ - ارد - لقا - زد
٥ - عن - ا.ا - و.و.و
٦ - بثما - جل - جن
٧ - اروه - تساح
٨ - رقد - الهندي
٩ - در - ل.ل - حر
١. - دجلة - علوا
١١ - علي - القانوب
١٢ - دليلي احبار

عموديا:
١ - شمس البارودي
٢ - مزار - نرق - جلد
٣ - سماد - مدد - لعل
٤ - ياء - عاد - هد
٥ - لدر - لن - ري - بل
٦ - دن - احد - برة
٧ - صنعاء - أنل - نا
٨ - يا - السهل - اح
٩ - لي - جبل - عدت
١. - لد - الفرات
١١ - امازون - حرار
١٢ - انور وجدي

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) كانون الأول

● عبد ربه ●

١٩٦٥ - وفاة الكاتب البريطاني سومرست موم عن ٩١ عاما.
١٩٨٨ - اللقاء الأول بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ووفد امريكي برئاسة روبرت بلليترو سفير الولايات المتحدة في تونس.
١٩٨٩ - وفاة الممثلة الايطالية سيلفانا مانغانو.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/١٦، بين صاف وغائم جزئياً وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/١٥)

العملة	«يتسوغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٤٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣.٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٧.٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٢٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٧٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٣٦٣ ش.ج
● واسره -	٣...٣ - ٣..٥ ش.ج

● هاجر كرت ووالدها جبرائيل كرت ●

في فيلم سينمائي محلي

الحزب الشيوعي على لسان بعض من قادته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعرض، مساء اليوم الخميس، في قاعة السينماتيك في حيفا (الساعة ٢١.٣.) الفيلم المحلي «عالم قديم سنخربه حتى الاساسات» للمخرجة هاجر كرت.

والفيلم المذكور هو فيلم وثائقي يتناول احد أوجه تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك على لسان بعض قادته ومن خلال استعراض للعديد من نشاطاته الكفاحية.

والمخرجة هي ابنة أحد اعضاء اللجنة المركزية للحزب سابقاً، جبرائيل كرت، والذي عمل مسؤولاً عن مطبعة الحزب في تل ابيب. وتؤكد المخرجة ان كونها ابنة كرت كان الدافع الاساسي لاخراج هذا الفيلم.

وتقول المخرجة معلقة على فيلمها: «انه عبارة عن تصريحات لماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وليئون زهافي وهانس ليبرخت وروت لوبيتش، وهؤلاء هم رفاق ابي».



الخميس ١٦ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

خلافا لتوقعات جميع الخبراء الاقتصاديين:

جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني ٨,٠٪!

□ سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) - ٥١٣٥ شيكلا □ وتيرة التضخم المالي تراوح مكانها وتبلغ ١١,٥٪ □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني الماضي ارتفاعا بنسبة ٨,٠٪، وذلك خلافا لتوقعات جميع الخبراء الاقتصاديين وبضمنهم وزارة المالية.

واعلن مكتب الاحصاء المركزي، مساء امس الاربعاء، ان الارتفاع المنخفض نسبيا جاء نتيجة لارتفاع اسعار الملابس والاحذية، خلال الشهر الماضي، بنسبة تزيد عن ٣,٣٪ وساهم في ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١,٥٪.

كما ارتفعت اسعار الخضراوات والفواكه، بشكل غير متوقع، بنسبة ١,٥٪ وساهمت في ارتفاع الجدول العام بـ ١,٥٪.

اما ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنسبة ١,٢٪ فقد ساهم بنسبة ٢,٠٪.

وارتفعت تكاليف السكن، التي ساهمت بوتيرة ارتفاع ثابتة منذ اكثر من سنة، بنسبة ٨,٠٪ وساهمت لجدول الغلاء العام بنسبة ٢,٠٪.

وارتفعت بنود كل من صيانة المنزل والمواصلات ومتفرقات اخرى بنسبة ٤,٠٪ وجميعها ساهمت للجدول العام بنسبة ١,٠٪.

كما ارتفعت تكاليف التعليم والترفيه بنسبة ٣,٠٪ الا انها لم تساهم في ارتفاع الجدول العام.

ويشار الى ان جدول الغلاء ارتفع، منذ كانون الاول العام ١٩٩٢، بنسبة ٩,١٠٪. وان وتيرة التضخم المالي السنوية بلغت ١١,٥٪.

واثر الاعلان عن جدول الغلاء، بلغت تكلفة سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) ٥١٣٥ شيكلا، وتشتمل على تكاليف السكن، و٣٨٥٠ شيكلا بدون تكاليف السكن.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروبر، تعقيبا على جدول الغلاء، انه منخفض مقارنة مع التوقعات وهو يدل على ان المستقبل مشجع، وان جدولا كهذا يشير الى ان وتيرة التضخم ستكون منخفضة. ولكن ينبغي تخفيض الفوائد في المرافق الاقتصادية خاصة وان رفع نسبة الفوائد يدفع الجمهور الى الاعتقاد بأنه من المتوقع حدوث تضخم مالي بشكل مفاجىء وبنسبة عالية.

اما القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ابراهيم جيلوني، فقد قال: خلافا لتوقعات وزارة المالية فان وتيرة التضخم المالي ستكون ذات رقمين. وهذا مؤشر على انه لا يوجد استقرار في المرافق الاقتصادية وذلك في مجالي الاسعار وغياب الحلول الاجتماعية مثل التشغيل والبطالة وكذلك الفقر والتعديل الضريبي. واضاف ان هذه الامور تلزم الحكومة بأن تكون حذرة وان تجري مفاوضات واسعة مع الهستدروت.

بحجة القبض على متهم بالتسبب بحادث طرق

البوليس يعتدي على افراد عائلة من رهط!

● رهط - لمراسلنا - على خلفية اتهامه بالتسبب بحادث طرق قبل اربعة ايام حضر رجال الشرطة، امس الاربعاء، الى قرية رهط للقبض على فلاح النصاصرة للتحقيق معه.

وعندما لم يعثروا عليه اخذوا ابنه احمد ابن السادسة عشرة مكانه الى حين يظهر فلاح. عندها تدخل جميع اهل الحي احتجاجا على هذا الاجراء، ونشبت معركة، استدعى رجال الشرطة على اثرها تعزيزات اضافية فوصلت الى المكان اربع سيارات شرطة، واخذ يتحدى رجال الشرطة بملاحقة الشبان وهم يشهرون السلاح، بينما اخذ احد الضباط بتهديد سكان الحي بأنه سيعلمهم «التربية الصحيحة»!

وخلال ذلك تعرض شيخ العشيرة مبارك للدفع ووقع على الارض، ثم اعتقل ابنه موسى مبارك.

كذلك نقل شرطيان الى مستشفى «سوروكا» لاجراء الفحوصات.

وبعد القبض على فلاح سعيد تم الافراج عن ابنه احمد.

مقتل فتى من طرعان في ظروف غامضة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - لقي مصرعه مساء امس الاربعاء في ظروف غامضة الفتى مارك عيسى سلامة (١٢ عاما) من طرعان، حيث وجد ميتا مقابل بيت والده والدم ينزف من رأسه.

وكان الامر قد كشف في الساعة السابعة مساء، عندما ذهب احد الفتيان باتجاه بيت الفتى المرحوم ليكملا اللعب، ولوجي، بزميله منبطحا على الارض والدم ينزف من رأسه. وقد اعتقلت الشرطة فتى من القرية (١٦ عاما) للتحقيق.

وفي حديث مع احد زملاء الفتى، الذي رافقه قبل الحادثة، قال: «كنا نلعب، مجموعة من الاصدقاء، في الحي وقبل الساعة السابعة تركنا مارك وقال انه سيذهب الى حانوت شقيقه الخاص ببيع هدايا العيد ثم يشتري «البوريكس» ليطعم قطعه».

وفي بيان اولي لشرطة المروج، جاء ان الفتى المرحوم وصل الى مستشفى «بوريا» ميتا. وبعد الفحوصات تبين انه اصيب برصاصة في رأسه.

وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس تواجدت الشرطة في القرية للتحقيق في الموضوع.

بدء اعمال دورة المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي

لوبلسكي: (١٦) مليون شيكل للوسط العربي في ميزانية ١٩٩٤!

● تل ابيب - لمراسلنا نسيم ابو خيط - قالت نائبة وزير الصناعة والتجارة، عضو الكنيست ماشا لوبلسكي، ان الحكومة خصصت ١٦ مليون شيكل للوسط العربي في ميزانية العام القادم ١٩٩٤. وهذا بالطبع لا يرد على حاجة جسر عملية التخلف التي امتدت عشرات السنين.

ولكن اذا طرأ تقدم في اتجاه بناء مناطق صناعة في الوسط العربي

● البقية على صفحة ٤ ●

زياد يطلب من وزير المعارف توضيح ماهية الوظائف الكبرى للعرب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه النائب توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، باستجواب الى وزير المعارف يسأله فيه عن نوعية الوظائف الكبيرة التي كان اعلن عن منحها لمثقفين عرب.

وسأل زياد الوزير عن كيفية تعيين اصحاب هذه الوظائف العشرين وسبل دمج الاكاديميين العرب في وظائف كبيرة في الوزارة.

وجاء هذا الاستجواب في اعقاب بيان لجنة متابعة التعليم العربي، التي قالت ان معظم هذه الوظائف عادية (مفتشون) وليست وظائف كبيرة مميزة وان قسما منها تم اشغالها.

تعيين ناڤا اراد مستشارة لرئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عيّن رئيس الحكومة، اسحاق رابين، السيدة ناڤا اراد مستشارة لرئيس الحكومة لمكانة المرأة ورئيسة للمجلس الجماهيري لتطوير مكانة المرأة.

وستتسلم السيدة اراد مسؤولية عناية الحكومة بمكانة المرأة في اسرائيل، فيما يتعلق بالسياسة والتشريع والادارة وايضا العلاقات الخارجية.

ومعروف ان اراد من مواليد البلاد وخريجة دار المعلمين في «بيت بيرل» وكلية الشؤون الاجتماعية في الجامعة العبرية في القدس وحاصلة على درجة الماجستير من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة بار ايلان وذلك في موضوع الادارة والخدمات الاجتماعية.

واشغلت اراد منصب رئيسة جمعية الباحثين الاجتماعيين وسكرتيرة «نعمت»، وعضو كنيست في الدورات العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة من قبل حزب «العمل».

خلال اجتماع مع مدير دائرة الثقافة العربية

نعامنة يبحث سبل تطوير الفعاليات الثقافية في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اجتمع، امس الاول الثلاثاء، رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، ونائبه ياسين ياسين بمدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف السيد موفق خوري. وشارك في الاجتماع مدير قسم المعارف في مجلس عرابة المحلي.

وبحث المجتمعون في سبل التعاون بين المجلس ودائرة الثقافة، وتنشيط الحياة الثقافية ووضع برنامج عمل للمستقبل في عرابة.

وتم الاتفاق على متابعة التعاون بين الجانبين فيما يتعلق بالمكتبة العامة في القرية ومكتبات المدارس وافتتاح مركز ثقافي وتنشيط الفعاليات فيه.

■ تعزية ■

تعزياتنا القلبية الحارة الى الزميل عصام خوري وجميع آل خوري وبولس وغطاس، لوفاة عميدهم المرحوم

ابراهيم بشارة الخوري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اسرة «الاتحاد» ●

منطقة البطوف للحزب الشيوعي

* دعوة *

تدعو جميع اعضاء اللجان المحلية في فروع منطقة البطوف (قطاع البطوف سابقا) لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ٩٣/١٢/١٨ في نادي الحزب في سخنين الساعة الرابعة بعد الظهر.

نقاط البحث:

١ - تلخيص معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

٢ - عقد مؤتمر منطقة لمنطقة البطوف

٣ - انتخابات الهستدروت ٩٤/٥/١.

٤ - «الاتحاد».

يشارك في الاجتماع سكرتير عام الحزب محمد نفاع.

الحضور ضروري ومهم جدا.

اللجنة المنطقية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٣/١٢/١٩، الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

البحث:

- انتخابات الهستدروت
- اجتماع مجلس الجبهة.

باحترام - محمد بركة

سكرتير الجبهة القطرية

* هضبة الجولان هي ارض سورية
* الطريق الى السلام العادل والشامل تمر عبر السلام مع سوريا
* تضامننا مع احرار الجولان السوري المحتل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو انصار السلام من العرب واليهود من مختلف الاتجاهات الى المشاركة في الزيارة التضامنية الى مجدل شمس في الجولان السوري وذلك

يوم السبت ١٨ / ١٢ / ١٩٩٣

برنامج الزيارة:

- لقاءات مع الاهالي في مركز مجدل شمس
- الساعة ١٣,٠٠ مهرجان شعبي بمشاركة احرار الجولان والوفود التضامنية يتحدث فيه عدد من الشخصيات.

للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمكتب الجبهة القطرية ٠٤/٥٣٦٥٠٤.



الجمعة ١٧ كانون الاول ١٩٩٣ — ٣ رجب ١٤١٤ هـ

في المناطق المحتلة شيكل واحد

17.12.1993

vol 185/50

اوامر جديدة لاعتقال المستوطنين وفرض حظر التجول على المستوطنات!

● رفع حظر التجول عن مدينة الخليل بعد تسعة ايام من فرضه ● الاعلان عن نابلس ورام الله مناطق عسكرية مغلقة لمنع المستوطنين من ادخال كتاب «التوراة» الى قبر يوسف الصديق في نابلس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت قيادة الجيش الاسرائيلي، يوم امس الخميس، اوامر جديدة هي الاولى من نوعها تضمنتها كراسة، وتنص على اعتقال المستوطنين الذين يثيرون المشاكل واستخدام «قوة معقولة» ضدهم، وحتى فرض

● البقية على صفحة ٢ ●

دعوة اعضاء الكنيست العرب الى الضغط على الحكومة لتعديل قانون ضريبة الاملاك (ص٢)

النائب هاشم محاميد يطالب سكرتير الهستدروت باقامة مجلس عمال في طمرة وسخنين (ص٢)

الفتى المرحوم في طرعان قتل برصاصة طائشة من مسدس لعب به فتى آخر (ص٥)

استصدار امر لاعتقال المطرب شفيق كبها لانه لم يشهد في الشرطة على طوشة (ص٥)

مشاورات فلسطينية – اسرائيلية على اعلى مستوى!

لدفع المفاوضات الامنية العالقة بسبب التعنت الاسرائيلي

* المشاورات ستجري خلال الساعات المقبلة * بيرس: نقبل بوجود فلسطيني بسيط على نقطتي العبور في الكيان الفلسطيني المقبل * ويضيف: نصر على ان يبقى الامن الخارجي والاشراف على الحدود ومراقبتها تحت السيادة الاسرائيلية! * مفاوضات العريش ستستأنف في الاسبوع المقبل *

(التفاصيل ص٣) *



** بلدية الناصرة تقترح اقامة مركز شرق اوسطي للمعارض التجارية في الناصرة

(ص٦)

د. نبيل شعث: رابين بدأ يتراجع عن اتفاق اوسلو!

□ هناك تخوف مرضيٌ في الجانب الاسرائيلي من كل رموز الاستقلال الفلسطيني □ شعبنا الفلسطيني هو اكثر شعب يحتاج الى الامن في العالم □ لدى رابين يوجد مفهوم آخر للاتفاق، يختلف حتى عن مفهوم بيرس وموظفيه □ اسرائيل تصر على اقامة حزام امني – عسكري حول مستوطنة «نتساريم» التي يسكنها (٧٠) شخصاً فقط وقسم منهم لا يبيتون فيها، واقامة ثكنة عسكرية قبالتها وطريق خاص يصلها باسرائيل، وبحماية عسكرية لبعض نسائها اللواتي يسافرن الى «غوش قطيف» للعب التنس! □

(التفاصيل في الملحق)

توجان الفيصل، في اول حديث مع صحيفة في بلادنا، تقول: الصعوبات كبيرة لكن التحدي اكبر

□ وعن معركتها الانتخابية للبرلمان الاردني تقول: تعرضت لضغوطات وتهديدات من احزاب الاسلام السياسي المتطرف ومن الحكومة، وصلت الى درجة انهم حاكموني بتهمة الردة عن الاسلام. وطالبوا باجبار زوجي على طلاقي وحرماني من أولادي، هدروا دمي وهددوني بالقتل. وافشلوا انتخابي اول مرة. وقد فكرت وقررت: لا يمكنني ان اسكت او ان اتعامل بخوف. عليّ ان اتحدى □

(التفاصيل في الملحق)

تحت شعار «تنفيذ حكم الله»!

«الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر تتباهى: نحن نفذنا المجزرة!

* الحكومة الجزائرية تدين المذبحة، التي راح ضحيتها ١٢ انسانا بريئا، فقط لانهم من البوسنة وكرواتيا، وتعتبرها جريمة ضد الدولة والشعب والاسلام * وفد كرواتي يتوجه الى الجزائر * اكثر من ٣٠ شخصا نجوا، لانهم اقسموا بالقرآن انهم مسلمون * شيسون يدعو الجيش الجزائري الى تحمل مسؤولياته * اغتيال قاض، امس *

● الجزائر – و.ص.ف – نشرت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن وباريس نشرت، امس الخميس، نص بيان «للجماعة الاسلامية المسلحة» اعلنت فيه مسؤوليتها عن المذبحة التي ذهب ضحيتها ليل الثلاثاء – الاربعاء (١٢) كرواتيا وبوسنيا في البليدة، ونجا من الموت اكثر من ٣٠ شخصا، لانهم اقسموا بالقرآن انهم مسلمون!

واوضح البيان ان «الجماعة نفذت عملية عسكرية، يوم الثلاثاء الماضي، قتلت خلالها اثني عشر كرواتيا في مدينة «المدية» وجاء هذا العمل، ضمن اطار تنفيذ التهديد الذي اعلنته الجماعة ضد «الصليبيين الاجانب» وردا على المجازر التي يتعرض لها اخواننا «المسلمون» الذين يذبحون في البوسنة».

واضاف البيان ان الجماعة «نفذت «حكم الله» في رئيس بلدية القادرية، في الولاية نفسها ضمن عملية تصفية رموز النظام الكافر». وكان سعد

● البقية على صفحة ٢ ●

في خطوة فريدة من نوعها

نقابة العاملين الاجتماعيين تقرر عقد مؤتمرها السادس في الناصرة

* هذا اول مؤتمر نقابي قطري يعقد في بلدة عربية * دعوة مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات للمشاركة في المؤتمر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني»، يعقد في الناصرة، يوم الاثنين المقبل، المؤتمر السادس لنقابة العاملين الاجتماعيين. وهذه اول مرة يعقد فيها المؤتمر في بلدة عربية.

وسيستمر المؤتمر لمدة يومين، تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف وسكرتيري مجلسي العمال في الناصرة ونتسيرت عيليت.

وضمن المواضيع التي سيبحثها المؤتمر، تأثير السلام على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، اضافة الى نشاطات خاصة بأعمال النقابة واصول المهنة.

وعلمنا ان د. احمد الطيبي، المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دعي للمشاركة في المؤتمر. وسيترأس المؤتمر سكرتير النقابة في الشمال، السيد ايتسيك بري، وسيدير جلسات المؤتمر في يومه الاول مديرة شعبة الخدمات الاجتماعية في الناصرة، السيدة حكمية حليحل، والعامل الاجتماعي جهاد سعد، وفي اليوم الثاني سيدير الجلسات مديرة شعبة الخدمات في نتسيرت عيليت، السيدة ادريانه كرمي وسكرتير النقابة في منطقة الشمال، ايتسيك بري.

عملية انزال اسرائيلية في شمال لبنان!

● المقاتلون الفلسطينيون اشتبكوا مع القوة الاسرائيلية في مخيم «نهر البارد» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر الناطقون الاسرائيليون ... [illegible]

للمرة الاولى، منذ ٣٠ عاما

قائد الاركان الاسرائيلي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا!

● الزيارة الاخيرة قام بها قائد الاركان، في حينه، موشيه ديان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، هذه الليلة، عن ان قائد الاركان ايهود براك، طار مساء امس الى فرنسا حيث يبدأ زيارة رسمية لمدة خمسة ايام.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة هي الاولى، التي يقوم بها قائد اركان اسرائيلي الى فرنسا، منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وكانت الزيارة الاخيرة قام بها قائد الاركان، في حينه، موشيه ديان.

على ذمة شمعون بيرس

كلينتون والاسد يلتقيان في جنيف في ١٦ كانون القادم

● باريس – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، ان الرئيسين بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد سيلتقيان في جنيف في ١٦ كانون الثاني المقبل.

وقد اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الخميس الماضي، في دمشق، عن عقد قمة لكلينتون والاسد في جنيف. واعلن البيت الابيض ان القمة ستعقد في منتصف كانون الثاني ولكنه لم يعلن عن الموعد المحدد لذلك.

وقال بيرس «نحن نسعى الى اتفاقية للسلام مع سوريا» وذلك خلال مؤتمر صحفي خصصه لتقديم كتابه «زمن السلم» الذي يروي قصة المفاوضات السرية الفلسطينية – الاسرائيلية التي ادت الى توقيع اتفاق للسلام في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

واضاف قائلا «يجب إبرام سلام كامل مع الجميع» واشار بيرس الى ان الحكومة الاسرائيلية لم تلحظ «مرونة» من الجانب السوري «حتى الان» وان ذلك «ربما يحدث بعد اعياد الميلاد».

خمس دول عربية وهولندا

ستستضيف المفاوضات المتعددة الاطراف

● طوكيو – و.ص.ف – قررت لجنة تنسيق المفاوضات المتعددة الاطراف، في الشرق الاوسط، امس الخميس، في طوكيو ان تجري اعمال خمس مجموعات عمل في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في اربع دول عربية وهولندا.

واوضح المفاوضون في هذه اللجنة في بيان صدر في ختام اعمالهم في العاصمة اليابانية، امس الخميس «ان اجتماعات مجموعات العمل ستعقد في المنطقة كلما امكن ذلك لترسيخ عملية السلام».

وتعقد مجموعة الرقابة على الاسلحة في قطر ومجموعة اللاجئين في مصر ومجموعة الموارد المائية في عُمان ومجموعة التنمية الاقتصادية في المغرب ومجموعة البيئة في هولندا.

وتعقد لجنة التنسيق اجتماعها المقبل في تونس.

رابين وبيرس يدحضان نبأ «يديعوت احرونوت» حول صحة عرفات

● القدس – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «بصحة جيدة جسدياً ونفسياً».

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» اوردت، امس الاول الاربعاء، ان مسؤولين اوروبيين واميركيين حذروا اسرائيل من خطر التفاوض مع رجل «لم يعد يملك كل قواه». كما تطرقت صحيفة «الغارديان» البريطانية ايضاً الى هذه الشائعات الاثنين الماضي.

وقال رابين للاذاعة الاسرائيلية «ان هذا الكلام غير جدي. لقد تكلمت معه وشرح وجهة نظره بكثير من المنطق. انا غير موافق على ما قاله، الا انه كلام منطقي جداً من وجهة نظره».

وكان رابين وعرفات اخفقا، الاحد الماضي، في القاهرة في الاتفاق على ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، الذي كان من المقرر ان يبدأ في الثالث عشر من الشهر الجاري، طبقاً لاعلان المبادئ حول الحكم الذاتي.

من جهة ثانية، ورداً على سؤال لمراسل الاذاعة الاسرائيلية في باريس، قال بيرس «انا لست طبيباً، الا انني التقيت رجلاً كان يتكلم بشكل طبيعي، ويبقى بالتأكيد زعيم الفريق الفلسطيني».

وكرر رابين ثقته بـ «تعهد الطرفين» الالتزام باعلان المبادئ الموقع في الثالث عشر من ايلول الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يريد هذا الاتفاق وهو الشخصية الابرز في منظمته، وهو الذي يتخذ القرارات. وآمل ان نتمكن من الوصول الى حل» للخلاف القائم بين الطرفين.

كلمة الاتحاد

خطوة مهمة في مجابهة المستوطنين

■ الاوامر الجديدة التي قررت الحكومة استعمالها ضد المستوطنين ومستوطناتهم في المناطق الفلسطينية المحتلة هي، في قراءتنا، اول ما ينبغي ان تلتجئ اليه سلطة تحترم القانون في مواجهة فئات سياسية باتت، من فرط هيجانها ضد مفاوضات السلام، لا تتوقف حتى امام «الضوء الاحمر».

هكذا كان الامر ايضاً في زمن مضى فما بالك في هذا الزمان الذي نحياه، زمن السلام والمفاوضات بين الحكومة وم.ت.ف؟

لقد قلنا منذ البداية ان على حكومة رابين ان تجابه المستوطنين والقوى السياسية التي تدعمهم وتتعهدهم بالرعاية اذا كانت جادة فعلاً في مسعاها من اجل احراز سلام حقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني. واذا جاء القرار بهذه المجابهة، الذي يمثل عليه اعتماد الاوامر الجديدة، متأخراً فان ذلك لا يعني فوات الاوان على امكان تحقيق النجاح المطلوب لهذه الخطوة.

وبمقدار ما يجب ان تعني هذه المجابهة وضع سوائب المستوطنين عند حدهم فانها يجب ان تعني، في الوقت نفسه، تجنيب الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة مكابدة شرور الاوامر العسكرية المختلفة التي لا يزالون ضحاياها صبح مساء.

وفي هذا الصدد نرى لزاماً علينا ان نحذر المسؤولين من مغبة الالتجاء الى لعبة التوازنات التي تضع المستوطنين وشعبنا العربي الفلسطيني في مستوى واحد، ذلك ان الغالبية الساحقة من شعب المناطق المحتلة تقف في صف التأييد لعملية السلام والمفاوضات وتسعى نحو نفس الاهداف التي تجرد سوائب المستوطنين كل اسلحتها ومريقاتها في سبيل اجهاضها.

ويقيناً ان السلطات المسؤولة، بابتعادها عن لعبة التوازنات السالفة وبتركيز معركتها ضد المستوطنين وممارساتهم الآثمة، ستجد ان ليس الحق معها فقط بل والقوة المستمدة من اسمى الاهداف، وهو هدف دفن الماضي وبناء المستقبل القائم على تعايش الشعبين بسلام ووئام بمنأى عن الضغينة والاحقاد.

عملية انزال.. ضد السلام!

■ عملية الانزال العسكرية العدوانية التي قامت اسرائيل بارتكابها ضد لبنان والفلسطينيين، امس الاول (اذيع عنها للمرة الاولى الليلة الماضية)، لا تتناسب بحال من الاحوال مع الاجراء التي تكرس جهود كبيرة في سبيل نشرها، هنا وعلى مستوى المنطقة.

وعلى مثل هذه العملية يمكن ان تترتب مخلفات خطيرة، ليس ابسطها تآكل الثقة في نوايا اسرائيل الحقيقية لتحقيق سلام عادل ودائم مع لبنان والفلسطينيين.

ما من شك في ان السلام افضل من الحرب. وهذه حقيقة يجب ان يُصرخ بها هذه الايام بالذات. ومدركو الحقائق يجب الا يكتموا ان عملية الانزال تندرج في نطاق الحرب ولا تخدم السلام.

ان منطقة جنوب لبنان هي منطقة لبنانية. والانسحاب الاسرائيلي الكامل منها بشكل استحقاقاً لا استغناء عنه لعملية السلام مع هذا القطر العربي.

وعلى حكام اسرائيل ان يدركوا ان السلام مع لبنان، وفقط السلام، بشكل افضل ضمانة لامن واستقرار الحدود معه وانه لا يمكنهم ان يقهروا شعباً يبغض، فضلاً عن حبه لارضه ووطنه، الاحتلال ويسعى بكل ما اوتي من قوة ومقاومة للتحرر من ربقته.

(«الاتحـــــــــاد»)

باجماع ووحدة صف

جبهة ام الفحم تنطلق الى المعارك القادمة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «من منطلق الحرص على وحدة الجبهة والتأكيد على حق الاجتهاد في الرأي والنقاش الدمقراطي في اطر الجبهة والالتزام بقراراتها، يرى كادر الجبهة ان التحالفات التي عُقدت لم تعط النتائج المتوقعة منها، مما يحتم استخلاص النتائج للاستفادة في المستقبل».

هذا ما جاء في تلخيص قرارات الاجتماع الاول بعد الانتخابات، الذي عقدته الجبهة الدمقراطية في ام الفحم، مؤخرا، «ومع التأكيد على اهمية وصحة التحالفات من حيث المبدأ وان الجبهة تعمل على مشاركة اوسع قطاعات شعبنا في العمل الجماهيري».

واجمع الكادر على «ضرورة تفعيل الجبهة استعدادا لانتخابات الهستدروت، ولخوض كافة المعارك التي تواجهنا محليا وقطريا».

وقد افتتح الاجتماع سكرتير جبهة ام الفحم، المحامي وليد عسلية، مستعرضا معركة الانتخابات، ثم تلاه النائب هاشم محاميد، وبعد ذلك شارك في النقاش كل من: مريد فريد، بديع حصري، محمد احمد خضر، غسان عدنان، احمد حسين الصافي، عدنان بديع عبد الهادي، علي ابو الجذبان، د. عفو حصري، د. صالح محاميد، د. زياد محاميد، المحامي صالح محاميد، د. حسين محاميد، محمود محمد محاميد، احمد ابو جعفر، وسام الغبارية، اياد جبارين، مسعود هاني، اياد محاميد ورشاد عبد الهادي ولخص الاجتماع سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٦٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٦٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

في رسالة وجهت الى جميع اعضاء الكنيست العرب

المطالبة بالضغط على الحكومة لتعديل قانون ضريبة الاملاك

* كتلة الجبهة البرلمانية اشترطت تصويتها على مشروع الميزانية بالتزام وزير المالية بالعمل على تعديل القانون المذكور وغيره *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة العمل لشؤون قضايا ضريبة الاملاك، برسالة الى اعضاء الكنيست العرب، السادة: توفيق زياد وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ووليد صادق ونواف مصالحة وصالح طريف واسعد اسعد، ناشدتهم فيها عدم تفويت فرصة الضغط على الحكومة، قبيل التصويت على مشروع ميزانية الدولة، وذلك بهدف تعديل قانون ضريبة الاملاك حسب الاقتراحات التي مرت بالقراءة التمهيدية.

وجاء ذلك في اعقاب فشل الاجتماع مع مدير ضريبة الاملاك، وعدم الرضى عن مشروع التعديل الذي تعده وزارة المالية حول الموضوع، الذي لا يحل معظم قضايا ضريبة الاملاك.

ونوهت اللجنة في رسالتها الى اهمية استخدام اعضاء الكنيست موقعهم المميز فيها، لتقديم حلول لقضايا الجماهير التي وضعت ثقتها فيهم.

وتجدر الاشارة الى ان كتلة الجبهة، خلال اجتماعها مع وزير المالية ابراهام شوحط، يوم الثلاثاء الماضي، اشترطت تصويتها على مشروع الميزانية المقترح بالتزام الوزير بالعمل على تعديل قانون ضريبة الاملاك وغيره من القوانين المجحفة بحق الجماهير العربية.

في طلب نادر، هو الثاني من نوعه منذ ١٩٤٨

النيابة تطلب الامتناع عن اطلاق سراح شقيقتين.. الى حين تنظر المحكمة في الاستئناف

* الحديث يجري عن الشقيقتين اللتين برأتهما المحكمة المركزية من تهمة المشاركة في قتل زوجة والدهما *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في حالة نادرة، تقدمت النيابة العامة بطلب الى محكمة العدل لعليا، لتمديد اعتقال الشقيقتين فوزيه وفتحية صالح بشير، من فروش رمانة، رغم ان الحكم الصادر بحقهما قد اقترب من نهايته. وتطلب النيابة ان تظل الشقيقتان في المعتقل الى حين انتهاء النظر في الاستئناف الذي سبق وقدمته على قرار المحكمة المركزية في الناصرة، والتي كانت برأت فيه الشقيقتين من تهمة المشاركة في تنفيذ عملية قتل زوجة والدهما المرحومة انيسة شدافنة واطفالها الثلاثة: آمنة وسعاد ويوسف.

وفي حينه كان على لجنة الثلث ان تنظر في امكانية اطلاق سراحهما يوم ٩٣/٦/٢٨ وهو اليوم الذي تصل فيه مدة الحكم الى الثلثين، الا ان اللجنة رفضت النظر في الطلب لان النيابة قدمت استئنافاً على قرار المركزية، وعليه لا تزال الشقيقتان في السجن.

ويقول المحامي ميشيل عون، الذي يترافع عن الشقيقتين: «ان طلب النيابة العامة الاخير نادر من نوعه، وهو الثاني في البلاد منذ العام ١٩٤٨».

هذا وستعقد لجنة الثلث جلسة لها يوم ٩٣/١٢/٣٠، للبحث في اطلاق سراح الشقيقتين. ومن جهة اخرى ستعقد يوم ٩٤/٢/٧ جلسة للمحكمة العليا للنظر في الاستئناف.

اوامر جديدة لاعتقال

● تتمة من صفحة ١ ●

حظر التجول على المستوطنات اذا اقتضت الحاجة ذلك.

واثارت تلك التعليمات ردود فعل غاضبة في اوساط المستوطنين. وقال ناطق باسم مجلس المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة ان «رابين يستغل الجيش لاغراض سياسية».

والاوامر الجديدة هي عبارة عن توضيح لتعليمات قائمة، الا ان الجديد فيها هو تطبيقها على المستوطنين.

وشارك في اعداد وصياغة تلك التعليمات المدعي العسكري العام والقائد العام للشرطة.

ويذكر ان حظر التجول كان يفرض على القرى والمدن العربية فقط حتى لو ان من قام باعمال العنف هو من المستوطنين.

● رفع حظر التجول عن الخليل ●

رفعت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول، عن مدينة الخليل، بعد مرور تسعة ايام على فرضه في اعقاب مقتل مستوطنين قرب المدينة.

واعلنت قيادة الجيش، يوم امس الخميس، عن رام الله ونابلس، مناطق عسكرية مغلقة، للحيلولة دون وصول المستوطنين الى قبر يوسف الصديق في نابلس، حيث يعتزمون ادخال كتاب «التوراة».

وقد منع دخول الصحفيين ايضا الى ال المنطقة، بمن في ذلك مراسل التلفزيون الاسرائيلي.

● (٨) من الفلسطينيين يطالبون المحكمة العليا باعتبارهم اسرى حرب ●

قدم (٨) من المعتقلين الفلسطينيين في احد السجون الاسرائيلية، التماسا الى المحكمة العليا، طالبوا فيه بمنحهم وضع «اسرى حرب».

وقالت الناطقة بلسان وزارة القضاء، ايتي ايشد، ان الثمانية من اهالي قطاع غزة المحتل وانهم محتجزون منذ عامين في سجن بئر السبع، بتهمة ارتكاب جرائم في اثناء الانتفاضة.

وتقدم الثمانية بطلبهم، في اعقاب توقيع اتفاق اعلان المبادئ. واشاروا الى ان رفض التماسهم سيعني التمييز بينهم وبين المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم او سيجري اطلاق سراحهم.

وعلى صعيد اعمال مقاومة الاحتلال القيت يوم امس الخميس، قنبلة على مقر قيادة جيش الاحتلال في غزة، كذلك القيت عبوة ناسفة، على مركز حرس الحدود، في خانيونس، وانفجرت إلا انها لم تحدث اية اضرار، وفق تصريح لمصدر عسكري كبير.

واعلنت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال، اعتقلت يوم امس الخميس، الشيخ محسن ابو عيطة، (٣٥ عاما)، احد قادة حركة «حماس» في قطاع غزة المحتل. وذلك بتهمة التحريض على تصعيد اعمال الانتفاضة والاعتداء على جنود الاحتلال.

تحت شعار «تنفيذ حكم الله»!

● تتمة من صفحة ١ ●

مسيل رئيس بلدية القادرية قتل الاثنين الماضي، على يد مجموعة مسلحة بالقرب من هذه المدينة (٧٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة).

وادانت الحكومة الجزائرية في بيان اصدرته، امس الخميس، بشدة مقتل (١٢) فنيا بوسنيا وكرواتيا، يعملون في شركة «هيدرو – الكترا».

واكد البيان، ان الحكومة الجزائرية تدين بشدة «المجزرة الشنيعة المقترفة، ضد مشهدي عمل مدني في صالح المجتمع الجزائري». واضاف ان «اعمالا في مثل هذه الدرجة من الوحشية هي في الحقيقة جرائم ضد الدولة والشعب والاسلام في مجملها، وتمس بكرامة وشرف كل جزائري».

وكانت مجموعة مسلحة من (٥٠) رجلا قتلت يوم الثلاثاء (١٢) فنيا من الكروات والبوسنيين يعملون في شركة «هيدرو – الكترا» في مقر اقامتهم بالقرب من البليدة على بعد ٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة.

من جهة ثانية علم من مصدر دبلوماسي كرواتي في العاصمة الجزائرية ان الرعايا الكرواتيين الذين يبلغ عددهم حوالي المئة جمعوا في فنادق ووضعوا تحت حماية قوات الامن الجزائرية.

وفي زغرب صرح المدير العام لشركة «هيدرو – الكترا» لوكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان الشركة الكرواتية تستعد لمغادرة الجزائر، وستقوم بتسليم الورشة التي كان يعمل فيها الفنيون ال (١٢) الى المستثمرين الجزائريين.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه الشركة مكلفة بتحويل مجرى «واد الشفاء» في منطقة البليدة الى سد «بومدفع» في ولاية عين دفلا (على بعد ١٦٠ كم غرب الجزائر) والشركة متعاقدة مع الجزائر منذ عام ١٩٩٠.

* وفد كرواتي يتوجه الى الموقع الذي شهد مذبحة عمال «هيدرو – الكترا» *

وافادت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان نائب وزير الخارجية الكرواتي، ايفو سانادر توجه صباح امس الخميس، الى الجزائر لتفقد موقع «تزغيدة» في البليدة حيث قتل الفنيون العاملون في شركة «هيدرو-الكترا» الكرواتية ويرافقه المدير العام للشركة ستانكو كرفاتش.

وسيلتقي سانادر، مسؤولين في وزارة الخارجية الجزائرية لاطلاعه على ظروف الحادث وسير التحقيقات.

* شيسون: يتعين على الجيش «أن يتحمل مسؤولياته بالكامل» *

وفي ستراسبورغ رأى كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق، في مقابلة نشرتها، امس الخميس، صحيفة «لي ديرنيار نوفيل دالزاس» اليومية انه يتعين على الجيش الجزائري ان يتحمل كامل مسؤولياته» اذ ان التوصل الى اي تسوية مع المتطرفين امر مستحيل.

واكد النائب الاشتراكي في البرلمان الاوروبي، ان البحث عن تسوية «غير ممكن. وهذا الامر يعني غض النظر عن انه لا يجوز اجراء حوار مع المتطرفين. فلا يمكننا التفاوض مع «نبي»».

واضاف: «لا ارى اية سلطة اخرى ممكنة سوى الجيش اذا ما اردنا ان يستعيد هذا البلد استقراره السياسي ونموه الاقتصادي».

واعلن شيسون ردا على سؤال يتعلق بالنصائح التي يقدمها الى الفرنسيين المقيمين في الجزائر «من الصعوبة بمكان منع الفرنسيين من مغادرة البلاد وان كنت في وزارة الخارجية الفرنسية لنصحت الرعايا الفرنسيين بالبقاء في البلاد».

* واغتيال قاض في العاصمة، امس *

واعلنت وزارة العدل الجزائرية نبأ اغتيال القاضي صديق قنطري رئيس محكمة «تيزي اوزو» (منطقة القبائل) امس الخميس، في الجزائر العاصمة.

واوضح بيان نشرته الوزارة ان القاضي قنطري (٤٦ عاما) قتل في الساعة التاسعة والنصف صباحا برصاص افراد مجموعة مسلحة في حي المرادية حيث مقر رئاسة الجمهورية.

وذكرت مصادر متطابقة ان القاضي قتل في سوق الحي. وهو رجل القضاء السابع الذي يلقى حتفه في اعتداء، تنسبه السلطات الجزائرية الى الجماعات «الاسلامية» المسلحة منذ ايار الماضي.

لقاء اليوم

* مع: المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

* حول: مشاركته في «مؤتمر مدن واكاديميات السلام» في القاهرة.

نحو قفزة اخرى للناصرة..!

● امضى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والقائم باعماله، المهندس رامز جرايسي، ثلاثة ايام في القاهرة هذا الاسبوع، حيث شاركا في «مؤتمر مدن واكاديميات السلام» (الذي دام يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤-١٩٩٣/١٢/١٥). وهو المؤتمر الذي بادرت الى عقده المجموعة الاوروبية في اطار دعمها لعملية السلام وتطوير التعاون بين دول وشعوب المنطقة وتطوير المشاريع فيها. وقد حضره من البلاد ايضا رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيسا بلديتي طبريا وايلات.

حول هذا الموضوع التقينا الاستاذ رامز جرايسي:

● ما هو الهدف من هذا المؤتمر؟

– جرايسي: الهدف هو بناء ورشات عمل بين المدن والاكاديميات يتم خلالها تبادل الخبرات وتدريب الطاقات البشرية على مشاريع تطوير في مختلف المجالات مثل السياحة وتخطيط المدن والتطوير الصناعي وحل ازمة النفايات.

● وكيف نشأت فكرة المؤتمر؟

– جرايسي: طرحت الفكرة وقررت في مؤتمر المجموعة الاوروبية في كوبنهاجن في الشهر الماضي، ضمن اطار دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وكما هو معروف، فقد تقرر، آنذاك، رصد ميزانية ٦٠٠ مليون دولار لهذا الغرض، تصرف خلال خمس سنوات. ومن بين المشاريع المقررة اقامة علاقات تعاون ما بين مجموعة مدن اوروبية وعربية واسرائيلية.

● واين مكانة الناصرة في هذا المشروع؟

– جرايسي: لقد تم اختيار اربع مدن من كل مجموعة، اي اربع مدن في اسرائيل واربع اخرى في المناطق الفلسطينية المحتلة واربع مدن اوروبية واربع مدن مصرية. المدن الاسرائيلية التي اختيرت هي الناصرة وشفاعمرو وايلات وطبريا. والمدن الفلسطينية: بيت لحم وغزة والخليل ورام الله. والمصرية: القاهرة والجيزة والشرقية وعين شمس. والاوروبية: غرناطة (اسبانيا) وبولونيا (ايطاليا) وبيرمنجهام (بريطانيا) وسواسون (فرنسا). والناصرة ستكون في مجموعة واحدة مع غرناطة والقاهرة وبيت لحم، وموضوع تطويرها سيتركز في مشاريع السياحة.

● وكيف جرت ابحاث المؤتمر وعما اسفرت؟

– جرايسي: بعد الافتتاح الرسمي قسم الحاضرون، وهم ممثلو معظم المدن المذكورة ومجموعة من الاكاديميين، الى ورشات عمل حسب المواضيع. وفي مجموعتنا تقرر وضع برنامج عمل لمدة سنة مع ميزانية والقيام بزيارات تدريب للطاقات البشرية بهدف تبادل الخبرات. كما تقرر وضع مشاريع عينية بهدف فحص امكانية تطبيقها وتخصيص الميزانيات لها.

● على حد علمنا ومعرفتنا هناك عدة مشاريع لدى بلدية الناصرة مخططة وجاهزة للتنفيذ. اليس كذلك؟

– جرايسي: بالطبع. لدينا العديد من المشاريع المخططة والجاهزة. وقد تكلمنا، ابو الامين (توفيق زياد) وانا عن مشروع الناصرة ٢٠٠٠ واهميته. واقترنا عددا من المشاريع التي نقترح ان تتم المصادقة عليها وتخصيص الميزانيات للبدء لتطبيقها..

● مثلا...

– جرايسي: مشروع البلدة القديمة، الذي انهينا معظم تخطيطاته، واقامة متحف وغيرهما.

● وماذا ستكون الخطوة القادمة في هذا الموضوع؟

– جرايسي: سنبدأ بتنفيذ القرارات حول تبادل الخبرات، وفي الوقت نفسه يبدأ اعداد المشاريع. ومن جهتنا سيبدأ فحص المشاريع التصراوية، باعتبار انها جاهزة. وسوف يعقد اجتماع آخر لهذه الورشة (التي تضم غرناطة والقاهرة والناصرة وبيت لحم)، وذلك في اذار القادم. وسيكون الاجتماع في مدينة الناصرة.

● وكيف تقيم كل هذا النشاط؟

– جرايسي: نحن نولي هذا النشاط اهمية بالغة ونعتبره دعما لمشاريعنا لتطوير الناصرة، اذ انه ينسجم مع تطلعاتنا ومع مخططاتنا. وسنعمل فيه جنبا الى جنب مع مواصلة عملنا ومساعينا لاخذ حقوقنا في اسرائيل، بالميزانيات وبالمشاريع التطويرية. ونسعى اليوم لاقامة مركز شرق اوسطي للمعارض التجارية في الناصرة، وهذا ايضا مشروع ضخم من شأنه ان ينقل الناصرة بقفزة كبرى الى الامام.

(ابو شهاب)

د. فتحي عرفات، وبروفيسور بارزيلاي ناقشا مجالات التعاون الصحي بين اسرائيل والحكم الذاتي الفلسطيني

● اثينا – و.ص.ف – كشف رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كورنيليو سوماروغا لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفلسطينيين والاسرائيليين ناقشوا خلال محادثات سرية، جرت بحضور اللجنة الدولية مسألة التعاون في المجال الصحي بما في ذلك انشاء بنك للدم.

واضاف سوماروغا لدى مروره في اثينا، انه جمع في ٢٥ تشرين الاول الماضي في بيرمنغهام ببريطانيا للمرة الاولى رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني، د. فتحي عرفات، شقيق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس منظمة «نجمة داوود» الحمراء، البروفيسور بارزيلاي.

وقال سوماروغا، ان «هذا الاتصال الاول كان مشجعا». واضاف ان البروفيسور بارزيلاي عرض على فتحي عرفات، مساعدة اسرائيلية لانشاء بنك فلسطيني للدم واعداد الجهاز الطبي في الاراضي المحتلة.

واكد سوماروغا ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تعمل منذ ٢٥ عاما في الاراضي المحتلة، كضامن فعلي لمعاهدة جنيف حول حقوق الانسان، اصبحت على اتصال مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية حول مسألة المعتقلين الفلسطينيين التي تعتبر من الملفات الشائكة في مفاوضات السلام.

وقال سوماروغا «ونأمل في ان تفرج اسرائيل تدريجيا عن ال ١٢ الف معتقل فلسطيني، لكننا لم نصل الى هذه المرحلة بعد». واشار الى انه «من الاساسي جدا الا يدفع المعتقلون ثمن العلاقات السياسية بما فيها العلاقات بين الفلسطينيين».

وخلص سوماروغا الى القول ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا تشارك في المفاوضات السرية حول عمليات الافراج عن الفلسطينيين لكنها تتدخل لتطبيقها.

في الكنيست

مشروع اقتراح جبهوي لتعديل قانون التأمين الوطني بشأن مخصصات الارامل والايتام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي اقتراحا لتعديل قانون التأمين القومي بخصوص المخصصات المدفوعة للارامل والايتام، طالبت فيه بأن تدفع المخصصات لكل افراد العائلة المحتاجة.

ويوجب قانون التأمين الوطني الحالي تدفع المخصصات للولدين الاول والثاني في العائلة فقط. ويوجب ذلك فإن عائلة توفي الاب فيها جراء اصابة عمل او مرض وفيها اكثر من ولدين تتلقى مخصصات عن ولدين فقط.

ورفضت غوجانسكي اقتراح وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، دفع مخصصات عن ثلاثة اولاد فقط وقالت مسوغة رفضها: هناك (١٢) الف يتيم منهم (٩٢٠٠) يتلقون مخصصات الايتام. واكدت انه لا يوجد اي منطق في غبن (١٠٨٠) يتيما، في عائلات لها اكثر من اربعة اولاد، بغالبيتها هي عائلات فقيرة وتعديل القانون من شأنه تخفيف وطأة الفقر.

● محاميد يطالب ●

● في رسالة جرى توجيهها الى سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، طالب محاميد، باقامة مجلسي عمال لقريتي طمرة وسخنين. وطالب وزيرة العمل الرفاه اوره نمير، باقامة صف خاص للتربية الخاصة لاولاد ام الفحم الذين يعانون من مرض «c.p»، مشيرا الى اضطرار اولاد ام الفحم السفر الى الناصرة، لتلقي العلاج في المستشفى الانجليزي.

وطالب وزير الداخلية بمنح الاقامة الدائمة للسيدة لوشكا كناعنة، بلغارية الاصل، المتزوجة من السيد نهاد كناعنة من عرابة.

وطالب وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالموافقة على لم شمل عائلة السيد خليل منصور الصانع من طولكرم. ويلم شمل عائلة السيد عمر علي كيها، من قرية زبدة، قضاء جنين. وبالسماح للسادة: ناصر الشيباني وموسى عوض وعمار هلال، من بيت لحم، بالدخول الى اسرائيل لمزاولة اعمالهم في القدس.

● ردود على استجوابات محاميد ●

تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردودا من المسؤولين على استجوابات تقدم بها. وحول طلبه بدعم حكومي لاقامة مسجد في اللد، جاء في رد لرابين، المكلف بادارة شؤون وزارة الاديان، ان المساجد في اسرائيل لا تبنى بمبادرة الحكومة، نظرا للمطالب العديدة لذلك. ووزارة الاديان تساهم بشكل محدود جدا، في تمويل البناء.

ورد وزير الصحة حاييم رامون، نيابة عن وزارة الاديان، على استجواب لوضع حراسة في المحاكم الدينية وزيادة عدد الموظفين، فقال: في ميزانية (١٩٩٤) سيؤخذ ذلك الامر بعين الاعتبار.

واستجاب رابين لطلب محاميد السماح للسيد مصطفى محمد صبرا من الاردن، بزيارة والدته في بيت إكسا. والسماح للسيدة انعام الصوفي من الاردن، بتمديد فترة مكوثها لدى اقربائها في جنين، الى حين تنتهي المعاملات الخاصة للم شمل العائلة. والسماح للطالب أنس محمد البياع من الاردن بالاستمرار في مواصلة تحصيله الجامعي في جامعة بير زيت.

● رابين يرفض الاستجابة لطلبات محاميد ●

رفض وزير «الامن» يتسحاق رابين، الاستجابة لطلب محاميد، بتمديد فترة سريان مفعول بطاقة ممغنطة للشاب محمد الناظر، من الخليل سافر الى ايطاليا وتأخر في العودة بسبب مرض الم به هناك.

ورفض الاستجابة لطلب لم شمل عائلة السيدة فدوى الهولاني، من بيت لحم، بحجة ان الطلب المقدم «غير كاف».

ورفض السماح للسيد عمر العرابي، من بيت لحم، بالدخول الى القدس لمزاولة عمله في وكالة «الاونروا» مسوغا ذلك بمشاركته في فعاليات الانتفاضة. وللسبب ذاته منع السيد حمدي فراج، من الدخول الى القدس للعمل في وكالة الصحافة الفرنسية.

مشاورات فلسطينية - اسرائيلية على اعلى مستوى!

لدفع المفاوضات الامنية العالقة بسبب التعنت الاسرائيلي

*** المشاورات ستجري خلال الساعات المقبلة * بيرس: نقبل بوجود فلسطيني بسيط على نقطتي العبور في الكيان الفلسطيني المقبل * ويضيف: نصر على ان يبقى الامن الخارجي والاشراف على الحدود ومراقبتها تحت السيادة الاسرائيلية! * مفاوضات العريش ستستأنف في الاسبوع المقبل ***

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة، امس الخميس، ان «مشاورات على اعلى مستوى» بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستجري، خلال الساعات المقبلة، لدفع المفاوضات الخاصة بالمسائل الامنية.

واوضحت المصادر نفسها انه، منذ فشل اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، في القاهرة، يوم الاحد الماضي، لم تجر اية مناقشة بشأن المسائل الامنية، التي تعد النقطة الوحيدة التي تتعثر فيها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن ترتيبات تنفيذ حكم ذاتي فلسطيني بدءا بغزة واريحا.

وقبل قمة يوم الاحد الماضي جرت المفاوضات بشأن المسائل الامنية في اطار لجنة كانت تجتمع، خلال الاسابيع الاخيرة، في القاهرة في سرية تامة.

واما اللجنة الاقتصادية ولجنة نقل السلطة المدنية الى الفلسطينيين فقد استأنفتا اعمالهما، هذا الاسبوع في باريس والعريش. الا ان الاتفاقات المحتملة التي يمكن ان تتوصل اليها هاتان اللجنتان لن يمكن تنفيذها سوى بعد ابرام اتفاق شامل بشأن الحكم الذاتي يتضمن ايضا المسائل الامنية.

وفي باريس قال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، ان اسرائيل تقبل بوجود فلسطيني بسيط على نقطتي العبور في الكيان الفلسطيني المقبل، لكنها يجب ان تتحمل وحدها مسؤولية هاتين النقطتين.

واضاف بيرس الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي «واذا كان الامر يتعلق بمجرد وجود فلسطيني فيمكن ايجاد الحل. ولكن يجب ان يكون هناك مسؤول عن الحدود التي نصر على مراقبتها».

وذكر بيرس ان «مطالب عرفات» بشأن رقابة فلسطينية او مختلطة بين الاسرائيليين والفلسطينيين على نقاط العبور الى غزة واريحا كانت «مفاجئة لنا». وقال ان بنود اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تنص على ان «يبقى الامن الخارجي والشؤون الخارجية تحت سيادتنا».

واعاد بيرس تأكيد وجهة النظر هذه بعد ان التقى، صباح امس، نظيره الفرنسي الان جوبيه. وقال «بيننا وبين الاردن وبيننا وبين مصر هناك خط حدود واحد وليس خطان، والجانب الذي يشرف على الحدود سيكون الجانب المسؤول عن امن اسرائيل».

وحول بدء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا، الذي كان يفترض ان يبدأ في ١٣ كانون الاول قال بيرس: «هناك سوء فهم بالنسبة للمواعيد». واضاف «وليس هناك مواعيد بل مسيرة» مشيرا الى ان الانسحاب يجب ان يتم «بعد اربعة اشهر من توقيع الاتفاق».

لكن بيرس اضاف، ردا على الحاح الصحفيين ومن دون ان يزيل الغموض، ان الاسرائيليين سينسحبون وان الحكومة (الفلسطينية) الانتقالية يمكن ان تبدأ العمل «في الوقت الذي يتضح فيه الفصل بين مسؤوليات جيشنا والشرطة الفلسطينية».

وحول تقدم المفاوضات بشأن مستقبل العلاقات الاقتصادية، التي تجري حاليا في باريس، قال بيرس ان «الفلسطينيين موافقون على اقامة اقتصاد مفتوح» وان الاسرائيليين قدموا تنازلات خصوصا فيما يتعلق بدخول اسرائيلهم. الا ان صك عملة فلسطينية خاصة ما زال يطرح مشكلة.

وحول كتابه الذي صدرت ترجمته الفرنسية «زمن السلام» والذي كان موضوع مؤتمره الصحفي دافع بيرس عما طرحه فيه «مؤداه» وليس هناك من حل قوي ودائم» لمشاكل الشرق الاوسط «من دون بنية هيكلية في المنطقة».

وفي العريش واصل الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الخميس، المفاوضات التي استأنفوها بشأن نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين. واكد ذلك جميل الطريفي رئيس المفاوضين الفلسطينيين.

واوضح الطريفي ان اللقاء «يقتصر على جلسة صباحية ثم تستأنف الاعمال في الاسبوع المقبل».

وقد واصل الطرفان، مساء امس الاول الاربعاء، «تبادل وجهات النظر بشأن العقبة الوحيدة التي تعرق هذه المفاوضات» وهي الاتفاق على الطرف الذي سيقدم الخدمات اللازمة للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي».

كما اوضح الطريفي ان الفلسطينيين والاسرائيليين «يتنازعان المسؤولية» عن تقديم هذه الخدمات التي تتعلق «بصفة اساسية بالماء والكهربا، وصيانة الطرق».

وقال ان المفاوضين ناقشوا ايضا «اقتراحا اسرائيليا بتشكيل لجنة مشتركة لتنسيق الشؤون المدنية» بعد سريان الاتفاقية الشاملة بشأن الحكم الذاتي.

● بيرس ●

السلطات السورية توقف زعيم حزب العمال الكردستاني التركي

● انقرة - و.ص.ف - قالت الصحف التركية، امس الخميس، ان السلطات السورية اوقفت زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الملقب بـ «آبو» الذي يقيم عادة في دمشق.

وافادت هذه المعلومات انه تم توقيف زعيم حركة التحرر الكردية المسلحة ضد السلطة التركية المركزية في انقرة منذ العام ١٩٨٤، بناء على طلب من الرئيس السوري حافظ الاسد. وذكر ان المخابرات السورية هي التي اعتقلت الزعيم الكردي.

واكد وزير الخارجية التركي حكمت شيتين، ردا على اسئلة وجهها اليه صباح امس الخميس، صحفيون من الصحيفتين التركيتين «حرية» و«ياني غوناينين» في هذا الصدد انه لا يستطيع تأكيد هذه المعلومات.

واعلن: «وليس لدينا اية معلومات» بشأن توقيف آبو، وذلك قبل الاجتماع مع نظيره الايطالي بنيامينو اندرياتا، الذي وصل مساء امس الاول الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا.

واضاف: «وان السلطات السورية التي اتصلت بها السفارة التركية في دمشق ليس لديها اية معلومات بشأن هذا التوقيف».

واكدت صحيفة «ياني غوناينين» من جهة اخرى ان آبو، طلب السماح له بالتوجه الى فرنسا غير انها اضافت ان السلطات السورية رفضت رفع هذا الطلب الى باريس.

ومن المقرر ان تتطرق السلطات التركية اليوم الجمعة في انقرة مع رئيس الحكومة اللبنانية الى مسألة نشاطات حزب العمال الكردستاني ضد تركيا انطلاقا من سهل البقاع الذي يقع تحت سيطرة القوات السورية.

«بسبب تحولها الى اداة بيد الدول الاستعمارية»

القذافي يدعو الى الانسحاب من الامم المتحدة

● طرابلس - و.ص.ف - دعا العقيد الليبي معمر القذافي، امس الخميس، الى الانسحاب من الامم المتحدة «والتي تحولت حلفا اطلسيا واداة في يد الدول الاستعمارية».

وقال القذافي في افتتاح «ملتقى الحوار العربي الثوري الدمقراطي» المنعقد في طرابلس انه «بدلا من ان تكون الامم المتحدة اداة لحل مشاكل العالم تحولت حلفا اطلسيا واصبحت سيفا مسلطا على رقاب الشعوب».

واضاف القذافي «بما اننا لا نشجع شعوبنا على الانضمام الى الحلف الاطلسي فليس علينا الا ان نعيد النظر في عضويتنا في الامم المتحدة التي تحولت الى اداة في يد الدول الاستعمارية».

من جهة ثانية انتقد القذافي الحكومات العربية «والتي تتقيد بقرارات الامم المتحدة، رغم انها متأكدة من براءة ليبيا (في قضية لوكربي)». ووصف الزعيم الليبي هذه القرارات بانها «غير قانونية ومزورة وباطلة واتخذت تحت تهديدات من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

واعتبر القذافي ان قضية لوكربي ليست سوى ذريعة واكد ان «الدول العربية ضحية مؤامرة» وان «المشاكل في الجزائر ومصر واليمن» وفي بلاد اخرى من العالم العربي «تقف وراءها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية والموساد الاسرائيلي».

يذكر ان الامم المتحدة شددت مؤخرا وبناء على طلب واشنطن ولندن وباريس العقوبات المفروضة على ليبيا لحملها على ان تسلم الى القضاء البريطاني او الامريكي اثنين من الليبيين، متهمين بتفجير طائرة امريكية اثناء تحليقها فوق لوكربي العام ١٩٨٨ مما اوقع ٢٧٠ قتيلا.

● القذافي ●

تسع من الدول الاكثر اكتظاظا في العالم تعقد مؤتمراً حول التعليم

* نيودلهي - و.ص.ف - افتتح في نيودلهي، امس الخميس، مؤتمر حول التعليم تشارك فيه تسع من الدول الاكثر اكتظاظا في العالم، تلبية لدعوة الرئيس الهندي شانكال دايال شارما، لتأمين «التعليم للجميع» قبل العام الفين.

ويشارك في المؤتمر بنغلادش والبرازيل والصين ومصر والهند واندونيسيا والمكسيك ونيجيريا وباكستان وتنظمه الهند برعاية منظمة اليونيسكو وصندوق اليونيسيف وصندوق الامم المتحدة للسكان.

وتضم البلدان التسع نصف سكان العالم وثلثي الاميين منهم.

وسيعتمد المشاركون بيانا وخطة عمل في ختام المؤتمر. واكدت الاعمال التمهيدية على ضرورة ردم الهوة القائمة بين الرجال والنساء في مواجهة الامية في معظم البلدان النامية.

وتفيد ارقام منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونيسكو) ان نسبة الامية تبلغ ٥٢.٩٪ لدى الرجال مقابل ٧٨٪ لدى النساء في بنغلادش وفي البلدان الاخرى تصل هذه المعدلات الى ١٧.٥٪ و٢٠.٢٪ و١٥.٩٪ و٣٢٪ في الصين و٣٧.١٪ و٦٦.٢٪ في مصر و٣٨.٢٪ و٦٦.٣٪ في الهند و١٥.٩٪ و٣٢٪ في اندونيسيا و١٠.٥٪ و١٤.٩٪ في المكسيك و٣٧.٧٪ و٦٠.٥٪ في نيجيريا و٥٢.٧٪ و٧٨.٩٪ في باكستان.

يلتسين يجري حملة تطهير واسعة في جهازه الاداري والسياسي والاعلامي!

*** النتائج شبه النهائية تشير الى ازدياد قوة الشيوعيين والحزب الشيوعي ***

● موسكو - الوكالات - اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، صباح امس الخميس، مرسوماً يقضي باقالة رئيس الادارة القانونية المركزية في الكرملين الكسندر كاتيكوف. واعلن رئيس الجهاز الصحفي التابع ليلتسين عن اقالة رئيس التلفزيون الروسي.

وكان يلتسين قد اصدر، امس الاول، قراراً باقالة مستشاره السياسي سيرجي سيرغييفتش.

ويعزو المراقبون كل هذه القرارات الى نتائج الانتخابات البرلمانية التي الحقت بيلتسين واتباعه هزيمة ساحقة امام الشيوعيين والقوميين. ويشير آخرون الى احتمال صدور قرارات جديدة في هذا الاتجاه ذاته.

وافادت المصادر الرسمية في موسكو ان يلتسين سيصدر مراسيمه، في العشرين من الشهر الجاري، بخصوص اجراء تعديلات على حكومته.

اما النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية فلم تصدر بعد. لكن الارقام تشير الى تراجع الحزب «الليبرالي الدمقراطي» بزعامة جيرينوفسكي، استناداً الى تقدم الشيوعيين والحزب الزراعي و«خيار روسيا» بعد احصاء اصوات قوائم المستقلين، اي الذين رشحوا انفسهم بشكل فردي.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات للبرلمان الروسي (الدوما) جرت بموجب قوائم حزبية خصص لها عدد معين من المقاعد، بينما وزعت المقاعد المتبقية على المرشحين الفرديين.

وشهد شاهد من اهله:

آل غور: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مسؤولان عن الازمة في روسيا

● موسكو - و.ص.ف - اكد نائب الرئيس الامريكي آل غور، امس الخميس، في موسكو، ان الشروط القاسية التي فرضتها المؤسسات المالية الدولية لمنح مساعدة مالية لروسيا، ساهمت في الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها روسيا والتي شكلت ارضا خصبة للقوميين المتشددين.

ووصف آل غور الذي يزور موسكو، منذ امس الاول الاربعاء، اراء المسؤول القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي بانها «مخيفة». ووجه انتقادات حادة خلال مؤتمر صحفي الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين ضاعفا من العقبات التي وضعت امام منح مساعدة مالية لروسيا.

وفي اشارة الى الاهداف التي طالبت هذه المؤسسات بتحقيقها لخفض العجز ومراقبة التضخم، قال آل غور، ان «كل بلد له ممثلون في مجلس صندوق النقد الدولي تأخر في العمل على الغاء هذه الشروط، تأخر في الاقرار بالنتائج القاسية التي ترتبت على هذه الشروط».

وقال «وقد تؤدي هذه التصريحات الى مشكلة دبلوماسية لكني لا اعير ذلك اهتماما».

عملية مزدوجة لحركة امل ضد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي

● مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - نفذت حركة «امل» الشيعية، امس الخميس، هجوما مزدوجا داخل المنطقة الحدودية، التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، ضد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، العميلة لاسرائيل، لم يؤد الى اصابات وفق مصادر متطابقة في المنطقة.

واكد مصدر مقرب من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، بان موقعاً لهذه الميليشيا في برعشيت تعرض، في الساعة السادسة صباح امس، لهجوم بالصواريخ المضادة للآليات والاسلحة الرشاشة وقذائف الهاون لم يسفر عن وقوع اية اصابات.

واضاف المصدر، بان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» قصفت إثر ذلك، على فترات متقطعة، المناطق الواقعة شمال المنطقة المحتلة.

وتبنت حركة «امل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، العملية في بيان وزعته في صيدا.

واكدت الحركة في بيانها بان مجموعة من عناصرها هاجمت وفي الوقت نفسه دورية لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وموقعا لها في برعشيت واوقعت في صفوف عملاء العدو عددا من الاصابات».

واكد مصدر امني في جنوب لبنان، حصول هجوم لم يوقع اصابات، على موقع، ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في برعشيت.

وماذا عن السلاح الثقيل؟!

واشنطن تطلب من ٤٠ بلدا منع تصدير الالغام المضادة للافراد

● نيويورك - و.ص.ف - نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين امريكيين في الامم المتحدة، امس الخميس، ان واشنطن طلبت من ٤٠ بلدا من كبار منتجي الالغام المضادة للافراد في العالم، الامتناع عن تصدير هذه الالغام لفترة ثلاث الى خمس سنوات.

وقالت الصحيفة، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وجه رسائل بهذا المعنى في السابع من الشهر الجاري، الى هذه الدول وبينها الصين وايطاليا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق والبرازيل والارجنتين والكوريتين وبلدان اوروبا الشرقية. كما دعا الرئيس الامريكي الى ابرام معاهدة تمنع انتشار الالغام على غرار تلك الخاصة بالصواريخ.

وكان الكونغرس مدد العمل قبل فترة، لثلاث سنوات بقانون امريكي، منع تصدير الالغام لسنة واحدة. وينتظر ان توافق الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع على قرار يمنع تصدير هذا النوع من السلاح.

بعد استقالة ليس اسبين

تعيين بوبي اينمان وزيراً للحربية الامريكية

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الخميس، عن تعيين بوبي اينمان، مساعد مدير وكالة الاستخبارات المركزية سابقاً، وزيراً للحربية.

ويخلف اينمان، اذا ما اقر مجلس الشيوخ تعيينه في هذا المنصب، ليس اسبين، الذي استقال، امس الاول الاربعاء، وكان بذلك اول وزير في حكومة بيل كلينتون يقدم استقالته.

وبوبي اينمان اميرال متقاعد، عمره ٦٢ عاماً، وكان تولى منصب مساعد مدير وكالة الاستخبارات لمدة ١٨ شهراً في عهد الرئيس الجمهوري رونالد ريغن. كما كان رئيساً للوكالة القومية للامن من ١٩٧٧ الى ١٩٨١ في عهد الرئيس الدمقراطي، جيمي كارتر.

بكين تعلن نهاية المفاوضات الصينية البريطانية

● بكين - و.ص.ف - اعلنت الصين، امس الخميس، ان تقديم خطة للاصلاحات الانتخابية، امس الاول الاربعاء، الى برلمان هونغ كونغ يعني «نهاية» المفاوضات البريطانية الصينية حول مستقبل المستعمرة البريطانية، التي ينبغي ان تعود الى الصين في العام ١٩٩٧.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين، ان «القرار البريطاني يعني نهاية المفاوضات. وستكون (بريطانيا) مسؤولة عن النتائج المترتبة على ذلك».

واكد وو، انه في غياب اتفاق صيني بريطاني لن تقبل بكين باي قانون يتبناه برلمان هونغ كونغ، بالنسبة للانتخابات المحلية او التشريعية المقررة تباعا في ١٩٩٤ و١٩٩٥ في المستعمرة.

خلال تجارب لصنع سلاح اشعاعي

مواد مشعة القيت سراً على المدن الامريكية!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - كشف السناتور الدمقراطي عن ولاية اوهايو، جون غلين، امس الخميس، ان مواد مشعة القيت خلال عشر تجارب سرية اجريت في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية لصنع سلاح اشعاعي.

واضاف السناتور غلين، ان طائرات القت هذه المواد بين ١٩٤٨ و١٩٥٢ فوق نيومكسيكو وتينيسي كاشفاً النقاب عن نسخة مهملة لتقرير عن تحقيق اعده الكونغرس.

واكد المحققون ان القنابل المشعة التي القيت فوق لوس الاموس (نيو مكسيكو) نجم عنها سحب من الاسقاطات المشعة انتشرت في دائرة شعاعها ١١ كيلومترات.

وقال غلين «لا اعتقد ان من الممكن الآن القول ما اذا كان مدنيون او عمال تعرضوا لكميات ضارة من الاشعاعات او ما اذا حصل تأثير كبير على البيئة».

وذكر المتحدث باسم وزارة الطاقة، سام غريزل، ان الوزارة لم تحلل بعد هذه المعلومات.

ويقول ارجون ماكيجاني، رئيس معهد بحوث الطاقة والبيئة، ان هذه المعلومات تشكل «اول برهان ملموس» على وجود برنامج نووي امريكي مكثف بعد «مشروع مانهاتن»، الذي اتاح صنع القنبلة الهيدروجينية خلال الحرب العالمية الثانية.

تعزية

الى ارملة الفقيد واطفاله والى عموم آل حمام بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

مسلم حمام (ابو نزار)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة

حيفا

صبي آخر يتهم مايكل جاكسون بالتحرش الجنسي

*** موظفة سابقة لدى جاكسون :رأيته يستحم مع صبيين عاريين * والدة المغني :الموظفون السابقون ينتقمون لتسريحهم من عملهم ***

● لوس انجلوس (الولايات المتحده) – و.ص.ف – قالت شبكة التلفزيون «كاي.ان بي.سي» ان صبيا آخر اتهم مايكل جاكسون، واعلن انه تعرض لتحرشات جنسية من قبل المغني.

وسبق ان رفعت شكوى ضد المغني الامريكي بتهمة التحرش الجنسي من قبل صبي في الـ ١٣ من العمر، وفتحت الشرطة تحقيقا في هذه القضية. غير ان أية تهم لم توجه بعد الى المغني الذي يؤكد براءته.

واكدت الشبكة نفسها نقلا عن مصادر غير معروفة ان المحققين رأوا، ان هذه الاتهامات التي تقدم بها الصبي الثاني معقولة. واوضحت ان الصبي هو ابن احد الموظفين السابقين لمايكل جاكسون، ولم تقدم أية تفاصيل اخرى.

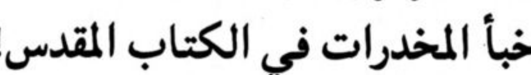
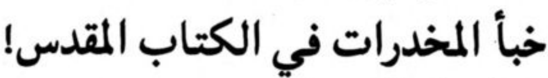
وكانت شبكة تلفزيون أخرى، بثت مقابلة مع موظفة سابقة لدى المغني هي بلانكا فرانشيا. واكدت هذه الاخيرة انها رأت جاكسون يستحم مع صبيين اثنين عاريين، كما رأت ابنها وهو يقبل المغني.

وادلت فرانشيا بشهادتها بناء، لطلب لاري فلدمان، محامي الصبي الذي رفع الشكوى ضد المغني.

واعلنت والدة المغني كاثرين، في مقابلة مع شبكة تلفزيون بلاك انترتاينمانت، ان فرانشيا الموظفة السابقة تنتقم لتسريحها من عملها. واضافت: غالبا ما يحاول الموظفون الذين يسرحون العودة للعمل عند مايكل.

وكان جاكسون علق الشهر الماضي جولة غنائية عالمية معلنا انه سيخضع للعلاج من الادمان على الادوية المسكنة. وذكر أحد محاميه ان جاكسون عاد الجمعة الماضي الى كاليفورنيا «لاثبات براءته».

ومن المقرر ان يدلي المغني بشهادته في ١٨ كانون الثاني القادم بصدد هذه القضية. وستبدأ المحاكمة في ٢١ اذار.

خبأ المخدرات في الكتاب المقدس!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩٣/١٢/١٤) قدمت شكويان الى الشرطة، حول سرقة الكتاب المقدس، وادوات تستعمل اثناء الصلاة، من كنيس عوفاديا يسرائيل، في عكا، والمشتبه به يصلي في الكنيس، توجه الى المشتكي وطلب منه مالا مقابل ارجاع المسروقات. وبعد التفتيش في بيت المشتبه به عثر على الكتاب المقدس المسروق وبداخله بقايا مخدرات».

هذا ما جاء في بند الاتهام الذي قدمه يوم امس الخميس، ممثل الشرطة الى محكمة الصلح في عكا، ضد مواطن من عكا بتهمة: «السرقة من أجل الابتزاز»، مشيرا الى ان المخالفة ذات صدى جماهيري واسع. وان المشتبه به يرفض التعاون مع المحققين.

واشار الى ان غالبية المسروقات لم تسترجع بعد.

وقال المشتبه به ان الكتاب المقدس ملكه «وليس صحيحا انني طلبت مالا مقابل ارجاع المسروقات. والمشتكي اقترح اعطائي مساعدة فيما اذا ساعدته في العثور على المسروقات».

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله حتى (٩٣/١٢/٢٤).

استصدار امر لاعتقال المطرب شفيق كبها!



● عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت شرطة عكا، صباح امس الخميس، امرا من محكمة الصلح في عكا، وقعه القاضي فارس فلاح، يخولها إعتقال المطرب المعروف شفيق كبها، من كفر قرع، ليومين بهدف التحقيق معه كشاهد عيان.

وتقدمت الشرطة بطلب الى المحكمة لاستصدار امر الاعتقال، بعد عدة اتصالات هاتفية مع كبها اجراها ممثل الشرطة، طالبا منه المثول في مركز الشرطة للتحقيق، الا انه رفض المثول.

ووفق ادعاء الشرطة: «وقع شجار في متنزه سخنين للافراح، في اثناء حفلة احياها المطرب كبها. وحسب ادعاء الشرطة، كان كبها شاهد عيان ويعرف من شارك في الشجار. وذكر اسمه كشاهد في القضية، الا انه يرفض المثول للتحقيق حول الحادث كشاهد عيان».

وفي حديث مع المطرب شفيق كبها قال لمراسلنا، امس الخميس، انه لم يتسلم اي دعوة رسمية للحضور الى مركز الشرطة للتحقيق، وانه في حال تسلمه دعوة كهذه فانه لا مانع لديه من تقديم شهادته في الموضوع قيد البحث.

من بين البيوت التي اقتحموها بيت قاض في نتانيا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «وتعاونت مع المحققين واعترفت بما قمت به والشاب الذي شاركته في عمليات الاقتحام والسرقات بتعاطي المخدرات. وقد يكون اعترف بامور لم اشارك في تنفيذها. ولا ادري اين المسدس».

هذا ما جاء في رد المشتبه به، صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، على التهمة الموجهة اليه.

ووفق ادعاء الشرطة فانه «يشتبه بتورط المذكور في عدد كبير من عمليات الاقتحام والسرقات، منها سرقة اسلحة، من جميع انحاء البلاد. ففي الاونة الاخيرة سرقت سيارات عديدة وبواسطتها قام بالتعاون مع اخرين بسرقة اماكن كثيرة ومن بين المسروقات مسدسات وقطعة سلاح من نوع «عوزي». ولقد عثر على جزء من المسروقات في منطقة مجيدو، والقسم الاكبر لم يعثر عليه. ومن بين البيوت التي اقتحموها بيت قاض في نتانيا».

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يتعاون مع المحققين وهو مطلوب لعدد كبير من مراكز الشرطة في البلاد للتحقيق. وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما بهدف استكمال التحقيق، فاستجاب القاضي ايتان مفين لذلك.

تمديد اعتقال الامرأة التي استأجرت شابا لقتل حماتها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال إمرأة استأجرت مجرما ليقتل حماها وحماتها، حتى (٩٣/١٢/٢٨) لاستكمال التحقيق.

واعترفت المشتبه بها بالتهمة مسوغة ما قامت به ان حماتها اخذت الاولاد منها وحددتها بالقتل.

ووفق ادعاء الشرطة: «والمشتبه بها استأجرت شابا معروفا في عالم الاجرام والمخالفات الجنائية، ليقتل حماها وحماتها. وذلك على خلفية نزاع متواصل ومستمر بين افراد العائلة. وذلك لان حماتها اخذت مؤخرا الاولاد من بيت الكنة. ودفعت المشتبه بها مبلغا من المال مقداره (٢٤٨٠) شيكلا، للشاب للتأكيد على صدق نواياها ولكي ينفذ الشاب الجريمة. وكان من المقرر، وفق ما اتفق عليه، تنفيذ الجريمة في ساعات فجر امس الاول الاربعاء الاولى. واكتشفت القضية وجرى اعتقال المشتبه بها التي اعترفت بما نسب اليها.

وطلب ممثل الشرطة من القاضي منع نشر اية تفاصيل قد تؤدي الى معرفة المشتبه بها واستجاب القاضي لذلك.

وكان الشاب الذي استأجرته الامرأة، وبعد ان قبض المبلغ، قرر التوجه الى مركز شرطة في الشمال واعترف امامه بالامر قائلا: «بعد صراع مع النفس قررت ابلاغك بما جرى».

والمشتبه بها في الـ (٤٥) من عمرها وتعمل موظفة في احدى مكاتب الوزارات في الشمال. وهي في مراحل الطلاق من زوجها.

«حفلة» مخدرات مشتركة بين متعاطين من الناصرة والعفولة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت تاجرة مخدرات من الناصرة، (٣١ عاما) في بيت خاص في مدينة العفولة مع آخرين من سكان الناصرة والعفولة وهي تتعاطى المخدرات.

وكانت قد وصلت لشرطة العفولة معلومية بوجود المشتبه بها مع الآخرين في البيت فاقتحمت المكان في الوقت الذي كانت فيه تاجرة المخدرات تحمل عدة وجبات في جيبها وتمارس تعاطي المخدر.

وفي يوم امس الخميس، لم تنكر امام رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود التهمة بتعاطيها المخدرات الا انها أنكرت انها تتاجر. الا ان القاضي اصدر قرارا بتمديد اعتقالها لمدة خمسة ايام.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه بها صاحبة خلفية غنية منذ عدة سنوات بتجارة المخدرات وتعاطيها.

الفتى المرحوم في طرعان قتل برصاصة طائشة من مسدس لعب به فتى آخر

*** المسدس تابع لضابط شرطة. وقد اخذه ابنه بدون اذنه وراح يلعب به * الفتى الذي لعب بالمسدس اعتقل للتحقيق ومدد اعتقاله في المحكمة ***

● المرحوم مارك خوري سلامة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة فتى في الـ ١٦ من عمره من طرعان، والده ضابط شرطة، يشتبه بانه اخذ مسدس والده الضابط وراح يلعب به. فانفلتت منه رصاصة. فاصابت الفتى المرحوم مارك عيسى خوري – سلامة (١٢ عاما) وادت الى قتله.

وقد وقع الحادث مساء امس الاول الاربعاء، (راجع «الاتحاد» – امس)، عندما كان الفتى المرحوم يلعب امام بيته. فسقط فجأة والدماء تنزف من رأسه.

وفي حديث مع الناطق بلسان شرطة المروج، الهشالوم نويسباوم، قال من ظروف الحادث: «وتبين ان الفتى المشتبه به والذي يسكن بالقرب من بيت الفتى المرحوم، اخذ مسدس والده وراح يلعب به مع الفتى المرحوم. فانفلتت رصاصة منه بحجم ٢٢ ملم واصابت زميله برأسه ولم يتمكن الاطباء من انقاذه. فنقل الى مستشفى «بوريا» وهناك لم يكن امام الاطباء، الا تسجيل وفاته».

واشار الهشالوم الى انه من الناحية القانونية يجب على كل من يحمل مسدسا ان يضعه في مكان لا يمكن لاحد ان يتناوله، واذا وضعه في البيت يجب ان يكون فارغا من الرصاص، وعليه ستحقق الشرطة مع والد الفتى المشتبه به.

وفي يوم امس الخميس، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الفتى لمدة عشرة ايام.

«قليل من الخمر يُشفي قلب الانسان»

دراسة علمية تؤكد منافع الكحول للوقاية من امراض القلب

● واشنطن – و.ص.ف – اكدت دراسة نشرتها «نيو انغلند جورنال اوف مديسن» امس الخميس، ان تناول كأس او كأسين من المشروبات الكحولية يوميا يقلل خطر الاصابة بازمة قلبية الى النصف.

وتوصل الباحثون الى ان تناول الكحول بكمية معتدلة يقلل الى النصف من مخاطر الازمة القلبية عبر زيادة معدل «الكوليسترول الجيد» في الدم بنسبة ١٥٪ ويسمح الكوليسترول الجيد (الليبوغليسيريد عالي الكثافة) بتخليص الاوعية الدموية من جزيئات الدهون التي يمكن ان تتراكم فيها وتؤدي الى انسدادها.

وقال الطبيبان غاري فريدمان وآرثر كلاتسكي في افتتاحية مقالهما «ولم يعد هناك شك الان على ما يبدو في دور الكحول في الوقاية من امراض القلب».

وبينت الدراسة التي جرت في ستة مستشفيات في منطقة بوسطن في ماساشوسيتس ان نسبة الكوليسترول الجيد في الدم، كانت اكثر ارتفاعا لدى الاشخاص الذين اعتادوا على تناول كأس او كأسين يوميا من الكحول. وان الذين يتناولون من كأس الى ثلاثة كؤوس يوميا يقللون الى النصف مخاطر اصابتهم بامراض القلب من الذين لا يتناولون الكحول.

واكد مايكل غازيانو احد واضعي الدراسة «ونعتقد اننا وجدنا الآلية التي تعمل بموجبها الكحول للوقاية من امراض القلب».

بيد ان الباحثين شددوا على ان الافراط في تناول الكحول يمكن ان يكون خطيرا جدا، ويؤدي الى تشمع في الكبد وارتفاع ضغط الشرايين وجلطة دماغية والتسبب ايضا بامراض القلب.

كما بينت الدراسة التي شملت ٣٤٠ مريضا ان تناول اكثر من ثلاثة كؤوس يوميا من الكحول لا يؤدي الى التقليل من مخاطر الاصابة بامراض القلب.

يطالبان شركة ال – عال بمبلغ ١٤٢٠٠ شيكل بسبب إتلاف ٧ افلام كاميرا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدم الشابان عباس عباس ومعروف ابو عقاب من الناصرة، بدعوى ضد شركة ال – عال للطيران، بواسطة المحامي مصطفى لداوي، بعد ان قام المسؤولون في الشركة باتلاف سبعة افلام تصوير لرحلتهما في دول اوروبية.

وكان الشابان قد غادرا البلاد يوم ٩٣/١/١٣ وتوجها الى المانيا وسويسرا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا، وعند عودتهما يوم ٩٣/١/٢٦ قام رجال الامن بتفتيشهما بدقة وبفحص كل ما بحوزتهما بواسطة جهاز الاشعة ومن بين ما فحصوه سبعة افلام تم تصويرها بالكاميرا في الدول التي زاراها وكما جاء في الدعوى، فقد عاد رجل الامن بعد فحص الافلام وابلغهما ان الافلام اتلفت بسبب الاشعة، مؤكدا في رد على سؤالهما، انه كان يعلم مسبقا بان الاشعة تؤدي الى اتلاف الافلام. وقد عرض عليهما فيما بعد سبعة دولارات مقابل الافلام الا انهما رفضا ذلك.

ويطالب المدعيان بدفع مبلغ ٧١٠٠ شيكل لكل منهما مقابل الاضرار التي تسببت لهما. هذا ولم تقدم الشركة بعد لائحة دفاع.

ما ذنبها ان طال عمرها!

● مرسيليا (فرنسا) – و.ص.ف – باعت المعمرة الفرنسية جان كالمن التي ستبلغ ١١٨ عاما في شباط المقبل، شقتها الى احد الوجهاء، قبل ٢٨ عاما مقابل مبلغ شهري يستمر في دفعه لها الى حين وفاتها، لكنها لم تمت.

وكان المحامي اندريه فرانسوا رافري، وهو احد وجهاء آرل (جنوب شرق) يعتقد انه عقد صفقة رابحة في العام ١٩٦٥ عبر شراء شقة جان كالمن، التي كانت تبلغ حينها تسعين عاما، ولم تكن شهيرة كما هي الان. واتفق الجانبان على ان تتلقى جان مبلغ ٢٥٠٠ فرنك فرنسي شهريا الى حين وفاتها.

ولا تزال جان تتمتع بصحة جيدة. اما المشتري الذي احيل الى التقاعد فلا يزال يدفع لها المبلغ الشهري. وقد كلفته شقتها المتواضعة حتى الان ٨٤٠ الف فرنك فرنسي (١٤٢ الف دولار).

اعدام ثلاثة «اسلاميين» شنقا في القاهرة

ومقتل قبطي في الصعيد

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، انه تم صباح امس الخميس، شنق ثلاثة «اسلاميين» حكم عليهم القضاء العسكري بالاعدام في ١٤ تشرين الاول الماضي، بتهمة محاولة قلب نظام الحكم.

ولم تثبت ادانة اي من هؤلاء الثلاثة بارتكاب جريمة قتل. وقد حكمت عليهم محكمة الاسكندرية العسكرية العليا بالاعدام.

واحدهم هو مصطفى شحرور، المتهم الرئيسي الذي ادين في احدى قضايا تنظيم «طلائع الفتح» المنبثق عن منظمة «الجهاد» التي يحاكم فيها ٣٣ «اسلاميا».

وادين شحرور بتهمة الانتماء الى منظمة سرية بهدف قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة وذخائر لتحقيق هذا الهدف.

وكان المحكومان الآخران محمد حمودة، وهشام طه، ضمن مجموعة اخرى من ١٩ «اسلاميا» يحاكمون بنفس التهمة، وافادت صحف المعارضة المصرية، ان هذه المجموعة من «الاسلاميين» تضم ضباطا من الجيش، وكانت تعد لمؤامرة ضد الرئيس حسني مبارك، الامر الذي نفته السلطات.

وبذلك يصل عدد احكام الاعدام، التي نفذت في «اسلاميين» في مصر منذ حزيران ١٩٩٣ الى ٢٣ حكما. وفي الاجمال اصدرت المحاكم العسكرية ٤١ حكما بالاعدام منذ كانون الاول ١٩٩٢، في حين اصدرت محكمة أمن الدولة العليا، وهي هيئة مدنية، حكمين بالاعدام خلال الفترة نفسها.

من جهة ثانية علم من مصادر الشرطة، امس الخميس، ان قبطيا مصريا قتل، امس الاول الاربعاء، في ديروط بصعيد مصر (٣٢٠ كم جنوب القاهرة) على ايدي مسلحين يشتبه في انهم ينتمون الى حركة الجماعة «الاسلامية» المتطرفة.

وذكرت هذه المصادر ان محيي فايق جودة (٤٠ عاما) وهو مهندس معماري كان عائدا الى منزله، عندما تصدى له عدد من المسلحين وأردوه قتيلا بعدة طلقات في الرأس ثم لاذوا بالفرار.

وبذلك يرتفع الى ٢٤٤ عدد القتلى الذين سقطوا في المواجهات بين المجموعات «الاسلامية» المتطرفة والحكومة المصرية منذ اذار ١٩٩٢ بينهم ٨٠ شرطيا و ٨٠ «اسلاميا».

أيها المتزوجون!

التزموا الصمت امام التلفزيون!

● تورونتو – افادت مصادر الشرطة، امس الخميس، ان رجلاً في الستين من العمر اصيب بعدة طعنات سكين على يد زوجته، التي اخذت عليه عدم السكوت خلال مشاهدتها التلفزيون.

واعلنت شرطة تورنتو (اونتاريو) ان الرجل، الذي لم يكشف عن هويته، نقل الى المستشفى للمعالجة بعد اصابته بجروح بالغة في الصدر والكتف اضافة الى جراح في يده اليسرى والذراعين والوجه.

وقال السرجينت ديريك سايكس، ان المرأة كانت تشاهد التلفزيون وطلبت من زوجها مرارا التوقف عن «الثرثرة». واضاف: «وبما انه لم يلتزم الصمت توجهت الى المطبخ حيث تناولت سكيناً وعادت وطعنته في يده اليسرى».

ولاحظ رجال الشرطة، عند وصولهم الى المنزل، ان الزوج اصيب بطعنات سكين متكررة فيما كان جالساً في كرسيه. وذكر سايكس ان الرجل حاول على ما يبدو تجنب الطعنات اذ اصيب بعدة جراح في الذراعين واليدين وفوق العين والانف.

واتهمت الزوجة البالغة الـ ٦٤ من العمر باللجوء الى العنف بشكل خطير. ويشار الى ان الزوجين اللذين يقطنان في الاحياء القريبة للمدينة متزوجان منذ ٢٥ سنة.

فيلم الجمعة

استغاثة من العالم الآخر



● يوسي ●

● تهاني (يوسي) تعاني من كوابيس ليلية، وتحلم كل ليلة، في نفس الساعة، ان الطبيب الذي يعالجها د. عدلي يرمي بنفسه في الماء. وبعد ان يتضح أن د. عدلي اختفى فعلا بشكل غامض، تفلح تهاني وخطيبها المحامي صفوت (فاروق الفيشاوي) في اقناع الشرطة ان تفتش المكان الذي تراه تهاني في حلمها.

الجثة وجدت فعلا، الا ان القصة لم تنته بعد.

الممثلون: يوسي

فاروق الفيشاوي.

معالي زايد.

والفيلم من اخراج: محمد حسيب

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
صحتك بحاجة للإهتمام، لا تدع العمل يلهيك عن ذلك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك اشياء كثيرة لا يعوضها المال، التفت قليلا لعائلتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت بحاجة الى اجازة تسافر فيها الى مكان جديد.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان توفر قليلا من المال الذي تحاول كسبه.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
جميل منك ان تكون اهدافك وطموحاتك على قدر امكانياتك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تنس نفسك في غمار الحياة والعمل وتدع القطار يفوتك.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
شريك بحاجة اليك والى توجيهك مع اعطائه المزيد من الثقة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢):
اضطراب في مجال العمل ينتهي مع قدوم عامل جديد.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
تملك جميع الامكانيات التي تؤهلك للنجاح، وتنقصك المبادرة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
الهدوء يعود ليخيم على محيط العائلة بعد عاصفة من الغليان.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
ثقتك بنفسك تزداد بعد النجاح الذي تحققه قريبا.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لقاء قديم يتجدد وفرص كثيرة للنجاح في هذا الاسبوع.

اسواق المال

وعادت الايام السعيدة!!

* سوق الاسهم *

● اذكروا هذا الاسبوع جيداً! هذا ما اراد ان يؤكده جمهور المستثمرين والمتعاملين في سوق الاسهم. فهذا الاسبوع من التداول كان مؤشراً واضحاً على اتجاه سوق الاسهم في المستقبل. فبالرغم من التأجيلات في بدء عملية الانسحاب، وبالرغم من الوضع الأمني المتفجر في المناطق المحتلة، وبالرغم من الصعوبات في المحادثات الاقتصادية بين اسرائيل وم.ت.ف. كان هذا الاسبوع ايجابيا جداً، خصوصاً اسهم الشركات المتوسطة والصغيرة والمتداولة في اطار (كرام). وراح العديد من المراقبين يؤكدون ان هنالك تفاهماً بين اسرائيل وسوريا، وبأن الايام المقبلة ستشهد تطوراً في هذا المسار. لكن الجميع في انتظار اخبار سارة لتدعم الارتفاعات الحادة في اسعار الاسهم.

ويعض المراقبين الاكثر واقعية، يؤكدون ان الامر مرهوناً بالنتائج الجيدة نسبياً في مجال التضخم المالي. فبعد الاعلان عن الارتفاع المتوسط في الجدول لشهر ٩٣/١١ والذي جاء اقل من توقعات الدوائر المالية والاقتصادية، تبدد التخوفات من قرب ارتفاع نسب التضخم المالي، وبالتالي ارتفاع في نسب الفوائد. وهذا الامر كان كافياً، على ذمة هؤلاء المراقبين، ان يدفع بأسعار الاسهم الى اعلى، وان يعيد ما فقده جمهور المستثمرين من ارباح منذ منتصف الشهر الماضي.

فقبل بدء التداول، قدمت طلبات شراء خجولة في اطار اسهم (مشتنيم) وبلغ هذا الطلب (٢٦) مليون شيكل مقابل (١٩) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (٢١..٪). ومع استمرار التداول خصوصاً بعدما اعلن عن استمرار الاجراء الايجابية، وطلبات الشراء الكبيرة في اطار (كرام)، تحسنت الاجراء كثيراً، وازدادت طلبات الشراء لتشمل الغالبية الساحقة من اسهم اطار (مشتنيم). واخذت اسعار الاسهم تسجل ارتفاعاً من جولة الى اخرى، حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة (٣..١٪) ليصل الى (٢٤٤,٨٦) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (٩٦..٪). وارتفع حجم التداول قليلاً اذ بلغ (٣..) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع اسهم (علبت) بنسبة (٣٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (اوسم اوبتيما) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣٪) واسهم (كيميكاليم) بنسبة (٢٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (ثاث) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (جرلان) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٤٪) واسهم (باعد) بنسبة (٣٪) واسهم (مطاح شمير) بنسبة (٤٪) واسهم (تخنيم بنيان) بنسبة (٤٪) واسهم (كليل) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٣,٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكما ذكرنا فقد استمرت الارتفاعات في اسهم اطار (كرام) ايضاً. فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٥٧) مليون شيكل مقابل (٤٥) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٩١) سهماً وانخفاض (١٢٣) سهماً وبقاء (٤٢٧) سهماً بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً بنسبة (١,١٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاع بنسبة (١..٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,١٩٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (١,٥٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً بنسبة (١..٦٪). ويلاحظ ان غالبية المؤشرات تجاوزت نسبة الـ (١٪) مما يشير الى ان الارتفاعات شملت غالبية الاسهم.

* ملخص اسبوعي *

وكما ذكرنا، فقد كانت الارتفاعات الاكثر حدة، وعلى اساس اسبوعي في اطار (كرام). فقد سجل هذا الاطار ارتفاعاً بنسبة (٦,٨٩٪)!!! وتجاوز مؤشر (كرام) حاجز الـ (٣..) نقطة. مما يعني بأنه وصل الى اعلى مستوى له على الاطلاق. واعاد ما كان قد خسره منذ بداية هذا الشهر. وسجل مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) اعلى ارتفاع وبلغ (٩,٤٩٪). ويليه مؤشر القائمة الموازية بنسبة (٨,٣٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢,٤٩٪). وسجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعاً بنسبة (١..٣٪). وكان المؤشر الاكثر خيبة للامال هو مؤشر الاسهم (معوف) وسجل ارتفاعاً طفيفاً بلغ (٣٧..٪). وعلى الصعيد العام فقد سجل مؤشر الاسهم العام ارتفاعاً بنسبة (٣,٢٪).

وعلى صعيد فروع الانتاج، فقد كان مؤشر قطاع العقارات الاكثر ربحاً هذا الاسبوع، وسجل ارتفاعاً بنسبة (٥,٥٣٪) ويليه قطاع شركات الكهرباء والالكترونيكا بنسبة (٥,٤٣٪). وكان مؤشر قطاع البنوك الاقل ارتفاعاً، وبلغ (١,٢٦٪).



الجمعة ٩٣/١٢/١٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - السنافر.
.٧... - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - عرض برامج الصباح.
.٨..٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - تاريخ الحضارة الغربية - الحلقة (١٤) نهاية الامبراطورية الرومانية.
٨,٤٢ - تلفكست.
٨,٤٥ - فشوش.
...٩. - شارع سمسم.
.٩,٣. - بنات اللهب.
...١.. - هذا يعنيني.
١..٤٥ - كابتن جونز (٤٧).
.١٢,٣. - زومبيط.
...١٣ - صف فنان - الحلقة السابعة.
.١٣,٣. - وكان مساء وكان صباح. عن اعمال الرسام مردخاي اردون.
...١٥ - سبعون وجها.
.١٥,٣. - ملحق الملاحق.
...١٦ - الاخبار بالانجليزية.
.١٦,١. - حصاد الأثام - الحلقة (٢٢).
١٦,٥٥ - على الشاشة - استعراض البرامج.
.١٧,١. - الفيلم العربي (انظر الاعلان).
...١٩ - النشرة الاخبارية العربية.
...٢. - تم التصوير في يوم عادي.
.٢..٣ - الفترة الاخبارية العبرية.
.٢١,٤ - نهاية الاسبوع - مع يئير لبيد.
.٢٢,٥ - سلفرادو - الولايات المتحدة (٨٥).
١..٥ - موجز الاخبار بالعبرية.
ونهاية الارسال.

القناة الثانية:

.١..٣ - ابو جميل مع مكرم خوري - الحلقة السادسة.
...١١ - مسارات - مسابقة عربية.
.١١,٣. - قرننا الحالي - من ١٩.. - ١٩١٤ - وثائقي.
.١٢,٣ - الحاسوب وانا.
...١٣ - ٨.. وحربه ضد اعداء البشرية.
١٣,٣٥ - برنامج للصغار.
...١٤ - الاخبار بالعبرية.
١٤..٥ - كرة قدم - بث مباشر.
...١٦ - نجوم الـ WWF.
...١٧ - في صالون بارون.
١٧,٣٥ - هذا هو.
١٨,٢٥ - جمعة حية - مجلة نهاية الاسبوع.
....٢ - جابي غزيت - الليلة السادسة.
٢١,١٥ - مرتين يا داني - الجزء الثاني.
٢١,٤٥ - حكايات لوس انجلوس.
.٢٣,٢ - الاخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ - برنامج الاسرة.
٢٤,١٥ - اعلام التاريخ.
٢٤,٣٥ - فندق بولتي - الالمان قادمون.

التلفزيون الاردني:

.....١ - القرآن الكريم
.١..١ - عرض البرامج
١..١٥ - فترة الاطفال
.١١,٢ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
.١٢,١ - الغواص والبحر
.١٢,٥ - حديث الجمعة
...١٣ - موجز الاخبار
.١٣,١ - المجلة الرياضية
١٤,١٥ - مسلسل الجمعة
١٥,١٥ - فيلم الاسبوع الاجنبي
...١٧ - قضايا علمية
...١٨ - نشرة الاخبار الاولى
.١٨,٣ - اغنيات في السباق
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية
.٢..٤ - اجيال من بدلي
٢١,٤٥ - اهلاً.. اخبار
.٢٢,٣ - مراجعة لاحداث الانتخابات البرلمانية
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - حكاية من التراث

السبت: ٩٣/١٢/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

....١ - حول العالم في (٨.) يوما - صور متحركة.
.١..٢ - مفتاح القلب مع مكرم خوري.
.١..٤ - مجلة الفن العربية.
١١..٥ - دعوة للسفر - مسلسل وثائقي.
.١١,٣ - اوليفر تويست - (٨٢، الولايات المتحدة).
.١٣,١ - سفندر - مسلسل جديد.
...١٤ - كتاب جينس.
.١٤,٢ - صدق اللي قال.
.١٤,٤ - نساء صغيرات (٤٩) الولايات المتحدة).
.١٦,٣ - عائلات.
...١٧ - مجلة التلفزيون.
.١٧,٣ - الاخبار بالانجليزية.
.١٧,٤ - دردشات.
.١٨,٣ - الاخبار بالعربية.
...١٩ - الحان واقدة.
١٩..٥ - محتالون كاملون.
....٢ - مباراة السبت.
.٢..٥ - الزاوية اللغوية.
...٢١ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢٢ - اغنيات وشيء ما.
.٢٢,٥ - هايل وفايس - مسلسل كوميدي.
.٢٣,٢ - الاخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ - فيلم الجاسوسية الامريكي «المعروفة».
.١.١. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...٨. - السبت صباحا.
.٨..٥ - برعم في بلاد الاحلام - للصغار.
.٨,٣. - اساطير الاخوين غريم.
...٩. - حول العالم في (٨.) حلما - للصغار.
.٩,٣. - تان تان - صور متحركة.
....١ - كوبيدو - صور متحركة.
١..١٥ - لسان المرايا - من القصص العبري.
...١١ - انكشاف للشمال - مجلة.
١١,١٥ - واقد - مع دالين فلينيتش.
.١١,٥ - هالو هالو - مسلسل كوميدي بريطاني.
.١٢,٣ - ليس مع من تتحدث - ساخر.
.١٣,٢ - احابيل الاقحوان الاسود - مسلسل.
...١٤ - الاخبار بالعبرية.
١٤..٥ - «هبوط اضطراري» (.١٩٩، الولايات المتحدة).
...١٦ - مسرح - مع عوديد كوتلر.
...١٧ - السلام عليكم مع محمد بكري.
.١٧,٣ - مسابقة موسيقية.
.١٨,٣ - جياد وحمقى فقط. مسلسل كوميدي.
...١٩ - عرض حي.
.١٩,٣ - واحد على واحد - مع نسيم مشعل.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
٢...٥ - يصنعون الاخبار.
...٢١ - «شبكة» -تحقق.
٢١,٤٥ - دوري في الهواء.
٢٢,١٥ - الاخبار بالعبرية.
.٢٢,٢ - معجبة مراهقة (الولايات المتحدة ١٩٨٨).

التلفزيون الاردني:

...١٥ - مجلة التلتكست
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
.١٦,٢ - عرض البرامج
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
.١٧,٣ - افاق المعرفة
...١٨ - نشرة الاخبار الاولى
.١٨,٢ - العين الساحرة
.١٩,١ - مع الشباب
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية
.٢..٤ - المسلسل اليومي - السجين - ح/٤
.٢١,٤ - وجهة نظر
.٢٢,٣ - سهرة تلفزيونية
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣,١٥ - متابعة السهرة
..وصلاة قلب (برنامج ديني).

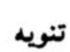
● مشهد من مسلسل «مفتاح القلب» ●

اليوم الجمعة

امسية رقص حديث في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

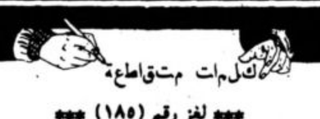
● الناصرة - لمراسلنا - يقدم المركز الثقافي البلدي هذا المساء الساعة ٨ امسية رقص حديث (מחול מודרני) مكونة من قسمين. القسم الاول «انسجام هائلي»، مقاطع من الرقص الروسي الحديث والباليه الكلاسيكي من انتاج وتقديم الثنائي مارينا وفلاديمير فيليك.

اما القسم الثاني فهو بعنوان «عدسات لاصقة»، عرض حي للرقص الحديث يرافقه في نفس اللحظات فيلم وثائقي تم انتاجه اثناء التمارين والمراجعات باشتراك نوعا فارنهايم وعدي شفال.



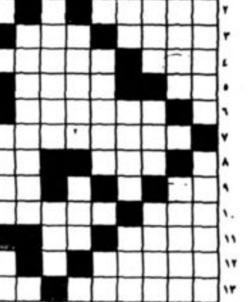
تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر، الذي نشر امس الخميس في «الاتحاد» تحت عنوان: «حدث في مستشفى «هيلل يافة»، وقع خطأ غير مقصود فالعائلة هي من قرية جسر الزرقا وليس من الفريديس كما ورد في الخبر. ولذا اقتضى التنويه.



*** لغز رقم (١٨٥) ***

● اعداد: نهيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١ - مدينة اسرائيلية - دولة أجنبية
٢ - يجديا - دولة عربية (معكوسة)
٣ - فنان - اداة استثناء - بقايا النار
٤ - بين جبلين - ضد «الحرب» (معكوسة) - يقال بالعلقون
٥ - الأمر من «باح» - فرع + جوهر - عكس ميت (معكوسة)
٦ - دولة افريقية (معكوسة) - للجزم
٧ - رئيس لبناني راحل
٨ - ثدي - اخبر
٩ - للتأوه - تقيّ - اصدر صوتا (للشجر)
١٠ - فقرة - دولة عربية - ظلم
١١ - عاصمة اجنبية - حب (معكوسة) - صهاد (معكوسة)
١٢ - علم مؤنث - انباء
١٣ - عاصمة عربية - جامعة مصرية (معكوسة)

عموديا:
١ - عاصمة افريقية - عاصمة عربية (معكوسة)
٢ - حيوان برمائي - ضد «قساوة» (معكوسة)
٣ - جمع احد - للسؤال - خراب
٤ - تجمع - يعم - فضل
٥ - للنداء - عاصمة أجنبية - للسؤال (معكوسة)
٦ - ما يعلو بناية المسجد - نحتفل به
٧ - الصحيح - عاصمة اجنبية
٨ - الأسم الثاني لعضو في منظمة التحرير الفلسطينية (معرفة)
٩ - حرف نصب - انظر (معكوسة) - احد الوالدين
١٠ - طلب (معكوسة) - من المهرانات (معرفة) - صنم (معكوسة)
١١ - دولة اجنبية - جبان (مبعثرة)
١٢ - يهتم - قرية عربية (معكوسة)
١٣ - عاصمة عربية - قرية عربية

*** حل لغز رقم (١٨٤) ***

افقيا:
١ - روز اليوسف
٢ - اه - دق - نا
٣ - ترينيداد
٤ - مارد - صالحا
٥ - ان - ريف
٦ - عطر - يد
٧ - الشامي - فشل
٨ - حمص - يحب - سن
٩ - رحيل - نهى
١٠ - نضال الأشقر

عموديا:
١ - قاسيح
٢ - وهران - عرض
٣ - زئير - اعصاب
٤ - تدر - بل
٥ - لدي - ي.ج.ل.ي.ل.ا.ا
٦ - عاطف صدقي
٧ - ا.ا - بنى
٨ - دفن - عش
٩ - فن - يشناق
١٠ - الاندلس

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير %	اسم السهم	نسبة التغيير %
الك تعسيه * ٣	٢٨	طفحوت مبوخ	٩,٨ -
روبطرم * ١	١٦,٢	حوفيت	٩,٥ -
الونحتس * ٢	١٦,٢	طوفو * ٢	٨ -
الكترا * ١	١٥,٢	دنيار ١	٦,٢ -
نفطا * أ	١٥	درلون	٦,٢ -
كنيرت * ١	١٣,٥	قيساريا ١	٦,٢ -
نوردن * ١	١١,٥	فتراح تعس ج	٦ -
ميرج * ٢	١١,٢	حوفيت * ١	٥,٢ -
عميفر * ١	١..٨	شيكم ** ١	٥ -
مينيلين * أ	١..٥	كراشرا * ١	٥ -
اقار * ١	١..٥	مترب	٤,٨ -
اكسترا * ١	١..٢	اطباب	٤,٨ -
حسبناش * ١	١..٢	تدبران ** أ	٤,٥ -
تخنيلاست * ١	١..٢	سي اي * ١	٤,٥ -
بيتل * ٢	١.	يسرالم ** ب	٤,٢ -
ايبب * ١	١.	دناك ** ١	٤,٢ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	٧٣٧٩,٨
يسرمكر بهش	٧١.٥.٧ -
كور	٦٥٩٤,٩
بوعليم هشك	٥٥٨٦,٢
البيت	٤٩٥٥,٨
علبت ٥	٤.٢٩,٧
بوعليم	٣٩٦٢,٥
اجيس	٣٨٩١,١
كلل تعسيوت	٣٥١٣,٩
ايديبي فتح	٣٤٣٧
كردن ٥	٣٣٧..١
مطاح شمير	٣٢١٦,٧
ايديبي احز	٣.٣٨,٨
اورمات	٣.٣٧,١
حيراه ليسرائيل ١	٣.٣٦,٨
اداكوم	٢٨٩٤,٢

● فيصل جبيلي ●

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/١٢/١٦ (سحب ٩٣/٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 564902
فاز بسيارة سوبرت تويوتا الرقم 425152
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 472590، 142199، 268349، 851595، 541616، 512765، 097915، 419334، 819686، 196561، 080708، 030314، 664334، 727317، 884624، 052225، 265787، 715579، 528967، 555126، 643817، 815045، 557541، 639822، 695627، 445607.
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 91165، 41169، 40262، 00550، 85470، 71787، 37066، 03256، 19711، 75270، 62229، 04525، 09604، 39974، 52973، 68595، 58556، 73797، 68520.
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 629، 611، 283، 799.
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 05، 35، 21، 45.
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 60، 01، 72، 12، 54، 69، 95.
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 5.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٧ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ٦



مركز شرق اوسطي للمعارض التجارية في الناصرة

بهذا الاقتراح خرجت بلدية الناصرة وطالبت وزير السياحة بدراسة المشروع بعمق وتوفير الدعم الحكومي له

*** في ظروف السلام واقامة علاقات اقتصادية وثقافية بين اسرائيل والدول العربية، سيأتي رجال الاعمال والمهتمون الآخرون الى اسرائيل لاقامة علاقات وسيحتاجون الى مستشارين مختصين. وسيجدونهم بين العرب. والناصرة ستكون مركزاً اساسياً لذلك ***

«الاتحاد» - الناصرة، اكبر مدينة عربية في اسرائيل، من خلال موقعها المميز ومكانتها التاريخية وطاقاتها البشرية، يمكن ان تحتضن مركزاً شرق اوسطياً دائماً للمعارض التجارية.

بهذا الاقتراح، خرج القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وقد توجه برسالة بهذا الخصوص، الى وزير السياحة عوزي برعام، يشرح فيها الاقتراح بالتفصيل.

ومما جاء في الرسالة: للمكانة الخاصة والاهمية المميزة لمدينة الناصرة، اضيفت في الآونة الاخيرة عناصر جديدة مرتبطة بمسيرة السلام وبالامل المنشود لتحقيق سلام ثابت بين دولة اسرائيل والشعب الفلسطيني بشكل خاص والدول العربية بشكل عام، سلام يؤدي الى خلق اجواء ايجابية في العلاقات بين الدول والشعوب في الشرق الاوسط عموماً.

ومدينة الناصرة، بوصفها اكبر مدينة عربية في دولة اسرائيل، قادرة على اداء دور هام في عملية بناء وتقوية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين دولة اسرائيل والدول العربية. فسكان الناصرة هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني من جهة، لهم نفس المميزات القومية والثقافية والدينية واللغوية والتراثية. ومن الجهة الثانية، سكان الناصرة هم مواطنو دولة اسرائيل. تلقوا تعليمهم في مدارسها وجامعاتها واكتسبوا التجربة والاضطلاع والمعرفة الكبرى في شؤون الادارة والقوانين والانظمة وشبكة المؤسسات.

في الناصرة وفي الوسط العربي

يوجد اليوم كنز بشري من المتخصصين في مختلف المجالات، الهندسة والقانون والاقتصاد والفن والثقافة وعلم الاجتماع ورجال الاعمال والاعلام والطب وغيرها. هذا المخزون البشري بمقدوره ان يكون لبنة اساسية في مبنى العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية بين اسرائيل والدول العربية وجسرا بين المجموعات ذات الاهتمام المشترك من الطرفين. لمن الواقعي ان نفترض ان رجال اعمال وغيرهم من الدول العربية سيهتمون في علاقات في مجال اهتمامهم في اسرائيل، وسيأخذون مستشارين في مختلف المجالات القريبة. وسيبحثون عن اناس قريبين منهم يتكلمون لغتهم ويحبون تقاليدهم من جهة ويعرفون عن قرب شبكة الادارة والحكم في اسرائيل من جهة ثانية. وهؤلاء الناس هم المواطنون العرب في اسرائيل.

وعليه، وفي اطار التحضيرات لسنة ٢٠٠٠، اقترح اقامة مشروع خاص في هذا المجال في الناصرة وهو اقامة مركز معارض ومركز تجاري اقتصادي شرق اوسطي. مثل هذا المركز من شأنه ان يساهم في تطوير الناصرة والمنطقة اقتصادياً وسياحياً.

ودعا جرايسي وزير السياحة الى دراسة الموضوع بكل جدية وعمق سوية مع وزيري التجارة والصناعة والاقتصاد ووزراء مسؤولين آخرين، واقامة طاقم من ممثلي الوزارات ذات الشأن وبلدية الناصرة وكل من يستطيع الاسهام به من اجل فحص الموضوع واحتمالات نجاحه وتقديم التوصيات خلال فترة محددة لتطبيقه.



ارغام مسن على هدم بيته بنفسه !

انتهاء اعمال دورة المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي

انجاز منطقة صناعية (٣٥٠ دونماً) في سخنين

■ محاميد: الميزانية التي خصصت للوسط العربي لا تكفي لمدينة او قرية واحدة لاقامة صناعة فيها ■

● هرتسليا - لمراسلنا تسيم ابو خيط - انتهت، بعد ظهر امس الخميس، في فندق «هشارون» في مدينة هرتسليا اعمال الدورة التي نظمها المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي بهدف دفع عملية تطوير مناطق صناعية في الوسط العربي.

وقال مدير المركز، السيد حلمي كنانة، ان اهم انجاز جديد يعلن عنه خلال هذه الدورة هو انهاء عمليات تطوير المنطقة الصناعية في سخنين، وهي اول منطقة صناعية في الوسط العربي وتبلغ مساحتها ٣٥٠ دونماً. كما ان دائرة اراضي اسرائيل قررت تخصيص حوالي ٩٠٠ دونم للمجلس المحلي في طمرة للغرض نفسه. هذا الى جانب الموافقة المبدئية على اقامة منطقة صناعية مشتركة لكل من باقة الغربية والمجلس الاقليمي عيمق حيفر.

وكانت اعمال الدورة بدأت مساء امس الاول، الاربعاء، بحضور قرابة ١٠٠ شخص بينهم رؤساء سلطات محلية ومهندسون ورجال اعمال من الجليل والمثلث والنقب.

افتتح الدورة مدير المركز السيد حلمي كنانة وتولى العرافة كل من السيدين اياد زحالقة واوري بنكلفيلد. والقت السيدة سارة كرهر، مؤسسة المركز ومديرته، بياناً لخصت فيه عمل المركز وما تم انجازه خلال عام.

وتكلمت نائبة وزير الصناعة والتجارة، ماشا لوبلسكي، فاكدت على اهمية الاستثمار في المجالات الاقتصادية في العالم.

وقالت لوبلسكي ان الحكومة خصصت للوسط العربي ١٣ مليون شيكل للعام الحالي (٩٣) مقابل ٣.٥ مليون في العام الماضي، لكن هذا المبلغ لم يستغل بسبب «عدم اعداد الوسط العربي لاستقبال الصناعة». وقد خصصت الحكومة ١٦ مليون شيكل للوسط العربي ضمن ميزانية عام ١٩٩٤ التي تصل في مجملها الى ١٧٠ مليون شيكل. وهنا - قالت - لا يسد حاجة الوسط العربي الذي عاش سنوات طويلة من التخلف، ولكن اذا طرأ تقدم نحو اقامة مناطق صناعية فسوف تساعد الحكومة هذا التقدم حتى اذا تطلب الامر تجاوز الاطار.

وقدم السيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي السابق، مداخلة عن وظيفة السلطة المحلية في تطوير الفعاليات الاقتصادية في المدينة او القرية المعينة.

وشارك في تقديم المداخلات كل من ميرون حرليش، القائم بأعمال مدير دائرة اراضي اسرائيل والمهندسة رينا رتشيفسكي، مديرة قسم الخرائط الهيكلية في وزارة الداخلية والمحامي يتسحاق بركوفيتش واعضاء الكنيست: هاشم محاميد (الجبهة) وجدعون ساغي (العمل) وديدي تسوكر (ميرتس).

وقال تسوكر انه حيال عدم وجود مناطق صناعية في الوسط العربي فلا يمكن ان تكون هناك صناعة. ومن ناحية ثانية طالب العرب بالاتجاه نحو الاستثمار وبناء الصناعة في مدنهم وقراهم.

وكرس عضو الكنيست جدعون ساغي (حزب العمل) حديثه لـ «تقلص الاستثمار العربي» وطالب العرب ورؤساء السلطات المحلية بالعمل على بناء صناعة والسعي لايجاد رؤوس الاموال بما في ذلك رؤوس اموال اجنبية واموال يهودية.

اما النائب هاشم محاميد فقال ان الوسط العربي تحمل الكثير من الغبن ولا يزال يعيش متخلفاً في المجالات المختلفة بسبب السياسة التي عومل بموجبها. فالصناعة في الوسط العربي معدومة. واضاف: اعتقد بان هناك جهات تحاول ابقاء العرب ايدي عاملة رخيصة لكي تظل اقل كلفة لاصحاب المصانع اليهود والابقاء على الفقر عند العرب.

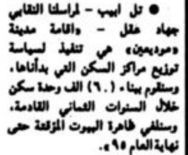
وقال محاميد ان عدم وجود مدارس صناعية وتوجهات تكنولوجية في المدارس تبقي على تخلفنا. ولا مجال للتقدم نحو الصناعة طالما نسبة الطلاب اليهود الذين يتعلمون في مدارس تكنولوجية تساوي ٣ اضعاف نسبتهم عند العرب، علاوة على ان اليهود يتعلمون حوالي ١٠٠ موضوع بينما لا يكاد العرب يتعلمون ٥ مواضيع. واشار الى غياب مواضيع دراسية هامة مثل الاستشارة التربوية والمهنية. وقال ان عدم وجود مناطق صناعية هو جزء من عدم وجود خرائط هيكلية للمدن والقرى العربية. وان ١٥ مليون شيكل التي خصصت للوسط العربي لا تكفي لمدينة او قرية واحدة لاقامة صناعة فيها.

● منصة الدورة التي نظمها المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي. يظهر في الصورة (من اليمين) اعضاء الكنيست ديدي تسوكر وهاشم محاميد وجدعون ساغي، ومدير المركز حلمي كنانة (وقوفاً) - (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

وزير البناء والاسكان:

سنلغي ظاهرة البيوت المؤقتة حتى ١٩٩٥

*** «لم يتم تجاوز الاهمال اللاحق بالعرب رغم زيادة الميزانيات» ***



● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - «اقامة مدينة «موديعين» هي تنفيذ لسياسة توزيع مراكز السكن التي بدأناها، وستقوم ببناء (٦٠) الف وحدة سكن خلال السنوات الثماني القادمة، وسنلغي ظاهرة البيوت المؤقتة حتى نهاية العام ٩٥».

هذا ما صرح به وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر، امس الخميس، خلال اجتماع مشترك مع اللجنة المركزية للهستدروت في مقرها في تل ابيب.

واضاف: «كان هناك اهمال حكومي للبناء في الكيبوتسات والموشافيم، لهذا وضعنا برامج لتجاوز هذا الاهمال، وخصصنا (١٥٠) مليون شيكل للبناء في الموشافيم و(٥٠) مليون في الكيبوتسات».

وقال انه لم يتم تجاوز الاهمال الذي لحق بالوسط العربي خلال عشرات السنين «رغم اننا قمنا بزيادة الميزانيات للوسط العربي» في الفترة الاخيرة.

بعد تنحية الرئيس السابق:

وزير الزراعة يقترح على رجل الاعمال شار شيران منصب رئيس «مكوروت»

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - في لقائهما، امس الخميس، في تل ابيب، اقترح وزير الزراعة يعقوب تسور على رجل الاعمال شار شالوم شيران ان يشغل منصب رئيس شركة «مكوروت»، وذلك بعد ان حصل وزير الزراعة على موافقة وزير المالية ابراهام شوحط.

وكان الوزير تسور قد قام قبل اسبوع بتنحية الرئيس السابق للشركة حيزي شيلح عن منصبه.

وكان شيران قد شغل منصب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية بين العامين ٧٥ - ٧٨، ثم انتقل الى ادارة مشاريع خاصة به.

رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» في مؤتمر صحفي

سلطات محلية عديدة لم تقدم طلبات لاخذ ميزانيات مرصودة لها!

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - «الميزانية العامة لـ «مفعال هبايس» لسنة ١٩٩٤ هي مليارد و٣٥٨ الف شيكل، مقابل مليارد و٦٧ الف شيكل في العام الماضي، اي بزيادة (٢٧,٢٧٪)».

هذا ما اعلنه السيد غدعون غدوت، رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» في المؤتمر الصحفي السنوي الذي عقد، يوم امس الخميس.

واضاف قائلاً: «لولا «مفعال هبايس» لم نشهد نشاطاً في الفعاليات الجماهيرية المترعة في البلاد، مشيراً الى نوادي المسنين والشبيبة العديدة، والمراكز الجماهيرية التي اقيمت في البلاد وبلغت (٢١٧) مركزاً.

وقال: «لاول مرة في تاريخ «مفعال هبايس» تمكنا من عبور حاجز المليارد شيكل من مدخولات مبيعات نماذج السحب الاسبوعي ووصلنا الى مبلغ (١,٠١) مليارد شيكل مقابل (٩٤٠) مليون شيكل في العام المنصرم. ووصل عدد المشتركين الى (٥٣٠) الف مشترك في برنامج الاشتراك مقابل ١٤٠ الف مشترك قبل حوالي عشر سنوات».

وقال مدير عام «مفعال هبايس»، اليعسور غورن، «من اجل المحافظة على نمو المؤسسة وازدهارها وضعنا برنامج عمل يقضي باستمرار زيادة التسويق المحسوب».

واضاف: «وستقوم هذا العام بتمويل اقامة (٢٦٠) غرفة جديدة في المدارس».

وقال غدوت: «لاول مرة بدأنا ببيع التذاكر في الوسط العربي، ووضعنا برنامجاً دعائياً خاصاً للوسط العربي، وبدأنا بطباعة التذاكر باللغة العربية». فيما اشار المدير العام غورن الى انه خلال السنوات الخمس الاخيرة، تم توظيف اكثر من مئة مليون شيكل في الوسط العربي».

وانتقد غدوت عدداً من السلطات المحلية التي لا تستغل المبالغ المرصودة لاقامة مشاريع تربوية وبيوت جماهيرية ومراكز لرعاية الامومة والطفولة. وقال: «وهناك سلطات محلية لا تحرك ساكناً لاخذ الاموال المرصودة لمشاريع في قراها».

وامتنع عن ذكر اسماء تلك السلطات منعاً لاحداث ضجة كبيرة في البلاد، خاصة انه يوجد اليوم في صندوق «مفعال هبايس» مبلغ (٢٥٨) مليون شيكل.

ملحق الاتحاد

الجمعة ١٧ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١

امجد ميقاتي يكتب لـ «الاتحاد» من بلغراد.. عن سياسة الحصار الاستعمارية التي اصبحت موضة العصر
(ص٩)

الشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله يخص «الاتحاد» بقصيدته الجديدة:

زيتون مؤجل
(ص.١ - ١١)

كل ما اردت معرفته عن الڤيتامينات.. انواعها وضرورتها واين تجدها وهل لها اضرار؟
(ص٨)

ناد خاص في الناصرة للنساء الوحيدات..

«نعيش في فراغ قاتل. وقررنا ان نقتله»
(ص٩)

في لقاء خاص مع «الاتحاد»



□■ يوجد لديه مفهوم آخر للإتفاق، يختلف حتى عن مفهوم بيرس وموظفيه. فهو يريده نموذجا للحكم الذاتي الذي كان بناه اليكيم روبنشتاين في زمن حكومة شمير وواصل مفاوضتنا عليه في واشنطن. ومع ذلك، فأنا لا ارى ان رابين تراجع عن السلام بعد.

□■ لقاء القمة رابين - عرفات، الاحد الماضي، ادى الى تجميد المفاوضات الاساسية لمدة عشرة ايام. ونأمل، رغم ذلك، ان يعود الى اللقاء القادم وقد غيّر مواقفه.

□■ من المواقف الاشكالية الاسرائيلية في المفاوضات والمطالب الأمنية المبالغ بها كثيرا، هو ما يتعلق بمستوطنة نتسرين في قطاع غزة. مستوطنة صغيرة تقوم على اراضي آل بومدين المسروقة. يسكنها ٧٠ شخصا، في بيوت متنقلة، وقسم منهم لا يبيتون فيها. اسرائيل تطالب باقامة حزام أمني - عسكري حولها وبثكنة عسكرية على ساحل البحر قبالتها وبطريق خاص يصلها باسرائيل وبحماية عسكرية لبعض نسائها اللواتي يسافرن الى «غوش قطيف» للعب التنس. وهذا في الوقت الذي يعيش فيه مليون فلسطيني، بلا حرية وبلا أمن!!

د. نبيل شعث: رابين بدأ يتراجع عن اتفاق اوسلو!

● «الاتحاد»: هل هي ازمة حقيقية في المفاوضات؟

- د. نبيل شعث: بدون شك هي ازمة حقيقية. ولكن، بالامكان تخطيها. وانا لا اقول ذلك فقط لأنني متفائل بطبيعتي، بل من معرفتي للواقع.

● «الاتحاد»: ما هو العنصر الاساسي في المفاوضات اللي ولّد الازمة؟

- د. نبيل شعث: العنصر الاساسي يكمن في اختلاف المفاهيم حول تطبيق اتفاق المبادئ. هذا الاختلاف بدا جليا تماما في اللقاء الأخير بين الرئيسين ياسر عرفات واسحق رابين في القاهرة يوم الأحد الأخير. وانا لا اعتقد بالطبع ان الخطأ هو خطأ الجانب الفلسطيني.

● «الاتحاد»: ومـا هو خطأ الجانب الاسرائيلي حسب رأيك؟

- د. نبيل شعث: الجانب الاسرائيلي يبالغ في تخوفه.. بل ان تخوفه يكاد يكون مرضيًا من كل رموز الاستقلال الفلسطيني والسيادة الفلسطينية. لذلك، تراه يصاب بتهيّج بالغ اذا رأى اي رمز من رموز الاستقلال.

● «الاتحاد»: مثلا؟

- د. نبيل شعث: كل شيء. بدءا بالعلم وانتهاء بالحياة اليومية التي يريد ان يتدخل في كل صغيرة وكبيرة فيها. كلما يسمعون اقتراحا يعترضون عليه بحجة ان هذا يؤدي الى دولة مستقلة. هكذا رابين وهكذا بقية المفاوضين. بالطبع، نحن لا ننكر اننا نريد الاستقلال والحرية والمساواة والسيادة. ولكننا ندرك ايضا اننا اتخذنا طريق الحل على مراحل، - وان لكل مرحلة استحقاقاتها.

● «الاتحاد»: رابين يقول ان الطرف الفلسطيني يريد تغيير مفهوم اتفاق اوسلو ويحاول خرقه باستمرار. هل هناك، فعلا، شعور فلسطيني بان اتفاق اوسلو كان اقل من المطلوب وازاء المعارضة الفلسطينية ينبغي تغييره؟

- د. نبيل شعث: بل بالعكس. ما يحدث في الواقع هو ان اسرائيل تريد ان تطبق علينا المفاهيم التي كانوا يطرحونها علينا في مفاوضات واشنطن، وكنا قد رفضناها من طرفنا. وفي اتفاق اوسلو تجاوزنا هذه المفاهيم معا، نحن والاسرائيليون.

● «الاتحاد»: هل يمكن ان تعطينا مثالا على ذلك؟

- د. نبيل شعث: انهم يريدون ان يفرضوا علينا الشراكة في ادارة شؤوننا في كل شيء، من ابسط التفاصيل الى القضايا الكبرى. بينما ينص اتفاق اوسلو بوضوح على انه باستثناء امن المستوطنات والمستوطنين فان السلطة تكون بيدنا نحن. نحن نقرر مصيرنا وندير شؤوننا بأنفسنا. وهم يتحملون مسؤولية الأمن. وقد وافقنا في اوسلو على تأجيل المواضيع المرتبطة بمستقبل المستوطنات والأمن الخارجي والقدس وغيرها.. الى المفاوضات حول المرحلة النهائية. ومن جهتنا ملتزمون. اما هم فلا..

● أجرى اللقاء: نظير مجلي ●

● «الاتحاد»: اذن لماذا يتهمكم رابين بأنكم لا تتفهمون حاجات الأمن الاسرائيلية. وان هذا اساس الخلاف بينكما؟

- د. نبيل شعث: الخلاف الاساسي هو في تفسيرهم لكل شيء باعتباره «دولة فلسطينية مستقلة». اما في موضوع الأمن فقد قلنا لهم في المفاوضات ونقول لهم الآن مرة أخرى، عبر «الاتحاد»، وليعرف الشعب الاسرائيلي ذلك. نحن نتفهم المخاوف الاسرائيلية التاريخية لأمنكم وسلامتكم. نعرف ان هذه تعود الى المخاوف اليهودية التاريخية من الظلم الاوروبي الذي وقع عليهم في زمن النازية. ولكننا نتساءل: اين هو الخطر الأمني الخارجي على اسرائيل من الحدود المصرية؟ واين هو الخطر الأمني من الحدود الاردنية؟ انهم لا يبالغون فحسب، انما يتحدثون عن شيء بعيد عن المنطق.

واما بالنسبة للأمن الداخلي، فقد قبلنا، كرها، في اتفاق اوسلو بابقاء قدر من القوات الاسرائيلية من اجل حماية المستوطنات بأنفسهم. مع العلم بأن هذه المستوطنات مبنية على ارض مسروقة ومنتزعة بالقوة من اصحابها. فلم المبالغة؟ واين المنطق في الحديث عن عدم تفهم للأمن الاسرائيلي، ونحن نوافق على ان يحموا مستوطناتهم فوق ارضنا المسروقة؟

● «الاتحاد»: كيف يتم هذا الأمن الداخلي على ارض الواقع. لنأخذ احدى المستوطنات، نموذجا..

- د. نبيل شعث: خذ مثلا مستوطنة «نتسرين» في قطاع غزة المحتل. لقد اقيمت على ارض فلسطينية، قسم منها تعود ملكيته لعائلة بومدين، والقسم الآخر املاك دولة. اي ملك لشعبنا الفلسطيني. يعيش فيها اليوم سبعون مستوطنا فقط داخل بيوت متنقلة وغير ثابتة. جزء منهم لا يبقى في المستوطنة في ساعات

←

ورقة اسرائيلية كادت تفجر لقاء رابين - عرفات

□ هناك تخوف مرضيٌ في الجانب الاسرائيلي من كل رموز الاستقلال الفلسطيني. فان رأوا رمزا كهذا يتهيجون □

□ نحن نتفهم المخاوف الاسرائيلية الأمنية والمخاوف اليهودية التاريخية.. ولكن شعبنا الفلسطيني هو اكثر شعب يحتاج الى الأمن في هذا العالم. فلماذا لا يتفهمون؟! □

● للاسرائيليين اقول: انني اومن بالسلام العادل والجوار الحسن بيننا. ومثلما اقاوم الاسرائيلي الذي يأتيني محتلا او سجانا.. أمد يدي للاسرائيلي الذي يأتيني جارا وانسانا ومحبا للسلام.

● وللفلسطينيين اقول: نحن شعب تحمل الكثير وعلينا بالصبر حتى ننال. فالطريق الذي دخلناه هو انتزاع حقنا قطعة قطعة وهو يختلف عن الوصول الى الحق مرة واحدة. فهذه هي موازين القوى وهذه هي اوضاع عالمنا.

الليل، لأن لهم بيوتا اخرى في اماكن اخرى. ومع ذلك، يريدون لهذه المستوطنة حزاما امنيا. وثكنة عسكرية قربها على شاطئ البحر. ويريدون طريقا خاصا يربطها باسرائيل تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية. ويريدون حماية عسكرية لنساء هذه المستوطنة، اللواتي يسافرن عدة مرات في الاسبوع الى مستوطنات «غوش قطيف» للتدريبات والمباريات في لعبة التنس.

تصور، بالله عليك، كل هذه المطالب الأمنية لمستوطنة كهذه، في حين يعيش في قطاع غزة مليون فلسطيني لا يتمتعون بماء صالح للشرب. ولا توجد في بيوتهم وبلداتهم ومخيماتهم مشاريع مجار. ولا حماية ولا أمن ولا حرية. فأين المنطق في هذا. هل تعرف ان المستوطنين اليهود في قطاع غزة: البالغ عددهم ٣ آلاف انسان، يستهلكون ثلث المياه في القطاع، والمليون فلسطيني يستهلكون الثلثين؟ فمن الذي بحاجة الى الأمن والحماية، نحن ام هم؟ ان شعبنا الفلسطيني هو اكثر شعب في العالم محروم من الأمن

الذين تفاوضوا معنا حول الاتفاق.

● «الاتحاد»: .. شمعون بيرس؟

– د. نبيل شعث: بيرس وموظفو وزارة الخارجية الآخرون. هو (رابين) تصور ان اتفاق اوسلو يعطيه نفس النموذج الذي بناه د. الياكيم روبنشتاين (سكرتير الحكومة ورئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات واشنطن في زمن حكومة الليكود بزعامة شمير والذي ابقاه رابين في المنصبين، سكرتير الحكومة ورئيس الوفد – ن.م).

● «الاتحاد»: اي نموذج بالضبط؟

– د. نبيل شعث: نموذج الحكم الذاتي المحدود جدا والذي يسير ويعمل تحت السيطرة الاسرائيلية الشاملة. هذا ما يفهمه رابين. ونحن من جهتنا وقعنا على اعلان اوسلو بوصفه تجاوز هذه المفاهيم القديمة وتخطاها، ونقل المفاوضات الى مستوى الحديث عن انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة وتسليمها الى القيادة الفلسطينية لادارة شؤونها.

□ لقاء رابين – عرفات جمد المفاوضات □

مواقفه كان القول ان الشعبين يعيشان بلا ثقة. وعلينا ان نتقدم بخطوات وئيدة رويدا رويدا ونعطي للزمن ان يفعل فعله ونجرب بعضنا البعض. والى غير ذلك. ولم يطرح مواقف جديدة تحرك المفاوضات.

● «الاتحاد»: وما الذي سيحدث اذن خلال الايام العشرة بين لقاءي القمة. هل من أمل بأن يغيّر رابين رأيه او تغير القيادة الفلسطينية رأيها؟

– د. نبيل شعث: هنالك وسطاء طيبون، مثل اخوتنا في مصر، يحاولون تقريب وجهات النظر في صالح الموقف الفلسطيني، الذي تعتبره موقفا صائبا. وهناك وسطاء آخرون بينهم اطراف اسرائيلية تسعى كذلك لتحريك الأمور.

● «الاتحاد»: ....

– د. نبيل شعث: لا حاجة للدخول في تفاصيل. وبالنسبة لقضية تغيير المواقف، فانا لا اقول ان رابين تراجع عن السلام. فهو يعرف ان السلام في مصلحة اسرائيل ايضا واساسا وليس فقط في مصلحة شعبنا الفلسطيني.

وساطة مصرية، بتعاون من اوساط اسرائيلية داخلية، بهدف تغيير موقف رابين في المفاوضات

وبحاجة للأمن.

□ الخلاف حول اريحا □

● «الاتحاد»: وما هو الخلاف حول اريحا؟

– د. نبيل شعث: هنا ايضا التعصب الاسرائيلي غير مفهوم. اتفاق اوسلو يتحدث عن منطقة اريحا. وهناك ٣ تعريفات لمنطقة اريحا. التعريف الاسرائيلي. التعريف البريطاني. التعريف العثماني. وكلها رفضتها اسرائيل. وقررت ان منطقة اريحا في نظرها هي مدينة اريحا فقط، البالغة مساحتها ٢٧ كيلومترا مربعا. حتى بلدة العوجا، التابعة لاريحا والبعيدة عنها عشرة كيلومترات شمالا، لا تعتبرها جزءا منها. وهذا الموقف غريب لعدة اسباب. اولا هو غير منطقي وثانيا لا يتلاءم مع اجراء الاتفاق. وثالثا، وهو الأهم، نحن نتحدث عن اتفاق مرحلي. وواضح للجميع ان الانسحاب من اريحا، المفروض ان يتم ما بين ١٣ نيسان و ١٣ تموز القادمين.. سيعقبه في المستقبل انسحاب آخر. فاذا كانوا يتعنتون من الآن ضد توسيع رقعة الانسحاب، فما الذي سيفعلونه فيما بعد. ان هذا الموقف يثير لدينا الكثير من الشكوك.

● «الاتحاد»: قل لنا بصراحة. هل تعتقدون ان هناك تراجعا اسرائيليا عن اتفاق اعلان المبادئ مع م.ت.ف؟

– د. نبيل شعث: (بعد صمت ما..) نعم. اعتقد ان هناك شيئا من التراجع. في تصوري ان هناك فارقا في الأصل ما بين فهم رابين للاتفاق وما بين فهم اولئك

● «الاتحاد»: كل هذا الذي ذكرته، كان قبل لقاء رابين – عرفات. والمفروض ان لقاء قمة كهذه يحدث تغييرا. الم يتحرك شيء خلال هذا اللقاء؟

– د. نبيل شعث: على العكس. اعتقد ان لقاء الرئيسين رابين وعرفات جمد الأمور عشرة ايام. ولا ادري ان كنا سنعود بعد هذه الفترة لنسمع مفاهيم جديدة او نفس المفاهيم.

● «الاتحاد»: اذن، لماذا طلبتم اللقاء برابين.

– د. نبيل شعث: نحن لم نطلب اللقاء. فقد تم هذا بطلب من احد مبعوثي رابين الى تونس.

● «الاتحاد»: هل توقعوا ان يقتنعوا عرفات بأن يتنازل؟

– د. نبيل شعث: لا اعرف.

● «الاتحاد»: يقال ان هناك ورقة عمل اسرائيلية كادت تفجر لقاء عرفات – رابين، قبل انعقاده. فما هي قصتها؟

– د. نبيل شعث: هذه ورقة عمل ارسلت الينا قبل اللقاء ببضعة ايام. عندما قرأتها، تذكرت فورا اوراق العمل التي كان يعدها روبنشتاين في مفاوضات واشنطن، في زمن رابين وشمير، خصوصا في قضايا الأمن. وقد رفضناها طبعا.

● «الاتحاد»: اذن، ماذا دار في لقاء رابين – عرفات؟

– د. نبيل شعث: رابين طرح مشاكله ومخاوفه وفي مركز

ولو لم يكن السلام في مصلحته لما وقع عليه. ولكن، النقاش يدور حول ماهية هذا السلام والثمن الذي يدفعه كل طرف مقابله. نحن نرى ان رابين يريد سلاما من النوع الذي لا نستطيع ان نقبله او ان ندفع ثمنه. وقلنا له ذلك بوضوح.

● «الاتحاد»: وماذا اجاب؟

– د. نبيل شعث: قال انه سيحاول مراجعة الموقف الاسرائيلي خلال الايام العشرة والاقتراب اكثر من الموقف الفلسطيني. واعرب عن نواياه الحسنة واصراره على التوصل الى السلام والتقدم الى الامام. وابدى استعداده لأن يتجاوز اللقاء القادم مع عرفات مسألة الساعات ويطول لأكثر من يوم في سبيل انجاز تقدم.

● «الاتحاد»: وبالمقابل، هل ستكون مراجعة للموقف الفلسطيني؟

– د. نبيل شعث: في الحقيقة ان اوراقنا جاهزة. ونحن متمسكون باتفاق اوسلو. لكن، هناك قضايا لن تكون مشكلة في ابداء المرونة بشأنها.

□ علينا بالصبر.. □

● «الاتحاد»: التأخير في تطبيق اعلان المبادئ وما يحيط به من خلافات وتعميق الشكوك، يخلق جوا سلبيا في الشارع. كيف يؤثر هذا الجو على المفاوضين، بصفتك رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني؟

– د. نبيل شعث: بدون شك هناك تأثير متبادل. فنحن جزء

● البقية على صفحة ٤ ●



عضو البرلمان الاردني المنتخبة، توجان الفيصل، في اول حديث مع صحيفة في بلادنا.. تقول لـ «الاتحاد»:

الصعوبات كبيرة لكن التحدي كان اكبر!



□□ «تعرضت لضغوطات وتهديدات من احزاب الاسلام السياسي المتطرف ومن الحكومة، وصلوا لدرجة انهم حاكموني بتهمة الردة عن الاسلام. وطالبوا باجبار زوجي على طلاقي وحرماني من اولادي. هدروا دمي وهددوني بالقتل. وافشلوا انتخابي اول مرة. وقد فكرت وقررت: لا يمكنني ان اسكت او ان اتعامل بخوف. عليّ ان اتحدى. وهكذا كان. وقد وقف معي ايضا زوجي واسرتي، رغم ما تعرضوا له هم ايضا من ضغوطات».

□□ أنا افضل ان انطلق بعملي دون الاخذ بالاعتبار كوني امرأة. للمعلومية، فقد كان عدد المصوتين لي من الرجال ايضا كبيرا.

□□ موقفي من اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، ابنيه من رد الشعب الفلسطيني عليه. فطالما ان اكثرية الشعب ايدته فأنا اؤيده.

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● توجان الفيصل، اسم لامع في دنيا العرب. انها مذيعة التلفزيون الاردنية الجميلة والرائقة، التي تعرضت لاحدى ابشع حملات التحريض الدموي، لكونها امرأة مناضلة من اجل مبادئها وافكارها التقدمية والوطنية، لكنها لم ترضخ لاي من التهديدات، بل صمدت في مواجهة التخلف والرجعية والضغوطات والمحاكمات. ونجحت اخيرا في الحصول على ثقة الجماهير الاردنية في دائرتها الانتخابية. وفازت بعضوية البرلمان الاردني عن جدارة.

اتصلنا بها هاتفيا. فترددت في البداية. لكنها، عندما سمعت باسم «الاتحاد»، تغيرت لهجتها وقالت: «اعرف «الاتحاد» وتاريخها وكفاحها الوطني الملتزم واتشرف باللقاء معها، لتكون اول صحيفة فلسطينية تحاورني».. ورغم ارتباطها بموعد سابق، ردت على اسئلتنا بحماس على مدى حوالي ساعة.

وكان من الطبيعي ان نبدأ معها الحديث عن ظروف انتخابها فقالت: حقيقة ان الظروف كانت صعبة جدا. فتعديل القانون بحيث لا يتاح للمواطن ان يصوت الا لمرشح واحد من بين جميع المرشحين. اعطى الفرص اكثر امام العشائريين والمستقلين والقيادات.. اضافة الى وجود الفوضى وعدم الانتظام مما اضفى صفة غير دمقراطية على الانتخابات. وقد نتجت الفوضى عن الاجراءات الداخلية والتي تتحمل مسؤوليتها وزارة الداخلية وبشكل متعمد. اذ ان العديد من الناخبين لم يحصلوا على بطاقات التصويت ولم يتمكنوا من الادلاء بأصواتهم. وبالمقابل كان هناك من نجح في الدخول الى الصناديق وهو يحمل كمية بطاقات بأكياس ويسمحون بتسجيلها حسب الدفاتر علما بأنه من الناحية القانونية يجب ان يحضر كل ناخب مع بطاقته ويسمح له بالتصويت فقط بعد التأكد من صحة هويته.

● ومن هي هذه المجموعات؟

- هم بالاساس من فئات رجال الدولة. اما المعارضة فقد عانت الكثير وطبق عليها القانون بحذافيره. بعضهم كان يذهب يبحث عن اسمه وبطاقته ولم يجدهما. وهذا طبعا كان متعمدا.

● ولكن المعارضة حصلت على نسبة جيدة من الاصوات؟

- هذا صحيح ويدل على وعي شعب الاردن، ويمكنك القول اننا اخترقنا خرم الابرة.

● واختراقك «خرم الابرة» هل كان سهلا؟

- لا. الصعوبات كثيرة لكن التحدي كان اقوى.

● حسب السجلات الرسمية، فانك فزت بعضوية البرلمان لكونك شركسية؟

- لا، ابدا. ولو كان هذا لما كان التحدي موجودا اصلا. انا لم اطرح نفسي كمرشحة اقلية. منذ اول منشور لي اعلنت ان عشيرتي لم تجتمع ولم ترشحني وانا لست مرشحة عمان او الشركس بل كل المملكة. والنتائج دلت على انني حصلت على اصوات من الاردنيين والفلسطينيين والمسلمين والمسيحيين والشركس وحتى من اعضاء احزاب متنوعة. فاصراري على انني لست مرشحة فئة معينة ساعد اكثر على نجاحي. وحسب الاصوات التي حصلت عليها فانني جئت في الترتيب الخامس حتى بدون اصوات الاقلية.

● انت تصرين على التحدي. لماذا؟

- لان الضغوطات التي واجهتها في الانتخابات الماضية من التيار الاسلامي المتطرف كانت كبيرة. وفكرت وقررت: لا يمكنني تجاهلها او التعامل معها بخوف. في حينه وصلت هذه الضغوطات الى حد التهديد بالقتل لي ولافراد اسرتي واحيانا كل من اعلن تأييده لي. فقد كانوا يبحثون ويجدون بسهولة عناوين المؤيدين ويتصلون بهم تلفونيا ويطلقون شتى انواع التهديد. بعض الاصوليين تقدموا بقضية ضدي الى المحكمة الشرعية. اتهموني بالردة، هذه التهمة التي وجهت في بداية القرن (عام ١٩٢٩ - «الاتحاد») الى الاديب طه حسين، عميد الادب العربي، وتوجه اليوم ضد المحاضر الجامعي والباحث العربي المعروف، نصر ابو زيد. ومع ان المحكمة الشرعية لا يحق لها من الناحية القانونية النظر في هذه القضية، الا انها قبلت القضية ونظرت فيها خلال ثلاث جلسات مطولة. وكان ذلك في خضم المعركة الانتخابية. وخلال هذه الجلسات راحوا يشهرون بي ويطلقون اتهامات لا اخلاقية ولا اساس لها.

● مثلا؟

- ادعوا انني كنت ادعو الى تعدد الازواج (هذه التهمة الكاذبة وصلت ايضا الى بلادنا. فقد سألنا صبية قادمة من الاردن لزيارة اخوالها في الناصرة، عن النائبة توجان الفيصل فأجابت: «جيدة. ولكنها تطالب بأن تتزوج من اربعة رجال». وقد قالت هذا الكلام بكل جدية - المحرر) مع ان الجميع يعلم ان محاربة هذه الظاهرة، كانت واحدة من اهدافي التي وضعتها نصب عيني منذ عشر سنوات. فأنا ضد تعدد الازواج وضد تعدد الزوجات. وهذا الموقف يستفزهم. وقد طلبوا ان يتم طلاقي من زوجي وهدر دمي. تصوري، ان من هددني بالقتل لم يعاقب اما انا فحاكموني بتهمة كاذبة. ودعوا الى مصادرة جميع ما املك. وطالبوا حتى بحرماني من اطفالي.. وقد وصل التهديد الى الصحف التي كنت انشر فيها مقالاتي.

● وماذا كان قرار المحكمة؟

- بعد هذه الجلسات المطولة اعلنت المحكمة انها لا تستطيع النظر في قضيتي.

● وماذا يعني لك هذا؟

- انها رسالة سياسية، كانوا يريدون ان يقولوا اننا لا نؤمن بالدمقراطية. ولنا احكامنا الخاصة حتى لو لم تكن مقرة.

● من تقصدين؟

- اقصد اصحاب الفكر الديني المتطرف وهم لم يكتفوا طبعا بقرار المحكمة الشرعية فقد استأنفوا الى محكمة الاستئناف فقبلت النظر في القضية وقالت: اذا ثبت انني مرتدة فيجب ان اطلق. وطبعا بهذا ايضا كانت رسالة معينة. لكن في النهاية لم يكن امامهم الا القول انه لا توجد ادلة كافية على انني مرتدة.

● كيف انعكس هذا على افراد بيتك؟

- لقد وقف الجميع الى جانبي خاصة زوجي، ودعمني بكل قوة واصر على ان لا اتراجع. مع ان زوجي كان هو ايضا ضحية، فهو يعمل طبيب امراض نسائية، ونتيجة الموقف ضدي شخصيا كان من الصعب عليه ان يعمل في القطاع الحكومي. فالتيار الاسلامي المتطرف قاومنا بشدة. وكان زوجي يتلقى العديد من الاتصالات التلفونية وخاصة في العيادة، وكانت كلها شتائم وتهديدات مما اضطره في النهاية الى اغلاق العيادة، واتفق على شراء عيادة خاصة في السعودية. ولكن قبل سفره وتسلمه العيادة، فوجئنا بالغاء الاتفاق وتبين لا فيما بعد ان الاسباب ايضا سياسية. فتوجه الى العراق للعمل وهناك كانت الظروف صعبة وخاصة في حرب الخليج فاضطر الى ترك البلاد ولم يجد امامه سوى ليبيا.. ولا يزال هناك ويزورنا فقط في العطلة السنوية.

● في هذه الانتخابات هل تكررت الضغوطات؟

- كانت هناك ضغوطات. وخلال فترة طويلة لم اجد لي اي مجال للعمل رغم مؤهلاتي. الضغوطات كانت هذه المرة من الجهات الرسمية. وجوبهت بمعارضة رسمية حكومية اضافة الى التيار الاسلامي المتطرف. اربع سنوات لم اجد عملا. كنت اعمل في كتابة عمود سياسي في احدى صحف المعارضة فقط.

● كيف كانت دعايتك الانتخابية؟

- اصدرت بيانا انتخابيا اوليا ثم عقدت لقاءات ومحاضرات جماعية في اماكن مستأجرة لمدة يومين في الاسبوع خلال ساعات محدودة. اذ ان الحكومة منعت جميع النوادي والجمعيات، خلال فترة الانتخابات، من استقبال المرشحين وبهذه الطريقة استفاد ذوو المراكز والرأسماليون. فقد كان المجال مفتوحا امامهم لعقد اللقاءات في الفنادق ونشر اعلانات ضخمة، بينما كانت اعلاناتنا قليلة جدا ومحدودة وفي الفترة الاخيرة، انا مثلا، كانت كمية اعلاناتي قليلة لانني لم اعد اقدر على تحمل العبء المالي.

● كيف مولت دعايتك الانتخابية؟

- لا يوجد اي مجال الا من حسابي الشخصي اضافة الى ان متطوعين من كافة الفئات جمعوا مبالغ واستأجروا القاعات وبعضهم طبع البيانات.

● هل تعتقدين ان طريقة الانتخابات صحيحة، أم ستكون واحدة من القضايا التي ستحاربين لتغييرها؟

- انا لا اؤمن بالصوت الواحد. هناك حاجة لتوسيع الدوائر وتعدد الاصوات. ويجب ضمان سلامة الاجراءات الداخلية وتقييدها ووضع نصوص محددة، ربما في السابق كنت اعتبرها زائدة، ولكن حاليا ارى بوجودها حاجة ماسة لضمان صحة الدمقراطية في الانتخابات. لأنني سأحارب من اجل تغييرها.

● خلال وجودك في البرلمان اليوم ايضا سمعنا عن ضغوطات واستفزازات ضدك، احد النواب ويدعى عبد المنعم ابو زنط، من الكتلة الاسلامية اقترح عليك ان تتحجبي، وعرض عليك هدية عشر جلابيب.

- انا لا اسمح لنفسي بالتعليق على كل ما يقوله هذا النائب، فهو انسان يختار خطا كاريكاتيريا ليستقطب الاضواء.. واحسن رد عليه هو عدم الرد.

● ما هو دورك في البرلمان؟

- اشغل منصب عضو اللجنة القانونية، وهذه من اللجان الدائمة.

● ولماذا هذه اللجنة بالذات؟

- دخلت للعمل فيها بحماس، فهنا سأعمل على ان اترك بصمات اكثر من وجودي في لجنة اخرى مثل التشريعية، فأنا لا افكر للعمل المؤقت فقط، واللجنة القانونية تتخذ قرارات تنفذ حتى لو لم اكن في الدورة القادمة.

● البقية على صفحة ٤ ●

في لقاء خاص مع «الاتحاد»،

● تتمة من صفحة ٢ ●

لا يتجزأ من شعبنا. نعيش معاناته لحظة بلحظة. وندرك مدى الاحباط وخيبة الأمل في صفوفه. ونتأثر بها. ونرى مثله ان كل يوم تأخير يؤدي الى آثار سلبية متزايدة. بل من جهتنا نشعر بألم مضاعف، لأننا لا نستطيع ان نحقق لشعبنا بداية الطريق للحرية والاستقلال. فشعبنا تحمل كثيرا.

● «الاتحاد»: لو اتيحت لك مخاطبة هذا الشعب، وخصوصا تلك الفئات التي ايدت اتفاق اعلان المبادئ، ثم شعرت بخيبة الأمل والاحباط. فماذا تقول لها؟

– د. نبيل شعث: اقول لها ما اقوله لنفسي، ان هذا الطريق الذي دخلناه، هو انتزاع للحق قطعة قطعة. انه يختلف عن اسلوب الوصول الى الحق مرة واحدة. ونحن شعب يستحق بجدارة ان يحصل على كل حقه. ولكننا، في الوقت نفسه، شعب واقعي. ندرك ما يحيط بنا. فهذه هي موازين القوى. وهذه هي اوضاع عالمنا. خلال سنين طويلة قدمنا التضحيات. وهذه التضحيات هي التي اوصلتنا الى طاولة المفاوضات. وجدير بنا ان نحتفظ بقوة الدفع وان نواصل سعينا بكل قوتنا لتحصيل حقوقنا. وعلينا ان نتحلى بالصبر والرؤية.

● «الاتحاد»: هل يطالبكم الجانب الاسرائيلي ايضا بتفهم الضغوط الداخلية عليه من اليمين والمستوطنين؟

– د. نبيل شعث: نحن نتفهم تلك الضغوط. فاسحق رابين يقود حكومة قريبة جدا من الاقلية. ويواجه رأيا عاما ليس له فيه الا النصف. ويواجه مستوطنين منفلتين في طغيانهم. وتقاليد قديمة يواصل، في اطارها قمعه. ولكن عليه هو ايضا ان يقدر ظروفنا.

● «الاتحاد»: نحن نتحدث اليوم (مساء الاربعاء) وقد بدأت طلائع مبعدي مرج الزهور من نشطاء حماس والجهاد الاسلامي – تعود الى ارض الوطن. فكيف ترى هذه الخطوة في اطار العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية؟

– د. نبيل شعث: اراها خطوة متأخرة. ومع ذلك فهي علامة مهمة وايجابية في اطار الالتزام بالمواعيد المقررة، بل احد المواعيد. ولو انني ارى في شروط اسرائيل، الابقاء على عدد من المبعدين في المعتقل بحجة انهم رفضوا التعهد بالامتناع عن الارهاب، ظلما واستمرارا في القمع الاحتلالي. ولكنه الاحتلال. فالاحتلال هو الاحتلال، يحد ذاته يعتبر اعنف ادوات القمع والظلم. ولا يمكن ان يرى الاحتلال بغير شكله الحقيقي. ونحن، اذ دخلنا المفاوضات، كان هدفنا الرئيسي ازالة نير الاحتلال عن شعبنا. واذ طالبنا، وباصرار، ان يعاد اخوتنا المبعدون من مرج الزهور، انما طالبنا باقتلاع ركن من اركان الاحتلال.

● «الاتحاد»: بالأمس، اعلن داعية السلام الاسرائيلي، ابي نتان، عن مبادرة لتقريب وجهات النظر بين حركة حماس وحركة فتح وم.ت.ف. وقد اجتمع لهذا الغرض مع الرئيس ياسر عرفات في تونس ومع الشيخ احمد ياسين في سجنه. فهل هناك امل في التقارب فعلا؟

– د. نبيل شعث: في مسألة الحرية، قمت دفاعا عن رفاقنا في ان يبدوا رأيهم. حقوقهم هي حقوقنا. وحريتهم هي مسؤوليتنا. ليس فقط من «حماس» و «الجهاد» بل من «فتح» ومن الحزب الشيوعي ومن كل الفصائل الفلسطينية الأخرى، بغض النظر عن الاختلافات في وجهات النظر والمواقف والمبادئ. وفي هذا لا تستطيع اسرائيل ان تأتي الينا بادعاءات وتظلمات لأنهم يفعلون الأمر نفسه تجاه المتطرفين في صفوفهم. فهم لا يسكتون على قتل مستوطن او متطرف يميني من جماعة كهانا او غيره. وكذلك نحن. والمفروض ان نحاول جميعا، التقدم بشجاعة في طريق السلام والاستقلال والاستقرار، حتى يتاح لكل شعب ان يدير شؤونه بنفسه ويتعامل مع ابنائه من متطرفين ومعتدلين، بديمقراطية.

● «الاتحاد»: لم تجبني عن موضوع التقارب مع حماس.

– د. نبيل شعث: ان كل خطوة لتوحيد صفوف الشعب الفلسطيني وتمتين وحدته، هي خطوة مباركة. ومن جهتنا، لم نتوان في اي وقت عن دعم كل جهد للوحدة والتقارب. فالمفروض ان تكون مهمة التخلص من الاحتلال، مهمة مشتركة للجميع.

● «الاتحاد»: التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، طلب من رابين امس الأول (الاثنين) ان يقول كلمة للفلسطينيين. فقال. فماذا كنت تقول للاسرائيليين، بوصفك المفاوض الأول باسم الفلسطينيين؟

– د. نبيل شعث: انا شخصيا، اعتبر من اوائل الذين بدأوا الحوار مع الاسرائيليين، قبل ان يبدأه اي فلسطيني آخر في الخارج. وقد فعلت هذا بالطبع التزاما بتعليمات القيادة. وعلى الرغم من كل الصعاب التي مرت علينا، فما زلت اومن بسلام عادل وبدولتين متجاورتين. اومن بعلاقات سلام حقيقي وحسن جوار. اريدكم جيران سلام لا جيرانا محتلين ومغتصبين وسجانين ومستوطنين بالقوة. هناك شكل تعامل اسرائيلي اشاركه في عملية السلام القائم على المساواة والاحترام والكرامة المتبادلة. سأظل اومن بهذا. باختصار، انني، كأي فلسطيني.. اقاوم الاسرائيلي الذي يأتيني سجانا ومحتلا وامد يدي للاسرائيلي الذي يأتيني جارا وانسانا ونزيها ومحبا للسلام.

● د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض حول اتفاق اوسلو، يظهر مع رئيس الوفد الاسرائيلي، امنون شاحك، في بداية المفاوضات في طابا ●

عضو البرلمان الاردني المنتخبة،

● تتمة من صفحة ٣ ●

● ماذا يعني لك انتصارك، كامرأة؟

– انا افضل ان انطلق بعملي دون الأخذ بعين الاعتبار كوني امرأة، لا انكر ان هناك من يرفض المرأة مهما حققت وفعلت. وتغيير افكاره بحاجة الى وقت طويل وربما متعب، ولكن مقابل هذا ارى ان قسما كبيرا من مجتمعنا قد أزال من امامه حاجز التعامل مع المرأة فقط بوصفها امرأة. خذي مثلا نتائج الانتخابات، فقد حصلت على اصوات من الرجال اكثر مما حصل منافسي منصور مراد، الذي هو نائب سابق وعمل اربع سنوات. اعتقد ان الشارع الاردني لا يرفض المرأة كامرأة اذا اثبتت جدارتها مهنيا وسياسيا.

● لنبتعد قليلا عن الانتخابات. ما هو رأيك في اتفاقية السلام بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

– لا شك ان الجميع يريد السلام، ولكن اي سلام.. حتى الآن لا ارى نوايا جادة نحو السلام من الطرف الاسرائيلي. انا شخصيا الى جانب الرأي الفلسطيني عندما وافق على السلام. وموافقته انعكست عندنا في الاردن ايضا، فقد تعمدت شخصيا ان التقي مع الفلسطينيين القادمين من المناطق المحتلة وان اسمع رأي الفلسطينيين والاردنيين هنا. وقد دلت نتائج استفتاء، ان ٦٠٪ من الفلسطينيين يؤيدون الاتفاق. هذا هو مصدري لإقرار موقفي. اضافة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية مقبولة على الشعب الفلسطيني ولم نر الاعتراض بحجم يذكر. ولم نجد طرح بدائل عنها. لذلك لا ارى من حقي ان اعلن معارضتي للإتفاق، فأهله ادرى بمصلحتهم. ولكن هنا اود ان اشير الى ان الجانب الاسرائيلي يحاول استعمال خطوة السلام هذه كصفقة تهدف الى مكسب اقتصادي وتغلف هذا الموقف بالقضية الأمنية. وارى في الوقت نفسه ان الجانب الفلسطيني متيقظ لهذا الأمر.

● هل تعتبرين نفسك يسارية؟

– افكاري ليبرالية اشتراكية.. وفي ظروفنا هذه، ارى ان علينا الاعتماد على مفهوم اليسار والخط الاشتراكي. فنحن لا نستطيع ان نقفز الى السوق المفتوحة والحرة، لأن في ذلك ستكون ضحايا بشرية. والدليل ما جرى في الاتحاد السوفييتي وفي الدول الاشتراكية الاخرى السابقة. فمع سقوط الاشتراكية انتشرت البطالة والفقر والجوع والمخدرات وغيرها من المآسي الاجتماعية.. لذلك حتى نضمن حياة الانسان بكرامة والضمانات الاجتماعية علينا ان نوافق على طروحات الاشتراكية.

● وما هي نسبة اليسار في البرلمان؟

– لا اذكر الرقم بدقة ولكنه لا يقل عن عدد مرشحي التيار الاسلامي.

● هل عرض عليك ان تكوني عضوا في الحكومة؟

– لا.

● لماذا؟

– انا شخصيا كنت من مؤيدي الرأي القائل بألا تكون الحكومة الحالية برلمانية. وكمستقلين لم تتكشف الوان جميعنا بعد. وهذا ممكن ان يؤدي الى اختراقات للمجلس التشريعي لذلك هناك حاجة في البداية ان نعرف انفسنا ونتعرف على بعضنا.

● هل انت متفائلة من التجربة الدمقراطية في الاردن ام انها لا تزال ناقصة؟

– حتى هذه الانتخابات الدمقراطية جاءت مدجنة. فقد وضعت الحكومة قانونا يناسبها، ولكن رغم الاجراءات الادارية والقانون السيء، استطاع الشعب الاردني ان يجعل تجربته الجديدة في المجلس اقوى من المجلس السابق. واعتقد ان الشعب الاردني وصل الى حد الايمان بالدمقراطية، ولكن هذه الدمقراطية ناقصة فنحن ما زلنا في بداية الطريق. ولا اعتقد ان الدمقراطية اكتملت.. وهذا متوقف علينا نحن في المجلس. فبقدر ما نستطيع ان نساعد ستتقدم الدمقراطية ليس فقط في مجلس الأمة، انما في النقابات مثلا وغيرها من المجالات الاخرى.

● هل التقيت مع الملك حسين بعد انتخابك؟

– التقينا في عدة مناسبات عامة، خاصة لدى تقديم التبريكات. لكنه لم يكن لقاء خاصا.

● وكيف ابدى رأيه بانتخابك؟

– كان ترحيبه شديدا. وصرح للصحفيين بذلك وقال ان انتخابي سيكون نقطة تحول للسياسة الاردنية وتغييرا نوعيا مؤكدا ان ذلك سيترك بصماته الايجابية على الحياة البرلمانية والسياسية في الاردن.

● لقد عملت فترة طويلة في التلفزيون.. وكما اعلن في حينه انك فصلت لاسباب سياسية؟

– الصحيح انني انا التي بادرت لترك عملي في التلفزيون بعد صراع طويل ومعركة مرهقة للدفاع عن مطالبي. في حينه عينت مديرة دائرة الاعلام النسوي في التلفزيون. وخلال فحوصاتي للحسابات تبين ان هناك، تمويلا وصل من الأمم المتحدة لمشروع خاص لكنه لم يصل الى القسم. ومن هنا بدأت المشكلة. وكنت حاملا. وبسبب الارهاق اجهضت.. وبعد سنة ونصف السنة من هذه المشاكل قررت ترك العمل. وهنا قاوموني حتى لا يدفعوا لي حقوقي.. ولكنني في النهاية تركت هذا العمل. رغم الاقتراحات المغرية التي قدمت لي في تقديم برامج وغيرها الا انني فضلت ترك هذا العمل.

● هل تفكرين بزيارة المناطق المحتلة؟

– .. اتعطش لهذه الزيارة.. لقد زرت البلاد منذ العام ١٩٧٦.. ولكنني اليوم رغم هذا الاشتياق لا احتمل ان اعبر الحدود بتفتيشات جنود اسرائيليين.. الفلسطينيون الذين يدخلون الحدود ويتحملون هذه المضايقات يفعلون ذلك على مضض لأن حاجتهم لذلك تحتم عليهم التحمل.. اما انا فأهلي وعائلتي، في الاردن وسأنتظر عبور هذه الحدود عند اقامة الدولة الفلسطينية.

● ما هي رسالتك الخاصة، كامرأة عربية رائدة؟

– انا كعرب يجب ان نتحد جميعا لمواجهة اعدائنا داخليا وخارجيا. نحن نعيش في دول عربية مختلفة ونحمل جوازات السفر المختلفة، في هذا ضعف ولكن فيه ايضا تكمن قوتنا.. علينا اليوم الوقوف الى جانب الشعبين الفلسطيني والعراقي ومساندتهما في خياراتهما الدمقراطية. فهم اصحاب حق الاولوية في هذا الدعم.. وواجبنا الوقوف الى جانبهم حتى يحققوا مطالبهم. وعلينا ان نكافح من اجل ترسيخ الدمقراطية في بلادنا والانطلاق نحو التقدم الاجتماعي والتنمية ومحاربة الأمية والتمييز وكل اشكال التخلف الاجتماعي.



بطاقة شخصية

توجان الفيصل (٤٤ عاما) من مواليد عمان. شركسية الاصل من عائلة اباظة، وهي اكبر العائلات الشركسية. تحمل شهادة ماجستير في الادب الانجليزي، وهي ام لفري (١٤ عاما) وبيان (١١ عاما) ومرينا (٥ اعوام). زوجها فلسطيني الاصل من قضاء نابلس درس موضوع طب الامراض النسائية في مصر، يعمل حاليا في ليبيا.

لماذا الحصار؟! وكيف الصمود في وجه الحصار؟!

● هل العقوبات الاقتصادية (الحصار) هي جزء من استراتيجية القوى المتنفذة في مجلس الامن لفرض هيمنتها على بعض الدول التي تعصى الدخول في «مناطق النفوذ» ضمن اطار «النظام العالمي الجديد»؟ ● كيف يمكن ان تواجه الدول المعاقبة او المهددة بالعقوبات سياسة الحصار وتحافظ على سيادتها الوطنية وتخدم السلام العالمي؟ ● هل تقوم، في المستقبل المنظور، جبهة من الدول الصغيرة والمتوسطة تقف ضد التوجهات الاثانية للدول المتنفذة في مجلس الامن؟ ● هذه الاسئلة وغيرها يحاول المقال ان يجيب عليها ●

● بقلم: امجد ميقاتي ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «ي.ع.برس» - بلغراد)

● في مطلع هذا الشهر سرى مفعول قرار مجلس الامن رقم ٨٨٣، بتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا، وذلك بتجميد الودائع الليبية في الخارج، وفرض حظر على الاجهزة المتعلقة بالصناعات النفطية. وبهذا تستمر الدول المهيمنة على مجلس الامن باستعمال هذا السلاح ضد بعض الدول.

والسؤال الذي يطرح نفسه بحدة في هذا المجال، هو: ما مدى شرعية هذا الاسلوب في العلاقات الدولية، من حيث المبدأ؟ كما ان الدخول في تفاصيل هذه الشرعية يفرض سؤالاً اضافياً: هل يستعمل هذا المبدأ بشكل متساو لجميع اعضاء الامم المتحدة، ام ان هناك ازدواجية في المعايير؟

للاجابة على هذه الاسئلة، لا بد من الدخول في تفاصيل حالات الحصار المفروضة من الامم المتحدة او بعض الدول المتنفذة فيها. وقد يكون الحصار المفروض على كوبا، والمستمر منذ ٣٣ عاماً، مدخلاً هزلياً لشرعية هذا الاسلوب. لانه في هذا العام، وللمرة الثانية على التوالي، استجابت الجمعية العمومية للامم المتحدة للطلب الكوبي بالغاء الحصار الاقتصادي الاميركي المفروض على كوبا، بغالبية ٨٨ صوتاً وامتناع ٥٧، ومعارضة ٤ دول فقط هي الولايات المتحدة، اسرائيل، اوروغواي والبانيا. الا ان الولايات المتحدة اصرت على استمرار الحصار متحدية، بحق القوة، غالبية الدول اعضاء الامم المتحدة، مدعية بأن الحصار مفروض بسبب دوس حقوق الانسان في كوبا، رغم ان الحصار يعني عملياً عقاباً جماعياً لمجمل الشعب نتيجة النظام القائم فيها. وبالطبع، فان الجانب الاميركي اكد على انه لن يلتزم بقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة، وسيواصل تطبيق الحصار والضغط على الدول «الصديقة» للمشاركة فيه!

وللعلم، فان هذه المسألة مطروحة منذ الآن، وللمرة الثالثة، على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٩٤.

اما الحصار المفروض على العراق، وما صاحبه من ملابسات منذ حرب الخليج حتى الآن، فانه يدل بوضوح على ان الغرض الذي فرض من اجله الحصار شكلياً، لم يكن هو السبب الحقيقي. وذلك، لان الحصار فرض بذريعة عدوان عراقي على الكويت، رغم ان خلفية ذلك كان خلافاً عراقياً - كويتياً شجعت الولايات المتحدة الطرفين على تصعيده، وصولاً الى ما وصل اليه، حسب كل الدلائل الموجودة. وكان يمكن لهذا الخلاف ان يحل قبل وبعد دخول العراق الى الكويت بوساطات عربية، كادت ان تنجح، كما نشرت ذلك الحكومة الاردنية في كتابها الابيض، الا ان الولايات المتحدة بمساعدة بعض الدول، بما فيها دول عربية، اجهضت تلك الوساطات، بهدف قيام حرب الخليج. وعندما قامت الحرب، ايضاً، خرق مسار الحرب قرارات الامم المتحدة، بصمت وربما «دولي». فبعد تحرير الكويت - الذي كان قد انسحب منه العراق - تم تدمير كبير لهذا البلد من قبل قوات التحالف، بحجة تصفية جيوب المقاومة العراقية. وكان الاكثر من ذلك مأساوية، انه تم تدمير العراق ايضاً، وخاصة بغداد، المدينة ذات التاريخ الحضاري العريق، تماماً كما فعل التتر في عصور الظلام الوسطى، وبدون حجة.

ولم ينته الحصار، بعد كل ذلك، بل جرت وتجري محاولات لتقسيم العراق، بحجة حماية الاقليات القومية والدينية. كما يجري العمل على تدمير البنية التحتية للصناعات المختلفة، بحجة الخوف من أستعمالها في تطوير الصناعات العسكرية مجدداً.

الا ان الملفت للانتباه ان الولايات المتحدة الاميركية قامت بغزو غرينادا دون اي سبب معقول. كما انها غزت بنما بحجج واهية، تهدف في الحقيقة "الى احكام سيطرتها على هذين البلدين، دون اي عقوبة او تأديب. وهي تسعى الآن، مجدداً، ولكن هذه المرة من خلال عقوبات الامم المتحدة لاحكام السيطرة على الصومال وهايتي. وغني عن الذكر، في هذا المجال، الغزو البريطاني لجزر فوكلاند، واستمرار احتلالها!

والمضحك ان العراق هو الدولة الوحيدة التي اقرت بوجود الشعب الكردي، وحقوقه القومية، ومنحته اطاراً دستورياً ليكون الشعب الثاني في العراق ويتمتع بحكم ذاتي وحق المشاركة النسبية في السلطة. ولا نود الدخول في تفاصيل حسن او سوء التطبيق العملي لذلك، لان هذا الاقرار بحد ذاته اعلى حد منح للشعب الكردي في تلك المنطقة! فايران وتركيا اللتان في كل منهما يزيد عدد افراد الشعب الكردي عما هو في العراق، لا تعترفان من حيث المبدأ بكونهم شعباً، وان لهم حقوقاً قومية. كما ان تركيا تخوض حرباً شرسة ضدهم، وخلال هذه الحرب تقوم القوات التركية بالعدوان على الاكراد داخل الاراضي العراقية، والتي تشرف عليها قوات «التحالف الدولي» لتصفية الهاربين منهم، ومعاقبة من يدعمهم!

اما تدمير البنية التحتية للصناعة خوفاً من تطوير الصناعات العسكرية، فالعجيب ان العراق ليس اكثر دول المنطقة تطوراً عسكرياً. فليس سراً ان اسرائيل، الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، تملك ترسانة نووية، وحسب ما كتبته الصحيفة الاميركية المختصة «فيش ويك» في عددها الصادر في مطلع تشرين الثاني، بالاعتماد على ما وصفته بالمصادر الموثوقة، فان اسرائيل تملك ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ سلاح نووي، اضافة الى ترسانة هائلة من الاسلحة الكلاسيكية والاسلحة الكيماوية والجرثومية. كما ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة من اعضاء الامم المتحدة، التي تمارس احتلالاً عسكرياً مباشراً لاراضي دول مجاورة اعضاء في الامم المتحدة، حسب القرارات الرسمية للمنظمة الدولية، علاوة على الانتهاكات الفظة لحقوق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، حسب التقارير الرسمية ايضاً لمنظمات الامم المتحدة، والمنظمات الدولية العاملة في هذا المجال.

وفي الوقت نفسه يجب التذكير بأن تركيا تملك ترسانة اسلحة لا يستهان بها، وينمو في حياتها السياسية التيار القومي - الديني المتشدد ذو الطموحات التوسعية.

وفي هذا المجال يصبح مضحكاً، مبكياً، اشتداد الحملة على كوريا الدمقراطية، وتهديدها بالحصار والعقوبات، لانها لن تسمح للامم المتحدة، والادق للدول المتنفذة فيها، بالتفتيش على منشآتها النووية. في الوقت الذي يسود فيه صمت رهيب على التعاون النووي الاسرائيلي - الجنوب افريقي. وفي الوقت الذي تؤكد فيه الباكستان، انها لن تتراجع عن برامجها النووية.



وفي مثال ليبيا، تصبح مسألة العقوبات هشة اكثر من القشة. حيث ان الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا، تتهم اجهزة الاستخبارات الليبية بأن عميلين لها كانا وراء تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨، كما يتهم اربعة آخرون بأنهم كانوا وراء تفجير طائرة الركاب الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩. وتطالب تلك الدول بتسليم هؤلاء المتهمين الى القضاء في احداها.

وهذا يجري بالرغم عن ان محكمة العدل الدولية في لاهاي رفضت شرعية تلك المطالب، وبالتالي طعنت عملياً بالاجراءات العقوبية المتخذة بحق ليبيا، الا ان العقوبات استمرت وتصاعدت، رغم ذلك. والمضحك في هذا كله ان ليبيا قد استعدت لتسليم المتهمين لاية جهة محايدة لمحاكمتهم، الا ان الدول الثلاث رفضت. كما ان ليبيا قد طالبت، بعد ذلك، بضمان دولي لنزاهة المحاكمات، اذا ما سلمت المطلوبين لتلك الدول، وتكرر الرفض، على اعتبار ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ترغب بأن تكون الخصم والحكم!

وتربط الولايات المتحدة القضية بمسألة الارهاب الدولي، رغم ان العديد من الوثائق تشير الى ان الـ «سي.آي.ايه» كانت (وما تزال، بالتأكيد) وراء اخطر قضايا الارهاب في العالم. فعلى سبيل المثال، فان الوثائق التي نشرت مؤخراً من الارشيف السري لوكالة المخابرات المركزية تكشف بوضوح، كم من مرة خططت لاغتيال بعض قادة الدول الاخرى، والزعماء السياسيين، وخاصة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

كما ان الرئيس المصري، حسني مبارك، والذي لا يرتقي الشك في صداقته للادارة الاميركية، قد اتهم قبل عدة اشهر، علناً وبشكل مباشر، بعض اجهزة الادارة الاميركية بأنها تقف وراء ارهاب الاصوليين في بلاده، وتشجعه.

اما حول مسألة اسقاط الطائرات، فيكفي التذكير بأن سلاح الجو الاسرائيلي قام باسقاط طائرة ركاب مدنية ليبية فوق البحر الابيض المتوسط. كما انه قام باختطاف طائرة ركاب ليبية اخرى واجبرها على الهبوط في مطار اسرائيلي، لاعتقاد الحكومة الاسرائيلية بأنها تقل بعض قادة م.ت.ف. الذين تطالب بهم. وبالطبع مرت الحادثتان في اطار «الاعتذار عن الخطأ»!

مما تقدم، اضافة الى المثال اليوغوسلافي، الذي اتخذت بحقه العقوبات «بحجة عدوان لم تقم به» كما قال الرئيس الصربي ميلوشوفيتش مؤخراً في جنيف، يتضح ان العقوبات، بالرغم عن كل الحجج، والضجيج الاعلامي الذي يصاحبها، تكمن وراءها اسباب اخرى، وتسعى لتحقيق اهداف انانية خاصة ببعض الدول المتنفذة، بغض النظر عن الثمن الباهظ الذي تدفعه الجماهير الشعبية حيث ان تلك النتائج بالاساس مأساوية، تقوم على سياسة العقاب الجماعي ضد شعب بأكمله.

وعلى ما يبدو، فان تلك النتائج بحد ذاتها هي احد الاهداف التي من اجلها تفرض العقوبات. فالعقوبات على العراق، مثلاً، ما تزال مستمرة رغم تحرير الكويت! كما ان العقوبات على يوغوسلافيا قد احكمت، الا ان الحرب الاهلية في البوسنة لم تنته، بل ان فترة العام ونصف العام المنصرمة - مدة استمرار العقوبات على يوغوسلافيا - شهدت افظع اشكال المآسي في تلك الحرب. والحرب الاهلية الآن هي على اشدها بين المسلمين والكروات!

ولعل ابرز مثالين لمأساوية نتائج تلك العقوبات، ما يعانيه الشعب العراقي وشعوب يوغوسلافيا الجديدة. فعلى الرغم من ان الدواء والغذاء خارج الاطار الرسمي للعقوبات، الا انهما عملياً اشد ادوات الحصار الضاغطة على الجماهير. وبالطبع، فان هذه العقوبات تهدف فيما تهدف اليه الى تدمير الاقتصاد المحلي، وازدهار اقتصاد السوق السوداء بكل ما يرافقه من اشكال الاجرام المختلفة، وتحكمه تحديداً بأسعار الغذاء والدواء.. وما يرافق ذلك من تدهور حاد في مستوى المعيشة والعناية الصحية والاجتماعية، وما يصاحبه من خطر على مستقبل التطور الاقتصادي - الاجتماعي لتلك البلدان، والتي تؤدي مجمل هذه العوامل في كثير من الاحيان الى مآس تنتهي بالموت الذي يذهب ضحيته بالاساس الاطفال والشيوخ.

ومن الملاحظ ان مبدأ العقوبات يمس بالتطبيق او التهديد بالاساس تلك الدول التي لعبت دوراً متوازناً في العلاقات بين النظامين العالميين السابقين، او تلك التي كانت ترفض ان تكون تحت هيمنة الولايات المتحدة بوصفها زعيمة النظام الرأسمالي آنذاك. وتفرض العقوبات اذا ما فشلت محاولات التخريب الداخلي، والتي تؤدي الى نتائج سياسية مشابهة، كما يجري في الجزائر وانغولا ويمكن ان نجد في ذلك شيئاً من التفسير للدعم الاميركي لارهاب الاصوليين في مصر ايضاً.

ولعل العقيد معمر القذافي، الذي كان له موقف موضوعي معتدل من الازمة اليوغوسلافية ووقف بحدة ضد تدمير يوغوسلافيا، بل، نصح قادة المسلمين في البوسنة لاكثر من مرة بالبقاء (او العودة) فيها، والعودة الى جذورهم القومية دون الخلط بين القومية والدين، لعله وضح ذلك في احد اجتماعات المؤتمر الشعبي عندما خاطب المجتمعين معلقاً على ما يجري، بأن يوغوسلافيا تدفع الآن ثمن الدور البارز والمهم الذي قامت به في حركة عدم الانحياز، والدور البناء الذي لعبته في قيادة تلك الدول ضد محاولات السيطرة عليها من الدول الكبرى. واضاف، في الاجتماع نفسه، ان العديد من قادة الدول العربية والاسلامية يعرفون هذه الحقيقة، ولكنهم لا يجرؤون على التصريح بها لشعوبهم.

وهنا على ما يبدو، تكمن حقيقة مخفية. الا وهي ان العقوبات، بكل نتائجها المأساوية، التي تستخدم ضد بعض الدول يقصد بها ايضاً ترهيب دول اخرى لعدم الخروج من طاعة الدول المتنفذة في «النظام العالمي الجديد»، في محاولة لمنع تمحور الدول الصغيرة والمتوسطة ذات المصالح المشتركة في التعاون القائم على اسس من العدل والمساواة كما كانت حركة عدم الانحياز بين النظامين السابقين. وفي هذا المجال يمكن فهم التهديد من قبل الكونغرس الاميركي بفرض الحصار على هذه الدولة او تلك بحجة ما، مثلاً على الهند بحجة انتهاك حقوق الانسان فيها، او سوريا بحجة تطويرها لصناعاتها العسكرية، بما فيها الصواريخ والاسلحة الكيماوية، الخ..

والملاحظ ايضاً، ان الدول المرتبطة بآلية فرض العقوبات، وتلك القوى الداخلية المرتبطة بهذا الشكل او ذاك بتلك الدول تعمل ايضاً على نسف جسور التعاون والتنسيق بين الدول المعنية بالحصار ومختلف الدول التي لعبت دوراً اساسياً في حركة عدم الانحياز، او استخدمت مبدأ عدم الانحياز الايجابي في سياستها، على اعتبار ان ذلك التعاون والتنسيق كان من اهم الاسس لفترة انتعاشها وتطورها السابق حتى نهاية الثمانينات.

ويعتقد بعض المراقبين بأن الدبلوماسية اليوغوسلافية اخذت تدرك مؤخراً ان الصمود في وجه العقوبات من جهة، وزيادة التعاون والتنسيق والتفاهم بين الدول المتضررة او المهددة بهذا الاسلوب، يشكل بحد ذاته افضل وسيلة لمواجهة تلك العقوبات، وصولاً الى تشكيل جبهة عالمية عريضة من الدول المعنية، التي ستفرض في النهاية الغاء هذا المبدأ غير الانساني من العلاقات الدولية.

بقي ان نقول ان قيام جبهة من الدول الصغيرة والمتوسطة تقف ضد التوجهات الاثانية للدول المتنفذة في مجلس الامن لتقاسم مناطق النفوذ في العالم في ظل ما يعرف بـ «النظام العالمي الجديد» يشكل بحد ذاته خدمة كبرى للسلام العالمي، ومنطقة عازلة بين تلك القوى المتنفذة عندما تتصاعد الخلافات بينها حول تقاسم مناطق النفوذ، وصولاً الى اكثر اشكالها هولاً، الا وهي الحرب. وبالتأكيد لو وجدت جبهة مشابهة في مرحلة ما قبل الحرب العالمية الاولى، وما قبل الحرب العالمية الثانية، لكانت نتائج هاتين المأساتين اقل هولاً، ان لم نقل بامكانية تجنبها.

ان جهوداً كهذه، بما تكتنفها من افكار، ستلقى عاجلاً أم آجلاً، المزيد من الدعم والتأييد بين الدول الصغيرة والمتوسطة بالاساس، ولاحقاً حتى بين بعض الدول الكبرى والمتنفذة.

الا ان هذا يتطلب مزيداً من الاصرار، والعمل الدؤوب، وتحطيم حاجز العجز والخوف واطلاق مبادرات جادة وفعالة لتشكيل جبهة عالمية تقف بجرأة ووضوح ضد التوجهات الظالمة لـ «النظام العالمي الجديد».

● مرزوق حلبي ●

خيار الانخراط وتبعة التاريخ!

● عندما احتدمت المواجهة بين الأستانة وبين بوادر الحركة القومية العربية في ارجاء الامبراطورية العثمانية، اختار قادة الحركة الصهيونية المتنفذون الوقوف الى جانب الباب العالي املا في عون يقدمه لهم في سعيهم الى حل «المسألة اليهودية». وعندما حدثت المواجهة بين الاستعمار البريطاني وبين حركة التحرر القومية العربية، وقفت قيادة الحركة الصهيونية بجانب لندن. وظلت على هذا الموقف بعد قيام اسرائيل فلم يتلكأ بن غوريون في قبول الدور الذي انيط به في اطار العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر (١٩٥٦). وكانت مصر في حينه بسياستها الخارجية تجسّد القومية العربية المعتدة بذاتها المستعدة للمواجهة.

فالصهيونية، اداة لحل «المسألة اليهودية» تحالفت تاريخيا مع القوى التي استعمرت الشرق الاوسط وقمعت شعوبه علما بأنها كانت تسعى الى توطين اليهود في هذا الشرق وعبر اقتطاع مساحات من ارضه. ومن هنا، فان اسرائيل، احدى انجازات الصهيونية العالمية، تحمل على ظهرها تبعة تاريخ الحركة الصهيونية في هذا المضمار. وما من شك في ان هذا التاريخ يثقل كاهلها لدى الخوض في السؤال المتجدد عن احتمالات انخراطها في «المحيط العربي» او «المجال السامي» او «الثقافة الآسيوية». فالتطورات السياسية، منذ انطلاق مؤتمر مدريد، بل منذ ازمة الخليج، فرضت على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل فتح ملف فكرة الانخراط من جديد. ويبدو لنا ان اوساطا لا يُستهان بها في دوائر الحكم وفي الاكاديميا قد تبنت هذا الخيار بتفاوت ولا تتردد في طرحه مخرجا من المأزق الذي يحيق باسرائيل منذ اقامتها. وهي اذ تفعل فيخيّر ان تكون محررة من ثقل التاريخ المذكور الذي يمكن تلخيصه في مقولة هرتسل امام المسؤولين في لندن، ان «البيت القومي» لليهود سيكون «سدا امام البربرية الاسيوية»!

كيف يمكن لاسرائيل الانخراط في «المجال السامي» والانسجام مع محيطها العربي، مع تاريخ كهذا! كيف تستطيع تجاوز حسابات التاريخ وفيها من حسابات الثقافات والحضارات والاديان!؟ كيف يمكنها وقد تجسّد «خيار السد» في سياسة امنية افرزت جملة من الحروب والاحتلالات وشرخا غير مندمل في الجسد العربي؟ كيف السبيل الى لغة تخاطب مصطلح عليها وبين اسرائيل ومحيطها عبر سحيقة من العداوات والافكار المسبقة الخاطئة؟! هذه الاسئلة وكثير من الاسئلة المشتقة يطرحها ويناقشها، راهنا، مؤيدو «خيار الانخراط» في اسرائيل وفي اعتقادنا ان المحيط العربي، ايضا، غير محرر، ازاء هذه المرحلة من الخوض في هذه الاسئلة سيما انها تؤلف سيناريو ممكن الحدوث وفي المدى المنظور. وعلى الارض اكثر من مؤشر على ذلك!

لقد عالج هذا الموضوع عدد من المحاضرين ورجالات/الاكاديميا السياسة/الثقافة في يوم دراسي عقد يوم ١٢/١٤، في جامعة تل ابيب بمبادرة مركز تامي شتاينمتس للسلام. وفيما استبعد رجالات الثقافة، وبينهم الكاتبان سامي ميخائيل وعاموس كينان، امكانية حدوث التبادل الثقافي في المدى المنظور (تحفظ من ذلك بروفيسور ساسون سوميخ)، اكد غالبية رجالات الاكاديميا امكانية حصول الانخراط السياسي والاقتصادي، برغم تبعة التاريخ ووقائعه فيما يتعلق بسياسة الصهيونية ثم اسرائيل تجاه المحيط العربي. واكد بروفيسور جادغيلبر من جامعة حيفا وهو مختص في موضوع اقتصاد الشرق الاوسط امكانية ارساء قواعد التعاون الاقتصادي بين اسرائيل وجاراتها وفي مدة زمنية قصيرة، في مجالين هما الزراعة والسياحة. واشار الى حقيقة ان غالبية الدول العربية لم تستطع حتى الآن تحقيق الامن الغذائي الوطني والى كون الشرق منبع الديانات السماوية الثلاث وموقعا سياحيا متميزا يمكن تسويقه للسياح في سلة واحدة. اما بروفيسور شلومو بن عامي (رئيس اللجنة الاسرائيلية المفاوضة في موضوع اللاجئين) فأكد امكانية الاكتفاء، في المرحلة الراهنة، بالتعاون المحدود.

ولعل اكثر الافكار اثارة، هي التي طرحها بروفيسور شمعون شمير (السفير الاسرائيلي السابق في مصر) الذي اكد ان لا مخرج امام اسرائيل الا عبر اعتماد خيار الانخراط في نظام اقليمي شرق اوسطي بكل ما يعنيه من عمليات اقتصادية ثقافية مؤسساتية. واشار بروفيسور شمير الى ان العالم بأسره يميل في العقود الاخيرة الى نظام الاقلمة، او التكامل الاقليمي. فهناك الاتحاد الاوروبي الجديد ومجموعة الدول الاسكندنافية ومجموعات اقليمية في امريكا اللاتينية. ويمكننا ان نضيف الى القائمة مجموعة امريكا الشمالية ومجموعة دول المحيط الهادي، والمجموعة المغاربية ودول التعاون الخليجي. وقال بروفيسور شمير ان العالم العربي رغم كل الاسئلة الفرعية، لا ينفك يطرح السؤال الكبير «ما هي وجهة اسرائيل في النهاية؟». فاذا كان الجواب، نحو انخراط في الشرق وانسجام معه ونحو بحث عن التكامل فيه ومعه، ماذا سيكون الطرح العربي؟ لقد رفض المحيط العربي حتى الآن وبحق استيعاب اسرائيل بصيغتها المعهودة، رأس جسر للغرب في قلب العالم العربي. فهل سيواصل رفضه لها في حال تخلّت عن صيغتها هذه؟ سيمر وقت طويل حتى تغيّر من صيغتها من النقيض الى النقيض، وسيمر وقت اطول حتى تُصبح جزءا منسجما مع الشرق منخرطا فيه. والسؤال الكبير مطروح على اسرائيل ومحيطها العربي على السواء.

(دالية الكرمل)

● بشير البرغوثي ●

تذكروا قرار مجلس الامن ٢٤٢

●يبدو لنا ان الضحية الاولى لسياسة الارتجال في التعامل مع اتفاق اعلان المبادىء، كان قرار مجلس الامن ٢٤٢. فعلى الرغم من كونه مرجع العملية التفاوضية، وتنفيذه هدفها كما ينص على ذلك الاتفاق الموقع في واشنطن، الا ان احدا في الخلافات الحالية لا يعود الى القرار المذكور.

ومن السهل فهم الموقف الاسرائيلي من ذلك، اذ لم تكن اسرائيل في يوم من الايام على وفاق مع قرار ٢٤٢. وحتى بالتفسيرات الملتوية التي تقدمها لنصوصه تنظر له كشر لا بد من التحايل عليه او اغفاله بالكامل.

وما يجري الآن في القاهرة والعريش وباريس، والله اعلم اين ايضا، هناك مفاوضات لا رابط بينها ولا خطة تفاوض تجمعها. ففي باريس يجري التفاوض وكأنه لا توجد خلافات حول الانسحاب والمعابر. وفي العريش «تتقدم» المفاوضات كما يقول اصحابها وكأن قضية الانسحاب والمعابر لا علاقة لها بالصلاحيات ولا بالاقتصاد باريس!

واذا كان «مدراء» الدوائر سيتمتعون بصلاحيات ادارة دوائرهم، فلا احد في القاهرة او العريش يسأل من يمنح هؤلاء، تصاريح الخروج او الاموال المقررة لهم تصاريح الدخول!؟

هذه مجرد اشارة الى الترابط بين موضوع المعابر والصلاحيات والتمويل. ويمكننا ان نتصور وضعا، اذا لم تحل مشكلة المعابر بما يؤمن حرية التنقل للطرف الفلسطيني، يكون فيه على المواطن الفلسطيني من غزة ان يذهب الى «غوش قطيف» ليحصل على تصريح بالخروج، او الى «معاليه ادوميم» اذا كان من اريحا.

ان قرار مجلس الامن ٢٤٢، ونكرر، الذي هو مرجعية المفاوضات وتنفيذه هدفها، كان صريحا في وجوب الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ عام ٦٧، ولا تعني هذه الكلمة شيئا آخر غير خروج كافة مظاهر السيطرة التي كلفتها القوة العسكرية المحتلة مع خروج هذه القوة الى مواقعها الاصلية التي كانت فيها قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧. اما الموقف الاسرائيلي الحالي فهو الابقاء على السيطرة مع اعادة توزيع القوات الاسرائيلية. وهذا الموقف يتناقض تماما مع قرار مجلس الامن المذكور.

ان ذلك القرار يتحدث عن حدود آمنة معترف بها، ولكنه لم يتحدث عن «امن» اي مواطن اسرائيلي في اي مكان تواجد فيه، ولا عن وجوب مرابطة القوات الاسرائيلية حيثما تروق له الاقامة.

ان المعابر هي حدود منطقة اريحا وقطاع غزة مع الاردن ومصر. واذا كان هناك من يطمع في تغيير الحدود فعليه ان يطرح ذلك في مفاوضات المرحلة النهائية. اما الآن فان الحديث عن الانسحاب من المنطقتين المذكورتين يعني الانسحاب من معابرهما كذلك.

لكن اتفاق اعلان المبادىء يتحدث عن «التنسيق» على المعابر كما يتحدث عن «التنسيق» في القضايا الاقتصادية. واذا كان تفسير حكومة اسرائيل للتنسيق على المعابر ابقاء الوضع الحالي على ما هو عليه وربما باضافة شرطي فلسطيني لتنظيم وقوف المسافرين امام قاعات التفتيش الاسرائيلية، فمن حقنا ان نفترض بأن هذا التفسير ينطبق على «التنسيق» الاقتصادي كذلك.

بعد هذا ماذا يبقى من اتفاق اعلان المبادىء؟ وماذا يبقى من قرار مجلس ٢٤٢ حتى ينفذ في المرحلة النهائية كما يعد بذلك الاتفاق المذكور؟

واذا كانت لدى الطرف الاسرائيلي «مخاوف امنية» كما يقولون نتيجة السيطرة الفلسطينية على المعابر فهناك طرق ووسائل لتبديد هذه المخاوف غير السيطرة والتحكم في تلك المعابر.

وكما يقال الكتاب يقرأ من عنوانه، والمعابر هي عنوان ترجمة الاتفاق. واذا بقيت على حالها فلا احد سيشعر بأن شيئا قد تغير والنص مثلما العنوان «احتلال في احتلال» ولا شيء غير ذلك.

● فايز زعبي ●

لِمَ تلكأ رابين «باغراق غزة في البحر»؟!

● رابين لن يذرف الدموع على فراق غزة، ولا دموع التماسيح حتى، فلمَ تلكأ باغراقها في البحر كما تمنى دائما، سيما وقد وجد بحرا كهذا؟!

● رابين لا يعشق القتل بالتأكيد، فلماذا اخر الانسحاب كي يردي جنوده فلسطينيا وآخر كل يوم؟ ولماذا يرهق جنوده – وجيوب دافعي الضرائب، جيوبنا – بمطاردة اطفال غزة؟

● رابين لا يقل حزما وشعبية وامجادا عن مناحيم بيغن فلماذا يعجز عن اتخاذ قرار بانسحاب من غزة، ولماذا يشغل قسما كبيرا من جيشه في حراسة ..٢٥ مستوطن يهودي في القطاع، يحصّلون ارباحهم السهلة الوفيرة على حقن دماء المئات من ابناء الشعبين واستنزاف خيراتهم؟

● رابين يشغل من جيشه اربعة اضعاف ما يشغله في حراسة الحدود الشمالية. آلاف الجنود مشغولون بفتح الطرق وتأمينها امام المستوطنين في حلهم وترحالهم، عربات ومخابرات وافراد الجيش تقوم يوميا بخدمة هؤلاء النفر المتعصبين واولادهم في كل سفرة، جولة، خروج لتعلم دورة، جولة مشتريات او جولة «كيف» من المناطق الى شارعي بن يهودا والديزنكوف في تل ابيب.

رابين لم يثق بعرفات ولا اظنه يثق اليوم، فلماذا يثق به اليوم ويفي بوعده فينسحب؟ لا شيء مقدس مثل توراة سينا.. فلم العجلة والعجلة من الشيطان كما يقول المثل العربي، ام صدفة ان وسائل الاعلام العبرية والمحللين عزفوا على نغمة عروبية هذا المثل وامثال شرقية اخرى تحض على الصبر والتمهل؟! «وان الله مع الصابرين»! ذكرنا بعض المحللين الاسرائيليين، الذي لولا العيب لقلت انه اهتدى للاسلام واعلن اسلامه!!

رابين يعرف أن الصوت الفتحاوي ليس الصوت الوحيد في المعزوفة الفلسطينية، رابين المرتاب بطبيعته، يشك ان عرفات هو الصوت الاول حتى، على ضوء معطيات الساحة الفلسطينية مؤخرا: في انتخابات جامعة بير زيت (ناهيك عن كليات غزة فيما لو..!) وفي ساحة المواجهة حيث البندقية والسكين هي حماسية وجهادية او شعبية...

رابين يعرف ان الهوة واسعة بين راس الهرم الفلسطيني في تونس وبين القاعدة الشعبية في الشارع، يعرف مدى التآكل في قمة هذا الهرم متمثلا، في انفضاض رموز وطنية كبيرة لا غبار على مصداقيتها مثل حيدر عبد الشافي، درويش، القدومي ومؤخرا حنان عشراوي حتى.

رابين يعرف ان «حماس» لها وزنها في المناطق، لذا لا يرمي البيض كله في سلة واحدة. في قنوات خلفية يجري الحوار بهدوء وسرية مع الزعامة الحماسية، حوار ذكي يتبع اسلوب الجزرة والعصا – اسلوب رابيني نموذجي اثبت نفسه – اعاد مبعدي مرج الزهور كبادرة حسن نية نحو حماس من جهة، وضرب العناصر الحماسية، المطلوبين وغيرهم، بشدة، بلا رحمة.

والجهات الاسرائيلية «المختلفة»، تعرف تماما القوى العاملة في الشارع الفلسطيني، تبقى خطوط الاتصال مفتوحة مع الجميع ويهمها اختبار قوة عرفات صلابته وشعبيته قبل تسليمه اريحا وغزة – وليس فقط بعد التسليم.

رابين معنيّ بعرفات ضعيف، ولكن ليس لدرجة الاضعف في الساحة الفلسطينية. فعرفات ضعيف، يعني وجوب استناده الى الحائط الرابيني – الاسرائيلي، الى الحراب الزميلة. عرفات ضعيف جدا، يعني سيطرة «العناصر الرافضة»، وانتهاء العملية السلمية. مما يعني نهاية الحياة السياسية لرابين نفسه ونهاية الحياة لعرفات، وليست السياسية فقط.

مستقبل عدوي الامس، صديقي اليوم، مشترك وواحد كما في القصة عن صلاح الدين الايوبي وشيخ الجبل زعيم الفداوية الاسماعيلية الذي جاء ان روحه معلقة بروح صلاح الدين فتحرّج من اغتياله!

رابين يلعب لعبة الوقت المضيّع، ويلعب بأعصاب ياسر عرفات وربما بمستقبله، لعبة مثل لعبة «القرصنة» حين كنا «نتقارص» صغارا ويخسر من يتألم منا اولا!!

المعادلة ليست عادلة عرفاتيا، فالطرف الاقوى واضح وهو ما صرح به عرفات مؤخرا.

رحمة رابين لا نرجوها لاحد، لكم بالاحرى، لزعيم المنظمة «المفقودة» اسرائيليا.

عرفات الآن في المربع رقم واحد، ظهره للحائط ولا ينقذه سوى حبل النجاة الرابيني. المشكلة ان هذا الحبل ليس حبلا عاديا، بل سلك شائك مجرّح!

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ عيسى غنيم خوري سلامة ولعموم العائلة في طرعان وخارجها بوفاة المرحوم الشاب مارك عيسى خوري سلامة.
له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة – طرعان

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

١ - عجايب!

● لم تشفع لرئيس بلدية المدينة المقدسة تلك الالبومات، التي تكتظ بصوره مع الحاكم العسكري في كل ميلاد وفصح مجيدين.

ولم تشفع للمدينة ذات المنود تلك المصافحة التاريخية على مرأى ومسمع من العالم بين رابين وعرفات (اقرأ داود وجوليات). ولم تشفع للمناسبة المقدسة وكرامتها ان الهدية قادمة من بلاد الصقيع النرويج!

والنرويج كان لها دور القابلة التي على يديها رزقنا الله مولودة قابلة للوأد اسميناها «اتفاقية مبادىء»، ومع ذلك فقد كان قرار حكومتنا، شأن كل قراراتها، حازما: لا شجرة ميلاد من النرويج!

وبما ان القرارات في الحكومة لا تقر الا من تحت يد قبطانها، فان السيدة ألوني رأت في ذلك وفي غيره بوادر حسن نية «محطورت»، فطالبت القبطان بالمزيد منها!

ولعل نفس هذا المنطق هو الذي دفع مجلة التايم الامريكية ان تتخذ قرارها بمناسبة قرب انتهاء العام، اعاده الله علينا وعليكم بالخير، فتختار «رجل السنة».

- ايكون هو؟

- عليكم نورا

هو بنفسه رئيس حكومتنا السيد اسحاق رابين.

ولم تحدث معجزة من تلك المعجزات التي يراها بعضنا تحدث لسبب انه يكثير مما يجري في هذا العالم من مآس وكوارث طبيعية وبشرية، ولم يكلف احد من الملائكة والقديسين خاطره، لا ليعاقب، بل ليهدي حكومتنا ويجعلها توافق على تمرير شجرة الميلاد النرويجية المزينة!

لكل واحد ان يؤمن كما يريد، وان يرى ما يريد، وان يحكي عما رأى او لم ير، كما يريد ولكن عذرا لن تعمى ابصاري ويشل تفكيري لمجرد ان يخطر ببال احدهم ان يرى اعجوبة، فلا اعود ارى غير ما شاء لي هذا المدعي ان ارى: هالة من نور، في غمامة رمادية او بيضاء، تهبط من عليائها، ولا تغادر الا بعد ان تكون العصاة التي اثقلت كليتي قد غادرتها الى غير رجعة، رغما عن اطباء «رمبام» وتقاريره ومعداته!

بين وقت وآخر يحدث ذلك الادعاء، فيتقاطر الناس الى مكان «المعجزة»، يتبركون ويتمسحون، وبالنور يا مؤمنين بالنورا حتى اذا ما طلعت الشمس كعادتها حارة مضيئة، تلاشت الاضواء، وتبخرت الغمامات، (فهي لا تظهر كما يبدو الا تحت جنح الظلام) وجلس الناس ينتظرون مدعيا آخرا

حدث ذلك في اكثر من مكان، في دير الاسد وسخنين والناصرة وشفاعمرو... وثبت بطلان «الاعاجيب» جميعا، وثبت صدق التحليلات العلمية وتقارير المستشفيات، لكن الناس المستعدين دائما للتصديق والتعلق على «العجيبة»، لم يكلفوا انفسهم عناء تقصي مصير «العجيبة» السابقة ومصير مدعيها!

لنفرض ان ما يشاع من اعاجيب حقيقة، اليس من حقي ان اسأل ما السر في ان اجتراح «العجائب» لا يحدث الا تحت «طابق السر» وفي عز الظلام!

الا يكون الايمان اوسع وانبت اذا ما تجلت المعجزة اما الناس المتجمعين في مناسبة ما، كمظاهرة فقراء ضد الفقر، او فلاحين ضد سلب ارضهم، او محتلين ضد محتل ارضهم وكرامتهم!

ثم ما هو الهدف من تدفق الناس على مدعي العجيبة؟ لو ان هذا المدعي تقدس بفعل العجيبة، وصار بقدوره، وبجبره لمسه للمرضى ان يقول للمخلع «امش فيركض»، وللاخرس تكلم فينطق، وللاعمى ابصر فترى عيناه حرم الاديرة، لتفهمت ذلك وكنت اول الزائرين.

ومع ذلك فأنا اومن بالعجائب!

اومن بان وضع في بيتي شاشة بحجم الصندوق الذي رافق جدتي مع جهازها عندما عقدت قرانها على جدي وزغردت صباياه الحارة، تطلعني على كل ما يدور في شتى بقاع الارض وبالالوان الطبيعية ايضا!

واومن بان وضع في يدي مرجها (الفرح تسميه «مختارا») اضغط على ازراره برفق، فاذا بالشاشة تتبدل من مسلسلات الاردن الى تظاهرات الرقص والتصفيق السورية المسعورة. (احيانا وعندما يكون الموجه بعيدا عني، وبسبب «قلة مروتي»، اسب المخترعين لانهم لم يبتكروا بعد «مختارا» اضغط عليه فيسحب الي المختار الاول من الآنه ويضعه في يدي، واظنهم سوف يخترعونه).

واومن بان جعل ستة اشخاص (بينهم سيدة) يحتلون سفينة انتغور، ويسبحون في الفضاء، على ارتفاع اكثر من ..٥كم ، ويقومون باصلاح معدات التلسكوب العملاق هابل، يرممون ما تلف منها ويركبون ما حملوه معهم من الارض، ثم يعودون الى قاعدتهم في كاب كانيفرال!

تقولون ان شيئا من ذلك لم يكن يتم لولا مشيئة الله! حسن، فلماذا اذن يتم تجاهل هذه الخوارق العلمية الرائعة ولماذا يجب حصر قدرة الله في معدة احدهم!

ولعل من الطريف، انني بعد ان فرغت من كتابة هذا المقال تحسست مواطن الالم في بطني، فاذا بالالم قد تلاشى كأن لم يكن!

وسبحان الله...

٢ - تعيش المقاطعة!

ما تكاد وسائل الاعلام تعلن عن اقامة علاقة طازجة بين اسرائيل واي بلد عربي، حتى يسارع رأس ذلك البلد او من يصلق له الى النفي والاستنكار، حتى لتكاد تعتقد ان يدا خفية مدسوسة تتولى امر الاساءة الى سمعة اولئك الحكام وسيرتهم!

جلالة الملك الحسن الثاني اعلن ان بلاده قررت تطوير علاقاتها مع اسرائيل، واختار جلالته الثالث عشر من الشهر الحالي موعدا لهذا الاعلان!

قاتل الله سوء الطالع!

فهل كان جلالته «يبصّر» ان رابين الذي بينه وبينه عيش وكسكس، سيقوم «بفرط» التعهد وتأجيل انسحاب جيشه بعشرة ايام معلنا ان ليس لديه تواريخ مقدسة!!

وتحت وطأة هذه «الكفكشة» راحت الرباط تنفي خبر التطوير مع تل ابيب، وكأن زيارات رابين وبيرس وبيلين والصغار من حزب العمل، لا تدخل في باب التطوير.

وسائل الاعلام «المدسوسة» ذاتها، والتي لا «تبل القولة تحت لسانها» افادت ان المملكة الهاشمية طلبت من اسرائيل السماح لطائراتها باستعمال مجالها الجوي وهي متجهة غربا.

فسارعت اجهزة المملكة الاردنية الى نفي الخبر وتكذيبه!

والمملكة السعودية تحل فيها صحيفة يديعوت احرونوت، ومراسلتها سمدار بيري معززة مكرمة، ومع ذلك فان هذا «التطفل» الصحفي لا يشكل خرقا لقرار المقاطعة العربية!

وتذكرون طبعا كيف طبق السودان قبل سنوات مبادىء المقاطعة، ولكن ذلك لم يمنعه من «تسريب» عشرات آلاف يهود الفلاشا عبر اراضيه من وطنهم الاب اثيوبيا الى وطنهم الام اسرائيل!

حتى مصر، التي ترتبط مع اسرائيل، بعلاقات اشد حميمية مما لها مع الاشقاء العرب، عمدت هي الاخرى الى نفي مد قناة من الدلتا المصرية الى ايلات الاسرائيلية، تنقل الغاز البخس الى منازلنا الباردة، التزاما منها هي الاخرى بقرار المقاطعة العربية!

فهكذا تكون المقاطعة والا بلاش!

واكاد اسمع جدتي تدعو على هؤلاء.. المقاطعين «بقطيعة تقطعكم...».

تهانينا

تهانينا الحارة للمحامية جميلة تيسير يوسف بمناسبة حصولها على اجازة المحاماة. نتمنى لها دوام التقدم والنجاح.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

● محمود أبو شنب ●

لعبة التأجيل، خطرة!

● يكفي ان يزعق احدهم.. «أمن»!! حتى يهب وزراء الحكومة ومتطرفو المعارضة على السواء يتحسسون مسدساتهم...

لقد كشفت الانتفاضة التي ولدت اتفاق المبادىء والاعتراف - اللعبة! وسقطت ورقة التوت عن العورة التي سموها «الامن». فبانت بكامل بشاعتها، فاذا الامن كلمة مرادفة للاحتلال، للمستوطنات، لتطبيق المقولة الصهيونية التوسعية.

لقد حاول رابين اذ اكتشف ان تطبيق ما اتفق عليه، وان لم ينص عليه اتفاق اوسلو، انما يعني ازالة المستوطنات؛ وزوالها يعني تقويض المقولة الصهيونية في التوسع.. كيف!؟ وراينا احد يحاكم هذه المقولة!

ويبدو ان رابين اعتقد انه باتفاق اوسلو استطاع ابقاء حلم التوسع الصهيوني في «وضعه الراهن»، اي مجمدا كما هو حاليا، بدون تراجع على الاقل، فبقاء الجيوب الكولونيالية داخل الجسم الفلسطيني ضمانة لبقاء الاحتلال، ووصفة لا مثيل لها لمنع قيام دولة فلسطينية.

ولكنه يجهل انها لا يدع مجالا للشك، بأن مجرد تطبيق المرحلة الاولى من الاتفاق، وحتى حسب نصه، سوف يعني ازالة بعض المستوطنات، فلا يعقل في اي عرف في الدنيا ان يعيش الفلسطينيون وادارتهم وشرطتهم في اريحا المدينة نفسها فقط، او غزة ومخيماتها فقط، وليس هذا وحسب، بل انهم سيعيشون مرتين، واحدة في المدينتين المذكورتين، والثانية في معابر الحدود، فكيف؟

والسبب الوحيد في طحين الطرفين هو المستوطنات، الجيوب الكولونيالية، في القميص الفلسطيني الضيق، في المرحلة الاولى، فكيف سيكون في المرحلة الثالثة؟ فلذلك كان لا بد من «بدء» في ازالة المستوطنات... وعندما تبين رابين مصداقية الطلب.. شغر ونظر، وخرج تاريخ ١٣ كانون الاول بقدمه.. فليعد عشرة «اعتبار» عشرة ايام.. ولاحق عرفات «العيار لباب الدار».

ولكن الايام العشرة اوشكت على الانتهاء.. وماذا بعد؟ وهنا بدأ رابين يعزف على نغمة الامن المدوجة مرة اخرى، وبدأت جوقة اليمين كلها ترده النغمة كالكورس النشيط، حتى جعلونا نكفر بهذين هذا الامن، للمرة الالف، بل منذ ولادة هذا المفهوم الذي لم نر فيه الا كلمة مرادفة للاحتلال والاستيطان، والذي، لتكريسه، عينوا له وزيرا سموه «وزير الامن».

ولم يكتف رابين والشلة كلها بهذا الزعيق «الامني»، بل واصلوا مسلسل القتل والتصيد والحصار، وصار ما يطلقون عليه القانون والنظام طرفا واحدا، اما الطرف الثاني فهم المستوطنون، الذين يعيثون فسادا وعربدة وقتلا وتخريبا، وكأنهم يردون بذلك على جرائم الطرف الفلسطيني، الذي اضطر بدوره للرد، حماية لنفسه وممتلكاته... «ودربختا»، زادها رابين «تدوبخا» بهذه الايام العشرة، التي اهدى اليمين فيها فرصة لتخريب العملية، ومثل ذلك للمعارضين الفلسطينيين.

ولم تقف الامور عند هذا الحد.

ولكي يترك رابين فتحة في خط الرجعة يعلن ان تاريخ الايام العشرة ليس مقدسا، ولا حتى تاريخ مفاوضات نيسان ٩٤. ترى.. هل هناك ما هو مقدس عند رابين الا «الامن» الذي يعني الاحتلال؟

ثم زادها المستشار القضائي لوزارة الخارجية، اي المستشار القضائي للسيد بيرس وزير الخارجية، الذي اعلن - اي المستشار -: «واذا اعلنت م.ت.ف عن اقامة دولة فلسطينية، فسيكون هذا خرقا للاتفاق، سيؤدي الى انهياره كله، واسرائيل سوف ترى ان هذا الاتفاق ملغي». وقال المستشار المذكور هذا في لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست.

ثم قال، ما لم يقله رابين بعد، «ان الجيش الاسرائيلي لن يبدأ بالانسحاب من غزة واريحا حتى بعد انقضاء الايام الثمانية الكيفية (من الايام العشرة) التي اتفق عليها رابين وعرفات، وذلك لان الاتفاق لا يكون قد وقع بعد عندئذ، ولم يقل احد انه يجب انهاء كل الاتفاق حتى نهاية الايام العشرة».

ولكي لا يترك المستشار المحترم، اي مجال للشك في ما سيكون اذا لم يتم الاتفاق بعد انقضاء الايام العشرة قال: «والحكم العسكري سيواصل كونه مصدر الصلاحيات اذا فرط الاتفاق، ولن يحتاج الجيش الى احتلال المناطق، لانه موجود هناك». («معريب» ٩٣/١٢/١٥).

لا اعرف، ولا يعرف احد حتى الآن، ماذا سيكون بعد عشرة ايام. ولكن الكثيرين قد فقدوا الثقة او ضعفت ثقتهم الى حد بعيد بالاتفاق، وبامكانية السلام، وربما مل البعض ما اذا وصل اتفاق اوسلو الى نهايته المحتومة وفشل فشلا تاما، وكل ما يدور على الساحة في المناطق الفلسطينية المحتلة لا يشير اية بشائر سلام في ممارسات الاحتلال والمستوطنين، والامر لا يختلف على مستوى المفاوضات التي لا تتجاوز عثرة الا لتقع في عثرة، والعثرة الاخيرة عميقة لدرجة يصعب الخروج منها..الا!!

رون فونداك، احد مهندسي اتفاق اعلان المبادىء مع م.ت.ف في اوسلو صرح: «اتفاق اوسلو لم يفشل، وهو يسير، في كل المواضيع الكبيرة كما يجب، وحسب النصوص، و«المشاكل»، هي في المجال التكتيكي وليس الاستراتيجي، وما نشهده اليوم هو جزء لا يتجزأ من المفاوضات، وعرفات يشد حبل مصالحه حتى الحدود الممكنة وعبر ما جرى تحديده في اوسلو... ولكن هذا ايضا هو جزء من اللعبة، والحديث يدور عن اعلان مبادىء وليس عن اتفاق، فالاتفاق تجري عليه المفاوضة الآن. وقد كان الهدف هو شق الطريق - وهذا تحقق - وليس البحث في كل تفصيل». («معريب» - العدد نفسه).

ولسنا نرى سببا لاستغراب من يستغرب ان لا يكون اتفاق اعلان المبادىء، او «الاتفاق»، نواة للدولة الفلسطينية العتيدة. هكذا رأت فيه غالبية الشعب الفلسطيني، وهكذا بدأوا، لدى «الاعلان» «والاتفاق»، بالاحتفال بقيام الدولة الفلسطينية، بل هكذا ايضا رأى ويرى فيه اعضاء لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست من اليمين واليسار على السواء.

فرئيس اللجنة عضو الكنيست، دان كوهن، «ميرتس»، يرى ان الاتفاق عبارة عن رحم يحمل وليد الدولة الفلسطينية. وعضو الكنيست، روبن نحمان، «ليكود»، يرى ان الاتفاق يرسي اسس الدولة الفلسطينية. ولسنا نشك في ان رئيس الحكومة، رابين، لا يرى في قرارة نفسه، غير هذا الرأي، وليست هناك من مشكلة الا مشكلة المستوطنات والمستوطنين الذين استوطنوا بتشجيع وتسهيل الحكومات الاسرائيلية.

وماذا بعد انقضاء الايام العشرة؟

هناك ثلاثة احتمالات: الوصول الى حل او تأجيل آخر او تجميد الاتفاق. ولكن التأجيل لا يختلف كثيرا عن التجميد، ذلك انه سيضيف فئات واوساطا جديدة الى من يكفرون بالاتفاق، وسيوقع من لا يزالون يتمسكون به، من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، في ورطة، كل من ابناء شعبه، ولن يسلم رابين من هذه الورطة، ورضى اليمين عنه آنئذ. لن يحرجه من غضب اليسار، حتى اليسار الصهيوني، وقل مثل ذلك بالنسبة لاعضاء فتح في المناطق المحتلة، وهجوم المعارضين على المترددين في المجلس الوطني الفلسطيني، وعلى عرفات بالذات..

واما تجميد الاتفاق، او الغاؤه كما يقول المستشار القضائي لوزارة الخارجية، فقد يطيح ذلك برابين وعرفات وبيرس وبيلين جميعا، بل وحزب العمل من السلطة. وتعود الانتفاضة، وهذه المرة بعنفوان وعنف اشد مما كان في سنواتها الست السابقة.

ان على العقلاء، في الشعبين، ان يشددوا من كفاحاتهم، لمنع العودة القهقرى، فهذه المرة، ربما، لن تقتصر على انتفاضة المناطق المحتلة، ذلك ان سوريا سوف ترى في تراجع حكومة اسرائيل عن الاتفاق مع الفلسطينيين، ما يدعم يقينها، ويحق، بأن اسرائيل لا تريد السلام فعلا.

وهناك عامل، لم نشأ، اطلاقا، استبعاده عن الساحة في الشرق الاوسط، العامل الامريكي، الذي يريد ايجاد نوع من الاستقرار، ولا يهمه ان يكون على حساب الفلسطينيين والعرب، لكي يؤمن مصالحه في هذه المنطقة، التي لا يرى انها يمكن ان تؤمن، اذا لم يوجد استقرار في المنطقة.

واسرائيل، لا شك، تهمها المصالح الامريكية.

كل ما اردت معرفته عن الفيتامينات

■ ما هي انواعها؟ ما هي ضرورتها؟ أين تجدها؟ وهل لها اضرار؟! ■

* لا تصدق من يقول ان الفواكه غالية الثمن هي الاغنى بالفيتامين. ولا تصدق ان النقص في الفيتامين.. ينعكس على الجسم بالصداع والارهاق.. وصدق ان التعاطي مع الفيتامينات بدون مراقبة وبصورة مبالغة، يؤدي الى اضرار ومضاعفات *

● بقلم: الصيدلي يثرب دراوشة ●

● الفيتامينات هي بالاصل مجموعة «أمين»، اضيفت اليها كلمة «فيتا» ومعناها الحياة، فظهر التعبير «فيتامين».

والفيتامينات مواد كيميائية عضوية مركبة، ضرورية لكافة الوظائف المتنوعة في جسم الانسان، وكذلك كمواد مساعدة للانزيمات في عمليات تبادل المواد في الجسم. وبما ان الجسم غير قادر على انتاج هذه المواد بنفسه فيترجب تزويده بها عن طريق اغذية متنوعة، او عن طريق فيتامينات مصنعة.

عدد الفيتامينات الاساسية ثلاثة عشر فيتامينا - A، C، D، E، K وثمانية فيتامينات من مجموعة B. والجسم يحتاج لكمية صغيرة من هذه الفيتامينات لا تتعدى المليغرام الواحد يومياً. فهذه تتواجد في انواع الغذاء المختلفة. لذلك من المهم تناول اطعمة منظمة تحتوي على اغذية متنوعة كافية لتزويد الجسم بالفيتامينات التي يحتاجها.

لكن يحدث احياناً.. نقص في فيتامين معين نتيجة لنقص في الغذاء لفترة زمنية طويلة، او لسبب آخر متعلق بالجسم (كالامراض). هذا النقص يؤدي الى ظهور علامات مميزة تدل على نوع الفيتامين الناقص. وعلى سبيل المثال فان فيتامين D ضروري لنمو العظام. واذا لم تتوفر الكمية اللازمة منه في جسم الطفل فسوف يؤدي الى حدوث خلل في نمو العظام عنده، ويظهر ذلك على شكل اعوجاج في الرجلين. في هذه الحالة ينصح الاطباء بتناول النوع والكمية التي يجب تناولها من الفيتامين الناقص لتصليح الخلل.

ولتحاشي حالات من هذا النوع ينصح بتناول الفيتامينات المصنعة كعلاج مانع. فللاطفال ينصح بتناول فيتامين D + A، وللكبار يمكن تناول ذلك عن طريق اقراص الفيتامينات.. كل حسب عمره، وتعطى جميعها دونما حاجة لوصفة طبية.

وعكس ما يعتقد البعض فان النقص بأي فيتامين لا يؤدي الى ظواهر عامة غير محددة كالصداع او الارهاق او مشاكل اجتماعية او مشاكل في التعليم.. الخ. لذا يمنع استعمالها لحالات «البسط» وذلك لسبب بسيط هو انها ليست قادرة على ذلك. ويمنع استعمالها ايضاً كبديل لغذاء منظم وصحيح، مع النظر لاستعمالها بشكل ايجابي في البلدان التي تفتقر للشمس والخضروات والفاكهة الطازجة.

من هنا يجب عدم الافراط في تناول الفيتامينات زيادة على ما ينصح به الصيدلي او الطبيب، لانها سوف تحدث ضرراً للجسم.

اما وظائف الفيتامينات والاغذية التي تتوفر بها فهي:

● فيتامين A - متوفر بكبد الحيوانات، السمك، البيض، المرجرين، الزبدة، الجزر، الخس، الذرة، الشمام، البندورة. وهو ضروري لتجدد بناء الخلايا وتقوية العظام والرؤية الصحيحة. نقصه يؤدي الى جفاف الجلد.

● فيتامين B - متوفر في الكبد، اللحوم، الارز، الطحين، الفاصوليا والفستق. ويستعمل كدواء لتخفيض نسبة الدهنيات في الجسم.

● فيتامين C - متوفر في الفواكه والخضروات الطازجة. يساعد على انتاج كريات الدم البيضاء.. ينظم الكولسترول. يستعمل ايضاً كواق للرشح والحساسية، لذلك من الضروري تناوله في فصل الشتاء.

● فيتامين D - متوفر في زيت السمك الطبيعي، البيض، الحليب، الخميرة. وهو ضروري لتقوية العظام والاسنان.

● فيتامين E - متوفر في الخضروات والفواكه، الزبدة، المرجرين، البيض. ضروري لاستغلال الاوكسجين في العضلات والدم، ويساعد على تنظيم دقات القلب.

● فيتامين K - متوفر في الخضروات الخضراء. تنتجه ايضاً جراثيم المعدة من الاغذية المتنوعة. يدخل كعامل مساعد في عملية تخثر الدم.

ان الادعاء الشائع بأن بعض الفواكه باهظة الثمن هي الغنى بالفيتامينات اكثر من غيرها، هو ادعاء غير صحيح. كذلك الادعاء القائل بأن الفيتامينات موجودة فقط في المأكولات غير المطبوخة. لذلك يجب التشاور مع الطبيب حول كيفية تناول الفيتامينات.. خوفاً من ظهور حساسية معينة تأتي على شكل اسهال او مغص.. الخ.

(عراية)

الزيوت النباتية.. سيف ذو حدين

● الحديث عن المواد الدهنية واثرها على الجسم لم ينته، فهناك من يعتبرها مصدرا للامراض، فيما حاول اخرون نقض ذلك.

وفي الابحاث التي طرحت في عدد من المؤتمرات الطبية الدولية، تبين ان المواد الدهنية ذات المنشأ الحيواني تلعب دورها في رفع نسبة الكولسترول في الدم - ما عدا زيت السمك، بينما المواد الدهنية ذات المنشأ النباتي لا تسبب تلك العلة، بل انها تحل الكولسترول وتخفض كميته، وكأنما بها عاملا علاجيا. واهم هذه الزيوت، زيت الزيتون ودوار الشمس والذرة وفول الصويا. فهذه الزيوت النباتية لا تحتوي على الاحماض المشبعة التي تحتوي عليها المواد الدهنية الحيوانية، فلا تسبب ترسب الكولسترول ولا تحدث اضرارا.

لكن.. يجب التنويه بان كل الدهون بما فيها غير المشبعة يمكن ان تسبب في زيادة الوزن والسمنة اذا ما زادت كميتها في طعامنا عن ٣٠٪. وبالمقابل فان الامتناع عن تناول هذه الزيوت يمنع الامتصاص الكافي للفيتامينات القابلة للانحلال في الدهن، مما يؤدي الى جفاف الجلد وتلف الطعام. لذا علينا التركيز في غذائنا على الاطعمة قليلة الدسم، والاعتدال في تناول الزيوت عامة.

نصائح لفصل الشتاء...

لا تأخذوا المضادات الحيوية على عاتقكم

● باشراف: د. جابر خوري ●

■ ليس كل ألم او احمرار في الحلق يعني بالضرورة التهاباً في اللوزتين، وعلينا معالجته بالمضادات الحيوية فقط.

يقسم ألم الحلق في فصل الشتاء الى ثلاثة اقسام:

الاول: التهاب في اللوزتين والحلق، نتيجة فيروس او ميكروبات.

الثاني: ألم في الحلق مع احمرار بسبب الالتهاب في المجرى بين الانف والفم.

الثالث: احمرار مع ألم بسبب الحساسية، يرافقه السعال و«حرقة» في الحلق.

اضافة الى ذلك فمن الممكن ان تحدث في مثل هذا الفصل التهابات في الجيوب الانفية. فتقلب الطقس من دافئ الى بارد وبالعكس، يعتبر مناخاً مناسباً لظهور الفيروسات والميكروبات وترعرعها من جديد في منطقتي الانف والحلق.

ان الغالبية الساحقة من المرضى اعتادت تناول المضادات الحيوية، مع ظهور اول عارض من تلك العوارض.. وهذا خطأ. ويجب التنبيه الى انه حتى لو «اخطأ» الطبيب في التشخيص بين الفيروس والميكروبية، وحتى لو كان هناك قيح في اللوزتين فليس حتماً معالجة ذلك بالمضادات الحيوية. فهناك مرضى يصرون على اخذ تلك المضادات.. حتى لو لم ير الطبيب حاجة الى ذلك. ومع اننا في مقالات سابقة، ذكرنا خطورة التهاب اللوزتين على غشاء وصمامات القلب والمفاصل والكلى.. الا ان الميكروبة لا تستطيع التسبب بالضرر على الاقل خلال الايام الثلاثة الاولى لوجودها. ومن المفضل تناول مسكن - الاكمول - عند الحاجة وتناول السوائل الدافئة بكثرة. والطبيب المعالج بامكانه طلب اجراء فحص «ذرع» لعينة من الحلق لمعرفة سبب الالتهاب، وهنا تظهر نتيجته في اقصى الحالات خلال ثلاثة ايام.

لذا ننصح دائماً بالتوجه للطبيب عند الشعور بالالم، خاصة اذا ما رافقه ارتفاع في درجة الحرارة. ويجب ان نؤكد ان علامات الالتهاب الميكروبي في كثير من الاحيان تكون مشابهة لعلامات الالتهاب الفيروسي التي منها ارتفاع في درجة حرارة الجسم واحمرار في الحلق وانتفاخ في الغدد اللمفاوية - في منطقة الحلق - وألم في منطقة الاذنين.. الخ.

ان تناول الدواء بدون استشارة طبية من شأنه ان يؤذي المريض اكثر من افادته، فهناك حالات من الفيروسات، خاصة عند الاطفال، اذا ما تم مقاومتها بمضادات حيوية غير ملائمة لها، فانها ستعطي نتائج سلبية ومضرة للجسم.

كذلك من المفيد ذكره ان تناول مسكن «الاكمول» في حالات ارتفاع درجة الحرارة خلال الاربع والعشرين ساعة الاولى لا يضر بالاطفال والشباب، بينما عند الاطفال الرضع والمسنين فيجب التوجه في الحال لاستشارة الطبيب.

اخيراً.. في كافة الحالات يمكن تناول السوائل الدافئة.. وليس المشروبات الروحية كما يعتقد البعض، والاعشاب الشعبية.. البابونج والنعناع مع الليمون والشاي والميرمية والروزا وغيرها لا تضر، طالما استعملت بكميات محدودة. كذلك يجب الامتناع عن تناول الادوية بدون وصفة طبية، فنحن نعرف جيداً.. انه يمكن شراء المضادات الحيوية من الصيدليات بسهولة، والحصول عليها لا يحتاج الى جهد.. لكن من الممكن بالفعل ان تكون نتائج ذلك سلبية ومؤذية للجسم.

دراسة جديدة... دراسة جديدة...

القهوة والملح لتوازن ضغط الدم!

● «تناول القهوة صباحاً، والملح في اثناء النهار [illegible] ضغط الدم». هذا ما تنصح به نتائج دراسة اجرتها [illegible] الاميركية [illegible] [illegible] لو تناول القهوة صباحاً [illegible] يساعد المرضى الذين يشكون من [illegible] في القهوة [illegible] مع ضغط دم منخفض في حين انه يجب [illegible] عن شربها طوال النهار.

هذه الدراسة اجريت على اثني عشر مريضاً تناولوا [illegible] من القهوة مع الفطور صباحاً [illegible] بشكل ملحوظ على استقرار الدم.

اما في اثناء النهار [illegible] وضع الملح مع الغذاء [illegible] [illegible] من تأثير في رفع ضغط الدم [illegible]. ولكن على العكس من ذلك فان [illegible] الذين [illegible] ارتفاع في ضغط الدم فان عليهم الاقلال من تناول الملح.

٣٪ من سكان البلاد يعانون «اكتئاب الشتاء»

● في بحث اجري مؤخراً في انجلترا تبين ان معدل النوم لدى الاشخاص الذين يعانون من ظاهرة «اكتئاب الشتاء» زاد بساعتين عن المعدل العام، واصبح كل واحد منهم ينام تسع ساعات يومياً.

وفي بحث آخر اجري في الولايات المتحدة تبين ان ٦٪ من السكان (عشرة ملايين انسان) يعانون من «اكتئاب الشتاء»، وتعود معاناة ثلثهم لاسباب وراثية. وان ١٤٪ يعانون من اكتئاب اقل حدة.

اما في بلادنا فان ٣٪ من السكان يعانون منه.. خاصة بعد موجة القادمين الجدد من روسيا.. الآتين من بلاد باردة جداً، تغيب فيها الشمس والضوء ساعات طويلة خلال فصل الشتاء.

و«اكتئاب الشتاء» مرض نفسي، ينتشر في مثل هذا الفصل. اعراضه: ارتفاع في عدد ساعات النوم، نفسية سيئة، قلة في التركيز والصبر، صعوبة في الاستيقاظ واستهلاك كميات كبيرة من الطعام والسعرات الحرارية، على عكس علامات الاكتئاب بشكل عام.

اما العلاج المتبع للتخلص منه، فانه يتم بواسطة الضوء، حيث يتم اضاءة المكان اضاءة شديدة منذ ساعات الصباح الباكر ولفترة معينة من الزمن.

زيادة الرضاعة الطبيعية أنقذت حياة مليون طفل مصري

● في احدث تقرير دولي لمنظمة اليونيسيف عن مستوى الرعاية الصحية والاجتماعية التي تقدمها اكثر من ١١٢ دولة في العالم للطفولة والامومة بها، جاء ان مصر تحتل المركز الثالث بين ١٧ دولة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مجال التطعيم حيث قامت مصر بتطعيم اكثر من ٩٠٪ من الاطفال عام ١٩٩١ بينما كان المعدل العالمي ٧٧٪ مما يؤكد فعالية مستوى اداء الخدمات الصحية فيها.

واكد التقرير ان مصر حققت قفزات في مجال التعليم فنجحت في توفيره لـ ٧٥٪ من الاطفال الذين يدرسون حتى الصف الخامس وتتسرب النسبة الباقية الى سوق العمل.

بينما اوضح التقرير ان مصر تحتل المركز الثامن بين ٣٢ دولة من العالم النامي في مجال الرضاعة الطبيعية فقد نجحت مصر مع ٧٠ دولة نامية في منع التوزيع المجاني للالبان الصناعية في المستشفيات ومراكز الامومة والطفولة مما ادى الى زيادة نسبة الرضاعة الطبيعية الى ٣٨٪ خلال الشهور الثلاثة الاولى وانقاذ حياة مليون طفل سنوياً.

لاول مرة في الوسط العربي

ناد خاص في الناصرة للنساء الوحيدات

■ «هناك فراغ قاتل يخيم على هذا القطاع من النساء. وهناك جهل في حقوقنا. لذلك تجمعنا» ■

● بعد ٣ لقاءات فقط اصبح عدد المشاركات ٤٠ امرأة ● بلدية الناصرة قدمت المكان.. ونحن نبحث عن دعم اضافي ●

● «نساء وحيدات»، تحت هذا الاسم اقيم مؤخرا في مدينة الناصرة، ناد خاص للنساء اللواتي فقدن ازواجهن والفتيات اللواتي تجاوزن الاربعين ولم يتزوجن. «هناك فراغ قاتل يخيم على قطاع هؤلاء النساء اضافة الى عدم ادراكهن الكافي لحقوقهن»، تقول السيدة نهى خميس من الناصرة، احدى المبادرات لاقامة هذا النادي.

اتخذ النادي مركزا له في المعهد الثقافي البلدي في المدينة. وقد اجتمعت خلال اللقاءات الثلاثة الاولى اكثر من اربعين امرأة.. «ونتوقع زيادة العدد بعد ان نكثف اتصالاتنا مع نساء المدينة». تقول السيدة خميس.

– وماذا يجري خلال اللقاء؟

– حاليا نستطيع القول اننا ما زلنا في بداية الطريق لجمع انفسنا ونخطط معا لبرامج نستفيد منها جميعا.. وخلال اللقاء يجري تعريف النساء، وبشكل خاص اللواتي فقدن ازواجهن، على حقوقهن، اذ ان هناك مئات النساء يعشن وحيدات وشغلهن الشاغل تربية الاولاد وبظروف اقتصادية صعبة جدا، علما بان هناك العديد من الحقوق التي بامكانهن الحصول عليها لكنهن لا يعرفن شيئا عنها.

– وكيف تفكرن انفسكن؟

– منذ فترة اجرينا لقاءات عديدة مع مسؤولين في هذا المجال. التقينا ايضا عضو الكنيست فار غوجانسكي، واستمعنا منها حول ما يحق لنا وكيف يمكننا الحصول على جميع هذه الحقوق.. وخلال ايام قليلة سنلتقي مدير مكتب التأمين في الناصرة لنتفق معه على اسلوب عمل يضمن لجميع النساء اللواتي يصلن الى المكتب كل ما يستحققنه، لان هناك عددا من النساء وصلن الى التأمين يطالبن بحقوقهن ولم يحصلن على شيء منها.

– هل هناك برنامج خاص للنساء؟

– نعمل حاليا على اقامة دورات خياطة ودورات ارشادية في مختلف المجالات. اذ انه تبين من خلال اللقاءات، وللاسف، ان العديد من النساء لا يحملن الشهادة الثانوية ولا يعملن خارج البيوت، وقد ابدت العديدات منهن استعدادهن لتعليم الخياطة او قص الشعر او غيرها من الدورات. الى جانب ذلك سنعمل على اعادة الاشغال اليدوية من التراث التي باتت تختفي عن الانظار دون ان يتقنها او يحتفظ بها احد.

– ومن اين الميزانيات؟

– جرى اتصال اولي مع بلدية الناصرة لدعمنا وهناك تفكير باقامة مركز خاص يشمل جميع الاشغال التراثية التي ستنتجها النساء. الى جانب هذا نسعى لان نصبح جمعية عثمانية، الامر الذي سيساعدنا على تطوير انفسنا في جميع المجالات وبشكل خاص الوضع المادي.

– ماذا يجب على النساء فعله حتى يصلن الى النادي؟

– نحن نقوم باتصالات شخصية مع النساء اللواتي نعرف وضعهن اذا كان بعلمنا ووضعنا، الى جانب هذا ندعو جميع النساء الى التوجه الى المركز الثقافي البلدي في الناصرة كل يوم اربعاء الساعة العاشرة صباحا. وللاستفسار: الاتصال على تلفون رقم ٠٦/٥٥٦٨١٦. او ٠٦/٥٥٦٧٦.

(امال شحادة)

طريقة جديدة لمكافحة الولادة المبكرة والاجهاض

● دلت بحوث طبية اجراها البروفيسور الالماني، اريش سالنج، ان ٧٦٪ من حالات الولادة المبكرة، تعرضت فيها الامهات الى اصابة بكتيرية انتقلت البكتيريا فيها من المهبل الى الرحم واخترقته الى داخل المشيمة. وتسببت هذه البكتيريا في اعراض ولادة مبكرة او اجهاض.

وكان البروفيسور سالنج، قد اجرى ابحاثاً على ١٩٥ امرأة جاءت ولادتهن مبكرة. وكان وزن المواليد اقل من ٢٠٠٠ غرام.

ويرى البروفيسور سالنج، ان هناك حاجة لاجراء فحص لنسبة العنصر الحمضي المتركز في المهبل.. واذا دعت الحاجة ان يتم رفع معدله. ويمكن للمرأة الحامل ان تقوم بعملية القياس اسبوعياً من خلال شريط اختبار خاص.

وقد سجل البروفيسور نجاحاً بأسلوبه حيث تمكن في مستشفى ولادة في برلين ان يقلل من عدد حالات الولادة المبكرة لحالات كانت لديها تلك المؤشرات بمعدل الثلث.

وينصح البروفيسور سالنج السيدات اللاتي تعرضن لاكثر من مرة لحالات ولادة مبكرة او اجهاض ان يقمن في الفترة المبكرة من الحمل بجراحة صغيرة تتم خلالها خياطة عنق الرحم باحكام بحيث لا تكون هناك اية فرصة امام الميكروبات لدخول الرحم. وقبل الولادة يقوم الطبيب بازالة هذه التحصينات.

■ ازياء ■ اعداد: غصوب سرحان ■

لدى رالف لوران



شتاء ٩٤/٩٣ مستوحى من سحر الريف

● رالف لوران، المصمم الاميركي العريق، احد مشاهير المصممين في العالم (صاحب POLO) والذي يعتبره الكثيرون مصمم اسلوب حياة اكثر منه مصمم ازياء.. لكونه يعتقد ان ازياءه يجب ان يرتديها اناس معينون في بيوت من نمط معين واثاث وديكورات تناسب اسلوبه.. لذا فهو يصمم البيوت والاثاث والادوات البيتية. وفي فترة قصيرة استطاع هذا الفنان ان يأسر في سحر اسلوبه ملايين الاميركيين الذين يعتبرونه رمزاً اميركياً محضا يعتزون به كتمثال حريتهم.. رالف لوران يمتاز بخط اميركي مميز مستوحى من تاريخ وحضارة وتراث القارة الاميركية، ولذا فان موديلاته تبرز جداً عند خروجها من اميركا ويقبل عليها الاوروبيون واليابانيون بشغف كبير. وهكذا فهو مصمم لجميع افراد العائلة، يلبس الزوج والزوجة وجميع الاولاد بجميع الاجيال مما يخلق تكاملاً فريداً وجميلاً طبعاً. لهذا الشتاء اختار رالف لوران الريف وسحره كمصدر ايحاء رئيسي لموديلاته كما نرى في الصورة.. ولا تحتاج لعين قوية جداً لتستنتج ان موديلاته اسلوباً وليست.. فتنازيا.

الشاعر ابراهيم نصر الله يكتب لـ «الاتحاد» من عمان

زيتون مؤجل



الصديق العزيز دائما الاستاذ انطوان شلحت

تحية طيبة

تحية لكل ما هو طيب وجميل وحر .. ولعلنا نبحث معا عن بقعة تتسع لنا في زمن ما.. للقاء ما.. لم يتم بعد.. سنواصل البحث عنها.. والى ذلك الحين سأظل اطل عليك بين حين واخر عبر عيني قصيدتي.. لاراك.. ارى البحر.. ارى كل اولئك الاصدقاء الطيبين كاشجارنا.. ارسل اليك «زيتون مؤجل»، آمل ان يجد ارضه وفضاءه في سماء «الاتحاد» قريبا.

مع كامل محبتي واعتزازي.

اخوك

ابراهيم نصر الله - عمان

قد يكون هذا النهار
ملائما لنسيانك
والقاء ازهارك وبساتينك
الى النهايات
قد تكون هذه العتبة
ملائمة لغلويحة جائعة
لا ياسمين بعدها ولا خيول
حيث الموت يكبر في الممرات
والينابيع تجف في الاغاني
حيث المدن يحتل براءة العصفور
والحرية غزال مطارد كالبغايا.
قد تكون النافذة ملائمة الان
للعتمة والطعنات
وزهور البيت اكثر اكتمالا
لتطل على المذبحة
حيث العالم يتنفس ببطء
تحت دورة القرون
وعذاب مضاء بزينته والفضيحة
حيث لهاث الجدران يتصاعد
في حضرة البارود
ونجوم الليل جائفة كاعشاب القبور

- * -

جنازة مترفة تتقدم
وسلالات جاهزة لتتويج الحديد
... ...
مري اذن.. ايتها المرأة كشجرة
في الحرائق المقبلة
واعملي ان تكون خضرتك اقل فتنة
كي لا يلحظ المدن سرك الذي تخبئين
مري.. ولوحي للحور
في اقاسي الوديان
والسرو الذي يتبع - على غير هدى -
خطى اسلافه في السهوب
مري وعانقي بتيمك الحب
واعشاب ذكرياتك قرب البحيرات
مري كنصل هارب من جريمة
لم ترتكب بعد
ونشيد لم يطلع عليه النهار
مري كتنهيد كاذب
لم تحفل به العناقيد
وسناسل تكسر النشوة
في صحوة الكروم
مري كمرثاة جاهزة لضحايا الآتي
وحدأة عمياء في برية الوحشة
مري كظهيرة ساقطة من قذيفة
ورماد بارد في ارتحال البدو
مري كسفح خجل بيباسه
وقمة مليوجة بقسوة المشهد

- * -

قليلا وتنهض المذبحات..
من براءة الرائتها الغرابية
قليلا.. وتقلد الطائرات عناق الحمام
قليلا..
ويصعد الفولاذ الى عرشه
وتتقدم الخناجر واثقة في البراءة
قليلا..
وتتنحى الافعى عن دورها
وتتنازل وحوش البرية
عن لحمنا للآلات
قليلا
وينتهي كل شيء
وتعلن الانقاض حرية الانتحاب
وتمهد المكيدة دروبها الناعمة في الدم
قليلا...
وتفر اعناق القصائد من الحبر
امام قبح الاسفلت
ويغمد الرخام سيفه في الروح
... ...
كأن الليل حياد ابدي
على ما يخبئه المعدن للكائنات
وكأن الشمس حين لا تستطيع النوم
حيث تربض العناصر في ثنايا الجهال
جاهزة لاجتياح الهدوء
والرؤى الراكضة في مرح الفراشات
حيث القتلة يعبرون الشوارع
غير عابئين بانحسار النعتهم

- * -

انهضي اذن ايتها المرأة
ربما حان الوقت لتجفيف ازهارك
وتنظيف الفضاء من الطيور وروائحها
فالقلب مائل للذبول
وعيناك لن تتسعا لمرور القتلى
لا تركضي الان كبرية طليقة
في خاطر الخيول
او امرأة واثقة بيدي حبيبها
ونوافذه المضاءة بالوجد
لا تركضي الان.
وترفقي بصفصافك المعد للاعراس
وذراعيه المرتبكين ببترهما
لا تتوقفي كثيرا امام صورتك في الواجهات
لا تطلبي زهرتين من بائعة الورد
لا تمعني في مديح صدرك امام المقل
او عينيك في حضرة الرؤيا
لا تطلقي شعرك اكثر مما يجب
ولا تسرفي علوية في ذهول الشوارع
التي لم تزل ترتج
اثر مرور الجهوش
ولا تطلقي اسئلتك كلها
كطفلة ابتلعتها عيناها
او قبيلة تنشد البراءة
في انسياب النصل.

- * -

رائعا حماي الى ليله..
كنت.. اعبر الطرقات
وانسى ملبحين
كي لا تتجمد ابتساماتك
وتبتهج الصحراء بسلطة صبارها
ململما حضوري الهش
من فرحات الجنود
واحمال انفراطي على الرصيف بصمت
امر كمعجزة بين مخبرين
يترصدان رائحة ثيابك والبحر فيّ
مثقلا بسحب ضلت طريقها الى الحقول
وطيور لم تكتشف اجنحتها بعد
وجوار يتأملن وجوههن
في مرايا السيدات
وينسين شخيرهن العاري
تحت طاولات المطابخ
هكذا...... كنت اعف
رائعا صمتي الى صمم كرتي
وحارسا بلدوري

- * -

عراء كامل يضرب المدن
ويتركها عرضة للانكسارات
مقاعد رصيفية مثقلة بعزلة ساكنيها
ونباتات تطل على الرمل
فتكتب وصاياها:
قد يقول لي الليمون
ما لم يقله التين
وقد يغالب الزيتون حلكة سمائه
بادخاره الضوء
قد يكتم العنب بهجته
في حضرة الشيوخ
ويختتم السنديان ايامه بلا ذكريات
قد تكتم الريح
اجراسها في البيلسان
وتستل السروة تأرجحها الطري
من سماء تتجمد
قد يوزع القمح صلاته
على «الاغاني السوداء»
وتضرم الازهار ذبولها
في سياج الحدائق
.. لكن وصية النخلة لي
انها عالية

- * -

مري كنخلة اذن
او كزيتونة مؤجلة

- * -

.. لنقل اننا خارج المرئي
خارج مهرات الدم
وخارج ذكورة السلاح
لنقل اننا خارج لهاث الجرح
خارج سطوع الفضيحة
وهي تفتش ارواح الضحايا
باحثة عن اسرارهم الصغيرة..
واحلامهم.. عقب الغارات
لنقل اننا خارج حيرة التوت
وقد فاجأه كل هذا العري
وخارج البيادر العالية
المحاصرة بابتهالها المجاعات
لنقل اننا خارج ارض تميل
الى النهايات
وكواكب لن تمهد الكواكب
حين تموت
... ...
ولكن.. من ينزع عينيك مما فيهما
ومن يمحو دمك من ذاكرة شراييني
من يجفف حنجرتك
من صرختها الازلية.. واغنيتي،
ويدي من حلمهما المجنون
بنرجسة الحياة؟!!!!!

- * -

لم يغلق الفضاء وجهه في بابنا!!
ولم تسحب البرية يوما
بساط الافق في ارتحالاتنا
باتجاه الاخضر
حين اندفعت الثعالب
فوق ظهور المكائد
وجمعتنا في المدن
حيث لا هواء يحمل استغاثاتنا
ولا انهار
حيث السقوف معدة لكسر قاماتنا
والنوافذ اضيق من لقاء حلمين
حيث تتمتع الجياد
بفضائل الدواجن
والايدي بتواضعها المجروح

زيتون مؤجل

عبر نوافذ المحاسبين
حيث باستطاعة السيد ان يحصي ماعزه
وينتقي بياض الارانب الشهي
لمائدة المساء
حيث ستائر الحرير شامتة بعوراتنا
وقد جردتنا من اشجار التوت
وحيث المظيرة مطلة على دخان المصانع
وابواب السجون

- * -

لم نستطع الهرب من المدينة
فهربنا فيها

- * -

غابة في المنعطف..
صحراء في الساحة..
جليد فوق قبة البرلمان
كهف في البيت
جحر في الرأس
لطمأنينة الرصاص وقهقهة الجنرالات
افق تقضمه الفئران
وبرودة الاقمار الباهتة
بحر تلوكه الغواصات
وتختصر البوارج هيبة زرقته
نهر يسأل الجثة الطافية عن وجهته
فيهتدي لضياعه
ونسر يتضرع لقمته الاخيرة
ان تطير معه
قبل وصول حدائق الحيوان
غزاة معلنيون يتجمعون تحت الشبابيك
لاصطياد الفجر..
طغاة يترصدون الحلم
في براعم القيثار
ويزلبون الاجنة على قتل امهاتهم
كل شيء اعد تماما
لكي تصل المتنزه بيسر
وتراقب اغتصاب طفلة
من نافذة عربتك
او من فوق اكتاف الشرطي
واللذين حجزوا مقاعدهم منذ حربين
كل شيء اعد...:
الممرات السرية للقاتل
والمدافن الجماعية للضحايا
حيث ينحدر البشر في الظلمة
عارين من بساطة الاسماء
كل شيء اعد لاقتناص الارض
ونتف ريشها
وعناد الديوك
كل شيء اعد
لدحرجة سندياناتها
نحو هشاشة الحقول
واقتياد خيولها لممالك الشقاء
وتحويل الملاجيء الى مناجم فحم

- * -

سأشد على يد الجنرال
في طريقه الى الحرب
آملا الا يعود
سأشد على يد القاتل
في طريقه الى الجريمة
آملا ان يموت قبل الوصول
سأشد على الاغنية
في طريقها الى الفجر.. واغني
لتظل حنجرتها نظيفة من الدبابات
سأشد على يدي
لاطمئن القصيدة
اننا لسنا وحيدين!!

- * -

: ايها السيد
السيد الطيب
الرازح تحت طيبة قلبه!!
ايها السيد
تهمس الرصاصة....:
اطلقني
: ايها السيد
السيد الطيب
المثقل بجحود ابنائه عبر المحيطات
: ايها السيد
السيد الطيب
بمراكبه الفضائية
وعروشه العالية
فوق ظهور القاذفات
: ايها السيد
المشهر كدروع الحرية والبراكين
اطلقني في هبوب العلوية
المتقافزة فيما يسمونه البراءة
وامنحني سر التناسخ
لالم هذه الجثث التي لا ترحم
ارصفة الشوارع بعويلها الليلي
: ايها السيد
السيد الطيب
المطعون بالنكران
المزنر بخيوط التوجس
انا القذيفة
اطلقني...
اتهجى خرابهم.. وبياس قراهم
لارفعه من جديد
مساحة بيضاء لا تخدش الامتداد
اطلقني..
لاشك لك الهجع
بخيوط السواحل البعيدة
السواحل المهجورة
بحجة الجوع والزنازين
: ايها السيد
السيد الطيب

المصاب بحكمة كونية
يتفتت قلبها على شقاء الصلصال
اطلقني
ظهيرة مجنونة في غموض غاباتهم
وبلادة صحاريهم
اطلقني.. ايها السيد
لالجم صباحاتهم بضباب انفجارك
وندى الليل على وجوه اطفالهم
النائمين فوق السطوح
اطلقني لاهز هياكلهم
الساقطة في اللهاث
وصدور فتياتهم المتشبهة بالافراس
اطلقني في فحش ارحامهن
واسرارهن الزرقاء
التي تقلد سماء بيوتك البيضاء
في العواصم
اطلقني..
وامنح شظاياي حلمها الدائم
بمراقبة نوافذهم وهي تطير
ولحومهم وهي تلتصق بجدران الافق
اطلقني..
قبل ان يبيض بارودي!!

- * -

سأتأمل وحشة الغرفة
والطحالب الحالكة تحت الباب
وبين شقوق النوافذ
سأتأمل الطاولة
حيث تهرم القصائد تحت وطأة الهذيان
اتأمل الكتاب المفتوح على نهايات الشارع
والكلمات البشر
الكلمات التي تعبر الطرقات بلا ارجل
باحثة عن حنجرة الحلم
اتأمل اطرافها في بحيرات الحبر
وقلبها المعجون بجراءة عيون القتلى
اتأمل وجهك الغائب في المرآة
واجمع ما تركت من نهارات شعرك
بين اسنان المشط
واصرخ بكامل صحراء جوعي لخصرك
لا تأتي الان
لا تأتي الان
ما حاجتي لقتيلة اخرى
ما حاجتي.. في هذا البرد
ما حاجتي لغزال لن يبلغ المنعطف
ما حاجتي لهواء لاهث
قبل بدء الكلام
ما حاجتي ليد تترمد قبل شعري
وذراعين ينطفئان قبل كنس الحطام
ما حاجتي لاسرى اخرين
في هذا الضيق
وظلال اخرى في هذا الظلام
لا تأتي الان
لا تأتي الان

... ...

ارتب عتمتي باناقة الوطواط
ودهاليزي بحكمة الخلد
واقنع السقف انه ليس هنا!!
واسر للجدار بخبث
اين اخوتك؟!
واهمس للباب
هل تنتظر احدا في هذا العراء؟!
واقول للنافذة:
اي معجزة هذه التي رفعتك
هكذا....
في الهواء دون اطار؟
اطلق مكيدة القتيل
في برودة المكان
واضحك امام شجار الجمادات
ستبتعد النافذة
ويميل الجدار
ويبكي الباب عزلته
ويكتشف السقف هوة تحته
تسمى الانسان
ويخاف
واضحك كقتيل
من الرصاصة المتأخرة
وهي تمر في لحمه البارد
وسأخرج
هكـــــذا
ممتلئا بوحدتي
كجسر مجنون فوق صحراء
لاصرخ ثانية
لا تأتي الان
لا تأتي الان
لا تأتي الان

زرياب.. والخفاش الاسود

● شفيق حبيب ●

في الخط الفاصل بين الامس وبين اليوم
فاجأني خفاش اسود..
ادخل انيابه في صدري..
في اللحظة بين اليقظة واستبداد النوم
فانبعث، انفجر البرق، الرعد، المطر
وجاء الصمت الرطب شفيفا
مثل صفاء الصوم

* * *

تتلاشى ايقاعات الصمت
على اوتار الصوت
ورماد الساعات صحارى
تنمو في وجداني...
فوق لساني
آه لو ادري
ما يخفيه سكون الموت

* * *

خفاش ينحرني للبين
شطرني.. مزقني نصفين
هل يصبح نصفي في الماضي
خبرا مبتور الساقين؟؟
والنصف الاخر رجع صدى
اخرس.. مفقوء العينين؟؟

* * *

في النقطة بين الظلمة والاضواء
وبين مشاريع الاقدار
اسرار تنجبها اسرار..
وانا اتطاير لا ادري،
هل ابقى..
ام اصبح اخبار؟؟
ماذا لو وليت الادبار
مسلوبا اشرعة الابحار..
ماذا لو اصبحت الذكرى
اعلانا يعلو صدر جدار؟؟
انا لست سوى حبة رمل
تتأرجح في ثغر الاعصار..
انا لست سوى سغب يتأجج
في سيل الامطار
يا وجعي!!
يا وجع الاطيار..
لا العش لها..
لا الجو لها..
عدم يتربص في نسغ الاشجار

احمل اثقالك...
اوضعها..
ستظل فراشة ملهاة
تتلوى في مرآة النار...

* * *

تنهار على السهب الاسباب..
احزان ترضع احزاني
وتهز مصاريع الابواب..
والشهد الماثل في عيني
طعام الدود..
غذاء ذباب..
هل يملأ عيني سوى
كف تراب؟؟
لا التبر يبلسم اوجاعي..
لا الشعر يعيد الى الموتى
سر الاخصاب..

* * *

مشرعة احرف اشعاري..
تدعو اصنام الارباب..
الهدء انا..
وانا اخر ضوء يتسلل
من مزلاج الباب...
الهدء انا..
وانا اخر من يكرع
صهبا الانخاب..
كم حطم عودك يا زرياب!!!
فالموت نعاس.. يتهادى
يدنو من اطراف الاهداب...

* * *

العائد من دار الاموات
عريسا يحمل اكفانه...
من فمه تنهل الحكمة
شعوذة في ثوب ديانه..
فالعالم يغدو حرباء
ويبدل دوما الوانه...
ماذا يبقى من ضوع الورد
ولون الورد
اذا ما غادر اغصانه
ماذا يبقى من طعم الشعر ونكهته
ان مات المعنى والمبنى
واضاع الشاعر اوزانه
يا قلق الصوت الصارخ في البرية
ينزف.. يلعق احزانه..
انا لست سوى آهة سكير
في حانه...

سأبدأ الكلام

● بقلم: سوسن سيف الدين ●
(خاص بـ «الاتحاد» من تونس)

● بدا كل شيء تافها، تافها تماما، امام حلم الثورة: وطن، حرية، نظام اجتماعي جديد، عدالة، مساواة، وكل ما احترت كتب الاخرين من شعارات وكل ما استطاع عقلنا ان يتصور. وغادرت اجيال عديدة اهلها وبيوتها بدعاء من القلب ودمعة وقبلة على الجبين.

وسارت بحلمنا فصائل توزعت اجسادنا، ارواحنا، ومن اجل حلمنا ترملت اجمل النساء، تشردت اطفالنا، واعطت قياداتنا الجديدة للوطن مئة وجه الا وجهنا. تحولت احلامنا الى كوابيس اصبح العذاب ايقونة، والقساوة سمة الشعب المناضل. تقاتلوا، تناحروا، ابدعوا لعذابنا مبررات عدة، وتحول الوطن الجميل الى مشنقة لافراحنا، قيدا جديدا، عذابا دائما، مقبرة مفتوحة للرجال والاطفال.

واذا كان لمسيرة جيلنا ان تصل الى ما وصلت اليه من نتائج تبدو للبعض ضئيلة حد الخيبة، فليس مرد ذلك للظروف الموضوعية وموازين القوى المتحكمة، فقط، فالاعتراف بحجم ما ارتكبناه من اخطاء او من تغافل بلغ حد التواطؤ سبب آخر ساهم بدوره في زيادة حجم التخبط او التجريبية، مما جعل المسيرة مثقلة بالانكسارات المتتالية والاخطاء المتراكمة. واذا كان الحديث احيانا نذيرة عن اخطاء الثورة بطولة فقد كان ايضا في غالب الاحيان جريمة، حتى تربع القساة سيدا والخطأ حكما. والحديث عن مقدار الخيبة في هذه المسيرة لا يقتصر على الجانب السياسي دون غيره. فاهداف الثورة متعددة، كانت واحة جديدة بديلا لرائع العشرة، التخلف، الفقر، الاضطهاد وضد كل ذلك قادنا حلم الوطن والكمال.

كان يمكن للمخيم مثلا ان يصبح حيا او ضاحية وكان يمكن للاجئين ان يصبحوا مواطنين لن يخسروا، مع الوطن، سوى قليل من الكرامة والحرية اسوة بغيرهم من المواطنين على امتداد الوطن العربي الكبير، ويعايشون حياتهم خلف لقمة العيش وكسرة الاطفال. وسارت قياداتنا بنا حرائقهم، حتى وصلنا آخر المتاهي. هل ما نعيش الان هو نهايتنا ام نهاية حلمنا؟

من حقنا ان نسأل، هل تمكن العدو خلال هذه المسيرة من تدميرنا تماما، حتى غدونا اشلاء تقاتل نفسها، وليصبح ما تبقى من اجسادنا وارواحنا هدفا سهل المنال؟ اعراضنا نكتة، شرفنا شربة ماء، حديث اثنين على فنجان قهوة.

هو المنفى الاخير، اذن، لا شيء الا لاننا نسينا في الرحلة الطويلة استخدام البوصلة. قادنا الكلام الى كلام، وتحول الوطن الحلم الى قناع نختبئ خلفه، وتحولت باسمه الهزائم الى انتصارات وتربع المهزومون ابطالا لا تطال مقامهم عاصفة. لم تحسم الرحلة الطويلة أي شيء، ولم تصبح قبيلتنا الجديدة بديلا صالحا. في المنفى الاخير، تقف وحيدا، وحيدا تماما على قارعة الطريق، عدو يوجه الرصاص الى صدرك، عدو يزرع السكين في ظهرك وآخر يطارد آخر بقايا الروح.

منذ البداية ترفعنا المصاعب، لم ننطلق في نزهة، صحيح، ولكن لان الانسان هو القيمة الاسمى، كان النضال وكانت الرحلة. ولان يمر بلادنا من دون ان نغتسل فيه ليس سوى كمشة ماء، وشمسها من دون ان تلوح اجسادنا محرقة، وارضها دون ان تطأها اقدامنا تراب، والبلاد ليست بدوننا شيئا، والجبال ليست بدوننا جبالا.

في المنفى الاخير لك ان تهاجر، او تصبح مثلهم، قاتلا. تغلق الباب على نفسك، او أن تبدأ الكلام.

التطرف والهجرة يصنعان

● تتمة من صفحة ١٣ ●

– الثلاجة عندي هي رمز للمجتمع الاستهلاكي الذي ابتلع هذا الرجل وزوجه، رمز للمدينة التي فقدت بكارة الحياة الجبلية البسيطة، والتي اصبح كل شيء فيها قابلا للبيع، حتى القيم الاسرية، فالاخ يخدع اخته لسرقة حصتها في بيعها، والجار يخدع البواب الطيب الى درجة تعرضه لقبض الشرطة عليه، والناس من قبل كانوا يأكلون ما هم في حاجة اليه، واليوم يشترون الثلاجات ليخزنوا فيها ما يحتاجونه وما لا يحتاجونه ايضا. وانا لست ضد الثلاجة في حد ذاتها، فهي اختراع عصري جيد، لكني ضد منطق الثلاجة، منطق التخزين والاستهلاك الذي اصبح يسيطر على عالمنا المعاصر.

● يهبط بطل فيلمنا وزوجه من الضيعة الجبلية الى المدينة ليضيعان فيها، هل يعني ذلك انك ضد موجات الهجرة من القرى والجبال الى المدينة؟

– في الواقع انا ارفض الانتقال المفاجئ من القرى الجبلية بالذات الى المدينة لتناقض نمط العيش بين الحياة في كل منهما، كما ان الهجرة من القرى والاستقرار في المدن هو نزوح وترك الحياة القروية، وعدم اهتمام بالارض الزراعية، واكتظاظ المدن بالعائشين على هامشها دون دور فعال في تطويرها، ان تلك الهجرة هي تدمير للقرى والمدن في آن واحد.

● ما هي اكثر المعوقات التي صادفتك في اثناء تصوير هذا الفيلم؟

– واجهت في هذا الفيلم نوعا من سينما الشخصيات التي اعيشها والتي يعد برلتها استعدادا فيها، ولذلك فقد اخترت ابطال الفيلم من ممثلي المسرح المعروفين، واصحاب الخبرة الطويلة في التعبير الدرامي المتميز للشخصيات، لذا كان التصوير مباراة في التمثيل بينهم، في نفس الوقت الذي كان لدى ٥٨ منظرا سينمائيا (ديكورا) علي التصوير داخله في ٣٤١ يوما فقط، فانت تعرفين مشاكل الانتاج ورغم انني ايضا منتج الفيلم، لكن للفيلم ميزانيته، وكان الصراع طوال العمل داخلي بين كوني منتجا يحرص على عدم تخريب ميزانيته، وكوني مبدعا يريد ان يتحرر من كل القيود لكي ينجز عملا متكاملا، ان السينما هي عمل ابداعي جماعي يتحول ويتغير بشكل مستمر خلال ابداعه، فهو ليس قصيدة تكتبينها وتنتهي بمجرد ان ترضي عنها، ولكنها علاقة دائمة بينك وبين الفنانين والفنيين والبيئة التي تعملين فيها، وعندما جاءت لحظة وضع كلمة النهاية في هذا الفيلم وجدت نفسي بالضبط امام الفيلم الذي رغبت فيه منذ البداية.

(*) الحلقة الاولى التي اشتملت على حوار مع المخرج الجزائري جعفر دمرجي نشرت في عدد يوم ١٢/٣/ ١٩٩٣ من «الاتحاد».



الناقدة الفنية المصرية عايدة علام تكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

● الحلقة الثانية والاخيرة ●

التطرف والهجرة يصنعان مآسي جزائرية واسبانية

(حوار مع المخرج الاسباني بيثينتي تاماريت ريوس على هامش مشاركته في مهرجان بالنثيا السينمائي الاخير)

● العبور للقارة الاخرى ●

● وحينما نعبر البحر المتوسط يكون اللقاء، مع المنطقة التي عرفت اكبر حضارة عربية على ارض اوروبية، نلتقي باسبانيا ومخرجها بيثينتي تاماريت ريوس (مواليد بالنثيا ١٩٥٣) الذي جاء اساسا من حقل الانتاج، لقد كان اول نشاط سينمائي له هو تأسيس «نادي الانتاج» عام ١٩٨٤، وحصل عام ٨٦ على جائزة مجلس مدينة بالنثيا الاولى للاعمال السمعية مرئية التجريبية عن انتاجه للفيديو فيلم «باي - باس» بطولة (بهاناتس) الراقصة. كما عمل زمنا مديرا للانتاج في التلفزيون البالنثي (القناة ٩)، وانجز ٣٢ فيلما تسجيليا، شارك في بعضها كمنتج، وفي البعض الاخر ككاتب سيناريو ومخرج، الى ان بدأ في الانتاج والاخراج حيث انجز عام ١٩٩١ مسلسلا تلفزيونيا معدا عن مجموعة «حكايات بالنثية» للكاتب بيثينتي بلاسكو ابانييث. واخيرا ينتج ويخرج فيلمه الروائي الاول المشارك في المسابقة الرسمية في مهرجان بالنثيا الاخير «رجل الثلاجة» عن سيناريو له بالمشاركة مع جري ميريديث، وتدور احداثه حول



● بيثينتي تاماريت ●

رجل وامرأة يهبطان الى المدينة، بعد ان فقد الرجل عمله كصياد في المنطقة الجبلية التي يعيشان فيها، وفي المدينة يعمل بوابا لاحدى البنايات الضخمة، ويعيشان حياة قاسية، تؤدي الى موت الزوجة، ويضعها الزوج في ثلاجة حتى يستطيع ان يعود بها الى المنطقة الجبلية.

● كيف انبثقت لديك فكرة هذا الفيلم غير العادي، والذي يتعرض لاحدى القضايا الملحة والمثارة اليوم في الحياة الاسبانية، وهي قضية الهجرة من الريف الى المدينة؟

- انبثقت من واقع حياتنا ومن التصادمات اليومية بين الجديد والسائد.. وقد ظلت الفكرة تسيطر على ذهني منذ ثلاث سنوات، خاصة وان الموضوع الدرامي لها يرجع الى احدى قصص القرون الوسطى التي كنت اعدها للمشاركة من اجل المسلسل الفيلمي الذي كانت تنتجه جمعية السمعيات والبصريات في السوق الاوروبية المشتركة، الا ان الموضوع رفض ليتحول الى سيناريو لاول فيلم روائي لي، تدور احداثه في الوقت الحاضر، وقد كتبت له عدة سيناريوهات، الى ان تعرفت على قصة بنفس العنوان «رجل الثلاجة» لكريستوفل مارتي، فاستقر السيناريو على شكله النهائي.

● وما الذي اردت ان تقدمه في هذا الفيلم؟

- في الحقيقة اردت ان اصنع فيلما ميلودراميا رقيقا وعطوفا، يتحول الى كوميديا دون فقدان طابعه الحميم، مدركا في نفس الوقت ان شر البلية ما يضحك، ومن ثم سعيت لاستلهام روح فيلمي من منابع السينما الاسبانية في اعوام الستينات، خاصة في افلام مثل «العربة الصغيرة» للفيرراري، و«بلاثيدو» لبرلنجا وغيرهما، هاربا بهم من افلام التفاهة والركاكة.

● اذن ما هو المنهج السينمائي الذي سعيت لتحقيقه في هذا الفيلم؟

- اقتصرت بقدر ما امكنني على نوع من الاستقامة في اللغة السينمائية لقد عملت سنوات طويلة في مجال السمعيات والبصريات وكنت افكر دوما في كيفية الوصول الى النقطة التي استطيع بها قص حكاية من بدايتها الى نهايتها بطريقة متماسكة وخلال زمن محدد هو زمن الفيلم المعروض على الشاشة، محققا كذلك انتاجا رفيعا وبشكل صناعي تقني صحيح.

* الثلاجة والمجتمع الاستهلاكي *

● ماذا تعني الثلاجة في هذا الفيلم الذي يحمل اسمها ويقرن ببطل الفيلم؟

● البقية على صفحة ١٢ ●



كيف حالك يا ابن ضيعتنا ؟؟

(هذه الرسالة اعتبرها بالغة الأهمية، وصلتني من الصديقة فيروز، وهي لبنانية متخرجة حاليا من اليابان كدكتورة في العلاج الطبيعي والوخز بالإبر. وقد عانيت من مرض التوتر العصبي الذي يصيب الممثلين غالبا، وهذه المرة اصابني بسبب المواجهة القريبة والرائعة بيني وبين الجمهور الياباني في حينه، وقد حظيت بوخز ابر فيروز الدقيقة والرقيقة والناعمة، مما خفف عني الكثير الكثير من التوتر.

كيف حالك يا ابن ضيعتنا؟

اليوم ذهبت الى مكتب peace boat لأخذ الصورة المكبّرة لكم على المسرح. رأيتكم جميعا فيها. لماذا الى هذا الحد انتم قريبون وبعيدون؟ لماذا لا تجمعنا الا العواصم الغريبة بينما شمس بلادنا الدافئة تضمنا جميعا بحنان؟ لماذا؟

كيف كانت عودتكم؟.. قريبا ستتفتح ازهار الكرز في اليابان واليابانيون يعدون العدة لهذا الموسم ويسمونه موسم الـ «ساكورا» اي ازهار الكرز فيخرج كل الناس الى الحدائق ويقيمون الحفلات احتفاء بقدوم الربيع وبداية سنة جديدة اذ ان السنة تبدأ في اليابان في الربيع.. هل تفتحت ازهار اللوز والمشمش في بلادنا؟ ان في قلبي حنينا لاتطلقه بحار الارض الى الرُبى الجميلة الخضراء، الى ارضنا المعطاء، والأحبة اهلنا، ولكن هانت، فقد عيّنت السفر في السادس من ايار وسوف اكون قريبا هناك، وكلما اجلس على شرفة منزلنا في الفرعون في الأمسيات الدافئة سوف ارسل لكم سلامات احملها النجوم والقمر فاذكروني ايها الأحبة فقد نلتقي يوما ما بشكل «طبيعي»..

لقد سررت جدا بالتعرف على مسرحك وعليك. رأيتك للمرة الأولى على المسرح تبشر بعنتر، عنتر الذي اعتبرناه لزمن طويل رمزا للقوة فقط، منها هو عنتر يناضل من اجل حريته الشخصية، ودفاعا عن اهله، واظن بأن حرية عنتر ظهرت عندما سامح اهله وعاد اليهم مدافعا، اذ ان عنتر لو لم يتحرر من غضبه لما عاد الى اهله، فالحرية كما اراها هي حرية القلوب، فكم من الناس يدّعون انهم احرار ولكنهم يحملون في قلوبهم عبودية ما.. عبودية لمشاعر سلبية مثل الغضب والاحساس بالذنب وعدم الثقة، فالحرية هي التسامح، رحب هذا الكون الجميل الرائع، فيرله كما هو والانسجام معه، فاذا ما استطعنا ان نحرر قلوبنا، فاننا لا نستطيع ان نبني غدا ~ '

[illegible] في عينيك وانت تحاول ان تستوعب [illegible] وتفهمه وانت تشاهد مسرحية، وانت تسمع نقدا، وعرفت انك تحمل هذا النور في نفسك.

اريد ان اعلق على مسألة اخرى، هي حركتك على المسرح، رغم اني لا اعرف الكثير عن المسرح ولكني اعرف عن الحركة اكثر. فعندما تظهر على المسرح تكون واحدا وبالمقابل عشرات ينظرون اليك، وعليه فكّل جزء من حركتك مراقب. واهم ما في الحركة، هو التوازن، وبذلك تكون صحيحة وبالتالي جميلة.. والتوازن قانون في هذا الكون، تسعى اليه الطبيعة كما الكائنات. لا استطيع ان اشرح في هذه الرسالة معنى التوازن في الحركة ولكن اعطيك مثلا بسيطا، فعندما تقف، عليك ان تضع ثقل جسدك في منتصف قدميك او الابهام الكبير من قدمك، اي بمعنى آخر ان يكون مركز الثقل gravity دائما في منتصف الجسم، وعندما تتحرك تنقل دائما مركز الثقل الى منتصف الجسم او تحافظ عليه في منتصف الجسم وانصحك ان تتعلم رياضة الجيدو اليابانية حتى ولو بشكل متقطع لأنها تعتمد كثيرا على التوازن والتنفس، وتساعدك على فهم وتطبيق هذه المسألة.

ايضا رأيتك على المسرح خائفا من شيء ما، فشعرتك بدت في بعض الأحيان متعثرة (النزول من العلة الى الارض مثلا) وقلت انك تخاف من السعال الذي يفاجئك، والحل لذلك هو ان تتحرر من هذا الخوف (فالخوف ايضا عبودية)، وذلك اسهل مما تتصور، ففي دراستي وتجربتي تعلمت ان الخوف، اي خوف في الدنيا يمكن ان نتغلب عليه بالثقة، فكل شعور سلبي يقابله شعور ايجابي معاكس له. المهم ان ندفع باتجاه الشعور الايجابي:

الخوف الثقة/ الانانية - الكرم/ الغضب - التسامح/.. وهكذا دواليك وبذلك نبلغ الحرية التي تكلمت عنها في البداية، والحرية هي السعادة والمتعة التي ينشدها كل الناس في هذا الكون الجميل الرائع الذي نعيش فيه، نرفده بتجربتنا ويرفدنا بالمتعة والبهجة.

يبقى ان اقول لك بأن مشاهدة مسرحكم في طوكيو كانت تجربة جيدة لي، اذ رأيت مسرحا نشأ وبنى نفسه بمعزل عن محيطه الطبيعي، وتعلم على نفسه بعد ان فاتته فرصة التفاعل مع محيطه او التعلم من تجربة الآخرين وقد قلت بأنكم شاهدتم «ايام الخيام» لمسرح الحكواتي اللبناني، وعليه فانتم تحاولون ايجاد هذا الوصل المنقطع بينكم وبين عالمكم.. هذا رائع.. الى جانب ذلك كان عرض عنتر جيدا رغم بساطته (الديكور، الحوار، الأغاني) اذ ان هذه البساطة كانت تحمل عمقا ما (القصة التاريخية مؤكدة على عمق الجذور مثلا) واقدر ايضا التحدي الذي تواجهونه عندما تتعاملون مع حيز لا يمكن تخطيه وتستطيعون رغم ذلك ايصال الفكرة الى الجمهور، فالتوصيل في اي فن هو فن بحد ذاته وقد احدثتم ذلك الى حد كبير [illegible] وعمقـ[illegible].. أرجوكم التقدم دائما كمسرح السيرة/ الحكواتي وتراضي المخرج والمؤلف والممثل.

وعبثا تشاد حواجز في الشمس.

بمحبة

فيروز.

تكريم الفنان جورج سليمان في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - اقام مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة في الاسبوع الماضي حفلا تكريميا للفنان النصراوي جورج سليمان (الرسام والخطاط).

افتتح الاحتفال رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية الاستاذ اديب حزان الذي تطرق الى نواح متنوعة من حياته وتمنى له دوام الصحة والعافية، ثم تكلم البروفيسور جورج قنازع الذي استعرض المواهب العديدة التي تمتع بها المحتفى به، وتلاه الاستاذ الفنان طارق صفدي فأشار الى مميزات خطه والنصائح التي كان يقدمها له، وتكلم بعده الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية التي قامت بطباعة كراس عن اعماله وركّز في كلمته على اهمية تعليم الخط واعدا بأن يتم تخصيص قسم للخط في المعهد العالي للفنون المزمع اقامته بدعم وزارة المعارف ومسؤولية مجلس الطائفة الارثوذكسية.

وكانت الكلمة الاخيرة لابي سمير (جورج سليمان) الذي قدم شكره للجميع على هذه اللفتة الجميلة.

بعد ذلك جرى عرض شرائح لرسوماته التي يمكن منحها عنوان «شخصيات من بلدي» وجرت دردشة خفيفة معه ادارها الاستاذ خليل عليمي مدير النادي الارثوذكسي وتضمنت محطات من حياته.

ومن الجدير بالذكر انه اقيم معرض لرسوماته.

● نبذة عن حياة جورج خليل سليمان ●

● جورج سليمان ●

ولد جورج خليل سليمان - امدّ الله في عمره - في سوق الغرب في بيروت في ١٩١٦/٦/٢٢ لاب من الرامة ولام من اصل لبناني.

عندما قدم والداه الى البلاد ليسكنا الطيرة قرب حيفا، كان عمر جورج حوالي اربع سنوات.

يتذكر جورج سليمان حادثتين حدثتا له حين كان في الصف الثاني - اولاهما ان الاستاذ المرحوم حبيب براردي كتب جملة على اللوح وطلب من التلاميذ نقلها الى دفاترهم. وعندما استعرضها بعد ذلك اعجب بخط جورج فأخذ ورقته وعرضها على اساتذة المدرسة الثانوية. وثانيهما انه في حين كان في نفس الصف، طلب استاذ الرسم من التلاميذ ان يرسموا عصاه، وكان لها رأس حصان، وحين اطلع على ما رسمه جورج قال له: «ستصبح فنانا يا جورج».

كان خليل سليمان استاذا يتنقل من مكان الى آخر، وهكذا انتقلت العائلة كلها ايضا. ففي حزيران انهى جورج الصف السادس، ثم انتقل والده الى ثانوية الناصرة، فعاد معه ودرس فيها الصف الاول والثاني ثانوي، بعدها درس لمدة سنة في مدرسة «الفرندز» في رام الله.

بعد ذلك درس جورج في مدرسة خاضوري الزراعية لمدة سنتين، وحصل على شهادة الدبلوم منها، وبسبب الاوضاع الامنية المتردية في حينه التحق بشرطة الحدود في حكومة فلسطين، فعمل موظفا في مدينة الزرقا، وبعد ثلاث سنوات اضطر الى ترك عمله في الشرطة بسبب حالته الصحية، وكان عندها برتبة نائب شاويش.

عاد الى الناصرة، وحصل على وظيفة في دائرة المؤن، وبعد حوالي سنتين حُوّل الى دائرة الحاكم حيث بقي حتى ١٩٤٨/٤/١٥. عندما احتلت القوات الاسرائيلية مدينة الناصرة طلب منه الحاكم العسكري تيسلر، الذي كان يعرفه قبل ذلك، ان يفتح مكتبا للمؤن، ففعل، وبعد مدة اقفل المكتب ونقل جورج سليمان الى دائرة المهاجرة والتسجيل حيث بقي يعمل الى ان احيل الى التقاعد سنة ١٩٧٦.

جورج سليمان الذي قضى معظم حياته في الناصرة، برز كفنان مبدع في عدة مجالات، فهو خطاط ماهر ورسام وعازف عود ومغن وصاحب نكتة تتجلى في المقطوعات الشعرية الكثيرة التي كتبها وفي روح المرح التي اشاع حوله اينما كان.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

BMW ٥١٨ I ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

مرسيدس E٣. . غيار ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٣٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sv ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو .S ٧ ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فورد سييرا ..١٦ غيار عادي موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤٠٥ ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

بيجو ٤٠٥ GLX اوتومات ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٣٠٥ ..GL١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

فولفو ٢٤٤ GL ...٢ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

سوبارو ..١٦ GL تكسي سابقا + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦ DL ستيشن موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو جستي ...١ شركة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

سوبارو ستيشن ..١٦ DL موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١١)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سيترون ..١٦ TRS اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيترون BX ..١٦ RS اوتومات موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

سيترون TRS ..١٦ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

سيارات

سيارات مستقلة

سيارة فولف ..١٣ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤٣٧١١. ٦٧٧٦١٩/ ٤. (١٤٨٨)

ميتسوبيشي جالانت موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٦/٥٦١٥٢٦. (١٤٨٩)

فولكسفاجن دبل كابينا ١٩٩٠ يد اولى واخرى موديل ١٩٩١ ت: ٧٢٠١٩٨/ ٤.(١٤٩٠)



للبيع دار في حي عين عافية في شفاعمرو مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق ١٨٦ م٢ ت: ٤/٨٦٥٢١٩. (١٤٨٩)

دار للبيع في كفرياسيف مساحة البيت ٢١٠ م٢ ٤ غرف + ليوان كبير + مطبخ جاهز + غرفة غسيل + موقف للسيارة السعر مغري جدا ت: شفاعمرو ٤/٨٦٨٥٩٤. عكا ٤/٩١٢٦٤١. كفرياسيف ٩٦٦٢٦٤٢/ ٤. (١٤٨٦)

دار للبيع في حيفا في عباس الفضل موقع ٣ غرف + طابق سطح منظر خلاب ت: ٤/٥٥٦٩٠٧. (١٤٨٧)

للبيع دار ٣ غرف في جسر الزرقاء. لمزيد من التفاصيل التوجه لـ ايلي عيرون ت: ٣/٥٦٢٣٧٨. (١٤٧٨)

مطلوب

مقاولون ثانويون
لاعمال تطوير في مركز البلاد
ت: ٤/٧٦٩٩٢٧.
٤/٧٦٩٩٣٢.

دار للايجار في الناصرة حي شيكون العرب (شنلر) مؤلفة من غرفتين مع كامل الاثاث ت: ٤/٩٧٤٥٧٤. ٤/٩٧٩٠٣٦. (١٤٨٠)

متاجر مكاتب

صيدلية للبيع في دير الاسد ت: ٤/٨٨١٣٤٩. ٤/٩٨٨٢٠٣. (١٤٨١)

مطلوب للعمل

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٤/٦٢٩٩٠٧. بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٦/٣١٥٣١٤. ٦/٣١٢١٠٤. (١٤٤٣)

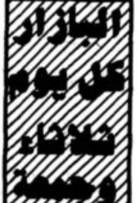
مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلس سيارات مع اجرة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٨/٥٦٠٦٦٤. داليد. ٨/٥٢٣٨٠٢. آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٤/٩٦١٦٤٢. (١٤٢٦)

مصطفى السعدي
عرابة
مقاول تزفيت، سطوح وملاجئ
مواد عازلة اسعار شعبية
مقابل ملعب كرة القدم
ت: ٦/٧٤٣٩٥٩.

אבזרי
כאבול
جميع ادوات تجميل
لجميع انواع السيارات
تنزيلات
على راديو تيب
الدفع بـ ٤ اقساط

سعيد طه
مقابل محطة سونول
ت: ٤/٩٤٨٨٢١.



معدات للبيع

للبيع محفرون JCB موديل ١٩٨٣ مع شاكوش مونتيبيرت ١٢٥ موديل ١٩٩٠ بوضع ممتاز ت: ٤/٩٦٢١١٤. (١٤٩٠)

للبيع محفرون كيس 580K موديل ١٩٩٠ مع شاكوش + تندر بيجو موديل ١٩٧٩ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٦٢٣. (١٤٩١)

لمعاهد التمارين الرياضية او المساج او الفيزيوترابيا طقم معدات ٦ اسرة للمساج وآله تضعيف (طريقة شعاكفر) للبالغين والشباب ت: ٤/٩٢٩٤٢٦. (١٤٤٢)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225, 229, 235 شرفل 250E, 980B, 930, 920, 910, 12IT, C, 980, 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات للرد المخلوطة من نوع G١٤. امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مغلقة ٥١٠. D موديل ٤/٧٢٤٤٢٢. من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

سيارات النصر

مع شراء، بيع وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

فولفو .٧٤ موديل ١٩٩٠ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٤٤)

فيات اونو ..١١ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠.

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٤٨)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٢)

فولفو .٧٤ GL موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٤٧)

سيات مالاجا ..١٢ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٤٩)

اوبل كاديت ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤.

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٤٨٠. (١٤٥٤)

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥١)

سوبارو ..١٨ GL تكسي سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٥٣)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

رينو ٩ ..١٤ موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٦٥)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٨٤)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

اودي ..١ CD موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤.(١٤٦٠)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤.(١٤٦١)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٨٨)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٥٥)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠.(١٤٦٤)

فولفو .٢٤ GL موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

فيات ١٢٧ ..١٣ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٦٩)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٧١)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٧٣)

سوبارو ..١٣ ميغالي موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٨٣)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (١٤٧٤)

فورد فييستا موديل ١٩٧٨ ت: ٩٦٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٧٤)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)



البيت

بادارة ايلانه غرطمان
مكتب للتعارف بهدف الزواج

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء، جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠. عزباء، متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠. عزباء، وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧٠. معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٣٦/ ١٧٠. متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ٥٣/ ١٦٥ عزباء، مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٩٧٤.

مسلمة ٢٥/ ١٦٧ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠. جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧٠. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨٠. مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨٠. انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨٠. معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

كريات بيالك ديرخ عكا ١٤ ☎ 04/707499 /709870 القدس 02/288991/2
تل ابيب ☎ 03/5299551 /5266425 بئر السبع 057/278801/2

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس **فلا تبق وحيدا**

بامكانك ان تتسجل انت ايضا وان تجد من يحبك

لشركة تجارية في مركز البلاد

مطلوب مدير حسابات للتصدير، التسويق وقطاع غزة

المؤهلات المطلوبة: شهادة من كلية الزراعة والافضلية لذوي الخبرة المهنية في مجال الخيرانات الطيور • لغة الام العربية ومعرفة جيدة للغة العبرية • رجل مبيعات جيد وصاحب مقدرة للمفاوضات • الذي يقبل يبدأ براتب اساسي وحفزات وسيارة
ترسل الطلبات بسرعة مع نبذة عن حياتك بالعبرية الى
ص.ب ٢٤١٨ رعنانا ٤٣٦٥٤

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

ارنـــونا ١٩٩٤ ـ تنـــزيـــلات

مبلغ الارنونا لسنة ١٩٩٤ حدّد حسب الانظمة التي اقرتها الحكومة.
اعطيت البلدية صلاحية التسهيل لسكان المدينة بتنزيلات مختلفة.

اعلان للجمهور

مجلس بلـدية حيـفا قـرر منـح سـكان المـديـنـة اقصى حـد مـن التنـزيلات الممـكنة حسـب القانون.

في هذه الايام ستصلكم الدفاتر لدفع الارنونا، مفصلة فيها انواع التنزيلات الممنوحة. دفتر الدفعات الذي وصلكم يشمل التنزيل للمستحقين، كما هو مفصل ادناه:

- الحاصلون على مخصصات شيخوخة
- معاقون
- معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي
- مكفوفون
- قادمون جدد
- ارامل وايتام قوات الامن
- الحاصلون على مخصصات اجتماعية وتكملة الدخل من مؤسسة التأمين الوطني
- محبو الشعب اليهودي (من غير اليهود)

اذا كنتم تستحقون احدى هذه التنزيلات المذكورة، وغير مشمولة في دفتر الدفعات الذي وصلكم، الرجاء التوجه خطياً الى مكاتب قسم الجباية او مركز الضرائب البلدي ت: ٠٤/٣٥٦٠٠٠.

تنزيلات لأسباب اقتصادية لدور السكن:

يمنح التنزيل حسب عدد الافراد الساكنين في دار السكن ومستوى دخلهم الاجمالي (بروتو) حسب لائحة مفصلة ادناه حددتها الحكومة، وبعد ابراز الوثائق المناسبة حسب ما هو مفصلا في نموذج طلب التنزيل.

عدد افراد العائلة	متوسط الدخل الشهري بالشيكل في السنة المالية ١٩٩٢		
١	حتى ٨٤٢	٨٤٣ – ٩٦٩	٩٧٠ – ١٬٠٩٤
٢	حتى ١٬٢٦٢	١٬٢٦٣ – ١٬٤٥٢	١٬٤٥٣ – ١٬٦٤١
٣	حتى ١٬٤٩٠	١٬٤٩١ – ١٬٧١٣	١٬٧١٤ – ١٬٩٣٧
٤	حتى ١٬٥٩٩	١٬٦٠٠ – ١٬٨٣٩	١٬٨٤٠ – ٢٬٠٧٨
٥	حتى ١٬٩٠١	١٬٩٠٢ – ٢٬١٨٦	٢٬١٨٧ – ٢٬٤٧٢
٦	حتى ٢٬٢٠٤	٢٬٢٠٥ – ٢٬٥٣٥	٢٬٥٣٦ – ٢٬٨٦٥
النسبة المئوية للتنزيل	٨٠٪	٦٠٪	٤٠٪

عدد افراد العائلة	متوسط الدخل الشهري بالشيكل في السنة المالية ١٩٩٢		
٧	حتى ٢٬٥٠٧	٢٬٥٠٨ – ٢٬٨٨٢	٢٬٨٨٣ – ٢٬٢٥٩
٨	حتى ٢٬٨٠٩	٢٬٨١٠ – ٣٬٢٣١	٣٬٢٣٢ – ٢٬٦٥٢
٩	حتى ٣٬١١٧	٣٬١١٨ – ٣٬٥٧٨	٣٬٥٧٩ – ٤٬٠٤٦
١٠ افراد فما فوق	حتى ٣٤٥ للفرد	حتى ٣٩٧ للفرد	حتى ٤٥٠ للفرد
النسبة المئوية للتنزيل	٩٠٪	٧٠٪	٥٠٪

اوراق التسجيل والشرح لتقديم النماذج يمكن الحصول عليها في سكرتاريا المراكز الجماهيرية:
نفيه يوسف – الراب شاش ١، بيت ابا حوشي – ابا هيلل سيلفر ٧١، مركز جماهيري دانيا – رموت رمز، بيت يَدْ لبنيم – هيركون ٤٨، بيت روتشيلد – شدروت منسي ٤٠، نفيه دافيد – يهو شافاط ٦، بيت فتي كهلان – شاعر هعلياه – بفزنر ٥٤، بيت الكرمة – مجيفن ٢، بيت نهلر – بن تسفي ١٤ – كريات حاييم

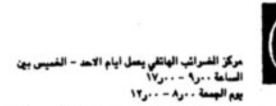
تنزيلات لمن يدفع مسبقاً

ادفع ضرائبك كاملة خلال شهر كانون اول ١٩٩٣ واحصل على تنزيل بنسبة ٣٪
ادفع ضرائبك كاملة خلال شهر كانون ثان ١٩٩٤ واحصل على تنزيل بنسبة ٢٪
ادفع ضرائبك بواسطة تعليمة دائمة في البنك واحصل على تنزيل بنسبة ٢٪ على كل دفعة تُحوّل في موعدها.

امكانية الدفع بواسطة بطاقة الاعتماد

كي نسهل الامر عليكم، بامكانكم دفع الدفعات عن طريق الهاتف بواسطة بطاقة اعتماد!
بمكالمة واحدة الى المركز الهاتفي ٢٢٥٥ – ٠٢٢ – ١٧٧ (المكالمة مجانا)، ٢٤ ساعة في اليوم، بامكانكم الان دفع حساب الارنونا، المياه ورسوم التعليم بواسطة بطاقة الاعتماد وهكذا انتم تربحون.

- اعتماد لشهر كامل
- تنظيم الدفعات: بمسارات التسليف لشركات الاعتماد
- راحة وتوفير في وقتكم الثمين



مركز ضرائب بلدي

مركز الضرائب الهاتفي يعمل ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩٫٠٠ – ١٧٫٠٠
يوم الجمعة ٨٫٠٠ – ١٢٫٠٠

ساعات استقبال الجمهور في مكاتب قسم الجباية
شارع برلفد ٥ (فندق نسيون)
ايام الاحد – الخميس ٨٫٠٠ – ١٢٫٠٠، ١٥٫٠٠ – ١٧٫٠٠،
يوم الجمعة ٨٫٠٠ – ١٢٫٠٠



انـــت تـــستحـــق التنـــزيـــلات



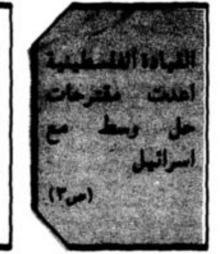
الاحد
١٩ كانون الاول ١٩٩٣
٥ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.12.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 186/50 vol

رابين وعرفات يلتقيان، مجدداً، هذا الاسبوع


تصوير: روبي كاسترو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، هذه الليلة، نقلاً عن مصادر فلسطينية في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تحدث، امس الاول الجمعة، هاتفياً مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وبحث معه في الصعوبات التي تعترض المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

● البقية على صفحة ٤ ●



الحشد الجبهوي في الجولان تحول الى مظاهرة سياسية كبرى
(ص١٢)

اليوم، الانتخابات البرلمانية في صربيا.. هل ستتحسم مراكز النفوذ في البلقان؟
(ص٥)

اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي في العاصمة النرويجية، غداً الاثنين، اصبح مؤكداً

بيرس: يمكن التغلب على الصعوبات التي تعترض المفاوضات

* ويقول: غالبية الفلسطينيين والاسرائيليين يريدون السلام * ويضيف: نسعى الى ادخال سوريا في العملية السلمية * لقاء اوسلو سيخصص للبحث في تشكيل الشرطة الفلسطينية المقبلة وتمويلها * (التفاصيل ص٣) *

يلتسين يوسع دائرة «عمليات التطهير» في حكومته واجهزته الاعلامية!

● موسكو - الوكالات - اعلن الكرملين انه نتيجة للانتخابات الاخيرة، التي الحقت الهزيمة بالرئيس الروسي واتباعه، تابع بوريس يلتسين، في نهاية الاسبوع «عمليات التطهير» وقام باقالة ثلاثة من اقرب مستشاريه ومساعد مدير محطة الاذاعة والتلفزيون المركزية اوستانكينو.

واوضح مكتب الخدمات الصحفية في الكرملين، في بيان وزع على مختلف اجهزة الاعلام، ان بوريس يلتسين وقع مرسوما اعفى بموجبه الكسندر غرانبيرغ وادوارد دنيبروف من منصبيهما.

كما اقيل فالنتين لازوتكين مساعد مدير اوستانكينو من منصبه، بعد ٢٤ ساعة من قيام يلتسين باعفاء مدير محطة الاذاعة والتلفزيون فياتيسلاف بروغرين من منصبه.

وقد اقيل، يوم الخميس، الكسندر كوتانكوف احد مستشاري الرئاسة القانونيين من منصبه، بعد ان اقيل المستشار السياسي سيرغي ستانكيفيتش، يوم الاربعاء، اثر الخسارة التي مني بها معسكر «الاصلاحيين» في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد الماضي.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر واسعة الاطلاع قولها ان كل هذه الاقالات جاءت نتيجة لسقوط لائحة «خيار روسيا» المؤيدة للحكومة الروسية.

واضافت المصادر نفسها انه لا يمكن استبعاد ان تطال الاقالات المقبلة هذه المرة نائب رئيس الوزراء سيرغي شخراي نفسه ونائب رئيس الوزراء الكسندر شوخين، الذي خاض الانتخابات ايضا تحت راية الحركة الاصلاحية «الوحدة والتفاهم» التي لم تحصل على اكثر من ستة بالمئة من اصوات الناخبين.

وكانت قيادة «خيار روسيا» انتقدت هذه الحركة وغيرها من التشكيلات «الاصلاحية» لرفضها الانضمام الى تحالف واسع مما ادى الى صعود الحزب «الليبرالي الديمقراطي» القومي المتشدد، الذي يتزعمه فلاديمير جيرينوفسكي، نظرا لتوزع اصوات الناخبين المؤيدين «للاصلاحيين»، اضافة الى الفوز المرموق الذي حققه الشيوعيون والحزب الزراعي وقوى يسارية اخرى.

اضافة الى حالة الرعب التي تعيشها مدينة الخليل منذ ثلاثة اشهر

المستوطنون يرغمون الاهالي على الالتزام بنظام «يوم السبت»!

* قوات الاحتلال لا تتدخل حتى عندما يقوم اطفال المستوطنين باستفزاز اصحاب المحلات التجارية واقتحامها وتحطيم السلع المعروضة بحجة انهم قاصرون! * قوات الاحتلال اصدرت امرا يمنع الفلسطينيين من التجول ليلا بسياراتهم وزيادة نقاط التفتيش على معابر المدينة *

● الخليل - ارغم المستوطنون التجار الفلسطينيين في مدينة الخليل على اغلاق ابواب محلاتهم التجارية ابتداء من مساء الجمعة، ولغاية مساء امس السبت، وفرضوا عليهم الالتزام بنظام «يوم السبت»!

ويقول عيسى محتسب (٣٨ عاما) وهو يملك بقالة في شارع السهلة «اغلقت بقالتي لغاية مساء امس السبت وذلك لاتجنب اعتداءات المستوطنين». واضاف محتسب «يأتي المستوطنون مساء كل يوم جمعة الى المنطقة ويقومون باستفزازنا ويضعون الحواجز على الطرقات ويمنعون السيارات من المرور في الشوارع».

ويقول حجازي خليلي وهو تاجر من مدينة الخليل «في ايام السبت يخاف الناس التجول في الطرقات» وقال ان المستوطنين قاموا بتحطيم زجاج سيارته عندما كان مارا بالمنطقة قبل اسبوعين.

وذكر الخليلي ان اهالي مدينة الخليل باتوا يطلقون اسم شارع الاموات على شارع السهلة الذي كان يضج بالحركة والحيوية. وقال ان الذي يزيد من غضبه هو عدم تدخل الجيش لمنع المستوطنين من القيام بهذه الاعمال «وحتى عندما يقوم اطفال المستوطنين باستفزازنا والدخول الى محلاتنا وتحطيم السلع المعروضة، يتركهم الجيش يفعلون ذلك بحجة انهم اطفال»!

وفي شارع السهلة يقوم المستوطنون بأعمال يعتبرها الفلسطينيون استفزازية حيث يجتازون الشارع بسرعة ويطلقون

● البقية على صفحة ٤ ●

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده رياح ورائد وجريس وعموم آل شاما وانسباؤهم يتعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

شفيق حنا شاما (ابو رياح)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٦١ عاما متمما واجباته الدينية وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس السبت ١٩٩٣/١٢/١٨. تقبل التعازي في بيته الكائن في حي الروم (الشوفاني) في الناصرة حتى يوم السبت ١٩٩٣/١٢/٢٥.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

ابناء المرحوم وعموم آل غنايم في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فلاح محمد غنايم (النهري)

(ابو السعيد)

عن عمر يناهز (٦٧ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩٣/١٢/١٩ وذلك بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رابين يرفض شطب «م.ت.ف.» و«فتح» من قائمة «المنظمات الارهابية»!

● القدس – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاول الجمعة، انه يرفض في الوقت الراهن، سحب اسمي منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» من قائمة «المنظمات الارهابية».

وفي تصريح للتلفزيون الاسرائيلي، القناة الثانية، قال رابين: «يجب اولا ان نتحقق من بعض الامور، لان بعض المشاكل بدت مرتبطة بعناصر هامشية في حركة «فتح»، قبل اجراء اية تعديلات».

واشارت محطة التلفزيون الى ان رابين يرفض، منذ شهر ونصف الشهر، الموافقة على مشروع قانون يقضي بسحب اسماء منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» و«جيش التحرير الفلسطيني» من قائمة المنظمات المصنفة بـ «الارهابية» وفقاً للقوانين الاسرائيلية.

ويتعين على الكنيست ان تصوت على مشروع القانون هذا قبل العمل به. ويشار الى ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» و«حزب الله»، الشيعي اللبناني الموالي لايران، هما آخر تشكيلين ادرجا على قائمة المنظمات الارهابية في العام ١٩٨٩.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد اعلن، بعيد توقيع اعلان المبادئ بين اسرائيل والمنظمة في ١٣ ايلول الماضي، في واشنطن وقف الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

● رابين ●

وذكرت محطة التلفزيون بأن «صقور فتح» (الجناح المسلح لحركة فتح) قتلت مستوطناً اسرائيلياً، في ٣٠ تشرين الاول الماضي، بالقرب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وكان عرفات دان علناً هذه العملية.

وصول ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن الى القدس

● القدس – وصل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، عفيف صافية، صباح امس السبت، الى القدس في زيارة تستغرق (١٧) يوماً هي الاولى التي يقوم بها مسؤول رفيع المستوى في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويحمل صافية جواز سفر بلجيكي، وقد عاد للمدينة التي ولد فيها قبل (٤٣) عاماً، على رحلة منتظمة لشركة الخطوط الجوية البريطانية، وصرح بأنه لم يخضع لعمليات تفتيش في مطار تل ابيب حيث استقبله المونسنيور ريشارد ماتيس المكلف بالشؤون الرعوية للكرسي الرسولي في القدس.

وكان صافية ترك القدس في عام ١٩٦٦ لمتابعة دراسته في اوروبا حيث كان يقيم حينما احتلت اسرائيل الجزء الشرقي من المدينة في سنة ١٩٦٧.

احتجاجا على معاناتهم في سجن القوات الامريكية

ثلاثة من زعماء «التحالف الوطني الصومالي» يعلنون الاضراب عن الطعام

● ويقولون في رسالة وزعها «التحالف»، امس: نحن محتجزون في جزيرة تحت شمس محرقة، وقد عصبت اعيننا ونعاني من سوء التغذية ونقص المياه ●

● مقديشو – «و.ص.ف» – ندد ثلاثة مسؤولين في «التحالف الوطني الصومالي» بزعامة الجنرال محمد فارح عيديد، تعتقلهم قوات عملية الامم المتحدة في الصومال، بظروف اعتقالهم «الشديدة القسوة»، واكدوا انهم باشروا اضرابا عن الطعام وذلك في رسالة وزعها حزبهم، امس السبت.

وقال عثمان حسن علي (عثمان اتو) وعمر صلاح علمي ومحمد حسن اوال: «ان القوات الامريكية بعملية الامم المتحدة تعتقلنا في ظروف قاسية للغاية. فنحن محتجزون في جزيرة على الساحل الجنوبي للصومال تحت شمس محرقة، وقد عصبت اعيننا ونعاني من سوء التغذية وتنقصنا المياه للاستحمام وغسل ملابسنا».

ويشار الى ان خمسة اعضاء آخرين ينتمون الى «التحالف الوطني الصومالي» يحتلون مناصب اقل اهمية في الحزب تعتقلهم ايضا قوات الامم المتحدة في مقديشو. ويعتبر اتو رجل الاعمال الثري «ممول» «التحالف الوطني الصومالي». وكان اعتقل في ٢١ ايلول الماضي قبل ١٠ ايام من اعتقال العناصر الاخرى.

● عيديد ●

وجاء في الرسالة: «لقد توقفنا عن الاكل والشرب» وكان تاريخ بدء هذا الاضراب غير واضح على الرسالة.

واضافوا: «اننا معتقلون بصورة غير مشروعة وغير عادلة» موجهين نداء الى الصوماليين والجماعة الدولية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان لكي «ينظروا في قضيتهم ويطلق سراحهم اضافة الى سائر الصوماليين المعتقلين».

وكانت الامم المتحدة اطلقت سراح حوالي ٣٠ من انصار الجنرال عيديد خلال الشهر الماضي. وكانت مطاردة الزعيم الصومالي علقت للسماح بفتح تحقيق حول المواجهات التي وقعت بين انصار عيديد والقبعات الزرق والتي حملته الامم المتحدة مسؤوليتها.

ادانة جندي من «حرس الحدود» باحراق شاب فلسطيني

● القدس – علم من مصدر قضائي ان عنصراً من «حرس الحدود» ادين، في نهاية الاسبوع الماضي، باحراق فلسطيني عبر اشعال النيران في ثيابه في اثناء التدقيق في هويته في القدس الغربية في كانون الاول عام ١٩٩٠.

واعتبرت محكمة الصلح، مسعود اوحايون، مذنباً لتسببه بحروق من الدرجة الثانية بعد ان قام بسكب مادة «التربنتين» على حسن عطية واضرام النار بثيابه. وينبغي صدور الحكم خلال الاسابيع المقبلة.

ونقل عطية وهو من سكان القدس الشرقية الى المستشفى وهو يعاني من حروق من الدرجة الثانية. وقامت الشرطة بتسريح اوحايون بعد الحادث.

لقاء اليوم



مع: محمد بركة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

حول: الزيارة التضامنية مع اهالي الجولان المحتل

● قام، امس السبت، وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة للجولان والتقى هناك احرار الجولان وقياداته.

عن هذه الزيارة اجرينا مع سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة اللقاء التالي:

● «الاتحاد» – ما هي الرسالة التي ارادت الجبهة نشرها من وراء هذه الزيارة.

– محمد بركة: الرسالة تضمنت ٣ امور اساسية: الاولى لاهالي الجولان، قصدنا ايصال صوت تضامننا معهم ومع الطرح الذي يتبنونه فيما يتعلق بالمفاوضات في المسار السوري – الاسرائيلي. وغني عن القول ان طرحهم هو طرح الحكومة السورية، واردنا ان نقول انه لا توجد مشكلة للجبهة مع موقف الحكومة السورية كما عبر عنه الرئيس الاسد شخصيا فيما يتعلق بهذا المسار وهو انسحاب كامل مقابل سلام كامل.

الرسالة الثانية موجهة للحكومة الاسرائيلية وهي اننا لا نوافق على توجه حكومة رابين، بالتنسيق مع الادارة الامريكية، بترك المسار السوري الى مرحلة متأخرة، واننا نعتقد ان عدم التقدم في هذا المسار ليس فقط لا يقرب السلام مع سوريا وانما يطرح مصاعب في المسارات الاخرى الفلسطيني واللبناني والاردني.

والرسالة الثالثة للرأي العام في اسرائيل وهي اننا نريد تغيير الواقع المشوه الذي تسمع من خلاله صوت معارضي الانسحاب من الجولان وكأنه لا يحق للحكومة ان تقرر في امر الانسحاب. واردنا ان نطرح صوت قوى السلام من اجل مساعدة حركات السلام الاخرى للخروج عن صمتها في هذاالموضوع. وهذا التوجه نابع عن اتصالات مباشرة مع عدد من حركات السلام التي تريدنا ان نفتح الطريق امامها في هذا المجال.

● «الاتحاد» – هل قابلتم شخصيات الجولان السياسية، وما هي المواضيع التي بحثت هناك؟

– بركة: لم يكن المقصود اجراء حوار مع شخصيات سياسية، والاصح ان هناك قيادة روحية وسياسية. ونحن نعتز بأن كل القيادة المكونة من المشايخ الافاضل والقيادات الاخرى كانت في استقبال وفدنا. وسعدنا بحرارة الترحيب الذي ابداه الشيخ المناضل ابو عدنان الصفدي.

وقد جرى اللقاء على ارضية متفق عليها سلفا وجرى التعبير عنه في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجبهة بمشاركة مندوبين عن احرار الجولان في الشهر الماضي في القدس.

● «الاتحاد» – وماذا مع المسار الفلسطيني؟

– بركة: في هذا المسار يقف النشاط الشعبي في حالة ترقب حيال المفاوضات وتعثرها. وقد اعلنت الجبهة تأييدها لاتفاق غزة واريحا اولا. ومنذ توقيع الاتفاق وحتى اليوم شاركنا في العديد من المهرجانات واللقاءات السياسية في المناطق المحتلة تأييدا للاتفاق.

وتجري الجبهة اتصالات دائمة مع القيادات الفلسطينية في المناطق المحتلة. يضاف الى ذلك ما تبديه كتلة الجبهة في الكنيست من نشاط برلماني لدفع الحكومة للتقدم في عملية السلام.

وفي هذه الايام نسعى الى دعم اقامة التشكيلات التنظيمية التي تواكب الاعداد لاقامة السلطة الوطنية الفلسطينية. واليوم، الاحد، تعقد سكرتارية الجبهة اجتماعا تناقش فيه تنظيم نشاطات اخرى، خاصة في ظل استشراس المستوطنين الفاشي في المناطق المحتلة.

● «الاتحاد» – ازاء المصاعب التي تواكب عملية تنفيذ اتفاق غزة واريحا اولا – هل هناك مراجعة لموقف الجبهة من الاتفاق؟

– بركة: المصاعب التي تواجه الاتفاق كانت متوقعة، لاننا نعيش مرحلة تُعتبر مفترق طرق بالنسبة لشكل السلطة في المناطق المحتلة. ونحن نرفض الاصوات التي تحاول تحميل م.ت.ف مسؤولية اي تدهور للاوضاع في المناطق المحتلة، لان حكومة اسرائيل هي الحاكمة حتى الآن وهي المسؤولة عن كل ما يجري. وان كان ثمة استخلاص من هذا التدهور فهو ضرورة تسريع تسليم السلطة للقيادة الفلسطينية لكي تستطيع القيام بدورها. وعليه فليس فقط لا توجد لدينا مراجعة حسابات بالنسبة للاتفاق، بل نعتقد بضرورة الضغط على حكومة اسرائيل من اجل الاسراع في تنفيذ اتفاق غزة واريحا اولا وعدم الرضوخ لهوس اليمين وتسيبه وتحريضه، وفي المقابل فاننا نناشد شعبنا الفلسطيني لتدعيم وحدته حول قيادته الشرعية م.ت.ف، الامر الذي يقود الى استخلاص الحد الاقصى الايجابي من هذا الاتفاق في هذه المرحلة.

● «الاتحاد» – التدابير التي تطبقها الحكومة مؤخرا ضد انفلات المستوطنين هل تكفي للجمهم؟

– بركة: لا بالطبع. لان هناك تسيبا وانفلاتا للمستوطنين كجمهور، لا ترد عليه الحكومة بما يتناسب مع حجمه، بينما تغلق مدينة الخليل لمدة تزيد عن اسبوع بسبب عمل قام به افراد. على ذلك فان الاجراءات الحكومية بشأن المستوطنين لا تتجاوز، للاسف، المداعبة في هذه المرحلة.

● نسيم ابو خيط ●

حتى بعد تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي

القائد العام للشرطة يهدد بضرب الفلسطينيين المعارضين لاتفاق السلام!

* في حال عجزت الشرطة الفلسطينية عن ارغام المعارضين على احترام القانون! *

● تل ابيب – اعلن القائد العام للشرطة، الجنرال رافي بيلد، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل سترغم الفلسطينيين المعارضين لاتفاق السلام على احترام القانون بعد تطبيق الحكم الذاتي في حال عجزت الشرطة الفلسطينية عن القيام بذلك!

واشار بيلد، في كلمة القاها امام مجموعة من رجال الاعمال في تل ابيب، الى «انه في حال لم تكن الشرطة الفلسطينية قوية بما فيه الكفاية لفرض احترام القوانين على معارضي السلام فستجد اسرائيل نفسها مضطرة للقيام بذلك عوضاً عنها، مما يهدد بتقويض اسس الاتفاق» الذي ابرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «وان الحد الفاصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة، التي ستتمتع بالحكم الذاتي، سيشكل مشكلة عند تطبيق الاتفاق، اذ لا بد من توقع حدوث نشاطات اجرامية وارهابية يتعين على اسرائيل الرد عليها بصورة فورية».

واشار الى ان اليمين الاسرائيلي المعارض للاتفاق نظم خلال الاسبوع الماضي (١٨٥) تظاهرة في اسرائيل والاراضي المحتلة. وقال ان الشرطة اوقفت (١٧٦) متظاهراً وجهت تهم الى البعض منهم ثم اطلق سراحهم بكفالة!

اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي في العاصمة النرويجية، غداً الاثنين، اصبح مؤكداً

بيرس: يمكن التغلب على الصعوبات التي تعترض المفاوضات

ويقول: غالبية الفلسطينيين والاسرائيليين يريدون السلام * ويضيف: نسعى الى ادخال سوريا في العملية السلمية * لقاء اوسلو سيخصص للبحث في تشكيل الشرطة الفلسطينية المقبلة وتمويلها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشارت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس السبت، الى انه جرت في العاصمة النرويجية اوسلو، امس، محاولة اخيرة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وذكرت الاذاعة انه سيشترك في المحادثات في اوسلو نائب قائد الاركان، الجنرال امنون شاحك، ووزير الخارجية، شمعون بيرس الذي طار، مساء امس السبت، من العاصمة المجرية متوجهاً الى اوسلو، ووزير البيئة يوسي سريد.

وكان بيرس قد اعرب، في مقابلة نشرتها صحيفة «ماجيار هيرلاب» المجرية، امس السبت، عن «اقتناعه» بأنه «يمكن التغلب على الصعوبات التي تعترض سبيل تحقيق الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين» في ايلول الماضي في واشنطن.

ورأى بيرس، الذي توجه، امس الاول الجمعة، الى بودابست للمشاركة في تشييع جثمان رئيس الوزراء المجري جوزيف انتال ان «ليس هناك مواعيد مقدسة غير ان الوفد الاسرائيلي يبذل جهده لاحترام المواعيد المحددة في اتفاق واشنطن».

واضاف بيرس «ان فلسطينيي «حماس» والانتفاضة لن يتمكنوا من افشال مفاوضات السلام وان كانوا يقومون بكل ما بوسعهم لتحقيق ذلك» واشار الى ان «غالبية الفلسطينيين والاسرائيليين يريدون السلام».

واضاف «ونسعى الى ادخال سوريا في العملية السلمية، لان اسرائيل ترغب ليس فقط في تسوية النزاع وانما انشاء شرق اوسط جديد».

وفي اوسلو اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في النرويج، عمر كتمتو، في محادثة هاتفية مع وكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، عقد اجتماع اسرائيلي - فلسطيني، صباح غد الاثنين في اوسلو.

واضاف كتمتو ان لقاء اوسلو سيخصص للبحث في «تشكيل الشرطة الفلسطينية المقبلة وتمويلها» في غزة واريحا.

وقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية، يان ايغلاند، صباح امس السبت، عن عقد لقاء يوم غد الاثنين، في اوسلو، بين ممثلين فلسطينيين واسرائيليين «رفيعي المستوى».


● ياسر عبد ربه ●


● بيرس ●

وقال المتحدث ان موعد الاجتماع في العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي من يوم غد الاثنين في احد الفنادق الكبرى في العاصمة النرويجية. وسيتألف وفد منظمة التحرير في اوسلو من ستة اعضاء. وسيترأس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيرس. وسيشارك ايضاً في المناقشات ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاتحاد الاوروبي.

ورفض ممثل منظمة التحرير في النرويج ان يكشف لائحة اسماء المشاركين في اجتماع يوم غد الاثنين مكتفياً بالقول ان «الوفد الفلسطيني، سيصل اليوم الاحد، الى اوسلو».

وكان مصدر فلسطيني في القاهرة ذكر ان ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، ود. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات حول اجراءات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، سيرأسان الوفد الفلسطيني.

ويعقد اللقاء المقرر، يوم غد الاثنين، في اوسلو، بعد المهمة السرية التي قامت بها النرويج بين اسرائيل ومنظمة التحرير. وكانت الحكومة النرويجية وراء التقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذي افضى بالطرفين الى توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

خلال اجتماعها في العاصمة التونسية

القيادة الفلسطينية اعدت مقترحات حل وسط مع اسرائيل

● تونس - «و.ص.ف.» - اكد علي اسحق، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيلتقي بوفد اسرائيلي في اوسلو، غداً الاثنين، يحمل مقترحات في سبيل حل وسط لتنفيذ الحكم الذاتي في غزة واريحا.

واضاف اسحق ان الوفد الفلسطيني سيمتنع عن اي حوار يمكن ان يجعل من هذه الاراضي «غيتو (معزلاً) للفلسطينيين».

وقال المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير توافق على ان تكون المعابر بين غزة ومصر واريحا والاردن تحت اشراف فلسطيني - اسرائيلي مشترك او تحت اشراف دولي.

ولكن في حالة الاشراف المشترك تريد منظمة التحرير ان يكون اشراف الاسرائيليين عن بعد «بوسائل الكترونية ورادارات». وكرر المسؤول الفلسطيني «معارضة منظمة التحرير التامة لوجود اسرائيلي فعلي محض عند هذه المعابر».

ومن جانب آخر سيتباحث مندوبو منظمة التحرير، خلال اجتماع اوسلو، بشأن تنظيم دوريات مشتركة عند حدود الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي في المستقبل.

وتعد مسألة الاشراف على نقاط الحدود نقطة الخلاف الرئيسية في المفاوضات بين اسرائيل وبين منظمة التحرير الفلسطينية بشأن تنفيذ اعلان المبادئ.

وفي ما يتعلق بنطاق منطقة اريحا، وهي نقطة الخلاف الاخرى بين الطرفين، قال اسحق ان منظمة التحرير ستطالب بمساحة ٢٠٠ كم مربع بدلاً من ٣٤٠ كم مربعاً، حسبما اعلنت من قبل.

وذكر مصدر فلسطيني في العاصمة التونسية ان اسرائيل عرضت مساحة ٢٥ كم مربعاً ثم وافقت بعد ذلك على ٢٧ كم مربعاً.

واوضح المصدر نفسه ان منظمة التحرير تصر على رفض اي انتشار للجيش الاسرائيلي خارج المستوطنات اليهودية في مناطق الحكم الذاتي، وانها ستطالب بأن يكون وجود العسكريين الاسرائيليين داخل حدود هذه المستوطنات.

وقد كلفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفداً فلسطينياً بمقابلة وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في اوسلو في محاولة لتحريك المفاوضات بشأن تنفيذ الحكم الذاتي. وقد عقدت اللجنة التنفيذية جلستي عمل في تونس، امس الاول الجمعة، برئاسة ياسر عرفات.

واكد علي اسحق ان محمود عباس (ابو مازن) الذي يقوم بزيارة خاصة للمغرب منذ بضعة ايام، لم يشارك في اعمال اللجنة التنفيذية.

وصرح مصدر فلسطيني بأن ابو مازن، الذي وقع اتفاق واشنطن عن منظمة التحرير الفلسطينية يقاطع اجتماعات القيادة الفلسطينية ورفض، مؤخراً، ان يرأس اللجنة العليا الفلسطينية لمتابعة المفاوضات الجارية في مصر مع اسرائيل.

وسيشارك د. نبيل شعث واحمد قريع (ابو علاء)، مدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لقاء اوسلو الى جانب ياسر عبد ربه.

وستواصل اللجنة التنفيذية اجتماعاتها انتظاراً لنتائج مباحثات اوسلو.

خلال العام الوشيك

التعهد بتقديم مساعدات الى فلسطين المحتلة بقيمة (٧٠٥) مليون دولار

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، كايو كوش - فايزر، امس الاول الجمعة، ان الدول المانحة تعهدت بتقديم مساعدات بمبلغ (٧٠٥) مليون دولار للضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٩٤.

واضاف كوش خلال مؤتمر صحفي عقده في باريس في ختام الاجتماع الاول للمجموعة الاستشارية حول التنمية في هذه الاراضي تحت رئاسة البنك الدولي ان «المشاركين وافقوا على الخطوط العريضة لبرنامج مساعدة عاجلة وفنية» لفلسطينيي الاراضي المحتلة.

ومن المقرر ان يتيح هذا المبلغ المتوافر بالفعل التمويل الكلي لبرنامج المساعدة.

وقد وضع هذا البرنامج البنك الدولي والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية واعادة البناء، الذي يترأسه احمد قريع (ابو علاء). وهو موزع على ثلاث جهات.. احتياجات البنية الاساسية والموارد البشرية والقطاع الخاص.

كما اوضح كوش فايزر ان هذا البرنامج يتضمن نفقات بمبلغ (١٠١) مليار دولار للسنوات الثلاث القادمة تخصص اساسا لمشاريع البنية الاساسية والنفقات الجارية والحكم الذاتي الفلسطيني.

تحت عنوان «انقذوا الاطفال.. اوقفوا الحرب»

رفع عريضة موقعة من ٧٤٠ الف شخص الى زعماء الاطراف المتنازعة في البوسنة

● زغرب - «و.ص.ف.» - جاء في بيان صادر عن المنظمة الانسانية السويدية «سيف ذي تشيلدرن» (انقذوا الاطفال) ان وفداً من هذه المنظمة سلّم، امس الاول الجمعة، الرئيس الكرواتي، فرانيو تودجمان، عريضة موقعة من ٧٤٠ الف شخص، اي ما يقارب ١٠٪ من سكان السويد، يناشدونه فيها وقف الحرب.

وقد قامت وزيرة الخارجية السويدية السابقة كارين سودر بتسليم هذه العريضة التي تحمل عنوان «انقذوا الاطفال. اوقفوا الحرب» في كيس يزن (٥٠) كيلوغراماً.

وذكر البيان ان وفداً آخر من المنظمة موجود حالياً في بلغراد لتسليم الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسيفتش، عريضة مماثلة في كيس مماثل.

ويعتزم مسؤولو «سيف ذي تشيلدرن» القيام بالمبادرة نفسها لدى الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش.

عشية عيد الميلاد

(٢٥٠) طناً من المساعدات الانسانية الى مدينة سراييفو

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف.» - غادرت حوالي اربعين شاحنة ستراسبورغ، امس السبت، في طريقها الى سراييفو حاملة اكثر من ٢٥٠ طناً من المواد الطبية والاغذية والملابس واللعب والوقود.

وتضم القافلة، التي نظمتها المنظمة الانسانية «بريزانس»، حوالي مائة متطوع. ومن المتوقع ان تصل الى سراييفو عشية عيد الميلاد.

وستعبر هذه الشاحنات صربيا، بعد ان ابرمت اتفاقاً مع السلطات الصربية يقضي بتوزيع المساعدات في الدوائر العشر التي كانت تشكل المدينة قبل حالة الحرب.

واوضح المنظمون ان قوة الحماية الدولية ستتولى حراسة القافلة في نهاية الرحلة.

وكانت منظمة «بريزانس» قد ارسلت من قبل مساعدات انسانية الى يوغوسلافيا السابقة، وهي تعتزم ارسال قافلة جديدة الى البوسنة في شباط المقبل بالتعاون مع منظمات انسانية المانية.

خلال زيارته الى جزيرة الحرية، على رأس وفد عسكري

قائد البحرية في كوريا الدمقراطية يؤكد على ضرورة رحيل الامريكان عن الارض الكوبية

* ويصرح بأن زيارته ترمي الى توطيد علاقات الصداقة بين شعبي وجيشي كوبا وكوريا *

● هافانا - ذكرت وكالة الانباء الكوبية الوطنية الرسمية، امس السبت، ان الاميرال كيم ايل شول، رئيس اركان البحرية في كوريا الدمقراطية، شدد (الجمعة) على ضرورة ان تواصل بلاده «والشعوب المحبة للسلام» جهودها الرامية الى رحيل القوات الامريكية عن قاعدة غوانتانامو البحرية الجوية (الف كم شرق هافانا).

ويرأس الاميرال شول وفداً عسكرياً من كوريا الدمقراطية بدأ، يوم الثلاثاء، زيارة رسمية الى كوبا تستغرق اثني عشر يوماً. وقد ادلى بهذا التصريح خلال زيارته لمنطقة قريبة من القاعدة البحرية وهي جيب تبلغ مساحته ١١٠ كم مربعة ويخضع للسيادة الامريكية منذ العام ١٩٠٣ وتطالب كوبا باستعادته.

ورافق قائد القوات البحرية الكوبية، بيدرو بيريز بيتانكور، والجنرال خوسيه سولار هرنانديز، قائد القوات المسلحة الثورية الكوبية في اقليم غوانتانامو، الاميرال شول في زيارته الى مرتفع مالونيس الذي يمتد في البحر والذي يشرف على المنشآت العسكرية الامريكية. ومن هذا المرتفع تراقب القوات الكوبية تحركات البحرية الامريكية وتدريبات المقاتلات الامريكية.

وصرح الاميرال شول للصحفيين المحليين، في ختام زيارات تفقدية لعدد من وحدات القوات الكوبية المتمركزة بالقرب من المنطقة العازلة المزروعة بالالغام والمحيطة بالقاعدة، بأن زيارته الى كوبا ترمي الى توطيد علاقات الصداقة بين شعبي وجيشي كوبا وكوريا الدمقراطية التي تستند الى العلاقات المتينة القائمة بين الرئيسين كيم ايل سونغ وفيدل كاسترو.

وفي ختام زيارة قام بها، امس الاول، الى ثكنة مونكادا في سانتياغو الكوبية، التي كان الهجوم عليها في تموز ١٩٥٣ الشرارة التي اندلعت منها الثورة الكوبية، اشاد كيم ايل شول بالدعم الذي تقدمه كوبا الى حكومة بيونغ يانغ في خلافها مع الولايات المتحدة على تفتيش المنشآت النووية في كوريا الدمقراطية.



● فيدل كاسترو ●

اعـادة انتخاب الطيب السحباني، اميناً عاماً لنقابة العمال التونسية

● تونس - «و.ص.ف.» - اعاد المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للعمال التونسيين، امس الاول الجمعة، انتخاب الطيب السحباني لمنصب الامين العام للمنظمة النقابية التونسية لولاية ثانية مدتها خمس سنوات.

وكان السحباني (٤٦ عاماً) انتخب للمرة الاولى على رأس الاتحاد خلال مؤتمره السابق في نيسان ١٩٨٩ بعد ان كان عضواً في مكتبه التنفيذي منذ سنة ١٩٨٤.

وهو يشغل، ايضاً، منصب نائب رئيس الكونفدرالية الدولية للنقابات الحرة (سيزل) ومنصب الامين العام للاتحاد المغاربي لنقابات العمال (تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا).

ويذكر، ايضاً، ان اعمال المؤتمر الثامن عشر لنقابة العمال التونسية التي افتتحت، يوم الخميس، في تونس العاصمة تواصلت، امس السبت، لانتخاب مكتب تنفيذي جديد يضم ١٣ عضواً.

واشار تقرير السياسة العامة الذي عرض على المؤتمر الى «نتائج ايجابية» حققتها سياسة الحكومة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي منذ ست سنوات واكد مساندة الاتحاد للخيارات الحكومية الهادفة الى «تعزيز الحريات العامة وترسيخ الدمقراطية» في البلاد.

اضافة الى حالة الرعب التي تعيشها مدينة

● تتمة من صفحة ١ ●

العنان لابواق السيارات. اما المشاة منهم فاصبعهم دوما على زناد سلاحهم الرشاش.

ويعيش سكان مدينة الخليل (١٠٧ الف) في حالة من الرعب منذ نحو ثلاثة اشهر حيث بدأ المستوطنون بالرد على مقتل كل اسرائيلي بأعمال عنف ضد الفلسطينيين.

ويذكر ان المستوطنين استغلوا في كثير من الاحيان حوادث مقتل الاسرائيليين للتعبير عن معارضتهم لاتفاق اعلان المبادئ، الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول الماضي.

وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاربعاء الماضي، حظر التجول الذي فرضته على المدينة لمدة تسعة ايام اثر مقتل اسرائيليين في الخامس من الشهر الجاري في مدينة البيرة. وفي العاشر من هذا الشهر قتل ثلاثة فلسطينيين على ايدي مستوطنين في الخليل.

ولكن الجيش اصدر امرا يمنع الفلسطينيين من التجول ليلا بسياراتهم كما امر بزيادة نقاط التفتيش على معابر المدينة. وحسب المصادر العسكرية فان الاجراءات هذه تم اتخاذها لتجنب الاحتكاك بين المستوطنين وسكان المدينة الفلسطينيين!

الا ان الفلسطينيين يرون بأن هذه الاجراءات هي لحماية المستوطنين فقط ويقول احمد ياسين (٢٤ عاما) «هذه الاجراءات مقصودة لحماية المستوطنين. فنحن الذين تسري علينا اوامر حظر التجول وليس هم».

واضاف ياسين «لقد قام المستوطنون بالتضييق علينا في الحرم الابراهيمي، فهم لا يسمحون لنا الا بأوقات معينة للصلاة ويمنعون الشباب من اداء صلاة المغرب في الحرم حيث يسمحون فقط لعدد قليل من كبار السن بدخول الحرم. كما اجبرونا على بث الصلاة وخطبة الجمعة بصوت منخفض».

الحشد الجبهوي في الجولان

● تتمة من صفحة ١٢ ●

ومئات المواطنين السوريين من مجدل شمس، بمسيرة جماهيرية نحو ساحة البلدة حيث عقد اجتماع شعبي كبير تحدثت فيه النائبة تمار غوجانسكي فحيت اهالي الجولان على صمودهم البطولي وطالبت رابين ان يستمع الى صوت العقل والعمل من اجل السلام مع سوريا مقابل الانسحاب الكامل من كل الاراضي السورية المحتلة. وقالت ان مفتاح السلام هنا في الجولان.

وتحدث سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، فقال: ان اهالي الجولان سوف يفشلون كل من يخطط ويتلاعب بالتاريخ وقد جرب المستعمرون ذلك من قبل وهزموا امام ابطال الشعب السوري ولسوف يهزم الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدث لطيف دوري رئيس لجنة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، فاعرب عن تضامنه مع نضال اهالي الجولان ضد الاحتلال الاسرائيلي، وقال: سنقف معكم حتى يزول الاحتلال ويتحول وادي الدموع الى وادي الفرح.

وتحدث الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، فدعا الى الانسحاب الكامل من الجولان وبناء صرح السلام مع سوريا وقال بدون انسحاب لا يكون سلام في المنطقة.

وتحدث الشيخ جمال معدي فقال مخاطباً اهالي الجولان: لقد ارتبط اسمكم باسم سوريا وان نضالكم سيقود نحو الرجوع الى وطن الام سوريا. وتحدث سليم ابو الشيخ عضو ادارة بلدية الناصرة وابراهيم اسدي رئيس مجلس دير الاسد ومصطفى ابو ريا ومندوب عن شبيبة «سلام الآن» والسيد يعقوب بخار عن حركة «يوجد حد» فدعوا جميعاً حكومة رابين للاسراع في الانسحاب من الجولان وعقد اتفاقية سلام مع سوريا لانها مفتاح السلام في المنطقة. كما تحدث السيد احمد عراقي من مدينة الطيبة في المثلث.

وتحدث الشيخ ابو عدنان الصفدي من احرار الجولان، فحيا وفد الجبهة الدمقراطية والقوى الدمقراطية اليهودية وشكرهم على تضامنهم وقال: ان موقفنا من العملية السلمية منسجم ومتطابق مع موقف وطننا الام سوريا والقائل بالسلام العادل والكامل الذي يعيد لكل ذي حق حقه والقاضي باعادة الارض، كل الارض حتى آخر ذرة تراب في جولاننا الحبيب، واقامة الدولة الفلسطينية من خلال قرارات الامم المتحدة.

رابين وعرفات

● تتمة من صفحة ١ ●

كما تباحثا في احتمال لقائهما في القاهرة، بعد اربعة ايام.

واشارت المصادر الفلسطينية الى امكانية اجتماع عرفات ورابين، خلال الاسبوع الجاري.

وفي ساعة متأخرة من هذه الليلة نفى مكتب رئيس الحكومة في القدس النبأ حول المحادثة الهاتفية بين عرفات ورابين.

وذكر مصدر كبير في القدس، مساء امس، ان رابين مصر على موقفه بعدم تقديم تنازلات تتعلق بالامن!

في اطار سياسة «التحرير الاقتصادي».

ارتفاع سعر السكر في السودان بنسبة ٢٠٠٪

● الخرطوم - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي، امس الاول الجمعة، ان الحكومة السودانية رفعت سعر السكر بنسبة (٢٠٠٪) خلال الايام الماضية.

وهذه الزيادة في سعر السكر التي تهدف الى تغطية نفقات الانتاج المتزايدة لهذه المادة الحيوية في السودان تندرج في اطار سياسة التحرير الاقتصادي التي تتبعها الدولة.

وجاء هذا القرار بعد زيادة في الرواتب بنسبة (٣٣٪) تقريباً والتي رأى رئيس المجلس الاعلى السوداني للرواتب، فرح حسن، انها «لا تكفي للتخفيف من اثار التضخم» على السودانيين.

كما قررت الحكومة السودانية الابقاء على التقنين الذي يشمل هذه المادة نظراً لعدم توفرها في الاسواق.

يذكر ان رفع اسعار السكر ادى عدة مرات الى معارضة شعبية كبيرة. وفي ١٩٨٩ جرت تظاهرات حاشدة في الخرطوم اثر قرار مماثل اتخذته حكومة رئيس الوزراء السابق، صادق المهدي.

لتلبية احتياجات القوات الجوية للدول النامية

الهند تبحث عن شركاء لصنع طائرة مقاتلة خفيفة

● بنغالور (الهند) - «و.ص.ف» - تبحث الهند عن شركاء لصنع طائرة مقاتلة كفيلة بتلبية احتياجات القوات الجوية للدول النامية خلال الاعوام المقبلة.

وقام مسؤولون هنود باستكشاف المرشحين لتنفيذ برنامج صنع طائرة مقاتلة خفيفة على هامش معرض الطيران (الفيا انديا ٩٣) في بنغالور (جنوب).

واكد المسؤولون ان المطاردة المتعددة الادوار (ال.سي.اي) ستكون الحل الاقتصادي للدول ذات العائدات المحدودة الساعية الى تجديد سلاحها الجوي في بداية القرن المقبل.

وقال المستشار العلمي لوزارة الدفاع انه «ينبغي حتى العام ٢٠٠٣ استبدال نحو (٨) آلاف طائرة مقاتلة في سلاح الجو في عدد من دول آسيا وافريقيا». واضاف ان الهند تأمل في ان «تكسب نصف هذه السوق عبر مشروعها هذا».

بدأت الهند مشروع الطائرة المقاتلة الخفيفة في العام ١٩٨٦ بهدف تجديد اسطولها المؤلف من طائرات «ميغ» سوفييتية الصنع. وزاد الامر الحاحا مع انهيار الاتحاد السوفييتي ووجود مشكلة الحصول على قطع غيار.

وقال المسؤول الهندي ان سعر الطائرات الغربية الصنع سيبلغ حوالي (٤٠) مليون دولار للطائرة الواحدة في القرن المقبل وهو مبلغ كبير بالنسبة للدول النامية.

واضاف ان سعر الطائرة الهندية سيكون حوالي (٢٠) مليون دولار. وقال ان الاجهزة الالكترونية للطائرة سيتم الحصول عليها من شركة «مارتن ماريتا» الامريكية والمحركات من «جنرال الكتريك».

وقال ان ايجاد شريك دولي قد يخفض سعر الطائرة الى (١٥) مليون دولار.

كلمة الاتحاد

عو . . لى اوسلو . .

● كل جهد يبذل في سبيل انقاذ مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي او غيره، هو جهد مبارك. ويمكن القول انه في هذه الاوضاع بالذات، هو نشاط ضروري جدا في هذا الاطار نرى لقاءات أوسلو المقرر عقدها يوم غد، الاثنين. ونرجو لها النجاح.

لقد باتت هناك حاجة ماسة الى التحرك الجدي من اجل انقاذ عملية السلام ومنعها من الوصول الى الباب الموصود. ليس فقط من اجل صد القوى المعادية للسلام في الجانبين، والتي لا تألو جهدا في سبيل اجهاض هذه العملية ودفنها وهي في المهد، وليس فقط لان المعادين للسلام باتوا ينجحون في غزو عناوين وسائل الاعلام وفي السيطرة على الشارع، بل وبالاساس لان عملية السلام ولدت لكي تعيش وتتواصل وتنجح وعلينا الا ننسى الدوافع لهذه العملية والحاجة الماسة بها. وهناك من يريد لنا ان ننسى.

ان عملية السلام جاءت بسبب الوضع الذي لم يعد يحتمل، على الطرفين، جراء الاحتلال وقمعه ومقاومته.. جراء سفك الدماء الغزيرة الطاهرة وجراء اجهاض الطاقات البشرية والموارد، هكذا هباء.. بلا اية فائدة. وفشل عملية السلام يعني اعادة تفجير الوضع بشكل لا احد يستطيع تقدير نتائجه السلبية المدمرة.

فالانتفاضة، التي تغنى الكثير من معارضي السلام في اسرائيل بانحسارها، قد تنفجر بشكل اعنف واخطر من اي وقت مضى، والقمع الاحتلالي، الذي يتصور الكثير من معارضي السلام العرب انه بلغ اوجه، قد ينفجر بتفانين ابشع واشد شراسة. ولن يربح من ذلك اي من الشعبين. بل قد يربح من جراء ذلك نفر من المتطرفين العابثين بحياة الناس، وسيدفع الشعبان الثمن الباهظ.

لذلك يجب التغلب على العقبات. وهي في اساسها عقبات اسرائيلية ناجمة عن المطالب الزائدة وغير المنطقية بما يسمى «الامن» والمبنية على عدم الثقة وعلى التقاليد القديمة بالسيطرة على كل شيء.

(«الاتحـــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤٠).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - تسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، انتخابات برلمانية في صربيا

* هل ستحسم معركة تقاسم مناطق النفوذ في البلقان، كما حسمت حرب الخليج معركة تقاسم النفوذ في الشرق الاوسط؟ *

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ع.برس) - خاص بـ «الاتحاد» - تجري اليوم الاحد (١٢/١٩) الانتخابات النيابية الاستثنائية في صربيا، وهي المرة الثالثة التي تجري فيها الانتخابات، في السنوات الاربع الاخيرة.

وتشكل صربيا ٨٦.٥٪ من مساحة يوغوسلافيا الاتحادية (الجديدة) وتضم ٩٣.٩٪ من عدد سكانها. ويبلغ عدد الجسم الانتخابي فيها الذي يملك حق الاقتراع ٧.٠١ مليون من مجموع ١٠ ملايين نسمة، حسب الاحصائيات الرسمية لعام ١٩٩١.

وفي هذه الانتخابات يتنافس ٥١٦٣ مرشحا، من تسع دوائر انتخابية، موزعين في: ٣٨ حزبا و٧ كتل و٣٩ قائمة مستقلة، للحصول على ٢٥٠ مقعدا في البرلمان الصربي، حسب التمثيل النسبي، نسبة الحسم تبلغ ٥٪.

وكان الرئيس الصربي سلوبودن ميلوشوفيتش قد حل البرلمان السابق الذي كان يضم ١٠١ نائب من الحزب الاشتراكي (خليط من الشيوعيين والاشتراكيين والاشتراكيين الدمقراطيين)، ٥٠ نائبا من حركة المعارضة الدمقراطية في صربيا (خليط من انصار الدمقراطية الغربية، وخاصة الامريكية، بزعامة حركة التجديد الصربية)، ٧٣ نائبا من الحزب الراديكالي (قومي متطرف)، ٩ نواب من حزب المجريين الدمقراطيين في فويفودنا (قوميين مجريين)، ٦ نواب للحزب الدمقراطي (ذي التوجهات الدمقراطية الغربية، والذي انقسم الى الحزب الدمقراطي وحزب صربيا الدمقراطي)، ٥ نواب مجموعة مستقلة (قوميين وطنيين)، ٢ من كتلة الدمقراطيين والاصلاحيين من فويفودنا، ٣ من حزب الفلاحين (خليط غير متجانس)، ١ من حزب الاصلاحيين الدمقراطيين المسلمين.

وجاء حل البرلمان على اثر عدم استطاعة حكومة الاقلية الاشتراكية والتي كانت لها اغلبية برلمانية، تأمين دعم بعض المجموعات للاستمرار في الحكم.

وتجري هذه الانتخابات في ظل تردي الاوضاع المعيشية - الاجتماعية للسكان، بشكل حاد. ولاول مرة تجمع كافة الاطراف في هذه الانتخابات على ادانة سياسة الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا الجديدة، والتي لعبت دورا حاسما في تردي هذه الاوضاع، الا ان الخلاف بين المتنافسين في هذه الانتخابات يتركز حول حجم هذا الدور في التردي المأساوي الذي سببته تلك العقوبات. وللدلالة على حجم التردي، نشير الى ان يوغوسلافيا السابقة (في زمن حكم الحزب الشيوعي) كانت تعتبر مدخلا وسطيا مقبولا بين نمط معيشة السكان في البلدان الاشتراكية السابقة والبلدان الرأسمالية. وكان متوسط دخل الفرد الشهري ٥٠٠ - ٢٠٠٠ مارك الماني، ليصبح الان ما بين ١٠ - ٥٠ ماركا. يصاحب ذلك تضخم مالي رهيب بنسبة لم يبلغ لها مثيل، تؤدي الى الارتفاع اليومي للاسعار، وبشكل جنوني. وما يترتب على ذلك من ازدهار السوق السوداء، حتى ان المارك الالماني ينافس الدينارة المحلية في التعامل التجاري، ويتحكم بأسعار كافة السلع التجارية، بما فيها المواد الغذائية والادوية.

وقبل الاشارة الى مجمل التهم المتبادلة حول تردي هذه الاوضاع، لا بد من ذكر حقيقة ان العقوبات الاقتصادية الدولية لعبت دورا اساسيا في ذلك التردي، اضافة الى عاملين موضوعيين هما تدمير يوغوسلافيا، وما رافقه من تحطيم العلاقات الاقتصادية - الانتاجية التي كانت مترابطة. كما ان انهيار الاتحاد السوفييتي، والتوجهات الاقتصادية في النظام العالمي الجديد (الحصار المفروض على العراق وليبيا، وتدهور الاوضاع الاقتصادية في العديد من البلدان النامية)، كان عاملا آخر مهما في تحطيم الاقتصاد اليوغوسلافي، على اعتبار ان الاتحاد السوفييتي كان يحتل المرتبة الاولى في حجم التعامل الاقتصادي اليوغوسلافي، حيث بلغ بمعدل سنوي ما قيمته ١٢ مليار دولار، اما حجم التعامل الاقتصادي مع العراق مثلا، فقد بلغ ما قيمته ٣ مليارات دولار سنويا. وكانت حصة صربيا من ذلك التعامل حوالي ٧٠٪.

كما يعتبر دعم الصرب خارج صربيا، بنتيجة الحرب الاهلية القائمة، عاملا آخر مهما على تردي الوضع الاقتصادي. اذ ان اقتصاد تلك المناطق قد تدمر نسبيا، ويعتمد بالاساس حاليا على المساعدات المقدمة من صربيا، والتي تبلغ حوالي ١٢٪ من مجمل الدخل القومي ليوغوسلافيا، كما تشير الاحصائيات الرسمية. هذا علاوة عن المساعدات التي تقدم للاجئين في صربيا من سكان يوغوسلافيا القديمة، والذين يبلغ عددهم الان حوالي نصف مليون لاجئ، يكلفون الدخل القومي مبالغ باهظة، خاصة وانه حتى وقت قريب لم يكن يسمح للمؤسسات الانسانية الدولية بتقديم المساعدات الضرورية.

وعلى الرغم من ضخامة عدد المتنافسين في هذه الانتخابات، الا ان هنالك حوالي عشرة احزاب وكتل لها حظ واقعي بدخول البرلمان الصربي الجديد.

ولا يختلف المراقبون على ان الحزب الاشتراكي يملك حظا جيدا للفوز في هذه الانتخابات ايضا، الا ان التساؤل يدور حول امكانية حصوله على الاغلبية المطلقة ٥٠٪ زائد صوت واحد، تمكنه من تشكيل حكومة قوية ومستقرة، وهو ما يطالب به في حملته الانتخابية لكي تعالج القضايا الراهنة بحسم. ويتوقع المراقبون تراجعا في القوة الانتخابية للحزب الراديكالي نظرا لكون قيادته قد قررت في ادق لحظات المفاوضات حول مصير الصرب خارج صربيا، حجب الثقة عن الحكومة الاشتراكية. وقام الحزب بهجوم مباشر على الرئيس الصربي ميلوشوفيتش الذي ما زال يحظى بدعم شعبي واسع. وفقد الحزب في ذلك الاصوات المعارضة للحزب الاشتراكي والمؤيدة لرئيسه، اي رئيس الجمهورية، ميلوشوفيتش.

كما لا يتوقع المراقبون اي تعديل جدي في قوة حركة المعارضة الدمقراطية في صربيا، لاسباب عديدة اهمها عدم الاستقرار في طرح السياسة الخارجية بما يعكسه ذلك من تذبذب في السياسة القومية - التي هي من اهم القضايا التي تواجه الصرب اليوم - علاوة على الارتباط العلني للعديد من قادتها ببعض اجهزة الادارة الامريكية، وترافقهم مع توجهاتها المتغيرة في السياسة البلقانية.

ويتوقع المراقبون ان يحقق الحزبان الدمقراطيان تقدما ملموسا في الانتخابات، ليكون عاملا حاسما في المشاركة في ائتلاف مع احد المحاور الرئيسية الثلاثة المذكورة. ورغم صعوبة الاتفاق مع الحزب الاشتراكي، الا ان قائد الحملة الانتخابية للحزب الدمقراطي لم يحسم قطعا بعدم امكانية ذلك.

ويتوقع ان يحصل حزب الوحدة الصربية ذو التوجهات القومية، على نسبة تمكنه من لعب دور في الحياة السياسية، من خلال دعم حكومة قد يشكلها الحزب الاشتراكي.

كما ان اليسار الموحد، المكون بالاساس من رابطة الشيوعيين - حركة يوغوسلافيا، والتي تعتبر نفسها استمرارا لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف بالاعضاء الباقين الذين لم ينضموا الى الحزب الاشتراكي، تطمح ان تحصل على نسبة ٥٪ تمكنها من دخول البرلمان، ولعب دور مؤثر في الحياة السياسية، بما يمكنها من ايجاد قواسم مشتركة مع الحزب الاشتراكي في مواجهة التطرف القومي ومخاطر الفاشية، ومخاطر تسليم البلاد الى سيطرة الدوائر الاجنبية، كما يطرحون.

القضيتان الرئيسيتان في مجمل الحملة الانتخابية: الوضع الاقتصادي، والقضية القومية. فالحزب الاشتراكي واليسار الموحد يصران على المساواة بين اشكال الملكية الثلاثة: الاجتماعية الخاصة، المشتركة. ويؤكدان على ضرورة محاربة كل اشكال التخريب الاقتصادي، والحصول على صلاحيات تمكنهم من ذلك. اما الحزب الراديكالي فانه يعطي الاولوية للملكية الخاصة، وتحويل قطاعات اساسية من الملكية الاجتماعية الى ملكية دولة. اما الحركات الدمقراطية، فانها على شكل الملكية الخاصة لجميع مرافق الاقتصاد. ويعتبر الراديكاليون والدمقراطيون ان الملكية الاجتماعية هي سبب الخراب الاقتصادي.

اما القضية القومية، فقد تفاجأ المراقبون مؤخرا، من التوجهات الجديدة للحركات الدمقراطية، التي اخذت تجنح بيسار متطرف، قريبا من الحزب الراديكالي في القضية القومية. وتكيل الاتهام حاليا للحزب الاشتراكي ورئيسه بالتفريط بهذه القضية، على ضوء احتمال توقيع اتفاق سلام في القريب العاجل يشمل حل قضية البوسنة وكرايينا. بعد ان كانوا يتهمونه بالتصلب والطموحات القومية التوسعية (صربيا الكبرى).

ويتساءل بعض المحللين السياسيين هنا عن الخلفية في تحول موقف الدمقراطيين من القضية القومية، وان كان تكتيكا انتخابيا، ام توجهات جديدة - قديمة في السياسة الامريكية تهدف الى انشاء تحالف قومي متطرف - دمقراطي في صربيا يسقط الحزب الاشتراكي كمرحلة اولى لاسقاط الرئيس الصربي ميلوشوفيتش، وفي الوقت نفسه اعادة تقسيم يوغوسلافيا بين الكروات والصرب، مع احتمال عودة الجمهورية اليوغوسلافية السابقة مكدونيا التي هي عمليا الآن تحت الحماية الامريكية، من خلال قوات الامم المتحدة (الامريكية) المتواجدة فيها ايضا.

في الحملة الانتخابية الراهنة، استفادت الدوائر الغربية من اخطائها في الحملة السابقة، ولم تمارس ضغطا او تدخلا سياسيا مكشوفا، بل خاضت حربا اقتصادية خفية من اجل تدمير الوضع المعيشي، واستغلال السوق السوداء في زيادة حدة ذلك الوضع وقبل الانتخابات مباشرة، وبالطبع تحميل الحكومة الاشتراكية مسؤولية ذلك.

كما يلاحظ ان الادارة الامريكية تمارس ضغطا على الدول الاوروبية لاعاقة توقيع اي اتفاق للسلام، حتى لا يحقق الاشتراكيون مكاسبا انتخابية من جراء ذلك. وهذا يفسر التخبط في تحديد موعد استئناف المفاوضات، وعدم الاتفاق على مكانها، مع التهديد [illegible] من العقوبات للصرب ان لم يلتزموا بما اتفق عليه من جهة.

ان نجاح الحزب الاشتراكي في الحصول على الاغلبية المطلقة، سيقوي من سلطته، وفي نفس الوقت من مسؤوليته عما سيجري بما يضمن ايجاد حل مقبول للمسألة القومية واحلال السلام، وايقاف التدهور الاقتصادي.

واذا ما استطاعت المعارضة ان تحصل مجتمعة على الاغلبية المطلقة، وتوفقت في تشكيل حكومة ائتلافية، لا يتوقع المراقبون ان تعمر طويلا، وان تنجح في حل المسألة القومية الاقتصادية، نظرا للخلافات والطموحات الحادة عند بعض قادتها من ناحية، ومن ناحية اخرى فانها اذا ما كسبت المعركة النيابية، ستواجهها معركة اصعب، وهي المعركة مع رئيس جمهورية صربيا، الذي يتمتع بصلاحيات رئاسية واسعة. ولا يتوقع المراقبون ان يستسلم قائد صربيا القوي لهزيمة حزبه. ويمكنه مستفيدا من تطور الاحداث، اللجوء الى حكم رئاسي يجري خلاله اصلاحات اقتصادية - اجتماعية حادة، يدعو بعدها الى انتخابات جديدة يشارك فيها بكل ثقة الى صالح حزبه، وهو ما لم يستفد منه في الحملة الراهنة، رغم الهجوم الشديد الذي تعرض له من قبل قادة المعارضة.

السؤال المطروح الآن هو: هل ستحسم الانتخابات في صربيا معركة تقاسم مناطق النفوذ في البلقان، كما حسمت حرب الخليج معركة تقاسم النفوذ في الشرق الاوسط؟ ام ستستمر المعركة بين الولايات المتحدة والمانيا واوروبا الى منعطف جديد، وفرصة اخرى؟!

مدرس امريكي يطلق النـار على زملائه فيقتل واحداً ويجرح اثنين!

● شيلبي (الولايات المتحدة) - اعلنت الشرطة ان مدرساً في ثانوية شيلبي (ميشيغن) فتح النار على ثلاثة من زملائه فقتل احدهم وجرح الاثنين الآخرين قبل ان تعتقله قوات الامن.

والرجل الذي لم تحدد هويته غادر فجأة اجتماعاً بين الاساتذة والادارة في المدرسة. وعاد بعد دقائق وهو مسلح بمسدس من عيار (٩) ملم نصف آلي واطلق عدة طلقات نارية. ولم تعرف اسباب هذا العمل.

وقد اعتقلت الشرطة المدرس الذي اطلق النار ولجأ الى مبنى آخر من دون ان يبدي اية مقاومة.

واعلن متحدث باسم الثانوية ان مدير المدرسة، جوزف بيازيكي (٤٧ عاماً) توفي متأثراً بجراحه لدى وصوله الى المستشفى.

السماح للنساء العراقيات، اللواتي فقدن ازواجهن في الحرب، بالزواج

* بعد الموافقة على تعديل قانون الاحوال الشخصية بسبب تفاقم المشاكل *

● بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر برلماني عراقي، امس السبت، ان المجلس الوطني العراقي وافق، الاسبوع الماضي، على اجراء تعديل في قانون الاحوال الشخصية يجيز للنساء العراقيات اللواتي فقدن ازواجهن، في اثناء الحرب العراقية - الايرانية «الزواج مجدداً».

ونقلت الصحف العراقية عن رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والصحية والاجتماعية في المجلس الوطني، سعدون التكريتي، قوله ان هذا التعديل من شأنه ان «يضع حداً لمآسي ومساوئ اجتماعية لا تقتصر على الزوجة فقط، بل تشمل الاسرة بكاملها».

ويوجب التعديل الجديد، الذي يدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة الرئيس العراقي صدام حسين عليه ونشره في الجريدة الرسمية، فان هذا الاجراء يطبق على الزوجات العراقيات اللواتي فقدن ازواجهن منذ اربع سنوات على الاقل.

يذكر ان الآف العراقيين اعتبروا في عداد المفقودين، خلال الحرب بين العراق وايران بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٨، لكن لا يتوافر اي احصاء رسمي حول عددهم بالتحديد.

وجاء هذا التعديل، الذي كان موضع مناقشات واسعة لجميع جوانبه الدينية والاجتماعية، بعد ان تفاقمت المشاكل الناجمة عن بقاء اعداد كبيرة من النساء العراقيات اللواتي فقدن ازواجهن اثناء الحرب العراقية - الايرانية مرتبطات بهم «قانوناً دون امل في عودتهم».

خلايا الدماغ تتأثر بالحقول المغنطيسية!

● زيوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف.» - تمكن باحثون من كلية العلوم في زيوريخ، وللمرة الاولى، من ان يبرهنوا على ان حقلاً مغنطيسياً ضعيفاً، كالحقل الذي يبثه التلفزيون، يمكن ان يحدث تأثيراً على دماغ الانسان.

وحتى الآن لم تكن قد تمت البرهنة علمياً على ما اذا كان الحقل المغنطيسي الطبيعي للارض او الناجم عن التكنولوجيا يترك تأثيراً ام لا في جسم الانسان.

وفي بيان نشر، مؤخراً، حول هذا الاكتشاف حذر الباحثون من استخلاص نتائج متسرعة، مؤكدين انه ينبغي القيام بتجارب اخرى لتحديد تأثير اجهزة التلفزيون والاجهزة الكهرومغنطيسية الاخرى على خلايا الدماغ.

ووضع عالما فيزياء الارض، جون دويسون السويسري ومايكل فولر من جامعة كاليفورنيا، اللذان عملا بالتعاون مع اختصاصي الاعصاب هانس غريغور فيسر من جامعة زيوريخ، افتراضين محتملين لشرح الاستجابة الفيزيولوجية للدماغ للحقل المغنطيسي.

فاما ان يكون للحقل المغنطيسي تأثير مباشر على الدماغ او على البلورات الدقيقة، المغناتيت (اكسيد الحديد المغنطيسي) الموجودة في خلايا الدماغ البشري.

الفرنسيون يحققون سابقة علمية عالمية

● باريس - «و.ص.ف.» - تمكن باحثون فرنسيون من غرونوبل (شرق) من تحقيق خطوة جديدة في مجال الناقلية الفائقة عبر الحصول على زئبق نحاسي فائق الناقلية بين ٦٣ درجة مئوية تحت الصفر و٧ درجات فوق الصفر (١٩٠ و٢٨٠ كالفن).

ويكون العلماء جاوزوا بذلك عتبة درجة صفر مئوية مع مواد فائقة الناقلية. وهذه النتائج، التي تعتبر خطوة عملاقة في هذا المجال، جاءت لتدعم الحلم بالحصول يوماً على مواد فائقة الناقلية في حرارة الجو وتحت ضغط طبيعي.

وتظهر اهمية هذا الاكتشاف على المدى البعيد في مجال الاجهزة الالكترونية والمعلوماتية بشكل خاص حيث تعطي الامل بالحصول على مواد موصلة للكهرباء، دون مقاومة ودون انتاج للحرارة.

وسينشر تقرير عن هذه الاعمال في الثالث من كانون الثاني المقبل في مجلة «فيزيكس لترز اي» الامريكية.

موظفو بنك هندي يقتلون لصين ضرباً

● نيودلهي - اعلنت وكالة الانباء الهندية ان زبائن وموظفي احد المصارف قتلوا لصين بعد ان افشلوا عملية سطو كانا يحاولان القيام بها، امس الاول الجمعة، في ولاية بيهار شرق الهند.

وقد دخل خمسة لصوص مسلحين بمسدسات الى احد فروع «كانارا بنك» في مدينة هازاريباغ.

ولكن زبائن وموظفي المصرف نجحوا في نزع سلاح اثنين من السارقين وانهالوا عليهما بالضرب حتى موتهما. وقد لاذ الثلاثة الآخرون بالفرار.

«سباق سلام» باشتراك طلاب من الناصرة وكيبوتس كابري

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون ما بين ادارتي مدرسة الناصرة «ب» وكيبوتس كابري، جرى امس الاول الجمعة، سباق طلابي بعنوان «سباق السلام».

وقد انطلق طلبة كابري (١٢٠ طالباً وطالبة) من مدرسة الناصرة «ب» يحملون مشعل السباق، الذي اشعله طالبان من المدرسة النصراوية، حتى وصلوا الى الكيبوتس.

وقبل الانطلاق رحب مدير المدرسة، السيد نمر خطيب، بالمشاركين. ثم قدم طلاب الكيبوتس برنامجاً خاصاً عن عيد المشاعل وقام طلاب مدرسة الناصرة «ب» بتقديم برنامج خاص عن عيد الميلاد المجيد. ثم قام طلاب من مدرسة الناصرة والكيبوتس - ويلباس بابا نويل التقليدي وعلى صوت الاجراس - بتوزيع هدايا بابا نويل والتي تبرع بها بعض الآباء والمعلمين.

في حدث استطلاع للرأي في المانيا

كـل ثاني اجنبي تعرض ل...

* وكل خامس اجنبي تعرض...

● ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف.» - ...ارت نتائج استطلاعات الرأي التي نشرتها مجلة «فوكوس»، امس ...ت، الى ان اجنبياً من اصل اثنين تعرض، مرة على الاقل للاهانة من قبل الماني وان اجنبياً من اصل خمسة تعرض لاعمال عنف.

وتولى معهد ماريلان، بين ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني الماضي، هذه الدراسة التي شملت ١٠٣١ شخصاً من بينهم ١٠١١ ايطالياً و١٠٥٧ شخصاً من يوغوسلافيا السابقة و١٠٣٣ تركياً وهم يمثلون اهم ثلاث اقليات في المانيا.

وذكرت المجلة، التي تصدر كل اثنين، ان (٣١,٩٪) من الاشخاص الذين شملتهم هذه الدراسة يصفون الالمان بـ «الاشخاص الذين يكرهون الاجانب» فيما يرى ثلثا الاشخاص ان العكس هو الصحيح.

غير ان (٧١,١٪) من الاشخاص يأخذون على الالمان بذل قليل من الجهود لتفهم الاجانب. واشار هؤلاء الاشخاص الى ان الكثير من الالمان «ليس لديهم اي اعتبار للاشخاص الذين ليسوا مثلهم».

الا ان الدراسة تشير، من جهة اخرى، الى ان (٦٠٪) من الاشخاص اعربوا عن ارتياحهم لعلاقاتهم مع الالمان و(٧٧,٤٪) وصفوا علاقاتهم الشخصية مع الالمان بالطيبة.

ويشار الى ان الاتراك هم الذين يواجهون اكبر قدر من المشاكل مع الالمان اذ ان (٥٠٪) منهم فقط اعربوا عن ارتياحهم للعلاقات القائمة.

احتجاجا على غياب القواعد الانسانية

المعتقلون في سجنين ارجنتينيين اع...

● بوينس ايرس - علم من مصدر رسمي ان سجنين في اقليم بوينس ايرس شهدا امس الاول الجمعة عصيانا للمعتقلين الذين طالبوا بتسريع اجراءات القضاء وتطبيق قواعد انسانية في معاملة السجناء.

وقد وقع العصيانان في سجني «لا بلاتا» (٥٠كم عن العاصمة) و«باهيا بلانكا» (٧٠٠كم عن بوينس ايرس). وفي السجنين احتجز المعتقلون رهائن وطالبوا بحضور مسؤولين ليحضروا مطالبهم.

وقد تمرد كل المعتقلين الذين يبلغ عددهم حوالي الالف في سجن «لا بلاتا» النموذجي وهم يحتجزون (١٧) رهينة، حسب ما ذكر مدير السجن. ولتجنب اي هجوم محتمل ...

سرطان المعدة اكثر...

● واشنطن - افادت دراسة ... «ساينس» العلمية، امس الاول ... اصحاب فئة الدم (أو) هم اكثر ... بجرثومة تسبب قرحة المعدة ومر... المعدة.

وقال الطبيب توماس بورين من ... جامعة واشنطن في سانت لويس (ايلينوي ...) المخبرية بينت ان جرثومة اتش ... للسرطانات «تفضل» مهاجمة الخلايا ... سطحها مولد حد خاصا بالفئة (أو).

مصادرة ٨٦٣ كغم من الحشيش في المانيا

● باد ريخنهال (المانيا) - اعلن متحدث باسم الجمارك الالمانية، امس الاول الجمعة، ان هذه الجمارك صادرت في باد رايخنهال (جنوب)، (٨٦٣) كغم من الحشيش كانت مخبأة في شاحنة كبيرة قادمة من تركيا.

واوضح المتحدث ان مصادرة الحشيش الذي كان مخبأ في شاحنة تنقل جبناً وفاصوليا حمراء، تمت في ٧ كانون الاول الجاري ولكنها لم تعلن رسمياً الا امس الاول الجمعة لاسباب تتعلق بالتحقيق. وقد القي القبض على سائق الشاحنة البالغ من العمر (٣٠) عاماً.

ويذكر انه تمت مصادرة حوالي ٢٩٢ كغم من الهيروين في ٣ كانون الاول الجاري في شيرنديننغ على الحدود الالمانية - التشيكية. وهي اكبر كمية من الهيروين تتم مصادرتها في المانيا.

بدء مفاوضات لاست...

● بوغوتا - اعلن مصدر قضائي رسمياً ان مفاوضات من اجل استسلام تجار المخدرات في كارتل كالي المدينة الرئيسية في اقليم فالي ديل كوكا بدأت في كولومبيا.

وذكر بيان ان رئيس النيابة العامة غوستافو اريبيا والمدعي العام في الدولة غوستافو دي غريف، عقدا لقاء استغرق ثلاث ساعات مع المحاميين خوان فرنانديز واورلاندو غونزاليس، اللذين اكدا انهما يتحدثان بالنيابة عن اثنين من اعضاء كارتل كالي.

بيع قبعة تشارلي شابلن وعصاه بـ ٨٣ الف دولار!

● لندن - «و.ص.ف» - بيعت قبعة تشارلي شابلن وعصاه، يوم الجمعة الماضي في مزاد علني في لندن الى شخص مجهول بـ (٥٥) الف جنيه استرليني (اي ما يعادل (٨٣) الف دولار امريكي).

وكان الفريد ريفز، مدير استديوهات شابلن، احتفظ بالقبعة والعصا اللذين لم يفارقان «ملك» السينما الصامتة حتى مماته، ولم يتركهما الا في العام ١٩٨٧ اي بعد مضي عشر سنوات على وفاة الممثل والمخرج الامريكي البريطاني الاصل.

ومنذ ذلك الحين ظلت القبعة والعصا في حوزة رجل اعمال دانماركي ما لبث ان كلف مؤسسة «كريستيز» بعرضهما للبيع في المزاد العلني.

وكان شابلن الذي ولد في العام ١٨٨٩ اختار بنفسه القبعة والعصا مع شاربيه الصغيرين وحذائه الكبير وسرواله الفضفاض ليطبع بها شخصيته الكوميدية منذ بدايات ظهورها في افلامه الاولى التي مثلها مع ماك سينيت انطلاقا من العام ١٩١٤.

لاول مرة في سوريا

عملية زرع الماء الاسود لتنظيم الضغط داخل العين

● دمشق - تم في مستشفى العيون الجراحي في دمشق، الثلاثاء الماضي، ولاول مرة في سوريا اجراء عملية زرع صمام لتنظيم الضغط داخل العين لفتاة في العشرين من عمرها تعاني من مرض «الغلوكوما».

وذكر الطبيب ابراهيم لحمة، الذي اجرى العملية بمساعدة بعض الاطباء الاختصاصيين ان العمل الجراحي يجري للحالات المستعصية وللمرضى الذين يعانون من ارتفاع الضغط داخل العين.

ويتميز مرض (الغلوكوما) في ارتفاع الضغط داخل العين مما يؤدي الى ضمور رأس العصب البصري وتقليص حقل الرؤية ويمكن ان يؤدي الى فقدان البصر.

واضاف الطبيب لحمة ان هذه العملية تتم من خلال زرع انبوب يحوي صماما تحت ملتحمة العين والهدف منها الحفاظ على ما تبقى للمريض من الرؤية.

وقال ان هذه الصمامات حديثة الصنع وباهظة الكلفة. لكن العمليات تجري في سوريا مجانا في حين تصل كلفة العملية خارج سوريا الى خمسة آلاف دولار تقريبا.

واكد الطبيب انه تجري الآن الاستعدادات اللازمة للبدء في اجراء اول عمليات قطع الزجاجي لعلاج امراض انسداد عدسة العين (كتاراكت) وقد اشترى المستشفى الجهاز الخاص لاجراء هذه العمليات ويتم تدريب الفريق الطبي المختص خارج سوريا.

في اطار مكافحة المافيا الايطالية

اعتقال ٩٣ شخصاً في عمليتين واسعتين في صقلية وكالابريا

● كاتان (ايطاليا) - اعلن مصدر رسمي ان قوات الامن الايطالية شنت، فجر امس الاول الجمعة، عمليتين واسعتين ضد المافيا في كاتان (شرق صقلية) وفي كاتنزارو (كالابريا) والقت القبض على (٩٣) شخصاً.

وقد شارك حوالي الف رجل من كافة اجهزة الشرطة في العملية التي اطلق عليها اسم «الدب الكبير» في منطقة مرفأ صقلية لتنفيذ (١٥٨) مذكرة توقيف. وقد ابلغ بعض اعضاء المافيا ومنهم زعيم المافيا في كاتان بينديتو سانتابولا ومساعده غويسيبي بولفيرينتي اللذان اعتقلا في الربيع الماضي بعد اختفاء دام حوالي عشر سنوات بمذكرات التوقيف الجديدة بحقهم. وقد تعذر توقيف (٥٢) مطلوباً.

كما جرت عملية اخرى اطلق عليها اسم «باندور» في منطقة كاتنزارو واسفرت عن اعتقال (٣٣) شخصاً.

وفي باليرمو وفي دعوى ضد المافيا طالبت هيئة الاتهام، امس الاول الجمعة، بفرض احكام بالسجن اصدرت بمجموعه (٢٦٨) عاماً ضد (١٨) من كبار اعضاء المافيا الصقليين وبينهم بياترو اليبري، احد زعماء الكوزا نوسترا. المتهمين بمعالجة (٤٠..) كلغ من المورفين في مختبرات سرية في الجزيرة. وستستأنف الدعوى في نهاية كانون الاول الجاري.

سامارانش يدعو كلينتون لافتتاح الالعاب الاولمبية في اطلنطا

● واشنطن - دعا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الى افتتاح الالعاب الاولمبية التي ستجري في اطلنطا صيف ١٩٩٦.

وقال سامارانش بعد لقاء قصير خاص مع الرئيس الامريكي «نأمل ان يكون هناك مع هيلاري». ولم يعط البيت الابيض اي اشارة حول جواب كلينتون.

واوضح سامارانش انه طلب، ايضا، من كلينتون مساندة نداء للامم المتحدة واللجنة الاولمبية الدولية من اجل وقف لاطلاق النار في يوغوسلافيا السابقة سيوجه مطلع العام ١٩٩٤ بمناسبة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستجري في ليلهامر (النرويج).

واضاف رئيس اللجنة الاولمبية الدولية «لقد شرحت له ما يجري وأننا نعتبر ان قيام هدنة امر صعب للغاية ان لم يكن مستحيلا. ولكن علينا ان نسعى الى ذلك وسوف نسعى».

خلال ساعة واحدة خمس جرائم في نيويورك!

● نيويورك - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة ان خمسة اشخاص بينهم فتاة في الرابعة عشرة من عمرها، قتلوا بالرصاص او بالسلاح الابيض خلال ساعة واحدة، مساء امس الاول الجمعة، في نيويورك.

وفي الحالات الخمس لم يتم تحديد الدوافع الحقيقية للجرائم ولم تعمد الشرطة الى اعتقال احد.

...لاهانة من قبل الماني!

...س لاعمال عنف! *

ويشار الى ان مليوني تركي و٥٥٥ الفاً من رعايا يوغوسلافيا السابقة ...ر ٤٥٥ الفاً من الايطاليين يقيمون في المانيا.

ويذكر ان اعمال العنف، التي يقوم بها اليمين المتطرف، اودت منذ مطلع ...ام الحالي بحياة حوالي ٣٠ شخصاً في المانيا نصفهم من الاجانب.

* مشاجرة بين اتراك والمان! *

وفي روستهـ... اعلنت الشرطة، امس السبت، ان ١٦ شخصاً معظمهم من ...اتراك اعتقلوا، ليلة ... السبت، بعد مشاجرة مع المان لدى خروجهم من ...هى ليلي في روستهايم في ... (جنوب المانيا).

وقد وصل الرعايا الاتراك من ... انتقموا، على ما يبدو، لصديق ...رض في المكان نفسه لاعتداء، قبل اسبوع ... منعوا من دخول الملهى ...يلي. فهاجموا عندئذ سيارات كانت متوقفة في المرآب وحطموا احداها. ...لك اعتدوا على رواد في الملهى واصابوا شخصاً بجروح طفيفة.

وقد اضطرت قوى الامن الى التدخل لانهاء المشاجرة التي اشترك فيها ...ثون شخصاً من الاتراك والالمان.

وضبطت الشرطة مضارب للعبة كرة القاعدة (البيسبول) ومسدسات جيب ...يكية وقضبان حديد.

وحتى صباح امس السبت، لم تحدد الدوافع الحقيقية للمشاجرة. وكان ...ض رواد الملهى انهالوا بالضرب على تركي ويوناني، قبل اسبوع!

...لنوا العصيان واحتجزوا رهائن

...رطة وضع السجناء رهائنهم امام ...ب ونوافذ السجن.

وقد طوقت وحدات من الجيش ...شرطة السجن ودخل قاضي «لا ...نا» اليه ليتفاوض مع السجناء.

وقالت مصادر رسمية ان (٥..) ...تقل تمردوا في سجن باهيا بلاتكا واحتجزوا (١٢) رهينة. وبينما كانت المفاوضات جارية داخل السجن صعد احد السجناء، وهو ملثم الى السطح ومعه رهينة تظاهر بأنه يقتلها.

وقد قطعت سلطات السجن الكهرباء والماء عنه في محاولة لاضعاف تمرد السجناء.

...تشارا لدى اصحاب فئة الدم (أو)

...رتها مجلة ...الجمعة، ان ...تا للاصابة ...ة بسرطان

...ة الطب في ...ان التجارب ...ي المسبية ...تعمل على

وترجع الباحث ان الجرثومة تثبت نفسها على مولد الغدد لتتنقل عبرة الى الخلية مسببة بعدوى مزمنة والتهاب يؤدي الى سرطان المعدة.

وكان معروفا منذ الخمسينات ان اصحاب فئة الدم (أو) معرضون اكثر من غيرهم مرة ونصف المرة او مرتين للاصابة بسرطان المعدة. ولكن لم يكن من الممكن تقديم شرح لهذه الظاهرة.

واضافت الدراسة ان مولدات الغدد الموجودة على سطح الكريات الحمراء وخلايا انسجة المعدة لدى الاشخاص من فئات الدم (اي) او (بي) او (اي بي) تختلف في تركيبها الكيميائي مما يجعل جرثومة الحلزونية البوابية تبتعد عنها.

...سلام اعضاء كارتل لتجارة المخدرات

واضاف البيان ان المجتمعين بحثوا ... هذا اللقاء الشروط القانونية ...عمال الاستسلام الذي يمكن ان ...ل فيما لو تم التوصل الى اتفاق ...شأنه مجموعة كبيرة من الافراد ...طين بتجارة المخدرات في اقليم ...ي دل كوكا.

كما بحثت في الاجتماع شروط ...ض المنظمات الاجرامية. ولم يدل المحاميان بأي تصريح صحفي.

ويقول المكتب الامريكي لمكافحة المخدرات ان كارتل كالي يؤمن اكثر من (٧٠٪) من المخدرات التي تصل الى الولايات المتحدة او الى اوروبا. وقد تقدم مؤخراً على كارتل ميديين الذي قتل رئيسه بابلو اسكوبار، مطلع الشهر الجاري.

...قتل ١١ شخصا في اصطدام في ايران

● طهران - اعلنت وكالة الانباء الرسمية الايرانية ان (١١) شخصاً قتلوا ...رهم فيما اصيب (١٨) آخرون، امس الاول الجمعة، في اصطدام عدد من ...ات على الشارع الذي يربط بين طهران ومشهد في شمال شرق ايران.

...وذكرت الوكالة ان ضباباً كثيفاً تسبب في اصطدام باصين وشاحنتين.

حاجز، «محسوم»، دجاجة!

● بقلم: د. عامر بدران ●

● صبيحة يوم الاثنين الماضي، الموعد المحدد لتنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، استيقظت من النوم باكرا كالعادة، وبدلا من ان ازعج منام زوجتي بنشرة اخبار السادسة والنصف، قررت ان اوقظها بطريقة افضل وبشيء من الهدوء.

اقتربت منها وهمست بأذنها: عزيزتي! اليوم هو ٩٣/١٢/١٣ وكما تعلمين، فنحن لا نسكن في غزة ولا في اريحا ولكن، والله اعلم، سينالنا بعض «الطراطيش»، فما رأيك؟ اجابتني باستهزاء، واضح وعلى وجهها ملامح النعاس: بأن الدجاجات ربما يدخلن الى الغرفة!!

الحقيقة انني ضحكت بأعلى صوتي من هذه الاجابة الغريبة. تساءلت في نفسي: عن اي دجاج تتكلم هذه المرأة؟ ربما انها تحلم! ولكن اي حلم غريب هذا! فنحن لا يوجد لدينا لا دجاج ولا بط، وكان الأجدى بها ان تحلم بشيء يشغل تفكيرها. لكنها قطعت تساؤلاتي عندما جلست وقالت بلهجة بعيدة عن كل حلم:

يا عزيزي! يحكى ان احد الاقطاعيين الاذكياء في احدى القرى الفقيرة استولى على اجمل بيوت القرية، واتخذه منزلا له، وترك لصاحبه غرفة صغيرة بجانب المنزل ليسكنها هو واولاده وزوجته وربما امه وحماته.

وبعد عدة ايام جاء ببقرة هائجة ليضعها في ساحة الغرفة، الصغيرة اصلا، بحجة ان الفلاح لا يستعمل هذه الساحة.

بالطبع قاوم الفلاح المسكين هذا العرض اشد مقاومة ولكن دون جدوى فقد اصبحت البقرة مع مرور الايام حقيقة ماثلة، وواقع مر يعاني منه الفلاح ليل نهار. وفي يوم من الايام، وبعد ان ضاقت الدنيا بوجهه ووجه اولاده الذين ازدادوا عددا وايقنوا ان هذه البقرة هي سبب مأساتهم توجه الفلاح الى الاقطاعي آملا التوصل الى حل يتيح له التخلص من هذه البقرة اللعينة.

يقال يا عزيزي ان الاقطاعي رفض في البداية، ويقال ايضا انه رحب به اشد ترحيب، المهم انه بعد طول نقاش وجدال وبعد تدخل شيوخ العشائر المجاورة جلسا معا واتفقا على ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة بعد شهر من الزمان.

هنا تنهدت زوجتي وقالت: آه لو تعلم يا عزيزي كم كانت فرحة اطفال الفلاح شديدة، احسوا انهم يحققون حلمهم المستحيل، اخيرا سيلعبون في ساحة بيتهم دون مضايقة من هذه البقرة ودون اوساخ وروائح كريهة.

ولكن فرحتهم لم تدم طويلا فبعد يومين او ثلاثة، حضر الاقطاعي ومعه عدة «رؤوس» من الماعز وربطها بجانب البقرة - ما هذا؟ صرخ الفلاح مستغربا هذه البادرة السيئة - ولكن الاقطاعي طمأنه ان المشكلة ستحل بعد شهر ولا داعي للقلق.

اطمأن الفلاح بعض الشيء، وسلّم امره لله ولوجوه العشائر. ولكن الوضع ازداد سوءا. المسكين لم يكن ليحتمل البقرة فكيف به امام قطيع من الماعز بجانبها. المهم ان الاقطاعي حضر ثانية ومعه كمية من الدجاج ووضعها ايضا في الساحة الصغيرة. وبامكانك ان تتصور كم اصبح الوضع مزريا: خوار هنا، صياح هناك وثغاء ليل نهار ورائحة كريهة لا يستطيع احد تحملها. ولا اريد الاطالة عليك، لكنه احضر بعض الارانب والبط وما تيسر من الحيوانات البرية والاليفة. المهم ان الفلاح كاد ينفجر من هذا الوضع السيء وربما مات له ولد او ولدان.

واخيرا، ومع نهاية الشهر جاء الاقطاعي الى الفلاح مبشرا مهللا فقد حان موعد حل المشكلة، دخل الى المنزل واخذ الدجاج والماعز والبط والارانب ولكنه ترك البقرة مكانها.

يا سلام.. هدوء تام. شعر الفلاح بالراحة وان حياته تغيرت مليون مرة للأفضل. لا يوجد ما يزعجه او يعكر حياة اولاده، لقد حُلّت مشكلته اخيرا.

عندما انهت زوجتي قصتها هذه كنت قد انتهيت من فنجان القهوة فنهضنا وخرجنا للعمل وانا افكر بالبقرة والاقطاعي والدجاج واشياء اخرى كثيرة. قلت لزوجتي: لا بد ان يتذكر الفلاح ان مشكلته الاساسية هي البقرة لكنها تصر على رأيها بأن البقرة بقيت بالبيت.

بعد ان قطعنا بالسيارة بضع مئات من الامتار اوقفنا رتل طويل جدا من السيارات على وجه الطريق.

يا فتاح يا عليم.. انه حاجز! اجابت زوجتي: دجاجة، دجاجة يا فصيح. لقد تأجل خروجها عشرة ايام اخرى.

(رام الله)

> أعلان حصر ارث
>
> وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس المشهد المحلي تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمود منصور بتاريخ ١٢/٣١/ ١٩٩١، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زينب وبأولاده منها وهم: كامل، كمال، فرحة، ذيبة، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
>
> قاضي محكمة الناصرة الشرعية وعضو محكمة الاستئناف - حسن حسين الاسدي

بقاء المستوطنات يعني مواصلة اراقة الدماء

● بقلم: ملكي سليمان ●

● شاءت اسرائيل ام ابت، يبقى استمرار وجود المستوطنات والمستوطنين في الاراضي المحتلة العقبة الاساسية في ظل عدم خلق جو سياسي اجتماعي اقتصادي مستقر كما يرجوه موقعو اتفاقية مشروع غزة - اريحا اولا.. رغم ذلك تجد اسرائيل تحاور وتناقش الاطراف الفلسطينية المفاوضة حول جميع الموضوعات التي تهمها وتهم امنها دون التفكير جديا في ايجاد حل مرض للفلسطينيين طالما انها تدرك تماما ان الفلسطينيين والمستوطنين غير متجانسين في امور كثيرة في عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم في الاراضي المحتلة، فلا يمكن ان تقارن المستوطنين والفلسطينيين بالبوسنيين والصرب والكروات.

فالمستوطنون جاؤوا من بلاد غريبة واستقروا في اراض ليست ملكا لهم او لأجدادهم كما ان لون بشرتهم لا يشبه ترابها، ونهبوا البلاد من اقصى شمالها الى اقصى جنوبها بمساندة حكومتهم وامريكا التي هي اليوم راعية مؤتمر السلام، وحصلوا على قروض وهبات تقدر بعدة مليارات من اجل تسهيل عملية هضم ما تبقى من الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع قبل التوقيع على مشروع غزة - اريحا بين القيادة الفلسطينية وحكومة اسرائيل حتى اصبحت قرانا محاصرة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا واصبحت اسما، قرانا تابعة حضاريا لاسماء المستوطنات التي اقيمت بجانبها، فأصبحت بيت عور مثلا وبقدرة قادر «بيت حورون» واصبحت دير قديس ونيلي والجانية «تلموند أ و ب و ج» وترمسعيا قد استشهد احد ابنائها قبل عدة ايام على ايدي مستوطن يعيش طليق اليدين والقدمين يصول ويجول دون رادع له من قبل حكومة رابين واصبحت الخليل حبرون واصبحت عربدات واستفزازات سوائب مستوطني كريات اربع في الخليل وحلحول والقرى المجاورة لها مسلسلا دمويا يوميا ينقله التلفاز الاسرائيلي بنشراته المتعددة ويشاهده رجال السياسة الاسرائيليون والقانون كغيرهم من قادة العالم. والجنود الاسرائيليون يعطون المجال لزعران كاخ وكهانا للعربدة واطلاق النار في اتجاه السكان العرب واراقة المزيد من

● البقية على صفحة ٩ ●

«تعليم العرب بين السياسة والمهنية»

● كثر الحديث في السنة الأخيرة حول الاصلاح في تعليم العرب في اسرائيل وكثرت الاقتراحات والمطالبات كما كثرت الوعود وزادت الأماني من كثرة هذه الوعود.

وكان من ضمن ما اقترح وما عالجناه في اكثر من مقال اقامة مجلس للتعليم العربي من شأنه ان يضع للعمل في جهاز التعليم العربي قواعد وضوابط هو بأشد الحاجة الى مثلها لكي تبعد به تأثير السياسة الحزبية الضيقة وعن تأثير السياسة القومية الضيقة من كلا طرفي هذه السياسة ولكي تجعل منه جهازا مهنيا يرتكز على اسس ونظريات تربوية قابلة للتحديث وقابلة للتطوير وبالتالي مؤهلة لنقل التعليم العربي نقلة نوعية حسنة في مجالات مختلفة كالتربية للدمقراطية والتربية للمواطنة وغير ذلك من مجالات التربية في ظل نظام دمقراطي.

وكنا قد استبشرنا خيرا من ان الوزارة في ايدي اناس جعلوا على رأس سلّم اولياتهم حقوق الانسان ودمقراطية التعامل ونادوا اكثر من غيرهم بالمساواة لجميع المواطنين وبين جميع المواطنين. ولكن هذا الاستشارة كما يبدو جاء متسرعا لأنه بعد كل ما قيل وكتب وبعد جميع الوعود والشعارات طلعت علينا الوزارة باقتراح اقامة مجلس استشاري للتعليم العربي.. واشد غرابة من هذا الاقتراح هو ما ظهر في الصحف من محاولة الترويج له بمنطق هو لا منطق.. من محاولة ابراز المجلس الاستشاري على انه مجلس سيكون له صلاحيات وصلاحيات تنفيذية.. ولو كان الأمر كذلك فلماذا اذن دعي مجلسا استشاريا؟ اليس معنى الاستشارة والمشاورة يحمل في طياته عدم الالتزام وعدم الالزام؟

لقد كان للعرب في اسرائيل تجارب غنية بنتائجها مع المستشارين بدءا بمستشاري رئاسة الوزراء للشؤون العربية ومنذ اول وزارة اليهت.. وانتهاء بهذا العدد الكبير من المستشارين.. اذ لم تسلم وزارة من تعيين مستشار ومع ذلك فماذا تغيّر؟

ان المجتمع العربي في اسرائيل شاهد على فشل الاستشارة والمستشارين وشاهد ايضا على اضطرار بعض المستشارين للاستقالة لأنهم قدموا اراء، وخطط عمل لم تقبل.. ونحن شهود ايضا على ان المستشار يحصر نطاق مهمته في مساعدة الحزب الذي اختاره على التغلغل في صفوف الناخبين دون ان يكون للمجال الذي عيّن فيه اي نصيب من نشاطه.

اننا نريد - رغم اننا عالجنا هذا الموضوع في اكثر من مرة - نريد ان نؤكد لوزارة المعارف ان حل مشاكل تعليم العرب في اسرائيل لن يتأتى عن طريق المستشارين ولا مجلس المستشارين.

ثم اننا نريد ان يعي المسؤولون ان قسم المعارف العربية قد فقد مصداقيته لأنه ولد ولادة غير طبيعية ولأنه لم يتم تنمية طبيعية واصبح صورة ليست بذات مضمون فلا هو يوجه التعليم العربي وليس هو قسما بالمعنى الصحيح..

كذلك نريد ان يعي المسؤولون ان ادارات الالوية المختلفة ليست مؤهلة لمعالجة جميع نواحي العمل في التعليم العربي فهي ان نجحت في تسيير الأمور الادارية اليومية من توزيع الملاكات وتنسيبات المعلمين ومعالجة بعض المشاكل الناجمة عن العمل اليومي فانها حتى اليوم لم تنجح في مجال التوجيه والمضمون التربوي ولسنا نظن انها قد تنجح في ذلك لانها غير مؤهلة لذلك رغم تقديرنا لعمل اطقمها في المجال الاداري.

ثم اننا نريد ان يعي المسؤولون ان الجهاز القائم هو جهاز يعمل في فراغ، اذ ليس هناك تخطيط او على الاقل ليس هناك تخطيط واضح للعمل وليس هناك فهم كاف لضرورات التعليم واتجاهاته.. ونحن نرجو ان لا يغتر المسؤولون بما يقال لهم هنا وهناك عن تقدم التعليم وعن نزاهة العمل وعن وعن.. الواقع ان ما يمكن ان نراه من تقدم هو محاولات فردية مقطوعة تبدأ مع الفرد وتنتهي معه.. تقام هنا ندوة او دورة او تقوم هناك محاولة ما لاستحداث امر ثم لا تلبث ان تتوقف بتوقف صاحب الفكرة او لأي سبب آخر وكل ذلك لأنه ليس هناك تخطيط شامل وليس هناك متابعة دائمة.

هذه المشكلة لا تحل بمستشار ولا بمجلس استشاري يقول كلمة ويدير ظهره لأن عمله ان يقول كلمة لا تلزم احدا.. فاذا ارادت الوزارة ان تحل فعليا قضايا تعليم العرب فلا بد لها من تغيير هذه النظرة التقليدية عند المسؤولين فيها وهي النظرة المهنية اولا على التخوف من تعلم العرب وثانيا على سياسة حزبية ضيقة ترتكز على كسب افراد وترضية افراد وجعل التعليم اداة طيعة في ايدي السياسة الضيقة وليس مرتكزا لسياسة تقوم على تربية مواطنين يعرفون حقوقهم وواجباتهم.

قلنا ان قسم تعليم العرب قد فقد مصداقيته وفقدان المصداقية يستدعي الالغاء، ونحن ندعو لالغاء هذا القسم ولكننا لا ندعو لترك التعليم العربي في فراغ والمجلس الاستشاري لا يملأ هذا الفراغ.

ان الغاء قسم تعليم العرب بشكله وتركيبه وعمله الحالي يستدعي ايجاد هيئة بديلة تقوم على ضبط التعليم العربي بحسب قواعد وضوابط مبرمجة ومخططة توجهه نحو اهداف ووجهات



بقلم: سليم كامل نحاس

تتمشى مع حقوق الانسان والمواطن في ظل حكم دمقراطي على ان يكون هذا الضبط وهذا التوجيه ملزمين، يلتزم بهما الحقل وكذلك القيادة..

توجد في الوزارة هيئة تسمى السكرتارية التربوية.. وتوجد في الوزارة اقسام واجهزة مختلفة تشرف على اعمال الوزارة في الحقول المختلفة.. فما الذي يمنع ان يمثل العرب في هذه الاقسام والاجهزة بموظفين تتكون منهم سكرتارية تربوية مصغرة تعمل الى جانب السكرتارية التربوية ويتوجيه منها.. واذا ما اتخذت هذه الهيئة قرارا عاما عمل كل واحد من اعضائها على تنفيذه في القسم الذي هو فيه.. اهذا كثير على التعليم العربي؟ افي هذا خطر على سياسة الدولة؟ اليس هكذا يمكن ان ينشأ مواطن جيد متمسك بمواطنته..؟

اننا نسوقها همسة بل صيحة في آذان المسؤولين في الوزارة مع كل تقديرنا لهم، انها صيحة تدعو للخروج من نطاق التقليد والخروج من نطاق الفرقية المطنة بأفراد ذوي مصالح شخصية.. انها صيحة تدعو المسؤولين الى تفهم افكار الناس العاديين عن كثب وليس بالواسطة.. ان مجتمعنا العربي وقف على مفترقات من التناقض فإما ان يزل واما ان يفقد التوازن والحالان غير مقبولين لا على المجتمع ولا على المسؤولين.

(ترشيحا)

في ظل «النظام العالمي الجديد»

الميكيافيلية الحديثة..!!

بقلم: عبد عنبتاوي

● حين تجتمع امامنا الأحداث، وتقرر السياحة عمقا في سراديب الواقع ودهاليزه، فنحاول ان نربط بين تصرفات الأمم والشعوب والافراد.. نبحث لها عن خيوط رابطة تشدها بعضا الى بعض، ومعنى جامع وعنوان.. عندها تتصدع امام عيوننا تماثيل طالما اعتقدنا انها غير قابلة للتخدش.. وتتبدد غيوم طالما ظننا انها ماطرة بالخير والتبركات!! ونتساءل: اية عتبة نلج الى جيل الفي جديد.. طالما ظنناه يحملنا الى ارحب آفاق المعرفةوالعلم، السلم والعدل؟! هل هي ايام البحث عن الذات البشرية، تلك الذات الخاصة والعامة؟ عصر البحث عن الذات؟!.. لا عند «المتحاربين» فقط، بل كذلك عند المتنقلة اليهم عدوى الحروب الذاتية.. من حروب نظام، توحيدية هنا وتقسيمية هناك، الى حروب عرقية وعنصرية، الى حروب دينية ومذهبية، الى حروب التحرر من التحرر والاستقلال عن الاستقلال.. وكأن كل حروب التاريخ استعادها الانسان وجمع زمانها في عصر قصير: صليبية هنا واسلامية هناك.. واستعمارية هنا وهناك.. تتذرع بالجوع حينا، وبالتخمةاحيانا.

ان الصراعات الإثنية والقومية والدينية تقود الى الحروب وتسمح للاعب القوي بأن يوقد المذابح ويديرها حتى ينهار المذبوحون ويستسلموا.. لينتصر بذلك الاستعمار ذو الاوجه المختلفة، وكذلك الرجعية والتخلف (كنتاج للتضليل الاستعماري ولعوامل ذاتية عديدة ومتداخلة..).

فما ان تهدأت الحرب الباردة، حتى اعلنت ساخنة هنا وهناك، كقواعد وظواهر تحدد ديمومة «النظام العالمي الجديد» وبقاءه.. وما جوهر هذا النظام في حقيقته، الا عودة الى العقلية الكولونيالية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر وبداية العشرين، لكن بعد امركتها.. وفي تلك الأمركة تكمن الخطورة!! تفكيك المفكك، و«ترك» الأمور تصل الى المحشيش، ثم يأتي السيد الأمريكي بوصفه «منقذا» من الدكتاتورية او صليبا احمر يحمل الاغذية والدواء او سيفا مطلقا يصطحب «باتريوت».. فلسنا نحتاج الى ذكاء خارق وسعة معرفة، لنزيح الغبار عن حقيقة هذا «النظام» كونه اعلان شكل السيطرة الجديدة على الكون في نهاية القرن العشرين..!!!

والأمركة تقوم على السيطرة المباشرة فوق «النظام».. وعناصر النظام موجودة: صراعات قبلية في افريقيا، صراعات طائفية في البلقان، صراعات قومية في اسيا الوسطى، وصراعات «وامراض» في الانظمة والمجتمعات العربية وانعدام الديمقراطية فيها (الديمقراطية الحقة.. وليست المأمركة).. حتى ان الدول والمجتمعات الغربية - الاوروبية لم ولن تنجو من وطأة الأمركة.. فبعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية تحول النموذج الامريكي الى النموذج المسيطر، وهو نموذج يقوم على النفعية ورفض كل فكرة انسانية (الا اذا كانت تحقق مصالح ما...!!).

وما يميز نظام الامركة انه يعتمد امركة العقل والانسان والاشياء، سبيلا لاستعمار الارض وشعوبها، وانه يعمل على الغاء انسانية الانسان وادراكه ويحوله، بذكاء منقطع النظير، الى آلة صمّاء، ويجعل منه اسيرا لرغبات مادية لا تنتهي ابدا.. كما انها برأسماليتها، وتركيزها على حافز الربح دون اي اعتبار آخر، تحوّل المجتمعات البشرية الى غابات وحوش وزواحف!.. حتى غدونا جميعا تحت العدسة الامريكية!!

وقد ارتفعت مؤخرا بعض الاصوات الاوروبية التي تتهم الولايات المتحدة الأمريكية بأنها نقلت الى اوروبا (من خلال جهاز المخابرات المركزية الامريكية) اساليب زعزعة الاستقرار التي كانت تستخدمها في امريكا اللاتينية (الجنوبية) وفي مناطق اخرى من العالم.. ونستذكر هنا تصريح سكرتير عام جهاز المخابرات الامريكية (سي. آي. ايه) في السبعينات حين قال: «ان زعزعة الامن والاستقرار في دول العالم هي جزء اساسي من الأمن القومي الامريكي الداخلي»!! لهذا، تتصاعد حدة الاتهام الموجه الى السياسة الامريكية الخارجية بانها تخطط وتعمل لاضعاف العالم كله بتمزيقه قوميا وطائفيا وبلقنته سياسيا.. وذلك منعا لقيام وحدات وتكتلات اقليمية تشكل خطورة على المصالح الاستراتيجية الامريكية!! ويمكن توجيه الاتهام نفسه سواء بالنسبة للدور الامريكي في تمزيق الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية سابقا (اضافة الى العوامل الداخلية والتراكمات التاريخية..)..

فنشهد، هذه الايام، احداثا لم تستأثر باهتمام كبير ولكنها بالمقاييس الموضوعية في غاية من الأهمية خصوصا من حيث تأثيرها على مستقبل العلاقات والتوازنات الدولية.. فاوروبا اليوم تسعى لدخول مرحلة جديدة ما بعد الحرب الباردة، وذلك باتفاق دول السوق الاوروبية المشتركة (١٢ دولة) ودول منظمة التجارة الحرة الاوروبية (النرويج، السويد، فنلندا، ايسلندا، النمسا وسويسرا ؟!!!) على الاندماج في سوق واحدة حرة للتجارة تمتد من بحر البلطيق حتى المتوسط، وبذلك تصبح السوق الاوروبية الجديدة من اكبر المناطق الاقتصادية في العالم واكثرها اندماجا. فهي تضم ٣٨٠ مليون نسمة ويبلغ حجم التجارة بين دولها ما يقارب ٤٠٪ من مجمل التجارة العالمية.. وبعد الموافقة على اتفاقية «ماستريخت» الاقتصادية - السياسية للسوق الاوروبية المشتركة، ازداد قلق الولايات المتحدة وتخوفها من تجسيد هذا الهيكل الضخم، الذي اعتبره بعض الساسة الامريكيين خطرا مستقبليا يهدد المصالح الاستراتيجية الحيوية لامريكا.. لا سيما ان فرنسا تحاول اعطاء الوحدة الاوروبية بعدا وعمقا سياسيا اجتماعيا ثقافيا وعسكريا لا يقتصر على الاقتصاد فحسب - اي ليس كعملاق تجاري فقط!! - (وقد يكون ذلك امتدادا للمفهوم الديغولي للسوق الاوروبية المشتركة..). هذا ما دفع ويدفع الولايات المتحدة الى السعي لعرقلة وجود هذه الوحدة وترسيخها ولزعزعة الاستقرار الاوروبي بشتى الاشكال، وكذلك من خلال بريطانيا (التي ما زالت تسيطر عليها النزعة التاتشرية الفوقية) التي تعتبر، الى حد بعيد، الصوت (او السوط) الامريكي في اوروبا.. ويتجلى الصراع الاوروبي (الفرنسي) - الامريكي، في مفاوضات «جات» للتجارة العالمية والتعرفة الجمركية، حيث تسعى امريكا، تحديدا بعد توقيع اتفاقية «نفتا» في امريكا الشمالية، الى


● كلينتون ●

فرض مفاهيمها ومواقفها على اوروبا.. اي ان تضارب المصالح في البيت الرأسمالي - الغربي بدأ يظهر ويتصاعد بعد الحرب الباردة.. وقد يفرض هذا «الصراع» صيغة جديدة تحكم العلاقات والتوازن الدولي، يساهم في منع استفراد الولايات المتحدة «بالقرار».. مما يعني امكانية بزوغ واقع جديد، بشكل يضمن نوعا من التوازن الدولي يخفف (نسبيا) من وطأة العبء الملقى على كاهل الانسان وعلى كاهل الشعوب المقهورة..

.. ازاء ذلك، فان امر قرارات هيئة الامم المتحدة ودورها ينطوي على نوع من التناقض والاستهجان، بعدما اصبحت هيئة الامم بجناحيها، مجلس الأمن والجمعية العامة، وسيلة لاضفاء الشرعية على اعمال غير شرعية في غالب الاحيان، وازاء الاوضاع والظروف الراهنة نلاحظ كيف يتم استغلال هيئة الأمم كأداة في اتجاه تحويل العالم الى دولة غربية كبرى (او الأدق امريكية كبرى) تصبح الدول الصغرى فيها مجرد ادارات خاضعة.. ان هذا يعني الرجوع الى «الوراء»، الى مرحلة القوى الاستعمارية وهيمنة الشركات متعددة الجنسية، ولم تعد بالتالي الصيغة التي تحكم العالم الآن توازن القوة وانما غرور القوة. والعديد من الاحداث يشير الى ذلك.. وهيئة الأمم المتحدة اصبحت مؤتمرا دائما شبيها بالمؤتمر الاوروبي في القرن التاسع عشر الذي كان يتكفل بضرب اية قوة بازغة والحفاظ على العروش الاوروبية.. علما بأن هيئة الأمم تشكلت في البداية كتنظيم يعلو الدول ذات السيادة ويعمل على ايجاد الحلول السلمية للنزاعات الدولية والاقليمية ويتعاون على تصفية الاستعمار الى جانب سلطة الحفاظ على السلم والأمن والحفاظ على سلطة القانون ودفاعا عن حقوق الانسان..

تلك المتغيرات تفرض، تلقائيا، امام اعيننا تساؤلا كالمارد، حول ماهية «النظام العالمي الجديد»، وحول هيئة الأمم المتحدة ودورها في ظل هذا النظام وحول: القوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية!!! في الجانب الآخر للعملة، كثر الحديث والبحث وكثرت الكتابة، مؤخرا، عن البيئة والمخاطر التي تتعرض لها وتغير المناخ وارتفاع معدل درجة حرارة الكرة الأرضية والتلوث البيئي بشتى انواعه واشكاله، والذي ادى الى احداث ثقب في طبقة الأوزون في الغلاف الجوي وعن مخاطر هذا «الثقب» ومضاعفاته على الأحياء.. حتى صار للأرض قمة (مؤتمر القمة الدولي الذي عقد في ريو دي جانيرو، في العام الماضي ١٩٩٢..) تجتمع وتقرر وتبحث عن الخلاص من الكارثة الحقيقية التي خلقتها «الحضارة» والاهمال البشري المتمادي وانعدام الشعور بالمسؤولية..

اظن، احيانا، ان الأمر مجرد مزحة او صرعة من صرعات ما يسمى بالدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، التي تتفنن يوميا في ايجاد موضوع تشغلنا به حتى ننسى الحقائق ونتغافل عن افعالها وسرقاتها المكشوفة في وضح النهار! لا اقلل ابدا، ولا استهين، من اهمية البيئة الطبيعية والتلوث ومن اهمية مؤتمر قمة ريو دي جانيرو والمخاطر المحدقة بنا جميعا. بل يجب ان ننظر الى الموضوع بعيدا عن الاستخفاف واللامبالاة اسوة بجميع القضايا المصيرية التي تتعلق بمصيرنا ومستقبل الاجيال القادمة.. على الا يجعلنا هذا الاهتمام ننسى او نتناسى التلوث الفكري وتلوث العقول والادمغة!! فالانسان في علاقة عضوية مع البيئة، اي ان الانسان هو صلب وجوهر البيئة وهو ارقى المخلوقات.. فتحسين ظروفه وشروطه الحياتية وتطوير بيئته الاجتماعية والثقافية يجب ان تكون محور اهتمام «الحفاظ على البيئة» لأن ذلك ينعكس ايجابا على البيئة الطبيعية. ان مؤتمر ريو دي جانيرو الذي دعت اليه هيئة الامم المتحدة قد ابرز حقائق عدة، وقلب حسابات الولايات المتحدة وكشف عن بعض بواطن الأمور، وقراراته المستهجنة بددت غيوم الغبار التي ذُرّت في العيون.. فتصريحات الرئيس الامريكي، في حينه، (خلال انعقاد المؤتمر) حول رؤيته للمصالح الأمريكية التي تقف بنظره في سلم الاولويات، وعدم توقيع الولايات المتحدة على معاهدة التنوع الاحيائي، وتملص الدول الصناعية الكبرى (التي تقذف بقاذوراتها في العالم الثالث) من مسؤولياتها المالية تجاه الدفاع عن البيئة، وعدم مناقشة العديد من القضايا الهامة مثل القضاء على الفقر ومسؤولية اجهزة الدفاع العسكرية تجاه البيئة والتضخم السكاني.. كل هذا اثار ويثير الاشمئزاز والشكوك حول ماهية «البيئة التي يريدونها»..!! ان ثلاثين مليون من الناس يعيشون في الولايات المتحدة نفسها حالة من البؤس وسوء التغذية والبطالة والفقر المدقع.. فحقيقة الأمر ان المجتمع الأمريكي نفسه مريض، وقد يكون مرضه اشد ايذاء من امراض المجتمعات الاخرى التي انهارت عندما عجزت عن توفير ما تريده من حاجات وتحقيق ما تصبو اليه آمال مجتمعاتها.. واحداث لوس انجلوس في العام الماضي، (على الرغم من خلفيتها العنصرية..) بطابعها العنصري والقومي والطبقي لم تكن مجرد حادث (عنف..) عابر، بل كان لها دلالات عديدة تصيب عمق المجتمع الامريكي.. وهذا النظام الذي نشاهده عبر شاشات التلفزيون ليس هو الذي يعكس طريقة عيش المواطن الأمريكي داخل مجتمعه.. ومهما حاول المخرج الامريكي الهوليوودي - وهذا نادر - ان يكون واقعيا وموضوعيا فيبرز بعض عاهات مجتمعه بنسب المشاهد المثالية نفسها، فان المشاهد يبقى مشدودا ومشدوها امام مظاهر الترف والبحبوحة فيه، متغافلا عن الظلم والحرمان داخله!!!! كما اثبتت الايام الاخيرة ان السياسة الامريكية وليدة مؤسسات واجهزة ومشاريع لا تتبدل بتغيير الاشخاص، فالمؤسسات الصناعية - الاحتكارية والمؤسسات الحربية واجهزة الاعلام المتشعبة هي التي تحكم، عمليا، مهما اختلف «تكتيك الحزبين الحاكمين» او اظهرا تناقضهما (اي ان هذا الحكم وهذا النظام لا يختلفان، الى حد ما، عن حكم الحزب الواحد..)!! فالاعلام الأمريكي، بامكانياته التكنولوجية المتطورة، يملك قدرة تصوير الحقيقة على الشكل الذي يريد، معتمدا قدرته على استمالة عقول الناس والاستيلاء على مشاعرهم وتضليلهم.

ووسائل الاعلام الامريكية من صحافة وتلفزيون واذاعة واشكال اعلامية اخرى تتخذ طابعا «فنيا» (!!) كالسينما والافلام الامريكية، اصبحت ذراعا اساسية في سياسة الولايات المتحدة لفرض صيغة النظام العالمي الجديد والذي تلعب فيه دور الشرطي الدولي.. فالصحافة والاعلام بعدما كانت في غالبها حق التعبير ووسيلة المعرفة وكاشف الحقائق ومصور الاحداث، وبعد ان تحولت الصحافة الى علم بحد ذاته (اذا صح التعبير) وركيزة المجتمعات والنظم الديمقراطية، اصبحت الآن موجهة توجيها شبه كلي، ومسخرة للتضليل ومحتكرة لطمس الحقائق وتحريفها، واصبحت عاملا «لصناعة الحدث» (سلبا) وليس تصويره. فاذا بنا نرى ان الامريكيين يفضلون عشرات الصحافيين على آلاف الجنود..!! فالأمريكيون مؤمنون بحقيقة اساسية: الدعاية تصنع كل شيء»، وسوف يأتي يوم تصل فيه الدعاية الى اقناع الفقراء بالموت، لأن الحياة السعيدة ستكون «هناك»، بعد الموت، وما على الفقراء الا ان يموتوا لكي يتأكدوا..؟!!!!

بصدد هذا «الموجز»، فان شعوب العالم ان لم تجد طريقا جديدا تسلكه لاطعام جياعها وايواء مشرديها واحترام الحضارات داخلها.. فانها تكون قد سلكت طريق الاستعباد والموت والزوال!! ومن يستطيع في ظل هيمنة الاعلام الامريكي ومنطق الاستعمار الرأسمالي ان يحمي الضعيف او يطعم الجائع او يداوي المريض؟! ومن سيضمّد جراح الشعوب المقهورة، ان لم تفعل هي بنفسها ذلك؟! واذا كان اللسان مقيدا بالاصفاد، فلماذا لا تحاول الايدي الطليقة تحريره؟! انه على ما يبدو عصر اضمحلال معظم «الأشياء الجميلة».. عصر التشدق بالانسانيات والديمقراطية للتمويه والاستهلاك.. عصر كبر فيه «أمير» ميكيافيلي فصار «ملكا»..!

ان الاشياء والاحداث لا يمكن ان تصحح نفسها بنفسها، بدون قوة دفع.... لكن، يصح ان نتفاءل بأن الجنون نفسه يولد في النفس «صدمة» يعود بعدها الانسان فيعقل قبل «الانتحار»..!!

(فلاصو)

بقاء

● تتمة من صفحة ٨ ●

الدماء العربية البريئة.

وكالعادة يبررون موقفهم بعدم وجودهم ساعة اطلاق النار من المستوطنين، ولم تبادر الحكومة الاسرائيلية لوضع حد لهذه القضية الخطيرة سوى، وكالعادة، بتصريحات الشجب من الوزراء واعضاء الكنيست، لاعمال العنف التي يمارسها الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني وفي اكثر الاحيان يدينون والارهاب الفلسطيني» (وفق ادعاءاتهم) ويمكن تشبيه اعمال المستوطنين هذه بأعمال مجرمي شيكاغو، فهم يجوبون شوارع وطرقات الاراضي الفلسطينية، يحطمون زجاج منزل هذا العربي ويطلقون النار باتجاه العمال الفلسطينيين الباحثين عن لقمة خبزهم، دون رادع لهم..؟!

لا اعتقد ان هناك قانونا او عرفا دوليا يجيز بقاء المستوطن، مغتصب اراضي غيره يعيش عليها ويشرب من مياهها ويأكل من زرعها مدى الحياة، واذا ارادت إسرائيل تحقيق سلام عادل عليها ان تخلي مستوطناتها جميعها من رام الله والخليل ونابلس قبل غزة واريحا وتوفر لسكانها مساكن خارج حدود الضفة الغربية وبهذا ينتهي التناقض الثقافي والاجتماعي والسياسي والعقائدي بين جنسين من الأمم المختلفة الى غير رجعة.. وغير ذلك لا يجلب لكلا الطرفين سوى المزيد من الدمار والخراب.

بقي ان نقول: هل الوزال يوسي كاتس عضو الكنيست من حزب العمل الحاكم في لقاء تلفزيوني حول استعداد عدد كبير من المستوطنين لبيع منازلهم في المستوطنات والعودة الى تل ابيب وحيفا دون رجعة، اضافة الى استعداد اثرياء سعوديين لشراء المساكن والفيلات في المستوطنات الاسرائيلية. هل هو مجرد هراء، ام سوف يترجم على ارض الواقع؟؟ السؤال بحاجة لاجابة عليه وتأمل ان تكون تلك الاقوال صحيحة وليست مناورة سياسية اسرائيلية بهدف طمأنة الشارع والجانب الفلسطيني المفاوض في العملية السلمية.

(رام الله)

● قصة للأطفال ●

الكلب الشقي

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● سمور كلب جميل، اشتراه سعيد لابنه اسعد، ليداعبه ويربيه في بيته.

حرص اسعد على تحضير الطعام الملائم من لحوم وغيرها لسمور وتنظيف ما حوله. البيت الصغير والساحة الواسعة.

يوما بعد يوم.. يكبر سمور وكعادة اهل البيت يذهبون الى العمل ويتركونه في المنزل، الأم الى مصنع النسيج والوالد للعمل في الحدائق، وسعيد الى المدرسة.

كان سمور يطيع تعليمات العائلة، فيبقى في المنزل حتى عودتهم، الا انه شيئا فشيئا، اصبح يخرج هو ايضا بعد خروجهم فيستمتع «بحريته»، يلاحق الدجاج ويأكل القطائس، ويبقي على الريش والعظام. وعند عودتهم يتظاهرون في النوم في مكانه.

انتبه سعيد وأسعد والوالدة سعاد لهذه الظاهرة.

في المرة الأولى نظفوا حوله وحذروه من سوء افعاله ومن تلويثه للساحة والبيت والحي.

لكن سمور لم يسمع نصيحتهم ولا انذارهم بل استمر في خروجه من المنزل ،وجلب الفضلات والقطائس، من خارج المنزل، وبدأ يضع اللحوم والعظام في اكثر من مكان، حتى تعذر على اصحاب البيت القيام بتنظيف المنزل والساحة يوميا بسبب كثرة القاذورات التي جلبها سمور.

قررت العائلة التعامل مع سمور بشكل آخر فهم يحبون النظافة، ويحرصون على بيئة نظيفة خالية من الأمراض، وفي صباح يوم من الايام احضروا سلسلة حديد وطوقا جلديا، وربطوا سمور كي تبقى الحارة نظيفة.

اسئلة وأعمال:

١ - ضع عنوانا آخر للقصة.

٢ - ما اسم الكلب؟

٣ - تقول: أ - كلب امين ب - كلب خائن ج - كلب أخرس.

٤ - اين يذهب كل افراد العائلة كل صباح؟

٥ - ماذا كان يفعل الكلب بعد خروجهم من المنزل؟

أ - يبقى نائما ب - يرقص في المنزل ج - يخرج من المنزل.

٦ - كيف كان سمور يستمتع بحريته؟

٧ - ماذا قرّر افراد العائلة نتيجة لسلوك الكلب؟

٨ - لماذا كان قرارهم كذلك؟

٩ - ماذا كنت تفعل لو كنت مكانهم؟

١٠ - عدّد الحيوانات البيتية التي تعرفها؟

١١ - ما هو جمع ما يلي:

أ - ساحة ....

ب - بيت.......

ج - منزل.......

د - كلب.......

١٢ - ما هي فوائد ما يلي:

أ - الكلاب.......

ب - الابقار.......

ج - الماعز.......

د - الدجاج.......

١٣ - ما هو عكس ما يلي:

أ - جميل.......

ب - سعيد.......

ج - بداية.........

د - خرج.........

(عرعرة)

العمر كله

من الوالدين حسين وماجدة عوابدي والاخوة الى الغالية اسراء بمناسبة عيد ميلادها الاول ١٩٣/١٢/١ وعقبال ١٢٠ سنة.

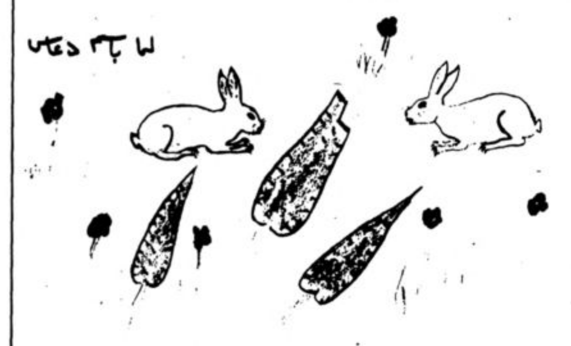
«اصحوا يا....»



● فراس عدنان كتاني - شفاعمرو - في الخامسة من عمره ولد بتاريخ ٨٨/١/٢٤ يحب الفن والطرب وكثيرا ما يردد اغنية «اصحوا يا اهل البلد»

الارنوب فريد والارنوبة ميمي

● بقلم: لما باسم دعاس - الطيرة ●



● كان ارنوب اسمه فريد وارنوبة اسمها ميمي. كانت ميمي وفريد يلعبان في البيت. قالت لهما امهما: «العشاء جاهز».

حضر ميمي وفريد ليتناولا العشاء. اكلا العشاء. فقال فريد لميمي: هل تريدين ان تقرأي القصص معي؟

لا اريد ان اقرأ معك القصص. اريد ان آكل الجزر.

اذن سآكل معك الجزر.

وقرأ القصص. بعد ان اكلا وقرءا ولعبا.

قالت ميمي لفريد: هل تريد ان تلعب في ساحة الدار؟ قال فريد: نعم، ولكن اريد ان تلعب في الارجوحة.

لعب فريد وميمي كثيرا وهما مسروران وسعيدان.

ثم اتى سمير وسميرة وسامر اولاد الجيران الى بيت فريد وميمي، ليلعبوا معا.

لعب فريد وميمي وسمير وسامر وسميرة كثيرا سعداء ومسرورين، واتفقوا على اللعب في بيت سمير في اليوم الثاني.

لحظة حزن

● بقلم: محمود عقل منصور - الصف الثالث/ الطيرة ●



في لحظة حزن
اذكرك يا ابا رفيق
يا اعز صديق
ليتك تسمع، ليتك تسمع!
كم من محب
جاء ليرثيك
لن ننساك يا رفيق بلدنا
سنخلدك في احلامنا
وستبقى دمعة الحزن والفرح
في مشاريع الطيرة
في قلوب أهلها
وستبقى نافوسا يدق في بيوتها
في كل بيت
في كل شارع
في كل مدرسة
في كل جلسة كنت تناجيها
حسبت نفسي قد انساك
فجلست ورأيت محياك
مبتسما امامي، كأنك لم تمت، لم تمت ما تركت بابا الا دخلته
لأني رأيتك جريء الخطوات
في مداخل ام الفحم
امام قنابل الغازات
تهون امامك الصعوبات
رأيتك معتصما في الخيمات
رافعا يدك المساعدة
في مرج الزهور المبعدة
في غزة هاشم الصامدة
احييت الوفاق وجمعت الرفاق
وما رأيت مظلوما الا ونصرته
فيا دمعتي السخية
انذبي عزيز قد رحل
خطفته المنية بالعجل
الى جنة الخلد دخل
ويا قلبي الجريح، ابك على الضريح
ويا نفسي الحزينة
اخرجي البكاء والآهات
ويا اهل المدينة
اطلقوا الصرخات
فقد مات طارق
قد مات
فعزاؤنا
ان فقيدنا سيبقى بأفعاله الخالدات
فيا نفسه اطمئني
ويا روحه اسكني
جنات الخلد،
ونحن لن ننسى صورة عاشت،
وفداء بلدنا ماتت.

على الشاشة الصغيرة

* الأحد: ٩٣/١٢/١٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الأخبار بالعربية .
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية العبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - مجتمع. قصص من الحياة
٨.٤. - لغة انجليزية
٨.٥٥ - فهم المقروء. الحلقة السابعة
٩.١. - اليهودية
٩.٢٥ - العالم وما فيه
٩.٤. - الفراشة اللطيفة
١...٣ - ببساطة قالوا لا
١..١. - تلتكست
١..١٥ - علاقة اسرية
١..٤٥ - تربية البنات
١١.١. - بعين رياضية
١١.٣. - لغة انجليزية
١١.٤٥ - لغة انجليزية
١٢..٥ - علوم الحياة
١٢.٢. - رياضيات
١٢.٣. - رياضيات للبجروت
١٣... - لغة فرنسية
١٣.١. - موسيقى
١٣.٤. - من النهضة الى التنافس
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - شارع سمسم
١٤.٣. - من حكايات الملك بيبر
١٥... - زومبيط
١٥.٣. - رحلة خلف التلال. الحلقة الرابعة
١٦... - هذا يعنيني. الفروق بين الجنسين
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - نهاية الغد. الحلقة العاشرة
١٨.١. - فرار
١٨.٣. - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - الأخبار بالعربية
١٩.٣. - قضية أولى
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢١... - يزلون مسرورين. الكاميرا الخفية
٢١.٥٥ - يانصيب الكأس العالمية في كرة القدم الولايات المتحدة (٩٤) بث مباشر
٢٣.٣٥ - عدالة قاتلة. الحلقة (١١) قانون مارشال
٢٤.٢. - حب وحرب. الحلقة (١٨)
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - هذا هو
١٥..١ - كاست وكليه
١٥.٣. - كرة قدم ايطالية. بث مباشر
١٧.٢٥ - عيناي. عالم الصغار
١٧.٣. - مسألة وقت
١٨..١ - حلم عليكم. للصغار
١٨.٣. - شاطئ باراديز
١٩... - ستورتش. مسابقة
١٩.٣. - بيلي على الطرق
٢.... - الأخبار بالعبرية
٢..٣١ - ترفيه «هجشاش هحفير»
٢١... - دان شيلون في برنامج حي
٢٢.٣. - الاخبار بالعبرية
٢٢.٣٥ - «حجران كريان» الولايات المتحدة ٨١
٢٤.٢٥ - كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨... - الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.١٥ - العالم من حولنا
١٨.٥٥ - معالم من بلدي
١٩.٣. - برنامج المزارع
٢.... - الأخبار الرئيسية
٢..٤. - المسلسل اليومي «السجين»
٢١.٤. - مساء الخير
٢٢.٢. - ليالي جرش. ترفيهي
٢٣... - الأخبار الاخيرة وآخر المشوار

● برنامج «هذا يعنيني» الساعة ١٦,٠٠ - القناة الاولى ●



● مسلسل «حب وحرب» - القناة الاولى، الساعة ٢٤,٢. ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
شريكك الجديد يبشر بالخير وانت منسجم معه.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
لا تبالغ في ثقتك بالناس، حاول تحري الامور.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
انت تهتم اكثر بكسب المال وتهمل عائلتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
اتبع نصيحة صديقك، نتائج سارة في بحر الاسبوع.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
لا تهتم بما يقوله الناس عنك، سر حتى النهاية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
تابع اخبار برج الحمل، مصيرك مرتبط بمصيره.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
عليك ان تعطي مثل ما تأخذ، صداقة جديدة قريبا.

العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
انتبه من الهجوم عليك، تحصن بالمعلومات الصحيحة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
عليك ان تكون مرنا مع الشريك في هذه الايام العصيبة.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
احب لغيرك ما تحب لنفسك، الحياة اخذ وعطاء.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
حاول الاستعانة بمن يزيد عنك خبرة في مشروعك الجديد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
مناسبة سعيدة تقترب منك، لا تنغص على شريكك.

كلمات متقاطعة



*** لغز رقم (١٨٦) ***

افقيا:
١ - المؤسسة الدمقراطية
٢ - تنشده الشعوب المستقلة
٣ - قيامة - «حفيد» (مبعثرة)
٤ - خاصتي (معكوسة) - اشاهد
٥ - بعد السلف - مطلقة نلسون مانديلا (معكوسة)
٦ - يبحث (معكوسة) - قاعدة - حب
٧ - المسجد (معكوسة) - من فاكهة الصيف (معكوسة)
٨ - ما يضلل في الصحراء.
٩ - قرية عربية - اقترب
١. - حي في غزة

عموديا:
١ - رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض
٢ - اوقد - اكتمل - للنصب (معكوسة)
٣ - اسد - تطير في الظلام
٤ - مناص -عمرك (معكوسة) - فقد عقله (معكوسة)
٥ - ارض غير مزروعة (معكوسة) - للنفي
٦ - ندى (معكوسة) - جواسيس (معكوسة)
٧ - الاسم الثاني لزعيم تركي سابق
٨ - وصف بـ «الرهيب» - عباءة
٩ - دولة اوروبية (غير معرفة)
١. - احد قادة م.ت.ف البارزين

*** حل لغز رقم (١٨٥) ***

افقيا:
١ - تعانيا - زامبيا
٢ - يحلا - لبنان
٣ - رسام - الا - رماد
٤ - واه - السلم - الر
٥ - يج - دق + لب - حي
٦ - ليبيا - لم
٧ - ريتيه معوض
٨ - نهد - انبأ
٩ - اه - ورع - حث
١١ - روما - وه - قناص
١٢ - ليالي - انهار
١٣ - الرياض - عين شمس

عموديا:
١ - نيروبي - الرباط
٢ - تساح - ليرنة
٣ - احاد - اين - دمار
٤ - نلم - ينهي - الي
٥ - يا - مديد - اي
٦ - القبة - عهد
٧ - السليم - بدن
٨ - البلعاوي
٩ - ان - ارلو - ام
١. - رام - الضبع - شخص
١١ - يلما - ج.أ.ب.ن
١٢ - بيالي - باترح
١٣ - الدوحة - كالرالرح

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١٩، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢. ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شرقية - شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ - ١٨/١٢/١٩٩٣)

العملة	«يحسوغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٦٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥.٨٥.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٣٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٩٧ ش.ج
● للسافرين -	٣.١٣٤٢ ش.ج
● «واسره» -	٣... - ٣..٥ ش.ج



الحشد الجبهوي في الجولان تحول الى مظاهرة سياسية كبرى

* المضيفون والضيوف يؤكدون: لا سلام في المنطقة بدون سوريا *

● مجدل شمس - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من احمد حمدي - شارك المئات من الجبهويين، امس السبت، في الحشد الجماهيري الكبير في بلدة مجدل شمس السورية وذلك تضامناً مع اهالي الجولان السوري المحتل، ولرفع صوت قوى السلام اليهود والعرب في اسرائيل من اجل الانسحاب الكامل من الجولان ورفض مماطلة الحكومة في مفاوضات السلام والتزامها بالانسحاب الشامل من الجولان، والتي تعيق المفاوضات في المسارات الاخرى.

ففي ساعات ظهر امس، استقبل اهالي الجولان وعلى رأسهم القيادات الدينية والسياسية وفود الجبهة وممثلين عن شبيبة سلام الآن وحركة «يوجد حد» والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات.

وفي ساحة مجدل شمس امام النصب التذكاري للشيخ سلطان باشا الاطرش سار اكثر من ثلاثة آلاف من ابناء الجولان مع ضيوفهم من الجبهة في مسيرة جماهيرية الى وادي الدموع (مركز لالتقاء الاهل الى شطري الحدود حيث يتحدثون مع بعضهم بمكبرات الصوت) ورفع المتظاهرون الاعلام السورية والشعارات الوطنية التي كانت تشق عنان السماء، بينما كانت النساء ترش الارز من شرفات المنازل على المتظاهرين.

وفي منطقة وادي الدموع على شطري الحدود تحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية بمكبر الصوت فحيا الاخوة السوريين عبر شطري الخط الفاصل قائلاً: جئنا اليكم لنقول كلمة حق وهي انه لا يمكن ان يستتب السلام في المنطقة بدون سلام مع الجمهورية العربية السورية. ونحن هنا نؤكد الطرح الذي اعلنته سوريا والرئيس حافظ الاسد ان الاحتلال الدائم بديله الانسحاب الكامل من كل شبر من الارض السورية المحتلة.

ومن الطرف المقابل رحب الاخوة السوريون بوفد القوى اليهودية الدمقراطية وبالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مؤكدين على ان سوريا تقف في صف السلام العادل.

وبعد ذلك انتقل الوفد الجبهوي

● البقية على صفحة ٤ ●

بلدية الطيرة تستنكر احداث الاعتداء التي وقعت في المدينة

● ادارة البلدية تستهجن خبر التلفزيون باللغة العربية الذي ينسب بعض هذه الاحداث للتحالف الجبهوي ● رئيس البلدية يبرق الى وزيري الشرطة والداخلية محتجا على الربط بين هذه الاعتداءات وبين نتائج الانتخابات ●

● ثائر عبد الحي ●

● الطيرة - لمراسلنا - اصدر، امس السبت، رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي بيانا باسم ادارة البلدية تستهجن فيه الخبر الذي اذاعه التلفزيون باللغة العربية، مساء يوم الجمعة، ومفاده شكوى من عضو البلدية خليل قاسم ينسب فيها بعض الحوادث الجنائية التي وقعت في المدينة مؤخرا الى خصوم التكتل الذي قاده في الانتخابات، اي الى التحالف الجبهوي الذي فاز برئاسة البلدية وغالبية في عضوية المجلس المحلي.

واتهم البيان خليل قاسم بالسعي لتحقيق مكاسب سياسية وايهام الرأي العام وكأن الحوادث المذكورة تقوم على خلفية الاستئناف الذي قدمه للمحكمة على نتائج الانتخابات.

واستنكر بيان بلدية الطيرة الاحداث التي وقعت مؤخرا في المدينة التي تم فيها الاعتداء على بعض الممتلكات مثل حرق سيارة السيد مدحت سمارة وحرق تراكتور ابراهيم الشرع وتمزيق البلاستيك في دفيئة نعيم ناصر وسرقة معدات زراعية من مزرعة عضو البلدية احسان بشارة وحرق سيارة مجاهد ناصر وسرقة سيارة حاتم عبد الحي وانفجار قنبلة صوتية في ساحة دار رياض عراقي. وحمل البيان الشرطة مسؤولية الكشف عن منفذي هذه الافعال وتقديمهم للقضاء.

واعتبر البيان هذه الظواهر خطيرة لكونها بعيدة عن تقاليد اهالي المدينة التي عاش اهلها ويعيشون حياة التآخي والوئام على مر السنين. ودعا المواطنين لليقظة حيال الدسائس المبيتة والعمل على افشال كل عمل من هذا القبيل.

وكان رئيس بلدية الطيرة ابرق، امس، الى كل من وزير الداخلية يتسحاق رابين ووزير الشرطة موشيه شاحل ينفي وجود اية صلة بين اعمال الزعرنة التي وقعت في الطيرة وبين الاستئناف الذي اعترضت فيه المعارضة على نتائج الانتخابات خصوصا وان ضحايا هذه الاعمال ينتمون الى الطرفين: الادارة والمعارضة في البلدية. واحتجت البرقية على الربط بين هذه الافعال وبين نتائج الانتخابات واعتبرت نشرها يشوه الحقيقة ويجلب الضرر على الطيرة واهلها.

من اجل الغاء المجلس القروي المفروض

ممثلو قرى وادي عارة يتخذون سلسلة من القرارات لتصعيد الاجراءات الكفاحية

* تنظيم مظاهرة في (١٢/٢٤) في القدس * اعلان اضراب في جميع مدارس القرى *

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» - في ام الفحم، حسين محاميد - قرر ممثلو قرى وادي عارة تصعيد الاجراءات الكفاحية ضد مخطط وزارة الداخلية والغاء المجلس القروي المفروض على هذه القرى، وذلك في اجتماع تشاوري، عقد في قرية معاوية، يوم الجمعة الماضي، شارك فيه معتمدو القرى السبع وممثلو اللجان الشعبية بالاضافة الى النائب الجبهوي، هاشم محاميد، والقائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم عبد الرحمن، واحمد خواجة (الحزب الدمقراطي العربي) ومحمود يونس (مبام).

افتتح الاجتماع معتمد قرية معاوية، السيد محمد سعيد ابو علوه، الذي رحب بالحضور ودعا الى التكاتف والمثابرة حتى الغاء المجلس القروي المفروض.

وقدم المحامي محمد كيوان تقريرا مفصلا عن الناحية القضائية التي وصلت اليها قضية المجلس القروي المفروض ودعا الاهالي الى تصعيد الخطوات النضالية الى جانب النضال القضائي والبرلماني.

وخلال الاجتماع قال النائب محاميد: ما زلنا في كتلة الجبهة البرلمانية نتابع القضية عن كثب، وطلبنا مرة اخرى عقد لقاءات مع الوزراء المختصين لبحث الموضوع مجددا وايجاد الحلول المناسبة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه جميع الحضور اتخذت القرارات التالية:

- حث الاهالي على الوحدة والالتزام بقرارات معتمدي القرى واللجان الشعبية والتصدي، ايضا، للشائعات التي يبثها من يسمى برئيس المجلس القروي، داڤيد ساسون.

- تنظيم مظاهرة يوم ١٢/٢٤ الجاري في القدس امام مكتبي وزارة الداخلية ورئيس الحكومة.

- اعلان اضراب في جميع مدارس القرى السبع مع بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية الحالية ٩٣-٩٤.

- مناشدة اللجنة القطرية للسلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي، واعضاء الكنيست العرب وجميع الهيئات الشعبية للجماهير العربية للوقوف الى جانب هذه القرى في نضالها العادل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٣/١٢/١٩، الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

البحث:

- انتخابات الهستدروت
- اجتماع مجلس الجبهة
- متفرقات

باحترام: محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

محاضرو الجامعات: نريد ان نحصل على اجور بمستوى اجور تلاميذنا

* قرروا اعلان الاضراب عن التعليم، يومي الثلاثاء (بعد غد) والاربعاء * «يبدو ان الحكومة لا ترغب في الجامعات ولا تكترث لكرامة الناس» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كل ما نطلبه هو ان تكون اجور محاضري الجامعات بمستوى اجور تلاميذنا، الذين اعطيناهم العلم والمعرفة واصبحوا مهندسين او موظفين كباراً في وزارة المالية وغيرها»، هذا ما قاله رئيس لجنة المحاضرين الجامعيين، البروفيسور عاموس شيحاتكلاين، امس الاول الجمعة، في حديث اذاعي فسر فيه اسباب القرار بالاضراب العام.

وكان المحاضرون الجامعيون قرروا اعلان الاضراب عن التعليم (مما يعني اغلاق الجامعات)، يومي الثلاثاء - بعد غد - والاربعاء، بشكل انذاري والاضراب المفتوح عن التعليم ابتداء من يوم الاحد القادم (١٢/٢٦/ ١٩٩٣).. احتجاجاً على رفض وزارة المالية تعديل اجورهم.

وقال شيحاتكلاين: «لقد طالبونا في السنة الماضية بالتعهد بهدوء نقابي، على ان يقوموا بدراسة مطالبنا وبدء التجاوب معها في مطلع السنة الدراسية. ونحن وافقنا والتزمنا. وها قد مر شهران على افتتاح السنة الدراسية دون ان يظهروا اية نية للتجاوب مع مطالبنا. وخلال هذه الفترة دفعوا زيادة اجور للمهندسين بنسبة ١٩,٦٪، وزيادات مماثلة لموظفي الدولة والقطاع الجماهيري. فما الذي يقصدونه بتجاهلنا؟».

واضاف: «توجهنا الى المالية نطلب تحريك الامور. فقالوا لنا: «انتم التزمتم بالهدوء النقابي لمدة سنة. وان السنة لم تنته بعد». وهذا الجواب بحد ذاته استفزازي. ويثير لدينا اكثر من سؤال حول الهدف من اعمالنا. هل يريدون اغلاق الجامعات؟ الا تهمهم الحياة الاكاديمية في الدولة؟ يبدو لي الامر كذلك. لكن الاخطر هو عدم الاكتراث لكرامة الناس؟ فنحن تقع على عاتقنا مسؤولية تخريج الطاقات الاكاديمية العليا، التي تقود عملية التطور التكنولوجي في الدولة. فهل يريدوننا ان نكمل هذه المهمة ام ان نبحث عن الانخراط في مجال الاعمال؟ ان نسبة التحاق الشباب في السلك الاكاديمي آخذة في الانحسار باستمرار، بسبب الاجور غير المشجعة. وهذه قضية خطيرة يجب على الدولة ان تهتم بها».

بعد ٣ ايام من تسلم الادارة الجديدة عملها

* العمال: فصل سياسي * رئيس المجلس: من حقي ان افصل من ارى انه لا يقوم بعمله بالشكل الصحيح *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى ثلاثة موظفين من مجلس الرينة المحلي، رسائل فصل من العمل بدون اي انذار سابق او اي سبب يفسر هذه الخطوة.

والموظفون هم عبد المجيد بصول، مسؤول المشتريات وحسن عثاملة، مسؤول قسم صيانة المواسير وشجاع راشد، مسؤول المخزن. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الموظف عبد المجيد بصول: «لقد فوجئنا بتبليغنا شفهياً، في اليوم الثالث من تسلم الرئيس الجديد، راجح طاطور منصبه عن قرار فصلنا وبعد ذلك تسلمنا رسائل الفصل دون ذكر اي سبب».

واضاف بصول: «اعتقد ان خلفية الفصل تعود لاسباب سياسية، لا غير».

ومن جهته قال رئيس المجلس، السيد راجح طاطور، لـ «الاتحاد»: «صاحب العمل، والقصد رئيس المجلس بامكانه ان يفصل الموظفين الذين يراهم لا يقومون بعملهم بطريقة صحيحة». ورداً على سؤال اذا كانت الايام الثلاثة كافية لفحص عمل هؤلاء الموظفين، قال الرئيس: «غير مهم المدة. انا لدي معلومات سابقة عنهم».

وقد استنكر عضو كتلة الجبهة في المجلس، السيد خالد بصول، في اول جلسة عقدها المجلس هذا القرار وطالب الرئيس بالغائه.




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية

الاثنين ٢٠ كانون الاول ١٩٩٣ — ٩ رجب ١٤١٤هـ — الثمن: ١٫٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

20.12.1993

המחיר: 1.50 שקל כולל מע"מ

العدد VOL 187/80

الطائرات الاسرائيلية قصفت، امس، مواقع لـ «حزب الله» بالصواريخ!

● مقاتلو «حزب الله» شنوا هجومين على موقع للميليشيا العميلة ●

● صيدا (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار، امس الاحد، على مواقع «حزب الله» شمال الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان، بعد هجومين لحزب الله على ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان اربع مقاتلات انقضت، بين الساعة ١٥٫٢٠ والساعة ١٥٫٣٠، اربع مرات مطلقة عشرة صواريخ جو – ارض على قواعد «حزب الله» في مليتا وجبل صافي وجبل الاخضر في اقليم التفاح.

وشوهدت اعمدة كثيفة من الدخان الاسود ترتفع من مواقع القصف، في حين اطلقت وسائل الدفاع الجوي للجيش اللبناني و«حزب الله» نيرانها على الطائرات الاسرائيلية دون ان تصيبها.

واكد مسؤول في «حزب الله» في صيدا ان تنظيمه واطلق صواريخ سام على الطائرات الاسرائيلية التي

● البقية على ص ١٢ ●

محادثات اوسلو لم تخرج المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية من الطريق المسدود

المحادثات استهدفت تمهيد الطريق لاجتماع رابين – عرفات



● ياسر عبد ربه ●

● رابين يريد التأكد، سلفا، من ان اي لقاء جديد مع عرفات سيكون مثمرا ● اليوم يعقد لقاء رسمي، في اوسلو، بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين، باشتراك ممثلي الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاتحاد الاوروبي للبحث في تشكيل وتمويل الشرطة الفلسطينية ●

(التفاصيل ص ٣)



● بيرس ●

لجنة المالية البرلمانية تبدأ، اليوم ببحث مشروع ميزانية ١٩٩٤

مجموعة من نواب الائتلاف تطالب بزيادة بنود الخدمات الاجتماعية



● شوحط ●

● هجوم حاد على شوحط في جلسة الحكومة امس، ورابين يدافع عن وزير المالية وسياسته الاقتصادية ● (١٥) نائبا من «العمل» يبدأون تحركا لاجراء تعديلات على مشروع الميزانية، لجهة تخصيص زيادة بمقدار ملياري دولار لبنود الخدمات الاجتماعية ●



● رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، صداما حادا بين رئيس الحكومة ووزير المالية من جهة، وعدد من الوزراء من الجهة الاخرى وذلك في اثناء البحث حول مشروع قانون ميزانية الدولة الذي من المنتظر ان تبدأ اللجنة المالية البرلمانية ببحثه اليوم الاثنين.

وينتظر ان يواجه مشروع وزارة المالية لميزانية الدولة للسنة المالية القادمة سنة ١٩٩٤ اكثر من التي تحفظ من قبل اعضاء الكنيست من المعارضة اضافة الى المئات الاخرى من قبل نواب الائتلاف الحكومي.

ويواجه وزير المالية، ابراهام شوحط، ضغوطا متزايدة من قبل مجموعة من نواب الائتلاف الحكومي المنتظمين في ما يسمى بـ «اللوبي الاجتماعي» الذين يطالبون بزيادة اكثر من ملياري دولار الى بنود الميزانية المخصصة لابواب الخدمات الاجتماعية المقدمة من الدولة للمواطنين.

وعبر شوحط، امس، عن ثقته الكاملة بالدعم الذي يلقاه من قبل رئيس الحكومة في موضوع الميزانية. ونوه الى ان في جعبة وزارته انجازين هامين على الصعيد الاقتصادي. فمن جهة هبطت نسبة البطالة في البلاد حيث تم ايجاد اكثر من (١٠٠) الف فرصة عمل، وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ١٨٪ الامر الذي يعتبر سابقة في مجال الصناعة والانتاج الصناعي ليس في اسرائيل فحسب بل وعلى صعيد عالمي» على حد قوله.

وفي مواجهة الانتقادات على سياسته الوزارية قال شوحط ان السياسة الاقتصادية الحكومية صحيحة وذات حساسية اجتماعية، من جهة، ومن جهة اخرى، لديها امكانية لجلب الاستثمارات ولا طريق امام هذه السياسة سوى النجاح.

● رابين يدافع عن شوحط ●

وكان رابين انبرى امس، في جلسة الحكومة، الى الدفاع عن سياسة شوحط الاقتصادية.

فردا على مطالب «اللوبي الاجتماعي» قال شوحط اذا ما قبلت هذه المطالب فانه لن يبقى من الاقتصاد الاسرائيلي حجر على حجر.

رابين: ايضا وزارة «الامن» تنقصها ميزانيات.

شوحط: «واللوبي الاجتماعي» متأثر بمواقف الوزير شطريت.

الوزير شطريت: على ما يبدو فانني امثل من صوت لي وليس من صوت لشوحط.

رابين: الجمهور صوت لقائمة «العمل» وليس لاشخاص.

شطريت: ولكن البرايمرز (الانتخابات الداخلية) اظهرت من يتقدم على الآخر.

وهنا تدخلت الوزيرة اورا نمير، فرد رابين غاضبا على «اللوبي الاعلامي» (اي انه يهتم بوسائل الاعلام) كما اسماه، وقال: «من لا يعجبه الوضع فليتفضل بالخروج من الحكومة»!

● اللوبي الاجتماعي، يبدأ العمل ●

● البقية على ص ١٢ ●

رابين يعترف لاول مرة:

عدد كبير من الجنود لا يريدون الخدمة في المناطق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في معرض رده على تصريحات الحاخام الاكبر الاسبق والراب العسكري، الجنرال احتياط شلومو غورين، صرح رئيس الوزراء يتسحاق رابين بأنه يرفض اي دعوة من اي طرف كان لعدم الانصياع للاوامر العسكرية. وقال رابين: لم اقبل في الماضي، كما لا اقبل اليوم، اي دعوة للجنود لعدم الخدمة في لبنان او في المناطق.

واعترف رابين امام مراسل التلفزيون بأن هناك عددا كبيرا من الجنود يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة فقال: صدقني هناك الكثير من الجنود لا يريدون اداء الخدمة العسكرية في المناطق» (المحتلة)!

(١١٧) من قادة ومفكري ومثقفي الشعب الفلسطيني ...

تحت جنح الظلام

سلطات الاحتلال الرجت عن ١٣٢ من مبعدي «مرج الزهور»

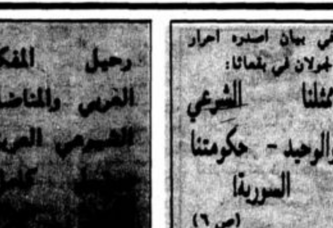
(ص ٤)

زوبعة في الاوساط السياسية

الحاخام غورين يصدر «فتوى» تجيز للجنود عدم الانصياع لاوامر بازالة المستوطنات!

● الحكومة تبحث الموضوع وعدد من الوزراء يطالب ببحث الامر قضائيا ●

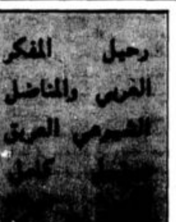
(ص ٣ وكلمة «الاتحاد» – ص ٧)



في بيان اصدره احرار الجولان في بقعاثا:

ممثلنا الشرعي والوحيد – حكومتنا السورية!

(ص ٦)

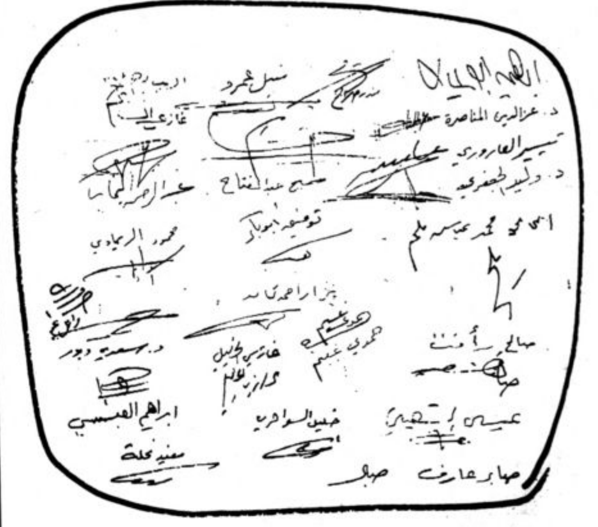


رحيل المفكر العربي والمناضل الشيوعي العريق ... كامل

في مذكرة ضافية الى الرئيس عرفات:

(١١٧) من قادة ومفكري ومثقفي الشعب الفلسطيني يعربون عن عدم رضاهم من طريقة عمل قيادة م.ت.ف

● ويطالبون بتأسيس المجالس المتخصصة وبتشكيل هيئة قيادية مصغرة للعملية التفاوضية ●



● نموذج للتواقيع على المذكرة ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - وجه (١١٧) من قادة ومفكري ومثقفي الشعب العربي الفلسطيني مذكرة الى ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، اعربوا فيها عن عدم رضاهم من طريقة عمل القيادة السياسية في هذه المرحلة، لا على صعيد ادارة عمليات التفاوض الصعب والدقيق مع الجانب الاسرائيلي ولا على صعيد الاعداد لبدء مرحلة البناء الوطني في الفترة الانتقالية.

ودعت المذكرة، التي وصلت نسخة كاملة منها الى «الاتحاد» امس الاحد، الى الاسراع في بدء الحوار الوطني والعمل الجدي والدؤوب لانجاحه من اجل خلق حد معقول من الوئام الوطني الذي يكرس الامن الداخلي الفلسطيني، ويخلق مناخا صحيا لمزيد من الاحتشاد حول المهمات الجديدة المطروحة على الشعب الفلسطيني.

وتقدمت المذكرة بتسعة مطالب عاجلة في مقدمتها ان «تقوم القيادة بتأسيس المجالس المتخصصة في جميع مجالات العمل الوطني، سواء على صعيد البناء الذاتي للكيان الجديد او على صعيد ترشيد الحركة في المحيط العربي والدولي» و«تشكيل هيئة قيادية مصغرة من اجل قيادة مجمل العملية التفاوضية والاشراف عليها ومتابعتها والتنسيق فيما بين لجانها وفرقها المختلفة».

واختتمت المذكرة بالقول:

«اننا حين نقترح امرا كهذا لا ننتقص من دور وصلاحيات الهيئة التنفيذية الاولى في حياتنا الوطنية، وانما لاننا ندرك كم تأثرت هذه الهيئة سلبا من خلال الانسحابات التي اقدم عليها البعض من اعضائها، ومن خلال احتمال انسحابات جديدة او تجميد جديد.

اننا لا نقبل ان ترتهن القرارات المصيرية لوضع سلبي كهذا وفي ذات الوقت لا نقترح ما يخل بالوضع الدستوري والعملي لهذه الهيئة.

اننا نتقدم بهذه المذكرة، المتضمنة اشارات عامة لما نراه خللا جوهريا في ادائنا القيادي على مستويات عدة، والمتضمنة اجتهادات اولية لما نراه معالجة موضوعية لهذا الخلل.

ونعلن اننا الموقعون على هذه المذكرة قد شكلنا من بيننا هيئة متابعة لما ورد فيها، وقد كلفت هذه الهيئة بالعمل الحثيث والصبور لتنفيذها».

واكد الموقعون على المذكرة انهم حريصون على مواصلة جهودهم من خلال المؤسسات الشرعية لـ م.ت.ف واعلنوا تجديد التزامهم بـ م.ت.ف ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني وقائدا لنضاله الوطني.

(النص الكامل لهذه المذكرة وبيان بأسماء الموقعين عليها في عدد يوم غد الثلاثاء).

لقاء اليوم

● مع: د. ابراهام ريشف، مدير قسم التغذية في وزارة الصحة.
● حول: يوم الغذاء العالمي (٢٠/١٢).

التغذية في اسرائيل ليست حكيمة!



● بمناسبة «يوم الغذاء العالمي» الذي يصادف اليوم، الاثنين، التقينا د. ابراهام ريشف، مدير قسم التغذية في وزارة الصحة.

● «الاتحاد» - من اعلن عن هذا اليوم ومتى ولماذا؟!

● د. ريشف - منظمة f.a.o العالمية للغذاء والزراعة مع منظمات اخرى، اقرت مثل هذه الايام المرتبطة بمواضيع الصحة العامة. لكن قبل اربع سنوات فقط اعطيت الامكانية لكل دولة ان تختار الموضوع الذي تراه ملائما لوضعها. ونحن قررنا ان نركز على موضوع «الغذاء» في هذه السنة للجمهور الواسع.

● «الاتحاد» - وكيف يتم التوجه لهذا اليوم في البلاد؟!

● د. ريشف - لقد قمنا بتوفير المواد الاعلامية والتثقيفية في موضوع الغذاء السليم وعممناها على الدوائر التابعة لوزارة الصحة في البلاد ومراكز رعاية الاسرة وبالتعاون مع السلطات المحلية، ومراكز بيع الاغذية والمراكز التجارية والمؤسسات العامة. فالمواطن المشتري للمواد الغذائية لا يعرف بالضبط ما تحويه هذه المواد. ونحن نسعى لتعريفه عليها.

● «الاتحاد» - من الفعاليات السابقة لكم في الموضوع، هل كانت هناك نتائج ايجابية؟!

● د. ريشف - هذه هي المرة الاولى التي تشمل فيها فعاليتنا الجمهور الواسع، واماكن التسويق والدوائر المختلفة، ففي الماضي اقتصر ذلك على كادر العاملين في هذا المجال، حيث اقمنا لهم اياما دراسية ونشاطات من هذا القبيل.

● «الاتحاد» - وما هو وضع التغذية في البلاد اليوم؟!

● د. ريشف - لا توجد في البلاد مجاعة. ولكن التغذية عموما ليست حكيمة. خلال التحضيرات «ليوم الغذاء العالمي» اجرينا بحثا على عينة من سكان تل - ابيب، فتبين ان لغالبية المشتركين كانت زيادة واضحة في الوزن. لكن، بامكاننا القول ان الوضع قابل للتغيير والتعديل. ولذلك نحن نسعى لاثارة الموضوع ورفع مستوى الخدمات الغذائية والصحية. وما نحرص عليه هو ان ينمو الجميع ويتطور بالشكل الصحيح، خصوصا الاطفال والاحداث.

● «الاتحاد» - ماذا تقترح على المواطن العادي حتى تكون لديه تغذية صحيحة؟!

● د. ريشف - التوجه الى احد المراكز التي اشرنا اليها آنفا وتحتوي على المواد الاعلامية التثقيفية. فهناك يمكن ان يجد كراسا عن «الاسس الصحيحة للتغذية الحكيمة»، نشرح فيه عن المواد الغذائية المختلفة وما تحتويه من مواد وسعرات حرارية، ويستطيع المواطن ان يقرر من خلالها ما يلائمه من حيث الحاجة والذوق والاسعار. كذلك ننصح بان يقرأ المواطن الارشادات والمعلومات عن كل مادة غذائية قبل ان يشتريها حتى يلائمها لوضعه.

● «الاتحاد» - وهل توجد تعليمات وارشادات كافية من المنتوجات؟!

● د. ريشف - على غالبية المواد المغلفة والمعلبة هناك شرح لما تحتويه تلك المواد وتاريخ الانتاج وانتهاء صلاحيته... الخ. لكن يجب الاخذ بعين الاعتبار انه لا يمكن الكتابة على كل منتوج كل المعلومات الضرورية. ولكن خلال هذه السنة سنعمل على توسيع الشرح عن قوانين التغذية الصحيحة. واذا ما حصل المواطن على الكتيب الذي تحدثت عنه فبامكانه التحكم بذلك اكثر بنفسه، وعمل برنامج غذاء ملائم.

● «الاتحاد» - هل تعتقد انه اذا ما تم التقيد بتعليمات التغذية الصحيحة سينعكس ذلك على الامراض ايضا؟!

● د. ريشف - بالطبع.. فهذا سيخفف من اخطار العديد من الامراض من دون شك، كالقلب والاوعية الدموية والمخ وحتى السرطان. لكن.. يجب التأكيد على ان اتباع نظام غذاء صحيح يجب ان يكون على مدار كل السنة وليس ليوم واحد فقط.

● «الاتحاد» - كيف يمكن للمواطن العادي ان يفهم ان هذه المواد مفيدة او مضرة له؟!

● د. ريشف - بقراءة ما تحويه المواد الاعلامية والتقيد بما يلائمه، واذا ما كانت هناك صعوبة في الحصول عليها، بامكان كل مواطن التوجه الينا مباشرة وطلب كافة المواد الارشادية من وزارة الصحة، قسم التغذية في القدس، ونحن سنقوم بارسالها باسرع وقت مجانا.

● ابتهاج مجلي ●

محادثات اوسلو لم تخرج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من الطريق المسدود

المحادثات استهدفت تمهيد الطريق لاجتماع رابين - عرفات

● رابين يريد التأكد، سلفا، من ان اي لقاء جديد مع عرفات سيكون مثمرا ● اليوم يعقد لقاء رسمي، في اوسلو، بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين، باشتراك ممثلي الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاتحاد الاوروبي للبحث في تشكيل وتمويل الشرطة الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، كانت المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية، في العاصمة النرويجية اوسلو، ما زالت مستمرة، في محاولة لايجاد مخرج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه مفاوضات القاهرة حول المسائل الامنية في نطاق سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية، هذه الليلة، نقلا عن مراسله في اوسلو غيل سدان قوله انه، وعلى الرغم من السرية المطبقة حول المحادثات، تمكن من التحدث مع مسؤول في وزارة الخارجية النرويجية كان موجودا في موقع الاجتماع. وان المسؤول النرويجي اعلمه ان المحادثات تراوح مكانها مع تقدم طفيف في بعض المسائل المطروحة.

ومن المتوقع ان تكون المحادثات في اوسلو قد علقت هذه الليلة، على ان تستأنف في مكان آخر، ربما القاهرة، خلال الاسبوع الجاري.

وعلم ان محادثات اوسلو امس الاحد وامس الاول السبت، جرت من اجل حل المشاكل العالقة وتمهيد الطريق لاجتماع رابين وعرفات.

وصرح رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاحد، بانه يريد ان يتأكد من ان اي لقاء جديد مع ياسر عرفات سيكون لقاء مثمرا، قبل ان يلتقي الرئيس الفلسطيني مرة ثانية.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تساهل» عن رابين، خلال جولة قام بها في شمال اسرائيل، قوله «المهم حاليا، بالنسبة لاوسلو او غيرها، بالتحقيق من ان اي لقاء (مع عرفات) لن ينتهي من دون نتائج».

واضاف رابين «اتفقنا في الاسبوع الماضي على مهلة عشرة ايام، لكننا لا نعمل وفي يدنا جهاز توقيت، والمهم ان نتأكد من ان اللقاء سيكون مثمرا».

وكان رابين وعرفات التقيا، الاحد الاسبق، في القاهرة. وفشلا في التوصل الى اتفاق على ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا، الذي كان يفترض ان يبدأ في اليوم التالي.

وحول المفاوضات مع سوريا اوضح رابين ان «الجدول الزمني تحدد خلال جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر» في المنطقة في بداية كانون الاول.

واضاف ان «الجدول الزمني يتركز على اللقاء بين كلينتون والاسد في ١٦ و١٧ كانون الثاني في جنيف».

وقال اخيرا ان «رؤساء الوفود السورية واللبنانية والاردنية والفلسطينية سيتوجهون بعد ذلك الى واشنطن لتوضيح مواقفهم، واذا ما ادت هذه التوضيحات الى نتائج فان الوفود ستلتقي في نهاية كانون الثاني او بداية شباط وسيكون هناك مفاوضات».

وكانت المحادثات، غير الرسمية، بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين قد بدأت، مساء السبت واستؤنفت امس الاحد، في اوسلو في مكان لم يعلن عنه. ولم تتسرب ايا تفاصيل عما دار في المحادثات او الاجراء التي جرت فيها.

وقد رئس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيرس، بينما رئس الوفد الفلسطيني ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية التي اتصلت به هاتفيا صرح ممثل منظمة التحرير في النرويج، عمر كتمتو، بعد ظهر امس بان «المحادثات قد تمتد الى الغد (الاثنين) - اليوم» دون مزيد من التفاصيل.

وكان نائب وزير الخارجية النرويجي، يان ايغلاند، الذي يشارك في المحادثات، صرح في وقت سابق بان «محادثات اوسلو بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين تهدف الى الحيلولة دون فشل لقاء القمة القادم بين رابين وعرفات».

واضافة الى ايغلاند يمثل الحكومة النرويجية ايضا تيري رود لارسن، الوسيط النرويجي في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويرافق بيرس في النرويج اثنان من معاونيه هما اوري سافير، المدير العام لوزارة الخارجية ويوئيل زينغر، المستشار القانوني للوزارة. كما يضم الوفد الاسرائيلي وزير البيئة يوسي سريد ونائب قائد الاركان الجنرال امنون شاحك.

وقال ايغلاند ان بيرس الذي وصل سرا الى العاصمة النرويجية، مساء السبت، سيغادرها ليلة الاحد/الاثنين عائدا مباشرة الى اسرائيل.

ومن جهة اخرى يضم وفد منظمة التحرير في اوسلو اضافة الى رئيسه ياسر عبد ربه، د. نبيل شعث واحمد قريع (ابو علاء).

وتسبق المفاوضات غير الرسمية، التي بدأت امس الاول، في اوسلو لقاء رسميا بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين تقرر عقده في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين، في احد فنادق اوسلو الكبيرة.

ومن المقرر ان يشارك ايضا في المحادثات ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاتحاد الاوروبي.

واستنادا الى وزارة الخارجية النرويجية فان هذا الاجتماع سيخصص «لتشكيل وتمويل قوة الشرطة الفلسطينية القادمة» في غزة واريحا. وقال نائب وزير الخارجية النرويجي، امس الاحد «هذا ما ستناقشه لكن لا يستبعد ان يطرح المشاركون موضوعات اخرى».

واشنطن تؤيد ممارسة ضغوط جديدة على العراق!

● نيويورك - افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان الحكومة الامريكية تحاول دفع الامم المتحدة الى فرض شروط اضافية على العراق مقابل رفع الحظر المفروض على تصدير النفط العراقي والذي سبق وفرضته الامم المتحدة.

وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا بشكل خاص على اعضاء مجلس الامن لحمل العراق على الاعتراف بالكويت باعتبارها دولة مستقلة والتوقف عن اضطهاد المعارضين الاكراد والشيعة!!.

وكتبت الصحيفة التي اجرت حديثا مع سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، مدلين اولبرايت، ان ثلاث دول اعضاء في مجلس الامن هي بريطانيا وفرنسا وروسيا تدعم الاقتراح الامريكي. واوضحت ان موقف الصين وهي العضو الخامس في مجلس الامن، غير معروف.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الحكومة الامريكية قوله ان الشروط الاضافية التي ترغب فيها واشنطن مردها الى عدم ثقة واشنطن بالرئيس العراقي، صدام حسين. وستضاف هذه الشروط الى تلك التي فرضتها الامم المتحدة عند انتهاء حرب الخليج والتي نصت على نزع سلاح العراق وحرية الامم المتحدة في تفتيش ومراقبة المنشآت والصناعات العسكرية العراقية!

مؤتمر وطني في الجزائر في الشهر المقبل

● الجزائر - و.ص.ف - جاء في بيان رسمي للمجلس الاعلى للامن (هيئة دستورية) امس الاحد، انه تم تمديد تفويض المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية) لمدة شهر حتى ٣١ كانون الثاني المقبل.

وقرر المجلس الاعلى للامن، الذي اجتمع، صباح امس، عقد مؤتمر وطني يومي ٢٥ و٢٦ كانون الثاني المقبل يضم الاحزاب والمنظمات المدنية من جانب والسلطة من جانب اخر.

ويختص هذا المؤتمر بوضع برنامج تتفق عليه جميع الاطراف لادارة مرحلة انتقالية تتراوح مدتها بين سنتين وثلاث سنوات قبل العودة الى انتخابات رئاسية وتشريعية في الجزائر.

زوبعة في الاوساط السياسية

الحاخام غورين يصدر «فتوى» تجيز للجنود عدم الانصياع لاوامر بازالة المستوطنات!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الفتوى الدينية، التي اطلقها الحاخام الاكبر الاسبق، شلومو غورين، موجة استنكار عارمة بين الاوساط السياسية والحكومية في البلاد.

فقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ردا على اقوال غورين، ان مجرد دعوة الجنود لعدم الانصياع لاوامر عسكرية يعتبر امرا خطيرا جدا من الدرجة الاولى، واضاف: لم اقبل في الماضي اي دعوة لرفض الخدمة العسكرية في لبنان او في المناطق (المحتلة - المحرر). واكد انه ليس من المنطقي او المعقول الربط بين موقف سياسي وبين دعوة الجنود، لعدم الانصياع لاوامر عسكرية، فيما يتعلق باخلاء المستوطنات، خاصة في الوقت الذي كلنا فيه متفقون على عدم اخلاء مستوطنات.

وكان الحاخام الاكبر الاسبق في اسرائيل، وكبير حاخامي الجيش سابقا، الجنرال احتياط شلومو غورين دعا، امس الاحد، الجنود الاسرائيليين الى عدم الانصياع لاي امر يعطى لهم بازالة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وقال انه، «ينبغي على الجنود رفض الانصياع لامر من هذا النوع لسببين، اولا لانه يتنافى مع وصايا وتعاليم التوراة التي تقول ان «ارض اسرائيل: (بحدودها التوراتية) يجب ان تكون مأهولة من اليهود، وثانيا: لانه امر صادر عن حكومة قائمة على غالبية برلمانية غير يهودية بفضل حزبين عربيين»! وعاد غورين واكد موقفه هذا في تصريح الى التلفزيون هذه الليلة بقوله ان الحكومة الاسرائيلية هي حكومة اقلية يهودية. وان العرب ليسوا بالنسبة له من عداد النصاب البرلماني.

واضاف غورين: ان مفهوم التمرد ليس موجودا بالنسبة لي، لانني لا اخضع الا لقانون واحد، هو قانون التوراة. واكد موقفه من الدمقراطية بالقول: لم اجد كلمة دمقراطية في التوراة، وانا اعطي الفتاوى بناء على التوراة!!

وفور اطلاق غورين تصريحه هذا، تحرك عدد من الوزراء، لشجب موقفه. فطرح الوزير عوزي برعام الموضوع على بساط بحث جلسة الحكومة الاسبوعية امس، وطالب ببحث الامر قضائيا.

وعبر الوزير بنيامين بن اليعزر عن زعزعته من اقوال الجنرال احتياط غورين ودعا المستشار القضائي ووزير القضاء لبحث امكانية تقديم غورين الى القضاء بسبب تصريحاته هذه وكذلك كان موقف الوزير يئير تسبان الذي رأى في فتوى غورين «دعوة للتمرد».

ومن جهته قال وزير القضاء، دافيد ليبائي ان غورين يخلط امور الدين والسياسة، خاصة في امور ليست على بساط البحث (اخلاء المستوطنات - المحرر) وقال ان مثل هذه الدعوة هي «دعوة منافية لامن الدولة. وعليّ اولا ان ادرس الاقوال بشكل دقيق ومن ثم البحث في امكانية الرد وكيفيته»

الطائرات التركية تشن غارة وحشية على قافلة سيارات كردية!

● حوالي ٢٠٠ كردي سقطوا بين قتيل وجريح واسير! ●

● انقرة - و.ص.ف - اعلن رسميا، امس الاحد، ان حوالي ٢٠٠ شخص من اكراد تركيا سقطوا بين قتيل وجريح واسير، خلال عملية جوية تركية في منطقة مازي زهوري (شمال العراق) على بعد حوالي ٢٥ كم جنوب بلدة جوكورجا (جنوب شرق الاناضول).

واوضح البيان لمديرية شرطة ديار بكر المسؤولة عن المناطق الخاضعة لحالة الطوارئ ان مقاتلات تركية دمرت، امس الاول السبت قافلة من خمس سيارات كانت تقل حوالي ٢٠٠ كردي وقتلت او اصابت او اسرت جميع ركابها!

وهي ثالث عملية تشنها القوات التركية على مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق ذي الغالبية الكردية منذ ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

ولم يقدم البيان حصيلة محددة لضحايا حزب العمال الكردستاني، الذي فقد ١١٣ على الاقل من مقاتليه في الايام العشرة الاخيرة، استنادا الى ارقام رسمية.

صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية:

شاهد مهم يتراجع عن شهادته في قضية لوكربي

● لندن - افادت صحيفة «صاندي تايمز» في عددها، امس الاحد، ان شاهدا مهما في التحقيق بشأن الاعتداء على طائرة «بان - ام» التي تحطمت في اسكتلندا في لوكربي في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) تراجع عن شهادته التي اتهم فيها ليبيا وقالت الصحيفة انها قابلت هذا الشاهد.

وكان ادوين بوليبه، مدير مؤسسة صغيرة للالكترونيات، مقرها في زوريخ (سويسرا) اكد في البداية للمحققين انه زود في ١٩٨٥ ليبيا بصاعق من النوع الذي استخدم في تفجير القنبلة التي كانت موضوعة في طائرة «بان - ام».

وقال بوليبه للصحيفة، الاسبوع الماضي «اذكر اني اعطيت عينات للخدمة الالكترونية (من مؤسسته) لبيع تجهيزات عسكرية لوزارة الدفاع في المانيا الشرقية». واضاف «ان موظفا رسميا بريطانيا جاء مؤخرا الى مكتبي واخبرته بذلك، فاطلع على ملفاتي ودوّن الكثير من الملاحظات ومن المحتمل ان يغير التحقيق الذي يتهم ليبيا».

الافراج عن (١٣٢) من مبعدي «مرج الزهور»!

● عملية الافراج تمت تحت جنح الظلام ● توقع الافراج عن عشرات المعتقلين الآخرين، اليوم ● استمرار اغلاق رام الله والبيرة والقرى المجاورة لليوم الثاني على التوالي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كعادتها في مرات سابقة، فضلت سلطات الاحتلال الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين من مبعدي «مرج الزهور» واعادتهم الى بيوتهم تحت جنح الظلام، وذلك في محاولة لكبت فرحة الاهل وعدم اندلاع مظاهرات استقبال وترحيب.

وكانت سلطات الاحتلال افرجت، يوم امس الاحد، عن (١٣٢) من مبعدي «مرج الزهور» من ثلاثة سجون، بعد ان انهت التحقيقات معهم والتي استمرت اربعة ايام، بعد اعادتهم من «مرج الزهور» في الاسبوع الفائت. وافرجت السلطات عن (٦٠) معتقلا من سجن الظاهرية و(٢٦) معتقلا من الفارعة و(٤٦) من «كتسيعوت».

ومن المتوقع ان تفرج السلطات، اليوم الاثنين، عن عشرات المعتقلين، على ان تفرج عن الآخرين خلال الاسبوع الجاري، بعد استكمال التحقيق، والتأكد من ان المعتقلين «لم يشاركوا في اعمال عنف قاسية ضد جنود الاحتلال ولم يتورطوا في اعمال قتل ضد قوات الاحتلال»، كما قال مصدر عسكري اسرائيلي.

ويبلغ عدد المبعدين، الذين اعيدوا في الاسبوع الفائت وزجت بهم سلطات الاحتلال في السجون للتحقيق، (١٩٧) شخصا من «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وبعد ان افرج عن المعتقلين من السجون الثلاثة، رافقهم الى مكاتب الادارة المدنية، لاستصدار بطاقات هوية ومستندات ووثائق اخرى، عدد كبير من جنود الاحتلال.

وانتظرت اكثر من مئة وثلاثين عائلة عند حاجزي «ناحل عوز» و«ايرز»، ساعات طويلة في انتظار المبعدين العائدين.

على صعيد آخر افرجت سلطات الاحتلال، يوم امس الاحد، عن فوزي حمدان، من قادة «صقور فتح» من خانيونس، بعد اعتقال لعدة ايام، واستقبل بالاهازيج والمسيرات واطلاق الرصاص من قبل اهالي المخيم.

وكان حمدان سلم نفسه الى الادارة المدنية بعد التعهد من قبل سلطات الاحتلال بالعفو عنه.

اصيب العامل الفلسطيني محمود عبد اللطيف، (٥١) عاما)، من اهالي قرية بيت لهد، صباح امس الاحد بجروح خطيرة، نقل على اثرها الى مستشفى «بيلنسون»، لتلقي العلاج.

وكان عبد اللطيف ينتظر كعادته كل صباح، مجيء مقاول اسرائيلي

● البقية على صفحة ١٣ ●

لاول مرة

وفد «خط احمر» يطلع على اوضاع المخيمات في قطاع غزة المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، امس الاول السبت، بزيارة هي الاولى من نوعها الى قطاع غزة المحتل اطلع خلالها على معاناة اهالي مخيمي جباليا والشاطئ».

وبعد الجولة الميدانية جرى استقبال اعضاء الوفد بحضور شخصيات وطنية من قطاع غزة في مقر مؤسسة بنك الدم في غزة، بينهم، د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ود. عبد الهادي ابو خوصة، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، والمحامي فريح ابو مدين، والمحامي يوسف الجرو، ومحمد رضوان، مدير الملتقى الفكري، ود. محمد زين الدين، مدير بنك الدم وغيره من الشخصيات.

وتحدث عن وفد «خط احمر» السيد غالب سيف وعن الشخصيات الفلسطينية د. حيدر عبد الشافي بالاضافة الى يوسف الجرو واودي كورينسكي ويوئيل لبين وفريح ابو مدين وعبد الهادي ابو خوصة.

وقام وفد «خط احمر»، ايضا، بزيارة الى مقر جمعية «مبرة الرحمة للاطفال» في غزة، والتقى رئيس الجمعية الحاج ابو ناصر، وهو مبعد عائد من مرج الزهور.

اضراب المحاضرين في جامعة بار ايلان

● الاضراب الانذاري القطري لمحاضري الجامعات غدا وبعد غد ما زال قائما ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الرابعة منذ بدء السنة الدراسية الحالية اضرب المحاضرون في جامعة بار ايلان، امس الاحد، مطالبين بتحسين اجورهم ومساواتهم بنظرائهم في باقي الجامعات.

واعلن المحاضرون في اجتماع احتجاجي «ان الفجوات بين اجورهم واجور المحاضرين في باقي الجامعات كبيرة جدا» ودعا بعضهم الى «تشديد الاضراب حتى الغاء الفصل الدراسي»!

وما زال قرار لجنة المحاضرين الجامعيين العامة كما هو، بشأن الاضراب الانذاري غدا وبعد غد، والاضراب المقترح ابتداء من يوم الاحد القادم احتجاجا على رفض وزارة المالية تعديل اجورهم.

هذا، وقد انهت اللجنة الشعبية لفحص اجور السلك الاكاديمي عملها في هذا الموضوع، وتأمل ان تؤدي نتائج الفحص الى ثني المحاضرين عن قرار الاضراب.

اسواق المال

في انتظار اوسلو!!

* سوق الاسهم *

● هذا العنوان سيطر على تداول امس في سوق الاسهم، فالجميع ينتظر بفارغ الصبر نتائج المباحثات بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في العاصمة النرويجية اوسلو. ومما يزيد من الارتباك والحيرة ان الصحافة لم تستطع الكشف لا عن مكان الاجتماع ولا عن المشاركين فيه وكذلك عدم معرفة مجرى المباحثات والتقدم. اذا كان شيء من هذا القبيل، وكل ذلك يزيد من البلبلة والتوتر ويبقي الغالبية الساحقة من المستثمرين على الجدار في انتظار وضوح الرؤية.

فقبل بدء التداول في اطار (مشتنيم) كانت الاجواء اكثر ايجابية. حيث بلغت طلبات الشراء (٤٥) مليون شيكل مقابل (١٧) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بلغ (٠.٤٣٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء، واخذ المؤشر يسجل ارتفاعا من جولة الى اخرى، وفي ساعات بعد الظهر قدمت طلبات بيع كبيرة اثرت سلبا على المؤشر وحولته من الارتفاع الى الانخفاض، حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٢٨٪) ووصل الى (٢٤٤.١٧) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا موازيا بلغ (٠.٣٨٪) وطرأ تحسن على حجم التداول الا انه بقي متوسطا. وبلغ هذا الحجم (٣٢٣) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (عزورا) بنسبة (٢٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اوسم اويعتسيا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (مطاحن شمير) بنسبة (٢٪) واسهم (بريون) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كرور٥) بنسبة (٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (طمبور) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٢٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣٪) واسهم (يم همبلح) بنسبة (٢٪).

* اسهم اطار (كرام) *

واستمرت الارتفاعات في اسهم اطار (كرام)، حيث بلغت طلبات الشراء (١٨٨) مليون شكيل مقابل (٣٩) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٠٥) سهما وانخفاض (١٢٤) سهما وبقاء (٣٩٧) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام)، ارتفاعا بنسبة (١.٤٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠.٢٨٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفع بنسبة (١.٢٠٪) ومؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (١.٧٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
الكو تعسيوت*٣	٣٠.٢	سفن*١	١٤.٨ -
بوعليم هشك*١	١٧.٨	ايتياكس*١	١٣.٢ -
تولرو*٢	١٥.٠	بن يكار*١	١١.٠ -
عميفار*١	١٥.٠	اليانس*١	١٠.٢ -
كنيرخل*١	١٥.٠	كوبل	١٠.٠ -
رب كار*١	١٤.٢	الايام*١	٧.٨ -
تخنوبلاست*١	١٣.٢	بيت زهاف	٧.٥ -
عيبودي*١	١٣.٠	اواسي*١	٧.٠ -
بينار*١	١٢.٨	مورد غل*١	٦.٨ -
لزنيك تعسيو*١	١٠.٨	اوفير	٦.٨ -
اكسترا*١	١٠.٥	فرج*١	٥.٢ -
مزلك	١٠.٠	عطيفون	٥.٢ -
الروب	١٠.٠	نيبس	٥.٠ -
غاف يام٥	١٠.٠	غيمورت	٥.٠ -
يسرالوم	١٠.٠	سياي*١	٤.٨ -
سي*٢	١٠.٠	يردن*٢	٤.٥ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٣.٥٩	٠.٤٤ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧١.٢٥	٠.٦٣
شركات تأمين	٣٣٣.٩٤	١.١٢
تجارة وخدمات	٢٥٣.٤٤	٠.٢٧
شركات بناء وزراعة	٢٦٦.٣٩	١.٤٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٢٥.٤٥	١.٠١
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٧.٥٣	٠.٤٢ -
شركات استثمار	٣٠٣.٢٧	٠.٠٦
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٥.٤٤	٠.٧٦ -

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طبيع	٨٨١٩.٦
البيت	٨٧١٥.٢
بوعليم هشكعوت	٦٧١٣.٨
كلال يسرائيل١	٥٩٣٨.١ -
علبت ٥	٥٣٣٢.٣
يسرامكو بهش	٥٠٠٧.٩ -
بوعليم	٤٣٥٣.١ -
كور	٤٠٨١.٢
لئومي	٣٨٩٦.٦ -
ايديبي احاز	٣٧٧٣.٣
ايديبي فتح	٣٧٠٦.٦
كلال الكترونيكا	٣٦١٩.١
بيزك	٣٥٠٣.١ -
يوئيل	٣٢٧٨.٦ -
اوسم	٣٢٤٢.٥
الغيس	٣١١٨.٩

● فيصل جبيلي ●

في ختام اللقاء الدولي لمنظمات حقوق الانسان

توجيه نداء لتأسيس صندوق للمنظمات الوطنية لحقوق الانسان

● تونس - و.ص.ف - علم في تونس ان ممثلي عشرين منظمة لحقوق الانسان في اوروبا وافريقيا واميركا واسيا مجتمعين في تونس دعوا السكرتير العام للامم المتحدة الى تأسيس صندوق للمساهمة الطوعية من اجل المنظمات الوطنية لحقوق الانسان.

وقرر المشاركون في هذا اللقاء الدولي الذي نظمه مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف انشاء مكتب دائم للتنسيق يضم ممثلين عن منظمات لحقوق الانسان في استراليا والكاميرون وكندا وفرنسا والمكسيك ونيوزيلندا والفيليبين وتونس تكون مهمته اقامة اتصال دائم بين الهيئات الوطنية ومركز الامم المتحدة لحقوق الانسان ووضع برنامج مشترك لتطوير هذه الحقوق.

وسيضع لقاء تونس وهو الثاني من نوعه منذ الاجتماع الذي عقد في ١٩٩١ في باريس خطة لحماية حقوق الاطفال والنساء والمعاقين والسكان الاصليين والمهاجرين.

وفي ختام هذا اللقاء قام ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، جون باس (اسبانيا) بتسليم رئيس المعهد العربي لحقوق الانسان، حسيب بن عمار، جائزة الامم المتحدة لـ ١٩٩٣ التي قررت الامم المتحدة، الاسبوع الماضي، في نيويورك منحها له مع تسع شخصيات اخرى.

ويذكر ان المعهد العربي لحقوق الانسان هو منظمة عربية غير حكومية مقرها في تونس.

خلال (١٠) اشهر

العجز في الميزان التجاري التركي بلغ اكثر من (١١) مليار دولار

● انقرة - «و.ص.ف» - افادت ارقام نشرتها مؤسسة الدولة للاحصاءات التركية ان اختلال الميزان التجاري في تركيا ازداد بشكل كبير وسجل عجزا بلغ (١١،٣٣٧) مليار دولار خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٣ في مقابل (٥،٩٥٨) مليارات دولار للفترة نفسها من العام ١٩٩٢.

فمن كانون الثاني الى تشرين الاول بلغت قيمة الصادرات التركية (١٢،١٣١) مليار دولار وقيمة وارداتها (٢٣،٤٦٩) مليار دولار في مقابل (١١،٩) مليار دولار و(١٨،١) مليار دولار للفترة نفسها من العام ١٩٩٢ اي بزيادة (١،٤٪) للصادرات و(٢٩٪) للواردات.

وتتعلق هذه المعطيات بزيادة بلغت (١٨،١٪) من حجم التجارة الخارجية لترتفع الى (٣٥،٦) مليار دولار من كانون الثاني الى تشرين الاول العام ١٩٩٣ في مقابل (٣٠،١٥٥) مليار دولار للفترة نفسها من العام ١٩٩٢.

ومن كانون الاول الى تشرين الاول ١٩٩٣ تصدرت دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وتركيا عضو فيها لائحة الشركاء التجاريين لانقرة.

وتدنت الصادرات التركية الى هذه الدول (٥،٧٪) قياسا الى الفترة نفسها من العام ١٩٩٢ لتبلغ (٧،٢٥٠) مليارات دولار وارتفعت الواردات (٢٧،٤٪) لتصل الى (١٥،٧٣٧) مليار دولار وفق مؤسسة الدولة للاحصاءات.

شيخ الازهر يدعو مسلمي البوسنة الى عدم الاعتداء على المدنيين

● القاهرة - و.ص.ف - ناشد الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الازهر، مسلمي البوسنة، امس الاحد، الامتناع عن «العدوان على النساء والاطفال ودور العبادة».

وقد وجه شيخ الازهر هذا النداء خلال اجتماع مع الشيخ مصطفى ابراهيم، كبير علماء البوسنة، الذي يزور القاهرة على رأس وفد، حسبما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وكان مسؤولون في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة قد اكدوا، مؤخرا، ان الجيش البوسني ذا الاغلبية المسلمة ارتكب «مجاوزات» ضد كرواتيي البوسنة. وقد وقعت هذه الهجمات بعد الاعتداءات المتعددة التي تعرض لها مسلمو البوسنة.

واكد شيخ الازهر ان «الاسلام لا يبيح المعاملة بالمثل بالعدوان على النساء والاطفال ودور العبادة».

واعرب عن اسفه «لما تتعرض له مدينة سراييفو من عدوان يتناقض مع الاعراف الدولية».

الطيب عبد الرحيم:

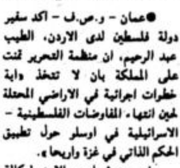
م.ت.ف تتمنى على الاردن انتظار مفاوضات اوسلو قبل اتخاذ اية اجراءات في المناطق المحتلة

● الامير حسن اكد للسفير الفلسطيني حرص الاردن على التنسيق مع م.ت.ف في كل الخطوات ●

●عمان - و.ص.ف - اكد سفير دولة فلسطين لدى الاردن، الطيب عبد الرحيم، ان منظمة التحرير تمنت على المملكة بان لا تتخذ «اية خطوات اجرائية في الاراضي المحتلة لحين انتهاء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في اوسلو حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا».

وفي حديث امس الاحد لوكالة الصحافة الفرنسية اشار عبد الرحيم الى انه تحدث حول هذا الموضوع امس الاول السبت مع ولي العهد الاردني، الامير حسن بن طلال، وذلك بعد اعلان محافظ المصرف المركزي الاردني، محمد سعيد النابلسي، ان اعادة افتتاح فروع البنوك الاردنية غير مرتبطة باي اتفاق مع الفلسطينيين وستتم فور موافقة الحكومة الاردنية على ذلك.

وبحسب المسؤول الفلسطيني فان الامير حسن اكد له «حرص الاردن على التنسيق مع المنظمة في كل الخطوات التي تتخذ لدعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة وحرصه على مساندة السلطة الوطنية الفلسطينية في حال قيامها».





● الطيب عبد الرحيم ●

والى ذلك اكد عبد الرحيم ان الاردن طلب من المنظمة «جوابا حول مشروع الاتفاق الاقتصادي الاردني - الفلسطيني» الذي لم يوقعه بعد زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وذلك «بعد انتهاء زيارة عرفات لبريطانيا وفي اول اجتماع للجنة التنفيذية».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان اولويات المنظمة باتت الان البحث عن مخرج «للتعثر على المسار الفلسطيني اضافة الى اجتماع اوسلو الرامي الى ايجاد تسوية مقبولة مع اسرائيل حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وقال انه «متفائل من امكانية حل



● الامير حسن ●

المواضيع» التي وصفها «بالمصيرية لانها ستقرر ما اذا كان الطرف الفلسطيني سيحصل على اراضيه ام لا». ولهذا السبب طلبت المنظمة من الاردن ان ينتظر نهاية هذا الاجتماع الذي سيحدد «اين تقع مواطىء اقدامنا».

وبعد ان اكد «حرص المنظمة على التنسيق المستقبلي مع الاردن في كافة المجالات خاصة الاقتصادية والامنية» قال عبد الرحيم ان «عامل الوقت غير مهم بين الاشقاء والاردن يقدر صعوبة الموقف الذي تمر به المنظمة».

لكنه شدد على ان «صعوبة الموقف لا يجب ان تؤدي الى تباطؤ المنظمة في التوصل الى اتفاقات (مع الاردن) على قدم المساواة هدفها الاساسي دعم ارتباط فلسطين بامتها العربية وفك هذه العلاقة التي ربطتها اسرائيل قسرا منذ ما يزيد عن ربع قرن».

اعتقال صحفيين جزائريين

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت جمعية الصحفيين الجزائريين في بيان اصدرته، امس الاحد، عن اعتقال صحفيين جزائريين واتهامهما بالاساءة الى هيئة شرعية.

واوضحت ان الامر يتعلق برئيس تحرير اسبوعية «ايفافان» (الحدث)، مراد ترمول، الذي كتب مقالة عن الاسلاميين في عددها قبل الاخير وبالصحفي عيسى الخلادي وهو، ايضا، مؤلف كتاب نشر العام الماضي في الجزائر حول العلاقات بين الاسلاميين والسلطة في الجزائر منذ اواخر الخمسينات.

ثلاثة قتلى في انتخابات غينيا، امس!

● كوناكري - و.ص.ف - اعلن مصدر مطلع ان ثلاثة اشخاص بينهم جندي قتلوا، امس الاحد، في كوناكري على ايدي شبان كانوا يحاولون في بعض احياء العاصمة عرقلة سير الانتخابات الرئاسية الاولى المتعددة الاحزاب في غينيا.

واضاف المصدر ان عشرة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح. واكد مصدر رسمي مقتل الجندي بطعنات سكين في ظهره، بينما كان شبان اضرموا لتوهم النار في مكتب للتصويت في احد الاحياء الشعبية في كوناكري.

ولم تعرف ظروف مقتل الشخصين الاخرين.

وقال المصدر ان خمسة احياء في كوناكري شهدت هجمات شنها شبان، غالبا ما كانوا مسلحين بسكاكين وعصي، ويريدون منع الغينيين من المشاركة في التصويت.

وقد دعت احزاب المعارضة السياسية، امس الاول السبت، انصارها الى التصدي لعمليات التصويت.

المعارضة الليبية في القاهرة تبدي تخوفها بعد اختفاء منصور كيخيا!

● اتهام القذافي بانه اعطى اوامره لاختطاف كيخيا ● الرئيس الامريكي يطلب مساعدة الرئيس المصري في العثور على زعيم المعارضة المقيم في امريكا ●

● القاهرة - و.ص.ف - ابدت المعارضة الليبية في مصر، امس الاحد، خوفها من انه «اذا لم تؤخذ الترتيبات الامنية اللازمة لحماية المعارضين الليبيين» من قبل السلطات المصرية «فلا يستبعد ان تطالهم يد القذافي كما طالت منصور كيخيا» الذي اختفى في القاهرة منذ العاشر من كانون الاول الحالي.

وصرح محمد جبريل ممثل «الجبهة الوطنية لخلاص ليبيا» (معارضة) في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية بان احمد قذاف الدم، ابن عم العقيد القذافي والمنسق السابق للعلاقات المصرية الليبية في العاصمة المصرية، هدد مؤخرا المعارضة بان السلطات المصرية ستسلم المعارضين الليبيين الى السلطات الليبية.

لكن جبريل «استبعد» الشائعات التي تتردد كثيرا في الاوساط السياسية المصرية والقائلة، ان ليبيا سلمت الى مصر زعيما اسلاميا مصريا كان لاجئا اليها، مقابل خطف كيخيا. وقال «استبعد هذه الاخبار ولا اعتقد ان الحكومة المصرية تقبل مثل تلك الصفقة».

وكانت السلطات المصرية اعلنت في ١٣ كانون الاول الماضي اعتقال محمد عبد العزيز عبد العال احد «زعماء» تنظيم «الجهاد» المتطرف الذي كان في «بلد صديق» وذلك إثر اتصالات مع سلطات هذا البلد الذي لم تسمه هذه المصادر.

ولم يستبعد جبريل ان القذافي «ربما يكون قد اعتقد انه لم يعد بحاجة لتلك الموافقة (من القاهرة) بعد هذه الخطوة وان الحكومة المصرية ستلزم الصمت حيال اختطاف كيخيا».

وقال جبريل ان «الجبهة الوطنية لخلاص ليبيا» تلقت في الايام الاخيرة شهادات من ليبيا تقول ان «ضباطا مصريين يتحركون بحرية في ليبيا، لالقاء القبض على عناصر متطرفة مصرية».

واوضح ايضا ان «رئيس جهاز المخابرات الليبية، عبد الله السنوسي، طلب مؤخرا من الحكومة المصرية، تسليمه العديد من المعارضين الليبيين من ضمنهم انا شخصيا».

وكان منصور كيخيا (٦٣ سنة) زعيم التجمع الوطني المعارض، للحكومة الليبية قد اختفى السبت قبل الماضي بعد ان غادر فندقه في القاهرة حيث شارك في مؤتمر للمنظمة العربية لحقوق الانسان.

واكدت المعارضة الليبية ان كيخيا «خطف على ايدي عملاء النظام» الليبي وانه موجود حاليا في ليبيا.

● كلينتون يطلب مساعدة مبارك ●

وفي نيويورك افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، طلب مساعدة الرئيس المصري حسني مبارك للعثور على المعارض الليبي المقيم في الولايات المتحدة منصور كيخيا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان كلينتون، قدم طلبا شخصيا في رسالة سلمتها السفارة الامريكية في القاهرة الثلاثاء الماضي الى مكتب الرئيس المصري.

واعربت الحكومة الامريكية عن املها في ان يمارس مبارك ضغوطا على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي المتهم بانه اعطى الامر بخطف كيخيا.

وقد ظهرت الاشارة الاولى على ان واشنطن تسعى الى العثور على كيخيا يوم الجمعة الاخير، عندما اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية مايكل ماك كاري، ان اتصالات مكثفة تجري مع القاهرة في محاولة للعثور على كيخيا.

في بيان اصدره احرار الجولان في بقعاثا

ممثلنا الشرعي والوحيد - حكومتنا السورية!

*** في الزيارة التي نظمتها الجبهة امس الاول للجولان المحتل، المذيع السوري سمير ابو صالح حيى قوى السلام اليهودية والعربية الجبهوية باللغة العبرية ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع العلم السوري في عدة مواقع في قرية بقعاثا المحتلة، وامتلأت جدران المنازل بالشعارات المناوئة للاحتلال، والمؤكدة على الانتماء للوطن الام سوريا.

وتحاول سلطات الاحتلال، ومن خلال ابراز ذلك في وسائل الاعلام، طمس الموقف الوطني لاحرار الجولان وابراز موقف المتعاونين واعوان الاحتلال القلائل.

وردا على ذلك اصدر احرار الجولان في قرية بقعاثا المحتلة بيانا اكدوا فيه الموقف الاصيل الذي لم يتزعزع خلال كل سنوات الاحتلال.

وجاء في البيان: «منذ بدء الاحتلال والسلطات الاسرائيلية تعمل جاهدة على تطبيق قوانينها علينا وذلك عبر الحاقنا بمؤسساتها المختلفة، منها السلطات المحلية المتمثلة بتعيين عدد من الاشخاص الموالين لها من سكان بقعاثا في محاولة لفرض هذا الواقع علينا. وهنا نجد لزاما علينا تأكيد الذي اكدناه سابقا وهو ان السلطة المحلية لا تمثل السكان باي حال من الاحوال. والذين في السلطة المحلية، جرى تعيينهم من قبل السلطة لخدمتها. ومن هذا المنطلق فان السلطة التي تمثلنا هي فقط حكومتنا السورية ورئيسنا هو حافظ الاسد».

واضاف البيان: «وفي كل مرة تقوم السلطة باستبدال موظفيها في المجالس المحلية المذكورة مدعية بان هذا التغيير حصل من خلال انتخابات، علما بان هذا الامر لم يحصل على الاطلاق ولم يتغير موقفنا من السلطات المحلية المذكورة وهو عدم الاعتراف بها وعدم التعاون معها».

واختتم احرار الجولان بيانهم مؤكدين: «بناء على هذا نعلن ان اي تنازل او تصرف بحقوق السكان وممتلكاتهم الخاصة والعامة او التصريح باسمهم سياسيا واجتماعيا او التعبير عن مواقف السكان او المطالبة باسمهم من قبل هؤلاء الموظفين يعتبر امرا مرفوضا من قبلنا ولا نعترف بهم ولا نقر بشرعيتهم على الاطلاق».

وفي لقاء مع احرار الجولان خلال زيارة لبقعاثا قام بها مراسلنا، بعد النشاط التضامني الذي نظمته وبادرت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول السبت، طلب رجال الدين في مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا، دحض وتفنيد ما روجته وسائل الاعلام مؤخرا، من ان رجال الدين في الجولان السوري المحتل، ايدوا تعيين الشيخ موفق طريف، رئيسا روحيا للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل. وقالوا: نحن لم نتدخل في هذه القضية من منطلق ان الرئاسة الروحية هي شأن من شؤون الاخوة في اسرائيل ولا دخل لنا فيها وهي لا تمثلنا اطلاقا. وان وجد من بايع الشيخ موفق طريف، فهو يمثل نفسه فقط.

على صعيد اخر لفت الانتباه في اثناء الزيارة التضامنية التي نظمتها الجبهة امس الاول للجولان، وفي موقع «تل الصيحات»، الواقع الى الشرق من مجدل شمس، وفي تبادل الكلمات، ان المذيع السوري، ابن قرية مجدل شمس، سمير ابو صالح، حيى الجبهة والقوى الدمقراطية اليهودية، باللغة العبرية بطلاقة، وقال: «والشعب السوري يحي ويبارك المشاركين في المهرجان يهودا وعربا ويؤكد انه اذا رغبت اسرائيل في سلام شامل وعادل عليها الاقتناع ان سياسة استمرار الاحتلال لن تنفع ولن تجلب السلام. وسوريا معنية بالسلام العادل والثابت والمرتكز على اعادة الجولان الكامل والانسحاب الشامل منه».

وكان تولى عرافة المهرجان السياسي في مجدل شمس الشاب سلمان فخر الدين، الذي اكد ان هم الجولانيين الاول هو التخلص من الاحتلال والعودة الى الوطن الام سوريا.

ورحب بالجماهير السيد كنج ابو صالح الذي القى بيانا اكد فيه ان موقف احرار الجولان من العملية السلمية متطابق ومنسجم مع موقف الوطن الام سوريا القائل ان السلام العادل يضمنه الانسحاب الكامل من كل المناطق العربية والفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والقى الشاعر نايف سليم من البقيعة قصيدة ألهبت حماس الجمهور.





● احرار الجولان وعدد من اعضاء ومؤيدي الجبهة في الاجتماع الجماهيري بعد العودة من «تل الصيحات» (الصورة العليا)

● وجانب من المسيرة، حيث يرفرف العلم السوري (الصورة التحتا) ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

السفير الروسي في طهران:

مشاكل مالية تؤخر البدء بتنفيذ برنامج للتعاون النووي بين روسيا وايران

● طهران - نقلت صحيفة «كيهان هراي» الايرانية عن السفير الروسي في طهران، سرغي تريتياكوف، امس الاحد، قوله ان هناك مشاكل مالية تؤخر موعد البدء بتنفيذ اتفاق تعاون في المجال النووي تتولى روسيا بموجبه انشاء محطة نووية في جنوب ايران.

وقال السفير ان موسكو وطهران توصلتا الى «اتفاق مبدئي» حول انشاء محطة نووية في ميناء بوشهر الايراني على الخليج واقام الاشغال في محطة اخرى في بوشهر باشرتها المانيا وانجزت ٨٠ بالمائة منها.

واكد السفير الروسي ان بلاده «مصممة على «المضي قدما بالمشروعين غير عابئة بمعارضة واشنطن». وقال ان «مفاوضات تجري على مستوى الخبراء وبمجرد تسوية المشاكل المالية العالقة ستنطلق الاشغال فورا».

ولم يوضح تريتياكوف طبيعة هذه المشاكل ولكن مصادر دبلوماسية في طهران ذكرت ان ايران التي تواجه ازمة مالية خانقة تريد من موسكو ان تساعدها في تمويل المشروعين وهو ما ترفضه لانها هي ايضا في وضع لا تحسد عليه.

ويذكر ان المفاوضات الروسية - الايرانية حول مفاعلين نوويين مدنيين من طراز (في في اي ار - ٤٤٠ - ٢١٣) بقوة ٤٤٠ ميغاواط لكل منهما كانت بدأت منذ اكثر من سنة

وكانت روسيا وايران وقعتا (مطلع العام الجاري) اتفاقا للتعاون النووي المدني لم تنشر تفاصيله. وفي اذار الماضي، وخلال زيارة قام بها الى طهران، شدد وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف على ان هذا التعاون يتم «في نطاق القواعد المنصوص عليها في معاهدة الحد من الانتشار النووي وتحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وتكرر ايران، من جهتها، اتهاماتها الموجهة الى البلدان الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة، بالضغط على موسكو حتى ترفض بيع ايران معدات نووية مدنية.

والى جانب الاتفاقات التي ابرمتها مع روسيا، وقعت ايران في شباط الماضي مع الصين اتفاقا لشراء مفاعلين نوويين قوة كل منهما ٣٠٠ ميغاواط. وذكرت مصادر دبلوماسية صينية في طهران ان تنفيذ هذا الاتفاق ايضا يصطدم حاليا بمشاكل التمويل.

الرئيس الايراني يدعو الى الابقاء على علاقات بلاده الاقتصادية مع واشنطن

*** طهران وواشنطن تتبادلان النفط والبضائع بطريقة غير مباشرة * في العام الماضي لوحده استوردت ايران من الولايات المتحدة بضائع بقيمة ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون دولار ***

● طهران - و.ص.ف - نقلت الصحف الايرانية عن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاحد، انه يؤيد الابقاء على علاقات اقتصادية «محدودة» بين ايران والولايات المتحدة «بمعزل عن المشكلة السياسية» القائمة حاليا بين البلدين.

ورأى الرئيس رفسنجاني، خلال لقاء مع عدد من طلاب جامعة طهران، انه «لا يجب قطع العلاقات الاقتصادية مع الشركات الامريكية، لان معظم التجهيزات الصناعية في ايران مصنوعة في الولايات المتحدة» واي قطيعة «ستجعلنا نلقي في الماء كل هذه الثروات» وفق ما قالت صحيفة «الجمهورية الاسلامية».

واضاف الرئيس الايراني «ان الامريكيين يشترون النفط منا بطريقة غير مباشرة ونحن نشتري بضائعنا منهم بهذه الطريقة».

من جهة اخرى شدد رفسنجاني وفق ما ذكرت صحيفة «سلام» المتشددة على ان «التعاون الاقتصادي المحدود والقائم حاليا بين ايران والولايات المتحدة مستقل عن المشكلة السياسية» بين البلدين اللذين لا تربطهما علاقات منذ قيام الثورة الاسلامية واحتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران في تشرين الثاني ١٩٧٩.

وقد عاد عدد من الشركات الامريكية وبينها شركة كوكا كولا الى العمل في ايران، خلال السنوات الماضية، عن طريق فروع اوروبية عموما.. وتم توريد المنتجات الامريكية، مباشرة وللمرة الاولى منذ عام ١٩٧٩، الى معرض طهران الدولي في تشرين الاول الماضي.

وفي غياب الاحصاءات الرسمية المعلنة تقدر الاوساط الاقتصادية الغربية في طهران حجم ما استوردته ايران من البضائع الامريكية لعام ١٩٩٢ بحوالي ٦٠٠ - ٧٠٠ مليون دولار، الامر الذي يجعل واشنطن في المرتبة السادسة بين شركاء طهران التجاريين.

وترى الاوساط نفسها ان معظم هذه الواردات جاء عن طريق دولة الامارات العربية المتحدة وبنسبة اقل عن طريق اوروبا.

وتشير تقديرات هذه الاوساط الى ان واشنطن ستكون بين عدد قليل من البلدان التي ازدادت مبادلاتها التجارية مع ايران لعام ١٩٩٣ على الرغم من المشاكل المالية التي تعاني منها ايران منذ اكثر من عام.

رحيل المفكر العربي الكبير والمناضل الشيوعي العريق ميشيل كامل

●محمود امين العالم: ظل ميشيل كامل قابضا، بعناد وشرف، على مبادئه حتى نهاية النهاية●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الامس فقط وصلنا نبأ رحيل المفكر والقائد الشيوعي المصري البارز ميشيل كامل، في بلاد الغربة - فرنسا.

ان رحيل هذا الانسان الانسان والمناضل المناضل هز، من الاعماق، مشاعر الحزن والاسى في نفوس معارفه ورفاق دربه، بل وجميع الذين تتلمذوا على كتاباته الفكرية ومواقفه الكفاحية، من خلال مطالعة الادبيات اليسارية التي اصدرها او عمل فيها وكتب اليها الراحل الكبير، وخاصة مجلة «الطليعة» القاهرية ومجلة «كتابات مصرية» ومجلة «اليسار العربي».

وننشر، فيما يلي، نبذة عن مسيرة ميشيل كامل كما وردت في الزميلة «الطليعة» المقدسية يوم الخميس الماضي ١٦/١٢/١٩٩٣.

فقدت الاوساط التقدمية والدمقراطية في مصر والعالم العربي احدا من المع مناضليها المفكر والقائد الشيوعي البارز ميشيل كامل السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي المصري.

وكان قلب الراحل الكبير قد توقف عن الخفقان، يوم الجمعة ١٢/٣، بعد صراع طويل مع المرض، وجرى تشييع جثمانه في باريس يوم الخميس ١٢/٩.

وشارك في حفل الوداع الاخير لميشيل كامل لفيف من رفاقه ومعارفه من المفكرين والعمال والمثقفين العرب والاجانب الذين توافدوا من بلدان شتى للمشاركة في الجنازة المهيبة.

وكان ميشيل كامل قد انتقل الى باريس واستقر بها خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة وكان احد الوجوه المصرية البارزة في كفاح المصريين والعرب ضد سياسات الرئيس المصري السابق انور السادات.

وفي باريس، اصدر مجلة «اليسار العربي» التي كانت منبرا لكل القوى التقدمية العربية وترأس تحريرها.

وقبل ذلك عمل مديرا لمجلة «الطليعة» المصرية في الفترة من ١٩٦٥ وحتى ١٩٧٣.

واثر اغلاق «الطليعة» من قبل سلطات الحكم في مصر، سافر الى بيروت وعمل في الصحافة واصدر مجلة «كتابات مصرية» التي كانت تعنى بالشؤون المصرية.

وفي بيروت عايش ميشيل كامل احداث الحرب الاهلية وتفاعل مع كفاح حركة التحرير الفلسطينية.

ومنذ السبعينات وحتى وفاته كان المناضل الكبير يتنقل بين مختلف البلاد العربية والاوروبية حتى استقر به المقام اخيرا في باريس عام ١٩٧٩.

في عاصمة النور عاش ميشيل كامل معظم ايامه مهددا واحيانا مهددا بالتصفية الجسدية من بعض الانظمة العربية التي كان يختلف معها. ويلاحقه البوليس الفرنسي احيانا تضييقا على حريته.

ورغم هذا كان يشارك ويقود مختلف المبادرات والتظاهرات السياسية والثقافية التي كانت تساند قضايا ومعارك التحرر العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وعلى خلاف العديد من قادة الحركة الشيوعية المصرية الذين كان يغلب على مواقفهم النضالية الطابع العملي التجريبي «كان ميشيل كامل نموذجا فريدا للشيوعي المصري الذي يتميز بالثقافة النظرية العميقة والمنهج العلمي والطبقي الصارم» كما كتب المفكر التقدمي المعروف محمد امين العالم.

كان من الممكن ان يكون الرفيق ميشيل كامل، طبيبا بارعا، او عالما اقتصاديا او صحفيا سياسيا. لكنه غادر كلية الطب وهو على وشك التخرج فيها وآثر ان يغوص في اعماق الواقع، وان يهب حياته من اجل تغييره بالوعي والعمل الثوري، وكان هذا العمل الثوري الذي كان من رواده وقادته منذ الاربعينات، يعني الاختفاء، وحياة الظلام والملاحقة والاعتقال والسجن والتعذيب ثم اخيرا التغريب عن الوطن، مصر، لكن تغربه لم يكن اغترابا او عزلة.

وقال محمود امين العالم عن ثورية كامل: «لم تكن ثوريته وجاهة ثقافية كما هي عند الكثيرين، لم تكن سعيا وراء مركز او مكانة وانما كانت انخراطا ملتزما الى حد الاستشهاد في مختلف الساحات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية».

وقال العالم في نعيه لرفيقه الراحل: «ان عزاءنا هو هذا الدرس الباقي لنا ولاجيال من بعدنا من حياة هذا المثقف المناضل الشيوعي الذي ظل قابضا بعناد وشرف على مبادئه حتى نهاية النهاية».

ودعا الى جمع كتاباته الفكرية ونشرها.

ونعاه المفكر المحلل المصري محمد سيد احمد قائلا: «وتساءل صديق حميم وهو يخبرني بالنبأ الاليم: «هل نحن نوعية من الناس تنقرض؟».. واقولها له، كما اقولها لك، يا اخي ميشيل، هل صفة العطاء، دون حساب للمقابل، وارد ان تنقرض؟».

كيف ستواجه السلطة الفلسطينية اوضاع البطالة في القطاع؟

المهنة: معتقل سابق!

● بقلم: أسيل طبارة ●

● ينتظر معظم شبان قطاع غزة المحتل، الذين سجنوا خلال سنوات الانتفاضة الست، بفارغ الصبر، ان تفتح لهم السلطة الفلسطينية القادمة افاقا للمستقبل تنتشلهم من حالة البطالة التي يعانون منها.

ويقول راجي صوراني، مدير مركز الحقوق والقانون، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية زجّت بحوالي ٧٥ الف من شبان غزة في السجون منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧. وان هؤلاء يمثلون ١٠ في المئة من مجمل سكان القطاع، ولم يكن سن غالبيتهم العظمى يتجاوز الثانية والعشرين.

وفي غزة عندما يحدث تعارف بين الشبان يسأل بعضهم الآخر عما اذا كان سبق اعتقاله وفي اي سجن تماما. كما يسأل في الدول الاخرى الشباب من عمرهم بعضهم عن نوع ومكان دراستهم.

ويسلم ايهاب الاشقر، المسؤول في حركة «فتح» بأن «مسألة المعتقلين السابقين مشكلة كبرى». ويقدر ايهاب، وهو نفسه معتقل سابق، بحوالي ٤٠ الفا عدد الشبان «الذين اطلق سراحهم ومعظمهم بلا عمل وفي افضل الاحوال انهوا دراستهم الثانوية».

واضاف «لقد عرضنا وضع خطة لتدريب هؤلاء الشبان باعطائهم دروسا في الكمبيوتر على سبيل المثال وذلك لمساعدتهم في العثور على عمل. انها احدى المهام الرئيسية التي تنتظر السلطة الفلسطينية القادمة».

ويعتقد حاتم فراونه، الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما، امضى منها اربعة في السجن لانتمائه الى حركة «فتح»، اعتقادا راسخا بأن تطبيق الحكم الذاتي سيوفر له فرصة العمل.

وقال «لقد سجنت وانا في السادسة عشرة ولم اتمكن من اكمال دراستي الثانوية. والشيء الوحيد الذي اجيده هو طلاء السيارات لكنني لا اجد عملا».

وسوق العمل في قطاع غزة متخم. فقد تقدم ١١ الف شاب للانضمام الى قوة الشرطة الفلسطينية القادمة لم يقبل منهم سوى ثلاثة آلاف. ومن شروط القبول الحصول على شهادة الثانوية العامة.

ويقدر صوراني بـ ٨٠ في المئة معدل البطالة في مدينة غزة حيث الصناعة ما زالت وليدة وقطاع الخدمات والتأمينات شبه مفقود. وكان معظم رجال غزة يعملون في اسرائيل قبل حرب الخليج منذ حوالي ثلاث سنوات لكن عددهم انخفض اليوم من ٨٥ الفا الى ١٥ الفا بسبب القيود التي تفرضها اسرائيل.

ولا يشمل هذا الرقم المعتقلين السابقين الذين لا يحق لهم العمل في اسرائيل. وعلاوة على ذلك لا يحق لهم السفر باستثناء عدد نادر جدا.

واليوم هنالك .. ٨٥ من سكان غزة في السجون من مجموع يزيد عن ١١ الف معتقل من فلسطينيي الاراضي المحتلة.

ومثل الكثير من المعتقلين الآخرين انتهز حاتم فترة وجوده في معتقل كتسيعوت (جنوب اسرائيل) ليتعلم العبرية.

ويقول سامي السرافيري (٢٣ عاما و٣٠ شهرا في السجن لانتمائه الى حركة «فتح»): «اننا نسمي معسكرات الاعتقال، جامعات» مضيفا «وفي بداية الانتفاضة عندما بدأت القوات الاسرائيلية باعتقال آلاف الشبان قررنا الا نضيع مدة سجننا هباء».

وهكذا، اضاف سامي، وضع المعتقلون برنامجا لكل يوم على ان يعلم كل معتقل الآخرين ما يعرفه: دروس في اللغة والرياضة البدنية ومناقشات سياسية وتدريب كوادر.

وقد اعتقل سامي للمرة الاولى وهو في نهاية المرحلة الثانوية والمرة الثانية وهو في السنة الاولى صيدلة وفي النهاية ترك التعليم. ويقول «انني الآن في حالة انتظار واتمنى ان تتاح لنا جميعا فرص عمل مع تطبيق الحكم الذاتي».

اما نصر فليفل (٢٦ عاما)، الذي امضى اربعة اعوام ونصف العام في السجن، فهو من المحظوظين القلائل الذين قبلوا في الشرطة الفلسطينية. لكنه رفض الانخراط فيها وقال «اعتقد انه يجب ان نتلقى في الخارج دورات لتدريب الضباط. لكن يبدو انهم لا يريدون لنا سوى دور منظمي المرور». ولا يسيطر على نصر سوى هاجس واحد.. الرحيل. لكنه ينتظر خروج صديقه الحميم من السجن.

(عن - «و.ص.ف»)



«فتوى الجنرال»!

□ اثارت التصريحات و«الفتوى العسكرية»، التي اطلقها، يوم امس الاحد، الحاخام الاكبر، الاسبق في اسرائيل، الراب شلومو غورين، غضب واستياء «الوزراء»، ذلك انها تعرضت الى المس بأقدس اقداس المؤسسة الحاكمة، «والامن». لكن احدا من هؤلاء «القادة الوزراء»، وعلى رأسهم رئيس الحكومة، لم يعر انتباها ولا اهتماما، لنقطتين اساسيتين وخطرتين في «فتوى غورين»، الذي شغل في ما مضى، منصب الراب الاكبر للجيش الاسرائيلي.

فالنقطة الاولى، هي مرجعية الراب غورين في موقفه السياسي، والتي على اساسها بنى تصريحه في موضوع المستوطنات و«ارض اسرائيل» وضرورة عدم انصياع الجنود لاوامر قادة الجيش.

فهو يقول: «بحثت في التوراة، ولم اجد فيها اي مكان، وردت فيه كلمة الدمقراطية، والتوراة هي مرجعي الاول والاخير ومصدري الوحيد لاتخاذ القرار» وفي هذا الاعلان الصارخ والصريح يظهر جليا موقف قوى اليمين السياسي والديني على حد سواء في فهم الاحداث وتطور المجتمع وتجيير الدين خدمة لاهوائهم السياسية، وعدم قبولهم الحسم الدمقراطي، الانساني والحضاري.

والنقطة الثانية، التي اهملها المستاؤون من «فتوى غورين» تلك المتعلقة بشرعية حكومة اسرائيل الحالية. حيث قال، «ولا نغض فوه» ان هذه الحكومة ليست شرعية، لانها تستند الى اقلية يهودية. وعندما واجهه محاوره الصحفي بأنها تستند الى شرعية برلمانية قال: «واية شرعية هذه؟ انها تستند الى اصوات العرب، والعرب بالنسبة لي ليسوا في الحسبان».

في هذه النقطة بالذات، يبدو لنا ان غورين انفلت من عقاله، وتجرد من اتزانه، الذي من المفروض ان تتحلى به شخصية دينية مثله. لكن المؤسف والمقلق، ان احدا، من اولئك المفروض انهم متعقلون، ويهمهم مستقبل الدمقراطية والتعايش في هذه الديار، من وزراء ومسؤولين حكوميين، لم يهب لايقافه عند حده.

قد يكون من حق غورين وغيره، ان يبدي موقفا سياسيا، او عسكريا في قضية معينة. ولكن، ليس من حقه ولا من حق احد غيره، كائنا من كان، وايا كانت رتبته او موقعه السياسي او الروحي، ان يمس شرعية المواطنين العرب، وحقهم في التأثير على سياسة الدولة، وتوجيه دفة الامور فيها، والدفع في الاتجاه الذي يعبر عن مصلحتهم ومصلحة الشعبين.

لقد مضت قرابة النصف قرن من كفاح الجماهير العربية في وطنها، وهي تناضل، من اجل حقها في المشاركة في صنع مستقبل البلاد والمنطقة، ولن تسمح هذه الجماهير وقواها السياسية والشعبية، بوضع العراقيل امام مسيرة تقدمها، سواء جاءت هذه العراقيل من جنرال احتياط او من حاخام احتياط.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الملف داخل العائلة

تعتعه السكر ولم يدر اذا اعتدى على زوجته ام لا؟

• عكا – مكتب «الاتحاد» – «لقد كنت ثملا يومها. ولم ادر ماذا فعلت. واذا قال افراد الشرطة وزوجتي انني اعتديت عليها وضربتها، فكما يبدو ان ذلك صحيحا».

هذا ما قاله متهم من قرية دير الاسد، صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، ردا على التهمة الموجهة اليه «الاعتداء على الزوجة».

ووفق لائحة الاتهام «وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل، قام المتهم (٢٢ عاما)، بالاعتداء على زوجته وضربها بقسوة وركلها في بطنها. واضطرت لتلقي العلاج الطبي».

وبعد ان طلبت الزوجة الرحمة لزوجها، اخذ القاضي ايتان مقين، ذلك بعين الاعتبار واكتفى بفرض غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل والسجن الاحترازي شهران لسنتين.

●حاول خنق زوجته ●

• وفي ساعات ظهر يوم (٩٢/٨/٢)، اعتدى المتهم من سخنين، على زوجته وبعد ان ضربها بيديه، طرحها ارضا ولف الفوطة حول عنقها وحاول خنقها الى ان سقطت مغمى عليها. وبعد ذلك واصل ركلها واضطرت لتلقي العلاج».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد شاب من سخنين (٣٢ عاما)، اعتدى على زوجته.

ونوى القاضي التشدد في الحكم وفرض السجن الفعلي، الا ان ممثل النيابة لم يطلب السجن الفعلي، فحال دون ذلك. وكتب القاضي: «الاعتداء جاء في اطار العنف داخل العائلة. ومن الضرورة بمكان التشدد في العقوبة دفاعا عن الضحية التي تتوخى من المحكمة ذلك، الا ان ممثل النيابة لم يطلب السجن الفعلي». واكتفى القاضي بفرض غرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل والسجن الاحترازي اربعة اشهر لسنتين.

والملفت للانتباه ما قاله المحامي: «بعد الاعتداء باسبوعين اجهضت المرأة. وحاليا هي حامل في الشهر التاسع، لذلك لم تتمكن من الحضور والتأكيد على ما طلبته بعد الاعتداء الاول في رسالة بعثت بها الى الشرطة مطالبة بالغاء الشكوى والغفران لزوجها. وقد تدخل والداها في حياة الزوجين».

● اعتدى على زوجته وشقيقتها ●

• بين الاعتداء على الزوجة وبين النظر في القضية تطلق الزوجان وانفصلا عن بعضهما البعض، الامر الذي دفع قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، صباح امس الاحد، الى الاكتفاء بفرض السجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على متهم من عكا، قام وفق لائحة الاتهام، بتاريخ (٩٢/٥/٣) بالاعتداء على زوجته، بعد ان طرحها ارضا. وبعد ذلك توجه الى شقيقتها وضربها بشدة، ثم دخل الى المطبخ واحضر سكينا وهددهما بالقتل.

وقال المتهم انه تطلق من زوجته ويعيش حاليا لدى الاصدقاء.

مقتل اربعة عمال هنود في ورشة بناء في البحرين

• المنامة – ذكرت الصحف البحرينية، امس الاحد، ان اربعة من العمال الهنود لقوا حتفهم اثر انهيار سقالة في ورشة بناء في المنامة، امس الاول السبت.

واوضحت الصحف ان خمسة اشخاص آخرين اصيبوا بجراح في الحادث، بينهم اربعة هنود والخامس بنغلاديشي، وان الضحايا وقعوا من الطابق الثامن لمبنى قيد البناء.

ويشار الى ان الهنود يشكلون اكبر جالية اجنبية في البحرين، اذ يبلغ عددهم حوالي مئة الف شخص من اصل حوالي (٥٠٠) الف ساكن.

اصابة شقيق بابلو اسكوبار بجراح خطيرة في انفجار قنبلة في سجنه

• ميديين (كولومبيا) – اعلنت الاذاعات الكولومبية ان روبرتو اسكوبار شقيق بابلو اسكوبار الذي قتل في ٢ كانون الاول اصيب بجراح خطيرة، امس الاول السبت، في سجنه في ايتاغي (قرب ميديين) الذي يخضع لاجراءات امنية مشددة.

كما جرح اثنان من حراس السجن الذي يعتقل فيه (١٥) رجلا تقريبا من كارتل ميديين.

وقالت اذاعة كاراكول ان القنبلة كانت موضوعة في طرد مسجل مرسل من ميديين الى روبرتو اسكوبار البالغ من العمر ٤٦ عاما.

وقد وقع الانفجار في اثناء موعد زيارات السجناء، وقد جمعت بقايا الطرد الذي انفجر واعتقل ثلاثة من الزوار في اطار التحقيق، حسب ما ذكر المصدر نفسه.

من جهة ثانية تحاول السلطات الكولومبية ان تعرف كيف وصل الطرد الى سجن روبرتو اسكوبار بعد ان عبرت بدون مشكلة ثلاث نقاط امنية. وسيتم تحليل اشرطة التسجيل للكاميرات الامنية الثلاث.

وكان روبرتو اسكوبار استسلم مرة ثانية الى القضاء في ٨ تشرين الاول عام ١٩٩٢ بعد ان هرب من سجن اينفيغادو قرب ميديين مع شقيقه بابلو في الثامن من تموز الماضي من السنة نفسها.

ثلاثة من العفولة سرقوا مسنين في كرمئيل

• عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال ثلاثة من العفولة، لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق، فيما استجاب لطلب ممثل الشرطة واصدر امرا لاعتقال شاب ثالث لم تعثر الشرطة عليه، كانوا قد شاركوا معا في سرقة مسنين من كرمئيل، تحت التهديد بالسلاح واستخدام العنف. وأعلن عن الشاب الهارب انه «مطلوب للتحقيق».

ووفق ادعاء الشرطة: وفي حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم (٩٣/١٢/١٦) وقع حادث سرقة مسلح، لمسنين من كرمئيل. واستخدم الثلاثة المشتبه بهم العنف في اثناء السرقة واعتدوا على المسنين واصابوهما وهددوهما بالسلاح. وبعد السرقة هربوا في سيارة من نوع «تويوتا».

ونوه ممثل الشرطة الى ان المسروقات بما في ذلك المسدس، لم يعثر عليها ويبدو انها مع الشاب الهارب.

اختتام عروض الفيستيجال الثالث عشر في تل – ابيب

فوز اغنية السلام لميخال يناي بالمرتبة الاولى من بين الاغاني العشر المشاركة

*** الاغنية ترجمت للعربية واداها اطفال عرب ويهود بالعربية ***



• ميخال يناي الفائزة مع هيثم عمل اصغر الاطفال العرب المشاركين (٨ سنوات) ●

• تل ابيب – لمراسلنا – انتهت امس الاول السبت آخر عروض الفيستيجال الثالث عشر للاطفال وذلك في قاعة يد الياهو في تل ابيب. وفي نهاية العرض اعلنت نتائج المسابقة وفازت اغنية «سلام» لميخال يناي بالمرتبة الاولى وقد شارك في الانتخاب اكثر من مائة الف مشاهد حضروا المهرجان خلال العروض الـ ٢٥ التي عرضت في حيفا وتل ابيب والقدس.

وقد كان اعلان النتيجة مفاجأة سارة للاطفال العرب واليهود الذين تعانقوا لفوز اغنية السلام، وكان هذا الشعور حقيقيا اذ كانوا يؤدون الاغنية بمتعة وقد برز ذلك في كل مرة ظهروا فيها على المسرح.

ومن الجدير بالذكر انه سيتم بث المهرجان كاملا في التلفزيون الاسرائيلي بالقناة الثانية غدا الثلاثاء الموافق ٩٣/١٢/٢١ الساعة السادسة مساء.



● اطفال الفيستيجال العرب واليهود مع دودي مور ●

منظمة الصحة العالمية تحذر من التعرض فترة طويلة للاشعة فوق البنفسجية

• جنيف – و.ص.ف – وجهت منظمة الصحة العالمية في بيان اصدرته في جنيف تحذيرا من اخطار التعرض فترة طويلة للاشعة فوق البنفسجية.

واوضح المصدر نفسه ان خبراء المنظمة اقروا مؤخرا دراسة متكاملة لم يسبق لها مثيل عن اثار اشعة الشمس على الصحة.

واوضح البيان ان جسم الانسان يحتاج الى كمية من الاشعة فوق البنفسجية لانها تساعد على انتاج فيتامين «د» ولكن التعرض لها فترة طويلة او بشكل مركز ربما يؤثر بصورة خطيرة على جهاز المناعة في الجسم ويؤدي الى الاصابة بمختلف امراض العيون والامراض الجلدية ومنها السرطان.

واشار الخبراء الى ان زيادة معدلات الاشعاعات فوق البنفسجية في السنوات الاخيرة بسبب انخفاض سمك طبقة الاوزون يمكن ان تترتب عليه نتائج خطيرة.

وقد شرع المركز الدولي لابحاث السرطان وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية هذه السنة في تنفيذ برنامج يهدف الى تكوين شبكة من المراكز لمراقبة الاشعاعات الشمسية فوق البنفسجية على مستوى الارض وتعرض السكان لاشعة الشمس.

وتفيد الدراسات الحديثة ان طبقة الاوزون سنتي ١٩٩٢ و١٩٩٣ لم تكن بهذه الضآلة منذ بدأت عمليات الرصد والمراقبة بالاقمار الصناعية سنة ١٩٧٨.

اكتشاف بقايا نوع حصان غير معروف

• ابو ظبي – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة (امارات نيوز) شبه الرسمية، امس الاحد، ان باحثين غربيين اكتشفوا في الامارات العربية المتحدة بقايا متحجرة لنوع حصان غير معروف.

وقال الباحث بيتر ويبرو، للصحيفة ان هذا النوع ينتمي الى فصيلة منقرضة من الخيول البدائية الثلاثية الاصابع التي تعرف باسم الخيول المتحجرة والتي ترقى الى العصر الميوسيني (الثلاثي المتوسط) قبل سبعة الى ثمانية ملايين عام.

واضاف ويبرو، مدير مختبر المتحجرات في متحف التاريخ الطبيعي في لندن «لقد اطلقنا على هذا النوع الجديد اسما علميا هو فرس ابو ظبي المتحجر».

واوضحت (امارات نيوز) «ان الدكتورة اينسمات تمكنت من خلال قيامها بمقارنة بين العظام المتحجرة وعظام الخيول المتحجرة التي اكتشفت في افريقيا الشمالية والشرقية وفي اوروبا وآسيا من ان تثبت ان النوع المكتشف في ابو ظبي ينتمي الى نوع متميز وغير معروف».

وقد ظهرت الخيول المتحجرة واجداد الخيول الحالية في اميركا الشمالية وهاجرت الى آسيا قبل ١١ مليون عام قبل ان يتكون مضيق بيرينغ.

وانتشرت في آسيا بشكل بطيء، واجتازت على ما يبدو ما يشكل الآن شبه الجزيرة العربية لتدخل افريقيا قبل ان يتكون البحر الاحمر.

انتشال ٢٤ جثة من انقاض المبنى المنهار في كوالالمبور

● كوالالمبور - «و.ص.ف» - اعلن الفريق الذي يتولى عمليات رفع انقاض مبنى فخم انهار يوم السبت الماضي، في كوالالمبور انه انتشل جثث (٢٤) ضحية لكنه ما يزال يأمل في العثور على احياء.

وقد تبين حتى الآن انه لم ينج من الحادث سوى امرأة اندونيسية مع ابنتها، وقد توفيت امرأة يابانية في المستشفى يوم وقوع الحادث بعد مرور وقت قصير من انتشالها من تحت الانقاض.



מינהל מקרקעי ישראל

مديرية اراضي اسرائيل

لواء الشمال

بناء ذاتي في دبورية

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ثماني قطع اراض للبناء الذاتي في دبورية (خارطة بناء مدن ٥٢٤٨) في نطاق التسجيل واجراء القرعة.
يحق التسجيل للاشخاص من سكان القرية القاطنين في دبورية الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فما فوق وليس لديهم سكن و/او ارض للبناء شريطة مصادقة المجلس المحلي. وليس بحوزتهم قطعة ارض حصلوا عليها بالايجار و/او بملكية اراضي اسرائيل.
ينبغي على المتسجلين ان يكون بحوزتهم الهوية الشخصية يوم التسجيل ومصادقة المجلس المحلي.
اذا كان المتسجل يخدم في قوات الامن، عليه التزود بشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة.
يجري التسجيل لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا اعتبارا من يوم ٩٤/١/٢ ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٤/١/٣١ في غرفة رقم ٣٥.
تجري القرعة بين المتسجلين جميعهم في مكاتب اللواء الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٤/٢/١٠.
يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل في لواء الشمال المذكور عنوانه اعلاه في غرفة ٣٥ تلفون ٠٦/٥٥٨٢١١. ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٨,٠٠ - ١٣,٠٠

بناء ذاتي في كابول

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ٣٢ قطعة ارض للبناء الذاتي في كابول (خارطة بناء مدن ٤٦٨٨) في نطاق التسجيل واجراء القرعة.
يحق التسجيل للاشخاص من سكان القرية القاطنين في كابول الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فما فوق وليس لديهم سكن و/او ارض للبناء شريطة مصادقة المجلس المحلي. وليس بحوزتهم قطعة ارض حصلوا عليها بالايجار و/او بملكية اراضي اسرائيل.
ينبغي على المتسجلين ان يكون بحوزتهم الهوية الشخصية يوم التسجيل ومصادقة المجلس المحلي.
اذا كان المتسجل يخدم في قوات الامن عليه التزود بشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة.
يجري التسجيل لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا اعتبارا من الساعة الثامنة يوم ٩٤/١/٢ ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٤/١/٢٧ في غرفة رقم ٢٦.
تجري القرعة بين المتسجلين جميعهم في مكاتب اللواء الساعة الواحدة ظهرا من يوم ٩٤/٢/١٣
يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل في لواء الشمال المذكور عنوانه اعلاه في غرفة ٢٦ تلفون ٠٦/٥٥٨٢٤٨. ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٨,٠٠ - ١٣,٠٠.

بناء ذاتي في البعنة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ٤١ قطعة ارض للبناء الذاتي في البعنة (خارطة بناء مدن ٦٧٦٤) في نطاق التسجيل واجراء القرعة.
يحق التسجيل للاشخاص من سكان القرية القاطنين في البعنة الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فما فوق وليس لديهم سكن و/او ارض للبناء شريطة مصادقة المجلس المحلي. وليس بحوزتهم قطعة ارض حصلوا عليها بالايجار و/او بملكية اراضي اسرائيل.
ينبغي على المتسجلين ان يكون بحوزتهم الهوية الشخصية يوم التسجيل ومصادقة المجلس المحلي.
اذا كان المتسجل يخدم في قوات الامن، عليه التزود بشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة.
يجري التسجيل لدى مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا اعتبارا من الساعة الثامنة يوم ٩٤/١/٢ ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٤/١/٢٧ في غرفة رقم ٢٦
تجري القرعة بين المتسجلين جميعهم في مكاتب اللواء الساعة الثانية من يوم ٩٤/٢/٦.
يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل في لواء الشمال المذكور عنوانه اعلاه في غرفة ٢٦ تلفون ٠٦/٥٥٨٢٤٨. ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٨,٠٠ - ١٣,٠٠.

٧٨ الف عامل اصيبوا في حوادث العمل سنة ١٩٩٢، منهم ١١ الفا فقدوا السمع

● نائب مدير معهد الوقاية، سليم حامد: الوقاية هي افضل وسيلة. ونحن مستعدون لتقديم اية خدمة للعاملين في المصانع والمشاغل والمدارس وغيرها من اماكن العمل ●

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● دلت الاحصائيات الاخيرة، ان هنالك ارتفاعا متواصلا في عدد حوادث العمل والمصابين. وفي آخر تقرير عن وزارة العمل والرفاه أنه في سنة ١٩٩٢ اصيب ٧٨ الف عامل في حوادث عمل، ١١ الفا منهم فقدوا السمع تماما.

وهذه المرة ايضا تؤكد الاحصائيات، ان نسبة عالية من المصابين هي من العمال العرب وخاصة بين عمال البناء.

«الوقاية في اثناء العمل هي افضل وسيلة للتخفيف من الاصابات»، يقول الاستاذ سليم حامد، نائب مدير معهد الوقاية والسلامة، ومفتش موضوع الوقاية في الوسط العربي. ويضيف في حديث خاص بـ «الاتحاد»، تنشره بمناسبة اقامة المعرض الخاص بوسائل الوقاية في اماكن العمل (تل ابيب ١٢ - ١٩٩٣/١٢/١٦): «المعهد يقدم العديد من النشاطات والبرامج منذ فترة طويلة لزيادة الوعي لدى العمال واصحاب العمل لتفادي هذه الاصابات».

● ولكن في كل مرة تظهر النتيجة عكسية ويرتفع عدد المصابين.

- الموضوع لا يعتمد على المعهد لوحده. اذ ان هنالك حاجة لزيادة الوعي لدى العمال واصحاب العمل انفسهم في اهمية الحصول على الارشادات اللازمة والمتوفرة في المعهد.

● ولماذا لا يبادر المعهد لهذا الموضوع؟

- المعهد يجري اتصالات بشكل مستمر مع المصانع التي تضم اكثر من ٢٥ عاملا لتنسيق برنامج خاص مثل تقديم المحاضرات للعمال والعاملات. والملفت للنظر انه في الفترة الأخيرة جرى تجاوب ملحوظ وصرنا نشعر بالتعاون. وقام المعهد بعقد أيام دراسية، قدم خلالها افلاما تثقيفية عن الوسائل الوقائية من الحوادث ومن المواد التي تستعمل، اذ هنالك مئات المواد الخطيرة التي يستعملها العامل دون ان يأخذ حذره.

● هل تجري مراقبة على المصانع؟

- طبعا. وانا شخصيا اقوم بهذه المراقبة وفي منطقة الشمال يوجد ١٥ مفتشا.

● ولكن هنالك تذمرا في الوسط العربي، ليس في المصانع فحسب، بل في المؤسسات وسائر اماكن العمل. فلا يشعر العمال بأنكم تراقبون اماكن العمل، ومن المعروف ان الوقاية لدينا شحيحة.

- لا ادري الى اي مدى يحق لهم التذمر على هذا النحو. ولكن هنالك امورا لا تقرر فيها لوحدنا. خذي مثلا المدارس، توجهنا الى جميع المجالس المحلية لاجراء مسح شامل عن وضع الأبنية في المدارس ولم تتجاوب معنا سوى بلدية الناصرة. وهنالك مدارس مختلفة في بعض القرى قمنا بفحص الأبنية فيها. واذا كانت تشكل خطرا على الطلاب.

● وماذا كانت النتائج؟

- للأسف، هنالك مدارس تشكل خطرا جديا على الطلاب، بعضها في قرى بدون مجالس محلية. وقد قمنا بارسال تقارير واضحة لجميع المدارس مع الشرح عن خطورة وضع الابنية فيما لو لم تجر تصليحات فيها.

● والتفتيش في المصانع؟

- هنالك نوع من اللامبالاة احيانا، من بعض اصحاب العمل والعمال ولكن نأمل ان يثمر التعاون الذي بدأنا به ونتغلب على المشكلة.

● ذكرت في بداية حديثك ان هنالك العديد من الفعاليات في معهد الوقاية والسلامة. فهل لك ان تعطينا لمحة عنها؟

- دفع النشاطات الوقائية على الصعيد التنظيمي والعملي، بواسطة تعيين لجان للوقاية والمساعدة في اعداد برامج الوقاية والقيام بقياس الضجة والاضاءة لمعرفة مدى الضرر الذي يتعرض له العمال، وغيرها من المجالات الاخرى.

وهنالك نشاطات لرفع مستوى الوقاية في مؤسسات التربية والتعليم تتمثل بعقد الندوات والمحاضرات للتلاميذ والمعلمين والاشارة الى كل ما يجب تصليحه ومعالجته.

هنالك قسما الهندسة والارشاد. يقدم قسم الهندسة الارشادات ويرد على تساؤلات واستفسارات المصانع والجمهور بكل ما يتعلق في مجال الوقاية والسلامة، اضافة الى اعداده برامج وقاية وقياسات ضجة واضاءة مرخصة. ● الارشاد في ورشات العمل الصغيرة ● اعداد برامج وقاية والمساعدة في تنفيذها ● تنفيذ فعاليات ارشادية على مستوى منطقي تشترك فيه نخبة من العاملين والمسؤولين في المصانع.

اما قسم الارشاد فاضافة الى الدورات والمحاضرات التي يعدها داخل المصانع فانه ينظم فعالية ناقلة الوقاية والتي تعتبر من احدث المشاريع، حيث يحضر جهاز ناقل الى المصانع يجلس فيه ١٢ عاملا وامام كل عامل شاشة تلفزيون يرى خلال ساعة محاضرة مصورة حول الوقاية وادوات الوقاية.

بامكان كل عامل او صاحب عمل يرغب بتقديم المحاضرات او الارشادات من قبل المعهد الاتصال على تلفون رقم ٢٨١/٢ .. ٢ - ٣.

ابتـــداء نكبتنـــا

● بقلم: يوسف عبده ●

● قررت ان اكتب هذه السطور الى كل ذلك الجيل من شعبنا الذي لا يعرف كل شيء عن تاريخه، الى الذين تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما، وارجوكم غاية الرجاء، ان تطالعوها وتتمعنوا بها فلعل وعسى لا نلدغ من جحر عدة مرات كما سبق ولدغنا.

ابتدأت نكبتنا، حسب رأيي، منذ ١٩٣٩ ولا ندري متى تنتهي، وكان المسؤول الاول عن هذه النكبة، اولا وقبل كل شيء الاستعمار البريطاني، ويليه في المسؤولية القادة العرب آنذاك والذين كان يحركهم الاستعمار اياه دون مقاومة فيلبون مطالبه دون مراجعة وبكل خنوع، واللجنة العربية الفلسطينية العليا وعلى رأسها المرحوم سماحة المفتي الحاج امين الحسيني، والحركة الصهيونية.

بعد ثورة الشعب العربي الفلسطيني المسلحة سنة ١٩٣٦ التي ذهب فيها ضحايا من ابناء شعبنا وهدمت منازل واعتقل الالوف، في سنة ١٩٣٩ اصدر البريطانيون ما سمي بالكتاب الابيض، وملخص ما جاء فيه اقامة هيئة تشريعية لدولة فلسطين مكونة من ابناء الشعبين العربي واليهودي وحسب نسبة السكان المئوية لكل شعب وايقاف الهجرة اليهودية «ومنع بيع الاراضي للصهاينة».



لقد رفضت الهيئة العربية هذا القرار بالرغم عن ان عددا كبيرا من الزعماء العرب المحليين كانوا موافقين على هذا الاقتراح. وفي ذلك الوقت كان عدد السكان اليهود لا يزيد عن ٣٥٠ الفا والسكان العرب بين المليون - والمليون ونصف المليون.

هذه اول خسارة خسرها شعبنا بسبب القيادات الدينية غير المسؤولة والتي ما كانت متفهمة للأوضاع السياسية في ذلك الوقت او التطورات الممكن حصولها وشعبنا المقاد كان يفكر بالعاطفة فقط! وكان ما زال من السهل تضليله خصوصا، اذا كان هذا التضليل صادرا عن رجال الدين من كل الطوائف.

في سنة ١٩٤٥ وبعد الحرب العالمية الثانية زارت البلاد لجنة تحقيق مكونة من الانكليز والاميركان (اللجنة الانجلو اميركية) وقد قابلتها اللجنة العربية العليا وغيرها من الزعماء العرب وكان قرارها التقسيم والتقسيم فقط، الذي رفضه الزعماء العرب جملة وتفصيلا.

بعد عدة مظاهرات ومناوشات وضعت القضية الفلسطينية على بساط البحث امام هيئة الأمم المتحدة. ومن جملة النقاش، كان نقاش المندوب السوفييتي انذاك المرحوم غروميكو الذي قال في حينه ما يلي:

ان الحل العملي والوحيد لهذه القضية الفلسطينية هو اقامة دولة دمقراطية للشعبين في حالة انه تبين لهذه الهيئة ان لا مجال هنالك لان يعيش الشعبان في ظل نظام دمقراطي واحد، واذا ثبت للهيئة الدولية هذه انه من الصعب ان يعيشا معا، عندها لا بد من تقسيم البلاد الى دولتين، يهودية وعربية.

لقد اكد المندوب السوفييتي بأن التقسيم وارد اذا ثبت تنافر العرب واليهود.

وقررت هيئة الأمم المتحدة ارسال لجنة تحقيق مؤلفة من خمسة اعضاء، وكان واحد منهم من المنظومة الاشتراكية (يوغوسلافيا) جاءت الى فلسطين لدراسة الوضع على الطبيعة والتأكد من امكانية عيش العرب واليهود في دولة واحدة موحدة.

اول رد اصدرته الهيئة العربية العليا كان يمنع اي انسان من مقابلة هذه اللجنة ومقاطعتها كليا والويل والثبور لمن يعمل ضد هذا القرار (لقد وصلت «ثوريتهم» الى ان يقابلوا اللجنة الانجلو امريكية ويقاطعوا اللجنة الدولية التي لم يكن فيها انكليزي او امريكي) ولا شك عندي بأن قرار اللجنة العربية العليا كان من جراء تأثير الدول العربية التي كانت تسير كلها في فلك الاستعمار.

في المجلس البلدي لمدينة يافا كان هنالك عضوان يهوديان يمثلان الاحياء اليهودية التي تقع ضمن منطقة بلدية يافا وكانا يجتمعان مع باقي اعضاء بلدية العرب دون تمييز. عندما قامت لجنة التحقيق الدولية بزيارة الى مجلس بلدية يافا اعلن عمال وموظفو البلدية اضرابا احتجاجا على هذه الزيارة. ولما سألوهم لماذا انتم مضربون؟ كان ردهم: لأنه يرافقكم صحفيون يهود ونحن نكره اليهود ولا نقدر ان نراهم بأعيننا! نفس هذه الهزلية تكررت مع عمال مصانع النسيج في مجدل عسقلان، عندما قامت اللجنة بزيارة لها.

اما القيادة الصهيونية فقد قابلت اللجنة ووضعت امامها النقاط على الحروف واستغلت (كما تستغل ليومنا هذا)، جرائم النازية والفاشية ضد اليهود (النازية ابادت ٦ ملايين يهودي من بين اربعين مليونا قتلوا بدم بارد في تلك الحرب)، وقدمت لها (للجنة التحقيق الدولية) البراهين على انها اشترت الارض من العائلات الاقطاعية الكبيرة واقامت عليها الكيبوتسات والمستعمرات واخذتهم ليروا بأعينهم الفرق بين الاراضي التي تملكها الحركة الصهيونية والمدن اليهودية وبين الاراضي العربية حيث كان هنالك العمل والانتاج والنظام وعندنا التأخر والبدائية والفوضى.

لم يقابل لجنة التحقيق الدولية انذاك من العرب سوى عصبة التحرر الوطني (شيوعيو فلسطين) وبالسر وقد شرحوا قضيتنا العادلة ولكن العصبة كانت عبارة عن نقطة في محيط والشعب الجر وراء العاطفة والتهريج.

وفوق كل هذا فان الأعمال الهمجية التي قامت بها القوات الصهيونية اكملت الدور الملقى على عاتقها (ارتكاب مجازر كما حصل في دير ياسين وفي معظم القرى العربية فيما بعد).

عرب فلسطين لم يكن عندهم جيش منظم وكان السلاح الذي بأيديهم عبارة عن بنادق قديمة من صنع الانكليز وكلها مهربة حيث كان العقاب شديدا لمن يملك قطعة سلاح غير مرخصة وكانت الاكثرية تلك المسدسات. الدول العربية ارسلت لنا جيش الانقاذ وبعض فرق الجيوش العربية والتي كانت تأتيها الاوامر حالا بالانسحاب (ماكو اوامر).

(حيفا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■ ■ الاردن..

استعدادات لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقات الثنائية مع اسرائيل!

■ يستعد الاردن لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقات الثنائية مع اسرائيل الا ان هذه الاتفاقات لن تطبق الا بعد احلال سلام شامل في الشرق الاوسط.

واكد مصدر اردني مأذون «لا يمكننا ان نطبق الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل قبل تطبيع العلاقات معها. ولا يمكن ان يتحقق هذا التطبيع الا بعد احلال السلام».

وقد اوضح المسؤولون الاردنيون هذا الموقف لوزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، خلال زيارته الأخيرة الى الاردن ردا على اقتراح اميركي يدعو الاردن الى توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل بسرعة على ان يتم البحث في تفاصيله في وقت لاحق.

وقال المصدر ان الاردن رفض الاقتراح الاميركي ورأى ان توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل لا يمكن ان يتم الا بعد حل كل الخلافات معها.

وقد ألمح الملك الاردني، حسين، في مؤتمره الصحفي المشترك مع كريستوفر الى ان اتفاقات ثنائية يمكن ان تعقد مع اسرائيل قبل توقيع اتفاق سلام يأتي «تتويجا لتسوية الخلافات».

ويذكر ان الاردن واسرائيل وقعا في ١٤ ايلول الماضي في واشنطن جدول اعمال للمفاوضات الثنائية الجارية بينهما.

وقد شكلت سبع لجان اردنية اسرائيلية تتفاوض حول الاتفاقات، خمس منها في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف (اي المياه واللاجئين ومراقبة التسلح والأمن والتنمية الاقتصادية والبيئة) ولجنة مشتركة للمحادثات السياسية تجتمع في اطار مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية ومجموعة عمل اقتصادية ثلاثية اردنية اميركية - اسرائيلية.

واجتمع حاكم المصرف المركزي الاردني، محمد سعيد نابلسي، مع مدراء المصارف الاردنية لاطلاعهم على الاتفاق الذي توصلت اليه هذه اللجنة الثلاثية في الاول من كانون الأول الجاري ويتيح للمصارف الاردنية العمل في الضفة الغربية المحتلة. وقال ان اعادة فتح بنوك اردنية في الاراضي المحتلة لا يرتبط باتفاق مع م.ت.ف.

ويذكر ان هذا الاتفاق يتيح للمصارف تقديم طلبات لفتح فروع لها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واوضح المصدر نفسه ان اسرائيل لن تسمح في مرحلة اولى الا بفتح فرع واحد لكل مصرف في الضفة الغربية وقطاع غزة لكن المصارف تستطيع أن تقدم طلبات لفتح اي عدد تشاؤه من الفروع.

■ ■ مصر..

تراجع اقتصادي خطير خلال السنوات الخمس الأخيرة

■ كشف تقرير للبنك المركزي عن انخفاض نسبة الاستثمار الى الناتج القومي من ٢٧.٦٪ عام ١٩٨٧ الى ١٨.١٪ عام ١٩٩٢ وتراجع الادخار المحلي في الفترة نفسها من ١٧.٥٪ الى ١٠.٣٪ وارتفاع معدلات الاستهلاك النهائي الى اجمالي الانفاق من ٨٢.٥٪ الى ٨٩.٧٪، واشار التقرير الى ان معدل نمو الاستهلاك النهائي يفوق نمو الناتج القومي بنحو ٢٪.

واعترف التقرير بارتفاع نسبة الواردات الى الناتج القومي الاجمالي والتي بلغت ٢٩.٦٪ في المتوسط خلال الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٩٢ حيث مثلت الواردات ٦٦.٨٪ من اجمالي المدفوعات الجارية و ٥٣.٤٪ من المتحصلات الجارية في حين لا تغطي الصادرات سوى ثلث الواردات فقط.

وكشف التقرير عن عدم مواكبة الانتاج المحلي للطلب المتزايد على السلع الاستهلاكية. فبالرغم من زيادة انتاج السيارات والباصات بنسبة ٢٧٪ الا ان نسبة الاكتفاء الذاتي انخفضت من ٥١٪ عام ١٩٨٧ الى٤٤٪ عام ١٩٩٢. اما الالات والاجهزة الكهربائية فارتفع الاكتفاء الذاتي فيها من ٥٨ الى ٦٢٪ نتيجة زيادة معدلات الانتاج بنحو ٣.٠٪ سنويا في المتوسط.

واقترح التقرير انشاء اتحاد للمستوردين لمواجهة التكتلات الاقتصادية الاقليمية وتنسيق الجهود بين المستوردين للحصول على افضل الاسعار والشروط بما يوفر من تكلفة الاستيراد. وسيساعد هذا الاتحاد في تحقيق التنسيق الاقليمي على مستوى الدول العربية للتعامل بمركز تفاوضي اقوى مع التكتلات الاقتصادية.

■ سوريا..

سكان الجولان ينتظرون السلام

■ في الهواء العاصف الذي يضرب التلال كانت عجوز سورية تركز المنظار ثم تلوح بيدها لمجموعة من الاشخاص في الجانب الآخر للوادي على بعد مئات من الأمتار في الجولان المحتل.

وفي أسفل جبل الشيخ المغطى بالثلوج وامام انظار الجنود الاسرائيليين المتمركزين عند اسفل الجبل الذي يبلغ ارتفاعه (٢٨١٤) مترا تتخاطب العائلات السورية من قرية مجدل شمس بالاشارات او بمكبرات الصوت في انتظار اليوم الذي يجتمع شملها.

وقالت صالحة محمود «كل افراد عائلتي في الجانب الآخر ولا يمكنني الذهاب الى هناك. مرة واحدة فقط تمكن احد اشقائي من زيارتي». وتابعت «من الصعب جدا الحصول على اذن بالمرور. نرغب جدا ان ينتهي هذا كله».

وقال محمد علي المكلف بالشؤون الخارجية في محافظة القنيطرة عاصمة الجولان التي اعيدت الى سوريا في العام ١٩٧٤ ان «١٥٣ الف سوري كانوا يعيشون في الجولان قبل احتلاله من قبل اسرائيل. لقد طردوا بالقوة ولجأوا الى منطقة الشام (على بعد حوالي ٦٠ كم شمال شرق) حيث يبلغ عددهم الآن ٥٠٠ الف».

وتابع ان «١٦ الف الى ٢٠ الف سوري يعيشون تحت الاحتلال في خمس قرى نجت من التدمير المنتظم والمتعمد الذي مارسه الاسرائيليون. وقد تم تدمير ١٤٢ قرية».

واضاف «لقد كانت هناك نية واضحة بتغيير الطبيعة الديمقراطية في المنطقة» وتطرق في هذا الشأن الى المستوطنات التي اقامتها اسرائيل فيما بعد.

■ لبنان..

نقاشات حول حملة الحكومة لتنظيم القطاع الاعلامي

■ بدأت الحكومة اللبنانية حملة مركزة لتنظيم القطاع الاعلامي في لبنان حيث تبث حوالي (٤٨) محطة خاصة بدون ترخيص بعضها بواسطة البث الفضائي، مما دفع الى توجيه اتهامات بالاحتكار الى رئيس الوزراء، رفيق الحريري.

فقد تبنى مجلس الوزراء مرسوما يمنع انشاء محطات تلفزة جديدة كما يمنع البث الفضائي ابتداء من ٢١ كانون الاول الجاري في انتظار صدور قانون ينظم هذا البث.

لكن هذا المرسوم لم يحصل بعد على التوقيع اللازم من رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، فضلا عن ان معظم مدراء المحطات الخاصة طلبوا، يوم الجمعة الأخير، من الرئيس الهراوي عدم توقيعه، حتى ان قسما منهم اتهم الحريري بالسعي الى حصر البث الفضائي بالمحطات الخاضعة لسيطرته.

ويملك الحريري في الواقع كامل الاسهم تقريبا في تلفزيون «المستقبل» الذي بدأ البث منذ سنة، كما يملك ٤٩٪ من اسهم تلفزيون لبنان الذي تعود غالبية اسهمه بحكم القانون الى الدولة.

ولاستخدام احدى قنوات القمر الاصطناعي العربي عربسات للبث التلفزيوني، يقضي المرسوم الجديد بان يكون صاحب المشروع لبناني الجنسية.

وتفيد مصادر متطابقة ان الحريري، الذي يحمل، ايضا، الجنسية السعودية، هو اللبناني الوحيد الذي حصل على حقوق البث على ثلاث من قنوات عربسات الـ ١٢. اما القنوات التسع الاخرى فيملكها سعوديون.

■ ■ المغرب..

احزاب المعارضة ترفض الانضمام للحكومة حفاظا على قاعدتها الجماهيرية

● شكل رئيس الوزراء المغربي الجديد محمد كريم العمراني حكومة من التكنوقراطيين لا تنتمي الى اي حزب من الاحزاب سواء من احزاب الأغلبية السابقة الموالية للحكومة او من احزاب المعارضة التي رفضت المشاركة في الحكومة الجديدة.

ونالت الحكومة ثقة البرلمان حيث صوت لصالح تحالف الوفاق الوطني المؤلف من احزاب الاغلبية الاربعة وهي احزاب الاتحاد الدستوري الحاصل على (٥٤) مقعدا في البرلمان الحالي من اصل (٣٣٣) مقعدا والحركة الشعبية الحاصل على (٥١) مقعدا والتجمع الوطني للمستقلين الحاصل على (٤١) مقعدا والحركة الشعبية الوطنية الحاصل على (٢٥) مقعدا والحزب الدمقراطي الوطني الحاصل على (٢٤) مقعدا ومجموع مقاعد هذه الاحزاب (١٩٥) مقعدا.

بينما رفضت احزاب المعارضة التصويت لصالح برنامج الحكومة الجديدة، اذ انه يعد البرنامج الخامس من نوعه منذ الاستقلال تكريسا للنهج الحكومي المغربي السابق سواء على صعيد علاقات المغرب عربيا ودوليا او على صعيد مواصلة تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادي المبني على الخيار الليبرالي وتدعيم برنامج الخصخصة وهو البرنامج الذي لا تقبل به احزاب المعارضة وتطرح بدائل اخرى قائمة على التخطيط والاستقلال الوطني للإقتصاد.

واحزاب المعارضة تشكل فيما بينها الكتلة الدمقراطية وتضم احزاب «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» وحصل على ٥٦ مقعدا وحزب «الاستقلال» وحصل على ٥٢ مقعدا وحزب «التقدم والاشتراكية» وحصل على ١٠ مقاعد وحزب «العمل الشعبي الدمقراطي» وحصل على مقعدين وبذلك يشكل اجمالي مقاعد احزاب المعارضة ١٢٠ مقعدا من اصل ٣٣٣ مقعدا.

الاسباب المعلنة لرفض المعارضة المشاركة في الحكومة الجديدة هي ان المعارضة ترى ان التزوير الذي تم في الجولة الأخيرة من الانتخابات حرمها من الحصول على أغلبية مقاعد البرلمان وترى انه من الواجب اعادة هذه الجولة قبل تشكيل الحكومة رغم العدد الكبير من المقاعد الذي حصل تمثيله رغم التزوير الذي تتهم به الادارة علاوة على ذلك فان المعارضة ترفض ان يقوم الملك بتشكيل الوزارة، خاصة اذا جاءت فاعليات هذه الوزارة من خارج البرلمان وان كان الدستور المغربي المعدل يعطي للملك هذا الحق.

ويرى المحللون السياسيون ان هنالك اسبابا اخرى وهي: احتمال ان تؤدي مشاركة احزاب المعارضة في الحكومة الى انهيار القاعدة الشعبية الجماهيرية لاحزاب المعارضة وهي قاعدة قوية حافظت عليها منذ الاستقلال.

كما ان ادراك السلطة حاجتها الماسة لمشاركة احزاب المعارضة في الحكم ووعي تلك الاحزاب بأهمية ذاتها اثار واقعا خاصا يحكم فيه منطق المواجهة من موقع القوة من اجل اكتساب المواقع القوية وهو ما يمثل حدا فاصلا بين الطرفين.

بين عامي ٤٩ - ١٩٥٦

باحث اسرائيلي يصدر كتابا عن الاحتكاكات العربية الاسرائيلية

● في السنوات التي اعقبت الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى والاعلان عن اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ مباشرة كانت سنوات احتكاكات متكررة بين اسرائيل وجيرانها من الفلسطينيين والعرب الآخرين. واصدر المؤرخ والصحفي الاسرائيلي بيني موريس، الذي كتب عدة مؤلفات عن الاحداث العاصفة التي شهدتها تلك السنوات، دراسة جديدة حولها بعنوان «حروب حدود اسرائيل (٤٩ - ١٩٥٦)».

يعتبر المؤلف بيني موريس واحدا من مدرسة من يعرفون بالمؤرخين التنقيحيين الذين تشكل كتاباتهم شوكة في جنب التقليديين الاسرائيليين. فهؤلاء المؤرخون القوا نظرة متمعنة في السجلات، وتوصلوا الى استنتاجات عن الحقائق تختلف عن الصيغة الاسرائيلية المسلم بها.

وفي هذا الكتاب يوسع موريس نطاق تحقيقاته التاريخية لتشمل علاقات اسرائيل العدائية للعرب عبر الحدود التي اقامتها دولة اسرائيل. ولكن تنقيحه وتعاطفه الواضح مع القضية العربية اللذين لجما عن دراسة موضوعية للمصادر المتوفرة كانا اقل وضوحا في الكتاب مما في مؤلفاته السابقة. ويوفر هذا الكتاب سردا صريحا يعتمد بصورة اساسية على الارشيفات الاسرائيلية الخاصة بالهجمات والاعمال التي نفذها «المتسللون الفلسطينيون والعرب» من الخارج وبالاجراءات التي قاومت بها اسرائيل تلك العمليات. وقد توخى الدقة في استعمال المراجع التي شملت ايضا ارشيفات في لندن والولايات المتحدة، اضافة الى مراجع مستفيضة منشورة اخرى. غير ان استنتاجاته التزمت الحياد من ناحية اخلاقية.

فالعنوان الذي اختاره بني موريس لكتابه ينطوي على شيء من التناقض الظاهري اذ لم تقع حروب في السنوات التي يحددها، اي بين عامي ٤٩ و١٩٥٥. ولكنه وكما يوضح ذلك، قد كانت هناك حرب «التسلل العربي» والرد الاسرائيلي في صراع حقيقي ظل مستمرا عبر تلك السنوات، ومر في اطوار عديدة. وحتى ان دور الحكومات العربية في عمليات التسلل من اراضيها الى اسرائيل قد بدأ ينطوي على مجازفات، ولو جزئيا على الاقل، من جراء تشديد العمليات الفدائية بين الدول العربية من جهة، واسرائيل من جهة اخرى. وكان ذلك تطورا ادى الى تصرف اتسم بالغموض من جانب الدول العربية. فقد حرمت التسلل، وعاقبت المتسللين، ويلفت اسرائيل بترددها في استثارة نزاع جديد ولكن قلوب العرب لم تكن ملتزمة بوقف التسلل الذي استمر بدون موافقة الدول العربية.

ويقول موريس انه تحرى تغييرا في مواقف الحكومات العربية التي بدأت تظهر مع مرور الوقت صراحة في تأييدها للتسلل.

وبالاضافة الى توفير عرض متسلسل لنطاق واهداف «التسلل الفلسطيني» يتناول المؤلف ايضا الثمن الذي دفعته اسرائيل للاجراءات المضادة، ويبحث في «الاستراتيجيات الدفاعية» التي استنبطها القادة الاسرائيليون، وعلى رأسهم دافيد بن غوريون، اول رئيس وزراء اسرائيلي، وموشيه ديان، رئيس الاركان. ويذكر على وجه التخصيص الاتجاهين في السياسة الاسرائيلية ازاء عمليات التسلل، وهما: سياسة ضبط النفس، وسياسة نشيطة تقوم على اساس الرد الانتقامي.

وهذا الكتاب يلقي الضوء على فترة ما بين انشاء دولة اسرائيل وحرب السويس عندما اخذت اسرائيل تجرب صيغة سياسة عسكرية تجاه جيرانها العرب، وهي سياسة بدأت تكتسب بعض ملامح سياسة خارجية. وهكذا فان كتاب بني موريس الجديد، كبقية مؤلفاته، يسلط الضوء فعلا على الموضوع الذي تناوله.

لجنة المالية البرلمانية تبدأ

● تتمة من صفحة ١●

ويبدأ ١٥ نائبا من حزب «العمل»، يشكلون ما اسمي بـ «اللوبي الاجتماعي»، امس الاحد، تحركهم لاجراء تعديلات في مشروع الميزانية الذي سيطرح اليوم الاثنين، على جدول ابحاث لجنة المالية البرلمانية.

ومن اهم المطالب التي يطالب بها «اللوبي الاجتماعي»، تخصيص ميزانيات خاصة لمحاربة البطالة، وانتشار السموم، دعم مناطق التطوير، وايجاد حلول للعائلات في ضائقة، دعم مؤسسات الحكم المحلي، وتوجيه الاموال لتطوير البنية التحتية، دعم مؤسسات التأمين الوطني والصحي، التعويض عن متضرري قروض الاسكان بواسطة تخصيص ميزانية خاصة لذلك، استغلال الفائض في ميزانيات بعض الوزارات وتحويلها الى التعليم والصحة والمرافق العامة.

الافراج عن (١٣٢) من مبعدي

● تتمة من صفحة ١●

ليأخذه للعمل عنده. وفي حوالي الساعة السابعة صباحا، ترجل شخص من سيارة اسرائيلية وطلب منه الصعود للسيارة للعمل عنده.

وبعد ان صعد عبد اللطيف الى السيارة وقطعت مئات الامتار، ادخل السائق السيارة الى بيارة قرب تل - ابيب، وهناك انزل ومن معه من الركاب، العامل الفلسطيني من السيارة وانهالوا عليه بالضرب مستخدمين، القضبان الحديدية على جميع انحاء جسده. وتركوه ينزف وفروا هاربين.

وتمكن عبد اللطيف من الوصول الى الشارع الرئيسي زحفا، وطلب المساعدة، وقد نقلته سيارة مرت بالمكان الى مستشفى «بيلنسون».

وتعتقد الشرطة، التي باشرت بالتحقيق، بأن الحادث وقع على خلفية قومية.

واصلت سلطات الاحتلال، يوم امس الاحد، لليوم الثاني على التوالي، اغلاق مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة والاعلان عنها مناطق عسكرية مغلقة.

واكد الحاج اسعد حسونة، مدير الغرفة التجارية في مدينة رام الله، ان المدينة تعاني من تدهور في الاوضاع الاقتصادية بسبب اغلاقها.

ومنعت سلطات الاحتلال الاهالي من القرى المجاورة من الدخول الى رام الله، بعد ان وضعت الحواجز الكثيرة على مداخل المدينة.

افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت، يوم امس الاحد، علي سعودي ونبيل مساد في اثناء ذهابهما الى قرية تقوعة (قضاء جنين) لاعداد تقرير صحفي لصالح وكالة «دبليو.تي.إن».

المستشرق الاسرائيلي شموئيل موريه

العرب عرفوا المسرح البشري منذ الجاهلية!



● صدر للمستشرق الاسرائيلي البروفيسور شموئيل موريه حديثا كتاب عن المسرح البشري والادب المسرحي العربي في القرون الوسطى، وفيه يحاول الرد على آراء المستشرقين واذنابهم من العلماء العرب الذين يكررون ما يقول به هؤلاء المستشرقون من ان العرب لم يعرفوا المسرح البشري.

وقال موريه انه بدأ بجمع مواد كتابه هذا منذ منتصف الستينات، وتتبع فيه جذور المسرح البشري في الشرق الاوسط منذ العصر الجاهلي وحتى نهاية القرن التاسع عشر.

ويقصد من تعبير «المسرح البشري» هو ذلك المسرح الذي يقوم فيه ممثلون بشر لا دمى او شخوص خيال الظل.

واشار هذا المستشرق الى ان الدراسات السابقة عن المسرح في البلاد العربية، قبل عصر النهضة، كانت نظرية تدعي ان الدين الاسلامي منع التمثيل والتشخيص، وهذا «لا اساس له من الصحة».

واضاف ان هؤلاء يدعون ان العرب الذين ابدعوا في الشعر لم يهتموا بالتمثيل لانهم كانوا بدوا رحلا.

ودحض موريه ايضا ادعاءات بعض المستشرقين بأن العرب لم يفهموا كتاب ارسطو. وتساءل: وهل عالم كبير، بل من كبار العلماء، مثل ابن سينا، الذي تأسست عليه اسس النهضة الاوروبية، لم يفهم كتاب ارسطو؟

على نفس الصعيد، صدرت حديثا طبعة جديدة من كتاب «تاريخ الجبرتي عن الغزو الفرنسي لمصر عام ١٨٩٨» الذي كان حققه شموئيل موريه واصدره بالانجليزية عام ١٩٧٥. وفيه يتحدث الجبرتي عن الشهور السبعة الاولى من احتلال نابليون لمصر، وكان عثر على مخطوطة الكتاب في احدى الجامعات الهولندية.

وفي الكتاب الجديد اضيف فصل من كتاب البروفيسور ادوارد سعيد «الاستشراق» اليه. وهو الفصل الذي يدور حول النتائج الثقافية للاحتلال الفرنسي لمصر. اضافة الى ترجمة لمذكرات سكرتير نابليون الشخصي اثناء الغزو. وعن كتاب «الاستشراق» قال موريه انه اثار ضجة في عالم الاستشراق حين صدوره لانه يهاجم المستشرقين الذين تعاونوا مع حملات الغزو الاوروبية، والحملات التبشيرية التي غزت الشرق العربي.

الطائرات الاسرائيلية قصفت، امس، مواقع لـ «حزب الله» بالصواريخ!

● تتمة من صفحة ١●

قصفت مواقعه في اقليم التفاح» دون الاشارة الى سقوط ضحايا في صفوف «حزب الله».

وقد شن مقاتلوا «حزب الله» هجومين على موقع «لجيش لبنان الجنوبي» في الريحان وعلى دورية لهذه الميليشيا قرب سجد في المنطقة المحتلة. واصيب مدني لبناني عندما ردت المدفعية الاسرائيلية بقصف اقليم التفاح.

وترجع اخر غارة جوية الى ٢٨ تشرين الثاني الماضي، عندما دمر الطيران الاسرائيلي مقرا للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في ضواحي صيدا.

غدا
اسبوع الفيلم العربي في جامعة حيفا

● حيفا – لمراسلنا – بالتعاون مع «مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون» يقوم نادي المركز اليهودي العربي التابع لمنظمة الطلاب العامة ومكتب عميد الطلبة في جامعة حيفا باقامة اسبوع الفيلم العربي، وذلك ابتداء من يوم ١٢/٢٠ حتى ١٢/٢٦ في النادي اليهودي العربي في الجامعة.. وقد قررت ادارة النادي ان يكون الدخول مجانا للطلاب، كما ان الافلام سوف تعرض على شاشة كبيرة نقلا عن افلام فيديو.

اما الافلام المشاركة في الاسبوع فهي كالتالي:

● «الليل»، فيلم سوري ١٩٩٢، المخرج: محمد ملص ١٢٠ دقيقة. •

عمل سينمائي يمتاز بالجمال والحساسية المرهفة، قصة اب حارب واستشهد في عام ١٩٤٨. والفيلم يحاول اعادة تركيب قصته على لسان الأم فترفض روايتها ملامح من ذاكرة تحمل مذاق السؤال ومرارة الجواب.

يوم الاثنين ١٢/٢٠، الساعة ١٢٠٠.

● «بس يا بحر»، فيلم كويتي ١٩٧١، المخرج خالد الصديق، ٩٠ دقيقة.

الكويت قبل ثورة النفط، مجتمع مغلق والاقتصاد يقوم على صيد الاسفنج واللؤلؤ، والعلاقات تبعية بين الفقراء والتجار. اول فيلم كويتي في لغة انثروبولوجية ويعد احد اهم افلام السينما العربية.

يوم الاثنين ١٢/٢٠ الساعة ١٤٠٠.

● «عصفور السطح»، فيلم تونسي ١٩٩٠، المخرج فريد بوغدير، عربي، مترجم للعبرية.

نورا صبي يعيش في حي شعبي، وقامته الصغيرة تسمح له دخول حمام النساء مع والدته حيث يروي لاصدقائه ما يراه. يطرد من هنالك عندما تكتشف المسؤولة حقيقته، ينضم الى عالم الرجال الطاغي والمنافق على مضض.

يوم الثلاثاء ١٢/٢١ الساعة ١٢٠٠.

● «غزل البنات»، فيلم لبناني ١٩٨٥، ١٠٠ دقيقة، اخراج جوسلين صعب.

قصة فتاة وقصة مدينة، سمر في الرابعة عشرة من عمرها تترعرع في بيئة الحرب الأهلية، خبرتها في الحياة تأتي من الافلام المصرية الرومانسية والحرب الأهلية.

يوم الثلاثاء ١٢/٢١ الساعة ١٤٠٠.

● «بيزنس»، تونسي، ١٩٩٢، ١٠٠ دقيقة، اخراج نوري بوزيد.

روفا الشاب لم يجد لنفسه طريقة للعيش سوى تأجير جسده للسائحات الأجنبيات، ويحلم بالسفر الى اوروبا. في الوقت نفسه يعيش روفا ازدواجا اخلاقيا. في الفيلم تتجابه عقليات حضارية، مجتمع رجولي ومجتمع نسائي.

يوم الاربعاء ١٢/٢٢ الساعة ١٢٠٠.

● «عرس سحر»، فلسطيني ١٩٩٢، ٥٠ دقيقة.

بينما تتكامل الاستعدادات للإحتفال بعرس الفتاة سحر تقوم ٣ شخصيات نسائية من اجيال مختلفة باعادة تركيب ماضيهن ويكشفن من خلال ذلك عن احلامهن وواقعهن.

يوم الاربعاء ١٢/٢٢ الساعة ١٤٠٠.

● «قيس وليلى»، تونسي ١٩٩٠، اخراج الطيب الوحيشي.

صيغة سينمائية جديدة للإسطورة العربية القديمة. لم يعتمد المخرج اعمالا جاهزة بل استخلص شخصياته من مصادر عربية قديمة، مثل الاغاني، العقد الفريد وغيرها، وخرج بعمل ذي تلميحات عصرية.

يوم الخميس ١٢/٢٣ الساعة ١٢٠٠.

● «باب الحديد»، فيلم مصري ١٩٥٨، اخراج يوسف شاهين، بطولة هند رستم وفريد شوقي.

باب الحديد في المحطة المركزية في القاهرة، وهي النقطة التي تصب فيها جموع الريفيين للبحث عن لقمة العيش. هنالك الحمالون والكناسون، وماسحو الاحذية، وهناك ايضا نضال نقابة عمال الحديد. يعتبر النقاد هذا الفيلم اكثر اعمال شاهين اصالة.

يوم الخميس ١٢/٢٣، ١٤٠٠.

● «ريح السد»، فيلم تونسي ١٩٨٦، اخراج نوري بوزيد، ١٠٠ دقيقة.

مدينة صفاقس التائهة، مجتمع منطو على اسراره، وفي داخله شتى العقد والصراعات، حكاية الشاب هاشمي، الذي يعاني من العجز بسبب العلاقات الشاذة وضغوطات المجتمع.

يوم الأحد ١٢/٢٦ الساعة ١٢٠٠.

● «نشيد الحجر»، فلسطيني – بلجيكي ١٩٩٠، ١٠٠ دقيقة، اخراج ميشيل خليفي. بطولة مكرم خوري وبشرى قرمان.

قصة حب بين رجل وامرأة في سن النضوج، في اطار يجمع بين الواقع والخيال، بداية القصة في اوائل السبعينات حيث تدوم اياما معدودة وتنتهي باعتقال الرجل بتهمة «النشاط المعادي»، وهجرة الفتاة المجروحة الى امريكا. اللقاء المتجدد بعد ١٥ عاما يحدث على خلفية الانتفاضة.

يوم الاحد ١٢/٢٦ الساعة ١٤٠٠.



● هند رستم «هنومة» وفريد شوقي في لقطة من فيلم «باب الحديد» ●



● سليم بوغدير في دور «نورا» (عصفور السطح) ونساء الحمام ●

هواجس مسرحية

● راضي د. شحادة ●

بـنـدق الـمـصـري

● بندق المصري، راقص تنورة، وهو أشهر راقص تنورة في مصر وربما عند العرب على الإطلاق، انسان عازل للماء ومقاوم للصدمات، اسمر، نحيف، وجميل، ويستطيع ان يدور حول نفسه بانتظام وبسرعة وبثبات كما تدور الكواكب حول نفسها وحول بعضها البعض وحول الشمس. يستطيع ان يدور، على انغام فرقة درويشية شرقية، لمدة ٣٥ دقيقة، بدون توقف، وبدون دوخان او تعب او تذمر او فقدان توازن.

حضرته مرات عديدة مع صديق فلسطيني باريسي ورسام تشكيلي صفدي الأصل ومشهور اسمه سمير سلامة، احب بندق اكثر مني لعدة اسباب: لأن بندق وفرقته يقدمون برنامجا درويشيا جميلا، ولأن العرض في مكان اثري قديم وجميل في القاهرة اسمه قصر الغوري، ولأن العرض مجاني، ولأن بندق اصبح صديقنا، فصرنا نحضر عرضه، وبعد العرض ندعوه الى حفلة كركدية وشيشة في مقهى «السكرية» في خان الخليلي.

لدى بندق القدرة على الخاز عدة ابداعات خلال دورانه. كان يستعمل البنادير والدفوف والتنانير التي كلما اسرع في الدوران او ابطأ، احدث لهذه الأغراض اشكالا رائعة، وكان من حين لآخر يتلوى بجسده او يرفع احدى يديه نحو السماء، باسطا راحتها كأنه يرفع السماء، والراحة الأخرى متجهة نحو الأرض كأنه يرتكز عليها، فيبدو كأنه يربط السماء ومحتوياتها بالأرض.

وهذا النوع من الرقص الذي يؤديه بندق مع فرقته ترجع اصوله الى رقص «المولوية» اتباع مولانا جلال الدين الروس من حيث قانون الحركة الدائرية والتي تمثل الفلسفة الاسلامية، ان الحركة في الكون تبدأ من نقطة وتنتهي عند ذات النقطة، وراقص التنورة عندما يدور حول محور فهو يوحي بالرغبة في الانطلاق الى السماء، والتخفف من صلته بالأرض، وكذلك عندما يدور كباقي الراقصين من حوله فكأنه الشمس وكأنهم الكواكب تلف في مدارها، ولكن هذا الشكل الذي يقدمه بندق وفرقته اشبه ما يكون بالترجمة المصرية لذلك النوع من الرقص، فهو في حدود الصوفية اقرب الى روح الرقص والاحتفالية الشعبية، ولذلك تصبح فكرة المولوية مجرد خلفية له.

والغريب في بندق العازل للماء والمقاوم للصدمات انه كان في نهاية العرض يتوقف فجأة في مركز دائرة الدوران ثابتا كالصخر، ولا تبدو عليه اية علامة للوهن او الدوخان. ينحني للجمهور، يغير ملابس الرقص، ويخرج معنا الى «السكرية» وقد اشعل سيجارته بثقة، وبدون خوف على لياقته البدنية وصحته.

لقد حطم بندق عند خروجه من قاعة العرض الدافئة الى الشارع البارد الممطر والعرق يتصبب من جسده، والسيجارة مشتعلة في فمه، كل القوانين التي وضعها مدربو الرقص ليحافظوا على المواصفات التقنية للراقص المتمكن.

كم تمنيت ان يكون بندق معنا في رقصة «الدراويش» التي اعددتها وشاركت في تصميمها مع فرقة الرقص النصراوية خلال اخراجي لبرنامج «موال»، وعلى انغام مصطفى الكرد وكلمات محمود درويش.

«هزي يدي
بعنف، ينساب
نهر الأماني»

(موال لمحمود درويش)

فونتر فالراف صاحب فيلم «الحضيض» يحضر مع فيلمه الى مسرح «القصبة» في القدس

● القدس – لمراسلنا – بدعوة من معهد «غوته» في البلاد وبالتعاون مع «عشتار» لتعليم وتدريب المسرح، ومسرح «القصبة» في القدس يعرض يوم الاحد القادم ١٢/٢٦ فيلم «الحضيض» بحضور صاحب الفيلم، الصحفي الالماني غونتر فالراف حيث سيقام حفل استقبال له وسيدور نقاش مفتوح معه عن الفيلم.

وعن الفيلم والصحفي غونتر فالراف اليكم هذه النبذة:

* فالراف هنا «تحذير لكل من يخفي شيئا» *

ولد غونتر فالراف عام ١٩٤٢ في بورشايد بالقرب من مدينة كولونيا الالمانية. بعد انهائه لدراسته الثانوية اكمل تعليمه كأمين مكتبة. بعدها مباشرة تم استدعاؤه للالتحاق بالجيش فرفض الخدمة بالسلاح لأسباب انسانية. في نهاية الأمر تم تسريحه واعتباره «غير صالح» للخدمة في الجيش. هذه التجربة كانت مادة تقريره الصحفي الاول «ريبورتاج» تحت عنوان «هكذا عشت في الثكنة».

طريقته في جمع مواده، كأحد الذين يبحثون باستمرار عن السبل للاطلاع على بواطن الأمور، اصبحت سر نجاحه كصحفي محقق. بهذا الأسلوب كتب سلسلة «ريبورتاجات» حول المصانع [illegible] الكبيرة حيث تخفى كعامل بسيط ودخل الباب المغلق امام العالم المفتوح الذي يربط اصحاب العمل الالمان بطالبي حق العم[illegible] كشف [illegible] العمل القاسية اللاإنسانية و[illegible] الجسماني المباشر للعامل.

كما و[illegible] من التجارة العملية المخجلة للأسلحة والصناعات الكيميائية من مخالفات ضد [illegible] الصناعات المشرعة والتي تمت باشراف اعلى المراتب الصناعية الالمانية من جهة اخرى.

ميثاق فالراف السياسي قد مس العديد من المجالات التي حولها من الظاهر اللامع الى الحقيقة العارية، والتي تختفي وراء المحاكم والقوانين والبرامج والتصريحات. في اواسط السبعينات ومن خلال مبادرات شخصية قام بها في اليونان والبرتغال اثبت ان الفاشية لا تزال قائمة في اوروبا. كما واستطاع الكشف عن الصلة السرية بين بعض المجموعات الثورية والمخابرات الالمانية. كذلك كشف النقاب عن الخطوط والقنوات بين المخابرات الالمانية ودول اخرى مثل تشيلي، وعن التسهيلات التي يوفرها النظام الالماني لبعض مجرمي النازية والحكم عليهم بأحكام مخففة، على عكس المجرمين الجنائيين الذين يقضون في السجون سنوات طويلة جدا.

لقد نجح فالراف في ان يعين كموظف عادي في الصحيفة الواسعة الانتشار «بيلد» (صورة) ليتمكن من تعرية الصحيفة وكشف طرقها اللاأخلاقية وكذباتها البسيطة التي كانت ولا زالت تتبعها في استغلال القارئ، فكتب «ريبورتاجا» مطولا يكشف فيه عن اساليبها الرخيصة مما اثار عمليات احتجاج واسعة لدى قراء تلك الصحيفة.

اما كتاب فالراف «الحضيض» الذي كتبه في العام ١٩٨٥ فقد دار حول العامل التركي «علي» والذي عنه تدور احداث الفيلم ايضا.

عامان كاملان تنكر فالراف باسم «علي» مستخدما بعض الوسطاء للوصول الى العديد من المصانع. لقد كشف عن ما يشبه سوق العبيد والذي وثقه بشكل فاضح. ولكي يؤكد ذلك كان يقوم بتصوير بعض الاحداث بكاميرا الفيديو الخفية التي كانت معه معظم الوقت، وبمساعدة عدد من الذين عملوا معه وتتبعوه بكاميراتهم الخفية ايضا.

من هذه المواد الخام صنع فيلمه «الحضيض» والذي سيعرض في مسرح القصبة يوم الاحد ٢٦ كانون الاول بحضور غونتر فالراف شخصيا بدعوة من معهد «غوته».

قصائد عاشقة

● بقلم: ميادة ابو شنب/ عكا ●

(١) اصل الحب
ورقة خريف
تتساقط في اعماق قلبي
وبعدها..
ينبت حبك
من اعماق قلبي

(٢) مرادفات
دحرجة الكرة
ودحرجة العشق
عبارتان بديهيتان
الأولى للطفولة المبكرة
والأخيرة للطفولة الأبدية
معك

(٣) كرم
تخاطرني لحظاتك
فأهيم بعيدا، برحابة السماء
كي لاأحبك اكثر
تمطرني الغيوم لهفة
وترضعني الشمس شوقا
لأعود..
وانتحر..
عشقا

(٤) مخالفة
باحتراق حبنا
يضوع دخان
يخالف قوانين الضباب
ويثير ازقة قلبينا
لتتسكع عبرها
حتى الضياع

(٥) حكاية كل يوم
الليل جبان
اما يغرقني بأوهامه السوداء
او يلم اذياله فارّاً
اذا ما دغدغته خيوط النهار
فلا نتلذذ بالأرق
ولا ننعم بدفء حلم
يجمعنا.. ولا يكتمل.

(٦) وحدة قياس
من الأفضل
من كأس الحب
ان نرتشف، على مهل
قطرة.. قطرة
لنذوب ونذوب فيها
وتنهينا بنهايتها

همسات جنونية

● بقلم: هيفاء يحيى طه ●

من نور عينيك رسمتني
ومن حروف شفتيك خططتني
وعلمتني..
علمتني ان اكون قوية
ولكن امامك، خارت كل قواي
وعلمتني..
علمتني ان اكون واقعية
ولكن معك ذابت كل الواقعية
وحلت دنيا الاحلام
حاولت الخروج من دوامة صحرائك
ولكن كل مرة اصطدام بسراب
كلما وقفت امامك
رأيتك كأبي الهول
وكلما هربت من احلامك
حاصرتني كجيش من مغول..
طلبت اللجوء العاطفي
فآويتني
وعندما حاولت التمرد
سجنتني في سجونك الخرافية..
اطلقت سراحي وانت تعلم
بأني مقيدة بسلاسل من حديد
مرتبطة بزمانك
معلقة بمكانك..
وعندما هربت لم تلاحقني!!
لأنك تعلم بأني تائهة
في متاهاتك اللولبية
ولا استطيع الابتعاد
عن مساراتك الفلكية
تمنيت..
ان اصبح نجمة
تطالع وجهها كل ليلة
ان اصبح نسمة
تداعب وجهك في الصيفية
ان اصبح قيثارة
تداعبها بأناملك السحرية
ان اصبح موجة
ترحل في مياهك الاقليمية..

(دبورية)

في انتظار الفراشات

● بقلم: بهاء بكرية ●



من جحيم الأغنيات عادوا
من الزبد
من معجم الكلمات الغريبة
عادوا
من طعم الخريف المر عادوا
من مدن الاساطير القديمة عادوا
من احتراق اللون في صحراء العربدة العربية
عادوا
ومن الدفء القومي.. عادوا
عند الفجر عادوا
بلا ليل نحاول تلاوته على السنتنا
عدتم..
كم من الليالي تحدثنا عن مداعبة كاتم الصوت
لليلكم.
وكم فجر قتلنا فيه صبرنا الملكوتي من اجل
خطاكم
من اجل خطاكم نفرش الارض ياسمينا واقحوانا
من اجل خطاكم الدرب ينتهي.. ينتهي
في ساحة الرعب البطيء.
رعب حملناه على اكفنا
بين الملوك والسعال
حتى مدن الضباب البعيد
كالفراشاتعادوا

يا ايها الغريب
طفلا مدللا كنت ايها الغريب
فانهض من مضجعك
واسمع انين الفراشات اسمع غناءهم اسمع بكاءهم
اسمعهم ايها الغريب
في جدران منزلك في وسادتك في اوانيك
في كل شيء
ايها الغريب.. ايها الغريب
ان الفراشات لا تحوم حول مليون حديقة
حديقة واحدة يحوم حولها
مليون من الفراشات
وانت ذاك الفراغ الذي يتربص بخطواتنا
العابرة عبر ارصفة المطارات
عادوا

(عرابة)

الزفاف بغياب العروسين

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●



● اختنق السلام في متاهات الضباب والنسيان، ورمي ما تبقى منه في قدور الارواح والدماء. بقي شبحا يهيم في دروب الحروب، عاريا من كل البصمات واللمسات:

.. وأخيرا نادوه والبسوه قطعة قماش تحميه من العراء والاسواط، وقالوا له بصوت يرتجف يخنقه الف صوت لا! الا انهم قالوا: سنبني لك المسكن، ونصنع لك السرير ونسكب لك الخمرة بالكأس الخالد، وطعامك سيطهى بقدور المحبة والطمأنينة! اما فراشك يا عزيزي! فلا تسأل عنه.

سيكون مطرزا من اوسمة رجالات السلام ومعطرا ببهارات الاخوة، وبذلة زفافك ستكون منسوجة من الزغاريد والتهاني.. ونزفك عندها الى عروسك الارض وعندها ينتهي عناؤها وتمسح دمعتها وتركض انت لتجمع فتات كرامتها من تحت شظايا الشمس. ونزفك بذاك اليوم وبذاك التاريخ، وتذوب عندها اللعنات والاحزان وترتب المقاعد للضيوف، ويعد الشراب والطعام، وتكتب عبارات الترحيب.. كل ذلك كتب على ورقة كبيرة كادت لا تحتمل.. كادت تنطق وتقول: لحظة! لنجهز العروس اولا! فأتت احداهن.. اجلستها وسرحت ضفائرها بقطعة شوك التقطتها من جانب البيت، وكحلت عينيها بغبار عظم قديم، ولونت شفتيها بذاك الاحمر الغزير، والبستها حلة باهتة حاكتها عجوز مقدمة على الرحيل.

منظر حزين حقا! اليس عارا ان نجلسها بهذا المنظر! انها لفتاة جميلة انتظرت خطيبها منذ زمن وبقيت على العهد صادقة..

هم السبب.. لم يحسنوا تحضير الزفاف، ولم يحسنوا استقبال العروسين، وفشلوا في مسح دموعها التي راحت تتراقص بين ضحكات مسمومة. واخفقت اخفاقا كبيرا باستقبال ذلك اليوم الذي اتى برفقة ذاك التاريخ مصحوبين بزغاريد مبللة بالدموع والصراخ. سمعناهما يناديان على العروسين من جوف الضباب والنسيان ولكن لم يستجب احدا وعندها راحت الرياح تعصف والرعد يقصف..

وتضاء السماء. تكسرت مقاعد الضيوف وذبلت زهور الزينة، واقتلعت الضحكات من افواه العروسين.. وبهذا تسدل الستارة بخلع خاتم الخطوبة وتمزيق عقد القران الذي اجتمعت من اجله الاف رجالات الدين، ولم يتردد العروسان في حرق ملابسهما وارتداء ثوبين صنعا من اشجار الرصاص، واوراق الموت الصفراء!

وعندها راح الناس يمشون بتثاقل وبطء.. اصواتهم تشق الدروب ذاتها، وارجلهم تنتعل الشوك بعينه.. ولا بد من تلك الدموع التي قامت بغسل آخر ابتسامة اخترقت هيكل احزانهم، وطردت صورة بشعة، ونادت خيام المستقبل لتعود وتضرب فوق الضياع والحروب.

(سخنين)

«عنتر والعسكر»

بقلم: مها كمال نعامنة

وقف أمام العسكر
القى عليهم بحجر
صوت أمه هدر
اهرب ياعنتر..
اهرب ياعنتر..
اختبئ وراء السور
قد يقتلك التتر
لكن عنتر يتقدم اكثر
يتقدم اكثر اكثر
يهب عليهم ريحا صرصر
يتقدم عنتر
بخطى متئدة يتبختر
يقتله العسكر
اشلاء على السنابل تتبعثر
ودمه ينزف ربيعا اخضر
تهب امه تولول
قتلك العسكر
قتلوك يا عنتر
امهم عاهرة يا عنتر
وتذوي عليه غصنا اصفر
لكن عنتر
لملمته انامل الموت
الى عرش القدر
فكتب رسالة بدمه الاحمر
اودعك يا امي
حبي للعشب الأخضر
اودعك امي
وازيد في حبك اكثر
لا تبكي فوق دمائي
لا تدعيها تتخثر
حسبي يا امي
ان تحضن عظامي
جذور السنابل
دعيني يا امي
فوق ترابي شظاياي تبذر
كفى ان احمل
جنينا بين الحفر
كفى قدمك تطأني
فحيث ما وطئت ازهر
كفى ان اشرب منك المطر
آه يا فلذتي
اراك في حضني تذبل
ارحل وشفاهك المتيبسة
مبتسمة
ربما يا كبدي
ربما بين السنابل
بين البنفسج والزنبق تزهر.

(عرابة)



* الاثنين: ٩٣/١٢/٢٠ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية الصباحية العبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب بسيط
٨.٣٥ - طبيعة. العنكبوت
٨.٥٠ - بداية القراءة
٩.٠٥ - شارع سمسم
١٠.٠٠ - تلتكست
١٠.١٥ - تراث للمستقبل. الجزء الأول
١١.١٠ - جغرافيا
١١.١٥ - طبيعة وعلوم. تصميم المباني
١١.٣٥ - جغرافيا - سطح الارض - ساحل البحر.
١١.٤٥ - مدنيات. علاقة الاكثرية والاقلية
١٢.١٥ - لغة فرنسية
١٢.٣٠ - تاريخ عام. الثورة الأمريكية
١٢.٤٥ - مجتمع. قصص البلوغ. لعبة الزواج
١٣.١٥ - فن. صور في المعرض
١٣.٣٠ - جيمس جالوي
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - الفراشة اللطيفة. ادوية للشتاء.
١٤.٣٠ - صور متحركة. مسلسل. الحلقة الأولى
١٥.٠٠ - عودة الى جزيرة الكنز. الحلقة العاشرة
١٦.٠٠ - المغول. الحلقة الخامسة
١٦.٢٥ - بنات الذهب. انتخاب صوفيا
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ - عالم مجنون بالرياضة
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - بريزا. الطبيعة والبيئة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا
٢٢.١٠ - انكشاف للشمال. الحلقة التاسعة. اعمل الشيء الصحيح
٢٣.٠٠ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - شاي لاثنين
٢٣.٤٥ - حلبة الجريمة. الحلقة التاسعة
٢٤.٣٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ - مولوي. مسلسل كوميدي: «انه ذنبي»
١٥.٠٣ - عصر ديزني
١٥.٥٨ - لحظات سي
١٦.٠٠ - من عالم والت ديزني. الجزء الأول
١٧.٠٠ - من اجل الكيف
١٧.٠٥ - عريسك. ضيف الحلقة خليل ابو نقولا
١٧.١٥ - لقاءات مع فنانين عرب
١٧.٣٠ - دويليه. لعبة تلفزيونية
١٨.٠٢ - بنانا يوم. الحلقة السابعة اكاذيب
١٨.٣٠ - العودة الى بلاد الشفق. الحلقة السابعة
١٩.٠٠ - الديناصورات. الحلقة السابعة
١٩.٣٠ - حظ اكثر منه ذكاء. لعبة تلفزيونية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ - د. كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة السابعة. قوانين الارض
٢١.٣٠ - كل اثنين وخميس. بث مباشر
٢٢.٣٠ - برنامج ترفيهي
٢٣.٣٠ - موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٣٥ - الرجل الخالد. الحلقة السابعة. رجال الجبل

● شاي لاثنين القناة الاولى ٢٣.١٠ ●

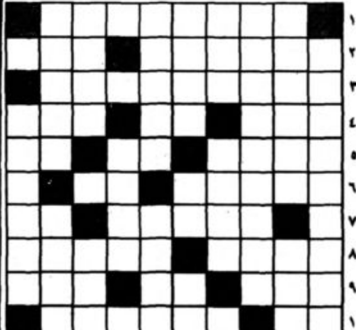
التلفزيون الاردني

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٣٠ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٥ - الدرس الديني.
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل «النخوة» - ح/١٠.
١٩.٣٠ - جيشنا العربي.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - السجين - ح/٦.
٢١.٤٠ - لقاء الاثنين.
٢٢.١٥ - هو في عينيها... هي في عينيه.
٢٣.٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ آخر المشوار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٧) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



افقيا:
١ - صاحب مؤلف في الصرف والنحو
٢ - الصاحب والزوج - من الأشجار
٣ - ممر مائي عالمي (معكوسة)
٤ - ابتعد - للسؤال - تراجع
٥ - لفظ الجلالة - من الخضار (معكوسة) - متماثلان
٦ - «.... والليل والبيداء تعرفني» (معكوسة) - صاحب
٧ - اغنية لأم كلثوم (معكوسة) - للتعجب
٨ - حرف مكرر - مدينة ايرانية
٩ - عز - في الوجه (معكوسة) - مجوهرات
١٠ - بحر - عاصمة عربية

عموديا:
١ - شاعر عربي
٢ - الاسم الثاني لنحوي قديم - صمت
٣ - اغنية لفريد الأطرش
٤ - «شمل» (مبعثرة) - لومه (مبعثرة)
٥ - علم مؤنث اعجمي (معكوسة) - متماثلان - من الجواهر
٦ - قاس - فقد عقله (معكوسة)
٧ - دمار
٨ - زرع - غادر
٩ - دولة آسيوية (غير معرفة) - علم مذكر (معكوسة)
١٠ - مدينة عربية

*** حل لغز رقم (١٨٦) ***

افقيا:
١ - البرلمان
٢ - نشيد وطني
٣ - بحث - د.ف.ي.ح
٤ - لي - ارى
٥ - خلف - ريني
٦ - يلعق - اس - ره
٧ - الهامع - عنب
٨ - السراب
٩ - نون - ونا
١٠ - الشجاعية

عموديا:
١ - نبيل شعث
٢ - الشعل - تم - لن
٣ - ليت - خفافيش
٤ - يد - جيلك - جن
٥ - بور - لا
٦ - ظل - صلاة
٧ - منتريس
٨ - ايقان - بردة
٩ - يونان
١٠ - محمود عباس

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
ستجد مشقة في ارضاء كل الناس، لا تيأس من المحاولة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
لا تجازف على الصعيد العاطفي فقد تحرق اجنحتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
بامكانك ان تبرهن على مبادرات سعيدة في المجال المهني.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
معنوياتك في تصاعد، موقف رؤسائك منك لصالحك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
الحب يسيطر على عقلك ومن الصعب عليك التفكير بشيء آخر.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
تفاهم طيب مع شريكك اذا استطعت التحلي بالحكمة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
الارادة الطيبة تجعلك تحقق نجاحات كبيرة هذا الاسبوع.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
نجاح في المجال العاطفي، عليك الاستغناء عن بعض مدخراتك.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
انظر بعين الرضى الى المقترحات التي يقدمها شريكك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
عليك اخذ فرصة لتمضية الوقت والترويح عن النفس.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
ستتاح لك الفرصة لازدياد نفوذك ومحبتك في القلوب.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
حيوية جيدة وتفاؤل، انتبه الى اشغالك المهنية.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي ناصر نصار باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٤/٥/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته لبيبة نمر نصار وباولاده منها وهم: امنة، حسين، اسماعيل، اميرة، احمد وسمية فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية بعكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم نمر ناصر نصار باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٦/٥/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته عليا فياض نصار وباولاده منها وهم: ابراهيم، صالح، عدنان، محمد، مصطفى، عمر، لهمة، وكاملة فقط لا غير ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية بعكا
علي احمد حدرج

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٣/٥٧

لتزويد خدمات حراسة

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار بطريقة الظرف المختوم لتزويد خدمات حراسة.
١) الموعد الاخير لتقديم العروض في قسم الادارة في البلدية غرفة رقم (٥) يوم الاثنين ١٩٩٤/١/٣ الساعة الواحدة ظهرا. تقدم العروض باليد فقط. (الاقتراحات التي ترسل بالبريد او في اي طريقة اخرى لا تستعمل).
٢) يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة بقسم المحاسبة مقابل ٣٠٠ شاقل لا تعاد الى صاحبها.
٣) على المتقدم ان يرفق كفالة بنكية كما هو مفصل في شروط المناقصة.
٤) على المتقدم للعرض ان يدبر حسابات رسمية لشؤون الضرائب.
٥) للبلدية الحق بتجزئة المناقصة.
٦) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٢٠، غائما جزئيا ويحتمل ارتفاع بسيط في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٠ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٧ - ١٩٩٣/١٢/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي	٢.٩٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٦٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٣٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٩٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٣٤٢ ش.ج
● واسوء -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج



الاثنين . ٢ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ٩٦

عمال بلدية عكا يضربون احتجاجا على فصل عمال!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عمال بلدية عكا، بناء على قرار لجنة العمال، الاضراب المفتوح، ابتداء من يوم امس الاحد، احتجاجا على قرار البلدية فصل عشرات العمال اليهود والعرب، في اطار ما يسمى بـ «خطة تنظيم واشفاء البلدية»!

وكانت البلدية اقرت فصل عشرات العمال، استجابة لطلب وزارة الداخلية إقرار «خطة إشفاء» مقابل موافقة الداخلية على تخفيض عجز البلدية المالي وتسديد الديون. ويذكر ان ديون البلدية «لمكوروت» وحدها تبلغ مليون شيكل.

ويعقد العمال اجتماعا، صباح اليوم الاثنين، بدعوة من لجنة العمال لاقرار الخطوات الاحتجاجية.

رابين غاضب على اورا نمير!




● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاحد، عن غضبه على موقف وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، بسبب موقفها من موضوع تشغيل العمال التايلانديين في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وعبر رابين عن غضبه هذا في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وشرح موقفه قائلا: لا افهم لماذا تستطيع الوزيرة ان تسمح بتشغيل ٣٥٠ عاملا تايلانديا في غور الاردن وفي نفس الوقت لا تسمح لـ ٥٠٠ منهم بالعمل في منطقة «غوش قطيف» في قطاع غزة.

ويبرر رابين غضبه بالاسباب «الامنية» التي تقف حائلا امام احضار ٥٠٠ عامل اسرائيلي الى هذه المنطقة تحت حماية الجيش.

خلال يوم دراسي حول «الابداع والاطفال» في جامعة حيفا:

«اذا قضينا على ظاهرة التساقط يصبح نصف السكان العرب طلابا»!

● جامعة حيفا – لمراسلنا – «ثلث السكان العرب طلاب، واذا قضينا على ظاهرة التساقط فان نصف العرب طلاب، وهنا يبرز التحدي في جهاز التعليم.. وان علينا الاخذ بأيدي اطفالنا المبدعين».

بهذه الكلمات افتتح رئيس جمعية انسان، د. ماجد الحاج، اليوم الدراسي حول موضوع الابداع والاطفال الذي عقد، امس الاحد، في قاعة البرج في جامعة حيفا – بمناسبة صدور المجموعة الابداعية «قالت لي الرياحين» التي اعدها الكاتب سلمان ناطور، وشارك في كتابة محتوياتها عدد من الاطفال من مختلف انحاء البلاد.

ثم عقد لقاء مع كتاب ادب الاطفال حول تجربتهم الخاصة وهم: صقر سلايمة وجميل سلحوت وعلي الجريري (من المناطق المحتلة) ومصطفى مرار وعبدالله عيشان والكاتب العبري سامي ميخائيل، وتولى عرافته الصحفي نايف خوري. ودار النقاش حول الهدف من الكتابة للاطفال، والدافع لها وظروف مثل هذه الكتابة.

وتطرق الكتاب كذلك الى مشكلة تسويق ادب الاطفال المحلي، «مع ان سوقنا متخمة بقصص الاطفال المستوردة او المترجمة» كما قال الكاتب مصطفى مرار.

وتحدث الكتاب الفلسطينيون عن معاناتهم من الرقيب العسكري في المناطق المحتلة، فقصة «آه.. ما اجمل الحرية» للكاتب صقر سلايمة لا يوافق الرقيب على نشرها الا بعد تغيير العنوان الى «فرفور الصغير»! – كما قال.

ودعا الكاتب سامي ميخائيل الى «البدء بكتابة السلام.. حيث نكتب بصدق كأننا نصلي.. وبذلك نسهم في العملية السلمية».

وبعد هذا اللقاء.. قامت مجموعة من الاطفال ممن شاركوا في «قالت لي الرياحين» بتقديم قراءات ومشاهد مسرحية، بالاضافة الى مجموعة من الاطفال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين قرأوا نماذج من ابداعاتهم. واختتمت هذه الفقرة بنقاش حول ابداع الطلاب والاطفال.

ثم تولى الكاتب سلمان ناطور عرافة الفقرة الاخيرة حيث جرى نقاش وتلخيص لليوم الدراسي، وقدمت مداخلات من د. محمود عباسي ود. مريم مرعي ود. جاكلين صفير والمفتشين محمود ابو فنة وعلي الاسدي.

وخلال اليوم الدراسي قدمت عدة اقتراحات منها اقتراح لتشكيل لجنة لرعاية الابداع لدى الاطفال وتشجيع الكتابة عنهم ولهم. وفي نهاية اليوم تقرر عقد لقاء عمل موسع في القدس يُدعى اليه ممثلو المؤسسات التي تهتم بهذا الموضوع.

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، امس:

الدعوة الى تصعيد المعركة من اجل اقامة مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي

● نداء الى فروع الجبهة يدعو الى تكثيف النشاطات السياسية لحث الحكومة على المضي قدماً في طريق السلام ●

● حيفا – لمراسل خاص – وجهت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها امس الاحد، نداء عاجلا لفروع الجبهة في مختلف القرى والمدن طالبتها فيها بعقد الاجتماعات والندوات والتظاهرات الاحتجاجية ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية ونهجها المتعمد لعرقلة امكانيات التقدم في اتجاه تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني. وحذرت السكرتارية من اخطار هذه السياسة على مستقبل المنطقة والسلام بشكل عام. كما واعلنت استنكارها وشجبها الشديدين للاعمال الاستفزازية وانفلات المستوطنين في المناطق المحتلة.

وكانت جلسة السكرتارية عقدت بمشاركة اعضاء سكرتارية الدائرة النقابية في الجبهة حيث جرى بحث اولي للقضايا الملحة والمطروحة على جدول اعمال الدائرة النقابية في اطار الاستعدادات الجارية لانتخابات الهستدروت العامة. وجرى التأكيد، خلال البحث، على قضية اللجان العمالية المعينة في التجمعات السكنية العربية حيث يوجد ٦٥٪ من اعضاء الهستدروت العرب والذين لا يتاح لهم انتخاب مجالسهم في اطار الانتخابات القادمة. واكدت السكرتارية ضرورة تصعيد المعركة الجماهيرية والرسمية والقضائية من اجل ان تجري انتخابات في هذه التجمعات العربية وهي في الاساس، ام الفحم، الطيرة، طمرة، سخنين، باقة الغربية، كفركنا، ابوسنان وراهط.

وجرى توكيل الدائرة النقابية باتخاذ الخطوات المناسبة في هذا المجال.

وتوقفت السكرتارية عند ضرورة الاستمرار في الاتصالات لفحص امكانية تشكيل قائمة يسار واسعة لخوض انتخابات الهستدروت المقبلة.

وقررت السكرتارية توكيل مكتب الجبهة والدائرة النقابية باقامة طاقم يقود عمل الجبهة في الانتخابات. وكذلك عقد جلسة خاصة للسكرتارية لبحث كل القضايا المتعلقة بالانتخابات بشكل تفصيلي وعميق تحضيرا لطرح الموضوع ونتائج هذه الابحاث على مجلس الجبهة القطري المنعقد في اواخر شهر كانون الثاني المقبل.

وقررت السكرتارية التضامن مع عمال مصنع «عوف طوف» واستنكار اغلاق وقذف العمال الى سوق البطالة.

وقيمت السكرتارية عاليا العمل التضامني الجماهيري الذي دعت له يوم السبت الماضي في هضبة الجولان المحتل، واشادت بالاستقبال الحار الذي حظيت به الوفود من اهالي الجولان الاحرار واكدت ضرورة استمرار هذه النشاطات التضامنية حتى الجلاء الاحتلال.

«جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» تتوجه الى الامم المتحدة والمؤسسات الدولية للتضامن مع اهالي النقب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية «مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل» برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة والمنظمات الدولية والانسانية تدعوها فيها الى التضامن مع العائلات العربية البدوية المعتصمة امام مكتب رئيس الحكومة، وذلك احتجاجا على نية السلطات مصادرة اراضي هذه العائلات.

وتدعو الرسالة الى وقف اعمال التنكيل الممارسة بحق المواطنين العرب في النقب بهدف سلبهم اراضيهم، خاصة في هذا الوقت بالذات الذي تجري فيه المباحثات بين اسرائيل وم.ت.ف لوقف سفك دماء الشعبين والتوصل الى حل سلمي، فان هذا الوقت وهذه الاجراء، توجب ايضا النظر الى حياة الجماهير العربية والمواطنين البدو خاصة، بنظرة اخرى تعطيهم حقهم في الحياة والتطور فوق ارضهم.

وتحذر الرسالة من ان هناك عائلات بدوية في النقب لا تزال على «قائمة الانتظار» في المواقع التي تعدها السلطات لتنفيذ خططها الرامية الى «تطوير» النقب و«تصنيعه» بشكل يؤدي الى ضرب مصالح هذه العائلات ويسلبها حقوقها.

واختتمت الجمعية رسالتها بالدعوة الى ارسال برقيات الاستنكار الى كل من رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والعمل والاسكان للمطالبة بوقف المس بحقوق المواطنين البدو فوق ارضهم واملاكهم.

بدون سابق إنذار

اغلاق مصنع «عوف طوف» في بيسان وقذف عماله الى سوق البطالة!

● العمال يعتصمون في المصنع ● عمال المصانع المجاورة يهرعون للتضامن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ عمال مصنع «عوف طوف» في بيسان، صباح امس الاحد، بقرار الادارة إغلاق المصنع وفصل جميع عماله البالغ عددهم (٤٣٠) عاملا وعاملة. وخيم الذهول عليهم وانفجروا غاضبين وتجمهروا في ساحة المصنع واشعلوا الاطارات وحاولوا اغلاق الشارع الرئيسي وعرقلة حركة السير، احتجاجا على اغلاق المصنع.

وتقاطر الى المصنع اكثر من الف عامل من مصانع المنطقة، تضامنا مع عمال «عوف طوف» وتجمهروا معا امام المصنع وهم يهتفون «خبز وعمل».

وانفجر العمال وهم يهتفون امام عدد من المسؤولين الذين حضروا للتفاوض مع ادارة المصنع: «والى اين سنذهب الان ومن سيقبلنا بعد هذا العمر وفي هذه الظروف»؟!

ومن المتوقع ان يعلن الاضراب الانذاري الشامل، اليوم الاثنين، في جميع مصانع منطقة بيسان تضامنا مع عمال «عوف طوف» واحتجاجا على اغلاقه.

واصدرت محكمة الصلح في العفولة، يوم امس الاحد، امرا يمنع عمال مصانع المنطقة من اغلاقها في اثناء الاضراب.

واستمر مئات العمال مع افراد عائلاتهم، مساء امس الاحد، بالجلوس الاحتجاجي في المصنع.

وهنالك عشرات العمال اصحاب الاقدمية اكثر من (٣٠) سنة في المصنع. ويتقاضى الواحد منهم حتى (١٢٠٠) شيكل!!

واعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، انه يمكن للمصنع ان يستمر في العمل اذا اقرت الادارة «خطة إشفاء»!

تعزية

احر التعازي الى والدي وارملة الفقيد واخوته واخواته وعموم آل عالم واهل بلدنا بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

احمد حسين عالم

للفقيد الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

طلاب كفرمندا – جامعة صوفيا بلغاريا



مناقشة العريضة التي ستقدم الى عرفات قريباً

● القدس - خاص من يحيى ابو شريف - علم من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت في اجتماعها الاخير قبل بضعة ايام دعوة ٥ - ٧ شخصيات فلسطينية لمناقشة مضمون وثيقة كانت قد سلمت للرئيس ياسر عرفات اوائل الشهر الجاري، وتتضمن مطالب محددة لتحسين الاداء الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل.

وعلم ان الدكتور حيدر عبد الشافي على رأس هؤلاء المدعوين اضافة الى تيسير العاروري الذي ساهم في اعداد هذه المذكرة وآخرين.

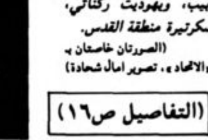
وكان عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، سليمان النجاب، قد سلم الرئيس الفلسطيني المذكرة التي وقعها ١١٧ شخصية فلسطينية.

(النص الكامل للمذكرة واسماء الموقعين عليها ص١١).

العاملون الاجتماعيون يهددون بالاضراب العام اذا لـم توافق الحكومة على تحسيـن اجورهم







● في الصورة العليا، جانب من المندوبين المشاركين في مؤتمر العاملين الاجتماعيين في الناصرة امس.

وفي الصورة التحتا يظهر من اليمين الى اليسار ايلي بن غيرا، سكرتير النقابة، وعوفاديا رابو، سكرتير النقابة في منطقة الجنوب، وجهاد سعد، العامل الاجتماعي، وبياتريس شبير، سكرتيرة منطقة تل ابيب، ويهوديت ركناتي، سكرتيرة منطقة القدس.

(الصورتان خاصتان بـ «الاتحاد»، تصوير امال شحادة)

(التفاصيل ص١٦)

مع [illegible] العمال المفصولين:

[illegible] منطقة بيسان تضامنا مع عمال مصنع «عوف طوف»

(ص٤)

* اللاجئون الفلسطينيون في لبنان فريسة البؤس

* الحزب الاشتراكي الصربي يحصل على اكثرية في الانتخابات البرلمانية

(ص٧)

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، اليوم، في العاصمة الفرنسية

منظمة التحرير تحمل اسرائيل مسؤولية فشل لقاء اوسلو

* بيرس: كوننا قررنا اللقاء مجدداً يثبت حقيقة احراز تقدم * منظمة التحرير توصي وفدها الى باريس بضرورة الاصرار على الانسحاب والسيطرة على المعابر ورفض كل الحلول الجزئية والشكلية * (التفاصيل ص٣) *

* المنجمون في العالم يتوقعون سنة جديدة صعبة جدا

* ٣٠ الف امرأة توجهن بطلب حماية الشرطة من ازواجهن

(ص ٨، ٩)



اذا لم تلب وزارة المالية مطالب المحاضرين في جامعات البلاد

التهديد بتنفيذ اضراب مفتوح اعتبارا من يوم الاحد القادم

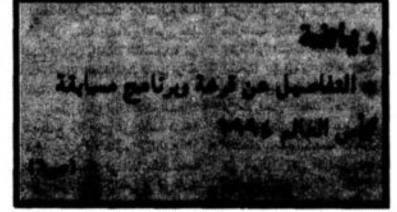
اضراب انذاري لمدة يومين، يبدأ اليوم الثلاثاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تواصل وزارة المعارف سياسة المماطلة في مفاوضاتها مع السلك الاكاديمي في الجامعات والمعاهد العليا في البلاد حول تحسين اجور المحاضرين، هددت لجنة المحاضرين الجامعيين بتنفيذ اضراب مفتوح، اعتبارا من يوم الاحد القريب.

هذا ويبدأ المحاضرون الجامعيون في جميع جامعات البلاد، اليوم الثلاثاء.. اضرابا انذاريا لمدة يومين.

وقال رئيس لجنة المحاضرين الجامعيين، البروفيسور عاموس شبتاتكلاين، امس الاثنين، انه في حال اصرار وزارة المالية على رفض تلبية مطالب المحاضرين والقاضية بعلاوة اجور كبيرة فان المحاضرين سيعلنون، اعتبارا من الاحد القادم، اضرابا مفتوحا حتى اشعار آخر.

ويشار الى ان محاضري جامعة بار ايلان قد انهوا، امس الاثنين، اضرابهم بعد ان توصلوا الى اتفاق مع رئاسة الجامعة حول اجورهم، الا انهم سينضمون الى الاضراب القطري للمحاضرين.



انفجار قنبلة في بيروت اسفر عن قتيلين واكثر من ٨٠ جريحاً!

*** القنبلة انفجرت امام مقر حزب «الكتائب» * بين الجرحى (٥٠) شخصاً من مسؤولي «الكتائب»، جراح بعضهم خطيرة ***

● بيروت - «و.ص.ف.» - ذكر المسؤول عن الامن في مقر حزب الكتائب ان شخصين قتلا وان اكثر من ٨٠ شخصاً اصيبوا بجراح، مساء امس الاثنين، من جراء انفجار قنبلة شديدة المفعول امام مقر حزب «الكتائب» في بيروت.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة باسم حزب «الكتائب» ان حوالي ٨٠ شخصاً اصيبوا بجراح في الانفجار الذي وقع في حي الصيفي. وقد وضعت القنبلة امام المقر الذي دمرت القنبلة جزءاً كبيراً منه.

واضافت الاذاعة ان الانفجار وقع بينما كان المكتب السياسي للحزب منعقداً، وان عدداً من المشاركين في الاجتماع اصيبوا بجروح.

وافادت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية ان خمس عشرة سيارة، كانت متوقفة خارج المقر، قد دمرت وان رجال الاطفاء، كانوا يحاولون اطفاء الحريق الذي اندلع.

ولحقت اضرار بمبان مجاورة في حي الصيفي وامتلأت الشوارع بالزجاج المحطم.

وفرضت الشرطة طوقاً امنياً في المنطقة، فيما كانت سيارات الاسعاف تنقل المصابين الى المستشفيات.

واستمرت عمليات الانقاذ والبحث عن الضحايا حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، وتوقعت شرطة بيروت ازدياد عدد الضحايا، جراء انفجار القنبلة التي كانت تحتوي على حوالي (١٥٠) - (٢٠٠) كلغ من الديناميت.

وجاء، لاحقاً، ان المسؤول الاعلامي في حزب «الكتائب» اللبنانية، جورج شاهين، اكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان شاحنة مفخخة بنتي كلغ من مادة «تي.ان.تي» استخدمت في الاعتداء على مقر حزب «الكتائب».

وكانت الشاحنة، التي لم يعثر الا على محركها فقط، متوقفة في شارع صغير على بعد عشرين متراً عن مقر الحزب في حي الصيفي في بيروت. وقد حصد الانفجار مجموعة من المنازل وألحق اضراراً مباشرة بمقر «الكتائب».

واضاف شاهين ان خمسين من مسؤولي الحزب الـ ١٢٠ الذين كانوا يشاركون في الاجتماع الاسبوعي للمجلس المركزي اصيبوا بجروح، مؤكداً ان اصابات البعض منهم خطرة. وقال «ان اثنين او ثلاثة منهم يحتمل ان يكونوا قد لقوا مصرعهم».

وقال المتحدث ان المسؤولين الثلاثة الرئيسيين في الحزب لم يكونوا في الاجتماع الذي كان يرئسه عميد المكتب السياسي صلاح مطر الذي اصيب بجروح بالغة.

مسؤول الاستخبارات في سلاح الجو

ايران ستملك خلال سنة صواريخ يطال مداها اسرائيل!

●القدس - رأى مسؤول الاستخبارات في سلاح الجو ان ايران ستملك خلال سنة صواريخ ارض - ارض مصنوعة في كوريا الدمقراطية قادرة على بلوغ الاراضي الاسرائيلية.

ورأى الكولونيل في اخر عدد لمجلة «سلاح الجو الاسرائيلي» الذي صدر امس الاثنين، «ان ايران ستملك خلال سنة صواريخ «نودونغ» الكورية الصنع التي يمكن ان تنصب في غرب البلاد ويصل مداها الى اسرائيل».

واضاف الكولونيل الذي لم تكشف هويته «ولا يوجد اي شك في ان ايران تحاول، ايضا، امتلاك القدرة على انتاج الرؤوس النووية والكيميائية» التي يمكن تركيبها على هذه الصواريخ.

وذكر ان ايران تبذل جهودا لانتاج طائرات وصواريخ «تهدد اسرائيل بصورة مباشرة» وتتابع من جهة اخرى برنامجها النووي «الطويل الاجل».

واكد الكولونيل، ايضا، ان ايران وسوريا تشتريان سوية صواريخ من نوع «سكاد سي» الطويلة المدى المصنوعة في كوريا الدمقراطية ايضا.

غير ان سوريا لم تشتر بعد الصواريخ الروسية ارض - جو من طراز «اس. اي - ١٠» و«اس. اي - ١١» بسبب الازمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد و«نوع من التوقف» في سباق التسلح الذي اثارته عملية السلام.

واكد الكولونيل فيما يتعلق بالعراق ان هذا البلد ما زال يملك «على ما يبدو» صواريخ ارض - ارض وقاذفات صواريخ لم تخضع لمهمات الرقابة التي تقوم بها الامم المتحدة.

رئيس الوزراء الدانماركي في اثناء اجتماعه بنظيره الاسرائيلي

الدانمارك ستبذل قصارى جهدها لارساء السلام في الشرق الاوسط

● القدس - اكد رئيس الوزراء الدانماركي، بول نيروب راسموسن، امس الاثنين في اثناء اجتماعه بنظيره الاسرائيلي، اسحاق رابين، في القدس ان بلاده ستفعل كل ما بوسعها للمساعدة على ارساء السلام في الشرق الاوسط.

وقال راسموسن الذي بدأ، امس الاول الاحد، زيارة رسمية الى اسرائيل تستغرق اربعة ايام: «سنفعل كل ما بوسعنا لمساعدتكم في جهود السلام»، ثم اشاد «بشجاعة» رابين الذي وافق على توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

وتابع ان «شعاعا من الامل يضيء سماء هذه المنطقة المشبعة بوقائع التاريخ والمعاناة والمواهب، ايضا».

وقال رابين ان «الشعب اليهودي سيتذكر دوما كرم الشعب الدانماركي» ابان الحرب العالمية الفائتة، ثم اضاف ان «روابطنا ستكون متينة وراسخة ونعتبركم من اكثر اصدقائنا المقربين».

ويذكر ان بعض البحارة الدانماركيين تمكنوا في ايلول ١٩٤٣ من ادخال اكثر من سبعة الاف يهودي ملاحقين من النازيين الذين كانوا يحتلون الدانمارك الى السويد سرا.

وقد اجتمع راسموسن امس الاثنين، برئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ووزير الخارجية شمعون بيرس. وسيلتقي كذلك، اليوم الثلاثاء، رئيس الكنيست، شيفح فايس، وزعيم الليكود، بنيامين نتنياهو.

وسيلتقي يوم غد الاربعاء، شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة في «بيت الشرق» مقر الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في القدس الشرقية. كما سيتوجه الى اريحا التي ستخضع مع قطاع غزة المحتل للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاق ١٣ ايلول الماضي.

لقاء اليوم

مع: المهندس محمد غيث من عرابة

حول: اختراعه جهازا لفحص نوعية الذهب ووزنه.

قريبا نقضي على الخطأ في تقدير نوعية الذهب ووزنه

● فاز مؤخرا المهندس محمد غيث (من عرابة) بالمكان الاول بين مخترعين اسرائيليين حول اختراعه جهازا لفحص نوعية الذهب ووزنه. وحصل لقاء هذا المشروع على المرتبة الاولى في المسابقة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي ضمن برنامجه «مخترعون واختراعات». وهذا الجهاز يعتبر الاول من نوعه في العالم وسيحل محل كافة الاجهزة المتواجدة في السوق.

المهندس غيث (٤٦ عاما) من عرابة البطوف، حامل شهادة الهندسة من معهد الهندسة التطبيقية في التخنيون، تخصص هندسة الات، عمل مدرسا في ثانوية يركا وثم ثانوية سخنين.

● «الاتحاد»: كيف توصلت الى اختراعك هذا؟

● غيث: من ناحية نظرية توصلت لهذا الاختراع قبل ٢٥ عاما، حيث وضعت المعادلات اللازمة له. ولكن لم اقم بالتنفيذ لاسباب تقنية. وبقي في «الجارور». وقد عدت الى المعادلات مرة اخرى. وايضا لم انفذه. وقبل ست سنوات قمت بتدقيق المعادلات مجددا وقررت تعديلها لصناعة الجهاز حتى يصبح قابلا للتسويق.

● «الاتحاد»: وكيف تم الاعلان عن مشروعك لاول مرة؟

● غيث: اعلنت في احدى الصحف العبرية عن نيتي بيع الاختراع. فاتصلوا بي من احد الكيبوتسات (ممنوع نشر اسمه حاليا) ودفعوا لي سلفية على الحساب. وعقدنا صفقة تم تجديدها. ومؤخرا جرى الاتفاق بناء على الصفقة السابقة وحصلت على تعهد

إعفاء من الكيبوتس يتنازل بموجبه عن كافة الحقوق التي يمنحه اياه العقد السابق. وجاء التنازل من طرف الكيبوتس بسبب انعدام التحويل الحكومي لتنفيذ المشروع.

● «الاتحاد»: وماذا عن التسويق؟

● غيث: عقدت اتفاقا آخر مع شركة محلية، وتغير هذا الاتفاق ثلاث مرات. ومؤخرا اتفقت مع شركة سويسرية، تبنت المشروع وقدمت لي دعوة للسفر الى سويسرا. وسأسافر في ٢٠ الشهر القادم لابرام اتفاق حول تسعيرة الجهاز والكمية المطلوبة. وذلك بعد ان قامت الشركة بفحص الجهاز ومدى ملاءمته لشروطها، والمفروض طبعا ان تقوم الشركة بتسجيل المشروع عالميا كاختراع. الامر الذي سيكلفها مبلغ (١٨٠) الف دولار على الاقل.

● «الاتحاد»: ما هي طرق فحص الذهب المعروفة؟

● غيث: هنالك طريقتان لفحص الذهب، التقليدية او ما يسمى بفحص الحجر وذلك بواسطة حك الذهب على الحجر بعد ان تبل قطعة الذهب بحامض الكلوروودريك. وهذه الطريقة تعطينا نسبة فحص دقيقة لدرجة ٠,٥ قيراط او قيراطين. وهذا الامر يتعلق بمهارة الصائغ. اي ان الخطأ يكون بين ٠,٥ الى (٢) قيراط. وهذا الفحص مقبول بالنسبة لخاتم او سوار. اما السبيكة فليس بالامكان فحصها بطريقة الحك. بل تقطع منها قطعة صغيرة يجري فحصها. وهنالك طريقة اخرى، بان يرسل الذهب المنوي فحصه الى مختبر في تل ابيب وهذا الامر مكلف. اضف الى ان قضية الدقة او الخطأ في تقدير عيار الذهب تكلف صاحب الذهب مبالغ طائلة في حال عدم الدقة في العيار.

● «الاتحاد»: وما هو الجديد في اختراعك؟

● غيث: يتميز جهازي بالدقة العالية بنسبة ١ في المئة. وبامكانه تقديم الخدمة لجميع المصانع، وان يقوم بفحص كافة انواع الذهب، من الخاتم الى السبيكة. والفرق هو ان الفحص في المختبر يحتاج الى وقت للفحص (ساعة عمل) اضافة الى اسبوع لانتظار النتيجة. اما جهازي فيحتاج للفحص فقط عدة ثوان، ويعطي الجواب مباشرة على الشاشة، بشكل رقمي ودون احداث اي ضرر لقطعة الذهب المطلوب فحصها. والفحص رخيص وغير مكلف.

● «الاتحاد»: وكيف يعمل الجهاز؟

● غيث: على اساس الكتروني فيزيائي. بينما كل الفحوص في العالم تتم بطريقة كيماوية. ولا استطيع ان اخوض في تفاصيل اكثر حتى يتم تسجيل الاختراع.

● «الاتحاد»: وحجم الجهاز هل مسموح التصريح عنه؟

● غيث: شكل وحجم الجهاز سيختلف قليلا عما هو عليه الان. الحجم الطبيعي هو ١٠X ١٠ X ١٠ سم. وموضوع داخل قالب بحجم ٢٠X ٣٠X ١٥ سم. وهو جهاز يتراوح وزنه بين ٢ - ٥ كغم، بحسب الطلب، وبالامكان اجراء الفحص المزدوج للذهب، اي فحص نوعية الذهب ووزنه في نفس الوقت.

● حسين سويطي ●

يوم الخميس القادم

الفاتيكان يؤكد توقيع اتفاق مع اسرائيل لتطبيع العلاقات

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - اكد الفاتيكان، امس الاثنين، انه سيوقع يوم الخميس في ٣٠ كانون الاول الجاري في القدس مع اسرائيل اتفاقا لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بينهما.

واوضح المتحدث باسم الكرسي الرسولي، جواكين نافارو، ان هذا الاتفاق يشكل خلاصة «مرحلة اولى لعمل» اللجنة المشتركة التي شكلها الجانبان في تموز ١٩٩٢.

واضاف ان الطرفين بحثا خلال المرحلة الاولى المشكلات القانونية فقط على ان يبحثا المشاكل الاخرى مثل وضع القدس والمسألة الفلسطينية في اثناء اعمال اللجنة المشتركة في مرحلة ثانية.

واعلن نافارو ان «اللجنة المشتركة ستجتمع مرة اخرى في جلسة موسعة قبل توقيع الاتفاق». واوضح ان الاجتماع سيعقد في الفاتيكان عشية حفل التوقيع في القدس او في اليوم نفسه.

وكان المتحدث باسم الفاتيكان صرح، مؤخرا، ان غياب اية علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل «لا يعود الى اسباب عقائدية، بل (الى اسباب) حقوقية». وقال، ايضا، ان هذه الصعوبات تتناول «وجود اسرائيل في الاراضي المحتلة وعلاقاتها مع الفلسطينيين» وكذلك «وضع المدينة المقدسة» ووضع الكنيسة الكاثوليكية في اسرائيل وفي الاراضي الخاضعة للادارة الاسرائيلية.

قوات الاحتلال تعتقل، اداريا، تسعة من العائدين من «مرج الزهور»!

● سبعة منهم من المسؤولين في «حماس»، واثنان ينتميان الى «الجهاد الاسلامي» ●

● القدس - اعلن مصدر فلسطيني، امس الاثنين، ان تسعة فلسطينيين عادوا، يوم الاربعاء الماضي، الى اسرائيل بعد فترة الابعاد التي استمرت عاما في جنوب لبنان وضعوا في الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

واضاف ان سبعة من هؤلاء الفلسطينيين التسعة مسؤولون في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اما الاثنان الاخران فينتميان الى «الجهاد الاسلامي». وهم جميعا من قطاع غزة.

والمعتقلون من حركة «حماس» هم عبد العزيز الرنتيسي وعبد الفتاح دوخان ومحمد شمعة وفضل الله ابو تلة واحمد سعيد النخلة وانور عدنان نجيم ورضوان النحلة. وعضوا الجهاد الاسلامي هما محمد سويرقة وطاهر لولو.

ورفض متحدث عسكري اسرائيلي الكشف عن هوية وعدد الفلسطينيين العائدين من الابعاد والذين وضعوا في الاعتقال الاداري.

وقد اكدت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان ثلاثة فقط من المبعدين السابقين وضعوا في الاعتقال الاداري.

وكانت اسرائيل افرجت، امس الاول الاحد، عن ١٣٢ من اصل ١٩٧ فلسطيني عادوا من «مرج الزهور» في جنوب لبنان. واضافت الاذاعة «ان عشرة اخرين سيعودون الى ذويهم اليوم الاثنين» - امس.

وقد وضع جميع المبعدين في السجن لدى عودتهم من جنوب لبنان للتحقيق معهم للاشتباه في انتمائهم الى حركة «حماس» او «الجهاد الاسلامي».

الدول الاثنتا عشرة توافق على مراجعة اتفاق التعاون مع اسرائيل

● بروكسل (الاتحاد الاوروبي) - و.ص.ف - اعلن مصدر دبلوماسي اوروبي ان وزراء خارجية الدول الاوروبية الاثنتي عشرة اعطوا، امس الاثنين، اللجنة الاوروبية الضوء الاخضر لكي تبدأ مفاوضات في شأن اتفاق تعاون جديد مع اسرائيل.

واضاف المصدر ان المفاوضات يمكن ان تبدأ مع بداية العام ١٩٩٤ بحيث يعاد النظر في الاتفاق الموقع بين المجموعة الاوروبية واسرائيل في العام ١٩٧٥.

وبموجب التفويض الذي اعطي الى اللجنة الاوروبية للتفاوض مع اسرائيل، ستوفر الدول الاثنتا عشرة مجالات افضل للمنتجات الاسرائيلية في الاسواق العامة مع امكانية توسيع منطقة التبادل الحر في قطاع الخدمات. كما سيكون بامكان اسرائيل ان تشارك في بعض برامج الابحاث والاعمال المشتركة في مجالات الطاقة والبيئة.

في اجتماع اوسلو بشأن الشرطة الفلسطينية

تقارب فلسطيني - اسرائيلي بشأن العدد، واختلاف على العدة!

● اوسلو - «و.ص.ف.» - اعلن نائب وزير الخارجية النرويجي، يان ايغلاند، امس الاثنين، ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تقتربان من اتفاق بشأن حجم قوة الشرطة الفلسطينية التي ستحل محل الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وقد اجتمع حوالي خمسين مندوباً من ١٦ دولة من ضمنها روسيا والولايات المتحدة في اوسلو، امس، لمناقشة تمويل وبنية الشرطة الفلسطينية في المستقبل، وهي من العناصر الاساسية للاتفاق الذي وقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

واوضح ايغلاند «ان وجهات نظر الطرفين اصبحت الآن متقاربة جداً بشأن عدد افراد قوة الشرطة الفلسطينية».

واضاف «ان المؤتمر تناول اذن تدابير محددة، بينما المشاركون لم يكونوا يتوقعون ذلك».

وقد قررت الدول المانحة للمساعدات ودول الشرق الاوسط المعنية بعملية السلام، ان تلتقي في باريس، في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل، لمواصلة المفاوضات.

وفيما يتعلق بقوة الشرطة الفلسطينية، ذكر التلفزيون النرويجي ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة الآن للموافقة على عدد اقصاه عشرة الاف رجل، في حين كانت تطالب من قبل بثلاثين الف رجل.

الا ان مصادر نرويجية حكومية اوضحت ان ثمة خلافاً يتعلق بتسليح هذه القوة الفلسطينية.

وتريد منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على اسلحة آلية وطائرات هليكوبتر وعربات مدرعة لنقل الجند، بينما اسرائيل تريد لهذه القوة ان تتزود فقط بأسلحة خفيفة.

واحجم ايغلاند عن التعليق على هذه المعلومات.

وتناول مؤتمر امس ايضاً، تمويل قوة الامن الفلسطينية. وقال ايغلاند ان بعض الدول عرضت تقديم نقود، بينما دول اخرى مثل مصر والاردن عرضت تدريب هذه القوة.

ومما يذكر ان النرويج، التي ترئس لجنة تنسيق الدول المانحة للمساعدات، دعت الى عقد هذا المؤتمر للحصول على مليارَي دولار كمساعدة على ارساء الحكم الذاتي الفلسطيني.

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، اليوم، في العاصمة الفرنسية

منظمة التحرير تحمل اسرائيل مسؤولية فشل لقاء اوسلو

*** بيرس: كوننا قررنا اللقاء مجدداً يثبت حقيقة احراز تقدم * منظمة التحرير توصي وفدها الى باريس بضرورة الاصرار على الانسحاب والسيطرة على المعابر ورفض كل الحلول الجزئية والشكلية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية، اليوم الثلاثاء، المفاوضات في باريس التي كانت قد بدأتها، السبت الماضي وعلقتها امس الاول، في اوسلو بهدف جسر الهوة في المواقف المتفاوتة بين الطرفين حول قضيتي المعابر والمستوطنات بالاضافة الى مشكلة حدود منطقة اريحا.

ويرئس الوفد الفلسطيني رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، فيما يتولى رئاسة الجانب الاسرائيلي وزير الخارجية، شمعون بيرس، وستجري هذه المفاوضات بشكل سري بعيداً عن وسائل الاعلام.

وكان الجانب الاسرائيلي قد تحدث، امس الاثنين، عن تقدم ملموس في مفاوضات اوسلو، بينما اعربت القيادة الفلسطينية عن تشاؤمها وحملت اسرائيل مسؤولية فشل اللقاء، الذي استهدف تمهيد الطريق امام اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان الجانب الاسرائيلي قد تحدث عن تقدم، خاصة في اتفاق مبدئي ستبقى، بموجبه المسؤولية على الحدود الامنية بيد اسرائيل، اي انه لن تكون سيطرة فلسطينية محضة على اي موقع من الحدود مع الاردن وعلى اي معبر من المعابر الحدودية!

وقال جاد بن اري، المتحدث باسم رئيس الحكومة، ان الجولة القادمة (اليوم)، ستكون ضمن اطار لجنة الارتباط لبحث موضوع تطبيق الحكم الذاتي.

واضاف ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي رئس الجانب الاسرائيلي في محادثات اوسلو، اجتمع امس برئيس الحكومة واطلعه على مجرى محادثاته.

وجاء الاعلان عن الجولة الجديدة في اعقاب تصريح بيرس حول احراز تقدم في محادثاته مع الفلسطينيين في اوسلو.

وقال بيرس ان الجانبين قدما عروضاً مثيرة واضاف «كوننا قررنا اللقاء مجدداً يثبت حقيقة احداث تقدم».

وتعهد بيرس ان يبذل قصارى جهده في سبيل ابقاء الجدول الزمني المحدد لتطبيق الاتفاق على ما هو متفق عليه. الا انه اضاف بأنه لن يكون اي تراجع من الجانب الاسرائيلي حول مسألة الامن!

وكان وزير البيئة، يوسي سريد، الذي شارك في اجتماعات اوسلو الاخيرة، قد صرح مساء امس، بأنه «لا يمكن نفي حدوث تقدم، الا انه من المبكر الحكم ما اذا كان هذا التقدم يهيىء لعقد لقاء جديد بين رابين وعرفات».

وقال رابين «اتمنى ان تنتهي المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بالنجاح وان يكون لذلك اثر ايجابي على المفاوضات مع الدول العربية».

واضاف «من المهم ان يكون لقائي القادم مع عرفات مهيأ بطريقة جيدة حتى ولو استدعي ذلك تأجيل الموعد لبضعة ايام».

واعلن الرئيس الفلسطيني، لدى خروجه من اجتماع عقده مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، امس، نرجو ان يتم التوصل الى بعض الاتفاقات خلال لقاء باريس المرتقب. واضاف «كل ما نطلبه هو الالتزام الدقيق والامين لما تم توقيعه في واشنطن مع حفظ الكرامة الفلسطينية والحقوق الفلسطينية».

واستناداً الى تصريح عرفات الذي اذاعته وكالة «وفا» اعرب الزعيم الفلسطيني عن «الاسف لان هناك تعمداً اسرائيلياً» في عدم الالتزام باتفاق واشنطن.

واوضح عرفات ان الخلاف ينصب على مساحة منطقة اريحا والاشراف على المعابر بين اريحا والاردن من جهة وبين قطاع غزة ومصر من جهة اخرى، معرباً عن امله في التغلب على هذه المشكلة «بأسرع ما يمكن».

واضافت «وفا» ان فشل لقاء اوسلو كان، ايضاً، محل رسائل متبادلة، امس، بين عرفات والرئيس المصري، حسني مبارك.

ونددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمعت، امس الاثنين، في تونس بـ «مناورة» اسرائيل وعدم التزامها بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا تطبيقاً «اميناً ودقيقاً» ضمن «الجدول الزمني المحدد».

وفي بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» اثر سلسلة اجتماعات بدأت، يوم الجمعة الماضي، وانتهت امس اعتبرت اللجنة التنفيذية ان «القضية المركزية التي تبين جدية اسرائيل في التزامها باعلان المبادئ هي موضوع الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا والاشراف الفلسطيني على المعابر المؤدية الى الاراضي الفلسطينية».

واضاف البيان ان اللجنة ترى ان «هذه القضية تشكل المدخل لبحث بقية القضايا الاساسية وخاصة تحديد الموقع المؤقت للمستوطنات» الاسرائيلية.

واوضح البيان ان اللجنة التي «درست تقريراً قدمه الوفد الفلسطيني الذي شارك في اجتماعات لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية في النرويج» السبت والاحد الماضيين «تستهجن التصريحات والمواقف الاسرائيلية التي تحاول تغييب جوهر الخلاف».

شمعون بيرس

في صعيد مصر

□ الاصوليون المتطرفون يصعدون من اعمالهم الارهابية □

*** مقتل ١٣ شخصا وجرح ١٨ اخرين في منطقة اسيوط خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية * اصدار حكم الاعدام، شنقا، بحق (٦) اصوليين متطرفين، بتهمة محاولة قلب النظام ***

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف - جاء في حصيلة جديدة للشرطة المصرية نشرت، امس الاثنين، ان عشرة اشخاص بينهم ضابط برتبة لواء، قتلوا امس الاول الاحد في حادثين منفصلين في منطقة اسيوط بصعيد مصر (٣٨٠كم جنوب القاهرة).

وقال المصدر ان بين القتلى اللواء، محمد قاسم طعيمة واربعة من رجال الشرطة ومدني واحد واربعة من الاسلاميين.

ووقع الحادث الاول في منفلوط على بعد حوالي ٣٠كم الى الشمال من اسيوط عندما طوقت قوات الامن مسجد الرحمن حيث كانت مجموعة من المتطرفين تعد «لعملية ارهابية» كما اعلنت الشرطة.

وقام المتطرفون بفتح النار على عناصر الشرطة الذين ردوا على الفور. وذكرت الشرطة ان احد المتطرفين الذين جرحوا خلال تبادل اطلاق النار توفي متأثرا بجراحه فيما تم توقيف (٧٥) اخرين.

اما الحادث الثاني فوقع بعد ثلاث ساعات في وسط مدينة اسيوط عندما كمن ثلاثة من المتطرفين للواء طعيمة الذي قتل مع سائقه ومرافقه. والقى المتطرفون الثلاثة شحنة متفجرة على سيارة الضابط قبل ان يطلقوا النار على ركابها ثم لاذوا بالفرار على متن سيارة اجرة.

وتمكنت الشرطة من اللحاق بالمتطرفين الثلاثة وسائق السيارة عند المدخل الغربي للمدينة وقتلتهم جميعا في اشتباك قتل فيه، ايضا، اثنان من ضباط الشرطة.

واصيب في هذا الاشتباك، ايضا، ١٨ شخصا (١١ شرطيا وسبعة مدنيين).

وقد عاد الهدوء الى اسيوط حيث اقامت الشرطة حواجز لسد بعض الشوارع التي تؤدي الى مبان مهمة في المدينة وخصوصا مراكز الشرطة.

وفي السياق ذاته ذكرت مصادر في الشرطة ان اثنين من رجال الشرطة يرتديان الملابس المدنية قتلا، امس الاثنين برصاص اشخاص يرجح انهم من الارهابيين الاصوليين على طريق اسيوط - سوهاج في صعيد مصر مما رفع عدد رجال الشرطة الذين قتلوا امس في هذه المنطقة الى ثلاثة قتلى.

وقتل الشرطيان محمد المهدي محمد ومصطفى ابراهيم فرغلي وتمكنت هذه العناصر الارهابية المتطرفة من الاستيلاء على اسلحة الشرطيين ثم لاذت بالفرار. ويجري البحث عن منفذي الجريمة.

وفي وقت سابق من نهار امس، قتل الشرطي محمد عبد العليم محمد (٥٨ عاما) في سوق مدينة القوصية في محافظة اسيوط (على بعد ٣٣٦كم جنوب القاهرة) برصاص مجهولين يرجح انتماؤهم للارهابيين الاصوليين.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان ستة اصوليين متطرفين مصريين صدرت بحقهم احكام بالموت بتهمة محاولة قلب نظام الحكم اعدموا شنقا صباح امس الاثنين، في القاهرة.

وينتمي هؤلاء الى منظمة طلائع الفتح الاصولية المتطرفة. وقد ادانتهم المحكمة العسكرية العليا في القاهرة «لتشكيلهم منظمة غير شرعية لقلب نظام» الرئيس حسني مبارك.

وكان حكم على اثنين من الاصوليين بالعقوبة القصوى غيابيا في القضية نفسها.

وقد نفذ حكم الاعدام بتسعة متطرفين في اقل من اسبوع واعدم ثلاثة منهم الخميس الماضي وارتفع الى (٢٩) عدد الاصوليين المتطرفين الذين اعدموا منذ حزيران الماضي.

مع استمرار اعتصام العمال المفصولين

● وفد نقابي جبهوي يزور العمال متضامنا ●

اضراب مصانع منطقة بيسان تضامنا مع عمال مصنع «عوف طوف»

● بيسان - العفولة - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - ان اغلاق المصنع وبدون سابق انذار هو خطوة تعسفية هدفها قذف العمال المنظمين الى سوق البطالة واستيعاب عمال بواسطة شركات عمل خاصة.. من اجل زيادة الربح لا غير»..

هذا ما قاله شلومو برجيوفسكي، رئيس لجنة العمال لـ «الاتحاد» يوم امس الاثنين.

وواصل عمال المصنع اعتصامهم في مداخل المصنع، فيما اعلنت المصانع المجاورة الاضراب تضامنا مع عمال «عوف طوف».

وعقدت محكمة الصلح في العفولة صباح امس الاثنين، جلسة نظرت فيها في قضية طلب ادارة «عوف طوف» اجلاء العمال لتواجدهم على ارض لا يملكونها»، وخلال بحث القضية امام القاضي عوديد غرشون نائب رئيس المحكمة، انفجر رئيس لجنة العمال قائلا: «ثلاثون عاما عملنا في المصنع واليوم يريدون منعنا من التواجد على ارضه، نحن احق من هؤلاء المدراء بالمصنع، بدمنا وعرقنا بنينا هذا المصنع، الذي داومنا عنه كل الوقت، وبعد ان توصلنا الى اتفاق عمل جديد يصدرون اوامر فصل بدون سابق انذار».

واتفق على حل بتواجد بوجهه العمال في المصنع شرط ان يحافظوا على الممتلكات وان لا يعرقلوا العمل في المصانع الاخرى حتى يوم الاثنين القادم لتمكين العمال والادارة من التوصل الى حل.

وفي لقاءات مع عدد مع العمال اكدوا انهم سيواصلون النضال حتى الغاء قرار اغلاق المصنع وفتحه من جديد.

واشعل العمال امام المصنع الاطارات ورفعوا الشعارات الاحتجاجية.

وقام وفد نقابي جبهوي بزيارة تضامنية الى العمال لشد ازرهم. وتحدثت باسم الوفد بالة غبيش، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وبعث رئيس «القائمة المشتركة» النقابي بنيامين غونين برسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبا ادراج الموضوع على جدول اعمالها والعمل على فتح المصنع.

مؤتمر منطقة شفاعمرو الحزبية في اواسط اذار القادم

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة شفاعمرو الحزبية عقد مؤتمر المنطقة في اواسط اذار القادم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة المنطقة، تحضيرا للمؤتمر. وبحثت فيه ضرورة العمل على تنظيم وتقوية الفروع والاستعداد لانتخابات الهستدروت.

وقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، بيانا سياسيا شاملا، حول الاوضاع في المنطقة وقال ان قوى السلام، مدعوة في هذه الظروف لزيادة نشاطاتها والتصدي لقوى اليمين والمستوطنين.

واكد، اسعد يوسف كنانة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على اهمية التعلم من دروس الماضي، لترسيخ وحدة الحزب.

وبعد أن قدم مركز المنطقة، عادل ابو الهيجاء، بيانا تنظيميا، اتخذت القرارات التالية: * التجند لجمع اشتراكات لجريدة «الاتحاد» * شجب ممارسات القمع الوحشية الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة * دعم مسيرة السلام وتحميل حكومة اسرائيل مسؤولية تعثر المفاوضات

مطالبة رابين بمنح افضليات في المساعدات لقرى لجنة عمال ابو سنان

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة عمال ابو سنان، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بمنح اهالي قرى كفرياسيف وابو سنان والمكر وجديدة، تخفيضات نسبتها (٥٪) في ضريبة الدخل.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سكرتير اللجنة لهيب صعب الى رابين، يوم امس الاثنين، وطالبه فيها بان تقوم لجنة شيمس ببحث موضوع القرى الاربع ومنحها افضليات في المساعدات من اجل التطوير.

تأجيل النظر في الاستئناف على الانتخابات البلدية في الطيرة وزيمر

● الطيرة - لمراسلنا - اجلت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، القرار حول الاستئناف الذي قدمه عضو بلدية الطيرة، خليل قاسم، على الانتخابات للسلطة المحلية الى يوم الاثنين ٩٤/١/٣.

وكانت المحكمة نظرت بتركيب قاض واحد هو القاضي شتروزمان في الاستئناف المذكور حيث طلب محامو الادعاء اعادة الانتخابات في الطيرة على ضوء شهادات جمعوها من السكان، كان قسم منهم يمثل قوائم معينة في عضوية لجان صناديق الاقتراع.

وبالمقابل قدم محامو ادارة البلدية شهادات منافية لذلك. وقد قدم كل من الطرفين دفاعه فيما استمع القاضي الى الادعاءات والادعاءات المضادة.

وكان القاضي يقاطع محامي الاستئناف الذين تراجعوا خلال سير المحاكمة عن بعض النقاط التي تضمنها ادعاؤهم.

وقد مثل ادارة بلدية الطيرة المحامون: فتحي شبيطة ومازن دعاس ومحمد سمارة وامنون زخروني.

وجدير بالذكر ان القاضي اعلن في اثناء المرافعة انه لا ينوي استجواب اصحاب الشهادات والاكتفاء بمرافعة المحامين.

هذا وقد حضر المحاكمة جمهور غفير من اهالي الطيرة من الطرفين كان في مقدمته رئيس البلدية ثائر عبد الحي والقائم بالاعمال محمد عبد الكريم منصور ونائب رئيس البلدية، محمود مصاروة وغيرهم.

هذا ونظرت المحكمة نفسها والقاضي نفسه في استئناف مماثل قدمه السيد بادي ياسين، رئيس مجلس زيمر السابق، الذي تنافس مع رئيس المجلس الحالي على الرئاسة. وقد شكك الاستئناف في اهلية الانتخابات حيث اورد شهادات مفادها انه جرت عمليات غش ورشوة خلال سير الانتخابات.

وقد مثل ادارة مجلس زيمر المحلي المحاميان سيف الدين وتد ويبليس اللذان ادعيا ان لا صلاحية للمحكمة للنظر في الاستئناف لان قضايا الرشوة والغش هي من صلاحية تحقيقات الشرطة، الامر الذي سوّغوه بحسب المادة (٧٣) الخاصة بالاستئناف على نتائج الانتخابات.

وبعد سماع الطرفين قرر القاضي تأجيل اصدار القرار حتى يوم الاثنين القادم (٩٣/١٢/٢٧) حيث سيبت في امر قبول او عدم قبول الاستئناف.

هذا وقد حضر المحاكمة جمهور غفير من قرى زيمر من الطرفين.

اسواق المال

ارتفاع للدولار وانخفاض باقي الاصعدة!!

* سوق الاسهم *

● يبدو ان الانتظار لنتائج مباحثات اوسلو استمر وسيطر على التداول في سوق الاسهم. فقد برز في تداول امس انخفاض ملحوظ في احجام التداول مما يشير الى بقاء غالبية المتعاملين في سوق الاسهم خارج اطر التداول في انتظار وضوح الصورة على الصعيد السياسي. وعلى الصعيد الاقتصادي فان المعارضة في صفوف اعضاء الكنيست من حزب «العمل»، للميزانية المقترحة للسنة القادمة خصوصا حول تخصيص الميزانيات لحل القضايا الاجتماعية، تزيد من عدم الوضوح فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية المقبلة للحكومة.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع في اطار (مشتنيم) بقيمة (٤٨) مليون شيكل مقابل (١٢) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (١٪). ومع استمرار التداول، حدث تحسن واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضا اقل. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,٥٩٪) حيث وصل المؤشر الى (٢٤٢,٧٣) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (٠,٦١٪) وبلغ حجم التداول (٢٨٩) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (عزورا) بنسبة (٢٪) واسهم (عليت) بنسبة (٢٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (التير) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (كيتان) بنسبة (٣٪) واسهم (ماليبو ١) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (يوعليم هشكعوت) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بيتلتومي) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (جولان) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (طفحوت) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٢,٢٥٪).

اما الاسهم التي برزت في الارتفاع فكانت قليلة منها اسهم (تخسي بنيان) بنسبة (٣٪) واسهم (ميطاح شمير) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٢٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٢٪) واسهم (دلتا) بنسبة (١,٢٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (الياتس) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (بيرلمات) بنسبة (٢٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وللمرة الاولى منذ عدة ايام، سجل مؤشر (كرام) انخفاضا. فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٢٩) مليون شيكل مقابل (٩٣) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٥٠) سهما وانخفاض (٣٨٨) سهما وبقاء (٤,٢) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٠,٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية انخفض بنسبة (٠,٤٤٪) ومؤشر القائمة الموازية انخفض بنسبة (٠,٧٤٪) وسجل مؤشر الاسهم العام انخفاضا بنسبة (٠,٤٨٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
سلنوت*٤	١٠,٨	غيمرت*١	١٩,٠ -
يفاورا*١	١٠,٥	ايخوت*١	١٧,٠ -
حولبت*١	١٠,٢	ليبدي*٣	١٤,٢ -
كيلتيم	١٠,٠	مرقت	١٣,٥ -
الرميت	١٠,٠	روزباد*١	١٢,٨ -
كيليمهب	١٠,٠	الرني*١	١٢,٢ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ارتفاع الدولار *

تجددت طلبات الشراء للدولار في اسرائيل حيث بلغ فائض الطلب (١٩) مليون شيكل وقام بنك اسرائيل ببيع (١٤) مليون شيكل من احتياط العملة الاجنبية. واعلن بنك اسرائيل عن تخفيض سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠,٢٧٪) حيث بلغ سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢,٩٧٦) شيكل.

وكان الدولار قد سجل ارتفاعا ملحوظا منذ ساعات الصباح في الاسواق الاسيوية واستمر هذا الارتفاع في اسواق النقد الاوروبية.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥١,٠٣	١,٠١ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٨,٠٦	١,١٨ -
شركات تأمين	٣٣٣,٠١	٠,٢٨ -
تجارة وخدمات	٢٥٢,٥٢	٠,٣٦ -
شركات بناء وزراعة	٢٦٦,٩٤	٠,٢١
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٢٣,٩٦	٠,٦٦ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٦,٧٠	٠,٣٤ -
شركات استثمار	٣٠١,٦٠	٠,٥٥ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٨,٥٩	٢,٧٩ -

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	٦٦٤٠٠٠
ايديبي احاز	٦٥٦٠٠٠ -
يسرامكو يهش	٥٦٨٥,٧ -
يوعليم هشكعوت	٤٧٢١,٠ -
بوعليم	٤٣٦١,٩ -
لئومي	٤٠٢٠,١ -
البيت	٤٠٠٥,١ -
ديسكونت هشكعوت	٣٧٠٠٠ -
يونيل	٣٦٢٧,١ -

جبهة الطيبة، رداً على منشور رئيس البلدية:

الشتائم لا تلائم..!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، منشوراً مطولاً للاهالي هاجم فيه جبهة الطيبة الدمقراطية، بالشتائم المنفلتة والاتهامات التي لا تعرف حدوداً. كما هاجم مراسل «الاتحاد» في الطيبة وهيئة التحرير ورئيس التحرير.

فالجبهة اصبحت في منشوره «جبيهة» و«خرجوا عن طريق الصواب» و«يستمرون في تخبطاتهم» و«الاكاذيب» و«البحث عن كل ما يصوره لهم خيالهم بأنه سلبي» و«شلة الردح» و«تذرف دموع التماسيح على موظفي البلدية الذين تأخر دفع رواتبهم» و«جعلت من نفسها مطية عائلية ذلولا لا تقدر على العيش الا في الظلام ولا يطيب لها الرقص الا على الدموع والآلام» و«فقدت البصر والبصيرة وراحت تتخبط في احضان العائلية بكل صلف وعنجهية وغرور. ففقدت مصداقيتها في اعين الجماهير وبدأت في التسارع نحو الحضيض وتحولت الى جبيهة قميئة» و«تتخذ من جريدة «الاتحاد» منشوراً قطرياً ينفس عن احقادها وينطق باسم سادتها».

و«مراسلو «الاتحاد» في الطيبة زودوا جريدتهم بالكثير من الاكاذيب.. بالاضافة الى اخبار سلبية اخرى». واتهم «الاتحاد» بانها رفضت نشر رد البلدية «على هذه الترهات لكن «الاتحاد» لم تكلف نفسها حتى عناء الاشارة الى رسائلنا ضاربة بالنزاهة الموضوعية والامانة الصحفية عرض الحائط». وزعم انه تم الاتصال بهيئة التحرير عدة مرات لكن الجواب كان في كل مرة «بأن المحرر غير موجود!!!!» (علامات التعجب الاربع في الاصل).

وقد اصدرت جبهة الطيبة بياناً ردت فيه على منشور رئيس البلدية قالت فيه: «الظاهر ان الرئيس لا يستطيع التخلص من لغة الشتائم التي مارسها طيلة معركة الانتخابات، فجعل هذه المعركة بعيدة عن الحضارة والنظافة وعمق التناحر العائلي اكثر من اي مرة سابقة في تاريخ الطيبة».. وتساءلت: «هل يليق اسلوب الشتائم برئيس مدينة». واعلنت انها، اي الجبهة، تستنكف الرد بمثل هذا الاسلوب. واوضحت ان غضب رئيس البلدية يعود الى قيام الجبهة باصدار منشور تطالب فيه بعقد جلسة لمجلس بلدية الطيبة، حسب القانون، وتطالب بدفع رواتب الموظفين.

وذكرته الجبهة بأن ما فعلته «الاتحاد» هو نشر اخبار وحقائق عن عدم دفع رواتب الموظفين والعمال والتأخر عن عقد جلسة المجلس. وتساءلت: «متى طلبت جريدة «الاتحاد» شهادة حسن سلوك منكم». وتختتم الجبهة بيانها بالقول: «كفوا عن هذا الاسلوب الرخيص، اسلوب الشتائم، ونشر الحقد والبغضاء بين ابناء البلد الواحد. وكفوا عن العداء للحزب والجبهة، العداء الذي لا يجلب لصاحبه سوى العار».

هذا، واستغرب محرر «الاتحاد» اتهامات رئيس البلدية وقال: «يبدو ان حضرته نسي ما هي مهنة الصحافة، التي كان قد مارسها فقط قبل خمس سنوات. فما فعلناه هو نشر اخبار عادية، طلبنا واخذنا رد البلدية عليها كل مرة.. باستثناء مرة واحدة، رفض فيها الناطق ان يرد. وذكر هذا ايضاً في الجريدة. واما الادعاء بأن المحرر غير موجود، فلدينا ليس ادعاء بل تأكيداً بأننا اتصلنا لمكالمة رئيس البلدية او الناطق بلسانه لاستفسار بعض الامور حول رسالة ارسلها الينا، فلم نجد ايا منهما.. رغم اننا اتصلنا في اوقات مختلفة من النهار والليل». ودعا المحرر رئيس البلدية الى التفريق ما بين الخبر الصحفي والموقف السياسي والى قليل من الحلم ورحابة الصدر في قراءة الاخبار.. التي يسميها «اخباراً سلبية».

اغتيال نائب رئيس وزراء مونتنيغرو

● بودغوريتشا – و.ص.ف – علم من وزارة الداخلية في بودغوريتشا (تيتوغراد سابقا) عاصمة مونتنيغرو (تشكل مع صربيا يوغوسلافيا الحالية) ان نائب رئيس الوزراء ميخائيلو ليبسار (٤٣ عاما) اغتيل، صباح امس الاثنين، في مكتبه.

واضاف المصدر نفسه ان الجاني انتحر بعد افراغ مسدسه على ضحيته، واوضح ان القاتل هو دراغو كريفوكابيتش، المدير السابق لشركة النقل «تارا»، التي كان مقرها في دانيلوفغراد (٢٠ كيلومترا الى شمال غربي بودغوريتشا) قبل ان تتم تصفيتها.

وكان الرجلان قدما سوية على متن سيارة الى مقر الحكومة في بودغوريتشا ثم توجها معا الى مكتب نائب رئيس الوزراء.

ويربط بعض المراقبين عملية القتل هذه بتصفية شركة «تارا».

تقرير رسمي لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يؤكد على:

تعمق الازمة الاقتصادية في الدول الرأسمالية المتطورة

*** النمو الاقتصادي في مجموعة الدول الـ ٢٤ سجل، هذا العام، ادنى مستوى في مرحلة التراجع الراهنة * عدد العاطلين عن العمل في مجموعة الدول سيزيد، في العام المقبل، عن ٣٥ مليون عامل، منهم ٢٢ مليونا في اوروبا الغربية لوحدها ***

● باريس – و.ص.ف – افادت التقديرات الاقتصادية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي نشرت، امس الاثنين، ان الانتعاش الاقتصادي تأخر . لكنه سيعم في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ بلدان المنظمة الاربعة والعشرين دون ان يكون قادرا في الوقت نفسه على وقف الزيادة المستمرة للبطالة، التي قد تصل الى ٣٥ مليون شخص في العام المقبل.

واضافت التقديرات انه مع نسبة نمو بلغت ١٪ حققتها مجمل البلدان المعنية يكون العام ١٩٩٣ قد سجل «ادنى مستوى في مرحلة التراجع الراهنة» التي شهدته هذه البلدان. وتوقع خبراء المنظمة لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ معدلات نمو تصل الى ٢.١٪ و٢.٧٪ تباعا.

لكن هذا الانتعاش المعتدل للنشاط الاقتصادي، في ظل وضع يتميز بالابقاء على مستوى منخفض جدا من التضخم، لن يحول دون تدهور جديد لسوق العمل في الدول الغنية. وقد تشمل البطالة ٣٥ مليون شخص في العام ١٩٩٤ (٨.٥٪ من القادرين على العمل مقابل ٨.٢٪ لهذا العام) مع توقع ان يتراجع عدد العاطلين عن العمل بنسبة ضئيلة (الى ٨.٤٪) في العام ١٩٩٥. وسيواصل عدد العاطلين عن العمل ارتفاعه ليصل في اوروبا وحدها الى ٢٢ مليون شخص في العام ١٩٩٥.

وجاءت التقديرات في كل بلد على حدة لتعبر عن حالة من التشكك ازاء الاثر السلبي على الاقتصاد المتمثل في تضخم التوفير لمواجهة البطالة.

وحذرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من ان «يؤدي استمرار البطالة المرتفعة الى بروز مخاطر عدة على المدى البعيد وخصوصا في اوروبا» ولا سيما التهميش الدائم للعاطلين عن العمل واعادة النظر في تصحيح الموازنات (الاقتطاع في الموازنات) وصعوبات متنامية في تطبيق الاصلاحات الهيكلية.

واستندت المنظمة في توقعاتها بالنسبة للمناطق الكبرى على حيثيتين اكيدتين وطرحت علامة استفهام.

اولا: توقعت المنظمة ان تشهد امريكا الشمالية، التي تقدمت في مجال تصحيح الموازنة، نموا يفوق قليلا ٣٪ في العام ١٩٩٤ ولن تكون بحاجة الى تحفيز نشاطها الاقتصادي اكثر. وتتوقع المنظمة ايضا تضييقا خفيفا في السياسة النقدية «للابقاء على التضخم في مستواه المتدني».

وفي المقابل توقعت ان يكون الانتعاش ضعيفا في اليابان (٠.٥٪ في العام ١٩٩٤) حيث لا تستطيع تدابير الدعم الحكومية ومعدلات الفائدة المنخفضة بشكل خاص التعويض عن الاثر السلبي لارتفاع الدين وتنظيم القطاع المالي.

ولم يتمكن خبراء المنظمة من تبديد الشكوك التي تحوم فوق القارة القديمة. وكتب خبراء قصر لا مويت «ان احد المخاطر الكبرى التي تحيق بالتوقعات هو استمرار التضخم في المانيا وعدم ظهور الاثار الحميدة للمرونة النقدية في اوروبا بالسرعة المتوقعة».

وقال خبراء قصر لا مويت ان «بلدان التعاون والتنمية الاقتصادية لم يعد يمكنها عمليا ان تسمح لنفسها بزيادة عجز الميزانيات العامة» التي شهدت انحرافا مأساويا بين العامين ١٩٧٩ و١٩٩٢ (المعدل المتوسط للدين العام ارتفع من ٤١٪ الى ٦٣٪ من اجمالي الناتج (الوطني) ولدفع الاقتصاد «يقلل الاعتماد بشكل رئيسي، ان لم يكن كليا، على السياسة النقدية».



كوبا تبحث مع روسيا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما

● هافانا – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الكوبية، ان نائب رئيس الحكومة ليونيل سوتو، وصل الى موسكو، امس الاثنين، على رأس وفد مكلف بان يبحث تعزيز التعاون الاقتصادي بين كوبا وروسيا.

ونقلت الوكالة، عن احد اعضاء الوفد قوله، ان المحادثات قد تؤدي نهاية الاسبوع المقبل الى التوقيع على اتفاقات مهمة للتعاون بين موسكو وهافانا.

ويتألف الوفد الكوبي ايضا من وزير التجارة الخارجية ريكاردو كابريساس.

وتأتي هذه الجولة من المحادثات بعد محادثات بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٢ في موسكو من اجل اعادة تصحيح العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وخلال لقاء جرى مؤخرا منحت الحكومة الروسية قرضا بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لكوبا. وهذا القرض على ثلاث سنوات، يجب ان يستعمل خاصة في اعمال تجري في منشآت كانت تبنى بمساعدة السوفييت بينها ثلاث مصاف لتكرير النفط.

كذلك منحت كوبا قرضا اخر بقيمة ٣٠ مليون دولار من اجل صيانة محطة «جوراغوا» النووية في مقاطعة سيانفويجوس. وكانت اعمال البناء توقفت في ايلول ١٩٩٢ بعد ان اعلنت كوبا انها لا تستطيع قبول شروط مالية جديدة كانت اقترحتها عليها روسيا.

تمهيدا للانتخابات التشريعية متعددة الاعراق في جنوب افريقيا

توقيع اتفاق بين المؤتمر الوطني الافريقي وحركة البيض المتطرفة، اليوم

جوهانسبورغ – و.ص.ف – علم ان تنظيم اليمين المتطرف للبيض الذي تمثله حركة فولكسفرونت (الجبهة الشعبية) الافريكانية توصل الى اتفاق مع المؤتمر الوطني الافريقي ابرز منظمة سياسية للسود في جنوب افريقيا يتعلق بقبول الحركة المتطرفة بالنظام الدمقراطي غير العنصري.

واعلنت المنظمتان هذا النبأ، امس الاثنين، في بيان صادر عنهما يعترف ايضا بـ «ضرورة الاستجابة لرغبة العديد من الافريكانيين بتقرير المصير» في اطار مقاطعة تتمتع بالحكم الذاتي.

ويذكر ان التوصل الى اتفاق بين المؤتمر الوطني الافريقي وحركة فولكسفرونت هو حصيلة اشهر عديدة من المفاوضات ويمهد الطريق الى مشاركة هذه الحركة في اول انتخابات متعددة الاعراق في تاريخ جنوب افريقيا التي ستنظم في ٢٧ نيسان المقبل.

وقال البيان ان هذا الاتفاق سيوقع بصورة رسمية اليوم الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي يعقده زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا.

وتضم حركة فولكسفرونت عدة منظمات من المتطرفين البيض من بينها الحزب المحافظ وحركة المقاومة الافريكانية من النازيين الجدد. وتعتبر عضوا رئيسيا في اتحاد الحرية الذي يربطها لا سيما بحزب انكاتا من الزولو بزعامة منغوسوتو بوتليزي. يشار الى ان هذا التحالف اجرى منذ صباح امس الاثنين، في الكاب، مفاوضات للانضمام الى عملية ارساء الدمقراطية في البلاد التي كان يقاطعها حتى الان مطالبا بمناطق تتمتع بحكم ذاتي واسع.

كأس العالم ١٩٩٤

القرعة ستمنح للسعودية اعادة امجاد المنتخب المصري امام هولندا

● بيليه لم يشارك في السحب ● مارادونا غاضب ويهاجم طريقة القرعة ●



● بقلم: محمد حمادة ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - القاسم المشترك بين منتخبي السعودية وهولندا لكرة القدم، اللذين سيلتقيان وجها لوجه، في مباراتهما الاولى في كأس العالم في ٢٠ حزيران المقبل على ملعب كينيدي في واشنطن هو، المدرب الهولندي ليو بينهاكر. اذ انه قاد هولندا في كأس العالم ٩٠ الايطالية، وسيقود السعودية في كأس العالم ٩٤ الاميركية.

هذا ما قررته القرعة التي سحبت، امس الاول الاحد، في مدينة لاس فيغاس الاميركية، وتضم المجموعة «و» السعودية وهولندا الى جانب المغرب وبلجيكا. وسيلعب المغرب مباراته الاولى ضد بلجيكا في ١٩ حزيران في مدينة اورلاندو. وسيتواجه المنتخبان العربيان في ٢٥ من الشهر ذاته في نيويورك.

وشاء القرعة ايضا ان تلعب مصر عندما شاركت في مونديال ايطاليا مباراتها الاولى في المسابقة العالمية الكبرى ضد هولندا ايضا. وقد اسفرت مباراتهما عن التعادل ١ - ١.

وقاد بينهاكر منتخب هولندا الى الدور الثاني عام ٩٠، فخرج منه على يد المانيا. بعد ذلك ودع بينهاكر «المنتخب البرتقالي»، الى ان كلفه الاتحاد السعودي بمهمة قيادة منتخبه قبل اسابيع قليلة واعداده لمونديال الولايات المتحدة.

● بينهاكر: مجموعات متوازنة ●

وذكر بينهاكر في مجال تعليقه على نتيجة القرعة: «المجموعات كلها متوازنة. ففي كل منها مرشح ولكن المفاجآت واردة. اعرف تماما الهولنديين والبلجيكيين وربما تكون قلة الخبرة هي مشكلتنا، حيث ان المنتخب السعودي يشارك في المسابقة للمرة الاولى، ولكن آمل ان ينجح منتخبا السعودية والمغرب في تسجيل المفاجأة. انني مرتاح لتشكيل المجموعة بشكل عام وسنتدرب شهرين ونصف شهر في السعودية حتى نهاية اذار ثم سنلعب اربع او خمس مباريات في اوروبا».

● حرارة ●

وفي اول رد فعل لمدرب المنتخب الهولندي ديك ادفوكات، قال: «المنتخبات الـ ٢٤ ممتازة ولا تهم هوية الخصم. اعتقد ان القرعة كانت جيدة ويجب ان نتأقلم عليها. لا تملك بلجيكا اي سر بالنسبة لنا. لكن من الصعب اللعب في مدينة اورلاندو. فالحرارة هناك مرتفعة، الامر الذي يشكل الافضلية للمغرب وللسعودية».

اما مدرب بلجيكا بول فان هيمست فقال: «سرتني نتيجة سحب القرعة. لا شك ان هولندا ستكون حاجزا يصعب تخطيه. وفي المقابل يجب الا يكون تخطي المغرب والسعودية صعبا. كنا نأمل ان نلعب في بوسطن، وها نحن سنلعب في اورلاندو. وربما يكون للحرارة دورها خلال الصيف فتمنح المغرب والسعودية شيئا من الافضلية. سنبني خطة استعدادنا على المباريات الودية ولا اريد حضورنا مبكرا حتى نجنب اللاعبين من ان يعانوا من الحرارة.

وبانتظار رد فعل من مدرب المغرب عبد الله بليندا، فان العد العكسي لمسابقة كأس العالم انطلق عمليا منذ يوم الاحد، وبدأ كل مدرب يخطط لما سيفعله امام منافسين محددين. وسيقال الكثير والكثير عن هذا الموضوع.

● حفل السحب ●

ولم تكن حفلة سحب القرعة بالعظمة التي كان يتوقعها البعض. والمؤكد انها اقل مما كانت عليه في ايطاليا.

وغصت قاعة المؤتمرات في فندق سيزارس بالاس بنحو ٢٠٠٠ شخص، منهم ممثلون عن المنتخبات الـ ٢٤.

ومن المدعوين كان نجم البرازيل القديم «بيليه» الذي جلس بين الحضور من دون ان يدعى الى المشاركة في سحب القرعة، لخلاف بينه وبين رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، ريكاردو تكسيرا، صهر رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج.

واشرف على القرعة الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر فكان نجمها ومهندسها الاول.

وبدأت الحفلة بعرض شريط فيديو للرئيس بيل كلينتون الذي اعرب عن أمله في ان «يبدي اهتماما اكبر بلعبة كرة القدم».

وقامت المغنية الاميركية فاي دوناواي بدور بارز، وشاركها الالماني فرانتس بكنباور والفرنسي ميشال بلاتيني وبوبي تشارلتون والهولندي ماركو فان باستن والملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد، وقدمت اغنيات من عدد من المشاهير كجيمس براون وورود ستيوارت وستيفي وندر.

ونقل على الهواء مباشرة من تورينو (ايطاليا) تقديم كأس افضل لاعب في العالم ١٩٩٣ الى الايطالي روبرتو باجيو، الذي تسلم الكأس من المدرب السابق للمنتخب الايطالي ازيو بيرزوت. وقال هافيلانج عن باجيو انه يمثل «جيلا جديدا من اللاعبين».



● بيليه ●



● مارادونا ●

● مارادونا: القرعة

دعاية ●

مهما يكن من امر فان تفاصيل كثيرة في عملية سحب القرعة لم تترك للصدفة وحدها. فقد كانت هذه التفاصيل موجهة. ومن سوء طالع الاميركيين انهم سيواجهون منافسين اقوياء جدا (من دون ان يدركوا كيف حصل ما حصل) على رأسهم كولومبيا التي هزمت الارجنتين (٥ - صفر) في بوينس آيرس ذاتها خلال التصفيات.

وجاء في تعليق النجم الارجنتيني الاول دييغو مارادونا، من بوينس آيرس: «سحب القرعة كان بمثابة دعاية حقيقية. كان الجميع يعرفون مسبقا اي المنتخبات ستحل في هذه المجموعة او تلك، واين سيلعب عدد من المنتخبات. هذا النوع من التصرفات يقتل اللعبة. لقد سبق ان حدث هذا في مونديال ايطاليا واستنكرت شخصيا ما حصل في ذلك الوقت، وها هو الامر يتكرر اليوم ومن واجبي الا اسكت مرة اخرى».

السعودية والمغرب في مجموعة واحدة

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - سحبت امس الاول في مدينة لاس فيغاس الاميركية قرعة كأس العالم في كرة القدم التي ستقام من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين في تسع من مدن الولايات المتحدة. وقد وقع منتخبا السعودية والمغرب في مجموعة واحدة مع بلجيكا وهولندا هي المجموعة «و».

وفيما يلي تشكيل المجموعات الست في الدور الاول:

- ● المجموعة «أ»: الولايات المتحدة سويسرا وكولومبيا ورومانيا.
- ● المجموعة «ب»: البرازيل وروسيا والكاميرون والسويد.
- ● المجموعة «ج»: المانيا وبوليفيا واسبانيا وكوريا الجنوبية.
- ● المجموعة «د»: الارجنتين واليونان ونيجيريا وبلغاريا.
- ● المجموعة «هـ»: ايطاليا وجمهورية ايرلندا والنروج والمكسيك.
- ● المجموعة «و»: بلجيكا والمغرب وهولندا والسعودية والمانيا مع بوليفيا في مباراة الافتتاح.

هذا وسيلعب منتخبا السعودية والمغرب في المجموعة «و» الى جانب منتخبي بلجيكا وهولندا «الشقيقين اللدودين» في الدور الاول من مسابقة كأس العالم.

وستلعب المانيا (بطلة العالم ٥٤ و٧٤ و٩٠) ضد بوليفيا في مباراة الافتتاح في ١٧ حزيران ضمن المجموعة «ج» التي تضم ايضا اسبانيا وكوريا الجنوبية، وذلك في مدينة شيكاغو على ملعب سولجر فيلد.

ولن تكون مهمة الولايات المتحدة المضيفة سهلة في المجموعة «أ» التي تضمها وسويسرا وكولومبيا ورومانيا.

اما البرازيل بطلة العالم ٥٨ و٦٢ و٧٠ فتلعب في المجموعة «ب» الاستعراضية الى جانب الكاميرون التي وصلت الى ربع نهائي كأس ٩٠. وفي المجموعة ايضا روسيا والسويد.

وفي المجموعة «د» ستواجه الارجنتين بطلة ٧٨ و٨٦ نيجيريا وبلغاريا واليونان. ونيجيريا طموحة في مشاركتها الاولى.

وضمت المجموعة «هـ» وحدها ثلاثة منتخبات اوروبية هي ايطاليا بطلة العالم ٣٤ و٣٨ و٨٢ وجمهورية ايرلندا والنروج والمكسيك.

البرنامج الكامل لمسابقة كأس العالم ١٩٩٤

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - فيما يلي البرنامج الكامل للمباريات الـ ٥٢ التي ستقام من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز ١٩٩٤ في تسع مدن امريكية في اطار مسابقة كأس العالم في كرة القدم بعد سحب قرعة الدور الاول مساء امس الاول الاحد في مدينة لاس فيغاس الاميركية:

● الدور الاول ●

● المجموعة «أ»:

١٨ - ٦ (مباراة ١): الولايات المتحدة - سويسرا (ديترويت).
(٢): كولومبيا - رومانيا (لوس انجليس).
٢٢ - ٦ (٣): الولايات المتحدة - كولومبيا (لوس انجلوس).
(٤): رومانيا - سويسرا (ديترويت).
٢٦ - ٦ (٥): الولايات المتحدة - رومانيا (لوس انجلوس).
(٦): سويسرا - كولومبيا (سان فرانسيسكو).

● المجموعة «ب»:

١٩ - ٦ (٧): الكاميرون - السويد (لوس انجلوس).
٢٠ - ٦ (٨): البرازيل - روسيا (سان فرانسيسكو).
٢٤ - ٦ (٩): البرازيل - الكاميرون (سان فرانسيسكو).
(١٠): السويد - روسيا (ديترويت).
٢٨ - ٦ (١١): روسيا - الكاميرون (سان فرانسيسكو).
(١٢): البرازيل - السويد (ديترويت).

● المجموعة «ج»:

١٧ - ٦ (١٣): المانيا - بوليفيا (شيكاغو).
(١٤): اسبانيا - كوريا الجنوبية (دالاس).
٢١ - ٦ (١٥): المانيا - اسبانيا (شيكاغو).
٢٣ - ٦ (١٦): كوريا الجنوبية - بوليفيا (بوسطن).
٢٧ - ٦ (١٧): بوليفيا - اسبانيا (شيكاغو).
(١٨): المانيا - كوريا الجنوبية (دالاس).

● المجموعة «د»:

٢١ - ٦ (١٩): الارجنتين - اليونان (بوسطن).
(٢٠): نيجيريا - بلغاريا (دالاس).
٢٥ - ٦ (٢١): الارجنتين - نيجيريا (بوسطن).
٢٦ - ٦ (٢٢): بلغاريا - اليونان (شيكاغو)
٣٠ - ٦ (٢٣): اليونان - نيجيريا (بوسطن).
(٢٤): الارجنتين - بلغاريا (دالاس).

● المجموعة «هـ»:

١٨ - ٦ (٢٥): ايطاليا - جمهورية ايرلندا (نيويورك)
١٩ - ٦ (٢٦): النروج - المكسيك (واشنطن).
٢٣ - ٦ (٢٧): ايطاليا - النروج (نيويورك).
٢٤ - ٦ (٢٨): المكسيك - جمهورية ايرلندا (اورلاندو).
٢٨ - ٦ (٢٩): جمهورية ايرلندا - النروج (نيويورك).
(٣٠): ايطاليا - المكسيك (واشنطن).

● المجموعة «و»:

١٩ - ٦ (٣١): بلجيكا - المغرب (اورلاندو).
٢٠ - ٦ (٣٢): هولندا - السعودية (واشنطن).
٢٥ - ٦ (٣٣): السعودية - المغرب (نيويورك).
(٣٤): بلجيكا - هولندا (اورلاندو).
٢٩ - ٦ (٣٥): المغرب - هولندا (اورلاندو).
(٣٦): بلجيكا - السعودية (واشنطن).

● الدور الثاني ●

٢ - ٧ (٣٧): الاول من مجموعة ج - ثالث «أ» او «ب» او «و» (شيكاغو).
(٣٨): ثان «أ» - ثان «ج» (واشنطن).
٣ - ٧ (٣٩): ثان «و» - ثان «ب» (دالاس).
(٤٠) اول «أ» - ثالث «ج» او «د» او «هـ» (لوس انجلوس).
٤ - ٧ (٤١): اول «و» - ثان «هـ» (اورلاندو).
(٤٢): اول «ب» - ثالث «أ» او «ج» او «د» (سان فرانسيسكو).
٥ - ٧ (٤٣): اول «د» - ثالث «ب» او «هـ» او «و» (بوسطن).
(٤٤): اول «هـ» - ثان «د» (نيويورك).

● ربع النهائي

٩ - ٧ (٤٥): الفائز في ٤٣ - الفائز في ٣٨ (بوسطن).
(٤٦): الفائز في ٤١ - الفائز في ٤٢ (دالاس).
١٠ - ٧ (٤٧): الفائز في ٤٤ - الفائز في ٣٧ (نيويورك).
(٤٨): الفائز في ٣٩ - الفائز في ٤٠ (سان فرانسيسكو).

● نصف النهائي ●

١٣ - ٧ (٤٩): الفائز في ٤٧ - الفائز في ٤٥ (نيويورك).
(٥٠): الفائز في ٤٨ - الفائز في ٤٦ (لوس انجلوس).

● المركز الثالث ●

١٦ - ٧ (٥١): الخاسر في ٤٩ - الخاسر في ٥٠ (لوس انجلوس).

● المباراة النهائية ●

١٧ - ٧ (٥٢): الفائز في ٤٩ - الفائز في ٥٠ (لوس انجلوس)

كلمة الاتحاد

كلمة طيبة..

في العاملين الاجتماعيين!

■ *القرار الذي اتخذته نقابة العاملين الاجتماعيين بعقد مؤتمرها في مدينة الناصرة العربية، هو خطوة بالغة الاهمية والرمزية وهو دليل آخر على ان هذه النقابة تدرك مسؤوليتها المهنية بشكل عميق وتمارس مهامها بلا عقد ولا حواجز ولا قيود مصطنعة، على عكس الكثير من الاجسام والمؤسسات في البلاد.*

فهذه اول مرة في تاريخ الدولة، يقرر جسم نقابي قطري عقد مؤتمره في مدينة عربية. والامر لم يكن صدفة بالطبع، بل كان مقصوداً ومبرمجاً.. ويهدف التوكيد ان هذه نقابة للجميع. تعقد مؤتمرها اليوم في الناصرة وبالامس في القدس وغداً في تل ابيب وبعد غد في الطيبة وهكذا..

وحرصت النقابة على دعوة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب. وكذلك دعت سكرتيري مجلسي العمال في البلدتين، محمد ابو احمد وروننيت بلوط. وكرست حيزاً كبيراً من ابحاث المؤتمر لقضية السلام والتعايش. ودعت، لاجل ذلك، د. يائير هيرشفيلد، المحاضر الذي ساهم في اعداد اتفاق اوسلو عن الجانب الاسرائيلي، ود. احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الدافع لكل هذا هو الموقف النزيه والمتوازن الذي يميز نقابة العاملين الاجتماعيين، منذ عدة سنوات، في العديد من القضايا السياسية والاجتماعية. فنحن ما زلنا نذكر لهم موقفهم الرافض للقمع في المناطق المحتلة ابان الانتفاضة. وتحذيراتهم الدائمة من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة وضرورة تخصيص ميزانيات كافية لمكافحتها. ودعوتهم الحثيثة للسلام والتعايش المشترك (والذي ينعكس في عمل النقابة ايضاً).

نحن نعرف ان هذه المواقف هي ليست مجرد مواقف سياسية – اجتماعية، انما هي في صلب العمل المهني للعاملين الاجتماعيين. شرف المهنة يحتم عليهم ذلك. وهنا يقال في صالحهم وليس ضدهم. فيا ليت شرف المهنة يحكم كل اصحاب المهن في هذه البلاد، مثلما يحكم جمهور العاملين الاجتماعيين.

لهؤلاء الناس يجب ان تقال كلمة طيبة، وليس هذا فحسب، بل يجب ان يأخذوا حقهم واحترامهم في الاجور وفي المكانة الاجتماعية ايضاً.

(«الاتحـــــــــاد»)

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان فريسة البؤس!

● بقلم: منتصر عبد الله ●

● يسعى اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في لبنان، وعددهم ٤٠٠ الف، الى الهجرة سراً خاصة الى البلاد الاسكندنافية هرباً من البؤس. بعد ان ادى توقف الحرب اللبنانية الى تقليص دورهم وبعد تعاظم الشعور بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد «تخلت عنهم مؤخراً».

ويلخص سمير جمعة، امين سر اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة (٨٠ الف لاجئ، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان)، الوضع قائلاً «ها نحن ندفع ثمن تخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن سلاحها وتقليص تقديماتها بشكل هائل بعد ان تعهدتنا مؤسساتها العسكرية والاجتماعية على مدى خمسة وعشرين عاماً».

واكد مسؤول عسكري بأن عدد مقاتلي الحركة المتفرغين في جنوب لبنان انخفض من عدة الاف الى عدة مئات ويتقاضون مخصصا شهرياً يتراوح بين ٧٠ و ٢٠٠ دولار.

وتوقف منذ اشهر دفع المخصصات المتواضعة (من ٣٠ الى ٥٠ دولار شهرياً) الى اسر الشهداء البالغ عددها ٧٠٠٠ عائلة، فيما خفضت الفصائل الفلسطينية الاخرى بنسبة ٦٠٪ عدد المتفرغين فيها.

ورأى «حازم»، المعارض لياسر عرفات، ان الازمة المالية التي تدعي منظمة التحرير مواجهتها «هي ازمة افتعلها عرفات ليحتكر الاموال لصالح الاراضي المحتلة»، وذلك منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي المحدود لغزة واريحا في ١٣ ايلول الماضي.

واضاف: «ما همه (عرفات) لو نتضور من الجوع ونأكل من اجسادنا. فهو لا يرى منفعة في مساعدة الفلسطينيين اللاجئين الى مختلف الدول العربية وقد اصل اتفاق الذل والاستسلام حتى البحث في مصيرنا»!

واشارت بعض الاوساط الفلسطينية الى ان تخفيض ميزانية «الاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين) التابعة لمنظمة الامم المتحدة، والتي ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين، ادى الى تقليص خدماتها الطبية والمدرسية والاجتماعية. وما زالت المدارس التابعة لها تؤمن تعليم ما يقارب ٢٥٠٠ طفل ولكن في ظروف صعبة: في غرف باردة لم يتم تصليح زجاج نوافذها وغالباً ما يضطر عدة اطفال لاستخدام نسخة كتاب واحدة.

وتستخدم «الاونروا» حوالي ٣٤٠٠ فلسطيني، فتمنحهم مساعدات تموينية شهرية تحتوي على المواد الغذائية الاساسية.

وتسعى الدولة اللبنانية للتخلص من اكبر عدد ممكن من اللاجئين الفلسطينيين على ارضها. فهي تمنعهم من مزاولة ٥٢ مهنة ولا تسمح لهم الا بالقيام باعمال يومية ضئيلة الاجر.

ورأى مسؤول كبير في «الاونروا» رفض الكشف عن هويته بأن «نسبة العاطلين عن العمل عند الفلسطينيين ترتفع الى ٦٠٪» وبأن جيل السنوات العشرين الاخيرة «وانصرافه الى العمل المسلح جعله جيلاً غير مؤهل بالكفاءات اللازمة».

واضاف: «هرباً من البؤس والعوز، تمكن حوالي ٢٠٠٠ من شباب مخيم عين الحلوة خلال العام ١٩٩٣ من الهجرة باستخدام اوراق ثبوتية مزورة والاقامة في النرويج والسويد والدانمارك والمانيا».

ويشتكي مصطفى طعمة، وهو عامل زراعي من مخيم الرشيدية، قائلاً: «لا تكفي الخمسة دولارات التي اقبضها يومياً لاطعم عائلتي».

ويقول حسين، الذي يحمل مرضاً «انخفضت المساعدات التي كان يتلقاها مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني الى النصف، وكاد يتوقف عن العمل لولا المساعدة التي يتلقاها من النرويج». ويضيف «واربعة من اطباء المستشفى هاجروا وكان مدخولهم الشهري لا يتعدى ١٥٠ دولاراً».

وفي بيته الصغير يقول ابو خليل: تغلب عليّ داء السكري لعدم توفر العلاج المناسب. ويعاني ابو سميح، المقاتل، من رصاصة استقرت منذ عام في عموده الفقري: «واذا لم اتمكن من الدخول الى المستشفى فانا مهدد بالشلل. عند الاسرة ضئيل واحياناً ننتظر اكثر من ستة اشهر لاجراء عملية جراحية».

ويؤكد جمال خليل، عضو اللجنة الشعبية ان «الاطفال يعانون من سوء التغذية ونادراً ما يحصلون على اكثر من وجبة في اليوم. ثيابهم بالية ومرقعة وغالباً لا يملكون الا ما يستر اجسادهم».

وتقول آمنة التي تعلم في احدى مدارس المخيم، وهي تشير بيدها الى ولد في التاسعة من عمره ينتعل حذاء: «ومؤخراً تزايدت حتى سرقات السندويشات بين الاطفال عندي في الصف»!

(عن «و.ص.ف.»)

استناداً الى النتائج الاولية التي اعلنت، امس، في بلغراد

حصول الحزب الاشتراكي على اكثرية مطلقة في الانتخابات للبرلمان الصربي

* تقدم كبير للحزب الدمقراطي الذي يؤكد انه لن يعادي حكومة الاشتراكيين * وهزيمة للحزب الراديكالي وحزب الوحدة الصربية *

● بلغراد (ي.ع.برس) - خاص بـ «الاتحاد» - نقلت وكالة «تانيوغ»، امس الاثنين، عن الامين العام للحزب الاشتراكي، ايفيكا داسيتش ان الحزب بات «قريباً جداً» من الاهداف التي حددها لنفسه في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت، امس الاول الاحد، وهي الحصول على الاكثرية المطلقة من مجموع ٢٥٠ مقعداً في البرلمان.

وقال داسيتش «ان الحزب الاشتراكي سيحصل، بالتأكيد، على عدد من النواب اكثر مما كان لديه السنة الماضية وهو قريب جداً من الفوز بالاكثرية البرلمانية».

واورد المتحدث ارقاماً جزئية وغير رسمية تشير الى ان الحزب الشيوعي السابق، الذي يتولى السلطة، يأتي في طليعة المتنافسين في الدوائر التسع وانه حصل على ٣٧،٣٪ من الاصوات مقابل ٢٦،٩٪ للتحالف المعارض و١٢،٧٪ للحزب الراديكالي و١٠،٩٪ للحزب الدمقراطي، و٤،٢٪ للحزب الصربي الدمقراطي.

ونقل التلفزيون في اولى نشراته الاخبارية عن داسيتش ان الحزب الاشتراكي قد يحصل على ١٢٤ الى ١٢٨ من مقاعد البرلمان، مقابل ١٠١ مقعد في البرلمان السابق.

من جهة اخرى، ادعت الاحزاب المعارضة، صباح امس الاثنين، ان الاشتراكيين بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش لم ينجحوا في احراز الاكثرية المطلقة.

وافادت الارقام، التي وزعها الحزب الدمقراطي بعد فرز اقل من مليوني بطاقة انتخابية من اصل سبعة ملايين، ان الحزب الاشتراكي لن يحصل على اكثر من ١١٤ مقعداً من مقاعد البرلمان الـ ٢٥٠ فيما ينتظر ان يحصل التحالف المعارض على ٤٥ والراديكاليون على ٤٢ والدمقراطيون على ٣٢.

وقد اعترف الراديكاليون، الذين كانوا يتمتعون بـ ٧٣ مقعداً في البرلمان السابق، بهزيمتهم واعربوا عن استعدادهم للتحالف مع الاحزاب الاخرى باستثناء الحزب الاشتراكي.

اما الحزب الدمقراطي الذي لم يكن له اكثر من ستة مقاعد في البرلمان السابق فقد حقق تقدما كبيراً.

ويعتبر حزب الوحدة الصربية ابرز الخاسرين ولا يتوقع ان يحصل على اكثر من مقعد واحد.

وتدور المعركة، حالياً، حول عدد المقاعد التي سيحصل عليها كل حزب، على ضوء التمثيل النسبي: فالحزب الاشتراكي يطمح بالحصول على الاغلبية المطلقة.

وبصعوبة تعترف حركة المعارضة الدمقراطية بفوز الحزب الاشتراكي، الا انها بدأت تطعن بالانتخابات، رغم انها تعترف بنتائجها، وتطالب المعارضة ان توحد جهودها لتشكيل حكومة ائتلافية، على اعتبار انها تتوقع ان لا يحصل الحزب الاشتراكي على اكثر من ١١٧ مقعداً من اصل ٢٥٠.

واعترف الحزب الراديكالي، على لسان رئيسه، صباح امس الاثنين، بهزيمته وتراجع قوته في البرلمان الصربي بنسبة ١٠٪.

وقد اعلن قائد الحملة الانتخابية للحزب الدمقراطي عن ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية للانقاذ الاقتصادي، مؤكداً على ان حزبه لن يشارك في اية حكومة انتقامية ضد الحزب الاشتراكي، اذا ما نجحت المعارضة في تشكيل حكومة من هذا الشكل، مضيفاً ان حزبه لن يشارك في حكومة معادية للحزب الاشتراكي. وهذا ما يفتح المجال امام حزبه للمناورة على حكومة ائتلاف وطني، تكون بحقيقتها حكومة ائتلافية من الحزب الاشتراكي والحزب الدمقراطي، اذا لم يستطع الحزب الاشتراكي الحصول على الاغلبية المطلقة.

النتائج الاولية للانتخابات عززت من موقع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في محادثات السلام حول البوسنة والهرسك، وحل المشكلة اليوغوسلافية بكاملها، المتوقع اجراؤها في الايام القادمة في جنيف وبروكسل، وامكانية التوقيع على اتفاق للسلام في القريب العاجل.

وقد تابع الانتخابات عدد كبير من المراقبين البرلمانيين، والمؤسسات غير الحكومية المهتمة بقضايا الدمقراطية، وحتى الآن لم يطعنوا في الانتخابات، وستعلن النتائج النهائية، غداً الاربعاء.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة عزمي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الجليل – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب المثلث – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (الفاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سرقة زينة شجرة الميلاد في بيت لحم!

● بيت لحم - سرقت الشرائط الملونة التي تزين شجرة الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم وبدت اجراء العيد بعيدة عن هذه المدينة التي شهدت ميلاد يسوع المسيح وسط الانوار.

ووصف رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، امس الاثنين، ما حصل بانه «عمل غير اخلاقي وغير مسؤول»، وتجري الشرطة تحقيقات بشأنه.

وكان فريج قرر اثر التوقيع على اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن اعادة الاحتفالات باعياد الميلاد التي علقت منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

وواجه فريج في وقت سابق معارضة اولى من قبل السلطات الاسرائيلية بمنعها دخول شجرة الميلاد التي قدمتها حكومة النرويج كهدية بمناسبة الاعياد الى الاراضي المحتلة.

يشار الى ان حكومة النرويج مهدت الطريق لابرام اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

ويحتزم فريج على الرغم من سرقة الزينة المضيئة لشجرة الميلاد المضي بالاحتفالات التي ستشارك فيها فرق من الكشافة وسبع جوقات موسيقية من مختلف البلدان.

٣ الف امرأة توجهن بطلب حماية الشرطة من ازواجهن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في مؤتمر منظمة «نعمات» الذي افتتح امس الاثنين، وخلال نقاش حول نشاطات قسم مكافحة العنف في العائلة في السنوات العشر الاخيرة، ان هنالك ثلاثين الف امرأة كن قد توجهن بطلبات مساعدة وحماية من ازواجهن الذين يعاملونهن بعنف.

واتضح من خلال البحث ان (٢٠٪) من هؤلاء الازواج بحوزتهم اسلحة مرخصة، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى جرائم قتل.

من جهة اخرى جرى امس في الكنيست، نقاش حول توصيات مراقب الشرطة السابق بعدم اغلاق الملفات المتعلقة بالعنف داخل العائلة، حيث طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الشرطة بتنفيذ هذه التوصيات فورا والتي تنص في الاساس على «توسيع صلاحيات ضابط الشرطة بشأن اعتقال الرجال الضاربين وتوفير الحماية الفورية للنساء المضروبات».

وتطرقت غوجانسكي في كلمتها الى ضرورة «التشديد على خبرة الضباط ورجال الشرطة في هذا المجال».

اعتبارا من الشهر القادم

تقليص مدة بث البرامج التعليمية في التلفزيون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبارا من الشهر القادم سيجري تقليص بث البرامج التعليمية في التلفزيون بنصف ساعة على ان تضاف هذه الفترة الى بث البرنامج العام. هذا ما اتفق عليه، امس الاثنين، وزيرا الثقافة والاتصال والمعارف، شولميت الوني وامنون روبنشطاين.

ويأتي هذا التعديل في البث التلفزيوني في اطار خطة لتحويل البرامج التعليمية الى قناة بث مستقلة.

بتهمة تهريب وسائل قتالية

تمديد اعتقال اربعة من اعضاء حركة «كاخ» الفاشية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاثنين، اعتقال اربعة من اعضاء حركة «كاخ» الفاشية بتهمة تهريب وسائل قتالية والانتماء لتنظيم غير قانوني.

وتتوقع مصادر الشرطة تمديد اعتقال متهم آخر متورط في الموضوعين المذكورين.

ومن بين المعتقلين رجل الاعمال هارولد فريدمان، الذي قال ان «هذا الاعتقال هو اعتقال سياسي»!

وتتهم الشرطة فريدمان بتهريب مواد كيميائية خطيرة بالاضافة الى الاسلحة. فيما اكد محامي المتهم ان هذه المواد الكيميائية تستخدم في تطهير المياه!

الصحافة البريطانية

ادوارد سيتزوج ا

* العروس من «عامة الشعب» والق

● لندن - «و.ص.ف» - اكد اندرو مورتون الكاتب في الصحف الشعبية البريطانية، امس الاثنين، ان الامير ادوارد (٢٩ عاما) رابع واصغر ابناء الملكة اليزابيث الثانية سيتزوج في السنة المقبلة من فتاة من «عامة الشعب» في الثامنة والعشرين من العمر.

وقد اعلن قصر بيكنغهام كالعادة انه يمتنع عن «الادلاء بأي تعليق على تكهنات الصحافة فيما يتعلق بالحياة الخاصة لافراد العائلة المالكة».

واندرو مورتون هو كاتب رواية «ديانا.. القصة الحقيقية» التي صدرت في حزيران ١٩٩٢ وتتضمن سردا لحياة الليدي ديانا اميرة ويلز ومعلومات كثيرة تشير الى سوء التفاهم بين الامير تشارلز ولي العهد وزوجته. وقد اعلن عن انفصال الزوجين في كانون الاول ١٩٩٢.

واكد مورتون في الصحيفة الشعبية «نيوز اوف ذي وورلد» نقلا عن «اصدقاء موثوق بهم في قصر بيكنغهام» ان «قصة الحب بين الامير ادوارد

في اسوأ حوادث السير في جنوب افريقيا

شاحنة سحقت، امس، باصاً صغيراً

● الكاب - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة ان ١٩ شخصاً لقوا مصرعهم من بينهم طفلان، صباح امس الاثنين، عند اصطدام شاحنة بباص صغير (ميني بوص) بالقرب من لينغسبورغ على نحو ٣٥٠ كم شمال مدينة الكاب.

واعلن المتحدث باسم الشرطة، الكابتن جون ستمبرغ، ان خمسة اشخاص آخرين اصيبوا بجراح في هذا الحادث.

وذكر المسعفون ان الشاحنة سحقت الباص الصغير في «احد اسوأ حوادث السير» التي شهدوها.

وكانت فرق الانقاذ ما تزال موجودة في مكان الحادث، بعد عدة ساعات من وقوعه، في محاولة لانتشال الجرحى والقتلى من بين كتل الحديد.

واشار الناطق الى ان الباص الصغير كان ينقل عدد ركاب اكبر من قدرته، اذ يتسع اصلاً لـ ١٥ شخصاً، وكان على متنه ٢٢ عند وقوع الحادث.

الرئيس الامري

لتسهيل مغا

● ليتل روك (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اتهم شرطيان في اركانسو، امس الاول الاحد، الرئيس الاميركي بيل كلينتون بانه استخدم «اجهزة الامن» لتسهيل مغامراته العاطفية عندما كان حاكما لهذه الولاية.

واكد الشرطيان في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان» انهما كانا من حرس كلينتون عندما كان حاكما لاركانسو.

واوضحت «سي. ان. ان» ان المقابلة تمت بواسطة المحامي كليف جاكسون الذي عرف بمعارضته للرئيس.

لكن احد مسؤولي البيت الابيض بروس ليندسي، المقرب من كلينتون،

ة تؤكد ان الامير فـي السنة المقبلة

صر الملكي يمتنع عن التعليق *

وصوفي ريس جونز، بدأت منذ ثلاثة اشهر وان الفتاة «الشقراء المرحة، ذات العينين الزرقاوين، تقيم بصفة دائمة في شقة الامير ادوارد بقصر بيكنغهام.

وتنحدر صوفي ريس جونز، من ضواحي لندن وهي ابنة موظف بسيط، وقد قابلت الامير في آب الماضي عندما كانت تتعاون في تنظيم حفلة لحساب شركة للعلاقات العامة لصالح مؤسسة يرأسها دوق ادنبره.

وقال مورتون ان صوفي قدمت بالفعل الى الملكة ودوق ادنبره والملكة الام والامير اندرو والاميرة آن وزوجها القومندان تيم لورنس. وقد اعجبت بها العائلة المالكة وستمضي صوفي معها سهرة ليلة رأس السنة في قصر ساندرينغهام.

ويريد الامير ادوارد، وترتيبه السابع بين خلفاء عرش بريطانيا، الانتظار حتى ٣٠ آذار يوم عيد ميلاده الثلاثين ليعلن خطبته. واكد مورتون ان الزواج سيتم في فصل الصيف المقبل في دير وستمنستر.

واكد مورتون ايضا ان صوفي ريس جونز قالت له «انا والامير ادوارد صديقان حميمان ونعمل سويا. وهو مثلي انسان متحفظ. وليس لدي ما اضيفه».

كذب.. ولو صدقوا

المنجمون في العالم يتوقعون سنة جديدة صعبة جدا

● باريس – «و.ص.ف.» – «السنة الجديدة ستكون صعبة جداً»، هذا ما يردده المنجمون في مختلف انحاء العالم في تكهناتهم مهما تضاربت الوسائل التي يلجأون اليها للتنبؤ بذلك.

ومهما كانت الوسائل التي يستخدمونها لقراءة المستقبل يتفق الجميع تقريباً على ان السنة المقبلة ستكون مفعمة بالاحداث ولا يتوقع خلالها احراز اي تقدم او تسجيل اي تحسن كبير.

ويرى فرنسوا شارل رامبير، الذي ينظم كل سنة في باريس ندوة للتنبؤ بالمستقبل ان العام ١٩٩٤ سيكون عاماً حزيناً نوعاً ما. واعلن انه لا يرى اي تحسن في نسبة البطالة لا بل اكد ان الحالة الاقتصادية في اوروبا لن تشهد اي انتعاش، بل لن تتمكن القارة الاوروبية من التغلب على العقبات التي تواجهها..

واعلن الهندي بارتو بعاشاريا، احد كبار المنجمين في نيودلهي، ان اسعار الذهب سترتفع وانذر، ايضاً، بوقوع حرب بين الهند وباكستان في تشرين الاول القادم.

واعلن جورج كوه في سنغافورة، ان شهري نيسان وتشرين الاول سيكونان شهرين عظيمين تسجل خلالهما كوارث جوية في الصين والولايات المتحدة. وتنبأ حاله حال زملائه اليابانيين بحدوث هزات ارضية.

واكدت الفرا كونفو في افريقيا، ان ليس هناك اي بصيص أمل للسنة المقبلة، اذ سيعم تسجيل مشاكل مالية هائلة مصحوبة بمظاهرات احتجاج. اما ابو سيكاني فيتوقع «ركوداً اقتصادياً، وكرها للاجانب».

وفي بولونيا حيث علم التنبؤات يخطو خطواته الاولى فان عالمة الابراج نوفي تنصح رئيس الوزراء بعدم الرضوخ للتعصب والا فان حياته السياسية لن تدوم طويلاً. وقالت: «انه سينجح في حال تحلى بالرزانة والرصانة».

ووعدت فينا اندريفا، الوسيطة البلغارية بشعاء فارس وانتخابات تشريعية مبكرة فيما توقعت نادكا راديفا ان يتعرض رئيس الدولة، جيليو جيليف لحادث طرق.

لانهم يقيمون سرا في فرنسا

شرطة باريس القت القبض على ٢٦ جزائريا في «سوق اللصوص» وابعدتهم الى بلادهم

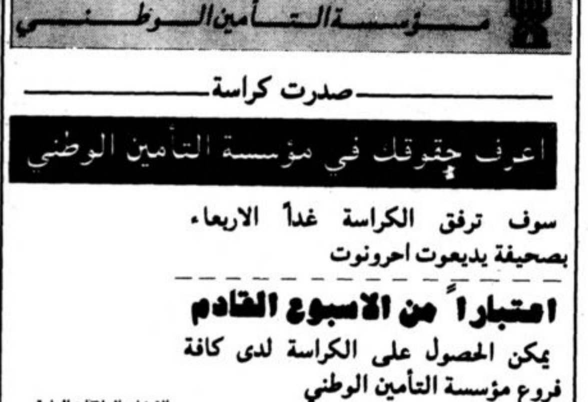
● باريس – و.ص.ف – ذكرت وزارة الداخلية الفرنسية ان (٢٦) من الرعايا الجزائريين المقيمين سرا في فرنسا تم ترحيلهم بطائرة، امس الاثنين، بمواكبة من رجال الشرطة الى الجزائر.

واضافت الوزارة ان هؤلاء الاشخاص اعتقلوا في الثالث عشر من كانون الاول الجاري في مكان يسمى «سوق اللصوص» في الدائرة الثامنة عشرة في باريس خلال عملية امنية.

وشاهد احد مصوري وكالة الصحافة الفرنسية ثلاثة منهم مكبلي الايدي وهم يصعدون الى طائرة لشركة الخطوط الجوية الاقليمية تحت حراسة رجال الشرطة في مطار باريس «لو بورجيه». وكانت ١٥ سيارة للشرطة متوقفة قرب المطار.

وقد اعتقل هؤلاء الجزائريون في اعقاب عمليات نفذتها الشرطة في باريس، في الايام الاخيرة. وضبطت الشرطة في «سوق اللصوص» ٣٠٠ شخص كان ٨١ منهم كما، تقول الشرطة، يقيمون بطريقة غير شرعية على الاراضي الفرنسية.

ومنذ بداية السنة اعيد الى الجزائر ٢٢١٩ من الرعايا الجزائريين كانوا يقيمون بطريقة غير شرعية في فرنسا.





وصرعت ١٩ شخصاً من ركابه!

يشار الى ان اكثر من ٣٥٠ شخصاً لقوا مصرعهم في حوادث سير في جنوب افريقيا منذ بدء العطلة المدرسية في الثاني من الشهر الحالي.

كي استخدم «اجهزة الامن» امراته العاطفية السابقة!

الرسمي لحاكم اركانسو بعد انتخابه.



● كلينتون ●

وصف على الفور هذه الاتهامات بانها «سخيفة» واكد نفي الرئيس لها. يذكر انه تم ترويج شائعات حول علاقات غرامية لكلينتون اثناء الحملة الانتخابية الرئاسية في العام ١٩٩٢، مما دفع الرئيس للظهور علنا مع زوجته للتأكيد بان الزوجين فيهما فعلا في تخطي بعض الصعوبات التي اعترضت حياتهما في الماضي. ونشرت اقوال الشرطيين روجر بيري ولاري باترسون ايضا مجلة «اميركان سبكتاتور» (المشاهد الاميركي) المحافظة.

واستند صاحب المقابلة ديفيد بروك ايضا الى شهادات شرطيين اخرين طلبا عدم ذكر اسميهما.

ومما قاله باترسون انه رأى كلينتون «في علاقة جنسية مع امرأة امام مدرسة بوكر الابتدائية» واوضح ان المشهد جرى داخل سيارة.

اما بيري فقال لشبكة التلفزة «سي. ان. ان» انه تم ادخال امرأة ترتدي معطفا واقيا من المطر الى المقر



نص المذكرة التي قدمها (١١٧) من قادة الفعاليات السياسية الفلسطينية الى رئيس م.ت.ف

لا نقبل ان ترتهن القرارات المصيرية لوضع سلبي ولا نقترح ما يخل بالوضع الدستوري للمنظمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه (١١٧) من قياديي ومثقفي الشعب العربي الفلسطيني مذكرة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تطالبه واللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. مناقشة المطالب التي تضمنتها المذكرة والتي تحمل بين طياتها عدم الرضا من طريقة العمل السياسي لقيادة م.ت.ف. وخاصة على صعيد ادارة المفاوضات الجارية مع الجانب الاسرائيلي، وعلى صعيد الاعداد للمرحلة المقبلة، مرحلة البناء الوطني في الفترة الانتقالية.

هذا وعلمت «الاتحاد»، امس الاثنين، ان المذكرة قد سلمت للرئيس عرفات وانه سيتم بحثها من قبل اللجنة التنفيذية وبمشاركة عدد من القياديين الموقعين عليها وعلى رأسهم الدكتور حيدر عبد الشافي.

وفيما يلي النص الكامل للمذكرة واسماء الموقعين عليها:

السيد رئيس اللجنة التنفيذية، رئيس دولة فلسطين

ياسر عرفات المحترم

السادة اعضاء اللجنة التنفيذية المحترمين..

تحية فلسطين، وبعد،

نرفق لكم «رسمياً» المذكرة السياسية الموقعة من القوى والشخصيات والفعاليات الوطنية الفلسطينية، آملين ان تحظى بالاهتمام من جانبكم، ومناقشتها في اجتماعاتكم المقبلة.. واتخاذ قرارات اجرائية، تستجيب للمطالب الواردة فيها.

ومرة اخرى، تنهي اليكم.. دوافعنا من توجيه هذه المذكرة، وابرزها قراءتنا الموضوعية للازمة التي نواجهها جميعاً في هذه المرحلة، سواء على صعيد بنية منظمة التحرير ومؤسساتها، او على صعيد الاداء السياسي وخاصة التفاوضي منه، او على صعيد بناء مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية.

اننا الموقعون على المذكرة حرصنا، وسيستمر حرصنا، على ان نواصل جهدنا هذا.. من خلال المؤسسات الشرعية للمنظمة، ونبدي استعدادنا المسؤول للحوار مع اللجنة التنفيذية ورئيسها على قاعدة الحرص المشترك على تذليل العقبات التي تقف في وجه تقدم منظمة التحرير نحو تحقيق اهدافها.

نتطلع الى تعاونكم في هذا الاتجاه، مجددين التزامنا بمنظمة التحرير ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني، وقائداً لنضاله الوطني.

(١٩٩٣/١٢/١١)

السيد رئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

السادة اعضاء اللجنة التنفيذية

تحية فلسطين وبعد،

منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ.. والاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، واجه الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية واقعاً جديداً.. يفرض تحديات جديدة.

ذلك ان اعلان المبادئ، كان بمثابة الحدث الفاصل بين مرحلة كفاحية، تكرست لاثبات الوجود الفلسطيني على الخريطة السياسية للمنطقة والعالم، ومرحلة كفاحية اخرى.. تنطلق نحو انجاز اكبر واكثر تقدما، الا وهو بناء الدولة الفلسطينية المستقلة على ارضها وبسواعد شعبنا.

ونفترض سيادة الرئيس.. ان شعبنا الفلسطيني بقواه الوطنية، قد درس الاتفاق، بمقدماته ونصوصه وآفاقه، كما فعلت ذلك المؤسسات الوطنية المختلفة لهذا الشعب، على نحو افرز قراراً دستورياً له عبر اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، وبالمقابل افرز معارضة متفاوتة المنطلقات والاهداف.. وهذا امر بديهي في ساحة كانت السباقة نحو تكريس الحوار الدمقراطي، والعلاقات الدمقراطية بين قواها كنهج وحيد يحكم الحياة الوطنية في شتى المجالات.

اننا موقعو هذه المذكرة، رأينا في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، حدثاً سياسياً مفصلياً.. ينبغي التعامل معه بايجابية ومسؤولية، من اجل تطوير الايجابي فيه، ومحاصرة السلبي المستخلص منه، وبهذا الافق..

نعلن اولاً.. اندماجنا المطلق مع طاقات شعبنا في بناء كياننا الجديد على الارض.

كما نعلن ثانياً، التزامنا بمنظمة التحرير الفلسطينية واطاراتها الشرعية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني ووعاء وطني لا بديل عنه ولا موازي له لتنظيم الطاقات الوطنية وقيادتها نحو تحقيق كامل الاهداف الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وانطلاقاً من ذلك، واستفادة من حقنا الدمقراطي في المبادرة باقتراح الافكار والاجراءات التي نجتهد باهميتها وضرورتها في هذه المرحلة النوعية من مراحل كفاحنا الوطني نؤكد على ما يلي:

اولاً.. اننا غير راضين، عن طريقة عمل القيادة السياسية في هذه المرحلة، لا على صعيد ادارة عمليات التفاوض الصعب والدقيق مع الجانب الاسرائيلي، ولا على صعيد الاعداد لبدء مرحلة البناء الوطني في الفترة الانتقالية، لن ما يبدو جلياً للجميع، ان القيادة السياسية تمارس دورها بطريقة قريبة من الارتجال، وبعيدة عن الاعداد المسبق لما ينبغي اتخاذه من خطوات عملية نحو تجسيد المصالح الوطنية عبر تنفيذ مدروس لالتزاماتنا فيما تم التوقيع عليه؛

ثانياً.. ان القيادة السياسية، لم تبذل جهداً كافياً، لتنشيط الحوار الوطني المطلوب، سواء على صعيد القوى الوطنية المعنية للاتفاق كفرصة توفر امكانات جدية للمضي قدماً نحو اهدافنا الوطنية، او على صعيد المعارضة المبدئية للاتفاق.

ان تقاليدنا الوطنية تحتم الاسراع في بدء هذا الحوار، والعمل الجدي والدؤوب لانجاحه من اجل خلق حد معقول من الوئام الوطني الذي يكرس الامن الداخلي الفلسطيني، ويخلق مناخاً صحياً لمزيد من الاحتشاد حول المهمات الجديدة المطروحة على الشعب الفلسطيني.

ثالثاً.. ان القيادة السياسية، لم تحسن تقديم الاتفاق بصورة موضوعية للشعب الفلسطيني. كي يعرف هذا الشعب، آفاق وامكانيات حركته الراهنة والمستقبلية، ان ذلك ادى الى توسيع نطاق البلبلة والغموض والتوجس، خاصة حين يتلقى الشعب الفلسطيني تفسيرات مختلفة ومتناقضة له، ليس فقط على صعيد منظمة التحرير واسرائيل وانما على صعيد المنظمة ذاتها.

رابعاً.. ان غالبية من صوتوا في اجتماع المجلس المركزي الاخير لصالح التصديق على اتفاقية اعلان المبادئ، كان تصويتهم في حقيقة الامر، وبالعودة الى كلماتهم ومداخلاتهم، مشروطاً بتطوير الاداء القيادي، وحشد الطاقات الفلسطينية، والاستفادة الامثل من الكفاءات والخبرات الفلسطينية اينما وجدت، والتعامل مع عملية السلام باعتبارها عملية كفاحية وليست ادارية او بيروقراطية. حيث ان نتيجة اتفاقية اعلان المبادئ، وبكلمات الكثير من اعضاء المجلس، ستكون خيرا او وبالا على الشعب الفلسطيني، ستفتح الابواب باتجاه الاستقلال الوطني والدولة المستقلة او ستكرس الاحتلال، سيحددها في الاساس مدى توفر الاشتراطات المذكورة آنفاً.

اننا نتقدم بهذه الاشارات العامة على نحو اولي طالبين من القيادة السياسية تحمل مسؤولياتها في معالجة الظواهر السلبية، على نحو يكفل اداءً متوازناً وناجعاً ومسؤولاً لمهام المرحلة المقبلة.



وانطلاقاً من ذلك.. نتقدم بالمطالب العاجلة التالية:

اولاً.. ان تقوم القيادة السياسية، بتأسيس المجالس المتخصصة، في جميع مجالات العمل الوطني سواء على صعيد البناء الذاتي للكيان الجديد، او على صعيد ترشيد الحركة في المحيط العربي والدولي.

ثانياً.. ان توجه القيادة السياسية نداء الى جميع اصحاب الخبرات التخصصية في شتى المجالات، للانتظام في هذه المجالس وما يتفرع عنها من مجموعات عمل سواء على صعيد التخطيط او التنفيذ. ومن اجل تنظيم هذه العملية الكبرى، ينبغي استحداث دائرة خاصة في المنظمة تتولى متابعة هذا الامر، ووضعه في الاطارات الملائمة للعمل.

ثالثاً.. اعتماد مبدأ الكفاءة المهنية والسياسية لدى تشكيل مجموعات العمل والهيئات واللجان المفاوضة وغيرها، وتجاوز ذهنية الفئوية والترضية على حساب الكفاءة.

رابعاً.. وضع خطة تفاوضية متكاملة، مشتقة من اتفاق اعلان المبادئ، تضمن تكامل وتناغم عمل اللجان والفرق التفاوضية المختلفة.

خامساً.. تشكيل هيئة قيادية مصغرة من اجل قيادة مجمل العملية التفاوضية والاشراف عليها ومتابعتها، والتنسيق فيما بين لجانها وفرقها المختلفة.

سادساً.. تشكيل مجلس التنمية والاعمار الفلسطيني وفق مواصفات محددة تضمن له حسن الاداء والتخطيط والمتابعة والمراقبة والمصداقية لدى شعبنا ولدى الدول المانحة للمعونات لتطوير البنية التحتية لاقتصادنا الوطني.

ان كل تأخير في تشكيل هذا المجلس من شأنه اضاعة المزيد من الوقت، واضعاف مصداقية الطرف الفلسطيني لدى الاطراف الدولية المعنية بمساعدة شعبنا.

سابعاً.. انجاز عمل اللجنة القانونية المكلفة بصياغة القانون الاساسي للسلطة الوطنية الفلسطينية (الوثيقة الدستورية) بما يؤكد طبيعتها الدمقراطية والتزامها بجميع المبادئ التي وردت في وثيقة اعلان الاستقلال الفلسطيني.

ومن ثم طرح هذه الوثيقة الدستورية، وبأسرع وقت، للمناقشة على اوسع نطاق في صفوف الشعب الفلسطيني.

ثامناً.. ان تقوم القيادة السياسية وعلى نحو فوري، بتشكيل هيئة قيادية عليا، للانصراف نحو الحوار الوطني والبدء فيه والعمل على ادامته وانجاحه. ولتعمل القيادة السياسية على الافادة من اخطائها السابقة في هذا المجال، حين كانت تشكل لجنة لهذا الغرض ولا تفعل شيئاً لمتابعة جهودها بقدر كاف من الجدية..

تاسعاً.. تأسيس هيئة تخطيطية واستشارية وتوجيهية عليا من الخبراء تعمل جنباً الى جنب مع اللجنة التنفيذية، لمساعدتها في اداء مهامها الكبرى في هذه المرحلة.

اننا حين نقترح امرا كهذا، لا ننتقص من دور وصلاحيات الهيئة التنفيذية الاولى في حياتنا الوطنية، وانما لاننا ندرك كم تأثرت هذه الهيئة سلباً.. من خلال الانسحابات التي اقدم عليها البعض من اعضائها. ومن خلال احتمال انسحابات جديدة او تجميد جديد.

اننا لا نقبل ان ترتهن القرارات المصيرية لوضع سلبي كهذا وفي ذات الوقت لا نقترح ما يخل بالوضع الدستوري والعملي لهذه الهيئة.

اننا نتقدم بهذه المذكرة، المتضمنة اشارات عامة لما نراه خللاً جوهرياً في اداتنا القيادي على مستويات عدة، والمتضمنة اجتهادات اولية لما نراه معالجة موضوعية لهذا الخلل.

ونعلن اننا الموقعون على هذه المذكرة قد شكلنا من بيننا هيئة متابعة لما ورد فيها، وقد كلفت هذه الهيئة بالعمل الحثيث والصبور لتنفيذها..

* قائمة الموقعين على المذكرة *

ابراهيم ابو عياش (عضو المجلس المركزي الفلسطيني)، ابراهيم ادعيس (مدير مدرسة)، ابراهيم العيسى (كاتب وصحفي)، الاب ابراهيم عياد (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، احمد داود (صحفي)، احمد عامر (مدرس)، د. احمد عبد الهادي الحمزر (نقيب اطباء الاسنان في الضفة الغربية)، احمد نبيل النمري (معهد من القدس)، د. احمد نوفل (استاذ جامعي)، اميل عواد عادي (معهد)، د. انيس فوزي قاسم (مستشار قانوني للوفد الفلسطيني المفاوض والمفاوضات الثنائية)، بشير البرغوثي (امين عام حزب الشعب الفلسطيني)، توفيق ابو بكر (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، توفيق عابد (صحفي)، د. تيسير عاروري (عضو المجلس المركزي الفلسطيني)، د. جمال حجار (طبيب اسنان)، جميل عبد الرحيم (نقابي عمالي)، د. جميل هلال (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، جهاد الرنتيسي (صحفي)، د. جواد ناجي (مدير الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف.)، د. جورج جقمان (عميد كلية الآداب/ جامعة بير زيت)، حمدي غنيم (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، د. حيدر عبد الشافي (رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض)، خالد ابو الهيجا (مدرس/ سوريا)، خالد قاسم (مدرس/ سوريا)، خديجة ابو علي (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، خلدون عبد الحق (عضو مجلس بلدي نابلس)، خليل السواحري (كاتب وصحفي)، خليل عثمان (مدير مدرسة)، د. خليل محشي (مدير مدارس الفرندس)، رائف امين (موجه في وكالة الغوث)، راسم المدهون (كاتب وصحفي/ سوريا)، رجا شحادة (مستشار قانوني للوفد الفلسطيني المفاوض والمفاوضات الثنائية)، رجا طلب (صحفي)، د. سعدي ديور (طبيب)، سليمان جريس الحنا (معهد)، سمعان خوري (صحفي)، سميح عبد الفتاح (سفير فلسطين في براغ)، سميرة ابو غزالة (عضو المجلس المركزي الفلسطيني)، د. سمير حمدان (مهندس)، د. سمير عبد الله (عضو الوفد الفلسطيني المفاوض والمفاوضات الثنائية)، سهام خليل (عضو هيئة ادارية لاتحاد المرأة الفلسطينية)، سهام الدباغ (رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية/ فرع الكويت، عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، سهام سكر (عضو الامانة العامة لاتحاد المرأة الفلسطينية، عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، سوسن شنار (العمل النسائي)، صابر عارف (كاتب وصحفي)، صالح رأفت (عضو المجلس المركزي الفلسطيني، عضو المكتب التنفيذي لـ «فدا»)، صلاح البرغوثي (رجل اعمال)، صلاح حزين (كاتب وصحفي)، د. طالب عوض (كاتب وباحث)، عائشة عودة (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، عايش شاهين (محامي)، د. عبد الحفيظ الاشهب (طبيب)، عبد الرحمن حزين (موظف)، عبد الرحمن العيسى (مدرس)، عبد الرحمن عوض الله (عضو المجلس المركزي الفلسطيني)، عبد الرحمن النجاب (رجل اعمال)، عبد العزيز العجرمي (محاسب/ سوريا)، عبد اللطيف الرمحي (صحفي)، عبد الله النتشة (نقيب الصيادلة في الخليل)، د. عبد المجيد عوض (كاتب وباحث)، عبد الناصر صالح (شاعر، سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين)، عبلة الكاظمي (عضو مجلس اداري لاتحاد المرأة الفلسطيني، عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، عثمان بكر (رجل اعمال)، د. عز الدين المناصرة (كاتب وشاعر)، علي ابو لغد (رجل اعمال)، علي الخليلي (كاتب وصحفي)، علي الرنتيسي (صحفي)، علي السفاريني (مستشار قانوني للوفد الفلسطيني المفاوض والمفاوضات الثنائية)، علي علي (مدرس/ سوريا)، علي نيروخ (رئيس جمعية الصم والبكم)، عيسى الشعيبي (كاتب وصحفي)، غازي الخليلي (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، غازي السعدي (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، غازي سعوره (صحفي)، غسان الخطيب (عضو الوفد الفلسطيني المفاوض

● البقية على صفحة ١١ ●

يوم دراسي حول ابعاد «اتفاق المبادىء»

(تقرير: سوسن حموده – مكتب رام الله الصحفي)

● رحب د. حنا ناصر، رئيس جامعة بير زيت في اليوم الدراسي الذي عقد يوم الجمعة ٩٣/١٢/١٧ في جامعة بير زيت باعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي، آفاق الحاضر والمستقبل، وطالب بتعزيز الدور الفلسطيني وتجربة العلاقات العربية الفلسطينية للضغط على اسرائيل وتحقيق اهدافنا المترخاة واعتبر ان بقاء النقاط العسكرية على مداخل القدس هي لاسباب سياسية وليست امنية. وقال: علينا ايقاف المفاوضات لحين الوصول الى حل المشاكل، مؤكدا على الوحدة الوطنية. واعتبر اتفاق المبادىء هو الشغل الشاغل لكافة الشعب الفلسطيني مع اختلاف التقييمات.

وقال ان من مسؤوليات المؤسسات الاكاديمية اتاحة الفرصة للنقاش الموزون لان الاتفاق يخص حياتنا ومستقبلنا معتبرا اياه نقطة مفصلية لا يمكن تجاهلها. وتناول في حديثه انه يشعر بأن المؤيدين للاتفاق لا يؤيدونه بقوة والمعارضون له لا يعارضونه بصلابة لان البدائل غير متوفرة بسهولة، وان الطرفين متفقان على الخلاص من كابوس الاحتلال.

وفي الجلسة الاولى التي كانت حول طبيعة النظام واهمية الاتفاق تحدث الدكتور ابراهيم ابو لغد عن التجربة التاريخية الفلسطينية والنظام السياسي المستقبلي، وقدم د.علي الجرباوي تحليلا نقديا للاتفاق، ود. رياض المالكي تحدث عن الاتفاق من وجهة نظر المعارضة الفلسطينية.

اما الجلسة الثانية لليوم الدراسي فكانت حول الآثار المباشرة للاتفاق، شارك فيها المحامي رجا شحادة لعرض الآثار القانونية للاتفاق. ود. زياد ابو عمرو الذي تحدث عن «السياسة الفلسطينية – استقطاب ام شراكة في السلطة؟». ود. احمد حرب الذي تحدث عن الآثار الثقافية للاتفاق.

والجلسة الثالثة «للاتفاق وامكانيات تجسيده»، شارك فيها د. سليم تماري لتحدث عن المجتمع والسلطة في المرحلة الانتقالية. والمهندس ابراهيم الدقاق تحدث عن آفاق التنمية في المجتمع الفلسطيني. ود. نبيل قسيس تحدث عن آفاق تطور الكيان الى دولة ود. عزمي بشارة عن «تسوية ام صلح؟».

واكد الدكتور ابراهيم ابو لغد على ضرورة المشاركة في صنع المستقبل الفلسطيني، وقال: نحن الذين نصنع مستقبلنا وما نقوم به اليوم له آثاره في المستقبل، وقال اننا لم نعش في نظام فلسطيني سابقا ولم تجر انتخابات عامة في تاريخ فلسطين، واوضح ان النظام العصري يستند الى دستور وهناك مجموعة مبادىء في الميثاق الوطني واعلان الاستقلال، واكد في حديثه على انه حتى الآن لم نعرف «من هو الفلسطيني؟» واشار في مداخلته الى التخوف من المجتمع نفسه لانه مزيج من التقليد والحداثة والهجرة، ويعتقد بأن النظام السياسي القادم سيكون مزيجا من الواقع الاجتماعي الذي نعيشه، وما نحدده اليوم هو الذي يولد النظام السياسي المستقبلي، وان الفرصة التي تتاح لنا قريبا ستنعكس في النظام السياسي الذي سيسود هذا البلد.

واشار د. علي الجرباوي في ورقته الى اربعة عوامل تحكم تطبيق الاتفاق في المستقبل وهي عدم التكافؤ الداخلي فيه حيث يشكل الاتفاق اعلان اجراءات اسرائيلية تجاه الفلسطينيين واعلان مبادىء فلسطيني تجاه اسرائيل، وادى القبول الفلسطيني به الى تحويل الصراع من ذي ابعاد سياسية الى نزاع ثنائي محلي يجري حله بالاتفاق المشترك دون الرجوع الى الامم المتحدة. واعطى الاتفاق اسرائيل صفة الشريك المتساوي في تحديد المصير الفلسطيني. والاتفاق يخلو من المقدمة الوطنية الفلسطينية السياسية، ولا يوجد فيه ما يؤكد الربط بين الوحدة الجغرافية، الامر الذي يبقي السلطة الفلسطينية منقوصة. واضاف: ان الاتفاق حرر اسرائيل من ضغط البعد الاخلاقي الذي له تبعات على الاردن ومستقبله ويجب عدم اغفال دور الاردن. واشار الى ان آفاق التطبيق للاتفاق ستبقى محصورة ضمن التفسيرات الاسرائيلية، وحذر في ورقته من الدعم الاجنبي المقدم بحجة الدعم لاجل الدمقراطية، لان له اهدافا سياسية تفتت المجتمع ولدى دفعنا للدمقراطية الى الامام علينا الحرص من تبعياتها، واكد على مدى الحاجة الى بناء نظام دمقراطي تعددي يحترم حقوق الانسان..

واوضح الدكتور خليل الشقاقي في مداخلته، الابعاد الامنية للاتفاق، ان اسرائيل ستعود الى احتلال اريحا وغزة ثانية وتدمير المجتمع الفلسطيني، وقال ان بقاء الامن الخارجي بأيديهم معناه انه اذا احتاجوا منطقة واسعة لحفظ الامن تكون مدينة اريحا محصورة وهذه نقطة خطيرة وكذلك الاشراف على المعابر يحرم النازحين من العودة، ووصف السلطة الوطنية القادمة بأنها سوف لن تكون قادرة على حماية الامن الداخلي مما سيجعلها تواجه عدة مشاكل في عدم مصداقيتها، وذكر ان المفهوم الاسرائيلي للامن يختلف عن المفهوم الفلسطيني والسيطرة على الحدود تختلف عن السيطرة على المعابر، ويعتقد بأن الطرفين بدأ بالتراجع عن الاتفاق لفهمهما المغاير للاتفاق وتساءل كيف ستحمي السلطة نفسها من المستوطنين والمعارضة وهل ستتمكن من الحفاظ على امن المواطن ونفسها... والمستوطن.

وتطرق د. رياض المالكي في ورقته الى الازمات التي ستواجه تطبيق الاتفاق وحددها بالازمة السلطوية والمالية والتنفيذية وازمة المعارضة وازمة الالتزام ببنود الاتفاق وازمة الانتخابات، واعلن ان المعارضة سوف تستمر في المحافظة على حقها في استمرار النضال ضد الاحتلال وستختار الوقت المناسب.

وتحدث د. شوقي حرب عن الآثار الثقافية للاتفاق فقال ان الحديث عن التعليم والثقافة في الاتفاق تم فقط من وجهة نظر فنية ميكانيكية ولم يتحدث عن الثقافة والتعليم داخل اي سياق ثقافي وطني فلسطيني، او اطار هوية فلسطينية محددة، واعتبر في حديثه ان هذا يمثل انتقاصا كبيرا بالاعتراف بالشعب الفلسطيني وهويته الثقافية. وقال انه يجب عدم التركيز على الجانب الاقتصادي خارج الاطار الثقافي الوطني والا سيفتح المجال امام سيطرة ثقافة رأس المال، وان اي تنمية لا تتم بدون تأثير الثقافة، وان التطبيع الاقتصادي يرافقه تطبيع ثقافي وهذا سوف يجري على قدم وساق، وان التوقيع على الاتفاق مع اسرائيل يضعنا في مواجهة جادة مع ذاتنا الثقافية سواء على صعيد افراد ومثقفين ام على صعيد السلطة، وهذا الاتفاق يفكك ثقافتنا الوطنية بشكل كبير جدا ويعطي اسرائيل امكانية التدخل في المناهج الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بالجغرافيا والتاريخ والادب.

وقال زياد عمرو في حديثه عن السياسة الفلسطينية «استقطاب ام شراكة في السلطة» ان نسبة مؤيدي الاتفاق في تراجع بالقياس مع السابق، وأوضح ان المزاج العام تسوده خيبة الامل، واعتبر اسلوب الشراكة في السلطة افضل من الاستقطاب الجاري وذكر ان السلطة القادمة ستسعى الى احتكار السلطة لفرض هيبتها وسوف تلجأ الى عدة اساليب للتعامل مع المعارضة حيث يمكن ان تسعى الى عقد اتفاق وطني شامل واضاف انه في حالة عدم التوصل انها ستتعامل بأساليب عدة وذكر منها شق صفوف المعارضة.

الإبعاد كان خطأ

● اعيد الى البلاد في الايام الاخيرة، آخر مبعدي حماس من جنوب لبنان، وانتهت في نهاية المطاف هذه القضية المؤلمة. ان كل الخبراء يوافقون اليوم على ان الابعاد كان خطأ شديدا سبب ضررا كبيرا لدولة اسرائيل، ولا شك ان عقوبة الابعاد لن تتكرر ثانية على الاطلاق، فلقد كانت الفائدة الوحيدة، ربما، التي نجمت من هذا الابعاد، هي البرهان الواضح على انه من غير الممكن التغلب بالقوة على حركة مثل حماس.

نشطاء حماس، الذين على استعداد للقيام بأعمال انتحارية، يخرجون من داخل الشعب الفلسطيني الشديد المرارة والمعدوم الامل، الذي يشعر بأن ليس لديه ما يخسره. وان اعمال العنف ستتوقف فقط عندما تعطي حكومة اسرائيل لهؤلاء الفلسطينيين املا حقيقيا، وتبين لهم – عملا وليس قولا فقط – انها فعلا تسحب جنودها من المدن والقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

على حكومة اسرائيل ان تبذل كل جهد ممكن لضم قادة حماس الى العملية السلمية، الى جانب قادة م.ت.ف. وقد علم مؤخرا ان الجنرال، دورون المرغ، قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة، التقى كبار قادة حماس وابدى امامهم استعدادا للمهاودة. وهذه هي بداية حسنة، ولاحقا يمكن لاسرائيل ان تقترح على حماس هدنة تشمل اطلاق سراح معتقلي حماس، والوعد بأن اسرائيل ستفي بالتزاماتها حسب اتفاق اوسلو حتى لو انتصرت حماس في الانتخابات التي سيجريها الفلسطينيون – على شرط، طبعا، ان تفي حماس بالالتزامات الفلسطينية تجاه اسرائيل.

وفي كل الاحوال، يجب ان تكون اهداف حكومة اسرائيل هي الوصول الى سلام مع الشعب الفلسطيني كله، بكل فصائله – وبهذا توفر الحد الاقصى من الامن الحقيقي لسكان اسرائيل.

آدم كيلر

حولون

وثيقة
نص المذكرة التي قدمها (١١٧) من قادة

● تتمة من صفحة ١٠ ●

والمفاوضات الثنائية»)، فاروق وادي (كاتب)، فتحي ابو جيش (موظف)، فتحي عبد الرحمن (فنان)، فخري صالح (كاتب)، د. فيحاء عبد الهادي (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، فيصل حوراني (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، د. ماهر الشريف (عضو المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس تحرير مجلة «صوت الوطن»)، محمد ابو حلاوة (صحفي)، محمد ابو شمعة (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، د. محمد شاهين (الجامعة الاردنية)، محمد العبد، محمد عبد القادر (صحفي)، محمد عبد اللطيف (حقوقي)، محمد عياش ملحم (محامي)، محمد ناصر الدين (نقيب سابق لاطباء الاسنان في الخليل)، محمود الرجاوي (صحفي)، محمود القاضي «ابو باسم» (مهندس زراعي، خبير في منظمة الفاو)، مروان الطيباسي (رئيس لجنة المبادرة الارثوذكسية)، مريد البرغوثي (شاعر)، معز ابو جيش (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، مفيد نخلة (كاتب وصحفي)، ممدوح نوفل (عضو المجلس المركزي الفلسطيني).

د. مانويل حساسيان (عميد كلية في جامعة بيت لحم)، منجد عبد الرحمن (مهندس)، د. منذر صلاح (عضو المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس جامعة القدس المفتوحة)، مهند عبد الحميد (صحفي، رئيس تحرير مجلة راية الاستقلال)، موسى عز الدين الشخشير (معهد عائد)، موسى قويدر (نقابي)، نادر حجازي (نقيب اطباء الاسنان في الخليل)، نبيل عمرو (عضو المجلس المركزي الفلسطيني)، نبيل عمرو (عضو المجلس المركزي الفلسطيني، عضو حركة «فتح»)، نجم عمورة (مدرس/ سوريا)، نزار احمد كايد، د. نزار اللبدي (عضو اللجنة التنفيذية للعاملين في وكالة الغوث)، نعيم الاشهب (عضو المجلس الوطني الفلسطيني)، هاني المصري (صحفي)، وائل غانم (رجل اعمال)، وفيق الناظور (صحفي)، د. وليد الجعفري (باحث وكاتب)، د. وليد مصطفى (عضو المجلس المركزي الفلسطيني)، ياسر العمد (مقاول)، سعد عبد الهادي (مهندس).

(١٩٩٣/١٢/١١)

حقيقة ما يجري في اليمن!

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ١٤ مليون نسمة، عانى الامرين عبر التاريخ منذ الاستعمار البريطاني الذي انتهج سياسة «فرّق تسد» وانسحب من اليمن تاركا إسفين التفتت يفصل بين ابناء الشعب الواحد.. فتحولت اليمن الى يمنين، جنوبي وشمالي، وقاد اليمن الجنوبي الحزب الاشتراكي بنهجه الماركسي اللينيني. حتى وصل الى محطة مؤلمة في تاريخه. وذلك بعد اقدام الرئيس اليمني الجنوبي السابق (علي ناصر محمد) على اغتيال قادة الدولة والحزب في انقلاب دموي وتصفية جسدية طالت (عبد الفتاح اسماعيل) الزعيم الايديولوجي والتاريخي للحزب، وعلي عنتر وزير الدفاع آنذاك في قاعة اجتماعات المكتب السياسي للحزب، وذلك في صيف عام ١٩٨٧.

وكان احد اهداف الحزب الاشتراكي اعادة بناء ما دمرته الحرب الاهلية، التي اندلعت بعد الانقلاب الدموي الذي اقدم عليه علي ناصر محمد وادى الى هروبه وتسلم علي سالم البيض قيادة الحزب والدولة.

بعدها جاء التوقيع على بنود الوحدة اليمنية في ١٩٨٩/١١/٣٠..

ورأينا بعد مرور اربع سنوات على هذا التوقيع بأن وحدة اليمن مهددة بالخطر، وان اليمن قد يصل الى مفترق طرق لا احد يستطيع التنبؤ بنتائجه.

ولعل الخلاف المندلع حاليا، واعتكاف علي سالم البيض في العاصمة الاقتصادية لليمن الموحد، عدن، وعدم تأدية اليمين الدستورية رغم انتخابه نائبا للرئيس (علي عبدالله صالح) يدل على مدى عمق الازمة التي باتت تهدد وحدة اليمن من جديد!!

فالحزب الاشتراكي يتهم الرئيس اليمني بعدم تطبيق بنود الوحدة على ارض الواقع. وبابقائها حبرا على ورق. وهنالك بعض المحللين الذين يعزون الصراع الدائر الى خلاف شخصي بين الرئيس ونائبه. فالحزب الاشتراكي، والذي يعتبر الحزب الثاني في البلاد، نال حصة الاسد من التقسيم الوزاري.. وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني ينتمي الى الحزب الاشتراكي.. لكن الواقع يدل على ان الخلاف اعمق من الظواهر المدنية.

فالحزب الاشتراكي يدعو الى دمقراطية الدولة كليا.. ودمقراطية الاقتصاد والنهوض بالشعب اليمني من قمقم التخلف الى مستوى مواكبة التطور العصري. وكما ادلى علي سالم البيض في تصريح لوكالات الانباء، بأن هناك «ظواهر مسيئة للوحدة». «ولن نقبل بأن تتحول دولتنا الى دولة مصدرة للعنف السياسي» خاصة وان العديد من قياديي الحزب الاشتراكي تعرضوا لمحاولات اغتيال في الآونة الاخيرة.

وكانت اصابع الاتهام تشير الى الحركات الاصولية والقبلية!!.. والاهم من ذلك ان بنود الاتفاق التي وقّعت بين الشطرين لم يتم العمل بها وتطبيقها فعليا، وهذه البنود تتمحور حول (دمقراطية السياسة والاقتصاد) وتقسيم البلاد الى محافظات تتمتع كل محافظة باستقلالية جزئية حتى لا يتسنى للقبائل المسيطرة على اجزاء كبيرة من الدولة اليمنية فرض مفاهيمها ومنطقها السياسي والاقتصادي على قادة اليمن.. فهناك عدة قبائل لها جيش خاص، ولها ارتباطات مباشرة مع دولة مجاورة مثل السعودية. وتسيطر على ثروات البلاد.. فقد كان همّ الحزب الاشتراكي القضاء على النظام القبلي السائد.. لكن لم يحدث اي تحول جذري خلال السنوات الاربع الاخيرة. ولعل الابرز في محور الصراع داخل اليمن يكمن في شكلية الوحدة اليمنية.

فالحزب الاشتراكي اليمني لم يطرح وحدة اندماجية انما طرح وحدة فيدرالية او كونفدرالية.. مع الشطر الشمالي. في حين يصر علي عبدالله صالح على تعزيز الوحدة الاندماجية وهذا الامر يعتبر منافيا لبنود الوحدة الموقع بين الشطرين..

والامر الذي زاد من عمق الازمة وجود عناصر يمنية انتهازية تحاول تأجيج الصراع وبايعاز من دول رجعية من اجل تفسيخ الوحدة.

ولعل الاهم هو ان الشطر الجنوبي من اليمن يعاني من الاهمال وعدم رصد ميزانية تطويرية بالرغم من ان ثروات البلاد الاقتصادية تتمركز في الشطر الجنوبي و٦٠٪ من مصادر النفط اليمنية تقع في محافظة عدن لوحدها. ومن هنا نرى ان الحزب الاشتراكي يرفض سياسة الاهمال تجاه الشطر الجنوبي خاصة ولديه من الموارد الاقتصادية ما يمكنه من الحفاظ على استقلاليته السياسية والاقتصادية الذاتية.

ولعل اقدام قادة الحزب الاشتراكي على البدء بوضع الخطوات الاولى على طريق الانفصال السياسي والاقتصادي مثل جباية الضرائب والجمارك، هو مؤشر خطير يوحي بأن الوحدة اليمنية باتت مهددة.

لقد دعا علي سالم البيض عدة مرات الى استئناف الحوار بين الطرفين من اجل المضي قدما على طريق الوحدة وتطبيق بنود الاتفاق الوحدوي الثلاثة عشر.. لكن عدم الاستجابة العملية من قبل الرئيس اليمني تكشف على انه يوجد عناصر يمنية تحاول عرقلة الحوار وتعميق الازمة.. خاصة وان هذه العناصر ومنذ بداية الوحدة ابدت تحفظا من مشاركة الاشتراكيين في الحكم وتشمل هذه العناصر الحركات الاصولية ومجالس القبائل، التي ترى في الحزب الاشتراكي عائقا امام تحقيق مآربها الضيقة مثل السيطرة على ثروات البلاد وبالتالي السيطرة على اقتصاد وسياسة الدولة، مما يُفقد اليمن جزءا كبيرا من استقلاليته خاصة وان هذه القوى على علاقة مباشرة مع انظمة رجعية عربية...

ولعل حسن النية الذي ابداه الحزب الاشتراكي ودعوته المتكررة لبدء حوار جديد لصياغة بنود الوحدة والعمل بها يكشف عن ان الحزب الاشتراكي اليمني جاد في المضي قدما على طريق الوحدة.. حتى وصل الامر بعلي سالم البيض الى دعوة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى استقالة مزدوجة ومتزامنة لكليهما... كي يتسنى للآخرين المضي قدما على طريق توحيد اليمن على اسس الاحترام المتبادل لطروحات الطرفين.. لكن عدم استجابة الرئيس اليمني لنداءات زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض قد تضع اليمن على طريق الانقسام والذي بدأت بوادره تبرز مؤخرا.. فقادة الحزب الاشتراكي غادروا صنعاء ليعتكفوا في عاصمتهم السابقة عدن.

وهذا مؤشر واضح على بداية مرحلة جديدة من تاريخ اليمن والذي لا نريد ان تمزقه سهام التقاتل والاحتراب الداخلي..

(عرابة)

السلام المر

● نزيه قسيس ●

إصنْع يَ شعبي إسمكْ بأعظم قرار
وأبني منارةِ مجدْك بأعلى مدار
حانت مواعيد الفرَج بعد العذاب
وكاس الفرح من بعْد كاسات المرارا

حانت مواعيد السلامه والأمان
من بعد ما جارت سكاكين الزمان
دمّك جرى في كل زاوي بْهالارض
وغير الوطن ما ظل في قلبو حنان!

دمّك جرى وكْتار فيك تْجبّروا
وآهلك على ظُلم القريب تْصبّروا
وحاكمِ ورا حاكم زرع وهْم وخيال
وحارب معارك بالحكي عَ منْبروا!

وحاكم ورا حاكم وجودك أتْعبو
وْصرنا مثل طابة ورق عَ ملْعبو
وحاكم ورا حاكم بجيشو أرْعبك
لمّا كلامك بالصراحه أرعبوا

وحاكم وطنا زرع أرضك بالعذاب
وغير الرفض ما كان عَ لْسانو جواب
لمّا انتفض إبنك على جورو العظيم
صارت اساطير الحرب وهْم وسراب!

لما انتفض أبنك على جرحو الطويل
من غزّه لجْبال البطوله للْخليل
حاكمْ وطنا صِحي من وهمو القديم
ودربْ السلام المُر بطّل مستحيل!

وحاكم وطنا مالْ عَ دروب الوفاق
وشعبي شبع غدر والاعيب ونفاق
وإم المعارك! ما نسي وفيها عبَر
فيها الجريمه مدبّره بالاتفاق!

وام المعارك! علمت شعبي الحكيم
دار الزمن وانتحر حامينا القديم
و«إم المآسي» صرلْها خمسين عام
بين الجحيم وبين أحلام النعيم!

«إم المآسي» علّمت شعبي العريق
مَجْبور في كفْو القوي يطفي الحريق
وكتار فينا أيقنوا: ما في خلاص
غير التصافي المُر في نُص الطريق!

وكتار من أهل السياسه تْمرجحوا
وكتار ميزان المصالح رجّحوا
وكتار فينا زادوا باسم الوطن
وياما بكِلْمات الصمود تبجّحوا

وكتار من عز القرايب ضيّعوك
وكتار كانولكْ حبايب لوّعوك
وكتار فـ خْيام المنافي وْطينها
ظلم وعْذاب وجوع سادي شبّعوك!

وكتار في عزّ الليالي تاجروا
وكتّار ضاعوا ضيّعونا وهاجروا
وكتار دقّوا خنْجر بْظهر الشهيد
وقْبل المسا في بيت أهلو آجروا!

وكتار ظلوا معك يا شعبي الأصيل
ما ضيّعوا الايمان والحلم النبيل
خيط الامل ما ذاب وعيون الشهيد
صارت مشاعل ضاوي عَ الدّرب الطويل!

خيط الامل شدّوا وْعَهد ما غيّروا
وْعَ وطن ثاني بْهالارض ما دوّروا
ظلّوا معك إيمان يجْمَعهن سوا
وقلب الوطن فـِ القلب صوره صوّروا

ظلّوا معك يا شعبنا يتوجّعوا
حتّى معك عَ بين آمن يرجعوا
ظلّوا معك والوطن أهلو ما نسي
وصوتو الوفي سابع سما عمْتسمعوا

ظلّوا معك والحق ظلّوا مطْرحو
قرْن الزمن في غيبتك ما زَحْزحو
إرجع يَ شعبي عودْ عالبيت الحزين
ودَمْع المهاجر عن خدودك إمْسحوا!

إرجع ي شعبي عالوطن صافي الضّمير
حُر الاراده واصنَع بْايدك مصير
إرجع ي شعبي - بالوطن إنتي أمينْ
بْغير الوطن إنتي رهينه او أسيرا

إرجع ي شعبي واصْنع بايدك قرار
وغير السلام المُر ما عنا مسار
إبني وطن يحْميك لا تبقى شريد
بيكون إلنا وإلك أعظم إنتصارا!

---

* زجليات - لُبنى بهني بالشفا - عيد دعيم - عبلين *

مؤمن انا برب السما ويقدرتو
بلمح البصر بشفي المريض من علتو
رب السما رحمانْ غافر للذنوب
وت يخلّص الانسان ضحّى بفلذتو(١)
مؤمن انا برسلو ويكتبو المُنزلي
خلق السما وزرع النجوم الشاعلي
وفرّق على كل البرايا محبتو
جالس عَ عرش المجد ديّان المِلي

* *

جالس عَ عرش المجد ديّان البشر
بيوم الشدايد مُنجي من ضيق وخطر
ان كثرتْ الغمات لعطفو نلتجي
مسامح كريم ورحمتو مثل المطر

* *

«لُبنى» بهنّي بالشفا بشعري انا
وهالمعجزه شاهدْ عَ قدره ربنا
ويا رب إشفي من الوجع كل العباد
انت أملنا وبيْ غيرك ما لنا

** ملاحظة «الاتحاد»: هذه القصيدة من وحي ما ذكر انه «اعجوبة سماوية» في عبلين).*

اعتراف

● بقلم: عايدة حمادة خطيب ●

وجهي إلو من سنين
يا حَلوه بينطْرك
وشعري على كْتافي
ربيتّه إلك
وعودت قلبي من الصغرْ
يعشقْ ورود
وأحلى جوريه اليوم
وقعتْ بالشّرك
بْحبكْ حُبْ
الله لوحده عالمُه
والحُب هالايام
زادت اسهُمه
واحلى ليالي العُمُر
بهديها إلكْ
بلحظه جميله مسافره بقلب
الزمن
مدري برمشه عين
وبدون تأشيرة دخول
لقيتو لقلبي مَلكْ
جيتني ما بعرف من ايّا سما
مثل القمر ضويت
حياتي المعتمه
مثل القدَرْ
وقفت في دربي
فجأة لقيت حبك في قلبي نما
يا ريت يا محبوب يجمعنا
الهوى
وفي الكون بعد اليوم
ما يبقى نوى
وما يضل قلب محب
بالبُعد اكتوى
ويتحقق الحلم الجميل
وبلمحه نتلاقى سوى

(شفاعمرو)

- لو بدّي انطفي -

● يوسف مراد - بيت جن ●

نَحلْه
حدّ النهر - بكّير
عمّا توشوش سوسني
ويتقلّها
بتعرفي
ما حدا قاهرني بهالدني
غير زيز مذهّب زغيرا!!
كيف ما بتجه
وين ما هدّي وطير
بلقاه بعبّ الزهر
بيلعب ويغبّ من العصير
ويشوفني ما بيحتفي
رحْ ظلّني حلق وطير
فوق الزهور المليانه عبير
تيطفح الشهد من القفير
ومش رحْ كنّ ولا اكتفي
لو بدّي انطفي
حتى يختفي
هالزيز الحقير...

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم اسماعيل فايز نعامنة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩١/١١/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زهية ابراهيم نعامنة وبأولاده منها، وهم: عاطف، سمية، رضية، فايز، سميحة، منير، احمد وصليحة، فقط لا غير. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

للنور مكان



● زهير دعيم ●

نورةُ الوثّاب يا اختاه
ألا ترين؟
يقاوم الغيمات الشقيات
ومواكبَ الظلام
ويثبري
يرمقُ بحنين دفاقٍ
نجمةً في ركن قصيٍّ
ركعت هناك
في فيها الفُ صلاةٍ
وشالُها الورديُّ
يرفُّ فوقَ هام الأثير
يمسح الدمعاتِ

* *

لن اتراجعَ
يا فرح الشاقين
لن احنيَ رأساً
قدّسَ الانسانَ
سأبقى
- ويعلم اللهُ - سأبقى
اتضوّعُ شذىً
في كلّ هيكل
واظلّ ازرع المحبة
في دروب الحزانى
فُلاً وبخوراً
وابذرُ التحنانَ
في كل طريق
مشته اقدام طفل
داسته سنابكُ الظلم
وعتمات التاريخ

* *

باقٍ
على العهد
يا أملاً زرعناه
في كل مفرق
ويا وطناً غرسناه
في كلّ قلب
كان للنور مصباحاً
وزيتاً...

(عبلين)

☐ نافذة على الادب العالمي ☐

● كتبها: مفيد صيداوي ●

● استجابة لطلب احدى الطالبات النجيبات بأن تتناول «الاتحاد» للطالب، مادة عن شعراء وادباء عالميين فقد اعددت هذه المادة الموجزة عن الكاتب المسرحي السويسري الذي يكتب باللغة الالمانية، فريدريش دورينمات، وانا بذلك استفز زميلي الاستاذ نزيه قسيس بأن يتابع ما بدأه، وطلابنا في الجامعات من دارسي الادب العالمي بأن يدلوا بدلوهم لطلابنا قراء هذه الزاوية.

(م. ص)

● فريدريش دورينمات ●

ولد الكاتب المسرحي فريدريش دورينمات في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٢١ في كونو لفنجن بالقرب من مدينة بيرن، ودرس اللاهوت والادب والعلوم الطبيعية والفلسفة، قرأ للفيلسوف والعالم الدانماركي كركيجارو (١٨١٣ - ١٨٥٥) وللشاعر اليوناني اريستوفانوس (٤٥٥ - ٣٨٦ ق.م) ولشعراء المذهب التعبيري من الالمان من امثال جيورج تراكل (١٨٨٧ - ١٩١٤) وجيورج هايم (١٨٨٧ - ١٩١٢).

حاول دورينمات ان يشق طريقه كاتبا حرا في مدينة بازل، فكتب مسرحيته الاولى «المكتوب» عام ١٩٤٦ فسببت له شهرة وعمره ست وعشرون عاما حيث عُرضت على مسرح زيوريخ.

بعد ذلك بعامين اي عام ١٩٤٨، عرضت مسرحيته «الاعمى» على مسرح مدينة بازل ونال عنها «جائزة العميان» الذهبية وتعلى، هذه المسرحية مثل سابقتها بالمواقف الانسانية المؤثرة، وتعرض هموم ومآسي ما بعد الحرب.

دورينمات المسرحي:

دورينمات كاتب مسرحي له اتجاهاته الفريدة والمميزة، فهو يرى ضرورة وجود السخرية وعنصر العبث ضمن المكونات الاساسية للهيكل الدرامي لمسرحياته وتمثيلياته الاذاعية ورواياته. كما ان المسرح عنده لم يعد ملاذا للمرء يتناسى فيه مشاكله ومشاكل مجتمعه، او مكانا يلجأ اليه هربا من آلامه وهمومه ومعاناته اليومية، بل لا بد ان يكون بمثابة الناقد اللاذع والمواجه الصريح لقضايا الانسان ومجتمعه. وان يحث المرء على التصدي لقضاياه وايجاد الحلول لمشاكله واحداث هزة عنيفة في تقاليده ومفاهيمه البالية.

ذلك كما هو معروف مسرح برتولد بريخت ايضا، وان كان دورينمات يختلف عنه في توجهه الايديولوجي.

مسرحياته:

وصل انتاج دورينمات اكثر من عشرين مسرحية منها «رومولوس العظيم» ١٩٤٨، مسرحية «زواج السيد ميسيسيبي»- عام ١٩٥٠، مسرحية «زيارة السيدة للعجوز» وتعرف باسم «الزيارة» وتحمل عنوانا آخر هو «كوميديا قمة الاقطاع». مسرحية «الشهاب او النيزك» كتبها عام ١٩٦٥ (كوميديا من فصلين). مسرحية «إغريقي يبحث عن إغريقية» عام ١٩٥٥م. مسرحية كوميدية اسمها «علماء الطبيعة» ١٩٦٢. مسرحية «المعمدون من جديد» ١٩٦٧.

ترجمت بعض مسرحياته للعربية على ايدي انيس منصور، الدكتور مصطفى ماهر، والدكتور عبد الرحمن بدوي.

(عرعرة)

الاعتراف بالخطأ فضيلة

● بقلم: محمد حسن هبرة ●

● الاقرار بالخطأ هو بداية الطريق للفلاح.. واعظم برهان على ثقة المرء بنفسه.. ولا يُحسب من الضعف كما يُخيل للبعض لكنه برهان على الشجاعة، الاقرار بالخطأ، احسن من التمادي فيه واحسن من الذي يعتقد انه لا يخطىء ابدا.. والذي لا يقر بخطئه يكون قد اخطأ في حق نفسه وفي حق الآخرين.

● اللغة ●

ان لغتنا العربية من اجمل اللغات في العالم. لما تتمتع به من جمالية وموسيقى، وهي غنية بالمفردات، ولها قابلية الاستيعاب والتطور. وهي تعتبر عنصرا اساسيا من عناصر الانتماء القومي. وعندنا من الاجيال الذين يعتزون بها ويعرفون خصائصها واصبحوا مؤهلين لتطويرها وهو عملٌ يستحقون عليه الثناء والتقدير.

● حكمة لكل زمان ●

العمل يُبعد عنا ثلاثة شرور كبيرة - الضجر، الرذيلة والحاجة.

(فولتير)

● قالوا في الامثال:

١ - ان وقعت الالفة ارتفعت الكلفة.

٢ - اللي بشوفك بعين شوفو بعينتين.

٣ - الزيادة غادة.

٤ - خير الكلام ما قل ودل.

(الطيبة)

تعرف على:

البــــن

● اعداد: امير محمد مصاروة ●



● شجرة البن شجيرة دائمة الخضرة، تنمو الى ارتفاع يبلغ حوالي ٥ امتار، واذا زرعت في بساتين، فان الشجرة تقلم عادة حتى لا يزيد ارتفاعها على المترين. وتشبه الورقة شكل رأس الحربة وتنمو الاوراق في ازواج متقابلة الوضع على الساق. ولونها اكثر اخضرارا على السطح العلوي، منه على السطح السفلي.

* زراعة شجرة البن:

تزرع اشجار البن عادة بالبذور التي تنتخب من افضل النباتات، وتزرع في مشاتل Nurseries حتى تبلغ عامها الاول، وسرعان ما تظهر بعد ذلك الشجيرات الصغيرة التي تشتل بعدئذ في البساتين، حيث تقضي بقية حياتها المثمرة. وتحظى اشجار البن بكثير من الاهتمام، نظرا لاهميتها التجارية الكبيرة. والتعليم الجيد يفيدها في الاحتفاظ بجودة الشكل، كما يجعلها لا تعلو كثيرا، فيسهل جني الكرزات (حبوب البن) منها، ويزوده التسميد من وقت لآخر، الاشجار بوفرة من الغذاء، كما ان الرش المستمر، يصد كثيرا من الآفات التي تصيب شجرة البن.

* جني البن:

يتم جمع حبوب البن يدويا، وهي مهمة بطيئة، لان الحبوب لا تنضج كلها في وقت واحد، والحبوب الكاملة النضج، هي فقط التي تصلح للجني، ولهذا السبب تطول فترة الجني بضعة اسابيع ريثما يتم نضج جميع الحبوب، الى الحد الذي يسمح بجمعها.

وفي المصنع، تفصل الحبوب عن القشرة، واللب والاغشية الرقيقة، والجلد الفضي، وبعد ذلك تصنف الحبوب الثمينة الى عدة درجات، وتعبأ للتصدير في اكياس.

* الزهرة:

تزهر شجرة البن لأول مرة، حينما تبلغ من العمر ثلاث او اربع سنوات، والزهرة انبوبية الشكل وينقسم التويج الابيض فيها عادة الى خمس بتلات.

وتظهر الازهار في اباط الاوراق، حيث تنمو في مجاميع كثيفة، والواقع ان شجرة البن المزهرة آية في الجمال، رغم ان الازهار لا تبقى اكثر من ايام قليلة.

* الثمرة والبذرة:

ثمرة البن بيضوية الشكل، ويكون لونها في مبدأ تكوينها، اخضر داكنا، ولكنها تنضج في غضون ستة او سبعة اشهر، ويتحول لونها الى الاصفر، وبعد ذلك الاحمر القرمزي. وثمار البن تشبه الى حد كبير، ثمار الكرز المعروفة في الحجم، والشكل، واللون، حتى انها كثيرا ما يطلق عليها اسم كرزات.

والجلد الاحمر لحبة او كرزة البن، يغلف لبا حلوا، تقبع بداخله حبتان من البن. والحبتان بدورهما مغلفتان بغشاء داخلي رقيق يسمى الرق، وهناك ايضا غطاء رقيق آخر اسمه الجلد الفضي.

وحبوب البن لها شكل مميز، فأحد وجهيها مفلطح، اما الآخر فيشبه القبة. وتوجد الحبتان اللتان في كل حبة او كرزة، بحيث يتواجه وجهاهما المفلطحان. ويحدث احيانا ان تتكون كرزات ذات حبة واحدة، وهذه يطلق عليها اسم اعناب بازلائية Peaberries. وهي ثمينة بسبب النكهة الخاصة التي تتميز بها القهوة التي تصنع منها.

* *اكثر دول العالم التي ينتج فيها البن هي البرازيل، كولومبيا، وساحل العاج، ثم غينا واثيوبيا* *

(كفرقرع)

تعرّف على:

فنّ المقامات

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

المقامات: هي اقاصيص خيالية قصيرة، مفردها «مقامة»: وهي موضع القيام، او موضع قيام الحادثة.

وتتطرق المقامات الى موضوعات ادبية، وعلمية، ودينية، واجتماعية، واخلاقية، بأسلوب نقدي ساخر زاخر بالفكاهة، وفيها تخابثٌ واحتيال لغرض كسب الرزق، وتصوّر المقامات طباع الناس وعاداتهم.

وتمتاز المقامات بجمال الوصف، وغريب اللفظ، وتعتمد على الخيال، اكثر من اعتمادها على الواقع والحقيقة. وتلتزم السجع، وتكثر فيها الامثال والاشعار والآيات والاحاديث. فكلّ مقامة قطعة ادبية، لغتها اقرب الى الشعر منها الى النثر.

اول من اوجد فن المقامات بديع الزمان الهمذاني (٩٦٧ - ١٠٠٧م). في العصر العباسي الثالث. كما اشتهر بكتابة المقامات ايضا القاسم بن علي الشهير بالحريري (١٠٤٦ - ١١٢٢م)، في العصر العباسي الرابع، وقد سار على [illegible] الهمذاني في مقاماته.

وتحتوي المقامة على راوية «محدث» وبطل تسند اليه احداث المقامة.

وكان راوية الهمذاني «عيسى بن هشام» شخصية خيالية تحبّ الاسفار.

وكان بطل الهمذاني «ابا الفتح الاسكندري» شخصية خيالية في غاية الذكاء والخبث والاحتيال.

وكان راوية الحريري «الحارث بن همّام» شخصية خيالية مولعة بالسفر.

وكان بطل الحريري «ابا زيد السروجيّ» شخصية خيالية ذكية خبيثة ومحتالة ومستهترة وعلاّمة داهية.

وكان بطل الهمذاني ينتحل عدة شخصيات فتراه مرة شيخا جليلا، او واعظا للناس ومرشدا، وتارة تراه مهرجا، او «شحاذا» او مشعوذا يخدع الناس البسطاء، ويسلب اموالهم.

اما بطل «الحريري» فشاعر خطيب، عالم باللغة والنحو، راوية فكاهات، لسانه رأس ماله، وهو لص مخادع ومستهتر، وداهية اريب (ذكي)، يساعده في احتياله زوجته وولده وهما لا يقلان عنه دهاء وخبثا، وفصاحة وعلما.

من المقامة العلمية - للهمذاني:

حدثنا عيسى بن هشام قال: كنت في بعض مطارح الغربة مجتازا، فاذا رجل يقول لآخر: بمَ ادركت العلم؟ وهو يجيبه قال: طلبته فوجدته بعيد المرام، لا يُصطاد بالسهام، ولا يرُى في المنام، ولا يُضبط باللجام، ولا يُورث عن الاعمام، ولا يُستعار من الكرام، فتوسلت اليه بادمان السهر، واصطحاب السفر، وكثرة النظر، واعمال الفكر، فوجدته شيئا لا يصلح الا للغرس، ولا يُغرس الا في النفس.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٣٨٠ موديل ١٩٨٢ + اضافات ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٢)

مرسيدس E٣٠٠ غيار ١٩٨٦ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٥)

دايهاتسو شرايد ١٠٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٤)

فيات اونو Sv ١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٨٩)

فيات اونو S ٧٠ ١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤٠١)

فورد سييرا ١٦٠٠ غيار عادي موديل ١٩٨٩ ٤ ابواب ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤٠٥)

فورد اريكا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٣٩٦)

الفاروميو ٣٣ ١٥٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٩)

اولدز موبيل ٦٠٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤٠٢)

فولفو GL ٢٠٠٠ + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤٠٤)

فولفو GL ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٣٩٨)

فولفو GL ٢٤٤ ٢٠٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٣٩٣)

اوبل كاديت S ١٣٠٠ ستيشن + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤٠٣)

اوبل اسكونا ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٤)

اوبل كورسا ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤٠٦)

سوبارو GL ١٦٠٠ تكسي سابقا + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٠)

سوبارو DL ١٦٠٠ موديل ١٩٩٠ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤٠٠)

سوبارو جيستي ١٠٠٠ شركة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٧)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤٠٨)

سوبارو DL ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٣)

سوبارو DL ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤٠٩)

سوبارو DL ١٦٠٠ موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤١١)

سوبارو DL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤١٩)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤١١)

رينو ١٨ ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٥)

رينو ١٨ ١٦٠٠ موديل ١٩٨١ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤١٦)

سيترون اوتومات TR موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤٠٧)

سيترون TRS ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٢)

سيترون BX ١٦٠٠ RS اوتومات موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤١٣)

سيترون TRS ١٦٠٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: /٩٦٢٧٤٨ ٠٤ (١٤١٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

سيارة فولف ١٣٠٠ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٠٦/٧٤٣٧١١ /٦٧٧٦١٩ ٠٤ (١٤٩٢)

ميتسوبيشي جالانت موديل ١٩٨٩ تكسي سابقا ت: ٠٦/٥٦١٥٢٦ (١٤٩٣)

فولكسفاجن دبل كابينا ١٩٩٠ يد اولى واخرى موديل ١٩٩١ ت: ١٩٨٠ /٧٢ ٠٤ (١٤٩٤)



بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في شارع يحساق ساديه ١٠٨ م٢ طابق ثالث حي سكني راق وخصوصي ت: ٠٤/٥٢٨٩٠٢ (١٤٩٨)

للبيع دار في حي عين عافية في شفاعمرو مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق ١٨٦ م٢ ت: ٠٤/٨٦٥٢١٩ (١٤٨٩)

دار للبيع في كفرياسيف مساحة البيت ٢١٠ م٢ ٤ غرف + ليوان كبير + مطبخ جاهز + غرفة غسيل + موقف للسيارة السعر مغري جدا ت: شفاعمرو ٠٤/٨٦٨٥٩٤ عكا ٠٤/٩١٢٦٤١ كفرياسيف /٩٦٢٦٤٢ ٠٤ (١٤٨٦)

دار للايجار في الناصرة حي شيكون العرب (شنللر) مؤلفة من غرفتين مع كامل الاثاث ت: ٠٤/٩٧٤٥٧٤ ٠٤/٩٧٩٠٣٦ (١٤٨٠)

مطلوب مقاولون ثانويون

لاعمال تطوير في مركز البلاد
ت: ٠٤/٧٦٩٩٢٧ ٠٤/٧٦٩٩٣٢

دار للايجار في الناصرة حي شيكون العرب (شنللر) مؤلفة من غرفتين مع كامل الاثاث ت: ٠٤/٩٧٤٥٧٤ ٠٤/٩٧٩٠٣٦ (١٤٨٠)

متاجر مكاتب

صيدلية للبيع في دير الاسد ت: ٠٤/٨٨١٣٤٩ ٠٤/٩٨٨٢٠٣ (١٤٨١)

مطلوب للعمل

مطلوب مديرة حسابات لمكتب مراقب حسابات لنصف وظيفة مسؤلة درجة ٢ او ٣ مع خبرة ٣ سنوات على الاقل من منطقة شفاعمرو وضواحيها مع خبرة في ملائمة البنوك ت: ٠٤/٦٢٩٦٠٧ بعد الساعة الثانية ظهرا (١٤٧٧)

مطلوب للعمل في كراج ادريس مجلس سيارات مع خبرة ٤ سنوات للعمل في ام الفحم حي البير مقابل سامي شريدي ت: ٠٦/٣١٥٣١٤ ٠٦/٣١٢١٠٤ (١٤٤٣)

مطلوب للعمل في كراج في اشدود مجلسو سيارات مع تجربة بشروط عمل جيدة للملائمين ت: ٠٨/٥٦٠٦٦٤ داليد، ٠٨/٥٢٣٨٠٢ آلي (١٤٢٧)

مطلوب للعمل كهربائيون ومقاولون للعمل في الشمال والمركز ت: ٠٤/٩٦١١٦٤٢ (١٤٢٦)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

معدات للبيع

للبيع طقم بناشر صغير لتعبيد الشوارع مع مكبس وراشة ت: ٠٢/٣٣٢٠٦٧ ٠٢/٣٤١٣٨٦ (١٥٠٠)

للبيع محفرون JCB موديل ١٩٨٣ مع شاكوش مونتيبيرت ١٢٥ موديل ١٩٩٠ بوضع ممتاز ت: ٠٤/٩٩٢١١٤ (١٤٩٠)

للبيع محفرون كيس 580K موديل ١٩٩٠ مع شاكوش + تندر بيجو موديل ١٩٧٩ يد اولى بوضع جيد ت: ٠٤/٩٦٦٢٣٠ (١٤٩١)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225، 229، 235 شوفل 250E، 950B، 950، 920، 910، IT12، C، 980، 988B ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لقرد المخلوطة من نوع G١٤. امكانية طلب بروسبكت وكالة المعلومات للاتصال ت: ٠٧/٣٣٢٩٨٩ مع بيني (١٤٢٩)

شاحنة مرسيدس مقلقة D ٥١٠ موديل ٠٤/٧٢٤٤٢٢ من الساعة ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر ٢٢ الف شيكل (١٤٢٨)

سيارات النصر

فولفو ٩٤٠ موديل ١٩٩٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٤٤)

فولفو ٩٤٠ موديل ١٩٩٢ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٩٥)

مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٩٦)

فيات اونو ١١٠٠ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٤٤٦)

اودي ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٩٧)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: /٩٦٧٩١٤ ٠٤ (١٤٤٨)

سوبارو ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٤٦٢)

سوبارو ١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٤٧)

فولكسفاجن جيتا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥٧)

فولكسفاجن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٤٩)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٤٤٨٠ (١٤٥٤)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: /٩٦٧٩١٤ ٠٤ (١٤٥١)

اودي ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٥٣)

فيات ريجاتا ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥٩)

رينو ٩ ١٤٠٠ موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٦٥)

فورد سييرا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٤٨٤)

مرسيدس SE ٢٨٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥٨)

اودي CD ١٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٦٠)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٦١)

سيات روندة ١١٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩٢٤ (١٤٨٨)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٤٦٤)

فولفو GL ٢٤٠ موديل ١٩٨٣ ت ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥٠)

رينو ٩ ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٥٥)

مرسيدس ٢٣٠ تكسي سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٤٦٦)

فيات ١٢٧ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٤٦٨)

بيجو ١٠٤ موديل ١٩٨٢ ت: /٩٦٧٩١٤ ٠٤ (١٤٦٩)

اودي ٨٠ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٧١)

اوبل كاديت ١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: /٩٦٧٩١٤ ٠٤ (١٤٥٢)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠ (١٤٧٣)

فيات ريتمو ١١٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٨٢)

اولدز موبيل اطلس موديل ١٩٨٠ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٤٥)

سوبارو ١٤٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٨٣)

فيات ١٢٧ ٩٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٧٤)

رينو ١٢ موديل ١٩٧٧ ت: /٩٦٤٤٨٠ ٠٤ (١٤٧٥)

فورد اسكورت موديل ١٩٧٧ ت: /٩٦٧٩١٤ ٠٤ (١٤٧٤)

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠ عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ٣١/ ١٦٠ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ٣٧/ ١٧٠ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ٣٦/ ١٧٠ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جدي (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٠٤/٦٧٩٩٧٤ (١٤٣٦)

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ٢٣/ ١٦٠ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ٣٠/ ١٧٠ متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ٢٧/ ١٨٠ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ٢٩/ ١٨٠ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ٢٧/ ١٨٠ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

اعمال مقاولة

الى المقاولين والمقاولين الثانويين في كل فروع البناء. اعمال لمدة سنة للاتصال ت: ٠٣/٦١٣٠٥٢٨. التوجه الى المرات (١٤٩٩)



الثلاثاء: ٩٣/١٢/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى :

.٦,٣ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - السنافر.
...,٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٨ - عرض برامج الصباح.
٨,.٢ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - ادب.
٨,٤٥ - حساب.
...,٩ - ادب.
.٩,٢ - لغة انجليزية.
.٩,٤ - كان يا ما كان - قصص عربية.
.١,.١ - تلتكست.
١,.١٥ - علاقة اسرية.
١,.٤٥ - فصول دراما كلاسيكية.
.١١,١ - رياضيات.
.١١,٣ - جغرافية اسرائيل - سطح الارض.
.١١,٥ - علوم - بعين فاحصة.
.١٢,١ - تلمود.
١٢,٣٥ - لغة للمجروت.
١٢,٤٥ - علوم الحياة - اجهزة الجسم - القلب وجهاز الدم.
١٣,.٥ - لغة فرنسية.
.١٣,٢ - ادب وفيلم.
...,١٤ - تلتكست.
١٤,.٣ - الحورية الصغيرة.
.١٤,٣ - مفكرة الصبا (٧٧) حول مشاكل جيل المراهقة.
...,١٦ - والد لموضوع - الحلقة العاشرة.
١٦,٢٥ - فكرتي - الرحلة المدهشة.
...,١٧ - ساء جديد - مع يسرائيل سيغل.
.١٧,٣ - الاخبار بالانجليزية.
.١٧,٤ - الطريق الى ابو نلي - المرأة والسهاف.
.١٨,٣ - على فكرة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - «كليبس» برنامج مختارات.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
٢,.٥٥ - يانصيب اللوتو.
...,٢١ - رمم بيتك - الحلقة (١١).
.٢١,٣ - كرل برتيلد.
...,٢٢ - وثيقة - «لا يمكن اخفاء ذلك» حول قصار القامات.
.٢٢,٥ - افلام فيديو اسرائيلية.
...,٢٣ - ساعة لمنتصف الليل - اخبار بالعبرية.
.٢٣,١ - مختارات من اغاني خوليو ايغلسياس.
٢٤,.٥ - المدرب - الحلقة الثامنة - مسألة اخلاص.

القناة الثانية:

...,١٤ - الاخبار بالعبرية.
١٤,.٥ - الكنز - مسابقة.
...,١٥ - اولاد القوس.
١٥,.٥ - حديقة حيوانات.
.١٥,٢ - جيم - الحلقة السابعة.
١٥,٥٥ - اكس مان - الحلقة السابعة - جزيرة العبيد.
.١٦,٢ - اولاد القوس.
١٦,٢٥ - سر غامض - سابقة.
١٦٥٥ - ٨.. وحربه ضد اعداء البشرية.
...,١٧ - عيناي - اهتمامات الصغار.
١٧,.٥ - ابو جميل - الحلقة السابعة - مع مكرم خوري.
.١٧,٣ - ملف اعلامي.
...,١٨ - مسابقة الغناء والترفيه.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢,.٣ - دوالهب الحظ.
...,٢١ - برنامج دان رغليت.
.٢٢,١ - برنامج ترفيهي.
٢٢,٥٥ - وثيقة.
٢٣,٢٥ - موجز الاخبار بالعبرية.
.٢٣,٣ - المتهم الرئيسي ٢ - الحلقة الثالثة.

● «فاستيفال» - القناة الثانية - ...,١٨ ●

التلفزيون الاردني:

...,١٥ - مجلة التلتكست
...,١٦ - القرآن الكريم والتفسير وسن فيض النبوة
.١٦,٢ - عرض البرامج
١٦,٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ - العلم والانسان
...,١٨ - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة
.١٨,٢ - مختارات رياضية
١٩,١٥ - برنامج الاسرة.
....,٢ - نشرة الاخبار الرئيسية
.٢,.٤ - المسلسل اليومي - السجين ح/٧
٢١,٤٥ - عرض برامج الاربعاء.
.٢١,٥ - سلوكيات
.٢٢,٣ - تمثيلية عربية
...,٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة
...,١٥ - متابعة التمثيلية واخر المشوار

اليوم، «عمود الكهرباء» في التلفزيون (القناة الثانية - الساعة ٥. ,٢٧)

● مشهد من عمود الكهرباء ●

● حيفا - خاص - يستضيف برنامج «مقهى ابو جميل»، الذي يعده ويقدمه الفنان مكرم خوري، في حلقته المذاعة مساء اليوم الثلاثاء (الساعة ٥.,١٧) عبر شاشة القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي مسرحية «عمود الكهرباء».

وسيجري مقدم البرنامج حوارا حول المسرحية ومشاركتها في المسابقة الرسمية لايام قرطاج المسرحية في تونس مع مؤلفها، الكاتب انطوان شلحت، ومساعد المخرج وصاحب الفكرة، الفنان اسامة مصري وممثلها، الفنان اكرم خوري، الذي سيقدم مشهدا من المسرحية.

وستذاع الحلقة ذاتها مرة ثانية يوم الجمعة القادم الساعة ....١ صباحا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٨)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■								■		٢
	■	■					■			٣
			■	■		■				٤
■							■			٥
	■		■			■		■	■	٦
				■						٧
		■						■		٨
			■		■					٩
										١٠

● اعداد: منيب خالد طربيه - سخنين ●

افقيا:

١ - مطرب عربي راحل.
٢ - عاصمة اجنبية.
٣ - من العائلة - نوع من المخدرات القاتلة.
٤ - صفة للحيوان المفترس - ارتفع شأنه.
٥ - اصغ (معكوسة) - مدينة ايطالية.
٦ - متماثلان.
٧ - اقتنص - علم مؤنث.
٨ - علم مذكر - من الطيور.
٩ - خشيا (معكوسة) - قطع.
١٠ - رئيس امريكي سابق.

عموديا:

١ - حشرة طائرة - اضاء.
٢ - مرض يصيب الجلد - من الاسماء الخمسة.
٣ - عملة اجنبية - أمن.
٤ - ذكر الدجاج - اسدل.
٥ - من رؤساء فرنسا بين الحربين العالميتين.
٦ - عند - من الحبوب - حيوان مفترس.
٧ - لا (معكوسة) - حرف نصب.
٨ - علم مذكر - تتمناه الشعوب - حرف جر.
٩ - سقي - بحر (معكوسة) - آلة موسيقية.
١٠ - قادم (معكوسة) - القوت.

حل لغز (١٨٧)

افقيا:

١ - الشرنوبي.
٢ - الخليل - بان.
٣ - باب المندب.
٤ - نأي - كم - ناب.
٥ - الله - خس - ن.ن.
٦ - الخيل - ربه.
٧ - الامل - ما.
٨ - و.و.و.و... ليعفل.
٩ - مجد - خد - حلي.
١٠ - يم - طرابلس.

عموديا:

١ - ابن الرومي.
٢ - الدولي - وجم.
٣ - لحن الخلود.
٤ - ش.ل.م - ه.ل.م.و.
٥ - كلير - أ.أ - در.
٦ - تلامس - اخل.
٧ - خراب.
٨ - نهات - رحل.
٩ - يابان - سليم.
١٠ - بنغازي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :**
سيكون بامكانك التعرف الى اشخاص يفيدونك هذا الاسبوع.

**** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :**
الصداقة ستحتل مكانا كبيرا في حياتك القادمة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :**
تجنب الطيش في المجال العاطفي وابق رصينا لكي لا تخطيء.

**** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :**
كن حريصا في علاقتك مع الاهل والجيران، مفاجأة سعيدة.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :**
لقاء سعيد في نهاية الاسبوع، ابق على شيء من التحفظ.

**** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :**
سعادة في العلاقات العاطفية تمنحك الثقة التي تحتاجها.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :**
الوقت مناسب لمشاريع شخصية، استفد من يوم الاربعاء.

**** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :**
الامور ستسير في الاتجاه الذي تريد ان تسلكه.

**** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :**
حياتك العاطفية ستتغير فجأة لصالحكما انت وشريكك.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :**
ستكتشف امورا كنت تجهلها عن شريكك وتحبه اكثر.

**** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :**
تحاش الصراحة الزائدة وابتعد عن الثرثارين.

**** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :**
انت في حاجة الى نظام غذائي معين لتخرج من حالتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) كانون الاول

١٩٣٧ - مولد الممثلة الامريكية جين فوندا.
١٩٤٠ - وفاة الكاتب الامريكي ف. سكوت فيتزجيرالد عن ٤٤ عاما.
١٩٧٣ - انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة مصر والاردن واسرائيل، وغياب سوريا (التي رفضت المشاركة) ومنظمة التحرير الفلسطينية (التي لم تدع). حضر المؤتمر الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم ووزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر، ونظيره السوفييتي اندريه غروميكو. الا انه ارجىء في اليوم التالي الى اجل غير مسمى.
١٩٨٨ - انفجار طائرة امريكية تابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي في اسكتلندا ومقتل ٢٧٠ شخصا كانوا على متنها. في ١٢/٢٨ تأكد للمحققين ان الطائرة فُجرت.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٢١، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٠ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٢٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٣٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٣٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢١١٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,١٤٣٦ ش.ج
● والسوداء -	٣,٠٠٠ - ٣,٠٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢١ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في ظل اجواء السلام وبروحها، عقد مؤتمر العاملين الاجتماعيين في الناصرة

العاملون الاجتماعيون قد يعودون للاضراب العام اذا لم توافق الحكومة على دفع اجور محترمة

● المؤتمر يستضيف رئيسي بلديتي الناصرة ونتسيرت عيليت وسكرتيري مجلسي العمال في المدينتين ومستشار الرئيس الفلسطيني واحد مهندسي اتفاق اوسلو من الجانب الاسرائيلي ●



● يظهر في الصورة، د. يائير هرشفيلد الى يمين الصورة ويتسحاق بري، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الى يسارها جالساً، تتوسطهما السيدة حكمية طيحل، مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير آمال شحادة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «هناك احتمال كبير جدا، ان نضطر الى الخروج لنضال واسع واعلان الاضراب، اذا اتخذت وزارة المالية واصحاب العمل موقفا سلبيا متعنتا، من مطالبنا العادلة لاتفاق الاجور للسنوات ٩٣ – ٩٦»، هذا ما اعلنه ايلي بن غيرو، سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين في المؤتمر السادس الذي افتتح، صباح امس الاثنين، في الناصرة.

وقال بن غيرو: «ان حاجز الخوف من اعلان اضراب عام قد انكسر لدى العاملين الاجتماعيين عندما اعلنا الاضراب في السنة الماضية، وحققنا مكاسب جدية وهدفنا لاتفاقية الاجور القادمة ان يحصل العاملون الاجتماعيون على اجور محترمة لا يحتاجون فيها الى زيادة تأمين الدخل».

وكان لانعقاد المؤتمر في الناصرة العربية لاول مرة منذ تأسيس النقابة، اثر ايجابي بالغ على نفوس الحاضرين وعبر عن ذلك عدد كبير من العاملين الاجتماعيين المشاركين في المؤتمر ورحب بالفكرة والمؤتمر رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد.

وقد كان لاجواء السلام في المنطقة حيز كبير. فقد دعي كضيف شرف الى المؤتمر مستشار الرئيس الفلسطيني، د. احمد طيبي، الذي قدم محاضرة بعنوان: «الابعاد الاجتماعية للسلام مع الفلسطينيين» اكد فيها على ان للسلام تأثيرا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وقال الطيبي: «منذ التوقيع على اتفاقية السلام تغير الوضع فقد ارتفعت اسعار الاراضي عشرة اضعاف. وهناك اهتمام من شبكة فنادق هيلتون لشراء اراض واقامة فنادق اضافة الى اهتمام اصحاب رؤوس الاموال من الخارج والعالم العربي»، واضاف الطيبي: «من الصعب فرض سلطة دكتاتورية عند اقامة الدولة الفلسطينية فالمجتمع سيتطلب مقاييس دمقراطية. واذا لم تكن هناك دمقراطية فلا حاجة لاقامة الدولة».

وكان قد افتتح المؤتمر رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر يتسحاق بري وتلاه د. يئير هيرشفلد، الذي رافق عملية مفاوضة السلام السرية في اوسلو منذ بدايتها، فقدم محاضرة حول مسيرة السلام والعقبات التي واجهتها والتي من الممكن ان تواجهها خلال الفترة القادمة. وقال: «هناك الكثير من الامور التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وخلال الاسابيع القادمة سيتم الاتفاق على القضايا الامنية» واضاف د. هيرشفلد: «خلال المفاوضات اقترح الوفد الفلسطيني فتح المجال امام الفلسطينيين لتصدير الزراعة وبعد مناقشات اتفق على ذلك، ولكن حسب رأيي الشخصي فان تطبيق هذا الموضوع يعني ارتفاع الاسعار في غزة الامر الذي قد يؤدي الى زيادة الفقر».

وبعد ذلك قدم سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرو تقريرا شاملا حول عمل النقابة وتلاه سكرتيرو النقابة في الجنوب، عوفاديا رابي، وحيفا، يتسحاق بري والقدس، يهوديت ركناطي وتل ابيب، بياتريس شيير.

وقد ادار جلسات امس، مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة، حكمية طيحل والعامل الاجتماعي جهاد سعد.

وكانت الفقرة الاخيرة من برنامج المؤتمر يوم امس، لقاء بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير وسكرتير مجلس العمال من الناصرة، محمد ابو احمد وسكرتير مجلس العمال في نتسيرت عيليت، رونين بلوط.

واقيم مساء امس حفل عشاء حضره كل من وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورة نمير، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياب، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، ومديرتي قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلديتي الناصرة ونتسيرت عيليت.

وتحدثت نمير عن المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الوسطين اليهودي والعربي وتحدثت باسهاب عن مشاكل الوسط العربي.

وقال النائب زياد، ان الوسط العربي ما زال يعاني الكثير من المشاكل الاجتماعية. ودعا العاملين الاجتماعيين الى دعم مسيرة السلام. واضاف «ينبغي الاهتمام بمسيرة السلام للحفاظ على مستقبل اطفالكم واطفالنا». وقدم كل من ارياب وابو احمد تحية الى مندوبي المؤتمر.

باغلبية (١٣) ضد (٩)

الكنيست صادقت على مشروع اقتراح جبهوي حول مخصصات الارامل والايتام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست يوم امس الاثنين، على مشروع اقتراح جبهوي، قدمته النائبة، تمار غوجانسكي، لتعديل قانون التأمين الوطني، بشأن مخصصات الارامل والايتام، طالبت فيه بدفع المخصصات للعائلات المحتاجة، بغض النظر عن عدد الاولاد في العائلة.

وصوت الى جانب مشروع الاقتراح (١٣) عضوا، وعارضه تسعة اعضاء.

يذكر ان التأمين الوطني يدفع مخصصات الارامل والايتام عن الولدين الاول والثاني في العائلة فقط.

كتلة الجبهة البرلمانية تدعو الى بحث مستعجل في الكنيست حول اغلاق مصنع «عوف طوف»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوم امس الاثنين، اقتراحاً مستعجلاً، لجدول اعمال الكنيست، طالبت فيه اجراء البحث الفوري حول موضوع اغلاق مصنع «عوف طوف» في بيسان وازدياد عدد العاطلين عن العمل في الشمال.

واشارت في طلبها الى ان اغلاق المصنع وقذف عماله الى سوق البطالة، سيزيد من تفاقم البطالة في منطقة الشمال، الامر الذي يتطلب بحثاً مستعجلاً في الكنيست ووضع الحلول المناسبة.

بسبب عدم الحاجة اليهم

فصل ثلاثة عمال من مجلس كفرقرع المحلي

● حيفا وشفاعمرو – مكتبا «الاتحاد» – تلقى ثلاثة عمال يعملون في المجلس المحلي، في كفرقرع، رسائل فصل من العمل «بسبب عدم الحاجة اليهم وبسبب وضع المجلس المحلي المادي»، كما جاء في رسائل الفصل التي تلقاها العمال، مشيرة الى ان عملهم ينتهي في (١٢/٣١/ ٩٣).

وافادنا مراسلنا زهير توفيق ان العمال الثلاثة هم: غالب ابو هيكل، مراقب عمل في القسم الهندسي وامال عثامنة موظفة في قسم المعارف وعبد القادر ابو فنه، عامل في قسم المياه.

وعارض القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، السيد جمال ابو فنه، عملية الفصل وقال لمراسلنا: اعارض فصل العمال من منطلق ان «قطع الارزاق من قطع الاعناق».

وقال نائب رئيس المجلس المحامي محمد مصاروة تعقيبا على عملية الفصل: «عملية الفصل جاءت بعد فحص اجرته لجنة عينها المجلس المحلي، لفحص عدد من الموظفين جرى تعيينهم قبل الانتخابات الاخيرة، بدون حاجة اليهم. وستقدم اللجنة توصياتها الى لجنة الادارة لاقرارها. واذا اتضح وجود وظائف شاغرة، ستنشر مناقصات حسب القانون لاشغالها».

وتلقى عشرة من عمال وموظفي مجلس طمرة المحلي، رسائل فصل وقعها رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي.

وكانت كتلة الجبهة في مجلس طمرة المحلي، قد حذرت قبل الانتخابات من توظيفات ارتجالية.

يذكر ان المفصولين العشرة، جرى تعيينهم قبل حوالي سنة. ومنهم قبل عدة اشهر من الانتخابات الاخيرة.

وطالبت كتلة الجبهة باعادة المفصولين الى العمل.

انتخاب نواب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي

● كفر ياسيف – لمراسلنا – عقد مجلس كفر ياسيف المحلي، مساء امس الاثنين، جلسة خاصة لانتخاب نواب الرئيس حسب القانون.

واقترح رئيس المجلس المحلي، السيد نمر مرقس، على هيئة المجلس انتخاب د. سليم صفية (قائمة التحالف الدمقراطي) قائما باعمال الرئيس، والسيد ابراهيم خطيب (القائمة الاسلامية) نائبا معقرفا براتب، والسيد نعيم شحادة (قائمة كفر ياسيف الموحدة) كنائب ثان للرئيس.

ووافقت اكثرية هيئة المجلس على اقتراحات الرئيس فانتخب د. سليم صفية بتأييد ثمانية اصوات من اصل (١٢) صوتا، كما انتخب السيدان خطيب وشحادة بتأييد (٧) اصوات.

هذا وكان المجلس قد عقد في الاسبوع الماضي جلسته الاولى في الدورة الجديدة.




يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاربعاء
٢٢ كانون الاول ١٩٩٣
٨ رجب ١٤١٤ هـ

22.12.1993

العدد 169/50 Vol

في تصريح خاص بـ «الاتحاد»

البطريرك صباح: البابا لن يزور اسرائيل، الا اذا ساد الاستقرار في المنطقة

*** نفى النبأ القائل بأن البابا سيحضر الى البلاد في الربيع القادم. في هذا الوقت سيزور لبنان فقط ***

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - نفى غبطة بطريرك اللاتين، مشيل صباح، ان يكون قداسة البابا يوحنا بولس الثاني سيزور اسرائيل في الربيع القادم. وقال في حديث خاص مع محرر «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان قداسة البابا لن يزور اسرائيل الا اذا ساد الاستقرار في البلاد والمنطقة.

واكد غبطته ان البابا سيزور لبنان في الربيع القادم. وانه كان يأمل ان يزور البلاد في المناسبة نفسها وانه كان سيفعل لو كانت الاوضاع افضل.

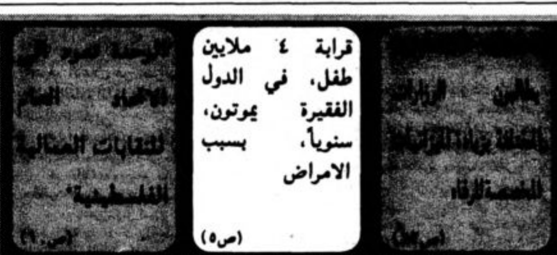
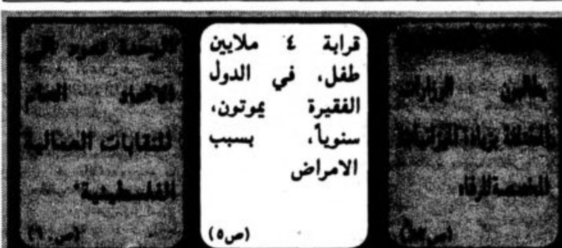
وفي رد على سؤال «الاتحاد» اكد البطريرك صباح بوضوح ان هذه الزيارة مربوطة برفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وبالتقدم في مفاوضات السلام بشكل جدي.

(النص الكامل للقاء.. في عدد الجمعة، بعد غد).



● البطريرك صباح ●

● قداسة البابا ●

وسط اجواء من التفاؤل الحذر وبسرية مطبقة

محادثات فلسطينية - اسرائيلية مكثفة في باريس

*** برئاسة بيرس وعبد ربه * محمود عباس (ابو مازن): تم التوصل الى اتفاق جزئي في اوسلو، لكن الخلافات عميقة * دوائر سياسية في القدس تعرب عن اعتقادها بامكانية احراز تقدم في باريس * رابين يتكلم عن امكانية اجراء محادثات اخرى مع الفلسطينيين * (التفاصيل ص٣) ***

حسب خطة ستقدم الى رئيس الحكومة قريباً

شيفيس يقترح حل كل سلطة محلية لا تلتزم باطار ميزانيتها!

*** مكسيم ليفي: على الحكومة ان تفي بالتزاماتها اولاً، وخاصة في الوسط العربي، قبل الحديث عن التزام السلطات المحلية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن شمعون شيفيس، مدير عام مكتب رئيس الوزراء، امس الثلاثاء، عن نيته الشروع في تنفيذ خطة «لتنظيم الوضع المالي في السلطات المحلية التي تعاني من عجز في ميزانياتها».

وقال شيفيس، الذي اعلن عن هذه الخطة في اثناء زيارة عمل الى مدينة رحوفوت، انه سيقدم هذه الخطة قريباً الى رئيس الحكومة، بوصفه وزيرا للداخلية لاقرارها، وهي تعتبر تتمة للتقرير المعروف بـ «تقرير سفيري» الذي تبناه كل من وزير المالية ووزير الداخلية السابقين.

وبحسب الخطة فانه ستقام طواقم مشتركة من وزارة المالية، ووزارة الداخلية وكل سلطة محلية على حدة بهدف وضع خطة لاشفاء هذه السلطات. وستقوم هذه الطواقم ببحث حاجيات السلطات المحلية وبناء رؤية واضحة لميزانياتها. وتقتضي بنود الخطة التزام رئيس السلطة المحلية، امام الدولة، باتفاق موقع تقره سلطته المحلية يقضي بالتقيد باطار الميزانية المتفق عليه. وفي حال فشل السلطة المحلية في الالتزام بالاتفاق الموقع، وخرق الميزانية، تتم ادارة السلطة المحلية بواسطة لجنة معينة.

وسوغ شيفيس اقتراحه، بتزايد ظاهرة اضطرار الحكومة، وبالاساس دافع الضرائب، الى تغطية العجز في الميزانيات، الامر الذي يجب ان يتوقف حالاً. واشار الى انه «ليس من المعقول ان تلتزم الوزارات بالميزانيات المحددة لها، وعدم مقدرتها على تخطي هذه الميزانيات الا بموافقة خاصة من الكنيست، وفي نفس الوقت يسمح للسلطات المحلية ان تخرق ميزانياتها وتدخل في عجز دون رقيب او حسيب».

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، ان المركز يجري مفاوضات مع الحكومة حول سبل تطبيق هذه الخطة. واضاف ان لقاء مع وزير المالية ورئيس الحكومة سيعقد صباح بعد غد الجمعة للبحث في هذا الموضوع.

واكد ليفي، ان نجاح هذه الخطة مرهون بتحويل الحكومة الميزانيات المطلوبة الى صناديق السلطات المحلية بهدف تغطية العجز الذي تعانيه.

وحول الوضع في السلطات

● البقية على صفحة ٣ ●

عشية اعياد السلام

الاحتلال يأمر بسحب العلم الفلسطيني من بيت لحم

*** المجلس البلدي يرفض ويتهم السلطات العسكرية بافساد اعياد الميلاد ***

بحجة «البناء غير المرخص»

هدم بيت في القدس العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت جرافات بلدية القدس، صباح امس الثلاثاء، وفي ظل حراسة من عناصر «حرس الحدود» المدججين بالسلاح، بهدم منزل عائلة حسن حرباوي، في حي ابو طور، في القدس العربية المحتلة، وذلك بحجة «البناء غير المرخص» في منطقة خضراء.

ونفذت البلدية عملية الهدم، بعد ان رفضت المحكمة المركزية في القدس، التماس العائلة لمنع الهدم.

وقال الناطق بلسان البلدية «ان البلدية ستواصل تطبيق القانون على جميع السكان»!

*** اضراب شامل في قطاع غزة ومواجهات ***

شهد قطاع غزة المحتل، يوم امس الثلاثاء، اضراباً شاملاً، احتجاجاً على عدم اطلاق سراح الدفعة الاخيرة من المبعدين العائدين من «مرج الزهور» حيث لا يزال (٥٦) منهم في السجون، للتحقيق.

واصيب جنديان اسرائيليان بجروح جراء رشق الدوريات العسكرية بالحجارة، في مواجهات وقعت بين الاهالي في البريج وخانيونس، وقوات الاحتلال.

واعتقل جنود الاحتلال ثلاثة مطلوبين في مخيم الشاطئ، ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقررت قيادة جيش الاحتلال في الضفة الغربية، ادخال قوة من «حرس الحدود» الى مدينة الخليل، وذلك «للحيلولة دون الاحتكاك بين المستوطنين والمواطنين العرب»، كما قال مصدر عسكري اسرائيلي.

*** «الجيش الاسرائيلي ينسق مع فتح» ***

اكد ضابط اسرائيلي كبير، امس الثلاثاء، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية على اتصال منذ بضعة اسابيع مع مسؤولي حركة «فتح» في الضفة الغربية، بغية المحافظة على الهدوء.

ونوه الضابط الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان هذا التنسيق «ترجم بانخفاض اعمال العنف في الضفة الغربية. وخفض عدد القوات الاسرائيلية وخاصة في منطقة نابلس».

*** ادخال كتاب «التوراة» الى قبر يوسف الصديق ***

تحت حماية مكثفة ومشددة من قوات الاحتلال، قام مئات من المستوطنين، يوم امس الثلاثاء، وبشكل تظاهري، بادخال كتاب «التوراة» الى قبر يوسف الصديق في نابلس.

وجرى ذلك بعد اتفاق بين المستوطنين والجيش. وشارك في «زفة» ادخال الكتاب، عدد من اعضاء الكنيست من الليكود وموليدت.

وعلم من حركة «حباد» انه يجري تحضير عدة كتب من التوراة لادخالها قريباً الى اريحا والخليل.

ابو مازن لن يعود الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

● عمان – «و.ص.ف» – قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، انه «لن يعود الى منطقة الحكم الذاتي» في غزة واريحا، بل «سيبقى في الخارج وفي تونس تحديدا لمتابعة الاهداف الفلسطينية الاستراتيجية».

وفي حديث الى اسبوعية «البلاد» تنشره، اليوم الاربعاء، اوضح ابو مازن الذي وقع في ١٣ ايلول اتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل، انه سيساهم في الخارج «في حل قضايا المستقبل كقضية اللاجئين والمستوطنات (الاسرائيلية)» في الاراضي المحتلة.

وقال «ان الامور لا تسير الان وفق تصوري ولكن حتى لو سار كل شيء كما اريد فانني لن اكون جزءا منه» في اشارة الى سلطة الحكم الذاتي التي ستتسلم ادارة غزة واريحا بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي.

لكنه توقع «انسحابا اسرائيليا من منطقة الحكم الذاتي في وقت قريب» مشيرا الى ان «عدم البدء بالانسحاب في التاريخ المحدد في ١٣ كانون الاول الجاري لا يعني التراجع عن قرار الانسحاب».

● محمود عباس ●

جمعيـة حقـوق المواطـن تدعـو الـى تقديم طلبات لتجديـد مخصصات التأمين الوطني

● الدعوة موجهة الى سكان القدس المحتلة الذين انتقلوا للسكن في الضفة والقطاع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، في بيان وزعته على الصحافة، امس الثلاثاء، سكان القدس المحتلة الذين انتقلوا للسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الى تقديم طلبات لتجديد مخصصات التأمين الوطني (بما في ذلك مدفوعات استكمال الدخل) التي كانوا يتلقونها قبل (٨٧/١/١) ثم توقف صرفها. والموعد الاخير لتقديم الطلبات هو (٩٤/١/٣١).

واضاف البيان ان «جمعية حقوق المواطن تنتظر قرار محكمة العدل في الدعوى التي قدمتها بواسطة المحامي الياهو ابرام، وتطالب بأن تشمل قائمة المستحقين لتجديد المخصصات ايضا اولئك الذين حصلوا عليها قبل (٨٧/١/١)، وحصلوا على مخصصات الاولاد الذين ولدوا بعد هذا التاريخ، قبل ان يتوقف صرفها».

ويمكن تقديم الطلبات في فرع مؤسسة التأمين الوطني في شارع الاصفهاني في القدس، «مع ابراز المستندات التالية: هوية الزوجين، صورة عن عقد الزواج، شهادة من البنك بوجود حساب جار وفعال، صورة عن ملحق الهوية الذي يحتوي على اسماء الاولاد، وشهادة عن الدخل والممتلكات (للمتقدمين بطلب لتجديد استكمال الدخل) وشهادة عن الحالة الصحية (للمتقدمين بطلب تجديد مخصصات العجز)».

مع: د. زئيف تدمور، رئيس معهد «التخنيون»

لقاء اليوم

حول: اضراب السلك الاكاديمي

الوضع يهدد مستقبل التعليم العالي بجمله!

● يواصل السلك الاكاديمي اضرابه العام اليوم الاربعاء، في كافة جامعات البلاد ومعاهدها العليا، مطالباً برفع الاجور، ومن المتوقع الاعلان عن اضراب مفتوح اعتباراً من الاحد القادم اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالب السلك الاكاديمي.

حول اسباب الاضراب التقينا الدكتور زئيف تدمور، رئيس معهد «التخنيون» في حيفا.

● «الاتحاد» – ما هي الحقيقة حول مطالب السلك الاكاديمي؟

– د. تدمور: قبل اسبوع نشرت توصيات اللجنة الشعبية الخاصة التي شكلها مجلس ادارة الجامعات في البلاد. وهذه اللجنة بحثت في قضية واحدة فقط، هي مستوى اجور العاملين في السلك الاكاديمي. وبناء على هذه التوصيات نحن نطالب وزارة المالية بـ: اولاً: تصحيح مبنى الاجور في السلك الاكاديمي. ثانياً: القبول بمبدأ المحفزات وثالثاً: ربط اجورنا بمستوى الاجر العام. اي الالتزام باعطائنا علاوات اجور في كل مرة يطرأ فيها ارتفاع على المعدل العام.

● «الاتحاد» – وما هو موقف المالية؟

– د. تدمور: بدأت مفاوضات بين الطرفين. لكنها تعثرت بسبب تعنت المالية. وفيما بعد قبل ممثلو المالية البند الثاني فقط، ولكن المؤسف انهم لم يطرحوا بديلاً.

● «الاتحاد» – بناء على مطالبكم، هل لنا ان نعرف مثلاً ما هو الاجر الذي يتقاضاه مدرس جامعي؟

– د. تدمور: معدل اجرة محاضر جامعي، بعد ٢٣ سنة خدمة، هو ..٤٤ شيكل، غير صاف. والاجر الصافي هو ..٢٧ شيكل شهرياً. اما البروفيسور الثابت فيتقاضى ..٧٣ شيكل غير صاف و..٣٥ شيكل صاف شهرياً.

● «الاتحاد» – على ضوء هذه الاجور، ما هي الاخطار التي تحدق بالتعليم الجامعي بشكل عام؟

– د. تدمور: هذه الاجور تضع مجمل التعليم الجامعي في اخطار جدية. فليس بامكاننا التعاقد مع خريجين للعمل في السلك الاكاديمي في البلاد. وبدلاً من ذلك يتوجه الخريجون اما الى العمل الحر او يهاجرون الى الخارج حيث الاجور معقولة. الامر الذي يهدد مستقبل التعليم العالي في البلاد، المعروف بمستواه العالي حتى الآن.

● «الاتحاد» – وما هي الخطوات التي ستتخذونها لاحقاً؟

– د. تدمور: الخطوة الاولى هي اعلان الاضراب اليوم. وسيتم اعلان اضراب مفتوح بداية الاسبوع القادم، في حال عدم الاستجابة لمطالبنا. ولقد توجهنا الى كل من وزير المعارف ووزير المالية للتدخل بشكل شخصي لانقاذ الوضع. اضافة الى ذلك اود التنويه الى اننا تبنينا قسماً من التوصيات التي توصلت اليها اللجنة الشعبية. فهذه اللجنة اوصت برفع اجورنا بشكل اعلى مما نطالب به، اضافة الى توصيات اخرى نأمل ان يتم بحثها فيما بعد.

● «الاتحاد» – متى سيتم بحثها، اذا لم يتم الاتفاق على الاجور حالياً؟

– د. تدمور: هناك عدة خطوات ننوي اتخاذها. ولكن ليس من الطبيعي اعلانها اليوم. ولكننا نأمل ان يلتفت المسؤولون في المالية والمعارف الى اوضاعنا لانقاذ التعليم العالي في البلاد. ومن ثم نبحث الامور الاخرى.

■ حسين سويطي ■

سقوط (١٥) صاروخ كاتيوشا على موقعين لحديين في الجنوب اللبناني

*** مصرع مقاتلين من حركة «امل» في اشتباك في جنوب لبنان ***

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – استهدفت دفعة من (١٥) صاروخ كاتيوشا صباح امس الثلاثاء، موقعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، ولم تؤد الى وقوع اصابات وفق مصدر من هذه الميليشيات.

وافادت اذاعة «صوت لبنان الجنوبي» الناطقة باسم هذه الميليشيات بان الصواريخ التي اطلقت عند الساعة ٧.٣٠ بالتوقيت المحلي على موقع للميليشيات في الريحان في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، لم تؤد الى وقوع اصابات.

وكان مصدر امني في منطقة البقاع الغربي افاد بانه عند الساعة ٤.٠٥ فجرا بالتوقيت المحلي اطلق صاروخان من نوع كاتيوشا من هذه المنطقة باتجاه محور مرجعيون في القطاع نفسه.

ولم تتبن اية جهة حتى الان مسؤولية هذه العمليات.

واعلنت حركة «امل» عن مقتل اثنين من مقاتليها في اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في جنوب لبنان.

واوضح بيان اصدرته الحركة في صيدا ان مقاتليها هاجموا بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للمدرعات وقذائف الهاون موقعا للميليشيات في منطقة علمان الشومرية في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية»، وتبع الهجوم اشتباك مع عناصر الميليشيات اوقع قتيلين بين مقاتلي «امل».

وكان ناطق باسم الميليشيات العميلة اعلن عن اصابة اثنين من عناصرها في قصف استهدف موقعها في منطقة طلوسة في القطاع الغربي من المنطقة «الامنية».

لاول مرة منذ اواسط السبعينات

رابين يزور الناصرة، غدا، لمعايدة الطوائف المسيحية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيحل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غدا الخميس، ضيفا على مدينة الناصرة، لاول مرة منذ اواسط السبعينات، وذلك لتقديم التهاني لرجال الدين المسيحيين بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة وسيقام حفل خاص في قاعة «غراندينو»، يفتتحه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ويتكلم فيه رئيس الحكومة ووزير الشرطة، موشيه شاحل وسيادة المطران مكسيموس سلوم.



● رابين ●

وقد دعي للاحتفال رؤساء جميع الطوائف المسيحية في الناصرة والشمال وشخصيات من جميع الطوائف.

في مؤتمر صحفي في القدس، امس

المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

● القدس – لمراسلنا – عقدت اللجنة الفلسطينية من اجل اطلاق السجناء الفلسطينيين، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في فندق «ناشيونال بلاس» في القدس المحتلة، شارك فيه كل من سامي الكيلاني، يونس العموري، زياد ابو زياد، د. باسل قاضي، رنا الكيلاني وممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين.

واشار المتحدثون الى ضرورة اطلاق اسرائيل، سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية البالغ عددهم ١٣ الف معتقل. وقال زياد ابو زياد ان عدم اطلاق سراح السجناء لم يكن هو السبب الرئيسي لتأجيل بدء الانسحاب الاسرائيلي في ١٣ الجاري. واكد ان التوصل الى اتفاق الانسحاب كان سيعجل عملية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وقال عوزي بورشطاين ان حكومة اسرائيل قد اخلت باتفاق اوسلو، من خلال عدم اطلاق سراح المعتقلين. واكد ان هناك اهمية كبرى للنضال من اجل اطلاق سراح المعتقلين، ودعا انصار السلام في اسرائيل الى تعزيز نضالهم المشترك مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة، الامر الذي سيساهم في دفع قضية المعتقلين وتشكيل عامل ضاغط على الحكومة لاتخاذ خطوات في هذا الاتجاه.

وسط اجواء من التفاؤل الحذر وبسرية مطبقة

محادثات فلسطينية – اسرائيلية مكثفة في باريس

*** برئاسة بيرس وعبد ربه * محمود عباس (ابو مازن): تم التوصل الى اتفاق جزئي في اوسلو، لكن الخلافات عميقة * دوائر سياسية في القدس تعرب عن اعتقادها بامكانية احراز تقدم في باريس * رابين يتكلم عن امكانية اجراء محادثات اخرى مع الفلسطينيين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة كانت المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية ما زالت مستمرة، في مكان سري من العاصمة الفرنسية باريس، في جهود مكثفة لكسر الجمود الذي طرأ على مفاوضات الحكم الذاتي والخروج من الطريق المسدود للبدء في تطبيق «اعلان المبادئ». ومن المحتمل ان تتواصل المحادثات طيلة هذه الليلة، على امل التوصل، اليوم، الى اتفاق.

ويرئس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيرس، بينما يرئس الوفد الفلسطيني رئيس الدائرة الاعلامية، ياسر عبد ربه.

وعلى الرغم من السرية المطبقة، المحيطة بالمحادثات بقرار من الحكومة الفرنسية، بناء على طلب الطرفين عدم الكشف عن اية تفاصيل حول اللقاء، الا ان المراقبين يشيرون الى حدوث بعض التقدم في لقاء اوسلو، السبت والاحد الماضيين، واحتمال التوصل الى اتفاق في لقاء باريس.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) قد اشار، امس الاول، في المغرب الى التوصل الى اتفاق جزئي في اوسلو، حول بعض العقبات الرئيسية. واكد على وجود خلافات عميقة على النقاط الرئيسية. واهم هذه النقاط هي قضايا المعابر والسيطرة على الحدود ومساحة منطقة الحكم الذاتي في اريحا.

واعربت دوائر سياسية في القدس، مساء امس، عن اعتقادها بامكانية احراز تقدم في محادثات باريس.

من ناحيته، صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، هذه الليلة، امام مجموعة من حركة «سلام الآن» جاءت الى باحة بيته للاعراب عن دعمها لاجراءات الحكومة السياسية، قائلاً انه بعد محادثات باريس من الممكن اجراء محادثات اخرى مع الفلسطينيين، من اجل التوصل الى اتفاق لتطبيق «اعلان المبادئ».

واضاف رابين انه لا علم لديه بما استندت اليه الاخبار الواردة من تونس انه تم التوصل في اوسلو الى اتفاق حل وسط!

وكان رابين قد طرح، امس الثلاثاء، امكانية «وجود فلسطيني» على المعابر مع مصر والاردن، والمح الى ان اسرائيل قد توسع الحدود الجغرافية لمنطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

وقال رابين للصحفيين، اثر اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست، ان الامر يتعلق «بتنسيق الوجود الفلسطيني على المعابر» بين قطاع غزة ومصر وبين منطقة اريحا والاردن.

واضاف ان اسرائيل يجب ان تتأكد من ان «الذين يجتازون المعابر لن يمسوا امن اسرائيل، وان الفلسطينيين غير المسموح لهم لن يأتوا للاقامة في الاراضي» المحتلة.

وخلال الاجتماع صرح رابين بأن اسرائيل لن تقبل بأن تشمل منطقة اريحا مستوطنتي «المرغ» و«اليشاع» او ان تصل الى البحر الميت ووادي نهر الاردن.

وقد اشار بذلك الى ان اسرائيل قد تزيد مساحة منطقة اريحا بضم بضع عشرات من الكيلومترات الصحراوية الواقعة بين هذين الحدين.

واضاف، من جهة اخرى ان «اسرائيل لا تستطيع منع الاعمال الارهابية، ومطاردة المخربين في غزة واريحا التي ستكون تحت سيطرة م.ت.ف».

وعن الشرطة الفلسطينية قال «ان لم تكن لديها القدرة الكافية، فلن تستطيع الشرطة الفلسطينية ترسيخ النظام العام، ومنع تحول غزة لقاعدة تخريبية تهدد امن الاسرائيليين».

وكان (٦٨) عضو كنيست، من ضمنهم اعضاء من حزب العمل، تقدموا «امس» بعريضة لرئيس الكنيست، شيفح فايس، تدعو لعدم تسليح الشرطة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى صرح رابين بأن الموقف الاسرائيلي المتعلق بالقضايا الامنية على طول الحدود يلقى تأييد المغرب ومصر بل وايضاً الاردن.

الاضراب في الجامعات مستمر، اليوم

*** السلك الاكاديمي يعلن عن قلقه على مستقبل التعليم العالي في البلاد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت اللجنة الشعبية لفحص اجور المحاضرين الجامعيين، مؤخرا، نتائجها وتوصياتها حيث اوصت بمنح المحاضرين «زيادة اجور سخية تصل خلال ثلاث سنوات الى (٢٠٠) مليون شيكل».

وكان رد وزارة المالية على اضراب المحاضرين «مستهزئا» حيث جاء فيه: «يظنون انه بالقوة وبواسطة الاضراب يمكنهم الحصول على زيادة اجور لا يحصل عليها اي عامل في خدمة الجمهور»!

واعرب السلك الاكاديمي عن «قلق المحاضرين على مستقبل التعليم العالي في دولة اسرائيل» فالمحاضرون يساعدون في «تطوير كل جهاز التعليم العالي في الدولة وليس فقط الصناعة».

وقد نفذ المحاضرون تهديدهم بالاضراب، امس الثلاثاء، ويستمر الاضراب، اليوم الاربعاء، كما هو مقرر. وفي حالة عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم سيبدأون الاضراب المفتوح ابتداء من يوم الاحد القادم.

انفجار بيروت اغرق لبنان في جو من الذهول

*** وظهر هول الصدمة في جميع الصحف اللبنانية على اختلاف توجهاتها ***

● بيروت – «و.ص.ف.» – اعادت حادثة انفجار سيارة مفخخة، مساء امس الاول الاثنين، امام المقر الرئيسي لحزب «الكتائب» اللبناني في وسط العاصمة بيروت، الى اذهان اللبنانيين المستكينين لحالة السلم الاهلي والمنهمكين بمشروع النهوض ببلدهم، ذكريات مريرة واغرقتهم في جو من الذهول.

واتى انفجار الشاحنة المفخخة بـ ٢٠٠ كلغ، من المواد الشديدة الانفجار التي وضعت خلف المبنى واوقعت ثلاثة قتلى بينهم طفل في شهره الثالث، بعد مرور عامين كاملين على انفجار آخر سيارة مفخخة في شارع البسطة المكتظ بالسكان في بيروت واوقع ٢٠ قتيلاً و١١١ جريحاً.

ومن بين قتلى الانفجار الذي استهدف المقر الرئيسي لحزب «الكتائب» فيما كان يشهد اجتماعاً مشتركاً للمكتب السياسي والمجلس المركزي بحضور ١٢٠ عضواً، انطوان بعقليني، عضو المكتب السياسي.

وتجلى هول الصدمة في مجمل الصحف اللبنانية الصادرة، امس الثلاثاء، على اختلاف توجهاتها، وذلك في بلد ما يزال يسعى للتخلص من آثار خمسة عشر عاماً من الحرب الاهلية بالعمل على اعادة اعماره وعلى ترسيخ التعايش بين مختلف طوائفه بانتظار عودة رؤوس الاموال المهاجرة.

ورأت صحيفة «النهار» بأن انفجار بيت الكتائب «جاء ليدخل الناس في دوامة جديدة من القلق». وابرزت صحيفة «الديار» «عودة اليد السوداء الى التفجير في لبنان». واشارت «الانوار» الى ان «الفي التفجير اطلت على حين غرة، من جحرها، وكأن ثمة مخططاً لاغتيال السلام الذي عاد، واغتيال الامل بالمستقبل».

ورأت صحيفة «السفير» في افتتاحيتها في اختيار بيت الكتائب المركزي هدفاً للتفجير، «ضرباً لاحتمالات التحول الى الاتجاه الصحيح وارهاب كل الذين يفكرون بمائدة القدر الاسرائيلي، ليس فقط في الحزب الذي يحاول منذ فترة اعادة صياغة نفسه وتوجهاته، وليس فقط في لبنان الذي حسم امره واختار الارتباط العضوي بسوريا».

عشية اعياد السلام

● تتمة من صفحة ١ ●

واشنطن.

وكان فريج قد قرر، عقب هذا الاتفاق، ان يعاود احتفالات عيد الميلاد التي توقفت منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

وقد تلقى اول ضربة من السلطات الاسرائيلية عندما اعترضت على استيراد شجرة لعيد الميلاد قدمتها النرويج هدية.

وحدثت مشكلة اخرى عندما سرق مجهولون، في مطلع الاسبوع، زخارف مضيئة من شجرة عيد الميلاد التي وضعت امام كنيسة المهد.

حسب خطة ستقدم

● تتمة من صفحة ١ ●

المحلية العربية، قال ليفي، ليس من الطبيعي الحديث عن تطبيق هذه الخطة في الوسط العربي، قبل التزام الحكومة بعدد من الخطوات الضرورية لذلك. واهم هذه الخطوات، سد العجز القائم اليوم، بسبب انعدام الدعم الحكومي، مساواة السلطات المحلية العربية مع اليهودية من ناحية الميزانيات على اساس عدد السكان وعلى اساس الهبات التي تمنح، وسد الفجوات التي تعاني منها السلطات المحلية العربية ومدن التطوير في مجالات التطوير والصحة والتعليم وغيرها.

وقال ليفي، الوسط العربي يعاني من نقص في مجالات الصناعة والتطوير والسياحة والتجارة وغيرها من المجالات التي لا تقدم مدخولات لصناديق هذه السلطات، فكيف ستنظر الحكومة الى هذه السلطات؟ وكيف ستطبق عليها هذه الخطة وتُلزم سلطاتها المحلية باطار الميزانية؟ لذلك، اضاف ليفي، فان موافقتنا على هذه الخطة مرهونة بعدد من الاجراءات التي على الحكومة ان تتخذها من جانبها اولاً، بهدف منع خرق اطار الميزانية، وفيما بعد يمكن الحديث عن التزام السلطة المحلية باتفاق اطار. وعلى هذا الاساس نرى ضرورة تشديد مطالبنا بمساواة التعامل الحكومي في تحويل الميزانيات، وكذلك تغطية العجز خاصة ذلك العجز الذي ليس من ذنب السلطات المحلية.

بصمودهم والتضامن النقابي

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وبناء عليه الغى مجلس عمال بيسان جميع الاجراءات التي كانت ستتخذ اليوم في المدينة.

وكانت بلدية بيسان عقدت جلسة طارئة، يوم امس الثلاثاء، بحثت فيها اوضاع المدينة والمصانع. وتقرر بالاجماع اعلان الاضراب الشامل، اليوم الاربعاء.

وواصل عمال المصنع وعائلاتهم، يوم امس، الاعتصام في المصنع واشعلوا الاطارات واقاموا الحواجز وساروا في مظاهرة رفعوا خلالها اللافتات الاحتجاجية والمطالبة بفتح المصنع.

وفي البحث الذي جرى، مساء امس، في لجنة العمل والرفاه البرلمانية، عبرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عن تضامنها مع عمال مصنع «عوف طوف»، وطالبت ادارة المصنع بفتحه فورا وسحب رسائل الفصل من العمل.

وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، في الناصرة:

٢٢٤ الف عائلة في اسرائيل تلقت علاجا في مكاتب الشؤون الاجتماعية

* توفيق زياد يعبر عن استيائه من موقف وزير المالية حول ميزانية الشؤون الاجتماعية *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في العام ١٩٩٣ تلقت ٢٢٤ الفا و٣٠٠ عائلة في البلاد، عدد افرادها ٦٠٠ الف شخص، علاجا في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي، كذلك عولج ١١٣ الف متخلف عقليا. هذا ما كشفته وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي خلال حفل العشاء الذي اقامته نقابة العاملين الاجتماعيين في مؤتمرها السادس الذي عقد في الناصرة، بمشاركة رئيسي بلديتي الناصرة ونتسيرت عيليت. وحضره ايضا سكرتير مجلس عمال الناصرة، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب وسكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي والرئيس السابق للجنة متابعة القضايا الاجتماعية، د. سامي جرايسي.

وكانت نمير قد استعرضت بعض النواحي التي صرفت بها ميزانية العام ١٩٩٣، مؤكدة على وجود مشكلة في الناحية الاجتماعية في البلاد وخاصة في مجال الفقر والبطالة والمتخلفين عقليا والمسنين.


● اورا نمير ●

وتطرقت نمير في حديثها الى الوضع الصعب الذي يعانيه المتخلفون عقليا وقالت: «تبين ان ٧٥ طفلا متخلفا عقليا تواجدوا في مستشفيات للامراض العقلية وهناك تلقوا علاجا غير مناسب لوضعهم مما اضطرنا الى اخراج ٤٠ طفلا وتحويلهم الى اقسام خاصة مناسبة لوضعهم».


● توفيق زياد ●

هذا وعبر رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في اللقاء نفسه عن استيائه من تصريح وزير المالية «بعدم اضافة شيكل واحد على ميزانية العمل والرفاه الاجتماعي». وقال: «كلي امل ان يتخذ قرار في الكنيست يعكس هذه التصريحات».

وقال زياد: «رغم كل الانجازات التي قدمتها وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، في الوضع الاجتماعي القائم الا ان الصورة ما زالت صعبة وقاسية. والاحصائيات معروفة». واضاف: «باعتقادي هناك حاجة لتغيير سلم الاولويات بطريقة عميقة».واشار زياد الى الوضع المأساوي اكثر في الوسط العربي حيث ٤٨٪ من العرب يعيشون تحت خط الفقر. والناصرة لا تزال تعاني من البطالة ولا يوجد اي مشروع صناعي لتغيير الوضع». واضاف زياد: «واذا كانت هناك نية صادقة للتوجه نحو السلام فيجب ان ينعكس الامر في الميزانية».

وتوجه الى العاملين الاجتماعيين قائلا: «في هذا الوقت هناك من يريد ضرب السلام والهستدروت، وانتم عليكم مهمة صعبة بالتصدي لهؤلاء، والاهتمام بدعم مسيرة السلام للمحافظة على اطفالنا».

إستمرار اضراب مستخدمي بلدية عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - واصل موظفو وعمال بلدية عكا، يوم امس الثلاثاء، الاضراب المفتوح، الذي اعلنوه في مطلع هذا الاسبوع، احتجاجا على اجراءات البلدية المتجسدة بفصل عمال وتقليصات تضر بحقوق كل من يعمل في البلدية.

وشمل الاضراب (٧٠٠) عامل وعاملة، يعملون في اقسام ومؤسسات البلدية كافة، بما في ذلك التعليم الخاص والمدارس التابعة للبلدية. وسيستمر حتى يجري التوصل الى حل وسط على الاقل وموافقة البلدية على طلبات لجنة العمال.

وفي لقاء لمراسلنا مع عضو لجنة العمال السيد محمد صباح قال ان البلدية تحاول اتخاذ اجراءات قاسية بدون التنسيق او التشاور مع لجنة العمال. وتلك الاجراءات دوافعها سياسية. وتشمل التقليصات وتخفيضات في الساعات الاضافية وصيانة السيارة، تتراوح بين (٤٠ - ١٠٠٪)، والغاء زيادة الامتياز للعمال الميدانيين وتنزيل وظائف المساعدات في الروضات الى (٨٣٪). والاتكى فصل (١٢٠) عاملا من اليهود والعرب، بشكل غير موضوعي، ومنهم من يعمل في البلدية منذ (٢٥) سنة.

وقال: لقد قدمنا خطة لمجاعة وتقليص في مصروفات البلدية، الا ان البلدية رفضت ذلك. واضاف: اقترحنا ان يتم فصل (١١٠) عمال وفق مبدأ: من دخل آخرا يخرج اولا. ومن الاقتراحات الأخرى للجنة العمال: الغاء زيادة الامتياز للمدراء في الاقسام الذين لا يستحقونها. وفصل قسم الجباية وتسليم الى مقاولين. والتقليص في ميزانية المؤسسات الدينية اليهودية وميزانيات المراكز الجماهيرية.

وقال: الاضراب مستمر حتى الرد، على الاقل، على هذه المطالب التي لا نشترط تنفيذها دفعة واحدة وانما على مراحل.

وقال القائم باعمال رئيس بلدية عكا اهرون لحياني، لمراسلنا، تعقيبا على ذلك، ان الحديث عن الفصل السياسي هو هراء. والهدف هو خطة اشفاء ولمجاعة في البلدية على ضوء تقليص (٥) ملايين شيكل في الميزانية بسبب خرق اطار الميزانيات.

وتوجهت بلدية عكا، الى محكمة العمل المنطقية في حيفا، واستصدرت امرا لالزام العمال والموظفين للعودة الفورية الى العمل. والشروع في مفاوضات مع ادارة الشركة المختصة بنجاعة العمل وخطة الفصل التي تنوي البلدية اتخاذها.

اسواق المال

عودة الى الارتفاعات وعلى جميع الاصعدة!!

* سوق الاسهم *

● سجلت اسعار الاسهم المتداولة في بورصة تل ابيب ارتفاعا حادا. وشملت الارتفاعات غالبية الاسهم المتداولة من غير تمييز. لكن الامر المميز في هذه الارتفاعات انها جاءت بعد عدة ايام من الانخفاضات وتركزت في اطار (مشتنيم) كما انها تميزت بانخفاض في احجام التداول التي بقي دون المتوسط.

قبيل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٩) مليون شيكل مقابل (١٩) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بلغ (٠.٢٥٪) ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات واخذ المؤشر بالتصاعد، حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا حادا بنسبة (١.٦٥٪) ليصل المؤشر الى (٢٥٦.٢٥) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اقل بلغت (١.٣٪) وبلغ حجم التداول (٣٠.٥) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (بوتيل) بنسبة (٤.٥٪)واسهم (طبيع) بنسبة (٣٪) واسهم (كرور) بنسبة (٣٪٩) واسهم (الكليل) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بيسيورت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (تيار حديره) بنسبة (٢٪) واسهم (مشروب) بنسبة (٢٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (مطباخ شمير) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٢٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (يحسوه) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ايجوتج) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٣٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٤٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٦٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٣٪) واسهم (كيعان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٤٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٦٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (بوجات) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (عزورا) بنسبة (٧٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٢.٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وبسبب طبيعة التداول، لم يتم التجاوب في اطار (كرام) مع الارتفاعات التي حدثت في اطار (مشتنيم). فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١١٢) مليون شيكل مقابل (٧٦) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٨٠) سهما وانخفاض (٢٤٥) سهما وبقاء (٤١٠) اسهم بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠.٤٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.١٣٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٦٧٪) ومؤشر امكانيات الشراء (TIPSIM) بنسبة (١.٠٥٪) ومؤشر الاسهم العام سجل ارتفاعا بنسبة (١.٠٨٪).

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
طبيع	١١٧١٨.٧
عزورا	٧٩٣٦.٢
يسرامكو يهاش	٧٣٦١٠.٨
البيت	٦١٩٨.٣
ايلنس احاز	٥٩٧٣.٢
بوعليم	٥٤٨٣.٨
ايلنس [illegible]	٤٧٥٤.٩
كورس	٤١١٤.٣
كلال يسرائيل ١	٤٠٨٢.٥
بوتيل	٤٠٢١.٨
كردان ٥	٣٩٦٥.٨
بوعليم هشكعوت	٣٦١٨.٩
شوفرسل	٣٥٨٣.٥
كور	٣٥٤٨.٨
كلال تعسيوت	٣٢٨٧.٠٠
الهيس	٣١٤٣.٨

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
غيمرت٠١	٢١.٢	تخرفت٢	- ١٢.٠٠
بيدع٠١	١٥.٢	مرحاف٠١	- ١٢.٠٠
ميغاسرن٠١	١٢.٥	اوامسي	- ١٠.٠٠
الكوتعسيورت٠٢	١١.٠٠	ليفادها	- ٩.٨
العاده٢	١٠.٨	دتلي	- ٩.٢
مولت	١٠.٥	اوكيانا	- ٨.٠٠
ايخوت٠١	١٠.٥	مرشكوفت٠٢	- ٧.٠٠
تسيون	١٠.٠٠	زهافي٠١	- ٧.٠٠
غيلتدعيا	١٠.٠٠	تات١	- ٦.٥
اوقمان	١٠.٠٠	تدبيلف٠١	- ٦.٢
يحكروين٠١	١٠.٠٠	اليلف٠١	- ٦.٠٠
تسيكلون٥	١٠.٠٠	شيكم٠١	- ٦.٠٠
دتبارها	١٠.٠٠	مزلف٠١	- ٥.٥
باما	١٠.٠٠	تخنوبلاست٠١	- ٥.٥
ميغاسرن	١٠.٠٠	روجزين	-٥.٢٠
يوني تيخون	١٠.٠٠	اقاره١	- ٥.٠٠

• امكانية شراء. (TIPSIM)

•• سندات دين قابلة للتداول ([illegible])

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٢.٦٤	١.٠٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	٣٦٧.٦٢	- ٠.١٦
شركات تأمين	٣٣٧.٧٥	١.٤٢
تجارة وخدمات	٢٥٤.٩٤	٠.٩٦
شركات بناء وزراعة	٣٦٩.٤٢	٠.٩٣
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وصريات	٢٣٦.٦١	١.١٨
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٤٩.٣٠	١.٠٥
شركات استثمار	٣٠٥.٦٤	١.٣٤
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٩.٠٦	٤.٣٩

● فيصل جبيلي ●



مناورات رابين..!

■ من السابق لاوانه التكهن بالنتائج التي ستسفر عنها المباحثات السرية الفلسطينية - الاسرائيلية التي بدأت في باريس، امس الثلاثاء. مع ذلك فان تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، تثير مجدداً الظنون بنوايا اسرائيل الحقيقية للالتزام ببنود «اعلان المبادئ» التزاماً يؤدي الى حفظ الحقوق الفلسطينية في السيادة والتخلص من الاحتلال والمستوطنات.

لقد اعلن رابين ان حكومته تفكر بتسليم الفلسطينيين «سيطرة ما» على المعابر وبتوسيع مساحة منطقة اريحا لتطبيق الحكم الذاتي المحدود شريطة ان لا تشمل هذه المساحة المستوطنتين القائمتين هناك! ويعني هذا الاعلان ان رئيس الحكومة ممعن في اصراره على الاحتفاظ بالمستوطنات بما يجعل من الانسحاب، الذي جرى الحديث عنه في «اعلان المبادئ»، مجرد اعادة انتشار للجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، لا اكثر ولا اقل.

وهكذا فان رابين، «بعظمة لسانه» كما يقولون، قدم البرهان على السبب الحقيقي الكامن وراء تعثر الالتزام بالمهل المحددة لتطبيق «اعلان المبادئ» وتحقيق الاختراق الحقيقي والمطلوب نحو عملية السلام الشاملة بين حكومته وم.ت.ف، بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وبالاستناد الى ما نطق به رابين، شأن ما صدر عنه قبل ذلك من تصريحات، نستطيع القول إن الكرة لا تزال في الملعب الاسرائيلي. وسيظل الحال على ما هو عليه الى الحين الذي تتخلى فيه اسرائيل عن تمسكها بمواقف عفا عليها الزمان ولا تتلاءم، بحال من الاحوال، مع ما تتطلبه المرحلة الراهنة من سياسات وتوجهات جديدة.

ومرة اخرى تبرز الحاجة الى النشاطات الجماهيرية الفاعلة للاحزاب والحركات السلامية، العربية واليهودية، في سبيل ممارسة الضغوط على الحكومة لكي تتخلى عن مناوراتها التي تقامر بمصير الشعبين ومستقبلهما. صحيح ان الظرف عصيب والاجواء متلبدة بغيوم التشكيك وخيبة الامل لكن الاوان لم يفت على امكان ان يسهم تحرك انصار السلام معاً، كتفاً الى كتف، في تضييق فسحة المناورة على من يريدون تفويت فرصة السلام، الذي طال انتظاره، على شعبينا المعذبين.

(«الاتحـــــاد»)

منظمة «اليونيسيف» الدولية ترسم صورة قاتمة للعام المقبل

الازدياد السكاني يزيد من خطورة تفشي الفقر

*** ملايين الاطفال يصبحون ضحايا الامراض الخطيرة وسوء التغذية * عدد سكان العالم سيبلغ ٨,٥ مليار نسمة في العام ٢٠٢٥ اذا استمرت الوتيرة الحالية في الولادات (١٠٠ مليون نسمة سنويا) * ٥٠٪ من المتزوجين في العالم لا يعرفون شيئا عن تنظيم الاسرة ***

● حدد صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بعض معايير التخلف التي تشكل اساسا لتقييم وضع الدول في العالم:

● الصحة: يموت مليون طفل في العالم كل عام بسبب الحصبة ومليونان بسبب الجفاف (نقص السوائل الناجم عن امراض الاسهال) و٤٠٠ الف بسبب السعال الديكي و٤ الاف بسبب الدفتيريا. ويصاب (١٤٠) الفا بشلل الاطفال ويفقد (٢٥٠) الفا بصرهم بسبب النقص في الفيتامين «أ» وفي حين تتوافر وسائل العناية الصحية لكافة سكان الدول الغنية تقريبا تصل نسبتهم الى ٤٥٪ فقط في بنغلادش و٤١٪ في الكاميرون او النيجر و٣٩٪ في ليبيريا بينما تصل هذه النسبة الى ٨٣٪ في سوريا.

● نسبة وفيات الاطفال دون السنة الواحدة: تراوح هذه النسبة بين ٦ و٨ في الالف في اوروبا لكنها تقارب ٥٠ في الالف في امريكا اللاتينية (البرازيل والبيرو وغواتيمالا ونيكاراغوا) وتتجاوز ٦٠ في الالف في عدد من دول اسيا (٧١ في الالف في اندونيسيا و٨٣ في الالف في الهند و٩٥ في الالف في باكستان و٩٧ في بنغلادش) وتصل الى مئة في الالف في افريقيا (١٠٠ في الالف في الغابون و١٢٣ في الالف في تشاد و١٤٤ في الالف في سيراليون و١٩١ في الالف في النيجر).

● متوسط الاعمار: يفوق متوسط العمر ٧٥ عاما في اوروبا ويراوح بين ٦٥ و٧٣ عاما في الصين وكولومبيا ورومانيا وفيتنام ومصر واندونيسيا والفيليبين، وبين ٥٠ و٦٠ عاما في هايتي والهند ونيجيريا ومدغشقر. وفي الصومال وتشاد يصل متوسط العمر الى ٤٧ عاما وفي افغانستان وغينيا بيساو الى ٤٣ عاما.

● مياه الشرب: يحصل عليها ٩٨ الى ١٠٠٪ من سكان الدول الغنية ولكن ٧٥٪ فقط في الاوروغواي و٧٢٪ في الصين و٤٧٪ في السلفادور و٣٣٪ في اوغندا و٢٥٪ في اثيوبيا.

● سوء التغذية: يعاني ١٩٠ مليون طفل دون الخامسة من سوء تغذية مزمن. في البلدان الغنية تراوح نسبة السعرات الحرارية التي يحصل عليها كل شخص يوميا بين ١٢٥ الى ١٤٠٪ من حاجته الحقيقية لكن هذه النسبة تساوي ٨٩٪ من الاحتياجات في كينيا و٧٧٪ في موزمبيق و٧٣٪ في تشاد و٧٢٪ في افغانستان.

وفي كولومبيا ولبنان يكون وزن ١٠٪ من الاطفال عند الولادة اقل من الوزن الطبيعي وتصل النسبة الى ٢٠٪ في توغو ومالاوي في حين تصل الى ٥٪ فقط في فرنسا.

اجمالي الانتاج الوطني للفرد: اكثر من ٢٠ الف دولار امريكي في كندا او فرنسا. وفي ايران يبلغ هذا المعدل الفي دولار وكذلك في ليتوانيا واوكرانيا والف دولار في البيرو والسلفادور والاكوادور وحوالي ٦٠٠ دولار في ساحل العاج وليسوتو و٢٥٠ دولارا في بوروندي ورواندا ومالاوي.

● نسبة المتعلمين من البالغين: ٥٥٪ في غواتيمالا والتوغو و٤٨٪ في مصر والهند و٣٢٪ في مالي و٢٨٪ في النيجر و٢١٪ في سيراليون مقابل ٩٠ الى ١٠٠ في الدول الصناعية.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

قـرابة ٤ ملايـين طـفـل، فـي الـــدول الفقيرة، يموتون سنويـا، بسبب الامراض

*** ١٩٠ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية ***



● تزايد سكاني يزيد من خطورة الفقر وملايين من الاطفال ضحايا الامراض الخطيرة وسوء التغذية.. هذه هي الصورة القاتمة التي ترسمها منظمة «اليونيسيف» للعام المقبل.

والارقام المسجلة في البلدان النامية معروفة: شخص واحد من اصل خمسة يعيش في حرمان مطلق.. و(١٤) مليون طفل يموتون سنويا من امراض يمكن تفاديها، وحوالي ملياري شخص محرومون من مياه الشرب، و(٧٧٠) مليونا ليس لديهم القوت الكافي، و(٩٠٠) مليون من الاميين، و(١٠٠) مليون مهاجر بحثا عن عمل.

وتلخص المنظمة في تقريرها هذه الظواهر برسم بياني بسيط يمر في ثلاث نقاط: الفقر - التزايد السكاني - البيئة.

واذا كان ازدياد السكان يزيد من حدة الفقر فان الفقر بدوره يساهم في زيادة عدد السكان، اذ ان السكان في البلدان الفقيرة ينجبون كثيرا بسبب غياب تنظيم الأسرة وايجاد الوسائل.

وفي كثير من البلدان تشكل كثرة الاطفال في العائلة الواحدة يدا عاملة للاعمال اليومية الضرورية او الحصول على المكاسب المادية (ملايين من الاطفال يعملون في المعامل ومصانع السجاد والمناجم والدعارة).

وهناك حلقة مفرغة اخرى هي ان تزايد السكان يزيد من الضغط على البيئة (الاستثمار الزراعي وقطع الاشجار والتلوث) فالتأثير على هذه الموارد الطبيعية يزيد بدوره من هشاشة بنية الدول المعنية.

وقالت المنظمة: «ان العالم اليوم يعرف هذه المأساة حق المعرفة وباستطاعته أن يضع حدا لها، وابدت أسفها «لان هذه المهمات الملحة لا تعتبر ذات اولوية، اذ تطال الشعوب الاكثر فقرا والاقل نفوذا في الميدان السياسي».

واشارت المنظمة الى انه من الممكن كسر هذا الطوق بتحسين العوامل الصحية والسكانية (وسائل منع الحمل) والاجتماعية (تعليم النساء والاطفال).

وقالت المنظمة نفسها ان السرعة التي يزداد فيها سكان العالم مخيفة.. واذا كان العالم احتاج الى مليارات السنين ليصل الى العدد الحالي للسكان فان هذا العدد تضاعف منذ عام ١٩٥٠ واذا استمرت الوتيرة الحالية في الولادات (١٠٠ مليون نسمة سنويا) فسيبلغ عدد سكان العالم (٨,٥) مليار نسمة في العام ٢٠٢٥.

وتشهد البلدان النامية (٩٥٪) من النمو (الدول الصناعية تسجل نسبة منخفضة من الولادات).

ونظراً للنتائج السلبية لسوء التغذية وقلة الوظائف والضغوط المتزايدة على الموارد الطبيعية والطلب على وسائل الصحة والتعليم) المترتبة عليها فان زيادة عدد السكان اصبحت مأساوية في البلدان النامية التي تفتقر الى البنى التحتية والموارد الطبيعية والمالية. وهناك دول يتضاعف عدد سكانها كل (٢٥) الى (٣٠) سنة.

غير انه تم تسجيل بعض التقدم: فمنذ (٣٠) سنة سجلت نسبة الانجاب في المناطق التي تعتبر في طور النمو تراجعا من ٦ الى ٣.٧ للمرأة الواحدة. وسجل هذا التحسن في جنوب اسيا (٤,٤) او امريكا اللاتينية (٣,٢). غير ان افريقيا السوداء ما زالت تراوح مكانها (٦,٥).

ويبين الارقام المتوفرة لدى «اليونيسيف» ان ٥٠٪ من المتزوجين في العالم لا يعرفون شيئا عن تنظيم الاسرة. وتبلغ هذه النسبة (٩٠٪) في افريقيا.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣)؛ المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ضبط امرأة واربعة رجال «على الحامي» في «حفلة» مخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في «كبسة» خاصة على احد بيوت تجار المخدرات في الناصرة، ضبطت الشرطة، خمسة متعاطي مخدرات بينهم شابة من تعسيرت عيليت (١٨ عاماً).

وانكر المشتبه بهم التهمة التي وجهت اليهم في المحكمة وادعى كل واحد انه حضر بطريقة الصدفة لشرب القهوة. اما الفتاة المشتبه بها فقالت، انها حضرت لتسأل صاحب البيت اذا كان سيلتقي صديقها.

وقد مدد قاضي محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال المشتبه بهم لمدة تتراوح ما بين يومين وثمانية ايام.

السيارة الكهربائية، هل ستنافس السيارات العادية؟!

● انها سابقة عالمية. خمسون من اصحاب السيارات في مدينة لاروشال يقومون بتجربة السيارة الكهربائية في ظروف طبيعية ولمدة ثمانية عشر شهراً.

ولاروشال الغنية بتاريخها البحري وجوهرة الساحل الاطلسي، تتميز اليوم، باهتمامها بحماية البيئة وتحسين ظروف عيش سكانها البالغ عددهم ثمانون الف نسمة. والمبادرات التي تتخذها مدينة لاروشال بهذا الشأن نموذجية.

فهناك تجربة طريفة وفريدة من نوعها كانت موضوع حديث في العالم كله عندما وضعت المدينة، عام ١٩٧٦، دراجات على حساب البلدية تحت تصرف السكان مجانا: ٢٥٠ دراجة صفراء اللون عرضت نفس عدد السيارات وسط المدينة. اذ كان بامكان اصحاب السيارات ان يتركوها في المواقف المخصصة لها عند اطراف المدينة، ويستخدموا الدراجة المعارة لقطع المسافة النهائية.

وفي هذا السياق اصبحت لاروشال مدينة نموذجية ومختبرا لتشجيع استخدام المركبات التي لا تصدر ضجيجا، غير الملوثة، والمقتصدة في استهلاك الطاقة.

وقد اعطت البلدية المثل، اذ جهزت المرافق العامة (مثل مصلحة البريد، والطرقات، والمياه، والغاز...) بزهاء اربعين سيارة كهربائية نفعية.



وكانت هذه العربات من نوع جديد تجوب الشوارع في نفس الوقت من دون اي مشاكل اندماج في حركة المرور.

وهكذا امكنت البرهنة على ان السيارة الكهربائية اصبحت جاهزة تماما للاستعمال كمركبة نفعية.

وفي شهر كانون الاول عام ١٩٩١، للمرة الاولى في فرنسا، فتح مركز مخصص لسواق واعوان صيانة السيارات الكهربائية هو الاول من نوعه في فرنسا، ابوابه في لاروشال. هذا المركز المجهز بآلات لمحاكاة دروس تعليم السياقة، ومعدات فيديوية، وورشة فسيحة، يستقبل عشرات المتدربين الذين ترسلهم المؤسسات العمومية للتعود على هذه التكنولوجيا الجديدة.

وقد ركزت شركة كهرباء فرنسا خصيصا مراكم لاعادة شحن البطاريات الكهربائية للسيارات في مواقف السيارات التي خصصت فيها اماكن لوقوف السيارات الكهربائية.

ومن بين الـ ٢٥ مليون سيارة التي تسير على طرقات فرنسا ليست هناك بعد سوى ...٦٠٠ سيارة تسير بالكهرباء. وتأمل السلطات العامة ان يرتفع عدد هذا النوع من السيارات الى ......٥ في عام ١٩٩٥. ويتوقع ان يرتفع هذا العدد، حسب التقديرات بنحو مائة الف سيارة في كل سنة بداية من عام ...٢.

ولا تزال هناك، بالطبع، الكثير من المشاكل التقنية التي يجب حلها لكي تصبح هذه السيارة في متناول المواطن العادي. الا ان هناك تقدما ملحوظا يتحقق في كل سنة. وخاصة في ما يتعلق بوزن البطاريات ومدة استعمالها.

وسوف توفر التجربة الجارية حاليا في مدينة لاروشال معلومات ثمينة عن اداء هذه السيارات الكهربائية في وسط حضري وبين ايدي مستعملين عاديين. وتعطي عناصر مضمونة للمقارنة مع السيارات ذات المحرك الحراري.

اعلان حصر ارث

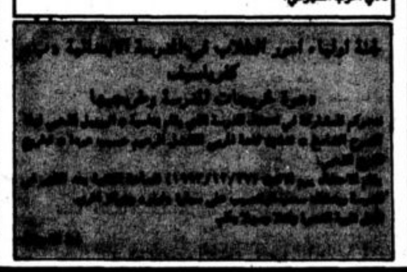
وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية المشهد، تفيد بوفاة المرحوم سعيد محمد سليمان بتاريخ ١٩٦٩/١١/٨، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته فريدة، وباولاده منها وهم: نعمة، نايفة، فهيمة، يحيى، ومحمد لا غير. وبوفاة فريدة المذكورة في شهر ١٩٧٥/٦ وانحصار ارثها الشرعي فيمن ذكر اعلاه، وبوفاة نعمة المذكورة بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها احمد وباولادها منه وهم: عبد السلام، خولة، والحاج لا غير، وبوفاة نايفة المذكورة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٧ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها فريد وباولادها منه وهم محمد، احمد، محمود، رشية، راضية، امنة، امينة، زينة وزينب لا غير. وبوفاة فريد بتاريخ ١٩٩٢/٩/٣ وانحصار ارثه الشرعي باولاده المذكورين اعلاه لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
ورئيس لجنة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

* الشبيبة الشيوعية – فرع طمرة *

■ تدعو اعضاء الشبيبة الشيوعية لحضور محاضرة حول تنظيم الشبيبة الشيوعية يقدمها كميل خوري، وذلك يوم الخميس الساعة ...٦ مساء في نادي الحزب الشيوعي.



تاركا وراءه اكثر من (١٠٠) حفيد

وفاة اكبر معمر اردني عن ٢٢...

* الشيب غزا رأسه بعد تجاوزه المئة! *

● عمان – توفي في احدى قرى الاردن، امس الاول الاثنين، اكبر معمر في المملكة عن (١٣٢) عاما تاركا وراءه ما يزيد عن مئة حفيد من سبعة ابناء جميعهم توفوا في حوالي الثمانين.

ونقلت صحيفة «الدستور» اليومية ... يراجع طبيبا في حياته، بل كان يعتمد ... الشيب رأسه الا بعد ان تجاوز المئة وا... يوميا.

كشف معلومات عن دور اجهزة الا... الايطالية في انتخاب البابا بولس...

● الفاتيكان – و.ص.ف – افادت وثيقة نشرتها المجلة الكاثوليكية «ترينتا جورني»، امس الثلاثاء، ان اجهزة الاستخبارات الايطالية لعبت دورا في عملية انتخاب البابا بولس السادس في العام ١٩٦٣ «معرقلة» ترشيح كاردينال ارمني.

وكانت قضية الكاردينال جورجيو بيترو اغاجانيان الارمني الاصل معروفة نوعا ما واتهمت شقيقته في العام نفسه بالتعاطف مع الاتحاد السوفييتي.

ونشرت المجلة التي يشرف عليها جوليو اندريوتي، التقرير بالكامل لاجهزة الاستخبارات العسكرية الايطالية حينها حول «عملية مجمع الكرادلة» هذه.

وعند وفاة البابا يوحنا الثالث والعشرين اعتبر اغاجانيان له: «منافس قليل الحظ» في حال اثار انتخاب الكاردينال جيوفاني باتيستا مونتيني بعض المشاكل.

وعشية انتخاب البابا الجديد قدمت اجهزة الاستخبارات الايطالية تقريرا الى الفاتيكان نددت فيه بلقاء شقيقة الكاردينال اغاجانيان في المدرسة الارمنية مع مسؤول في السفارة السوفييتية في روما ينظر اليه على انه من عناصر الاستخبارات السوفييتية (كي. جي. بي).

وعلم فيما بعد ان هذا اللقاء، لم يكن سوى زيارة ودية قام بها موظف ارمني كان قد ساعد شقيقة الكاردينال في اتمام المعاملات للحصول على اذن للاقامة في ايطاليا كمواطنة سوفييتية.

فيضانات وضحايا في المانيا

● بون – «و.ص.ف.» – ذكرت الشرطة الالمانية ان هطول امطار غزيرة تسبب بحصول فيضانات، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، في جنوب غرب المانيا حيث قضى ما لا يقل عن اربعة اشخاص حتفهم بسبب رداءة الطقس.

فقد لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم (الاثنين) في حوادث سير في مناطق مختلفة في جنوب غربي المانيا. اذ قضى سائق بعدما اصطدمت سيارته بشجرة كانت واقعة على قارعة الطريق. وتوفي اثنان آخران عندما فقدا السيطرة على سيارتيهما بسبب الرياح. واخيراً توفي عامل في هيرنبيغ بعد انهيار جدار ادى كذلك الى اصابة آخر بجروح.

اما الاقليم الاكثر اصابة فهو اقليم «السار» الذي يشهد اخطر فيضانات منذ قرن. وفي ساربروك ارتفع مستوى مياه نهر «السار» ثلاثة امتار، خلال ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ليبلغ ظهر امس الثلاثاء، ٨,٥١ امتار، اي اكثر ثلاث مرات عن مستواها العادي.

وبحسب علماء الارصاد الجوية الالمان، فان العاصفة جاءت نتيجة مستويات الحرارة المعتدلة بالنسبة لهذا الفصل من السنة، بحيث ادى ذلك الى ذوبان الثلوج في الجبال خلال شهري تشرين الثاني ومطلع كانون الاول.

الكفوف الذهبية تنتخب هيئاتها

● اعادة انتخاب د. وليم شحادة رئيسا للكفوف الذهبية ●

● تم يوم الجمعة الاخير تنظيم اجتماع عام لنوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل في بيت المدرب رؤوف شبايطة في عكا. وقد حضر الاجتماع ممثلون عن معظم نوادي الكفوف الذهبية في البلاد من: الناصرة، كفر ياسيف، عكا، مجد الكروم، المكر، رمات غان، جلجولية، الطيبة، عرعرة، كابول، شفاعمرو، عيلبون، عرابة، كفركنا، الرينة، يافة الناصرة، طمرة.

وتم في هذا الاجتماع انتخاب ادارة جديدة لنوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل من تسعة اشخاص هم: د. وليم شحادة، محمود ترشحاني، غانم محروم، د. اوليغ تشرناسورتش، عماد ابو صفير، قاسم بركة، مارك ليبكيند، اديب تستاس وورضوان غريادي.

كما تم اعادة انتخاب د. وليم شحادة بالاجماع رئيسا لنوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل. وانتخب الاجتماع المحامية ناهدة شحادة كمحامية للكفوف الذهبية والسيدة فريال يعقوب سكرتيرة.

وقد اشاد المشتركون بالانجاز الرائع الذي حققه نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل في بطولة الشبيبة والناشئين التي عقدت في مدينة الناصرة وقدمت كلمة شكر لبلدية الناصرة ولمدير القاعة الرياضية والمدرب غانم محروم مدرب فريق الناصرة على الجهود الجبارة التي عملها من اجل انجاح الفريق وشكر خاص للدكتور فايز اسوه على عمله المستمر طيلة ايام البطولة.

وتداول المشتركون في السبل والامكانيات لنجاح نوادي الكفوف الذهبية في بطولة اسرائيل للكبار التي ستعقد ايام الخميس – السبت ٢٣ – ٢٥/ ١٩٩٣/١٢ في معهد فينجت الرياضي.

الملياردير دونالد ترامب يتزوج من الممثلة مارلا مايبلز!

* الحفل كان بعيدا عن كاميرات الصحفيين.. ولكن الصور الملتقطة في الحفل ستباع لاعمال خيرية! *

● نيويورك – علم ان دونالد ترامب احد ملوك العقارات والكازينوات في الولايات المتحدة تزوج، مساء امس الاول الاثنين، في نيويورك الممثلة مارلا مايبلز.

ووصفت سيندي ادامز، مسؤولة صفحة المجتمع في صحيفة «نيويورك بوست»، هذا الزواج بانه اهم من حفل تتويج الملكة اليزابيث الثانية.

واقيم الحفل الذي دام (١٥) دقيقة في فندق «بلازا» بحضور الف شخص تقريبا. وبلغ طول قالب الحلوى (١.٨٠) متر ووضعت مارلا تاجا على رأسها تقدر قيمته بمليوني دولار.



وذكر شهود عيان ان مارلا كانت ترتدي فستانا ابيض اللون عاري الكتفين. ولم يسمح للصحفيين بحضور الحفل وستباع الصور الملتقطة خلال هذا الحفل لاعمال خيرية.

وكان دونالد (١٦ سنة) وايفانكا (١٢ سنة) واريك (١٠ سنوات) اولاد دونالد من زوجته الاولى ايفانا اعلنوا خلافا لما قال والدهم انهم لن يحضروا حفل الزواج. ويقضون حاليا عطلة مع والدتهم في الكولورادو.

وترامب الذي حصل على الطلاق في العام ١٩٩٠ اصبح ابا لطفل رابع من مايبلز. وكانت صحيفة «ديلي نيوز» نشرت، امس الاول، نبذة تشير الى تطورات الاحداث في العلاقة العاصفة التي ربطت ترامب ومايبلز ودامت ست سنوات تخللتها انفصالات ثلاثة على الاقل تبعتها مصالحات. واشارت الصحيفة الى انها كانت نقلت خلال شهر تموز الماضي عن ترامب قوله بانه «يخاف من الزواج».

١٣٢ عاما

*

اليومية عن عائلة الشيخ حاتم ابو رواح انه لم
ن يعتمد على الاعشاب في طبابته. ولم يفز
. المئة وانه كان يدخن قرابة الستين سيجارة

الاستخبارات السادس

وفي ٣٠ حزيران ١٩٦٣ انتخب الكاردينال جيوفاني باتيستا مونتيني او بولس السادس دون اي تردد خلفا ليوحنا الثالث والعشرين.

ارتفاع عدد اعمال القتل في ١٩٩٣ في واشنطن

● واشنطن – «و.ص.ف.» – تبين ان سنة ١٩٩٣ كانت اكثر دموية من السنة الماضية في واشنطن حيث بلغ عدد القتلى فيها ٤٥٥ شخصاً بعد مقتل اربعة اشخاص خلال عطلة نهاية عطلة الاسبوع قبل اسبوعين من انتهاء العام وفق ما اعلنته الشرطة.

وكانت سجلت ٤٥١ حالة قتل في العام ١٩٩٢ في واشنطن. وكان ثلاثة اشخاص قتلوا الجمعة الماضي في مناطق مختلفة وصباح الاحد وجد رجل في العقد الرابع من العمر مقتولاً بالرصاص.

واعرب قائد الشرطة، فريد ثوماس، عن «ثقته» بأن الارقام القياسية التي سجلت في العام ١٩٩١ (٤٩٠ حادث قتل) او ١٩٩٠ (٤٨٣ حادث قتل) لن يتم تجاوزها هذا العام في واشنطن.

وكانت رئيسة بلدية المدينة، شارون برات كيلي، طلبت في تشرين الاول من الرئيس بيل كلينتون تعزيز الحرس الوطني، الامر الذي رفضه الرئيس الاميركي.

● رغم لقاء اوسلو الثاني

ما هي حقيقة الموقف الاسرائيلي من قضية السيادة وابعاد الحق الفلسطيني المشروع؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● انتهى اللقاء الثاني في اوسلو بين وفد م.ت.ف برئاسة ياسر عبد ربه ووفد حكومة اسرائيل برئاسة شمعون بيرس دون التوصل الى رسم المخرج الجدي في طريق تجسيد «اتفاق المبادئ» من ١٣ ايلول الماضي المتعلق باقامة الحكم الاداري الفلسطيني حتى١٣ نيسان ١٩٩٤ لمباشرة صلاحياته. فمهمة هذا اللقاء، كما اعلن، تتمحور في العمل على جسر الهوة في القضايا المختلف عليها لتمهيد انجاح اللقاء المرتقب بين الرئيسين، عرفات ورابين، في الاسبوع المقبل، للتوصل الى حل يسمح بمباشرة تنفيذ اتفاق المبادئ في «غزة واريحا اولا».

ومن الأهمية بمكان التأكيد بأن حكومة اسرائيل تحاول تضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي فيما يتعلق بمضمون وابعاد الخلافات في الموقف بينها وبين م.ت.ف من قضايا الاشراف على معابر الحدود مع الاردن ومصر ومساحة الحدود الجغرا - سياسية لمنطقة غزة واريحا وموضوع الأمن والمستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة. وبشكل منهجي في التضليل تحاول ايهام الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعالمي ان موقفها المتشدد ببقاء السيطرة الكولونيالية الاسرائيلية على معابر الحدود والاشراف على قضايا الأمن والشؤون الخارجية في المناطق المحتلة ليست اكثر من قضايا اجرائية لا تتناقض وروح اتفاق المبادئ حول المرحلة الانتقالية!!

برأينا ان الخلاف الاساسي حول القضايا الثلاث المذكورة يفرز بوضوح حقيقة الموقف من مفهوم وابعاد اتفاق اعلان المبادئ. ومن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وقضية السيادة الوطنية. فالخطوات العملية لتجسيد اتفاق المبادئ تكشف حقيقة الموقف ومدلولاته وابعاده، فاصرار اسرائيل على مواصلة الاشراف والهيمنة على المعابر والأمن والخارجية يعني، حسب رأينا، دفع اتفاق المبادئ والمرحلة الانتقالية باتجاه خلق الظروف الموضوعية والذاتية لحرمان الشعب الفلسطيني من حق السيادة الوطنية واقامة الدولة المستقلة في اطار الحل النهائي.

وحقيقة هي انه عندما قيمنا ايجابيا وايدنا اتفاق المبادئ انطلقنا من ان هذا الاتفاق يعتبر مدخلا لحل واقعي يضمن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة وبناء جسور السلام العادل والشامل في المنطقة. وبنينا تقويمنا هذا على اساس ان اتفاق المبادئ او الحل المرحلي يحمل في احشائه جنين الحل النهائي وان هنالك ترابطا عضويا بين الحل المرحلي والحل النهائي مستندة على قواعد قرار ٢٤٢ والاعتراف بالحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني، كما جاء في مقدمة اتفاق المبادئ.

كما انطلقنا من ان بنود اتفاق المبادئ حول ممارسة السلطة الفلسطينية في غزة واريحا اولا وعلى باقي المناطق المحتلة لاحقا هي بمثابة مرحلة تحضيرية لبناء قواعد البنية التحتية والاجهزة الادارية المطلوبة لدولة ذات سيادة على الطريق بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. ولكن رئيس الحكومة، رابين، وغيره من المسؤولين لم يخفوا حقيقة ان وراء اصرارهم من عدم تسليم مفاتيح الاشراف على المعابر الحدودية للفلسطينيين مرتبط بموقفهم من قضية السيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية. فاشراف الفلسطينيين على المعابر الحدودية يعتبر رمزا من رموز السيادة الوطنية. ويرفض الاحتلال الاسرائيلي وضع قوات دولية للإشراف على المعابر، وحتى اشراف مشترك اسرائيلي - فلسطيني مرفوض من قبل حكومة اسرائيل. ومثل هذا الموقف الاسرائيلي ينطوي على مخاطر جدية تجعلنا نحذر من نوايا اسرائيل الحقيقية. فبقاء الهيمنة الاسرائيلية على المعابر وقضايا الأمن والخارجية في المرحلة الانتقالية تجعل المحتل الاسرائيلي في وضع افضل للمناورة التآمرية لحرمان الشعب الفلسطيني من «الاستقلال الوطني» وخلق قواعد تجعل المناطق المحتلة محمية اسرائيلية تخضع شكليا لنوع من ادارة «الكوندومينيوم»، اي حكم ثنائي فلسطيني - اسرائيلي، وعمليا ادارة ذاتية فلسطينية تخضع للحكم الاسرائيلي الاحتلالي. وتبنى تخوفاتنا هذه من حقيقة الموقف الاسرائيلي من اتفاق المبادئ، المؤشرات الاساسية التالية:

● اولا: ان بقاء الهيمنة الاسرائيلية على معابر الحدود في ظل غياب السلطة الفلسطينية الحقيقية يجعلها تتحكم وتلوي خضوعها على شرايين تطور وشبكة علاقات المناطق المحتلة مع البلدان العربية اقتصاديا وتجاريا في المرحلة الانتقالية. فاسرائيل وبالتنسيق مع واشنطن تكثف الجهود لتطبيع العلاقات مع الاردن والسعودية وغيرها ودفع هذه البلدان للاستثمار والنشاط الاقتصادي في المناطق المحتلة وتحت يافطة «مساعدة الفلسطينيين» قبل التقدم بأية خطوة جدية لضمان الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين بالتحرر والسيادة. كما تسعى لدفع التعاون الاقتصادي واقامة مشاريع مشتركة فلسطينية - اسرائيلية واجنبية بهدف خلق الشريحة والبنية التحتية التي من مصلحتها المؤقتة القائمة شكل مشوه من التكامل الاقتصادي الاسرائيلي - الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

● ثانيا: الهيمنة العسكرية على شبكة المواصلات و «أمن» المستوطنات الكولونيالية تجعل المناطق المحتلة في كل من الضفة والقطاع مجموعات من المناطق تنفصل فيما بينها مناطق عازلة من المستوطنات الكولونيالية والمناطر الاستيطانية التي تهدد بنسف بناء بنية تحتية متكاملة للدولة العتيدة. والظواهر الاخيرة التي تشير الى برمجة تنظيم الاستيطان الكولونيالي والمستوطنات عبر اجهزة ادارية واقامة تنظيم مسلح يوحد عصابات المستوطنين وتغذيه قوى اليمين الاسرائيلي بالرجال والسلاح و «تحميه» قوى الجيش الاسرائيلي - حسب الموقف الاسرائيلي، يعزز مخاوفنا من اهداف الاحتلال باستغلال هذه القاعدة الكولونيالية وتعزيزها في المرحلة الانتقالية كوسيلة لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع والقدس الشرقية والضغط باتجاه «الكوندومينيوم» على اساس «رعاية مصالح المستوطنين» ايضا.

ولهذا فانه رغم تأجيل قضية بعض المستوطنات الى المرحلة النهائية من التفاوض، فانه يجب الانطلاق باتجاه التأكيد على أهمية قلع المستوطنات الكولونيالية، التي تؤلف برميل متفجرات ينسف اي احتمال للاستقرار وبناء جسور التسوية السلمية، الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية.

يقينا ان حكومة اسرائيل تنطلق في اصرارها على تسوية اتفاق المبادئ والعمل على افراغ بنودها من مضمونها من منطلق القوة في ظل الموازين القائمة. وتستغفر لدعم مواقفها الابتزازية من الطرف الفلسطيني للانتقاص من حقوقه المشروعة.

اوراق المراهنة، على ترسيع وتعميق الخلافات والشروخ داخل م.ت.ف والوحدة الوطنية الفلسطينية وداخل وحدة الصف العربي. وبوادر الغزل واللقاءات السرية وغير السرية بين مسؤولين اسرائيليين وقيادة «حماس» تدور في هذا الاطار. ولهذا، فان السؤال المركزي اليوم، لتخطي الطريق المسدود، بسبب التعنت الاسرائيلي، ومدى انجاح لقاء رابين - عرفات المرتقب بعد لقاء اوسلو الثاني هو: هل تنجح القيادة الفلسطينية في رأب الصدع وترحيد الصفوف على اساس سليم مبني على قواعد دمقراطية وبرمجة الموقف وآلية التحرك بشكل يلزم حكومة اسرائيل الالتزام بتنفيذ اتفاق المبادئ ودفع عجلة السلام الى الأمام. فالعقبة الاساسية التي تهدد بنسف اتفاق المبادئ هو الموقف الاسرائيلي ومواصلة التوجه الكولونيالي الاسرائيلي، وازالة هذه العقبة لمواصلة الطريق التي لا عودة عنها نحو السلام العادل والشامل تستدعي تحرك قوى السلام في اسرائيل، يهودا وعربا، لأن البديل الذي يطرح نفسه اذا ما واصلت حكومة اسرائيل التمسك بنهجها الحالي، هو العودة الى طريق الآلام والكوارث والاعداء لانفجار كارثي مدمر.



بعد ان «طفشت» «حدشوت»

هذي الصغيرة.. والكبيرة لقدام

● بقلم: موسى حوري ●

● غريبة، ما لك يا اخينا تدخل هذا الموضوع في مثل هذا الاسبوع الذي تعلكأ فيه مسيرة السلام وتترنح موشكة على السقوط؟ هل اتعبك موضوع «المسيرة» فوضعته جانبا لتعالج موضوع وسائل الاعلام؟

الحقيقة هي حتى لو انني اردت ان اضع «المسيرة» جانبا فهل استطيع؟ اليست هذه هي القضية الهامة والمصيرية، في حياة شعبنا؟ لقد عالجت هذا الموضوع مرارا، وها هو تنفيذ اعلان المبادئ يؤجل لعشرة ايام، واخاف ان تتبعها عشرة اخرى، لتصبح كما تنبأت لها «عشرة وعشرتين وقدها مرتين».

والآن لصلب الموضوع، ها هي جريدة «حدشوت» تغلق مثقلة بالديون، وقبلها يبحت «معاريب» الى احد كبار رجال المال، وقبلها مجلة «هعولام هزيه» يبحت هي الاخرى الى احد تجار الجرائد الجدد حيث اصبحت هذه التجارة رائجة بالنسبة لهؤلاء من جهة، كما انها قد اصبحت وسيلة للسيطرة على توجيه الرأي العام في بلادنا وكذلك في العالم اجمع.

وزحفت السيطرة الى الكتب. فلكي تخرج للنور كتابا موضوعيا تقدميا، يمره بالتنقع على الطبقات المسحوقة فذلك خاضع لتكاليف باهظة لا يمكن لبسطاء الناس تحملها. واصبحنا في هذه الحالة خاضعين للمعلومات والتعليقات والافكار التي يخططها لنا كبار الأغنياء، وليس ما نختاره نحن.

وهناك عامل آخر وهو الراديو والتلفزيون حيث اصبح لهما «الكل في الكل»، واصبح لمن يسيطر عليهما من الأجهزة الحكومية وغير الحكومية، الغلبة في توجيه الرأي العام.

هل صادف مرة ان شاهدت برنامج «بوبوليتيكا» مثلا؟ هل تستطيع ان تصل الى نهايته دون ان تسب وتشتم الذين اوجدوه، وهل سمعت ضمن هذا البرنامج ذلك الشخص السمين ذو العينين البارزتين (لا اعرف اسمه) وهو يتقيأ سمومه العنصرية، يخرج بها للناس وخاصة النشئ الجديد؟ وهل صادف مرة ان شاهدت الحلقات السياسية (موكيد) حيث يجمع من كافة الاحزاب تقريبا، الا رفاقنا واخوتنا في الجبهة، وعلى الأخص في البرامج العبرية حيث باللغة العربية يختلف الأمر قليلا.

حتى البرامج الفنية فقدت حلاوتها ومستواها، وغدت رخيصة جدا، تجارية اكثر مما هي للترفيه عن الناس.

وهنا يقفز سؤال وجيه نحوي، هل انت تقدمي ام رجعي؟ هل تريد ان تعود القهقرى الى ما قبل ظهور التلفزيون؟ والسؤال وجيه والجواب لا، لا اريد ذلك، بل هناك ضرورة ملحة لبسطاء الناس ان يرفعوا اصواتهم اكثر واكثر في هذا المجال لتغيير هذا الواقع المؤلم.

وانا كانسان تقدمي احب الناس واريد لهم الخير، ولكن ماذا استطيع ان افعل تجاه هذا الغول الذي يسمونه التلفاز؟ وكيف اتسابق معه. وهل انشئ تلفاز لنفسي ولجماعتي وذلك من رابع المستحيلات. وعليه فقد اصبحت في حيرة هل ابتلع الضفادع التي يزودني بها هذا الجهاز واكتم غيظي في جوانحي؟

وقد يقول آخر، اذا كنت لا تستسيغ ما يقدمه لك ذلك الجهاز، فهل من يرغمك على رؤية برامجه؟ اقفله في اقل من ثانية «وحد حايشك»؟

وهل استطيع يا لائمي ان افعل ذلك؟ الست اعيش بين الناس؟ هؤلاء الناس الذين بأكثريتهم الساحقة يجلسون قبالته طوال الليل، وربما النهار ايضا، الست مضطرا ان اواجه الرأي العام المخدوع؟ اليس من واجبي ان اواجه الخداع والمهاترات بالوسائل البسيطة التي في حوزتي؟ كلامي، نفسي، مناشيري، جرائدي، مجلاتي، والتي اصبح اصدارها ينطوي على صعوبات جمة وخاصة المالية منها، في هذه الظروف الحرجة.

أما فيما يخص الفنون وبرامج الترفيه فقد كنت في السابق تختار الشريط الذي يعجبك مشاهدته بعد ان تقرأ عنه بعض الملاحظات، وهذا ايضا يلعبه الغول الذي اسميناه «التلفاز» وها هي دور العرض في بلدتي، وربما في الكثير من المدن الاخرى تغلق الواحدة بعد الأخرى ولم يبق من «عشريتها» الا واحدة فقط «للهيبة». واصبحنا مضطرين ان نشاهد ما يقدم لنا من زبل «بكرم السامع»، شئنا أم ابينا.

اذن ماذا تريد منا يا كاتب الكلمة؟ ها انت تعالج الموضوع بالطول والعرض. والنتيجة؟

النتيجة يا عزيزي القارئ:

اولا: ان نحافظ على ما لدينا من وسائل الاعلام الشحيحة، جرائدنا: «الاتحاد»، «زو هديرخ» وغيرها من الصحف، نحافظ عليها كما نحافظ على بؤبؤ العين، وان كان اصدارها للناس لا يتم الا بشق النفس. ولكن ما العمل، ها قد عودنا الزمن على شق النفس، وهل لدينا حيلة اخرى؟

ثانيا: علينا ان نتنفس في برامج التلفاز وذلك بالالحاح والضغط عن طريق نوابنا في الكنيست وجماهيرنا بشتى الطرق. حالنا حال غيرنا من الاحزاب والمنظمات.

وتقديري اننا لم نعر هذه الناحية الاهتمام الكافي، وذلك كان الدافع لي كي اعالجها.

لقد اصبحت وسائل الاعلام قضية الساعة فهل سنوليها العناية التي تستحقها قبل فوات الوقت؟

(رمات غان)

● خلافات كلينتون مع المؤسسة العسكرية والامنية تشل قدرته على تنفيذ السياسة التي انتخبه الامريكيون من اجلها.

● الجنرالات غاضبون من سياسة ترمي الى اعطاء الاولوية للقضايا الداخلية وتتجنب المغامرات العسكرية الخارجية.

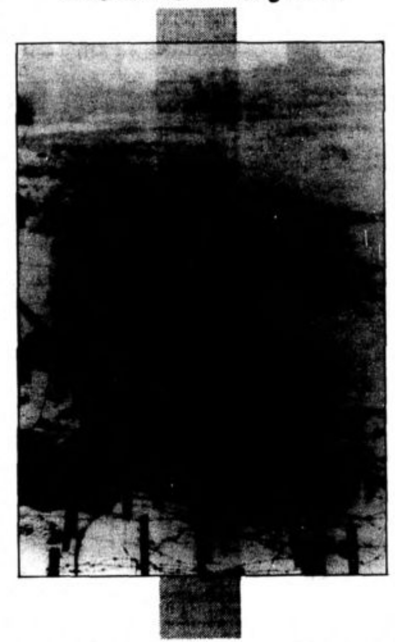
● تفصيلات خطيرة عن الصراع الذي تتحالف فيه ضد كلينتون النخبة الحاكمة التي كانت لها دائما الهيمنة على صنع القرار.

العسكريون يحاصرون كلينتون! (١)

*** العسكريون لا يريدون سياسة تتجنب المغامرات العسكرية الخارجية * ٨١٪ من الرأي العام الامريكي عارضوا تقديم ضمانات بعشرة مليارات لاسرائيل والادارة الامريكية ضربت عرض الحائط بالرأي العام الامريكي * الامريكيون ينتخبون الرئيس على اساس برنامجه الانتخابي، ثم يتضح انه عاجز عن تنفيذه لان العسكريين والمخابرات، السي.آي.ايه ووكالة الامن يرفضون ***

● بقلم: سمير كرم - واشنطن -

(باتفاق مع الزميلة المصرية «اليسار») ●



قد يختلف اي اثنين - من الامريكيين او غير الامريكيين - على الاجابة على السؤال: من يحكم امريكا؟. هل هو الرئيس، او الكونغرس، او المؤسسات الاقتصادية الكبرى، ام انه الاعلام او الرأي العام او الحزبان الكبيران اللذان يتبادلان السلطة التنفيذية والتشريعية فيما بينهما؟.

بل قد يختلف اي اثنين - من الامريكيين او غير الامريكيين - حول ما اذا كان النظام الذي تحكم به امريكا هو في الحقيقة نظام ديمقراطي.. ام غير ديمقراطي. او لنقل ان الاختلاف يتسع حول تقدير مدى قوة الديمقراطية او عمقها في الحياة السياسية الامريكية.

مع ذلك من الصعب ان تجد اثنين من الامريكيين يختلفان على ان السياسة الخارجية الامريكية هي شأن يخص النخبة الحاكمة، وان العملية الديمقراطية لا تقترب منها الا شكليا. وان ايا من يحكم فانه يستأثر بقرارات السياسة الخارجية مع مجموعة مغلقة شبه سرية من صانعي القرار وصانعي السياسة في المجال الذي يسمى «الامن القومي».

قليلة للغاية هي المرات التي استطاع فيها الرأي العام الامريكي ان يفرض ارادته السياسية في قضية من قضايا السياسة الخارجية.. خاصة اذا وضعت الرئاسة عليها لافتة: «قضية تتعلق بالامن القومي الامريكي»، وعلى سبيل المثال لا الحصر فان الحقائق المسلم بها ان الرأي العام الامريكي يعارض بشدة برنامج المساعدات الخارجية الامريكية برمته (واعتماداته سنويا تتراوح بين ٢٥ و٣٠ مليار دولار) وتزداد معارضته له حدة ومرارة في ازمنة الكساد الاقتصادي.. كالتي تمر بها الولايات المتحدة الآن. ولم تؤد هذه المعارضة ابدا الى الغاء هذا البرنامج وتوجيه اعتماداته الى الاحتياجات الداخلية. وفي العام الماضي اظهرت استطلاعات الرأي العام اثناء نظر مسألة الاستجابة لطلب اسرائيل ضمانات قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار ان نسبة من يعارضون الاستجابة لهذا الطلب من الامريكيين تزيد على ٨١ بالمئة. فما الذي حدث؟ ضربت الادارة الامريكية عرض الحائط بهذه الاغلبية الساحقة من الرأي العام.

كذلك فان الرأي العام الامريكي لا يؤيد كثيرا التضخم الهائل في الميزانية العسكرية.. ويعتبر انها تبديد لا مبرر له حتى حينما كان الاتحاد السوفييتي لا يزال قائما.. والآن فان الغالبية الساحقة من الامريكيين تطالب باعادة نظر شاملة في الانفاق العسكري.. وحتى الآن لا توجد استجابة حقيقية.

ومنذ بدايات هذا القرن - على الاقل - وتطورات مواقف امريكا في السياسة الخارجية تؤكد ان اهم القرارات فيها - وبالاخص قرارات الحرب والسلام - تؤخذ دون اي اعتبار لمواقف الرأي العام. دخلت امريكا الحرب العالمية ضد ارادة الشعب الامريكي.. بل ضد ارادة الرئيس الامريكي وودرو ويلسون الذي كسب انتخابات الرئاسة قبلها على اساس برنامج يعارض الحرب العالمية الثانية وتورط امريكا بشدة في «مشكلات اوروبا العسكرية» ودخلت ايضا على الرغم من وجود اغلبية واضحة من الامريكيين في صف عدم التورط مرة اخرى في المشكلات الاوروبية.

وليس هناك من لا يعرف ان حرب فيتنام استمرت نحو ١٣ عاما على الرغم من معارضة شعبية لها في امريكا استمرت في التصاعد مع تصعيد الحرب حتى وصلت هذه المعارضة الى حد الصدام الدموي في شوارع المدن الامريكية بين الجماهير وقوات الامن. وربما لولا فضيحة «ووترغيت» التي هزت النظام هزا عنيفا في عام ١٩٧٢، ولولا الهزيمة في ميدان القتال في الوقت نفسه، لما قبلت السلطة الامريكية توقيع اتفاق باريس عام ١٩٧٣ الذي انهى هذه الحرب.

ولماذا نذهب بعيدا في الماضي، ان القرار الذي اتخذه مجلس النواب الامريكي في ١٧ نوفمبر الماضي بالموافقة على اتفاقية اقامة منطقة التجارة الحرة لامريكا الشمالية (وتضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك) قد اتخذ بعد معركة مريرة كان من الواضح خلالها وطوال شهور عديدة ان الرأي العام الامريكي لا يشعر بالاطمئنان الى تأثيرات هذه الاتفاقية على اوضاعه الاقتصادية.. وكانت الطبقة العاملة الامريكية اكثر المتخوفين منها لانها تفتح الباب على مصراعيه لهجرة رأس المال الامريكي واستثماراته ومشاريعه من الولايات المتحدة بحثا عن اليد العاملة الرخيصة. وقد بذل معارضو هذه الاتفاقية اقصى ما بوسعهم لكي يرفضها الكونغرس ورفعوا في سبيل ذلك شعارات لا يلجأ الى رفعها احد عادة في هذا المجتمع مثل «قضية الطبقة العاملة» و«مصالح العمال الامريكيين».. وتبنى هذه الشعارات روس بيرو الملياردير الامريكي الذي كان مرشحا في انتخابات الرئاسة الاخيرة وحصل على نحو ١٩ بالمئة من اصوات الناخبين.

الحقيقة اذا هي ان السياسة الخارجية ليست شأنا يسمح فيه للرأي العام الامريكي بأن يملي ارادته. حتى حينما كان الشعار الاساسي لادارة رونالد ريغن - اكثر رؤساء امريكا المعاصرين يمينية هو «رفع الحكومة من كاهل الشعب الامريكي» وكان المقصود هو اخلاء الحكومة من مسؤولية البرامج الاجتماعية والتعليمية والصحية.. الخ كانت هذه الادارة نفسها هي التي اشرفت على اكبر توسع في ميزانيات الامن القومي. ميزانيات «البنتاغون» (وزارة الدفاع) والسي.آي.ايه (وكالة المخابرات ووكالة الامن القومي ووكالة الامن الدفاعي).. الخ.

فما الذي تعنيه هذه الحقيقة عندما ينتخب الامريكيون رئيسا على اساس برنامج يقضي بتوجيه الاولوية الى مشكلات امريكا الداخلية: الاقتصاد.. البطالة.. الجريمة.. الرعاية الصحية.. بعد ان طال اهمالها لحساب قضايا السياسة الخارجية: الحرب الباردة - برنامج التسلح الاستراتيجي - غزو غرينادا - غزو بنما - حرب الخليج - الشرق الاوسط - الصومال وما الى ذلك؟

ماذا تكون النتيجة حين يأتي الى الحكم رئيس امريكي يعد ويوضح ويريد ان يجعل السياسة الخارجية شأنا ثانيا (ولا نقول ثانويا) مستجيبا بذلك لمطلب شعبي واسع؟.

النتيجة هي ما نراه اليوم، فماذا نرى؟

رئيس تحت الحصار تحاصره النخبة التي تريد ان تكون السياسة الخارجية (الامن وقضايا في العالم الخارجي مهما كان ما تتمتع به امريكا من امن داخلي) هي محور سياسة امريكا وركيزة ارتكازها.

ذلك انه اذا كان من يؤمنون بأولوية السياسة الداخلية على الخارجية يعتبرون ان طلبهم بسيط.. وانه لا يشكل تدخلا في انفراد النخبة بقرارات السياسة الخارجية يرون بالضرورة وبمنطق هذه الاولوية نفسها - ان من يسيطر على السياسة الخارجية لا يستطيع ان يحقق اهدافه ما لم تكن له سيطرة كاملة وحقيقية على السياسات الداخلية.

هذه هي بؤرة الصراع الدائر الآن حول كلينتون.

ولكي نتفهم المشكلات التي يعانيها كلينتون مباشرة لا بد من ان نرى بوضوح ان «المؤسسة الامنية» - اذا جاز التعبير - التي تتمثل في العسكريين والمخابرات والاجهزة الامنية الاخرى، تشكل خط التماس او منطقة التلاقي بين مجال السياسة الداخلية والخارجية، وهي بالتحديد التي لا تقبل ان تصبح السياسة الخارجية في المركز الثاني، لان هذا يعني تقليص ادوارها وميزانياتها. لكنها لا تتحدث عن هذا صراحة انما تسميه «تقليص دور امريكا القيادي في العالم». والمفهوم طبعا ان اعطاء الاولوية للقضايا الداخلية يعني - خاصة في ظروف امريكا الحالية - ميزانية عسكرية اقل، وقوات اقل، ومغامرات خارجية اقل. سواء كانت في شكل تدخل عسكري مباشر او غير مباشر، اي عن طريق عمليات المخابرات والعمليات السرية بأنواعها.

الازمة الراهنة في الولايات المتحدة الآن هي ما يفعله العسكريون بكلينتون.. يساعدهم في ذلك من هم على هوامش المؤسسة العسكرية بشكل او بآخر ومن هم اعضاء مزمنون في النخبة الحاكمة المعنيون بقضايا الامن القومي. فما الذي يفعلونه؟

لنبدأ المعركة من بداياتها «الرمزية»:

في عام ١٩٧٦ - قبل انتخاب كلينتون رئيسا للولايات المتحدة بستة عشر عاما صدر كتاب بعنوان «الدولة الخارجة على القانون: جرائم وكالات المخابرات الامريكية» اشترك في تأليفه اربعة كتاب امريكيين (مع ان الكتاب صدر عن دار «بنغوين» البريطانية المعروفة) وكان اول هؤلاء مورتون هـ. هالبرين. وعلى غلاف الكتاب ظهرت مع العنوان واسماء المؤلفين اسماء الوكالات التي يتناول الكتاب جرائمها: وكالة المخابرات المركزية - وكالة الامن القومي - مصلحة الايرادات الداخلية (الضرائب) - مكتب التحقيقات الفيدرالي (المباحث الجنائية).

بعد تولي كلينتون الرئاسة ظهر اسم مورتون هـ. هالبرين كمرشح الرئيس لشغل منصب «مساعد وزير الدفاع لشؤون الديمقراطية وحفظ السلام». وهو منصب استحدثه كلينتون في اطار عملية اعادة تنظيم وزارة الدفاع لمواجهة الاوضاع العالمية الجديدة بعد انتهاء «الحرب الباردة» وزوال «الخطر الشيوعي».

تعطل ترشيح هالبرين في مجلس الشيوخ الذي يملك وحده سلطة التصديق على تعيينه. والادلة قوية وواضحة على ان وقف البت في ترشيحه على الرغم من مرور ١١ شهرا على بداية ادارة كلينتون هو بايعاز من الجنرالات في البنتاغون وروؤس وكالات المخابرات والامن.

طبعا لا احد يستطيع ان يقول ان كلينتون لم يعرف «ماضي» هالبرين جيدا، ورشحه بايعاز من هذا او ذاك من مساعديه. ليس فقط لان هالبرين صديق مقرب للرئيس الامريكي ولعدد كبير من اركان الادارة الحالية.. انما لان هالبرين ليس جديدا على السلطة. فقد كان نائبا لمساعد وزير الدفاع ابان عهد روبرت ماكنامارا، اي ايام حرب فيتنام. وقبل ذلك كان عضوا رئيسيا في جهاز مجلس الامن القومي.

فلماذا اعتراض العسكريين والمخابراتيين والامنيين ومحافظ الكونغرس - وحتى الديمقراطيين منهم - على تعيينه؟

انهم يتهمونه باليسارية. متهم بأن له «ماضي اشتراكي». بأنه عدو للمخابرات الامريكية تسبب في مقتل عدد من عملائها في الخارج بسبب كتاباته او بسبب كتابات اصدقائه اليساريين في السبعينات. والنتيجة انه الرجل الذي يكشف ترشيحه ان ميل كلينتون ليس «ديمقراطيا جديدا» كما صور نفسه في الحملة الانتخابية التي انتهت بفوزه بالرئاسة، انما هو «ديمقراطي لا يزال يحمل الافكار اليسارية التي كانت تسيطر عليه منذ الستينات: سياسات عامة اشتراكية ودفاع قومي ضعيف، وسياسة خارجية امية». والعبارة لمجموعة «لوبي الحرية» اليمينية .. المجموعة نفسها التي فتحت نشرتها الخاصة لباحث امريكي اتهم كلينتون بأنه كان في شبابه عميلا للمخابرات الامريكية.

بعض الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الامريكي وصفوا هالبرين - خارج الجلسات الرسمية - بأنه «امي ذو روابط متينة مع الماركسية - اللينينية» لكنهم في الجلسات الرسمية يكتفون بوصفه بأنه كان رئيسا لفرع «الاتحاد الامريكي للحريات المدنية» في منطقة واشنطن وكان مساعدا لجيمي كارتر الرئيس الاسبق.

وقال عنه السناتور الجمهوري (اكبر اعضاء المجلس سنا واقدمهم في العضوية) ستروم ثيرموند «ملف هالبرين يبين انه رجل احكامه عن طبيعة الصراع والعلاقات الدولية خاطئة الى حد عميق. انه يقود حملة الدفاع عن اخضاع القوة العسكرية الامريكية للمصالح الدولية المتعددة الاطراف».

عندما وقعت احداث الصومال التي ادت الى مقتل ١٨ جنديا امريكيا في معركة مع انصار اللواء عيديد لاحت اكبر فرصة لجنرالات «البنتاغون» لاغتيال فرصة هالبرين في الحصول على تصديق مجلس الشيوخ على ترشيحه.. فجأة قالوا ان هالبرين هو المسؤول عما جرى لانه تدخل واعطى اوامر داخل «البنتاغون» ادت الى هذه الكارثة. وسرب العسكريون هذا الكلام الى صحيفة «واشنطن تايمز» اليمينية فنشرته مع القدر اللازم من تلويث صورة هالبرين من ماضيه «الليبرالي» والمعادي للمخابرات..

وعندما اكد مساعدو الرئيس كلينتون ان هالبرين لا علاقة له بالمرة بما جرى في الصومال وانه لم يصدر اوامر ولم يبد رأيا فيما يجب عمله لانه لم يتول بعد مهام منصبه كان الضرر قد حدث بالفعل. فالعسكريون استمروا في الادعاء بأنهم تلقوا اوامر منه.

واستمرت عملية تقليب الدفاتر القديمة، وهذا اسهل ما تستطيع المخابرات الامريكية القيام به.

قالوا انه في عام ١٩٧٥ نشرت مجلة «كاونتر سباي» (الجاسوسية المضادة) اسم ريتشارد ويلش بصفته رئيس محطة المخابرات المركزية الامريكية في اثينا. فأدى ذلك الى اغتياله عشية عيد الميلاد في ذلك العام. وقتها دافع هالبرين عن مجلة «كاونتر سباي» وعن كاتب المقال فيليب آجي الذي كان قد ترك العمل بالوكالة الامريكية وكرس نفسه لفضح عملياتها السرية في هذه المجلة وغيرها.. وصدر حكم قضائي بسحب جواز سفره الامريكي بعد ذلك.

قالوا ايضا ان هالبرين اشترك لسنوات طويلة في نشاط «معهد دراسات السياسة» - وهو معهد «تقدمي» - في واشنطن - وان ملفات المباحث الجنائية الامريكية سبق ان كشفت عن وجوه تعاون ودعم تبادلي بين هذا المعهد والحزب الشيوعي الامريكي بهدف «تحطيم الولايات المتحدة».

(يتبع)

مطلب الاعضاء العرب في الهستدروت هو اجراء انتخابات في جميع مجالس ولجان العمال

* لا يمكن ان تتواصل سياسة سنوات الحكم العسكري، وتعيين «مخاتير» في مراكز هي ملك اعضاء الهستدروت * كيف يفسر حزب العمل مواصلته لهذه السياسة * كيسار لم يخف حساباته السياسية مع الجبهويين! * الموضوع ليس امرا شخصيا ضد هذا الشخص او ذاك بل هو حق شرعي وقانوني * عمال راهط، الطيرة، كفرقاسم، باقة الغربية، ام الفحم، طمرة، سخنين وعرابة.. يرفضون سياسة الهستدروت التي تشتم منها رائحة عنصرية بغيضة. ولا يمكن ان يسكتوا على ذلك *

● المعركة من اجل الغاء التعامل العنصري مع الاعضاء العرب من قبل قيادة الهستدروت التابعة لحزب «العمل» هي معركة طويلة، خاضتها الجبهة في الهستدروت على مدار السنوات. لكن الاكثرية «الدمقراطية» كانت تقرر سلب الاعضاء العرب حقهم الشرعي في انتخاب ممثليهم لمجالس العمال، اذ انهم يرفضون صيغة التعامل الحالية، القائمة على تعيين اناس لمناصب سكرتيري لجان العمال. هذا التعيين الذي يبقى الى ما شاء «الحزب».. رغما عن انف اعضاء الهستدروت في تلك المدن والقرى والبلدات العربية.. مع ان الهستدروت هي جسم اختياري يفرض على قيادته اجراء انتخابات لأي منصب كان.

وحسب رأيي يجب ان يشعر هؤلاء الاشخاص المعينون بالحرج، وعليهم الانضمام الى الاكثرية من اعضاء الهستدروت العرب الذين يطالبون باجراء انتخابات، ولن يمنعهم احد من ترشيح انفسهم والمنافسة على كرسي سكرتير مجلس العمال، وان فازوا بهذا المنصب بالانتخاب، فاول من يبارك لهم بهذا الفوز اولئك الذين يطالبون بعدم سلب حقهم بالانتخاب.

في ١٩٨٦/٧/١٣ طرح اعضاء الجبهة من على منصة اللجنة التنفيذية للهستدروت، موضوع اجراء انتخابات وتشكيل مجالس عمال في الوسط العربي، وهذه لم تكن المرة الأولى. وماذا كان رد سكرتير عام الهستدروت يومها يسرائيل كيسار (هل تذكرونه؟). كان ردا واضحا، ولم يتواضع كيسار يومها و «بق الحصوة» وسمى الصبي باسمه وقال: «هناك مشاكل تنظيمية ومشاكل قروية، لكن توجد ايضا حسابات سياسية، هذا مؤكد انا لا اخفي ذلك ايضا حسابات سياسية، نحن لا نذهب لتحويل الهستدروت الى قواعد لرفاقنا من «حداش»، كل من يريد ان يسمع ذلك ليسمع هذا مني وعلنا».

ماذا تقول عن هذا التصريح، هل توجد اكثر صفاقة واستهتارا منه بالاعضاء العرب! وللحقيقة نقول كان كيسار «صريحا»، الى ابعد الحدود، وقال ما لم يقله غيره.. من ان الهدف هو حماية وظيفة اعضاء حزبه، وليس انتخاب الانسان المناسب في المكان المناسب من اجل الدفاع عن حقوق العاملين، وليس تحويل مكاتب لجان العمال ومجالس العمال الى اماكن لعقد الاحتفالات وتقديم الهدايا لهذا المسؤول الهستدروتي وتلك المسؤولة.. نعم هذه السياسة تعني الاستهتار بالاعضاء العرب.. تعني سلبهم حقوقهم وفرض اوصياء عليهم.

وفي جلسة اللجنة التنفيذية في ١٩٨٨/١٢/٢٩، صرح يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت يومها ردا على اقتراح آخر للقائمة الجبهة بخصوص المطالبة باقامة مجالس عمال في الوسط العربي، واجراء انتخابات فيها، قال: «.. انا قلت هذا علنا، وآمل الا تغضبوا، لا يوجد اي جسم في العالم يساعد على اقامة هيئات تسعى للقضاء على نفسها، هذا لم يكتب في اي كتاب.. ام الفحم اعلنا انهم سيكونون مجلس عمال مستقلا من ناحيتي لن تكون مشكلة، بشرط الا يكونوا خلايا ضد دولة اسرائيل والحدق يفهم»!!

ان مثل هذا التصريح فيه عنصرية واضحة، ويمس بمشاعر الاعضاء العرب في الهستدروت، وبالرغم من ان هذا التصريح قيل قبل اكثر من خمس سنوات، الا ان ما تقوم به قيادة الهستدروت الحالية من حزب «العمل» ما زال في نفس الاطار.. قد يكون حدث تغيير في طريقة صياغة الاقوال، لكن، الأمر الصعب والذي لا يمكن استيعابه ان قيادة الهستدروت من حزب «العمل» خاصة، وعلى الرغم من الكلام المعسول من انها ستغير نهجها، وأن الهدف هو تغيير وجه الهستدروت.. والعمل من اجل المساواة في الوسط العربي.. فما زالت تتخبط في نفس الدائرة.. والافكار هي نفس الافكار والا، كيف يمكن ان تفسر هذه القيادة التي تتشدق ليل نهار انها تهدف الى توسيع دائرة اعضائها في الوسط العربي، وتحسين الخدمات و.. و.. في الوقت الذي تقوم فيه بمنع حوالي ٦٠٪ من الأعضاء العرب من انتخاب ممثليهم؟!! وفي جلسة لجنة الخارطة التنظيمية الاخيرة بتاريخ ٩٣/٩/١٢ قامت هذه اللجنة باقرار تغييرات تهدف الى تقليص عدد الاعضاء العرب الذين ينتخبون ممثليهم لمجالس العمال بدلا من ان تقوم بالاعلان عن انتخابات في جميع المراكز والمدن والقرى العربية واقامة مجالس عمال فيها.. وعليه لا يمكن السكوت على مثل هذا الأمر..

وعلى قيادة الهستدروت ان تفهم ان الاعضاء العرب لا يمكن ان يتم التعامل معهم وكأنهم «قطيع» لا يفقه حقوقه.. لقد لمسنا ان هذه القيادة لا يوجد لديها اي اتجاه ايجابي من اجل الغاء هذا التوجه. ونطالب هذه القيادة.. بان تضع حدا لهذا الاستهتار وان تعلن عن اجراء انتخابات في موعد اجراء انتخابات الهستدروت في جميع القرى والمدن العربية لمجالس العمال اسوة بالوسط اليهودي. فالاعضاء العرب في راهط والطيرة وكفرقاسم وباقة الغربية وام الفحم وقرى طمرة وسخنين وعرابة وديرحنا والمغار ومجد الكروم وكفرياسيف وابوسنان وغيرها يريدون مجالس عمال منتخبة.



بعودة «جبهة العمل» و «كتلة الوحدة»:

الوحدة تعود الى الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية

* تقدير خاص لدور وفد «منظمة العمل الدولية» والمسؤول النقابي فيها السيد وليد حمدان * تنظيم ورشات عمل نقابية واقتصادية * دورة نقابية لنقابيين فلسطينيين من الاراضي المحتلة في القاهرة تحت رعاية منظمة العمل الدولية * وفد نقابي فلسطيني شارك في مؤتمر النقابات التونسية * هل تجري لقاءات في بروكسل بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية؟ الطرف الفلسطيني ينفي الأمر! *

● القدس - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - غادر المناطق الفلسطينية المحتلة يوم الأحد الماضي ٩٣/١٢/١٩ وفد «منظمة العمل الدولية» (ILO) المنبثقة عن الأمم المتحدة عائدا الى جنيف مقر المنظمة.

وكان الوفد قد وصل الى فلسطين المحتلة يوم ٩٣/١٢/٤ وضم ١٥ عضوا برئاسة السيد سمير رضوان (مصر)، والمسؤول النقابي في المنظمة نفسها السيد وليد حمدان (لبنان).

وقام الوفد خلال زيارته بتنظيم ورشات عمل نقابية، شارك فيها عشرات النقابيين الفلسطينيين وقام محاضرون من اعضاء الوفد بادارة هذه الورشات. وفي تصريح لنقابي فلسطيني مسؤول «للاتحاد» قال: «بدون شك فان مبادرة منظمة العمل الدولية كان لها اثر ايجابي على النقابيين، والاهم من ذلك هو النشاط الدائم الذي قام به اعضاء الوفد من منظمة العمل الدولية خلال فترة تواجدهم عندنا وتبادل وجهات النظر معهم حول مستقبل النقابات والعمل النقابي من جهة ومستقبل الاوضاع الاقتصادية واماكن العمل من جهة اخرى.

وكان قسم آخر من اعضاء الوفد من ذوي الاختصاص الاقتصادي، قد عقدوا في مدينة القدس العربية المحتلة، ورشات عمل اقتصادية لمستثمرين فلسطينيين واصحاب عمل، تناولت قضايا الاستثمار الاقتصادي في مجال اقامة المصانع وغيرها من المشاريع واستيعاب العمال فيها.

هذا وعلم مراسلنا النقابي من مصادر مختلفة في الاتحاد العام لنقابات العمال الموحد في الاراضي المحتلة، بان وفد «منظمة العمل الدولية» قام بنشاط دؤوب ومتواصل خاصة السيد وليد حمدان المسؤول النقابي في المنظمة، خلال فترة تواجده لتقريب وجهات النظر داخل الاتحاد العام، وبالفعل نجح في ذلك وعاد «الاتحاد العام للنقابات العمالية الموحد في الاراضي الفلسطينية المحتلة» الى الاجتماع بكامل هيئاته، بعد عودة «جبهة العمل» و «كتلة الوحدة» الى المشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية للإتحاد، مما اثر بشكل ايجابي على الاجواء العمالية والنقابية في الاراضي المحتلة، وكانت الكتلتان قد جمدتا نشاطاتهما خلال الاشهر الاخيرة، اثر النقاش الذي دار حول موضوع الاعتراف المتبادل وغيره من القضايا النقابية.

وصرحت هذه المصادر النقابية المسؤولة لمراسلنا قائلة: «انا نشعر بارتياح كبير لهذه الخطوة، خاصة وان مثل هذا الأمر كان يجب ان يحدث، لأننا قررنا السير على الطريق الدمقراطي داخل مؤسساتنا، وهذا يعني النقاش والاعتراض واسماع الرأي المخالف داخل الهيئة الواحدة، خاصة واننا نمر بمرحلة صعبة ودقيقة في هذه الظروف الحساسة والحاسمة والتي تتعلق بمصير عمالنا جميعا، اننا نعبر عن بالغ تقديرنا للمجهود الذي بذله اعضاء وفد «منظمة العمل الدولية» في هذا المجال خاصة الأخ وليد حمدان الذي عمل بشكل مكثف من اجل اعادة المياه الى مجاريها.. وله خالص حبنا، ولبقية اعضاء الوفد الذين لم يألوا جهدا في جميع القضايا التي حضروا من اجلها».

هذا وكان الأمين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، الاخ شاكر سعد، قد غادر البلاد في نهاية الاسبوع الماضي متوجها برفقة امين سر النقابات العمالية في قطاع غزة الأخ راسم البياري، كي يشاركا باسم الاتحاد العام في الاراضي المحتلة في مؤتمر النقابات التونسية، وصلا لتحيات العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى اخوانهم العمال في تونس. ومن المتوقع ان يتوجها الى بروكسل للمشاركة في المباحثات لاتحاد النقابات العمالية الحرة، والذي يبحث قضية ضم النقابات الفلسطينية الى صفوفه، لكن قيادة هذا الاتحاد تشترط على النقابات الفلسطينية التقدم في موضوع العلاقات والمحادثات مع الهستدروت!! ومن المتوقع ان يقوم النقابيان الفلسطينيان بزيارة الى القاهرة، حيث سبق وسافر في بداية هذا الاسبوع وفد نقابي فلسطيني من الاراضي المحتلة يضم ١٧ نقابيا للمشاركة في دورة نقابية تنظمها «منظمة العمل العربية» في القاهرة وتستمر ثلاثة اسابيع.

هذا وكانت وصلتنا معلومات من جهات مختلفة ان لقاء نقابيا سريا سيعقد على هامش المحادثات في «الاتحاد العالمي للنقابات العمالية الحرة» في بروكسل بين وفد من الهستدروت ووفد نقابي فلسطيني الا ان مصدرا نقابيا فلسطينيا مسؤولا رفض الكشف عن اسمه قال معلقا: «لا اعتقد انه سيجري اي لقاء مع الهستدروت الآن، فالهدف لدى الهستدروت هدف اعلامي لا غير، وكيف نعقد معهم لقاء وهم لم يستنكروا حتى مقتل العمال الفلسطينيين الثلاثة وهم في طريق عودتهم من العمل، وايضا فالقمع ضد عمالنا قد ازداد.. نحن لا نعلم بأية امور سرية.. ولن تقام اي لجان قبل نيسان القادم.. نعلم ان اتحاد النقابات الحرة طلب التقدم في المحادثات من اجل قبولنا اعضاء.. لكن هذا الحديث غير مقبول من جانبنا».

من جهة ثانية كان سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد قد صرح «للاتحاد» الاسبوع الماضي، انه لن يحدث اي تقدم في العلاقات بين الهستدروت والنقابات المهنية قبل نيسان القادم، لأن الرئيس عرفات اعلن بواسطة النقابات في الاراضي المحتلة، انه لا يمكن اجراء مفاوضات بدون ان يكون بداية تنفيذ للإتفاق المرحلي، والتواجد على الارض الفلسطينية.

وعلمنا ايضا ان مدير دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت غريشا الروني كان قد غادر البلاد يوم الاحد الماضي الى بروكسل وسيعود الى البلاد مساء اليوم الاربعاء في مهمة كلفه بها السكرتير العام هبرفيلد!!



* الاربعاء ٩٣/١٢/٢٢ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

.٦.٣ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية
...٨ - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
.٨.٤ - تاريخ الاستيطان
...٩ - اليهودية
٩.٢٥ - علوم الطبيعة. الحياة في الفضاء
.٩.٤ - ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ - الفراشة اللطيفة. للصغار
.١..١ - تلتكست
١..١٥ - لنكولن. الحلقة الاخيرة
.١١.١ - رصد الطبيعة. ديك الشمال
.١١.٢ - علم وتكنولوجيا. مغامرات الفضاء
١١.٤٥ - لغة فرنسية
...١٢ - البيئة - تلوث الارض
.١٢.١ - العالم وما فيه
.١٢.٢ - رياضيات
.١٢.٣ - رياضيات للمبحوث
...١٣ - مع الحاسوب في التعليم
١٣.٢٥ - فيزياء عملية.. الجزء الثاني
١٣.٤٥ - العالم وما فيه
...١٤ - تلتكست
١٤..٣ - هيه بينيا. للصغار
١٤.١٥ - قطار المفاجآت
.١٤.٣ - سنوات السحر. الاسرأ
...١٥ - زومبيط
.١٥.٣ - النبع الدافئ
١٥.٥٥ - تربية البنات
.١٦.٢ - علاقة اسرية
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت
.١٧.٤ - حلقة حديقة
.١٨.١ - صور متحركة. الحاضنة
.١٨.٣ - قام الصحة
...١٩ - الأخبار بالعربية
.١٩.٣ - زمن حقيقي
....٢ - الاخبار بالعبرية
...٢١ - للموضوع مباشرة. مسلسل كوميدي
.٢١.٣ - بوست مورتس. كل ما يلف بالجرائد
.٢١.٤ - ستوديو الليل
.٢٢.٣ - جناز دومينيك (فيلم السهرة)
...٢٣ - الأخبار بالعبرية
٢٣..٥ - متابعة الفيلم
...٢٤ - جورج اورفيل. مسلسل وثائقي. الجزء الثاني
...٥٥ - نهاية الارسال

«جناز دومينيك» - القناة الاولى: ٢٢.٣٠

القناة الثانية :

...١٤ - موجز اخبار بالعبرية
١٤..٥ - رحلة بين الكواكب
١٥..١ - حول العالم في (٨.) حلما
.١٥.٣ - درامارما. قصص من عالم الشبيبة. الامتحان
...١٦ - الشمبانزي المتوحش
...١٧ - المجلة الفنية
١٧..٥ - السلام عليكم. محمد بكري
.١٧.٣ - الأمير الجذاب من بيل اير. جلوور
١٨..١ - برنامج موسيقي
.١٨.٣ - شاطئ برادايز
...١٩ - خمسة خمسة. مسابقة
.١٩.٣ - كول بوديك
....٢ - النشرة الاخبارية بالعبرية
.٢..٣ - برنامج ترفيهي
...٢١ - دان شيلون في برنامج حي
.٢٢.٣ - موجز اخبار بالعبرية
٢٢.٣٥ - مهمة في شيكاغو (٨٧) الجزء الأول
٢٣.٣٥ - بين الأغطية

التلفزيون الاردني :

...١٥ - مجلة التلتكست.
...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦.٢ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - برنامج خاص عن اطفال العالم عام ١٩٩٤.
.١٧.٤ - الاسلام والحياة.
...١٨ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨.٢ - مسلسل النخرة - ح/٢.
١٩.٢٥ - في مواقعهم.
....٢ - نشرة الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ - مسلسل السهرة، السجين ح/٨.
.٢٢.١ - كتب.. و..مؤلفون.
...٢٣ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - شوفوا الناس.
..وآخر المشوار.

اليوم في الاذاعة الاسرائيلية «ريشت - ب»:
زهير بهلول يحاور توفيق طوبي وراسم بيادسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم الصحفي زهير بهلول في برنامجه الاسبوعي «ساعة غروب» في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء، بمحاورة السيدين توفيق طوبي وراسم بيادسة حول مفاوضات باريس الاسرائيلية - الفلسطينية، وذلك في بث مباشر من اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية «ريشت - ب».

نتائج «اللوطو»

● فازت في نتائج سحب «اللوطو» الارقام التالية:
٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٤٣ والرقم الاضافي ٤٤.

كلمات متقاطعة
*** لغز رقم (١٨٩) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
			■				■			٢
	■					■				٣
				■			■			٤
■						■			■	٥
					■					٦
			■			■				٧
	■						■			٨
		■		■						٩
	■							■		١٠

● اعداد: ميساء + آلاء عزيز جبارين - ام الفحم ●

افقيا:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - متماثلان - بذلة (معكوسة) - جاهل (معكوسة)
٣ - من الفنون - حيوان مفترس
٤ - حيوان اليف - للعطف - أكل (معكوسة)
٥ - صعوبة النطق - «.... ودمنة» (معكوسة)
٦ - يفيد - خضرا
٧ - ضرب على الوجه (معكوسة) - عكس «كثر» - من الاحشاء الداخلية
٨ - متماثلان - قضية
٩ - مدينة اردنية اثرية - خاصتي
١٠ - مطربة عربية راحلة

عموديا:
١ - علم مؤنث - الاسم الثاني لروائي مصري راحل (معكوسة وغير معرفة)
٢ - قائد فلسطيني
٣ - فتى (معكوسة) - اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٤ - متماثلان - من الجواهر
٥ - الفجوة الواسعة - الاسم الثاني لمناضل عربي (غير معرفة)
٦ - من الأبراج (معكوسة) - الجواب (معكوسة)
٧ - «وميد» (مبعثرة) - لفّ
٨ - قرية عربية
٩ - من النباتات المأكولة
١٠ - مدينة عربية في الجنوب - الاسم الثاني لروائي مصري راحل

*** حل لغز رقم (١٨٨) ***

افقيا:
١ - فريد الأطرش
٢ - نيروفي
٣ - اب - كراك
٤ - فرس - سما
٥ - سد - نابولي
٦ - ن.ن
٧ - اسطاد - امال
٨ - مروان - ود
٩ - خالقا - قرم
١٠ - رونالد ريغن

عموديا:
١ - فراشة - أنار
٢ - برص - فر
٣ - بن - الحسان
٤ - ديك - لرض
٥ - اوولاندو
٦ - ادي - بن - اسد
٧ - كلا - ان
٨ - طه - سلام - في
٩ - ري - يم - امرغ
١٠ - ات - الزمن

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
شخص قريب اليك يعاملك ببرود بعد اهمالك اياه.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
لا تتردد في الاعتذار عن خطأ ارتكبته مع صديقك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
صحتك مرهقة بعض الشيء.، اهتم باعادة الأمور الى مجاريها.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
لا داعي للقلق بشأن العمل. الاخبار السارة تأتي قريبا.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
تشعر بعدم ارتياح. لا تظن انك فاشل. قليلا من الصبر.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
ستكون سيد الموقف وستعرف كيف تستغل الفرصة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
نصيحتي اليك في هذا الاسبوع ان تكثر من الابتسامة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
انسجام في محيط العائلة وتوافق كامل مع الاصدقاء.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل. نجاح جديد.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
اجعل فلسفتك في الحياة «القرش الابيض لليوم الأسود».

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
علاقة عمل جديدة ومسؤوليات كثيرة، عليك ترتيب الأمور.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
يجب ان تتكيف مع الظروف. بعض المشاكل تحل بالتفاهم.



في اختتام اعمال مؤتمرهم، امس

العاملون الاجتماعيون يطالبون الوزارات المختلفة بزيادة الميزانيات المخصصة للرفاه

● والعمل على تضييق الفجوات الاجتماعية والفقر ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «يطالب مؤتمر العاملين الاجتماعيين رئيس الحكومة ووزير المالية بزيادة الميزانيات المخصصة للرفاه في الوزارات المختلفة: العمل والرفاه، الصحة، التعليم والاسكان. والعمل على تضييق الفجوات الاجتماعية والفقر حسب برنامج الحكومة».

هذا ما جاء في احد القرارات التي اتخذها مؤتمر العاملين الاجتماعيين الذي اختتم اعماله، امس الثلاثاء، في الناصرة. وقرر المؤتمر كذلك «تفعيل نقابة العاملين الاجتماعيين للتدخل في المراحل الاجتماعية التي تحدث في المجتمع الاسرائيلي على ضوء عملية السلام» واقامة «طاقم تفكير وتخطيط يقدم برنامج عمل لكيفية هذا التدخل».

ودعا المؤتمر للتعاون «مع الزملاء في المهنة في العالم العربي، والمجتمع الفلسطيني خاصة».

وشد المؤتمر على يد وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير «في جهودها لتقليص الفجوات الاجتماعية»، وتوجه في الوقت نفسه الى باقي الوزراء في الوزارات التي لها شأن بالامور الاجتماعية «للعمل في مجالهم ايضا، من اجل ذلك». ودعا الوزيرة نمير للتقدم في عملية سن «قانون العاملين الاجتماعيين».

وتوجه المؤتمر، اخيرا، الى رئيس الحكومة ووزير المالية «لترجمة اعتراف الحكومة بمهنة العمل الاجتماعي كمهنة مفضلة، والموافقة على تحسين شروط واجور العاملين الاجتماعيين.

وافتتحت اليوم الثاني من المؤتمر (امس) نائبة مديرة شعبة الخدمات الاجتماعية في بلدية تلسيرت عيلبت، يهوديت فينجيت. وبعد توزيع الحضور على اربع مجموعات تم بحث الامور المتعلقة بالعمل الاجتماعي: «كيفية المحافظة على حقوق الجمهور والعمل على الغاء ظواهر التمييز ضد الانسان، ومسؤولية العامل الاجتماعي في المحافظة على سرية المهنة».

وقرر المؤتمر تغيير شعار النقابة، على ان يتم ذلك فيما بعد.

ومن الجدير ذكره ان رئيس الجمعية المسيحية العالمية د. سامي جرايسي حل ضيفا خاصا على المؤتمر. وشاركت فيه كذلك سكرتيرة «نعمات» في الناصرة، ردينة جرايسي ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب.

في اطار تكديس العراقيل في طريق المسيرة السلمية

(٧) ملايين دولار لتطوير المستوطنات في الجولان السوري المحتل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشمل اقتراح ميزانية الدولة لعام (١٩٩٤) زيادة للمستوطنات في الجولان السوري المحتل، بقيمة (٧) ملايين دولار.

واثارت تلك الزيادة الارتياح لدى المستوطنين. واعلن رئيس مجلس المستوطنات في الجولان المحتل، يهودا ولمان، ان هذه «الزيادة التي تشمل بشكل خاص ميزانية البناء، والتطوير تكتسب بعدا سياسيا واهمية خاصة في الظروف الراهنة»، في اشارة واضحة الى المفاوضات مع سوريا.

وقال ان الزيادة المذكورة ستسمح لثلاثة الاف مستوطن جديد بالاقامة في المنطقة حتى عام (١٩٩٦).

يذكر ان وزير المالية شوحط، كان قد نصح في حزيران بعدم الاستثمار في الجولان لامد طويل.

مئات المستوطنين ابدوا استعدادهم لمغادرة المستوطنات مقابل تعويضات

* مجلس المستوطنات: ازدياد نسبة المستوطنين خلال العام الجاري بنسبة ٧٪ ! *

● القدس - اكد عضو الكنيست يوسي كاتس (العمل) ان مئات من المستوطنين في الاراضي المحتلة ابدوا استعدادهم لمغادرة مستوطناتهم اذا ما قدمت لهم الحكومة ارضا في اسرائيل او تعويضات. وذلك في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء.

وقال كاتس «التقيت امس الاول الاثنين، وفدا من المستوطنين في مستوطنة غينوت شومرون جاءوا من كافة انحاء الضفة الغربية اكدوا لي جميعا استعدادهم للانتقال الى اسرائيل اذا ما تلقوا مساعدة من الحكومة».

واضاف كاتس ان «هؤلاء المستوطنين توجهوا الي لانني تقدمت في ٦ كانون الاول الجاري بمشروع اقتراح الى الكنيست ينص على ان تقوم الحكومة بتقديم اراض للبناء او تعويضات مالية للذين يغادرون مستوطناتهم».

واضاف ان على الحكومة ان تعمل على تشجيع هؤلاء المستوطنين للاقامة في الجليل او النقب او ان تقدم مساعدات مالية. واضاف «ولتفادي حصول مساومات ينبغي عدم انتظار اللحظة الاخيرة عندما يتم بعد ٥ سنوات من الحكم الذاتي تحديد الوضع النهائي للاراضي» المحتلة.

من جهة اخرى اعلن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. امس الثلاثاء، ان عدد المستوطنين ازداد بنسبة ٧٪ خلال العام ١٩٩٣ ويصل الى (١٣٦٤١٥) مستوطنا.

واضاف المجلس استنادا الى قائمة الاشخاص الذين يدفعون الضرائب المحلية ان عدد المستوطنين ازداد بنسبة ٪١٢٠ منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

واكدت حركة «السلام الان» المعارضة للاستيطان من جهتها ان عدد المستوطنين لا يتجاوز (١٢٠) الفا وفقا لمعلومات المكتب المركزي للاحصاءات التي وضعت مع وزارة الداخلية.

وذكر المجلس ان المستوطنة الاكبر هي «معاليه ادوميم» ويبلغ عدد سكانها (٢٠) الفا تليها ارئيل بـ (١٢٩٠٠) نسمة. واضاف المجلس ان عدد المستوطنين في قطاع غزة (٥٩٠٠) مستوطن.

ويشار الى ان الارقام التي وضعها المجلس لا تشمل الاسرائيليين الـ ١٦٠ الفا المقيمين في الاحياء الجديدة في القدس الشرقية ولا المستوطنين الـ ١١ الفا المقيمين في الجولان المحتل.

● يوسي كاتس ●

بصمودهم والتضامن النقابي والشعبي معهم

عمال بيسان يعودون، اليوم، الى العمل

* النائبة غوجانسكي طالبت بفتح المصنع وسحب رسائل الفصل * بوساطة لجنة العمل والرفاه البرلمانية دفعت المالية مبلغ (٢٥٠) الف شيكل لمصنع «عوف طوف» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، بعد منتصف هذه الليلة، انه بوساطة لجنة العمل والرفاه في الكنيست تم التوصل، مساء امس، الى تسوية لتجديد العمل في مصنع «عوف طوف» في بيسان والغاء جميع رسائل الفصل التي ارسلت للعمال.

وعلم ان وزارة المالية وافقت على المساعدة في تمويل تكلفة انتاجية المصنع بمبلغ (٢٥٠) الف شيكل لمدة شهر وفي هذه الاثناء تجري مفاوضات حول خطة لهاعة للمصنع.

● البقية على صفحة ٣ ●

ارجاء النظر في قضية التلاعب في نتائج انتخابات مجلس عرعرة المحلي

● عرعرة - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - لمراسلنا - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، ليندنشتراوس، يوم (٩٤/١/٦)، للنظر في الاستئناف الذي قدمه عدد من اهالي قرية عرعرة على نتائج الانتخابات الاخيرة لعضوية المجلس المحلي في عرعرة.

جاء ذلك في ختام الجلسة التي عقدتها المحكمة بناء على شكوى عدد من مواطني عرعرة، منهم من خاضوا الانتخابات في قوائم لم تحرز نسبة الحسم. وشككوا في نتائج صندوقين هما (١ و٤) وممارسة حوالي (٣٠٠) شخص حق الانتخاب بعد الساعة العاشرة ليلا، موعد اغلاق الصناديق. وقال محامي وزارة الداخلية غلايطمان «نحن نعرف ان التصويت في صندوق رقم واحد استمر الى ما بعد الساعة العاشرة ليلا، وذلك وفقا للقانون وبعد ان اخذت بطاقات الهوية من الذين تواجدوا في محيط وجرد الصندوق». ونوه الى انه في حال التأكد من ادخال اشخاص بعد الوقت المحدد سنفكر بالغاء الانتخابات.

لقاء فلسطيني اسرائيلي في كيبوتس «ايلون» غدا الخميس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «معا الى السلام»، يعقد يوم غد الخميس، (٩٣/١٢/٢٣) الساعة السادسة مساء، في كيبوتس «ايلون» في الشمال، لقاء فلسطيني اسرائيلي، بهدف دعم المسيرة السلمية.

ويبادر الى اللقاء عدد من افراد الكيبوتس، وسيشارك فيه عن الجانب الفلسطيني، زهيرة كمال، عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن. والنائب شلومو بوحبوط، (حزب العمل). وغيرهما من شخصيات عربية ويهودية من اسرائيل. ويديره المربي نمر نمر من حرفيش.

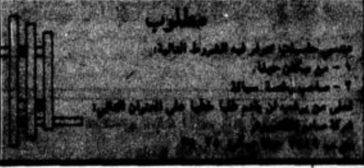
وزارة الاقتصاد استوعبت اثنين من الاكاديميين العرب!

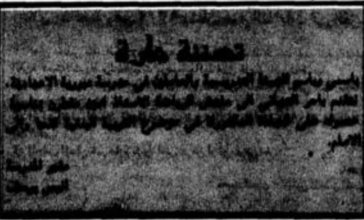
● وذلك في اطار تنفيذ توصيات لجنة كوبارسكي لاستيعاب الاكاديميين العرب في مؤسسات الدولة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت «اللجنة لدمج العرب في مؤسسات الدولة»، التوصية امام الحكومة، بتعيين موظف يهتم بدمج العرب في مؤسسات الدولة والتوجه الى مصلحة خدمات الدولة، لضم موظفين عرب في لجنة المناقصات.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم امس، وحضره وزير التخطيط والاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت، الذي قال في الاجتماع ان وزارته استوعبت اثنين من الاكاديميين العرب. ويعملان في شكتي تطوير الجليل والنقب. وبذلك تكون وزارته قد بدأت بتنفيذ توصيات لجنة «كوبارسكي» حول استيعاب الاكاديميين العرب في مؤسسات الدولة.

واعلن الوزير ان العمل سيباشر قريبا لاقامة مركز معلومات يضم تفاصيل (٣) الاف اكاديمي عربي، لاختيار الملائمين منهم لوظائف هامة في الدولة.







الخميس
٢٣ كانون الاول ١٩٩٣
٩ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.12.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 190/50 vol

زيّاد وغورجانسكي:

آن الاوان لتحقيق المساواة في مخصصات الاولاد اليهود والعرب

(ص ١٦)

احتجاب «الاتحـاد» يوم الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور، يوم الاحد القادم، بمناسبة عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي. ويصدر عدد العيد يوم غد الجمعة.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الاثنين القادم. وكل عام وانتم بخير.

في كمين تبنت مسؤوليته «حماس» و«الدمقراطية»:

مقتل اسـرائيليين من بني براك قرب رام الله!

* عرفات يشجب حادث القتل ويطالب بالاسراع في مفاوضات السلام لتطويق تفاقم الامور نحو الاسوأ * زيّاد: الحادث يستهدف قتل العملية السلمية * المستوطنون ينفلتون ويتظاهرون في جميع انحاء البلاد *

(اقرأ ص٣)

لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية ما زالت عاكفة على دراسة جميع حلول الوسط الكفيلة بتطبيق الاتفاق!

● مصادر مقربة من الاجتماعات: المفاوضات تتراوح بين مدّ وجزر ●

● فرساي (فرنسا) - وكالات الانباء - تعكف لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية، في جو من السرية المطلقة، على دراسة جميع حلول الوسط الكفيلة بتسهيل تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، - شريطة ان تكون هذه الحلول مقبولة على الطرفين وتمهد الطريق امام لقاء قمة بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة يتسحاق رابين.

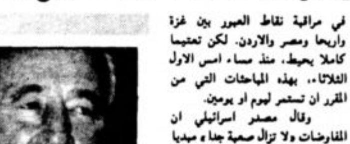
وافادت مصادر مقربة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، التي تجري في الطابق السادس من فندق «تريانون بالاس» الفخم المطل على حديقة قصر «فرساي»، ان المفاوضات تتراوح بين مد وجزر ونتائجها الآنية بين التفاؤل والتشاؤم حتى الهد، في احدى مراحلها، انها وصلت الى مرحلة حرجة!

وتتمثل نقطة الخلاف الرئيسية في مراقبة نقاط العبور بين غزة واريحا ومصر والاردن. لكن تعتيما كاملا يحيط، منذ مساء امس الاول الثلاثاء، بهذه المباحثات التي من المقرر ان تستمر ليوم او يومين.

وقال مصدر اسرائيلي ان المفاوضات «لا تزال صعبة جدا» مبديا تشككه ازاء فرص نجاح مفاوضات فرساي.

وينكب المفاوضون على وثيقة تسوية تنص على «وجود فلسطيني عند نقاط العبور وعلى اشراف

● البقية على صفحة ٢●





● بيرس ●



● عبد ربه ●

اسبانيا تقدم مساعدة لـ م.ت.ف بقيمة ٧ ملايين دولار

● مدريد - «و.ص.ف» - افاد بيان رسمي ان الحكومة الاسبانية اقرت، امس الاربعاء، خلال اجتماع مجلس الوزراء، منح مساعدة بمبلغ مليار بيزيتا (٧ ملايين دولار) لمنظمة التحرير الفلسطينية في اطار صندوق المساعدة على التنمية للعام الحالي.

واوضح البيان ان هذه المساعدة ستستخدم فقط في تمويل شراء سلع وخدمات اسبانية.

وفي عام ١٩٩٣ رصدت اسبانيا اسوة بعام ١٩٩٢ مبلغ (١.٣) مليار بيزيتا (٩.٢ ملايين دولار) من بينها ٨٨٢ مليون من خلال المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمساعدة الاراضي المحتلة.

وكان وزير خارجية اسبانيا، خافيير سولانا، قد اعلن في ١٨ تشرين

● البقية على صفحة ٢●

في حادث طرق مروع عند مفترق عرعرة

مقتل ثلاثة من سكـان ام الفحم واصابة اثنيـن اخرين بجراح صعبة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» امال شحادة - قتل، مساء امس الاربعاء، في حادث طرق مأساوي ثلاثة من سكان ام الفحم واصيب اثنان باصابات صعبة نقلا على اثرها الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة للعلاج.

وقد رفضت الشرطة، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، نشر اسماء الضحايا لعدم تمكنها من كشف التفاصيل الدقيقة عنهم وتبليغ الاهل.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية لشرطة المرور فان الحادث وقع لدى اصطدام سيارتين وجها لوجه عند مفترق عرعرة بسبب اجتياز احدى السيارتين في خط ابيض متواصل. وقد قتل الضحايا الثلاثة على الفور.

اعتماد الدستور المؤقت لما بعد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا

● الكاب – و.ص.ف – اعتمدت غالبية نواب برلمان جنوب افريقيا، امس الاربعاء، في الكاب اول دستور لما بعد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا على الرغم من معارضة شديدة من اليمين المتطرف وحزب «انكاتا».

وقد تم اعتماد هذا الدستور «المؤقت» بغالبية (٢٣٧) صوتا مقابل (٤٦) صوتا. وسيعمل بهذا الدستور «المؤقت» لمدة خمس سنوات، وهي مدة ولاية حكومة الوحدة الوطنية التي ستنبثق عن الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان ١٩٩٤، والتي ستكون الاولى المفتوحة امام المواطنين الاصليين في جنوب افريقيا.

وقد صوت الحزب المحافظ (يمين متطرف) والنواب الموالون لحزب «اينكاتا» (الزولو) ضد نص الدستور هذا الذي جاء بشكل خاص نتيجة تسويات بين حكومة الرئيس فريدريك دي كليرك والمؤتمر الوطني الافريقي، بقيادة نلسون مانديلا. ولا يأخذ هذا النص بعين الاعتبار التعديلات التي اقترحها هذان الحزبان.

وقال كورن مودلير، احد نواب الحزب المحافظ «واذا تم اعتماد هذا الدستور بشكله الحالي سيصبح المؤتمر الوطني الافريقي من مؤسسات النظام وسيشكل الحزب المحافظ النضال» مضيفا «وسيبدأ النضال من اجل التحرير ولن ينتهي الا بتحررنا».



● نيلسون مانديلا ●





● دي كلارك ●

وقال زعيم الحزب، فردي هارتزنبيرغ «ولن نشارك في الانتخابات ولن نعترف بنتائجها» مؤكدا ان هذا النص يرسخ «الانتقال الى الشيوعية».

واسف جوري مهنتز، احد نواب حزب «اينكاتا»، لان هذا الدستور لا يقيم نظاما فدراليا مضيفا انه «سيؤدي الى كارثة دستورية»!

وكانت الاطراف المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف حول مستقبل البلاد وافقت بعد سنتين من بدء هذه المفاوضات على مشروع الدستور هذا في ١٨ تشرين الثاني الماضي.

وكانت فشلت في الكاب محاولات في اللحظة الاخيرة، مساء الاثنين، للحصول على موافقة تحالف الحرية (اليمين المتطرف الابيض والمحافظون السود ومن بينهم حزب اينكاتا) على الدستور.

لكن الائتلاف الذي يطالب بسلطات اوسع للمناطق في المستقبل، والحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي اكدوا عزمهم على مواصلة المفاوضات للتوصل قبل ٢٤ كانون الثاني المقبل الى حل سياسي شامل.

وفي حال التوصل الى اتفاق سيتم تعديل نص الدستور ودعوة البرلمان الى الموافقة على هذه التعديلات. وفي المقابل سيعترف الائتلاف بسلطة المجلس التنفيذي الانتقالي المكلف بالاشراف على عمل الحكومة البيضاء حتى اجراء الانتخابات وسيتعهد بالمشاركة في هذه الانتخابات والاعتراف بنتائجها.

لقاء اليوم

مع: النقابي سهيل دياب

حول: توجه الجبهة الى القضاء لاستصدار امر باقامة مجالس عمالية منتخبة في جميع القرى والمدن العربية.

● سهيل دياب ●

(٦٥٪) من العرب لا يمارسون حق الانتخاب لمجالس عمالية!

● قررت الدائرة النقابية في الجبهة التوجه الى محكمة «العدل» العليا لاستصدار قرار يلزم الهستدروت باجراء انتخابات في جميع القرى والمدن العربية.

حول الموضوع التقينا، النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

● «الاتحاد» – ما الدافع لهذا التوجه؟

● دياب: «لان الوضع لم يعد يطاق ودائما كانت تنثر الوعود. بالاضافة الى تبرير ذلك من قياديي الهستدروت وعلى سبيل المثال تصريحات يسرائيل كيسار التي قال فيها: ولن اسمح بان تكون مجالس العمال بايدي جماعة «ركاح» و«الجبهة»، ولن اسمح بان تكون قيادة مجالس العمال اعشاشا معادية لدولة اسرائيل».

● «الاتحاد» – اذن ما هي الاسباب لعدم الموافقة؟

● دياب: «انها اسباب سياسية محض وليس عدم وجود قيادة بامكانها ان تدير مجالس عمالية بافضل وجه، وهذا نابع من موقف عدم اعطاء المساواة للجماهير العربية في الهستدروت والخوف من وجود قيادات انتخابية ناجحة».

● «الاتحاد» – ولماذا لم تتوجهوا الى محكمة الهستدروت؟

● دياب: «في مثل هذه الحالات هناك امكانيتان لتقديم شكوى ضد الهستدروت في محكمة الهستدروت او في المحاكم الخارجية، وفي الحالة الاولى اذا رفضت المحكمة الشكوى لا يمكننا التوجه الى المحاكم الخارجية، ومن ضمنها محكمة العدل العليا».

● «الاتحاد» – وما هو الوضع في مجالس العمال في الوسط العربي اليوم؟

● دياب: «هناك مجالس عمالية منتخبة في الناصرة وشفاعمرو والطيبة ومركز الجليل والذي يضم سبع قرى في منطقة الجليل، وتلك المجالس تشكل (٢٤٪) من مجمل اعضاء الهستدروت العرب، وهناك (١١٪) يصوتون لمجالس عمالية مختلطة مثل «نتسيرت عيليت» وحيفا وعكا، فيما (٦٥٪) من العرب محرومون من ممارسة حقهم في التصويت لمجالس عمالية منتخبة».

● «الاتحاد» – في اي الاماكن هناك لجان عمالية معينة؟

● دياب: «في ام الفحم والطيرة وكفر كنا وطمرة وسخنين وكفرياسيف وابو سنان ورهط وباقة الغربية وباقة الناصرة واكسال ودبورية والتمثيل منها يتم على اساس توازن القوى القطري».

● «الاتحاد» – هل هذا الوضع موجود في الوسط اليهودي؟

● دياب: «في الوسط اليهودي لا يوجد اي مجلس عمال معين، فعضو الهستدروت اليهودي يصوت للمؤتمر القطري ولمجلس العمال».

● «الاتحاد» – هل هذه اول مرة تتوجهون فيها الى القضاء؟

● دياب: «ولقد سبق وتوجهنا في العام (١٩٨٩) الى محكمة الهستدروت الداخلية لكننا لم ننجح».

● «الاتحاد» – بعد قرار المستشار القانوني، ماذا ستعملون؟

● دياب: «واتجاهنا هو الوصول حتى الى محكمةالعدل العليا لاستصدار امر يلزم قيادة الهستدروت تفسير موقفها المتعنت هذا، حول عدم وجود مجالس عمالية عربية منتخبة. فالامر ليس باقامة المجلس فحسب بل يتعلق بتقديم خدمات عديدة بواسطة مجلس العمال المنتخب، لا يمكن الحصول عليها طالما تواجدت لجان عمالية معينة».

● امال شحادة ●

عمليات تفجير تستهدف شمال لبنان وتحذير من الاحتفال بعيد الميلاد

● طرابلس (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة اللبنانية، امس الاربعاء، ان عمليات تفجير استهدفت في الايام الاخيرة بعض المؤسسات في طرابلس، المدينة الرئيسية في شمال لبنان. ولم تشر الشرطة الى وقوع ضحايا.

واوضحت الشرطة ان سبعة انفجارات استهدفت منذ مطلع الشهر الجاري محلات ومجمعات سياحية تبيع الكحول. وقد وقعت هذه التفجيرات خلال الليل بشكل عام وخلفت خسائر مادية فقط.

وقد وزعت في الايام الاخيرة في طرابلس منشورات تدعو السكان الى عدم الاحتفال بعيدي الميلاد ورأس السنة. وتضم هذه المدينة غالبية سنية مع اقلية مسيحية وتشكل احد مراكز نفوذ المتشددين السنة الذين حصلوا على مقعدين في البرلمان نتيجة الانتخابات التشريعية التي تشهدها لبنان في العام ١٩٩٢.

وجاء في المنشورات التي لم تحمل اي توقيع ان الاحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة هي «احتفالات غريبة عن عاداتنا وقيمنا الاخلاقية» وهي «مناسبة لارتكاب المحرمات (تناول الكحول)».

وقد اخذ التجار في طرابلس هذه التهديدات على محمل الجد وامتنعوا عن تزيين واجهات محالهم لمناسبة الاعياد.

وافاد اصحاب بعض المطاعم والمتجمعات انهم تلقوا مكالمات هاتفية تحذرهم من تنظيم الحفلات لمناسبة عيد رأس السنة وتقديم الكحول والاستعراضات «المخالفة للاخلاق كالرقص العربي».

وكانت محاولة تفجير فاشلة استهدفت في ٢٣ حزيران الماضي اجتماعا كان يضم اساقفة من الكاثوليك والارثوذكس من العالم باسره في دير البلمند قرب طرابلس.

لجنة الارتباط الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيلي عن بعد عبر وسائل الكترونية».

وبعد الظهر اتصل الاسرائيليون والفلسطينيون كل من جهته برئيس الحكومة، رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وستتيح نجاح هذه الجولة عقد اجتماع بين رابين وعرفات خلال الايام المقبلة.

وكان رابين قد اعلن انه من الممكن عقد لقاءات اخرى فلسطينية – اسرائيلية بعد لقاء باريس للتوصل الى تسوية.

والمح رابين الى ان اسرائيل قد توسع الحدود الجغرافية لمنطقة اريحا التي تشكل نقطة خلاف ايضا.

ويضم لقاء فرساي ابرز المشاركين في مفاوضات اوسلو السرية التي افضت الى الاتفاق. ويرئس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية شمعون بيرس، ويرافقه وزير البيئة يوسي سريد، والجنرال امنون شاحك، واوري سافير، في حين يرئس الوفد الفلسطيني ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف. واحمد قريع (ابو علاء)، مدير الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف واحد صانعي اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي ونبيل شعث وليلى شهيد.

● رابين ●

ويلعب الوسيط النرويجي ترجي لارسن، المستشار الخاص لوزير الخارجية يوهان يورغن هولست، دورا في تقريب وجهات النظر بين المتفاوضين.

اسبانيا تقدم مساعدة لـ م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

الثاني الماضي خلال زيارة رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، في مدريد منح م.ت.ف مليار بيزيتا.

وذكر مصدر دبلوماسي اسباني ان بلاده ستقدم، ايضا، مساعدة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا لتنظيم انتخابات وتشكيل كوادر الشرطة وللمساعدة، ايضا، في المجال الصحي.

غوجانسكي تستجوب حول التنكيل الوحشي بالمعتقلين الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوم امس الاربعاء، استجوابا الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول ادانة ستة من الضباط الاسرائيليين لتنكيلهم بمعتقلين فلسطينيين في سجن الظاهرية.

ووفق لوائح الاتهام فان الستة نكلوا بالمعتقلين واعتدوا عليهم بالقضبان الحديدية والركل وخبط رؤوسهم في الحائط، كل ذلك وهم مقيدون.

ورغم ذلك فرض السجن الفعلي على الضباط الستة لشهر ونصف الشهر وسرغ القاضي ذلك بأن هناك رسالة «تجيز استخدام القوة المعقولة للحصول على نتائج هدفها افشال عمليات الارهاب»!

وسألت غوجانسكي: ممن تلقى الضباط الستة الرسالة بأن استعمال القوة اثناء التحقيق مع المعتقلين العرب ضروري للحصول على نتائج لافشال عمليات الارهاب.

وتساءلت عن العبر التي استخلصها الجيش من الادانة، لمنع نشر تلك التعليمات بين الجنود والتي تجيز وتبرر استعمال القوة؟!

في كمين تبنت مسؤوليته «حماس» و«الدمقراطية»:

مقتل اسرائيليين من بني براك قرب رام الله!

* عرفات يشجب حادث القتل ويطالب بالاسراع في مفاوضات السلام لتطويق تفاقم الامور نحو الاسوأ * زيّاد: الحادث يستهدف قتل العملية السلمية * المستوطنون ينفلتون ويتظاهرون في جميع انحاء البلاد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل مواطنان اسرائيليان من مدينة بني براك، يوم امس الاربعاء، عندما تعرضت سيارتهما لاطلاق رصاص في المنطقة الصناعية قرب رام الله وكانا في طريقهما من مستوطنة «عوفرا» الى تل ابيب.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان الاثنين كانا بالقرب من قرية بيتونيا، عند المدخل الشمالي الغربي لمدينة رام الله، وفجأة اعترضت سيارة من نوع «رينو» طريقهما واطلق عليهما الرصاص من مسافة قريبة.

وقال شاهد عيان ان السيارة انقلبت في الشارع بعد اطلاق الرصاص. وان قوات الجيش هرعت الى مكان الحادث بعد حوالي نصف ساعة من وقوع الحادث، نظرا لازدحام حركة السير.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المنطقة وباشرت في حملة تفتيش مكثفة في محاولة لاعتقال مرتكبي العملية.

وعثر في مكان الحادث على منشور موقع من كتائب «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، اشير فيه الى ان العملية جاءت انتقاما لمقتل عماد عقل وشهداء ترقوميا الثلاثة. وكانت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة نايف حواتمة، قد تبنت العملية في بيان اصدرته في دمشق، امس.

وفور شيوع النبأ قام المستوطنون بالتظاهر في عدة مدن ومواقع في البلاد، خاصة مفارق الطرق ورفعوا الشعارات المنددة بـ «مسؤولية سياسة الحكومة عن تدهور الاوضاع الامنية في المناطق»اوحمل رئيس مجلس المستوطنات في قطاع غزة المحتل الحكومة المسؤولية عن مقتل الاثنين بسبب استمرارها في المفاوضات السلمية. وقال: لن نسكت على ما يحدث!

واشعل المستوطنون الاطارات واقاموا الحواجز مما ادى الى عرقلة حركة السير والاختناقات في الشوارع خاصة في القدس.

وعثرت قوات الجيش، بعد ساعات من الحادث على السيارة، وكانت مفخخة بالقرب من منزل د. حنان عشراوي في رام الله وقامت بتفكيكها وابطال مفعولها.

وكان شهود عيان شككوا في امر السيارة التي تركت ابوابها مفتوحة فاتصلوا بالشرطة حول الموضوع.

* ردود فعل *

اثار حادث القتل ردود فعل غاضبة. فقد قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الحادث يدل على ان الزمن ليس في صالح الطرفين الامر الذي يؤكد على ضرورة الاسراع في مفاوضات السلام لتطويق تفاقم الامور الى الاسوأ. جاء ذلك في اثناء اجتماع مع سكرتير عام حزب «العمل» نسيم زفيلي، الذي يزور تونس.

وقدمت كتل المعارضة اليمينية في الكنيست اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة في اعقاب الحادث.

وشجبت كتلة «ميرتس» العملية وطالبت بتكثيف البحث عن مرتكبيها والتشدد في معاقبتهم لافشال مآرب معارضي السلام.

واصدر رئيس كتلة «الجبهة» في الكنيست، النائب توفيق زياد، بيانا صحفيا شجب فيه الحادث مؤكدا ان هدفه، شأنه شأن كل حوادث قتل الاسرائيليين والفلسطينيين، هو قتل العملية السياسية ومباحثات السلام.

واشاد زياد بالرد الحاسم لرئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، الذي شجب عملية القتل بشدة.

● ياسر عرفات

في تقرير مشترك اعدته منظمتان دوليتان للحقوقيين

رفع توصيات للسلطات الفلسطينية المقبلة تدعو الى استقلالية القضاء

●القدس – طالبت منظمتان دوليتان للحقوقيين، في تقرير وزعتاه، امس الاربعاء، على الصحفيين في القدس العربية، السلطة الفلسطينية المقبلة في اطار نظام الحكم الذاتي بتأمين استقلالية القضاء، وارغام الشرطة على احترام القانون وحقوق الانسان.

وقد قامت اللجنة الدولية لرجال القانون (مقرها في جنيف) والمركز من اجل استقلالية القضاة والمحامين بمهمة استغرقت اسبوعا في الاراضي المحتلة بهدف دراسة امكانيات اقامة نظام قضائي فلسطيني مدني خلال فترة نظام الحكم الذاتي المؤقت التي تستمر خمس سنوات.

وتضمن التقرير الذي اعدته المنظمتان بالاشتراك مع منظمة «الحق» الفلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان (١١) توصية للسلطة الفلسطينية المقبلة، اهمها «الفصل بشكل واضح بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية».

وطالبت المنظمتان «بضمان استقلالية الجهاز القضائي في الدستور وفي مختلف القوانين الاخرى» و«باعطاء القضاء كل الصلاحيات في المجالات القضائية وفي ما يتعلق بحقوق الانسان» كما دعتا الى «انشاء قضائية عليا تعطي صلاحيات بتعيين وعزل قضاة» وكذلك انشاء «محكمة نقض او محكمة عليا تكون اعلى سلطة قضائية في الميادين الدستورية والادارية والمدنية».

ومن جهة اخرى اعربت المنظمتان عن تمنيهما في ان تتصرف الشرطة الفلسطينية المقبلة «في اطار القانون مع مراعاة حقوق الانسان» وفي ان يتم ضمان «استقلالية النظام القانوني الجديد».

الى ذلك قالت منى رشماوي، مديرة اللجنة الدولية للحقوقيين التي قامت بتنسيق المهمة: «ينبغي علينا وضع نواة نظام قضائي بالاشتراك مع كل قطاعات المجتمع الفلسطيني لكي يتمكن كل شخص من التعبير عن رأيه».

واشنطن تتوقع ابرام اتفاق «اعلان مبادئ» اسرائيلي – سوري في نيسان المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر اعلامية اسرائيلية ان الادارة الامريكية تتوقع ابرام اتفاق اعلان مبادئ بين اسرائيل وسوريا في نيسان المقبل، وذلك على غرار النص الاردني – الاسرائيلي الذي تم توقيعه في ١٤ ايلول الماضي في واشنطن، حسب هذه المصادر.

واضافت المصادر ذاتها: «ان الجدول الزمني الذي وضعه الامريكيون منطقي اذ ان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من غزة واريحا يجب ان ينتهي في ١٣ نيسان».

وذكرت المصادر ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد يعتبر نهاية هذا الانسحاب «كبداية لعملية سلام شامل».

واشارت المصادر نفسها الى انه وفقا للامريكيين ستشرح سوريا بدقة انها مستعدة للتوصل الى سلام مع اسرائيل. وستعترف اسرائيل بالمقابل بالسيادة السورية على هضبة الجولان وتتعهد بالانسحاب منها تدريجيا.

واستنادا الى هذه المصادر من المقرر ان يعلن الاسد خلال القمة التي سيعقدها في منتصف الشهر المقبل في جنيف مع نظيره الامريكي بيل كلينتون عن استعداده للتوصل الى سلام مع اسرائيل يتضمن اقامة علاقات دبلوماسية معها.

واكدت المصادر انه في ختام جولة المفاوضات هذه سيقوم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بجولة جديدة في الشرق الاوسط تمهيدا للتوقيع على اعلان المبادئ بين سوريا واسرائيل.

مصرع مواطن من كفرمندا في احتراق براكيته في حيفا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في حريق اشتعل، مساء امس الاربعاء، في براكية بالقرب من جسر «باز» في حيفا لقي مواطن من كفرمندا (٥٠ عاما)، يقطن في البراكية مصرعه.

وكان فتى في الـ ١٣ من عمره قد شاهد ألسنة النيران تلتهم البراكية فاستدعى شقيقه الاكبر، واقترب الاثنان من البراكية المشتعلة وبعد ان تأكدا انهما لا يستطيعان تقديم اية مساعدة في اخماد الحريق، استدعيا طواقم الشرطة والاسعاف والاطفاء.

وبعد ان سيطر رجال الاطفاء على الحريق لم يتمكن اطباء طواقم الاسعاف سوى من تسجيل وفاة صاحب البراكية.

وافادت تحقيقات الشرطة الاولية ان الفقيد اشعل النيران بالبراكية بهدف الانتحار، على ما يبدو.

مشروع «اعلان مبادىء» حول حقوق المرأة الفلسطينية

● المشروع ينص، خصوصا، على المساواة بين الجنسين في الدستور الفلسطيني المقبل ●

● تونس – «و.ص.ف» – علم لدى الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان الاتحاد وضع مسودة «اعلان مبادئ» حول حقوق المرأة الفلسطينية ينص بشكل خاص على المساواة بين الجنسين في الدستور الفلسطيني المقبل.

وقامت لجنة من الاتحاد، الذي يقع مقره العام في العاصمة التونسية، بوضع مسودة بهذا المعنى وتوزيعها على فروعها في الاراضي المحتلة والخارج طالبة منها مناقشته وابداء رأيها قبل وضع النص النهائي.

وقال اعضاء في هذه اللجنة ان المشروع يوصي بشكل خاص بان يتضمن الدستور الفلسطيني، الذي يجري اعداده حاليا داخل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية المختصة، المبادئ العالمية التي تقضي بالمساواة بين الجنسين في النصوص القانونية والتشريعية وكذلك بالنسبة للحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية والثقافية.

كما رفعت اللجنة توصية تنص على ان تلزم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المقبلة بتبني قانون «الاحوال الشخصية» للمرأة الفلسطينية يحدد السن الدنيا للزواج بالنسبة للفتيات ويؤكد على ضرورة الحصول على موافقة العروسين لابرام عقد الزواج.

ويقترح المشروع منع اللجوء الى تطليق الزوجة ووضع تشريع قانوني للطلاق.

وارسل النص الى عدد من الشخصيات الفلسطينية المختصة والى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي تنتظر لجنة الاتحاد العام للمرأة ملاحظاته بهذا الصدد.

وستضع اللجنة بعد انتهاء المشاورات النص النهائي للمشروع الذي سيطرح على الاتحاد لتبنيه.

خلال لقاء مع رئيس وزراء الدنمارك

وفد الشخصيات الفلسطينية يقدم شرحا حول العقبات امام تنفيذ «اعلان المبادىء»

● القدس – خاص من «الافق للاعلام» – عقد رئيس وزراء الدنمارك، بول نيروب راسموسين، ظهر امس الاربعاء، لقاء في «بيت الشرق» الفلسطيني في مدينة القدس، مع وفد فلسطيني ضم (٩) شخصيات هي فيصل الحسيني وحنان عشراوي وغسان الخطيب وصائب عريقات وزهيرة كمال وزكريا الآغا وسعيد كنعان وعلي القواسمي وعفيف صافيه.

وافاد المحاضر الجامعي غسان الخطيب ان البحث في اللقاء تركز على استعراض العقبات التي تحول دون تنفيذ الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، وخاصة موضوعات انسحاب القوات الاسرائيلية والسيطرة على المعابر والامن. كما قدم الجانب الفلسطيني شرحا لمخاطر استمرار اسرائيل في ممارساتها القمعية، مثل القتل والاستيطان والعقوبات الجماعية واطلاق يد المستوطنين لشن اعتداءات على الفلسطينيين، والتأثير السلبي لهذه الممارسات على الرأي العام والموقف من العملية السلمية.

وتناول اللقاء ايضا مساهمة الدنمارك في المساعدات الاولية لتنمية المناطق المحتلة، وكذلك في مساعدات ثنائية اخرى يمكن ان تقدمها.

من جانبه قدم رئيس الوزراء الدنماركي استفسارات حول مدى جاهزية الجانب الفلسطيني لاستقبال الدعم المالي بشكل صحيح. كما قدم استفسارات سياسية حول ما اذا كان هناك خلط فلسطيني بين مفهوم المرحلتين الانتقالية والنهائية.

واعرب رئيس الوزراء الضيف عن امله بأن يتم التغلب على القضايا العالقة، طالما امكن الوصول الى هذه المرحلة من الاتفاق.

وبعد انتهاء اللقاء استقبل رئيس الوزراء الدنماركي عددا من الشخصيات الفلسطينية في حفل غداء.

اجواء العيد تغمر الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – منذ مطلع هذا الاسبوع تعيش مدينة الناصرة اجواء عيد الميلاد المجيد اكثر من اي وقت مضى وبشكل خاص في تزيين الشوارع بطريقة جميلة. وفي هذه السنة ولاول مرة توضع ميزانية مشتركة بين وزارة السياحة والبلدية بقيمة ١٤٠ الف شيكل.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب: «منذ العام ١٩٤٨ لم تساهم وزارة السياحة بدفع اي مبلغ لاحتفالات العيد والزينة. وفي هذه السنة قمنا بتزيين الناصرة واقامة الاحتفالات الخاصة ليس من منطلق وجود هذه الميزانية المشتركة انما بسبب الاوضاع التي نعيشها هذه الايام في ظل آمال السلام رغم العقبات والصعوبات التي لا نتجاهلها. واضافة الى ذلك هناك توجه جديد من الحكومة فيما يتعلق بمدينة الناصرة ووضعها وخاصة من الناحية السياحية واعدادها لمشروع «الناصرة – ٢٠٠٠».

هذا وستنطلق، يوم غد الجمعة، مسيرة كشفية من مقام العذراء في حي العمال العرب الى مركز الاحداث الارثوذكسي. حيث يقام حفل الاستقبال السنوي بمشاركة جوقة وارسو الفلهارمونية المكونة من مئتي شخص. وفي اليوم الثاني من العيد سيقام كونسرت اناشيد واغان في المركز الثقافي البلدي في الناصرة بمشاركة جوقات اجنبية من كوريا وجنوب افريقيا وفيجي.

مؤتمر منطقة المثلث الحزبية في اذار (١٩٩٤)

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت يوم امس الاول الثلاثاء، لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث اجتماعا شارك فيه اعضاء لجنة المراقبة المناطقية والسكرتير العام للحزب محمد نفاع. وترأسه عضو سكرتارية المنطقة محمد عبد الكريم منصور.

وقدم السكرتير العام للحزب بيانا سياسيا شاملا عن آخر التطورات السياسية في المنطقة مشيرا الى اهمية دور الحزب والجبهة في هذه الايام العصيبة التي تعصف بجماهيرنا. وقدم سكرتير المنطقة، عادل عامر، تقريرا تنظيميا والرفيق جميل ابو راس تقريرا نقابيا، اكدا فيهما على ضرورة تجنيد الكوادر الحزبية في المنطقة في نشاط الحزب العام والمنطقي وتحسين التنظيم.

وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية:

١ – عقد مؤتمر المنطقة ال (١٣) في النصف الثاني من شهر اذار (١٩٩٤).

٢ – تعميق التحالفات الجبهوية وتوسيعها على اساس برنامج حد ادنى سياسي ونضالي متفق عليه.

٣ – الاستعداد لانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة والمطالبة باجراء انتخابات لمجلس عمال منتخب في مدينة الطيبة.

٤ – العمل لجمع (٢٠٠) اشتراك في جريدة «الاتحاد».

من فرساي الى تل ابيب... نعم!!

* سوق الاسهم *

● غالبية الصحف ووسائل الاعلام لم تستطع تحديد مجرى ونتائج المباحثات بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في قصر فرساي في العاصمة الفرنسية باريس. لكن المستثمرين في سوق الاسهم قرروا ان النتائج ايجابية. هذا ما اسفر عنه يوم التداول في سوق الاسهم.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جدا. وبلغت (٣٣٢) مليون شيكل مقابل (٤٢) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة حادة بلغت (١.٦١٪) وفي ساعات الظهيرة، نشرت اخبار حادث مقتل مستوطنين قرب رام الله، مما اثر سلبا على اجراء التداول. واخذت حدة الارتفاعات تقل، والمؤشر يسجل ارتفاعا اقل فاقل. وفي الاقفال بلغ الارتفاع (٩٥٪) ليصل المؤشر الى (٢٤٨.٦٠) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (٩٧٪) وطرأ تحسن على احجام التداول اذ بلغ امس (٣٤٨) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (بنك هسفنوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٢٪) واسهم (اليت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٢٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (مخشفيم) بنسبة (٢٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (بوعليم١، ٢) بنسبة (٦٪) واسهم (كارون ٥) بنسبة (٣٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢٪) واسهم (يتسر) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٣٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (نيار حديرة) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (دنيار ٥) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٣.٢٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برز منها (اواكوم) بنسبة (١.٥٪) واسهم (مطباح شمير) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٤٪) واسهم (جولان) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (الفير) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٥٪) بينما في الصباح سجلت ارتفاعا بنسبة (١٪) واسهم (يوسيدون) بنسبة (١.٢٥٪) واسهم (يوجمات) بنسبة (٢٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وسجلت اسهم (كرام) ارتفاعا ملحوظا استمر خلال النهار. ولم تتأثر بالحادث قرب رام الله بسبب طبيعة التداول في هذا الاطار. فقبل بدء التداول بلغت طلبات الشراء (٢٣٤) مليون شيكل مقابل (٣٤) مليون شيكل فقط طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٧٣) سهما!! وانخفاض (١٠١) سهم وبقاء (٣٦٧) سهما بدون تغيير. يعني انه مقابل كل سهم انخفض سجلت (٥) اسهم ارتفاعا.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٦٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفع بنسبة (١.١٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٤٥٪) اما اعلى ارتفاع فكان في مؤشر امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (٢.٠٤٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١.١٨).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
فيلفير *٢	٢٠.٠	حباس	– ١١.٨
ريبخرت*١	١٤.٨	اليف	– ١٠.٠٠
بونزورو*١	١٤.٠	برفود	– ١٠.٠٠
دونيتس*١	١٣.٥	اولنهاير	– ١٠.٠٠
دربي*١	١٣.٥	كاسترو	– ٩.٥
فيلفير*١	١٢.٠	الرنحتس*٢	– ٨.٨
عمبجار*١	١١.٥	اليلحم*١	– ٨.٠
نفطا*١	١١.٠	حباس	– ٧.٢
ايلوغات*١	١١.٠	الرميت	– ٥.٥
الكترا تسر*٢	١٠.٨	تلسيس	– ٥.٠
حلشروت**٣	١٠.٠	تشلوز**١	– ٥.٠
تيم	١٠.٠	ابجك	– ٥.٠
تيم **١	١٠.٠	يبنال*١	– ٤.٢
سيكلون١	١٠.٠	سنتر * ب	– ٤.٢
اوسيف ** ب	١٠.٠	حنال	– ٤.٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

ابرز-احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بوعليم	١١٣١٩.٤
يسرامكو بهش	١٠٥٨٨.٩
طيبع	٨٠٢٤.٦
كور	٧٧٣٧.٢
بوتيل	٦٥٩٢.١
اليت	٦٣٨٥.٩
لئومي	٥٣٠٥.١
ايديبي احاز	٤٤٤٨.٧
ديسكونت هشكعوت	٣٧٧٤.٤
بوعليم هشكعوت	٣٧٥٨.٠
كلال تعسيوت	٣٤٦٤.٠
كردان ٥	٣٢٥٣.٩
اورمات	٣١٨٧.٣
الفان	٢٩٣٤٣.٧
علبت ٥	– ٢٨٧٦.٣
الكان	٢٨٧٤.٩

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٥.٩٧	٠.٩٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٢.٣٧	١.٧٧
شركات تأمين	٣٤٢.٤٩	١.٤٠
تجارة وخدمات	٢٥٨.٣١	١.٣٢
شركات بناء وزراعة	٢٧٢.٥٢	١.١٥
الشركات الصناعية	٢٥٩.٩٨	١.١٢
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٠.٢٨	١.٦٢
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٢.٠٢	١.٠٩
شركات استثمار	٣٠٩.٨٧	١.٣٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٥٣.٧٧	١.٨٩

ذهب اسود من نوع جديد لدى اخوان بولص

● اعلن السيد ابراهيم بولص، المدير العام لمجمع شركات اخوان بولص، ان شركة اخوان بولص للرخام ستقوم بتجنيد اموال جديدة من سوق الاسهم وذلك في الربع الاول من السنة المقبلة. والمبلغ المقرر هو (٢٥) مليون شيكل والمخصص لاجل توسيع مصنع الرخام الحالي للشركة والموجود في كرميئيل.

كما اعلن السيد ابراهيم بولص ان مدخولات الشركة من تصنيع وقص وصقل الرخام ازدادت خلال هذه السنة بنسبة كبيرة. وتوقع ان تسجل الشركة ربحا ملحوظا وتتحول من الخسارة الى الربح.

وتقوم الشركة بتصدير الرخام الى كل من ايطاليا واليونان وانجلترا وجنوب افريقيا. كما ان للشركة مصنعا في ايطاليا يقوم بتسويق الرخام الى انحاء ايطاليا والقارة الاوروبية.

وكشف السيد ابراهيم بولص النقاب عن ان الشركة تعاقدت على استيراد الرخام الاسود في زيمبابوي في افريقيا وبتكاليف مخفضة، وستقوم الشركة بطرح هذا الرخام للبيع في السوق بأسعار اقل من اسعار الشركات التي تسوّق مثل هذا النوع من الرخام. كما اشار الى ان هذا النوع من الرخام الاسود يلقى شعبية لدى الشركات وان الطلب على شرائه يزداد من يوم الى يوم. والتأكيد على شعبية هذا الرخام فان المسوّقين والتجار يسمّون هذا الرخام بالذهب الاسود نظرا لجودته الكبيرة.

وعلمنا ان مجلس الادارة لبورصة تل ابيب يبحث امكانية نقل التداول في اسهم اخوان بولص من اطار الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار كرام الاكثر فخامة وتقديرا واهمية وهو اطار الشركات الكبيرة والمجمعات وهو اطار الاسهم المتميزة (مشتنيم).

وكانت اسهم اخوان بولص قد سجلت ارتفاعا تجاوز نسبة ال (١٠٠٪) منذ بداية السنة، كما ان هذه الاسهم تلقى شعبية لدى المتعاملين والمستثمرين في سوق الاسهم وهي تحظى باهتمام متزايد منهم.

وستقوم شركة بولص جاد للبناء في تجنيد مبلغ (٢٥) مليون شيكل من البورصة في الفترة المقبلة لاجل القيام بأعمال اقامة ابنية صناعية في منطقتي الناصرة وشفاعمرو، ولاجل توسيع المشاريع الصناعية في الوسط العربي.

وصرّح السيد ابراهيم بولص ان الشركة تقوم باجراء اتصالات مع اوساط الصناعيين وشركات البناء في كل من الاردن ومصر والمناطق الفلسطينية المحتلة لغرض عقد اتفاقات لتسويق الرخام.

في ختام اجتماع قادة دول الخليج

دعوة الاسرة الدولية الى مواصلة تجويع الشعب العراقي!

● الرياض - «و.ص.ف» - دعا قادة الدول الست في «مجلس التعاون الخليجي»، امس الاربعاء، الى مواصلة تجويع الشعب العراقي من خلال تشديد الحصار والضغوط الدولية على العراق!

واكدت دول الخليج تأييدها للاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وجدد قادة السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان، في ختام اجتماعاتهم التي استمرت ثلاثة ايام، دعمهم للامارات في نزاعها الحدودي مع ايران حول ثلاث جزر استراتيجية في الخليج ودعوا الى الحوار لحل هذا النزاع.

كما وافقوا على مشروعين ينصان على زيادة عدد قوة درع الجزيرة المشتركة ثلاثة اضعاف ليصبح (٢٥) الف رجل واقامة نظام جوي مشترك للانذار المبكر.

ولم تعلن القمة اي قرارات تتعلق برفع المقاطعة المفروضة على اسرائيل، الامر الذي ترغب به واشنطن معتبرة انه سيشيع جوا من الثقة بين العرب والاسرائيليين.

واعلنت دول الخليج النفطية الست، امس، استعدادها «لخفض انتاجها» من النفط لدعم الاسعار «اذا وافقت والتزمت جميع الدول المنتجة في داخل «اوبك» وخارجها على خطط شاملة لتخفيض الانتاج بشكل متوازن».

وفي بيان صادر اثر اختتام اعمال القمة الرابعة عشرة لمجلس التعاون الخليجي اكدت هذه الدول مساندتها «للجهود التي تقوم بها سلطنة عمان في هذا الشأن مع الدول المنتجة

الرئيس القبرصي يتبنى اقتراح سلفه

ويدعو الى نزع سلاح الجزيرة وحل القوات المسلحة التابعة للجاليتين المتنازعتين

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس تبنى اقتراح سلفه جورج فاسيليو والقاضي بنزع سلاح الجزيرة، وحل القوات المسلحة التابعة للجاليتين التركية واليونانية بعد رحيل الجيش التركي عن الشطر الشمالي من البلاد.

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليدس ان الرئيس القبرصي وجه رسالة بهذا المعنى الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وقالت وكالة الانباء القبرصية امس الاربعاء ان كليريدس، استقبل سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ليطلب دعم دولهم لهذا الاقتراح.

ونقلت الوكالة عن السفير الروسي في نيقوسيا ان بلاده «ستساند بالتأكيد» هذا الاقتراح في حين قال نظيره الامريكي ريتشارد باوتشر «يجب ان نرى ردود الفعل في الطرف الآخر»، قبل اتخاذ موقف.

واشار المتحدث الى ان كليريدس اقترح في رسالته، حل الحرس الوطني القبرصي اليوناني الذي يقدر عدده بـ ١٢ الف رجل وتسليم سلاحه الى قوات الامم المتحدة المرابطة في الجزيرة منذ ١٩٦٤، وتشرف على «الخط الاخضر» بين شطري البلاد المقسمة منذ ١٩٧٤، بعد ان احتل الجيش التركي شمالي قبرص.

كما اقترح كليريدس، توسيع قوة السلام التابعة للامم المتحدة (..١١ رجل حاليا) وتمويلها من قبل الدولة القبرصية بعد رحيل قوات انقرة (٣٥ الف جندي) وحل القوات القبرصية التركية.

واعتبر المتحدث هذه المقترحات استجابة لقرار مجلس الامن رقم ٨٨٩ الصادر بتاريخ ١٥ كانون الاول الذي يطلب من الاطراف المعنية تسهيل استئناف المفاوضات لتوحيد الجزيرة بواسطة تدابير ترسي الثقة بين الطائفتين في البلاد.

وكان الرئيس السابق جورج فاسيليو تقدم باقتراح مماثل لنزع سلاح الجزيرة لم تأخذ به الامم المتحدة التي تحفظت لجهة الالتزام لفترة طويلة باستمرار قواتها في قبرص.

وتسعى الامم المتحدة الى توحيد الجزيرة في اطار دولة فدرالية واحدة ذات منطقتين وطائفتين.

المجلس الاعلى السوري - اللبناني يشدد على ضرورة مواصلة التعاون من اجل السلام

* الملك الاردني والرئيس السوري يؤكدان على ضرورة التنسيق العربي *

● دمشق - اكد مصدر سوري رسمي، امس الاربعاء، ان اجتماع المجلس الاعلى السوري - اللبناني انهى، مساء امس الاول الثلاثاء، اعماله في دمشق مع التشديد على ضرورة مواصلة التعاون الثنائي من اجل التوصل الى سلام عادل يضمن حقوق كافة الاطراف في الشرق الاوسط.

وقد وقع المجلس الاعلى السوري - اللبناني الذي يرئسه الرئيسان، السوري، حافظ الاسد، واللبناني، الياس الهراوي، على ثلاث وثائق تتناول التنظيمات الداخلية للامانة العامة للمجلس وميزانيته للعام ١٩٩٤ التي لم يتم توضيح قيمتها وكذلك محضر الاجتماع الى عقدته «لجنة التنسيق والمتابعة» في ايلول الماضي في بيروت.

الى ذلك قالت صحيفة «الثورة» السورية ان هذه الوثائق «توطد اركان المسيرة المشتركة للبلدين الشقيقين، وتجسد مدى التقدم في التنسيق الاقتصادي والاجتماعي واقامة اعلى درجات التعاون بينهما بشكل يضمن مصالحهما الاساسية ويوصلهما الى تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي».

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني حسين، اجرى مساء امس الاول الثلاثاء، اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، حول ضرورة التنسيق الثنائي وصولا الى موقف عربي موحد ازاء عملية السلام.

وقالت «بترا» ان الزعيمين اكدا على ضرورة التنسيق بين البلدين الشقيقين لتوحيد الموقف والكلمة من مجريات عملية السلام وما يستجد عليها من تطورات دعما للموقف العربي الموحد وحرصا على قضايا الامة وحقوقها ومستقبل اجيالها في سلام عادل، شامل ودائم في المنطقة.

كذلك استعرض الملك حسين والاسد وجهات النظر حول مختلف القضايا الدولية والاقليمية وخاصة اخر المستجدات على عملية السلام.

وجاء الاتصال الهاتفي في الوقت الذي يلتقي في باريس مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون في محاولة لايجاد ارضية مشتركة حول ترتيبات انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا في اطار اتفاق الحكم الذاتي.



● الملك حسين ●



● حافظ الاسد ●

اكتشاف حقل كبير للغاز الطبيعي في مياه الخليج

● طهران - «و.ص.ف» - نقلت اذاعة طهران امس الاربعاء، عن وزير النفط الايراني غلام رضا آغازاده قوله، ان ايران اكتشفت حقلا كبيرا للغاز الطبيعي ربما كان يختزن مليارات الامتار المكعبة من الغاز في مياه الخليج.

واشار آغازاده، الى ان اهمية هذا الحقل الذي لم يحدد موقعه بالضبط تقارن «بأهمية الحقل الواقع في جنوب باريس»، الذي استثمرته ايران في مياه الخليج شمال قطر ويقدر حجمه بـ ...٣ مليار متر مكعب من الغاز.

وقال انه من الضروري اجراء مزيد من الدراسات لتحديد مزايا هذا الحقل وحجمه بدقة.

يشار الى ان ايران تملك حوالي ٢٠ الف مليار متر مكعب من احتياطي الغاز الطبيعي اي نحو ١٥٪ من الاحتياطي العالمي مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية عالميا بعد روسيا.

يذكر ان الجزء الاكبر من هذه الاحتياطات لم يستثمر بعد نظرا الى عدم توفر الوسائل لنقل الغاز الى الدول المستهلكة. وباشرت طهران باجراء دراسات تقنية وتجارية خاصة مع مجموعة شركات اوروبية على رأسها شركة الغاز الفرنسية للبحث في امكانية استثمار الغاز الايراني وتصديره الى اوروبا.

غير ان ايران بدأت من جهة اخرى البحث في مشروع كبير يهدف الى استخدام الغاز بدلا من البترول كمصدر للطاقة حيثما امكن الامر وخاصة في الصناعات والتدفئة المنزلية.

بسبب الحصار الغربي المفروض على ليبيا

وفاة (..٥) شخص بينهم (..٢) رضيع!

● طرابلس - و.ص.ف - افاد تقرير رسمي نشر، امس الاول الثلاثاء، في طرابلس ان حوالي ..٥ شخص من بينهم ..٢ رضيع توفوا نتيجة الحظر الجوي الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢.

وذكر التقرير، الذي نشر بمناسبة الذكرى الخامسة لاعتداء لوكربي وتؤكد ليبيا فيه ان الغربيين يتهمونها عن غير وجه حق، ان الحظر الجوي المفروض عليها يعوق عمليات نقل المرضى الذين تعتبر حالتهم خطرة للمعالجة خارج البلاد ويؤخر وصول الادوية.

ويشار الى ان ..٨٦ من الاشخاص المصابين بامراض مزمنة خطيرة محرومون من تلقي العلاج المناسب في الخارج. واضاف التقرير ان المشاكل المترتبة عن العقوبات المفروضة تدفع بالموظفين الاجانب الى مغادرة ليبيا، مما تسبب في تقديم اكثر من مئة عنصر طبي استقالتهم شهريا.

وذكر التقرير ان الحظر الجوي الحق خسائر فادحة بشركة الخطوط الجوية الليبية تقدر قيمتها باكثر من ٥١٠ ملايين دولار. وسجل القطاع الزراعي تراجعا بنسبة ٤٤٪ اي ما يوازي ٢٣٤ مليون دولار من الخسائر بسبب تأخر وصول المخصبات والمعدات المستخدمة في رش المبيدات لمكافحة الجراد.

واشنطن تصف مفاوضاتها مع اليابان بانها «مخيبة للامال»

* العجز التجاري الامريكي مع اليابان بلغ اكثر من ٥٥ مليار دولار مقابل ٥٠ مليارا السنة الماضية *

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت مساعدة الوزير الامريكي للشؤون الاقتصادية، جوان سبيرو، امس الاربعاء، ان المفاوضات بين واشنطن وطوكيو لخفض العجز التجاري الامريكي مع اليابان كانت «مخيبة للامال»، وان الولايات المتحدة ستسعى الى «تكثيفها في الاسابيع المقبلة».

واضافت سبيرو، في مؤتمر صحفي ان «التقدم حول اتفاق اطار كان صراحة حتى الان مخيبا للآمال. وسنسعى الى تكثيف المفاوضات في الاسابيع المقبلة».

وقد طرحت فكرة التوصل الى اتفاق لتحسين العلاقات التجارية في تموز الماضي في قمة بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ورئيس الوزراء الياباني.

وذكرت سبيرو ان العجز التجاري للولايات المتحدة مع اليابان بلغ اكثر من ٥٥ مليار دولار هذه السنة مقابل ٥٠ مليارا العام ١٩٩٢.

واكدت سبيرو ان «هذه المشاكل يجب ان تحل»، واتهمت اليابان بان سوقها «اقل انفتاحا من اي دولة متطورة اخرى».

ارتياح في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتدشين المفاعل النووي الجزائري

● الجزائر - و.ص.ف - عبرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، امس الاربعاء، عن ارتياحها لتدشين مفاعل «السلام» النووي في عين عصارة (..٢ كيلومتر جنوب العاصمة).

وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانز بليكس، في رسالة الى الحكومة الجزائرية انه «مهم جدا للوكالة الدولية وللمجتمع الدولي ان المفاعل ومكوناته خضعا لضمانات الوكالة قبل تشغيله».

ويذكر ان مفاعل «السلام» قدرته ١٥ ميغاواط وقد بني بالتعاون مع الصين الشعبية. واضاف بليكس ان هذا المفاعل «يشكل عنصرا مهما في البرنامج الجزائري لاستخدام التكنولوجيا النووية لغايات سلمية، كما «يساهم في زيادة خبرة» الجزائر في مجال الاستعمالات السلمية للطاقة النووية.

يذكر ان وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري، اعلن صباح امس الاول الثلاثاء، عند افتتاح هذا المفاعل عن عزم بلاده على الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وتملك الجزائر مفاعلا نوويا تجريبيا اخر يعرف باسم «نور» وقوته واحد ميغاواط قدمته الارجنتين، وبني في العام ١٩٨٩ في درارية بالقرب من العاصمة. وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيشه بصورة منتظمة ايضا.

المعاهدة حول التغييرات المناخية ستدخل حيز التنفيذ في ٢١ اذار القادم

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان المعاهدة حول التغييرات المناخية، التي وقعت في قمة الارض المنعقدة في حزيران ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو، ستدخل حيز التنفيذ في ٢١ اذار ١٩٩٤.

وقال غالي «يسرني ان اعلن ان خمسين دولة صدقت على المعاهدة».

واوضح المصدر في ادار الشؤون القضائية في الامم المتحدة، ان اسبانيا والبرتغال والدنمارك، سلمت الامم المتحدة، امس الاول الثلاثاء، وثائق التصديق على المعاهدة مما اتاح تحقيق الشرط المطلوب لتطبيق المعاهدة بعد تسعين يوما، اي مصادقة خمسين دولة عليها.

وكان اكثر من ١٥٠ على رؤساء الدول والحكومات وقعوا الوثيقة في قمة ريو. ورأى غالي ان هذه المعاهد «تتعلق باحد اكبر التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي».

وهدف هذه المعاهدة العمل على تقليص حجم الغاز المنبعث في الجو والذي اعتبر مسؤولا عن «الآثار الدفينة» التي تؤدي الى تسخين الكرة الارضية.

محذرا يلتسين من مغبة منع مثل هذا الاقتراع:

جيرينوفسكي يطالب باجراء انتخابات رئاسية في روسيا في حزيران ١٩٩٤

● يلتسين: «سأبقى على رأس السلطة حتى حزيران ١٩٩٦»! ● زعيم «الحزب الليبرالي الدمقراطي»: روسيا تمتلك سلاحا ذا قدرة تدميرية يمكن ان تمحو العالم كله ●

● فيينا - «و.ص.ف» - حذر زعيم الحزب «الليبرالي الدمقراطي» الروسي، فلاديمير جيرينوفسكي، امس الاربعاء، الدول الغربية من مغبة «اي تدخل في الشؤون الداخلية الروسية»، وذلك خلال زيارته في النمسا.

وقال جيرينوفسكي ان الاسلحة النووية والكيميائية التي تمتلكها روسيا «يمكن ان تخرج عن اي سيطرة» اذا ما اندلعت حرب اهلية في روسيا «تفجرها بعض الاوساط الغربية».

وقال زعيم الحزب الليبرالي الدمقراطي الروسي ان روسيا تمتلك سلاحا «اخطر» من القنبلة الذرية.

واضاف جيرينوفسكي، في مؤتمر صحفي في مدينة رايشفيلس في كارنثيا (جنوب النمسا) ان هذه الاسلحة التي اطلق عليها اسم «اليبترون» والتي رفض اعطاء اي ايضاح بشأنها ذات قدرة تدميرية يمكن ان تمحو العالم كله وانها ليست نووية.

لكن جيرينوفسكي طمأن الغرب الى انه في حال انتخابه رئيسا لروسيا «لن يلجأ بأي حال الى السلاح الذري» وانما سيبذل ما في وسعه «لازالة القوة النووية».

وطالب باجراء انتخابات رئاسية في روسيا في حزيران عام ١٩٩٤ وحذر الرئيس بوريس يلتسين من مغبة منع مثل هذا الاقتراع لان «قسما كبيرا من الجيش وقوات الامن يقف الى جانبنا».

وكان الزعيم الروسي، الذي جاء حزبه في الطليعة في الانتخابات التشريعية الاخيرة في روسيا وصل، مساء امس الاول الثلاثاء، الى النمسا للقاء عدد من رجال الاعمال النمساويين والروس «الاصدقاء». واعلن لدى وصوله انه لن يقوم بأي اتصالات سياسية في هذه الزيارة التي وصفها بأنها خاصة. ومن المقرر ان يتوجه في وقت لاحق الى المانيا.

وقال جيرينوفسكي في مقابلة نشرتها صحيفة «التايمز»: «يكفي ما فعل الغرب بنا. الغربيون يشترون مواردنا بثمن بخس ويغزون اسواقنا ويدفعون لنا اجورا تعيسة. الغرب يأخذ كل شيء، الموارد المادية للبلاد والادمغة».

وتساءل جيرينوفسكي «ماذا فعل الغرب لنا». واضاف «يجب ان نسأل انفسنا مع من يجب ان تكون علاقاتنا جيدة». وشدد في هذا الاطار على العلاقات الطيبة التي يجب ان تقوم بين روسيا وجيرانها في الجنوب مثل افغانستان وتركيا وبلدان الشرق الاوسط خصوصا لبنان والعراق.

واشاد جيرينوفسكي بالرئيس العراقي، صدام حسين، وقال «احب شخصيته... الكويت للعراق كما القرم لروسيا. وهذان البلدان يجب ان يعودا الى اصحابهما».

وكانت صحيفة «الانباء» الكويتية قد انتقدت امس تصريحات جيرينوفسكي.

وقال جيرينوفسكي «لماذا تهتم بما يظن بنا البريطانيون او الفرنسيون.. نقول لهم اهتموا بمشاكلكم ودعوا روسيا وشأنها».

من جهة اخرى اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الاربعاء، انه سيبقى على رأس السلطة «حتى حزيران ١٩٩٦» اي حتى انتهاء مدة ولايته وان سياسة روسيا الخارجية «ستبقى على ما هي عليه»!

وفي مؤتمر صحفي عقده في الكرملين هو الاول منذ الانتخابات التشريعية في ١٢ من الشهر الجاري، قال يلتسين «ان رئيس الدولة هو الذي يقرر مسائل السياسة الخارجية». وقال يلتسين ان تصويت الناخبين الروس لصالح «الحزب الليبرالي الدمقراطي» يعتبر التصويت ضد الفقر. واضاف «هناك الكثير من الفقراء. وهم الذين صوتوا لصالح الحزب الليبرالي الدمقراطي، وانهم لم يصوتوا لزعيم الحزب ولا لبرنامجه بقدر ما صوتوا احتجاجا على الفقر».

وقال يلتسين، ايضا، ان «الناخبين قالوا بدون لبس للحكومة انها لا تعمل بما فيه الكفاية» وبأن عليها اليوم ان «تدافع عن مصالحهم قبل كل شيء».

وختم قائلا ان «صبر الناس قد نفد. فخلال سنتين كان لا بد من شد الاحزمة وتحمل الصعوبات، لكن الان يتعين الحصول على نتائج».

سعر الخبز تضاعف بنسبة مئة مرة، امس، في يوغوسلافيا

● بلغراد - «و.ص.ف» - فوجيء سكان بلغراد، صباح امس الاربعاء، اذ تضاعف سعر الخبز مئة مرة فارتفع بين ليلة وضحاها من (٤٠) مليون دينار يوغوسلافي الى (٤) مليارات (والدولار الواحد يوازي (٣٧) مليار دينار يوغوسلافي).

ويعتبر الخبز المادة الوحيدة تقريبا المستهلكة بشكل كبير والتي لا تخضع للارتفاع اليومي للاسعار كما هو الحال بالنسبة للمواد الاخرى. فقد ارتفع سعر الخبز ستة اضعاف بين الاول من تشرين الثاني و٢٢ كانون الاول حسب ما قالت صحيفة «بوليتيكا»، امس الاربعاء.

وذكر المصدر ذاته ان سعر الحليب تغير (١٢) مرة خلال الحقبة نفسها وتضاعف (٣٨٠) الف مرة.

واعلنت السلطات الصربية، صباح امس، ان الخبز الذي يعد من اهم الوجبات سيوزع مجانا على حاملي البطاقات التموينية التي كانت تسمح حتى الآن بالحصول على تخفيض بنسبة ٦٠٪.

ويشار الى ان المتقاعدين الذي يبلغ عددهم (١.٢) مليون في صربيا تقاضوا امس الاول راتبهم الاسبوعي المقدر بـ ١٠ مليارات دينار. ولا يتجاوز الاجر المتوسط الذي يدفع، ايضا، بمخصصات اسبوعية الـ ١٠ دولارات.

ويذكر ان التضخم يزداد حاليا بنسبة ٣٪ في الساعة الواحدة حسب ما قال الخبراء، الاقتصاديون الذين يتوقعون ان يسجل الشهر الجاري وحده قفزة بنسبة ٢٠٠ الف في المئة.

بطرس غالي مستعد للتوسط مع كوريا الشمالية بشأن برنامجها النووي



● بطرس غالي ●

● طوكيو - و.ص.ف - اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، انه مستعد لبذل مساعيه الحميدة مع كوريا الشمالية من اجل حل الازمة التي يثيرها البرنامج النووي لبيونغ يانغ.

وقال غالي، الذي سيتوجه الى كوريا الشمالية من ٢٤ الى ٢٦ كانون الاول الجاري بعد زيارة الى سيؤول بدأها امس «ان خطورة هذه الازمة لا تطال آسيا فقط». لكنه اوضح انه لم يتلق اي تفويض من مجلس الامن او اي بلد عضو في الامم المتحدة لاجراء اي مفاوضات مع حكومة بيونغ يانغ.

واضاف «انها مبادرة شخصية، وانا اريد ان استقصي عن مختلف جوانب هذه الازمة واعرض المساعي الحميدة اذا طلب مني ذلك».

وكان الامين العام للامم المتحدة وصل السبت، الى طوكيو ليدعو اليابان الى لعب دور اكبر بما في ذلك في عمليات حفظ السلام تمهيدا لدخولها المحتمل الى مجلس الامن.

يشار الى ان زيارة غالي الى بيونغ يانغ التي يصلها برا عن طريق الخط الفاصل بين الكوريتين لم تلق ترحيبا في واشنطن او في طوكيو.

وترى مصادر دبلوماسية ان اليابانيين والامريكيين يخشون ان تؤدي هذه الزيارة الى مزيد من التعقيد في المفاوضات الصعبة التي بدأت بين الولايات المتحدة، وكوريا الشمالية لاقناع بيونغ يانغ بالعدول عن امتلاك السلاح النووي.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول الثلاثاء، ان المحادثات بين البلدين ستستأنف بعد اللقاء الذي تم الاثنين الماضي في نيويورك.

عشرون دولة مهددة بسوء التغذية في العام المقبل

٧٩٠ مليون شخص، منهم ١٩٠ مليون طفل، يعانون من سوء التغذية

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) في بيان صدر في واشنطن، ان عشرين دولة على الاقل مهددة بسوء التغذية والمجاعة العام المقبل بسبب القحط.

واكدت المنظمة ان الوضع الغذائي تحسن في الصومال، حيث دفعت المجاعة الاسرة الدولية الى التدخل في نهاية ١٩٩٢. واضافت ان مشاكل توزيع المساعدات الغذائية ما زالت قائمة.

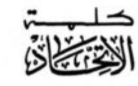
وقالت منظمة الفاو في بيانها انه يوجد في الدول النامية و ٧٩٠ مليون شخص يعانون من سوء التغذية منهم ١٩٠ مليون طفل». واضافت ان هناك «ملياري شخص يعانون من الجوع واوضحت ان امراضا مرتبطة بسوء التغذية يمكن ان تؤثر على التطور النفسي والجدي للانسان.

وبين الدول المهددة ذكرت الفاو، كينيا واثيوبيا واريتريا والسودان، بسبب مواسم الحصاد السيئة. وقد انخفض الانتاج بشكل كبير في عدد كبير من الدول مثل، انغولا وبوروندي وليبيريا وسيراليون والبوسنة والهرسك وارمينيا واذربيجان وجورجيا. كما ذكر البيان بين هذه الدول، العراق وهايتي وافغانستان وموزمبيق والنيجر ورواندا وطاجيكستان وروواندا.

وقال بيان المنظمة الدولية، ان الانتاج العالمي للحبوب انخفض بنسبة ٤ بالمئة في ١٩٩٣ اي بلغ حوالي ١.٨٨ مليار طن. واضافت ان الكميات المتوافرة للمساعدات الغذائية في الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٤ تبلغ ١١.٤ مليون طن مقابل ١٥.١ مليون في ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

ورأت الفاو ان انخفاض مواسم الحبوب يعني ايضا انخفاضا في احتياط المخزون العالمي. والحؤول دون انخفاض جديد يجب زيادة الانتاج ٦٥ طنا العام المقبل اي بنسبة ٣ بالمئة.





كلمة الاتحاد

حادث بيتونيا: النذير!

■ حادث قتل الاسرائيليين من بني براك، الذي ارتكب في بيتونيا قرب رام الله امس الاربعاء، هو عمل اجرامي يستحق منا كل شجب وادانة.

وهذا ما فعله ايضا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لدى اجتماعه مع السكرتير العام لحزب «العمل» الموجود في تونس.

وبعيدا عن المتاجرة الغرائزية بالدم، التي باتت سوائب المستوطنين تتفنن في استمرائها، نقول ان الدم الذي سفك يشكل نذيرا لما يمكن ان يؤول الحال اليه اذا لم تسفر مفاوضات السلام بين الحكومة وم.ت.ف عن تطويق الازمة الناشبة خلال الايام القليلة القادمة.

اننا نسجل، باكتفاء، التصريحات الرسمية الاسرائيلية والفلسطينية التي اكدت، في اجماع واضح، ان عمليات القتل ليس من شأنها اضعاف العزيمة على المضي قدما نحو السلام. ومع ذلك لا يغيب عن اذهاننا، لدى اجراء قراءة متأنية للمواقف الاسرائيلية، ان العزيمة وحدها قد لا تكفي اذا كانت مجرد حجاب للنوايا القديمة ذاتها. وهذا ما اتبعه، حتى الان، المسلك الحقيقي لحكومة رابين منذ توقيع اعلان «اتفاق المبادىء» مع م.ت.ف.

هناك ضرورة، حسبما قال الرئيس الفلسطيني، لتسريع مفاوضات السلام بما يسفر عن نتائج ملموسة تترجم الاتفاق السالف على ارض الواقع. ومن شأن مثل هذه النتائج الملموسة ان تسهم في تطويق تفاقم الازمة وتجلياتها العنيفة نحو ما هو اشد وادهى.

وفي هذا الخصوص تتحمل حكومة رابين مسؤولية مضاعفة تجاه شعبها، من ناحية وحيال الشعب العربي الفلسطيني، من ناحية اخرى. ولا يحتاج المرء الى كبير عناء لكي يدرك ان تلكؤ الحكومة في تقديم ما يكفل تحقيق الانفراج في مفاوضات السلام الدائرة هو هو السبب الرئيسي وراء انفتاح شهية اعداء السلام بين الطرفين على المزيد والمزيد من الدماء، بينما يتطلع انصار السلام، وهم الاكثرية بين الطرفين، نحو اليوم الذي يتم فيه احراز تقدم حقيقي يمهد الطريق لحياة افضل تضع حدا للعذاب والدم والدموع.

(«الاتحـــــــاد»)

الانتخابات في صربيا ودلائلها في السياسة البلقانية

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● اعلنت، امس الاربعاء، النتائج شبه النهائية الرسمية للانتخابات في صربيا ولا تعتبر هذه النتائج نهائية لانه في بعض الاماكن الانتخابية، يجب ان تعاد هذه الانتخابات نظرا لبعض التجاوزات القانونية.

الا ان نتائج الانتخابات المعادة لن تغير من الخريطة الاساسية لنتائج هذه الانتخابات.

وقد فاز في هذه الانتخابات الحزب الاشتراكي، الذي يترأسه السيد سلوبودان ميلوشوفيتش، رئيس جمهورية صربيا. وحصل حتى الان على ١٢٣ مقعدا من اصل ٢٥٠ اي ما نسبته ٤٨.٨٪ من كل اصوات الناخبين، وبهذا يكون قد حقق زيادة في عدد مقاعده في البرلمان الجديد تبلغ ٢٥ مقعدا جديدا، اي بنسبة ٢١.٧٪.

وخسرت حركة المعارضة الدمقراطية (٥) مقاعد واصبح لها في البرلمان الجديد ٤٥ نائبا اي ما نسبته ١٨٪ وبخسارة نسبتها ١٠٪ عن الانتخابات السابقة.

اما الخاسر الاكبر فقد كان الحزب الراديكالي (قومي متطرف) حيث خسر ما نسبته ٤٤٪ واصبح له في البرلمان القادم ٣٩ مقعدا، بينما كان له في البرلمان السابق ٧٣ نائبا.

كما ان حزب الدمقراطيين المجريين في ترينوردنا خسر اربعة مقاعد ليصبح له الان في البرلمان الجديد ٥ مقاعد.

ويعتبر الحزب الدمقراطي فائزا في الانتخابات الراهنة حيث حقق نجاحا كبيرا واصبح له ٢٩ مقعدا في البرلمان الراهن، اضافة الى حزب صربيا الدمقراطي الذي حصل على ٧ مقاعد، كما حصل الائتلاف الالباني للتقدم الدمقراطي على مقعدين في البرلمان الجديد.

وشارك في هذه الانتخابات ما نسبته ٦٢.٣٪ من الجسم الانتخابي وباجماع كافة المراقبين الدوليين والصحفيين الاجانب، الذين تابعوا الانتخابات، فانها كانت دمقراطية ولا يمكن الطعن في شرعيتها.

ورغم ان هذه النتائج كانت شبه متوقعة، الا ان مراهنة الحزب الاشتراكي على ان يحصل على الاغلبية المطلقة والتي ما تزال قائمة، كان يعتبرها العديد من المراقبين غير واقعية في ظل التردي الرهيب في الاوضاع الاقتصادية والتي تبلغ حسب بعض الاحصائيات الغربية بمعدل ٢٪ من التضخم المالي في الساعة، وتشمل على بطالة رسمية - بما فيها العمال الذين يعملون لظروف الحصار الاقتصادي ويتقاسمون الاجر مع العمال الاخرين - تقدر بحوالي ٦٠٪.

وهذا ما اصاب العديد من الدوائر الغربية بخيبة امل، حيث ان الحرب الاقتصادية التي يديرونها بالحلفاء ضد يوغوسلافيا الجديدة اعطت نتائج عكسية، مما دفع بالاوساط الرسمية الروسية الى اتهام سياسة الدول المتشددة في فرض العقوبات وتشديد الحصار على يوغوسلافيا بالمسؤولية عن تصاعد نجاحات الحزب الاشتراكي وتنامي نفوذ الرئيس الصربي ميلوشوفيتش. وقد شارك بهذا الاتهام العديد من المراقبين والمحللين الصحفيين الغربيين.

واظهرت هذه الانتخابات الثالثة في السنوات الاربع الاخيرة، ان هنالك استقرارا شبه نسبي في الجسم الانتخابي في صربيا.

كما اكدت ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشوفيتش يشكل عاملا حاسما في يوغوسلافيا له دور اساسي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في السياسة البلقانية وامكانيات واسعة في استقرار العلاقات بين القوى المتنفذة في النظام العالمي الجديد في حال اصطدام مصالحها في البلقان. حيث ان القوى (الدمقراطية الغربية، القومية المتطرفة) المدعومة من الادارة الامريكية قد شنت هجوما شديدا عليه، ادى الى فقدانها نسبة هائلة من قوتها الانتخابية تقدر بما مجموعه حوالي ٥٤٪. بينما القوى الدمقراطية الغربية ذات التوجهات الاوروبية الغربية التي اقرت بدوره ولم تقم بحملة هجومية ضده، قد حققت نجاحا مرموقا للحزب الدمقراطي. ويعني هذا في ترجمته السياسية تراجع النفوذ الامريكي عن الجماهير المعارضة لصالح النفوذ الاوروبي الغربي، الذي يطمح ان تلعب يوغوسلافيا الجديدة دورا توازنيا بين المصالح الاوروبية والامريكية في البلقان علاوة على المصالح الروسية القادمة.

وهذا ما يعكس الموقف الراهن في محادثات السلام في جنيف وبروكسل، حيث يلمس التأييد الاوروبي الغربي - الروسي للموافقة اليوغوسلافية - الكرواتية على التوجهات الاوروبية في اعطاء المسلمين ثلث مساحة البوسنة والهرسك اي ما يقدر بحوالي ٣٣.٥٪ مع مخرج على البحر وحل الخلاف حول مدينتي سراييفو وموستار مقابل السلام الدائم والشامل والتجميد الفوري للعقوبات والحصار الاقتصادي المفروض على يوغوسلافيا والتعليق المؤقت لحل مشكلة المناطق المدارة من قبل قوات الامم المتحدة والتي تقطنها غالبية صربية في كرايينا.

مقابل الرفض من قبل الجانب المسلم بضغط امريكي والذي لا يجد اي محلل سياسي واقعي اي سبب له حتى الان في صالح الطرف المسلم، حيث ان هذه المطالب شكلت في مرحلة سابقة من المحادثات الحد الاعلى الواقعي المطلوب من الطرف المسلم. ويعتبر المراقبون ان هذا الرفض ناتج عن اصرار الادارة الامريكية على عدم الاعتراف حتى الان بالواقع القائم حقا في يوغوسلافيا القديمة والجديدة، والبلقان بشكل عام. وبالطبع فان هذا التعنت الامريكي لا يكلف الادارة الامريكية اي شيء سوى التضحية بالمسلمين في البوسنة والمزيد من العقاب لشعوب البوسنة ويوغوسلافيا الجديدة بشكل خاص، ودول البلقان بشكل عام، لما يشكله ذلك من عامل ضاغط على عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في اوروبا بما فيها جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة.

رغم هذا التعنت الا ان العديد من المؤشرات والتحليلات تشير الى ضرورة ان تنتقل السياسة الامريكية في البلقان الى حيز الواقعية، وتعترف بفشلها في فرض هيمنتها المطلقة على البلقان، والقبول بتقاسم مناطق النفوذ مع الحلفاء الاوروبيين حاليا والروس مستقبلا، على ان تشكل مع يوغوسلافيا الجديدة عامل التوازن بين تلك الاطراف المختلفة، اي ان تعترف بواقعية توجهات السياسة الخارجية للرئيس الصربي ميلوشوفيتش.

ويؤكد على ضرورة الاسراع في تغيير السياسة الامريكية في البلقان العديد من المسؤولين السابقين في الادارة الامريكية، وخاصة ان الادارة الامريكية فقدت حتى ورقة اللعب على العامل القومي في يوغوسلافيا الجديدة. حيث فقد القوميون (المتطرفون والوطنيون) وعند كل القوميات التي تعيش في يوغوسلافيا الجديدة قاعدة جماهيرية واسعة كانت قد تمت المراهنة عليها في الانتخابات الاخيرة. حيث ان القوميين الصرب والمجريين فقدوا حوالي نصف جماهيرهم، كما ان الاقليات القومية الاخرى قد صوتت بشكل واضح هذه المرة لصالح الحزب الاشتراكي، ما عدا القومية الالبانية، التي لا يعترف قادتها بيوغوسلافيا ويسعون الى الانفصال عنها وتشكيل جمهورية مستقلة وهم لا يشاركون في الانتخابات ولا يعترفون بشرعية الحكومة الصربية.

الانتخابات الاخيرة في صربيا اكدت هذه المرة اكثر من الانتخابات الماضية ان عامل الكبرياء الوطني والحفاظ على الهدوء والسلام الداخلي اقوى من عوامل الازمة الاقتصادية على الصعيد الداخلي عند الصرب والمجريين والبلغار والرومانيين وغيرهم من الاقليات القومية التي تعيش في صربيا. وهذا ما نجح الحزب الاشتراكي في تأمينه وابعاد شبح الحرب الاهلية الرهيب عن البلاد.

كما اثبتت ان السياسة الحالية للقيادة الصربية تجاه الازمة اليوغوسلافية تنبع من مصلحة حقيقية للشعب في صربيا بالوصول الى حل عادل ومقبول للازمة اليوغوسلافية.

وهذا ما يجب ان تأخذه بعين الاعتبار كافة الاطراف اذا ما رغبت في التوصل الى حل واقعي، وضمان استقرار السلام في وسط البلقان خاصة وان العديد من الدراسات تشير الى ان جزءا كبيرا من الجسم الانتخابي الذي لم يشارك في الانتخابات (٣٧.٧٪) له توجهات على يسار الحزب الاشتراكي الحاكم، ولم يدل بصوته لليسار الموحد لعدم ثقته بامكانياته في الفوز في الظروف الراهنة.

(بلغراد - خاص بـ «الاتحاد» من «ي.ع.برس»)

خلال الاعياد

اطراف نزاع البوسنة الثلاثة يتفقون على وقف اطلاق النار

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية البلجيكي، ويلي كلاس، ان الاطراف المتنازعة الثلاثة في البوسنة والهرسك وافقت، امس الاربعاء، على وقف اطلاق النار خلال عيد الميلاد وذلك في ختام لقاء بين ممثلي الدول الاثني عشرة والاطراف المتنازعة في بروكسل.

ومن المقرر ان يلتقي ممثلو الاطراف الثلاثة، اليوم الخميس، لمواصلة المفاوضات مع الوسيطين الدوليين، ديفيد اوين وثورفالد ستولتنبرغ.

وقال كلاس ان المفاوضات تتناول بشكل رئيسي تقسيم الاراضي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه، ان الرؤساء الصربي، سلوبودان ميلوسيفيتش، والكرواتي، فرانيو تودجمان، والبوسني، علي عزت بيغوفيتش، وافقوا، ايضا، على ضمان حرية مرور قوافل المساعدات الانسانية. واضاف انه تم «تحقيق تقدم» خلال لقاء بروكسل «ولكنه ليس كافيا».

ويعزى تعثر المفاوضات الى تعنت صرب البوسنة بزعامة رادوفان كاراديتش، الموجود، ايضا، في بروكسل. ورفض كراديتش ان تتولى الامم المتحدة مؤقتا ادارة سراييفو وكذلك اعادة فتح مطار توزلا تلبية لطلب الاتحاد الاوروبي لاسباب انسانية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة "الاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٥١٤.٠.٥، ٠٤/٥١٤.٠.٥ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رفض اعطاء الرخص لشرطي عربي!

*** سائق من كريات آتا، ارتكب مخالفة سير، اوقفه الشرطي وطلب الرخص، فأجابه: «انت عربي اذهب اطلب رخص ابو عمار» ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «بتاريخ (١٨/٩/٩٢) وفي حوالي الساعة الرابعة عصرا، قاد مردخاي يعقوب الطهاس، (٤٧ عاما)، من كريات آتا، سيارته متوجها من عكا الى صفد، وارتكب مخالفة سير، فأوقفه الشرطي نهاد فارس، بشكل قانوني واثناء تأدية المهمة. وطلب من المتهم الرّخص، الا ان المتهم رفض ذلك واهان الشرطي قائلا: «انت بدوي او عربي، اذهب واطلب رخص ابو موسى وابو عمارا انك كذاب». ورفض اعطاء الرخص وتابع السفر، الا ان الشرطي سار خلفه طالبا منه التوقف فرفض ايضا. وطلب الشرطي مساعدة من مركز شرطة عكا، فحضرت دورية واوقفت المتهم».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد المتهم اعلاه. وقرر القاضي موشيه الثر، بعد النظر في القضية صباح امس الاربعاء، فرض غرامة مالية مقدارها الف شيكل والسجن الفعلي (٢٠) يوما. والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات.

واتضح ان ماضي المتهم حافل بالمخالفات الا ان ذلك لم يمنع المحامي من مناشدة المحكمة عدم التشدد في الحكم، مسوغا ذلك ان المتهم غرقان في الديون واعلن افلاسه، واعرب عن اسفه لما قام به.

حضور قليل في اسبوع الفيلم العربي في جامعة حيفا

*** .. رغم ان القاعة لا تتسع لاكثر من (٢٠) شخصا ***



● لقطة من فيلم «عصفور السطح» للتونسي فريد بوغدير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف نشاط اسبوع الفيلم العربي الذي يقام بمبادرة من نادي المركز اليهودي العربي ومنظمة الطلاب العامة ومكتب عميد الطلبة في جامعة حيفا وبالتعاون مع مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون باضراب المحاضرين فتغيب الطلاب مما جعل عدد الحضور قليلا نسبيا واقتصر فقط على عدة من الطلاب المتواجدين.. رغم ان المكان الذي تعرض به الافلام ضيق نسبياً ولا يستوعب اكثر من عشرين شخصا.

تعرض الافلام في النادي اليهودي العربي في جامعة حيفا - وهي افلام تمثل مختلف البلدان العربية، السوري، اللبناني، المصري، التونسي، الفلسطيني، الكويتي.

ومن الجدير ذكره ان الافلام فريدة من نوعها وتعالج قضايا حساسة جدا قلما طالعتنا بها الافلام التقليدية والتي هي على الاغلب «افلام شباك».

فيطالعنا الفيلم التونسي «عصفور السطح» للمخرج فريد بوغدير بمغامرات صبي تونسي صغير القامة من حي شعبي - يعبر عن مراهقته بطريقة خاصة، ويجعلنا نتابع مرحلة حياتية حساسة وهي مرحلة البلوغ، وعملية بحثه وراء سلوكيات تدعم احساسه بالرجولة - الفيلم جريء جدا.

اما الفيلم اللبناني غزل البنات للمخرجة جوسلين صعب - سنة ١٩٨٥ فيتحدث عن مخلفات الحرب الاهلية وبالذات عن انعكاساتها على حياة العائلة وبالاخص على الاطفال وذلك من خلال شخصية سحر - ابنة الاربعة عشر عاما - وخبرتها في الحياة التي اكتسبتها - الجميل في الفيلم انه بطريقة خاصة يدعونا الى التفكير في مستقبل بلد يترعرع اطفاله في بيئة (الحرب الاهلية).

تغريم (٧) مواطنين قطعوا اشجارا [illegible]

[illegible]

سوق الروائح الهائلة يقدم:

اكياس للقمامة تن[illegible]

*** سينما، صوت وصورة ورائحة!.. رائح[illegible]**

● صناعة الروائح الاصطناعية لا تأبه بالازمة الاقتصادية التي يشهدها العالم حاليا. اذ ان الاستعمالات الجديدة للروائح بالاضافة الى التكنولوجيا الجديدة لانتاج واستخدام هذه الروائح تسمح لهذه الصناعة بالتطور واستمرار ازدهارها.

اكياس للقمامة تنشر رائحة البنفسج، فرش للقطط تفوح منها رائحة خشب الصندل، مواد لتنظيف ارضيات البيوت تعبق بشذا عطر «شانيل رقم ٥»، ارائك مغلّفة بمادة بلاستيكية تفوح برائحة جلد روسيا، زيوت غاز تنبعث منها رائحة الفراولو..

الف رائحة ورائحة اعيد تركيبها بالكيمياء العصرية تطبع اكثر فأكثر السلع الاستهلاكية الشائعة.

لا شيء اكثر تغيرا من ذوق المشترين. وبعد موضة وسائل ومواد التعليب والتغليف المتطورة، اصبح المشترون يطالبون اليوم بسلع ذكية الرائحة. اذ يؤكد احد اخصائيي البيع في المتاجر الكبرى ان اول حركة يقوم بها جل الزبائن في بعض اجنحة المتاجر، هي تنشق العلبة او السلعة التي يلتقطونها. وانهم يفعلون ذلك بصورة عفوية دون الانتباه لذلك.

وفي امريكا، اثبتت دراسات دقيقة للسوق ان الرائحة والشذا يدفعان الزبائن، بنسبة ٧٠٪، الى المواظبة على شراء نفس السلعة. وفي مدارس التسويق يلقن الطلبة ان الرائحة دافع هام للحث على الشراء. اذ تؤثر على المستهلك كاشارة تجعله يربط، في تفكيره، بينها وبين جودة السلعة من حيث الفضاضة، والنظافة، والنعومة.

كما ان السينما الفواحة موجودة بعد في مرحلة تجريبية: فعندما تتعطر بطلة الفيلم على الشاشة بطيب الهند، تنشر مروحة كهربائية رائحته في القاعة المظلمة، وعندما نشاهد على الشاشة باخرة تدخل الميناء، تصل الى انوف المتفرجين وسط القاعة روائح القار والمد والجزر.

وفي عديد مخابر البحث الامريكية تجري بحوث لقياس تأثيرات الروائح على جسد وعقلية الانسان، ويدرس تأثيرها على السلوك، وتسجل التغييرات التي تحدثها على المزاج.

وهناك تجارب حديثة تبحث على الاعتقاد بأن بعض الروائح الذكية قد تساعد على السيطرة على جميع الناس، بوضع حد لهياج شعبي مثلا، وقد تؤثر على الطاقة العدوانية للافراد...

واعتمادا على هذه البحوث طرحت مؤسسة شهيرة في السوق تشكيلة من المنتجات الجديدة: مراهم، زيوت للاستحمام ذات رائحة تساعد على ازالة الضغط النفسي، تشيع الغبطة، تساعد على النوم، وتنشط... وتبدو النتائج التجارية الاولية لهذه السلع مشجعة..

والحالة هذه، نفهم كيف لا تتأثر الصناعة العالمية للروائح، التي حققت عام ١٩٩٢ رقم اعمال قارب الـ ٥٠ مليار فرنك بالازمة.

وفي فرنسا ايضا..

فان العاصمة الفرنسية لصناعة العطور، مدينة غراس، في اقليم بروفانس، تستفيد من هذا الازدهار، ولا تتخلف عن ركب التطور الذي يشهده هذا الميدان. ان فن الرائحة والشذا المفرط الدقة ينفتح على التطور العلمي الذي تثريه تكنولوجيات جديدة.

ففي المؤسسات الثلاثين التي تعدها «مدينة العطور» (والتي تمثل رقم اعمال يناهز الثلاثة مليارات فرنك) اصبحت الادوات الجديدة، مناظير الطيف، وآلات قياس الصدى المغناطيسي النووي، تستخدم الى جانب المقاطر والانابيق التقليدية. بل وتتجه النية الى اعتماد التكنولوجيا

مبروك، مليونير جديد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استيقظت البلاد صباح يوم امس الاربعاء، وبين سكانها مليونير جديد ما زالت هويته مجهولة حتى الان.

والمليونير الجديد هو الفائز الوحيد بجائزة اللوطو الكبرى التي كان اساسها ٨ ملايين شيكل واصبحت في نهاية السحب ٨,٨٩٠,٠٠٥٣ شيكل واربحون الخورة!!

اما الجوائز الاخرى فتوزع كالآتي:

الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) ٣ فائزين وكل واحد يحصل على مبلغ ٧٢ الف شيكل.

الجائزة الثالثة (٥) ارقام كل فائز يحصل على مبلغ ٢٠٨٥ شيكل.

الجائزة الرابعة (٤) ارقام كل فائز يحصل على مبلغ ٦٤ شيكل.

الجائزة الخامسة (٣ ارقام) كل فائز يحصل على مبلغ ١٢,٧٠.

الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) كل فائز يحصل على مبلغ ٦,٨٥ شيكل.

وقد اعلنت ادارة مفعال هبايس ان قيمة السحب القادم ستكون (٢) مليون شيكل.

وفاة الفنان رشيد وهبي

آخر رواد الرعيل الاول من التشكيليين اللبنانيين

● بيروت - و.ص.ف - غيب الموت، امس الاول الثلاثاء، آخر رواد الرعيل الاول من الفنانين التشكيليين اللبنانيين، رشيد وهبي، الذي لعب دورا بارزا في تأسيس «جمعية الفنانين اللبنانيين» عام ١٩٥٧ وفي ترسيخ المناهج الاكاديمية لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية منذ تأسيسه مطلع الستينات.

ويضع رحيل رشيد وهبي، عن ٧٥ عاما، حدا للتيار الانطباعي الذي ارساه الفنانون الاوائل فحافظوا على ارتباطهم بعالم الطبيعة وبالواقع. وبلغ هذا التيار اوجه في الستينات وكان من رواده، قيصر الجميل وعمر الانسي ومصطفى فروخ.

نعى الراحل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، فقال، ان «غيابه يشكل خسارة كبرى للبنان وللفن التشكيلي اللبناني وللجامعة اللبنانية» واضاف «ان اعماله لونت ذاكرتنا الفنية وكان واحدا بارزا من ذلك الرعيل من المبدعين التشكيليين الذين صنعوا تراثنا الفني الحديث. وستظل الوجوه التي ابدعها، والمشاهد التي رسمتها ريشته المرهفة شاهدا راقيا على حقبة غنية من تطور التشكيل اللبناني».

ونعته جمعية الفنانين اللبنانيين، التي ساهم في تأسيسها العام ١٩٥٧، ورأت بان «الفقيد يعتبر فنانا مخضرما، عاصر اجيالا من الفنانين التشكيليين واسهم معهم في تنشيط الحركة الفنية المعاصرة في لبنان».

رسم وهبي الاشياء الموجودة حوله، بكثير من الرقة والشفافية واللونية الفنية. وبقيت لوحته امينة للمشهد اللبناني ولوجه ما قبل الحرب. قدم على مدى ستين عاما من عمره ما لا يحصى من الاعمال، عالج فيها مواضيع عديدة في مقدمها البورتريه فالمنظر الطبيعي والطبيعة الصامتة، خاصة الازهار، والاجسام العارية. ونفذ لوحاته بالالوان الزيتية والمائية وبالفحم والحبر الصيني والقلم الرصاص. يختار وجوهه واشخاصه من الاماكن العامة.. والطبيعة لديه ريفية في غالبيتها ينقلها مباشرة وبشكل حي.

تدرب وهبي في البداية على يد الفنان حبيب سرور. وسافر عام ١٩٣٨ الى مصر للدراسة في محترفاتها وكانت مصر تعيش الحركات الفنية الاوروبية، فتأثر فيها بالمدرسة التعبيرية.

شارك بما يقارب المائة معرض جماعي في لبنان والعالم واقام اثني عشر معرضا فرديا في بيروت وبعض العواصم الاوروبية.

من الجوائز والاوسمة التي حازها: وسام المعارض من الدرجة الاولى عام ١٩٥٥، جائزة وزارة التربية التقديرية في التصوير عام ١٩٧١، وسام الارز الوطني من رتبة ضابط عام ١٩٨٦ ووسام الارز الوطني من رتبة كومندور عام ١٩٩٠.

اكتشاف مخطوطات قديمة في البتراء باللغتين العربية واليونانية

● عمان - و.ص.ف - اعلن وزير السياحة والآثار الاردني محمدَ العدوان، عن اكتشاف (٥٠) مخطوطة من ورق البردى في مدينة البتراء الاثرية وهي محفوظة في خزانة خشبية ومدونة باللغتين اليونانية والعربية.

واعتبر الوزير في تصريحات صحفية ان «الاكتشافات الجديدة تضاهي في اهميتها مخطوطات البحر الميت الشهيرة» علما انها المرة الاولى التي يتم العثور فيها على مخطوطات في البتراء المنحوتة بالصخر الوردي والواقعة وسط البادية جنوب الاردن.

يشار الى ان عمان لا زالت تطالب بحيازة مخطوطات البحر الميت التي تحتفظ اسرائيل بنسخها الاصلية حيث تؤكد ان هذه المخطوطات تشكل جزءا من التراث الثقافي الاردني. وقد استولت اسرائيل على مخطوطات البحر الميت عندما احتلت القدس الشرقية سنة (١٩٦٧)، اذ كانت معروضة في هذه المدينة التي كانت جزءا من الاردن. وتم العثور على تلك المخطوطات، في واحد من اهم اكتشافات هذا القرن، من قبل احد البدو وذلك داخل جرار وجدها عام (١٩٤٧) في احدى مغاور البحر الميت.

وقال الوزير: «ان اكتشاف مخطوطات البتراء تم اثناء اعمال التنقيب في موقع الكنيسة البيزنطية تحت اشراف المركز الامريكي للابحاث الشرقية». واشار الى ان المخطوطات «الفريدة ستساهم بالقاء الضوء على تاريخ العرب الانباط (الذين نحتوا هذه المدينة) وستلقي اضواء جديدة على هذه المنطقة»، ونوه الى «صعوبة قراءة محتواها بسبب تفحمها». وارجع هذه الحالة الى احتمال حدوث «حريق هائل قد تسبب في تدمير الكنيسة اثر زلزال عام (٥٥١)»، مشيرا الى ان «الكتابات ما تزال واضحة» ويمكن تحليلها بعد تصويرها بالاشعة فوق البنفسجية ومعالجتها بالطرق العلمية الحديثة».

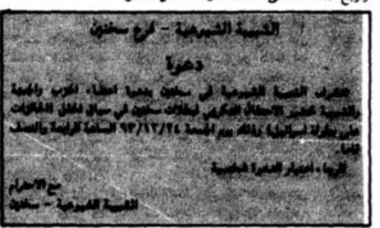
واستنادا الى اخصائيي علم الكتابات القديمة فان «هذه المخطوطات مدونة باللغتين اليونانية والعربية».

وكانت المخطوطات محفوظة في خزانة خشبية، بعضها جمع في علب من الخشب المطعم بالزجاج والبعض الاخر ملفوف حول قضيب من الخشب ينتهي بحلقات نحاسية او في قطعة من القماش.

إستغلا تقدمه في العمر وابتزاه

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن الاحترازي ثمانية اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عكا، فيما فرض على زميله غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شيكل، بالاضافة الى السجن الاحترازي سنتين لثلاث سنوات، قاما وفق لائحة الاتهام، بسرقة مسن في الثمانين من عمره.

وقام المتهم الاول بتاريخ (٩٢/١١/١٣) بزيارة المسن في بيته في عكا، بحجة انه يريد اخذ قرض. ومن خلال الغش والخداع اخذ من المسن مبلغ (٣٠٠) شيكل، ولم يرجعه. وبتاريخ (٩٢/١١/١٥) توجه المتهم برفقة زميل له الى بيت المسن واستغلا تقدمه في العمر وخرفه منهما واخذا جهاز التلفزيون بادعاء انهما سيبيعانه. ولم يدفعا له اي شيكل مقابله. وباعا الجهاز بمبلغ (١٥٠) شيكل وتقاسماه بينهما.



تنشر رائحة البنفسج!

نحة!.. رائحة تساعد على النوم... وغيرها وغيرها *



الاحيائية لصنع مكوّنات عطرية واريجية اصطناعية.

وتنتج مدينة غراس، من جهة، خلاصات عطرية طبيعية لفائدة مشاهير صانعي العطورات، امثال شانيل، غرلان، لانفان.. خلاصات تستخدم لتحضير اكسير ذي خصائص تحمل سمات الحلم، والبذخ، والاغراء. ومن جهة اخرى، يتفنن باحثوها ويجهدون انفسهم في تقليد الطبيعة بتحضير روائح اصطناعية اكثر فأكثر تنوعا تستجيب لرغبات الجمهور العريض.

وتخصص المؤسسات العاملة في مدينة غراس نسبة ٥ الى ١٠٪ من رقم اعمالها لهذه البحوث. واحدى اختصاصاتها هي صنع روائح غذائية تسمى «طبيعية» (اي خلاصات طبيعية تضاف اليها جزيئات يتم الحصول عليها اصطناعيا، ولكنها توجد في الطبيعة).

وتمثل هذه الروائح ثلث انتاج مؤسسات مدينة غراس، وهي نسبة تضاعفت في اقل من ٢٠ سنة. وما انفكت استعمالات هذه الروائح تتوسع، اذ تستخدم في صناعات الحلويات، والمشروبات، والمملحات والمنتجات اللبنية، والاكلات الجاهزة.. لكن اذا كانت مدينة غراس تساير متطلبات الحداثة فانها تسهر، في نفس الوقت، على المحافظة على التقاليد التي تعود الى القرن السادس عشر عندما استقدمت الملكة كاترين دي ميديتش عطارا فلورنسيا مشهورا من ايطاليا ركز في البلدة اول مصنع لتقطير العطور. وكما في تلك العصور لا تزال الازهار الرئيسية الثلاث الورد، الياسمين، والزنبق، تزرع، وتجنى حسب الطرق القديمة..

...ل العائلة

ابعادُ شاب عن البيت لاعتدائه على زوجته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، رحيم تسيمح، صباح امس الاربعاء، الاستجابة لطلب النيابة، اعتقال متهم حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية، وقرر اطلاق سراحه بكفالة مقدارها عشرة الاف شيكل على ان لا يدخل قريته بتاتا لمدة ثلاثة اشهر.

وتقدم ممثل النيابة بالطلب، لاعتقال شاب من قرية دير الاسد، بعد ان قدمت الشرطة ضده لائحة اتهام حول اعتدائه المستمر على زوجته وماضيه الحافل بالعنف، والتخوف من امكانية تنفيذ تهديده بقتل زوجته، فيما لو اطلق سراحه.

وطالب المحامي باطلاق سراح المتهم مشيرا الى انه مدمن مخدرات يعالج في حيفا ويكلفه ذلك كثيرا. واقترح اطلاق سراحه ومنعه من دخول قريته.

● ناول زوجته بحبة برتقال●

فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شيكل، والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على شاب عكي اعتدى على زوجته. وبعد ان اوسعها ضربا وركلا، ناولها بحبة برتقال اصابتها في عينها. وذلك وفق ما جاء في لائحة الاتهام.

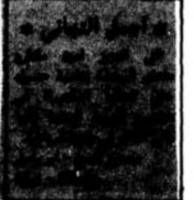
وحضرت الزوجة ووالدها جلسة المحكمة وطلبا الغفران للزوج وعدم التشدد في الحكم.

● هاتف زوجته وهددها بالقتل ●

وعلى خلفية خلاف عائلي، اتصل المشتبه به هاتفيا ثلاث مرات وهدد زوجته واولادهما بالقتل». وقال لها: «عندما تسيرين في الشارع لن تعرفي من اين سيسكب عليك ماء النار».

هذا ما جاء في ادعاء الشرطة ضد الشاب من عكا، اعتدى على زوجته بقسوة، معروف انه عنيف، يعتدي عليها باستمرار.

وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد اعتقاله ليومين، بهدف استكمال التحقيق.



العسكريون يحاصرون كلينتون! - (٢)

* لم يتعرض رئيس في التاريخ الامريكي للإهانة من جانب العسكريين مثلما يتعرض كلينتون *



● والواقع ان اتجاهات هالبرين السياسية وميوله الفكرية لم تكن يوما من الأيام سرا. فقد كتب كثيرا ضد ممارسات المخابرات الامريكية واجهزتها خاصة في وقت ساد فيه مناخ النقد ضدها ابان فضيحة «ووترجيت» وابان الورطة الامريكية في حرب فيتنام.. كذلك ابان التحقيقات في النشاطات غير المشروعة للمخابرات والمباحث الجنائية، مثل مؤامرات الاغتيال ضد زعامات الدول المناهضة للنفوذ الامريكي او المعارضة للتدخل العسكري الامريكي.

وكما ذكرنا فقد سبق لهالبرين ان شغل مناصب عليا في ادارات سابقة.. في وزارة الدفاع وفي مجلس الأمن القومي.

لكن عملية عرقلة التصديق على تعيينه الآن تأتي في اطار حملة عامة تظهر وجود معارضة قوية، بين العسكريين والقوى التي تتحالف معهم عادة، للرئيس كلينتون وسياساته الداخلية والخارجية على السواء.

معركة تعيين هالبرين ليست سوى واحدة من المعارك التي يشنها العسكريون على كلينتون.. والتي تصيب كثيرين بالفزع حينما يفكرون في احتمالات تطورها الى مواجهة على الطريقة التي انتهت باغتيال جون كنيدي قبل ثلاثين عاما. حتى ان بعض الأمريكيين يعتقد ان كلينتون نفسه ليس غافلا عن هذا الاحتمال، وان اشارته في خطاب القاه اخيرا في بوسطن الى التماثل بين سياساته وسياسات مثله الأعلى الراحل جون كنيدي مقصودة لهذا المعنى بالذات (..).

وليس من المبالغة ان نقول ان في التاريخ الرئاسي الامريكي كله لم يتعرض رئيس امريكي للإهانة من جانب العسكريين مثل ما يتعرض له كلينتون الآن. وهذا مثل واحد.. في حدود ما يتسع له المجال.

منظمات المحاربين القدماء الأمريكية تمطر البيت الابيض هذه الايام بسيل من خطابات الشتائم ضد كلينتون مكتوبة بلغة لا تليق في مخاطبة الزملاء، او المرؤوسين.. مع انها تخاطب القائد الأعلى للقوات المسلحة الامريكية. بروس تيسين رئيس «الفرقة الامريكية» - وهي اضخم هذه المنظمات على الاطلاق اذ تضم اكثر من ثلاثة ملايين عضو - قال في رسالة الى كلينتون اثر مقتل ١٨ جنديا امريكيا وقرار كلينتون بتحديد اليوم الأخير من شهر مارس المقبل موعدا لانسحاب القوات الأمريكية من الصومال قال فيها انه «ما لم يتخذ عمل سريع وفعال من جانب الحكومة الامريكية فان الاعضاء الشجعان الذين ينتمون للقوات المسلحة سيعانون بصورة متزايدة من جبن القيادة القومية».

عضو في منظمة محاربي فيتنام القدماء له قريب بين قتلى القوات الامريكية في الصومال بعث برسالة الى كلينتون اكثر شعورا في اظهار العداء له: «ابن عمي الذي اغتيل في الصومال.. خلافا لك كان يستعد لأن يقاتل وان يموت من اجل هذا البلد. اختار ان يضحي على مذبح نظامكم العالمي الجديد في عمل بوليس تحت اشراف الأمم المتحدة بلا غرض.

لقد قتل جيمي وغيره من فريق «القوة دلتا» لتزودك بالرجولة التي لم تكتسبها ابدا، يا للصفاقة، ان رجلا مثلك معاد للعسكريين، مناصر لأي

الأمم المتحدة هو وحده الذي يستطيع ان يرسل ..٣ مقاتل امريكي ضد آلاف من الصوماليين الذين تملأهم الكراهية بلا خطة لارسال - تعزيزات سريعة للرد عليهم.. ان الفارين من الخدمة العسكرية - امثالك لا يستطيعون ان يفهموا.. واياك ان تستسلم لأي وهم بأننا يمكن ان نعتقد انك ستفهم ابدا التضحية من اجل الرب والأسرة والوطن (..).

ولا يزال العرض مستمرا لما يعرف الآن بوصف «تراجيديا الاخطار» التي ارتكبت «بحق القوات الأمريكية في الصومال» وفي فهم معنى مهمة هذه القوات هناك.. ويظهر الرئيس الأمريكي فيها رجلا مترددا اميل لابتلاع الاهانة لما جرى للقوات التي تنظر اليه باعتباره «القائد الأعلى» ويجري تذكير الامريكيين يوميا بأنهم وقعوا في خطأ لا يغتفر عندما انتخبوا رجلا لم يؤد الخدمة العسكرية في شبابه؛ بل انه كان على الجانب الآخر المناهض لحرب فيتنام. كذلك فان تجنب كلينتون الوقوع في مأساة مماثلة في هايتي يحسب ضده. تماما مثل قراره بسحب القوات من الصومال.

في هايتي ظلت وكالة المخابرات المركزية الامريكية صامتة عن تقاريرها السرية عن رئيس هايتي الشرعي ارستيد.. الى ان بدأ الرئيس الامريكي محاولته لتنفيذ اتفاق عودة ارستيد الى مكانه الشرعي كرئيس لهايتي منتخب مباشرة من الشعب. ولا يكاد يكون هناك تفسير لموقف حكام هايتي العسكريين الذي تصلب فجأة ضد عودة ارستيد، والى حد مقاومة رسو القوات الأمريكية في العاصمة الهايتية «بورتوبرانس» الا كون علاقة هؤلاء العسكريين بالمخابرات الأمريكية وجنرالات «البنتاغون» فجعلهم على ثقة من انه اذا كان الرئيس كلينتون ضدهم مع ارستيد فان هناك من هو معهم وضد كلينتون في قلب واشنطن.

ما ان اتخذ كلينتون قراره بعدم ادخال القوات الأمريكية هايتي حتى خرجت المخابرات الامريكية بتقريرها: ارستيد مجنون.. مختل عقليا. ميال للعنف. تورط في اعمال تحريض على قتل خصومه.. ولا شيء في تقارير المخابرات المركزية عن اعمال القتل التي ارتكبها العسكريون ضد الوزراء والقضاة وانصار ارستيد من كل فئة لا شيء عن حقيقة ان ارستيد قسيس.. رجل دين معروف بهدوئه وتقواه. يحمل درجة دكتوراة في الفلسفة. مؤلف لستة كتب تلقى احترام المتخصصين في المحافل الاكاديمية الامريكية، مع ذلك يصفونه بأنه مختل عقليا.

الاتهامات موجهة الى ارستيد، لكن المؤكد ان المقصود هو كلينتون واظهاره بأنه دائما في صحبة متطرفين مثل هالبرين. مجانين مثل ارستيد.. يكره صحبة رجال المخابرات الامريكية والجنرالات.

معنى هذه الهجمات قاله بوضوح احد مساعدي ارستيد للصحفي الامريكي كريستوفر هيتشنز: «العالم كله يعرف ان انقلابا عسكريا قد وقع في هايتي. لكن احدا لا يعتقد ان هناك انقلابا صامتا في الولايات المتحدة. ان السياسة التي تفرض الآن هي سياسة ادارة بوش السياسة التي يحددها العسكريون».

وليس هناك من لا يعرف ان العسكريين الأمريكيين يفضلون تلاميذهم امثال الجنرال راؤول سيدراس حاكم هايتي هؤلاء تدربوا على ايديهم على القتل وعلى القمع وعلى السياسة. ولهذا يستمر سيدارس في التحدث بكل رقة عن «العلاقات العسكرية الطويلة بين هايتي والولايات المتحدة» ويذكر بأن ٧٥ بالمائة من ضباط قواته المسلحة تلقوا تدريبهم في الولايات المتحدة. ولن تلبث ان ظهرت حقيقة ان حكام هايتي عملوا لحساب الوكالة طويلا.

يستمر دكتاتور هايتي في التصرف والتحدث كأنه يعرف عن عملية صنع القرار - بشأن هايتي كما بشأن الأمور السياسية الأخرى - ما لا يعرفه الرئيس الأمريكي كلينتون. فللرجل اصدقاء كثيرون في واشنطن في السلطة وخارجها.. ومن هم بين بين، مثل هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق صاحب النفوذ غير العادي في واشنطن على الرغم من انه لم يشغل منصبا رسميا منذ عام ١٩٧٦. فقد ساهم كيسنجر في ترديد الاتهامات المخابراتية ضد ارستيد، ووصفه بأنه «شخصية مريضة وقاتل».

كذلك ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي في العصر الذهبي لحرية القوات المسلحة الامريكية في اثبات قدراتها، من غزو بنما الى عاصفة الصحراء - بدأ حملته الانتخابية لنيل ترشيح الحزب الجمهوري لمعركة الرئاسة (١٩٩٦) مستخدما اتصالاته الوثيقة مع جنرالات «البنتاغون» في احراج كلينتون بشأن الصومال وبشأن هايتي.

التعبير الشائع الآن في وصف موقف وكالة المخابرات المركزية من سياسة كلينتون ازاء هايتي، اي تأييده لعودة ارستيد وضرورة تنحية العسكريين، وفرض حصار بحري بدلا من تنفيذ «خطة غزو» فورية لاثبات قدرة امريكا على حسم الأمور كالعادة- هو ان الـ «سي. آي.. أي» تشن الآن «حرب عصابات في واشنطن» والحقيقة انها ليست حرب عصابات السي. آي. ايه. وحدها، فلقد تأكد ان الشهادة التي ادلى بها برايان لاتيل رجل المخابرات المخضرم امام الكونغرس، واورد فيها معلومات السي. آي. اي. بأن ارستيد مختل عقليا فأحرج كلينتون والادارة الامريكية كلها، تحظى بتأييد كافة المسؤولين في الـ «سي. آي. اي» وباقي أجهزة المخابرات الامريكية، بما فيها ادارة المخابرات والبحوث التابعة لوزارة الخارجية.

بل يبدو انه يوجد داخل مجلس الأمن القومي - الذي يرأسه كلينتون نفسه - من يعتقد ان «الرئيس مقصر» في طريقة ادارته لأدوار السياسة الخارجية المتعلقة بالأمن. اي المتعلقة باستخدام القوات المسلحة الأمريكية في ازمات خارجية. لهذا سربت الى جيم هوجلاند مدير تحرير صحيفة «واشنطن بوست» المعلومات التي نشرها (الأحد ٣١/١٠/٩٣) والتي تفيد ان كلينتون لم يرأس اجتماع مجلس الأمن القومي منذ توليه الرئاسة سوى ٨ مرات. اي بمعدل يقل عن مرة واحدة شهريا». وهوجلاند معروف منذ السبعينات بعلاقته الوثيقة مع المخابرات الامريكية..

الأمر الذي لم يتغير بتغير العهود والرؤساء والادارات. ويقول هوجلاند ان كلينتون يميل اكثر الى الاعتماد على مناقشاته مع عدد محدود من خلصائه المقربين: انطوني ليك مستشاره للأمن القومي (الذي يوصف في دوائر واشنطن بأنه «المخ») ووزير الخارجية كريستوفر ومادلين اولبرايت السفيرة لدى الأمم المتحدة ومدير المخابرات المركزية وولسي.

وليس بين هؤلاء عسكري واحد والمفروض ان رئيس هيئة اركان الحرب المشتركة يحضر عادة اجتماعات مجلس الأمن القومي.. لكن هذه العادة لم تعد متبعة بدقة منذ بداية رئاسة كلينتون.. فماذا عن وولسي مدير المخابرات؟ مشكلته الوحيدة انه من اختيار كلينتون. لا احد يطعن في كفاءته ولا احد يشكك في اهتمامه بالوكالة وميزانيتها وامتيازاتها.. لكنه ليس من رجال جورج بوش الرئيس السابق للولايات المتحدة، والرئيس الاسبق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وعلى ذكر بوش لا بد من الاشارة الى انه - فيما يبدو استجابة لغضبة السي. آي. اي. ضد كلينتون - قرر فجأة خرق «اتفاق جنتلمان» كان قد عقده مع كلينتون اثر فوز الأخير بالرئاسة بأن لا يشارك في انتقاده طوال العام الأول من رئاسته، ولاء بوش للمخابرات المركزية اثبت انه اقوى من احترامه لهذا الاتفاق، لهذا فاجأ المجتمع السياسي بانتقاد مواقف كلينتون.. بالنسبة للصومال وبالنسبة لهايتي.

وقد جاءت انتقادات بوش في اغرب الاوقات.. في الوقت الذي بدأ فيه بعض الامريكيين يتذكرون حقيقة ان الصومال وهايتي كلتيهما من مخلفات ادارة بوش التي لا تزال تسبب صداعا حادا للسياسة الخارجية الامريكية في عهد كلينتون.

وصل الأمر الى حد اثار انزعاج بعض الذين يؤمنون فعلا بأن كلينتون رئيس ضعيف في مجال السياسة الخارجية. وقد كتب احدهم - المعلق السياسي واستاذ العلوم السياسية في الجامعة الامريكية بواشنطن آموس بيرلموتر» يقول: «ان عجز الرئيس كلينتون الواضح وافتقاده الى الحسم، فضلا عن عدم اهتمامه بالشؤون الخارجية في خدمته كقائد اعلى. ليس مبررا لتحدي الدستور وتطبيقاته الطويلة الأجل في مجال السياسة الخارجية».

هناك اذن شعور بأن الذين يريدون تحدي كلينتون يصلون في ذلك الى درجة تظهر استعدادهم لتجاوز الدستور الأمريكي.

وقد ظهر هذا الانزعاج بشكل خاص بين كثيرين من اعضاء الكونغرس الامريكي - الدمقراطي بشكل خاص - عندما تجددت اخيرا المناقشة حول حدود سلطة الرئيس فيما يتعلق بقانون سلطات الحرب.. وهو القانون الذي يحدد الصلاحيات بشأن استخدام القوات المسلحة في الخارج.

قال السناتور الجمهوري روبرت دول - زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ والحالم الأبدي بالرئاسة - حملة من اجل تقليص سلطات كلينتون في هذا الصدد.. وهو الذي كان اداة الكونغرس الفعالة طوال رئاستي ريغن وبوش في الدفاع عن سلطة الرئيس وحده بشأن قرارات الحرب واستخدام القوات المسلحة. وقد بدا ان السناتور دول يمكن ان ينجح، فيكون بذلك قد احرج كلينتون واحرز انتصارا ضد «الرئيس الذي لم يؤد الخدمة العسكرية».. لكن شعور الشيوخ النواب الدمقراطيين بفداحة مثل هذه الخسارة بالنسبة لمركز رئيس دمقراطي، بل اول رئيس دمقراطي ينتخب منذ عام ١٩٧٦ جعلهم يتكتلون وراء كلينتون، وكان هذا هو بحد ذاته خروجا على القاعدة السائدة منذ تولي كلينتون الرئاسة حيث يواجه معارضة مريرة من شيوخ ونواب حزبه في كافة القضايا والمشروعات التي تعرض على الكونغرس. من الميزانية الى الرعاية الصحية الى قوانين حماية البيئة.. فضلا عن معركة السماح للشواذ جنسيا بالخدمة في القوات المسلحة.

وهذه المعركة كانت بداية الانشقاق الخطير بين كلينتون وجنرالات البنتاغون وقد جرت عليه متاعب كثيرة، على الرغم من انه قبل التوصل الى حل وسط بشأنها ايده فيه القضاء الأمريكي (بما في ذلك المحكمة العليا) وأيده الرأي العام. كانت بداية.. جرت وراءها كثيرا من المشكلات بين كلينتون والعسكريين.

ولا تبدو المسألة مجرد اختلاف وجهات نظر، الطريقة التي يعبر بها العسكريون عن «غضبهم» و «استيائهم» من كلينتون وسياسته الخارجية تتجاوز حدود اختلاف الآراء.

في تصريح لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» مؤخرا (١٩/١٠/١٩٩٣) قال روبرت جاستكين - وهو مخطط استراتيجي سابق في «البنتاغون» وتقول الصحيفة انه لا يزال يحتفظ باتصالاته الوثيقة مع كبار القادة العسكريين - «والناس الذين التحدث اليهم في البنتاغون مشمئزون. الشعور السائد بين كثيرين منهم هو ان الفريق (وهو يتحدث عن الفريق الذي عينه كلينتون لتولي مسؤولية وزارة الدفاع برئاسة الوزير اسبين) ليس واثقا من اتجاهه ولا من عمله».

مسؤول سابق آخر هو راؤول آلكالا وهو كولونيل متقاعد من الجيش وتصفه الصحيفة ايضا بأنه ممن يحافظون على اتصالاتهم داخل «البنتاغون» - يقول «المزاج السائد في البنتاغون يتراوح بين خيبة الأمل والانزعاج.. الناس هناك يشعرون بأن هناك فجوات في الخبرة داخل فريق صانعي السياسة المدنيين».

والشيء الواضح تماما هو ان كلينتون لا يتمتع بثقة كبار الجنرالات والادميرالات.. وهذا يعني انه سيواجه مزيدا من التعقيدات والمشكلات في اداء سياسته الخارجية، خاصة فيما يتعلق باستخدام القوة في عالم ما بعد الحرب الباردة.

وليس هناك عامل وراء غضب الجنرالات من كلينتون اشد وطأة من عامل خفض الميزانية العسكرية الامريكية.. وعلى الرغم من ان القواعد واللوائح - وهو شيء لا تنفرد به امريكا - تقضي بأن ينفذ

● البقية على صفحة ١١

البيت الذي عاش فيه ميخائيل نعيمة في الناصرة

● صاحبه، باسم فرح، يتبرع به «لمدة سنة» للبلدية.. لتدرس امكانية ادراجه في مشروع «الناصرة ... ٢٠٠٠» ●

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● «متحف للتراث الشعبي»، هذا هو الاقتراح الذي خرج به السيد باسم فرح في الناصرة، معلنا التبرع ببيته القديم في سوق الناصرة للبلدية «لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد»، هكذا يقول ويضيف: «حلمي منذ سنوات ان اقدم شيئا لهذا البلد. عملا نحافظ من خلاله على تراثنا. اي شيء اشعر بأنني قدمت به ولو امرا بسيطا مقابل ما تقدمه لنا البلدية.. وهذا الاقتراح هو انسب ما يكون للتحضيرات لمشروع «الناصرة ...٢٠٠٠»، يحدثنا السيد باسم فرح، ابو رمزي.

التقيناه في بيته الجديد المطل على منظر خلاب لمدينة الناصرة.. «ولم اكن ارغب في مغادرة بيتي القديم.. انه اجمل ما ملكت في حياتي.. فهو ليس بيتا فحسب انما كان على مدار عشرات السنين مركزا لأهم الشخصيات.. الاديب ميخائيل نعيمة كان ينام فيه عندما كان يدرس في مدرسة المسكوبية».. يروي لنا ويستذكر بعضا من هذا التاريخ: «في احد الأيام، من العام ١٩٤٦، كنت اجلس وعائلتي نتناول وجبة الغذاء فقرع شخص ما على الباب بقوة غير عادية وسمعنا ضجيجا في الخارج. فنهضت مذعورا لاستفسر عن هذا الضجيج واذ بشخص غريب طويل القامة يلبس قبعة على رأسه ويحمل عصا، واقتحم البيت الى الداخل «لا شور ولا دستور»، دون ان يتفوه بكلمة. اردت ان اعترض طريقه، الا انني شاهدت وراءه عدد من الشخصيات المحترمة من البلد امثال نعمة الصباغ وانطون بلان ورئيس البلدية، سليم بشارة، وقبل ان يتكلم مع احد وصل الى غرفة من البيت وجلس. فسألته من انت وماذا تريد؟.. عندها اجابني مرافقوه «انه ميخائيل نعيمة». لم اصدق ما سمعته، ولكنه سرعان ما قال: «في هذه الغرفة بالضبط كنت انام. لقد اشتقت للناصرة ولهذا البيت» ثم راح يحتسي معنا فنجان قهوة.. الى هذا البيت حضر العديد من الشخصيات البارزة.. مثل المغني صاحب الاغنية «بتسألني بحبك ليه» (محمد عبد المطلب) لقد نام في بيتنا ثلاث ليال. والحاج امين الحسيني وغيرهم الكثير. لقد كانوا يحضرون الى والدي، ميخائيل فرح، الذي كان واحدا من الثوار الفلسطينيين».

الدخول الى البيت يتم عبر السوق القديم وزقاقاته الضيقة. تفتح البوابة لتجد امامك اول عقدين، وهما مفتوحان على بعضهما البعض، ثم عقدا عقدا، كل واحد منها يوصل الى الآخر. من الصعب ان تكتشف انها دار قديمة، الا اذا رأيت الناظر في سقفها. فالجدران مغطاة بالدهان الجديد. ستائر حديثة. ارضية من البلاط الايطالي المرسوم ويسمى بلاط «السيوف» نظافة فوق العادة وبضعة كراسي وقطع اثاث.

رافقتنا الى البيت ابنته، هيفاء، التي تدير اعماله اليوم. لها نفس حماس والدها. سألناها: لماذا التبرع به لسنة واحدة فقط؟ فأجابت: خلال السنة تدرس البلدية الوضع وتقرر ما الذي ستفعله به. نحن نريده متحفا. وستدرس معا كيفية تنفيذ ذلك.

وتقول: «منذ اربع سنوات، وعند مغادرتنا البيت حرصنا على تنظيفه مرة في الاسبوع وكذلك نقوم بتنظيف الحيطان مرة في السنة ورشقها وبهذه الطريقة فقط نحافظ على البيت. انني افتخر بأنني كنت العب «البنانير» هنا.. في ساحة الجامع.. عشت طفولتي ولما كبرت انهيت دراستي الثانوية في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا ومن ثم التحقت بالجامعة في بيرزيت. وهذا كله يدل على ان الاصل هو الصحيح، التآخي بين سكان المدينة. فهل يمكننا ان نمسح هذا التاريخ»، تتساءل هيفاء، وتحكي بحماس عن تخطيطها لنجاح المشروع: «من جهتي لن اتردد بالدخول الى بيوت المسنين لجمع كل ما يملكونه من اثريات، مهما يكلفني الثمن. واليوم فقط قمت بالاتصال مع جمعيات في جنيف للتبرع لهذا المشروع وقد ابدى بعض المسؤولين استعدادهم.. ولكن يبقى الأهم ان نتعاضد كلنا وان نقف صفا واحدا الى جانب البلدية والمبادرين لهذا المشروع لانجاحه وتحويله مركزا يعج به جميع السائحين».

● هيفاء فرح، في الغرفة التي عاش بها ميخائيل نعيمة ●

● العقدان اللذان يواجهان الزائر حال دخوله الى البيت ●

● باسم فرح: احتفظ في بيتي بعدد من الكتب والمخطوطات الاصلية القديمة، بينها كتاب ابن سينا عن الاعشاب والفلسفة ●

العسكريون يحاصرون

● تتمة من صفحة ١٠ ●

العسكريون المحترمون اوامر القيادات المدنية وعلى رأسها رئيس الجمهورية وان لا يشاركوا علنا في توجيه انتقادات اليه.. الا انه يبدو ان كبار القادة العسكريين الامريكيين يظهرون منذ تولي كلينتون الرئاسة استعدادا غير مألوف لانتهاك هذه القواعد رغم وان كانوا لا يدلون بتصريحات علنية تنسب اليهم باسمائهم ومناصبهم - بعد ان عوقب احدهم بعد وقت قصير من تولي كلينتون بفصله من الخدمة لتعرضه بالنقد الجارح للقائد الأعلى - الا انهم ينشطون الآن اكثر من اي وقت مضى في عقد اتصالات واجتماعات مع اعضاء الكونغرس يعربون فيها عن غضبهم واستيائهم.. وما هو اكثر حدة.

والخطير في الأمر ان كلا منهم يحاول ان يلقي مسؤولية الاخطاء العسكرية على عاتق المسؤولين المدنيين.. ويصل بها الى كلينتون نفسه.

هذا ما حدث - مثلا - عندما قال الجنرال جوزيف هور قائد المارينز في لقائه مع مجموعة من رجال الكونغرس مؤخرا ان المسؤولين المدنيين في البنتاغون رفضوا طلبا له في الصيف بعدم ملاحقة اللواء عيديد. ثم رفضوا طلبا آخر له بارسال مزيد من القوات الامريكية الى الصومال.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الجنرال هور كان على رأس قائمة المرشحين لمنصب رئيس هيئة الاركان المشتركة خلفا للجنرال كولين باول.. وفوجئ باختيار الرئيس كلينتون للجنرال شاليكا شفيلي.

وتعزز شكاوى الجنرالات الحالية تصريحات رؤسائهم المدنيين من الادارات السابقة. وعلى سبيل المثال فان كاسبر واينبرغر وزير الدفاع في ادارة ريغن السابقة قال في حديث مع صحيفة «التايمز» البريطانية ان العسكريين الامريكيين اليوم يشعرون بأنهم يتعرضون لسخرية شديدة لأدوارهم في الصراعات الاقليمية مؤخرا.. ان الادارة الحالية لا تفهم العسكريين، بل يبدو انها لا تحبهم.

ماذا يقول كلينتون ردا على هذه الانتقادات ضد سياسته الخارجية وضد قراراته بشأن استخدام القوة العسكرية او الاحجام عنها؟

قال كلينتون في لقاء مع الصحفيين، تطرقوا فيه الى هذا الموضوع «لدى اشخاص كانوا مشاركين في الادارتين السابقتين (ادارتي ريغن وبوش) وهؤلاء يقولون ان عملية اتخاذ القرار في صدد الأمن القومي هي في هذه الادارة مثل الكفاءة التي كانت بها الادارتين السابقتين ان لم تكن افضل».

وقال في لقاء آخر «ان تجربة الصومال ستجعلني اكثر حذرا بشأن وضع القوات الامريكية في دور حفظ السلام».

وقد انعكس هذا التصريح في قرار غير معلن - حتى الآن - اتخذه كلينتون بالتحفظ على قرار التدخل العسكري الامريكي في البوسنة.. ومعنى هذا ان كلينتون لم يتراجع عن نفوره من التدخل العسكري تحت هجوم الجنرالات على سياسته الخارجية. وربما يكون هذا معنى ما يؤكده المسؤولون و «البنتاغون» من ان كبار الضباط العسكريين يزدادون عزلة، بل يجري تجاهلهم في المناقشات الاساسية المتعلقة بالأمن القومي في البيت الابيض تحت رئاسة كلينتون.

ويذهب احد كبار ضباط البحرية الامريكية - ممن يعملون داخل هيئة رئاسة الاركان - الى حد تشبيه الموقف بما كان عليه الحال (اثر فشل العملية العسكرية الأمريكية لانقاذ الرهائن في طهران التي اصدر الأمر بها الرئيس كارتر في عام ١٩٨٠. وتجدر الاشارة هنا الى ان اخفاق هذه العملية يعد السبب الرئيسي لخسارة كارتر الانتخابات بعدها بشهور في مواجهة رونالد ريغن.

ومن الواضح ان حنين العسكريين الامريكيين الى ايام ريغن، الى حقبة الثمانينات والميزانية العسكرية المتزايدة سنويا.. والى امسال على قرار الاغارة على ليبيا، غزو جزيرة غرينادا.. بعد ذلك غزو بنما ثم حرب الخليج يفوق الوصف.. بعضهم يقول ان ريغن ما كان ليتردد في اللجوء الى الخيار العسكري للرد على امتناع ليبيا عن تسليم المتهمين في قضية طائرة لوكربي».. على العكس تماما من «التأجيلات» المتتالية من جانب كلينتون. وما كان ريغن او بوش ليتردد في تدمير جانب كبير من مقديشو تدميرا كاملا لو كان ذلك ما يتطلب القبض على اللواء عيديد او قتله.

في تصريح لصحيفة «واشنطن تايمز» يقول كولونيل في الجيش سبق ان ادى الخدمة العسكرية في فيتنام.. «من المؤكد اننا في ايام ريغن كنا نشعر بثقة عظيمة في النفس وجرأة على العمل.. وبالتأكيد ليس هذا هو شعورنا اليوم».

ان الرئاسة الامريكية في قبضة صراع حاد ربما لم يسبق له مثيل بين القيادة المدنية والقيادة العسكرية.. بين الرئيس المنتخب.. والمؤسسة العسكرية.. ومشكلة الطرف الأول (كلينتون) ان باقي الأقوياء يخوضون المعركة ضده: المخابرات المركزية، مكتب التحقيقات الاتحادي، وكالة الأمن القومي.. ابطال كتاب «الدولة الخارجة على القانون» (...).

الوجه الحقيقي للمعادلة في هذا الصراع، الذي لا يظهر فيه على السطح الا ما يشبه الجزء الظاهر من جبل الجليد، هو ان حماة كلينتون هم خصومه وهم الرياء.. وقادرون.. وخطرون.

(انتهى)

من في كأس العالم ١٩٩٤؟

● السعودية والمغرب في عالم الكبار ● ثلاثة حكام عرب ● غياب اثنين من العمالقة الأوروبيين (فرنسا وانكلترا) ● امل لآسيا باستضافة مونديال . . . ٢ ●

● بقلم: محمد حمادة ● (عن و.ص.ف)

● نيقوسيا - و.ص.ف - حجز منتخبا السعودية والمغرب مكانيهما في عالم الكبار خلال ١٩٩٣، مع نجاحهما في بلوغ نهائيات كأس العام ١٩٩٤ الى جانب ٢٢ منتخبا آخر. ومجرد الوصول الى «المونديال» والاشتراك فيه من اجل الاشتراك، يعتبر انجازا، باعتبار ان كرة القدم العربية غير قادرة في المدى المنظور على المنافسة على الالقاب الكبرى.

ولان المونديال هو مالئ الدنيا وشاغل الناس «رياضيا» بات جائزا ان يتقاسم منتخبا السعودية والمغرب لقب افضل فريق عربي لعام ١٩٩٣.

وهي المرة الثالثة التي يصعد فيها المغرب الى النهائيات بعد ١٩٧٠، ايام فراس احمد وادريس باموس (رئيس الاتحاد الحالي) و١٩٨٦ ايام بو دربالة وكريمو وخيري وكذلك مصطفى الحداوي اللاعب الوحيد الذي بقي فارضا نفسه على منتخبي الامس واليوم.

وهو بالتأكيد نوع من التعويض على اخفاق المغرب في استضافة كأس العالم ٩٤ و٩٨ ومن نجوم المنتخب الحالي طاهر الخلج شبيه الهولندي رايكارد ولاعب الوسط رشيد الداودي وكذلك محمد الشاوش ونور الدين النيبت ومصطفى الحجي. وهناك ايضا المهاجم المخضرم عبد السلام الغريسي صاحب هذ الفوز والانقاذ التاريخي في مرمى زامبيا.

وفي المقابل، فانها المرة الاولى التي يبلغ فيها السعوديون النهائيات. ورأى الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر «ان وصول السعوديه هو ترجمة للجهود الهائلة التي تبذلها في صفوف الشباب». وهو لا يقصد بالطبع لاعبي فريق الشباب الذي فرض اكثر من لاعب فيه نفسه على المنتخب وعلى رأسهم فؤاد انور وسعيد العويران وفهد المهلل فضلا عن صالح الداود وسالم سرور.

وكم كان تأهل السعودية مستحقا وصعبا معا. وكم كان ايضا هدف احمد جميل في مرمى كوريا الجنوبية غاليا.

واذا سحب المغرب رخصة مدرب المنتخب من عبد الحق الرزاني ومنحها الى عبد الله بليندا، فان السعودية سحبت الرخصة من لائحة طويلة من المدربين البرازليين المغمورين وآخرهم نيلسينيو ثم كنديهو وقدمتها الى الهولندي المعروف ليو بينهاكر ليقود التشكيلة الخضراء في مسابقة يعرف عنها الكثير.

واحتضنت بيروت اول تظاهرة كروية كبرى منذ سنوات طويلة فاستضافت للمرة الاولى الجولة الاولى من تصفيات كأس العالم مع تنويه بجهود امين سر اتحاد اللعبة الذي لا يهدأ «الشيخ» رهيف علامة. ونجح بطل لبنان الانصار في بلوغ نهائيات كأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري.

واهدر منتخب سوريا فرصة تخطي الدور الاول من تصفيات كأس العالم، لكن سوريا كلفت في المقابل استضافة بطولة اسيا للشباب العام المقبل في حين كلفت قطر استضافة بطولة الناشئين خلال ايلول المقبل. ويبقى رئيس الاتحاد السوري العميد فاروق بوظو احد الاعلام الادارية والتحكيمية في ملاعب العرب واسيا والعالم.

وعاد منتخب العراق الى تصفيات كأس العالم حيث بلغ الدور الثاني الحاسم. ولم يكن بالامكان افضل مما كان بفعل ظروفه الصعبة التي ادت الى هجرة عدد من نجومه الى الاندية القطرية ويفعل عدم حماس بعض الحكام الاوروبيين لتزكيته.

اما كرة القدم الاردنية فبقيت دون مستوى الطموحات. ونجح الاتحاد الاردني في استضافة احدى مجموعات الدور الاول من تصفيات كأس العالم ٩٤ في اربد.

● العرب في افريقيا ●

كان الموسم الجزائري على صعيد المنتخب والاندية كئيبا تماما، لظروف لا تخفى على احد، وادى الاهمال المتمثل باشراك المدافع مراد خروف في مباراة ضد السنغال الى ابعاد الجزائر عن نهائيات كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة وحلت محلها السنغال. وقبل ايام اوكلت مهمة تدريب المنتخب الى المهاجم الشهير رابح ماجر.

وخرجت تونس من الدور الاول لتصفيات كأس العالم، بفارق الاهداف عن المغرب وهي تستعد حاليا لاستضافة كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة واملها في انتزاع اللقب الكبير. وستخوض المباراة الافتتاحية على ملعب المنزه في ٢٦ اذار ضد مالي. وقد ابرز نتائجها تعادلت مع المانيا بطلة العالم ١ -١ وديا.

وفي مصر اصيب الجميع بخيبة امل هائلة لخروج المنتخب من الدور الاول لتصفيات كأس العالم على يد منتخب زيمبابوي المغمور، وهو الذي شارك في مونديال ايطاليا ٩٠. واسفرت مباراتهما الحاسمة في ٢٨ شباط في القاهرة عن فوز مصر ٢-١، لكن الاتحاد الدولي قرر اعادة المباراة في مدينة ليون الفرنسية في ١٥ نيسان بسبب الشغب من قبل قسم من الجمهور المصري فتعادلتا سلبا وتأهلت زيمبابوي الى الدور الثاني. وقد ابعد المدير الفني محمود الجوهري بعد ذلك فطويت صفحة حلوة بنظر البعض ومُرة بنظر البعض الاخر.

لكن الزمالك بقيادة الجوهري نفسه توج بطلا لكأس ابطال الاندية الافريقية وسبقه الاهلي باسبوع واحد الى احراز كأس الكؤوس الافريقية بقيادة البريطاني هاريس. والعريضان مهمان بانتظار ما سيفعله المنتخب في كأس الامم الافريقية التونسية بقيادة الروماني رادوليسكو ومساعده محسن صالح.

● الحكام العرب ●

وعلى صعيد التحكيم اختير ثلاثة عرب هم، السوري جمال الشريف والاماراتي علي ابو جسيم، التونسي ناجي الجويني للاشتراك في دورة خاصة تقام في مدينة دالاس الامريكية خلال اذار المقبل. وامل الثلاثة كبير في قيادة مباريات كأس العالم.

● التمثيل الآسيوي ●

ستمثل القارة في كأس العالم ٩٤ بمنتخبي السعودية (للمرة الاولى) وكوريا الجنوبية (للمرة الرابعة). وكثر الحديث عن احتمال تكليف اليابان او كوريا الجنوبية بتنظيم كأس العالم ٢٠٠٢، مع العلم، بانه لم يسبق لآسيا ان استضافت هذا الحدث الكبير. اما بالنسبة الى زيادة عدد منتخبات آسيا من ٢ الى ٣ في كأس العالم فان البحث فيها مؤجل الى حين يرتفع مستوى اللعبة في القارة.

ويمكن اعتبار منتخب اليابان ابرز فريق آسيوي خاسر على مدى ١٩٩٣. فقد تسبب هدف سجله العراقي جعفر عمران، في شباكه في الثانية الاخيرة بهروب بطاقة «المونديال» الامريكي الثانية من الواء اليابانيين الى الواء الكوريين الجنوبيين من دون ان يشفع لكازويوشي ميورا اوتاب راموس وزملائهم ان لديهم بطولة دوري للمحترفين ناجحة. وستذكر اللوحة الحادثة طويلا.

● التمثيل الافريقي ●

وستمثل القارة الافريقية «للمرة الاولى» بثلاثة منتخبات في كأس العالم. وستدافع عن الوانها في الملاعب الامريكية منتخبات، المغرب والكاميرون ونيجيريا.. وهي التجربة الثالثة لكل من المغرب والكاميرون والاولى من نوعها لنيجيريا.

وفضلا عن مسابقات كؤوس الاندية الثلاث التي حصل عليها الزمالك والاهلي وستيلا، فان المنتخبات العشرة التي تخطت بنجاح تصفيات كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة التي تنظمها تونس من ٢٦ اذار الى ١٠ نيسان في تونس وسوسة هي مالي وزائير ونيجيريا ومصر والغابون وغانا وغينيا والسنغال وزامبيا وسيراليون. وستشارك ايضا تونس المنظمة وساحل العاج حاملة اللقب.

ولقي في ١٨ من افراد المنتخب الزامبي مصرعهم في حادث تحطم طائرة قبالة ساحل ليبرفيل (الغابون) وهم في طريقهم الى السنغال. ولقي ايضا ٢٣ شخصا مصرعهم واصيب ١١٧ في حوادث شغب في ساحل العاج وغانا عندما ابعد فريق اشانتي كوتوكو الغاني فريق اسيك ابيدجان في نصف نهائي كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري. وابعدت اندية البلدين جميعها عن المسابقات الافريقية الى اجل غير مسمى.

● التمثيل الاوروبي ●

فشلت ثلاث دول بارزة في تخطي تصفيات كأس العالم ٩٤ هي، الدنمارك بطلة اوروبا ١٩٩٢ وانجلترا وفرنسا، ونجحت في حجز البطاقات الـ ١٢ ايطاليا وسويسرا والنرويج وهولندا واسبانيا وجمهورية ايرلندا ورومانيا وبلجيكا واليونان وروسيا والسويد وبلغاريا فضلا عن المانيا حاملة اللقب. وكان المنتخب الفرنسي اتعس منتخب في التصفيات لان البطاقة افلتت منه في الثواني الاخيرة وكانت من نصيب بلغاريا.

وضجت القارة كلها بفضيحة التلاعب بمباراة فالنسيين ومرسيليا ضمن بطولة الدوري الفرنسي في ايار الماضي فابعد مرسيليا عن كأس ابطال اوروبا ٩٣ - ٩٤ ومنع من خوض مباراة الكأس القارية.

وحصل الايطالي روبرتو باجيو (يوفنتوس) على لقب افضل لاعب في العالم لسنة ١٩٩٣ وحل بعده البرازيلي روماريو (برشلونة الاسباني) والهولندي دينيس برغكامب (انتر ميلان الايطالي)، فخلف بالتالي الهولندي المصاب ماركو فان باستن.

● التمثيل الامريكي ●

● احرزت المكسيك بطاقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة لكأس العالم ٩٤ من دون صعوبة تذكر.

واحرزت البرازيل وبوليفيا «سندريلا التصفيات» بطاقتي المجموعة الامريكية الجنوبية الثانية بعد بداية قلقة من قبل البرازيليين الذين تألق منهم روماريو تحديدا.

وفي المجموعة الاولى وجهت كولومبيا خمس «صفعات» للارجنتين وهزمتها ٥ - صفر في المباراة الحاسمة في بوينس ايرس ذاتها. واستنجدت الارجنتين بلاعبها العتيق مارادونا، فنفض عن بدنه ١٢ كغم وقادها الى التعادل مع استراليا بطلة تصفيات اوقيانيا صفر - صفر في سيدني ثم الفوز عليها ١ - صفر في بوينس آيرس. اي ان الارجنتين تأهلت بفضل «الملحق» وبفضل مارادونا الذي حسب الجميع انه انتهى بعد موسم ضحل مع اشبيلية الاسباني، وعودة باهتة الى الارجنتين، انضم بعدها الى نيولز اولد بويز. ومن حيث المبدأ سيشارك مارادونا في المونديال للمرة الرابعة.

وخضع المهاجم الارجنتيني المعروف كلاوديو كانيجيا لفحص مضاد للمنشطات خلال مباراة لفريقه الايطالي روما وتبين انه تناول كوكاكايين على غرار ما حصل لمارادونا من قبل، فابعد ١٣ شهرا عن الملاعب.

وانتهت احداث كرة القدم ١٩٩٣ بسحب قرعة مونديال ١٩٩٤ في مدينة لاس فيغاس الامريكية. واذا عرفت هويتا المنتخبين اللذين سيخوضان مباراة الافتتاح في ١٧ حزيران على ملعب «سولدجر فيلد» في مدينة شيكاغو (المانيا - بوليفيا) فان العالم كله سينشغل بالمسابقة على مدى شهر كامل بانتظار معرفة هوية البطل في ١٧ تموز على ملعب «روز بول باسادينا» في لوس انجلوس.



● روبيرتو باجيو افضل اللاعبين للعام ٩٣ ●



● روجيه ميلا هل يقود الكاميرون الى مفاجأة جديدة ●



● المخرج رشيد مشهراوي يتسلم جائزة «الهرم الذهبي» من رئيس المهرجان الفنان سعد الدين وهبة

● بطاقة فيلم «حتى اشعار آخر» ●

● اخراج: رشيد مشهراوي ● منتج منفذ: هاني ابو اسعد ● تصوير: كلاوس بولهوس برجر ● ديكور وتصميم فني: شريف واكد ● مونتاج: هدارا اورين ● موسيقى: سعيد مراد/ صابرين ● اضاءة: ايغال فيجا ● مساعد اضاءة: اسحاق يونس ● صوت: روني برجر ● مساعد صوت: محمد جريدي ● مساعد مخرج: انور حسن وفيّدي بيلو ● مساعد مصور: ايهاب عسل ● الممثلون: سليم ضو، نائلة زياد، محمود قدح، يونس يونس، عاصم زعبي، عرين عمري، لطف نويصر، سلوى نقارة - حداد، رنا سعدي، سهيلة ابو اسعد ورلى ميخائيل ● انتاج: هاني ابو اسعد وسمير حامد (من مؤسسة ايلول للإنتاج السينمائي)، وهنري كاويرز وبيتر فان فوخلبول (من ارخوس للانتاج السينمائي - امستردام)، بالمشاركة مع التلفزيون الالماني «ف.د.ر. وارتي» ● تم هذا الفيلم بمساعدة وزارة الخارجية الهولندية - لاهاي، ومؤسسة دون (اليانصيب البريدي الهولندي)، والتلفزيون الهولندي «افرو - هيلفرسوم»، وبلدية الناصرة.

الممثلة عرين عمري تروي «للاتحاد» عن:

رحلة الفوز بالهرم الذهبي!

*** مشاكل عديدة ولكنها انتهت جميعا بالفرحة! * المخرج رشيد مشهراوي يتعاقد مع الفنان جميل راتب للاشتراك في فيلمه القادم! ***

● عاد من القاهرة الى البلاد طاقم الفيلم الفلسطيني «حتى إشعار آخر» والذي تشكل من المخرج رشيد مشهراوي، المنتج هاني ابو اسعد، والممثلتين نائلة زياد وعرين عمري.. انهم جزء من فريق عمل كبير شارك في صنع هذا العمل الضخم، وقطع مشوارا طويلا حتى فاز بجائزة افضل فيلم (الهرم الذهبي) في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٧.. عن رحلة الفوز التقينا الممثلة عرين عمري لتحدثنا عن ذلك..

كانت البداية عندما علمت انني ساكون من بين اعضاء الطاقم الذي سيشارك في المهرجان.. بالطبع كنت سعيدة لكنني عندما حسبتها وجدت انني في مشكلة.. فأنا مرتبطة مع ثلاثة عروض مسرحية مع مسرح الكرمة ومرتبطة ايضا مع برنامج تلفزيوني للأطفال في دور رئيسي، وأهم من كل ذلك انني سأترك ابني «ثائر» كل هذه المدة.. وبعد الاتصالات والترتيبات استطعت تدبير اموري، وبصعوبة، مما ترك لدي شعور بالاستياء.. تخلصت منه عندما اصطدمت بالمشكلة الثانية في هذه الرحلة!

صعدت الى طائرة «ال - عال» مضطرة لأني لم اجد مكانا على الخطوط المصرية المتوجهة من تل ابيب الى القاهرة في نفس الوقت، وكنت وحدي بعد ان سبقني باقي المشتركين، وهذا ايضا غير مريح بحيث انك تستطيع مشاركة الآخرين في همومك ومشاكلك اثناء السفر.. كل هذا ولم اكن استرعب، حتى الآن، انني سأدخل دولة عربية لأول مرة في حياتي.

فعندما سمعت المضيفة تقول للمسافرين: «الرجاء ربط الأحزمة، فسوف نهبط بعد قليل في مطار القاهرة» عندها فقط اخذت احسبها بشكل آخر، وعلى الفور نظرت من النافذة لأرى منظر القاهرة من علٍ، واخذت خفقات قلبي تتسارع واختلط علي الأمر ما بين السعادة بالوصول وبين ما سألقى من مفاجآت.. اول ما لفت نظري يافطة كبيرة كتب عليها باللغة العربية، وهذا الشيء الغريب فيها انها بالعربية «اهلا وسهلا بالقادمين الى القاهرة» بعدها شاهدت شابا يحمل لافتة كتب عليها «مهرجان القاهرة السينمائي - عرين عمري».. لم اصدق عيناي.. تمنيت لو ان احد اقاربي او احد زملائي المقربين يكون بقربي ليرى ما اراه.. انهمرت دموعي دون ان اشعر، اقتربت من الشاب وعرفته بنفسي.. ويا للغرابة انه يتكلم معي بالعربية ويأخذ مني جواز السفر ويقوم بكل المعاملات الجمركية ويأخذ الحقائب ويصحبني الى سيارة في الخارج ومن ثم الى فندق «شيرتون الجزيرة».

في الفندق التقيت مع باقي الفريق، وهناك حدثوني عن حفل الافتتاح للمهرجان وكم كان جميلا، حيث قدمت فرقة رقص مصرية، رقصتين احداهما مخصصة للمخرج العالمي الراحل فردريكو فيلليني، واشياء اخرى مبهرة.. رويدا رويدا بدأت اتأقلم مع الجو، وعن ذلك سأحدثك لاحقا لأنني اريد اكمال قصة المشاكل في هذه الرحلة.

المشكلة الأخيرة كانت في ليلة الاختتام، الليلة التي اعلنت فيها نتائج مسابقة المهرجان.. في البداية اتفقنا، جميعا، ان نلتقي في قاعة الاستقبال في الفندق لكي نذهب سوية الى قاعة الاحتفال الاختتامي.. الجميع متوترون ولا نريد ان نتكلم عما يعتمل في صدورنا من خوف وتوقعات.. في الطريق التقينا ببعض الصحفيين والسينمائيين وجميعهم كانوا يهنئوننا على اننا سنفوز بالجائزة الكبرى، وكنا نرد عليهم باقتضاب وابتسامة مبتورة خوفا من المفاجآت السيئة.

وصلنا الى القاعة وجلسنا في الصفوف الأمامية وكان الجو بالنسبة لنا ولباقي الفنانين المشتركين بالمسابقة مكهربا ومشحونا بالتوتر.. ابتدأت فقرات حفل الختام هادئة ورقيقة.. ابتداء من استقبال فرقة الآلات الشعبية لضيوف المهرجان بالموسيقى الشعبية المصرية الرائعة وحتى نهاية الحفل وتوزيع الجوائز. ولكننا لم ننسجم معها لأننا كنا ننتظر اعلان النتائج، رغم ان فرقة موسيقى الشرطة المصرية قدمت مقطوعات موسيقية مصرية ممتعة في استقبال الضيوف، وعانقت اصابع العازف المصري المبدع رمزي ياسين اصابع البيانو وقدم ثلاث مقطوعات رائعة.. ونحن في عالم آخر - رغم انني احب الموسيقى كثيرا - (تعلق عرين).

تصدّرت مقدمة المنصة مجموعة من الأشرطة السينمائية عليها لقطات من افلام المهرجان، اطرافها تتعانق من اعلى المنصة وتنساب لتشكل منصات صغيرة وانيقة وقف عليها الفائزون بجوائز المهرجان.

في البداية اعلن عن جائزة احسن ممثل، حصل عليها الممثل الفرنسي اندريه سيرفان عن دوره في فيلم «نوبة جنون»، وبعدها جائزة احسن ممثلة للفنانة مارينا ميولوفا عن دورها في الفيلم الروسي «انت حبي الوحيد»، ثم جائزة احسن مخرج للسوري نبيل المالح عن فيلمه «الكومبارس»، ثم جائزة لجنة التحكيم الخاصة (الهرم الفضي) للفيلم الروسي «انت حبي الوحيد».

قبل الاعلان عن الجائزة الكبرى



● عرين عمري ونائلة زياد وايام سعيدة في القاهرة ●

●● خطأ فني جعلنا نعرف اننا الفائزون قبل اعلان النتيجة نهائيا!

●● الجميع كانوا يباركون لنا على الجائزة قبل ان نحصل عليها!

بدأ الجميع ينظرون الينا ودخلنا في توتر شديد وخفقات قلبنا تتسارع.. والقول بالمناسبة انه عندما كانوا يعلنون عن جائزة معينة كانوا يعرضون لقطة من الفيلم الفائز بعد ذلك وخطأ تقني عرضوا على الشاشة لقطة من فيلمنا «حتى اشعار آخر» قبل الاعلان عن الجائزة الكبرى فأخذنا نصرخ، فما كان من المخرج رشيد مشهراوي الا ان قام بتهدئتنا طالبا منا ان ننتظر قليلا حتى اعلان النتيجة رسميا.. وفي النهاية اعلنت النتيجة.. فوز الفيلم الفلسطيني «حتى إشعار آخر» بجائزة احسن فيلم.. عندها «قامت القيامة» وظل الحاضرون بقاعة «خوفو» في المركز الدولي للمؤتمرات يصفقون طويلا تأييدا لقرار لجنة التحكيم معبرين عن انتصار السينمائيين من مختلف دول العالم - وهم اعضاء لجنة التحكيم الذين انتصروا للحق العربي الفلسطيني ومنحوا الفيلم الذي تناول التعنت الاسرائيلي مع اصحاب الارض - يمنحونه جائزة احسن فيلم، وقد تشكلت لجنة التحكيم من المخرج الاسباني خوان انطونيو بارديم (رئيس اللجنة) والمخرج الهندي شيام بينجال، المنتج التونسي حسن دلدول، المخرج المصري كمال الشيخ، ورئيس مهرجان ساليرنو السينمائي الايطالي دياجو جولو، المخرجة التشيكية د. ماريانا هيما، الممثل المصري جميل راتب، الناقد السينمائي الفرنسي جون روي، المخرج الأمريكي بول شرادر، مديرة مهرجان لندن السينمائي شيلا ويتاكر، وقد تغيب الممثل والمخرج السوري دريد لحام لارتباطه مع عروض مسرحية في الولايات المتحدة، ولكنه حضر في نهاية المهرجان والقى كلمة في حفل الاختتام قال فيها: «ان مصر ستبقى دائما منارة الثقافة والحضارة والأمن رغم ما يريده البعض لها في الداخل والخارج.. هذا البعض الذي سيذوب امام حرارة اللقاءات الثقافية والفنية المضيئة ومن بينها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ولن يتمكن هؤلاء المتطرفون من التأثيرعلى شعب ينام ويستيقظ على الايمان».. وكانت كلمة الفنان دريد لحام دافئة وصادقة واتضح منها مدى عشقه لمصر.

(يتبع غدا)

* اقرأ في عدد غد عن انسحاب بعض الممثلين المصريين بعد اعلان النتائج النهائية!.. وعن مناشدة رئيس المهرجان سعد الدين وهبة لضيوف المهرجان بان ينقلوا الصورة الحقيقية لمصر.. وعن التعاقد الرسمي بين رشيد مشهراوي والممثل المصري جميل راتب.. وعن كيف عرفت عرين في مصر فقط ان «الطعمية» هي الفلافل!!

عكا.. (٢)

احمد باشا الجزار يحكم عكا

وتلا الشيخ ظاهر العمر الزيداني في حكم عكا احمد باشا الجزار الذي تم في عهده اعظم احداث العصر وهو دحر نابليون بونابرت وانسحابه من الاراضي السورية بعد ان عجز عن احتلال عكا.

قام الجزار بتحصين المدينة مجددا فبنى لها سورين الواحد ضمن الآخر وشيّد فيها سوقا وحماما رائعا ومسجدا عظيما على نمط مساجد استانبول الفخمة، وبنى فيها الخان المعروف بخان العمدان، وجر المياه الى المدينة بقنوات من قرية الكابري.

وفي عام ١٧٨٠ م منحه الباب العالي ولاية دمشق جاعلا اياه بالفعل نائب السلطان في سوريا وحاكم لبنان بالاضافة الى ايالة عكا التي كانت تشمل جزءا كبيرا من فلسطين. وبذا غدت عكا في عهده «اعظم مدن الساحل» على حد قول رحالة القرن الثامن عشر الشهير «فولني» الذي زار فلسطين بين ١٧٨٣ و ١٧٨٥ م.

حصار نابليون

بلغت عكا اوج مجدها عام ١٧٩٩ م عندما اوقفت زحف نابليون الذي وصل اليها بعد أن تم له الاستيلاء على مصر وسواحل فلسطين، وقام بمحاصرتها برا وبحرا مواصلا هجماته العنيفة على اسوارها من ٢١ آذار الى ٢٠ ايار، وجاعلا قاعدته تل الفخار الواقع في ظاهرها والذي اصبح بعد ذلك يعرف باسمه ايضا. على انه اضطر الى الانسحاب بعد ذلك بفضل صمود الجزار ومساعدة الاسطول الانجليزي بقيادة السير سدني سميث الذي استولى على الاسطول الفرنسي ونقل مدافعه الكبيرة الى عكا معززا بذلك اسوارها. وبهذا النصر المبين تلاشت احلام نابليون بالاستيلاء على الشرق.

ويذكر ان الطاعون انتشر في جيش نابليون، اثناء حصاره عكا، وعم جميع مرافقه سواء في ذلك الخيام او ارض المعركة، حتى امتلأت مستشفيات حيفا ويافا وجبل الكرمل بجنوده المصابين، كما هلك عدد وافر من افراد الجيش، عدا عمن اصيب منهم بالهذيان والجنون وكان ذلك من الاسباب التي ادت الى انسحابه وتخليه عن حصار المدينة.

وقد خلف الجزار في الحكم سليمان باشا (العادل) عام ١٨٠٤ فرمم ما خلفته حملة نابليون من دمار في اسوار المدينة وحصونها ومختلف مرافقها واصلحه وجدده، فاعاد بناء جامع المجادلة وجامع البحر وجر المياه الى عكا من نبع الكابري. وامر باقامة بستان باسم ابنته فاطمة عام ١٨١٦ م وقد غرس في ذلك البستان الزهور والاشجار المثمرة وتضمن اربعة قصور وبركة ماء جرت لها المياه من نبع الكابري. واقيم لسان خشب على الميناء تسهيلا لنزول المسافرين الى القوارب وصعودهم منها الى البر واعيد بناء السوق الابيض.

قصة طاعون عكا

وفي عهد سليمان باشا (العادل) اشتهرت عكا بالطاعون الذي وقع فيها في عام ١٨١١م. واستمر طول العام الذي تلاه. ولهذا الطاعون الذي اصاب عكا في ذلك العام قصة. فقد زعم أنذاك ان منشأ الطاعون كان الأستانة عاصمة الدولة العثمانية، ذلك ان قدم منها احد سعاة البريد الذين كانوا يعرفون بالتاتارية، يحمل جبة من الجوخ هدية ليهودي من اهالي عكا، ارتداها ولده، «فظهرت له طاعونة تحت ابطه» لكنه كتم الأمر. فما لبث ان اصيب ثمانية من ابناء طائفته بهذا الوباء. ولما هلك اثنان منهم شاع الخبر في المدينة وذلك في اول شهر كانون الثاني من عام ١٨١٢ م ثم سرت العدوى من يهود المدينة الى باقي سكانها.

وكانت طرق الوقاية في ذلك العهد بدائية لا تتعدى الاحتجاب وعدم الاختلاط فتجمع الاقارب الميسورون في بيت واحد، واغلقوا عليهم الأبواب. اما المسيحيون المقتدرون فتجمعوا في بيت واحد، وادخلوا معهم كاهنا ليعلم ابناءهم ويقوم بالطقوس الدينية. واقام كتّاب الولاية في غرفة رئيسهم حاييم فارحي اليهودي في السراي، ونقلوا اليها السجلات وجميع ادوات الكتابة من حبر واقلام وورق وما اليها. وكانوا يحضرون الى العمل من بيوتهم بحراسة الجنود حتى لا يقترب منهم احد، ولا يلامسهم اي انسان او حيوان اعتقادا منهم ان هذا يصونهم من العدوى.

وكان التدبير الصحي الوحيد الذي ظن القوم انه المطهر الواقي من العدوى هو الخل وحده، فاستعملوه منظفين به كل ما تقع عليه ايديهم. كذلك اعتقدوا بفائدة وقد البخور في كل مكان فكانت رائحته تملأ المدينة زاعمين انه مبعد للوباء وواق من عدوى الطاعون.

اما والي المدينة سليمان باشا فقد امر برفع اثاث ديوانه، خلا وسادة كبيرة لجلوسه. ولم يكن يلمس ما يحمله اليه الكتبة فكان الكاتب حتا الصورة يجلس على البلاط وبيده اسفنجة مبلولة بالخل، فيضع الوالي خاتمه على الارض ليتناوله الكاتب بالاسفنجة ويقوم بغسله بالخل، ثم يمسحه، وبعد ذلك يمسكه بيده ويأخذ بقراءة الأوامر، ويختم ما يوافق عليه الوالي. وعندما يفرغ من ذلك يضع الخاتم على ارض الديوان فيتناوله الوالي. ويمضي الكاتب بعد ذلك بالمراسيم المختومة لتصريف الأوامر.

وعلى الرغم من ذلك اباد الطاعون ابناء الوالي وفتك بجواريه وسراريه ومماليكه وجميع اهل بيته، خلا سرية واحدة وابنته فاطمة فبنى لها القصر المنيف المذكور وعرف المرقع وبستان الست، كما بنى فيما بعد قصر «البهجة» وآلت ملكيته الى آل بهجت وما تزال البركة الشهيرة ماثلة الى اليوم.

وقد قدّر عدد الذين كانوا يقضون نحبهم يوميا في بعض الأحيان بنحو ١٢٠ نفسا. وكثيرا ما زاد على ذلك اذ كان الكثيرون يدفنون موتاهم سرا قبل شروق الشمس ولا يعلنون الوفاة ولا اسبابها. واستمر الطاعون شديدا مدة سبعة شهور، اي حتى شهر تموز ١٨١٢ م ثم اخذت حدته تخف شيئا فشيئا حتى انحسر نهائيا في نهاية العام.

وتلا سليمان باشا (العادل) في حكم المدينة عبد الله باشا الخازندار، وفي عهده جرت الحملة المصرية على سوريا بقيادة ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا والي مصر الذي حاصر عكا حصارا شديدا، واستمر القتال عنيفا بين المهاجمين والمدافعين مدة ستة اشهر واخيرا تمكن من فتحها عام ١٨٣٢ م، واستمرت سيطرته على المدينة الى عام ١٨٤٠ اي الى ان تم جلاء القوات المصرية من سوريا. وقد ضرب المدينة في عهده زلزال هائل عام ١٨٣٧ م اعطب الكثير من ابنيتها وهدمه وقضى على ١٤١ نفسا من سكانها.

عادت المدينة بعد انسحاب المصريين مركزا لولاية صيدا كما كانت سابقا، ثم اخذت اهميتها تتضاءل بعد الحاقها بولاية سوريا عام ١٨٦٤م كأحد الويتها (متصرفياتها) وقد اخذت تجارتها تتقهقر بعد احداث الدولة العثمانية ولاية بيروت عام ١٨٨٨م التي الفت من خمس متصرفيات، كانت عكا احداها. وبعد مد الخط الحديدي من بيروت ودمشق عام ١٨٩٥م فقدت نصف تجارتها وذهب النصف الآخر بعد مد الخط الحديدي، بين درعا وحيفا كامتداد لسكة حديد الحجاز (دمشق – المدينة المنورة) عام ١٩٠٤م فأخذ الكثيرون من اهلها بعد ذلك ينزحون وانحسرت حركة القوافل عن خاناتها الكبيرة. وقبيل الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ – ١٩١٨م) اتصلت بمدينة حيفا بخط حديدي.

بلغ عدد سكان عكا عام ١٩٠٨ نحو ٩.٢٧٩ نسمة. وبسبب احداث الحرب العالمية (الاولى) وويلاتها تناقص وبلغ عام ١٩٢٢ نحو ٦.٤٢٠ نسمة. ثم ارتفع عددهم الى ان بلغ ١٢.٣٦٠ نسمة عام ١٩٤٥.

وقد تأثرت مدينة عكا بحرب ١٩٤٨ التي نجم عنها احتلال القوات اليهودية للمدينة فتناقص عدد سكانها الى حوالي ٨ آلاف نسمة في نهاية عام ١٩٤٨ كان من بينهم بعد قيام الدولة ٨٧٤ يهوديا، ويعود السبب في ذلك الى اجبار عدد كبير من سكانها العرب على الهجرة واسكان مهاجرين يهود محلهم. واخذت المدينة تنمو بعدئذ نتيجة تدفق الهجرة اليهودية اليها فارتفع عدد سكانها ووصل في عام ١٩٧٣ الى ٣٥.٥٠٠ نسمة منهم ٤.٥٠٠ عربي. وقد توسعت عكا في نموها العمراني نحو الشرق والشمال والجنوب حتى وصلت حدود بلديتها الى تل نابليون شرقا وتجاوزت حدود قرية المنشية شمالا، وحدود مدينة حيفا الكبرى جنوبا.

(انتهى) (المعلومات عن عكا مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

من تاريخ فلسطين الحديث

هدوء وركود: ١٩٢٣ – ١٩٢٩

● شهد المسرح الفلسطيني خلال المدة الواقعة بين ١٩٢٤ – ١٩٢٨ فترة فريدة من الركود والشلل. ولقد لعبت عوامل عديدة دورا في الوصول الى هذا الهجوع في الصراع الفلسطيني ضد الصهيونية والانتداب البريطاني اهمها التسوية النهائية لأمر الانتداب في عصبة الأمم ثمّ عدم احراز الوطن القومي اليهودي في فلسطين قدرا من النجاح العملي.

وفي غضون شهر تشرين الأول ١٩٢٣ عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني اجتماعين هامين انبثق منهما خطان سياسيان واضحان. ففي الاجتماع الأول الذي عقد في اليوم الثاني من تشرين الأول عكفت اللجنة على دراسة نشاطات الوفد الفلسطيني في لندن ودراسة النتائج التي تم التوصل اليها. ويبدو ان تلجأ اللجنة الى انتهاج خط عمل ثوري بعد ان اكتسب الانتداب كامل مقوماته للتنفيذ، اقترح رئيسها موسى كاظم الحسيني ان يعود الوفد الى لندن عندما تبدأ الدورة التالية للبرلمان.

اما اجتماع اللجنة التنفيذية الثاني، فقد عقد في السادس والعشرين من الشهر نفسه وحضره الحاج امين الحسيني ومحمد علي الطاهر، سكرتير اللجنة الفلسطينية في مصر، وطالب الطاهر باعلان الثورة باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتحقيق المطالب الفلسطينية، اما موسى كاظم فقد رفض الموافقة على طلب الطاهر او القيام بأي عمل حينذاك معلنا رضاه عن التقدم الذي احرزته القضية العربية حتى ذلك الحين.

على ان اللجنة التنفيذية اعلنت تمسكها بسياستها الرامية الى عدم التعاون مع الحكومة ورفضت عرضا تلقته لاقامة وكالة عربية في فلسطين يكون لها مركز مماثل للمركز الذي تتمتع به الوكالة اليهودية بموجب البند الرابع من صك الانتداب.

حزب المعاونون مع الحكومة.

مهما يكن من امر فان المأزق الذي سـ. الطريق امام اللجنة التنفيذية عزز د ءاة الحزب «المعتدل» الذين اخذ نشاطهم يتزايد. وهكذا تم عقد المؤتمر الأول للحزب الوطني في القدس وذلك خلال التاسع والعاشر من شهر تشرين الثاني وحضره عدد من الوجهاء، بزعامة عارف الدجاني. وكان هذا الحزب قد تأسس في اواخر عام ١٩٢٣ واطلق على نفسه في البداية اسم «الحزب الحر المعتدل» ثم عاد وغيّر اسمه الى الحزب الوطني. وكان معروفا بمعارضته للجمعيات الاسلامية المسيحية ويرتأي تحقيق اهدافه من خلال التعاون مع الحكومة لا معارضتها.

وحضر المؤتمر عدد من القرويين ولا سيما من قضاء رام الله. واختير الشيخ سليمان التاجي الفاروقي رئيسا، كما اختيرت لجنة تنفيذية مؤلفة من ثمانية اعضاء، ولجنة مركزية للاشراف (المراقبة) مؤلفة من ٢٠ عضوا.

وسارع انصار اللجنة التنفيذية العربية، الى الحملة على الحزب الجديد بعنف واشتبك الجانبان في حملات صحفية متبادلة.

وفي هذه الاثناء جرت في يافا محاولة غير ناجحة لاثارة الجماهير ضد الحكومة لمناسبة موافقة البلدية على مشروع روتنبرغ اليهودي للكهرباء. وقد أدت هذه المحاولة الى وقوف البلدية (التي يهيمن عليها الوجهاء والتجار) بقوة إلى جانب الحكومة والى انهيار الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا مؤقتا.

المطالبة بحكومة وطنية واشتداد الخلاف في صفوف القادة السياسيين

وفي غضون ذلك كانت الحركة الوطنية تزيد من ضغطها في المطالبة بحكومة وطنية. «وواصلت لهذه الفكرة الاسبقية حتى بالنسبة لالغاء تصريح بلفور. وبدأ بحث تشكيل مجلس الوزراء، وتعيين المرشحين له»ا

على ان عجز القيادة التقليدية عن معالجة مطالب الفلسطينيين بأية وسيلة فعالة اثار انتقاد «الاساليب العقيمة والدوافع الانانية لدى رجال المدرسة القديمة». ولكن رجال المدرسة القديمة كانوا مصممين على ان لا يفقدوا ما لديهم من نفوذ. وبدأ آل الحسيني باتخاذ الاجراءات الاحترازية للاحتفاظ بسيطرتهم على اكبر منصبين اسلاميين في فلسطين وهما منصب الإفتاء، ومنصب رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى الذي بدأ يظهر كقوة سياسية وهما المنصبان اللذان جمع الحاج امين الحسيني بينهما (احتلهما).

وعلى الرغم من استمرار سيطرة القيادة التقليدية التي كانت تتمسك بالمصالح العائلية فقد افادت التقارير ان عناصر الشباب المتعلم (المثقف) التي وصمت بالشيوعية (من قبل اسماعيل الحسيني) قد بدأت تحرز قدرا من التقدم نحو انتزاع هذه السيطرة.

وعلى اثر استفحال الحزازات العائلية جاء الى فلسطين الزعيم التونسي عبد العزيز الثعالبي من اجل القيام بمحاولة لتوحيد صفوف القادة السياسيين، الا ان محاولته فشلت بسبب تغلب الخلافات العائلية والمصالح الشخصية على المصلحة الوطنية.

كذلك عجز نشاط جمال الحسيني وجهود المجلس الاسلامي الاعلى على وضع حد لهذه الخلافات. وقد ادت هذه الخلافات الى ارجاء عقد المؤتمر الذي كان قد اقترح عقده الى اجل غير مسمى.

ولكن ما قيح في اعادة الحياة للحركة الوطنية هو اقتراح نقل ملكية مناطق واسعة من الاراضي، وتشمل قرى بكاملها، من آل سرسق (عائلة لبنانية غير مقيمة في فلسطين) الى جماعات من اليهود. الأمر الذي اثار مشاعر الرأي العام ودفع بالتالي اللجنة التنفيذية العربية الى تقديم مذكرة شاملة الى عصبة الأمم حملت فيها على سياسة الحكومة وطالبت باقامة «حكومة وطنية دستورية يشترك فيها الجانبان، العربي واليهودي كل بنسبة عدد سكانه كما كان قبل تطبيق السياسة الصهيونية».

بيد انه ظهرت في غضون ذلك حملة صحفية قوية تحث على المصالحة الوطنية والتوفيق بين الحزب الوطني واللجنة التنفيذية. واسفرت هذه الحملة عن عقد اجتماع بين مندوبي الفريقين، ولكن الاجتماع عجز عن تحقيق الهدف المرجو. ورفض الحزب الوطني عرضا تقدم به زعماء الجمعيات الاسلامية المسيحية بانتداب خمسة ممثلين للحزب الوطني لكي ينضموا الى اللجنة التنفيذية وان يسند الى رئيس الحزب الشيخ سليمان التاجي الفاروقي منصب نائب رئيس اللجنة مقابل حل الحزب. ولم يستطع المهتمون بالأمر احراز تقدم نحو التوفيق بين الفريقين المتنازعين الى ان ايقظ الجانبين وذكرهما بمصلحتهما المشتركة قدوم زائر اجنبي كبير.

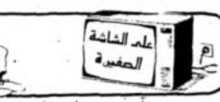
زيارة بلفور

ففي غضون الشهرين الأولين من عام ١٩٢٥ اصبح الموضوع السياسي المهيمن على تفكير الشعب هو احتمال قيام اللورد بلفور بزيارة فلسطين لافتتاح الجامعة العبرية. وظهرت في الصحف مقالات عنيفة وعقدت اللجنة التنفيذية اجتماعات عديدة لبحث ما ينبغي عمله في اثناء زيارة بلفور. وعلى الأثر اعلنت اللجنة يوم وصول بلفور يوم حداد، ودعت الى اضراب شامل في البلاد كلها لهذه المناسبة. وبالاضافة الى ذلك دعت الى مقاطعة رجال الادارة البريطانيين الذين يمثلون التحالف الانجلو – صهيوني طيلة المدة التي سيقضيها بلفور في البلاد.

وفي اليوم الذي وطئت فيه قدما اللورد بلفور ارض فلسطين اعلن في البلاد اضراب عام شمل المتاجر والمدارس والسيارات.. الخ وتقيد به المسلمون والمسيحيون في مختلف انحاء البلاد. ورفعت الرايات السوداء، واصدرت صحيفة فلسطين عددا خاصا باللغة الانجليزية. والقى خليل السكاكيني (وهو مسيحي) خطابا وطنيا من فوق منصة الحرم الشريف. واتخذ قرار بحصر اللورد بلفور الى مغادرة البلاد التي دخلها خلافا لرغبة سكانها واهلها. وبلّغ القرار الى المندوب السامي بواسطة حاكم اللواء.

وكان رئيس بلدية القدس (راغب النشاشيبي) وثلاثة موظفين وبضعة افراد من شيوخ البلاد هم الوحيدين الذين امتنعوا عن التقيد بقرار مقاطعة بلفور وحضروا مهرجانات تدشين الجامعة العبرية. وتعرض موقف رئيس البلدية هذا لتعليقات عدائية في الاوساط الوطنية العربية في فلسطين.

وكانت زيارة بلفور لدمشق مناسبة رائعة للتضامن العربي اذ قوبل هناك بمظاهرات شعبية واسعة النطاق واضطرت السلطات الفرنسية الى تهريبه من دمشق تحت حراسة مشددة خوفا على حياته.



الخميس ٩٣/١٢/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – الاخبار بالعبرية.
٦,٤٥ – السنافر.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ – عرض برامج الصباح.
٨,٠٢ – تمارين رياضية.
٨,١٥ – بداية القراءة.
٨,٣٠ – حساب.
٨,٤٥ – رياضيات.
٩,٠٥ – مجتمع – حول ضرورة وجود الاطباء.
٩,١٥ – اسس الغنى.
٩,٢٥ – ببساطة قالوا لا – للصغار.
٩,٤٠ – نرسم ونرى اكثر – للصغار.
٩,٥٥ – كان يا مكان – قصص عربية.
١٠,٠١ – تلتكست.
١٠,١٥ – العودة الى مونفرانس، الحلقة الاخيرة.
١١,١٠ – لغة انجليزية.
١١,٢٠ – اليهودية.
١١,٤٠ – ادب وفيلم.
١٢,٠٥ – علوم الحياة، قوة الحركة.
١٢,٣٠ – لغة انجليزية.
١٢,٤٥ – جغرافيا.
١٣,٠٥ – تاريخ عام – اليابان والصين.
١٣,٣٠ – البيانو.
١٤,٠٠ – تلتكست.
١٤,٠٣ – قصص مرش – للصغار.
١٤,٣٠ – بلنكو، الحلقة التاسعة – حلم ليلة شتاء.
١٥,٠٠ – رحلات جيلفر – الحلقة (٢٢).
١٥,٢٥ – مكسرات.
١٦,٠٠ – اميلي، الحلقة الثامنة.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٤٠ – ساعة بسط.
١٨,١٠ – نورثورود. كما كنا.
١٨,٣٠ – لقاء.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – فرستو. مسابقة موسيقية.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – مفكرة تربوية.
٢١,٤٥ – المهجر. الحلقة الرابعة – اعادة.
٢٢,٣٠ – في نفس البلاد – في نفس الضوء، فيلم خاص.
٢٣,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٣,١٠ – استرجاع.
٢٣,٥٥ – مزدحم معاً، الحلقة (١١).



● موفق خوري ضيف برنامج «عريسك»، التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية، الساعة ١٧,٠٥ ●

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
١٤,٠٥ – استراحة الظهيرة.
١٤,٣٠ – عالم مدهش.
١٥,٠٥ – عصر ديزني.
١٥,٣٠ – اجنحة الرعد. الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ – عائلة تركلسون، الحلقة الثامنة.
١٦,٣٠ – بلوسوم توجه واحدة فقط، الحلقة الثامنة.
١٧,٠٠ – كعكة للسبت.
١٧,٠٥ – عريسك، مع موفق خوري.
١٧,٣٠ – الامير الجذاب من بيل اير.



● عبد المنعم مدبولي بطل المسلسل اليومي «السجين»، التلفزيون الاردني ●

١٨,٠٠ – قريب بعيد
١٨,٣٠ – بعض الراحة.
١٩,٠٠ – نشيد الانشاد.
١٩,٣٠ – برونو.
١٩,٣٣ – دوري آخر.
٢٠,٠٠ – النشرة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٣٠ – مدينة بلا اسرار، الحلقة السابعة.
٢١,٠٠ – حقيقة.
٢١,٣٠ – برونو.
٢١,٣٣ – كل اثنين وخميس.
٢٢,٣٠ – الحماسي الكاميري، تركيبي ساخر.
٢٣,٠٠ – مكان دافئ في القلب، مسلسل كوميدي.
٢٣,٣٠ – الاخبار الاخيرة بالعبرية.

التلفزيون الاردني :

٨,٥٥ – التلفزيون التربوي.
١٣,٣٠ – مجلة التلتكست.
١٤,٣٠ – TINY MATCH برنامج الالعاب – تيني.
١٥,٣٠ – ستوديو الاطفال.
١٦,٣٥ – دو.ري.مي.
١٧,١٠ – نشرة الصم والبكم والقوال الصحافة.
١٨,٢٥ – مسلسل «لوراء» (٤).
١٩,٣٠ – المجلة الصحية.
٢٠,٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠,٤٠ – المسلسل اليومي – السجين – بطولة: عبد المنعم مدبولي، ليلى طاهر.
٢١,٤٥ – ريبورتاج.
٢٢,١٥ – مجلة التلفزيون.
٢٣,٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ – سهرة تلفزيونية.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٢٣، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● القدس وضواحيها – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٠ ● البحر الميت – ٢٣ ● ايلات والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١٢/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٣٤١ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٤٤٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٥٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٩٩٠ ش.ج
● للسائرين	٣,١٤٤٧ ش.ج
● واسزة	٣,٠٠٠ – ٣,٠٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٩٠) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢			■		■		■			
٣										■
٤				■				■		
٥	■		■				■			
٦		■				■				
٧					■					
٨				■					■	
٩			■					■		
١٠										

● اعداد: منيب خالد طربيه – سخنين ●

افقياً:
١ – ممثل مصري مشهور.
٢ – من الورود – ظلم.
٣ – مؤسس الحركة النازية.
٤ – معاهدة – انسان مذكر – متماثلان.
٥ – تعترف – رجع.
٦ – عسل – وافق.
٧ – علم مذكر – نماذج.
٨ – عاصفة بحرية – حيث يقف الخطباء.
٩ – للنفي – خوفه (معكوسة) – لمس.
١٠ – مطرب امريكي راحل.

عمودياً:
١ – من الفواكه – حيوان مفترس (معكوسة ومعرفة).
٢ – من الابراج (معكوسة ومعرفة) – علم مؤنث.
٣ – من الاسماء الخمسة (معكوسة) – اسم مبهم.
٤ – تعب (معكوسة) – سرق – ضمير (معكوسة).
٥ – نجم في السماء – عكس «حرب» (معكوسة).
٦ – الفراق – تناسل.
٧ – مرتفع – لقب خليفة عباسي (غير معرفة).
٨ – كذب واحتيال – طول.
٩ – لقب احد الخلفاء الراشدين (معكوسة) – معظم.
١٠ – قرع (معكوسة) – من المحيطات.

* حل لغز رقم (١٨٩) *

افقياً:
١ – سيرة الحب.
٢ – ا.ا. حلة – امي.
٣ – رسم – عزير.
٤ – حر – او – طعام.
٥ – حي – كليلة.
٦ – نبط – حسنا.
٧ – صلح – قل – كيد.
٨ – ا.ا. – مسالة.
٩ – ببرا – لي.
١٠ – لسهان.

عمودياً:
١ – سارة – سياحي.
٢ – ياسر عرفات.
٣ – صبي – ار.
٤ – ا.ا. – ماس.
٥ – الهرة – قسام.
٦ – زحل – الحل.
٧ – ب.م.ب.د. – لبق.
٨ – بير السكة.
٩ – عكرب.
١٠ – راهط – ادريس.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠) :
سفر طال انتظاره قد يتم آخر الاسبوع وتتعاقد على عمل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١) :
احتمالات كبيرة لكسب بعض النقود. مشكلة مادية تحل قريبا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١) :
احداث هامة متوقعة قد تؤثر كثيرا على مستقبلك العاطفي.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢) :
مشروع طال انتظاره سيحقق لك آمالك العملية.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣) :
حاول ان تحتفظ بأصدقائك ولا تكثر مضايقاتك لهم.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢) :
ايام سعيدة في انتظارك، حاول اغتنام الفرص.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣) :
حاول ان تغير في اسلوب حياتك بالتدريج وليس مرة واحدة.

** العقرب (١٠/٢٤ – ١١/٢٢) :
لا تتسرع في الاحكام على اصدقائك كي لا تقع في خطأ كبير.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١) :
استقرار في محيط الاسرة وتقلبات في مجال العمل.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠) :
مشاكل صغيرة تنتهي في آخر الاسبوع، مع علاقة جديدة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩) :
فارق كبير بين الثقة بالنفس والغرور، حاول تقدير نفسك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠) :
مواليد هذا البرج يتميزون بشجاعة كبيرة في اتخاذ القرارات.

غدا في الناصرة:

المركز الثقافي البلدي يتوج نشاطاته لهذه السنة بـ «مضافة الناصرة ٢٠٠٠»

● الناصرة – لمراسلنا – يتوج المركز الثقافي البلدي الناصرة نشاطاته لهذه السنة بمضافة رأس السنة وموضوعها الاساسي «الناصرة ٢٠٠٠»: كيف ستتخيل الناصرة سنة ٢٠٠٠؟، كيف سيتصرف الناس؟ من سيحضر الى الناصرة؟ وهل سيستوعب «ابو الرضى» صاحب المقهى الشعبي التطور الجاري من حوله؟ من سيحضر من الفنانين العالميين الى الناصرة؟ كل ذلك سيمر من خلال «فانطازيا» مجموعة من الممثلين الذين سيذهبون في خيالهم الى اقصى الحدود. المضافة باشتراك: اميل روك، سعيد سلامة، خالد عواد، ميلاد مطر، محمود صبح، خليل ابو نقولا وفرقة سماح ريم بنا، سوزان فزمرز، جوقة مار يوسف بقيادة كيتي جرجورة، والفنان عازف العود سمير حاتم جبران، ديكور سلام زعبي اخراج رياض مصاروة. ضيف المضافة رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس البلدية وطبعا باشتراك اصحاب المضافة الرئيسيين – جمهور المركز الثقافي وجمهور المضافة.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية [illegible]
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن هنا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة:

١ – خارطة رقم ق/٩/٣٠٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية أ ف/٢/٧/١ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم حوض ٨٨٧٥ قسيمة ٩٧. اهم تعليمات الخارطة: ١) تحويل قسم من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية ج (٢) تحويل مساحة سكنية «ه» لسكنية «ج» ومساحة عامة مفتوحة (٣) الغاء قسم من طريق قائمة وتحويلها الى سكن ج (٤) تحديد واجهة تجارية على امتداد المؤشر على الخارطة (٥) تحديد تعليمات بناء، (٦) تحويل قسم من مساحة عامة مفتوحة الى طريق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١١٩ صفحة ٣٢٠٧ بتاريخ ٩٣/٦/١٠.

٢ – اودعت الخارطة المفصلة المسماة خارطة رقم أ ف/٦/١٠

المساحات المشمولة واماكنها: كفر قاسم حوض ٨٨٧١ قسيمة ٥٤ اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص مساحة عامة لسكن ج (٢) تحديد خطوط بناء، (٣) اودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم أ ف/٩١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية أ ف/٢/٧/١ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم قطعة أرض ٨ حوض ٨٨٦٥ قسيمة ٣٥ اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص مساحة زراعية الى منطقة زراعية مع سكن (٢) اعطاء ترخيص بناء لبناء سكنية قائمة [illegible] (٣) شروط صحية [illegible] وزارة البيئة [illegible] وزارة الصحة) كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء [illegible] نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، [illegible] – الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨ – ٢٧٠١٢٧، على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية [illegible] ٤٩٩٤٨ تلفون ٩٣٧٤٩٢ – ٠٣.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. [illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٣ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

في النقاش على مشروع ميزانية الدولة

زيّاد وغوجانسكي: آن الاوان لتحقيق المساواة في مخصصات الاولاد اليهود والعرب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائبان الجبهويان توفيق زيّاد وتمار غوجانسكي، يوم امس الاربعاء، أن من حق العائلات العربية الحصول على مخصصات تأمين الاولاد بمساواة تامة مع تأمين الاولاد اليهود.

واشار زيّاد الى ان التمييز لا يزال قائما في مختلف مجالات الحياة وانه آن الاوان لوضع حد لذلك، مؤكدا ان تحقيق المساواة خاصة، في مجال مخصصات تأمين الاولاد، سيحل قضية مزمنة عانى منها المواطنون العرب.

وجاء ذلك في الكنيست، يوم امس الاربعاء، في تعليل تحفظات كتلة الجبهة البرلمانية على ميزانية الدولة للعام القادم (١٩٩٤).

وتطرق زيّاد، في سياق كلمته، الى مفاوضات السلام مؤكدا على ضرورة انجاحها لان ذلك يساهم في تحقيق المساواة للجماهير العربية.

واشارت غوجانسكي الى ما قامت به الحكومة الحالية في محاولة لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي، منوهة الى ان الامور تسير ببطء. وقالت، هناك ضرورة لتحقيق المساواة في مخصصات الاولاد فورا ولا حاجة لتأجيل الموضوع.



● توفيق زيّاد ●

● تمار غوجانسكي ●

ويذكر ان الاطفال اليهود وتحت ذريعة خدمة آبائهم في الجيش يحصلون على مخصصات تزيد بنسبة (٩٠٪) عن مخصصات الاطفال العرب الذين لا يخدم آباؤهم في الجيش. وعلى سبيل المثال لا الحصر: عائلة يهودية لها خمسة اولاد تتقاضى مخصصات تأمين مقدارها (١١٧٧) شيكلا، فيما تتقاضى عائلة عربية (٦١٥) شيكلا فقط!

لمنع فصل العمال مستقبلا:

المطالبة بحل جذري لفرع الدواجن



● شرحط ● ● هيرفيلد ●

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – طالب سكرتير عام الهستدروت، حاييم هيرفيلد، وزير المالية، ابراهم شوحط ووزير الزراعة، يعقوب تسور، يوم امس الاربعاء بوضع حل شامل لفرع تربية الدجاج والديوك الرومية..

وقال بأن الحل الذي جرى التوصل اليه بخصوص مصنع «عوف طوف»، مرضي ومؤقت ولا يشكل حلا جذريا للمشكلة برمتها، وبقاء الوضع على ما هو عليه سيؤدي الى فصل آلاف العمال من هذا الفرع.

واكد هيرفيلد ايضا ان دعم الهستدروت والنقابات المهنية ومجلس عمال بيسان ادى الى صمود العمال وعدم كسرهم في «عوف طوف»، وادى الى حل المشكلة وعودتهم الى العمل.

صلح فريد من نوعه في طرعان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، نبيل سلامة – سابقة فريدة من نوعها حصلت في طرعان تركت اثرها في نفوس جميع الاهالي وسكان المنطقة وذلك بعد عقد الصلح بين عائلة الطفل المرحوم مارك عيسى خوري سلامة الذي راح ضحية حادث مؤسف الاربعاء الماضي (قُتل برصاصة طائشة) وبين عائلة الفتى المسبّب للحادث. وهما عائلتان تربطهما العلاقة الحسنة والجيرة. وتم التصالح بين العائلتين بمبادرتهما فقط ودون تدخل وجهاء ووسطاء..

وقد القى والد الفتى المسبب لهذا الحادث كلمة مؤثرة عبّر فيها عن عميق حزنه واعتبر المصاب مصابه، وقدم الشكر الى والد الفتى الفقيد واهله وذويه وعائلة خليل الخوري على ما ابدوه من الصبر والانضباط والتحلي بشيم الرجال بالرغم عن الصدمة الكبرى التي اعتمت قلوب العائلة واهل القرية وتعهد من جهته بقبول ما يُملى عليه.

تلاه والد الفقيد الذي اشاد باسمه واسم عائلته بالعلاقة الطيبة وحسن الجوار مع العائلة الثانية. ووعد بأن تبقى هذه العلاقة كما كانت للابد واضاف انه يتنازل عن حقه ويسامح اهل الفتى ايمانا منه بأن الحادث كان عرضيا رغم هول المصيبة عليه وعلى افراد العائلة.

ويُذكر ان افراد العائلتين شاركوا في الجنازة وتقبلوا التعازي جنبا الى جنب منذ اللحظة الاولى لوقوع الحادث، ضاربين بذلك اروع مثال للشهامة والمحبة والتسامح الامر الذي اثار ردود فعل ايجابية وارتياحا بالغا في طرعان والمنطقة عامة.

جبهة طرعان تطالب الشرطة بكشف الجناة الذين اقتلعوا الزيتون

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استنكرت جبهة طرعان الدمقراطية حادثة اقتلاع ثلاثين شجرة زيتون تابعة للمواطن عبد الكريم دحلة، التي يرى انها تمت على خلفية انتخابية وطالبت الجبهة الشرطة بالبحث عن الجناة ومعاقبتهم.

وكانت الجبهة قد اعلنت عن ذلك في اجتماع السكرتارية الدوري الذي قدم فيه رئيس المجلس المحلي، السيد ناجي نصار، تقريرا مفصلا عن عمل المجلس خلال الشهر الماضي والبرامج المقترحة للاشهر القادمة.

وتقرر في الاجتماع: ● تنظيم زيارة الى ضريح المرحوم د. غسان خوري يوم ٩٤/١/١ بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاته ● الموافقة على نشر وتوزيع تقرير المحاسب الخاص الذي حقق في التجاوزات الخطيرة للادارة السابقة وقضية التعيينات والعطاءات التي كشفت حقائق خطيرة ليتسنى للجمهور الاطلاع عليها ● عقد اجتماع جمهوري موسع من اجل اعادة وتنظيم عمل الجبهة وتوسيع القاعدة الشعبية وانتخاب سكرتارية جديدة.


الجمعة
٢٤ كانون الاول ١٩٩٣
١٠ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.12.1993
המחיר: 200 שקל (כולל מע"מ)
العدد 191/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

اسرائيل تريد منا اعترافاً بشرعية الاحتلال! (ص٢)

يستنكر شتيمة «سيچف» العنصرية ضد العرب (ص٨)

«حماس» تطلب وقف النار مع اسرائيل وأحد قادتها يقول: هذا غير جدي (ص٥)

المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون يلتقون في القاهرة يوم الاثنين القادم

* مخادثات فرساي التي انتهت فجر امس لم تخرج بأية نتيجة * بيرس: حققنا «بعض التقدم» * عرفات يزور القاهرة، الاسبوع القادم، والمتحدث باسم رابين ينفي اعتزام رئيس الحكومة زيارة مصر قريباً

* التفاصيل ص٣ *

د. سمير غوشة: اسرائيل وافقت على ان تكون منطقة اريحا ١٥٠ كيلومتراً

● تل ابيب - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د. سمير غوشة، في منتصف هذه الليلة ان تقدماً كبيراً حصل في المفاوضات، امس الخميس، حول موضوع اريحا. وان اسرائيل، التي كانت تطالب بأن يكون انسحابها من منطقة مساحتها ٢٧ كيلومتراً مربعاً فقط في اريحا، وافقت امس ان تكون مساحتها ١٥٠ كيلومتراً مربعاً.

■ اقرأ في الملحق ■

* غبطة البطريرك مشيل صباح، في لقاء مطول مع «الاتحاد»: «انني اطمح الى وضع يقف فيه الكاهن في الكنيسة هاتفاً: «ايها المسيحي، احب اخاك المسلم» ويقف فيه الشيخ في المسجد هاتفاً: «ايها المسلم، احب اخاك المسيحي»».
* مندوب «الاتحاد» يلتقي عمال مصنع «عوف طوف» في بيسان قبل انتصار كفاحهم: ذبحونا كالدجاج.
* المقالات الثابتة بأقلام: بشير البرغوثي ويوسف فرح وسلمان ناطور ود. احمد سعد وفايز زعبي ومرزوق حلبي.
* الكاتبة القصصية المصرية، هالة البدري، تكتب خصيصاً لـ«الاتحاد».
* قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني عبد الناصر صالح واخرى للشاعر علي الصح.
* الممثلة عرين عمري تروي لـ«الاتحاد» عن «رحلة الفوز بالهرم الذهبي».



● رئيس الحكومة، رابين، يصافح وجهاء الطوائف المسيحية بمناسبة اعياد الميلاد، خلال لقائه بهم في الناصرة، امس الخميس. ويظهر في يمين الصورة، رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

رابين في الناصرة: علينا الا نفقد الصبر والامل

* يحضر الى الناصرة لمعايدة الطوائف المسيحية، على عكس سابقيه الذين استقبلوا وجهاء هذه الطوائف في القدس * زياد: ندرك ان هناك صعوبات في الجانبين، لكن يجب التغلب عليها والوصول الى السلام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «واخترنا مدينة الناصرة، للقائنا هذا، كونها السفينة الرائدة للمواطنين العرب في اسرائيل، فهي مدينة البشارة ولا يوجد اي مكان افضل منها في اسرائيل لمثل هذا اللقاء».

بهذه الكلمات استهل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كلمته امس الخميس، في اللقاء الاول من نوعه في مدينة الناصرة، اذ حضر لتقديم التبريكات والتهاني لوجهاء الطوائف المسيحية، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، وبهذا يكون قد احدث تغييرا في التقاليد المتبعة في هذه المناسبات، اذ يذهب في كل سنة، جميع وجهاء الطوائف الى القدس وهناك يسمعون التهاني.

وقد نظمت هذا الحفل دائرة الارشاد المركزية، وحضره الى جانب رئيس الحكومة وزير الشرطة موشيه شاحل ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف وسيادة المتروبوليت مكسيموس سلوم والمطارنة كرياكوس وحنا كيلداني ودومنيك بيكي، ولفيف من رجال الدين المسيحيين والمسلمين وشخصيات اجتماعية سياسية من الناصرة والشمال وقادة الشرطة في المنطقة.

افتتح الحفل واداره الكاتب حبيب بولس فقال: «لاننا شعب الف الحزن وعايش القهر وتعمد بالتجربة حتى الثمالة لاكثر من نصف قرن من الزمن، نحن الان بأمس الحاجة للاطمئنان والسلام والخير».

وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقال: «مدينة الناصرة، وهي اكثر مدينة في العالم ارتباطا بالديانة المسيحية، هي اليوم في قمة الاستعداد مع شعب الناصرة لاحتفالات موسم الاعياد».

وقال زياد: اننا نتألم لكل قطرة دم تنزف يهودية او عربية. نحن ندرك ان لكل طرف في مفاوضات السلام صعوبات. ولكن يجب التغلب عليها.

وتطرق زياد الى موضوع المساواة للجماهير العربية في اسرائيل فقال: «وقضية المساواة القومية يجب الا تقتصر على الشعارات انما يجب ان نجد تعبيرها وترجمتها بشكل شامل في مختلف مجالات الحياة اليومية، ومن هنا اود ان اسمع رئيس الحكومة، اننا نتوقع تغيرات جذرية في التعامل مع جماهيرنا العربية، فالجو العام اصبح مريحا ويجب ان نستفيد من ذلك لترجمة شعار المساواة الى واقع يومي للجماهير العربية»، واضاف: «كثيرة هي الهموم التي تثقل كاهلنا منها اعادة اهالي اقرث وبرعم الى قريتهم وضرورة الاعتراف بعشرات القرى العربية غير المعترف بها، ومساواة مخصصات تأمين الاولاد العرب، واستيعاب المثقفين العرب الذين لا يعرفون كيف يقدمون العطاء لشعبهم. فلديهم الخبرات الذهنية والمهنية ولا توجد لديهم الفرص. واستمرار الوضع القائم ليس بخسارة للوسط العربي، والاشخاص المعنيين انما للدولة كلها».

ثم تكلم وزير الشرطة، موشيه شاحل، فقال: «اننا مطالبون بان نكون حريصين الا تفلت الفرصة الموجودة من بين ايدينا، ويجب التفرغ للعمل حتى تصبح هذه البلاد ارضا للتفاهم والتعايش والسلام. ويقف على رأس سلم اولوياتنا، في الحكومة، الوصول الى سلام حقيقي يكفل لنا ولجميع شعوب المنطقة الاستقرار وانا قادرون على تهميش اسباب التوتر وعدم الاستقرار التي عانت منه شعوب المنطقة».

وكانت الكلمة لرئيس الحكومة يتسحاق رابين فقال: «ولا شك انه لدى جميع الديانات تحظى برعاية خاصة قدسية الانسان وقدسية الحياة. وفي هذه الايام، اذ يتم الانتقال من العداء،

● البقية على صفحة ٥ ●

مياه الفيضانات في النقب اودت بحياة ثلاثة مواطنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مواطنان عربيان، في صحراء النقب، مصرعهما، بعد ان جرفتهما مياه الفيضانات، الليلة قبل الماضية وهما: محمد سلامة الطرين (٤٦ عاما)، من سكان «شقيف السلام» وعلي حسن زبيب من عرب العزازمة وهو في الـ(٢٢ عاما) فيما عثرت قوات الشرطة على جثة شاب من «عين ياهف» اختفت اثاره قبيل يومين، جرفته هو الآخر الفياضانات كما يبدو.

ورغم انحسار الامطار هذا العام وانتظار الناس للمطر في الشمال الا ان المنطقة الجنوبية، شهدت هطول امطار غزيرة، ادت الى فيضانات عارمة، لم تشهد المنطقة مثيلا لها منذ سنوات. وافادت مصادر الاحوال الجوية ان كمية الامطار التي هطلت في المنطقة الجنوبية خاصة في ايلات هذا العام، بلغت حوالي ثلثي الكمية التي هطلت في الشتاء الماضي.

وقالت مصادر الشرطة ان الشابين اللذين لقيا مصرعهما غرقا، غادرا السيارة التي كانا يستقلانها، عندما حاصرتها مياه الفيضانات. لكن المياه المتدفقة جرفتهما، فيما لجأ زميل ثالث لهما تمكن من مغادرة السيارة. وقد نقل الى احد المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

وادت مياه الفيضانات في صحراء النقب، الى محاصرة عشرات المركبات في تلك المنطقة المنخفضة، واغلاق الطرق المؤدية الى ايلات لعدة ساعات.

وبسبب انهيار الصخور وجرف الاتربة، كانت طريق «متسبيه رامون» - العربة مغلقة طوال يوم امس الخميس.

بطلب من عرفات ورغم صلف الاحتلال

الاحتفال بعيد الميلاد المجيد في الاراضي المحتلة

* في بيت لحم: كلما انزلوا علما سنرفع اربعة! * وفي غزة الاحتفال بالعيد رغم حظر التجول * (اقرأ لقاء اليوم - ص٢) *

● بيت لحم (الضفة الغربية المحتلة) - و.ص.ف - طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، بالابقاء على الاحتفالات بعيد الميلاد في بيت لحم، غداة سحب الجيش الاسرائيلي للعلم الفلسطيني المرفوع على بلدية المدينة منذ اتفاق ١٣ ايلول.

وقال عرفات في مكالمة هاتفية مع رئيس بلدية المدينة، الياس فريج، بحضور مراسل وكالة الصحافة الفرنسية «يجب ان تجري الاحتفالات في بيت لحم مع رفع الاعلام الفلسطينية. وسأتكلم الى يتسحاق رابين. اظن انه في النهاية سيسمح برفع الاعلام فوق البلدية».

واكد فريج الى الصحفيين في ما بعد «ستبقي على الاحتفالات بعيد الميلاد مع رفع الاعلام الفلسطينية. فهذا حقنا اذ ان هذه الاعلام تشكل هويتنا. وكل مرة سيعمد فيها الاسرائيليون على نزعها سنرفعها من جديد».

وذكر مستشار بلدي ان عرفات طلب من ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في باريس، التوسط مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس ومن احمد الطيبي، مستشار عرفات، التوسط مع رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

● البقية على صفحة ٦ ●

بعد تفجر المفاوضات، امس..

اضراب مفتوح في الجامعات ابتداءً من يوم الاحد

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - انفجرت المفاوضات ما بين لجنة محاضري الجامعات ووزارة المالية، حول زيادة الاجور. وبناء عليه، فان الاضراب المفتوح الذي قرره المحاضرون سيبدأ بعد غد الاحد ويشمل جميع الجامعات (٩٠ الف طالب).

وكان قد اتضح ان الخلاف بين الطرفين كبير جداً. اذ ان المحاضرين يطالبون بزيادة اجور تصل الى ٤٠٪ ليكون اجر المحاضر المبتدئ بقيمة ٥ آلاف شيكل، بينما الحكومة مستعدة لدفع زيادة ١٩٪. وفسر احد المحاضرين هذا الطلب قائلاً: لقد دفعت الحكومة للمسرحات زيادة اجور بنسبة ٤٠٪ ولسائقي سيارات الوزراء زيادة بنسبة ١٠٠٪ لكنهم يبخلون علينا نحن، الذين نقوم ببناء جيل المستقبل لقيادة الدولة وتطورها.

مقتل وجرح (٥) من افراد ميليشيا جنوب لبنان

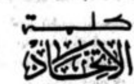
* الجيش الاسرائيلي قصف اقليم التفاح بقذائف لم يستخدمها منذ (١٥) سنة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى انفجار قنبلة في الجنوب اللبناني المحتل، استهدفت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، الى مصرع عنصر من تلك الميليشيات واصابة (٤) آخرين بجروح، احدهم في حالة خطيرة يوم امس الخميس.

واكد المصدر ان مرقعين لجيش لبنان الجنوبي، في الريحان وسجد في القطاع الاوسط، تعرضا لقصف بقذائف الهاون فجر امس الخميس، اسفر عن وقوع (٤) اصابات في صفوف افراد «جيش لبنان الجنوبي»، فيما لم يسفر القصف الصاروخي، على بلدة العيشية عن وقوع اصابات.

وردا على ذلك، قصفت مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي، بالتعاون مع ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» مرتفعات اقليم التفاح، بقذائف من عيار (٢٠٣) ملم. وذلك للمرة الاولى منذ عام (١٩٧٨).

واضافت مصادر الشرطة اللبنانية ان مروحيتين اسرائيليتين حلقتا بعد القصف المدفعي فوق مدينة صيدا.



الفاشست في الكنيست!

● «الشعب العربي كله قتلة وفاشيون»، هكذا زعق غونين سيجف في وجه النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

وغونين سيجف ليس شابا ازعر من العالم السفلي، وليس ضابطا نازيا يعد قوائم التصفية لليهود.. ثم للعرب، وليس من افراد عصابة كهانا. وهو حتى ليس عضوا في حزب «التراتسفير». انما هو جنرال سابق في الجيش الاسرائيلي، وعضو كنيست من كتلة «تسومت» البرلمانية سوية مع رفائيل ايتان.

وعندما ادلى بشتيمته العنصرية اعلاه، اندفع نحو النائب زياد، محاولا الاعتداء الجسدي عليه.. وهو في قاعة الكنيست.

ومع ان اي سبب لا يبرر هذا التصرف الفاشي، الا ان من المفيد ذكر السبب. لقد بحثت الكنيست آنذاك طلب النواب العرب وعدد من النواب اليساريين تحقيق المساواة في مخصصات تأمين الاولاد بين العرب واليهود. فصرخ رئيس حزب الترانسفير، رحبعام زئيفي في وجه نواب ميرتس وغيرهم من اليساريين: «انتم تشجعون العرب على الولادة. انهم سيتكاثرون بعشرات الالاف». فرد عليه توفيق زياد: «وانت عنصري، ومكانك في السجن». هذه الكلمات هي التي اخرجت سيجف عن طوره، فبق الحصوة العنصرية من فيه.

اننا نعرف ان هذه الكنيست تضم في صفوفها عددا من النواب اليمينيين العنصريين والفاشيين، الذين لا يخفون مواقفهم. بسبب تفوهاتهم والاحقاد الكامنة في نفوسهم شهدت الكنيست في دورتها الحالية مستوى دونيا حضيضيا من الشتائم والممارسات. لان هؤلاء الفاشيين لم يحتملوا سماع كلمة احتجاج او اعتراض من نائب مثل توفيق زياد، اراد ان يحمي كرامة الوجود العربي في هذا الوطن.

لكن مشكلة الكنيست لا تقتصر على هؤلاء العنصريين الفاشيين، بل تكمن في الاكثرية «الصامتة»، التي تتعامل مع الموضوع بمستوى: «حايد عن ظهري.. بسيطة». فاما انهم يساوون بين المجرم والضحية واما انهم يتعاملون بلا مبالاة. وخلال ذلك تزداد وقاحة العنصريين ويزداد عدد مؤيديهم وينتقلون من الشتائم الفردية ضد زياد وجبهته وبقية النواب العرب، الى شتائم عنصرية ضد الامة العربية كلها، كما فعل سيجف اذ قال: «الشعب العربي كله قتلة وفاشيون».

فاذا لم تحرك، هذه الشتيمة العنصرية، غالبية الكنيست هذه المرة بحيث تعاقب النائب سيجف عليها وتعلن رفضها القاطع لها، فان هذا لن يفسر سوى انه تشجيع له ولامثاله على تصعيد العداء العنصري الفاشي للعرب. فتصوروا لو ان نائبا عربيا هتف: «الشعب اليهودي كله قتلة وفاشيون»، ماذا كان سيحدث له في البلاد؟! هل كان سيسكت عليه نائب واحد، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار؟! فماذا سيفعلون اليوم وهم يسمعون شتيمة سيجف للعرب اجمعين؟!

علم فلسطين فوق بيت لحم!

لا ندري ما هي الحكمة من قرار سلطات الاحتلال، الذي حظي بدعم من رئيس الحكومة رابين، انزال علم فلسطين عن دار بلدية بيت لحم... الآن بالذات عشية الاحتفالات المتجددة باعياد الميلاد.

لقد مرت ست سنوات الانتفاضة بدون احتفالات في الميلاد، بسبب الاجواء القائمة التي فرضها القمع الاحتلالي الجنوني. وفي هذه السنة بفضل اجواء السلام التي انبعثت في المنطقة، وعلى الرغم من العراقيل المحيطة التي تواجه عملية السلام قررت القيادة الفلسطينية العودة الى الاحتفالات البهيجة. وفي هذا القرار الحكيم، رسالة بعيدة المدى والعمق، وتؤكد كم هي قوية وجبارة رغبة الشعب الفلسطيني وقيادته بالسلام وبعث الآمال فيه. وراح نشطاء «فتح» بانفسهم ينظمون الاحتفالات. واخذ العالم كله يرى في هذه الاحتفالات حدثا خارقا. وجاء عشرات الوف السياح والحجاج للمشاركة فيها.

كل هذا، الذي من المفروض ان يكون مكسبا لكل انصار السلام، تأتي سلطات الاحتلال (من ورائها رابين، طبعا) وتنسفه بتصرف سخيف وعناد اسخف بانزال العلم الفلسطيني عن بلدية بيت لحم.

ان أعلام فلسطين تغمر الاراضي المحتلة غمرا، في المدن والقرى والمخيمات، في الشوارع وعلى البيوت واسلاك الكهرباء، فوق المدارس والجمعيات والعديد العديد من المباني العامة. وفي حين قررت السلطات، بحكمة، عدم التعرض لهذه الظاهرة. واكتفت بالطلب من الدوائر والمؤسسات الرسمية عدم رفع العلم الفلسطيني، ولكنها هنا ايضا لم تحمل مشكلة من عدم الالتزام بهذا الطلب. فارتفع العلم ايضا فوق بعض المؤسسات.

اذن، ما المشكلة في رفع علم فلسطين فوق مبنى بلدية بيت لحم؟! واذا كانت هناك مشكلة، فلماذا يجب ان تكبر وتتضخم بهذا الشكل لدرجة التهديد بالغاء الاحتفالات؟!

(«الاتحاد»)

بناء على ادلة جديدة حصلت عليها «جمعية حقوق المواطن»

ضابط اسرائيلي اختلق مواجهة مع الطلاب لتلقينهم درسا بالرصاص الحي!

الحادث اسفر عن استشهاد الطالب رامي الغزاوي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان ظروف مقتل الفتى رامي عزت غزاوي تثير لدينا الشكوك الجدية بان ضابطا في الجيش الاسرائيلي بحث عن طريقة لاستفزاز طلاب المدرسة لتلقينهم درسا بواسطة النيران الحية».

هذا ما جاء في الرسالة، التي بعثت بها «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، بواسطة المحامي الياهو ابرام، يوم امس الخميس، الى القائد العسكري للمنطقة الوسطى، حول ظروف استشهاد الطالب رامي غزاوي في مدرسة «الهاشمية» وطالبته بالتحقيق في قضية اختلاق المواجهة مع طلاب المدرسة، من خلال احضار الجنود الى محيط المدرسة اثناء تجمع الطلاب صباحا.

وجاءت الرسالة في اعقاب زيارة قام بها المحامي ابرام ومركز قضايا الضفة الغربية المحتلة في «جمعية حقوق المواطن» يوسف جبارين برفقة والد الشهيد الى المدرسة وجمعوا خلالها افادات من شهود عيان حول وقوع الحادث، وذلك في الذكرى الاربعين لاستشهاد الغزاوي.

واتضح ان ضابطا اسرائيليا حذر ادارة المدرسة، قبل يومين من استشهاد الغزاوي، من وجود «عناصر مشاغبة من الطلاب في المدرسة وهدد باطلاق الرصاص على أرجلهم في حال اخلوا بالنظام».

وجاء في الرسالة: «ان اطلاق الرصاص على طلاب المدرسة هو امر مفزع وحتى لو افترضنا بان الطلاب قذفوا الحجارة، فانه من المستحيل تشكيل خطر على الجنود في ضوء البعد الجغرافي بين الطرفين».

وطالبت الجمعية في رسالتها ايضا بالتحقيق في مماطلة الجنود نقل الطالب بعد اصابته الى المستشفى، ومحاولة تقديم العلاج من الجنود، رغم عدم امتلاكهم الخبرة والاجهزة الطبية اللازمة.

وهددت الجمعية بالتوجه الى القضاء اذا لم تقم النيابة العسكرية بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين.

لقاء اليوم

مع: الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم.

حول: منع اسرائيل رفع العلم الفلسطيني على دار البلدية ايام عيد الميلاد المجيد.

اسرائيل تريد منا اعترافا بشرعية الاحتلال!

● «الاتحاد»: كيف تفسر الموقف الاسرائيلي بمنع رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية ليلة عيد الميلاد، بعد الاعتراف المتبادل؟

● الياس فريج: يبدو ان اسرائيل لا تحترم تعهداتها، وخاصة اتفاق الاعتراف المتبادل. ومن حقنا بعد هذا الاعتراف ان نرفع علمنا على البلدية. وانا استهجن الهجمة الاسرائيلية على بلدية بيت لحم، خاصة وان العلم الفلسطيني مرفوع ويرفرف على البلديات والمؤسسات الاخرى، وفي كل مكان. وبعد الخطوة التي قام بها الجيش بانزال العلم اصبحت اشك في مصداقية اسرائيل في توجهها نحو السلام.

● «الاتحاد»: وسياسيا ماذا تعني لك هذه الخطوة الآن بالذات عشية الاحتفال بعيد الميلاد؟

● الياس فريج: عندي قناعة تامة، بان اسرائيل تريد منا اعترافا بشرعية الاحتلال. فلو كانت صادقة في نواياها لما قامت بمثل هذه الخطوة، ولما افسدت الاجواء الاحتفالية في بيت لحم، مولد رسول المحبة والسلام.

● «الاتحاد»: وما هي الخطوات التي تفكرون في اتخاذها، خاصة بعد الاعلان انكم سوف تلغون الاحتفالات وربما تعلنون الاضراب؟

● الياس فريج: سنفوت على اسرائيل فرصتها. اجريت اتصالات مع سيادة الرئيس عرفات وعبر عن استيائه من هذا التصرف. ووعد باجراء اتصالات على اعلى المستويات مع القيادة الاسرائيلية بهدف حملها على العدول عن موقفها.

من ناحيتنا، اجتمعنا مع القيادات الدينية والسياسية في المدينة وقررنا الابقاء على بروتوكول الاحتفال بالعيد.

● «الاتحاد»: بدون رفع اعلام؟

● الياس فريج: كلما انزلوا علما سنرفع بدلا منه اربعة. والآن بعدما انزل الجيش العلم، قام الشباب برفع علمين بدلا منه. فهذا علمنا رهويتنا ورمز وجودنا. ولن ينزل بعد اليوم.

● «الاتحاد»: اذن الاحتفالات ستستمر حسب المخطط لها؟

● الياس فريج: نعم. ولن نسمح لسياسة الاحتلال بان «تنغص» على ابناء شعبنا احتفالهم بالعيد خاصة انه للمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة يجري الاحتفال شعبيا ايضا.

● «الاتحاد»: افهم من هذا ان الاضراب غير وارد؟

● الياس فريج: الاضراب في هذه الحالة سيكون ضد انفسنا وضد افراحنا. والبطريرك «منا وفينا» وسنحترم رغبته. ولن نسمح للعطرسة الاحتلالية بفرض الاجواء التي تريدها علينا. فاذا كانوا لا يحتملون رفع العلم في الليل (الاحتفال بعيد الميلاد يتم بعد الساعة التاسعة ليلا). واذا كانوا لا يحتملون شجرة من النرويج فكيف سيحتملون السلام العادل؟!

● «الاتحاد»: على ذكر الشجرة، اين وصلت القضية؟

● الياس فريج: يا اخي، اسرائيل خائفة من شجرة، عرضتها حكومة النرويج هدية لعيد الميلاد، بزينتها، وعلى متن طائرة خاصة وكل ذلك على حساب النرويج، واسرائيل تخاف ان تعدي هذه الشجرة بالامراض اشجار اسرائيل؟! الا يوجد لديهم مبيدات؟ ثم هل النرويج التي تهطل فيها الامطار طيلة ايام السنة وتغسل الشجر عدة مرات في اليوم، هل ستكون اشجارها مريضة وغير نظيفة؟ بصراحة «وانا مش فاهم شو اللي بدها اياه اسرائيل»!!

● «الاتحاد»: ورسالتكم بمناسبة هذا العيد، رغم ما هو حاصل؟

● الياس فريج: من مدينة بيت لحم، فهو رسول المحبة والسلام نتقدم باطيب تمنياتنا بان يكون هذا العيد سعيدا، لجميع ابناء شعبنا في الوطن والمهاجر، والى اهلنا في الجليل خاصة متمنين لهم الخير والمحبة، ونأمل ان تبدأ السنة الجديدة باطلاق سراح كافة اسرى شعبنا في سجون الاحتلال وان يعم السلام العادل ربوع منطقتنا. وان ينعم شعبنا بدولته المستقلة تحت علمه ورايته. وكل عام وانتم بخير.

● حسين سويطي ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٥٥٤٣٢/٠٦. (الفاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة. هاتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.
■ مكتب الطيبة - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (الفاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون يلتقون في القاهرة يوم الاثنين القادم

*** محادثات فرساي التي انتهت فجر امس لم تخرج بأية نتيجة * بيرس: حققنا «بعض التقدم» * عرفات يزور القاهرة، الاسبوع القادم، والمتحدث باسم رابين ينفي اعتزام رئيس الحكومة زيارة مصر قريباً ***

● باريس – وكالات الانباء – اكد احمد قريع (ابو علاء)، مدير الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين المكلفين بتحديد ترتيبات المباشرة بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا سيلتقون الاثنين القادم في القاهرة بعدما فشلوا في التوصل الى اتفاق في اجتماع فرساي، الذي اختتم اعماله فجر امس الخميس.

وقال قريع، الذي شارك في صنع اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل، ان المحادثات التي جرت في فرساي قرب باريس لم تخرج بأية نتيجة في هذا الصدد وان مشكلات الخلاف لا تزال قائمة خاصة حول مراقبة نقاط العبور بين غزة واريحا.

من جهة اخرى، صرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في باريس، دانييل شيك، صباح امس الخميس، بأنه «جرى خلال الجولة الجديدة تبادل لوجهات النظر حول كافة المواضيع وقد عرض الطرفان افكاراً جديدة. وان ثمة اتفاقاً حول بعض المواضيع لكن بعض الافكار الاخرى لا تزال تحتاج الى مناقشة». واضاف ان «الوفد الاسرائيلي يعود الى اسرائيل للتشاور. والمفاوضات ستستأنف مطلع الاسبوع المقبل في القاهرة».

وفجر امس الخميس، افترق المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون بعد انتهاء اجتماعهم الذي بدأوه في فندق «تريانون بالاس» في فرساي، منذ مساء الثلاثاء، وسط تكتم شديد. وغادر الفلسطينيون باكراً صباح امس. وغادر الاسرائيليون بعدهم بقليل.

وقد ترأس الوفد الاسرائيلي وزير الخارجية، شمعون بيرس، والوفد الفلسطيني رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه. وقبيل مغادرتهما، عقد بيرس وعبد ربه لقاء اللحظة الاخيرة. وذكر ان اللقاء ساعد على التقدم اكثر.

وذكر المفاوضون من الطرفين لمصادر اعلامية قريبة منهم ان تقدماً قد احرز لكن بعض المسائل لم تسو بعد. وقال د. نبيل شعث، ان كلا الوفدين عرضا اقتراحات وانهما يعودان كل الى قيادته للتباحث حول ذلك. واكد هذا الامر ايضاً الوزير يوسي سريد، مساء امس، في حديث اذاعي. وقال: كلانا واعيان الى حقيقة ان الوقت لا يعمل لصالحنا.

وكان الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني التقيا في اوسلو في نهاية الاسبوع الماضي الا انهما لم يحققا اي تقدم. ويفترض ان تحدد محادثات السلام بين الجانبين كيفية الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا ونقل السلطات الى الفلسطينيين. ومن شأن التوصل الى حل لنقاط الخلاف الاخيرة ان يمهد الطريق للقاء جديد بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال الايام المقبلة. وكان آخر لقاء بين عرفات ورابين جرى في القاهرة في ١٢ كانون الاول الجاري.

هذا، ونقل المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، عن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، قوله ان المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية التي جرت في فرساي اتاحت تحقيق «بعض التقدم».

وقال المتحدث ان الوزير الاسرائيلي اجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية الفرنسي، الآن جوبيه، قبل مغادرة باريس، امس الخميس، وابلغه ذلك.

واعرب بيرس عن شكره للوزير الفرنسي للمساعدة التي بذلها من اجل تنظيم لقاء فرساي واطلعه على تطور المحادثات المتعلقة بالشق الامني لاتفاق واريحا الذي وقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

*** ياسر عرفات الى القاهرة، الاسبوع القادم ***

وفي القاهرة صرح ممثل منظمة التحرير في مصر، سعيد كمال، امس الخميس، بأن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيصل في بداية الاسبوع المقبل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الوسائل الكفيلة بوضع الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني موضع التطبيق.

واكد كمال ان «هذه الزيارة ليست لها اية علاقة باللقاء المحتمل بين عرفات ورابين» اللذين اتفقا خلال لقائهما في ١٢ كانون الاول على الالتقاء مجدداً بعد عشرة ايام في العاصمة المصرية.

ومن جهة اخرى، اوضح ممثل منظمة التحرير انه تم الاتفاق اثر المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية التي جرت في فرساي على ان «يقدم كل طرف في ختام المحادثات مذكرة الى قيادته تتضمن مواقع الاتفاق والاختلاف».

واوضح كمال انه عقد مساء امس الاول، اجتماعاً في هذا الصدد مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

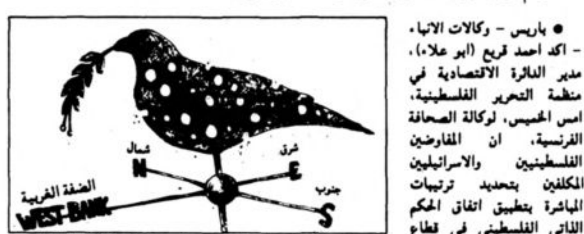
وتحاول مصر، التي استضافت المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية الخاصة بتطبيق اتفاق الحكم الذاتي قبل انتقالها الى اوسلو ثم باريس، التقريب بين وجهات نظر الجانبين.

وقد نفت رئاسة الحكومة الاسرائيلية، امس الخميس، نبأ توجه رئيس الحكومة رابين الى القاهرة، الاسبوع المقبل.

وصرح غاد بن آري، المتحدث باسم رابين، بأنه لم يتقرر ان يقوم رابين بأية زيارة للقاهرة الاسبوع المقبل، معتبراً انه لا توجد في الوقت الحالي ضرورة لعقد لقاء بين رابين والرئيس المصري حسني مبارك.

وكان مصدر دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة، صرح في وقت سابق بأن رابين «قد يزور القاهرة الاربعاء او الخميس المقبلين» لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك.

ويشار الى ان مبارك ورابين التقيا في ١٢ كانون الاول الحالي في القاهرة عشية الموعد المقرر اصلاً لبدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.



● هذا الكاريكاتير ظهر في مجلة «تايم» الامريكية (٩٣/١٢/٢٧) ●

ايطاليا تمنح الاراضي المحتلة ثلاثة ملايين دولار

● روما – و.ص.ف – ذكرت وزارة الخارجية الايطالية في بيان امس الخميس، ان الحكومة الايطالية قررت منح الاراضي الفلسطينية المحتلة ثلاثة ملايين دولار في اطار عملية السلام الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واوضح البيان ان هذه المساهمة التي ستسلم الى الصندوق المشترك «تراست فوند» الذي انشئ في البنك الدولي، تندرج في اطار العمل المتفق عليه لمساعدة فلسطين والذي قررته الدول الاوروبية في الاول من تشرين الاول في واشنطن في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتشكل المساهمة الايطالية ٨,٥ بالمئة من القيمة الاجمالية للصندوق المشترك والتي تبلغ ٣٥ مليون دولار. وهذا الصندوق مكلف بتقديم مساعدة فنية وتسهيل الدراسات لاقامة مؤسسات فلسطينية في اطار الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واضاف البيان ان ايطاليا قررت منح فلسطين مساعدات تبلغ في مجموعها ثمانين مليون دولار خلال خمس سنوات.

د. حساسيان ينفي ان يكون وصف عرفات بالتسلطية

● القدس – لمراسل خاص – نفى الدكتور مانويل حساسيان، عميد كلية الاداب في جامعة بيت لحم، دقة الخبر الذي وزعته وكالة رويتر، يوم الاثنين الماضي، على لسانه واوردت فيه قوله وانه عند قدوم عرفات سيحدث نوع من الصدام حيث سيجيء عرفات، رئيس المنظمة، بعقلية التعيينات والانظمة وحكم الفرد المطلق ولن يقبل الفلسطينيون هنا قيام دولة تسلطية اخرى مثل العراق او الاردن او حتى مصر. فعلينا ان نقيم هنا نوعاً من الحكم القائم على التعددية».

وقال الدكتور حساسيان: «مسألة الدمقراطية الفلسطينية لم تكتمل بعد، لانه من الصعب ان يتحقق مجتمع مدني فلسطيني يتسم بالدمقراطية وهو يقاسي تحت الاحتلال ولكن لا نستطيع اغفال التطور النوعي في الفكر الفلسطيني والخطاب السياسي الذي يتوخى دمقراطية المضمون وليس الدمقراطية اللفظية». واضاف: «ان الفلسطينيين في الداخل، الذين استطاعوا ان يبنوا المؤسسات الوطنية الفلسطينية لن يقبلوا ببيروقراطية قاتلة خاضها الشعب الفلسطيني في المنفى. لذا نتأمل ان تراعي القيادة الفلسطينية هذه المسألة بدقة والا سيكمن هناك صراع رئيسي. وبالنسبة لمقارنة الدمقراطية الفلسطينية مع العالم العربي، وخصوصاً بشكلها الحالي، تعتبر في مرحلة متقدمة. اما ما ورد من وكالة رويتر على لساني في وصف الاردن والعراق ومصر بأنهما انظمة سلطوية فهذا غير صحيح لان المقارنة تمت على صعيد الانظمة العربية بشكل عام وليس بشكل خاص».

الصحف السورية:

زيادة الميزانية للمستوطنات في الجولان – عقبة امام السلام!

● دمشق – «و.ص.ف.» – اعتبرت الصحف السورية، امس الخميس، ان الزيادة المخصصة للمستوطنات اليهودية في الجولان المحتل، في مشروع الميزانية الاسرائيلية للعام ١٩٩٤ تشكل عقبة امام السلام.

وقالت صحيفة «الثورة» السورية ان «اصرار اسرائيل على المضي في سياسة الاستيطان وفي هذا الوقت بالذات غرضه احراج الولايات المتحدة وخلق عقبات وعراقيل اضافية تجعل من الصعب نجاح المساعي التي تبذلها لدفع عملية السلام الى الامام».

واضافت الثورة «ان الادارة الامريكية تعرف تماماً ان استمرار الاستيطان يفاقم الوضع في الارض المحتلة ويزيده سوءاً على سوء، وقد يكون بمثابة القنبلة التي ستفجر عملية السلام من اساسها».

وتابعت تقول «واذا كانت طبيعة المنطق تقول، انه دون الجولان يستحيل تحقيق السلام، وان سوريا لا تساوم على شبر واحد من ارضها مهما كانت الاسباب والظروف، فان على اسرائيل ان تعيد النظر في برامجها الاستيطانية في الجولان المحتل».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فكتبت من ناحيتها، ان مشروع زيادة ميزانية المستوطنات اليهودية في الجولان «دليل على ان اسرائيل متمسكة بكل ما هو نقيض السلام، لان الحريص على العملية السلمية وانقاذها من الافخاخ والمطبات والعراقيل لا يتمسك بما يهدد هذه العملية او يتعمد وضعها في طريق مسدود».

لاول مرة!

مناورات بحرية مشتركة بين الكويت وروسيا

● الكويت – و.ص.ف – ذكر مصدر في وزارة الدفاع الكويتية، امس الخميس، ان مناورات بحرية كويتية – روسية مشتركة ستجري للمرة الاولى، اعتبارا من الجمعة القادم في المياه الاقليمية الكويتية.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المناورات التي اطلق عليها «الرقة – ١» (اسم منطقة في الكويت) ستستمر حتى الرابع من كانون الثاني القادم وتهدف الى تعزيز القدرات القتالية والدفاعية للقوات البحرية الكويتية.

واضاف المصدر ان ثلاث سفن حربية روسية هي المدمرة بانتليف وسفينة الانزال نيكولاي فيلكوف وناقلة الجند ف. كرلتشيتسكي ستصل اليوم الى الكويت للمشاركة في هذه التدريبات.

وكانت الكويت وروسيا وقعتا في تشرين الثاني الماضي في موسكو اتفاقية ثنائية للدفاع. ووقع الاتفاق الذي لم تحدد تفاصيله وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف ووزير الدفاع الكويتي الشيخ علي سالم الصباح.

الجيش الاسرائيلي يخطف عنصرا من الدرك اللبناني

● صيدا (جنوب لبنان) – و.ص.ف – ذكرت الشرطة اللبنانية، امس الخميس، ان الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له خطفا، امس الاول الاربعاء، عنصرا من الدرك اللبناني، على مشارف المنطقة التي تحتلها اسرائيل في لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان دورية مشتركة للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي اقامت مساء امس الاول الاربعاء، حاجزا طيارا عند المدخل الجنوبي لبلدة ارنون، المحاذية للمنطقة المحتلة واعتقلت ثلاثة اشخاص بينهم الدركي يوسف سعيد.

وقد اقتيد الدركي الى داخل المنطقة المحتلة في حين اطلق سراح رفيقيه المدنيين بعد ساعتين.

ويقيم الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي بصورة منتظمة حواجز طيارة على مشارف المنطقة المحتلة وخاصة، ارنون حيث اختطفت فتاتان منذ ثلاثة اشهر.

في ظروف مختلفة

اصابة اربعة فلسطينيين بجروح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب طالبان فلسطينيان، في الخامسة عشرة من العمر، بشظايا قنبلة، القيت على مركز لحرس الحدود في رفح، يوم امس الخميس.

وكان الطالبان يمران قرب الموقع عندما القيت القنبلة.

وتبنت المسؤولية عن الحادث مجموعة «النسر الاحمر» الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

على صعيد اخر اصيب كامل فدا (٢٤ عاما) مسؤول في مجموعة «النسر الاحمر» بجروح طفيفة، بسبب اعتداء جنود الاحتلال عليه اثناء اعتقاله في مخيم الشاطئ.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي، ان المستوطنين اعتدوا على الفتى عبد الله البايض (١٢ عاما). واوسعوه ضربا وركلا، واضطر لتلقي العلاج في مستشفى رام الله.

وافاد شهود عيان ان الفتى طالب في مدرسة الجلزون الاعدادية، توجه بعد الدوام المدرسي الى مكان عمل والده بالقرب من قرية عين سينا، فاعترضه عدد من المستوطنين واعتدوا عليه.

وفاة الفنان صلاح ذو الفقار عن [٦٧] عاما



● القاهرة – توفي في القاهرة، الليلة قبل الماضية، الفنان المصري القدير صلاح ذو الفقار عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاماً.

وقال التلفزيون المصري، الذي نقل الخبر، ان الوفاة جاءت نتيجة لازمة قلبية حادة مفاجئة في اثناء مشاركة الفنان في تصوير احد الاعمال الفنية.

وقد اثرى الفنان الراحل السينما العربية والمصرية بالعديد من الافلام. كما قام ببطولة العديد من المسلسلات التلفزيونية وذلك على مدى اكثر من ثلاثة عقود هي عمره الفني.

وصلاح ذو الفقار من مواليد المحلة الكبرى في مصر (في كانون الثاني ١٩٢٦) وهو خريج كلية الشرطة دفعة ١٩٤٦.

من اشهر الافلام التي قام الراحل ببطولتها «رد قلبي» و«الرجل الثاني» و«اغلى من حياتي». كما قام ببطولة بعض المسرحيات ومن اشهرها مسرحية «روبابيكا».

معرض «صفورية/الصبار» في القدس

● القدس – لمراسلنا – بالتعاون بين المجلس الثقافي البريطاني والمسرح الوطني الفلسطيني/القدس افتتح، مساء امس الاول الاربعاء، معرض الصور الفوتوغرافية «صفورية/الصبار».

وشارك في الافتتاح الشاعران سعود الاسدي وطه محمد علي، والباحث محمد بشر الصفوري، بتقديمهم ندوة عن صفورية نالت اعجاب الجمهور.

وكذلك شاركت المغنية الفنانة ريم بنا بتقديم كونشيرتو غنائي بمصاحبة عازف الجيتارة الاستاذ ليونيد ومن الجدير بالذكر ان معرض «صفورية/الصبار» سيستمر حتى يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١٢/٢٨.

رياضة

هل تستغل الطيبة اجواء يافا؟

● في الدرجة القطرية ستلتقي الطيبة في ملعبها مع فريق مكابي يافا الذي تسيطر عليه المشاكل في الآونة الاخيرة. وعلى هبوعيل الطيبة استغلال ذلك بفوز سيدفع بعجلة الفريق الى القسم الاعلى في اللائحة.

اما هبوعيل معين دالية الكرمل فسيخرج للقاء صعب ومهم مع فريق مدجج بالنجوم، خاصة بعد تغيير المدرب وسيعمل لاعبو اشكلون على اثبات قدراتهم بسبب ارتفاع معنوياتهم. واي نتيجة غير الخسارة سترضي عشاق الدالية، خاصة ان وضعها بعد تخفيض النقاط اصبح صعبا.

اما في مباريات الكأس فلقاء القمة سيكون بين الفريقين العرب المتبقيين من الدرجة الاولى هبوعيل ام الفحم ومكابي ابناء شفاعمرو وسيكون اللقاء ساخنا، خاصة بعد ان هزم الشفاعمريون هبوعيل ام الفحم في اللقاء الاول.

يوسف ابو ديه، اكتشافة الدرجة الثانية، سيخرج للقاء صعب مع فريقه القمة هبوعيل طيرات هكرمل والمفاجآت في كرة القدم واردة.

هبوعيل عرابة من فرق الدرجة الثانية سيستضيف فريق القمة في الدرجة الثالثة هبوعيل الرينة.

اما فريق جرلس من الدرجة الثالثة سيستضيف احدى فرق الدرجة الاولى القوية هبوعيل جلعات اولغا.

والسؤال هل ستفعلها جرلس وتطير فريق غفعات اولغا؟ هاذا ما سنعرفه غدا.

مباريات الاسبوع الـ (١٦)

درجة ممتازة

م. عيروني اشدود	١٦:٠٠	بني يهودا
م. تل ابيب	١٦:٠٠	ب. القدس
م. نتانيا	١٤:٣٠	م. هرتسليا
م. حيفا	١٦:٠٠	هـ. حيفا
هـ. كفار سابا	١٤:٣٠	تسفريريم حولون
هـ. بئر السبع	١٤:٣٠	هـ. تل ابيب
هـ بيتح تكفا	١٢:١٥	م. بيتح تكفا

مباريات الاسبوع الـ (١١)

درجة قطرية

شمشون تل ابيب	١٤:٠٠	هـ. اشدود
هـ. الطيبة	١٤:٣٠	م. يافا
هـ. اشكلون	١٤:٣٠	هـ. معين دالية الكرمل
نس تسيونا	١٤:١٠	هـ. بيسان (الجمعة)
هـ. الخضيرة (الجمعة)	١٤:٣٠	هـ. ريشون لتسيون
ب. تل ابيب	١٤:٣٠	م. يفنة
هـ. القدس	١٤:٣٠	هكوح رمات غان

مباريات الجولة السادسة للفوز بكأس الدولة

المنطقة الشمالية

هـ. طيرات هكرمل	١٤:٠٠	م. ام الفحم (الجمعة)
م. العفولة	١٤:٠٠	م. الخضيرة (الجمعة)
هـ. عرابة	١٤:٠٠	هـ. الرينة
ب. الجهيدل	١١:٠٠	ب. كفاريونا
م. طبريا	١٤:٠٠	هـ. عكا
هـ. ام الفحم	١٤:٠٠	م. ابناء شفاعمرو
هـ. الناصرة العليا	١٤:٠٠	ب. برديس حنا
هـ. جرلس	١٤:٠٠	هـ. غفعات اولغا

المنطقة الجنوبية

اتحاد شباب يافا	١٤:٠٠	هـ. نفيه غولان
م. هشيكما رمات غان حين	١١:٠٠	م. بات يام
هـ. ازور	١١:٠٠	ب. بئر السبع
هـ. بئر يعقوب	١٤:٠٠	ب. الرملة
م. كريات غات	١٤:٠٠	هـ. عراد
م. رحوبوت	١٤:٠٠	هـ. ابناء اللد
هـ. كريات ارنو	١٤:٠٠	هـ. ابناء لحيش
م. دهونة	١١:٠٠	هـ.

عودة مسرح السيرة الى البلاد

● المغار – لمراسلنا – عاد الى البلاد يوم الاثنين المنصرم مسرح السيرة الفلسطيني بعد جولة مسرحية شارك فيها في مهرجان مسرح الدمى العالمي الثاني عشر في مدينة «بيل باو» في اسبانيا.

المفيد في هذا المهرجان انه جمع متخصصين وفنانين ذوي خبرات متعددة من عدة دول في العالم، تبادلوا الخبرات وشاهدوا اعمال بعضهم البعض مع الجمهور الاسباني وشاركوا في ندوات المهرجان والتي قدموا خلالها اوراق عمل عن مواضيع حيوية في مسرح الدمى.

شملت العروض المشاركة مسرحيات دمى ماريونيت (خيوط) ومسرح الاغراض اوبجكت تياتير ومسرحيات دمى للكبار، ومسرحيات تمزج الممثلين العاديين مع الدمى ومسرحيات دمى الكف (القفاز) وخيال الظل ودمى العصي والدمى الفوسفورية (المسرح الاسود) وغيرها.

هذا وقد شاركت في المهرجان بالاضافة الى مسرح السيرة الفلسطيني (٦) فرق اسبانية ومسرح «باليرمو» ومسرح «وارغو» الايطاليان ومسرح «تابغو» البلجيكي ومسرح «باستيان» من كرواتيا ومسرح «يوجينو ساباروس» اليوناني ومسرح «القطار» الاسرائيلي.



● راضي شحادة ●

وبدعوة من المؤسسة العالمية لمسرح حوض المتوسط عقدت على هامش المهرجان ندوات على مدار ثلاثة ايام نوقشت خلالها عدة مواضيع عن

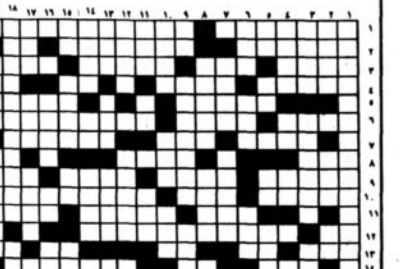


دور الدمى التربوي والاجتماعي وعن الدمى كتعبير نقدي وعن المجالات الجغرافية واللغوية للدمى تحدث خلالها التركي هالو كيوس والاردنية وفاء قسوس واللبنانية منا كنيعو والمصري الفرد ميخائيل واليوناني يوجينوس ساباراوس والايطالي ميو كونيشيو والكرواتية ايديتا ليبوفتش والاسباني بيب بايلي والرومانية ميخائيلا تدنيسزا والاسرائيلي ماريو كرتوليير والفلسطيني راضي شحادة.

وخلال فترة المهرجان اقيم معرض كبير لانواع مختلفة للدمى اشرف عليه المتخصص الايطالي الفنان كورادو ماساتشي المقيم في اسبانيا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩١) ***



● اعداد: نبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١ – صاحبة الغنية «آمنت بالله» – كاتب عربي

٢ – لاعب مضرب سويدي شهير – مدينة بريطانية – من الضمائر

٣ – دولة عربية – قذف – كتاب ومبتكرون – جبل لبناني (معكوسة)

٤ – ملك بلجيكي راحل – سرقه – للاستدراك – عكس بحر

٥ – اماكن ومحلات للبيع – مطار فرنسي (معكوسة)

٦ – عكس «يجيب» – فاكهة صيفية (معكوسة) – مطرب لبناني (معكوسة)

٧ – نبي (معكوسة) – امراض (معكوسة) – سد عربي قديم (معكوسة)

٨ – هجر (معكوسة) – اخلاص – من الاشهر

٩ – «... للزمن» (لأم كلثوم) – نهبط (معكوسة) – ينحني – يتمسك بها كل فلاح ومواطن (معكوسة)

١٠ – مدينة لبنانية – عنده – لاعبة كرة مضرب المانية شهيرة (معكوسة)

١١ – من الحيوانات – عاصمة اجنبية (معكوسة) – تهتم (معكوسة)

١٢ – للاستدراك – مدينة اسيوية

١٣ – رفضت – عكس حلو (معكوسة) – مسار – طوى – عبر

١٤ – يترك – حرف نفي – رئيس فيتنامي راحل (معكوسة)

١٥ – عكس صديق – كوب – رحالة اجنبي (معكوسة)

١٦ – شاعر عراقي – «جلل» (مبعثرة)

١٧ – عكس تتامون – ممثل ايطالي (معكوسة)

١٨ – جنار + ايهان – فحص – من الزهور – ضمير

١٩ – كوميدي مصري – لاعب كرة قدم انجليزي شهير

عموديا:

١ – فيلم لفريد شوقي + نور الشريف

٢ – عطوف – شهد (معكوسة) – قلب – اترك – قوة حسابية (معكوسة)

٣ – «نزيو» (مبعثرة) – الاسم الأول لقرية في الضفة (معرفة) – مدينة امريكية (معكوسة)

٤ – مادة سامة (معكوسة) – للتمني – متماثلان – وداد

٥ – هجم – الأمر من «نام» – متماثلان – تقي – ظلم (معكوسة)

٦ – أزيد (معكوسة) – من الفواكه – سائل للشرب (معكوسة) – مستطلك (معكوسة)

٧ – عكس صباح – الانعطاف – الظل

٨ – من الأبراج – المجد (معكوسة) – من الفنون (معكوسة) – احد الوالدين

٩ – عملة اجنبية – عاصمة اجنبية – خاصتنا

١٠ – عكس «موت» – جهر – بين جبلين – حصان (معكوسة)

١١ – للجروح – سقي – لا يلتزم بأصول التحدث (معكوسة) – مهذر

١٢ – يمهد – الخلق والناس (معكوسة) – حرفان متشابهان

١٣ – احرف متشابهة – اشرق (معكوسة) – منتفخ – ضوء

١٤ – شجاع (معكوسة) – حرفان مختلفان – من الالعاب الأرضية (غير معرفة ومعكوسة) – حرف جر – من اعضاء الجسم

١٥ – يتبع (مجزومة) – علم مؤنث – خاصتي – حيوان (معكوسة) – تحبي

١٦ – عتب عليه – للتأفف (معكوسة) – عكس نجاح – ضعف (معكوسة)

١٧ – يرشح (معكوسة) – لف (معكوسة) – قرية – الفضاء (معكوسة)

١٨ – فيلسوف فرنسي – راحلة

١٩ – قتال – مكتشف داء الكلب – من الخضروات

حل لغز رقم (١٩٠)

افقيا:	عموديا:
١ – ترفيق الدقن	١ – تفاح – النمر
٢ – فل – جرو	٢ – الدلو – نوال
٣ – اودلف هتلر	٣ – فر – شيء
٤ – حلف – رجل – أ.أ	٤ – لأي – نهب – من
٥ – نثر – قتل	٥ – فرقد – سلم
٦ – شهد – مالا	٦ – الهبر – الهب
٧ – منهب – القاط	٧ – تل – منصور
٨ – نور – منصة	٨ – دجل – قادمة
٩ – لا – وجله – جس	٩ – الفاروق – جل
١٠ – الفيس برسلي	١٠ – رن – الاطلسي

«حماس» تطلب وقف اطلاق النار مع اسرائيل

□ احد مبعدي «حماس»: لا علاقة لنا بهذا البيان □ ناطق اسرائيلي: هذا ليس جديا. انما هو محاولة لتخفيف الضغط □

● غزة – لمراسلنا الخاص – صدر في غزة المحتلة، امس الخميس، بيان مطبوع موقع باسم «كتائب عز الدين القسام» يعلن عن وقف اطلاق النار من جانب واحد لمدة ثلاثة ايام. ويدعو اسرائيل الى تنفيذ عدد من المطالب ليكون وقف النار دائما. غير ان ناطق بلسان حماس نفى النبأ تماما. كذلك استخف به ناطق رسمي اسرائيلي.

وكان البيان المذكور قد اعلن انه سيوقف اطلاق النار على المستوطنين وليس على الجنود خلال ثلاثة ايام تبدأ من مساء الخميس (١٢/٢٣/ ٩٣) وتنتهي مساء الاحد (١٢/٢٦/ ٩٣) يجب ان يعلن خلالها رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، في النشرة الاخبارية المسائية عن وقف لاطلاق النار في الضفة الغربية وغزة واصدار اوامر للجنود في الاراضي المحتلة بوقف استعمال الاسلحة النارية ضد المدنيين من ابناء شعبنا». كما تشترط: سحب كافة انواع الاسلحة من ايدي المستوطنين والتعهد من قبل حكومة اسرائيل برحيل كافة المستوطنين من قطاع غزة خلال ثلاثة شهور ومن الضفة الغربية خلال عام» ويوقف عمل الوحدات الخاصة في الضفة وغزة والتعهد بالافراج عن كافة معتقلي ابناء شعبنا الفلسطيني الابي».

واكد البيان انه «وفي حال موافقة حكومة اسرائيل على شروطنا هذه واعلانها امام الملأ ستعلن كتائب القسام (الذراع المسلحة لحماس) موقفها وبكل وضوح». «وفي حال عدم الانصياع لشروطنا هذه فاننا نعتبر انفسنا امام خيار اختاره رابين فقبلنا التحدي وعندها سيندم رابين وحكومته».

هذا ونفى احد مبعدي «حماس» العائدين من مرج الزهور، ان تكون علاقة لحركته في هذا البيان. وقال: انه ليس جديا.

كذلك، نفى ناطق اسرائيلي ان يكون هذا عرضا جديا. وقال: لن نتعاطى مع هكذا بيان. يبدو ان حماس تشعر بالضيق من الضغط عليها. فخرجت بهذه الشروط غير المعقولة.

الحكم بالسجن ٤ سنوات على الاخصائي النفسي الذي استغل مهنته للاعتداء الجنسي

* نعمت: حكم خفيف يشجع الآخرين على تنفيذ اعتداءات جنسية *

● تل ابيب – لمراسلنا – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، بالسجن الفعلي ٤ سنوات على الاخصائي النفسي، ايلي قلع، من سكان رمات الشيف (حي الاغنياء في تل ابيب) وذلك بعد ادانته بتهمة خداع اربع من النساء اللواتي عولجن لديه.

وقد اكدت القاضية فكتوريا استروفسكي – كوهن، في قرارها، ان النساء الاربع اللواتي ظهرن امامها اقتنعنا بصدق كلامهن. فقد خدعهن عندما اقنعهن بأن اتصاله الجنسي بهن هو جزء من علاجه لمشاكلهن. وهن صدقنه، ثم اكتشفن الاعيبه. ورفضت القاضية طلب الدفاع تأجيل تنفيذ الحكم ووافقت على طلب النيابة وقررت حبسه فوراً.

وفور صدور هذا القرار خرجت المحامية عوفرا فريدمن، رئيسة لجنة مكانة المرأة في «نعمت»، بهجوم على القرار وقالت: زعزعني هذا القرار. فالحكم خفيف جداً. ان هذا الشخص استغل مركزه الموثوق وقام بارتكاب جريمة اغتصاب اربع مرات. وان يحبس ٤ سنوات فقط، قد تختصر الى اقل من ثلاث سنوات وربما يصدر عنه عفو فلا يكمل نصف الحكم. فهذا يعني فقط تشجيع الآخرين على ارتكاب جرائم الاغتصاب وغيرها من الاعتداءات الجنسية.

هذا، وعلى الصعيد نفسه، قررت محكمة الصلح في القدس الحكم على رجل مسن (٦٥ عاماً) بالسجن الموقوف لمدة ٦ اشهر مع انها ادانته بتهمة ممارسة اعمال مشينة ضد فتاة من اقربائه لا يزيد عمرها عن ١٣ عاماً.

رئيس بلدية الطيبة: المعارضة تريد رئيساً يهودياً بدلاً مني..

* يدعي وجود رسالة تطالب بلجنة معينة * اعضاء المعارضة: هذه اكذوبة مكشوفة ولعبة معروفة من الاعيبه *

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، مصطفى ابو راس – ادعى رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، بأن المعارضة تريد ان تحل المجلس البلدي في الطيبة وتعين بدلاً منه لجنة معينة برئاسة يهودي.

وذكر ان رسالة بعث بها اعضاء المعارضة، د. عبد الحكيم ابو راس وعبد العظيم عازم وابراهيم جبارة وابراهيم عبد القادر وتيسير نصيرات وسامي جابر الى رئيس الحكومة يطلبون منه ان يعطي اوامره بفحص جدي وشديد حول ما يجري في بلدية الطيبة. وقال انه حصل على نسخة من الرسالة.

وكان حاج يحيى يتكلم امام المجلس البلدي، في جلسته الاولى، مساء امس الخميس، فأقسم انه سيستقيل من رياسة البلدية اذا لم يثبت بأن المعارضة طلبت تعيين لجنة معينة.

وقد نفى الاعضاء الستة، امام «الاتحاد» هذا الادعاء. وقال احدهم: هذه اكذوبة مكشوفة ولعبة واحدة من الاعيبه المعروفة، تدل على انه يواصل حربه الانتخابية.. للتغطية على قصوراته. فالرسالة لا تطلب بأي حال من الاحوال حل المجلس البلدي. انما تطلب فحص عدد من الامور في ادارة البلدية بالمحسوبية وغير ذلك.

ويذكر ان هذه الجلسة عقدت بضغط من المعارضة. اذ انه امتنع عن عقدها في الموعد المحدد حسب القانون (اسبوعين بعد النشر في الجريدة الرسمية). وبناء على طلب المعارضة وافق رئيس البلدية على عقد جلسة اخرى للمجلس البلدي بعد عشرة ايام، اذ انفضت الجلسة بدون انتخاب لجان المجلس ونواب الرئيس.

وادعى رئيس البلدية ايضاً ان هناك اوساطاً بثت دعاية ضده مفادها انه اصيب بالرصاص واضطر للعلاج في المستشفى. وقال: انا خادم الطيبة الاول ومستعد للتعاون مع كل الكتل.

وتكلم عضو البلدية الجبهوي، د. عبد الحكيم ابو راس، مطالب رئيس البلدية بالعمل حسب القانون وعقد جلسة شهرية للمجلس البلدي وباعطاء المعارضة حق الاطلاع على كل الوثائق والابتعاد عن المحسوبية ولنتوحد جميعاً بتحقيق المساواة للجماهير العربية».

وطالب عضو البلدية، عبد العظيم عازم (معارضة) بالاطلاع على رخص البناء التي صودق عليها والاراضي التي وزعت على بعض المواطنين والاطلاع على ملفات التنظيم.

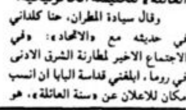
هذا، وكان رئيس البلدية اعلن ان الحركة الاسلامية (عضوان) بعثت اليه برسالة تؤكد انه يدير افضل بلدية في اسرائيل.

قداسة البابا يختار الناصرة للاعلان منها عن سنة العائلة للكنيسة الكاثوليكية

□ زيّاد: هذا الاختيار شرف كبير وتأكيد على موقع المدينة □



● قداسة البابا



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيصل الى الناصرة، يوم الاحد القادم، خصيصا من مدينة روما، الكردينال الفونشو، لوبيير تروفيلو، كممثل شخصي عن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للاعلان عن «سنة العائلة» للكنيسة الكاثوليكية.

وقال سيادة المطران، حنا كلداني في حديثه مع «الاتحاد»: «في الاجتماع الاخير لمطارنة الشرق الادنى في روما، ابلغني قداسة البابا ان انسب مكان للاعلان عن «سنة العائلة»، هو مدينة الناصرة». واضاف كلداني: «هذا ليس صدفة فمدينة الناصرة هي مدينة العائلة المقدسة، وعليه سيقوم ممثل البابا بقراءة رسالة خاصة من قداسة البابا امام الحضور».

وقد عقب رئيس البلدية النائب توفيق زيّاد، على هذا القرار، في اثناء القاء كلمته، امس الخميس، في الحفل الخاص مع رئيس الحكومة قائلا: «ان اختيار قداسة البابا لمدينة الناصرة، للاعلان عن سنة العائلة المقدسة تماشيا مع قرار اليونيسكو، هو شرف كبير وتأكيد لموقع هذه المدينة العظيمة. فالناصرة ليست كنزا لاهاليها فقط بل للدولة ايضا».

خبراء اسرائيليون في السياحة زاروا المغرب الاسبوع الماضي

● الرباط – «و.ص.ف» – افادت اسبوعية «انباء الشمال» (لي نوفال دو نور) المغربية ان خبراء اسرائيليين في مجال السياحة زاروا عددا من المدن المغربية الاسبوع الماضي للاطلاع على ثرواتها السياحية وترويجها في اسرائيل.

وزار مدراء وكالات السفر «الكبيرة» طنجة والدار البيضاء وفاس ومكناس ومراكش.

وقالت الاسبوعية ان الزيارة جاءت اثر التوقيع على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في ١٣ ايلول وزيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين، ووزير خارجيته شمعون بيرس على الاثر الى المغرب.

ومنذ بداية الثمانينات يزور المغرب سنويا خمسة الاف اسرائيلي من اصل مغربي وفق الاسبوعية.

واضافت الاسبوعية ان هناك عقبتين لا تزالان قائمتين امام تطوير التبادل السياحي بين المغرب واسرائيل: امكانية تباطؤ عملية التطبيع بين الفلسطينيين والاسرائيليين وارتفاع بدل تأشيرة الدخول التي تمنحها القنصلية المغربية في ملقة في اسبانيا للاسرائيليين.

واضافت الاسبوعية ان تبسيط عملية الحصول على تأشيرة الدخول بين اسرائيل والمغرب يمكن ان يرفع عدد الاسرائيليين الذين سيزورون المغرب في العام ١٩٩٤ الى مئة الف شخص، وفق تقديرات وكالات السياحة الاسرائيلية.

تعديل قانون الانتخاب في تونس بشكل يتيح للمعارضة دخول البرلمان

● تونس – و.ص.ف – اقر مجلس النواب التونسي، امس الاول الاربعاء، مشروع قانون يدخل تعديلات على القانون الانتخابي من شأنها، ان تتيح لاحزاب المعارضة المرخصة دخول البرلمان للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

وسيبدأ العمل بالتعديل الجديد، الذي كان موضع مناقشة منذ اكثر من سنة، في الانتخابات التشريعية المقبلة التي تجري في الوقت نفسه مع الانتخابات الرئاسية في ٢٠ اذار المقبل.

وينص التعديل على ان يتم انتخاب ١٤٠ نائبا على اساس اللوائح في كل دائرة بمعدل نائب واحد لكل ستين الف نسمة. وبذلك يضمن حزب التجمع الدستوري الحاكم فوز مرشحيه. اما المقاعد العشرون الباقية فستوزع على مجمل البلاد ويعتمد في اختيارها عدد الاصوات التي يحظى بها كل مرشح مما يتيح للمعارضة الوصول الى البرلمان.

واعتبر وزير الداخلية، عبد الله قلال، في مداخلة امام البرلمان ان التعديل الجديد، وهو الثالث عشر منذ الاستقلال عام ١٩٥٦، يعتبر «تجسيدا لمبدأ التعددية» وفق اطار تونسي محض «صيغ تدريجيا من دون اي تسرع».

كولومبيا تسجل رقماً قياسياً محزناً في ضحايا حوادث العنف في العام (١٩٩٣)

● بوغوتا – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الصحة الكولومبي، خوان لوندونو، امس الخميس، ان (٢٥) الف شخص قتلوا في كولومبيا في حوادث عنف وقتل واصطدامات في العام (١٩٩٣). وهو رقم قياسي بالنسبة لعدد القتلى في ظروف مماثلة في العالم.

وقال الوزير ان هذه الحصيلة المحزنة ادت الى تيتيم حوالي (٥٠) الف طفل وخلفت حوالي (١٥) الف ارملة وكلفت الاقتصاد الوطني خسارة بقيمة (٢٥٠) مليون دولار.

واضاف مدعي عام بوغوتا ان شخصاً واحداً لقي مصرعه في كل ساعة من ساعات الليل او النهار في العاصمة (٣٦٪) منهم بسلاح ناري و(٦٠٪) بالسلاح الابيض و(٦١–١٤٪) في حوادث سير.

بيد ان هذه الارقام سجلت تراجعاً طفيفاً بالنسبة للعام الماضي حيث قتل (٢٧١٠٠) شخص في ظروف مماثلة.

ابنة كاسترو.. التي لا يعترف بها.. لاجئة سياسية في امريكا

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية الامريكية، امس الخميس، ان ابنة الرئيس الكوبي، ايليتا فيدل كاسترو، طلبت وحصلت على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الامريكية.

وايليتا هي الابنة التي لا يعترف بها كاسترو. ورفضت السلطات الكوبية التعليق على هربها. وقال وزير الداخلية الكوبي: ليس من عادتي ان اعلق على قيام مواطنين كوبيين بمغادرة البلاد. فالوضع لدينا صعب، اقتصادياً، بسبب الحصار الامريكي. وهناك اناس لا يتحملون ذلك.

واكد الوزير على ان ايليتا تركت وراءها طفلتها البالغة من العمر ١٠ سنوات، مما يدل على شخصيتها.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٣/١٢/٢٣ (سحب ٩٣/٥١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 643534

فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 294998

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 489171، 648105، 064530، 616653، 740797، 498440، 160842، 349823، 766029، 825891، 409619، 444032، 874485، 422072، 571492، 257279، 100644، 828571، 405575، 754793، 188740، 616556، 707916، 103514، 540451، 631033.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 47155، 33825، 87536، 27328، 68305، 38654، 86635، 98063، 92860، 33279، 48240، 93875، 08573، 07660، 83290، 60094، 28568، 00636، 36515.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 342، 194، 257، 188.

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 72، 50، 64، 41.

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 37، 60، 03، 45، 16، 67، 41.

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1.

رابين في الناصرة: علينا

● تتمة من صفحة ١ ●

الى السلام، يجب ان نذكر جميعنا كم تلزمنا قدسية الحياة لمنع العنف والمس باي انسان مهما كانت ديانته، وعلى كل منا ان يذكر الاخر بعدم المس وايذاء اناس ابرياء. فهذا هو قرار السلام. وفي هذه الايام، ايام الاعياد، من المناسب ان نتجاوب ورغبة السلام في منع الحرب والعداء والعنف».

واكد رابين في كلمته ان صعوبات تواجه مسيرة السلام، ولكن: «مهما يكن من مد وجزر في عملية السلام يجب ان نستمر. فقد بدأنا مسيرة جديدة، طريقا سيوصلنا الى الهدف المراد بالتعايش والسلام. ويجب الا نفقد الصبر والامل وان نواصل المسيرة حتى نحقق هذا الهدف».

وقدم تحية رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف فاكد على اهمية اختيار مدينة الناصرة لهذا الحفل: «كونها نموذجا للحياة المشتركة التي ستوصلنا الى السلام».

وكانت الكلمة الاخيرة لسيادة المطران مكسيموس سلوم فقال: «ما اجمل ان نرى ابناء الناصرة من كل الطوائف يتعاونون. لقد تلهفنا جميعا لمدة ٤٤ عاما على هذا اليوم السعيد، يوم ٩٣/٩/١٣ (توقيع اتفاقية السلام) فهو محطة وضعت الحروب والبغض والكراهية جانبا وكما كان الكثيرون من دولة اسرائيل ابطال الحروب فبطل السلام اليوم هو رئيس الحكومة، فلا شيء يوقف نزف الدماء سوى السلام العادل».

هذا وقدمت جوقة البشارة للاتين، بقيادة الاستاذ يوسف خل بعض التراتيل الدينية.

وبعد انتهاء الحفل، رفض رئيس الحكومة الحديث مع الصحفيين ووصل سيارته عن طريق بوابة جانبية وانطلق اسرع من البرق عائدا الى القدس ليلتقي وزير خارجيته، بيرس.

شحنة من المواد الغذائية من الطيرة الى طولكرم

●الطيرة – لمراسلنا – بعثت لجنة الاغاثة في الطيرة، امس الاول الاربعاء، بشحنة من المواد الغذائية للاهل في منطقة طولكرم. وذلك بناء على ترتيب بين اللجان الفاعلة في البلدين.

وتضمنت الشحنة كميات من السكر والزيت والرز والشاي وهي موزعة الى (٦٦) وحدة، كل وحدة عبارة عن وجبة لعائلة.

وقال مراسلنا ان لجنة الاغاثة في الطيرة ستواصل تنظيم نقل المواد التموينية في المستقبل ايضا وذلك وفق برنامج سنوي منظم.

لجنة الاموال المتروكة قررت تمويل ٢٠ عملية لاعادة السمع للاطفال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ستقوم اللجنة المسؤولة عن الاموال والاملاك المتروكة لمصلحة الدولة، بتخصيص قسم من ميزانيتها لتمويل مئتي عملية زرع اسلاك كهربائية داخل الاذن، لمرضى يعانون من مشاكل في السمع.

ومنذ اجراء اول عملية من هذا النوع في العام ١٩٩٠، كان المريض يضطر لدفع مبالغ كبيرة لعدم اعتراف صناديق المرضى بهذا النوع من العمليات، اذ ساهمت بثلث التكاليف فقط.

وكانت العمليات قد اجريت على مدار سنتين للكبار فقط واجريت لـ ٢٥ مريضاً، وفقط في السنة الاخيرة اجريت خمس عمليات لاطفال من جيل عامين واكثر، منها عملية واحدة لفتاة عربية من عرابة.

وفي حديث مع د. رائد غطاس، اخصائي انف اذن وحنجرة في المستشفى النمساوي في الناصرة والذي اشرف على علاج الفتاة التي اجريت لها عملية، قال: «لا شك ان هذه الخطوة ستفتح المجال امام العديد من المرضى الذين بحاجة ماسة لهذه العملية، ولكن وضعهم الاقتصادي لا يسمح بذلك، فتكاليف العملية تضاهي ٥٠ الف شيكل. وهذا ليس بالامر السهل خاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها».

واضاف د. غطاس: «بامكان اي مريض بحاجة لهذه العملية وكانت العقبة الاساسية النقود، ان يتوجه الينا مرة اخرى، ومن جهتنا سنقدم له كل المساعدات اللازمة حتى اجراء العملية».

وقالت الناطقة بلسان وزارة الصحة، راحيل بلوشطاين: «هذا التوجه لا يعني ان العملية ستجري مجاناً لمئتي مريض فقط، بل ان وزارة الصحة ستقوم بتمويل ثلثي المبلغ الذي كانت تدفعه العائلة، لاي مريض بحاجة لهذه العملية».

في الكنيست

زياد يطالب باقامة مناطق صناعية في الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لدى المواطنين العرب طاقات وكوادر علمية ومهنية ورجال اعمال على استعداد لتوظيف الاموال في مشاريع صناعية، الا ان انعدام المناطق الصناعية والارض يحولان دون الاستفادة منها».

هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في الاجتماع الذي عقدته اللجنة السياسية، مع وزير التجارة والصناعة ميخا حريش. وجرى فيه التداول حول مخطط وزارته للوسط العربي.

وقال زياد إن انعدام المناطق الصناعية في الوسط العربي، هو احد مظاهر سياسة التمييز ضد العرب. ومن افرازات تلك السياسة ارتفاع نسبة البطالة في الوسط العربي.

وحضر الاجتماع اعضاء الكنيست الاعضاء في اللجنة السياسية، نواف مصالحة ووليد صادق وحاييم اورون وتوفيق زياد، واكدوا انه لم يحدث اي تغيير جدي في موضوع المساواة للجماهير العربية واعتبروا المبلغ الذي خصصته وزارة التجارة والصناعة للوسط العربي، قليلاً.

وجاءت اقوالهم رداً على ما طرحه ممثلو وزارة التجارة والصناعة من ان الوزارة قررت فتح صفحة جديدة في التعامل مع الوسط العربي وانها رصدت مبلغ (١٠) ملايين شيكل في ميزانية عام (٩٤) لتخطيط وتطوير المناطق الصناعية في الوسط العربي.

* غوجانسكي تطلب مساعدة للروضة في البعنة *

● بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، طالبته فيها بتقديم مساعدة لروضة «السلام»، في قرية البعنة، التي اقامتها مجموعة من النساء تطوعاً، برئاسة الجبهوية فاطمة بكري، بعد ان عملن على جمع التبرعات لتجهيز الروضة.

واشارت في رسالتها الى انه في الروضة (١٥) طفلاً، منهم (٥) اطفال لا يدفع ذووهم عنهم اي شيكل، نظراً للضائقة الاقتصادية التي يعانون منها.

* زياد يستجوب *

● قدم النائب توفيق زياد استجواباً الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية، يتسحاق رابين، حول قرار وزارة الداخلية اقامة مجلس مشترك لست قرى في الجليل، منها رمانة والعزير، حيث يبلغ عدد سكان القريتين اكثر من ثلاثة الاف نسمة.

وسأل زياد في استجوابه رئيس الحكومة فيما اذا كان على علم بأن اهالي القريتين رمانة والعزير، يعارضون قرار وزارة الداخلية بالدمج. وازاء ذلك فيما اذا كان رابين على استعداد لاخذ موقف الاهالي بعين الاعتبار وتمكينهم من انتخاب مجلسين محليين لهما.

كذلك قدم استجواباً حول ضم قرية ام الغنم للمجلس المحلي عرب الشبلي، رغماً عن ارادة الاهالي، وطالب بفحص الموضوع.


● غوجانسكي ●


● محاميد ●

* زياد يطالب *

● وطالب زياد وزير «الامن» باعطاء تصريح زيارة للسيدة عبير محمد، من سكان الاردن، لتتمكن من رؤية زوجها في الخليل. وذلك على ضوء الادارة المدنية الاستجابة لطلب الزوج.

وطالب زياد بمنح الطالب اسماعيل موسى قاسم، تصريحاً لدخول القدس ليتمكن من التقدم للامتحانات في جامعة بير زيت.

* محاميد يطالب *

● بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة الى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها بتخصيص اراض لقرية رمانة، لاقامة المساكن للازواج الشابة، مشيراً الى الازمة السكنية الخانقة في القرية.

وطالب رئيس الحكومة، بالسماح للصحفي وسيم الكردي، من رام الله، بالدخول الى القدس لمزاولة عمله. والسماح للطالب مصطفى يوسف محمد الخواجا من رام الله، بالدخول الى القدس.

وطالب بجمع شمل السيد فيصل نايف صوالحة من قرية كفر راعي.

وطالب باعادة السيد ذيب عبد الهادي، من قرية اذنا، الى مستشفى المقاصد، مشيراً الى ان قوة عسكرية داهمت المستشفى واخذته دون معرفة المصير الذي آل اليه، خاصة وانه مصاب بجروح وهو بحاجة لاجراء عملية جراحية.

يطلب من «لجنة الاربعين»

المحكمة العليا تصدر امرا بمنع اغلاق الاف الدونمات من المراعي في منطقة ابطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا في القدس مؤخرا امر منع يقضي بتوقيف عمليات اغلاق المراعي التابعة لقريتي الخوالد وابطن في قضاء حيفا. ويكون هذا الامر ساري المفعول حتى الحكم بالقضية.

ويأتي هذا القرار في اعقاب التماس قدمته لجنة الاربعين والسيد علي كريدي عمرية من قرية ابطن والسيد احمد سعيد خالدي من قرية الخوالد، يمثلهم محامي اللجنة توفيق جبارين.

وجاء في الالتماس الذي قدم ضد دائرة «اراضي اسرائيل» وكيبوتس رمات يوحنان انه يجب الغاء الاتفاقية التي عقدت بين الطرفين والتي بموجبها تؤجر دائرة «اراضي اسرائيل» اراضي مخصصة للرعاية في منطقة ابطن والخوالد والتي تقدر بالاف الدونمات لكيبوتس «رمات يوحنان» لاستغلالها للرعاية، وذلك كون عملية التسييج تؤدي الى ضرب مصدر رزق اساسي للسكان.

ويذكر ان الكيبوتس حاول الشهر الاخير اغلاق هذه الاراضي مما يعني حرمان سكان القرى العربية في المنطقة من استغلالها للرعاية. هذا مع العلم ان المراعي المذكورة شكلت منذ عشرات السنين مصدرا اساسيا للرعاية بالنسبة للقرى العربية.

وذكر في الالتماس بان المحكمة العليا كانت اصدرت في سنة ١٩٦٠ امرا بمنع تسييج واغلاق منطقة المراعي من قبل كيبوتس رمات يوحنان. وورد ايضا ان هذا الامر ما زال ساري المفعول حتى اليوم.

ويشار الى ان «لجنة الاربعين» تبنت قضية المراعي المذكورة في اعقاب توجه الاهالي اليها بهذا الطلب. وقد ارسلت اللجنة رسالة خاصة الى نائب وزير الزراعة النائب وليد صادق طالبته فيها بالتدخل من اجل وقف عملية التسييج وسلب المواطنين العرب اراضيهم وضرب مصادر رزقهم.

كما ووقعت اللجنة مع الاهالي عرائض خاصة بالموضوع وارسلتها الى الجهات المختصة.

الالاف يشاركون في تشييع رفات الشبان الثلاثة من ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بقلوب ملؤها الحزن والاسى شيع الالاف من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس الخميس، رفات ثلاثة شبان من ام الفحم لقوا مصرعهم امس الاول في حادث طرق مروع على طريق وادي عارة (راجع «الاتحاد»، امس الخميس).

والشبان الثلاثة هم: محمد حاتم طاهر، (٢١ عاما) ورائد خالد سليمان، (١٩ عاما)، وناصر سليمان ناجي، (١٦ عاما).

واصيب شابان في الحادث هما عماد اديب عجايب ومحمد علي.

مؤتمر منطقة البطوف في اواسط اذار ١٩٩٤

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – على ضوء الاعلان عن تحويل قطاع البطوف للحزب الشيوعي الى منطقة البطوف عقدت، مساء امس الاول الاربعاء، اللجان المحلية واعضاء لجنة المنطقة في فروع المنطقة اجتماعا لها في نادي الحزب الشيوعي في سخنين، لبحث عدد من المواضيع على رأسها التحضيرات لانعقاد مؤتمر المنطقة الاول.

وقدم الرفيق عمر سعدي، مركز المنطقة، بيانا باسم اللجنة التحضيرية، وتضمن تلخيصا مقتضبا عن نتائج معركة الانتخابات في المنطقة التي تكللت بالنجاح مع الاشارة الى خسارتنا في سخنين. اذ فازت الجبهات مع انتخاب اربعة رؤساء جبهويين والخامس في تحالف (المغار) كما اكد على الاستنتاجات والعبر التي على فروع الحزب ان تأخذها بعين الاعتبار في المعارك المقبلة.

وعلى ضوء انعقاد مؤتمر المنطقة اكد على ضرورة تنظيم الفروع لانجاح انعقاد المؤتمر.

وحضر الاجتماع الرفيق اسعد كنانة، عضو مكتب الحزب وسكرتير منطقة الناصرة سابقا. فقدم بيانا سياسيا شاملا حول المستجدات السياسية على الساحتين الشرق الاوسطية والعالمية. وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات من اهمها:

١ – عقد مؤتمر منطقة البطوف حتى ١٩٩٤/٣/١٥

٢ – بعد وصول المنطقة الى جمع (٩٥٠) اشتراكا في «الاتحاد» تقرر جمع ١٥٠ اشتراكا جديدا حتى اواخر كانون الاول الجاري.

٣ – استنكار التحقيقات البوليسية الاستفزازية مع بعض الناخبين الجبهويين وبعض قياديي الجبهة في عيلبون.

٤ – التجند لمعركة الانتخابات للهستدروت والمشاركة لانجاح المظاهرة يوم ١٩٩٤/١٢/٢٩ امام دار اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

٥ – العمل على تنظيم الفروع في المنطقة بما يتلاءم والمستجدات على ضوء قرارات مؤتمر الحزب الاخير.

يطلب من عرفات ورغم

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد سارع ناشطان من حركة «فتح»، امس الخميس، الى رفع اربعة اعلام فلسطينية امام بلدية بيت لحم.

وكان فريج اعلن في وقت سابق الى الصحفيين انه يفكر باعلان اضراب في البلدية وقطع التيار الكهربائي عن الاماكن العامة خلال الاحتفالات ومقاطعة الاحتفالات الرسمية.

واحتج فريج ايضا في مكالمة هاتفية مع ايتان هابر، مدير مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي، على هذه المسألة غير ان هذا الاخير قال له ان رابين يعتبر انه لا يمكن «رفع علم فلسطيني على مبنى رسمي او بلدي»!

لكن فريج ابدى تشاؤما في المقابل عندما رد على سؤال احد الصحفيين الذين تجمعوا بالعشرات امام مبنى البلدية قائلا «لا اعتقد انه سيكون عيدا سعيدا» وغادر المبنى عائدا الى منزله.

ومن جهته قال عوديد بن عامي، الناطق باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية: «لا علاقة لرفع العلم باحتفالات عيد الميلاد» وفي غضون ذلك توقعت وزارة السياحة الاسرائيلية وصول نحو (٥٥) الف سائح الى مدينة بيت لحم عشية عيد الميلاد وقالت ان الحجاج المسيحيين يشكلون غالبيتهم.

ويشار الى ان مسيحيي الاراضي المحتلة اوقفوا، منذ اواخر عام ١٩٨٧ وهو موعد بدء الانتفاضة الشعبية احتفالاتهم بعيدي الميلاد، وقصروها على الشعائر الدينية لكنهم هذه المرة قرروا اعادة الاحتفالات بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني – الاسرائيلي في شهر ايلول الماضي.

وفي قطاع غزة المحتل لم يكن (٢٥٠٠) من المسيحيين الفلسطينيين هناك اكثر حظا من اخوتهم في بيت لحم ويتعين عليهم بسبب حظر التجول الليلي الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على القطاع منذ سنوات ان يقيموا قداس منتصف الليل منذ عصر اليوم الجمعة.

وقال الاب جليل عواد، راعي الكنيسة اللاتينية في غزة، لوكالة الصحافة الفرنسية «بعد كل المماطلات من السلطات الاسرائيلية، امامهم املنا ولكن يجب ان نصبر حتى ننال حقوقنا».

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية رفضت طلبا تقدمت به الطائفة المسيحية في غزة لاقامة قداس منتصف الليل في وقته.

لكن على ما يبدو فان مسيحيي القطاع قرروا الاستمرار في مهمة الاحتفال بالرغم من الصعوبات التي تضعها السلطات الاسرائيلية امامه.

وصباح امس الخميس اخترقت شوارع حي الزيتون، عربة يجرها حصان ويقودها «بابا نويل» يرفع علما فلسطينيا ويلوح بشارة النصر وتوجه الى مدرسة دير اللاتين، وكان في استقباله ١٠٠٠ من طلاب مدرسة الدير (معظمهم مسلمون) وتلقوا هدايا العيد لاول مرة منذ ست سنوات.

وكان احتفال مدرسة اللاتين اول احتفال تقيمه الطائفة المسيحية في غزة منذ اندلاع الانتفاضة. وقال الاب عواد «انه مجرد احتفال بسيط للاطفال».

* الجمعة ٩٣/١٢/٢٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية العبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية الحلقة (١٥) الامبراطورية البيزنطية
٨.٤٢ - تلتكست
٨.٤٥ - فشوش للصغار
٩... - شارع سمسم
٩.٣. - بنات اللعب. شقيقة صغيرة
١.... - حلا يحنيني
١..٤٥ - «روح النسر» حول العلاقات بين اب وابنه بين الهنود
١٢.٣. - زومبيط
١٣... - صف فنان. الحلقة الثامنة
١٣.٤١ - حكايات شعبية روسية
١٥... - (.٧) وجها
١٥.٣. - ملحق الملاحق
١٦... - الأخبار بالانجليزية
١٦.١. - حصاد الاثام. الحلقة (٢٣)
١٦.٥٥ - عرض البرامج
١٧.١. - الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩... - النشرة الاخبارية العربية
٢.... - تم التصوير في يوم عادي
٢..٣. - النشرة الاخبارية العبرية
٢١.٣. - نهاية اسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٤. - حديث منتصف الليل
٢٣.٢٥ - محكمة ليلية. الدستور (الجزء الثاني)
٢٣.٥. - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٥ - نقل قداس عيد الميلاد من بيت لحم

القناة الثانية :

١..٣. - ابو جميل. مع مكرم خوري. الحلقةالسابعة
١١... - مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. - القرن الذي نعيش فيه. وثائقي. من خلف الجبهة ١٩١٤ - ١٩١٨

١٢.٣. - الحاسوب وأنا
١٣... - كتب مع سامت
١٣.٣. - وحربه ضد اعضاء البشرية
١٣.٣٥ - فرسان الزمن. الحلقة الثالثة
١٤... - موجز اخبار بالعبرية
١٤..٥ - كرة قدم. بث مباشر
١٦... - فجوم W. W. F
١٧... - من اجل البسط. مسار رحلات الاسبوع
١٧..٥ - في صالون بارون
١٧.٣٥ - حلا حر
١٨.٢٥ - جمعة حية
٢.... - جابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ - برنامج ترفيهي ساخر
٢١.٤٥ - «ذاكرة مصيرية» السنة ٢.٨٤ (فيلم امريكي)
٢٣.٤٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣..٥ - جنس من البرامج
٣٥... - اعلام التاريخ
٤٥... - فندق بولقي. جنس

التلفزيون الاردني :

١.... - القرآن الكريم.
١..١. - عرض البرامج.
١..١٥ - فترة الاطفال.
١١.٢. - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.١. - علماء الاسلام في الغوص والبحر (ح/١٢).
١٢.٥. - حديث الجمعة الديني.
١٣... - موجز الاخبار.
١٣.١. - المجلة الرياضية.
١٤.٢٥ - اعادة للحلقة الاخيرة من المسلسل الاردني «لقمة العيش».
١٥.٣. - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٧... - احداث القرن العشرين.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.١. - المجلة الاخبارية.
١٨.٣. - اغنيات في السباق.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - اجيال من بلدي.
٢١.٤٥ - جزء من مسرحية (برلمان وميزانية).
٢٢.٣. - حكاية من التراث.
٢٣... - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - آخر المشوار.

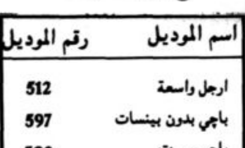
* السبت ٩٣/١٢/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١.... - حول العالم في (.٨) يوما. الحلقة (١١)
١..٢٥ - نجم صاعد
١..٥. - مجلة الاسرة
١١.٢. - دعوة لرحلة. الحلقة الرابعة
١١.٤٥ - فريد الاطرش
١٢.٣٥ - «فورت بول» فيلم وثائقي عن اللعبة في الولايات المتحدة
١٣.١٥ - سفندر. الحلقة الثانية
١٤..٥ - برنامج خاص بعيد الميلاد
١٥... - عيد الميلاد في كونتكت. فيلم
١٦.٣. - عائلات. الحلقة (.١١)
١٧... - مجلة التلفزيون
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - مع ليلى نجار
١٨.٣. - الاخبار بالعربية
١٩... - الحان والقدة
١٩..٥ - محتالون كاملون
٢.... - مباراة السبت
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - العالم من حولنا. الفقرة الاخبارية العبرية
٢٢... - الي نيتسر. طائفة من الغانيه
٢٢.٥٥ - هايل وفاس. مسلسل كوميدي بريطاني
٢٣.٢. - موجز الاخبار بالعبرية
٢٣.٢٥ - محكمة بارادابن (٤٨) فيلم
.١.٢. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

٨..١ - السبت صباحا
٨..٥ - برعم في ارض الاحلام
٨.٣. - اساطير الشقيقين غريم
٩... - حول العالم في (.٨) حلما. السيرك الكبير



علم الشاشة الصغيرة

٩.٣. - الرسوم المتحركة
١.... - كويبدو. رسوم متحركة
١..١٥ - قصص عبرية
١١... - الحكاية المتنقلة في العالم. مصر
١١.١٦ - معقد مع دليلك فيلينتش
١١.٥. - المسلسل الكوميدي هالو هالو
١٢.٣. - ليس مع من نتحدث. ساخر
١٣.٢. - احابيل الافعوان الاسود. الراس
١٤... - موجز اخباري بالعبرية
١٤..٥ - فيلم «تركل منذ الولادة» (٩٣)
١٦... - في طرف الصولجان. برنامج موسيقي
١٧... - السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣. - تسجيلات موسيقية
١٨.٣. - حمقى وجياد فقط. كوميدي
١٩... - عرض حي
١٩.٣. - واحد على واحد
٢.... - موجز اخبار بالعبرية
٢...٦ - يصنعون اخبارا
٢١... - الشبكة تحقق
٢١.٤٥ - دوري في الهواء
٢٢.١٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٢.٢. - فيلم «ابنة رابين» (.٧) الجزء الأول

التلفزيون الاردني :

١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣. - آفاق المعرفة.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.٢. - العين الساحرة.
١٩.١. - مع الشباب.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي - السجين (ح/٩) عبد المنعم مدبولي - ليلى طاهر.
٢١.٤. - وجهة نظر.
٢٢.٣. - سهرة تلفزيونية.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة. وصلاة قلب (برنامج ديني).

* الاحد ٩٣/١٢/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣. - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية العبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - مجتمع. قصص من الحياة
٨.٤. - لغة انجليزية
٨.٥٥ - فهم المقروء
٩.١. - اليهودية
٩.٤. - الفراشة اللطيفة. ادوية الشفاء
١...٤ - ببساطة قالوا لا. للصغار
١..١. - تلتكست
١..١٥ - علاقة اسرية. الحياة في تل ابيب
١..٤٥ - تربية البنات
١١.١. - بعين رياضية
١١.٢٥ - لغة انجليزية
١١.٤٥ - لغة انجليزية
١٢..٥ - علوم الحياة. مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.٣. - رياضيات
١٢.٤. - رياضيات للبجروت
١٣.١. - لغة فرنسية
١٣.٢. - موسيقى
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - شارع سمسم
١٤.٣. - من حكايات الملك بيبر
١٥... - زومبيط
١٥.٢٥ - اذا غيرت رأيك (عن السموم ومتعاطيها)
١٦... - حلا يحنيني
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣. - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. - نهاية الغد.الحلقة (١١)
١٨.١. - قرار
١٨.٣. - اريد حلا. المرأة الدرزية
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - قضية اولى
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية
٢١... - برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣. - نظرة ثانية
٢٢.٣. - رياضة
٢٣... - الاخبار بالعبرية
٢٣.١. - عدالة قاتلة
٢٣.٥٥ - حب وحرب الحلقة (١٩)
٢٤.٢. - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤... - الأخبار بالعبرية
١٤..٥ - طريق الحرير البحرية. وثائقي
١٥..١ - كاست وكليه
١٥.٣. - لاسي عودي الى البيت (٤٣)

١٧.١. - السلام عليكم. مع محمد بكري
١٧.٢٥ - عيناي
١٧.٣. - مسألة وقت. شفايم. الجزء الثاني
١٨..١ - حلم عليكم
١٨.٣. - شاطئ بارادايس
١٩... - ستوتش. مسابقة
١٩.٣. - بيلي على الطرقات
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣١ - برنامج ترفيهي
٢١... - بث مباشر مع دان شيلون
٢٢.٣. - موجز الأخبار بالعبرية
٢٢.٣٥ - ابنة رابين. (.٧) الجزء الثاني

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - بناة المستقبل
١٨... - النشرة الاخبارية ورأي الصحافة
١٨.١٥ - العالم من حولنا
١٨.٥٥ - ربوع بلادي
١٩.٣. - البرنامج الزراعي
٢.... - الاخبار الرئيسية
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي «السجين»
٢١.٤. - مساء الخير
٢٢.٢. - ليالي جرش
٢٣... - الاخبار الأخيرة
٢٣.١٥ - متابعة السهرة «ليالي جرش» وآخر المشوار

فيلم الجمعة

نساء ضد القانون

ثلاث نساء قست معهن الحياة يحاولن مواجهة حظهن السيء ببطولة.

الفيلم بطولة: نورا
يوسف شعبان
عايدة رياض
وهو من اخراج نادية حمزة.

ليسمحاً للعالم إتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٤ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ٨

رئيس الكنيست يستنكر شتيمة «سيچف» العنصرية ضد العرب

في تصريح خاص بـ «الاتحاد»: التوجه باتهام كهذا ضد شعب بأكمله «العرب قتلة وفاشيون» بعيد عن كل روح دمقراطية

□ النائب سيچف (تسومت) كان حاول الاعتداء على النائب زياد، عندما تدخل لصالح رحبعام زئيفي الذي زعق ضد مساواة مخصصات تأمين الاولاد «لان هذا يعني تكاثر العرب بعشرات الالوف» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر رئيس الكنيست، النائب شيڤح ڤايس، شتيمة النائب اليميني غونين سيچف (تسومت)، ضد العرب والتي قال فيها: «الشعب العربي كله قتلة وفاشيون». وقال البروفيسور ڤايس، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس الخميس، ان مثل هذه التصريحات، التي تدمغ شعباً بأكمله، هي تصريحات خارجة عن نطاق اية تربية دمقراطية. ومأخوذة من تربيات الانظمة الدكتاتورية الاستبدادية.

● شيڤح ڤايس ●

وكان سيچف قد اطلق شتيمته العنصرية، امس الاول الاربعاء، في قاعة الكنيست وهو يحاول الاعتداء جسدياً على النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة. واراد سيچف بذلك الدفاع عن رفيقه رحبعام زئيفي، رئيس كتلة «موليدت» الترانسفيرية. وجرى ذلك خلال موجة الغضب الهستيري التي اجتاحت كل كتل اليمين بسبب الاقتراح الذي تقدم به الائتلاف الحكومي ضمن قانون الميزانية لمساواة مخصصات التأمين للاولاد العرب واليهود. وجاء هذا الاقتراح من ادارة الائتلاف تجاوباً مع المطلب الحازم من الجبهة ومن الحزب الدمقراطي العربي. فجن جنون اليمين. وصاح النائب «ان تهخون (الليكود) بأن هذا الاقتراح سيكلف خزينة الدولة ٤٠٠ مليون شيكل. وه يجب ان تكون في قانون خاص. وانتم تحاولون تمريره بسرعة مثل اللصوص في الليل». واضاف النائب الليكودي: «ابني يخدم ٣ سنوات في الجيش وعندما يعود تعطونه «بيبج» (كلمة بالايدش تعني «الاصبع الوسطى»). وبالمقابل تعطون المال للمواطنين الذين لا يحرسون الدولة». ودعا تهخون الى وقف النقاش في الموضوع.

وعندما رأى نواب اليمين ان الجلسة لن تتوقف (رغم ان دوف



● توفيق زياد ●

شيلانسكي الليكودي هو الذي كان يديرها)، بدأوا يحدثون ضجيجاً ويفتعلون شجاراً. وصاح رحبعام زئيفي: «انكم تشجعون العرب على زيادة الولادة. سيتكاثرون بعشرات الالوف». فرد عليه النائب توفيق زياد قائلاً: «انت عنصري. ومكانك في السجن».

– زئيفي (لزياد): انت فاشست احمر.

– سيچف: كل الشعب العربي قتلة وفاشيون.

– زياد: سيچف، انت قاتل. وزئيفي مكانه السجن.

وتوجه زياد الى رئيس الجلسة، لافتاً نظره الى هذه الشتيمة العنصرية «ضد شعبي العربي كله». فأعلن شيلانسكي عن وقف الجلسة. بينما نهض سيچف من مكانه واندفع باتجاه النائب زياد، الذي يفصله عنه مقعدان. وكان يجلس بينهما النائب حايم اورون، فتصدى للمعتدي. الا ان سيچف هدد اورون: «انصرف من هنا».

وتابع زئيفي: «انه – اي زياد – سكران. لن يسمع احداً. انه فقط يفتح جورة المجاري».

زياد: «انت حقير وسخ. انت جورة. انت جنرال جور المجاري. وزفت. وحثالة. وقاتل في دمك».

حايم اورون (لزياد): «لماذا تغضب. ان ما قالاه جزء من برنامج حزبيهما».

* دعوة النواب الثلاثة للجنة النظام *

هذا وقال لنا رئيس الكنيست، انه احال النواب الثلاثة، زياد وزئيفي وسيچف الى لجنة النظام الداخلي في الكنيست، وهي برئاسة حايم اورون الذي كان شاهداً على الحادث بنفسه. واضاف: ليس عندي اية وسائل اخرى، كرئيس كنيست، لمعالجة الموضوع. فعليّ اولاً ان افحص الامر في اطار تلك اللجنة. وبعدها نقرر. هكذا حدث بعد ان هدد زئيفي بقتل كل شرطي عربي يوقفه في المناطق. عندما اصطدم مع النائب طلب الصانع. لكن النائبين عقدا صلحة، كما تعرف. وانتهى الامر. وسنرى كيف يتطور الامر مع هذه القضية. لكن الامر الاساسي هو ان تصريح سيچف غريب عن التقاليد الدمقراطية.

وسألناه: الا يعتبر تصريحاً عنصرياً، يجب تقديم صاحبه الى القضاء؟ فأجاب ڤايس: اذا قدمت ضده شكوى يمكن اتخاذ اجراء قضائي.

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب تفتتح مسكنا آخر للطلبة في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – افتتحت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب مساكن الطلبة، في حيفا باحتفال شارك فيه لفيف من الطلاب وشخصيات جماهيرية.

ويأتي الافتتاح في اطار سلسلة مشاريع تقوم بها الجمعية في مجال دعم الطلاب العرب، وذلك بتوفير اماكن اقامة لـ (٣٥) طالبة وطالبا من الدارسين في جامعة حيفا والتخنيون ومعاهد دراسية عليا اخرى.

ويشار الى ان افتتاح المبنى في حيفا هو مرحلة ثانية من مشروع سابق بدأ باقامة مسكن اخر في عسفيا يقيم فيه (١٦) طالبا للسنة الرابعة على التوالي.

افتتحت الاحتفال، الذي شارك فيه العشرات، رئيسة الجمعية سهاد بشارة التي اكدت على اهمية المشروع كبديل مؤقت لما كان على جهات اخرى القيام به.

وتحدث رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي اشار الى توجهه الايجابي باتجاه العمل على تكافؤ الفرص لعرب ويهود المدينة مؤكدا على عدم وجود هذا التكافؤ حاليا، والى انه متفائل على الرغم من الصعاب.

وتحدث ايضا رئيس الجمعية المسيحية العالمية، د. سامي جرايسي، والذي واكب مشاريع الجمعية عبر دعمها ماديا ومعنويا واكد على استعداد الجمعية المسيحية لمواصلة هذا الدعم. ودعا السلطات المحلية العربية الى تخصيص ميزانيات خاصة لدعم الطلاب الجامعيين.

ويشار الى ان عميد الطلبة في جامعة حيفا، بروفيسور افرايم دافيد، تحدث ايضا مؤكدا على توجه الجامعة لزيادة التعاون مع الجمعية لحل ازمة السكن.

وحضرت الاحتفال الحاجة رقية بيادسة والتي اقامت صندوقا بمبادرتها وتمويلها الشخصيين للمنح للطلاب العرب وقد اكدت على انها ستواصل دعم مثل هذه المشاريع.

* بعد مداولات استمرت ستة اشهر

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تقر دستورها

● وتواصل بحث مواضيع التعليم العربي وقضاياه ●

● الناصرة – من مكتب لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي – عممت لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، يوم امس الخميس، على وسائل الاعلام الصيغة النهائية لدستور اللجنة. وكانت قد اقرت اجماليا في الاجتماع الاخير للجنة، في نهاية الاسبوع الماضي في الناصرة. وقد توج قرار اللجنة عملية مداولات ومناقشات طويلة امتدت على مدار ستة شهر وخلال العديد من اجتماعات اللجنة العامة ولجنة الصياغة، التي اقيمت خصيصا لهذا الهدف.

ويذكر ان وضع دستور دائم للجنة يشكل خطوة متقدمة في عملية تطوير اداتها وتوسيع حلقة المساهمين والمختصين في عملها. ونقل نشاطها الى مرحلة المأسسة والمتابعة المنهجية، خصوصا بعد اعداد مكتب عصري لها، سيفتتح قريبا في الناصرة. وقد توجهت اللجنة الى وسائل الاعلام في الوسط العربي بطلب تعميم نص الدستور على الرأي العام.

من ناحية اخرى تواصل اللجنة، في هذه الايام، متابعة مواضيع تخص التعليم في البلاد. ومنها دراسة واتخاذ موقف من توصيات لجنة مريم بن بيرتس الخاصة بادخال اصلاحات جذرية على نظام امتحانات «البجروت» في البلاد. وكانت اللجنة اقيمت بدون مشاركة او استشارة اي مسؤول او مختص عربي. وكما تشير المعلومات الاولية، التي نشرتها بعض الصحف العبرية فان هذه التوصيات ستؤثر سلبيا على الطلاب العرب.

كذلك تبحث في كيفية التعامل مع قرار خصخصة جهاز التعليم في البلاد وانعكاساته على المدارس العربية.

وتدرس اللجنة كذلك الموقف من اقتراح وزير المعارف امنون روبنشتاين، الذي اعلن عنه مؤخرا، حول اقامة مجلس تربوي استشاري للوسط العربي.

بالاضافة الى ذلك تتابع موضوع ما يسمى بتعيين «موظفين كبار» عرب في الوزارة.

وعلى صعيد آخر بدأت اللجنة المداولات الاولية حول شكل ومضمون ومهمات مؤتمر التعليم العربي الثالث، الذي سيعقد في الصيف القادم. بالاضافة الى هذه المواضيع تتابع اللجنة مراسلاتها واتصالاتها مع المؤسسات الرسمية والشعبية في البلاد عامة والوسط العربي خاصة حول مختلف القضايا المرتبطة بعملها ومهماتها.

سكرتارية لجنة المتابعة ترفع صوت الاحتجاج على المس بالمقابر والمقدسات الاسلامية

* المطالبة بلقاء المسؤولين بشكل مستعجل لوضع حد لنبش القبور في مقبرة سلمة * تنظيم وفد للتضامن مع اهل النقب يوم (٩٤/١/٢) *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها المنعقد، امس الخميس في شفاعمرو، ارسال برقيات الى وزير الاسكان ومدير عام وزارة الاديان ورئيس بلدية تل ابيب، احتجاجاً على الاعتداء على مقبرة سلمة الاسلامية – يافا وجرف المقبرة ونبش القبور فيها.

كما قررت السكرتارية عقد اجتماع مستعجل مع رئيس بلدية تل ابيب، ووزير الاسكان ومدير عام وزارة الاديان خلال الايام القادمة للبحث معهم حول الاعتداء على المقبرة والمطالبة بوقف العمل فيها فوراً.

واكدت السكرتارية ان الاعتداء على مقبرة سلمة يعد اعتداء على المقدسات الاسلامية ومن الواجب الوقوف بالمرصاد لهذه الاعتداءات والدفاع عن مقدساتنا كما من واجب السلطة المسؤولة في الدولة مراعاة هذا الحق، لذلك ترى السكرتارية ضرورة ملاحقة الموضوع مع السلطات المسؤولة وعقد اجتماع قريب للجنة المتابعة لاتخاذ الاجراءات النضالية احتجاجاً على المس بالمقدسات الاسلامية.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو مشيراً لخطورة الاعتداء على المقبرة الاسلامية والمقدسات الاسلامية وطالب بوقف اعمال الجرف في المقبرة واكد ان نبش المقبرة يعد اعتداء على المقدسات الاسلامية.

وتحدث في الاجتماع السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة فأكد ان بلدية تل ابيب تحافظ على ٣٠٠ دونم ارض بجانب المقبرة الاسلامية لاقامة حديقة عامة عليها ولكن في ذات الوقت تجرف المقبرة الاسلامية وتسأل من اشرف على نبش عظام الموتى في المقبرة.

وتحدث القاضي الشرعي، سليم سمارة، قاضي المنطقة الوسطى، فطالب بالمحافظة على المقدسات الاسلامية وتوجه الى السلطات المسؤولة في الدولة للمحافظة على المقدسات الاسلامية مشيراً الى ان عددا من المساجد قد تحولت الى مطاعم وطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية وان المطالبة بهذا الحق ليست تعدياً على احد.

وتحدث نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي فاقترح عقد جلسة سريعة مع وزارة الاسكان والمطالبة بوقف جرف المقبرة ومناقشة المسؤولين حول الاعتداء على المقبرة الاسلامية.

هذا وكان قد حضر الاجتماع وفد من جمعية مؤازرة وحماية البدو في النقب وتحدث في الاجتماع مركز الجمعية، نور العقبي، فقال انه تتم عملية ترحيل للعرب البدو من النقب وعملية تطهير عرقي ضد العرب السكان الاصليين ونقلهم لاحد المجمعات السبعة المقررة بالقرب من بئر السبع. وطالب لجنة المتابعة بالوقوف الى جنب البدو في نضالهم واكد ان اضراباً مستمراً منذ اربعة اشهر تقوم به الجمعية امام مكتب رئيس الحكومة.

وبعد نقاش قررت سكرتارية لجنة المتابعة تشكيل وفد تضامني كبير يوم الاحد بعد القادم ٩٤/١/٢ للتضامن مع البدو المضربين امام مكتب رئيس الحكومة.

معلمون من المثلث والجليل في ضيافة اشقائهم المعلمين الفلسطينيين في تونس

* وفد النقابيين الجبهويين يغادر اليوم * سكرتير نقابة المعلمين في اسرائيل يقول لهم: انتم تمثلون النقابة كلها في هذه الرحلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد صباح هذا اليوم وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين متوجها الى القاهرة في طريقه الى تونس بدعوة من منظمة المعلمين الفلسطينيين. ويتكون الوفد من ٧ اعضاء، هم الاساتذة: عبد المنان شبيطة (الطيرة) رئيس الوفد، ومفيد صيداوي (عرعرة) وموفق خلايلة (سخنين) ونبيل سمور (حيفا) وسعيد ياسين (عرابة) ونبيل نخلة (عيلبون) ونعمان شحادة (كفرياسيف).

وقال الاستاذ عبد المنان شبيطة رئيس الوفد ان سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات كلله بدعوة ممثلين عن المعلمين الفلسطينيين والفرنسيين لزيارة اسرائيل في ضيافة نقابة المعلمين، وفوض سكرتير نقابة المعلمين رئيس الوفد بأن ينقل النقابة العامة لدى تنظيم المعلمين الفلسطينيين والفرنسيين على السواء.

هذا وكان وفد نقابي ايضا من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين قد قام، امس الخميس، بزيارة الى الاشقاء المربين في جنين. وضم الوفد كلا من سعيد ياسين ومفيد صيداوي وموفق خلايلة. وشاركوا في حفل اتحاد المعلمين في جنين.

ظاهرة الفقر – حصيلة لسياسة الحكومات المتعاقبة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب الاجتماع الطارئ حول الفقر في اسرائيل الحكومة بتحديد سلم افضليات جديد يضمن «توزيع الرخاء على افراد المجتمع بصورة منصفة وخصوصاً تكثيف الجهود لانقاذ الوسط العربي من ضائقة الفقر».

واكد هذا الاجتماع، الذي عقد في فندق «الجليل» في الناصرة يوم الاربعاء، امس الاول، بدعوة من حزب «مبام»، ان ظاهرة الفقر المتفشية في الوسط العربي خاصة والمجتمع الاسرائيلي عامة ليست قضاء وقدراً وانما هي حصيلة السياسة الاقتصادية – الاجتماعية لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

وقدم المشاركون في الاجتماع سلسلة من الاقتراحات التي من شأنها «ايجاد السبل وطرح الحلول لقضية الفقر في اسرائيل».

نزاع عمل في البنك العربي

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اعلن موظفو البنك العربي في اسرائيل، امس الخميس، عن نزاع عمل مع ادارة البنك، واتخذوا خطوات تنفيذية باغلاق فروع البنك العربي امام الزبائن، من الساعة الرابعة لغاية الساعة السادسة من مساء امس في جميع فروع البنك العربي في اسرائيل.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير لجنة الموظفين القطرية والناطق باسم اللجنة، السيد وليد مصالحة، اكد عن اعلان نزاع العمل واتخاذ اجراءات اولية، منها اغلاق فروع البنك امام الجمهور واكد لمراسلنا، ان ادارة البنك بعد مفاوضات طويلة لم تستجب لمطالب لجنة الموظفين، ومن هذه المطالب تحسين ظروف العمل ومساواة وتنفيذ الاتفاقية الخاصة بمساواة موظفي البنك مع موظفي بنك لئومي بشكل فوري. وهذا الامر هو ضمن اتفاقية موقعة من سنة (١٩٧٣). كما ان بنك لئومي وزع مكافآت من ارباحه على موظفيه ولكن موظفي البنك العربي لم يحصلوا على هذه المكافآت التي هي لهم حق بالحصول عليها، مثل موظفي بنك لئومي.

كما تواجه موظفي البنك العربي مشكلة الدرجات للموظفين التي يحصل عليها الموظفون في بنك لئومي ولم يحصلوا عليها في البنك العربي.

وكانت الادارة قد وعدت الموظفين بدفع المكافآت من شهر ٩٣/١، ولكن لم يتم توزيع الدرجات بنفس النسبة. كما ان هنالك نساء متزوجات وامهات لعائلات يعملن على بعد ٧٠ كيلومتراً من مكان سكناهم وتم تجنب هذا الموضوع مع الادارة ووعدت بحل المشكلة، ولكن لم تحل. ولذلك – اضاف مصالحة – كل هذه المشاكل مجتمعة اجبرتنا ان نقرر نزاع عمل».

اقتراح قانون لدمج التلفزيون التعليمي في اطار التلفزيون العام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدرس لجنة المعارف البرلمانية مشروع قانون لدمج التلفزيون التعليمي ضمن القنال العام للتلفزيون التابع لسلطة البث الرسمية.

وصرح رئيس اللجنة، النائب ابراهام بورغ، ان قرار الحكومة قبل سنوات، تحويل التلفزيون التعليمي الى سلطة مستقلة، كان قرارا خاطئا، واليوم هناك ضرورة لتعزيز سلطة البث الرسمية وليس تشغيل سلطات ثانوية.

يذكر ان قرار وزيري المعارف والاتصال بداية الاسبوع الجاري تحويل ساعة ونصف الساعة من البث اليومي المخصص للتلفزيون التعليمي الى القنال العام، قد اثار ردود فعل صاخبة مما اضطر مدير عام التلفزيون التعليمي الى تقديم استقالته احتجاجا على هذه الخطوة.

منطقة البطوف للحزب الشيوعي

* دعوة *

تدعو جميع اعضاء اللجان المحلية في فروع منطقة البطوف (قطاع البطوف، سابقا) لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ٩٣/١٢/١٨ في نادي الحزب في سخنين الساعة الخامسة والنصف مساء.

نقاط البحث:

١ – تلخيص معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

٢ – عقد مؤتمر منطقة البطوف

٣ – انتخابات الهستدروت ٩٤/٥/١.

٤ – «الاتحاد».

يشترك في الاجتماع سكرتير عام الحزب محمد نفاع.

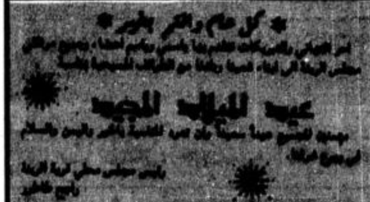
الحضور ضروري ومهم جدا.

اللجنة التحضيرية







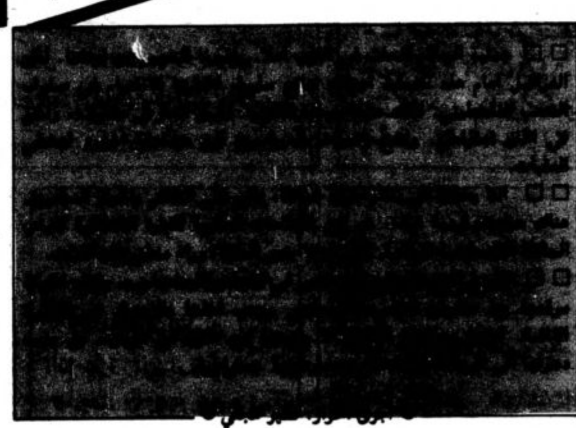




ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٤ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١

في حديث خاص مع «الاتحاد»:

غبطة البطريرك ميشيل صباح: رسالة اعياد الميلاد للشعب الفلسطيني.. تعالوا نوحّد القلوب والهدف، لنصرة حقوقنا!



● منذ ان اعتلى غبطته كرسي البطريركية، وهنالك حضور وطني بارز للكنيسة الغربية في بلادنا. فالبطريرك الفلسطيني، ابن مدينة الناصرة، مشيل صباح، لا يفوت فرصة اعطاء رأيه في القضايا الوطنية، كشخصية فلسطينية بارزة، وفي القضايا السياسية والاجتماعية، كرئيس روحي لاكبر طائفة مسيحية في منطقتنا. عندما التقيناه هذا الاسبوع، في غرفة متواضعة في دار بطريركية اللاتين في القدس الشرقية المحتلة، كانت الاجواء في الخارج ملتهبة. فالتحضيرات للإحتفال بأعياد الميلاد جارية على قدم وساق، لأول مرة منذ اندلاع الانتفاضة، بفضل انطلاق عملية السلام. لكن هذه العملية تتعثر والتوتر يسود المنطقة بشعبيها. والنقاش يحتدم. وزينة عيد الميلاد تسرق في بيت لحم. والمستوطنون يقتحمون نابلس.. «لادخال التوراة الى قبر النبي يوسف».. وهذه المرة بترخيص من سلطات الاحتلال. في مثل هذه الاجواء، سيدير غبطته احتفالات الميلاد هذه الليلة وهو يصلي: «المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة».

استغرق لقاؤنا ساعة ونيفا، ظل خلالها حذرا اكثر من الحذر نفسه. ينتقي الكلمات الناعمة بذكاء، ولكن دون ان يحيد عن تمرير فكرته مهما تكن حازمة ولاذعة. افكاره واضحة وكذلك اهدافه. تشده الى هذا الموضوع من جهة والى ذلك الموضوع من جهة ثانية، لكنه يعيدك الى الفكرة التي يريدها. وخلال اللقاء كله ظل حريصا على تأكيد وابراز موضوع التآخي بين ابناء الشعب الواحد وموضوع السلام بين الشعبين. وفقط، بعد ان انهينا اللقاء معه واقتربنا من باب الخروج، فاجأنا سكرتيره الأب اديب بمنحنا كراسا من تأليف غبطة البطريرك، يحتوي دراسة بعنوان «في بهاء السلام».. هي «رسالة رعوية» لكننا عندما قرأناها وجدناها انتفاضة فكرية يهز بها الكثير من المسلمات الدينية اليهودية حول «شعب الله المختار» و «ارض الميعاد».. ومن شأنها ان تشغل الكثير من الرؤوس الحامية في بلادنا.

● «الاتحاد»: بعد ست سنوات من الامتناع عن الاحتفالات الشعبية بأعياد الميلاد، بسبب الانتفاضة وضحايا القمع التي راحت فيها، يتقرر العودة الى الاحتفالات الآن فالاجواء تغيرت؟

- غبطة البطريرك: نعم، نحن في مرحلة جديدة تسود منطقتنا. لقد ولد امل جديد في قلوب الناس، بفضل عملية السلام بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. لكن من المؤسف ان هذه العملية تواجه عراقيل واحدثت ايضا نتائج سلبية، اولها الانقسام في صفوف الفلسطينيين..

● «الاتحاد»: والاسرائيليين ايضا!

- غبطة البطريرك: نعم. كذلك نرى بسلبية وأسف الابطاء في تنفيذ الاتفاق واظهار الأمر كأن شيئا لم يتغير. الحياة اليومية لم تتغير. الآلام هي نفسها. المساجين ما زالوا في السجون. وهنالك عدم استقرار. والمستوطنون يمارسون العنف. فترة حساسة وصعبة. هناك امل في السلام وهناك خطر في ان يجهض السلام.

● «الاتحاد»: اذن ما الدافع للاحتفالات؟

- غبطة البطريرك: لقد ولد الأمل الجديد بالسلام لكي يعيش. والناس يريدون ان يعبروا عن هذا الأمل بالاحتفالات الخارجية. ان صلوات العيد والطقوس الدينية كافة لم تتوقف ابدا خلال فترة الانتفاضة، اذ ان الصلاة تصلح في كل الظروف. لكن في هذه السنة يوجد شيء من الفرح، يكمن في الأمل الذي حدثتك عنه. نتألم ولا ننسى آلام اي من اخوتنا وابناء شعبنا، ونصلي لكي تزول هذه الآلام وندعو زعماءنا السياسيين الى مضاعفة الجهود لاحلال السلام ونسأل الله ان ينجح مساعيهم.. ونساهم في فرحة الأمل.

● «الاتحاد»: هل حاولت غبطتك ان تؤثر على سير المفاوضات، بهذا الاتجاه، مع الزعماء السياسيين؟

- غبطة البطريرك: كلا. ليس لنا اتصال مباشر لعمل سياسي. لكن موقع الكنيسة ودورنا هو ان نقول كلمتنا عن طريق وسائل الاعلام والمواعظ. وما يلزمنا هو وحدة القلوب ووحدة الهدف ووحدة الصف، على الرغم من وجود المعارض والمؤيد. نحن نقول ان المطلوب اليوم لخدمة المصلحة الفلسطينية تحقيق وحدة الهدف والقلوب. يحق للمعارضة ان تعارض ولكن يجب اتباع وسيلة اللاعنف. اننا بحاجة الى نظام جديد لحياتنا يقوم على النقاش والحوار السلميين. لا يجوز لأحد ان يتنازل عن حقه او يفرض على الأخر التنازل عن حقه. ولكن هذا يجب ان يتم في الاطار المناسب والمعقول.

● «الاتحاد»: ما هي حدود المظاهر الاحتفالية بالعيد هذه السنة؟

- غبطة البطريرك: زينة خارجية في الشوارع والمحلات والبيوت، كما يقرر الناس والمسؤولون.

● «الاتحاد»: هل جاء هذا القرار بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية الشرعية؟

- غبطة البطريرك: القرار يعود الى الناس والقيادات.. درسوا الوضع وقرروا تنظيم الاحتفالات. واعلنت ذلك بلدية بيت لحم، وصدرت مناشير مؤيدة من القيادة تدعو الى جعل احتفالات الميلاد ورأس السنة احتفالات وطنية لكل الشعب.

● «الاتحاد»: سمعنا اليوم عن سرقة زينة الميلاد في بيت لحم. ما رأيك؟

- غبطة البطريرك: نحن نعيش في فترة انتقالية تتميز بالكثير من الفوضى، جراء غياب سلطة وطنية تعمل على تنظيم العلاقات بين الناس. وهذه حوادث فردية هي من علامات الفترة الانتقالية السلبية. المهم هو ان يحرص العقلاء بين الناس بألا ينجروا وراء منطق تلك الفئات. فهناك من يريد الاخلال في السلام بين الناس وبث الفساد والعاقل هو من يقطع الطريق على هؤلاء.

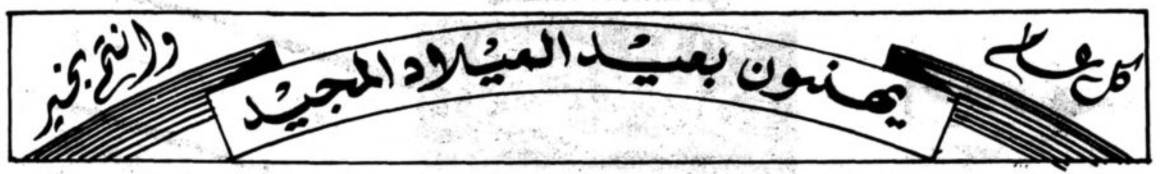
● ليطلق سراح الشيخ احمد ياسين ●

● «الاتحاد»: سمعناك تدعو الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية «حماس». هذه الدعوة كانت مثيرة. فما الهدف منها؟

- غبطة البطريرك: ان ابقاء السجون مغلقة ادى الى الاحباط العام ازاء عملية السلام. وقد رأينا من الواجب الخروج بالدعوة لاطلاق سراح جميع السجناء، وذلك لأن مثل هذه الخطوة تكون علامة لاعطاء الأمل. وعندما ذكرنا الشيخ احمد ياسين بالذات، فذلك لكونه انسانا له مركز خاص في قلب حركة حماس. وهذه حركة فلسطينية موجودة ولها موقعها بين صفوف الشعب ويجب اخذها بالاعتبار في المسيرة القائمة. كونها معارضة للاتفاق لا يحرمها من حقها في الوجود. بل بالعكس. يجب دعوتها الى الوحدة، بحيث تكون معارضتها دمقراطية.

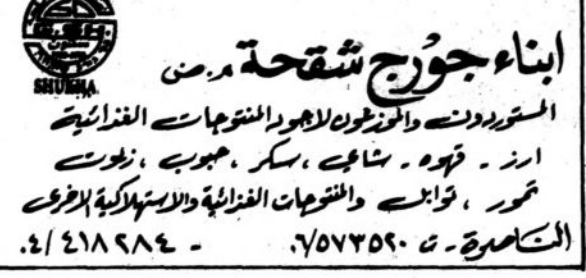
● البقية على صفحة ٤ ●

قداسة البابا لن يزور البلاد الا عندما يسود الاستقرار السياسي، وتنشأ علاقات اخرى بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وبين اسرائيل والدول العربية.

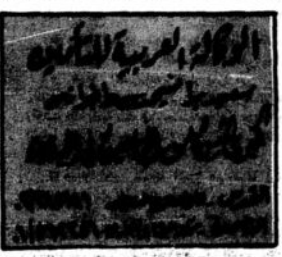












ا.س عبد الهادي

وكالة تويوتا فرع الناصرة

سيارة تويوتا في المكان الاول في البلاد من ناحية تفضيل الجمهور والخدمة

الناصرة ت ٦/٥٦٨١٠٢,٣,٤

كراج المركز

سلمان ابو خضره

تجليس ودهان جميع انواع السيارات

الناصرة - المنطقة الصناعية

تلفون ٦/٥٥٤٨٤٦

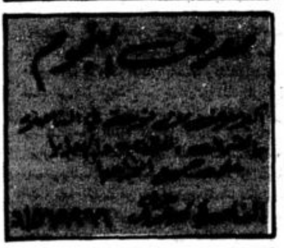


الكترونيكا منصور

أكبر مجمع

للادوات الالكترونية في البلاد

الناصرة ت ٦/٥٧٠٢٨٦

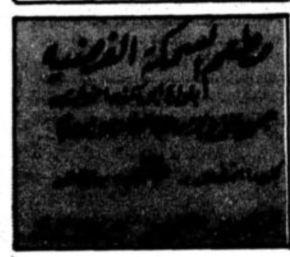


مطبعة فينوس

طباعة عصرية

دقة ، سرعة ، امانة

الناصرة ت ٦/٥٦١٢٢٢



مطعم ابو الدخل

خبرة سنوات طويلة في تحضير

المأكولات الشرقية

والاكلات الشعبية المشهورة

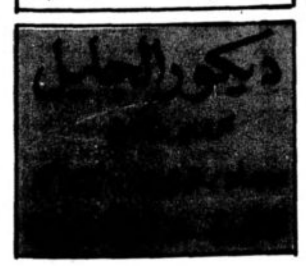
الناصرة ت ٦/٥٧٢٩١٩

هيبر ابو خضره

جميع منتوجات تنوفا

الناصرة -

العين ٦/٥٥٩٠٠٨



عمال مصنع «عوف طوف» في بيسان، قبل ان تنتصر معركتهم النقابية:

ذبحونا كالدجاج!

□ ادارة المصنع الكيبوتسية (مبام) قررت، من طرف واحد، اغلاق المصنع.. وبدون اي سابق انذار، الامر الذي يعني رمي اكثر من اربعمئة عامل الى الشارع، الى سوق البطالة والجوع. فقرروا التصدي. ونجحت معركتهم.. درس في النضال الطبقي □

تحرير وتصوير: جهاد عقل

● العمال العرب واليهود يستمعون الى لجنة العمال ووجوههم تعبر عن القلق ●

● في الطريق الى بيسان.. سمعت هدير محرك السيارة.. وتذكرت اغنية فيروز لبيسان.. تلك الاغنية الحزينة، كم هي جميلة. الشمس تسطع.. وكأننا في الربيع.. كروم اللوز جرداء.. سعف النخيل تتدلى من اشجار النخيل العالية.. وكأنها تقول «اليوم هو يوم حداد».. حتى عندما وصلنا الى بيسان وشاهدنا البيوت القديمة التي بنيت بالحجر الاسود.. البركاني من المنطقة.. شعرنا ان حلة الحداد على الحاضر وايضا الماضي ما زالت تسيطر على بيسان..

الطريق طويل.. لكننا وصلنا اخيرا. وصلنا الى مصنع «عوف طوف» (دجاج جيد)، الواقع الى الشرق من بيسان المدينة. بمحاذاة شارع بيسان – طبريا، الدخان.. النار.. الهتافات.. الشارع مغلق، اينما نظرنا شاهدنا المأساة بسوادها.. شاهدنا الالم في الوجوه.. في العيون .. في الايدي المجريحة من السكاكين.. هؤلاء العمال هم ضحية استغلال صاحب العمل، وهو هذه المرة «اشتراكي» – اتحاد الكيبوتسات في منطقة بيسان ومعظمها تابعة لحركة «هشومير هتسعير» اي «مبام».. لكن ما حدث هنا فاق اي تصور.. اغلاق للمصنع بشكل مفاجئ، وبدون سابق انذار. ويهتف العمال بحرقة واضحة «نريد ان نعمل».. «الخبز والعمل»، «ادارة فاشلة» وغيرها من الشعارات.. لكن الاهم من كل ذلك.. الدموع، دموع الحزن على فقدان مكان العمل والخوف من الجوع والبطالة. دموع الفراق لمكان ارتبط فيه العمال سنوات طويلة..

«بكينا عند سماع الخبر»

تقول العاملة نجية ابو حجاب من مقيبلة، وتعمل في المكان منذ ١٢ عاما ولها ولدان، وهي المعيلة الوحيدة للعائلة لان زوجها مريض: «حضرنا يوم الخميس الى العمل كالعادة وعملنا. لم يقل احد من المدراء لنا اي شيء.. لكن في مساء يوم الجمعة اتصلوا بنا وقالوا اننا مفصولون من العمل. بكينا عندما سمعنا الخبر.. نعم بكينا.. فأين سأعمل ومن اين ستعيش عائلتي.. لا مكان عمل آخر لي».

وقالت العاملة وداد زيادات وهي تعمل في المصنع منذ ١٥ عاما: «الفصل كان مفاجئا.. اعمل هنا منذ ١٥ عاما واكسب حوالي ١٥٠٠ ش.ج في الشهر.. الى اين سأذهب بعد هذا العمر.. لن نوافق على الفصل مهما يكن».

اما صفية زيادات فقالت: «لا يمكن ان اصف مدى المي وحزني، فقد اصاب بجلطة، عمري ٤٣ عاما من يقبلني اليوم للعمل.. زهرة شبابي قضيتها هنا».

نعم شاهدت هنا عمالا من كل الاجيال.. منهم من تخطى الستين عاما.. وآخرون ما زالوا في مقتبل العمر.. المنظر المؤثر كان عندما تقدمت من العاملة خضرة زيادات (٣٩ عاما) ولها القدمية عمل ١٥ عاما وهي تقف مع زميلتها اليهودية سارة (٥٤ عاما) التي تعمل منذ ١٩ عاما في المصنع، وتهتفان معا: «الخبز والعمل».. «ولن نسمح لهم باغلاق مكان عملنا».. تقدمت منهما وسألت العاملة سارة عن شعورها فقالت: «منذ تسعة عشر عاما.. كنت بصحة وعافية انظر الى اليوم بأي وضع.. ما عملته يساوي ٣٠ عاما.. لن يفرقونا عن بعض (وهي تمسك بيدي خضرة). العلاقات بيننا كالاخوة». وتضيف خضرة زيادات: «نحن لا نشعر بفارق سنوات ونحن نعمل معا يهودا وعربا والعلاقات هي مثال للوحدة.. انا اعيل نفسي.. ولن يقبلني احد في العمل..».

«اقمنا المصنع على اكتافنا ورمونا منه بدون ضمير»

رئيس لجنة العمال في المصنع هو شلومو بوجيكوفسكي، في ملامح وجهه الغضب على كل شيء.. وكان العالم كله انهار على رأسه، فقد كان في خدمة الاحتياط العسكرية عندما اتخذت الادارة قرارها باغلاق المصنع وفصل العمال بدون سابق انذار.. تلقيت به قبل ان اذهب الى المصنع. في قاعة محكمة الصلح في العفولة.. وسمعته يقول لنائب المدير العام والمسؤول عن القوى العاملة في المصنع، موشيه غورين، من كيبوتس شلوحوت: «اين ضميركم.. تستغلون غيابي في خدمة الاحتياط وتغلقون المصنع، لن نسمح لكم بذلك.. نحن من طور المصنع وليس انتم.. قبل اقل من شهرين وقعتم معنا على اتفاقية اجور جديدة.. ويومها لم تقولوا ان المصنع يخسر».. وسأل بوجيكوفسكي عن اوضاع المصنع فيقول «والمصنع يتطور من يوم لآخر.. نعمل فيه حوالي ٤٣ عاما يهودا وعربا، كنت اتمنى ان تكون العلاقات بين الجميع مثلما هي بيننا في المصنع.. علاقات محبة ووئام.. في المصنع ٢٩٠ عاملا منظما يعملون بشكل مباشر في المصنع وحوالي ١٤٠ عاملا، هم عمال مقاولون، يقومون بعملية تقطيع الدجاج، معظمهم من القرى العربية لكن ايضا ضمن الـ ٢٩٠ عاملا يوجد حوالي ٦٠ عاملا عربيا. والعمال المقاولون كانوا ايضا منظمين ولكن ادارة المصنع الزمتهم على العمل كمقاولين قبل حوالي سنة ونصف السنة.. بادعاء ان المصنع يخسر ولا يمكن ان يواصل تشغيلهم كعمال منظمين.. وما يحدث اليوم في المصنع هو خطة منهجية لضرب العمال وزيادة الربح لاصحابه.. كيف لا والعامل في احسن الحالات لا يربح اكثر من ١٧٠٠ ش.ج. مع القدمية عدة سنوات».

واضاف رئيس لجنة العمال بوجيكوفسكي: «هذا مكان «الرفاه» الوحيد للعمال. فنحن نعمل من السادسة صباحا وحتى الخامسة مساء.. قدمنا زهرة شبابنا للمصنع.. وما اثارني هو تصرف الادارة معنا بشكل لا انساني.. ارسلوا لي من خدمة الاحتياط يوم الجمعة، وقالوا تعال يوجد ضغط في العمل.. وعندما حضرت اخرجوا رسائل الفصل الجاهزة وقالوا بسخرية واضحة.. قررنا فصل العمال جميعا واغلاق المصنع.. عندها اظلم العالم في وجهي وتوجهت الى مجلس العمال ونظمنا عملية الكفاح ضد هذا القرار».

اما سكرتير مجلس العمال في بيسان بيني كابالو فقال: «اصحاب العمل قاموا بعمل قبيح جدا، منذ ٣٠ عاما يوجد اتفاق عمل جماعي معهم. كان بامكانهم الحديث معنا عن خطة نجاعة او غير ذلك، لكنهم اغلقوا المصنع بشكل مفاجئ، واصدروا رسائل الفصل.. ما يريدونه هو كسر شوكة المقاومة والوحدة لدى العمال، وفصل العدد الاكبر منهم من اجل ادخال عمال جدد بواسطة شركة قوى عاملة وضرب العمل المنظم في المصنع وحقوق وانجازات العمال».

وقال الهيشالوم ابراهسيان رئيس لجنة عمال مصانع المنطقة: «انظر الى العمال رغم جيلهم الشاب، ترَ انهم هرموا بسبب العمل الصعب، البرد، الروائح الكريهة.. المياه.. الدماء.. قدموا عمرهم من اجل المصنع واليوم، يرمونهم الى الشارع. ما قاموا به – اي ادارة المصنع – من تصرف، لم يقم به الرأسمالي شوكن صاحب «حتشرت»، الذي عقد اجتماعا للعمال شرح لهم فيه قراره، عندنا اختفوا بعد ان سلموا الرسائل مساء يوم الجمعة (٩٣/١٢/١٧).

«فقدت اربعة اخوة بسبب عملي واليوم يرمونني الى الشارع»

النار تشتعل في الاطارات والاخشاب.. والدخان يعانق السماء الزرقاء.. الوقت يمر فالساعة بلغت الثانية عشرة.. العمال يواصلون الاعتصام في مدخل المصنع.. يصل الى المكان سكرتير مجلس العمال ورئيس لجنة العمال ووفد «الجبهة» النقابي من قاعة المحكمة.. ويقف رئيس لجنة العمال ويقرأ قرار المحكمة.. الذي يطلب من العمال اخلاء مداخل المصنع.. ويسمح لهم بالتواجد داخل مصنع «عوف طوف» فقط والتظاهر هناك، على شرط الا يخرجوا الممتلكات. وما ان انهى بوجيكوفسكي قراءة القرار.. حتى انفجر بركان غضب العمال، وصاحوا: لن ننصاع لهذا القرار.. «ولن نخلي مكاننا حتى لو قتلونا» وهتفوا بصوت واحد: «الخبز والعمل»، «ولسنا دجاجا يذبحوننا»، ليحضر ليفين وغورين الى هنا، لماذا يختبئان في استحكام داخل احد الكيبوتسات. وانطلقوا نحو الشارع واغلقوه باجسامهم.. نعم جلسوا متكاتفين.. يهودا وعربا.. الاصرار في عيونهم.. التحدي.. الالم.. والقرار واحد «ولن نعطيهم ان يرمونا الى سوق البطالة.. لا لن نسمح بذلك..».. وعلت حرارة الجو.. والشرطة تنظر الى الوضع بهدوء.. ولا تتدخل.. يبدو ان الضابط الذي تواجد هناك حصل على اوامر بضبط النفس.. وعلت حرارة الاجواء عندما وصل خبر الى العمال تناقلوه من الفم الى الاذن بأن الشرطة ستقوم بفتح البوابات الى باحة مصانع المجمع بالقوة.. وفجأة تجمع العمال جسدا واحدا خلف البوابات.. يريدون منع ذلك بأجسادهم وبعد حوالي ساعة.. هدأ الوضع.. وعاد العمال الى التظاهر امام المدخل.. وتوجهت الى مجموعة منهم فقال العامل حسن عبد الواحد وعمره ٥٤ عاما ويعمل منذ ١٧ عاما في المصنع. فقال: «انظر الى اصابعي قسم منها اصيب بالشلل، جراء عملي المضني هنا.. ما اشعر به اليوم انهم يريدون تعريتنا.. اقمنا المصنع على اكتافنا.. كان في غرفة واحدة، واليوم انظر اصبح مصنعا كبيرا.. ويقولون لنا اذهبوا الى البيت بدون سابق انذار». هز العمال من حولي رؤوسهم مؤيدين اقوال زميلهم وانفجر آخر قائلا: «لي كثير من الايام كانوا يجبروننا على البقاء والعمل ساعات زيادة مقابل رغيف فلافل وشيكل». وقال آخر: «وكنا نذبح يوميا ٤٥ قفصا (كل قفص يحوي ٣٠٠ طير) واليوم ١٢٠ قفصا كل ذلك بفضل تعبنا». وصرخ ابن العامل حسن قائلا والدموع في عينيه: «فقدت اربعة اخوة وهم في طريقهم الى العمل في المصنع.. واليوم يرمون بنا الى الشارع..». واضافت العاملة جميلة الصح من عرابة: «اعمل هنا منذ سبع سنوات واليوم وبدون سابق انذار يرمون بنا في خارج المصنع». وقال العامل سالم مصالحة من دبورية: «بدأت العمل في المصنع ابن ١٧ عاما واليوم انا عمري ٣٤، اي نصف عمري قضيته هنا.. لن نسمح بتنفيذ قرار اغلاق المصنع.. كلنا معا العمال اليهود والعرب سنقاوم هذا القرار مهما يكن». وقال الشاب ابراهيم عابد من الناصرة والذي على وجهه الحزن والتحدي: «اعمل منذ سبع سنوات في المصنع بالمقاولة.. وتصرفوا معي مثلما تصرفوا مع العمال الآخرين، قبل اسبوع فقط قالوا لي ان هناك كمية كبيرة من الدجاج. واغلقوا المصنع.. لن نعمل بدون العمال جميعا وانت ترى نحن نتظاهر معا». واضاف زميله محمد حسن حميدي من قرية سولم: «معي ٤٠٠ عاملا وعاملة.. يوم الخميس قالوا لنا تعالوا يوم الاثنين للعمل.. لانه لا توجد طيور يوم الاحد.. واغلقوا المصنع.. منذ ١٩ عاما وانا اعمل هنا مقاولة.. واليوم رمونا مرة واحدة».

واضاف العامل سهيل زيادات من مقيبلة: «اعمل داخل البراد.. صحتي تدهورت واليوم يريدون ان اذهب الى البيت.. المصنع كالسجن ونتحمل.. ندخل صباحا ونغلق الباب علينا ونمنع الخروج حتى المساء.. تحملنا ذلك من اجل لقمة العيش.. مصرنا دماءنا.. حتى لو مرض الواحد منا نمنع ان يغيب». وتدخلت عاملة من بيسان وقالت: «انا اعمل هنا منذ ١٤ عاما من الخامسة صباحا وحتى السادسة مساء، من سيقبلني اليوم في هذا الجيل وعمري ٥٤ عاما.. من يترك العمل يكون اصيب بالشلل او الى المقبرة».

وقال العامل نصر مصالحة من دبورية: «اعمل منذ ١٥ عاما، اجري الشهري ١٣٠٠ – ١٤٠٠ ش.ج.. العمل صعب جدا.. ما سمعته انهم يريدون احضار عمال بواسطة مقاول.. اي القضاء على مستقبلنا».

وتدخل العامل شمعون وهو من اقدم عمال المصنع.. وقال صارخا: «انا اعمل هنا منذ العام ١٩٦٣، اي منذ ٣٠ عاما.. كل شخص حضر الى المصنع بعدي اعطوه ادارة وغيرها وانا اعمل في اشق الاعمال.. اليوم عمري ٦٣ عاما من يقبلني للعمل لديه.. قالوا لي احضر الى العمل يوم الاحد وعندما حضرت قالوا انت مفصول ووجدت المصنع مغلق.. رموني مثل الدجاجة.. وذبحوني»..

وتقارب الساعة الثانية والنصف ويحضر سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ومعه مئير غات وجيلوني، ويستقبلهم العمال بتظاهرة وشعارات تطالب الهستدروت بالوقوف معهم.. ويعد السكرتير العام بمحاولة الغاء الاغلاق.. ويترك العمال وعيونهم تشخص متسائلة – وتميل الشمس الى الغروب.. والقرار واحد.. «ليوم الاثنين لن نغادر المصنع الليلة سننام هنا.. كي لا يخرج اي شيء منه. فهذه معركة مع الادارة.. ولن نخسرها»، قال احد العمال.. وغادرناهم والالم يعصر قلبنا.. فالمعركة واضحة.. هي معركة كل العمال في الدفاع عن مكان عملهم.. وبالمقابل صاحب العمل، حتى لو كان «اشتراكيا»، كما في هذه الحالة يريد زيادة ارباحه.

«الضغط الشعبي اجبر الحكومة على ايجاد حل»

صباح يوم الاربعاء كان مقررا اجراء اضراب عام في مدينة بيسان والمنطقة احتجاجا، الثلاثاء الكنيست ولجنة العمل والرفاه ولجنة المالية بحثت الموضوع.. «والجبهة» طرحت الموضوع على جدول الاعمال وطالبت ايضا بحل المشكلة.. وتم التوصل الى حل تقوم الحكومة فيه بتقديم مبلغ ٢٥٠ الف شيكل كدفعة اولى للمصنع.. والادارة تفتح المصنع وتباشر بالعمل والتفاوض مع ممثلي لجنة العمال ومجلس العمال للاتفاق حول خطة لاستمرار المصنع.. وتحدثنا مع رئيس لجنة العمال شلومو بوجيكوفسكي صباح يوم الاربعاء، وسألناه عن شعوره فقال: «سنعود الى العمل يوم الاحد القادم. وخلال الشهر تجري مفاوضات لخطة اشفاء نتفق عليها.. منها خروج المسنين الى التقاعد المبكر بشروط جيدة، الغاء زيادة الاجور الاخيرة.. نقل عمال من قسم لآخر، اي تقدم حصة الاسد في الاشفاء.. لكن انا مسرور لاننا حافظنا على مكان عملنا ونعود للعمل فيه..».

وقال سكرتير مجلس العمال، بيني كابالو، الذي كان له دور هام في قيادة جمهور العمال في عملية كفاحهم: «انقذنا كرامة حركة الاستيطان العاملة.. لكن النتيجة الاهم ان العمال افشلوا قرار الادارة باغلاق المصنع. وانا فخور جدا بالتعاون المثمر بين العمال اليهود والعرب ووحدتهم.. ونحن بدورنا نقوم بالدفاع عن العمال منذ سنوات يهودا وعربا فهذا واجبنا».

وانتهت بذلك معركة اخرى.. من معارك الحركة العمالية للدفاع عن مكان العمل.. وكل ذلك مؤشر للحكومة الحالية ان عليها التعجيل في الاستثمار في اماكن العمل.

القدس مدينة فريدة فى العالم. لذلك يجب ان تحل قضيتها بشكل فريد. يشعر فيه كل محب لها انها له. سياسيا، عاصمة لاسرائيل ولفلسطين. ودينيا مركز للمسيحيين وللمسلمين ولليهود أجمعين.

الفاتيكان سيساعد وسيؤثر لتجنيد الدعم لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذى اقرته بلدية الناصرة. ولكن، الى جانب الانقلاب العمراني، علينا ان نكون منتقضين للسلوكيات البشرية. فالسياحة تفسح المجال للفوضى، وهذه قد تنعكس سلبيا ايضا فى الاقتصاد.

● تتمة من صفحة ١ ●

● «الاتحاد»: هل كان لك اتصال مباشر او غير مباشر معها؟

– غبطة البطريرك: لا. لم التق بأي شخص من طرفها. ولكننا ننطلق في تقييمنا من منطلق عدم التفريق ما بين مسلم ومسيحي ويهودي. فالانسان هو انسان، في نظرنا هو وجه الله وكرامة الله. ونطلب تحرير كل المساجين باعتبار ان لكل انسان كرامته وحقوقه.

● «الاتحاد»: وهل يوجد اتصال مع القيادة الدينية الاسلامية الفلسطينية؟

– غبطة البطريرك: نعم بالطبع. نلتقي بشكل منتظم.

● «الاتحاد»: اي نوع من اللقاءات يتم بينكم. هل تتفقون على امور محددة؟

– غبطة البطريرك: نحن متفقون على التحاب والتسامح.

● «الاتحاد»: هذا كلام عام. هل من شيء عيني تتفقون او لا تتفقون عليه. فطالما يجري الحديث عن دين تسامح وعن قيادات دينية، فلم لا يضرب هؤلاء القادة المثل؟

– غبطة البطريرك: لا شك في ان هنالك حاجة الى مصارحة اكبر وتحليل اعمق لموضوع العلاقات اليومية والحياة الاجتماعية ما بين المسلم والمسيحي في شعبنا. الأمر بحاجة الى اهتمام اكبر من الطرفين. وانا ادعو لمثل هذه اللقاءات دائما. فيجب الا نترك للحوادث الفردية، هنا وهناك، ان تسيطر على حياتنا. فهي نشاز، واما انها تكون غير مقصودة أو ان فاعلها يكون انسانا سلبيا في المجتمع، او مدسوسا او مهووسا من حركة مدسوسة لقصد التفريق. لذا، لا بد من اقامة هيئة مشتركة لتقوم بعمل منظم في هذا المجال.

● «الاتحاد»: هل تعتبرها دعوة مقترحة للتطبيق؟

– غبطة البطريرك: لقد وجهت مثل هذه الدعوة في السابق ايضا.

● «الاتحاد»: وكيف كان التجاوب؟

– غبطة البطريرك: كان بطيئا. واقول هذا بأسف، لأن الحاجة لمثل هذا اللقاء ضرورية. فنحن مقبلون على مرحلة بناء تاريخية في حياة الشعب الفلسطيني. والعلاقات بين المسلم والمسيحي هي علاقات اساسية وجوهرية.

● «الاتحاد»: نلاحظ انك تتحدث عن هذا الموضوع بقلق!

– غبطة البطريرك: بالطبع. ولكن ليس القلق فحسب. انني اطمح في وضع يقف فيه الكاهن في الكنيسة هاتفا: «ايها المسيحي احبب اخاك المسلم»، وان يقف فيه الشيخ في المسجد هاتفا: «ايها المسلم، احبب اخاك المسيحي».. عندما نصل الى هذا، تكون اديتنا مسؤوليتنا تجاه الشعب وقبل ذلك تجاه الرب. ونكون قد بعثنا الطمأنينة في نفوس الناس البسطاء الضعفاء.

● «الاتحاد»: وما الذي يمنع ذلك؟

– غبطة البطريرك: ليس نحن. فأنا وفي الكنيسة التي ارعاها نقول هذا الكلام ويجب ان نقول اكثر.

● «الاتحاد»: رجال الدين المتنورون يقولون ذلك في بعض المساجد والكنائس والمشكلة هي بين المتطرفين.

– غبطة البطريرك: اعرف بالطبع. ولكن علينا ان نحث بعضنا بعضا لتصبح هذه ظاهرة عامة. فمن يحض على التآخي هو الكاسب. فمن الكاسب من تعكير صفو العلاقات؟ من يكسب من زرع الخوف؟ فيما ان المسلم والمسيحي هما ابناء مجتمع واحد وشعب واحد، يجب أن يكون هنالك تفاهم وتكاتف، وليس مهما هنا حجم كل واحد، لأن كلا منهما يكمل الآخر، مهما تبلغ نسبته.

● المخرج الوحيد لقضية القدس ●

● «الاتحاد»: يتحدثون في اسرائيل عن قفزة في العلاقات ما بين الحكومة وبين الفاتيكان. فما هي حقيقة العلاقات؟ والى اين وصلت؟

– غبطة البطريرك: المفاوضات الرسمية بين اسرائيل والفاتيكان بدأت مع بداية المسيرة السلمية في مؤتمر مدريد للسلام، ثم تلقت دفعة قوية مع توقيع اتفاق اعلان المبادئ في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

● «الاتحاد»: من الذي بادر الى هذه العلاقات؟

– غبطة البطريرك: الطرفان.

● «الاتحاد»: والى اين تتجه؟

– غبطة البطريرك: لقد كان الفاتيكان على اتصال دائم بالصراع الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي العربي طول الوقت، حتى قبل العام ١٩٤٨. والكنيسة هي عبارة عن سلطة ادبية، همها ان يتم العدل لكل شعب. وعليه، كان الفاتيكان من القوى الاصوات التي نادت بوجوب احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، فمثلما يوجد لليهود ارض ودولة يجب ان تكون للفلسطينيين ارض ودولة. ورأى الفاتيكان ان لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل ان تقوم علاقات طبيعية بينها وبين الشعب الفلسطيني والدول العربية. فهنا يوجد شعبان متساويان. وهكذا، مع بداية مسيرة مدريد فتحت صفحة جديدة. ومع اتفاق اوسلو بدأت تلوح في الأفق آمال السلام فتم تعجيل الموضوع. والمفاوضات تتم في الواقع ليس فقط مع اسرائيل، بل مع م.ت.ف. وكذلك مع الاردن.

● «الاتحاد»: ايضا مع الاردن، لا توجد علاقات؟

– غبطة البطريرك: نعم لا توجد علاقات دبلوماسية مع الاردن. ولكن المسألة هنا ليس لها علاقة بالصراع. ولم تكن هنالك مشكلة في اقامة علاقات كهذه في اي وقت، لو كان الاردن طلب ذلك. احب ان اشير هنا الى ان هذه المنطقة، التي في قلبها القدس وبيت لحم والناصرة، مهمة جدا في الفاتيكان. لذلك، فان السلام فيها وصلنا ونحن جاهزون للدفع باتجاه تعميق العلاقات.

● «الاتحاد»: في اسرائيل نشر عن الاتفاق بين الحكومة وبين الفاتيكان، وكأن هناك تسليما بمسألة ضم القدس الشرقية الى اسرائيل. فما هي حقيقة موقف الفاتيكان من القدس؟

– غبطة البطريرك: اولا. ليس هناك اي تسليم بأي شيء. اما موقف الفاتيكان فهو واضح. للقدس مكانة فريدة لا مثيل لها في اي بلد في العالم. سياسيا، تهم الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. ودينيا تهم الديانات الثلاث: اليهودية والمسيحية والاسلامية ولذلك يجب ان يضمن الحل بشأنها شعور كل واحد بأنها له، ان كان اسرائيليا او فلسطينيا، مسلما او مسيحيا او يهوديا. قد يبدو هذا كلاما عاما وصعب المنال، لكن اذا توفرت النوايا الطيبة سيكون الأمر سهلا. وباعتقادي هذا هو المخرج الوحيد.

● «الاتحاد»: لنحدد المسألة اكثر. هل انت ترى القدس الشرقية عاصمة سياسية للفلسطينيين مثلما القدس الغربية عاصمة سياسية لاسرائيل؟

– غبطة البطريرك: اجل. عاصمة لاسرائيل وعاصمة للفلسطين. واضافة الى ذلك، هي مركز مقدس لجميع الاديان.

● «الاتحاد»: هل تراه قريبا ذلك اليوم، الذي تدير فيه صلاة اعياد الميلاد المجيدة.. في ظل الدولة الفلسطينية؟

– غبطة البطريرك: ذلك سيكون قمة الاحتفال والمحبة لأنه سيكون قمة السلام والمصالحة. وستكون تلك اسمى صلاة، ترفع الى الله الذي اختار هذه الارض لتكون مقدسة. فاذا كان ربنا يريد أن يتم ذلك في حياتي، فتكون هذه اروع امنية.

● «الاتحاد»: ماذا تتضمن اتفاقية اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان؟

– غبطة البطريرك: انها اتفاقية اعلان مبادئ، تتحدث اساسا عن الحريات الدينية مع بعض تطبيقاتها على التربية والتعليم والمجالات الخيرية والاعلام.

● «الاتحاد»: هكذا فقط؟

– غبطة البطريرك: اجل.

● «الاتحاد»: اذن، ما الجديد في الأمر؟ فالحريات الدينية موجودة بشكل او بآخر؟

– غبطة البطريرك: الجديد هو ان هذه الحريات اخذت الآن صورة قانونية وبدأت العلاقات تنتظم وتتطبع. وبالعلاقات الدبلوماسية سيكون الاتصال اسهل واسرع.

● «الاتحاد»: ما الدور الذي اديته غبطتك في هذه المفاوضات؟

– غبطة البطريرك: لا شيء. فقط الاطلاع.

● «الاتحاد»: من سيكون سفير الفاتيكان من بطركيتك؟

– غبطة البطريرك: لا. عادة يكون السفير من خارج الكنيسة المحلية. هكذا الأمر في كل مكان في العالم.

● «الاتحاد»: العلاقات الدبلوماسية تقام على ضوء التقدم نحو السلام. فاذا افترضنا جدلا، ان المفاوضات السلمية توقفت، لا سمح الله، فهل ستعيدون النظر في هذه العلاقات؟

– غبطة البطريرك: ان شاء الله لا تتوقف، هذا اولا. وثانيا، اظن انها لن تتوقف. لهذا دعنا من الافتراض.

● الناصرة ٢٠٠٠ ●

● «الاتحاد»: نحن نقترب من سنة ٢٠٠٠، فما هي تحضيراتكم لهذه المناسبة؟

– غبطة البطريرك: انها سنة مقدسة لأنها ذكرى ميلاد السيد المسيح. سنعلن كلها سنة مقدسة. وسندعو الى صلاة خاصة فيها. وسنكرسها لتعميق فهم السيد المسيح وماذا يحمل الينا القرن الـ ٢١. وستقدم فيها رسالة بابوية خاصة للعالم. وفي الأمور المادية سيكون هنالك اتصال مع بلديات المدن المعنية بالمناسبة، القدس وبيت لحم والناصرة من اجل التعاون في المشاريع.

● «الاتحاد»: سمعت ولا شك عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»؟

– غبطة البطريرك: بالطبع. علينا ان نشير هنا الى ان بلدية الناصرة كانت السباقة في طرح الفكرة ووضعت خطة من اجل احداث انقلاب عمراني في المدينة. ونحن نباركها على ذلك. ونتمنى ان تكون هنالك قفزة ايضا في موضوع المحبة والتآخي في هذه المدينة الغالية. وان يكون هنالك حذر ويقظة شديدان في سلوكيات المدينة في المرحلة القادمة.

● «الاتحاد»: ماذا تقصد بالسلوكيات؟

– غبطة البطريرك: ان الناصرة تتحول شيئا فشيئا الى مدينة سياحية مزدهرة، عالميا والسياحة هي بدون شك مصدر رزق كبير ومحترم. وتحقق للبلد قفزة اقتصادية. ولكن، السائح الذي يأتي للمدينة يريد ان يقابل بحرارة ودفء. ويجب ان يخرج من الناصرة سعيدا ويحمل شهادة ايجابية عنها وعن اهلها. وما اخشاه هو ان يستغل بعض الشواذ هذا التحول في المدينة لاحداث فوضى تعطي فكرة سلبية للسائح. وعندها يكون الضرر بالغا، ايضا اقتصاديا.

● «الاتحاد»: ماذا سيكون دور الكنيسة، الفاتيكان، في دعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»؟

– غبطة البطريرك: المسألة تعود الى كيفية تقديم الموضوع ونشاط العاملين فيه. البلدية لديها مشاريع رائعة لتعزيز مكانة الناصرة السياحية والعالمية وموقعها كمدينة مقدسة. وعليها ان تعرض الأمر بشكل مناسب على ذوي الشأن في العالم. فالعالم تهمه الناصرة باعتبارها احدى المدن المقدسة الرئيسة لدى المسيحيين.

● «الاتحاد»: ما هو الشكل المناسب؟

– غبطة البطريرك: نوعية المشاريع واعدادها والتفاعل ما بين قيادة المدينة ورجال الدين والمؤسسات فيها. فاذا نقلت الفكرة هكذا، وعلى اساس قاعدة كهذه، سيكون تجاوب.

● «الاتحاد»: والفاتيكان سيساعد؟ او سيؤثر على اوساط قادرة على اعطاء الدعم؟

– غبطة البطريرك: طبعا سيساعد وسيؤثر.

● زيارة قداسة البابا ●

● «الاتحاد»: منذ فترة ونحن نسمع عن نية قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، زيارة البلاد. وقالوا مؤخرا انه سيأتي في الربيع؟ فهل هذا صحيح؟

– غبطة البطريرك: لا. هذا غير صحيح. قداسة البابا سيحضر في الربيع القادم الى لبنان فقط. ولن يحضر، خلال هذه الزيارة، الى البلاد.

● «الاتحاد»: بعد الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان، اصبحت زيارة قداسة البابا مسألة وقت. أليس كذلك؟ فمتى سيأتي قداسته؟

– غبطة البطريرك: اولا – ان الاتفاق الذي تم حول العلاقات الدبلوماسية هو اعلان مبادئ سيوقع في ٣٠ الجاري، ولن تبدأ فورا العلاقات الدبلوماسية. ثانيا، ان في قلب قداسة البابا رغبة جامحة بأن يحج الى الأماكن المقدسة، مثل كل مسيحي، ولكن بسبب مكانته العالية والرمز الكبير الذي يحمله الى اي مكان يزوره، فلا بد من قدر من الاستقرار حتى يأتي.

● «الاتحاد»: اي استقرار بالضبط يجعله يأتي؟ السياسي؟

– غبطة البطريرك: نعم. الاستقرار السياسي. فهو ينتظر علاقات اوثق بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، ومع الدول العربية ويريد ان يرى اجراءات سلام عملية. فليس من المعقول ان يأتي قداسته الى القدس، فيما تمنع السلطة مسيحيي بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا من دخولها لرؤيته واستقباله.

● «الاتحاد»: لنفترض ان سلطة الاحتلال، قرأت كلامكم هذا في الجريدة، واعطت امرا بالسماح للمسيحيين ان يدخلوا القدس بحرية ايام حضور البابا. فهل تحل المشكلة.

– غبطة البطريرك: لا بالطبع. انا قدمت مثلا فقط. والمقصود كل اجراءات الحصار والتقييدات ضد كل الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين. الاستقرار المقصود هو علاقات سلام حميمة بين الشعبين.

● «الاتحاد»: متى التقيت قداسة البابا آخر مرة؟ وكيف وجدته؟

– غبطة البطريرك: في نهاية تشرين الأول الماضي. ووجدته كعادته، يحمل هموم الدنيا بأسرها.

● «الاتحاد»: هل ما زال غاضبا على النظام العالمي الجديد؟ لقد سمعناه يهاجم العدوان على العراق.. في حينه.

– غبطة البطريرك: لقد انتقد في حينه اللجوء الى العنف والقوة. وهو يتمنى ان يكون نظام عالمي جديد يقوم على الصدق والاخلاص واللا عنف ابدا.

عن الطفولة والابداع

■■ سلمان ناطور

(يوم دراسي في جامعة حيفا نظمته جمعية «انسان» بالتعاون مع مركز دراسات التعليم العربي)

* الانسان كفرد، وليس كفكرة هو موضوع المرحلة. وما قمنا به هو نقطة في بحر *

يوم الاحد الماضي (٩٣/١٢/١٩) نظم في جامعة حيفا نشاط ثقافي فريد وجديد، فقد عقدت جمعية «انسان» يوماً دراسياً طويلاً لبحث موضوع الاطفال والابداع. والفرادة في هذا اليوم هو انه لاول مرة يخصص يوم دراسي جامعي لادب الاطفال الفلسطينيين في البلاد والمناطق المحتلة وفيه تبحث بشكل مكثف كيفية تطوير التفكير الابداعي لدى الاطفال وتشجيع الكتابة لهم وعنهم وباقلامهم. ويأتي هذا اليوم ايضاً ليكلل نشاطاً ابداعياً قامت به الجمعية في العام الدراسي الماضي وهو فتح دورات للابداع الادبي والمسرحي والموسيقي والتشكيلي في اربع قرى هي معاوية وبرطعة والناعورة ووادي سلامة. هذه القرى الصغيرة، التي تفتقر الى المراكز الثقافية والفعاليات الابداعية، فقد شهدت في العام الماضي وبعد اربعة شهور من بدء العمل في المركز الثقافي المتنقل شهدت ثلاث مهرجانات ثقافية، كان الاول في معاوية في شهر شباط الماضي والثاني في برطعة في شهر حزيران والثالث في وادي سلامة في شهر آب، كذلك صدر عن الجمعية مجموعة «قالت لي الرياحين» وهي حصاد هذه الدورات باقلام الطلاب، ورسومهم والوانهم وافكارهم وابداعاتهم، وفي العام الدراسي الحالي تواصل الجمعية فعالياتها، مقدمة بذلك نموذجاً للعمل الثقافي المتواصل والمثابر والاهم من ذلك، العصامي، الذي يقوم على مبدأ الاعتماد على الذات وتطوير القدرات والملكات الفردية والعمل الجماعي الخلاق. لست هنا في معرض تقييم فعاليات جمعية «انسان»، ولكن لا بد من الاشارة الى ان مجرد اختيار الاسم «انسان» له دلالة واضحة على ان التركيز في العمل على الانسان وليس على ما هو حوله، على الفرد وتنمية قدراته الابداعية، وهذا ما يغني التجربة ويجعلها حيوية.

إن مسألة التركيز على الانسان، كفرد، وليس كفكرة هو مطلب هذه المرحلة التي نعيشها، واذا كانت المراحل السابقة تميزت بالتركيز على الموضوعات المطلقة والمجردة، وعلى الاطار العام، وربما انه كان هناك ما يبرر هذا التوجه، فان المرحلة الحالية يجب ان تضع الفرد على رأس سلم الاولويات، لان سعادة الفرد، هي سعادة المجتمع، وحرية الفرد تشكل حرية المجتمع، وما احوجنا الى التحرر الذاتي للانطلاق نحو عالم خلاق واسهام جديد لبناء، حضارة جديدة ومجتمع من طراز جديد، هذا المطلب هو مطلب فلسطيني وعربي، وهو الشرط الاساسي للتحرر من الفكر المستعمر الذي يعيق مسيرتنا وتطورنا.

ربما ان اسهام جمعية «انسان» هو نقطة في بحر، اذا اردنا ان نكون متواضعين، خصوصاً نحن العاملين في الجمعية، ولكن من حضر اليوم الدراسي لا يستطيع ان ينكر بأن جميع المتحدثين من المحاضرين والجمهور طرحوا قضايا ومعضلات ابداعية وتربوية تتعلق بالانسان الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام، هي على غاية من الاهمية وحتى الخطورة.

* كيف يمكن ان نكتب للاطفال؟! هذا هو السؤال والاجابة لم تأت بعد *

في الجلسة الصباحية، تحدث كتاب ادب الاطفال عن تجربتهم، كان هناك مصطفى مرار وعبد الله عيشان وسامي ميخائيل ووصل من فلسطين المحتلة جميل السلحوت وعلي الجريري وصقر سلايمة، وعندما سأل الصحفي نايف خوري، كلاً منهم: لماذا تكتب وكيف؟ تنوعت الاجابات، وكان واضحاً ان ظروف الكاتب الفلسطيني في اسرائيل تختلف عن ظروف الفلسطيني في المناطق المحتلة، فبينما قال «الكتاب المحليون» ان ظروف الحياة والمعيشة والعمل وغياب دور النشر والتشجيع في المؤسسات التربوية، هي التي تعيق عملية تطوير ادب الاطفال المحلي وانتشاره، اكد الكتاب القادمون من المناطق المحتلة ان الاحتلال هو الاساس، وهو حجر العثرة، والحاجز الذي يحد من اصدار وانتشار هذا الادب، وبالرغم من ذلك فان التجربة في المناطق المحتلة هي اغنى بكثير من تجربتنا هنا في هذا المجال. وهذا يبرز بعدد المؤسسات التي تهتم بالطفل. هناك عدد كبير من هذه المؤسسات في المناطق المحتلة وهي تخصص نشاطها لرعاية الطفل وتنمية مواهبه وروحه الابداعية، كما تبرز بكثرة الكتب والقصص التي صدرت هناك، ومسرحيات الاطفال، والدراسات الادبية والنقدية الجامعة التي خصصت لهذا الموضوع، واذا درسنا هذه التجربة فيمكن الاستفادة منها، خصوصاً وان عملية التواصل الثقافي والحضاري هي مسألة محسومة لصالح هذا التواصل حتى عندما يجري الحديث عن اقامة دولة مستقلة في المناطق المحتلة.

كيف يمكن ان نكتب للاطفال؟

حتى الآن اعتمدت التجربة على مبادرات شخصية وفردية لكتاب محليين، او لناشرين قاموا بمحاولات لكن سرعان ما توقفت، والسؤال الذي طرحه الكتاب ونطرحه نحن ايضاً: لماذا لا تنشأ مؤسسة لرعاية ادب الاطفال، ذلك الذي يكتب لهم وعنهم والذي يكتبونه باقلامهم هم؟







هذه القضية يجب ان تكون في فلك اهتمام دائرة الثقافة العربية، فهل وضعت الدائرة برنامجاً للسنوات المقبلة من اجل تشجيع هذا الادب؟

هذا السؤال طرح في اليوم الدراسي، واطرحه هنا على امل الحصول على اجابة، اذا كانت هناك اجابة عليه، كذلك، يفترض ان تحظى هذه القضية باهتمام قسم المناهج في وزارة المعارف، واقسام الثقافة والتربية في سلطاتنا المحلية، ففي اية مدينة او قرية عربية وضع مشروع لتنمية ادب الاطفال او ابداعاتهم الكتابية والفنية؟

شارك في اليوم الدراسي ايضاً، كل من الدكتور محمود عباسي والدكتورة مريم مرعي والدكتورة جاكلين صفير، المحاضرة في جامعة بيت لحم ورئيسة مؤسسة «تامر»، والمفتشين، علي اسدي ومحمود ابو فنة، وقد تحدثوا في الجلسة الختامية لليوم الدراسي، كل عن تجربة المؤسسة التي يمثلها وطرحت اقتراحات تعبر عن اجماع على ضرورة رعاية هذا الادب وتطويره، وقد لقيت الدعوة لعقد اجتماع لكل المعنيين بالامر، من هنا ومن المناطق المحتلة، موافقة وحماسا شديدين، وذلك لتبادل الخبرات، ووضع خطة عمل، فقد يحرك هذا اللقاء ما كان شبه ساكن لسنوات طويلة. لعل وعسى.

* لم يكن بحاجة الى مقدمات. كل منهم تحدث عن همومه. مادة للتفكير *

تحدثت عن فرادة، فربما ان اجمل ما كان في هذا اللقاء هو ما قدمه الاطفال انفسهم، الاطفال الذين وصلوا من معاوية وبرطعة والقدس ونابلس ورام الله، وقفوا على منصة في قاعة «البرج»، في الطابق الثلاثين، على قمة جبال الكرمل وقرأوا قصائدهم وقصصهم، وقدموا مشاهد مسرحية، كل منهم عبّر عن مشاعره وافكاره الطفولية، عن الطبيعة وعن السلام والحب، وعن الاحتلال والحرية والموت والحياة، فمن برطعة استمعنا الى فاطمة عبد الباقي وامامة محمد كبها وليلى رياض كبها وفردوس كبها، ومن معاوية: نجلاء مصطفى محاميد وسامية حسن واحلام طلعت وسمية حسن.

ومن المناطق المحتلة: علاء الدين جمعة، سمير صلاحات (نابلس)، ايهاب علي الجريري (رام الله) واياس ابراهيم صبيح وميساء شقير وبارة جلاجل واسماعيل محمد السلحوت وقيس جميل السلحوت (القدس). واما الفقرات المسرحية فقد قدمها الاطفال: اياد معروف وايمان عقاب ومحمد ابراهيم وعثمان احمد ومعاد عثمان وسهى ابراهيم (برطعة) ومحمد نادر ورائد يوسف وهاشم محمود والقلالي، فيروز وولي وعهد الناصر، والقلالي، محمد حسين ورائد يوسف وعطا محمد (معاوية).

المثل محمد عباسي الذي قدم هذه البراعم امام جمهور من المربين والاهالي والطلاب، لم يكن بحاجة الى مقدمات للتعريف بهم، فقد وقف كل منهم وقدم مقطوعة عبرت بصدق عن مشاعر طفولية، تعليمات بسيطة لكنها حملت معاني كبيرة، واللقاء الذي جمع اطفال المثلث باطفال الضفة المحتلة ابرز هموم الاطفال هنا وهناك، فبينما عبر اطفال المناطق المحتلة عن مشاعر غضب، وعن ضائقة، عبر اطفال المثلث عن احلام فردية، وواقع ذاتي، هذه المقارنة جديرة بأن تدرس ادبياً وسيكولوجياً، وقد قدم هؤلاء الاطفال مادة للتفكير واالدراسة.

عندما افتتح الدكتور ماجد الحاج اليوم الدراسي بقوله: لو ان كل اطفالنا يتعلمون لكان نصف شعبنا من الطلاب، كان يعرف ما هو الواقع وما هي الطاقات الابداعية الكامنة في اطفال هذا الشعب.

كان الهدف من اليوم الدراسي، اثارة هذه المسألة للنقاش والبحث من اجل العمل. فلتكن صفحات «الاتحاد» ايضاً منبراً آخر للنقاش!

● د. احمد سعد ●

نحن ومرحلة المخاض ومتطلباتها

● في حديثه امام المؤتمر القطري للعاملين الاجتماعيين في اسرائيل، الذي عقد في الناصرة قبل عدة ايام، وضع النائب توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة، اصبعه على الجرح عندما اكد على اهمية الربط العضوي بين مواصلة المعركة من اجل انجاز التسوية السلمية العادلة وبين المعركة لمواجهة وازالة مظاهر الغبن الاجتماعي.

فتحقيق السلام العادل في المنطقة يخلق ظروفا جديدة ويوفر امكانيات اضافية جديدة في المعركة من اجل العدالة الاجتماعية ومواجهة مظاهر الفقر والبطالة والاجرام والتفرقة العنصرية وغيرها. ومن هذا المنطلق فان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ايدت، وبحسها الراعي المكتسب من تجربتها الكفاحية، اتفاق المبادئ بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل فقد رأت في هذا الاتفاق احتمالا واقعيا ومدخلا لمرحلة جديدة من الصراع ليس فقط لانها، مأساة الشعب الفلسطيني وانجاز حقوقه القومية بالتحرر والسيادة، بل كذلك مرحلة جديدة قد توفر ظروفا افضل في نضالها من اجل المساواة القومية والمدنية في وطنها – اسرائيل والاندماج الطبيعي القائم على المساواة في جميع مرافق الحياة والتطور.

ووضع كلمة «قد» ليس جزافا، حيث ان التقدم الجدي في المعركة من اجل المساواة يتطلب ادراكا عميقا لطابع المرحلة الجديدة ومتطلباتها، خاصة على ضوء زيادة رواج شعار واهمية دمج المواطنين العرب في حياة الدولة» في سوق السمسرة السياسية من قبل احزاب ودوائر السلطة، ومن مختلف الاحزاب والتيارات الفاعلة بين الجماهير العربية، ومنذ توقيع اتفاق المبادئ».

اننا لا نقلل من اهمية المكاسب والتوجه السلطوي، الافضل نسبيا، الذي حصل في الأونة الاخيرة بفضل كفاح الجماهير العربية والموازنة السياسية الجديدة في ظل المعركة من اجل السلام. ولكن طابع ومتطلبات معركة الجماهير العربية من اجل المساواة في المرحلة الجديدة التي ندوس عتبتها يستدعي الاخذ بالاعتبار المنطلقين الاساسيين التاليين:

– الاول: ان دمج المواطنين العرب في حياة الدولة يتطلب توجيه السهام لتغيير سياسة التمييز القومي التي تمارسها السلطة بشكل منهجي منذ النكبة وحتى اليوم. فالغاء هذه السياسة يعني الاعتراف بحقنا الشرعي الطبيعي كأقلية قومية بالمساواة في ارضها ومختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والتطور العصري.

نتيجة لسياسة التمييز القومي «طورت» الاوساط الحاكمة نمطا من الدمج الكولونيالي استهدف ترسيخ بقاء الجماهير العربية قوة احتياط هامشية تعاني من الغربة في وطنها. فليس قضاء وقدرا تعمق الهوة التي تفصل بين اليهود والعرب، في شتى المجالات، سنويا.

ليس صدفة انه وحسب المعطيات الرسمية الواردة في كتاب الاحصاء السنوي الحكومي، لم تزد حصة معدل دخل الفرد العربي من بين عائلات المستخدمين عن ٤٦،٤٩٪ من حصة دخل الفرد اليهودي. ولهذا ليس صدفة ان يؤلف العرب غالبية «سكان» تحت خط الفقر ويواجهون الكثير من القضايا الاجتماعية المحتدة. فوضع الحكومة العديد من الحواجز العنصرية امام التصنيع وتوجيه الدعم في شتى المجالات واغلاق فروع اقتصادية ذات مداخيل دسمة في مجالات الخدمات والوظائف العليا وفي الانتاج وفي الميزانيات للمجالس المحلية، كل ذلك يعمق الهوة الاقتصادية – الاجتماعية بين اليهود والعرب. ولهذا، فمع تأييدنا لكل شيكل زيادة للمجالس العربية ولكل وظيفة جديدة لاكاديمي عربي، وهذا ليس منّة، فان قضية الدمج ترتبط عضويا ومباشرة بقضية المساواة التي لا يمكن انجازها الا بتغيير سياسة التمييز القومي جذريا.

– والثاني: ان لتحقيق المساواة والنجاح في انجاز المكاسب في هذا المضمار، وفي الظروف الجديدة لهذه المرحلة التي لا تزال في بدايتها، يستدعي صقل وتطوير العامل الذاتي لآلياتنا الكفاحية ورفع مستوى ادائها بشكل يتناسب ومتطلبات التطورات المرتقبة. ونود في هذا السياق التحذير من مغبة المحاولات المشبوهة، السلطوية وغير السلطوية، لثلم آلياتنا الكفاحية باسم التغيير والتطوير. وهنا برز مجددا من خلال النقاش حول مستقبل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد الانتخابات الاخيرة. فهنالك من حاول جر النقاش وتركيزه حول البنية والموازنة الحزبية الجديدة والغمز واللمز بهدف توجيه السهام الى الوزن النوعي لبعض القوى السياسية،



وخاصة لقوة الجبهة، والضرب على وتر غير خفي حول زيادة قوة قطيل حزب «العمل» في السلطات المحلية.

نظرا لضيق المجال اود التأكيد بأن النقاش الجوهري يتمحور اليوم حول قضيتين مركزيتين مترابطتين عضويا: حول نهج اللجنة القطرية وطريقة ادائها في المرحلة الراهنة. فلا بديل للنهج الكفاحي المبني على وحدة الصف الكفاحية لمختلف قوى التعددية الموجودة وعلى اساس برنامج علمي مدروس يضع خطة استراتيجية لتطور الوسط العربي ومتطلباته في المرحلة الراهنة والمقبلة. وهذا النهج يستدعي تخطي النواقص والانتقادات السابقة على طريقة اداء اللجنة القطرية مثل التلقائية والارتجالية في العمل وغيرها. فتطوير كفاح جماهيرنا من اجل المساواة وزيادة وزنها النوعي السياسي في المعركة من اجل السلام العادل، يحتمان توجها جديا وعلميا لتطوير آلياتنا الكفاحية وصقل وحدتنا الوطنية وتطوير آليات الكفاح المشترك اليهودي – العربي الذي لا غنى عنه في المعركة من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية. فمرحلة المخاض القائمة تتطلب الاعداد الصحيح لضمان اطلالة مولود سليم ومعافى.

● بشير البرغوثي ●

المعابر اولا

● اذا كانت هناك نية لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، واذا كانت هناك نية اسرائيلية لتطبيق اعلان المبادئ، الذي ينص على الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا اولا، فان هذا الانسحاب يجب ان يبدأ من المعابر، اي من نقطة الحدود المشتركة مع البلدين العربيين المجاورين.

ليس هناك معنى للانسحاب غير الانسحاب، وليس سلاما شاملا ولا عادلا ذاك الذي تقول به الحكومة الاسرائيلية والقاضي بوضع الشعب الفلسطيني في «مجمعات مغلقة» مجردة من بعدها الوطني والقومي. وليس هناك معنى للاعتراف الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني ثم التعامل معه كتجمعات سكانية تفصلها عن بعضها البعض المستوطنات الاسرائيلية، ومعسكرات الحماية العسكرية.

لقد قبلت منظمة التحرير مرغمة تحت وطأة الظروف المحلية والخارجية دور «الولد القاصر» الذي يحتاج الى خمس سنوات من الوصاية حتى يبلغ سن الرشد. وهو ما يعنيه اعلان المبادئ، والمرحلة الانتقالية. ولكن ما تحاول الحكومة الاسرائيلية تطبيقه على الارض، وما تقدمه من تفسيرات لذلك الاعلان، هو ابقاء «الولد القاصر» قاصرا الى الابد مع ما في ذلك من ظلم للواقع ولحقائق التاريخ ولشموخ الشعب الفلسطيني الكفاحي ونضوجه السياسي.

ان موضوع المعابر ليس ثانويا، بل هو في جوهر المشكلة. واذا كان الجانب الفلسطيني سيكون مسؤولا عن الامن الداخلي فاي عبور لاشخاص الى منطقتي غزة واريحا يقع ضمن مسؤولية صاحب السلطة في هاتين المنطقتين في الفترة الانتقالية. اما الامن الخارجي الذي تتذرع به الحكومة الاسرائيلية للاحتفاظ بالسيطرة على تلك المعابر فلا علاقة له بالاشخاص بل بتهديدات مزعومة من جيوش مجاورة. ومثل هذه التهديدات، لو قدر لها ان تتحقق، فسوف لا تكون من معابر الاشخاص بل على امتداد الحدود ووفق اعتبارات عسكرية لا علاقة لها بوجود هذا المعبر او ذلك.

والظاهر الآن ان الحكومة الاسرائيلية لديها اعتبارات اخرى، في مقدمتها عزل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عن تواصلهم العربي مثلما تريد تحطيم التواصل الاقليمي والاجتماعي والسياسي والثقافي على ارض وطنهم نفسه.

ان اية ترتيبات امنية يمكن الاتفاق عليها شريطة ان تكون متبادلة. واذا كان الامن الاسرائيلي مقدسا كما يقول المسؤولون الاسرائيليون، فان الامن الفلسطيني مقدس لنا كذلك. ويجب ان لا نتساهل مع المحاولات الرامية الى تصوير اسرائيل كضحية، وان الشعب الفلسطيني هو مصدر الخطر عليها. وحقائق التاريخ القريب ووقائع الحاضر اليومي تكذب تلك المحاولات.

ان من الممكن حل موضوع المعابر. وهناك في اعلان المبادئ، ما يمكن الاستناد اليه، فالنازحون يجب ان يدخلوا وفق ذلك الاعلان بقرار من لجنة رباعية وهي بالتالي يمكنها الاشراف على المعبر الخاص بهم. اما من سيخضعون للسلطة الفلسطينية فليس هناك اي معنى لان ترتب سلطة اخرى خروجهم ودخولهم من والى ارض السلطة الفلسطينية، الا اذا اريد لهذه السلطة الفلسطينية ان تكون مجرد مخافر وسجون يعمل بها فلسطينيون بأمر من سلطة الاحتلال الاسرائيلية.

لذلك لا بد من وقفة صمود حاسمة حول موضوع المعابر. واذا كان مسؤولون اسرائيليون يهددون بنسف الاتفاق اذا لم يقبل الجانب الفلسطيني بسيطرتهم على المعابر فليفعلوا ذلك!

● فايز زعبي ●

شكرا لاسرائيل. لقد سمحت «لشرطتنا» بانتعال البساطير!

● واذن، بمَ ستتسلح الشرطة الفلسطينية العتيدة؟! ببنادق كلاشينكوف، ام بمسدسات! بعربات جيب تصنع في اسرائيل ام بعربات خيل! بملابس زرقاء ام بدون..! جدي كان سيقترح – لو يطاع لقصير امرٌ – حلا وسطا «فلطة»! العودة الى البنادق العصمانلية! فهي بطبيعتها لا تُطلق، وان اطلقت لا تصيب، وهذا يرضي رابين وهي من ناحية اخرى، ذات مظهر يذكر بالبندقية، امر قد يرضي عرفات!

رابين يا جد كان سيكتفي بسلاح جرّبه هو بنجاعة وعلى الزيائن اياهم: الهراوات. صناعة الهراوات سبق وازدهرت في عهده ولكنها غابت مؤخرا وتركت مكانها لوسائل اخرى. اي وسائل اتصال ستوضع تحت تصرف الشرطة الفلسطينية واي امواج سيسمح لها باستعمالها موتورولا ستدخل السوق بقوة وتخفض اسعار اجهزتها، لهذا الغرض وها؟!) هل ستكتفي باستعمال الهاتف؟

هل ستزود الشرطة بقنابل الغاز؟ وهل من خطر في وصولها لمستوطنة يهود، وماذا لو رميت على قرية عربية ونقلت الرياح محتوياتها الى مستوطنة يهودية جارة؟ ثم، اليس في تسليمهم هذه القنابل خطرا على امن اسرائيل؟ وماذا لو اسيء استخدامها وطوروها لشيء، اخطر كذلك الذي اتهم به الجار من الشرق.

ما نوع الالبسة الجديدة للشرطة العتيدة، وما نسبة الاحتمالات في كونها اجمل من اختها الاسرائيلية «الكاحول – لفان»؟

هل ستزود هذه الشرطة بكافة الاذرع، الظاهرة والخفية الآلية والمحوسبة؟ وماذا عن «العصافير»؟ ماذا مع هؤلاء الجنود المجهولين، عيون شرطة اسرائيل الطويلة التي تحصي كل سكنات الشعب؟ هل سينكل بهم بعد ان نكلوا بالشعب ام يتركون وشأنهم، ولم لا يستمرون في وظائفهم الخفية والحساسة، وتزويد البضاعة لزبون جديد هذه المرة، ويلباس وطني! هم اكثر من غيرهم خبرة بالشارع وما تحت الشارع. هم قوى مدربة جاهزة لا تعب معها، والبعث نفسها للشغل السابق – ان جاز التحدث عنه بلغة الماضي.

اسرائيل تريد شرطة فلسطينية قوية بحيث تفرض سيطرتها على الشارع الفلسطيني، ولكن من جهة اخرى بدون خطر تحولها الى جيش!

اسرائيل تتصور الفلسطيني المفاوض عامة كشرطي يفرض النظام والهدوء في هذه المنطقة الملتهبة، ينهمك في عمله الاسود كزنجي مجلوب لعمل ما، فيما تتصرف هي للتمتع بثمار السلام ومن امتيازاتها في المناطق «المحتلة».

اسرائيل تريد الشرطي الفلسطيني – مع ملابس او بدون – رجل عمل مخلص كعمال المناطق: ناجعين هادئين يقومون بالاعمال السوداء، يخشى (السيد) قبل ان يخشى ربه. حتى هذا الفخر الوطني، الذي قد يلازم لابسي الاكشة الفلسطينية، شيء غير صحي بالنسبة لرابين ولو ترك الامر له لقلّم هذا الشعور الخطر!

في السبعينات وافقت امريكا على تزويد العربية السعودية بأول سرب من القاذفات المتطورة (اف ١٥) ولكن بعد معارضة جارة من اسرائيل واللوبي الصهيوني المتنفذ في امريكا. جاءت الموافقة من اسرائيل حتى – بعد «حرب ضروس» مع الادارة الامريكية. جاءت الموافقة حين ارسلت هذه الطائرات للسعودية بأثمان ولكن عارية من كل الاجهزة الالكترونية الحساسة التي هي سر هذه الطائرة وخلاصة عملها وتفوقها.

احد المعلقين الظرفاء، علق وقتها بـ «شكرا لاسرائيل فلقد سمحت لطائراتنا بأن تكون لها اجنحة».

ما علاقة هذا بالشرطة الفلسطينية؟

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

حلم طفلة

● ترفع طفلة ستارة النافذة قليلا، فلا تسمع سوى صوت الصمت يخيم على المدينة الشامخة، بطاعمها ومقاهيها، ولا ترى غير شوارع مقفرة، حتى من تلك الحيوانات التي هدمت بيوت اصحابها فلم تعد تجد مأوى تلجأ اليه..

وحده ذلك المكان الذي حافظ عليه اهل نابلس آلاف السنين يعج بالراقصين، وتعكس الاضواء الساطعة حركات ايديهم وارجلهم وحناجرهم على جدران المباني والساحات المنبسطة بشكل يغير الضحك المر.

قبل آلاف السنين باعوه.. وكانت صفقة البيع على اية حال اخف من القتل.. لقد اوغرت صدورهم عليه تلك المعاملة المميزة التي حظي بها دون اخوته الاحد عشر، وكأنه وحده احسن الطعام له، واحسن الشراب له، و«البلوزة» المزركشة، اخر موديل في سنتها، تزيد جماله جمالا، واحلام بالعظمة تجعل الآخرين يخرون له ساجدين! ولم يعد الاخوة يحتملون! فاذا كان الوالد يبيح لنفسه التمييز بين فلذات كبده، فلماذا لا يتآمرون عليه ويلقونه في الجب! وها هو قادم اليهم بزوادة المرعى وعليهم الا يضعفوا والا يتراجعوا..

والقدر، او قافلة التجار، يقذفه في مصر، كما قذف ذات القدر واصوات الناخبين بتيدي كوليك خارج البلدية، ولم يكن اليهود وحدهم في لعبة القذف هذه، بل لم تخلُ القدس الشرقية العربية من زعماء «وطنيين» لا يكتفون بالحياد واضعف الايمان، بل يحتضنون مرشح الليكود في منازلهم، يطعمونه المأكولات الشرقية الشهية ويطعمهم الوعود! يدعون الى تأييده والتصويت له، فهو اهل للثقة «شهم، مستقيم، صاحب كلمة، يحترم وعوده اذا وعد» واقسم ان ليكوديا واحدا لم يقل ذلك في مرشحه! لكن هكذا نحن الشرقيين، نطفو على شبر ماء، قلوبنا رقيقة، «وبحلبسة» خفيفة على الظهر ترتفع اسهم ودّنا تجاه الغريب، مرور المافية يعرفون جيدا هذه الظاهرة..

ولعله لو خاض الانتخابات البلدية في نابلس اي جنرال في الجيش الاسرائيلي (يحق له ذلك باعتبار منطقة نابلس ملأى بالمستوطنين - عفوا السكان - اليهود)، لحصل على آلاف الاصوات العربية، ولكان من الممكن ان يقتلع بقايا رجلي بسام الشكعة مثلا..

وكما كان يوسف مدللا في بيت ابيه، ظل مدللا كذلك في بيت محتضنيه.. فأهل مصر القدامى لا يختلفون كثيرا عنا، عن اهل القدس ونابلس والخليل! اليس هؤلاء احفاد اولئك!

ويتدرج الوافد الغريب، وما غريب الا الشيطان - في سلم الوظائف والمسؤوليات، واذا به يتسلم مقاليد وزارة المالية، واكاد اجزم انه لم يكن «كلكلان»، ولم يدرس المال والاقتصاد! ولعله لولا تلك الحادثة المشؤومة كان سيصبح فرعون مصر، بعد وفاة الفرعون ولي نعمته، او بعد انقلاب تديره اصابع «الموساد» في بلاد النيل. (تذكرون حكاية كامل امين ثابت (ايلي كوهين) وتدرجه في سلم الوظائف السوري).

كان يوسف آية في الجمال كما يقال، ولولا ذلك لما قال شوقي: «الحسن حلفت بيوسفه: والسورة انك مفرده» ولما اضاف: «وقدت كل مقطعة: يدها لو تبعث تشهده».

وجماله هذا جلب عليه النقمة. احب نون النسوة، اغرته او اغواها لا فرق، ومد اصابعه الى «قطوف الحامض» العالية.. ومع ذلك لم يحكم بالاعدام، بل ولا بالابعاد الى مرج الزهور او اي مرج آخر! كل ما هنالك انه اودع سجنا شبيها بسجون كتسيعوت وما، مع بعض الفروق البسيطة. فقدما يوسف ظلتا على الارض ولم تربطا بسقف الزنزانة الانفرادية، واعضاؤه التناسلية ظلت بعيدة عن الضغط والعصر، ولم يُحشَ عصا في قفاه، ولم تخبط رأسه الجدران الاربعة المكهربة.. حتى مواعيد تفوطه لم تغيرا

وعندما خرج من السجن بفضل حلمين فسرهما، احتل الخزينة المصرية بغير انتخابات، وفي السنوات السمان ملأ مخازن مصر واهراءها بالحبوب، حتى اذا ما حلت السبع العجاف، وجدهم امامه! جاءوا يتزودون بخيرات مصر بعد ان اجدبت حقول فلسطين.

- الذين باعوه؟

- اجل! تعرف عليهم ولم يتعرفوا عليه!

ونتركه يكيل الحبوب لاخوته، ويدس في الاكياس النقود التي دفعوها، كي «يتهمهم بالسرقة»، لا من اجل ابقائهم والايقاع بهم ثأرا وانتقاما لحادثة الجب، بل «فتوح حديث»!

يرجونه ان يعود معهم الى والدهم الذي عميت عيناه من كثرة البكاء عليه، لكنه يرفض، ويدل ان يذهب اليهم اتوا هم اليه وعاشوا كما عاش معززين مكرمين..

ويركض الزمن.. وآلاف السنين تمر كوميض برقة في كانون ماطر، واذا بلحى كثيرة ترقص وتغني مغتبطة، فاعتصموا بصخور جرزيم وعيبال يا اهل نابلس، فالتوراة جاءت لتدخل قبر يوسف الذي انتقل الى نابلس تحديدا! ولا تقولوا فرض علينا الجيش حظر التجول هذه المرة! انتم فرضتموه على انفسكم، كما فرض زعماء مقدسيون رئيسا ليكوديا على مدينتهم.. وتختلط اصوات الحناجر ووقع الاقدام بهدير جرافة بلدية عملاقة تحركت تشق طريقها بثقل، الى بيت بعينه.. بيت اقامه «نبي» فلسطيني حيث يجب الا يقوم! ولكن انى لهؤلاء «الاجلاف» ان يقدروا قيمة المواقع المعدة للخضرة والجمال كما قدر اهل مصر جمال يوسف! فيا بيت الحرباوي زُلْ!

وانشبت الجرافة العملاقة خرطومها في السقف والجدران.. قاومت قليلا.. ثم غطت قرص الشمس سحابة من غبار.. تؤكد ان رئيس البلدية صادق فعلا في وعوده..

وارخت الطفلة ستارة النافذة، وراحت تحلم بزوال سحابة الغبار..

● مرزوق حلبي ●

بين معارضتين!

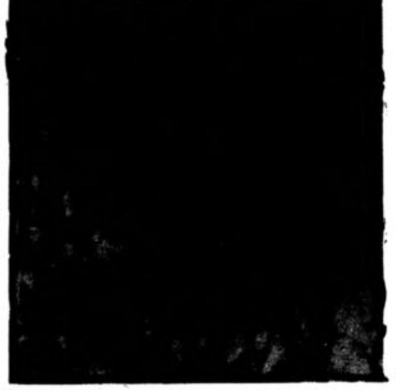
● الصعوبات التي اعترضت المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين كانت متوقعة في الجانبين. وهي تذكرنا انهما، اذا وقّعا على اتفاق اعلان مبادئ، تشكل اطارا لتفاصيل وجهات ينبغي استكمالها. ورغم الجدية التي يتعاطى بها الطرفان مع هذه الصعوبات لفرض تذليلها الا انني غير قادر على التحرر من الشعور بأنها وليدة مواقف تكتيكية يعتمدها كلا الطرفين في اطار التفاوض. وارجح ان هذه المواقف عدا كونها تأثيرا للطرف الآخر فهي تأثير من كلا الطرفين الى المعارضة في الداخل. فالمعارضة لاتفاق ١٣/ايلول تتسع في البيتين الاسرائيلي والفلسطيني على السواء. ويبدو ان هذه المعارضة تكلف من حملتها ومن طرفي تلبض على خطورة سياسية، وان كان منصوصا عليها في اتفاق موقع، الا انها حبلى بخطورات اخرى لا يستطيع احد التكهن بحدودها ومؤداها، يركّب كل طرف عليها من احلامه وتطلعاته وعصابه وهجاسه.

وازاء هذه التفاعلات يجد رابين وعرفات نفسيهما ملزمين باعتماد مواقف مطمئنة تجاه المعارضين الاسرائيلية والفلسطينية ويُعلن كل طرف ان لديه خطوطا حمراء لن يستطيع تجاوزها مهما كلفه الامر من ثمن. وفيما يؤكد رابين بدعم من بيرس ان حكومته لا تنوي التنازل عن نهر الاردن حدودا شرقية لاسرائيل، يؤكد عرفات بدعم من شعث، ان لا تنازل عن شروط السيادة الوطنية الفلسطينية في منطقتي غزة واريحا ومنها الاشراف على معابر الحدود! لكن الامور تطورت الى حد يبحث فيه رابين عن مخرج لدى عرفات ويستحث عرفات فيه رابين لابقاء الباب مفتوحا كي ينفذ منه! لكن كيف يتم ذلك ما دام الراهن يقضي بأن مخرج رابين هو نفسه الباب الموصود امام عرفات وان باب عرفات المفتوح هو ذاته الصخرة في طريق رابين! والباعث للتفاؤل ازاء هذه الاشكالية هو كون الطرفين، رابين وعرفات بما يمثلانه في كل جانب، وصلا الى نقطة لا عودة منها، وان تحرك احدهما فيها او منها ينبغي ان يكون بالضرورة مقرونا بتحرك للآخر. وتبدو لي الصعوبات الناشئة مراوحة في المكان/النقطة. ومن الطبيعي ان تحدث مثل هذه المراوحة في مثل هذا المكان، وفي متاهات التفاوض والموضوعات التي لا حصر لها المتشابكة مثل دغل استوائي! ويقف رابين وعرفات ازاء هذا الدغل وهما على ادراك انهما عاجزان عن الخوض فيه الا معا وان كل الفراق في هذه النقطة يعني الهلاك لكليهما.

واراني، في هذه النقطة بالذات من تطور المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، مشدودا الى السلوك المغاير للمعارضة في الجانبين. فبشكل عكسي احدثت اتفاقية ١٣/ايلول تقاربا غير مسبوق بين حكومة رابين وبين اوساط في المعارضة لا سيما في «تسومت» وفي «الليكود». وعليه، فان مبادرة رئيس الدولة عيزر فايتسمان بخصوص حكومة «تكتل وطني» لم تأتِ الا من السخونة الحاصلة في قنوات الاتصال بين الحكومة وبين هذه الاوساط. وقد تفسَّر هذا التقارب على انه قادم من رغبة اليمين في تطويق الحكومة والحؤول دون الجنوح حرولة نحو اليسار كما يرون في نهج الحكومة التي تعتمد على «ميرتس» فيها وعلى تراب «الجبهة» و«الدمقراطي العربي» من خارجها. لكن في مواقف اليمين التي عبّر عنها زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو والنائب «الهد ليفي وزعيم «تسومت»، رفائيل ايتان ومؤداها قبول فكرة الانضمام الى الحكومة بشروط معيّنة، تأشيرا على نزعة عنده نحو المشاركة في بلورة مرحلة تاريخية جديدة في العلاقة بين اسرائيل ومحيطها العربي وعدم البقاء على هامش عملية صنع هذه المرحلة. ولدي كل الاسباب للاعتقاد ان هذه الاوساط تُفضل في الوضع الراهن الانتظار مستعدة في كل لحظة للقفز الى عربة السلام او لاخراج الهواء من دواليبها.

ومقابل التقارب الحاصل او المضمر بين اوساط في اليمين وبين الحكومة في اسرائيل، نرى ان الهوة تتسع بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبين القوى المعارضة لاتفاق ١٣/ايلول، وهذه الهوة تترجم الى اعمال عنف تبادر اليها المعارضة الفلسطينية في المناطق المحتلة لهدف مُعلن هو نسف الاتفاق وابعاده - لكن الاخطر ان تبادر فصائل المعارضة العشر الى اقامة اطار بديل عن «م.ت.ف». وقد تقرأ ان المعارضة في شروط الدولة غيرها في شروط الثورة، الا ان هذا القول لا يبرر تلك القطيعة الحاصلة بين القيادة الفلسطينية والمعارضة، وحتى بين المعارضة وبين الرموز الفلسطينية المحتفظة والتي لا تزال داخل مؤسسات وهيئات «م.ت.ف».

من غير المتوقع ان تسهّل المعارضتان الاسرائيلية والفلسطينية

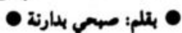


على رابين وعرفات وهما تقومان براجيبهما الوطنيين، وكل معارضة من وجهة نظرها واعتقادها! وهما، من حيث تدريان او لا تدريان، تلتقيان في وضع الالغام في الطريق الى تطبيق اتفاق ١٣/ايلول وفي الانحسار الناشئ في الرأي العام المؤيد لخيار التفاوض في المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني.

ثمة نقاط التقاء بين المعارضين وثمة تباين في سلوكهما. ويكتسب هذا السلوك اهمية قصوى في مرحلة تُراوح فيها المفاوضات مكانها. لكن يبقى الاهم، متى سيتحرك رابين وعرفات من الموقع الذي وصلا اليه. فكل تحرك لهما نحو الامام يُقلل من اهمية المعارضة ومواقفها.



انتبه للمواد المكتوبة على غلاف علبة الغذاء، قبل ان تفتحها



● بقلم: صبحي بدارنة ●





●بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يصادف ٩٣/١٢/٢. قررت وزارة الصحة القيام بفعاليات اعلامية وتثقيفية عديدة على الصعيد الجماهيري في البلاد وذلك بهدف الارتقاء بصحة السكان عن طريق ارشادهم حول مواصفات المواد الغذائية التي يتناولونها وخصوصا المعلّبة او المغلفة منها. وهذا يساعدهم في انتقاء وابتياع المواد الغذائية الصالحة المغذية والصحية لهم.

لذا يجب الانتباه وقراءة ما هو مكتوب على غلاف المواد الغذائية المعبأة لان ذلك يمكنك من معرفة ما يلي:

اسم الغذاء، اوصافه، مكان انتاجه - اسم البلد، محتويات الغذاء، عناصره، تاريخ التصنيع، التاريخ الاخير للتسويق، تعليمات تخزينها او حفظها في الثلاجة.

● اسم الغذاء: الغذاء الذي تشتريه له اسم اعطي له من قبل المنتج. هذا الاسم لا يدل بالضرورة تركيبه الغذائي وغالبا فان الاسم الخيالي للمادة الغذائية ذو قيمة تجارية تسويقية.

● وصف الغذاء: يجب وصف الغذاء بشكل مباشر وواضح لمعرفة ماذا تشتري بالدقة، وهذا يعرفك على صنف الغذاء، شكله، طرق تحضيره وما تحتويه من مواد غذائية مضافة.

● لكل غذاء يوجد عنوان لتصنيعه: يجب ان يسجل على الغلاف اسم المنتج، عنوانه في البلاد او اذا كان مستوردا اسم الدولة المنتجة ومن هو المعبىء والمسوّق له. العناوين قد تحتاجها في حالة المراجعات او تقديم شكاوى.

● كمية الغذاء: من الصعب الانطباع من كمية الغذاء الموجودة داخل لعلبة لذا يجب كتابة كمية الغذاء الموجودة بوحدات وزن بالغرام او الكيلوغرام. ومحتويات المواد السائلة مسجلة بوحدات الحجم لتر او ملتر.

١	اسم خيالي وفقاً لاختيار المنتج
٢	وصف المنتوج
٣	من ماذا أنتج الغذاء
٤	العناصر الغذائية التي يحتويها المنتوج الغذائي
٥	تعليمات التخزين
٦	الى متى يسمح تسويق المنتوج
٧	اسم المنتج وعنوانه
٨	المحتويات الشاملة
٩	المحتويات بدون السوائل

المركبات

سمك، عصير بندورة، حامض، ملح وتوابل

الرصفة الغذائية لكل ١٠٠غم

سعرات حرارية — نشويات

بروتينات — دهنيات

بعد فتحها يجب حفظها بالثلاجة

التاريخ الاخير للتسويق

اسم المنتج والمستورد

العنوان الكامل

للمنتج والمستورد

الوزن الصافي ٥٤٥غم

الوزن بعد التصفية ٣٨٠غم

● محتويات الغذاء: الوصفة الغذائية تدل على جميع المركبات المصنعة منها هذه المواد الغذائية. مركبات الغذاء مفصلة بترتيب من الكمية الاكبر الى الاصغر بشكل تنازلي لمعرفة انواعها ومقاديرها كذلك تسجل المواد المضافة مثل مواد «الطعم» و«صباغ» الطعام والمواد الحافظة.

الوصفة الغذائية تفصل المواد الغذائية مثل بروتينات، نشويات، دهنيات، سعرات حرارية لكل ١٠٠ غم غذاء. واحيانا فيتامينات وانواعها، الاملاح والمعادن والكولسترول في المدة الاخيرة يوجد اتجاه في تقليل نسبة الدهون الحيوانية او السكريات واستبدالها بأخرى تعطي نفس الفائدة وهذه يجب ان تكون مدوّنة على الغلاف.

● لكل غذاء تاريخ للاستعمال: يجب تدوين تاريخ الانتاج وتاريخ التسويق على المواد الغذائية لمعرفة المستهلك ماذا ومتى يشتري مواد غذائية.

أ - هنالك مواد غذائية حساسة مثل الالبان ومنتوجاتها يكتب عليها تاريخ الانتاج وتاريخ التسويق الاخير بالايام او الاسابيع.

ب - هنالك مواد غذائية تصمد لغاية سنة.

ج - مواد غذائية مدة تسويقها تزيد عن سنة وفي هذه المجموعة يسجل فقط تاريخ الانتاج ولا يرد تاريخ التسويق الاخير.

● تعليمات حفظ الغذاء: كي نحافظ على الغذاء يجب خزنه بشكل صحيح وحسب ما هو مدون على الغلف او العلبة وخصوصا اذا كان يجب خزنه في البراد، يجب الامتناع عن شراء غذاء غير مخزن وفقا للتعليمات المدونة على الغلاف.

لذا يجب على المستهلك ان ينتبه ويقرأ الوصفة الغذائية الملصقة على مغلفات او علب المواد الغذائية كي يتمكن من شراء مواد غذائية صالحة وفق ما يريده وما يناسبه بالمقارنة بمواد غذائية كثيرة مطروحة في الاسواق للبيع. لان ذلك يساعد على الاستمتاع والاستفادة من المواد الغذائية ولان الغذاء الصحيح يمنع الداء ويغني عن الدواء.

(الكاتب: مفتش صحة في دائرة الصحة - قضاء عكا)



هبوط حاد في عدد المتوجهات الى مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا

□ في السنة الماضية ١٠٤ توجهات وفي هذه السنة ٦٧ توجها فقط □ ايمكن ان يكون السبب في ذلك هو طريقة النشر في الصحف؟! □

● بقلم: ايمان قندلفت - ايراني ●

من الجدير بالذكر انه بالمقارنة مع عدد التوجهات في عام ١٩٩٢ هنالك هبوط في عدد التوجهات الى المركز اذ ان عدد التوجهات في السنة الماضية كان قد بلغ ١٠٤ توجهات على اثر عنف جنسي.

ومن المعطيات نرى ان غالبية التوجهات تصل من فتيات صغيرات السن (سن المراهقة) وهذا ربما لانه يصعب على النساء البالغات او المتزوجات الكشف عن اعتداء جنسي بسبب الخجل او لاسباب اخرى.

كما نرى ان غالبية الضحايا يبلغن بعد مرور فترة طويلة من الاعتداء وذلك نابع من خوفهن من ردود فعل المحيطين بهم.

كذلك في غالبية الحالات يكون المعتدي معروفا للضحية وليس غريبا.

وغالبية الحالات تحدث في البيت وليس في الشارع المظلم.

واما بالنسبة لهوية المتوجه/ة نرى ان نسبة التوجهات من قبل مؤسسات علاجية قد ارتفعت وفي هذه الحالات عادة يقوم المركز بتقديم الارشاد والتوجيه للطرف المعالج. بالنسبة لتوجهات من قبل افراد العائلة فبالمقارنة مع السنوات السابقة هنالك هبوط وهذا يدل اما على عدم رغبة العائلة في الكشف عن الموضوع بل محاولة التستير عليه او يدل على ان الضحية لم تتجرأ على مشاركة اهلها في الموضوع.

غالبية التوجهات تصل على يد الضحية نفسها التي في كثير من الاحيان تطلب عدم التعريف عن نفسها.

كذلك فاذا قارنا هذه السنة مع السنوات الماضية نرى انه خلال السنوات الخمس الماضية كان هناك ارتفاع مستمر في عدد التوجهات من سنة لاخرى وفي هذه السنة كان هنالك تراجع.

ومع انه كان من المتوقع زيادة عدد التوجهات على اثر النشر المكثف في وسائل الاعلام عامة وفي الصحف خاصة نرى ان هذا العامل لم يساعد على تشجيع الضحايا على التوجه لتلقي المساعدة، بل لربما كان اسلوب النشر هو احد الاسباب التي منعت البعض من التوجه وسببت لهن التردد. فمن المعروف انه في الفترة الاخيرة بدأ هنالك طابع جديد في النشر عن الموضوع عن طريق نشر القصص لبعض الضحايا اللواتي كن قد وافقن على ذلك رغبة منهن في تشجيع الاخريات في الكشف، ولكن يبدو ان هذه الخطوة لم تشجعهن بل ربما سببت لهن التردد خوفا من ان تنشر قصصهن في الصحف.

كذلك فان النشر عن الموضوع لم يقتصر على الاسلوب الذي يضمن الدعم والتشجيع للضحايا انما اتخذ ايضا في بعض الاحيان طابع التعذيب ولوم الضحية - هذا ما ورد في بعض المقالات التي كتبت على يد اشخاص تنعدم لديهم الخبرة في هذا المجال كما انعكس في الكثير من الآراء الخاطئة في كتاباتهم. ان هذا النوع من النشر يجعل الضحية في دوامة بسبب زيادة خوفها من الكشف عن الموضوع.

مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية الموجودة في البلاد لديها موقفها الواضح من التوجه الى ضحايا العنف الجنسي - فنحن نرى ان المذنبين في عمليات الاعتداء هم المعتدون وليس الضحايا، كذلك نرى ان مسؤولية المجتمع العمل على توفير الدعم والمساعدة لضحايا العنف.

كذلك تمتنع المراكز عن توفير القصص للصحافة فهدفنا هو فقط تقديم المساعدة وليس نشر القصص.

الاحصائيات

فيما يلي احصائيات مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا لعام ١٩٩٣ - بلغ عدد التوجهات الى المركز على اثر اعتداءات جنسية ٦٧ توجها ولقد توزعت التوجهات على النحو التالي:

● **توزيع التوجهات حسب نوعية الاعتداء:**

٣٤ توجها على اثر اغتصاب و١٧ توجها على اثر اعتداء جنسي داخل العائلة و٥ على اثر محاولة اغتصاب و٤ مضايقة جنسية و٣ عمل مشين و٤ توجهات على اثر اغتصاب جماعي.

● **توزيع التوجهات حسب مكان حدوث الاعتداء:**

٣٥ من الحالات تمت في البيت ١٧ من الحالات تمت في الخارج (الشارع - السيارة) في باقي الحالات لم تبلغ الضحية عن مكان حدوث الاعتداء.

● **توزيع التوجهات حسب العلاقة بين المعتدي والضحية:**

في ٥٠ من الحالات كان المعتدي معروفا للضحية على النحو التالي: ٢٢ من العائلة (اب، اخ، ابن عم، عم، خال،جد..) ٤ من العائلة (الزوج) ٢٤ معروفا لكن ليس من العائلة (من الجيران او الاصدقاء). في ٥ من الحالات كان المعتدي غريبا. في ١١ حالة لم تصرح الضحية عن نوعية العلاقة بينها وبين المعتدي.

● **توزيع التوجهات حسب الفترة الزمنية بين الاعتداء وبين التوجه:**

٨ من الحالات توجهوا رأسا بعد الاعتداء. ٢٠ من الحالات توجهوا خلال سنة وفي ٣٢ من الحالات تم التوجه بعد اكثر من سنة وحتى عشرات السنوات. في ٧ حالات لم نتمكن من معرفة الفترة الزمنية التي مرت بين الاعتداء وبين التوجه.

● **توزيع التوجهات الى المركز حسب هوية المتوجه/ة:**

في ٣٣ من الحالات تم التوجه الى المركز على يد الضحية. في ٥ من الحالات تم التوجه على يد فرد من افراد العائلة. في ١٠ من الحالات كان التوجه على يد صديق/ة. في ١٦ من الحالات كان التوجه على يد مؤسسة علاجية. في ٣ من الحالات كان التوجه على يد الشرطة.

● **توزيع التوجهات حسب سن الضحية اثناء الاعتداء:**

في ٢ من الحالات كان عمر الضحية دون ٦ سنوات. في ١٧ من الحالات تراوح عمرها من ٦ - ١٢ سنة. في ١٧ من الحالات تراوح عمرها من ١٢ - ١٨ سنة. في ١٦ من الحالات تراوح عمرها من ١٨ - ٢٥ سنة. في ٧ من الحالات تراوح عمرها من ٢٥ - ٤٠ سنة. وفي ٧ حالات لم تصرح الضحية عن سنها.

ملاحظة: هذه المعطيات تعتمد فقط على التوجهات الى المركز وهي تدل على جوانب معينة فقط في الحالات التي تم التبليغ عنها، يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الكثير من الضحايا لم يملك الجرأة للتوجه.



مجلس عبلين المحلي
رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس عبلين المحلي
يتقدمون باحر التهاني واطيبها الى ابناء الطوائف المسيحية وعموم
ابناء شعبنا بمناسبة
عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة
آملين ان تعود المناسبة بالخير واليمن والبركة وان تكون سنة سلام واستقرار
وكل عام وانتم بخير
صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي
من عبلين يهنئون بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة
مطعم ومتنزه الجليل للافراح
بادارة ابو يوسف عاطف حاج
اشهر المأكولات الشرقية مع جميع انواع السلطات
وقاعة رحبة صيفية وقاعة شتوية للافراح والمناسبات
اسعارنا شعبية مع هدية ثمينة لكل عروسين
ت: ٠٤/٨٦٥٧٢٥
وليم فايز حاج - عبلين
مقاول لاشغال الكهرباء
ادوات كهربائية
تلفزيونات برادات وغسالات واجهزة راديو
ت: ٠٤/٨٦٠٨٢٣
مطعم ومتنزه قصر السلام
بادارة: ابو العبد محمود عوده
اشهى المأكولات الشرقية وسمك بجميع انواعه
قاعتان صيفية واخرى شتوية للافراح والمناسبات
اسعارنا شعبية ومقبولة
ت: ٠٤/٨٦١٠٤٢
قطع غيار عبير
بادارة احمد طلب نجيمي
ابو مازن
جميع انواع قطع الغيار للسيارات والزينة
الناصرة طريق الناصرة شفاعمرو
ت: ٠٦/٥٥١٩٣٦
مواد بناء وكهرباء
جميع انواع مواد البناء والكهرباء
اخوان حسن ت: ٠٤/٨٦٠٤٠٠
بركات عبير
بادارة ايليا الشوملي
عبلين الشارع الرئيسي
ت: ٠٦/٧٤٢٥٧٠
موبيليات عبلين
لصاحبها: ناصر حاج
جميع انواع الموبيليات
اسعد يوسف
مقاول لاعمال الحفريات والنقليات
ت: ٠٤/٨٦٥١٢٢
الدكتور جولي نقولا
طبيب عمومي - عبلين - ابوسنان
ملتقى الاخوة عبلين
لصاحبه رحيب زهران
دجاج محمر بوريكس وجميع انواع الساندويشات
معاملة حسنة خدمة ممتازة
ت: ٠٤/٨٦٦٧٣٩

■ قصة قصيرة ■

زهــــــرة الخــــريـــــف

بقلم: هالة البدري

(خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة)

– هل انت معي؟
اقتربي اكثر.. اشكرك يا حبيبتي.. عرفت؟ هل عرفت الآن؟! انت حبيبة عمري.
• ارجوك، كفى شراباً.. جئت لاحدثك، وانت تمضي وتتركني الى عالمك المغلق.
– لماذا لا تأكلين شيئاً؟ تناولي كأساً معي. كأس صغير ينعشك. تحركي. صبي لنفسك كوب ماء.
• لا احتاج الى مساعدة كي اغيب عن الوعي. استطيع ان اسكر بمجرد الهبوط الى الداخل والانزواء.
– اعرف.
• لكنني لم اخبرك ابداً.
– سنوات عمري هذه تكفي لكي تحدد اسباب الشجن.. لقد كنت تستحقين ما هو افضل.
• تعرف اذن لماذا أهذي بين الحين والآخر.
– ليتني قابلتك اول الطريق.. لقد افسدني كل من قابلته. حلمت ببيت انت فيه.. ضاعت حياتي..
• من مكان ما تنتظرك امرأة بعينها. ستكون لك كما تريد.
– أتصدقين ذلك حقاً.. أتصدقين انني ما زلت في انتظارها.. في انتظارك.. عرفت كثيرات، انواع، تعبت من الغانيات والحانات.. انا لست سكيراً. ارجوك لا تظنيني كذلك، انا فحسب اريد ان انسى ما وصلت اليه.
• انت فنان عظيم: احياناً اود لو قبلت اصابعك التي تشف بالموسيقى. انت تحملني على السفر الى روحي فاتوحد معها.. انت فحسب القادر على هذا.. ومع هذا انا لست غايتك.. انتبه سيقع الكوب منك، انه لا يناسب قطعة الثلج الكبيرة هذه..
– انظري..!!
ادار الثلج فوق الحافة، رقصت الصور امام عينيها، خافت ان تضيع، ان تفرط ما حرصت على اخفائه، فاضت قطرات صبوحة فوق الطاولة وهو فرح كطفل يمسك بألعاب نارية تطقطق بين يديه.. انزلق مكعب الثلج في السائل الذهبي، غاص ثم صعد بزفر ويذوب وهو يرفس ويقاوم دون جدوى، امسك بكتفيها وهو يشرق بضحكة مجلجلة..
– احبك انتِ.. أتفهمين.. انت من احبك.. اقتربي..
دارت اصابعها حول كفيه لتحتويهما، تود ان تقربهما الى صدرها، ارتجفت رغم تساقط وهم الخوف.. اي تقاليد الآن؟
لم تعد شابة، خجلت من عواطفها، نسيت التجاعيد وزحف اللون الابيض الذي يضرب موجات الليل الاخيرة فوق تاجها المنعقد الآن في جسره عند رقبتها.. راحت تغرق في همسات داخلية «من يحكمنا حقاً؟ ما نعتقده ونؤمن به او ما نخافه؟!»، عادت اليه، كان قد اتكأ على المقعد في شبه غفوة.. استحثته ان يفيق..




• ارجوك ابق معي دقائق.. تنبه.
كان قد انسحب الى عالمه لا يعي وجودها، لم تعبأ بمن حولها، انشغل الجميع في همومهم وضحكاتهم يفتتون ملل الحياة.

كانت الوحيدة التي سكرت دون ان يصل جوفها غير الصودا، راحت تهذي دون خوف ربما لاول مرة، ارادت ان تغني بكاءً حزيناً، سمعت في اعصابها صوت ناي، ورياح تضرب صدرها. تعوي الوحشة في ليلة شتاء.. حاولت ان تتذكر متى اكتشفت هيبة الحياة، ثم عادت تلقي بمحاولتها في سلة النسيان. «يومها كنت اشق طريقي اليك، واسألك ان تترك كل ما يحكمنا ونعيش ما نريده.. كنت اراك تتنقل من زهرة الى اخرى، واعرف انها ابداً لن تشبعك، كانت تبحث عني انا.. لكني لم استطع فك اسري والخروج من مصيدة بنيتها بصبر طوال سنوات الشباب.. من يصدق انني استطيع ان استدير مخلفة حياتي من اجل رجل».
علا صوتها حتى سمعه الجميع.
«نعم من اجل رجل».

لم تعد ترى غضاضة في ان يعرف الناس سرها. رفعت بعض العيون جفونها لتتابع الصوت، ثم عادت تنضم بالغروب واستمرت هي «نعم. من اجل رجل».. تحرك النادل يغير الاكواب، احتكت الزجاجات في يده تعزف لحناً يخبو في ركن القاعة ويعلو من الاتجاه الآخر. وهنت اصابعه التي تنام في كفها، دار تحت ذراعه حتى سقطت، تنبه قليلاً ورفع وجهه ببطء نحوها ثم التقط الكأس مرة اخرى.
– ارجوك كفى. ابق معي دقائق..
واجهها بعينين فجرتا كيانها ثم رحل عنها يكمل ارتشاف ايامه على مهل ويتذوق طعمها، ذابت مرارتها في حلقه واختلطت بالشراب المعتق، مسافر ابدي بلا متاع، اخطو فوق صخور مدببة، لم اقبل قوالب الحياة، حريتي.. عشقت حريتي.. حتى النساء كانت كل منهن تلتف حول رئتي فتمنع وصول الهواء.. متى احط الرحال وارتشف من ثدييك رحيق طفولتي.. وانتِ.. انتِ.. انتبه لوجودها.
– هل يضيرك ان اسرح قليلاً.. او اتوقف عن الكلام وامنع نفسي من مواصلة ما لا اريد ان اقوله.
• لا.. فأنا استطيع تكملة ما تبوح بها تكتم.. استطيع ان احكيه لك ان اردت..
– انا عطش.
• اعرف.
– اشتهيك.
• اعرف.
– تعرفين وتصمتين؟!

● عبد الناصر صالح ●

جذعٌ قديمٌ على حجر..

هكذا يبدأ الشّجنُ المرّ:
ينكسرُ الغيمُ فوقَ مراكبنا
مثلَ جذعٍ قديمٍ على حجرٍ،
تسرقُ الريحُ ماءَ عُصارتها
يتبخر وهمٌ تمادى بألوانه،
والأسى ظمأً يتطايرُ كالورقِ المتعطنِ
والمدنُ الارْيحيّةُ ترمي خلاخيلَها في الغياهبِ
فيروزها..
هكذا ورقُ الجمرِ ينداحُ
يملأ غُربتنا
يرسمُ الظمأ – الحزنُ أقواسهُ،
يهبطُ الليلُ في الثلجِ
والماءُ في الثلجِ،
يساقطُ الثمرُ الغضّ من شجر الضوءِ
تهوي مراسمُنا العبَثيّةُ،
اعراسُنا الورقيّةُ
(تلكَ التي اورثتنا المدى جمرةً
تتسعّرُ في عطرِ ايامنا)
أتذكّرُ..
كُنا وحيدين، كُنا وحيدَيْنِ
نعشقُ اغنيةً في أعالي الجبالِ،
ونرسمُ افراحنا قمراً
وجزائرَ نخلٍ على حلمٍ هاجعٍ في المساءِ،
وحيدَيْنِ كُنا كيوم الاجازةِ
نكتبُ عن وردةٍ تتسلّقُ
نافذةَ الشّمسِ،
عن عاشقينَ يُؤرّقهم صمتُهم
ويُعذّبهم بَوْحُهم
(حين تأتي حبيباتُهم في ظلال الحدائقِ)
عن برقِ عينينِ صافيتينِ،
تجودُ به امرأةٌ في الطّريقِ
وتمضي.
وحيدَيْنِ كنا على ضفةِ النهرِ
(والنهرُ يسكنُ فينا)
نُخاطبُ عصفورةَ الماءِ
نجتثُ جذرَ الكآبة
حنّاؤنا المطرُ المتجهّدُ في صفحةِ الكونِ،
والشعرُ فيءُ ارائكنا
ايُّ موتٍ يُطاردنا فجأةً؟
أيُّ موتٍ سيدخلُ فينا دماً
وشرانقَ مسمومةً؟
هكذا يبدأ الشّجنُ المرُّ يا صاحبي
يُشعلُ الموتُ مصباحَهُ المتجهّمَ،
يسقي حشائشَ صحرائنا
ثمّ يخطفُنا فجأةً من خلايا الشجر
وحيدَيْنِ كنا
وحيدَيْنِ ها نحنُ يا صاحبي
مثلَ جذعٍ قديمٍ على حجرٍ
في الرّكام.

(طولكرم – فلسطين)



حول «رسائل في العشق والعشاق – السقوط»

● بقلم: وليد الفاهوم ●

حذار من طيّ الرايات

(الجزء الاول من ثلاثية الشاعر الناثر عيسى لوباني، نشر وتوزيع «مكتبة كل شيء» – ١٩٩٣، تنضيد وطباعة «دار المشرق»، ويقع في ٣٥٩ صفحة من الحجم المتوسط)

● بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٤ حضرت ندوة دعا اليها الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل والمركز الثقافي البلدي – الناصرة، ادارها الشاعر سعود الاسدي، وقدم فيها الاديب نواف عبد حسن، تقييماً للرواية، وحضرها من لا يتعدى عددهم اصابع اليدين، نصفهم فقط من الادباء والشعراء، والنصف الثاني من ذواقة الادب



● عيسى لوباني ●

الناشئين. قلت في نفسي – وقد علمت فيما بعد ان عدد اعضاء الاتحاد يربو على الاربعمئة – ان الادباء في بلادنا صنفان: صنف «غطي لي تغطيلك» وصنف «غلّيلي تغليلك». اما الموضوعي فلا وجود له، بما في ذلك هذه المقالة، فانا – واعوذ بالله من هذه الكلمة تأدباً – في المنطقة الوسطى ما بين الجنة والنار واعلن منذ البداية انني لست موضوعياً ولا ذاتياً. وتكون الكتابة عندي فقط حين أستفز. فالكاتب الناجح هو الذي يستفزك سلباً او ايجاباً، والكتابة المستفزة هي التي تبقى في الذهن بقدر الاستفزاز.

وعيسى لوباني، كما الطاهر وطّار وحنا مينا، يعمل على استفزازك كقارئ من حيث يدري او لا يدري ويعمل على اعمال فكرك وقدحه ويُرغمك احياناً على الرجوع للمصادر الادبية والمعاجم اللغوية.

فهو حين يستخدم التراث العربي والاسلامي يجبرك جبراً ان تكون مُلماً ومثقفاً. وحين يكون قرمطياً، ثائراً على ما هو قائم، يفرض عليك ان تبحث في تاريخ القرامطة، ويحاول ان ينصف الخوارج خاصة في اول ظهورهم. فانت تقف امام هذا النص لتعلم انك امام رجل عارك الحياة خلال خمسين عاماً ومنذ شب عن الطوق ولما يبلغ السابعة عشرة. تقف امام انسان له نقاط ضعفه ونقاط قوته وله عمره الفكري ادبياً وفلسفياً بعكس الكتاب الهلاميين وهم كثُر. تقف امام انسان كاتب ذي نفس روائي ورومانسي يحاول فسخ فترة الثمانية واربعين ويطالب باستمرار «ان نعيد كتابة التاريخ من جديد، لانه مليء بالتزوير..» (ص٣٤٢)، وامام عاشق، يكسّر الزمن خلال فترة خمسين سنة في رسائل عشق يذوب فيها «كما تذوب قطرة الماء في البحر» تحافظ على مائيتها وتكون جزءاً لا يتجزأ منه.

وتكون هذه الرسائل عبارة عن بلاغات تنمُّ عما تخثر في دم الرجل ووجدانه، وعبارة عن مقامات يطغى عليها، احياناً الاسلوب الشعري، نتيجة كون الرجل شاعراً اولاً وقبل كل شيء. فهو يكتب احياناً صفحة كاملة شعراً دون ان يدري.. «آه، يا حيفا، لو تبكين الدهر، بحوراً ومحيطات، فدموعك لن تكفي!! فأبو سلمى، ورفاق الخير، سفرك، المهجة، نبعاً ترأ، في صهد المحنة، آه، يا حيفا..» (ص. ١١).

وذلك يحدث فقط لمن يملك ادوات الشعر في لحظة الصدق والتوهج او في «لحظة البهاء المطلق وقت الكتابة» او في لحظة الصفاء الوجداني والشعور الاكثر ارهافاً.

فحين ينقر عيسى على جدران الوجدان تسمع الصدى. هو يكتب لذاته وانىّ له ذلك، خاصة عندما يكون ذلك الوجدان/ الخزان، ذاكرة خصبة لايام خوال حبلت فولدت هذه الايام التي نعيش. وهنا لا بد لي من التركيز على الخاص والعام.. فلكل كاتب خصوصيته وخصوصياته، لكن، حين يكون العشق ينتفي العاشق بالمعشوق، ونقطة الماء في البحر و.. الانا في النحن. ولا خوف من عدم الفهم! ومن هنا ايضاً ينبع السؤال حيال هذا العمل الابداعي كما جاء في مقدمة الرواية – هل العمل مؤهل «لاختراق حاجز العالمية»؟

قال طه محمد علي، في تلك الندوة: يكفي ان يترجم العمل الابداعي حتى يصبح عالمياً! قلت: وحتى يترجم؟ تلكمو هي المعضلة! وهل المسألة مسألة علاقات ام ان النص الادبي هو الذي يفرض ذاته محلياً وعالمياً؟ فلا الجاحظ ولا القلقشندي ولا سلمان رشدي فكروا بالعولمة حين كتبوا، والقائمة تطول حتى تصل هيراقليطوس ودموقرايطوس وسقراط وافلاطون وارسطو..

ولنعد الى نص عيسى.. اعتقد ان تسميته اعتباطاً «رواية» غير جائز وفي الوقت ذاته هو نفسه لم يسمه كذلك.. يقول ثلاثية، ورسائل ولا يقول رواية. حتى لو كانت كذلك فهي بعيدة عن التركيب الروائي الكلاسيكي وان كانت ذات نفس روائي. هي كما «تجربة في العشق» للطاهر وطّار، ثائرة على القديم تكسر الزمن تكسيراً. يستطيع القارئ ان يقرأها من الاول الى الآخر ومن المنتصف وبالعكس وهي كما العشق الذي اذا خضع الى القانون بطلت كهراطيسيته، وهي كما المرأة انّى عالجتها وانى امسكت بها تتكهرب فان كانت اما كهربتك بامومتها وان كانت اختا كهربتك بحنانها، وان كانت زوجة كهربتك برعايتها وان كانت صديقة بصداقتها.. وكثيراً ما تختلط الامور في العشق فتصبح المرأة مزيجاً من كل هذا وذاك «وانت امي، حينما تعز الامهات، يا فاطمة».. (ص٣٨).

اجل «الجنس هو اول شروط المعرفة» وهذه المقولة (ص – ٣٠) لا تذكرك فقط بدي اتش لورانس في عشيق الليدي تشاترلي وانما ببدء الخليقة وبشجرة معرفة الخير والشر وبالتفاحة والحية وكل الرموز الجنسية، حين رأت حواء عورة آدم. فلمَ الخجل؟ حيث لا جُرأة مع الخجل ولمَ الحياء، حيث لا حياء في الدين. «ارأيت، ما عندنا فوضى، وخروج على الاخلاق والاعراف، في الغرب، شرط من شروط الحرية، الشخصية، لانهم حصلوا على كل شيء، على مر القرون، وخسرنا كل شيء على مر القرون» (ص – ٧١). وفي الجنس حفاظ على النوع، «اذ يبدو، ان الجسد، يقاوم الموت، وهنا لا شك فيه. وضروب المقاومة، متنوعة، ويبدو ان الجنس، ضرب من ضروب المقاومة. اننا نقاوم الموت بمضاجعة من نحب، ومن لا نحب» (ص – ٣٠٢). لاحظ مثلاً كيف يكثر الجنس/ المضاجعة وقت الفرح ووقت الحزن ووقت الخوف في الحروب مثلاً حفاظاً على النوع.

«وبعد سنين طويلة، وقد قرأت كثيراً، فاثريت معلوماتي، اكتشفت ان البكاء ضروري للانسان، لانه يغسل النفس، ويمتص التوتر، في الاعصاب والجسد ويهدئها، تماماً مثلما يفعل الجنس». (ص ٢٤٢). ان لجسدك عليك حقاً تماماً كما ان لنفسك عليك حقاً.

ومن لا يعرف المرأة لا يعرف شيئاً في هذا الوجود. فحينما ينفذ ابو لؤي من الخاص الى العام وحينما ينفذ من اعماق الجسد الى اعماق النفس يتأكد ويؤكد لنا ان الدخول الى اعماق المرأة نفسياً لا يتم الا من خلال النفاذ الى اعماقها جسدياً. وهو في ذلك يجيد الطرح بجرأة، كما اللذة لا يفوز بها الا الجسور. وبعد ان ينفذ الى اعماق فاطمة وسحر وسوزان وجورجيت وجوهرة تصبح فاطمة واخواتها رمزاً (ص – ١٩١) يمتزج فيه الانسان بالارض ويذوب محافظاً على انسانيته، «وخلاص، لم يبق سوى الناصرة، وضواحيها.. لم يعد هناك ضواحي!! الكل سقط.. فاسقط بيدي، وغاصت قدماي في الارض، وهتفت، داخل نفسي.. ضاعت فاطمة، الى الابد!!». وبعد ان يقرر ان «المرأة العاشقة، اذكى بكثير من المرأة الحلية» (ص – ٢٨) يتابع القول بعد ان تصبح فاطمة واخواتها رمزاً: «والويل لمن يناقش امرأة، عاشقة، في عشقها!!» (ص – ٢٨.) و«الويل، كل الويل، من امرأة، اذا حقدت!!» (ص – ٣٤١).

واما العشق في عرف الكاتب فهو قدر وموت لمن لا يريد ان يموت و«السر في قطرة الماء، التي تذوب في قطرة الماء، وتحتفظ لنفسها بميزة الماء!!.. السر في القدرة على الذوبان. وهي اسمى درجات العشق. ان تذوب في المعشوق، وتنتفي فيه، فتصبح النقطتان، نقطة واحدة، والقطرتان قطرة واحدة» (ص – ٣٥ – ٣٦) من هنا قضية المرأة والرجل وقضية الانا والنحن ومسألة الوطن ومن فيه والفردوس المفقود ومن عليه – فاطمة واخواتها ومن هنا ايضاً احتراف العشق!

ومن هنا جاء عيسى يقرع الجرس، «يا اخي علموا اولادكم حب الوطن وحب اللغة قبل ان يستعجموا، لان اللغة هي الوطن، والوطن هو اللغة.. اذا ضاعت لغة قوم ضاع وطنهم» (ص – ١٢٧).

فجاء لكي يعلمنا اللغة في ساحة العين وملهى الجنينة وسيباط الشيخ والجامع الابيض وليعيد كتابة التاريخ بشكل روائي لتعيش تلك الفترة مع شخوصها وشخصياتها دون ذكر الاسماء امثال كساب مختار المجيدل وابراهيم الفاهوم رئيس اللجنة القومية ويوسف الفاهوم رئيس البلدية وبكره وسامي الفاهوم قائده في معركة المجيدل وسمعان نصار الذي اصبح خوريا فيما بعد والشهيد عبد الرحيم محمود وسريّ الكيلاني وخير طاهر الطبري وابو سلمى وبولص فرح ومنعم جرجورة وحسين ابو اسعد وصليبا خميس واميل حبيبي.. ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

لم يذكر الكاتب اسماء معظم من ذكرت لانه يعالج فكرة ومواقفا ولان الرجال مواقف، فمنهم، من صمد ومنهم من تعب وعجز عن متابعة المسيرة ومنهم من تنازل وتشاءل ومنهم من بصق على تاريخه واعتبره غلطة ومنهم من كان موضوع التساؤل، «وكيف يكون الزعماء!! اذا لم يستغلوا الفرص، للحفاظ على زعامتهم؟» (ص – ١٣٤) ومنهم من كان حاذقاً في استخدام الحكايات للتعبير عن افراضه (ص – ١٣٥) ومنهم من قفز من السفينة «لانقاذ، ما يمكن انقاذه!!» وحرّم على غيره ما اباحه لنفسه (ص – ١٣٦ – ١٣٧).

وهكذا يكون السقوط، فهو دائماً يبدأ من الداخل، والهذيان اول الطريق، للسقوط.. سقوط الخيانة، «لاننا لم نتغير، حينما كان يجب ان نتغير!! وفقدنا البوصلة، فضعنا وضيعنا سوانا.. الصعود صعب، اما السقوط، فزلة قدم او لسان تقود الى الهاوية» (ص – ١٣٨)، «والسقوط يبدأ من الداخل. فاذا صمد الداخل، تحطمت على جدرانه، كل السهام» (ص – ١٤١) و«السقوط فظيع، والفظع منه، ان نستمرئ سقوطنا، ونركن اليه، وكأنه قضاؤنا وقدرنا.. فحذار من طيّ الرايات وتنكيسها». (ص – ٤٧).

نعم – حذار ثم حذار من طي الرايات وتنكيسها.

(الناصرة)

شتاء كلام

بقلم: رجاء بكرية

- ١ -

بلى، شلل الارادة اجيء لامارسك.
لا تحاول تسياني خلف غرورك.
كعنوان ممزق وسط صفحة قديمة ابدو ومغالطات قل. اجيء لامارسك،
اغمض كهربائي واحلق..
بشوق الحالم
تحت سماء من غاز ودخان
اخربش شمع كلام
يتناثر في مدى اصم
واحس بارتعاش
هناك موت يحاول الا يموت
مطره يدق نوافذ صدئة
صدئت يا سيدي.. صدى انتظاري.. صدى كلامي.. بكائي.. صراخي.. ندائي.. امجادك، الحاوي بتاريخك المتسرج قصور هواء. وتحت سحب شبقك صدئت اقفال شهوتي، وعرفت انك مزيف.. لم تعلن تهجئة طقوسي رغم ادعائك حفظي عن قلب ظهر. تضمدني برحمتك يا حق، صدى اعترافي عند اقدام حواجزهم الكثيرة.

- ٢ -

في مطار «بن غوريون» صدى اسمي المعلق مثل شارة ادانة بين ابتساماتهم البلهاء ومجاملاتهم الخبيثة. عرفوا للوهلة الاولى اني غريبة، همست لنفسي واستدركت: وماذا لو عرفوا! كنت اعرف انهم سيعرفون، لكن لهفتهم المحمومة للوقوف على كل صغيرة وكبيرة مزقتني وتعاظمها دفعني لان اكفر بالعودة.. فما حاجة العربي بالسفر؟ قضمت شفتي السفلى بنفاذ صبر.. أيجب ان اسافر، والخلاء في القرية واسع واستطيع السفر على هواي فوق دابة او فراشة؟ أضروري بالطائرة؟.. هذا كثير. حين غمرني لطفهم وانسكبت اشراقهم في حلقي مرج سؤالات تبحث عن اجابات ضاعت قررت ان اتصامم وقرروا ان يكشفوا اوراق اللعبة.. قرأتها في عيون الشرطية الشقراء اللئيمة وتركيبة وجهها المستطيل الذي لا يخطئ: الاشكال التي اغرقت ريشة تبرشتر بخربشتها.. انت تعرفين بمَ انت مدانة. وقرأتها في عيوني.. كوني عربية لا يعني ان تقلع الطائرة وانا فوق كرسي اعترافكم استقبل استفزازات استفساراتكم الجوفاء بصدر رحب، فات اوان القديسين ومسيحكم حين يأتي سيلهب جنوبكم ضربات سياطه قبل ان يمنحكم عفواً مذيلاً بتذكرة دخول للفردوس الذي لله لن يكون ابدها العزيزة البغيضة. سألوني عن مكان الاقامة وزمانها، عدد الاشخاص الذين سألتقيهم، عناوينهم، اعمارهم، الوانهم، اسنانهم، المواضيع التي ستتناول على بساط البحث بشأن هذا السفر الذي لم يفاجئ سوى وجوههم المستطيلة، ولما كنت من انصار الابداع فقد ابدعت في نسج عالم الناس التي لا اعرفها وعجبت لكني في النهاية لم اخطئ كثيراً.

همست بصراخ: طلعت روحي فابحثوا ببرودة واعتذار اذ كانت تحرياتهم المكثفة صنفتني في خانة «عربي جيد»، لكننا لم ننته فكفكوني ونبشوا كل شيء مما يخطر وما لا يخطر لانس ببال وبعد ساعات هدأت النفوس واعتقوا البضاعة.. افرجوا عن وجودي.

خرجت من الصندوقة مجردة من كل شيء حتى من اسباب بهدلتي وفقط حين ودعتني ابتساماتهم وتمنيت لي لقاء الاصدقاء لمعتصرا تحت مطر شرس، فلذلك اليه فردة حذاء بالية بأقل مجهود ممكن وفضلت ان أوفر طاقتي لمصاعب جديدة لا بد ستلقاني على اعتاب غربتي. بنظرات باردة ونبض يكاد يبرز من حساسية الذكرى تلوت اصحاح الفرقة تماماً كما فعلت انت يا سيدي المسرود قبل سنين خلت في مثل هذا اليوم وربما فوق نفس الرصيف الذي لمحتك تصافحه في تعرجات قهوتي الصباحية وبكيت، ثم بصقت قرفاً من عفن طهر لن يغسله صابون العالم. ملأني طعم الحرارة الحارقة في اسفل حلقي وتفشى كداء، خبث سريعاً في اعضائي، وافترسني الدوار. بحثت عن جوف اللحظة فلم اعثر مني غير قطعة قماش ممزقة. حينها فقط قررت





رحيق فرحي الآتي عرفت انني موجودة الكن يا اشياء ساعة اشاء. وراح الصعود نحو شيء اللاشيء يفكر معي، ويرسخ خارطة كياني المهزوز.

وانت يا سيدي المسرود تلتف كشريطة حول معصمي. لم تغر برقا يزلزل ما تحت اقدامهم او غضبا غضبا يكبر ليغضب عليهم ويمسخ هندسة تبرشتر المتقاطعة على شاشة وجوههم.. وتناديني بأوتار البحة العصبة التي احب.. «يا صغيرتي» لاصدق ان مهرجان تحقيقاتهم القذر لم يهدني وابكي بشوق اوجاع القطار الزاحف فوق مجد الجسد المهروس بحادث سير اسميه وضاعة.

- ٣ -

اول رصيف غريب تطأه الاقدام ان الفلك عند القدام اول رصيف غريب لايرىٰ دمعي من وسخك لكن شعائي كان عنيفاً، اعنف كثيرا من قصف شعاتك.

- ٤ -

وشعاء كلامهم كان طلقات رصاص، وهذه المرة في اللحظة الفاصلة اكتشفوا شارة الادانة، وكما قدرت انت في لحظة مجنونة انك تحبني قررت هراجسهم في لحظة وعي كامل انهم يخضون وجودي في ذلك اليوم.. لا سفر الى اسرائيل/ لماذا يا خواجه.. يا قرود.. يا سحادين، والاهل المنتظرين و.. قرر الخواجا.

- سأسافر اليوم ولن تملك منعي
- اتتحدين قراري؟
- لا التحدي لكن من حقي معرفة سر تبدل مزاجك في ظرف دقيقة.
- تذكرين انهم في مطار بن غوريون اخروك ايضاً.

الا اذكر.. وكيف واذكر، لكنني اعلنت المراجهة في سري
- لا اعرف
- تعرفين

وعلت الاصوات. ركبت رأسي وركب رجليه وصرخ
- لا تضطرني لان استعمل معك اجراءات قانونية، انت في غنى عنها.
- أتهديد؟
- لست ادري.. فسريه كما تشائين.

تركني واختفى. وعد بالعودة لكنه ما صدق. الوقت يضيق ويجب ان اتصرف بسرعة. تركت حقائبي لجهنم وهرولت اشق طريقي بين المسافرين المتأففين واسأل عن وجهه الكهرشتري الناشف المصفر لفرط الحقد المحتقن فيه. لمحته من بعيد، اخترقت الحواجز وصرخت فيه «اتتركني يا افندي، وتأتي لتتصرع، ذرة واحدة من المسؤولية». التفت نحوي بلا مبالاة.. «وماذا افعل لك؟»/ «تخرجني من جهنمك هذه، دعني اهاتف اهلي، لا املك فلسا واحدا لاهاتفهم من الخارج»/ EXCUSE ME סליחה. قلت بأني لا املك هاتفاً، دس يده في جيبه واخرج ماركين واعلن بوقاحة.. «هذا كل ما املك، خذي النقود وتدبري امرك». تجمدت نظراتي الشزرة في خوازيق عينيه، وارتجفت اوصالي انفعالاً امام المسافرين المتابعين باهتمام مشهداً دراميا من مسرحية متكررة في «بهدلة عربي». انكفأت على خياري الوحيد وانتزعت النقود من عينيه، وبينما كنت ادفع امتعتي صوب باب العودة شعرت بسائل ساخن لم اتبين مصدره ينزف بغزارة حتى اسفل عنقي، وعيناي لا ترى سوى ظل شرطي الماني استوقفني يستفسر وكدت ألقي بحروبتي الشطبية كلها بين يديه. حاولت ان اشرح له، وبصعوبة وقف على حيثيات الوضع بسبب اكتفائهم اللغوي الذاتي، فاهتاج وغضب ولفظ بكلمات عنيفة كثيرة ميزت واحدة منها ثم اصطحبني لنقطة تجمع المسافرين. اراد ان يوقفوا اقلاع الطائرة حتى يتم تفتيشي لكنه كان يحلم كما توقعاتي. ببساطة شديدة اعتذرت الموظفة واتهمت حضرتي بالتأخير وهكذا حلّ الاشكال. قذف الشرطي كلمات قاسية بوجه الموظفة ومضى غاضباً. اما انا فلم يكن لديّ ما افعله سوى امتعتي الثقيلة الى ركن المنتظرين امرا ربما لا يفكر بالمجيء. وانطلقت ارتب اوراقي بهدوء اعصاب غريب يشوبه الاشمئزاز واللامبالاة من هذا الطبيعي وسط هذا اللاطبيعي واهاتف البلاد.. وهالو.. يبدو ان محبتي اوقعت قلوبهم فرائس حالات طارئة».. سأتأخر لاجل معاينة الحالة.

وانزويت في دائرة المنتظرين. احساس خانق بالقهر قضى على زهرة الحبور الذي كان غمرني. مطار بن غوريون في هذا اليوم اكبر من غربتي، فماذا يفعل المصاب بنزلة وجع؟.. ينام، اجل ينام ويرى الوجه المستطيل يفتح حقداً اصفر ويهب مذعوراً على الهندسة الخاطئة تحت قلوته لان هاتفاً يناديه.

«ا تقول ايها السيد؟
- لا يصح الا الصحيح.

والصحيح يا سيدي المسرود يقضي بأن اترجلك وساماً طبيعياً وحيداً لهذه اللاطبيعية الفاجرة.. هه فماذا تقول؟.. جاءت على مقاسك!

(حيفا)

● علي الصح ●

غرناطة..

اوقفني الموتُ بحوّطُ غرناطةْ
هتفتْ أسديةُ التّردينْ
يا اهلاً بالولدِ القادمِ من غرابةْ
عمّن تبحثُ!
عن اهلٍ.. عن وطن.. عن دين؟!
قلتُ واطفالُ العينينِ تسحْ
جئتُ افتّشُ عن فرقٍ معقولٍ
ما بين الميتِ والحيّ
جئتُ افتشُ عن شبه معقول
ما بينَ الناطق والعي
جئتُ اصيحُ!
وسريعاً كالحبّ
يتمشقُ قلبَ فتاة يافعة النهر
تقفز النهر واتخذَ الكتفينْ
مملكةً للوردْ
(صمتٌ يلتهمُ الصمتْ
صمت يتفتّحُ في صمتْ)
خُذني للشجر الاولِ/ للحقلِ الاول/ للبيت الاول
خُذني للولدِ الاولِ/ للشعرِ الاولِ/ للحانِ الاول
خُذني للمدرسةِ الاولى كي ألمحَ
بين الاطفال هناك
من كانت أمّي
من كان ابي
غرناطةُ يا بسمة من تاهَ طويلاً
ثمّ ترا ءى لهُ الدربُ
غرناطةْ
يا قُبلةُ هذا الرّبْ!

(برلين)

● منيب فهد الحاج ●

عامان مرا...

عامان مرّا.. منذ بدء الانطلاق،
ولم نذُق
سلماً جميلاً.. طيّبَ المذاقْ
فالعمُّ سامْ.. ربّما ارادهُ سلماً رديئاً، صالحَ المذاق
والسيد المحتال.. ربما ارادهُ
سلماً بلا مَهر، ودونما صداق
اذ لا يزال السّلمُ لحماً لفّهُ عتمُ المحاقْ
فنحن لم نزلْ نسيرُ في حقول الشوك، فوقها
يسيل دمعنا المهراق
لما نزلْ مقيدينَ نبتغي انعتاق
فقدسُنا لمّا يزل أسيرَ الاحتراق
وذلك الجولانُ لم يزلْ ينوء تحت كلكل اختناق
وكم على الجنوب، ضيّقوا الخناق
ونابلسُ الشمّاء، لا تزال تكتوي، ودمها يُراقْ
بلْ في بلادي كلّها - واحسرتي - الحالُ لا يُطاق
فالقمعُ والتنكيلُ فيها، لا يزال واسعَ النطاق
ونحن لم نزل نصبو الى الترياق
اذ كمْ مدينةٍ شدّوا على زنودها وثاق..!
عامانِ مرّا منذ بدء الانطلاق
ولم نزلْ ايتامْ - على مآدب اللئام
عامانِ مرّا منذ بدء الانطلاق
والاحتلال لم يزلْ سكينة يحزّ في الاعناق
لنا..
يا اخوتي هيّا اهدموا حواجز الشقاق
وابنوا جسورا للوفاق
توحّدوا لكي تنالوا ما تحوم حولهُ،
طيرُ المنى
وتشتهي الاشراقْ..

(جديدة)

(فيما يلي الحلقة الثانية من هذا المقال الذي نشرنا الحلقة الاولى منه في عدد أمس الخميس ١٩٩٣/١٢/٢٣)

يذكر ان عدد الدول المشتركة في المهرجان وسوق الفيلم (٤٩ دولة) وعدد الافلام المشتركة في المهرجان (١٧٩ فيلما) اشترك منها في المسابقة (١٩ فيلما) من بينها (٥) افلام عربية، اثنان من مصر و ٣ من سوريا والجزائر وفلسطين.. على فكرة - تضيف عرين عمري - لقد لاحظت انسحاب بعض الفنانين المصريين عند الاعلان عن النتائج نظرا لأن الفيلمين المصريين «حرب الفراولة» بطولة يسرا ومحمود حميدة وفيلم «الكراج» بطولة

●● كيف انسحب بعض الممثلين المصريين بعد اعلان النتائج النهائية!

نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي لم يفوزا بأية جائزة من جوائز المهرجان ولا حتى اشارة تقديرية.. رغم ان الكثيرين من الفنانين المصريين الذين حضروا الحفل جاءوا مباركين على فوزنا بالجائزة.

القاهرة.

التقينا ايضا مع عدة وفود سينمائية من الدول العربية منها الجزائر والمغرب وتونس وطبعا مع السينمائيين والفنانين المصريين، وقد لفت نظري مدى تعمق التونسيين بشكل اكبر من غيرهم بخصوص القضية الفلسطينية ومتابعتهم لدقائق الأمور.. اما بخصوص المصريين فلا يعرفون عنا الكثير لكنك لا تستطيع الا ان تحبهم وتحب ظرافتهم وحتى لهجتهم.

شيء آخر هام اتذكره الآن، وهو ما قاله رئيس المهرجان الفنان سعد الدين وهبة في كلمته اثناء حفل الاختتام موجها كلامه الى الضيوف ان ينقلوا الى بلادهم ما شاهدوه بالفعل في مصر، ومناخ الأمان الذي عاشوا فيه حتى يكون كلامهم ابلغ رد على

معظم الممثلين غير المحترفين، وايضا عملية تصوير الفيلم في الناصرة رغم عدم حصول مخرج الفيلم رشيد مشهراوي على تصريح بالتواجد خارج غزة اثناء ذلك، في وقت كان الحصار الاسرائيلي مفروض على الضفة والقطاع.. واما عن بناء الديكورات فقد سمعنا الكثير من المديح.. وصدقني اننا لم نسمع اي نقد سلبي تجاه الفيلم وهذا ما جعلنا نحلم بفوزنا بالجائزة الكبرى او بأي جائزة من جوائز المهرجان، لكننا لم نتوقع ان نرى هذا الحلم حقيقة!

اما الشيء الذي نمى حلمنا اكثر فهو مشاهدتنا لبعض الافلام المعروضة والمشاركة في المسابقة، فرغم ان جميعهم يملكون الامكانيات التقنية والفنية العالية وحتى اكبر الممثلين المحترفين، فان مستواها كان لا يقارن بفيلمنا، وهذا كان رأي الجمهور والصحفيين ايضا.

من الاشياء الطريفة التي حدثت معي في القاهرة انني طلبت من المرافقين ان يأخذونا الى مطعم شعبي لأنني اريد ان آكل «الطعمية».. وكنت اعتقد ان الطعمية هي الفول



● عرين عمري في مشهد من الفيلم ●

الممثلة عرين عمري تروي «للاتحاد» عن:

رحلة الفوز بالهرم الذهبي!

* المخرج رشيد مشهراوي يتعاقد مع الفنان جميل راتب للاشتراك في فيلمه القادم! *

● رشيد مشهراوي يجلس امام الهرم الحقيقي، ويحلم بالهرم الذهبي! ●

● ايام سعيدة ونشاطات عديدة في القاهرة ●

عن الفترة التي قضتها عرين عمري في القاهرة اثناء انعقاد المهرجان تقول:

«ان هذه الأيام تعتبر من اجمل ايام حياتي وصدقني انه لولا ارتباطي بالعمل وشوقي الكبير لإبني ثائر كنت سأبقى لمدة اطول، خاصة انه قد تم تقديم عدة اقتراحات للعمل في المسرح مع فرق مسرحية.

من الأشياء المهمة التي شاهدتها في هذه الايام كانت المسرحيات المصرية وافضلها مسرحية «الخديوي» على مسرح ميامي بطولة سميحة ايوب ومحمود ياسين، وايضا مسرحية «شغل الاراجوزات» تقديم مسرح الاراجوز بطولة سامح السريطي واخراج محمد اسماعيل وهي مسرحية جميلة جدا.. وكانت مرافقتنا السيدة فتحية العسال هي دليلنا الثقافي بحيث تعرفنا عن طريقها على عدة فنانين ونشاطات مسرحية وثقافية في

الحملات الكاذبة والادعاءات التي تزيف حقيقة ما يحدث في مصر.. وبصراحة، انا اليوم افكر بجدية ان ازور القاهرة مرات اخرى وأخرى.

وبعد عرض فيلمنا جرت ندوة حول الفيلم باشتراك الوفد الفلسطيني وكانت من اكبر الندوات من حيث

> ●● رئيس المهرجان سعد الدين وهبة يناشد الضيوف أن ينقلوا الصورة الحقيقية لمصر!
>
> ●● الوفد التونسي اكثر الوفود تفهما للقضية الفلسطينية، والمصريون هم اظرف ناس!
>
> ●● في مصر فقط عرفت ان «الطعمية» هي الفلافل!!

الحضور وقد ابدى جميع الصحفيين اعجابهم بالفيلم من حيث نقل الصورة الحقيقية لما يحدث بطريقة سينمائية روائية بارعة.. اما الأشياء التي لفتت نظر الجميع فهي: دور الطفل يونس بشكل خاص في الفيلم وادوار

المصري، ولكنني اكتشفت انها الفلافل اياها.. وعندها كان الضحك من كل من تواجد هناك، خاصة انهم اصبحوا يعرفوننا بعد ان شاهدونا على شاشة التلفزيون اثناء تسلمنا الجائزة.

● خبر طازج ●

استطيع ان اخبرك بأطزج خبر - تقول عرين وتنظر الى مدى فضولي - ولكن بقيته ليست عندي، بقيته عند المخرج رشيد مشهراوي.

قلت: ماذا!، هل هناك عمل جديد؟!

قالت: حزرت، ولكن هذا ليس كل شيء.. والقصة هي اننا التقينا ضمن من التقينا بهم في مصر الفنان الكبير جميل راتب، عضو لجنة التحكيم في المهرجان، وقد ابدى اعجابه الشديد بالفيلم، فما كان من رشيد الا ان عرض عليه ان يشترك في فيلمه القادم «جباليا بين الحلم والواقع» (اسم مؤقت) واعطاه السيناريو لكي يقرأه ويقرر، وفي اليوم التالي وبعد ان اعجب بالسيناريو قام بالتوقيع على تعاقد رسمي مع المخرج بالمشاركة فيه.. وعلمت ايضا ان المخرج سوف يشارك العديد من ممثلينا المحليين في هذا الفيلم بعد ان يجري لهم فحصا سينمائيا وملاءمتهم للأدوار.

- وماذا في النهاية؟

- في النهاية ابشر كل من يحب ان يشاهد فيلم «حتى اشعار آخر» وان يلتقي مع مخرجه وباقي العاملين فيه، فسيكون هناك ثلاثة عروض متتالية في الناصرة بتاريخ ٢٨ و ٢٩ و ١٢/٣٠ في المعهد الثقافي البلدي مع ندوات بعد كل عرض.. وخلص!



● الطفل يونس يونس الذي لفت انظار الجميع في الفيلم ●



● عرين مع دريد لحام ●



● .. ومع عزت ابو عوف (الفور - ام) ●



● .. ومع فريد شوقي ●



من عبلين يهنئون بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة المباركة

كل عام وانتم بخير

شركة اجدر
للبناء والاعمال الهندسية م.ض
بادارة: جريس والياس حاج
عبلين

محطة سبورتوتو ولوتو
في عبلين
لصاحبها
الاستاذ موسى عودة عواد

مقاول بناء وترميم
مشهور عزام
ت: ٤/٨٦٦٤٧٣.

المنيوم نجمي
بادارة صبيح نجمي
جميع اعمال الالمنيوم
ت: ٤/٥٦٩٥٤١.

منجرة الاخوة الفنانين
بادارة باسيليو ومكرم عبيد
منجور وخزائن ومطابخ
ت: ٤/٨٦٦٥٨٩.

اخوان دعيم
بناشر وتصليح وبيع طواير
الناعمة محطة سونول
تنزيلات ٢٥٪ بمناسبة الاعياد
على شغل الخارج
ت: ٤/٨٦٠٣٢٥.

حلويات ابناء الخوري عواد
جميع انواع الحلويات والمكسرات
ت: ٤/٨٦٠٧٠٩.

منجرة الشعب
منجرة الشعب التابعة للجمعية الشعبية
للثقافة والفنون في عبلين
ت: ٤/٨٦٨٢٨١.

الكترو عبلين
لصاحبه: ربحي مرجية
جميع انواع التلفزيونات والبرادات
وجميع انواع الكهرباء.

موسى حميد مربسات وابناؤه
مقاول لاعمال الحفريات والنقليات

ورق الجليل
(ياسمينا عبلين)
بادارة جاكي مهاوش حاج واولاده
تزويد ورق للمدارس والمحلات التجارية
والمطاعم والقاعات
ت: ٤/٨٦٦١٢٤.



كراج سعيد ابو الهيجا
تصليح سيارات بيجو
خدمة سريعة وامينة
الناصرة المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٧١٠٥٣
قطع وقود ديلك
خدمة سريعة ومعاملة حسنة
الناصرة ٠٦/٥٥٤١٩٠
الهرم
شركة للبناء والتطوير
كراج حامد
تصليح سيارات فولكسفاجين اودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٥٥٨٠٨
مطعم الصداقة
كراج فرح
خدمة في كل ساعات
الناصرة
مطبعة واوفست الحكيم
تقدم في عالم الطباعة
الناصرة
امانة دقة سرعة واتقان
٠٦/٥٥٤١٣٥
مطبعة واوفست فراس
طباعة عادية وبالالوان
محلات
زهير رمضان
حديد، عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
ت ٠٦/٥٧٤٠٢٩
محمد عبد القادر وشركاه م.ض
الشركة الرائدة في مجال البناء والاعمار
الناصرة - بير الامير ت ٥٧٨٥٩٩ - ٠٦/٥٥٢٦١٦
٠٦/٥٧١٤١٩
Sinimar
سنمار
اول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر التعليمي
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة. ت ٥٧٨٠٥٥ - ٠٦/٥٧٠١٧٢
هنري يوسف بنا
وكيل پازغاز في الناصرة والقضاء
الناصرة ت ٠٦/٥٧٤١١٤-٥
يهنئون
بعيد الميلاد
المجيد
وكل عام وانتم بخير



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

الاثنين
٢٧ كانون الاول ١٩٩٣
١٣ رجب ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢٠٠ ق
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.12.1993
המחיר: 200 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 192/50 vol

محاضرو الجامعات يبدأون، اليوم، اضرابا مفتوحا
(ص ٢)

عضو المجلس الوطني الفلسطيني، د. عبد العزيز اللبدي، يزور شقيقتيه في طمرة
(ص ٤)

رابين وعرفات ومانديلا ودي كلارك - رجال ١٩٩٣
(ص ٥)

من الناصرة انطلق، امس، نداء قداسة البابا الخاص بافتتاح «سنة العائلة»



● المبعوث البابوي والى يمينه المطران حنا كلداني والى يساره حارس الاراضي المقدسة الاب يوسف نازارو في القداس الاحتفالي في كنيسة «البشارة» في الناصرة امس. (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة).

(التفاصيل - ص١٦)

المستوطنون وفاشيو «كاخ» يصعدون استفزازاتهم ضد الفلسطينيين!

● مقتل شاب فلسطيني وضابط اسرائيلي في القطاع المحتل ● الفاشيون اعتدوا، امس، على داعية السلام ايبي نتان ●

«مجلس المستوطنات» يواصل ممارساته التخريبية ضد العملية السلمية ويعمل على تكثيف الاستيطان ● (اقرأ ص ٣)

اليوم، في القاهرة، برئاسة شمعون بيرس ومحمود عباس

لجنة الارتباط تبحث المسائل الامنية العالقة!

*** بيرس هاتف مبارك، وعرفات اجتمع معه، امس، تمهيدا لانجاح هذه الجولة من المفاوضات * د. شعث: الجولات السابقة لم تحرز اي تقدم * وبيرس يشير الى تحقيق بعض التقدم * مسألة الاشراف على نقاط العبور هي اكثر المسائل صعوبة * يجب ان يشعر الفلسطينيون ان شيئا ما تغير وان الاحتلال غير مستمر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف «لجنة الارتباط» الفلسطينية - الاسرائيلية، اليوم الاثنين، اعمالها في العاصمة المصرية برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وشمعون بيرس، في محاولة للتوصل الى تسوية المسائل الامنية التي تعرقل تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي.

وتمهيدا لهذه الجولة من المفاوضات، وبهدف انجاحها، اتصل وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، هاتفيا، بالرئيس المصري حسني مبارك. كما التقى مبارك، امس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة وبحثا سبل ازالة العراقيل التي يواجهها المفاوضون، الذين لم يتوصلوا الى اي اتفاق خلال جولاتهم السابقة في مصر والنرويج وفرنسا.

وكان عرفات رئس (السبت) في تونس اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تم خلاله استعراض الصعوبات التي تعترض المفاوضات.

وتنحصر في الواقع في ثلاث نقاط وهي: الاشراف على المعابر بين الاراضي التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني والبلدين المجاورين الاردن ومصر ومساحة منطقة اريحا وكذلك حجم الوجود العسكري الاسرائيلي الذي سيتولى مسؤولية الامن في المستوطنات اليهودية في قطاع غزة المحتل.

وكان نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات اعرب عن

● البقية على صفحة ٢●

زغيلي العائد من تونس [illegible]

لمست لدى القيادة الفلسطينية اهتماما حقيقيا بالمسيرة السلمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، مساء امس الاحد، السكرتير العام لحزب «العمل»، عضو الكنيست نسيم زفيلي، بعد زيارة الى تونس اشهرت اسبوعا.

والتقى زفيلي، خلال اقامته في تونس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثلاث مرات وذلك بناء على طلب من رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي كلفه بان يبحث مع عرفات القضايا العالقة في العملية

● البقية على صفحة ٢●

احتجاجا على عدم التجاوب مع مطلب زيادة رواتبهم

محاضرو الجامعات يبدأون، اليوم، اضرابا مفتوحا!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقف التعليم في جميع جامعات البلاد، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، الى اجل غير مسمى، جراء الاضراب المفتوح الذي اعلنه محاضرو الجامعات في اعقاب عدم التجاوب مع مطالبهم بزيادة رواتبهم.

واعلن المحاضرون انهم على استعداد للاستمرار في الاضراب، لمدة سنة كاملة، مشيرين الى انهم لا يشعرون بالحرج، الا انهم مظلومون ومقهورون. وان الغضب والاحباط والعجز، يرافقهم يوميا ومنذ فترة طويلة. وكلما استمرت اللامبالاة في قضيتهم ومطالبهم سيصعدون نضالهم.

وقال رئيس لجنة التنسيق في السلك الاكاديمي، عاموس كورمورنيك، في تسويغه لطلب المحاضرين مساواة اجورهم بأجور الموظفين الكبار في شركات حكومية: «هؤلاء كانوا طلابنا ولا يعقل ان يتقاضوا رواتب مضاعفة عن رواتبنا».

وحمل كورمورنيك الحكومة، وبالذات وزارة المالية، المسؤولية عن الاضراب لعدم التجاوب مع مطالب المحاضرين.

وفي الجلسة الاسبوعية للحكومة، امس الاحد، عبر الوزراء عن تحفظهم من طلبات المحاضرين.

واتهم المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شلومو غرانيط، المحاضرين بأنهم يسعون الى المناورة بهدف كسب الطلاب الى جانبهم.

يذكر ان عدد المحاضرين في الجامعات الذين سيشاركون في الاضراب هو (٤٥٠٠) محاضر، وعدد الطلاب الذين لن يتعلموا جراء الاضراب اكثر من (٩٥) الف طالب وطالبة.

مقتل خمسة اشخاص بينهم اربعة رجال شرطة في صعيد مصر

* منح مكافأة ١٠٠ الف جنيه مصري لثلاثة مصريين قدموا معلومات عن العناصر المتطرفة *

● اسيوط – و.ص.ف – اعلنت مصادر في الشرطة ان خمسة اشخاص من بينهم اربعة رجال شرطة باللباس المدني، قتلوا امس الاحد، في محافظة اسيوط في الصعيد المصري، على ايدي مجهولين، يشتبه انهم من المتطرفين المنتمين الى الجماعة الاسلامية.

ووقع الحادث، في مدينة القوصية على بعد ٣٣٦ كم جنوب القاهرة فيما كان يتوجه الشرطيون الى مراكز عملهم. وعلم ان احد المارة قتل ايضا جراء عملية اطلاق النار.

واضاف المصدر ذاته ان المعتدين لاذوا بالفرار بعد ان استولوا على اسلحة رجال الشرطة. وبذلك يرتفع الى ٢٦١ عدد الضحايا الذين سقطوا في المواجهات بين الدولة و«الاسلاميين» منذ ربيع ١٩٩٢.

ومن الضحايا ٩٠ شرطيا و٨٤ «اسلاميا» متطرفا.

* ١٠٠ الف جنيه مقابل معلومات *

من ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» ان ثلاثة مصريين حصلوا، يوم السبت الاخير، على مكافأة قيمتها مائة الف جنيه مصري (حوالي ٣٠ الف دولار) مقابل تزويدهم الشرطة بمعلومات اتاحت القاء القبض على تسعة عناصر متطرفة يشتبه في اشتراكهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري.

واوضحت الوكالة ان وزير الداخلية حسن الالفي، قدم المبلغ الى ثلاثة مواطنين ابلغوا الشرطة عن عنصر متطرف شارك في حادث تفجير السيارة الملغومة الذي استهدف عاطف صدقي في ٢٥ تشرين الثاني الماضي في القاهرة، وادى الى مقتل فتاة صغيرة واصابة ٢١ شخصا بجراح.

وكان المصريون الثلاثة، وهم صاحب معرض سيارات وشقيقه والمالك السابق للسيارة التي استخدمت في الحادث، قدموا معلومات عن الشخص الذي اشترى السيارة، مكنت الشرطة من القاء القبض عليه وعلى آخرين يشتبه في مشاركتهم في الاعتداء، استنادا الى مصادر في الشرطة. وقد اعلن وزير الداخلية نبأ القاء القبض عليهم في مطلع كانون الاول الحالي.

وقدم اللواء حسن الالفي مبلغ ٤٠ الف جنيه (اكثر من ١٢ الف دولار) الى صاحب معرض للسيارات ومبلغا مماثلا لشقيقه في حين حصل مالك السيارة السابق على ٢٠ الف جنية (حوالي ستة آلاف دولار).

وقد اعلن مؤخرا عن منح مكافأة مائة الف جنيه مصري لكل مواطن يقدم معلومات تتيح القاء القبض على العناصر المتطرفة المطلوبة للعدالة.

اليوم، في

● تتمة من صفحة ١ ●

امله في ان تكون محادثات القاهرة الجولة الاخيرة وان تسمح بايجاد حلول للمشكلات.

واكد ان جولات التفاوض السابقة لم تحرز «اي تقدم» فيما اشار بيرس الى تحقيق «بعض التقدم».

وتعتبر اوساط الفلسطينيين في القاهرة ان مسألة الاشراف على نقاط العبور هي اكثر المسائل صعوبة فيما يرى الاسرائيليون ان اعلان المبادىء يمنحهم مسؤولية الامن الخارجي وبالتالي مسؤولية نقاط العبور هذه.

واوضح مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه «نريد ان يشعر الفلسطينيون عندما يأتون الى غزة او اريحا انهم في ديارهم. لذلك يجب ان تكون (هذه المناطق) تحت سيطرتهم وليس تحت سيطرة الاسرائيليين».

ورأى ان «بامكان الاسرائيليين ان يراقبوا من بعيد او بوسائل تقنية مختلفة وليس مباشرة».

واضاف «يجب أن يشعر الناس ان شيئا ما تغير وان الاحتلال غير مستمر». وتابع ان الفلسطينيين يعتبرون ان مسألة دخول الاراضي المحتلة او الخروج منها تشكل تجربة مريرة اذ انها تعني بالنسبة لهم انتظارا طويلا وعمليات تفتيش مذلة في الغالب يفرضها عليهم الاسرائيليون.

وقد طرحت عدة مقترحات في هذا الخصوص، اثناء اجتماع «فرساي» في فرنسا الاسبوع الماضي. وبحسب بعض اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير فان احد الحلول المطروحة يتمثل في انشاء «نقطة عبور خاصة» للفلسطينيين الراغبين في التوجه الى الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وتكون تحت اشراف فلسطيني فقط.

زفيلي العائد من تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

السلمية.

ولدى وصوله الى مطار بن غوريون في اللد قال زفيلي للصحفيين انه لمس لدى القادة الفلسطينيين الذين التقاهم، الاهتمام الحقيقي بالمسيرة السلمية وبضرورة التغلب على العقبات ونجاح المسيرة برمتها. واضاف ان الفلسطينيين معنيون بأن يسود الامن والسلام في المناطق التي ستقع تحت سيطرتهم، حسب ما اكدوا له.

وقال زفيلي انه التقى عددا من المسؤولين في الحكومة التونسية وبحث معهم امكانية تطوير العلاقات بين اسرائيل وتونس، مشددا على ان التونسيين اكدوا له رغبتهم في ابقاء العلاقات بين الجانبين غير رسمية.

لقاء اليوم

مع: الراب ايهود باندل من «جمعية الحاخامات من اجل حقوق الانسان».

حول: لقاء رجال دين يهود ومسلمين من اجل السلام.

ابقاء الساحة للمتدينين المتطرفين من الجانبين مصيبة للشعبين!

● عقد مؤخرا في قطاع غزة لقاء جمع رجال دين مسلمين فلسطينيين ويهودا اسرائيليين بهدف البحث عن طريق لاظهار الموقف الحقيقي للديانتين من اجل السلام العادل بين الشعبين والتعايش بينهما. حول هذا الموضوع التقينا احد منظمي هذا اللقاء.. الراب ايهود باندل.



● «الاتحاد»: كيف تم تنظيم هذا اللقاء؟

● الراب باندل: بعد الاعلان عن تأسيس «حركة التفاهم والسلام الفلسطينية»، رأينا في «منظمة الحاخامات من اجل حقوق الانسان» ضرورة عقد لقاء للتعارف بين الجانبين والبحث في امكانية النضال المشترك من اجل السلام والتعايش بين الشعبين، ووجدنا تجاوبا من الجانب الفلسطيني حيث عقد اللقاء، مؤخرا بمشاركة عشرة ائمة ورجال دين مسلمين من منطقة قطاع غزة واربعة حاخامات من طرفنا (كان المفروض ان يشارك عشرة حاخامات ولظروف قاهرة لم يصل الباقون). وقد اخترنا موقع اللقاء في «ناحل عوز» للتعبير عن تضامننا مع نضال الفلسطينيين من اجل السلام.

● «الاتحاد»: هذا التعارف، ما هو الهدف من اللقاء؟

● الراب باندل: هدفنا ان نظهر لشعبينا انه يوجد من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، رجال دين يؤيدون السلام بين الشعوب ويعملون من اجله. ولاثبات ان الدين ورجال الدين، ليسوا ضد السلام وليسوا فقط، متطرفين. ولاسفنا الشديد فان المتدينين من الجانبين والمسرع صوتهم هم المتطرفون، الذين «يصبون الزيت على النار». لذلك كان من الضروري في هذه الاوقات بالذات التأكيد على ان الميراث الديني يحترم الانسان والسلام والتعايش. وكان مهما ان تشارك رجال دين مسلمين، من داخل المخيمات الفلسطينية، الحركة المشتركة ضد التطرف، حيث التقى ائمة مسلمون وحاخامات يهود وتحدثوا ضد التطرف وادانوا القتل.

● «الاتحاد»: الانطباع، من خلال كلامك انكم اتفقتم على كل شيء؟

● الراب باندل: الانطباع الذي خرجنا به ايجابي جدا، حيث تم الاتفاق على مواصلة النشاط المشترك واللقاءات المشتركة. اضافة الى نقطة هامة وهي اقتراحنا ان تدعو ائمة مسلمين من قطاع غزة الى الكنس اليهودية في القدس لشرح الموقف الاسلامي الصحيح من عملية السلام، وكذلك ارسال حاخامات من طرفنا الى المساجد في القطاع لشرح الموقف الديني اليهودي الحقيقي من السلام مع الفلسطينيين. فيجب، وهذا ما نعيه في الجانبين، وضع حد للمفهوم المشوه عن الاسلام وكذلك عن اليهودية.

● «الاتحاد»: وكيف ذلك؟

● الراب باندل: اليوم، المفهوم المتداول لدى اليهود عن الاسلام مشوه. ومبني على اساس الصورة النمطية المخطوءة بمعنى، اذا سمع احدهم قول «الله اكبر» يفهم من ذلك السكين والحجر. وكذلك الامر في الشارع الفلسطيني، فاذا رأى احدهم «الكيبا» (قبعة المتدينين) يفهم من ذلك ان الذي امامه هو مستوطن لذلك على القوى المعتدلة والحضارية في الجانبين ان تكثف من نشاطها وتتحد في النضال من اجل السلام. فاذا تركنا الساحة للمتدينين المتطرفين من الجانبين، فستكون اكبر مصيبة لشعبينا.

● «الاتحاد»: ولكن يجب ان ينخرط رجال الدين في المعركة العامة؟

● الراب باندل: وهذا ما نعمل من اجله. وعلى هذا الاساس يجب تطوير العلاقة بشكل متواز بين رجال الدين من الطرفين، وفي نفس الوقت الانخراط في المعركة العامة. فهناك ضرورة لاظهار الجانب الديني في المعركة. ولتوضيح ذلك هناك ضرورة لايضاح ان الصراع بين شعبينا لم يكن وليس هو بحال من الاحوال صراعا دينيا. بل هو صراع سياسي وقومي. ولكن يجب عدم اهمال او نسيان المركب الديني في هذا الصراع. ومعروف مدى التأثير الديني سواء كان ذلك في قطاع غزة او في الجانب الاسرائيلي.

● «الاتحاد»: اقوالك هذه كالسابح ضد التيار، خاصة واننا نسمع اشخاصا مثل الراب غورين وغيره...

● الراب باندل: لقد اصدرت وزملاء لي بيانا اوضحنا فيه استياءنا ومرارتنا من مواقف وتصريحات الراب غورين. فاقواله هي دعوة عنصرية واضحة، وتتعارض مع اليهودية وهو بذلك يمس بالاساس القانوني والاخلاقي للدولة. فاساس التشريع في اسرائيل هو «وثيقة الاستقلال» الداعية الى عدم التمييز بين عنصر او دين او لون. فاي مصداقية اخلاقية لاقواله. ولا اتحدث هنا عن غورين فقط. بل غيره من اولئك الذين يرفضون حتى مساواة الاولاد اليهود مع الاولاد العرب في مخصصات التأمين. هذه المواقف معادية لليهودية وعنصرية وتتعارض مع الاخلاق.

● «الاتحاد»: غورين يدعو الى عدم تنفيذ اوامر باخلاء مستوطنات، وكذلك الى عدم الانسحاب من المناطق المحتلة؟

● الراب باندل: احد الاسس في الدين اليهودي يقول «اطلب السلام وابحث عنه» ولذلك الحديث عن عدم المس بالارض هو كلام فارغ من مضمونه. فقدسية الانسان هي قبل قدسية الارض وحفاظا على حياة البشر ليس فقط انه مسموح، بل يجب الانسحاب من الاراضي المحتلة.

اضف الى ذلك الدعوة للجنود للتمرد، هي دعوة مناقضة ايضا للدين والمس بشرعية الحكومة هو عنصرية. فمثل غورين وخانتي وزملائهما، يسوون ويشوهون الدين اليهودي، الذي يقول بقانون واحد لليهود وللغريب الذين بين ظهرانيهم. يبدو انهم نسوا ان اليهود عاشوا بين شعوب اخرى، ولا يزال يهود يعيشون بين شعوب اخرى، فكيف كانوا يريدون تلك الشعوب ان تتصرف مع اليهود؟!

● حسين سويطي ●

المستوطنون وفاشيو «كاخ» يصعدون استفزازاتهم ضد الفلسطينيين!

● مقتل شاب فلسطيني وضابط اسرائيلي في القطاع المحتل ● الفاشيون اعتدوا، امس، على داعية السلام ايبي نتان ● مجلس المستوطنات يواصل ممارساته التخريبية ضد العملية السلمية ويعمل على تكثيف الاستيطان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعدت عصابات سوائب المستوطنين، وحركة «كاخ» الفاشية، من استفزازاتها يوم امس الاحد، ضد المواطنين الفلسطينيين ومسيرة السلام، فيما استشهد يوم الجمعة الاخير، الشاب احمد عبد المجيد الخليلي، (١٧ عاما)، من بيت امر، برصاص جنود الاحتلال، وقتل الضابط الاسرائيلي مئير مينس.

● استفزاز اعضاء «كاخ» ●

حاول العشرات من اعضاء حركة «كاخ» الفاشية، يوم امس الاحد، الدخول عبر حاجز «ايرز» الى ميدان فلسطين في غزة، لمواجهة اعضاء حركة «حماس» الذين هددوا، مؤخرا، بقتل اعضاء حركة «كاخ» الا ان قوات الجيش منعتهم.

وبالقرب من حاجز «ايرز»، التقى وبالصدفة اعضاء «كاخ»، داعية السلام ابي نتان، فوقعت مشادة كلامية عنيفة بين عنصري «كاخ» وبين نتان، تطورت الى الاشتباك بالايدي. وبعد ان اوقع نتان، احد المتصربين، على الارض، انفجر افراد «كاخ» بالهتافات ضد نتان «خائن»، «ونذل»، «اعتدى على نفسه».

واعلن الجنود عن المكان منطقة عسكرية مغلقة، ومنعوا افراد «كاخ» من الدخول. فحاولوا ارسال عدد منهم عن طريق جانبية في محاولة للدخول الى غزة، الا ان الجيش منعهم.

● استفزازات المستوطنين ●

وفي محاولة للتخريب على عملية السلام، وردا على سياسة الحكومة التفاوضية، قام مجلس المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، في نهاية الاسبوع الفائت، بادخال (٨) عائلات جديدة، الى مستوطنة «اوفير» في الضفة الغربية المحتلة، بهدف توسيعها.

وقال رئيس حركة الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، زئيف حيفر، توجد في مستوطنة «اوفير» حاليا (٩٢) وحدة سكنية، تقرر الى جانب التقدم في المفاوضات، تعجيل وتكثيف عملية الاستيطان، فقد جرى بيع (٥٠) وحدة سكنية من تلك الوحدات. وقررنا - قال - وجلب عشرات العائلات خلال الاسابيع القليلة القادمة الى المستوطنات لفرض الامر الواقع، واضاف ان هذا الوقت المناسب لتكثيف الاستيطان!

وجرى مد الوحدات الجديدة التي سكنها المستوطنون بالكهرباء، من مولدات جلبت خصيصا لذلك.

واوضح حيفر ان عدد المستوطنين الحقيقي في «المناطق - الفلسطينية المحتلة - المحرر - وصل الى (١٣٦) الف مستوطن.

● استمرار القتل ●

وقتل جنود الاحتلال، يوم الجمعة الاخير، الشاب الفلسطيني احمد الخليلي، (١٧ عاما)، من بيت امر، قضاء الخليل، بدم بارد.

وافاد شهود عيان، بعد ان اطلق عدد من الشبان الفلسطينيين، النار يوم الجمعة (٩٣/١٢/٢٤) الرصاص على سيارة جيب عسكرية وقتلوا الضابط مينس، قفع احد الضباط الذي رافق مينس، النار باتجاه الشبان الفلسطينيين الذين تمكنوا من الهرب، الا ان الرصاص اصاب احد المارة، وهو الشاب احمد الخليلي، في رأسه وارداه قتيلا.

ويذكر ان الضابط الاسرائيلي مينس، هو منسق شؤون الوحدات الخاصة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهو اول ضابط برتبة عالية يقتل خلال الانتفاضة.

«كتلة السلام» تستنفر وزير الشرطة:

امنعوا عناصر «مجلس المستوطنات» من محاصرة مكاتب الوفد الفلسطيني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «كتلة السلام»، امس الاحد، برسالة الى وزير الشرطة استنكرت فيها النبأ القائل ان «قائد منطقة القدس يفكر بالسماح لعناصر مجلس المستوطنات «بمحاصرة» مكاتب الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس»، مضيفة ان «هذا العمل استفزازي وهدفه واضح وهو «طرد م.ت.ف من القدس» وعرقلة المسيرة السلمية».

واعلنت الكتلة انها «لن تقف جانبا، بل الى جانب انصار السلام من الفلسطينيين». ودعت وزير الشرطة الى اصدار «اوامره بمنع هذا الاجراء الاستفزازي» وحمّله مسؤولية ما قد يحدث.

طرابلس: الكيخيا ذهب ضحية تصفية حسابات بين المعارضين

● طرابلس - «و.ص.ف» - اكد الناطق باسم اللجنة الشعبية للوحدة (وزارة الوحدة)، امس الاول الاحد، ان منصور الكيخيا المعارض الليبي الذي اختفى قبل اسبوعين «ذهب ضحية تصفية حسابات» بين المعارضين.

واضاف الناطق ان منصور الكيخيا «ذهب ضحية تصفية حسابات بين فئات يتعامل معها».

وكرر الناطق ان لا علاقة للنظام الليبي في اختفاء الكيخيا مضيفا، ان هذا الاخير «يحمل جنسية اجنبية وليس مواطنا ليبيا». ويقيم الكيخيا في الولايات المتحدة وكان من المتوقع ان يحصل على الجنسية الاميركية في نيسان المقبل.

وتابع الناطق ان الكيخيا «هو غير ليبي الاصل، انما من العائلات التركية التي كانت تتحكم بالشعب الليبي والتي لها ماض اسود» في القرن التاسع عشر.

وقال الناطق ان «الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام عن زيارة اسامة الباز، عارية عن الصحة ولا اساس لها، كما انه لا اساس لما تردد حول مواضيع تم بحثها في هذا الاطار».

وكان الكيخيا (٦٣ عاما) اختفى في ١١ كانون الاول بعد ان غادر الفندق الذي كان يقيم فيه في القاهرة، حيث كان يشارك في مؤتمر لمنظمة حقوق الانسان العربية. وتؤكد المعارضة الليبية انه «خطف على ايدي عملاء للنظام الليبي وهو موجود حاليا في ليبيا».

وقد شغل الكيخيا منصب وزير خارجية ليبيا من العام ١٩٧٢ الى العام ١٩٧٥، وكان سفيرا لبلاده لدى الامم المتحدة من العام ١٩٧٦ الى العام ١٩٨٠. وهو الامين العام للتجمع الوطني، احدى منظمات المعارضة الليبية.

بسبب ارهاب الاصولية المتطرفة

انخفاض ايرادات السياحة في مصر خلال ١٩٩٣ بـ ٤٢,٥٪!

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير السياحة المصري، ممدوح البلتاجي، ان ايرادات السياحة في مصر انخفضت سنة (١٩٩٣) بنسبة (٤٢.٥٪) بالمقارنة مع السنة الماضية وذلك بسبب الاضطرابات التي أثارتها العناصر المتطرفة.

واكد البلتاجي امام مجلس الشعب ان عدد السياح الذين زاروا مصر من كانون الثاني الى تشرين الاول (١٩٩٣) انخفض بنسبة (٢١.٩٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من سنة (١٩٩٢) بينما عدد الليالي التي امضاها السياح في الفنادق انخفض بنسبة (٣١.٧٪).

وتمثل ايرادات السياحة (٣.٠٪) من ايرادات مصر من العملات الاجنبية. وقد قدرتها السلطات المصرية بثلاثة مليارات دولار سنة (١٩٩٢).

وبما يذكر ان سبعة سياح اجانب قتلوا في مصر منذ بدء المواجهة بين الدولة والجماعات الاسلامية المتطرفة في ربيع (١٩٩٢) والتي اسفرت عن وقوع (٣٦١) قتيلا.

«المجاهدون» الافغان يقصفون كابول بالصواريخ وقذائف «الهاون»!

● القصف يسفر عن عدد من القتلى والجرحى واضرار مادية كبيرة ●

● إسلام اباد - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الافغانية، الملتقطة في اسلام اباد، ان خمسة اشخاص بينهم اثنان من الجنود قتلوا وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح، امس الاحد، في كابول من جراء اطلاق خمسين صاروخا وقذائف الهاون على العاصمةالافغانية.

وقد تواصل اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون طوال، امس الاحد، كما قالت الاذاعة التي حملت قوات رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار المسؤولية عن هذه الهجمات.

واوضحت الاذاعة ان معظم القصف المدفعي الذي اسفر عن اضرار مادية كبيرة انطلق من المنطقة الكائنة جنوب شرق العاصمة الافغانية.

ويأتي هذا القصف في وقت ابرمت قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وقوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار، التي تتواجه منذ اكثر من شهرين في منطقة تاهاو (شرق) اتفاقا على وقف اطلاق النار كما اعلن، امس الاحد، مساعد حكمتيار قاضي امين الوقاد في مؤتمر صحفي.

وقتل خلال هذا المؤتمر الصحفي جنديان من جراء سقوط صاروخ داخل القصر الرئاسي.

ومن المقرر ان يدخل الاتفاق على وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي من اليوم الاثنين (٣.٣٠ بتوقيت غرينتش). وقد رأس الوقاد لجنة متعددة الاطراف من ١٧ عضوا توصلت الى موافقة الزعيمين على وقف المعارك.

ويأتي وقف اطلاق النار بعد سلسلة من الاتفاقات التي لم تحترم بين الفصائل الافغانية المتحارية منذ نيسان العام ١٩٩٢.



بعد غياب ٣٦ عاما عن ارض الوطن

الدكتور اللبدي عاد بمهمة انشاء الهياكل اللازمة لتسلم الاوضاع الصحية في الضفة والقطاع

*** منذ توقيع «اعلان المبادئ» وصل عدد من الفلسطينيين المختصين في المجال الصحي الى المناطق المحتلة ***

● طمرة - مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو - من احمد حمدي - قام الدكتور عبد العزيز اللبدي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ونائب رئيس اتحاد الاطباء الفلسطينيين، بزيارة الى ارض الوطن، بعد غياب ٣٦ عاما التقى فيها شقيقتيه آمنة وامينة كنعان (ام انور وام رشاد) في بلدة طمرة، وذلك لاول مرة منذ غيابه سنة ١٩٥٧. ويبلغ الدكتور اللبدي ٤٧ عاما من العمر.

ومن المعروف ان الدكتور اللبدي من سكان قرية اليامون قضاء جنين، وقد التقاه مراسلنا مساء يوم الخميس الماضي، في بيت الحاج محسون كنعان في قرية طمرة حيث كان اللقاء مع شقيقتيه مؤثرا جدا.

واكد الدكتور اللبدي انه جاء بمهمة من المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، لانشاء الهياكل القادرة واللازمة لتسلم الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة، غزة والضفة الغربية. واضاف اننا مكلفون من المجلس الوطني الفلسطيني، برعاية الوضع الصحي في الاراضي المحتلة. وانه منذ توقيع الاتفاق بين م.ت.ف واسرائيل وصل عدد من المختصين في المجال الصحي الى الاراضي المحتلة.

«وباشرنا بتحضير الكوادر الخاصة لتسلم الاوضاع الصحية».

وحول هذه الكوادر قال: فلدينا الكوادر الخاصة والممتازة التي تستطيع ان تقوم بواجبها في جميع المجالات الصحية والطبية المختلفة.

وردا على سؤال لمراسلنا حول تأجيل تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي قال الدكتور اللبدي ان تأجيل تنفيذ الاتفاق ادى الى شعور بالاحباط ومس بمصداقية الاتفاق، وافقد الثقة بالحكومة الاسرائيلية ونيتها بتنفيذ الاتفاق والالتزام ببنوده. واضاف واعتقد ان عدم تنفيذ الاتفاق ليس في مصلحة اسرائيل وليس في مصلحة السلام في المنطقة ولا لدعاة السلام في منظمة التحرير الفلسطينية لان هناك تيارات مختلفة داخل المنظمة وفي داخل الشعب الفلسطيني، وتأخير الاتفاق معناه ان هذه التيارات المعارضة ستقوى وهذا يؤثر على السلام». وقال: ان من شأن التأخير في تنفيذ الاتفاق ان يؤثر سلبيا على الاوضاع الصحية والنفسية للشعب الفلسطيني، وسيعيق البنية الصحية اللازمة لشعب يحب السلام، وان تنفيذ الاتفاق يسكت الاصوات المعارضة اليهودية والعربية على السواء.

وعن رأيه في مستقبل المسيرة السلمية قال انه متفائل جدا، «وان السلام آت، وانني مقتنع بان توقيع الاتفاق في واشنطن الزم الطرفين بتطبيقه، كما ان دول العالم التزمت بتنفيذ الاتفاق وفي مقدمتها الولايات المتحدة». وحول الوضع في الاراضي المحتلة قال انه يتفهم الغليان في الاراضي المحتلة لان المواطنين يفقدون الامل لذلك يتوجهون نحو التطرف والمطلوب الان هو تنفيذ الاتفاق، وهكذا سينتهي التطرف من الطرفين لاننا عندما تتجه البلاد نحو التنمية والتطور ستندفع الناس نحو العمل والاهتمام بمصالحهم ومستقبلهم.

هذا ومن المعروف ان الدكتور اللبدي هو اخر طبيب خرج من مخيم تل الزعتر في اثناء المجزرة واصدر عددا من الكتب منها (يا وحدنا) عن المجزرة والحصار، وكتاب تاريخ الاوضاع الصحية للشعب الفلسطيني سنة ١٩٢٢ وكتاب عن تاريخ الجراحة عند العرب وهذا الكتاب حصل على جائزة من اتحاد الاطباء العرب ومن الرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد.

● *الدكتور اللبدي برفقة شقيقتيه في بيت الحاج محسين كنعان في قرية طمرة الجليلية (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير احمد حمدي)* ●

اعياد مجيدة وبورصة سعيدة!!

* سوق الاسهم *

● كالعادة، وفي كل سنة في الفترة الاخيرة، من شهر كانون الاول يتجه مستثمرون واموال جديدة الى سوق الاسهم، لتدفع بالاسعار الى اعلى كما ان صناديق التقاعد وصناديق الائتمان ترغب ان تسجل في كل عام ارباح عالية، ولهذا نراها تدفع بالاسعار الى اعلى لاجل تحقيق هذا الغرض.

قبيل بدء التداول، قدمت طلبات شراء هائلة بلغت (٣٧٥) مليون شيكل مقابل (٥٣) مليون شيكل طلبات بيع. مما اثر ايجابيا، ومنذ الصباح، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا ملحوظا بلغ (٠.٩٣٪) ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات، كما ان احجام التداول كبرت بنسبة حادة تجاوزت الـ (٣.٠٪) وسجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١.٠٤٪) حيث وصل الى (٢٥٣.٣٢) نقطة وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (١.٠٢٪) اما احجام التداول فقد بلغت (٤٥٨) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (بوتيل) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (احواء ليسرائيل) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (الوردان) بنسبة (٣٪) واسهم (كرور) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كليل) بنسبة (٣٪) واسهم (بسبورت) بنسبة (٤٪) واسهم (تيار حديرا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (مبني تعسياه) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (الوميم لشكعتوت) بنسبة (٣٪) واسهم (كلكليت) بنسبة (٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (ايغوئيم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوعليم ٢) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (مالييو) بنسبة (٢٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اي. دي) بنسبة (٢٪) واسهم (القنير) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (ايجلد) بنسبة (٤٪) واسهم (فورمولا) بنسبة (٢٪) واسهم (اعليت) بنسبة (٢٪) واسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٣.٥٪).

اما الاسهم التي سجلت انخفاضا فبرز منها اسهم (كفي اشراي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (يام هميلح) بنسبة (٢٪) واسهم (ميشور محوف) بنسبة (٤٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (طمبع) بنسبة (١٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الارتفاعات اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام)، فقبل بدء التداول بلغ فائض طلبات الشراء (٢٥.٠) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٥٩٩) سهما وانخفاض (٩١) سهما فقط!! واستقرار (٣٥.٠) سهما.

وسجل مؤشر كرام ارتفاعا حادا بلغ (١.٧٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.١٧٪) واسهم القائمة الموازية بنسبة (٢.٣١٪) واسهم امكانيات الشراء (אופציות) بنسبة (٢.٩٦٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (١.٣٦٪).

* اسهم اخوان بولص مرة اخرى!! *

يلاحظ ان اسهم شركة الرخام اخوان بولص تسجل ارتفاعا حادا. فقد سجلت امس ارتفاعا بالنسبة القصوى المسموح بها وهي ١٠٪ فهل تستمر هذه الارتفاعات بعدما نشرت الصحف ان اسهم اخوان بولص ستتحول للتداول في اطار الشركات الكبرى والهامة وهو اطار (مشتنيم).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٦٣.١٧	٠.٩١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٢.٤٧	١.٠٠
شركات تأمين	٣٥١.٥٤	١.٦٨
تجارة وخدمات	٢٦٢.٥١	١.٠٧
شركات بناء وزراعة	٢٨٠.٧٨	١.٩٥
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	٢٣٥.٧٧	١.٠٧
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٥١.١٠	٠.١٩ -
شركات استثمار	٣١٨.٩٤	١.٨٢
تنقيب عن النفط والغاز	٢٦٥.٦٠	٣.٦٢

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كلكليت يام	١٦٨٨٠.٨
بوعليم	١٣٣٨٨.٤
كور	١٠٧٦٠.٦
ايديبي احاز	٩٩٣٦.٨
يسرامكو يهش	٩٥١٧.٦
بيزك	٩٢٠٥.٦ -
كلال يسرائل ١	٨١١٩.٨
كلال تعسيوت	٧٤٤٦.٦
ايديبي فتح	٧١١٨.١
كلال الكترونيكا	٦١٨٧.٦
بوعليم هشكعوت	٥٩٣٣.٢ -
ديسكونت هشكعوت	٥٦٥٥.١
تيار حديرا	٥٣٨٠.١
طمبع	٥٣٠٦.٢ -
بوتيل	٥١٤٣.٦

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
عرانيم*١	٢٣.٠٠	الكترانسي*٣	٢٨.٥ -
اورام*١	٢٠.٠٠	الفرا*١	١٤.٨ -
سينتاقه*١	١٩.٥	بيبل*١	١٤.٠٠ -
اوليفسكي*١	١٧.٨	مسلول ١	١٠.٠٠ -
كيتاليم*١	١٧.٠٠	مسلول ٥	١٠.٠٠ -
ديبو*١	١٦.٠٠	كيتم	٩.٢ -
لرتقليل*١	١٥.٥	صميجر*١	٨.٢ -
دربن*١	١٥.٥	تيخوف ١	٨.٠٠ -
مرشكرلي*١	١٤.٨	لختخلبر ١	٨.٠٠ -
امتيه*١	١٣.٥	صميجر	٨.٠٠ -
ميراج*٢	١٣.٠٠	شكد جها	٧.٨ -
مرحاليم*١	١٢.٨	افريكا**٢	٧.٠٠ -
شكيها	١١.٥	م م	٦.٠٠ -
كرمتراتس*١	١١.٥	شلدوت	٦.٠٠ -
الترم*٢	١٠.٨	الكو	٦.٠٠ -
زت*١	١٠.٥	بوتدرس*١	٥.٢ -

* امكانية شراء (אופציות)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

● فيصل جبيلي ●

م.ت.ف تندد بمصادرة الاراضي الفلسطينية في الاراضي المحتلة!

*** بيان م.ت.ف يؤكد هذه الاجراءات تهدف الى ايجاد ترابط ارضي بين المستوطنات * التأكيد على ان هذه الاجراءات تضعف من مصداقية الجانب الاسرائيلي في الالتزام بعملية السلام ***

● تونس – «و.ص.ف» – نددت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، بـ «المصادرات الجديدة» للاراضي الفلسطينية المحتلة واتهمت السلطات الاسرائيلية باغلاق «آلاف الدونمات» من اراض تقع غرب منطقة رام الله واراض حول مدينة القدس.

ورأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمعت، مساء امس الاول السبت، في تونس برئاسة الرئيس الفلسطيني عرفات، في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان هذه التدابير تهدف الى «ايجاد ترابط ارضي» بينها وبين عدد من المستوطنات المحيطة بها.

وتددت المنظمة ايضا بـ «الاعمال الاستفزازية» التي تقوم بها مجموعات من المستوطنين الذين باشروا كما جاء في البيان بارساء حجر الاساس للعشرات من المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة «وذلك امام سمع وبصر قوات من الجيش الاسرائيلي التي لم تحرك ساكنا لايقافهم».

واضافت اللجنة: «ان هذه الاعمال الاستفزازية تشكل خرقا فاضحا لاتفاق -اعلان المبادئ- الموقع بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير وان في هذه الاعمال تصعيدا خطيرا للخروقات التي يقوم بها الجانب الاسرائيلي».

واورد البيان من بين هذه الخروقات توسيع المستوطنات ومواصلة الحصار المفروض على القدس الشرقية مؤكدا ان هذه الممارسات «تضعف من مصداقية الجانب الاسرائيلي في الالتزام بعملية السلام برمتها».

واضاف البيان ان اللجنة التنفيذية تطالب الحكومة الاسرائيلية «بالوقف الفوري لهذه الاعمال جميعها والغاء ما اتخذ من اجراءات شملت مصادرة واغلاق اراض جديدة والتصدي الحازم لما يقوم به المستوطنون الاسرائيليون من اعمال خطيرة».

وكان مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وغزة اعلن، يوم الجمعة الماضي، في القدس البدء في مشروع مضاعفة عدد المستوطنات في الاراضي المحتلة تعبيرا عن معارضة المستوطنين لمفاوضات السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وبحثت اللجنة التنفيذية التي عقدت اجتماعها قبل عدة ساعات من مغادرة عرفات صباح امس، الى القاهرة المشاكل التي تعرق تطبيق اتفاق الحكم الذاتي قبل عقد الجولة الجديدة من المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، اليوم الاثنين، في القاهرة كما ذكرت مصادر فلسطينية.

اصابة ثلاثة مدنيين بجراح في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت مصادر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» الجنوبي التابعة لاسرائيل ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجراح، امس الاحد، في هجوم على نقطة عبور تسيطر عليها هذه الميليشيات وتربط بين منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وباقي البلاد.

وعلم ان رشقات من اسلحة رشاشة استهدفت بعد ظهر امس «باب الحمراء» مما اسفر عن جرح ثلاثة مدنيين تم اجلاؤهم الى المستشفى القريب التابع لقوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان في الناقورة في القطاع الغربي للمنطقة «الامنية».

وقد ردت الميليشيات العميلة على مصادر النيران مطلقة عدة قذائف مدفعية على القطاع المواجه للموقع الذي وقع فيه الحادث.

واشارت الشرطة اللبنانية من جهتها الى ان (٤٠) قذيفة مدفعية استهدفت قرى منصوري وحنية وبيوت الصياد جنوب مدينة صور الساحلية حيث ترابط الكتيبة الهندية التابعة للقوة الدولية دون سقوط ضحايا.

مجلة «تايم» تختار رابين وعرفات ومانديلا ودي كلارك «رجال العام»


● عرفات ●


● رابين ●


● مانديلا ●


● دي كلارك ●

●نيويورك (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اختارت مجلة «تايم» الامريكية اسحاق رابين وياسر عرفات ونلسون مانديلا ودي كلارك «رجال العام» لانهم «وجدوا طريقة لدفع الامور الى الامام لا اكثر ولا اقل».

وذكرت المجلة التي تصدر اليوم الاثنين، ان «هؤلاء الرجال الاربعة اكدوا المبدأ القائل ان الزعامة مهمة حقا وان الرؤية الفردية يمكن بالشجاعة والاقناع ان تتغلب على اختيار الانسان السيء للحرب».

واضافت المجلة «ولولا رابين وعرفات لكان الاسرائيليون والفلسطينيون ما زالوا سائرين على طريق العنف الذي انتهجوه منذ عام ١٩٤٨. ولولا مانديلا ودي كلارك لكان السود والبيض ما زالوا غارقين في واحدة من اكثر الحروب العنصرية ضراوة في تاريخ البشرية».

واشارت المجلة ان كل «اثنين» من الاربعة حققا تقدما «ورغم ان كلا منهما لا يكن تقديرا كبيرا لشريكه».

واضافت ان «مانديلا ودي كلارك لم يكونا على وفاق عندما قبلا معا جائزة نوبل كما ان رابين وجد صعوبة كبيرة في مصافحة ياسر عرفات في حديقة البيت الابيض» في ١٣ ايلول الماضي.

ونشرت المجلة احاديث منفصلة للرجال الاربعة. قال رابين «كنت اعرف ان تحركا كبيرا نحو السلام سيحدث في اتجاه سوريا والفلسطينيين» مضيفا «وادركت ان منظمة التحرير هي التي تملي كل شيء».

ومن جهة اخرى اكد عرفات ان «الانتفاضة حركت الاسرائيليين. فلم تظهر في الافق اية بادرة على انتهائها قريبا ولم يكن هناك حل عسكري ولم تكن لهذا الجيش العظيم (الاسرائيلي) مهمة سوى مطاردة الصبية والنساء».

وقال رابين ان «منظمة التحرير لم تتحمل ابدا مسؤولية قيادة افراد مجتمع كبير». ورد عليه عرفات قائلا ان «منظمة التحرير اكبر من مجرد منظمة فلدينا برلمان يمثل جميع الفلسطينيين ولم يحدث حتى الان ان كان لاية ثورة برلمانها كما ان عندنا ديمقراطية».

ومن جهة اخرى انتقد نلسون مانديلا دي كلارك على «تستر الحكومة» على عمليات اغتيال السود معترفا في الوقت نفسه بأن رئيس جنوب افريقيا اسهم مساهمة كبرى في تحول جنوب افريقيا من دولة قائمة على الفصل العنصري الى مجتمع غير عنصري».

ومنذ عام ١٩٢٧ تختار «التايم» كل عام رجل او امرأة العام. وكان رجل العام ١٩٩٢ الرئيس الامريكي بيل كلينتون. كما كان ادولف هتلر، سنة ١٩٣٨ وجوزيف ستالين ١٩٣٩ والملكة اليزابيث الثانية ١٩٥٢ وشارل ديغول ١٩٥٨ وجون كنيدي ١٩٦١ وريتشارد نيكسون عامي ١٩٧١ و١٩٧٢ وآية الله الخميني ١٩٧٩ ورونالد ريغن ويوري اندروبوف سنة ١٩٨٣ «رجال ونساء العام» لمجلة «تايم».

كوريا الدمقراطية تملك، على الارجح، القنبلة الذرية!

● نيويورك – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر، امس الاحد، نقلا عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، (سي.آي.اي) ان كوريا الدمقراطية تملك على الارجح قنبلة ذرية واحدة على الاقل.

لكن بعض الرسميين صرحوا للصحيفة انهم «وبالرغم من هذا التقرير، سيركزون على المبادرات الدبلوماسية لاقناع كوريا الدمقراطية بالتخلي عن انتاج مادة البلوتونيوم المخصصة لبرنامجها النووي المحتمل.

وقالت الصحيفة انه اذا ما تبين امتلاك كوريا الدمقراطية للقنبلة الذرية، فان الولايات المتحدة سترغم بيونغ يانغ على التخلي عنها.

وبحسب «نيويورك تايمز» فان بعض الاوساط الرسمية ترى ان البيت الابيض لن يركز على هذا التقرير لانه يعني في نظرهم، ان المساعي الدبلوماسية الجارية لاقناع كوريا الدمقراطية بالتخلي عن برنامجها النووي غير مجدية.

صدام حسين: «الصعب قد مضى»

● بغداد – «و.ص.ف» – اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، يوم الجمعة الماضي، ان «الصعب قد مضى» في المواجهة بين العراق والمجموعة الدولية.

وذكرت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي اكد في رسالة الى الشعب العراقي بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة ان «الصعب قد مضى ولم يبق الا شوط انتم اهل له». واضاف «اننا واثقون من النصر الحاسم والمبين».

واشار صدام حسين الى التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة والذي ادى الى خروج الجيش العراقي من الكويت خلال حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) ان «شعبنا العظيم اعاد اعمار ما دمره الاشرار».

يذكر ان الامم المتحدة اوضحت مطلع كانون الاول الجاري ان العقبة الرئيسية امام رفع الحظر النفطي قد ذللت مع قبول بغداد بمراقبة طويلة الاجل لنزع سلاحها. وتجدر الاشارة الى ان الحظر النفطي يشكل جزءا من العقوبات التي اقرتها الامم المتحدة ضد العراق بعد اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

ميتران في اسوان بدعوة من مبارك

● باريس – و.ص.ف – اعلنت الرئاسة الفرنسية صباح امس الاحد ان الرئيس فرنسوا ميتران وصل قبل ظهر يوم السبت الماضي الى اسوان في صعيد مصر ملبيا دعوة نظيره المصري، حسني مبارك.

واوضح المصدر نفسه ان ميتران الذي سيعود الى فرنسا، اليوم الاثنين، في ختام محادثاته مع الرئيس المصري.

ويشار الى ان ميتران درج في الاعوام السابقة على قضية عدة ايام بمناسبة عيد الميلاد في مصر او البندقية. كما تعود خلال هذه الزيارات الخاصة الى مصر ان يجري محادثات مع الرئيس المصري.

وفي نهاية سنة ١٩٩٢ زار الرئيس الفرنسي اسطنبول حيث تحادث مع الرئيس التركي، تورغوت اوزال.

في كفرياسيف

تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على عرقلة مفاوضات السلام

● كفرياسيف - لمراسلنا - تظاهر العشرات من اعضاء ومؤيدي الحزب والجبهة في كفرياسيف صباح امس الاول السبت، في ساحة العين في القرية، احتجاجا على استمرار العرقلة الاسرائيلية المتعمدة لمفاوضات السلام، واحتجاجا على الانفلات العدواني الاستفزازي للمستوطنين في المناطق المحتلة، وتضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني المنتفض على الاحتلال وسوائبه الاستيطانية التي تشكل عقبة في طريق السلام.

ورفع المتظاهرون عددا من الشعارات التي تدعو حكومة رابين «للكف عن عرقلة مفاوضات السلام» ونداءات لقوى السلام بالنهوض امام الانفلات الاستيطاني ودعوة الحكومة الى الالتزام بتنفيذ بنود اعلان المبادىء وغيرها.

ولاقت التظاهرة التي نظمها فرعا الحزب والجبهة في القرية، تأييد المارة وتضامنهم مع شعاراتها، بحيث عبروا عن ذلك باطلاق تعابير التأييد وبالوقوف الى جانب المتظاهرين.

هذا، وقد حضرت الى موقع التظاهرة دورية من الشرطة، للتأكد من وجود تصريح رسمي بالتظاهرة لدى المتظاهرين! وغادرت المكان بعد التأكد من وجود مثل هذا التصريح.

وعلم مراسلنا ان استعدادات تجري، لتنظيم نشاط احتجاجي يهودي عربي على مستوى المنطقة يكون بمضمونه بروح التظاهرة التي جرت في كفرياسيف.

وزيرة الاتصال شولميت ألوني

آن الاوان لانتهاج سياسة تمييز لصالح الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يجب انتهاج سياسة تميز لصالح الوسط العربي، حيث تبلغ نسبة الجماهير العربية (١٨٪). واتوقع ان تحظى تلك الجماهير بخدمات بريدية متطورة وراقية، كالمعطاة لسكان شمال تل ابيب».

● شولميت ألوني ●

هذا ما قالته السيدة شولميت ألوني وزيرة الاتصال، في مؤتمر طرح برنامج سلطة البريد للعام القادم (١٩٩٤)، وشارك فيه عدد كبير من مسؤولي سلطة البريد الكبار.

ونوهت ألوني الى ان سلطة البريد تطور خدماتها وتتطور مع الثورة العلمية الصناعية الالكترونية.

واعلنت انها تؤيد توسيع نفوذ وخدمات ونشاطات بنك البريد، مشيرة الى ان بنك البريد اثبت نفسه في حالات وايام الطوارىء، وتجسد ذلك وعلى سبيل المثال، الذهاب مع سيارات متنقلة الى القرى والمدن في جميع انحاء البلاد، لدفع مخصصات العجزة والمحتاجين.

واقترحت زيادة عدد زبائن بنك البريد من خلال زيادة ورفع سقف الاعتماد المعطى للزبائن، بحيث يحصل الزبون على اعتماد بقيمة راتبين من اجره الشهري.

فيصل الحسيني يصل الى الرياض

● الرياض - و.ص.ف - وصل فيصل الحسيني مسؤول حركة «فتح» في الضفة الغربية، الى الرياض، امس الاحد، في زيارة لم توضح مدتها. وعلم ذلك من عضو في الوفد الذي يرافقه.

وهذه اول زيارة يقوم بها الحسيني للمملكة السعودية، منذ ازمة الخليج (اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١). ومن المقرر ان يجتمع الحسيني مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

ومما يذكر ان فيصل الحسيني اجرى مباحثات مع الامير فيصل في القاهرة في اب الماضي بشأن المساهمة السعودية في تمويل الحكم الذاتي الفلسطيني في المستقبل الذي سيبدأ في غزة واريحا.

وقد اعلنت السعودية تأييدها للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ووعدت بالمساهمة بمبلغ يمكن ان يصل الى مائة مليون دولار في تنفيذ الحكم الذاتي.

في اكبر وابهج احتفالات تشهدها المدينة بمناسبة اعياد الميلاد

زيّاد: ادخلنا الناصرة الى خارطة السياحة العالمية

□ المطران سلّوم: نتمنى ان يشارك اشقاؤنا العرب من الدول المجاورة في مسيرة الميلاد في الناصرة، السنة القادمة □ دياب: عائلات كثيرة امضت العيد بلا هدايا وبلا فرحة. لا ننساهم □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الناصرة، ولا تزال، اكبر وابهج الاحتفالات، هذه السنة، بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة.. وتعاظمت مظاهر التآخي الشعبي في المدينة، اكثر واوسع من اي وقت مضى، ان كان ذلك بالاحتفالات المشتركة او بالمسيرة التقليدية. حيث سار المواطنون من كل الطوائف والاديان على طول الطريق يهتفون للتآخي ويرفعون صلوات الميلاد وامنيات السلام.

وفي الاحتفال المركزي الذي تقيمه البلدية في كل سنة، والذي اقيم في نهاية المسيرة في مركز الاحداث الارثوذكسي اشار رئيس البلدية، النائب توفيق زيّاد، الى القفزة التي حصلت في مكانة الناصرة والتعامل معها في مجال التطوير والسياحة. وقال: امامنا الان خمس سنوات من العمل الاسود، سنحقق خلالها قفزة اخرى على طريق تطوير المدينة. واعلن: لقد ادخلنا الناصرة الى خارطة السياحة العالمية، ودعا اصحاب رؤوس الاموال ورجال الاعمال من الناصرة وخارجها الى استثمار اموالهم في المدينة، ودعا المؤسسات الاهلية الى المساعدة في تطوير السياحة العالمية.

وتطرق زيّاد الى مسيرة السلام قائلا: لم تفشل، انها تتعثر، ولا يمكن العودة الى الوراء. واختتم كلمته بدعوة اهالي الناصرة الى صيانة وحدتهم وتآخيهم، «فهذا اكبر مشروع لنا».

وكان افتتح الاحتفال وادارة نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، فقال: (١٤) مليون انسان يموتون في السنة بسبب الامراض. وهناك (٧٧٠) مليون انسان يعيشون في فقر مدقع و(٩٠٠) مليون اميون و(١٠٠) مليون شريد طريد بلا مأوى في وطنه. ونصيبنا من ذلك وافر. وهناك، بين ظهرانينا، العديد من العائلات التي تقضي العيد بلا هدايا ولا فرحة.

وقدم مدير اللواء الشمالي في وزارة السياحة، تحية الوزير والوزارة، متمنيا ان يعود العيد ونحن نرفل بالسلام العادل والدائم لكل بني البشر. فهذا هو دعاء الكنائس والمساجد والكنس.

وقدم الاب عطاالله حنا، تحية سيادة المطران كرياكوس، راعي طائفة الروم الارثوذكس. ثم قدم تحية العيد التقليدية سيادة المطران مكسيموس سلوم، راعي الكنيسة الكاثوليكية، فأشاد بمسيرة المحبة والتآخي والسلام في الناصرة وابرز مسألة الوحدة النصراوية، موجها تحية خاصة الى «رئيس البلدية وصديقنا المحبوب، ابو الامين» الذي يسعى لذلك. وتمنى سيادته ان تكون مسيرة السنة القادمة في الناصرة باشتراك اشقائنا العرب من الدول المجاورة.

هذا وحضر الحفل، اضافة الى لفيف من رجال الدين وشخصيات المدينة وضيوفها، الشيخ صلاح العفيفي والشيخ سالم ابو احمد.

واحيت الحفل الفرقة الفلهرمونية البولونية.

وكانت المسيرة انطلقت من مقام العذراء نحو الشارع الرئيسي وسار في مقدمتها رجال الدين من كل الطوائف ورئيس البلدية واعضاؤها (باستثناء كتل المعارضة) والنائب عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع وجميع فرق الكشافة المسيحية والاسلامية وكل نوادي الاحياء في المدينة والكشاف العربي في المدارس.

رئيس الدولة في زيارته لحيفا، امس:

الحاخام غورين اخطأ بتحريضه الجنود على رفض الاوامر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد اخطأ الحاخام شلومو غورين، عندما دعا الجنود الى رفض الاوامر. اننا نعيش في دولة ديمقراطية، وعلينا تنفيذ قراراتها حتى لو كنا نعارضها».

هذا ما قاله رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان، يوم امس الاحد، اثناء زيارته لمدينة حيفا. وذلك اثناء لقائه طلاب الثانويات في المدينة، ردا على سؤال لاحد الطلبة.

وكان رئيس الدولة وصل في ساعات الصباح الى حيفا، واستقبله في مبنى البلدية (٦٠) من الاطفال اليهود والعرب، من روضتين في المدينة، وقدموا لمستقبله الورود.

وقام رئيس الدولة بعد ذلك بجولة تفقدية في المدينة، زار خلالها والوفد المرافق، عدة مؤسسات ومواقع في المدينة، من بينها جامعة حيفا.

وزار ايضا المطران مكسيموس سلوم، وقدم التهاني بمناسبة اعياد السلام.

وعبر الرئيس عن امله بمعرفة معلومات اضافية وجديدة عن الاسرى والمفقودين الاسرائيليين، وذلك عند بدء المفاوضات مع سوريا.

واختتم زيارته باقامة حفل استقبال للمحتفلين بالاعياد وبمناسبة اسبوع الاخوة والصداقة في حيفا وذلك في مبنى البلدية.

في رسالة الى المدعي العسكري العام

المطالبة بفتح ملفات التحقيق مجددا ضد الجنود الذين نكلوا بالفلسطينيين

● تل ابيب - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - على اثر نشر تقرير مفصل في صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم (١٩٩٣/١٢/٢١) تبين انه بناء على تعليمات من المدعي العام العسكري ايلان شيف تقرر القيام بحملة لاعادة التحقيق في بعض الاحداث التي وقعت خلال الانتفاضة في المناطق المحتلة والتي الحقت اضرارا جسدية ومادية بالمواطنين الفلسطينيين.

وفي اعقاب ذلك بعث المحامي دان اسان من مكتب «زخروني» للمحاماة والذي يعمل متطوعا مع رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وطاقم غزة لحقوق الانسان برسالة مستعجلة الى المدعي العسكري العام قال فيها: «يبدو لي انه من القانوني ومن اجل الحق يجب أن تفتح في هذه الفرصة جميع ملفات التحقيق لشكاوى ودعاوى المواطنين الفلسطينيين التي كانت قد اغلقت من قبل الادعاء العسكري بحجة عدم الوصول الى الوحدات او الجنود الذين شاركوا في حدث معين وحسب تقديري فان الحديث يدور عن مئات الملفات».

واضاف: «انني اطالبك باعطاء التعليمات لجميع خلايا الادعاء العسكري بالبحث عن جميع الملفات التي اغلقت خلال السنوات ونقلها الى رئيس قسم العمليات لفحصها والنظر فيها من جديد».

واضاف في رسالته: «يبدو لي انه من الاجدر اعطاء اولويات والتسهيلات لفحص الملفات الجنائية التي اغلقت ولم يتم التوصل فيها الى شيء. وان انهاء التحقيق الجنائي اهم بكثير من الادعاءات في دعوى مدنية (والقصد اعادة التحقيقات حول تعرض الفلسطينيين للضرب او لاطلاق النار والحاق اضرار جسمانية بهم ولكن بسبب عدم التوصل الى الجنود المتورطين اغلقت تلك الملفات).

وضمن المحامي رسالته عدة حالات تعرض فيها الفلسطينيون للضرب او للتنكيل وقدمت فيها شكاوى، الا ان التحقيق فيها توقف.

وتوجهت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان برسائل مستعجلة الى جميع منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية والفلسطينية طالبة منهم ارسال جميع الشكاوى التي جمعت خلال سنوات الانتفاضة من الفلسطينيين المتضررين جسمانيا وماديا واغلقت ملفاتهم لعدم وجود ادلة واثباتات ضد الجنود وارسال جميع الشكاوى الى المدعي العسكري العام شيف.

وقد وصلت الى رابطة الاطباء اشاعات مفادها ان موضوع شكاوى الاضرار سوف يبحث بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني خلال المفاوضات الجارية بينهما وذلك للتوصل الى حل وتسوية للامر وقال نيف غوردون من الرابطة ان رابطة الاطباء تعارض كل حل عام في هذا الموضوع لان المتضررين تضرروا بشكل فردي ولذلك من حقهم تلقي التعويضات بشكل شخصي.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لذوي الضحايا والعائلات ولآل محاميد عامة لوفاة المأسوف على شبابهم:

● محمد حاتم طاهر
● رائد خالد سلمان
● ناصر سليمان ناجي

نتمنى لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - ام الفحم

كلمة الاتحاد

هل تأتي البشرى من لقاء القاهرة؟

□ انظار الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وفي مقدمتهما انصار السلام، تتطلع اليوم نحو القاهرة حيث يلتئم لقاء المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار لجنة الارتباط العليا المشتركة.

وتأتي القاهرة محطة، نأمل ان تكون الحاسمة، ضمن محطات انتقل خلالها المفاوضون في الاسبوعين الماضيين عبر المعابر السرية والعلنية، بين العواصم، باذلين الجهود للتوصل الى كسر الجمود وجسر الهوة التي وقعت فيها المفاوضات، وكادت، او تكاد، ان تأتي على العملية السلمية برمتها.

غير ان النظر الى واقع الحال يجب الا يكون متعادلا في الموازنة بين ما يطلبه كل طرف من الآخر.

ففي حين ابدى الجانب الفلسطيني ولا يزال اقصى ما يمكن من مرونة وتنازلات، تمترس الجانب الاسرائيلي في نقطة الفرض على «الضعفاء» سلطة الرجل القوي، في معركة شد الاعصاب والعضلات ايضا. وازاء هذا الوضع لم يكن امام الفلسطينيين سوى التمسك حتى الحرف الاخير بنصوص وروح اتفاقيات اوسلو، رغم تجرعهم للكأس المرة في عدم الالتزام بمواعيد الجدول الزمني لتنفيذ اعلان المبادىء على الارض.

وكان جراء ذلك، ان دفع الشعبان والفلسطيني بالاساس، ثمنا باهظا، جهدا ودماء، في مسيرة الخطوات الاخيرة نحو بر السلام، ورغم هيجان وتلاطم امواج الاحتلال ومريقاته، الا ان الامل المنبعث من تصميم وارادة السلام يجعل الاماني قريبة من ارض الواقع.

فكثيرة هي «المياه التي جرت في الاردن» خلال الاشهر الثلاثة منذ توقيع الاتفاق التاريخي في واشنطن. وكثيرة كذلك هي الدماء التي سالت، وروت هذه القطعة من الارض، المباركة والمعذبة في آن.

وهذه الدماء تستحق منا الكثير الكثير من الجهد والتعب، ومواصلة النضال حتى الوصول الى القمة التي ارادها الشعبان، وقطف الثمرة التي حان قطافها، واننا، شعبي هذه البلاد، لاصحاب هذه الثمرة – وسنقطفها.

(«الاتحاد»)

لمناسبة مرور ١٠٠ عام على ولادة ماو تسي تونغ

الرئيس الصيني: انجازات ماو تتخطى اخطاءه وافكاره تشجعنا على مواصلة بناء الاشتراكية

* لولا ماو تسي تونغ لكان الشعب الصيني ما زال يبحث عن طريقه في غياهب الظلمة *



● القى جيانغ زيمين رئيس الدولة، الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، امس الاحد، خطابا طويلا بمناسبة الذكرى المئوية لولادة مؤسس الصين الشعبية ماو تسي تونغ، خصص قسمه الاكبر للاشادة بشكل مؤثر بالزعيم الاكبر ومآثره.

لكنه خصص جزءا مهما من خطابه، الذي استغرق ساعة كاملة، للزعيم الحالي دينغ هسياوبينغ، مما سمح في نظر المراقبين لجيانغ زيمين بتلميع صورته كوريث لماو تسي تونغ وكخلف له ايضا.

وقال جيانغ زيمين، امام عشرة آلاف مدعو تقريبا، تجمعوا في قصر الشعب المطل على ساحة «تيان ان مين» حيث ضريح مؤسس الصين الشعبية الذي غاب في العام ١٩٧٦ «ان الرفيق ماو تسي تونغ كان ماركسيا عظيما وثوريا بروليتاريا واستراتيجيا ومنظرا ووطنيا كبيرا وبطلا وطنيا في التاريخ المعاصر للصين».

وتابع جيانغ زيمين، الذي ارتدى بزة داكنة اللون مع ياقة على طريقة ماو تسي تونغ وشد شعره الى الوراء بشكل يشبه الى حد كبير صانع الصين الشيوعية الذي علقت صورته وراء المنصة الرسمية وانه فخر الحزب الشيوعي والأمة والصين».

وقد ترأس الحفل رئيس الوزراء لي بينغ محاطا بكبار المسؤولين في الحزب والدولة كافة، باستثناء دينغ هسياوبينغ البالغ من العمر ٨٩ عاما والذي اصبحت صحته كما يشاع ضعيفة.

وحضر الحفل ايضا رئيس الدولة السابق يانغ شانغكون (٨٦ عاما) الذي جلس في الصف الرابع وراء جيانغ زيمين ولي بينغ وكياو شي رئيس الجمعية الوطنية الشعبية. لكن يانغ شانغكون الذي كان لمدة طويلة حليفا لدينغ هسياوبينغ قبل ابعاده عن السلطة في العام ١٩٩٢، ما لبث ان غادر القاعة بعد نصف ساعة تقريبا.

وتابع جيانغ زيمين بدون ان ينتقد ماو تسي تونغ و«الثورة الثقافية» (١٩٦٦ - ١٩٧٦) ان «انجازاته تتخطى اخطاءه»، و«افكاره ما زالت تشجعنا على مواصلة بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية».

ويرى المحللون ان خطابه ركز على التأكيد بان الصين في ظل قيادة دينغ هسياوبينغ هي استمرار منطقي للصين في ظل حكم ماو تسي تونغ بالرغم من ان الزعيم الحالي حرص على نقض ما قام به الزعيم الاكبر.

وقال ايضا في معرض اشادته بدينغ هسياوبينغ ان «نظرياته تشكل عماد فكر الشعب الصيني. وان الرفيق دينغ هسياوبينغ هو الماركسية المعاصرة».

واضاف «لولا الرفيق ماو تسي تونغ لكان الشعب الصيني ما زال يبحث عن طريقه في غياهب الظلمة» قبل ان يستطرد قائلا «في المستقبل سنواصل رفع راية الرفيق ماو تسي تونغ».

وختم رئيس الحزب الشيوعي الصيني خطابه مدافعا عن انفتاح الصين وتسريع الاصلاحات الاقتصادية و«اقتصاد السوق الاشتراكية». كما شدد على «الاستقرار والامن» في المجتمع الصيني من اجل مواصلة الاصلاحات، مما يعني ضمنا انه لا تلوح في الافق اية امكانية لاجراء تغييرات في النظام السياسي.

وشدد ايضا على «الطريق المستقلة» التي يسلكها الحزب الشيوعي الصيني الذي «لا يكف عن حمل القضية الاشتراكية بالرغم من الرياح والغيوم التي تلبد السماء الدولية».

ثم قال ان «الحزب الشيوعي لا يخاف العفاريت ولا يؤمن بالافكار الخاطئة. ويجب على كل بلد الا ينتظر من الصين ان تتذوق الثمار المرة التي تضر بالمصالح الصينية»، قاصدا بذلك الغربيين الذين يرغبون في ادخال «الديمقراطية» الى النظام.

وفي ختام هذا الحفل دعا لي بينغ الشيوعيين الصينيين الى «دراسة الخطاب المهم الذي القاه جيانغ زيمين والى الالتفاف حول اللجنة المركزية التي يشكل محورها».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٠٥، ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بسبب بدانتها المفرطة

رفض تأشيرة هجر لمرضة بريطانية!

● لندن - رفضت السلطات الاسرائيلية ان تمنح ممرضة بريطانية في الثانية والاربعين من عمرها تأشيرة هجرة ما لم تنقص وزنها.

وتزن المواطنة البريطانية اليسون جونز (١١٧ كلغ) وطولها (١.٦٥) متر. وعند الفحص الطبي الاجباري ابلغت بانها لا بد ان تنقص وزنها بمقدار (٣٤ كلغ) اذا ارادت ان تهاجر الى اسرائيل.

هذا على الرغم من انها تربت في ملبورن بين سن ١٢ و٢١ سنة ووالدها وجانب كبير من اسرتها يعيشان في اسرائيل.

وذكرت صحيفة «ذي انديبندنت» ان متحدثا باسم السفارة الاسرائيلية رفض ان يعلق على المسألة. وقال فقط ان طالبي الهجرة السمان يجب ان ينقصوا اوزانهم حتى تقل من احتمالات لجوئهم الى الخدمات الصحية المجانية الاسرائيلية.

وقد اتبعت اليسون جونز منذ الفحص الطبي نظاما غذائيا وانقصت بالفعل (٢٥ كلغ) من وزنها.

في تركيا:

شاحنة تقتحم منزلا فتقتل ١٥ شخصا وتصيب ١٢ اخرين

● اسطنبول - و.ص.ف - اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية، ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ١٢ اخرون عندما اصطدمت شاحنة بمنزل كان يقام فيه عزاء ليل السبت/الاحد في قرية كرادورو في مقاطعة كتاكال (غرب).

واضافت الوكالة ان السائق لم يستخدم الفرامل في منحدر، ففقد السيطرة على شاحنته المسرعة المحملة بقطع من الرخام لتخرج عن الطريق عند منعطف وتصطدم باحد المنازل.

وقد دمرت الشاحنة مدخل المنزل واحدى غرفه تدميرا كاملا مما ادى الى مصرع ١٥ شخصا في الحال واصابة ١٢ اخرين.

وقالت الوكالة، ان سائق الشاحنة لاذ بالفرار بعد وقوع الحادث غير انه القي القبض عليه في وقت لاحق.

اعلان وراثة

قدمت لهذه المحكمة محيطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم نافع احمد ابو علوان بتاريخ ٩٣/١١/٢ وانحصر ارثه بزوجته رقية ابو علوان وباولاده منها وهم: احمد، عمر، خالد، برهان، جمال، احسان واسيرا لا غير. ولا وارث له سواهم.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

وفاة المخرج الامريكي الكسندر مكندريك

● نيويورك - توفي السينمائي الكسندر مكندريك، مخرج فيلمي «قتلة النساء» و«الرجل ذو البزة البيضاء»، يوم الاربعاء الماضي، في لوس انجلوس عن ٨١ عاما اثر اصابته بالتهاب في الرئة وفق ما اوردت، يوم الجمعة، صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن احد افراد عائلته.

ولد الكسندر مكندريك في مدينة بوسطن سنة ١٩١٢ من والدين اسكتلنديين سرعان ما عادا به الى اسكتلندا حيث كان احد مؤسسي مدرسة الكوميديا البريطانية بفيلمه الشهير «قتلة النساء» (١٩٥٥) الذي قام ببطولته اليك غينيس وبيتر سيللرس في دور الشرير الذي يخدع النساء الطاعنات في السن.

وعاد بعد ذلك الى الولايات المتحدة حيث اخرج عدة افلام منها «الابتزاز الكبير» (١٩٥٧) وهو حول صحافة الفضائح وقام ببطولته بيرت لانكستر وطوني كورتيس، وفيلم «اعصار في جامايكا» (١٩٦٥).

وباء الخانوق يضرب اقصى شرق اسيا

● موسكو - ذكرت السلطات الصحية المحلية ان وباء الخانوق (الدفتيريا) الذي اوقع اكثر من (٣٠٠) ضحية هذه السنة في روسيا امتد الى جزيرة ساخالين في اقصى الشرق.

ونقلت وكالة انباء «ايتار تاس» عن مدير الاجهزة الصحية الكسندر مورشينسكي، ان شخصين توفيا في مرفأ خولمسك جنوب ساخالين وان (٥٨) اخرين مرضوا في الجزيرة.

وقال اطباء محليون ان العدوى انتشرت بواسطة المسافرين في الجزيرة والوافدين اليها في الفترة الاخيرة.

وقد وقع ١٠ الاف اصابة بالخانوق في روسيا بين كانون الثاني وتشرين الاول (١٩٩٣) كما ذكرت اللجنة الحكومية الروسية للمسائل الصحية.

وقررت اللجنة تنظيم حملة تلقيح في جميع انحاء البلاد بخمسة ملايين دولار.

٣٠ الف دولار مكافأة لقتلة بابلو اسكوبار

● بوغوتا - و.ص.ف - قررت الحكومة الكولومبية منح كل عنصر من العناصر الـ ١٧ العاملين لـ «كتلة البحث»، وهي مجموعة من رجال الشرطة والعسكريين مكلفين بملاحقة تجار المخدرات مبلغ ٣٠ الف دولار كمكافأة على قتلهم زعيم كارتل مديين بابلو اسكوبار في مطلع شهر كانون الاول الجاري.

وسيحصل العناصر الـ ١٧ في «كتلة البحث» على مكافأة كانت حكومة الرئيس سيزار غافيريا، وعدت بها لكل من يساهم في القبض او في قتل بابلو اسكوبار الذي ارتكب رجاله العديد من الاعتداءات في كولومبيا خاصة ضد قوات الامن وضد شخصيات سياسية.

ويذكر ان بابلو اسكوبار قتل برصاصتين في الثاني من كانون الاول الجاري في حي مديين حيث كان مختبئا. وكان تاجر المخدرات مختفيا منذ ٢٢ تموز عام ١٩٩٢ اي منذ فراره من سجن انفيكادو (بالقرب من مديين) الذي امضى فيه ١٣ شهرا بعد استسلامه الاول في حزيران ١٩٩١.

في اطار مشروع «المبادرة الجماهيرية»

«بابا نويل» يوزع الهدايا على الاطفال المرضى في الناصرة وحيفا

* هذه اللفتة قامت بها جمعية «انسان» وعدد من الطلاب الجامعيين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، في لفتة فريدة من نوعها، قامت جمعية «انسان» وعدد من الطلاب الجامعيين المشاركين في مشروع «المبادرة الجماهيرية» بزيارة اقسام الاطفال في مستشفيات، الانجليزي والافرنسي (في الناصرة) وروتشيلد في حيفا، وهناك اقيمت احتفالات خاصة بمناسبة عيد الميلاد برفقة «بابا نويل» ووزعت الهدايا على جميع الاطفال المرضى.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الاستاذ اسعد غانم، مركز مشروع «المبادرة الجماهيرية»، «انشأنا هذا المشروع منذ سنة، من منطلق عدم ترك الطلاب الجامعيين منقطعين عن مجتمعهم، في اثناء تلقيهم الدراسة الجامعية، ومن خلال المشروع يقدم الطلاب خدمات في شتى المجالات لمنتهم من يقوم بمشاريع من خلال التعرف على القرى والمدن العربية بما في ذلك الاوضاع البيئية، ولهما بعد يتم تطبيق المشروع مع طلاب المدارس. كذلك يقوم بعض الطلاب باعداد برامج خاصة للطلاب والاطفال المرضى في المستشفيات الثلاثة التي زرناها. وهناك مشروع خاص يقدم للطلاب الابتدائيين الذين يحتاجون الى تعليم خاص، بشكل يتيح لهم المجال في الاستمرار بالدراسة بعدد الخالقهم بصف علاجي».

وكان قد شارك في الزيارة الاجتماعية الى اقسام الاطفال في المستشفيات، رئيس جمعية «انسان»، د. ماجد الحاج واسعد غانم.

● خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة ●

في الفلبين:

انفجار قنابل في كنيسة يوقع اربعة قتلى و١١٩ جريحا

● داڤاو (الفلبين) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة امس الاحد ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١١٩ اخرون بجراح في ثلاثة انفجارات قوية وقعت داخل كنيسة داڤاو في جزيرة مينداناو (جنوب الفلبين) وقت القداس.

وتسببت الانفجارات التي وقعت في الوقت نفسه تقريبا اي في الساعة ١٨.٢٠ بالتوقيت المحلي في احداث حالة ذعر بين الالاف الاشخاص الذين كانوا يصلون مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى.

ولكن الخبراء من تفكيك قنبلة رابعة كانت موضوعة بالقرب من المذبح.

غير ان رئيس دائرة الشرطة المحلية روجيليو اباديي قال ان صبية في الـ ١٥ من العمر توفيت على الفور وان بعض الجرحى في حالة خطرة رافضا التعليق على المسؤولين عن هذه الاعتداءات او دوافعهم.

واشارت الشرطة التي كانت تسعى الى التحقق من اقوال الشهود، الى ان قنبلتين صنعتا يدويا. وذكر الشهود ان الانفجار الثالث هو نتيجة القاء احد الشبان قنبلة يدوية قبل ان يلوذ بالفرار.

ويذكر ان الانفجار الاول وقع على بعد خمسة صفوف من المذبح والثاني في اخر الكنيسة. اما الثالث فقد وقع في نصف الكنيسة.

وعمد اباديي الى تعزيز دوريات الشرطة في المدينة واغلق جميع منافذ المدينة لكي لا يتمكن الجناة من مغادرتها.

في الجزائر:

انزلاق ارضي في وهران يودي بحياة ١٥ شخصا ويصيب ٦٢ آخرين

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت مصادر رسمية جزائرية بعد ظهر امس الاحد ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٦٢ آخرون بجراح من بينهم ٢١ طفلا مساء امس الاول السبت بعد تهدم منازلهم بسبب انزلاق ارضي وقع في حي رأس العين الشعبي في وهران وغربي الجزائر.

وذكرت اجهزة الدفاع المدني ان حوالي ١٣٠ منزلا دمرت واوضح المصدر ذاته ان عددا من الاشخاص ما يزال تحت الانقاض وان عمليات البحث مستمرة لانتشالهم.

وذكر رئيس بلدية وهران، ان المنازل التي تهدمت، تقع في احد الاحياء التي اقيمت عشوائيا، بدون اي تخطيط. ويشار الى انه يتم استخدام معدات ثقيلة في عملية رفع الانقاض نظرا الى عدم صلابة التربة.

القردة تغزو المكاتب

● نيودلهي - «و.ص.ف» - وضعت اقبال مالك نصب عينيها مهمة محددة تقضي بقطع دابر القردة التي تتسلل يوميا الى مقار السلطة في الهند.

وتقطن القردة، هذه الحيوانات التي يقدسها الهندوس، في عدد من احياء نيودلهي واستدعيت اقبال مالك الحائزة على دكتوراة في سلوك الحيوان من جامعة العاصمة للمؤازرة في التصدي لهذا الاجتياح.

ويشعر الزائر لهذه الاحياء بشيء من الدهشة عندما يرى كل يوم عائلات بكامل افرادها من القردة تتشاجر وتتقلى من التسلل او تطلب ما تأكله من المارة بالقرب من ساوث بلوك حيث مكاتب الوزراء ووزارة الخارجية.

وقد ضبط عدد من القردة وهي تتسلق جدران القصر الرئاسي لتسرق الفاكهة من حدائقه.

وتقدر اقبال مالك عدد القردة بحوالي خمسة آلاف ومعظمها من القردة القصيرة الذيل ذات المؤخرة الحمراء، التي اقامت مراكز تجمعاتها في العاصمة. وهي تعيش في مجموعات تتألف من ستة الى عشرين وليست شرسة على الاطلاق..

وتفسر اقبال مالك هجرتها بفعل المطاردة التي تعرضت لها في الستينات والسبعينات لاستخدامها في تجارب المختبرات.

وقالت اقبال مالك «من المؤسف ان نرى الكثير من هذه القردة في اماكن مأهولة بالبشر. وذلك خطأ نحن ارتكبناه». واضافت «لقد افسدناها. وهي تعرف انها ستعثر هنا على ما تأكله».

ليس للقردة ساوث بلوك ما تشتكي منه، اذ يقدم لها المارة الموز والفاكهة وتستمتع ببقايا ما يتركه موظفو المكاتب الذين يمضون اجازات على الاعشاب وفي الهواء الطلق. وبدأ البعض من القردة في تفضيل الخبز الهندي على ما سواه.

وتحتل القردة منزلة مميزة في الاساطير الهندوسية. فللاله هانومان وجه قرد وساعد جيش من القردة الاله الحرب رام في التغلب على اعدائه في ملحمة راماياناً.

وقالت مالك «ان القردة تعتبر من المقدسات لكنها، ايضا، يمكن ان تكون سببا في الازعاج». واضافت «انها تشدك من كم قميصك وتطالبك بالغذاء، وبسبب وجود نوافذ محطمة فانها تدخل المكاتب وتمزق الاوراق

اعتقال طالب من «التخنيون» بتهمة التزوير والسرقة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، طالبا من دير الاسد (٢٥ عاما) يدرس في معهد «التخنيون» في حيفا، بتهمة تزوير وسرقة بطاقات مغناطيسية خاصة للحصول على دولارات.

وكانت قد وصلت الشرطة عدة شكاوى عن فقدان مبلغ كبير من الدولارات وبعد التحقيقات اعتقلت المشبه به وكانت في حوزته بطاقات ومستندات مزيفة.

بعد فوزهن في «سباق الحقل»

(٦) طالبات عربيات سيمثلن اسرائيل في السباق الذي سيقام في الصين

* الشبيبة الشيوعية تحتفي بالفائزات *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في الطرف - بدعوة من الشبيبة الشيوعية في سخنين اقيم احتفال تكريمي، يوم الجمعة الاخير، للفائزات بطولة اسرائيل في «سباق الحقل» لقد فازت بالمرتبة الاولى في منطقة الشمال الطالبات: فاتنة زبيدات وفدا، ابو يونس وجيهان ابو صالح وسامر خلايلة وصبحية حلاج وسائدة خلايلة. وسيمثلن اسرائيل في «سباق الحقل» الذي سيجري في الصين في اذار القادم.

وتحدث في الاحتفال الرابطة فيحا، ابو صالح والرفيق مخلص زبيدات والمربي سامر غنايم. وقدمت لجميع المتسابقات هدايا رمزية.

ويجدر الاشارة الى ان هذا الاحتفال هو احتفال تقليدي تقيمه الشبيبة الشيوعية سنويا للفائزات والفائزين من طالبات وطلاب المدرسة الثانوية.

بتهمة السطو المسلح:

قطع رؤوس ثلاثة سعوديين!

●الرياض - تم تنفيذ حكم الاعدام بقطع الرأس بثلاثة مواطنين سعوديين في مدينة الدمام شرق السعودية، يوم الجمعة الماضي.

ونفذ حكم الاعدام ضد كل من محمد بن عبد الله السيهاتي وهاني جعفر الرميح وعبد الغني احمد ألعبد رب الرضا بعد اقدامهم على اقتحام احد البنوك في مدينة الخبر واطلاق النار في ارجائه وسرقة ما فيه من عملات مختلفة ثم قاموا بعد فترة باقتحام مصرف اخر في الدمام وسرقته.

الحكومية في الهند!



وتلقي نظرة على الملفات كالجواسيس. انها تتميز بالتطفل الشديد».

ويمكن ان تلجأ القردة الى العض، ايضا، اذا ما شعرت انها مهددة وقد اكتشف اخيرا ان وباء ظهر في احدى الوزارات ناجم عن جثة قرد كانت ملقاة في صهريج مثبت على سطح المبنى.

واوصت البال مالك بمجموعة من الاجراءات لابعاد القردة ومنها وضع اسلاك مكهربة واستخدام الكلاب او التعقيم. لكن المشروع الذي تفضله هو اعادة القردة الى احضان الطبيعة.

واشارت البال التي خاضت تجربة سابقة في هذا النوع من المهمات الى ان سر النجاح يكمن في نقل مجموعة من القردة تعيش معا من دون الفصل بينها.

وقالت انها غالبا ما تتلقى نداءات من سكان دلهي الذين يطلبون نصائح للتخلص من القردة التي تقلقهم من وقت الى آخر. واضافت «اقول لهم ان يتوقفوا عن اطعامها. ان في استطاعتها ان تدبر امورها بمفردها».

بسبب انعدام الامن

قداس منتصف الليل في نيويورك اقيم في الثامنة مساء

● نيويورك - اقام العديد من الكنائس في نيويورك قداس منتصف الليل التقليدي لمناسبة اعياد الميلاد في ساعة مبكرة مساء امس الاول الجمعة بسبب انعدام الامن في هذه المدينة ولكي لا يقع المؤمنون ضحية اللصوص بعد منتصف الليل.

واقيم القداس في الثامنة مساء امس بالتوقيت المحلي بدلا من منتصف الليل في كنيسة تشيستر البروتستانتية وفي كنيسة سان مارتن الكاثوليكية فيما اقيم في العاشرة مساء في عدد من كنائس مانهاتن.

وقال الاسقف فريدريك ويليامس «كان شاغلنا امن الرعية على الرغم من اهمية قداس منتصف الليل».

وقد عمدت بعض الكنائس الى استخدام بطاقات الدخول لحضور القداس تفاديا للمشاكل.

مكافآت مجزية للمرشدين عن تجار المخدرات في الامارات العربية

● ابو ظبي - و.ص.ف - اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة انها ستقدم مكافآت مالية تصل الى ٢٠٠ الف درهم (حوالي ٥٥ الف دولار) لكل من يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على مروجي وتجار المخدرات في البلاد.

ودعت وزارة الداخلية المواطنين في بيان وزعته وكالة انباء الامارات الى التعاون والمساهمة في حماية المجتمع من آفة المخدرات.

وذكر البيان ان هناك «مكافآت مالية مجزية، لكل من يرشد عن مروجي ومستعملي المخدرات» مع الاحتفاظ بسرية البلاغات.

مصرع ١٣٥ شخصا في حوادث عنف ليلة الميلاد

● بوغوتا - افادت حصيلة اولى وزعتها الشرطة في كبرى مدن البلاد ان مئة وخمسة وثلاثين كولومبيا قتلوا في حوادث عنف ليلة الميلاد.

وقد توفي العدد الاكبر من هؤلاء الاشخاص ليلة الجمعة/السبت في بوغوتا ومديين وكالي المدن الثلاث الكبرى في البلاد.

وذكر المتحدثون باسم الشرطة ردا على اسئلة الاذاعات ان اغلبية الاشخاص قتلوا باسلحة نارية او اسلحة بيضاء، خلال مشاجرات في الشوارع ناجمة عن الافراط في شرب الكحول.

لكن عدد قتلى ليلة الميلاد تدنى الى متوسط (٤٠٪) في جميع انحاء البلاد قياسا الى السنوات الاخيرة وذلك بنسبة انخفاض بلغت (٧٠٪) في بوغوتا و(٥٠٪) في مديين.

قبلها وانتزع قطعة من شفتها السفلى!

●اليفيون (فرنسا) - اودع شاب فرنسي في السجن بعد ان انتزع قطعة من شفة خطيبته التي ارغمها على تقبيله.

وقال مصدر قضائي ان الشاب تسلق حائط المبنى الذي تقيم فيه خطيبته ودخل الى شقتها بعد ان كسر زجاج النافذة وحاول تقبيلها بالقوة. وعندما رفضت عضها في شفتها السفلى وانتزع منها قطعة.

وادعى الشاب امام المحكمة التي ستصدر الحكم في ٢٧ من الشهر المقبل انه قام بهذا العمل تحت تأثير المهدئات التي كان يتناولها لشعوره بالاحباط. ونقلت خطيبته الى المستشفى واعطيت اجازة مرضية لثلاثين يوما.

شاب بريطاني يرتكب ٩٥٠ جريمة خلال سنتين ونصف

●لندن - حكم على شاب بريطاني في الخامسة عشرة من العمر ويتزعم عصابة في بريكستون في جنوب غرب لندن بالسجن لمدة عشر سنوات لانه ارتكب (٩٥٠) جريمة خلال سنتين ونصف بهدف الحصول على المخدرات.

ووصفت الصحف البريطانية الشاب دوان مانيباز بانه «اسوأ أفاق في بريطانيا». وقد اعترف بارتكاب (٦٠٠) سرقة و(١٣٠) اعتداء و(٢٢٠) سرقة سيارات ليمول احتياجاته من المخدرات التي تقدر بـ (٣٠٠) جنيه استرليني يوميا (٤٥٠ دولار). وقد امضى ثلاثة اسابيع مع رجال الشرطة ليطوف بهم على جميع المنازل التي سطا عليها.

وهو يتزعم عصابة معروفة باسم «عصابة ٢٨ بوس ستريت».

انفجار جهاز التلفزيون اودى بحياة الاب واربعة من اطفاله

●توروشيلا (السويد) - اعلنت شرطة توروشيلا (١٠٠كم غرب ستوكهولم) مصرع اب عائلة واربعة من اطفاله في حريق اندلع بشقتهم فجر يوم السبت نتيجة انفجار جهاز التلفزيون.

وافادت المعلومات الاولى ان الجهاز انفجر في حدود الرابعة فجرا عندما اطفأته ام العائلة التي لم تتمكن سوى من انتشال ابنها الرضيع وهرعت به الى شقة الجيران.

وقال قائد فريق الانقاذ ان الاب الذي كان في السادسة والاربعين من العمر واطفاله الاربعة الاخرين الذين تتراوح اعمارهم بين ١١ عاما وثلاثة اعوام لقوا مصرعهم على الارجح اختناقا بالدخان الكثيف المنبعث من الحريق.

السجن لمدة مئتي عام لارتكاب ثماني جرائم قتل

● نيويورك - حكم على شاب اميركي في العاسعة عشرة متهم بارتكاب ثماني جرائم قتل في نيويورك وروشستر بالسجن (٢٠٠ عاما) مع السماح له بطلب الافراج عنه في سن التاسعة والسبعين اي بعد خمسين عاما.

وصدرت هذه الاحكام ضد اتريمج بيرس لقيامه بقتل جده وجدته وعمته وابن عمه وزوجة ابن عمه بالرصاص في اذار عام ١٩٩٢ بعد ان اتهم بسرقة عدد من افراد اسرته. وكان ادين بارتكاب ثلاث جرائم قتل في روشستر بعد ذلك ببضعة ايام.

وقد صدرت ضد بيرس ثمانية احكام بالسجن بين ٢٥ عاما والمؤبد.

هجمات النمور السيبيرية تتضاعف

● موسكو - اعلنت وكالة انباء «ايتار تاس» ان هجمات النمور السيبيرية على الناس تتضاعف في منطقة اوسوري (اقصى شرق روسيا) حيث اصيب صياد بجراح بالغة الاسبوع الماضي.

ووقع الهجوم على الصياد فيما كان يتفقد المكامن في تايغا وقد انقذ في اللحظة الاخيرة عندما تدخل كلبه للدفاع عنه. وذكرت الوكالة ان الرجل على الرغم من الجراح التي اصيب بها تمكن من الوصول الى قرية تشيرنيغوفكي المجاورة حيث نقل الى المستشفى.

يشار الى ان هذا الهجوم هو الثالث من نوعه في غضون بضعة اسابيع في هذه المنطقة حيث يعيش حوالي (٢٠٠) نمر سيبيري. وكان مزارع قتل في نهاية الشهر الماضي بعد هجوم نمر عليه وكلفت لجنة بالتفتيش على النمر الذي اصبح خطرا اذ انه «ذاق طعم الدماء البشرية».

وقد لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم منذ ستين اثر هجمات النمور في منطقة اوسوري.

لا بديل للرأسمالية سوى الاشتراكيـة - (١)

● بقلم: ابراهام ملاميد ●

● لا بديل للرأسمالية سوى الاشتراكية ليس رجوعا جامدا ومتعصبا الى ما حددته المادية التاريخية، بشكل علمي على انه تواصل في تطور البشرية الاجتماعي. لقد ثبتت صحتها خلال مئات السنين رغم ان منظرين مغرضين يحاولون دون توقف ان يدّعوا ان «الرأسمالية وحدها تناسب الناس» وان «الرأسمالية فقط بإمكانها توفير ضرورات الحياة»، ان تاريخ القرن الماضي مليء بمحاولات لا تنقطع للتحرر من قيود الرأسمالية، والتمسك بتطبيق اشتراكي بشتى صوره. ولماذا؟ من اجل التخلص من السحر الزائف لأنظمة الكون الرأسمالي، الذي حكم المجتمع البشري في بلاد وقارات مختلفة، بالاستغلال والبطالة والحروب والكراهية القومية والعنصرية والفاشية.

كذلك فان مخالفي يسرائيل لاف، الذي ادرت معه حوارا في مقالي السابقين، لا يعترضون اساسا على المفهوم القائل بأن الاشتراكية هي التي ستخلص البشرية من مثالب الرأسمالية. وليس ثمة امكانية لتفسير اقواله حول «آثام ولا اخلاقية الرأسمالية» سوى انها موافقة ان استبدالها بالاشتراكية هو الطريق الوحيد لتقدم المجتمع نحو العدالة الاجتماعية. الا ان طريقنا المشترك تصل الى مفترق، تنفصل به في فهمنا حول ماهية البديل المأمول.

وفي الحقيقة، فمن الصعب عليَّ تحديد ما هو بالضبط فهمه عن طبيعة البديل. انه يكتفي بالقراءة المبررة «التبرع لاثراء الفكر الاشتراكي»، فلا يظل امامي والحالة هذه غير بحث ملاحظاته التي بطريق.. التي تشير الى فهم ما، لما هو مرغوب في رأيه.

شطب الماضي كليا لا يشكل مساهمة

بداية النقاش بيننا كانت احداث روسيا خلال شهر تشرين الأول، وموقف الشيوعيين الروس، عن ذلك وعن المستقبل اواصل التحرك على خط التماس، باعتباره خلفية لتوضيح الأمور المختلف عليها.

يقول لاف في قائمته: «في اعقاب انهيار الموديل الوحيد (في الاساس) للاشتراكية.. فان طريق الشيوعيين الروس لا يمكن تفسيرها بغير اعتبارها عودة (من خلال اصلاحات ثانوية هنا وهناك) الى النظام الاقتصادي الاجتماعي القديم».. ويضيف: هذه الطريق فشلت وكذلك لا تحظى بتأييد مواطني روسيا.

ان الاشتراكية لم تفشل، وتشهد على ذلك رغبة لاف نفسه في البحث عن طريق العودة للاشتراكية. لقد فشل مطبقو الاشتراكية الذين اختاروا طرقا غير مناسبة لتحقيقها. وباعتبارهم عارفين تسلسل الأمور في الماضي. لقد شرح الشيوعيون الروس ما حدث بشكل جيد واجروا نقدا صائبا. في بيانهم الصادر في مؤتمرهم المنعقد في شهر شباط من العام الماضي والذي اقتبسته في مقالي السابق، فأعداء الاشتراكية في العالم يحاولون بكل قوتهم ابراز الاساليب المرفوضة والأخطاء، والمخالفات التي ارتكبت مع ان هذه الاخطاء، لا تعبر عن طبيعة وجوهر الاشتراكية.

ليس من مؤرخ يحترم نفسه يجرؤ على نفي مصداقية فكرة حق تقرير المصير والتطلع الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، بسبب اخطاء وانحرافات القيادة، واساليب صراع مرفوضة، خيانات وفساد في مسيرة الشعب العربي الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال. وينسحب الأمر نفسه على نضال اليهود من اجل اقامة دولة، وطريقهم التي وصفت بالجرائم والقمع ضد الشعب الجار وتجاه وطنيين يهود في البلاد.

ان تلطيخ تاريخ الاشتراكية والاشتراكية نفسها بالسواد، هو اسلوب معروف، للانتزاع من الذاكرة الجماعية للشعوب تلك الانجازات الهائلة للاشتراكية ولشعوب الاتحاد السوفييتي والعالم كله. والسؤال الملح لبساطته: من اقام الاتحاد السوفييتي وجعله دولة كبرى خلال فترة تاريخية قصيرة - ٧٠ سنة فقط؟ هل تم ذلك بواسطة الاصبع، كما يقول «اللسان الشعبي»؟ وهل الأسلوب الكولونيالي العالمي ما قبل الحرب العالمية الثانية، كان سينهار بدون انتصار الدولة الاشتراكية؟ اليست، عشرات الدول في اسيا وافريقيا كانت ستبقى تحت النير والفقر الكولونيالي؟ او ما كان سيسود نظام فاشي حتى يومنا هذا لولا ذلك النصر الذي حققه الاتحاد السوفييتي؟ اليس مجرد وجود نظام اشتراكي في الاتحاد السوفييتي هو عنصر مشجع ودافع قدما لانجازات اجتماعية كبيرة للعاملين في الاقطار الرأسمالية، الكبيرة والصغيرة؟ اليس من الصحيح القول ان قوة وتأثير الاتحاد السوفييتي الاشتراكي شكلا اكبر طوق وقيد للامبريالية الامريكية و ضد اطماعها الدائمة في التسلط العالمي وتوسيع نطاق الاستغلال والاحتلال الاقتصادي وغيره للعالم الثالث؟ ان المعاندين فقط هم من يكتهم الادعاء ضد دور الاتحاد السوفييتي في الدفاع عن استقلال الشعوب والدول، بما في ذلك الدفاع المخلص عن استقلال الشعوب العربية وغيرها في الشرق الادنى. وان المستهترين هم الذين يتسلون بالقول، ان الاقتصاد السوفييتي لم يصمد، ولسبب ما ينسون ان يضيفوا ما هو معروف للجميع. ان الباحثين في اسباب ضعفه، يجدون بين هذه الاسباب، المساعدات الاقتصادية والعسكرية الهائلة التي قدمها الاتحاد السوفييتي لبلدان اسيا وافريقيا، وبلدان اخرى، التي اقتطعت ليس من خبزه فقط وليس من مستوى حياة الشعب السوفييتي فقط، انما ايضا اضعفت بشكل مأساوي قدرة الاتحاد السوفييتي على الصمود في المواجهة مع الولايات المتحدة في فترة الحرب الباردة.

وجهود الاتحاد السوفييتي في فترة الحرب الباردة الطويلة عن قصد والتي فرضتها قباطنة الامبريالية، منعت في نهاية المطاف من الامبريالية، تحويل الحرب الباردة الى حرب ساخنة مدمرة. وبهذا المعنى، ليس من الخطأ الادعاء، بأن هذه الجهود فرضت على الامبريالية السلام العالمي، وان كان سلاما متوترا، ولكنه سلام.

وهذا ايضا يخص الماضي الاشتراكي، الذي يكثر بعض الناس باستخفاف نفض اليد والتحفظ منه ومن تركته الملعونة. وهذا لا يخص ستالين ولا بريجنيف، ولا اي احد آخر، فالأممية واخوة الشعوب، التوجه الطبقي، الدفاع عن السلام، مساعدة حركات التحرر القومي وغيرها، كل هذه كانت وتبقى ثروة نفيسة لكل نظام سيقوم كنظام اشتراكي.

والقضية اخرى

لنتمعن ولو بنظرة سطحية فقط، بما يدور في العالم في السنوات القليلة فقط، منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. كل انجازات «التوازن الدقيق» بين القوتين الأعظم، الذي ادى الى حل قضايا معقدة دولية، تذوي واحدة بعد الأخرى، في انغولا، اثيوبيا، الصومال، السودان، نيكاراغوا، غواتيمالا وسريلانكا، تضعف وتنهار اتفاقات سلام بين القوى العدوة والشعوب، ومرة اخرى تنجر الى حروب دامية، وفي كمبوديا عادت الملكية، وفي رومانيا وبعض اقطار البلطيق تنتعش قوى متطرفة عن طرق تنقذها من ضائقتها الاجتماعية. ويوغوسلافيا وجمهوريات كانت مزدهرة سابقا، في العهد السوفييتي، تغوص في حروب اهلية دامية، «والاصلاحي البارز» شيفارنادزه ومن لف لفه من اصدقائه فكريا، يدور بينهم نقاش مرير حول صحة افكارهم (الكسندر ياكوفليف، احد البارزين بين هؤلاء، اعلن منذ وقت قصير انه «لم يكن ماركسيا وشيوعيا على الاطلاق»)، واتضح في نهاية المطاف انه متاجر وانتهازي متطرف صغير، بعيد عن الدمقراطية والتجديد. ومثله ايضا رؤساء روسيا، اوكرانيا، كازاخستان وغيرهم، وان الشهوة الى السلطة كان لها اثر كبير في تفكك الاتحاد السوفييتي، ويتبنون الآن «نظرية لاستراتيجية جديدة» هي الدفاع عن مراكزهم وتمسكهم بالتطرف القومي الجديد، الذي يشمل ايضا التهديد باستخدام القنابل النووية لدى الحاجة، وحتى لو كانوا الاوائل في هذا الاستخدام. «وان الالمان لا يخجلون الآن من النازية»، هكذا اعلن مذيع التلفزيون في هذه الايام، ويبدو ايضا انه لم يجدد شيئا؛ لقد اصبحت النازية الجديدة تعم كل الولايات الفيدرالية الالمانية اليوم، بينما المستشار كول بجله وجلاله «لم يعد هو ايضا يخجل» من عدم الانضمام الى شجب ومنع الخطر الفعلي الآخذ في التصاعد من العودة الى النازية مع كل ما يرافق ذلك. وصعود اليمين في فرنسا، ايطاليا (الفاشيون الجدد كادوا يحتلون تقريبا السلطة المحلية في عدد من المدن المركزية) وفي بعض الاقطار الاسكندنافية الخ، يرتسم انعطافا مقلقا في الخارطة السياسية في اوروبا. وماذا عن الانجاز الكبير للحزب الليبرالي - الدمقراطي، حزب فلاديمير جيرنوفسكي القومي المتطرف والعنصري في الانتخابات الاخيرة في روسيا، والذي حصل على حوالي ربع اصوات الناخبين؟

ليس فقط انه ثمل من الفودكا المحببة اليه، انما كذلك اعلن عن نيته في اعادة الامبراطورية الروسية التي كانت في عهد القياصرة. ويجب ان يضاف الى هذه ايضا، الظاهرة العنصرية المقلقة المسماة بلغة تقدمية «كره الأجانب»، التي تنتشر في العالم الرأسمالي مثل النار في الهشيم.

البطالة - احد مميزات النظام الرأسمالي - تتفاقم في كل ارجاء العالم، والسد المنيع من انعدام البطالة في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، لم يعد قائما بعد في طريق اصحاب رؤوس الأموال ومقرري السياسة الاقتصادية في بلاد رأس المال. فهناك (٢٠) مليون عاطل عن العمل في اوروبا فقط (بدون شرق اوروبا، اذ تصل البطالة هناك الى اكثر من ٢٠٪ من القوة العاملة)، ركود عميق ونقص في العمل في مناطق كثيرة في اليابان وغيرها، تشكل تهديدا للإستقرار الاقتصادي في هذه البلدان. والنقابات المهنية التي استمدت قوة وتشجيعا من الوجود الاشتراكي - وكان «النموذج» السوفييتي ايا كان - فقدت قوتها وتأثيرها وتغرق الآن في التخبط وبرامج اعادة التنظيم «في عهد ما بعد الشيوعية». وهل كبار الرأسماليين الالمان في عدد من المصانع الضخمة لتصدير السيارات كانوا يتجرأون ان يقترحوا ويحققوا موافقة العمال على تقليص اسبوع العمل الى اربعة ايام وبأجرة مقلصة تماما؟ وهذه الظاهرة تهدد بالانتشار، وهنا من المفيد التذكير بالمؤامرات، ليس فقط مؤامرات اصحاب رأس المال في اسرائيل انما ايضا، قيادة بارزة في حزب العمل والحكومة لحل الهستدروت وتخفيض قوة النضال النقابي المهني وسلبه املاكه وانجازاته الشعبية والاجتماعية.

ان هذا يشير الى ازمة عميقة تجتاح المانيا، اليابان، فرنسا واوروبا كلها.

وكل الاتفاقات الدولية الموقعة مؤخرا - «الغات»، ماستريخت، وغيرها تشكل جزءا من الجهود لتقسيم مجدد لغنائم الارباح، وهي في الوقت نفسه وسائل لمنع الهزات ولمعالجة الأمراض في الاقتصاد الرأسمالي، ومع ذلك تسمع الآن صرخات الفلاحين، النقابات المهنية، وصغار الرأسماليين، ودول غير قليلة اصبحت ترى حقيقة ما ينتظرها.

(يتبع)

دراسة دينية جديدة للبطريرك مشيل صباح:

● تتمة من صفحة ١٢ ●

● ارض الميعاد!

يكتب غبطته: المواعد جزء من العهد. وكانت المواعد الأولى ذات طابع زمني تتناول الارض والملك الخ.. وقد تطور مفهوم الارض بحسب الخبرات المعيشية المختلفة التي مر بها الشعب المختار. ففي زمن ابراهيم يتصل مفهوم الارض بنظام قبائل البدو الرحل، الذين كانوا يمتلكون الارض التي يصلون اليها في حلهم وترحالهم.. وبعد الخروج من مصر اصبحت الارض مع يهوشع بن نون ومن تلاه من ملوك موضوع فتح مسلح.. وللأرض في التوراة حكم فريد. فالارض لله. ولهذا لا يجوز لاسرائيل ان يمتلك الارض امتلاكا مطلقا، بل هو ضيف في ارض الله. واسوأ ما يمكن ان يحل به ان ينسى هذه الحقيقة. فيتجذر في الارض ويحلها محل الله في عبادته وفي سلم قيمه.. بالاضافة الى ذلك نجد في التوراة نظاما خاصا يحدد الملكية المطلقة. فكل خمسين عاما ينادى باليوبيل، وهي السنة التي يعاد فيها توزيع الارض ويحرر فيها العبيد».

ويكتب: «والسؤال الاساسي الذي يطرحه الفلسطيني المسيحي وكل مؤمن بالكتاب: هل يعطي الكتاب المقدس اليوم، الحق للشعب اليهودي ليمتلك الارض وليخرج منها الشعب الفلسطيني؟ ان هذه الارض مقدسة لليهودي المؤمن.. لكن من جهة اخرى، الارض نفسها هي منذ قرون ملك شعب آخر هو الشعب الفلسطيني.. ومنذ زمن التوراة ايضا بقيت هذه ارض شعب آخر عاش فيها جنبا الى جنب مع الشعب اليهودي، وهي بالاضافة الى ذلك مهد المسيحية وموقع احداثها الاساسية. وهي للاسلام ايضا ارض مقدسة. فهناك اذن شعبان لهما حقوق سياسية في الارض، وللديانات الثلاث تاريخها الديني في الارض نفسها. وكلها من «نسل» ابراهيم من حيث النسب المادي او الروحي. وقد وعد الله بالارض لابراهيم ونسله. فلمن تكون الارض اذن؟ اذا ما ادعت احدى الديانات الثلاث حقا لها سياسيا على الأرض باسم الدين نفسه، حق للديانتين الاخريين ان تدعيا الادعاء نفسه وللسبب نفسه.. وان كانت السلطة السياسية تريد ان تجعل من الله ومن كتابه المقدس مرجعا لها فيما يختص بهبة الارض فهذا يعني انه يجب ان تهتدي في الصراع الجاري بالمبادئ الاخلاقية التي يتضمنها هذا الكلام وهي المبادئ المستوحاة من عدل الله وصلاحه تجاه جميع الشعوب.

وهو الذي لا يرضى بأن يعبر عن حبه لشعب ما بظلم شعب آخر. وانه ليصعب على كل مؤمن ان يوفق بين اعمال العنف والعسكرية وبين اوامر الله سبحانه ومحبته وعدله بين جميع الشعوب. ولهذا، لا بد من التمييز بين الواقع الديني الذي يحمله الشعب اليهودي وبين الواقع السياسي، وهو واقع دولة عصرية ذات سيادة، ترسل الشعب الى تحقيقه.

فلسطين المحتلة..
الاعلام الفلسطينية ترفرف في اعياد الميلاد في بيت لحم

● سار الفلسطينيون على انغام المزامير في ساحة المهد وهم يحملون باعتزاز العلم الفلسطيني. وللمرة الأولى منذ بداية الانتفاضة سار في بيت لحم اربعة الاف من الكشافة قدموا من الاراضي المحتلة بمناسبة عيد الميلاد.

فبعد ست سنوات اصبحت مدينة بيت لحم التي ولد فيها السيد المسيح تحتفل بعيد الميلاد. وكادت الاحتفالات تفسد هذه السنة بسبب «حرب الاعلام» لكن الجيش الاسرائيلي رضخ اخيرا بعد صراع مع الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، استمر ثلاثة ايام. وترك الجيش علما فلسطينيا ضخما بالوانه الاسود والابيض والاخضر والاحمر يرفرف فوق مدخل البلدية امام الكاتدرائية التي سيقيم فيها بطريرك اللاتين ميشيل صباح قداس منتصف الليل.

وصرح الجنرال غادي زوهار، رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية، «لا جدوى من محاربة علم ومن ثم قررنا ان نتركه كي لا يفسد العيد وان كنا نعتقد ان من المؤسف خلط القومية مع الدين».

وقد نصبت اشجار صنوبر مضاءة ومزخرفة عند الاركان الاربعة لساحة المهد. وقدم جمهور من السياح وهم يحملون الات التصوير وحجاج يمسكون بالمسابح المصنوعة من خشب شجر الزيتون ورجال دين بالرداء الابيض ومصلون فلسطينيون متأنقون ليشاركوا في الطواف حول ساحة المهد يتقدمهم رئيس الكنيسة اللاتينية في القدس الذي لبس رداء بلون ارجواني.

وعند مدخل الكاتدرائية انحنى رئيس بلدية بيت لحم وزميلاه من بلدتي بيت ساحور وبيت جالا المجاورتين ليقبلوا خاتم البطريرك ثم البسوه قميصا من الكتان الابيض ووضعوا قلنسوة على رأسه. وجلس الى جانبه القائد العسكري في بيت لحم.

ووقف مئات الجنود «وحرس الحدود» ورجال الشرطة الاسرائيليين على اسطح المنازل وكانت طائرة مروحية تطوف في سماء مدينة بيت لحم فيما بابا نويل يخرج من جعبته قطعا من الملابس ويوزعها على الاطفال متمنيا لاباءهم وامهاتهم عيد ميلاد سعيدا.

وقال وليد شوملي، استاذ الكيمياء في جامعة بيت لحم، الذي وقفت بجانبه ابنته البالغة من العمر خمس سنوات «انها المرة الأولى التي ترى فيها ابنتي مثل هذا العيد».

وقالت طالبة تسمى عفراء يتيم وهي تبتسم «الزخارف والابراق.. كل شيء هنا يسهم في جعل هذه السنة سنة سلام فريدة من نوعها».

ولا يشعر جورج حرب المستشار في البلدية، بهذا الحماس، اذ قال وهو عابس «اني راض ولكني لست سعيدا. ولن اشعر بالسعادة الا عندما نحصل على استقلالنا».

وجاء مسلمون، ايضا، للمشاركة في الاحتفالات. ويقول البناء داود صلاح (٢١ سنة) ان «نصف الحضور مسلمون لأنه اصبح عيدا لكل الفلسطينيين بفضل السلام».



الجزائر..
لجنة الحوار تشدد على ضرورة مكافحة الارهاب الاصولي

● يبحث المشاركون في «المؤتمر الوطني» الذي يعقد في الجزائر في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من كانون الثاني المقبل في اقتراح يوصي بمرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات يتم بعدها تنظيم انتخابات عامة جديدة، وفق ما افادت مسودة برنامج وضعته لجنة الحوار الوطني.

ويقترح النص «رئاسة للدولة» تضم رئيسا ونائبين للرئيس وتخلف المجلس الاعلى للدولة الذي يضم خمسة اعضاء ويحكم البلاد منذ كانون الثاني عام ١٩٩٢ اثر استقالة الرئيس، الشاذلي بن جديد.

وكان من المقرر ان تنتهي ولاية هذا المجلس في الواحد والثلاثين من هذا الشهر ولكن تم تمديدها الى الواحد والثلاثين من كانون الثاني المقبل لتتمكن لجنة الحوار من عقد «المؤتمر الوطني».

ولم يتم حتى الآن تحديد طريقة تعيين «رئاسة الدولة» ولكن النص يشير الى ان «رئيس الدولة» سيباشر مهام الرئيس المنتخب المنصوص عليها في دستور سنة ١٩٨٩ المعتمد دائما ولا سيما منها مهام القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو، ايضا، الذي يحدد التوجهات العامة لسياسة الدفاع والسياسة الخارجية ويعين رئيس الحكومة ويعزله.

والهيئات الاخرى التي يقترح برنامج لجنة الحوار تشكيلها في المرحلة الانتقالية هي حكومة ومجلس وطني انتقالي من ١٨٠ عضوا يمثلون الادارة والاحزاب السياسية والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية وشخصيات مستقلة.

وستكون لهذا المجلس صلاحيات تشريعية مماثلة لصلاحيات الجمعية الوطنية التي وقع حلها ويتمتع اعضاؤه بالحصانة البرلمانية.

وشددت لجنة الحوار في مسودة برنامجها على ضرورة الاستمرار في «مكافحة الارهاب» و «اتخاذ تدابير لتهدئة الخواطر بشكل مواز وتدريجي وفق تطورات الوضع».

ومن الأهداف التي حددتها لهذه المرحلة الانتقالية تهيئة «الظروف التي تسمح بالعودة الى المسار الانتخابي» على الصعيد السياسي و «مواصلة الاصلاحات الهيكلية وتعميقها» على الصعيد الاقتصادي.

وكان رئيس المجلس التنفيذي «للجبهة الاسلامية للإنقاذ» في الجزائر، رابح كبير، قد وضع خمسة شروط لاستئناف الحوار مع الحكومة الجزائرية.

وفي مؤتمر صحفي عقد في بون رفض كبير التنديد بوضوح بالاعتداءات على الأجانب التي ارتكبها الاصوليون خلال الاسابيع الاخيرة في الجزائر مكتفيا بالايضاح ان الجبهة الاسلامية للانقاذ «لا تقف وراء دعوات القتل ولا تحمل ضغينة للأجانب».

وطالبت الجبهة التي حلتها الحكومة الجزائرية بالآتي:

١ - «الافراج عن جميع السجناء السياسيين وخاصة زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين انتخبهم الشعب».

٢ - «والغاء القوانين والتشريعات التي اعتمدت بعد الانقلاب العسكري».

٣ - تشكيل لجنة «مستقلة وحرة» لا تخضع لسيطرة الحكومة وتضم معظم القوى السياسية في البلاد اضافة الى شخصيات دينية واجتماعية وقانونية وصحفية تتحلى بالنزاهة والموضوعية».

٤ - محاكمة «المسؤولين عن الأعمال البربرية الدامية والذين اراقوا الدماء الجزائرية حتى لا تتكرر مثل هذه الأعمال في جزائر دمقراطية».

٥ - «وفتح مفاوضات جادة وبناءة بين الجبهة الاسلامية والسلطة السياسية الجزائرية» في بلد محايد يختاره الطرفان!

واوضحت انه ينبغي «تلبية هذه الشروط الخمسة» اذا كانت هناك رغبة في ايجاد حل سياسي تفاوضي للأزمة الحالية.

لبنان..
لبنان الشمالي احتفل بعيد الميلاد على الرغم من التهديدات الاصولية

● احتفلت عاصمة لبنان الشمالي طرابلس بعيد الميلاد. فبعد ١٦ عاما من الحرب تغلبت بهجة الحياة على التحذيرات التي وجهها المتطرفون بالتامهم على تفجير محلات تبيع الكحول.

وقد ارتدت الشوارع الرئيسية في مدينة طرابلس حلة العيد. ويعيش في طرابلس (٤٠٠) الف نسمة غالبيتهم من المسلمين السنة (٢٠٪ من المسيحيين). وقد احتلت اشجار العيد واجهات المحلات.

ويكتظ شارع عزمي التجاري بالمارة الذين يشترون حاجات العيد في اللحظة الأخيرة على ايقاع الاغاني الخاصة بالعيد.

وعند مدخل طرابلس تعلو صور الفنانين الذين سيحيون حفلة رأس السنة المنتجعات السياحية الفخمة المنتشرة على طول الشاطئ. وقد وضع امام احد المنتجعات بابا نويل ضخم.

لكن اجراء العيد لم تظل منتجع الناعورة فقد انت عبوة ناسفة زنتها ستة كيلوغرامات من مادة الـ «تي. ان. تي» قبل عشرة ايام على زجاج المنتجع بأكمله والحقت اضرارا بالبهو ودمرت ست سيارات. وقدرت الاضرار التي لحقت بهذا المنتجع بـ (١٥٠) الف دولار وتم الغاء الحفلة التي كانت ستقام لمناسبة رأس السنة.

وقال مدير المنتجع، ناصر شرف الدين، انها المرة الثالثة على التوالي. فالعام الماضي لاذ الساهرون بالفرار بعد ان تعرض المنتجع لاطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية لكن الحفلة كانت قد بدأت وتقاضينا المال. لكنهم هذه السنة لجأوا في فعلتهم.

وتجنب شرف الدين اتهام اي طرف. وقال «لقد زارنا مسؤولون في الجماعة الاصولية (حزب اسلامي يضم نائبا عن طرابلس) ودانوا هذه الممارسات. والكل يعرف ان هذا المنتجع يستقبل العائلات وليس مكانا للفساد».

وافاد ان هذه الممارسات ستلحق الاذى بالسياحة واماكن الترفيه في شمال لبنان.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الامارات..
اقتراح اللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع حول الجزر الثلاث

● اقترح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي، اللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع القائم بين دولة الامارات وايران حول جزر استراتيجية ثلاث في الخليج.

وقال القاسمي (اماراتي) ان «علاقاتنا مع ايران تنطلق من مبادئ الدين الاسلامي والجيرة، وهي علاقات تاريخية ضاربة في القدم ولكن هذا لا يعني ان نسكت، عن حقوقنا التي اغتصبت ايام الشاه الايراني محمد رضا بهلوي».

وكانت ايران احتلت جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في العام ١٩٧٠ في عهد الشاه ثم ضمت عمليا جزيرة ابو موسى في العام الماضي بعدما منعت سكانها العرب من العودة اليها.

واعرب القاسمي عن امله في ان «تقوم ايران بمبادرة لتصحيح ما تسبب فيه نظام الشاه واعادة الحقوق الى اصحابها او ان تقبل ايران باحالة الموضوع الى محكمة دولية».

البحرين..
الاحتجاج على قرار تجميد ارصدة بنك تملك فيه ليبيا بعض الأسهم

● علم ان مؤسسة النقد البحرينية (البنك المركزي) احتجت على القرار الذي اصدرته السلطات المالية الامريكية القاضي بتجميد ارصدة شركة الخدمات المالية ذات المشاركة الليبية في الولايات المتحدة الامريكية.

واكدت مؤسسة النقد البحرينية في بيان لها ان ليبيا لا تملك سوى ١١.٢٦٪ من اسهم شركة الخدمات المالية وان اعتبارها مؤسسة «تعود ملكيتها لجهات ليبية» امر «غير دقيق». واشارت مؤسسة النقد البحرينية الى انها اجرت اتصالات مع السلطات الأمريكية لشرح وجهة نظرها.

يذكر ان بقية ملكية شركة الخدمات المالية موزعة على (٦٠) مؤسسة مصرفية عربية.

واعلنت مؤسسة النقد البحرينية بالقرار الامريكي وهو يأتي في اطار تعزيز العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا التي اتهم اثنان من مواطنيها بالضلوع في تفجير طائرة «بان. ام» الامريكية فوق لوكربي في اسكتلندا واسفر عن مصرع (٢٧٠) شخصا في العام ١٩٨٨.

يشار الى ان شركة الخدمات المالية تعتبر مؤسسة مهمة تصدر الشيكات السياحية بالدولار وبطاقات الائتمان (فيزا). وارغمها القرار الأمريكي على وقف نشاطاتها المصرفية.

واكدت المؤسسة ان القرار الامريكي «ستترتب عنه اضرار للكثيرين» من عامة دول العالم ممن يحملون شيكات سياحية بالدولار الأمريكي او بطاقات ائتمان صادرة عن الشركة.

تونس..
ترسيم الحدود المشتركة مع الجزائر

● انهت تونس والجزائر ترسيم حدودهما المشتركة مما ينهي خلافا حدوديا بينهما يعود الى حوالي ثلاثين سنة.

وقد اقيمت حفلة في مدينة طبرقه (شمال غرب تونس) بحضور الوزراء المختصين للإحتفال بالحدث.

وتوجت هذه الحفلة تحديد آخر علامة حدودية تحمل اسم عبد الله في منطقة طبرقة بحضور وزيري الخارجية والداخلية التونسيين الحبيب بن يحيى وعبد الله القلال ونظيريهما الجزائريين محمد الصالح دمبري وسليم سعدي.

يذكر ان حكومتي البلدين وقعتا في ٢١ شباط الماضي الاتفاق على تحديد الحدود بين البلدين نهائيا اثناء زيارة قام بها الى تونس رئيس المجلس الأعلى للدولة الجزائري، علي كافي.

وقد قامت بعملية تحديد ووضع علامات الحدود من الساحل الواقع على البحر الابيض المتوسط الى بير الرمان في اقصى الجنوب لجنة تقنية مشتركة انشئت في ١٩٨٣ في اطار اتفاق وقع بين البلدين.

وتطلبت العملية وضع اكثر من ٣٠٠ علامة على طول الحدود المشتركة البالغ حوالي ٩٠٠ كم.

دراسة دينية جديدة للبطريرك مشيل صباح:

ارض الميعاد.. ليست لليهود فقط

اذا اختار الله شعبا.. فهذا لا يعني ان يصبح متعجرفا

● في دراسة جريئة بعنوان: «في بهاء السلام - رسالة راعوية» رد غبطة بطريرك اللاتين الاورشليمي، مشيل صباح، على عددمن الادعاءات الاسرائيلية المتطرفة بشأن «ارض الميعاد» و «شعب الله المختار» وغيرها من المفاهيم التوراتية التي تستغل لتبرير حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في وطنه ولتبرير استخدام العنف ضد هذا الشعب ومحاولة طرده من وطنه.

ويقدم غبطته للدراسة مشيرا الى المسيرة السلمية وما فتحته من آفاق لتحقيق المصالحة واستمرار البحث عن العدل ويقول: «.. الماضي يجب الا يلتهم الحاضر والمستقبل فيحول دون حركتهما. فلا بد من الصراع الآن في سبيل تدعيم السلام والعدل».

ثم ينتقل الى مناقشة ثلاث فكر مطروحة، الأولى حول صلة العهد القديم بالعهد الجديد في الكتاب المقدس (التوراة والانجيل) والثانية حول قصص العنف الواردة في الكتاب المقدس والثالثة حول التوراة وتاريخنا المعاصر فيسأل: «هل اسرائيل الوارد ذكره في التوراة هو دولة اسرائيل اليوم؟ وما معنى الوعود والعهود والشعب المختار، ولا سيما «ارض الميعاد»، اي الارض التي وعد الله بها ووهبها لابراهيم ونسله؟ وهل يبرر هذا الوعد المطالبات السياسية الراهنة؟ وهل نكون نحن ضحية تاريخ خلاصنا الذي يبدو انه يفضل الشعب اليهودي على حسابنا؟ اهذه هي مشيئة الله التي يجب ان نخضع لها خضوعا مطلقا من غير مناقشة او استئناف والتي تطالبنا بأن نجود انفسنا في سبيل شعب آخر؟ او من الممكن ان يفرض الاله العادل والرحيم الظلم او الجور على شعب لصالح الشعب الذي اختاره؟

ويقول ان السؤال الاخير مطروح بصورة خاصة على ايمان كل مؤمن، اليهودي والمسيحي والمسلم وعلى كل انسان يبحث بصدق عن السلام والعدل في الارض المقدسة. ولتدعيم مسيرة السلام، لا بد من الاجابة على هذه الاسئلة.

ويجري غبطته بحثا في التوراة وفي الانجيل، يؤكد من خلاله انهما بالنسبة للمسيحي كتاب واحد لا يجوز التخلي عن اي جزء منه. ومؤلف الكتاب المقدس هو الله والكتاب الملهمون. ولكن الكتاب الملهمين لم يتلقوا «كلام الله عن طريق الاملاء المادي والحرفي. وانما الهمهم الروح القدس فعبروا عن انفسهم بلغتهم وبحسب امكاناتهم العقلية وبحسب عوائدهم وحضارتهم والانواع الكتابية المختلفة والاسلوب الكتابي الخاص بكل منهم.

ويضيف في مكان آخر - «نجد مرارا ان العهد القديم ينسب اعمال العنف الى الله سبحانه». ثم نجد العهد القديم نفسه يشجب العنف. فيما الانجيل (العهد الجديد) يتحدث عن المحبة.

ويتحدث غبطته عن «الحروب الدينية» التي يقوم بها البعض باسم التعصب الديني والدفاع عن حقوق الله. فيقول ان هذا العنف مناقض لروح الله. ويخلص الى القول: «ان الله سبحانه لا يمكنه ان يظلم احدا، افرادا او شعوبا. ولا يسعه ان يأمر بذلك. ومحبته لشعب لا يمكن ان تكون ظلما لشعب آخر. ولهذا، لا يحق لأحد اليوم ان يتذرع بكلام الله العادل والصالح والمحب للبشر ليبرر العنف الذي يلجأ اليه مهما كان الخير الذي يدعيه او المصلحة التي ينشدها سواء كانت دينية ام قومية.



● لماذا يختار الله شعبا دون غيره؟

تحت هذا العنوان يكتب غبطته: «.. يختاره ليس لتفضيل شعب على شعب وليس لاستحقاق خاص في شعب معين.. ويمكن القول ان الله يختار شعبا دون غيره، حتى يدمر آلية الحسد والغيرة بين الناس..»، «وهذا يعني ان على الانسان ان يرى الله في اخيه وان يقبل اخاه، كيفما شاء الله لأخيه ان يكون. فاختيار الله لفرد ما او لشعب ما يجب الا يولد العجرفة لدى من اختاره ولا الرفض لدى الآخر.

● البقية على صفحة ١٠●

وقفة أمام مكتبة «ابن مقرض» في فرنسا

(١٧٠) الف عنوان و (٦٠٠) الف مجلّد!

● ان من يعرف مدينة «ليل» في شمال فرنسا، لا يمكنه ان يجهل وجود مكتبة ابن مقرض المشهورة في هذه المدينة والتي يبدو انها انتزعت من مكتبة العالم الكبرى في تورنتو، بكندا، لقب اكبر مكتبة في العالم، انها قصة دكان صغير كبر وكبر..

في الاربعينات كان يوجد في المدينة العتيقة بليل، في شارع المسرح القديم، دكان صغير لا تتجاوز مساحته ٤٠ مترا مربعا. وكان صاحبه، وهو دباغ سابق، يحب الكتب مهما كان نوعها ويسعى جاهدا الى جعل جيرانه يشاطرونه شغفه بالكتب.. وكان ودودا، خدوما، يحب ان يسدي النصائح، وان يقترح ويحكي، ويتحدث، وكان يجد كتبا مفقودة.. ومن هنا كان شعار المكتبة: «ابن مقرض» (وهو حيوان بري واليف من فصيلة السموريات، يستخدم في صيد الأرانب)، او المنقّب، اي الرجل العالم بالأشياء، الكثير البحث عنها والتنقيب عليها. اي الذي يبحث ويجد.

وكانت الحاجة الى الهروب من ضغوطات الحياة اليومية، التي لم يكن بالامكان تلبيتها بسبب التوقف شبه العام للنشر، قد ازدادت طيلة سنوات الحرب والاحتلال الحالكة. واصبح الكتاب شيئا نادرا وثمينا يتبادله الناس، ويستعيرونه من بعضهم البعض، ويستمتعون بقراءته في محاولة لنسيان قساوة الأيام. وكان كتاب «ذهب ادراج الرياح»، لطوله ومنعه من التداول، السلعة النادرة في تلك السنوات التي اكتسب خلالها عديد الكتّاب، من المشاهير او المغمورين، من القدامى او المحدثين، شهرة كبيرة. وهكذا عرفت مكتبة ابن مقرض ازدهارا (نسبيا للغاية) وكانت تتمتع، عند انسحاب مالكها من الحياة العملية نحو سنة ١٩٥٠، بشهرة تتجاوز حدود المدينة.



وانتقلت ملكيتها الى بول كالنس الذي قام بتوسيعها مستغلا محلات متجر مجاور لتصبح مساحتها ٤٥٠ مترا مربعا وادخل عليها، بالخصوص، تجديدات جد متقدمة على ذلك العصر، مثل حذف الرفوف الجدارية، ووضع كل الرفوف في متناول اليد، وابتكر طريقة الخدمة الذاتية، وطرح في السوق «كتاب الجيب» الشهير مع المحافظة دوما على نفس الحب ونفس الاحترام للكتاب وللكتابة.. وكل هذا جعل شهرة المكتبة تكبر مع اتساع مساحتها التي بلغت ٤٥٠٠ متر مربع عام ١٩٨٢ عندما اعتزل كالنس العمل.

● مكتبة عملاقة ●

واتحدت مكتبة ابن مقرض مع منظمات محلية واقليمية مختلفة لتصبح شركة هامة. اذ وراء واجهة تقليدية عادية في المدينة العتيقة، في ليل، تمتد المكتبة على مساحة ٧٠٠٠ متر مربع، وحال اجتياز باب الدخول الوحيد، يكتشف الداخل شبه بئر يجعله. يكفيه عندئذ ان يرفع بصره ليتفرج على الطوابق الاربعة التي تشبه البهو الرئيسي لباخرة عملاقة ذات لون رمادي فاتح وازرق فيروز. وهناك درج وسلّمان آليان تربط بين الجسور الأربعة لهذه «الباخرة - المكتبة» (انظر الصورة).

ويزدان احد جدران المكتبة، على طول ارتفاع المبنى، بنقش للأرجنتيني او رودريغاز يمثل الرفوف المغطاة بالكتب لمكتبة وهمية. وهناك ايضا غليان جموع الزوار الذين يصل عددهم يوميا من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ يأتون لاختيار ما يريدونه من بين الـ ١٧٠٠٠٠ عنوان و الـ ٦٠٠٠٠٠ مجلد المتوفرة في المكتبة.. ويا له من اختيار.. وهناك الباعة، الموجودون في المكتبة منذ ٢٠ او ٣٠ سنة، او من الشبان الحاملين لعديد من الشهادات، وكلهم من المتحمسين لهذه المهنة، يستطيعون الاجابة على اي سؤال يتعلق بعملهم وهم غاية في التهذيب وخدمة الزبون، شعارهم «لسنا متجرا كبيرا للكتب، بل كتبيون كبار».

والخدمات التي يقدمها هؤلاء الباعة ضرورية، بالطبع، نظرا لغزارة المادة المتوفرة وكثرة الناشرين (للاستجابة لكل الأذواق). ومما لا شك فيه ان مقاومة النفوذ المكتسح للتلفزيون يمثل رهانا صعبا، لكن دراسات السوق تبين وجود زبائن لكل ما هو مكتوب ينقسمون الى فئتين: صغار القراء الذين يغريهم برنامج تلفزي بقراءة كتاب معين والباحثين عن نقطة بيع للكتب يسهل عليهم العثور فيها على حاجتهم، وآخرون يهتمون بمواضيع محددة ويريدون توفر حرية الاختيار لهم حتى يجدوا ما يرضيهم. وقد سجل نشاط هذه السوق، في مجمله، زيادة بنسبة ٢ بالمائة خلال السنوات العشر الاخيرة، كما انه مما يبعث على الارتياح ان مبيعات كتاب «المعرفة» تتفوق على مبيعات كتاب «التسلية»..

وامام النجاح الكبير الذي تشهده فتحت مكتبة ابن مقرض فروعا لها في منطقة الشمال الفرنسي وتأمل في اجتذاب المزيد من الزبائن فيما وراء الحدود البلجيكية والانغلوسكسونية. وكما يقول احد الزبائن الأوفياء لهذه المكتبة: «والتحدي ايا كان ان يدخل الى مكتبة ابن مقرض وان يخرج دون اقتناء كتاب، كتاب واحد على الأقل».

(خاص عن نشرة «أحداث الساعة في فرنسا»)

كتب جديدة للتاريخ والجغرافيا للتلامذة الفلسطينيين في ظل الحكم الذاتي

● للمرة الأولى منذ ربع قرن يستعد اكثر من ٦٠٠ الف تلميذ فلسطيني في الاراضي المحتلة لاستقبال عام دراسي جديد ينكبون فيه على كتب مدرسية خاصة بهم تعلمهم تاريخ الشعب الفلسطيني وجغرافية فلسطين وحق دولة اسرائيل في الوجود الى جانب دولتهم المقبلة.

استاذة التربية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة، فتحية نصرو، قالت لـ «و.ص.ف»: «كتب التاريخ لدينا ستكون مستوحاة من مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينص على قيام دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل».

لذلك فان اساتذتنا، كما اضافت فتحية نصرو، «سيعلمون تلامذتهم ان اسرائيل قامت بناء على قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الذي نص على تقسيم فلسطين». كما يدرس التلامذة الفلسطينيون «هجرة مئات الالاف من اهاليهم عام ١٩٤٨ في اطار القرار رقم ١٩٤ الذي ينص على حقهم في العودة او التعويض».

وقالت نصرو «سيشرح المدرسون تاريخنا اعتمادا على قرارات الأمم المتحدة من دون تحيز عقائدي». واوضحت ان هذه الكتب ستدرج في بعض المدارس على سبيل التجربة اعتبارا من العام المقبل ثم تعمم وتكون ملزمة في السنة التي تليه.

اما كتب الجغرافيا فتتحدث كما تقول نصرو عن التغييرات التي طرأت على خارطة فلسطين منذ الانتداب البريطاني (١٩٢٠ - ١٩٤٨) مرورا بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧ ثم الوضع الذي استقرت عليه بعد التوقيع على الهدنة العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٩ وبعد احتلال ١٩٦٧.

وبعد توقيع اتفاق الثالث عشر من ايلول بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بدأ ١٢٤ خبيرا فلسطينيا من الاراضي المحتلة يعملون ضمن عدة لجان فنية كلفت بتنفيذ الحكم الذاتي على صياغة منهج موحد للضفة الغربية وقطاع غزة.

وكشف نعيم ابو الحمص، الامين العام للمجلس الأعلى للتعليم المسؤول عن المؤسسات المدرسية والجامعية الفلسطينية، ان هذه المسألة نوقشت خلال مباحثات العريش في مصر الخاصة بنقل السلطات المدنية في الاراضي المحتلة.

وقال الاستاذ السابق في جامعة النجاح في الضفة الغربية المحتلة، الذي شارك في هذه المفاوضات، ان الاسرائيليين «اشترطوا في البداية حق الاشراف على المناهج، الأمر الذي رفضناه».

واضاف «واتفقنا بعد ذلك على قرار يؤكد «ان المناهج المدرسية الفلسطينية والاسرائيلية يجب ان تسهم في مسيرة السلام».

والأمر يعتبر كما اوضح ابو الحمص «ثورة.. لأن الفلسطينيين لم يدرسوا ابدا حتى الآن في كتب قاموا هم انفسهم بوضعها.. فالبريطانيون كانوا يضعون المناهج ابان الانتداب ثم تولى الاردنيون ذلك في الضفة الغربية والمصريون في قطاع غزة».

ومنذ الاحتلال عام ١٩٦٧ قامت السلطات الاسرائيلية بالغاء كل الفصول التي تتحدث عن المسألة الفلسطينية في الكتب المدرسية كما منعت تداول اي خارطة لفلسطين.. لا بل ان كلمة فلسطين نفسها اختفت تماما من كتب القراءة. ومنعت السلطات الاسرائيلية ايضا اي تعديل مهما كان في المناهج المقررة منذ ٢٦ عاما.

وبذلك استمر التلامذة الفلسطينيون حتى اليوم يدرسون في كتب التاريخ ان «الشعب اليمني مستمر في كفاحه ضد الاحتلال البريطاني (انتهى عام ١٩٦٧)، نرجو الله ان يوفقه في نضاله». اما التلامذة الفلسطينيون في قطاع غزة فما زالوا حتى الآن يتعلمون تاريخ «اجدادنا الفراعنة». وما زالت الجمهورية العربية المتحدة التي اعلنت بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ وانتهت عام ١٩٦١ احدى الحصص المقررة في التاريخ في كل من غزة والضفة على السواء.

وقالت فتحية نصرو اخيرا «وهكذا فان التلميذ الفلسطيني يدرس في كتب بعيدة تماما عن الواقع.. وهو يعرف كل شيء عن الحضارة النبطية في البتراء لكنه لا يعرف شيئا عن القدس».

(عن - و.ص.ف)

في السينما الفرنسية:

جان دارك جديدة على الشاشة!

● تتقمص الممثلة الفرنسية ساندرين بونار شخصية جان دارك في شريط سينمائي من اخراج جاك ريفات سوف يكون الفيلم الرابع عشر الذي يتناول قصة هذه البطلة القديسة الفرنسية. ويعد هذا الفيلم بأن يكون احد احداث الموسم السينمائي المقبل.

وقد تجول جاك ريفات طويلا بكاميرته عبر فرنسا بحثا عن الأماكن التي سيصور فيها فيلمه الجديد، «جان البكر». وقد صور المشاهد الأولى منه في اللورين، غير بعيد من الاماكن التي شهدت في سنة ١٤٢٩ راعية متواضعة تتقمص دور قائد حربي «لدحر الانجليز خارج المملكة».

جان دارك، لماذا! لأن مؤلفين عزيزين على ريفات، هما بيغي وبرخت، جعلاه يشاطرهما حماسهما للبطلة الفرنسية. او ربما ايضا لأن هذا السينمائي، الذي هو من مواليد مدينة روان، يتذكر انقباض القلب الذي كان يشعر به لما كان يمر وهو طفل من ساحة السوق، حيث كانت والدته تحكي له قصة جان في المكان الذي احرقت فيه حية.

ان جاك ريفات، وهو في الخامسة والستين من عمره، لا زال يحتفظ بحبه الكامل للرسوم المتحركة. ذلك الحب الذي كان يسكنه لما كان طالبا يافعا قادما من مكان نشأته النورماندي، يرتاد قاعة عرض افلام مكتبة السينما الفرنسية.

وقد كون في وقت لاحق مع تروفو، غودار، شابرول وروهمر، ما سمي بالموجة الجديدة في عالم الاخراج السينمائي الفرنسي. وعندما كان رئيس تحرير «دفاتر السينما» في مطلع الستينات، كان ريفات يدافع في كتاباته عن مفهوم للإخراج مستلهم من اعمال معلميه: شتروهايم، مورنو، روسليني ولانغ.

وبعد ان عمل مساعدا لرينوار وبيكر، اخرج وهو في الرابعة والعشرين من عمره اول فيلم طويل له: «باريس لنا». وفيه نجد العناصر التي ستميز اعماله: تراكيب سردية مرنة يحتل فيها الارتجال مكانة كبيرة، واخراج يمزج بين الخيال والتوثيق.

وقد تقدم جاك ريفات بعيدا بالبحث السينمائي وفي اتجاهات مختلفة من خلال افلام مثل «الحب الجنوني» (١٩٦٧)، «سيلين وجولي تلعبان بالباخرة» (١٩٧٤)، «وعصابة الاربعة» (١٩٨٨).

هذا السينمائي الصارم، الذاتي للغاية، «هامشي الموجة الجديدة»، كثيرا ما تثير اعماله الحيرة بصيغتها الباطنية (او كما يقول البعض بغموضها). كما تخيف مدراء قاعات العرض بطولها: مثلا شريطه «المشاكسة الجميلة»، الذي نزل الى قاعات العرض عام ١٩٩١ يدوم قرابة الأربع ساعات.

لذا يعد هذا السينمائي الكثير من القالبين، المتحمسين لأعماله بقدر ما له من معجبين، يهللون لأعماله بلا قيد ولا شرط. ان هناك «ظاهرة ريفات» في السينما الفرنسية حيث يثير كل فيلم من افلامه موجات من الانتقادات والاطراء.

وفي شريطه «جان البكر» لن نجد تلك المواقف البطولية او الروعة التي نسجتها الايقونات التقليدية الى هذه المحاربة الشابة. وانما سوف يكون الشريط صياغة جديدة دقيقة وواقعية لتلك الحملة الغريبة طيلة ٢٣ شهرا، التي قادتها، على رأس عساكر من غير الانضباطيين الى المجد والشهرة بعد ان كانت مغمورة.

وقد صاغ ريفات شريطه في فصلين: خصص الأول للمعارك، ولصعود جان تقودها تلك «الأصوات» التي تناديها وتدفعها. ويظهرها الفصل الثاني مغلوبة، اسيرة، تحت رحمة قضاتها، وجلاديها.

بونار، جان مثالية في نظر ريفات:

الممثلات اللواتي تقمصن شخصية جان دارك في السينما بلغ عددهن ثلاث عشرة. من بينهم ثلاث فرنسيات، وامريكيتان، والمانية، وايطالية. وكانت هناك في الأول، في زمن السينما الصامتة، فالكونتي التي مثلت دور جان دارك في فيلم السينمائي الدانماركي درايار. كما نتذكر ايضا الفيلم الذي اخرجه روبير بريسون ولعبت فيه دور جان دارك ممثلة مغمورة اسمها فلورانس كاراز. ومن جهتها تقمصت انغريد برغمان هذه الشخصية مرتين في فيلمين لروسليني وفليمنغ. اما اوتو بريمنغر فقد عهد بالدور للممثلة اللطيفة جان سيبارغ.

ولم يتردد جاك ريفات في منح الدور في هذا الشريط السينمائي الرابع عشر حول جان دارك. من الفضل من الممثلة ساندرين بونار تستطيع تقمص هذه الشخصية المتعددة الوجوه كما يتخيلها! فلاحة شابة تصبح زعيمة حرب، مجلوبة، شهيدة واثقة من انها على صواب وصامدة امام قضاتها. لكنها في نفس الوقت اسيرة تثير الشفقة داخلها الشك، ويحليها الخوف عشية تنفيذ عقوبة الاعدام حرقا.

اما ساندرين بونار، التي في رصيدها زهاء العشرين فيلما، فقد اكدت وهي في السادسة والعشرين من عمرها انها واحدة من اكبر الممثلات الفرنسيات. تتمتع بوجه صبيح، وسهولة طبيعية في الانتقال من الضحك الى العنف، ومن المواقف الطريفة الى المواقف المؤثرة..

وقد عملت مع اكثر المخرجين تشددا: موريس بيالا (في فيلم «تحت شمس الشيطان» عن رواية برنانوس، بالخصوص) ومع انياس فاردا في فلم «بلا سقف ولا التزام»، التي تفجرت فيه موهبتها من مختلف الأوجه تحت وسخ واسمال متسكعة متمردة. ومع اندريه تشينيه، في فيلم «الأبرياء»، وجاك دوايون في فيلم «المتزمتة»، ومع كلود سوتيه في فيلم «بضعة ايام معي». وكانت اخيرا بطلة فيلم «الطاعون» للمخرج لويز بوينزو عن رواية البير كامو.

مسيرة غنية وثرية تأخذ في كل مرة اتجاهات جديدة متناقضة، ومثيرة.. «كل ما احبه» كما تلخص ذلك ساندرين بونار.



● الممثلة الفرنسية ساندرين بونار في شخصية جان دارك ●

مجموعة الدكتور بارنس المدهشة تخرج من برجها

● لم تخرج ابدا من كنها الامريكي الواقي، ولم يشاهدها سوى قلة من المحظوظين بل ولم يحدث ابدا ان وقع نسخها: ٧٢ لوحة للمدرسة الانطباعية وما بعد الانطباعية الفرنسية منتقاة من مجموعة الدكتور بارنس المدهشة عرضت لاربعة اشهر في باريس وشهدت اقبالا جماهيريا كبيرا.

لقد كان عرض هذه اللوحات الرائعة لسيزان، رينوار، ماتيس، سورا، فان غوخ، بيكاسو او موديلياني، في متحف اورسيه بباريس، المحطة الاوروبية الوحيدة لرحلة لم يكن بالامكان تخيلها قبل بضع سنوات من الآن، فرصة غير مأمولة واكتشافا حقيقيا بالنسبة لعشاق فن الرسم الفرنسي، بيد ان هذه الظاهرة تتعارض تماما وارادة الرجل المتسلط وذي النزوات الذي كان جمع هذه اللوحات في بيت شيد خصيصا لايوائها على ان لا تخرج منه ابدا.

ولد الفريد بارنس عام ١٨٧٢ في فيلادلفيا من اب جزار، وتابع بنجاح دراسته في الطب قبل ان ينكب على البحث الصيدلي. وقد وفر له نجاحه في التوصل مع عالم كيمياء الماني الى اكتشاف مطهر جديد، الارجيرول، الثروة التي سمحت له باشباع هوايته للفن.

وخلال بضع سنوات، بداية من عام ١٩١٢، واثناء رحلاته العديدة الى باريس التي كانت تترافق في كل مرة بحملة حقيقية لشراء تحف فنية، استطاع تكوين مجموعة هائلة من اللوحات، وكذلك من اعمال الفن الافريقي، التي ما انفك يوسعها. لكن الروائع الفنية التي اقتناها اختفت تقريبا عن نظر العموم، لأن الدكتور بارنس الذي كان يؤمن بفضائل التربية والذي اهتم بوضع الفئات المحرومة في المجتمع - الفقراء، السود، المعوزون - قرر ان يجعل الفرج على كنوزه وقفا عليهم.

القواعد الصارمة لمؤسسة بارنس:

عام ١٩٢٢، قام بارنس بتشييد بيت فسيح في مريون، في الضاحية السكنية لفيلادلفيا، لاحتضان اللوحات والأعمال الفنية التي جمعها وانشأ مؤسسة بارنس المكرسة «لتشجيع التربية واجلال الفنون الجميلة».

وحددت للمؤسسة قواعد صارمة تخصص دخول هذا المتحف الخاص والرائع لتلامذة المؤسسة ولبعض الزوار القلائل الذين يقبل بارنس بالسماح لهم بدخول هذا المزار. اما اللوحات فيمنع منعا باتا اعارتها او حتى السماح بنسخها.

وقبيل وفاته عام ١٩٥١ في حادث سيارة، اوكل الدكتور بارنس ادارة مؤسسته الى جامعة صغيرة مخصصة للطلاب السود، هي جامعة لنكولن، وبعد عشر سنوات من وفاته اجبر قرار قضائي المؤسسة على فتح ابوابها للزوار، لمدة يومين ونصف اليوم في الاسبوع بالموعد، حتى لا تحرم من التمتع بالاعفاءات الجبائية.

وكانت الحاجة الى اجراء اشغال ترميم هامة ومكلفة لمبنى المؤسسة في مريون ولترميم بعض الأعمال الفنية هي التي دفعت المسؤولين عن المؤسسة الى القبول بخروج كنوز مجموعة بارنس للمرة الأولى والأخيرة. واتخذ قرار قضائي جديد يرخص باجراء هذه الجولة لكنوز بارنس على عدة محطات - واشنطن، باريس، طوكيو - والتي ينتظر ان تسمح بجمع زهاء ٧ ملايين من الدولارات بفضل عمليات هامة لرعاية الفنون.

ويعني ذلك رغم كل شيء «خيانة» لارادة الدكتور بارنس، كما دفع العديد من قدماء طلبة المؤسسة الى التنديد بهذه الظاهرة قبل جولة ما اسموه «سيرك» [illegible]

وسواء كانت هناك خيانة ام لا، فان عشاق الفن هللوا للمبادرة. وكانت الفرصة، في متحف اورسيه، للتمتع للمرة الأولى الاخيرة برؤية عشرين لوحة لسيزان، من بينها المستحمات الكبيرات و «لاعبو الورق»، وخمس عشرة لوحة لرينوار (وهو رسام كان بارنس يؤثره بصفة خاصة وكان يمتلك ١٨٠ لوحة من لوحاته)، وسبع لوحات لبيكاسو وعشر لماتيس من بينها لوحة رئيسية اصبحت شبه اسطورية، هي لوحة «سعادة العيش».

وكانت من بين ابرز اللوحات التي عرضت ضمن مجموعة بارنس اجمل لوحة للرسام سورا، «الفتنورات»، التي كان غيابها اثناء المعرض الاستعادي الكبير المخصص لاعمال هذا الرسام والذي نظم عام ١٩٩١ في متحف اورسيه باعثا على الأسف. كما سمح هذا المعرض باكتشاف اعمال تكاد تكون مجهولة مثل لوحة لفان غوخ لقتل امرأة عارية، ولوحة رائعة لتولوز - لوتراك، بورتريه «روزا الحمراء»..

الرقصات الثلاث لماتيس:

وبالتوازي مع هذا المعرض في متحف اورسيه عرضت للمرة الأولى مجتمعة، في متحف الفن الحديث لمدينة باريس، النسخ الثلاث للوحة «الرقصة» التي كان الدكتور بارنس طلب من ماتيس رسمها. النسخة الأولى «الرقصة الناقصة»، التي، للمعجزة، عثر عليها ورثة ماتيس عام ١٩٩٢ في خزانة للأثاث، واشترتها مدينة باريس. اللوحة الثانية، «رقصة باريس» التي كانت اشترتها بلدية باريس عام ١٩٣٧ وهي احدى روائع مجموعات المتحف المذكور. والثالثة «رقصة مريون» التي خرجت للمرة الأولى من برج الدكتور بارنس.



● احدى لوحات بيكاسو ●



اهل السلام

● شعر: اسحق جفلاوي ●

حيوا السلام وواصلوا الايمانا ما هزّ خير او سما بسوانا
حضنته في مهد النضال جبهة ورعته كالأم الحنون حنانا
والضالعون الى هداه مسيرة رفعوا الشعار الى العلى عنوانا
ورايت من خير الرجال عرائسا(*) يعشقون السلم والاوطانا
والحاملين مشاعلا ارواحهم للباحثين عن السلام كيانا
اما دعاة الحرب فضاع رشادهم شهروا السلاح واطلقوا العصيانا
والصائعون من الديانة حجة نقضوا الكتاب وشوهوا القرآنا
تجري دماء الأبرياء زكية تدمي القلوب وتحرق الاجفانا
لا تحسبن السلم مثل هدية والظالمين تكرموا احسانا
اهل السلام وللسلام امانة من صانها بالعدل عاش امانا
حلم من الاجيال حل هلاله بين الغيوم يناشد الوجدانا

* القصد هاشم محاميد.

بلد الختيار

● بقلم: نجاة عكري ●

مهمار مهمار يا متوجة بالغار
يا بلد الحب يا بلد الصبار
يا وردة مفرفحة بقلب الختيار
ويا حلم كبير بعيون الصغار
لما بشوف الغير يدوس ترابك والاحجار
ينكش يزرع ويقطف زهورك والأثمار
يبني يعمر ويجدد «وكان يا ما كان النا دار»
ويشوف دموع الأهل ويحس بلوعة الانكسار
وبس اشم ريحة الزعتر بخجل من التين والجلنار
وبتمنى اكون ولو زهرة بشي زاوية من زوايا الدار
واشرّش بترابك واكلبش بصخورك
وما يقتلعوني لو جابوا كل اسلحة الدمار
هيه يا بلد السهر والاسحار
بتذكر حكاياك ويفخر فيك ويكتب الاشعار
عندها يعاتب الدنيا ويكفر باللي تركوا الدار
ويشرفلك امل، بشرفلك غنية وقلبك بركان من النار
ويا ويل ساكتك ويا ويل اللي باع منك ولو امتار
يا ويلهم يا ويلهم ويا فرحتي بلحظة الانفجار

(عرابة البطوف)

احب الطبيعة

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

احب الطبيعة اهوى الجمال والارض والزرع والجبال الراسيات
احب الطيور والانهر الجارية والصخر والبحر وامواجه العاتيات
احب الاشجار والاحجار والحيوان والروابي الخضر والتلال الرابضات
احب الطبيعة والارض واهوى الجمال تبارك الخلاق
احب اشراقة الفجر بازغة واهوى زرقة السماء والنجوم اللامعات
احب الشمس والوديان والريح في تسبيح ملك الله راتعات
احب الماء والشلال والغابات والبرق والرعد بحمده مسبحات
احب الطبيعة والارض واهوى الجمال تبارك الخلاق
احب السنابل والسهول الراسخة وقطرات الندى يداعبن النبات
اجل الأديم اللذي منه خلقنا ومن اجله نضحي بالانفس النفيسات
اجلك يا شجر الزيتون والرمان والقندول والزعتر والغيوم الماطرات
احب الطبيعة والارض واهوى الجمال تبارك الخلاق
يا موطن الاباء والاجداد اعشقك يا مهد الصبا والسنون الاتيات
من زرعك خبزنا ولباسنا وفي احضانك اطفالنا كالفراشات
احب الارض والفلاح والثمرات واطفال الحجارة وابطال السلام الآت
احب الطبيعة والارض واهوى الجمال تبارك الخلاق
احب النحل والنمل المثابر وما يصبح به الكون من ابات
احب القمر والنسيم العليل وهرج الرياح تعصف عاتيات
احب جيوش الليل هاجمة سكنا وسكينة والخلائق في سبات

(كفرمندا)

عفوا.. انا منكم

● بقلم: ريان عزام ●

انا احبكم.. اذاً انا منكم
انا احترمكم.. اذاً انا اعاني معاناتكم
انا اشد على اياديكم.. اذاً انا صامد معكم
انا العامل والفلاح والشبل.. اذاً انا عرينكم
انا الشجرة والغرسة والثمر.. اذاً انا من جذوركم
انا الطريق والسدود والشمس والقمر.. اذاً انا من كونكم
انا السرور والغضب والهيجان.. اذاً انا من لب ضمائركم
انا الارض.. والشعب.. والكيان.. اذاً انا المكان والزمان والحرمان

(الطيبة)

لقاء مع صديق الطفولة

● بقلم: اكرم نقاش ●

يا صديق الطفولة ويا اعز صديق
قد نورت بيني وبينك الطريق
انت اخ عزيز علي ورفيق
وكوكب لامع وفي عينيك بريق

عندما تلاقينا في ذلك المساء
وكانت ليلتنا عناقا وسرورا وهناء

وتذكرنا اناسا ذوي خلق ووفاء
ذكريات خالدات لا يحرفها الماء

دجلة والفرات يا لهما اجمل نهرين
اين النخيل والخضراء وبغداد بين الضفتين
لدار الاجداد.. نحن جدّ مشتاقين
لن ننسى بلادا تسمى الرافدين

(الطيرا)

● قصيدتان ●

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

مأساة الرحيل

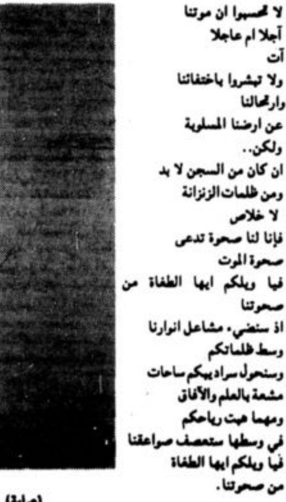
تمهلوا.. تريثوا
لمَ تتركوني بالهواجس مولعة
لمَ تهجروني يا احبتي؟
فروحي بعد رحيلكم
شاردة في دنيا الاهات
عانقت السماء والارض في
عيونكم
فتمهلوا..
ايا احبتي في الهجر
والترحال

رحلتم عني أحبتي
ورحيلكم..
شجر البقاء في جدران
فؤادي
اعتنقتم دين الرحيل
بتصرف
ونفسي مع دين الرحال
في انكار والحاد

كفوا عن الرحيل.. احبتي
فعيناي بعدكم
مثقلة بأعباء الحزن
والآهات
ونفسي بعدكم ملت..
ملت البقاء بأي زمان واي مكان
عبثا عبثا.. هي الكلمات
واشعاري بلا جدوى
فكأنما اطلب طلوع النجوم في
منتصف النهار

«مشعل نور وسط ظلمات القضبان»

(الإهداء الى الصديقة العزيزة، ابنة السجين المثقف بمناسبة عيد ميلاد والدها اللذي تعلم ونال الشهادات العليا اثناء مكوثه بالسجن)



لا تحسبوا ان موتنا
آجلا ام عاجلا
آت
ولا تبشروا باختفائنا
وارتحالنا
عن ارضنا المسلوبة
ولكن..
ان كان من السجن لا بد
ومن ظلمات الزنزانة
لا خلاص
فإنا لنا صحوة تدعى
صحوة الموت
فيا ويلكم ايها الطغاة من
صحوتنا
اذ ستضيء مشاعل انوارنا
وسط ظلماتكم
وستحول سراديبكم ساحات
مشعة بالعلم والآفاق
ومهما هبت رياحكم
في وسطها ستعصف صواعقنا
فيا ويلكم ايها الطغاة
من صحوتنا.

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩٣/١٢/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفقرة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٣٥ - طبيعة. في مملكة الحيوان
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.٠٥ - علوم الطبيعة
٩.٤٠ - شارع سمسم
١٠.٠١ - تلتكست
١٠.١٥ - تراث للمستقبل. الجزء الثاني
١١.٠١ - جغرافيا - خطوط العرض
١١.١٥ - طبيعة وعلوم. المواصلات
١١.٣٥ - جغرافيا. سطح الأرض. العصر الجليدي





١١.٤٠ - مغنيات العمل في الليل
١٢.٠٠ - لغة فرنسية
١٢.٣٠ - تاريخ عام. الحرب الأهلية في الولايات المتحدة
١٢.٤٠ - مجتمع. ماريخوانا
١٢.٥٠ - فن. صور في المعرض
١٣.٠٥ - اليوم للصغار. مقطوعات موسيقية على البيانو (مهرجان ميونيخ ٨٣)
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٣ - الفراشة اللطيفة
١٤.٣٠ - صور متحركة
١٥.٠٠ - محاربون من اجل العدل. الحلقة الأولى
١٦.٠٠ - المقرل. الحلقة الأخيرة
١٦.٢٥ - بنات الذهب. الحلقة الأخيرة
١٧.٠٠ - مساء جديد. مع امنون ليفي
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ - صور متحركة
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - فوزاج
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا
٢٢.١٠ - انكشاف للشمال. الحلقة العاشرة
٢٣.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - حديث بين اثنين
٢٣.٤٠ - حلبة الجريمة. الحلقة العاشرة
٢٤.٣٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

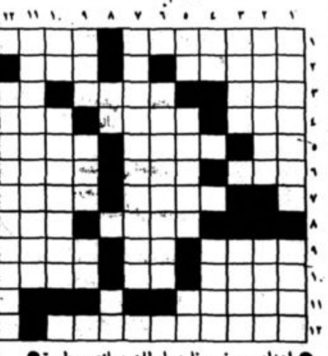
١٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٤.٠٥ - استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ - مولوي. كوميدي. نحن محشريات
١٥.٠٣ - عصر ديزني. الحلقة السابعة
١٦.٠٠ - من عالم والت ديزني.
الجزء الثاني
١٧.٠٠ - من اجل الكيف
١٧.٠٥ - عريسك
١٧.٣٠ - دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨.٠٢ - صور متحركة
١٨.٣٠ - عودة الى منطقة الشفق. الحلقة الثامنة
١٩.٠٠ - الديناصورات. الحلقة الثامنة
١٩.٣٠ - حظ اكثر منه ذكاء. لعبة تلفزيونية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٠٣ - د. كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة الثامنة. العلاج
٢١.٣٠ - كل اثنين وخميس
٢٢.٣٠ - برنامج ترفيهي حي
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - رجل خالد. الحلقة الثامنة. طب قاتل

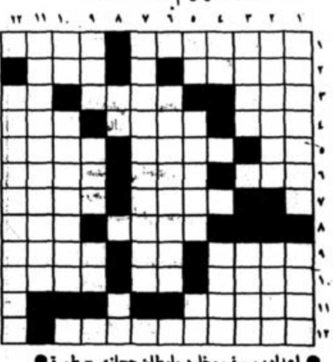
التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - سعوديو الأطفال
١٧.٤٠ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٣٠ - مسلسل المساء
١٩.٢٠ - جيشنا العربي
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة اليومي «السجين»
٢١.٤٠ - لقاء الاثنين
٢٢.٢٠ - هو في عينيها.. هي في عينيه
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة السهرة وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٢) ***





● اعداد: يوسف وخلود واوطان حجازي - طمرة ●

افقيا:
١ - شهيد فلسطين - مثل ايوب
٢ - وطني - عاصمة فلسطين (الحير مفرقة)
٣ - اجل - عاصمة عربية - حرف نصب
٤ - احتاج لأن يأكل - عاصمة عربية - رجاء
٥ - ضمير منفصل - جرب (معكوسة) - الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٦ - وافق - ابو البشر - ثعالب (معكوسة)
٧ - من الفاكهة (معكوسة) - قنديل (معكوسة)
٨ - عكس «بدري» بلغة الفلاحين - اعطى قوة
٩ - الاسم الأول لقائدة فلسطينية - للتنبيه - جزء من اليد
١٠ - اهدأ (معكوسة) - قط (معكوسة) - بلر (معكوسة)
١١ - اكلة شعبية
١٢ - قائد فلسطيني

عموديا:
١ - شهيد فلسطين - يحيق (معكوسة)
٢ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني - ضد «الأنس» (معكوسة)
٣ - عادي - قاعدة
٤ - نعم بالروسية (معكوسة) - ثاني
٥ - متماثلان - اسباب - عصى (معكوسة)
٦ - قائد فلسطيني ابن سخنين
٧ - قائد جبهوي (معكوسة)
٨ - حرف نصب - هجم
٩ - قلّ (معكوسة) - اشتغل - شعم
١٠ - جدها في (٤) عموديا - لقب ياسر عرفات
١١ - رئيس بلدية فلسطيني منتخب
١٢ - قائد الريفي

*** حل لغز رقم (١٩١) ***

افقيا:
١ - لوروكاش - يحيا البازجي
٢ - ادبيرغ - نيوكاسل - نا
٣ - تونس - رس - ادباء - صنين
٤ - بدوان - سلبه - يل - بر
٥ - معاجر - ابولي
٦ - يسأل - شام - علاء زازلي
٧ - رسول - حقل - سد مأرب
٨ - سلا - ولاء - آب
٩ - حسيبه - تنزل - بيل - ارض
١٠ - بطليه - معه - ستيفي كراف
١١ - ايل - وارسو - ترمي
١٢ - بل - كرالا لابيد
١٣ - ايث - مر - ند - الف - مر
١٤ - يدع - ما - عرفي منه
١٥ - عدو - كاس - مايجلان
١٦ - معروف الرصافي - أ.د.ج.ل
١٧ - تصحيح - فرانكو نبرد
١٨ - سياج + عدي - جس - وردة - مر
١٩ - عادل امام - مارك بيز

عموديا:
١ - لا تبكي يا حبيب العمر
٢ - ودوه - عسل - لب - دع - اس
٣ - ر.ب.ن.و - السيلة - ديفرويت
٤ - اسيد - ار - ب.ب - وصال
٥ - كر - ام - اه.اه - ورع - مجحف
٦ - رقي - لر - ماء - اعراقه
٧ - مساء - الليل - النغم
٨ - الحسل - العز - رسم - أ.أ
٩ - بن - برغلونة - لنا
١٠ - حيلا - علن - واه - جواد
١١ - بوه - ري - عسف - مسرف
١٢ - يكيل - برايا - ي.ي
١٣ - أ.أ.أ - بزغ - وارم - لبد
١٤ - باسل - أ.د.ر - روكي - من - وراه
١٥ - بل - ليزا - لي - ايل - كدي
١٦ - لامه - الف - قتل - رهن
١٧ - بلز - دار - طبيعة - الجر
١٨ - جان بول سارتر - مهاجرة
١٩ - صراع - باستور - مقلوف

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) كانون الأول

١٩٧٨ - وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين عن (٤٦) عاما.
١٩٨٩ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا بعد قطيعة (١٢) عاما.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠) :
خطوة جديدة في حياتك العملية ومشروع خطبة او زواج.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره، ومال في الطريق وخير

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
اخبار سارة وكسب للقضية ونجاح محقق في العمل.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة عن قريب غائب.كن لبقا في تصرفاتك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
حاول ان تكون منطقيا.يتم تغيير سيرك في حياتك العملية.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
العناية الالهية تبارك خطواتك. تكسب صداقات جديدة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
خطواتك القادمة مطمئنة واحذر السير في الطريق المظلمة.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
يغلب عليك التردد والقلق فقاوم وتقدم واصبر.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
داوم على الابتسامة تنج من مصاعب الحياة.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك يد العون.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
تكسب شيئا كنت تتمناه وتوفيق في عملك وجهودك مثمرة.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق.



الاثنين ٢٧ كانون الاول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

من الناصرة انطلق، امس، نداء قداسة البابا الخاص بافتتاح «سنة العائلة»

*** لصالح البيوت التي تعاني الاضطراب، لصالح الذين يعانون التمييز الاجتماعي * رئيس البلدية توفيق زياد: انه لشرف للناصرة، وتأكيد على ان الناصرة هي مركز العالم المسيحي ***



● من المسيرة التي شهدتها الناصرة احتفالا بالاعياد المجيدة (اقرأ الخبر على ص ٦) ●
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «.. طالب، باسمنا، جميع الحاضرين، كلاما واسلوبا كما لو كنا نحن انفسنا سنخاطبهم، ان يعالجوا موضوع الاسرة على احسن وجه.. لصالح البيوت التي تعاني الاضطراب، لصالح الذين يعانون التمييز الاجتماعي».

بهذا النداء، توجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، عبر ممثله رئيس المجلس البابوي لشؤون الاسرة، الكردينال الفرنشو، لوبير تروفيلو، الذي وصل خصيصا من روما الى مدينة الناصرة وشارك، امس الاحد، في القداس الاحتفالي في كنيسة البشارة واعلن فيه عن افتتاح «سنة العائلة» للكنيسة الكاثوليكية.

وكان قد حضر القداس الاحتفالي رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والقائم باعماله رامز جرايسي ومدير عام البلدية، عبد الله جبران، وغبطة البطريرك ميشيل صباح وسيادة حارس الاراضي المقدسة، الاب يوسف نازارو، وغبطة البطريرك مكسيموس سلوم وجمع من المطارنة ورجال الدين وجمهور غفير.

وكان قداسة البابا، يوحنا بولس الثاني، قد دعا، حال اعلان هيئة الامم المتحدة عن سنة ١٩٩٤، سنة دولية لشؤون الاسرة، الى تنشيط الفعاليات الدينية والتربوية والاجتماعية لهذا الموضوع، وقد اختار مدينة الناصرة لافتتاح هذه النشاطات.

وقال قداسته، في الرسالة التي قرأها ممثله امس الاحد: «والكنيسة الكاثوليكية لا تكتفي بالتهليل لهذا الحدث بل ترغب في اعلان انضمامها وتعاونها الوثيق. وهي ايضا تهيب بالمواطنين الى المزيد من التعمق في كنوز الزواج والاسرة والدفاع عنهما، وعليه فان الكنيسة الكاثوليكية ستوجه افكارها، هذه السنة، الى المثال الاكمل والصورة المشرقة للاسرة، كما تتجلى في اسرة الناصرة والتي تقدم اصدق مثال للمشاركة العائلية».

واضاف: «ومن هذه الاسرة المقدسة، وفي اثناء هذا الاحتفال، سيفتتح ابناء الكنيسة المقدسة، في نشرة من الفترى سنة العائلة، الى ذلك الاحتفال، الى الناصرة ستطير افكارنا مع افكار العيد وستنطلق لتدخل العام الجديد، عام الاهتمام بشؤون الاسرة البشرية، بقلوب يغمرها الحب العميق والاحساس الرقيق».

وقد القى البطريرك صباح كلمة خاصة توجه بها الى ممثل البابا قائلا: «ولقد اكد قداسة البابا في رسالته على دور الاسرة في صنع السلام بين الافراد والشعوب، ونأمل ان يكون العام الجديد عام سلام بين الافراد والشعوب وعلى ارضنا هذه لتستعيد سلامها وعدلها.. واننا من هنا نسأل البابا ان يصلي من اجل هذه الاراضي المقدسة وجميع سكانها، مسلمين ويهودا ومسيحيين لتحقيق العدل والسلام».

وفي نهاية القداس، القى الممثل البابوي رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فعبر الاخير عن تقديره لهذه الزيارة وقال: «ونعتبرها شرفا للناصرة وتأكيدا على ان الناصرة هي مركز العالم المسيحي خصوصا في هذه الفترة، حيث التحضيرات جارية لمشروع «الناصرة – ٢٠٠٠». وطلب زياد من غبطته ان يبلغ تحيات البلدية وشكرها الحار لقداسة البابا «لاختياره الناصرة للاعلان بواسطتها دعوته عن سنة العائلة».

ومن جهته اكد الممثل البابوي على ان ما جرى هو اعتراف بقيمة الناصرة واهميتها.

هجوم مسلح على مصنع للمعلبات في الطيرة

☐ ثلاثة مسلحين يقتحمون المصنع في ساعات الصباح الاولى ويحشرون العمال ويضرمون النار في براميل الزيتون ☐ رئيس بلدية الطيرة يندد بهذا العمل ويطالب الشرطة بالتحقيق ☐

● الطيرة – لمراسلنا – ندد رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي بالهجوم المسلح الذي تعرض له مصنع «معلبات القرية» لصاحبه عبد المنان جلجولي في الطيرة وطالب الشرطة بالتحقيق بالحادث وتقديم الفاعلين الى القضاء. واعتبر عبد الحي هذه الفعلة حلقة اخرى في سلسلة الحلقات التي تهدف الى تفشي الفساد في الطيرة واساءة العلاقات بين اهلها، خصوصا بين انصار الطرفين اللذين تنافسا على السلطة في الطيرة.

وكان مصنع «معلبات القرية» قد تعرض لهجوم مسلح في الساعات الاولى من صبيحة امس حيث اقتحم ثلاثة مسلحين السور المحيط بالمصنع وحشروا الحارس والعمال الذين يبيتون في جناح تابع للمصنع واضرموا النار في البراميل الضخمة المعبأة بالزيتون المخلل والتي تملأ حيزا كبيرا في باحة المصنع. وما ان شبت النار في القواعد الخشبية وصناديق البلاستيك حتى تعالت عدة اعيار في الجو الامر الذي دفع المهاجمين الى الفرار في سيارة من نوع سوبارو اقلتهم الى المصنع لتنفيذ فعلتهم.

وتقدر الخسائر التي لحقت بالمصنع بحوالي ٦٠ الف شيكل وقوامها ١٨ برميلا سعة طن واحد من الزيتون وكلها معبأة منه، و٤٠٠ صندوق بلاستيك (فارغة) و٢٥ برميل بلاستيك سعة ٢٠٠ لتر و٢٠٠ قاعدة خشبية.

وقال صاحب المصنع السيد عبد المنان جلجولي انه لا يستطيع ان يتهم احدا ولكنه يعتقد بأن الفعلة هي عملية انتقام لكونه صديق المرحوم طارق عبد الحي ومن داعمي رئيس البلدية الحالي ثائر عبد الحي وحالفه وان العملية تأتي على خلفية نتائج الانتخابات.

وعقب القائم بأعمال رئيس بلدية الطيرة، محمد عبد الكريم منصور – قائلا: ان كل مواطن عاقل في المدينة وفي المقدمة ادارة البلدية يستنكر هذا العمل الجبان. واعتبر الحادث ناجم عن التحريض الذي بثه منشور موقع باسم «العين الساهرة» الذي صدر قبل اسبوع وفيه تهديد ووعيد لادارة البلدية الحالية ومن يقترب منها بالويل والثبور وعواقب الامور. وطالب الشرطة باستخدام كل امكانياتها للكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة، وطالب وزير الشرطة باصدار اوامر واضحة للشرطة للقيام بواجبها وايقاف اعمال الفساد التي صارت تتكرر في الطيرة منذ ثلاثة اسابيع.

هذا وباشرت الشرطة التحقيق بالحادث، كما باشرت شركة التأمين التحقيق من طرفها.

ويفيد مراسلنا بأن ادارة بلدية الطيرة تنظر الى الموضوع بجدية وقلق وطالبت اعضاء الكنيست العرب بالضغط على وزير الشرطة لكي توقف شرطته هذه الزعرنة المفضوحة.

تعزية

ادارة وعمال مطبعة «الاتحاد» التعاونية يتقدمون من الزميل ريمون كاردو وزوجته لينا وجميع افراد العائلة باحر التعازي بوفاة الوالد

الفرد بطرس كاردو

(ابو ريمون)

راجين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

ادارة وعمال مطبعة «الاتحاد» التعاونية

رابين: اسرائيل غير معنية الآن بالمطالبة بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني

● الليكود: حكومة اسرائيل وقعت في الفخ الذي نصبته لها م.ت.ف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل غير معنية الآن، بالمطالبة بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. الا اننا نركز جهودنا في المفاوضات القائمة» هذا ما صرح به، امس الاحد، رئيس الوزراء، يتسحاق رابين.

وردا على ذلك قالت كتلة «التكتل» البرلمانية، ان حكومة اسرائيل وقعت في الفخ الذي نصبته لها م.ت.ف، وهي تسمح بذلك للمنظمة بخرق اساس اتفاق اعلان المبادىء، الموقع بين الطرفين.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك قيود ستفرض لمنع الفلسطينيين من بناء قرى جديدة على «اراضي الدولة»، قال رابين: ان الفلسطينيين انفسهم لا يتحدثون عن اقامة قرى او مدن جديدة، بل عن توسيع القرى والمدن القائمة.

اسرائيل مستعدة لمضاعفة مساحة منطقة اريحا لكن المستوطنات ستظل تحت الحكم الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل مستعدة لمضاعفة مساحة المنطقة التي ستنسحب منها في قضاء اريحا من ٢٧كم² الى حوالي الخمسين كيلومترا مربعا، ولكن، مع ذلك فان المستوطنات الاسرائيلية القائمة في هذه المنطقة لن تكون ضمن المنطقة التي سيتسلمها الفلسطينيون، ولن تكون لهم طريق الى البحر الميت او لنهر الاردن» هذا ما تم ابلاغه، امس الاحد، للوزراء في جلسة الحكومة الاسبوعية.

كما احيط الوزراء علما، بأن اسرائيل ستظل تحتفظ بالسيطرة على نقاط العبور والجسور المقامة على نهر الاردن.

بمناسبة مرور عام على فرض المجلس القروي

اهالي قرى وادي عارة يواصلون نضالهم حتى الغاء المجلس

● تظاهروا يوم الجمعة الاخير، واليوم يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ويهددون بالاضراب العام في المدارس ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من رباب محاميد – بمناسبة مرور عام على فرض المجلس القروي في وادي عارة وبدعوة من «اللجان الشعبية ومعتمدي القرى السبع، تظاهر يوم الجمعة الاخير حشد كبير ضد المجلس القروي المفروض في مفترق مجيدو.

ورفع المتظاهرون الشعارات الرافضة لتعيين المجلس القروي ومنها: «لا تقبل الوصاية علينا» و«لا لسياسة سلب الاراضي» و«لا للمجلس القروي المفروض».

وعلم مراسلنا انه جرى تعيين لجنة حيادية لتقصي الحقائق واستمزاج آراء الاهالي.

وبعد المظاهرة التقى معتمدو القرى وممثلو اللجان الشعبية واتفقوا على اقامة مظاهرة، اليوم الاثنين، (٩٣/١٢/٢٧) في القدس امام مكتب رئيس الحكومة وتنظيم مظاهرة يوم السبت (٩٤/١/١) في مفترق ام الفحم واعلان الاضراب في المدارس مع بداية الفصل الدراسي الثاني.

■ نعي ■

● آل ريناوي في القدس والناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نجلا ايوب ريناوي

(ارملة المرحوم خليل الريناوي – ام وليد)

عن عمر يناهز (٩٠ عاما) وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ١٢/٢٧/ في تمام الساعة الثانية والنصف من بيتها الكائن في ضاحية البريد – القدس الى مثواه الاخير في مقبرة جبل صهيون.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● تقبل التعازي في بيت ابنها وليد الكائن في ضاحية البريد في القدس لمدة ثلاثة ايام.